

الكتاب المقدس باللغة العربية، فان دايك

Arabic Van Dyck Bible

The Van Dyck Version was funded by the Syrian Mission and the American Bible Society and is produced from the Public Domain at cost by the Digital Bible Society (dbs.org).

This Bible, and many others, are available for free download in a variety of digital formats at dbs.org/bibles

.Language
.Country
.Publisher
Copyright: Public Domain
Last Updated: 2023-10-20
ID: 66e6d28e-5a50-4162-929a-0005b7d64db6
ISO: arb
.ISBN



DIGITAL BIBLE SOCIETY
www.DBS.org

330	نَاخُوم	4	التَّكْوِينُ
331	حَبْقُوق	25	الْحَزُوق
332	صَفْنِيَا	43	الْأَدْوِيَيْنَ
334	حَجِّي	55	الْعَدَد
335	زَكَرِيَّا	72	التَّثْنِيَّة
339	مَلَاخِي	87	يَشُوع
341	إِنْجِيلُ مَتَّى	97	الْقَضَاة
356	إِنْجِيلُ مَرْقَس	107	رَاعُوث
366	إِنْجِيلُ لُوقَا	109	صَمُوئِيلَ الْأَوَّل
382	إِنْجِيلُ يُوحَنَّا	122	صَمُوئِيلَ الثَّانِي
394	أَعْمَالُ الرَّسُلِ	133	الْمَلُوكِ الْأَوَّل
409	رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ ...	146	الْمَلُوكِ الثَّانِي
415	كورنثوس الأولى	159	أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّل
421	كورنثوس الثانية	171	أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي
425	رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ ..	185	عَزْرَا
428	رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفْسَسَ ...	190	نَحْمِيَا
431	رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِبِّي ...	196	أَسْتِير
433	رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي ..	200	أَيُّوب
435	تسالونيكى الأولى	209	الْمَرَامِيذُ
437	تسالونيكى الثانية	234	أَمْثَالُ
438	تيموثاؤس الأولى	242	الْجَامِعَةُ
440	تيموثاؤس الثانية	246	نَشِيدُ الْأَنْشَاد
442	رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى تِيْمُطَس	249	إِسْعِيَاءَ
443	رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى فِيلِيفُونَ	268	إِزْمِيَا
444	الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ	290	مَرَاثِي إِزْمِيَا
449	رِسَالَةُ يَعْقُوبَ	292	جَزَقِيَال
451	رِسَالَةُ بَطْرَسَ الرَّسُولِ الْأَوَّلَى	312	ذَانِيَال
453	رِسَالَةُ بَطْرَسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَّةَ	318	هُوْشَع
455	رِسَالَةُ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الْأَوَّلَى	321	يُوءِيل
457	رِسَالَةُ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الثَّانِيَّةَ	323	عَامُوس
458	رِسَالَةُ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الثَّلَاثَةَ	326	عُوبَدِيَا
459	رِسَالَةُ يَهُودَا	327	يُوءَان
460	رُؤْيَا يُوحَنَّا اللَّاهُوتِيِّ	328	مِيخَا

التَّكْوِينُ

عمل³. وبارك الله اليوم السابع وقدَّسه، لأنه فيه استراح من جميع عمله الذي عمل الله خالقًا.

البدء

آدم وحواء

4 هذه مبادئ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جِئِن خُلِقْتَ، يَوْمَ عَمَلِ الرَّبِّ إِلَهُهُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ. 5 كُلُّ شَجَرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ غَشَبِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَنْبُثْ بَعْدَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ. 6 ثُمَّ كَانَ ضَبَابٌ يَطْلُغُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ. 7 وَجَبَلَ الرَّبُّ إِلَهُهُ آدَمَ تَرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً. 8 وَغَرَسَ الرَّبُّ إِلَهُهُ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ. 9 وَأَنْبَتَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. 10 وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِي الْجَنَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةً رُؤُوسٍ: 11 إِسْمُ الْوَادِعِ فِيشُونُ، وَهُوَ الْمَحِيظُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوِيلَةِ حَيْثُ الذَّهَبُ. 12 وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمَقْلُ وَحَجَرُ الْجَزَعِ. 13 وَأِسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيخونُ، وَهُوَ الْمَحِيظُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشِ. 14 وَأِسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ جِدَائِلُ، وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أُشُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ الْفَرَاتُ. 15 وَأَخَذَ الرَّبُّ إِلَهُهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا. 16 وَأَوْصَى الرَّبُّ إِلَهُهُ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا، 17 وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ». 18 وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ». 19 وَجَبَلَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طَيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلَّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا. 20 فَدَعَا آدَمَ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطَيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُعِينًا نَظِيرَهُ. 21 فَأَوْقَعَ الرَّبُّ إِلَهُهُ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَعْضَائِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا. 22 وَبَنَى الرَّبُّ إِلَهُهُ الصُّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ. 23 فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عَظْمِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تَدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ أَمْرِي أَحَدَتْ». 24 لِذَلِكَ يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. 25 وَكَانَا كِلَاهُمَا غَرِيَابَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ.

سقوط الإنسان

3 وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أُخْبِلَ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، فَقَالَتْ لِلْمَرَاةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟» 2 فَقَالَتْ الْمَرَاةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ، 3 وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمَسَّاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا». 4 فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرَاةِ: «لَنْ تَمُوتَا! 5 بَلِ اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفِيخُ أَعْيُنِكَمَا وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». 6 فَزَاتِ الْمَرَاةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعَيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. 7 فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعِلِمًا أَنَّهُمَا غَرِيَابَانِ. فَحَاطَا أَوْرَاقَ تَيْنٍ وَصَنَعَا لِنَفْسَيْهِمَا مَازَرَ.

8 وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهِ مَا سَمِعَا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَأَخْتَبَا آدَمَ وَامْرَأَتَهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُهِ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. 9 فَنَادَى الرَّبُّ إِلَهُهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟» 10 فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي غَرِيَابٌ فَأَخْتَبَا». 11 فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ غَرِيَابٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ

1 فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. 2 وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُ عَلَى وَجْهِ الْمَيَاهِ. 3 وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ. 4 وَرَأَى اللَّهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. 5 وَدَعَا اللَّهُ النُّورَ نَهَارًا، وَالظُّلْمَةَ دَعَاها لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا.

6 وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي وَسْطِ الْمَيَاهِ. وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مَيَاهِ وَمَيَاهِ». 7 فَعَمَلَ اللَّهُ الْجِلْدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمَيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمَيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ. 8 وَدَعَا اللَّهُ الْجِلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَانِيًا.

9 وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَجْتَمِعَ الْمَيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِيَتَّظَهَرَ الْبَيَاسَةُ». وَكَانَ كَذَلِكَ. 10 وَدَعَا اللَّهُ الْبَيَاسَةَ أَرْضًا، وَاجْتَمَعَ الْمَيَاهُ دَعَاها بِحَارًا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. 11 وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَنْبُتِ الْأَرْضُ غَشْبًا وَبَقْلًا يَبْزُرُ بَزْرًا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَفْعَلُ ثَمَرًا كَجَنَسِهِ، بَزْرُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. 12 فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ غَشْبًا وَبَقْلًا يَبْزُرُ بَزْرًا كَجَنَسِهِ، وَشَجَرًا يَفْعَلُ ثَمَرًا بَزْرُهُ فِيهِ كَجَنَسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. 13 وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا.

14 وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ أَنْوَارٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِيَتَفَصَلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَتَكُونَ لِأَيَّامٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ». 15 وَتَكُونَ أَنْوَارًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتُبَيِّنَ عَلَى الْأَرْضِ. وَكَانَ كَذَلِكَ. 16 فَعَمَلَ اللَّهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النُّورَ الْأَكْبَرَ لِخِطَمِ النَّهَارِ، وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِخِطَمِ اللَّيْلِ، وَالثُّجُومَ. 17 وَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتُبَيِّنَ عَلَى الْأَرْضِ، 18 وَلِيَتَّخِذَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلِيَتَفَصَلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. 19 وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا رَابِعًا.

20 وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَتَفَضَّ الْمَيَاهُ رِحَابَاتِ ذَاتِ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلِيَطِرَ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ». 21 فَخَلَقَ اللَّهُ الثَّنَائِينَ الْعَظَامَ، وَكُلَّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّبَابِيَّةِ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا الْمَيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجَنَسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. 22 وَبَارَكَهَا اللَّهُ قَائِلًا: «أَثْمَرِي وَأَثْمَرِي وَأَمْلَإِي الْمَيَاهُ فِي الْبِحَارِ. وَلِيَكثُرِ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ». 23 وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا.

24 وَقَالَ اللَّهُ: «لِيُخْرِجِ الْأَرْضُ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجَنَسِهَا: بَهَائِمَ، وَدَبَابَاتٍ، وَوُحُوشَ أَرْضٍ كَأَجْنَاسِهَا». وَكَانَ كَذَلِكَ. 25 فَعَمَلَ اللَّهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَالْبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا، وَجَمِيعَ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. 26 وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَسَبْتِنَا، فَيَتَسَلَطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ». 27 فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. 28 وَبَارَكَهُمْ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَكثُرُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ، وَأَحْضَرُوا، وَتَسَلَطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ». 29 وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يَبْزُرُ بَزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ شَجَرٌ يَبْزُرُ بَزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. 30 وَكُلُّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ وَكُلُّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلُّ دَبَابِيَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ غَشَبٍ أَحْضَرَ طَعَامًا». وَكَانَ كَذَلِكَ.

31 وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمَلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا.

2 فَأَكْمَلَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكُلَّ جُنْدِهَا. 2 وَفَرَعَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمَلَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي

من آدم إلى نوح

5 هَذَا كِتَابٌ مَوَالِيدِ آدَمَ، يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ. عَلَى شَبْهِهِ اللَّهُ عَمَلَهُ.
2 ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُ، وَبَارَكَهُ وَدَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَ. 3 وَعَاشَ آدَمَ مِئَةَ
وَتَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَادًا عَلَى شَبْهِهِ كُضُورِيَهَ وَدَعَا اسْمَهُ شَبِيثًا. 4 وَكَانَتْ أَيَّامُ
آدَمَ بَعْدَ مَا وَلَدَ شَبِيثًا ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَيْنِينَ وَبَنَاتٍ. 5 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ
الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَتَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
6 وَعَاشَ شَبِيثُ مِئَةَ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَوَلَدَ أُنُوشَ. 7 وَعَاشَ شَبِيثُ بَعْدَ مَا وَلَدَ
أُنُوشَ ثَمَانِي مِئَةَ وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنِينَ وَبَنَاتٍ. 8 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شَبِيثَ تِسْعَ
مِئَةٍ وَأَثْنَتِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ.
9 وَعَاشَ أُنُوشُ تِسْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ قَيْنَانَ. 10 وَعَاشَ أُنُوشُ بَعْدَ مَا وَلَدَ
قَيْنَانَ ثَمَانِي مِئَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنِينَ وَبَنَاتٍ. 11 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ
أُنُوشَ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَمَاتَ.
12 وَعَاشَ قَيْنَانُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَهْلَلِيْلَ. 13 وَعَاشَ قَيْنَانُ بَعْدَ مَا وَلَدَ
مَهْلَلِيْلَ ثَمَانِي مِئَةَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنِينَ وَبَنَاتٍ. 14 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قَيْنَانَ
تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ.
15 وَعَاشَ مَهْلَلِيْلُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ يَارَدَ. 16 وَعَاشَ مَهْلَلِيْلُ بَعْدَ مَا
وَلَدَ يَارَدَ ثَمَانِي مِئَةَ وَتَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنِينَ وَبَنَاتٍ. 17 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ
مَهْلَلِيْلَ ثَمَانِي مِئَةَ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
18 وَعَاشَ يَارَدُ مِئَةَ وَأَثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أُخْنُوخَ. 19 وَعَاشَ يَارَدُ بَعْدَ
مَا وَلَدَ أُخْنُوخَ ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنِينَ وَبَنَاتٍ. 20 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارَدَ تِسْعَ
مِئَةٍ وَأَثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
21 وَعَاشَ أُخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَثُوشَالِحَ. 22 وَسَارَ أُخْنُوخُ مَعَ
اللَّهِ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَثُوشَالِحَ ثَلَاثَ مِئَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنِينَ وَبَنَاتٍ. 23 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ
أُخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةَ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً. 24 وَسَارَ أُخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ، وَلَمْ يُوجَدْ
لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ.
25 وَعَاشَ مَثُوشَالِحُ مِئَةَ وَسَبْعًا وَتَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ لَامَكَ. 26 وَعَاشَ
مَثُوشَالِحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةٍ وَأَثْنَتَيْنِ وَتَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنِينَ وَبَنَاتٍ.
27 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَثُوشَالِحَ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
28 وَعَاشَ لَامَكُ مِئَةَ وَأَثْنَتَيْنِ وَتَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَبْنَا. 29 وَدَعَا اسْمَهُ نُوحًا،
قَائِلًا: «هَذَا يُعْرَبُنَا عَن عَمَلِنَا وَتَعَبِ أَيْدِينَا مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ».
30 وَعَاشَ لَامَكُ بَعْدَ مَا وَلَدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنِينَ
وَبَنَاتٍ. 31 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةٍ وَسَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
32 وَكَانَ نُوحٌ أَبْنُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ. وَوَلَدَ نُوحٌ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.

الطوفان

6 وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْتُمُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَلَدَ لَهُمْ بَنَاتٌ، 2 أَنَّ أَبْنَاءَ
اللَّهِ رَأَوْا بَنَاتَ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ، فَانْتَحَدُوا لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا
أَخْتَارُوا. 3 فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا يَدِينُ زَوْجِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ، لِيَرْفِغَانِهِ، هُوَ
بَشَرٌ، وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً». 4 كَانَ فِي الْأَرْضِ طُغْيَانٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.
وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًا إِذْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلَدَنَ لَهُمْ أَوْلَادًا، هَؤُلَاءِ هُمُ
الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ ذُووُ اسْمِهِ.
5 وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ
إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ كُلُّ يَوْمٍ. 6 فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانَ فِي الْأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي
قَلْبِهِ. 7 فَقَالَ الرَّبُّ: «أَمْخُو عَن وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الْإِنْسَانَ مَعَ
بَهَائِمِهِ وَدَبَابَاتِهِ وَطَيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي عَمِلْتُهُمْ». 8 وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجَدَ
نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
9 هَذِهِ مَوَالِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا كَامِلًا فِي أَجْبَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ.
10 وَوَلَدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ. 11 وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ،
وَأَمْتَلَتْ الْأَرْضُ ظُلْمًا. 12 وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ قَائِدًا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ
بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ.
13 فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «نَهَيْتُ كُلَّ بَشَرٍ قَدْ أَتَتْ أَمَامِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَتْ ظُلْمًا
مِنْهُمْ. فَهِيَ أَنَا فَهَلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ. 14 اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكًَا مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ

الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟» 12 فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ
أَعْطَيْتَنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ». 13 فَقَالَ الرَّبُّ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي
فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ». 14 فَقَالَ الرَّبُّ لِلْحَيَّةِ:
«لِأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ.
عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتَرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 15 وَأَضَعُ عِدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ
الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقْبَهُ». 16 وَقَالَ
لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ أَثْعَابِ حَبْلِكَ، بِالْوَجْعِ تَلْدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجْلِكَ يَكُونُ
أَشْتِبَافُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ». 17 وَقَالَ لِآدَمَ: «لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ أَمْرَانِكَ
وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ.
بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 18 وَشَوْكًا وَحَسَاكَ تُثْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ غُشْبَ
الْحَقْلِ. 19 يَعْزِقُ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبْرًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُجِدْتُ مِنْهَا.
لِأَنَّكَ تَرَابٌ، وَإِلَى تَرَابٍ تَعُودُ».

20 وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. 21 وَضَعُ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِآدَمَ
وَأَمْرَاتِهِ أَقْمَصَةَ مِنْ جِلْدِ وَالْبَسْمَهُمَا.
22 وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِثْلًا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ».
23 فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا. 24 فَطَرَدَ
الْإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنِ الْكَزُوبِيِّمِ، وَلَهَيْبَ سَيْفٍ مَتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ
طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

قايين وهابيل

4 وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتَهُ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ: «أَفْتَنَيْتُ رَجُلًا
مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». 2 ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا
لِلْغَنَمِ، وَكَانَ قَايِينُ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ. 3 وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامِ أَنْ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ
أَثْمَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، 4 وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَكْبَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سَمَانِيهَا.
فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ، 5 وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاعْتَاظَ
قَايِينَ جَدًّا وَسَقَطَ وَجْهَهُ. 6 فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَضَبْتَ؟ وَلِمَاذَا سَقَطَ
وَجْهَكَ؟ إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلَا رَفَعُ؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ حَاطِيَةٌ رَابِضَةٌ،
وَإِلَيْكَ أَشْتَبِأُفْهَا وَأَنْتِ تَسُودُ عَلَيْهَا».
8 وَكَلَّمَ قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى
هَابِيلَ أُخِيهِ وَقَتَلَهُ. 9 فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ!
أَحَارِشُ أَنَا لِأَخِي؟» 10 فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارَ إِلَيَّ مِنَ
الْأَرْضِ. 11 فَإِلَّا نَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ فَهَا لِيَتَقَبَّلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ
يَدِكَ. 12 مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِهًا وَهَارِيًا تَكُونُ فِي
الْأَرْضِ». 13 فَقَالَ قَايِينَ لِلرَّبِّ: «دَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. 14 إِنَّكَ قَدْ
طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تَائِهًا وَهَارِيًا فِي
الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَفْتَلِنِي». 15 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «بِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ
قَايِينَ فَسَبْعَةُ أَضْعَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ». وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِينَ عَلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ
كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. 16 فَخَرَجَ قَايِينَ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ
عَدْنٍ.

17 وَعَرَفَ قَايِينَ امْرَأَتَهُ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ يَبْنِي مَدِينَتَهُ، فَدَعَا
اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسِمَ ابْنِهِ حَنُوكَ. 18 وَوَلَدَ لِحَنُوكَ عِيرَادَ، وَعِيرَادُ وَلَدَ مَخُوبَائِيلَ.
وَمَخُوبَائِيلُ وَلَدَ مَثُوشَائِيلَ. وَمَثُوشَائِيلُ وَلَدَ لَامَكَ. 19 وَأَتَّخَذَ لَامَكُ لِنَفْسِهِ
امْرَأَتَيْنِ: اسْمَ الْوَالِدَةِ عَادَةَ، وَاسْمَ الْأُخْرَى صِلَةَ. 20 فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ الَّذِي
كَانَ أَبَا لِسَاكِييِ الْأَجِيَامِ وَرِعَاةِ الْمَوَاشِي. 21 وَاسْمُ أُخِيهِ يُوْبَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا
لِكُلِّ ضَارِبٍ بِالْفُودِ وَالْمَرْمَارِ. 22 وَصِلَةُ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ثُوْبَالَ قَايِينَ الضَّارِبِ كُلِّ
آلَةٍ مِنَ نُحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَأَحْتُ ثُوْبَالَ قَايِينَ نِعْمَةً. 23 وَقَالَ لَامَكُ لِامْرَأَتَيْهِ عَادَةَ
وَصِلَةَ: «اسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتَي لَامَكَ، وَأَضْعِيَا لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا
لِجُرْحِي، وَفَتَى لِسُدْحِي. 24 إِنَّهُ يُنْتَقَمُ لِقَايِينَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَأَمَّا لِلامَكَ
فَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ».

25 وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضًا، فَوَلَدَتْ أَبْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَبِيثًا، قَائِلَةً: «لِأَنَّ اللَّهَ
قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلًا آخَرَ عِوَضًا عَن هَابِيلَ». لِأَنَّ قَايِينَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ. 26 وَلِشَبِيثَ
أَيْضًا وَلَدَ أَبْنٌ فَدَعَا اسْمَهُ أُنُوشَ. جَبِينِيذُ ابْنُ دَعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

أَفْلَكِ مَسَاكِنَ، وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ. 15 وَهَكَذَا تَضَعُهُ: ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ أَفْلَكِ، وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ، وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُهُ. 16 وَتَضَعُ كَوْا لِفْلَكِ، وَتَكْمَلُهُ إِلَى حَدِّ ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقِ. وَتَضَعُ بَابَ أَفْلَكِ فِي جَانِبِهِ. مَسَاكِنَ سَفَلِيَّةً وَمَتَوَسِّطَةً وَعُلْوِيَّةً تَجْعَلُهُ. 17 فَهَا أَتَى بَطْوِقَانَ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحَ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلِّ مَا فِي الْأَرْضِ يَفُوتُ. 18 وَلَكِنْ أَقِيمْ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلْ أَفْلَكُ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَمْرَأَتُكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ. 19 وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، أَتَيْنُ مِنْ كُلِّ تَدْخُلٍ إِلَى أَفْلَكِ لِاسْتِنْبَاقِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذُكْرًا وَأُنْثَى. 20 مِنَ الطُّيُورِ كَأَجْناسِهَا، وَمِنْ الْبَهَائِمِ كَأَجْناسِهَا، وَمِنْ كُلِّ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْناسِهَا. أَتَيْنُ مِنْ كُلِّ تَدْخُلِ الْبَيْتِ لِاسْتِنْبَاقِهَا. 21 وَأَنْتَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُوَكَّلُ وَأَجْمَعُهُ عِنْدَكَ، فَيَكُونُ لَكَ وَلِهَا طَعَامًا». 22 فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ. هَكَذَا فَعَلَ.

7 وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «ادْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَنِيكَ إِلَى أَفْلَكِ، لِأَنِّي إِنَّاكَ رَأَيْتُ بَارًا لَدَيَّْ فِي هَذَا الْجَبَلِ. 2 من جميع البهائم الظاهرة تأخذ معك سبعة سبعة ذكرا وأنثى. ومن البهائم التي ليست بظاهرة آتئين: ذكرا وأنثى. 3 ومن طيور السماء أيضا سبعة سبعة: ذكرا وأنثى. لاستنباق نسل على وجه كل الأرض. 4 لا تأتي بعد سبعة أيام أيضا أمطر على الأرض أربعين يوما وأربعين ليلة. وأمحو عن وجه الأرض كل قائم عملته». 5 ففعل نوح حسب كل ما أمره به الرب.
6 ولما كان نوح ابن سب مئة سنة صار طوفان الماء على الأرض، 7 قد دخل نوح وبنوه وأمرأته ونساء بنيه معه إلى الفلك من وجه مياه الطوفان. 8 ومن البهائم الظاهرة والبهائم التي ليست بظاهرة، ومن الطيور وكل ما يدب على الأرض: 9 دخل أثنان أثنان إلى نوح إلى الفلك، ذكرا وأنثى، كما أمر الله نوحا. 10 وحدت بعد السبعة الأيام أن مياه الطوفان صارت على الأرض. 11 في سنة سب مئة من حياة نوح، في الشهر الثاني، في اليوم السابع عشر من الشهر في ذلك اليوم، انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم، وانفتحت طاقات السماء. 12 وكان المطر على الأرض أربعين يوما وأربعين ليلة. 13 في ذلك اليوم غيابه دخل نوح، وسام وخام ويافث بنو نوح، وأمرأة نوح، وثلاث نساء بينه معهم إلى الفلك. 14 هم وكل الوحوش كأجناسها، وكل البهائم كأجناسها، وكل الدبابات التي تدب على الأرض كأجناسها، وكل الطيور كأجناسها: كل غضفور، كل ذي جناح. 15 ودخلت إلى نوح إلى الفلك، آتئين آتئين من كل جسد فيه روح حياة. 16 والذخالات دخلت ذكرا وأنثى، من كل ذي جسد، كما أمره الله. وأغلق الرب عليهما.
17 وكان الطوفان أربعين يوما على الأرض. وتكاثرت المياه ورفعت الفلك، فأرتفع عن الأرض. 18 وتعاطمت المياه وتكاثرت جدا على الأرض، فكان الفلك يسير على وجه المياه. 19 وتعاطمت المياه كثيرا جدا على الأرض، فتغطت جميع الجبال الشامخة التي تحت كل السماء. 20 خمس عشرة ذراعا في الارتفاع تعاطمت المياه، فتغطت الجبال. 21 فمات كل ذي جسد كان يدب على الأرض من الطيور والبهائم والوحوش، وكل الزخافات التي كانت تزحف على الأرض، وجميع الناس. 22 كل ما في أنفه نسمه روح حياة من كل ما في اليابسة مات. 23 فمحا الله كل قائم كان على وجه الأرض: الناس والبهائم والدبابات، وطيور السماء. فأنمحت من الأرض. وتبقى نوح والذين معه في الفلك فقط. 24 وتعاطمت المياه على الأرض مئة وخمسين يوما.
8 ثم ذكر الله نوحا وكل الوحوش وكل البهائم التي مع في الفلك. وأجاز الله ريحا على الأرض فهدأت المياه. 2 وأنسدت ينابيع الغمر وطاقت السماء، فأمتنع المطر من السماء. 3 ورخعت المياه عن الأرض رجوعا متواليا. وبعد مئة وخمسين يوما نقصت المياه، 4 واستقر الفلك في الشهر السابع، في اليوم السابع عشر من الشهر، على جبال أراطاف. 5 وكانت المياه تنفص تنفصا متواليا إلى الشهر العاشر. وفي العاشر في أول الشهر، ظهرت رؤوس الجبال.
6 وحدت من بعد أربعين يوما أن نوحا فتح طاقة الفلك التي كان قد عملها 7 وأرسل الغراب، فخرج متزودا حتى نشفت المياه عن الأرض. 8 ثم أرسل النخامة من عنده ليرى هل قلت المياه عن وجه الأرض، 9 فلم تجد النخامة مقرا لرجلها، فرجعت إليه إلى الفلك لأن مياهها كانت على وجه كل الأرض. فمد يده وأخذها وأدخلها عنده إلى الفلك. 10 فلبت أيضا سبعة أيام آخر وعاد

عهد الله مع نوح

9 وبارك الله نوحا وبنيه وقال لهم: «أثيموا واكثروا وأملأوا الأرض. 2 ولتكن خشيتكم ورهبتكم على كل حيوانات الأرض وكل طيور السماء، مع كل ما يدب على الأرض، وكل أسماك البحر. قد دفعت إلى أيديكم. 3 كل دابة حية تكون لكم طعاما. كالفئسب الأخصر دفعت إليكم الجميع. 4 غير أن لحما بحياته، دمه، لا تأكلوه. 5 وأطلب أنا دمكم لأنفسكم فقط. من يد كل حيوان أطلبه. ومن يد الإنسان أطلب نفس الإنسان، من يد الإنسان أخيه. 6 سافك دم الإنسان بالإنسان يسفك دمه. لأن الله على ضرورته عميل الإنسان. 7 فأثيموا انثم واكثروا وتوالدوا في الأرض وتكاثروا فيها». 8 وكلم الله نوحا وبنيه معه قائلا: 9 «وها أنا مقبم ميثاق معكم ومع نسلكم من بعدكم، 10 ومع كل دواب الأنفيس الحية التي معكم: الطيور والبهائم وكل وحوش الأرض التي معكم، من جميع الخارجيين من الفلك حتى كل حيوان الأرض. 11 أقيم ميثاق معكم فلا ينقض كل ذي جسد أيضا ميثاق الطوفان. ولا يكون أيضا طوفان ليخرب الأرض». 12 وقال الله: «هذه علامة الميثاق الذي أنا واضعه بيني وبينكم، وبين كل دواب الأنفيس الحية التي معكم إلى أجيال الدهر: 13 وضعت قوسي في السحاب فتكون علامة ميثاق بيني وبين الأرض. 14 فيكون متى أنشر سحابا على الأرض، وتظهر القوس في السحاب، 15 أتي أذكر ميثاق الذي بيني وبينكم وبين كل نفس حية في كل جسد. فلا تكون أيضا المياه طوفانا لنهلك كل ذي جسد. 16 فميتي كانت القوس في السحاب، أبصرها لأذكر ميثاقا أبديا بين الله وبين كل نفس حية في كل جسد على الأرض». 17 وقال الله لنوح: «هذه علامة الميثاق الذي أنا أقمته بيني وبين كل ذي جسد على الأرض».

أولاد نوح

18 وكان بنو نوح الذين خرجوا من الفلك ساما وحاما ويافت. وحام هو أبو كنعان. 19 هؤلاء الثلاثة هم بنو نوح. ومن هؤلاء تشعبت كل الأرض. 20 وأبتدا نوح يكون فلاحا وغرس كرما. 21 وشرب من الخمر فسكر وتغرى داخل خبائه. 22 فأبصر حام أبو كنعان غورة أبيه، وأخبر أخويه خارجا. 23 فأخذ سام ويافت الرداء ووضعاه على أكتافهما ومسبا إلى الوراء، وسترا غورة أبيهما ووجهاهما إلى الوراء. فلم يبصرا غورة أبيهما. 24 فلما استيقظ نوح من خمره، علم ما فعل به ابنه الصغير. 25 فقال: «ملغون كنعان! عبيد العبيد يكون لإخوته». 26 وقال: «مبارك الرب إنه سام. وليكن كنعان عبدا لهم. 27 ليفتح الله يافث فيسكن في مساكن سام، وليكن كنعان عبدا لهم».

7 وقال الرب لنوح: «ادخل أنت وجميع بيتك إلى الفلك، لأني إياك رأيت بارا لدي في هذا الجبل. 2 من جميع البهائم الظاهرة تأخذ معك سبعة سبعة ذكرا وأنثى. ومن البهائم التي ليست بظاهرة آتئين: ذكرا وأنثى. 3 ومن طيور السماء أيضا سبعة سبعة: ذكرا وأنثى. لاستنباق نسل على وجه كل الأرض. 4 لا تأتي بعد سبعة أيام أيضا أمطر على الأرض أربعين يوما وأربعين ليلة. وأمحو عن وجه الأرض كل قائم عملته». 5 ففعل نوح حسب كل ما أمره به الرب.
6 ولما كان نوح ابن سب مئة سنة صار طوفان الماء على الأرض، 7 قد دخل نوح وبنوه وأمرأته ونساء بنيه معه إلى الفلك من وجه مياه الطوفان. 8 ومن البهائم الظاهرة والبهائم التي ليست بظاهرة، ومن الطيور وكل ما يدب على الأرض: 9 دخل أثنان أثنان إلى نوح إلى الفلك، ذكرا وأنثى، كما أمر الله نوحا. 10 وحدت بعد السبعة الأيام أن مياه الطوفان صارت على الأرض. 11 في سنة سب مئة من حياة نوح، في الشهر الثاني، في اليوم السابع عشر من الشهر في ذلك اليوم، انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم، وانفتحت طاقات السماء. 12 وكان المطر على الأرض أربعين يوما وأربعين ليلة. 13 في ذلك اليوم غيابه دخل نوح، وسام وخام ويافث بنو نوح، وأمرأة نوح، وثلاث نساء بينه معهم إلى الفلك. 14 هم وكل الوحوش كأجناسها، وكل البهائم كأجناسها، وكل الدبابات التي تدب على الأرض كأجناسها، وكل الطيور كأجناسها: كل غضفور، كل ذي جناح. 15 ودخلت إلى نوح إلى الفلك، آتئين آتئين من كل جسد فيه روح حياة. 16 والذخالات دخلت ذكرا وأنثى، من كل ذي جسد، كما أمره الله. وأغلق الرب عليهما.
17 وكان الطوفان أربعين يوما على الأرض. وتكاثرت المياه ورفعت الفلك، فأرتفع عن الأرض. 18 وتعاطمت المياه وتكاثرت جدا على الأرض، فكان الفلك يسير على وجه المياه. 19 وتعاطمت المياه كثيرا جدا على الأرض، فتغطت جميع الجبال الشامخة التي تحت كل السماء. 20 خمس عشرة ذراعا في الارتفاع تعاطمت المياه، فتغطت الجبال. 21 فمات كل ذي جسد كان يدب على الأرض من الطيور والبهائم والوحوش، وكل الزخافات التي كانت تزحف على الأرض، وجميع الناس. 22 كل ما في أنفه نسمه روح حياة من كل ما في اليابسة مات. 23 فمحا الله كل قائم كان على وجه الأرض: الناس والبهائم والدبابات، وطيور السماء. فأنمحت من الأرض. وتبقى نوح والذين معه في الفلك فقط. 24 وتعاطمت المياه على الأرض مئة وخمسين يوما.
8 ثم ذكر الله نوحا وكل الوحوش وكل البهائم التي مع في الفلك. وأجاز الله ريحا على الأرض فهدأت المياه. 2 وأنسدت ينابيع الغمر وطاقت السماء، فأمتنع المطر من السماء. 3 ورخعت المياه عن الأرض رجوعا متواليا. وبعد مئة وخمسين يوما نقصت المياه، 4 واستقر الفلك في الشهر السابع، في اليوم السابع عشر من الشهر، على جبال أراطاف. 5 وكانت المياه تنفص تنفصا متواليا إلى الشهر العاشر. وفي العاشر في أول الشهر، ظهرت رؤوس الجبال.
6 وحدت من بعد أربعين يوما أن نوحا فتح طاقة الفلك التي كان قد عملها 7 وأرسل الغراب، فخرج متزودا حتى نشفت المياه عن الأرض. 8 ثم أرسل النخامة من عنده ليرى هل قلت المياه عن وجه الأرض، 9 فلم تجد النخامة مقرا لرجلها، فرجعت إليه إلى الفلك لأن مياهها كانت على وجه كل الأرض. فمد يده وأخذها وأدخلها عنده إلى الفلك. 10 فلبت أيضا سبعة أيام آخر وعاد

28 وعاش نوح بعد الطوفان ثلاث مئة وخمسين سنة. 29 فكانت كل أيام نوح تسع مئة وخمسين سنة، ومات.

سلالات أبناء نوح

10 وهذه مواليد بني نوح: سام وحام ويافث. وولد لهم بثون بعد الطوفان.

بنو يافث

2 بنو يافث: جومر وماجوج وماداي وياوان وثوبال وماشك وتيراش. 3 وبثو جومر: أشكنار وريفات وثوجزمه. 4 وبثو ياوان: اليشة وتريشيش وكثيم ودودانيم. 5 من هؤلاء تفرقت جزائر الأمم بأراضيهم، كل إنسان كلسانه حسب قبائلهم بأموهم.

بنو حام

6 وبثو حام: كوش ومضرايم وفوط وكنعان. 7 وبثو كوش: سبا وحويلة وسبته وزعمة وسبتكا. وبثو زعمة: شبا ودان. 8 وكوش ولد نمرود الذي ابتداء يكون جبارة في الأرض، 9 الذي كان جبار صيد أمام الرب. لذلك يقال: «كئفود جبار صيد أمام الرب». 10 وكان ابتداء مملكته بابل وأرك وأكد وكلته، في أرض شنغار. 11 من تلك الأرض خرج أشور وبثو نينوى وزخونوت غير وكال 12 ورسن، بين نينوى وكال، هي المدينة الكبيرة. 13 ومضرايم ولد: لوديم وعناميم ولهايم ونفثوجيم 14 وفنزوسيم وكسلوجيم. الذين خرج منهم فيلستيم وكفثوريم. 15 وكنعان ولد: صيدون بكره، وجثا 16 واليبوسى والأموري والجزاشي 17 والجوي والعزقي والسيني 18 والأزوادي والصماري والحماتي. وبعد ذلك تفرقت قبائل الكنعاني. 19 وكانت ثخوم الكنعاني من صيدون، حينما تجيء نحو جزار إلى غرة، وحينما تجيء نحو سدوم وعمورة وأمة وصوبيم إلى لاشع. 20 هؤلاء بثو حام حسب قبائلهم كآلسيتهم بأراضيهم وأموهم.

بنو سام

21 وسام أبو كل بني عابر، أخو يافث الكبير، ولد له أيضا بثون. 22 بثو سام: عيلام وأشور وأرفكشاد ولود وأرام. 23 وبثو آرام: غوض وحول وجائر وماش. 24 وأرفكشاد ولد شالخ، وشالخ ولد عابر. 25 وعابر ولد أنبان: اسم الواجد فالج لئ في أيامه قسمت الأرض. واسم أخيه يفظان. 26 ويقطان ولد: الفوداد وشالف وحضرموت ويازخ 27 وهذورام وأوزال ودقلة 28 وغوبال وأبمائل وشبا 29 وأوفير وحويلة وبوناب. جميع هؤلاء بثو يفظان. 30 وكان مسكنهم من ميسا حينما تجيء نحو سفار جبل المشرق. 31 هؤلاء بثو سام حسب قبائلهم كآلسيتهم بأراضيهم حسب أمموهم. 32 هؤلاء قبائل بني نوح حسب مواليدهم بأموهم. ومن هؤلاء تفرقت الأمم في الأرض بعد الطوفان.

برج بابل

11 وكانت الأرض كلها لسانا واحدا ولغة واحدة. 2 وحدث في ارتحالهم شرقا أنهم وجدوا بقعة في أرض شنغار وسكنوا هناك. 3 وقال بعضهم لبعض: «هلم نضع لبنا ونشويه شيا». فكان لهم اللب مكان الحجر، وكان لهم الحمر مكان الطين. 4 وقالوا: «هلم نبين لأنفسنا مدينة وبرزجا رأسه بالسما». ونضع لأنفسنا أسما لئلا نتبدد على وجه كل الأرض». 5 فنزل الرب لينظر المدينة والبرج اللذين كان بثو آدم يبنيتهما. 6 وقال الرب: «هوذا شعب واحد ولسان واحد لجمعهم، وهذا ابتداء لهم بالعمل. والآن لا يمتنع عليهم كل ما ينوون أن يعملوه. 7 هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض». 8 فبددهم الرب من هناك على وجه كل الأرض، فكفوا عن بنيان المدينة. 9 لذلك دعي اسمها «بابل» لئ الرب هناك بلبل لسان كل الأرض. ومن هناك بددهم الرب على وجه كل الأرض.

من سام إلى إبراهيم

10 هذه مواليد سام: لما كان سام ابن مئة سنة ولد أرفكشاد، بعد الطوفان بستين. 11 وعاش سام بعد ما ولد أرفكشاد خمس مئة سنة، وولد بين وبيناب. 12 وعاش أرفكشاد خمسا وثلاثين سنة وولد شالخ. 13 وعاش أرفكشاد بعد ما ولد شالخ أربع مئة وثلاث سنين، وولد بين وبيناب. 14 وعاش شالخ ثلاثين سنة وولد عابر. 15 وعاش شالخ بعد ما ولد عابر أربع مئة وثلاث سنين، وولد بين وبيناب. 16 وعاش عابر وثلاثين سنة وولد فالج. 17 وعاش عابر بعد ما ولد فالج أربع مئة وثلاثين سنة، وولد بين وبيناب. 18 وعاش فالج ثلاثين سنة وولد زغو. 19 وعاش فالج بعد ما ولد زغو مئتين وتسع سنين، وولد بين وبيناب. 20 وعاش زغو اثنتين وثلاثين سنة وولد سزوج. 21 وعاش زغو بعد ما ولد سزوج مئتين وسبع سنين، وولد بين وبيناب. 22 وعاش سزوج ثلاثين سنة وولد ناحور. 23 وعاش سزوج بعد ما ولد ناحور مئتي سنة، وولد بين وبيناب. 24 وعاش ناحور تسعا وعشرين سنة وولد تارخ. 25 وعاش ناحور بعد ما ولد تارخ مئة وتسع عشرة سنة، وولد بين وبيناب. 26 وعاش تارخ سبعين سنة، وولد أبرام وناحور وهاران. 27 وهذه مواليد تارخ: ولد تارخ أبرام وناحور وهاران. وولد هاران لوطا. 28 ومات هاران قبل تارخ أبه في أرض ميلاده في أور الكلدانيين. 29 واتخذ أبرام وناحور لأنفسهما امرأتين: اسم امرأة أبرام ساراي، واسم امرأة ناحور ملكة بنت هاران، أبي ملكة وأبي يشكة. 30 وكانت ساراي عاقرا ليس لها ولد. 31 وأخذ تارخ أبرام ابنه، ولوطا بن هاران، ابن أبه، وساراي كتنه امرأة أبرام ابنه، فخرجوا معا من أور الكلدانيين ليذهبوا إلى أرض كنعان. فأتوا إلى حاران وأقاموا هناك. 32 وكانت أيام تارخ مئتين وخمس سنين. ومات تارخ في حاران.

دعوة إبراهيم

12 وقال الرب لأبرام: «أذهب من أرضك ومن عشبترك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريك. 2 فأجعلك أمة عظيمة وأباركك وأعظم اسمك، وتكون بركة. 3 وأبارك مباركك، ولاعتك ألعنه، وتتبارك فيك جميع قبائل الأرض». 4 فذهب أبرام كما قال له الرب وذهب معه لوط. وكان أبرام ابن خمس وسبعين سنة لما خرج من حاران. 5 فأخذ أبرام ساراي امرأته، ولوطا ابن أخيه، وكل مقتنياتهما التي اقتنيتا والثفوس التي امتلكتا في حاران. وخرجوا ليذهبوا إلى أرض كنعان. فأتوا إلى أرض كنعان. 6 واجتاز أبرام في الأرض إلى مكان شكيم إلى بلوطة مورة. وكان الكنعانيون جيبذ في الأرض. 7 وظهر الرب لأبرام وقال: «لنسلك أعطي هذه الأرض». فبني هناك مذبحا للرب الذي ظهر له. 8 ثم نزل من هناك إلى الجبل شرقي بيت إيل ونصب خيمته. وله بيت إيل من المغرب وعاي من المشرق. فبني هناك مذبحا للرب ودعا باسم الرب. 9 ثم ارتحل أبرام ارتحالا متواليا نحو الجنوب.

إبراهيم في مصر

10 وحدثت جوع في الأرض، فأنحدر أبرام إلى مصر ليتفرّب هناك، لأن الجوع في الأرض كان شديدا. 11 وحدث لما قرب أن يدخل مصر أنه قال لساراي امرأته: «إني قد علمت أنك امرأة حسنة المنظر. 12 فيكون إذا رآك المصريين أنهم يقولون: هذه امرأته. فيقتلونني ويستبقونك. 13 فولي إنك أختي، ليكون لي خير بسببك وتحيا نفسي من أجلك». 14 فحدث لما دخل أبرام إلى مصر أن المصريين رأوا المرأة أنها حسنة جدا. 15 ورأها رؤساء فرعون ومدخوها لدى فرعون، فأخذت المرأة إلى بيت فرعون، 16 فصنع إلى أبرام خيرا بسببها، وصار له غنم وبقر وخمير وعبيد وإماء وأث وثجمال. 17 فصرّب الرب فرعون وبنيته ضربات عظيمة بسبب ساراي امرأة أبرام. 18 فدعا فرعون أبرام وقال: «ما هذا الذي صنعت بي؟ لماذا لم تخبرني أنها امرأتك؟ 19 لماذا قلت: هي أختي، حتى أخذتها لي

لتكون زوجتي؟ والآن هوذا أمرأتك! خذها وأذهب!»،²⁰ فأوصى عليه فزعون رجلاً فشيّعوه وأمراثه وكل ما كان له.

انفصال إبراهيم عن لوط

13 فصعد أبرام من مضر هو وأمراثه وكل ما كان له، ولوط معه إلى الجنوب.² وكان أبرام غيباً جداً في المواشي والفضة والذهب.³ وسار في رحلاته من الجنوب إلى بيت إيل، إلى المكان الذي كانت خيمته فيه في البداية، بين بيت إيل وعاي،⁴ إلى مكان المذبح الذي عمله هناك أولاً. ودعا هناك أبرام باسم الرب.

⁵ ولوط السائر مع أبرام، كان له أيضاً غنم وبقر وخيما. ولم تحتلها الأرض أن يسكنها معاً، إذ كانت أملاكهما كبيرة، فلم يفدرا أن يسكنوا معاً.⁷ فحدث محاصمة بين رعاة مواشي أبرام ورعاة مواشي لوط. وكان الكنعانيون والفرزيون جينيد ساكنين في الأرض.⁸ فقال أبرام للوط: «لا تكن محاصمة بيني وبينك، وبين رعائي وزعائك، لأننا نحن أخوان.»⁹ أبيت كل الأرض أمامك؟ اغتزل عني، إن ذهبت شمالاً فأنا يميناً، وإن يميناً فأنا شمالاً.¹⁰ فرجع لوط عينيه ورأى كل دائرة الأرض أن جميعها سقي، قبلما أُخرب الرب سدوم وعمورة، كجثة الرب، كارض مضر. حينما تجيء إلى صوغر.¹¹ فأختار لوط لنفسه كل دائرة الأردن، وأرتحل لوط شرقاً، فأغترل الواجد عن الآخر.¹² أبرام سكن في أرض كنعان، ولوط سكن في مدن الدائرة، ونقل خيامه إلى سدوم.¹³ وكان أهل سدوم أشرازا وخطاة لدى الرب جداً.¹⁴ وقال الرب لأبرام، بعد اغترال لوط عنه: «أرفع عينيك وأنظر من الموضع الذي أنت فيه شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً،¹⁵ لأن جميع الأرض التي أنت ترى لك أعطيها ولنسلك إلى الأبد.»¹⁶ وأجعل نسلك كثراب الأرض، حتى إذا استطاع أحد أن يعد ثراب الأرض فنسلك أيضاً يعد.¹⁷ قم امش في الأرض طولها وعرضها، لأنني لك أعطيها.»¹⁸ فنقل أبرام خيامه وأتى وأقام عند بلوطات مفرأ التي في حزون، وبني هناك مذبحاً للرب.

إبراهيم ينفذ لوطاً

14 وحدث في أيام أمراقل ملك شنعار، وأزيوك ملك الأسار، وكدرلعومر ملك عيلام، وتدعال ملك جوبيم،² أن هؤلاء صنعوا حزياً مع بارع ملك سدوم، ويزشاع ملك عمورة، وشناب ملك أذمة، وشمئير ملك صنوبيم، وملك بالع التي هي صوغر.³ جميع هؤلاء اجتمعوا متعاهدين إلى غمق السديم الذي هو بحر الملح.⁴ اثنى عشرة سنة استغبدوا لكدرلعومر، والسنة الثالثة عشرة عصوا عليه.⁵ وفي السنة الرابعة عشرة أتى كدرلعومر والملوك الذين معه وصرنوا الرقائيين في عشتاروث قرنايم، والروريين في هام، والإيميين في شوى قرنتايم،⁶ والخوريين في جبلهم سعير إلى بظمة فاران التي عند البرية.⁷ ثم رجعوا ورجعوا إلى عين مشقات التي هي قادش. وصرنوا كل بلاد العفالق، وأيضاً الأموريين الساكنين في حزون تامار.

⁸ فخرج ملك سدوم، وملك عمورة، وملك أذمة، وملك صنوبيم، وملك بالع، التي هي صوغر، ونظموا حزياً معهم في غمق السديم.⁹ مع كدرلعومر ملك عيلام، وتدعال ملك جوبيم، وأمراقل ملك شنعار، وأزيوك ملك الأسار. أزيعة ملوك مع خمسة.¹⁰ وغمق السديم كان فيه أبار حمر كبيرة. فهرب ملكا سدوم وعمورة وسقطا هناك، وألباقون هربوا إلى الجبل.¹¹ فأخذوا جميع أملاك سدوم وعمورة وجميع أعطعتهم ومضوا.¹² وأخذوا لوطاً ابن أخي أبرام وأملاكه ومضوا، إذ كان ساكناً في سدوم.

¹³ فأتى من نجا وأخبر أبرام العبراني. وكان ساكناً عند بلوطات مفرأ الأموري، أخي أشكول وأخي عانز. وكانوا أصحاب عهد مع أبرام.¹⁴ فلما سمع أبرام، أن أخاه سبي جز غلمانه المتمرنين، ولدان بيته، ثلاث مئة وثمانين سنة، وتبعهم إلى دان.¹⁵ وأنقسم عليهم ليلاً هو وعبيده فكتسروهم وتبعهم إلى حوبة التي عن شمال دمشق.¹⁶ واسترجع كل الأملاك، واسترجع لوطاً أخاه أيضاً وأملاكه، والنساء أيضاً والشعب.

¹⁷ فخرج ملك سدوم لاستقباله، بعد رجوعه من كسرة كدرلعومر والملوك الذين معه إلى غمق شوى، الذي هو غمق الملك.¹⁸ وملكي صادق، ملك

شاليم، أخرج حزياً وخمراً. وكان كاهناً لله العلي.¹⁹ وباركه وقال: «مبارك أبرام من الله العلي مالك السماوات والأرض،²⁰ ومبارك الله العلي الذي أسلم أعداءك في يدك.» فأغطاه غشراً من كل شيء.²¹ وقال ملك سدوم لأبرام: «أعطني الثفوس، وأما أملاك فخذها لنفسك.»²² فقال أبرام لملك سدوم: «رفعت يدي إلى الرب الإله العلي مالك السماء والأرض،²³ لا أخذت لا خيطاً ولا شراك نعل ولا من كل ما هو لك، فلا تقول: أنا اغنييت أبرام.»²⁴ ليس لي غير الذي أكله الغلمان، وأما نصيب الرجال الذين ذهبوا معي: عانز وأشكول وممرا، فهم يأخذون نصيبهم.»

عهد الله مع إبراهيم

15 بعد هذه الأمور صار كلام الرب إلى أبرام في الرؤيا قائلاً: «لا تخف يا أبرام، أنا ترس لك. أجزك كبير جداً.»² فقال أبرام: «أيها السيد الرب، ماذا تعطيني وأنا ماض عقيماً، ومالك بيبي هو البعازز الدمشقي؟»³ وقال أبرام أيضاً: «إنك لم تعطيني نسلاً، وهوذا أن بيبي وارث لي.»⁴ فإذا كلام الرب إليه قائلاً: «لا يرثك هذا، بل الذي يخرج من أحشائك هو يرثك.»⁵ ثم أخرجته إلى خارج وقال: «أنظر إلى السماء وعد الثجوم إن استظعت أن تعدها.» وقال له: «هكذا يكون نسلك.»⁶ فأمّن بالرب فحسبه له براً.⁷ وقال له: «أنا الرب الذي أخرجك من أور الكلدانيين ليعطيك هذه الأرض لترثها.»⁸ فقال: «أيها السيد الرب، بماذا أعلم أنني أرتها؟»⁹ فقال له: «خذ لي عجلة ثلاثية، وعنزة ثلاثية، وكبشا ثلاثياً، ويمامة وحمامة.»¹⁰ فأخذ هذه كلها وشقها من الوسط، وجعل شق كل واحد مقابل صاحبه. وأما الطيز فلم يشقه.¹¹ فنزلت الجوارح على الجثث، وكان أبرام يزجرها.¹² ولما صارت الشمس إلى المغيب، وقع على أبرام سبات، وإذا زغبة مظلمة عظيمة واقعة عليه.¹³ فقال لأبرام: «أعلم يقيناً أن نسلك سيكون غريباً في أرض لبست لهم، ويستعبدون لهم، ويستعبدون لهم، فيدلوهم أربع مئة سنة.¹⁴ ثم الأمة التي يستعبدون لها أنا أدينها، وبعد ذلك يخرجون بأملك جزيلة.»¹⁵ وأما أنت فتفمضي إلى أبائك سلاماً وتدفن بشيئة صالحة.¹⁶ وفي أنجيل الرابع يزجعون إلى ههنا، لأن ذنب الأموريين ليس إلى الآن كاملاً.»¹⁷ ثم غابت الشمس فصارت العتمة، وإذا تتور دخان ومضباح نار يجوز بين تلك القطع.

¹⁸ في ذلك اليوم قطع الرب مع أبرام ميثاقاً قائلاً: «لنسلك أعطي هذه الأرض، من نهر مضر إلى النهر الكبير، نهر الفرات.¹⁹ القينيين والقرانيين والقدمونيين²⁰ والجنبيين والفرزيين والرقائيين²¹ والأموريين والكنعانيين والجزجاشيين والينوسيين.»

هاجر وإسماعيل

16 وأما ساراي امرأة أبرام فلم تلد له. وكانت لها جارية مصرية أسمها هاجر،² فقالت ساراي لأبرام: «هوذا الرب قد أمسكني عن الولادة. أدخل على جارييتي لعل أزرُق منها بنين.» فسمع أبرام لقول ساراي.³ فأخذت ساراي امرأة أبرام هاجر المصرية جاريته، من بعد عشر سنين لإقامة أبرام في أرض كنعان، وأعطتها لأبرام رجلها زوجة له.⁴ فدخل على هاجر فحبلت. ولما رأت أنها حبلت صغرت مولاتها في عينيها.⁵ فقالت ساراي لأبرام: «ظلمي عليك! أنا دفعت جارييتي إلى حضنك، فلما رأت أنها حبلت صغرت في عينيها. يقضي الرب بيني وبينك.»⁶ فقال أبرام لساراي: «هوذا جارييتك في يدك. أفعلي بها ما يحسن في عينيك.» فأدلتها ساراي، فهربت من وجهها.

⁷ فوجدتها ملاك الرب على عين الماء في البرية، على العين التي في طريق شور.⁸ وقال: «يا هاجر جارية ساراي، من أين أتيت؟ وإلى أين تذهبين؟» فقالت: «أنا هاربة من وجه مولاتي ساراي.»⁹ فقال لها ملاك الرب: «أزجي إلى مولاتك وأحضعي تحت يديها.»¹⁰ وقال لها ملاك الرب: «تجيزاً أكثر نسلك فلا يعد من الكثرة.»¹¹ وقال لها ملاك الرب: «ها أنت حبلت، فتلدن ابناً وتدعين اسمه إسماعيل، لأن الرب قد سمع لمدلتك.»¹² وإنه يكون إنساناً وخشياً، يده على كل واحد، ويد كل واحد عليه، وأمام جميع إخوته يسكن.»

وَالْعَجَلُ الَّذِي عَمَلَهُ، وَوَضَعَهَا فِدَامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا.

⁹ وقالوا له: «أين سارة امرأتك؟» فقال: «ها هي في الخيمة». ¹⁰ فقال:

«إني أرجع إليك نحو زمان الحياة ويكون لسارة امرأتك ابن». وكانت سارة سامعة في باب الخيمة وهو وراءه. ¹¹ وكان إبراهيم وسارة شيخين متقدمين في الأيام، وقد انقطع أن يكون لسارة عادة كالتساءل. ¹² فضحكت سارة في باطنها قائلة: «أبعد فتائي يكون لي تنعم، وسبدي قد شاخ؟»

¹³ فقال الرب لإبراهيم: «لماذا ضحكت سارة قائلة: أفي الحقيقة ألد وأنا قد شحط؟ ¹⁴ هل يستحيل على الرب شيء؟ في الميعاد أرجع إليك نحو زمان الحياة ويكون لسارة ابن». ¹⁵ فأكثر سارة قائلة: «لم أضحك». لأنها خافت. فقال: «لا بل ضحكت».

صلاة إبراهيم من أجل سدوم

¹⁶ ثم قام الرجال من هناك وتطلّعوا نحو سدوم. وكان إبراهيم ماشياً معهم ليشتيغهم. ¹⁷ فقال الرب: «هل أخفي عن إبراهيم ما أنا فاعله، ¹⁸ وإبراهيم يكون أمة كبيرة وقوية، ويتبارك به جميع أمم الأرض؟ ¹⁹ لأنني عرفته لكي يوصي بنيه وبناته من بعده أن يحفظوا طريق الرب، ليعملوا برًا وعدلاً، لكي يأتي الرب لإبراهيم بما تكلم به». ²⁰ وقال الرب: «إن صراخ سدوم وعمورة قد كثر، وحطيتهم قد عظمت جدًا. ²¹ أنزل وأرى هل فعلوا بالتمام حسب صراخها آتاني إلي، وإلا فأعلم». ²² وأنصرف الرجال من هناك وذهبوا نحو سدوم، وأما إبراهيم فكان لم يزل قائماً أمام الرب.

²³ فتقدم إبراهيم وقال: «أفنهلك البار مع الأثيم؟ ²⁴ عسى أن يكون خمسون باراً في المدينة. أفنهلك المكان ولا تصفح عنه من أجل الخمسين باراً الذين فيه؟ ²⁵ حاشا لك أن تفعل مثل هذا الأمر، أن تميمت البار مع الأثيم، فيكون البار كالأثيم. حاشا لك! أدبنا كل الأرض لا يضرع عدلاً؟» ²⁶ فقال الرب: «إن وجدت في سدوم خمسين باراً في المدينة، فإنني أصفح عن المكان كله من أجلهم». ²⁷ فأجاب إبراهيم وقال: «إني قد شرعت أكلّم المولى وأنا أترب ورماد. ²⁸ ربما نقص الخمسون باراً خمسة. أتهلك كل المدينة بالخمسة؟» فقال: «لا أهلك إن وجدت هناك خمسة وأربعين». ²⁹ فعاد يكلمه أيضاً وقال: «عسى أن يوجد هناك أربعون». فقال: «لا أفعل من أجل الأربعين». ³⁰ فقال: «لا يسخط المولى فأتكلم. عسى أن يوجد هناك ثلاثون». فقال: «لا أفعل إن وجدت هناك ثلاثين». ³¹ فقال: «إني قد شرعت أكلّم المولى. عسى أن يوجد هناك عشرون». فقال: «لا أهلك من أجل العشرين». ³² فقال: «لا يسخط المولى فأتكلم هذه المرة فقط. عسى أن يوجد هناك عشرة». فقال: «لا أهلك من أجل العشرة». ³³ وذهب الرب عندما فرغ من الكلام مع إبراهيم، ورجع إبراهيم إلى مكانه.

خراب سدوم وعمورة

¹⁹ فجاء الملاكان إلى سدوم مساءً، وكان لوط جالساً في باب سدوم. فلما رآهما لوط قام لاستقبالهما، وسجد بوجهه إلى الأرض. ² وقال: «يا سيدي، ميلاً إلى بيت عبدكما وبيتنا وأغسلنا أرجلكما، ثم تباركنا وتذهبنا في طريقكما». فقالا: «لا، بل في الساحة تبيت». ³ فألح عليهما جداً، فملا إليه ودخلا بيته، فصنع لهما ضيافة وحبز فطيراً فأكلا.

⁴ وقبلما أضطجعا أحاط بالبيت رجال المدينة، رجال سدوم، من أحدث إلى الشيخ، كل الشعب من أقصاه. ⁵ فتنادوا لوطاً وقالوا له: «أين الرجالان اللذان دخلا إليك الليلة؟ أخرجهما إلينا لتعرفهما». ⁶ فخرج إليهم لوط إلى الباب وأغلق الباب وراءه ⁷ وقال: «لا تفعلوا شراً يا إخوتي. ⁸ هوذا لي ابنتان لم تعرفا رجلاً. أخرجهما إليكم فأفعلوا بهما كما يحسن في عيونكم. وأما هذان الرجلان فلا تفعلوا بهما شيئاً، لأنهما قد دخلا تحت ظل سففي».

⁹ فقالوا: «أبعد إلى هناك». ثم قالوا: «جاء هذا الإنسان ليتعرب، وهو يحكمكم حكماً. الآن تفعل بك شراً أكثر منهما». فألحوا على الرجل لوط جداً وتقدموا ليكسروا الباب، ¹⁰ فمدا الرجلان أيديهما وأدخلا لوطاً إليهما إلى البيت وأغلقا

¹³ فدعت اسم الرب الذي تكلم معها: «أنت إيل زئي». لأنها قالت: «أهنتا أيضاً زأيت بعد رؤية؟». ¹⁴ لذلك دُعيت إيلز «بئر لحي زئي». ها هي بين قاديش وبارد.

¹⁵ فولدت هاجر لإبرام ابناً. ودعا إبرام اسم ابنه الذي ولدته هاجر «إسماعيل». ¹⁶ كان إبرام ابن سِتٍّ وثمانين سنةً لَمَّا ولدَتْ هاجر إسماعيل لإبرام.

عهد الختان

¹⁷ ولَمَّا كان إبرام ابن تسعٍ وتسعين سنةً ظهر الرب لإبرام وقال له: «أنا الله القدير. سزا أمامي وكُن كاملاً. ² فأجعل عهدي بيني وبينك، وأكثرك كبيراً جداً». ³ فسقط إبرام على وجهه. وتكلم الله معه قائلاً: ⁴ «أما أنا فهوذا عهدي معك، وتكون أبا لجمهور من الأمم، ⁵ فلا يدعى اسمك بعد إبرام بل يكون اسمك إبراهيم، لأنني أجعلك أبا لجمهور من الأمم. ⁶ وأتمرك كبيراً جداً، وأجعلك أمماً، وملوك منك يخرجون. ⁷ وأقيم عهدي بيني وبينك، وبين نسلك من بعدك في أجيالهم، عهداً أبدياً، لأنكون إلهك ولنسلك من بعدك. ⁸ وأعطي لك ولنسلك من بعدك أرض غزيتك، كل أرض كنعان ملكاً أبدياً. وأكون إلههم».

⁹ وقال الله لإبراهيم: «وأما أنت فحفظ عهدي، أنت ونسلك من بعدك في أجيالهم. ¹⁰ هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينك، وبين نسلك من بعدك: يخرتن منكم كل ذكر، ¹¹ فتختنون في لحم غزيتكم، فيكون علامة عهد بيني وبينكم. ¹² إن ثمانية أيام يخرتن منكم كل ذكر في أجيالكم: وليد البيت، والفتى بغضمة من كل ابن غريب ليس من نسلك. ¹³ يخرتن ختناً وليد بيتك والفتى بغضمة من نسلك، فيكون عهدي في لحمكم عهداً أبدياً. ¹⁴ وأما الذكور الأغلف الذي لا يخرتن في لحم غزيتهم فتقطع تلك النفس من شعبها. إنه قد نكث عهدي».

¹⁵ وقال الله لإبراهيم: «ساراي امرأتك لا تدعو اسمها ساراي، بل اسمها سارة. ¹⁶ وأباركها وأعطيك أيضاً منها ابناً. أباركها فتكون أمماً، وملوك شعوب منها يكونون». ¹⁷ فسقط إبراهيم على وجهه وضحك، وقال في قلبه: «هل يولد لابن مئة سنة؟ وهل تلد سارة وهي بنت تسعين سنة؟»

¹⁸ وقال إبراهيم له: «ليت إسماعيل يعيش أمامك». ¹⁹ فقال الله: «بل سارة امرأتك تلد لك ابناً وتدعو اسمه إسحاق. وأقيم عهدي معه عهداً أبدياً لنسله من بعده. ²⁰ وأما إسماعيل فقد سمعت لك فيه. ها أنا أباركه وأتمره وأكثره كبيراً جداً. إنني عسر رئيساً يلد، وأجعله أمة كبيرة. ²¹ ولكن عهدي أقيمه مع إسحاق الذي تلده لك سارة في هذا الوقت في السنة الآتية». ²² فلما فرغ من الكلام معه صعد الله عن إبراهيم.

²³ فأخذ إبراهيم إسماعيل ابنه، وجميع ولدان بيته، وجميع الفتى بغضمة من أهله، وكل ذكر من أهل بيت إبراهيم، وخرتن لحم غزيتهم في ذلك اليوم عيينه كما كلمه الله. ²⁴ وكان إبراهيم ابن تسعٍ وتسعين سنةً حين ختن في لحم غزيتيه، ²⁵ وكان إسماعيل ابنه ابن ثلاث عشرة سنةً حين ختن في لحم غزيتيه. ²⁶ في ذلك اليوم عيينه ختن إبراهيم وإسماعيل ابنه. ²⁷ وكل رجال بيته ولدان البيت والفتى بغضمة من ابن الغريب ختنوا معه.

الزوار الثلاثة

¹⁸ وظهر له الرب عند بلوطات ممرا وهو جالس في باب الخيمة وقت حرّ النهار، ² فرفع عيينه ونظر وإذا ثلاثة رجال واقفون لديه. فلما نظر ركض لاستقبالهم من باب الخيمة وسجد إلى الأرض، ³ وقال: «يا سيدي، إن كنت قد وجدت نعمة في عيني فلا تتجاوز عبتك. ⁴ ليؤخذ قليل ماءً وأغسلوا أرجلكم وأنكبوا تحت الشجرة. ⁵ فأخذ كسرة خبز، فثسبنون فلوّبكم ثم تجازون، لأنكم قد مرزتم على عبدكم». فقالوا: «هكذا تفعل كما تكلمت».

⁶ فأسرع إبراهيم إلى الخيمة إلى سارة، وقال: «أسرع بثلاث كبلات دقيفاً سميذاً، أعجنني وأصنعي خبز ملة». ⁷ ثم ركض إبراهيم إلى البئر وأخذ عجلًا رخصاً وجيداً وأغطاه للغلام فأسرع ليعمله. ⁸ ثم أخذ زبداً ولبناً،

8 فَبَكَرَ أَبِيْمَالِكُ فِي الْغَدِ وَدَعَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ، وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ، فَخَافَ الرِّجَالُ جِدًا. 9 ثُمَّ دَعَا أَبِيْمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ وَبِمَاذَا أَخْطَأْتَ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟ أَعْمَالًا لَا تَعْمَلُ عَمَلْتُ بِهَا». 10 وَقَالَ أَبِيْمَالِكُ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمَلْتَ هَذَا الشَّيْءَ؟» 11 فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفٌ أَلَهُ الْبَيْتَةِ، فَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ امْرَأَتِي. 12 وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَتُهُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَتْ ابْنَتُ امِّي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً. 13 وَحَدَّثْتُ لَهَا أَنَا هِيَ أَلَهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا: هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي تَضَعِينَ إِلَيَّ: فِي كُلِّ مَكَانٍ نَأْتِي إِلَيْهِ قَوْلِي عَنِّي: هُوَ أُخِي».

14 فَأَخَذَ أَبِيْمَالِكُ عَنَّمَا وَبَقَرًا وَعِيبِدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ. 15 وَقَالَ أَبِيْمَالِكُ: «هُوَذَا أَرْضِي قُدَّامَكَ. أَسْكُنْ فِي مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ». 16 وَقَالَ لِسَارَةَ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفًا مِنَ الْفِصَّةِ. هَا هُوَ لَكَ غِطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، فَأَنْصَفْتُ». 17 فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ، فَشَفَى أَلَهُ أَبِيْمَالِكُ وَامْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدَنَ. 18 لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ كُلَّ رَحِمٍ لِبَيْتِ أَبِيْمَالِكِ بِسَبَبِ سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ.

مولد إسحاق

21 وَأَفْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ. 2 فَحَبَلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخِيهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ أَلَهُ عَنْهُ. 3 وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ». 4 وَحَتَّى إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ أَلَهُ. 5 وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنَهُ. 6 وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَهِي أَلَهُ ضِحْكًَا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي». 7 وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تُزْضِعُ بَنِينَ؟ حَتَّى وَلَدْتُ ابْنًا فِي شَيْخُوخِيهِ». 8 فَكَبَّرَ الْوَلَدَ وَقَطَمَ، وَصَنَعَ لِإِبْرَاهِيمَ وَوَلِيمَةَ عَظِيمَةً يَوْمَ فَطَامَ إِسْحَاقَ.

طرده هاجر وإسماعيل

9 وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْزُجُ، 10 فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَطْرَدُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَبْنَتَهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعِ ابْنِي إِسْحَاقَ». 11 فَصَبَّحَ الْكَلَامَ جِدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ. 12 فَقَالَ أَلَهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا تَبْخُحْ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ أَسْمَعُ لِقَوْلِهَا، لِأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ. 13 وَأَبْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضًا سَاجِعُهُ أُمَّةٌ لِأَنَّهُ نَسْلُكَ». 14 فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَخَذَ خُبْزًا وَقِرْبَةَ مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجَرَ، وَوَضَعَا إِيَّاهُمَا عَلَى كَتِفَيْهَا، وَالْوَلَدَ، وَصَرَفَهَا. فَصَفَّتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِّيَّةٍ بَثْرَ سَبْعٍ. 15 وَلَمَّا فَرَعَ الْمَاءُ مِنَ الْقِرْبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ، 16 وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا نَحْوَ رَمِيَّةِ قَوْسٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ». فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ. 17 فَسَمِعَ أَلَهُ صَوْتَ الْغُلَامِ، وَنَادَى مَلَكَ أَلَهُ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ أَلَهُ قَدْ سَمِعَ لِصَوْتِ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ. 18 فَوَمِي أَحْمِلِي الْغُلَامَ وَشَدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَاجِعُهُ أُمَّةٌ عَظِيمَةٌ». 19 وَفَتَحَ أَلَهُ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بَثْرَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتْ الْقِرْبَةَ مَاءً وَسَقَتْ الْغُلَامَ. 20 وَكَانَ أَلَهُ مَعَ الْغُلَامِ فَكَبَّرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَ يَنْمُو زَامِي قَوْسٍ. 21 وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ قَارَانَ، وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

ميثاق بئر سبع

22 وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَبِيْمَالِكَ وَفِيكُولَ رَئِيسَ جَيْشِهِ كَلَّمَا إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ: «أَلَلَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ. 23 فَالآنَ أَخْلِفْ لِي بِأَلِهِ هَهُنَا أَنْتَ لَا تَعْذُرْ بِي وَلَا بِنَسْلِي وَذُرِّيَّتِي، كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيْكَ تَضَنُّعَ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَعْرَبُ فِيهَا». 24 فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَنَا أَخْلِفُ». 25 وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمَ أَبِيْمَالِكَ لِسَبَبِ بَثْرَ الْمَاءِ الَّتِي أَعْتَصَبَهَا عِبِيدُ أَبِيْمَالِكِ. 26 فَقَالَ أَبِيْمَالِكُ: «لَمْ أَعْلَمْ مِنْ فَعَلٍ هَذَا الْأَمْرِ. أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي، وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ». 27 فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ عَنَّمَا وَبَقَرًا وَأَعْطَى أَبِيْمَالِكَ، فَقَطَعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا.

الْبَابِ. 11 وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَصَرَبَاهُمْ بِالْعَمَى، مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ. 12 وَقَالَ الرِّجَالُ لِلْوَطِ: «مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا؟ أَضْهَارُكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرَجَ مِنَ الْمَكَانِ، 13 لِأَنَّنا مَهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ، إِذْ قَدْ عَظُمَ ضِرَاحُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَارْسَلْنَا الرَّبَّ لِنَهْلِكَهُ». 14 فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَضْهَارَهُ الْأَخِذِينَ بَنَاتِهِ وَقَالَ: «فَوَمُوا أَخْرَجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَهْلِكُ الْمَدِينَةِ». فَكَانَ كَمَا رَجَحَ فِي أَعْيُنِ أَضْهَارِهِ. 15 وَلَمَّا طَلَعَ الْمَجْرُ كَانَتْ الْمَلَكَانِ يُعْجَلَانِ لُوطًا قَائِلِينَ: «قَدْ خَذَ امْرَأَتُكَ وَأَبْنَتُكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِمَا تَهْلِكُ بِأَثْمِ الْمَدِينَةِ». 16 وَلَمَّا تَوَانَى، أَمَسَكَ الرِّجَالانِ بِيَدِهِ وَبَيَدِ امْرَأَتِهِ وَبَيَدِ ابْنَتَيْهِ، لِسَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. 17 وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجِ أَنَّهُ قَالَ: «أَهْزُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وِرَائِكَ، وَلَا تَهْفُ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. أَهْزُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِمَا تَهْلِكُ». 18 فَقَالَ لَهَا لُوطٌ: «لَا يَا سَيِّدُ. 19 هُوَذَا عِنْدَكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظَّمْتَ لُظْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِيقَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْزُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يَدْرِكُنِي فَأَمُوتَ. 20 هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرْبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْزُبْ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةٌ؟ فَتَحَيَّا نَفْسِي». 21 فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا. 22 اسْرِعْ أَهْزُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَى هُنَاكَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ «ضَوْعَرَ». 23 وَإِذْ اشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى ضَوْعَرَ، 24 فَأَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سُدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيئًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ. 25 وَقَلَبَ تِلْكَ الْمَدْنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةِ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمَدَنِ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ. 26 وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وِرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ. 27 وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْغَدِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ، 28 وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، وَنَحْوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَنَظَرَ إِذَا دَخَانَ الْأَرْضَ يَصْعَدُ كَدَخَانِ الْآتُونِ. 29 وَحَدَّثَ لَمَّا أَخْرَبَ أَلَهُ مَدْنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ أَلَهُ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسْطِ الْإِنْقِلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمَدْنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ.

لوط وابنتاه

30 وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ ضَوْعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَأَبْنَتَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي ضَوْعَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَقَارَةِ هُوَ وَأَبْنَتَاهُ. 31 وَقَالَتْ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أُبُونَا قَدْ شَاخَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ. 32 هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا حَمْرًا وَنَضْطَجِعُ مَعَهُ، فَنُخَيِّبَ مِنْ أَبِيْنَا نَسْلًا». 33 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطَجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. 34 وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ أَضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيهِ حَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي أَضْطَجِعِي مَعَهُ، فَنُخَيِّبَ مِنْ أَبِيْنَا نَسْلًا». 35 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطَجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا، 36 فَحَبَلَتْ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا. 37 فَوَلَدَتْ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُؤَابَ»، وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ. 38 وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «بِنْ عَمِي»، وَهُوَ أَبُو بِنِي عَمُونَ إِلَى الْيَوْمِ.

إبراهيم وأبيمالك

20 وَأَنْتَقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ، وَتَعْرَبَ فِي جِزَارَ. 2 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي». فَارْسَلَ أَبِيْمَالِكُ مَلِكَ جِزَارَ وَأَخَذَ سَارَةَ. 3 فَجَاءَ أَلَهُ إِلَى أَبِيْمَالِكِ فِي حَلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ مَيْثُ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مَمْتَرُوجَةٌ بِبَعْلِ». 4 وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَبِيْمَالِكُ قَدْ أَفْتَرَبَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أُمَّةٌ بَارَةٌ تَقْتُلُ؟ أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي: إِنَّهَا أُخْتِي، وَهِيَ أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ: هُوَ أُخِي؟ بِسَلَامَةِ قَلْبِي وَتَقَاوَةِ يَدَيَّ فَعَلْتُ هَذَا». 6 فَقَالَ لَهُ أَلَهُ فِي الْحَلْمِ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذَا. وَأَنَا أَيْضًا أَسْكُنُكَ عَنْ أَنْ تُخْطِئَ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَمْ أَدْعُكَ تَمَسُّهَا. 7 فَالآنَ رُدِّ امْرَأَةَ الرِّجْلِ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّي لِأَجْلِكَ فَتَحَيَّا. وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ تَرُدُّهَا، فَأَعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ».

وَأَتَمَسُوا لِي مِنْ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ⁹ أَنْ يُعْطِينِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهَا،
الَّتِي فِي ظَرْفِ حَقْلِهِ. يَتَمَنُّ كَامِلٌ يُعْطِينِي إِيَّاهَا فِي وَسْطِكُمْ مَلِكٌ قَبْرٌ.
10 وَكَانَ عَفْرُونَ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حَثَّ، فَأَجَابَ عَفْرُونَ الْحَثِّيَّ إِبْرَاهِيمَ فِي
مَسَامِعِ بَنِي حَثَّ، لَدَى جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ قَائِلًا: 11 «لَا يَا سَيِّدِي،
أَسْمَعِي. الْحَقْلُ وَهَيْثُكَ إِيَّاهُ، وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَيْثُهَا. لَدَى غُيُونَ بَنِي
شُعْبِي وَهَيْثُكَ إِيَّاهَا. أَدْفِنُ مَيْتَكَ.» 12 فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمَ أَمَامَ شُعْبِ الْأَرْضِ،
13 وَكَلَّمَ عَفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شُعْبِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «بَلْ إِنْ كُنْتُ أَنْتَ إِيَّاهُ فَلَيْتَكَ
تَسْمَعِي. أُعْطِيكَ ثَمَنَ الْحَقْلِ. خُذْ مَنِّي فَادْفِنِ مَيْتِي هُنَاكَ.» 14 فَأَجَابَ عَفْرُونَ
إِبْرَاهِيمَ قَائِلًا لَهُ: 15 «يَا سَيِّدِي، أَسْمَعِي. أَرْضٌ بِأَرْبَعِ مِئَةِ شَاقِلِ فِصَّةٍ، مَا هِيَ
بَيْنِي وَبَيْنِكَ؟ فَادْفِنِ مَيْتَكَ.» 16 فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمَ لِعَفْرُونَ، وَوَرَّأَ إِبْرَاهِيمَ
لِعَفْرُونَ الْفِصَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حَثَّ. أَرْبَعُ مِئَةِ شَاقِلِ فِصَّةٍ جَائِزَةٌ
عِنْدَ الشُّجَارِ.

17 فَوَجِبَ حَقْلُ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَفْرَا، الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ
الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الشُّجَرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ حُدُودِهِ حَوْلَيْهِ،
18 لِإِبْرَاهِيمَ مَلِكًا لَدَى غُيُونَ بَنِي حَثَّ، بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ.
19 وَتَعَدَّ ذَلِكَ ذَفْنَ إِبْرَاهِيمَ سَارَةَ أَمْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ مَفْرَا،
الَّتِي هِيَ خَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، 20 فَوَجِبَ الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ
لِإِبْرَاهِيمَ مَلِكٌ قَبْرٌ مِنْ عِنْدِ بَنِي حَثَّ.

إِسْحَاقُ وَرَفَقَةُ

24 وَشَاحَ إِبْرَاهِيمَ وَتَقَدَّمَ فِي الْآيَامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
2 وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمَسْتُولِي عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «ضَعْ
يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي، 3 فَأَسْتَحْلِفُكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ
زُوجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، 4 بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى
عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زُوجَةً لِابْنِي إِسْحَاقَ.» 5 فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رَبُّمَا لَا تَشَاءُ
الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِأَبْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ
مِنْهَا؟» 6 فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمَ: «أَخْتَرْتُ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِأَبْنِي إِلَى هُنَاكَ. 7 الرَّبُّ إِلَهِي
السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي
أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهَ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ
زُوجَةً لِابْنِي مِنْ هُنَاكَ. 8 وَإِنْ لَمْ تَشَأْ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَكَ، تَبَرَّأْتُ مِنْ حَلْفِي هَذَا.
أَمَّا ابْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ.» 9 فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ فَخْذِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ،
وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.

10 ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ، وَمَصَى وَجَمِيعَ حَبْرَاتِ
مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ. 11 وَأَنَاحَ
الْجِمَالِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ وَوَقْتُ الْمَسَاءِ، وَوَقْتُ خُرُوجِ الْمَسْتَقِيمَاتِ.
12 وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَأَصْنَعْ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي
إِبْرَاهِيمَ. 13 هَا أَنَا وَأَقِفْ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتُ
لِيَسْتَقِيمَ مَاءً. 14 فَلْيَكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: أَمِيلِي جِزَّتِكَ لِأَشْرَبَ، فَتَقُولُ:
أَشْرَبُ وَأَنَا أَسْقِي جَمَالَكَ أَيْضًا، هِيَ الَّتِي عَيَّنْتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ
صَنَعْتَ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي.»

15 وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرَغْ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رَفَقَةُ الَّتِي وُلِدَتْ لِثَوَيْلِ ابْنِ مَلِكَةَ
أَمْرَأَةَ نَاحُورَ أُخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةٌ وَجِزَّتُهَا عَلَى كَيْفِهَا. 16 وَكَانَتْ الْفَتَاةُ حَسَنَةً
الْمُنْظَرِ جَدًّا، وَعُذْرَاءٌ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَتَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَّتْ جِزَّتَهَا وَظَلَعَتْ.
17 فَكَرِضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِلِهَا وَقَالَ: «أَسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جِزَّتِكَ.» 18 فَقَالَتْ:

«أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي»، وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جِزَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَنَتْهُ. 19 وَلَمَّا فَرَعَتْ
مِنْ سَقِيهِ قَالَتْ: «أَسْتَقِي لِحَمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرَغَ مِنْ أَشْرَبِ.» 20 فَاسْرَعَتْ
وَأَفْرَعَتْ جِزَّتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ، وَرَكَضَتْ أَيْضًا إِلَى الْبِئْرِ لِتَسْتَقِي، فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ
جِمَالِهِ. 21 وَالرَّجُلُ يَتَفَرَّسُ فِيهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ: أَنَّجَحَ الرَّبُّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا.

22 وَوَحَدَتْ عِنْدَمَا فَرَعَتْ الْجِمَالُ مِنَ الْأَشْرَبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ حِزَامَةً ذَهَبَ وَزُنْهًا
نِصْفَ شَاقِلِ وَسَوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا وَزُنْهًا عَشْرَةَ شَوَاقِلِ ذَهَبَ. 23 وَقَالَ: «بِئْسَ
مَنْ أَنْتَ؟ أَخْبِرِينِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيتَ؟» 24 فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا
بِئْسَ ثَوَيْلُ ابْنِ مَلِكَةَ الَّذِي وَلَدْتَهُ لِنَاحُورَ.» 25 وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا تَبَنٌ وَعَلْفٌ
كَبِيرٌ، وَمَكَانٌ لِنَبِيتِهَا أَيْضًا.» 26 فَحَزَّ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ، 27 وَقَالَ: «مُبَارَكَ

28 وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمَ سَبْعَ نِجَاجٍ مِنَ الْعَنَمِ وَخَدَهَا. 29 فَقَالَ أَيْمَالِكُ لِإِبْرَاهِيمَ:
«مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ النِّجَاجُ الَّتِي أَقَمْتَهَا وَخَدَهَا؟» 30 فَقَالَ: «إِنَّكَ سَبْعَ نِجَاجٍ
تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكِي تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبِئْرَ.» 31 لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ
الْمَوْضِعَ «بِئْرُ سَبْعٍ»، لِأَنَّهُمَا هُنَاكَ حَلَفَا كِلَاهُمَا.

32 فَفَقَطَعَا مِيثَاقًا فِي بئرِ سَبْعٍ، ثُمَّ قَامَ أَيْمَالِكُ وَفِيكَوْلُ رَيْسُ جَيْشِهِ وَرَجَعَا
إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 33 وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمَ أَثْلًا فِي بئرِ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ
الرَّبِّ إِلَهِهِ السَّرْمَدِيِّ. 34 وَتَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمَ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

امتحان إبراهيم

22 وَوَحَدَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ أَمْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا
إِبْرَاهِيمَ!». فَقَالَ: «هَآئِنَا.» 2 فَقَالَ: «خُذْ أَبْنُكَ وَجِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ،
إِسْحَاقَ، وَذَهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمَرْبَا، وَأَضْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ
الَّذِي أَقُولُ لَكَ.» 3 فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمَ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى جِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ
غِلْمَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَّقَ حَطْبًا لِمُحْرَقَةٍ، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ
الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ. 4 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ
بَعِيدٍ، 5 فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ لِعِلْمِيهِ: «أَجَلِسْنَا انْتِهَا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْغِلَامُ
فَنَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ وَنَسْجُدُ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَيْكَ.» 6 فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمَ حَطْبَ الْمُحْرَقَةِ
وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسُّكَيْنَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.

7 وَكَلَّمَ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ وَقَالَ: «يَا أَبِي!». فَقَالَ: «هَآئِنَا يَا ابْنِي.» فَقَالَ:
«هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطْبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟» 8 فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: «اللَّهُ
يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي.» فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.

9 فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمَ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ
الْحَطْبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ. 10 ثُمَّ مَدَّ
إِبْرَاهِيمَ يَدَهُ وَأَخَذَ السُّكَيْنَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. 11 فَتَدَاهُ مَلَكَ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ:
«إِبْرَاهِيمَ! إِبْرَاهِيمَ!». فَقَالَ: «هَآئِنَا.» 12 فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغِلَامِ وَلَا تَفْعَلْ
بِهِ شَيْئًا، لِأَنَّيَ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ لِلَّهِ، فَلَمْ تُمَسِكْ أَبْنُكَ وَجِيدَكَ عَنِّي.»

13 فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبِشٌ وَرَأَاهُ مُمْسِكًا فِي الْعَاقِبَةِ بِقَرْنَيْهِ،
فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمَ وَأَخَذَ الْكَبِشَ وَأَضْعَدَهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنْ ابْنِهِ. 14 فَدَعَا
إِبْرَاهِيمَ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهْوَهُ پَرَاهُ». حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ
يُرَى.»

15 وَوَادَى مَلَكَ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ 16 وَقَالَ: «بِذَايَ أَقْسَمْتُ،
يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمَسِكْ أَبْنُكَ وَجِيدَكَ،
17 أَتَبَارَكَكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْثَرَ نَسْلِكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالزَّرْمَلِ الَّذِي عَلَى
سَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَبْرُثُ نَسْلَكَ بَابَ أَعْدَائِهِ، 18 وَيَتَبَارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعِ أُمَّمِ
الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي.» 19 ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى غِلْمَانِهِ، فَقَامُوا
وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بئرِ سَبْعٍ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمَ فِي بئرِ سَبْعٍ.

أبناء ناحور

20 وَوَحَدَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا مَلِكَةٌ قَدْ وُلِدَتْ
هِيَ أَيْضًا بَيْنَ لِنَاحُورَ أُخِيكَ.» 21 عِوَضًا بِكَرَّةٍ، وَبِوَرَا أَحَاهُ، وَقَمُويِلَ ابْنِ أَرَامَ،
22 وَكَاسَدَ وَحَزُوًا وَفِلْدَاشَ وَبِدْلَافَ وَبَثُويِلَ.» 23 وَوُلِدَ بَثُويِلَ رَفَقَةَ. هُوَ لَوَاءُ
الْقَمَانِيَّةِ وَوُلِدَتْهُمُ مَلِكَةٌ لِنَاحُورَ أُخِي إِبْرَاهِيمَ. 24 وَأَمَّا سَرِيئَةُ، وَأَسْمُهُا رُؤُومَةُ،
فَوُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا: طَابِحٌ وَجَاحِمٌ وَتَاحِشٌ وَمَعَكَةُ.

موت سارة

23 وَكَانَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ.
2 وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ، الَّتِي هِيَ خَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
فَأَتَى إِبْرَاهِيمَ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا. 3 وَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَمَامِ مَيْتِهِ وَكَلَّمَ
بَنِي حَثَّ قَائِلًا: 4 «أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِيلٌ عِنْدَكُمْ. أُعْطُونِي مَلِكٌ قَبْرٍ مَعَكُمْ لِأَدْفِنَ
مَيْتِي مِنْ أَمَامِي.» 5 فَأَجَابَ بَنُو حَثَّ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ: 6 «إِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي.
أَنْتَ رَبُّنَا مِنَ اللَّهِ بَيْنَنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا أَدْفِنُ مَيْتَكَ، لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مَنَا قَبْرَهُ
عِنْدَكَ حَتَّى لَا تَدْفِنَ مَيْتَكَ.» 7 فَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَسَجَدَ لِشُعْبِ الْأَرْضِ، لِبَنِي حَثَّ،
8 وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «إِنْ كَانَ فِي نَفْسِكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيْتِي مِنْ أَمَامِي، فَاسْمَعُونِي

الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ لُطْفَهُ وَحَقَّهُ عَن سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الظَّرِيقِ، هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي.»²⁸ فَرَكَّضَتْ أَلْفَتَاةً وَأُخْبِرَتْ بَيْتِ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

²⁹ وَكَانَ لِرَفْقَةٍ أُخِ اسْمُهُ لَابَانُ، فَرَكَّضَ لَابَانَ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ. وَحَدَّثَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْجَزَامَةَ وَالشَّوَارِيزِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ، وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رَفْقَةٍ أُخْتِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا كَلَّمَنِي الرَّجُلُ»، جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ الْجَمَالِ عَلَى الْعَيْنِ. ³¹ فَقَالَ: «أَدْخُلْ يَا مُبَارَكُ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَانًا لِلْجَمَالِ؟» ³² فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْجَمَالِ، فَأَعْطَى تَيْبًا وَعَلَقًا لِلْجَمَالِ، وَمَاءً لِيَسْلِبَ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلَ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ³³ وَوَضَعَ قُدَّامَهُ لِيَأْكُلَ. فَقَالَ: «لَا أَكُلْ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي». فَقَالَ: «تَكَلَّمْ.» ³⁴ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ،» ³⁵ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جَدًّا فَصَارَ عَظِيمًا، وَأَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِصَّةً وَدَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَجَمَالًا وَحَمِيرًا. ³⁶ وَوَلَدَتْ سَارَةُ أَمْرَأَةً سَيِّدِي أَبْنَا لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا شَاخَتْ، فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلَّ مَا لَهُ.

³⁷ وَأَسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي قَائِلًا: لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ، ³⁸ بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَذَهَبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي. ³⁹ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: رُبَّمَا لَا تَتَّبِعُنِي الْمَرْأَةُ. ⁴⁰ فَقَالَ لِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سِرْتُ أَمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَكَكَ مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي. ⁴¹ حِينَئِذٍ تَتَّبِرًا مِنْ خَلْفِي حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ لَمْ يَعْطُوكَ فَتَكُونُ تَرِبِيًّا مِنْ خَلْفِي. ⁴² فَجِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ، وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، إِنْ كُنْتُ تُنْجِحُ طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ، ⁴³ فَهَذَا أَنَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَلَيْكُنْ أَنَّ أَلْفَتَاةَ الْبَنِي تُخْرَجُ لِتَسْتَقِي وَأَقُولُ لَهَا: اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ، ⁴⁴ فَتَقُولُ لِي: اشْرَبْ أَنْتَ، وَأَنَا اسْتَقِي لِيَجْمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عَيَّنَهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدِي. ⁴⁵ وَإِذْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُفْرَغْ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي، إِذَا رَفْقَةُ خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَيْفِهَا، فَنَزَلْتُ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقْتُ. فَقُلْتُ لَهَا: اسْقِينِي. ⁴⁶ فَاسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتُهَا عَنْهَا وَقَالَتْ: اشْرَبْ وَأَنَا اسْقِي جَمَالَكَ أَيْضًا. فَسَرِبْتُ، وَسَقَّتْ الْجَمَالَ أَيْضًا. ⁴⁷ فَسَأَلْتُهَا وَقُلْتُ: بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: بِنْتُ بَثُوثِيلِ بْنِ نَاخُورَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ مَلَكَةٌ. فَوَضَعْتُ الْجَزَامَةَ فِي أَنْفِهَا وَالشَّوَارِيزِينَ عَلَى يَدَيْهَا. ⁴⁸ وَحَزِرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ، وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِ أَمِينٍ لِأَخْذِ ابْنَةِ أُخِي سَيِّدِي لِابْنِي. ⁴⁹ وَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَضْمَعُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَى سَيِّدِي فَأُخْبِرُونِي، وَإِلَّا فَأُخْبِرُونِي لِأَنْصِرَفَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.»

⁵⁰ فَاجَابَ لَابَانُ وَبَثُوثِيلُ وَقَالَا: «مَنْ عِنْدَ الرَّبِّ خَرَجَ الْأَمْرُ. لَا نَقْدِرُ أَنْ نَكَلِّمَكَ بِشَرِّ أَوْ خَيْرٍ. هَذَا رَفْقَةُ قُدَّامِكَ. خُذْهَا وَذَهَبْ. فَلْتَكُنْ زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.» ⁵² وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ. ⁵³ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ أَيْبَةَ فِصَّةً وَأَيْبَةَ ذَهَبٍ وَتَيْبًا وَأَعْطَاهَا لِرَفْقَةٍ، وَأَعْطَى ثَحْفًا لِأَخِيهَا وَلِأُمَّهَا. ⁵⁴ فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ: «أَصْرَفُونِي إِلَى سَيِّدِي.» ⁵⁵ فَقَالَ أَخُوهَا وَأُهَا: «لَتَمَكُّتِ أَلْفَتَاةُ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ عَشْرَةً، بَعْدَ ذَلِكَ تَمْضِي.» ⁵⁶ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَعُوقُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أَنْجَحَ طَرِيقِي. اصْرَفُونِي لِأَذْهَبَ إِلَى سَيِّدِي.» ⁵⁷ فَقَالُوا: «نَدْعُو أَلْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا شِفَاهَا.» ⁵⁸ فَدَعَا رَفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَقَالَتْ: «أَذْهَبُ.» ⁵⁹ فَصَرَفُوا رَفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَمَرْضَعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجَالَهُ. ⁶⁰ وَبَارَكُوا رَفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ أُوْتْنَا. صِيرِي الْوَفَّاءَ رِبُوتًا، وَلِيَرِثْ نَسْلُكَ بَابَ مَبْغُضِيهِ.»

⁶¹ فَقَامَتْ رَفْقَةُ وَفَتَيَاتُهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجَمَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ رَفْقَةَ وَمَضَى. ⁶² وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ أَتَى مِنْ وُزُودِ بَثُوثِيلِ بْنِ رُزِي، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ. ⁶³ وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ أَقْبَالِ الْمَسَاءِ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جَمَالٌ مُقْبِلَةٌ. ⁶⁴ وَرَفَعَتْ رَفْقَةُ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَزَلَّتْ عَنِ الْجَمَلِ. ⁶⁵ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلِ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِنَاءِ؟» فَقَالَ الْعَبْدُ: «هُوَ سَيِّدِي.» فَأَخَذَتْ الْبَرْفَعُ وَتَغَطَّتْ. ⁶⁶ ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ، ⁶⁷ فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى جِوَاءِ سَارَةَ أُمِّهِ، وَأَخَذَ رَفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَأَحْبَبَهَا. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

موت إبراهيم

25 وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً أَسْمَهَا قَطُورَةَ،² فَوَلَدَتْ لَهُ: زَمْرَانَ وَيَفْشَانَ وَمَدَانَ وَمِذْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحَا.³ وَوَلَدَ يَفْشَانُ: شَبَا وَدَدَانَ. وَكَانَ بَنُو دَدَانَ: أَشُورِيمَ وَأَطُوشِيمَ وَلَاهِيمَ.⁴ وَبَنُو مِذْيَانَ: عَيْفَةَ وَعَفْرُ وَحَنُوكَ وَأَبِيدَاغَ وَالْدَعَةَ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ.⁵ وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.⁶ وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِي كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ عَنِ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرَفًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ.⁷ وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسُ وَسَبْعُونَ سَنَةً.⁸ وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمُ زَوْجَهُ وَمَاتَ بِسَبَبِةٍ صَالِحَةٍ، شَيْخًا وَشَبَعَانًا أَيَّامًا، وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.⁹ وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ أَبْنَاهُ فِي مَقَابِرَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا،¹⁰ الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثٍّ. هُنَاكَ دَفِنَ إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ أَمْرَأَتَهُ.¹¹ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَثُوثِيلِ بْنِ رُزِي.

بنو إسماعيل

¹² وَهَذِهِ مَوْلِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَةً سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ.¹³ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلِ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوْلِيدِهِمْ: نَبَايُوتَ بَكْرَ إِسْمَاعِيلِ، وَفِيدَانَ، وَأَدْنِيئِيلَ وَمِيسَامَ¹⁴ وَمِشْمَاغَ وَدُومَةَ وَمَسَا¹⁵ وَحَدَارَ وَتَيْبَمَا وَيَطُورَ وَنَافِيشَ وَقِدْمَةَ.¹⁶ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلِ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. أَتْنَا عَشَرَ رُئَيْسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ.¹⁷ وَهَذِهِ سِنُو حَيَاةِ إِسْمَاعِيلِ: مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَأَسْلَمَ زَوْجَهُ وَمَاتَ وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.¹⁸ وَسَكَنُوا مِنْ حُوبَلَةَ إِلَى شُورَ الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ أُشُورَ. أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ.

يعقوب وعيسو

¹⁹ وَهَذِهِ مَوْلِيدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ.²⁰ وَكَانَ إِسْحَاقُ أَنْ يَرُبْعِينَ سَنَةً لَمَّا أَخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، رَفْقَةَ بِنْتُ بَثُوثِيلِ الْأَرَامِيِّ، أُخْتُ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ قَدَانَ أَرَامَ.²¹ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ أَمْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَبَلَتْ رَفْقَةَ أَمْرَأَتَهُ.²² وَتَزَاخَمَ الْوَالِدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فِيمَاذَا أَنَا؟» فَصَعَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ.²³ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْسَانِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ: شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ.»

²⁴ فَلَمَّا كَلَّمَتْ أَيَّامَهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَّامَانِ.²⁵ فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَقَرُوزَةِ شَعْرِ، فَدَعَا اسْمَهُ «عَيْسُو.»²⁶ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ بِعِقَبِ عَيْسُو، فَدَعَا اسْمَهُ «يَعْقُوبُ.» وَكَانَ إِسْحَاقُ أَبْنُ سِتِّينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهَا.

²⁷ فَكَبَّرَ الْغُلَامَانِ، وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِنْسَانٌ الْبَرْزِيَّةُ، وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخِيَامَ.²⁸ فَحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُو لَأَنَّ فِي فَمِهِ صَيْدًا، وَأَمَّا رَفْقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ.²⁹ وَطَبِخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَأَتَى عَيْسُو مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ أَغْبَا.³⁰ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَخْفَرِ لِأَنِّي قَدْ أَغْيَيْتُ.» لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ «أَدُومَ.»³¹ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعْنِي الْيَوْمَ بِكُورِيَّتِكَ.»

³² فَقَالَ عَيْسُو: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فِيمَاذَا لِي بِكُورِيَّتِكَ؟»³³ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَخْلِفْ لِي الْيَوْمَ.» فَحَلَفَ لَهُ، فَبَاعَ بِكُورِيَّتِهِ لِيَعْقُوبَ.³⁴ فَأَعْطَى يَعْقُوبَ عَيْسُو خُبْرًا وَطَبِيخَ عَدِيسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَآخَتَقَرَ عَيْسُو الْبِكُورِيَّةَ.

إسحاق وأبيمالك

26 وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَبِيمَالِكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِلَى جَرَارَ.² وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ.³ تَعَزَّرْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأَكُونُ مَعَكَ وَأَبَارِكَكَ، لِأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ أُعْطِي جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَأَفِي بِالْقِسْمِ الَّذِي أَفْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ.⁴ وَأَكْثَرَ نَسْلِكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ،

قَبْلَ وَفَاتِيهِ». 11 فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرَفْقَةِ أُمِّهِ: «هُوَذَا عَيْسُو أَحِي رَجُلٌ أَشْعَرٌ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسٌ. 12 زَيْمًا يَجْسُنِي أَبِي فَأَكُونُ فِي غَيْبِيهِ كَمَفْتَاهُونَ، وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَهَ». 13 فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتِكَ عَلَيَّ يَا ابْنِي. اِسْمِعْ لِقَوْلِي فَقَطْ وَأَذْهَبْ خُدْ لِي». 14 فَذَهَبَ وَأَخَذَ وَأَحْضَرَ لَأُمِّهِ، فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعَمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ. 15 وَأَخَذَتْ رَفْقَةً تِيَابَ عَيْسُو أَبْنِيهَا الْأَكْبَرَ الْفَاخِرَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَالْبَيْسَتْ يَعْقُوبَ أَبْنِيهَا الْأَصْغَرَ، 16 وَالْبَيْسَتْ يَدَيْهِ وَمَلَأَسَةً غُنْقَهُ جُلُودَ جَذْبِي الْمَعْرَى. 17 وَأَعْطَتْ الْأَطْعَمَةَ وَالْخُبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ أَبْنِيهَا.

18 فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هَأَنْدَا. مَنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟». 19 فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عَيْسُو بِكَرْكٍ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. فَمَ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صِيدي لِكَيْ تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ». 20 فَقَالَ إِسْحَاقُ لِأَبْنِيهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتُجِدَ يَا ابْنِي؟». فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي». 21 فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقَدَّمْ لِاجْسِكَ يَا ابْنِي. أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو أَمْ لَا؟». 22 فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الْصَوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عَيْسُو». 23 وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي عَيْسُو أَحِيهِ، فَبَارَكَهُ. 24 وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو؟». فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». 25 فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صِيْدِ ابْنِي حَتَّى تُبَارِكَ نَفْسِي». فَقَدِّمْ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ حَمْرًا فَشَرِبَ. 26 فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمْ وَقَبِّلْنِي يَا ابْنِي». 27 فَتَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ، فَسَمَّ رَائِحَةَ تِيَابِيهِ وَبَارَكَهُ، وَقَالَ: «أَنْظُرَا رَائِحَةَ ابْنِي كَرَائِحَةَ حَقْلِ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ. 28 فَلْيُعْطِكَ اللَّهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ. وَكَثْرَةَ حِنْطَةٍ وَخَمْرِ. 29 لِيَسْتَعْبِدَ لَكَ شُعُوبٌ، وَتَسْجُدَ لَكَ قَبَائِلٌ. كُنْ سَيِّدًا لِأَخَوَتِكَ، وَلِيَسْجُدَ لَكَ بَنُو أُمَّكَ. لِيَكُنْ لِأَعْنُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارِكُونَ مُبَارَكِينَ».

30 وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَعَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَهَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، أَنْ عَيْسُو أَخَاهُ أَتَى مِنْ صِيْدِهِ، 31 فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَطْعَمَةً وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صِيْدِ ابْنِي حَتَّى تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ». 32 فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُكَ بِكَرْكٍ عَيْسُو». 33 فَارْتَعَدَ إِسْحَاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جَدًّا وَقَالَ: «فَمَنْ هُوَ الَّذِي أَضْطَادَ صَيْدًا وَأَتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكُلْتُ مِنْ أَلْكَلٍ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، وَبَارَكْتَهُ؟ نَعَمْ، وَيَكُونُ مُبَارَكًا». 34 فَعِنْدَمَا سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَ صَرْخَةٍ عَظِيمَةٍ وَمَرَّةً جَدًّا، وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي». 35 فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَحُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتِكَ». 36 فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اسْمَهُ دَعِيَ يَعْقُوبَ، فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الْآنَ مَرْتَيْنِ! أَحَدٌ بِكَوْرِيَّتِي، وَهُوَذَا الْآنَ قَدْ أَخَذَ بَرَكَتِي». ثُمَّ قَالَ: «أَمَا أَبْقَيْتَ لِي بَرَكَهَ؟». 37 فَأَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعَيْسُو: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَيْدًا، وَعَضَدْتُهُ بِحِنْطَةٍ وَخَمْرِ. فَمَاذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا ابْنِي؟» 38 فَقَالَ عَيْسُو لِأَبِيهِ: «أَلَيْكَ بَرَكَهَ وَاجِدَةً فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي». وَرَفَعَ عَيْسُو صَوْتَهُ وَبَكَى. 39 فَأَجَابَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا بَلَا دَسَمِ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكُنُكَ، وَبَلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ. 40 وَبِسَيْفِكَ تَعِيشُ، وَلِأَخِيكَ تُسْتَعْبَدُ، وَلَكِنْ يَكُونُ جِينَتَا تَجْمَعُ أَنَّكَ تُكْسِرُ نِيْرَهُ عَنْ غُنْقِكَ».

يعقوب يهرب إلى لابان

41 فَحَقَّقَ عَيْسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَهَ الَّتِي بَارَكَهَ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عَيْسُو فِي قَلْبِهِ: «قَرَّبْتُ أَيَّامَ مَنَاحَةِ أَبِي، فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَحِي». 42 فَأَخْبِرَتْ رَفْقَةَ بِكَلَامِ عَيْسُو أَبْنِيهَا الْأَكْبَرِ، فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ يَعْقُوبَ أَبْنِيهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا عَيْسُو أَحُوكَ مُتَسَلِّ مِنْ جِهَتِكَ بِأَنَّهُ يَقْتُلُكَ. 43 فَالآنَ يَا ابْنِي اِسْمِعْ لِقَوْلِي، وَقُمْ أَهْرَبْ إِلَى أَحِي لَابَانَ إِلَى حَارَانَ، 44 وَأَقِمْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَةً حَتَّى يَزِيدَ سَخْطَ أَحِيكَ. 45 حَتَّى يَزِيدَ غَضَبَ أَحِيكَ عَنكَ، وَيَنْسَى مَا صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أَرْسَلْ فَأَخُذْكَ مِنْ هُنَاكَ. لِمَاذَا أَعْدَمْتُ أَنْتِيكَمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟».

46 وَقَالَتْ رَفْقَةُ لِإِسْحَاقَ: «مِلَلْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ جَدِّ. إِنْ كَانَ يَعْقُوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ جَدِّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ، فِيمَاذَا لِي حَيَاتِي؟».

28 فَدَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ، وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ. 2 فَمَ أَذْهَبْ إِلَى قَدَانَ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَثُوبِيلِ أَبِي أُمَّكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ أَحِي أُمَّكَ. 3 وَاللَّهُ الْفَدِيْزُ لِبَارِكِكَ، وَيَجْعَلُكَ مُثْمَرًا، وَيَكْثُرُكَ فَتَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الشُّعُوبِ. 4 وَيُعْطِيكَ بَرَكَهَ

وَأُعْطِي نَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتَتَبَارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعَ أُمَّمِ الْأَرْضِ. 5 مِنْ أَجْلِ أَنْ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقَوْلِي وَحَفِظَ مَا يُحْفَظُ لِي: أَوَامِرِي وَقَرَائِصِي وَشَرَائِعِي. 6 فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ.

7 وَسَأَلَهُ أَهْلُ الْمَكَانِ عَنْ أَمْرَاتِهِ، فَقَالَ: «هِيَ أُخْتِي». لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «أَمْرَاتِي» لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ: «يَقْتُلُونَنِي مِنْ أَجْلِ رَفْقَةٍ» لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ. 8 وَحَدَّثَ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْأَيَّامُ هُنَاكَ أَنَّ إِبِيمَالِكَ مَلِكَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ مِنَ الْكَوَّةِ وَنَظَرَ، وَإِذَا إِسْحَاقُ يَلَاعِبُ رَفْقَةَ أَمْرَاتِهِ. 9 فَدَعَا إِبِيمَالِكَ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ أَمْرَاتُكَ! فَكَيْفَ قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي؟» فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لَأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِّي أَمُوتُ بِسَبَبِهَا». 10 فَقَالَ إِبِيمَالِكَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا؟ لَوْلَا قَلِيلٌ لِأَضْطَجَعَ أَحَدُ الشُّعْبِ مَعَ أَمْرَاتِكَ فَجَلَبَتْ عَلَيْنَا ذُنُوبًا». 11 فَأَوْصَى إِبِيمَالِكَ جَمِيعَ الشُّعْبِ قَائِلًا: «الَّذِي يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ أَمْرَاتِهِ مَوْتًا يَمُوتُ». 12 وَرَزَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةٌ ضَعِيفٌ، وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. 13 فَتَعَظَّمُ الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَزَايِدُ فِي الثَّعَاطِمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جَدًّا. 14 فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ الْغَنَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. 15 وَجَمِيعَ الْأَبَارِ، الَّتِي حَفَرَهَا عَيْبُدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، طَمَعَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَمَلَاوَهَا ثُرَابًا. 16 وَقَالَ إِبِيمَالِكَ لِإِسْحَاقَ: «أَذْهَبْ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ صِرْتَ أَقْوَى مِنَّا جَدًّا». 17 فَمَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ، وَنَزَلَ فِي وَادِي جَرَارَ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

18 فَدَعَا إِسْحَاقُ وَنَبَشَ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرُوهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، وَطَمَعَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاها بِأَسْمَاءِ كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاها بِهَا أَبُوهُ. 19 وَحَفَرَ عَيْبُدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بِيْرَ مَاءٍ حَيٍّ. 20 فَخَاصَمَ رِغَاءُ جَرَارَ رِغَاءَ إِسْحَاقَ قَائِلِينَ: «لَنَا الْمَاءُ». فَدَعَا اسْمَ الْبِيْرِ «عَسَقُ» لِأَنَّهُمْ نَارَعُوهُ. 21 ثُمَّ حَفَرُوا بِيْرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا أَيْضًا، فَدَعَا اسْمَهَا «سِطْنَةُ». 22 ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بِيْرًا أُخْرَى وَلَمْ يَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا «رَحُوبُوتُ»، وَقَالَ: «إِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَرْحَبَ لَنَا الرَّبُّ وَأَثْمَرْنَا فِي الْأَرْضِ». 23 ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بِيْرِ سَبْعَ. 24 فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ، وَأَبَارِكَ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي». 25 فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَنَصَبَ هُنَاكَ حَيْمَتَهُ، وَحَفَرَ هُنَاكَ عَيْبُدَ إِسْحَاقَ بِيْرًا.

26 وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارَ إِبِيمَالِكَ وَأَخْرَأَتْ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكَوْلَ رَيْبِسَ جَيْشِهِ. 27 فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْكُمْ أَنْتِيْمُ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَنْبَغْتُمُونِي وَضَرَفْتُمُونِي مِنْ عَيْنِكُمْ؟» 28 فَقَالُوا: «إِنَّمَا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ، فَفَلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَتَقَطِعْ مَعَكَ عَهْدًا: 29 أَنْ لَا تَضَعُ بِنَا شِرًّا، كَمَا لَمْ نَمْسُكْ وَكَمَا لَمْ نَضَعْ بِكَ إِلَّا خَيْرًا وَضَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكُ الرَّبِّ». 30 فَصَنَعَ لَهُمْ صِبْغَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. 31 ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْعَدِّ وَحَلَفُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَضَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَمَضُوا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ. 32 وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عَيْبُدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا وَأَحْبَزُوا عَنْ الْبِيْرِ الَّتِي حَفَرُوا، وَقَالُوا لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَاءً». 33 فَدَعَاها «شِبْعَةَ»، لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بِيْرِ سَبْعَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 34 وَلَمَّا كَانَ عَيْسُو ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً: يَهُودِيَّةً ابْنَةَ بِيْرِ الْجَثِّيِّ، وَنَسَمَةَ ابْنَةَ إِيْلُونِ الْجَثِّيِّ. 35 فَكَانَتَا مَرَارَةً نَفْسِ لِإِسْحَاقَ وَرَفْقَةٍ.

إسحاق يبارك يعقوب

27 وَحَدَّثَ لَمَّا شَاخَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنْ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عَيْسُو ابْنَهُ الْأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي». فَقَالَ لَهُ: «هَأَنْدَا». 2 فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شِخْتُ وَلَسْتُ أَغْرِفُ يَوْمَ وَفَاتِي. 3 فَالآنَ خُذْ عِدَّتَكَ: جَعْبَتِكَ وَقَوْسِكَ، وَأَخْرُجْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَتَصَيْدِ لِي صَيْدًا، 4 وَأَصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً كَمَا أَحْبَبْتُ، وَأَتِي بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تُبَارِكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

5 وَكَانَتْ رَفْقَةُ سَامِعَةً إِذْ تَكَلَّمَ إِسْحَاقُ مَعَ عَيْسُو ابْنِهِ. فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى الْبَرِّيَّةِ كَيْ يَضْطَادَ صَيْدًا لِيَأْتِي بِهِ. 6 وَأَمَّا رَفْقَةُ فَكَلَّمَتْ يَعْقُوبَ أَبْنِيهَا قَائِلَةً: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّكَ يَكْلُمُ عَيْسُوَ أَحَاكَ قَائِلًا: 7 أَتَيْتِي بِصِيْدٍ وَأَصْنَعُ لِي أَطْعَمَةً لِأَكُلَ وَأَبَارِكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ وَفَاتِي. 8 فَالآنَ يَا ابْنِي اِسْمِعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ: 9 إِذْهَبْ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدِيَيْنِ جَيْدَيْنِ مِنَ الْمَعْرَى، فَاصْنَعْهُمَا أَطْعَمَةً لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ، 10 فَتَحْضُرْهَا إِلَى أَبِيكَ لِأَكُلَ حَتَّى يُبَارِكَكَ

إنزاهيم لك ولنسلك معك، ليرث أرض غزيتك التي أعطاها الله لإنزاهيم». 5 فصرف إسحاق يعقوب فذهب إلى فدان آرام، إلى لابان بن بثؤيل الأرامي، أحي رفقة أم يعقوب وعيسو.

6 فلما رأى عيسو أن إسحاق بارك يعقوب وأرسله إلى فدان آرام ليأخذ لنفسه من هناك زوجة، إذ باركه وأوصاه قائلاً: «لا تأخذ زوجة من بنات كنعان». 7 وأن يعقوب سمع لأبيه وأمه وذهب إلى فدان آرام. 8 رأى عيسو أن بنات كنعان شريكات في عيني إسحاق أبيه، 9 فذهب عيسو إلى إسماعيل وأخذ مخرقة بنت إسماعيل بن إنزاهيم، أخت ثباوث، زوجة له على نسائه.

حلم يعقوب في بيت إيل

10 فخرج يعقوب من بئر سبع وذهب نحو حاران. 11 وصادف مكاناً وبات هناك لأن الشمس كانت قد غابت، وأخذ من حجارة المكان ووضع تحت رأسه، فأضطجع في ذلك المكان. 12 ورأى حلماً، وإذا سلم منصوبة على الأرض ورأسها يمش السماء، وهوداً ملائكة الله صاعدة ونازلة عليها. 13 وهوداً الرب واقف عليها، فقال: «أنا الرب إله إنزاهيم أبوك وإله إسحاق. الأرض التي أنت مضطجع عليها أعطيها لك ولنسلك. 14 ويكون نسلك كثراً في الأرض، وتمتد غرباً وشرقاً وشمالاً وجنوباً، ويتبارك فيك وفي نسلك جميع قبائل الأرض. 15 وها أنا معك، وأحفظك حيثما تذهب، وأرذك إلى هذه الأرض، لأنني لا أتركك حتى أفعل ما كلمتك به».

16 فاستيقظ يعقوب من نومه وقال: «حقاً إن الرب في هذا المكان وأنا لم أعلم». 17 وخاف وقال: «ما أذهب هذا المكان! ما هذا إلا بيت الله، وهذا باب السماء». 18 وبكر يعقوب في الصباح وأخذ الحجر الذي وضعه تحت رأسه وأقامه عموداً، وصب زيتاً على رأسه. 19 ودعا اسم ذلك المكان «بيت إيل»، ولكن اسم المدينة أولاً كان لوز. 20 ونذر يعقوب نذراً قائلاً: «إن كان الله معي وحفظني في هذا الطريق الذي أنا سائر فيه، وأعطاني خبزاً لكل وثياباً لأبني، 21 ورجعت بسلام إلى بيت أبي، يكون الرب لي إلهاً، وهذا الحجر الذي أقمته عموداً يكون بيت الله، وكل ما تعطيني فأتي أعشره لك».

يعقوب يصل إلى فدان آرام

29 ثم رفع يعقوب رجله وذهب إلى أرض بني المشرق. 2 ونظر وإذا في الحقل بئر وهناك ثلاثه فظلعان غنم رابضة عندها، لأنهم كانوا من تلك البئر يسفون الفظلعان، والحجر على فم البئر كان كبيراً. 3 فكان يجتمع إلى هناك جميع الفظلعان فيدخرون الحجر عن فم البئر ويسفون الغنم، ثم يردون الحجر على فم البئر إلى مكانه. 4 فقال لهم يعقوب: «يا إخوتي، من أين أنتم؟» فقالوا: «نحن من حاران». 5 فقال لهم: «هل تعرفون لابان ابن نحور؟» فقالوا: «نعرفه». 6 فقال لهم: «هل له سلامة؟» فقالوا: «له سلامة». وهوداً راجيل أبنته آتية مع الغنم. 7 فقال: «هؤذا الهاز بعد طويل. ليس وقت اجتماع الفواشي. إسفوا الغنم وأذهبوا أرعوا». 8 فقالوا: «لا نقدر حتى تجتمع جميع الفظلعان ويدخروا الحجر عن فم البئر، ثم نسقي الغنم». 9 وإذا هو بعد يتكلم معهم أتت راجيل مع غنم أبيها، لأنها كانت ترعى.

10 فكان لما أبصر يعقوب راجيل بنت لابان خاله، وغم لابان خاله، أن يعقوب تقدم ودخروا الحجر عن فم البئر وسقى غنم لابان خاله. 11 وقبل يعقوب راجيل ورفع صوته وبكى. 12 وأخبر يعقوب راجيل أنه أخو أبيها، وأنه ابن رفقة، فركضت وأخبرت أباه. 13 فكان حين سمع لابان خبر يعقوب ابن أخيه أنه ركض للقاءه وعانقه وقبله وأتى به إلى بيته. فحدث لابان بجميع هذه الأمور. 14 فقال له لابان: «إنما أنت عظيمي ولحمي». فأقام عنده شهراً من الزمان.

زواج يعقوب من ليئة وراجيل

15 ثم قال لابان ليعقوب: «الآنك أحي تخدمني مجاناً؟ أخبرني ما أجزئك». 16 وكان لابان ابنتان، اسم الكبرى ليئة واسم الصغرى راجيل. 17 وكانت غيتا ليئة صبيقتين، وأما راجيل فكانت حسنة الصورة وحسنة المنظر. 18 وأحب يعقوب راجيل. فقال: «أخدمك سبع سنين براجيل ابنتك الصغرى». 19 فقال

لابان: «أن أعطيك إياها أحسن من أن أعطيها لرجل آخر. أقم عندي».

20 فخدم يعقوب براجيل سبع سنين، وكانت في عينيها كأيام قليلة بسبب محبته لها.

21 ثم قال يعقوب لابان: «أعطني امرأتي لأن أيامي قد كملت، فأدخل عليهما». 22 فجمع لابان جميع أهل المكان وضع وليمة. 23 وكان في المساء أنه أخذ ليئة ابنته وأتى بها إليه، فدخل عليها. 24 وأعطى لابان رلفة جاريتته ليئة ابنته جاريتاً. 25 وفي الصباح إذا هي ليئة، فقال لابان: «ما هذا الذي صنعت بي؟ أليس براجيل خدمت عندك؟ فلماذا خدعتني؟» 26 فقال لابان: «لا يفعل هكذا في مكاننا أن تغطي الصغرة قبل الكبرى. 27 أكمل أسبوع هذه، فتعطيك تلك أيضاً، بالخدمة التي تخدمني أيضاً سبع سنين آخر». 28 ففعل يعقوب هكذا. فأكمل أسبوع هذه، فأعطاها راجيل ابنته زوجة له. 29 وأعطى لابان راجيل ابنته بلهة جاريتته جاريتاً لها. 30 فدخل على راجيل أيضاً، وأحب أيضاً راجيل أكثر من ليئة. وعاد فخدم عنده سبع سنين آخر.

بنو يعقوب

31 ورأى الرب أن ليئة مكروهة ففتح رحمها، وأما راجيل فكانت عاقراً. 32 فحبلت ليئة وولدت ابناً ودعت اسمه «راوبين»، لأنها قالت: «إن الرب قد نظر إلى مدنتي. إنه الآن يجنبي رجلي». 33 وحبلت أيضاً وولدت ابناً، وقالت: «إن الرب قد سمع أنني مكروهة فأعطاني هذا أيضاً». فدعت اسمه «شمعون». 34 وحبلت أيضاً وولدت ابناً، وقالت: «الآن هذه المرة يفتن بي رجلي، لأنني ولدت له ثلاثة بنين». لذلك دعي اسمه «لاوي». 35 وحبلت أيضاً وولدت ابناً وقالت: «هذه المرة أحمذ الرب». لذلك دعت اسمه «يهودا». ثم توقفت عن الولادة.

30 فلما رأته راجيل أنها لم تلد ليعقوب، غارت راجيل من أختها، وقالت ليعقوب: «هب لي بنين، وإلا فأنا أموت». 2 فحمي غضب يعقوب على راجيل وقال: «العلي مكان الله الذي منع عنك ثمرة البطن؟» 3 فقالت: «هؤذا جاريتي بلهة، أدخل عليها فتلد علي زكيتي، وأرزق أنا أيضاً منها بنين». 4 فأعطته بلهة جاريتها زوجة، فدخل عليها يعقوب، 5 فحبلت بلهة وولدت ليعقوب ابناً، 6 فقالت راجيل: «قد قضى لي الله وسمي أيضاً لصوتي وأعطاني ابناً». لذلك دعت اسمه «دانا». 7 وحبلت أيضاً بلهة جاريت راجيل وولدت ابناً ثانياً ليعقوب، 8 فقالت راجيل: «مضارعات الله قد صارغت أختي وغلبت». فدعت اسمه «نفتالي».

9 ولما رأته ليئة أنها توقفت عن الولادة، أخذت رلفة جاريتها وأعطتها ليعقوب زوجة، 10 فولدت رلفة جاريت ليئة ليعقوب ابناً. 11 فقالت ليئة: «يسعد». فدعت اسمه «جادا». 12 وولدت رلفة جاريت ليئة ابناً ثانياً ليعقوب، 13 فقالت ليئة: «بغبطتي، لأنه تعبطني بنات». فدعت اسمه «أشير».

14 ومضى راوبين في أيام حصاد الجنطة فوجد لفاخا في الحقل وجاء به إلى ليئة أمه. فقالت راجيل لليئة: «أعطيني من لفاخ ابنك». 15 فقالت لها: «أقبل أنك أخذت رجلي فتأخذين لفاخ ابني أيضاً؟» فقالت راجيل: «إذا يضطجع معك الليلة عوضاً عن لفاخ ابنك». 16 فلما أتى يعقوب من الحقل في المساء، خرجت ليئة لملاقاته وقالت: «إلي تجيء لأنني قد استأجرتك بلفاخ ابني». فأضطجع معها تلك الليلة. 17 وسمع الله لليئة فحبلت وولدت ليعقوب ابناً خامساً. 18 فقالت ليئة: «قد أعطاني الله أجزتي، لأنني أعطيته جاريتي لرجلي». فدعت اسمه «يساكر». 19 وحبلت أيضاً ليئة وولدت ابناً سادساً ليعقوب، 20 فقالت ليئة: «قد وهبني الله هبة حسنة. الآن يساكنني رجلي، لأنني ولدت له ستة بنين». فدعت اسمه «زبولون». 21 ثم ولدت ابنته ودعت اسمها «دينة».

22 ودكر الله راجيل، وسمع لها الله وفتح رحمها، 23 فحبلت وولدت ابناً فقالت: «قد نزع الله عاري». 24 ودعت اسمه «يوسف» قائلة: «يزيدني الرب ابناً آخر».

لِيَجْزَ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَضْغَامَ أَبِيهَا. 20 وَحَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لَبَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ. 21 فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ جَبَلٍ جَلْعَادٍ.

لابان يطارد يعقوب

22 فَأَخْبَرَ لَبَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ. 23 فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَزَاهَهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلٍ جَلْعَادٍ. 24 وَأَتَى اللَّهُ إِلَى لَبَانَ الْأَرَامِيِّ فِي خَلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «أَحْتَرِزُ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ». 25 فَلَجَّحَ لَبَانَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خِيَمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَضْرَبَ لَبَانَ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلٍ جَلْعَادٍ.

26 وَقَالَ لَبَانَ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي، وَسَقَطَتْ بَنَاتِي كَسَبَايَا السَّبِيْفِ؟ 27 لِمَاذَا هَرَبْتَ خُفِيَةً وَحَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَشْبِعَكَ بِالْفَرْحِ وَالْأَلْغَانِي، بِالذُّفِّ وَالغُوبِ، 28 وَلَمْ تَدْعُنِي أَقْبَلُ بَنِي وَبَنَاتِي؟ الْآنَ يَعْاقِبُوكَ فَعَلْتَ! 29 فِي قَدْرَةِ يَدِي أَنْ أَضَعَّ بِكُمْ شَرًّا، وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِيكُمْ كَلَّمَنِي الْبَارِحَةَ قَائِلًا: أَحْتَرِزُ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. 30 وَالآنَ أَنْتَ ذَهَبْتَ لِأَنَّكَ قَدْ أَشْتَقْتُ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ إِلَهِي؟».

31 فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لَلَبَانَ: «إِنِّي خِفْتُ لِأَنِّي قُلْتُ لَعَلَّكَ تَفْتَضُّبُ ابْنَتَيْكَ مِنِّي. 32 الَّذِي تَجِدُ إِلَهَتَكَ مَعَهُ لَا يَعْيشُ. قَدْآمَ إِخْوَتُنَا أَنْظُرَ مَاذَا مَعِيَ وَخَذَهُ لِنَفْسِكَ». وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ سَرَقَتْهَا.

33 فَدَخَلَ لَبَانَ خِيَاءَ يَعْقُوبَ وَخِيَاءَ لَبِيئَةَ وَخِيَاءَ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. وَحَرَجَ مِنْ خِيَاءِ لَبِيئَةَ وَدَخَلَ خِيَاءَ رَاحِيلَ. 34 وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتْ الْأَضْغَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي حِجَابَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَجَسَّ لَبَانَ كُلَّ الْخِيَاءِ وَلَمْ يَجِدْ. 35 وَقَالَتْ لِأَبِيهَا: «لَا يَغْتَطِّ سَيِّدِي أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلِيَّ عَادَةَ النَّسَاءِ». فَفَتَّشَ وَلَمْ يَجِدْ الْأَضْغَامَ.

36 فَأَعْتَاطَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لَبَانَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلَبَانَ: «مَا جَزَمِي؟ مَا حَطِيئَتِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرَائِي؟ 37 إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثَائِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَائِ بَيْتِكَ؟ ضَعُهُ هَهُنَا قَدْآمَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ، فَلْيُنْصَفُوا بَيْنَنَا الْآنَ». 38 الْآنَ عَشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ، نِعَاخُكَ وَعِنَاؤُكَ لَمْ تَشْقِظْ، وَكِبَاشَ غَنَمِكَ لَمْ أَكَلْ. 39 قَرِيبَسَةً لَمْ أَحْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَحْسَرُهَا، مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُهَا. مَسْرُوقَةُ النَّهَارِ أَوْ مَسْرُوقَةُ اللَّيْلِ. 40 كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَأْكُلُنِي الْحُرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَطَارَ نَوْمِي مِنْ غَيْبَتِي. 41 الْآنَ لِي عَشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ.

حَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِابْنَتَيْكَ، وَسِتَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ. وَقَدْ غَبِرْتُ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. 42 لَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَهَبِيَةَ إِسْحَاقَ كَانَ مَعِيَ، لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِعًا، مَشْقِيَّتِي وَتَعَبَ يَدِي قَدْ نَظَرَ اللَّهُ، فَوَيْحَكَ الْبَارِحَةَ».

43 فَأَجَابَ لَبَانَ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْبَنُونَ بَنِي، وَالْغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي. فَبَنَاتِي مَاذَا أَضَعَّ بِهِنَّ الْيَوْمَ أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ؟ 44 فَالآنَ هَلَمْ نَقْطَعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيَكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ».

45 فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حِجْرًا وَأَوْقَفَهُ عَمُودًا، 46 وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ: «الْتَقِظُوا حِجَارَةً». فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَعَمَلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ. 47 وَدَعَاهَا لَبَانَ «بِجَزْ سَهْدُونَ» وَأَمَا يَعْقُوبُ فَدَعَاهَا «جَلْعِيدًا». 48 وَقَالَ لَبَانَ: «هَذِهِ الرُّجْمَةُ هِيَ شَاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «جَلْعِيدًا».

49 وَ«الْمِضْفَاءُ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «لِيَرَاقِبِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَمَا نَتَوَارَى بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. 50 إِنَّكَ لَا تَذِلُّ بَنَاتِي، وَلَا تَأْخُذُ نِسَاءَ عَلِيَّ بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا. أَنْظُرْ، اللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». 51 وَقَالَ لَبَانَ لِيَعْقُوبَ: «هُؤُودًا هَذِهِ الرُّجْمَةُ، وَهُؤُودًا الْعَمُودُ الَّذِي وَضَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. 52 شَاهِدَةٌ هَذِهِ الرُّجْمَةُ وَشَاهِدُ الْعَمُودِ أَنِّي لَا أَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرُّجْمَةَ إِلَيْكَ، وَأَنْكَ لَا تَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرُّجْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودَ إِلَيَّ لِلشَّرِّ. 53 إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ تَاخُونَ إِلَهُهُ أَبِيهَا، يَقْضُونَ بَيْنَنَا». وَحَلَفَ يَعْقُوبُ

بِهَبِيئَةَ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. 54 وَذَبَحَ يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ. 55 ثُمَّ بَكَرَ لَبَانَ صَبَاحًا وَقَبِلَ بَيْتَهُ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَبَانَ إِلَى

مَكَانِهِ.

تكاثر قطعان يعقوب

25 وَحَدَّثَ لَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلَبَانَ: «أَصْرِفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي. 26 أَعْطِنِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ حَدَمْتُكَ بِهِمْ فَأَذْهَبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي حَدَمْتُكَ». 27 فَقَالَ لَهُ لَبَانَ: «لَبِئْسَ أُجْدُ نِعْمَةً فِي عَيْتِكَ. قَدْ تَفَاءَلْتُ فَبَارَكْنِي الرَّبُّ بِسَبَبِكَ». 28 وَقَالَ: «عَيْنُ لِي أَجْرَتِكَ فَأَعْطِيكَ». 29 فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا حَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي، 30 لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ أَتَسَّعَ إِلَى كَثِيرٍ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أُثْرِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضًا لِبَيْتِي؟». 31 فَقَالَ: «مَاذَا أَعْطِيكَ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا تُعْطِنِي شَيْئًا، إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الْأَمْرَ أَغُودُ أَرْضِي غَنَمَكَ وَأَحْفَظُهَا: 32 أَجْتَارُ بَيْنَ غَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَأَعْرَلُ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاةٍ رِفْطَاءٍ وَبَلْقَاءٍ، وَكُلَّ شَاةٍ سُودَاءَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَبَلْقَاءَ وَرِفْطَاءَ بَيْنَ الْمَغْرَى. فَيَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ أَجْرَتِي. 33 وَيَسْهَدُ فِي بَرِّي يَوْمَ عَدِ إِذَا جِئْتُ مِنْ أَجْلِ أَجْرَتِي قَدْآمَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطًا أَوْ أَبْلَقَ بَيْنَ الْمَغْرَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي». 34 فَقَالَ لَبَانَ: «هُؤُودًا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ». 35 فَعَرَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الثُّيُوسَ الْمَخْطَلَةَ وَالْبَلْقَاءَ، وَكُلَّ الْعِنَانَ الرَّفْطَاءَ وَالْبَلْقَاءَ، كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَدَفَعَهَا إِلَى أُبْدِي بَيْتِهِ. 36 وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ، وَكَانَ يَعْقُوبُ يَزْعِي غَنَمَ لَبَانَ الْبَارِحَةَ. 37 فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خُضْرًا مِنْ لَبْنَى وَلَوْزٍ وَذَلْبٍ، وَقَسَّرَ فِيهَا خُطُولًا بَيْضًا، كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ. 38 وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَسَّرَهَا فِي الْأَجْزَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ الْغَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ، ثُجَاهَ الْغَنَمِ، لِتَتَوَخَّمَ عِنْدَ مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ. 39 فَتَوَخَّمتَ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، وَوَلَدَتْ الْغَنَمُ مَخْطَلَاتٍ وَرِفْطًا وَبَلْقًا. 40 وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخِرْفَانَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ الْغَنَمَ إِلَى الْمَخْطَلِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ لَبَانَ. وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَانًا وَحَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لَبَانَ. 41 وَحَدَّثَ كُلَّمَا تَوَخَّمتَ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ غِيُوبِ الْغَنَمِ فِي الْأَجْزَانِ لِتَتَوَخَّمَ بَيْنَ الْقُضْبَانِ. 42 وَحِينَ اسْتَضَعَّمتَ الْغَنَمَ لَمْ يَضَعْهَا، فَصَارَتْ الضَّعِيفَةُ لِلَبَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ. 43 فَاتَّسَعَ الرَّجُلُ كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعَبِيدٌ وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ.

يعقوب يهرب من لابان

31 فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لَبَانَ قَائِلِينَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لِأَبِينَا، وَمِمَّا لِأَبِينَا صَنَعَ كُلَّ هَذَا الْمَجْدِ». 2 وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَبَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلُ مِنْ أَمْسٍ. 3 وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونُ مَعَكَ».

4 فَارْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاحِيلَ وَلَبِيئَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى غَنَمِهِ، 5 وَقَالَ لَهُمَا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ نَحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلُ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي. 6 وَأَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَنِّي بِكُلِّ قُوَّتِي حَدَمْتُ أَبَاكُمْ، 7 وَأَمَا أَبُوكُمْ فَعَدَّرَ بِي وَغَيَّرَ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ إِلَهَهُ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَضْعِفَ بِي شَرًّا. 8 إِنْ قَالَ هَكَذَا: الرَّفْطُ تَكُونُ أَجْرَتُكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْغَنَمِ رِفْطًا. وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: الْمَخْطَلَةُ تَكُونُ أَجْرَتُكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْغَنَمِ مَخْطَلَةً. 9 فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِي أَبِيكُمْ وَأَعْطَانِي. 10 وَحَدَّثَ فِي وَقْتِ تَوَخُّمِ الْغَنَمِ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي خَلْمٍ، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ مَخْطَلَةٌ وَرِفْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ. 11 وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْخَلْمِ: يَا يَعْقُوبُ، فَقُلْتُ: هَآئِنَا. 12 فَقَالَ: أَرْفَعُ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرَ جَمِيعَ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مَخْطَلَةٌ وَرِفْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لَبَانَ. 13 أَنَا إِلَهُ نَبِيَّتِ إِيْلَ حَيْثُ مَسَّخَتْ عَمُودًا، حَيْثُ نَدَّرْتُ لِي نَدْرًا.

لِأَنَّ فَمَ أَخْرَجَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَرْجِعَ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ».

14 فَأَجَابَتْ رَاحِيلُ وَلَبِيئَةُ وَقَالَتَا لَهُ: «لَنَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِيئِنَا؟ 15 أَلَمْ نَحْسَبْ مِنْهُ أَجْرَتَيْنِ، لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلْنَا أَيْضًا ثَمَنَنَا؟ 16 إِنْ كُلُّ أَلْفَتِي الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَبِيئِنَا هُوَ لَنَا وَأَوْلَادُنَا، فَالآنَ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ أَفْعَلْ».

17 فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجِمَالِ، 18 وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مَفْتِنَاهُ الَّذِي كَانَ قَدْ أَقْتَنَى: مَوَاشِي أَقْتِنَائِهِ الَّتِي أَقْتَنَى فِي قَدَانَ أَرَامَ، لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. 19 وَأَمَا لَبَانَ فَكَانَ قَدْ مَضَى

وسجدتاً. 7 ثم أفتزرت لبيته أيضاً وأولادها وسجدوا. وبعد ذلك أفتزرت يوسف وزاجيل وسجدوا. 8 فقال: «ماذا منك كل هذا الجبش الذي صادفته؟» فقال: «لأجد نعمة في عيني سيدي». 9 فقال عيسو: «لي كثير، يا أخي. ليكن لك الذي لك». 10 فقال يعقوب: «لا. إن وجدت نعمة في عينيكم تأخذ هديتي من يدي، لأنني رأيت وجهك كما يرى وجه الله، فرضيت عليّ. 11 خذ بزكيتي التي أتى بها إليك، لأن الله قد أنعم عليّ وولي كل شيء». وألخ عليه فأخذ. 12 ثم قال: «لتزحل ونذهب، وأذهب أنا فدامك». 13 فقال له: «سيدي عالم أن الأولاد رخصه، والنعمة والبقر التي عندي مرزعة، فإن استكدها يوماً واحداً مائت كل النعم. 14 ليحجز سيدي فدام عبده، وأنا أشتاق على مهلي في إثر الأملاك التي فداها، وفي إثر الأولاد، حتى أجيء إلى سيدي إلى سعير». 15 فقال عيسو: «أتراك عندك من القوم الذين معي». فقال: «لماذا؟ دغني أجد نعمة في عيني سيدي». 16 فرجع عيسو ذلك اليوم في طريقه إلى سعير. 17 وأما يعقوب فارتحل إلى سكوت، وبنى لنفسه بيتاً، وضع لهواشيه مظللاً. لذلك دعا اسم المكان «سكوت». 18 ثم أتى يعقوب سالماً إلى مدينة شكيم التي في أرض كنعان، حين جاء من فدان آرام. ونزل أمام المدينة. 19 وأبتاع قطعة الحقل التي نصب فيها خيمته من يد بني حمور أبي شكيم بمئة قسيطة. 20 وأقام هناك مذبحاً ودعاها «إيل إله إسرائيل».

دينة وشكيم حمور

34 وخرجت دينة ابنة لبيته التي ولدتها ليعقوب لتتنظر نبات الأرض، 2 فرأها شكيم ابن حمور الجوزي رئيس الأرض، وأخذها وأضطجع معها وأذلها. 3 وتعلقت نفسه بدينه ابنة يعقوب، وأحب الفتاة ولطف الفتاة. 4 فكلم شكيم حمور أباه قائلاً: «خذ لي هذه الصبيبة زوجة». 5 وسمع يعقوب أنه نجس دينة ابنته، وأما بنوه فكانوا مع مواشيه في الحقل، فسكت يعقوب حتى جاءوا. 6 فخرج حمور أبو شكيم إلى يعقوب ليبتكلم معه. 7 وأتى بنو يعقوب من الحقل حين سمعوا. وغضب الرجال وأغتاظوا جداً لأنه صنع قباحة في إسرائيل بمضاجعة ابنة يعقوب، وهكذا لا يضمن. 8 وتكلم حمور معهم قائلاً: «شكيم ابني قد تعلقت نفسه بابتنيكم. أعطوه إياها زوجة 9 وضاهرونا. تعطوننا بناتكم، وتأخذون لكم بناتنا. 10 وتسكنون معنا، وتكون الأرض فدامكم. أسكنوا وأتجزوا فيها وتملكوا بها». 11 ثم قال شكيم لابنها وإخوتها: «دعوني أجد نعمة في أعينكم. فالذي تقولون لي أعطي. 12 كثرنا عليّ جداً مهراً وعطية، فأعطي كما تقولون لي. وأعطوني الفتاة زوجة». 13 فأجاب بنو يعقوب وشكيم وحمور أباه بمكر وتكلموا. لأنه كان قد نجس دينة أختهم، 14 فقالوا لها: «لا نستطيع أن نفعل هذا الأمر أن نعطي أختنا لرجل غلف، لأنه عار لنا. 15 غير أننا بهذا نواتيكم: إن صرتم مثلنا بخنيكم كل ذكر. 16 نعطيك بناتنا ونأخذ لنا بناتكم، ونسكن معكم ونصير شعباً واحداً. 17 وإن لم تسمعوا لنا، أن تختبئوا، نأخذ ابنتنا ونمضي».

18 فحس كلامهم في عيني حمور وفي عيني شكيم بن حمور. 19 ولم يتأخر الغلام أن يفعل الأمر، لأنه كان مسزوراً بابتة يعقوب. وكان أكرم جميع بيت أبيه. 20 فأتى حمور وشكيم ابنة إلى باب مدينتيهما، وكلما أهل مدينتيهما قائلين: 21 «هؤلاء القوم مسالمون لنا. فليسكنوا في الأرض ويتجزوا فيها. وهذا الأرض واسعة الظرفين أمامهم. نأخذ لنا بناتهم زوجات ونعطيهن بناتنا. 22 غير أنه بهذا فقط يواتينا القوم على السكن معنا لنصير شعباً واحداً: بخننا كل ذكر كما هم مخئونون. 23 ألا تكون مواشيهم ومفتناهم وكل بهائمهم لنا؟ نواتيهم فقط فيسكنون معنا». 24 فسمع لحمور وشكيم ابنة جميع الخارجين من باب المدينة، وأختتن كل ذكر. كل الخارجين من باب المدينة.

25 فحدث في اليوم الثالث إذ كانوا متوجعين أن ابني يعقوب، شمعون ولوي أخوي دينة، أخذوا كل واحد سيفه وأتيا على المدينة بأمن وقتلاً كل ذكر. 26 وقتلوا حمور وشكيم ابنة بحد السيف، وأخذوا دينة من بيت شكيم وخرجا. 27 ثم أتى بنو يعقوب على الفئلى ونهبوا المدينة، لأنهم نجسوا أختهم. 28 غنمهم وبقرهم وحميرهم وكل ما في المدينة وما في الحقل

يعقوب يستعد لملاقاة عيسو

32 وأما يعقوب فمضى في طريقه ولما قامه ملائكة الله. 2 وقال يعقوب إذ راهم: «هذا جيش الله!». فدعا اسم ذلك المكان «محتايم». 3 وأرسل يعقوب رسلاً فدأه إلى عيسو أخيه إلى أرض سعير بلاد أدوم، 4 وأمرهم قائلاً: «هكذا تقولون لسيدي عيسو: هكذا قال عبدك يعقوب: تعزيت عند لَبان وليئت إلى الآن. 5 وقد صار لي بقر وحمير وغنم وعبيد وإماء. وأرسلت لأخبر سيدي لكي أجد نعمة في عيني». 6 فرجع الرسل إلى يعقوب قائلين: «أتينا إلى أخيك، إلى عيسو، وهو أيضاً قائم للقاءك، وأرزيه مئة رجل معه». 7 فخاف يعقوب جداً وضاق به الأمر، فقسم القوم الذين معه والنعمة والبقر والجمال إلى جيشين. 8 وقال: «إن جاء عيسو إلى الجيش الواحد وصرته، يكون الجيش الباقي ناجياً». 9 وقال يعقوب: «يا إله أبي إبراهيم وإله أبي إسحاق، الرب الذي قال لي: أزرع إلى أرضك وإلى عشيرتك فأحسن إليك. 10 صغير أنا عن جميع الظافك وجميع الأمانة التي صنعت إلى عبدك. فإني بغضاي غبرت هذا الأذن، والآن قد صرت جيشين. 11 نجني من يد أخي، من يد عيسو، لأنني خائف منه أن يأتي ويضربني الأم مع البنين. 12 وأنت قد قلت: إني أحسن إليك وأجعل نسلك كزمل البحر الذي لا يعد للثرة». 13 وبات هناك تلك الليلة وأخذ مما أتى بيده هدية ليعيسو أخيه: 14 مئتي

عنز وعشرين تيساً، مئتي نعجة وعشرين كبشاً، 15 ثلاثين ناقة مرزعة وأولادها، أربعين بقرة وعشرة بيران، عشرين أتاناً وعشرة حمير، 16 ودفعتها إلى يد عبيده قطيعاً قطيعاً على حدة. وقال ليعبيده: «أجتازوا فداي وأجعلوا فسحة بين قطيع وقطيع». 17 وأمر الأول قائلاً: «إذا صادفك عيسو أخي وسألك قائلاً: لمن أنت؟ وإلى أين تذهب؟ ولمن هذا الذي فداك عيسو؟ 18 تقول: لبعيدك يعقوب. هو هدية مرسله لسيدي عيسو، وها هو أيضاً ورائنا». 19 وأمر أيضاً الثاني والثالث وجميع السائرين وراء القطعان قائلاً: «يمثل هذا الكلام تكلمون عيسو حينما تجدونه، 20 وتقولون: هوذا عبدك يعقوب أيضاً ورائنا». لأنه قال: «استعطف وجهه بالهدية السائرة أمامي، وبعد ذلك أنظر وجهه، عسى أن يرفع وجهي». 21 فأجتازت الهدية فداها، وأما هو فبات تلك الليلة في المحلة.

يعقوب يصارع مع الله

22 ثم قام في تلك الليلة وأخذ امرأتيه وجاريته وأولاده الأحد عشر وعيز مخاضة يوق. 23 أخذهم وأجازهم الوادي، وأجاز ما كان له. 24 فبقي يعقوب وحده، وصارعه إنسان حتى طلوع الفجر. 25 ولما رأى أنه لا يقدر عليه، صرَب حُق فخذيه، فأنخلع حُق فخذ يعقوب في مضارعيته معه. 26 وقال: «أظلفني، لأنه قد طلع الفجر». فقال: «لا أظلفك إن لم تباركني». 27 فقال له: «ما أسفك؟» فقال: «يعقوب». 28 فقال: «لا يدعى أسفك في ما بعد يعقوب بل إسرائيل، لأنك جاهدت مع الله والناس وقدرت». 29 وسأل يعقوب وقال: «أخبرني باسمك». فقال: «لماذا تسأل عن اسمي؟». وباركة هناك. 30 فدعا يعقوب اسم المكان «قنبيل» قائلاً: «لأنني نظرت الله وجهها لوجه، ونجيت نفسي». 31 وأشرق له الشمس إذ عبر فتوئيل وهو يخمع على فخذيه. 32 لذلك لا يأكل بنو إسرائيل عرق النسا الذي على حُق الفخذ إلى هذا اليوم، لأنه صرَب حُق فخذ يعقوب على عرق النسا.

لقاء يعقوب وعيسو

33 ورفع يعقوب عينيته ونظر وإذا عيسو مقبل ومعه أربع مئة رجل، فقسم الأولاد على لبيته وعلى زاجيل وعلى الجاريتين. 2 ووضع الجاريتين وأولادهما أولاً، ولبيته وأولاده ورائهم، وزاجيل ويوسف أخيراً. 3 وأما هو فاجتاز فدامهم وسجد إلى الأرض سبع مرّات حتى أفتزرت إلى أخيه. 4 فركض عيسو للاقائه وعانقه ووقع على عنقه وقبله، وبكى. 5 ثم رفع عينيته وأبصر النساء والأولاد وقال: «ما هؤلاء منك؟» فقال: «الأولاد الذين أنعم الله بهم على عبدك». 6 فأفتزرت الجاريتان هما وأولادهما

6 ثُمَّ أَخَذَ عَيْشُو نِسَاءَهُ وَبَنِيَهُ وَتَبَاتِيَهُ وَجَمِيعَ نَفُوسِ بَنِيهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَكُلَّ مَقْتَنَاهُ الَّذِي أَفْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَمَضَى إِلَى أَرْضِ أُخْرَى مِنْ وَجْهِ يَغْقُوبَ أَخِيهِ، 7 لِأَنَّ أَمْلَاكَهُمَا كَانَتْ كَبِيرَةً عَلَى الشُّكْنَى مَعًا، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غَزْيَتَيْهِمَا أَنْ تَحْمِلَهُمَا مِنْ أَجْلِ مَوَاشِيَهُمَا. 8 فَسَكَنَ عَيْشُو فِي جَبَلِ سَعِيرَ وَعَيْشُو هُوَ أُدُومُ.

9 وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عَيْشُو أَبِي أُدُومَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ. 10 هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عَيْشُو: أَلِيفَارُ ابْنُ عَدَا أَمْرَأَةِ عَيْشُو، وَرَعُوبِيلُ ابْنُ بَسْمَةَ أَمْرَأَةِ عَيْشُو. 11 وَكَانَ بَنُو أَلِيفَارَ: تَيْمَانَ وَأُومَارَ وَصَفُوعًا وَجَعْتَامَ وَقَنَارَ. 12 وَكَانَتْ تَمَنَّاغُ سُرِّيَّةً لِأَلِيفَارَ بْنِ عَيْشُو، فَوَلَدَتْ لِأَلِيفَارَ عَمَالِيْقَ. هُوَ هُوَ بَنُو عَدَا أَمْرَأَةِ عَيْشُو. 13 وَهُوَ هُوَ بَنُو رَعُوبِيلَ: نَحْتُ وَزَارَحُ وَشَمَةُ وَمِرَّةُ. هُوَ هُوَ كَانُوا بَنِي بَسْمَةَ أَمْرَأَةِ عَيْشُو. 14 وَهُوَ هُوَ كَانُوا بَنِي أَهْوِيلِيَامَةَ بِنْتِ عَنَى بِنْتِ صَبغُونِ أَمْرَأَةِ عَيْشُو، وَلَدَتْ لِعَيْشُو: يَغُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَخَ.

15 هُوَ هُوَ هُوَ أَمْرَأَةُ بَنِي عَيْشُو: بَنُو أَلِيفَارَ بَكْرَ عَيْشُو: أَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ أُوْمَارَ وَأَمِيرُ صَفُوعًا وَأَمِيرُ قَنَارَ 16 وَأَمِيرُ قُورَخَ وَأَمِيرُ جَعْتَامَ وَأَمِيرُ عَمَالِيْقَ. هُوَ هُوَ أَمْرَأَةُ أَلِيفَارَ فِي أَرْضِ أُدُومَ. هُوَ هُوَ بَنُو عَدَا. 17 وَهُوَ هُوَ بَنُو رَعُوبِيلَ بْنِ عَيْشُو: أَمِيرُ نَحْتِ وَأَمِيرُ زَارَحَ وَأَمِيرُ شَمَةَ وَأَمِيرُ مِرَّةُ. هُوَ هُوَ أَمْرَأَةُ رَعُوبِيلَ فِي أَرْضِ أُدُومَ. هُوَ هُوَ بَنُو بَسْمَةَ أَمْرَأَةِ عَيْشُو. 18 وَهُوَ هُوَ بَنُو أَهْوِيلِيَامَةَ أَمْرَأَةِ عَيْشُو: أَمِيرُ يَغُوشَ وَأَمِيرُ يَعْلَامَ وَأَمِيرُ قُورَخَ. هُوَ هُوَ أَمْرَأَةُ أَهْوِيلِيَامَةَ بِنْتِ عَنَى أَمْرَأَةِ عَيْشُو. 19 هُوَ هُوَ بَنُو عَيْشُو الَّذِي هُوَ أُدُومُ، وَهُوَ هُوَ أَمْرَأَتُهُمْ.

20 هُوَ هُوَ بَنُو سَعِيرَ الْخُورِيِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصَبغُونُ وَعَنَى 21 وَدِيَشُونُ وَإِبِصْرُ وَدِيَشَانُ. هُوَ هُوَ أَمْرَأَةُ الْخُورِيِّينَ بَنُو سَعِيرَ فِي أَرْضِ أُدُومَ. 22 وَكَانَ ابْنَا لُوطَانَ: حُورِيٌّ وَهَيْمَامُ. وَكَانَتْ تَمَنَّاغُ أُخْتُ لُوطَانَ. 23 وَهُوَ هُوَ بَنُو شُوبَالَ: عَلَوَانُ وَمَتَاخَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفُوعًا وَأُونَامُ. 24 وَهَذَانِ ابْنَا صَبغُونِ: أَيَّةُ وَعَنَى. هَذَا هُوَ عَنَى الَّذِي وَجَدَ الْحَمَائِمَ فِي الْبَرْيَةِ إِذْ كَانَ يَزْعَى حَمِيرَ صَبغُونِ أَبِيهِ. 25 وَهَذَا ابْنُ عَنَى: دِيَشُونُ. وَأَهْوِيلِيَامَةُ هِيَ بِنْتُ عَنَى. 26 وَهُوَ هُوَ بَنُو دِيَشَانَ: حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَشْرَانُ وَكَزَانُ. 27 هُوَ هُوَ بَنُو إِبِصْرَ: بِلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَعَقَانُ. 28 هَذَانِ ابْنَا دِيَشَانَ: غُوضُ وَآرَانُ. 29 هُوَ هُوَ أَمْرَأَةُ الْخُورِيِّينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ وَأَمِيرُ صَبغُونُ وَأَمِيرُ عَنَى 30 وَأَمِيرُ دِيَشُونُ وَأَمِيرُ إِبِصْرَ وَأَمِيرُ دِيَشَانَ. هُوَ هُوَ أَمْرَأَةُ الْخُورِيِّينَ بِأَمْرَائِهِمْ فِي أَرْضِ سَعِيرَ.

ملوك أدوم

31 وَهُوَ هُوَ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أُدُومَ، قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكُ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ. 32 مَلَكَ فِي أُدُومَ بَالِغُ بَنُ بَعُورَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ دِنَهَابَةَ. 33 وَمَاتَ بَالِغُ، فَملَكَ مَكَانَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بَصْرَةَ. 34 وَمَاتَ يُوْبَابُ، فَملَكَ مَكَانَهُ خُوشَامُ مِنْ أَرْضِ الثَّيْمَانِيِّينَ. 35 وَمَاتَ خُوشَامُ، فَملَكَ مَكَانَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي كَثُرَ مَدْيَانُ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ غُويثَ. 36 وَمَاتَ هَدَادُ، فَملَكَ مَكَانَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيْقَةَ. 37 وَمَاتَ سَمْلَةُ، فَملَكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبُوتَ الثَّهْرَ. 38 وَمَاتَ شَاوُلُ، فَملَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ. 39 وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ، فَملَكَ مَكَانَهُ هَدَارُ وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ فَاغُو، وَاسْمُ أَمْرَأَتِهِ مَهْيَبْطَبِيلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتُ مَاءِ دَهَبَ.

40 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَمْرَأَةِ عَيْشُو، حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأَمَّا كِتَابُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ: أَمِيرُ تَمَنَّاغَ وَأَمِيرُ عَلُوعَةَ وَأَمِيرُ بَيْتِيتَ 41 وَأَمِيرُ أَهْوِيلِيَامَةَ وَأَمِيرُ إِبِلَةَ وَأَمِيرُ فِينُونَ 42 وَأَمِيرُ قَنَارَ وَأَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ مَبِصَارَ 43 وَأَمِيرُ مَجْدِيْبِيلَ وَأَمِيرُ عَيْرَامَ. هُوَ هُوَ أَمْرَأَةُ أُدُومَ حَسَبَ مَسَاكِينِهِمْ فِي أَرْضِ مَلِكِهِمْ. هَذَا هُوَ عَيْشُو أَبُو أُدُومَ.

أحلام يوسف

37 وَسَكَنَ يَغْقُوبُ فِي أَرْضِ غَزْيَةَ أَبِيهِ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. 2 هَذِهِ مَوَالِيدُ يَغْقُوبَ: يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يَزْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْعَتَمَ وَهُوَ غَلَامٌ عِنْدَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ أَمْرَأَتِي أَبِيهِ، وَأَتَى يُوسُفُ بِنَمِيَّتَيْهِمُ الرَّدِّيَّةَ إِلَى أَبِيهِمْ. 3 وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَاحْبَبَ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قَمِيضًا مَلُونًا. 4 فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحْبَبَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ أَبْغَضُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَكْلِفُوهُ بِسَلَامٍ.

أَحْدُوهُ. 29 وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرَوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي أَلْيُوتَ. 30 فَقَالَ يَغْقُوبُ لِشَمْعُونَ وَلاويَ: «كَدَّرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِكُمَا إِيَّايَ عِنْدَ سَكَّانِ الْأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالرَّوْرِيِّينَ، وَأَنَا نَقَرَ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَضْرِبُونَنِي، فَأَيُّدُ أَنَا وَبَنِيَّتِي.» 31 فَقَالَ: «أَنْطَلِيزَ رَائِيَةَ يَفْعَلُ بِأَخِيَّتِنَا؟».

عودة يعقوب إلى بيت إيل

35 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَغْقُوبَ: «فَمَ أضعِدُ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَأَقِمَ هُنَاكَ، وَأضعِغَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ جِبْنَ هَرَبَتَ مِنْ وَجْهِ عَيْشُو أَخِيكَ.» 2 فَقَالَ يَغْقُوبُ لِبَنِيهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «اعْزِلُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَظْهَرُوا وَأَبْدِلُوا ثِيَابَكُمْ.» 3 وَلَنَقُشْ وَنضعِدُ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، فَأضعِغَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضَيْقَتِي، وَكَانَ مَعِي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي دَهَبْتُ فِيهِ.» 4 فَأَعطَلُوا يَغْقُوبَ كُلَّ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالْأَقْرَاطَ الَّتِي فِي أَدَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَغْقُوبُ تَحْتَ الْبِظْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَكِيمَ. 5 ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمَدَنِّ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعُوا وَرَاءَ بَنِي يَغْقُوبَ. 6 فَأَتَى يَغْقُوبَ إِلَى لُورَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِيْلَ. هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ. 7 وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا الْمَكَانَ «إِيْلَ بَيْتِ إِيْلَ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ جِبْنَ هَرَبَتَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ. 8 وَمَاتَتْ دُبُورَةُ مَرْضِعَةً رَفِيقَةً وَوَدِفَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِيْلَ تَحْتَ أَلْبُلُوطَةَ، فَدَعَا اسْمَهَا «أَلُونُ بِأَكُوتَ.» 9 وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَغْقُوبَ أَيضًا جِبْنَ جَاءَ مِنْ فَدَّانِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ. 10 وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَسْمُكَ يَغْقُوبُ. لَا يَدْعُو أَسْمُكَ فِيمَا بَعْدَ يَغْقُوبَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ.» 11 وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أُنْمِزْ وَأَكْثُرْ أُمَّةً وَجَمَاعَةً أُمَمٌ تَكُونُ مِنْكَ، وَمَلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ.» 12 وَالْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أَعْطَيْتُهَا، وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَعْطِي الْأَرْضَ.» 13 ثُمَّ صعدَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ. 14 فَتَنَصَّبَ يَغْقُوبَ عَمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُودًا مِنْ حَجَرٍ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِبًا، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا. 15 وَدَعَا يَغْقُوبَ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ «بَيْتُ إِيْلَ.»

موت راحيل وإسحاق

16 ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيْلَ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ حَتَّى يَأْتُوا إِلَى أَفْرَاتَةَ، وَلَدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ وَوَلَدَتْهَا. 17 وَوَلَدَتْ جِبْنَ تَعَسَّرَتْ وَوَلَدَتْهَا أَنْ أَلْفَابِلَةَ قَالَتْ لَهَا: «لَا تَخَافِي، لِأَنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنُ لِي.» 18 وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهَا، لِأَنَّهَا مَاتَتْ، أَتَتْهَا دَعَتْ اسْمَهُ «بَنُ أُونِي.» وَأَمَّا أَبُوهُ فَدَعَاهُ «بَنِيَامِينَ.» 19 فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَوَدِفَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ. 20 فَتَنَصَّبَ يَغْقُوبَ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ «عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ» إِلَى الْيَوْمِ. 21 ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَتَنَصَّبَ حَيْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلِ عَدْرَ. 22 وَوَلَدَتْ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، أَنْ رَاوِيْبِينَ دَهَبَ وَأَصْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرِّيَّةً أَبِيهِ، وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ.

وَكَانَ بَنُو يَغْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ: 23 بَنُو لَيْئَةَ: رَاوِيْبِينَ بَكْرَ يَغْقُوبَ، وَشَمْعُونُ وَلاويَ وَيَهُودَا وَبِشَاكْرَ وَرَبُوبُلُونَ. 24 وَأَبْنَا رَاحِيلَ: يُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ. 25 وَأَبْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانُ وَنُفْتَالِي. 26 وَأَبْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ: جَادَ وَأَشِيرَ. هُوَ هُوَ بَنُو يَغْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي فَدَّانِ أَرَامَ.

27 وَجَاءَ يَغْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا، قَرْيَةَ أَرْبَعِ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، حَيْثُ تَقَرَّبَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. 28 وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَتَمَانِينَ سَنَةً. 29 فَأَسْلَمَ إِسْحَاقُ زَوْجَهُ وَمَاتَ وَأَنْضَمَ إِلَى قَوْمِهِ، شَيْخًا وَشَبَعَانًا أَيَّامًا. وَوَدَفَتْهُ عَيْشُو وَيَغْقُوبُ أَبْنَاهُ.

ذرية عيسو

36 وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عَيْشُو، الَّذِي هُوَ أُدُومُ. 2 أَخَذَ عَيْشُو نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتُ إِيْلُونَ الْجُثِّيِّ، وَأَهْوِيلِيَامَةَ بِنْتُ عَنَى بِنْتُ صَبغُونِ الْجُثِّيِّ، 3 وَبَسْمَةَ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ أُخْتُ نَبَايُوتَ. 4 فَوَلَدَتْ عَدَا لِعَيْشُو أَلِيفَارَ، وَوَلَدَتْ بَسْمَةُ رَعُوبِيلَ، 5 وَوَلَدَتْ أَهْوِيلِيَامَةُ: يَغُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَخَ. هُوَ هُوَ بَنُو عَيْشُو الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

5 وحلم يوسف خلماً وأخبر إخوته، فأزادوا أيضاً بغصاً له. 6 فقال لهم: «اسمعوا هذا الحلم الذي حلمت: 7 فها نحن حازمون خبزاً في الحقل، وإذا خرمتمني قامت وأنصبت، فأحتاطت خرمكم وسجدت لخرممي». 8 فقال له إخوته: «العلك تملك علينا ملكاً أم تتسلط علينا تسلطاً؟» وأزادوا أيضاً بغصاً له من أجل أخلامه ومن أجل كلامه. 9 ثم حلم أيضاً خلماً آخر وقصه على إخوته، فقال: «إني قد حلمت خلماً أيضاً، وإذا الشمس والقمر وأحد عشر كوكباً ساجدة لي». 10 وقصه على أبيه وعلى إخوته، فأنتهزه أبوه وقال له: «ما هذا الحلم الذي حلمت؟ هل ناتي أنا وأمك وإخوتك لتسجد لك إلى الأرض؟» 11 فحسده إخوته، وأما أبوه فحفظ الأمر.

يوسف يباع من إخوته

12 ومضى إخوته ليزعوا غنم أبيهم عند شكيم. 13 فقال إسرائيل ليوسف: «أليس إخوتك يزعون عند شكيم؟ تعال فأرسلك إليهم». فقال له: «هأنذا». 14 فقال له: «أذهب أنظر سلامة إخوتك وسلامة الغنم وزد لي خبزاً». فأرسله من وطاء خبزون فأتى إلى شكيم. 15 فوجده رجل وإذا هو ضال في الحقل. فسأله الرجل قائلاً: «ماذا تطلب؟» 16 فقال: «أنا طالب إخوتي. أخبرني أين يزعون؟» 17 فقال الرجل: «قد أرتحلوا من هنا، لأنني سمعتهم يقولون: لنذهب إلى دوثان». فذهب يوسف وزاء إخوته فوجدهم في دوثان. 18 فلما أبصروه من بعيد، قبلما اقترب إليهم، أحتالوا له ليبيثوه. 19 فقال بعضهم لبعض: «هوذا هذا صاحب الأحلام قادم». 20 فلأن هلم ثقثله ونظره في إحدى الأبواب ونقول: وحش رديء أكله، فنرى ماذا تكون أخلامه». 21 فسمع راوبين وانقذه من أيديهم، وقال: «لا ثقثله». 22 وقال لهم راوبين: «لا تسفكوا دماً. اطرخوه في هذه البئر التي في البرية ولا تمذوا إليه يداً». لكن ينقذه من أيديهم يزرده إلى أبيه. 23 فكان لما جاء يوسف إلى إخوته أنهم خلعوا عن يوسف قميصه، القميص المألون الذي عليه، 24 وأخذوه وطرخوه في البئر. وأما البئر فكانت فارغة ليس فيها ماء.

25 ثم جلسوا ليأكلوا طعاماً. فرجعوا غيبتهم ونظروا وإذا قافلة إسماعيليين مقبله من جلعاد، وجمالهم حامله كثيراً وبلساناً ولادناً، ذاهبين لينزلوا بها إلى مصر. 26 فقال يهوذا لإخوته: «ما ألفائدة أن نقتل أخانا ونخفي دمه؟ 27 تعالوا فبيعوه للإسماعيليين، ولا تكن أيدينا عليه لأنه أخونا ولحمننا». فسمع له إخوته. 28 وأجتاز رجال مديانينون تجاراً، فسحبوا يوسف وأصعدوه من البئر، وباعوا يوسف للإسماعيليين بعشرين من الفضة. فأتوا بيوسف إلى مصر. 29 ورجع راوبين إلى البئر، وإذا يوسف ليس في البئر، فمترق ثيابه. 30 ثم رجع إلى إخوته وقال: «الولد ليس موجوداً، وأنا إلى أين أذهب؟» 31 فأخذوا قميص يوسف ودبحوا تيساً من الغزى وغمسوا القميص في الدم. 32 وأرسلوا القميص المألون وأحضره إلى أبيهم وقالوا: «وجدنا هذا. حقق قميص ابنك هو أم لا؟» 33 فتحققه وقال: «قميص ابني! وحش رديء أكله، أفترس يوسف أفتراساً». 34 فمترق يعقوب ثيابه، ووضع مسخاً على حقويه، وناح على ابنه أياً ما كبرته. 35 فقام جميع بيته وجميع بناته ليعزوه، فأبى أن يتعزى وقال: «إني أنزل إلى ابني نايحاً إلى الهاوية». وبكى عليه أبوه.

36 وأما المديانينون فباعوه في مصر لفوطيفار خصي فرعون، رئيس الشرط.

يهودا وثامار

38 وحدث في ذلك الزمان أن يهوذا نزل من عند إخوته، ومال إلى رجل عدلامي اسمه حيرة. 2 ونظر يهوذا هناك ابنة رجل كنعاني اسمه شوع، فأخذها ودخل عليها، 3 فحبلت وولدت ابناً ودعا اسمه «عيزا». 4 ثم حبلت أيضاً وولدت ابناً ودعت اسمه «أونان». 5 ثم عادت فولدت أيضاً ابناً ودعت اسمه «شيلة». وكان في كزيب حين ولدته. 6 وأخذ يهوذا زوجة ليعبر بكره اسمها ثامار. 7 وكان عيز بكر يهوذا شريراً في عيني الرب، فأما الرب. 8 فقال يهوذا لأونان: «أدخل على امرأة أخيك وتزوج بها، وأقم نسلاً لأخيك». 9 فعلم أونان أن النسلاً لا يكون له، فكان إذ

دخل على امرأة أخيه أنه أفسد على الأرض، لكي لا يعطي نسلاً لأخيه. 10 ففبح في عيني الرب ما فعله، فأماته أيضاً. 11 فقال يهوذا لثامار كتيه: «أفندي امرأة في بيت أبيك حتى يكبر شيلة ابني». لأنه قال: «لعله يموت هو أيضاً كأخويه». فمضت ثامار وقعدت في بيت أبيها.

12 ولما طال الزمان ماتت ابنة شوع امرأة يهوذا. ثم تعزى يهوذا فصعد إلى جزار غنمه إلى تمنة، هو وحيرة صاحبه العدلامي. 13 فأخبرت ثامار وقيل لها: «هوذا حفوك صاعد إلى تمنة ليحجر غنمه». 14 فخلعت عنها ثياب ترملها، وتغطت بزفيع وتلففت، وجلست في مدخل عبتايم التي على طريق تمنة، لأنها رأت أن شيلة قد كبر وهي لم تغط له زوجة. 15 فنظرها يهوذا وحسبها زانية، لأنها كانت قد غطت وجهها. 16 فقال إليها على الطريق وقال: «هاتي أدخل عليك». لأنه لم يعلم أنها كتيه. فقالت: «ماذا تعطيني لكي تدخل علي؟» 17 فقال: «إني أرسل جدي مغزى من الغنم». فقالت: «هل تعطيني زهناً حتى ترسله؟». 18 فقال: «ما الزهن الذي أعطيك؟» فقالت: «خاتنك وعصابتك وعصاك التي في يدك». فأعطاها ودخل عليها، فحبلت منه. 19 ثم قامت ومضت وخلعت عنها بزفيعها ولبست ثياب ترملها.

20 فأرسل يهوذا جدي المغزى بيد صاحبه العدلامي ليأخذ الزهن من يد المرأة، فلم يجدها. 21 فسأل أهل مكانها قائلاً: «أين الزانية التي كانت في عبتايم على الطريق؟» فقالوا: «لم تكن ههنا زانية». 22 فرجع إلى يهوذا وقال: «لم أجدها. وأهل المكان أيضاً قالوا: لم تكن ههنا زانية». 23 فقال يهوذا: «لنأخذ لنفسها، لئلا نصير إهانة. إني قد أرسلت هذا الجدي وأنت لم تجدها». 24 ولما كان نحو ثلاثة أشهر، أخبر يهوذا وقيل له: «قد زنت ثامار كتيك، وها هي حبلت أيضاً من الزنا». فقال يهوذا: «أخرجوها فثخرق». 25 أما هي فلما أخرجت أرسلت إلى حبيها قائلة: «من الرجل الذي هذه له أنا حبلتي!» وقالت: «حقق لمن الخاتنم والعصابت والعصا هذه». 26 فتحققها يهوذا وقال: «هي ابتر مني، لأنني لم أعطها لشييلة ابني». فلم يعد يعرفها أيضاً. 27 وفي وقت ولادتها إذا في بطنها توأمان. 28 وكان في ولادتها أن أحدهما أخرج يداً فأخذت القابلة وربطت على يده قزمداً، قائلة: «هذا خرج أولاً». 29 ولكن حين رد يده، إذا أخوه قد خرج. فقالت: «لماذا أفتحمت؟ عليك أفتحما!». فدعي اسمه «قارص». 30 وبعد ذلك خرج أخوه الذي على يده القزم. فدعي اسمه «زارح».

يوسف وامرأة فوطيفار

39 وأما يوسف فأُنزل إلى مصر، وأستراه فوطيفار خصي فرعون رئيس الشرط، رجل مصري، من يد الإسماعيليين الذين أنزلوه إلى هناك. 2 وكان الرب مع يوسف فكان رجلاً ناجحاً، وكان في بيت سيده المصري.

3 ورأى سيده أن الرب معه، وأن كل ما يضعف كان الرب ينجحه بيده. 4 فوجد يوسف نعمته في عينييه، وخدمته، فوكله على بيته ودفع إلى يده كل ما كان له. 5 وكان من حين واكله على بيته، وعلى كل ما كان له، أن الرب بارك بيت المصري بسبب يوسف. وكانت بركة الرب على كل ما كان له في البيت وفي الحقل، 6 فترك كل ما كان له في يد يوسف. ولم يكن معه يعرف شيئاً إلا الخبز الذي يأكل. وكان يوسف حسن الصورة وحسن المنظر.

7 وحدث بعد هذه الأمور أن امرأة سيده رفعت عينيها إلى يوسف وقالت: «أضطجع معي». 8 فأبى وقال لامرأة سيده: «هوذا سيدي لا يعرف معي ما في البيت، وكل ما له قد دفعه إلى يدي. 9 ليس هو في هذا البيت أعظم مني. ولم يمسك عني شيئاً غيرك، لأنك امرأته. فكيف أضنع هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله؟» 10 وكان إذ كلمت يوسف يوماً فيوماً أنه لم يسمع لها أن يضطجع بجانبها ليكون معها.

11 ثم حدث نحو هذا الوقت أنه دخل البيت ليعمل عمله، ولم يكن إنسان من أهل البيت هناك في البيت. 12 فأمسكته بتوبه قائلة: «أضطجع معي!». فترك ثوبه في يدها وهرب وخرج إلى خارج. 13 وكان لما رأت أنه ترك ثوبه في يدها وهرب إلى خارج، 14 أنها نادى أهل بيتها، وكلمتهم قائلة: «أنظروا! قد جاء إلينا برجل عبراني ليداعبنا! دخل إلي ليضطجع معي، فصرخت

وزاءها من النَّهْرِ قَبِيحَةٌ الْمُنْظَرُ وَرَقِيقَةٌ اللَّحْمِ، فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبُقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، 4 فَأَكَلَتِ الْبُقَرَاتُ الْقَبِيحَةَ الْمُنْظَرُ وَالرَّقِيقَةَ اللَّحْمِ الْبُقَرَاتِ السَّبْعِ الْحَسَنَةَ الْمُنْظَرُ وَالسَّمِيئَةَ. وَأَسْعَيْقُظُ فِرْعَوْنَ.

5 ثُمَّ نَامَ فَحَلَمَ ثَانِيَةً: وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ طَالِعَةٌ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِيئَةٌ وَحَسَنَةٌ. 6 ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ رَقِيقَةٌ وَمَلْفُوحَةٌ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٌ وَزَاءُهَا. 7 فَأَبْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةَ السَّنَابِلُ السَّبْعِ السَّمِيئَةَ الْمُمْتَلِئَةَ. وَأَسْعَيْقُظُ فِرْعَوْنَ، وَإِذَا هُوَ حَلُمٌ. 8 وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ أَنْزَعَجَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحَرَةَ مِصْرَ وَجَمِيعَ حَكَمَائِهَا. وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنَ حَلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُعْبِزُهُ لِفِرْعَوْنَ.

9 ثُمَّ كَلَّمَ رُئِيسَ السَّقَاةِ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ. 10 فِرْعَوْنَ سَخَطَ عَلَى عِبْدِيهِ، فَجَعَلَنِي فِي حَبْسٍ بَيْتِ رُئِيسِ الشَّرْطِ أَنَا وَرُئِيسُ الْخَبَازِينَ. 11 فَحَلَمْنَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلَمْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَغْيِيرِ حَلْمِهِ. 12 وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غَلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرُئِيسِ الشَّرْطِ، فَقَضَانَا عَلَيْهِ، فَعَبَّرَ لَنَا حَلْمَيْنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حَلْمِهِ. 13 وَكَمَا عَبَّرَ لَنَا هَكَذَا حَدَّثَ. رَدَّنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي، وَأَمَا هُوَ فَعَلَّقَهُ.»

14 فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَدَعَا يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السَّجْنِ. فَحَلَّقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ. 15 فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يُعْبِزُهُ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لِتُعْبِرَهَا.» 16 فَأَجَابَ يُوسُفَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ.»

17 فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي حُلْمِي وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، 18 وَهُوَذَا سَبْعُ بُقَرَاتٍ طَالِعَةٌ مِنَ النَّهْرِ سَمِيئَةٌ اللَّحْمِ وَحَسَنَةُ الصُّورَةِ، فَأَرْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ. 19 ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بُقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٌ وَزَاءُهَا مَهْرُولَةٌ وَقَبِيحَةٌ الصُّورَةِ جِدًّا وَرَقِيقَةٌ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلَهَا فِي الْقَبَاحَةِ. 20 فَأَكَلَتِ الْبُقَرَاتُ الرَّقِيقَةَ وَالْقَبِيحَةَ الْبُقَرَاتِ السَّبْعِ الْأُولَى السَّمِيئَةَ.

21 فَدَخَلْتُ أَجْوَأَهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا تَخَلَّتْ فِي أَجْوَأِهَا، فَكَانَ مَنَظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَأَسْعَيْقُظُ. 22 ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ طَالِعَةٌ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ مُمْتَلِئَةٌ وَحَسَنَةٌ. 23 ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ يَابِسَةٌ رَقِيقَةٌ مَلْفُوحَةٌ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٌ وَزَاءُهَا. 24 فَأَبْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةَ السَّنَابِلُ السَّبْعِ الْحَسَنَةَ. فَكَلَّمَ لِلسَّحَرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُخْبِرُنِي.»

25 فَقَالَ يُوسُفَ لِفِرْعَوْنَ: «حَلَمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ. 26 الْبُقَرَاتُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حَلْمٌ وَاحِدٌ. 27 وَالْبُقَرَاتُ السَّبْعُ الرَّقِيقَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَزَاءُهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْفَارِغَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ جَوْعًا. 28 هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ. 29 هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ قَادِمَةٌ سَبْعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. 30 ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ جَوْعًا، فَيَنْسِي كُلُّ السَّبْعِ فِي أَرْضٍ مِصْرَ وَيَتَلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ. 31 وَلَا يَعْرِفُ السَّبْعُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعِ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جِدًّا. 32 وَأَمَا عَن تَكَرُّرِ الْحَلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلِأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِيَضَعَهُ.

33 «فَالآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنَ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. 34 يَفْعَلُ فِرْعَوْنَ فَيُؤَكِّلُ نُطَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذُ خُمْسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِينَ السَّبْعِ، 35 فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السَّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَخْرِتُونَ قَمَحًا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي الْمَدَنِ وَيَحْفَظُونَهُ. 36 فَيَكُونُ الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِلأَرْضِ لِسَبْعِ سِنِينَ الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَنْقَرُضُ الْأَرْضُ بِالْجُوعِ.»

37 فَحَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنِ جَمِيعِ عِبْدِهِ. 38 فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟» 39 ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «بَعْدَ مَا أَعْلَمْتُكَ أَنَّكَ كَلَّمْتَ هَذَا، لَيْسَ بِصَبْرٍ وَحَكِيمٍ مِثْلِكَ. 40 أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَعَلَى فَمِكَ يُقْبَلُ جَمِيعُ شَعْبِي إِلَّا إِنْ الْكُرْسِيِّ أَكُونَ فِيهِ أَعْظَمُ مِنْكَ.»

بصوتٍ عظيمٍ. 15 وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثُوبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ.»

16 فَوَضَعَتْ ثُوبَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ. 17 فَكَلَّمْتُهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيَّ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيَدَاعِبَنِي. 18 وَكَانَ لَمَّا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثُوبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ.»

19 فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ أَمْرَائِهِ الَّذِي كَلَّمْتُهُ بِهِ قَائِلَةً: «بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ صَنَعَ بِي عَبْدُكَ، أُنْ غَضِبَهُ حَمِي. 20 فَأَخَذَ يُوسُفَ سَيِّدُهُ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أَسْرَى الْمَلِكِ مَحْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السَّجْنِ.

21 وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنِي رُئِيسِ بَيْتِ السَّجْنِ. 22 فَدَفَعَ رُئِيسَ بَيْتِ السَّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلَ. 23 وَلَمْ يَكُنْ رُئِيسَ بَيْتِ السَّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا أَبْتَةً مِمَّا فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَمَهْمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ.

الساقى والخباز

40 وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَالْخَبَازَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مِصْرَ. 2 فَسَخَطَ فِرْعَوْنَ عَلَى حَصِيَّيْهِ: رُئِيسِ السَّقَاةِ وَرُئِيسِ الْخَبَازِينَ، 3 فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسٍ بَيْتِ رُئِيسِ الشَّرْطِ، فِي بَيْتِ السَّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفَ مَحْبُوسًا فِيهِ. 4 فَأَقَامَ رُئِيسَ الشَّرْطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا فَحَدَمَهُمَا. وَكَانَا أَيَّامًا فِي الْحَبْسِ.

5 وَحَلَمَا كِلَاهُمَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حَلْمَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَغْيِيرِ حَلْمِهِ، سَاقِي مِصْرَ وَخَبَازُهُ، الْمَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. 6 فَدَخَلَ يُوسُفَ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مُغْتَمَانِ. 7 فَسَأَلَ حَصِيَّيَ فِرْعَوْنَ الَّلَّذِينَ مَعَهُ فِي حَبْسٍ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا هُمَا مُغْتَمَانِ الْيَوْمَ؟» 8 فَقَالَ لَهُ: «حَلَمْنَا حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يُعْبِزُهُ.» فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفَ: «الْيَسْتُ إِلَيْهِ التَّعَابِيرُ؟ قُصَا عَلَيَّ.»

9 فَقَصَّ رُئِيسَ السَّقَاةِ حَلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كُرْمَةٌ أَمَامِي. 10 وَفِي الْكُرْمَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ، وَهِيَ إِذْ أَفْرَحْتُ طَلَعَ زَهْرُهَا، وَأَنْصَجَتْ غَنَاقِيدَهَا عَنبًا. 11 وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَأَخَذْتُ الْعَنْبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَأَغَطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.» 12 فَقَالَ لَهُ يُوسُفَ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْقُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. 13 فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَهُ وَيُرْدُّكَ إِلَى مَقَامِكَ، فَتُغَطِي كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى جِئْتُ سَاقِيَهُ. 14 وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ جِئْتَنِي بِصِيزٍ لَكَ حَبْنٍ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِخْسَانًا وَتَذَكِّرُنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجُنِي مِنَ هَذَا الْبَيْتِ. 15 لِأَنِّي قَدْ شَرِيفْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهَذَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السَّجْنِ.»

16 فَلَمَّا رَأَى رُئِيسَ الْخَبَازِينَ أَنَّهُ عَبَّرَ جِدًّا، قَالَ لِيُوسُفَ: «كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلْمِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سَلَالٍ حُورَى عَلَى رَأْسِي. 17 وَفِي السَّلِّ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صَنَعَةِ الْخَبَازِ. وَالظُّبُورُ تَأْكُلُهُ مِنَ السَّلِّ عَنِ رَأْسِي.» 18 فَأَجَابَ يُوسُفَ وَقَالَ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السَّلَالِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. 19 فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَهُ عَنكَ، وَيَعْلَقُكَ عَلَى حَشْبَةٍ، وَتَأْكُلُ الظُّبُورُ لَحْمَكَ عَنكَ.»

20 فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَوَلِيْمَةً لَجَمِيعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رُئِيسِ السَّقَاةِ وَرَأْسَ رُئِيسِ الْخَبَازِينَ بَيْنَ عَبِيدِهِ. 21 وَرَدَّ رُئِيسَ السَّقَاةِ إِلَى سَفِيهِ، فَأَغَطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ. 22 وَأَمَا رُئِيسُ الْخَبَازِينَ فَعَلَّقَهُ، كَمَا عَبَّرَ لَهُمَا يُوسُفَ. 23 وَلَكِنَّ لَمْ يَذَكِّرْ رُئِيسَ السَّقَاةِ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

حلم فرعون

41 وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلْمًا: وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ، 2 وَهُوَذَا سَبْعُ بُقَرَاتٍ طَالِعَةٌ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةٌ الْمُنْظَرُ وَسَمِيئَةٌ اللَّحْمِ، فَأَرْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ. 3 ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بُقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٌ

كَلَامِكُمْ وَلَا تَمُوتُوا». فَفَعَلُوا هَكَذَا. 21 وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «حَقًّا إِنَّا مُذْنِبُونَ إِلَىٰ أَخِينَا الَّذِي رَأَيْنَا ضَيْقَهُ نَفْسِهِ لَمَّا اسْتَرْحَمَنَا وَلَمْ نَسْمَعْ. لِيَذْكَ جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الصَّيْقَةُ». 22 فَأَجَابَهُمْ رَاوِبِينُ قَائِلًا: «أَلَمْ أَكَلِمَكُم قَائِلًا: لَا تَأْتُمُوا بِالْوَلَدِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا؟ فَهَوَذَا دَمُهُ يُطَلَّبُ». 23 وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ قَاهِمٌ، لِأَنَّ الشَّرْجَمَانَ كَانَ بَيْنَهُمْ. 24 فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ شَمْعُونَ وَقَيْدَةَ أَمَامَ غُيُوبِهِمْ.

25 ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفَ أَنْ تَمْلَأَ أَوْعِيَّتَهُمْ قَمْحًا، وَتُرَدِّ فَصَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَىٰ عَدْلِهِ، وَأَنْ يُعْطُوا زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلَ لَهُمْ هَكَذَا. 26 فَحَمَلُوا قَمْحَهُمْ عَلَىٰ حَمِيرِهِمْ وَمَضُوا مِنْ هُنَاكَ. 27 فَلَمَّا فَتِحَ أَحَدُهُمْ عَدْلَهُ لِيُعْطِيهِ عَلَيْهِمَا لِحِقَارِهِ فِي الْمَنْزِلِ، رَأَىٰ فَصَّتَهُ وَإِذَا هِيَ فِي قَمِّ عَدْلِهِ. 28 فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: «رَدِّتْ فَصَّتِي وَهِيَ فِي عَدْلِي». فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَرْتَعَدُوا بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ بِنَا؟».

29 فَجَاءُوا إِلَىٰ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ إِلَىٰ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُمْ قَائِلِينَ: 30 «تَكَلَّمْ مَعَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ بِجَفَاءٍ، وَحَسِبْنَا جُورًا سَيَسُّ الْأَرْضَ. 31 فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أَمْنَا، لَسْنَا جُورًا سَيَسُّ. 32 نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بَنُو أَبِيئِنَا. الْوَالِدُ مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَبِيئِنَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. 33 فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ: بِهَذَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ أَمْنَا. دَعُوا أَحَا وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي، وَخُدُوا لِمَجَاعَةِ بَنِيوتِكُمْ وَأَنْظِلُّوهُ. 34 وَأَخْضَرُوا أَحَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ فَأَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ جُورًا سَيَسُّ، بَلْ أَنْتُمْ أَمْنَا، فَأَعْطَيْتُكُمْ أَحَاكُمْ وَتَتَّجِرُونَ فِي الْأَرْضِ». 35 وَإِذْ كَانُوا يَفْرَعُونَ عَدْلَهُمْ إِذَا ضَرْةٌ فَصَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ فِي عَدْلِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا ضَرْةً فَصَّتَهُمْ هُمْ وَأَبُوهُمْ خَافُوا.

36 فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «أَعْدَمْتُمْوَنِي الْأَوْلَادَ. يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَشَمْعُونَ مَفْقُودٌ، وَبَنِيَامِينَ تَأْخُذُونَهُ. صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَيَّ». 37 وَكَلَّمَ رَاوِبِينُ أَبَاهُ قَائِلًا: «أَقْتُلْ أَبْنِي إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلَّمَهُ يَدِي وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ». 38 فَقَالَ: «لَا يَنْزِلُ أَبْنِي مَعَكُمْ، لِأَنَّ أَخَاهُ قَدْ مَاتَ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنَّ أَصَابَتَهُ أَذِيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ إِلَيَّ تَذْهَبُونَ فِيهَا تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِخَزْنٍ إِلَىٰ الْهَابِوَةِ».

الرحلة الثانية إلى مصر

43 وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ. 2 وَوَحَدَتْ لَمَّا فَرَّغُوا مِنْ أَكْلِ الْقَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ آبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «أَرْجِعُوا اسْتَشْرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنْ الطَّعَامِ». 3 فَكَلَّمَهُ يَهُودًا قَائِلًا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا: لَا تَتْرُونَ وَجْهِي بِدُونَ أَنْ يَكُونَ أَحُوكُمْ مَعَكُمْ. 4 إِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَحَانًا مَعَنَا، نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا، 5 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تُرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَتْرُونَ وَجْهِي بِدُونَ أَنْ يَكُونَ أَحُوكُمْ مَعَكُمْ». 6 فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا اسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّىٰ أَخْبِرْتُمْ الرَّجُلَ أَنْ لَكُمْ أَحَا أَيضًا؟» 7 فَقَالُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدَ؟ هَلْ لَكُمْ أَحٌ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ: أَنْزِلُوا بِأَحْبَبِكُمْ؟».

8 وَقَالَ يَهُودًا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أُرْسِلْ الْغُلَامَ مَعِي لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا. 9 أَنَا أَضْمَنُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْقَفَهُ قُدَامَكَ، أَصِرْ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. 10 لِأَنَّنا لَوْ لَمْ نَتَّوَأَنَّ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ».

11 فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُدُوا مِنْ أَفْخَرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَّتِكُمْ، وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانِ، وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ، وَكَبِيرَاءَ وَلَاذْنَا وَفَسَنْقًا وَلَوْزًا. 12 وَخُدُوا فَصَّةً أُخْرَىٰ فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفُصَّةُ الْمَرْدُودَةُ فِي أَفْوَاهِ عَدَالِكُمْ رُدُّوْهَا فِي أَيَادِيكُمْ، لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا. 13 وَخُدُوا أَحَاكُمْ وَقَوْمُوا أَرْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ. 14 وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّىٰ يُطَلِّقَ لَكُمْ أَحَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْأَوْلَادَ عَدِمْتُهُمْ».

15 فَأَخَذَ الرَّجُلُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخْدُوا ضَعْفَ الْفُصَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَىٰ مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ. 16 فَلَمَّا رَأَىٰ يُوسُفَ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَىٰ بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرَّجُلَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَذْبَحْ ذَبِيحَةً وَهَيِّئْ،

يوسف يتولى السلطة في مصر

41 ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنْظُرْ، قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَىٰ كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». 42 وَخَلَعَ فِرْعَوْنُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَأَلْبَسَهُ ثِيَابَ بُوَصٍ، وَوَضَعَ طُوقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، 43 وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ النَّائِيَةِ، وَنَادَا أَمَامَهُ «أَرْكَعُوا». وَجَعَلَهُ عَلَىٰ كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. 44 وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنُ. فَيَدُونُكَ لَا يَرْفَعُ إِنْسَانٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ».

45 وَدَعَا فِرْعَوْنُ اسْمَ يُوسُفَ «صَفْنَاتُ فَعْيِيخَ»، وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتَ بِنْتَ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنَ أَوْنِ زَوْجَةً. فَخَرَجَ يُوسُفَ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ. 46 وَكَانَ يُوسُفَ أَبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ قُدَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ يُوسُفَ مِنْ لَدُن فِرْعَوْنَ وَاجْتَاَزَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

47 وَأَثْمَرَتِ الْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِي السَّبْعِ بِخَرْمٍ. 48 فَجَمَعَ كُلُّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَعَلَ طَعَامًا فِي الْمَدَنِ. طَعَامَ حَقْلِ الْمَدِينَةِ الَّذِي حَوَالِيهَا جَعَلَهُ فِيهَا. 49 وَخَزَنَ يُوسُفَ قَمْحًا كَرْمَلِ الْبَحْرِ، كَثِيرًا جَدًّا حَتَّىٰ تَرَكَ الْعَدَدُ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ.

50 وَوُلِدَ لِيُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ، وَلَدْتَهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أَوْنِ. 51 وَدَعَا يُوسُفَ اسْمَ الْبِكْرِ «مَنْسِي» قَائِلًا: «لَأَنَّ اللَّهَ أَنْسَانِي كُلَّ تَعْبِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي». 52 وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي «أَفْرَايِمَ» قَائِلًا: «لَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مُثْمَرًا فِي أَرْضِ مَدْلَيْتِي».

53 ثُمَّ كَمَلَتْ سَبْعُ سِنِي السَّبْعِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. 54 وَابْتَدَأَتْ سَبْعُ سِنِي الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفَ، فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ الْبِلْدَانِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا خُبْزٌ. 55 وَلَمَّا جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخُبْزِ، قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «أَذْهَبُوا إِلَىٰ يُوسُفَ، وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ أَفْعَلُوا». 56 وَكَانَ الْجُوعُ عَلَىٰ كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفَتِحَ يُوسُفَ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَأَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. 57 وَجَاءَتْ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَىٰ مِصْرَ إِلَىٰ يُوسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَمْحًا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

إخوة يوسف يذهبون إلى مصر

42 فَلَمَّا رَأَىٰ يَعْقُوبُ أَنَّهُ يُوجَدُ قَمْحًا فِي مِصْرَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «لِمَاذَا تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ؟» 2 وَقَالَ «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يُوجَدُ قَمْحٌ فِي مِصْرَ. أَنْزِلُوا إِلَىٰ هُنَاكَ وَاسْتَشْرُوا لَنَا مِنْ هُنَاكَ لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ». 3 فَنَزَلَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَسْتَشْرُوا قَمْحًا مِنْ مِصْرَ. 4 وَأَمَّا بَنِيَامِينَ أَحُو يُوسُفَ فَلَمْ يُرْسِلُهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ تُصِيبُهُ أَذِيَّةٌ». 5 فَأَتَىٰ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَشْرُوا بَيْنَ الَّذِينَ أَتَوْا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. 6 وَكَانَ يُوسُفَ هُوَ الْمَسْلُطُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَائِعُ لِكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. فَأَتَىٰ إِخْوَةُ يُوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. 7 وَلَمَّا نَظَرَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَفَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَينَ جِئْتُمْ؟» فَقَالُوا: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِتَشْتَرِيَ طَعَامًا». 8 وَعَرَفَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ.

9 فَتَذَكَّرَ يُوسُفَ الْأَحْلَامَ الَّتِي حَلَمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جُورًا سَيَسُّ أَنْتُمْ! لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ» 10 فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَبِيدُكَ جَاءُوا لِيَسْتَشْرُوا طَعَامًا. 11 نَحْنُ جَمِيعُنَا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أَمْنَا، لَيْسَ عَبِيدُكَ جُورًا سَيَسُّ». 12 فَقَالَ لَهُمْ: «كُلًّا! بَلْ لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ». 13 فَقَالُوا: «عَبِيدُكَ اثْنَا عَشَرَ أَحَا. نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهُوَ الصَّغِيرُ عِنْدَ أَبِيئِنَا الْيَوْمَ، وَالْوَالِدُ مَفْقُودٌ». 14 فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفَ: «ذَلِكَ مَا كَلَّمْتُمْ بِهِ قَائِلًا: جُورًا سَيَسُّ أَنْتُمْ! 15 بِهَذَا تَمْتَحِنُونَ. وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا بِمَجِيءِ أَحْبَابِكُمْ الصَّغِيرِ إِلَىٰ هُنَا. 16 أُرْسِلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِيَجِيءَ بِأَحْبَابِكُمْ، وَأَنْتُمْ تَحْبِسُونَ، فَيَمْتَحَنُ كَلَامِكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فَوْحِيَاةَ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجُورًا سَيَسُّ!» 17 فَجَمَعَهُمْ إِلَىٰ حَبِيسِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

18 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يُوسُفَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «أَفْعَلُوا هَذَا وَآخِيُوا. أَنَا خَائِفٌ لِلَّهِ. إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَا فَلْيَحْبِسْ أَحٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ فِي بَيْتِ حَبِيسِكُمْ، وَأَنْظِلُّوهُ أَنْتُمْ وَخُدُوا قَمْحًا لِمَجَاعَةِ بَنِيوتِكُمْ. 20 وَأَخْضَرُوا أَحَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ، فَيَتَحَقَّقُ

18 ثُمَّ تَقَدَّم إِلَيْهِ يَهُودًا وَقَالَ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً فِي أذُنِي سَيِّدِي وَلَا يَحْمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ عَبْدُكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ. 19 سَيِّدِي سَأَلَ عِبِيدَهُ قَائِلًا: هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أُخٌ؟ 20 فَعَلْنَا لِسَيِّدِي: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَأَبْنٌ شَيْخُوحَةٌ صَغِيرٌ، مَاتَ أُخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَخَدَهُ لِأُمِّهِ، وَأَبُوهُ يَجْبُهُ. 21 فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: أَنْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَأَجْعَلَ نَظْرِي عَلَيْهِ. 22 فَعَلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَغْدُرُ الْغَلَامُ أَنْ يَنْزِكَ أَبَاهُ، وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ. 23 فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أُخُوكُمْ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَغْدُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي. 24 فَكَانَ لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَّنَا أُخْبِرْنَا بِكَلَامِ سَيِّدِي. 25 ثُمَّ قَالَ أَبُوْنَا: أَرْجِعُوا اسْتَرْوَا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. 26 فَعَلْنَا: لَا نَغْدُرُ أَنْ نَنْزِلَ، وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أُخُوْنَا الصَّغِيرُ مَعَنَا نَنْزِلُ، لِأَنَّنا لَا نَغْدُرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأُخُوْنَا الصَّغِيرُ لَيْسَ مَعَنَا. 27 فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَمْرَاتِي وَلَدَتْ لِي أَنْثَيْنِ، 28 فَخَرَجَ الْوَالِدُ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ أَفْتَرَسَ أَفْتِرَاسًا، وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنِ. 29 فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابْتَهُ أَيْدِيَةً، تَنْزِلُونَ شَبَبِيَّةً بِشَرِّ إِلَى الْهَالَوِيَّةِ. 30 فَالآنَ مَتَى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي، وَالْغَلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مُزْتَبِطَةٌ بِنَفْسِهِ، 31 يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْغَلَامَ مَفْقُودٌ، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيَنْزِلُ عِبِيدُكَ شَبَبَةً عَبْدُكَ أَبِيْنَا بِحُزْنٍ إِلَى الْهَالَوِيَّةِ. 32 لِأَنَّ عَبْدُكَ ضَمِنَ الْغَلَامَ لِأَبِي قَائِلًا: إِنْ لَمْ أَجِدْ بِهِ إِلَيْكَ أَصْرَ مُذْنِبًا إِلَى أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ. 33 فَالآنَ لِيَمْكُثَ عَبْدُكَ عَوْضًا عَنِ الْغَلَامِ، عَبْدًا لِسَيِّدِي، وَيَضَعِدُ الْغَلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ. 34 لِأَنِّي كَيْفَ أَصْعُدُ إِلَى أَبِي وَالْغَلَامُ لَيْسَ مَعِي؟ لِئَلَّا أَنْظُرَ الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ أَبِي.»

يوسف يكشف عن شخصيته

45 فَلَمَّ يَسْتَطِيعُ يُوسُفُ أَنْ يَضْبِطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَالِدَيْنِ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي». فَلَمَّ يَقِفُ أَخَذَ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. 2 فَاطْلُقْ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ، فَسَمِعَ الْمُرْضُوعُونَ وَسَمِعَ بَيْتَ فِرْعَوْنَ. 3 وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَحْيِ أَبِي بَعْدَ؟» فَلَمَّ يَسْتَطِيعُ إِخْوَتَهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، لِأَنَّهُمْ أَرْتَاغُوا مِنْهُ. 4 فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أُخُوكُمْ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. 5 وَالآنَ لَا تَتَأَسَّفُوا وَلَا تَتَفَتَّطُوا لِأَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لِيَسْتَبْقَاءَ حَيَاةً أَرْسَلْتَنِي إِلَهُ فِدَائِكُمْ. 6 لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سَتَتَيْنِ. وَخَمْسُ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ. 7 فَقَدْ أَرْسَلْتَنِي إِلَهُ فِدَائِكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَ لَكُمْ نَجَاةً عَظِيمَةً. 8 فَالآنَ لَيْسَ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ إِلَهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبًا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمَتَسَلَّطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. 9 اسْرِعُوا وَأَصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي إِلَهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انْزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقِفْ. 10 فَتَسْكُنْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونُ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَغَنَمُكَ وَبَقَرُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. 11 وَأَعُولُكَ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسُ سِنِينَ جُوعًا. لِئَلَّا تَفْتَقِرَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. 12 وَهُوَذَا غَيُونُكُمْ تَرَى، وَعَيْنَا أُخِي بَنِيَامِينَ، أُنَّ قَمِي هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ. 13 وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعْجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَا. 14 ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ وَبَكَى، وَبَكَى بَنِيَامِينَ عَلَى عُنُقِهِ. 15 وَقَبَّلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ. 16 وَسَمِعَ الْخَبْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفُ». فَحَسَنَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنُونِ عِبِيدِهِ. 17 فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: أَفْعَلُوا هَذَا: حَمَلُوا دَوَابَّكُمْ وَأَنْظِلُّوا، أَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. 18 وَخُذُوا أَبَاكُمْ وَبُيُوتَكُمْ وَتَعَالُوا إِلَيَّ، فَأَعْطِيكُمْ خَيْرَاتٍ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ. 19 فَإِنَّ قَدْ أَمَرْتُ، أَفْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَبِنِسَائِكُمْ، وَأَحْمِلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالُوا. 20 وَلَا تَحْزَنْ غَيُونُكُمْ عَلَى أَنَاثِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتٍ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ.»

21 فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ. 22 وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَلْلَ ثِيَابٍ، وَأَمَّا بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ وَخَمْسَ خَلْلٍ ثِيَابٍ. 23 وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ هَكَذَا: عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةٌ مِنْ خَيْرَاتٍ مِصْرَ، وَعَشْرَ أَنْثَى حَامِلَةٌ جَنْطَةً، وَخُبْرًا وَطَعَامًا لِأَبِيهِ

لِأَنَّ الرُّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِي عِنْدَ الطُّهْرِ». 17 فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرُّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ. 18 فَخَافَ الرُّجَالَ إِذْ أَدْخَلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا: «لِسَبَبِ الْفِصَّةِ الَّتِي رَجَعْتَ أَوْلًا فِي عَدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أَدْخَلْنَا لِيَهْجَمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عِبِيدًا وَحَمِيرَنَا». 19 فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ 20 وَقَالُوا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، إِنَّمَا قَدْ نَزَلْنَا أَوْلًا لِشُعْرِي طَعَامًا. 21 وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّنَا فَتَحْنَا عَدَالِنَا، وَإِذَا فِصَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ فِي قَمِّ عَدْلِهِ. فِصَّتُنَا يَوْزُنُهَا. فَقَدْ رَدَدْنَاهَا فِي أَيَادِينَا. 22 وَأَنْزَلْنَا فِصَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِشُعْرِي طَعَامًا. لَا نَعْلَمُ مَنْ وَضَعَ فِصَّتُنَا فِي عَدَالِنَا.» 23 فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ آبَائِكُمْ أَغْطَاكُمْ كَنْزًا فِي عَدَالِكُمْ. فِصَّتُكُمْ وَصَلَتْ إِلَيَّ». ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ. 24 وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرُّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلِيْقًا لِحَمِيرِهِمْ. 25 وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُوسُفَ عِنْدَ الطُّهْرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا. 26 فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفَ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. 27 فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ: «سَأَلْتُ أَبُوكَ الشَّيْخَ الَّذِي فَلْتُمْ عَنْهُ؟ أَحْيَى هُوَ بَعْدَ؟» 28 فَقَالُوا: «عَبْدُكَ أَبُوْنَا سَالِمٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدَ». وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.

29 فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ أَبْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ: «هَذَا أُخُوكُمْ الصَّغِيرُ الَّذِي فَلْتُمْ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «إِلَهُ يُنْعِمُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي». 30 وَاسْتَعْجَلَ يُوسُفَ لِأَنَّ أَحْشَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أُخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَبْكِي، فَدَخَلَ الْمَخْدَعُ وَبَكَى هُنَاكَ. 31 ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ، وَقَالَ: «قَدَّمُوا طَعَامًا». 32 فَقَدَّمُوا لَهُ وَخَدَهُ، وَلَهُمْ وَخَدَهُمْ، وَلِلْمُرْضِيِّينَ الْأَكْلِينَ عِنْدَهُ وَخَدَهُمْ، لِأَنَّ الْمُرْضِيِّينَ لَا يَغْدُرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رَجَسَ عِنْدَ الْمُرْضِيِّينَ. 33 فَجَلَسُوا قِدَامَهُ: الْبِكْرُ بِحَسَبِ بَكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ صِغَرِهِ، فَبَهَتْ الرُّجَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. 34 وَرَفَعَ حِصْصًا مِنْ قِدَامِهِ إِلَيْهِمْ، فَكَانَتْ حِصَّةُ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصْصِ جَمِيعِهِمْ خَمْسَةَ أَصْعَافٍ. وَشَرِبُوا وَزَوُّوا مَعَهُ.

كأس الفضة المفقود

44 ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «أَمْلَأْ عَدَالَ الرُّجَالَ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطِيقُونَ حَمَلَهُ، وَضَعْ فِصَّةً كُلَّ وَاحِدٍ فِي قَمِّ عَدْلِهِ. 2 وَطَاسِي، طَاسِي الْفِصَّةِ، تَضَعْ فِي قَمِّ عَدْلِ الصَّغِيرِ، وَثَمِّنْ قَمِّهِ». فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. 3 فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ أَنْصَرَفَ الرُّجَالَ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ. 4 وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَتَّعِدُوا، قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «قُمْ أَسْعِ وَرَاءَ الرُّجَالَ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ قُلْ لَهُمْ: لِمَاذَا جَارَيْتُمْ شَرًّا عَوْضًا عَنِ خَيْرٍ؟ 5 أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَتَفَاءَلُ بِهِ. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ.»

6 فَادْرَكْتَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامُ. 7 فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ! 8 هُوَذَا الْفِصَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عَدَالِنَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِصَّةً أَوْ دَهَبًا؟ 9 الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ مِنْ عِبِيدِكَ يَمُوتُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عِبِيدًا لِسَيِّدِي.» 10 فَقَالَ: «نَعِمَ، الْآنَ بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ هَكَذَا يَكُونُ. الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ.» 11 فَاسْتَعْجَلُوا وَأَنْزَلُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَدْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَدْلَهُ. 12 فَفَتَّشَ مُبْتَدِئًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ، فَوُجِدَ الطَّاسِ فِي عَدْلِ بَنِيَامِينَ. 13 فَمَرَّقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى جَمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. 14 فَدَخَلَ يَهُودًا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ. 15 فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مُغْلَبًا يَتَفَاءَلُ؟» 16 فَقَالَ يَهُودًا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ مَاذَا نَتَكَلَّمُ؟ وَبِمَاذَا تَنْتَبِرُ؟ إِلَهُ قَدْ وَجَدَ إِثْمَ عِبِيدِكَ. هَا نَحْنُ عِبِيدٌ لِسَيِّدِي، نَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسِ فِي يَدِهِ جَمِيعًا.» 17 فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسِ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا بِسَلَامٍ إِلَى آبَائِكُمْ.»

لأجل الظريق. 24 ثم صرف إخوته فأطلقوا، وقال لهم: «لا تتغاصبوا في الظريق».

25 فصعدوا من مضر وجاءوا إلى أرض كنعان، إلى يعقوب أبيهم.

26 وأخبروه قائلين: «يوسف حيٌ بعد، وهو متمسكٌ على كل أرض مضر». فجمد قلبه لأنه لم يصدقهم. 27 ثم كلّمه بكل كلام يوسف الذي كلّمهم به، وأبصر العجلات التي أرسلها يوسف ليحمّله. فعاشت روح يعقوب أبيهم. 28 فقال إسرئيل: «كفى! يوسف أبني حيٌ بعد. أذهب وأراه قبل أن أموت».

يعقوب يذهب إلى مصر

46 فارتحل إسرئيل وكل ما كان له وأتى إلى بئر سبع، ودبح ذبائح لإله أبيه إسحاق. 2 فكلّم الله إسرئيل في رؤى الليل وقال: «يعقوب، يعقوب»، فقال: «هأنذا». 3 فقال: «أنا الله، إله أبيك. لا تخف من النزول إلى مضر، لأنّي أجعلك أمة عظيمة هناك. 4 أنا أنزل معك إلى مضر، وأنا أضعك أيضًا. ويضع يوسف يده على عينيك».

5 فقام يعقوب من بئر سبع، وحمل بنو إسرئيل يعقوب أباهم وأولادهم ونساءهم في العجلات التي أرسل فرعون لحمله. 6 وأخذوا مواشيهم ومقتناتهم التي اقتنوا في أرض كنعان، وجاءوا إلى مضر. يعقوب وكل نسله معه. 7 بثوه وبثو بيته معه، وبثاته وبثات بيته وكل نسله، جاء بهم معه إلى مضر.

8 وهذه أسماء بني إسرئيل الذين جاءوا إلى مضر: يعقوب وبثوه، بكر يعقوب رأوبين. 9 وبثو راوبين: خنوك وفلو وحضرون وكزمي. 10 وبثو شمعون: يهوئيل ويامين وأوهدي ويابين وضوخز وشاول ابن الكنعانية. 11 وبثو لاوي: جرشون وقهاث ومزاري. 12 وبثو يهوذا: عيزر وأونان وشيلة وفارص وزارخ. وأما عيزر وأونان فماتا في أرض كنعان. وكان أبنا فارص: حضرون وحامول. 13 وبثو يساكر: ثولاغ وقوه ويوب وشمزون. 14 وبثو زبولون: سارد وإيلون ويحليليل. 15 هؤلاء بنو ليئة الذين ولدتهم ليعقوب في فدان آرام مع دينة ابنته. جميع نفوس بيته وبثاته ثلاث وثلاثون. 16 وبثو جاد: صفيون وحجي وشوني وأصبون وعيري وأرودي وأرنيلي. 17 وبثو أشير: يمنة ويشوه ويشوي وبريعة، وسارخ هي أختهم. وأبنا بريعة: حابر وملكييل. 18 هؤلاء بنو زلفة التي أعطاها لابان لليئة ابنته، فولدت هؤلاء ليعقوب، ست عشرة نفسًا.

19 ابنا راحيل امرأة يعقوب: يوسف وبنيامين. 20 وولد ليوسف في أرض مضر: منسى وأفرام، اللذان ولدتهما له أسناث بنت فوطي فارغ كاهن أون. 21 وبثو بنيامين: بالغ وباكز وأشبيل وجيزا ونعمان وإيجي وزوش ومقيم وخقيم وأرد. 22 هؤلاء بنو راحيل الذين ولدوا ليعقوب. جميع النفوس أربع عشرة.

23 وأبن دان: حوشيم. 24 وبثو نفتالي: ياحضيل وجوني ويضر وشليم. 25 هؤلاء بنو بلهة التي أعطاها لابان لراحيل ابنته. فولدت هؤلاء ليعقوب. جميع الأنفوس سبع.

26 جميع النفوس ليعقوب التي أتت إلى مضر، الخارجة من ضلبيه، ما عدا نساء بني يعقوب، جميع النفوس ست وستون نفسًا. 27 وأبنا يوسف اللذان ولدا له في مضر نفسان. جميع نفوس بيت يعقوب التي جاءت إلى مضر سبعون.

28 فأرسل يهوذا أمامه إلى يوسف ليبري الظريق أمامه إلى جاسان، ثم جاءوا إلى أرض جاسان. 29 فسد يوسف مركبته ووجد لاستقبال إسرئيل أبيه إلى جاسان. ولما ظهر له وقع على عنقه وبكى على عنقه زمانًا. 30 فقال إسرئيل ليوسف: «أموت الآن بعد ما رأيت وجهك أنك حي بعد».

31 ثم قال يوسف لإخوته ولبنيته أبيه: «أصعد وأخبر فرعون وأقول له: إخوتي وبيت أبي الذين في أرض كنعان جاءوا إليّ. 32 والرجال رعاة غنم، فإنهم كانوا أهل مواش، وقد جاءوا بغيرهم وبقرهم وكل ما لهم. 33 فيكون إذا دعاكم فرعون وقال: ما صناعتكم؟ 34 أن تقولوا: عبيدك أهل مواش منذ صبا إلى الآن، نحن وأبائنا جميعًا. لكني تسكنوا في أرض جاسان. لأن كل راعي غنم رجس للمصريين».

يوسف والمجاعة

47 فأتى يوسف وأخبر فرعون وقال: «أبي وإخوتي وغنمهم وبقرهم وكل ما لهم جاءوا من أرض كنعان، وهؤلاء هم في أرض جاسان». 2 وأخذ من جملة إخوته خمسة رجال وأوقفهم أمام فرعون. 3 فقال فرعون لإخوته: «ما صناعتكم؟» فقالوا لفرعون: «عبيدك رعاة غنم نحن وأبائنا جميعًا». 4 وقالوا لفرعون: «حينئذ لنتعزّب في الأرض، إذ ليس لغنم عبيدك مزرعى، لأنّ الجوع شديد في أرض كنعان. فلأنّ ليسكن عبيدك في أرض جاسان».

5 فكلّم فرعون يوسف قائلًا: «أبوك وإخوتك جاءوا إليك. 6 أرض مضر فدامك. في أفضل الأرض أسكن أبوك وإخوتك، ليسكنوا في أرض جاسان. وإن علمت أنّه يوجد بيتهم ذوو ثدرة، فأجعلهم رؤساء مواش على التي لي». 7 ثم أدخل يوسف يعقوب أباه وأوقفه أمام فرعون. وبارك يعقوب فرعون. 8 فقال فرعون ليعقوب: «كم هي أيام سني حياتك؟» 9 فقال يعقوب لفرعون: «أيام سني غزيتي مئة وثلاثون سنة. قليلة وزيّة كانت أيام سني حياتي، ولم تبلغ إلى أيام سني حياة آبائي في أيام غزيتهم». 10 وبارك يعقوب فرعون وخرج من لدن فرعون.

11 فأسكن يوسف أباه وإخوته وأعطاهم ملكًا في أرض مضر. في أفضل الأرض، في أرض رعسيس كما أمر فرعون. 12 وعال يوسف أباه وإخوته وكل بيت أبيه بطعام علي حسب الأولاد.

13 ولم يكن خبز في كل الأرض، لأنّ الجوع كان شديدًا جدًّا. فحورت أرض مضر وأرض كنعان من أجل الجوع. 14 فجمع يوسف كل الفضة الموجودة في أرض مضر وفي أرض كنعان بالقمح الذي اشتروا، وجاء يوسف بالفضة إلى بيت فرعون. 15 فلما فرغت الفضة من أرض مضر ومن أرض كنعان أتى جميع المصريّين إلى يوسف قائلين: «أعطنا خبزًا، فلماذا نموت فدامك؟ لأنّ ليس فضة أيضًا». 16 فقال يوسف: «هاثوا مواشيتكم فأعطيكم بمواشيتكم، إن لم يكن فضة أيضًا». 17 فجاءوا بمواشيتهم إلى يوسف، فأعطاهم يوسف خبزًا بالخبيل وبمواشي الغنم والبقر والبقر والحميم. فقالتهم بالخبز تلك السنة بدل جميع مواشيتهم.

18 ولما تمت تلك السنة أتوا إليه في السنة الثانية وقالوا له: «لا نخفي عن سيدي أنّه إذ قد فرغت الفضة، ومواشي البهائم عند سيدي، لم يبق فدام سيدي إلا أجسادنا وأرضنا. 19 لماذا نموت أمام عينيك نحن وأرضنا جميعًا؟ اشتربنا وأرضنا بالخبز، فتصير نحن وأرضنا عبيدًا لفرعون، وأعط بدازا لئحيا ولا نموت ولا تصير أرضنا قفرًا».

20 فأشترى يوسف كل أرض مضر لفرعون، إذ باع المصيريون كل واحد حقله، لأنّ الجوع أشدّ عليهم. فصارت الأرض لفرعون. 21 وأما الشعب فنقلهم إلى الفدان من أقصى حد مضر إلى أقصاه. 22 إلا أنّ أرض الكهنة لم يشتريها، إذ كانت للكهنة فريضة من قبل فرعون، فأكلوا فريضتهم التي أعطاهم فرعون، لذلك لم يبيعوا أرضهم.

23 فقال يوسف للشعب: «إني قد اشتريتكم اليوم وأرضكم لفرعون. هودا لكم بدازا فترزعون الأرض. ويكون عند الغلة أنكم تعطون خمسًا لفرعون، وألربعة الأجزاء تكون لكم بدازا للخبز، وطعاما لكم ولهن في بيوتكم، وطعاما لأولادكم». 25 فقالوا: «أحييتنا. ليتنا نجد نعمة في عين سيدي فنكون عبيدًا لفرعون». 26 فجعلها يوسف فرضًا على أرض مضر إلى هذا اليوم: لفرعون الخمس. إلا أنّ أرض الكهنة وحدهم لم تصر لفرعون.

27 وسكن إسرئيل في أرض مضر، في أرض جاسان، وتملكوا فيها وأتمزوا وكثروا جدًّا. 28 وعاش يعقوب في أرض مضر سبع عشرة سنة. فكانت أيام يعقوب، سبو حياته مئة وسبعًا وأربعين سنة. 29 ولما قرّبت أيام إسرئيل أن يموت دعا ابنه يوسف وقال له: «إن كنت قد وجدت نعمة في عينيك فضع يدك تحت فخذي وأضع معي مغزوفًا وأمانة: لا تدفني في مضر، بل أضطجع مع آبائي، فتخملني من مضر وتدفني في مقبرتهم». فقال: «أنا أفعل بحسب قولك». 31 فقال: «أخلف لي». فحلف له. فسجد إسرئيل على رأس السرير.

جمارًا جسيمًا رابضًا بين الحظائر. 15 فرأى المخل أنه حسن، والأرض أنها نزهة، فأحس كنفه للجمل وصار للجزية عيدًا. 16 دان، يدين شعبه كأحد أسباط إسرائيل. 17 يكون دان حيةً على الطريق، أفعوانًا على السبيل، يلسع عقبي الفرس فيسقط راحته إلى الأوراء. 18 لخالصك أنتظرث يا رب. 19 جاد، يزخفه جيش، ولكنه يزخم مؤخره. 20 أشير، خبزه سمين وهو يعطي لذات ملوك. 21 نفعالي، أيلة مسيبة يعطي أقوالاً حسنة. 22 يوسف، غصن شجرة مثمرة، غصن شجرة مثمرة على عين. أغصان قد ارتفعت فوق حائط. 23 فمررته وزمته وأضطهدته أرباب السهام. 24 ولكن ثبتت بمثانة قوسه، وتشدت سواعد يديه. من يدي عزيز يعقوب، من هناك، من الراعي صخر إسرائيل، 25 من إله أبيك الذي يعبك، ومن القادر على كل شيء الذي يباركك، تأتي بركات السماء من فوق، وبركات الأرض الرابض تحت. بركات الثديين والأرجح. 26 بركات أبيك فاقت على بركات أبوي. إلى منية الأكام الدهرية تكون على رأس يوسف، وعلى قمة ندير إخوته. 27 بنيامين ذئب يفترس. في الصباح يأكل غنيمته، وعند المساء يقسم نهبًا. 28 جميع هؤلاء هم أسباط إسرائيل الأثنا عشر. وهذا ما كلمهم به أبوهم وباركهم. كل واحد بحسب بركته بركهم.

موت يعقوب

29 وأوصاهم وقال لهم: «أنا أنصم إلى قومي. ادفنوني عند آبائي في المقبرة التي في حفل عفرون الجثي. 30 في المقبرة التي في حفل المكفيلة، التي أمام ممرا في أرض كنعان، التي اشتراها إبراهيم مع الحقل من عفرون الجثي ملك قبر. 31 هناك دفنوا إبراهيم وسارة امرأته. هناك دفنوا إسحاق ورفقة امرأته، وهناك دفنت لينة. 32 شراء الحقل والمقبرة التي فيه كان من بني جث». 33 ولما فرغ يعقوب من توصية بنيه ضم رجليه إلى السرير، وأسلم الروح وأنصم إلى قومه.

50

فوقع يوسف على وجه أبيه وبكى عليه وقبله. 2 وأمر يوسف عبده الأطباء أن يحنطوا أباه، فحنط الأطباء إسرائيل. 3 وكفل له أرتعون يومًا، لأنه هكذا تكفل أيام المخنطين. وبكى عليه المصرون سبعين يومًا. 4 وبعد ما مضت أيام بكائه كلم يوسف بيت فرعون قائلاً: «إن كنت قد وجدت نعمة في غيوتكم، فتكلموا في مسامح فرعون قائلين: 5 أبي استخلفني قائلاً: ها أنا أموت. في قبري الذي حفرت لنفسي في أرض كنعان هناك تدفني، فالآن أضع لأدفن أبي وأرجع». 6 فقال فرعون: «أضع وأدفن أباك كما استخلفك». 7 فصعد يوسف ليدفن أباه، وصعد معه جميع عبيد فرعون، شيوخ بنيه وجميع شيوخ أرض مصر، 8 وكل بيت يوسف وإخوته وبيت أبيه، غير أنهم تركوا أولادهم وبناتهم وبناتهم في أرض جاسان. 9 وصعد معه مركبات وفرسان، فكان الجيش كثيرًا جدًا. 10 فأتوا إلى بيدر أطاد الذي في عبر الأردن ونأخوا هناك نوحًا عظيمًا وشديدًا جدًا، وصنع لأبيه منحة سبعة أيام. 11 فلما رأى أهل البلاد الكنعانيين المنحة في بيدر أطاد قالوا: «هذه منحة ثقبيلة للمصريين». لذلك دعي اسمه «أبل مزاريم». الذي في عبر الأردن. 12 وفعل له بنوه هكذا كما أوصاهم: 13 حملته بنوه إلى أرض كنعان ودفنوه في مقبرة حفل المكفيلة، التي اشتراها إبراهيم مع الحقل ملك قبر من عفرون الجثي أمام ممرا. 14 ثم رجع يوسف إلى مصر هو وإخوته وجميع الذين صعدوا معه لدفن أبيه بعد ما دفن أباه.

يوسف يطمئن إخوته

15 ولما رأى إخوة يوسف أن أباهم قد مات، قالوا: «لعل يوسف يضطهدنا ويرد علينا جميع الشر الذي صنعنا به». 16 فأوصوا إلى يوسف قائلين: «أبوك أوصى قبل موته قائلاً: 17 هكذا تقولون ليوسف: أه! أضحك عن ذنب إخوتك وخطيتهم، فإنهم صنعوا بك شرًا. فالآن أضحك عن ذنب عبيد إله أبيك». فبكى يوسف حين كلموه. 18 وأتى إخوته أيضًا ووقفوا أمامه وقالوا: «ها نحن عبيدك». 19 فقال لهم يوسف: «لا تخافوا. لأنه هل أنا مكان الله؟ 20 أنتم

منسى وأفرايم

48

وحدث بعد هذه الأمور أنه قيل ليوسف: «هوذا أبوك مريض». فأخذ معه أبنيه منسى وأفرايم. 2 فأخذ يعقوب وقيل له: «هوذا ابنك يوسف قائم إليك». فتشدد إسرائيل وجلس على السرير. 3 وقال يعقوب ليوسف: «الله القادر على كل شيء ظهر لي في لوز، في أرض كنعان، وباركني. 4 وقال لي: ها أنا أجعلك مثيرًا وأكثرك، وأجعلك جمهورًا من الأمم، وأعطي نسلك هذه الأرض من بعدك ملكًا أبدًا. 5 والآن ابنك المولودان لك في أرض مصر، قبلما أتيت إليك إلى مصر هما لي. أفرايم ومنسى كراوبين وشمعون يكونان لي. 6 وأما أولادك الذين تلد بعدهما فيكونون لك. على أسم أخواهم يسمون في نصيبهم. 7 وأنا حين جث من قدام مائث عندي راجيل في أرض كنعان في الطريق، إذ بقيت مسافة من الأرض حتى أتيت إلى أفراطة، فدفنتها هناك في طريق أفراطة، التي هي بيت لحم».

8 ورأى إسرائيل ابني يوسف فقال: «من هذان؟». 9 فقال يوسف لأبيه: «هما ابناي اللذان أعطاني الله ههنا». فقال: «قدمهما إلي لباركهما». 10 وأما عينا إسرائيل فكانتا قد ثقلتا من الشيخوخة، لا يفدر أن يبصر، فقربهما إليه فقربهما وأحتمهما. 11 وقال إسرائيل ليوسف: «لم أكظن أن أرى وجهك، وهوذا الله قد أذاني نسلك أيضًا». 12 ثم أخرجهما يوسف من بين ركبتيه وسجد أمام وجهه إلى الأرض. 13 وأخذ يوسف الأثنين أفرايم وبيمينه عن يسار إسرائيل، ومنسى بيساره عن يمين إسرائيل وقربهما إليه. 14 فمد إسرائيل يمينه ووضعها على رأس أفرايم وهو الضعيف، ويساره على رأس منسى. وضع يديه بظلمة فإن منسى كان ألكز. 15 وبارك يوسف وقال: «الله الذي سار أمامه أبواي إبراهيم وإسحاق، الله الذي رعاني منذ وجودي إلى هذا اليوم، 16 أملك الذي خلصني من كل شر، يبارك الغلامين. وليدع عليهما اسمي وأسم أبوي إبراهيم وإسحاق، وليكثرا كثيرًا في الأرض».

17 فلما رأى يوسف أن أباه وضع يده أليمي على رأس أفرايم، ساء ذلك في عينيه، فأمسك بيد أبيه لينقلها عن رأس أفرايم إلى رأس منسى. 18 وقال يوسف لأبيه: «ليس هكذا يا أبي، لأن هذا هو ألكز. ضع يمينك على رأسي». 19 فأبى أبوه وقال: «علمت يا أباي، علمت. هو أيضًا يكون شعبًا، وهو أيضًا يصير كبيرًا. ولكن أخاه الصغير يكون أكبر منه، ونسلكه يكون جمهورًا من الأمم». 20 وباركهما في ذلك اليوم قائلاً: «بك يبارك إسرائيل قائلاً: يجعلك الله كأفرايم وكمنسى». فقدم أفرايم على منسى. 21 وقال إسرائيل ليوسف: «ها أنا أموت، ولكن الله سيكون معكم ويردكم إلى أرض آباكم. 22 وأنا قد وهبت لك سهمًا واحدًا فوق إخوتك، أخذته من يد الأموريين بسيفي وقوسي».

يعقوب يبارك بنيه

49

ودعا يعقوب بنيه وقال: «اجتمعوا لأبيكم بما يصيبكم في آخر الأيام. 2 اجتمعوا واسمعوا يا بني يعقوب، وأضعوا إلى إسرائيل أبيكم: 3 زاوبين، أنت بكري، قوتي وأول قدرتي، فضل الرفعة وفضل العز. 4 قائلاً كالماء لا تتفضل، لأنك صعدت على مضجع أبيك. حينئذ دنسته على فراشي صعد. 5 شمعون ولأوي أخوان، آلات ظلم شيوخهما. 6 في مجلسهما لا تدخل نفسي. بمجمعهما لا تتجد كرامتي. لأنهما في غضبيهما قتلا إنسانًا، وفي رضاهما عرقبا نورا. 7 ملعون غضبيهما فإنه شديد، وسخطهما فإنه قاس. أقسمهما في يعقوب، وأفرقهما في إسرائيل. 8 يهوذا، إياك يحمد إخوتك، يدك على قفا أعداك، يسجد لك بنو أبيك. 9 يهوذا جزو أسد، من فريسة صعدت يا أباي، جثا وريص كاسد وكنبوة. من يهضه؟ 10 لا يرذل قضيب من يهوذا ومشرع من بين رجليه حتى يأتي سبلون وله يكون خضوع شعوب. 11 رايلا بالكرم جحش، وبالحنفة ابن آتاه، غسل بالحمر لباسه، ويدم العنب ثوبه. 12 مسود العنين من الحمر، ومبيض الأسنان من اللبن. 13 زبولون، عند ساحل البحر يسكن، وهو عند ساحل السفن، وجانبه عند صيدون. 14 يساكن،

قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لَكِنِّي بَفَعَلٍ كَمَا أَلْيَوْمَ، لِيُخَيِّبِي شَعْبًا كَثِيرًا. 21 فَالآنَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أُغُولِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ». فَعَرَّاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ.

موت يوسف

22 وَسَكَنَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ، وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعَشْرَ سِنِينَ. 23 وَرَأَى يُوسُفُ لِأَفْرَائِيمَ أَوْلَادَ الْجِيلِ الْغَالِبِ. وَأَوْلَادُ مَاكِبِرَ بْنِ مَتْسَى أَيْضًا

وَلِدُوا عَلَيَّ زَكِيَّةً يُوسُفَ. 24 وَقَالَ يُوسُفُ لِأَخَوْتِهِ: «أَنَا أُمُوتُ، وَلَكِنِ اللَّهُ سَيَفْتَحُكُمْ وَيُضَعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ». 25 وَأَسْخَلَفَ يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اللَّهُ سَيَفْتَحُكُمْ فَتَضَعُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا». 26 ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، فَحَنَطُوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

الْخُرُوجُ

قهر شعب إسرائيل

1 وهذه أسماء بني إسرائيل الذين جاءوا إلى مصر. مع يعقوب جاء كل إنسان وبيئته: 2 رأوبين وشمعون ولاوي ويهوذا³ وبساکز وزبولون وبنيامين⁴ ودان ونفتالي وجاد وأشير.⁵ وكانت جميع نفوس الخارجين من صلب يعقوب سبعين نفساً. ولكن يوسف كان في مصر.⁶ ومات يوسف وكل إخوته وجميع ذلك الجيل.⁷ وأما بنو إسرائيل فاثمروا وتوالدوا وتموا وكثروا كثيراً جداً، وأمتلات الأرض منهم.⁸ ثم قام ملك جديد على مصر لم يكن يعرف يوسف.⁹ فقال لشعبه: «هوذا بنو إسرائيل شعب أكثر وأكبر منا. هل نختال لهم لئلا ينموا، فيكون إذا حدثت حرب أنهم ينضمون إلى أعدائنا ويحاربوننا ويضعدون من الأرض». فجمعوا عليهم رؤساء تسخير لكي يذلواهم بأثقالهم، فبنوا لفرعون مدينتي مخازن: فيثوم، ورعمسيس.¹² ولكن بحسبما أذلواهم هكذا نموا وأمتدوا. فأخستوا من بني إسرائيل.¹³ فاستعبد المصريون بني إسرائيل بغير رحمة، فمردوا حياتهم بعبودية قاسية في الطين واللبن وفي كل عمل في الحقل. كل عملهم الذي عملوه بواسطتهم عنفاً.¹⁵ وكلم ملك مصر قائلتي العبرانيات اللتين أسماهما شفرة وأسم الأخرى فوعه،¹⁶ وقال: «حينما تولدان العبرانيات وتتنظرنهن على الكراسي، إن كان أبنا فأقتله، وإن كان بنتاً فتحيا». وكن القابليتين خافتا الله ولم تفعل كما كلمها ملك مصر، بل استخيتا الأولاد.¹⁸ فدعا ملك مصر القابليتين وقال لهما: «لماذا فعلتما هذا الأمر واستخيتما الأولاد؟»¹⁹ فقالت القابليتان لفرعون: «إن النساء العبرانيات لسن كالمصريات، فأنهن قويات يلدن قبل أن تأتيهن القابله». ²⁰ فأحسن الله إلى القابليتين، ونما الشعب وكثر جداً.²¹ وكان إذ خافت القابليتان الله أنه صنع لهما بيوتا.²² ثم أمر فرعون جميع شعبه قائلًا: «كل ابن يولد تنظروونه في النهر، لكن كل بنت تستخونها».

ميلاد موسى

2 وذهب رجل من بيت لاوي وأخذ بنت لاوي،² فحبلت المرأة وولدت ابناً. ولما رآته أنه حسن، خبأته ثلاثة أشهر.³ ولما لم يتمكنها أن تحبته بعد، أخذت له سفظاً من البردي وطلته بالخمر والرقت، ووضعت الولد فيه، ووضعت بين الحلفاء على حافة النهر.⁴ ووقفت أخته من بعيد لتعرف ماذا يفعل به.⁵ فنزلت ابنته فرعون إلى النهر لتغسل، وكانت جواربها ماشيات على جانب النهر. فرأت السفظ بين الحلفاء، فأرسلت أمتها وأخذته.⁶ ولما فتحته رأت الولد، وإذا هو صبي يبكي. فرقت له وقالت: «هذا من أولاد العبرانيين». فقالت أخته لابنة فرعون: «هل أذهب وأدعو لك امرأة مرضعة من العبرانيات لترضع لك الولد؟»⁸ فقالت لها ابنته فرعون: «أذهبي». فذهبت الفتاة ودعت أم الولد.⁹ فقالت لها ابنته فرعون: «أذهبي بهذا الولد وأرضعيه لي وأنا أعطي أجرتك». فأخذت المرأة الولد وأرضعته.¹⁰ ولما كبر الولد جاءت به إلى ابنة فرعون فصار لها ابناً، ودعت اسمه «موسى» وقالت: «إني أنتشلته من الماء».

هروب موسى إلى مديان

11 وحدث في تلك الأيام لما كبر موسى أنه خرج إلى إخوته لينظر في أثقالهم، فرأى رجلاً مصرياً يضرب رجلاً عبرانياً من إخوته،¹² فالتفت إلى هنا وهناك ورأى أن ليس أحد، فقتل المصري وطمزه في الزم.¹³ ثم خرج في اليوم الثاني وإذا رجلان عبرانيان يتخاضمان، فقال للمذبذب: «لماذا تضرب صاحبك؟»¹⁴ فقال: «من جعلك رئيساً وقاضياً علينا؟ أمفتكر أنت بقتلي كما قتلت المصري؟». فخاف موسى وقال: «حقاً قد عرف الأمر». ¹⁵ فسمع فرعون هذا الأمر، فطلب أن يقتل موسى. فهرب موسى من وجه فرعون وسكن في أرض مديان، وجلس عند البئر.¹⁶ وكان لكاهن مديان سبع بنات، فأتين واستقبن وملأن الأجران ليسقين غنم أبيهن.¹⁷ فأتى الرعاة وطردهن. فنهض موسى وأنجدهن وسقى غنمهن.¹⁸ فلما أتيت إلى زعويل أبيهن قال: «ما بالك أنت سريضة في المجد اليوم؟»¹⁹ فقلن: «رجل مصري أنقذنا من أيدي الرعاة، وإنه استقى لنا أيضاً وسقى الغنم». ²⁰ فقال لبناتيه: «وأين هو؟ لماذا تركت الرجل؟ أدعونه ليأكل طعاماً». ²¹ فارتضى موسى أن يسكن مع الرجل، فأعطى موسى صفورة ابنته. ²² فولدت ابناً فدعا اسمه «جرشوم»، لأنه قال: «كنت نزيلاً في أرض غريبة».

23 وحدث في تلك الأيام الكبيزة أن ملك مصر مات. وتنهى بنو إسرائيل من العبودية وصرخوا، فصعد صراخهم إلى الله من أجل العبودية.²⁴ فسمع الله أبيتهم، فتذكر الله ميثاقه مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب.²⁵ ونظر الله إلى بني إسرائيل وعلم الله.

موسى والعليقة المشتعلة

3 وأما موسى فكان يزعي غنم يثرون حميه كاهن مديان، فساق الغنم إلى وراء البرية وجاء إلى جبل الله حوريب.² وظهر له ملاك الرب بلهب نار من وسط غليظة. فنظر وإذا الغليظة تتوقد بالنار، والعليقة لم تكن تحترق.³ فقال موسى: «أميل الآن لأنظر هذا المنظر العظيم. لماذا لا تحترق الغليظة؟»⁴ فلما رأى الرب أنه مال لينظر، ناداه الله من وسط الغليظة وقال: «موسى، موسى!» فقال: «هأنذا». ⁵ فقال: «لا تقترب إلى هنا. أخلع جداًك من رجلك، لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة». ⁶ ثم قال: «أنا إله أبوك، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب». فغطى موسى وجهه لأنه خاف أن ينظر إلى الله. ⁷ فقال الرب: «إني قد رأيت مدلة شعبي الذي في مصر وسمعت صراخهم من أجل مسخريهم. إني علمت أوجاعهم،⁸ فنزلت لأنقذهم من أيدي المصريين، وأصعدهم من تلك الأرض إلى أرض جيبة وواسعة، إلى أرض تفيض لبناً وعسلاً، إلى مكان الكنعانيين والحيثيين والأموريين والفريزيين والحوثيين واليبوسيين.⁹ والآن هوذا صراخ بني إسرائيل قد أتى إلي، ورأيت أيضاً الصيقة التي يضايقهم بها المصريون،¹⁰ فالآن هلم فأرسلك إلى فرعون، وتخرج شعبي بني إسرائيل من مصر». ¹¹ فقال موسى إليه: «من أنا حتى أذهب إلى فرعون، وحتى أخرج بني إسرائيل من مصر؟» ¹² فقال: «إني أكون معك، وهذه تكون لك العلامة التي أرسلتك: حينما تخرج الشعب من مصر، تغيدون الله على هذا الجبل». ¹³ فقال موسى إليه: «ها أنا آتي إلى بني إسرائيل وأقول لهم: إله آبائكم أرسلني إليكم. فإذا قالوا لي: ما اسمه؟ فماذا أقول لهم؟» ¹⁴ فقال الله

لِمُوسَى: «أَهْبِهِ الَّذِي أَهْبِيهِ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْبِهِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ».

15 وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهُودُهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ قَدِيرٍ. 16 اذْهَبْ وَأَجْمَعْ شَيْبُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَفْتَقَدْتُكُمْ وَمَا ضَيَعْتُكُمْ فِي مِصْرَ. 17 فَقُلْتُ أَصْعَدُكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا.

18 «فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلْ أَنْتَ وَشَيْبُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ اتَّفَقَانَا، فَالآنَ نَمْضِي سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبِخُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. 19 وَلِكَيْتِي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا يَبِيدُ قُوَّتِي، 20 فَأَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ عَجَائِبِ اللَّيْلِ أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِفُكُمْ. 21 وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي غَيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ جَيْمَتَا تَمْضُونَ أَنْتُمْ لَا تَمْضُونَ فَارْغَبِينَ. 22 بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ أَمْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةٍ بَيْتِهَا أَمْتِعَةً فَصِيَّةً وَأَمْتِعَةً ذَهَبٍ وَثِيَابًا، وَتَصْعُقُونَهَا عَلَى بَيْتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ».

مقابلة موسى وهارون لفرعون

5 وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ وَقَالَ لِفِرْعَوْنَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ شُعْبِي لِيَعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ». 2 فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأَطْلِقَ إِسْرَائِيلَ؟ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا أُطْلِفُهُ». 3 فَقَالَ: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ اتَّفَقَانَا، فَانْزِلْ فِي الْبَرِّيَّةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبِخُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لِنَلْصِقَ بِأَلْوَابِنَا أَوْ بِالسَّيْفِ». 4 فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: «لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَارُونُ تُبْطِلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ؟ إِذْهَبَا إِلَى أَثْقَالِكُمَا». 5 وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «هُوَذَا الآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنْتُمَا تُرِيحَانِهِمْ مِنْ أُنْقَالِهِمْ». 6 فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَسْحَرِي الشَّعْبِ وَمُدْبِرِيهِ قَائِلًا: 7 «لَا تَعْبُدُوا تَعْبُودُونَ الشَّعْبَ تَبْنًا لِضَعْفِ اللَّبَنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسِ، لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تَبْنًا لِأَنْفُسِهِمْ. 8 وَمَقْدَارَ اللَّبَنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسِ، وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسِ تَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَنْقُصُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: نَذْهَبْ وَنَذْبِخْ لِإِلَهِنَا. 9 لِيَبْتَدِئَ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَشْتَغَلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ». 10 فَخَرَجَ مَسْحَرُو الشَّعْبِ وَمُدْبِرُوهُ وَكَلَّفُوا الشَّعْبَ، قَائِلِينَ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تَبْنًا. 11 اذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخُدُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَبْنًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يُنْقِضُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ». 12 فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا عَوْضًا عَنِ التَّبْنِ. 13 وَكَانَ الْمَسْحَرُونَ يَعْجَلُونَ نَهْمَ قَائِلِينَ: «كَمَلُوا أَعْمَالَكُمْ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ جَيْمَتَا كَأَنَّ التَّبْنَ». 14 فَضْرَبَ مُدْبِرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مَسْحَرُو فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَكْمَلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ صُنْعِ اللَّبَنِ أَمْسِ وَالْيَوْمِ كَالأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسِ؟» 15 فَأَتَى مُدْبِرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَّخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعِبِيدِكَ؟ 16 التَّبْنُ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَاللَّبْنُ يَقُولُونَ لَنَا: اصْنَعُوا! وَهُوَذَا عِبِيدُكُمْ مِصْرُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكُمْ». 17 فَقَالَ: «مُتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ، مُتَكَاسِلُونَ! لِذَلِكَ تَقُولُونَ: نَذْهَبْ وَنَذْبِخْ لِلرَّبِّ. 18 فَالآنَ اذْهَبُوا أَعْمَلُوا. وَتَبْنٌ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمَقْدَارَ اللَّبَنِ تَقْدُمُونَهُ». 19 فَزَارَ مُدْبِرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَنْقُصُوا مِنْ لَبْنِكُمْ أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. 20 وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقْفَيْنَ لِلقَائِلِينَ جِبْنَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. 21 فَقَالُوا لَهُمَا: «يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمَا وَيَفْضِي، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمَا رَايَحْتُمَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي غَيُونِ عِبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيَا سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا».

الله يعد بالخلاص

22 فَجَرَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي؟ 23 فَإِنَّهُ مِنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ».

6 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «الآنَ تَنْظُرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ يَبِيدُ قُوَّتِي يُطْلِفُهُمْ، وَيَبِيدُ قُوَّتِي يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ». 2 ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ. 3 وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنِّي إِلَهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا بِاسْمِي «يَهُودُهُ» فَلَمْ أَعْرِفْ عِنْدَهُمْ. 4 وَأَيْضًا أَقَمْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي: أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَرْضَ غُرْبَتِهِمْ الَّتِي تَغْرَبُوا فِيهَا. 5 وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ أَيْسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمْ

لِمُوسَى: «أَهْبِهِ الَّذِي أَهْبِيهِ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْبِهِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ».

15 وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهُودُهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ قَدِيرٍ. 16 اذْهَبْ وَأَجْمَعْ شَيْبُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَفْتَقَدْتُكُمْ وَمَا ضَيَعْتُكُمْ فِي مِصْرَ. 17 فَقُلْتُ أَصْعَدُكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا.

18 «فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلْ أَنْتَ وَشَيْبُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ اتَّفَقَانَا، فَالآنَ نَمْضِي سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبِخُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. 19 وَلِكَيْتِي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا يَبِيدُ قُوَّتِي، 20 فَأَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ عَجَائِبِ اللَّيْلِ أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِفُكُمْ. 21 وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي غَيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ جَيْمَتَا تَمْضُونَ أَنْتُمْ لَا تَمْضُونَ فَارْغَبِينَ. 22 بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ أَمْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةٍ بَيْتِهَا أَمْتِعَةً فَصِيَّةً وَأَمْتِعَةً ذَهَبٍ وَثِيَابًا، وَتَصْعُقُونَهَا عَلَى بَيْتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ».

علامات لموسى

4 فَأَجَابَ مُوسَى وَقَالَ: «وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ: لَمْ يَظْهَرْ لَكَ الرَّبُّ». 2 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصَا». 3 فَقَالَ: «أَطْرَحْهَا إِلَى الْأَرْضِ». فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. 4 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدِّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنبِهَا». فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ، فَصَارَتْ عَصَاً فِي يَدِهِ. 5 «لَكِي يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». 6 ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا: «ادْخُلْ يَدَكَ فِي غَبِّكَ». فَادْخَلَ يَدَهُ فِي غَبِّهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءٌ مِثْلَ أَلْثَجِ. 7 ثُمَّ قَالَ لَهُ: «زِدْ يَدَكَ إِلَى غَبِّكَ». فَزَادَ يَدَهُ إِلَى غَبِّهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ غَبِّهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ. 8 «فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنْهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتَ الْآيَةِ الْآخِرَةِ. 9 وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، أَنْتَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى آيَابَسَةٍ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ دَمًا عَلَى آيَابَسَةٍ».

10 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «أَسْتَمِعُ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبُ كَلَامٍ مِنْذُ أَمْسِ وَلَا أَوَّلَ مِنْ أَمْسِ، وَلَا مِنْ جِبْنِ كَلِمَتِكَ عَبْدِكَ، بَلْ أَنَا تَقِيْلُ الْقَلَمِ وَاللِّسَانِ». 11 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ قَمِيصًا أَوْ مِنْ يَصْنَعُ أُخْرَسًا أَوْ أَصَمًّا أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟ 12 فَالآنَ اذْهَبْ وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فِيمَكَ وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ». 13 فَقَالَ: «أَسْتَمِعُ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَرْسَلْ بِيَدِي مَنْ تُرْسِلُ». 14 فَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «لَيْسَ هَارُونُ أَلَاوِيٌّ أَحَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَأَيْضًا هُوَ خَارِجٌ لِاسْتِيفَالِكَ. فَجَيْمَتَا يِرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ، 15 فَتَكَلَّمُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فِيمَكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأَعْلَمُكُمْ مَاذَا تَضَعَانِ. 16 وَهُوَ يَكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمًا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ لِسَانًا. 17 وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَضَعُ بِهَا الْآيَاتِ».

عودة موسى إلى أرض مصر

18 فَصَمَّى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لِأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدَ أَحْيَاءَ». فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ».

19 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مَدْيَانَ: «أَذْهَبْ أَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يُطْلَبُونَ نَفْسَكَ». 20 فَأَخَذَ مُوسَى أَمْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. 21 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِتَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ، أَنْظِرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتَهَا فِي يَدِكَ وَأَصْنَعُهَا قَدَامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنِّي أَشَدُّ قَلْبَهُ حَتَّى

واحد عضاه فصارَت أَلْعَصِي ثَعَابِيْن. وَلَكِنْ عَصَاهُ هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عَصِيَّتَهُمْ. 13 فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

تحويل الماء إلى دم

14 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ غَلِيظٌ. قَدْ أَبَى أَنْ يُطْلَقَ الشَّعْبُ. 15 إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقِفْ لِقَائِهِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ حَيَّةً تَأْخُذُهَا فِي يَدِكَ. 16 وَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرِّيَّةِ. وَهُوَذًا حَتَّى الْآنَ لَمْ تَسْمَعْ. 17 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهِذَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ: هَا أَنَا أُضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى الْمَاءِ الَّتِي فِي النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ دَمًا. 18 وَيَمُوتُ السَّمَكُ الَّتِي فِي النَّهْرِ وَيَبْتِنُ النَّهْرُ. فَيَعَاظُ الْمَصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ.»

19 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمَصْرِيِّينَ، عَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى سَوَاقِيهِمْ، وَعَلَى آجَامِهِمْ، وَعَلَى كُلِّ مَجْتَمَعَاتٍ مِيَاهِهِمْ لِتَصِيرَ دَمًا. فَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَضْرُوبَةٍ فِي الْأَشْجَابِ وَفِي الْأَحْجَارِ.» 20 فَفَعَلَ هَكَذَا مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. رَفَعَ الْعَصَا وَضْرَبَ الْمَاءَ الَّتِي فِي النَّهْرِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِيُونِ عبيده، فَتَحَوَّلَ كُلُّ الْمَاءِ الَّتِي فِي النَّهْرِ دَمًا. 21 وَمَاتَ السَّمَكُ الَّتِي فِي النَّهْرِ وَأَنْتَنَ النَّهْرُ، فَلَمْ يَقْدِرِ الْمَصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَضْرُوبَةٍ. 22 وَقَعَلَ عَرَّافُو مَضْرٍ كَذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ. فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

23 ثُمَّ أَنْصَرَفَ فِرْعَوْنَ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى هَذَا أَيْضًا. 24 وَخَفَرَ جَمِيعَ الْمَصْرِيِّينَ حَوْلِي النَّهْرِ لِأَجْلِ مَاءٍ لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفِدُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ. 25 وَكَمَلَتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ مَا ضْرَبَ الرَّبُّ النَّهْرَ.

ضربة الضفادع

8 قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَدْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. 2 وَإِنْ كُنْتُ تَأْتِي أَنْ نُظْلِقَهُمْ فَهَذَا أَنَا أُضْرِبُ جَمِيعَ ثُخُومِكَ بِالضَّفَادِعِ. 3 فَيَفِيضُ النَّهْرُ ضَفَادِعَ، فَتَضَعُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مَخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سُرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ عبيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى تِنَائِيرِكَ وَإِلَى مَعَاجِنِكَ. 4 عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَبِيدِكَ تَضَعُ الضَّفَادِعُ.»

5 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ يَدَكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاقِي وَالْأَجَامِ، وَأُصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مَضْرٍ.» 6 فَمَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مَضْرٍ، فَصَعِدَتْ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مَضْرٍ. 7 وَقَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ بِسِحْرِهِمْ وَأُصْعِدُوا الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مَضْرٍ.

8 قَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «صَلِّبَا إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي فَاطْلِقْ الشَّعْبَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ.» 9 فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «عَيْنِي لِي مَتَى أَصْلِي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ عبيدِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ. وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.» 10 فَقَالَ: «غَدًا.» فَقَالَ: «كَقَوْلِكَ. لَكِنِّي تَعْرِفُ أَنْ لَيْسَ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهًا. 11 فَتَرْتَفِعُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَعَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.»

12 ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ، وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ، 13 فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَمَاتَتْ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالذُّورِ وَالخُفُولِ. 14 وَجَمَعُوهَا كَوْمًا كَبِيرَةً حَتَّى أَتْنَتِ الْأَرْضُ. 15 فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْفَرَجُ أَغْلَظَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

ضربة البعوض

16 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تُرَابَ الْأَرْضِ لِيَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مَضْرٍ.» 17 فَفَعَلَ كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَضْرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ، فَصَارَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مَضْرٍ. 18 وَقَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ بِسِحْرِهِمْ لِيَخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ.

الْمَصْرِيُّونَ، وَتَدَكَّرْتُ عَهْدِي. 6 لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمَصْرِيِّينَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ عُبُودِيَّتِهِمْ وَأَخْلَصْتُكُمْ بِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَبِأَحْكَامِ عَظِيمَةٍ، 7 وَأَتَّخِذُكُمْ لِي شَعْبًا، وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمَصْرِيِّينَ. 8 وَأَدْخَلْتُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي أَنْ أُعْطِيهَا لِابْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَأَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهَا مِيرَاثًا. أَنَا الرَّبُّ.» 9 فَكَلَّمَ مُوسَى هَكَذَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى مِنْ صَغَرِ الْهَيْفِ، وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ.

10 ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 11 «أَدْخُلْ قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مَضْرٍ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.» 12 فَتَكَلَّمَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: «هُوَذًا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي، فَكَيْفَ يَسْمَعُونِي فِرْعَوْنُ وَأَنَا أَعْلَفُ الشَّقَاتِيْنَ؟» 13 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَوْصَى مَعَهُمَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مَضْرٍ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مَضْرٍ.

نسب موسى وهارون

14 هُوَذَاءُ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: بَنُو زَاوِيَيْنَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ: خَنُوكَ وَقَلُوبَ وَخَضْرُونَ وَكُزِمِي. هَذِهِ عَشَائِرُ زَاوِيَيْنَ. 15 وَبَنُو شِمْعُونَ: يَمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَأَوْهَدُ وَيَاكِينُ وَضُوحَرُ وَسَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ عَشَائِرُ شِمْعُونَ. 16 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَوي بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ: جِرْشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ لَوي مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 17 ابْنَا جِرْشُونَ: لِبْنِي وَشَمْعِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا. 18 وَبَنُو قَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَيَهَارُ وَحَبْزُونَ وَعَرِّيْبِيلُ. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ قَهَاتٍ مِئَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 19 وَأَبْنَا مَرَارِي: مَخْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ عَشَائِرُ الْأَلَوِيِّينَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. 20 وَأَخَذَ عَمْرَامُ يُوكَابَدَ عَقْتَهُ زَوْجَةً لَهُ. فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ عَمْرَامَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 21 وَبَنُو يَهَارَ: فُورَخُ وَنَافَخُ وَذِكْرِي. 22 وَبَنُو عَرِّيْبِيلَ: مِيْشَائِيلُ وَالصَّفَانُ وَسِتْرِي. 23 وَأَخَذَ هَارُونَ أَيْشَابَعَ بِنْتَ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابُ وَأَيُّهُوَ وَالْعَارَزَارُ وَإِيْقَامَارُ. 24 وَبَنُو فُورَخَ: أُسَيْرُ وَالْقَانَةُ وَأَيُّبَاسَافُ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْفُورَجِيِّينَ. 25 وَالْعَارَزَارُ بَنُ هَارُونَ أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ بَنَاتِ فُوطِيْمِيْلَ زَوْجَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينَحَاسُ. هُوَذَاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْأَلَوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

26 هَذَانِ هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مَضْرٍ» بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ. 27 هُمَا اللَّذَانِ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مَضْرٍ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَضْرٍ. هَذَانِ هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ.

هارون يتكلم بالنباية عن موسى

28 وَكَانَ يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مَضْرٍ. 29 أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَهُ قَائِلًا: «أَنَا الرَّبُّ. كَلَّمَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مَضْرٍ بِكُلِّ مَا أَنَا أَكَلَّمُكَ بِهِ.» 30 فَقَالَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ: «هَا أَنَا أَعْلَفُ الشَّقَاتِيْنَ. فَكَيْفَ يَسْمَعُونِي فِرْعَوْنَ؟»

7 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنْظُرْ! أَنَا جَعَلْتُكَ إِلَهًا لِفِرْعَوْنَ. وَهَارُونَ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ. 2 أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ، وَهَارُونَ أَخُوكَ يَكَلِّمُ فِرْعَوْنَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. 3 وَلَكِنِّي أَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَأَكْثُرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مَضْرٍ. 4 وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنَ حَتَّى أَجْعَلَ يَدِي عَلَى مَضْرٍ، فَأَخْرِجُ أَجْنَادِي، شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مَضْرٍ بِأَحْكَامِ عَظِيمَةٍ. 5 فَيَعْرِفُ الْمَصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَئِذٍ أَمُدُّ يَدِي عَلَى مَضْرٍ وَأَخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.» 6 فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَا. 7 وَكَانَ مُوسَى أَبْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَارُونَ أَبْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَ فِرْعَوْنَ.

عصا هارون تتحول إلى ثعبان

8 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: 9 «إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنَ قَائِلًا: هَاتِيَا عَجِيْبَةً، فَقُولْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثَعْبَانًا.» 10 فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَعَلَا هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. طَرَحَ هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عبيده فَصَارَتْ ثَعْبَانًا. 11 قَدَعَا فِرْعَوْنَ أَيْضًا الْحُكَمَاءَ وَالسَّحْرَةَ، فَفَعَلَ عَرَّافُو مَضْرٍ أَيْضًا بِسِحْرِهِمْ كَذَلِكَ. 12 طَرَحُوا كُلُّ

19 فقال العزافون لفرعون: «هذا إصبع الله». ولكن أشتد قلب فرعون فلم يسمع لهما، كما تكلم الرب.

ضربة الذباب

20 ثم قال الرب لموسى: «بكر في الصباح وقف أمام فرعون. إنه يخرج إلى الماء. وقُل له: هكذا يقول الرب: أطلق شعبي ليغيبوني. 21 فإنه إن كنت لا تطلق شعبي، ها أنا أرسل عليك وعلى عبديك وعلى شعبيك وعلى بيوتك الذباب، فتتمتلئ بيوت المصريين ذباباً. وأيضا الأرض التي هم عليها. 22 ولكن أميز في ذلك اليوم أرض جاسان حيث شعبي مقيم حتى لا يكون هناك ذباب. لكني تعلم أنني أنا الرب في الأرض. 23 وأجعل فرقا بين شعبي وشعبك. غدا تكون هذه الآية». 24 ففعل الرب هكذا، فدخلت ذباب كثيرة إلى بيت فرعون وبيوت عبيده. وفي كل أرض مصر حربت الأرض من الذباب.

25 فدعا فرعون موسى وهارون وقال: «أذهبوا أذبحوا لإلهكم في هذه الأرض». 26 فقال موسى: «لا يصلح أن تفعل هكذا، لأننا إنما نذبح رجس المصريين للرب الهنا. إن دبحنا رجس المصريين أمام غيوتهم أفلا يرجعوننا؟ 27 نذهب سفر ثلاثة أيام في البرية ونذبح للرب الهنا كما يقول لنا». 28 فقال فرعون: «أنا أطلقكم لتذبحوا للرب إلهكم في البرية، ولكن لا تذهبوا بعيدا. صليا لأجلي». 29 فقال موسى: «ها أنا أخرج من لذك وأصلي إلى الرب، فتزفع الذباب عن فرعون وعبيده وشعبه غدا. ولكن لا يعذ فرعون بخاتل حتى لا يطلق الشعب ليذبح للرب».

30 فخرج موسى من لدن فرعون وصلى إلى الرب. 31 ففعل الرب كقول موسى، فارتفع الذباب عن فرعون وعبيده وشعبه. لم تبق واحدة. 32 ولكن أغلظ فرعون قلبه هذه المرة أيضا فلم يطلق الشعب.

ضربة إهلاك الماشية

9 ثم قال الرب لموسى: «أدخل إلى فرعون وقُل له: هكذا يقول الرب إله العبرانيين: أطلق شعبي ليغيبوني. 2 فإنه إن كنت تأبى أن تطلقهم وكنت تمسكهم بعد، 3 فما يد الرب تكون على مواشيك التي في الحقل، على الخيل والحمير والجمال والبقر والغنم، وبأ ثقبلا جدا. 4 ويميز الرب بين مواشي إسرائيل ومواشي المصريين. فلا يموت من كل ما يبني إسرائيل شيء». 5 وعين الرب وقتا قائلا: «غدا يفعل الرب هذا الأمر في الأرض». 6 ففعل الرب هذا الأمر في الغد. فماتت جميع مواشي المصريين. وأما مواشي بني إسرائيل فلم يمت منها واحد. 7 وأرسل فرعون وإذا مواشي إسرائيل لم يمت منها ولا واحد. ولكن غلظ قلب فرعون فلم يطلق الشعب.

ضربة الدمام

8 ثم قال الرب لموسى وهارون: «خذوا ملء أيديكما من زمار الأتون، وليذره موسى نحو السماء أمام عيني فرعون، ليصير غبارا على كل أرض مصر. فيصير على الناس وعلى البهائم دمام طالعة بثور في كل أرض مصر». 10 فأخذوا زمار الأتون ووقفا أمام فرعون، وذراه موسى نحو السماء، فصار دمام بثور طالعة في الناس وفي البهائم. 11 ولم يستطع العزافون أن يقفوا أمام موسى من أجل الدمام، لأن الدمام كانت في العزافين وفي كل المصريين. 12 ولكن شدد الرب قلب فرعون فلم يسمع لهما، كما كلم الرب موسى.

ضربة البرد

13 ثم قال الرب لموسى: «بكر في الصباح وقف أمام فرعون وقُل له: هكذا يقول الرب إله العبرانيين: أطلق شعبي ليغيبوني. 14 لأنني هذه المرة أرسل جميع ضرباتي إلى قلبك وعلى عبديك وشعبك، لكي تعرف أن ليس مثلي في كل الأرض. 15 فإنه الآن لو كنت أمد يدي وأضربك وشعبك بالوبأ، لكنت ثبات من الأرض. 16 ولكن لأجل هذا أقمتك، لكي أريك قوتي، ولكي يخبر بأسمي في كل الأرض. 17 أنت معاند بعد لشعبي حتى لا تطلقه. 18 ها أنا غدا مثل الآن أمطر بردا عظيما جدا لم يكن مثله في مصر منذ يوم تأسيسها إلى الآن.

19 فالآن أرسل أحم مواشيك وكل ما لك في الحقل. جميع الناس والبهائم الذين يوجدون في الحقل ولا يجمعون إلى البيوت، ينزل عليهم البرد فيموتون». 20 فالذي خاف كلمة الرب من عبيد فرعون هرب بعبيده ومواشيه إلى البيوت. 21 وأما الذي لم يوجه قلبه إلى كلمة الرب فترك عبيده ومواشيه في الحقل.

22 ثم قال الرب لموسى: «مد يدك نحو السماء ليكون برد في كل أرض مصر: على الناس وعلى البهائم وعلى كل غشب الحقل في أرض مصر». 23 فمد موسى عصاه نحو السماء، فأعطى الرب زغودا وبردا، وجرث نار على الأرض، وأمطر الرب بردا على أرض مصر. 24 فكان برد، ونار متواصلة في وسط البرد. شيء عظيم جدا لم يكن مثله في كل أرض مصر منذ صارت أمة. 25 فضرب البرد في كل أرض مصر جميع ما في الحقل من الناس والبهائم. وضرب البرد جميع غشب الحقل وكسرت جميع شجر الحقل. 26 إلا أرض جاسان حيث كان بنو إسرائيل، فلم يكن فيها برد.

27 فارتسل فرعون ودعا موسى وهارون وقال لهما: «أخطأت هذه المرة. الرب هو البار وأنا وشعبي الأشرار. 28 صليا إلى الرب، وكفى حدوث زغود الله والبرد، فأطلقكم ولا تعودوا تلبثون». 29 فقال له موسى: «عند خروجي من المدينة أبسط يدي إلى الرب، فتقطع الرعود ولا يكون البرد أيضا، لكني تعرف أن للرب الأرض. 30 وأما أنت وعبيدك فأنأ أعلم أنكم لم تخشوا بعد من الرب الإله». 31 فالتكثرت والشعير ضربا. لأن الشعير كان مسبلا والتكثرت مبرزا. 32 وأما الحنطة والقمح فلم تضرب لأنها كانت متأخرة.

33 فخرج موسى من المدينة من لدن فرعون وبسط يديه إلى الرب، فأنقطعت الرعود والبرد ولم ينصب أمطر على الأرض. 34 ولكن فرعون لما رأى أن المطر والبرد والرعود أنقطعت، عاد يخطئ وأغلظ قلبه هو وعبيده. 35 فاشتد قلب فرعون فلم يطلق بني إسرائيل، كما تكلم الرب عن يد موسى.

ضربة الجراد

10 ثم قال الرب لموسى: «أدخل إلى فرعون، فأني أغلظ قلبه وقلوب عبيده لكي أضنع آياتي هذه بينهم. 2 ولكن تخير في مسامح ابنك وأبن ابنك بما فعلته في مصر، وبآياتي التي صنعتها بينهم، فتعلمون أنني أنا الرب».

3 فدخل موسى وهارون إلى فرعون وقالا له: «هكذا يقول الرب إله العبرانيين: إلى متى تأبى أن تخضع لي؟ أطلق شعبي ليغيبوني. 4 فإنه إن كنت تأبى أن تطلق شعبي ها أنا أجيء غدا بجراد على نحوكم، فيغطي وجه الأرض حتى لا يستطاع نطر الأرض. ويأكل الفصلة السالمة الباقية لكم من البرد. ويأكل جميع الشجر الثابت لكم من الحقل. 6 ويملا بيوتك وبيوت جميع عبيدك وبيوت جميع المصريين، الأمر الذي لم يره أبائك ولا آباء آبائك منذ يوم وجدوا على الأرض إلى هذا اليوم». ثم تحول وخرج من لدن فرعون.

7 فقال عبيد فرعون له: «إلى متى يكون هذا لنا فحنا؟ أطلق الرجال ليغيبوا الرب إلههم. ألم تعلم بعد أن مصر قد حربت؟» 8 فرد موسى وهارون إلى فرعون، فقال لهما: «أذهبوا أعبدوا الرب إلهكم. ولكن من ومن هم الذين يذهبون؟» 9 فقال موسى: «نذهب بفتياننا وشيوخنا. نذهب ببنيينا وبناتنا، بغنمنا وبقرنا، لأن لنا عيدا للرب». 10 فقال لهما: «يكون الرب معكم هكذا كما أطلقكم وأولادكم. انظروا، إن فدام وجوهكم شدا. 11 ليس هكذا. اذهبوا أنتم الرجال وأعبدوا الرب. لأنكم لهذا طاليون». فطردا من لدن فرعون.

12 ثم قال الرب لموسى: «مد يدك على أرض مصر لأجل الجراد، ليضعد على أرض مصر ويأكل كل غشب الأرض، كل ما تركه البرد». 13 فمد موسى عصاه على أرض مصر، فجلب الرب على الأرض ريحا شرقية كل ذلك النهار وكل الليل. ولما كان الصباح، حملت الريح الشرقية الجراد، فصعد الجراد على كل أرض مصر، وحل في جميع نحو مصر. شيء ثقيل جدا لم يكن قبله جراد هكذا مثله، ولا يكون بعده كذلك، 15 وغطى وجه كل الأرض حتى أظلمت الأرض. وأكل جميع غشب الأرض وجميع ثمر الشجر الذي تركه البرد،

مع أكارعه وجوفيه.¹⁰ ولا تبقوا منه إلى الصباح. وألباقي منه إلى الصباح،
تُحرقونه بالنار.¹¹ وهكذا تأكلونه: أحقاؤكم مشدودة، وأخذيتكم في أرجلكم،
وعصيتكم في أيديكم. وتأكلونه بعجلة. هو فضح للرب.¹² فأني اجتاز في
أرض مضر هذه الليلة، وأضرب كل بكر في أرض مضر من الناس وألبهائم.
وأصنع أحكاما بكل آلهة المضرين. أنا الرب.¹³ ويكون لكم الدم علامة على
البيوت التي أنتم فيها، فأرى الدم وأعبر عنكم، فلا يكون عليكم ضربة للهلاك
حين أضرب أرض مضر.¹⁴ ويكون لكم هذا اليوم تذكارا فتعيذونه عيدا
للرب. في أجيالكم تُعيذونه فريضة أبدية.

¹⁵ «سبعة أيام تأكلون فطيرا. اليوم الأول تغزلون الخمير من بيوتكم، فإن
كل من أكل خميرا من اليوم الأول إلى اليوم السابع تفتع تلك النفس من
إسرائيل.¹⁶ ويكون لكم في اليوم الأول محفل مقدس، وفي اليوم السابع
محفل مقدس. لا يعمل فيها عمل ما إلا ما تأكله كل نفس، فذلك وحده يفعل
منكم.¹⁷ وتحفظون الفطير لأني في هذا اليوم غيبه أخرجت أجنادكم من
أرض مضر، فتحفظون هذا اليوم في أجيالكم فريضة أبدية.¹⁸ في الشهر
الأول، في اليوم الرابع عشر من الشهر، مساء، تأكلون فطيرا إلى اليوم الحادي
والعشرين من الشهر مساء.¹⁹ سبعة أيام لا يوجد خمير في بيوتكم. فإن كل
من أكل مختمرا تفتع تلك النفس من جماعة إسرائيل، الغريب مع مولود
الأرض.²⁰ لا تأكلوا شيئا مختمرا. في جميع مساكنكم تأكلون فطيرا».

²¹ فدعا موسى جميع شيوخ إسرائيل وقال لهم: «اسحبوا وخذوا لكم غنما
بحسب عشائركم وأذبخوا الفصح.²² وخذوا باقة زوفا وأغمسوها في الدم
الذي في الطست ومسوا العتبة العليا والفاثمتين بالدم الذي في الطست.
وأنتم لا يخرج أحد منكم من باب بيته حتى الصباح،²³ فإن الرب يجتاز
ليضرب المضرين. فحين يرى الدم على العتبة العليا والفاثمتين يعبر الرب
عن الباب ولا يدع الفهلك يدخل بيوتكم ليضرب.²⁴ فتحفظون هذا الأمر
فريضة لك ولأولادك إلى الأبد.²⁵ ويكون حين تدخلون الأرض التي يعطيكم
الرب كما تكلم، أنتم تحفظون هذه الخدمة.²⁶ ويكون حين يقول لكم
أولادكم: ما هذه الخدمة لكم؟²⁷ أنكم تقولون: هي ذبيحة فصح للرب الذي
عبر عن بيوت بني إسرائيل في مضر لما ضرب المضرين وحلص بيوتنا».
فحز الشعب وسجدوا.²⁸ ومضى بنو إسرائيل وفعلوا كما أمر الرب موسى
وهازون. هكذا فعلوا.

²⁹ فحدث في نصف الليل أن الرب ضرب كل بكر في أرض مضر، من بكر
فرعون الخاليس على كرسيه إلى بكر الأسير الذي في السجن، وكل بكر بهيمة.
³⁰ فقام فرعون ليلا هو وكل عبيده وجميع المضرين. وكان ضراخ عظيم
في مضر، لأنه لم يكن بيت ليس فيه ميت.

الخرج

³¹ فدعا موسى وهازون ليلا وقال: «قوموا أخرجوا من بين شعبي أنثما
وبنو إسرائيل جميعا، وأذهبوا أعبدوا الرب كما تكلمتم.³² خذوا غنمكم أيضا
وبقركم كما تكلمتم وأذهبوا. وباركوبي أيضا».³³ وألح المضرين على
الشعب ليطلقوهم عاجلا من الأرض، لأنهم قالوا: «جميعنا أموات».
³⁴ فحمل الشعب عيبتهم قبل أن يختمر، ومعاجنهم مضرورة في ثيابهم
على أكتافهم.³⁵ وفعل بنو إسرائيل بحسب قول موسى. طلبوا من المضرين
أمتعة فضة وأمتعة ذهب وثيابا.³⁶ وأعطى الرب نعمة للشعب في عيون
المضرين حتى أعاروهم. فسلبوا المضرين.

³⁷ فارتحل بنو إسرائيل من رعسيس إلى سكوت، نحو ست مئة ألف مابش
من الرجال عدا الأولاد.³⁸ وصعد معهم لقيف كبير أيضا مع غنم وبقر، مواش
وافرة جدا.³⁹ وخبزوا العجين الذي أخرجوه من مضر خبز ملة فطيرا، إذ كان
لم يختمر. لأنهم طردوا من مضر ولم يفدوا أن يتأخروا، فلم يصنعوا
لأنفسهم زادا.

⁴⁰ وأما إقامة بني إسرائيل التي أقاموها في مضر فكانت أربع مئة وثلاثين
سنة.⁴¹ وكان عند نهاية أربع مئة وثلاثين سنة، في ذلك اليوم غيبه، أن
جميع أجناد الرب خرجت من أرض مضر.⁴² هي ليلة تحفظ للرب لإخراجه

حتى لم يبق شيء أخضر في الشجر ولا في غشب الحقل في كل أرض
مضر».

¹⁶ فدعا فرعون موسى وهازون مسرعا وقال: «أخطأت إلى الرب إلهكما
والإيكفا.¹⁷ ولأن أصفحا عن خطيبي هذه المرة فقط، وصليا إلى الرب إلهكما
ليرفع غني هذا الموت فقط».¹⁸ فخرج موسى من لدن فرعون وصلى إلى
الرب.¹⁹ فرد الرب ريحا غريبة شديدة جدا، فحملت الجراد وطرخته إلى بحر
سوف. لم تبق جزاة واحدة في كل تخوم مضر.²⁰ ولكن شدد الرب قلب
فرعون فلم يطلق بني إسرائيل.

ضربة الظلام

²¹ ثم قال الرب لموسى: «مد يدك نحو السماء ليكون ظلام على أرض
مضر، حتى يلمس الظلام».²² فمد موسى يده نحو السماء فكان ظلام دامس
في كل أرض مضر ثلاثة أيام.²³ لم يبصر أحد أحاه، ولا قام أحد من مكانه
ثلاثة أيام. ولكن جميع بني إسرائيل كان لهم نور في مساكنهم.
²⁴ فدعا فرعون موسى وقال: «أذهبوا أعبدوا الرب. غير أن غنمكم وبقركم
تبقى. أولادكم أيضا تذهب معكم».²⁵ فقال موسى: «أنت تعطني أيضا في
أيدنا ذبائح ومحركات لتضعها للرب إلهنا، فتذهب مواشيتنا أيضا معنا. لا
يبقى ظلف. لأننا منها نأخذ لعبادة الرب إلهنا. ونحن لا نعرف بماذا نعبد الرب
حتى تأتي إلى هناك».²⁷ ولكن شدد الرب قلب فرعون فلم يشأ أن يطلقهم.
²⁸ وقال له فرعون: «أذهب غني. اخترز. لا تر وجهي أيضا. إنك يوم ترى
وجهي تموت».²⁹ فقال موسى: «نعما قلت. أنا لا أغود أرى وجهك أيضا».

ضربة موت الأبقار

11 ثم قال الرب لموسى: «ضربة واحدة أيضا أجلب على فرعون وعلى
مضر. بعد ذلك يظلمكم من هنا. وعندما يظلمكم يظردكم طردا من
هنا بالثمام.² تكلم في مسامع الشعب أن يظلب كل رجل من صاحبه، وكل
أمرأة من صاحبها أمتعة فضة وأمتعة ذهب».³ وأعطى الرب نعمة للشعب
في عيون المضرين. وأيضا الرجل موسى كان عظيما جدا في أرض مضر
في عيون عبيد فرعون وعيون الشعب.

⁴ وقال موسى: «هكذا يقول الرب: إني نحو نصف الليل أخرج في وسط
مضر،⁵ فيفوت كل بكر في أرض مضر، من بكر فرعون الخاليس على كرسيه
إلى بكر الجارية التي خلف الرعي، وكل بكر بهيمة.⁶ ويكون ضراخ عظيم
في كل أرض مضر لم يكن مثله ولا يكون مثله أيضا.⁷ ولكن جميع بني
إسرائيل لا يسئ كلب لسانه إليهم، لا إلى الناس ولا إلى البهائم. لكي تغلفوا
أن الرب يميز بين المضرين وإسرائيل.⁸ فينزل إلي جميع عبيد هؤلاء،
ويسجدون لي قائلين: أخرج أنت وجميع الشعب الذين في أترك. وبعد ذلك
أخرج».⁹ ثم خرج من لدن فرعون في حمو العصب.

⁹ وقال الرب لموسى: «لا يسمع لكما فرعون لكي تكثر عجائبي في أرض
مضر».¹⁰ وكان موسى وهازون يفعلان كل هذه العجايب أمام فرعون، ولكن
شدد الرب قلب فرعون، فلم يطلق بني إسرائيل من أرضه.

الفصح

12 وكلم الرب موسى وهازون في أرض مضر قائلا:² «هذا الشهر يكون
لكم رأس الشهر. هو لكم أول شهر السنة.³ كلما كل جماعة
إسرائيل قائلين: في العاشر من هذا الشهر يأخذون لهم كل واحد شاة بحسب
بيوت آبائهم، شاة للبيت.⁴ وإن كان البيت صغيرا عن أن يكون كفوا لشاة،
يأخذ هو وجارة أقرب من بيته بحسب عدد النفوس. كل واحد على حسب
أكله تخسبون للشاة.⁵ تكون لكم شاة صحيحة ذكرا ابن سنة، تأخذونه من
الخرفان أو من المواعر.⁶ ويكون عندكم تحت الجفط إلى اليوم الرابع عشر
من هذا الشهر. ثم يدبخه كل جمهور جماعة إسرائيل في العشي.⁷ وتأخذون
من الدم ويجعلونه على الفاثمتين والعتبة العليا في البيوت التي يأكلونه
فيها.⁸ ويأكلون اللحم تلك الليلة مشويا بالنار مع فطير. على أغشاب مرة
يأكلونه.⁹ لا تأكلوا منه نيئا أو طيبحا مطبوخا بالماء، بل مشويا بالنار. رأسه

الأرض. قد استغلق عليهم القفر. 4 وأشدد قلب فرعون حتى يسعى وراءهم، فأتهمجد بفرعون ويجمع جيشه، ويغرف المضربون أني أنا الرب. ففعلوا هكذا.

فرائض الفصح

مطاردة فرعون لهم

5 فلما أحرى ملك مضر أن الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خَدَمَتِنَا؟» 6 فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ. 7 وَأَخَذَ سِتًّا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ مُنْتَخِبَةً وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُودًا مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا. 8 وَشَدَّ الرِّبْ قَلْبُ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بَيْدِ رِفِيعَةٍ. 9 فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَذْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ حَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفُرْسَانِهِ وَجَبِيشِهِ، وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ فَمِ الْحَيْرُوثِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونَ. 10 فَلَمَّا أَفْتَرَبَ فِرْعَوْنَ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُونَهُمْ، وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاجِلُونَ وَرَاءَهُمْ. فَفَرَعُوا جِدًّا، وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. 11 وَقَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَخَذْتَنَا لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أُخْرِجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟ 12 أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْنَاكَ بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ: كَفِّ عَنَّا فَتُخَدِمُ الْمِصْرِيُّونَ؟ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نُخَدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ.» 13 فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَأَنْظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمْ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَا تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَيْضًا إِلَى الْآبَدِ. 14 الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُثُونَ.»

عبور البحر

15 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَزْحَلُوا. 16 وَأَرْفَعِ أَنْتَ عَصَاكَ وَمَدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ. 17 وَهَا أَنَا أَشَدُّ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَاتَمَجَّدْ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَبِيشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. 18 فَيَغْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ جِئْتُ أَمْتَجِدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ.» 19 فَانْتَقَلَ مَلَاكُ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَأَنْتَقَلَ عُمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَّفَ وَرَاءَهُمْ. 20 فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالظُّلَامُ وَأَصَاءَ اللَّيْلِ. فَلَمْ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ. 21 وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَاجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلِّ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَأَنْشَقَ الْمَاءَ. 22 فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. 23 وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ. جَمِيعُ حَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ. 24 وَكَانَ فِي هَزْبِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، وَأَزْعَجَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ، 25 وَخَلَعَ بِكَرَ مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقَوْهَا بِثِقَلَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «نَهَزَبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ.»

26 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَزْجَعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ.» 27 فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَزَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى حَالِهِ الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. 28 فَزَجَعَ الْمَاءُ وَعَطَى مَرْكَبَاتِ وَفُرْسَانَ جَمِيعِ جَبِيشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ. 29 وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.

30 فَخَلَصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. 31 وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ، فَخَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَأَمَّنُوا بِالرَّبِّ وَبِعَبْدِهِ مُوسَى.

ترنيمة موسى ومريم

15 جِئْتُمْ رَثَمَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّسْبِيحَةَ لِلرَّبِّ وَقَالُوا: «أَرَأَيْتُمْ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَلَّمَ. أَلْفَرَسٌ وَرَاكِبُهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ. 2 الرَّبُّ قُوَّتِي وَنَشِيدِي، وَقَدْ صَارَ خَلَاصِي. هَذَا إِلَهِي فَأَمَجَّدُهُ، إِلَهِي أَبِي فَأَرْفَعُهُ. 3 الرَّبُّ رَجُلٌ

إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ. تُحْفَظُ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ.

43 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الْفِصْحِ: كُلُّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ. 44 وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ رَجُلٍ مُبْتَاعٍ بِفِضَّةٍ تَحْتِيئُهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ. 45 التَّرْزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ. 46 فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ. لَا تُخْرِجُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ، وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُوا مِنْهُ. 47 كُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ. 48 وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ نَزِيلٌ وَصَنَعَ فِصْحًا لِلرَّبِّ، فَلْيُخْتِمْ مِنْهُ كُلُّ ذَكَرٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ لِيَصْنَعَهُ، فَيَكُونُ كَمَقُولِ الْأَرْضِ. وَأَمَّا كُلُّ أَغْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ. 49 تَكُونُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لِمَقُولِ الْأَرْضِ وَلِلنَّزِيلِ أَلْتَأْتِي بَيْنَكُمْ.» 50 فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا. 51 وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِيهِ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.

تكريس الأبقار

13 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «قَدَّسْ لِي كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ فَاتِحٍ رَجِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي.» 3 وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «أَذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، فَإِنَّهُ بَيْدِ قُوَّةِ أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ مِنْ هُنَا. وَلَا يُؤْكَلُ حَمِيمٌ. 4 الْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ أَبِيبِ. 5 وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، أَنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ. 6 سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِبْدٌ لِلرَّبِّ. 7 فَطِيرٌ يُؤْكَلُ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ مَخْتَمٌ، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ حَمِيمٌ فِي جَمِيعِ ثُخُومِكَ.»

8 «وَتُخَبِرُ أَبْنَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ إِلَيَّ الرَّبُّ جِئْتُ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ. 9 وَيَكُونُ لَكَ عِلَامَةٌ عَلَى يَدِكَ، وَتَذْكَارًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِكَيْ تَكُونَ شَرِيعَةً الرَّبِّ فِي فَمِكَ. لِأَنَّهُ بَيْدِ قُوَّةِ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ. 10 فَتُحْفَظُ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ. 11 «وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ كَمَا حَلَفَ لَكَ وَوَلَّيْتَهُمْ، وَأَعْطَاكَ إِيَّاهَا، 12 أَنْتَ تَقْدَمُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَاتِحٍ رَجِمٍ، وَكُلَّ بَكْرٍ مِنْ نِتَاجِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ لَكَ. أَلْذُكُورٌ لِلرَّبِّ. 13 وَلِكِنَّ كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ تَفْدِيهِ بِشَاةٍ. وَإِنْ لَمْ تَفْدِهِ فَتُكْسِرُ غَنَقَهُ، وَكُلَّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تَفْدِيهِ. 14 «وَيَكُونُ مَتَى سَأَلْتُكَ ابْنَكَ غَدًا قَائِلًا: مَا هَذَا؟ تَقُولُ لَهُ: بَيْدِ قُوَّةِ أَخْرَجْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. 15 وَكَانَ لَمَّا تَقَسَّى فِرْعَوْنَ عَنْ إِطْلَاقِنَا أَنَّ الرَّبَّ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إِلَى بَكْرِ الْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أَدْبِخُ لِلرَّبِّ أَلْذُكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحٍ رَجِمٍ، وَأَفْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي. 16 فَيَكُونُ عِلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَعِصَابَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُ بَيْدِ قُوَّةِ أَخْرَجْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ.»

الارتحال

17 وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنَ الشَّعْبَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنَّهُمْ قَرِيبَةٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «لِيَلَّا يَنْدَمَ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَزْبًا وَيَزْجِعُوا إِلَى مِصْرَ.» 18 فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ بَحْرِ سُوفٍ. وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَّجِهِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 19 وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوْسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفٍ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَتُصْعِدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا مَعَكُمْ.»

20 وَأَرْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتٍ وَنَزَلُوا فِي إِيْتَامٍ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ. 21 وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرٌ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. لَكِنْ يَمَشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا. 22 لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

14 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَزْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ فَمِ الْحَيْرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونَ، مُقَابِلَهُ نَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ. 3 فَيَقُولُ فِرْعَوْنَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مَرْتَبِكُونَ فِي

إِسْرَائِيلَ. كُلَّمَهُمْ قَائِلًا: فِي الْعَصِيَّةِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبِعُونَ خُبْزًا، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»
 13 فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أُنْ أَسْلَوَى صَعِدَتْ وَعَطَّتْ الْمَحَلَّةُ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حِوَالِي الْمَحَلَّةِ. 14 وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ قُشُورٍ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. 15 فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَغْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا. 16 هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. لِتَقْطَلُوا مِنْهُ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. عُمْرًا لِلرَّأْسِ عَلَى عَدَدِ نُفُوسِكُمْ تَأْخُذُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلذَّيْنِ فِي حَيْمَتِهِ.»
 17 فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَالتَّقَطُوا بَيْنَ مَكْتَرٍ وَمَقْلَلٍ. 18 وَلَمَّا كَانُوا بِالْعَمِيرِ، لَمْ يُفْضِلِ الْمَكْتَرُ وَالْمَقْلَلُ لَمْ يَنْقُصْ. كَانُوا قَدْ التَّقَطُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. 19 وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لَا يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ.» 20 لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَى مِنْهُ أَنَاثٌ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَنْثَرْنَ. فَسَخَّطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى. 21 وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمِيَتْ الشَّمْسُ كَانَ يَذُوبُ.
 22 ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ التَّقَطُوا خُبْزًا مُضَاعَفًا، غَمْرَيْنِ لِلوَاحِدِ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. 23 فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ: وَعَدًا غَدًا غَدًا، سَبَتْ مَقْدَسُ الرَّبِّ. أَخْبَرُوا مَا تَخْبِرُونَ وَأَطْبَحُوا مَا تَطْبَحُونَ. وَكُلُّ مَا فَضِلَ ضَعُوهَ عِنْدَكُمْ لِيَحْفَظَ إِلَى الْغَدِ.» 24 فَوَضَعُوهُ إِلَى الْغَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَلاَ صَارَ فِيهِ دُودٌ. 25 فَقَالَ مُوسَى: «كُلُّهُ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْيَوْمَ سَبَتْ. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ. 26 سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبَتْ، لَا يُوجَدُ فِيهِ.»
 27 وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا. 28 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْتُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَسَرَائِعِي؟»
 29 أَنْظِرُوا!! إِنَّ الرَّبَّ أَغْطَاكُمْ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْزًا يَوْمَيْنِ. أَجْلِسُوا كُلَّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.» 30 فَاسْتَرَخَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. 31 وَدَعَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ «مَنَا»، وَهُوَ كِبْرُ الْكُزْبَرَةِ، أَيْبُضُ، وَطَعْمُهُ كَرَفَاقٍ بَعْسَلٍ.
 32 وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلءُ الْعَمِيرِ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِكِي يَرَوْا الْخُبْزَ الَّذِي أَلْطَعْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حِينَ أُخْرِجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» 33 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ قِسْطًا وَاحِدًا وَأَجْعَلْ فِيهِ مِلءَ الْعَمِيرِ مَنَا، وَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ.» 34 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِلْحِفْظِ. 35 وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ غَامْرَةَ. أَكَلُوا الْمَنَّ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرْفِ أَرْضِ كَنْعَانَ. 36 وَأَمَّا الْعَمِيرُ فَهُوَ غُشْرُ الْإِبْقَةِ.

ماء من الصخرة

17 ثُمَّ ارْتَحَلَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَ بِحَسَبِ مَرَاجِلِهِمْ عَلَى مَوْجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ، وَنَزَلُوا فِي زَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ. 2 فَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا: «أَغْطَلْنَا مَاءً لِنَشْرَبَ.» فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لِمَاذَا تَخَاصَمُونِي؟ لِمَاذَا تُجْرَبُونَ الرَّبَّ؟» 3 وَعَطِشَ هُنَاكَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ، وَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَضَعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لِمَيْتُنَا وَأَوْلَدْنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟» 4 فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ بَعْدَ قَلِيلٍ يَزْجِفُونِي.» 5 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُرَّ قَدَامَ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ مِنْ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ. وَعَصَاكَ الَّتِي صَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ خُذْهَا فِي يَدِكَ وَأَذْهَبْ. 6 هَا أَنَا أَقِفُ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورَيْبَ، فَتَضْرِبُ الصَّخْرَةَ فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.» فَفَعَلَ مُوسَى هَكَذَا أَمَامَ غُيُونِ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ. 7 وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ «مَسَّةٌ وَمَرِيَّةٌ» مِنْ أَجْلِ مَخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ أَجْلِ تَجْرِبَتِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَفِي وَسْطِنَا الرَّبُّ أَمْ لَا؟»

هزيمة عماليق

8 وَأَتَى عَمَالِيْقُ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ فِي زَفِيدِيمَ. 9 فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «أَنْتَجِبْ لَنَا رِجَالًا وَأَخْرِجْ حَارِبَ عَمَالِيْقِ. وَغَدًا أَقِفْ أَنَا عَلَى رَأْسِ الثَّلَاةِ وَعِضَا

الْحَرْبِ. الرَّبُّ اسْمُهُ. 4 مَرْكَبَاتُ فِرْعَوْنَ وَجِبِشُهُ أَلْقَاهُمَا فِي الْبَحْرِ، فَفَرَّقَ أَفْضَلَ جُنُودِهِ الْمَرْكَبِيَّةَ فِي بَحْرِ شُوفَ، 5 تَغَطَّيَهُمُ اللَّجْجُ. قَدْ هَبَطُوا فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ. 6 يَمِينُكَ يَا رَبُّ مُعْتَرَةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ تَحْطُمُ الْعُدُو. 7 وَبِكْرَتُهُ عَظَمَتِكَ تَهْدِمُ مَقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ شَخْطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْقَشِّ، 8 وَبِيرِحِ أَنْفِكَ تَرَامَتِ الْيَمِيَاةُ. انْتَصَبَتْ الْمَجَارِي كَرَابِيَّةٍ. تَجَمَّدَتِ اللَّجْجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. 9 قَالَ الْعُدُو: «أَتَبِعُ، أَدْرِكُ، أَقْسَمُ غَنِيْمَةً. تَمْعَلِي مِنْهُمْ نَفْسِي. أَجْرُدُ سَيْفِي. تُفْنِيهِمْ يَدِي.» 10 نَفَخَتْ بِرِيحِكَ فَظَافَهُمُ الْبَحْرُ. غَاضُوا كَالرِّضَاصِ فِي مِيَاهِ غَامْرَةَ. 11 مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ الْإِلَهَةِ يَا رَبُّ؟ مَنْ مِثْلُكَ مُعْتَرًا فِي الْقُدَّاسَةِ، مَحُوفًا بِالنَّسَابِيحِ، صَانِعًا عَجَائِبَ؟ 12 تَمُدُّ يَمِينَكَ فَتُبْتَلِغُهُمُ الْأَرْضُ. 13 تُرْسِدُ بِرَأْفَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِي قَدَيْتَهُ. تُهَيِّبُهُ بِقُوَّتِكَ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِكَ. 14 يَسْمَعُ الشُّعُوبُ فَيَرْتَعِدُونَ. تَأْخُذُ الرِّعْدَةُ سَكَانَ فِلِسْطِينَ. 15 حِينِيذٍ يَنْدَهَشُ أَمْرَاءُ أَدُومَ. أَقْوِيَاءُ مَوَابٍ تَأْخُذُهُمُ الرِّجْفَةُ. يَذُوبُ جَمِيعُ سَكَانِ كَنْعَانَ. 16 تَقَعُ عَلَيْهِمُ الْهَيْبَةُ وَالرُّغْبُ. بِعَظْمَةِ زِرَاعِكَ يَضْمُونُ كَالْحَجَرِ حَتَّى يَعْبُرَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ. حَتَّى يَعْبُرَ الشَّعْبَ الَّذِي اقْتَنَيْتَهُ. 17 تَجِيءُ بِهِمْ وَتَفْرُسُهُمْ فِي جَبَلِ مِيرَانِكِ، الْمَكَانِ الَّذِي صَنَعْتَهُ يَا رَبُّ لِسَكْنِكِ الْمَقْدِسِ الَّذِي هَيَّأْتَهُ يَدَاكَ يَا رَبُّ. 18 الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. 19 فَإِنَّ خَيْلَ فِرْعَوْنَ دَخَلَتْ بِمَرْكَبَاتِهِ وَفَرَسَانِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَرَدَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْبَحْرِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. 20 فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ الْهَيْبَةَ أَحْتِ هَارُونَ الذَّفَّ بِيَدِهَا، وَخَرَجَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَرِزَاءُهَا يَدْفُوفٌ وَرَفِصٌ. 21 وَأَجَابَتْهُنَّ مَرْيَمُ: «رَنَّمُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَلَّمَ. الْفَرَسُ وَرَاكِبُهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ.»

مياه مارة وإيليم

22 ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ شُوفَ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ شُورَ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. 23 فَجَاءُوا إِلَى مَارَةَ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنْ مَارَةَ لِأَنَّهُ مَرٌّ. لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمُهَا «مَارَةَ». 24 فَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟» 25 فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجْرَةً فَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ غَدَبًا. هُنَاكَ وَضَعَ لَهُ قَرِيْبَةً وَحَكْمًا، وَهُنَاكَ أَمْتَحَنَهُ. 26 فَقَالَ: «إِنَّ كُنْتَ تَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْفِي إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَمَرَضًا مَا مِمَّا وَضَعْتَهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ لَا أَضَعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ.»
 27 ثُمَّ جَاءُوا إِلَى إِيلِيمِ وَهُنَاكَ أَتَتْهَا عَشْرَةٌ عَيْنِ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَتَزَلُّوا هُنَاكَ عِنْدَ الْمَاءِ.

المن والسلوى

16 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمِ. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَ، الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمِ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 2 فَتَذَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. 3 وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَيْتُنَا مِثْنَا بَعْدَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ قُدُورِ الْحَمِّ نَأْكُلُ خُبْزًا لِلشَّبْعِ. فَإِنَّا كَمَا أُخْرِجْتُمَا إِلَى هَذَا الْبَرِّيَّةِ لِكِي تُمَيِّتَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ.»
 4 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أَمْطُرُ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ. فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهَا. لِكِي أَمْتَحَنَهُمْ، أَيْسَلُكُونَ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا. 5 وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهَيِّئُونَ مَا يَجِئُونُ بِهِ فَيَكُونُ ضَعْفُ مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا.» 6 فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِيعَاةِ تَذَمُّرِكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟» 8 وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْمًا لِتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزًا لِتَشْبِعُوا، لِاسْتِيعَاةِ الرَّبِّ تَذَمُّرِكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَذَمُّرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ.» 9 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «فَلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ.» 10 فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يَكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّفَقُّوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. 11 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 12 «سَمِعْتَ تَذَمُّرَ بَنِي

على جبل سيناء

19 في الشهر الثالث بعد خروج بني إسرائيل من أرض مصر، في ذلك اليوم جاءوا إلى بَرِّيَّةِ سيناء. 2 أرتحلوا من رفيديم وجاءوا إلى بَرِّيَّةِ سيناء فترَّلوا في البرِّيَّةِ. هناك نَزَلَ إسرائيلُ مُقَابِلَ الجبل. 3 وأما موسى فُصِّدَ إلى الله. فناداه الرَّبُّ من الجبل قائلاً: «هكذا تقول لبني يعقوب، وتُخَيِّرُ بني إسرائيل: 4 أنتم رأيتم ما صنعنا بالمصريين. وأنا حملتكم على أجنحةِ الشُّشورِ وُجِئتُ بكم إلي. 5 فالآن إن سمعتم لصوتِي، وحفظتم عهدِي تكُونون لي خاصَّةً من بين جميع الشُّعوب. فإن لي كلَّ الأرض. 6 وأنتم تكُونون لي مملكةً كهنةً وأمةً مقدَّسةً. هذه هي الكلمات التي تكلم بها بني إسرائيل.»

7 فجاء موسى ودعا شيوخَ الشُّعبِ ووَضَعَ قدامهم كلَّ هذه الكلمات التي أوصاه بها الرَّبُّ. 8 فأجاب جميعُ الشُّعبِ معاً وقالوا: «كلُّ ما تكلم به الرَّبُّ نَفعل.» 9 فردَّ موسى كلامَ الشُّعبِ إلى الرَّبِّ. 9 فقال الرَّبُّ لموسى: «ها أنا أت إليك في ظلامِ السحابِ لكي يسمع الشُّعبُ حينما أتكلّمُ معك، فيؤمنوا بك أيضاً إلى الأبد.» وأخبرَ موسى الرَّبَّ بكلامِ الشُّعبِ. 10 فقال الرَّبُّ لموسى: «أذهب إلى الشُّعبِ وقَدِّسْهم اليومَ وغداً، وليغسلوا ثيابهم، 11 ويكونوا مُستعدين ليومَ الثالث. لأنَّه في اليومِ الثالثِ ينزل الرَّبُّ أمامَ غيُونِ جميعِ الشُّعبِ على جبلِ سيناء. 12 وتقيم للشُّعبِ حدوداً من كلِّ ناحيةٍ، قائلاً: اخترزوا من أن تضعوا إلى الجبلِ أو تمسوا طرفه. كلُّ من يمس الجبلِ يُقتل قتلًا. 13 لا تمسه يدٌ بل يزجم رجماً أو يرمى رمياً. بهيمةٌ كان أم إنساناً لا يعيش. أما عند صوتِ البوقِ فهُم يصعدون إلى الجبل.» 14 فأنحدرَ موسى من الجبلِ إلى الشُّعبِ، وقَدِّسَ الشُّعبَ وغَسَلوا ثيابهم. 15 وقال للشُّعبِ: «كونوا مُستعدين ليومَ الثالث. لا تقربوا امرأةً.» 16 وحدث في اليومِ الثالثِ لما كان الصُّباحُ أنه صارت زُعودٌ وبُزوقٌ وسحابٌ ثقيلٌ على الجبلِ، وصوتُ بوقٍ شديدٌ جداً. فارتعدَ كلُّ الشُّعبِ الذي في المحلَّةِ. 17 وأخرجَ موسى الشُّعبَ من المحلَّةِ لملاقاةِ الله، فوقفوا في أسفلِ الجبلِ. 18 وكان جبلُ سيناءِ كُلُّهُ يدخنُ من أجلِ أن الرَّبَّ نزلَ عليه بالنارِ، وصعد دخانُه كدخانِ الأتونِ، وارتجفَ كلُّ الجبلِ جداً. 19 فكان صوتُ البوقِ يردُّ أشدَّاداً جداً، وموسى يتكلّمُ والله يجيبه بصوت. 20 ونزلَ الرَّبُّ على جبلِ سيناءِ، إلى رأسِ الجبلِ، ودعا الله موسى إلى رأسِ الجبلِ. فصعدَ موسى. 21 فقال الرَّبُّ لموسى: «أنحدرَ حذرَ الشُّعبِ لئلا يفتحموا إلى الرَّبِّ لينظروا، فيسقط منهم كثيرٌ. 22 وليتقدَّس أيضاً الكهنة الذين يفتربون إلى الرَّبِّ لئلا يبطش بهم الرَّبُّ.» 23 فقال موسى للرَّبِّ: «لا يفرِّد الشُّعبُ أن يصعدَ إلى جبلِ سيناءِ، لأنك أنت حذرتنا قائلاً: أقم حدوداً للجبلِ وقَدِّسه.» 24 فقال له الرَّبُّ: «أذهب أنحدرَ ثم اصعد أنت وهارون معك. وأما الكهنةُ والشُّعبُ فلا يفتحموا ليصعدوا إلى الرَّبِّ لئلا يبطش بهم.» 25 فأنحدرَ موسى إلى الشُّعبِ وقال لهم.

الوصايا العشر

20 ثم تكلم الله بجميع هذه الكلمات قائلاً: 2 «أنا الرَّبُّ إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية. 3 لا يكن لك إلهة أخرى أمامي. 4 لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً، ولا صورةً ما ممَّا في السماء من فوق، وما في الأرض من تحت، وما في الماء من تحت الأرض. 5 لا تسجد لهم ولا تعبدهم، لأنِّي أنا الرَّبُّ إلهك إله غيرون. أفتقد ذنوب الآباء في الأبناء في الجيل الثالث والأربع من مَبِوضِي، 6 وأصنع إحساناً إلى الأوف من مجبِّي وحافظي وصاياي. 7 لا تنطق باسمِ الرَّبِّ إلهك باطلاً، لأنَّ الرَّبَّ لا يبرئ من نطقٍ باسمه باطلاً. 8 أذكر يومَ السَّبْتِ لثقتدسه. 9 ستة أيام تعمل وتصنع جميع عملك، 10 وأما اليومُ السابعُ ففيه سبتٌ للرَّبِّ إلهك. لا تصنع عملاً ما أنت وأبنك وأبتنك وعبدك وأمتك وبهيمتك ونزيبك الذي داخل أبوابك. 11 لأن في ستة أيام صنع الرَّبُّ السماءَ والأرضَ والبحرَ وكلَّ ما فيها، واستراح في اليوم السابع. لذلك بارك الرَّبُّ يومَ السَّبْتِ وقَدِّسه. 12 أكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض التي يعطيك الرَّبُّ إلهك. 13 لا تقتل. 14 لا تزني. 15 لا تشرق.

الله في يدي.» 10 ففعل يشوع كما قال له موسى ليحارب عماليق. وأما موسى وهارون وخورُ فصعدوا على رأسِ الثلَّةِ. 11 وكان إذا رفع موسى يده أن إسرائيل يغلب، وإذا حَمَصَ يده أن عماليق يغلب. 12 فلما صارت يدا موسى ثقيلتين، أخذوا حجراً ووضعاه تحته فجلس عليه. ودعم هارون وخور يديه، ألواحِدٍ من هنا والآخر من هناك. فكانت يداه ثابتتين إلى غروب الشمس. 13 فهزم يشوع عماليق وقومه بحدِّ السيف. 14 فقال الرَّبُّ لموسى: «اكتب هذا تذكّاراً في الكتاب، وضعه في مسامع يشوع. فإنِّي سوف أمحو ذكرَ عماليق من تحت السماء.» 15 فبني موسى مذبحاً ودعا اسمه «بهوه نسي.» 16 وقال: «إن أريد على كرسي الرَّبِّ. للرَّبِّ حزب مع عماليق من دور إلى دور.»

يُثرون يزور موسى

18 فسمع يثرون كاهن مديان، حمو موسى، كلُّ ما صنعَ الله إلى موسى وإلى إسرائيلِ شعبه: أن الرَّبَّ أخرج إسرائيلَ من مصر. 2 فأخذ يثرون حمو موسى صفورةَ امرأةَ موسى بعد صرْفِها 3 وأبنيها، اللذين اسم أحدهما جرشوم، لأنَّه قال: «كنت نزيلاً في أرض غريبة.» 4 واسم الآخر أليعازر، لأنَّه قال: «إله أبي كان عوني وأنقذني من سيف فرعون.» 5 وأتى يثرون حمو موسى وأبناه وأمرأته إلى موسى إلى البرِّيَّةِ حيث كان نازلاً عند جبلِ الله. 6 فقال لموسى: «أنا حموك يثرون، أب إليك وأمرأتك وأبناها معها.» 7 فخرج موسى لاستقبالِ حميه وسجد وقبله. وسأل كلَّ واحدٍ صاحبه عن سلامته، ثم دخلوا إلى الخيمة. 8 فقَصَّ موسى على حميه كلَّ ما صنع الرَّبُّ بفرعونَ والمصريين من أجلِ إسرائيلِ، وكلَّ المشقة التي أصابتهم في الطريق فخلصهم الرَّبُّ. 9 ففرح يثرون بجميع الخبر الذي صنعته إلى إسرائيلِ الرَّبِّ، الذي أنقذه من أيدي المصريين. 10 وقال يثرون: «مبارك الرَّبُّ الذي أنقذكم من أيدي المصريين ومن يد فرعون. الذي أنقذ الشُّعبَ من تحت أيدي المصريين.» 11 الآن علمت أن الرَّبَّ أعظم من جميع الآلهة، لأنَّه في الشيء الذي بغوا به كان عليهم.» 12 فأخذ يثرون حمو موسى محرقهً ودبايح له. وجاء هارون وجميع شيوخ إسرائيل ليأكلوا طعاماً مع حمي موسى أمام الله. 13 وحدث في الغدِ أن موسى جلس ليَقْضِي للشُّعبِ. فوقف الشُّعبُ عند موسى من الصُّباحِ إلى المساء. 14 فلما رأى حمو موسى كلَّ ما هو صانع للشُّعبِ، قال: «ما هذا الأمر الذي أنت صانع للشُّعبِ؟ ما بالك جالساً وحدك وجميع الشُّعبِ واقف عندك من الصُّباحِ إلى المساء؟» 15 فقال موسى لحميه: «إن الشُّعبَ يأتي إلي ليسأل الله. 16 إذا كان لهم دعوى يأتون إلي فأقضي بين الرِّجلِ وصاحبه، وأغرثهم فرايضُ الله وشرائعه.» 17 فقال حمو موسى له: «ليس جيداً الأمر الذي أنت صانع. 18 إنك تكلم أنت وهذا الشُّعبُ الذي معك جميعاً، لأنَّ الأمرَ أعظم منك. لا تستطيع أن تصنعه وحدك. 19 الآن أسمع لصوتِي فأنصحك. فليكن الله معك. كن أنت للشُّعبِ أمام الله، وقدم أنت الدعاوي إلى الله، 20 وعلمهم الفرائضَ والشرائعَ، وعرفهم الطريق الذي يسلكونه، والعمل الذي يعملونه. 21 وأنت تنظر من جميع الشُّعبِ ذوي قدرته خائفين الله، أمعاء مَبِوضِينِ الرُّشوةِ، وتقيمهم عليهم رؤساء الأوف، ورؤساء مئآت، ورؤساء خماسين، ورؤساء عشرات، 22 فيقضون للشُّعبِ كلَّ حين. ويكون أن كلَّ الدعاوي الكبيرة يجيئون بها إليك، وكلَّ الدعاوي الضغيرة يقضون هم فيها. وحُفِّ عن نفسك، فهم يحملون معك. 23 إن فعلت هذا الأمر وأوصاك الله تستطيع القيام. وكل هذا الشُّعبُ أيضاً يأتي إلى مكانه بالسلام.»

24 فسمع موسى لصوتِ حميه وفعل كلَّ ما قال. 25 وأختار موسى ذوي قدرته من جميع إسرائيل وجعلهم رؤوساً على الشُّعبِ، رؤساء الأوف، ورؤساء مئآت، ورؤساء خماسين، ورؤساء عشرات. 26 فكانوا يقضون للشُّعبِ كلَّ حين. الدعاوي العسرة يجيئون بها إلى موسى، وكلَّ الدعاوي الضغيرة يقضون هم فيها. 27 ثم صرف موسى حماه فمضى إلى أرضه.

فَمَاتَ، يَبِيعَانِ الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ. وَالْمَيْثُ أَيْضًا يَقْتَسِمَانِهِ. 36 لَكِنْ إِذَا غَلِمَ أَنَّهُ ثَوْرٌ نَظَاحٌ مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ، يُعَوِّضُ عَنِ الثَّوْرِ بِغَوْرِ، وَالْمَيْثُ يَكُونُ لَهُ.

حماية الأملك

22 «إِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فَذَبَحَهَا أَوْ بَاعَهَا، يُعَوِّضُ عَنِ الثَّوْرِ بِخَمْسَةِ تَيْرَانٍ، وَعَنِ الشَّاةِ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْعَنْمِ. 2 إِنْ وَجِدَ السَّارِقُ وَهُوَ يَنْفُبُ، فَضْرِبْ وَمَاتَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ. 3 وَلَكِنْ إِنْ أَسْرَقْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَلَهُ دَمٌ. إِنَّهُ يُعَوِّضُ. إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ يَبِيعُ بِسَرَقَتِهِ. 4 إِنْ وَجِدْتَ الشَّرِيفَةَ فِي يَدِهِ حَيَّةً، ثَوْرًا كَانَتْ أَمْ جَمَارًا أَمْ شَاةً، يُعَوِّضُ بِأَثْنَيْنِ.

5 «إِذَا رَعَى إِنْسَانٌ حَقْلًا أَوْ كَرْمًا وَسَرَخَ مَوَاشِيَهُ فَرَعَتْ فِي حَقْلِ غَيْرِهِ، فَمِنْ أَجُودِ حَقْلِهِ، وَأَجُودِ كَرْمِهِ يُعَوِّضُ. 6 إِذَا حَرَجَتْ نَارٌ وَأَصَابَتْ شَوْكًا فَأَحْرَقَتْ أَكَدَاسَ أَوْ زَرْعًا أَوْ حَقْلًا، فَالَّذِي أَوْقَدَ أَلْوَاقِيدَ يُعَوِّضُ. 7 إِذَا أَغْطَى إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فَصَّةً أَوْ أَمْتَعَةً لِلْحَفْظِ، فَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الْإِنْسَانِ، فَإِنْ وَجِدَ السَّارِقَ، يُعَوِّضُ بِأَثْنَيْنِ. 8 وَإِنْ لَمْ يَجِدِ السَّارِقَ يُقَدِّمُ صَاحِبَ الْبَيْتِ إِلَى اللَّهِ لِيَحْكُمَ هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ صَاحِبِهِ. 9 فِي كُلِّ دَعْوَى جَنَائِيَّةٍ، مِنْ جِهَةِ ثَوْرٍ أَوْ جَمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ تَوْبٍ أَوْ مَفْقُودٍ مَا، يُقَالُ: إِنَّ هَذَا هُوَ، تُقَدِّمُ إِلَى اللَّهِ دَعْوَاهُمَا. فَالَّذِي يَحْكُمُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ، يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ بِأَثْنَيْنِ. 10 إِذَا أَغْطَى إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ جَمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ بَهِيمَةً مَا لِلْحَفْظِ، فَمَاتَ أَوْ أُنْكَسَرَ أَوْ نَهَبَ وَلَيْسَ نَاطِقٌ، 11 فَمِمَّنِ الرَّبِّ تَكُونُ بَيْنَهُمَا، هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ صَاحِبِهِ. فَيُقْبَلُ صَاحِبُهُ. فَلَا يُعَوِّضُ. 12 وَإِنْ سَرَقَ مِنْ عِنْدِهِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ. 13 إِنْ أَفْتَرَسَ يَخْضِرَةً شَهَادَةً، لَا يُعَوِّضُ عَنِ الْفُفْتَرَسِ. 14 وَإِذَا أَسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَأُنْكَسَرَ أَوْ مَاتَ، وَصَاحِبُهُ لَيْسَ مَعَهُ، يُعَوِّضُ. 15 وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مَعَهُ لَا يُعَوِّضُ. إِنْ كَانَ مُسْتَأْجَرًا أَتَى بِأَجْرَتِهِ.

المسئولية الاجتماعية

16 «وَإِذَا زَاوَدَ رَجُلٌ رَجُلًا لَمْ تَخْطُبْ، فَاصْطَلِعْ مَعَهَا يَمْهَرُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً. 17 إِنْ أَبِي أَبُوهَا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهَا، يَزِنُ لَهُ فَصَّةً كَمَهْرِ الْعَدَارَى. 18 لَا تَدْعُ سَاجِرَةً تَعِيشُ. 19 كُلٌّ مِنْ أَصْطَلِعَ مَعَ بَهِيمَةٍ يُقْتَلُ قِتْلًا. 20 مَنْ ذَبَحَ لِأَهْلَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحَدَهُ، يَهْلِكُ.

21 «وَلَا تَضْطَهْدِ الْغَرِيبَ وَلَا تُضَاقِفُهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. 22 لَا تُسِيءْ إِلَى أَرْمَلَةٍ مَا وَلَا يَتِيمٍ. 23 إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ فَإِنِّي إِنْ ضَرَخْتُ إِلَيْ أَسْمِعَ ضَرَاحَةً، 24 فَيَحْمِي غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاءُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى. 25 إِنْ أَقْرَضْتَ فَصَّةً لِشُعْبِي الْفَقِيرِ الَّذِي عِنْدَكَ فَلَا تُكُنْ لَهُ كَالْمُرَابِي. لَا تَضْعُو عَلَيْهِ رَبًّا. 26 إِنْ أَرْتَهَنْتُ تَوْبَ صَاحِبِكَ فَإِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ، 27 لِأَنَّهُ وَحْدَهُ غِظَاوَةٌ، هُوَ تَوْبُهُ لِجِلْدِهِ، فِي مَاذَا يَتَّام؟ فَيَكُونُ إِذَا ضَرَخْتُ إِلَيْ أُنِي أَسْمِعُ، لِأَنِّي رُوُوفٌ. 28 «لَا تَسِبْ اللَّهَ، وَلَا تَلْعَنَ رَيْسًا فِي شِعْبِكَ. 29 لَا تُؤَخِّرْ مَلَأَةً بِيَدِكَ، وَقَطْرَ مِغْصَرْتِكَ، وَأَبْكَارَ بَنِيكَ تُعْطِينِي. 30 كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِتَقْرِكَ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ مَعَ أُمِّهِ، وَفِي أَيَّامِ النَّامِنِ تُعْطِينِي إِيَّاهُ. 31 وَتَكُونُونَ لِي أَنَا مَقْدَسِينَ. وَلَحْمَ فَرِيَسَةٍ فِي الصَّخْرَاءِ لَا تَأْكُلُوا. لِلْكِلَابِ تَطْرَحُونَهُ.

أحكام العدل والرحمة

23 «لَا تُقْبَلُ حَبْرًا كَادِبًا، وَلَا تَضَعُ يَدَكَ مَعَ الْمُنَافِقِ لِتَكُونَ شَاهِدَ ظُلْمٍ. 2 لَا تَتَّبِعِ الْكَبِيرِينَ إِلَى فِعْلِ أَسْرٍ، وَلَا تَجِبْ فِي دَعْوَى مَايَلَا وَرَاءَ الْكَبِيرِينَ لِلتَّخْرِيفِ. 3 وَلَا تُحَابِ مَعَ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. 4 إِذَا صَادَفْتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ جَمَارَةَ شَارِدًا، تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. 5 إِذَا رَأَيْتَ جَمَارًا مُبْعِضًا وَقَعًا تَحْتَ حِفْلِهِ وَعَدَلْتَ عَنْ حَلِّهِ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَحْلُ مَعَهُ. 6 لَا تَحْرَفْ حَقَّ فَقِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ. 7 ابْتَعِدْ عَنِ كَلَامِ الْكَذِبِ، وَلَا تَفْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَا أَبْزُرُ الْمُدْنِبَ. 8 وَلَا تَأْخُذْ رَشُوءَةً، لِأَنَّ الرِّشُوءَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ، وَتَعْوِجُ كَلَامَ الْأَنْزَارِ. 9 وَلَا تُضَاقِقِ الْغَرِيبَ فَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ نَفْسَ الْغَرِيبِ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

16 لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورَ. 17 لَا تَشْتَهْ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لَا تَشْتَهْ أَمْرًا قَرِيبِكَ، وَلَا عِبْدَهُ، وَلَا أُمَّتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا جَمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ». 18 وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَزُونَ الْأَعْوَدَ وَالْبَزُوقَ وَصَوْتَ الْهَبُوقِ، وَالْجَبِيلَ يَدْحُنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَرْتَعَدُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ، 19 وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَتَسْمَعُ. وَلَا يَتَكَلَّمْ مَعَنَا اللَّهُ لِئَلَّا نَمُوتَ». 20 فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا جَاءَ لِكَيْ يَمْتَحِنَكُمْ، وَلَكِنْ تَكُونُ مَخَافَتُهُ أَمَامَ وَجُوهِكُمْ حَتَّى لَا تُخْطِئُوا». 21 فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الصُّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ.

أصنام ومذابح

22 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنَّنِي مِنْ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ. 23 لَا تَضْعُوْا مَعِيَ إِلَهَةً فَصَّةً، وَلَا تَضْعُوْا لَكُمْ إِلَهَةً ذَهَبًا. 24 مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ تَضْعُوْا لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ سَلَامَتِكَ، غَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي فِيهَا أَضَعُ لَأَسْمِي ذِكْرًا أَتَى إِلَيْكَ وَأَبَارَكَكَ. 25 وَإِنْ ضَعَفْتُ لِي مَذْبَحًا مِنْ جِبَارَةٍ فَلَا تَبْنِيهِ مِنْهَا مَنْخُوتَةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا إِزْمِيلَكَ تَدْنُسُهَا. 26 وَلَا تَضَعُ بِدَرْجٍ إِلَى مَذْبَحِي كَيْلًا تَنْكَسِفُ عِوَزَتِكَ عَلَيْهِ.

العبيد العبرانيون

21 «وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُ أَمَامَهُمْ: 2 إِذَا أَسْعَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَبَسْثَ سِنِينَ يَخْدِمُ، وَفِي السَّابِعَةِ يَخْرُجُ حُرًّا مَجَانًا. 3 إِنْ دَخَلَ وَحَدَهُ فَوَحْدَهُ يَخْرُجُ. إِنْ كَانَ بَعْلُ أَمْرَاةٍ، تَخْرُجُ أَمْرَاةٌ مَعَهُ. 4 إِنْ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ أَمْرَاةً وَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ، فَالْمْرَاةُ وَأَوْلَادُهَا يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِ، وَهُوَ يَخْرُجُ وَحْدَهُ. 5 وَلَكِنْ إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: أَحِبُّ سَيِّدِي وَأَمْرَاتِي وَأَوْلَادِي، لَا أُخْرَجُ حُرًّا، 6 يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ، وَيَقْرُبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ، وَيَقْفُبُ سَيِّدُهُ أَدْنَاهُ بِالْمِثْقَبِ، فَيَخْدِمُهُ إِلَى الْأَبَدِ. 7 وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ أُنْتَهَ أُمَّةً، لَا تَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْعَبِيدُ. 8 إِنْ قَبِحَتْ فِي عَيْنِي سَيِّدُهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ، يَدْعُهَا نَفْكَ. وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ أَجَانِبَ لِغَدْرِهَا بِهَا. 9 وَإِنْ خَطَبَهَا لِأَبْنِيهِ فَيَحْسِبُ حَقَّ الْبَنَاتِ يَفْعَلُ لَهَا. 10 إِنْ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أُخْرَى، لَا يُنْقَضُ طَعَامُهَا وَكِسْوَتُهَا وَمُعَاشَرَتُهَا. 11 وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَهَا هَذِهِ الثَّلَاثَ تَخْرُجُ مَجَانًا بِلَا تَمَنِ.

الضرر بالأشخاص

12 «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يُقْتَلُ قِتْلًا. 13 وَلَكِنْ الَّذِي لَمْ يَتَعَمَّدْ، بَلْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي يَدِهِ، فَأَنَا أَجْعَلُ لَكَ مَكَانًا يَهْرَبُ إِلَيْهِ. 14 وَإِذَا بَغَى إِنْسَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ لِيَقْتُلَهُ بَعْدَ فَمَنْ عِنْدَ مَذْبَحِي تَأْخُذُهُ لِلْمَوْتِ. 15 وَمَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قِتْلًا. 16 وَمَنْ سَرَقَ إِنْسَانًا وَبَاعَهُ، أَوْ وَجَدَ فِي يَدِهِ، يُقْتَلُ قِتْلًا. 17 وَمَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قِتْلًا. 18 وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ فَضْرِبَ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِكَلْمَةٍ وَلَمْ يُقْتَلْ بَلْ سَقَطَ فِي الْفَرَاشِ، 19 فَإِنْ قَامَ وَتَمَشَّى خَارِجًا عَلَى عَكَارِهِ يَكُونُ أَضَارِبَ بَرِيئًا، إِلَّا أَنَّهُ يُعَوِّضُ غِظْلَتَهُ، وَيُنْفِقُ عَلَى شِفَائِهِ. 20 وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عِبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِالْعَصَا فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يُنْتَقَمُ مِنْهُ. 21 لَكِنْ إِنْ بَقِيَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لَا يُنْتَقَمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالَةٌ. 22 وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ وَضَعُوا أَمْرًا حَبْلِي فَسَقَطَ وَلَدُهَا وَلَمْ تَحْضَلْ أُرْيَةٌ، يُعْرَمُ كَمَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَوْجُ الْمْرَاةِ، وَيَدْفَعُ عَنْ يَدِ الْفَضَاةِ. 23 وَإِنْ حَصَلَتْ أُرْيَةٌ تُعْطَى نَفْسًا بِنَفْسٍ، 24 وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرِجْلًا بِرِجْلٍ، 25 وَكَيْلًا بِكَيْلٍ، وَجَزْخًا بِجَزْخٍ، وَرَضًا بِرَضٍ. 26 وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عِبْدِهِ، أَوْ عَيْنَ أُمَّتِهِ فَاتَّقَلَفَهَا، يُطَلِّفُهُ حُرًّا عَوَضًا عَنْ عَيْنِهِ. 27 وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عِبْدِهِ أَوْ سِنَّ أُمَّتِهِ يُطَلِّفُهُ حُرًّا عَوَضًا عَنْ سِنِّهِ. 28 «وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ أَمْرًا فَمَاتَ، يُرْجَمُ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا. 29 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَظَاحًا مِنْ قَبْلِ، وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ، فَيُقْتَلُ رَجُلًا أَوْ أَمْرًا، فَالثَّوْرُ يُرْجَمُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ. 30 إِنْ وَضَعَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةً، يَدْفَعُ فِدَاءَ نَفْسِهِ كُلِّ مَا يَوْضَعُ عَلَيْهِ. 31 أَوْ إِذَا نَطَحَ أَبْنًا أَوْ نَطَحَ ابْنَةً فَيَحْسِبُ هَذَا الْحَكْمَ يَفْعَلُ بِهِ. 32 إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً، يُعْطَى سَيِّدُهُ ثَلَاثِينَ شَاقِلَ فَصَّةً، وَالثَّوْرُ يُرْجَمُ. 33 وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بِيْرًا، أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بِيْرًا وَلَمْ يُعْطِهِ، فَوْقَهُ فِيهِ ثَوْرٌ أَوْ جَمَارٌ. 34 فَصَاحِبُ الْبِيْرِ يُعَوِّضُ وَيُرَدُّ فَصَّةً لِصَاحِبِهِ، وَالْمَيْثُ يَكُونُ لَهُ. 35 وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ إِنْسَانًا ثَوْرٌ صَاحِبِهِ

مجد الزَّبَّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ذَعِيَ مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ.¹⁷ وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ الزَّبَّ كَنَارِ أَكَلَةِ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عَيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁸ وَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

التقدمات لخيمة الاجتماع

25 وَكَلَّمَ الزَّبَّ مُوسَى قَائِلًا: ² «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحْتَمِلُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِمَتِي.³ وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِصَّةٌ وَنُحَاشٌ،⁴ وَأَسْمَانُجُونِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ وَقِرْمِزٌ وَبُوضٌ وَشَعْرٌ مَعْرَى،⁵ وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مُحْفَرَةٌ وَجُلُودٌ نُحَاشٍ وَخَشَبٌ سَنِطٌ،⁶ وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَاللِّبْنُورِ الْعَطْرِ،⁷ وَحِجَارَةٌ جَزَعٌ وَحِجَارَةٌ تَرْصِيعٌ لِلدِّعَاءِ وَالصُّدْرَةِ.⁸ فَيَضَعُونَ لِي مَقْدِسًا لِاسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ.⁹ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أَرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالِ جَمِيعِ أَيْتِيهِ هَكَذَا تَضَعُونَ.

تابوت العهد

¹⁰ «فَيَضَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَأَرْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.¹¹ وَتُعَشِّيهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ تُعَشِّيهَا، وَتَضَعُ عَلَيْهِ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا.¹² وَتَسْبِكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ. عَلَى جَانِبَيْهَا الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهَا الْآخَرِ حَلَقَتَانِ.¹³ وَتَضَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتُعَشِّيهما بِذَهَبٍ.¹⁴ وَتُدْخِلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ التَّابُوتِ لِيَحْمَلَ التَّابُوتَ بِهِمَا.¹⁵ تَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ التَّابُوتِ. لَنْ تَنْزَعَنَّ مِنْهَا.¹⁶ وَتَضَعُ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ.

غطاء التابوت

¹⁷ «وَتَضَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ،¹⁸ وَتَضَعُ كَرَوْبِينَ مِنْ ذَهَبٍ. صَنْعَةُ خِرَاطَةِ تَضَعُهَا عَلَى طَرْفِي الْغِطَاءِ.¹⁹ فَاصْنَعُ كَرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الظَّرْفِ مِنْ هُنَا، وَكَرُوبًا آخَرَ عَلَى الظَّرْفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ تَضَعُونَ الْكَرُوبَيْنِ عَلَى طَرْفِيهِ.²⁰ وَيَكُونُ الْكَرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أُنْجَبِحْتَهُمَا إِلَى فَوْقِ، فَظَلَّلَيْنِ بِأُنْجَبِحْتَهُمَا عَلَى الْغِطَاءِ، وَوَجَّهْتَهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوَ الْغِطَاءِ يَكُونُ وَجْهًا الْكَرُوبَيْنِ.²¹ وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقِ، وَفِي التَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ.²² وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أَوْصِيكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

مائدة خبز الوجوه

²³ «وَتَضَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَأَرْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.²⁴ وَتُعَشِّيهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَضَعُ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا.²⁵ وَتَضَعُ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَتَضَعُ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا.²⁶ وَتَضَعُ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَاتِ عَلَى الرُّوَابِ الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ.²⁷ عِنْدَ الْحَاجِبِ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ بِيُوتًا لِعَصَوَيْنِ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ.²⁸ وَتَضَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتُعَشِّيهما بِذَهَبٍ، فَتَحْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةَ.²⁹ وَتَضَعُ صَحَافَهَا وَصُخُونَهَا وَكَاسَاتِهَا وَجَامَاتِهَا الَّتِي يَسْكَبُ بِهَا. مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَضَعُهَا.³⁰ وَتَجْعَلُ عَلَى الْمَائِدَةِ خَبْزَ الْوُجُوهِ أَمَا مِي دَائِمًا.

المنارة

³¹ «وَتَضَعُ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. عَمَلُ الْخِرَاطَةِ تَضَعُ الْمَنَارَةَ، فَاعِدْتِهَا وَسَاقِهَا. تَكُونُ كَأَسَائِهَا وَعَجْرُهَا وَأَرْهَازِهَا مِنْهَا.³² وَسِثُّ شَعْبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شَعْبٍ مَنَارَةً، وَمِنْ جَانِبِهَا الْآخَرِ ثَلَاثُ شَعْبٍ مَنَارَةً.³³ فِي الشَّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَرَهْرٍ، وَفِي الشَّعْبَةِ

فرائض السبت والأعياد السنوية الثلاث

¹⁰ «وَسِتُّ سَبْتَيْنِ تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهَا،¹¹ وَأَمَا فِي السَّابِعَةِ فَتَرِيخُهَا وَتَتْرَكُهَا لِأَيُّكُلُ فَفَرَاءَ شَعْبِكَ، وَفَضَلْتَهُمْ تَأْكُلُهَا وَخُوشَ الْبَرِّيَّةِ. كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ.¹² سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ. وَأَمَا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ تَسْتَرِيخُ، لِكَيْ يَسْتَرِيخَ ثُورُكَ وَحِمَارُكَ، وَيَتَنَفَّسَ ابْنُ أَمَتِكَ وَالْعَرِيبُ.¹³ وَكُلُّ مَا قُلْتُ لَكُمْ أَحْتَفِظُوا بِهِ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهَةِ آخَرِي، وَلَا يَسْمَعُ مِنْ فَمِكَ.¹⁴ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تُعَيِّدُ لِي فِي السَّنَةِ.¹⁵ تَحْفَظُ عِيدَ الْفَطِيرِ. تَأْكُلُ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَفْتِ شَهْرِ أَبِيبِ، لِأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ.¹⁶ وَعِيدَ الْحَصَادِ أَبْكَارَ غَلَّتِكَ الَّتِي تَزْرَعُ فِي الْحَقْلِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي نَهَائَةِ السَّنَةِ عِنْدَمَا تَجْمَعُ غَلَّتِكَ مِنَ الْحَقْلِ.¹⁷ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الزَّبَّ.¹⁸ لَا تَذْبِخُ عَلَى حُمِيرِ دَمٍ دَبِيحِي، وَلَا يَبِثُ شَحْمُ عَيْدِي إِلَى الْعَدُوِّ.¹⁹ أَوَّلُ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحَضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الزَّبَّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبِخُ حَذِيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ.²⁰ «هَا أَنَا مُزِيلٌ مَلَكَأَ أَمَامَ وَجْهِكَ لِيَحْفَظَكَ فِي الظَّرِيقِ، وَيَلْجِئُ بِكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ.²¹ احْتَرِزْ مِنْهُ وَأَسْمِعْ لِصَوْتِهِ وَلَا تَتَمَرَّدْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَا يَضْفَخُ عَنْ دُنُوبِكَ، لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ.²² وَلَكِنْ إِنْ سَمِعْتَ لِصَوْتِهِ وَفَعَلْتَ كُلَّ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، أَعَادِي أَعْدَاءَكَ، وَأَصَابِقُ مَضَائِقِكَ.²³ فَإِنَّ مَلَكَئِي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَيَجِيءُ بِكَ إِلَى الْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، فَأَبِيدُهُمْ. لَا تَسْجُدْ لِإِلَهَتِهِمْ، وَلَا تَعْبُدْهَا، وَلَا تَعْمَلْ كَأَعْمَالِهِمْ، بَلْ تُبِيدُهُمْ وَتَكْسِرُ أَنْصَابَهُمْ.²⁵ وَتَعْبُدُونَ الزَّبَّ إِلَهَكُمْ، فَيَبَارِكُ خَبْزَكَ وَمَاءَكَ، وَأَرْزِيلَ الْفَرْضِ مِنْ بَيْنِكُمْ.²⁶ لَا تَكُونُ مُسْقِطَةً وَلَا عَاقِرًا فِي أَرْضِكَ، وَأَكْمَلْ عِدَّةَ أَيَّامِكَ.²⁷ أَرْسِلْ هَبِيبَتِي أَمَامَكَ، وَأَرْعِجْ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي تَأْتِي عَلَيْهِمْ، وَأُعْطِيكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مُدْبِرِينَ.²⁸ وَأَرْسِلْ أَمَامَكَ الرُّنَابِيَّةَ. فَتَنْطَرِدُ الْجُودِيَّيْنَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ مِنْ أَمَامِكَ.²⁹ لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لِئَلَّا تَصِيرَ الْأَرْضُ خَرِبَةً، فَتَكْثُرَ عَلَيْكَ وَخُوشَ الْبَرِّيَّةِ.³⁰ قَلِيلًا قَلِيلًا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تُثْمِرَ وَتَمْلِكَ الْأَرْضَ.³¹ وَأَجْعَلُ ثُخُومَكَ مِنْ بَحْرِ سُوفٍ إِلَى بَحْرِ فِلِسْطِينَ، وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى النَّهْرِ. فَإِنِّي أَذْفَعُ إِلَى أَيْدِيكُمْ سَكَانَ الْأَرْضِ، فَتَنْطَرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.³² لَا تَقْطَعُ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ إِلَهَتِهِمْ عَهْدًا.³³ لَا يَسْكُنُوا فِي أَرْضِكَ لِئَلَّا يَجْعَلُوكَ تُخْطِئِي. إِذَا عَبَدْتَ إِلَهَتَهُمْ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ فِتْنًا.»

تأكيد العهد

24 وَقَالَ لِمُوسَى: «أَصْعَدُ إِلَى الزَّبَّ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو، وَسَبْعُونَ مِنْ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْجُدُوا مِنْ بَعِيدٍ.² وَبَقْتَرِبْ مُوسَى وَخُذْهُ إِلَى الزَّبَّ، وَهُمْ لَا يَقْتَرِبُونَ. وَأَمَا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَهُ.»³ فَجَاءَ مُوسَى وَحَدَّثَ الشَّعْبَ بِجَمِيعِ أَقْوَالِ الزَّبَّ وَجَمِيعِ الْأَحْكَامِ، فَأَجَابَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «كُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الزَّبَّ نَفْعَلُ.»⁴ فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الزَّبَّ. وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَأَثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْآثْنَيْ عَشَرَ.⁵ وَأَرْسَلَ فِتْيَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلزَّبَّ مِنَ الثِّيْرَانِ.⁶ فَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي الطُّسُوسِ. وَنِصْفَ الدَّمِ رَشَّهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.⁷ وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الزَّبَّ نَفْعَلُ وَنَسْمَعُ لَهُ.»⁸ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمِ وَرَشَّ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ: «هُوَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الزَّبَّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ.»⁹ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ، وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحَتَ رِجْلَيْهِ شِبْهُ صَنْعَةٍ مِنَ الْعَفِيقِ الْأَزْرَقِ الشُّفَافِ، وَكَذَاتِ السَّمَاءِ فِي الثَّقَاوَةِ.¹¹ وَكَئِذَا لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا إِلَهَهُ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.¹² وَقَالَ الزَّبَّ لِمُوسَى: «أَصْعَدُ إِلَيْ إِلَى الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ، فَأُعْطِيكَ لُوحِي الْحِجَارَةِ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمُهُمْ.»¹³ فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ، وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ اللَّهِ.¹⁴ وَأَمَا الشُّبُوحُ فَقَالَ لَهُمْ: «أَجْلِسُوا لَنَا هَهُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهُوَذَا هَارُونَ وَخُورُ مَعَكُمْ. فَمَنْ كَانَ صَاحِبَ دَعْوَى فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهِمَا.»¹⁵ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَعَطَى السَّحَابَ الْجَبَلِ،¹⁶ وَحَلَّ

الحجاب

31 «وتصنع حجاباً من أسمانجونيّ وأرجوانٍ وقِرْمِزٍ وبُوصٍ مَبْرُومٍ. صنعة حائكٍ حاذقٍ يصنعه بكَرُوبِيمٍ. 32 وتَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ مَغْشَاةٍ بِدَهَبٍ. رَزْرُؤُهَا مِنْ دَهَبٍ. عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدٍ مِنْ فِصَّةٍ. 33 وتَجْعَلُ الْحِجَابَ تَحْتَ الْأَشْطَةِ. وَتُدْجِلُ إِلَى هُنَاكَ دَاخِلَ الْحِجَابِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، فَيَفْصَلُ لَكُمْ الْحِجَابَ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ. 34 وتَجْعَلُ الْوُطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. 35 وَتَضَعُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ الْحِجَابِ، وَالْمَنَارَةَ مَقَابِلَ الْمَائِدَةِ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْثَيْمَنِ، وَتَجْعَلُ الْمَائِدَةَ عَلَى جَانِبِ الشَّمَالِ.

السجف

36 «وتصنع سجفًا لمدخل الخيمة من أسمانجونيّ وأرجوانٍ وقِرْمِزٍ وبُوصٍ مَبْرُومٍ صنعة الظّازاز. 37 وتصنع للسجف خمسة أعمدة من سنطٍ وتغشيها بدَهَبٍ. رَزْرُؤُهَا مِنْ دَهَبٍ، وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدٍ مِنْ نُحَاسٍ.

مذبح المحرقة

27 «وتصنع المذبح من خشب السنط، طولُه خمس أذرع، وعرضُه خمس أذرع. مَرَبِّعًا يَكُونُ الْمَذْبُوحُ. وَأَرْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ. 2 وتصنع قُرُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهَا الْأَرْبَعِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ، وَتَغْشِيهِ بِنُحَاسٍ. 3 وتصنع قُدُورَهُ لِرَفْعِ رَمَادِهِ، وَرُفُوشَهُ وَمَرَائِكِنَهُ وَمَنَاشِلَهُ وَمَجَامِرَهُ. جَمِيعَ أَيْتِيهِ تَصْنَعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. 4 وتصنع لَهُ شَبَاكَةً صَنَعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحَاسٍ، وَتَضَعُ عَلَى الشَّبَكَةِ أَرْبَعَةَ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِهِ. 5 وتَجْعَلُهَا تَحْتَ حَاوِيَةِ الْمَذْبُوحِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَتَكُونُ الشَّبَكَةُ إِلَى يَصْفِ الْمَذْبُوحِ. 6 وتصنع عَصُوبِينَ لِلْمَذْبُوحِ، عَصُوبِينَ مِنْ خَشَبِ السَنْطِ وَتَغْشِيهِمَا بِنُحَاسٍ. 7 وَتُدْجِلُ عَصَاوَاهُ فِي الْحَلَقَاتِ، فَتَكُونُ الْعَصُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبُوحِ جِئِمًا يَحْمَلُ. 8 مَجُوفًا تَضَعُهُ مِنْ أَلْوَاحٍ، كَمَا أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ هَكَذَا يَصْنَعُونَهُ.

الدار الخارجية

9 «وتصنع دار المسكن. إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ الثَيْمَنِ لِلدَّارِ أَسْتَارَ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ مِثْلَ ذِرَاعٍ طَوْلًا إِلَى الْجِهَةِ الْوَاحِدَةِ. 10 وَأَعْمِدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رَزْرُؤُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِصَّةٍ. 11 وَكَذَلِكَ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ فِي الطَّوْلِ أَسْتَارَ مِثْلَ ذِرَاعٍ طَوْلًا. وَأَعْمِدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رَزْرُؤُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِصَّةٍ. 12 وَفِي غَرْضِ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارَ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. أَعْمِدَتُهَا عِشْرَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرٌ. 13 وَغَرْضُ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرْوقِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. 14 وَخَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنْ الْأَسْتَارِ لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ. أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. 15 وَاللِّجَانِبِ الثَّانِي خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنْ الْأَسْتَارِ. أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. 16 وَلِبَابِ الدَّارِ سَجْفٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةُ الظّازاز. أَعْمِدَتُهُ أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ. 17 لِكُلِّ أَعْمِدَةٍ الدَّارِ حَوَالِيهَا قُضْبَانٌ مِنْ فِصَّةٍ. رَزْرُؤُهَا مِنْ فِصَّةٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. 18 طَوْلُ الدَّارِ مِثْلَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ فَخْمُسُونَ، وَأَرْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرَعٍ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. 19 جَمِيعُ أَوَانِي الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ جَدْمَتِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الدَّارِ مِنْ نُحَاسٍ.

زيت المنارة

20 «وَأَنْتَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلصُّوِيِّ لِإِضَاعَادِ الشَّرْجِ دَائِمًا. 21 فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، خَارِجَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ، يَرْتَبُّهَا هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصُّبْحِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيضَةٌ ذَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

الثَّانِيَةَ ثَلَاثَ كَاسَاتٍ لَوَزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى أَلْسَتِ الشَّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنْ الْمَنَارَةِ. 34 وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَاسَاتٍ لَوَزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَأَزْهَارِهَا. 35 وَتَحْتَ الشَّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشَّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشَّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ إِلَى أَلْسَتِ الشَّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. 36 تَكُونُ عَجْرَتَاهَا وَشَعْبَتَاهَا مِنْهَا جَمِيعُهَا خِرَاطَةً وَاحِدَةً مِنْ دَهَبٍ نَقِيٍّ. 37 وَتَضَعُ سُرْجَهَا سَبْعَةً، فَتَضَعُ سُرْجَهَا لِتَضِيءَ إِلَى مَقَابِلِهَا. 38 وَمَلَاظِمُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ دَهَبٍ نَقِيٍّ. 39 مِنْ وَرْتَةِ دَهَبٍ نَقِيٍّ تُصْنَعُ مَعَ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوَانِي. 40 وَأَنْظُرْ فَأَصْنَعُهَا عَلَى مِثَالِهَا الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

خيمة الاجتماع

26 «وَأَمَّا الْمَسْكَنُ فَتَضَعُهُ مِنْ عَشْرِ شَقِقٍ بُوصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ. بَكَرُوبِيمٍ صَنَعَةُ حَائِكٍ حَازِقٍ تَضَعُهَا. 2 طَوْلُ الشَّقِيقَةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشَّقِيقَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ. قِيَّاسًا وَاحِدًا لِجَمِيعِ الشَّقِيقِ. 3 تَكُونُ خَمْسُ مِنَ الشَّقِيقِ بَعْضُهَا مُوَصُولٌ بِبَعْضٍ، وَخَمْسُ شَقِيقٍ بَعْضُهَا مُوَصُولٌ بِبَعْضٍ. 4 وَتَضَعُ عِزِيَّ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشَّقِيقَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الظَّرْفِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ. وَكَذَلِكَ تَضَعُ فِي حَاشِيَةِ الشَّقِيقَةِ الظَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي. 5 خَمْسِينَ عِزْوَةً تَضَعُ فِي الشَّقِيقَةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عِزْوَةً تَضَعُ فِي ظَرْفِ الشَّقِيقَةِ الَّذِي فِي الْمَوْصِلِ الثَّانِي. تَكُونُ الْعِزِيَّ بَعْضُهَا مَقَابِلَ لِبَعْضٍ. 6 وَتَضَعُ خَمْسِينَ شَطَاظًا مِنْ دَهَبٍ، وَتَصِلُ الشَّقِيقَتَيْنِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشْطَةِ. فَيَصِيرُ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا. 7 «وتصنع شققًا من شعرٍ مَعْرِيَّ خَيْمَةً عَلَى الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شَقِيقَةً تَضَعُهَا. 8 طَوْلُ الشَّقِيقَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشَّقِيقَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ. قِيَّاسًا وَاحِدًا لِإِحْدَى عَشْرَةَ شَقِيقَةً. 9 وَتَصِلُ خَمْسًا مِنَ الشَّقِيقِ وَاحِدًا، وَسِتًّا مِنَ الشَّقِيقِ وَاحِدًا. وَتَثْبِي الشَّقِيقَةَ السَّادِسَةَ فِي وَجْهِ الْخَيْمَةِ. 10 وَتَضَعُ خَمْسِينَ عِزْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشَّقِيقَةِ الْوَاحِدَةِ الظَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسِينَ عِزْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشَّقِيقَةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي. 11 وَتَضَعُ خَمْسِينَ شَطَاظًا مِنْ نُحَاسٍ، وَتُدْجِلُ الْأَشْطَةَ فِي الْعِزِيَّ، وَتَصِلُ الْخَيْمَةَ فَتَصِيرُ وَاحِدَةً. 12 وَأَمَّا الْمَدْلَى الْفَاضِلُ مِنَ شَقِيقِ الْخَيْمَةِ، نِصْفُ الشَّقِيقَةِ الْمَوْصِلَةِ الْفَاضِلِ، فَيَدْلَى عَلَى مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ. 13 وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَا وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَا، مِنَ الْفَاضِلِ فِي طَوْلِ شَقِيقِ الْخَيْمَةِ، تَكُونَانِ مَدْلَاتَيْنِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَغْطِيَتِيهِ. 14 وَتَضَعُ غِطَاءً لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَحْمَرَةٍ، وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ تَحْسٍ مِنْ قَوْقُوسٍ. 15 «وتصنع الألواح للمسكن من خشب السنط قائمة. 16 طَوْلُ اللُّوحِ عِشْرُ أَذْرَعٍ، وَعَرْضُ اللُّوحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. 17 وَلِللُّوحِ الْوَاحِدِ رِجْلَانِ مَقْرُونَتَهُ إِحْدَاهُمَا بِالْآخَرَى. هَكَذَا تَضَعُ لِجَمِيعِ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ. 18 وَتَضَعُ أَلْوَاحَ الْمَسْكَنِ عِشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ الثَيْمَنِ. 19 وَتَضَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِصَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا. تَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ. 20 وَلِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ عِشْرِينَ لَوْحًا. 21 وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِصَّةٍ. تَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. 22 وَلِلْمُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ تَضَعُ سِتَّةَ أَلْوَاحٍ. 23 وَتَضَعُ لَوْحَيْنِ لِرَاوِيَتِي الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ. 24 وَيَكُونَانِ مَزْدُوجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ. وَعَلَى سِوَاءِ يَكُونَانِ مَزْدُوجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْحَلَقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا يَكُونُ لِكُلِيهِمَا. يَكُونَانِ لِلرَّأْوِيَتَيْنِ. 25 فَتَكُونُ ثَمَانِيَةَ أَلْوَاحٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِصَّةٍ سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. تَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.

26 «وتصنع عوارض من خشب السنط، خمسًا للألواح جانب المسكن الواحد، وخمس عوارض للألواح جانب المسكن الثاني، وخمس عوارض للألواح جانب المسكن في المؤخر نحو الغرب. 28 والغارضة الأوسطى في وسط الألواح تنفذ من الظرف إلى الظرف. 29 وتغشى الألواح بدَهَبٍ، وتضع حلقاتها من ذهبٍ بيوتًا للعوارض، وتغشى العوارض بدَهَبٍ. 30 وتقيم المسكن كرسيمه الذي أظهر لك في الجبل.

هازُونَ لِلخِدْمَةِ لِيَسْمَعَ صَوْتُهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِ، لِئَلَّا يَمُوتَ.

صفيحة الذهب والقميص والعمامة

36 «وَتَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَنْقُشُ عَلَيْهَا نَقْشَ خَاتِمٍ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». 37 وَتَضَعُهَا عَلَى خَيْطِ أَسْمَانِجُونِيٍّ لِيَتَكُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ. إِلَى قُدَامِ الْعِمَامَةِ تَكُونُ. 38 فَتَكُونُ عَلَى جِبْهَةِ هَاوُونَ، فَيَحْمِلُ هَاوُونَ إِثْمَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَقْدَسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعَ عِظَايَا أَقْدَاسِهِمْ. وَتَكُونُ عَلَى جِبْهَتِهِ دَائِمًا لِلرَّضَا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. 39 وَتُخْرَمُ الْقَمِيصُ مِنْ بُوَصٍ، وَتَصْنَعُ الْعِمَامَةُ مِنْ بُوَصٍ، وَالْمِنْطَقَةُ تَصْنَعُهَا صَنْعَةَ الظَّرَازِ.

أقمصة ومناطق وقلائس وسراويل

40 «وَلِبْنِي هَاوُونَ تَصْنَعُ أَقْمِصَةً، وَتَصْنَعُ لَهُمْ مَنَاطِقَ، وَتَصْنَعُ لَهُمْ قَلَانِسَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ. 41 وَتَلْبَسُ هَاوُونَ أَحَاكَ إِيَّاهَا وَبَيْنِيهِ مَعَهُ، وَتَمْسُحُهُمْ، وَتَمَلَأُ أَيْدِيَهُمْ، وَتَقْدَسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي. 42 وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَائِيلَ مِنْ كِتَانٍ لِيَسْتَرِ الْعَوْرَةَ. مِنْ الْخَقَوِينِ إِلَى الْفَخَذَيْنِ تَكُونُ. 43 فَتَكُونُ عَلَى هَاوُونَ وَبَيْنِيهِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلخِدْمَةِ فِي الْقُدْسِ، لِئَلَّا يَحْمِلُوا إِثْمًا وَيَمُوتُوا. فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

تكريس الكهنة

29 «وَهَذَا مَا تَصْنَعُهُ لَهُمْ لِتَقْدِيسِهِمْ لِيَكُونُوا لِي: خُدْ تَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقِيٍّ وَكَبِشَيْنِ صَحِيحَيْنِ، 2 وَخَبِزَ فَطِيرٍ، وَأَقْرَاضَ فَطِيرٍ مَلْثُوتَةً بَرَبَّتِ، وَرَقَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةً بَرَبَّتِ. مِنْ دَقِيقِ حِنْطَةٍ تَصْنَعُهَا. 3 وَتَجْعَلُهَا فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَقْدُمُهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ التُّورِ وَالْكَبِشَيْنِ. 4 «وَتَقْدُمُ هَاوُونَ وَبَيْنِيهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. 5 وَتَأْخُذُ الثِّيَابَ وَتَلْبَسُ هَاوُونَ الْقَمِيصَ وَجِبَّةَ الرِّدَاءِ وَالضُّدْرَةَ، وَتَشُدُّهُ بِرِزَّارِ الرِّدَاءِ، 6 وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَجْعَلُ الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ عَلَى الْعِمَامَةِ، 7 وَتَأْخُذُ ذَهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَسْكُبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسُحُهُ. 8 وَتَقْدُمُ بَيْنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْمِصَةً. 9 وَتَنْظِفُهُمْ بِمَنَاطِقَ، هَاوُونَ وَبَيْنِيهِ، وَتَشُدُّ لَهُمْ قَلَانِسَ. فَيَكُونُ لَهُمْ كَهْنُوتَ فَرِيضَةٍ أَبَدِيَّةٍ. وَتَمَلَأُ يَدَ هَاوُونَ وَأَيْدِي بَيْنِيهِ. 10 «وَتَقْدُمُ التُّورَ إِلَى قُدَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَيَضَعُ هَاوُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ التُّورِ. 11 فَتَذْبَحُ التُّورَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 12 وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ التُّورِ وَتَجْعَلُهُ عَلَى فُرُونَ الْمَذْبَحِ بِإِصْبَعِكَ، وَسَائِرَ الدَّمِ تَضْبُهُ إِلَى اسْفَلِ الْمَذْبَحِ. 13 وَتَأْخُذُ كُلَّ السَّخْمِ الَّذِي يَغْشَى الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْيَتَيْنِ وَالسَّخْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَتُوقِذُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. 14 وَأَمَّا لَحْمُ التُّورِ وَجِلْدُهُ وَفَرْثُهُ فَتَحْرِقُهَا بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. هُوَ دَيْبِحَةٌ خَطِيئَةٍ. 15 «وَتَأْخُذُ الْكَبِشَ الْوَاحِدَ، فَيَضَعُ هَاوُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. 16 فَتَذْبَحُ الْكَبِشَ وَتَأْخُذُ دَمَهُ وَتَرَشُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. 17 وَتَقَطِّعُ الْكَبِشَ إِلَى قِطْعِهِ، وَتَغْسِلُ جَوْفَهُ وَأَكَارِعَهُ وَتَجْعَلُهَا عَلَى قِطْعِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ، 18 وَتُوقِذُ كُلَّ الْكَبِشِ عَلَى الْمَذْبَحِ. هُوَ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. رَائِحَةٌ سُرُورٍ، وَفُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ.

19 «وَتَأْخُذُ الْكَبِشَ الثَّانِي، فَيَضَعُ هَاوُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. 20 فَتَذْبَحُ الْكَبِشَ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَجْعَلُ عَلَى سَخْمَةِ أُذُنِ هَاوُونَ، وَعَلَى سَخْمِ آذَانِ بَيْنِيهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيَهُمْ الْيَمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَرْجُلِهِمْ الْيَمْنَى. وَتَرَشُ الدَّمُ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. 21 وَتَأْخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ، وَمِنْ ذَهْنِ الْمَسْحَةِ، وَتَنْضِخُ عَلَى هَاوُونَ وَثِيَابِهِ، وَعَلَى بَيْنِيهِ وَثِيَابِ بَيْنِيهِ مَعَهُ، فَيَقْدَسُ هُوَ وَثِيَابُهُ وَبَنُوهُ وَثِيَابُ بَيْنِيهِ مَعَهُ. 22 ثُمَّ تَأْخُذُ مِنَ الْكَبِشِ: السَّخْمِ وَالْإِلْيَةِ وَالسَّخْمِ الَّذِي يَغْشَى الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْيَتَيْنِ، وَالسَّخْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَالسَّاقَ الْيَمْنَى. فَإِنَّهُ كَبِشٌ مِلءٌ. 23 وَرَغِيغًا وَاحِدًا مِنَ الْخَبْزِ، وَفَرَضًا وَاحِدًا مِنَ الْخَبْزِ بَرَبَّتِ، وَرَقَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَّةِ الْفَطِيرِ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ. 24 وَتَضَعُ الْجَمِيعَ فِي يَدَيْ هَاوُونَ وَفِي أَيْدِي بَيْنِيهِ، وَتَرُدُّهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. 25 ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيَهُمْ وَتُوقِذُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ رَائِحَةَ سُرُورٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَفُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ.

ثياب كهنوتية

28 «وَقَرَّبَ إِلَيْكَ هَاوُونَ أَحَاكَ وَبَيْنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُ لِي. هَاوُونَ نَادَابَ وَأَبِيهَوُ الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ بَنِي هَاوُونَ. 2 وَأَصْنَعُ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لَهَاوُونَ أُخِيكَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ. 3 وَتَكَلِّمُ جَمِيعَ حُكَمَاءِ الثَّقَلُوبِ الَّذِينَ مَلَائَتْهُمُ رُوحُ حِكْمَةٍ، أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَاوُونَ لِتَقْدِيسِهِ لِيَكُونُ لِي. 4 وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: ضُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجِبَّةٌ وَقَمِيصٌ مُحْرَمٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَقَةٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لَهَاوُونَ أُخِيكَ وَبَيْنِيهِ لِيَكُونُ لِي. 5 وَهُمْ يَأْخُذُونَ الذَّهَبَ وَالْأَسْمَانِجُونِيَّ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقِرْمِزَ وَالْبُوصَ.

الرداء

6 «فَيَصْنَعُونَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنْعَةً حَائِكٍ حَائِقٍ. 7 يَكُونُ لَهُ كَيْفَانُ مَوْضُولَانِ فِي طَرْفَيْهِ لِيَتَّصِلَ. 8 وَرِزَّارٌ شَدَّهُ الَّذِي عَلَيْهِ يَكُونُ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. 9 وَتَأْخُذُ حَجْرِي جَزَعٍ وَتَنْقُشُ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 10 سِتَّةٌ مِنْ أَسْمَائِهِمْ عَلَى الْحَجْرِ الْوَاحِدِ، وَأَسْمَاءُ السِّتَّةِ الْبَاقِيْنَ عَلَى الْحَجْرِ الثَّانِي حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ. 11 صَنْعَةٌ نَقَاشِ الْحِجَارَةِ نَقْشَ الْخَاتِمِ تَنْقُشُ الْحَجْرَيْنِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مُحَاطَيْنِ بِطُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا. 12 وَتَضَعُ الْحَجْرَيْنِ عَلَى كَيْفِي الرِّدَاءِ حَجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَحْمِلُ هَاوُونَ أَسْمَاءَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كَيْفِيهِ لِلتَّذْكَارِ. 13 وَتَضَعُ طُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، 14 وَسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. مَجْدُولَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صَنْعَةَ الصَّفْرِ، وَتَجْعَلُ سِلْسَلَتِي الصَّفَائِرِ فِي الطُّوقَيْنِ.

الصدرة

15 «وَتَصْنَعُ ضُدْرَةَ قِصَاءٍ. صَنْعَةً حَائِكٍ حَائِقٍ كَصَنْعَةِ الرِّدَاءِ تَصْنَعُهَا. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ تَصْنَعُهَا. 16 تَكُونُ مَرْبَعَةً مَثْنِيَّةً، طُولُهَا سِتُّونَ وَعَرْضُهَا سِتُّونَ. 17 وَتُرَضَّعُ فِيهَا تَرْصِيعُ حَجَرِ أَرْبَعَةِ صُفُوفِ حِجَارَةٍ: صُفٌّ عَقِيقٍ أَحْمَرُ وَيَاقُوتِ أَصْفَرٍ وَزُمْرُودٍ، الصُّفُّ الْأَوَّلُ. 18 وَالصُّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتِ أَرْزُقٍ وَعَقِيقُ أَيْبُضٍ. 19 وَالصُّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَبِشْمٌ وَجَمَشْتٌ. 20 وَالصُّفُّ الرَّابِعُ: زَبْجَدٌ وَجَزَعٌ وَبِشْبٌ. تَكُونُ مَطْوُوقَةً بِذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. 21 وَتَكُونُ الْحِجَارَةُ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اثْنَيْ عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ. كَتَفَيْهِمَا الْخَاتِمُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أَسْمِهِ تَكُونُ لِاثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا. 22 «وَتَضَعُ عَلَى الضُّدْرَةِ سِلْسَلَةً مَجْدُولَةً صَنْعَةَ الصَّفْرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. 23 وَتَضَعُ عَلَى الضُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الضُّدْرَةِ. 24 وَتَجْعَلُ صَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الضُّدْرَةِ. 25 وَتَجْعَلُ طَرْفِي الصَّفِيرَتَيْنِ الْأَخْرَيْنِ فِي الطُّوقَيْنِ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَيْفِي الرِّدَاءِ إِلَى قُدَامِهِ. 26 وَتَضَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَضَعُهُمَا عَلَى طَرْفِي الضُّدْرَةِ عَلَى حَاشِيَتَيْهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ. 27 وَتَضَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَيْفِي الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ مِنْ فَوْقِ رِزَّارِ الرِّدَاءِ. 28 وَيَرِيظُونَ الضُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ لِيَتَكُونَ عَلَى رِزَّارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تُنْزَعُ الضُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ. 29 فَيَحْمِلُ هَاوُونَ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ضُدْرَةِ الْقِصَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. 30 وَتَجْعَلُ فِي ضُدْرَةِ الْقِصَاءِ الْأُورِيمَ وَالثَّمِيمَ لِيَتَكُونَ عَلَى قَلْبِ هَاوُونَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَحْمِلُ هَاوُونَ قِصَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

جبة الرداء

31 «وَتَصْنَعُ جِبَّةَ الرِّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ، 32 وَتَكُونُ فَتْحَةً رَأْسِهَا فِي وَسْطِهَا، وَيَكُونُ لِفَتْحَتِهَا حَاشِيَةٌ حَوَالِيهَا صَنْعَةُ الْحَائِكِ. كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ يَكُونُ لَهَا. لَا تَشْقُ. 33 وَتَضَعُ عَلَى أَذْيَالِهَا رِمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ، عَلَى أَذْيَالِهَا حَوَالِيهَا، وَجَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ بَيْنَهَا حَوَالِيهَا. 34 جَلْجَلٌ ذَهَبٌ وَرِمَانَةٌ، جَلْجَلٌ ذَهَبٌ وَرِمَانَةٌ، عَلَى أَذْيَالِهَا الْجَبَّةِ حَوَالِيهَا. 35 فَتَكُونُ عَلَى

مرحضة للاغتسال

17 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 18 «وتصنع مرحضة من نحاس، وقاعدتها من نحاس، للاغتسال. وتجعلها بين خيمة الاجتماع والمذبح، وتجعل فيها ماء. 19 فيغسل هارون وبنوه أيديهم وأرجلهم منها. 20 عند دخولهم إلى خيمة الاجتماع يغسلون بماء لئلا يموتوا، أو عند أقترابهم إلى المذبح للخدمة ليوقدوا وقودًا للرب. 21 يغسلون أيديهم وأرجلهم لئلا يموتوا. ويكون لهم فريضة أبدية له ولتسليه في أجيالهم».

زيت المسحة

22 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 23 «وأنت تأخذ لك أفرخ الأظيان: مزا قاطرا خمس مئة شاقيل، وقرفة عطرة نصف ذلك: مئتين وخمسين، وقصب الدريزة مئتين وخمسين، 24 وسليخة خمس مئة شاقيل المقدس، ومن زيت الزيتون هينًا. 25 وتصنعه ههنا مقدسًا للمسحة. عطر عطارة صنعة العطار. ههنا مقدسًا للمسحة يكون. 26 وتمسح به خيمة الاجتماع، وتابوت الشهادة، 27 والمائدة وكل آبيتها، والمئارة وآبيتها، ومذبح البخور، 28 ومذبح المخرقة وكل آبيته، والمزحضة وقاعدتها. 29 وتقدسها فتكون قدس أقداس. كل ما مسها يكون مقدسًا. 30 وتمسح هارون وبنوه وتقدسهم ليكهنوا لي. 31 وتكلم بني إسرائيل قائلًا: يكون هذا لي ههنا مقدسًا للمسحة في أجيالكم. 32 على جسد إنسان لا يسكب، وعلى مقاديره لا تصنعوا مثله. مقدس هو، ويكون مقدسًا عندكم. 33 كل من ركب مثله ومن جعل منه على أجنبي يقطع من شعبه».

البخور

34 وقال الرب لموسى: «خذ لك أعطازًا: ميعة وأظفارًا وقتة عطرة ولبانًا نقيًا. تكون أجزاء متساوية، 35 فتصنعها بخورًا عطرًا صنعة العطار، مملحًا نقيًا مقدسًا. 36 وتسحق منه ناعما، وتجعل منه قدام الشهادة في خيمة الاجتماع حيث أجمع بك. قدس أقداس يكون عندكم. 37 والبخور الذي تصنعه على مقاديره لا تصنعوا لئلا تفسدكم. يكون عندك مقدسًا للرب. 38 كل من صنع مثله ليشمه يقطع من شعبه».

بصليل وأهولياب

31 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «أنظر. قد دعوت بصليل بن أوري بن حور من سبط يهوذا باسمه، 3 وملائته من روح الله بالحكمة والفهم والمعرفة وكل صنعة، 4 لاختراع مخترعات يعمل في الذهب والفضة والنحاس، 5 ونقش حجارة للترصيع، ونجارة الخشب، يعمل في كل صنعة. 6 وها أنا قد جعلت معه أهولياب بن أحيساماك من سبط دان. وفي قلب كل حكيم القلب جعلت معه أهولياب بن أحيساماك من سبط دان. وفي قلب كل الشهادة، والأعطاء الذي عليه، وكل آنية الخيمة، 8 والمائدة وآبيتها، والمئارة الظاهرة وكل آبيتها، ومذبح البخور، 9 ومذبح المخرقة وكل آبيته، والمزحضة وقاعدتها، 10 والثياب المنسوجة، والثياب المقدسة لهارون الكاهن وثياب بنيه للكهانة، 11 ودهن المسحة والبخور العطر للمقدس. حسب كل ما أمرتك به يصنعون».

السبت

12 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 13 «وأنت تكلم بني إسرائيل قائلًا: سبوت ي تحفظونها، لأنه علامة بيني وبينكم في أجيالكم لتعلموا أني أنا الرب الذي يقدسكم، 14 فتحفظون السبت لأنه مقدس لكم. من دسسه يقتل قتلًا. إن كل من صنع فيه عملاً تقطع تلك النفس من بين شعبها. 15 سبته أيام يصنع عمل، وأما اليوم السابع ففيه سبت غطلة مقدس للرب. كل من صنع عملاً في يوم السبت يقتل قتلًا. 16 فيحفظ بنو إسرائيل السبت ليصنعوا السبت في أجيالهم عهدًا أبدًا. 17 هو بيني وبين بني إسرائيل علامة إلى الأبد. لأنه في سبته أيام صنع الرب السماء والأرض، وفي اليوم السابع استراح وتنتس».

26 «ثم تأخذ القصب من كبش اللمء الذي لهارون، وتزدده تزيدًا أمام الرب، فيكون لك نصيبًا. 27 وتقدس قصب الزرديد وساق الرفيعة الذي زدد والذي رفع من كبش اللمء مما لهارون ولبنيه، 28 فيكونان لهارون وبنيه فريضة أبدية من بني إسرائيل لئلهما ربيعة. ويكونان ربيعة من بني إسرائيل من ذبايح سلامتهم، ربيعتهم للرب».

29 «والثياب المقدسة التي لهارون تكون لبنيه بعده، ليمسحوا فيها، ولتملا فيها أيديهم. 30 سبعة أيام يلبسها الكاهن الذي هو عوض عنه من بنيه، الذي يدخل خيمة الاجتماع ليعخدم في القدس.

31 «وأما كبش اللمء فمأخذه وتطبخ لحمه في مكان مقدس. 32 فياكل هارون وبنوه لحم الكبش والخبز الذي في السلة عند باب خيمة الاجتماع. 33 يأكلها الذين كُفّر بها عنهم لملء أيديهم لتقديسهم. وأما الأجنبي فلا يأكل لئلا يقدس. 34 وإن بقي شيء من لحم اللمء أو من الخبز إلى الصباح، تحرق الباقي بالنار. لا يؤكل لئله مقدس. 35 وتصنع لهارون وبنيه هكذا بحسب كل ما أمرتك. سبعة أيام تملأ أيديهم. 36 وتقدم تور خطبة كل يوم لأجل الكفارة. وتظهر المذبح بتكفيرك عليه، وتمسحه لتقديسه. 37 سبعة أيام تكفّر على المذبح وتقدس، فيكون المذبح قدس أقداس. كل ما مس المذبح يكون مقدسًا.

38 «وهذا ما تقدمه على المذبح: خروفان حوليان كل يوم دائمًا. 39 الخروف الواحد تقدمه صباحًا، والخروف الثاني تقدمه في العشيّة.

40 وغشّر من دقيق ملثوث بزنج الهين من زيت الأرض، وسكيب زنج الهين من الخمر للخروف الواحد. 41 والخروف الثاني تقدمه في العشيّة. مثل تقدمه الصباح وسكيبه تصنع له. رائحة سرور، وقود للرب. 42 مخرقة دائمة في أجيالكم عند باب خيمة الاجتماع أمام الرب، حيث أجمع بك لكل ملك هناك. 43 وأجمع هناك بني إسرائيل فيقدس بمجدي. 44 وأقدس خيمة الاجتماع والمذبح، وهارون وبنوه أقدسهم لكي يکهنوا لي. 45 وأسكن في وسط بني إسرائيل وأكون لهم إلهًا، 46 فيعلمون أني أنا الرب إلههم الذي أخرجهم من أرض مصر لاسكن في وسطهم. أنا الرب إلههم».

مذبح البخور

30 «وتصنع مذبحًا لإيقاد البخور. من خشب السنط تصنعه. 2 طولُه ذراع وعرضه ذراع. مربعًا يكون. وأرتفاعه ذراعان. منه تكون قرونه. 3 وتغشيه بذهب نقي: سطحه وحيطانه حوالبيه وقرونه. وتصنع له إكليلًا من ذهب حوالبيه. 4 وتصنع له حلقتين من ذهب تحت إكليله على جانبيه. على الجانبين تصنعهما، لتكونا بيتين لعصوين لحمله بهما. 5 وتصنع العصوين من خشب السنط وتغشيهما بذهب. 6 وتجعله قدام الحجاب الذي أمام تابوت الشهادة. قدام الأعطاء الذي على الشهادة حيث أجمع بك. 7 فيوقد عليه هارون بخورًا عطرًا كل صباح، حين يصلح الشرح يوقده. 8 وحين يضع هارون الشرح في العشيّة يوقده، بخورًا دائمًا أمام الرب في أجيالكم. 9 لا تضعوا عليه بخورًا غريبًا ولا مخرقة أو تقدمه، ولا تسكبوا عليه سكبًا. 10 ويضع هارون كفارة على قرونه مرة في السنة. من دم دبحة الخطية التي للكفارة مرة في السنة يضع كفارة عليه في أجيالكم. قدس أقداس هو للرب».

الغدية

11 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 12 «إذا أخذت كمية بني إسرائيل بحسب المعذوبين منهم، يعطون كل واحد فدية نفسه للرب عندما تغدّم، لئلا يصير فيهم وبأ عندما تغدّم. 13 هذا ما يعطيه كل من اجتاز إلى المعذوبين: نصف الشاقيل بشاقيل القدس. الشاقيل هو عشرون جيرة. نصف الشاقيل تقدم للرب. 14 كل من اجتاز إلى المعذوبين من ابن عشرين سنة فصاعدًا يعطي تقدم للرب. 15 الغني لا يكثر والفقير لا يقلل عن نصف الشاقيل حين يعطون تقدم للرب للكفارة عن نفوسكم. 16 وتأخذ فضة الكفارة من بني إسرائيل، وتجعلها لخدمة خيمة الاجتماع. فتكون لبني إسرائيل تذكارًا أمام الرب للتكفير عن نفوسكم».

18 ثُمَّ أَعْطَى مُوسَى عِنْدَ فِرْعَاوِنَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ: لَوْحِي حَجَرٍ مَكْتُوبِينَ بِإِصْبَعِ اللَّهِ.

العجل الذهبي

32

وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي التَّرْزُولِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسْبِرُ أَمَانَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَضْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ». 2 فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «أَنْزِعُوا أَفْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَتُونِي بِهَا». 3 فَتَزَعَّ كُلُّ الشَّعْبِ أَفْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ. 4 فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالزَّمِيمِ، وَصَنَعَهُ عَجَلًا مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَضْعَدَتْكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». 5 فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ، وَنَادَى هَارُونَ وَقَالَ: «عَدَا عَيْدُ لِلرَّبِّ». 6 فَبَكَّرُوا فِي الْغَدِ وَأَضْعَدُوا مَحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبَادَةِ.

7 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ أَنْزِلْ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَضْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 8 زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتَهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عَجَلًا مَسْبُوكًا، وَسَجَدُوا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَضْعَدَتْكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ ضَلَبَ الرَّقِيبَةَ. 10 فَالآنَ أَنْزِجِي لِيخْمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأَفْيِئْتَهُمْ، فَأَصِيرَكَ شَعْبًا عَظِيمًا». 11 فَتَضَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَخْمِي غَضَبَكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَبِدَسَائِدَةٍ؟ 12 لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمُضْرِبُونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجْتَهُمْ بِخُبْتٍ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيُفْيِئَهُمْ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ؟ إِرْجِعْ عَن خَمْفِ غَضَبِكَ، وَأَنْدَمْ عَلَيَّ الشَّرَّ بِشَعْبِكَ. 13 أَذْكَرُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عِبِيدَكَ الَّذِينَ خَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أَكْتُزُ نَسْلَكُمْ كَنَجُومِ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتُ نَسْلَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتَ عَنْهَا فَيَمْلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ». 14 فَتَدَمَّرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ. 15 فَأَنْصَرَفَ مُوسَى وَتَزَلَّ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدَيْهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ. 16 وَاللُّوْحَانِ هُمَا صُنْعُهُ اللَّهِ، وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْفُوشَةٌ عَلَى اللُّوْحَيْنِ. 17 وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هَتَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتٌ قِتَالٍ فِي الْمَحَلَّةِ». 18 فَقَالَ: «لَيْسَ صَوْتُ صِيَاحِ النَّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاحِ الْكَسْرَةِ، بَلْ صَوْتُ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ». 19 وَكَانَ عِنْدَمَا أَقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّفْضَ، فَخَمِيَ غَضَبٌ مُوسَى، وَطَرَحَ اللُّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَرَهُمَا فِي اسْقَلِ الْجَبَلِ. 20 ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَاهُ عَلَى وَجْهِ الْغَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

21 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ خَطِيئَةَ عَظِيمَةً؟» 22 فَقَالَ هَارُونَ: «لَا يَخْمُ غَضَبٌ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ فِي شَرٍّ. 23 فَقَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسْبِرُ أَمَانَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَضْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. 24 فَقُلْتَ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِي. فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ». 25 وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مَعْرَى لِأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَزَاهُ لِلْهَرِيِّ بَيْنَ مَقَاوِمِهِ، 26 وَقَفَّ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فَإِلَيَّ». فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأْوِي. 27 فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَمُرُوا وَأَرْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى بَابٍ فِي الْمَحَلَّةِ، وَأَقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ». 28 فَفَعَلَ بَنُو لَأْوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ. 29 وَقَالَ مُوسَى: «أَمَلَاوا أَيْدِيكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ بِأَخِيهِ، وَبِإَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً».

30 وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، فَأَضْعَدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفُرُ خَطِيئَتَكُمْ». 31 فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ، وَقَالَ: «أَه، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ. 32 وَالآنَ إِنْ غَفَرْتَ خَطِيئَتَهُمْ، وَإِلَّا فَأَمُخِنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ». 33 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْخُوهُ مِنْ كِتَابِي. 34 وَالآنَ أَذْهَبُ أَهْدِ الشَّعْبَ

إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ أَفْتِقَادِي أَفْتَقِدُ فِيهِمْ خَطِيئَتَهُمْ». 35 فَضَرَبَ الرَّبُّ الرَّبَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.

33

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ أَضْعَدْ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَضْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَلَفْتَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. 2 وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَكَ، وَأَطْرِدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 3 إِلَى أَرْضِ تَفْيِيزٍ لَبْنَا وَعَسَلًا. فَإِنِّي لَا أَضْعُدُ فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ ضَلَبَ الرَّقِيبَةَ، لِئَلَّا أَفْيِئِكَ فِي الطَّرِيقِ». 4 فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الشَّوَاءَ نَاحُوا وَلَمْ يَضَعْ أَحَدٌ زَيْتَتَهُ عَلَيْهِ. 5 وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبٌ ضَلَبَ الرَّقِيبَةَ. إِنْ صَعَدْتَ لَحْظَةً وَاحِدَةً فِي وَسْطِطِكُمْ أَفْيِئْتُكُمْ. وَلَكِنْ الْآنَ أَخْلَعُ زَيْتَتَكَ عَنكَ فَأَعْلَمُ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ». 6 فَتَزَعَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ زَيْتَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حُورِبِ.

خيمة الاجتماع

7 وَأَخَذَ مُوسَى الْخَيْمَةَ وَنَصَبَهَا لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، بَعِيدًا عَنِ الْمَحَلَّةِ، وَدَعَاهَا «خَيْمَةَ الْجَمْعِ». 8 فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمْعِ الَّتِي خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. 9 وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا خَرَجَ مُوسَى إِلَى الْخَيْمَةِ يَقُومُونَ وَيَقْفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ الْخَيْمَةَ. 10 وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ مُوسَى الْخَيْمَةَ، يَنْزِلُ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ. وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى. 11 فَيَرَى جَمِيعَ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ، وَإِقْفَا عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ، وَيَقُومُ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَسْجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ. 12 وَيَكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجَهًا لَوَجْهِهِ، كَمَا يَكَلِّمُ الرَّجُلَ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بَنُ نُونِ الْغُلَامِ، لَا يَبْرُخُ مِنْ دَاخِلِ الْخَيْمَةِ.

موسى ومجد الرب

12 وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «انْظُرْ. أَنْتَ قَائِلٌ لِي: أَضْعُدْ هَذَا الشَّعْبَ، وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي مَنْ تُرْسِلُ مَعِي. وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَوَجَدْتُ أَيْضًا نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ. 13 فَالآنَ إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَعَلِمْنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَغْرِفَكَ لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. وَانْظُرْ أَنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ شَعْبُكَ». 14 فَقَالَ: «وَجْهِي يَسِيرُ فَأَبْرِيحُكَ». 15 فَقَالَ لَهُ: «إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تُضْعِدْنَا مِنْ هَهُنَا، 16 فَإِنَّهُ بِمَاذَا نَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَنَا وَشَعْبُكَ؟ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا؟ فَتَمْتَارُ أَنَا وَشَعْبُكَ عَنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». 17 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنَّكَ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ، وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ».

18 فَقَالَ: «أَرْنِي مَجْدَكَ». 19 فَقَالَ: «أَجِيزُ كُلَّ جُودَتِي فِدَامَكَ. وَأَنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ فِدَامَكَ. وَأَتَرَاءُفُ عَلَى مَنْ أَتَرَاءُفُ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ». 20 وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ». 21 وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفْ عَلَى الصُّخْرَةِ. 22 وَيَكُونُ مَتَى أَجْتَازُ مَجْدِي، أَنِّي أَضْعُكَ فِي نَفْزَةٍ مِنَ الصُّخْرَةِ، وَأَسْزُرُكَ بِيَدِي حَتَّى أَجْتَازَ. 23 ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَا وَجْهِي فَلَا يَرَى».

الأواح الحجرية جديدة

34

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنْحَثْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ الْأُولَيْنِ، فَاجْتَبِ أَنَا عَلَى اللُّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللُّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ، اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا. 2 وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلصَّبَاحِ. وَأَضْعُدْ فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَقِفْ عِنْدِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. 3 وَلَا يَضْعُدُ أَحَدٌ مَعَكَ، وَأَيْضًا لَا يَرُ أَحَدٌ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. فَالغَمِّمْ أَيْضًا وَابْقُرْ لَا تَرَعْ إِلَى جِهَةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ». 4 فَخَنَّتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالأُولَيْنِ. وَبَكَرَ مُوسَى فِي الصَّبَاحِ وَضَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَأَخَذَ فِي يَدَيْهِ لَوْحِي الْحَجَرِ. 5 فَتَزَلَّ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ، فَوَقَّفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ. 6 فَاجْتَازَ الرَّبُّ فِدَامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهُ رَجِيمٌ وَرُؤُوفٌ، بَطِيءٌ الْقَضْبِ وَكَبِيرٌ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. 7 حَافِظٌ الْإِحْسَانِ إِلَى الْوَفَى. غَافِرٌ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةَ

الرَّبِّ: دَهَبًا وَفِصَّةً وَنُحَاسًا،⁶ وَأَسْمَانُجُونِيًا وَأَرْجُونًا وَقِرْمَزًا وَبُوصًا وَسَعْرَ مَعْرَى،⁷ وَجَلُودَ كِبَاشٍ مُحَقَّرَةً وَجَلُودَ نُحَاسٍ وَخَشَبَ سِنِيطٍ،⁸ وَزَيْتًا لِلصُّوَةِ وَأَطْيَابًا لِدَهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الْعَطْرِ،⁹ وَحِجَارَةً جَزَعٌ وَحِجَارَةً تَرْصِيعٌ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ.¹⁰ وَكُلَّ حَكِيمٍ أَلْقَبُ بَيْنَكُمْ فُلِيَّاتٍ وَيَضَعُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: 11 الْمَسْكَنَ وَخِيَمَتَهُ وَغِطَاءَهُ وَأَشْطَنَهُ وَالْوَاخَهُ وَعَوَارِضَهُ وَأَعِمِدَتَهُ وَقَوَاعِدَهُ، 12 وَالتَّائِبَاتِ وَعِضْوِيهِ، وَالْغِطَاءَ وَحِجَابَ السَّجْفِ،¹³ وَالْمَأْبَدَةَ وَعِضْوِيهَا وَكُلَّ أَيْبَتِهَا، وَخُبْزَ الْوُجُوهِ،¹⁴ وَمَنَارَةَ الصُّوَةِ وَأَيْبَتِهَا وَسُرْجَهَا وَزَيْتَ الصُّوَةِ، 15 وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ وَعِضْوِيهِ، وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ، وَسَجْفَ الْبَابِ لِمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ،¹⁶ وَمَذْبَحَ الْمُحْرِقَةِ وَشَبَاكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعِضْوِيهِ وَكُلَّ أَيْبَتِهِ، وَالْمَرْحَصَةَ وَقَاعِدَتِهَا،¹⁷ وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَأَعِمِدَتِهَا وَقَوَاعِدَهَا، وَسَجْفَ بَابِ الدَّارِ،¹⁸ وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ، وَأَوْتَادَ الدَّارِ وَأَطْنَاقَهَا،¹⁹ وَالثِّيَابَ الْمُنْسُوجَةَ لِلخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَالثِّيَابَ الْمَقْدَسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ، وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ.»²⁰ فَخَرَجَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَدَامِ مُوسَى،²¹ ثُمَّ جَاءَ كُلُّ مَنْ أَنَهَضَهُ قَلْبُهُ، وَكُلُّ مَنْ سَمَّحَتْهُ رُوحُهُ. جَاءُوا بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ لِعَمَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَلِكُلِّ خِدْمَتِهَا وَالثِّيَابِ الْمَقْدَسَةِ.²² وَجَاءَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ، كُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ، جَاءَ بِخِرَائِمٍ وَأَفْرَاطٍ وَخَوَاتِمٍ وَقَلَابِيدٍ، كُلُّ مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَكُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِيمَةً ذَهَبَ لِلرَّبِّ.²³ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ أَسْمَانُجُونِيًا وَأَرْجُونًا وَقِرْمَزًا وَبُوصًا وَسَعْرَ مَعْرَى وَجَلُودَ كِبَاشٍ مُحَقَّرَةً وَجَلُودَ نُحَاسٍ، جَاءَ بِهَا.²⁴ كُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِيمَةً فِصَّةً وَنُحَاسًا جَاءَ بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ. وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ خَشَبَ سِنِيطٍ لِصَنْعَةِ مَا مِنَ الْعَمَلِ جَاءَ بِهِ.²⁵ وَكُلُّ النِّسَاءِ الْحَكِيمَاتِ الْقَلْبِ غَزَلْنَ بِأَيْدِيهِنَّ وَجُنْنَ مِنَ الْغَزْلِ بِالْأَسْمَانُجُونِيَّةِ وَالْأَرْجُونِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ. 26 وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي أَنَهَضَتْهُنَّ قُلُوبُهُنَّ بِالْحِكْمَةِ غَزَلْنَ سَعْرَ الْمَعْرَى. 27 وَالرُّؤْسَاءُ جَاءُوا بِحِجَارَةِ الْجَزَعِ وَحِجَارَةِ التَّرْصِيعِ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ، 28 وَبِالْأَطْيَابِ وَالرِّبِّ لِلصُّوَةِ وَلِدَهْنِ الْمَسْحَةِ وَبِالْبُخُورِ الْعَطْرِ.²⁹ بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ سَمَّحَتْهُمُ قُلُوبُهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ لِكُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُصْنَعَ عَلَى يَدِ مُوسَى، جَاءُوا بِهِ تَبَرُّعًا إِلَى الرَّبِّ.

بصلييل وأهوليا ب

30 وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَنْظُرُوا. قَدْ دَعَا الرَّبُّ بِصَلِيلِ بْنِ أوري بن حور من سبط يهوذا باسمه،³¹ وملاؤه من زوج الله بالحكمة والفهم والمعرفة وكل صنعة،³² ولاختراع مخترعات، ليفعل في الذهب والفضة والنحاس،³³ ونقش حجارة للتزصيع، ونجارة الحشيب، ليفعل في كل صنعة من المخترعات.»³⁴ وجعل في قلبه أن يعلم هو وأهوليا ب بن أحيساماك من سبط دان.³⁵ قد ملاههما حكمة قلب ليصنعا كل عمل النقاش والحائك الخاق والطرز في الأسمانجونية والأرجوان والقرمز والبوص وكل عمل النشاج. صانعي كل صنعة ومخترعي المخترعات.

36 «فيعمل بصلييل وأهوليا ب وكل إنسان حكيم القلب، قد جعل فيه الرب حكمة وفهما ليفعل أن يصنع صنعة ما من عمل المقدس، بحسب كل ما أمر الرب.»² فدعا موسى بصلييل وأهوليا ب وكل رجل حكيم القلب، قد جعل الرب حكمة في قلبه، كل من أنهض قلبه أن يتقدم إلى العمل ليصنعه.³ فأخذوا من قدام موسى كل التقدمة التي جاء بها بنو إسرائيل لصنعة عمل المقدس لكي يصنعوه. وهم جاءوا إليه أيضا بشيء تبرعا كل صباح.⁴ فجاء كل الحكماء الصانعين كل عمل المقدس، كل واحد من عمله الذي هم يصنعونه.⁵ وكلفوا موسى قائلين: «يجيء الشعب بكثير فوق حاجة العمل للصنعة التي أمر الرب بصنعها.»⁶ فأمر موسى أن ينفذوا صوتا في المحلة قائلين: «لا يصنع رجل أو امرأة عملا أيضا لتقدمة المقدس.» فأمتنع الشعب عن الجلب.⁷ والمواد كانت كفايتهم لكل العمل ليصنعوه وأكثر.

خيمة الاجتماع

8 فصنعوا كل حكيم قلب من صانعي العمل المسكن عشر شقق من بوض مزبور وأسمانجونية وأرجوان وقيرمز وكروبيم، صنعة حائك خاق صنعا. 9 طول الشقة الواحدة ثمان وعشرون ذراعا، وعرض الشقة الواحدة أربع

والخطية. ولكنه لن يبرئ إبناء. ثم الأباء في الأبناء، وفي أبناء الأبناء، في الجيل الثالث والرابع.»⁸ فأمرع موسى وحز إلى الأرض وسجد.⁹ وقال: «إن وجدت نعمة في عينيك أيها السيد فليسر السيد في وسطنا، فإنه شعب صلب الرقية. وأعفز إثمنا وخطيتنا واتخذنا ملكا.»¹⁰ فقال: «ها أنا قاطع عهدا. فدام جميع شعبي أفعال عجائب لم تخلق في كل الأرض وفي جميع الأمم، فيرى جميع الشعب الذي أنت في وسطه فعل الرب. إن الذي أنا فاعله معك زهيب.»

11 «إحفظ ما أنا موصيك اليوم. ها أنا طارد من قدامك الأموريين والكنعانيين والحيثيين والفرزيين والحيثيين واليبوسيين.¹² إحترز من أن تقطع عهدا مع سكان الأرض التي أنت آت إليها لئلا يصيروا فخا في وسطك،¹³ بل تهدمون مذابحهم، وتكسرون أضرابهم، وتقطفون سواريتهم.¹⁴ فإنك لا تسجد لإله آخر، لأن الرب اسمه غيور. إله غيور هو.¹⁵ إحترز من أن تقطع عهدا مع سكان الأرض، فيزنون وراء الهتهم ويذبحون لإلهتهم، فتدعى وتأكل من ذبيحتهم،¹⁶ وتأخذ من بناتهم لبنيك، فتزني بناتهم وراء الهتهم، ويجعلن بنيك يزنون وراء الهتهم.»

17 «لا تصنع لنفسك الهة مسبوكة.¹⁸ تحفظ عيد الفطير. سبعة أيام تأكل فطيرا كما أمرتك في وقت شهر أيب، لأنك في شهر أيب خرجت من مصر.¹⁹ لي كل فاتح رحيم، وكل ما يولد ذكرا من مواشيك بكرا من ثور وشاة.²⁰ وأما بكر الجمار فتفديه بشاة، وإن لم تفديه تكسر عنقه. كل بكر من بنيك تفديه، ولا يظهروا أمامي فارغين.²¹ ستة أيام تعمل، وأما اليوم السابع فتستريح فيه، في الفلاحة وفي الحصاد تستريح.²² وتصنع لنفسك عيد الأسابيع أبكار حصاد الحنطة. وعيد الجمع في آخر السنة.²³ ثلاث مرات في السنة يظهز جميع ذورك أمام السيد الرب إله إسرائيل.²⁴ فأني أطرز الأمم من قدامك وأوسع ثخومك، ولا يشتهي أحد أرضك حين تصعد لتظهر أمام الرب إلهك ثلاث مرات في السنة.²⁵ لا تدب على خمير دم ذبيحتي، ولا تبث إلى الغد ذبيحة عيد الفصح.²⁶ أول أبكار أرضك تحضره إلى بيت الرب إلهك. لا تطبخ جديا بلبن أمه.»

27 وقال الرب لموسى: «أكتب لنفسك هذه الكلمات، لأنني بحسب هذه الكلمات قطعت عهدا معك ومع إسرائيل.»²⁸ وكان هناك عند الرب أربعين نهارا وأربعين ليلة، لم يأكل خبزا ولم يشرب ماء. فكتب على اللوحين كلمات العهد، الكلمات العشر.

وجه موسى يلمع

29 وكان لما نزل موسى من جبل سيناء ولوخا الشهادة في يد موسى، عند نزوله من الجبل، أن موسى لم يعلم أن جلد وجهه صار يلمع في كلامه معه.³⁰ فنظر هارون وجميع بني إسرائيل موسى وإذا جلد وجهه يلمع، فخافوا أن يقتربوا إليه.³¹ فدعاهم موسى. فرجع إليه هارون وجميع الرؤساء في الجماعة، فكلّمهم موسى.³² وبعد ذلك اقترب جميع بني إسرائيل، فأواضهم بكل ما تكلم به الرب معه في جبل سيناء.³³ ولما فرغ موسى من الكلام معهم، جعل على وجهه بزقا.³⁴ وكان موسى عند دخوله أمام الرب ليتكلم معه ينزع البرقع حتى يخرج، ثم يخرج ويكلم بني إسرائيل بما يوصى.³⁵ فإذا رأى بنو إسرائيل وجهه موسى أن جلده يلمع كان موسى يزد البرقع على وجهه حتى يدخل ليتكلم معه.

فرائض السبت

35 وجمع موسى كل جماعة بني إسرائيل وقال لهم: «هذه هي الكلمات التي أمر الرب أن تصنع: 2 ستة أيام يعمل عمل، وأما اليوم السابع ففيه يكون لكم سبت غبطة مقدس للرب. كل من يعمل فيه عملا يقتل.»³ لا تشعلوا نارا في جميع مساكنكم يوم السبت.»

مواد لبناء خيمة الاجتماع

4 وكلّم موسى كل جماعة بني إسرائيل قائلا: «هذا هو الشيء الذي أمر به الرب قائلا: 5 أخذوا من عندكم تقديما للرب. كل من قلبه سموخ فليأت بتقدمة

فَوْقَ، مُظْلَلَيْنِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا فَوْقَ الْفِطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ أَلْوَاكِدٍ إِلَى الْآخِرِ. نَحْوُ الْفِطَاءِ كَانَ وَجْهَاهُ الْكُرُوبَيْنِ.

المائدة

10 وَصَنَعَ الْمَائِدَةَ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، طَوْلَهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَأَرْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. 11 وَعَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَعَ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. 12 وَصَنَعَ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَصَنَعَ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. 13 وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ الْحَلَقَاتِ عَلَى الرُّوَايَا الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ. 14 عِنْدَ الْحَاجِبِ كَانَتْ الْحَلَقَاتُ بِيُوتًا لِلْعَصُورِيِّينَ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. 15 وَصَنَعَ الْعَصُورِيِّينَ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، وَعَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. 16 وَصَنَعَ الْأَوَاكِيدَ الَّتِي عَلَى الْمَائِدَةِ، صَحَافَهَا وَصَحُونَهَا وَجَامَاتِهَا وَكَاسَاتِهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

المنارة

17 وَصَنَعَ الْمَنَارَةَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. صَنَعَتْهُ الْخِرَاطَةُ صَنَعَ الْمَنَارَةَ، قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. كَانَتْ كَأَسَاتِهَا وَعُجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا. 18 وَسَبَّحَتْ شُعْبَ خَارِجَةً مِنْ جَانِبِهَا. مِنْ جَانِبِهَا أَلْوَاكِدٌ ثَلَاثُ شُعْبٍ مَنَارَةً، وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ شُعْبٍ مَنَارَةً. 19 فِي الشُّعْبَةِ الْأَلْوَاكِدِ ثَلَاثُ كَأَسَاتٍ لَوِزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَأَسَاتٍ لَوِزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السَّبْتِ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. 20 وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَأَسَاتٍ لَوِزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَأَزْهَارِهَا. 21 وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ. إِلَى السَّبْتِ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنْهَا. 22 كَانَتْ عُجْرُهَا وَشُعْبَتُهَا مِنْهَا، جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاجِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. 23 وَصَنَعَ سَرْجَهَا سَبْعَةً، وَمَلَاقِطُهَا وَمَنَافِصُهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. 24 مِنْ وَرْتِنِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ صَنَعَتْهَا وَجَمِيعَ أَوَاكِيهَا.

مذبح البخور

25 وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، طَوْلُهُ ذِرَاعٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، مَرَبَّعًا. وَأَرْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ. 26 وَعَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ: سَطْحَهُ وَحِيطَانَهُ حَوَالِيَهُ وَقُرُونَهُ. وَصَنَعَ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيَهُ. 27 وَصَنَعَ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ، عَلَى الْجَانِبَيْنِ بَيْنَيْنِ لِعَصُورِيِّينَ لِحَمْلِهِ بِهَمَا. 28 وَصَنَعَ الْعَصُورِيِّينَ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ وَعَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ. 29 وَصَنَعَ ذَهْنَ الْمَسْحَةِ مَقْدَسًا، وَالْبُخُورَ الْعَطْرَ نَقِيًّا صَنَعَةَ الْعَطَارِ.

مذبح المحرقة

38 وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْمَحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، طَوْلُهُ خَمْسُ أذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أذْرُعٍ، مَرَبَّعًا. وَأَرْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أذْرُعٍ. 2 وَصَنَعَ قُرُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهَا الْأَرْبَعِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ. وَعَشَّاهَا بِنُحَاسٍ. 3 وَصَنَعَ جَمِيعَ أَيْتِهِ الْمَذْبَحِ: الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَرَائِكِ وَالْمَنَاشِلَ وَالْمَجَامِرَ، جَمِيعَ أَيْتِهِ صَنَعَتْهَا مِنْ نُحَاسٍ. 4 وَصَنَعَ لِلْمَذْبَحِ شِبَاكَةً صَنَعَتْهُ الشُّبَاكَةُ مِنْ نُحَاسٍ، تَحْتَ حَاجِبِهِ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى نِصْفِهِ. 5 وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ فِي الْأَرْبَعَةِ الْأَطْرَافِ لِشِبَاكَةِ النُّحَاسِ بِيُوتًا لِلْعَصُورِيِّينَ. 6 وَصَنَعَ الْعَصُورِيِّينَ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ وَعَشَّاهُمَا بِنُحَاسٍ. 7 وَأَدْخَلَ الْعَصُورِيِّينَ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي الْمَذْبَحِ لِحَمْلِهِ بِهَمَا. مُجَوِّفًا صَنَعَهُ مِنْ أَلْوَاكِدٍ.

مرحضة للاغتسال

8 وَصَنَعَ الْمَرْحِضَةَ مِنْ نُحَاسٍ وَقَاعِدَتُهَا مِنْ نُحَاسٍ. مِنْ مَرَائِي الْمَتَّجِدَّاتِ اللَّوَاتِي تَجْتَدِنُ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

الدار الخارجية

9 وَصَنَعَ الدَّارَ: إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ، أَسْتَاذَ الدَّارِ مِنْ بُوْحٍ مَبْرُومٍ مِثْلَ ذِرَاعٍ، 10 أَعْمِدَتُهَا عَشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عَشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رَزَزُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِصَّةٍ. 11 وَإِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ، مِثْلَ ذِرَاعٍ، أَعْمِدَتُهَا عَشْرُونَ

أذْرُعٍ، قِيَاسًا وَاجِدًا لِجَمِيعِ الشَّقَقِ. 10 وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشَّقَقِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشَّقَقِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. 11 وَصَنَعَ عُرَى مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشَّقَقِ الْأَلْوَاكِدِ فِي الظَّرْفِ مِنَ الْفُؤُصِلِ الْأَلْوَاكِدِ. كَذَلِكَ صَنَعَ فِي حَاشِيَةِ الشَّقَقِ الظَّرْفِيَّةِ مِنَ الْفُؤُصِلِ الثَّانِي. 12 خَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَعَ فِي الشَّقَقِ الْأَلْوَاكِدِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَعَ فِي ظَرْفِ الشَّقَقِ الَّذِي فِي الْفُؤُصِلِ الثَّانِي. مُقَابِلَةً كَانَتْ الْعُرَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. 13 وَصَنَعَ خَمْسِينَ شِطَّاظًا مِنْ ذَهَبٍ، وَوَصَلَ الشَّقَقَيْنِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ، فَصَارَ الْمَسْكَنُ وَاجِدًا. 14 وَصَنَعَ شَقَقًا مِنْ شَعْرِ مَعْرَى خَيْمَةً فَوْقَ الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شَقَقَةً صَنَعَهَا. 15 طَوْلُ الشَّقَقِ الْأَلْوَاكِدِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشَّقَقِ الْأَلْوَاكِدِ أَرْبَعُ أذْرُعٍ، قِيَاسًا وَاجِدًا لِإِحْدَى عَشْرَةَ شَقَقَةً. 16 وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشَّقَقِ وَحَدَهَا، وَسَبَّحَتْ مِنَ الشَّقَقِ وَحَدَهَا. 17 وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشَّقَقِ الظَّرْفِيَّةِ مِنَ الْفُؤُصِلِ الْأَلْوَاكِدِ. وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشَّقَقِ الْفُؤُصِلَةِ الثَّانِيَّةِ. 18 وَصَنَعَ خَمْسِينَ شِطَّاظًا مِنْ نُحَاسٍ لِيَصِلَ الْخَيْمَةُ لِتَنْصِيرِ وَاجِدَةٍ. 19 وَصَنَعَ غِطَاءَ لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَحْمَرَّةً، وَغِطَاءَ مِنْ جُلُودِ نُحَاسٍ مِنْ فَوْقِ.

20 وَصَنَعَ الْأَلْوَاكِدَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ قَائِمَةً. 21 طَوْلُ الْأَلْوَاكِدِ عَشْرُ أذْرُعٍ، وَعَرْضُ الْأَلْوَاكِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. 22 وَلِلْوَاكِدِ الْأَلْوَاكِدِ رِجَالَيْنِ، مَفْرُوتَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْآخَرَى. هَكَذَا صَنَعَ لِجَمِيعِ الْأَلْوَاكِدِ الْمَسْكَنِ. 23 وَصَنَعَ الْأَلْوَاكِدَ لِلْمَسْكَنِ عَشْرِينَ لُوحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ. 24 وَصَنَعَ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِصَّةٍ تَحْتَ الْعَشْرِينَ لُوحًا، تَحْتَ الْأَلْوَاكِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ، وَتَحْتَ الْأَلْوَاكِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ. 25 وَلِحَاجِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ صَنَعَ عَشْرِينَ لُوحًا، 26 وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِصَّةٍ. تَحْتَ الْأَلْوَاكِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ الْأَلْوَاكِدِ قَاعِدَتَانِ. 27 وَلِلْمُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ صَنَعَ سِتَّةَ الْأَلْوَاكِدِ. 28 وَصَنَعَ لُوحَيْنِ لِرِجْلَيْهِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ. 29 وَكَانَا مُزْدَوِجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَعَلَى سِوَاهِ كَانَا مُزْدَوِجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْحَلَقَةِ الْأَلْوَاكِدِ. هَكَذَا صَنَعَ لِكِلْتَابَيْهِمَا، لِكِلْتَا الرُّؤُوسَيْنِ. 30 فَكَانَتْ ثَمَانِيَّةُ الْأَلْوَاكِدِ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِصَّةٍ سِتَّةَ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ الْأَلْوَاكِدِ.

31 وَصَنَعَ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، خَمْسًا لِأَلْوَاكِدِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْأَلْوَاكِدِ، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاكِدِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاكِدِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ نَحْوَ الْغَرْبِ. 33 وَصَنَعَ الْعَارِضَةَ الْوَسْطَى لِتَنْقُذِ فِي وَسْطِ الْأَلْوَاكِدِ مِنَ الظَّرْفِ إِلَى الظَّرْفِ. 34 وَعَشَّى الْأَلْوَاكِدِ بِذَهَبٍ. وَصَنَعَ حَلَقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِيُوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَعَشَّى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ. 35 وَصَنَعَ الْحِجَابَ مِنَ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. صَنَعَتْ حَائِكُ حَائِكِ صَنَعَهُ بِكُرُوبِيمٍ. 36 وَصَنَعَ لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَّنِطِ، وَعَشَّاهَا بِذَهَبٍ. رَزَزُهَا مِنْ ذَهَبٍ. وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَةَ قَوَاعِدَ مِنْ فِصَّةٍ. 37 وَصَنَعَ سَجْفًا لِمَدْخَلِ الْخَيْمَةِ مِنَ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَتْهُ الطَّرَازَ. 38 وَأَعْمِدَتُهُ خَمْسَةٌ وَرَزَزُهَا. وَعَشَّى رُؤُوسَهَا وَقُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ، وَقَوَاعِدُهَا خَمْسًا مِنْ نُحَاسٍ.

تابوت العهد

37 وَصَنَعَ بَصْلِيئِلُ الثَّابُوتَ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، طَوْلُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَأَرْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. 2 وَعَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. وَصَنَعَ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيَهُ. 3 وَسَبَكَ لَهُ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ. عَلَى جَانِبِهِ الْأَلْوَاكِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ. 4 وَصَنَعَ عَصُورِيِّينَ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ وَعَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ. 5 وَأَدْخَلَ الْعَصُورِيِّينَ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي الثَّابُوتِ، لِحَمْلِ الثَّابُوتِ.

غطاء التابوت

6 وَصَنَعَ غِطَاءَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طَوْلُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. 7 وَصَنَعَ كُرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صَنَعَتْهُ الْخِرَاطَةُ، صَنَعَتْهُمَا عَلَى ظَرْفِي الْفِطَاءِ. 8 كُرُوبًا وَاجِدًا عَلَى الظَّرْفِ مِنْ هُنَا، وَكُرُوبًا وَاجِدًا عَلَى الظَّرْفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنْ الْفِطَاءِ صَنَعَ الْكُرُوبَيْنِ عَلَى ظَرْفِيهِ. 9 وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَيْهِمَا إِلَى

أَزْرُقَ وَعَقِيقَ أَبِيصُ. 12 وَأَصْفُ الثَّالِثُ: عَيْنُ أَلْهَرِّ وَيَشْمُ وَجَمَسْتُ. 13 وَأَصْفُ الرَّابِعِ: زَبْجَدُ وَجَزَعُ وَيَشْبُ. مُحَاطَةٌ بِأَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. 14 وَالْحِجَارَةُ كَانَتْ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اثْنَيْ عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ كَنَقْشِ الْخَاتِمِ. كُلٌّ وَاجِدٌ عَلَى أَسْمِهِ لِاثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا. 15 وَصَنَعُوا عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسِلًا مَجْدُولَةً صَنَعَةَ الصُّفْرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. 16 وَصَنَعُوا طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ. 17 وَجَعَلُوا صَفِيرَتَيْ الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ. 18 وَطَرَفَا الصَّفِيرَتَيْنِ جَعَلُوهُمَا فِي الطَّوْقَيْنِ، وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ إِلَى قُدَامِهِ. 19 وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ. عَلَى حَاشِيَتَيْهَا أَلْبَسُوا إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ. 20 وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَامِهِ عِنْدَ وَضِيهِ فَوْقَ زُنَّارِ الرِّدَاءِ. 21 وَرَبَطُوا الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتَيْ الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِيَكُونَ عَلَى زُنَّارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تُنَزَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

ثياب كهنوتية أخرى

22 وَصَنَعَ جُبَّةَ الرِّدَاءِ صَنَعَةَ النَّسَاجِ، كُلَّهَا مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ. 23 وَفَتَحَهُ الْجُبَّةُ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ، وَلَفَتْحَتِهَا حَاشِيَةً حَوْلَيْهَا. لَا تُنَشَّقُ. 24 وَصَنَعُوا عَلَى أَدْيَالِ الْجُبَّةِ زِمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ مَبْرُومٍ. 25 وَصَنَعُوا جَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَجَعَلُوا الْجَلَاجِلَ فِي وَسْطِ الزِمَانَاتِ عَلَى أَدْيَالِ الْجُبَّةِ حَوْلَيْهَا فِي وَسْطِ الزِمَانَاتِ. 26 جَلَجَلُ زِمَانَةٍ. جَلَجَلُ زِمَانَةٍ. عَلَى أَدْيَالِ الْجُبَّةِ حَوْلَيْهَا لِلْخِدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 27 وَصَنَعُوا الْأَقْمِصَةَ مِنْ بُوَصٍ صَنَعَةَ النَّسَاجِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ. 28 وَالْعِمَامَةَ مِنْ بُوَصٍ، وَعِضَائِبَ الْقَلَانِسِ مِنْ بُوَصٍ، وَسَرَائِيلَ الْكَتَّانِ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ. 29 وَالْمَنْطِقَةَ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 30 وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ الْإِكْلِيلِ الْمَقْدِسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَكَتَبُوا عَلَيْهَا كِتَابَةَ نَقْشِ الْخَاتِمِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». 31 وَجَعَلُوا عَلَيْهَا خَيْطَ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِتَجْعَلَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

موسى يتفحص الخيمة

32 فَكَفَّلَ كُلُّ عَمَلٍ مَسْكَنَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا صَنَعُوا. 33 وَجَاءُوا إِلَى مُوسَى بِالْمَسْكَنِ: الْخَيْمَةِ وَجَمِيعِ أَوَانِيهَا، أُسْطِنَتِهَا وَالْوَاحِيَّاتِ وَعَوَارِضِهَا وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا، 34 وَالْإِطَاءِ مِنْ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَحْمَرَّةِ، وَالْإِطَاءِ مِنْ جُلُودِ الشَّحْسِ، وَحِجَابِ الشَّجْفِ، وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَعِضُوبِيهِ، وَالْإِطَاءِ، 36 وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَوَانِيَّتِهَا، وَخُبْزِ الْوُجُوهِ، 37 وَالْمَنَارَةَ الظَّاهِرَةَ وَسُرْجِهَا: السُّرْجُ لِلتَّرْتِيبِ، وَكُلُّ أَوَانِيَّتِهَا وَالزُّبْتُ لِلضَّوءِ، 38 وَمَذْبَحِ الذَّهَبِ، وَذَهْنِ الْمَسْحَةِ، وَالْيَخُورِ الْعَطِرِ، وَالشَّجْفِ لِمَدْخَلِ الْخَيْمَةِ، 39 وَمَذْبَحِ النُّحَاسِ، وَشِبَاكَةِ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعِضُوبِيهِ وَكُلِّ أَوَانِيَّتِهِ، وَالْمَرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَيْهَا، 40 وَأَسْتَارِ الدَّارِ وَأَعْمِدَتَيْهَا وَقَوَاعِدِهَا، وَالشَّجْفِ لِبَابِ الدَّارِ وَأَطْنَاطِهَا وَأَوْتَادِهَا، وَجَمِيعِ أَوَانِي خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ لِخَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، 41 وَالثِّيَابِ الْمُنَسُوجَةِ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَالثِّيَابِ الْمَقْدَسَةِ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابِ بَنِيهِ لِلكَهَانَةِ. 42 بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ الْعَمَلِ. 43 فَنَظَرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ، وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. هَكَذَا صَنَعُوا. فَبَارَكَهُمْ مُوسَى.

إقامة خيمة الاجتماع

40 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، تُقِيمُ مَسْكَنَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، 3 وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ. وَتُسْتَرُّ التَّابُوتُ بِالْحِجَابِ. 4 وَتَدْخُلُ الْمَائِدَةَ وَتُرْتَّبُ تَرْتِيبُهَا. وَتَدْخُلُ الْمَنَارَةَ وَتَضَعُ سُرْجِهَا. 5 وَتَجْعَلُ مَذْبَحَ الذَّهَبِ لِلْبُخُورِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. وَتَضَعُ شَجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ. 6 وَتَجْعَلُ مَذْبَحَ الْمُرْحَقَةِ قُدَّامَ بَابِ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 7 وَتَجْعَلُ الْمَرْحَضَةَ بَيْنَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً. 8 وَتَضَعُ الدَّارَ حَوْلَهُنَّ، وَتَجْعَلُ الشَّجْفَ لِبَابِ الدَّارِ.

وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. زُرُّزُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِصَّةٍ. 12 وَإِلَى جِهَةِ الْفَرْبِ أَسْتَارُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا، أَعْمِدَتُهَا عِشْرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرٌ. زُرُّزُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِصَّةٍ. 13 وَإِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوُ الشَّرُوقِ، خَمْسُونَ ذِرَاعًا. 14 لِلجَانِبِ الْوَاحِدِ أَسْتَارُ خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا، أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. 15 لِلجَانِبِ الثَّانِي مِنْ بَابِ الدَّارِ إِلَى هُنَا وَإِلَى هُنَا أَسْتَارُ خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا، أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. 16 جَمِيعُ أَسْتَارِ الدَّارِ حَوْلَيْهَا مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ، 17 وَقَوَاعِدُ الْأَعْمِدَةِ مِنْ نُحَاسٍ. زُرُّزُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِصَّةٍ وَتَغْشِيَتِهَا زُؤُوسِيهَا مِنْ فِصَّةٍ وَجَمِيعُ أَعْمِدَةِ الدَّارِ مَوْضُولَةٌ بِقُضْبَانٍ مِنْ فِصَّةٍ. 18 وَسَجَفُ بَابِ الدَّارِ صَنَعَةُ الطَّرَازِ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُوَصٍ مَبْرُومٍ، وَطَوْلُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَرِيفَاغُهُ بِالْعَرِضِ خَمْسَ أَذْرُعٍ بِسُورِيَّةِ أَسْتَارِ الدَّارِ، 19 وَأَعْمِدَتُهَا أَرْبَعَةٌ وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ مِنْ نُحَاسٍ. زُرُّزُهَا مِنْ فِصَّةٍ وَتَغْشِيَتُهَا زُؤُوسِيهَا وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِصَّةٍ. 20 وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالدَّارِ حَوْلَيْهَا مِنْ نُحَاسٍ.

المواد المستخدمة

21 هَذَا هُوَ الْمَحْسُوبُ لِلْمَسْكَنِ، مَسْكَنَ الشَّهَادَةِ الَّذِي حَسِبَ بِمُوجِبِ أَمْرِ مُوسَى بِخِدْمَةِ الْأَوْلِيَيْنِ عَلَى يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. 22 وَبِصَلِيلِ بْنِ أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا صَنَعَ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. 23 وَمَعَهُ أَهْوِيلِيَابُ بْنُ أَخِيْسَامَاكٍ مِنْ سِبْطِ دَانَ، نَقَّاشٌ وَمُؤَسِّسٌ وَطَّرَازٌ بِالْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوَصِ. 24 كُلُّ الذَّهَبِ الْمُنْصَوِّعِ لِلْعَمَلِ فِي جَمِيعِ عَمَلِ الْمَقْدِسِ، وَهُوَ ذَهَبُ التَّقْدِيمَةِ: تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَزَنَةً وَسَبْعٌ مِئَةٌ شَاقِلٍ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ. 25 وَفِصَّةُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْجَمَاعَةِ مِئَةٌ وَزَنَةً وَأَلْفٌ وَسَبْعٌ مِئَةٌ شَاقِلٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ. 26 لِلرَّأْسِ نِصْفٌ، نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ. لِكُلِّ مَنْ أَجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، لَيْسَتْ مِئَةٌ أَلْفٌ وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَخَمْسٌ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ. 27 وَكَانَتْ مِئَةٌ وَزَنَةً مِنَ الْفِصَّةِ لِسَبْكِ قَوَاعِدِ الْمَقْدِسِ وَقَوَاعِدِ الْحِجَابِ. مِئَةٌ قَاعِدَةٌ لِلْمِئَةِ وَزَنَةً. وَزَنَةٌ لِلْقَاعِدَةِ. 28 وَالْأَلْفُ وَالسَّبْعُ مِئَةٌ شَاقِلٍ وَالْخَمْسَةُ وَالسَّبْعُونَ شَاقِلًا صَنَعَ مِنْهَا زُرُّزًا لِلْأَعْمِدَةِ وَغَشَى زُؤُوسَهَا وَوَضَلَهَا بِقُضْبَانٍ. 29 وَنُحَاسُ التَّقْدِيمَةِ سَبْعُونَ وَزَنَةً وَالْقَانَ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ شَاقِلٍ. 30 وَمِنْهُ صَنَعَ قَوَاعِدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَذْبَحِ النُّحَاسِ وَشِبَاكَةِ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَجَمِيعِ أَوَانِي الْمَذْبَحِ 31 وَقَوَاعِدِ الدَّارِ حَوْلَيْهَا وَقَوَاعِدَ بَابِ الدَّارِ وَجَمِيعِ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَجَمِيعِ أَوْتَادِ الدَّارِ حَوْلَيْهَا.

الثياب الكهنوتية

39 وَمِنْ الْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقِرْمِزِ صَنَعُوا ثِيَابًا مُنْسُوجَةً لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الرداء

2 قَصَعُ الرِّدَاءِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُوَصٍ مَبْرُومٍ. 3 وَمَدُّوا الذَّهَبَ صَفَائِحَ وَقَدَّوْهَا خُبُوطًا لِيَضَعُوهَا فِي وَسْطِ الْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوَصِ، صَنَعَةَ الْفَوْشِيِّ. 4 وَصَنَعُوا لَهُ كَتِفَيْنِ مَوْضُولَيْنِ عَلَى طَرْفِيهِ اتَّصَلًا. 5 وَزُنَّارٌ شَدَّهُ الَّذِي عَلَيْهِ كَانَ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَقِرْمِزٍ وَبُوَصٍ مَبْرُومٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 6 وَصَنَعُوا حِجْرِي الْجَزَعِ مُحَاطَيْنِ بِطَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَنفُوشَيْنِ نَقْشِ الْخَاتِمِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 7 وَوَضَعُوهَا عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ حِجْرِي تَذْكَارِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الصدر

8 وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ صَنَعَةَ الْفَوْشِيِّ كَصَنَعَةِ الرِّدَاءِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُوَصٍ مَبْرُومٍ. 9 كَانَتْ مَرْبِيعَةً. مَثْبِئَةً صَنَعُوا الصُّدْرَةَ. طَوْلُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ مَثْبِئَةً. 10 وَرَضَعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ: صُفٌّ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ، أَصْفُ الْأَوَّلِ. 11 وَأَصْفُ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ

٩ وتَأْخُذُ دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسُخُ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَتُقَدِّسُهُ وَكُلَّ أَيْتِيهِ لِيَكُونَ مَقَدَّسًا. ١٠ وَتَمْسُخُ مَذْبِحَ الْمُخْرَقَةِ وَكُلَّ أَيْتِيهِ، وَتُقَدِّسُ الْمَذْبِيحَ لِيَكُونَ الْمَذْبِيحَ قُدْسَ أَقْدَابِ. ١١ وَتَمْسُخُ الْمَرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا وَتُقَدِّسُهَا. ١٢ وَتَقْدِّمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ١٣ وَتُلْبَسُ هَارُونَ الثِّيَابَ الْمَقَدَّسَةَ وَتَمْسُخُهُ وَتُقَدِّسُهُ لِيَكُونَ لِي. ١٤ وَتَقْدِّمُ بَنِيهِ وَتُلْبِسُهُمْ أَقْمِصَةً. ١٥ وَتَمْسُخُهُمْ كَمَا مَسَخْتَ أَبَاهُمْ لِيَكُونُوا لِي. وَيَكُونُ ذَلِكَ لِتَصِيرَ لَهُمْ مَسْحَتُهُمْ كَهَيْئَتَا أَيْدِيهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ. ١٦ فَفَعَلَ مُوسَى بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ. ١٧ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنْ الْمَسْكَنَ أَقِيمَ. ١٨ أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ، وَجَعَلَ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ الْوِاحَةَ وَجَعَلَ عَوَارِضَهُ وَأَقَامَ أَعْمِدَتَهُ. ١٩ وَبَسَطَ الْخَيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ غِطَاءَ الْخَيْمَةِ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٠ وَأَخَذَ الشَّهَادَةَ وَجَعَلَهَا فِي الثَّابُوتِ، وَوَضَعَ الْعَضُوبِينَ عَلَى الثَّابُوتِ مِنْ فَوْقِ. ٢١ وَأَدْخَلَ الثَّابُوتَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ حِجَابَ السَّجْفِ وَسَتَرَ ثَابُوتَ الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٢ وَجَعَلَ الْمَائِدَةَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الشَّمَالِ خَارِجَ الْحِجَابِ. ٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا تَرْتِيبَ الْخُبْزِ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٤ وَوَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٢٥ وَأَضَعَدَ الشَّرْجَ

أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٦ وَوَضَعَ مَذْبِيحَ الذَّهَبِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَدَامَ الْحِجَابُ، ٢٧ وَبَحَرَ عَلَيْهِ بِخُورٍ عَطِرٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٨ وَوَضَعَ سَجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ. ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبِيحَ الْمُخْرَقَةِ عِنْدَ بَابِ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَضَعَدَ عَلَيْهِ الْمُخْرَقَةَ وَالثَّقِيمَةَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٠ وَوَضَعَ الْمَرْحَضَةَ بَيْنَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبِيحِ وَجَعَلَ فِيهَا مَاءً لِلَاغْتِسَالِ، ٣١ لِيَغْسِلَ مِنْهَا مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ. ٣٢ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبِيحِ يَغْسِلُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٣ وَأَقَامَ الْدَّارَ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبِيحِ وَوَضَعَ سَجْفَ بَابِ الدَّارِ. وَأَكْمَلَ مُوسَى الْعَمَلَ.

مجد الرب

٣٤ ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَأَ بِهَاءَ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ. ٣٥ فَلَمَّ يَفِيزُ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا وَبَهَاءَ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ. ٣٦ وَعِنْدَ ارْتِفَاعِ السَّحَابَةِ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَجِلُونَ فِي جَمِيعِ رِحْلَاتِهِمْ. ٣٧ وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ لَا يَرْتَجِلُونَ إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا، ٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَسْكَنِ نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا أَمَامَ غَيُونِ كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحْلَاتِهِمْ.

اللاويين

14 «وإن قَرَّبْت تَقْدِمَةَ بَاكُورَاتِ لِلرَّبِّ، فَفَرِيكَا مَشُورِيًا بِالنَّارِ. جَرِيشًا سَوِيْقًا تُقَرَّبُ تَقْدِمَةَ بَاكُورَاتِكَ. 15 وَتَجْعَلُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعُ عَلَيْهَا لُبَانًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ. 16 فَيُوقِدُ الْكَاهِنُ تَذَكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبَانِهَا وَفُودًا لِلرَّبِّ.»

ذبيحة السلامة

3 «وإن كان قُرْبَانُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، فَإِن قَرَّبَ مِنَ الْبَقَرِ ذَكَرًا أَوْ أُنْتَى، فَصَحِيحًا يُقَرَّبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. 2 يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبُحُهُ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَيَرْشُ بَنُو هَاوُونَ الْكَهَنَةَ الدَّمَّ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا. 3 وَيُقَرَّبُ مِنَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَفُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمُ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، 4 وَالْكَلْبَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمُ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْتَيْنِ يَنْزَعُهَا. 5 وَيُوقِدُهَا بَنُو هَاوُونَ عَلَى الْمَذْبُحِ عَلَى الْمُحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ، وَفُودًا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.»

6 «وإن كان قُرْبَانُهُ مِنَ الْعَنَمِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ذَكَرًا أَوْ أُنْتَى، فَصَحِيحًا يُقَرَّبُهُ. 7 إِنْ قَرَّبَ قُرْبَانَهُ مِنَ الصَّانِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. 8 يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبُحُهُ فِدَامَ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. وَيَرْشُ بَنُو هَاوُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا. 9 وَيُقَرَّبُ مِنَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ شَحْمَهَا وَفُودًا لِلرَّبِّ: الْأَلْبِيَّةُ صَحِيحَةٌ مِنْ عُنْدِ الْغُضْصِ يَنْزَعُهَا، وَالشَّحْمُ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، 10 وَالْكَلْبَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمُ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْتَيْنِ يَنْزَعُهَا. 11 وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُحِ طَعَامًا وَفُودًا لِلرَّبِّ.»

12 «وإن كان قُرْبَانُهُ مِنَ الْمَعَزِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. 13 يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبُحُهُ فِدَامَ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَيَرْشُ بَنُو هَاوُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا. 14 وَيُقَرَّبُ مِنْهُ قُرْبَانَهُ وَفُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمُ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، 15 وَالْكَلْبَيْتَيْنِ وَالشَّحْمُ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْتَيْنِ يَنْزَعُهَا. 16 وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُحِ طَعَامًا وَفُودًا لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ. 17 فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ: لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنَ الدَّمِ.»

ذبيحة الخطية

4 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا أَخْطَأْتَ نَفْسَ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَعَمَلْتَ وَاحِدَةً مِنْهَا: 3 إِنْ كَانَ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ يُخْطِئُ لِأَثْمِ الشَّعْبِ، يُقَرَّبُ عَنْ حَاطِئِهِ الَّتِي أَخْطَأَ تَوْرًا أَبْنُ بَقَرٍ صَحِيحًا لِلرَّبِّ، ذَبِيحَةٌ حَاطِيَّةٌ. 4 يُقَدِّمُ التَّوْرَ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التَّوْرِ، وَيَذْبُحُ التَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ. 5 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ التَّوْرِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، 6 وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَيَنْضِخُ مِنَ الدَّمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى جِجَابِ الْقُدْسِ. 7 وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الدَّمِ عَلَى فُرُونَ مَذْبُحِ الْبُخُورِ الْعَطَرِ الَّذِي فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَسَائِرُ دَمِ التَّوْرِ يَضَعُهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبُحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. 8 وَجَمِيعُ شَحْمِ تَوْرِ الْحَاطِيَّةِ يَنْزَعُهُ عَنْهُ. الشَّحْمُ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، 9 وَالْكَلْبَيْتَيْنِ وَالشَّحْمُ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْتَيْنِ يَنْزَعُهَا، 10 كَمَا تَنْزَعُ مِنْ تَوْرِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى مَذْبُحِ الْمُحْرَقَةِ. 11 وَأَمَّا جِلْدُ التَّوْرِ وَكُلُّ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَكَارِعِهِ وَأَحْشَائِهِ

المحرقة

1 وَدَعَا الرَّبُّ مُوسَى وَكَلَّمَهُ مِنْ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ قَائِلًا: 2 «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ مِنْ الْبَهَائِمِ، فَمِنَ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ تُقَرَّبُونَ قُرَابِيْنِكُمْ. 3 إِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مُحْرَقَةً مِنَ الْبَقَرِ، فَذَكَرًا صَحِيحًا يُقَرَّبُهُ. إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ يُقَدِّمُهُ لِلرَّبِّ أَمَامَ الرَّبِّ. 4 وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْمُحْرَقَةِ، فَيَرْضَى عَلَيْهِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُ. 5 وَيَذْبُحُ الْعِجْلَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيُقَرَّبُ بَنُو هَاوُونَ الْكَهَنَةَ الدَّمَّ، وَيَرْشُونَ الدَّمَّ مُسْتَدِيرًا عَلَى الْمَذْبُحِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. 6 وَيَسْلُخُ الْمُحْرَقَةَ وَيُقَطِّعُهَا إِلَى قِطْعَاتٍ. 7 وَيَجْعَلُ بَنُو هَاوُونَ الْكَاهِنُ نَارًا عَلَى الْمَذْبُحِ، وَيَرْتَبُونَ حَطْبًا عَلَى النَّارِ. 8 وَيُرْتَّبُ بَنُو هَاوُونَ الْكَهَنَةَ الْقَطْعَ مَعَ الرَّاسِ وَالشَّحْمِ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ. 9 وَأَمَّا أَحْشَاؤُهُ وَكَارِعُهُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ الْجَمِيعَ عَلَى الْمَذْبُحِ مُحْرَقَةً، وَفُودًا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 10 «وإن كان قُرْبَانُهُ مِنَ الْعَنَمِ الصَّانِ أَوْ الْمَعَزِ مُحْرَقَةً، فَذَكَرًا صَحِيحًا يُقَرَّبُهُ. 11 وَيَذْبُحُهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبُحِ إِلَى الشَّمَالِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَرْشُ بَنُو هَاوُونَ الْكَهَنَةَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا. 12 وَيُقَطِّعُهُ إِلَى قِطْعَةٍ، مَعَ رَأْسِهِ وَشَحْمِهِ. وَيُرْتَبُهُنَّ الْكَاهِنُ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ. 13 وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْكَارِعُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، وَيُقَرَّبُ الْكَاهِنُ الْجَمِيعَ، وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبُحِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ، وَفُودًا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 14 «وإن كان قُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ مِنَ الظَّيْرِ مُحْرَقَةً، يُقَرَّبُ قُرْبَانَهُ مِنَ الْيَمَامِ أَوْ مِنْ أَفْرَاحِ الْحَمَامِ. 15 يُقَدِّمُهُ الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبُحِ، وَيَحْزُرُ رَأْسَهُ، وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَيُغْضِرُ دَمَهُ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبُحِ. 16 وَيَنْزِعُ حَوْضَلَتَهُ بِفَرْثِهَا وَيَطْرَحُهَا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبُحِ شَرْقًا إِلَى مَكَانِ الرَّمَادِ. 17 وَيَشْفُهُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ، لَا يَفْصَلُهُ. وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُحِ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ، وَفُودًا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.»

تقدمة الدقيق

2 «وَإِذَا قَرَّبَ أَحَدٌ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ لِلرَّبِّ، يَكُونُ قُرْبَانُهُ مِنْ دَقِيقٍ. وَيَسْكَبُ عَلَيْهَا زَيْتًا، وَيَجْعَلُ عَلَيْهَا لُبَانًا. 2 وَيَأْتِي بِهَا إِلَى بَنِي هَاوُونَ الْكَهَنَةَ، وَيَقْبِضُ مِنْهَا مِلءَ قَبْضِيَّةٍ مِنْ دَقِيقِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ كُلِّ لُبَانِهَا، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ تَذَكَارَهَا عَلَى الْمَذْبُحِ، وَفُودًا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 3 وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، قُدْسٌ أَفْدَاسٍ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. 4 «وَإِذَا قَرَّبْتَ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ مَخْبُورَةٍ فِي تَوْرٍ، تَكُونُ أَفْرَاصًا مِنْ دَقِيقٍ، فَطِيرًا مَلْئُوتَةً بِزَيْتٍ، وَرَقَاقًا فَطِيرًا مَدَهُونَةً بِزَيْتٍ. 5 وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً عَلَى الضَّجَّاجِ، تَكُونُ مِنْ دَقِيقٍ مَلْئُوتَةً بِزَيْتٍ، فَطِيرًا. 6 تَمَثُّهَا فَنَاتًا وَتَسْكَبُ عَلَيْهَا زَيْتًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ. 7 «وإن كان قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً مِنْ طَاجِرٍ، فَمِنَ دَقِيقٍ بِزَيْتٍ تَعْمَلُهُ. 8 فَتَأْتِي بِالتَّقْدِمَةِ الَّتِي تَضَطْنَعُ مِنْ هَذِهِ إِلَى الرَّبِّ وَتَقْدِّمُهَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَذْبُحُهَا إِلَى الْمَذْبُحِ. 9 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذَكَارَهَا وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبُحِ وَفُودًا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 10 وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، قُدْسٌ أَفْدَاسٍ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. 11 «كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تُقَرَّبُوتُهَا لِلرَّبِّ لَا تَضَطْنَعُ حَمِيرًا، لِأَنَّ كُلَّ حَمِيرٍ، وَكُلُّ غَسَلٍ لَا تُوَقِدُوا مِنْهَا وَفُودًا لِلرَّبِّ. 12 قُرْبَانَ أَوَائِلِ تَقَرَّبُوتُهَا لِلرَّبِّ. لَكِنْ عَلَى الْمَذْبُحِ لَا يَضَعْدَانِ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. 13 وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقْدِمَاتِكَ بِأَلْمَلِجِ تَمْلُحُهُ، وَلَا تُخَلُّ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مَلِجِ عَهْدِ الْإِلَهِكِ. عَلَى جَمِيعِ قُرَابِيْنِكَ تُقَرَّبُ مِلْحًا.»

وفزئته¹² فيخرج سائر الثور إلى خارج المحلّة إلى مكان ظاهر، إلى مرمى الزّمان، ويحرقها على حطب بالنار. على مرمى الزّمان تحرق.¹³ «وإن سها كل جماعة إسرائيل، وأخفي أمر عن أغين المجمع، وعملوا

ذبيحة الإثم

واحدة من جميع مناهي الرّب التي لا ينبغي عملها، وأثموا،¹⁴ ثم عرفت الخطيئة التي أخطأوا بها، يقرب المجمع ثورا ابن بقرة ذبيحة خطيئة. يأتون به أمام الرّب، ويذبح الثور أمام الرّب.¹⁶ ويدخل الكاهن الممسوخ من دم الثور إلى خيمة الاجتماع،¹⁷ ويغمس الكاهن إصبغته في الدّم، وينضح سبع مرات أمام الرّب لدى الحجاب.¹⁸ ويجعل من الدّم على قرون المذبح الذي أمام الرّب في خيمة الاجتماع، وسائر الدّم يصبه إلى أسفل مذبح المحرقة الذي لدى باب خيمة الاجتماع.¹⁹ وجميع شحمه ينزعه عنه ويوقده على المذبح.²⁰ ويفعل بالثور كما فعل بثور الخطيئة. كذلك يفعل به. ويكفر عنهم الكاهن، فيصفيح عنهم.²¹ ثم يخرج الثور إلى خارج المحلّة ويحرقه كما أحرق الثور الأول. إنّه ذبيحة خطيئة المجمع.

17 «وإذا أخطأ أحد وعمل واحدة من جميع مناهي الرّب التي لا ينبغي عملها، ولم يعلم، كان مذنباً وحمل ذنبه.¹⁸ فيأتي بكبش صحيح من الغنم بتقويمك، ذبيحة إثم، إلى الكاهن، فيكفر عنه الكاهن من سهوه الذي سها وهو لا يعلم، فيصفيح عنه.¹⁹ إنّه ذبيحة إثم. قد أثم إنما إلى الرّب.»

6 وكلم الرّب موسى قائلاً:² «إذا أخطأ أحد وحان خيانه بالّرّب، وجد صاحبه وديعة أو أمانة أو مسلوباً، أو اغتصب من صاحبه،³ أو وجد لقطعة وجدها، وحلف كاذباً على شيء من كل ما يفعله الإنسان مخطئاً به،⁴ فإذا أخطأ وأذنب، يردّ المسلوب الذي سلّبه، أو المفتصب الذي اغتصبه، أو الوديعة التي أودعت عنده، أو اللقطة التي وجدها،⁵ أو كل ما حلف عليه كاذباً. يعوّضه برأسه، ويزيد عليه خمسة، إلى الذي هو له يدفعه يوم ذبيحة إثم.⁶ ويأتي إلى الرّب بذبيحة لإثمه: كبشاً صحيحاً من الغنم بتقويمك، ذبيحة إثم إلى الكاهن.⁷ فيكفر عنه الكاهن أمام الرّب، فيصفيح عنه في الشيء من كل ما فعله مذنباً به.»

شريعة المحرقة

8 وكلم الرّب موسى قائلاً:⁹ «أوص هازون وبنيه قائلاً: هذه شريعة المحرقة: هي المحرقة تكون على المؤفدة فوق المذبح كل الليل حتى الصباح، ونار المذبح تثقد عليه.¹⁰ ثم يلبس الكاهن ثوبه من كتان، ويلبس سراويل من كتان على جسده، ويرفع الرّماد الذي صيرت النار المحرقة إياه على المذبح، ويضعه بجانب المذبح.¹¹ ثم يخلع ثيابه ويلبس ثياباً أخرى، ويخرج الزّمان إلى خارج المحلّة، إلى مكان ظاهر.¹² والنار على المذبح تثقد عليه. لا تطفأ. ويشعل عليها الكاهن خطايا كل صباح، ويرتب عليها المحرقة، ويوقد عليها شحم ذبائح السلامة.¹³ نار دائمة تثقد على المذبح. لا تطفأ.»

شريعة تقديمه الدقيق

14 «وهذه شريعة التقدمة: يقدمها بنو هازون أمام الرّب إلى قدام المذبح،¹⁵ ويأخذ منها بقضيه بعض دقيق التقدمة وزيتها وكلّ اللبان الذي على التقدمة، ويوقد على المذبح رائحة سزور تذكّارها للرّب.¹⁶ والباقي منها يأكله هازون وبنوه. فطيراً يؤكل في مكان مقدّس. في دار خيمة الاجتماع يأكلونه.¹⁷ لا يخبز خميراً. قد جعلته تصيبهم من وقائدي. إنّه قدس أقداً كذبيحة الخطيئة وذبيحة الإثم.¹⁸ كل ذكر من بني هازون يأكل منها. فريضة دهرية في أجيالكم من وقايد الرّب. كل من مسها يتقدّس.»

19 وكلم الرّب موسى قائلاً:²⁰ «هذا قربان هازون وبنيه الذي يقربونه للرّب يوم مسحيته: غشز الإيفة من دقيق تقدمة دائمة، نصفها صباحاً، ونصفها مساءً.²¹ على صاج تفعل برّيت، مزبوكة تأتي بها. ثرائد تقدمة، فاتاتاً تقربها رائحة سزور للرّب.²² والكاهن الممسوخ عوضاً عنه من بنيه يعملها فريضة دهرية للرّب. ثوقد بكمالها.²³ وكلّ تقدمة كاهن تحرق بكمالها. لا تؤكل.»

شريعة ذبيحة الخطية

24 وكلم الرّب موسى قائلاً:²⁵ «كلم هازون وبنيه قائلاً: هذه شريعة ذبيحة الخطية: في المكان الذي تذبح فيه المحرقة، تذبح ذبيحة الخطية أمام الرّب. إنّه قدس أقداً.²⁶ الكاهن الذي يعملها للخطية يأكلها. في مكان مقدّس تؤكل في دار خيمة الاجتماع.²⁷ كل من مس لحمها يتقدّس. وإذا أنتثر من دمها على ثوب تفسل ما أنتثر عليه في مكان مقدّس.²⁸ وأما إناء الخرف

وفزئته¹² فيخرج سائر الثور إلى خارج المحلّة إلى مكان ظاهر، إلى مرمى الزّمان، ويحرقها على حطب بالنار. على مرمى الزّمان تحرق.¹³ «وإن سها كل جماعة إسرائيل، وأخفي أمر عن أغين المجمع، وعملوا واحدة من جميع مناهي الرّب التي لا ينبغي عملها، وأثموا،¹⁴ ثم عرفت الخطيئة التي أخطأوا بها، يقرب المجمع ثورا ابن بقرة ذبيحة خطيئة. يأتون به أمام الرّب، ويذبح الثور أمام الرّب.¹⁶ ويدخل الكاهن الممسوخ من دم الثور إلى خيمة الاجتماع،¹⁷ ويغمس الكاهن إصبغته في الدّم، وينضح سبع مرات أمام الرّب لدى الحجاب.¹⁸ ويجعل من الدّم على قرون المذبح الذي أمام الرّب في خيمة الاجتماع، وسائر الدّم يصبه إلى أسفل مذبح المحرقة الذي لدى باب خيمة الاجتماع.¹⁹ وجميع شحمه ينزعه عنه ويوقده على المذبح.²⁰ ويفعل بالثور كما فعل بثور الخطيئة. كذلك يفعل به. ويكفر عنهم الكاهن، فيصفيح عنهم.²¹ ثم يخرج الثور إلى خارج المحلّة ويحرقه كما أحرق الثور الأول. إنّه ذبيحة خطيئة المجمع.

22 «إذا أخطأ رئيس وعمل سهو واحدة من جميع مناهي الرّب إليه التي لا ينبغي عملها، وأثم،²³ ثم أعلم بخطيئته التي أخطأ بها، يأتي بقربانه تيساً من المغز ذكراً صحيحاً.²⁴ ويضع يده على رأس التيس ويذبحه في الموضع الذي يذبح فيه المحرقة أمام الرّب. إنّه ذبيحة خطيئة.²⁵ ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطيئة بإصبغته ويجعل على قرون مذبح المحرقة، ثم يصب دمه إلى أسفل مذبح المحرقة.²⁶ وجميع شحمه يوقده على المذبح كشحم ذبيحة السلامة، ويكفر الكاهن عنه من خطيئته فيصفيح عنه.

27 «وإن أخطأ أحد من عامّة الأرض سهواً، ويعمله واحدة من مناهي الرّب التي لا ينبغي عملها، وأثم،²⁸ ثم أعلم بخطيئته التي أخطأ بها، يأتي بقربانه عنزاً من المغز أنثى صحيحة عن خطيئته التي أخطأ.²⁹ ويضع يده على رأس ذبيحة الخطيئة، ويذبح ذبيحة الخطيئة في موضع المحرقة.³⁰ ويأخذ الكاهن من دمها بإصبغته ويجعل على قرون مذبح المحرقة، ويصب سائر دمها إلى أسفل المذبح.³¹ وجميع شحمها ينزعه كما نزع الشحم عن ذبيحة السلامة، ويوقد الكاهن على المذبح رائحة سزور للرّب ويكفر عنه الكاهن فيصفيح عنه.

32 «وإن أتى بقربانه من الصّان ذبيحة خطيئة، يأتي بها أنثى صحيحة.³³ ويضع يده على رأس ذبيحة الخطيئة، ويذبحها ذبيحة خطيئة في الموضع الذي يذبح فيه المحرقة.³⁴ ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطيئة بإصبغته ويجعل على قرون مذبح المحرقة، ويصب سائر الدّم إلى أسفل المذبح.³⁵ وجميع شحمه ينزعه كما ينزعه شحم الصّان عن ذبيحة السلامة، ويوقده الكاهن على المذبح على وقايد الرّب. ويكفر عنه الكاهن من خطيئته التي أخطأ فيصفيح عنه.

5 «وإذا أخطأ أحد وسمع صوت حلف وهو شاهد يبصر أو يعرف، فإن لم يخبز به حمل ذنبه.² أو إذا مس أحد شيئاً نجساً: جثة وخيش نجس، أو جثة بهيمة نجسية، أو جثة ديب نجس، وأخفي عنه، فهو نجس ومذنب.³ أو إذا مس نجاسة إنسان من جميع نجاساته التي يتنجس بها، وأخفي عنه ثم علم، فهو مذنب.⁴ أو إذا حلف أحد مفترطاً بشفتيه للإساءة أو للإحسان من جميع ما يفترط به الإنسان في اليمين، وأخفي عنه، ثم علم، فهو مذنب في شيء من ذلك.⁵ فإن كان يذنب في شيء من هذه، يقرب بما قد أخطأ به.⁶ ويأتي إلى الرّب بذبيحة لإثمه عن خطيئته التي أخطأ بها: أنثى من الأغنام نعجة أو عنزاً من المغز، ذبيحة خطيئة، فيكفر عنه الكاهن من خطيئته.⁷ وإن لم تثل يده كفاية لئلا، فيأتي بذبيحة لإثمه الذي أخطأ به: يمامتين أو فرخي حمام إلى الرّب، أحدهما ذبيحة خطيئة والآخر محرقة.⁸ يأتي بهما إلى الكاهن، فيقرب الذي للخطيئة أولاً. يحر رأسه من فقاها ولا يفصله.⁹ وينضح من دم ذبيحة الخطيئة على حائط المذبح، والباقي من الدّم يعصر إلى أسفل المذبح. إنّه ذبيحة خطيئة.¹⁰ وأما الثاني فيعمله محرقة كالعادة، فيكفر عنه الكاهن من خطيئته التي أخطأ، فيصفيح عنه.¹¹ وإن لم تثل يده يمامتين أو فرخي حمام فيأتي بقربانه عفاً أخطأ به غشز الإيفة من دقيق، قربان خطيئة. لا يصب عليه زيتاً، ولا يجعل عليه لبناً لأنه قربان خطيئة.¹² يأتي به إلى الكاهن فيقبض الكاهن منه ملء قبضته تذكّاره، ويوقده على المذبح على

فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ. 37 تِلْكَ شَرِيعَةُ الْمَحْرَقَةِ، وَالْتَقْدِمَةُ، وَذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ، وَذَبِيحَةُ الْإِثْمِ، وَذَبِيحَةُ أَلْمَلِءِ، وَذَبِيحَةُ السَّلَامَةِ، 38 الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، يَوْمَ أَمَرَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْرِبِ قَرَابِيِّهِمْ لِلرَّبِّ فِي بَرِّيَّةِ سَيْنَاءَ.

مسح هارون وبنيه

8 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «خُدْ هَارُونَ وَبَنِيهِ مَعَهُ، وَالْثِيَابَ وَذَهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشِينَ وَسَلَّ الْفَطِيرِ، 3 وَأَجْمَعْ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.» 4 فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 5 ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلْجَمَاعَةِ: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَفْعَلَ.» 6 فَقَدَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَغَسَلَهُمْ بِمَاءٍ. 7 وَجَعَلَ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْمَنْطِقَةِ وَالْبَسَمَةَ الْجَنَّةَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ، وَنَطَقَهُ بِزُرَّارِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ. 8 وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَجَعَلَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالثَّمِيمَ. 9 وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ عَلَى الْعِمَامَةِ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الْإِكْلِيلَ الْفَقْدَسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 10 ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى ذَهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ، 11 وَنَضَحَ مِنْهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبُوحَ وَجَمِيعَ أَيْتِيهِ، وَالْمَرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَيْهَا لِتَقْدِيسِهَا. 12 وَصَبَّ مِنْ ذَهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ لِتَقْدِيسِهِ. 13 ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَالْبَسَمَةَ أَقْمَصَةً وَنَطَقَهُمْ بِمَنَاطِقَ وَشَدَّ لَهُمْ قَلَانِسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

14 ثُمَّ قَدَّمَ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ تَوْرِ الْخَطِيئَةِ. 15 فَذَبَّحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ وَجَعَلَهُ عَلَى فُرُونَ الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا بِإِضْبَعِهِ، وَظَهَرَ الْمَذْبُوحَ. ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ وَقَدَّسَهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ. 16 وَأَخَذَ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَأَوْقَدَهُ مُوسَى عَلَى الْمَذْبُوحِ. 17 وَأَمَّا التَّوْرُ: جِلْدُهُ وَلَحْمُهُ وَقَرْنُهُ، فَأَحْرَقَهُ بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

18 ثُمَّ قَدَّمَ كَبِشَ الْمَحْرَقَةِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. 19 فَذَبَّحَهُ، وَرَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا. 20 وَقَطَعَ الْكَبِشَ إِلَى قِطْعِهِ. وَأَوْقَدَ مُوسَى الرَّأْسَ وَالْقِطْعَ وَالشَّحْمَ. 21 وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارِغُ فَفَسَلَهَا بِمَاءٍ، وَأَوْقَدَ مُوسَى كُلَّ الْكَبِشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ لِزَانِحَةِ سَرُورٍ وَقُوْدٌ هُوَ لِلرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

22 ثُمَّ قَدَّمَ الْكَبِشَ الثَّانِي، كَبِشَ أَلْمَلِءِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. 23 فَذَبَّحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى مِنْ دَمِهِ وَجَعَلَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنَى. 24 ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى

بَنِي هَارُونَ وَجَعَلَ مِنَ الدَّمَ عَلَى شَحْمِ أَذَانِهِمِ الْيَمْنَى، وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِمْ الْيَمْنَى، وَعَلَى أَبْهَامِ أَرْجُلِهِمِ الْيَمْنَى، ثُمَّ رَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا. 25 ثُمَّ أَخَذَ الشَّحْمَ: الْأَلِيَّةَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَالسَّاقَ الْيَمْنَى، 26 وَمِنْ سَلِّ الْفَطِيرِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ، أَخَذَ فَرْصًا وَاجِدًا فَطِيرًا، وَفَرْصًا وَاجِدًا مِنَ الْخُبْزِ بِرِزْبَتٍ، وَزَقَاقَةً وَاجِدَةً، وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الْيَمْنَى، 27 وَجَعَلَ الْجَمِيعَ عَلَى كَفْيِ هَارُونَ وَكُفُوفِ بَنِيهِ، وَرَدَّدَهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. 28 ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ كُفُوفِهِمْ، وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمَحْرَقَةِ. إِنَّهَا فَرْبَانٌ مَلِءٌ لِزَانِحَةِ سَرُورٍ وَقُوْدٌ هِيَ لِلرَّبِّ. 29 ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الصُّدْرَ وَرَدَّدَهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ كَبِشِ أَلْمَلِءِ، لِمُوسَى كَانَ نَصِيبًا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 30 ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى مِنْ ذَهْنِ الْمَسْحَةِ وَمِنَ الدَّمَ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَنَضَحَ عَلَى هَارُونَ وَعَلَى ثِيَابِهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَعَلَى ثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ. وَقَدَّسَ هَارُونَ وَثِيَابَهُ وَبَنِيَهُ وَثِيَابَ بَنِيهِ مَعَهُ.

31 ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَبَنِيهِ: «أَطْبَحُوا اللَّحْمَ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَهَنَّاكَ تَأْكُلُونَهُ وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي سَلِّ فَرْبَانَ أَلْمَلِءِ، كَمَا أَمَرْتُ قَائِلًا: هَارُونَ وَبَنُوهُ يَأْكُلُونَهُ. 32 وَالْبَاقِي مِنَ اللَّحْمِ وَالْخُبْزِ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. 33 وَمِنْ لَدُنْ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لَا تُخْرَجُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَى يَوْمِ كَمَالِ أَيَّامِ مَلِكِكُمْ، لِأَنَّهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ يَمَلَأُ أَيْدِيَكُمْ.» 34 كَمَا فَعَلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَفْعَلَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. 35 وَلَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ ثَقِيمُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَحْفَظُونَ

الَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ فَيَكْسُرُ. وَإِنْ طَبَخْتَ فِي إِنَاءِ نُحَاسٍ، يُجْلَى وَيُسْتَلْفَ بِمَاءٍ. 29 كُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. 30 وَكُلُّ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ يُدْخَلُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ، لَا تُؤْكَلُ. تُحْرَقُ بِنَارٍ.

شريعة ذبيحة الإثم

7 «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ: إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. 2 فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ الْمَحْرَقَةَ، يَذْبَحُونَ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَيَرَشُّ دَمَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا، 3 وَيَقْرُبُ مِنْهَا كُلُّ شَخْمِهَا: الْأَلِيَّةَ، وَالشَّحْمَ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزَعُهَا. 5 وَيُوقَدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَقُوْدًا لِلرَّبِّ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. 6 كُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. 7 ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، لَهَا شَرِيعَةٌ وَاجِدَةٌ. الْكَاهِنُ الَّذِي يَكْفُرُ بِهَا تَكُونُ لَهُ. 8 وَالْكَاهِنُ الَّذِي يَقْرُبُ مُحْرَقَةً إِنْسَانَ فَجِلْدُ الْمَحْرَقَةِ الَّتِي يَقْرُبُهَا تَكُونُ لَهُ. 9 وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ خُبِرَتْ فِي التَّوْرِ، وَكُلُّ مَا عَمِلَ فِي طَاجِنٍ أَوْ عَلَى صَاحٍ تَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَقْرُبُهَا. 10 وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ مَلْتَوْتَةٍ بِرِزْبَتٍ أَوْ نَاشِفَةٍ تَكُونُ لِجَمِيعِ بَنِي هَارُونَ، كُلِّ إِنْسَانٍ كَأَخِيهِ.

شريعة ذبيحة السلامة

11 «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. الَّذِي يَقْرُبُهَا لِلرَّبِّ: 12 إِنْ قَرَّبَهَا لِأَجْلِ الشُّكْرِ، يَقْرُبُ عَلَى ذَبِيحَةِ الشُّكْرِ أَقْرَاضَ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةٍ بِرِزْبَتٍ، وَرَفَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةٍ بِرِزْبَتٍ، وَدَقِيقًا مَزْبُوكًا أَقْرَاضًا مَلْتَوْتَةً بِرِزْبَتٍ، 13 مَعَ أَقْرَاضِ خُبْزِ حَمِيرٍ يَقْرُبُ فَرْبَانَهُ عَلَى ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ. 14 وَيَقْرُبُ مِنْهُ وَاجِدًا مِنْ كُلِّ فَرْبَانٍ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ، يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَرَشُّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. 15 وَلَحْمَ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ يُؤْكَلُ يَوْمَ فَرْبَانِهِ. لَا يُبْقَى مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. 16 وَإِنْ كَانَتْ ذَبِيحَةُ فَرْبَانِهِ نَذْرًا أَوْ نَافِلَةً، فَفِي يَوْمِ تَقْرِبِهِ ذَبِيحَتَهُ تُؤْكَلُ. وَفِي الْغَدِ يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا. 17 وَأَمَّا الْفَاضِلُ مِنَ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَيُحْرَقُ بِالنَّارِ. 18 وَإِنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَا تُقْبَلُ. الَّذِي يَقْرُبُهَا لَا تُحْسَبُ لَهُ، تَكُونُ نَجَاسَةً، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ مِنْهَا تَحْمَلُ ذَنْبَهَا. 19 وَاللَّحْمَ الَّذِي مَسَّ شَيْئًا مَا نَجَسًا لَا يُؤْكَلُ. يُحْرَقُ بِالنَّارِ. وَاللَّحْمَ يَأْكُلُ كُلُّ ظَاهِرٍ مِنْهُ. 20 وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ وَنَجَاسَتُهَا عَلَيْهَا فَتُقَطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. 21 وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ شَيْئًا مَا نَجَسًا نَجَاسَةً إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةً نَجَسَةً أَوْ مَكْرُوهًا مَا نَجَسًا، ثُمَّ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ، تَقَطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.»

تحريم أكل الشحم والدلم

22 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 23 «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ شَحْمٍ تَوْرٍ أَوْ كَبِشٍ أَوْ مَاعِزٍ لَا تَأْكُلُوا. 24 وَأَمَّا شَحْمُ الْأَمِيَّةِ وَشَحْمُ الْمَفْتَرَسَةِ فَيَسْتَعْمَلُ لِكُلِّ عَمَلٍ، لَكِنْ أَكْلًا لَا تَأْكُلُوهُ. 25 إِنْ كُلُّ مَنْ أَكَلَ شَحْمًا مِنْ الْبَهَائِمِ الَّتِي يَقْرُبُ مِنْهَا وَقُوْدًا لِلرَّبِّ تَقَطَعُ مِنْ شَعْبِهَا، النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ. 26 وَكُلُّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. 27 كُلُّ نَفْسٍ تَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الدَّمَ تَقَطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.»

نصيب الكهنة

28 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 29 «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: الَّذِي يَقْرُبُ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ، يَأْتِي بِفَرْبَانِهِ إِلَى الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ. 30 يَدَاهُ تَأْتِيَانِ بِقَوَائِدِ الرَّبِّ. الشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ الصُّدْرِ. أَمَّا الصُّدْرُ فَلِكِنْ يَرُدُّهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. 31 فَيُوقَدُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَكُونُ الصُّدْرُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ. 32 وَالسَّاقَ الْيَمْنَى تُعْطَوْنَهَا رَفِيعَةً لِلْكَاهِنِ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ. 33 الَّذِي يَقْرُبُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَالشَّحْمَ مِنْ بَنِي هَارُونَ، تَكُونُ لَهُ السَّاقُ الْيَمْنَى نَصِيبًا، 34 لِأَنَّ صَدْرَ التَّرْدِيدِ وَسَاقَ الرِّفِيعَةِ قَدْ أَخَذْتُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتُهُمَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِبَنِيهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.» 35 تِلْكَ مَسْحَةُ هَارُونَ وَمَسْحَةُ بَنِيهِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ يَوْمَ تَقْدِيمِهِمْ لِيَكْهَنُوا لِلرَّبِّ، 36 الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لَهُمْ يَوْمَ مَسْحِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

شعائر الرب فلا تموتون، لأني هكذا أمرت». 36 فعمل هازون وبثوه كل ما أمر به الرب على يد موسى.

الكهنة يبدؤون خدمتهم

9 وفي اليوم الثامن دعا موسى هازون وبنيه وشيوخ إسرائيل. 2 وقال لهازون: «خذ لك عجلاً ابن بقر لذبحة خطية، وكبشاً لمحرقة صبيحين، وقدمهما أمام الرب. 3 وكلّم بني إسرائيل قائلاً: خذوا تبشاً من المغز لذبحة خطية، وعجلاً وخزوقاً حولين صبيحين لمحرقة، 4 ونوراً وكبشاً لذبحة سلامة للذبح أمام الرب، وتقديمه ملثوثه بزيت. لأن الرب اليوم يتزاعى لكم». 5 فأخذوا ما أمر به موسى إلى فدام خيمة الاجتماع. وتقدم كل الجماعة ووقفوا أمام الرب. 6 فقال موسى: «هذا ما أمر به الرب. تعملونه فيتزاعى لكم مجد الرب». 7 ثم قال موسى لهازون: «تقدم إلى المذبح وأعمل ذبيحة خطيتك ومحرقتك، وكفر عن نفسك وعن الشعب. وأعمل قربان الشعب وكفر عنهم كما أمر الرب». 8 فتقدم هازون إلى المذبح وذبح عجل الخطية الذي له. 9 وقدم بنو هازون إليه الدم، فغمس إصبغته في الدم وجعل على فرون المذبح، ثم صب الدم إلى أسفل المذبح. 10 والشحم والكليتين وزيادة الكبدة من ذبيحة الخطية أوقدها على المذبح، كما أمر الرب موسى. 11 وأما اللحم والجلد فأحرقهما بنار خارج المحلة. 12 ثم ذبح المحرقة، فناوله بنو هازون الدم، فرشه على المذبح مستديراً. 13 ثم ناولوه المحرقة بقطعها والرأس، فأوقدها على المذبح. 14 وغسل الأخشاء والأكارع وأوقدها فوق المحرقة على المذبح. 15 ثم قدم قربان الشعب، وأخذ تبس الخطية الذي للشعب وذبحه وعمله للخطية كالأول. 16 ثم قدم المحرقة وعملها كالعادة. 17 ثم قدم التقدمة وملاً كفه منها، وأوقدها على المذبح، غذا محرقة الصباح. 18 ثم ذبح الثور والكبش ذبيحة السلامة التي للشعب. وناوله بنو هازون الدم فرشه على المذبح مستديراً. 19 والشحم من الثور ومن الكبش: الألية وما يغشى، والكليتين وزيادة الكبدة. 20 ووضعوا الشحم على الصدرين، فأوقد الشحم على المذبح. 21 وأما الصدران والساق اليمنى فرددها هازون تزييداً أمام الرب، كما أمر موسى. 22 ثم رفع هازون يده نحو الشعب وباركهم، وأخذ من عمل ذبيحة الخطية والمحرقة وذبيحة السلامة. 23 ودخل موسى وهازون إلى خيمة الاجتماع، ثم خرجا وباركا الشعب، فتزاعى مجد الرب لكل الشعب. 24 وخرجت نار من عند الرب وأحزقت على المذبح المحرقة والشحم. فرأى جميع الشعب وهتفوا وسقطوا على وجوههم.

موت ناداب وأبيهو

10 وأخذ أبنا هازون: ناداب وأبيهو، كل منهما مخمّرتة وجعلاً فيهما نارا ووضعاً عليها بخوراً، وقرباً أمام الرب نارا غريبة لم يأمرهما بها. 2 فخرجت نار من عند الرب وأكلتهما، فماتا أمام الرب. 3 فقال موسى لهازون: «هذا ما تكلم به الرب قائلاً: في القريبين مني أتقدس، وأمام جميع الشعب أتمجد». فصمت هازون. 4 فدعا موسى ميشائيل والصفان ابني عزبييل عم هازون، وقال لهما: «تقدّما أرفعا أحويكما من فدام القدس إلى خارج المحلة». 5 فتقدّما ورفعاهما في قميصيهما إلى خارج المحلة، كما قال موسى. 6 وقال موسى لهازون وإيتامار ابنيه: «لا تكشفوا رؤوسكم ولا تشقوا ثيابكم لئلا تموتوا، ويسخط على كل الجماعة. وأما إخوانكم كل بيت إسرائيل فيبكون على الحريق الذي أحرقه الرب. 7 ومن باب خيمة الاجتماع لا تخرجوا لئلا تموتوا، لأنّ ذهن مسح الرب عليكم». ففعلوا حسب كلام موسى.

8 وكلّم الرب هازون قائلاً: 9 «خفرا ومسكرا لا تشرب أنت وبثوك معك عند دخولكم إلى خيمة الاجتماع لكي لا تموتوا. فرضاً دهرياً في أجيالكم وللتمييز بين المقدّس والمحلل وبين النجس والظاهر، 11 ولتعليم بني إسرائيل جميع الأفاضل التي كلمهم الرب بها بيد موسى». 12 وقال موسى لهازون وإيتامار ابنيه الباقيين: «خذوا التقدمة الباقية من وقائد الرب وكلوها فطيراً بجانب المذبح لأنها قدس أقداس.

13 كلوها في مكان مقدّس لأنها فريصتك وفريضة بئيك من وقائد الرب، فأبني هكذا أمرت. 14 وأما صذر الثريد وساق الرفيعة فتأكلونهما في مكان ظاهر أنت وبثوك وبثائك معك، لأنهما جعلاً فريصتك وفريضة بئيك من ذبائح سلامة بني إسرائيل. 15 ساق الرفيعة وصذر الثريد يأتون بهما مع وقائد الشحم ليُرذدا تزييداً أمام الرب، فيكونان لك ولبئيك معك فريضة دهرية، كما أمر الرب».

16 وأما تبس الخطية فإنّ موسى طلبه فإذا هو قد احترق. فسخط على العازار وإيتامار، ابني هازون الباقيين، وقال: 17 «ما لكم لم تأكلوا ذبيحة الخطية في المكان المقدّس؟ لأنها قدس أقداس، وقد أعطاكم إياها لتحملاً. إنم الجماعة تكفيرا عنهم أمام الرب. 18 إنّه لم يؤت يديها إلى القدس داخل. أكلت تأكلنها في القدس كما أمرت». 19 فقال هازون لموسى: «إنهما اليوم قد قربا ذبيحة خطيتهما ومحرقتهما أمام الرب، وقد أصابني مثل هذه. فلو أكلت ذبيحة الخطية اليوم، هل كان يحسن في عيني الرب؟». 20 فلما سمع موسى حسن في عينيه.

الطعام الطاهر والنجس

11 وكلّم الرب موسى وهازون قائلاً لهما: 2 «كلّما بني إسرائيل قائليين: هذه هي الحيوانات التي تأكلونها من جميع البهائم التي على الأرض: 3 كل ما شق ظلفاً وقسمه ظلفين، ويختل من البهائم، فأياه تأكلون. 4 إلا هذه فلا تأكلوها ممّا يختل ممّا يشق الظلف: الجمل، لأنه يختل كئنه لا يشق ظلفاً، فهو نجس لكم. 5 والوزب، لأنه يختل كئنه لا يشق ظلفاً، فهو نجس لكم. 6 والأرنب، لأنه يختل كئنه لا يشق ظلفاً، فهو نجس لكم. 7 والخنزير، لأنه يشق ظلفاً ويقسمه ظلفين، كئنه لا يختل، فهو نجس لكم. 8 من لحمها لا تأكلوا وجثتها لا تلمسوا. إنهما نجسة لكم. 9 «وهذا تأكلونه من جميع ما في المياه: كل ما له زعانف وحزشف في المياه، في البحار وفي الأنهار، فأياه تأكلون. 10 لكن كل ما ليس له زعانف وحزشف في البحار وفي الأنهار، من كل ديبب في المياه ومن كل نفس حيّة في المياه، فهو مكروه لكم، 11 ومكروها يكون لكم. من لحمه لا تأكلوا، وجثته تكروهون. 12 كل ما ليس له زعانف وحزشف في المياه فهو مكروه لكم. 13 «وهذه تكروهونها من الطيور: لا تؤكل. إنهما مكروهة: النسز والأنوق والغقاب 14 والجداه والباشق على أجناسه، 15 وكل غراب على أجناسه، 16 والنعامه والظليم والساف والبار على أجناسه، 17 واليوم والقواض والكركي 18 والنجع والأفوق والرّحم 19 والألقاق والبنغا على أجناسه، وألهذه والخماش. 20 وكل ديبب الطير الماشي على أزيغ. فهو مكروه لكم. 21 إلا هذا تأكلونه من جميع ديبب الطير الماشي على أزيغ: ما له كراغان فوق رجليه يتب بهما على الأرض. 22 هذا منه تأكلون: الجراد على أجناسه، والدبا على أجناسه، والحزجوان على أجناسه، والجندب على أجناسه. 23 لكن سائر ديبب الطير الذي له أزيغ أرجل فهو مكروه لكم. 24 من هذه تتنجسون. كل من مس جثتها يكون نجساً إلى المساء، 25 وكل من حمل من جثتها يغسل ثيابه ويكون نجساً إلى المساء. 26 وجميع البهائم التي لها ظلف ولكن لا تشقه شقاً أو لا تختل، فهي نجسة لكم. كل من مسها يكون نجساً. 27 وكل ما يمشي على كفوفه من جميع الحيوانات الماشية على أزيغ، فهو نجس لكم. كل من مس جثتها يكون نجساً إلى المساء. 28 ومن حمل جثتها يغسل ثيابه ويكون نجساً إلى المساء. إنهما نجسة لكم.

29 «وهذا هو النجس لكم من الديبب الذي يدب على الأرض: ابن عرس والفار والصب على أجناسه، 30 والجرذون والأورل والأورغة والأعطايّة والجرزباء. 31 هذه هي النجسة لكم من كل الديبب. كل من مسها بعد موتها يكون نجساً إلى المساء، 32 وكل ما وقع عليه واحد منها بعد موتها يكون نجساً. من كل متاع خشب أو ثوب أو جلد أو بلاس. كل متاع يعمل به عمل يلقي في الماء ويكون نجساً إلى المساء ثم يظهر. 33 وكل متاع خزف وقع فيه منها، فكل ما فيه يتنجس، وأما هو فتكسونه. 34 ما يأتي عليه ماء من كل طعام يؤكل يكون نجساً. وكل شراب يشرب في كل متاع يكون نجساً. 35 وكل ما وقع عليه واحدة من جثتها يكون نجساً. الثور والموقدة يهدمان.

إِن عَادَ اللَّحْمُ الْحَيُّ وَأَبْيَضَ يَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ. 17 فَإِن رَأَاهُ الْكَاهِنُ وَإِذَا الصَّرْبَةُ قَدْ صَارَتْ بَيْضَاءَ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِظَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. إِنَّهُ ظَاهِرٌ. 18 «وَإِذَا كَانَ الْجَسْمُ فِي جِلْدِهِ ذَمَلَةً قَدْ بَرِثَتْ، 19 وَصَارَ فِي مَوْضِعِ الذَّمَلَةِ نَاتِيًا أَيْضًا، أَوْ لَمَعَةً بَيْضَاءَ صَارِبَةً إِلَى الْخُمْرَةِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ. 20 فَإِن رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَقَدْ أَبْيَضَ شَعْرُهَا، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا صَرْبَةٌ بَرِصٌ أَفْرَخَتْ فِي الذَّمَلَةِ. 21 لَكِنِ إِنْ رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَيْضًا، وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، يَحْجِزُهَا الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 22 فَإِن كَانَتْ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا صَرْبَةٌ. 23 لَكِنِ إِنْ وَقَفَتِ اللَّمْعَةُ مَكَانَهَا وَلَمْ تَمْتَدَّ، فَهِيَ أَثَرُ الذَّمَلَةِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِظَهَارَتِهِ.

24 «أَوْ إِذَا كَانَ الْجَسْمُ فِي جِلْدِهِ كَيْ نَارٍ، وَكَانَ حَيًّا كَيْ لَمَعَةً بَيْضَاءَ صَارِبَةً إِلَى الْخُمْرَةِ أَوْ بَيْضَاءَ، 25 وَرَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا الشَّعْرُ فِي اللَّمْعَةِ قَدْ أَبْيَضَ، وَمَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، فَهِيَ بَرِصٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْكَيْ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا صَرْبَةٌ بَرِصٌ. 26 لَكِنِ إِنْ رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِي اللَّمْعَةِ شَعْرٌ أَيْضًا، وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، يَحْجِزُهَا الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، 27 ثُمَّ يَرَاهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِن كَانَتْ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا صَرْبَةٌ بَرِصٌ. 28 لَكِنِ إِنْ وَقَفَتِ اللَّمْعَةُ مَكَانَهَا، لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَكَانَتْ كَامِدَةً اللَّوْنِ، فَهِيَ نَاتِيَةُ الْكَيْ، فَالْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِظَهَارَتِهِ لِأَنَّهَا أَثَرُ الْكَيْ.

29 «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِيهِ صَرْبَةٌ فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الذَّقَنِ، 30 وَرَأَى الْكَاهِنُ الصَّرْبَةَ وَإِذَا مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَفِيهَا شَعْرٌ أَشْفَرُ دَقِيقٌ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا فَرَعٌ. بَرِصٌ الرَّأْسِ أَوْ الذَّقَنِ. 31 لَكِنِ إِذَا رَأَى الْكَاهِنُ صَرْبَةَ الْفَرْعِ وَإِذَا مَنْظَرُهَا لَيْسَ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، لَكِنِ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدٌ، يَحْجِزُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ بِالْفَرْعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 32 فَإِن رَأَى الْكَاهِنُ الصَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْفَرْعُ لَمْ يَمْتَدَّ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَعْرٌ أَشْفَرٌ، وَلَا مَنْظَرُ الْفَرْعِ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، 33 فَلْيَخْلِقْ. لَكِنِ لَا يَخْلِقُ الْفَرْعَ. وَيَحْجِزُ الْكَاهِنُ الْفَرْعَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. 34 فَإِن رَأَى الْكَاهِنُ الْفَرْعَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْفَرْعُ لَمْ يَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَلَيْسَ مَنْظَرُهُ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِظَهَارَتِهِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ ظَاهِرًا. 35 لَكِنِ إِنْ كَانَ الْفَرْعُ يَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ الْحُكْمِ بِظَهَارَتِهِ، 36 وَرَأَاهُ الْكَاهِنُ وَإِذَا الْفَرْعُ قَدْ أَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، فَلَا يَفْتَشُ الْكَاهِنُ عَلَى الشَّعْرِ الْأَشْفَرِ. إِنَّهُ نَجِسٌ. 37 لَكِنِ إِنْ وَقَفَ فِي عَيْنَيْهِ وَتَبَّتْ فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَقَدْ بَرِثَ الْفَرْعَ. إِنَّهُ ظَاهِرٌ فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِظَهَارَتِهِ.

38 «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعَةً بَيْضَاءَ، 39 وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعَةً كَامِدَةً اللَّوْنِ بَيْضَاءَ، فَذَلِكَ بَهَقٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ. إِنَّهُ ظَاهِرٌ.

40 «وَإِذَا كَانَ إِنْسَانٌ قَدْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَهُوَ أَفْرَعٌ. إِنَّهُ ظَاهِرٌ. 41 وَإِن ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجِهَةٍ فَهُوَ أَسْلَعٌ. إِنَّهُ ظَاهِرٌ. 42 لَكِنِ إِذَا كَانَ فِي الْفَرْعَةِ أَوْ فِي الصَّلْصَلَةِ صَرْبَةٌ بَيْضَاءَ صَارِبَةً إِلَى الْخُمْرَةِ، فَهُوَ بَرِصٌ مُفْرَخٌ فِي فَرْعِيهِ أَوْ فِي صَلْفَتِهِ. 43 فَإِن رَأَاهُ الْكَاهِنُ وَإِذَا نَاتِيَةُ الصَّرْبَةِ أَبْيَضَ صَارِبًا إِلَى الْخُمْرَةِ فِي فَرْعِيهِ أَوْ فِي صَلْفَتِهِ، كَمَنْظَرِ الْبَرِصِ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ، 44 فَهُوَ إِنْسَانٌ أَبْرَضٌ. إِنَّهُ نَجِسٌ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنْ صَرِبَتْهُ فِي رَأْسِهِ، 45 وَالْأَبْرَضُ الَّذِي فِيهِ الصَّرْبَةُ، تَكُونُ ثِيَابُهُ مَشْفُوقَةً، وَرَأْسُهُ يَكُونُ مَكْشُوفًا، وَيُعْطَى شَارِبِيَهُ، وَيُنَادِي: نَجِسٌ، نَجِسٌ. 46 كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَكُونُ الصَّرْبَةُ فِيهِ يَكُونُ نَجِسًا. إِنَّهُ نَجِسٌ. يُقِيمُ وَحْدَهُ. خَارِجَ الْمَحَلَّةِ يَكُونُ مَقَامَهُ.

البرص في الثياب

47 «وَأَمَّا الثُّوبُ فَإِذَا كَانَ فِيهِ صَرْبَةٌ بَرِصٌ، ثُوبٌ صُوفٍ أَوْ ثُوبٌ كَتَّانٍ، 48 فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ، أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَضْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ، 49 وَكَانَتْ الصَّرْبَةُ صَارِبَةً إِلَى الْخُمْرَةِ أَوْ إِلَى الْخُمْرَةِ فِي الثُّوبِ أَوْ فِي الْجِلْدِ، فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعٍ مَا مِنْ جِلْدٍ، فَإِنَّهَا صَرْبَةٌ بَرِصٌ، فَتُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ. 50 فَيَرَى الْكَاهِنُ الصَّرْبَةَ وَيَحْجِزُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 51 فَهِيَ نَاتِيَةُ الصَّرْبَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ إِذَا كَانَتْ الصَّرْبَةُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الثُّوبِ، فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي الْجِلْدِ مِنْ كُلِّ مَا يَضَعُ مِنْ جِلْدٍ لِلْعَمَلِ، فَالْصَّرْبَةُ

إِنَّهَا نَجِسَةٌ وَتَكُونُ نَجِسَةً لَكُمْ. 36 إِلَّا الْعَيْنُ وَالْبَيْرُ، مُجْتَمَعِي الْمَاءِ، تَكُونَانِ ظَاهِرَتَيْنِ. لَكِنِ مَا مَسَّ جَنْبَتَهَا يَكُونُ نَجِسًا. 37 وَإِذَا وَقَعَتْ وَاحِدَةً مِنْ جَنْبَتَيْهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ بَرِصٍ يَزْرَعُ يَزْرَعُ فَهُوَ ظَاهِرٌ. 38 لَكِنِ إِذَا جُعِلَ مَاءٌ عَلَى بَرِصٍ فَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةً مِنْ جَنْبَتَيْهَا، فَإِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ. 39 وَإِذَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي هِيَ طَعَامٌ لَكُمْ، فَمَنْ مَسَّ جَنْبَتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 40 وَمَنْ أَكَلَ مِنْ جَنْبَتِهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. وَمَنْ حَمَلَ جَنْبَتَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

41 «وَكُلُّ دَبِيبٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَا يُؤْكَلُ. 42 كُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ مَعَ كُلِّ مَا كَثُرَتْ أَرْجُلُهُ مِنْ كُلِّ دَبِيبٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ، لَا تَأْكُلُوهُ لِأَنَّهُ مَكْرُوهٌ. 43 لَا تَدْنُسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَبِيبٍ يَدِبُّ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهِ، وَلَا تَكُونُوا بِهِ نَجِيسِينَ. 44 إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَتَتَقَدَّسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ. وَلَا تَتَجَسَّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَبِيبٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ. 45 إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أضعَدْتُكُمْ مِنْ أَرْضٍ مُضْرٍ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. فَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ.

46 هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ وَكُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَسْعَى فِي الْمَاءِ وَكُلِّ نَفْسٍ تَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ، 47 لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ النَّجِيسِ وَالظَّاهِرِ، وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تُؤْكَلُ، وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي لَا تُؤْكَلُ.»

التطهر بعد الإنجاب

12 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا حَبِلَتِ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَكُونُ نَجِسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كَمَا فِي أَيَّامِ طَمْتِ عَلَتِهَا تَكُونُ نَجِسَةً. 3 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَخْتَنُ لَحْمَ غُرْلَتِهِ. 4 ثُمَّ يُقِيمُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ لَا تَمَسُّ، وَإِلَى الْمُقَدَّسِ لَا تَجِي حَتَّى تَكْمُلَ أَيَّامَ تَطْهِيرِهَا. 5 وَإِنِ وَلَدَتْ أُنْثَى، تَكُونُ نَجِسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا فِي طَمْتِهَا. ثُمَّ يُقِيمُ سِتَّةً وَسِتِّينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. 6 وَمَتَى كَمَلَتْ أَيَّامَ تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ، تَأْتِي بِحُرُوفٍ حَوْلِي مُحْرَقَةً، وَفَرْخَ حَمَامَةٍ أَوْ يَمَامَةَ دَبِيبَةٍ حَطِيبَةٍ إِلَى بَابِ حَبِيبَةِ الْاجْتِمَاعِ، إِلَى الْكَاهِنِ، 7 فَيَقْدِمُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفِّرُ عَنْهَا، فَتَطْهَرُ مِنْ بَنُوعِ دَمِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى. 8 وَإِن لَمْ تَتَلَّ يَدِهَا كِفَايَةً لِشَاةٍ تَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، أَلُوَاجِدَ مُحْرَقَةً، وَالْآخَرَ دَبِيبَةً حَطِيبَةً، فَيُكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهَرُ.»

فرائض الأمراض الجلدية المعديّة

13 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: 2 «إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ نَاتِيًا أَوْ قُوبَاءً أَوْ لَمْعَةً تَمِيزُ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ صَرْبَةً بَرِصٌ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ إِلَى أَحَدِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ. 3 فَإِن رَأَى الْكَاهِنُ الصَّرْبَةَ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ، وَفِي الصَّرْبَةِ شَعْرٌ قَدْ أَبْيَضَ، وَمَنْظَرُ الصَّرْبَةِ أَعْمَقُ مِنَ جِلْدِ جَسَدِهِ، فَهِيَ صَرْبَةٌ بَرِصٌ. فَهِيَ رَأَاهُ الْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. 4 لَكِنِ إِنْ كَانَتْ الصَّرْبَةُ لَمْعَةً بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَبْيَضَ شَعْرُهَا، يَحْجِزُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 5 فَإِن رَأَاهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا فِي عَيْنَيْهِ الصَّرْبَةُ قَدْ وَقَفَتْ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الصَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْجِزُهَا الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. 6 فَإِن رَأَاهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً وَإِذَا الصَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الصَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِظَهَارَتِهِ. إِنَّهَا حَرَاةٌ. فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ ظَاهِرًا. 7 لَكِنِ إِنْ كَانَتْ الْقُوبَاءُ تَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكَاهِنِ لِتَطْهِيرِهِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ ثَانِيَةً. 8 فَإِن رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقُوبَاءُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا بَرِصٌ.

9 «إِن كَانَتْ فِي إِنْسَانٍ صَرْبَةٌ بَرِصٌ فَيُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ. 10 فَإِن رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي الْجِلْدِ نَاتِيَةُ أَيْضًا، قَدْ صَيَّرَ الشَّعْرَ أَيْضًا، وَفِي الثَّانِي وَضَحَ مِنْ لَحْمٍ حَيٍّ، 11 فَهُوَ بَرِصٌ مُرْمٍ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. لَا يَحْجِزُهَا لِأَنَّهُ نَجِسٌ. 12 لَكِنِ إِنْ كَانَ الْبَرِصُ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ، وَعُطِيَ الْبَرِصُ كُلُّ جِلْدِ الْمَضْرُوبِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ حَسَبَ كُلِّ مَا تَرَاهُ عَيْنَا الْكَاهِنِ، 13 وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْبَرِصُ قَدْ عُطِيَ كُلَّ جَسْمِهِ، يَحْكُمُ بِظَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. كُلُّهُ قَدْ أَبْيَضَ. إِنَّهُ ظَاهِرٌ. 14 لَكِنِ يَوْمَ يَرَى فِيهِ لَحْمٌ حَيٍّ يَكُونُ نَجِسًا. 15 فَهِيَ رَأَى الْكَاهِنُ اللَّحْمَ الْحَيَّ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. اللَّحْمُ الْحَيُّ نَجِسٌ. إِنَّهُ بَرِصٌ. 16 ثُمَّ

أذن المَظْهَرُ الِئِمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الِئِمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الِئِمْنَى، عَلَى مَوْضِعِ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ.²⁹ وَالْفَاضِلُ مِنَ الرِّبْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمَتَطَهَّرِ تَكْفِيرًا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ.³⁰ ثُمَّ يَعْمَلُ وَاحِدَةً مِنَ الْيَمَامَتَيْنِ أَوْ مِنْ فَرْحِي الْحَقَامِ، مِمَّا تَنَالُ يَدَهُ.³¹ مَا تَنَالُ يَدَهُ: الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ حَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مَحْرَقَةً مَعَ التَّقْدِيمَةِ. وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمَتَطَهَّرِ أَمَامَ الرَّبِّ.³² هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّذِي فِيهِ ضَرْبُهُ بَرَصُ الَّذِي لَا تَنَالُ يَدَهُ فِي تَطْهِيرِهِ.»

برص البيوت

³³ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ³⁴ «مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَغْطِيكُمْ مَلَكًا، وَجَعَلْتُ ضَرْبَةَ بَرَصٍ فِي بَيْتٍ فِي أَرْضِ مَلِكِكُمْ.³⁵ يَأْتِي الَّذِي لَهُ الْبَيْتُ، وَيَخْبِرُ الْكَاهِنَ قَائِلًا: قَدْ ظَهَرَ لِي شِبْهُ ضَرْبَةِ فِي الْبَيْتِ.³⁶ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُفْرِعُوا الْبَيْتَ قَبْلَ دُخُولِ الْكَاهِنِ لِيَبْرَى الضَّرْبَةَ، لِئَلَّا يَتَنَجَّسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ. وَيَعْدُ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْكَاهِنُ لِيَبْرَى الْبَيْتِ.³⁷ فَإِذَا رَأَى الضَّرْبَةَ، وَإِذَا الضَّرْبَةُ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ نَقَرَ صَارِبَةً إِلَى الْخُضْرَةِ أَوْ إِلَى الْأَخْفَرَةِ، وَمَنْظَرُهَا أَعْفَقٌ مِنَ الْخَائِطِ،³⁸ يَخْرُجُ الْكَاهِنُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَيَغْلِقُ الْبَيْتَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.³⁹ فَإِذَا رَجَعَ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ،⁴⁰ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَفْلَعُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي فِيهَا الضَّرْبَةُ وَيَطْرَحُوهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ.⁴¹ وَيَقْسُرُ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلِ حَوَالِيهِ، وَيَطْرَحُونَ الْأَثْرَابَ الَّذِي يُقْسِرُونَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ.⁴² وَيَأْخُذُونَ حِجَارَةً أُخْرَى وَيُدْخِلُونَهَا فِي مَكَانِ الْحِجَارَةِ، وَيَأْخُذُ ثَرَابًا آخَرَ وَيُطَيِّنُ الْبَيْتَ.⁴³ فَإِنْ رَجَعَتِ الضَّرْبَةُ وَأَفْرَحَتْ فِي الْبَيْتِ يَعْدُ قَلْعَ الْحِجَارَةِ وَقَسَرَ الْبَيْتَ وَتَطْيِينَهُ،⁴⁴ وَأَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْبَيْتِ، فَهِيَ بَرَصٌ مُفْسِدٌ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ نَجِسٌ.⁴⁵ فَيَهْدِمُ الْبَيْتَ: حِجَارَتَهُ وَأَخْشَابَهُ وَكُلَّ ثَرَابِ الْبَيْتِ، وَيُخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ.⁴⁶ وَمَنْ دَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ فِي كُلِّ أَيَّامِ أَنْفِلاقِهِ، يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.⁴⁷ وَمَنْ نَامَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَمَنْ أَكَلَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ.⁴⁸ لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْبَيْتِ يَعْدُ تَطْيِينُ الْبَيْتِ، يُطَهِّرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ، لِأَنَّ الضَّرْبَةَ قَدْ بَرَّتْ.⁴⁹ فَيَأْخُذُ لَتَظْهِيرِ الْبَيْتِ غُضْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرَزٍ وَقِرْمَرًا وَرُوفًا.⁵⁰ وَيَذْبَحُ الْغُضْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِيَاءِ حَرْفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ،⁵¹ وَيَأْخُذُ خَشَبَ الْأَرَزِ وَالرُّوفَا وَالْقِرْمَزِ وَالغُضْفُورَ الْحَيَّ وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ الْغُضْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْحَيِّ، وَيَنْضِخُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ،⁵² وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْغُضْفُورِ وَالْمَاءِ الْحَيِّ وَالغُضْفُورَ الْحَيَّ وَيَخْشَبُ الْأَرَزَ وَالرُّوفَا وَالْقِرْمَزَ.⁵³ ثُمَّ يُطَلِّقُ الْغُضْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ وَيَكْفُرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيُطَهِّرُ.⁵⁴ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَلِلْفَرَعِ،⁵⁵ وَلِبَرَصِ الثُّوبِ وَالْبَيْتِ،⁵⁶ وَلِلنَّاتِيِّ وَلِلْقَوْبَاءِ وَلِلْمَعَةِ،⁵⁷ لِلتَّعْلِيمِ فِي يَوْمِ النَّجَاسَةِ وَيَوْمِ الظَّهَارَةِ. هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ.»

شريعة ما يفرزه الجسد

¹⁵ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ² «كَلِّمْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: كُلُّ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَبِيلٌ مِنْ لَحْمِهِ، فَسَيْلُهُ نَجِسٌ.³ وَهَذِهِ تَكُونُ نَجَاسَتُهُ بِسَبِيلِهِ: إِنْ كَانَ لَحْمُهُ يَبْضُقُ سَبِيلَهُ، أَوْ يَحْتَبَسُ لَحْمَهُ عَنْ سَبِيلِهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَتُهُ.⁴ كُلُّ فَرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ السَّبِيلُ يَكُونُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَتَاعٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا.⁵ وَمَنْ مَسَّ فَرَاشَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَجِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.⁶ وَمَنْ جَلَسَ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ ذُو السَّبِيلِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَجِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.⁷ وَمَنْ مَسَّ لَحْمَ ذِي السَّبِيلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَجِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.⁸ وَإِنْ بَصَقَ ذُو السَّبِيلِ عَلَى ظَاهِرِهِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَجِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.⁹ وَكُلُّ مَا يَزْكَبُ عَلَيْهِ ذُو السَّبِيلِ يَكُونُ نَجِسًا.¹⁰ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ كُلَّ مَا كَانَ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَنْ حَمَلَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَجِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.¹¹ وَكُلُّ مَنْ مَسَّهُ ذُو السَّبِيلِ وَلَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَجِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.¹² وَإِيَاءَ الْخَرْفِ الَّذِي يَمْسُهُ ذُو السَّبِيلِ يَكْسَرُ، وَكُلُّ إِيَاءِ خَشَبٍ يَغْسَلُ بِمَاءٍ.¹³ وَإِذَا ظَهَرَ ذُو السَّبِيلِ

بَرَصٌ مُفْسِدٌ، إِنَّهَا نَجَسَةٌ.⁵² فَيَحْرِقُ الثُّوبَ أَوْ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةَ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْكَنْثَانِ أَوْ مَتَاعِ الْجِلْدِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الضَّرْبَةُ، لِأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ. بِالنَّارِ يُحْرِقُ.⁵³ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الثُّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ،⁵⁴ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَغْسِلُوا مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ، وَيَخْرُجُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً.⁵⁵ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ يَعْدُ غَسْلَ الْمَضْرُوبِ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تُغَيَّرْ مَنْظَرُهَا، وَلَا أَمْتَدَّتِ الضَّرْبَةُ، فَهُوَ نَجِسٌ. بِالنَّارِ تُحْرِقُهُ. إِنَّهَا نُحْرُوبٌ فِي جَرْدَةِ بَاطِنِهِ أَوْ ظَاهِرِهِ.⁵⁶ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بَعْدَ غَسْلِهِ، يُمَرِّقُهَا مِنَ الثُّوبِ أَوْ الْجِلْدِ مِنَ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ.⁵⁷ ثُمَّ إِنْ ظَهَرَتْ أَيْضًا فِي الثُّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ فَهِيَ مُفْرَخَةٌ. بِالنَّارِ تُحْرِقُ مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ.⁵⁸ وَأَمَّا الثُّوبُ، السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةُ أَوْ مَتَاعُ الْجِلْدِ الَّذِي تَغْسَلُهُ وَتُرْوَلُ مِنْهُ الضَّرْبَةُ، فَيَغْسَلُ ثَانِيَةً فَيُطَهِّرُ.⁵⁹ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ضَرْبَةِ الْبَرَصِ فِي الصُّوفِ أَوْ الْكَنْثَانِ، فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، لِلْحُكْمِ بِظَهَارَتِهِ أَوْ نَجَاسَتِهِ.»

التطهر من الأمراض الجلدية المعدية

¹⁴ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ² «هَذِهِ تَكُونُ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ: يَوْمَ ظَهَرَهُ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ.³ وَيَخْرُجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا ضَرْبَةُ الْبَرَصِ قَدْ بَرَّتْ مِنَ الْبَرَصِ،⁴ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْخَذَ لِلْمَتَطَهَّرِ غُضْفُورَانِ حَيَّانِ طَاهِرَانِ، وَخَشَبَ أَرَزٍ وَقِرْمَزٍ وَرُوفًا.⁵ وَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُذْبَحَ الْغُضْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِيَاءِ حَرْفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ.⁶ أَمَّا الْغُضْفُورَ الْحَيَّ فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَشَبِ الْأَرَزِ وَالْقِرْمَزِ وَالرُّوفَا وَيَغْمِسُهَا مَعَ الْغُضْفُورِ الْحَيِّ فِي دَمِ الْغُضْفُورِ الْمَذْبُوحِ عَلَى الْمَاءِ الْحَيِّ،⁷ وَيَنْضِخُ عَلَى الْمَتَطَهَّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيُطَهِّرُهُ، ثُمَّ يُطَلِّقُ الْغُضْفُورَ الْحَيَّ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ.⁸ فَيَغْسِلُ الْمَتَطَهَّرَ ثِيَابَهُ وَيَخْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ وَيَسْتَجِمُّ بِمَاءٍ فَيُطَهِّرُ. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ، لَكِنْ يُقِيمُ خَارِجَ خَيْمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.⁹ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَخْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ: رَأْسَهُ وَلَحْيَتَهُ وَحَوَاجِبَ عَيْنَيْهِ وَجَمِيعَ شَعْرِهِ يَخْلِقُ. وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَزْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فَيُطَهِّرُ.¹⁰ ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ خَرْوفَيْنِ صَحِيحَيْنِ وَنَعْجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَةً صَحِيحَةً وَثَلَاثَةَ أَغْشَارٍ دَقِيقٍ تَقْدِمَةٌ مَلْتَوْتَةٌ بَرَّتْ وَلَجَّ رِبْتِ.¹¹ فَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَطَهَّرَ الْإِنْسَانَ الْمَتَطَهَّرَ وَإِيَّاهَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.¹² ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْخَرْوفَ الْوَاحِدَ وَيَقْرَبُهُ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ مَعَ لُجِّ الرِّبْتِ. يَرْدُدُهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.¹³ وَيَذْبَحُ الْخَرْوفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالْمَحْرَقَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَاهِنِ. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٍ.¹⁴ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمَتَطَهَّرِ الِئِمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الِئِمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الِئِمْنَى.¹⁵ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ لُجِّ الرِّبْتِ وَيَضُبُّ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الِئِمْنَى.¹⁶ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إِضْبَعَةَ الِئِمْنَى فِي الرِّبْتِ الَّذِي عَلَى كَفِّهِ الِئِمْنَى، وَيَنْضِخُ مِنَ الرِّبْتِ بِإِضْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ.¹⁷ وَمِمَّا فَضَلَ مِنَ الرِّبْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمَتَطَهَّرِ الِئِمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الِئِمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الِئِمْنَى، عَلَى دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. عَلَى دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الِئِمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الِئِمْنَى.²⁶ وَيَضُبُّ الْكَاهِنُ مِنَ الرِّبْتِ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الِئِمْنَى، وَيَنْضِخُ الْكَاهِنُ بِإِضْبَعِهِ الِئِمْنَى مِنَ الرِّبْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الِئِمْنَى سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ.²⁸ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الرِّبْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ عَلَى شَحْمَةِ

عن القدس من نجاسات بني إسرائيل ومن سيئاتهم مع كل خطاياهم. وهكذا يفعل لحيمة الاجتماع القائمة بينهم في وسط نجاساتهم.¹⁷ ولا يكن إنسان في خيمة الاجتماع من دخوله للتكفير في القدس إلى خروجه، فيكفر عن نفسه وعن بيته وعن كل جماعة إسرائيل.¹⁸ ثم يخرج إلى المذبح الذي أمام الرّب ويكفر عنه. يأخذ من دم الثور ومن دم التيس ويجعل على قرون المذبح مسديرا.¹⁹ وينضح عليه من الدم بإصبعه سبع مرّات، ويظهره ويقده من نجاسات بني إسرائيل.

²⁰ «ومتى فرغ من التكفير عن القدس وعن خيمة الاجتماع وعن المذبح، يقدم التيس الحي.²¹ ويضع هازون يديه على رأس التيس الحي ويقرّ عليه بكل ذنوب بني إسرائيل، وكل سيئاتهم مع كل خطاياهم، ويجعلها على رأس التيس، ويؤسله بيد من يلاقيه إلى البرية،²² ليحمل التيس عليه كل ذنوبهم إلى أرض مفقرة، فيطلق التيس في البرية.²³ ثم يدخل هازون إلى خيمة الاجتماع ويخلع ثياب الكتان التي لبسها عند دخوله إلى القدس ويضعها هناك.²⁴ ويحضر جسده بماء في مكان مقدس، ثم يلبس ثيابه ويخرج ويعمل محرقة ومحرقة الشعب، ويكفر عن نفسه وعن الشعب.²⁵ وشحم ذبيحة الخطية يوقده على المذبح.²⁶ والذي أطلق التيس إلى عزازيل يغسل ثيابه ويحضر جسده بماء، وبعد ذلك يدخل إلى المحلة.²⁷ وتوزر الخطية وتيس الخطية اللذان آتي بدمهما للتكفير في القدس يخرجهما إلى خارج المحلة، ويحرقون بالنار جلدنيهما ولحمهما وفرثهما.²⁸ والذي يحرقهما يغسل ثيابه ويحضر جسده بماء، وبعد ذلك يدخل إلى المحلة.

²⁹ «ويكون لكم فريضة دهرية، أنكم في الشهر السابع في عاشر الشهر تذلون نفوسكم، وكل عمل لا تعملون: الوطني والغريب التازل في وسطكم.³⁰ لأنه في هذا اليوم يكفر عنكم لتطهيركم. من جميع خطاياكم أمام الرّب تظهرون.³¹ سبت غظلة هو لكم، وتذلون نفوسكم فريضة دهرية.³² ويكفر الكاهن الذي يمسح، والذي يملأ يده للكهنات عوضا عن أبيه. يلبس ثياب الكتان، الثياب المقدسة،³³ ويكفر عن مقدس القدس. وعن خيمة الاجتماع والمذبح يكفر. وعن الكهنة وكل شعب الجماعة يكفر.³⁴ وتكون هذه لكم فريضة دهرية للتكفير عن بني إسرائيل من جميع خطاياهم مرّة في السنة.» ففعل كما أمر الرّب موسى.

تحريم أكل الدم

17 وكلم الرّب موسى قائلا:² «كلم هازون وبيته وجميع بني إسرائيل وقول لهم: هذا هو الأمر الذي يوصي به الرّب قائلا:³ كل إنسان من بيت إسرائيل يذبح بقرا أو غنما أو معزى في المحلة، أو يذبح خارج المحلة،⁴ وإلى باب خيمة الاجتماع لا يأتي به ليقرّب قربانا للرب أمام مسكن الرّب، يحسب على ذلك الإنسان دم. قد سفك دما. فيقطع ذلك الإنسان من شعبه.⁵ لكي يأتي بنو إسرائيل بذبايحهم التي يذبحونها على وجه الضخاء ويقدموها للرب إلى باب خيمة الاجتماع إلى الكاهن، ويذبحوها ذبايح سلامة للرب.⁶ ويؤس الدم على مذبح الرّب لدى باب خيمة الاجتماع، ويوقد الشحم لرائحة سوز للرب.⁷ ولا يذبحوا بعد ذبايحهم للتيسين وبوقفهما يزنون وزاءها. فريضة دهرية تكون هذه لهم في أجيالهم.

⁸ «وتقول لهم: كل إنسان من بيت إسرائيل ومن الغزباء الذين ينزلون في وسطكم يضع محرقة أو ذبيحة،⁹ ولا يأتي بها إلى باب خيمة الاجتماع ليضعها للرب، يقطع ذلك الإنسان من شعبه.¹⁰ وكل إنسان من بيت إسرائيل ومن الغزباء التازلين في وسطكم يأكل دما، أجعل وجهي ضد النفس الأكلة الدم وأقطعها من شعبها،¹¹ لأنّ نفس الجسد هي في الدم، فأنا أعطيكم إياه على المذبح للتكفير عن نفوسكم، لأنّ الدم يكفر عن النفس.¹² لذلك قلت لبني إسرائيل: لا تأكل نفس منكم دما، ولا يأكل الغريب التازل في وسطكم دما.¹³ وكل إنسان من بني إسرائيل ومن الغزباء التازلين في وسطكم يضطاد صيدا، وحشا أو طائرا يؤكل، يسفك دمه ويعطيه بالتراب.¹⁴ لأنّ نفس كل جسد دمه هو بنفسه، فقلت لبني إسرائيل: لا تأكلوا دم جسد ما، لأنّ نفس كل جسد هي دمه. كل من أكله يقطع.¹⁵ وكل إنسان يأكل ميتة أو

من سبيله، يحسب له سبعة أيام يظهره، ويغسل ثيابه ويحضر جسده بماء حي فيظهر.¹⁴ وفي اليوم الثامن يأخذ لنفسه يمامتين أو فرخي حمام، ويأتي إلى أمام الرّب، إلى باب خيمة الاجتماع، ويغطيها للكاهن،¹⁵ فيغسلها الكاهن: الواحد ذبيحة خطية، والآخر محرقة. ويكفر عنه الكاهن أمام الرّب من سبيله.

¹⁶ «وإذا حدث من رجل اضطجاع زرع، يزرع كل جسده بماء، ويكون نجسا إلى المساء.¹⁷ وكل ثوب وكل جلد يكون عليه اضطجاع زرع يغسل بماء، ويكون نجسا إلى المساء.¹⁸ والمرأة التي يضطجع معها رجل اضطجاع زرع، يستحقان بماء، ويكونان نجسين إلى المساء.

¹⁹ «وإذا كانت امرأة لها سبيل، وكان سبيلها دما في لحمها، فسبعة أيام تكون في ظمئها. وكل من مسها يكون نجسا إلى المساء.²⁰ وكل ما تضطجع عليه في ظمئها يكون نجسا، وكل ما تجلس عليه يكون نجسا.²¹ وكل من مس فراشا يغسل ثيابه ويستحم بماء، ويكون نجسا إلى المساء.²² وكل من مس متاعا تجلس عليه، يغسل ثيابه ويستحم بماء، ويكون نجسا إلى المساء.²³ وإن كان على الفراش أو على المتاع الذي هي جالسة عليه عندما يمسه، يكون نجسا إلى المساء.²⁴ وإن اضطجع معها رجل فكان ظمئها عليه يكون نجسا سبعة أيام. وكل فراش يضطجع عليه يكون نجسا.

²⁵ «وإذا كانت امرأة يسيل سبيل دما أياما كثيرة في غير وقت ظمئها، أو إذا سال بعد ظمئها، فتكون كل أيام سيلان نجاستها كما في أيام ظمئها. إنها نجسة.²⁶ كل فراش تضطجع عليه كل أيام سيلانها يكون لها كفراش ظمئها. وكل الأمتعة التي تجلس عليها تكون نجسة كنجاسة ظمئها.²⁷ وكل من مسه نجسا يكون نجسا، فيغسل ثيابه ويستحم بماء، ويكون نجسا إلى المساء.²⁸ وإذا ظهرت من سبيلها تحسب، لنفسها سبعة أيام ثم تظهر.²⁹ وفي اليوم الثامن تأخذ لنفسها يمامتين أو فرخي حمام، وتأتي بهما إلى الكاهن إلى باب خيمة الاجتماع.³⁰ فيعمل الكاهن: الواحد ذبيحة خطية، والآخر محرقة.

ويكفر عنها الكاهن أمام الرّب من سبيل نجاستها.³¹ فتغزلان بني إسرائيل عن نجاستهم لئلا يموتوا في نجاستهم بتنجيسهم مسكني الذي في وسطهم.³² «هذه شريعة ذي السبيل، والذي يحدث منه اضطجاع زرع فيتنجس بها، وألعيلة في ظمئها، والسائل سبيله: الذكر والأنثى، والرّجل الذي يضطجع مع نجسة.»

يوم الكفارة

16 وكلم الرّب موسى بعد موت ابني هازون عندما أقتربا أمام الرّب وماتا.² وقال الرّب لموسى: «كلم هازون أخاك أن لا يدخل كل وقت إلى القدس داخل الحجاب أمام الغطاء الذي على الثابوت لئلا يموت، لأنّي في السحاب أترأى على الغطاء.³ بهذا يدخل هازون إلى القدس: يغور ابن بكر لذبيحة خطية، وكبش لمحرقة.⁴ يلبس قميص كتان مقدسا، وتكون سراويل كتان على جسده، ويتنطق بمنطقة كتان، ويتعمم بعمامة كتان. إنها ثياب مقدسة. يزرع جسده بماء ويلبسها.⁵ ومن جماعة بني إسرائيل يأخذ تيسين من المعز لذبيحة خطية، وكبشا واحدا لمحرقة.⁶ ويقرب هازون ثور الخطية الذي له، ويكفر عن نفسه وعن بيته.⁷ ويأخذ التيسين وبوقفهما أمام الرّب لدى باب خيمة الاجتماع.⁸ ويلقي هازون على التيسين فرعتين: فرعة للرب وفرعة لعزازيل.⁹ ويقرب هازون التيس الذي خرجت عليه الفرعة للرب ويعمله ذبيحة خطية.¹⁰ وأما التيس الذي خرجت عليه الفرعة لعزازيل فيوقف حيا أمام الرّب، يكفر عنه ليزسه إلى عزازيل إلى البرية.¹¹ «ويقدم هازون ثور الخطية الذي له ويكفر عن نفسه وعن بيته، ويذبح ثور الخطية الذي له،¹² ويأخذ ملة العجزة جفر نار عن المذبح من أمام الرّب، وملء راحتيه بخورا عطرا نقيفا، ويدخل بهما إلى داخل الحجاب ويجعل البخور على النار أمام الرّب، فتعشي سخابة البخور الغطاء الذي على الشهادة فلا يموت.¹⁴ ثم يأخذ من دم الثور وينضح بإصبعه على وجه الغطاء إلى الشزق. وقدّام الغطاء ينضح سبع مرّات من الدم بإصبعه.

¹⁵ «ثم يذبح تيس الخطية الذي للشعب، ويدخل بدمه إلى داخل الحجاب ويفعل بدمه كما فعل بدم الثور: ينضخه على الغطاء وقدّام الغطاء،¹⁶ فيكفر

قريسة، وطنيا كان أو غريبا، يغسل ثيابه ويستحم بماء، ويبقى نجسا إلى المساء ثم يكون طاهرا. 16 وإن لم يغسل ولم يرحض جسده يحمل ذنبه».

العلاقات الجنسية غير المشروعة

18

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 3 مثل عمل أرض مصر التي سكنتم فيها لا تعملوا، ومثل عمل أرض كنعان التي أنا آت بكم إليها لا تعملوا، وحسب فرائضهم لا تسلكوا. 4 أحكامي تعملون، وفرائضي تحفظون لتسلكوا فيها. أنا الربُّ إِلَهُكُمْ. 5 فتحفظون فرائضي وأحكامي، التي إذا فعلها الإنسان يحيى بها. أنا الربُّ. 6 «لا تقترب إنسان إلى قريب جسده ليكشف العورة. أنا الربُّ. 7 عورة أهلك وعورة أمك لا تكشف. إنَّها أمك لا تكشف عورتها. 8 عورة امرأة أهلك لا تكشف. إنَّها عورة أهلك. 9 عورة أختك بنت أهلك أو بنت أمك، المولودة في البيت أو المولودة خارجا، لا تكشف عورتها. 10 عورة ابنة أهلك، أو ابنة بنتك لا تكشف عورتها. إنَّها عورتك. 11 عورة بنت امرأة أهلك المولودة من أهلك لا تكشف عورتها. إنَّها أختك. 12 عورة أخت أهلك لا تكشف. إنَّها قريبة أهلك. 13 عورة أخت أمك لا تكشف. إنَّها قريبة أمك. 14 عورة أخي أهلك لا تكشف. إلى أمراتي لا تقترب. إنَّها عمثك. 15 عورة كتيك لا تكشف. إنَّها امرأة أهلك. لا تكشف عورتها. 16 عورة امرأة أهلك لا تكشف. إنَّها عورة أهلك. 17 عورة امرأة وبنتها لا تكشف. ولا تأخذ ابنة أهلك، أو ابنة بنتها لتكشف عورتها. إنَّها قريبةها. إنَّه رذيلة. 18 ولا تأخذ امرأة على أختها للصر لتكشف عورتها معها في حياتها.

19 «ولا تقترب إلى امرأة في نجاسة ظميتها لتكشف عورتها. 20 ولا تجعل مع امرأة صاحبك مضجعك لزرع، فتتنجس بها. 21 ولا تعط من زرعك للإجازة لهلك لئلا تُدسَّ اسم الهك. أنا الربُّ. 22 ولا تضاجع ذكرا مضاجعة امرأة. إنَّه رجس. 23 ولا تجعل مع بهيمة مضجعك فتتنجس بها. ولا تقف امرأة أمام بهيمة ليزانها. إنَّه فاحشة.

24 «يكل هذه لا تتنجسوا، لأنَّه بكل هذه قد تنجس الشعوب الذين أنا طاردهم من أمامكم 25 فتتنجس الأرض. فأجتزي ذنبها منها، فتفقد الأرض سكانها. 26 لكن تحفظون أنتم فرائضي وأحكامي، ولا تعملون شيئا من جميع هذه الرجسات، لا الوطني ولا الغريب الناظر في وسطكم، 27 لأنَّ جميع هذه الرجسات قد عملها أهل الأرض الذين قبلكم فتتنجست الأرض. 28 فلا تفدكم الأرض بتنجيسكم إياها كما قدفت الشعوب التي قبلكم. 29 بل كل من عمل شيئا من جميع هذه الرجسات تقطع الأنفس التي عملها من شعبها. 30 فتحفظون شعائري لكي لا تعملوا شيئا من الرسوم الرجسية التي عملت قبلكم ولا تتنجسوا بها. أنا الربُّ إِلَهُكُمْ.»

شرائع متعددة

19

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «كَلِّمْ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: تَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. 3 تهابون كل إنسان أمه وأباه، وتحفظون سنوتي. أنا الربُّ إِلَهُكُمْ. 4 لا تلتفتوا إلى الأوثان، والهة مسبوكة لا تصنعوا لأنفسكم. أنا الربُّ إِلَهُكُمْ. 5 ومتى دبختم ذبيحة سلامة للربِّ فللرضا عنكم تذبحونها. 6 يوم تذبحونها تاكل، وفي الغد. والفاضل إلى اليوم الثالث يحرق بالنار. 7 وإذا أكلت في اليوم الثالث فذلك نجاسة لا يرضى به. 8 ومن أكل منها يحمل ذنبه لأنه قد دسَّ قدس الربِّ. فتقطع تلك النفس من شعبها. 9 «وعندما تحضون حصيد أرضكم لا تكمل زوايا حقلك في الحصاد. ولقاط حصيدك لا تلتقط. 10 وكزملك لا تعلقه، ونثار كزملك لا تلتقط. للمسكين والغريب تتركه. أنا الربُّ إِلَهُكُمْ.

11 «لا تسرفوا، ولا تكذبوا، ولا تغدوا أحدكم بضاجبه. 12 ولا تخلفوا بأسمي للكذب، فتدسَّ اسم الهك. أنا الربُّ.

13 «لا تعصب قريبتك ولا تسلب، ولا تبت أجرة أجير عندك إلى الغد. 14 لا تشتم الأضم، وقدام الأعمى لا تجعل مغفرة، بل أخش الهك. أنا الربُّ. 15 لا ترتكبوا جورا في القضاء. لاتأخذوا بوجه مسكين ولا تحترم وجه كبير.

بالعدل تحكم لقريبك. 16 لا تسع في ألوشاية بين شعبك. لا تقف على دم قريبك. أنا الربُّ. 17 لا تبيع أخاك في قلبك. إنذارا تندر ضاحك، ولا تحمل لأجله خطية. 18 لا تنتقم ولا تحقد على أبناء شعبك، بل تحب قريبك كنفسك. أنا الربُّ. 19 فرائضي تحفظون. لا تثر بهاثمك جنسين، وحقلك لا تزرع صنفين، ولا يكن عليك ثوب مصنف من صنفين. 20 وإذا اضطجع رجل مع امرأة اضطجاع زرع وهي أمه مخلوبة لرجل، ولم تفد فداء ولا أعطيت حذيتها، فليكن تأديب. لا يفتلا لأنها لم تعثق. 21 ويأتي إلى الربِّ بذبيحة لإثمه إلى باب خيمة الاجتماع: كبشا، ذبيحة إثم. 22 فيكفر عنه الكاهن بكبش الإثم أمام الربِّ من خطيته التي أخطأ، فيضخ له عن خطيته التي أخطأ. 23 «ومتى دخلتم الأرض وعرستم كل شجرة للطعام، تحسبون ثمرها غزلتها. ثلاث سنين تكون لكم غلفاء. لا يؤكل منها. 24 وفي السنة الرابعة يكون كل ثمرها قدسا لئتمجد الربُّ. 25 وفي السنة الخامسة تأكلون ثمرها، لئتمجد لكم غلتها. أنا الربُّ إِلَهُكُمْ.

26 «لا تأكلوا بالدم. لا تتفألوا ولا تعيفوا. 27 لا تقضوا رؤوسكم مستديرا، ولا تفسد عارضيك. 28 ولا تجرحوا أجسادكم لمبب. وكتابة وسم لا تجعلوا فيكم. أنا الربُّ. 29 لا تدسَّ أبتك بتغيريها للزنى لئلا تزني الأرض وتمتلئ الأرض رذيلة. 30 سنوتي تحفظون، ومقدسي تهابون. أنا الربُّ. 31 لا تلتفتوا إلى الجان ولا تطلبوا الثواب، فتتنجسوا بهم. أنا الربُّ إِلَهُكُمْ. 32 من أمام الأشيب تقوم وتحترم وجه الشيب، وتحشى الهك. أنا الربُّ. 33 «وإذا نزل عندك غريب في أرضكم فلا تظلموه. 34 كالوطني منكم يكون لكم الغريب الناظر عندكم، وتجنه كنفسك، لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر. أنا الربُّ إِلَهُكُمْ. 35 لا ترتكبوا جورا في القضاء، لا في القياس، ولا في الوزن، ولا في الكيل. 36 ميزان حق، ووزنات حق، وإيفة حق، وهين حق تكون لكم. أنا الربُّ إِلَهُكُمْ الذي أخرجكم من أرض مصر. 37 فتحفظون كل فرائضي، وكل أحكامي، وتعملونها. أنا الربُّ.»

عقوبات الخطية

20

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «وتقول لبني إسرائيل: كل إنسان من بني إسرائيل ومن الغرباء الناظرين في إسرائيل أعطى من زرع لملك فإنه يقتل. يزرعه شعب الأرض بالحجارة. 3 واجعل أنا وجهي ضد ذلك الإنسان، وأقطع من شعبه، لأنه أعطى من زرع لملك لكي ينجس مقدسي، ويدسَّ اسمي القدوس. 4 وإن غمض شعب الأرض أغينهم عن ذلك الإنسان عندما يعطي من زرع لملك، فلم يقتلوه، 5 فأني أصع وجهي ضد ذلك الإنسان، وضد عشيرته، وأقطعهم وجميع الفاجرين وراءه، بالزنى وراء ملك من شعبيهم. 6 والنفوس التي تلتفت إلى الجان، وإلى الثواب لتزني وراءهم، أجعل وجهي ضد تلك النفوس وأقطعها من شعبيها. 7 فتتقدسون وتكونون قدسين، لأنني أنا الربُّ إِلَهُكُمْ. 8 وتحفظون فرائضي وتعملونها. أنا الربُّ مقدسكم.

9 «كل إنسان سب أباه أو أمه فإنه يقتل. قد سب أباه أو أمه. دمه عليه. 10 وإذا زنى رجل مع امرأة، فإذا زنى مع امرأة قريبه، فإنه يقتل الزاني والزانية. 11 وإذا اضطجع رجل مع امرأة أبيه، فقد كشف عورة أبيه. إنَّهما يقتلان كلاهما. 12 دمه عليهما. 13 وإذا اضطجع رجل مع ذكر كراهما، فقد فعلا كلاهما رجسا. إنَّهما يقتلان. 14 دمه عليهما. 15 وإذا أخذ رجل امرأة وأمها فذلك رذيلة. بالنار يحرقونه وإياهما، لكن لا يكون رذيلة بينكم. 16 وإذا جعل رجل مضجعه مع بهيمة، فإنه يقتل، والبهيمة تمبثونها. 17 وإذا اقتربت امرأة إلى بهيمة ليزانها، تمبث المرأة والبهيمة. إنَّهما يقتلان. 18 دمه عليهما. 19 وإذا أخذ رجل أخته بنت أبيه أو بنت أمه، ورأى عورتها ورأى هي عورته، فذلك عار. يقطعان أمام أعين بني شعبيهما. قد كشف عورة أخيه. يحمل ذنبه. 18 وإذا اضطجع رجل مع امرأة ظاميت وكشف عورتها، عرى بنوعها وكشفت هي بنوع دمه، يقطعان كلاهما من شعبيهما. 19 عورة أخت أمك، أو أخت أهلك لا تكشف. إنَّه قد عرى قريبته. يحملان ذنبهما. 20 وإذا اضطجع رجل مع امرأة عمه فقد كشف عورة عمه. يحملان

10 «وكل أجنبي لا يأكل فُدسا. نزيل كاهن وأجيزه لا يأكلون فُدسا. 11 لكن إذا اشتري كاهن أحدًا شراءً فصةً، فهو يأكل منه، والمولود في بيته. هما يأكلان من طعامه. 12 وإذا صارت ابنته كاهن لرجل أجنبي لا تأكل من ربيعة الأقداس. 13 وأما ابنته كاهن قد صارت أرملة أو مطلقة، ولم يكن لها نسل، ورجعت إلى بيت أبيها كما في صباها، فتأكل من طعام أبيها. لكن كل أجنبي لا يأكل منه. 14 وإذا أكل إنسان فُدسا سهواً، يزيد عليه خمسة ويدفع القدس للكاهن. 15 فلا يدنسون أقداس بني إسرائيل التي يرفعونها للرب، 16 فيحملوهم ذنب إثم بأكملهم أقداسهم. لأنني أنا الرب مقدسهم.»

الذبايح غير المقبولة

17 وكلم الرب موسى قائلاً: 18 «كلم هازون وبنيه وجميع بني إسرائيل وقول لهم: كل إنسان من بيت إسرائيل ومن الغزاة في إسرائيل، قرب قربانه من جميع ثورهم وجميع ثوافلهم التي يقرّبونها للرب محرقة، 19 فللرضا عنكم يكون ذكراً صحيحاً من البقر أو الغنم أو المعز. 20 كل ما كان فيه عيب لا تقرّبوه لأنه لا يكون للرضا عنكم. 21 وإذا قرب إنسان ذبيحة سلامة للرب وفاء لنذر، أو نافلة من البقر أو الأغنام، تكون صحيحة للرضا. كل عيب لا يكون فيها. 22 الأعمى والمكسور والمجروح والبنير والأجرب والأكلف، هذه لا تقرّبوها للرب، ولا تجعلوا منها وقوداً على المذبح للرب. 23 وأما الثور أو الشاة الزوائد أو الفرم فنافلة تعمل، ولكن لنذر لا يرصى به. 24 ومرضوض الخضبة ومسحوقها ومفطوحها لا تقرّبوا للرب. وفي أرضكم لا تعملوها. 25 ومن يد ابن الغريب لا تقرّبوا خبز الإهكم من جميع هذه، لأن فيها فسادها. فيها عيب لا يرصى بها عنكم.»

26 وكلم الرب موسى قائلاً: 27 «متى ولد بقراً أو غنماً أو معزاً يكون سبعة أيام تحت أمه، ثم من اليوم الثامن فصاعداً يرصى به قرباناً وقود للرب. 28 وأما البقرة أو الشاة فلا تذبحوها وأنتها في يوم واحد. 29 ومتى ذبحتم ذبيحة شكر للرب، فللرضا عنكم تذبحونها. 30 في ذلك اليوم تؤكل. لا تبقوا منها إلى الغد. أنا الرب. 31 فتحفظون وصاياي وتعملونها. أنا الرب. 32 ولا تدنسوا اسمي القدوس، فأتقدس في وسط بني إسرائيل. أنا الرب مقدسكم 33 الذي أخرجكم من أرض مضر ليكون لكم إلهاً. أنا الرب.»

السبت

23 وكلم الرب موسى قائلاً: 2 «كلم بني إسرائيل وقول لهم: مواسم الرب التي فيها تنادون محافل مقدسة. هذه هي مواسمي. 3 ستة أيام يعمل عمل، وأما اليوم السابع ففيه سبت عظيمة محفل مقدس. عملاً ما لا تعملوا. إنه سبت للرب في جميع مساكنكم.»

الفصح والفتير

4 «هذه مواسم الرب، المحافل المقدسة التي تنادون بها في أوقاتها: 5 في الشهر الأول، في الرابع عشر من الشهر، بين العشاءين فصح للرب. 6 وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر عيد الفطير للرب. سبعة أيام تأكلون فطيراً. 7 في اليوم الأول يكون لكم محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. 8 وسبعة أيام تقرّبون وقوداً للرب. في اليوم السابع يكون محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملوا.»

باكورة الثمار

9 وكلم الرب موسى قائلاً: 10 «كلم بني إسرائيل وقول لهم: متى جئتم إلى الأرض التي أنا أعطيكم وحصدتم حصيداً، تأتون بخزمة أول حصيدكم إلى الكاهن. 11 فيردد الخزمة أمام الرب للرضا عنكم. في غد السبت يرددها الكاهن. 12 وتعملون يوم تزيديكم الخزمة خزواً صحيحاً حولياً محرقة للرب. 13 وتقدمته عشرين من دقيق ملتوث بزيت، وقوداً للرب رائحة سزور، وسكيبه ربع الهين من حفر. 14 وخبزاً وقريباً وسويقاً لا تأكلوا إلى هذا اليوم عينه، إلى أن تأتوا بقربان الإهكم، فريضة دهرية في أجيالكم في جميع مساكنكم.»

ذئبها. يموتان عقيمين. 21 وإذا أخذ رجل امرأة أجنبية، فذلك نجاسة. قد كشف عورة أجنبية. يكونان عقيمين. 22 «تحفظون جميع قرابتي وجميع أحكامي، وتعملونها لكي لا تخذفكم الأرض التي أنا أت بكم إليها لتسكنوا فيها. 23 ولا تسلكون في رسوم الشعوب الذين أنا طاردتهم من أمامكم. لأنهم قد فعلوا كل هذه، فكرهتهم. 24 وقلت لكم: ترون أنتم أرضهم، وأنا أعطيتكم إياها لثروتها، أرضاً تفيض لبناً وعسلاً. أنا الرب الإهكم الذي ميزكم من الشعوب. 25 فتميزون بين البهائم الظاهرة والنجسة، وبين الطيور النجسة والظاهرة. فلا تدنسوا نفوسكم بالبهائم والطيور، ولا بكل ما يدب على الأرض مما ميزته لكم ليكون نجسا. 26 وتكونون لي قديسين لأنني قدوس أنا الرب، وقد ميزتكم من الشعوب لتكونوا لي. 27 «وإذا كان في رجل أو امرأة جأ أو تابعة فإنه يقتل. بالجماعة يرفعونه. دمه عليه.»

شرايع الكهنة

21 وقال الرب لموسى: «كلم الكهنة بني هازون وقول لهم: لا يتنجس أحد منكم لميت في قومه، 2 إلا لأقربائه الأقرب إليه: أمه وأبيه وأبنيه وأبنتيه وأخيه 3 وأخته العذراء القريبة إليه التي لم تص لرجل. لأجلها يتنجس. 4 كزوج لا يتنجس بأهله لتدنيسه. 5 لا يجعلوا قرعة في رؤوسهم، ولا يخلقوا عوارض لحاهم، ولا يجرخوا جراحة في أجسادهم. 6 مقدسين يكونون لإلههم، ولا يدنسوا اسم الإههم، لأنهم يقرّبون وقائد الرب طعام إلههم، فيكونون فُدسا. 7 امرأة زانية أو مدنسة لا يأخذوا، ولا يأخذوا امرأة مطلقاً من زوجها. لأنه مقدس لإلهه. 8 فتحسبه مقدساً لأنه يقرب خبز إلهك. مقدساً يكون عندك لأنني قدوس أنا الرب مقدسكم. 9 وإذا تدنست ابنته كاهن بالرئي فقد دنت أباه. بالرئي تحرق.»

10 «والكاهن الأعظم بين إخوته الذي صب على رأسه دهن المسحة، ومليت يده ليلبس الثياب، لا يكشف رأسه، ولا يشق ثيابه، 11 ولا يأتي إلى نفس ميتة، ولا يتنجس لأبيه أو أمه، 12 ولا يخرج من المقدس لئلا يدنس مقدس إلهه، لأن إكليل دهن مسحة إلهه عليه. أنا الرب. 13 هذا يأخذ امرأة عذراء. 14 أما الأرملة والمطلقة والمدنسة والزانية فمن هؤلاء لا يأخذ، بل يتخذ عذراء من قومه امرأة. 15 ولا يدنس زرع بين شعبي لأنني أنا الرب مقدسهم.»

16 وكلم الرب موسى قائلاً: 17 «كلم هازون قائلاً: إذا كان رجل من نسلك في أجيالهم فيه عيب فلا يتقدم ليقرب خبز إلهه. 18 لأن كل رجل فيه عيب لا يتقدم. لا رجل أعمى ولا أعرج، ولا أفتس ولا زوائد، 19 ولا رجل فيه كسر رجل أو كسر يد، 20 ولا أهدب ولا أكشم، ولا من في عينه بياض، ولا أجرب ولا أكلف، ولا مرضوض الخصى. 21 كل رجل فيه عيب من نسل هازون الكاهن لا يتقدم ليقرب وقائد الرب. فيه عيب لا يتقدم ليقرب خبز إلهه. 22 خبز إله من قدس الأقداس ومن القدس يأكل. 23 لكن إلى الحجاب لا يأتي، وإلى المذبح لا يقترب، لأن فيه عيباً، لئلا يدنس مقدسي، لأنني أنا الرب مقدسهم.» 24 فكلم موسى هازون وبنيه وكل بني إسرائيل.

22 وكلم الرب موسى قائلاً: 2 «كلم هازون وبنيه أن يتوفوا أقداس بني إسرائيل التي يقدسونها لي ولا يدنسوا اسمي القدوس. أنا الرب. 3 قل لهم: في أجيالكم كل إنسان من جميع نسلكم اقترب إلى الأقداس التي يقدسها بنو إسرائيل للرب، ونجاسته عليه، تقطع تلك أنفس من أمامي. أنا الرب. 4 كل إنسان من نسل هازون وهو أبرض أو ذو سيل، لا يأكل من الأقداس حتى يظهر. ومن مس شيئاً نجسا لميت، أو إنسان حدث منه أضطجاع زرع، 5 أو إنسان مس ديبنا يتنجس به، أو إنساناً يتنجس به لنجاسة فيه، 6 فالذي يمسه ذلك يكون نجسا إلى المساء، ولا يأكل من الأقداس، بل يرحض جسده بماء. 7 فمتى غربت الشمس يكون ظاهرًا، ثم يأكل من الأقداس لأنها طعامه. 8 ميتة أو فريسة لا يأكل فيتنجس بها. أنا الرب. 9 فيحفظون شعائري لكي لا يحملوا لأجلها خطية يموتون بها لأنهم يدنسونها. أنا الرب مقدسهم.»

الشهادة في خيمة الاجتماع يُزئبها هازون من المساء إلى الصباح أمام الرب دائماً فريضةً دهريةً في أجيالكم.⁴ على الفمارة الظاهرة يُزئب السرج أمام الرب دائماً.

⁵ «وتأخذ دقيقاً وتخبره أثنى عشر قرصاً. غشربن يكون ألفرض الواحد. وتجعلها صفين، كل صف سبعة على الفمارة الظاهرة أمام الرب.»⁷ وتجعل على كل صف لبناً نقياً فيكون للخبز تذكاًراً وقوداً للرب.⁸ في كل يوم سبت يزئبه أمام الرب دائماً، من عند بني إسرائيل ميثاقاً دهريةً.⁹ فيكون لهازون وبنيه، فيأكلونه في مكان مقدس، لأنه قدس أقداًس له من وقايد الرب فريضةً دهريةً.»

الفجدة يرجم

¹⁰ وخرج ابن امرأة إسرائيلية، وهو ابن رجل مصري، في وسط بني إسرائيل. وتخاصم في المحلة ابن الإسرائيلية ورجل إسرائيلي.¹¹ فجدف ابن الإسرائيلية على الاسم وسب. فأتوا به إلى موسى. وكان اسم أمه سلومية بنت دبري من سبط دان.¹² فوضعه في المخرس ليغلن لهم عن فم الرب.

¹³ فكلم الرب موسى قائلاً:¹⁴ «أخرج الذي سب إلى خارج المحلة، فيضع جميع السامعين أيديهم على رأسه، ويرجمه كل الجماعة.»¹⁵ وكلم بني إسرائيل قائلاً: كل من سب إلهه يحمل خطيته،¹⁶ ومن جدف على اسم الرب فإنه يقتل. يرجمه كل الجماعة رجماً. الغريب كالوطني عندما يجدف على الاسم يقتل.¹⁷ وإذا أمات أحد إنساناً فإنه يقتل.¹⁸ ومن أمات بهيمة يعوض عنها نفساً بنفس. ¹⁹ وإذا أخذت إنساناً في قريبه غيباً، فكما فعل كذلك يفعل به.²⁰ كسر بكسر، وعين بعين، ويسن بسن. كما أخذت غيباً في الإنسان كذلك يحدث فيه.²¹ من قتل بهيمة يعوض عنها، ومن قتل إنساناً يقتل.²² حكم واحد يكون لكم. الغريب يكون كالوطني. إني أنا الرب إلهكم.»

²³ فكلم موسى بني إسرائيل أن يخرجوا الذي سب إلى خارج المحلة ويرجموه بالحجارة. ففعل بنو إسرائيل كما أمر الرب موسى.

السنة السابعة

25 وكلم الرب موسى في جبل سيناء قائلاً:² «كلم بني إسرائيل وقُل لهم: متى أتيتكم إلى الأرض التي أنا أعطيتكم تسبث الأرض سنيناً للرب.³ ست سنين تزرع حقلك، وست سنين تقصب كرمك وتجفف غلتها.⁴ وأما السنة السابعة ففيها يكون للأرض سبث غطلة، سنيناً للرب. لا تزرع حقلك ولا تقصب كرمك.⁵ زرع حصيدك لا تحصد، وعنب كرمك المخول لا تقطف. سنة غطلة تكون للأرض.⁶ ويكون سبث الأرض لكم طعاماً. لك ولعبيدك ولأميتك ولأجيرك ولمستوطنك النازلين عندك،⁷ ولبنائكم وللحيوان الذي في أرضك تكون كل غلتها طعاماً.»

سنة اليوبيل

⁸ «وتعد لك سبعة سنوت سنين. سبع سنين سبع مرات. فتكون لك أيام السبعة السنوت السنوية تسعاً وأربعين سنة.⁹ ثم تعز بوق الهتاف في الشهر السابع في عاشر الشهر. في يوم الكفارة تعززون البوق في جميع أرضكم.¹⁰ وتقدسون السنة الخمسين، وتنادون بالعنق في الأرض لجميع سكانها. تكون لكم يوبيلاً، وتزجعون كل إلى ملكه، وتعودون كل إلى عشيرته.¹¹ يوبيلاً تكون لكم السنة الخمسون. لا تزرعوا ولا تحصدوا زرعها، ولا تقطفوا كرمها المخول.¹² إنها يوبيل. مقدسة تكون لكم. من الحقل تأكلون غلتها.¹³ في سنة اليوبيل هذه تزجعون كل إلى ملكه.¹⁴ فمتى بعث صاحبك مبيعاً، أو اشتريته من يد صاحبك، فلا يغبن أحدكم أخاه.¹⁵ حسب عدد السنين بعد اليوبيل تشتري من صاحبك، وحسب سني الغلة يببفك.¹⁶ على قدر كثرة السنين تكثر ثمنه، وعلى قدر قلة السنين تقل ثمنه، لأنه عدد الغلات يببفك.¹⁷ فلا يغبن أحدكم صاحبه، بل أخش إلهك. إني أنا الرب إلهكم.¹⁸ فتعملون فرائضي وتحفظون أحكامي وتعملونها لتسكنوا على الأرض آمينين.¹⁹ وتُعطي الأرض ثمرها فتأكلون للصبح، وتسكنون عليها

عيد الخمسين (الأسابيع)

¹⁵ «ثم تحسبون لكم من غد السبت من يوم إثينانكم بخزمة التزديد سبعة أسابيع تكون كاملة.¹⁶ إلى غد السبت السابع تحسبون خمسين يوماً، ثم تقربون تقدمته جديدة للرب.¹⁷ من مساكنكم تأثون بخبز تزديد، رغيفين غشربن يكونان من دقيق، ويخبزان خميراً باكورة للرب.¹⁸ وتقربون مع الخبز سبعة جزاف صحيحة حولية، وثورا واحداً ابن بق، وكبشين محرقة للرب مع تقدمتها وسكبيها وقوداً رائحة سزور للرب.¹⁹ وتعملون تيساً واحداً من الفعز ذبيحة خطية، وخروفين حوليين ذبيحة سلامة.²⁰ فيزدها الكاهن مع خبز الباكورة تزديداً أمام الرب مع الخروفين، فتكون للكاهن قدساً للرب.²¹ وتنادون في ذلك اليوم عيبه محفلاً مقدساً يكون لكم. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. فريضةً دهريةً في جميع مساكنكم في أجيالكم.²² وعندما تحصدون حصيد أرضكم، لا تكفل زوايا حقلك في حصادك، ولقاط حصيدك لا تلتقط. للمسكين والغريب تتركه. أنا الرب إلهكم.»

عيد الأبواق

²³ وكلم الرب موسى قائلاً:²⁴ «كلم بني إسرائيل قائلاً: في الشهر السابع، في أول الشهر يكون لكم غطلة، تذكاًر هتاف الأبوق، محفل مقدس.²⁵ عملاً ما من الشغل لا تعملوا، لكن تقربون وقوداً للرب.»

يوم الكفارة

²⁶ وكلم الرب موسى قائلاً:²⁷ «أما العاشر من هذا الشهر السابع، فهو يوم الكفارة. محفلاً مقدساً يكون لكم. تذللون نفوسكم وتقربون وقوداً للرب.²⁸ عملاً ما لا تعملوا في هذا اليوم عيبه، لأنه يوم كفارة للتكفير عنكم أمام الرب إلهكم.²⁹ إن كل نفس لا تتدل في هذا اليوم عيبه تقطف من شغبها.³⁰ وكل نفس تعمل عملاً ما في هذا اليوم عيبه أبعد تلك النفس من شغبها.³¹ عملاً ما لا تعملوا. فريضةً دهريةً في أجيالكم في جميع مساكنكم.³² إنه سبث غطلة لكم، فتذللون نفوسكم. في تاسع الشهر عند المساء. من المساء إلى المساء تسبثون سنبتكم.»

عيد المظال

³³ وكلم الرب موسى قائلاً:³⁴ «كلم بني إسرائيل قائلاً: في اليوم الخامس عشر من هذا الشهر السابع عيد المظال سبعة أيام للرب.³⁵ في اليوم الأول محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملوا.³⁶ سبعة أيام تقربون وقوداً للرب. في اليوم الثامن يكون لكم محفل مقدس تقربون وقوداً للرب. إنه أعتكاف. كل عمل شغل لا تعملوا.³⁷ هذه هي مواسم الرب التي فيها تنادون محافل مقدسة لتقريب وقود للرب، محرقة وتقدمة وذبيحة وسكبياً أمر اليوم بيومه،³⁸ عدا سنوت الرب، وعدا عطاياكم وجميع نذورك، وجميع نوافلكم التي تعطونها للرب.³⁹ أما اليوم الخامس عشر من الشهر السابع ففيه، عندما تجمعون غلة الأرض، تعيدون عيداً للرب سبعة أيام. في اليوم الأول غطلة وفي اليوم الثامن غطلة.⁴⁰ وتأخذون لأنفسكم في اليوم الأول ثمر أشجار بهجة وسعف النخل وأغصان أشجار غيباء وصفصاف الوادي، وتفرحون أمام الرب إلهكم سبعة أيام.⁴¹ تعيدونه عيداً للرب سبعة أيام في السنة فريضةً دهريةً في أجيالكم. في الشهر السابع تعيدونه.⁴² في مظال تسكنون سبعة أيام. كل الوطنيون في إسرائيل يسكنون في المظال.⁴³ لكي تعلم أجيالكم أنني في مظال أسكنت بني إسرائيل لما أخرجتهم من أرض مصر. أنا الرب إلهكم.»⁴⁴ فأخبر موسى بني إسرائيل بمواسم الرب.

الزيت والخبز أمام الرب

24 وكلم الرب موسى قائلاً:² «أوص بني إسرائيل أن يقدموا إليك زيت زيثون مرصوص نقياً للصؤء لإيقاد السرج دائماً.³ خارج حجاب

وأبيد الأوحوش الرديئة من الأرض، ولا يعجز سيف في أرضكم. 7 وتظردون أعداءكم فيسقطون أمامكم بالسيف. 8 يظرد خمسة منكم مئة، ومئة منكم يظردون ربوة، ويسقط أعداؤكم أمامكم بالسيف. 9 وألقت إليكم وأثيركم وأكثركم وأفي ميثاقكم معكم، 10 فتأكلون العتيق الفعق، وتخرجون العتيق من وجه الجريد. 11 وأجعل مسكني في وسطكم، ولا تردلكم نفسي. 12 وأسير بينكم وأكون لكم إلهًا وأنتم تكونون لي شعبًا. 13 أنا الرب إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر من كونكم لهم عبيدًا، وقطع قيود نيركم وسيركم فيما ما.

عقوبة العصيان

14 «لكن إن لم تسمعوا لي ولم تعملوا كل هذه الوصايا، 15 وإن رفضتم فرائضي وكرهت أنفسكم أحكامي، فما عملتم كل وصاياي، بل كنتم ميثاقتي، 16 فأني أعمل هذه بكم: أسلط عليكم زعياً وسلاً وحمى ثفي العيين وثيل النفس. وترزعون باطلا زرعكم فيأكله أعداؤكم. 17 وأجعل وجهي ضدكم فتتهزمو أمام أعدائكم، ويتسلط عليكم مبعوضكم، وتهربون وليس من يظردكم.

18 «وإن كنتم مع ذلك لا تسمعوا لي، أزيد على تأديبكم سبعة أضعاف حسب خطاياكم، 19 فأحطم فخار عركم، وأصير سماءكم كالحديد، وأرضكم كالنحاس، 20 فتفرغ باطلا قوتكم، وأرضكم لا تعطي غلتها، وأشجار الأرض لا تعطي ثمارها.

21 «وإن سلكنكم معي بالخلاف، ولم تشاءوا أن تسمعوا لي، أزيد عليكم ضربات سبعة أضعاف حسب خطاياكم. 22 أطلق عليكم وخوش البرية فتعديمكم الأولاد، وتفرض بها نكمكم، وتقللكم فتوحش ظركم.

23 «وإن لم تتأذبوا مني بذلك، بل سلكنكم معي بالخلاف، 24 فأني أنا أسلك معكم بالخلاف، وأضربكم سبعة أضعاف حسب خطاياكم. 25 أجلب عليكم سيفاً ينقم نفمة الميثاق، فتجتمعون إلى مدينتكم وأرسل في وسطكم ألواناً فتدفعون بيد العدو. 26 بكسري لكم عصا الخبز. تخبز عشر نساء خبزكم في ثور واحد، ويزدن خبزكم بالوزن، فتأكلون ولا تشبعون.

27 «وإن كنتم بذلك لا تسمعوا لي بل سلكنكم معي بالخلاف، 28 فأنا أسلك معكم بالخلاف ساخطاً، وأؤذبنكم سبعة أضعاف حسب خطاياكم، 29 فتأكلون لحم بيكم، ولحم بتايكم تأكلون. 30 وأحرب مرتفاتكم، وأقطع شمساتكم، وألقي جثثكم على جثث أضامكم، وتردلكم نفسي. 31 وأصير مدينتكم حربة، ومقادسكم موحشة، ولا أستم رائحة سروركم. 32 وأوحش الأرض فيستوحش منها أعداؤكم الساكنون فيها. 33 وأذربكم بين الأمم، وأجرد وزراءكم السيف فتصير أرضكم موحشة، ومدينتكم تصير حربة. 34 حينئذ تستوفي الأرض سنوتها كل أيام وحشيتها وأنتم في أرض أعدائكم. حينئذ تسب الأرض وتستوفي سنوتها. 35 كل أيام وحشيتها تسب ما لم تسبته من سنوتكم في سبكم عليها. 36 والباقون منكم ألقى الجبنة في قلوبهم في أراضي أعدائهم، فيهزمهم صوت ورقة مندفة، فيهربون كالهرب من السيف، ويسقطون وليس طارد. 37 ويعجز بعضهم بغض كما من أمام السيف وليس طارد، ولا يكون لكم قيام أمام أعدائكم، 38 فتهلكون بين الشعوب وتأكلكم أرض أعدائكم. 39 والباقون منكم يفنون بذنوبهم في أراضي أعدائكم. وأيضاً بذنوب آباءهم معهم يفنون. 40 لكن إن أقروا بذنوبهم وذنوب آباءهم في حياتهم التي خانوني بها، وسلوكهم معي الذي سلخوا بالخلاف، 41 وأني أيضاً سلكت معهم بالخلاف وأثبت بهم إلى أرض أعدائهم. إلا أن تخضع حينئذ قلوبهم الغلف، ويستوفوا حينئذ عن ذنوبهم، 42 أذكر ميثاقتي مع يعقوب، وأذكر أيضاً ميثاقتي مع إسحاق، وميثاقتي مع إبراهيم، وأذكر الأرض. 43 والأرض تترك منهم وتستوفي سنوتها في وحشيتها منهم، وهم يستوفون عن ذنوبهم لأنهم قد أبوا أحكامي وكرهت أنفسهم فرائضي. 44 ولكن مع ذلك أيضاً متى كانوا في أرض أعدائهم، ما أبيتهم ولا كرهتهم حتى أبيتهم وأنكت ميثاقتي معهم، لأنني أنا الرب إلههم. 45 بل أذكر لهم الميثاق مع الأولين الذين أخرجتهم من أرض مصر أمام أعين الشعوب لأكون لهم إلهًا. أنا الرب.»

آمين. 20 وإذا قلتم: ماذا نأكل في السنة السابعة إن لم نزرع ولم نجتمع غلتنا؟ 21 فأني أمر ببركتي لكم في السنة السادسة، فتعمل غلة لثلاث سنين. 22 فتزرعون السنة الثامنة وتأكلون من الغلة العتيقة إلى السنة التاسعة إلى أن تأتي غلتها تأكلون عتيقاً.

23 «والأرض لا تباغ بثة، لأن لي الأرض، وأنتم غرباء ونزلاء عندي. 24 بل في كل أرض ملككم تجعلون فكاكاً للأرض. 25 إذا افتقر أخوك فباع من ملكه، يأتي وليه الأقرب إليه ويفك مبيع أخيه. 26 ومن لم يكن له ولي، فإن ثالث يده ووجد مقدار فكاكه، 27 يحسب سني بيعه، ويؤد الفاضل للإنسان الذي باع له، فيرجع إلى ملكه. 28 وإن لم تمل يده كفايته ليؤد له، يكون مبيعاً في يد شاربه إلى سنة أيوبيل، ثم يخرج في أيوبيل فيرجع إلى ملكه.

29 «وإذا باع إنسان بيت سكن في مدينة ذات سور، فيكون فكاكه إلى تمام سنة بيعه. سنة يكون فكاكه. 30 وإن لم يفك قبل أن تكفل له سنة تامة، وجب البيت الذي في المدينة ذات السور بثة لشاربه في أجياله. لا يخرج في أيوبيل. 31 لكن بيوت القرى التي ليس لها سور حولها، فمع حقول الأرض تحسب. يكون لها فكاك، وفي أيوبيل تخرج. 32 وأما مدن اللاويين، بيوت مدن ملكهم، فيكون لها فكاك مؤبد لللاويين. 33 والذي يفك من اللاويين المبيع من بيت أو من مدينة ملكه يخرج في أيوبيل، لأن بيوت مدن اللاويين هي ملكهم في وسط بني إسرائيل. 34 وأما حقول المسارح لمدينتهم فلا تباغ، لأنها ملك دهرى لهم.

35 «وإذا افتقر أخوك وقصرت يده عندك، فأعضده غربياً أو مستوطناً فيبيع معك. 36 لا تأخذ منه ربا ولا مزاحة، بل أخش إلهك، فيعيش أخوك معك. 37 فضتك لا تعطه بالزنا، وطعامك لا تعط بالفراحة. 38 أنا الرب إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر ليغطيكم أرض كنعان، فيكون لكم إلهًا.

39 «وإذا افتقر أخوك عندك وبيع لك، فلا تستعبد استعباد عبد. 40 كأجير، كتريل يكون عندك. إلى سنة أيوبيل يخدم عندك، 41 ثم يخرج من عندك هو وبنوه معه ويعود إلى عشيرته، وإلى ملك آباءه يرجع. 42 لأنهم عبيدي الذين أخرجتهم من أرض مصر، لا يباعون بيع العبيد. 43 لا تتسلط عليه بغنف، بل أخش إلهك. 44 وأما عبيدك وإماؤك الذين يكونون لك، فمن الشعوب الذين حولكم، منهم تفتنون عبيداً وإماء. 45 وأيضاً من أبناء المستوطنين التازيين عندكم، منهم تفتنون ومن عشارهم الذين عندكم الذين يلدونهم في أرضكم، فيكونون ملكاً لكم. 46 وتستملكونهم لأبنائكم من بعدكم ميراث ملك.

تستعبدونهم إلى الدهر. وأما إخوانكم بنو إسرائيل فلا يتسلط إنسان على أخيه بغنف.

47 «وإذا طالت يد غريب أو نزيل عندك، وأفتقر أخوك عنده وبيع للغريب المستوطن عندك أو لنسل عشيرو الغريب، 48 فبعد بيعه يكون له فكاك. يفكهُ واحد من إخوانه، أو يفكهُ عمه أو ابن عمه، أو يفكهُ واحد من أقرباء جسده من عشيرته، أو إذا نالت يده بفك نفسه. 49 فيحاسب شاربه من سنة بيعه له إلى سنة أيوبيل، ويكون ثمن بيعه حسب عدد السنين. كأيام أجير يكون عنده. 51 إن بقي كثير من السنين فعلى قدرها يرد فكاكه من ثمن شاربه. 52 وإن بقي قليل من السنين إلى سنة أيوبيل يحسب له وعلى قدر سنيه يرد فكاكه. 53 كأجير من سنة إلى سنة يكون عنده. لا يتسلط عليه بغنف أمام عبيتك. 54 وإن لم يفك هؤلاء، يخرج في سنة أيوبيل هو وبنوه معه. 55 لأن بني إسرائيل لي عبيد. هم عبيدي الذين أخرجتهم من أرض مصر. أنا الرب إلهكم.

مكافأة الطاعة

26 «لا تصنعوا لكم أوتاناً، ولا تقيموا لكم تمثالاً منحوتاً أو نصباً، ولا تجعلوا في أرضكم حجراً موصوراً لتسجدوا له. لأنني أنا الرب إلهكم. 2 شئوتي تحفظون ومقدسي تهابون. أنا الرب.

3 «إذا سلكنكم في فرائضي وحفظتم وصاياي وعملتم بها، 4 أعطي مطركم في حينه، وتعطي الأرض غلتها، وتعطي أشجار الحقل ثمارها، 5 ويلحق دراسكم بالقطاف، ويلحق القطف بالزرع، فتأكلون خبزكم للصبح وتسكنون في أرضكم آمين. 6 وأجعل سلاماً في الأرض، فتنامون وليس من يزعجكم.

46 هذه هي الفرائض والأحكام والشرائع التي وضعها الرب بينه وبين بني إسرائيل في جبل سيناء بيد موسى.

افتداء ما هو للرب

27 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أُرْزُقَ إِنْسَانٌ نَذْرًا حَسَبَ تَقْوِيمِكَ نُفُوسًا لِلرَّبِّ، 3 فَإِنْ كَانَ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ مِنْ أبنِ عَشْرِينَ سَنَةً إِلَى أبنِ سِتِّينَ سَنَةً، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِصَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الْمَقْدِسِ. 4 وَإِنْ كَانَ أَنْثَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثِينَ شَاقِلًا. 5 وَإِنْ كَانَ مِنْ أبنِ خَمْسِ سِنِينَ إِلَى أبنِ عَشْرِينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ عَشْرِينَ شَاقِلًا، وَلَا أَنْثَى عَشْرَةَ شَاقِلًا. 6 وَإِنْ كَانَ مِنْ أبنِ شَهْرٍ إِلَى أبنِ خَمْسِ سِنِينَ يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ خَمْسَةَ شَاقِلِ فِصَّةٍ، وَلَا أَنْثَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثَةَ شَاقِلِ فِصَّةٍ. 7 وَإِنْ كَانَ مِنْ أبنِ سِتِّينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسَةَ عَشَرَ شَاقِلًا، وَأَمَّا لِأَنْثَى فَعَشْرَةَ شَاقِلِ. 8 وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا عَنْ تَقْوِيمِكَ يُوقَفُهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ فَيَقُومُهُ الْكَاهِنُ. عَلَى قَدَرِ مَا تَنَالِ يَدُ النَّازِرِ يَقُومُهُ الْكَاهِنُ. 9 «وَإِنْ كَانَ نَهِيمَةً مِمَّا يُقَرَّبُونَهُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، فَكُلُّ مَا يُعْطِي مِنْهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ قُدْسًا. 10 لَا يُغَيِّرُهُ وَلَا يُبَدِّلُهُ جَيِّدًا بِرَدِيءٍ، أَوْ رَدِيئًا بِجَيِّدٍ. وَإِنْ أُنْدِلَ بِنَهِيمَةٍ بِبَهِيمَةٍ تَكُونُ هِيَ وَبَدِيلُهَا قُدْسًا. 11 وَإِنْ كَانَ بِبَهِيمَةٍ نَجَسَةً مِمَّا لَا يُقَرَّبُونَهُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ يُوقَفُ الْبَهِيمَةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ، 12 فَيَقُومُهَا الْكَاهِنُ جَيِّدَةً أَوْ رَدِيئَةً. فَحَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَا كَاهِنَ هَكَذَا يَكُونُ. 13 فَإِنْ فَكَّهَا يَزِيدُ خَمْسَتَهَا عَلَى تَقْوِيمِكَ. 14 «وَإِذَا قَدَّسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ، يُقُومُهُ الْكَاهِنُ جَيِّدًا أَوْ رَدِيئًا. وَكَمَا يُقُومُهُ الْكَاهِنُ هَكَذَا يَقُومُ. 15 فَإِنْ كَانَ الْمَقْدَّسُ يُفَكُّ بَيْتَهُ، يَزِيدُ خَمْسَ فِصَّةٍ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ. 16 وَإِنْ قَدَّسَ إِنْسَانٌ بَعْضَ حَقْلِ مَلِكِهِ لِلرَّبِّ، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ عَلَى قَدَرِ بَذَارِهِ. بِذَازِ خَوْمَرٍ مِنَ الشَّعِيرِ بِخَمْسِينَ شَاقِلِ فِصَّةٍ. 17 إِنْ

قَدَّسَ حَقْلَهُ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَحَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَقُومُ. 18 وَإِنْ قَدَّسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ الْفِصَّةَ عَلَى قَدَرِ السَّبِينِ الْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَنْقُصُ مِنْ تَقْوِيمِكَ. 19 فَإِنْ فَكَّ الْحَقْلَ مُقَدَّسَهُ، يَزِيدُ خَمْسَ فِصَّةٍ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَجِبُ لَهُ. 20 لَكِنْ إِنْ لَمْ يُفَكَّ الْحَقْلَ وَبِيعَ الْحَقْلَ لِإِنْسَانٍ آخَرَ لَا يُفَكُّ بَعْدَ، 21 بَلْ يَكُونُ الْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَالْحَقْلِ الْمَحْرَمِ. لِلكَاهِنِ يَكُونُ مَلِكُهُ.

22 «وَإِنْ قَدَّسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا مِنْ شِرَائِهِ لَيْسَ مِنْ حَقُولِ مَلِكِهِ، 23 يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ مَبْلَغَ تَقْوِيمِكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيُعْطِي تَقْوِيمَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ. 24 وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَزْجَعُ الْحَقْلَ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ، إِلَى الَّذِي لَهُ مَلِكُ الْأَرْضِ. 25 وَكُلُّ تَقْوِيمِكَ يَكُونُ عَلَى شَاقِلِ الْمَقْدِسِ. عَشْرِينَ جِيرَةً يَكُونُ الشَّاقِلُ.

26 «لَكِنَّ الْبِكَرَ الَّذِي يُفَرِّزُ بِكَرًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَلَا يَفْدَسُهُ أَحَدٌ. تَوَرَّا كَانَ أَوْ شَاءَ فَهُوَ لِلرَّبِّ. 27 وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ اللَّحِيسَةِ يَفْدِيهِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ وَيَزِيدُ خَمْسَةَ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يُفَكَّ، فَيُبَاعُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ. 28 أَمَّا كُلُّ مُحْرَمٍ يُحْرَمُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَمِنْ حَقُولِ مَلِكِهِ فَلَا يُبَاعُ وَلَا يُفَكُّ. إِنْ كُلُّ مُحْرَمٍ هُوَ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ لِلرَّبِّ. 29 كُلُّ مُحْرَمٍ يُحْرَمُ مِنَ النَّاسِ لَا يُفْدَى. يُقْتَلُ قَتْلًا.

30 «وَكُلُّ عَشْرِ الْأَرْضِ مِنْ خُبُوبِ الْأَرْضِ وَأَثْمَارِ الشَّجَرِ فَهُوَ لِلرَّبِّ. قُدْسٌ لِلرَّبِّ. 31 وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يَزِيدُ خَمْسَةَ عَلَيْهِ. 32 وَأَمَّا كُلُّ عَشْرِ الْبَقَرِ وَالغَنَمِ فَكُلُّ مَا يَعْبُرُ تَحْتَ الْعَصَا يَكُونُ الْعَاشِرُ قُدْسًا لِلرَّبِّ. 33 لَا يُفْحَصُ أَجِيدٌ هُوَ أَوْ رَدِيءٌ، وَلَا يُبَدِّلُهُ. وَإِنْ أُنْدِلَهُ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا. لَا يُفَكُّ.»

34 هذه هي ألوصايا التي أوصى الرب بها موسى إلى بني إسرائيل في جبل سيناء.

الْعَدَد

38 بَنُو دَانَ، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ،³⁹ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ لِيَسْبِطَ دَانَ اثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.

40 بَنُو أُشِيرَ، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ،⁴¹ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ لِيَسْبِطَ أُشِيرٌ وَاحِدًا وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

42 بَنُو نَفْتَالِي، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ،⁴³ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ لِيَسْبِطَ نَفْتَالِي ثَلَاثَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ مِئَةٍ.

44 هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَغْدُودُونَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلٌ وَاحِدٌ لِبَيْتِ آبَائِهِ.⁴⁵ فَكَانَ جَمِيعُ الْمَغْدُودِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ فِي إِسْرَائِيلَ.⁴⁶ كَانَتْ جَمِيعُ الْمَغْدُودِينَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.⁴⁷ وَأَمَّا الْأَلَاوِيُّونَ حَسَبَ سِبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يُعَدُّوا بَيْنَهُمْ،⁴⁸ إِذْ كَلَّمَ

الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:⁴⁹ «أَمَّا سِبْطُ لَأوِي فَلَا تَحْسِبُهُ وَلَا تُعَدَّهُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 50 بَلْ وَكُلِّ الْأَلَوِيِّينَ عَلَى مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى جَمِيعِ أُمَّتِيهِ وَعَلَى كُلِّ مَا لَهُ. هُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُمَّتِيهِ، وَهُمْ يَخْدُمُونَهُ، وَحَوْلَ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُونَ.

51 فَعِنْدَ أَرْتِحَالِ الْمَسْكَنِ يُنْزَلُهُ الْأَلَوِيُّونَ وَعِنْدَ نُزُولِ الْمَسْكَنِ يُقِيمُهُ الْأَلَوِيُّونَ. وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَفْتَرِبُ يُقْتَلُ.⁵² وَيَنْزَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلِّ فِي مَحَلَّتِهِ وَكُلٌّ عِنْدَ رَايَتِهِ بِأَجْنَادِهِمْ.⁵³ وَأَمَّا الْأَلَوِيُّونَ فَيَنْزِلُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ لِكَيْ لَا يَكُونَ سَخَطٌ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَحْفَظُ الْأَلَوِيُّونَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ».

54 فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلُوا.

ترتيبات الأسباط

2 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:² «يَنْزَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلٌّ عِنْدَ رَايَتِهِ بِأَعْلَامِ لِبْيُوتِ آبَائِهِمْ. فَبِالْحَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ حَوْلَهَا يَنْزِلُونَ.³ فَأَلْتَارِلُونَ إِلَى الشَّرْقِ، نَحْوَ الشَّرْقِ، رَايَةَ مَحَلَّةِ يَهُوذَا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّيْشُ لِبْنِي يَهُوذَا نَحْشُونَ بَنُ عَمِينَادَابَ،⁴ وَجَنْدُهُ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.⁵ وَالْتَارِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ يَسَّاكَرَ، وَالرَّيْشُ لِبْنِي يَسَّاكَرَ نَحْتَائِيلُ بَنُ صُوعَرَ،⁶ وَجَنْدُهُ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ مِئَةٍ.⁷ وَسِبْطُ زَبُولُونَ، وَالرَّيْشُ لِبْنِي زَبُولُونَ أَلِيَابَ بَنُ جِيلُونَ،⁸ وَجَنْدُهُ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ مِئَةٍ.⁹ جَمِيعُ الْمَغْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ يَهُوذَا مِئَةُ أَلْفٍ وَسِتَّةٌ وَتَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ مِئَةٍ بِأَجْنَادِهِمْ. يَزْتَجِلُونَ أَوْلًا.

10 «رَايَةَ مَحَلَّةِ رَاوِيْبِينَ إِلَى التَّيْمَنِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّيْشُ لِبْنِي رَاوِيْبِينَ أَلِيصُورُ بَنُ شَدْبَيْتُونَ،¹¹ وَجَنْدُهُ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.¹² وَالْتَارِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ شِمْعُونَ، وَالرَّيْشُ لِبْنِي شِمْعُونَ شَلُومِيْبَيْلُ بَنُ صُورِيْبَشْدَائِي،¹³ وَجَنْدُهُ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

14 وَسِبْطُ جَادَ، وَالرَّيْشُ لِبْنِي جَادَ أَلِيآسَافُ بَنُ رَعُوْبِيلَ،¹⁵ وَجَنْدُهُ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ.¹⁶ جَمِيعُ الْمَغْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ رَاوِيْبِينَ مِئَةُ أَلْفٍ وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَزْتَجِلُونَ ثَانِيَةً.

17 «ثُمَّ تَزْتَجِلُ حَيْمَةُ الْإِجْتِمَاعِ. مَحَلَّةُ الْأَلَوِيِّينَ فِي وَسْطِ الْمَحَلَّاتِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَزْتَجِلُونَ. كُلٌّ فِي مَوْضِعِهِ بِرَايَاتِهِمْ.

18 «رَايَةَ مَحَلَّةِ أَفْرَايِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ إِلَى الْغَرْبِ، وَالرَّيْشُ لِبْنِي أَفْرَايِمَ أَلِيْشَمْعُ بَنُ عَمِيْهُودَ،¹⁹ وَجَنْدُهُ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

الإحصاء

1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءِ، فِي حَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا:² «أَخْضُوا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَ الْأَسْمَاءِ، كُلُّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ،³ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ فِي إِسْرَائِيلَ. تَحْسِبُهُمْ أَنْتَ وَهَارُونَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ.⁴ وَيَكُونُ مَعَكُمْ رَجُلٌ لِكُلِّ سِبْطٍ، رَجُلٌ هُوَ رَأْسُ لِبَيْتِ آبَائِهِ.⁵ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرُّجَالِ الَّذِينَ يَقْفُونَ مَعَكُمْ: لِرَاوِيْبِينَ أَلِيصُورُ بَنُ شَدْبَيْتُونَ.⁶ لِيْشَمْعُونَ شَلُومِيْبَيْلُ بَنُ صُورِيْبَشْدَائِي.⁷ لِيَهُوذَا نَحْشُونَ بَنُ عَمِينَادَابَ.⁸ لِيَسَّاكَرَ نَحْتَائِيلُ بَنُ صُوعَرَ.⁹ لِرَزَبُولُونَ أَلِيَابَ بَنُ جِيلُونَ.¹⁰ لِأَبْنِي يُوسُفَ: لِأَفْرَايِمَ أَلِيْشَمْعُ بَنُ عَمِيْهُودَ، وَلِمَنْسِي جَمْلِيْبَيْلُ بَنُ فَدْهَاصُونَ.

11 لِبَنْيَامِينَ أَيْبِدُونَ بَنُ جِدْعُونِي.¹² لِدَانَ أُجِيْعَزْرُ بَنُ عَمِيْشْدَائِي.¹³ لِأَشِيرَ فَجَمِيْبَيْلُ بَنُ عَكْرُونَ.¹⁴ لِجَادَ أَلِيآسَافُ بَنُ دَعُوْبِيلَ.¹⁵ لِئِنْفَتَالِي أُخِيْرَعُ بَنُ عِيْتَنَ.¹⁶ هَؤُلَاءِ هُمُ مَشَاهِيرُ الْجَمَاعَةِ، وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ. رُؤُوسُ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ.¹⁷ فَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ هَؤُلَاءِ الرُّجَالِ الَّذِينَ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ،

18 وَجَمَعَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي، فَأَنْتَسَبُوا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بَعَدَ الْأَسْمَاءِ، مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا بِرُؤُوسِهِمْ،¹⁹ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. فَعَدَّهُمْ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءِ.

20 فَكَانَ بَنُو رَاوِيْبِينَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ،²¹ كَانَتْ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ لِيَسْبِطِ رَاوِيْبِينَ سِتَّةٌ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

22 بَنُو شِمْعُونَ، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ بَعَدَ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ،²³ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ لِيَسْبِطِ شِمْعُونَ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

24 بَنُو جَادَ، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ،²⁵ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ لِيَسْبِطِ جَادَ خَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ.

26 بَنُو يَهُوذَا، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ،²⁷ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ لِيَسْبِطِ يَهُوذَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.

28 بَنُو يَسَّاكَرَ، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ،²⁹ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ لِيَسْبِطِ يَسَّاكَرَ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ مِئَةٍ.

30 بَنُو زَبُولُونَ، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ،³¹ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ لِيَسْبِطِ زَبُولُونَ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ مِئَةٍ.

32 بَنُو يُوسُفَ: بَنُو أَفْرَايِمَ، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ،³³ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ لِيَسْبِطِ أَفْرَايِمَ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

34 بَنُو مَنْسِي، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ،³⁵ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ لِيَسْبِطِ مَنْسِي اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.

36 بَنُو بَنْيَامِينَ، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ أِبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَزْبِ،³⁷ الْمَغْدُودُونَ مِنْهُمْ لِيَسْبِطِ بَنْيَامِينَ خَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ مِئَةٍ.

20 ومعه سبط منسى، والرئيس لبني منسى جفيليل بن قدهصور، 21 وجنوده المغدودون منهم اثنتان وثلاثون ألفاً ومئتان. 22 وسبط بنيامين، والرئيس لبني بنيامين أبيدن بن جدعوني، 23 وجنوده المغدودون منهم خمسة وثلاثون ألفاً وأربع مئة. 24 جميع المغدودين لمحلة أفرام مئة ألف وثمانية آلاف ومئة بأجنادهم، ويزتلون ثالثة. 25 «راية محلة دان إلى الشمال حسب أجنادهم، والرئيس لبني دان أجيروز بن عميشداي، 26 وجنوده المغدودون منهم اثنتان وستون ألفاً وسبع مئة. 27 والثلاثون معه سبط أشير، والرئيس لبني أشير فجيبيل بن عكرن، 28 وجنوده المغدودون منهم واحد وأربعون ألفاً وخمس مئة. 29 وسبط نفتالي، والرئيس لبني نفتالي أجيروز بن عبتن، 30 وجنوده المغدودون منهم ثلاثة وخمسون ألفاً وأربع مئة. 31 جميع المغدودين لمحلة دان مئة ألف وسبعة وخمسون ألفاً وست مئة. يزلون أجيروا براياتهم». 32 هؤلاء هم المغدودون من بني إسرائيل حسب بيوت آبائهم. جميع المغدودين من المحلات بأجنادهم ست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمس مئة وخمسون. 33 وأما اللاويون فلم يعدوا بين بني إسرائيل، كما أمر الرب موسى. 34 ففعل بنو إسرائيل حسب كل ما أمر به الرب موسى. هكذا نزلوا براياتهم، وهكذا ارتحلوا. كل حسب عشائره مع بيت أبيه.

بنو لاوي

3 وهذه تولى هارون وموسى يوم كلم الرب موسى في جبل سيناء. 2 وهذه أسماء بني هارون: ناداب أليكن وأيهو والعازار وإيئامار. 3 هذه أسماء بني هارون الكهنة المفسوجين الذين ملا أيديهم للكهانة. 4 ولكن مات ناداب وأيهو أمام الرب عندما قربا نازا غريبة أمام الرب في برية سيناء، ولم يكن لهما بنون. وأما العازار وإيئامار فهنا أمام هارون أبيهما. 5 وكلم الرب موسى قائلاً: «قدم سبط لاوي وأوقفهم قدام هارون الكاهن وليخدموه. 7 فيحفظون شعائره وشعائر كل الجماعة قدام خيمة الاجتماع، ويخدمون خدمة المسكن، 8 فيخرسون كل أمتعة خيمة الاجتماع، وجراسة بني إسرائيل ويخدمون خدمة المسكن. 9 فتعطي اللاويين لهارون ولبنيه. إنهم موهوبون له هبة من عند بني إسرائيل. 10 وتوكل هارون وبنيه فيخرسون كهنتهم، والأجنبي الذي يقترب يقتل». 11 وكلم الرب موسى قائلاً: 12 «وها إني قد أخذت اللاويين من بين بني إسرائيل، بدل كل بكر فاتح رحم من بني إسرائيل فيكون اللاويون لي. 13 لأن لي كل بكر. يوم صربت كل بكر في أرض مصر قدسنت لي كل بكر في إسرائيل من الناس والبهائم. لي يكونون. أنا الرب». 14 وكلم الرب موسى في برية سيناء قائلاً: 15 «عد بني لاوي حسب بيوت آبائهم وعشائريهم. كل ذكر من ابن شهر فصاعداً تعدهم». 16 فعدهم موسى حسب قول الرب كما أمر. 17 وكان هؤلاء بني لاوي بأسمائهم: جزشون وقهاث ومراري. 18 وهذان أسما ابني جزشون حسب عشائريهما: لبني وشمعي. 19 وبنو قهاث حسب عشائريهم: عفرام ويصهار وخبرون وغرييل. 20 وأبنا مراري حسب عشائريهما: محلي وموشي. هذه هي عشائر اللاويين حسب بيوت آبائهم.

21 لجزشون عشيرة اللبنيين وعشيرة الشمعيين. هذه هي عشائر الجزشويين. 22 المغدودون منهم بعدد كل ذكر من ابن شهر فصاعداً، المغدودون منهم سبعة آلاف وخمس مئة. 23 عشائر الجزشويين ينزلون وراء المسكن إلى الغرب، 24 والرئيس لبني أبي الجزشويين أياساف بن لايل. 25 وجراسة بني جزشون في خيمة الاجتماع: المسكن، والخيمة وغطاؤها، وسجف باب خيمة الاجتماع، 26 وأستار الدار وسجف باب الدار اللواتي حول المسكن وحول المذبح محيطاً وأطنائها مع كل خدمته. 27 ولقهاث عشيرة العفراميين وعشيرة اليصهاريين وعشيرة الخبزويين وعشيرة الغرييليين. هذه عشائر القهاثيين، 28 بعدد كل ذكر من ابن شهر فصاعداً ثمانية آلاف وست مئة خاربين جراسة القدس. 29 وعشائر بني قهاث ينزلون على جانب المسكن إلى اليمين، 30 والرئيس لبني أبي عشيرة القهاثيين أليصافان بن غرييل. 31 وجراساتهم الثابوث والمائدة والمنارة

والمذبحان وأمتعة القدس التي يخدمون بها، والحجاب وكل خدمته. 32 ولرئيس رؤساء اللاويين العازار بن هارون الكاهن وكالة خراس جراسة القدس. 33 ولمراري عشيرة المخلبيين وعشيرة الموشيين. هذه هي عشائر مراري. 34 والمغدودون منهم بعدد كل ذكر من ابن شهر فصاعداً ستة آلاف ومئتان، 35 والرئيس لبني أبي عشائر مراري صورييل بن أبيحاييل. ينزلون على جانب المسكن إلى الشمال. 36 ووكالة جراسة بني مراري: ألواح المسكن وعوارضه وأعمدته وفرضه وكل أمتعته وكل خدمته، 37 وأعمدة الدار حولها وفرضها وأوتادها وأطنائها. 38 والثلاثون قدام المسكن إلى الشرق قدام خيمة الاجتماع، نحو الشروق، هم موسى وهارون وبنوه، خاربين جراسة المقدس لجراسة بني إسرائيل، والأجنبي الذي يقترب يقتل. 39 جميع المغدودين من اللاويين الذين عددهم موسى وهارون حسب قول الرب بعشائريهم، كل ذكر من ابن شهر فصاعداً، اثنتان وعشرون ألفاً. 40 وقال الرب لموسى: «عد كل بكر ذكر من بني إسرائيل من ابن شهر فصاعداً، وخذ عد أسماءهم. 41 فتأخذ اللاويين لي. أنا الرب. بدل كل بكر في بني إسرائيل. وبهائم اللاويين بدل كل بكر في بهائم بني إسرائيل». 42 فعدهم موسى كما أمره الرب كل بكر في بني إسرائيل. 43 فكان جميع الأبقار المذكور بعدد الأسماء من ابن شهر فصاعداً، المغدودين منهم اثنين وعشرين ألفاً ومئتين وثلاثة وسبعين. 44 وكلم الرب موسى قائلاً: 45 «خذ اللاويين بدل كل بكر في بني إسرائيل، وبهائم اللاويين بدل بهائمهم، فيكون لي اللاويون. أنا الرب. 46 وأما فداء المئتين والثلاثة والسبعين الزائدين على اللاويين من أبقار بني إسرائيل، 47 فتأخذ خمسة شواقل لكل رأس. على شاقل القدس تأخذها. عشرون جيرة الشاقل. 48 وتعطي الفضة لهارون وبنيه فداء الزائدين عليهم». 49 فأخذ موسى فضة فدانهم من الزائدين على فداء اللاويين. 50 من أبقار بني إسرائيل أخذ الفضة ألفاً وثلاث مئة وخمسة وستين على شاقل القدس، 51 وأعطى موسى فضة الفداء لهارون وبنيه حسب قول الرب، كما أمر الرب موسى.

خدمة بني قهاث

4 وكلم الرب موسى وهارون قائلاً: 2 «خذ عدد بني قهاث من بين بني لاوي حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، 3 من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمس سنين، كل داخل في الجند ليعمل عملاً في خيمة الاجتماع. 4 هذه خدمة بني قهاث في خيمة الاجتماع: قدس الأقداس. 5 يأتي هارون وبنوه عند ارتحال المحلة وينزلون حجاب السجف ويغطون به تابوت الشهادة، 6 ويجعلون عليه غطاء من جلد تحس، ويبسطنون من فوق ثوباً كله أسمانجون، ويضعون عصيته. 7 وعلى مائدة الوجوه يبسطنون ثوب أسمانجون، ويضعون عليه الصحف والأصحاح والأقداح وكاسات السكيب، ويكون الخبز الدائم عليه، 8 ويبسطنون عليها ثوب قزمز ويغطونه بغطاء من جلد تحس ويضعون عصيته. 9 ويأخذون ثوب أسمانجون ويغطون منارة الضوء وسرجها وملاقطها ومنافضها وجميع أنية زيتها التي يخدمونها بها. 10 ويجعلونها وجميع أبنيتها في غطاء من جلد تحس، ويجعلونها على العتلة. 11 وعلى مذبح الذهب يبسطنون ثوب أسمانجون، ويغطونه بغطاء من جلد تحس ويضعون عصيته. 12 ويأخذون جميع أمتعة الخدمة التي يخدمون بها في القدس، ويجعلونها في ثوب أسمانجون ويغطونها بغطاء من جلد تحس، ويجعلونها على العتلة. 13 ويرفعون زمام المذبح، ويبسطنون عليه ثوب أزجوان، 14 ويجعلون عليه جميع أمتعته التي يخدمون عليه بها: المبخار والمناشل والزفوش والمناضج، كل أمتعة المذبح، ويبسطنون عليه غطاء من جلد تحس، ويضعون عصيته. 15 ومتى فرغ هارون وبنوه من تغطية القدس وجميع أمتعة القدس عند ارتحال المحلة، يأتي بعد ذلك بنو قهاث للحمل ولكن لا يمسوا القدس لئلا يموتوا. ذلك جعل بني قهاث في خيمة الاجتماع.

تنقية المحلة

5 وكلم الرب موسى قائلاً: 2 «أوص بني إسرائيل أن ينفوا من المحلة كل أبرص، وكل ذي سيل، وكل متنجس لبيت. 3 الذكور والأنثى تنفون. إلى خارج المحلة تنفونهم لكيلا يتجسوا محللتهم حيث أنا ساكن في وسطهم.» 4 ففعل هكذا بنو إسرائيل ونفونهم إلى خارج المحلة. كما كلم الرب موسى هكذا فعل بنو إسرائيل.

رد المسلوب والتعويض عن الخطأ

5 وكلم الرب موسى قائلاً: 6 «قل لبني إسرائيل: إذا عمل رجل أو امرأة شيئاً من جميع خطايا الإنسان، وحن خيانه بالرب، فقد أذنبت تلك النفس. 7 فلنقز بخطيتها التي عملت، وتزد ما أذنبت به بعينيه، وتزد عليه خمسه، وتدفعه للذي أذنبت إليه. 8 وإن كان ليس للرجل ولي ليرد إليه المذنب به، فالمذنب به المردود يكون للرب لأجل الكاهن، فضلاً عن كبش الكفارة الذي يكفر به عنه. 9 وكل ربيعة مع كل أقداس بني إسرائيل التي يقدمونها للكاهن تكون له. 10 والإنسان أقداسه تكون له. إذا أعطى إنسان شيئاً للكاهن فله يكون.»

اختبار الزوجة غير الآمنة

11 وكلم الرب موسى قائلاً: 12 «كلم بني إسرائيل وقل لهم: إذا زاعت امرأة رجل وخائنه خيانه، 13 وأضطجع معها رجل اضطجاع زرع، وأخفي ذلك عن عيني رجلها، وأستترت وهي نجسة وليس شاهد عليها، وهي لم تؤخذ، 14 فأغتره زوخ الغيرة وغار على أمراته وهي نجسة، أو اغتره زوخ الغيرة وغار على أمراته وهي ليست نجسة، 15 يأتي الرجل بأمراته إلى الكاهن، ويأتي بفربانها معها: عشر الإيفة من طحين شعير، لا يضرب عليه زيتاً ولا يجعل عليه لباناً، لأنه تقدمه غيرة، تقدمه تذكراً تذكراً ذنباً. 16 فيقدمها الكاهن ويوقفها أمام الرب، 17 ويأخذ الكاهن ماء مقدساً في إناء حرف، ويأخذ الكاهن من الفبار الذي في أرض المسكن ويجعل في الماء، 18 ويوقف الكاهن المرأة أمام الرب، ويكشف رأس المرأة، ويجعل في يديها تقدمه التذكارات التي هي تقدمه الغيرة، وفي يد الكاهن يكون ماء اللعنة المر. 19 ويستخلف الكاهن المرأة ويقول لها: إن كان لم يضطجع معك رجل، وإن كنت لم تزيغي إلى نجاسة من تحت رجلك، فكوني بريئة من ماء اللعنة هذا المر. 20 ولكن إن كنت قد رغت من تحت رجلك وتنجست، وجعل معك رجل غير رجلك مضجعه. 21 يستخلف الكاهن المرأة بحلف اللعنة، ويقول الكاهن للمرأة: يجعلك الرب لعنة وخلقا بين شعبك، بأن يجعل الرب فخذك ساقطة وبطنك وارماً. 22 ويدخل ماء اللعنة هذا في أحشائك لوزم البطن، ولإسقاط الفخذ. فتقول المرأة: آمين، آمين. 23 ويكذب الكاهن هذه اللعنة في الكتاب ثم ينفخها في الماء المر، 24 ويسقي المرأة ماء اللعنة المر، فيدخل فيها ماء اللعنة للمرأة. 25 ويأخذ الكاهن من يد المرأة تقدمه الغيرة، ويردّد التقدمه أمام الرب ويقدمها إلى المذبح. 26 ويقبض الكاهن من التقدمه تذكاراتها ويوقده على المذبح، وبعد ذلك يسقي المرأة الماء. 27 ومتى سقاها الماء، فإن كانت قد تنجست وخانت رجلها، يدخل فيها ماء اللعنة للمرأة، فيرم بطنها وتسقط فخذها، فتصير المرأة لعنة في وسط شعبها. 28 وإن لم تكن المرأة قد تنجست بل كانت طاهرة، تتبرأ وتحبل بزرع. 29 «هذه سريعة الغيرة، إذا زاعت امرأة من تحت رجلها وتنجست، 30 أو إذا اغترى رجلاً زوخ غيرة فغار على أمراته، يوقف المرأة أمام الرب، ويعمل لها الكاهن كل هذه الشريعة. 31 فيتبرأ الرجل من الذنب، وتلك المرأة تحمل ذنبها.»

النذير

6 وكلم الرب موسى قائلاً: 2 «كلم بني إسرائيل وقل لهم: إذا انفرد رجل أو امرأة لينذر نذر النذير، لينتذر للرب، 3 فعن الخمر والمسكر يفترق، ولا يشرب خل الخمر ولا خل المسكر، ولا يشرب من نقيع العنب، ولا يأكل

16 ووكالة ألعازار بن هازون الكاهن هي زيت الصوء والبخور العطر والتقدمة الدائمة ودهن المسحة، ووكالة كل المسكن وكل ما فيه بالفدس وأمتعته.» 17 وكلم الرب موسى وهازون قائلاً: 18 «لا تفرضا سبط عشائر القهاتيين من بني اللاويين، 19 بل أفعلوا لهم هذا فبيعشوا ولا يهوثوا عند اقترابهم إلى قدس الأقداس: يدخل هازون وبثوه ويقفونهم كل إنسان على خدمته وجمله. 20 ولا يدخلوا يبروا القدس لحظة لئلا يهوثوا.»

خدمة بني جرشون

21 وكلم الرب موسى قائلاً: 22 «خذ عدد بني جرشون أيضاً حسب بيوت آبائهم وعشائيرهم، 23 من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة تغدوهم، كل الداخلين ليتجددوا أجتاداً، ليخدموا خدمة في خيمة الاجتماع. 24 هذه خدمة عشائر الجزشونيين من الخدمة والجمال: 25 يحملون شقق المسكن، وخيمة الاجتماع وغطاءها، وغطاء الثخس الذي عليها من فوق، وسخف باب خيمة الاجتماع، 26 وأستار الدار وسخف مدخل باب الدار اللواتي حول المسكن وحول المذبح محيطه، وأطناهن وكل أمتعة خدمتهن. وكل ما يعمل لهن فهم يصفونه، 27 حسب قول هازون وبنيه تكون جميع خدمة بني الجزشونيين من كل حملهم ومن كل خدمتهم. وتوكلهم بحراسة كل أحبالهم. 28 هذه خدمة عشائر بني الجزشونيين في خيمة الاجتماع، وجراسنهم بيد إيثامار بن هازون الكاهن.

خدمة بني مراري

29 «بنو مراري حسب عشائيرهم وبيوت آبائهم تغدوهم، 30 من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة تغدوهم، كل الداخلين في الجند ليخدموا خدمة خيمة الاجتماع. 31 وهذه جراسنهم وكل خدمتهم في خيمة الاجتماع: الواح المسكن وعوارضه وأعمدته وفرضه، 32 وأعمدة الدار حولها وفرضها وأوتانها وأطناها مع كل أمتعتها وكل خدمتها. وبالأسماء تغدون أمتعة جراسنهم. 33 هذه خدمة عشائر بني مراري. كل خدمتهم في خيمة الاجتماع بيد إيثامار بن هازون الكاهن.»

عدد عشائر اللاويين

34 فقد موسى وهازون ورؤساء الجماعة بني القهاتيين حسب عشائيرهم وبيوت آبائهم، 35 من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة، كل الداخلين في الجند للخدمة في خيمة الاجتماع. 36 فكان المغدودون منهم حسب عشائيرهم ألفين وسبع مئة وخمسين. 37 هؤلاء هم المغدودون من عشائر القهاتيين، كل الخادمين في خيمة الاجتماع الذين عدتهم موسى وهازون حسب قول الرب عن يد موسى. 38 والمغدودون من بني جرشون حسب عشائيرهم وبيوت آبائهم، 39 من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة، كل الداخلين في الجند للخدمة في خيمة الاجتماع. 40 كان المغدودون منهم حسب عشائيرهم ثلاثه آلاف ومئتين. 41 هؤلاء هم المغدودون من عشائر بني جرشون، كل الخادمين في خيمة الاجتماع الذين عدتهم موسى وهازون حسب قول الرب. 42 والمغدودون من عشائر بني مراري حسب عشائيرهم وبيوت آبائهم، 43 من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة، كل الداخلين في الجند للخدمة في خيمة الاجتماع. 44 كان المغدودون منهم حسب عشائيرهم ثلاثة آلاف ومئتين. 45 هؤلاء هم المغدودون من عشائر بني مراري الذين عدتهم موسى وهازون حسب قول الرب عن يد موسى.

46 جميع المغدودين اللاويين الذين عدتهم موسى وهازون ورؤساء إسرائيل، حسب عشائيرهم وبيوت آبائهم، 47 من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة، كل الداخلين ليعملوا عمل الخدمة وعمل الحمل في خيمة الاجتماع. 48 كان المغدودون منهم ثمانية آلاف وخمسة مئة وثمانين. 49 حسب قول الرب عن يد موسى عد كل إنسان على خدمته وعلى حفله، الذين عدتهم موسى كما أمره الرب.

عَنْبًا رَطْبًا وَلَا يَابَسًا. 4 كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لَا يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ مَا يَعْمَلُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ مِنْ الْعَجْمِ حَتَّى الْفَشْرِ. 5 كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِ أَفْيزَارِهِ لَا يَمُرُّ مُوسَى عَلَى رَأْسِهِ. إِلَى كَهَالِ الْأَيَّامِ الَّتِي أَنْتَدَرَ فِيهَا لِلرَّبِّ يَكُونُ مَقْدَسًا، وَيَرْبِّي حُصْلَ شَعْرِ رَأْسِهِ. 6 كُلَّ أَيَّامِ أَنْتِدَارِهِ لِلرَّبِّ لَا يَأْتِي إِلَى جَسَدِ مَيْتٍ. 7 أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَأَخُوهُ وَأَخْتُهُ لَا يَتَنَجَّسُ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لِأَنَّ أَنْتِدَارَ إِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ. 8 إِنَّهُ كُلَّ أَيَّامِ أَنْتِدَارِهِ مَقْدَسٌ لِلرَّبِّ. 9 وَإِذَا مَاتَ مَيْتٌ عِنْدَهُ بَعَثَهُ عَلَى فِجَاةٍ فَجَجَسَ رَأْسَ أَنْتِدَارِهِ، يَخْلُقُ رَأْسَهُ يَوْمَ ظَهَرَهُ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَخْلُقُهُ. 10 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِبِمَامَتَيْنِ أَوْ بِقَرْحِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، 11 فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحَرَّقَةً وَيُكْفِّرُ عَنْهُ مَا أَخْطَأَ بِسَبَبِ الْمَيْتِ، وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. 12 فَمَتَى نَذَرَ لِلرَّبِّ أَيَّامَ أَنْتِدَارِهِ يَأْتِي بِخَرْوُفٍ حَوْلِي ذَبِيحَةَ إِثْمٍ، وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْأُولَى فَتَسْقُطُ لِأَنَّهُ نَجَسٌ أَنْتِدَارُهُ.

شريعة النذير

13 «وهذه شريعة النذير: يَوْمَ تَكْتَلُ أَيَّامَ أَنْتِدَارِهِ يُؤْتَى بِهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، 14 فَيَقْرَبُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ خَرْوُفًا وَاحِدًا حَوْلِيًا صَحِيحًا مُحَرَّقَةً، وَنَعَجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَةً صَحِيحَةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا صَحِيحًا ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ. 15 وَسَلَّ فَطِيرٍ مِنْ دَقِيقٍ أَقْرَاصًا مَلْتُوْتَةً بَرْبِيَّتٍ، وَرَقَاقٍ فَطِيرٍ مَدَهْوَتَةٍ بَرْبِيَّتٍ مَعَ تَقْدِيمَتِهَا وَسَكَابِئِهَا. 16 فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَعْمَلُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَمُحَرَّقَتَهُ. 17 وَالْكَبْشُ يَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ سَلِّ الْفَطِيرِ، وَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ تَقْدِيمَتَهُ وَسَكْبِيَّتَهُ. 18 وَيَخْلُقُ النَّذِيرَ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ رَأْسَ أَنْتِدَارِهِ، وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِ أَنْتِدَارِهِ وَيَجْعَلُهُ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَحْتَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. 19 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّاعِدَ مَسْلُوفًا مِنَ الْكَبْشِ، وَقَرْصَ فَطِيرٍ وَاحِدًا مِنَ السَّلِّ، وَرَقَاقَةَ فَطِيرٍ وَاحِدَةٍ، وَيَجْعَلُهَا فِي يَدِي النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْفِهِ شَعْرَ أَنْتِدَارِهِ، 20 وَيُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ تَرْبِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُدْسٌ لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ التَّرْبِيدِ وَسَاقِ الرُّفَيْعَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ حَمْرًا. 21 هَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّتِي يَنْذُرُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ عَنِ أَنْتِدَارِهِ فَضْلًا عَمَّا تَنَالُ يَدُهُ. حَسَبَ نَذْرِهِ الَّتِي نَذَرَ كَذَلِكَ يَعْمَلُ حَسَبَ شَرِيعَةِ أَنْتِدَارِهِ.»

بركة كهنوتية

22 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 23 «كَلِّمِ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَكَذَا تَبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: 24 يَا بَارَكَكَ الرَّبُّ وَيَخْرَسَكَ. 25 يَضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُكَ. 26 يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْتَنِحُكَ سَلَامًا. 27 فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَبَارِكُهُمْ.»

تقدمت عند تكريس خيمة الاجتماع

7 وَيَوْمَ فَرَعَ مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، وَمَسَحَهُ وَقَدَسَهُ وَجَمِيعَ أَمْتِعَتِهِ، وَالْمَذْبَحِ وَجَمِيعَ أَمْتِعَتِهِ وَمَسَحَهَا وَقَدَسَهَا، 2 قَرَّبَ رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، رُؤُوسَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، هُمْ رُؤَسَاءُ الْأَسْبَاطِ الَّذِينَ وَقَفُوا عَلَى الْمَعْدُودِيِّينَ. 3 أَتُوا بِقَرَابِينِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ: سِتٌّ عَجَلَاتٍ مَعْظَاةٌ، وَأَثْنِي عَشْرَ تَوْرًا. لِكُلِّ رَيْبَسِيْنٍ عَجَلَةٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ تَوْرٌ وَقَدَمُوهَا أَمَامَ الْمَسْكَنِ. 4 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 5 «خُذْهَا مِنْهُمْ فَتَكُونُ لِعَمَلِ خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَعْطِهَا لِلأَوْيِيِّينَ، لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ.» 6 فَأَخَذَ مُوسَى الْعَجَلَاتِ وَالْتِيزَانَ وَأَعْطَاهَا لِلأَوْيِيِّينَ: 7 اثْنَتَانِ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ التِّيزَانِ أَعْطَاهَا لِابْنِي جَرْشُونَ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ، 8 وَأَرْبَعٌ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَثَمَانِيَةٌ مِنَ التِّيزَانِ أَعْطَاهَا لِابْنِي مَرَارِي حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ بَعْدَ إِبْتِمَارِ بَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ. 9 وَأَمَّا بَنُو قَهَاتِ فَلَمْ يُعْطِهِمْ، لِأَنَّ خِدْمَةَ الْفَدْسِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ، عَلَى الْاِكْتِفَافِ كَانُوا يَحْمِلُونَ. 10 وَقَرَّبَ الرُّؤَسَاءُ لِتَدَشِيْنِ الْمَذْبَحِ يَوْمَ مَسْجِهِ. وَقَدَّمَ الرُّؤَسَاءُ قَرَابِينَهُمْ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَيْبَسَا رَيْبَسَا فِي كُلِّ يَوْمٍ يَقْرَبُونَ قَرَابِينَهُمْ لِتَدَشِيْنِ الْمَذْبَحِ.» 12 وَالَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ، مِنْ سِبْطِ يَهُودَا. 13 وَقُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَصَّةٍ وَزُنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفَدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا

ملثوثًا بَرْبِيَّتٍ لِتَقْدِيمَةٍ. 14 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةٌ شَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، 15 وَتَوْرٌ وَاحِدٌ أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوُفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحَرَّقَةٍ، 16 وَتَيْبَسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، 17 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْبُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ نَحْشُونَ بْنِ عَمِينَادَابَ. 18 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَّبَ تَنْتَائِيلُ بْنُ صَوْعَرَ رَيْبَسٌ يَسَاكِرُ. 19 قَرَّبَ قُرْبَانَهُ طَبَقًا وَاحِدًا مِنْ فَصَّةٍ وَزُنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَصَّةٍ سَبْعِينَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفَدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوْتًا بَرْبِيَّتٍ لِتَقْدِيمَةٍ، 20 وَصَحْنًا وَاحِدًا وَخَرْوُفًا وَاحِدًا حَوْلِيًا لِمُحَرَّقَةٍ، 22 وَتَيْبَسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، 23 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْبُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ تَنْتَائِيلِ بْنِ صَوْعَرَ. 24 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَيْبَسٌ بَنِي رُبُولُونَ الْيَابَ بْنَ حَيْلُونَ. 25 قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَصَّةٍ وَزُنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفَدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوْتًا بَرْبِيَّتٍ لِتَقْدِيمَةٍ، 26 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةٌ شَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، 27 وَتَوْرٌ وَاحِدٌ أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوُفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحَرَّقَةٍ، 28 وَتَيْبَسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، 29 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْبُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَابَ بْنَ حَيْلُونَ. 30 وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ رَيْبَسٌ بَنِي رَاوْبِيْنِ الْيَصُورُ بْنُ شَدْيُونُور. 31 قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَصَّةٍ وَزُنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفَدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوْتًا بَرْبِيَّتٍ لِتَقْدِيمَةٍ، 32 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةٌ شَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، 33 وَتَوْرٌ وَاحِدٌ أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوُفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحَرَّقَةٍ، 34 وَتَيْبَسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، 35 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْبُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَصُورُ بْنُ شَدْيُونُور. 36 وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ رَيْبَسٌ بَنِي شَمْعُونَ سَلُومِيئِيلُ بْنُ صَوْرِيَشْدَاي. 37 قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَصَّةٍ وَزُنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفَدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوْتًا بَرْبِيَّتٍ لِتَقْدِيمَةٍ، 38 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةٌ شَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، 39 وَتَوْرٌ وَاحِدٌ أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوُفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحَرَّقَةٍ، 40 وَتَيْبَسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، 41 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْبُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَسَافَ بْنَ دَعُوئِيل. 42 وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ رَيْبَسٌ بَنِي جَادَ الْيَسَافَ بْنَ دَعُوئِيل. 43 قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَصَّةٍ وَزُنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفَدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوْتًا بَرْبِيَّتٍ لِتَقْدِيمَةٍ، 44 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةٌ شَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، 45 وَتَوْرٌ وَاحِدٌ أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوُفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحَرَّقَةٍ، 46 وَتَيْبَسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، 47 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْبُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَسَافَ بْنَ دَعُوئِيل. 48 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ رَيْبَسٌ بَنِي مَنَسِي جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَظُور. 49 قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَصَّةٍ وَزُنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفَدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوْتًا بَرْبِيَّتٍ لِتَقْدِيمَةٍ، 50 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةٌ شَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، 51 وَتَوْرٌ وَاحِدٌ أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوُفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحَرَّقَةٍ، 52 وَتَيْبَسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، 53 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْبُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَسَافَ بْنَ دَعُوئِيل. 54 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ رَيْبَسٌ بَنِي مَنَسِي جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَظُور. 55 قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَصَّةٍ وَزُنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفَدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوْتًا بَرْبِيَّتٍ لِتَقْدِيمَةٍ، 56 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةٌ شَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، 57 وَتَوْرٌ وَاحِدٌ أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوُفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحَرَّقَةٍ، 58 وَتَيْبَسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، 59 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْبُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ جَمْلِيئِيلِ بْنِ فَدْهَظُور.

وَاحِدَةٌ مِنَ الْفَدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا

وَاحِدَةٌ مِنَ الْفَدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا

وَاحِدَةٌ مِنَ الْفَدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا

وَاحِدَةٌ مِنَ الْفَدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا

أمام الرَّبِّ، فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْأَلْوَابِيِّينَ. 11 وَيُرَدِّدُ هَاوُونَ الْأَلْوَابِيِّينَ تَرْبِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ الرَّبِّ. 12 ثُمَّ يَضَعُ الْأَلْوَابِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِي الْفُورِينَ، فَتُقَرَّبُ أَلْوَاكِدُ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مَحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ، لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْأَلْوَابِيِّينَ. 13 فَتُوقَفُ الْأَلْوَابِيُّونَ أَمَامَ هَاوُونَ وَبَنِيهِ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْبِيدًا لِلرَّبِّ. 14 وَتَفْرُزُ الْأَلْوَابِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ الْأَلْوَابِيُّونَ لِي. 15 وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْأَلْوَابِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِيْمَةَ الْأَجْتِمَاعِ فَتُطَهَّرُهُمْ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْبِيدًا، 16 لِأَنَّهُمْ مُؤَهَّبُونَ لِي هِبَةً مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلُ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، بِكِرْ كُلِّ مَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدِ اتَّخَذْتُهُمْ لِي. 17 لِأَنَّ لِي كُلَّ بِكِرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْهَيَاكِلِ. يَوْمَ صَرَبْتُ كُلَّ بِكِرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُهُمْ لِي. 18 فَاتَّخَذْتُ الْأَلْوَابِيِّينَ بَدَلُ كُلِّ بِكِرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. 19 وَوَهَبْتُ الْأَلْوَابِيِّينَ هِبَةً لَهَاوُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَأْ عِنْدَ أَفْتِرَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ». 20 فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلأَلْوَابِيِّينَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْأَلْوَابِيِّينَ. هَكَذَا فَعَلَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. 21 فَتَطَهَّرَ الْأَلْوَابِيُّونَ وَعَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، وَرَدَّدَهُمْ هَارُونَ تَرْبِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونَ لِتَطْهِيرِهِمْ. 22 وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَى الْأَلْوَابِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ أَمَامَ هَارُونَ وَأَمَامَ بَنِيهِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْأَلْوَابِيِّينَ هَكَذَا فَعَلُوا لَهُمْ. 23 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 24 «هَذَا مَا لِلأَلْوَابِيِّينَ: مِنْ أَبْنِ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً فُضَاعِدًا يَأْتُونَ لِيَتَجَدَّدُوا أَجْنَادًا فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. 25 وَمِنْ أَبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً يَزْجَعُونَ مِنْ جُنْدِ الْخِدْمَةِ وَلَا يَخْدُمُونَ بَعْدَ. 26 يُوَارِزُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لِحَرَسِ حِرَاسَةِ، لَكِنْ خِدْمَةٌ لَا يَخْدُمُونَ. هَكَذَا تَعْمَلُ لِلأَلْوَابِيِّينَ فِي حِرَاسَاتِهِمْ».

الفصح

9 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ قَائِلًا: 2 «وَلِيَعْمَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفُضْحَ فِي وَقْتِهِ. 3 فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْتَعِمُونَ فِي وَقْتِهِ. حَسَبَ كُلِّ فَرَايِضِهِ وَكُلِّ أَحْكَامِهِ تَعْمَلُونَهُ». 4 فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَفْعَلُوا الْفُضْحَ. 5 فَعَمَلُوا الْفُضْحَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءِ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءِ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ. 6 لَكِنْ كَانَ قَوْمٌ قَدْ تَنَجَّسُوا لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ، فَلَمْ يَجَلِّ لَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا الْفُضْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَتَقَدَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، 7 وَقَالَ لَهُ أَوْلَيْكَ النَّاسُ: «إِنَّا مُتَنَجِّسُونَ لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ. لِمَاذَا نَتْرَكَ حَتَّى لَا نُقَرَّبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» 8 فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «فَقُوا لِأَسْمَعُ مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكُمْ». 9 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 10 «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَجْيَالِكُمْ كَانَ نَجَسًا لِمَيِّتٍ، أَوْ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، فَلِيَعْمَلِ الْفُضْحَ لِلرَّبِّ. 11 فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْتَعِمُونَ فِي وَقْتِهِ. عَلَى فَطِيرٍ وَمَرَارٍ يَأْكُلُونَهُ. 12 لَا يَنْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ فَرَايِضِ الْفُضْحِ يَفْعَلُونَهُ. 13 لَكِنْ مَنْ كَانَ ظَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَتَرَكَ عَمَلَ الْفُضْحِ، تَقَطَّعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا، لِأَنَّهَا لَمْ تَقَرَّبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ. ذَلِكَ الْإِنْسَانُ يَحْمَلُ خَطِيئَتَهُ. 14 وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلِيَعْمَلِ فُضْحًا لِلرَّبِّ. حَسَبَ فَرِيضَةِ الْفُضْحِ وَحُكْمِهِ كَذَلِكَ يَفْعَلُ. فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَلِوَطَنِيِّ الْأَرْضِ».

السحابة فوق خيمة الاجتماع

15 وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ، خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ كَمَنْظَرِ نَارٍ إِلَى الصَّبَاحِ. 16 هَكَذَا كَانَ دَائِمًا. السَّحَابَةُ تُعْطِيهِ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا. 17 وَمَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيْمَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَزْتَجَلُونَ، وَفِي الْمَكَانِ حَيْثُ حَلَّتِ السَّحَابَةُ هُنَاكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزَلُونَ. 18 حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَزْتَجَلُونَ، وَحَسَبَ

60 وَفِي الْيَوْمِ الثَّاسِعِ رُبِيسُ بَنِي بَنِيَامِينَ أَبِيدَنُ بْنُ جَدْعُونِي. 61 قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِصَّةٍ وَزُنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوثًا بِرَبِّتٍ لِتَقْدِيمَةٍ. 62 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةٌ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، 63 وَتُورٌ وَاحِدٌ أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمَحْرَقَةٍ، 64 وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، 65 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ ثِيُوبُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَبِيدَنُ بْنُ جَدْعُونِي. 66 وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ رُبِيسُ بَنِي دَانَ أُحْبِعَزَّرُ بْنُ عَمِيشْدَايَ. 67 قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِصَّةٍ وَزُنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوثًا بِرَبِّتٍ لِتَقْدِيمَةٍ، 68 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةٌ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، 69 وَتُورٌ وَاحِدٌ أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمَحْرَقَةٍ، 70 وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، 71 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ ثِيُوبُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أُحْبِعَزَّرُ بْنُ عَمِيشْدَايَ. 72 وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ رُبِيسُ بَنِي أَسِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ. 73 قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِصَّةٍ وَزُنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوثًا بِرَبِّتٍ لِتَقْدِيمَةٍ. 74 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةٌ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، 75 وَتُورٌ وَاحِدٌ أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمَحْرَقَةٍ، 76 وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، 77 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ ثِيُوبُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ. 78 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ رُبِيسُ بَنِي نَفْتَالِيٍّ أُحِيرَعُ بْنُ عَيْتَنَ. 79 قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِصَّةٍ وَزُنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوثًا بِرَبِّتٍ لِتَقْدِيمَةٍ. 80 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةٌ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، 81 وَتُورٌ وَاحِدٌ أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمَحْرَقَةٍ، 82 وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 83 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ ثِيُوبُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أُحِيرَعُ بْنُ عَيْتَنَ. 84 هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ مَسْحِهِ مِنْ رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَطْبَاقُ فِصَّةٍ أَثْنَا عَشَرَ، وَمَنَاضِجُ فِصَّةٍ أَثْنَا عَشْرَةَ، وَصُخُونُ ذَهَبٍ أَثْنَا عَشَرَ. 85 كُلُّ طَبَقٍ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا فِصَّةً، وَكُلُّ مَنَاضِجَةٍ سَبْعُونَ. جَمِيعُ فِصَّةِ الْأَنْبِيَةِ الْفَانِ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. 86 وَصُخُونُ الذَّهَبِ أَثْنَا عَشَرَ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا، كُلُّ صَحْنٍ عَشْرَةٌ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. جَمِيعُ ذَهَبِ الصُّخُونِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا. 87 كُلُّ الثَّيْرَانِ لِلْمَحْرَقَةِ أَثْنَا عَشَرَ تُورًا، وَالْكَبَاشُ أَثْنَا عَشَرَ، وَالْخِرَافُ الْحَوْلِيَّةُ أَثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِيمَتِهَا، وَثِيُوبُوسُ الْمَغْزِ أَثْنَا عَشَرَ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. 88 وَكُلُّ الثَّيْرَانِ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ تُورًا، وَالْكَبَاشُ سِتُّونَ، وَالثَّيُوبُوسُ سِتُّونَ، وَالْخِرَافُ الْحَوْلِيَّةُ سِتُّونَ. هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبَحِ بَعْدَ مَسْحِهِ. 89 فَلَمَّا دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كَانَ يَسْمَعُ الصُّوْتِ يَكَلِّمُهُ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوتِيِّينَ، فَكَلَّمَهُ.

إقامة المنارة وسرجها

8 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «كَلَّمَ هَارُونَ وَقُلْ لَهُ: مَتَى رَفَعْتَ السُّرْجَ فَإِلَى قُدَامِ الْمَنَارَةِ تُضِيءُ السُّرْجُ السَّبْعَةُ». 3 فَفَعَلَ هَارُونَ هَكَذَا. إِلَى قُدَامِ الْمَنَارَةِ رَفَعَ سُرْجَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 4 وَهَذِهِ هِيَ صُنْعَةُ الْمَنَارَةِ: مَسْخُولَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. حَتَّى سَاقِهَا وَرَهْزُهَا هِيَ مَسْخُولَةٌ. حَسَبَ الْمَنْظَرِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا عَمَلُ الْمَنَارَةِ.

تقدیس اللوویین

5 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 6 «خُذِ الْأَلْوَابِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهَّرْهُمْ. 7 وَهَكَذَا تَفْعَلُ لَهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ: أَنْضِحْ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، وَلِيَمْرُوا مُوسَى عَلَى كُلِّ بَشَرِهِمْ، وَيَعْسِلُوا ثِيَابَهُمْ فَيَتَطَهَّرُوا. 8 ثُمَّ يَأْخُذُوا تُورًا أَبْنُ بَقَرٍ وَتَقْدِيمَتَهُ دَقِيقًا مَلْتُوثًا بِرَبِّتٍ. وَتُورًا آخَرَ أَبْنُ بَقَرٍ تَأْخُذُ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 9 فَتُقَدَّمُ الْأَلْوَابِيُّونَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَتَجْمَعُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 10 وَتُقَدَّمُ الْأَلْوَابِيُّونَ

«فَمَ يَا رَبِّ، فَلْتَتَبَّدَأْ عَدَاؤُكَ وَيَهْرَبْ مِبْغُضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ.»³⁶ وَعِنْدَ خُلُوهِ كَانَ يَقُولُ: «أَرْجِعْ يَا رَبِّ إِلَى رِبَوَاتِ أَلُوفِ إِسْرَائِيلِ.»

نار من قِبَل الرب

11 وَكَانَ الشَّعْبُ كَأَنَّهُمْ يَشْتَكُونَ سَرًّا فِي أَدْنَى الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ فَحَمِي غَضَبَهُ، فَأَشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرْفِ الْمَحَلَّةِ. 2 فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَخَمَدَتِ النَّارُ. 3 فَدَعِيَ أَسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيْرَةً» لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

سلوى من عند الرب

4 وَاللَّيْفِيُّ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اشْتَهَى شَهْوَةً. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكُوا، وَقَالُوا: «مَنْ يَطْعِمُنَا لَحْمًا؟ 5 قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِضْرَ مَجَانًا، وَالْقَيْءَاءَ وَالْبَطْيِيخَ وَالْكَزَّاثَ وَالْبَيْضَ وَالثُّومَ.» 6 وَالآنَ قَدْ بَيْسَتْ أَنْفُسُنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ أَنْ أَغْنَيْنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ.» 7 وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كِزْرُ الْكَزْبَرَّةِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمَقْلِ. 8 كَانَ الشَّعْبُ يَطْوِفُونَ لِيَلْتَقِطُوهُ، ثُمَّ يَضْحَكُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدُقُّونَهُ فِي الْهَاقُونَ وَيَطْبِخُونَهُ فِي الْفُدُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَابًا. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قِطَائِفِ بَرِيَّتٍ. 9 وَمَتَى نَزَلَ اللَّيْلُ عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمَنْ مَعَهُ. 10 فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ، وَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ جَدًّا، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْ مُوسَى. 11 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَيَّ عِبْدَكَ؟ وَلِمَاذَا لَمْ أُجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَتُكِّدَ وَتَضَعْتَ ثِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟ 12 أَلَعَلِّي حَبَلْتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ؟ أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي أَحْمَلُهُ فِي حَضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْفَرْيُّ الرَّضِيعَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتَ لِأَبَائِهِ؟ 13 مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ: أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ. 14 لَا أَقْدِرُ أَنَا وَخَدِي أَنْ أَحْمَلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ تَقِيلُ عَلَيَّ. 15 فَإِنْ كُنْتُ تَفْعَلُ بِي هَكَذَا، فَأَقْتُلْنِي قَتْلًا إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلَا أَرَى نِيَّتِي.»

16 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شِيُوخُ الشَّعْبِ وَغُرَفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ. 17 فَأَنْزِلُ أَنَا وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعُ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقْلَ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ وَحْدَكَ. 18 وَلِلشَّعْبِ تَقُولُ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدِّ فَتَأْكُلُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أَدْنَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: مَنْ يَطْعِمُنَا لَحْمًا؟ إِنَّهُ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِضْرٍ. فَيُعْطِيكُمْ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ. 19 تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرِينَ يَوْمًا، 20 بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَتَاخِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِضْرٍ؟» 21 فَقَالَ مُوسَى: «سِتُّ مِئَةَ أَلْفٍ مَا يَشِي هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ، وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: أُعْطِيهِمْ لَحْمًا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ. 22 أَيْدِيخُ لَهُمْ غَنَمٌ وَيَقْرُ لِيَكْفِيهِمْ؟ أَمْ يَجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ؟» 23 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

«هَلْ تَفْتَضِرُ يَدَ الرَّبِّ؟ الْآنَ تَرَى أَيُّوَابِكَ كَلَامِي أَمْ لَا.»

24 فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شِيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْقَفَهُمْ حَوْلِي الْخَيْمَةِ. 25 فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخَ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا. 26 وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ، أَسْمُ الْوَأَجِدِ الْأَدَا، وَأَسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ، فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ، لَكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخَيْمَةِ، فَتَنَبَّأَا فِي الْمَحَلَّةِ. 27 فَرَكَضَ غَلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: «الْأَدَا وَمِيدَادُ يَتَنَبَّأَانِ فِي الْمَحَلَّةِ.» 28 فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى مِنْ حَدَائِثِهِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، أَرَدَعْتُهُمَا!» 29 فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَقَارُ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلِّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ زَوْجَةً عَلَيْهِمْ.»

30 ثُمَّ أَنْحَارَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ هُوَ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ. 31 فَخَرَجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَافَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَالْقَنْهَاءَ عَلَى الْمَحَلَّةِ، نَحَوَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةَ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ، حَوْلِي الْمَحَلَّةِ، وَنَحَوَ زَرَاعِينَ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ. 32 فَقَامَ الشَّعْبُ كُلُّ ذَلِكَ النَّهَارِ، وَكُلُّ اللَّيْلِ وَكُلُّ يَوْمِ الْعَدِّ وَجَمَعُوا السَّلْوَى. 33 وَالَّذِي قَلَّ جَمَعَ عَشْرَةَ حَوَامِرَ. وَسَطَّخُوهَا لَهُمْ مَسَاطِحَ حَوْلِي الْمَحَلَّةِ. 33 وَإِذْ

قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ. جَمِيعَ أَيَّامِ خُلُوهِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ كَانُوا يَنْزِلُونَ. 19 وَإِذَا تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَخْرُسُونَ جِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَزْتَجَلُونَ. 20 وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكَنِ، فَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَزْتَجَلُونَ. 21 وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصُّبْحِ، ثُمَّ أَرْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ فِي الصُّبْحِ، كَانُوا يَزْتَجَلُونَ. أَوْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ أَرْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَزْتَجَلُونَ. 22 أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، مَتَى تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ حَالَةً عَلَيْهِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ وَلَا يَزْتَجَلُونَ. وَمَتَى أَرْتَفَعَتِ كَانُوا يَزْتَجَلُونَ. 23 حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَزْتَجَلُونَ. وَكَانُوا يَخْرُسُونَ جِرَاسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

البوقان الفضيان

10 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «أَصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِصَّةٍ. مَسْخُولَيْنِ تَعْمَلُهُمَا، فَيَكُونَانِ لَكَ لِمَعَادَاةِ الْجَمَاعَةِ وَلِإِزْتِحَالِ الْمَحَلَّاتِ. 3 فَإِذَا صَرَبُوا بِهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. 4 وَإِذَا صَرَبُوا بِوَاحِدٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرُّؤَسَاءُ، رُؤُوسُ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ. 5 وَإِذَا صَرَبْتُمْ هَتَافًا تَزْتَجَلُ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الشَّرْقِ. 6 وَإِذَا صَرَبْتُمْ هَتَافًا ثَانِيَةً تَزْتَجَلُ الْجَمَاعَةُ فَتَصْرُبُونَ وَلَا تَهْتَفُونَ. 7 وَأَمَّا عِنْدَمَا تَجْمَعُونَ فَتَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. 9 وَإِذَا دَهَبْتُمْ إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوٍّ يَصْرُبُ بِكُمْ، تَهْتَفُونَ بِالْبُوقِ، فَتَذْكُرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتُخَلِّصُونَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. 10 وَفِي يَوْمِ فَرَجِكُمْ، وَفِي أَغْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شَهْرِكُمْ، تَصْرُبُونَ بِالْبُوقِ عَلَى مَحْرَقَاتِكُمْ وَدَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ، فَتَكُونُ لَكُمْ تَذْكَارًا أَمَامَ إِلَهُكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

شعب إسرائيل يترك سيناء

11 وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، أَرْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ. 12 فَأَرْتَجَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي رِحْلَاتِهِمْ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءِ، فَحَلَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ. 13 أَرْتَجَلُوا أَوْلًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى. 14 فَأَرْتَجَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي يَهُودَا أَوْلًا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جَنْدِهِ نَحْشُونَ بَنِي عَمِينَادَابَ، 15 وَعَلَى جَنْدِ سِنِبْتُ بَنِي يَسَاكِرَ تَعْنَائِيلَ بَنِي ضَوْعَرَ، 16 وَعَلَى جَنْدِ سِنِبْتُ بَنِي زَبُولُونَ أَلِيَابَ بَنِي جِيلُونَ. 17 ثُمَّ أَنْزَلَ الْمَسْكُنُ فَأَرْتَجَلَ بَنُو جِرْشُونَ وَبَنُو مَزَارِي حَامِلِينَ الْمَسْكُنَ. 18 ثُمَّ أَرْتَجَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ زَاوِيِينَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جَنْدِهِ أَيْضُورُ بْنُ شَدْيُورَ، 19 وَعَلَى جَنْدِ سِنِبْتُ بَنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلَ بَنِي صُورِيَشْدَائِ، 20 وَعَلَى جَنْدِ سِنِبْتُ بَنِي جَادِ أَلِيَاسَافَ بَنِي دَعُوئِيلَ. 21 ثُمَّ أَرْتَجَلَ الْقَهَاتِيُونَ حَامِلِينَ الْقُدُوسَ. وَأَقِيمَ الْمَسْكُنَ إِلَى أَنْ جَاءُوا 22 ثُمَّ أَرْتَجَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي أُفْرَايِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جَنْدِهِ أَلِيَشْمَعُ بْنُ عَمِّيهُودَ، 23 وَعَلَى جَنْدِ سِنِبْتُ بَنِي مَنَسَّى جَمْلِيئِيلَ بَنِي فَدْهَاصَ، 24 وَعَلَى جَنْدِ سِنِبْتُ بَنِي بَنِيَامِينَ أُبِيدَنُ بْنُ جَدْعُونِي. 25 ثُمَّ أَرْتَجَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي دَانَ سَاقَةَ جَمِيعِ الْمَحَلَّاتِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جَنْدِهِ أُحْيَعَزُّرُ بْنُ عَمِّيَشْدَائِ، 26 وَعَلَى جَنْدِ سِنِبْتُ بَنِي أَشِيرَ فُجْعِيئِيلَ بَنِي عَكْرَنَ. 27 وَعَلَى جَنْدِ سِنِبْتُ بَنِي نَفْتَالِي أَلِيخِرْغُ بْنُ عَيْتَنَ. 28 هَذِهِ رِحْلَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَجْنَادِهِمْ جِئْنَ أَرْتَجَلُوا.

29 وَقَالَ مُوسَى لِخُوبَابَ بْنِ زَعُوئِيلَ الْمَدْيَانِيِّ حَمِي مُوسَى: «إِنَّمَا رَاجَلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ. إِذْهَبْ مَعَنَا فَنُحْسِنُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِالْإِحْسَانِ.» 30 فَقَالَ لَهُ: «لَا أَذْهَبُ، بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي أَمْصِي.» 31 فَقَالَ: «لَا تَتْرَكْنَا، لِأَنَّهُ بِمَا أَنْكَ تَعْرِفُ مَنَارَلَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَكُيُونِ.» 32 وَإِنْ دَهَبْتَ مَعَنَا فَيَنْفَسِ الْإِحْسَانِ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ إِلَيْنَا نُحْسِنُ نَحْنُ إِلَيْكَ.»

33 فَأَرْتَجَلُوا مِنْ جِبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَابُوثُ عَهْدِ الرَّبِّ رَاجِلٌ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَلْتَمَسَ لَهُمْ مَنَزِلًا. 34 وَكَانَتْ سَحَابَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي أَرْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ. 35 وَعِنْدَ أَرْتِحَالِ الثَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ:

كان اللّحم بعد بين أسنانهم قبل أن ينقطع، حمي غصب الرّب على الشّعب، وصرب الرّب الشّعب صرّة عظيمة جدًا. 34 فدعي اسم ذلك الموضع «قبروث هتاوة» لأنهم هناك دفنوا القوم الذين اشتهاوا. 35 ومن قبروث هتاوة ارتحل الشّعب إلى حضيروت، فكانوا في حضيروت.

مريم وهارون ينتقدان موسى

12

وتكلّم مريم وهارون على موسى بسبب المرأة الكوشية التي اتّخذها، لأنه كان قد اتّخذ امرأة كوشية. 2 فقالا: «هل كلم الرّب موسى وحده؟ ألم يتكلّمنا نحن أيضًا؟» فسمع الرّب. 3 وأما الرّجل موسى فكان حليما جدًا أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض. 4 فقال الرّب حالا لموسى وهارون ومريم: «أخرجوا أنتم الثلاثة إلى خيمة الاجتماع.» فخرجوا هم الثلاثة. 5 فنزل الرّب في عمود سحاب ووقف في باب الخيمة، ودعا هارون ومريم فخرجا كلاهما. 6 فقال: «اسمعا كلامي. إن كان منكم نبي للرّب، فبالرّؤيا أستعلن له. في الحلم أكلّمه. 7 وأما عبدي موسى فلبس هكدا، بل هو أمين في كل بيتي. 8 فما إلى قم وغيانا أتكلّم معه، لا بالألغاز. وشبه الرّب يعاين. فلماذا لا تخشيان أن تتكلّما على عبدي موسى؟»

9 فحمي غصب الرّب عليهما ومضى. 10 فلما ارتفعت السّحابة عن الخيمة إذا مريم بزّاء كالثلج. فالتفت هارون إلى مريم وإذا هي بزّاء. 11 فقال هارون لموسى: «أسألك يا سيدي، لا تجعل علينا الخطية التي حمفتنا وأخطأنا بها. 12 فلا تكن كالقنيت الذي يكون عند خروجه من رجم أمه قد أكل نصف لحمه.» 13 فصرخ موسى إلى الرّب قائلا: «اللهم أسفها.» 14 فقال الرّب لموسى: «ولو بصرق أبوها بصرقا في وجهها، أما كانت تخجل سبعة أيام؟ تخجل سبعة أيام خارج الفحلة، وبعد ذلك تخرج.» 15 فحجرت مريم خارج الفحلة سبعة أيام، ولم يرتحل الشّعب حتّى أرجعت مريم. 16 وبعد ذلك ارتحل الشّعب من حضيروت ونزلوا في بريّة فاران.

تقرير عن تجسس الأرض

13

ثم كلم الرّب موسى قائلا: 2 «أرسل رجالا ليتجسسوا أرض كنعان التي أنا مغطيها لبني إسرائيل. رجلا واحدا لكل سبط من آياته ترسلون. كل واحد رئيس فيهم.» 3 فأرسلهم موسى من بريّة فاران حسب قول الرّب. كلهم رجال هم رؤساء بني إسرائيل، 4 وهذه أسماءهم: من سبط زاويين شمعون بن زكور. 5 من سبط شمعون شافاط ابن حوري. 6 من سبط يهوذا كالب بن يفتة. 7 من سبط يساكر يجال بن يوسف. 8 من سبط أرايم هوشع بن نون. 9 من سبط بنيامين فلطي بن زافو. 10 من سبط زبولون جدبيل بن شودي. 11 من سبط يوسف من سبط منسى جدي بن شوسي. 12 من سبط دان عمبييل بن جملي. 13 من سبط أشير ستور بن ميخائيل. 14 من سبط نفتالي نحيي بن وفسي. 15 من سبط جاد جاوئيل بن ماكي. 16 هذه أسماء الرجال الذين أرسلهم موسى ليتجسسوا الأرض. ودعا موسى هوشع بن نون «يشوع».

17 فأرسلهم موسى ليتجسسوا أرض كنعان، وقال لهم: «أصعدوا من هنا إلى الجنوب وأظفوا إلى الجبل، 18 وأنظروا الأرض، ما هي: والشّعب الساكن فيها، أقوى هو أم ضعيف؟ قليل أم كثير؟ 19 وكيف هي الأرض التي هو ساكن فيها، أجيّة أم رديّة؟ وما هي المدن التي هو ساكن فيها، أمخيمات أم حصون؟ 20 وكيف هي الأرض، أسمىنة أم هزيلة؟ أفيها شجر أم لا؟ وتشدّدوا فخذوا من ثمر الأرض.» وأما الأيام فكانت أيام باكورات العنّب.

21 فضعوا وتجسسوا الأرض من بريّة صين إلى رحوب في مدخل حماة. 22 ضعوا إلى الجنوب وأثوا إلى حبرون. وكان هناك أحيما وشيشاي وتلغاي بنو عناق. وأما حبرون فبنيث قبل صوغن مضر سبع سنين. 23 وأثوا إلى وادي أشكول، وقطفوا من هناك زرجونة بعنقود واحد من العنّب، وحملوه بالدفرة بين اثنين، مع شيء من الرّمان والتين. 24 فدعي ذلك الموضع «وادي أشكول» بسبب العنقود الذي قطعه بنو إسرائيل من هناك. 25 ثم رجعوا من تجسس الأرض بعد أربعين يوما.

26 فسازوا حتّى أثوا إلى موسى وهارون وكلّ جماعة بني إسرائيل، إلى بريّة فاران، إلى قادش، ورثوا إليها خيرا وإلى كلّ الجماعة وأروهم ثمر الأرض. 27 وأخبروه وقالوا: «قد ذهبنا إلى الأرض التي أرسلتنا إليها، وحقا إنها تفيض لبنا وعسلا، وهذا ثمرها. 28 غير أن الشّعب الساكن في الأرض مغترّ، والمدن حصينة عظيمة جدًا. وأيضا قد رأينا بني عناق هناك.

29 العمالقة ساكنون في أرض الجنوب، والحيثيون واليبوسيون والأموريون ساكنون في الجبل، والكنعانيون ساكنون عند البحر وعلى جانب الأردن.»

30 لكن كالب أنصت الشّعب إلى موسى وقال: «إننا نضعد ونمتلكها لأننا قادرين عليها.» 31 وأما الرجال الذين صعدوا معه فقالوا: «لا تفرحوا أن نضعد إلى الشّعب، لأنهم أشدّ منا.» 32 فأشاعوا مذمة الأرض التي تجسسوها، في بني إسرائيل قائلين: «الأرض التي مررنا فيها لتجسسها هي أرض تأكل سكانها، وجميع الشّعب الذي رأينا فيها أناس طوال القامة. 33 وقد رأينا هناك الجبابرة، بني عناق من الجبابرة. فكنا في أعيننا كالجزء، وهكذا كنا في أعينهم.»

تمرد الشعب

14

فرفعت كلّ الجماعة صوتها وصرخت، وبكى الشّعب تلك الليلة. 2 وتذمّر على موسى وعلى هارون جميع بني إسرائيل، وقال لهما كلّ الجماعة: «لبتنا مئتا في أرض مصر، أو لبتنا مئتا في هذا القفر! 3 ولماذا أتينا بنا الرّب إلى هذه الأرض لتسقط بالسيف؟ تميز نسأونا وأطفالنا غنيمّة. أليس خيرا لنا أن نرجع إلى مصر؟» 4 فقال بعضهم لبعض: «نقيم رئيسا ونرجع إلى مصر.»

5 فسقط موسى وهارون على وجهيهما أمام كلّ معشر جماعة بني إسرائيل. 6 ويشوع بن نون وكالب بن يفتة، من الذين تجسسوا الأرض، مرّقا نياهم. 7 وكلّما كلّ جماعة بني إسرائيل قائلين: «الأرض التي مررنا فيها لتجسسها أرض جيّة جدًا. 8 إن سرّ بنا الرّب يدخلنا إلى هذه الأرض ويغطينا إياها، أرضا تفيض لبنا وعسلا. 9 إنما لا تتمردوا على الرّب، ولا تخافوا من شعب الأرض لأنهم خبزنا. قد زال عنهم ظلمهم، والرّب معنا. لا تخافوهم.»

10 ولكن قال كلّ الجماعة أن يرجعوا بالبحارة. ثم ظهر مجد الرّب في خيمة الاجتماع لكلّ بني إسرائيل. 11 وقال الرّب لموسى: «حتّى متى يهينني هذا الشّعب؟ وحتّى متى لا يصدّفونني بجميع الآيات التي عملت في وسطهم؟ 12 إني أضربهم بالوفا وأبيدهم، وأصيرك شعبا أكبر وأعظم منهم.» 13 فقال موسى للرّب: «فيسمع المضربون الذين أصعدت بقوتك هذا الشّعب من وسطهم، 14 ويقولون لسكان هذه الأرض الذين قد سمعوا أنك يا رب في وسط هذا الشّعب، الذين أنت يا رب قد ظهرت لهم غيّا لعين، وسحابتك وافقة عليهم، وأنت سايز أمامهم بعنقود سحاب نهارا وبعنقود نار ليلا. 15 فإن قتلت هذا الشّعب كرجل واحد، يتكلم الشّعب الذين سمعوا بخبرك قائلين: 16 لأن الرّب لم يفرح أن يدخل هذا الشّعب إلى الأرض التي حلف لهم، قتلتهم في القفر. 17 فالآن لتعظم قدره سيدي كما تكلمت قائلا: 18 الرّب طويل الرّوح كثير الإحسان، يغفر الذنّب والسّبيّة، لكنّه لا يبرئ. بل يجعل ذنّب الآباء على الأبناء إلى الجيل الثالث والرّابع. 19 إضح عن ذنّب هذا الشّعب كعظمة نعمة، وكما غفرت لهذا الشّعب من مصر إلى هنا.» 20 فقال الرّب: «قد صفت حسب قولك. 21 ولكن حيّ أنا فتملا كلّ الأرض من مجد الرّب، 22 إن جميع الرجال الذين رأوا مجدي وآياتي التي عملتها في مصر وفي البريّة، وجرّوني الآن عشر مرّات، ولم يسمعوا لقولي، 23 لن يروا الأرض التي حلفت لابائهم. وجميع الذين أهائوني لا يرونها. 24 وأما عبدي كالب فمن أجل أنه كانت معه روح أخرى، وقد أتبعني تماما، أدخله إلى الأرض التي ذهب إليها، وزرعه برثها. 25 وإد العمالقة والكنعانيون ساكنون في الوادي، فأنصرفوا غدا وأرتحلوا إلى القفر في طريق بحر سوف.»

26 وكلم الرّب موسى وهارون قائلا: 27 «حتّى متى أغفر لهذه الجماعة الشريّة المتدمرة عليّ؟ قد سمعت تذمّر بني إسرائيل الذي يتدمرونه عليّ. 28 قل لهم: حيّ أنا يقول الرّب، لأفعلن بكم كما تكلمتم في أدني. 29 في هذا

26 ففعلت كلّ الجماعة صوتها وصرخت، وبكى الشّعب تلك الليلة. 27 وتذمّر على موسى وعلى هارون جميع بني إسرائيل، وقال لهما كلّ الجماعة: «لبتنا مئتا في أرض مصر، أو لبتنا مئتا في هذا القفر! 3 ولماذا أتينا بنا الرّب إلى هذه الأرض لتسقط بالسيف؟ تميز نسأونا وأطفالنا غنيمّة. أليس خيرا لنا أن نرجع إلى مصر؟» 4 فقال بعضهم لبعض: «نقيم رئيسا ونرجع إلى مصر.» 5 فسقط موسى وهارون على وجهيهما أمام كلّ معشر جماعة بني إسرائيل. 6 ويشوع بن نون وكالب بن يفتة، من الذين تجسسوا الأرض، مرّقا نياهم. 7 وكلّما كلّ جماعة بني إسرائيل قائلين: «الأرض التي مررنا فيها لتجسسها أرض جيّة جدًا. 8 إن سرّ بنا الرّب يدخلنا إلى هذه الأرض ويغطينا إياها، أرضا تفيض لبنا وعسلا. 9 إنما لا تتمردوا على الرّب، ولا تخافوا من شعب الأرض لأنهم خبزنا. قد زال عنهم ظلمهم، والرّب معنا. لا تخافوهم.»

10 ولكن قال كلّ الجماعة أن يرجعوا بالبحارة. ثم ظهر مجد الرّب في خيمة الاجتماع لكلّ بني إسرائيل. 11 وقال الرّب لموسى: «حتّى متى يهينني هذا الشّعب؟ وحتّى متى لا يصدّفونني بجميع الآيات التي عملت في وسطهم؟ 12 إني أضربهم بالوفا وأبيدهم، وأصيرك شعبا أكبر وأعظم منهم.» 13 فقال موسى للرّب: «فيسمع المضربون الذين أصعدت بقوتك هذا الشّعب من وسطهم، 14 ويقولون لسكان هذه الأرض الذين قد سمعوا أنك يا رب في وسط هذا الشّعب، الذين أنت يا رب قد ظهرت لهم غيّا لعين، وسحابتك وافقة عليهم، وأنت سايز أمامهم بعنقود سحاب نهارا وبعنقود نار ليلا. 15 فإن قتلت هذا الشّعب كرجل واحد، يتكلم الشّعب الذين سمعوا بخبرك قائلين: 16 لأن الرّب لم يفرح أن يدخل هذا الشّعب إلى الأرض التي حلف لهم، قتلتهم في القفر. 17 فالآن لتعظم قدره سيدي كما تكلمت قائلا: 18 الرّب طويل الرّوح كثير الإحسان، يغفر الذنّب والسّبيّة، لكنّه لا يبرئ. بل يجعل ذنّب الآباء على الأبناء إلى الجيل الثالث والرّابع. 19 إضح عن ذنّب هذا الشّعب كعظمة نعمة، وكما غفرت لهذا الشّعب من مصر إلى هنا.» 20 فقال الرّب: «قد صفت حسب قولك. 21 ولكن حيّ أنا فتملا كلّ الأرض من مجد الرّب، 22 إن جميع الرجال الذين رأوا مجدي وآياتي التي عملتها في مصر وفي البريّة، وجرّوني الآن عشر مرّات، ولم يسمعوا لقولي، 23 لن يروا الأرض التي حلفت لابائهم. وجميع الذين أهائوني لا يرونها. 24 وأما عبدي كالب فمن أجل أنه كانت معه روح أخرى، وقد أتبعني تماما، أدخله إلى الأرض التي ذهب إليها، وزرعه برثها. 25 وإد العمالقة والكنعانيون ساكنون في الوادي، فأنصرفوا غدا وأرتحلوا إلى القفر في طريق بحر سوف.»

للرَّب، وَيَذْبِيحَةَ خَطِيئَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَجْلِ سَهْوِهِمْ،²⁶ يَصْفَحُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغَرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ حَدَثَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ بِسَهْوِهِ.²⁷ «وإن أخطأت نفس واحدة سهوا، تَقْرَبُ عَنَّا حَوْلِيَةَ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،²⁸ فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ عِنْدَمَا أخطأت بِسَهْوِ أَمَامِ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا، فَيَصْفَحُ عَنْهَا.»²⁹ لِلوُطْنِيِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ تَكُونُ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْعَامِلِ بِسَهْوِهِ.³⁰ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَعْمَلُ بِبِدْرِ رَفِيعَةٍ مِنْ الوُطْنِيِّينَ أَوْ مِنَ الْغَرَبَاءِ فَهِيَ تَزْدَرِي بِالرَّبِّ. فَتُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا،³¹ لِأَنَّهَا أَحْتَقَرَتْ كَلَامَ الرَّبِّ وَنَقَضَتْ وَصِيَّتَهُ. قَطْعًا تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ. ذُنْبُهَا عَلَيْهَا.»

الموت لمن يكسر السبت

³² وَلَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبُرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَحْتَضِبُ حَطَبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ.³³ فَقَدَّمَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ يَحْتَضِبُ حَطَبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.³⁴ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَخْرَسِ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْلِنْ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ.³⁵ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَتَلْنَا يُقْتَلُ الرَّجُلُ. يَزْجَمُهُ بِحِجَارَةٍ كُلُّ الْجَمَاعَةِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.»³⁶ فَأَخْرَجَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجَفُوهُ بِحِجَارَةٍ، فَمَاتَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

أهداب للقيام

³⁷ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:³⁸ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ، وَيَجْعَلُوا عَلَى هَذَبِ الْأَذْيَالِ عِصَابَةً مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ.³⁹ فَتَكُونُ لَكُمْ هَذَابًا، فَتَرَوْنَهَا وَتَذَكَّرُونَ كُلَّ وُصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا، وَلَا تَطْوِفُونَ وَرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِفُونَ وَرَاءَهَا،⁴⁰ لِكَيْ تَذَكَّرُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وُصَايَايَ، وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِأَهْلِكُمْ.»⁴¹ أَنَا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ الَّذِي أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِيَّاهَا. أَنَا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ.»

قورح ودانان وأبيرام

¹⁶ وَأَخَذَ فُورَخُ بْنُ يِضْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَآوِي، وَدَانَانَ وَأَبِيرَامَ أَبْنَا أَلِيَابَ، وَأَوْنَ بْنَ قَالَتَ، بَنُو رَأَوِيَيْنَ،² يِقَاوُمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاثِيسَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِثْلَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوعِينَ لِلْاجْتِمَاعِ ذُوِي أَسْمٍ.³ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «كَفَاكُمَا! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهِا مُقَدَّسَةٌ وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بَالِكُمَا تَرْتَفِعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟»⁴ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ.⁵ ثُمَّ كَلَّمَ فُورَخَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ قَائِلًا: «غَدًا يُعْلِنُ الرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ، وَمَنْ الْمَقْدَسُ حَتَّى يُقَرِّبَهُ إِلَيْهِ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ.»⁶ أَفْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مِجَامِرَ فُورَخَ وَكُلِّ جَمَاعَةٍ.⁷ وَأَجْعَلُوا فِيهَا نَارًا، وَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ هُوَ الْمَقْدَسُ. كَفَاكُمَا يَا بَنِي لَآوِي.»⁸ وَقَالَ مُوسَى لِقُورَخَ: «أَسْمَعُوا يَا بَنِي لَآوِي. أَقَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِيُقَرِّبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَعْمَلُوا خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَتَقْفُوا قَدَامَ الْجَمَاعَةِ لِخِدْمَتِهَا؟⁹ فَقَرَّبْتُكُمْ وَجَمِيعَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي لَآوِي مَعَكُمْ، وَتَطْلُبُونَ أَيْضًا كَهْنُوتًا!¹¹ إِذَنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ مُتَّفِقُونَ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا هَارُونَ فَمَا هُوَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»¹² فَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَدْعُو دَانَانَ وَأَبِيرَامَ أَبْنِي أَلِيَابَ. فَقَالَ: «لَا تَصْعَدَا لِأَقِيلِ أَنْتَ أضعَدتْنَا مِنْ أَرْضِ تَفِيضَ لَبْنًا وَعَسَلًا لِيَمِيتَنَا فِي الْبُرِّيَّةِ حَتَّى تَتْرَأَسَ عَلَيْنَا تَرُؤُسًا؟¹⁴ كَذَلِكَ لَمْ تَأْتِ بِنَا إِلَى أَرْضِ تَفِيضَ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَلَا أَعْطَيْتَنَا نَصِيبَ حُقُولٍ وَكَزُومٍ. هَلْ تَقْلَعُ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ لَا تَصْعَدَا.»

¹⁵ فَاعْتَظَ مُوسَى جَدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَلْتَفِتْ إِلَى تَقْدِمَتَيْهِمَا. جَمَارًا وَاحِدًا لَمْ أَخُذْ مِنْهُمُ، وَلَا أَسَأْتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.»¹⁶ وَقَالَ مُوسَى لِقُورَخَ: «كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَ غَدًا،¹⁷ وَخُذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ، وَأَجْعَلُوا فِيهَا بَخُورًا، وَقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلَّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ. مِثْلَيْنِ وَخَمْسِينَ مِجْمَرَةً. وَأَنْتَ وَهَارُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ.»¹⁸ فَأَخَذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَوَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَوَقَفُوا لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ.¹⁹ وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا فُورَخُ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ، فَتَرَاعَى مَجْدَ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

أَفْقَرُ تَسْفُطُ جُثْثِكُمْ، جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ مِنْكُمْ حَسَبَ عَدَدِكُمْ مِنْ أبنِ عَشْرِينَ سَنَةً فِضَاعِدًا الَّذِينَ تَذَمَّرُوا عَلَيَّ.³⁰ لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَسْكِنْتِكُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْتَةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ.³¹ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً قَائِيًا سَادِجْهُمْ، فَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَحْتَقَرْتُمُوهَا.³² فَجُثْثُكُمْ أَنْتُمْ تَسْفُطُ فِي هَذَا الْقَفْرِ،³³ وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رَعَاةً فِي الْقَفْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيَحْمِلُونَ فُجُورَكُمْ حَتَّى تُفْنَى جُثْثُكُمْ فِي الْقَفْرِ.³⁴ كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْسِسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لِلْسَّنَةِ يَوْمًا. تَحْمِلُونَ ذُنُوبَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَعْرِفُونَ أَبْنِعَادِي.³⁵ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. لِأَفْعَلَنَّ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الْشَّرِيزَةِ الْمُتَّفِقَةِ عَلَيَّ. فِي هَذَا الْقَفْرِ يَفْتُونَ، وَفِيهِ يَمُوتُونَ.»

³⁶ أَمَّا الرُّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، وَرَجَعُوا وَسَجَّسُوا عَلَيْهِ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِإِشَاعَةِ الْمَدْمَةِ عَلَى الْأَرْضِ،³⁷ فَمَاتَ الرُّجَالُ الَّذِينَ أَشَاعُوا الْمَدْمَةَ الرُّدِيَّةَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْوَلِيَا أَمَامَ الرَّبِّ.³⁸ وَأَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ، مِنْ أَوْلِيَاكَ الرُّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، فَعَاشَا.³⁹ وَلَمَّا تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَى الشَّعْبُ جَدًّا.⁴⁰ ثُمَّ بَكَرُوا صَبَاحًا وَضَعُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَحْنُ! نَضَعُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ، فَإِنَّا قَدْ أَخطَأْنَا.»⁴¹ فَقَالَ مُوسَى: «لِمَاذَا تَتَجَاوَرُونَ قَوْلَ الرَّبِّ؟ فَهَذَا لَا يَنْجَحُ.»⁴² لَا تَضَعُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِكُمْ لِيَلَّا تَنْهَزُمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.⁴³ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ هُنَاكَ قَدَامَكُمْ تَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ. إِنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَالرَّبُّ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ.»⁴⁴ لِكَيْتُمْ تَجَبَّزُوا وَضَعُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. وَأَمَّا تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَمُوسَى فَلَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ.⁴⁵ فَتَزَلَّ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَضَرَبُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ إِلَى خِزْمَةٍ.

تقدمات طوعية

15 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:² «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ مَسْكِنَتِكُمْ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ،³ وَعَمَلْتُمْ وَقُودًا لِلرَّبِّ، مَحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، وَفَاءً لِنَدْرٍ أَوْ نَافِلَةً أَوْ فِي أَغْيَابِكُمْ، لِعَمَلِ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ مِنْ أَلْبَقَرٍ أَوْ مِنْ أَلْعَمِ،⁴ يُقَرَّبُ الَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ، عَشْرًا مِثْلُوتًا بِرِزْقِ أَلْهِينِ مِنَ الرِّبْتِ،⁵ وَخَمْرًا لِلْسَّكِبِ رِزْقِ أَلْهِينِ. تَعْمَلُ عَلَى الْمَحْرَقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ.⁶ لِكِنْ لِلْكَبِشِ تَعْمَلُ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ عَشْرَيْنِ مِثْلُوتَيْنِ بِرِزْقِ أَلْهِينِ مِنَ الرِّبْتِ،⁷ وَخَمْرًا لِلْسَّكِبِ ثَلَاثُ أَلْهِينِ تُقَرَّبُ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.»⁸ وَإِذَا عَمِلْتَ أَبْنُ بَقْرٍ مَحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَفَاءً لِنَدْرٍ أَوْ ذَبِيحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ،⁹ تُقَرَّبُ عَلَى أَبْنِ أَلْبَقَرِ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِثْلُوتَةً يَنْصِفُ أَلْهِينِ مِنَ الرِّبْتِ،¹⁰ وَخَمْرًا تُقَرَّبُ لِلْسَّكِبِ يَنْصِفُ أَلْهِينِ وَفُودٍ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.¹¹ هَكَذَا يَعْمَلُ لِلثَّوْرِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلْكَبِشِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلشَّاةِ مِنَ الصَّانِ أَوْ مِنَ الْمَغْزِ.¹² كَالْعَدَدِ الَّذِي تَعْمَلُونَ هَكَذَا تَعْمَلُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِهِمْ.¹³ كُلُّ وَطْنِيٍّ يَعْمَلُ هَكَذَا، لِتَقْرِيبِ وَفُودٍ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.¹⁴ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ، أَوْ كَانَ أَحَدٌ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ وَعَمِلَ وَفُودٍ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ، فَكَمَا تَفْعَلُونَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ.¹⁵ أَيْتُهَا الْجَمَاعَةُ، لَكُمْ وَاللَّغْرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ قَرِيبَةٌ وَاحِدَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. مِثْلُكُمْ يَكُونُ مِثْلَ الْغَرِيبِ أَمَامَ الرَّبِّ.¹⁶ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحَكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ وَاللَّغْرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ.»¹⁷ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:¹⁸ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا،¹⁹ فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ الْأَرْضِ تَرْفَعُونَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ.²⁰ أَوَّلَ عَجِينِكُمْ تَرْفَعُونَ قُرْصًا رَفِيعَةً، كَرَفِيعَةِ الْبَيْدَرِ هَكَذَا تَرْفَعُونَهُ.²¹ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تَعْطُونَ لِلرَّبِّ رَفِيعَةً فِي أَجْيَالِكُمْ.»

تقدمات عن خطايا السهو

²² «وَإِذَا سَهَوْتُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوُصَايَا الَّتِي كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى،²³ جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرَ فِيهِ الرَّبُّ فِضَاعِدًا فِي أَجْيَالِكُمْ،²⁴ فَإِنْ عَمِلَ حُفِيَّةٌ عَنْ أَعْيُنِ الْجَمَاعَةِ سَهْوًا، يَفْعَلُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ تَوْرًا وَاحِدًا أَبْنُ بَقْرٍ مَحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ، مَعَ تَقْدِيمَتِهِ وَسَكِيبِهِ كَالْعَادَةِ، وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَغْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.²⁵ فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَصْفَحُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ سَهْوًا. فَإِذَا أَتُوا بِقُرْبَانِهِمْ وَقُودًا

إلى جميع بني إسرائيل، فَنظَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عِصَاهُ. 10 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عِصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِأَجْلِ الْجَفِظِ، عَلَامَةً لِبَنِي الثَّمَرِدِ، فَتَكْفُفُ تَدْمُرَاتِهِمْ عَنِّي لِكَيْ لَا يَمُوتُوا». 11 فَعَمَلُ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. كَذَلِكَ فَعَلَ. 12 فَكَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى قَائِلِينَ: «إِنَّا فَبِينَا وَهَلَكْنَا. قَدْ هَلَكْنَا جَمِيعًا. 13 كُلُّ مَنْ أَفْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. أَمَا فَبِينَا تَمَامًا؟».

واجبات الكهنة واللاويين

18 وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُكَ مَعَكَ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ الْقُدْسِ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ كَهَنوتِكُمْ. 2 وَأَيْضًا إِخْوَتُكَ سِبْطُ لَوِي، سِبْطُ أَبِيكَ، قَرَابَتُهُمْ مَعَكَ فَيَقْتَرِبُونَ بِكَ وَبِوِازِرُوكَ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ فُدَامَ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ، 3 فَيَحْفَظُونَ جِرَاسَتَكَ وَجِرَاسَةَ الْخِيَمَةِ كُلِّهَا. وَلَكِنْ إِلَى أَمِيعَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى الْمَذْبُحِ لَا يَقْتَرِبُونَ، لِئَلَّا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا. 4 يَقْتَرِبُونَ بِكَ وَيَحْفَظُونَ جِرَاسَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ كُلِّ خِدْمَةِ الْخِيَمَةِ. وَالْأَجْنِبِيُّ لَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ. 5 بَلْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ جِرَاسَةَ الْقُدْسِ وَجِرَاسَةَ الْمَذْبُحِ، لِكَيْ لَا يَكُونَ أَيْضًا سَخَطٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. 6 هَآنَذَا قَدْ أَخَذْتُ إِخْوَتَكُمْ الْلاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَطِيَّةً لَكُمْ مَعْطِينَ لِرَّبِّ، لِيَخْدِمُوا خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 7 وَأَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ فَتَحْفَظُونَ كَهَنوتَكُمْ مَعَ مَا لِلْمَذْبُحِ وَمَا هُوَ دَاخِلُ الْحِجَابِ، وَتَخْدِمُونَ خِدْمَةَ. عَطِيَّةً أَعْطَيْتُ كَهَنوتَكُمْ، وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يَفْتُلُ».

نصيب الكهنة واللاويين من التقدّمات

8 وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهَآنَذَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ جِرَاسَةَ رَفَائِعِي، مَعَ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَ أَعْطَيْتُهَا، حَقُّ الْمَسْحَةِ وَلِبْنِيكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. 9 هَذَا يَكُونُ لَكَ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مِنَ النَّارِ، كُلُّ قَرَابِيئِهِمْ مَعَ كُلِّ تَقْدِيمَاتِهِمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ آثَامِهِمْ الَّتِي يَزِدُّونَهَا لِي. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ هِيَ لَكَ وَلِبْنِيكَ. 10 فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا. كُلُّ ذَكَرٍ يَأْكُلُهَا. فُدْسًا تَكُونُ لَكَ. 11 وَهَذِهِ لَكَ: الزَّرْفِيعَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ مَعَ كُلِّ تَزْيِيدَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكَ أَعْطَيْتُهَا وَلِبْنِيكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. كُلُّ ظَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُ مِنْهَا. 12 كُلُّ دَسَمِ الرِّبِيَّةِ وَكُلُّ دَسَمِ الْمَسْطَرِ وَالْجَنْظَةِ، أَبْكَازُهُنَّ الَّتِي يُغْطَوْنَهَا لِلرَّبِّ، لَكَ أَعْطَيْتُهَا. 13 أَبْكَازُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي يَقْدَمُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ تَكُونُ. كُلُّ ظَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا. 14 كُلُّ مُحْرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ. 15 كُلُّ فَاتِحِ رِجْمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يَقْدَمُونَهُ لِلرَّبِّ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، يَكُونُ لَكَ. غَيْرَ أَنْكَ تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرٍ الْإِنْسَانِ. وَبِكْرُ الْبَهِيمَةِ النَّجْسَةِ تَقْبَلُ فِدَاءً. 16 وَفِدَاؤُهُ مِنْ أَبْنِ شَهْرِ تَقْبَلُهُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ فَصَّةً، خُمْسَةَ شَوَاقِلِ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. هُوَ عَشْرُونَ حِيزَةً. 17 لَكِنْ بِكْرُ الْبَقْرِ أَوْ بِكْرُ الْضَّانِ أَوْ بِكْرُ الْمَعْزِ لَا تَقْبَلُ فِدَاءً. إِنَّهُ قُدْسٌ. بَلْ تَرْتَشُّ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَتُوَقِّدُ شَحْمَهُ وَفُودًا رَاحِيَةً سُرُورًا لِلرَّبِّ. 18 وَلِخَمِّهِ يَكُونُ لَكَ، كَصَدْرِ الثَّرَيِّدِ وَالسَّاقِ الْيَمْنِيِّ يَكُونُ لَكَ. 19 جَمِيعُ رَفَائِعِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَزْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَلِبْنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ حَقًّا دَهْرِيًّا. مِيقَاتُ مِلْحٍ دَهْرِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَبِزَعِكَ مَعَكَ». 20 وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «لَا تَنَالُ نَصِيبًا فِي أَرْضِهِمْ، وَلَا يَكُونُ لَكَ قِسْمٌ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا قِسْمُكَ وَنَصِيبُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

21 «وَأَمَّا بَنُو لَوِي، فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كُلَّ عَشْرِ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عَوَضَ خِدْمَتِهِمُ الَّتِي يَخْدِمُونَهَا، خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 22 فَلَا يَقْتَرِبُ أَيْضًا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا خَطِيئَةَ الْمَوْتِ، 23 بَلِ الْلاوِيُّونَ يَخْدِمُونَ خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْبَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا. 24 إِنَّ عَشُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَزْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ رَفِيعَةً قَدْ أَعْطَيْتُهَا لِّللاوِيِّينَ نَصِيبًا. لِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا».

25 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 26 «وَاللاوِيُّونَ تُكَلِّمُهُمْ وَتَقُولُ لَهُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَشْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ مِنْ عِنْدِهِمْ نَصِيبًا لَكُمْ، تَزْفَعُونَ مِنْهُ رَفِيعَةً الرَّبِّ: عَشْرًا مِنَ الْعُشْرِ، 27 فَيُحْسَبُ لَكُمْ، إِنَّهُ رَفِيعَتُكُمْ كَالْجَنْظَةِ مِنْ أَلْبِيدِ، وَكَالْمِلْءِ مِنَ الْمِعْضَرَةِ. 28 فَهَكَذَا تَزْفَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا رَفِيعَةَ الرَّبِّ مِنْ

20 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: 21 «أَفْتَرِزَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ فَإِنِّي أَفْبِيهِمْ فِي لِحْظَةٍ». 22 فَخَرَّآ عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَقَالَا: «اللَّهُمَّ، إِلَهَ أَزْوَاجِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، هَلْ يَخْطِئُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَسْخَطُ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ؟» 23 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 24 «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: أَطْلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورُخٍ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ».

25 فَجَاءَ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَذَهَبَ وَرَاءَهُ شَبُوحُ إِسْرَائِيلَ. 26 فَكَلَّمَ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: «اعْتَرِزُوا عَنِ خِيَامِ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ الْبَغَاةِ، وَلَا تَمْسُوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لِئَلَّا تَهْلِكُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ». 27 فَطَلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورُخٍ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَوَقَفَا فِي بَابِ خِيَمَتَيْهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا. 28 فَقَالَ مُوسَى: «يَهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي. 29 إِنْ مَاتَ هَوْلَاءُ كَمُوتِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَأَصَابَتْهُمْ مِصِيبَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي. 30 وَلَكِنْ إِنْ أَبْتَدَعَ الرَّبُّ بَدْعَةً وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَأَبْتَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ، فَهَبَطُوا أَحْيَاءً إِلَى الْهَاوِيَةِ، تَعْلَمُونَ أَنَّ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ قَدْ أَرْدَرُوا بِالرَّبِّ».

31 فَلَمَّا فَرَعَ مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، أَنْشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ، 32 وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَأَبْتَلَعَتْهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَكُلَّ مَنْ كَانَ لِقُورُخٍ مَعَ كُلِّ الْأَمْوَالِ، 33 فَتَرَلُّوا هُمْ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُمْ أَحْيَاءً إِلَى الْهَاوِيَةِ. وَأَنْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. 34 وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ هَرَبُوا مِنْ ضُؤْيِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَعَلَّ الْأَرْضَ تَبْتَلَعُنَا». 35 وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْ الْمَتِّينَ وَالْخُمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبُخُورَ.

36 ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 37 «قُلْ لِإِلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَرْفَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ، وَأَذِرِ النَّارَ هُنَاكَ فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّسَ. 38 مَجَامِرُ هَوْلَاءِ الْمَخْطِئِينَ ضِدَّ نَفُوسِهِمْ، فَلْيَعْمَلُوهَا صَفَائِحَ مَطْرُوقَةً غِشَاءً لِلْمَذْبُحِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَدَّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَتَقَدَّسَتْ. فَتَكُونُ عَلَامَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ». 39 فَأَخَذَ إِلْعَازَارُ الْكَاهِنُ مَجَامِرَ النَّحَاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْمَخْتَرِفُونَ، وَظَرَفُوهَا غِشَاءً لِلْمَذْبُحِ، 40 تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَقْتَرِبَ رَجُلٌ أَجْنِبِيٍّ لَيْسَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ لِيُبْحِرَ بِخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُ مِثْلَ قُورُخٍ وَجَمَاعَتِهِ، كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

41 فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْعَدِّ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلِينَ: «أَنْتُمَا قَدْ قَتَلْتُمَا شَعْبَ الرَّبِّ». 42 وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ أَنْصَرَفَا إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَإِذَا هِيَ قَدْ غَطَّتْهَا السَّحَابَةُ وَتَرَاعَى مَجْدُ الرَّبِّ. 43 فَجَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى قُدَامِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 44 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 45 «اطْلَعَا مِنْ وَسْطِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنِّي أَفْبِيهِمْ بِلِحْظَةٍ». فَخَرَّآ عَلَى وَجْهَيْهِمَا. 46 ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْمَجْمَرَةَ وَأَجْعَلْ فِيهَا نَارًا مِنْ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَضَعْ بِخُورًا، وَأَذْهَبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ، لِأَنَّ السَّخَطَ قَدْ خَرَجَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. قَدْ أَبْتَدَأَ الْوَبَاءُ». 47 فَأَخَذَ هَارُونَ كَمَا قَالَ مُوسَى، وَرَكَضَ إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا الْوَبَاءُ قَدْ أَبْتَدَأَ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ الْبُخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ الشَّعْبِ. 48 وَوَقَّفَ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْأَحْيَاءِ فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ. 49 فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورُخٍ. 50 ثُمَّ رَجَعَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْوَبَاءُ قَدْ امْتَنَعَ.

عصا هارون تُفرخ

17 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «كَلِّمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ عِصَا عِصَا لِكُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. أُنْتِنِي عِشْرَةَ عِصَا، وَأَسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ تَكْتُبُهُ عَلَى عِصَاهُ. 3 وَأَسْمُ هَارُونَ تَكْتُبُهُ عَلَى عِصَا لَوِي، لِأَنَّ لِرَأْسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ عِصَا وَاحِدَةً. 4 وَضَعْهَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكُمْ. 5 فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تُفْرِخُ عِصَاهُ، فَاسْكُنْ عَنِّي تَدْمُرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَدَمَّرُونَ عَلَيْكُمَا».

6 فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ جَمِيعَ رُؤَسَائِهِمْ عِصَا عِصَا لِكُلِّ رَأْسِيٍّ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. أُنْتِنِي عِشْرَةَ عِصَا. وَعِصَا هَارُونَ بَيْنَ عِصَيْهِمْ. 7 فَوَضَعَ مُوسَى الْعِصَى أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ. 8 وَفِي الْعَدِّ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ، وَإِذَا عِصَا هَارُونَ لِبَيْتِ لَوِي قَدْ أَفْرَحَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوحًا وَأَزْهَرَتْ زَهْرًا وَأَنْضَجَتْ لَوْزًا. 9 فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصَى مِنَ أَمَامِ الرَّبِّ

تُعطي ماءها، فُخِرْج لَهم ماءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَتَسْقِي الجَمَاعَةَ وَمَوَاشِيَهُمْ». 9 فَأَخَذَ مُوسَى العَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ، 10 وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الجَمُهورَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُم: «اسْمَعُوا أَيُّهَا المَرَدَّةُ، أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ نُخْرِجُ لَكُمْ ماءً؟» 11 وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ ماءٌ غزيرٌ، فَشَرِبَتِ الجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيُهَا. 12 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَغْيَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تُذْخِلَانِ هَذِهِ الجَمَاعَةَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا». 13 هَذَا ماءٌ مَرِيبةٌ، حَيْثُ حَاصِمٌ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبِّ، فَتَقَدَّسَ فِيهِمْ.

أدوم يرفض عبور إسرائيل

14 وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادَشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ: «هَكَذَا يَقُولُ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ: قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ المَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْنا. 15 إِنْ أَبَاءنا أَنْ نَحْدُوذُوا إِلَى مِصرَ، وَأَقْمَنَا فِي مِصرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَسَاءَ المِصْرِيِّينَ إِيَّانَا وَإِلَى آبَائِنَا، 16 فَصَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتِنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكَاً وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصرَ. وَها نَحْنُ فِي قَادَشَ، مَدِينَةٍ فِي طَرْفِ تُحُومِكَ. 17 دَعْنَا نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ. لَا نَمُرَّ فِي حَقْلِ وَلَا فِي كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبُ ماءً بِئْرٍ. فِي طَرِيقِ المَلِكِ نَمْشِي، لَا نَمِيلُ يَمِينًا وَلَا يَسَارًا حَتَّى نَتَجَاوَزَ تُحُومَكَ». 18 فَقَالَ لَهُ أَدُومُ: «لَا نَمُرُّ بِإِلَّا أُخْرِجُ لِقَائِكَ بِالسَّيْفِ». 19 فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «فِي السَّكَّةِ نَضَعُدُ، وَإِذَا شَرِينَا أَنَا وَمَوَاشِيٌّ مِنْ مَائِكَ أَدْفَعُ ثَمَنَهُ. لَا شَيْءَ، أَمُرُّ بِرِجْلِي فَقَطْ». 20 فَقَالَ: «لَا نَمُرُّ». وَخَرَجَ أَدُومُ لِلِقَائِهِ بِشَعْبِ غَفِيرٍ وَبَيْدٍ شَدِيدَةٍ. 21 وَأَبَى أَدُومُ أَنْ يَسْمَحَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي تُحُومِهِ، فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلُ عَنْهُ.

موت هارون

22 فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الجَمَاعَةُ كُلُّهَا، مِنْ قَادَشَ وَأَتُوا إِلَى جَبَلِ هُورٍ. 23 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ عَلَى تُحْمِ أَرْضِ أَدُومَ قَائِلًا: 24 «يَضُمُّ هَارُونَ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمْ غَضِبْتُمْ قَوْلِي عِنْدَ ماءِ مَرِيبةٍ. 25 خُذْ هَارُونَ وَالْعَازَارَ ابْنَهُ وَأَضْعِدْ بِهِمَا إِلَى جَبَلِ هُورٍ، 26 وَأَخْلَعْ عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ، وَالْبَسِ الْعَازَارَ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَيَضُمُّ هَارُونَ وَيَمُوتُ هُنَاكَ». 27 فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، وَضَعِدُوا إِلَى جَبَلِ هُورٍ أَمَامَ أَغْيَانِ كُلِّ الجَمَاعَةِ. 28 فَخَلَعَ مُوسَى عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَالْبَسَ الْعَازَارَ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَمَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الجَبَلِ، ثُمَّ أَنْحَدَرَ مُوسَى وَالْعَازَارُ عَنِ الجَبَلِ. 29 فَلَمَّا رَأَى كُلُّ الجَمَاعَةِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ، بَكَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

خراب عراد

21 وَلَمَّا سَمِعَ أَلْكَعَانِيُّ مَلِكَ عَرَادِ السَّاكِنِ فِي الجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَرَارِيمَ، حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَمَى مِنْهُمْ سَبْعًا. 2 فَتَدَّرَ إِسْرَائِيلُ نَدْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتَ هؤُلاءِ القُومِ إِلَى يَدِي أَحْرَمْتُ مُدْنَتَهُمْ». 3 فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ أَلْكَعَانِيِّينَ، فَحَرَّمُوهُمْ وَمُدْنَتَهُمْ. فَدَعِيَ اسْمُ المَكَانِ «حَزْمَةٌ».

الحية النحاسية

4 وَأَرْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ شُوفٍ لِيَدْخُلُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَصَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. 5 وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى آلِهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَضْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصرَ لِنَمُوتَ فِي البَرِّيَّةِ؟ لِأَنَّهُ لَا حَيْزَ وَلَا ماءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الأَطْعَامَ السَّخِيفَ». 6 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الحَيَّاتِ المَحْرِقَةَ، فَلدَغَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 7 فَآتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الحَيَّاتِ». فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. 8 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مَحْرِقَةً وَضَعَهَا عَلَى رَايَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا». 9 فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّايَةِ، فَكَانَ مَتَى لدَغَتْ حَيَّةٌ إنسانًا وَنَظَرَ إِلَى الحَيَّةِ النُّحاسِ يَحْيَا.

جَمِيعَ غُشُورِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تُعْطُونَ مِنْهَا رَفِيعَةً الرَّبِّ لِهَارُونَ الكَاهِنِ. 29 مِنْ جَمِيعِ عَظَايَاكُمْ تَرْفَعُونَ كُلَّ رَفِيعَةِ الرَّبِّ مِنَ الكُلِّ، دَسَمَهُ المَقَدَّسَ مِنْهُ. 30 وَتَقُولُ لَهُم: جِبِينَ تَرْفَعُونَ دَسَمَهُ مِنْهُ بِحَسَبِ الأَلْوَابِيِّينَ كَمُخْضُولِ البَيْدِ وَكَمُخْضُولِ المِغْصَرَةِ. 31 وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَبَنِيُّوكُمْ، لِأَنَّهُ أَجْرَةٌ لَكُمْ عِوَضَ خِدْمَتِكُمْ فِي خَيْمَةِ الإِجْتِمَاعِ. 32 وَلَا تَتَحَمَّلُونَ بِسَبَبِهِ خَطِيئَةً إِذَا رَفَعْتُمْ دَسَمَهُ مِنْهُ. وَأَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تُدَنِّسُوهَا لئِلا تَمُوتُوا».

ماء للتطهير

19 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: 2 «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ قَائِلًا: كُلَّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْكَ بَقْرَةً حَمْرَاءَ صَحيحةً لَا عَيْبَ فِيهَا، وَلَمْ يَغْلُ عَلَيْهَا نَيْرٌ، 3 فَتُغْطَوْنَهَا لِالْعَازَارِ الكَاهِنِ، فَتُخْرِجُ إِلَى خَارِجِ المَحَلَّةِ وَتُذْبَحُ قَدَامَهُ. 4 وَيَأْخُذُ الْعَازَارُ الكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَنْضِخُ مِنْ دَمِهَا إِلَى جِهَةِ وَجْهِ خَيْمَةِ الإِجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. 5 وَتُحَرِّقُ البَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. يُحَرِّقُ جِلْدَهَا وَلَحْمُهَا وَدَمُهَا مَعَ فَرْثِهَا. 6 وَيَأْخُذُ الكَاهِنُ خَشَبَ أَرزٍ وَرُوفًا وَقِرْمَزًا وَيَطْرَحُهُنَّ فِي وَسْطِ حَرِيْقِ البَقْرَةِ، 7 ثُمَّ يَغْسِلُ الكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ المَحَلَّةَ. وَيَكُونُ الكَاهِنُ نَجِسًا إِلَى المَسَاءِ. 8 وَالَّذِي أَخْرَقَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى المَسَاءِ. 9 وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ البَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ المَحَلَّةِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، فَتَكُونُ لِجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حِفْظِ، ماءِ نَجَاسَةٍ. إِنَّهَا دَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ. 10 وَالَّذِي جَمَعَ رَمَادَ البَقْرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى المَسَاءِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. 11 «مَنْ مَسَّ مِيتَةً مِيتَةً إنسانٍ مَا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 12 يَتَطَهَّرُ بِهِ فِي الأَيُّومِ الثَّالِثِ، وَفِي الأَيُّومِ السَّابِعِ يَكُونُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الأَيُّومِ الثَّالِثِ فَفِي الأَيُّومِ السَّابِعِ لَا يَكُونُ طَاهِرًا. 13 كُلُّ مَنْ مَسَّ مِيتَةً مِيتَةً إنسانٍ قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ، يَنْجَسُ مَسْكَنَ الرَّبِّ. فَتُفْطَغُ تِلْكَ النُّفُوسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ ماءَ النُّجَاسَةِ لَمْ يَرَسَّ عَلَيْهَا فَتَكُونُ نَجِسَةً. نَجَاسَتُهَا لَمْ تَزَلْ فِيهَا. 14 هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِذَا مَاتَ إنسانٌ فِي خَيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الخَيْمَةَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الخَيْمَةِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 15 وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سِدَاءٌ بِعِضَابَةٍ فَإِنَّهُ نَجِسٌ. 16 وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ قِتِيلاً بِالسَّيْفِ أَوْ مِيتًا أَوْ عَظْمَ إنسانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 17 فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجِيسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيْقِ دَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ ماءً حَيًّا فِي إِنَاءٍ. 18 وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رُوفًا وَيَغْمِسُهَا فِي المَاءِ وَيَنْضِخُ عَلَى الخَيْمَةِ، وَعَلَى جَمِيعِ الأُمْتِيعَةِ وَعَلَى الأَنْفُسِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي مَسَّ العَظْمَ أَوْ الأَفْتِيالَ أَوْ المِيتَ أَوْ القَبْرَ. 19 يَنْضِخُ الظَّاهِرُ عَلَى النَّجِيسِ فِي الأَيُّومِ الثَّالِثِ وَالأَيُّومِ السَّابِعِ. وَيَتَطَهَّرُ فِي الأَيُّومِ السَّابِعِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ بِمَاءٍ، فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي المَسَاءِ. 20 وَأَمَّا الأِنْسَانُ الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ، فَتَبْدَأُ تِلْكَ النُّفُوسُ مِنْ بَنِي الجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ نَجِسٌ مَقْدَسَ الرَّبِّ. ماءُ النُّجَاسَةِ لَمْ يَرَسَّ عَلَيْهِ، إِنَّهُ نَجِسٌ. 21 فَتَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. وَالَّذِي رَسَّ ماءَ النُّجَاسَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَالَّذِي مَسَّ ماءَ النُّجَاسَةِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى المَسَاءِ. 22 وَكُلُّ مَا مَسَّهُ النَّجِيسُ يَتَنَجَّسُ، وَالنُّفُوسُ الَّتِي تَمَسُّ تَكُونُ نَجِسَةً إِلَى المَسَاءِ».

ماء من الصخرة

20 وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، الجَمَاعَةُ كُلُّهَا، إِلَى بَرِّيَّةِ صِينِ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ. وَأَقَامَ الشَّعْبُ فِي قَادَشَ. وَمَاتَتْ هُنَاكَ مَرِيْمٌ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ. 2 وَلَمْ يَكُنْ ماءٌ لِالجَمَاعَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. 3 وَحَاصِمُ الشَّعْبِ مُوسَى وَكَلَمُوهُ قَائِلِينَ: «لَيْتُنَا فَيُنَا فَنَاءَ إِخْوَتِنَا أَمَامَ الرَّبِّ. لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ البَرِّيَّةِ لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟ 4 وَلِمَاذَا أَضْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصرَ لِنَأْتِيَا بِنا إِلَى هَذَا المَكَانِ الأَرْدِيِّ؟ لَيْسَ هُوَ مَكَانٌ رَزَعٌ وَتَبِينٌ وَكَرْمٌ وَرُغْمَانٌ، وَلَا فِيهِ ماءٌ لِلشَّرْبِ!». 6 فَآتَى مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الإِجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى وَجْهِهِمَا، فَتَرَاى لهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ. 7 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 8 «خُذِ العَصَا وَاجْمَعْ الجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ، وَكَلِّمُوا الصَّخْرَةَ أَمَامَ أَغْيَانِهِمْ أَنْ

9 فأتى الله إلى بلعام وقال: «من هم هؤلاء الرجال الذين عندك؟»¹⁰ فقال بلعام له: «بالأق بن صفور ملك موآب قد أرسل إلي يقول: 11 هوذا الشعب الخارج من مضر قد غشى وجه الأرض. تعال الآن العن لي إياه، لعلني أقدر أن أحاربه وأطرده». 12 فقال الله لبلعام: «لا تذهب معهم ولا تلعن الشعب، لأنه مبارك». 13 فقام بلعام صباحاً وقال لروساءه بالاق: «أنظفوا إلى أرضكم لأن الرب أبي أن يسمح لي بالذهاب معكم». 14 فقام روساء موآب وأتوا إلى بالاق وقالوا: «أبي بلعام أن يأتي معنا». 15 فعاد بالاق وأرسل أيضاً روساء أكثر وأعظم من أولئك. 16 فأتوا إلى بلعام وقالوا له: «هكذا قال بالأق بن صفور: لا تمتنع من الإتيان إلي، 17 لأنني أكرمك إكراماً عظيماً، وكل ما تقول لي أفعله. فتعال الآن العن لي هذا الشعب». 18 فأجاب بلعام وقال لبعبيد بالاق: «ولو أعطاني بالاق ملء بيتيه فضةً وذهباً لا أقدر أن أتجاوز قول الرب إلهي لأعمل صغيراً أو كبيراً. 19 فالآن أمكنوا هنا أنتم أيضاً هذه الليلة لأعلم ماذا يعود الرب يكلمني به». 20 فأتى الله إلى بلعام ليلاً وقال له: «إن أتى الرجال ليدعوك فقم أذهب معهم، إنما تعمل الأمر الذي أكلمك به فقط».

أتان بلعام

21 فقام بلعام صباحاً وشد على أتاناه وأطلق مع روساء موآب. 22 فحوي غضب الله لأنه منطلق، ووقف ملاك الرب في الطريق ليقاومه وهو راكب على أتاناه وعلماها معه. 23 فأبصرت أتانان ملاك الرب واقفاً في الطريق وسيفه مسلول في يده، فمالت أتانان عن الطريق ومشت في الخلف. فصر بلعام الأتان ليتردها إلى الطريق. 24 ثم وقف ملاك الرب في خندق للكروم، له حائط من هنا وحائط من هناك. 25 فلما أبصرت أتانان ملاك الرب زحمت الحائط، وضغطت رجل بلعام بالحائط، فصرها أيضاً. 26 ثم اجتاز ملاك الرب أيضاً ووقف في مكان ضيق حيث ليس سبيل للركوب يمينا أو شمالاً. 27 فلما أبصرت أتانان ملاك الرب، ربت تحت بلعام، فحوي غضب بلعام وصر الأتان بالقضيب. 28 ففتح الرب فم الأتان، فقالت لبلعام: «ماذا صنعت بك حتى صرنتني الآن ثلاث دفعات؟». 29 فقال بلعام للاتان: «لأنك أزدريت بي. لو كان في يدي سيف لكنت الآن قد قتلتك». 30 فقالت الأتان لبلعام: «ألسنت أنا أتانك التي ركبت عليها منذ وجودك إلى هذا اليوم؟ هل تعوذت أن أفعل بك هكذا؟» فقال: «لا». 31 ثم كشف الرب عن عيني بلعام، فأبصر ملاك الرب واقفاً في الطريق وسيفه مسلول في يده، فخر ساجداً على وجهه. 32 فقال له ملاك الرب: «لماذا صرنت أتانك الآن ثلاث دفعات؟ هأنذا قد خرجت للمقاومة لأن الطريق ورطة أمامي، 33 فأبصرتني الأتان ومالت من فدامي الآن ثلاث دفعات. ولو لم تمل من فدامي لكنت الآن قد قتلتك وأستبقينها». 34 فقال بلعام لملاك الرب: «أخطأت. إنني لم أعلم أنك واقف تلقاني في الطريق. والآن إن قبح في عينيك فإني أرجع». 35 فقال ملاك الرب لبلعام: «أذهب مع الرجال، وإنما تتكلم بالكلام الذي أكلمك به فقط». فأنطلق بلعام مع روساءه بالاق.

36 فلما سمع بالاق أن بلعام جاء، خرج لاستقباله إلى مدينة موآب التي على تخم أرتون الذي في أقصى الشحوم. 37 فقال بالاق لبلعام: «ألم أرسل إليك لادعوك؟ لماذا لم تأت إلي؟ أحقا لا أقدر أن أكرمك؟» 38 فقال بلعام لبالاق: «هأنذا قد جئت إليك. العلي الآن أستطيع أن أتكلم بشيء؟ الكلام الذي يصفه الله في فمي به أتكلم». 39 فأنطلق بلعام مع بالاق وأتيا إلى قرية حصوت. 40 فدبح بالاق بقرا وغنما، وأرسل إلى بلعام وإلى الروساء الذين معه. 41 وفي الصباح أخذ بالاق بلعام وأضعده إلى مرتفعات بعل، فرأى من هناك أقصى الشعب.

بركة بلعام الأولى

23 فقال بلعام لبالاق: «أبن لي ههنا سبعة مذابح وهي لي ههنا سبعة تيزان وسبعة كباش». 2 ففعل بالاق كما تكلم بلعام. وأضعد بالاق وبلعام ثورا وكبشا على كل مذبح. 3 فقال بلعام لبالاق: «قف عند محرقتيك،

الذهاب إلى موآب

10 وأرتحل بنو إسرائيل ونزلوا في أوبوت. 11 وأرتحلوا من أوبوت ونزلوا في عبي عباريم في البرية، التي قبالة موآب إلى شروق الشمس. 12 من هناك أرتحلوا ونزلوا في وادي زارد. 13 من هناك أرتحلوا ونزلوا في غير أرتون الذي في البرية، خارجاً عن تخم الأموريين. لأن أرتون هو تخم موآب، بين موآب والأموريين. 14 لذلك يقال في كتاب «خروب الرب»: «واهب في شوفة وأودية أرتون» 15 ومصّب الأودية الذي مال إلى مسكن غاز، وأستند إلى تخم موآب. 16 ومن هناك إلى بئر. وهي البئر حيث قال الرب لموسى: «أجمع الشعب فأعطيه ماء». 17 حيث تترتم إسرائيل بهذا الشيب: «إضعدي أيها البئر! أجيئوا لها». 18 بئر حفرها روساء، حفرها شرفاء الشعب، بصولجان، بعضهم. 19 ومن البرية إلى مئانة. 19 ومن مئانة إلى تخليبييل. ومن تخليبييل إلى باموت، 20 ومن باموت إلى الجواء التي في صحراء موآب عند رأس الفسجة التي تشرّف على وجه البرية.

هزيمة سيحون وعوج

21 وأرسل إسرائيل رسلاً إلى سيحون ملك الأموريين قائلاً: 22 «دعني أمر في أرضك. لا نميل إلى حقل ولا إلى كرم ولا نشرب ماء بئر. في طريق الملك نمشي حتى نتجاوز تخومك». 23 فلم يسمع سيحون لإسرائيل بالمزور في تخومه، بل جمع سيحون جميع قومه وخرج للقاء إسرائيل إلى البرية، فأتى إلى ياهص وحارب إسرائيل. 24 فصرته إسرائيل بحد السيف وملك أرضه من أرتون إلى يثوق إلى بني عمون. لأن تخم بني عمون كان قويا. 25 فأخذ إسرائيل كل هذه المدن، وأقام إسرائيل في جميع مدن الأموريين في حشبون وفي كل قرأها. 26 لأن حشبون كانت مدينة سيحون ملك الأموريين، وكان قد حارب ملك موآب الأول وأخذ كل أرضه من يده حتى أرتون. 27 لذلك يقول أصحاب الأمثال: «إبثوا إلى حشبون فثبني، وتصلح مدينة سيحون». 28 لأن نازا خرجت من حشبون، لهيباً من قرية سيحون. أكلت غاز موآب. أهل مرتفعات أرتون. 29 وذل لك يا موآب. هلكت يا أمة كموش. قد صير نبيه هاربيين وبنائه في السبي لملك الأموريين سيحون. 30 لكن قد زميناهم. هلكت حشبون إلى ديبون. وأخرنا إلى نوح التي إلى ميديا». 31 فأقام إسرائيل في أرض الأموريين. 32 وأرسل موسى ليتجسس يعزير، فأخذوا قرأها وطرذوا الأموريين الذين هناك. 33 ثم تحولوا وضعدوا في طريق باشان. فخرج عوج ملك باشان ليقاومهم هو وجميع قومه إلى الحزب في إدري. 34 فقال الرب لموسى: «لا تخف منه لأنني قد دفعته إلى يدك مع جميع قومه وأرضه، فتفعل به كما فعلت بسيحون ملك الأموريين الساكن في حشبون». 35 فصره وبنيه وجميع قومه حتى لم يبق له شارد، وملكوا أرضه.

بالاق يستدعي بلعام

22 وأرتحل بنو إسرائيل ونزلوا في عزبات موآب من غير أرتون أريحا. 2 ولما رأى بالاق بن صفور جميع ما فعل إسرائيل بالأموريين، 3 فرع موآب من الشعب جدا لأنه كثير، وضجر موآب من قبل بني إسرائيل. 4 فقال موآب لشيوخ مديان: «الآن يلحس الجهور كل ما حولنا كما يلحس الثور خصرة الخفل». وكان بالاق بن صفور مليكا لموآب في ذلك الزمان. 5 فأرسل رسلاً إلى بلعام بن بعور، إلى فتور التي على ألتهر في أرض بني شغيه ليدعوه قائلاً: «هوذا شعب قد خرج من مضر. هوذا قد غشى وجه الأرض، وهو مقيم مقابلي. 6 فالآن تعال والعن لي هذا الشعب، لأنه أعظم مني، لعله يملكنا أن تكسره فأطرده من الأرض، لأنني عرفت أن الذي تباركه مبارك والذي تلعه ملعون». 7 فأنطلق شيوخ موآب وشيوخ مديان، وخواوان العزافة في أيديهم، وأتوا إلى بلعام وكلموه بكلام بالاق. 8 فقال لهم: «يبثوا هنا الليلة فأرد عليكم جواباً كما يكلمني الرب». فمكت روساء موآب عند بلعام.

فأنطلق أنا لعل الرب يوافي للقائي، فمهما أراني أخيزك به». ثم أنطلق إلى زابية. 4 فوافي الله بلعام، فقال له: «قد رثبت سبعة مذابح وأصعدت ثورا وكبشا على كل مذبح». 5 فوضع الرب كلاما في فم بلعام وقال: «أرجع إلى بالاق وتكلم هكذا».

بركة بلعام الرابعة

6 فرجع إليه وإذا هو واقف عند محرقته هو، وجميع رؤساء مواب. 7 فنطق بمثله وقال: «من أرام أتى بي بالاق ملك مواب، من جبال المشرق: تعال العن لي يعقوب، وهلم أستم إسرائيل. 8 كيف العن من لم يلغنه الله؟ وكيف أستم من لم يشتمه الرب؟ 9 إني من رأس الصخور أراه، ومن الأكام أبصره. هوذا شعب يسكن وحده، وبين الشعوب لا يحسب. 10 من أخصى ثراب يعقوب وزرع إسرائيل بعدد؟ لثمت نفسي موت الأبرار، ولتكن آخرتي كأجرتهم». 11 فقال بالاق لبلعام: «ماذا فعلت بي؟ لتشتيم أعدائي أخذتك، وهوذا أنت قد باركتهم». 12 فأجاب وقال: «أما الذي يضعه الرب في فمي أحترض أن أتكلّم به؟».

أقوال بلعام الأخيرة

20 ثم رأى عماليق فنطق بمثله وقال: «عماليق أول الشعوب، وأما أجرتي إلى الهلاك». 21 ثم رأى القيين فنطق بمثله وقال: «ليكن مسكنك متينا، وعشك موضوعا في صخرة. 22 لكن يكون قايين للدمار. حتى متى يستأسرك أشور؟» 23 ثم نطق بمثله وقال: «أها من يعيش حين يفعل ذلك؟ 24 وتأتي سفن من ناحية كئيم وتخضع أشور، وتخضع عابن، فهو أيضا إلى الهلاك». 25 ثم قام بلعام وأنطلق وزجج إلى مكانه. وبالاق أيضا ذهب في طريقه.

مواب يعتر إسرائيل

25 وأقام إسرائيل في شطيم، وأبتدأ الشعب يزنون مع بنات مواب. 2 فدعون الشعب إلى ذبائح الهتهم، فأكل الشعب وسجدوا لآلهتهم. 3 وتعلق إسرائيل ببعل فغور. فحوي غضب الرب على إسرائيل. 4 فقال الرب لموسى: «خذ جميع رؤوس الشعب وعلقهم للرب مقابل الشمس، فبترتد حمؤ غضب الرب عن إسرائيل». 5 فقال موسى لفضاة إسرائيل: «أقتلوا كل واحد قومه المتعلقين ببعل فغور».

6 وإذا رجل من بني إسرائيل جاء وقدم إلى إخوته المديانية، أمام عيني موسى وأعين كل جماعة بني إسرائيل، وهم باكون لدى باب خيمة الاجتماع. 7 فلما رأى ذلك فينحاس بن أليازار بن هازون الكاهن، قام من وسط الجماعة وأخذ رمحا بيده، 8 ودخل وراء الرجل الإسرائيلي إلى الفتية وطعن كليهما، الرجل الإسرائيلي والمرأة في بطنها. فامتنع ألويا عن بني إسرائيل. 9 وكان الذين ماتوا بألويا أربعة وعشرين ألفا.

10 فكلّم الرب موسى قائلا: 11 «فينحاس بن أليازار بن هازون الكاهن قد ردّ سخطي عن بني إسرائيل بكونه غار غيرتي في وسطهم حتى لم أفر بني إسرائيل بغيرتي. 12 لذلك قل: هانذا أعطيه ميثاقا ميثاق السلام، 13 فيكون له ولتسله من بعده ميثاق كهنوت أبدي، لأجل أنه غار له وكفر عن بني إسرائيل». 14 وكان اسم الرجل الإسرائيلي المقتول الذي قتل مع المديانية، زمري بن سالو، رئيس بيت صور، هو رئيس قبائل بيت أب في مديان. 16 ثم كلّم الرب موسى قائلا: 17 «صايقوا المديانيين وأضربوهم، 18 لأنهم صايقوكم بمكايدهم التي كادوكم بها في أمر فغور وأمر كزبي أختهم بنت رئيس لمديان، التي قتلت يوم ألويا بسبب فغور».

الإحصاء الثاني

26 ثم بعد ألويا كلّم الرب موسى وأليازار بن هازون الكاهن قائلا: 2 «خذنا عدد كل جماعة بني إسرائيل، من ابن عشرين سنة فصاعدا حسب بيوت آبائهم، كل خارج للجند في إسرائيل». 3 فكلّمهم موسى وأليازار الكاهن في عربات مواب على أزدن أريحا قائلين: 4 «من ابن عشرين سنة فصاعدا. كما أمر الرب موسى». وبني إسرائيل الخارجين من أرض مضر: 5 زاوئين بكر إسرائيل، بنو زاوئين: لحنوك عشيبة الحنوكيين. لفلو عشيبة ألفلويين. 6 لحضرون عشيبة الخضرونيين. لكزومي عشيبة الكزوميين. 7 هذه

فأنطلق أنا لعل الرب يوافي للقائي، فمهما أراني أخيزك به». ثم أنطلق إلى زابية. 4 فوافي الله بلعام، فقال له: «قد رثبت سبعة مذابح وأصعدت ثورا وكبشا على كل مذبح». 5 فوضع الرب كلاما في فم بلعام وقال: «أرجع إلى بالاق وتكلم هكذا».

6 فرجع إليه وإذا هو واقف عند محرقته هو، وجميع رؤساء مواب. 7 فنطق بمثله وقال: «من أرام أتى بي بالاق ملك مواب، من جبال المشرق: تعال العن لي يعقوب، وهلم أستم إسرائيل. 8 كيف العن من لم يلغنه الله؟ وكيف أستم من لم يشتمه الرب؟ 9 إني من رأس الصخور أراه، ومن الأكام أبصره. هوذا شعب يسكن وحده، وبين الشعوب لا يحسب. 10 من أخصى ثراب يعقوب وزرع إسرائيل بعدد؟ لثمت نفسي موت الأبرار، ولتكن آخرتي كأجرتهم». 11 فقال بالاق لبلعام: «ماذا فعلت بي؟ لتشتيم أعدائي أخذتك، وهوذا أنت قد باركتهم». 12 فأجاب وقال: «أما الذي يضعه الرب في فمي أحترض أن أتكلّم به؟».

بركة بلعام الثانية

13 فقال له بالاق: «هلم معي إلى مكان آخر تراه منه. إننا ترى أقصاه فقط، وكله لا ترى. فالغنه لي من هناك». 14 فأخذه إلى حقل صوفيم إلى رأس الفسجة، وبني سبعة مذابح، وأصعد ثورا وكبشا على كل مذبح. 15 فقال لبالاق: «قف هنا عند محرقتي وأنا أوافي هناك».

16 فوافي الرب بلعام ووضع كلاما في فمه وقال: «أرجع إلى بالاق وتكلم هكذا». 17 فأتى إليه وإذا هو واقف عند محرقته، ورؤساء مواب معه. فقال له بالاق: «ماذا تكلم به الرب؟» 18 فنطق بمثله وقال: «فم يا بالاق وأسمع. اصغ إلي يا ابن صفور. 19 ليس الله إنسانا فيكذب، ولا ابن إنسان فيندم. هل يقول ولا يفعل؟ أو يتكلم ولا يفي؟ 20 إني قد أمزث أن أبارك. فإنه قد بارك فلا أزدّه. 21 لم يبصر إنفا في يعقوب، ولا رأى تعباً في إسرائيل. الرب إلهه معه، وهتاف ملك فيه. 22 الله أخرجه من مضر. له مثل سرعة الرّثم. 23 إنه ليس عيافة على يعقوب، ولا عرافة على إسرائيل. في الوقت يقال عن يعقوب وعن إسرائيل ما فعل الله. 24 هوذا شعب يقوم كلبوة، ويرتفع كأسد. لا ينأى حتى يأكل فريسة ويشرب دم قتلى».

25 فقال بالاق لبلعام: «لا تلغنه لغنة ولا تباركه بركة». 26 فأجاب بلعام وقال لبالاق: «ألم أكلّمك قائلا: كل ما يتكلم به الرب فإياه أفعل؟».

بركة بلعام الثالثة

27 فقال بالاق لبلعام: «هلم أخذك إلى مكان آخر، عسى أن يصلح في عيني الله أن تلغنه لي من هناك». 28 فأخذ بالاق بلعام إلى رأس فغور المشرف على وجه البرية. 29 فقال بلعام لبالاق: «ابن لي ههنا سبعة مذابح، وهب لي ههنا سبعة ثيران وسبعة كباش». 30 ففعل بالاق كما قال بلعام، وأصعد ثورا وكبشا على كل مذبح.

24 فلما رأى بلعام أنه يحسن في عيني الرب أن يبارك إسرائيل، لم ينطلق كالمرة الأولى والثانية ليوافي قالا، بل جعل نحو البرية وجهه. 2 ورفع بلعام عينيه ورأى إسرائيل حالا حسب أسباطه، فكان عليه روح الله، 3 فنطق بمثله وقال: «وحي بلعام بن بعور. وحي الرجل المفتوح العيينين. 4 وحي الذي يسمع أقوال الله. الذي يرى رؤيا القدي، مظلوحا وهو مكشوف العيينين: 5 ما أحسن خيامك يا يعقوب، مساكنك يا إسرائيل! 6 كأودية ممتدة. كجئات على نهر، كمشجرات غود غرسها الرب. كآرزات على مياه. 7 يجري ماء من دلايه، ويكون زرعه على مياه غريزة، ويتسامى ملكه على أجاج وترتفع مملكته. 8 الله أخرجه من مضر. له مثل سرعة الرّثم. يأكل أمما، مضايقيه، ويفضّم عظامهم ويحطّم سهامه. 9 جثم كاسد. ربض كلبوة. من يقيمه؟ مبارك مبارك، ولا عنك ملغون». 10 فأشتعل غضب بالاق على بلعام، وصق بيديه وقال بالاق لبلعام: «لتشتيم أعدائي دعوتك، وهوذا أنت قد باركتهم لأن ثلاث دفعات. 11 فالآن أهرب إلى مكانك. فلت أكرمك إكراما، وهوذا الرب قد منعك عن الكرامة». 12 فقال بلعام لبالاق: «ألم أكلّم أيضا رسلك الذين أرسلت إلي قائلا: 13 ولو أعطاني بالاق ملة بيتيه فضة وذهباً لا

عشائر الرأوبيين، وكان المغذودون منهم ثلاثة وأربعين ألفاً وسبع مئة وثلاثين.⁸ وأبن قلو الأياب.⁹ وبنو الأياب: نموئيل ودان وأيزرام، وهما داثان وأيزرام المذغوان من الجماعة اللذان خاصما موسى وهازون في جماعة فورج حين خاصفوا الرب،¹⁰ ففتحت الأرض فاها وأبتلعتهما مع فورج حين مات القوم بإخراق النار، مئتين وخمسين رجلاً. فصاروا عبدة.¹¹ وأما بنو فورج فلم يموتوا.

¹² بنو شمعون حسب عشائرهم: لنموئيل عشيرة النموئيليين. ليامين عشيرة اليامينيين. لياكين عشيرة الياكينيين. ليزارح عشيرة اليزارحيين. ليشاول عشيرة الشاوليين.¹⁴ هذه عشائر الشمعونيين، اثنتان وعشرون ألفاً ومئتان.

¹⁵ بنو جاد حسب عشائرهم: لصفون عشيرة الصفونيين. لبحجي عشيرة البحجيين. لشوني عشيرة الشونيين.¹⁶ لإزني عشيرة الأزنيين. ليعيري عشيرة اليعيريين.¹⁷ لأزود عشيرة الأزوديين. لإزيلي عشيرة الأزيلييين.¹⁸ هذه عشائر بني جاد حسب عددهم، أربعون ألفاً وخمس مئة.

¹⁹ ابنا يهوذا: عيز وأونان، ومات عيز وأونان في أرض كنعان.²⁰ فكان بنو يهوذا حسب عشائرهم: ليشيلة عشيرة الشيليين. ليفارص عشيرة الفارصيين. ولزارح عشيرة الزارحيين.²¹ وكان بنو فارص: لحضرون عشيرة الحضرونيين. ولخامول عشيرة الخاموليين.²² هذه عشائر يهوذا حسب عددهم، ستة وستون ألفاً وخمس مئة.

²³ بنو يساكر حسب عشائرهم: لثولاع عشيرة الثولاعيين. ولقوة عشيرة القويين.²⁴ ولياشوب عشيرة الياشوبيين. ولشمرون عشيرة الشمرونيين.²⁵ هذه عشائر يساكر حسب عددهم، أربعة وستون ألفاً وثلاث مئة.

²⁶ بنو زبولون حسب عشائرهم: لبارد عشيرة البارديين. ولإيلون عشيرة الإيلونيين. ولياجليل عشيرة الياجليليين.²⁷ هذه عشائر الزبولونيين حسب عددهم، ستون ألفاً وخمس مئة.

²⁸ ابنا يوسف حسب عشائرهما منسى وأفرايم.²⁹ بنو منسى: لياكير عشيرة الياكيريين. وماكير ولد جلعاد. ولجلعاد عشيرة الجلعاديين.³⁰ هؤلاء بنو جلعاد: ليعزر عشيرة اليعزرين. لخالق عشيرة الخالقيين.³¹ لاسريئيل عشيرة الاسريئيليين. لشمع عشيرة الشمعيين.³² لشميداع عشيرة الشميداعيين. لحافر عشيرة الحافريين.³³ وأما صلفحاد بن حافر فلم يكن له بنون بل بنات. وأسماء بنات صلفحاد: محلة ونوعه وخجلة وملكة وبرزة.³⁴ هذه عشائر منسى، والمغذودون منهم اثنتان وخمسون ألفاً وسبع مئة.

³⁵ هؤلاء بنو أفرايم حسب عشائرهم: لشوتالغ عشيرة الشوتالغيين. لبارك عشيرة الباركيين. لئاحن عشيرة الئاحنيين.³⁶ هؤلاء بنو شوتالغ: ليعيران عشيرة اليعيرانيين.³⁷ هذه عشائر بني أفرايم حسب عددهم، اثنتان وثلاثون ألفاً وخمس مئة. هؤلاء بنو يوسف حسب عشائرهم.

³⁸ بنو بنيامين حسب عشائرهم: لبالع عشيرة البالعيين. لأشيبيل عشيرة الأشيبيليين. لأجيزام عشيرة الاجيزاميين.³⁹ لشوفام عشيرة الشوفاميين. لخورفام عشيرة الخورفاميين.⁴⁰ وكان ابنا بالغ: أزد ونعمان. لأزد عشيرة الأزديين، ولنعمان عشيرة النعمانيين.⁴¹ هؤلاء بنو بنيامين حسب عشائرهم، والمغذودون منهم خمسة وأربعون ألفاً وست مئة.

⁴² هؤلاء بنو دان حسب عشائرهم: لشوحام عشيرة الشوحاميين. هذه قبائل دان حسب عشائرهم.⁴³ جميع عشائر الشوحاميين حسب عددهم، أربعة وستون ألفاً وأربع مئة.

⁴⁴ بنو أشير حسب عشائرهم: ليمنة عشيرة اليمنيين. ليشوي عشيرة الشويين. لبربعة عشيرة البربعيين.⁴⁵ لبني بربعة: لخابر عشيرة الخابريين. لملكينيل عشيرة الملكينيليين.⁴⁶ وأسم ابنة أشير سارخ.⁴⁷ هذه عشائر بني أشير حسب عددهم، ثلاثة وخمسون ألفاً وأربع مئة.

⁴⁸ بنو نفتالي حسب عشائرهم: لياحصيل عشيرة الياحصيليين. ليجوني عشيرة الجونيين.⁴⁹ ليصر عشيرة اليصريين. ليشليم عشيرة الشليميين.

⁵⁰ هذه قبائل نفتالي حسب عشائرهم، والمغذودون منهم خمسة وأربعون ألفاً وأربع مئة.⁵¹ هؤلاء المغذودون من بني إسرائيل ست مئة ألف وألف وسبع مئة وثلاثون.

⁵² ثم كلم الرب موسى قائلاً: ⁵³ «لهؤلاء تقسم الأرض نصيباً على عدد الأسماء.⁵⁴ الكثير تكثر له نصيبه، والقليل تقل له نصيبه. كل واحد حسب المغذودين منه يعطى نصيبه.⁵⁵ إنما بالفرعة تقسم الأرض. حسب أسماء أسباط آبائهم يملكون.⁵⁶ حسب الفرعة يقسم نصيبهم بين كثير وقليل.»

⁵⁷ وهؤلاء المغذودون من اللاويين حسب عشائرهم: لجزشون عشيرة الجزشونيين. لقات عشيرة القاتيين. لماري عشيرة المارانيين.⁵⁸ هذه عشائر لاوي: عشيرة اللبنيين وعشيرة الخبزونيين وعشيرة المخليين وعشيرة الفوشيين وعشيرة الفورجيين. وأما قات فولد عفزام.⁵⁹ وأسم امرأة عفزام يوكابد بنت لاوي التي ولدت للاوي في مصر، فولدت لعفزام هازون وموسى ومريم أختها.⁶⁰ ولهازون ولد ناداب وأيهو والعازاز وإيثامار.⁶¹ وأما ناداب وأيهو فماتا عندما قربا نازا غريبة أمام الرب.

⁶² وكان المغذودون منهم ثلاثة وعشرين ألفاً، كل ذكر من ابن شهر فضاء. لأنهم لم يعدوا بين بني إسرائيل، إذ لم يعط لهم نصيب بين بني إسرائيل.

⁶³ هؤلاء هم الذين عددهم موسى والعازاز الكاهن حين عدا بني إسرائيل في غزبات مواب على أزدن أريحا.⁶⁴ وفي هؤلاء لم يكن إنسان من الذين عددهم موسى وهازون الكاهن حين عدا بني إسرائيل في بركة سيناء،⁶⁵ لأن الرب قال لهم إنهم يموتون في البرية، فلم يبق منهم إنسان إلا كالب بن يفتة ويشوع بن نون.

بنات صلفحاد

27 فتقدمت بنات صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن منسى، من عشائر منسى بن يوسف. وهذه أسماء بناته: محلة ونوعه وخجلة

وملكة وبرزة.² ووقفن أمام موسى والعازاز الكاهن وأمام الرؤساء وكل الجماعة لدى باب خيمة الاجتماع قائلات:³ «أبونا مات في البرية، ولم يكن في القوم الذين اجتمعوا على الرب في جماعة فورج، بل بخطيئة مات ولم يكن له بنون.⁴ لئلا يحدف أسم أبينا من بين عشيرته لأنه ليس له ابن؟

أعطينا ملكاً بين إخوة أبينا.»⁵ فقدم موسى دغواهن أمام الرب.

⁶ فكلم الرب موسى قائلاً: ⁷ «يحق تكلمت بنات صلفحاد، فتعطيهن ملك نصيب بين إخوة أبهين، وتنقل نصيب أبهين إليهن.»⁸ وتكلم بني إسرائيل قائلاً: «إنما رجل مات وليس له ابن، تنقلون ملكة إلى أبنته.⁹ وإن لم تكن له ابنة، ثغظوا ملكة لإخوته.¹⁰ وإن لم يكن له إخوة، ثغظوا ملكة لإخوة أبيه.¹¹ وإن لم يكن لأبيه إخوة، ثغظوا ملكة لئسيه الأقراب إليه من عشيرته فيرثه.» فصارت لبني إسرائيل فريضة قضاء، كما أمر الرب موسى.

يشوع يخلف موسى

¹² وقال الرب لموسى: «أضعذ إلى جبل غباريم هذا وأنظر الأرض التي أعطيته بني إسرائيل.¹³ ومتى نظرتها، تخم إلى قومك أنت أيضاً كما ضم هازون أخوك.¹⁴ لأنكما في بركة صين، عند محاضرة الجماعة، عضيتم قولي أن تقدساني بالفاء أمام أعينهم.» ذلك ماء مريبة قانس في بركة صين.

¹⁵ فكلم موسى الرب قائلاً: ¹⁶ «ليوكل الرب إله أزواج جميع البشر رجلاً على الجماعة،¹⁷ يخرج أمامهم ويدخل أمامهم ويخرجهم ويدخلهم، لكيلا تكون جماعة الرب كالغتم التي لا زاعي لها.»¹⁸ فقال الرب لموسى: «خذ يشوع بن نون، رجلاً فيه روح، وضع يدك عليه،¹⁹ وأوقفه قدام العازار الكاهن وقدام كل الجماعة، وأوصه أمام أعينهم.»²⁰ وأجعل من هيتك عليه لكي يسمع له كل جماعة بني إسرائيل،²¹ فيقف أمام العازار الكاهن فيسأل له بقضاء الأوريم أمام الرب. حسب قوله يخرجون، وحسب قوله يدخلون، هو وكل بني إسرائيل معه، كل الجماعة.»²² ففعل موسى كما أمره الرب. أخذ يشوع وأوقفه قدام العازار الكاهن وقدام كل الجماعة،²³ ووضع يديه عليه وأواضه كما تكلم الرب عن يد موسى.

تقدمات يومية

28 وكلم الرب موسى قائلاً: ² «أوص بني إسرائيل وقل لهم: فزاني، طعامي مع وقائدي رائحة سروري، تحرضون أن تقرّبوه لي في

وتقدمتها والمخرقة الدائمة وتقدمتها مع سكايبهن كعادتهن رائحة سزور وفودا للرب.

يوم الكفارة

7 «وفي عاشر هذا الشهر السابع، يكون لكم محفل مقدس، وتذللون أنفسكم. عملاً ما لا تعملوا. 8 وتقرّبون مخرقة للرب رائحة سزور: ثورا واحداً ابن بقر، وكبشا واحداً، وسبعة خراف حويّية. صحيحة تكون لكم. 9 وتقدمتهن من دقيق ملتوث بزيت: ثلاثة أعشار للثور، وعشرا للكبش الواحد، 10 وعشر واحد لكل خروف من السبعة الخراف. 11 وتيسا واحداً من المغز ذبيحة خطية، فضلاً عن ذبيحة الخطية للكفارة والمخرقة الدائمة وتقدمتها مع سكايبهن.

عيد المظال

12 «وفي اليوم الخامس عشر من الشهر السابع، يكون لكم محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. وتعيّدون عيداً للرب سبعة أيام. 13 وتقرّبون مخرقة، وفودا رائحة سزور للرب: ثلاثة عشر ثورا أبناء بقر، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حويّياً. صحيحة تكون لكم. 14 وتقدمتهن من دقيق ملتوث بزيت: ثلاثة أعشار لكل ثور من الثلاثة عشر ثورا، وعشرا لكل كبش من الكبشين، 15 وعشر واحد لكل خروف من الأربعة عشر خروفاً، 16 وتيسا واحداً من المغز ذبيحة خطية، فضلاً عن المخرقة الدائمة وتقدمتها وسكايبها. 17 «وفي اليوم الثاني: اثني عشر ثورا أبناء بقر، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حويّياً صحيحة. 18 وتقدمتهن وسكايبهن للثيران والكبشين والخراف حسب عديدهن كالعادة. 19 وتيسا واحداً من المغز ذبيحة خطية، فضلاً عن المخرقة الدائمة وتقدمتها مع سكايبهن.

20 «وفي اليوم الثالث: أحد عشر ثورا، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حويّياً صحيحة. 21 وتقدمتهن وسكايبهن للثيران والكبشين والخراف حسب عديدهن كالعادة. 22 وتيسا واحداً لذبيحة خطية، فضلاً عن المخرقة الدائمة وتقدمتها وسكايبها.

23 «وفي اليوم الرابع: عشرة ثيران، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حويّياً صحيحة. 24 وتقدمتهن وسكايبهن للثيران والكبشين والخراف حسب عديدهن كالعادة. 25 وتيسا واحداً من المغز لذبيحة خطية، فضلاً عن المخرقة الدائمة وتقدمتها وسكايبها.

26 «وفي اليوم الخامس: تسعة ثيران، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حويّياً صحيحة. 27 وتقدمتهن وسكايبهن للثيران والكبشين والخراف حسب عديدهن كالعادة. 28 وتيسا واحداً لذبيحة خطية، فضلاً عن المخرقة الدائمة وتقدمتها وسكايبها.

29 «وفي اليوم السادس: ثمانية ثيران، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حويّياً صحيحة. 30 وتقدمتهن وسكايبهن للثيران والكبشين والخراف حسب عديدهن كالعادة. 31 وتيسا واحداً لذبيحة خطية، فضلاً عن المخرقة الدائمة وتقدمتها وسكايبها.

32 «وفي اليوم السابع: سبعة ثيران، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حويّياً صحيحة. 33 وتقدمتهن وسكايبهن للثيران والكبشين والخراف حسب عديدهن كعادتهن. 34 وتيسا واحداً لذبيحة خطية، فضلاً عن المخرقة الدائمة وتقدمتها وسكايبها.

35 «في اليوم الثامن: يكون لكم أعيكاف. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. 36 وتقرّبون مخرقة وفودا رائحة سزور للرب: ثورا واحداً، وكبشا واحداً، وسبعة خراف حويّية صحيحة. 37 وتقدمتهن وسكايبهن للثور والكبش والخراف حسب عديدهن كالعادة. 38 وتيسا واحداً لذبيحة خطية، فضلاً عن المخرقة الدائمة وتقدمتها وسكايبها. 39 هذه تقرّبونها للرب في مواسمكم، فضلاً عن ثوركم ونوافلكم من مخرقاتكم وتقدماتكم وسكايبكم ودبايح سلامتكم». 40. فكلّم موسى بني إسرائيل حسب كل ما أمر به الرب موسى.

وقبه. 3 «وقل لهم: هذا هو الوفود الذي تقرّبون للرب: خروفان حويّيان صحيحان لكل يوم مخرقة دائمة. 4 الخروف الواحد تعمله صباحاً، والخروف الثاني تعمله بين العشاءين. 5 وعشر الإيفة من دقيق ملتوث بزئع الهين من زيت الرّض تقدمه. 6 مخرقة دائمة. هي المغفولة في جبل سيناء. لرائحة سزور، وفودا للرب. 7 وسكايبها زئع الهين للخروف الواحد. في القدس أسكب سكايب مسكر للرب. 8 والخروف الثاني تعمله بين العشاءين كتقدمة الصباح، وكسكيبه تعمله وفودا رائحة سزور للرب.

تقدمات السبت

9 «وفي يوم السبت خروفان حويّيان صحيحان، وعشرا من دقيق ملتوث بزيت تقدمه مع سكايبه، 10 مخرقة كل سبت، فضلاً عن المخرقة الدائمة وسكايبها.

تقدمات شهرية

11 «وفي رؤوس شهوركم تقرّبون مخرقة للرب: ثورين ابني بقر، وكبشا واحداً، وسبعة خراف حويّية صحيحة. 12 وثلاثة أعشار من دقيق ملتوث بزيت تقدمه لكل ثور. وعشرين من دقيق ملتوث بزيت تقدمه للكبش الواحد. 13 وعشرا واحداً من دقيق ملتوث بزيت تقدمه لكل خروف. مخرقة رائحة سزور وفودا للرب. 14 وسكايبهن تكون نصف الهين للثور، وثالث الهين للكبش، وزئع الهين للخروف من خمير. هذه مخرقة كل شهر من أشهر السنة. 15 وتيسا واحداً من المغز ذبيحة خطية للرب. فضلاً عن المخرقة الدائمة يُقرّب مع سكايبه.

عيد الفصح

16 «وفي الشهر الأول، في اليوم الرابع عشر من الشهر فضخ للرب. 17 وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر عيد. سبعة أيام يؤكل فطير. 18 في اليوم الأول محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. 19 وتقرّبون وفوداً مخرقة للرب: ثورين ابني بقر، وكبشا واحداً، وسبعة خراف حويّية. صحيحة تكون لكم. 20 وتقدمتهن من دقيق ملتوث بزيت: ثلاثة أعشار تعملون للثور، وعشرين للكبش، 21 وعشرا واحداً تعمل لكل خروف من السبعة الخراف، 22 وتيسا واحداً ذبيحة خطية للتكفير عنكم. 23 فضلاً عن مخرقة الصباح التي لمخرقة دائمة تعملون هذه. 24 هكذا تعملون كل يوم، سبعة أيام طعام وفودا رائحة سزور للرب، فضلاً عن المخرقة الدائمة يُعمل مع سكايبه. 25 وفي اليوم السابع يكون لكم محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملوا.

عيد الأسابيع (عيد الباكورة)

26 «وفي يوم الباكورة، حين تقرّبون تقدمه جديدة للرب في أسابيعكم، يكون لكم محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. 27 وتقرّبون مخرقة لرائحة سزور للرب: ثورين ابني بقر، وكبشا واحداً، وسبعة خراف حويّية. 28 وتقدمتهن من دقيق ملتوث بزيت: ثلاثة أعشار لكل ثور، وعشرين للكبش الواحد، 29 وعشرا واحداً لكل خروف من السبعة الخراف. 30 وتيسا واحداً من المغز للتكفير عنكم، 31 فضلاً عن المخرقة الدائمة وتقدمتها تعملون. مع سكايبهن صحيحات تكون لكم.

عيد الأبواق

29 «وفي الشهر السابع، في الأول من الشهر، يكون لكم محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. يوم هتاف يوق يكون لكم. 2 وتعملون مخرقة لرائحة سزور للرب: ثورا واحداً ابن بقر، وكبشا واحداً، وسبعة خراف حويّية صحيحة. 3 وتقدمتهن من دقيق ملتوث بزيت: ثلاثة أعشار للثور، وعشرين للكبش، 4 وعشرا واحداً لكل خروف من السبعة الخراف. 5 وتيسا واحداً من المغز ذبيحة خطية للتكفير عنكم، 6 فضلاً عن مخرقة الشهر

24 وتغسلون ثيابكم في اليوم السابع فتكونون طاهرين، وبعد ذلك تذخون الفحلة».

تقسيم الغنائم

25 وكلم الرب موسى قائلًا: 26 «أخص الثهب المسبي من الناس والبهائم، أنت والعازار الكاهن وزؤوس آباء الجماعة. 27 ونصف الثهب بين الذين باشروا القتال الخارجين إلى الحزب، وبين كل الجماعة. 28 وأرفع زكاة للرب من رجال الحزب الخارجين إلى القتال واجدة. نفسا من كل خمس مئة من الناس والبقر والخمير والغنم. 29 من نصفهم تأخذونها وتغطونها للعازار الكاهن ربيعة للرب. 30 ومن نصف بني إسرائيل تأخذ واجدة مأخوذة من كل خمس من الناس والبقر والخمير والغنم من جميع البهائم، وتغطيها لداويين الحافظين شعائر مسكن الرب».

31 ففعل موسى والعازار الكاهن كما أمر الرب موسى. 32 وكان الثهب فضلة الغنيمة التي اغتنمها رجال الجند: من الغنم ست مئة وخمسة وسبعين ألفا، 33 ومن البقر اثنين وسبعين ألفا، 34 ومن الخمير واجدا وستين ألفا، 35 ومن نفوس الناس من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكري جميع النفوس اثنين وثلاثين ألفا. 36 وكان النصف نصيب الخارجين إلى الحزب: عدد الغنم ثلاث مئة وسبعة وثلاثين ألفا وخمس مئة. 37 وكانت الزكاة للرب من الغنم ست مئة وخمسة وسبعين، 38 والبقر ستة وثلاثين ألفا، وزكاتها للرب اثنين وسبعين، 39 والخمير ثلاثين ألفا وخمس مئة، وزكاتها للرب واجدا وستين، 40 ونفوس الناس ستة عشر ألفا، وزكاتها للرب اثنين وثلاثين نفسا.

41 فأعطى موسى الزكاة ربيعة الرب للعازار الكاهن كما أمر الرب موسى. 42 وأما نصف إسرائيل الذي قسمه موسى من الرجال المتجندين: 43 فكان نصف الجماعة من الغنم ثلاث مئة وسبعة وثلاثين ألفا وخمس مئة، 44 ومن البقر ستة وثلاثين ألفا، 45 ومن الخمير ثلاثين ألفا وخمس مئة، 46 ومن نفوس الناس ستة عشر ألفا. 47 فأخذ موسى من نصف بني إسرائيل المأخوذ واجدا من كل خمس من الناس ومن البهائم، وأعطاهم لداويين الحافظين شعائر مسكن الرب، كما أمر الرب موسى.

48 ثم تقدم إلى موسى الوكلاء الذين على أوف الجند، رؤساء الألوف ورؤساء المئات، 49 وقالوا لموسى: «عبيدك قد أخذوا عدد رجال الحزب الذين في أيدينا فلم يفقد منا إنسان. 50 فقد قدمنا قربان الرب، كل واحد ما وجد، وجمعة ذهب: حجولا وأساور وخواتم وأقراطا وقلائد، للكفيع عن أنفسنا أمام الرب». 51 فأخذ موسى والعازار الكاهن الذهب منهم، كل أمتعة مضوغة. 52 وكان كل ذهب الربيعة التي رفعوها للرب ستة عشر ألفا وسبع مئة وخمسين شاقلا من عند رؤساء الألوف ورؤساء المئات. 53 أما رجال الجند فأغتنموا كل واحد لنفسه. 54 فأخذ موسى والعازار الكاهن الذهب من رؤساء الألوف والمئات وأتيا به إلى خيمة الاجتماع تذكارا لبني إسرائيل أمام الرب.

أسباط عبر الأردن

32 وأما بنو راوبين وبنو جاد فكان لهم مواش كثيرة وافرة جدا. فلما راوا أرض يعزير وأرض جلعاد، وإذا المكان مكان مواش، 2 أتى بنو جاد وبنو راوبين وكلموا موسى والعازار الكاهن ورؤساء الجماعة قائلين: 3 «عطازوث وديبون ويعزير ونمرة وحشبون والأعالة وشبام وبنو وبغون، 4 الأرض التي ضربها الرب قدام بني إسرائيل، هي أرض مواش، ولعبيدك مواش». 5 ثم قالوا: «إن وجدنا نعمة في عينيك فلتعظ هذه الأرض لعبيدك ملكا، ولا تعجزنا الأردن».

6 فقال موسى لبني جاد وبنو راوبين: «هل ينطلق إخوتكم إلى الحزب، وأنتم تغدون ههنا؟ 7 فلماذا تصدون قلوب بني إسرائيل عن العبور إلى الأرض التي أعطاهم الرب؟ 8 هكذا فعل آباؤكم حين أرسلتهم من قادش برنيع لينظروا الأرض. 9 صعذوا إلى وادي أشكول ونظروا الأرض وصعدوا قلوب بني إسرائيل عن دخول الأرض التي أعطاهم الرب. 10 فحمي غضب الرب في ذلك اليوم وأقسم قائلًا: 11 لن يرى الناس الذين صعذوا من مصر،

النذور

30 وكلم موسى زؤوس أسباط بني إسرائيل قائلًا: «هذا ما أمر به الرب: 2 إذا نذر رجل نذرا للرب، أو أقسم قسما أن يلزم نفسه بلازم، فلا ينقض كلامه. حسب كل ما خرج من فمه يفعل. 3 وأما المرأة فإذا نذرت نذرا للرب وألتمت بلازم في بيت أبيها في صباحها، 4 وسمع أبوها نذرها واللازم الذي ألتمت نفسها به، فإن سكك أبوها لها، ثبتت كل نذورها. وكل لوازمها التي ألتمت نفسها بها تثبت. 5 وإن نهاها أبوها يوم سمعها، فكل نذورها ولوازمها التي ألتمت نفسها بها لا تثبت، والرب يصفح عنها لأن أباه قد نهاها. 6 وإن كانت لزوج ونذورها عليها أو نطق شفيتها الذي ألتمت نفسها به، 7 وسمع زوجها، فإن سكك في يوم سمعها ثبتت نذورها. ولوازمها التي ألتمت نفسها بها تثبت. 8 وإن نهاها زوجها في يوم سمعها، فسخ نذرها الذي ألتمت أو مطلقا، فكل ما ألتمت نفسها به يثبت عليها. 10 ولكن إن نذرت في بيت زوجها أو ألتمت نفسها بلازم بقسيم، 11 وسمع زوجها، فإن سكك لها ولم ينهها ثبتت كل نذورها. وكل لازم ألتمت نفسها به يثبت. 12 وإن فسختها زوجها في يوم سمعها، فكل ما خرج من شفيتها من نذورها أو لوازم نفسها لا يثبت. فذ فسختها زوجها. والرب يصفح عنها. 13 كل نذر وكل قسم التزام لإذلال النفس، زوجها يثبته وزوجها يفسخه. 14 وإن سكك لها زوجها من يوم إلى يوم فقد أثبت كل نذورها أو كل لوازمها التي عليها. أثبتها لأنه سكك لها في يوم سمعها. 15 فإن فسختها بعد سمعها فقد حمل ذنبا». 16 هذه هي الفرائض التي أمر بها الرب موسى، بين الزوج وزوجته، وبين الأب وبنوته في صباحها في بيت أبيها.

الانتقام من المديانيين

31 وكلم الرب موسى قائلًا: 2 «انتقم نفمة لبني إسرائيل من المديانيين، ثم تضر إلى قومك». 3 فكلم موسى الشعب قائلًا: «جردوا منكم رجالا للجند، فيكونوا على مديان ليجمعوا نفمة الرب على مديان. 4 ألفا واجدا من كل سبط من جميع أسباط إسرائيل تزلون للحزب». 5 فأختير من أوف إسرائيل ألف من كل سبط. اثنا عشر ألفا مجردون للحزب. 6 فأرسلهم موسى ألفا من كل سبط إلى الحزب، هم وبينحاس بن العازار الكاهن إلى الحزب، وأميتعة القديس وأبواق الهتاف في يده. 7 فتجنّدوا على مديان كما أمر الرب وقتلوا كل ذكري. 8 وملوك مديان قتلوهم فوق قتلاهم: أوي وزاقم وضور وخور ورايع. خمسة ملوك مديان. وبلغام بن بعور قتلوه بالسيف. 9 وسبى بنو إسرائيل نساء مديان وأطفالهم، ونهبوا جميع بهائمهم، وجميع مواشيهم وكل أملاكهم. 10 وأحرقوا جميع مذبحهم بمساجيهم، وجميع حصونهم بالنار. 11 وأخذوا كل الغنيمة وكل الثهب من الناس والبهائم، 12 وأتوا إلى موسى والعازار الكاهن وإلى جماعة بني إسرائيل بالسبي والثهب والغنيمة إلى الفحلة إلى عزبات مواب التي على اردن أريحا. 13 فخرج موسى والعازار الكاهن وكل رؤساء الجماعة لاستقبالهم إلى خارج الفحلة. 14 فسخط موسى على وكلاء الجيش، رؤساء الألوف ورؤساء المئات القادمين من جند الحزب. 15 وقال لهم موسى: «هل أبقيتهم كل أنثى حية؟ 16 إن هؤلاء كن لبني إسرائيل، حسب كلام بلعام، سبب خيانة للرب في أمر فعور، فكان ألوبا في جماعة الرب. 17 فالآن أقتلوا كل ذكر من الأطفال. وكل امرأة عرفت رجلا بمضاجعة ذكر أقتلواها. 18 لكن جميع الأطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر أبوهن لكم حيات. 19 وأما أنتم فأنزلوا خارج الفحلة سبعة أيام، وتظفروا كل من قتل نفسا، وكل من مس قتيلا، في اليوم الثالث وفي السابع، أنتم وسبيكم. 20 وكل ثوب، وكل متاع من جلد، وكل مصنوع من شعر مغز، وكل متاع من خشب، تظفروونه». 21 وقال العازار الكاهن لرجال الجند الذين ذهبوا للحزب: «هذه قريضة الشريعة التي أمر بها الرب موسى: 22 الذهب والفضة والنحاس والحديد والفضة والبرص، كل ما يدخل النار، تحبذونه في النار فيكون ظاهرا، غير أنه يتظهر بماء النجاسة. وأما كل ما لا يدخل النار فتحبذونه في الماء.

10 ثم أرتحلوا من إيليم ونزلوا على بحر سوف. 11 ثم أرتحلوا من بحر سوف ونزلوا في بئر سين. 12 ثم أرتحلوا من بئر سين ونزلوا في دقفة. 13 ثم أرتحلوا من دقفة ونزلوا في أوش. 14 ثم أرتحلوا من أوش ونزلوا في زفيديم، ولم يكن هناك ماء للشعب ليشرب. 15 ثم أرتحلوا من زفيديم ونزلوا في بئر سيناء. 16 ثم أرتحلوا من بئر سيناء ونزلوا في قيزوت هثاوة. 17 ثم أرتحلوا من قيزوت هثاوة ونزلوا في حضيروت. 18 ثم أرتحلوا من حضيروت ونزلوا في رثمة. 19 ثم أرتحلوا من رثمة ونزلوا في رمون فارص. 20 ثم أرتحلوا من رمون فارص ونزلوا في لبنة. 21 ثم أرتحلوا من لبنة ونزلوا في رسة. 22 ثم أرتحلوا من رسة ونزلوا في فهيلاتة. 23 ثم أرتحلوا من فهيلاتة ونزلوا في جبل شافر. 24 ثم أرتحلوا من جبل شافر ونزلوا في حرادة. 25 ثم أرتحلوا من حرادة ونزلوا في مقهيلوت. 26 ثم أرتحلوا من مقهيلوت ونزلوا في تاحت. 27 ثم أرتحلوا من تاحت ونزلوا في تارخ. 28 ثم أرتحلوا من تارخ ونزلوا في مثقة. 29 ثم أرتحلوا من مثقة ونزلوا في حشفوتة. 30 ثم أرتحلوا من حشفوتة ونزلوا في مسيزوت. 31 ثم أرتحلوا من مسيزوت ونزلوا في بني يفقان. 32 ثم أرتحلوا من بني يفقان ونزلوا في حور الججداد. 33 ثم أرتحلوا من حور الججداد ونزلوا في يظبات. 34 ثم أرتحلوا من يظبات ونزلوا في عزروتة. 35 ثم أرتحلوا من عزروتة ونزلوا في عصيون جابر. 36 ثم أرتحلوا من عصيون جابر ونزلوا في بئر سين وهي قادش. 37 ثم أرتحلوا من قادش ونزلوا في جبل هور في طرف أرض أدوم.

38 فصعد هارون الكاهن إلى جبل هور حسب قول الرب، ومات هناك في السنة الأربعين لخروج بني إسرائيل من أرض مصر، في الشهر الخامس في الأول من الشهر. 39 وكان هارون ابن مئة وثلاث وعشرين سنة حين مات في جبل هور. 40 وسمع الكنعاني ملك عراد وهو ساكن في الجنوب في أرض كنعان بمجيء بني إسرائيل.

41 ثم أرتحلوا من جبل هور ونزلوا في صلفوتة. 42 ثم أرتحلوا من صلفوتة ونزلوا في فونون. 43 ثم أرتحلوا من فونون ونزلوا في أوبوت. 44 ثم أرتحلوا من أوبوت ونزلوا في عبي غباريم في ثخم مواب. 45 ثم أرتحلوا من عبيم ونزلوا في ديبون جاد. 46 ثم أرتحلوا من ديبون جاد ونزلوا في غلمون دبلاتيم. 47 ثم أرتحلوا من غلمون دبلاتيم ونزلوا في جبال غباريم أمام نبو. 48 ثم أرتحلوا من جبال غباريم ونزلوا في عزبات مواب على أرض أريحا. 49 نزلوا على الأردن من بيت يشيفوت إلى آبل شطيم في عزبات مواب. 50 وكلم الرب موسى في عزبات مواب على أرض أريحا قائلًا: 51 «كلم بني إسرائيل وقل لهم: إنكم عابرون الأردن إلى أرض كنعان، 52 فخطروا كل سكان الأرض من أمامكم، وتمخون جميع تصاويرهم، وتبيدون كل أصنامهم المسبوكة وتخربون جميع مرتفعاتهم. 53 تملكون الأرض وتسكنون فيها لأنني قد أعطيكم الأرض لكي تملكوها، 54 وتقتسمون الأرض بالفزعة حسب عشائركم. الكبير تكثرون له نصيبه والقليل تقللون له نصيبه. حيث خرجت له الفزعة فهناك يكون له. حسب أسباط آبائكم تقتسمون. 55 وإن لم تظنوا سكان الأرض من أمامكم يكون الذين تستبقون منهم أشواكا في أعينكم، ومناجس في جوانبكم، ويضايقونكم على الأرض التي أنتم ساكنون فيها. 56 فيكون أي فعل بكم كما هممت أن أفعل بهم».

حدود كنعان

34 وكلم الرب موسى قائلًا: 2 «أوص بني إسرائيل وقل لهم: إنكم داخلون إلى أرض كنعان. هذه هي الأرض التي تقع لكم نصيبا. أرض كنعان بشحومها: 3 تكون لكم ناحية الجنوب من بئر سين على جانب أدوم، ويكون لكم ثخم الجنوب من طرف بحر الملح إلى الشرق، 4 ويبدو لكم الثخم من جنوب عقبة عفرئيم، ويعبر إلى سين، وتكون مخارجهم من جنوب قادش بزئيع، ويخرج إلى حصر أذار، ويعبر إلى عضفون. 5 ثم يدور الثخم من عضفون إلى وادي مصر، وتكون مخارجهم عند البحر. 6 وأما ثخم الغرب فيكون البحر الكبير لكم تخما. هذا يكون لكم ثخم الغرب. 7 وهذا يكون لكم ثخم الشمال. من البحر الكبير ترسمون لكم إلى جبل هور. 8 ومن جبل هور ترسمون إلى مدخل حماة، وتكون مخارج الثخم إلى صدق. 9 ثم يخرج الثخم

من أبي عشرين سنة فصاعدا، الأرض التي أقسمت لإبراهيم وإسحاق ويعقوب، لأنهم لم يعطوني تماما، 12 ما عدا كاليب بن يفته القنزي ويشوع بن نون، لأنهما أتبعوا الرب تماما. 13 فحمني غضب الرب على إسرائيل وأتاهم في البرية أربعين سنة، حتى فني كل الجيل الذي فعل الشر في عيني الرب. 14 فهودا أنتم قد فتمتم عوضا عن آبائكم، تربية أناس خطاة، لكي تزيدوا أيضا حمو غضب الرب على إسرائيل. 15 إذا ارتدتم من ورائه، يعود يتركه أيضا في البرية، فتهلكون كل هذا الشعب».

16 فأقترنوا إليه وقالوا: «بني صير غنم لمواشينا ههنا ومدنا لأطفالنا. 17 وأما نحن فنتجرد مسرعين قدام بني إسرائيل حتى تأتي بهم إلى مكانهم، ويلبث أطفالنا في مدن محصنة من وجه سكان الأرض. 18 لا نرجع إلى بيوتنا حتى يفتسم بنو إسرائيل كل واحد نصيبه. 19 إننا لا نملك معهم في عبر الأردن وما وراءه، لأن نصيبنا قد حصل لنا في عبر الأردن إلى الشرق». 20 فقال لهم موسى: «إن فعلتم هذا الأمر، إن تجردتم أمام الرب للحرب، وعبر الأردن كل متجرد منكم أمام الرب حتى طرد أعداءه من أمامه، 21 وأخضعت الأرض أمام الرب، وبعد ذلك رجعتهم، فتكونون أبرياء من نحو الرب ومن نحو إسرائيل، وتكون هذه الأرض ملكا لكم أمام الرب. 23 ولكن إن لم تفعلوا هكذا، فإنكم تخطفون إلى الرب، وتعلمون خطيتكم التي تصيبيكم. 24 إنبوا لأنفسكم مدنا لأطفالكم وصيرا لغنمكم. وما خرج من أفواهكم أفعلوا». 25 فكلم بنو جاد وبنو راوبين موسى قائلين: «عبيدك يفعلون كما أمر سيدي. 26 أطفالنا ونسائنا ومواشينا وكل بهائمنا تكون هناك في مدن جلعاد. 27 وعبيدك يعبرون، كل متجرد للجنود أمام الرب للحرب كما تكلم سيدي».

28 فأوصى بهم موسى العازار الكاهن ويشوع بن نون ورؤوس آباء الأسباط من بني إسرائيل. 29 وقال لهم موسى: «إن عبر الأردن معكم بنو جاد وبنو راوبين، كل متجرد للحرب أمام الرب، فمتمى أخضعت الأرض أمامكم، تعظونهم أرض جلعاد ملكا. 30 ولكن إن لم يعبروا متجردين معكم، يملكوا في وسطكم في أرض كنعان». 31 فأجاب بنو جاد وبنو راوبين قائلين: «الذي تكلم به الرب عن عبيدك كذلك نفعل. 32 نحن نغير متجردين أمام الرب إلى أرض كنعان، ولكن نعطى ملك نصيبنا في عبر الأردن». 33 فأعطى موسى لهم، لبني جاد وبني راوبين ونصف سبط منسى بن يوسف، مملكة سيحون ملك الأموريين ومملكة عوج ملك باشان، الأرض مع مدينتها بشحوم مدن الأرض حواليها.

34 فبني بنو جاد: ديبون وعزازوت وعزوعير 35 وعظروت شوفان ويعزير ويجهة 36 وبيت نفرة وبيت هاران مدنا محصنة مع صير غنم. 37 وبنو بنو راوبين: حشبون وإعالة وقزيتايم 38 ونبو وبعل مغون، مغيرتي الاسم، وسبمة، ودعوا بأسماء أسماء المدن التي بنوا. 39 وذهب بنو ماكير بن منسى إلى جلعاد وأخذوها وطرذوا الأموريين الذين فيها. 40 فأعطى موسى جلعاد لماكير بن منسى فسكن فيها. 41 وذهب يائير ابن منسى وأخذ مزارعها ودعاها: حوث يائير. 42 وذهب نوبخ وأخذ قنائة وقراها ودعاها نوبخ بأسمه.

مراحل مسيرة شعب إسرائيل

33 هذه رحلات بني إسرائيل الذين خرجوا من أرض مصر بخنودهم عن يد موسى وهارون. 2 وكتب موسى مخارجهم برحلاتهم حسب قول الرب. وهذه رحلاتهم بمخارجهم: 3 ارتحلوا من رعفسيس في الشهر الأول، في اليوم الخامس عشر من الشهر الأول، في غد الفصح. خرج بنو إسرائيل بيد زبيعة أمام أعين جميع المصريين، 4 إذ كان المصريون يذفنون الذين ضرب منهم الرب من كل بكر، والرب قد صنع بالهتهم أحكاما. 5 فازتحل بنو إسرائيل من رعفسيس ونزلوا في سكوت. 6 ثم أرتحلوا من سكوت ونزلوا في إيثام التي في طرف البرية. 7 ثم أرتحلوا من إيثام وزجعوا على فم الجيزوت التي قبالة بعل صفون ونزلوا أمام مجدل. 8 ثم أرتحلوا من أمام الجيزوت وعبروا في وسط البحر إلى البرية، وساروا مسيرة ثلاثة أيام في بئر إيثام ونزلوا في مارة. 9 ثم أرتحلوا من مارة وأتوا إلى إيليم. وكان في إيليم اثنتا عشرة عين ماء، وسبعون نخلة. فنزلوا هناك.

16 «إِنْ صَرَبَهُ بِأَدَاةٍ حَدِيدٍ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ أَلْقَا بِيَدَيْهِ فَيُقْتَلُ. 17 وَإِنْ صَرَبَهُ بِحِجْرٍ يَدٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ أَلْقَا بِيَدَيْهِ فَيُقْتَلُ. 18 أَوْ صَرَبَهُ بِأَدَاةٍ يَدٍ مِنْ حَسَبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ أَلْقَا بِيَدَيْهِ فَيُقْتَلُ. 19 وَلِي أَلَدَمٌ يُقْتَلُ أَلْقَاتِلُ. حِينَ يُضَادِفُهُ فَيُقْتَلُهُ. 20 وَإِنْ دَفَعَهُ بِغَضَبٍ أَوْ ألقى عَلَيْهِ شَيْئًا بِتَعَمُّدٍ فَمَاتَ، 21 أَوْ صَرَبَهُ بِيَدِهِ بَعْدَاوَةَ فَمَاتَ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الضَّارِبَ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَلِي أَلَدَمٌ يُقْتَلُ أَلْقَاتِلُ حِينَ يُضَادِفُهُ. 22 وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بِغَضَبٍ بِلَا عِدَاوَةٍ، أَوْ ألقى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا بِلَا تَعَمُّدٍ، 23 أَوْ حِجْرًا مَا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ بِلَا رُؤْيَةٍ. اسْقَطَهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ، وَهُوَ لَيْسَ عَدُوًّا لَهُ وَلَا طَالِبًا أَدْبَتَهُ، 24 تَقْضَى الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَبَيْنَ وَلِيِّ أَلَدَمٍ، حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ. 25 وَتَنْهَدُ الْجَمَاعَةُ أَلْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ أَلَدَمٍ، وَتُرَدُّهُ الْجَمَاعَةُ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجِئِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، فَيَقِيمُ هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَسَحَ بِالذَّهْنِ الْمَقْدَسِ. 26 وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ أَلْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجِئِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، 27 وَوَجَدَهُ وَلِيُّ أَلَدَمٍ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجِئِهِ، وَقَتَلَ وَلِيَّ أَلَدَمٍ أَلْقَاتِلَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ، 28 لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةِ مَلْجِئِهِ يَقِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ أَلْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مَلِكِهِ. 29 «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ قَرِيبَةً حَكْمٌ إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ. 30 كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَعَلَى فَمِ شَهُودٍ يُقْتَلُ أَلْقَاتِلُ. وَشَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَشْهَدُ عَلَى نَفْسٍ لِلْمَوْتِ. 31 وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ أَلْقَاتِلِ الْمَذْنِبِ لِلْمَوْتِ، بَلْ إِنَّهُ يُقْتَلُ. 32 وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً لِيَهْرَبَ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجِئِهِ، فَيَرْجِعَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ. 33 لَا تَدْنَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ أَلَدَمَ يَدْنَسُ الْأَرْضَ. وَعَنْ الْأَرْضِ لَا يَكْفُرُ لِأَجْلِ أَلَدَمِ الَّذِي سَفَكَ فِيهَا، إِلَّا بِدَمِ سَافِكِهِ. 34 وَلَا تَنْجَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مَقِيمُونَ فِيهَا أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا أَلَرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

ميراث بنات صلفحاد

36 وَتَقْدَمُ رُؤُوسُ الْأَبَاءِ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيْرَ بْنِ مَتْسَى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ، وَتَكَلَّمُوا قَدَامَ مُوسَى وَقَدَامَ الرُّؤَسَاءِ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 2 وَقَالُوا: «قَدْ أَمَرَ أَلَرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ بِقِسْمَةٍ بِالْفُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَمَرَ سَيِّدِي مِنَ أَلَرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صَلْفَحَادَ أُخِيْنَا لِبَنَاتِهِ. 3 فَإِنْ صَرَبَ نِسَاءً لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ مِنْ نَصِيبِ آبَائِنَا وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ أَلَسَّبِطِ الَّذِي صَرَبَ لَهُ. فَمِنْ فِرْعَةَ نَصِيبِنَا يُؤْخَذُ. 4 وَمَتَى كَانَ أَلْيُوبِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُضَافُ نَصِيبُهُنَّ إِلَى نَصِيبِ أَلَسَّبِطِ الَّذِي صَرَبَ لَهُ، وَمِنْ نَصِيبِ سَبِطِ آبَائِنَا يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ.» 5 فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَوْلِ أَلَرَّبِّ قَائِلًا: «بِحَقِّ تَكَلَّمَ سَبِطُ بَنِي يُوسُفَ. 6 هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ أَلَرَّبُّ عَنْ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ قَائِلًا: مَنْ حَسَنَ فِي أُغْيِينِهِنَّ يَكُنْ لَهُ نِسَاءً، وَلَكِنْ لِعَشِيرَةِ سَبِطِ آبَائِهِنَّ يَكُنْ نِسَاءً. 7 فَلَا يَتَّخِذُوا نَصِيبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَبِطِ إِلَى سَبِطِ، بَلْ يَلَازِمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ سَبِطِ آبَائِهِ. 8 وَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ نَصِيبًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ أَمْرًا لِيُوَاجِدَ مِنْ عَشِيرَةِ سَبِطِ أَبِيهَا، لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ آبَائِهِ، 9 فَلَا يَتَّخِذُوا نَصِيبَ مِنْ سَبِطِ إِلَى سَبِطِ آخَرَ، بَلْ يَلَازِمُ أَسْبَاطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.» 10 كَمَا أَمَرَ أَلَرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ. 11 فَصَارَتْ مَخْلَةً وَتَرَضَتْ وَحَجَلَةٌ وَمَلَكَةٌ وَنُوعَةٌ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ نِسَاءً لِبَنِي أُغْمَاهِيْن. 12 صَرَبَ نِسَاءً مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَتْسَى بْنِ يُوسُفَ، فَبَقِيَ نَصِيبُهُنَّ فِي سَبِطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ. 13 هَذِهِ هِيَ أَلْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا أَلَرَّبُّ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مُوسَى، فِي عَرَبَاتِ مُوآبَ عَلَى أَرْضِ أَرِيخَا.

إِلَى زَفْرُونَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ حَضْرٍ عَيْتَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ أَلشَّمَالِ. 10 وَتَرَسْمُونَ لَكُمْ تَحْمًا إِلَى أَلشَّرْقِ مِنْ حَضْرٍ عَيْتَانَ إِلَى شَفَامَ. 11 وَيَنْحَدِرُ أَلنَّحْمُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رَبْلَةَ شَرْفِي عَيْنَ. ثُمَّ يَنْحَدِرُ أَلنَّحْمُ وَيَمْسُ جَانِبَ بَحْرِ كِنَارَةَ إِلَى أَلشَّرْقِ. 12 ثُمَّ يَنْحَدِرُ أَلنَّحْمُ إِلَى أَلأَرْضِ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَحْرِ أَلْمَلْجِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ أَلأَرْضُ بِشُخُومِهَا حَوَالِيهَا.»

13 فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ أَلأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْفُرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ أَلَرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلشَّعَةِ الْأَسْبَاطِ وَيُضَفَ أَلَسَّبِطُ. 14 لِأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ سَبِطُ بَنِي زَاوِيَيْنَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَسَبِطُ بَنِي جَادَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَنِصْفُ سَبِطِ مَتْسَى. قَدْ أَخَذُوا نِصِيبَهُمْ. 15 أَلَسَّبِطَانِ وَنِصْفُ أَلَسَّبِطِ قَدْ أَخَذُوا نِصِيبَهُمْ فِي عِبْرِ أَرْضِ أَرِيخَا شَرْقًا، نَحْوَ أَلشَّرُوقِ.» 16 وَكَلَّمَ أَلَرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 17 «هَذَانِ أَسْمَا الرَّجُلَيْنِ أَلَّذَيْنِ يَقْسِمَانِ لَكُمْ أَلأَرْضَ: أَلْعَازَارُ أَلْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ. 18 وَرَيْسَا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبِطٍ تَأْخُذُونَ لِقِسْمَةِ أَلأَرْضِ. 19 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرَّجَالِ: مِنْ سَبِطِ يَهُودَا كَالِيبُ بْنُ يَفْتَةُ. 20 وَمِنْ سَبِطِ بَنِي شِمْعُونَ شَمُؤِيلُ بْنُ عَمِيهُودَ. 21 وَمِنْ سَبِطِ بَنِي مِينَشِيمَ أَلِيدَادُ بْنُ كَسْلُونَ. 22 وَمِنْ سَبِطِ بَنِي دَانَ أَلرَّيْسُ نَفِي بْنُ يَجْلِي. 23 وَمِنْ بَنِي يُوسُفَ: مِنْ سَبِطِ بَنِي مَتْسَى أَلرَّيْسُ حَبِيئِيلُ بْنُ إِيْفُودَ. 24 وَمِنْ سَبِطِ بَنِي أَفْرَايِمَ أَلرَّيْسُ قَمُؤِيلُ بْنُ شِفْطَانَ. 25 وَمِنْ سَبِطِ بَنِي زَبُولُونَ أَلرَّيْسُ أَلْيَصَافَانُ بْنُ فَرْنَآخَ. 26 وَمِنْ سَبِطِ بَنِي يَسَاكِرَ أَلرَّيْسُ فُلْطِيئِيلُ بْنُ عَزَانَ. 27 وَمِنْ سَبِطِ بَنِي أَشِيرَ أَلرَّيْسُ أُخِيهُودُ بْنُ شَلُومِي. 28 وَمِنْ سَبِطِ بَنِي نَفْتَالِي أَلرَّيْسُ فَذَهِيئِيلُ بْنُ عَمِيهُودَ. 29 هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ أَلَرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.»

مدن اللاويين

35 ثُمَّ كَلَّمَ أَلَرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوآبَ عَلَى أَرْضِ أَرِيخَا قَائِلًا: 2 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا أَللَّوِيَّيْنَ مِنْ نَصِيبِ مَلِكِهِمْ مَدْنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَ لِلْمَدْنِ حَوَالِيهَا تُعْطُونَ أَللَّوِيَّيْنَ. 3 فَتَكُونُ أَلْمَدْنُ لَهُمْ لِلسَّكَنِ وَمَسَارِحُهَا تَكُونُ لِبَنَاتِهِمْ وَأَمَوَالِهِمْ وَلِسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ. 4 وَمَسَارِحُ أَلْمَدْنِ الَّتِي تُعْطُونَ أَللَّوِيَّيْنَ تَكُونُ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ إِلَى جِهَةِ أَلخَارِجِ أَلْفِ ذِرَاعِ حَوَالِيهَا. 5 فَتَقْبِشُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ جَانِبَ أَلشَّرْقِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ أَلْجَنُوبِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ أَلغَرْبِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ أَلشَّمَالِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي أَلْوَسْطِ. هَذِهِ تَكُونُ لَهُمْ مَسَارِحُ أَلْمَدْنِ.»

مدن الملجأ

6 «وَأَلْمَدْنُ الَّتِي تُعْطُونَ أَللَّوِيَّيْنَ تَكُونُ سِتًّا مِنْهَا مَدْنًا لِلْمَلْجَأِ. تُعْطُونَهَا لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا أَلْقَاتِلُ. وَفَوْقَهَا تُعْطُونَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعَيْنِ مَدِينَةً. 7 جَمِيعُ أَلْمَدْنِ الَّتِي تُعْطُونَ أَللَّوِيَّيْنَ ثَمَانِي وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. 8 وَأَلْمَدْنُ الَّتِي تُعْطُونَ مِنْ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَلْكَثِيرِ كَثْرُونَ، وَمِنْ أَلْقَلِيلِ ثَقَلُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ نَصِيبِهِ الَّذِي مَلَكَةٌ يُعْطِي مِنْ مَدْنِهِ لَللَّوِيَّيْنَ.» 9 وَكَلَّمَ أَلَرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 10 «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ أَلأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. 11 فَتُعْطُونَ لَأَنْفُسِكُمْ مَدْنًا تَكُونُ مَدْنًا مَلْجَأًا لَكُمْ، لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا أَلْقَاتِلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. 12 فَتَكُونُ لَكُمْ أَلْمَدْنُ مَلْجَأًا مِنَ أَلْوَلِيِّ، لِكَيْلَا يَمُوتَ أَلْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ. 13 وَأَلْمَدْنُ الَّتِي تُعْطُونَ تَكُونُ سِتًّا مَدْنًا مَلْجَأًا لَكُمْ. 14 ثَلَاثًا مِنَ أَلْمَدْنِ تُعْطُونَ فِي عِبْرِ أَلأَرْضِ، وَثَلَاثًا مِنَ أَلْمَدْنِ تُعْطُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. مَدْنٌ مَلْجَأًا تَكُونُ 15 لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْعَرَبِ وَلِلْفِلِسْتِوَيْنِ فِي وَسْطِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ أَلْمَدْنُ لِلْمَلْجَأِ، لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.»

التَّيْبَةُ

الأمر بمغادرة حوريب

1 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ، فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، قُبَالَةَ شُوفَ، بَيْنَ فَارَانَ وَثُوقَلْ وَلَابَانَ وَحَصِيذُوثَ وَذِي ذَهَبٍ. 2 أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ حُورِيبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سِيعِيزَ إِلَى قَادَشَ بَرْيَعٍ. 3 فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ، فِي الشَّهْرِ الْخَادِي عَشَرَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. 4 بَعْدَ مَا ضَرَبَ سِيحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوثَ فِي إِذْرَعِي. 5 فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مُوَابَ، ابْتَدَأَ مُوسَى يَشْرُخُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا:

6 «الرَّبُّ إِلَهُنَا كَلَّمَنَا فِي حُورِيبَ قَائِلًا: كَفَاكُمْ فَعُودُ فِي هَذَا الْجَبَلِ، 7 تَحَوَّلُوا وَارْتَجَلُوا وَأَدْخَلُوا جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلَّ مَا يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْجَبَلِ وَالشَّهْلِ وَالْجَنُوبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ، أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَلَبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ. 8 أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكُمْ الْأَرْضَ. ادْخُلُوا وَتَمَلَّكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.

تعيين قادة

9 «وَكَلَّمْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: لَا أَقْدِرُ وَخِدي أَنْ أَحْمِلَكُمْ. 10 الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ كَثَّرَكُمْ. وَهُوَذَا أَنْتُمْ أَيُّومَ كُنْتُمْ جَمِيعًا فِي السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ. 11 الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَيُبَارِكُكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمْ. 12 كَيْفَ أَحْمِلُ وَخِدي تَفْلِكُمْ وَجَمَلَكُمْ وَخُصُومَتَكُمْ؟ 13 هَاتُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالَ حِكْمَاءَ وَعُقَلَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، فَأَجْعَلُهُمْ رُؤُوسَكُمْ. 14 فَأَجْبِثْمُونِي وَقُلْتُمْ: حَسَنَ الْأَمْرُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ. 15 فَأَخَذْتُ رُؤُوسَ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالَ حِكْمَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، وَجَعَلْتُهُمْ رُؤُوسًا عَلَيْكُمْ، رُؤُوسًا أُولَافٍ، وَرُؤُوسًا مَنَاتٍ، وَرُؤُوسًا حَمَاسِينَ، وَرُؤُوسًا عَشْرَاتٍ، وَعُرَفَاءَ لِأَسْبَاطِكُمْ. 16 وَأَمَرْتُ قَضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: أَسْمَعُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَأَقْضُوا بِالْحَقِّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَأَخِيهِ وَنَزِيلِهِ. 17 لَا تَنْظُرُوا إِلَى أُلُوجِهِ فِي الْقَضَاءِ، لِلصَّغِيرِ كَالْكَبِيرِ تَسْمَعُونَ. لَا تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِيهِ. وَالْأَمْرُ الَّذِي يَعْسُرُ عَلَيْكُمْ تَقَدَّمُونَهُ إِلَيَّ لِأَسْمَعَهُ. 18 وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا.

إرسال جواسيس

19 «ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ حُورِيبَ، وَسَلَكْنَا كُلَّ ذَلِكَ الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ الَّذِي رَأَيْتُمْ فِي طَرِيقِ جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ، كَمَا أَمَرْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَجِئْنَا إِلَى قَادَشَ بَرْيَعٍ. 20 فَقُلْتُ لَكُمْ: قَدْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. 21 أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأَرْضَ أَمَامَكَ. أَصَعَدْتَ تَمَلَّكَ كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَجِبْ. 22 فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْ جَمِيعِكُمْ وَقُلْتُ: دَعْنَا نُرْسِلَ رِجَالَ قُدَامًا لِيَتَجَسَّسُوا لَنَا الْأَرْضَ، وَيُرَدُّوا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَصْعَدُ فِيهَا وَالْمَدُنَ الَّتِي نَأْتِي إِلَيْهَا. 23 فَحَسَنَ الْكَلَامِ لَدَيْ، فَأَخَذْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. 24 فَانْصَرَفُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا إِلَى وادي اشكول وَتَجَسَّسُوا، 25 وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ أثمارِ الْأَرْضِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَيْنَا، وَرَدُّوا لَنَا خَبْرًا وَقَالُوا: جَيِّدَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.

التمرد على الرب

26 «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْأَلُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، 27 وَتَمَزَّمْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ: الرَّبُّ يَسْبَبُ بُغْضِي لَنَا، قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُدْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأَمُورِيِّينَ لِكَيْ يَهْلِكُنَا. 28 إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ أَذَابَ إِخْوَتُنَا قُلُوبَنَا قَائِلِينَ: شَعَبٌ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ مِثًا. مَدُنٌ عَظِيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عِنَاقٍ هُنَاكَ. 29 فَقُلْتُ لَكُمْ: لَا تَرْهَبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. 30 الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّايزُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَغْيِيكُمْ 31 وَفِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكِ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانَ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. 32 وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَائْتِيقِينَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ 33 السَّايزُ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِيَلْتَمِسَ لَكُمْ مَكَانًا لِنَزُولِكُمْ، فِي نَارٍ لِيَلِ لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي سَحَابٍ نَهَارًا. 34 وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخِطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: 35 لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هؤُلَاءِ النَّاسِ، مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيبِ، الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيهَا لِأَبَائِكُمْ، 36 مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْتَةَ. هُوَ يَرَاهَا، وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّئَهَا، وَلِبَنِيهِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّبَعَ الرَّبَّ تَمَامًا. 37 وَعَلَيَّ أَيْضًا غَضِبَ الرَّبُّ بِسَبَبِكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتِ أَيْضًا لَا تَدْخُلِينَ إِلَى هُنَاكَ. 38 يَسُوعُ بْنُ نُونٍ أَلَوَاقِفُ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. شَدَّدَهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَفْسُمُهَا لِإِسْرَائِيلَ. 39 وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً، وَبَنُوكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَيُّومَ الْخَيْرِ وَالسَّرِّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَى هُنَاكَ، وَلَهُمْ أُعْطِيهَا وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا. 40 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَوَّلُوا وَارْتَجَلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ شُوفِ.

41 «فَاجْبِثْمْ وَقُلْتُمْ لِي: قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَتَنْطَفِئْتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ بَعْدَ حَزْبِهِ، وَأَسْتَخَفْتُمْ الصُّغُودَ إِلَى الْجَبَلِ. 42 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: قُلْ لَهُمْ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تَحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِيَلَّا تَنْكَسِرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. 43 فَكَلَّمْتُمْكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَطَفَيْتُمْ، وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْجَبَلِ. 44 فَخَرَجَ الْأَمُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لِلِقَائِكُمْ وَطَرَدُوكُمْ كَمَا يَفْعَلُ النَّحْلُ، وَكَسَرُوكُمْ فِي سِيعِيزَ إِلَى حَزْمَةٍ. 45 فَزَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْمَعْ الرَّبُّ لِصَوْتِكُمْ وَلَا أَضْفَى إِلَيْكُمْ. 46 وَقَعِدْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَالْأَيَّامِ الَّتِي قَعِدْتُمْ فِيهَا.

التيه في البرية

2 «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ شُوفِ كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَدَرْنَا بِجَبَلِ سِيعِيزَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 2 ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: 3 كَفَاكُمْ دَوْرَانًا بِهَذَا الْجَبَلِ. تَحَوَّلُوا نَحْوَ الشَّمَالِ. 4 وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا: أَنْتُمْ مَارُونَ بِشُحْمِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سِيعِيزَ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ فَأَحْتَرَزُوا جَدًّا. 5 لَا تَهْجِفُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةَ قَدَمٍ، لِأَنِّي لَيْعِيسُو قَدْ أُعْطِيَتْ جَبَلُ سِيعِيزَ مِيرَاثًا. 6 طَعَامًا تَشْتَرُونَ مِنْهُمْ بِالْفِصَّةِ لِتَأْكُلُوا، وَمَاءً أَيْضًا تَبْتَاعُونَ مِنْهُمْ بِالْفِصَّةِ لِتَشْرَبُوا. 7 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ، عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي هَذَا الْقَفْرِ الْعَظِيمِ. الْآنَ ارْتَبِعُونَ سَنَةً لِلرَّبِّ إِلَهُكَ مَعَكَ، لَمْ يَنْقُصْ عَنْكَ شَيْءٌ. 8 فَعَبَّرْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سِيعِيزَ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبِيَّةِ، عَلَى أَيْلَةَ، وَعَلَى عَضِيونَ جَابِ، ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَمَرَزْنَا فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ مُوَابَ.

9 «فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَعَادِ مُوَابَ وَلَا تَبْتَاعِ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطَ قَدْ أُعْطِيَتْ «عَارِ» مِيرَاثًا. 10 الْإِيمِيُّونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعِنَاقِيِّينَ. 11 هُمْ أَيْضًا يَحْسَبُونَ

سريزه سريز من حديد. أليس هو في ربة بني عمون؟ طولته تسع أذرع، وعرضه أربع أذرع بذراع رجل.

تقسيم الأرض

12 «فهذه الأرض امتلكتها في ذلك الوقت من عزوعير التي على وادي أرنون، ونصف جبل جلعاد ومدنه أعطيته للأوبيين والجديين. 13 وبقيّة جلعاد وكلّ باشان مملكة عوج أعطيته ليعف سبط منسى. كلّ كورة أرجوب مع كلّ باشان. وهي تدعى أرض الرقائين. 14 يائيز ابن منسى أخذ كلّ كورة أرجوب إلى تخم الجشوريين والمغكيين، ودعاها على اسمه باشان» خووث يائيز» إلى هذا اليوم. 15 ولما كبر أعطيته جلعاد. 16 وللأوبيين والجديين أعطيته من جلعاد إلى وادي أرنون وسط الوادي تخمًا، وإلى وادي يثوق تخم بني عمون. 17 والعربة والأردن تخمًا من كئارة إلى بحر العربة، بحر الملح، تحت سفوح الفسجة نحو الشرق.

18 «وأمرتكم في ذلك الوقت قائلًا: الربّ الهكم قد أعطاكم هذه الأرض لتتملكوها. متجزيين تغزون أمام إخوانكم بني إسرائيل، كلّ ذوي بأس. 19 أما نساؤكم وأطفالكم ومواشيكم، قد عرفنا أنّ لكم مواشي كثيرة، فتمكث في مدينتكم التي أعطيتمكم، 20 حتى يريح الربّ إخوانكم مثلكم ويمتلكوا هم أيضًا الأرض التي الربّ الهكم يعطيهم في عبر الأردن. ثمّ ترجعون كلّ واحد إلى ملكه الذي أعطيتمكم. 21 وأمرت يسوع في ذلك الوقت قائلًا: عيناك قد أبصرتا كلّ ما فعل الربّ الهكم بهذين الملكين. هكذا يفعل الربّ بجميع الملوك التي أنت عاير إليها. 22 لا تخافوا منهم، لأنّ الربّ الهكم هو المحارب عنكم.

حرمان موسى من عبور الأردن

23 «وتصرّغت إلى الربّ في ذلك الوقت قائلًا: 24 يا سيّد الربّ، أنت قد ابتدأت ثرى عبدك عظمتك وبيدك الشديدة، فإنه أيّ إله في السماء وعلى الأرض يعمل كأعمالك وكجزوتك؟ 25 دغني أبغز وأرى الأرض الجيدة التي في عبر الأردن، هذا الجبل الجيد ولبنان. 26 لكنّ الربّ غضب عليّ بسببكم ولم يسمع لي، بل قال لي الربّ: كفاك لا تعدّ تكلمني أيضًا في هذا الأمر. 27 أضعد إلى رأس الفسجة وأرفع عينيك إلى الغرب والشمال والجنوب والشرق، وأنظر بعينيك، لكن لا تغبر هذا الأردن. 28 وأما يسوع فأوصه وشدّه وسجعه، لأنه هو يغبر أمام هذا الشعب، وهو يقسم لهم الأرض التي تراها. 29 فمكثنا في الجواء مقابل بيت فقور.

الأمر بالطاعة

4 «فألان يا إسرائيل اسمع الفرائض والأحكام التي أنا أعلمكم لتعملوها، لكي تحيوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي الربّ إله آبائكم يعطيكم. 2 لا تزيدوا على الكلام الذي أنا أوصيكم به ولا تنقضوا منه، لكي تحفظوا وصايا الربّ الهكم التي أنا أوصيكم بها. 3 أعينكم قد أبصرت ما فعله الربّ ببعل فقور. إن كلّ من ذهب وزاء بعل فقور أباده الربّ الهكم من وسطكم، 4 وأما أنتم الملتصقون بالربّ الهكم فجميعكم أحياء اليوم. 5 أنظر. قد علمتكم فرائض وأحكاما كما أمرني الربّ إلهي، لكني تعملوا هكذا في الأرض التي أنتم داخلون إليها لكي تمتلكوها. 6 فأحفظوا وأعملوا. لأنّ ذلك حكمتكم وفطنتكم أمام أعين الشعوب الذين يسمعون كلّ هذه الفرائض، فيقولون: هذا الشعب العظيم إنما هو شعب حكيم وفطن. 7 لأنه أيّ شعب هو عظيم له إلهة قريبة منه كالربّ إلهنا في كلّ أدعيتنا إليه؟ 8 وأيّ شعب هو عظيم له فرائض وأحكام عادلة مثل كلّ هذه الشريعة التي أنا واضع أمامكم اليوم؟ 9 «إنما اخترت وأحفظ نفسك جدًا لئلا تنسى الأمور التي أبصرت عيناك، ولئلا تزول من قلبك كلّ أيام حياتك. وعلمها أولادك وأولاد أولادك. 10 في اليوم الذي وفقت فيه أمام الربّ إلهك في خوريب حين قال لي الربّ: أجمع لي الشعب فأسمعهم كلامي، لكي يتعلموا أن يخافوني كلّ الأيام التي هم فيها أحياء على الأرض، ويعلموا أولادهم. 11 فتقدمتم ووقفتم في أسفل الجبل، والجبل يضطرم بالنار إلى كبد السماء، بظلام وسحاب وصباب. 12 فكلمكم الربّ من وسط النار وأنتم سامعون صوت كلام، ولكن لم تروا

رقائين كالعنقبيين، لكنّ الموآبيين يدعونهم إيميين. 12 وفي سبعين سكن قبلا الحوريون، فطردهم بنو عيسو وأبادوهم من قدامهم وسكنوا مكانهم، كما فعل إسرائيل بأرض ميراثهم التي أعطاها الربّ. 13 لأنّ قوموا وأغبروا وادي زارد. فغبرنا وادي زارد. 14 والأيام التي سرنا فيها من قادش بزيع حتى عبرنا وادي زارد، كانت ثمانين وثلاثين سنة، حتى فني كلّ الجبل، رجال الحزب من وسط المحلة، كما أقسم الربّ لهم. 15 ويد الربّ أيضًا كانت عليهم لإبادتهم من وسط المحلة حتى فنوا.

16 «فعدنا فني جميع رجال الحزب بالموت من وسط الشعب، 17 كلمني الربّ قائلًا: 18 أنت ما اليوم بثخم مواب، بعار. 19 فمتى قربت إلى تجاه بني عمون، لا تعادهم ولا تهجموا عليهم، لأنّي لا أعطيك من أرض بني عمون ميراثًا، لأنّي لبني لوط قد أعطيته ميراثًا. 20 هي أيضًا تحسب أرض رقائين. سكن الرقائيون فيها قبلا، لكنّ العمونيين يدعونهم زمريين. 21 شعب كبير وكبير وطويل كالعنقبيين، أبادهم الربّ من قدامهم، فطردهم وسكنوا مكانهم. 22 كما فعل لبني عيسو الساكنين في سبعين الذين أثلّف الحوريين من قدامهم، فطردهم وسكنوا مكانهم إلى هذا اليوم. 23 والعمونيون الساكنون في الفري إلى غرة، أبادهم الكفثوريون الذين خرجوا من كفثور وسكنوا مكانهم.

هزيمة سيحون ملك حشبون

24 «قوموا أرتجلوا وأغبروا وادي أرنون. أنظر. قد دفعت إلى يدك سيحون ملك حشبون الأموري وأرضه. ابتدئ تملك وأغر عليه حربًا. 25 في هذا اليوم ابتدئ أجعل حشيتك وحوقك أمام وجوه الشعوب تحت كلّ السماء. الذين يسمعون خبرك يرتعدون ويغزغون أمامك.

26 «فارسلت رسلاً من ربة قديموت إلى سيحون ملك حشبون بكلام سلام قائلًا: 27 أمر في أرضك. أسلك الطريق الطريق، لا أميل يمينًا ولا شمالًا. 28 طعما بالفضة تبغني لاكل، وماء بالفضة تعطيني لأشرب. أمر برجلي فقط. 29 كما فعل بي بنو عيسو الساكنون في سبعين، والموآبيون الساكنون في غار، إلى أن أغبر الأردن إلى الأرض التي أعطانا الربّ إلهنا. 30 لكن لم يشأ سيحون ملك حشبون أن يدعنا نمر به، لأنّ الربّ إلهك قسى روحه، وقوى قلبه لكن يدفعه إلى يدك كما في هذا اليوم. 31 وقال الربّ لي: أنظر. قد ابتدأت أدفع أمامك سيحون وأرضه. ابتدئ تملك حتى تمتلك أرضه. 32 فخرج سيحون للقائنا هو وجميع قومه للحزب إلى ياهص، 33 فدفعه الربّ إلهنا أمامنا، فصرنناه وبنيه وجميع قومه. 34 وأخذنا كلّ مدينة في ذلك الوقت، وحرمنا من كلّ مدينة: الرجال والنساء والأطفال. لم نبق شاردًا. 35 لكنّ البهائم نهبتها لأنفسنا، وغنيمة المدن التي أخذنا، 36 من عزوعير التي على حافة وادي أرنون والمدينة التي في الوادي، إلى جلعاد، لم تكن قرية قد امتنت علينا. الجميع دفعه الربّ إلهنا أمامنا. 37 ولكن أرض بني عمون لم نفرها. كلّ ناحية وادي يثوق ومدن الجبل وكلّ ما أوصى الربّ إلهنا.

هزيمة عوج ملك باشان

3 «ثمّ تحولنا وضعنا في طريق باشان، فخرج عوج ملك باشان للقائنا هو وجميع قومه للحزب في إدري. 2 فقال لي الربّ: لا تخف منه، لأنّي قد دفعته إلى يدك وجميع قومه وأرضه، فتفعل به كما فعلت بسيحون ملك الأموريين الذي كان ساكنًا في حشبون. 3 فدفع الربّ إلهنا إلى أيدينا عوج أيضًا ملك باشان وجميع قومه، فصرنناه حتى لم يبق له شارد. 4 وأخذنا كلّ مدينة في ذلك الوقت. لم تكن قرية لم نأخذها منهم. سئون مدينة، كلّ كورة أرجوب مملكة عوج في باشان. 5 كلّ هذه كانت مدنًا محصنة بأسوار شامخة، وأبواب ومزاليخ. سوى فري الصخراء الكثيرة جدًا. 6 فحرمناها كما فعلنا بسيحون ملك حشبون، محرمين كلّ مدينة الرجال والنساء والأطفال. 7 لكنّ كلّ البهائم وغنيمة المدن نهبتها لأنفسنا. 8 وأخذنا في ذلك الوقت من يد ملكي الأموريين الأرض التي في عبر الأردن، من وادي أرنون إلى جبل حزمون. 9 والصبديونيون يدعون حزمون سريون، والأموريون يدعون سريون. 10 كلّ مدن السهل وكلّ جلعاد وكلّ باشان إلى سلحة وإدري مدينتي مملكة عوج في باشان. 11 إن عوج ملك باشان وحده بقي من بقية الرقائين. هوذا

في أرض السهل للأوربيين، وزاموت في جلعاد للجاديين، وجولان في
باشان للمتسبيين.

الشريعة

44 وهذه هي الشريعة التي وضعها موسى أمام بني إسرائيل. 45 هذه هي
الشهادات والفرائض والأحكام التي كلم بها موسى بني إسرائيل عند
خروجهم من مضر 46 في غير الأزدن في الجواء مقابل بيت فغور، في أرض
سيحون ملك الأموريين الذي كان ساكنا في حشبون، الذي صرته موسى
وبنو إسرائيل عند خروجهم من مضر 47 وأمتلكوا أرضه وأرض غوج ملك
باشان، ملكي الأموريين، اللذين في غير الأزدن نحو شروق الشمس. 48 من
غزوعير التي على حافة وادي أزون إلى جبل سيئون الذي هو حزمون
49 وكل العزبة في غير الأزدن نحو الشروق إلى بحر العزبة تحت سفوح
الفسحة.

الوصايا العشر

5 ودعا موسى جميع إسرائيل وقال لهم: «اسمع يا إسرائيل الفرائض
والأحكام التي أتكلّم بها في مسامعكم اليوم، وتعلموها وأحترزوا
لتعملوها. 2 الرب الهنا قطع معنا عهدا في حوريب. 3 ليس مع آبائنا قطع الرب
هذا العهد، بل معنا نحن الذين هنا اليوم جميعنا أحياء. 4 وجهنا لوجه تكلم
الرب معنا في الجبل من وسط النار. 5 أنا كنت واقفا بين الرب وبينكم في
ذلك الوقت لكي أخرجكم بكلام الرب، لأنكم خفتهم من أجل النار، ولم تصعدوا
إلى الجبل. فقال: 6 أنا هو الرب الهك الذي أخرجك من أرض مضر من بيت
العبودية. 7 لا يكن لك إلهة أخرى أمامي. 8 لا تصنع لك تمثالا منحوتا صورة ما
مما في السماء من فوق وما في الأرض من أسفل وما في الماء من تحت
الأرض. 9 لا تسجد لهم ولا تعبدهم، لأنّي أنا الرب الهك إله غيور، أفتقد ذنوب
الآباء في الأبناء وفي الجيل الثالث والرابع من الذين يبعثونني، 10 وأصنع
إحسانا إلى ألوف من مجبي وحافظي وصاياي. 11 لا تنطق باسم الرب الهك
باطلا، لأنّ الرب لا يبرئ من نطق باسمه باطلا. 12 احفظ يوم السبت لتقدسه
كما أوصاك الرب الهك. 13 ستة أيام تشتغل وتعمل جميع أعمالك، 14 وأما
اليوم السابع فسبت للرب الهك، لا تعمل فيه عملا ما أنت وأبنك وأبنتك
وعبدك وأمتك وثورك وحمارك وكل بهائمك، ونزيلك الذي في أبوابك لكي
يستريح، عبدك وأمتك مثلك. 15 وأذكر أنك كنت عبدا في أرض مضر
فأخرجك الرب الهك من هناك بيد شديدة ويزراع مفدودة. لأجل ذلك أوصاك
الرب الهك أن تحفظ يوم السبت. 16 أكرم أباك وأمك كما أوصاك الرب الهك،
لكي تطول أيامك، ولكي يكون لك خير على الأرض التي يعطيك الرب الهك.
17 لا تقتل، 18 ولا تزني، 19 ولا تسرق، 20 ولا تشهد على قريبك شهادة زور،
21 ولا تشته امرأة قريبك، ولا تشته بيت قريبك ولا حقله ولا عبده ولا أمتة
ولا ثوره ولا حماره ولا كل ما لقريبك. 22 هذه الكلمات كلم بها الرب كل
جماعتكم في الجبل من وسط النار والسحاب والضباب، وضوت عظيم ولم
يزد. وكتبها على لوحين من حجر وأعطاني إياها.

23 «فلما سمعتم الصوت من وسط الظلام، والجبل يشتعل بالنار، تقدّمتم
إليّ، جميع رؤساء أسباطكم وشيوخكم 24 فقلتم: هوذا الرب الهنا قد أرانا
مجده وعظمته، وسمعنا صوته من وسط النار. هذا اليوم قد رأينا أنّ الله
يكلم الإنسان ويحيه. 25 وأما الآن فلماذا نموت؟ لأنّ هذه النار العظيمة تأكلنا.
إن غدنا نسمع صوت الرب الهنا أيضا نموت. 26 لأنه من هو من جميع البشر
الذي يسمع صوت الله الحي يتكلم من وسط النار مثلنا وعاش؟ 27 تقدّم أنت
واسمع كل ما يقول لك الرب الهنا، وكلّمنا بكل ما يكلمك به الرب الهنا، فسمع
ونعمل. 28 فسمع الرب صوت كلامكم حين كلمتوني وقال لي الرب: سمعت
صوت كلام هؤلاء الشعب الذي كلموك به. قد أحسنتوا في كل ما تكلموا. 29 يا
ليت قلبهم كان هكذا فيهم حتى يتقون ويحفظوا جميع وصاياي كل الأيام،
لكي يكون لهم ولأولادهم خير إلى الأبد. 30 اذهب قل لهم: أرجعوا إلى
خيامكم. 31 وأما أنت فقف هنا معي فأكلّمك بجميع الوصايا والفرائض
والأحكام التي تعلّمهم فيعملونها في الأرض التي أنا أعطيهم ليمتلكوها.

صورة بل صوتا. 13 وأخبركم بعهد الذي أمركم أن تعملوا به، الكلمات العشر،
وكتبته على لوحين حجر. 14 وإياي أمر الرب في ذلك الوقت أن أعلمكم
فرائض وأحكاما لكي تعملوها في الأرض التي أنتم غابرون إليها ليمتلكوها.

تحريم عبادة الأوثان

15 «فاحتفظوا جدا لأنفسكم. فإني لم تروا صورة ما يوم كلمكم الرب في
حوريب من وسط النار. 16 إنلا تفسدوا وتعملوا لأنفسكم تمثالا منحوتا،
صورة مثال ما، شبه ذكر أو أنثى، 17 شبه بهيمة ما مما على الأرض، شبه طير
ما ذي جناح مما يطير في السماء، 18 شبه ديب ما على الأرض، شبه سمك ما
مما في الماء من تحت الأرض. 19 ولئلا ترفع عينيك إلى السماء، وتنظر
الشمس والقمر والنجوم، كل جند السماء التي قسمها الرب إلهك لجميع
الشعوب التي تحت كل السماء، فتعتر وتسجد لها وتعبدها. 20 وأنتم قد
أخذكم الرب وأخرجكم من كور الحديد من مضر، لكي تكونوا له شعب
ميراث كما في هذا اليوم. 21 وغضب الرب عليّ بسببكم، وأقسم إنّي لا أغز
الأزدن ولا أدخل الأرض الجديدة التي الرب الهك يعطيك نصيبا. 22 فأموت أنا
في هذه الأرض، لا أغز الأزدن، وأما أنتم فتعبرون وتمتلكون تلك الأرض
الجيدة. 23 احترزوا من أن تنسوا عهد الرب الهكم الذي قطعه معكم، وتضعوا
لأنفسكم تمثالا منحوتا، صورة كل ما تهلك عنه الرب الهك. 24 لأنّ الرب الهك
هو ناز آكله، إله غيور.

25 «إذا ولدتم أولادا وأولاد أولاد، وأطلتم الزمان في الأرض، وفسدتم
وصنعتم تمثالا منحوتا صورة شيء ما، وفعلتم الشر في عيني الرب الهكم
لإغاظته، 26 أشهد عليكم اليوم السماء والأرض أنكم تبذون شريعا عن
الأرض التي أنتم غابرون الأزدن إليها ليمتلكوها. لا تطيلون الأيام عليها، بل
تهلكون لا محالة. 27 ويبددكم الرب في الشعوب، فتبفون عددا قليلا بين
الأمم التي يسوقكم الرب إليها. 28 وتصنعون هناك إلهة صنعة أيدي الناس من
حشب وحجر مما لا يبصر ولا يسمع ولا يأكل ولا يشم. 29 ثم إن طلبت من
هناك الرب الهك تجده إذا التمسته بكل قلبك وبكل نفسك. 30 عندما ضيق
عليك وأصابتك كل هذه الأمور في آخر الأيام، تزجع إلى الرب الهك وتسمع
لقوله. 31 لأنّ الرب الهك إله رحيم، لا يتركك ولا يهلكك ولا ينسى عهد آبائك
الذي أقسم لهم عليه.

الرب هو الله

32 «فاسأل عن الأيام الأولى التي كانت قبلك، من اليوم الذي خلق الله فيه
الإنسان على الأرض، ومن أقصاء السماء إلى أقصائها. هل جرى مثل هذا
الأمر العظيم، أو هل سمع نظيرة؟ 33 هل سمع شعوب صوت الله يتكلم من
وسط النار كما سمعت أنت، وعاش؟ 34 أو هل شرع الله أن يأتي ويأخذ
لنفسه شعبا من وسط شعب، بتجارب وآيات وعجائب وحزب ويد شديدة
ويزراع زفية ومخاوف عظيمة، مثل كل ما فعل لكم الرب الهكم في مضر
أمام أعينكم؟ 35 إنك قد أريت لتعلم أنّ الرب هو الإله. ليس آخر سواه. 36 من
السماء اسمعك صوته لينذر، وعلى الأرض أراك نازه العظيمة، وسمعت
كلامه من وسط النار. 37 ولأجل أنه أحبّ آباءك وأختار نسلهم من بعدهم،
أخرجك بحضورته بقوة العظيمة من مضر. 38 لكي يطرّد من أمامك شعوبا
أكبر وأعظم منك، ويأتي بك ويعطيك أرضهم نصيبا كما في هذا اليوم.
39 فأعلم اليوم وردد في قلبك أنّ الرب هو الإله في السماء من فوق، وعلى
الأرض من أسفل. ليس سواه. 40 واحفظ فرائضه ووصاياها التي أنا أوصيك
بها اليوم لكي تحسن إليك وإلى أولادك من بعدك، ولكي تطيل أيامك على
الأرض التي الرب الهك يعطيك إلى الأبد.»

مدن الملجأ

41 حينئذ أفرز موسى ثلاث مدن في غير الأزدن نحو شروق الشمس
42 لكي يهرب إليها القتال الذي يقتل صاحبه بغير علم، وهو غير مبيح له
منذ أمس وما قبله. يهرب إلى إحدى تلك المدن فيحيا. 43 باصر في البرية

32 فَأَحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزِيغُوا يَمِينًا وَلَا شِمَارًا. 33 فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ، لِكَيْ تَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ حَيَزٌ وَتُطِيلُوا أَيَّامًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا.

أحب الرب الهك

6 «وهذه هي الوصايا والفرائض والأحكام التي أمر الربُّ الهكم أنْ أعلِّمكم لتعملوها في الأرض التي أنتم عابرون إليها لتمتلكوها، 2 لكي تتقي الربَّ الهك وتحفظ جميع فرائضه ووصاياها التي أنا أوصيك بها، أنت وأبنك وأبن أبنك كلَّ أيام حياتك، ولكي تطول أيامك. 3 فاسمع يا إسرائيل واحترز لتعمل، لكي يكون لك حيز وتكثر جدًا، كما كلمك الربُّ اله أبائك في أرض تفيض لبنًا وعسلًا.

4 «اسمع يا إسرائيل: الربُّ الهنا ربٌّ واحد. 5 فثجبت الربُّ الهك من كلِّ قلبك ومن كلِّ نفسك ومن كلِّ قوتك. 6 ولتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك، 7 وقصها على أولادك، وتكلم بها حين تجلس في بيتك، وحين تمشي في الطريق، وحين تنام وحين تقوم، 8 وأرنظها علامة على يدك، ولتكن عصائب بين عينيك، 9 وأكثبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك.

10 «ومتى أتى بك الربُّ الهك إلى الأرض التي حلف لابائك إزاهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيك، إلى مدن عظيمة جيدة لم تبناها، 11 وبيوت مملوغة كلَّ خير لم تملأها، وأبار محفورة لم تحفرها، وكروم وزيتون لم تفرسها، وأكلت وشبعت، 12 فأحترز لئلا تنسى الربَّ الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية. 13 الربُّ الهك تتقي، وإياه تعبد، وباسمه تحلف. 14 لا تسيروا وراء آلهة أخرى من آلهة الأمم التي حولكم، 15 لأنَّ الربَّ الهكم إله غيور في وسطكم، لئلا يحمي غضب الربِّ الهكم عليكم فيبيدكم عن وجه الأرض. 16 لا تجزئوا الربَّ الهكم كما جزئتموه في مسة. 17 أحفظوا وصايا الربِّ الهكم وشهاداته وفرائضه التي أوصاكم بها. 18 وأعمل الصالح والحسن في عيني الربِّ، لكي يكون لك حيز وتدخل وتمتلك الأرض الجيدة التي حلف الربُّ لابائك 19 أن ينفني جميع أعدائك من أمامك. كما تكلم الربُّ. 20 «إذا سألك أبنك غدا قائلاً: ما هي الشهادات والفرائض والأحكام التي أوصاكم بها الربُّ الهنا؟ 21 تقول لابنك: كذا عبداً لفرعون في مصر، فأخرجنا الربُّ من مصر بيد شديدة. 22 وصنع الربُّ آياتٍ وعجائب عظيمة وزيديته بمرصر، بفرعون وجميع بيته أمام أعيننا 23 وأخرجنا من هناك لكي يأتي بنا ويعطينا الأرض التي حلف لابائنا. 24 فأمرنا الربُّ أن نعمل جميع هذه الفرائض وتتقي الربَّ الهنا، ليكون لنا حيز كلَّ الأيام، ويستيقظنا كما في هذا اليوم. 25 وإنه يكون لنا برٌّ إذا حفظنا جميع هذه الوصايا لتعملها أمام الربَّ الهنا كما أوصانا.

طرد الأمم

7 «متى أتى بك الربُّ الهك إلى الأرض التي أنت داخل إليها لتمتلكها، وطرده شعوباً كثيرة من أمامك: الحثيين والجزاشيين والأفوريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين، سبع شعوب أكثر وأعظم منك، 2 ودفعهم الربُّ الهك أمامك، وصربتهم، فإنك تحزهم. لا تقطع لهم عهداً، ولا تشفق عليهم، 3 ولا تظاهرهم. بنتك لا تعط لابنهم، وبنته لا تأخذ لابنك. 4 لأنه يزدُّ أبنك من ورائي فيعبد آلهة أخرى، فيحمي غضب الربِّ عليكم ويهلككم سريعاً. 5 ولكن هكذا تفعلون بهم: تهدمون مذابحهم، وتكسرون أنصابهم، وتقطعون سوابقهم، وتعرفون تماثيلهم بالنار. 6 لأنك أنت شعب مقدس للربِّ الهك، إياك قد اختار الربُّ الهك لتكون له شعباً أحص من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض، 7 ليس من كونكم أكثر من سائر الشعوب، ألتصق الربُّ بكم وأختاركم، لأنكم أقل من سائر الشعوب. 8 بل من محبة الربِّ إياكم، وحفظه القسم الذي أقسم لابائكم، أخرجكم الربُّ بيد شديدة وقداكم من بيت العبودية من يد فرعون ملك مصر. 9 فأعلم أن الربَّ الهك هو الله، الإله الأمين، الحافظ العهد والإحسان للذين يحبونه ويحفظون وصاياهم إلى ألف جيل، 10 والفرجاري الذين يبعضونه بوجوههم ليهلكهم. لا

يُفهل من يبعضه. بوجهه يجازيه. 11 فأحفظ الوصايا والفرائض والأحكام التي أنا أوصيك اليوم لتعملها.

12 «ومن أجل أنكم تسمعون هذه الأحكام وتحفظون وتعملونها، يحفظ لك الربُّ الهك العهد والإحسان للذين أقسم لابائك، 13 وبجبتك وبيارك وبكثرك وببارك ثمرة بطنك وثمره أرضك: قمحك وخمرك وزيتك ونتاج بقرك وإنات غنمك، على الأرض التي أقسم لابائك أنه يعطيك إياها. 14 مباركا تكون فوق جميع الشعوب. لا يكون عقيم ولا عاقز فيك ولا في بهائمك. 15 ويزدُّ الربُّ عنك كلَّ مرض، وكلَّ أدواء مضر الرديئة التي عرفتها لا يصغها عليك، بل يجعلها على كلِّ مريضك. 16 وتأكل كلَّ الشعوب الذين الربُّ الهك يدفع إليك. لا تشفق عينك عليهم ولا تعبد آلهتهم، لأن ذلك شرك لك. 17 إن قلت في قلبك: هؤلاء الشعوب أكثر مني. كيف أفيد أن أطردهم؟ 18 فلا تخف منهم. أذكر ما فعله الربُّ الهك بفرعون وجميع المصريين. 19 التجارب العظيمة التي أبصرتها عينك، والآيات والعجائب واليد الشديدة والأذراع الرفيعة التي بها أخرجك الربُّ الهك. هكذا يفعل الربُّ الهك بجميع الشعوب التي أنت خائف من وجهها.

20 «والزنايبز أيضاً يزسلها الربُّ الهك عليهم حتى يفتي الباقون والمخطفون من أمامك. 21 لا ترهب ووجههم، لأن الربَّ الهك في وسطك إله عظيم ومخوف. 22 ولكن الربُّ الهك يطرده هؤلاء الشعوب من أمامك قليلاً قليلاً. لا تستطيع أن تفتبهم سريعاً، لئلا تكثر عليك وخوش البرية. 23 ويدفعهم الربُّ الهك أمامك ويوقع بهم اضطراباً عظيماً حتى يفتوا. 24 ويدفع ملوكهم إلى يدك، فتفمخو أسمهم من تحت السماء. لا يقف إنسان في وجهك حتى تفتبهم. 25 وتمايل آلهتهم تحرقون بالنار. لا تشته فصة ولا ذهباً مما عليها لتأخذ لك، لئلا تضاد به لأنه رجس عند الربِّ الهك. 26 ولا تدخل رجسا إلى بيتك لئلا تكون محرماً مثله. تستقيحه وتكرهه لأنه محرّم.

لا تنس الرب الهك

8 «جميع الوصايا التي أنا أوصيك بها اليوم تحفظون لتعملوها، لكي تحيوا وتكثروا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أقسم الربُّ لابائكم. 2 وتتذكر كلَّ الطريق التي فيها سار بك الربُّ الهك هذه الأربعين سنة في القفر، لكي يذكرك ويجربك ليعرف ما في قلبك: أتحمط وصاياها أم لا؟ 3 فأذك وأجاعك وأطعمك المم الذي لم تكن تعرفه ولا عرفه أبائك، لكي يعلمك أنه ليس بالخبز وحده يحيي الإنسان، بل بكل ما يخرج من فم الربِّ يحيي الإنسان. 4 ثيابك لم تبل عليك، ورجلك لم تتورم هذه الأربعين سنة. 5 فأعلم في قلبك أنه كما يودب الإنسان ابنه قد أذكرك الربُّ الهك. 6 وأحفظ وصايا الربِّ الهك لتسلك في طرقيه وتتقيه، 7 لأن الربَّ الهك أب بك إلى أرض جيدة. أرض أنهار من غيون، وغمار تنبع في البقاع والجبال. 8 أرض جنطة وشعير وكرم وتين وزمان. أرض زيتون زيت، وعسل. 9 أرض ليس بالمسكنة تأكل فيها خبزاً، ولا يعوزك فيها شيء. أرض حجازتها حديد، ومن جبالها تحفر نحاساً. 10 فمتى أكلت وشبعت ثبارك الربُّ الهك لأجل الأرض الجيدة التي أعطاك. 11 احترز من أن تنسى الربَّ الهك ولا تحفظ وصاياها وأحكامه وفرائضه التي أنا أوصيك بها اليوم. 12 لئلا إذا أكلت وشبعت وبنيت بيوتاً جيدة وسكنت، 13 وكثرت بقرك وغنمك، وكثرت لك الفضة والذهب، وكثرت كل ما لك، 14 يرتفع قلبك وتنسى الربَّ الهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية، 15 الذي سار بك في القفر العظيم المخوف، مكان حيات محرقة وعقارب وعطش حيث ليس ماء. الذي أخرج لك ماء من صخرة الصوان. 16 الذي أظعمك في البرية المم الذي لم يعرفه أبائك، لكي يذكرك ويجربك، لكي يحسن إليك في آخرتك. 17 ولئلا تقول في قلبك: قوتي وقدرتي يدي أظنعت لي هذه الثروة. 18 بل أذكر الربَّ الهك، أنه هو الذي يعطيك قوة لإصطناع الثروة، لكي يفي بعهده الذي أقسم لابائك كما في هذا اليوم. 19 وإن نسيت الربَّ الهك، وذهبت وراء آلهة أخرى وعبدتها وسجدت لها، أشهد عليكم اليوم أنكم تبيدون لا محالة. 20 كالشعوب الذين يبيدهم الربُّ من أمامكم كذلك تبيدون، لأجل أنكم لم تسمعوا لقول الربِّ الهكم.

ليس لأجل بر إسرائيل

9 «اسمع يا إسرائيل، أنت اليوم عاير الأزدن لكني تدخل وتمتلك شعوباً أكبر وأعظم منك، ومدناً عظيمة ومحصنة إلى السماء. 2 قوماً عظاماً وطوالاً، بني عناق الذين عرفتهم وسمعت: من يقف في وجه بني عناق؟ 3 فأعلم اليوم أن الرب إلهك هو العاير أمامك ناراً آكلة. هو يبيدهم ويذلهم أمامك، فتطردهم وتهلكهم سريعاً كما كلمك الرب. 4 لا تقل في قلبك حين ينفهم الرب إلهك من أمامك قائلاً: لأجل برِّي أدخلني الرب لأمتلك هذه الأرض. ولأجل إنهم هؤلاء الشعوب يطردهم الرب من أمامك. 5 ليس لأجل برِّك وعدالة قلبك تدخل لتمتلك أرضهم، بل لأجل إنهم أولئك الشعوب يطردهم الرب إلهك من أمامك، ولكي يفي بالكلام الذي أقسم الرب عليه لابنائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب. 6 فأعلم أنه ليس لأجل برِّك يعطيك الرب إلهك هذه الأرض الجيدة لتمتلكها، لأنك شعب ضلِّب الرقبة.

العجل الذهبي

7 «أذكر. لا تنس كيف أسخطت الرب إلهك في البرية. من اليوم الذي خرجت فيه من أرض مصر حتى أتيتهم إلى هذا المكان كنتم تقاومون الرب. 8 حتى في حوريب أسخطتم الرب، فغضب الرب عليكم ليبيدكم. 9 حين صعدت إلى الجبل لكي أخذ لؤحي الحجر لؤحي العهد الذي قطعته الرب معكم، أقمت في الجبل أربعين نهاراً وأربعين ليلة لا أكل خبزاً ولا شرب ماء. 10 وأعطاني الرب لؤحي الحجر المكتوبين بأصبع الله، وعليهما مثل جميع الكلمات التي كلمكم بها الرب في الجبل من وسط النار في يوم الاجتماع. 11 وفي نهاية الأربعين نهاراً والأربعين ليلة، لما أعطاني الرب لؤحي الحجر لؤحي العهد، 12 قال الرب لي: قم أنزل عاجلاً من هنا، لأنه قد فسدت شعبك الذي أخرجته من مصر. زاغوا سريعاً عن الطريق التي أوصيتهم. صنعوا لأنفسهم تمثالاً مسبوكة. 13 وكلمني الرب قائلاً: رأيت هذا الشعب وإذا هو شعب ضلِّب الرقبة. 14 أنزكتي فأبيدهم وأمحو أسمهم من تحت السماء، وأجعلك شعباً أعظم وأكثر منهم. 15 فأنصرفت ونزلت من الجبل، وأجبت يستعمل بالنار، ولؤحا العهد في يدي. 16 «فنتظرت وإذا أنتم قد أخطأتم إلى الرب إلهكم، وصنعتم لأنفسكم عجلاً مسبوكة، ورغتم سريعاً عن الطريق التي أوصاكم بها الرب. 17 فأخذت اللوحيين وطرختهما من يدي وكسرتهما أمام أعينكم. 18 ثم سقطت أمام الرب كأول أربعين نهاراً وأربعين ليلة، لا أكل خبزاً ولا شرب ماء، من أجل كل خطاياكم التي أخطأتم بها بعملكم الشر أمام الرب لإغاظته. 19 لأنني فرغت من الغضب والغبظ الذي سخطه الرب عليكم ليبيدكم. فسمع لي الرب تلك المرة أيضاً. 20 وعلى هازون غضب الرب جداً ليبيده. فضلت أيضاً من أجل هازون في ذلك الوقت. 21 وأما خطيتكم، العجل الذي صنعتموه، فأخذته وأحرقته بالنار، ورصصته وطحنته طحناً جيداً حتى نعم كالعبار. ثم طرخت عباره في النهر المنحدر من الجبل.

22 «وفي تبعية ومسة وقبوز هتاوة أسخطتم الرب. 23 وحين أرسلكم الرب من قادش بزنيع قائلاً: أضعدوا أمثلكوا الأرض التي أعطيكم، غضيتهم قول الرب إلهكم ولم تصدقوه ولم تسمعوا لقوله. 24 قد كنتم تعصون الرب منذ يوم عرفتكم.

25 «فسقطت أمام الرب الأربعين نهاراً والأربعين ليلة التي سقطتها، لأن الرب قال إنه يهلككم. 26 وضلت للرب وقلت: يا سيد الرب، لا تهلك شعبك وميراثك الذي فديت به عظيمك، الذي أخرجته من مصر بيد شديدة. 27 أذكر عبيدك إبراهيم وإسحاق ويعقوب. لا تلتفت إلى غلاظة هذا الشعب وإثمه وخطيته. 28 لئلا تقول الأرض التي أخرجتتها منها: لأجل أن الرب لم يقدر أن يدخلهم الأرض التي كلمهم عنها، ولأجل أنه أبغضهم، أخرجهم لكي يمتهم في البرية. 29 وهم شعبك وميراثك الذي أخرجته بقوتك العظيمة وبذراعك الرقيقة.

لوحا عهد مثل الأولين

10 «في ذلك الوقت قال لي الرب: أنحت لك لوحيين من حجر مثل الأولين، وأصعد إلي إلى الجبل، وأصنع لك تابوتاً من خشب. 2 فأكتب على اللوحيين الكلمات التي كانت على اللوحيين الأولين اللذين كسرتهم، وتضعهما في التابوت. 3 فصنعت تابوتاً من خشب السنط، ونحت لوحيين من حجر مثل الأولين، وصعدت إلى الجبل وألوحان في يدي. 4 فكتب على اللوحيين مثل الكتابة الأولى، الكلمات العشر التي كلمكم بها الرب في الجبل من وسط النار في يوم الاجتماع، وأعطاني الرب إياها. 5 ثم أنصرفت ونزلت من الجبل ووضع اللوحيين في التابوت الذي صنعت، فكانا هناك كما أمرني الرب. 6 وبنو إسرائيل ارتحلوا من آبار بني يعقان إلى موسى. هناك مات هازون، وهناك دفن. فكنه ألعازار ابنه عوضاً عنه. 7 من هناك ارتحلوا إلى الجردود ومن الجردود إلى يظبات، أرض أنهار ماء. 8 في ذلك الوقت أفرز الرب سبط لاوي ليحملوا تابوت عهد الرب، ولكي يقيموا أمام الرب لخدمته ويباركوا باسمه إلى هذا اليوم. 9 لأجل ذلك لم يكن لاوي قسماً ولا نصيب مع إخوته. الرب هو نصيبه كما كلمه الرب إلهك. 10 «وأنا مكثت في الجبل كالأيام الأولى، أربعين نهاراً وأربعين ليلة. وسمع الرب لي تلك المرة أيضاً، ولم يشأ الرب أن يهلكك. 11 ثم قال لي الرب: قم أذهب للارتحال أمام الشعب، فيدخلوا ويمتلكوا الأرض التي خلفت لابائهم أن أعطيهم.

اتق الرب

12 «فألان يا إسرائيل، ماذا يطلب منك الرب إلهك إلا أن تتقي الرب إلهك لتسلك في كل ظرفه، وتجنبه، وتعبد الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك، 13 وتحفظ وصايا الرب وفرائضه التي أنا أوصيك بها اليوم لخبرك. 14 هوذا للرب إلهك السماوات وسماوات السماوات والأرض وكل ما فيها. 15 ولكن الرب إنما اتصق بآبائك ليحبهم، فأختار من بعدهم نسلهم الذي هو أنتم فوق جميع الشعوب كما في هذا اليوم. 16 فأخيتوا غزلة قلوبكم، ولا تضلوا رقابكم بعد. 17 لأن الرب إلهكم هو إله الآلهة ورب الأرباب، لأنه العظيم الجبار المهيبت الذي لا يأخذ بالوجه ولا يقبل رشوة. 18 الصانع حق اليتيم والأرمل، والمحبب الغريب ليعطيه طعاماً ولياساً. 19 فأحبوا الغريب لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر. 20 الرب إلهك تتقي. إياه تعبد، وبه تلتصق، وباسمه تخلف. 21 هو فخرك، وهو إلهك الذي صنع معك تلك العظام والمخاوف التي أبصرتها عينك. 22 سبعين نفساً نزل أبائك إلى مصر، والآن قد جعلك الرب إلهك كنجوم السماء في الكثرة.

أحب الرب وطعه

11 «فأحب الرب إلهك وأحفظ حقوقه وفرائضه وأحكامه ووصاياه كل الأيام. 2 وأعلموا اليوم أنني لست أريد ببيدكم الذين لم يعرفوا ولا رأوا تأديب الرب إلهكم، عظمتة ويده الشديدة وذراعه الرقيقة 3 وآياته وصناعاته التي عملها في مصر بفرعون ملك مصر وبكل أرضه، 4 والتي عملها بجيش مصر بخيلهم ومراكبهم، حيث أطاف مياه بحر سوف على وجوههم حين سعوا وزاءكم، فأبادهم الرب إلى هذا اليوم، 5 والتي عملها لكم في البرية حتى جئتم إلى هذا المكان، 6 والتي عملها بدانان وأبيرام ابني آيآب بن زاووبن اللذين فتحوا الأرض فاهاً وأبتلغتهما مع بيوتهما وخيامهما وكل الموجودات الثابتة لهما في وسط كل إسرائيل. 7 لأن أعينكم هي التي أبصرت كل صناعات الرب العظيمة التي عملها. 8 «فأحفظوا كل الوصايا التي أنا أوصيكم بها اليوم لكي تتشددوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أنتم عابزون إليها لتمتلكوها، 9 ولكي تظيلوا الأيام على الأرض التي أقسم الرب لابائكم أن يعطيها لهم ولتسلبهم، أرض تفيض لبناً وعسلاً. 10 لأن الأرض التي أنت داخل إليها لكي تمتلكها ليست مثل أرض مصر التي خرجت منها، حيث كنت تزرع زرعك وتسقيه برجلك كبستان بقول. 11 بل الأرض التي أنتم عابزون إليها لكي تمتلكوها، هي أرض جبل

13 «إحترز من أن تضعد مخرقاتك في كل مكان تراه. 14 بل في المكان الذي يختاره الرب في أحد أسباطك. هناك تضعد مخرقاتك، وهناك تعمل كل ما أنا أوصيك به. 15 ولكن من كل ما تشتهي نفسك تذبخ وتأكل لحما في جميع أبوابك، حسب بركة الرب إلهك التي أعطاك. النجس والظاهر يأكلونه كأطيب والإيل. 16 وأما الدم فلا تأكله. على الأرض تسفك كالماء. 17 لا يحل لك أن تأكل في أبوابك عشر حنظليك وحمرك وزيتك، ولا أبكار بقرك وغنمك، ولا شيئا من ثورك التي تئذ، ونوافلك ورفانك يدك. 18 بل أمام الرب إلهك تأكلها في المكان الذي يختاره الرب إلهك، أنت وأبنك وأبنتك وعبدك وأمك والألوي الذي في أبوابك، وتفرخ أمام الرب إلهك بكل ما أعدت إليه يدك. 19 إحترز من أن تتزك الألوي، كل أيامك على أرضك.

20 «إذا وسع الرب إلهك ثخومك كما كلمك وقلت: أكل لحما، لأن نفسك تشتهي أن تأكل لحما. فمن كل ما تشتهي نفسك تأكل لحما. 21 إذا كان المكان الذي يختاره الرب إلهك ليضع اسمه فيه بعيدا عنك، فأذبخ من بقرك وغنمك التي أعطاك الرب كما أوصيتك، وكل في أبوابك من كل ما اشتتت نفسك. 22 كما يؤكل الطيب والإيل هكذا تأكله. النجس والظاهر يأكلونه سواء. 23 لكن إحترز أن لا تأكل الدم، لأن الدم هو النفس. فلا تأكل النفس مع اللحم. 24 لا تأكله. على الأرض تسفك كالماء. 25 لا تأكله لكي يكون لك ولأولادك من بعدك خير، إذا عملت الحق في عيني الرب. 26 وأما أقداشك التي لك وتذورك، فتحمّلها وتذهب إلى المكان الذي يختاره الرب. 27 فتعمل مخرقاتك: اللحم والدم على مذبح الرب إلهك. وأما ذبايحك فيسفك دمها على مذبح الرب إلهك، واللحم تأكله. 28 إحقظ وأسمع جميع هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها لكي يكون لك ولأولادك من بعدك خير إلى الأبد، إذا عملت الصالح والحق في عيني الرب إلهك.

29 «متى قرص الرب إلهك من أمامك الأمم الذين أنت ذاهب إليهم لترثهم، وورثتهم وسكنت أرضهم، 30 فأحترز من أن تضاد وراءهم من بعد ما نادوا من أمامك، ومن أن تسأل عن آلهتهم قائلا: كيف عبد هؤلاء الأمم آلهتهم، فأنا أيضا أفعل هكذا؟ 31 لا تعمل هكذا للرب إلهك، لأنهم قد عملوا لآلهتهم كل رجس لدى الرب مما يكرهه، إذ أحرقوا حتى بيهم وبناتهم بالثار لآلهتهم. 32 كل الكلام الذي أوصيك به أحرضوا لتعملوه. لا ترد عليه ولا تنقض منه.

التعبد لالهة أخرى

13 «إذا قام في وسطك نبي أو حالم حلفا، وأعطاك آية أو أعجوبة، 2 ولو حدثت الآية أو الأعجوبة التي كلمك عنها قائلا: لتذهب وراء آلهة أخرى لم تعرفها وتعبدها، 3 فلا تسمع لكلام ذلك النبي أو الحالم ذلك الحلم، لأن الرب إلهك يفتحنكم لكي يعلم هل تجنون الرب إلهكم من كل قلوبكم ومن كل أنفسكم. 4 وراء الرب إلهكم تسيرون، وإياه تتقون، ووصاياه تحفظون، وصوته تسمعون، وإياه تعبدون، وبه تلتصقون. 5 وذلك النبي أو الحالم ذلك الحلم يقتل، لأنه تكلم بالرئع من وراء الرب إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر، وقداكم من بيت العبودية، لكي يطوحكم عن الطريق التي أمركم الرب إلهكم أن تسلكوا فيها. فتزغون الشر من بينكم. 6 «وإذا أغواك سيرا أخوك ابن أمك، أو ابنك أو ابنتك أو امرأة جنتك، أو صاحبك الذي مثل نفسك قائلا: نذهب وتعبد آلهة أخرى لم تعرفها أنت ولا أبوك 7 من آلهة الشعوب الذين حولك، القريبين منك أو البعيدين عنك، من أقضاء الأرض إلى أقضاها، 8 فلا ترض منه ولا تسمع له ولا تشفق عينك عليه، ولا ترق له ولا تسره، 9 بل قتلا تقتله. يدك تكون عليه أولا لقتله، ثم أيدي جميع الشعب أخيرا. 10 تزجفه بالحجارة حتى يموت، لأنه التمس أن يطوحك عن الرب إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية. 11 فيسمع جميع إسرائيل ويخافون، ولا يعودون يعملون مثل هذا الأمر الشرير في وسطك.

12 «إن سمعت عن إحدى مدنك التي يعطيك الرب إلهك لتسكن فيها قولا: 13 قد خرج أناس بنو ليم من وسطك وطوخوا سكان مدينتهم قائلين: نذهب وتعبد آلهة أخرى لم تعرفوها. 14 فحضت وفتشت وسألت جيدا وإذا الأمر صحيح وأكيد، قد عمل ذلك الرجس في وسطك، 15 فصرنا تضرر

وبقاع. من مطر السماء تشرّب ماء. 12 أرض يعتني بها الرب إلهك. عينا الرب إلهك عليها دائما من أول السنة إلى آخرها. 13 «فإذا سمعتم لوصاياي التي أنا أوصيكم بها اليوم لثجبوا الرب إلهكم وتعبدوه من كل قلوبكم ومن كل أنفسكم، 14 أعطي مطر أرضكم في حينه: المبكر والمتأخر. فتجمع حنظلك وحمرك وزيتك. 15 وأعطي ليهانمك غسبا في حقلك فإكل أنت وتشبع. 16 فأحترزوا من أن تنغوي قلوبكم فتزبغوا وتعبدوا آلهة أخرى وتسجدوا لها. 17 فيحمر غضب الرب عليك، ويغلق السماء فلا يكون مطر، ولا تعطى الأرض غلتها، فتبهدون سريعا عن الأرض الجيدة التي يعطيك الرب.

18 «فصغوا كلماتي هذه على قلوبكم وثفوسكم، وأريظوها علامة على أيديكم، ولتكن عصاب بين غيبيكم، 19 وعلموها أولادكم، متكلمين بها حين تجلسون في بيوتكم، وحين تمشون في الطريق، وحين تنامون، وحين تقومون. 20 وأكثبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك، 21 لكي تكثر أيامك وأيام أولادك على الأرض التي أقسم الرب لابائك أن يعطيهم إياها، كأيام السماء على الأرض. 22 لأنه إذا حفظتم جميع هذه الوصايا التي أنا أوصيكم بها لتعملوها، لثجبوا الرب إلهكم وتسلكوا في جميع طرقه وتلتصقوا به، 23 يطرذ الرب جميع هؤلاء الشعوب من أمامكم، فتترثون شعوبا أكبر وأعظم منكم. 24 كل مكان تدوسه بظون أقدامكم يكون لكم. من البرية والبنان. من النهر، نهر الفرات، إلى البحر الغربي يكون تخمكم. 25 لا يقف إنسان في وجهكم. الرب إلهكم يجعل خشيتكم وزعبكم على كل الأرض التي تدوسونها كما كلمكم.

26 «أنظر. أنا واضح أمامكم اليوم بركة ولعنة: 27 البركة إذا سمعتم لوصايا الرب إلهكم التي أنا أوصيكم بها اليوم. 28 واللعنة إذا لم تسمعوا لوصايا الرب إلهكم، وزغتم عن الطريق التي أنا أوصيكم بها اليوم لتذهبوا وراء آلهة أخرى لم تعرفوها. 29 وإذا جاء بك الرب إلهك إلى الأرض التي أنت داخل إليها لكي تمتلكها، فأجعل البركة على جبل جريم، واللعنة على جبل عيبال. 30 أما هنا في عبر الأردن، وراء طريق غروب الشمس في أرض الكنعانيين الساكنين في العربة، مقابل الجليل، بجانب بلوطات مورة؟ 31 لأنكم عابزون الأردن لتدخلوا وتملكوا الأرض التي الرب إلهكم يعطيكم. تمتلكونها وتسكنونها. 32 فأحفظوا جميع الفرائض والأحكام التي أنا واضح أمامكم اليوم لتعملوها.

مكان واحد للعبادة

12 «هذه هي الفرائض والأحكام التي تحفظون لتعملوها في الأرض التي أعطاك الرب إله أبائكم لتملكها، كل الأيام التي تحبون على الأرض: 2 تخربون جميع الأماكن حيث عبدت الأمم التي ترونها آلهتها على الجبال الشامخة، وعلى الثلال، وتحت كل شجرة خضراء. 3 وتهدمون مذابحهم، وتكسرون أنصابهم، وتحرقون سواريتهم بالثار، وتقطعون تماثيل آلهتهم، وتمحون أسمهم من ذلك المكان. 4 لا تفعلوا هكذا للرب إلهكم. 5 بل المكان الذي يختاره الرب إلهكم من جميع أسباطكم ليضع اسمه فيه، سكتاه تظليون وإلى هناك تاتون، 6 وتقدمون إلى هناك: مخرقاتكم وذبايحكم، وعشوركم ورفانك أيديكم وتذورك ونوافلك وأبكار بقركم وغنمكم، 7 وتأكلون هناك أمام الرب إلهكم، وتفرخون بكل ما تمتد إليه أيديكم أنتم وبيوتكم كما بارككم الرب إلهكم.

8 «لا تعملوا حسب كل ما نحن عاملون هنا اليوم، أي كل إنسان مهما صلح في عيبه. 9 لأنكم لم تدخلوا حتى الآن إلى المقر والنصيب اللذين يعطيك الرب إلهكم. 10 فمتى عبرتم الأردن وسكنتم الأرض التي يقسمها لكم الرب إلهكم، وأزاحكم من جميع أعدائكم الذين حواليتكم وسكنتم أمينين، 11 فالمكان الذي يختاره الرب إلهكم ليحل اسمه فيه، تحملون إليه كل ما أنا أوصيكم به: مخرقاتكم وذبايحكم وعشوركم ورفانك أيديكم وكل خيار تذورك التي تئذونها للرب. 12 وتفرخون أمام الرب إلهكم أنتم وبنوكم وبناتكم وعبيدكم وإماؤكم، والألوي الذي في أبوابكم لأنه ليس له قسم ولا نصيب معكم.

7 «إِنْ كَانَ فِيكَ فَقِيرٌ، أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، فَلَا تَقْسُ قَلْبَكَ، وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ،⁸ بَلْ أَفْتَحْ يَدَكَ لَهُ وَأَقْرِضْهُ مَقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.⁹ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ قَلْبِكَ كَلَامٌ لِيَمِينٍ قَائِلًا: قَدْ قَرَّبْتُ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، سَنَةَ الْإِبْرَاءِ، وَتَسْوَأُ عَيْنُكَ بِأَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيهِ، فَيَضْرِبُكَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ حَطِيئَةً.¹⁰ أَعْطِهِ وَلَا يَسْوَأُ قَلْبَكَ عِنْدَمَا تُعْطِيهِ، لِأَنَّهُ سَبَبٌ هَذَا الْأَمْرِ بِبَارِكَ الرَّبِّ إِلَهَكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَجَمِيعِ مَا تَفْعَلُ إِلَيْهِ يَدَكَ.¹¹ لِأَنَّهُ لَا تُفْقِدُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ قَائِلًا: أَفْتَحْ يَدَكَ لِأَخِيكَ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فِي أَرْضِكَ.

تحرير العبيد

12 «إِذَا بَاعَ لَكَ أَخُوكَ الْعِبْرَانِيَّ أَوْ أُخْتُكَ الْعِبْرَانِيَّةَ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُظْلِفُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ.¹³ وَجِبْنَ تُظْلِفُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تُظْلِفُهُ قَارِعًا.¹⁴ تُرْوِدُهُ مِنْ عَنَمِكَ وَمِنْ يَدَيْكَ وَمِنْ مَعْصِرَتِكَ. كَمَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ تُعْطِيهِ.¹⁵ وَأَذْكَرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَفَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ.¹⁶ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أُخْرِجُ مِنْ عِنْدِكَ لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبَكَ وَبَيْتَكَ، إِذْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ عِنْدَكَ،¹⁷ فَخُذِ الْمِخْرَزَ وَأَجْعَلْهُ فِي أَدْبِهِ وَفِي الْأَبِ، فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا مُؤَبَّدًا. وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِأَمْتِكَ أَيْضًا.¹⁸ لَا يَضَعُ عَلَيْكَ أَنْ تُظْلِفَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ ضَعْفِي أَجْرَةَ الْأَجِيرِ خَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ. فَبِإِبْرَارِكَ الرَّبِّ إِلَهَكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.

أبكار الغنم والبقر

19 «كُلُّ بَكَرٍ ذَكَرٍ يُؤَلَدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ عَنَمِكَ تُقَدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَشْتَعِلْ عَلَى بَكَرٍ بَقْرِكَ وَلَا تَجْرُ بَكَرٍ عَنَمِكَ.²⁰ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ تَأْكُلُهُ سَنَةً بِسَنَةٍ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، أَنْتَ وَبَيْتُكَ.²¹ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، عَرَجٌ أَوْ عَمَى، عَيْبٌ مَا زِدِي، فَلَا تَذْبَحُهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ.²² فِي أَبْوَابِكَ تَأْكُلُهُ. لِئَلَّا تَجْسُ وَالظَّاهِرِ سِوَاءَ كَالظَّنْبِيِّ وَالْأَيْلِ.²³ وَأَمَّا ذَمُّهُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.

عيد الفصح

16 «إِحْفَظْ شَهْرَ أَبِيبٍ وَأَعْمَلْ فِضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَبِيبٍ أُخْرِجَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ مِصْرَ لِيَلِدَ.² فَتَذْبَحُ الْفِضْحَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ عِنَّمَا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيَجْلَ اسْمُهُ فِيهِ.³ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ حَمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلْ عَلَيْهِ فَطِيرًا، خُبْزَ الْمَشْقَةِ، لِأَنَّكَ بِعَجَلَةٍ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. لَكِنْ تَذْكَرُ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.⁴ وَلَا يَزُ عِنْدَكَ حَمِيرٌ فِي جَمِيعِ تَحْوَمِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَبِثُ شَيْءٌ مِنَ اللَّخْمِ الَّذِي تَذْبَحُ مَسَاءً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْغَدِ.⁵ لَا يَجِلُ لَكَ أَنْ تَذْبَحَ الْفِضْحَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ،⁶ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيَجْلَ اسْمُهُ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبَحُ الْفِضْحَ مَسَاءً نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي مِيعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ،⁷ وَتُظْبِخُ وَتَأْكُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُ فِي الْغَدِ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيَامِكَ.⁸ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَعْتِكَافٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا.

عيد الأسابيع

9 «سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ تَحْسَبُ لَكَ. مِنْ أَيْتِدَاءِ الْمَنْجَلِ فِي الرَّزْعِ، تَبْتَدِئُ أَنْ تَحْسَبَ سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ.¹⁰ وَتَعْمَلُ عِيدَ أَسَابِيعٍ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ عَلَى قَدْرِ مَا تَسْمَعُ يَدَكَ أَنْ تُعْطِي، كَمَا يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ.¹¹ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ أَنْتَ وَأَبْنُكَ وَأَبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّوِيِّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَالغَرِيبَ وَالْبَيْتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيَجْلَ اسْمُهُ فِيهِ.¹² وَتَذْكَرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَتَحْفَظُ، وَتَعْمَلُ هَذِهِ الْفَرَائِصَ.

سَكَانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَحْرُمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.¹⁶ تَجْمَعُ كُلُّ أُمَّتَيْتِهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرِقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ أُمَّتَيْتِهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، فَتَكُونُ تَالًا إِلَى الْأَبَدِ لَا تُبْنَى بَعْدُ.¹⁷ وَلَا يَلْتَصِقُ بِيَدِكَ شَيْءٌ مِنَ الْفَحْرَمِ، لَكِنْ يَزْجَعُ الرَّبُّ مِنْ خَمُوعِ غَضَبِهِ، وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً. يَزْحَمُكَ وَيَكْتَرِّكَ كَمَا خَلَفَ لِأَبَائِكَ،¹⁸ إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهَكَ.

الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

14 «أَنْتُمْ أَوْلَادُ الرَّبِّ الْهَلَكَمُ. لَا تَحْمِشُوا أَجْسَامَكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوا قِرْعَةً بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ لِأَجْلِ مَيْتٍ.² لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، وَقَدْ اخْتَارَكَ الرَّبُّ لَكِنْ تَكُونُ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.³ «لَا تَأْكُلْ رِجْسًا مَا.⁴ هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقْرَ وَالضَّأْنَ وَالْمَعْرَ وَالْإَيْلَ وَالظَّبْيَ وَالْيَحْمُورَ وَالْوَعْلَ وَالرُّمَّ وَالنَّبِيئِلَ وَالْمَهَاءَ.⁶ وَكُلَّ بَيْهِيمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ تَشُقُّ ظِلْفًا وَتَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ وَتَجْتَرُّ فِإِبَاهَا تَأْكُلُونَ.⁷ لِأَنَّ هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا، مِمَّا يَجْتَرُّ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ الْمُنْقَسِمَ: الْجَمَلَ وَالرَّيْبَ وَالْوَزْبَ، لِأَنَّهَا تَجْتَرُّ لِكِنَّهَا لَا تَشُقُّ ظِلْفًا، فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ.⁸ وَالْخِنْزِيرُ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الظِّلْفَ لِكِنَّهُ لَا يَجْتَرُّ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. فَمَنْ لَحِمَهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتْهَا لَا تَلْمَسُوا.⁹ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَخَرْشَفٌ تَأْكُلُونَهُ. لَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَخَرْشَفٌ لَا تَأْكُلُوهُ. إِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ.¹¹ «كُلُّ طَيْرٍ ظَاهِرٍ تَأْكُلُونَ.¹² وَهَذَا مَا لَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ: النَّسْرُ وَالْأَنْوُقُ وَالْفَعْقَابُ¹³ وَالْجِدَاةُ وَالنَّيْشِقُ وَالشَّاهِيْنُ عَلَى أَجْناسِهِ،¹⁴ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْناسِهِ،¹⁵ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَارِزُ عَلَى أَجْناسِهِ،¹⁶ وَالْبُومُ وَالنَّكْرُكِيُّ وَالْبَجَعُ¹⁷ وَالْفُوقُ وَالرَّخْمُ وَالغَوَاضُ¹⁸ وَاللَّقْلُقُ وَالْبَيْغَاءُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْهَذْدُ وَالْخَفَاشُ.¹⁹ وَكُلُّ دَيْبِيبٍ الظَّيْرِ نَجِسٌ لَكُمْ. لَا يُؤْكَلُ.²⁰ كُلُّ طَيْرٍ ظَاهِرٍ تَأْكُلُونَ.²¹ «لَا تَأْكُلُوا جَنَّةً مَا. تُعْطِيهَا لِلغَرِيبِ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ فَيَأْكُلُهَا أَوْ يَبِيعُهَا لِأَجْنَبِيٍّ، لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَظْبِخُ جَدِيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ.

العشور

22 «تَعْبِيرًا تَعَسَّرَ كُلُّ مَحْضُولٍ رَزَعَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَقْلِ سَنَةً بِسَنَةٍ. 23 وَتَأْكُلُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِيَجْلَ اسْمُهُ فِيهِ، عَشْرَ حِنْطِيكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَبْكَارَ بَقْرِكَ وَعَنَمِكَ، لَكِنْ تَتَعَلَّمُ أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.²⁴ وَلَكِنْ إِذَا طَالَ عَلَيْكَ الظَّرِيقُ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ تَحْمِلَهُ. إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَلَيْكَ الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيَجْلَ اسْمُهُ فِيهِ، إِذْ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ،²⁵ فَبِعِجْهُ بِفِضَّةٍ، وَضَرَّ الْفِضَّةَ فِي يَدِكَ وَأَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ،²⁶ وَأَنْفَقَ الْفِضَّةَ فِي كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ فِي الْبَقْرِ وَالغَنَمِ وَالْخَمْرِ وَالْمَسْكِرِ وَكُلِّ مَا تَظْلُبُ مِنْكَ نَفْسُكَ، وَكُلَّ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَأَفْرَحُ أَنْتَ وَبَيْتُكَ.²⁷ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَا تَتْرَكُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ.²⁸ «فِي آخِرِ ثَلَاثِ سِنِينَ تُخْرِجُ كُلَّ عَشْرِ مَحْضُولِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهُ فِي أَبْوَابِكَ،²⁹ فَيَأْتِي اللَّوِيُّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ، وَالغَرِيبُ وَالْبَيْتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبِعُونَ، لَكِنْ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ الَّذِي تَعْمَلُ.

سنة الإبراء

15 «فِي آخِرِ سَبْعِ سِنِينَ تَعْمَلُ إِبْرَاءً.² وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْإِبْرَاءِ: يُبْرَأُ كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ يَدُهُ مِمَّا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ. لَا يَطَالِبُ صَاحِبَهُ وَلَا أَحَاةً، لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَاءِ الرَّبِّ.³ الْأَجْنَبِيُّ يَطَالِبُ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فَتُبْرَأُهُ يَدَكَ مِنْهُ.⁴ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيكَ فَاقِيرٌ لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا يَبَارِكَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا لِتَمْتَلِكُهَا.⁵ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ،⁶ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ كَمَا قَالَ لَكَ. فَتُفْرَضُ أَمَّا كَبِيرَةٌ وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ، وَتَتَسَلَّطُ عَلَى أُمَّمٍ كَبِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَتَسَلَّطُونَ.

وَفَصَّةٌ وَذَهَبًا لَا يُكْتَزُّ لَهُ كَثِيرًا. 18 وَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكِيهِ، يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ الْأَلَوِيِّينَ، 19 فَتَكُونُ مَعَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَهُ وَيَحْفَظَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضَ لِيَعْمَلَ بِهَا، 20 لِئَلَّا يَزْتَمِعَ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَلِئَلَّا يَجِيدَ عَنِ الْأَوْصِيَةِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. لِكَيْ يُطِيلَ الْأَيَّامَ عَلَى مَمْلَكِيهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

نصيب الكهنة

18 «لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ الْأَلَوِيِّينَ، كُلِّ سِبْطٍ لَوْي، قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَأْكُلُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ وَنَصِيبَهُ. 2 فلا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا قَالَ لَهُ.

3 «وَهَذَا يَكُونُ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ، مِنَ الَّذِينَ يَذْبَحُونَ الدَّبَائِحَ بِقَرَأِ كَانَتْ أَوْ غَنَمًا. يُعْطَوْنَ الْكَاهِنَ السَّاعِدَ وَالْفَكَّيْنَ وَالْكَرْشَ. 4 وَتُعْطِيهِ أُولُ حِنطِيكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَوَّلُ جِرَارِ غَنَمِكَ. 5 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ اخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لِكَيْ يَقِفَ لِيَخْدِمَ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَبَنُوهُ كُلُّ الْأَيَّامِ. 6 «وَإِذَا جَاءَ لَوْيٍ مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِكَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ مُتَعَرِّبٌ، وَجَاءَ بِكُلِّ رَغْبَةٍ نَفْسِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، 7 وَخَدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهَكَ مِثْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ الْأَلَوِيِّينَ الْوَأَقْفِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، 8 يَأْكُلُونَ أَفْسَامًا مُتَسَاوِيَةً، عَدَا مَا يَبِيعُهُ عَنْ آبَائِهِ.

ممارسات بغيضة

9 «مَتَى دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، لَا تَتَعَلَّمَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ رَجِيسِ أَوْلِيَاكَ الْأَمَمِ. 10 لَا يُوْجَدُ فِيكَ مِنْ يُجِيرُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ، وَلَا مِنْ يَغْرِفُ عِرَاقَةً، وَلَا عَائِفٌ وَلَا مُتَمَائِلٌ وَلَا سَاجِدٌ، 11 وَلَا مَنْ يَزْفِي زَفِيَةً، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًا أَوْ تَابِعَةً، وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْفَوْتَى. 12 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ. وَبِسَبَبِ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِلَهَكَ طَارَدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. 13 تَكُونُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهَكَ. 14 إِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَمَمَ الَّذِينَ تَخْلَفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْعَائِفِينَ وَالْعَرَافِينَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يَسْمَحْ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَكَذَا.

النبى

15 «يَقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ. 16 حَسَبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهَكَ فِي خُورَيْبِ يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِئَلَّا أَمُوتَ. 17 قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنْتُوا فِي مَا تَكَلَّمْتُمْ فِي مَا أَوْصِيَهُ بِكُمْ مَا أَوْصِيَهُ بِهِ. 19 وَيَكُونُ أَنْ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أَطَالِبُهُ. 20 وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يُظْفِي، فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلَامًا لَمْ أَوْصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمْ بِهِ، أَوْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهَةٍ أُخْرَى، فَيَمُوتُ ذَلِكَ النَّبِيُّ. 21 وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ؟ 22 فَمَا تَكَلَّمْ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدِثْ وَلَمْ يَصِرْ فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ بِظُفْيَانٍ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُ.

مدن الملجأ

19 «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهَكَ الْأَمَمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهَكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ، وَوَرِثَتُهُمْ وَسَكَنَتْ مَدَنُهُمْ وَبُيُوتُهُمْ، 2 تَفَرَّرْ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مَدَنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لَتَمْتَلِكَهَا. 3 تُضْلِحُ الظَّرِيقَ وَتَثَلُّ تَحُومَ أَرْضِكَ الَّتِي يَفْسِمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، فَتَكُونُ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ. 4 وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرَبُ إِلَى هُنَاكَ فَيُخَيَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ امْسِ وَمَا قَبْلَهُ. 5 وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْوَعْرِ لِيَحْتَطِبَ حَطْبًا، فَأَنْدَفَعَتْ يَدُهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ، وَأَفَلَتْ الْحَدِيدُ مِنَ الْخَشَبِ وَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَمَاتَ، فَهُوَ يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدَنِ فَيُخَيَا. 6 لِئَلَّا يَسْعَى وَلِيُّ الدِّمِّ وَرَاءَ الْقَاتِلِ حِينَ يَخْمِي قَلْبَهُ، وَيَذْرِكُهُ إِذَا طَالَ الظَّرِيقُ وَيَقْتُلُهُ، وَيَلِيسَ عَلَيْهِ حُكْمُ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ امْسِ وَمَا قَبْلَهُ. 7 لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ قَائِلًا: ثَلَاثَ مَدَنٍ تَفَرَّرْ لِنَفْسِكَ. 8 وَإِنْ وَسِعَ الرَّبُّ إِلَهَكَ

عيد المظال

13 «تَعْمَلُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا تَجْمَعُ مِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مِعْصَرَتِكَ. 14 وَتَفْرَحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَأَبْنُكَ وَأَبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّوِيُّ وَالْقَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَزْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ. 15 سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُعْبِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يُبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَحْضُولِكَ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِيكَ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا.

16 «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَخْضُرُ جَمِيعُ دُكُورِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِ. وَلَا يَخْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَارِغِينَ. 17 كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَمَا تُعْطِي يَدَهُ، كَهَزَكَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَغْطَاكَ.

تعيين القضاة

18 «قُضَاةٌ وَعُرَفَاءُ تَجْعَلُ لَكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ حَسَبَ أَسْبَاطِكَ، فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ قُضَاةً عَادِلًا. 19 لَا تُحْرِفُ الْقُضَاةَ، وَلَا تَنْظُرُ إِلَى أَلْوَجُوهِ، وَلَا تَأْخُذُ رِشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُغْمِي أُعْيُنَ الْحُكَمَاءِ وَتَعْوِجُ كَلَامَ الصَّادِقِينَ. 20 الْعَدْلُ الْعَدْلُ تَتَّبِعُ، لِكَيْ تَخِيَا وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ.

عبادة آلهة أخرى

21 «لَا تَنْصَبْ لِنَفْسِكَ سَارِيَةً مِنْ شَجَرَةٍ مَّا بِجَانِبِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ، 22 وَلَا تَقُمْ لَكَ نَصْبًا. الشَّيْءُ الَّذِي يَبْغِضُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ.

17 «لَا تَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَوْرًا أَوْ شَاةً فِيهِ غَيْبٌ، شَيْءٌ مَّا زِدِيءٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ رَجِسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهَكَ.

2 «إِذَا وَجَدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهَكَ بِتَجَاوُزِ عَهْدِهِ، 3 وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنِدَ السَّمَاءِ، الشَّيْءُ الَّذِي لَمْ أَوْصِ بِهِ، 4 وَأُخْبِرْتَ وَسَمِعْتَ وَفَحَضْتَ جِدًّا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ أَكِيدُ. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِي إِسْرَائِيلَ، 5 فَأَخْرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَبْوَابِكَ، الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ، وَأَرْجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. 6 عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يَفْتَلُ الَّذِي يَفْتَلُ. لَا يَفْتَلُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. 7 أَيَدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيَدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أُخِيرًا، فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

السلطة القضائية

8 «إِذَا عَسَرَ عَلَيْكَ امْرُؤٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، أَوْ بَيْنَ دَعْوَى وَدَعْوَى، أَوْ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَةٍ مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي أَبْوَابِكَ، فَفَقْمُ وَأَضْعُدْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، 9 وَأَذْهَبْ إِلَى الْكَهَنَةِ الْأَلَوِيِّينَ وَإِلَى الْقَاضِيِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَأَسْأَلْ فَيُخْبِرُوكَ بِأَمْرِ الْقَضَاءِ. 10 فَتَعْمَلُ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يَخْبِرُوكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَتَحْرِضُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يَعْلَمُونَكَ. 11 حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يَعْلَمُونَكَ وَالْقَضَاءِ الَّذِي يَقُولُونَهُ لَكَ تَعْمَلُ. لَا تَجِدْ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. 12 وَالرَّجُلُ الَّذِي يَفْعَلُ بِظُفْيَانٍ، فَلَا يَسْمَعُ لِلْكَاهِنِ الْوَأَقْفِ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ الرَّبَّ إِلَهَكَ، أَوْ لِلْقَاضِيِ، يَفْتَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 13 فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَظْعُونَ بَعْدَ.

أحكام خاصة بالملك

14 «مَتَى أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، وَأَمْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَإِنْ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَلَيَّ مَلِكًا كَجَمِيعِ الْأَمَمِ الَّذِينَ حَوْلِي. 15 فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا. لَا يَجْلُ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْكَ رَجُلًا أَعْجَبِيًّا لَيْسَ هُوَ أَحَاكَ. 16 وَلَكِنْ لَا يُكْتَزُّ لَهُ الْخَيْلُ، وَلَا يَزِدُّ الشَّعْبَ إِلَى مِضْرٍ لِكَيْ يُكْتَزَّ الْخَيْلُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لَكُمْ: لَا تَعْوَدُوا تَرْجِعُونَ فِي هَذِهِ الظَّرِيقِ أَيْضًا. 17 وَلَا يُكْتَزُّ لَهُ نِسَاءٌ لِئَلَّا يَزِيغَ قَلْبُهُ.

شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ، فَإِيَّاهُ تُثَلِّفُ وَتَقْطَعُ وَتَبْنِي حِصْنًا عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْقُطَ.

ديحة القاتل المجهول

21 «إِذَا وَجَدَ قَتِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ الْهَلْكَ لِمَتَمَلِّكَهَا وَإِقْعَا فِي الْحَقْلِ، لَا يُعْلَمُ مِنْ قَعْلَةٍ،² يَخْرُجُ شَبُوحُكَ وَفَضَائِكَ وَيَقْبِسُونَ إِلَى الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ.³ فَالْمَدِينَةُ الْفَرَبَى مِنَ الْقَتِيلِ، يَأْخُذُ شَبُوحُ تِلْكَ الْمَدِينَةَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يَحْرَثْ عَلَيْهَا، لَمْ تَحْرَ بِالْبُيْرِ.⁴ وَيَنْحَدِرُ شَبُوحُ تِلْكَ الْمَدِينَةَ بِالْعِجْلَةِ إِلَى وَادِ دَائِمِ السَّيْلَانِ لَمْ يَحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يَزْرَعْ، وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ فِي الْوَادِي.⁵ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَأوِي، لِأَنَّهُ إِبَاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ الْهَلْكَ لِيُخْدَمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ صَرْبَةٍ،⁶ وَيُغْسِلُ جَمِيعُ شَبُوحِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعِجْلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي،⁷ وَيُصْرَخُونَ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَّ، وَأَعْيُنُنَا لَمْ تُبْصِرْ.⁸ إِغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدَيْتَ يَا رَبُّ، وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيُغْفَرُ لَهُمْ الدَّمُّ.⁹ فَتَنْزِعُ الدَّمَّ الْبَرِيءِ مِنْ وَسْطِكَ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

الزواج من امرأة أسيرة

10 «إِذَا خَرَجْتَ لِمَحَارَبَةٍ أَعْدَائِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ الْهَلْكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا،¹¹ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةً الصُّورَةَ، وَالتَّصَفَّتْ بِهَا وَاتَّخَذَتْهَا لَكَ زَوْجَةً،¹² فَجِئْتَ نَذِخْلَهَا إِلَى بَيْتِكَ تَخْلُقُ رَأْسَهَا وَتَقْلَمُ أَظْفَارَهَا¹³ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبِيهَا عَنْهَا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتُبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَنْزُوجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً.¹⁴ وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَأَطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبْعَهَا نَبِيغًا بِفِضَّةٍ، وَلَا تَسْتَرْقَهَا مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ أَذَلَّتْهَا.

حق الابن الأكبر

15 «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدَتَا لَهُ بَنَيْنَ، الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ. فَإِنْ كَانَ لِابْنِ الْبِكْرِ لِلْمَكْرُوهَةِ،¹⁶ فَيَوْمَ يَقْسِمُ لِبَنِيهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَقْدَمَ ابْنُ الْمَحْبُوبَةِ بِكَرًا عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرِ،¹⁷ بَلْ يَعْرِفُ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ بِكَرًا لِيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يُوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ قَدْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ.

الابن العاق

18 «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لِهَمَا.¹⁹ فَيَمْسِكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى شَبُوحِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ،²⁰ وَيَقُولَانِ لِشَبُوحِ مَدِينَتِهِ: ابْنُنَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكْبٌ.²¹ فَيَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ السَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ.

شريعة المعلق على خشبة

22 «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ حَظِيَّةٌ حَقُّهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعَلَّقَتْهُ عَلَى خَشْبَةٍ، فَلَا تَبِثْ جَسَدَهُ عَلَى الْخَشْبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَعْلُقَ مَلْعُونٌ مِنْ أَلَلِهِ. فَلَا تَتَجَسَّسَ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ الْهَلْكَ نَصِيبًا.

شرايع متنوعة

22 «لَا تَنْظُرُ ثَوْرَ أُخِيكَ أَوْ سَائَةَ شَارِدًا وَتَتَفَاضَى عَنْهُ، بَلْ تَرُدَّهُ إِلَى أُخِيكَ لَا مَحَالَةَ.² وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أُخُوكَ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَضَمَّهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ. وَيَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ أُخُوكَ، جِئْتِيذُ تَرُدَّهُ إِلَيْهِ.³ وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِحِمَارِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِبَيْبَاهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَفْقُودٍ لِأَخِيكَ يُفْقَدُ مِنْهُ وَتَجِدُهُ. لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَتَفَاضَى.⁴ لَا تَنْظُرُ حِمَارَ أُخِيكَ أَوْ ثَوْرَهُ وَإِقْعَا فِي الطَّرِيقِ وَتَتَفَاضَلُ عَنْهُ بَلْ تُقِيمُهُ مَعَهُ لَا مَحَالَةَ.

ثُخُومَكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ، وَأَعْطَاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي قَالَ إِنَّهُ يُعْطِي لِأَبَائِكَ،⁹ إِذْ حَفِظْتَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا لِتَعْمَلَهَا، كَمَا أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتَحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَسْلِكَ فِي طَرِيقِهِ كُلَّ الْأَيَّامِ، فَزِدْ لِنَفْسِكَ أَيْضًا ثَلَاثَ مَدَنٍ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ،¹⁰ حَتَّى لَا يُسْفِكَ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا، فَيَكُونُ عَلَيْكَ دَمٌ.¹¹

«وَلَكِنْ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُبِغِضًا لِصَاحِبِهِ، فَكَمَنْ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضْرَبَهُ ضْرَبَةً قَاتِلَةً فَمَاتَ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدَنِ،¹² يُرْسِلُ شَبُوحَ مَدِينَتِهِ وَيَأْخُذُونَهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَدْفَعُونَهُ إِلَى يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ فَيَمُوتُ.¹³ لَا تُشْفِقُ عَيْنُكَ عَلَيْهِ. فَتَنْزِعُ دَمَ الْبَرِيءِ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لَكَ حَيْزٌ.¹⁴ لَا تُثَقِّلْ ثُخْمَ صَاحِبِكَ الَّذِي نَصَبَهُ الْأَوَّلُونَ فِي نَصِيبِكَ الَّذِي تَتَّالَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا.

الشهود

15 «لَا يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَا أَوْ حَظِيَّةٍ مَا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يُخْطِئُ بِهَا. عَلَى فِيمَ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فِيمَ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يَقُومُ الْأَمْرُ.¹⁶ إِذَا قَامَ شَاهِدٌ زُورٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيَشْهَدَ عَلَيْهِ بِزَيْغٍ،¹⁷ يَقِفُ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ بَيْنَهُمَا الْخُصُومَةُ أَمَامَ الرَّبِّ، أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقَضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.¹⁸ فَإِنْ فَحَصَ الْقَضَاةُ جَيِّدًا، وَإِذَا أَسْأَلُوا شَاهِدًا كَاذِبًا، قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أُخِيهِ،¹⁹ فَافْعَلُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَخِيهِ. فَتَنْزِعُونَ السَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.²⁰ وَيَسْمَعُ أَيْفَاوُونَ فَيَخَافُونَ، وَلَا يَغُودُونَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ الْخَبِيثِ فِي وَسْطِكَ.²¹ لَا تُشْفِقُ عَيْنُكَ. نَفْسٌ بِنَفْسٍ. عَيْنٌ بِعَيْنٍ. سِنَّ بِسِنَّ. يَدٌ بِيَدٍ. رِجْلٌ بِرِجْلٍ.

الخروج للحرب

20 «إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ حَيْلًا وَمَرَاقِبَ، قَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ الَّذِي أَضَعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.² وَعِنْدَمَا تَقْرَبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَخَاطِبُ الشَّعْبَ³ وَيَقُولُ لَهُمْ: أَسْمَعُوا يَا إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَوْمِ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضَعُفُ قُلُوبِكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِدُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ،⁴ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرَ مَعَكُمْ لِكَيْ يُحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيَخْلَصَكُمْ.⁵ ثُمَّ يُخَاطِبُ الْغُرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يَدَشِّنْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَدَشِّنُهُ رَجُلٌ آخَرَ.⁶ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَبْتَكِرْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَبْتَكِرْهُ رَجُلٌ آخَرَ.⁷ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَأْخُذْهَا؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذْهَا رَجُلٌ آخَرَ.⁸ ثُمَّ يَغُودُ الْغُرَفَاءُ يُخَاطِبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا تَدُوبَ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ.⁹ وَعِنْدَ فِرَاقِ الْغُرَفَاءِ مِنْ مَخَاطِبَةِ الشَّعْبِ يَقِيمُونَ زَوْسَاءَ جُنُودٍ عَلَى رَأْسِ الشَّعْبِ.

10 «حِينَ تَقْرَبُ مِنْ مَدِينَةٍ لَكِنْ تُحَارِبُهَا أَسْتَدْعِيهَا إِلَى الصُّلْحِ،¹¹ فَإِنْ أَجَابَتْكَ إِلَى الصُّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ، فَكُلَّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلتَّسْخِيرِ وَيُسْتَعْبَدُ لَكَ.¹² وَإِنْ لَمْ تُسَالِمَكَ، بَلْ عَمِلْتَ مَعَكَ حَرْبًا، فَحَاصِرْهَا.¹³ وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.¹⁴ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلَّ غَنِيمَتِهَا، فَتَغْتَنِمُهَا لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلُ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ.¹⁵ هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمَدَنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جَدًّا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَدَنٍ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ هُنَا.¹⁶ وَأَمَّا مَدَنُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْتَبِقُ مِنْهَا نَسْمَةً مَا،¹⁷ بَلْ تُحْرِمُهَا تَحْرِيمًا: الْحَجِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ،¹⁸ لِكَيْ لَا يُعْلَمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَاسِهِمُ الَّتِي عَمَلُوا لِإِلَهَتِهِمْ، فَتُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

19 «إِذَا حَاصَرْتَ مَدِينَةً أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا إِيَّاهَا لِكَيْ تَأْخُذَهَا، فَلَا تُثَلِّفُ شَجَرَهَا بِوَضْعِ قَائِسٍ عَلَيْهِ. إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ. فَلَا تَقْطَعُهُ. لِأَنَّهُ هَلْ شَجَرَةٌ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ قُدَّامَكَ فِي الْحِصَارِ؟²⁰ وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ

وجود رجاسات بالمحلة

9 «إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَأَحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ. 10 إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلٌ غَيْرٌ ظَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ، يُخْرِجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ لَا يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ. 11 وَتَحَوَّ إِقْبَالَ الْمَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ. 12 وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ لِتُخْرِجَ إِلَيْهِ خَارِجًا. 13 وَيَكُونُ لَكَ وَتَدْمَعُ غَدَّتِكَ لِتُخْفِرَ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ وَتُعْطِي بَرَاذَكَ. 14 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ سَائِرٌ فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكَ، لَكِنِّي يُنْقِذُكَ وَيُدْفَعُ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. فَلْتَكُنْ مَحَلَّتُكَ مُقَدَّسَةً، لِئَلَّا يَرَى فِيكَ قَدْرٌ شَيْءٍ فَيَرْجِعَ عَنْكَ.

شرايع متنوعة

15 «عَبْدًا أَيْقُ إِلَيْكَ مِنْ مَوْلَاهُ لَا تُسَلِّمُ إِلَى مَوْلَاهُ. 16 عِنْدَكَ يُقِيمُ فِي وَسْطِكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ. لَا تَطْلِفُهُ. 17 «لَا تَكُنْ زَانِيَةً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُنْ مَأْبُونٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 18 لَا تَدْخُلْ أَجْرَةَ زَانِيَةٍ وَلَا تَمَنَّ كَلْبٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ عَنْ نَذْرٍ مَا، لِأَنَّهَا كِلَيْهِمَا رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. 19 «لَا تُفْرِضُ أَحَاكَ بَرِيًّا، أَوْ رِبَا فِضَّةٍ، أَوْ رِبَا طَعَامٍ، أَوْ رِبَا شَيْءٍ مَا مِمَّا يُفْرَضُ بِرِبَا، 20 لِأَجْنَبِيِّ تُفْرَضُ بِرِبَا، وَلَكِنْ لِأَحِيكَ لَا تُفْرَضُ بِرِبَا، لَكِنِّي يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا. 21 «إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فَلَا تُؤَخِّرْ وَفَاءَهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ فَتَكُونُ عَلَيْكَ حَطِيئَةً. 22 وَلَكِنْ إِذَا أَمْتَنَعْتَ أَنْ تَنْذِرَ لَا تَكُونُ عَلَيْكَ حَطِيئَةً. 23 مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيْكَ أَحْفَظْ وَأَعْمَلْ، كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَبَرُّعًا، كَمَا تَكَلَّمَ فَمَكَ. 24 «إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ عِنَبًا حَسَبَ شَهْوَةِ نَفْسِكَ، شَبِعْتِكَ. وَلَكِنْ فِي وَعَايِكَ لَا تَجْعَلْ. 25 إِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَاقْطِفْ سَنَابِلَ بَيْدِكَ، وَلَكِنْ مَنجَلًا لَا تَرْفَعْ عَلَى زَرْعِ صَاحِبِكَ.

24 «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ أَمْرًا وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا غَيْبَ شَيْءٍ، وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، 2 وَوَمَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ ذَهَبَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. 3 فَإِنْ أَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الْأَخِيرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْأَخِيرُ الَّذِي اتَّخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً، 4 لَا يَقْدِرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَعودَ بِأَخْذِهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَنْجَسَتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلِبْ حَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا. 5 «إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ أَمْرًا جَدِيدَةً، فَلَا يُخْرِجُ فِي الْيَوْمِ، وَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ أَمْرٌ مَا. حَرًّا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً، وَيَسُرُّ أَمْرَاتُهُ الَّتِي أَخَذَهَا. 6 «لَا يَسْتَرْهَنُ أَحَدٌ رَحَى أَوْ مِزْدَانَهَا، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَسْتَرْهَنُ حَيَاةً. 7 «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ قَدْ سَرَقَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَسْتَرْقَهُ وَبَاعَهُ، يَمُوتُ ذَلِكَ السَّارِقُ، فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. 8 «إِخْرُضْ فِي صَرْبَةِ الْبُرْصِ لِتَحْفَظَ جَدًّا وَتَعْمَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَعْلَمُكَ الْكَهَنَةُ الْأَلَوِيُّونَ. كَمَا أَمَرْتَهُمْ تَحْرُضُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. 9 أذْكَرُ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهَكَ بِمَرْيَمَ فِي الظَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ. 10 «إِذَا أَفْرَضْتَ صَاحِبَكَ قَرْضًا مَا، فَلَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِكَيْ تَرْتَهَنَ رَهْنًا مِنْهُ. 11 فِي الْخَارِجِ تَقِفْ، وَالرَّجُلُ الَّذِي تُفْرَضُهُ يُخْرِجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الْخَارِجِ. 12 وَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا فَلَا تَتَمَّ فِي رَهْنِهِ. 13 زِدْ إِلَيْهِ الرَّهْنَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لَكِنِّي يَمَامًا فِي ثَوْبِهِ وَيُبَارِكُكَ، فَيَكُونُ لَكَ بِرٌّ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. 14 «لَا تَطْلِمُ أَجِيرًا مَسْكِينًا وَقَفِيرًا مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ، فِي أَبْوَابِكَ. 15 فِي يَوْمِهِ تُعْطِيهِ أَجْرَتَهُ، وَلَا تُغْرَبُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، لِأَنَّهُ قَفِيرٌ وَإِلَيْهَا حَامِلٌ نَفْسَهُ، لِئَلَّا يَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونُ عَلَيْكَ حَطِيئَةً. 16 «لَا يُقْتَلُ الْأَبَاءُ عَنِ الْأَوْلَادِ، وَلَا يُقْتَلُ الْأَوْلَادُ عَنِ الْأَبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ بِحَطِيئَتِهِ يُقْتَلُ. 17 «لَا تُعَوِّجُ حُكْمَ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ، وَلَا تَسْتَرْهَنُ ثَوْبَ الْأَرْمَلَةِ. 18 وَأَذْكَرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ فَقَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

5 «لَا يَكُنْ مَتَاعٌ رَجُلٍ عَلَى أَمْرَةٍ، وَلَا يَلْبَسَ رَجُلٌ ثَوْبَ أَمْرَةٍ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. 6 «إِذَا اتَّفَقَ قَدَامُكَ غِشٌّ طَائِرٌ فِي الظَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاعٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأَمُّ حَاضِيَةُ الْفِرَاعِ أَوْ الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذْ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ. 7 أَطْلِقِ الْأُمَّ وَخُذْ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ، لَكِنِّي يَكُونُ لَكَ خَيْرٌ وَتُطِيلُ الْأَيَّامَ. 8 «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَاعْمَلْ حَائِطًا لِسَطْحِكَ لِئَلَّا تَجْلِبَ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ. 9 «لَا تُزْرِعْ حَقْلَكَ صَنْفِينًا، لِئَلَّا يَتَقَدَّسَ الْهَلْدُ: الزَّرْعُ الَّذِي تُزْرِعُ وَمَحْضُولُ الْحَقْلِ. 10 لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحَمَارٍ مَعًا. 11 لَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مُخْتَلَطًا صُوفًا وَكَنْثَانًا مَعًا. 12 «اعْمَلْ لِنَفْسِكَ جَدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي تَعْطِي بِهِ.

نكحت عهد الزواج

13 «إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ أَمْرًا وَجِئْنَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْغَضَهَا، 14 وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا أَسْمَاءَ رَدِيَّةٍ، وَقَالَ: هَذِهِ الْأَمْرَةُ اتَّخَذْتُهَا وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُدْرَةَ. 15 يَأْخُذُ الْفَتَاةُ أَبْوَاهَا وَأُمَهَا وَيُخْرِجَانِ عِلْمَةَ عُدْرَتِهَا إِلَى شُبُوحِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ، 16 وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّبُوحِ: اعْطِيْتِ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا. 17 وَهِيَ هُوَ فَجَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَائِلًا: لَمْ أَجِدْ لِنَتِكَ عُدْرَةَ. وَهَذِهِ عِلْمَةُ عُدْرَةِ ابْنَتِي. وَيَسْطَرِطَانِ الثُّوبَ أَمَامَ شُبُوحِ الْمَدِينَةِ. 18 فَيَأْخُذُ شُبُوحٌ تِلْكَ الْمَدِينَةَ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ 19 وَيُغْرِمُونَهُ بِمِئَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَيُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ أَسْمَاءَ رَدِيَّةٍ عَنْ عُدْرَاءِ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. 20 «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَاحِبًا، لَمْ تُوجَدِ عُدْرَةُ لِلْفَتَاةِ. 21 يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِزَانَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. 22 «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعًا مَعَ أَمْرَةٍ زَوْجَةً بَعْلًا، يُقْتَلُ الْإِثْنَانُ: الرَّجُلُ الْمُضْطَجِعُ مَعَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ، فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 23 «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عُدْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، 24 فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجَمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَضْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ أَمْرًا صَاحِبِهِ. فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. 25 وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا وَحْدَهُ. 26 وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَفْعَلُ بِهَا شَيْئًا. لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ حَطِيئَةٌ لِلْمَوْتِ، بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قَتْلًا. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ. 27 إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا، فَصْرَحَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةَ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَخْلُصُهَا. 28 «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عُدْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَأَمْسَكَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، فَوَجَدَا. 29 يُعْطِي الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. 30 «لَا يَتَّخِذُ رَجُلٌ أَمْرًا أَبِيهِ، وَلَا يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ.

المحظور انضمامهم إلى جماعة الرب

23 «لَا يَدْخُلُ مَخْصِيٌّ بِالرَّضْ أَوْ مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. 2 لَا يَدْخُلُ ابْنُ رَأْيٍ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. 3 لَا يَدْخُلُ عَمُونِيٌّ وَلَا مَوَابِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، 4 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَلْفُوكُمْ بِالْخَبْرِ وَالْمَاءِ فِي الظَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، لِأَنَّكُمْ أَسْتَأْجَرُوا عَلَيْكُمْ بِلَعَامِ بَنٍ يَبْعُورُ مِنْ فُتُورِ أَرَامِ الْكَهَنِيِّنَ لِكَيْ يَلْعَنَكَ. 5 وَلَكِنْ لَمْ يَشَأِ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبِلْعَامِ، فَحَقُولُ لِأَجْلِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ اللَّعْنَةُ إِلَى بَرَكَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ أَحْبَبَكَ. 6 لَا تَلْتَمِسُ سَلَامَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ كُلَّ أَيَّامِكَ إِلَى الْأَبَدِ. 7 لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَحْوَكٌ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي أَرْضِهِ. 8 الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يُوَلَدُونَ لَهُمْ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

عظيمة وآيات وعجائب،⁹ وأدخلنا هذا المكان، وأعطانا هذه الأرض، أرضاً تفيض لبناً وعسلاً.¹⁰ فالآن هاأنذا قد أثبت بأول ثمر الأرض التي أعطيتني يا رب. ثم تضعه أمام الرب إلهك، وتسجد أمام الرب إلهك.¹¹ وتفرح بجميع الخير الذي أعطاه الرب إلهك لك ولبييتك، أنت والألوي والعريب الذي في وسطك.

¹² «متى فرغت من تعشير كل غشور محصولك، في السنة الثالثة، سنة العشور، وأعطيت الألوي والعريب واليتيم والأرملة فأكلوا في أبوابك وشبغوا،¹³ تقول أمام الرب إلهك: قد نزعنا المقدس من البيت، وأيضاً أعطيت الألوي والعريب واليتيم والأرملة، حسب كل وصيتك التي أوصيتني بها. لم أتجاوز وصاياك ولا نسيتهن.¹⁴ لم أكل منه في حزني، ولا أخذت منه في نجاسة، ولا أعطيت منه لأجل ميت، بل سمعت بصوت الرب إلهي وعملت حسب كل ما أوصيتني.¹⁵ إطلع من مسكن قدسك، من السماء، وبارك شعبك إسرائيل والأرض التي أعطيتها، كما حلفت لابائنا، أرضاً تفيض لبناً وعسلاً.

اتباع وصايا الرب

¹⁶ «هذا اليوم قد أمرك الرب إلهك أن تعمل بهذه الفرائض والأحكام، فأحفظ وأعمل بها من كل قلبك ومن كل نفسك.¹⁷ قد واعدت الرب اليوم أن يكون لك إلهاً، وأن تسلك في طرقه وتحفظ فرائضه ووصاياه وأحكامه وتسمع لصوته.¹⁸ وواعدك الرب اليوم أن تكون له شعباً خاصاً، كما قال لك، وتحفظ جميع وصاياه،¹⁹ وأن يجعلك مستغلباً على جميع القبائل التي عملها في القنء والإسم والبهاء، وأن تكون شعباً مقدساً للرب إلهك، كما قال.»

المذبح على جبل عيبال

²⁷ وأوصى موسى وشيوخ إسرائيل الشعب قائلاً: «أحفظوا جميع الألوصايا التي أنا أوصيكم بها اليوم.² فيوم تغبزون الأزدن إلى الأرض التي يعطيك الرب إلهك، تقيم نفسك حجارة كبيرة وتشيدها بالشيد،³ وتكتب عليها جميع كلمات هذا الناموس، حين تغبزون لكن تدخل الأرض التي يعطيك الرب إلهك، أرضاً تفيض لبناً وعسلاً، كما قال لك الرب إله آبائك.⁴ حين تغبزون الأزدن، تقيمون هذه الحجارة التي أنا أوصيكم بها اليوم في جبل عيبال، وتكلمونها بالكلس.⁵ وتبني هناك مذبحاً للرب إلهك، مذبحاً من حجارة لا ترفع عليها حديدًا.⁶ من حجارة صحيحة تبني مذبح الرب إلهك، وتضع عليه محرقات للرب إلهك.⁷ وتذبح ذبائح سلامة، وتأكل هناك وتفرح أمام الرب إلهك.⁸ وتكتب على الحجارة جميع كلمات هذا الناموس نقشاً جيداً.»

لعنات من جبل عيبال

⁹ ثم كلم موسى والكهنة الألويون جميع إسرائيل قائلين: «انصت وأسمع يا إسرائيل. اليوم صرت شعباً للرب إلهك.¹⁰ فأسمع لصوت الرب إلهك وأعمل بوصاياه وفرائضه التي أنا أوصيكم بها اليوم.»
¹¹ وأوصى موسى الشعب في ذلك اليوم قائلاً: «هؤلاء يقفون على جبل جرزييم لكي يباركوا الشعب حين تغبزون الأزدن. شفمون ولاوي ويهوذا ويساكر ويوسف وبنيامين.¹³ وهؤلاء يقفون على جبل عيبال لللعنة: رأوبين وجاد وأشير وزبولون ودان ونفتالي.¹⁴ فيصرخ الألويون ويقولون لجميع قوم إسرائيل بصوت عال: ¹⁵ ملعون الإنسان الذي يصنع تمثالاً منحوتاً أو مسبوكة، رجساً لدى الرب عمل يدي نحاس، ويضعه في الخفاء. ويجيب جميع الشعب ويقولون: آمين.¹⁶ ملعون من يستخف بأبيه أو أمه. ويقول جميع الشعب: آمين.¹⁷ ملعون من ينقل ثخم صاحبه. ويقول جميع الشعب: آمين.¹⁸ ملعون من يضل الأعمى عن الطريق. ويقول جميع الشعب: آمين.¹⁹ ملعون من يعوذ حق العريب واليتيم والأرملة. ويقول جميع الشعب: آمين.²⁰ ملعون من يضطجع مع امرأة أبيه، لأنه يكشف ذيل أبيه. ويقول جميع الشعب: آمين.²¹ ملعون من يضطجع مع بهيمة ما. ويقول جميع الشعب: آمين.²² ملعون من يضطجع مع أخته بنت أبيه أو بنت أمه. ويقول جميع الشعب: آمين.²³ ملعون من يضطجع مع حماته. ويقول جميع الشعب:

¹⁹ «إذا حصدت حصيدك في حقلك ونسيت حزمة في الحقل، فلا ترجع لتأخذها، للعريب واليتيم والأرملة تكون، لكي يباركك الرب إلهك في كل عمل يديك.²⁰ وإذا حطبت زيتونك فلا تراجع الأغصان ورائك، للعريب واليتيم والأرملة يكون.²¹ إذا قطفت كرمك فلا تغلله ورائك، للعريب واليتيم والأرملة يكون.²² وأذكر أنك كنت عبداً في أرض مصر. لذلك أنا أوصيك أن تعمل هذا الأمر.

²⁵ «إذا كانت خصومة بين أناس وتقدموا إلى القضاء ليقضي القضاء بينهم، فليبرزوا أبناءً ويحكموا على المذنب.² فإن كان المذنب مستوجب الضرب، يطرعه القاضي ويخلدونه أمامه على قدر ذنبه بالعدد.³ اربعين يجلده، لا يزيد، لئلا إذا زاد في جلده على هذه ضربات كثيرة، يخطر أخوك في عينيك.⁴ لا تكلم الثور في دراسه.

واجب أخي الزوج نحو أرملة أخيه

⁵ «إذا سكن إخوة معاً ومات واحد منهم وليس له ابن، فلا تصر أرملة الميت إلى خارج ليرجل أجنبي. أخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة، ويقوم لها بواجب أخي الزوج.⁶ واليكز الذي تلده يقوم باسم أخيه الميت، لئلا يفسح اسمه من إسرائيل.
⁷ «وإن لم يرز الرجل أن يأخذ امرأة أخيه، تضعد أرملة أخيه إلى الباب إلى الشيوخ وتقول: قد أبى أخو زوجي أن يقيم لأخيه أسماً في إسرائيل. لم يشأ أن يقوم لي بواجب أخي الزوج.⁸ فيذغوه شيوخ مدينته ويتكلمون معه. فإن أصر وقال: لا أرضى أن أتخذها.⁹ تتقدم أرملة أخيه إليه أمام أعين الشيوخ، وتخلع نعله من رجليه، وتبضق في وجهه، وتصرخ وتقول: هكذا يفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه.¹⁰ فيذغى اسمه في إسرائيل «بيت مخلوع النعل.»

تدخل المرأة في الخصام

¹¹ «إذا تخاصم رجلان بعضهما بعضاً، رجل وأخوه، وتقدمت امرأة أحدهما لكي تخلص رجلها من يد ضاربه، ومدت يدها وأمسكت بعورته،¹² فأقطع يدها، ولا تشفق عينك.

الموازين والمكاييل

¹³ «لا يكن لك في كيسك أوزان مختلفة كبيرة وصغيرة.¹⁴ لا يكن لك في بيتك مكاييل مختلفة كبيرة وصغيرة.¹⁵ وزن صحيح وحق يكون لك، ومكيال صحيح وحق يكون لك، لكي تطول أيامك على الأرض التي يعطيك الرب إلهك.¹⁶ لأن كل من عمل ذلك، كل من عمل غشاً، مكروه لدى الرب إلهك.¹⁷ «أذكر ما فعله بك عماليق في الظربق عند خروجه من مصر.¹⁸ كيف لاقاك في الظربق وقطع من مؤخرتك كل المستضعفين ورائك، وأنت كليل ومثعب، ولم يخف الله.¹⁹ فمتى أراحك الرب إلهك من جميع أغداك حولك في الأرض التي يعطيك الرب إلهك نصيباً لكي تمتلكها، تمخو ذكر عماليق من تحت السماء. لا تنس.

باكورة التمار والعشور

²⁶ «ومتى أثبت إلى الأرض التي يعطيك الرب إلهك نصيباً وأمتلكتها وسكنت فيها،² فتأخذ من أول كل ثمر الأرض الذي تحصل من أرضك التي يعطيك الرب إلهك وتضعه في سلة وتذهب إلى المكان الذي يختاره الرب إلهك ليحل اسمه فيه.³ وتأتي إلى ألكاهن الذي يكون في تلك الأيام وتقول له: اعترف اليوم للرب إلهك أنني قد دخلت الأرض التي حلف الرب لابائنا أن يعطينا إياها.⁴ فياخذ ألكاهن السلة من يديك ويضعها أمام مذبح الرب إلهك.⁵ ثم تصرخ وتقول أمام الرب إلهك: أزامياً تائها كان أبي، فأنحدر إلى مصر وتغرب هناك في نفر قليل، فصار هناك أمه كبيرة وعظيمة وكبيرة.⁶ فأساء إبننا المصربون، وثقلوا علينا وجعلوا علينا غنودية قاسية.⁷ فلما صرخنا إلى الرب إله أبائنا سمع الرب صوتنا، ورأى مشقتنا وتعبنا وضيقتنا.⁸ فأخرجنا الرب من مصر بيد شديدة ويزراع ربيعة ومخاوف

أَمِينٌ. 24 ملعون من يفتل قريبه في الخفاء. ويقول جميع الشعب: آمين. 25 ملعون من يأخذ رشوة لكي يفتل نفس دم بريء. ويقول جميع الشعب: آمين. 26 ملعون من لا يقيم كلمات هذا التاموس ليغفل بها. ويقول جميع الشعب: آمين.

بركات الطاعة

28

«وإن سمعت سمعاً لصوت الرب الهك لتخضع أن تعمل بجميع وصايا اله التي أنا أوصيك بها اليوم، يجعلك الرب الهك مستغنياً على جميع قبائل الأرض،² وتأتي عليك جميع هذه البركات وتندرك، إذا سمعت لصوت الرب الهك.³ مباركاً تكون في المدينة، ومباركاً تكون في الحقل.⁴ ومباركاً تكون ثمرة بطنك وثمره أرضك وثمره بهائمك، نتاج بقرك وإناث غنمك.⁵ مباركة تكون سلتك ومغجك.⁶ مباركاً تكون في دخولك، ومباركاً تكون في خروجك.⁷ يجعل الرب أغدائك الأقباط عليك منهزمين أمامك. في طريق واحدة يخرجون عليك، وفي سبع طرق يهزون أمامك.⁸ يأمر لك الرب بالبركة في خزائنيك وفي كل ما تمتد إليه يدك، وتبارك في الأرض التي يعطيك الرب الهك.⁹ يقيمك الرب لنفسه شعباً مقدساً كما خلف لك، إذا حفظت وصايا الرب الهك وسلكت في طرقه.¹⁰ فيرى جميع شعوب الأرض أن اسم الرب قد سمي عليك وبخافون منك.¹¹ ويبركك الرب خبيراً في ثمرة بطنك وثمره بهائمك وثمره أرضك على الأرض التي خلف الرب لإتائك أن يعطيك.¹² يفتح لك الرب كنزه الصالح، السماء، ليعطي مطر أرضك في حينه، ولتبارك كل عمل يدك، فتفرض أماما كثيرة وأنت لا تفترض.¹³ ويجعلك الرب رأساً لا ذنباً، وتكون في الارتفاع فقط ولا تكون في الانحطاط، إذا سمعت لوصايا الرب الهك التي أنا أوصيك بها اليوم، لتخفظ وتعمل¹⁴ ولا تزيغ عن جميع الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم بيمين أو شمالاً، لكي تذهب وراء الهة أخرى لتعبدتها.

لعنات العصيان

15 «ولكن إن لم تسمع لصوت الرب الهك لتخضع أن تعمل بجميع وصايا وفرائضه التي أنا أوصيك بها اليوم، تأتي عليك جميع هذه اللعنات وتندرك: 16 ملعوناً تكون في المدينة وملعوناً تكون في الحقل.¹⁷ ملعوناً تكون سلتك ومغجك.¹⁸ ملعوناً تكون ثمرة بطنك وثمره أرضك، نتاج بقرك وإناث غنمك.¹⁹ ملعوناً تكون في دخولك، وملعوناً تكون في خروجك.²⁰ يزيل الرب عليك اللعن والإضطراب والرجز في كل ما تمتد إليه يدك لتعمله، حتى تهلك وتفتنى سريعاً من أجل سوء أفعالك إذ تركتني.²¹ يلصق بك الرب أوباً حتى يبيدك عن الأرض التي أنت داخل إليها لكي تملكها.²² يضربك الرب بالسلب والحمى والبرد والالتهاب والجفاف واللحم والذبول، فتتبعك حتى تفنيك.²³ وتكون سماً لك التي فوق رأسك نحاساً، والأرض التي تحتك حديداً.²⁴ ويجعل الرب مطر أرضك غباراً، وثراباً ينزل عليك من السماء حتى تهلك.²⁵ يجعلك الرب منهزماً أمام أغدائك. في طريق واحدة تخرج عليهم، وفي سبع طرق تهذب أمامهم، وتكون قلقاً في جميع ممالك الأرض.²⁶ وتكون جثثك طعاماً لجميع طيور السماء ووحوش الأرض وليس من يزججها.²⁷ يضربك الرب بفرحه مضر وبالبنواسير والجرب والحكة حتى لا تستطيع الشفاء.²⁸ يضربك الرب بجنون وعمى وخيرة قلب،²⁹ فتتلمس في الظاهر كما يتلمس الأعمى في الظلام، ولا تنجح في طرقتك بل لا تكون إلا مظلوماً مغضوباً كل الأيام وليس مخلصاً.³⁰ تخضب امرأة ورجل آخر يضطجع معها. تبني بيتاً ولا تسكن فيه. تفرس كزماً ولا تستغله.³¹ يذبح ثورك أمام عينيك ولا تأكل منه. يعتصب جمارك من أمام وجهك ولا يزجج إليك. تدفع غنمك إلى أغدائك وليس لك مخلص.³² يسلم بنوك وبناتك لشعب آخر وعينك تنظران إليهم طول النهار، فتكبلان وليس في يدك طائلة.³³ تمر أرضك وكل تعبك يأكله شعب لا تعرفه، فلا تكون إلا مظلوماً ومسحوقاً كل الأيام.³⁴ وتكون مجنوناً من منظر عينيك الذي تنظر. ³⁵ يضربك الرب بفرح حبيث على الزكبتين وعلى الساقين، حتى لا تستطيع الشفاء من أسفل قدمك إلى قمة رأسك.³⁶ يذهب بك الرب وبملكك الذي تقيمك عليك إلى أمة لم تعرفها أنت ولا أبائك، وتعبد هناك الهة

أخرى من خشب وحجر،³⁷ وتكون دهشاً ومثلاً وهزاً في جميع الأشعوب الذين يسوقك الرب إليهم.³⁸ يذاراً كبيراً تخرج إلى الحقل، وقليلاً تجمع، لأن الجراد يأكله.³⁹ كزوما تفرس وتشتعل، وحمزا لا تشرب ولا تجبي، لأن الدود يأكلها.⁴⁰ يكون لك زيثون في جميع ثخومك، ويذبت لا تدن، لأن زيثونك ينتن.⁴¹ بينن وبنات تلد ولا يكونون لك، لأنهم إلى السبي يذهبون.⁴² جميع أشجارك وأنمار أرضك يعولاه الصرصر.⁴³ الغريب الذي في وسطك يستغلي عليك متصاعداً، وأنت تنحط متنازلاً.⁴⁴ هو يفرضك وأنت لا تفرضه. هو يكون رأساً وأنت تكون ذنباً.⁴⁵ وتأتي عليك جميع هذه اللعنات وتتبعك وتندرك حتى تهلك، لأنك لم تسمع لصوت الرب الهك لتخفظ وصايا وفرائضه التي أوصاك بها.⁴⁶ فتكون فيك آية وأعجوبة وفي نسلك إلى الأبد.⁴⁷ من أجل أنك لم تعبد الرب الهك بفرح وبطيبة قلب لكثرة كل شيء.⁴⁸ تستغبد لأعدائك الذين يزسلهم الرب عليك في جوع وعطش وعري وعوز كل شيء. فيجعل نير حديد على غنمك حتى يهلكك.⁴⁹ يجلب الرب عليك أمة من بعيد، من أقصاء الأرض كما يطير النسور، أمة لا تفهم لسانها،⁵⁰ أمة جافية ألوجه لا تهاب الشبح ولا تجن إلى الولد،⁵¹ فتأكل ثمرة بهائمك وثمره أرضك حتى تهلك، ولا تبقي لك قمحا ولا حمزا ولا زيثاً، ولا نتاج بقرك ولا إناث غنمك، حتى تفنيك.⁵² وتخاصرك في جميع أبوابك حتى تهبط أسوارك الشامخة الحصينة التي أنت تتق بها في كل أرضك. تخاصرك في جميع أبوابك، في كل أرضك التي يعطيك الرب الهك.⁵³ فتأكل ثمرة بطنك، لحم بيبك وبناتك الذين أعطاك الرب الهك في الحصار والضيقة التي يضايقك بها غدوك.⁵⁴ الرجل المتنعّم فيك والمترفه جداً، تبخل عينه على أخيه وأمرأة حصنه وبقية أولاده الذين يبيعهم،⁵⁵ بأن يعطي أحدهم من لحم بيبه الذي يأكله، لأنه لم يبق له شيء في الحصار والضيقة التي يضايقك بها غدوك في جميع أبوابك.⁵⁶ والمرأة المتنعمة فيك والمترفه التي لم تجرب أن تصع أسفل قدمها على الأرض للثعم والترفه، تبخل عينها على رجل حصنها وعلى ابنها وبنيتها⁵⁷ بمشيمتها الخارجة من بين رجليها وأولادها الذين تلدتهم، لأنها تأكلهم سراً في عوز كل شيء، في الحصار والضيقة التي يضايقك بها غدوك في أبوابك.⁵⁸ إن لم تخضع لتعمل بجميع كلمات هذا التاموس المكتوبة في هذا السفر، لتهاب هذا الاسم الجليل المزهوب، الرب الهك،⁵⁹ يجعل الرب ضرباتك وضربات نسلك عجيبة. ضربات عظيمة راسخة، وأمرأاً رديئة ثابتة.⁶⁰ ويرد عليك جميع أدوات مضر التي فرغت منها، فتلتصق بك.⁶¹ أيضاً كل مريض وكل ضربة لم تكتب في سفر التاموس هذا، يسلبه الرب عليك حتى تهلك.⁶² فتبقون فقراً قليلاً عوض ما كنتم كنجوم السماء في الكثرة، لأنك لم تسمع لصوت الرب الهك.⁶³ وكما فرح الرب لكم ليحسن إليكم ويكثركم، كذلك يفرح الرب لكم ليبيعكم ويهلككم، فستأصلون من الأرض التي أنت داخل إليها لتمتلكها.⁶⁴ ويذدك الرب في جميع الأشعوب من أقصاء الأرض إلى أقصائها، وتعبد هناك الهة أخرى لم تعرفها أنت ولا أبائك، من خشب وحجر.⁶⁵ وفي تلك الأيام لا تظفر ولا يكون قرار لقدمك، بل يعطيك الرب هناك قلباً مرتجفاً وكلال العينين وذبول النفس.⁶⁶ وتكون حياتك معلقة فدامك، وترتعب ليلاً ونهاراً ولا تأمن على حياتك.⁶⁷ في الصباح تقول: يا ليت المساء تقول: يا ليت الصبح تقول: من ارتعاب قلبك الذي ترتعب، ومن منظر عبيتك الذي تنظر. ⁶⁸ ويردك الرب إلى مضر في سفن في الطريق التي قلت لك لا تعد تراها، فتباغون هناك لأعدائك عبيداً وإماء، وليس من يشتري».

تجديد العهد

29

هذه هي كلمات العهد الذي أمر الرب موسى أن يقطعه مع بني إسرائيل في أرض موآب، فضلاً عن العهد الذي قطعه معهم في خوريب.² ودعا موسى جميع إسرائيل وقال لهم: «أنتم شاهدتم ما فعل الرب أمام أعينكم في أرض مضر بفزعون وبجميع عبيده وبكل أرضه،³ أشجار العظيمة التي أبصرتها عينك، وتلك الآيات والعجائب العظيمة.⁴ ولكن لم يعطكم الرب قلباً ليفهموا، وأعيننا لثبصروا، وأذاننا لتسمعوا إلى هذا اليوم.⁵ فقد سرت بكم أربعين سنة في البرية، لم تبذل ثيابكم عليكم، ونعلك لم تبذل

على رجلِك. 6 لم تأكلوا خبزًا ولم تشرَبوا خمرا ولا مسكرا لكي تعلموا أني أنا الربُّ الهكم. 7 ولما جئتم إلى هذا المكان خرج سيحون ملك حشبون وغوج ملك باشان للاقبنا للحرب فكَسَرْتَاهُمَا، 8 وأخذنا أرضهما وأعطيناهما نصيبا لراوبين وجاد ونصف سبط منسى. 9 فأحفظوا كلمات هذا العهد وأعملوا بها لكي تفلحوا في كل ما تفعلون.

10 «أنتم وإقنون اليوم جميعكم أمام الربِّ الهكم: رؤساؤكم، أسباطكم، شيوخكم وغرفاؤكم وكل رجال إسرائيل، 11 وأطفالكم ونساؤكم، وغربكم الذي في وسط محلَّتكم ممن يخطب خطبكم إلى من يستقي ماءكم، 12 لكي تدخل في عهد الربِّ الهك وقسمه الذي يقطع الربُّ الهك معك اليوم، 13 لكي يقيمك اليوم لنفسه شعبا، وهو يكون لك الها كما قال لك، وكما حلف لابائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب. 14 وليس معكم وحدكم أقطع أنا هذا العهد وهذا القسم، 15 بل مع الذي هو هنا معنا وإقنا اليوم أمام الربِّ الهنا، ومع الذي ليس هنا معنا اليوم. 16 لأنكم قد عرفتم كيف أقمنا في أرض مصر، وكيف اجترنا في وسط الأمم الذين مرزتم بهم، 17 وزأبتم أرجاسهم وأضامهم التي عندهم من خشب وحجر وفضة وذهب، 18 لئلا يكون فيكم رجل أو امرأة أو عشيبة أو سبط قلبه اليوم منصرف عن الربِّ الهنا لكي يذهب ليعبد آلهة تلك الأمم. لئلا يكون فيكم أصل يثمر علقا وأفسنتينا. 19 فيكون متى سمع كلام هذه اللعنة، يتبرك في قلبه قائلا: يكون لي سلام، إنني بإصرار قلبي أسلك لإفناء الأريان مع العظشان. 20 لا يشاء الربُّ أن يرفق به، بل يدخن جينيد غضب الربِّ وغيرته على ذلك الرجل، فتجل عليه كل اللعنات المكتوبة في هذا الكتاب، ويمحو الربُّ اسمه من تحت السماء. 21 ويفرزه الربُّ للشَّر من جميع أسباط إسرائيل حسب جميع لعنات العهد المكتوبة في كتاب الشريعة هذا. 22 فيقول الجيل الأخير، بنوكم الذين يفومون بعدكم، والأجنبي الذي يأتي من أرض بعيدة، حين يزور ضربات تلك الأرض وأمراضها التي يفرضها بها الربُّ. 23 كبريت وملح، كل أرضها حريق، لا تزرع ولا تثبت ولا يطلع فيها غشب ما، كإقلاب سدوم وعمورة وأدمه وضبويهم، التي قلبها الربُّ بغضبه وسخطه. 24 ويقول جميع الأمم: لماذا فعل الربُّ هكذا بهذه الأرض؟ لماذا حُمق هذا الغضب العظيم؟ 25 فيقولون: لأنهم تركوا عهد الربِّ إله آبائهم الذي قطع معهم حين أخرجهم من أرض مصر، 26 وذهبوا وعبدوا آلهة أخرى وسجدوا لها. آلهة لم يعرفوها ولا فسمت لهم. 27 فاشتعل غضب الربِّ على تلك الأرض حتى جلب عليها كل اللعنات المكتوبة في هذا السفر. 28 وأسأصلهم الربُّ من أرضهم بغضب وسخط وغيبظ عظيم، وألقاهم إلى أرض أخرى كما في هذا اليوم. 29 لسرايز للربِّ الهنا، واللعنات لنا ولبنينا إلى الأبد، لتعمل بجميع كلمات هذه الشريعة.

الازدهار يعقب الرجوع إلى الرب

30 «ومتى أتت عليك كل هذه الأمور، البركة واللعنة، اللتان جعلتهما قدامك، فإن رددت في قلبك بين جميع الأمم الذين طردك الربُّ الهك إليهم، 2 ورجعت إلى الربِّ الهك، وسمعت لصوته حسب كل ما أنا أوصيك به اليوم، أنت وبنوك، بكل قلبك وبكل نفسك، 3 يزد الربُّ الهك سبيك ويزحفك، ويعود فيجمعك من جميع الشعوب الذين بددك إليهم الربُّ الهك. 4 إن يكن قد بددك إلى أقضاء السماوات، فمن هناك يجمعك الربُّ الهك، ومن هناك يأخذك، 5 ويأتي بك الربُّ الهك إلى الأرض التي امتلكها أبائك فتمتلكها، ويحسن إليك ويكثرك أكثر من أبائك. 6 ويختن الربُّ الهك قلبك وقلبك نسلك، لكي تحب الربُّ الهك من كل قلبك ومن كل نفسك لتخيا. 7 ويجعل الربُّ الهك كل هذه اللعنات على أعذارك، وعلى مفضيك الذين طردوك. 8 وأما أنت فتعود تسمع لصوت الربِّ، وتعمل بجميع وصاياها التي أنا أوصيك بها اليوم، 9 فيزيدك الربُّ الهك خيرا في كل عمل يدك، في ثمره بطنك وثمره بهائمك وثمره أرضك. لأن الربُّ يرجع ليفرح لك بالخير كما فرح لابائك، 10 إذا سمعت لصوت الربِّ الهك لتحفظ وصاياها وفرائضه المكتوبة في سفر الشريعة هذا، إذا رجعت إلى الربِّ الهك بكل قلبك وبكل نفسك.

الاختيار بين الحياة والموت

11 «إن هذه الوصية التي أوصيك بها اليوم ليست عسرة عليك ولا بعيدة منك. 12 ليست هي في السماء حتى تقول: من يصعد لأجلنا إلى السماء وبأخذها لنا وبسبعنا إياها لتعمل بها؟ 13 ولا هي في غير البحر حتى تقول: من يعبر لأجلنا البحر وبأخذها لنا وبسبعنا إياها لتعمل بها؟ 14 بل الكلمة قريبة منك جدا، في فمك وفي قلبك لتعمل بها. 15 «أنظر. قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير، والموت والشَّر. 16 بما أني أوصيتك اليوم أن تحب الربِّ الهك وتسلك في طريقه وتحفظ وصاياها وفرائضه وأحكامه لكي تخيا وتمتد، 17 فإن أنصرف قلبك ولم تسمع، بل غويت وسجدت لإلهة أخرى وعبدتها، 18 فإني أهبكم اليوم أنكم لا محالة تهلكون. لا تطيل الأيام على الأرض التي أنت غابر الأردن لكي تدخلها وتمتلكها. 19 أشهد عليكم اليوم السماء والأرض. قد جعلت قدامك الحياة والموت. البركة واللعنة. فأختر الحياة لكي تخيا أنت وتسلك، 20 إذ تحب الربِّ الهك وتسمع لصوته وتلتصق به، لأنه هو حياتك والذي يطيل أيامك لكي تسكن على الأرض التي حلف الربُّ لابائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيهم إياها.

يشوع يخلف موسى

31 فذهب موسى وكلم بهذه الكلمات جميع إسرائيل، 2 وقال لهم: «أنا اليوم ابن مئة وعشرين سنة. لا أستطيع الخزوج والدخول بعد، والربُّ قد قال لي: لا تعبر هذا الأردن. 3 الربُّ الهك هو غابر قدامك. هو يبهد هؤلاء الأمم من قدامك فترثهم. يشوع غابر قدامك، كما قال الربُّ. 4 ويفعل الربُّ بهم كما فعل بسيحون وغوج ملكي الأموريين اللذين أهلكهما، وبأرضهما. 5 فمتى دفعتهم الربُّ أمامكم تفعلون بهم حسب كل الوصايا التي أوصيتكم بها. 6 تشددوا وتشجعوا. لا تخافوا ولا ترهبوا وجوههم، لأن الربِّ الهك سائر معك. لا يهملك ولا يتزكك. 7 فدعا موسى يشوع، وقال له أمام أعين جميع إسرائيل: «تشدد وتشجع، لأنك أنت تدخل مع هذا الشعب الأرض التي أقسم الربُّ لابائهم أن يعطيهم إياها، وأنت تفسمها لهم. 8 والربُّ سائر أمامك. هو يكون معك. لا يهملك ولا يتزكك. لا تخف ولا ترتعب.»

قراءة التوراة

9 وكتب موسى هذه التوراة وسلمها للكهنة بني لاوي حاملي تابوت عهد الربِّ، ولجميع شيوخ إسرائيل. 10 وأمرهم موسى قائلا: «في نهاية السبع السنين، في ميغاد سنة الإبراء، في عيد المظال، 11 حينما يجيء جميع إسرائيل لكي يظهروا أمام الربِّ الهك في المكان الذي يختاره، تقرا هذه التوراة أمام كل إسرائيل في مسامعهم. 12 إجمع الشعب، الرجال والنساء والأطفال والغريب الذي في أبوابك، لكي يسمعون ويتعلموا أن يتقوا الربِّ الهكم ويحرصوا أن يعملوا بجميع كلمات هذه التوراة. 13 وأولادهم الذين لم يعرفوا، يسمعون ويتعلمون أن يتقوا الربِّ الهكم كل الأيام التي تخيون فيها على الأرض التي أنتم غابرون الأردن إليها لكي تمتلكوها.»

التنبؤ بتمرد شعب إسرائيل

14 وقال الربُّ لموسى: «هوذا أيامك قد قربت لكي تموت. ادع يشوع، وقفا في خيمة الاجتماع لكي أوصيه.» فأنطلق موسى ويشوع ووقف في خيمة الاجتماع. 15 فترأى الربُّ في الخيمة في عمود سحب، ووقف عمود السحاب على باب الخيمة. 16 وقال الربُّ لموسى: «ها أنت تزفد مع أبائك، فيقوم هذا الشعب ويفجر وراء آلهة الأجنبيين في الأرض التي هو داخل إليها في ما بينهم، ويتزكبي وينكث عهدي الذي قطعته معه. 17 فيشتعل غضبي عليه في ذلك اليوم، وأتركه وأحجب وجهي عنه، فيكون مأكلة، وتصيبه شرور كثيرة وشدائد حتى يقول في ذلك اليوم: أما لأن إلهي ليس في وسطي أصابني هذه الشرورا! 18 وأنا أحجب وجهي في ذلك اليوم لأجل

26 قُلْتُ: أَبَدْتُهُمْ إِلَى الرُّوَايَا، وَأَبْطَلُ مِنَ النَّاسِ ذِكْرَهُمْ. 27 لَوْ لَمْ أَحْفَ مِنْ إِغَاظَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ أَنْ يُبَكِّرَ أَعْدَاءَهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا: بَدْنَا أَنْزَعْتُمْ وَلَيْسَ الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ.

28 «إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيمَةٌ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ فِيهِمْ. 29 لَوْ عَقَلُوا لَفَعَلُوا بِهَذِهِ وَتَأَمَّلُوا أَعْرَبْتَهُمْ. 30 كَيْفَ يَطْرُقُ وَاحِدُ الْفَأْ، وَيَهْرَمُ اثْنَانِ رِبْوَةٌ، لَوْلَا أَنْ صَخَّرَهُمْ بَاعَهُمْ وَالرَّبُّ سَلَّمَهُمْ؟ 31 لِأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرِنَا صَخَّرَهُمْ، وَلَوْ كَانَ أَعْدَاؤُنَا الْفُضَاءَ. 32 لِأَنَّ مِنْ جَفْنَةِ سَدُومَ جَفْنَتَهُمْ، وَمِنْ كُرُومِ عَمُورَةَ، عِنْتَهُمْ عِنْتُ سَمٍّ، وَلَهُمْ عِنَاقِيدُ مَرَاةٍ. 33 حَمَزُهُمْ حَمَةُ الثُّعَابِينَ وَسَمُّ الْأَضْلَالِ الْقَاتِلِ.

34 «أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزًا عِنْدِي، مَخْشُومًا عَلَيْهِ فِي حَرَائِبِي؟ 35 لِي الثَّقَمَةُ وَالْجَزَاءُ. فِي وَقْتِ تَرْلُ أَعْدَاءَهُمْ، إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمَهْيَاثُ لَهُمْ مُسْرِعَةٌ. 36 لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عَمِيدِهِ يُشْفِقُ. حِينَ يَرَى أَنْ الْيَدَ قَدْ مَضَتْ، وَلَمْ يَبْقَ مَخْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ. 37 يَقُولُ: أَيْنَ إِلَهَتُهُمْ، الْبَصْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤُا إِلَيْهَا، 38 الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ ذُبَابِحِهِمْ وَتَشْرَبُ حَمَرَ سَكَائِبِهِمْ؟ لَتَقُمْ وَتُسَاعِدَكُمْ وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً! 39 أَنْظُرُوا الْآنَ! أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ مَعِي. أَنَا أَمِيتٌ وَأَحْيِي. سَحَقْتُ، وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مَخْلُصٌ. 40 إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيٌّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. 41 إِذَا سَنَنْتُ سَبِيْفِي الْبَارِقِ، وَأَمَسَكْتُ بِالْقَضَاءِ يَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَعْدَائِي، وَأَجْزِي مِبْغِضِي. 42 أَسْكِرُ سَهَامِي بِدَمٍ، وَيَأْكُلُ سَبِيْفِي لَحْفًا. بِدَمِ الْفَتْلَى وَالسَّبَابِيَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قُوَادِ الْعَدُوِّ. 43 «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَّةُ، شَعْبَهُ، لِأَنَّهُ يَنْتَقِمُ بِدَمِ عَمِيدِهِ، وَيَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَعْدَائِهِ، وَيَضْفَخُ عَنْ أَرْضِهِ عَنْ شَعْبِهِ».

44 فَأَتَى مُوسَى وَنَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَسُوعُ بْنُ نُورٍ. 45 وَلَمَّا فَرَّغَ مُوسَى مِنْ مَخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، 46 قَالَ لَهُمْ: «وَجْهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْضُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ، لِيَخْرُصُوا أَنْ يَفْعَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الثُّورَةِ. 47 لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتِكُمْ. وَبِهَذَا الْأَمْرِ تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا».

الرب يبنئ موسى بموته على جبل نبو

48 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: 49 «إِضْعُدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ نَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مَوَابَ الَّذِي قِبَالَةَ أَرِيخَا، وَأَنْظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا، 50 وَهَتْ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تُضْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَنْصَمَّ إِلَى قَوْمِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونُ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَصَمَّ إِلَى قَوْمِهِ. 51 لِأَنَّكَمَا خُنْتُمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرْيَبَةَ قَادَشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينِ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 52 فَإِنَّكَ تُنْظَرُ الْأَرْضَ مِنْ قِبَالَتِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ».

موسى يبارك الأسباط

33 وهذه هي البركة التي بارك بها موسى، رجلُ الله، بني إسرائيل قبل موته، 2 فقال: «جاء الربُّ من سيناء، وأشرق لهم من سعير، وتلألأ من جبل فاران، وأتى من ربوات القدس، وعن يمينه نارٌ شريفة لهم. 3 فأحبب الشعب جميع قديسيه في يدك، وهم جالسون عند قدمك يتقبلون من أقوالك. 4 بناموس أوصانا موسى مبرانا لجماعة يغفوب. 5 وكان في يشورون ملكا حين اجتمع رؤساء الشعب أسباط إسرائيل معا. 6 ليحي رأوبين ولا يمش، ولا يكن رجاله قليلين». 7 وهذه عن يهوذا قال: «أسمع يا رب صوت يهوذا، وأت به إلى قومه. بيديه يقائل لنفسه، فكن عوناً على أعدائه». 8 وللاوي قال: «تميمك وأوريمك لرجلك الصديق، الذي جرّبته في مسة وخاصفته عند ماء مريبة. 9 الذي قال عن أبيه وأمه: لم أرهما، وبإخوته لم يعترف، وأولاده لم يعرف، بل حفظوا كلامك وصانوا عهدك. 10 يعلمون يغفوب أحكامك، وإسرائيل ناموسك. يصغون بخورا في أنفك، ومخرفات على مذبحك. 11 بارك يا رب قوتك، وأرتض يعقل يديه. أحطم مئون مقاوميه ومبغضيه حتى لا يقوموا».

جميع أسر الذي عمله، إذ انفتحت إلى آخرة. 19 فالآن كثبوا لأنفسكم هذا الشبيد، وعلم بني إسرائيل إياه. ضعه في أفواههم لكي يكون لي هذا الشبيد شاهدا على بني إسرائيل. 20 لأني أدخلهم الأرض التي أقسمت لابائهم، ألفايسة لبنا وعسلا، فيأكلون ويشبعون ويسمنون، ثم يلتفتون إلى آخرة ويتعبدونها ويردزون بي وينكثون عهدي. 21 فمتى أصابته شوزو كثيرة وشدايد، يجابو هذا الشبيد أمامه شاهدا، لأنه لا ينسى من أفواه نسليه. إنني عزفت فكرة الذي يفكر به اليوم قبل أن أدخله إلى الأرض كما أقسمت». 22 فكتب موسى هذا الشبيد في ذلك اليوم وعلم بني إسرائيل إياه. 23 وأوصى يسوع بن نور وقال: «تشدد وتشدج، لأنك أنت تدخل ببني إسرائيل الأرض التي أقسمت لهم عنها، وأنا أكون معك». 24 فعندما كفل موسى كتابة كلمات هذه الثوراة في كتاب إلى تمامها، 25 أمر موسى الأديين حاملي تابوت عهد الرب قائلًا: 26 «خذوا كتاب الثوراة هذا وضعوه بجانب تابوت عهد الرب إليكم، ليكون هناك شاهدا عليكم. 27 لأني أنا عارف تمردكم وراقبكم الضربة. هوذا وأنا بعد حي معكم اليوم، قد صرتم ثقاومون الرب، فكم بالحري بعد موتي! 28 اجمعوا إلي كل شيوخ أسباطكم وغرقاءكم لأنطق في مسامعهم بهذه الكلمات، وأشهد عليهم السماء والأرض. 29 لأني عارف أنكم بعد موتي تفسدون وتربغون عن الطريق الذي أوصيتكم به، ويصيبكم الشر في آخر الأيام لأنكم تعملون الشر أمام الرب حتى تغيظوه بأعمال أيديكم».

نشيد موسى

30 فنطق موسى في مسامع كل جماعة إسرائيل بكلمات هذا الشبيد إلى تمامه:

32 «انصتي أيثها السماوات فأتكلم، ولتسمع الأرض أقوال في. 2 يهطل كالقطر تعليمي، ويظطر كالندى كلامي. كالظل على الكلاء، وكالوايل على الغشب. 3 إنني بأسم الرب أنادي. أعطوا عظمة لإهنا. 4 هو الصخر الكامل صنيفه، إن جميع سبله عدل. إله أمانة لا جور فيه. صديق وعادل هو.

5 «أفسد له الذين ليسوا أولاده عبيتهم، جبل أعوج ملتو. 6 الرب تكافون بهذا يا شعبا غيبا غير حكيم؟ أليس هو أباك ومفتيتك، هو عمك وأنشاك؟ 7 أذكر أيام القدم، وتأملوا سني دور فدور. إسأل أباك فيخبرك، وشيوخك فيقولوا لك.

8 «حين قسم العلي للامم، حين فرق بني آدم، نصب تخوما لشعوب حسب عدد بني إسرائيل. 9 إن قسم الرب هو شعبه. يغفوب جبل نصيبه. 10 وجده في أرض قفر، وفي خلاه مستوحش حرب. أحاط به ولا حظه وصانه كحديقة غيبه. 11 كما يحرك النسر غشه وعلى فراجه يرف، ويبسط جناحيه ويأخذها ويحملها على مناكبه، 12 هكذا الرب وحده أفتاده وليس معه إله أجنبي. 13 أركبه على مرتفعات الأرض فأكل ثمار الصخراء، وأرضعه عسلا من حجر، وزيتا من صوان الصخر، 14 وزبدة بقر ولبن غنم، مع شحم خراف وكباش أولاد باشان، وثبوس مع دسم لب الحنطة، ودم العنب شربته حمرا. 15 «فسمن يشورون ورفس. سمئت وغلظت وأكتسيت شحما! فرقص الإله الذي عمله، وغيب عن صخرة خلاصه. 16 أغاروه بالأجانب، وأغاطوه بالأزاجس. 17 ذبحوا لأوثان ليست الله. لإلهة لم يعرفوها، أحداث قد جاءت من قريب لم يربها أبؤكم. 18 الصخر الذي ولدك تركته، ونسيت الله الذي أبدك.

19 «فرأى الرب وردل من العليظ بينه وبناته. 20 وقال: أحجب وجهي عنهم، وأنظر ماذا تكون أجزتهم. إنهم جبل متقلب، أولاد لا أمانة فيهم. 21 هم أغاروني بما ليس إله، أغاطوني بأباطيلهم. فأنا أغيرهم بما ليس شعبا، بأمة غيبية أغيظهم. 22 إنه قد اشتعلت نار بغضبي فتتقد إلى الهاوية السفلى، وتأكل الأرض وغلقتها، وتحرق أسس الجبال. 23 أجمع عليهم شوزوا، وأنفذ سهامي فيهم، 24 إذ هم حاوون من جوع، ومنهوكون من حمى وداء سام، أرسل فيهم أنياب ألوحوش مع حمة زواجف الأرض. 25 من خارج السيف يتكبل، ومن داخل الحذور الرغبة. ألفتى مع الفتاة والرضيع مع الأشيب.

12 ولينيامين قال: «حبيب الرب يسكن لذب آمنا. يسئره طول النهار، وبين منكبيه يسكن».

13 وليوشف قال: «مباركة من الرب أرضه، بنفائس السماء بالندى، وباللجة الزابضة تحت، 14 ونفائس مغلات الشمس، ونفائس منبتات الأقمار. 15 ومن مفاخر الجبال القديمة، ومن نفائس الإكام الأبدية، 16 ومن نفائس الأرض وملئها، ورضى الساكن في العليقة. فلتأت على رأس يوشف وعلى قمة ندير إخوته. 17 بكز ثوره زينة له، وقرناه قرنا رثم، بهما ينطخ الشغوب معا إلى أقاصي الأرض. هما ربوات أفرايم وألوف منسى».

18 ولزبولون قال: «إفرح يا زبولون بخروجك، وأنت يا يساكر بخيامك. 19 إلى الجبل يدعون القبائل. هناك يدبحان دبائح البر لأنهما يرتضعان من فيض البحار، ودخائر مضمورة في الزملي».

20 ولجاء قال: «مبارك الذي وسع جاد. كلبوة سكن وأفترس الدراع مع قمة الرأس. 21 ورأى الأول لنفسه، لأنه هناك قسم من الشارع محفوظ، فأتى رأسا للشعب، يعمل حق الرب وأحكامه مع إسرائيل».

22 ولدان قال: «دان شبل أسد يئب من باشان».

23 ولنفثالي قال: «يا نفثالي أشبع رضى، وأمتلي بركة من الرب، وأملك العزب والجنوب».

24 ولأشير قال: «مبارك من البنين أشير. ليكن مقبولا من إخوته، ويعمس في الربت رجله. 25 حديد ونحاس مزليجك، وكأياك راختك».

26 «ليس مثل الله يا يشوزون. يركب السماء في مغوثيك، وألعمام في عظمتيه. 27 الإله القديم ملجا، والأذرع الأبدية من تحت. فطرده من قدامك العدو وقال: أهلك. 28 فيسكن إسرائيل أمنا وحده. تكون عين يعقوب إلى أرض جنطة وحمى، وسماؤه تقطر ندى. 29 طوباك يا إسرائيل! من مثلك يا

شعبا منصورا بالرب؟ ترمس غونك وسيف عظمتك فيتدلل لك أعداؤك، وأنت تطأ مرتفعاتهم».

موت موسى

34 وصعد موسى من عربات مواب إلى جبل نبو، إلى رأس الفسجة الذي قبالة أريحا، فأراه الرب جميع الأرض من جلعاد إلى دان، 2 وجميع نفثالي وأرض أفرايم ومنسى، وجميع أرض يهوذا إلى البحر العزبي، 3 والجنوب والدايزة بقعة أريحا مدينة النخل، إلى صوغر. 4 وقال له الرب: «هذه هي الأرض التي أفسمت لإبراهيم وإسحاق ويعقوب قائلا: لنسلك أعطيها. قد أريتك إناها بعينيك، ولكنتك إلى هناك لا تعبر». 5 فمات هناك موسى عبد الرب في أرض مواب حسب قول الرب. 6 ودفنه في الجواء في أرض مواب، مقابل بيت فعور. ولم يعرف إنسان قبره إلى هذا اليوم. 7 وكان موسى ابن مئة وعشرين سنة حين مات، ولم تكل عينه ولا ذهب نصارته.

8 فبكى بنو إسرائيل موسى في عربات مواب ثلاثين يوما. فكفلت أيام بكاء مناحة موسى.

9 ويشوع بن نون كان قد أمثلا روح حكمة، إذ وضع موسى عليه يديه، فسمع له بنو إسرائيل وعملوا كما أوصى الرب موسى.

10 ولم يقم بعد نبي في إسرائيل مثل موسى الذي عرفه الرب وجها لوجه، 11 في جميع الآيات والعجايب التي أرسله الرب ليغملها في أرض مصر بفزعون وجميع عبده وكل أرضه، 12 وفي كل اليد الشديدة وكل المخاوف العظيمة التي صنعها موسى أمام أعين جميع إسرائيل.

يَشُوع

خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمِلْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ اللَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ: سِيخُونَ وَغُوجَ، اللَّذِينَ حَرَمْتُمُوهُمَا.¹¹ سَمِعْنَا فِدَايَتَ قُلُوبِنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدَ رُوحٍ فِي إِنْسَانٍ بِسَبَبِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. ¹² فَالآنَ أَخِلْنَا لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطَيْتَنِي عِلْمًا أَمَانَةً. لِأَنِّي قَدْ عَمِلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا. بَأَنَّ تَعْمَلًا أَتَمًّا أَيْضًا مَعَ بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا. ¹³ وَتَسْخِييَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلِّ مَا لَهُمْ وَتَخَلُّصًا أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ. ¹⁴ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَفْسُنَا عَوْضُكُمْ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تُفْشُوا أَمْرَنَا هَذَا. وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَتَمًّا نَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً.» ¹⁵ فَأَنْزَلْتَهُمَا بِحَبْلِ مِنَ الْكُؤَةِ، لِأَنَّ بَيْتَهُمَا بِحَانِطِ الشُّورِ، وَهِيَ سَكَنَتْ بِالشُّورِ. ¹⁶ وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ لِيَلْمَا يَصَادِفَكُمَا السَّعَاةُ، وَأَخْتَبِنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السَّعَاةُ، ثُمَّ أَذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا.» ¹⁷ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْتِنَا بِهِ. هُوَذَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَارْبِطِي هَذَا الْجَبَلَ مِنْ خِيُوطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُؤَةِ الَّتِي أَنْزَلْتِنَا مِنْهَا، وَأَجْمِعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ. ¹⁹ فَيَكُونُ أَنْ كُلِّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، قَدَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلِّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ قَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ. وَإِنْ أَفْشَيْتَ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتِنَا.» ²¹ فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمَا.» وَصَرَفْتَهُمَا فَذَهَبَا. وَرَبَطَتْ حَبْلَ الْقَرْمِزِ فِي الْكُؤَةِ. ²² فَانْطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِثَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى رَجَعَ السَّعَاةُ، وَفَتَّشَ السَّعَاةُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدْهُمَا. ²³ ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَنَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا وَأَتَيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَّ عَلَيْهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُمَا. ²⁴ وَقَالَ لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ بِيَدِنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سَكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبَبِنَا.»

عبور الأردن

3 فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِّ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ شَطِئِمَ وَأَتُوا إِلَى الْأَرْدُنِّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَّرُوا. ² وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنْ أَلْفَرَاءَ جَاؤُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ، ³ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «عِنْدَمَا تَرَوْنَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَالْكَهَنَةَ الْأَلَوِيِّينَ حَامِلِينَ إِيَّاهُ، فَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَاكِينِكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ. ⁴ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوَ أَلْفِي ذِرَاعٍ بِالْقِيَاسِ. لَا تَقْرَبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلِ.»

⁵ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ غَدًا فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ.» ⁶ وَقَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَأَعْبُرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.» فَحَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ. ⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ أُبْتَدِئُ أَعْظَمَكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَغْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ.» ⁸ وَأَمَّا أَنْتَ فَامُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى صَفَةِ مِيَاهِ الْأَرْدُنِّ تَقْفُونَ فِي الْأَرْدُنِّ.» ⁹ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَدَّسُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.» ¹⁰ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَظَرَدًا تَيْظَرُّونَ مِنْ أَمَاكِيمِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْبِئُوسِيِّينَ.» ¹¹ هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ عَابِرٌ أَمَامَكُمْ فِي الْأَرْدُنِّ. ¹² فَالآنَ أَنْتَجِبُوا أَتْنِي عَشْرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ. ¹³ وَيَكُونُ جَيْمًا تَسْتَقْفُرُ بَطْنُونَ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلَّهَا فِي مِيَاهِ الْأَرْدُنِّ، أَنْ مِيَاهِ الْأَرْدُنِّ، الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ، تَنْفَلِقُ وَتَقِفُ نَدًّا وَاحِدًا.» ¹⁴ وَلَمَّا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَيَاهِمُ لِكَيْ يَعْْبُرُوا

الرب يأمر يشوع

1 وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ أَنْ الرَّبُّ كَلَّمَ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ خَادِمَ مُوسَى قَائِلًا: ² «مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَالآنَ فَمَّ أَعْبُرْ هَذَا الْأَرْدُنَّ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَهُمْ أَيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كُلِّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطْنُونَ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيْتُهُ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى. ⁴ مِنْ الْبُرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ هَذَا إِلَى الْنَهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، جَمِيعَ أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ، وَإِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ تُخْمُكُمْ. لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكَكَ. ⁶ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ. ⁷ إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَشَجَّعْ جَدًّا لِكَيْ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمَلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا لِكَيْ تُفْلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. ⁸ لَا يَبْرَحُ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا. لِكَيْ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حَيْثُمَا تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحَيْثُمَا تُفْلِحُ. ⁹ أَمَا أَمْرُكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَوِعْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.» ¹⁰ فَامُرِ يَشُوعَ عُرْفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلًا: ¹¹ «جُوزُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ وَأَمُرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: هَيَّبُوا لِأَنْفُسِكُمْ زَادًا، لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ الْأَرْدُنَّ هَذَا لِكَيْ تَدْخُلُوا فَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا.» ¹² ثُمَّ كَلَّمَ يَشُوعَ الرَّأُوتِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنَصَفَ سَبْطِ مَنَسِي قَائِلًا: ¹³ «أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. ¹⁴ نَسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ تَلَبَّثَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ، وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ، كُلِّ الْأَبْطَالِ ذَوِي الْأَبَاسِ، وَتُعِينُونَهُمْ ¹⁵ حَتَّى يَرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاثِكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا، الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.» ¹⁶ فَأَجَابُوا يَشُوعَ قَائِلِينَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نَعْمَلُهُ، وَحَيْثُمَا تَرْسَلُنَا نَذْهَبُ. ¹⁷ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَا لِمُوسَى نَسْمَعُ لَكَ. إِنَّمَا الرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. ¹⁸ كُلُّ إِنْسَانٍ يَعْضَى قَوْلِكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يُقْتَلُ. إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَشَجَّعْ.»

راحاب والجواسيس

2 فَارْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شَطِئِمَ رَجُلَيْنِ جَاشُوسِيَيْنَ سِرًّا، قَائِلًا: «أَذْهَبَا أَنْظِرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا.» فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ أَمْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاخَابُ وَأَضْطَجَعَا هُنَاكَ. ² فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا: «هُوَذَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا أَلْبَيْلَةُ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ.» ³ فَارْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاخَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذِينَ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتَكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِكَيْ يَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا.» ⁴ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَحَبَاتَهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا. ⁵ وَكَانَ نَحْوُ أَنْغْلَاقِ الْبَابِ فِي الظَّلَامِ أَنَّهُ خَرَجَ الرَّجُلَانِ. لَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَ الرَّجُلَانِ. أَسْعَوْا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تَدْرِكُوهُمَا.» ⁶ وَأَمَّا هِيَ فَاطْلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانِ كَثَّانٍ لَهَا مُنْصَدَّةً عَلَى السَّطْحِ. ⁷ فَسَعَى الْقَوْمُ وَرَاءَهُمَا فِي طَرِيقِ الْأَرْدُنِّ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَخَالَمَا خَرَجَ الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا، أَعْلَقُوا الْبَابَ. ⁸ وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَ أَنْ يَضْطَجِعَا، صَعِدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ ⁹ وَقَالَتْ لِلرَّجُلَيْنِ: «عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنْ رَغْبَتِكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنْ جَمِيعَ سَكَّانِ الْأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكُمْ، ¹⁰ لِأَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ كَيْفَ يَبْسُ الرَّبُّ مِيَاهَ بَحْرِ سُوفَ قَدَامِكُمْ عِنْدَ

الشَّعْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الدُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحِزْبِ، مَاثُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. 5 لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْفُفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتَنُوا. 6 لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْفُفْرِ حَتَّى فَنِيَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، رِجَالُ الْحِزْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يَرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَنَهَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. 7 وَأَمَّا بُنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فإِبَائِهِمْ حَتَّى يَشْوَعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قُلَمًا، إِذْ لَمْ يَخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. 8 وَكَانَ بَعْدَمَا أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْأَخْتِنَانِ، أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِيهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى يَبْرُتُوا. 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشْوَعُ: «الْيَوْمَ قَدْ دَخَرْتُمْ عِنْدَكُمْ عَارَ مِصْرَ». فذَعِيَ أَسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجَلْجَالُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

10 فَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجَلْجَالِ، وَعَمِلُوا الْفِضْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا. 11 وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْغَدِ بَعْدَ الْفِضْحِ فَطَبِيرًا وَفَرِيكًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. 12 وَأَنْقَطَعَ الْمَرْءُ فِي الْغَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ فَالِكُلُوا مِنْ مَحْضُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

سقوط أريحا

13 وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَشْوَعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْتِيهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ وَقِفَ قِبَالَتَهُ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوبٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَشْوَعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟» 14 فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَيْشُ جُنْدِ الرَّبِّ. لِأَنَّ أَتَيْتُ». فَسَقَطَ يَشْوَعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يَكَلِّمُ سَيِّدِي عِبْدَهُ؟» 15 فَقَالَ رَيْشُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشْوَعُ: «أَخْلَعُ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفَ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ». ففَعَلَ يَشْوَعُ كَذَلِكَ.

6 وَكَانَتْ أَرِيحَا مَغْلَقَةً مَغْلَقَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ. 2 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشْوَعُ: «انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِبِيَدِكَ أَرِيحَا وَمَلِكَهَا، جِبَابِرَةَ النَّاسِ. 3 تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحِزْبِ. حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. 4 وَسَبْعَةَ كَهَنَةٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الثَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. 5 وَيَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِ صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَافِ، عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ صَوْتِ الْبُوقِ، أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفِ هَتَافًا عَظِيمًا، فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَيَضَعُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ». 6 فَدَعَا يَشْوَعُ بَنِي ثُونَ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا ثَابُوتَ الْعَهْدِ. وَلِيَحْمِلْ سَبْعَةَ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَافٍ أَمَامَ ثَابُوتِ الرَّبِّ». 7 وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «أَجْتَاؤُوا وَدُورُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، وَلِيَجْتَزَّ الْمُتَجَرِّدُونَ أَمَامَ ثَابُوتِ الرَّبِّ». 8 وَكَانَ كَمَا قَالَ يَشْوَعُ لِلشَّعْبِ. اجْتَاَزَ السَّبْعَةَ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَثَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ سَائِرٌ وَرَاءَهُمْ، 9 وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَائِرٌ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الضَّارِبِينَ بِالْأَبْوَاقِ. وَالسَّاقَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ الثَّابُوتِ. كَانُوا يَسْبِرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. 10 وَأَمَرَ يَشْوَعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَسْمَعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمِ أَقُولَ لَكُمْ: أَهْتَفُوا. فَتَهْتَفُوا». 11 فَدَارَ ثَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ دَخَلُوا الْمَحَلَّةَ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ.

12 فَبَكَرَ يَشْوَعُ فِي الْغَدِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ ثَابُوتَ الرَّبِّ، 13 وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ ثَابُوتِ الرَّبِّ سَائِرُونَ سَيْرًا وَضَارِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ أَمَامَهُمْ، وَالسَّاقَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ ثَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسْبِرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. 14 وَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ. 15 وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَّرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا الْمَنْوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطَّ دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. 16 وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ أَنَّ يَشْوَعُ قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ. 17 فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحْرَمًا لِلرَّبِّ. رَاخَابُ الرَّانِيَّةِ فَقَطَّ تَحْيَا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ حَبَّتْ الْمَرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا. 18 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لِئَلَّا تَحْرَمُوا، وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ مُحْرَمَةً وَتَكْذِبُوا. 19 وَكُلُّ

الْأَزْدَى، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُوا ثَابُوتَ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ، 15 فَعِنْدَ إِثْبَانِ حَامِلِي الثَّابُوتِ إِلَى الْأَزْدَى وَأَنْفَعَامِ رُجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي الثَّابُوتِ فِي صَفَةِ الْمِيَاهِ، وَالْأَزْدَى مُمْتَلِئًا إِلَى جَمِيعِ شَطْلُوهِ كُلِّ أَيَّامِ الْحِصَادِ، 16 وَقَمَّتْ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ، وَقَامَتْ نَدًا وَاحِدًا وَبَعِيدًا جِدًّا عَنْ «أَدَامَ» الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صُرْتَانَ، وَالْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ «بَحْرِ الْمَلْحِ» انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَّرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيحَا. 17 فَوَقَّفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُوا ثَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْأَزْدَى رَاسِخِينَ، وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ غَابِزُونَ عَلَى الْيَابِسَةِ حَتَّى أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ غُبُورِ الْأَزْدَى.

4 وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ غُبُورِ الْأَزْدَى أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشْوَعُ قَائِلًا: 2 «اتَّخِذُوا مِنَ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، 3 وَأَمُرُوهُمْ قَائِلِينَ: أَحْمِلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الْأَزْدَى، مِنْ مَوْقِفِ رُجُلِ الْكَهَنَةِ رَاسِخَةً، اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا، وَعَبِّرُوهَا مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي الْمَبِيتِ الَّذِي تَبِيشُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ».

4 فَدَعَا يَشْوَعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَّهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. 5 وَقَالَ لَهُمْ يَشْوَعُ: «عَبِّرُوا أَمَامَ ثَابُوتِ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ إِلَى وَسْطِ الْأَزْدَى، وَأَرْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حِجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَيْفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 6 لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ غَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ عَدَا بُتُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْجَبَارَةُ؟ 7 تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأَزْدَى قَدْ أَنْفَلَقَتْ أَمَامَ ثَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ غُبُورِهِ الْأَزْدَى أَنْفَلَقَتْ مِيَاهُ الْأَزْدَى. فَتَكُونُ هَذِهِ الْجَبَارَةُ تَذَكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ». 8 فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يَشْوَعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأَزْدَى، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَشْوَعُ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبَّرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَبِيتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. 9 وَنَصَبَ يَشْوَعُ اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا فِي وَسْطِ الْأَزْدَى تَحْتَ مَوْقِفِ رُجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي ثَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 10 وَالْكَهَنَةُ حَامِلُوا الثَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأَزْدَى حَتَّى أَنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَشْوَعُ أَنْ يَكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَشْوَعُ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَّرُوا. 11 وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ، أَنَّهُ عَبَّرَ ثَابُوتَ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةَ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ. 12 وَعَبَّرَ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى. 13 نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِلْجُنْدِ عَبَّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحِزْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا.

14 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشْوَعُ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

15 وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشْوَعُ قَائِلًا: 16 «مَرَّ الْكَهَنَةُ حَامِلِي ثَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَضَعُوا مِنَ الْأَزْدَى». 17 فَامَرَ يَشْوَعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «أَضَعُوا مِنَ الْأَزْدَى». 18 فَكَانَ لَمَّا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُوا ثَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأَزْدَى، وَأَجْتَدِبَتْ بَطُونُ أَهْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الْيَابِسَةِ، أَنَّ مِيَاهَ الْأَزْدَى رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلِهَا إِلَى كُلِّ شَطْلُوهِ. 19 وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأَزْدَى فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَحَلُّوا فِي الْجَلْجَالِ فِي ثُحْمِ أَرِيحَا الشَّرْقِيِّ. 20 وَالْإِثْنَا عَشَرَ حِجْرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأَزْدَى نَصَبَهَا يَشْوَعُ فِي الْجَلْجَالِ. 21 وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَأَلَ بُتُوكُمْ عَدَا آبَاءَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الْجَبَارَةُ؟ 22 تَعْلِفُونَ بَنِيَكُمْ قَائِلِينَ: عَلَى الْيَابِسَةِ عَبَّرَ إِسْرَائِيلُ هَذَا الْأَزْدَى. 23 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الْأَزْدَى مِنْ أَمَامِكُمْ حَتَّى عَبَّرْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِبَحْرِ سُوفِ الَّذِي بَيَّسَهُ مِنْ أَمَامِنَا حَتَّى عَبَّرْنَا، 24 لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ يَدَ الرَّبِّ أَنَّهَا قَوِيَّةٌ، لِكَيْ تَخَافُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلِّ الْأَيَّامِ».

الختان في الجلجال

5 وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَزْدَى غَرَبًا، وَجَمِيعَ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الْأَزْدَى مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَّرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدَ مِنْ جَرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

2 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَشْوَعُ: «أَصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَغَدَ فَأَخْشَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً». 3 فَصَنَعَ يَشْوَعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ وَحَتَّى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْكَلْفِ. 4 وَهَذَا هُوَ سَبَبُ حَتْنِ يَشْوَعِ إِيَّاهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ

ذَهَبَ وَزُنْهُ حَمْسُونَ شَاقِلًا، فَاشْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ حَيْمَتِي، وَالْفِصَّةُ تَحْتَهَا». 22 فَأَرْسَلَ تَشْوَعُ زَسْلًا فَرَكَّضُوا إِلَى الْخَيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي حَيْمَتِهِ وَالْفِصَّةُ تَحْتَهَا. 23 فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَشْوَعِ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. 24 فَأَخَذَ يَشْوَعُ عَخَانَ بْنَ زَارِحَ وَالْفِصَّةَ وَالزِّدَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقْرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَحَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعِدُوا بِهِمْ إِلَى وادي عُخُورَ. 25 فَقَالَ يَشْوَعُ: «كَيْفَ كَدَّرْتُمَا؟ يَكْذُرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ!». فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَزَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ. 26 وَأَقَامُوا فَوْقَهُ رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُوقِ غَضَبِهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وادي عُخُورَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

خراب عاي

8 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشْوَعُ: «لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، وَثُمَّ اصْعِدْ إِلَى عَايَ. أَنْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ مَلِكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ، 2 فَتَفَعَّلَ بِعَايَ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيخَا وَمَلِكِهَا. غَيَّرَ أَنْ غَنِمْتُمَهَا وَبَهَائِمَهَا تَهَبُونَهَا لِنُفُوسِكُمْ. اجْعَلْ كَيْمِنًا لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا». 3 فَقَامَ يَشْوَعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّغُودِ إِلَى عَايَ. وَأَنْتَخَبَ يَشْوَعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَابِرَةَ الْبَأْسِ وَأَرْسَلَهُمْ لِبَلَا، 4 وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظروا! أنتم تكمنون للمدينة من وراء المدينة. لا تبتعدوا من المدينة كثيرًا، وكونوا كلكم مستعدين. 5 وأما أنا وجميع الشعب الذي معي فنقترب إلى المدينة. ويكون حينما يخرجون للقائنا كما في الأول أننا نهرب قدامهم، 6 فيخرجون وراءنا حتى نجدهم عن المدينة. لأنهم يقولون إنهم هاربون أمامنا كما في الأول. فنهرب قدامهم. 7 وأنتم تقومون من المكمن وتملكون المدينة، ويندفعها الرب إليكم بيديكم. 8 ويكون عند أخذكم المدينة أنكم تضرمون المدينة بالنار. كقول الرب تفعلون. انظروا. قد أوصيتكم». 9 فأرسلهم يَشْوَعُ فساروا إلى المكمن، ولبثوا بين بيت إيل وعاي غربي عاي. وبات يَشْوَعُ تلك الليلة في وسط الشعب. 10 فبكر يَشْوَعُ في العِدِّ وعَدَّ الشعب، وصعد هو وشيوخ إسرائيل قدام الشعب إلى عاي. 11 وجميع رجال الحزب الذين معه صعدوا وتقدموا وأتوا إلى مقابل المدينة، ونزلوا شمالي عاي، والوادي بينهم وبين عاي. 12 فأخذ نحو خمسة آلاف رجل وجعلهم كيميًا بين بيت إيل وعاي غربي المدينة. 13 وأقاموا الشعب، أي كل الجيش الذي شمالي المدينة، وكيميته غربي المدينة. وسار يَشْوَعُ تلك الليلة إلى وسط الوادي. 14 وكان لما رأى ملك عاي ذلك أنهم أسرعوا وبكروا، وخرج رجال المدينة للقاء إسرائيل للحزب، هو وجميع شعبه في الميعاد إلى قدام الشهل، وهو لا يعلم أن عليه كيميًا وراء المدينة. 15 فأعطى يَشْوَعُ وجميع إسرائيل أنكسارًا أمامهم وهربوا في طريق البرية. 16 فألقى الصوت على جميع الشعب الذين في المدينة للسخي وراءهم، فسرعوا وراء يَشْوَعُ وأنجدوا عن المدينة. 17 ولم يبق في عاي أو في بيت إيل رجل لم يخرج وراء إسرائيل. فتركوا المدينة مفتوحة وسعوا وراء إسرائيل.

18 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشْوَعُ: «مَدَّ الْمَزْرَاقُ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَيِّ بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا». فَمدَّ يَشْوَعُ الْمَزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. 19 فَقَامَ الْكَمِينَ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَّضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. 20 فَالْتَفَتَ رِجَالُ عَايَ إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ. 21 وَلَمَّا رَأَى يَشْوَعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِينَ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ، انْتَبَهُوا وَصَرَّيُوا رِجَالُ عَايَ. 22 وَهُؤُلَاءِ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِلِقَائِهِمْ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هُؤُلَاءِ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَصَرَّيَهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْقَلِتٌ. 23 وَأَمَّا مَلِكُ عَايَ فَأَمْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشْوَعِ. 24 وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايَ فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَجَفُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ. 25 فَكَانَ جَمِيعَ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ أَنْتَى عَشْرَ أَلْفًا، جَمِيعَ أَهْلِ عَايَ. 26 وَيَشْوَعُ لَمْ يَزِدْ يَدَهُ الْيَمِينَةَ مَدَّهَا بِالْمَزْرَاقِ حَتَّى حَرَمَ جَمِيعَ

الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ وَأَيَّةَ الثَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي جَزَائَةِ الرَّبِّ». 20 فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَصَرَّيُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ جِبْنَ سَمِعَ الشَّعْبِ صَوْتِ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ الشُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعَدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلِّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ. 21 وَحَزَمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ. 22 وَقَالَ يَشْوَعُ لِلرَّجُلِينَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ: «ادْخُلُوا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الرَّائِيَةِ وَأَخْرِجُوا مِنْ هُنَاكَ الْمَرْأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا». 23 فَدَخَلَ الْفَلَامَانُ الْجَاسُوسَانِ وَأَخْرِجَا رَاخَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَخْرِجَا كُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ. 24 وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا، إِنَّمَا الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ وَأَيَّةَ الثَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ جَعَلُوهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ. 25 وَأَسْتَحْيَا يَشْوَعُ رَاخَابَ الرَّائِيَةَ وَبَنَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَسَكَنَتْ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا حَبَّتْ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشْوَعُ لِكَيْ يَتَجَسَّسُوا أَرِيخَا.

26 وَخَلَفَ يَشْوَعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ قَدَامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَفُوقُ وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيخَا. يَبْكِرُهُ يُوسِسُهَا وَبِضْفِيرِهِ يَنْصُبُ أَبْوَابَهَا». 27 وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشْوَعِ، وَكَانَ حَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

خطية عخان

7 وَخَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَانَتَهُ فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَخَانَ بْنُ كَرْمِي بْنِ زُبَيْدِ بْنِ زَارِحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنَ الْحَرَامِ، فَحَمِيَ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. 2 وَأَرْسَلَ يَشْوَعُ رَجُلًا مِنْ أَرِيخَا إِلَى عَايَ الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ أَوْنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «اصعدوا تجسسوا الأرض». فصعد الرجال وتجسسوا عاي. 3 ثم رجعوا إلى يَشْوَعِ وقالوا له: «لا يصعد كل الشعب، بل يصعد نحو ألفي رجل أو ثلاثة آلاف رجل ويضربوا عاي. لا تكلف كل الشعب إلى هناك لأنهم قليلون». 4 فصعد من الشعب إلى هناك نحو ثلاثة آلاف رجل، وهربوا أمام أهل عاي. 5 فصرَب منهم أهل عاي نحو سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَلَجَفُوهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شِبَارِيمِ وَصَرَّيَهُمْ فِي الْمُنْحَدْرِ. فَدَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ. 6 فَمَرَّقَ يَشْوَعُ يَبَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشَبُوحُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. 7 وَقَالَ يَشْوَعُ: «إِذَا يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! لِمَاذَا عَبَّرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأَزْدَنُّ تَغْيِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأُمُورِيِّينَ لِيَبِيدُونَا؟ لَيْتَنَا أَرْتَضِينَا وَسَكَنَّا فِي غَيْرِ الْأَزْدَنِّ». 8 أَسَأَلُكَ يَا سَيِّدَ: مَاذَا أَقُولُ بَعْدَمَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ قَدَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ 9 فَيَسْمَعُ الْكَنْعَنَائِيُّونَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَيُحِيطُونَ بِنَا وَيَقْرُضُونَ أَسْمَنَا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟».

10 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشْوَعُ: «قُمْ! لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِظٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ 11 قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أَمْتِعَتِهِمْ. 12 فَلَمْ يَتَمَكَّنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثُّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يَبِيدُونَ قَدَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَخْرُومُونَ، وَلَا أَعُودَ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تُبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. 13 قُمْ قَدِّسْ الشَّعْبَ وَقُلْ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدِّ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلَ، فَلَا تَتَمَكَّنْ لِلثُّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. 14 فَتَتَقَدَّمُونَ فِي الْعَدِّ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ السَّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبَنِيوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ. 15 وَيَكُونُ الْمَأْخُودُ بِالْحَرَامِ يَحْرُقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعْدَى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قِيَاخَةً فِي إِسْرَائِيلَ».

16 فَبَكَرَ يَشْوَعُ فِي الْعَدِّ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَابِهِ، فَأَخَذَ سِبْطَ يَهُوذَا. 17 ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُوذَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّرَجِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّرَجِيِّينَ بِرِجَالِهِمْ فَأَخَذَ زُبَيْدِي. 18 فَقَدَّمَ بَيْنَهُ بِرِجَالِهِ فَأَخَذَ عَخَانَ بْنُ كَرْمِي بْنِ زُبَيْدِ بْنِ زَارِحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا. 19 فَقَالَ يَشْوَعُ لِعَخَانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الْأَنْ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْتَرِفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الْأَنْ مَاذَا عَمِلْتَ. لَا تُخْفِ عَنِّي». 20 فَأَجَابَ عَخَانَ يَشْوَعُ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا. 21 رَأَيْتَ فِي الْعَلِيمَةِ رَدَاءَ شِنْعَارِيَا نَفِيسًا، وَمَتْنِي شَاقِلَ فِصَّةٍ، وَلِسَانَ

كُلُّ الْأَرْضِ، وَيَبِيدُ جَمِيعَ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَخَفْنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قِبَلِكُمْ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. 25 وَالآنَ فَهَوَذَا نَحْنُ بِيَدِكَ، فَأَفْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْبَتِكَ أَنْ تَعْمَلَ». 26 فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَفْتَلُوهُمْ. 27 وَجَعَلَهُمْ يَشْوَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَخْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلَمَذَّبِحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ.

الشمس تقف في كبد السماء

10 فَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكِ أَوْشَلِيمَ أَنَّ يَشْوَعُ قَدْ أَخَذَ عَايَ وَحَرَمَهَا. كَمَا فَعَلَ بِأَرِيخَا وَمَلِكِهَا فَعَلَ بِعَايَ وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ سَكَّانَ جَبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ، 2 خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جَبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كَأَخَذَى الْمَدْنِ الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايَ، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَابِرَةٌ. 3 فَأَرْسَلَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكِ أَوْشَلِيمَ إِلَى هُوَاهِمَ مَلِكِ خَبَزُونَ، وَفِرْزَامَ مَلِكِ يَزْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ لَخِيْشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجَلُونَ يَقُولُ: 4 «أَضْعُدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَتَضْرِبُ جَبْعُونَ لِأَنَّهَا صَالَحَتْ يَشْوَعُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ». 5 فَاجْتَمَعَ مَلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةِ: مَلِكُ أَوْشَلِيمَ، وَمَلِكُ خَبَزُونَ، وَمَلِكُ يَزْمُوتَ، وَمَلِكُ لَخِيْشَ، وَمَلِكُ عَجَلُونَ، وَصَعَدُوا هُمْ وَكُلُّ جَبْعُونِهِمْ وَنَزَلُوا عَلَى جَبْعُونَ وَحَارَبُوها. 6 فَأَرْسَلَ أَهْلُ جَبْعُونَ إِلَى يَشْوَعُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ يَقُولُونَ: «لَا تُرْخِ يَدَيْكَ عَنْ عَبِيدِكَ. أَصْعَدِ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلْصًا وَأَعَانًا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مَلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ أَسَاكِينِ فِي الْجَبَلِ». 7 فَصَعَدَ يَشْوَعُ مِنَ الْجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ.

8 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشْوَعُ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسْلَمْتَهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِوَجْهِكَ». 9 فَأَتَى إِلَيْهِمْ يَشْوَعُ بَغْتَةً. صَعَدَ اللَّيْلَ كُلَّهُ مِنَ الْجَلْجَالِ. 10 فَأَرْعَجَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جَبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقْبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَزِيقَةٍ وَإِلَى مَقِيدَةَ. 11 وَبَيَّتَمَا هُمُ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَزِيقَةٍ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

12 جَبِينِذُ كَلَّمَ يَشْوَعُ الرَّبَّ، يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ الْأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ غَيُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا شَمْسُ ذُومِي عَلَى جَبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى وَاوِي أَيْلُونَ». 13 فَدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَ الْقَمَرُ حَتَّى أَنْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَأَشَرَ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْمَلْ لِلغُرُوبِ نَحْوَ يَوْمِ كَامِلٍ. 14 وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

مقتل خمسة ملوك أموريين

15 ثُمَّ رَجَعَ يَشْوَعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ. 16 فَهَرَبَ أُولَئِكَ الْخَمْسَةُ الْمَلُوكُ وَأَخْتَبَأُوا فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ. 17 فَأَخْبَرَ يَشْوَعُ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ وَجِدَ الْمَلُوكُ الْخَمْسَةَ مَخْتَبِئِينَ فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ». 18 فَقَالَ يَشْوَعُ: «دَخِرْجُوا حِجَارَةً عَظِيمَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ، وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رِجَالًا لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ. 19 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْفُوا، بَلْ أَسْعُوا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَأَضْرِبُوا مُؤَخَّرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مَدَنَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ». 20 وَلَمَّا أَنْتَهَى يَشْوَعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى فَنُوا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمَدْنَ الْمُحْصَنَةَ. 21 رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَشْوَعُ فِي مَقِيدَةَ بِسَلَامٍ. لَمْ يَسْنُ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. 22 فَقَالَ يَشْوَعُ: «أَفْتَحُوا فَمَ الْمَغَارَةِ وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمَلُوكَ مِنَ الْمَغَارَةِ». 23 فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرِجُوا إِلَيْهِ أُولَئِكَ الْمَلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ: مَلِكُ أَوْشَلِيمَ، وَمَلِكُ خَبَزُونَ، وَمَلِكُ يَزْمُوتَ، وَمَلِكُ لَخِيْشَ، وَمَلِكُ عَجَلُونَ. 24 وَكَانَ لَمَّا أَخْرِجُوا أُولَئِكَ الْمَلُوكَ إِلَى يَشْوَعُ أَنْ يَشْوَعُ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَوْمِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمَلُوكِ». فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ. 25 فَقَالَ لَهُمْ يَشْوَعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ». 26 وَضَرَبَهُمْ يَشْوَعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتَلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمِيسِ حَشَبٍ، وَبَفُوا مَعْلَقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. 27 وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ

سَكَّانَ عَايَ. 27 لَكِنْ أَلْبَهَانُمْ وَغَنِيْمَتُهُ تِلْكَ الْمَدِينَةُ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشْوَعُ. 28 وَأَحْرَقَ يَشْوَعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 29 وَمَلِكُ عَايَ عَلَّقَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشْوَعُ قَائِلًا جُنَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحَهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

بناء مذبح على جبل عيبال

30 جَبِينِذُ بَنَى يَشْوَعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالِ، 31 كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى. مَذْبَحُ حِجَارَةٍ صَاحِبَةٍ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حديدًا، وَأَضَعُوا عَلَيْهِ مَحْرَقَاتِ لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. 32 وَكَتَبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسْخَةَ تَوْرَاةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 33 وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشَبُوحَهُمْ، وَالغُرَفَاءُ وَفَضَائِلُهُمْ، وَقَفُوا جَانِبِ الثَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مَقَابِلَ الْكَهَنَةِ الْأَلَوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطْنِيُّ. يَضْفَهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جَرَزِيمَ، وَيَضْفَهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ أَوْلًا لِبِرْكَةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. 34 وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ جَمِيعُ كَلَامِ التَّوْرَاةِ: الْبِرْكَةُ وَاللَّعْنَةُ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَتَبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَاةِ. 35 لَمْ تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَفْرَأْهَا يَشْوَعُ قَدَامَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالغَرِيبِ السَّائِرِ فِي وَسْطِهِمْ.

خديعة الجبعونيين

9 وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمَلُوكِ الَّذِينَ فِي غَبْرِ الْأَرْضِ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ، الْحَثِيِّونَ وَالْأُمُورِيِّونَ وَالْكَنْعَانِيِّونَ وَالْفَرِزِّيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، 2 اجْتَمَعُوا مَعًا لِمَحَارَبَةِ يَشْوَعُ وَإِسْرَائِيلَ بِصُوتِ وَاحِدٍ.

3 وَأَمَّا سَكَّانُ جَبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمِلَهُ يَشْوَعُ بِأَرِيخَا وَعَايَ 4 فَهَمُّ عَمِلُوا بِغَدْرٍ، وَمَضُوا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوَالِقَ بَالِيَةَ لِحَمِيرِهِمْ، وَرَقَاقَ حَمْرٍ بَالِيَةَ مُشَقَّةً وَمَرْبُوطَةً، 5 وَنِعَالًا بَالِيَةَ وَمَرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلَّ خَبِزٍ زَادِهِمْ يَابِسٍ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. 6 وَسَارُوا إِلَى يَشْوَعُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَبِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا». 7 فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِثِيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟» 8 فَقَالُوا لِيَشْوَعُ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ». فَقَالَ لَهُمْ يَشْوَعُ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» 9 فَقَالُوا لَهُ: «مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ جِدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِمِصْرَ، 10 وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي غَبْرِ الْأَرْضِ: سَبَحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوتَ. 11 فَكَلَمْنَا شَبُوحَنَا وَجَمِيعَ سَكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ: خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَأَذْهَبُوا لِقَائِهِمْ وَقُولُوا لَهُمْ: عَبِيدُكُمْ نَحْنُ. وَالآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. 12 هَذَا خُبْرُنَا سَخِنًا تَرُدُّنَاهُ مِنْ بِيُوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِكَيْ نَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهِيَ هِيَ الْآنَ يَابِسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. 13 وَهَذِهِ رَقَاقُ الْحَمْرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَشَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا قَدْ بَلِيَتْ مِنْ طَوْلِ الطَّرِيقِ جِدًّا». 14 فَأَخَذَ الرَّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ فَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا. 15 فَعَمِلَ يَشْوَعُ لَهُمْ ضَلْخًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِأَسْتِخْيَانِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤْسَاءَ الْجَمَاعَةِ. 16 وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. 17 فَأَرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مَدِينَتِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. وَمَدَنُهُمْ هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَفِيزَةُ وَبَيْبُوتُ وَفَزِيَّةُ بَعَارِيمَ. 18 وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤْسَاءَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤْسَاءِ. 19 فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤْسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ لَا تَتِمَّكَنْ مِنْ مَشْهَمِ. 20 هَذَا نَضَعُهُ لَهُمْ وَنَسْتَحْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ». 21 وَقَالَ لَهُمْ الرُّؤْسَاءُ: «يَحْبِزُونَ وَيَكُونُونَ مَخْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرُّؤْسَاءُ». 22 فَدَعَاهُمْ يَشْوَعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا حَدَّثْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ 23 فَالآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَقِيدُ وَمَخْتَطِبُو الْحَطَبِ وَمُسْتَقُو الْمَاءِ لِبَيْتِ إِلَهِي». 24 فَأَجَابُوا يَشْوَعُ وَقَالُوا: «أَخْبَرَ عَبِيدُكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يَعْطِيقَكُمْ

16 فَأَخَذَ يَشْوَعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلَّ الْجَنُوبِ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِئَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةَ وَجَبَلَ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلَهُ،¹⁷ مِنَ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ إِلَى بَغْلِ جَادَ فِي بُقْعَةِ لَبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَزْمُونَ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ وَقَتَلَهُمْ.¹⁸ فَفَعَلَ يَشْوَعُ حَرْبًا مَعَ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.¹⁹ لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْجُوشِيئُ سَكَّانَ جَبْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا الْجَمِيعَ بِالْحَرْبِ.²⁰ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يَشَدَّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يَلْأَفُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمُحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا، فَلَا تَكُونَ عَلَيْهِمْ رَافَةٌ، بَلْ يُبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

21 وَجَاءَ يَشْوَعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعِنَاقِيئِينَ مِنَ الْجَبَلِ، مِنْ حَبْزُونَ وَمِنْ دَبِيرَ وَمِنْ عَنَابَ، وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُودَا، وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ. حَزَمَهُمْ يَشْوَعُ مَعَ مَدْنِهِمْ.²² فَلَمْ يَتَبَقَّ عِنَاقِيئُونَ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ بَقُوا فِي غَرَّةٍ وَجَثٍّ وَأَشْدُودَ.²³ فَأَخَذَ يَشْوَعُ كُلَّ الْأَرْضِ حَسَبَ كُلِّ مَا كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يَشْوَعُ مَلِكًا لِإِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ وَأَسْبَاطِهِمْ. وَأَسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

قائمة بالملوك المهزومين

12 وهؤلاء هم ملوك الأرض الذين ضربهم بنو إسرائيل وأمتلوا أرضهم في غير الأردن نحو شروق الشمس، من وادي أرنون إلى جبل حزمون وكلّ العربيّة نحو الشروق.² سيحون ملك الأموريين الساكن في حشبون، المتسلط من عزوعير التي على حافة وادي أرنون ووسط الوادي ونصف جلعاد إلى وادي يثوق تخوم بني عمون³ والعربيّة إلى بحر كزوت نحو الشروق، وإلى بحر العربيّة (بحر الملح) نحو الشروق، طريق بيت يشيفوت، ومن الثبمن تحت سفوح الفسجة.⁴ وتخوم غوج ملك باشان من بقية الرافائيين الساكن في عشتاروت وفي إزرعي،⁵ والمتسلط على جبل حزمون وسلخة وعلى كلّ باشان إلى تخم الجشوريين والمغكيين ونصف جلعاد، تخوم سيحون ملك حشبون.⁶ موسى عبد الربّ وبنو إسرائيل ضربوها. وأعطاهما موسى عبد الربّ ميراثًا للراويينيين والجاديين ونصف سبط منسى.⁷ وهؤلاء هم ملوك الأرض الذين ضربهم يشوع وبنو إسرائيل في غير الأردن غزبا، من بغل جاد في بقعة لبنان إلى الجبل الأقرع الصاعد إلى سعير. وأعطاهما يشوع لاسباط إسرائيل ميراثًا حسب فرقتهم،⁸ في الجبل والسهل والعربيّة والسفوح والبريّة والجنوب: الجثيون والأموريون والكنعانيون والفرزيون والجويون واليبوسيون.⁹ ملك أريحا واحد. ملك غاي التي بجانب بيت إيل واحد.¹⁰ ملك أورشليم واحد. ملك حيزون واحد.¹¹ ملك يزفوت واحد. ملك لخيش واحد.¹² ملك عجلون واحد. ملك جازر واحد.¹³ ملك دبير واحد. ملك جادر واحد.¹⁴ ملك خزمة واحد. ملك عزاد واحد.¹⁵ ملك لينة واحد. ملك عدلام واحد.¹⁶ ملك مقيدة واحد. ملك بيت إيل واحد.¹⁷ ملك تفوح واحد. ملك حافر واحد.¹⁸ ملك أفيق واحد. ملك لسارون واحد.¹⁹ ملك مادون واحد. ملك حاصور واحد.²⁰ ملك شمزون مرأون واحد. ملك أكشاف واحد.²¹ ملك تغتك واحد. ملك مجدو واحد.²² ملك قادش واحد. ملك يفتعام في كزمل واحد.²³ ملك دور في مرتفعات دور واحد. ملك جوييم في الجلال واحد.²⁴ ملك نرصة واحد. جميع الملوك واحد وثلاثون.

الأراضي التي لم تمتلك بعد

13 وشاخ يشوع. تقدّم في الأيام. فقال له الربّ: «أنت قد شخت. تقدّمت في الأيام. وقد بقيت أرض كثيرة جدا لا يملكها. هذه هي الأرض الباقية: كلّ دائرة الفلستيين، وكلّ الجشوريين³ من الشبخور الذي هو أمام مضر إلى تخم عقرزون شمالا تحسب للكنعانيين أقطاب الفلستيين الخمسة: الغري والأشودوي والأشقلوني والجثي والعفروني، والعويين.⁴ من الثبمن كلّ أرض الكنعانيين، ومغارة التي للصيدونيين إلى أفيق إلى تخم الأموريين.⁵ وأرض الجليليين، وكلّ لبنان نحو شروق الشمس، من بغل جاد تحت جبل حزمون إلى مدخل حماة.⁶ جميع سكان الجبل من لبنان إلى مسرفوت مايم، جميع الصيدونيين. أنا أطردهم من أمام بني إسرائيل. إنّما

يشوع أمر فأنزلوهم عن الخشب وطرحوهم في المغارة التي اختبأوا فيها، ووضعا حجارة كبيرة على قم المغارة حتى إلى هذا اليوم غيبه.²⁸ وأخذ يشوع مقيدة في ذلك اليوم وضربها بحدّ السيف، وحرم ملكها هو وكلّ نفس بها. لم يبق شاردا، وفعل بملك مقيدة كما فعل بملك أريحا.

غزو المدن الجنوبية

29 ثمّ اجتاز يشوع من مقيدة وكلّ إسرائيل معه إلى لينة، وحارب لينة.³⁰ فدفعها الربّ هي أيضا بيد إسرائيل مع ملكها، فضربها بحدّ السيف وكلّ نفس بها. لم يبق بها شاردا، وفعل بملكها كما فعل بملك أريحا.³¹ ثمّ اجتاز يشوع وكلّ إسرائيل معه من لينة إلى لخيش ونزل عليها وحاربها.³² فدفع الربّ لخيش بيد إسرائيل، فأخذها في اليوم الثاني وضربها بحدّ السيف وكلّ نفس بها حسب كلّ ما فعل بلينة.³³ حيثنّ صعد هورام ملك جازر لإغاثة لخيش، وضربه يشوع مع شعبه حتى لم يبق له شاردا.³⁴ ثمّ اجتاز يشوع وكلّ إسرائيل معه من لخيش إلى عجلون فنزلوا عليها وحاربوها،³⁵ وأخذوها في ذلك اليوم وضربوها بحدّ السيف، وحرم كلّ نفس بها في ذلك اليوم حسب كلّ ما فعل بلخيش.³⁶ ثمّ صعد يشوع وجميع إسرائيل معه من عجلون إلى حيزون وحاربوها،³⁷ وأخذوها وضربوها بحدّ السيف مع ملكها وكلّ مدنها وكلّ نفس بها. لم يبق شاردا حسب كلّ ما فعل بعجلون، فحزّمها وكلّ نفس بها.³⁸ ثمّ رجع يشوع وكلّ إسرائيل معه إلى دبير وحاربها،³⁹ وأخذها مع ملكها وكلّ مدنها، وضربوها بحدّ السيف وحزّموا كلّ نفس بها. لم يبق شاردا، كما فعل بحيزون كذلك فعل بدبير وملكها، وكما فعل بلينة وملكها.⁴⁰ فضرب يشوع كلّ أرض الجبل والجنوب والسهل والسفوح وكلّ ملوكها. لم يبق شاردا، بل حرم كلّ نسمة كما أمر الربّ إله إسرائيل.⁴¹ فضربهم يشوع من قادش بزيبغ إلى غرة وجميع أرض جوشن إلى جبعون.⁴² وأخذ يشوع جميع أولئك الملوك وأرضهم دفعة واحدة، لأنّ الربّ إله إسرائيل حارب عن إسرائيل.⁴³ ثمّ رجع يشوع وجميع إسرائيل معه إلى الفخلة إلى الجلال.

هزيمة ملوك الشمال

11 فلما سمع يابين ملك حاصور، أرسل إلى يوباب ملك مادون، وإلى ملك شمزون، وإلى ملك أكشاف،² وإلى الملوك الذين إلى الشمال في الجبل، وفي العربيّة جنوبي كزوت، وفي السهل، وفي مرتفعات دور غزبا،³ الكنعانيين في الشوق والغرب، والأموريين والجثيين والفرزيين واليبوسيين في الجبل، والجويين تحت حزمون في أرض المضافة.⁴ فخرجوا هم وكلّ جيوشهم معهم، شعبا غفيرا كالزمل الذي على شاطئ البحر في الكثرة، بخيل ومركبات كثيرة جدا.⁵ فاجتمع جميع هؤلاء الملوك يميعاد وجاءوا ونزلوا معا على مياه ميزوم لكي يحاربوا إسرائيل.⁶ فقال الربّ ليشوع: «لا تخفهم، لأنّي غدا في مثل هذا الوقت أدفعهم جميعا قتلى أمام إسرائيل، فتعزّب خيلهم، وتحرق مركباتهم بالنار.»⁷ فجاء يشوع وجميع رجال الحزب معه عليهم عند مياه ميزوم بغتة وسقطوا عليهم.⁸ فدفعهم الربّ بيد إسرائيل، فضربوهم وطرذوهم إلى صيدون العظيمة، وإلى مسرفوت مايم، وإلى بقعة مضافة شرقا. فضربوهم حتى لم يبق لهم شاردا.⁹ ففعل يشوع بهم كما قال له الربّ. عزق خيلهم، وأحرق مركباتهم بالنار.

10 ثمّ رجع يشوع في ذلك الوقت وأخذ حاصور وضرب ملكها بالسيف، لأنّ حاصور كانت قبلا رأس جميع تلك الممالك.¹¹ وضربوا كلّ نفس بها بحدّ السيف. حزموهم، ولم تبق نسمة، وأحرق حاصور بالنار.¹² فأخذ يشوع كلّ مدن أولئك الملوك وجميع ملوكها وضربهم بحدّ السيف. حزمهم كما أمر موسى عبد الربّ.¹³ غير أنّ المدن القائمة على تلالها لم يحرقها إسرائيل، ما عدا حاصور وحدها أحرقها يشوع.¹⁴ وكلّ غنيمت تلك المدن واليهائم نهبها بنو إسرائيل لأنفسهم. وأما الرجال فضربوهم جميعا بحدّ السيف حتى أبادوهم. لم يبقوا نسمة.¹⁵ كما أمر الربّ موسى عبده هكذا أمر موسى يشوع، وهكذا فعل يشوع. لم يهمل شيئا من كلّ ما أمر به الربّ موسى.

إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِي فَأَذَابُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَأَتَّبَعْتُ تَمَامًا أَلْرَبَّ إِلَهِي.⁹ فَحَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّئْتُهَا رِجْلَكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيبًا وَلِأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ أَتَّبَعْتَ أَلْرَبَّ إِلَهِي تَمَامًا.¹⁰ وَالآنَ فَهِيَ قَدِ اسْتَحْيَانِي أَلْرَبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ الْحَمْسُ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ جِبْنِ كَلَمَ أَلْرَبِّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ جِبْنِ سَارَ إِسْرَائِيلَ فِي الْفَقْرِ. وَالآنَ فَهِيَ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسِينَ وَثَمَانِينَ سَنَةً.¹¹ فَلَمَ أَزَلْ الْيَوْمَ مُتَشَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ أَرْسَلَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي جِبْنِيذًا، هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ لِلْحَرْبِ وَلِلْخُرُوجِ وَلِلدُّخُولِ.¹² فَالآنَ أَغْطِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ أَلْرَبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعَنَاقِيَّيْنَ هُنَاكَ، وَالْمَدُنَّ عَظِيمَةً مَحْصَنَةً. لَعَلَّ أَلْرَبَّ مَعِي فَأَطْرَدَهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ أَلْرَبُّ.¹³ فَبَارَكَةَ بِشَوْعٍ، وَأَعْطَى حَبْزُونَ لِكَالِبِ بْنِ يَفْتَهَ مُلْكًَا.¹⁴ لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْزُونَ لِكَالِبِ بْنِ يَفْتَهَ الْقَنْزِيُّ مُلْكًَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ أَتْبَعَ تَمَامًا أَلْرَبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.¹⁵ وَأَسْمَ حَبْزُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعِ، أَلْرَجُلِ الْأَعْظَمِ فِي الْعَنَاقِيَّيْنَ. وَأَسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

نصيب يهوذا

15 وَكَانَتْ الْفَرْعَةُ لِسَبِطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: إِلَى تُخْمِ أَدُومَ بَرْيَةَ صِينَ نَحْوَ الْجَنُوبِ، أَقْصَى الشَّيْثِينَ.² وَكَانَ تُخْمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ أَقْصَى بَحْرِ الْمَلْحِ مِنَ اللِّسَانِ الْمُتَوَجِّهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ.³ وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقْبَةَ عَفْرِيْمَ وَعَبْرَ إِلَى صِينَ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرْيَةَ وَعَبْرَ إِلَى حَضْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى أَدَارَ إِلَى الْقَرْفَعِ،⁴ وَعَبْرَ إِلَى عَضْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وادي مِضَرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ تُخْمُكَمُ الْجَنُوبِيُّ.⁵ وَتُخْمُ الشَّرْقِ بَحْرُ الْمَلْحِ إِلَى طَرْفِ الْأَرْدُنِّ. وَتُخْمُ جَانِبِ الشَّمَالِ مِنَ لِسَانِ الْبَحْرِ أَقْصَى الْأَرْدُنِّ.⁶ وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى بَيْتِ حَجَلَةَ وَعَبْرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ الْعَرْيَةِ، وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى حَجْرِ بُوَهَنَ بْنِ زَاوَبِينَ،⁷ وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى دَبِيرَ مِنْ وادي عَحْوَرٍ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدْمِيمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِ الْوَادِي. وَعَبْرَ التُّخْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ.⁸ وَصَعِدَ التُّخْمُ فِي وادي أَيْنِ هَتُومَ إِلَى جَانِبِ الْبُيُوسِيِّ مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ أَوْزَشَلِيمَ. وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي قَبَالَةَ وادي هَتُومَ غَرْبًا، الَّذِي هُوَ فِي طَرْفِ وادي الرِّقَائِيَّيْنَ شِمَالًا.⁹ وَأَمْتَدَّ التُّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنبَعِ مِيَاهِ نَفْثُوحِ، وَخَرَجَ إِلَى مَدْنِ جَبَلِ عَفْرُونَ وَأَمْتَدَّ التُّخْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ.¹⁰ وَأَمْتَدَّ التُّخْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَبْرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يِعَارِيمَ مِنَ الشَّمَالِ، هِيَ كَسَالُونُ. وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبْرَ إِلَى تَمَنَةَ.¹¹ وَخَرَجَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ عَفْرُونَ نَحْوَ الشَّمَالِ وَأَمْتَدَّ التُّخْمُ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبْرَ جَبَلِ الْبَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى يَبِينِيَلِ. وَكَانَ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ.¹² وَالتُّخْمُ الْعَرْبِيُّ الْبَحْرِيُّ الْكَبِيرُ وَتُخُومُهُ. هَذَا تُخْمُ بَنِي يَهُوذَا مُسْتَدِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.¹³ وَأَعْطَى كَالِبُ بْنُ يَفْتَهَ قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ قَوْلِ أَلْرَبِّ

لِيشَوْعِ: قَرْيَةُ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقِ، هِيَ حَبْزُونَ.¹⁴ وَطَرَدَ كَالِبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقِ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيْمَانَ وَتَلْمَائِي، أَوْلَادَ عَنَاقِ.¹⁵ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سَكَّانَ دَبِيرَ. وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفْرًا¹⁶ وَقَالَ كَالِبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفْرَ وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي أَمْرَأَةً.»¹⁷ فَأَخَذَهَا عُنْبِيئِيلُ بْنُ قَنَارَ أَخُو كَالِبِ. فَأَعْطَاهَا عَكْسَةَ ابْنَتَهُ أَمْرَأَةً.¹⁸ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتْهُ يَطْلُبُ حَقْلًا مِنْ أَبِيهَا. فَتَزَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالِبُ: «مَا لَكَ؟»¹⁹ فَقَالَتْ: «أَعْطَانِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطَانِي يَتَابِعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا أَلْيَتَابِيْعَ الْعُلْيَا وَالْيَتَابِيْعَ السُّفْلَى.

²⁰ هَذَا نَصِيبُ سَبِطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ²¹ وَكَانَتْ الْمَدُنُ الْفُضْوَى الَّتِي لِسَبِطِ بَنِي يَهُوذَا إِلَى تُخْمِ أَدُومَ جَنُوبًا: قَبْصِيئِيلُ وَعَبِيدَرُ وَيَاجُورُ، ²² وَقَيْيَنَةُ وَدَيْفُوْتَةُ وَعَدْعَدَةُ، ²³ وَقَادَشُ وَحَاضُورُ وَيَشْتَانُ، ²⁴ وَزَيْفُ وَظَالَمُ وَبَعْلُوتُ، ²⁵ وَحَاضُورُ وَحَدَّتَةُ وَقَرْيُوتُ وَحَضْرُونَ، هِيَ حَاضُورُ، ²⁶ وَأَمَامُ وَشَمَاعُ وَمَوْلَادَةُ، ²⁷ وَحَضْرُ جَدَّةُ وَخَشْمُونَ وَبَيْتُ فَالَطِ، ²⁸ وَحَضْرُ شَوْعَالُ وَبَرْزُ سَبْعُ وَبَرْيُوتِيَّةُ، ²⁹ وَبَعْلَةُ وَعَيْيِمُ وَعَاصِمُ، ³⁰ وَالتُّوَلْدُ وَكَيْسِيلُ وَخَزْمَةُ، ³¹ وَصَفْلَعُ وَمَدْمَنَةُ وَسَنْسَنَةُ، ³² وَلِبَاوْتُ وَشَلْجِيمُ وَعَيْنُ وَرَهُونُ. كُلُّ الْمَدُنِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَعَ ضِيَاعِهَا.

أَقْسِمُهَا بِالْفَرْعَةِ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكًَا كَمَا أَمَرْتُكَ.⁷ وَالآنَ أَقْسِمُ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًَا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنُضْفِ سَبِطِ مَنَسَّى.»

تقسيم الأراضي الواقعة شرقي الأردن

⁸ مَعَهُمْ أَحَدُ الرَّاوَبِيئِيَّيْنَ وَالْجَادِيَّيْنَ مُلْكُهُمُ الَّذِي أُعْطَاهُمْ مُوسَى فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ، كَمَا أُعْطَاهُمْ مُوسَى عَبْدُ أَلْرَبِّ.⁹ مِنْ عَزُوعِيْرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وادي أَرْثُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ سَهْلٍ مِيدَبَا إِلَى دَبِينُونَ،¹⁰ وَجَمِيعَ مَدْنِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّيْنَ الَّذِي مَلِكٌ فِي حَشْبُونَ إِلَى تُخْمِ بَنِي عَمُونَ¹¹ وَجَلْعَادَ وَتُخُومِ الْجَشُورِيِّيْنَ وَالْمَعْكِيِّيْنَ، وَكُلَّ جَبَلِ حَزْمُونَ، وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ،¹² كُلِّ مَمْلَكَةِ غُوجِ فِي بَاشَانَ الَّذِي مَلِكٌ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِذْرَعِي. هُوَ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّقَائِيَّيْنَ، وَضَرَبَهُمْ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ.¹³ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّيْنَ وَالْمَعْكِيِّيْنَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّ وَالْمَعْكِيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.¹⁴ لَكِنْ لِسَبِطِ لَوي لَمْ يُعْطَ نَصِيبًا. وَقَائِدَ أَلْرَبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ.

¹⁵ وَأَعْطَى مُوسَى سَبِطَ بَنِي زَاوَبِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ¹⁶ فَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ عَزُوعِيْرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وادي أَرْثُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدَبَا.¹⁷ حَشْبُونَ وَجَمِيعَ مَدْنِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ، وَدَبِينُونَ وَبَامُوتُ بَعْلُ وَبَيْتُ بَعْلُ مَعُونَ،¹⁸ وَيَهْصَةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ،¹⁹ وَقَرْيَتَايِمَ وَسَبْمَةَ وَصَارَتْ السُّحْرُ فِي جَبَلِ الْوَادِي،²⁰ وَبَيْتُ فَعُورَ وَسَفُوحِ الْفَسْحَةِ وَبَيْتُ يَشِيمُوتَ²¹ وَكُلَّ مَدْنِ السَّهْلِ، وَكُلَّ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّيْنَ الَّذِي مَلِكٌ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى مَعَ زَوْسَاءِ مَدْيَانَ: أَوِي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَخُورَ وَزَارِعَ، أَمْرَاءَ سِيحُونَ سَاكِنِي الْأَرْضِ.²² وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ الْعَرَّافُ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ قَتْلَاهُمْ.²³ وَكَانَ تُخْمُ بَنِي زَاوَبِينَ الْأَرْدُنُّ وَتُخُومُهُ. هَذَا نَصِيبُ بَنِي زَاوَبِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمَدُنُ وَضِيَاعُهَا.

²⁴ وَأَعْطَى مُوسَى لِسَبِطِ جَادِ، بَنِي جَادِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ²⁵ فَكَانَ تُخْمُهُمْ يِعْزِيرَ وَكُلَّ مَدْنِ جَلْعَادَ وَنُضْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى عَزُوعِيْرَ الَّتِي هِيَ أَمَامَ رِبَّةَ،²⁶ وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى زَامَةَ الْمُهْصَاةِ وَبُطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْتَايِمَ إِلَى تُخْمِ دَبِيرَ.²⁷ وَفِي الْوَادِي بَيْتُ هَارَامَ، وَبَيْتُ نَمْرَةَ، وَسَكُوتُ، وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، الْأَرْدُنُّ وَتُخُومُهُ إِلَى طَرْفِ بَحْرِ كَنْزُوتَ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ.²⁸ هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمَدُنُ وَضِيَاعُهَا.²⁹ وَأَعْطَى مُوسَى لِيُضْفِ سَبِطِ مَنَسَّى، وَكَانَ لِيُضْفِ سَبِطِ بَنِي مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ³⁰ وَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ مَحْتَايِمَ، كُلِّ بَاشَانَ، كُلِّ مَمْلَكَةِ غُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلِّ حُووثَ يَأْبِيْرَ الَّتِي فِي بَاشَانَ، سَبْتِينَ مَدِينَةً.³¹ وَنُضْفُ جَلْعَادَ وَعَشْتَارُوتَ وَإِذْرَعِي مَدْنِ مَمْلَكَةِ غُوجِ فِي بَاشَانَ لِبَنِي مَآكِيْرَ بْنِ مَنَسَّى، لِيُضْفِ بَنِي مَآكِيْرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.³² فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي عَزْرِيَاتِ مُوَابَ فِي عَبْرِ أَرْدُنِّ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ.³³ وَأَمَّا سَبِطُ لَوي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. أَلْرَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ.

تقسيم الأراضي الواقعة غربي الأردن

14 فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي أَمْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مُلْكُهُمْ إِيَّاهَا الْعَبَاذَارُ الْكَاهِنُ وَيَشَوْعُ بْنُ نُونَ وَزَوْسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.² نَصِيبُهُمْ بِالْفَرْعَةِ كَمَا أَمَرَ أَلْرَبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنُضْفِ السَّبِطِ.³ لِأَنَّ مُوسَى أُعْطِيَ نَصِيبَ السَّبِطَيْنِ وَنُضْفِ السَّبِطِ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ. وَأَمَّا الْأَلُودِيُّونَ فَلَمْ يُعْطَهُمْ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ.⁴ لِأَنَّ بَنِي يُوْسُفَ كَانُوا سَبِطِيْنِيْنِ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا الْأَلُودِيِّيْنَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَدْنًا لِلسُّكَنِ، وَمَسَارِحَهَا لِمَوَاشِيِهِمْ وَمَفْتَنَاهُمْ.⁵ كَمَا أَمَرَ أَلْرَبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

حبرون تُعْطَى لِكَالِبِ

⁶ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى يَشَوْعِ فِي الْجَلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالِبُ بْنُ يَفْتَهَ الْقَنْزِيُّ: «أَنْتَ تَعْلَمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ أَلْرَبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادَشَ بَرْيَةَ.⁷ كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً جِبْنِ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ أَلْرَبِّ مِنْ قَادَشَ بَرْيَةَ لِأَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامِ عَمَّا فِي قَلْبِي.⁸ وَأَمَّا

الجنوب لأفرايم، ومن الشمال لمتسى. وكان البحر ثخمة. ووصل إلى أشير شمالاً، وإلى يساكر نحو الشروق. 11 وكان لمتسى في يساكر وفي أشير بيت شان وفراها، وبيلعام وفراها، وسكان دور وفراها، وسكان تغنك وفراها، وسكان مجدو وفراها المرفقتان الثلاث. 12 ولم يقدّر بنو متسى أن يملكوا هذه المدن، فعزم الكنعانيون على السكن في تلك الأرض. 13 وكان لما تشدد بنو إسرائيل أنهم جعلوا الكنعانيين تحت الجزية، ولم يطرّدوهم طرداً.

14 وكلم بنو يوسف يشوع قائلين: «لماذا أعظمتني فرعة واحدة وحصّة واحدة نصيباً وأنا شعب عظيم، لأنّه إلى الآن قد باركني الربّ؟» 15 فقال لهم يشوع: «إن كنت شعباً عظيماً، فأصعد إلى الوعر وأقطع لنفسك هناك في أرض الفريزيين والرّفائيين، إذا صاق عليك جبل أفرايم». 16 فقال بنو يوسف: «لا يكفينا الجبل. ولجميع الكنعانيين الساكنين في أرض الوادي مركبات حديد. للذين في بيت شان وفراها، وللذين في وادي يزرعيل». 17 فكلم يشوع بيت يوسف، أفرايم ومنتسى، قائلاً: «أنت شعب عظيم ولك قوة عظيمة، لا تكون لك فرعة واحدة. 18 بل يكون لك الجبل لأنّه وعر، فتقطعهُ وتكون لك مخرّجه. فتطرّد الكنعانيين لأنّ لهم مركبات حديد لأنهم أشداء».

تقسيم باقي الأرض

18 وأجتمع كل جماعة بني إسرائيل في شيلوة ونصبوا هناك خيمة الاجتماع، وأخضعت الأرض قدامهم. 2 وبقي من بني إسرائيل ممن لم يقسموا نصيبهم، سبعة أسياط. 3 فقال يشوع لبني إسرائيل: «حتى متى أنتم متراخون عن الدخول لامتلاك الأرض التي أعطاكم إياها الربّ إله آبائكم؟ 4 هاتوا ثلاثة رجال من كل سبط فأرسلهم فيقوموا ويسيروا في الأرض ويكتبوها بحسب أنصبتهم، ثم يأتوا إليّ. 5 وليقسموها إلى سبعة أقسام، فيقيم يهوذا على ثخمه من الجنوب، ويقيم بيت يوسف على ثخيم من الشمال. 6 وأنتم تكتبون الأرض سبعة أقسام، ثم تأتون إليّ هنا فألقي لكم فرعة ههنا أمام الربّ إلهنا. 7 لأنّه ليس للويين قسم في وسطكم، لأنّ كهنوت الربّ هو نصيبهم. وجاد زراوتين ونصف سبط منسى قد أخذوا نصيبهم في غير الأردن نحو الشروق، الذي أعطاهم إياه موسى عبد الربّ». 8 فقام الرجال ونهبوا. وأوصى يشوع الداهيين لكتابة الأرض قائلاً: «اذهبوا وسيروا في الأرض واكتبوها، ثم أرجعوا إليّ فألقي لكم هنا فرعة أمام الربّ في شيلوة». 9 فسار الرجال وعبروا في الأرض وكتبوها حسب المدن سبعة أقسام في سفر، ثم جاءوا إلى يشوع إلى المحلة في شيلوة. 10 فألقى لهم يشوع فرعة في شيلوة أمام الربّ، وهناك قسم يشوع الأرض لبني إسرائيل حسب فرقهم.

نصيب بنيامين

11 وطلعت فرعة سبط بني بنيامين حسب عشائريهم، وخرج ثخم فرعتهم بين بني يهوذا وبني يوسف. 12 وكان ثخيمهم من جهة الشمال من الأردن. وصعد الثخم إلى جانب أريحا من الشمال ووجد في الجبل غرباً، وكانت مخرّجه عند بزيّة بيت أون. 13 وعبر الثخم من هناك إلى لوز، إلى جانب لوز الجنوبي، هي بيت إيل، ونزل الثخم إلى عطاروت إذاً على الجبل الذي إلى جنوب بيت حوزون السفلى. 14 وأمتد الثخم ودار إلى جهة الغرب جنوباً من الجبل الذي مقابل بيت حوزون جنوباً. وكانت مخرّجه عند قرية بعل، هي قرية يعاريم. مدينة لبني يهوذا. هذه هي جهة الغرب. 15 ووجهة الجنوب هي أقصى قرية يعاريم. وخرج الثخم غرباً وخرج إلى منبع مياه نفثوخ. 16 ونزل الثخم إلى طرف الجبل الذي مقابل وادي ابن هنوم الذي في وادي الرّفائيين شمالاً، ونزل إلى وادي هنوم إلى جانب البيوسيين من الجنوب، ونزل إلى عين روجل. 17 وأمتد من الشمال وخرج إلى عين شمس، وخرج إلى جليلوت التي مقابل عقبة آدميم، ونزل إلى حجر بوهن بن راوتين. 18 وعبر إلى الكيف مقابل العرية شمالاً، ونزل إلى العرية. 19 وعبر الثخم إلى جانب بيت حجلة شمالاً. وكانت مخرّج الثخم عند لسان بحر الملح شمالاً إلى طرف الأردن جنوباً. هذا هو ثخم الجنوب. 20 والأردن يتخمة من جهة الشرق. فهذا هو نصيب بني بنيامين مع ثخومه مستديراً حسب عشائريهم.

33 في السهل: أشتاول وصرعه وأشته، 34 وزانوخ وعين جيم وتفوخ وعينام، 35 ويزموث وعدلام وسوكوه وعزيقة، 36 وشعرايم وعديتايم والجديزة وجديروتايم. أربع عشرة مدينة مع ضياعها. 37 صنان وحداشة ومجدل جاد، 38 ودلعان والمضاة ويقتييل، 39 ولخيش وتبقة وعجلون، 40 وكبون ولحمام وكليش، 41 وخديزوت بيت داخون ونعمة ومقيدة. ست عشرة مدينة مع ضياعها. 42 لبنة وعائر وعاشان، 43 ويفتاح وأشته ونصيب، 44 وقبيلة وأكريب ومريشة. تسع مدن مع ضياعها.

45 عفزون وفراها وضياعها. 46 من عفزون غرباً كل ما يقرب أشدود وضياعها. 47 أشدود وفراها وضياعها، وعرّة وفراها وضياعها إلى وادي مضر والبحر الكبير وثخومه.

48 وفي الجبل: شامير ويثير وسوكوه، 49 ودنة وقرية سته، هي دبير. 50 وعتاب وأشتفوه وغانيم، 51 وجوشن وخولون وجيلوه. إحدى عشرة مدينة مع ضياعها. 52 أزاب ودومة وأشعان، 53 وينوم بيت تفوخ وأفيقة، 54 وحفظة وقرية أربع، هي حزون، وصيغور. تسع مدن مع ضياعها. 55 مغون وكزمل وزيب وبوطه، 56 ويزرعيل ويفدعام وزانوخ، 57 والأقايين وجبعة وتفتنة. عشر مدن مع ضياعها. 58 خلحول وبيت صور وجدون، 59 ومغارة وبيت عنوت والتقون. ست مدن مع ضياعها. 60 قرية بعل، هي قرية يعاريم، والرّبة. مدينتان مع ضياعها.

61 في البرية: بيت العرية ومدين وسكاكة، 62 والنباشان ومدينة الملح وعين جدي. ست مدن مع ضياعها. 63 وأما البيوسيون الساكنون في أورشليم فلم يقدّر بنو يهوذا على طردهم، فسكن البيوسيون مع بني يهوذا في أورشليم إلى هذا اليوم.

نصيب أفرايم ومنسى

16 وخرجت الفرعة لبني يوسف من أردن أريحا إلى ماء أريحا نحو الشروق إلى البرية الصاعدة من أريحا في جبل بيت إيل. 2 وخرجت من بيت إيل إلى لوز وعبرت إلى ثخم الأركيين إلى عطاروت، 3 ونزلت غرباً إلى ثخم الفيلاطين إلى ثخم بيت حوزون السفلى، وإلى جازر، وكانت مخرّجها عند البحر. 4 فملك أبنا يوسف منسى وأفرايم. 5 وكان ثخم بني أفرايم حسب عشائريهم. وكان ثخم نصيبهم شرقاً: عطاروت إذاً إلى بيت حوزون العليا. 6 وخرج الثخم نحو البحر إلى المكمة شمالاً، ودار الثخم شرقاً إلى تآة شيلوة وعبرها شرقاً في بئحة. 7 ونزل من بئحة إلى عطاروت ونعرات ووصل إلى أريحا وخرج إلى الأردن. 8 ودار الثخم من تفوح غرباً إلى وادي قانة، وكانت مخرّجه عند البحر. 9 هذا هو نصيب سبط بني أفرايم حسب عشائريهم مع المدن المفترزة لبني أفرايم في وسط نصيب بني منسى. جميع المدن وضياعها. 10 فلم يطرّدوا الكنعانيين الساكنين في جازر. فسكن الكنعانيون في وسط أفرايم إلى هذا اليوم، وكانوا عبيداً تحت الجزية.

17 وكانت الفرعة لسبط منسى، لأنّه هو بكر يوسف. لما كبر بكر منسى أبي جلعاد، لأنّه كان رجل حزب، وكانت جلعاد وباشان له. 2 وكانت لبني منسى الباقيين حسب عشائريهم. لبني أبيعزر ولبني حالق، ولبني أسريئيل، ولبني شكّم، ولبني حافر، ولبني شميداع، هؤلاء هم بنو منسى بن يوسف، الذكور حسب عشائريهم. 3 وأما صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن منسى فلم يكن له بنون بل بنات. وهذه أسماء بناته: محلة ونوعه وحجلة وملكة وتريضة. 4 فتقدّم أمام العازار الكاهن وأمام يشوع بن نون وأمام الرؤساء وقلن: «الربّ أمر موسى أن يعطينا نصيباً بين إخوتنا». فأعطاهن حسب قول الربّ نصيباً بين إخوة أبيهن. 5 فأصاب منسى عشر حصص، ما عدا أرض جلعاد وباشان التي في غير الأردن. 6 لأنّ بنات منسى أخذن نصيباً بين بنيه، وكانت أرض جلعاد لبني منسى الباقيين. 7 وكان ثخم منسى من أشير إلى المكمة التي مقابل شكيم، وأمتد الثخم نحو اليمين إلى سكان عين تفوخ. 8 كان لمتسى أرض تفوخ. وأما تفوخ إلى ثخم منسى هي لبني أفرايم. 9 ونزل الثخم إلى وادي قانة جنوباً الوادي. هذه مدن أفرايم بين مدن منسى. وثخم منسى شمالي الوادي، وكانت مخرّجه عند البحر. 10 من

وَحَرَجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُفُوقٍ وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَ إِلَى أُشِيرَ غَرْبًا، وَإِلَى يَهُودَا الْأَزْدُنُّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ³⁵ وَمِنْ مَحْصَنَةٍ: الضَّدِيمُ وَصَبْرٌ وَحَمَّةٌ وَرَفْقَةٌ وَكِبَارَةٌ، ³⁶ وَأَدَامَةٌ وَالزَّامَةُ وَحَاصُونَ، ³⁷ وَقَادَشٌ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُونَ، ³⁸ وَبِرَاوُونَ وَمَجْدَلُ إِبِلَ وَخُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسِ. تَسَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ³⁹ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سَبْطِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب دان

⁴⁰ لِسَبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ حَرَجَتْ الْفَرْعَةُ الشَّابِعَةُ. ⁴¹ وَكَانَ ثُخْمُ نَصِيبِهِمْ صُرْعَةً وَأَشْتَاوُلٌ وَعَيْرُ شَمْسِ، ⁴² وَشَعْلَابِينَ وَأَيْلُونَ وَبَيْتَلَةَ، ⁴³ وَإِبِلُونَ وَتَمْنَةَ وَعَقْرُونَ، ⁴⁴ وَالتَّقْبِيَّةُ وَجَبْتُونَ وَبَعْلَةَ، ⁴⁵ وَيَهُودُ وَبَنِي بَرَقَ وَجَثَ رُهُونَ، ⁴⁶ وَمِيَاهُ الْبِرْقُونَ وَالرُّقُونَ مَعَ الشُّحُومِ الَّتِي مُقَابِلُ يَافَا. ⁴⁷ وَحَرَجَ ثُخْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَسَمَ وَأَخَذُواهَا وَصَرَّبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَوْهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَا لَسَمَ دَانَ، كَأَسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ. ⁴⁸ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سَبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب يشوع

⁴⁹ وَلَمَّا أَنْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ ثُخُومِهَا، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونَ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ. ⁵⁰ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أَغْطُوهُ الْمَدِينَةُ الَّتِي طَلَبَ: تَمْنَةَ سَارِخَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ بِهَا. ⁵¹ هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بَنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْفَرْعَةِ فِي شِبْلُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ حَيْمَةَ الْأَجْتِمَاعِ، وَأَنْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

مدن الملجأ

20 وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: ² «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدُنَ الْمَلْجَأِ كَمَا كَلَّمْتُمْكَ عَلَى يَدِ مُوسَى ³ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ صَارِبٌ نَفْسِ سَهْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَتَكُونُ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وَلِيِّ الدَّمِ. ⁴ فَيَهْرَبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ بِدَعْوَاهُ فِي آذَانِ شِبُوحِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَضُمُّونَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيَعْظُمُونَهُ مَكَانًا فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ. ⁵ وَإِذَا تَبِعَهُ وَلِيٌّ الدَّمِ فَلَا يَسْلَمُوا الْقَاتِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ يَغْيِرُ عِلْمَ صَرْبِ قَرِيبِهِ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ قَبْلِ. ⁶ وَبَسْكُنْ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ، إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، جَمِينِيذُ يَرْجِعُ الْقَاتِلَ وَيَأْتِي إِلَى مَدِينَتِهِ وَبَيْتِهِ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا». ⁷ فَفَدَّشُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرْيَةَ أَرِيحَ، هِيَ خَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُودَا. ⁸ وَفِي غَبْرَ أَرْدُنَّ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ جَعَلُوا بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سَبْطِ رَاوِبِينَ، وَزَامُوتَ فِي جَلْعَادَ مِنْ سَبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سَبْطِ مَنَسَّى. ⁹ هَذِهِ هِيَ مَدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ صَارِبِ نَفْسِ سَهْوًا، فَلَا يَمُوتَ بِيَدِ وَلِيِّ الدَّمِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

مدن اللاويين

21 ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْأَلَوِيِّينَ إِلَى الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بَنِ نُونَ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ² وَكَلَّمُوهُمْ فِي شِبْلُوهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نَعْطِيَ مَدُنًا لِلسَّكَنِ مَعَ مَسَارِحِهَا لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا الْكَاهِنُ إِسْرَائِيلِيُّ مِنَ النَّاسِ الَّتِي تَقْتُلُونَ فِيهَا تَبِيئًا. فَكَانَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مِنَ الْأَلَوِيِّينَ بِالْفَرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سَبْطِ يَهُودَا وَمِنْ سَبْطِ شَمْعُونَ وَمِنْ سَبْطِ بَنِيَامِينَ. ⁵ وَبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِيينَ عَشْرَ مَدُنٍ بِالْفَرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سَبْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سَبْطِ دَانَ وَمِنْ نِصْفِ سَبْطِ مَنَسَّى. ⁶ وَبَنِي جَرَشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْفَرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سَبْطِ يَسَاكِرَ وَمِنْ سَبْطِ أُشِيرَ وَمِنْ سَبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نِصْفِ سَبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. ⁷ وَبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سَبْطِ رَاوِبِينَ وَمِنْ سَبْطِ جَادَ

²¹ وَكَانَتْ مَدُنُ سَبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حَجَلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ، ²² وَبَيْتُ الْعَرَبِيَّةِ وَصَمَارَايِمَ وَبَيْتُ إِبِلَ، ²³ وَالْعَوِيمَ وَالْفَارَةَ وَعُغْرَةَ، ²⁴ وَكَفْرَ الْعَمُونِي وَالْعَفْيِي وَجَبْعَ، سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ²⁵ جَبْعُونَ وَالزَّامَةُ وَبَيْتُزُوتَ، ²⁶ وَالْمِضْفَاةُ وَالْكَفِيرَةُ وَالْمُوصَةُ، ²⁷ وَرَاقِمَ وَبِرْفَيْيلَ وَتَرَالَةَ، ²⁸ وَصَيْلَعُ وَالْفَ وَالْيَبُوسِي، هِيَ أورشليمُ، وَجَبْعَةُ وَقَرْيَةُ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

نصيب شمعون

19 وَحَرَجَتْ الْفَرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِشَمْعُونَ، لِسَبْطِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُودَا. ² فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيبِهِمْ: بَرُزُ سَبْعَ وَشَبْعُ وَمَوْلَادَةُ، ³ وَحَصْرُ شُوعَالِ وَبَالَةُ وَعَاصِمُ، ⁴ وَالْثَوْلُدُ وَبَثُولُ وَخَزْمَةُ، ⁵ وَصَفْلُغُ وَبَيْتُ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصْرُ شُوسَةَ، ⁶ وَبَيْتُ لِبَاوُتَ وَشَارُوحِينَ. ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ⁷ عَيْنُ وَرْمُونَ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. أَرْبَعُ مَدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ⁸ وَجَمِيعُ الصِّيَاعِ الَّتِي حَوَالِي هَذِهِ الْمَدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بَنِي زَامَةَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سَبْطِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ⁹ وَمِنْ قِسْمِ بَنِي يَهُودَا كَانَ نَصِيبُ بَنِي شَمْعُونَ. لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُودَا كَانَ كَبِيرًا عَلَيْهِمْ، فَمَلَكَ بَنُو شَمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِهِمْ.

نصيب زبولون

¹⁰ وَطَلَعَتِ الْفَرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ ثُخْمُ نَصِيبِهِمْ إِلَى سَارِيدَ. ¹¹ وَصَعِدَ ثُخْمُهُمْ نَحْوَ الْعَرَبِ وَمَرْغَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَاشَةَ، وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلُ يَفْتَعَامَ، ¹² وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى الثُّخْمِ كِبْسَلُوتَ تَابُورَ، وَحَرَجَ إِلَى الدَّبْرَةِ وَصَعِدَ إِلَى يَافِعَ، ¹³ وَمِنْ هُنَاكَ غَبَرَ شَرْقًا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى جَثَ حَافَرَ إِلَى عَثَ قَاصِينَ، وَحَرَجَ إِلَى رُهُونَ وَأَمْتَدَّ إِلَى نَيْعَةَ. ¹⁴ وَدَارَ بِهَا الثُّخْمُ شِمَالًا إِلَى حَنَاتُونَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ وَاوِي يَفْتَحِيئِيلَ، ¹⁵ وَقَطْلَةَ وَنَهْلَالَ وَشَمْرُونَ وَبَيْتُ لَحْمِ. اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ¹⁶ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب يساكر

¹⁷ وَحَرَجَتْ الْفَرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِيسَاكِرَ لِبَنِي يَسَاكِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ¹⁸ وَكَانَ ثُخْمُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتَ وَشُونَمَ، ¹⁹ وَحَفَارَايِمَ وَشِبْثُونَ وَأَنَاحَرَةَ، ²⁰ وَرَبِيَّتَ وَقِشْيُونَ وَأَبِصَ، ²¹ وَرَمَةَ وَعَيْنُ جَنِيمَ وَعَيْنُ حَدَةَ وَبَيْتُ قَصِيصَ. ²² وَوَصَلَ الثُّخْمُ إِلَى تَابُورَ وَشَخِصِيمَةَ وَبَيْتُ شَمْسِ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ ثُخْمِهِمْ عِنْدَ الْأَزْدُنِّ، سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ²³ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي يَسَاكِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب أشير

²⁴ وَحَرَجَتْ الْفَرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسَبْطِ بَنِي أُشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ²⁵ وَكَانَ ثُخْمُهُمْ حَلْقَةَ وَحَلِي وَبَاطَنَ وَأَكْشَافَ، ²⁶ وَالْمَلْكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ، وَوَصَلَ إِلَى كَزْمَلِ غَرْبًا وَإِلَى شِيخُورَ لِبْنَةَ. ²⁷ وَرَجَعَ نَحْوَ مَشْرِيقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاخُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَاوِي يَفْتَحِيئِيلَ شِمَالِي بَيْتِ الْعَامِقِ وَنَعْبِيئِيلَ وَحَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْبَسَارِ، ²⁸ وَعَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةَ. ²⁹ وَرَجَعَ الثُّخْمُ إِلَى الزَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ صُورَ، ثُمَّ رَجَعَ الثُّخْمُ إِلَى خَوْصَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةَ أَكْرِيْبَ. ³⁰ وَعَمَّةُ وَأَفِيْقُ وَرَحُوبَ. اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ³¹ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سَبْطِ بَنِي أُشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب نفتالي

³² لِبَنِي نَفْتَالِي حَرَجَتْ الْفَرْعَةُ السَّادِسَةُ. لِبَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ³³ وَكَانَ ثُخْمُهُمْ مِنْ خَالْفَ مِنْ أَلْبَلُوطَةَ عِنْدَ صَعْنَتِيمَ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَبَيْنِيئِيلَ إِلَى لَقُومَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْأَزْدُنِّ. ³⁴ وَرَجَعَ الثُّخْمُ غَرْبًا إِلَى أَرُزُوتَ تَابُورَ،

7 وليف سببط منسى أعطى موسى في باشان، وأما نصفه الآخر فأعطاهم يشوع مع إخوتهم في عبر الأردن غرباً. وعندما صرفهم يشوع أيضاً إلى خيامهم بآركهم⁸ وكلمهم قائلاً: «بما كُتبت أرحموا إلى خيامكم، وبمواش كثيرة جداً، وبفضة وذهب ونحاس وحديد وملايس كثيرة جداً. إفسوا غنيمتكم مع إخوتكم». 9 فرجع بنو راوبين وبنو جاد ونصف سببط منسى، وذهبوا من عند بني إسرائيل من شيلوة التي في أرض كنعان لكي يسيروا إلى أرض جلعاد، أرض ملكهم التي تملكوا بها حسب قول الرب على يد موسى. 10 وجاءوا إلى دائرة الأردن التي في أرض كنعان. وبنى بنو راوبين وبنو جاد ونصف سببط منسى هناك مذبحاً على الأردن، مذبحاً عظيم المنظر. 11 فسمع بنو إسرائيل قولاً: «هوذا قد بنى بنو راوبين وبنو جاد ونصف سببط منسى مذبحاً في وجه أرض كنعان، في دائرة الأردن مقابل بني إسرائيل». 12 ولما سمع بنو إسرائيل اجتمعت كل جماعة بني إسرائيل في شيلوة لكي يضعوا إليهم للحرب.

13 فأرسل بنو إسرائيل إلى بني راوبين وبنو جاد ونصف سببط منسى إلى أرض جلعاد، فينحاس بن العازار الكاهن¹⁴ وعشرة رؤساء معه، رئيساً واحداً من كل بيت أب من جميع أسباط إسرائيل، كل واحد رئيس بيت آبائهم في ألوف إسرائيل. 15 فجاءوا إلى بني راوبين وبنو جاد ونصف سببط منسى إلى أرض جلعاد، وكلموهم قائلين: 16 «هكذا قالت كل جماعة الرب: ما هذه الخيانة التي خنتم بها إله إسرائيل، بالرجوع اليوم عن الرب، ببنيانكم لأنفسكم مذبحاً لتتمردوا اليوم على الرب؟ 17 أقليل لنا إثم فقور الذي لم نتطهر منه إلى هذا اليوم، وكان أوباً في جماعة الرب، 18 حتى تزجفوا أنتم اليوم عن الرب؟ فيكون أنكم اليوم تتمردون على الرب، وهو غداً يسخط على كل جماعة إسرائيل. 19 ولكن إذا كانت نجسة أرض ملككم فأعذبوا إلى أرض ملك الرب التي يسكن فيها مسكن الرب وتملكوا بيتنا، وعلى الرب لا تتمردوا، وعلينا لا تتمردوا ببنيانكم لأنفسكم مذبحاً غير مذبح الرب إلهنا. 20 أما خان عخان بن زارح خيانه في الحرام، فكان السخط على كل جماعة إسرائيل، وهو رجل لم يهلك وحده يائمه؟»

21 فأجاب بنو راوبين وبنو جاد ونصف سببط منسى وقالوا لرؤساء ألوف إسرائيل: 22 «إله الألهة الرب، إله الألهة الرب هو يعلم، وإسرائيل سيعلم. إن كان يتمرد وإن كان بخيانته على الرب، لا تخلصنا هذا اليوم. 23 بنياننا لأنفسنا مذبحاً للرجوع عن الرب، أو لإضعاف محرقة عليه أو لتقديمه أو لعمل ذبائح سلامة عليه، فالرب هو يطالب. 24 وإن كنا لم نفعل ذلك خوفاً وعن سبب قائلين: غداً يكلم بئوكم بيننا قائلين: ما لكم وللرب إله إسرائيل! 25 قد جعل الرب نخماً بيننا وبينكم يا بني راوبين وبنو جاد: الأردن. ليس لكم قسم في الرب. فيرد بئوكم بيننا حتى لا يخافوا الرب. 26 فقلنا تصنع نحن لأنفسنا. نبني مذبحاً، لا للمحرقة ولا للذبيحة، 27 بل ليكون هو شاهداً بيننا وبينكم وبين أجيالنا بعدنا، لكي نخدم خدمة الرب أمامه بمحرفاتنا وذبائحنا وذبائح سلامتنا، ولا يقول بئوكم غداً لبنياننا: ليس لكم قسم في الرب. 28 فقلنا: يكون متى قالوا كذا لنا ولأجيالنا غداً، أننا نقول: أنظروا شبه مذبح الرب الذي عمل أبائنا، لا للمحرقة ولا للذبيحة، بل هو شاهد بيننا وبينكم. 29 حاشا لنا منه أن تتمرد على الرب ونرجع اليوم عن الرب لئنا مذبح للمحرقة أو لتقديمه أو للذبيحة، غداً مذبح الرب إلهنا الذي هو قدام مسكنه».

30 فسمع فينحاس الكاهن ورؤساء الجماعة ورؤوس ألوف إسرائيل الذين معه الكلام الذي تكلم به بنو راوبين وبنو جاد وبنو منسى، فحسن في أعينهم. 31 فقال فينحاس بن العازار الكاهن لبني راوبين وبنو جاد وبنو منسى: «اليوم علمنا أن الرب بيننا لأنكم لم تخونوا الرب بهذه الخيانة. قالن قد أنقذتم بني إسرائيل من يد الرب». 32 ثم رجع فينحاس بن العازار الكاهن والرؤساء من عند بني راوبين وبنو جاد من أرض جلعاد إلى أرض كنعان إلى بني إسرائيل، وردوا عليهم خيراً. 33 فحسن الأمر في أعين بني إسرائيل، وبارك بنو إسرائيل الله، ولم يفكروا بالصعود إليهم للحرب وتخريب الأرض التي كان بنو راوبين وبنو جاد ساكنين بها. 34 وسقى بنو راوبين وبنو جاد المذبح «عيداً» لأنه «شاهد بيننا أن الرب هو الله».

ومن سببط زبولون. 8 فأعطى بنو إسرائيل الألويين هذه المدن ومسارجها بالفرعة، كما أمر الرب على يد موسى. 9 وأعطوا من سببط بني يهوذا ومن سببط بني شمعون هذه المدن المسماة بأسمائها، 10 فكانت لبني هازون من عشائر القهاتيين من بني لاوي، لأن الفرعة الأولى كانت لهم: 11 وأعطوهم قرية أزيغ أبي عناق وهي خبزون، في جبل يهوذا مع مسرجها حواليها. 12 وأما حفل المدينة وضياعها فأعطوها لكالب بن يفتة ملكاً له.

13 وأعطوا لبني هازون الكاهن مدينة ملجا القاتل خبزون مع مسارجها، ولبننة ومسارجها، 14 ويثير ومسرجها، وأشفوع ومسرجها، 15 وحولون ومسرجها، ودبير ومسرجها، 16 وعين ومسرجها، ويطلة ومسرجها، وبيت شمس ومسرجها. تسع مدن من هذين السبطين. 17 ومن سببط بنيامين: جبغون ومسرجها، وجبع ومسرجها، 18 عناثوث ومسرجها، وعلمون ومسرجها. أزيغ مدن. 19 جميع مدن بني هازون الكهنة ثلاث عشرة مدينة مع مسارجها.

20 وأما عشائر بني قهات، الألويين الباقين من بني قهات، فكانت مدن قرعيتهم من سببط أفرام: 21 وأعطوهم شكيم ومسرجها، في جبل أفرام مدينة ملجا القاتل، وجازر ومسرجها، 22 وقبصايم ومسرجها، وبيت خوزون ومسرجها. أزيغ مدن. 23 ومن سببط دان التقي ومسرجها، وجبثون ومسرجها، 24 وأيلون ومسرجها، وجث رمون ومسرجها. أزيغ مدن. 25 ومن نصف سببط منسى تغتك ومسرجها، وجث رمون ومسرجها. مدينتين اثنتين. 26 كل المدن عشر مع مسارجها لعشائر بني قهات الباقين.

27 ولبني جزشون من عشائر الألويين: مدينة ملجا القاتل من نصف سببط منسى جولان في باشان ومسرجها، وبعشرة ومسرجها، مدينتان اثنتان. 28 ومن سببط يساكن: قشيون ومسرجها، ودبرة ومسرجها، 29 ويذموث ومسرجها، وعين جثيم ومسرجها. أزيغ مدن. 30 ومن سببط أشير مشال ومسرجها، وعبدون ومسرجها، 31 وحلقه ومسرجها، وزحوب ومسرجها. أزيغ مدن. 32 ومن سببط نفتالي مدينة ملجا القاتل قادش في النجيل ومسرجها، وحفوت دور ومسرجها، وقزتان ومسرجها. ثلاث مدن. 33 جميع مدن الجزشونيين حسب عشائرهم ثلاث عشرة مدينة مع مسارجها. 34 ولعشائر بني مزارى الألويين الباقين من سببط زبولون يفتعام ومسرجها، وقزته ومسرجها، 35 ودمته ومسرجها، ونحلال ومسرجها. أزيغ مدن. 36 ومن سببط راوبين باصر ومسرجها، ويهضة ومسرجها، 37 وقديموث ومسرجها، وميفعة ومسرجها. أزيغ مدن. 38 ومن سببط جاد مدينة ملجا القاتل راموث في جلعاد ومسرجها، ومخنايم ومسرجها، 39 حشبون ومسرجها، ويعزير ومسرجها. كل المدن أزيغ. 40 فجميع المدن التي لبني مزارى حسب عشائرهم الباقين من عشائر الألويين. وكانت قرعيتهم اثنتا عشرة مدينة. 41 جميع مدن الألويين في وسط ملك بني إسرائيل ثمان وأربعون مدينة مع مسارجها. 42 كانت هذه المدن مدينة مدينة مع مسارجها حواليها. هكذا لكل هذه المدن. 43 فأعطى الرب إسرائيل جميع الأرض التي أقسم أن يعطيها لابائهم فأمتلكوها وسكنوا بها. 44 فأزاحهم الرب حواليهم حسب كل ما أقسم لابائهم، ولم يقف قدامهم رجل من جميع أعدائهم، بل دفع الرب جميع أعدائهم بأيديهم. 45 لم تسفط كلمة من جميع الكلام الصالح الذي كلم به الرب بيت إسرائيل، بل الكل صار.

الأسباط الشرقية تعود إلى موطنها

22 حينئذ دعا يشوع الزاوبينيين والجاديين ونصف سببط منسى، وقال لهم: «إنكم قد حفظتم كل ما أمركم به موسى عبد الرب، وسمعتهم صوتي في كل ما أمركم به، 3 ولم تتزكوا إخوتكم هذه الأيام الكبيرة إلى هذا اليوم، وحفظتم ما يحفظ، وصية الرب إلهكم. 4 والآن قد أراح الرب إلهكم إخوتكم كما قال لهم. فأنصرفوا الآن وأذهبوا إلى خيامكم في أرض ملككم التي أعطاكم موسى عبد الرب، في عبر الأردن. 5 وإنما أحرصوا جداً أن تعملوا الوصية والشريعة التي أمركم بها موسى عبد الرب: أن تحبوا الرب إلهكم، وتسيروا في كل طريقه، وتحفظوا وصاياه، وتلصقوا به وتعبدوه بكل قلبكم وبكل نفسكم». 6 ثم باركهم يشوع وصرفهم، فذهبوا إلى خيامهم.

فحاربوكم، ودفعتهم بيديكم فملكتم أرضهم وأهلكتهم من أمامكم. 9 وقام بلاق بن صفور ملك مواب وحارب إسرائيل، وأرسل ودعا بلعام بن بعور لكي يلعنكم. 10 ولم أشأ أن أسمع لبلعام، فبارككم بركة وأنقذتكم من يده. 11 ثم عبرتم الأردن وأتيتم إلى أريحا. فحاربكم أصحاب أريحا: الأموريون والفرزيون والكنعانيون والحيثيون والجزجاشيون والحويون واليبوسيون، فدفعتهم بيديكم. 12 وأرسلت قدامكم الزنابير وطرزتهم من أمامكم، أي ملكي الأموريين، لا بسيفك ولا بقوسك. 13 وأعطيتكم أرضاً لم تتبعوا عليها، ومدناً لم تبنيوها وتسكنوا بها، ومن كزوم وزيتون لم تغرسوها تاكلون. 14 فالآن أحشوا الرب وأعيدوه بكمال وأمانة، وأنزغوا الآلهة الذين عبدتهم أبائكم في عبر النهر وفي مضر، وأعبدوا الرب. 15 وإن ساء في أعينكم أن تعبدوا الرب، فأختاروا لأنفسكم اليوم من تعبدون: إن كان الآلهة الذين عبدتهم أبائكم الذين في عبر النهر، وإن كان آلهة الأموريين الذين أنتم ساكنون في أرضهم. وأما أنا وبنيتي فتعبد الرب.»

16 فأجاب الشعب وقالوا: «حاشا لنا أن نترك الرب لتعبد آلهة أخرى، 17 لأن الرب إلهنا هو الذي أضعدنا وأباعدنا من أرض مضر من بيت العبودية، والذي عمل أمام أعيننا تلك الآيات العظيمة، وحفظنا في كل الطريق التي سرتنا فيها وفي جميع الشعوب الذين عبرنا في وسطهم. 18 وطرز الرب من أمامنا جميع الشعوب، والأموريين الساكنين الأرض. فنحن أيضاً نعبد الرب لأنه هو إلهنا.» 19 فقال يشوع للشعب: «لا تفقدون أن تعبدوا الرب لأنه إله قُدوس وإله غيور هو. لا يغير ذنوبكم وخطاياكم. 20 وإذا تركتم الرب وعبدتم آلهة غريبة يزعج فيسيء إليكم ويفيقكم بعد أن أحسن إليكم.» 21 فقال الشعب ليشوع: «لا بل الرب نعبد.» 22 فقال يشوع للشعب: «أنتم شهود على أنفسكم أنكم قد اخترتم لأنفسكم الرب لتعبدوه.» فقالوا: «نحن شهود.» 23 فالآن أنزغوا الآلهة الغريبة التي في وسطكم وأمبلوا قلوبكم إلى الرب إله إسرائيل.» 24 فقال الشعب ليشوع: «الرب إلهنا نعبد ولصوته نسمع.» 25 وقطع يشوع عهداً للشعب في ذلك اليوم، وجعل لهم فريضة وحكما في شكيم. 26 وكتب يشوع هذا الكلام في سفر شريعة الله. وأخذ حجراً كبيراً ونصبه هناك تحت البلوطة التي عند مقدس الرب. 27 ثم قال يشوع لجميع الشعب: «إن هذا الحجر يكون شاهداً علينا، لأنه قد سمع كل كلام الرب الذي كلمنا به، فيكون شاهداً عليكم لئلا تجحدوا إلهكم.» 28 ثم صرف يشوع الشعب كل واحد إلى ملكه.

موت يشوع ودفنه

29 وكان بعد هذا الكلام أنه مات يشوع بن نون عبد الرب ابن مئة وعشر سنين. 30 فدُفِنَ في تخم ملكه، في تفنة سارخ التي في جبل أفرام شمالي جبل جاعش. 31 وعبد إسرائيل الرب كل أيام يشوع، وكل أيام الشيوخ الذين طالت أيامهم بعد يشوع والذين عرفوا كل عمل الرب الذي عمله لإسرائيل.

دفن عظام يوسف

32 وعظام يوسف التي أضعدها بنو إسرائيل من مضر دفنوها في شكيم، في قطعة الحقل التي اشتراها يعقوب من بني حموز أبي شكيم بمئة قسبيلة، فصارت لبني يوسف ملكاً. 33 ومات إيعاز بن هارون فدُفِنَ في جبعة فينحاس ابنه التي أعطيت له في جبل أفرام.

يشوع يودع القادة

23 وكان غيب أيام كثيرة، بعدما أراح الرب إسرائيل من أعدائهم حواليهم، أن يشوع شاخ. تقدّم في الأيام. 2 فدعا يشوع جميع إسرائيل وشيوخه وزُوساءه وقضاته وغرفاءه وقال لهم: «أنا قد شخت. تقدّمت في الأيام. 3 وأنتم قد رأيتم كل ما عمل الرب إلهكم بجمع أولئك الشعوب من أجلكم، لأن الرب إلهكم هو الفحارِبُ عنكم. 4 أنظروا. قد قسّمت لكم بالفرعة هؤلاء الشعوب الباقين ملكاً حسب أسباطكم، من الأردن وجميع الشعوب التي قرضتها، والبحر العظيم نحو غروب الشمس. 5 والرب إلهكم هو ينفيه من أمامكم ويطردهم من قدامكم، فتملكون أرضهم كما كلمكم الرب إلهكم. 6 فتشددوا جداً لتحتفظوا وتعملوا كل المكتوب في سفر شريعة موسى حتى لا تجيدوا عنها يميماً أو شمالاً. 7 حتى لا تدخلوا إلى هؤلاء الشعوب، أولئك الباقين معكم، ولا تدكروا اسم آلهتهم، ولا تحلفوا بها، ولا تعبدوها، ولا تسجدوا لها. 8 ولكن ألقوا بالرب إلهكم كما فعلتم إلى هذا اليوم. 9 قد طرد الرب من أمامكم شعوباً عظيمة وقوية، وأما أنتم فلم يقف أحد قدامكم إلى هذا اليوم. 10 رجل واحد منكم يطرز ألفاً، لأن الرب إلهكم هو الفحارِبُ عنكم كما كلمكم. 11 فأحتفظوا جداً لأنفسكم أن تحبوا الرب إلهكم. 12 ولكن إذا رجعتكم ولصفتهم ببقية هؤلاء الشعوب، أولئك الباقين معكم، وضاهرتموهم ودخلتم إليهم وهم إليكم، 13 فأعلموا يقيناً أن الرب إلهكم لا يعوذ يطرز أولئك الشعوب من أمامكم، فيكونوا لكم فحاً وشركاً وسوطاً على جوانبكم، وشوكاً في أعينكم، حتى تبيدوا عن تلك الأرض الصالحة التي أعطاكم إياها الرب إلهكم. 14 وها أنا اليوم ذاهب في طريق الأرض كلها. وتعلمون بكل قلوبكم وكل أنفسكم أنه لم تسقط كلمة واحدة من جميع الكلام الصالح الذي تكلم به الرب عنكم. الكل صار لكم. لم تسقط منه كلمة واحدة. 15 ويكون كما أنه أتى عليكم كل الكلام الصالح الذي تكلم به الرب إلهكم عنكم، كذلك يجلب عليكم الرب كل الكلام الرديء حتى يبيدكم عن هذه الأرض الصالحة التي أعطاكم الرب إلهكم. 16 حينما تتعدون عهد الرب إلهكم الذي أمركم به وتسيرون وتعبدون آلهة أخرى وتسجدون لها، يخفى غضب الرب عليكم فتبيدون سريعاً عن الأرض الصالحة التي أعطاكم.»

تجديد العهد في شكيم

24 وجمع يشوع جميع أسباط إسرائيل إلى شكيم. ودعا شيوخ إسرائيل وزُوساءهم وقضاتهم وغرفاءهم فمثلوا أمام الرب. 2 وقال يشوع لجميع الشعب: «هكذا قال الرب إله إسرائيل: أبأؤكم سكنوا في عبر النهر منذ الدهر. تارخ أبو إبراهيم وأبو ناحور، وعبدوا آلهة أخرى. 3 فأخذت إبراهيم أبائكم من عبر النهر وسرت به في كل أرض كنعان، وأكثرت نسله وأعطيته إسحاق. 4 وأعطيت إسحاق يعقوب وعيسو، وأعطيت عيسو جبل سعيير ليملكه. وأما يعقوب وبنوه فنزلوا إلى مضر. 5 وأرسلت موسى وهارون وضرب مضر حسب ما فعلت في وسطها، ثم أخرجتكم. 6 فأخرجت آبائكم من مضر، ودخلتم البحر وتبع المضريون آبائكم بمركبات وفرسان إلى بحر سوف. 7 فصرخوا إلى الرب، فجعل ظلاماً بينكم وبين المضريين، وجلب عليهم البحر فغطاهم. ورأت أعينكم ما فعلت في مضر، وأقمتم في القفر أياماً كثيرة. 8 ثم أثبت بكم إلى أرض الأموريين الساكنين في عبر الأردن»

الْقَصَاة

وسط الكنعانيين سكان الأرض، لأنهم لم يطرُدوهم.³³ وتفتالي لم يطرُد سكان بيت شمس، ولا سكان بيت عناء، بل سكن في وسط الكنعانيين سكان الأرض. فكان سكان بيت شمس وبيت عناء تحت الجزية لهم.³⁴ وحصر الأموريون بني دان في الجبل لأنهم لم يدعُوهم ينزلون إلى الوادي.³⁵ فعزم الأموريون على السكن في جبل حارس في أيلون وفي شعلبيم. وقويث يد بيت يوسف فكانوا تحت الجزية.³⁶ وكان تخم الأموريين من عقبه عفرئيم من صالح قضاة.

ملك الرب في بوكيم

2 وضع ملاك الرب من الجليل إلى بوكيم وقال: «قد أضعدتكم من مضر وأتيث بكم إلى الأرض التي أقسمت لابائكم، وقلت: لا أنكث عهدي معكم إلى الأبد.² وأنتم فلا تقطعوا عهدا مع سكان هذه الأرض. أهدموا مذابحهم، ولم تسمعوا لصوتي. فماذا عملتم؟³ فقلت أيضا: لا أطردهم من أمامكم، بل يكونون لكم مضايقين، وتكون ألهتهم لكم شركا». وكان لما تكلم ملاك الرب بهذا الكلام إلى جميع بني إسرائيل، أن الشغب زفعوا صوتهم وبكوا.⁵ فدعوا اسم ذلك المكان «بوكيم». ودبخوا هناك للرب.

العصيان والهزيمة

6 وصرف يشوع الشغب، فذهب بنو إسرائيل كل واحد إلى ملكه لأجل أملاك الأرض.⁷ وعبد الشعب الرب كل أيام يشوع، وكل أيام الشيوخ الذين طالت أيامهم بعد يشوع الذين رأوا كل عمل الرب العظيم الذي عمل لإسرائيل.⁸ ومات يشوع بن نون عبد الرب ابن مئة وعشر سنين.⁹ فدقنوه في تخم ملكه في تمنة حارس في جبل أفرام، شمالي جبل جاعش.¹⁰ وكل ذلك الجيل أيضا أنضم إلى آباءه، وقام بعدهم جيل آخر لم يعرف الرب، ولا العمل الذي عمل لإسرائيل.

11 وفعل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب وعبدوا البعليم.¹² وتركوا الرب إله آبائهم الذي أخرجهم من أرض مضر، وساروا وراء آلهة أخرى من آلهة الشعوب الذين حولهم، وسجدوا لها وأغاطوا الرب.¹³ تركوا الرب وعبدوا البعل وعشتاروت.¹⁴ فحمي غضب الرب على إسرائيل، فدفعهم بأيدي ناهبين تهبُوهم، وباعهم بيد أعدائهم حولهم، ولم يقدروا بعد على الوقوف أمام أعدائهم.¹⁵ حيثما خرجوا كانت يد الرب عليهم للشر، كما تكلم الرب وكما أقسم الرب لهم. فضاقت بهم الأمر جدا.¹⁶ وأقام الرب قضاة فخلصوهم من يد ناهبيهم.¹⁷ ولقضايتهم أيضا لم يسمعوا، بل رنوا وراء آلهة أخرى وسجدوا لها. حادوا سريعا عن الطريق التي سار بها آباؤهم لسمع وصايا الرب، لم يفعلوا هكذا.¹⁸ وحينما أقام الرب لهم قضاة، كان الرب مع القاضي، وخلصهم من يد أعدائهم كل أيام القاضي، لأن الرب ندم من أجل آيئهم بسبب مضايقيهم وزاجمبيهم.¹⁹ وعند موت القاضي كانوا يزجفون ويفسدون أكثر من آبائهم، بالذهاب وراء آلهة أخرى ليغبتوها ويسجدوا لها. لم يكفوا عن أفعالهم وطريقهم القاسية.²⁰ فحمي غضب الرب على إسرائيل وقال: «من أجل أن هذا الشعب قد تعدوا عهدي الذي أوصيت به آباءهم ولم يسمعوا لصوتي،²¹ فأننا أيضا لا أعود أطرُد إنسانا من أمامهم من الأمم الذين تركهم يشوع عند موته²² لكي امتحن بهم إسرائيل. أيقطلون طريق الرب ليسلكوا بها كما حفظها آباؤهم، أم لا». ²³ فتَرَكَ الرب أولئك الأمم ولم يطردهم سريعا ولم يدفعهم بيد يشوع.

شعب إسرائيل يحارب بقية الكنعانيين

1 وكان بعد موت يشوع أن بني إسرائيل سألو الرب قائلين: «من منا يصعد إلى الكنعانيين أولا لمحاربتهم؟»² فقال الرب: «يهودا يصعد. هودا قد دفعت الأرض ليده». ³ فقال يهودا لشمعون أخيه: «اصعد معي في قرعتي لكي نحارب الكنعانيين، فأصعد أنا أيضا معك في قرعتك». فذهب شمعون معه.⁴ فصعد يهودا، ودفع الرب الكنعانيين والفرزيين بيدهم، فصرَبوا منهم في بارق عشرة آلاف رجل.⁵ ووجدوا أدوني بارق في بارق، فحاربوه وصرَبوا الكنعانيين والفرزيين.⁶ فهرب أدوني بارق، فتهبوه وأمسكوه وقطعوا أباهم يديه ورجليه.⁷ فقال أدوني بارق: «سبعون ملكا مقطوعة أباهم أيديهم وأرجلهم كانوا يلتقطون تحت مايدتي. كما فعلت كذلك جازاني الله». وأتوا به إلى اورشليم فمات هناك.⁸ وحارب بنو يهودا اورشليم وأخذوها وصرَبوها بحد السيف، وأشعلوا المدينة بالنار.⁹ وبعد ذلك نزل بنو يهودا لمحاربة الكنعانيين سكان الجبل والجنوب والسهل.¹⁰ وسار يهودا على الكنعانيين الساكنين في حزون، وكان اسم حزون قبلا قرية أريج. وصرَبوا شيشاي وأخيمان وتلماي.¹¹ وسار من هناك على سكان دبير، وأسم دبير قبلا قرية سقر.¹² فقال كاتب: «الذي يضرب قرية سقر ويأخذها، أعطيه عكسة ابنتي امرأة». ¹³ فأخذها غنيبييل بن قناز، أخو كاتب الأضر منه. فأعطاها عكسة ابنته امرأة.¹⁴ وكان عند دخولها أنها غرته بطلب حقل من أبيها. فنزلت عن الجمار، فقال لها كاتب: «ما لك؟» ¹⁵ فقالت له: «أعطني بركة. لأنك أعطيتني أرض الجنوب، فأعطني يتابع ماء». فأعطاها كاتب يتابع الغليا واليتابع السفلى.¹⁶ وبنو القيين حمي موسى صعدوا من مدينة الخل مع بني يهودا إلى برية يهودا التي في جنوبي عراد، وذهبوا وسكنوا مع الشعب.¹⁷ وذهب يهودا مع شمعون أخيه وصرَبوا الكنعانيين سكان صفاة وحرموها، ودعوا اسم المدينة «خرمة». ¹⁸ وأخذ يهودا غرة ونخومها، وأشقلون ونخومها، وعغزون ونخومها.¹⁹ وكان الرب مع يهودا فملك الجبل، ولكن لم يطرُد سكان الوادي لأن لهم مراكبات حديد.²⁰ وأعطوا لكاتب حزون كما تكلم موسى. فطرُد من هناك بني عناق الثلاثة.²¹ وبنو بنيامين لم يطرُدوا أيونوسيين سكان اورشليم، فسكن أيونوسيون مع بني بنيامين في اورشليم إلى هذا اليوم.²² وصعد بيت يوسف أيضا إلى بيت إيل والرب معهم.²³ وأستكشف بيت يوسف عن بيت إيل، وكان اسم المدينة قبلا لوز.²⁴ فرأى الفراعين رجلا خارجا من المدينة، فقالوا له: «أرنا مدخل المدينة فنعمل معك مغزوا». ²⁵ فأراهم مدخل المدينة، فصرَبوا المدينة بحد السيف، وأما الرجل وكل عشيرته فاطلقوهم.²⁶ فأنطلق الرجل إلى أرض الجثيين وبنى مدينة ودعا اسمها «لوز» وهو اسمها إلى هذا اليوم.²⁷ ولم يطرُد منسى أهل بيت شان وقراها، ولا أهل تغتك وقراها، ولا سكان دور وقراها، ولا سكان يبلعام وقراها، ولا سكان مجدو وقراها. فعزم الكنعانيون على السكن في تلك الأرض.²⁸ وكان لما تشدد إسرائيل أنه وضع الكنعانيين تحت الجزية ولم يطردهم طردا.²⁹ وأفرايم لم يطرُد الكنعانيين الساكنين في جازر، فسكن الكنعانيون في وسطه في جازر.³⁰ زبولون لم يطرُد سكان قظرون، ولا سكان نهلول، فسكن الكنعانيون في وسطه وكانوا تحت الجزية.³¹ ولم يطرُد أشير سكان عكو، ولا سكان صيدون وأحلب وأكرب وحبنة وأفيق ورخوب.³² فسكن الأشيريون في

3 فَبُولَاءِ هُمْ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَزَكَّهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ لَمْ يَغْرِفُوا جَمِيعَ حَزُوبِ كَنْعَانَ 2 إِنَّمَا لِمَعْرِفَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَعَلَّمَهُمُ الْحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ يَغْرِفُوهَا قَبْلَ قَفْظِ: 3 أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ، وَجَمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّدُونِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ سُكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَزْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ 4 كَانُوا لِامْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِكَيْ يَتَعَلَّمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَنْ يَدِ مُوسَى.

عثنيبيل

4 وَدُبُورَةُ امْرَأَةُ نَبِيَّةٍ رُوحَهُ لَفِيدُوتُ، هِيَ قَاضِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. 5 وَهِيَ جَالِسَةٌ تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةَ بَيْنَ الرِّامَةِ وَبَيْتِ إِبِلَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِلْقَضَاءِ. 6 فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بَنَ أَبِيئُوغَمَ مِنْ قَادَشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «أَلَمْ يَأْمُرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَأُزْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلافِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ، 7 فَأَجْذُبِ إِلَيْكَ، إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ سَيْسِرَا رَئِيسَ جَيْشِ يَابِينِ بِمَرْكَبَاتِهِ وَجَمُوهُورِهِ وَأدْفَعُهُ لِيَدِكَ؟» 8 فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتَ مَعِيَ أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِيَ فَلَا أَذْهَبُ». 9 فَقَالَتْ: «إِنِّي أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ فَخْرٌ فِي الظَّرِيفِ الَّتِي أَنْتَ سَائِرٌ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ سَيْسِرَا بِيَدِ امْرَأَةٍ». فَقَامَتْ دُبُورَةُ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشِ.

10 وَدَعَا بَارَاقَ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادَشِ، وَصَعِدَ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلافِ رَجُلٍ. وَصَعِدَتْ دُبُورَةُ مَعَهُ. 11 وَخَابِرُ الْقَيْنِيِّ أُنْفَرَدَ مِنْ قَائِنَ، مِنْ بَنِي خُوبَابِ حَمِي مُوسَى، وَحَبِيمَ حَتَّى إِلَى بَلُوطَةَ فِي صَعْنَايِمَ الَّتِي عِنْدَ قَادَشِ. 12 وَأَخْبَزُوا سَيْسِرَا بِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ بَارَاقُ بَنَ أَبِيئُوغَمَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ. 13 فَدَعَا سَيْسِرَا جَمِيعَ مَرْكَبَاتِهِ، تِسْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَجَمِيعَ السُّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حَزُوشَةِ الْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ. 14 فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ: «فَمَ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سَيْسِرَا لِيَدِكَ. أَلَمْ يَخْرُجِ الرَّبُّ فَذَامَكَ؟» فَتَزَلَّ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلافِ رَجُلٍ. 15 فَأَرْعَجَ الرَّبُّ سَيْسِرَا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بِحَدِّ السُّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَتَزَلَّ سَيْسِرَا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ. 16 وَتَبِعَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَزُوشَةِ الْأُمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشِ سَيْسِرَا بِحَدِّ السُّيْفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ. 17 وَأَمَّا سَيْسِرَا فَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى حَيْمَةَ يَاعِيَلِ امْرَأَةِ خَابِرِ الْقَيْنِيِّ، لِأَنَّهُ كَانَ ضَلُخَ بَيْنَ يَابِينِ مَلِكِ حَاصُورَ وَبَيْتِ خَابِرِ الْقَيْنِيِّ. 18 فَخَرَجَتْ يَاعِيَلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيْسِرَا وَقَالَتْ لَهُ: «مَلِّ يَا سَيِّدِي، مَلِّ إِلَيَّ. لَا تَخَفْ». فَمَالَ إِلَيْهَا إِلَى الْحَيْمَةِ وَغَطَّنَتْهُ بِالْحَافِ. 19 فَقَالَ لَهَا: «أَسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ». فَفَتَحَتْ وَطَبَّ اللَّيْنِ وَأَسْقَتْهُ ثُمَّ غَطَّنَتْهُ. 20 فَقَالَ لَهَا: «قَفِي بِبَابِ الْحَيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: أَهُنَا رَجُلٌ؟ أَنْكَ تَقُولِينَ لَا». 21 فَأَخَذَتْ يَاعِيَلُ امْرَأَةَ خَابِرَ وَتَدَّ الْحَيْمَةَ وَجَعَلَتْ أَلْمَيْتَدَةَ فِي يَدَيْهَا، وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَصَرَّيَتْ أَلْوَتِدَ فِي ضِدْغِهِ فَتَقَدَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ مُتَثَقِّلٌ فِي النَّوْمِ وَمُنْتَعِبٌ. فَمَاتَ. 22 وَإِذَا بِبَارَاقَ يُظَارِدُ سَيْسِرَا، فَخَرَجَتْ يَاعِيَلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ فَارْتِكِ الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ». فَجَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سَيْسِرَا سَائِظٌ مَيْثًا وَأَلْوَتِدُ فِي ضِدْغِهِ. 23 فَأَذَلَّ آلَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينُ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 24 وَأَخَذَتْ يَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَتْرَائِدَ وَتَقْشُو عَلَى يَابِينِ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى قَرَضُوا يَابِينِ مَلِكَ كَنْعَانَ.

ترنيمة دبورة

5 فَتَرَنِمَتْ دُبُورَةُ وَبَارَاقُ بَنَ أَبِيئُوغَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلِينَ: 2 «لِأَجْلِ قِيَادَةِ الْقُوَادِ فِي إِسْرَائِيلَ، لِأَجْلِ أَنْتِدَابِ السُّعْبِ، بَارَكُوا الرَّبَّ. 3 اِسْمَعُوا أَيُّهَا الْمَلُوكُ وَأَضْعُوا أَيُّهَا الْعُظَمَاءُ، أَنَا، أَنَا لِلرَّبِّ أَتَرَنَّمُ. أَرَمَّرَ لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. 4 يَارَبُّ بِخُرُوجِكَ مِنْ سَعِيرَ، بِضَعُوبِكَ مِنْ صَخْرَاءِ أَدُومَ، الْأَرْضِ أَرْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ. كَذَلِكَ السُّحْبُ قَطَرَتْ مَاءً. 5 تَزَلَّزَلَتْ الْجِبَالُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، وَسَيَّئَتْ هَذَا مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. 6 «فِي أَيَّامِ شَمَجَرَ بْنِ عَنَاءَةَ، فِي أَيَّامِ يَاعِيَلِ، أَسْتَرَاحَتْ الظُّرُقُ، وَعَابَزُوا السُّبُلَ سَارُوا فِي مَسَالِكِ مَعُوجَةٍ. 7 خُذِلَ الْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ. خُذِلُوا حَتَّى قُفَّتْ أَنَا دُبُورَةُ. قُفَّتْ أَمَّا فِي إِسْرَائِيلَ. 8 اخْتَارَ إِلَهُةً حَدِيثَةً. جِيئَنِي حَرْبُ الْأَبْوَابِ. هَلْ كَانَ يُرَى مَجْنُؤٌ أَوْ زَمُخٌ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلِ؟ 9 قَلْبِي نَحُو قِصَاةِ إِسْرَائِيلَ الْفَتْنِيِّينَ فِي السُّعْبِ. بَارَكُوا الرَّبَّ. 10 أَيُّهَا الْأَرَاكِبُونَ الْأَتْنُ الضَّحْرُ الْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسِ، وَالسَّالِكُونَ فِي الظَّرِيفِ، سَبَّخُوا! 11 مِنْ صَوْتِ الْمَحَاصِينِ بَيْنَ الْأَحْوَاضِ هُنَاكَ يُنْثَنُونَ عَلَى حَقِّ الرَّبِّ، حَقِّ حُكَّامِهِ فِي إِسْرَائِيلَ. جِيئَنِي نَزَلَ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى الْأَبْوَابِ.

3 فَبُولَاءِ هُمْ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَزَكَّهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ لَمْ يَغْرِفُوا جَمِيعَ حَزُوبِ كَنْعَانَ 2 إِنَّمَا لِمَعْرِفَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَعَلَّمَهُمُ الْحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ يَغْرِفُوهَا قَبْلَ قَفْظِ: 3 أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ، وَجَمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّدُونِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ سُكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَزْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ 4 كَانُوا لِامْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِكَيْ يَتَعَلَّمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَنْ يَدِ مُوسَى.

عثنيبيل

5 فَسَكَّنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، 6 وَأَتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً، وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا آلَهُتَهُمْ. 7 فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَسْرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَلْغِيمَ وَالسَّوَارِي. 8 فَحَمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ بِيَدِ كُوشَانَ رَشَعْتَايِمَ مَلِكِ أَرَامِ الْهَزْرَيْنِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رَشَعْتَايِمَ ثَمَانِي سِنِينَ. 9 وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مُخْلَصًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَلَّصَهُمْ، غَثْنِيْبِيلُ بْنُ قَنْزَارَ أَخَا كَالِبِ الْأَضْعَرَ. 10 فَكَانَ عَلَيْهِ زَوْجُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رَشَعْتَايِمَ مَلِكِ أَرَامِ، وَأَعْتَرَّتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رَشَعْتَايِمَ. 11 وَأَسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ غَثْنِيْبِيلُ بْنُ قَنْزَارَ.

إهود

12 وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ أَسْرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَسَدَّدَ الرَّبُّ عَجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا أَسْرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 13 فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيْقَ، وَسَارَ وَصَرَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَمْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّخْلِ. 14 فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. 15 وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مُخْلَصًا إِيهُودَ بْنَ جِيْرَا الْبَنْيَامِينِيِّ، رَجُلًا أَعْسَرَ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِهِ هَدِيَّةَ لِعَجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. 16 فَعَمِلَ إِيهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا، ذَا حَدَّيْنِ طَوْلُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى فَخْذِهِ الْيَمْنَى. 17 وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعَجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عَجْلُونَ رَجُلًا سَمِيمًا جَدًّا. 18 وَكَانَ لَهَا أَنْتَهَى مِنْ تَشْدِيدِ الْهَدِيَّةِ، صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ، 19 وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمُنْخَوَاتِ الَّتِي لَدَى الْجَلْجَالِ وَقَالَ: «لِي كَلَامُ سِرِّ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ». فَقَالَ: «ضَه». وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعُ الْوَأَقِفِينَ لَدَيْهِ. 20 فَدَخَلَ إِلَيْهِ إِيهُودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي غَلِيَّةِ بَرْوَدِ كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إِيهُودُ: «عِنْدِي كَلَامٌ إِلَيْكَ». فَقَامَ عَنْ الْكُرْسِيِّ. 21 فَمَدَّ إِيهُودُ يَدَهُ الْيَسْرَى وَأَخَذَ السُّيْفَ عَنْ فَخْذِهِ الْيَمْنَى وَصَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ. 22 فَدَخَلَ الْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَّقَ السُّحْمَ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْذِبِ السُّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْحِتَابِ. 23 فَخَرَجَ إِيهُودُ مِنَ الرُّوَاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ وَرَاءَهُ وَأَقْفَلَهَا. 24 وَلَمَّا خَرَجَ، جَاءَ عَبِيدُهُ وَنَظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعَلِيَّةِ مَقْفَلَةٌ، فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَغْطَّرَ رِجْلَيْهِ فِي مُخْدَعِ الْبَرْوَدِ». 25 فَلَبِثُوا حَتَّى خَجَلُوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَائِظٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيْثًا. 26 وَأَمَّا إِيهُودُ فَجَاءَ، إِذْ هُمْ مَبْهُوْتُونَ، وَعَبَرَ الْمُنْخَوَاتِ وَنَجَا إِلَى سَعِيرَةَ. 27 وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ أَنَّهُ صَرَبَ بِالْبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَتَزَلَّ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قَدَامَهُمْ. 28 وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْبِغُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ الْفُؤَابِيِّينَ لِيَدِكُمْ». فَتَزَلُّوا وَرَاءَهُ وَأَخَذُوا مَخَاوِضَ الْأَرْضِ إِلَى مُوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَغْبِزُ. 29 فَصَرَّبُوا مِنْ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ آلافِ رَجُلٍ، كُلُّ نَشِيْطٍ، وَكُلُّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ. 30 قَدَّلَ الْفُؤَابِيُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَأَسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً.

شمجر

31 وَكَانَ بَعْدَهُ شَمَجَرُ بْنُ عَنَاءَةَ، فَصَرَبَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ بِمَنْسَاسِ الْبَقْرِ. وَهُوَ أَيْضًا خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ.

دبورة وباراق

4 وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ أَسْرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إِيهُودَ، 2 فَبَاعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ يَابِينِ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلِكٌ فِي حَاصُورَ وَرَئِيسُ

17 فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَأَصْنَعْ لِي عَلامَةً أَنْتَ تُكَلِّمُنِي. 18 لَا تَبْرَحْ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِيَ إِلَيْكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ». 19 فَدَخَلَ جَدْعُونُ وَعَمِلَ جَدِي مَعْرَى وَإِيفَةً دَقِيقَ فَطِيرًا. أَمَا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَا الْعَرْقُ فَوَضَعَهُ فِي قِدْرِ، وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهَا. 20 فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى تِلْكَ الصُّخْرَةِ وَأَسْكِبِ الْمَرْقَ». فَفَعَلَ كَذَلِكَ. 21 فَمَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ ظَرْفَ الْفَكَازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَصَعِدَتْ نَارٌ مِنَ الصُّخْرَةِ وَأَكَلَتْ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ. 22 فَرَأَى جَدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَالَ جَدْعُونُ: «أَهْ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ! لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجْهًا لِيُوجِبُهُ». 23 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ». 24 فَبَنَى جَدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ «يَهُوَهَ سَلُومَ». إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي غَفْرَةِ الْأَبِيعَزِّيِّينَ.

25 وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «خُذْ ثُورَ الْبَقَرِ الَّذِي لِإِبْرَاهِيمَ، وَثُورًا ثَانِيًا ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَاهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي لِإِبْرَاهِيمَ، وَأَقْطَعْ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ. 26 وَأَبْنِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِيَّاهُ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحِصْنِ بِتَرْتِيْبٍ، وَخُذِ الثُّورَ الثَّانِيَّ وَأَضِعْ مُحْرَقَةً عَلَى حَطَبِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَقَطَّعَهَا. 27 فَأَخَذَ جَدْعُونُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذْ كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ نَهَارًا، فَعَمِلَهُ لَيْلًا.

28 فَبَكَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْعَدْوِ وَإِذَا بِمَذْبَحِ الْبَعْلِ قَدْ هَدِمَ وَالسَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالثُّورُ الثَّانِي قَدْ أُضِعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَى. 29 فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ؟» فَسَأَلُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا: «إِنَّ جَدْعُونَ بَنَى يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ». 30 فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ: «أُخْرِجْ أَبْنَتَكَ لِكِي يَمُوتَ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ». 31 فَقَالَ يُوَاشَ لِجَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ: «أَنْتُمْ تَقَاتِلُونَ لِلْبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تَخْلُصُونَهُ؟ مَنْ يَقَاتِلُ لَهُ يُقْتَلُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ إِلَهاً فَلْيَقَاتِلْ لِنَفْسِهِ لِأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هَدِمَ».

32 فَدَعَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ «يَزْبَعْلَ» قَائِلًا: «لِيَقَاتِلَهُ الْبَعْلُ لِأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ». 33 وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَبَنَى الْمَشْرِقِ مَعًا وَعَبَّرُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. 34 وَلَبَسَ زَوْجُ الرَّبِّ جَدْعُونُ قَصْرَبَ الْبَقُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَبِيعَزَّرُ وَرَأَاهُ. 35 وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَنَسَّى، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَأَاهُ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أُشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي فَصَعِدُوا لِلِقَائِهِمْ. 36 وَقَالَ جَدْعُونُ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ تَخْلُصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، 37 فَهِيَ إِنِّي وَأَضِعُ جِرَّةَ الصُّوفِ فِي الْبَيْدِرِ، فَإِنْ كَانَ ظِلٌّ عَلَى الْجِرَّةِ وَخَدَّهَا، وَجَفَافٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تَخْلُصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ». 38 وَكَانَ كَذَلِكَ. فَبَكَرَ فِي الْعَدْوِ وَصَفَّطَ الْجِرَّةَ وَعَصَرَ ظَلًّا مِنَ الْجِرَّةِ، مِلءًا قَضِيبَةً مَاءً. 39 فَقَالَ جَدْعُونُ لَهُ: «لَا يَحِمُّ غَضَبُكَ عَلَيَّ فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. أَمْتَحَنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ بِالْجِرَّةِ. فَلْيَكُنْ جَفَافٌ فِي الْجِرَّةِ وَخَدَّهَا وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لِيَكُنْ ظِلٌّ». 40 فَفَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَافٌ فِي الْجِرَّةِ وَخَدَّهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ ظِلٌّ.

جدعون يهزم المديانيين

7 فَبَكَرَ يَزْبَعْلُ، أَي جَدْعُونُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَزُودٍ. وَكَانَ جَيْشُ الْمَدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلٍّ مُورَةٍ فِي الْوَادِي. 2 وَقَالَ الرَّبُّ لِجَدْعُونُ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعُ الْمَدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِئَلَّا يَفْتَحِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَدِي خَلَّصَنِي. 3 وَالآنَ نَادَى فِي آدَانَ الشَّعْبُ قَائِلًا: مَنْ كَانَ حَائِمًا وَمُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرَفْ مِنْ جَبَلِ جَلْعَادَ». فَارْجِعْ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ أَلْفٍ. 4 وَقَالَ الرَّبُّ لِجَدْعُونُ: «لَمْ يَزَلْ الشَّعْبُ كَثِيرًا. انزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَانْقِيهِمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنْ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلٌّ مِنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ». 5 فَانزَلَ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِجَدْعُونُ: «كُلٌّ مِنْ يَلْغُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْغُ الْكَلْبُ فَأَوْقِفْهُ وَخَدِّهِ. وَكَذَا كُلٌّ مِنْ جِئَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ». 6 وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِهِمْ إِلَى فَمِهِمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ رَجُلٍ. وَأَمَا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجَثُوا عَلَى رُكْبِهِمْ لِشَرْبِ الْمَاءِ. 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِجَدْعُونُ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أَخْلَصْتُكُمْ وَأَدْفَعُ الْمَدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَابِهِ». 8 فَأَخَذَ الشَّعْبُ زَادًا

12 «اسْتَبِقْظِي، اسْتَبِقْظِي يَا دُبُورَةَ! اسْتَبِقْظِي، اسْتَبِقْظِي وَتَكَلَّمِي بِنَشِيدٍ! قُمْ يَا بَارَاقُ وَأَسْبِ سِنِينَ، يَا ابْنُ أَبِيئُوْعَمَ! 13 جِيئِيذِ تَسَلُّطِ الشَّارِدِ عَلَى عَظَمَاءِ الشَّعْبِ. الرَّبُّ سَلَّطَنِي عَلَى الْجَبَابِرَةِ. 14 جَاءَ مِنْ أَفْرَائِيمَ الَّذِينَ مَقَرُّهُمْ بَيْنَ عَمَالِيْقَ، وَبَعْدَكَ بَنِيَامِينَ مَعَ قَوْمِكَ. مِنْ مَاجِيزَ نَزَلَ قَضَاةٌ، وَمِنْ زَبُولُونَ مَاسِكُونَ بِقَضِيْبِ الْفَأْنِيدِ. 15 وَالرُّؤَسَاءُ فِي يَشَاكِرَ مَعَ دُبُورَةَ، وَكَمَا يَشَاكِرُ هَكَذَا بَارَاقُ. اِنْدَفِعْ إِلَى الْوَادِي وَرَاءَهُ. عَلَى مَسَاقِي رَاوْبِيْنَ أَقْضِيَةَ قَلْبٍ عَظِيمَةٍ. 16 لِمَاذَا أَقَمْتَ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ لِسَمْعِ الصَّفِيرِ لِلْقُطْعَانِ. لَدَى مَسَاقِي رَاوْبِيْنَ مَبَاحُثُ قَلْبٍ عَظِيمَةٍ. 17 جَلْعَادُ فِي عِبْرِ الْأَزْدُنِّ سَكَنَ. وَدَانُ، لِمَاذَا اسْتَوْطِنَ لَدَى الشُّفْنِ؟ وَأَشِيرَ أَقَامَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِي فُرْضِهِ سَكَنَ. 18 زَبُولُونَ شَعِبَ أَهَانَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَوْتِ مَعَ نَفْتَالِي عَلَى رِوَابِي الْحِجْلِ. 19 «جَاءَ مَلُوكُ حَارِبُوا. جِيئِيذِ حَارِبَ مَلُوكِ كَنْعَانَ فِي تَعْنِكَ عَلَى مِيَاهِ مَجْدُو. بَضِعَ فِصَّةً لَمْ يَأْخُذُوا. 20 مِنْ السَّمَاوَاتِ حَارِبُوا. الْكُوكِبُ مِنْ حَبْكِيهَا حَارِبَتْ سَيْسِرَا. 21 نَهَرَ قَيْشُونَ جَرْفَهُمْ. نَهَرَ وَقَائِعُ نَهَرَ قَيْشُونَ. دُوسِي يَا نَفْسِي يَعْزُ.

22 «جِيئِيذِ صَرَبَتْ أَغْقَابُ الْحَيْلِ مِنَ السُّوقِ، سَوَّقَ أَقْوِيَائِهِ. 23 اِلْعَنُوا مِيَزُورَ قَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ. اِلْعَنُوا سَاكِبِيهَا لَعْنَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمَعُونَةِ الرَّبِّ، مَعُونَةِ الرَّبِّ بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ. 24 ثُبَارَكَ عَلَى النَّسَاءِ يَا عَيْلُ امْرَأَةُ حَابِرِ الْقَيْبِيِّ. عَلَى النَّسَاءِ فِي الْخِيَامِ ثُبَارَكَ. 25 طَلَبَ مَاءً فَأَعْطَتْهُ لَبْنًا. فِي قَضِيبَةِ الْعَظَمَاءِ قَدَّمَتْ زُبْدَةً. 26 مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى أَلُوتِي، وَيَمِينَتَهَا إِلَى مِضْرَابِ الْعَمَلَةِ، وَصَرَبَتْ سَيْسِرَا وَسَحَقَتْ رَأْسَهُ، شَدَّحَتْ وَخَرَّقَتْ صَدْغَهُ. 27 بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ، أَضْطَجَعَ. بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ. حَيْثُ أَنْطَرَحَ فَهَنَّاكَ سَقَطَ مَقْتُولًا. 28 مِنْ الْكُؤَةِ أَشْرَفَتْ وَوَلُوَّتْ أُمُّ سَيْسِرَا مِنَ الشُّبَاكِ: لِمَاذَا أَبْطَأَتْ مَرْكَبَاتَهُ عَنِ الْمَجْيِءِ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ حُطُوثَ مَرَاجِيهِ؟ 29 فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ جَوَابًا لِنَفْسِهَا: 30 أَلَمْ يَجِدُوا وَيَفْسِمُوا الْعَنِيمَةَ! فَنَاءَةٌ أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيمَةٌ نِيَابٍ مَضْبُوعَةٌ لِسَيْسِرَا! غَنِيمَةٌ نِيَابٍ مَضْبُوعَةٌ مَطْرَزَةٌ! نِيَابٍ مَضْبُوعَةٌ مَطْرَزَةٌ الْوَجْهَيْنِ غَنِيمَةٌ لِعُنْفِي! 31 هَكَذَا يَبِيدُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ يَا رَبِّ. وَأَجْبَاؤُهُ كَخُرُوجِ الشَّمْسِ فِي جَبْرُوتِهَا». وَأَسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

جدعون

6 وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مَدْيَانَ سَبْعِ سِنِينَ. 2 فَاعْتَرَتْ يَدُ مَدْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ الْكُهُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَايِرَ وَالْحُصُونِ. 3 وَإِذَا رَزَعُ إِسْرَائِيلَ، كَانَ يَصْعَدُ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ، يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ، 4 وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيَتَلَفَّوْنَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى عَرَّةٍ، وَلَا يَتْرَكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوَّةَ الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا. 5 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَحِيَابِهِمْ وَيَجِيئُونَ كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَلِجَمَالِهِمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِكِي يُخْرِبُوهَا. 6 فَذَلَّ إِسْرَائِيلُ جَدًّا مِنْ قَبْلِ الْمَدْيَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.

7 وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ 8 أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ رَجُلًا نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ، 9 وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مِضَائِقِيكُمْ، وَظَرَدْتُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ. 10 وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي صَوْتِي». 11 وَأَتَى مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتِ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي غَفْرَةِ الَّتِي لِيُوَاشَ الْأَبِيعَزَّرِيِّ. وَأَبْنَهُ جَدْعُونُ كَانَ يَحِيطُ جَنْطَةً فِي الْمَغْصَرَةِ لِكِي يَهْرَبُهَا مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ. 12 فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَأْسِ». 13 فَقَالَ لَهُ جَدْعُونُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَاذَا أَصَابَتْنا كُلُّ هَذِهِ؟ وَأَبْنِ كُلَّ عَجَائِبِهِ الَّتِي أَخْبَرْتَنَا بِهَا أَبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يَضْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالآنَ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَفِّ مَدْيَانَ». 14 فَاتَلَفَتْ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مَدْيَانَ. أَمَا أَرْسَلْتُكَ؟» 15 فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الدَّلِيُّ فِي مَنَسَّى، وَأَنَا الْأَضْعَرُّ فِي بَيْتِ أَبِي». 16 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَصْرَبُ الْمَدْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ».

ويجبهه، وضرب الجيـش وكان الجيـش مظمئنا. 12 فهزب زبـخ وصلمئاع، فتبعهما وأمسك ملكي مديان زبـخ وصلمئاع وأزعج كل الجيـش. 13 ورجع جدعون بن يواش من الحزب من عند عقبة حارس. 14 وأمسك غلاما من أهل سكوت وسأله، فكتب له رؤساء سكوت وشيوخها، سبعة وسبعين رجلا. 15 ودخل إلى أهل سكوت وقال: «هوذا زبـخ وصلمئاع اللذان غيرتموني بهما قائلين: هل أيدي زبـخ وصلمئاع بيديك الآن حتى نغطي رجلك المغميين خبزا؟» 16 وأخذ شيوخ المدينة وأشواك البرية والتواريخ وعلم بها أهل سكوت. 17 وهدم بزج فتوئيل وقتل رجال المدينة. 18 وقال لزبـخ وصلمئاع: «كيف الرجال الذين قتلناهم في تابور؟» فقالا: «مثلهم مثلك. كل واحد كضورة أولاد ملك.» 19 فقال: «هم إخوتي بنو أمي. حو هو الرب لو استخبيثناهم لما قتلناهم.» 20 وقال ليتر بكريه: «فم أقتلها.» فلم يخرط الغلام سيفه، لأنه خاف، بما أنه قفى بعد. 21 فقال زبـخ وصلمئاع: «فم أنت وقع علينا، لأنه مثل الرجل بطشه.» فقام جدعون وقتل زبـخ وصلمئاع، وأخذ الأهله التي في أعناق جمالها.

أفود جدعون

22 وقال رجال إسرائيل لجدعون: «تسلط علينا أنت وابنك وابنك، لأنك قد خلصتنا من يد مديان.» 23 فقال لهم جدعون: «لا تسلط أنا عليكم ولا يتسلط ابني عليكم. الرب يتسلط عليكم.» 24 ثم قال لهم جدعون: «أطلب منكم طلبه: أن تعطوني كل واحد أفرط غنيمته.» لأنه كان لهم أفرط ذهب لأنهم إسماعيليون. 25 فقالوا: «إننا نغطي.» وفرشوا رداء وطرخوا عليه كل واحد أفرط غنيمته. 26 وكان وزن أفرط الذهب التي طلب ألفا وسبع مئة شاقل ذهبا، ما عدا الأهله والحلق وأثواب الأرزوان التي على ملوك مديان، وما عدا القلائد التي في أعناق جمالهم. 27 فصنع جدعون منها أفودا وجعله في مدينته في عفرة. وذى كل إسرائيل وراه هناك، فكان ذلك لجدعون وبنيته فحا. 28 ودل مديان أمام بني إسرائيل ولم يعوذوا يزفون رؤوسهم. واستراحت الأرض أربعين سنة في أيام جدعون.

موت جدعون

29 وذهب يزيعل بن يواش وأقام في بيته. 30 وكان لجدعون سبعون ولدا خارجون من ضلبي، لأنه كانت له نساء كثيرات. 31 وسرته التي في شكيم ولدت له هي أيضا أبنا فسفاه أبيمالك. 32 ومات جدعون بن يواش بشيئة صالحة، ودفن في قبر يواش أبيه في عفرة أبيعزر. 33 وكان بعد موت جدعون أن بني إسرائيل رجفوا وزنوا وراء البغليم، وجعلوا لهم بعل بريث إله. 34 ولم يذكر بنو إسرائيل الرب إلههم الذي أنقذهم من يد جميع أعدائهم من حولهم. 35 ولم يعملوا مغروفا مع بيت يزيعل، جدعون، نظير كل الخير الذي عمل مع إسرائيل.

أبيمالك

9 وذهب أبيمالك بن يزيعل إلى شكيم إلى إخوة أمه، وكلمهم وجميع عشيرة بيت أبي أمه قائلا: 2 «تكلفوا الآن في آذان جميع أهل شكيم. أيما هو خير لكم: أن يتسلط عليكم سبعون رجلا، جميع بني يزيعل، أم أن يتسلط عليكم رجل واحد؟ وأذكروا أنني أنا عظمتكم ولحمكم.» 3 فتكلم إخوة أمه عنه في آذان كل أهل شكيم بجميع هذا الكلام. فقال قلبهم وراء أبيمالك، لأنهم قالوا: «أخونا هو.» 4 وأعطوه سبعين شاقل فضة من بيت بعل بريث، فاستأجر بها أبيمالك رجلا بظالين طائشين، فسعوا وراءه. 5 ثم جاء إلى بيت أبيه في عفرة وقتل إخوته بني يزيعل، سبعين رجلا، على حجر واحد. وبقي يوثام بن يزيعل الأضعف لأنه أختبا. 6 فاجتمع جميع أهل شكيم وكل سكان ألقلة وذهبوا وجعلوا أبيمالك ملكا عند بلوطه النصيب الذي في شكيم. 7 وأخبروا يوثام فذهب ووقف على رأس جبل جريم، ورفع صوته ونادى وقال لهم: «اسمعوا لي يا أهل شكيم، يسمع لكم الله. 8 مرة ذهبت الأشجار لتفسخ عليها ملكا. فقالت للزئوتة: أملكى علينا. 9 فقالت لها الزئوتة: أأترك ذهبي الذي به يكرمون بي الله والناس، وأذهب لكي أملك على الأشجار؟

بيدهم مع أبواقهم. وأرسل سائر رجال إسرائيل كل واحد إلى حيمته، وأمسك الثلاث مئة الرجل. وكانت محلة المديانيين تحت في الوادي. 9 وكان في تلك الليلة أن الرب قال له: «قم أنزل إلى المحلة، لأنني قد دفعتها إلى يديك. 10 وإن كنت خائفا من النزول، فأنزل أنت وفورة غلامك إلى المحلة، 11 وتسمع ما يتكلمون به، وبعد تتشدد يداك وتنزل إلى المحلة.» فنزل هو وفورة غلامه إلى آخر المعجزين الذين في المحلة. 12 وكان المديانيون والعالمقة وكل بني المشرق حاليين في الوادي كالجزاد في الكثرة، وجمالهم لا عدد لها كالرمل الذي على شاطئ البحر في الكثرة. 13 وجاء جدعون فإذا رجل يحبر صاحبه بخلم ويقول: «هوذا قد حلمت حلما، وإذا زغيف خبز شعير يتدخر في محلة المديانيين، وجاء إلى الخيمة وضربها فسقطت، وقلباها إلى فوق فسقطت الخيمة.» 14 فأجاب صاحبه وقال: «ليس ذلك إلا سيف جدعون بن يواش رجل إسرائيل. قد دفع الله إلى يدي المديانيين وكل الجيـش.»

15 وكان لما سمع جدعون خبر الخلم وتفسيره، أنه سجد ورجع إلى محلة إسرائيل وقال: «قوموا لأن الرب قد دفع إلى يديكم جيش المديانيين.» 16 وقسم الثلاث مئة الرجل إلى ثلاث فرق، وجعل أبواقا في أيديهم كلهم، وجزارا فارغة ومصابيح في وسط الجزار. 17 وقال لهم: «أنظروا إلي وأفعلوا كذلك. وما أنا أت إلى طرف المحلة، فيكون كما أفعل أنكم هكذا تفعلون. 18 ومتى ضربت بالبوق أنا وكل الذين معي، فأضربوا أثم أيضا بالأبواق حول كل المحلة، وقولوا: للرب ولجدعون.» 19 فجاء جدعون وأهله الرجل الذين معه إلى طرف المحلة في أول الهزيع الأوسط، وكانوا إذ ذاك قد أقاموا الحراس، فضربوا بالأبواق وكسروا الجزار التي بأيديهم. 20 فصرت الفرق الثلاث بالأبواق وكسروا الجزار، وأمسكوا المصابيح بأيديهم الأيسرى والأبواق بأيديهم اليمنى ليضربوا بها، وضخوا: «سيف للرب ولجدعون.» 21 ووقفوا كل واحد في مكانه حول المحلة. فركض كل الجيـش وضخوا وهربوا. 22 وضرب الثلاث المئين بالأبواق، وجعل الرب سيف كل واحد بصاحبه وبكل الجيـش. فهزب الجيـش إلى بيت شطة، إلى صردة حتى إلى حافة أبل محولة، إلى طبة. 23 فاجتمع رجال إسرائيل من نفتالي ومن أشير ومن كل منسى وتبعوا المديانيين. 24 فأرسل جدعون رسلا إلى كل جبل أفرام قائلا: «أنزلوا للقاء المديانيين وخذوا منهم المياه إلى بيت بارة والأردن.» فاجتمع كل رجال أفرام وخذوا المياه إلى بيت بارة والأردن. 25 وأمسكوا أمير المديانيين غرابا وذئبا، وقتلوا غرابا على صخرة غراب، وأما ذئب فقتلوه في مغصرة ذئب. وتبعوا المديانيين وأثوا برأسي غراب وذئب إلى جدعون من عبر الأردن.

زبح وصلمئاع

8 وقال له رجال أفرام: «ما هذا الأمر الذي فعلت بنا، إذ لم تدعنا عند زهابك لمحاربة المديانيين؟»، وحاصوه بشدة. 2 فقال لهم: «ماذا فعلت الآن نظيركم؟ أليس حفاصة أفرام خيرا من قطاف أبيعزر؟ 3 ليديكم دفع الله أمير المديانيين غرابا وذئبا، وماذا قدرت أن أعمل نظيركم؟». حينئذ ارتخت زوحهم عنه عندما تكلم بهذا الكلام.

4 وجاء جدعون إلى الأردن وعبر هو والثلاث مئة الرجل الذين معه مغميين ومطاردين. 5 فقال لأهل سكوت: «أعطوا أرغفة خبز للقوم الذين معي لأنهم مغميون، وأنا ساع وراء زبـخ وصلمئاع ملكي مديان.» 6 فقال رؤساء سكوت: «هل أيدي زبـخ وصلمئاع بيديك الآن حتى نغطي جندك خبزا؟» 7 فقال جدعون: «لذلك عندما يدفع الرب زبـخ وصلمئاع بيدي أدريس لحكم مع اشواك البرية بالتواريخ.» 8 وصعد من هناك إلى فتوئيل وكلمهم هكذا. فأجابه أهل فتوئيل كما أجاب أهل سكوت، 9 فكلهم أيضا أهل فتوئيل قائلا: «عند رجوعي بسلام أهدم هذا البرج.»

10 وكان زبـخ وصلمئاع في قزقر وجيشهما معهما نحو خمسة عشر ألفا، كل الباقين من جميع جيش بني المشرق. والذين سقطوا مئة وعشرون ألف رجل مختطري السيف. 11 وضع جدعون في طريق ساكني الحيام شرقي توبح

أبيمالك، ووضعوها على الصرح، وأحرقوا عليهم الصرح بالنار. فمات أيضا جميع أهل بزج شكيم، نحو ألف رجل وامرأة.⁵⁰ ثم ذهب أبيمالك إلى تاباص ونزل في تاباص وأخذها.⁵¹ وكان بزج قوي في وسط المدينة فهرب إليه جميع الرجال والنساء وكل أهل المدينة، وأغلقوا وراءهم، وصيدوا إلى سطح البزج.⁵² فجاء أبيمالك إلى البزج وحاربه، وأفترب إلى باب البزج ليحرقه بالنار.⁵³ فطرحت امرأة قطعة رخي على رأس أبيمالك فشجحت جمجمته.⁵⁴ فدعا حالا الغلام حامل غدته وقال له: «أحترط سيفك وأقتلني، لئلا يقولوا عني: قتلته امرأة». فطعته الغلام فمات.⁵⁵ ولما رأى رجال إسرائيل أن أبيمالك قد مات، ذهب كل واحد إلى مكانه.⁵⁶ فردّ الله شرّ أبيمالك الذي فعله بأبيه لقتله إخوته السبعين،⁵⁷ وكلّ شرّ أهل شكيم رده الله على رؤوسهم، وأتت عليهم لعنة يوثام بن يزبعل.

تولع ويائير

10 وقام بعد أبيمالك لتخليص إسرائيل تولع بن فوأة بن دودو، رجل من يساكن، كان ساكنا في شامير في جبل أفرام.² فقضى لإسرائيل ثلاثاً وعشرين سنة ومات ودفن في شامير.³ ثم قام بعده يائير الجلعادي، فقضى لإسرائيل اثنتين وعشرين سنة.⁴ وكان له ثلاثون ولداً يركبون على ثلاثين جحشا، ولهم ثلاثون مدينة. منهم يدعونها «حوث يائير» إلى هذا اليوم. هي في أرض جلعاد.⁵ ومات يائير ودفن في قامون.

يفتاح

6 وعاد بنو إسرائيل يعملون الشرّ في عيني الربّ، وعبدوا البعليم والعشتاروت والآلهة آرام والآلهة صيدون والآلهة مواب والآلهة بني عمون والآلهة الفيلسطينيين، وتركو الربّ ولم يعبدوه.⁷ فحمي غضب الربّ على إسرائيل وباعهم بيد الفيلسطينيين وبيد بني عمون.⁸ فحفظوا ورخصوا بني إسرائيل في تلك السنة. ثماني عشرة سنة. جميع بني إسرائيل الذين في غير الأردن في أرض الأموريين الذين في جلعاد.⁹ وعبر بنو عمون الأردن ليحاربوا أيضا يهوذا وبنيامين وبيت أفرام. فتصايق إسرائيل جدا.¹⁰ فصرخ بنو إسرائيل إلى الربّ قائلين: «أخطأنا إليك لأننا تركنا إلهنا وعبدنا البعليم». ¹¹ فقال الربّ لبني إسرائيل: «أليس من المضرّيين والأموريين وبني عمون والفيلسطينيين خلصتكم؟¹² والصيدونيون والعماقة والمغونيون قد ضايقوكم فصرختم إلي فخلصتكم من أيديهم؟¹³ وأنتم قد تركتموني وعبدتم آلهة أخرى. لذلك لا أعود أخلصكم. امضوا وأصرخوا إلى الآلهة التي اخترتموها، لخلصكم هي في زمان صيقتكم». ¹⁵ فقال بنو إسرائيل للربّ: «أخطأنا، فأفعل بنا كل ما يحسن في عينيك. إنما أنقذنا هذا اليوم». ¹⁶ وأزالوا الآلهة القريبة من وسطهم وعبدوا الربّ، فصاقت نفسه بسبب مشقة إسرائيل. ¹⁷ فأجتمع بنو عمون ونزلوا في جلعاد، واجتمع بنو إسرائيل ونزلوا في المضاقة. ¹⁸ فقال الشعب رؤساء جلعاد الواحد لصاحبه: «أي هو الرجل الذي يبتدئ بمحاربة بني عمون؟ فإنه يكون رأسا لجميع سكان جلعاد». **11** وكان يفتاح الجلعادي جبار بأس، وهو ابن امرأة زانية. وجلعاد ولد يفتاح. ² ثم ولدت امرأة جلعاد له بنتين. فلما كبر بنو المرأة طردوا يفتاح، وقالوا له: «لا ترث في بيت أبينا لأنك أنت ابن امرأة أخرى». ³ فهرب يفتاح من وجه إخوته وأقام في أرض طوب. فأجتمع إلى يفتاح رجال بظالون وكانوا يخرجون معه. ⁴ وكان بعد أيام أن بني عمون حاربوا إسرائيل. ⁵ ولما حارب بنو عمون إسرائيل ذهب شيوخ جلعاد ليأتوا يفتاح من أرض طوب. ⁶ وقالوا ليفتاح: «تعال وكُن لنا قائدا فنحارب بني عمون». ⁷ فقال يفتاح لشيوخ جلعاد: «أما أبغضتموني أنتم وطرذتموني من بيت أبي؟ فلماذا أتيتهم إلي الآن إذ تصايقتهم؟» ⁸ فقال شيوخ جلعاد ليفتاح: «لذلك قد رجعتنا الآن إليك لتذهب معنا ونحارب بني عمون، وتكون لنا رأسا لكل سكان جلعاد». ⁹ فقال يفتاح لشيوخ جلعاد: «إذا أخرجتموني لمحاربة بني عمون ودفعهم الربّ أمامي فأنا أكون لكم رأسا». ¹⁰ فقال شيوخ جلعاد ليفتاح: «الربّ يكون سامعا بيننا إن كنا لا نفعل هكذا حسب كلامك». ¹¹ فذهب

10 ثم قالت الأشجار للشينة: تعالي أنت وأمليكي علينا. ¹¹ فقالت لها الشينة: أأنزك خلاوتي وثمرتي الطيب وأذهب لكي أمليكي على الأشجار؟ ¹² فقالت الأشجار للكرمة: تعالي أنت وأمليكي علينا. ¹³ فقالت لها الكرمة: أأنزك مسطاري الذي يفرخ الله والناس وأذهب لكي أمليكي على الأشجار؟ ¹⁴ ثم قالت جميع الأشجار للعوسج: تعال أنت وأمليكي علينا. ¹⁵ فقال العوسج للأشجار: إن كنتم بالحق تمسخوني عليكم مليكا فتعالوا وأحتفوا تحت ظلي. وإلا فتخرج ناز من العوسج وتأكل أرز لبنان! ¹⁶ فالآن إن كنتم قد عملتم بالحق والصحة إذ جعلتم أبيمالك مليكا، وإن كنتم قد فعلتم خيرا مع يزبعل ومع بيته، وإن كنتم قد فعلتم له حسب عمل يديه، ¹⁷ لأن أبي قد حارب عنكم وحاطر بنفسه وأنقذكم من يد مديان. ¹⁸ وأنتم قد فثتم اليوم على بيت أبي وقتلتم بيته، سبعين رجلا على حجر واحد، وملكتم أبيمالك ابن أمته على أهل شكيم لأنه أحوكم. ¹⁹ فإن كنتم قد عملتم بالحق والصحة مع يزبعل ومع بيته في هذا اليوم، فأفرخوا أنتم بأبيمالك، وليفرخ هو أيضا بكم. ²⁰ وإلا فتخرج ناز من أبيمالك وتأكل أهل شكيم وسكان القلعة، وتخرج ناز من أهل شكيم ومن سكان القلعة وتأكل أبيمالك». ²¹ ثم هرب يوثام وفرّ وذهب إلى بئر، وأقام هناك من وجه أبيمالك أخيه. ²² فترأس أبيمالك على إسرائيل ثلاث سنين. ²³ وأرسل الربّ روحا رديا بين أبيمالك وأهل شكيم، فغدر أهل شكيم بأبيمالك. ²⁴ ليأتي ظلم بني يزبعل السبعين، ويحبذ ذمهم على أبيمالك أخيهم الذي قتلهم، وعلى أهل شكيم الذين شدوا يديه لقتل إخوته. ²⁵ فوضع له أهل شكيم كميناً على رؤوس الجبال، وكانوا يستلبون كل من عبر بهم في الطريق. فأخبر أبيمالك. ²⁶ وجاء جعل بن عابد مع إخوته وعبروا إلى شكيم فوثق به أهل شكيم. ²⁷ وخرجوا إلى الحقل وقطفوا كرومهم وداسوا وصنعوا تمجيدا، ودخلوا بيت إلههم وأكلا وشربوا ولعنوا أبيمالك. ²⁸ فقال جعل بن عابد: «من هو أبيمالك ومن هو شكيم حتى نخدمه؟ أما هو ابن يزبعل، وزبول وكيله؟ أخدموا رجال حمور أبي شكيم. فلماذا نخدمه نحن؟» ²⁹ من يجعل هذا الشعب بيدي فأغزل أبيمالك. وقال لأبيمالك: «كئز جندك وأخرج». ³⁰ ولما سمع زبول رئيس المدينة كلام جعل بن عابد حمي غضبه، ³¹ وأرسل رسلا إلى أبيمالك في ثرمة يقول: «هوذا جعل بن عابد وإخوته قد أتوا إلى شكيم، وها هم يهيجون المدينة ضدك. ³² فالآن قم ليلا أنت والشعب الذي معك وأكفن في الحقل. ³³ ويكون في الصباح عند شروق الشمس أنك تكثر وتفتحم المدينة. وها هو والشعب الذي معه يخرجون إليك فتفعل به حسبما تجده يدك». ³⁴ فقام أبيمالك وكل الشعب الذي معه ليلا وكمنوا لشكيم أربع فرق. ³⁵ فخرج جعل بن عابد ووقف في مدخل باب المدينة. فقام أبيمالك والشعب الذي معه من الكمن. ³⁶ ورأى جعل الشعب فقال لزبول: «هوذا شعب نازل عن رؤوس الجبال». فقال له زبول: «إنك ترى ظل الجبال كأنه آتيا». ³⁷ فعاد جعل وتكلم أيضا قائلاً: «هوذا شعب نازل من عند أعالي الأرض، وفرقة واحدة آتية عن طريق بلوطة العافيين». ³⁸ فقال له زبول: «أين الآن فوك الذي قلت به: من هو أبيمالك حتى نخدمه؟ أليس هذا هو الشعب الذي ردلته؟ فأخرج الآن وحاربه». ³⁹ فخرج جعل أمام أهل شكيم وحارب أبيمالك. ⁴⁰ فهزمه أبيمالك، فهرب من قدامه وسقط قتلى كثيرين حتى عند مدخل ألباب. ⁴¹ فأقام أبيمالك في أرومة. وطرذ زبول جعلاً وإخوته عن الإقامة في شكيم. ⁴² وكان في العبد أن الشعب خرج إلى الحقل وأحزوا أبيمالك. ⁴³ فأخذ القوم وقسمهم إلى ثلاث فرق، وكن في الحقل ونظر وإذا الشعب يخرج من المدينة، فقام عليهم وصر بهم. ⁴⁴ وأبيمالك والفرقة التي معه اقتحموا ووقفوا في مدخل باب المدينة. وأما الفرقتان فهجمتا على كل من في الحقل وصربتاه. ⁴⁵ وحارب أبيمالك المدينة كل ذلك اليوم، وأخذ المدينة وقتل الشعب الذي بها، وهدم المدينة وزرعها ملحا. ⁴⁶ وسمع كل أهل بزج شكيم فدخلوا إلى صرح بيت إيل بريث. ⁴⁷ فأخبر أبيمالك أن كل أهل بزج شكيم قد اجتمعوا. ⁴⁸ فصعد أبيمالك إلى جبل صلفون هو وكل الشعب الذي معه. وأخذ أبيمالك الفؤوس بيده، وقطع غضن شجر ورفعته ووضعها على كتفه، وقال للشعب الذي معه: «ما رأيتموني أفعله فأسرعوا أفعلوا مثلي». ⁴⁹ فقطع الشعب أيضا كل واحد غضنا وساروا وراء

تَحْلُصُونَ، وَصَعَتْ نَفْسِي فِي يَدِي وَعَبَزْتُ إِلَى بَنِي عَمُونَ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِي. فَلَمَّاذَا صَعَدْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ هَذَا لِمَحَارَبَتِي؟»
 4 وَجَمَعَ يَفْتَاخُ كُلَّ رِجَالِ جَلْعَادَ وَحَارَبَ أَفْرَايِمَ، فَصَرَبَ رِجَالَ جَلْعَادَ أَفْرَايِمَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَنْتُمْ مُنْقَلِبُونَ أَفْرَايِمَ. جَلْعَادُ بَيْنَ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى.»⁵ فَأَخَذَ الْجَلْعَادِيُّونَ مَخَاوِضَ الْأَرْدُنِّ لِأَفْرَايِمَ. وَكَانَ إِذْ قَالَ مُنْقَلِبُونَ أَفْرَايِمَ: «دَعُونِي أَعْبُرَ.» كَانَتْ رِجَالُ جَلْعَادَ يَقُولُونَ لَهُ: «أَنْتَ أَفْرَايِمِي؟» فَإِنْ قَالَ: «لَا»⁶ كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «قُلْ إِذَا: سَبُولْتُ» فَيَقُولُ: «سَبُولْتُ» وَلَمْ يَتَحَفَّظْ لَلْفُظِّ بِحَقِّ. فَكَانُوا يَأْخُذُونَهُ وَيَذْبَحُونَهُ عَلَى مَخَاوِضِ الْأَرْدُنِّ. فَسَقَطَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَايِمَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا.⁷ وَقَصَّى يَفْتَاخُ لِإِسْرَائِيلَ سِتِّ سِنِينَ. وَمَاتَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ وَذَفِنَ فِي إِحْدَى مَدَنِ جَلْعَادَ.

إبسان وإيلون وعمدون

8 وَقَصَّى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِبْصَانَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ.⁹ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً أَرْسَلَهُنَّ إِلَى الْخَارِجِ، وَأَتَى مِنْ الْخَارِجِ بَنَاتَيْنِ ابْنَتَهُ لَبِينَةَ. وَقَصَّى لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سِنِينَ.¹⁰ وَمَاتَ إِبْصَانُ وَذَفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.
 11 وَقَصَّى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِيْلُونَ الرَّبُّوْلُونِيَّ. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشْرَ سِنِينَ.
 12 وَمَاتَ إِيْلُونَ الرَّبُّوْلُونِيَّ وَذَفِنَ فِي آيْلُونَ، فِي أَرْضِ رُبُولُونَ.¹³ وَقَصَّى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ عِبْدُونَ بْنَ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيَّ.¹⁴ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَزْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ جَحْشًا. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنِينَ.¹⁵ وَمَاتَ عِبْدُونَ بْنَ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيَّ وَذَفِنَ فِي فِرْعَوْنِ، فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ، فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

مولد شمشون

13 ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْملُونَ أَسْرًا فِي عَيْتِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

2 وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ زُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ اسْمُهُ مَنُوخُ، وَأَمْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَحْبِلِينَ وَتَلْدِينَ ابْنًا. 4 وَالآنَ فَأَحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْزًا وَلَا مَسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا.⁵ فَهَا إِنَّكَ تَحْبِلِينَ وَتَلْدِينَ ابْنًا، وَلَا يَغْلُ مَوْسَى رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا إِلَهُ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يَحْلُصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»
 6 فَدَحَلَتْ الْمَرْأَةُ وَكَلَّمَتْ رَجُلَهَا قَائِلَةً: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ إِلَهُ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَكَ إِلَهُ، مُرْهَبٌ جِدًّا. وَلَمْ أَسْأَلْهُ: مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنْ اسْمِهِ.»
 7 وَقَالَ لِي: هَا أَنْتِ تَحْبِلِينَ وَتَلْدِينَ ابْنًا. وَالآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْزًا وَلَا مَسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا إِلَهُ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.»
 8 فَصَلَّى مَنُوخُ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ إِلَهُ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ، وَيُعَلِّمُنَا: مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي يُولَدُ؟»⁹ فَسَمِعَ اللَّهُ لِبُصُوتِ مَنُوخَ، فَجَاءَ مَلَكَ إِلَهُ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمَنُوخُ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا.¹⁰ فَاسْرَعَتْ الْمَرْأَةُ وَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ تَرَاعَى لِي الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ.»¹¹ فَحَامَ مَنُوخُ وَسَارَ وَرَاءَ أَمْرَأَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمُ مَعِ الْمَرْأَةِ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»¹² فَقَالَ مَنُوخُ: «عِنْدَ مَجِيءِ كَلَامِكَ، مَاذَا يَكُونُ حُكْمُ الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتُهُ؟»¹³ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِمَنُوخَ: «مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَ لِلْمَرْأَةِ فَلْتَحْتَفِظْ.»
 14 مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْتَةِ الْخَمْرِ لَا تَأْكُلِ، وَخَمْزًا وَمَسْكِرًا لَا تَشْرَبِ، وَكُلِّ نَجِيسٍ لَا تَأْكُلِ. لِتَحْذَرِ مِنْ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهَا.»¹⁵ فَقَالَ مَنُوخُ لِمَلَكَ الرَّبِّ: «دَعْنَا نَعُوْظُكَ وَنَعْمَلُ لَكَ جَدِي مَعْرَى.»¹⁶ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِمَنُوخَ: «وَلَوْ عَوْفَتْنِي لَا أَكُلُ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مَخْرَقَةً فَلِلرَّبِّ أَوْصِعْهَا.» لِأَنَّ مَنُوخَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَكَ الرَّبِّ.¹⁷ فَقَالَ مَنُوخُ لِمَلَكَ الرَّبِّ: «مَا أَسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نَكْرَمُكَ؟»¹⁸ فَقَالَ لَهُ مَلَكَ الرَّبِّ: «لَمَّاذَا تَسْأَلُ عَنْ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟»
 19 فَأَخَذَ مَنُوخُ جَدِي الْمَعْرَى وَالتَّقْدِيمَةَ وَأَوْصَعَهَا عَلَى الصُّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَعَمِلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمَنُوخُ وَأَمْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ.²⁰ فَكَانَ عِنْدَ صُعُودِ الْهَيْبِ عَنِ الْمَدْبِجِ نَحْوَ السَّمَاءِ، أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ صَعِدَ فِي لَهَيْبِ الْمَدْبِجِ، وَمَنُوخُ وَأَمْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا إِلَى الْأَرْضِ.²¹ وَلَمْ يَعِدْ مَلَكَ الرَّبِّ بِتَرَاعَى لِمَنُوخَ وَأَمْرَأَتِهِ. جِيئَ عَرَفَ مَنُوخَ أَنَّهُ مَلَكَ الرَّبِّ.²² فَقَالَ مَنُوخُ لِأَمْرَأَتِهِ: «نَفُوثٌ مَوْتًا لِأَنَّنا قَدْ رَأَيْنَا إِلَهُ»²³ فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَأَتُهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يَمِيعَتْنَا، لَمَا أَخَذَ

يَفْتَاخُ مَعَ شَبُوحِ جَلْعَادَ، وَجَعَلَهُ السَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمَضَفَاءِ.
 12 فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رَسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ أَنْتَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمَحَارَبَةِ فِي أَرْضِي؟»¹³ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِرَسُلِ يَفْتَاخَ: «لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُعُودِهِ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأَرْدُنِّ. فَلَا تَنْزِلْهَا بِسَلَامٍ.»¹⁴ وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخُ وَأَرْسَلَ رَسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ¹⁵ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مِصْرَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُونَ،¹⁶ لِأَنَّهُ عِنْدَ صُعُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْفَقْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادَشِ.»¹⁷ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رَسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: دَعِنِي أَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مِصْرَ قَائِلًا: يَرْصُصْ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادَشِ.¹⁸ وَسَارَ فِي الْفَقْرِ وَنَادَرَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مِصْرَ وَأَتَى مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَنَزَلَ فِي عِبْرَ أَرْنُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى تَحْمِ مِصْرَ لِأَنَّ أَرْنُونَ تَحْمِ مِصْرَ. ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رَسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعِنِي أَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي.²⁰ وَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَغْبِرَ فِي تَحْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَنَزَلُوا فِي بَاهِضٍ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ.²¹ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَصَرَبُوهُمْ، وَأَمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سَكَانَ تِلْكَ الْأَرْضِ.²² فَأَمْتَلَكُوا كُلَّ تَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنْ الْفَقْرِ إِلَى الْأَرْدُنِّ.²³ وَالآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. فَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُ؟²⁴ أَلَيْسَ مَا يَمْتَلِكُكُ إِبَاهُ كَفُوشِ الْهَلِكِ تَمْتَلِكُكَ؟ وَجَمِيعِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ الْهَتَا مِنْ أَمَامِنَا فَإِيَّاكُمْ تَمْتَلِكُ.²⁵ وَالآنَ فَهَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَالِقُ بْنُ صَفُورَ مَلِكِ مِصْرَ؟ فَهَلْ خَاصِمُ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارِبُهُمْ مُحَارَبَةٌ²⁶ جِيئَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونَ وَقَرَاهَا، وَعَزَّوَعَبِرَ وَقَرَاهَا وَكُلَّ الْمَدَنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْنُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ؟ فَلَمَّاذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمَدَنَةِ؟²⁷ فَأَنَا لَمْ أَخْطِئْ إِلَيْكَ. وَأَمَا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ بِي شَرًّا بِمَحَارَبَتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِي الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُونَ.»
 28 فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخِ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ.
 29 فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَعَبَرَ جَلْعَادَ وَمَنْسَى وَعَبَرَ مِصْفَاءَ جَلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاءَ جَلْعَادَ عَبَرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.³⁰ وَنَذَرَ يَفْتَاخُ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُونَ لِيَدِي،³¹ فَالْخَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِلِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأَوْصِعُهُ مَخْرَقَةً.»³² ثُمَّ عَبَرَ يَفْتَاخُ إِلَى بَنِي عَمُونَ لِمَحَارَبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ.³³ فَصَرَبْتَهُمْ مِنْ عَزَّوَعِبِرَ إِلَى مَجْبِيئِكَ إِلَى مِثْيَتِ، عَشْرِينَ مَدِينَةً، وَإِلَى أَبْلِ الْكُرُومِ صُرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. فَذَلَّ بَنُو عَمُونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 34 ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخُ إِلَى الْمِصْفَاءِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِأَبْنَتِهِ خَارِجَةً لِلْقَائِلِي بِدُفُوفٍ وَرَقِصٍ. وَهِيَ وَجِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا.³⁵ وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَرَّقٌ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «أَهْ يَا بِنْتِي! قَدْ أَخْرَجْتَنِي خُرْبًا وَصَرَبْتَ بَيْنَ مَكْدَرِي، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ فَمِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمْكِنُنِي الرَّجُوعُ.»³⁶ فَقَالَتْ لَهُ: «يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ فَالِكَ إِلَى الرَّبِّ؟ فَافْعَلْ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فَيْكِ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُونَ.»³⁷ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: «فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ: أَنْزِكْنِي شَهْرَيْنِ فَأَذْهَبَ وَأَنْزِلَ عَلَى الْجِبَالِ وَأُبْكِي عِزْرَاوَيْتِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي.»³⁸ فَقَالَ: «أَذْهَبِي.» وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذْهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عِزْرَاوَيْتَهَا عَلَى الْجِبَالِ.³⁹ وَكَانَ عِنْدَ نِهَائِيَةِ الشَّهْرَيْنِ أَتَاهَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ⁴⁰ أَنْ يَنْتَابَ إِسْرَائِيلُ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَنْخَنَ عَلَى بَنَاتِ يَفْتَاخِ الْجَلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.

يفتاحت وأفرايم

12 وَأَجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَايِمَ وَعَبَزُوا إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ، وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «لَمَّاذَا عَبَزْتَ لِمَحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِلدَّهَابِ مَعَكَ؟ نُحْرِقُ بَيْتَكَ عَلَيْكَ بِتَارٍ.»² فَقَالَ لَهُمْ يَفْتَاخُ: «صَاحِبْ خِصَامَ شَدِيدٍ كُنْتُ أَنَا وَشَعْبِي مَعَ بَنِي عَمُونَ، وَنَادَيْتُكُمْ فَلَمْ تَحْلُصُونِي مِنْ يَدِهِمْ.»³ وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنَّكُمْ لَا

من يدينا محرقةً وتقدمةً، ولما أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ، وَلَمَّا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعْنَا مِثْلَ هَذِهِ» 24 فَوَلَدَتْ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتْ أَسْمَهُ شَمْشُونَ. فَكَبَّرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. 25 وَأَبْتَدَأَ زَوْجُ الرَّبِّ يَحْرُكُهُ فِي مَحَلَّةِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوُلَ.

زواج شمشون

14 وَنَزَلَ شَمْشُونَ إِلَى تَمْنَةَ، وَرَأَى امْرَأَةً فِي تَمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 2 فَصَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي تَمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَلَانَ خُدَاهَا لِي امْرَأَةً». 3 فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ وَفِي كُلِّ شَعْبِي امْرَأَةٌ حَتَّى أَنْتَ ذَاهِبٌ لِتَأْخُذَ امْرَأَةً مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْغُلْفِ؟» فَقَالَ شَمْشُونَ لِأَبِيهِ: «إِيَّاهَا خُدَّ لِي لِأَنَّهَا حَسَنَتْ فِي عَيْنِي». 4 وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ يُطَلِّبُ عَلَيْهِ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 5 فَتَزَلَّ شَمْشُونَ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى تَمْنَةَ، وَأَتَوْا إِلَى كُزُومِ تَمْنَةَ. وَإِذَا بِشَيْلِ اسِيدِ يَزْمَجْرَ لِقَائِهِ. 6 فَحَلَّ عَلَيْهِ زَوْجُ الرَّبِّ، فَشَقَّهُ كَشَقِّ الْجَدِي، وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَلَمْ يُخَبِّرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ. 7 فَتَزَلَّ وَكَلَّمَ الْمَرْأَةَ فَحَسَنَتْ فِي عَيْنِي شَمْشُونَ. 8 وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِكَيْ يَأْخُذَهَا، مَا لِكَيْ يَرَى رَمَةَ الْأَسَدِ، وَإِذَا دَبَّرَ مِنَ الْخَلِّ فِي جُوفِ الْأَسَدِ مَعَ عَسَلٍ. 9 فَأَشْتَارَ مِنْهُ عَلَى كَفْيِهِ، وَكَانَ يَمْشِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمَّهُ وَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا، وَلَمْ يُخَبِّرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جُوفِ الْأَسَدِ أَشْتَارَ الْعَسَلَ.

10 وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ، فَعَمِلَ هُنَاكَ شَمْشُونَ وَلِيَمَّةً، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفَتَيَانِ. 11 فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ، فَكَانُوا مَعَهُ. 12 فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «لَأَحَاجِبِكُمْ أَحْجِيَّةً، فَإِذَا حَلَلْتُمُوهَا لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيَمَةِ وَأَصْبَحْتُمُوهَا، أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ خَلَّةً نِيَّابٍ. 13 وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَخْلُوهَا لِي، تُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ خَلَّةً نِيَّابٍ». فَقَالُوا لَهُ: «حَاجِ أَحْجِيَّتَكَ فَتَسْمَعَهَا». 14 فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ الْأَكْلُ حَرَجَ أَكَلُ، وَمَنْ الْجَافِي حَرَجَتْ خَلَادَةٌ». فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَخْلُوهَا الْأَحْجِيَّةَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. 15 وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِامْرَأَةِ شَمْشُونَ: «تَمَلَّيْ رَجْلَكَ لِكَيْ يُظْهِرَ لَنَا الْأَحْجِيَّةَ، لِئَلَّا نُحْرِقَكَ وَنَبْنِتَ أَبِيكَ بِنَارِ الْتَسْلِبُونَا دَعْوَتُونَا أَمْ لَا؟» 16 فَبَكَتْ امْرَأَةُ شَمْشُونَ لَدَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَرِهْتَنِي وَلَا تُحْبِبْنِي. قَدْ حَاجِبْتَ بَنِي شَعْبِي أَحْجِيَّةً وَإِيَّايَ لَمْ تُحْبِرْ». فَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أَحْبِرْهُمَا، فَهَلْ إِيَّاكَ أَحْبِرُ؟» 17 فَبَكَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ لَهُمْ الْوَلِيَمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا صَابِقَتُهُ، فَأَظْهَرَتْ الْأَحْجِيَّةَ لِبَنِي شَعْبِهَا. 18 فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَحْجَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَوْ لَمْ تَحْرَثُوا عَلَى عَجَلَتِي، لَمَا وَجَدْتُمْ أَحْجِيَّتِي». 19 وَحَلَّ عَلَيْهِ زَوْجُ الرَّبِّ فَتَزَلَّ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْخَلَلَ لِمُظْهِرِي الْأَحْجِيَّةِ. وَحَمِي غَضْبَهُ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. 20 فَصَارَتْ امْرَأَةُ شَمْشُونَ لِصَاحِبِهِ الَّتِي كَانَ يُصَاحِبُهُ.

شمشون يغار من الفلستينيين

15 وَكَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ فِي أَيَّامِ حِصَادِ الْجَنْظَةِ، أَنَّ شَمْشُونَ أَفْتَقَدَ امْرَأَتَهُ بِجَدِي مَعْرَى. 2 وَقَالَ: «أَدْخُلْ إِلَى امْرَأَتِي إِلَى حَجْرَتِهَا»، وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدْعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهُ: «إِنِّي فُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتَهَا لِصَاحِبِكَ، أَلَيْسَتْ أَخْتُهَا الصَّغِيرَةُ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَلْتَكُنْ لَكَ عَوْصًا عَنْهَا». 3 فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْآنَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمِلْتُ بِهِمْ شَرًّا». 4 وَذَهَبَ شَمْشُونَ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ آوِي، وَأَخَذَ مَسَاعِلَ وَجَعَلَ ذَنْبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مَسَاعِلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسْطِ. 5 ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَسَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُزُومَ الزُّيْتُونِ. 6 فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «شَمْشُونَ صَهْرُ التَّمْنِيِّ، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ». فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ. 7 فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدَ أَكْفٍ». 8 وَصَرَبْتَهُمْ سَاقًا عَلَى فَخِذِ صَرَبًا عَظِيمًا. ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ. 9 وَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي يَهُوذَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحْيٍ. 10 فَقَالَ رِجَالُ يَهُوذَا: «لِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَعِدْنَا لِكَيْ نُوثِقَ شَمْشُونَ لِتَفْعَلَ بِهِ

كَمَا فَعَلَ بِنَا». 11 فَتَزَلَّ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا إِلَى شَقِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ، وَقَالُوا لِشَمْشُونَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا؟ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ». 12 فَقَالُوا لَهُ: «نَزَلْنَا لِكَيْ نُوثِقَكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «أَخْلِفُوا لِي أَنْتُمْ أَنْتُمْ لَا تَقْعُونَ عَلَيَّ». 13 فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «كَلَّا. وَكَلِّمْنَا نُوثِقَكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقَتْلًا لَا تَفْشَلُ». فَأَوْثَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الصَّخْرَةِ. 14 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْيٍ، صَاحَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَائِهِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ زَوْجُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْخَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَثَّانِ أَحْرَقَ بِالنَّارِ، فَأَنْحَلَ الْوَتَائِقَ عَنْ يَدَيْهِ. 15 وَوَجَدَ لَحْيَ جَمَارٍ طَرِيًّا، فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَصَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. 16 فَقَالَ شَمْشُونَ: «بِلَحْيِ جَمَارٍ كَوْمَةٌ كَوْمَتَيْنِ. بِلَحْيِ جَمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ». 17 وَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ رَمَى اللَّحْيَ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «رَمَتْ لَحْيٍ». 18 ثُمَّ عَطِشَ جِدًّا فَدَعَا الرَّبَّ وَقَالَ: «إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ يَدِي عَبْدِكَ هَذَا الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ، وَالآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ وَأَسْفُظُ بِيَدِ الْغُلْفِ». 19 فَشَقَّ أَلَهُ الْكَيْفَةَ الَّتِي فِي لَحْيٍ، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ زَوْجُهُ فَأَنْتَعَشَ. لِذَلِكَ دَعَا أَسْمَهُ «عَيْنَ هَقُورِي» الَّتِي فِي لَحْيٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 20 وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَشْرِينَ سَنَةً.

شمشون ودليلة

16 ثُمَّ ذَهَبَ شَمْشُونَ إِلَى غَرَّةٍ، وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا. 2 فَحَبِلَ بِالْغُرِّيَيْنِ: «قَدْ أَتَى شَمْشُونَ إِلَى هُنَا». فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَمْتُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَدَّأُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَائِلِينَ: «عِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَقْتُلُهُ». 3 فَأَضْطَجَعَ شَمْشُونَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِضْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَيْفِيهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّتِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ. 4 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سَوْرَقِ أَسْمَهَا دَلِيلَةً. 5 فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلَّيْهِ وَأَنْظِرِي بِمَاذَا فَوْتُهُ الْعَظِيمَةُ، وَبِمَاذَا تَتَمَكَّنُ مِنْهُ لِكَيْ نُوثِقَهُ لِإِذْلَاقِهِ، فَتُعْطِيكَ كُلَّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةً شَاقِلٍ فِصَّةً». 6 فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ: «أَحْبِرْنِي بِمَاذَا فَوْتُكَ الْعَظِيمَةُ؟ وَبِمَاذَا تُوثِقُ لِإِذْلَاقِهِ؟» 7 فَقَالَ لَهَا شَمْشُونَ: «إِذَا أَوْثَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَحْجَفْ، أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». 8 فَأَضْعَفَ لَهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَحْجَفْ، فَأَوْثَقْتَهُ بِهَا، 9 وَالْكَمِيْنَ لِابْتِ عِنْدَهَا فِي الْخَجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونَ». فَفَطَّعَ الْأَوْتَارَ كَمَا يَفْطَعُ فَيْتِيلَ الْمَسَافَةِ إِذَا سَمَّ النَّارَ، وَلَمْ تَعْلَمْ فَوْتُهُ. 10 فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ: «هَا قَدْ حَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ، فَأَحْبِرْنِي الْآنَ بِمَاذَا تُوثِقُ؟». 11 فَقَالَ لَهَا: «إِذَا أَوْثَقُونِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تَسْتَعْمَلْ، أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». 12 فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ جِبَالًا جَدِيدَةً وَأَوْثَقْتَهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونَ، وَالْكَمِيْنَ لِابْتِ فِي الْخَجْرَةِ». فَفَطَّعَهَا عَنْ زِرَاعِيهِ كَخَيْطٍ. 13 فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ: «حَتَّى الْآنَ حَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ، فَأَحْبِرْنِي بِمَاذَا تُوثِقُ؟». فَقَالَ لَهَا: «إِذَا صَفَرْتَ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِي مَعَ السَّدَى» 14 فَكَبَّرْتَهَا بِالْوَتِدِ. وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونَ». فَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَّ النَّسِيَجَ وَالسَّدَى. 15 فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَقُولُ أَحْبَبْتُ، وَقَلْبِكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ حَتَلْتَنِي وَلَمْ تُحْبِرْنِي بِمَاذَا فَوْتُكَ الْعَظِيمَةُ». 16 وَلَمَّا كَانَتْ تُضَاقِفُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَأَلْحَتْ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ، 17 فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْلَمْ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ خَلَفْتُ تَفَارِقَنِي قُوَّتِي وَأَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسِ». 18 وَلَمَّا رَأَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا قَلْبُهُ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ: «أَضْعَدُوا هَذِهِ الْمَرْءَةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ». فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَضْعَدُوا الْفِصَّةَ بِيَدِهِمْ. 19 وَأَنَامَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ، وَأَبْتَدَأَتْ بِإِذْلَاقِهِ، وَفَارَقْتَهُ فَوْتُهُ. 20 وَقَالَتْ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونَ». فَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَخْرَجَ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْفِضُ». وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ. 21 فَأَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَرَّةٍ وَأَوْثَقُوهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. 22 وَأَبْتَدَأَ شَعْرَ رَأْسِهِ يَنْبَثُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.

موت شمشون

23 وأما أقطاب الفيلسطينيين فاجتمعوا ليذبخوا ذبيحة عظيمة لداجون إلههم ويفرحوا، وقالوا: «قد دفع إلهنا ليدنا شمشون عدونا». 24 ولما رآه الشعب مجدوا إلههم، لأنهم قالوا: «قد دفع إلهنا ليدنا عدونا الذي حزب أرضنا وكثر قتلاتنا». 25 وكان لما طابث قلوبهم أنهم قالوا: «ادعوا شمشون ليلعب لنا». فدعوا شمشون من بيت السجني، فلعب أمامهم. وأوقفوه بين الأعمدة. 26 فقال شمشون للغلام الفاسك بيده: «دعني ألمس الأعمدة التي ألبست قائم عليها لأستعيد عليها». 27 وكان ألبست مملوءا رجالا ونساء، وكان هناك جميع أقطاب الفيلسطينيين، وعلى السطح نحو ثلاثة آلاف رجل وأمرأة ينظرون لعب شمشون. 28 فدعا شمشون الرب وقال: «يا سيدي الرب، أدركني وشددني يا الله هذه المرة فقط، فأنتقم ثفمة واحدة عن عيني من الفيلسطينيين». 29 وقبض شمشون على العمودين المتوسطين اللذين كان ألبست قائما عليهما، وأستند عليهما الواجد بيديه والأخر بيساره. 30 وقال شمشون: «لثمت نفسي مع الفيلسطينيين». وأنحنى بقوة فسقط ألبست على الأقطاب وعلى كل الشعب الذي فيه، فكان الموتى الذين أماتهم في موته، أكثر من الذين أماتهم في حياته. 31 فنزل إخوانه وكل بيت أبيه وحملوه وصعدوا به ودفنوه بين ضرعة وأشتاول، في قبر مؤوخ أبيه. وهو قضى لإسرائيل عشرين سنة.

أصنام ميخا

17

وكان رجل من جبل أفرائيم اسمه ميخا. 2 فقال لأمه: «إن الألف والمنة شاقل الفضة التي أخذت منك، وأنت لعنت وقلت أيضا في أدني. هوذا الفضة معي. أنا أخذتها». فقالت أمه: «مبارك أنت من الرب يا أبي». 3 فرد الألف والمنة شاقل الفضة لأمه. فقالت أمه: «تفديسا قدسث الفضة للرب من يدي لأبني لعمل تمثال منحوت وتمثال مسبوك. فالآن أزدها لك». 4 فرد الفضة لأمه، فأخذت أمه متني شاقل فضة وأعطتها للصابغ فعملها تمثالا منحوتا وتمثالا مسبوكا. وكانا في بيت ميخا. 5 وكان للرجل ميخا بيت للآلهة، فعمل أوفدا وترافيم وملا يد واحد من بيته فصار له كاهنا. 6 وفي تلك الأيام لم يكن ملك في إسرائيل. كان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه.

7 وكان غلام من بيت لحم يهوذا، وهو لاوي متعزب هناك. 8 فذهب الرجل من المدينة من بيت لحم يهوذا لكي يتعزب حيثما أتفق. فأتى إلى جبل أفرائيم إلى بيت ميخا وهو أخذ في طريقه. 9 فقال له ميخا: «من أين أتيت؟» فقال له: «أنا لاوي من بيت لحم يهوذا، وأنا ذاهب لكي أتعزب حيثما أتفق». 10 فقال له ميخا: «أقم عندي وكن لي أباً وكاهنا، وأنا أعطيك عشرة شواقل فضة في السنة، وخلة ثياب، وفوتك». فذهب معه اللاوي. 11 فرضى اللاوي بالإقامة مع الرجل، وكان الغلام له كأحد بنييه. 12 فلما ميخا يد اللاوي، وكان الغلام له كاهنا، وكان في بيت ميخا. 13 فقال ميخا: «الآن علمت أن الرب يحسن لي، لأنه صار لي اللاوي كاهنا».

سبط دان يسكن في لايش

18

وفي تلك الأيام لم يكن ملك في إسرائيل، وفي تلك الأيام كان سبط الدانيين يطلب له ملكا للسكنى لأنه إلى ذلك اليوم لم يقع له نصيب في وسط أسباط إسرائيل. 2 فأرسل بنو دان من عشيرتهم خمسة رجال منهم، رجلا بني باس من ضرعة ومن أشتاول لتجسس الأرض وفحصها. وقالوا لهم: «أذهبوا أفحصوا الأرض». فجاءوا إلى جبل أفرائيم إلى بيت ميخا وبأثوا هناك. 3 وبينما هم عند بيت ميخا عرفوا صوت الغلام اللاوي، فقالوا إلى هناك وقالوا له: «من جاء بك إلى هنا؟ وماذا أنت عامل في هذا المكان؟ وما لك هنا؟» 4 فقال لهم: «كذا وكذا عمل لي ميخا، وقد أستأجرتني فصرت له كاهنا». 5 فقالوا له: «أسأل إذن من الله لتعلم: هل ينجح طريقنا الذي نحن سائرون فيه؟» 6 فقال لهم الكاهن: «أذهبوا بسلام. أمام الرب طريقكم الذي تسيرون فيه».

7 فذهب الخمسة الرجال وجاءوا إلى لايش. ورأوا الشعب الذين فيها

ساكنين بظلمة كعادة الصيدين مستريحين مطمئنين، وليس في الأرض مؤذ بامر وارث رياسة. وهم يعيدون عن الصيدين وليس لهم أمر مع إنسان. 8 وجاءوا إلى إخوانهم إلى ضرعة وأشتاول. فقال لهم إخوانهم: «ما أنتم؟» 9 فقالوا: «قوموا نضع إليهم، لأننا رأينا الأرض وهوذا هي جيدة جدا وأنتم ساكنون. لا تتكاسلوا عن الذهاب لندخلوا وتملكوا الأرض. 10 عند مجيئكم تأتون إلى شعب مطمئن، والأرض واسعة الظرفين. إن الله قد دفعها ليديكم. مكان ليس فيه عوز لشيء مما في الأرض». 11 فأرتحل من هناك من عسيرة الدانيين من ضرعة ومن أشتاول سب مئة رجل متسلحين بغيره الحزب. 12 وصعدوا وحلوا في قرية يعاريم في يهوذا. لذلك دعوا ذلك المكان «مخلة دان» إلى هذا اليوم. هوذا هي وراء قرية يعاريم. 13 وعبروا من هناك إلى جبل أفرائيم وجاءوا إلى بيت ميخا. 14 فأجاب الخمسة الرجال الذين ذهبوا لتجسس أرض لايش وقالوا لإخوانهم: «أتعلمون أن في هذه البيوت أوفدا وترافيم وتمثالا منحوتا وتمثالا مسبوكا. فالآن أعلفوا ما تعلقون».

15 فقالوا إلى هناك وجاءوا إلى بيت الغلام اللاوي، بيت ميخا، وسلموا عليه. 16 والسب مئة الرجل المتسلحون بعدتهم للحزب واقفون عند مدخل الباب، هؤلاء من بني دان. 17 فصعد الخمسة الرجال الذين ذهبوا لتجسس الأرض ودخلوا إلى هناك، وأخذوا التمثال المنحوت والأفود والترافيم والتمثال المسبوك، وأوقف عند مدخل الباب مع السب مئة الرجل المتسلحين بعدة الحزب. 18 وهؤلاء دخلوا بيت ميخا وأخذوا التمثال المنحوت والأفود والترافيم والتمثال المسبوك. فقال لهم الكاهن: «ماذا تعلقون؟» 19 فقالوا له: «أخزس! صغ يدك على فمك وأذهب معنا وكن لنا أباً وكاهنا. أهو خير لك أن تكون كاهنا لبيت رجل واحد، أم أن تكون كاهنا لسبب ولعسيرة في إسرائيل؟» 20 فطاب قلب الكاهن، وأخذ الأفود والترافيم والتمثال المنحوت ودخل في وسط الشعب. 21 ثم أنصرفوا وذهبوا ووضعوا الأطفال والفاسية وأثقل قدامهم. 22 ولما ابتعدوا عن بيت ميخا اجتمع الرجال الذين في البيوت التي عند بيت ميخا وأدركوا بني دان، 23 وصاحوا إلى بني دان فالتفتوا، وقالوا لبيخا: «ما لك صرحت؟» 24 فقال: «الهي التي عملت قد أخذتموها مع الكاهن وذهبتم، فماذا لي بعد؟ وما هذا تقولون لي: مالك؟» 25 فقال له بنو دان: «لا تسمع صوتك بيننا لئلا يقع بكم رجال أنفسهم مرة، فتزنع نفسك وأنفس بيتك». 26 وسار بنو دان في طريقهم. ولما رأى ميخا أنهم أشد منه أنصرف وزجع إلى بيته.

27 وأما هم فأخذوا ما صنع ميخا، والكاهن الذي كان له، وجاءوا إلى لايش إلى شعب مستريح مطمئن، وصرخواهم بحد السيف وأحرقوا المدينة بالنار. 28 ولم يكن من ينقذ لأنها بعيدة عن صيدون، ولم يكن لهم أمر مع إنسان، وهي في الوادي الذي لبيت رحوب. فبنوا المدينة وسكنوا بها. 29 ودعوا اسم المدينة «دان» باسم دان أبيهم الذي ولد لإسرائيل. ولكن اسم المدينة أولا «لايش». 30 وأقام بنو دان لأنفسهم التمثال المنحوت. وكان يهوذايان ابن جرشوم بن منسى هو وبنوه كهنة لسبب الدانيين إلى يوم سبي الأرض. 31 ووضعوا لأنفسهم تمثال ميخا المنحوت الذي عمله، كل الأيام التي كان فيها بيت الله في شيلوه.

اللاوي وسريته

19

وفي تلك الأيام حين لم يكن ملك في إسرائيل، كان رجل لاوي متعزبا في عقاب جبل أفرائيم، فأتخذ له امرأة سريته من بيت لحم يهوذا. 2 فزنت عليه سريته وذهبت من عنده إلى بيت أبيها في بيت لحم يهوذا، وكانت هناك أياما أربعة أشهر. 3 فقام رجلها وسار وراءها ليطلب قلبها ويرددها، ومع غلامه وجماران. فأدخلته بيت أبيها. فلما رآه أبو الفتاة فرح بلباؤه. 4 وأمسكه حموه أبو الفتاة، فمكث معه ثلاثة أيام، فأكلوا وشربوا وبأثوا هناك. 5 وكان في اليوم الرابع أنهم بكرؤا صباحا وقام للذهاب. فقال أبو الفتاة لصهره: «اسند قلبك بكسرة خبز، وبعد تذهبون». 6 فجلسا وأكلا كلاهما معا وشربا. وقال أبو الفتاة للرجل: «أرض وبت، وليطب قلبك». 7 ولما قام الرجل للذهاب، ألح عليه حموه فعاد وبأث هناك. 8 ثم بكر في الغد

زَادَ لِلشَّعْبِ لِيَفْعَلُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلَتْ بِإِسْرَائِيلَ. 11 فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُتَّحِدِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. 12 وَأَرْسَلَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ رَجَالًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فِيكُمْ؟ 13 فَإِنَّ سَلَمُوا الْقَوْمَ بَنِي بَلِيْعَالِ الَّذِينَ فِي جَبْعَةَ لَكِنِ نَفَلْتَهُمْ وَنَزَعَ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ». فَلَمْ يَزِدْ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

14 فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنَ الْمَدِينِ إِلَى جَبْعَةَ لَكِنِ يَخْرُجُوا لِمُحَارَبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 15 وَعَدُّ بَنُو بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمَدِينِ سِتَّةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السَّيْفِ، مَا عَدَا سَكَانَ جَبْعَةَ الَّذِينَ عُدُّوا سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَحِبِينَ. 16 مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ عَسْرَ كُلِّ هَؤُلَاءِ يَزْمُونَ الْحَجَرَ بِالْمِقْلَاعِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يَخْطُونُ.

17 وَعَدُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا بَنِيَامِينَ، أَرْبَعٌ مِئَةُ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السَّيْفِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَزْبٍ. 18 فَقَامُوا وَضَعُوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَسَأَلُوا آلَةَ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ يَضَعُ مِثْلًا أَوَّلًا لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُودَا أَوَّلًا». 19 فَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَنَزَلُوا عَلَى جَبْعَةَ. 20 وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ بَنِيَامِينَ، وَصَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جَبْعَةَ. 21 فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جَبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. 22 وَتَشَدَّدَ الشَّعْبُ، رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، وَعَادُوا فَاضْطَفُوا لِلْحَرْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اضْطَفُوا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. 23 ثُمَّ ضَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكَوْا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «هَلْ أَعُودُ اتَّقَدَّمُ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَحِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَضَعِدُوا إِلَيْهِ».

24 فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، 25 فَخَرَجَ بَنِيَامِينَ لِقَائِهِمْ مِنْ جَبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُخْتَرَطُو السَّيْفِ. 26 فَضَعَدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَبَكَوْا وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَأَضَعَدُوا مُحَرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ الرَّبِّ. 27 وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، وَهُنَاكَ تَأَبَّثَ عَهْدُ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، 28 وَفِي تَحَاسُّبِ بَنِي إِعْزَارِ بْنِ هَارُونَ وَاقِفِ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَائِلِينَ: «أَعُودُ أَيْضًا لِلخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَحِي أَمْ أَكْفَى؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَضَعِدُوا، لِأَنِّي عَدَا أَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ».

29 وَوَضَعَ إِسْرَائِيلُ كَمِيئًا عَلَى جَبْعَةَ مُحِيظًا. 30 وَضَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَأَضْطَفُوا عِنْدَ جَبْعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ. 31 فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَاءِ الشَّعْبِ وَأَنْجَذُوا عَنْ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَ مِنَ الشَّعْبِ قَتْلَى كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ فِي السَّكِّ الَّتِي إِحْدَاهَا تَضَعُدُ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَالْأُخْرَى إِلَى جَبْعَةَ فِي الْحَقْلِ، نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. 32 وَقَالَ بَنُو بَنِيَامِينَ: «إِنَّهُمْ مُنْهَزَمُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ». وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا: «لِيَهْزَبْ وَنَجِّدْهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّكِّ». 33 وَقَامَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِينِهِمْ وَأَضْطَفُوا فِي بَغْلِ تَامَارَ، وَنَارَ كَمِينِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جَبْعَةَ. 34 وَجَاءَ مِنْ مِقَابِلِ جَبْعَةَ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ. 35 فَضْرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُخْتَرَطُو السَّيْفِ. 36 وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْكَسَرُوا. وَأَغْطَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ أَتَّكَلُوا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جَبْعَةَ. 37 فَاسْرَعَ الْكَمِينُ وَأَفْتَحَمُوا جَبْعَةَ، وَرَحَفَ الْكَمِينُ وَضْرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. 38 وَكَانَ الْبِعَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينِ، إِضْعَادُهُمْ بِكَثْرَةِ، عَلَامَةُ الدَّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ. 39 وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَضْرِبُونَ قَتْلَى مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا هُمْ مُنْهَزَمُونَ مِنْ أَمَامَنَا كَالْحَرْبِ الْأُولَى». 40 وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَضَعُدُ مِنَ الْمَدِينَةِ، عَمُدُ دُخَانٍ، انْتَمَتَ بَنِيَامِينَ إِلَى وَرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلَّهَا تَضَعُدُ نَحْوَ السَّمَاءِ. 41 وَرَجَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَزَبَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ بِرَعْدَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ. 42 وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنْ الْقَتَالُ أَدْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمَدِينِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ. 43 فَحَاوَلُوا بَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ بِسَهْوَةٍ، وَأَدْرَكَوهُمْ مِقَابِلَ جَبْعَةَ لِحِجَّةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ. 44 فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ

فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِلدَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ: «أَسِنْدَ قَلْبِكَ، وَتَوَانُوا حَتَّى يَمِيلَ النَّهَارُ». وَأَكَلَا كِلَاهُمَا. 9 ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ لِلدَّهَابِ هُوَ وَسَرِيَّتُهُ وَغَلَامُهُ، فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ: «إِنَّ النَّهَارَ قَدْ مَالَ إِلَى الْعُرُوبِ. بَيْثُوا الْأَنْ، هُوَذَا آخِرُ النَّهَارِ. بِثَ هُنَا وَلِيَطْبِقَ قَلْبُكَ، وَعَدَا تُبْكِرُونَ فِي طَرِيقِكُمْ وَتَذْهَبُ إِلَى حَيْفَتِكَ». 10 فَلَمْ يَرِدِ الرَّجُلُ أَنْ يَبِيتَ، بَلْ قَامَ وَذَهَبَ وَجَاءَ إِلَى مِقَابِلِ يَبُوسَ، هِيَ أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُ حِمَارَانِ مَشْدُودَانِ وَسَرِيَّتُهُ مَعَهُ.

11 وَفِيمَا هُمْ عِنْدَ يَبُوسَ وَالنَّهَارُ قَدْ أَنْحَدَرَ جَدًّا، قَالَ الْغَلَامُ لِسَيِّدِهِ: «تَعَالَ تَمِيلُ إِلَى مَدِينَةِ الْبَيْبُوسِيِّينَ هَذِهِ وَبَيْتِ فِيهَا». 12 فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «لَا تَمِيلُ إِلَى مَدِينَةِ غَرِيبَةٍ حَيْثُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَا. تَعَبِّرْ إِلَى جَبْعَةَ». 13 وَقَالَ لِغَلَامِهِ: «تَعَالَ تَتَقَدَّمْ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِنِ وَبَيْتِ فِي جَبْعَةَ أَوْ فِي الزَّامَةِ».

14 فَعَبَّرُوا وَذَهَبُوا. وَغَابَتْ لَهُمُ الشَّمْسُ عِنْدَ جَبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ. 15 فَهَالُوا إِلَى هُنَاكَ لَكِنِ يَدْخُلُوا وَيَبِيتُوا فِي جَبْعَةَ، فَدَخَلَ وَجَلَسَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَضْفَهُمْ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ اللَّيْلِيَّةِ. 16 وَإِذَا بِرَجُلٍ شَيْخٍ جَاءَ مِنْ شَغْلِهِ مِنَ الْحَقْلِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَالرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أُفْرَايِمَ، وَهُوَ غَرِيبٌ فِي جَبْعَةَ، وَرِجَالُ الْمَكَانِ بَنِيَامِينِيُّونَ. 17 فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمَسَافِرَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» 18 فَقَالَ لَهُ: «نَحْنُ عَابِرُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا إِلَى عَقَابِ جَبَلِ أُفْرَايِمَ. أَنَا مِنْ هُنَاكَ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضْفُنِي إِلَى الْبَيْتِ. 19 وَأَيْضًا عِنْدَنَا تَيْنَ وَعَلْفٌ لِحَمِيرِنَا، وَأَيْضًا خُبْزٌ وَخَمْرٌ لِي وَلِأَمِيكَ وَلِغَلَامِ الَّذِي مَعَ عَيْبِكَ. لَيْسَ أَحْتِيَاجُ إِلَى شَيْءٍ». 20 فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «السَّلَامُ لَكَ. إِنَّمَا كُلُّ أَحْتِيَاجِكَ عَلَيَّ، وَلَكِنْ لَا تَبْتَ فِي السَّاحَةِ». 21 وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَعَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا. 22 وَفِيمَا هُمْ يَطْبُخُونَ قُلُوبَهُمْ، إِذَا بِرِجَالِ الْمَدِينَةِ، رِجَالُ بَنِي بَلِيْعَالِ، أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ قَارِعِينَ الْأَبَابَ، وَكَلَمُوا الرَّجُلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ الشَّيْخَ قَائِلِينَ: «أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ فَتَغْرِفَهُ».

23 فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّجُلُ صَاحِبَ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي. لَا تَفْعَلُوا شَرًّا. بَعْدَمَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لَا تَفْعَلُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. 24 هُوَذَا أَنْتَبِي الْعِذْرَاءَ وَسَرِيَّتَهُ. دَعُونِي أَخْرِجَهُمَا، فَأَذِلُّوهُمَا وَأَفْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْسَنُ فِي أَعْيُنِكُمْ. وَأَمَّا هَذَا الرَّجُلُ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِ هَذَا الْأَمْرَ الْقَبِيحَ». 25 فَلَمْ يَرِدِ الرَّجُلُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ. فَامْسَكَ الرَّجُلُ سَرِيَّتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا، فَعَرَفُوهَا وَتَعَلَّوْا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَطْلَقُوهَا. 26 فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ سَبَدَهَا هُنَاكَ إِلَى الصُّوِّ. 27 فَقَامَ سَيِّدُهَا فِي الصَّبَاحِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِلدَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سَرِيَّتِهِ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَيَدَاهَا عَلَى الْعَنْبَةِ. 28 فَقَالَ لَهَا: «قُومِي نَذْهَبِ». فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. فَأَحْدَثَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِ. 29 وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَخَذَ السُّكِّينَ وَأَمْسَكَ سَرِيَّتَهُ وَقَطَعَهَا مَعَ عِظَامِهَا إِلَى أَنْتَبِي عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَهَا إِلَى جَمِيعِ ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ. 30 وَكُلٌّ مِنْ رَأَى قَالَ: «لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَزِدْ هَذَا مِنْ يَوْمِ ضَعُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. تَبْصُرُوا فِيهِ وَتَشَاوَرُوا وَتَكَلَّمُوا».

الإسرائيليون يحاربون بني بنيامين

20 فَخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ مِئَةِ أَرْضِ جَلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِضْفَاةِ. 2 وَوَقَفَ وَجُوهَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي مَجْمَعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعٌ مِئَةُ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السَّيْفِ. 3 فَسَمِعَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ ضَعَدُوا إِلَى الْمِضْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَكَلَّمُوا، كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟» 4 فَاجَابَ الرَّجُلُ الْأَدْوِيُّ بِغَلِّ الْمَرْأَةِ الْمَقْتُولَةِ وَقَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَسَرِيَّتِي إِلَى جَبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ لَيْبِيتَ. 5 فَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جَبْعَةَ وَأَحَاطُوا عَلَيَّ بِالْبَيْتِ لَيْلًا وَهُمُوا بِقَتْلِي، وَأَذَلُّوا سَرِيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ. 6 فَامْسَكْتُ سَرِيَّتِي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حَقُولِ مُلْكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَدَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ. 7 هُوَذَا كُلُّكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا حُكْمَكُمْ وَرَأْيَكُمْ هُنَا». 8 فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِثْلًا إِلَى حَيْفَتِهِ وَلَا يَمِيلُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ. 9 وَالآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي نَعْمَلُهُ بِجَبْعَةَ. عَلَيْهَا بِالْفَرْعَةِ. 10 فَتَأْخُذُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ أَلْمَةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِئَةٌ مِنَ الْأَلْفِ، وَاللَّفَا مِنَ الرِّبْوَةِ، لِأَجْلِ أَحَدِ

عَشْرَ أَلْفِ رَجُلٍ، جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذُوو بَأْسٍ. 45 فَذَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ. فَالْتَقَطُوا مِنْهُمْ فِي أَسْكَكِ خَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ إِلَى جَدْعَوْمَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلٍ. 46 وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذُوو بَأْسٍ. 47 وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ، وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ رَمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. 48 وَرَجَعَ رَجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرِهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجَدَ. وَأَيْضًا جَمِيعَ الْمُدُنِ الَّتِي وَجَدَتْ أَحْرَقُوهَا بِاللَّارِ.

زوجات للباقيين من سبط بنيامين

21 وَرَجَالُ إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا فِي الْمِضْفَاةِ قَائِلِينَ: «لَا يُسَلِّمُ أَحَدٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِبَنِيَامِينَ أَمْرَأَةً». 2 وَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِبِلٍ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ أَمَامَ اللَّهِ، وَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوا بُكَاءً عَظِيمًا. 3 وَقَالُوا: «لِمَاذَا يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَدَّثْتَ هَذِهِ فِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يَفْقَدَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبِيظًا؟» 4 وَفِي الْغَدِ بَكَرَ الشَّعْبُ وَبَنُوا هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَأَضَعُوا مَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. 5 وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَضَعِدْ فِي الْمَجْمَعِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ؟» لِأَنَّهُ صَارَ الْحَلْفُ الْعَظِيمُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَضَعِدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِضْفَاةِ قَائِلًا: «يَمَاتُ مَوْتًا». 6 وَنَدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ أُخِيهِمْ وَقَالُوا: «قَدْ انْقَطَعَ الْيَوْمَ سَبِيظٌ وَاحِدٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 7 مَاذَا نَعْمَلُ لِلْبَاقِيَيْنِ مِنْهُمْ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَنْ لَا نُعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا نِسَاءً؟» 8 وَقَالُوا: «أَيُّ سَبِيظٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَضَعِدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِضْفَاةِ؟». وَهُوَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَى الْمَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ يَابِيشَ جَلْعَادَ إِلَى الْمَجْمَعِ. 9 فَعَدَّ الشَّعْبُ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جَلْعَادَ. 10 فَارْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَلْبَاسِ، وَأَوْضَوْهُمْ قَائِلِينَ: «أَذْهَبُوا وَأَضْرِبُوا

سُكَّانَ يَابِيشَ جَلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. 11 وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: تُحْرَمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ أَمْرَأَةٍ عَرَفَتْ أَضْطِجَاعَ ذَكَرٍ». 12 فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جَلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ فَتَاةٍ عَدَّارِي لَمْ يَغْرِفْنَ رَجُلًا بِالْأَضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شَيْلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. 13 وَأَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ كُلَّهَا وَكَلَّمَتْ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَخْرَةِ رَمُونَ وَأَسَدَعَتْهُمْ إِلَى الصُّلْحِ. 14 فَرَجِعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمْ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشَ جَلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمْ هَكَذَا. 15 وَنَدِمَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ شَقًّا فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. 16 فَقَالَ شَبُوحُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِيَيْنِ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ؟» 17 وَقَالُوا: «مِيرَاثُ نَجَاةٍ لِبَنِيَامِينَ، وَلَا يُمْحَى سَبِيظٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 18 وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نُعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَائِلِينَ: مَلْعُونٌ مَنْ أُعْطِيَ أَمْرَأَةً لِبَنِيَامِينَ». 19 ثُمَّ قَالُوا: «هُوَذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِيَّ بَيْتِ إِبِلَ، شَرْقِيَّ الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِبِلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لَبُونَةَ». 20 وَأَوْضُوا بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «أَمْضُوا وَأَكْمِنُوا فِي الْكُزُومِ. 21 وَأَنْظُرُوا. فَإِذَا حَرَجَتْ بَنَاتُ شَيْلُوهُ لِيَذْرُنَّ فِي الرَّقْصِ، فَأَحْرَجُوا أَنْتُمْ مِنَ الْكُزُومِ وَأَخْطَفُوا لِنَفْسِكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ أَمْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شَيْلُوهُ، وَأَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ. 22 فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُمْ أَوْ إِخْوَتُهُمْ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا، نَقُولُ لَهُمْ: تَرَاءَفُوا عَلَيْهِمْ لِأَجْلِنَا، لِأَنَّ لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَمْرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تَعْظُوهُمْ فِي الْوَقْتِ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أَثْمْتُمْ». 23 فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو بَنِيَامِينَ، وَأَتَّخَذُوا نِسَاءً حَسَبَ عَدْدِهِمْ مِنَ الرَّاقِصَاتِ اللَّوَاتِي أَخْتَطَفُوهُنَّ، وَذَهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى مَلِكِهِمْ وَبَنُوا الْمُدُنَ وَسَكَنُوا بِهَا. 24 فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى سَبِيظِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَحَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ. 25 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.

رَاغُوث

نعمي وراغوث

1 حَدَّثَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقَصَاةِ أَنَّهُ صَارَ جَوْعٌ فِي الْأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا لِيَتَّعِزَّ بِفِي بِلَادِ مُوآبَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَأَبْنَاهُ. 2 وَأَسْمُ الرَّجُلِ أَيْمَالِكُ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمِي، وَأَسْمَا ابْنَيْهِ مَخْلُونٌ وَكَلِيُونٌ، وَأَفْرَاتِيُونٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا. فَأَتُوا إِلَى بِلَادِ مُوآبَ وَكَانُوا هُنَاكَ. 3 وَمَاتَ أَيْمَالِكُ رَجُلٌ نَعْمِي، وَبَقِيََتْ هِيَ وَأَبْنَاهَا. 4 فَأَخَذَا لِهَمَّا امْرَأَتَيْنِ مُوآبِيَتَيْنِ، أَسْمُ إِحْدَاهُمَا غَرْفَةُ وَأَسْمُ الْأُخْرَى رَاغُوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ. 5 ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَخْلُونٌ وَكَلِيُونٌ، فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَبْنَيْهَا وَمِنْ رَجُلِهَا. 6 فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوآبَ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بِلَادِ مُوآبَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَتَقَدَّ شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خُبْرًا. 7 وَخَرَجَتْ مِنْ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَنَّتَاهَا مَعَهَا، وَسَرَنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا. 8 فَقَالَتْ نَعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «أَهْمَا أَرْجِعَا كُلَّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. وَلِيُصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْتُمَا بِالْمَوْتَى وَبِي. 9 وَلِيُعْطِيَكُمَا الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلَّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا». فَقَبِلْتُهُمَا، وَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ. 10 فَقَالَتَا لَهَا: «إِنَّا نَزَجُّ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ». 11 فَقَالَتْ نَعْمِي: «أَرْجِعَا يَا بَنَتَيَّ. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْسَائِي بَثُونٌ بَعْدَ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ رِجَالًا؟ 12 إِرْجِعَا يَا بَنَتَيَّ وَأَذْهَبَا لِأَنَّي قَدْ سَخِطْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رِجَاءٌ أَيْضًا بِأَنِّي أُصِيرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَالذَّبَّ بَيْنَ أَيْضًا، 13 هَلْ تَصْبِرَانِ لَهُمْ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَنْحَجِرَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بَنَتَيَّ. فَإِنِّي مَغْضُومَةٌ جَدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ». 14 ثُمَّ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ أَيْضًا. فَقَبِلَتْ غَرْفَةُ حِمَاتِهَا، وَأَمَا رَاغُوثُ فَلِصَقَتْ بِهَا. 15 فَقَالَتْ: «هُوَذَا قَدْ رَجَعْتُ سَلْمَتُكَ إِلَى شَعْبِهَا وَأَلْهَيْتَهَا. إِرْجِعِي أَنْتِ وَزَاءُ سَلْمَتِكَ». 16 فَقَالَتْ رَاغُوثُ: «لَا تُلْحِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكَ وَأَرْجِعَ عَنكَ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ أَذْهَبَ وَحَيْثُمَا بَثَ أَيْبْتُ. شَعْبُكَ شَعْبِي وَإِلَهُكَ إِلَهِي. 17 حَيْثُمَا مِتُّ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أُنْفَنُ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». 18 فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ عَلَى الْأَهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ إِلَيْهَا. 19 فَذَهَبَتَا كِلْتَاهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحْرُكَتُ بِسَبَبِهِمَا، وَقَالُوا: «أَهْذِهِ نَعْمِي؟» 20 فَقَالَتْ لَهُمْ: «لَا تَدْعُونِي نَعْمِي بَلْ أَدْعُونِي مَرَّةً، لِأَنَّ الْفَدِيرَ قَدْ أَمْرَيْتِي جَدًّا. 21 إِنِّي ذَهَبْتُ مُمْتَلِئَةً وَأَرْجِعِي الرَّبُّ فَارْعَةً. لِمَاذَا تَدْعُونِي نَعْمِي، وَالرَّبُّ قَدْ أَدْلَيْتِي وَالْفَدِيرَ قَدْ كَسَرْتَنِي؟» 22 فَرَجَعَتْ نَعْمِي وَرَاغُوثُ الْمَوآبِيَّةُ كَنَّتُهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوآبَ، وَدَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ فِي أَيْتِدَاءِ حِصَادِ الشَّعِيرِ.

راغوث تلتقي ببوعز

2 وَكَانَ لِنَعْمِي ذُو قَرَابَةٍ لِرَجُلِهَا، جَبَّازُ بَأْسٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكِ، أَسْمُهُ بُوْعَزُ. 2 فَقَالَتْ رَاغُوثُ الْمَوآبِيَّةُ لِنَعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالْتَقِطُ سَنَابِلَ وَزَاءَ مِنْ أَحَدِ نَعْمَةٍ فِي عَيْبَتِي». فَقَالَتْ لَهَا: «أَذْهَبِي يَا بَنَتَيَّ». 3 فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ وَزَاءَ الْحِصَادِينَ. فَاتَّقَتْ نَصِيحَتَهَا فِي قِطْعَةٍ حَقْلٍ لِبُوْعَزِ الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكِ. 4 وَإِذَا بِبُوْعَزِ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحِصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ». 5 فَقَالَ بُوْعَزُ لِغُلَامِهِ الْمَوْكَلِ عَلَى الْحِصَادِينَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْقَتَاةُ؟» 6 فَأَجَابَ الْغُلَامُ الْمَوْكَلُ عَلَى الْحِصَادِينَ وَقَالَ: «هِيَ قَتَاةُ مُوآبِيَّةٍ قَدْ رَجَعَتْ مَعِ نَعْمِي مِنْ بِلَادِ مُوآبَ، 7 وَقَالَتْ: دَعُونِي أَلْتَقِطُ وَأَجْمَعُ بَيْنَ الْحَزْمِ وَزَاءَ الْحِصَادِينَ. فَجَاءَتْ وَمَكَّتَتْ مِنْ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ. قَلِيلًا مَا لَبِثْتُ فِي الْبَيْتِ».

8 فَقَالَ بُوْعَزُ لِرَاغُوثَ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَا بَنَتَيَّ؟ لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ، وَأَيْضًا لَا تَبْرُجِي مِنْ هَهُنَا، بَلْ هُنَا لِأَزْمِي فَتَبَاتِي. 9 عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يَخْضَدُونَ وَأَذْهَبِي وَزَاءَهُمْ. أَلَمْ أُوصِ الْعِلْمَانُ أَنْ لَا يَمْشُوكَ؟ وَإِذَا عَطِشْتَ فَادْهَبِي إِلَى الْأَيْبَةِ وَأَشْرَبِي مِمَّا اسْتَقَاهُ الْعِلْمَانُ». 10 فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نَعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ؟» 11 فَأَجَابَ بُوْعَزُ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ بِحِمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِكَ، حَتَّى تَرَكَتِ أَبَاكَ وَأَمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ وَسِرْتَ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ قَبْلُ. 12 لِيُكَافِيَ الرَّبُّ عَمَلَكَ، وَلِيَكُنْ أَجْرُكَ كَامِلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتُ لِكَيْ تَحْتَمِي تَحْتِ جَنَاحِيهِ». 13 فَقَالَتْ: «لِيَتِنِي أَحَدُ نَعْمَةٍ فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَزَيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ مِنْ جَوَارِيِكَ». 14 فَقَالَ لَهَا بُوْعَزُ: «عِنْدَ وَقْتِ الْأَكْلِ تَقْدِمِي إِلَى هَهُنَا وَكُلِّي مِنَ الْخُبْزِ، وَأَغْمِسِي لِفَمْتِكَ فِي الْخَلِّ». فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحِصَادِينَ فَتَنَاوَلَهَا قَرِيكًا، فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَفَضَّلَ عَنْهَا. 15 ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطُ. فَأَمَرَ بُوْعَزُ غُلَامَانَهُ قَائِلًا: «دَعُوهَا تَلْتَقِطُ بَيْنَ الْحَزْمِ أَيْضًا وَلَا تُؤْذُوهَا. 16 وَأَسْأَلُوا أَيْضًا لَهَا مِنَ الشَّمَائِلِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطُ وَلَا تَنْتَهَرُوهَا». 17 فَالتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَحَبَطَتْ مَا التَقَطْتُهُ فَكَانَ نَحْوَ إِيْفَةٍ شَعِيرِ. 18 فَحَمَلْتُهُ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. فَرَأَتْ حِمَاتَهَا مَا التَقَطْتُهُ. وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَّلَ عَنْهَا بَعْدَ شَبْعِهَا. 19 فَقَالَتْ لَهَا حِمَاتُهَا: «أَيْنَ التَقَطْتَ الْيَوْمَ؟ وَأَيْنَ اسْتَعْلَتْ؟ لِيَكُنِ النَّاطِلُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا». فَأَحْبَرَتْ حِمَاتَهَا بِالَّذِي اسْتَعْلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ: «أَسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اسْتَعْلْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ بُوْعَزُ». 20 فَقَالَتْ نَعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ الْمَغْرُوفَ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى». ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نَعْمِي: «الرَّجُلُ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا. هُوَ ثَابِي وَلِينًا». 21 فَقَالَتْ رَاغُوثُ الْمَوآبِيَّةُ: «إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا: لِأَزْمِي فَيُنَابِي حَتَّى يَكْمَلُوا جَمِيعَ حِصَادِي». 22 فَقَالَتْ نَعْمِي لِرَاغُوثَ كَنَّتَيْهَا: «إِنَّهُ حَسَنٌ يَا بَنَتَيَّ أَنْ تَخْرُجِي مَعِ فَتِيَاتِهِ حَتَّى لَا يَقْعُوا بِكَ فِي حَقْلِ آخَرَ». 23 فَلَازَمَتْ فَتِيَاتِ بُوْعَزِ فِي الْإِلْتِقَاطِ حَتَّى أَنْتَهَى حِصَادُ الشَّعِيرِ وَحِصَادُ الْجَنْطَةِ. وَسَكَّتَتْ مَعَ حِمَاتِهَا.

راغوث وبوعز في البيدر

3 وَقَالَتْ لَهَا نَعْمِي حِمَاتُهَا: «يَا بَنَتَيَّ أَلَا أَلْتَمِسُ لِكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لِكَ خَيْرٌ؟ 2 فَلَأَنَّ أَلَيْسَ بُوْعَزُ ذَا قَرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي كُنْتُ مَعَ فَتِيَاتِهِ؟ هَا هُوَ يَذَرِي بَيْدَرَ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ. 3 فَأَغْتَسِلِي وَتَذْهَبِي وَالْهَيْسِي ثِيَابَكَ وَأَنْزِلِي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لَا تُعْزِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. 4 وَمَتَى أَضْطَجِعَ فَأَعْلِمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَأَدْخُلِي وَأَكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَأَضْطَجِعِي، وَهُوَ يَخْبِرُكَ بِمَا تَعْمَلِينَ». 5 فَقَالَتْ لَهَا: «كُلُّ مَا قُلْتَ أَصْنَعُ». 6 فَتَزَلَّتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَتْهَا بِهِ حِمَاتُهَا. 7 فَأَكَلَ بُوْعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجِعَ فِي طَرْفِ الْعَرْمَةِ. فَدَخَلَتْ سِرًّا وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَأَضْطَجَعَتْ. 8 وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ أَضْطَرَبَ، وَالتَفَّتْ وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. 9 فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاغُوثُ أَمْتُكَ. فَأَبْسِطْ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَيَّ أَمْتُكَ لِأَنَّكَ وَلِيٌّ». 10 فَقَالَ: «إِنَّكَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَا بَنَتَيَّ لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتِ مَغْرُوفَكَ فِي الْأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنْ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعِي وَزَاءَ الشُّبَّانِ، فَفَرَّاءَ كَانُوا أَوْ أَعْيَبَاءَ. 11 وَالآنَ يَا بَنَتَيَّ لَا تَخَافِي. كُلُّ مَا تَقُولِينَ أَفْعَلُ لِكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شَعْبِي تَعْلَمُ أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ قَاضِلَةٌ. 12 وَالآنَ صَبِيحُ أَنِّي وَلِيٌّ، وَلَكِنْ يُوجَدُ وَلِيٌّ أَقْرَبُ مِنِّي. 13 بَيْتِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَصَى لِكَ حَقَّ الْوَلِيِّ فَحَسَنًا. لِيَقْضِ. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِي لِكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لِكَ. حَيْ هُوَ الرَّبُّ. إِضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ».

14 فَأَضْطَجَعَتْ عِنْدَ رَجُلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَالِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يُعْلَمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ». 15 ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الْزِدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ». فَأَمْسَكَتْهُ، فَأَكْتَالُ بِنْتَهُ مِنَ الشَّعْبِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. 16 فَجَاءَتْ إِلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَا بِنْتِي؟». فَأُخْبِرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ لَهَا الرَّجُلُ. 17 وَقَالَتْ: «هَذِهِ السَّنَةُ مِنَ الشَّعْبِيرِ أَعْطَانِي، لِأَنَّهُ قَالَ: لَا تُجِئِي فَارِغَةً إِلَى حَمَاتِكَ». 18 فَقَالَتْ: «أَجْلِسِي يَا بِنْتِي حَتَّى تَعْلَمِي كَيْفَ يَقَعُ الْأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدَأُ حَتَّى يُتَمِّمَ الْأَمْرَ الْيَوْمَ».

بوعز يتزوج من راغوث

4 فَضَعَدَ بُوعَزُ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. وَإِذَا بِالْوَالِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوعَزُ عَابِرًا. فَقَالَ: «مِلْ وَأَجْلِسْ هُنَا أَنْتِ يَا فُلَانُ الْفُلَانِيَّةُ». فَمَا لَمْ وَجَلَسَتْ. 2 ثُمَّ أَخَذَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنَ شَبُوحِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَجْلِسُوا هُنَا». فَجَلَسُوا. 3 ثُمَّ قَالَ لِلْوَالِيِّ: «إِنَّ نُعْمِي الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ تَبِيعَ قِضْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي لِأَخِيئَا أَلِيمَالِكِ. 4 فَقُلْتُ إِنِّي أُخْبِرُكَ قَائِلًا: اشْتَرِ قَدَامَ الْجَالِسِينَ وَقَدَامَ شَبُوحِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتَ تَفْكَ فَمُفْكٌ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تَفْكَ فَأُخْبِرُنِي لِأَعْلَمَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ يَفْكَ وَأَنَا بَعْدُكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَفْكَ». 5 فَقَالَ بُوعَزُ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نُعْمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاغُوثِ الْمُوَابِيَّةِ امْرَأَةَ الْمَيْتِ لِتُقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ». 6 فَقَالَ الْوَالِيُّ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ لِنَفْسِي لِئَلَّا أُفْسِدَ مِيرَاثِي. فَفَكَ أَنْتِ لِنَفْسِكَ فَكَاكِي لِأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ». 7 وَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ الْفَكَالِ وَالْمُبَادَلَةِ، لِأَجْلِ إِثْبَاتِ كُلِّ أَمْرٍ. يَخْلَعُ الرَّجُلُ نَعْلَهُ

وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِهِ. فَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ. 8 فَقَالَ الْوَالِيُّ لِبُوعَزَ: «اشْتَرِي لِنَفْسِكَ». وَخَلَعَ نَعْلَهُ. 9 فَقَالَ بُوعَزُ لِلشُّبُوحِ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ الْيَوْمَ أَنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِأَلِيمَالِكِ وَكُلَّ مَا لِكَلْبُونَ وَمَخْلُونَ مِنْ يَدِ نُعْمِي. 10 وَكَذَا رَاغُوثُ الْمُوَابِيَّةِ امْرَأَةُ مَخْلُونَ قَدْ اشْتَرَيْتُهَا لِي امْرَأَةً، لِأُقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقُرُضَ اسْمُ الْمَيْتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ مَكَانِهِ. أَنْتُمْ شُهُودٌ الْيَوْمَ». 11 فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْبَابِ وَالشُّبُوحُ: «نَحْنُ شُهُودٌ. فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ كَرَاغِيلَ وَكَلْبِيَّةَ اللَّثْبِينَ بِنْتَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَأَضْغِ بِبَاسٍ فِي أَفْرَاتِهِ وَكُنْ ذَا اسْمٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. 12 وَلْيَكُنْ بَيْتُكَ كَبَيْتِ فَارِضَ الَّذِي وَلَدْتَهُ تَامَارُ لِيَهُودَا، مِنْ النَّسْلِ الَّذِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ».

نسب داود

13 فَأَخَذَ بُوعَزُ رَاغُوثَ امْرَأَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَغْطَاهَا الرَّبُّ حَبْلًا فَوَلَدَتْ ابْنًا. 14 فَقَالَتِ النِّسَاءُ لِنُعْمِي: «مُبَارَكُ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يُعْذِمَكَ وَلِيَا الْيَوْمَ لَكِي يُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ. 15 وَيَكُونُ لَكَ لِإِرْجَاعِ نَفْسِ وَإِعَالَةٍ شَبِيبَتِكَ. لِأَنَّ كَنَّتَكَ الَّتِي أَحْبَبْتِكَ قَدْ وَلَدْتَهُ، وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ». 16 فَأَخَذَتْ نُعْمِي الْوَلَدَ وَوَضَعَتْهُ فِي حَضَنِهَا وَصَارَتْ لَهُ مَرْبِيَّةً. 17 وَسَمَّيْتُهُ الْجَارَاثَ اسْمًا قَائِلَاتٍ: «قَدْ وُلِدَ ابْنٌ لِنُعْمِي» وَدَعَوْنَ اسْمَهُ عُوبِيدَ. هُوَ أَبُو يَسَى أَبِي دَاوُدَ. 18 وَهَذِهِ مَوَالِيدُ فَارِضَ: فَارِضُ وَلَدَ حَضْرُونَ، 19 وَحَضْرُونَ وَلَدَ زَامَ، وَزَامَ وَلَدَ عَمِّيَنَادَابَ، 20 وَعَمِّيَنَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونَ وَلَدَ سَلْمُونَ، 21 وَسَلْمُونَ وَلَدَ بُوعَزَ، وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ، 22 وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَسَى، وَيَسَى وَلَدَ دَاوُدَ.

صموئيل الأول

مولد صموئيل

صلاة حنة

٢ فصلت حنة وقالت: «فرح قلبي بالرب. ارتفع قرني بالرب. اتسع فمي على أعدائي، لأنني قد انتهجت بخلاصك. ٢ ليس قدوس مثل الرب، لأنه ليس غيرك، وليس صخرة مثل الهنا. ٣ لا تكثروا الكلام العالي المستعلي، ولنبرخ وقاحة من أفواهكم، لأن الرب إله عليم، وبه توزن الأعمال. ٤ قسي الجبابرة تحطمت، والأضعفاء تمنطقوا بالباس. ٥ الشباعي آجزوا أنفسهم بالخبز، والحياع كفوا. حتى أن العاقز ولدت سبعة، وكثيرة البنين ذبلت. ٦ الرب يميث ويحيي. يهبط إلى الهاوية ويصعد. ٧ الرب يفتقر ويغني. يضع ويرفع. ٨ يقيم المسكين من الثراب. يرفع الفقير من المذلة للجلوس مع الشرفاء ويملكهم كزسي المجد. لأن للرب أعمدة الأرض، وقد وضع عليها المسكونة. ٩ أرجل اتقيائه يحزض، والأشراز في الظلام يصفثون. لأنه ليس بالقوة يغلب إنسان. ١٠ مخاصمو الرب ينكسرون. من السماء يزعده عليهم. الرب يدين أقاصي الأرض، ويغطي عدا لملكه، ويرفع قرن مسيحه». ١١ وذهب القانة إلى الزامة إلى بيتها، وكان الصبي يخدم الرب أمام عالي الكاهن.

أبناء عالي الأشراز

١٢ وكان بنو عالي بني بليعال، لم يعرفوا الرب ١٣ ولا حق الكهنة من الشعب. كلما ذبح رجل ذبيحة يجيء غلام الكاهن عند طبخ اللحم، ومثقال ذو ثلاثة أسنان بيده، ١٤ فيضرب في المرحضة أو المزجل أو المقل أو القدر. كل ما يضعده به المنيش يأخذه الكاهن لنفسه. هكذا كانوا يفعلون بجميع إسرائيل الآتين إلى هناك في شيلوة. ١٥ كذلك قبل ما يحرقون الشحم يأتي غلام الكاهن ويقول للرجل الدايح: «أعط لحما ليشوى للكاهن، فإنه لا يأخذ منك لحما مطبوخاً بل نيئاً». ١٦ فيقول له الرجل: «ليحرقوا أولاً الشحم، ثم خذ ما تشتهي نفسك». فيقول له: «لا، بل الآن تعطي وإلا فأخذ غضباً». ١٧ فكانت خطية العلمان عظيمة جداً أمام الرب، لأن الناس استهانوا بتقديمه الرب.

١٨ وكان صموئيل يخدم أمام الرب وهو صبي متمنطق بأفود من كتان. ١٩ وعملت له أمه جبة صغيرة وأصعدتها له من سنة إلى سنة عند ضغوبها مع رجلها لذبح الذبيحة السنوية. ٢٠ وبارك عالي القانة وأمرأته وقال: «يجعل لك الرب نسلاً من هذه المرأة بدل العارية التي آغارت للرب». وذهبها إلى مكانها. ٢١ ولما افتقد الرب حنة حبلت وولدت ثلاثة بنين وبنيتين. وكبر الصبي صموئيل عند الرب. ٢٢ وشاخ عالي جداً، وسمع بكل ما عمله بنوه بجميع إسرائيل وبأنهم كانوا يضاجعون النساء الفجتمعات في باب خيمة الاجتماع. ٢٣ فقال لهم: «لماذا تعملون مثل هذه الأمور؟ لأنني أسمع بأفوركهم الخبيثة من جميع هذا الشعب. ٢٤ لا يابني، لأنه ليس حسناً الخبز الذي أسمع. تجعلون شعب الرب يتعدون. ٢٥ إذا أخطأ إنسان إلى إنسان يدينه الله. فإن أخطأ إنسان إلى الرب فمن يصلي من أجله؟» ولم يسمعوا لصوت أبيهم لأن الرب شاء أن يميتهم. ٢٦ وأما الصبي صموئيل فتزايد نمواً وصالحاً لدى الرب والناس أيضاً.

١ كان رجل من زامتايم صوفيم من جبل أفرام اسمه القانة بن يرواحام بن اليهو بن ثوخو بن صوف. هو أفرامبي. ٢ وله امرأتان، اسم الواحدة حنة، واسم الأخرى فينة. وكان لفينة أولاد، وأما حنة فلم يكن لها أولاد. ٣ وكان هذا الرجل يضعد من مدينته من سنة إلى سنة ليسجد ويدبح لرب الجنود في شيلوة. وكان هناك ابنا عالي: حفي وفيئحاش، كاهنا الرب. ٤ ولما كان الوقت وذبح القانة، أعطى فينة امرأته وجميع بنيتها وبناتها أنصبه. ٥ وأما حنة فأغظها نصيب أثنتين، لأنه كان يحب حنة. ولكن الرب كان قد أغلق رحمها. ٦ وكانت صرثها تُغيظها أيضاً غيظاً لأجل المرافمة، لأن الرب أغلق رحمها. ٧ وهكذا صار سنة بعد سنة، كلما صعدت إلى بيت الرب، هكذا كانت تُغيظها. فبكت ولم تأكل. ٨ فقال لها القانة رجلها: «يا حنة، لماذا تبكين؟ ولماذا لا تأكلين؟ ولماذا يتكئ قلبك؟ أما أنا خير لك من عشرة بنين؟» ٩ فقامت حنة بعدما أكلوا في شيلوة وبعدما شربوا، وعالي الكاهن جالس على الكزسي عند قائمة هيكل الرب، ١٠ وهي مرة لنفس. فصلت إلى الرب، وبكت بكاء، ١١ ونذرت نذراً وقالت: «يارب الجنود، إن نظرت نظراً إلى مدلي أمتك، وذكرتني ولم تنس أمتك بل أعطيت أمتك زرع بشر، فأني أعطيه للرب كل أيام حياته، ولا يعلو رأسه موسى». ١٢ وكان إذ أكثر الصلاة أمام الرب وعالي يلاحظها. ١٣ فإن حنة كانت تتكلم في قلبها، وسفهاها فقط تتحركان، وصورها لم يسمع، أن عالي طنها سكرى. ١٤ فقال لها عالي: «حتى متى تسكرين؟ أنزعي خمرك عنك». ١٥ فأجابته حنة وقالت: «لا يا سيدي. إني امرأة حزينة الروح ولم أشرب خمرًا ولا مسكراً، بل أسكب نفسي أمام الرب. ١٦ لا تحسب أمتك ابنة بليعال، لأنني من كثرة كرتي وغيظي قد تكلمت إلى الآن». ١٧ فأجاب عالي وقال: «أذهبي بسلام، وإله إسرائيل يعطيك سؤلك الذي سألته من لذنك». ١٨ فقالت: «لتجد جاريثك نعمة في عينيك». ثم مضت المرأة في طريقها وأكلت، ولم يكن وجهها بعد مغيراً. ١٩ وبكروا في الضباح وسجدوا أمام الرب، وزغفوا وجاءوا إلى بيتهم في الزامة. وعرف القانة امرأته حنة، والرب ذكرها. ٢٠ وكان في مدار السنة أن حنة حبلت وولدت ابناً ودعت اسمه صموئيل قائلة: «لأنني من الرب سألته».

حنة تكرس صموئيل للرب

٢١ وضع الرجل القانة وجميع بيته ليذبح للرب الذبيحة السنوية، ونذره. ٢٢ ولكن حنة لم تضعد لأنها قالت لرجلها: «متى فطم الصبي آتي به ليترأى أمام الرب ويقيم هناك إلى الأبد». ٢٣ فقال لها القانة رجلها: «اعملي ما يحسن في عينيك. أمكني حتى تظلميه. إنما الرب يقيم كلامه». فمكثت المرأة وأرضعت ابنها حتى فطمته. ٢٤ ثم حين فطمته أصعدته معها بثلاثة بيران وإبفة دقيق ووزق خمر، وأتت به إلى الرب في شيلوة والصبي صغير. ٢٥ فدبخوا الثور وجاءوا بالصبي إلى عالي. ٢٦ وقالت: «اسألك يا سيدي. حية هي نفسك يا سيدي، أنا المرأة التي وقفت لديك هنا تُصلي إلى الرب. ٢٧ لأجل هذا الصبي صليت فأعطاني الرب سؤلي الذي سألته من لذنك. ٢٨ وأنا أيضاً قد أعزته للرب. جميع أيام حياته هو عارية للرب». وسجد هناك للرب.

وَحَزَجَ إِسْرَائِيلَ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلْحَرْبِ، وَنَزَلُوا عِنْدَ حَجَرِ الْمَفْعُونَةِ، وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَتَزَلُّوا فِي أُفَيْقَ. 2 وَأَضْطَفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِقَاءَ إِسْرَائِيلَ، وَأَشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ فَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنْ أَلْصَفِّ فِي الْحَقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ. 3 فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالَ شَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا كَسَرْنَا الْيَوْمَ الرَّبَّ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ لِنَأْخُذَ لِنَفْسِنَا مِنْ شَيْلُوهُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَدْخُلَ فِي وَسْطِنَا وَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا». 4 فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهُ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكَزُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَلِيِّ خَفْنِي وَفِيْنَحَاسَ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ. 5 وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَرْتَجَّتِ الْأَرْضُ. 6 فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتَافِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَتَافِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ. 7 فَخَافَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ». وَقَالُوا: «وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ هَذَا مِنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ! 8 وَيْلٌ لَنَا! مَنْ يَنْقُذُنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ الْأَلْهَةِ الْقَادِرِينَ؟ هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَلْهَةُ الَّذِينَ ضَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الصَّرَبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ. 9 تَشَدَّدُوا وَكُونُوا رِجَالًا أَيُّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَلَّا تُسْتَعْبِدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ. فَكُونُوا رِجَالًا وَحَارِبُوا». 10 فَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ، وَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَكَانَتِ الصَّرَبَةُ عَظِيمَةً جَدًّا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَاجِلٍ. 11 وَأَجَدَّ تَابُوتُ اللَّهِ، وَمَاتَ ابْنَا عَلِيِّ خَفْنِي وَفِيْنَحَاسَ.

موت عالي

12 فَرَكَضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنْ أَلْصَفِّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِيَابُهُ مَمْرُقَةٌ وَتَرَابٌ عَلَى رَأْسِهِ. 13 وَلَمَّا جَاءَ، فَإِذَا عَلِيُّ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بِنَاجٍ الطَّرِيقِ يَزَاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِبًا لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ. وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ لِيُخَبِّرَ فِي الْمَدِينَةِ صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. 14 فَسَمِعَ عَلِيُّ صَوْتَ الصَّرَاحِ فَقَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ الصَّجِيحِ هَذَا؟» فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلِيًّا. 15 وَكَانَ عَلِيُّ ابْنُ ثَمَانَ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَامَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَفْغِرْ أَنْ يُبْصِرَ. 16 فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جِئْتُ مِنْ أَلْصَفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنْ أَلْصَفِّ». فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا ابْنِي؟» 17 فَأَجَابَ الْمَخْبِرُ وَقَالَ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ كَسْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيضًا ابْنَاكَ خَفْنِي وَفِيْنَحَاسَ، وَأَجَدَّ تَابُوتُ اللَّهِ». 18 وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ اللَّهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْأُورَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ، فَأَنْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَتَقِيلًا. وَقَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 19 وَكَانَتْهُ أَمْرَأَةٌ فِيْنَحَاسَ كَانَتْ خَبْلِي تَكَادُ تَلْدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَبَرَ أَخِي تَابُوتِ اللَّهِ وَمُوتَ خِيَمَتِهَا وَرَجُلَيْهَا، رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاصِهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا. 20 وَعِنْدَ احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَالِقَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَحَافِي لِأَنَّكَ قَدْ وَلَدْتَ ابْنًا». فَلَمْ تُجِبْ وَلَمْ يُبَالِ قَلْبُهَا. 21 فَدَعَتِ الصَّبِيَّ «إِيخَابُودَ» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ». لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُجِدَّ لِأَجْلِ خِيَمَتِهَا وَرَجُلَيْهَا. 22 فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُجِدَّ».

تابوت العهد في أشدود وعقرون

5 فَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَتَوْا بِهِ مِنْ حَجَرِ الْمَفْعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ. 2 وَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَأَقَامُوهُ بِقُرْبِ دَاجُونَ. 3 وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ فِي الْفَدِّ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِظَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ. 4 وَبَكَرُوا ضَبَاحًا فِي الْفَدِّ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِظَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَاشَ دَاجُونَ وَبَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ. بَقِيَ بَدَنُ السَّمَكَةِ فَفَط. 5 لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاجُونَ وَجَمِيعُ الْدَاخِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ عَلَى عَتَبَةِ دَاجُونَ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 6 فَتَنَقَّلَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَخْرَجَتْهُمْ وَضَرَبَتْهُمْ بِالْبُؤْسِ فِي أَشْدُودَ وَتُخُومِهَا. 7 وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يَمَكْتُ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونَ إِيهَنَا». 8 فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا جَمِيعَ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا نَضَعُ بِتَابُوتِ إِلَهٍ

نبوة ضد بيت عالي

27 وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَيْهِ إِلَى عَلِيِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ تَجَلِيثُ لِبَيْتِ أَبِيكَ وَهَمَّ فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، 28 وَأَنْتَ خَبِثْتَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيَضَعَدَ عَلَى مَذْبَحِي وَيُوقِدَ بَحُورًا وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ 29 فَلِمَاذَا تَدُوسُونَ ذَبِيحَتِي وَتَقْدِمْتِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتُكْرِمُ بَيْتِي عَلَى لِكِي تَسْمَعُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلَ شَعْبِي؟ 30 لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قُلْتُ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالآنَ يَقُولُ الرَّبُّ: حَاشَا لِي! فَإِنِّي أَكْرِمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونِي، وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونِي يَضْعُرُونَ. 31 هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ. 32 وَتَرَى ضَيْقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يُحْسِنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ. 33 وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي يَكُونُ لِكَلَالِ غَيْبِكَ وَتُدُوبِ نَفْسِكَ. وَجَمِيعُ ذُرِّيَّةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ شَبَابًا. 34 وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى أُنْتِكَ خَفْنِي وَفِيْنَحَاسَ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا. 35 وَأَقِيمِ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَفْعَلُ حَسَبَ مَا بَقَلِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي كُلِّ الْأَيَّامِ. 36 وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ يَأْتِي لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةٍ فِصَّةٍ وَزَعِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ: صُمِّي إِلَى إِحْدَى وَطَائِفِ الْكُهُوتِ لِأَنَّ كِسْرَةَ خُبْزٍ».

الرب ينادي صموئيل

3 وَكَانَ الصَّبِيُّ صَمُؤِيلُ يَحْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيٍّ. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَزِيمَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ ذُرِّيَّةٌ كَثِيرًا. 2 وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْأَمَانِ إِذْ كَانَ عَلِيُّ مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ ابْتَدَأَتْ تَضَعْفَانِ لَمْ يَفْغِرْ أَنْ يُبْصِرَ. 3 وَقَبْلَ أَنْ يَنْظِفَ سِرَاجَ اللَّهِ، وَصَمُؤِيلُ مُضْطَجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابُوتُ اللَّهِ، 4 أَنَّ الرَّبَّ دَعَا صَمُؤِيلَ، فَقَالَ: «هَآنَذَا». 5 وَرَكَضَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَآنَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ. أَرْجِعْ أَضْطَجِعْ». فَذَهَبَ وَأَضْطَجِعَ. 6 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيضًا صَمُؤِيلَ. فَقَامَ صَمُؤِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَآنَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَا ابْنِي. أَرْجِعْ أَضْطَجِعْ». 7 وَلَمْ يَعْرِفْ صَمُؤِيلُ الرَّبَّ بَعْدَ، وَلَا أَعْلِنَ لَهُ كَلَامَ الرَّبِّ بَعْدَ. 8 وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صَمُؤِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَآنَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَفَهَمَ عَلِيُّ أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ. 9 فَقَالَ عَلِيُّ لِمُؤِيلَ: «أَذْهَبْ أَضْطَجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صَمُؤِيلُ وَأَضْطَجِعَ فِي مَكَانِهِ. 10 فَجَاءَ الرَّبُّ وَوَقَّفَ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الْأُولَى: «صَمُؤِيلَ، صَمُؤِيلَ». فَقَالَ صَمُؤِيلُ: «تَكَلَّمْ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُؤِيلَ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطَّنَ أَذْنَاهُ. 12 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمَ عَلَى عَلِيٍّ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. ابْتَدِئْ وَأَكْمَلْ. 13 وَقَدْ أَخْبَرْتَهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ أَجْلِ السَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَيْتَهُ قَدْ أُوجِبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَزِدْغَهُمْ. 14 وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَلِيٍّ أَنَّهُ لَا يَكْفُرُ عَنِّي سَرًّا بَيْتِ عَلِيٍّ بِذَبِيحَةٍ أَوْ بِتَقْدِيمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ».

15 وَأَضْطَجِعَ صَمُؤِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ صَمُؤِيلُ أَنْ يُخَبِّرَ عَلِيًّا بِالرُّؤْيَا. 16 فَدَعَا عَلِيٍّ صَمُؤِيلَ وَقَالَ: «يَا صَمُؤِيلُ ابْنِي» فَقَالَ: «هَآنَذَا». 17 فَقَالَ: «مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَكُ بِهِ؟ لَا تُخَفْ عَنِّي. هَكَذَا يَفْعَلُ لَكَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَحْقَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَكُ بِهِ». 18 فَأَخْبَرَهُ صَمُؤِيلَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخَفْ عَنْهُ. فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا يَحْسِنُ فِي عَيْنِيهِ يَفْعَلُ». 19 وَكَبَّرَ صَمُؤِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ. 20 وَعَرَفَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَسَ عَنِّي أَنَّهُ قَدْ أُوتِمِنَ صَمُؤِيلَ نَبِيًّا لِلرَّبِّ. 21 وَعَادَ الرَّبُّ يَتَرَاغَى فِي شَيْلُوهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لِمُؤِيلَ فِي شَيْلُوهُ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

الفلسطينيون يستولون على تابوت الرب

4 وَكَانَ كَلَامُ صَمُؤِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

2 وكان من يوم جلوس الثابوت في قرية يعاريم أن المدة طالت وكانت عشرين سنة. وناخ كل بيت إسرائيل وراء الرب.
3 وكلّم صموئيل كل بيت إسرائيل قائلاً: «إن كنتم بكلّ قلوبكم راجعين إلى الرب، فأنزعوا الآلهة الأخرى والعشتاروت من وسطكم، وأعدوا قلوبكم للرب وأعبدوه وحده، فينقذكم من يد الفيلسطينيين». 4 فنزع بنو إسرائيل البعليم والعشتاروت وعبدوا الرب وحده.

حجر المعونة

5 فقال صموئيل: «أجمعوا كل إسرائيل إلى المصفاة فأصلي لأجلكم إلى الرب» 6 فاجتمعوا إلى المصفاة واستقوا ماء وسكبوه أمام الرب، وصاموا في ذلك اليوم وقالوا هناك: «قد أخطأنا إلى الرب». وقضى صموئيل لبيني إسرائيل في المصفاة. 7 وسمع الفيلسطينيون أن بني إسرائيل قد اجتمعوا في المصفاة، فصعد أقطاب الفيلسطينيين إلى إسرائيل. فلما سمع بنو إسرائيل خافوا من الفيلسطينيين. 8 وقال بنو إسرائيل لصموئيل: «لا تكف عن الصراخ من أجلنا إلى الرب إلهنا فيخلصنا من يد الفيلسطينيين». 9 فأخذ صموئيل حملاً رضيعاً وأضعده محرقةً بتمامه للرب، وصرخ صموئيل إلى الرب من أجل إسرائيل، فاستجاب له الرب. 10 وبتنا كان صموئيل يضع المخرقة، تقدم الفيلسطينيون لمحاربة إسرائيل، فأزعد الرب بصوت عظيم في ذلك اليوم على الفيلسطينيين وأزعجهم، فانسروا أمام إسرائيل. 11 وخرج رجال إسرائيل من المصفاة وتبعوا الفيلسطينيين وصرّوهم إلى ما تحت بيت كار. 12 فأخذ صموئيل حجراً ونصبه بين المصفاة والسّن، ودعا اسمه «حجر المعونة» وقال: «إلى هنا أعاننا الرب». 13 فذلّ الفيلسطينيون ولم يعودوا بعد للدخول في تخم إسرائيل. وكانت يد الرب على الفيلسطينيين كل أيام صموئيل. 14 والمدن التي أخذها الفيلسطينيون من إسرائيل رجعت إلى إسرائيل من عفرون إلى جث. واستخلص إسرائيل تخومها من يد الفيلسطينيين. وكان صلح بين إسرائيل والأموريين. 15 وقضى صموئيل لإسرائيل كل أيام حياته. 16 وكان يذهب من سنة إلى سنة ويذور في بيت إيل والجبال والمصفاة، ويقضي لإسرائيل في جميع هذه المواضع. 17 وكان رجوعه إلى الزامة لأن بيته هناك. وهناك قضى لإسرائيل، وبنى هناك مذبحاً للرب.

شعب إسرائيل يطلب ملكاً

8 وكان لما شاخ صموئيل أنه جعل بنيه قضاة لإسرائيل. 2 وكان أسمه أبنيه أيلكر يوييل، وأسم ثانيه أبيا. كانا قاضيين في بئر سبع. 3 ولم يسلك أبناه في طريقه، بل مالا وراء المكسب، وأخذوا رشوةً وعوجاً للقضاء. 4 فاجتمع كل شيوخ إسرائيل وجاءوا إلى صموئيل إلى الزامة 5 وقالوا له: «هوذا أنت قد شخت، وأبناك لم يسيرا في طريقك. فلأن أجعل لنا ملكاً يقضي لنا كسائر الشعوب». 6 فسأه الأمر في عيني صموئيل إذ قالوا: «أعطينا ملكاً يقضي لنا». وصى صموئيل إلى الرب. 7 فقال الرب لصموئيل: «اسمع لصوت الشعب في كل ما يقولون لك، لأنهم لم يرفضوك أنت بل إياي رفضوا حتى لا أملك عليهم». 8 حسب كل أعمالهم التي عملوا من يوم أضعدهم من مصر إلى هذا اليوم وتركوني وعبدوا آلهة أخرى، هكذا هم عاملون بك أيضاً. 9 فلأن اسمع لصوتهم، ولكن أشهد عليهم وأخبرهم بقضاء الملك الذي يملك عليهم». 10 فكلم صموئيل الشعب الذين طلبوا منه ملكاً بجميع كلام الرب، 11 وقال: «هذا يكون قضاء الملك الذي يملك عليكم: يأخذ بئبكم ويجعلهم لنفسه، لمزايكه وفرسانه، فيركضون أمام مزايكه. 12 ويجعل لنفسه رؤساء أوف ورؤساء خماسين، فيخزئون حرانته ويخضون حصاده، ويعملون غدة حربه وأدوات مزايكه. 13 ويأخذ بناتكم عذارى وطباخت وحباريات. 14 ويأخذ حقولكم وكرومكم وزيتونكم، أجودها ويغطيها لعبيده. 15 ويعسر زروعكم وكرومكم، ويغطي لخصيائه وعبيده. 16 ويأخذ عبيدكم وجواريتكم وشباتكم الحسان وحميركم ويستعملهم لشغله. 17 ويعسر غنمكم وأنتم تكونون له عبيداً. 18 فتصرون في ذلك اليوم من وجه ملككم الذي

إسرائيل؟» فقالوا: «لينقل تابوت إله إسرائيل إلى جث». فنقلوا تابوت إله إسرائيل. 9 وكان بعدما نقلوه أن يد الرب كانت على المدينة بأضطراب عظيم جداً، وصرّب أهل المدينة من الصغير إلى الكبير، ونفرت لهم أبواسير. 10 فأرسلوا تابوت إله إلى عفرون. وكان لما دخل تابوت إله إلى عفرون أنه صرخ العفرونيون قائلين: «قد نقلوا إلينا تابوت إله إسرائيل لكي يميثوتا نحن وشعبنا». 11 وأرسلوا وجمعوا كل أقطاب الفيلسطينيين وقالوا: «أرسلوا تابوت إله إسرائيل فيرجع إلى مكانه ولا يميثتنا نحن وشعبنا». لأن اضطراب الموت كان في كل المدينة. يد إله كانت ثقيلة جداً هناك. 12 والناس الذين لم يهوتوا صربوا بأبواسير، فصعد صراخ المدينة إلى السماء.

التابوت يعود إلى إسرائيل

6 وكان تابوت إله في بلاد الفيلسطينيين سبعة أشهر. 2 فدعا الفيلسطينيون الكهنة والعرفين قائلين: «ماذا نعمل بتابوت الرب؟ أخبرونا بماذا نرسله إلى مكانه». 3 فقالوا: «إذا أرسلتم تابوت إله إسرائيل، فلا ترسلوه فارغاً، بل ردوا له قرباناً ثم، حينئذ تشفون وتعلم عندكم لماذا لا ترتفع يده عنكم». 4 فقالوا: «وما هو قربان الإثم الذي نرده له؟» فقالوا: «حسب عدد أقطاب الفيلسطينيين: خمسة أبواسير من ذهب، وخمسة فيران من ذهب. لأن الضرّة واحدة عليكم جميعاً وعلى أقطابكم». 5 وأضنعوا تماثيل أبواسيركم وتماثيل فيرانكم التي تفسد الأرض، وأعطوا إله إسرائيل مجداً لعله يحكم يده عنكم وعن آلهتكم وعن أرضكم. 6 ولماذا تفلظون قلوبكم كما أغلظ المضربون وفرعون قلوبهم؟ أليس على ما فعل بهم أظفوقهم فذهبوا؟ 7 فلأن خذوا وأعملوا عجلةً واحدةً جديدةً وبقرتين مرضعتين لم يعلها نير، وأرسلوا البقرتين إلى العجلة، وأرجموا ولديهما عنهما إلى البيت. 8 وخذوا تابوت الرب وأجعلوه على العجلة، وضغوا أمتعة الذهب التي تردونها له قرباناً ثم في صندوق بجانيه وأظفوقه فيذهب. 9 وأنظروا، فإن صعد في طريق تخمه إلى بيتشمس فإنه هو الذي فعل بنا هذا الشر العظيم. وإلا فتعلم أن يده لم تضربنا. كان ذلك علينا عرضاً. 10 ففعل الرجال كذلك، وأخذوا بقرتين مرضعتين وربطوهما إلى العجلة، وحبسوا ولديهما في البيت، 11 ووضعوا تابوت الرب على العجلة مع الصندوق وفيران الذهب وتماثيل أبواسيرهم. 12 فاستقامت البقرتان في الطريق إلى طريق بيتشمس، وكانتا تسيران في سكة واحدة وتجاران، ولم تميلاً يميناً ولا شمالاً، وأقطاب الفيلسطينيين يسبون وراءهما إلى تخم بيتشمس. 13 وكان أهل بيتشمس يخضون حصاد الحنطة في الوادي، فرجعوا أغبيتهم ورأوا التابوت وفرحوا برؤيته. 14 فأتت العجلة إلى حفل يهوشع البيتشمسي ووقفت هناك. وهناك حجز كيز، فسقفوا حسب العجلة وأضعوا البقرتين محرقةً للرب. 15 فأنزل اللاويون تابوت الرب والصندوق الذي معه الذي فيه أمتعة الذهب ووضعوهما على الحجر الكبير. وأضعد أهل بيتشمس محرقات وذبحوا ذبائح في ذلك اليوم للرب. 16 فرأى أقطاب الفيلسطينيين الخمسة ورجعوا إلى عفرون في ذلك اليوم. 17 وهذه هي أبواسير الذهب التي ردها الفيلسطينيون قرباناً ثم للرب: واحد لأشدود، وواحد لغزة، وواحد لاشقلون، وواحد لجث، وواحد لعفرون. 18 وفيران الذهب بعدد جميع مدن الفيلسطينيين للخمسة الأقطاب من المدينة المفحصنة إلى قرية الضخراء. وشاهد هو الحجز الكبير الذي وضغوا عليه تابوت الرب. هو إلى هذا اليوم في حفل يهوشع البيتشمسي. 19 وصرّب أهل بيتشمس لأنهم نظروا إلى تابوت الرب. وصرّب من الشعب خمسين ألف رجل وسبعين رجلاً. فناخ الشعب لأن الرب صرّب الشعب ضربةً عظيمة. 20 وقال أهل بيتشمس: «من يقدر أن يقف أمام الرب إلهه ألفدوس هذا؟ وإلى من يصعد غنا؟» 21 وأرسلوا رسلاً إلى سكان قرية يعاريم قائلين: «قد ردّ الفيلسطينيون تابوت الرب، فأنزلوا وأضعدهوا إليكم».

تابوت العهد في بيت أبيناداب

7 فجاء أهل قرية يعاريم وأضعدهوا تابوت الرب وأدخلوه إلى بيت أبيناداب في الأكمة، وقدسوا إيعاز ابنه لأجل حراسة تابوت الرب.

27 وفيما هما نازلان بطرف المدينة قال صموئيل لساؤل: «قل للغلام أن يعبر فداًماً». فعبّر. «وأما أنت فقف الآن فاسمعك كلام الله».

صموئيل يمسح شاول ملكاً

10 فَأَحَذَ صُمُوئِيلُ قَبِيئَةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقِيلَ وَقَالَ: «أَلَيْسَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيزَانِهِ رُبَيْسًا؟»² فِي ذَهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي تُصَادَفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ، فِي ثُخْمِ بَنِيَامِينَ فِي صَلْحٍ، فَيُفْوَلَانِ لَكَ: قَدْ وَجِدْتَ الْأَثْنَ، الَّتِي ذَهَبْتَ تُفْتَشُّ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا أَنْوَكُ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْأَثَنِ وَأَهْتَمَّ بِكَمَا قَائِلًا: مَاذَا أَصْنَعُ لِابْنِي؟³ وَتَعْدُو مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى بَلُوطَةَ تَابُورَ، فَيُصَادَفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى تَيْبَتِ إِيْلَ، وَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ جِدَاءٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ أَرْغَمَةَ خُبْزٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ رُقَّ حُمْرٍ.⁴ فَيَسْلَمُونَ عَلَيْكَ وَيُعْظُونَكَ رَغِيْفِي خُبْزٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ.⁵ بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جِبْعَةَ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَيَكُونُ عِنْدَ مَجِيئِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْكَ تُصَادَفُ زُمَرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ الْفَرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رِبَابٌ وَدَفٌّ وَنَائِيٌّ وَعُودٌ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ.⁶ فَيَجِلُ عَلَيْكَ زَوْجُ الرَّبِّ فَتَتَنَبَّأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.⁷ وَإِذَا أَتَتْ هَذِهِ الْأَيَاتُ عَلَيْكَ، فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.⁸ وَتَنْزِلُ قَدَّامِي إِلَى الْجَلْجَالِ، وَهُوَذَا أَنَا أَنْزَلُ إِلَيْكَ لِأَصْعَدَ مَحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبَثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَعْلَمُكَ مَاذَا تَفْعَلُ.»

شاول يصبح ملكاً

9 وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَيْفَهُ لِكَيْ يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صُمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ، وَأَتَتْ جَمِيعُ هَذِهِ الْأَيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.¹⁰ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جِبْعَةَ، إِذَا بِزُمَرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَهَيْئَتِهِ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَنَبَّأَ فِي وَسْطِهِمْ.¹¹ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَتَنَبَّأُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ: «الْوَاكِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»¹² فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ؟». وَلِذَلِكَ ذَهَبَ مَعًا: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»¹³ وَلَمَّا أَنْتَهَى مِنَ التَّنَبُّيِّ جَاءَ إِلَى الْفَرْتَفَعَةِ.¹⁴ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ لَهُ وَبِغْلَامِهِ: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَقَالَ: «لِكَيْ نُفْتَشَّ عَلَى الْأَثَنِ. وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُمَا لَمْ تَوْجَدْ جِئْنَا إِلَى صُمُوئِيلَ.»¹⁵ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صُمُوئِيلُ؟»¹⁶ فَقَالَ شَاوُلَ لِعَمِّهِ: «أَخْبِرْنَا بِأَنَّ الْأَثْنَ قَدْ وَجِدْتَهُ. وَلِكَيْ لَمْ يَخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِ صُمُوئِيلُ.¹⁷ وَأَسْتَدْعِي صُمُوئِيلَ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِضْفَاءِ،¹⁸ وَقَالَ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَيُّهُ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْفَعْتُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي صَابَقْتُمْ.»¹⁹ وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ مَخْلُصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُسَبِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيُضَايِقُونَكُمْ، وَقُلْتُمْ لَهُ: نَبَلٌ تَجْعَلُ عَلَيْنَا مَلِكًا، فَالآنَ امْئَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَأَلُوفِكُمْ.»²⁰ فَقَدَّمَ صُمُوئِيلَ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَأَحَذَ سِبْطَ بَنِيَامِينَ.²¹ ثُمَّ قَدَّمَ سِبْطَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ، فَأَحَذَتْ عَشِيرَةُ مَطْرِي، وَأَحَذَ شَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ. فَفْتَشُّوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَوْجَدْ. ²² فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ أَيْضًا إِلَى هُنَا؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتِيعَةِ.»²³ فَرَكَّضُوا وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَّفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَيْفِهِ فَمَا فَوْقَ.²⁴ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ؟» فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «لِيُخِي الْمَلِكُ!».²⁵ فَكَلَّمَ صُمُوئِيلَ الشَّعْبَ بِقِصَّةِ الْمَمْلَكَةِ، وَكَتَبَهُ فِي السِّفْرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صُمُوئِيلَ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.²⁶ وَشَاوُلُ أَيْضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جِبْعَةَ، وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا.²⁷ وَأَمَّا بَنُو بَلِيْعَالٍ فَقَالُوا: «كَيْفَ يُخْلَصُنَا هَذَا؟». فَاحْتَفَرُوهُ وَلَمْ يَقْدُمُوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمٍ.

شاول ينقذ مدينة يابيش

11 وَصَعِدَ نَاحِشُ الْعَمُونِيُّ وَنَزَلَ عَلَى يَابِيَشَ جَلْعَادًا. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيَشَ لِنَاحِشَ: «أَقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَتُسْتَعْبَدَ لَكَ.»² فَقَالَ لَهُمْ نَاحِشُ الْعَمُونِيُّ: «بِهَذَا أَقْطَعُ لَكُمْ. بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ يُعْمَى لَكُمْ وَجَعَلِ ذَلِكَ عَارًا عَلَى

أَخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»¹⁹ فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ صُمُوئِيلَ، وَقَالُوا: «لَا نَبَلٌ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكًا،²⁰ فَتَكُونُ نَحْنُ أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكًا وَيَخْرُجُ أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ خِزَابًا.»²¹ فَسَمِعَ صُمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُنْثَى الرَّبِّ.²² فَقَالَ الرَّبُّ لِصُمُوئِيلَ: «اسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَمَلِّكْ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.» فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.»

مجيء شاول إلى صموئيل

9 وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِيئِيلَ بْنِ صُرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أُوَيْحَ، ابْنُ رَجُلٍ بَنِيَامِينِيٍّ جَبَّارٍ بَاسٍ.² وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَحَسَنٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كَيْفِهِ فَمَا فَوْقَ كَانَ أَطْوَلُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.³ فَصَلَّتْ أُنْثَى قَيْسِ أَبِي شَاوُلَ. فَقَالَ قَيْسُ لِشَاوُلَ أُنْبِيَهُ: «خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْغُلَامَانِ وَفِيمَ أَذْهَبَ فَتُشَّ عَلَى الْأَثَنِ.»⁴ فَعَبَّرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَلِيشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ يَجِدْ. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فَلَمْ يَجِدْهَا.⁵ وَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَ صُوفَ قَالَ شَاوُلَ لِغُلَامِهِ الَّذِي مَعَهُ: «تَعَالَ نَرْجِعْ لِمَا يَتْرَكَ أَبِي الْأَثَنِ وَيَهْتَمُّ بِنَا.»⁶ فَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا رَجُلٌ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مَكْرَمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ يَصِيرُ. لِنَذْهَبْ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّهُ يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا الَّتِي نَسْلُكُ فِيهَا.»⁷ فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ: «هُوَذَا نَذْهَبُ، فَمَاذَا نَعْمُدُ لِلرَّجُلِ؟ لِأَنَّ الْخُبْرَ قَدْ نَعَدَ مِنْ أَوْعِينَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ نَقْدُمُهَا لِرَجُلِ اللَّهِ. مَاذَا مَعَنَا؟»⁸ فَعَادَ الْغُلَامُ وَأَجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ: «هُوَذَا يَوْجَدُ بِيَدِي رُغْفَ شَاقِلٍ فَصِيَّةٌ فَأَعْطِيهِ لِرَجُلِ اللَّهِ فَيُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا.»⁹ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ: «هَلُمَّ نَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي.» لِأَنَّ الرَّائِيَّ الْيَوْمَ كَانَ يُدْعَى سَابِقًا الرَّائِيَّ.¹⁰ فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ: «كَلَامُكَ حَسَنٌ. هَلُمَّ نَذْهَبُ.» فَذَهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلٌ اللَّهُ.¹¹ وَفِيهَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْلَعِ الْمَدِينَةِ صَادِقًا فَتَبَاتَ خَارِجَاتٍ لِاسْتِيقَاءِ الْمَاءِ. فَقَالَا لَهُنَّ: «هَهُنَا الرَّائِي؟»¹² فَأَجَبَتْهُمَا وَقُلْنَ: «نَعَمْ. هُوَذَا هُوَ أَمَامَكُمَا. أَسْرَعَا الْآنَ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ الْيَوْمَ ذَبِيحَةٌ لِلشَّعْبِ عَلَى الْفَرْتَفَعَةِ.¹³ عِنْدَ دُخُولِكُمَا الْمَدِينَةَ لِلوَقْتِ تَجِدَانِهِ قَبْلَ صُغُودِهِ إِلَى الْفَرْتَفَعَةِ لِيَأْكُلَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَأْتِيَ لِأَنَّهُ يُبَارِكُ الذَّبِيحَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمَدْعُودُونَ. فَالآنَ أَصْعَدَا لِأَنَّكُمْ فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجِدَانِهِ.»¹⁴ فَصَعِدَا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِيهَا هُمَا آتِيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا بِصُمُوئِيلَ خَارِجًا لِلقَائِمَا لِيَصْعَدَ إِلَى الْفَرْتَفَعَةِ.

15 وَالرَّبُّ كَشَفَ أُنْثَى صُمُوئِيلَ قَبْلَ مَجِيئِ شَاوُلَ بِيَوْمٍ قَائِلًا:¹⁶ «عَدَا فِي مِثْلِ الْآنَ أُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ، فَامْسَحْهُ رُبَيْسًا لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيُخْلَصُ شُعْبِي مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى شُعْبِي لِأَنَّ ضَرَاخَهُمْ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ.»¹⁷ فَلَمَّا رَأَى صُمُوئِيلَ شَاوُلَ أَجَابَهُ الرَّبُّ: «هُوَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ. هَذَا يُضَيِّطُ شُعْبِي.»¹⁸ فَتَقَدَّمَ شَاوُلُ إِلَى صُمُوئِيلَ فِي وَسْطِ أَلْبَابِ وَقَالَ: «أَطْلُبْ إِلَيْكَ: أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي؟»¹⁹ فَأَجَابَ صُمُوئِيلَ شَاوُلَ وَقَالَ: «أَنَا الرَّائِي. إِصْعَدَا أَمَامِي إِلَى الْفَرْتَفَعَةِ فَتَأْكُلَا مَعِي الْيَوْمَ، ثُمَّ أَطْلُقْكَ صَبَاحًا وَأَخْبِرْكَ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِكَ.»²⁰ وَأَمَّا الْأَثَنِ اللَّصَاةُ لَكَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَضَعْ قَلْبَكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ وَجِدْتَهُ. وَلَمِنْ كُلِّ شَهِيٍّ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَ لَكَ وَلكلِّ بَيْتِ أَبِيكَ؟»²¹ فَأَجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ: «أَمَا أَنَا بَنِيَامِينِيٌّ مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ كُلِّ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ؟ فَمَاذَا تُكَلِّمُنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟»²² فَأَحَذَ صُمُوئِيلَ شَاوُلَ وَغُلَامَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى الْمَنْسِكِ وَأَعْطَاهُمَا مَكَانًا فِي رَأْسِ الْمَدْعُوبِينَ، وَهُمْ نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا.²³ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلطَّبَاحِ: «هَاتِ النَّصِيبَ الَّذِي أَغْطِيْتُكَ إِيَّاهُ، الَّذِي قُلْتَ لَكَ عَنْهُ صَعُهُ عِنْدَكَ.»²⁴ فَرَفَعَ الطَّبَاحُ السَّاقَ مَعَ مَا عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا أَمَامَ شَاوُلَ. فَقَالَ: «هُوَذَا مَا أَتَيْتِي. صَعُهُ أَمَامَكَ وَكُلْ. لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا الْمِيعَادِ مَحْفُوظٌ لَكَ مِنْ جِبْنِ قُلْتَ دَعَوْتُ الشَّعْبَ.» فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صُمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

25 وَلَمَّا نَزَلُوا مِنَ الْفَرْتَفَعَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ تَكَلَّمَ مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ. وَبَكَرُوا. وَكَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَنَّ صُمُوئِيلَ دَعَا شَاوُلَ عَنْ السَّطْحِ قَائِلًا: «فَمَ فَاضْرِكْ.» فَحَامَ شَاوُلَ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا، هُوَ وَصُمُوئِيلُ إِلَى خَارِجِ

جميع إسرائيل». 3 فقال له شيوخ يابيش: «أتركنا سبعة أيام فنرسل رسلاً إلى جميع تخوم إسرائيل. فإن لم يوجد من يخلصنا نخرج إليك». 4 فجاء الرسل إلى جبعة شاول وتكلموا بهذا الكلام في آذان الشَّعْبِ، فرفع كل الشَّعْبِ أصواتهم وبكوا. 5 وإذا بشاول أت وراء البقر من الحقل، فقال شاول: «ما بال الشَّعْبِ يبكون؟» فقصوا عليه كلام أهل يابيش. 6 فحل زوخ الله على شاول عندما سمع هذا الكلام وحمي غضبه جداً. 7 فأخذ فدان بقر وقطعه، وأرسل إلى كل تخوم إسرائيل بيد الرسل قائلاً: «من لا يخرج وراء شاول ووزراء صموئيل، فهكذا يفعل ببقره». فوقع زعب الرُّبُّ على الشَّعْبِ، فخرجوا كزجل واحد. 8 وعدَّهم في بازق، فكان بنو إسرائيل ثلاث مئة ألف، ورجال يهودا ثلاثين ألفاً. 9 وقالوا للرسل الذين جاءوا: «هكذا تقولون لأهل يابيش جلعاد: غداً عندما تحمي الشمس يكون لكم خلاص». فأتى الرسل وأخبروا أهل يابيش ففرخوا. 10 وقال أهل يابيش: «غداً نخرج إليكم فتفعلون بنا حسب كل ما يحسن في أعينكم».

11 وكان في الغد أن شاول جعل الشَّعْبِ ثلاث فرق، ودخلوا في وسط الفخلة عند سحر الصبح وضربوا العوانيين حتى حمي النهار. والذين بقوا تشتتوا حتى لم يبق منهم أثان معاً.

تعبت شاول ملكاً

12 وقال الشَّعْبُ لصموئيل: «من هم الذين يقولون: هل شاول يملك علينا؟ اينوا بالرجال فتقتلهم». 13 فقال شاول: «لا يقتل أحد في هذا اليوم، لأنه في هذا اليوم صنع الرُّبُّ خلاصاً في إسرائيل». 14 وقال صموئيل للشَّعْبِ: «هلفوا نذهب إلى الجبلجبال ونجد هناك الفمكة». 15 فذهب كل الشَّعْبِ إلى الجبلجبال وملكوا هناك شاول أمام الرُّبِّ في الجبلجبال، وذبخوا هناك ذبايح سلامة أمام الرُّبِّ. وفرح هناك شاول وجميع رجال إسرائيل جداً.

خطاب صموئيل الوداعي

صموئيل يوبخ شاول

13 كان شاول ابن سنة في ملكه، وملك سنتين على إسرائيل. 2 وأختار شاول لنفسه ثلاثة آلاف من إسرائيل، فكان ألفان مع شاول في مخماس وفي جبل بيت إيل، وألف كان مع يونانان في جبعة بنيامين. وأما بقية الشَّعْبِ فأرسلهم كل واحد إلى خيمته. 3 وصرب يونانان نصب الفيلسطينيين الذي في جبع، فسمع الفيلسطينيون. وصرب شاول بالوق في جميع الأرض قائلاً: «ليسمع العبرانيون». 4 فسمع جميع إسرائيل قولاً: «قد صرب شاول نصب الفيلسطينيين، وأيضاً قد اتعن إسرائيل لدى الفيلسطينيين». فاجتمع الشَّعْبُ وراء شاول إلى الجبلجبال. 5 وتجمع الفيلسطينيون لمحاربة إسرائيل، ثلاثون ألف مركبة، وسنة آلاف فارس، وشعب كالرمل الذي على شاطئ البحر في الكثرة. وضعدوا ونزلوا في مخماس شرقي بيت آون. 6 ولما رأى رجال إسرائيل أنهم في ضنك، لأن الشَّعْبِ تضايق، أختبأ الشَّعْبُ في المغاير والفياض والصخور والضروح والآبار. 7 وبعض العبرانيين عزروا الأزدن إلى أرض جاد وجلياد. وكان شاول بعد في الجبلجبال وكل الشَّعْبِ ارتعد وراءه.

8 فمكث سبعة أيام حسب ميغاد صموئيل، ولم يأت صموئيل إلى الجبلجبال، والشَّعْبُ تفرق عنه. 9 فقال شاول: «قدموا إليّ الفخرقة وذبايح السلامة». فأضعد الفخرقة. 10 وكان لما أنتهى من إضعد الفخرقة إذا صموئيل مقبل، فخرج شاول للقاءه ليباركه. 11 فقال صموئيل: «ماذا فعلت؟» فقال شاول: «لاني رأيت أن الشَّعْبُ قد تفرق عني، وأنت لم تأت في أيام الليعاب، والفيلسطينيون متجمعون في مخماس». 12 فقلت: لأن ينزل الفيلسطينيون إليّ إلى الجبلجبال ولم أتصرغ إلى وجه الرُّبِّ، فتجلدت وأضعدت الفخرقة». 13 فقال صموئيل لشاول: «قد انحفت، لم تحفظ وصية الرُّبِّ إلهك التي أمرك بها، لأنه الآن كان الرُّبُّ قد ثبت مملكته على إسرائيل إلى الأبد. 14 وأما الآن فمملكته لا تثوم. قد انتخب الرُّبُّ لنفسه رجلاً حسب قلبه، وأمره الرُّبُّ أن يتراأس على شعبه. لأنك لم تحفظ ما أمرك به الرُّبُّ». 15 وقام صموئيل وضعد من الجبلجبال إلى جبعة بنيامين. وعدَّ شاول الشَّعْبُ الموجود معه نحو ستم مئة رجل.

شعب إسرائيل بدون أسلحة

16 وكان شاول ويونانان ابنة والشَّعْبُ الموجود معهما مقيمين في جبع بنيامين، والفيلسطينيون نزلوا في مخماس. 17 فخرج الفخرزون من محلة الفيلسطينيين في ثلاث فرق. الفخرقة الواحدة توجهت في طريق غفرة إلى أرض شوعال، 18 والفخرقة الأخرى توجهت في طريق بيت حوزون، والفخرقة الأخرى توجهت في طريق الشُّحْم المشرف على وادي صبوعيم نحو البرية. 19 ولم يوجد صانع في كل أرض إسرائيل، لأن الفيلسطينيين قالوا: «لئلا يعمل العبرانيون سيفاً أو رمحاً». 20 بل كان ينزل كل إسرائيل إلى الفيلسطينيين لكن يحد كل واحد سبته ومنجله وقاسه ومغوله 21 عندما كلت خدود السكك والفناجل والفمليات الأسنان والفؤوس ولتزويس المناسيس. 22 وكان في يوم الحزب أنه لم يوجد سيف ولا رمح بيد جميع الشَّعْبِ الذي مع شاول

12 وقال صموئيل لكل إسرائيل: «هأنذا قد سمعت لصوتكم في كل ما قلتم لي وملكتم عليكم ملكاً. 2 والآن هوذا الملك يمسي أمامكم. وأما أنا فقد شخث وشبث، وهوذا أبتائي معكم. وأنا قد سرت أمامكم منذ صباي إلى هذا اليوم. 3 هأنذا فاشهدوا عليّ قدام الرُّبِّ وقدام مسيحه: ثور من أخذت؟ وجمار من أخذت؟ ومن ظلمت؟ ومن سخفت؟ ومن يد من أخذت فدية لأغضي عيني عنه، فأرد لكم؟» 4 فقالوا: «لم نظلمنا ولا سخفتنا ولا أخذت من يد أحد شيئاً». 5 فقال لهم: «شاهد الرُّبِّ عليكم وشاهد مسيحه اليوم هذا، أنكم لم تجدوا بيدي شيئاً». فقالوا: «شاهد». 6 وقال صموئيل للشَّعْبِ: «الرُّبُّ الذي أقام موسى وهازون، وأضعد آباءكم من أرض مصر. 7 فالآن أمثلوا فأحاكمكم أمام الرُّبِّ بجميع خفوق الرُّبِّ التي صنعها معكم ومع آباؤكم. 8 لما جاء يعقوب إلى مصر وصرخ آباؤكم إلى الرُّبِّ، أرسل الرُّبُّ موسى وهازون فأخرج آباءكم من مصر وأسكنهم في هذا المكان. 9 فلما نسوا الرُّبِّ إلههم، باعهم ليد سيسرا رئيس جيش حاضون، وليد الفيلسطينيين، وليد ملك موآب فخاربوهم. 10 فصرخوا إلى الرُّبِّ وقالوا: أخطأنا لأننا تركنا الرُّبِّ وعبدنا البعليم والعشتاروث. فالآن أنقذنا من يد أعدائنا فتعبدك. 11 فأرسل الرُّبُّ يرزعل وبدان ويفتاح وصموئيل، وأنقذكم من يد أعدائكم الذين حولكم فسكنتم آمينين. 12 ولما رأيتم نحاش ملك بني عمون آتياً عليكم، قلتم لي: لا بل يملك علينا ملك. والرُّبُّ إلهكم ملككم. 13 فالآن هوذا الملك الذي اخترتموه، الذي طلبتموه، وهوذا قد جعل الرُّبُّ عليكم ملكاً. 14 إن أتقيتم الرُّبِّ وعبدتموه وسمعتم صوته ولم تعصوا قول الرُّبِّ، وكنتم أنتم والملك أيضاً الذي يملك عليكم وراء الرُّبِّ إلهكم. 15 وإن لم تسمعوا صوت الرُّبِّ بل عصيتم قول الرُّبِّ، تكن يد الرُّبِّ عليكم كما على آباؤكم. 16 فالآن أمثلوا أيضاً وأنظروا هذا الأمر العظيم الذي يفعله الرُّبُّ أمام أعينكم. 17 أما هو حصاد الحنطة اليوم؟ فإني أدعو الرُّبِّ فيعطي زغوداً ومطرًا فتغلمون وترون أنه عظيم شركم الذي عملتموه في عيني الرُّبِّ بظلمكم لأنفسكم»

29 فقال يوناتان: «قد كدّر أبي الأرض. أنظروا كيف استنارت عيناى لأني ذقت قليلاً من هذا العسل.»³⁰ فكم بالحري لو أكل اليوم الشَّعْب من غنيمته أعدائهم آتياً وجدوا؟ أما كانت الآن صرْبَةٌ أعظم على الفلسطينيين؟»
31 فصرَبوا في ذلك اليوم الفلسطينيين من مخماس إلى أيلون. وأغيا الشَّعْب

جداً.
32 وثار الشَّعْب على الغنيمته، فأخذوا غنماً وبقراً وغجولاً، ودَبَحُوا على الأرض وأكل الشَّعْب على الدَّم. 33 فأخبروا شاول قائلين: «هوذا الشَّعْب يخطئ إلى الرِّبِّ يأكله على الدَّم.» فقال: «قد غدرتم. دَرَجُوا إليَّ الآن حَجْزاً كبيراً.»³⁴ وقال شاول: «تفرَّقوا بين الشَّعْب وفولوا لهم أن يقدِّموا إليَّ كل واحد ثوره وكل واحد شاته، وأدبخوا ههنا وكلوا ولا تخطئوا إلى الرِّبِّ بأكلكم مع الدَّم.» فقدم جميع الشَّعْب كل واحد ثوره بيده في تلك الليلة ودَبَحُوا هناك.³⁵ وبنى شاول مذبحاً للرِّبِّ. الذي شرع بنيانِه مذبحاً للرِّبِّ.
36 وقال شاول: «لننزل وراء الفلسطينيين ليلاً ونهتهم إلى ضوء الضباح ولا نُبِئ منهم أحداً.» فقالوا: «أفعل كل ما يحسن في عينيك.» وقال الكاهن: «لنتقدّم هنا إلى الله.»³⁷ فسأل شاول الله: «أنحدر وراء الفلسطينيين؟»³⁸ فقال شاول: «تقدّموا إلى هنا يا جميع وجوه الشَّعْب، وأغلموا وأنظروا بماذا كانت هذه الخطيئة اليوم.»³⁹ لأنه حي هو الرِّبِّ مخلّص إسرائيل، ولو كانت في يوناتان ابني فإنه يفوت موتاً. ولم يكن من يجيبه من كل الشَّعْب.⁴⁰ فقال لجميع إسرائيل: «أنتم تكونون في جانب وأنا ويوناتان ابني في جانب.» فقال الشَّعْب لشاول: «أضغ ما يحسن في عينيك.»⁴¹ وقال شاول للرِّبِّ إله إسرائيل: «هَب صدقاً، فأخذ يوناتان وشاول، أما الشَّعْب فخرجوا.»⁴² فقال شاول: «ألقوا ببني وبين يوناتان ابني. فأخذ يوناتان.»⁴³ فقال شاول ليوناتان: «أخبرني ماذا فعلت.» فأخبره يوناتان وقال: «ذقت ذوقاً بطرف النشابة التي بيدي قليل عسل. فهأنذا أموت.»⁴⁴ فقال شاول: «هكذا يفعل الله وهكذا يزيد أنك موتاً تموت يا يوناتان.»⁴⁵ فقال الشَّعْب لشاول: «أيفوت يوناتان الذي صنع هذا الخلاص العظيم في إسرائيل؟ حاشا! حي هو الرِّبِّ، لا تسقط شعرة من رأسه إلى الأرض لأنه مع الله عمل هذا اليوم.» فافتدى الشَّعْب يوناتان فلم يمض. فصدّ شاول من وراء الفلسطينيين، وذهب الفلسطينيون إلى مكانهم.
47 وأخذ شاول الملك على إسرائيل، وحارب جميع أعدائه خوالئِه: مواب وبنى عمون وأدوم وملوك صوبه والفلسطينيين. وحينما توجه غلب.
48 وفعل ببايس وضرب عماليق، وأنقذ إسرائيل من يد ناهبيه.

أسرة شاول

49 وكان بنو شاول: يوناتان ويشوي وملكيشوع، وأسماء ابنتيه: أسم البكر ميرب وأسم الصغيرة ميكال.⁵⁰ وأسم امرأة شاول أجيوعم بنت أجيقمص، وأسم رئيس جيشه أبيتير بن نير عم شاول.⁵¹ وقبش أبو شاول ونير أبو أبيتير أبنا أبيتير.⁵² وكانت حزب شديدة على الفلسطينيين كل أيام شاول. وإذا رأى شاول رجلاً جباراً أو ذا بأس صمّه إلى نفسه.

الرب يرفض شاول كملك

15 وقال صُمُونِيل لشاول: «إبائي أرسل الرِّبِّ لمسحك ملكاً على شعبه إسرائيل. والآن فأسمع صوت كلام الرِّبِّ.»² هكذا يقول ربُّ الجنود: إنني قد أفتقدت ما عمل عماليق بإسرائيل حين وقف له في الطريق عند صعوده من مضر.³ فالآن أذهب وأضرب عماليق، وخرموا كل ما له ولا تغف عنهم بل أقتل رجلاً وامراً، طفلاً ورضيعاً، بقراً وغنماً، جملاً وحمازاً.»⁴ فاستحضر شاول الشَّعْب وعدّه في طلائم، مئتي ألف راجل، وعشرة آلاف رجل من يهوذا.
5 ثم جاء شاول إلى مدينة عماليق وكمن في الوادي.⁶ وقال شاول للفلسطينيين: «أذهبوا جديداً أنزلوا من وسط العمالة لئلا أهلككم معهم، وأنتم قد فعلتم مغزواً مع جميع بني إسرائيل عند صعودهم من مضر.» فحاد الفيني من وسط عماليق.⁷ وضرب شاول عماليق من حويلة حتى مجيبك

ومع يوناتان. على أنه وجد مع شاول ويوناتان أبنيه.²³ وخرج حفظة الفلسطينيين إلى مغبر مخماس.

يوناتان يهاجم الفلسطينيين

14 وفي ذات يوم قال يوناتان بن شاول للغلام حامل سلاحه: «تعال نغبر إلى حفظة الفلسطينيين الذين في ذلك العبر.» ولم يُخبر أباه.
2 وكان شاول مقبياً في طرف جبّة تحت الرّماتية التي في مغزون، والشَّعْب الذي معه نحو سِتِّ مئة رجل.³ وأخياً بن أحيظوب، أخي إياخابود بن فينحاس بن عالي، كاهن الرِّبِّ في شيلوه كان لا يسأ أفوداً. ولم يعلم الشَّعْب أن يوناتان قد ذهب.⁴ وبين المغابر التي التمس يوناتان أن يغبرها إلى حفظة الفلسطينيين سِتُّ صخرة من هذه الجهة وسِتُّ صخرة من تلك الجهة، وأسم الواحدة «بوضيب» وأسم الأخرى «سته.»⁵ والسُّنُّ الواجد عمود إلى الشمال مقابل مخماس، والأخرى إلى الجنوب مقابل جبع.⁶ فقال يوناتان للغلام حامل سلاحه: «تعال نغبر إلى صف هؤلاء الغلف، لعل الله يعمل معنا، لأنه ليس للرِّبِّ مانع عن أن يخلص بالكثير أو بالقليل.»⁷ فقال له حامل سلاحه: «أعمل كل ما يقبلك. تقدّم. هأنذا معك حسب قلبك.»⁸ فقال يوناتان: «هوذا نحن نغبر إلى القوم ونظهر أنفسنا لهم.⁹ فإن قالوا لنا هكذا: نؤموا حتى نصل إليكم. نقف في مكاننا ولا نضعد إليهم.»¹⁰ ولكن إن قالوا هكذا: أضعدوا إلينا. نضعد. لأن الرِّبِّ قد دفعهم ليدنا، وهذه هي العلامة لنا.»
11 فأظهرا أنفسهما لصف الفلسطينيين. فقال الفلسطينيون: «هوذا العبرانيون خارجون من الثقوب التي اختبأوا فيها.»¹² فأجاب رجال الصف يوناتان وحامل سلاحه وقالوا: «أضعدا إلينا فنعلمكما شيئاً.» فقال يوناتان لحامل سلاحه: «أضعد ورائي لأن الرِّبِّ قد دفعهم ليد إسرائيل.»¹³ فصعد يوناتان على يديه ورجليه وحامل سلاحه وراءه. فسقطوا أمام يوناتان، وكان حامل سلاحه يقتل وراءه.¹⁴ وكانت الصرْبَةُ الأولى التي صرَبها يوناتان وحامل سلاحه نحو عشرين رجلاً في نحو نصف تلم قدان أرض.¹⁵ وكان ارتعاد في المخلة، في الحقل، وفي جميع الشَّعْب. الصف والمخربون ارتعدوا هم أيضاً، وزجفت الأرض فكان ارتعاد عظيم.

شعب إسرائيل يطارد الفلسطينيين

16 فنظر المراقبون لشاول في جبّة بنيامين، وإذا بالجهمور قد ذاب وذهبوا متبددين.¹⁷ فقال شاول للشَّعْب الذي معه: «غدوا الآن وأنظروا من ذهب من عندنا.» فعدوا، وهوذا يوناتان وحامل سلاحه ليسا موجودين.
18 فقال شاول لأخياً: «قدم تابوت الله.» لأن تابوت الله كان في ذلك اليوم مع بني إسرائيل.¹⁹ وفيما كان شاول يتكلم بعد مع الكاهن، تزايد الصَّجيج الذي في محلة الفلسطينيين وكثر. فقال شاول للكاهن: «كف يدك.»²⁰ وضح شاول وجميع الشَّعْب الذي معه وجاءوا إلى الحزب، وإذا بسيف كل واحد على صاحبه. اضطراب عظيم جداً.²¹ والعبرانيون الذين كانوا مع الفلسطينيين منذ أمس وما قبله، الذين صعدوا معهم إلى المخلة من حوالئهم، صاروا هم أيضاً مع إسرائيل الذين مع شاول ويوناتان.²² وسمع جميع رجال إسرائيل الذين اختبأوا في جبل أفرام أن الفلسطينيين هزبوا، فسدوا هم أيضاً وراءهم في الحزب.²³ فخلص الرِّبِّ إسرائيل في ذلك اليوم. وعبرت الحزب إلى بيت أون.

يوناتان يأكل عسلاً

24 وصنك رجال إسرائيل في ذلك اليوم، لأن شاول حلف الشَّعْب قايلاً: «ملعون الرجل الذي يأكل خبزاً إلى المساء حتى أنتقم من أعدائي.» فلم يدق جميع الشَّعْب خبزاً.²⁵ وجاء كل الشَّعْب إلى الوعر وكان عسل على وجه الحقل.²⁶ ولما دخل الشَّعْب الوعر إذا بالعسل يقطر ولم يمد أحد يده إلى فيه، لأن الشَّعْب خاف من القسم.²⁷ وأما يوناتان فلم يسمع عندما استخلف أبوه الشَّعْب، فمد طرف النشابة التي بيده وعمسه في قطر العسل وردّ يده إلى فيه فاستنارت عيناه.²⁸ فأجاب واحد من الشَّعْب وقال: «قد حلف أبوك الشَّعْب حلقاً قايلاً: ملعون الرجل الذي يأكل خبزاً اليوم. فأغيا الشَّعْب.»

صُمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». 9 وَعَبَّرَ يَسَى شِمَّةً، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». 10 وَعَبَّرَ يَسَى تَبِيهَ السَّبْعَةِ أَمَامَ صُمُوئِيلَ، فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرِ هَؤُلَاءِ». 11 وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «هَلْ كَفَلُوا أَلْفَلَمَانُ؟» فَقَالَ: «بَقِي بَعْدَ الصَّغِيرِ وَهُوَ ذَا يُرْعَى أَلْفَتَمَ». فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّ لَا تَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَيَّ هَهُنَا». 12 فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ أَشْفَرُ مَعَ حَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «فِيمَ أَمْسَحَهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ». 13 فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ قَرْنَ الدَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صُمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الزَّامَةِ.

داود في خدمة شاوول

14 وَذَهَبَ رُوحَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُولَ، وَبَعَثَهُ رُوحَ رَدِيءٍ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. 15 فَقَالَ عَبِيدُ شَاوُولَ لَهُ: «هُوَ ذَا رُوحَ رَدِيءٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَبْعَثُكَ. 16 فَلْيَأْمُرْ سَيِّدَنَا عَبِيدَهُ فِدَامَهُ أَنْ يُفْتَشُوا عَلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ الضَّرْبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، أَنَّهُ يُضْرِبُ بِيَدِهِ فَتَطِيبُ». 17 فَقَالَ شَاوُولُ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الضَّرْبَ وَأَتُوا بِهِ إِلَيَّ». 18 فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ أَلْفَلَمَانِ وَقَالَ: «هُوَ ذَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنًا لِيَسَى أَلْبَيْتَلَحِمِي يُحْسِنُ الضَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بَأْسٍ وَرَجُلٌ حَزْبٍ، وَفَصِيخٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ». 19 فَأَرْسَلَ شَاوُولُ رُسُلًا إِلَى يَسَى يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ أَلْفَتَمَ». 20 فَأَخَذَ يَسَى حِمَارًا حَامِلًا خُبْزًا وَزُقَّ حَمْرٍ وَجَدِيٍّ مَعْرُورٍ، وَأَرْسَلَهَا بِبَيْدِ دَاوُدَ أَبْنِيهِ إِلَى شَاوُولَ. 21 فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُولَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحَبَّهُ جَدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلٌ سِلَاحٍ. 22 فَأَرْسَلَ شَاوُولَ إِلَى يَسَى يَقُولُ: «لِيَقِفْ دَاوُدَ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي». 23 وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُولَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ وَضْرَبَ بِبَيْدِهِ، فَكَانَ يَزْتَاحُ شَاوُولَ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.

داود وجليات

17 وَجَمَعَ أَلْفَلِسْطِينِيُّونَ جَيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ، فَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوَّةِ أَلْتِي لِيَهُودَا، وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوكُوَّةِ وَعَرِيقَةَ فِي أَمْسِ دَمِيمٍ. 2 وَأَجْتَمَعَ شَاوُولُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي أَلْبِظْمِ، وَأَضْطَفُوا لِلْحَرْبِ لِلِقَاءِ أَلْفَلِسْطِينِيِّينَ. 3 وَكَانَ أَلْفَلِسْطِينِيُّونَ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا، وَإِسْرَائِيلُ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ. 4 فَحَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ جَيُوشِ أَلْفَلِسْطِينِيِّينَ أَسْمُهُ جَلِيَاتُ، مِنْ جَبْتِ، طُولُهُ سِتُّ أَرْزَعٍ وَسِتِّينَ 5 وَعَلَى رَأْسِهِ حُوْدَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لَا يَسَاءُ بَرَعًا حَزْمِيًّا، وَوَزَنَ الدَّرْعَ حَفْسَةَ الْأَفِّ شَاقِلِ نُحَاسٍ، 6 وَجَزْمُوقًا نُحَاسٍ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَمِزْرَاقٌ نُحَاسٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، 7 وَقِنَاءَةٌ زُمَجُ كَتُولِ أَلْتَشَاجِينِ، وَسِنَانٌ زُمَجُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلِ حَدِيدٍ، وَحَامِلٌ أَلْتُرْسِ كَانَتْ يَمُشِي فِدَامَهُ. 8 فَوَقَفَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُخْرَجُونَ لِتَضْطَفُوا لِلْحَرْبِ؟ أَمَا أَنَا أَلْفَلِسْطِينِيٌّ، وَأَنْتُمْ عَبِيدُ لِيَسَاوُولَ؟ اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَلِيُنزِلَ إِلَيَّ. 9 فَإِنْ قَدَرَ أَنْ يُحَارِبَنِي وَيَفْتَلِنِي تَصِيرُ لَكُمْ عَبِيدًا، وَإِنْ قَدَّرْتُ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَبِيدًا وَتُخْدَمُونَنا». 10 وَقَالَ أَلْفَلِسْطِينِيٌّ: «أَنَا عَيْرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ، أَغْطُونِي رَجُلًا فَتُحَارِبَ مَعًا». 11 وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُولُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ أَلْفَلِسْطِينِيِّ هَذَا أَرْتَاغُوا وَخَافُوا جَدًّا. 12 وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا الَّذِي أَسْمُهُ يَسَى وَلَهُ ثَمَانِيَةٌ بَنِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُولَ قَدْ شَاحَ وَكَبَّرَ بَيْنَ النَّاسِ. 13 وَذَهَبَ بَنُو يَسَى أَلثَّلَاثَةَ أَلْكِبَارَ وَتَبِعُوا شَاوُولَ إِلَى الْحَرْبِ. وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ أَلثَّلَاثَةُ الَّذِيْنَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ: أَلْيَابُ أَلْبِكْرُ، وَأَلْبِينَادَابُ ثَانِيَهُ، وَشِمَّةُ ثَالِثُهُمَا. 14 وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ. وَالثَّلَاثَةُ أَلْكِبَارَ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُولَ. 15 وَأَمَا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُولَ لِيَرْعَى غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمِ. 16 وَكَانَ أَلْفَلِسْطِينِيٌّ يَتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا. 17 فَقَالَ يَسَى لِدَاوُدَ أَبْنِيهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِيقَةً مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ أَلْعَشْرُ أَلْخُبْرَاتِ وَأَرْكُضْ إِلَى أَلْمَحَلَّةِ إِلَى إِخْوَتِكَ. 18 وَهَذِهِ أَلْعَشْرُ أَلْفُطْعَامَاتِ مِنَ الْجَبْنِ قَدَّمَهَا لِرَبِّيسِ أَلْأَلْفِ، وَأَقْتَفِدْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَخُذْ مِنْهُمْ غَرَبُونَا». 19 وَكَانَ شَاوُولُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي أَلْبِظْمِ يُحَارِبُونَ أَلْفَلِسْطِينِيِّينَ. 20 فَبِكَرَّ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ أَلْفَتَمَ مَعَ حَارِسِ، وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَى، وَأَتَى إِلَى أَلْمِثْرَاسِ، وَأَلْجَبِشِ خَارِجًا إِلَى أَلْإِضْطَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ. 21 وَأَضْطَفَ

إِلَى شُورَ أَلْتِي مَقَابِلَ مِضْرَ. 8 وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقِ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ أَلشُّعْبِ بَعْدَ أَلشَّيْفِ. 9 وَعَفَا شَاوُولُ وَأَلشُّعْبَ عَنْ أَجَاجِ وَعَنْ خِيَارِ أَلْفَتَمِ وَأَلْبَقْرِ وَأَلثَّنْبَانِ وَأَلْجِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ أَلْجَبِيدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ يُحْرَمُوا. وَكُلُّ أَلْأَمْلَاقِ أَلْمُخْتَفَرَةِ وَأَلْمَهْزُؤَلَةِ حَرَمُواها.

10 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صُمُوئِيلَ قَائِلًا: 11 «نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُولَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجِعَ مِنْ وَرَائِي وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي». فَأَعْتَاظَ صُمُوئِيلَ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ أَللَّيْلَ كُلَّهُ. 12 فَبَكَرَّ صُمُوئِيلُ لِلِقَاءِ شَاوُولَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صُمُوئِيلَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ شَاوُولُ إِلَى أَلْكَزْمَلِ، وَهُوَ ذَا قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نُصْبًا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَنَزَلَ إِلَى أَلْجَلْجَالِ». 13 وَلَمَّا جَاءَ صُمُوئِيلُ إِلَى شَاوُولَ قَالَ لَهُ شَاوُولُ: «مُبَارَكَ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ». 14 فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «وَمَا هُوَ صَوْتُ أَلْفَتَمِ هَذَا فِي أُنْتَبِي، وَصَوْتُ أَلْبَقْرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ؟» 15 فَقَالَ شَاوُولُ: «مِنْ أَلْعَمَالِقَةِ، قَدْ أَتُوا بِهَا، لِأَنَّ أَلشُّعْبَ قَدْ عَفَا عَنْ خِيَارِ أَلْفَتَمِ وَأَلْبَقْرِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ أَلهَكَ. وَأَمَا أَلْبَاقِي فَقَدْ حَرَمْتَاهَا». 16 فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُولَ: «كَيْفَ فَأَخْبِرُكَ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ أَللَّيْلَةَ». فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمُ». 17 فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صَرْتَ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحْتَ الرَّبَّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، 18 وَأَرْسَلْتَ الرَّبَّ فِي طَرِيقٍ وَقَالَ: أَذْهَبْ وَحَرِّمِ أَلْخَطَاةَ عَمَالِيْقِ وَحَارِبُهُمْ حَتَّى يَفْنَوْا؟» 19 فَلَمَّا ذَا لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ تَرْتُتُ عَلَى أَلْعُنَيْمَةِ وَعَمِلْتَ أَلشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟» 20 فَقَالَ شَاوُولُ لِصُمُوئِيلَ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَذَهَبْتُ فِي الطَّرِيقِ أَلَّتِي أَرْسَلَنِي فِيهَا الرَّبُّ وَأَتَيْتُ بِأَجَاجِ مَلِكِ عَمَالِيْقِ وَحَرَمْتُ عَمَالِيْقَ. 21 فَأَخَذَ أَلشُّعْبَ مِنْ أَلْعُنَيْمَةِ غَنَمًا وَبَقْرًا، وَأَوَائِلَ أَلْحَرَامِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ أَلهَكَ فِي أَلْجَلْجَالِ». 22 فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «هَلْ مَسَرَّةُ الرَّبِّ بِأَلْمُخْرَقَاتِ وَأَلذَّبَائِحِ كَمَا بِأَسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ؟ هُوَ ذَا أَلْإِسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنْ أَلدَّبِيحَةِ، وَالإِضْغَاءُ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ أَلْكَبَاشِ. 23 لِأَنَّ أَلتَّمَرَةَ كَخَطِيئَةِ أَلْعِرَاقَةِ، وَأَلْعِنَادُ كَأَلْوَتْنِ وَأَلتَّرَافِيمِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفَضْتُكَ مِنْ أَلْفَلِكِ». 24 فَقَالَ شَاوُولُ لِصُمُوئِيلَ: «أَخْطَأْتُ لِأَنِّي تَعَدَّيْتُ قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لِأَنِّي

حَفْتُ مِنْ أَلشُّعْبِ وَسَمِعْتُ لِصَوْتِهِمْ. 25 وَالآنَ فَأَغْفِرْ خَطِيئَتِي وَأَرْجِعْ مَعِي فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ». 26 فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُولَ: «لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، فَرَفَضْتُكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». 27 وَدَارَ صُمُوئِيلُ لِيَمِضِي، فَأَمْسَكَ بِذَيْلِ جَبَّتِيهِ فَأَنْزَعَهُ. 28 فَقَالَ لَهُ صُمُوئِيلُ: «بِمُرَّكَ الرَّبِّ مَمْلَكَةً إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. 29 وَأَيْضًا تَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ». 30 فَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالآنَ فَأَكْرَمْنِي أَمَامَ شَيْوُخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْ مَعِي فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ أَلهَكَ». 31 فَرَجِعَ صُمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاوُولَ، وَسَجَدَ شَاوُولُ لِلرَّبِّ. 32 وَقَالَ صُمُوئِيلُ: «قَدَّمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقِ». فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ قَرِحًا. وَقَالَ أَجَاجُ: «حَقًّا قَدْ زَالَتْ مِرَازَةُ أَلْمَوْتِ». 33 فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «كَمَا أَتُكَلِّمُ سَيْفَكَ أَلنِّسَاءَ، كَذَلِكَ تُتَكَلَّمُ أَمُكُ بَيْنَ النِّسَاءِ». فَقَطَعَ صُمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَلْجَلْجَالِ. 34 وَذَهَبَ صُمُوئِيلُ إِلَى الزَّامَةِ، وَأَمَا شَاوُولُ فَصَعِدَ إِلَى بَيْتِيهِ فِي جَبْعَةَ شَاوُولَ. 35 وَلَمْ يَعُدْ صُمُوئِيلُ لِرُؤْيَةِ شَاوُولَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صُمُوئِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُولَ. وَالرَّبُّ نَدِمَ لِأَنَّهُ مَلَكَ شَاوُولَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

صموئيل يمسح داود ملكا

16 فَقَالَ الرَّبُّ لِصُمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى تَتَوَخَّ عَلَى شَاوُولَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ إِمَّا قَرَنْكَ ذَهْنًا وَتَعَالَ أَرْسَلْكَ إِلَيَّ يَسَى أَلْبَيْتَلَحِمِي، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلِكًا». 2 فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُولُ يَفْتَلِنِي»، فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ أَلْبَقْرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. 3 وَأَدْعُ يَسَى إِلَى أَلدَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَعْلَمُكَ مَاذَا تَضَعُ. وَأَمْسِخْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ». 4 فَفَعَلَ صُمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ. فَارْتَعَدَ شَيْوُخُ أَلْمَدِينَةِ عِنْدَ أَسْتِغْبَالِهِ وَقَالُوا: «أَسْلَامٌ مَجِيئُكَ؟» 5 فَقَالَ: «سَلَامٌ. قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِي إِلَى أَلدَّبِيحَةِ». وَوَقَدَّسَ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى أَلدَّبِيحَةِ. 6 وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى أَلْيَابَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ». 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِصُمُوئِيلَ: «لَا تَنْتَظِرْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ أَلْإِنْسَانُ، لِأَنَّ أَلْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى أَلْعَيْنَيْنِ، وَأَمَا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَلْقَلْبِ». 8 فَدَعَا يَسَى أَلْبِينَادَابَ وَعَبَّرَهُ أَمَامَ

أَبْنِي: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ». 56 فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْأَلُ أَبْنَ مِنْ هَذَا الْغَلَامِ». 57 وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنِي وَأَخْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأْسَ الْفَلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ. 58 فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «أَبْنُ مَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «أَبْنُ عَبْدِكَ يَسَى الْبَيْتَلَحِمِيِّ».

غيرة شاول من داود

18 وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنْ نَفْسَ يُونَاثَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحْبَهُ يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ. 2 فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدْعُهُ يَزْجِعُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. 3 وَقَطَعَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحْبَبَهُ كَنَفْسِهِ. 4 وَخَلَعَ يُونَاثَانُ الْجَبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ. 5 وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ إِلَى حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يُفْلِحُ. فَجَعَلَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسَنَ فِي أَغْبِنِ جَمِيعِ الشُّعْبِ وَفِي أَغْبِنِ عَيْبِدِ شَاوُلَ أَيْضًا.

6 وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ جِبْنَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ، أَنْ النَّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدَنِ إِسْرَائِيلَ بِالْغَنَاءِ وَالرَّقِصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِذُفُوفٍ وَبَفَرْحٍ وَبِمَثَلَمَاتٍ. 7 فَأَجَابَتْ النَّسَاءُ الْأَلْعِبَاتُ وَقُلْنَ: «ضَرَبَ شَاوُلُ أَلُوفَهُ وَدَاوُدُ رِبَوَاتِهِ. 8 فَأَحْتَمَى شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: «أَعْظِيئُ دَاوُدَ رِبَوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْظِيئُ الْأَلُوفَ! وَبَعْدَ فَقَطِّ تَبْقَى لَهُ الْمَمْلَكَةُ». 9 فَكَانَ شَاوُلُ يُعَايِنُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. 10 وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الْأُرُوحَ الرُّبِيَّةَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَقْتَحَمَ شَاوُلَ وَجَنَّ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ كَمَا فِي يَوْمِ فَيُومِ، وَكَانَ الْأُرْمُخُ بِيَدِ شَاوُلَ. 11 فَأَشْرَعَ شَاوُلُ الْأُرْمُخَ وَقَالَ: «أَضْرِبْ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْحَايِطِ». فَتَحَوَّلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرْتَيْنِ. 12 وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاوُلَ. 13 فَأَبْعَدَهُ شَاوُلَ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَيْسَ آلِهِ، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشُّعْبِ. 14 وَكَانَ دَاوُدُ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ. 15 فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جِدًّا فَرَعَ مِنْهُ.

16 وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ. 17 وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «هُوَذَا أَبْنِي الْكَبِيرَةُ مِيرَبُ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا أَمْرًا. إِنَّمَا كُنْ لِي دَا بَائِسَ وَحَارِبَ خُرُوبِ الرَّبِّ». فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ، بَلْ لِي تَكُنْ عَلَيْهِ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ». 18 فَقَالَ دَاوُدُ لِمَاوُلَ: «مَنْ أَنَا، وَمَا هِيَ حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صَهْرَ الْمَلِكِ؟». 19 وَكَانَ فِي وَقْتِ إِعْطَاءِ مِيرَبُ ابْنَةَ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِغَدْرِيئِيلَ الْمُخُولِيِّ أَمْرًا. 20 وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ أَحْبَبَتْ دَاوُدَ، فَأَحْبَزُوا شَاوُلَ، فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ. 21 وَقَالَ شَاوُلُ: «أَعْطِيهِ إِيَّاهَا فَتَكُونَ لَهُ شَرَكًا وَتَكُونُ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ». وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ثَانِيَةً: «تُضَاهِرُنِي الْيَوْمَ». 22 وَأَمَرَ شَاوُلَ عَيْبِدَةَ: «تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا قَائِلِينَ: هُوَذَا قَدْ سَرَّ بِكَ الْمَلِكُ، وَجَمِيعُ عَيْبِدِهِ قَدْ أَحْبَبُوكَ. فَلَا تَنْ صَاهِرِ الْمَلِكِ».

23 فَتَكَلَّمَ عَيْبِدُ شَاوُلَ فِي أذُنِ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ هُوَ مُسْتَحْفٌ فِي أَغْبِنِكُمْ مُضَاهِرَةُ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مُسْكِينٌ وَخَقِيرٌ؟» 24 فَأَحْبَزَ شَاوُلَ عَيْبِدَةَ قَائِلِينَ: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمَ دَاوُدُ». 25 فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ مَسْرَّةُ الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ بِمِثَّةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِإِلْتِقَامِ مِنْ أَغْدَاءِ الْمَلِكِ». وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوَقِّعَ دَاوُدَ بِيَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. 26 فَأَحْبَزَ عَيْبِدَةَ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْ دَاوُدَ أَنْ يُضَاهِرَ الْمَلِكَ. وَلَمْ تَكْفُلِ الْأَيَّامَ 27 حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِئَتِي رَجُلٍ، وَأَتَى دَاوُدَ بِغُلْفِهِمْ فَأَكْفَلَهَا لِلْمَلِكِ لِمُضَاهِرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهَا شَاوُلَ مِيكَالَ ابْنَتَهُ أَمْرًا. 28 فَزَارَى شَاوُلَ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ كَانَتْ تُحِبُّهُ. 29 وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدَ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلِّ الْأَيَّامِ.

30 وَخَرَجَ أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ جِبْنَ خُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدُ يُفْلِحُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ عَيْبِدِ شَاوُلَ، فَتَوَقَّرَ أَسْمُهُ جِدًّا.

شاول يحاول قتل داود

19 وَكَلَّمَ شَاوُلَ يُونَاثَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عَيْبِدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. 2 وَأَمَّا يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ فَسَرَّ بِدَاوُدَ جِدًّا. فَأَحْبَزَ يُونَاثَانَ دَاوُدَ قَائِلًا: «شَاوُلُ أَبِي مُلْتَمِسٌ قَتْلِكَ، وَالآنَ فَاحْتَفِظْ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الضُّبْحِ، وَأَقِمْ فِي خُفْيَةٍ

إِسْرَائِيلَ وَالْفَلِسْطِينِيِّينَ صَفًّا مُقَابِلَ صَفِّ. 22 فَتَرَكَ دَاوُدَ الْأَمْتِعَةَ الَّتِي مَعَهُ بِيَدِ حَافِظِ الْأَمْتِعَةِ، وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَأَتَى وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ. 23 وَفِيمَا هُوَ يَكْلَهُمْ إِذَا بِرَجُلٍ مَبَارِزٍ أَسْمُهُ جَلِيَاثُ الْفَلِسْطِينِيِّ مِنْ جَثِّ، صَاعِدٌ مِنْ صُفُوفِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَسَمِعَ دَاوُدَ. 24 وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ هَزَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جِدًّا. 25 فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الضَّاعِدَ؟ لِيُعَيِّرَ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدًا! فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يُغْنِيهِ الْمَلِكُ غَنَى جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ ابْنَتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ خُرًا فِي إِسْرَائِيلَ».

26 فَكَلَّمَ دَاوُدَ الرَّجَالَ الْوَأَقِيفِينَ مَعَهُ قَائِلًا: «مَاذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفَلِسْطِينِيِّ، وَيُرْزِلُ الْآعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفَلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ حَتَّى يُعَيِّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْخَلْقِ؟» 27 فَكَلَّمَهُ الشُّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «كَذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ». 28 وَسَمِعَ أُخُوهُ الْأَكْبَرُ الْيَابَ كَلَامَهُ مَعَ الرَّجَالِ، فَحَمِي غَضَبَ الْيَابَ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا تَزَلْتُ؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكَتَ بَيْتَكَ الْغُنَيْمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ كِبَرِيَاءَكَ وَسَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَزَلْتُ لِكَيْ تَرَى الْحَرْبَ». 29 فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا عَمِلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ كَلَامُ؟». 30 وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوُ آخَرٍ، وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَزَدَ لَهُ الشُّعْبُ جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ. 31 وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدَ وَأَحْبَزُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ، فَاسْتَحْضَرَهُ. 32 فَقَالَ دَاوُدُ لِمَاوُلَ: «لَا يَسْفِظُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبِيهِ. عِنْدَكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفَلِسْطِينِيُّ لِشَحَابَةِ لِيَأْكُلَ غَلَامًا وَهُوَ رَجُلٌ حَزْبٌ مِنْذُ صَبَاهُ». 34 فَقَالَ دَاوُدُ لِمَاوُلَ: «كَانَ عَبْدُكَ يَزْعِي لِأَبِيهِ غَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ ذُبِّ وَاحِدٍ شَاءَ مِنْ الْقَطِيعِ، 35 فَخَرَجْتُ وَرَأَيْتُهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَنْقَذْتُهُ مِنْ فِيهِ، وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ دَفْئِهِ وَضَرَبْتُهُ فَفَتَلْتُهُ. 36 فَتَلَّ عَبْدُكَ الْأَسَدَ وَالذَّبَّ جَمِيعًا، وَهَذَا الْفَلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ يَكُونُ كَوَاجِدٍ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْخَلْقِ».

37 وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الذَّبِّ هُوَ يُنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفَلِسْطِينِيِّ». فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَلِيَكُنْ الرَّبُّ مَعَكَ». 38 وَالْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوذةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسَهُ دِرْعًا. 39 فَتَقَلَّدَ دَاوُدَ بِسَيْفِهِ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمْشِيَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِمَاوُلَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِهَذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أَجْرِبْهَا». وَنَزَعَهَا دَاوُدَ عَنْهُ. 40 وَأَخَذَ عِصَاهُ بِيَدِهِ، وَأَنْتَحَبَ لَهُ خَمْسَةَ جِجَارَةٍ مَلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرِّعَاةِ الَّتِي لَهُ، أَيْ فِي الْجِرَابِ، وَمِقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفَلِسْطِينِيِّ.

41 وَذَهَبَ الْفَلِسْطِينِيُّ ذَاهِبًا وَأَقْتَرَبَ إِلَى دَاوُدَ وَالرَّجُلُ حَامِلُ الثَّرِيْسِ أَمَامَهُ. 42 وَلَمَّا نَظَرَ الْفَلِسْطِينِيُّ وَرَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غَلَامًا وَأَشْفَرَّ جَمِيلَ الْمَنْظَرِ. 43 فَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «الْعَلَى أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنْتَ تَأْتِيَ إِلَيَّ بِعِصِي؟». وَلَعَنَ الْفَلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِالْهَيْبَةِ. 44 وَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ إِلَيَّ فَأَعْطِي لِحَمَكِ لِيُظْهِرَ السَّمَاءَ وَوُجُوهَ الْبَرِّيَّةِ». 45 فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفَلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِثَرِيْسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِأَسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ. 46 هَذَا الْيَوْمَ يَحْبِسُكَ الرَّبُّ فِي يَدِي، فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جِثَّتَ جَيْشِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لِيُظْهِرَ السَّمَاءَ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمَ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يَوْجَدُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 47 وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يَخْلُصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِنَا». 48 وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفَلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّ. 49 وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حِجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيِّ فِي جَنْبَيْهِ، فَارْتَزَّ الْحَجْرُ فِي جَنْبَيْهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. 50 فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجْرِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيِّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ.

51 فَرَكَضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْتَرَطَهُ مِنْ غَمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَّازَهُمْ قَدْ مَاتَ هَزَبُوا. 52 فَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَهَتَفُوا وَلِحَفُوا وَأَلْفَقُوا الْفَلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى الْوَادِي، وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَائِمَ إِلَى جَثِّ وَإِلَى عَقْرُونَ. 53 ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَخْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَنَهَبُوا مَحَلَّتَهُمْ. 54 وَأَخَذَ دَاوُدَ رَأْسَ الْفَلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَاتِهِ فِي خِيَمَتِهِ. 55 وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنِي رَيْسِ الْجَيْشِ: «أَبْنُ مَنْ هَذَا الْغَلَامُ يَا أَبْنِي؟» فَقَالَ

12 وَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي مِثْلَ الْأَنْعَامِ أَوْ بَعْدَ غَدٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أُرْسَلْ جِيئِيذَ فَأُخْبِرُهُ،¹³ فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَانَانُ وَهَكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ أَسْتَحْسَنُ أَبِي الشَّرَّ تَحْوِكَ، فَإِنِّي أَخْبِرُكَ وَأُطْلِقُكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعِ أَبِي.¹⁴ وَلَا وَأَنَا حَتَّى بَعْدَ تَصْنَعٍ مَعِي إِحْسَانِ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ،¹⁵ بَلْ لَا تَقْطَعُ مَغْرُوفَكَ عَنِ بَيْتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا حِينَ يَفْطَعُ الرَّبُّ أَغْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.»¹⁶ فَعَاهَدَ يُونَانَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَغْدَاءِ دَاوُدَ.»¹⁷ ثُمَّ عَادَ يُونَانَانُ وَأَسْتَحْلَفَ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحَبَّةَ نَفْسِهِ.¹⁸ وَقَالَ لَهُ يُونَانَانُ: «غَدًا الشَّهْرُ، فَتُفْتَقَدُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا.»¹⁹ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَرْتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْإِفْرَاقِ.²⁰ وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةَ سَهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي غَرَضًا.²¹ وَجِيئِيذَ أُرْسِلُ الْغَلَامَ قَائِلًا: أَذْهَبِ التَّقِطِ السَّهَامَ، فَإِنْ قُلْتَ لِلْغَلَامِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكَ فَجَائِيًا، خُذْهَا، فَتَعَالَ، لِأَنَّكَ سَلَامًا. لَا يُوْجَدُ شَيْءٌ، حَتَّى هُوَ الرَّبُّ.²² وَلَكِنْ إِنْ قُلْتَ هَكَذَا لِلْغَلَامِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكَ فَصَاعِدًا، فَأَذْهَبُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ.²³ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ، فَهُوَذَا الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ.»²⁴ فَاخْتَبَرَا دَاوُدَ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّلْعِ لِيَأْكُلَ.²⁵ فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسٍ عِنْدَ الْحَائِطِ. وَقَامَ يُونَانَانُ وَجَلَسَ أُنْتِيزًا إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعَ دَاوُدَ.²⁶ وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرُ ظَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ ظَاهِرًا.»²⁷ وَكَانَ فِي الْغَدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَانَانُ ابْنِهِ: «لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ أَبْنُ يَسَى إِلَى الطَّلْعِ لَا أَمْسٍ وَلَا أَيُّومٍ؟»²⁸ فَأَجَابَ يُونَانَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ،²⁹ وَقَالَ: أَطْلُقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا ذَبِيحَةَ عَشِيرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أُوصَانِي أَخِي بِذَلِكَ. وَالآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَدَعْنِي أَفْطُلُ وَأَرَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.»³⁰ فَحَمِي غَضَبَ شَاوُلَ عَلَى يُونَانَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمَتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدِ اخْتَبَرْتَ ابْنَ يَسَى لِخُرُوبِكَ وَخُرْبِي عَوْرَةِ أُمَّكَ؟³¹ لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُثْبِتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالآنَ أُرْسِلُ وَأَتِ بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ.»³² فَأَجَابَ يُونَانَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا عَمَلٌ؟»³³ فَصَابَ شَاوُلَ الرُّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ، فَعَلِمَ يُونَانَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.³⁴ فَقَامَ يُونَانَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِحُمُوٍ غَضَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ اغْتَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَجَهُ.³⁵ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ يُونَانَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِيعَادِ دَاوُدَ، وَغَلَامٌ صَغِيرٌ مَعَهُ.³⁶ وَقَالَ لِلْغَلَامِ: «أَرْكُضِ التَّقِطِ السَّهَامَ الَّتِي أَنَا زَامِيهَا.» وَبَيْنَمَا الْغَلَامُ رَاكِبٌ رَمَى السَّهْمَ حَتَّى جَاوَزَهُ.³⁷ وَلَمَّا جَاءَ الْغَلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَانَانُ، نَادَى يُونَانَانُ وَرَاءَ الْغَلَامِ وَقَالَ: «أَلَيْسَ السَّهْمُ دُونَكَ فَصَاعِدًا؟»³⁸ وَنَادَى يُونَانَانُ وَرَاءَ الْغَلَامِ قَائِلًا: «أَعْجَلْ. أَسْرِعْ. لَا تَقِفْ.» فَالْتَقَطَ الْغَلَامُ يُونَانَانَ السَّهْمَ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ.³⁹ وَالْغَلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَانَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ.⁴⁰ فَأَعْطَى يُونَانَانَ سِلَاحَهُ لِلْغَلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ. ادْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.»⁴¹ الْغَلَامُ ذَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَبِلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدُ.⁴² فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ لِأَنَّنا كَلِمَتَا قَدْ حَلَفْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِي وَنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.» فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُونَانَانُ فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

داود في نوب

21 فَجَاءَ دَاوُدَ إِلَى نُوبٍ إِلَى أُخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ، فَأَضْرَبَ أُخِيمَالِكَ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدَّكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟»² فَقَالَ دَاوُدُ لِأُخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أُرْسَلْتُ فِيهِ وَأَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَقَدْ عَيَّنَتْ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفَلَانِيَّ وَالْفَلَانِيَّ.³ وَالآنَ فَمَاذَا يُوْجَدُ تَحْتَ يَدِكَ؟ أَعْطِ حَمْسَ خُبْزَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودَ.»⁴ فَأَجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يُوْجَدُ خُبْزٌ مُحَلَّلٌ تَحْتَ

وَاخْتَبِي.³ وَأَنَا أَخْرُجُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأَكْلِمُ أَبِي عَنْكَ، وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأُخْبِرُكَ.»⁴ وَتَكَلَّمَ يُونَانَانُ عَنِ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يُحْطَى الْمَلِكُ إِلَى عِبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُحْطَى إِلَيْكَ، وَلَا نَ أَعْمَالُهُ حَسَنَةً لَكَ جَدًّا.»⁵ فَإِنَّهُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفَلِسْطِينِيِّ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ زَأَيْتَ وَفَرَحْتَ. فَلِمَاذَا تُحْطَى إِلَى دَمِ بَرِيءٍ بِقَتْلِ دَاوُدَ بِلَا سَبَبٍ؟»⁶ فَسَمِعَ شَاوُلَ لَصُوتَ يُونَانَانَ، وَحَلَفَ شَاوُلَ: «حَتَّى هُوَ الرَّبُّ لَا يُقْتَلُ.»⁷ فَدَعَا يُونَانَانَ دَاوُدَ وَأُخْبِرَهُ يُونَانَانُ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُونَانَانُ بِدَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ فَكَانَ أَمَامَهُ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.⁸ وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَحْدُثُ، فَخَرَجَ دَاوُدَ وَحَارِبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.⁹ وَكَانَ الرُّوحُ الرَّبِّيُّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرَمَحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِالْيَدِ.¹⁰ فَالْتَمَسَ شَاوُلَ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرُّمْحِ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ، فَفَزَّ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فَضْرَبَ الرُّمْحَ إِلَى الْحَائِطِ، فَهَرَبَ دَاوُدَ وَنَجَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ.¹¹ فَأُرْسِلَ شَاوُلَ رَسَلًا إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأُخْبِرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ أَمْرَانَهُ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتَ لَا تَنْجُو بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تُقْتَلُ غَدًا.»¹² فَأَنْزَلَتْ مِيكَالُ دَاوُدَ مِنَ الْكُوَّةِ، فَذَهَبَ هَارِبًا وَنَجَا.¹³ فَأَخَذَتْ مِيكَالُ الثَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفَرَاشِ، وَوَضَعَتْ لِبْدَةَ الْمَعْرَى تَحْتَ رَأْسِهِ وَعَطَّنَتْهُ بِتُوبٍ.¹⁴ وَأُرْسِلَ شَاوُلَ رَسَلًا لِأَخِذَ دَاوُدَ، فَقَالَتْ: «هُوَ مَرِيضٌ.»¹⁵ ثُمَّ أُرْسِلَ شَاوُلَ الرُّسُلَ لِيُرَاقِبُوا دَاوُدَ قَائِلًا: «أَضْعُدُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفَرَاشِ لِكِي أَقْتُلَهُ.»¹⁶ فَجَاءَ الرُّسُلُ وَإِذَا فِي الْفَرَاشِ الثَّرَافِيمُ وَلِبْدَةُ الْمَعْرَى تَحْتَ رَأْسِهِ.¹⁷ فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي، فَأَطْلَقْتَ غَدُوِي حَتَّى نَجَا؟» فَقَالَتْ مِيكَالُ لِشَاوُلَ: «هُوَ قَالَ لِي: أَطْلُقْنِي، لِمَاذَا أَقْتُلُهُ؟»¹⁸ فَهَرَبَ دَاوُدَ وَنَجَا وَجَاءَ إِلَى صُمُونِيلَ فِي الزَّامَةِ وَأُخْبِرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ بِهِ شَاوُلَ. وَذَهَبَ هُوَ وَصُمُونِيلُ وَأَقَامَا فِي نَائِيُوتَ.¹⁹ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَائِيُوتَ فِي الزَّامَةِ.»²⁰ فَأُرْسِلَ شَاوُلَ رَسَلًا لِأَخِذَ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ، وَصُمُونِيلُ وَاقِفًا رَئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ إِلَهٍ عَلَى رَسَلِ شَاوُلَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا.²¹ وَأُخْبِرُوا شَاوُلَ، فَأُرْسِلَ رَسَلًا آخَرِينَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلَ فَأُرْسِلَ رَسَلًا ثَالِثَةً، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا.²² فَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الزَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبُئْرِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيخُو وَسَأَلَ وَقَالَ: «أَيْنَ صُمُونِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ: «هَاهُمَا فِي نَائِيُوتَ فِي الزَّامَةِ.»²³ فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَائِيُوتَ فِي الزَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ إِلَهٍ، فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّى جَاءَ إِلَى نَائِيُوتَ فِي الزَّامَةِ.²⁴ فَحَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صُمُونِيلَ، وَأَنْطَرَحَ غَرَبَانًا ذَلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَكَلَّ اللَّيْلَ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ.»

داود ويونانان

20 فَهَرَبَ دَاوُدَ مِنْ نَائِيُوتَ فِي الزَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قَدَامَ يُونَانَانَ: «مَاذَا عَمَلْتُ؟ وَمَا هُوَ إِثْمِي؟ وَمَا هِيَ حَطِيئَتِي أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي؟»² فَقَالَ لَهُ: «حَاشَا! لَا تَمُوتْ! هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَّا وَيُخْبِرُنِي بِهِ. وَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ؟ لَيْسَ كَذَا.»³ فَحَلَفَ أَيْضًا دَاوُدَ وَقَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَانَانُ هَذَا لِئَلَّا يَغْتَمَّ. وَلَكِنْ حَتَّى هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ كَخَطْوَةِ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ.»⁴ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلُهُ لَكَ.»⁵ فَقَالَ دَاوُدَ لِيُونَانَانَ: «هُوَذَا الشَّهْرُ غَدًا حِينَمَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ. وَلَكِنْ أُرْسِلْنِي فَأُخْتَبِرُ فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»⁶ وَإِذَا أَفْتَقَدَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ: قَدْ طَلَبَ دَاوُدَ مِنِّي طَلِبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذَبِيحَةَ سَنَوِيَّةً لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ.⁷ فَإِنْ قَالَ هَكَذَا: حَسَنًا، كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاظَ غَيْظًا، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ.»⁸ فَتَعَمَلُ مَغْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعْدَ الرَّبِّ أَنْحَلْتَ عَيْنَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِي إِثْمٍ فَأَقْتُلْنِي أَنْتَ، وَلِمَاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَبِيكَ؟»⁹ فَقَالَ يُونَانَانُ: «حَاشَا لَكَ! لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِيَأْتِي عَلَيْكَ، أَفَمَا كُنْتَ أَخْبِرُكَ بِهِ؟»¹⁰ فَقَالَ دَاوُدَ لِيُونَانَانَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاوَبَكَ أَبُوكَ شَيْئًا قَاسِمِيًا؟»¹¹ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ تُخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ.» فَخَرَجَا كِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ.

18 فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَوَاعٍ: «دُرْ أَنْتِ وَقَعِ بِالْكَهَنَةِ». فَدَارَ دَوَاعٌ الْأُدُومِيَّ وَوَقَعَ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتْلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَثَمَانِينَ رَجُلًا لِأَبْسِي أَفُودِ كَتَّانٍ.
19 وَصَرَبَ نُوبَ مَدِينَةَ الْكَهَنَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ. الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالرُّضْعُ وَالشِّبْرَانُ وَالْحَمِيرُ وَالْعَتَمُ بِحَدِّ السَّيْفِ. 20 فَتَجَا وَلَدٌ وَاحِدٌ لِأَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيظُوبَ أَسْمُهُ أَيْبَاتَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ. 21 وَأَخْبَرَ أَيْبَاتَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ الرَّبِّ. 22 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْبَاتَارَ: «عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ دَوَاعٌ الْأُدُومِيَّ هُنَاكَ، أَنَّهُ يُخْبِرُ شَاوُلَ. أَنَا سَبَّيْتُ لِجَمِيعِ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ. 23 أَقِمْ مَعِيَ. لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلِكِنَّكَ عِنْدِي مَحْفُوظٌ».

داود ينقذ قعيلا

23 فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَبَنِيهِونَ الْبَيَادِرَ». 2 فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَأُذْهَبُ وَأُضْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أُذْهَبْ وَأُضْرِبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَلِّصْ قَعِيلَةَ». 3 فَقَالَ رَجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُودَا خَائِفُونَ، فَكَمْ بِالْخَرِيِّ إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ ضِدَّ ضُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» 4 فَعَادَ أَيْضًا دَاوُدَ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ، فَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى قَعِيلَةَ، فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ». 5 فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ، وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَاقَ مَوَاشِيَهُمْ، وَصَرَبَهُمْ صَرْبَةً عَظِيمَةً، وَخَلِّصَ دَاوُدَ سَكَانَ قَعِيلَةَ. 6 وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَيْبَاتَارُ بْنُ أَخِيمَالِكَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَعِيلَةَ نَزَلَ وَيَدِهِ أَفُودَ.

شاول يلاحق داود

7 فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَعِيلَةَ، فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ نَبَذَهُ اللَّهُ إِلَى يَدِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَغْلِقَ عَلَيْهِ بِالذُّخُولِ إِلَى مَدِينَةِ لَهَا أَبْوَابٌ وَعَوَارِضٌ». 8 وَدَعَا شَاوُلَ جَمِيعَ الشُّعْبِ لِلْحَرْبِ لِلتُّزُولِ إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحَاصِرَةِ دَاوُدَ وَرَجَالِهِ. 9 فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ مُنْشِئٌ عَلَيْهِ الشَّرَّ، قَالَ لِأَيْبَاتَارَ الْكَاهِنِ قَدَّمَ الْأَفُودَ. 10 ثُمَّ قَالَ دَاوُدَ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عِبْدَكَ قَدْ سَمِعَ بِأَنَّ شَاوُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَعِيلَةَ لِكَيْ يُخْرِبَ الْمَدِينَةَ بِسَبَبِي. 11 فَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ لِيَدِهِ؟ هَلْ يَنْزِلُ شَاوُلَ كَمَا سَمِعَ عِبْدَكَ؟ يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عِبْدَكَ». فَقَالَ الرَّبُّ: «يَنْزِلُ». 12 فَقَالَ دَاوُدَ: «هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ مَعَ رَجَالِي لِيَدِ شَاوُلَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «نُيَسَلِّمُونَ». 13 فَقَامَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ، نَحَوْ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَذَهَبُوا حَيْثُمَا ذَهَبُوا. فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَفْلَتَ مِنْ قَعِيلَةَ، فَعَدَلَ عَنِ الْخُرُوجِ. 14 وَأَقَامَ دَاوُدَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْخَضُونِ وَمَكَتَ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ. وَكَانَ شَاوُلَ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ اللَّهُ لِيَدِهِ. 15 فَرَأَى دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ، وَكَانَ دَاوُدَ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ فِي الْغَلَابِ. 16 فَقَامَ يُونَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْغَلَابِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ، 17 وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَا تَجِدُكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ تَائِيًا. وَشَاوُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ». 18 فَطَقَطَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقَامَ دَاوُدَ فِي الْغَلَابِ، وَأَمَّا يُونَاتَانُ فَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. 19 فَصَعَدَ الزِّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جَبْعَةَ قَائِلِينَ: «الْيَهُودِيُّونَ دَاوُدُ مُخْتَبِئًا عِنْدَنَا فِي خَضُونِ فِي الْغَلَابِ، فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّتِي إِلَى يَمِينِ الْقَفْرِ؟» 20 فَالآنَ حَسَبَ كُلِّ شَهْوَةٍ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فِي التُّزُولِ أَنْزِلْ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَسْلَمَهُ لِيَدِ الْمَلِكِ». 21 فَقَالَ شَاوُلُ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ. 22 فَأَذْهَبُوا أَكْدُوا أَيْضًا، وَأَعْلَمُوا وَأَنْظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رَجُلُهُ وَمَنْ رَأَاهُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قَبِيلُ لِي إِنَّهُ مَكْرًا يَمَكُرُ. 23 فَانظُرُوا وَأَعْلَمُوا جَمِيعَ الْمُخْتَبِئَاتِ الَّتِي يَخْتَبِئُ فِيهَا، ثُمَّ أَرْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْكِيدِ، فَأَسِيرَ مَعَكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا وَجِدَ فِي الْأَرْضِ، أُنِي أَفْتَشُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْوَلَفِ يَهُودَا». 24 فَقَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفٍ قَدَّمَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ، فِي السَّهْلِ عَنِ يَمِينِ الْقَفْرِ. 25 وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرَجَالُهُ لِلتَّفْتِيْشِ. فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ، فَنَزَلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَبِعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِّيَّةِ مَعُونَ. 26 فَذَهَبَ شَاوُلُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرَجَالُهُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَفِرُّ فِي الدَّهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ، وَكَانَ شَاوُلُ وَرَجَالُهُ يُحَاوِلُونَ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ لِكَيْ يَأْخُذُوهُمْ. 27 فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ يَقُولُ: «أَسْرَعْ وَأَذْهَبْ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

يَدِي، وَلَكِنْ يُوجَدُ حُبْرٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعِلْمَانُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سَبِيحًا مِنَ النِّسَاءِ». 5 فَأَجَابَ دَاوُدَ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النَّسَاءَ قَدْ مَبِعَتْ عَنَّا مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَأَمِيعَةُ الْعِلْمَانِ مُقَدَّسَةٌ. وَهُوَ عَلَى نَوْعِ مَحَلَّلٍ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا بِتَقَدُّسٍ بِالْأَيْتِيَّةِ». 6 فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمَقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ حُبْرٌ إِلَّا حُبْرُ الْوُجُوهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يُوضَعَ حُبْرٌ سَخْنٌ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ. 7 وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْضُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، أَسْمُهُ دَوَاعٌ الْأُدُومِيَّ رَيْبِسُ رِعَاةِ شَاوُلَ. 8 وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيمَالِكَ: «أَفَمَا يُوْجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ زُمَخٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخُذْ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعْجَلًا؟» 9 فَقَالَ الْكَاهِنُ: «إِنَّ سَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبُظْمِ، هَذَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي ثُوبٍ خَلْفَ الْأَفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ فَخُذْهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَرُّ سِوَاهُ هُنَا». فَقَالَ دَاوُدَ: «لَا يُوْجَدُ مِثْلُهُ، أَعْطِنِي إِيَّاهُ».

داود في جت

10 وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيْشَ مَلِكِ جَتِّ. 11 فَقَالَ عَبِيدُ أَخِيْشَ لَهُ: «الْيَهُودِيُّ هَذَا دَاوُدُ مَلِكُ الْأَرْضِ؟ أَلَيْسَ لِهَذَا كُنْ يُعْتَمِدُ فِي الرِّفْقِ قَائِلَاتٍ: صَرَبَ شَاوُلَ الْوَفَةَ وَدَاوُدَ رِبُونَِيَّةَ؟» 12 فَوَضَعَ دَاوُدَ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ أَخِيْشَ مَلِكِ جَتِّ. 13 فَفَعَّرَ عَقْلَهُ فِي أَغْيِيهِمْ، وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُخْرِشُ عَلَى مَضَارِيْعِ الْبَابِ وَيَسِيلُ رِيقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ. 14 فَقَالَ أَخِيْشَ لِعَبِيدِهِ: «هُوَذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلَمَّاذَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ؟» 15 أَلَعَلِّي مُخْتَاجٌ إِلَى مَجَانِينَ حَتَّى أَتَيْتُمْ بِهِذَا لِيَتَجَنَّنَ عَلَيَّ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي؟».

داود في عدلام والمصفاة

22 فَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَنَجَا إِلَى مَعَارَةَ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ. 2 وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَافِقٍ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دِينَ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَيْبِسَا. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. 3 وَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابِ، وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابِ: «يُخْرِجُ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ». 4 فَوَدَّعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابِ، فَاقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحَضْنِ. 5 فَقَالَ جَادُ النَّبِيِّ لِدَاوُدَ: «لَا تَقُمْ فِي الْحَضْنِ. أَذْهَبْ وَأَدْخُلْ أَرْضَ يَهُودَا». فَذَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَعْرٍ حَارِثٍ.

شاول يقتل كهنة نوب

6 وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ أَشْتَهَرَ دَاوُدَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي جَبْعَةَ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرِّمَامَةِ وَزَمَخَهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعَ عِبِيدِهِ وَفُوقًا لَدَيْهِ. 7 فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَأَقِفِينَ لَدَيْهِ: «اسْمَعُوا يَا بَنِيَامِينِيُّونَ: هَلْ يُعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمْ أَنْ يَسَى حَقُولًا وَكُزُومًا؟ وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُؤَسَاءَ الْوَلَفِ وَرُؤَسَاءَ مِثَابِ؟» 8 حَتَّى فَتَنْتُمْ كُلَّكُمْ عَلَيَّ، وَلَيْسَ مِنْ يُخْبِرُنِي بِعَهْدِ أَبِي مَعَ أَبِي يَسَى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَخْرُنُ عَلَيَّ أَوْ يُخْبِرُنِي بِأَنَّ أَبِي قَدْ أَقَامَ عَبِيدِي عَلَيَّ كَمِثَابِ كَهَذَا الْيَوْمِ؟» 9 فَأَجَابَ دَوَاعٌ الْأُدُومِيَّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عَبِيدِ شَاوُلَ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ أَنْ يَسَى آتِيًا إِلَى نُوبِ إِلَى أَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيظُوبَ. 10 فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ زَادًا. وَسَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». 11 فَارْتَسَلَ الْمَلِكُ وَأَسْتَدْعَى أَخِيمَالِكَ بْنَ أَخِيظُوبَ الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي نُوبِ، فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ. 12 فَقَالَ شَاوُلُ: «اسْمَعْ يَا أَبْنِ أَخِيظُوبَ». فَقَالَ: «هَذَاذَا يَا سَيِّدِي». 13 فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «لَمَّاذَا فَتَنْتُمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَأَبْنُ يَسَى بِأَعْظَائِكَ إِبَاهُ حُبْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتَ لَهُ مِنَ اللَّهِ لِيَقُومَ عَلَيَّ كَامِنًا كَهَذَا الْيَوْمِ؟» 14 فَأَجَابَ أَخِيمَالِكَ الْمَلِكَ وَقَالَ: «وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصَهْرُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمَكْرَمٌ فِي بَيْتِكَ؟» 15 فَهَلْ الْيَوْمَ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللَّهِ؟ حَاشَا لِي! لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبْدِهِ وَلَا لِجَمِيعِ بَيْتِ أَبِي، لِأَنَّ عِبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا ضَعِيفًا أَوْ كَبِيرًا». 16 فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَوْتًا تَمُوتُ يَا أَخِيمَالِكَ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ». 17 وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعَاةِ الْوَأَقِفِينَ لَدَيْهِ: «ذُورُوا وَأَقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارَبَ وَلَمْ يُخْبِرُونِي». فَلَمْ يَرْضَ عَبِيدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْعُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ.

قَدْ أَفْتَحْتُمُو الْأَرْضَ». 28 فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنْ أَتْبَاعِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «صَخْرَةَ الرِّلْقَاتِ». 29 وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حِصُونِ عَيْنِ جَدِي.

داود يستبقي شاول حيا

24

وَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أُخْبِرُوهُ قَائِلِينَ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةِ عَيْنِ جَدِي». 2 فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مُنْتَحِبِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ عَلَى صُخُورِ الْوُغُولِ. 3 وَجَاءَ إِلَى صَيْرِ الْعُثْمِ النَّبِيِّ فِي الظَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ لِكَيْ يَغْطِي رِجْلَيْهِ، وَدَاوُدُ وَرَجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مَغَابِنِ الْكَهْفِ. 4 فَقَالَ رَجُلٌ لِدَاوُدَ لَهُ: «هُوَذَا الْيَوْمَ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ: هَازِنَا أَذْفَعُ عَدُوَّكَ لِيَدِكَ فَفَعَلْتُ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». فَقَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلِ سِرًّا. 5 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ صَرَبَهُ عَلَى قَطْعِهِ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلِ، 6 فَقَالَ لِرَجَالِهِ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي، بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فَأَمُدُّ يَدِي إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ». 7 فَوَبَّخَ دَاوُدُ رَجَالَهُ بِالْكَلَامِ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَقُومُونَ عَلَى شَاوُلِ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ. 8 ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَوَادَى وَرَاءَ شَاوُلٍ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ». وَلَمَّا انْتَفَتَ شَاوُلُ إِلَى وَرَائِهِ، حَزَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. 9 وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَمَّاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْفَاقِلِينَ: هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ أُذُنَيْكَ؟» 10 هُوَذَا قَدْ رَأَتْ عَيْنُكَ الْيَوْمَ هَذَا كَيْفَ دَفَعْتَ الرَّبَّ الْيَوْمَ لِيَدِي فِي الْكَهْفِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَقْتُلَكَ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ: لَا أَمُدُّ يَدِي إِلَى سَيِّدِي، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ. 11 فَأَنْظُرْ يَا أَبِي، أَنْظُرْ أَيْضًا طَرَفَ جَبَّتِكَ بِيَدِي. فَمِنْ قَطْعِي طَرَفَ جَبَّتِكَ وَعَدَمَ قَتْلِي إِنَّاكَ أَعْلَمُ وَأَنْظُرْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِي سَرٌّ وَلَا جِزْمٌ، وَلَمْ أَخْطِ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا. 12 يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيُنْتَقِمُ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ. 13 كَمَا يَقُولُ مِثْلُ الْقَدَمَاءِ: مِنْ الْأَشْرَارِ يَخْرُجُ سَرٌّ. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ. 14 وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مَطَارِدٌ؟ وَرَاءَ كَلْبٍ مَيْتٍ! وَرَاءَ بُرْعُوثٍ وَاجِدًا! 15 فَيَكُونُ الرَّبُّ الدِّيَانَ وَيَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبِرِي وَبِحَاكِمِي مُحَاكِمَتِي، وَيُنْقِذَنِي مِنْ يَدِكَ. 16 فَلَمَّا فَرَّغَ دَاوُدُ مِنَ التَّكْلِيمِ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ: «هَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَبَكَى. 17 ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ ابْنُ مَتِي، لِأَنَّكَ جَارِيَتِي خَيْرًا وَأَنَا جَارِيَتُكَ سَرًّا. 18 وَقَدْ أَطَهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ عَمِلْتَ بِي خَيْرًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي بِيَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي. 19 فَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَدُوَّهُ، فَهَلْ يُطْلِقُهُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ؟ فَالْرَّبُّ يُجَارِيكَ خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا. 20 وَالآنَ قَائِلِي غَلْمَتْ أَنْتَ تَكُونُ مَلِكًا وَتَثْبُتُ بِيَدِكَ مَمْلَكَةُ إِسْرَائِيلِ. 21 فَاخْلُفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ إِنَّكَ لَا تَقْطَعُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تُبَيِّدُ اسْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي». 22 فَخَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ. ثُمَّ ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ فَصَعِدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

داود ونابال وأبيجايل

25

وَمَاتَ صُمُونِيلُ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَدَبُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الزَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ فَارَانَ. 2 وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونٍ، وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكَزْمَلِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جِدًّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الْعُثْمِ وَالْفِ مِنَ الْمَعَزِ، وَكَانَ يَجْرُ عُثْمَهُ فِي الْكَزْمَلِ. 3 وَأَسْمُ الرَّجُلِ نَابَالٌ وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ أَبِيجَايِلُ. وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ جَيِّدَةً أَلْفَهُمْ وَجَمِيلَةً الْبُورَةَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا وَرَدِيءَ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ كَالْبَعِيبِ. 4 فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجْرُ عُثْمَهُ. 5 فَأَرْسَلَ دَاوُدَ عَشْرَةَ غُلَمَانَ، وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَمَانَ: «أَضَعُوا إِلَى الْكَزْمَلِ وَأَدْخُلُوا إِلَى نَابَالٍ وَأَسْأَلُوا بِاسْمِي عَنْ سَلَامَتِهِ، وَقُولُوا هَكَذَا: حَيِّيتُ وَأَنْتَ سَالِمٌ، وَبَيْتُكَ سَالِمٌ، وَكُلُّ مَالِكَ سَالِمٌ. 7 وَالآنَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جَرَّازِينَ. جِئِنِ كَانَ زَعَايُكَ مَعَنَا، لَمْ نُؤْذِهِمْ وَلَمْ يُفْغِدْ لَهُمْ شَيْءٌ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَزْمَلِ. 8 إِسْأَلْ غُلَمَانِكَ فَيُخْبِرُوكَ. فَلْيَجِدِ الْغُلَمَانَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ لِأَنَّنا قَدْ جِئْنَا فِي يَوْمِ طَبِّبٍ، فَأَعْطِ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِعَبِيدِكَ وَلِبَنَاتِكَ دَاوُدَ». 9 فَجَاءَ الْغُلَمَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاوُدَ وَكَلَّمُوا. 10 فَأَجَابَ نَابَالَ عِبِيدَ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ

ابْنُ نَيْسَى؟ فَذَكَرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدَ الَّذِينَ يَفْخَصُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ. 11 أَخَذَ خُبْرِي وَمَائِي وَدَبَّحِي الَّذِي دَبَّحْتَ لِجَارِيَّتِي وَأَعْطَيْهِمْ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟» 12 فَتَحَوَّلَ غُلَمَانُ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ وَرَجَعُوا وَجَاءُوا وَأُخْبِرُوهُ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. 13 فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفَهُ». فَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَتَقَلَّدَ دَاوُدَ أَيْضًا سَيْفَهُ. وَصَعِدَ وَرَاءَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، وَمَكَثَ مِئَتَانِ مَعَ الْأَمِيعَةِ. 14 فَأَخْبَرَ أَبِيجَايِلَ امْرَأَةَ نَابَالٍ غُلَامَ مِنَ الْغُلَمَانَ قَائِلًا: «هُوَذَا دَاوُدُ أَرْسَلَ رُسُلًا مِنَ الْبَرِّيَّةِ لِيُبَارِكُوا سَبْدَنَا فَتَارَ عَلَيْهِمْ. 15 وَالرَّجَالُ مُخْسِنُونَ إِلَيْنَا جِدًّا، فَلَمْ نُؤدِّ وَلَا فِقْدَ مِثْلِ شَيْءٍ كُلَّ أَيَّامِ تَرُدُّدِنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْخَفْلِ. 16 كَانُوا سَوْرًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ نَزَعِي أَلْعَمَةَ. 17 وَالآنَ أَعْلَمِي وَأَنْظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعْدَّ عَلَيَّ سَبْدِنَا وَعَلَى بَيْتِي، وَهُوَ ابْنُ لَيْمِ لَا يَمِئَنُ الْكَلَامَ مَعَهُ». 18 فَبَادَرَتْ أَبِيجَايِلَ وَأَخَذَتْ مِئَتِي رَغِيفِ خُبْرٍ، وَرَقِي خَمْرٍ، وَخَمْسَةَ خِرْفَانٍ مَهْيَأَةً، وَخَمْسَ كِيَلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِئَتِي غَنَفُودٍ مِنَ الرِّبِيِّبِ، وَمِئَتِي قُرْصٍ مِنَ الثَّيْنِ، وَوَضَعَتْهَا عَلَى الْخَمِيرِ. 19 وَقَالَتْ لِلْغُلَمَانَ: «أَعْبُرُوا قُدَّامِي. هَازِنَا جَائِيَةً وَرَاءَكُمْ». وَلَمْ تُخْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ. 20 وَفِيهَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْجِمَارِ وَنَارِلَةٌ فِي سِتْرَةِ الْجَبَلِ، إِذَا بِدَاوُدَ وَرَجَالِهِ مُنْحَدِرِينَ لِاسْتِقْبَالِهَا، فَصَادَتْهُمْ. 21 وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاتِلًا حَفِظْتُ كُلَّ مَا لَهَذَا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يُفْقِدْ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ شَيْءٌ، فَكَقَائِلِي سَرًّا بَدَلِ خَيْرٍ. 22 هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ أَبْقَيْتُ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ إِلَى ضَوْءِ الصُّبْحِ بَاتِلًا بِحَائِطٍ». 23 وَلَمَّا رَأَتْ أَبِيجَايِلَ دَاوُدَ اسْرَعَتْ وَنَزَلَتْ عَنِ الْجِمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، 24 وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي هَذَا الدُّنْبُ، وَدَعِ أَمْتِكَ تَتَكَلَّمُ فِي أذُنِكَ وَأَسْمَعُ كَلَامَ أَمْتِكَ. 25 لَا يَصْعَقُ سَيِّدِي قَلْبُهُ عَلَى الرَّجُلِ اللَّيِّيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالٍ، لِأَنَّ كَاسِمَهُ هَكَذَا هُوَ. نَابَالُ اسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتُكَ لَمْ أَرِ غُلَمَانَ سَيِّدِي الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ. 26 وَالآنَ يَا سَيِّدِي، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنْ الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنْ إِيثَانِ الدِّمَاءِ وَأَنْتَقِمَ بِدِكَ لِنَفْسِكَ. وَالآنَ فَلْيَكُنْ كِتَابَالُ أَعْدَاؤِكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الشَّرَّ لِسَيِّدِي. 27 وَالآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةُ الَّتِي أَنْتَ بِهَا جَارِيَتُكَ إِلَى سَيِّدِي فَلْتُعْطِ لِلْغُلَمَانَ السَّارِبِينَ وَرَاءَ سَيِّدِي. 28 وَأَصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ أَمْتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا، لِأَنَّ سَيِّدِي يُحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُوجِدْ فِيكَ سَرًّا كُلَّ أَيَّامِكَ. 29 وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيُطَارِدَكَ وَيَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنْ نَفْسُ سَيِّدِي لَتَكُنْ مَحْرُومَةً فِي حُرْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا نَفْسُ أَعْدَانِكَ فَلْيُرْمِمْ بِهَا كَمَا مِنْ وَسْطِ كَفَّةِ الْمِفْلَاحِ. 30 وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَصْنَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِكَ، وَيَقِيمُكَ رَيْبَسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، 31 أَنَّهُ لَا تَكُونُ لَكَ هَذِهِ مَضْمَمَةٌ وَمَعْتَرَةٌ قَلْبٍ لِسَيِّدِي، أَنَّكَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا غَفُورًا، أَوْ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ أَنْتَقَمَ لِنَفْسِهِ. وَإِذَا أَحْسَنَ الرَّبُّ إِلَى سَيِّدِي فَادْكُرْ أَمْتِكَ». 32 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيجَايِلَ: «مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكَ هَذَا الْيَوْمَ لِاسْتِقْبَالِي، 33 وَمُبَارَكَ عَقْلُكَ، وَمُبَارَكَ أَنْتَ، لِأَنَّكَ مَتَعْنِي الْيَوْمَ مِنْ إِيثَانِ الدِّمَاءِ وَأَنْتَقِمَ يَدِي لِنَفْسِي. 34 وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَتَعْنِي عَنْ أذُنَيْكَ، إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُبَادِرِي وَتَأْتِي لِاسْتِقْبَالِي، لَمَا أَبْقَيْتُ لِنَابَالٍ إِلَى ضَوْءِ الصُّبْحِ بَاتِلًا بِحَائِطٍ». 35 فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا أَنْتَ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «أَضَعِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِكَ. أَنْظُرِي. قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكَ وَرَفَعْتُ وَجْهَكَ». 36 فَجَاءَتْ أَبِيجَايِلَ إِلَى نَابَالٍ وَإِذَا وَلِيمَةٌ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ كَوَلِيمَةَ مَلِكٍ. وَكَانَ نَابَالُ قَدْ طَابَ قَلْبُهُ وَكَانَ سَكْرَانًا جِدًّا، فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ ضَعِيفٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَوْءِ الصُّبْحِ. 37 وَفِي الصُّبْحِ عِنْدَ خُرُوجِ الْخَمْرِ مِنْ نَابَالٍ أُخْبِرْتُهُ امْرَأَتُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَمَاتَ قَلْبُهُ دَاخِلَهُ وَصَارَ كَحَجَرٍ. 38 وَبَعْدَ نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ صَرَبَ الرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ. 39 فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ قَدْ مَاتَ قَالَ: «مُبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي أَنْتَقَمَ نَفْمَةَ تَغْيِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالٍ، وَأَمْسَكَ عِبْدَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالٍ عَلَى رَأْسِهِ». وَأَرْسَلَ دَاوُدَ وَتَكَلَّمَ مَعَ أَبِيجَايِلَ لِيُتَخَذَهَا لَهُ امْرَأَةً. 40 فَجَاءَ عِبِيدَ دَاوُدَ إِلَى أَبِيجَايِلَ إِلَى الْكَزْمَلِ وَكَلَّمُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّ دَاوُدَ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ لِكَيْ نَتَّخِذَكَ لَهُ امْرَأَةً». 41 فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «هُوَذَا أَمْتُكَ جَارِيَةٌ لِعَسَلِ أَرْجُلِ عَبِيدِ سَيِّدِي». 42 ثُمَّ بَادَرَتْ وَقَامَتْ أَبِيجَايِلَ وَرَكِبَتْ الْجِمَارَ مَعَ خَمْسِ فَتَيَاتٍ لَهَا ذَاهِبَاتٍ وَرَاءَهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً. 43 ثُمَّ أَحَدَ دَاوُدَ أُخْيُونَعَمَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَكَانَتْ لَهُ كِلْتَاهُمَا امْرَأَتَيْنِ. 44 فَأَعْطَى شَاوُلَ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً دَاوُدَ لِقَلْطِي بْنِ لَيْشِ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ.

داود يعفو عن شاول ثانية

26

ثُمَّ جَاءَ الرَّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جَبْعَةَ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَفِيًا فِي تَلِّ حَجِيلَةَ الَّذِي مَقَابِلَ الْقَفْرِ؟»² فَجَاءَ شَاوُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ زَيْفٍ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مُنْتَحِبِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يُفْتَشَّ عَلَى دَاوُدَ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ.³ وَنَزَلَ شَاوُلُ فِي تَلِّ حَجِيلَةَ الَّذِي مَقَابِلَ الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي الْبَرِّيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ وَرَاءَهُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ⁴ أَرْسَلَ دَاوُدَ جَوَاسِيسَ وَعَلِمَ بِالْبَيْقِينِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ.⁵ فَجَاءَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ شَاوُلُ، وَنَظَرَ دَاوُدُ الْمَكَانَ الَّذِي أَضْطَجَعَ فِيهِ شَاوُلُ وَأَبْنِيذُ بْنُ نِيرِ زَيْفِ بْنِ جَبْشَه. وَكَانَ شَاوُلُ مُضْطَجِعًا عِنْدَ الْمَثْرَاسِ وَالشَّعْبِ نَزُولَ حَوَالِيهِ.⁶ فَاجَابَ دَاوُدُ وَكَلَّمَ أَحِيمَالِكَ الْحِثِّيَّ وَأَيْشَائِي أَبْنَ صَرْوِيَّةَ أَخَا يُوَآبَ قَائِلًا: «مَنْ يَنْزِلُ مَعِيَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى الْمَحَلَّةِ؟» فَقَالَ أَيْشَائِي: «أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ.»⁷ فَجَاءَ دَاوُدُ وَأَيْشَائِي إِلَى الشَّعْبِ لَيْلًا وَإِذَا بِشَاوُلَ مُضْطَجِعًا نَائِمًا عِنْدَ الْمَثْرَاسِ، وَرَمْحُهُ مَرْكُوزٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَأَبْنِيذُ وَالشَّعْبُ مُضْطَجِعُونَ حَوَالِيهِ.⁸ فَقَالَ أَيْشَائِي لِدَاوُدَ: «قَدْ حَبَسَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَدُوَّكَ فِي يَدِكَ. فَدَعِ عَيْنِي الْأَنْ أَضْرِبَهُ بِالرَّمْحِ إِلَى الْأَرْضِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَلَا أَتِيَّ عَلَيْهِ.»⁹ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَائِي: «لَا تُهْلِكُهُ، فَمَنْ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَيَتَبَدَّرُ؟»¹⁰ وَقَالَ دَاوُدُ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يَضْرِبُهُ، أَوْ يَأْتِي يَوْمُهُ فَيَهْوِي، أَوْ يَنْزِلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ.»¹¹ حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ! وَالآنَ فَخُذِ الرَّمْحَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوِّزَ الْمَاءِ وَهَلِّمْ.»¹² فَأَخَذَ دَاوُدُ الرَّمْحَ وَكُوِّزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَدَهَبَا، وَلَمْ يَزْ وَلَا عِلْمٌ وَلَا أَنْتَبَهُ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا، لِأَنَّ سَبَاتَ الرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.¹³

¹⁴ وَغَبَرَ دَاوُدَ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَّفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَنْ بَعْدٍ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ.¹⁵ وَنَادَى دَاوُدُ الشَّعْبَ وَأَبْنِيذُ بْنُ نِيرِ قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ يَا أَبْنِيذُ؟» فَاجَابَ أَبْنِيذُ وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يُنَادِي أَمْلِكَ؟»¹⁶ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنِيذَ: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَخْرُسَ سَبِيحَةَ أَمْلِكَ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ لِكَيْ يَهْلِكَ أَمْلِكَ سَبِيحًا هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي عَمِلْتُ. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكُمْ أَبْنَاءُ الْمَوْتِ أَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَحْفَظُوا عَلَى سَبِيحَتِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. فَانظُرْ الْآنَ أَيُّهُنَّ هُوَ رَمْحُ أَمْلِكَ وَكُوِّزُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ.»¹⁷ وَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ صَوْتُكَ يَا أَبْنِي دَاوُدُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي أَمْلِكَ.»¹⁸ ثُمَّ قَالَ: «لِمَاذَا سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عَيْدِهِ؟ لِأَنِّي مَاذَا عَمِلْتُ وَأَيُّ شَرِّ بَعِدِي؟»¹⁹ وَالآنَ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي أَمْلِكَ كَلَامَ عَيْدِهِ: فَإِنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهَاجَكَ ضِدِّي فَلْيَسْتَعْمِ تَقْدِيمَةً. وَإِنْ كَانَ بَنُو النَّاسِ فَلْيَكُونُوا مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ قَدْ طَرَدُونِي الْيَوْمَ مِنَ الْإِتْصَامِ إِلَى نَجِيبِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: أَذْهَبْ أَعْبُدْ إِلَهَهُ أُخْرَى.»²⁰ وَالآنَ لَا يَسْقُطُ دَمِي إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيَفْتَشَّ عَلَيَّ بِرِغْوَتٍ وَاجِدًا! كَمَا يَتَّبِعُ الْحَجَلُ فِي الْجَبَالِ.»²¹ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ، رِجْعْ يَا أَبْنِي دَاوُدَ لِأَنِّي لَا أَسِيءُ إِلَيْكَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنَيْكَ الْيَوْمَ. هُوَذَا قَدْ حَمَشْتُ وَضَلَلْتُ كَبِيرًا جَدًّا.»²² فَاجَابَ دَاوُدُ وَقَالَ: «هُوَذَا رَمْحُ الْمَلِكِ، فَلْيَعْبِرْ وَاحِدٌ مِنَ الْعُلَمَانَ وَيَأْخُذَهُ.»²³ وَالرَّبُّ يَزِدُّ عَلَيَّ كُلَّ وَاحِدٍ بِرَّهِ وَأَمَانَتَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ دَفَعَلَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ.»²⁴ وَهُوَذَا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِي، كَذَلِكَ لَتَعْظُمَ نَفْسِي فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَيَنْقُذَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ.»²⁵ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا أَبْنِي دَاوُدَ، فَإِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْدِرُ.» ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى مَكَانِهِ.

داود بين الفلسطينيين

27

وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِيَدِ شَاوُلَ، فَلَا شَيْءَ خَيْرٍ لِي مِنْ أَنْ أَفْلِتَ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَيَبِاسَ شَاوُلُ مِثِّي فَلَا يُفْتَشَّ عَلَيَّ بَعْدَ فِي جَمِيعِ ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ.»² فَجَاءَ دَاوُدُ وَعَبِرَ هُوَ وَالسُّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ، إِلَى أَحِيشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكَ جَثَ.³ وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَحِيشَ فِي جَثَ هُوَ وَرَجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتِهِ، دَاوُدُ وَأَمْرَاتَاهُ

أَحِينُوعُ الْبَيْرِزِيمِيُّ وَأَبِيحَايِلُ أَمْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيَّةِ.⁴ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَثَ فَلَمْ يَغْزُ أَيضًا يُفْتَشَّ عَلَيْهِ.⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيشَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلْيَعْطُونِي مَكَانًا فِي إِحْدَى قُرَى الْحَقْلِ فَاسْكُنْ هُنَاكَ. وَلِمَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ؟»⁶ فَأَعْطَاهُ أَحِيشَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صَفْلَعًا. لِذَلِكَ صَارَتْ صَفْلَعُ لِمَلُوكِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.⁷ وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.⁸ وَوَعَدَ دَاوُدُ وَرَجَالَهُ وَغَزَاوا الْجَشُورِيِّينَ وَالْجَرَزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ قَدِيمِ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ شُورَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.⁹ وَصَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبِقْ رَجُلًا وَلَا أَمْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَحَمِيرًا وَجَمَالًا وَثِيَابًا وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أَحِيشَ.¹⁰ فَقَالَ أَحِيشَ: «إِذَا لَمْ تَغْزُوا الْيَوْمَ.» فَقَالَ دَاوُدُ: «بَلَى. عَلَى جَنُوبِي يَهُوذَا، وَجَنُوبِي الْبَيْرِزِيمِيِّينَ، وَجَنُوبِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»¹¹ فَلَمْ يَسْتَبِقْ دَاوُدَ رَجُلًا وَلَا أَمْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَثَ، إِذْ قَالَ: «لَيْلًا نَخْبِرُوا غَنَمًا قَائِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ. وَهَكَذَا عَادَتُهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»¹² فَضَدَّقَ أَحِيشَ دَاوُدَ قَائِلًا: «قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ.»

شاول وعرافة عين دور

28

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جِيُوشَهُمْ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَحِيشَ لِدَاوُدَ: «أَعَلَمْ يَقِينًا أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِيَ فِي الْحَيْبِ أَنْتَ وَرَجَالُكَ.»² فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيشَ: «لِذَلِكَ أَنْتَ سَتَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ.» فَقَالَ أَحِيشَ لِدَاوُدَ: «لِذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلَّ الْأَيَّامِ.»³ وَمَاتَ صَفُوئِيلُ وَنَدَبَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّمَامَةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ.⁴ فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا فِي شُومَنَ، وَجَمَعَ شَاوُلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَ فِي جَلْبُوعَ.⁵ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلَ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَأَضْطَرَبَ قَلْبُهُ جَدًّا.⁶ فَسَأَلَ شَاوُلَ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْأَخْلَامَ وَلَا بِالْأَوْرِيمَ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ.⁷ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «فَتَشْأُوا لِي عَلَى أَمْرَأَةٍ صَاحِبَةِ جَانِّ، فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا وَأَسْأَلَهَا.» فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «هُوَذَا أَمْرَأَةٌ صَاحِبَةٌ جَانِّ فِي عَيْنِ دُورٍ.»⁸ فَتَنَكَّرَ شَاوُلُ وَلَبَسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ: «أَعْرِفِي لِي بِالْجَانِّ وَأُضْعِدِي لِي مِنْ أَقُولِ لَكَ.»⁹ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «هُوَذَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ. فَلِمَاذَا تَضَعُ شَرَكًا لِنَفْسِي لِثِمِيمَتِهَا؟»¹⁰ فَحَلَفَ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ.»¹¹ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «مَنْ أَضْعُدُ لَكَ؟» فَقَالَ: «أُضْعِدِي لِي صَفُوئِيلَ.»¹² فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ صَفُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَكَلَّمَتْ الْمَرْأَةَ شَاوُلَ قَائِلَةً: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟»¹³ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تَخَافِي. فَمَاذَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ: «رَأَيْتُ إِلَهَةً يَضْعُدُونَ مِنْ الْأَرْضِ.»¹⁴ فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مَغْطَى بِجَبَّةٍ.» فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّهُ صَفُوئِيلُ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.¹⁵ فَقَالَ صَفُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا أَفْلَقْتَنِي بِأَضْعَادِكَ إِيَّايَ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ صَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَنِي، وَالرَّبُّ قَارِقَنِي وَلَمْ يَغْزُ يَجِيبَنِي لِأَنَّ الْبَلَانِيَاءَ وَلَا بِالْأَخْلَامَ. فَدَعُوْكَ لِكَيْ تُعْلِمَنِي مَاذَا أَضْعُدُ.»¹⁶ فَقَالَ صَفُوئِيلُ: «وَلِمَاذَا تَسْأَلُنِي وَالرَّبُّ قَدْ قَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوُّكَ؟»¹⁷ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيبِكَ دَاوُدَ.¹⁸ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حَمُؤَ غَضَبِهِ فِي عَمَالِيْقَ، لِذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ.»¹⁹ وَبَدَفَعَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَعَدَا أَنْتَ وَبَنُوكَ تَكُونُونَ مَعِيَ، وَبَدَفَعَ الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيضًا لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»²⁰ فَاسْرَعَ شَاوُلُ وَسَقَطَ عَلَى طُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جَدًّا مِنْ كَلَامِ صَفُوئِيلَ، وَأَيضًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا لِلنَّهَارِ كُلَّهُ وَاللَّيْلَ.

²¹ ثُمَّ جَاءَتْ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ مَرْتَاعٌ جَدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ سَمِعْتَ جَارِيَتِكَ لِصَوْتِكَ فَوَضَعْتَ نَفْسِي فِي كَفِّي وَسَمِعْتَ لِكَلَامِكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ.»²² وَالآنَ أَسْمَعُ أَنْتَ أَيضًا لِصَوْتِ جَارِيَتِكَ فَاصْعُ قَدَامَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَكُلْ، فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ إِذْ تَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ.»²³ فَأَبَى وَقَالَ: «لَا أَكُلُ.» فَأَلَحَّ

عَلَيْهِ عَبْدَاهُ وَالْمَرَأَةُ أَيْضًا، فَسَمِعَ لَصُوتِهِمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. 24 وَكَانَ لِلْمَرَأَةِ عَجَلٌ مُسَمَّنٌ فِي الْبَيْتِ، فَاسْرَعَتْ وَدَبَّحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَفِيقًا وَعَجَّتْهُ وَحَبَّرَتْ فُطِيرًا، 25 ثُمَّ قَدَّمَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عِيَدِيهِ فَأَكَلُوا. وَقَامُوا وَذَهَبُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

أخيش يعيد داود إلى صقلع

29 وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جِيُوشِهِمْ إِلَى أُفَيْقَ. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ نَازِلِينَ عَلَى الْعَيْنِ الْبَيْتِ فِي يَزْرَعِيلَ. 2 وَعَبَّرَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِيَّاتَ وَالْوُفَا، وَعَبَّرَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ فِي الْمَسَاقَةِ مَعَ أُخَيْشَ. 3 فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «مَا هَؤُلَاءِ الْعِبْرَانِيُّونَ؟» فَقَالَ أُخَيْشُ لِرُؤَسَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ عَبْدَ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَوْ هَذِهِ السَّنِينَ، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟» 4 وَسَخَطَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَرَجِعِ الرَّجُلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي عَيَّنْتَ لَهُ، وَلَا يَنْزِلْ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونَ لَنَا عَدُوًّا فِي الْحَرْبِ. فِيمَاذَا يَرْضَى هَذَا سَيِّدُهُ؟ أَلَيْسَ بِرُؤُوسِ أَوْلِيكَ الرَّجَالِ؟» 5 أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدَ الَّذِي غَنَيْنَ لَهُ بِالرَّقِصِ قَائِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلَ الْوُفَةَ وَدَاوُدَ رِنَوَاتِهِ؟» 6 فَدَعَا أُخَيْشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ، وَخُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ صَالِحٌ فِي عَيْنِي لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ شَرًّا مِنْ يَوْمِ جِئْتُ إِلَيْكَ إِلَى الْيَوْمِ. وَأَمَّا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَلَسْتَ بِصَالِحٍ. 7 فَالآنَ أَرْجِعْ وَأَذْهَبْ بِسَلَامٍ، وَلَا تَفْعَلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» 8 فَقَالَ دَاوُدُ لِأُخَيْشَ: «فَمَاذَا عَمِلْتُ؟ وَمَاذَا وَجَدْتُ فِي عَبْدِكَ مِنْ يَوْمِ صَرْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِي وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟» 9 فَأَجَابَ أُخَيْشُ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «عِلِمْتُ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَا لَكَ إِلَهُ. إِلَّا إِنْ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: لَا يَضَعُكَ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ. 10 وَالآنَ فَيَكْزُرُ صَبَاحًا مَعَ عِيَدِ سَيِّدِكَ الَّذِي جَاءَ أَوْ مَعَكَ. وَإِذَا بَكَزْتُمْ صَبَاحًا وَأَصَاءَ لَكُمْ فَأَذْهَبُوا.» 11 فَيَكْزُرُ دَاوُدَ هُوَ وَرِجَالُهُ لِكَيْ يَذْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَضَعَدُوا إِلَى يَزْرَعِيلَ.

داود يسحق العمالقة

30 وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ إِلَى صَقْلَعٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوْا الْجَنُوبَ وَصَقْلَعُ، وَصَرَبُوا صَقْلَعُ وَأَحْرَقُوا بِالنَّارِ، 2 وَسَبَّوْا النِّسَاءَ الْأَوَاتِي فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ سَافَهُوهُمْ وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ. 3 فَدَخَلَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سَبَّوْا. 4 فَرَفَعَ دَاوُدَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِلْبُكَاءِ. 5 وَسَبَّتْ أَمْرَأَتَا دَاوُدَ: أُجِينُوعُ الْمِيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَبِيجَايِلُ أَمْرَأَةُ نَابَالِ الْكَزْمَلِي. 6 فَتَضَاقَقَ دَاوُدَ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرُجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مَرَّةً كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى بَيْتِهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَتَشَدَّدَ بِالرَّبِّ إِلَهُهِ.

7 ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ ابْنِ أُحِيمَالِكَ: «قَدِّمْ إِلَيَّ الْأَفُودَ». فَقَدَّمَ أَبِيئَاتَارُ الْأَفُودَ إِلَى دَاوُدَ. 8 فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «إِذَا لَحِقْتُ هَؤُلَاءِ الْغَزَاةَ فَهَلْ أَدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَلْحَقُهُمْ فَإِنَّكَ تُدْرِكُ وَتُنْقِذُ.» 9 فَذَهَبَ دَاوُدَ هُوَ وَالسُّبَّاءُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وادي البسور، وَالمُتَحَلِّفُونَ وَقَفُوا. 10 وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَحِقَهُ هُوَ وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مِئَتًا رَجُلًا لَأَنَّهُمْ أَغْيَا عَنْ أَنْ يَغِيزُوا وادي البسور. 11 فَصَادَفُوا رَجُلًا مَضِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطَوْهُ خُبْزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً، 12 وَأَعْطَوْهُ قُرْصًا مِنَ الثِّينِ وَعِنُقُودِينَ مِنَ الرَّزِيِّبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ زَوْجَتُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ. 13 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لِمَنْ أَنْتَ؟ وَمَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غَلَامٌ مَضِيٌّ عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيقِي، وَقَدْ تَرَكَتَنِي لِأَنِّي مَرِضْتُ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

14 فَإِنَّا قَدْ غَزَوْنَا عَلَى جَنُوبِ الْكَرِيْبِيِّينَ، وَعَلَى مَا لِيَهُودَا وَعَلَى جَنُوبِ كَالِبِ وَأَحْرَقْنَا صَقْلَعُ بِالنَّارِ.» 15 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «هَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ؟» فَقَالَ: «أَخْلِفْ لِي بِأَلْبِهِ أَنَّكَ لَا تَقْتُلِينِي وَلَا تُسَلِّمِينِي لِيَدِ سَيِّدِي، فَأَنْزِلْ بِكَ إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ.» 16 فَنَزَلَ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْفُضُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُودَا. 17 فَصَرَبَهُمْ دَاوُدَ مِنَ الْعَنَمَةِ إِلَى مَسَاءِ غَدِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا أَرْبَعُ مِئَةِ غَلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جَمَالًا وَهَرَبُوا. 18 وَأَسْتَخْلَصَ دَاوُدَ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيقُ، وَأَنْقَذَ دَاوُدَ أَمْرَأَتَيْهِ. 19 وَلَمْ يَفْقِدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا غَنِيمَةٌ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدَ الْجَمِيعَ. 20 وَأَخَذَ دَاوُدَ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ. سَافَهُوا أَمَامَ تِلْكَ الْأَمَاشِيَّةِ وَقَالُوا: «هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ.»

21 وَجَاءَ دَاوُدَ إِلَى مِثِّي الرَّجُلِ الَّذِي أَعْيَا عَنْ النِّدَاهِ وَرَاءَ دَاوُدَ، فَأَرْجَعُوهُمْ فِي وادي البسور، فَحَرَجُوا لِقَاءَ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. فَتَقَدَّمَ دَاوُدَ إِلَى الْقَوْمِ وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ. 22 فَأَجَابَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيرٌ وَلَيْمٌ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي سَازَوْا مَعَ دَاوُدَ وَقَالُوا: «لِأَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لَا نُعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاهَا، بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ أَمْرَأَتُهُ وَبَنِيهِ، فَلْيُفْتَتِدُواهُمْ وَيَنْطَلِقُوا.» 23 فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَغْطَانَا وَحَفِظْنَا وَدَفَعَ لِيَدِنَا الْغَزَاةَ الَّذِي جَاءُوا عَلَيْنَا. 24 وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كَتَبْتُ النَّزْلَ إِلَى الْحَرْبِ نَصِيبَ الَّذِي يُقِيمُ عِنْدَ الْأُمْتِعَةِ، فَأَنَّهُمْ يَفْتَسِمُونَ بِالسُّوِيَّةِ.» 25 وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا أَنَّهُ جَعَلَهَا فَرِيضَةً وَقَضَاءً لِإِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 26 وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدَ إِلَى صَقْلَعِ أَرْسَلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى شِيُوحَ يَهُودَا، إِلَى أَصْحَابِهِ قَائِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ غَنِيمَةِ أَغْدَاءِ الرَّبِّ.» 27 إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِبِلَ وَالَّذِينَ فِي زَامُوتِ الْجَنُوبِ وَالَّذِينَ فِي بَيْتِينَ، 28 وَإِلَى الَّذِينَ فِي غَزُوعِيْرَ وَالَّذِينَ فِي سِفْمُوتَ وَالَّذِينَ فِي أَشْتِمُوعَ، 29 وَإِلَى الَّذِينَ فِي رَاخَالَ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ الْبِيْرَحْمِيْلِيِّينَ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ الْبِقِيْبِيِّينَ، 30 وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَزْمَةَ وَالَّذِينَ فِي كُورَ عَاشَانَ وَالَّذِينَ فِي عَتَاكَ، 31 وَإِلَى الَّذِينَ فِي خَبَزُونَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَرَدَّدَتْ فِيهَا دَاوُدَ وَرِجَالُهُ.

شاول يقتل نفسه

31 وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَزَبَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. 2 فَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَبِيئَادَابَ وَمَلِكِيَشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. 3 وَأَشْتَدَّتْ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَاصَابَهُ الرُّمَاهُ رِجَالِ الْقَيْسِيِّ، فَانْتَجَرَ جِدًّا مِنَ الرُّمَاهِ. 4 فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «أَسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَطْعُمَنِي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِي هَؤُلَاءِ الْغُلْفُ وَيَطْعَنُونِي وَيَقْبِخُونِي.» فَلَمْ يَسْأَلْ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلَ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. 5 وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ. 6 فَمَاتَ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعًا. 7 وَلَمَّا رَأَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي عِبْرَ الْأَرْدَنِ أَنَّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيَهُ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوْا الْمُدُنَ وَهَرَبُوا. فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا. 8 وَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَعْرِزُوا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيَهُ الثَّلَاثَةَ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. 9 فَقَطَعُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ التَّبَشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ. 10 وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوتَ، وَسَمَّزُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ. 11 وَلَمَّا سَمِعَ سَكَّانُ يَابِيَشَ جَلْعَادَ بِمَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، 12 قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَازُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيَشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ. 13 وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي يَابِيَشَ، وَصَافُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

صُمُوئِيلُ الثَّانِي

وَبَيْتَهُ، وَسَكَنُوا فِي مُدُنِ حَبْزُونَ.⁴ وَأَتَى رِجَالُ يَهُودًا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودًا.

وَأُخْبِرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رِجَالَ يَابِيشِ جَلَعَادِ هُمْ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ». فَارْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيشِ جَلَعَادِ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ.⁶ وَالآنَ لِيَضَعِ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْحَبِزَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ.⁷ وَالآنَ فَلْتَشُدُّ أَيْدِيَكُمْ وَكُونُوا دَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلَ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُودًا مَلِكًا عَلَيْهِمْ».

الحرب بين داود وبيت شاول

⁸ وَأَمَّا أُنْبِيَزُ بْنُ نَبِرٍ، رُئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِبِشْبُوشتَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْتَايِمَ،⁹ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلَعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى بَيْرِزَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَايِمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.¹⁰ وَكَانَ إِبِشْبُوشتَ بْنَ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ مَسْتَتِينَ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودًا فَإِنَّمَا أَتَّبِعُوا دَاوُدَ.¹¹ وَكَانَتِ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْزُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودًا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

¹² وَخَرَجَ أُنْبِيَزُ بْنُ نَبِرٍ وَعَبِيدُ إِبِشْبُوشتَ بْنَ شَاوُلَ مِنْ مَحْتَايِمَ إِلَى جَبْعُونَ. وَخَرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَالتَقُوا جَمِيعًا عَلَى بَرْكَةِ جَبْعُونَ، وَجَلَسُوا هَوْلَاءَ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوْلَاءَ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ.¹⁴ فَقَالَ أُنْبِيَزُ لِيُوَابَ: «يَقِمْ الْغُلَمَانَ وَيَتَكَفَّحُوا أَمَانًا». فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَقُومُوا».¹⁵ فَقامُوا وَعَبَّرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لِأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِبِشْبُوشتَ بْنَ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ.¹⁶ وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَصَرَبَ سَبْقَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «جَلَقَتْ هَضُورِيمَ»، الَّتِي هِيَ فِي جَبْعُونَ.¹⁷ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَنْكَسَرَ أُنْبِيَزُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ.¹⁸ وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرْوِيَةَ الثَّلَاثَةَ: يُوَابُ وَأَبِيشَايَ وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرِّجْلَيْنِ كَطَبِي الْأَبَرِ.¹⁹ فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أُنْبِيَزَ، وَلَمْ يَمَلْ فِي السَّيْرِ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ أُنْبِيَزَ.²⁰ فَالتَقَتْ أُنْبِيَزُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ».²¹ فَقَالَ لَهُ أُنْبِيَزُ: «مَلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْغُلَمَانَ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَةً». فَلَمْ يَسَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيعَ مِنْ وَرَائِهِ.²² ثُمَّ عَادَ أُنْبِيَزُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مَلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ؟»²³ فَأَبَى أَنْ يَمِيعَ، فَصَرَبَهُ أُنْبِيَزُ بِرُجِّ الرُّمْحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرُّمْحُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفَ.

²⁴ وَسَعَى يُوَابُ وَأَبِيشَايَ وَرَاءَ أُنْبِيَزَ، وَغَابَتِ السَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلِّ أَمَّةِ الَّذِي تَجَاهَ جِبْخَ فِي طَرِيقِ بَرْيَةَ جَبْعُونَ.²⁵ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ أُنْبِيَزَ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلِّ وَاحِدٍ.²⁶ فَتَنَادَى أُنْبِيَزُ يُوَابَ وَقَالَ: «هَلْ إِلَى الْأَيْدِي يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ فَحَتَّى مَتَى لَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَزْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟»²⁷ فَقَالَ يُوَابُ: «حَيَّ هُوَ إِلَهُ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الضَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ».²⁸ وَصَرَبَ يُوَابُ بِالنُّوقِ فَوَقَّفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعُوا بَعْدَ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمَحَارِبَةِ.²⁹ فَسَارَ أُنْبِيَزُ وَرِجَالُهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَعَبَّرُوا الْأَرْدَنَ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْتَايِمَ.³⁰ وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ أُنْبِيَزَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقَدَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلَ.³¹ وَصَرَبَ عَبِيدُ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رِجَالِ أُنْبِيَزَ

داود يسمع بمقتل شاول

¹ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صَفْلَعِ يَوْمِينَ.² وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بِرَجُلٍ أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مَمْرَقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تَرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.³ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجُوثَ». فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي». فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا».⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ؟»⁶ فَقَالَ الْغُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «أَتَّفَقَ أُنِّي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُجْمِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفَرَسَانِ يَسُدُونَ وَرَاءَهُ».⁷ فَالتَقْتُ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَيْتُ وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَانَذَا.⁸ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيْقِيُّ أَنَا.⁹ فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَأَقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اغْتَرَانِي الدَّوَارُ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدَ فَيَّ.¹⁰ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْيشُ بَعْدَ سُقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هُنَا».¹¹ فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا، وَكَذَا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.¹² وَنَدَبُوا وَيَكُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.¹³ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيْقِيُّ».¹⁴ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتَهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»¹⁵ ثُمَّ دَعَا دَاوُدَ وَاحِدًا مِنَ الْغُلَمَانَ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ، أَوْقِفْ بِهِ». فَصَرَبَهُ فَمَاتَ.¹⁶ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «ذَمَكْتَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ».

داود ينوح على شاول

¹⁷ وَرَثَا دَاوُدَ بِهَذِهِ الْمَرْثَاةِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ،¹⁸ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودًا «نَشِيدَ الْقَوْسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَاسَرَ:¹⁹ «الطَّبِي يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شِوَامِيحِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ!²⁰ لَا تُخْبِرُوا فِي جَبَلٍ، لَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْتَمَّ بَنَاتُ الْغُلْفِ».²¹ يَا جَبَلُ جَلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكَ، وَلَا خَفُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرِحَ مَجْنُ الْجَبَابِرَةَ، مَجْنُ شَاوُلَ بِمَا مَسَحَ بِالذَّهْنِ.²² مِنْ دَمِ الْقَتْلَى، مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةَ لَمْ تَزْجِعْ قَوْسَ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفَ شَاوُلَ لَمْ يَزْجِعْ حَائِثًا.²³ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْخُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَحْفَ مِنَ النُّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ.²⁴ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، أَنْكِبْنَ شَاوُلَ الَّذِي أَبْسَكْنَ فَرَمَزًا بِالثَّنْغَمِ، وَجَعَلَ خَلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ.²⁵ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَزْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شِوَامِيحِكَ مَقْتُولٌ.²⁶ قَدْ تَضَايَقْتَ عَلَيْكَ يَا أَحْيَ يُونَاثَانَ. كُنْتُ خَلُوانِي جَدًّا. مَحْبَبْتُكَ لِي أَعْجَبَ مِنْ مَحَبَّةِ النُّسَاءِ.²⁷ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَزْبِ!«

داود يُمسح ملكًا على يهودا

² وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلًا: «أَأَصْعِدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُودَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعِدْ». فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيْنَ أَصْعِدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْزُونَ».² فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَاتَاهُ أَجِيوعَمُ الْبَيْرِزَعِيلِيَّةُ وَأَبِيجَايِلُ أَمْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ.³ وَأَصْعَدَ دَاوُدَ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ

32 وَدَفَنُوا أُبْنِيَّ فِي حَبْزُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أُبْنِيَّ، وَبَكَى جَمِيعَ الشَّعْبِ. 33 وَرَأَى الْمَلِكُ أُبْنِيَّ وَقَالَ: «هَلْ كَمْوَتْ أَحْمَقُ يَمْوَتْ أُبْنِيَّ؟» 34 يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مَرْبُوطَتَيْنِ، وَرَجُلَاكَ لَمْ تَوْضَعَا فِي سَلَاسِلِ نَحَابِسِ. كَالشَّقُوطِ أَمَامَ بَنِي الْإِثْمِ سَقَطَتْ». وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ. 35 وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيَلْطَعُمُوا دَاوُدَ حُبْرًا، وَكَانَ بَعْدَ نَهَارٍ. فَحَلَفَ دَاوُدُ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي آلَهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ حُبْرًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ». 36 فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. 37 وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلَ أُبْنِيَّ بْنِ نِيرٍ. 38 وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رُبَيْسًا وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلِ؟» 39 وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَمْسُوحٌ مَلِكًا، وَهَوْلَاءِ الرُّجَالِ بَنُو صَرْوِيَّةِ أَقْوَى مِنِّي. يَجَازِي الرُّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَثْرَةً».

مقتل إيشبوشث

4 وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ أَنَّ أُبْنِيَّ قَدْ مَاتَ فِي حَبْزُونَ، أَرْتَحَتْ يَدَاهُ، وَأَرْتَاعَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلِ. 2 وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رُبَيْسَا غِزَاةٍ، أَسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَأَسْمُ الْآخَرِ رَكَابُ، ابْنَا رَمُونَ الْبَنِيذَوْتِيِّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَنِيذَوْتِ حَسِبَتْ لِبَنِيَامِينَ. 3 وَهَرَبَ الْبَنِيذَوْتِيُّونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 4 وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنِ مَضْرُوبِ الرُّجُلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ عِنْدَ مَجِيءِ حَبْرِ شَاوُلَ وَبُنُونَاثَانَ مِنْ بَنِيذَوْتِ، فَحَمَلَتْهُ مَرْبِيئَةُ وَهَرَبَتْ. وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرِعَةً لَتَهْرَبُ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجٌ. وَأَسْمُهُ مَفِينُوشْثُ. 5 وَسَارَ ابْنَا رَمُونَ الْبَنِيذَوْتِيِّ، رَكَابُ وَبَعْنَةُ، وَدَخَلَا عِنْدَ حَرْ الثَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيْشْبُوشْثِ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةً الظَّهِيْرَةِ. 6 فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِنْطَةً، وَضَرْبَاهُ فِي بَطْنِهِ. ثُمَّ أَفْلَتَ رَكَابُ وَبَعْنَةُ أَخُوهُ. 7 فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتِ كَانَ هُوَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيْرِهِ فِي مَخْدَعِ نَوْمِهِ، فَضَرْبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْعَرَبِيَّةِ اللَّيْلِ كُلَّهُ. 8 وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِيْشْبُوشْثِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْزُونَ، وَقَالَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا رَأْسُ إِيْشْبُوشْثِ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أَعْطَى الرَّبُّ لِسَيْدِي الْمَلِكِ اثْنًا قَامَا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسْلِهِ».

9 فَأَجَابَ دَاوُدَ رَكَابُ وَبَعْنَةُ أَخَاهُ، ابْنِي رَمُونَ الْبَنِيذَوْتِيِّ، وَقَالَ لَهُمَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ، 10 إِنَّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي قَائِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسُهُ كَمُهَشَّرٍ، قَبِضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صَفَاغٍ. ذَلِكَ أَعْظَمْتُهُ بِشَارَةً. 11 فَكَمْ بِالْحَرْبِ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَفْتَلَانِ رَجُلًا صَدِيقًا فِي بَيْتِهِ، عَلَى سَرِيْرِهِ؟ فَالآنَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ، وَأَنْزِعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ؟» 12 وَأَمَرَ دَاوُدَ الْغُلَّامَانَ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَقُوهُمَا عَلَى الْبَرْكَةِ فِي حَبْزُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيْشْبُوشْثِ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أُبْنِيَّ فِي حَبْزُونَ.

داود يملك على إسرائيل

5 وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْزُونَ، وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ وَلِحْمُكَ نَحْنُ. 2 وَمِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، جِئْنَا بِكَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرَجُ وَتُدْخَلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرْزَعُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رُبَيْسًا عَلَى إِسْرَائِيلِ». 3 وَجَاءَ جَمِيعُ شَيْخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْزُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْزُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَّحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلِ.

4 كَانَ دَاوُدُ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً جِئْنَا مَلِكًا، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 5 فِي حَبْزُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أَوْشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

داود يفتح أورشليم

6 وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرَجَالُهُ إِلَى أَوْشَلِيمَ، إِلَى الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. فَكَلَّمُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعَمِيَانَ وَالْعُرْجَ». أَيْ لَا تَدْخُلْ دَاوُدَ إِلَى هُنَا. 7 وَأَخَذَ دَاوُدَ حِصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ. 8 وَقَالَ دَاوُدُ فِي

فَمَاذَا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا. 32 وَرَفَعُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرَجَالُهُ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْزُونَ. 3 وَكَانَتْ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ يَتَّقُوهُ، وَبَيْتُ شَاوُلَ يَذْهَبُ يَضَعُفُ. 2 وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْزُونَ. وَكَانَ بَكْرُهُ أَمْنُونُ مِنْ أُحْيُونَعَمِ الْإِيْزْرَعِيْلِيَّةِ، 3 وَثَانِيَهُ كِيْلَابُ مِنْ أَيْبِيَجَائِلَ أَمْرَاةِ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ، وَالثَّالِثُ أِبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ ثَلْمَايَ مَلِكِ جَشُونَ، 4 وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا ابْنُ حَجِيْثَ، وَالْخَامِسُ شَقَطِيَا ابْنُ أَبِيطَالِ، 5 وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ أَمْرَاةِ دَاوُدَ. هَوْلَاءِ وَوُلْدَاوُ دَاوُدَ فِي حَبْزُونَ.

أبنيير ينضم إلى جيش داود

6 وَكَانَ فِي وَقُوعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، أَنَّ أُبْنِيَّ تَشَدَّدَ لِأَجْلِ بَيْتِ شَاوُلَ. 7 وَكَانَتْ لِشَاوُلَ سَرِيَّةٌ أَسْمَهَا رَضْفَهُ بِنْتُ أَبِيَّةَ. فَقَالَ إِيْشْبُوشْثُ لِأُبْنِيَّ: «لِمَاذَا دَخَلْتَ إِلَى سَرِيَّةِ أَبِي؟» 8 فَأَعْتَاظَ أُبْنِيَّ جَدًّا مِنْ كَلَامِ إِيْشْبُوشْثِ وَقَالَ: «الْعَلِيُّ رَأْسُ كُلِّ يَهُودَا؟ الْيَوْمَ أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيي، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِيهِ، وَلَمْ أَسْلَمْكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَتَطَالِبْنِي الْيَوْمَ بِأَيْمِ الْفَرَاةِ! 9 هَكَذَا يَصْنَعُ آلَهُ بِأُبْنِيَّ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ، إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ 10 لِتَقِلَّ الْمَمْلَكَةُ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، وَإِقَامَةُ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَنِيحٍ». 11 وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدَ أَنْ يَجَاوِبَ أُبْنِيَّ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ حَوْفِهِ مِنْهُ.

12 فَأَرْسَلَ أُبْنِيَّ مِنْ قُورِهِ رَسَالًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ يَقُولُونَ: أَقْطَعُ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَذَا يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ». 13 فَقَالَ: «حَسَنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوْلًا بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ جِئْنَا تَأْتِي لِنَعْرِى وَجْهِي». 14 وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رَسَالًا إِلَى إِيْشْبُوشْثِ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي أَمْرَاتِي مِيكَالَ الَّتِي حَطَبْتَهَا لِنَفْسِي بِمِئَةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». 15 فَأَرْسَلَ إِيْشْبُوشْثُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلَيْهَا، مِنْ فُلْطِيئِيلَ بْنِ لَإِيْشَ. 16 وَكَانَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَبْكِي وَرَأَاهَا إِلَى بَحْرِيْمَ. فَقَالَ لَهُ أُبْنِيَّ: «أَذْهَبْ. أَرْجِعْ». فَارْجَعَ.

17 وَكَانَ كَلَامُ أُبْنِيَّ إِلَى شَيْخِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ كُنْتُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْنَا. 18 فَالآنَ أَفْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنِّي بِنِدِ دَاوُدَ عِنْدِي أَخْلَصُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ». 19 وَتَكَلَّمَ أُبْنِيَّ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ أُبْنِيَّ لِيَتَكَلَّمَ فِي سَمَاعِ دَاوُدَ أَيْضًا فِي حَبْزُونَ، بِكُلِّ مَا حَسَنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ بَيْتِ بَنِيَامِينَ. 20 فَجَاءَ أُبْنِيَّ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْزُونَ وَمَعَهُ عَشْرُونَ رَجُلًا. فَصَنَعَ دَاوُدَ لِأُبْنِيَّ وَلِلرُّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَوَلِيْمَةً. 21 وَقَالَ أُبْنِيَّ لِدَاوُدَ: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيْدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ». فَأَرْسَلَ دَاوُدَ أُبْنِيَّ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.

يُوَابُ يَقْتُلُ أُبْنِيَّ

22 وَإِذَا بِعَبِيدِ دَاوُدَ وَيُوَابُ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْعَرُوزِ وَأَتُوا بِغَيْمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أُبْنِيَّ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْزُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ. 23 وَجَاءَ يُوَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُوَابَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ أُبْنِيَّ بْنُ نِيرٍ إِلَى الْمَلِكِ فَأَرْسَلَهُ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ». 24 فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ أُبْنِيَّ إِلَيْكَ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟ 25 أَنْتَ تَعْلَمُ أُبْنِيَّ بْنَ نِيرٍ أَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَمْلِكُكَ، وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَلِيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ».

26 ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رَسَالًا وَرَاءَ أُبْنِيَّ، فَرَدُّوهُ مِنْ بَثْرِ السِّيْرَةِ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ. 27 وَلَمَّا رَجَعَ أُبْنِيَّ إِلَى حَبْزُونَ، مَالَ بِهِ يُوَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيُكَلِّمَهُ سِرًّا، وَضَرْبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاذَا بَدَمَ عَسَائِيلَ أُجِيهَ. 28 فَسَمِعَ دَاوُدَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أُبْنِيَّ بْنِ نِيرٍ. 29 فَلِيَحِلَّ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعْ مِنْ بَيْتِ يُوَابَ ذُو سَيْلٍ وَأَبْرَضٌ وَعَاكِرٌ عَلَى الْفَكَارَةِ وَسَاقِظٌ بِالسَّيْفِ وَمُحْتَاجٌ الْخُبْرِ».

30 فَقَتَلَ يُوَابُ وَأَبِيْشَايَ أَخُوهُ أُبْنِيَّ، لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَاهُمَا فِي جَبْعُونَ فِي الْحَرْبِ. 31 فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَرُّوا نِيَابَكُمْ وَتَنَظَّفُوا بِالْمَسُوحِ وَأَلْطَفُوا أَمَامَ أُبْنِيَّ». وَكَانَ دَاوُدَ الْمَلِكِ يَمْشِي وَرَاءَ النَّعْشِ.

ذَلِكَ أَيُّومٍ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ أَيْبُوسِيَّ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاةِ وَالْعَرِجِ وَالْعَمِي الْمُبْعَضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ». لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ عَرَجٌ». 9 وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَسَفَاءَ «مَدِينَةَ دَاوُدَ». وَبَنَى دَاوُدُ مُسْتَدِيرًا مِنَ الْفَلْقَةِ فَدَاخِلًا. 10 وَكَانَ دَاوُدُ يَتْرَاقِدُ مُتَعَطِّفًا، وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ. 11 وَأَرْسَلَ جِيزَامَ مَلِكِ صُورَ رَسَلًا إِلَى دَاوُدَ، وَخَسَبَ أَرْزَ وَنَجَارِينَ وَبَنَائِينَ فَبَنُوا لِدَاوُدَ بَيْتًا. 12 وَعِلْمَ دَاوُدَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. 13 وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِيَّ وَنِسَاءً مِنْ أَوْشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ، فَوَلَدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بُنُونَ وَبَنَاتٌ. 14 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وَلَدُوا لَهُ فِي أَوْشَلِيمَ: شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ، 15 وَيِنْحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ، 16 وَالْيَشْمَعُ وَالْيِدَاعُ وَالْيَقْلُظُ.

داود يهزم الفلسطينيين

17 وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعَدَ جَمِيعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَقْتُشُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ نَزَلَ إِلَى الْحِصْنِ. 18 وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَنْتَشَرُوا فِي وَادِي الرِّفَائِيِّينَ. 19 وَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَضَعِدْ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَضَعِدْ، لِأَنِّي دَفَعًا أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ». 20 فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ أَفْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَأَفْتِحَامِ الْإِبْيَاهِ». لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلِ فَرَاصِيمَ». 21 وَتَرَكَوْا هُنَاكَ أَضْمَانَهُمْ فَتَرَغَهَا دَاوُدُ وَرَجَلَهُ. 22 ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعَدُوا أَيْضًا وَأَنْتَشَرُوا فِي وَادِي الرِّفَائِيِّينَ. 23 فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ، فَقَالَ: «لَا تَضَعِدْ، بَلْ ذُرْ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ، 24 وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ، جِيئِيذِ أَخْتَرِضْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِيَضْرِبَ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». 25 فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جِيعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَارَزَ.

إصعاد تابوت إلى أورشليم

6 وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُتَخَبِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفًا. 2 وَقَامَ دَاوُدُ وَدَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةَ يَهُودَا، لِيُصْعَدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ، الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ، اسْمُ رَبِّ الْجُنُودِ، الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. 3 فَارْتَبَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَخَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْبِتَادَابِ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عَرَّةٌ وَأَجِيوُ، ابْنَا أَيْبِتَادَابِ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ. 4 فَأَخَذُوها مِنْ بَيْتِ أَيْبِتَادَابِ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَجِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ، 5 وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ حَسَبِ السَّرْوِ، بِالْعِيدَانِ وَبِالزَّبَابِ وَبِالذُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالضُّنُوجِ. 6 وَلَمَّا أَنْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ نَاحُونَ مَدَّ عَرَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ الْفِيرَانَ انْتَشَمَصَتْ. 7 فَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى عَرَّةَ، وَضَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ غَفْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ. 8 فَأَغْتَاطَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ أَفْتَحَمَ عَرَّةَ أَفْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِضَ عَرَّةَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 9 وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ؟» 10 وَلَمْ يَسَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلْ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَقَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ غُوبِيَدَ أَدُومَ الْجَثِّيِّ. 11 وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ غُوبِيَدَ أَدُومَ الْجَثِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ غُوبِيَدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ. 12 فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ غُوبِيَدَ أَدُومَ، وَكُلُّ مَا لَهُ يَسْتَبِي تَابُوتَ اللَّهِ». فَدَهَبَ دَاوُدُ وَأَضَعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ غُوبِيَدَ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ. 13 وَكَانَ كَلِمًا حَظًا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْبَحُ ثَوْرًا وَعَجَلًا مَغْلُوفًا. 14 وَكَانَ دَاوُدُ يَزْفُضُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُتَنَطِّفًا بِأَفُودٍ مِنْ كَثَّانَ. 15 فَأَضَعَدَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَبِصُوتِ الْبُوقِ. 16 وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَسْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنْ أَلْكُوَّةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَظْفَرُ وَيَرْفُضُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَخْتَقَرْتَهُ فِي قَلْبِهَا. 17 فَأَدَخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ. وَأَضَعَدَ دَاوُدَ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. 18 وَلَمَّا أَنْتَهَى

دَاوُدَ مِنْ إِضْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبُ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ. 19 وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيْفٌ حُبِزٌ وَكَاسٌ خَمْرٌ وَفَرَسٌ رَيبِي. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، 20 وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيَهَارِكَ بَيْتَهُ.

فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِيفَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمِ، حَيْثُ تَكشَّفُ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عِبِيدِهِ كَمَا يَتَكشَّفُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ». 21 فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي ذُونَ أَيْبِكِ وَذُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعِبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ. 22 وَإِنِّي أَنصَاعُزُ ذُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي، وَأَمَا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ فَاتَمَجَّدُ». 23 وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

وعد الله لداود

7 وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرَاخَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ أَلْجِهَاتٍ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، 2 أَنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِتَانَانَ النَّبِيِّ: «أَنْظُرْ، إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْزٍ وَتَابُوتُ اللَّهِ سَاكِنَةٌ دَاخِلَ الشَّقَقِ». 3 فَقَالَ تَانَانُ لِلْمَلِكِ: «أَذْهَبْ أَفْعَلْ كُلَّ مَا يَقُولُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ». 4 وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى تَانَانَ قَائِلًا: 5 «إِذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنَتِي؟ 6 لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ يَوْمِ أَضَعَدْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِضْرٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أَسِيرُ فِي خَيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنٍ. 7 فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَى أَحَدٍ فَضَاةً إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَزْعُوا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَلْأَرْزِ؟ 8 وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ الْعَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. 9 وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ أَسْمًا عَظِيمًا كَأَسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. 10 وَعِيَّتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ، وَلَا يَغُودُ بَنُو الْإِثْمِ يُدَلِّلُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، 11 وَمِنْذُ يَوْمِ أَفْشَتْ فِيهِ فَضَاةٌ عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَضَعُ لَكَ بَيْتًا. 12 مَتَى كَفَلْتُ أَبَامَكَ وَأَضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ، أَقِيمْ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَأَثْبِتْ مَمْلَكَتَهُ. 13 هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَأَنَا أَثْبِتُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. 14 أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَعُوْجَ أَوْدُنُهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضْرَبَاتِ بَنِي آدَمَ. 15 وَلَكِنْ رَحِمْتِي لَا تُنْزِعُ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرْكَلُهُ مِنْ أَمَامِكَ. 16 وَيَأْمَنُ بَيْتُكَ وَمَمْلَكَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ. كُرْسِيُّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». 17 فَحَسَبَ جَمِيعُ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ تَانَانَ دَاوُدَ.

صلاة داود

18 فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهُنَا؟ 19 وَقُلْ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَتَكَلِّمْتُ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ. 20 وَبِمَاذَا يَغُودُ دَاوُدُ يَكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ 21 فَمِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَحَسَبِ قَلْبِكَ فَعَلْتُ هَذِهِ الْعِظَائِمَ كُلَّهَا لِتَعْرِفَ عَبْدَكَ. 22 لِذَلِكَ قَدْ عَظَّمْتُ أُيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْتَاهُ بِأَدَانَا. 23 وَأَيُّهُ أُمَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شِعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيُقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلُ لَهُ أَسْمًا، وَيَعْمَلُ لَكُمْ الْعِظَائِمَ وَالشَّخَاوِيفَ لِأَرْضِكَ أَمَامَ شِعْبِكَ الَّذِي أَقْتَدِيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِضْرٍ، مِنْ الشُّعُوبِ وَالْهَيْهَاتِ. 24 وَتَبَّثْتُ لِنَفْسِكَ شِعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَارَبُّ صَرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. 25 وَالآنَ أُيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ أَقِمْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَأَفْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ. 26 وَلِيَتَعَطَّمِ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَقَالَ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلِيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ. 27 لِأَنَّكَ أَنْتَ يَارَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: إِنِّي أَبْنِي لَكَ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدَكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ. 28 وَالآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. 29 فَالآنَ أَرْتَضُ وَبَارَكَ

بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ. فَلْيَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ بِبَرَكَاتِكَ إِلَى الْأَبَدِ».

انتصارات داود

8 وَبَعْدَ ذَلِكَ صَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدُ «زَمَامَ الْقَصْبَةِ» مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.² وَصَرَبَ الْفُؤَابِيِّينَ وَقَاسَهُمْ بِالْحَبْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ بِحَبْلَيْنِ لِلْقَتْلِ وَبِحَبْلِ لِلِاسْتِخْيَاءِ. وَصَارَ الْفُؤَابِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا.³ وَصَرَبَ دَاوُدُ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ جِبْنِ ذَهَبٍ لِيَرُدَّ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.⁴ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ. وَعَزَقَبَ دَاوُدُ جَمِيعَ حَبْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.⁵ فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِيُجِدَّ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَصَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.⁶ وَجَعَلَ دَاوُدَ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.⁷ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَيْبِدِ هَدَدَ عَزْرَ وَآتَى بِهَا إِلَى أَوْزَشَلِيمَ.⁸ وَمِنْ بَاطِحِ وَمِنْ بِيروثَائِي، مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ، أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نَحَاشًا كَثِيرًا جِدًّا.⁹ وَسَمِعَ ثُوْعِي مَلِكُ حَمَاةِ أُنْ دَاوُدَ قَدْ صَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ، فَأَرْسَلَ ثُوْعِي يُوزِمُ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنِ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَصَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ وَكَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ ثُوْعِي. وَكَانَتْ بِيَدِهِ أَيْبَةُ فِصَّةٍ وَأَيْبَةُ ذَهَبٍ وَأَيْبَةُ نَحَاشِ.¹¹ وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَّسَهُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُخْضَعَهُمْ¹² مِنْ أَرَامَ، وَمِنْ فُؤَابِ، وَمِنْ بَنِي عَمُونَ، وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَمِنْ عَمَالِيِقَ، وَمِنْ غَنِيمَةِ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ.¹³ وَنُصِبَ دَاوُدَ تَذْكَارًا عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ صَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ أَلْفًا مِنْ أَرَامَ فِي وَادِي الْمَلْحِ.¹⁴ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ. وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.¹⁵ وَمَلَكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدَ يُجْرِي قِضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.

حاشية داود

¹⁶ وَكَانَ يُؤَابُ ابْنُ صُرُوبَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاظُ بْنُ أُخِيلُودَ مُسْجِدًا، وَصَادُوقُ بْنُ أُخِيظُوطَ وَأُجِيمَالِكُ بْنُ أُبِيَاتَارَ كَاهِنَيْنِ، وَسَرَايَا كَاتِبًا،
¹⁸ وَبَتَايَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِيِّينَ وَالشُّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.

داود ومفبيوشث

9 وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوْجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، فَأُضْغِعَ مَعَهُ مَغْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ؟»² وَكَانَ لِبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ أَسْمُهُ صِيبَا، فَاسْتَدْعُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَنْتَ صِيبَا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ.»³ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوْجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ لِبَيْتِ شَاوُلَ قَاضِعَ مَعَهُ إِحْسَانَ آلِهِ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «بَعْدَ ابْنِ لِيُونَاثَانَ أَعْرَجَ الرَّجُلَيْنِ.»⁴ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَ ذَا هُوَ فِي بَيْتِ مَآكِرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ فِي لُودَبَارَ.»⁵ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَآكِرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ.⁶ فَجَاءَ مَفْيَبِيُوشْثُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ، فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيَبِيُوشْثُ.» فَقَالَ: «هَآنَذَا عَبْدُكَ.»⁷ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ، فَإِنِّي لِأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَغْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ ابْنِكَ، وَأَرُدُّكَ كُلَّ حَقُولِ شَاوُلَ ابْنِكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا.»⁸ فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَى كَلْبِ مَيْتِ مِثْلِي؟»⁹ وَدَعَا الْمَلِكُ صِيبَا غَلَامَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلْ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ دَفَعْتُهُ لِابْنِ سَيِّدِكَ.¹⁰ فَتَشْتَعِلْ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَتَسْتَعِغِلْ لِيَكُونَ لِابْنِ سَيِّدِكَ خُبْزًا لِيَأْكُلَ. وَمَفْيَبِيُوشْثُ ابْنُ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي.» وَكَانَ لَصِيبَا خَمْسَةَ عَشْرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا.¹¹ فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عَبْدَهُ كَذَلِكَ يَضْغِعُ عَبْدُكَ.» «فِيَاكُلُ مَفْيَبِيُوشْثُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاجِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ.»¹² وَكَانَ لِمَفْيَبِيُوشْثِ ابْنٌ صَغِيرٌ أَسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صِيبَا عِبِيدًا لِمَفْيَبِيُوشْثِ.¹³ فَسَكَنَ

داود يهزم العمونيين

10 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلَكَ حَائُونُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.² فَقَالَ دَاوُدُ: «أُضْغِعْ مَغْرُوفًا مَعَ حَائُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أُبُوهُ مَعِيَ مَغْرُوفًا.» فَأَرْسَلَ دَاوُدَ بِنْدَ عَيْبِدِهِ يُعْزِّبُهُ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَيْبِدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ.³ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَائُونِ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يَكْرَهُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِّبًا؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَحِصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدَ عَيْبِدَهُ إِلَيْكَ؟»⁴ فَأَخَذَ حَائُونُ عَيْبِدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاظِهِمْ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْتَاهِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.⁵ وَلَمَّا أُخْبِرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلْقَائِهِمْ، لِأَنَّ الرَّجَالَ كَانُوا حَوَاجِلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَبِ لِحَاكِمِ ثُمَّ أَرْجِعُوا.»⁶ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَبُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ وَأَسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتَ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرَجَالَ طُوبِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ.⁷ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُؤَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ.⁸ وَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَضْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبًا وَرَحُوبُ وَرَجَالَ طُوبِ وَمَعَكَةُ وَحَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ.⁹ فَلَمَّا رَأَى يُؤَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامِ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِقَاءِ أَرَامَ¹⁰ وَسَلَّمُ بَقِيَّةَ الشُّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمْ لِقَاءِ بَنِي عَمُونَ.¹¹ وَقَالَ: «إِنْ قَوِيَ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا، وَإِنْ قَوِيَ عَلَيَّكَ بَنُو عَمُونَ أَذْهَبُ لِنَجْدَتِكَ.»¹² تَجَلَدَ وَتَلْتَشَّدَ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدْنِ إلهِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.»¹³ فَتَقَدَّمَ يُؤَابُ وَالشُّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِلْحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَزَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.¹⁴ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَزَبَ أَرَامَ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُؤَابُ عَنْ بَنِي عَمُونَ وَآتَى إِلَى أَوْزَشَلِيمَ.¹⁵ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، اجْتَمَعُوا مَعًا.¹⁶ وَأَرْسَلَ هَدَرَ عَزْرَ فَأَبْرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي غَبْرِ النَّهْرِ، فَأَتُوا إِلَى جِيلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَيْبِسُ جَيْشِ هَدَرَ عَزْرَ.¹⁷ وَلَمَّا أُخْبِرَ دَاوُدَ، جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأَرْدَنَ وَجَاءَ إِلَى جِيلَامَ، فَاضْطَفَ أَرَامَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَحَارَبُوهُ.¹⁸ وَهَزَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامِ سَبْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَصَرَبَ شُوبَكَ رَيْبِسَ جَيْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ.¹⁹ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمَلُوكِ عَيْبِدُ هَدَرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَأَسْتَعْبَدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدَ.

داود وبشبع

11 وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ أَلْسِنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمَلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُؤَابَ وَعَيْبِدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أَوْزَشَلِيمَ.² وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ جِدًّا.³ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ وَسَأَلَ عَنِ امْرَأَةِ، فَقَالَ وَاجِدْ: «الْبَيْسَتْ هَذِهِ بَشْبَعُ بِنْتُ أَلِيغَامَ امْرَأَةُ أَوْرِيَا الْجَثِّيِّ؟»⁴ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مَطْهَرَةٌ مِنْ طَمَهِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.⁵ وَحَلَبَتْ امْرَأَةً، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حَبْلِي.»⁶ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ إِلَى يُؤَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أَوْرِيَا الْجَثِّيِّ.» فَأَرْسَلَ يُؤَابُ أَوْرِيَا إِلَى دَاوُدَ.⁷ فَأَتَى أَوْرِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُؤَابَ وَسَلَامَةِ الشُّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ.⁸ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَوْرِيَا: «أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ.» فَخَرَجَ أَوْرِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ.⁹ وَنَامَ أَوْرِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ.¹⁰ فَأَخْبِرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أَوْرِيَا إِلَى بَيْتِهِ.» فَقَالَ دَاوُدُ لِأَوْرِيَا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟»¹¹ فَقَالَ أَوْرِيَا لِدَاوُدَ: «إِنَّ الثَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُؤَابُ وَعَيْبِدُ سَيِّدِي نَارِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجِعَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ

عبيده يتناجون، ففطن داود أن الولد قد مات. فقال داود لعبيده: «هل مات الولد؟» فقالوا: «مات». 20 فقام داود عن الأرض وأغتسل وأدهن وبذل ثيابه ودخل بيت الرب وسجد، ثم جاء إلى بيته وطلب فوضوا له خبزًا فأكل. 21 فقال له عبيده: «ما هذا الأمر الذي فعلت؟ لِمَا كان الولد حيًا ضمت وبكيت، ولِمَا مات الولد فمت وأكلت خبزًا». 22 فقال: «لِمَا كان الولد حيًا ضمت وبكيت لأني قلت: من يعلم؟ ربما يزحفني الرب ويخيا الولد. 23 والآن قد مات، فلماذا أضوم؟ هل أقدر أن أرده بعد؟ أنا ذاهب إليه وأما هو فلا يرجع إلي».

24 وعزى داود بثشبع أمرأته، ودخل إليها وأضطجع معها فولدت ابنًا، فدعا اسمه سليمان، والرب أحبه، 25 وأرسل بيد ناثان النبي ودعا اسمه «يديديا» من أجل الرب.

26 وحارب يواب ربة بني عمون وأخذ مدينة الفملكة. 27 وأرسل يواب رسلاً إلى داود يقول: «قد حاربت ربة وأخذت أيضًا مدينة الميابه. 28 فالآن أجمع بقية الشعب وأنزل على المدينة وخذها لئلا أخذ أنا المدينة فيدعى باسمي عليها». 29 فجمع داود كل الشعب وذهب إلى ربة وحاربها وأخذها. 30 وأخذ تاج ملكهم عن رأسه، ووزنه ووزنه من الذهب مع حجر كريم، وكان على رأس داود. وأخرج غنيمة المدينة كثيرة جدًا. 31 وأخرج الشعب الذي فيها ووضعهم تحت مناشير وتوارج حديد وفؤوس حديد وأمرهم في أتون الأجر، وهكذا صنع بجميع مدن بني عمون. ثم رجع داود وجميع الشعب إلى اورشليم.

أمنون وثامار

13 وجرى بعد ذلك أنه كان لابشالوم بن داود أخت جميلة أسفها ثامار، فأحبها أمنون بن داود. 2 وأحصر أمنون للشقم من أجل ثامار أخته لأنها كانت عذراء، وعسر في عيني أمنون أن يفعل لها شيئًا. 3 وكان لأمنون صاحب اسمه يوناداب بن شمعى أخي داود. وكان يوناداب رجلاً حكيماً جدًا. 4 فقال له: «لماذا يا ابن الملك أنت ضيعف هكذا من صباح إلى صباح؟ أما تخبرني؟» فقال له أمنون: «إني أحب ثامار أخت ابشالوم أخي». 5 فقال يوناداب: «أضطجع على سريرك وتمارض. وإذا جاء أبوك ليترك فقل له: دع ثامار أختي فتأتي وتطعمني خبزًا، وتعمل أمامي الطعام لأرى فأكل من يدها». 6 فأضطجع أمنون وتمارض، فجاء الملك ليذاه. فقال أمنون للملك: «دع ثامار أختي فتأتي وتضع أمامي كعكتين فأكل من يدها». 7 فأرسل داود إلى ثامار إلى البيت قائلاً: «أذهبي إلى بيت أمنون أخيك وأغلمي له طعاماً». 8 فذهبت ثامار إلى بيت أمنون أخيها وهو مضطجع. وأخذت العجين وعجنته وعملت كعكاً أمامه وخبزت الكعك. 9 وأخذت المقلاة

وسكبت أمامه، فأبى أن يأكل. وقال أمنون: «أخرجوا كل إنسان عني». فخرج كل إنسان عنه. 10 ثم قال أمنون لثامار: «إيتي بالطعام إلى المخدع فأكل من يدي». فأخذت ثامار الكعك الذي عملته وأتت به أمنون أخاها إلى المخدع. 11 وقدمت له ليأكل، فأمسكها وقال لها: «تعالني اضطجعي معي يا أختي». 12 فقالت له: «لا يا أخي، لا تذلني لأنه لا يفعل هكذا في إسرائيل. لا تعمل هذه القباحة. 13 أما أنا فأين أذهب بعاري؟ وأما أنت فتكون كواحد من السفهاء في إسرائيل! والآن كلم الملك لأنه لا يمنعني منك». 14 فلم يشأ أن يسمع لصوتها، بل تمكّن منها وقهرها وأضطجع معها. 15 ثم أبغضها أمنون بغضة شديدة جدًا، حتى إن البغضة التي أبغضها إيها كانت أشد من المحبة التي أحبها إيها. وقال لها أمنون: «قومي انطلقي». 16 فقالت له: «لا سبب! هذا الشر بطردك إياي هو أعظم من الآخر الذي عملته بي». فلم يشأ أن يسمع لها، بل دعا غلامه الذي كان يخدمه وقال: «اطرد هذه عني خارجاً وأقبل الباب وراءها». 18 وكان عليها ثوب ملون، لأن بنات الملك العذارى كن يلبسن جنيات مثل هذه. فأخرجها خادمة إلى الخارج وأقبل الباب وراءها. 19 فجلست ثامار زماماً على رأسها، ومرقت الثوب الملون الذي عليها، ووضعت يدها على رأسها وكانت تذهب صارخة. 20 فقال لها ابشالوم أخوها: «هل كان أمنون أخوك معك؟ فالآن يا أختي أسكبي. أخوك هو. لا تضعي قلبك على هذا الأمر». فأقامت ثامار مستوحشة في بيت ابشالوم أخيها. 21 ولما سمع الملك

نفسك، لا أفعل هذا الأمر». 12 فقال داود لأورثا: «أقم هنا اليوم أيضاً، وغداً أظلمك». فأقام أورثا في اورشليم ذلك اليوم وغده. 13 ودعا داود فأكل أمامه وشرب وأشكره. وخرج عند المساء ليضطجع في مضجعه مع عبيد سيده، وإلى بيته لم ينزل.

14 وفي الصباح كتب داود مكتوباً إلى يواب وأرسله يبد أورثا. 15 وكتب في المكتوب يقول: «أجعلوا أورثا في وجه الحزب الشديدة، وأزجفوا من وزايه فيضرب ويموت». 16 وكان في محاصرة يواب المدينة أنه جعل أورثا في الموضع الذي علم أن رجال الأباس فيه. 17 فخرج رجال المدينة وحاربوا يواب، فسقط بغض الشعب من عبيد داود، ومات أورثا الجثي أيضاً. 18 فأرسل يواب وأخبر داود بجميع أمور الحزب. 19 وأوصى الرسول قائلاً: «عندما تفرغ من الكلام مع الملك عن جميع أمور الحزب، 20 فإن اشتعل غضب الملك، وقال لك: لماذا دثوثم من المدينة للقتال؟ أما علمتم أنهم يزومون من على السور؟ 21 من قتل أبيمالك بن يزوثوث؟ ألم ترمه امرأة بقطعة رحي من على السور فمات في تاباض؟ لماذا دثوثم من السور؟ فقل: قد مات عبدك أورثا الجثي أيضاً».

22 فذهب الرسول ودخل وأخبر داود بكل ما أرسله فيه يواب. 23 وقال الرسول لداود: «قد تجرت علينا القوم وخرجوا إلينا إلى الحقل فكنا عليهم إلى مدخل الباب. 24 فرمى الرماة عبيدك من على السور، فمات البعض من عبيد الملك، ومات عبدك أورثا الجثي أيضاً». 25 فقال داود للرسول: «هكذا تقول ليواب: لا يسؤ في عينيك هذا الأمر، لأن السيف يأكل هذا وذلك. شدت قتالك على المدينة وأخربها. وشدته».

26 فلما سمعت امرأة أورثا أنه قد مات أورثا رجلاً، نذبت بعلها. 27 ولما مضت الفناحة أرسل داود وضمها إلى بيته، وصارت له امرأة وولدت له ابناً. وأما الأمر الذي فعله داود فقيح في عيني الرب.

ناثان يوبخ داود

12 فأرسل الرب ناثان إلى داود. فجاء إليه وقال له: «كان رجلان في مدينة واحدة، واحد منهما غني والآخر فقير. 2 وكان للغني غنم وبقرة كثيرة جدًا. 3 وأما الفقير فلم يكن له شيء إلا نعجة واحدة صغيرة قد اقتناها وزبأها وكبرت معه ومع بيته جميعاً. تأكل من لقمته وتشرب من كأسه وتنام في حضبه، وكان له كانية. 4 فجاء ضيف إلى الرجل الغني، فعفا أن يأخذ من غنمه ومن بقره ليهب للضيف الذي جاء إليه، فأخذ نعجة الرجل الفقير وهباً للرجل الذي جاء إليه». 5 فحمي غضب داود على الرجل جدًا، وقال لثانان: «حي هو الرب، إنه يقتل الرجل الفاعل ذلك، 6 ويذو النعجة أربعة أضعاف لأنه فعل هذا الأمر ولأنه لم يشفق». 7 فقال ناثان لداود: «أنت هو الرجل! هكذا قال الرب إله إسرائيل: أنا مسحك ملكاً على إسرائيل وأنفذت من يد شاول، 8 وأعطيتك بيت سيدك ونساء سيديك في حضنك، وأعطيتك بيت إسرائيل ويهوذا. وإن كان ذلك قليلاً، كنت أزيد لك كذا وكذا. 9 لماذا أحتقرت كلام الرب لتعمل الشر في عيني؟ قد قتلت أورثا الجثي بالسيف، وأخذت أمرأته لك امرأة، وإياه قتلت بسيف بني عمون. 10 والآن لا يفارق السيف بيتك إلى الأبد، لأنك أحتقرتني وأخذت امرأة أورثا الجثي لتكون لك امرأة. 11 هكذا قال الرب: هأنذا أقيم عليك الشر من بيتك، وأخذت نساءك أمام عيني وأعطيتهم لقربيك، فيضطجع مع نساءك في عين هذه الشمس. 12 لأنك أنت فعلت بالشر وأنا أفعل هذا الأمر فقام جميع إسرائيل وقدام الشمس». 13 فقال داود لثانان: «قد أخطأت إلى الرب». فقال ناثان لداود: «الرب أيضاً قد نقل عنك خطيتك. لا تموت. 14 غير أنه من أجل أنك قد جعلت بهذا الأمر أعداء الرب يشمتون، فالإبن المولود لك يموت».

15 وذهب ناثان إلى بيته. وصرب الرب الولد الذي ولدته امرأة أورثا لداود فقيل. 16 فسأل داود الله من أجل الضبي، وضام داود صوماً، ودخل وبات مضطجعاً على الأرض. 17 فقام شيوخ بيته عليه ليقيموه عن الأرض فلم يشأ، ولم يأكل معهم خبزاً. 18 وكان في اليوم السابع أن الولد مات، فخاف عبيد داود أن يخبروه بأن الولد قد مات لأنهم قالوا: «هوذا لِمَا كان الولد حيًا كلمناه فلم يسمع لصوتنا. فكيف تقول له: قد مات الولد؟ يعمل أشر». 19 ورأى داود

داوُد بجميع هذه الأمور اغتَاطَ جدًّا. 22 ولم يكلم أبشالوم أمثونَ بشرًّا ولا يخبر، لأنَّ أبشالومَ أبغضَ أمثونَ من أجلِ أنَّه أدلُّ تامارَ أخته.

أبشالوم يقتل أمثون

23 وكان بعد سنتين من الزمان، أنه كان لأبشالوم جرازون في بعل حاضور التي عند أفرایم. فدعا أبشالوم جميع بني الملك. 24 وجاء أبشالوم إلى الملك وقال: «هوذا لعبيدك جرازون. فليذهب الملك وعبيده مع عبيدك.» 25 فقال الملك لأبشالوم: «لا يا أبنی. لا تذهب كلنا لئلا نقتل عليك.» فألح عليه، فلم يشأ أن يذهب بل باركة. 26 فقال أبشالوم: «إذا دع أخي أمثون يذهب معنا.» فقال الملك: «لماذا يذهب معك؟» 27 فألح عليه أبشالوم، فأرسل معه أمثون وجميع بني الملك.

الملك يفعل كقول أمية. 16 لأنَّ الملكَ يسمع لينقذ أمته من يد الرجل الذي يريد أن يهلكني أنا وأبني معًا من نصيب الله. 17 فقالت جاريثك: ليكن كلام سيدي الملك عزاء، لأنَّه سيدي الملك إنما هو كملكك الله لفهم الخير والشرف، والرَّبُّ إلهك يكون معك».

18 فأجاب الملك وقال للمرأة: «لا تكثمي عني أمرًا أسألك عنه.» فقالت المرأة: «ليتكلم سيدي الملك.» 19 فقال الملك: «هل يد يواب معك في هذا كله؟» فأجبت المرأة وقالت: «حجة هي نفسك يا سيدي الملك، لا يحاذ يمينًا أو يسارًا عن كل ما تكلم به سيدي الملك، لأنَّ عبدك يواب هو أوصاني، وهو وضع في فم جاريثك كل هذا الكلام. 20 لأجل تحويل وجه الكلام فعل عبدك يواب هذا الأمر، وسيدي حكيم كحكمة ملاك الله ليعلم كل ما في الأرض.»

21 فقال الملك ليواب: «هأنذا قد فعلت هذا الأمر، فأذهب ردَّ الفتى أبشالوم.» 22 فسقط يواب على وجهه إلى الأرض وسجد وبارك الملك، وقال يواب: «اليوم علم عبدك أني قد وجدت نعمة في عييتك يا سيدي الملك، إذ فعل الملك قول عبده.» 23 ثم قام يواب وذهب إلى جشور وأتى بأبشالوم إلى أورشليم. 24 فقال الملك: «لينصرف إلى بيته ولا ير وجهي.» فأنصرف أبشالوم إلى بيته ولم ير وجه الملك.

25 ولم يكن في كل إسرائيل رجل جميل ومفدوخ جدًّا كأبشالوم، من باطن قدميه حتى هامتيه لم يكن فيه عيب. 26 وعند حلقه رأسه، إذ كان يخلفه في آخر كل سنة، لأنَّه كان يُنقل عليه فيخلفه، كان يزن شعر رأسه مئتين شاقل بوزن الملك. 27 وولد لأبشالوم ثلاثة بئين وبنت واحدة اسمها تامار، وكانت امرأة جميلة المنظر.

28 وأقام أبشالوم في أورشليم سنتين ولم ير وجه الملك. 29 فأرسل أبشالوم إلى يواب ليُرسله إلى الملك، فلم يشأ أن يأتي إليه. ثم أرسل أيضًا ثانياً، فلم يشأ أن يأتي. 30 فقال لعبيده: «انظروا. حقلة يواب بجانبي، وله هناك شعير. أذهبوا وأحرقوه بالنار.» فأحرق عبيد أبشالوم الحقلة بالنار. 31 فقام يواب وجاء إلى أبشالوم إلى البيت وقال له: «لماذا أحرقت عبيدك حقلتي بالنار؟» 32 فقال أبشالوم ليواب: «هأنذا قد أرسلت إليك قائلاً: تعال إلى هنا فأرسلك إلى الملك تقول: لماذا جئت من جشور؟ خبر لي لو كنت باقياً هناك. فالآن إني أرى وجه الملك، وإن وجد في إثم فليقتلني.» 33 فجاء يواب إلى الملك وأخبره، ودعا أبشالوم، فأتى إلى الملك وسجد على وجهه إلى الأرض فدام الملك، فقبل الملك أبشالوم.

مؤامرة أبشالوم

15 وكان بعد ذلك أن أبشالوم اتخذ مركبةً وحياً وحَمَسِينَ رجلاً يجزون قدامه. 2 وكان أبشالوم يبيكر ويفف بجانب طريق الباب، وكل صاحب دعوى أت إلى الملك لأجل الحكم، كان أبشالوم يدغوه إليه ويقول: «من أية مدينة أنت؟» فيقول: «من أحد أسباط إسرائيل عبدك.» 3 فيقول أبشالوم له: «انظر. أمورك صالحة ومستقيمة، ولكن ليس من يسمع لك من قبل الملك.» 4 ثم يقول أبشالوم: «من يجعلني قاضياً في الأرض فبأني إلي كل إنسان له حُصومة ودعوى فأنصفه؟» 5 وكان إذا تقدّم أحد ليسجد له، يمدُّ يده ويمسكه ويقتله. 6 وكان أبشالوم يفعل مثل هذا الأمر لجميع إسرائيل الذين كانوا يأتون لأجل الحكم إلى الملك، فاسترق أبشالوم قلوب رجال إسرائيل. 7 وفي نهاية أربعين سنة قال أبشالوم للملك: «دعني فأذهب وأوفي نذري الذي نذرتُه للرَّبِّ في حبزون، 8 لأنَّ عبدك نذر نذراً عند سكنائي في جشور في آرام قائلاً: إن أزعجني الرَّبُّ إلى أورشليم فأني أعبد الرَّبِّ.» 9 فقال له الملك: «أذهب بسلام.» فقام وذهب إلى حبزون.

10 وأرسل أبشالوم جواسيس في جميع أسباط إسرائيل قائلاً: «إذا سمعتم صوت البوق، فقولوا: قد ملك أبشالوم في حبزون.» 11 وأطلق مع أبشالوم مئتا رجل من أورشليم قد دغوا وذهبوا ببساطة، ولم يكونوا يعلمون شيئاً. 12 وأرسل أبشالوم إلى أخيشوفل الجيلونيّ مشير داود من مدينته جيلاً إذ كان يذبح ذبائح. وكانت الفئنة شديدة وكان الشعب لا يزال يتزايد مع أبشالوم.

28 فأوصى أبشالوم غلمانه قائلاً: «انظروا. متى طاب قلب أمثون بالخمر وقلت لكم أضربوا أمثون فاقبلوه. لا تخافوا. أليس أني أنا امرئكم؟ فسدّدوا وكونوا ذوي باس.» 29 ففعل غلمان أبشالوم بأمثون كما أمر أبشالوم. فقام جميع بني الملك وركبوا كل واحد على بغله وهربوا. 30 وفيما هم في الطريق وصل الخبر إلى داود وقيل له: «قد قتل أبشالوم جميع بني الملك، ولم يتبق منهم أحد.» 31 فقام الملك ومزق ثيابه وأضطجع على الأرض وجميع عبيده واقفون وبياتهم ممرقة. 32 فأجاب يوناذاب بن شمعي أخي داود وقال: «لا يظن سيدي أنهم قتلوا جميع الفتيان بني الملك. إنما أمثون وحده مات، لأنَّ ذلك قد وضع عند أبشالوم منذ يوم أدل تامار أخته.» 33 والآن لا يصع سيدي الملك في قلبه شيئاً قائلاً: إن جميع بني الملك قد ماتوا. إنما أمثون وحده مات.» 34 وهرب أبشالوم. ورفع الغلام الرقيب طرّفه ونظر وإذا بشعب كثير يسيزون على الطريق وراه بجانب الجبل. 35 فقال يوناذاب للملك: «هوذا بنو الملك قد جاءوا. كما قال عبدك كذلك صار.» 36 ولما فرغ من الكلام إذا ببني الملك قد جاءوا ورفعوا أصواتهم وبكوا، وكذلك بكى الملك وعبيده بكاء عظيماً جدًّا. 37 فهرب أبشالوم وذهب إلى تلماي بن عميهود ملك جشور. وناح داود على أبنه الأيام كلها. 38 وهرب أبشالوم وذهب إلى جشور، وكان هناك ثلاث سنين. 39 وكان داود يتوق إلى الخروج إلى أبشالوم، لأنَّه تعزى عن أمثون حيث إنّه مات.

أبشالوم يعود إلى أورشليم

14 وعلم يواب ابن صروية أن قلب الملك على أبشالوم، 2 فأرسل يواب إلى تقوع وأخذ من هناك امرأةً حكيمةً وقال لها: «تظاهري بالحزن، وألبسي ثياب الحزن، ولا تذهبي بزيت، بل كوني كأمراة لها أيام كثيرة وهي تنوح على ميت. 3 وأدخلي إلى الملك وكلميه بهذا الكلام.» وجعل يواب الكلام في قلبها.

4 وكلمت المرأة التثوعة الملك، وحزّت على وجهها إلى الأرض وسجدت وقالت: «أعين أيها الملك.» 5 فقال لها الملك: «ما بالك؟» فقالت: «إني امرأة أرملة. قد مات رجلي. 6 ولجاريثك أبنان، فتخاصما في الحقل وليس من يفصل بينهما، فضرب أحدهما الآخر وقتله. 7 وهوذا العشيذة كلها قد قامت على جاريثك وقالوا: سلّمي ضارب أخيه لنقتله بنفس أخيه الذي قتله، فهلك الأوارث أيضاً. فيظفون جمرتني التي بقيت، ولا يتزكون لرجلي اسماً ولا بقية على وجه الأرض.» 8 فقال الملك للمرأة: «أذهبي إلى بيتك وأنا أوصي فيك.» 9 فقالت المرأة التثوعة للملك: «علي الإثم يا سيدي الملك وعلى بيت أبي، والملك وكريسيه تقيان.» 10 فقال الملك: «إذا كلمك أحد فأتي به إلي فلا يعوّد يشك بعدي.» 11 فقالت: «أذكر أيها الملك الرّبُّ إلهك حتى لا يكثر ولي النّم القتل، لئلا يهلكوا أبنی.» فقال: «حي هو الرّبُّ، إنّه لا تسقط شعرة من شعر أبنك إلى الأرض.» 12 فقالت المرأة: «لنتكلم جاريثك كلمة إلى سيدي الملك.» فقال: «تكلمي.» 13 فقالت المرأة: «ولماذا افتكرت بمثل هذا الأمر على شعب الله؟ ويتكلم الملك بهذا الكلام كمدب بما أن الملك لا يزد منفيته. 14 لأنّه لا بد أن نموت ونكون كالماء المهراق على الأرض الذي لا يجمع أيضاً. ولا ينزع الله نفساً بل يفكر أفكاراً حتى لا يظرد عنه منفيته. 15 والآن حيث إنني جئت لأكلم الملك سيدي بهذا الأمر، لأنَّ الشعب أخافني، فقالت جاريثك: أكلّم الملك لعل

داود يفر هارياً

١٣ فَأْتَى مُخْبِزٌ إِلَى دَاوُدَ قَائِلاً: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ أُنْشَالُومَ». ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا بِنَا تَهْرَبْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ أُنْشَالُومَ. ائْتُوا بِاللِّدْهَابِ لِنَلَا يَبَادِرَ وَيَذْرُكُنَا وَيُنْزِلَ بِنَا السَّرَّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ». ١٥ فَقَالَ عِبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عَبِيدُهُ». ١٦ فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ وَرِوَادِهِ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ سَرَائِرٍ لِحِفْظِ الْبَيْتِ. ١٧ وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي أَثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ. ١٨ وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ كَانُوا يَعْزَبُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِيِّينَ وَالشُّعَاةَ وَجَمِيعِ الْجَحْيِيِّينَ، سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ أَتَوْا وَرِوَادَهُ مِنْ جِبْتِ، وَكَانُوا يَعْزَبُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَتَائِي الْجَحْيِيِّ: «لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟ ارْجِعْ وَاقُمْ مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ. ٢٠ أَمْسَا جِئْتُ وَالْيَوْمَ آتِيَهُكَ بِاللِّدْهَابِ مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ؟ ارْجِعْ وَرْجِعْ إِخْوَتَكَ. الرَّخْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ». ٢١ فَأَجَابَ إِتَائِي الْمَلِكِ وَقَالَ: «حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ وَحَيْثُ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنَّهُ حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ، فَهَذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا». ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَتَائِي: «أَذْهَبُ وَأَعْبُرُ». فَعَبَّرَ إِتَائِي الْجَحْيِيُّ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ وَجَمِيعُ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٢٣ وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْزَبُونَ. وَعَبَّرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ٢٤ وَإِذَا بِصَادُوقٍ أَيْضًا وَجَمِيعِ الْوَلَدِيِّينَ مَعَهُ يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ أَيْبَائِزُ حَتَّى أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْغُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ: «ارْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنَّ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَزِجْفِي وَيُرْبِنِي إِثْمًا وَمَسْكَنَةً». ٢٦ وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: إِنِّي لَمْ أَسْرَبْكَ. فَهَذَا، فَلْيَفْعَلْ بِي حَسَبَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ». ٢٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ الْكَاهِنِ: «أَنْتَ رَأَيْتَ؟ فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَجِيفَعُضُ أَبْنُكَ وَيُونَانَاثَانُ بْنُ أَيْبَائِزَ. أَبْنَاكُمَا كِلَاهُمَا مَعَكُمْ». ٢٨ أَنْظَرُوا. أَيْ أَتَوَانِي فِي سَهُولِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَأْتِي كَلِمَةٌ مِنْكُمْ لِتُخَبِّرَنِي». ٢٩ فَارْجِعْ صَادُوقَ وَأَيْبَائِزُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.

٣٠ وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعِدَ فِي مِصْعَدِ جَبَلِ الرَّيْثُونَ. كَانَ يَصْعَدُ بَاكِيًا وَرَأْسُهُ مَغْطَى وَيَمْسِي حَافِيًا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطُّوا كُلَّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ. ٣١ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أُخِيثُوفَ بَيْنَ الْفَاتِنِيِّينَ مَعَ أُنْشَالُومَ» فَقَالَ دَاوُدُ: «حَقِّقْ يَارَبُّ مَشُورَةَ أُخِيثُوفَ». ٣٢ وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقِمَّةِ حَيْثُ سَجَدَ لَهُ، إِذَا بِحُوشَايَ الْأَرَكِيِّ قَدْ لَقِيَهُ مَمْرُقُ الْقُوبِ وَالشُّرَابِ عَلَى رَأْسِهِ. ٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا عَبَّرْتَ مَعِي تَكُونُ عَلَيَّ جَمَلًا. ٣٤ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَلْتَ لِأُنْشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عَبْدُكَ إِنَّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُكَ مِنْذُ زَمَانٍ وَالآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تَبْطُلُ لِي مَشُورَةَ أُخِيثُوفَ. ٣٥ أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَيْبَائِزُ الْكَاهِنَانِ. فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقَ وَأَيْبَائِزَ الْكَاهِنَيْنِ. ٣٦ هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أَجِيفَعُضُ لِصَادُوقَ وَيُونَانَاثَانَ لِأَيْبَائِزَ. فَتُرْسِلُونِ عَلَى أَيْدِيهِمَا إِلَيَّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا». ٣٧ فَأْتَى حُوشَايَ صَاحِبَ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأُبْشَالُومَ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

داود وصيبا

١٦ وَلَمَّا عَبَّرَ دَاوُدَ قَلِيلًا عَنِ الْقِمَّةِ، إِذَا بِصَيْبَا غُلَامٌ مَفْيَبُوشَتَ قَدْ لَقِيَهُ بِجَمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِثْلُ رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِثْلُ غُنْفُودِ رَيْبِ وَمِثْلُ قُرْصِ تَيْنٍ وَرُقِّ خَمْرِ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَيْبَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صَيْبَا: «الْجَمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالْتَيْنُ لِلْغُلَامِ لِأَكْلِهِمَا، وَالْخَمْرُ لِيشْرَبَهَا مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ». ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيِّدِكَ؟» فَقَالَ صَيْبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مَقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَزِدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي». ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَيْبَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيَبُوشَتَ». فَقَالَ صَيْبَا: «سَجَدْتُ! لِيَتِنِي أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ».

شمعي يسب داود

٥ وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، أَسْمُهُ شَمْعِي بْنُ جِيْرَا، يَسُبُّ وَهُوَ يَخْرُجُ، ٦ وَيَزْشُقُ بِالْحِجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ الْجَبَابِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ٧ وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «أَخْرُجْ! أَخْرُجْ يَا رَجُلَ الدَّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيْعَالٍ! ٨ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتْ عَوْصًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ أُنْشَالُومَ ابْنِكَ، وَهَا أَنْتَ وَاقِفٌ بِسَرِّكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ». ٩ فَقَالَ أَيْبَشَائِي ابْنُ صَرْوِيَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبَ الْمَيْثَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ». ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرْوِيَةَ! دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سَبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟» ١١ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْبَشَائِي وَلِجَمِيعِ عِبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَلَانَ بَنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: ١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَدْلَتِي وَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عَوْصَ مَسْبَتِي بِهِذَا الْيَوْمَ». ١٣ وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَزْشُقُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذْرِي الْأَثْرَابَ. ١٤ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْيُوا فَاسْتَرَاحُوا هُنَاكَ.

مشورة أختيوفل

١٥ وَأَمَّا أُنْشَالُومَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، فَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأُخِيثُوفَ مَعَهُمْ. ١٦ وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايَ الْأَرَكِيُّ صَاحِبَ دَاوُدَ إِلَى أُنْشَالُومَ، قَالَ حُوشَايَ لِأُنْشَالُومَ: «لِيخِي الْمَلِكُ! لِيخِي الْمَلِكُ!» ١٧ فَقَالَ أُنْشَالُومَ لِحُوشَايَ: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِ صَاحِبِكَ؟» ١٨ فَقَالَ حُوشَايَ لِأُنْشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ قَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أَفِيمَ. ١٩ وَتَانِيَا: مَنْ أُخِدِمُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْ ابْنِهِ؟ كَمَا خَدَمْتَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ».

٢٠ وَقَالَ أُنْشَالُومَ لِأُخِيثُوفَ: «أَعْطُوا مَشُورَةَ، مَاذَا تَفْعَلُ؟». ٢١ فَقَالَ أُخِيثُوفَ لِأُنْشَالُومَ: «ادْخُلْ إِلَى سَرَائِرِي أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صَرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَشْتَدُّ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ». ٢٢ فَتَضَبَعُوا لِأُنْشَالُومَ الْحَيِمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ أُنْشَالُومَ إِلَى سَرَائِرِي أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَكَانَتْ مَشُورَةُ أُخِيثُوفَ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أُخِيثُوفَ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى أُنْشَالُومَ جَمِيعًا.

١٧ وَقَالَ أُخِيثُوفَ لِأُنْشَالُومَ: «دَعْنِي أَنْتَخِبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَأَقُومُ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ٢ فَاتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَجِحِي الْيَدَيْنِ فَارْجِعْهُ، فَيَهْرَبُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَخَدَهُ. ٣ وَأَرُدُّ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرَّجُوعِ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ». ٤ فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي أُنْشَالُومَ وَأَعْيَنَ جَمِيعَ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ.

مشورة حوشاي

٥ فَقَالَ أُنْشَالُومَ: «أَدْعُ أَيْضًا حُوشَايَ الْأَرَكِيَّ فَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيْضًا». ٦ فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايَ إِلَى أُنْشَالُومَ، كَلِمَةُ أُنْشَالُومَ قَائِلاً: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمُ أُخِيثُوفَ. أَنْفَعَلْ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمْ أَنْتَ». ٧ فَقَالَ حُوشَايَ لِأُنْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أُخِيثُوفَ هَذِهِ الْمَرَّةَ». ٨ ثُمَّ قَالَ حُوشَايَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ أَنَّهُمْ جَبَابِرَةٌ، وَأَنْ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً كَذْبَةَ مِثْلِكِ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قِتَالٍ وَلَا يَبِيْثُ مَعَ الشَّعْبِ. ٩ هُوَ هَا الْآنَ مُخْتَبِئٌ فِي إِحْدَى الْخَمْرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِنِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِتْبَادِ أَرَى السَّامِعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ أُنْشَالُومَ. ١٠ أَيْضًا ذُو الْبَأْسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَذُوبُ ذُوبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ ذُؤُوبُ بَأْسٍ. ١١ لِذَلِكَ أُشِيرُ بِأَنَّ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَعِ، كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتُكَ سَائِرٌ فِي الْأَوْسَطِ. ١٢ وَنَاتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ، وَنَنْزِلُ عَلَيْهِ نُزُولَ الظِّلِّ عَلَى

ألملك شيء، وأنت كنت وقفت ضدي». 14 فقال يوباب: «إني لا أضرب هكذا أمامك». فأخذ ثلاثة سهام بيده ونسبها في قلب أبشالوم، وهو بعد حي في قلب البظمة. 15 وأحاط بها عشرة غلمان حاملو سلاح يوباب، وصرخوا أبشالوم وأماؤه. 16 وصرَب يوباب بالهوق فرجع السَّعْب عن أتباع إسرائيل، لأنَّ يوباب منع السَّعْب. 17 وأخذوا أبشالوم وطرخواه في الوعر في الجب العظيم، وأقاموا عليه زجمة عظيمة جدًا من الحجارة. وهرب كلُّ إسرائيل، كلُّ واحد إلى خيمته. 18 وكان أبشالوم قد أخذ وأقام لنفسه وهو حيُّ اللُّصْب الذي في وادي المملك، لأنه قال: «ليس لي ابن لأجل تكبير اسمي». ودعا اللُّصْب باسمه، وهو يدعى «بَد أبشالوم» إلى هذا اليوم.

داود يبكي على أبشالوم

19 وقال أجمعض بن صادوق: «دعني أجز فأبشر المملك، لأنَّ الله قد أتقّم له من أعدائه». 20 فقال له يوباب: «ما أنت صاحب بشارة في هذا اليوم. في يوم آخر تبشُر، وهذا اليوم لا تبشُر من أجل أنَّ ابن المملك قد مات». 21 وقال يوباب لكوشي: «أذهب وأخبر المملك بما رأيت». فسجد كوشي ليوباب وركض. 22 وعاد أيضًا أجمعض بن صادوق فقال ليوباب: «مهما كان، فدعني أجز أنا أيضًا وراء كوشي». فقال يوباب: «لماذا تجري أنت يا ابني، وليس لك بشارة تجازي؟» 23 قال: «مهما كان أجز». فقال له: «أجز». فجزى أجمعض في طريق الوعر وسبق كوشي. 24 وكان داود جالسًا بين البابين، وطلع الرقيب إلى سطح الباب إلى السور ورفع عينيه ونظر وإذا برجل يجري وحده. 25 فتنادى الرقيب وأخبر المملك. فقال المملك: «إن كان وحده ففي فمه بشارة». وكان يسعى ويفرب. 26 ثم رأى الرقيب رجلًا آخر يجري، فتنادى الرقيب اليوباب وقال: «هوذا رجلٌ يجري وحده». فقال المملك: «وهذا أيضًا مبهشُر». 27 وقال الرقيب: «إني أرى جزى الأول كجزى أجمعض بن صادوق». فقال المملك: «هذا رجلٌ صالح ويأتي ببشارة صالحة». 28 فتنادى أجمعض وقال للملك: «السلام». وسجد للملك على وجهه إلى الأرض. وقال: «مبارك الربُّ إلهك الذي دفع القوم الذين رفعوا أيديهم على سيدي المملك». 29 فقال المملك: «السلام للفتى أبشالوم؟» فقال أجمعض: «قد رأيت جمهورًا عظيمًا عند إرسال يوباب عبد المملك وعبدك، ولم أعلم ماذا». 30 فقال المملك: «دز وقف ههنا». فدار ووقف. 31 وإذا بكوشي قد أتى، وقال كوشي: «ليتبشُر سيدي المملك، لأنَّ الربُّ قد أتقّم لك اليوم من جميع القائمين عليك». 32 فقال المملك لكوشي: «السلام للفتى أبشالوم؟» فقال كوشي: «ليكن كالفتى أجداء سيدي المملك وجميع الذين قاموا عليك للشَّر». 33 فأنزع المملك وضعد إلى عليّة الباب وكان يبكي ويقول هكذا وهو يتمشى: «يا ابني أبشالوم، يا ابني، يا ابني أبشالوم! ياليتني مثُّ عوضًا عنك! يا أبشالوم ابني، يا ابني».

يوباب يهدد داود

19 فأخبر يوباب: «هوذا المملك يبكي ويتوخ على أبشالوم». 2 فصارت الغلبة في ذلك اليوم متاحة عند جميع السَّعْب، لأنَّ السَّعْب سمعوا في ذلك اليوم من يقول إنَّ المملك قد تأسف على ابنه. 3 وتسلَّل السَّعْب في ذلك اليوم للدخول إلى المدينة كما يتسلَّل القوم الحجلون عندما يهزبون في القتال. 4 وسرَّ المملك وجهه وصرخ المملك بصوت عظيم: «يا ابني أبشالوم، يا أبشالوم ابني، يا ابني!» 5 فدخل يوباب إلى المملك إلى البيت وقال: «قد أخزيت اليوم وجوه جميع عبيدك، منقذي نفسك اليوم وأنفس بنيك وبناتك وأنفس نسايتك وأنفس سراريك، 6 بمحبتك لبغضيك وبغضك لمحببتك، لأنك أظهرت اليوم أنه ليس لك رؤساء ولا عبيد، لأنني علمت اليوم أنه لو كان أبشالوم حيًّا وكلنا اليوم موتى، لحسن حينئذٍ الأمر في عبيتك. 7 فالآن قم وأخرج وطيب قلوب عبيدك، لأنني قد أقسمت بالربُّ أنه إن لم تخرج لا يبيت أحد معك هذه الليلة، ويكون ذلك أسرَّ عليك من كلِّ شرٍّ أصابك منذ صباك إلى الآن». 8 فقام المملك وجلس في الباب. فأخبروا جميع السَّعْب قائلين: «هوذا المملك جالس في الباب». فأتى جميع السَّعْب أمام المملك. وأما إسرائيل فهربوا كلُّ واحد إلى خيمته.

الأرض، ولا يبقى منه ولا من جميع الرجال الذين معه واحد. 13 وإذا انحاز إلى مدينة، يحمل جميع إسرائيل إلى تلك المدينة جبالًا، فتجرها إلى الوادي حتى لا تبقى هناك ولا حصة».

14 فقال أبشالوم وكلُّ رجال إسرائيل: «إن مشورة خوشاي الأركبي أحسن من مشورة أحيثوفل». فإنَّ الربُّ أمر بإنطال مشورة أحيثوفل الصالحة، لكي ينزل الربُّ الشرُّ بأبشالوم. 15 وقال خوشاي لصادوق وأبياتار الكاهنين: «كذا وكذا أشار أحيثوفل على أبشالوم وعلى شيوخ إسرائيل، وكذا وكذا أشرت أنا. 16 فالآن أرسلوا عاجلاً وأخبروا داود قائلين: لا تبث هذه الليلة في سهول البرية، بل اغبر لئلا يبتلع المملك وجميع السَّعْب الذي معه». 17 وكان يوناتان وأجمعض واقفين عند عين زوجل، فأنطلقت أجزاها وأخبرتهما، وهما ذهبا وأخبرا المملك داود، لأنهما لم يفدرا أن يزيا داخلين المدينة. 18 فرأهما غلام وأخبر أبشالوم. فذهبا كلاهما عاجلاً ودخلا بيت رجل في بحوريم وله بنت في داره، فنزلا إليها. 19 فأخذت المرأة وفرشت سجفًا على فم البئر وسطحت عليه سميذًا فلم يعلم الأمر. 20 فجاء عبيد أبشالوم إلى المرأة إلى البيت وقالوا: «ابن أجمعض ويوناتان؟» فقالت لهم المرأة: «قد عبرا قناة الماء». ولما فثشوا ولم يجدوهما رجعوا إلى أورشليم.

21 وبعد ذهابهم خرجا من البئر وذهبا وأخبرا المملك داود، وقالوا لداود: «قوموا واغبروا سريعًا الماء، لأنَّ هكذا أشار عليكم أحيثوفل». 22 فقام داود وجميع السَّعْب الذي معه وغبروا الأردن. وعند ضوء الصباح لم يبق أحد لم يغبر الأردن. 23 وأما أحيثوفل فلما رأى أنَّ مشورته لم يفعل بها، شدَّ على الحمار وقام وأنطلق إلى بيته إلى مدينته، وأوصى لبيته، وحنق نفسه ومات ودفن في قبر أبيه. 24 وجاء داود إلى محتاييم. وعبر أبشالوم الأردن هو وجميع رجال إسرائيل معه. 25 وأقام أبشالوم عفاसा بدل يوباب على الجيش. وكان عفاसा ابن رجل أسفه يثرا الإسرائيلي الذي دخل إلى أيبجاييل بنت ناحاش أخت صرورية أم يوباب. 26 ونزل إسرائيل وأبشالوم في أرض جلغات. 27 وكان لما جاء داود إلى محتاييم أنَّ شوبب بن ناحاش من ربة بني عمون، وماكير بن غمبيل من لودبار، وبرزلاي الجلعادي من زوجليم، 28 قدموا فرشا وطشوسا وأبنة خزف وجنطه وشبيزا وديقيفا وفريكا وفولا وعدسا وجمصا مشوبا 29 وعسلا وزبندة وضانا وجبن بقر، لداود وللشَّعْب الذي معه ليأكلوا، لأنهم قالوا: «الشَّعْب جوعان ومنعب وعطشان في البرية».

مقتل أبشالوم

18 وأحصى داود السَّعْب الذي معه، وجعل عليهم رؤساء ألوف ورؤساء مئات. 2 وأرسل داود السَّعْب ثلثا بيد يوباب، وثلثا بيد أيبشاي ابن صرورية أخي يوباب، وثلثا بيد إيثي النجتي. وقال المملك للشَّعْب: «إني أنا أيضا أخرج معكم». 3 فقال السَّعْب: «لا تخرج، لأننا إذا هربنا لا يبالون بنا، وإذا مات نصفنا لا يبالون بنا. والآن أنت كعشرة آلاف منا. والآن الأضلع أن تكون لنا نجدة من المدينة». 4 فقال لهم المملك: «ما يحسن في أعينكم أفعله». فوقف المملك بجانب الباب وخرج جميع السَّعْب مئات والوفاء. 5 وأوصى المملك يوباب وأيبشاي وإيثي قائلا: «ترفقوا لي بالفتى أبشالوم». وسمع جميع السَّعْب حين أوصى المملك جميع الرؤساء بأبشالوم. 6 وخرج السَّعْب إلى الحقل للقاء إسرائيل. وكان القتال في وعر أفرام، 7 فأنكسر هناك شَّعْب إسرائيل أمام عبيد داود، وكانت هناك مقتلة عظيمة في ذلك اليوم. فقتل عشرون ألفا. 8 وكان القتال هناك منتشرًا على وجه كل الأرض، وزاد الذين أكلهم الوعر من السَّعْب على الذين أكلهم السيف في ذلك اليوم. 9 وصادف أبشالوم عبيد داود، وكان أبشالوم راكبا على بغل. فدخل البغل تحت أغصان البظمة العظيمة الملتفة، فتعلق رأسه بالبظمة وغلق بين السماء والأرض، والبغل الذي تحته مر. 10 فرآه رجل وأخبر يوباب وقال: «إني قد رأيت أبشالوم معلقًا بالبظمة». 11 فقال يوباب للرجل الذي أخبره: «إنك قد رأيت، فلماذا لم تضره هناك إلى الأرض؟ وعلى أن أعطيك عشرة من الفضة ومنطقة». 12 فقال الرجل ليوباب: «قلو وزن في يدي ألف من الفضة لما كنت أمد يدي إلى ابن المملك، لأنَّ المملك أوصاك في أذاننا أنت وأيبشاي وإيثي قائلا: اخترزوا أبنا كان منكم على الفتى أبشالوم. 13 وإلا فكنت فعلت بنفسي زورا، إذ لا يخفى عن

داود يرجع إلى اورشليم

بألمك وببئته وكل رجال داود معه؟»⁴² فأجاب كل رجال يهوذا رجال إسرائيل: «لأن ألمك قريب إلى، ولماذا تفتأظ من هذا الأمر؟ هل أكلنا شيئاً من ألمك أو وهبنا هبة؟»⁴³ فأجاب رجال إسرائيل رجال يهوذا وقالوا: «لي عشرة أسهم في ألمك، وأنا أحق منك بداود، فلماذا استخفقت بي ولم يكن كلامي أولاً في إزجاج ملكي؟» وكان كلام رجال يهوذا أفسى من كلام رجال إسرائيل.

شعب يتمرّد على داود

20 واتفق هناك رجل لييم اسمه شبع بن بكري رجل بنياميني، فصرّب بالبنوق وقال: «ليس لنا قسم في داود ولا لنا نصيب في ابن يسى. كل رجل إلى خيمته يا إسرائيل».² فصعد كل رجال إسرائيل من وراء داود إلى وراء شبع بن بكري. وأما رجال يهوذا فلأزفوا ملكهم من الأزدن إلى اورشليم.³ وجاء داود إلى بيته في اورشليم. وأخذ ألمك النساء السراريّ العشر اللواتي تركهن لحفظ البيت، وجعلهن تحت حجن، وكان يعولهن ولكن لم يدخل إليهن، بل كن محبوسات إلى يوم موتهن في عيشة الغزوبة.⁴ وقال ألمك لعماسا: «أجمع لي رجال يهوذا في ثلاثة أيام، وأحضرت أنت هنا.»⁵ فذهب عماسا ليجمع يهوذا، ولكنه تأخر عن الميعات التي عيّنه.⁶ فقال داود لأبيشاي: «الآن يسىء ليئنا شبع بن بكري أكثر من أنشالوم. فخذ أنت عبيد سيديك وأتبعه ليلاً يجد لنفسه مذناً حصينة ويتفك من أمام أعيننا.»⁷ فخرج وراءه رجال يوباب: الجلاذون والشعاع وجميع الأبطال، وخرجوا من اورشليم ليتبعوا شبع بن بكري.⁸ ولما كانوا عند الصخرة العظيمة التي في جبعون، جاء عماسا فذامهم. وكان يوباب منتظماً على ثوبه الذي كان لابسه، وفوقه منقطة سيف في غمده مشدودة على حقويه، فلما خرج أندق السيف.⁹ فقال يوباب لعماسا: «أسألك أنت يا أخي؟» وأمسكت يد يوباب أيمتى بلحية عماسا ليقلبه.¹⁰ وأما عماسا فلم يخرّز من السيف الذي بيد يوباب، فصرّبه به في بظليه فدلّق أمعاده إلى الأرض ولم يثن عليه، فمات. وأما يوباب وأبيشاي أخوه فتبعوا شبع بن بكري.¹¹ ووقف عنده واحد من غلمان يوباب، فقال: «من سرّ بيوباب، ومن هو لداود، فورا يوباب.»¹² وكان عماسا يتمرّع في الدم في وسط السكة. ولما رأى الرجل أن كل الشعب يقفون، نقل عماسا من السكة إلى الحقل وطرخ عليه ثوباً، لما رأى أن كل من يصل إليه يفك.¹³ فلما نقل عن السكة عبر كل إنسان وراء يوباب لاتباع شبع بن بكري.¹⁴ وعبر في جميع أسباط إسرائيل إلى أبل وبيت معكة وجميع الليريين، فاجتمعوا وخرجوا أيضاً وراءه.¹⁵ وجاءوا وحاصروه في أبل بيت معكة، وأقاموا مترسة حول المدينة فأقامت في الحصار، وجميع الشعب الذين مع يوباب كانوا يخرّبون لأجل إسقاط السور.¹⁶ فنادت امرأة حكيمة من المدينة: «اسمعوا، اسمعوا. قولوا ليوباب تقدّم إلى ههنا فألكم.»¹⁷ فتقدّم إليها، فقالت المرأة: «أنت يوباب؟» فقال: «أنا هو.» فقالت له: «اسمع كلام أمتك.» فقال: «أنا سامع.»¹⁸ فتكلّم قائلة: «كانوا يتكلمون أولاً قائلين: سؤالاً يسألون في أبل. وهكذا كانوا أنتهوا.¹⁹ أنا مسالمة أمة في إسرائيل. أنت طالت أن تبيت مدينة وأما في إسرائيل. لماذا تبلغ نصيب الرب؟»²⁰ فأجاب يوباب وقال: «حاشاي حاشاي أن أبلغ وأن أهلك.²¹ الأمر ليس كذلك. لأن رجلاً من جبل أفرام اسمه شبع بن بكري رفع يده على ألمك داود. سلّموه وحده فأنصرف عن المدينة.» فقالت المرأة ليوباب: «هوذا رأسه يلقي إليك عن السور.»²² فأتت المرأة إلى جميع الشعب بحكمتها فقطعوا رأس شبع بن بكري والقوه إلى يوباب، فصرّب بالبنوق فأنصرفوا عن المدينة كل واحد إلى خيمته. وأما يوباب فرجع إلى اورشليم إلى ألمك.

23 وكان يوباب على جميع جيش إسرائيل، وبناتا بن يهوذا داود على الجلاذيين والشعاع،²⁴ وأدورام على الجزية، ويهوذا شافا بن أخيلود مسجلاً،²⁵ وشيوا كاتباً، وصادوق وأبيئاز كاهنين،²⁶ وعيزا اليايري أيضاً كان كاهناً لداود.

9 وكان جميع الشعب في خصام في جميع أسباط إسرائيل قائلين: «إن ألمك قد أنقذنا من يد أعدائنا وهو نجانا من يد الفيلسطينيين، والآن قد هرب من الأرض لأجل أنشالوم¹⁰ وأنشالوم الذي مسخناه علينا قد مات في الحرب. فالآن لماذا أنتم ساكنون عن إزجاج ألمك؟»¹¹ وأرسل ألمك داود إلى صادوق وأبيئاز الكاهنين قائلاً: «كلما شيوخ يهوذا قائلين: لماذا تكونون آخرين في إزجاج ألمك إلى بيته، وقد أتى كلام جميع إسرائيل إلى ألمك في بيته؟¹² أنتم إخواني. أنتم عظمي ولحمي. فلماذا تكونون آخرين في إزجاج ألمك؟¹³ وتفولان لعماسا: أما أنت عظمي ولحمي؟ هكذا يفعل بي الله وهكذا يزيد. إن كنت لا تصير رئيس جيش عندي كل الأيام بدل يوباب.»¹⁴ فاستمال بقلوب جميع رجال يهوذا كرجل واحد، فأرسلوا إلى ألمك قائلين: «أزجع أنت وجميع عبيدك.»¹⁵ فرجع ألمك وأتى إلى الأزدن، وأتى يهوذا إلى الجليل سائراً لفلقاة ألمك ليعبر ألمك الأزدن.¹⁶ فباتر شفعي بن جيرا النبياميني الذي من بخوريم ونزل مع رجال يهوذا للقاء ألمك داود،¹⁷ ومعه ألف رجل من بنيامين، وصيبا غلام بيت شاول وبنوه الخمسة عشر وعبيده العشرون معه، فحاصوا الأزدن أمام ألمك.¹⁸ وعبر القارب ليعبر بيت ألمك ولعمل ما يحسن في عبيته. وسقط شفعي بن جيرا أمام ألمك عندما عبر الأزدن،¹⁹ وقال للملك: «لا يحسب لي سيدي إنفا، ولا تذكر ما أفتري به عندك يوم خروج سيدي ألمك من اورشليم، حتى يصع ألمك ذلك في قلبه،²⁰ لأن عندك تعلم أنني قد أخطأت، وهانذا قد جئت اليوم أول كل بيت يوشف، ونزلت للقاء سيدي ألمك.»²¹ فأجاب أبيشاي ابن صروية وقال: «لا يقتل شفعي لأجل هذا، لأنه سب مسيح الرب؟»²² فقال داود: «ما لي ولكم يا بني صروية حتى تكونوا لي اليوم مقاومين؟ اليوم يقتل أحد في إسرائيل؟ أما علمت أنني اليوم ملك على إسرائيل؟»²³ ثم قال ألمك لشفعي: «لا تموت.» وحلف له ألمك.²⁴ ونزل مفيبوشث ابن شاول للقاء ألمك، ولم يفتن برجليه، ولا اغتنى بلحيته، ولا غسل ثيابه، من اليوم الذي ذهب فيه ألمك إلى اليوم الذي أتى فيه بسلام.²⁵ فلما جاء إلى اورشليم للقاء ألمك، قال له ألمك: «لماذا لم تذهب معي يامفيبوشث؟»²⁶ فقال: «يا سيدي ألمك إن عبيد قد خدعني، لأن عندك قال: أشد نفسي الجمار فأركب عليه وأذهب مع ألمك، لأن عندك أعزج.²⁷ ووشى بعبدك إلى سيدي ألمك، وسيدي ألمك كمالك الله. فافعل ما يحسن في عيتك.²⁸ لأن كل بيت أبي لم يكن إلا أنا ما موتى لسيدي ألمك، وقد جعلت عندك بين الأكلين على مايتك. فأني حق لي بعد حتى أضرح أيضاً إلى ألمك؟»²⁹ فقال له ألمك: «لماذا تتكلم بعد بأمورك؟ قد قلت إنك أنت وصيبي تقسمان الحقل.»³⁰ فقال مفيبوشث للملك: «فليأخذ الكل أيضاً بعد أن جاء سيدي ألمك بسلام إلى بيته.»

31 ونزل بزلاي الجلعادي من زوجليم وعبر الأزدن مع ألمك ليشبعه عند الأزدن.³² وكان بزلاي قد شاخ جداً. كان ابن ثمانين سنة. وهو عال ألمك عند إقامته في محتايم لأنه كان رجلاً عظيماً جداً.³³ فقال ألمك لبزلاي: «أعزب أنت معي وأنا أغولك معي في اورشليم.»³⁴ فقال بزلاي للملك: «كم أيام سبني حياتي حتى أضعد مع ألمك إلى اورشليم؟³⁵ أنا اليوم ابن ثمانين سنة. هل أمير بين الظيب والريء؟ وهل يستطعم عندك بما أكل وما أشرب؟ وهل أسمع أيضاً أصوات المغنين والمغنيبات؟ فلماذا يكون عندك أيضاً ثقلاً على سيدي ألمك؟³⁶ يعجز عندك قليلاً الأزدن مع ألمك. ولماذا يكافئني ألمك بهذه المكافأة؟³⁷ دغ عندك يزجع فأموت في مدينتي عند قبر أبي وأمي. وهوذا عندك كهف يعجز مع سيدي ألمك، فافعل له ما يحسن في عيتك.»³⁸ فأجاب ألمك: «إن كهف يعجز معي فافعل له ما يحسن في عيتك، وكل ما تتمناه مني أفعله لك.»³⁹ فعبر جميع الشعب الأزدن، وألمك عبر. وقبل ألمك بزلاي وباركة، فرجع إلى مكانه.

40 وعبر ألمك إلى الجليل، وعبر كهف معه، وكل شعب يهوذا عبّوا ألمك، وكذلك نصف شعب إسرائيل.⁴¹ وإذا بجميع رجال إسرائيل جاءون إلى ألمك، وقالوا للملك: «لماذا سرقنا إخواننا رجال يهوذا وعبروا الأزدن

رجليته. 11 ركب على كروب، وطار وزني على أجنحة الريح. 12 جعل الظلمة حوله مظلات، مياها حاشكة وظلام الغمام. 13 من الشجاع فدأمه اشتعلت جمر نار. 14 أزعذ الرب من السماوات، وألقى أغصى صوته. 15 أرسل سهامها فشتتهم، بزقا فأزعجهم. 16 فظهرت أعفان البحر، وانكشفت أسس المنسكوثة من زجر الرب، من نسمة ريح أنهه. 17 أرسل من الأعلى فأخذني، نسلني من مياها كثيرة. 18 أنقذني من عدوي القوي، من مبعضي لأنهم أقوى مني. 19 أصابوني في يوم بليتي، وكان الرب سدي. 20 أخرجني إلى الرحب. خلصني لأنه سر بي. 21 يكافئني الرب حسب برّي. حسب طهارة يدي يزد علي. 22 لأنني حفظت طرُق الرب، ولم أغص إلهي. 23 لأن جميع أحكامه أمامي، وفرائضه لا أجد عنها. 24 وأكون كاملا لذيه، وأتحفظ من إثمي. 25 فيزد الرب علي كبري، وكظهارتي أمام عينيه. 26 «مع الرحيم تكون رحيفا. مع الرجل الكامل تكون كاملا. 27 مع الظاهر تكون ظاهرا، ومع الأغوج تكون ملتويا. 28 ونخلص الشعب البائس، وعيناك على المترفعين فتضعهم. 29 لأنك أنت سراج يارب، والرب يضيء ظلمتي. 30 لأنني بك افتحمت جيشا. بإلهي تسورت أسوارا. 31 الله طريقه كامل، وقول الرب نقي. 32 ثرش هو لجميع المختتمين به. 32 لأنه من هو إله غير الرب؟ ومن هو صخرة غير الهنا؟ 33 الإله الذي يعزوني بالقوة، ويصير طريقي كاملا. 34 الذي يجعل رجلي كالإيل، وعلى مرتفعاتي يقيمني 35 الذي يعلم يدي القتال، فثخن بذراعي قوس من نحاس. 36 وتجعل لي ثرش خلاصك، ولطفك يعظمني. 37 نوسغ خطواتي تختي، فلم تتفلق كعباي. 38 الحق أغدائي فأهلكهم، ولا أزعج حتى أفيتهم. 39 أفيتهم وأسخفهم فلا يقومون، بل يسقطون تحت رجلي. 40 «تطفي قوة للقتال، وتضرع القانمين علي تختي. 41 وتغطي أفضية أغدائي ومبعضي فأفنيهم. 42 يتطفون قلبس مخلص، إلى الرب فلا يستجيبهم. 43 فأسخفهم كغبار الأرض. مثل طين الأسواق أدفهم وأدوسهم. 44 وتنفذي من مخلصات شعبي، وتحفظني زاملا للامم. شعب لم أعرفه يتعد لي. 45 بنو الغرباء يتدلون لي. من سماع الأذن يسمعون لي. 46 بنو الغرباء يبلون ويحفون من حصونهم. 47 حي هو الرب، ومبارك صخرتي، ومرتفع إله صخرة خلاصي. 48 إله المنتقم لي، والمخضع شغوبا تختي، 49 والذي يخرجني من بين أغدائي، ويرفعني فوق القانمين علي، وينقذي من رجل الظلم. 50 لذلك أحمذك يارب في الأمم، ولأسمك أرتب. 51 بزج خلاص لملكه، والضانغ رحمة لمسيحه، لداود ونسله إلى الأبد».

كلمات داود الأخيرة

23 فبهذه هي كلمات داود الأخيرة: «وحي داود بن يسى، ووحي الرجل القائم في الغلا، مسيح إله يعقوب، ومرثم إسرائيل الخلو: 2 زوخ الرب تكلم بي وكلمته على لساني. 3 قال إله إسرائيل. إلي تكلم صخرة إسرائيل: إذا تسلط على الناس باؤ يتسلط بخوف الله، 4 وكثور الصباح إذا أشرق الشمس. كعشب من الأرض في صباح صحو مضى غب المطر. 5 أليس هكذا بيتي عند الله؟ لأنه وضع لي عهدا أبديا متقنا في كل شيء ومخفوطا، أفلا يثبت كل خلاصي وكل مسرتي؟ 6 ولكن بني بليعال جميعهم كشوك مطروح، لأنهم لا يؤخذون بيد. 7 والرجل الذي يمسه يتسلخ بحديد وعصا رمح، فيخترقون بالثار في مكانهم».

رجال داود الأبطال

8 هذه أسماء الأبطال الذين لداود: يشيب بشبث التحكفوني رئيس الثلاثة. هو هر زمحه على ثمان مئة قتلهم دفعة واحدة. 9 وبعده العازار بن دودو بن أحوخي، أحد الثلاثة الأبطال الذين كانوا مع داود حينما عزبوا الفلسطينيين الذين اجتمعوا هناك للحرب وصعد رجال إسرائيل. 10 أما هو فأقام وصرّب الفلسطينيين حتى كلت يده، ولصقت يده بالسيف، وصنع الرب خلاصا عظيما في ذلك اليوم، ورجع الشعب وراءه للثب فقط. 11 وبعده شمه بن أجي الهزاري. فاجتمع الفلسطينيين جيشا، وكانت هناك قطعة حقل مملوءة غدا، فهرب الشعب من أمام الفلسطينيين. 12 فوقف في وسط القطعة

الثار للجبونيين

21 وكان جوع في أيام داود ثلاث سنين، سنة بعد سنة، فطلب داود وجه الرب. فقال الرب: «هو لأجل شاول ولأجل بيت الدماء، لأنه قتل الجبونيين». 2 فدعا الملك الجبونيين وقال لهم. والجبونيون لبسوا من بني إسرائيل بل من بقايا الأموريين، وقد حلف لهم بنو إسرائيل، وطلب شاول أن يقتلهم لأجل غيرته على بني إسرائيل ويهودا. 3 قال داود للجبونيين: «ماذا أفعل لكم؟ وبماذا أكفر فباركوا نصيب الرب؟» 4 فقال له الجبونيون: «ليس لنا فضة ولا ذهب عند شاول ولا عند بيته، وليس لنا أن نؤميت أحدا في إسرائيل». فقال: «مهما قلتم أفعله لكم». 5 فقالوا للملك: «الرجل الذي أفننا والذي تامر علينا ليبعدنا لكي لا نقيم في كل ثخوم إسرائيل، 6 فقلعت سبعة رجال من بيته فتصلبهم للرب في جبعة شاول مختار الرب». فقال الملك: «أنا أعطى». 7 وأشفق الملك على مفيبوش بن يوناثان بن شاول من أجل يمين الرب التي بينهما، بين داود ويوناثان بن شاول. 8 فأخذ الملك ابني رصفه ابنة آية اللذين ولدتهما ليشاول: أرموني ومفيبوش، وبني ميكال ابنة شاول الخمسة الذين ولدتهم لعديرييل بن الرب. فسقط السبعة معا وقتلوا في أيام الحصاد، في أولها في ابتداء حصاد الشعير. 10 فأخذت رصفه ابنة آية مسحا وفرشته لنفسها على الصخر من ابتداء الحصاد حتى أنصب الماء عليهم من السماء، ولم تدع طيور السماء تنزل عليهم نهارا، ولا حيوانات الحقل ليلا. 11 فأخبر داود بما فعلت رصفه ابنة آية سريته شاول. 12 فذهب داود وأخذ عظام شاول وعظام يوناثان ابني من أهل يابيش جلعاد الذين سرقوها من شارع بيت شان، حيث علقهما الفلسطينيين يوم ضرب الفلسطينيين شاول في جبنوع. 13 فأصعد من هناك عظام شاول وعظام يوناثان ابني، وجمعو عظام المصلوبين، 14 ودفنوا عظام شاول ويوناثان ابني في أرض بنيامين في صيلع، في قبر قبس أبيه، وعملوا كل ما أمر به الملك. وبعد ذلك استجاب الله من أجل الأرض.

الحرب ضد الفلسطينيين

15 وكانت أيضا حرب بين الفلسطينيين وإسرائيل، فأنحدر داود وعبيده معه وحاربوا الفلسطينيين، فأغيا داود. 16 وپشبي بنوب الذي من أولاد رافا، ووزن زمجه ثلاث مئة شاقل نحاس وقد تقلد جيدا، أفتكر أن يقتل داود. 17 فأنجده أبشاي ابن صروية، فصرّب الفلسطينيين وقتله. حينئذ حلف رجال داود له قائلين: «لا تخزج أيضا معنا إلى الحرب، ولا تطفئ سراج إسرائيل». 18 ثم بعد ذلك كانت أيضا حرب في جوب مع الفلسطينيين. حينئذ سبكاى الحويسي قتل ساف الذي هو من أولاد رافا. 19 ثم كانت أيضا حرب في جوب مع الفلسطينيين. فالحانان بن يعري أرحيم الببتلحمي قتل جليات الجثي، وكانت فتاة زمجه كنول اللساجين. 20 وكانت أيضا حرب في جث، وكان رجل طويل القامة أصابع كل من يديه سبث، وأصابع كل من رجليه سبث، عددها أربع وعشرون، وهو أيضا ولد لرافا. 21 ولما عز إسرائيل ضربته يوناثان بن شمعى أخي داود. 22 هؤلاء الأربعة ولدوا لرافا في جث وسقطوا بيد داود وبهد عبيده.

تسبحة حمد لداود

22 وكلم داود الرب بكلام هذا الشيد في اليوم الذي أنقذه فيه الرب من أيدي كل أعدائه ومن يد شاول، 2 فقال: «الرب صخرتي وحضني ومقدي، 3 إله صخرتي به أحتمي. ثرسي وقرن خلاصي. ملجأي ومناصي. مخلصي، من الظلم خلصني. 4 ادعو الرب الحميد فأتخلص من أغدائي. 5 لأن أمواج الموت اكتنفتني. سيول الهلاك أفرغني. 6 جبال الهاوية أحاطت بي. شرك الموت أصابني. 7 في ضيقي دعوت الرب، وإلى إلهي صرخت، فسمع من هيكلي صوتي، وصراخي دخل أذنيه. 8 فارتجت الأرض وارتعشت أسس السماوات ارتعدت وارتجت، لأنه غضب. 9 صعد دخان من أنفه، ونار من فمه أكلت. جمر اشتعلت منه. 10 طأطأ السماوات ونزل، وصابت تحت

يُؤَابَ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعِدُّوا الشَّعْبَ، أَيِ إِسْرَائِيلَ. ⁵ فَعَبَّرُوا الْأَرْضَ وَنَزَلُوا فِي عَرُوعِبَرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَاوِي جَادَ وَتَجَاهَ يَغزِيرَ. ⁶ وَأَتَوْا إِلَى جَلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ إِلَى خَدَشِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَعْزَنَ، وَأَسْتَدَارُوا إِلَى صِبْدُونَ. ⁷ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ مَدُنِ الْجَوِّيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنْوَبِي يَهُودَا، إِلَى بَثْرَ سَبْعَ. ⁸ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نَهَائَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أورشَلِيمَ. ⁹ فَدَفَعَ يُوَابَ جَمَلَةً عَدَدَ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَاسٍ مُسْتَمَلِّ السَّيْفِ، وَرِجَالٌ يَهُودًا خَمْسَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ.

¹⁰ وَصَرَبَ دَاوُدَ قَلْبُهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جَدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالآنَ يَارَبُّ أَرِزْ لِي إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي أَنْحَمَشْتُ جَدًّا». ¹¹ وَلَمَّا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَائِي دَاوُدَ قَائِلًا: ¹² «إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلَهُ بِكَ». ¹³ فَاتَى جَادَ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَاتِي عَلَيْكَ سَبْعَ سِنِينَ جُوعَ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْزُبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَاكَ وَهُمْ يَتَبَغُونُكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَأَ فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ أَعْرِفُ وَأَنْظُرُ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا عَلَى مُرْسَلِي». ¹⁴ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادَ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. فَلتَسْقُطْ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَاحمَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». ¹⁵ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ¹⁶ وَتَسَطَّ الْمَلَاكُ يَدَهُ عَلَى أورشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَتَدَمَّرَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَاكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ: «كُفِّ! الآنَ رُدِّ يَدَكَ». وَكَانَ مَلَاكُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أُزُونََةَ النَّبِيِّسِيِّ. ¹⁷ فَكَلَّمَ دَاوُدَ الرَّبَّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَاكُ الصَّارِبَ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَنْتَبْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟ فَلتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي».

داود يبني مذبحًا

¹⁸ فَجَاءَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَضَعِدْ وَأَقِمِ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أُزُونََةَ النَّبِيِّسِيِّ». ¹⁹ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ²⁰ فَتَطَّلَعَ أُزُونََةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ يُقْبَلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أُزُونََةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ²¹ وَقَالَ أُزُونََةُ: «لَمَّاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِي؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِكِي أَبْنِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفُفَ الصَّرِيَةَ عَنِ الشَّعْبِ». ²² فَقَالَ أُزُونََةُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيَضْعِدْ مَا يَخْسُنُ فِي عَيْتِيهِ. أَنْظِرْ الْبَقْرَ لِلْمَحْرِقَةِ، وَالنَّوَارِجَ وَأَدْوَاتِ الْبَقْرِ حَطْبًا». ²³ أَلْكَلَّ دَفْعَهُ أُزُونََةُ الْمَلِكَ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أُزُونََةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِلَهَكَ يَرْضَى عَنْكَ». ²⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُزُونََةَ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ بَعْتَمَنَ، وَلَا أَضَعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً». فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقْرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. ²⁵ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَضَعِدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَأَسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الصَّرِيَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

وَأَنْقَذَهَا، وَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا. ¹³ وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَيْسًا وَأَتَوْا فِي الْخِصَادِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَعَارَةَ عَدْلَامَ، وَجَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَاوِي الرِّقَائِيِّينَ. ¹⁴ وَكَانَ دَاوُدُ جَيْتِيذٌ فِي الْحِصْنِ، وَحَفْطُهُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جَيْتِيذٌ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ¹⁵ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءَ مِنْ بَثْرَ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟» ¹⁶ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةَ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَقُوا مَاءَ مِنْ بَثْرَ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ، بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ، ¹⁷ وَقَالَ: «حَاشَا لِي يَارَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ حَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ.

¹⁸ وَأَبِيشَايَ أَخُو يُوَابَ أَبْنُ صُرُوبَةَ هُوَ رَيْسُ ثَلَاثَةِ. هَذَا هَرُّ زَمَحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلِهِمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. ¹⁹ أَلَمْ يَكْرَمْ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَيْسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. ²⁰ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، أَبْنُ ذِي بَاسٍ، كَثِيرِ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبِصِيلَ، هُوَ الَّذِي صَرَبَ أَسَدِي مَوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَصَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ الثَّلْجِ. ²¹ وَهُوَ صَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ وَكَانَ بَيْدَ الْمِصْرِيِّ زُمَحَ، فَتَزَلَّ إِلَيْهِ بَعْضًا وَحَطَفَ الرُّمَحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمَحِهِ. ²² هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ، ²³ وَأَكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.

²⁴ وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دُونُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. ²⁵ وَسَمَةُ الْخَزُودِيِّ، وَأَلِيقَا الْخَزُودِيِّ، ²⁶ وَحَالِصُ الْفَلْطِيِّ، وَعَبِيرَا بْنُ عَقْمِشِ الثَّقُوعِيِّ، ²⁷ وَأَبِيعَزْرُ الْعَنَاتُوثِيِّ، وَمَبُونَايَ الْخُوشَاتِيِّ، ²⁸ وَصَلْمُونُ الْأَخُوجِيِّ، وَمَهْرَائِ الْتُطُوفَاتِيِّ، ²⁹ وَخَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ الْتُطُوفَاتِيِّ، وَإِتَائِيُّ بْنُ رِبْيَائِيٍّ مِنْ جَبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، ³⁰ وَبَنِيَايَا الْفَرْعَثُونِيِّ، وَهَدَائِيُّ مِنْ أُوْدِيَةَ جَاعَشَ، ³¹ وَأَبُو عَلِينُونَ الْفَرِزَاتِيِّ، وَعَزْمُوثُ الْبَرْخُومِيِّ، ³² وَالْيَحْيَا الشَّعْلُونِيُّ، وَمِنْ بَنِي يَاشَنَ: يُونَاثَانُ. ³³ وَسَمَةُ الْهَرَارِيِّ، وَأَخِيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ، ³⁴ وَالْيَيْلُظُ بْنُ أَحْسَبَائِيٍّ أَبْنُ الْمَعْكِيِّ، وَأَلِيعَامُ بْنُ أَخِيثُوفَلِ الْجِيلُونِيِّ، ³⁵ وَحَضْرَائِيُّ الْكَرْمَلِيِّ، وَفَعْرَائِيُّ الْأَرَبِيِّ، ³⁶ وَيَجَالُ بْنُ نَاطَانَ مِنْ صُوبَةَ، وَبَنِي الْجَادِيِّ، ³⁷ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَائِيُّ الْبَيْبُزُوتِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صُرُوبَةَ، ³⁸ وَعَبِيرَا الْبَثْرِيِّ، وَجَارِبُ الْبَثْرِيِّ، ³⁹ وَأُورِيَا الْحَثِّيُّ. الْجَمِيعُ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

داود يعد المتجردين للقتال

24 وَعَادَ فَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ قَائِلًا: «أَمْضِ وَأَخْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا». ² فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ رَيْسِ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «ظَلْفٌ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ وَغَدُوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمَ عَدَدَ الشَّعْبِ». ³ فَقَالَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدْ الرَّبُّ إِلَهَكَ الشَّعْبَ أَمْثَالَهُمْ مِئَةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لَمَّاذَا يُسَرُّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بِهَذَا الْأَمْرِ؟» ⁴ فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ

الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ

هَذَا أَلْيَوْمَ». 31 فَخَرَّتْ بَثْشَيْعَ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيُخِي سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ».

32 وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أَدْعُ لِي صَادِقُوكَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُمْ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ». فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. 33 فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ عِبِيدَ سَيِّدِكُمْ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى الْبَغْلَةِ الَّتِي لِي، وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ، 34 وَلِيَمْسُخَهُ هُنَاكَ صَادِقُوكَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيُخِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ. 35 وَتَضَعُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَهُوَ يَمْلِكُ عَوْضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا». 36 فَأَجَابَ بَنِيَاهُمْ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ. 37 كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلُ كُرْسِيَهُ أَكْثَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ». 38 فَتَزَلَّ صَادِقُوكَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُمْ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسَّعَاءَةُ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَدَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. 39 فَأَخَذَ صَادِقُوكَ الْكَاهِنِ قَرْنَ الْأُذْهِنِ مِنَ الْخَبِيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيُخِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ». 40 وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. 41 فَسَمِعَ أَدُونِيَا وَجَمِيعُ الْمَدْعُودِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا أَنْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَاذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرِبٌ؟» 42 وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيُونَاتَانَ بَنِي أَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالَ، لِأَنَّكَ ذُو بَابٍ وَتُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ». 43 فَأَجَابَ يُونَاتَانُ وَقَالَ لِأَدُونِيَا: «بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ. 44 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادِقُوكَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُمْ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَةَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ، 45 وَمَسَّخَهُ صَادِقُوكَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرَجِيئَ حَتَّى أَضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. 46 وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. 47 وَأَيْضًا جَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ أَسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ أَسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَكْثَمَ مِنْ كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ. 48 وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَيَّ تُبْصِرَانِ». 49 فَأَرْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعُودِي أَدُونِيَا، وَدَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ. 50 وَخَافَ أَدُونِيَا مِنْ قِبَلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ وَتَمَسَّكَ بِفُرُونَ الْمَذْبَحِ. 51 فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَّكَ بِفُرُونَ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: لِيُخَلِّفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ». 52 فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةَ لَا يَسْخَطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وَجِدَ بِهِ شَرًّا فَإِنَّهُ يَمُوتُ». 53 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».

وصايا داود لسليمان

2 وَلَمَّا قَرَّبَتْ أَيَّامَ وَفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا: 2 «أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا. 3 إِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي ظَرْفِهِ، وَتَحْفَظْ فَرَائِضَهُ، وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لَكِنْ تَفْلِحْ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثَمَا تَوَجَّهْتَ. 4 لِكَيْ يَقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفِظْتَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يُعْذَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. 5 وَأَنْتِ أَيْضًا تَعْلَمُ مَا فَعَلَ بِي يُوَابُ ابْنِ صَرْوِيَّةَ، مَا فَعَلَ لِرئيسي

أدونيا يعلن نفسه ملكًا

1 وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَكَانُوا يَدْتَرُونَهُ بِالثِّيَابِ فَلَمْ يَدْفَأ. 2 فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «لِيَفْتَشُوا لِسَيِّدِنَا الْمَلِكِ عَلَى فَتَاةِ عِذْرَاءَ، فَلْتَقِفْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلْتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةً وَلْتَضْطَجِعَ فِي حَضْنِكَ فَيَدْفَأَ سَيِّدُنَا الْمَلِكِ». 3 فَفَتَشُوا عَلَى فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ تَحْوَمْ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَبِيشَجَ الشُّوْنِمِيَّةَ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ. 4 وَكَانَتْ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَكَانَتْ حَاضِنَةً لِلْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَخْدُمُهُ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا. 5 ثُمَّ إِنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَجَبِيَّتِ تَرْفَعُ قَائِلًا: «أَنَا الْمَلِكُ». وَعَدَّ لِنَفْسِهِ عَجَلَاتٍ وَفُرْسَانًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ. 6 وَلَمْ يَغْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ قَائِلًا: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَهُوَ أَيْضًا جَمِيلُ الصُّورَةِ جِدًّا، وَقَدْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَنْبَالُومَ. 7 وَكَانَ كَلَامَهُ مَعَ يُوَابِ ابْنِ صَرْوِيَّةَ، وَمَعَ أَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ، فَأَعَانَا أَدُونِيَا. 8 وَأَمَا صَادِقُوكَ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُمْ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ وَشَمْعِي وَرِيْعِي وَالْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ لِدَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَا. 9 فَذَبَحَ أَدُونِيَا غَنَمًا وَقَرَا وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ الرَّاجِفَةِ الَّذِي بِجَانِبِ عَيْنِ زُوجَلٍ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُودَا عِبِيدِ الْمَلِكِ، 10 وَأَمَا نَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُمْ وَالْجَبَابِرَةُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ. 11 فَكَلَّمَ نَاتَانَ بَثْشَيْعَ أُمَّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَجَبِيَّتِ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدُنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟ 12 فَالآنَ تَعَالِي أَسْبِزْ عَلَيْكَ مَشُورَةً فَتُنَجِّي نَفْسَكَ وَنَفْسَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ. 13 إِذْهَبِي وَأَدْخِلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَمَا خَلَفْتَ أَنْتِ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ؟ فَلِمَاذَا مَلَكَ أَدُونِيَا؟ 14 وَفِيمَا أَنْتِ مُتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ، ادْخُلِي أَنَا وَرَاءَكَ وَأَكْمَلْ كَلَامِي». 15 فَدَخَلَتْ بَثْشَيْعَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْمَخْدَعِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ أَبِيشَجَ الشُّوْنِمِيَّةَ تُخْدِمُ الْمَلِكَ. 16 فَخَرَّتْ بَثْشَيْعَ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟» 17 فَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتِ يَا سَيِّدِي خَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلَهُكَ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ. 18 وَالآنَ هُوَذَا أَدُونِيَا قَدْ مَلَكَ، وَالآنَ أَنْتِ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ. 19 وَقَدْ ذَبَحَ تَبْرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بِكَثْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ وَيُوَابَ رَئِيسَ الْجَبِيشِ، وَلَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ. 20 وَأَنْتِ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ أَغْبِرِي جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ تَحُوكَ لِكَيْ تُخْبِرَهُمْ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ. 21 فَيَكُونُ إِذَا أَضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ مَعَ أَبَائِهِ أَنِّي أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانَ نُحْسِبُ مُذْنِبِينَ». 22 وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَاتَانُ النَّبِيُّ دَاخِلًا. 23 فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَاتَانُ النَّبِيُّ». فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. 24 وَقَالَ نَاتَانُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنْتِ فُلْتِ إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ؟ 25 لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ تَبْرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بِكَثْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَبِيشِ وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ، وَهِيَ هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيُخِي الْمَلِكُ أَدُونِيَا. 26 وَأَمَا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادِقُوكَ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُمْ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانَ عَبْدَكَ فَلَمْ يَدْعُنَا. 27 هَلْ مِنْ قِبَلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَمْ تَعْلَمْ عَبْدَكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟».

داود يعطي الملك لسليمان

28 فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «أَدْعُ لِي بَثْشَيْعَ». فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. 29 فَخَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ، 30 إِنَّهُ كَمَا خَلَفْتَ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ عَوْضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ

عبدك». فأقام شمعون في أورشليم أياماً كثيرة³⁹. وفي نهاية ثلاث سنين هرب عبدان لشمعون إلى أخيش بن معة ملك جث، فأخبروا شمعون قائلين: «هوذا عبدك في جث»⁴⁰. فأقام شمعون وشد على جماره وذهب إلى جث إلى أخيش ليقتش على عبديه، فأنطلق شمعون وأتى بعبديه من جث⁴¹. فأخبر سليمان بأن شمعون قد أنطلق من أورشليم إلى جث ورجع⁴². فأرسل الملك ودعا شمعون وقال له: «أما استحلثك بالرب وأشهدت عليك قائلاً: إنك يوم تخرج وتذهب إلى هنا وهناك، أعلم أنك موتاً تموت؟ فقلت لي: حسن الأمر. قد سمعت⁴³. فلماذا لم تحفظ يمين الرب والوصية التي أوصيتك بها؟»⁴⁴ ثم قال الملك لشمعون: «أنت عرفت كل السر الذي علمه قلبك الذي فعلته لداود أبي، فليزد الرب شرك على رأسك⁴⁵. والملك سليمان يبارك، وكزسي داود يكون نائباً أمام الرب إلى الأبد»⁴⁶. وأمر الملك بتأياهو بن يهوياذاع، فخرج وبطش به فمات. وتثبت الملك بيد سليمان.

سليمان يطلب الحكمة

3 وهاهنا سليمان فرعون ملك مصر، وأخذ بنت فرعون وأتى بها إلى مدينة داود إلى أن أكمل بناء بيته وبيت الرب وسور أورشليم حولها.
2 إلا أن الشعب كانوا يذبحون في المرتفعات، لأنه لم يكن بيت لاسم الرب إلى تلك الأيام³. وأحب سليمان الرب سائراً في فرائض داود أبيه، إلا أنه كان يذبح ويوقد في المرتفعات⁴. وذهب الملك إلى جبعون ليذبح هناك، لأنه هي المرتفعة العظيمة، وأضعد سليمان ألف محرقة على ذلك المذبح⁵. في جبعون تراءى الرب لسليمان في حلم ليلاً، وقال الله: «أسأل ماذا أعطيك»⁶. فقال سليمان: «إنك قد فعلت مع عبدك داود أبي رحمة عظيمة حسبما سار أمامك بأمانة وبر واستقامة قلب معك، فحفظت له هذه الرحمة العظيمة وأعطيته ابناً يجلس على كرسيه هكذا اليوم⁷. والآن أيها الرب إلهي، أنت ملكت عبدك مكان داود أبي، وأنا فتى صغير لا أعلم الخزوج والدخول⁸. وعبدك في وسط شعبك الذي اخترته، شعب كثير لا يخص ولا يعد من الكثير⁹. فأعط عبدك قلباً فهيماً لأحكم على شعبك وأميز بين الخير والشر، لأنه من يقدر أن يحكم على شعبك العظيم هذا؟»¹⁰ فحسن الكلام في عيني الرب، لأن سليمان سأل هذا الأمر¹¹. فقال له الله: «من أجل أنك قد سألت هذا الأمر، ولم تسأل لنفسك أياماً كثيرة ولا سألت لنفسك غنى، ولا سألت أنفس أعداك، بل سألت لنفسك تمييزاً لتفهم الحكم¹². هوذا قد فعلت حسب كلامك. هوذا أعطيتك قلباً حكيماً ومميزاً حتى إنه لم يكن مثلك قبلك ولا يقوم بعدك نظيرك¹³. وقد أعطيتك أيضاً ما لم تسأله، غنى وكرامة حتى إنه لا يكون رجل مثلك في الملوك كل أيامك¹⁴. فإن سلكت في طريقي وحفظت فرائضي ووضاياتي، كما سلك داود أبوك، فأني أطيل أيامك»¹⁵. فاستيقظ سليمان وإذا هو حلم. وجاء إلى أورشليم ووقف أمام تابوت عهد الرب وأضعد محرقات وقرب ذبائح سلامة، وعمل وليمة لكل عبده.

حكم سديد

16 حينئذ أتت امرأتان زانيتان إلى الملك ووقفتا بين يديه¹⁷. فقالت المرأة الواحدة: «استمع ياسيدي، إني أنا وهذه المرأة ساكنتان في بيت واحد، وقد ولدت معها في البيت¹⁸. وفي اليوم الثالث بعد ولادتي ولدت هذه المرأة أيضاً، وكنا معا، ولم يكن معنا غريب في البيت غيرنا نحن كئيتنا في البيت¹⁹. فمات ابن هذه في الليل، لأنها اضطجعت عليه²⁰. فقامت في وسط الليل وأخذت ابني من جانبي وأمتك نائمة، وأضجعتني في حضنها، وأضجعت ابنتها الميت في حضني²¹. فلما قمنا لصباحنا لأرضع ابني، إذا هو ميت. ولما تأملت فيه في الصباح، إذا هو ليس ابني الذي ولدته»²². وكانت المرأة الأخرى تقول: «كلا، بل ابني الحي وأبنتك الميتة». وهذه تقول: «لا، بل أبنتك الميتة وأبنتي الحي». وتكلمتا أمام الملك²³. فقال الملك: «هذه تقول: هذا ابني الحي وأبنتك الميتة، وتلك تقول: لا، بل أبنتك الميتة وأبنتي الحي»²⁴. فقال الملك: «إيتوني بسيف»، فأتوا بسيف بين يدي الملك²⁵. فقال الملك: «اشطروا الولد الحي اثنين، وأعطوا نصفاً للواحدة ونصفاً للأخرى»²⁶. فتكلمت المرأة التي أتتها الحي إلى الملك، لأن أحشاءها اضطربت على ابنها، وقالت: «استمع يا

جبعون إسرائيل: أنبىز بن نير وعماسا بن نير، إذ قتلها وسفك دم الحزب في الصلح، وجعل دم الحزب في منطقتيه التي على حقويه وفي نعليه اللتين برجله⁶. فأفعل حسب حكمتك ولا تدع شبيته تخدع سلاماً إلى الهاوية⁷. وأفعل مغزوفاً لبني بزرلدي الجلعادي فيكونوا بين الأكلين على ماؤدتك، لأنهم هكذا تقدموا إلي عند هربي من وجه أورشليم أخيك⁸. وهوذا ملك شمعون بن جيرا ألبنياميني من بخوريم، وهو لعني لغنة شديدة يوم أنطلقت إلى محتاييم، وقد نزل للقائي إلى الأردن، فحلفت له بالرب قائلاً: إني لا أميثك بالسيف⁹. والآن فلا تيزره لأنك أنت رجل حكيم، فأعلم ما تفعل به وأخذ شبيته بالدم إلى الهاوية»¹⁰. وأضجع داود مع أبائه، ودفن في مدينته داود¹¹. وكان الزمان الذي ملك فيه داود على إسرائيل أربعين سنة¹². وجلس خبزون ملك سبع سنين، وفي أورشليم ملك ثلاثاً وثلاثين سنة¹². وجلس سليمان على كرسي داود أبيه، وتثبت ملكه جداً.

ملك سليمان يجت

13 ثم جاء أدونيا ابن حجيت إلى بشبع أم سليمان. فقالت: «السلام جئت؟» فقال: «السلام»¹⁴. ثم قال: «لي معك كلمة». فقالت: «تكلم»¹⁵. فقال: «أنت تعلمين أن الملك كان لي، وقد جعل جميع إسرائيل وجوههم نحوي لأملك، فدار الملك وصار لآخي لأنه من قبل الرب صار له¹⁶. والآن أسألك سؤالاً واحداً فلا تردني فيه»¹⁷. فقالت له: «تكلم»¹⁷. فقال: «فولي سليمان الملك، لأنه لا يزدك، أن يعطيني أبيشع الشونميّة امرأة»¹⁸. فقالت بشبع: «حسناً، أنا أتكلم عنك إلى الملك»¹⁹. فدخلت بشبع إلى الملك سليمان لكلمته عن أدونيا. فأقام الملك للقائها وسجد لها وجلس على كرسيه، ووضع كرسيًا لأم الملك فجلست عن يمينه²⁰. وقالت: «إنما أسألك سؤالاً واحداً صغيراً. لا تردني». فقال لها الملك: «أسألي يا أمي، لأنني لا أردك»²¹. فقالت: «يلغظ أبيشع الشونميّة لأدونيا أخيك امرأة»²². فأجاب الملك سليمان وقال لأمه: «ولماذا أتت تسألين أبيشع الشونميّة لأدونيا؟ فأسألي له الملك لأنه أخي الأكبر مني له ولإبائناز الكاهن وليوآب ابن صرورية»²³. وحلف سليمان الملك بالرب قائلاً: «هكذا يفعل لي الله وهكذا يزيد، إنه قد تكلم أدونيا بهذا الكلام ضد نفسه»²⁴. والآن حي هو الرب الذي ثبتني وأجسني على كرسي داود أبي، والذي صنع لي بيتاً كما تكلم، إنه اليوم يقفل أدونيا»²⁵. فأرسل الملك سليمان بيد بتاياهو بن يهوياذاع، فبطش به فمات²⁶. وقال الملك لإبائناز الكاهن: «أذهب إلى عثوث إلى حقولك، لأنك مستوجب الموت، ونسث أفتلك في هذا اليوم، لأنك حملت تابوت سيدي الرب أمام داود أبي، ولأنك تدلّ بكل ما تدلّ به أبي»²⁷. وطرده سليمان أبائناز عن أن يكون كاهناً للرب، لإتمام كلام الرب الذي تكلم به على بيت عالي في شيلوة²⁸. فأتى الخبز إلى يوآب، لأن يوآب مال وراء أدونيا ولم يمل وراء أورشليم، فهرب يوآب إلى حيمة الرب وتمسك بفرون المذبح²⁹. فأخبر الملك سليمان بأن يوآب قد هرب إلى حيمة الرب وها هو بجانب المذبح. فأرسل سليمان بتاياهو بن يهوياذاع قائلاً: «أذهب أبطش به»³⁰. فدخل بتاياهو إلى حيمة الرب وقال له: «هكذا يقول الملك: أخرج». فقال: «كلا، ولكنني هنا أموت». فرد بتاياهو الجواب على الملك قائلاً: «هكذا تكلم يوآب وهكذا جاؤيني»³¹. فقال له الملك: «أفعل كما تكلم، وأبطش به وأذفنه، وأزل عني وعن بيت أبي الدم الركي الذي سفكته يوآب»³². فيزد الرب دمه على رأسه، لأنه بطش برجلين بريئين وخبر منه وقتلها بالسيف، وأبي داود لا يعلم، وهما أنبىز بن نير رئيس جيش إسرائيل، وعماسا بن نير رئيس جيش يهوذا³³. فيزد دمه على رأس يوآب ورأس نسله إلى الأبد، ويكون لداود ونسله وبيته وكرسيه سلام إلى الأبد من عند الرب»³⁴. فصعد بتاياهو بن يهوياذاع وبطش به وقتله، فدفن في بيته في البرية³⁵. وجعل الملك بتاياهو بن يهوياذاع مكانه على الجيش، وجعل الملك صادق الكاهن مكان أبائناز³⁶. ثم أرسل الملك ودعا شمعون وقال له: «ابن لنفسك بيتاً في أورشليم، وأقم هناك ولا تخرج من هناك إلى هنا أو هناك»³⁷. فيوم تخرج وتغزب وادي قدزون، أعلم أنك موتاً تموت، ويكون دمك على رأسك»³⁸. فقال شمعون للملك: «حسن الأمر. كما تكلم سيدي الملك كذلك يصنع

الاستعدادات لبناء الهيكل

5 وأرسل جيزام ملك صور عبيده إلى سليمان، لأنه سمع أنهم مسحوه ملكا مكان أبيه، لأن جيزام كان مجبا لداود كل الأيام. 2 فأرسل سليمان إلى جيزام يقول: 3 «أنت تعلم داود أبي أنه لم يستطع أن يبني بيتا لأنهم الرب إلهه بسبب الخروب التي أحاطت به، حتى جعلهم الرب تخت بطن قدميه. 4 والآن فقد أراحني الرب إلهي من كل الجهات فلا يوجد خصم ولا حادثة شر. 5 وهأنذا قابل على بناء بيت لاسم الرب إلهي كما كلم الرب داود أبي قائلا: إن ابنك الذي أجعله مكانك على كرسيك هو يبني البيت لاسمي. 6 والآن فأمر أن يقطعوا لي أرزا من لبنان، ويكون عبيدي مع عبيدك، وأجرة عبيدك أعطيك إناها حسب كل ما تقول، لأنك تعلم أنه ليس بيتنا أحد يعرف قطع الخشب مثل الصيذونيين.»

7 فلما سمع جيزام كلام سليمان، فرح جدا وقال: «مبارك اليوم الرب الذي أعطى داود أبنا حكيما على هذا الشعب الكثير.» 8 وأرسل جيزام إلى سليمان قائلا: «قد سمعت ما أرسلت به إلي. أنا أفعل كل مسرتك في خشب الأرز وخشب السرو. 9 عبيدي ينزلون ذلك من لبنان إلى البحر، وأنا أجعله أرماثا في البحر إلى الموضع الذي تعرفني عنه وأنفضه هناك، وأنت تحمله، وأنت تعمل مرضاتي بإعطائك طعاما لبيتي.» 10 فكان جيزام يعطي سليمان خشب أرز وخشب سرو حسب كل مسرتة. 11 وأعطى سليمان جيزام عشرين ألف كز حنطة طعاما لبيته، وعشرين كز زيت رص. هكذا كان سليمان يعطي جيزام سنة فسنة. 12 والرب أعطى سليمان حكمة كما كلمه. وكان صلح بين جيزام وسليمان، وقطعا كلاهما عهدا.

13 وسخر الملك سليمان من جميع إسرائيل، وكانت السخر ثلاثين ألف رجل. 14 فأرسلهم إلى لبنان عشرة آلاف في الشهر بالتوبة. يكونون شهرا في لبنان وشهرين في بيوتهم. وكان أدونيرام على السخبر. 15 وكان لسليمان سبعون ألفا يحملون أحمالا، وثمانون ألفا يقطعون في الجبل، 16 ما عدا زوساء الوكلاء لسليمان الذين على العسل ثلاثة آلاف وثلاث مئة، الفتسلطين على الشعب العاملين العمل. 17 وأمر الملك أن يقلعوا حجارة كبيرة، حجارة كريمة لتأسيس البيت، حجارة مرتعة. 18 فحنتها بتاؤا سليمان، وبتاؤا جيزام والجبليون، وهياوا الأخشاب والحجارة لبناء البيت.

سليمان يبني الهيكل

6 وكان في سنة الأربع مئة والثمانين لخروج بني إسرائيل من أرض مصر، في السنة الرابعة لملك سليمان على إسرائيل، في شهر ريو وهو الشهر الثاني، أنه بنى البيت للرب. 2 والبيت الذي بناه الملك سليمان للرب طوله ستون ذراعا، وعرضه عشرون ذراعا، وسفكه ثلاثون ذراعا. 3 والأرواق فدام هيكل البيت طوله عشرون ذراعا حسب عرض البيت، وعرضه عشر أذرع فدام البيت. 4 وعمل للبيت كوى مسقوفة مشبكة. 5 وبنى مع حائط البيت طباقا حواليه مع حيطان البيت حول الهيكل والمخرب، وعمل غرفات في مستديرها. 6 فالطبقة السفلى عرضها خمس أذرع، والوسطى عرضها ست أذرع، والثالثة عرضها سبع أذرع، لأنه جعل للبيت حواليه من خارج أخصاما لئلا تتمكك الجوائز في حيطان البيت. 7 والبيت في بنايه بني بحجارة صحيحة مفتلعة، ولم يسمع في البيت عند بنايه منحث ولا مغول ولا أداة من حديد. 8 وكان باب الغرفة الوسطى في جانب البيت الأيمن، وكانوا يضعون بدرج معظم إلى الوسطى، ومن الوسطى إلى الثالثة. 9 فبنى البيت وأكمله، وسقف البيت بالأواح وجوائز من الأرز. 10 وبنى الغرفات على البيت كله سفكها خمس أذرع، وتمكثت في البيت بخشب أرز. 11 وكان كلام الرب إلى سليمان قائلا: 12 «هذا البيت الذي أنت بانيه، إن سلكت في فرائضي وعملت أحكامي وحفظت كل وصاياي للسلوك بها، فأني أقيم معك كلامي الذي تكلمت به إلى داود أبيك، 13 وأسكن في وسط بني إسرائيل، ولا أترك شعبي إسرائيل.»

14 فبنى سليمان البيت وأكمله. 15 وبنى حيطان البيت من داخل بأصلاخ أرز من أرض البيت إلى حيطان السقف، وغشاها من داخل بخشب، وفرس

سجدي. أعطاها أولد الحي ولا ثميشوه». وأما تلك فقالت: «لا يكون لي ولا لك. أشطوه». 27 فأجاب الملك وقال: «أعطاها أولد الحي ولا ثميشوه فإنها أمه». 28 ولما سمع جميع إسرائيل بالحكم الذي حكم به الملك حافوا الملك، لأنهم رأوا حكمة الله فيه لإجراء الحكم.

سليمان يعين القادة والولاة

4 وكان الملك سليمان ملكا على جميع إسرائيل. 2 وهؤلاء هم الرؤساء الذين له: عززياهو بن صادوق الكاهن، 3 وأليخوزف وأخيا أبنا شيشا كاتبان. ويهوشافاط بن أخيلود المسجل، 4 وبتاياهو بن يهوياداع على الجيش، وصادوق وأبياثار كاهنان. 5 وعززياهو بن ناثان على الوكلاء، وزابود بن ناثان كاهن وصاحب الملك. 6 وأخيشار على البيت، وأدونيرام بن عبدا على السخبر. 7 وكان لسليمان اثنا عشر وكبلا على جميع إسرائيل يمتازون للملك وبيته. كان على الواجد أن يمتار شهرا في السنة. 8 وهذه أسماءهم: ابن حور في جبل أفرام. 9 ابن دقر في ماقص وسعلبيم وبيت شميس وأيلون بيت حانان. 10 ابن حسد في أربوت. كانت له سوكونه وكل أرض حافر. 11 ابن أبيتاداب في كل مرتفعات دور. كانت طاقه بنت سليمان له امرأة. 12 بغنا بن أخيلود في تغتك ومجدو وكل بيت شان التي بجانب ضربتان تحت يزرعيل، من بيت شان إلى ابل محولة، إلى مغبر يفعام. 13 ابن جابر في راموت جلعاد. له حووث يابيز ابن متسى التي في جلعاد، وله كورة أزجوب التي في باشان. ستون مدينة عظيمة بأسوار وغوارض من نحاس. 14 أخيناداب بن غدو في مختايم. 15 أخيمعص في نفتالي، وهو أيضا أخذ باسمة بنت سليمان امرأة. 16 بغنا بن خوشاي في أشير وتعلوت. 17 يهوشافاط بن فاروخ في يساكر. 18 شفعي بن أيل في بنيامين. 19 جابر بن أوري في أرض جلعاد، أرض سيحون ملك الأموريين وغوج ملك باشان. ووكيل واحد الذي في الأرز. 20 وكان يهوذا وإسرائيل كبيرين كالزمل الذي على البحر في الكتزة. يأكلون ويشربون ويفرحون.

مؤونة سليمان اليومية

21 وكان سليمان متسلطا على جميع الممالك من النهر إلى أرض فلسطين، وإلى ثحوم مصر. كانوا يقدمون الهدايا ويخدمون سليمان كل أيام حياته. 22 وكان طعام سليمان لليوم الواجد: ثلاثين كز سميد، وستين كز دقيق، 23 وعشرة ثيران مسقفة، وعشرين ثورا من المراعي، ومئة خروف، ما عدا الأيائل والظباء واليخامير والإوز المسقفة. 24 لأنه كان متسلطا على كل ما غير النهر من تفسخ إلى غرة، على كل ملوك غير النهر، وكان له صلح من جميع جوانبه حواليه. 25 وسكن يهوذا وإسرائيل آمينين، كل واحد تحت كرمته وتحت تينته، من دان إلى بئر سبع، كل أيام سليمان. 26 وكان لسليمان أربعون ألف مدود ليخيل مركزياته، وأثنا عشر ألف فارس. 27 وهؤلاء الوكلاء كانوا يمتازون للملك سليمان ولكل من تقدم إلى مائدة الملك سليمان، كل واحد في شهره. لم يكونوا يحتاجون إلى شيء. 28 وكانوا يأتون بشعير وتين للخيل والجياد إلى الموضع الذي يكون فيه، كل واحد حسب قضايه.

حكمة سليمان

29 وأعطى الله سليمان حكمة وفهما كثيرا جدا، ورحبة قلب كالزمل الذي على شاطئ البحر. 30 وفاقت حكمة سليمان حكمة جميع بني المشرق وكل حكمة مصر. 31 وكان أخكم من جميع الناس، من إيثان الأزرابي وهيمان وكلقول ودرذع بني ماحول. وكان صيته في جميع الأمم حواليه. 32 وتكلم بثلاثة آلاف مثل، وكانت نسائده ألفا وخمسا. 33 وتكلم عن الأشجار، من الأرز الذي في لبنان إلى الأرؤفا الثابت في الحائط. وتكلم عن البهائم وعن الطير وعن الذبيب وعن السمك. 34 وكانوا يأتون من جميع الشعوب ليسمعوا حكمة سليمان، من جميع ملوك الأرض الذين سمعوا بحكمته.

أَرْضَ أَلْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سَدُو. 16 وَبَنَى عِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ مَوْحَرِ أَلْبَيْتِ بِأَصْلَاحِ
 أَرْضِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحِبْطَانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْمَحْرَابِ، أَيِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
 17 وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ أَلْبَيْتَ، أَيِ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ. 18 وَأَرَزُّ أَلْبَيْتِ مِنْ
 دَاخِلِ كَانِ مَنْقُورًا عَلَى شَكْلِ قِئَاءِ وَبَرَاعِمِ زُهُورِ الْجَمِيعِ أَرَزُّ. لَمْ يَكُنْ يَرَى
 حَجَرَ. 19 وَهَيَأُ مَحْرَابًا فِي وَسْطِ أَلْبَيْتِ مِنْ دَاخِلِ لِيَضَعَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ
 الرَّبِّ. 20 وَلِأَجْلِ الْمَحْرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوْلًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا
 وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصِ، وَغَشَى الْمَذْبَحَ بِأَرزُّ. 21 وَغَشَى
 سَلِيمَانُ أَلْبَيْتَ مِنْ دَاخِلِ بِذَهَبٍ خَالِصِ. وَسَدَّ بِسَلَابِلِ ذَهَبٍ قَدَامَ الْمَحْرَابِ.
 وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ. 22 وَجَمِيعُ أَلْبَيْتِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ أَلْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمَذْبَحِ
 الَّذِي لِلْمَحْرَابِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ. 23 وَعَمِلَ فِي الْمَحْرَابِ كَرْوَبِيمَ مِنْ حَسَبِ
 الرُّيُوثِ، غُلُوًّا لِوَأَجْدِ عِشْرَ أَرزُّ. 24 وَخَمْسُ أَرزُّ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْوَأَجْدِ،
 وَخَمْسُ أَرزُّ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. عِشْرَ أَرزُّ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ
 جَنَاحِهِ. 25 وَعِشْرَ أَرزُّ الْكَرْوَبِ الْآخَرَ. فَيَبَاشُ وَاحِدًا، وَشَكْلًا وَاحِدًا لِلْكَرْوَبِيِّينَ.
 26 غُلُوًّا الْكَرْوَبِ الْوَأَجْدِ عِشْرَ أَرزُّ وَكَذَا الْكَرْوَبِ الْآخَرَ. 27 وَجَعَلَ الْكَرْوَبِيِّينَ فِي
 وَسْطِ أَلْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَجْنِحَةَ الْكَرْوَبِيِّينَ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَأَجْدِ الْحَائِطَ
 وَجَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرَ مَسَّ الْحَائِطَ الْآخَرَ. وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهُمَا فِي وَسْطِ أَلْبَيْتِ
 يَمَسُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. 28 وَغَشَى الْكَرْوَبِيِّينَ بِذَهَبٍ. 29 وَجَمِيعُ حِبْطَانِ أَلْبَيْتِ فِي
 مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَفْسًا بِنَفْسِ كَرْوَبِيمَ وَنَخِيلِ وَبَرَاعِمِ زُهُورِ مِنْ دَاخِلِ وَمِنْ
 خَارِجِ. 30 وَغَشَى أَرْضَ أَلْبَيْتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلِ وَمِنْ خَارِجِ. 31 وَعَمِلَ لِيَابِ
 الْمَحْرَابِ مِضْرَاعِينَ مِنْ حَسَبِ الرُّيُوثِ. السَّاكِفُ وَالْقَائِمَتَانِ مَحْمَسَةٌ.
 32 وَالْمِضْرَاعَانِ مِنْ حَسَبِ الرُّيُوثِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَفْسَ كَرْوَبِيمَ وَنَخِيلِ
 وَبَرَاعِمِ زُهُورِ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ، وَرَضَعَ الْكَرْوَبِيمَ وَالنَّخِيلَ بِذَهَبٍ. 33 وَكَذَلِكَ
 عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ حَسَبِ الرُّيُوثِ مَرْبُوعَةً، 34 وَمِضْرَاعِينَ مِنْ
 حَسَبِ السَّرْوِ. الْمِضْرَاعُ الْوَأَجْدِ دَفْتَانِ تَنْطُوبِيَانِ، وَالْمِضْرَاعُ الْآخَرَ دَفْتَانِ
 تَنْطُوبِيَانِ. 35 وَنَحَتْ كَرْوَبِيمَ وَنَخِيلًا وَبَرَاعِمِ زُهُورِ، وَغَشَاهَا بِذَهَبٍ مُطْرَقَ عَلَى
 الْمَنْقُوشِ. 36 وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنْخُوتَةٍ، وَصَفًّا مِنْ جَوَائِزِ
 الْأَرزِّ. 37 فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو. 38 وَفِي السَّنَةِ
 الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولِ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أَكْمَلَ أَلْبَيْتَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ
 وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَنَةِ سِنِينِ.

سليمان يبني لنفسه قصرًا

7 وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سَلِيمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَأَكْمَلَ كُلَّ بَيْتِهِ. 2 وَبَنَى
 بَيْتَ وَغَرِ لِبَنَانِ، طَوْلُهُ مِئَةٌ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ
 ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةِ أَرزُّ وَجَوَائِزِ أَرزُّ عَلَى الْأَعْمِدَةِ. 3 وَسَقَفَ
 بِأَرزُّ مِنْ فَوْقِ عَلَى الْغُرْفَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمِدَةِ. كُلُّ صَفٍّ
 خَمْسُ عَشْرَةَ. 4 وَالسُّقُوفُ ثَلَاثُ طَبَاقٍ، وَكُوَّةٌ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ.
 5 وَجَمِيعُ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ مَرْبُوعَةٌ مَسْفُوفَةٌ، وَوَجْهٌ كُوَّةٌ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثُ
 مَرَّاتٍ. 6 وَعَمِلَ رِوَاقَ الْأَعْمِدَةِ طَوْلُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا.
 وَرِوَاقًا آخَرَ قَدَامَهَا وَأَعْمِدَةً وَأَسَكِفَةً قَدَامَهَا. 7 وَعَمِلَ رِوَاقَ الْكَرْسِيِّ حَيْثُ
 يَفْضِي، أَيِ رِوَاقِ الْقَضَاءِ، وَغَشَى بِأَرزُّ مِنْ أَرْضِ إِلَى سَقْفِ. 8 وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ
 يَسْكُنُهُ فِي دَارِ آخَرَى دَاخِلِ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَتِهِ فِرْعَوْنَ
 الَّتِي أَخَذَهَا سَلِيمَانُ، كَهَذَا الرِّوَاقِ. 9 كُلُّ هَذِهِ مِنْ حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ
 الْحِجَارَةِ الْمَنْخُوتَةِ مَنْشُورَةٍ بِمَنْشَارٍ مِنْ دَاخِلِ وَمِنْ خَارِجِ، مِنْ الْأَسَاسِ إِلَى
 الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجِ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ. 10 وَكَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ،
 حِجَارَةِ عَظِيمَةٍ، حِجَارَةِ عِشْرِ أَرزُّ، وَحِجَارَةِ ثَمَانِ أَرزُّ. 11 وَمِنْ فَوْقِ حِجَارَةِ
 كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْمَنْخُوتَةِ، وَأَرزُّ. 12 وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ
 مَنْخُوتَةٍ، وَصَفٍّ مِنْ جَوَائِزِ الْأَرزِّ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرِوَاقِ أَلْبَيْتِ.

أثاثات الهيكل

13 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ. 14 وَهُوَ ابْنُ أَمْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ مِنْ
 سِنِيطِ نِفْتَالِي، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ نَحَاشٍ، وَكَانَ مُفْتَلِمًا حَكِيمًا وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً
 لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النُّحَاسِ. فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ سَلِيمَانُ وَعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ.
 15 وَصَوَّرَ الْعَمُودَيْنِ مِنْ نَحَاسِ، طَوْلَ الْعَمُودِ الْوَأَجْدِ ثَمَانِي عَشْرَ ذِرَاعًا. وَخِيطَ

ثَغِيْبِهِ حَسَبَ بَرِّهِ. 33 إِذَا أَنْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَحْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَأَعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، 34 فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ حَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ.

35 «إِذَا أَعْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَحْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ حَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَائِقْتَهُمْ، 36 فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ حَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُعَلِّمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا. 37 إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا، إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ جَرَدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصِرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضِ مُدْيَنِهِ، فِي كُلِّ صَرْيَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، 38 فَكُلِّ صَلَاةٍ وَكُلِّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيْ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَتَضَرَّعُونَ كُلِّ وَاحِدٍ ضَرْبَةً قَلْبِهِ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، 39 فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكْنِكَ وَأَغْفِرْ، وَأَعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ، 40 لِكَيْ يَخَافُوكَ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا. 41 وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، 42 لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِيَدِكَ الْقُوَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَفْدُودَةِ، فَمَتَى جَاءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ، 43 فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكْنِكَ، وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَغْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَغْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دَعَى اسْمَكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.

44 «إِذَا حَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةٍ عَدُوَّهُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسَلُهُمْ فِيهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ، 45 فَاسْمِعْ مِنْ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ. 46 إِذَا أَحْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، أَوْ قَرِيبَةٍ، 47 فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَسْتَوْنُ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبِيهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَحْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا. 48 وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطَيْتَ لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، 49 فَاسْمِعْ فِي السَّمَاءِ مَكَانَ سَكْنِكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، 50 وَأَغْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَحْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِيعَ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ فَيَرْجِعُوهُمْ، 51 لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ كُورِ الْحَدِيدِ. 52 لِتَكُونَ غَيْتَاكَ مَفْشُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُضْفِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ، 53 لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ بِاسْمِ الرَّبِّ.»

54 وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى سَلِيمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالْتَضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ، مِنْ الْجَثْوِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ، 55 وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ بِصُوتٍ عَالٍ قَائِلًا: 56 «مُبَارَكَ الرَّبِّ الَّذِي أُعْطَى رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْطِطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ. 57 لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهَنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَنْزَكُنَا وَلَا يَرْفُضَنَا. 58 لِيَمِيلَ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا. 59 وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. 60 لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. 61 فَلْيَكُنْ قَلْبُكُمْ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهِنَا إِذْ تَسِيرُونَ فِي فَرَائِضِهِ وَتَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ.»

تدشين الهيكل

62 ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ دَبَّحُوا دَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ، 63 وَدَبَّحَ سَلِيمَانُ دَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي دَبَّحَهَا لِلرَّبِّ: مِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنْ

جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ سَلِيمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ: الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَثْيَةَ، وَجَعَلَهَا فِي خَرَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

إحضار تابوت العهد إلى الهيكل

8 جَمِئُذْ جَمَعَ سَلِيمَانُ شَبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤُوسَ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سَلِيمَانَ فِي أَوْشَلِيمَ، لِإِضْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صَهْبُونُ. 2 فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سَلِيمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ آيْتَانِيمَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ. 3 وَجَاءَ جَمِيعُ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ الثَّانَوَاتُ. 4 وَأَضْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِيْمَةِ، فَأَضْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ. 5 وَالْمَلِكُ سَلِيمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ الثَّانَوَاتِ، كَانُوا يَدْبُحُونَ مِنَ الْعُغْمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يَحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. 6 وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِخْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ، 7 لِأَنَّ الْكُرُوبِيِّينَ بَسَطَا أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ الثَّانَوَاتِ، وَظَلَّلَ الْكُرُوبِيُّانِ الثَّانَوَاتُ وَعِصِيَّهُ مِنْ فَوْقَ. 8 وَجَدَّبُوا الْعِصِيَّ فَتَرَاعَتْ رُؤُوسُ الْعِصِيَّ مِنَ الْقُدْسِ أَمَامَ الْمِخْرَابِ وَلَمْ تَرَ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 9 لَمْ يَكُنْ فِي الثَّانَوَاتِ إِلَّا لُوحَا الْحَجَرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورِيبَ جِبْنَ عَاهِدِ الرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 10 وَكَانَ لَمَّا حَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، 11 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. 12 جَمِئُذْ تَكَلَّمَ سَلِيمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصُّبَابِ. 13 إِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي، مَكَانًا لِسَكْنِكَ إِلَى الْأَبَدِ.» 14 وَحَوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جَمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جَمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفَ. 15 وَقَالَ: «مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفِعْمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي وَكَأَمَلِ يَدَيْهِ قَائِلًا: 16 مِنْذُ يَوْمِ أَخْرَجْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلْ إِنَّمَا أَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 17 وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 18 فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكُونِهِ فِي قَلْبِكَ. 19 إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلْ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. 20 وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قَمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، 21 وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلثَّانَوَاتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

صلاة سليمان

22 وَوَقَفَ سَلِيمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ نَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ 23 وَقَالَ: «إِيَّاهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةُ لِعَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. 24 الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفِعْمِكَ وَكَأَمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. 25 وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْذَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ إِنَّمَا يَحْفَظُونَ طَرَفَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سَرَتْ أَنْتَ أَمَامِي. 26 وَالآنَ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامَكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي. 27 لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْغُكُ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتَ؟ 28 فَالْتَفِتْ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُي، وَاسْمِعِ الضَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمِ. 29 لِتَكُونَ غَيْتَاكَ مَفْشُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتُ: إِنَّ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 30 وَاسْمِعْ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمِعْ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سَكْنِكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ قَاغْفِرْ. 31 إِذَا أَحْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْخَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، 32 فَاسْمِعْ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَأَعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَحْكُمُ عَلَى الْمُدْنِبِ فَتُجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرُزُ الْبَارَأُ إِذْ

26 وعمل أملك سليمان سُفْتًا فِي عَضِيُونَ جَابَزَ أَلْتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ سُوفٍ فِي أَرْضِ أَدُومَ. 27 فَأَرْسَلَ جِيزَامَ فِي أَسْفُنِ عَبِيدِهِ أَلْتَوَاتِي أَلْعَارَفِينَ بِأَلْبَحْرِ مَعَ عَبِيدِ سَلِيمَانَ، 28 فَأَتُوا إِلَى أَوْفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَبًا أَرْبَعِ مِئَةِ وَزْنَةٍ وَعِشْرِينَ وَزْنَةً، وَأَتُوا بِهَا إِلَى أَلْمَلِكِ سَلِيمَانَ.

ملكة سبا تأتي إلى سليمان

10 وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبَرِ سَلِيمَانَ لِمَجْدِ أَلرَّبِّ، فَأَتَتْ لِتَمْتَحِنَهُ بِمَسْأَلٍ. 2 فَأَتَتْ إِلَى أَوْشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، بِجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. وَأَتَتْ إِلَى سَلِيمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ بِقَلْبِهَا. 3 فَأَخْبَرَهَا سَلِيمَانَ بِكُلِّ كَلَامِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ مَخْفِيًّا عَنِ أَلْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا بِهِ. 4 فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا كُلَّ حِكْمَةِ سَلِيمَانَ، وَأَلْبَيْتِ أَلَّذِي بَنَاهُ، 5 وَطَعَامَ مَا يَدْتَهُ، وَمَجْلِسَ عَبِيدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسَفَاتِهِ، وَمُحَرِّقَاتِهِ أَلَّتِي كَانَ يُضْعِدُهَا فِي بَيْتِ أَلرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدَ. 6 فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَاحِبُهَا كَانَ أَلْخَبَرَ أَلَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنِ أَمُورِكَ وَعَنِ حِكْمَتِكَ. 7 وَلَمْ أَصْذِقِ أَلْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهُوَذَا أَلْتُصَفُّ لَمْ أَحْبَزْ بِهِ. زِدْتُ حِكْمَةً وَصَلَاخًا عَلَى أَلْخَبَرِ أَلَّذِي سَمِعْتُهُ. 8 طُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ أَلْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا أَلسَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ. 9 لِيَكُنْ مُبَارَكًا أَلرَّبُّ أَلْهِكِ أَلَّذِي سُرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ أَلرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَلْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكًا، لِتُخْرِجَ حَكْمًا وَبِرًّا». 10 وَأَعْطَتْ أَلْمَلِكُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزْنَةً ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. لَمْ يَأْتْ بَعْدَ مِثْلِ ذَلِكَ أَلطَّيِّبِ فِي أَلْكَثْرَةِ، أَلَّذِي أَغْطَنَهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سَلِيمَانَ. 11 وَكَذَا سُفُنُ جِيزَامِ أَلَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرَ، أَتَتْ مِنْ أَوْفِيرَ بِخَشَبِ أَلضَّنْدَلِ كَثِيرًا جَدًّا وَبِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. 12 فَفَعَلَ سَلِيمَانَ خَشَبَ أَلضَّنْدَلِ دَرَابِزِيًّا لِبَيْتِ أَلرَّبِّ وَبَيْتِ أَلْمَلِكِ، وَأَعُوَادًا وَزَبَابًا لِلْمُعْتَبِينَ. لَمْ يَأْتْ وَلَمْ يَرِ مِثْلَ خَشَبِ أَلضَّنْدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا أَلْيَوْمِ. 13 وَأَعْطَى أَلْمَلِكُ سَلِيمَانَ لِمَلِكَةِ سَبَا كُلَّ مُشْتَهَاها أَلَّذِي طَلِبَتْ، عَذَا مَا أَغْطَاهَا إِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ أَلْمَلِكِ سَلِيمَانَ. فَأَنْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

عظمة سليمان

14 وَكَانَ وَزْنُ أَلذَّهَبِ أَلَّذِي أَتَى سَلِيمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةِ وَسِتِّا وَسِتِّينَ وَزْنَةً ذَهَبٍ. 15 مَا عَدَا أَلَّذِي مِنْ عِنْدِ أَلشُّجَارِ وَتِجَارَةِ أَلشُّجَارِ وَجَمِيعِ مَلُوكِ أَلْعَرَبِ وَوَلَاةِ أَلْأَرْضِ. 16 وَعَمِلَ أَلْمَلِكُ سَلِيمَانَ مِئَتِي ثَرْبِسَ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ، حَضَّ أَلثَّرْسَ أَلْوَاوَجِدَ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنْ أَلذَّهَبِ. 17 وَثَلَاثَ مِئَةِ مَجْرَ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ. حَضَّ أَلْمَجْرَ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءَ مِنْ أَلذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سَلِيمَانَ فِي بَيْتِ وَغَرِ لُبْنَانَ. 18 وَعَمِلَ أَلْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَغَشَاءَ بِذَهَبٍ إِبْرِيذَ. 19 وَلِلْكَرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكَرْسِيِّ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ أَلْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَأَقْفَانٌ بِجَانِبِ أَلْيَدَيْنِ. 20 وَأَتْنَا عَشَرَ أَسْدًا وَأَقْفَةً هُنَاكَ عَلَى أَلدَّرَجَاتِ أَلَسَّتْ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ أَلْمَمَالِكِ. 21 وَجَمِيعُ أَيْنِيَّةِ شُرْبِ أَلْمَلِكِ سَلِيمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ أَيْنِيَّةِ بَيْتِ وَغَرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، لَا فِصَّةَ، هِيَ لَمْ تُحْسَبْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سَلِيمَانَ. 22 لِأَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ فِي أَلْبَحْرِ سُفُنُ تَرْشِيشَ مَعَ سُفُنِ جِيزَامَ. فَكَانَتْ سُفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ. أَتَتْ سُفُنُ تَرْشِيشَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِصَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطُورًا وَبِيسَ. 23 فَتَعَاظَمَ أَلْمَلِكُ سَلِيمَانَ عَلَى كُلِّ مَلُوكِ أَلْأَرْضِ فِي أَلْعَنَى وَأَلْحِكْمَةِ. 24 وَكَانَتْ كُلُّ أَلْأَرْضِ مُلْتَمِسَةً وَجْهَ سَلِيمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ أَلَّتِي جَعَلَهَا أَللَّهُ فِي قَلْبِهِ. 25 وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأَيْنِيَّةِ فِصَّةٍ وَأَيْنِيَّةِ ذَهَبٍ وَخَلَلٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ سَنَةً فَسَنَةً. 26 وَجَمَعَ سَلِيمَانَ مَرَازِبَ وَفُرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسَ، فَأَقَامَهُمْ فِي مَدَنِ أَلْمَرَازِبِ وَمَعَ أَلْمَلِكِ فِي أَوْشَلِيمَ. 27 وَجَعَلَ أَلْمَلِكُ أَلْفِصَّةً فِي أَوْشَلِيمَ مِثْلَ أَلْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ أَلأَرزَّ مِثْلَ أَلْجَمِّزِ أَلَّذِي فِي أَلْسَهْلِ فِي أَلْكَثْرَةِ. 28 وَكَانَ مَخْرَجُ أَلْخَيْلِ أَلَّتِي لِسَلِيمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تِجَارِ أَلْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيبَةً بِقَمْنٍ. 29 وَكَانَتْ أَلْمَرْكَبَةُ تُصْعَدُ وَتُخْرَجُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ أَلْفِصَّةِ، وَأَلْفَرَسٌ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا لِجَمِيعِ مَلُوكِ أَلْجَنُوبِيِّينَ وَمَلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدَيْهِمْ.

أَلْعَمَمِ مِئَةَ أَلْفِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَذَسَّنَ أَلْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ أَلرَّبِّ. 64 فِي ذَلِكَ أَلْيَوْمِ قَدَسَ أَلْمَلِكُ وَسَطَ أَلذَّارِ أَلَّتِي أَمَامَ بَيْتِ أَلرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ أَلْمُحَرِّقَاتِ وَأَلتَّقْدِمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ أَلسَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ أَلنُّحَاسِ أَلَّذِي أَمَامَ أَلرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ أَلْمُحَرِّقَاتِ وَأَلتَّقْدِمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ أَلسَّلَامَةِ. 65 وَعَيَّدَ سَلِيمَانَ أَلْعِيدَ فِي ذَلِكَ أَلْوَقْتِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جَمُوهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَدْحَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ، أَمَامَ أَلرَّبِّ إِيَّاهُنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. 66 وَفِي أَلْيَوْمِ أَلثَّامِنِ صَرَفَ أَلشُّعْبَ، فَبَارَكُوا أَلْمَلِكُ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمَتِهِمْ فَرَجِينِ وَطُيَيْبِي أَلْقَلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ أَلْخَيْرِ أَلَّذِي عَمِلَ أَلرَّبُّ لِدَاوُدَ عَبِيدِهِ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

الرب يظهر لسليمان

9 وَكَانَ لَهَا أَكْمَلُ سَلِيمَانَ بِنَاءَ بَيْتِ أَلرَّبِّ وَبَيْتِ أَلْمَلِكِ وَكُلِّ مَرْغُوبِ سَلِيمَانَ أَلَّذِي سُرَّ أَنْ يَفْعَلَ، 2 أَنَّ أَلرَّبَّ تَرَاعَى لِسَلِيمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاعَى لَهُ فِي جَبْعُونَ. 3 وَقَالَ لَهُ أَلرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَعَكَ أَلَّذِي تَضَرَعْتُ بِهِ أَمَامِي. فَذَسَّنْتُ هَذَا أَلْبَيْتَ أَلَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ أَسْمِي فِيهِ إِلَى أَلْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ أَلْأَيَّامِ. 4 وَأَنْتَ إِنْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَّلَامَةِ قَلْبٍ وَأَسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، 5 فَإِنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مَلِكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَلْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْزِمُ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. 6 إِنْ كُنْتُمْ تُنْقَلِبُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَائِضِي أَلَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذَهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ أَلْهَةَ أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، 7 فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ أَلْأَرْضِ أَلَّتِي أَغْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَأَلْبَيْتُ أَلَّذِي قَدَسْتُهُ لِأَسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مِثْلًا وَهَزَاةً فِي جَمِيعِ أَلشُّعُوبِ، 8 وَهَذَا أَلْبَيْتُ يَكُونُ عِزَّةً، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيُضْفِرُ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمِلَ أَلرَّبُّ هَكَذَا لِإِيَّاهُ أَلْأَرْضِ وَهَذَا أَلْبَيْتُ؟ 9 فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا أَلرَّبَّ إِيَّاهُمْ أَلَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِأَلْهَةِ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ أَلرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا أَلشَّرِّ».

أعمال أخرى قام بها سليمان

10 وَبَعْدَ نَهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سَلِيمَانَ أَلْبَيْتَيْنِ، بَيْتَ أَلرَّبِّ وَبَيْتَ أَلْمَلِكِ. 11 وَكَانَ جِيزَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَفَ سَلِيمَانَ بِخَشَبِ أَرزٍّ وَخَشَبِ سَرُورٍ وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسْرُورِهِ. أَغْطَى جِيزَامُ أَلْمَلِكُ سَلِيمَانَ جِيزَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ أَلْجَلِيلِ. 12 فَخَرَجَ جِيزَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى أَلْمَدْنَ أَلَّتِي أَغْطَاهُ إِيَّاهَا سَلِيمَانَ، فَلَمْ تُحْسَنَ فِي عَيْنَيْهِ. 13 فَقَالَ: «مَا هَذِهِ أَلْمَدْنُ أَلَّتِي أَغْطَيْتَنِي يَا أَحِي؟» وَدَعَاها «أَرْضُ كَابُولِ» إِلَى هَذَا أَلْيَوْمِ. 14 وَأَرْسَلَ جِيزَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزْنَةً ذَهَبٍ. 15 وَهَذَا هُوَ سَبَبُ أَلتَّسْخِيرِ أَلَّذِي جَعَلَهُ أَلْمَلِكُ سَلِيمَانَ لِبِنَاءِ بَيْتِ أَلرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَأَلْقَلْعَةِ وَسُورِ أَوْشَلِيمَ وَحَاضِرِ وَمَجْدُو وَجَارَزَ. 16 صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَارَزَ وَأَحْرَقَهَا بِأَلنَّارِ، وَقَتَلَ أَلْكَنْعَانِيِّينَ أَلسَّاكِينِ فِي أَلْمَدِينَةِ، وَأَغْطَاهَا مَهْرًا لِأَبْنَتَيْهِ أَمْرَأَةَ سَلِيمَانَ. 17 وَبَنَى سَلِيمَانَ جَارَزَ وَبَيْتَ خُوزُونَ أَلشُّفْلَى 18 وَبَعْلَةَ وَتَدْمَرَ فِي أَلْبَرِّيَّةِ فِي أَلْأَرْضِ، 19 وَجَمِيعَ مَدَنِ أَلْمَخَارِنِ أَلَّتِي كَانَتْ لِسَلِيمَانَ، وَمَدَنِ أَلْمَرْكَبَاتِ وَمَدَنِ أَلْفُرْسَانِ، وَمَرْغُوبِ سَلِيمَانَ أَلَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أَوْشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَنَتِهِ. 20 جَمِيعُ أَلشُّعْبِ أَلْبَاقِيينَ مِنَ أَلْأَمُورِيِّينَ وَأَلْجَنْبِيِّينَ وَأَلْفَرِزِيِّينَ وَأَلْجُودِيِّينَ وَأَلْبَنُوسِيِّينَ أَلَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 21 أَبْنَاؤُهُمُ أَلَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي أَلْأَرْضِ، أَلَّذِينَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْرَمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سَلِيمَانَ تَسْخِيرَ عَبِيدٍ إِلَى هَذَا أَلْيَوْمِ. 22 وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سَلِيمَانَ مِنْهُمْ عَبِيدًا لِأَنَّهُمْ رَجَالُ أَلْقِتَالِ وَخُدَامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَتَوَالِئُهُ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ. 23 هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ أَلْمُوكَلِّينَ عَلَى أَعْمَالِ سَلِيمَانَ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ، أَلَّذِينَ كَانُوا يَتَسَلَّطُونَ عَلَى أَلشُّعْبِ أَلْعَامِلِينَ أَلْعَمَلِ. 24 وَلَكِنْ بَنَتْ فِرْعَوْنُ صَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا أَلَّذِي بَنَاهُ لَهَا، جِيزَامُ بَنَى أَلْقَلْعَةَ. 25 وَكَانَ سَلِيمَانَ يُصْعَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي أَلسَّنَةِ مُحَرِّقَاتٍ وَذَبَائِحِ سَلَامَةٍ عَلَى أَلْمَذْبَحِ أَلَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى أَلَّذِي أَمَامَ أَلرَّبِّ. وَأَكْمَلَ أَلْبَيْتَ.

زوجات سليمان

11

وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سَلِيمَانَ نِسَاءَ غَرِيبَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَ بَنَاتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأُدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَجَثِيَّاتٍ² مِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ». فَاتَّصَقَ سَلِيمَانُ بِهَؤُلَاءِ بِالْمَحَبَّةِ³ وَكَانَتْ لَهُ سِتْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَائِرِ، فَأَمَّا لَثِ نِسَاؤُهُ قَلْبُهُ.⁴ وَكَانَ فِي زَمَانِ شَبِيحُوخَةَ سَلِيمَانَ أَنْ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.⁵ فَذَهَبَ سَلِيمَانُ وَرَاءَ عَشُورَثَ إِلَهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَمَلَكُومَ رَجِسِ الْعَمُونِيِّينَ.⁶ وَعَمِلَ سَلِيمَانُ السَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ.⁷ جَبْتِيذُ بَنَى سَلِيمَانُ مَرْتَقَعَةً لِكَفُوشِ رَجِسِ الْفُؤَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تَجَاهَ أُورُشَلِيمَ، وَلِفُوكَ رَجِسِ بَنِي عَمُونَ.⁸ وَهَكَذَا فَعَلَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقِدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِأَلِهَتِهِنَّ.⁹ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سَلِيمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنْ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَعَى لَهُ مَرَّتَيْنِ،¹⁰ وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعِ آلِهَةَ أُخْرَى، فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ.¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِسَلِيمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمَرِيقًا وَأَعْطِيهَا لِعَبْدِكَ.¹² أَلَا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمْرُقُهَا.¹³ عَلَى أَنِّي لَا أَمْرُقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أَعْطِي سِبْطًا وَاجِدًا لِابْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي أُخْتَرَتْهَا.»

وفاة سليمان

41 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سَلِيمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَحَكَمْتُهُ أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ سَلِيمَانَ؟⁴² وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سَلِيمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.⁴³ ثُمَّ أَصْطَجَعَ سَلِيمَانُ مَعَ أَبَائِهِ وَذُفُنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَحْبَعَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

إسرائيل يتمرد على رحبعام

12

وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ.² وَلَمَّا سَمِعَ يَزْبَعَامُ بَنُ نَبَاطٍ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سَلِيمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَزْبَعَامُ فِي مِصْرَ،³ وَأَزْسَلُوا فِدْعُوهُ. أَتَى يَزْبَعَامُ وَكُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَحْبَعَامَ قَائِلِينَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَتَنَا، وَأَمَا أَنْتَ فَخَفِيفٌ الْآنَ مِنْ غُبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْفَاسِيَّةِ، وَمِنْ نَبْرَةِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا، فَتُخَدِمُكَ.»⁵ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ.⁶ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّبُوحَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْفُونَ أَمَامَ سَلِيمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»⁷ فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنْ صَرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَحَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عَبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ.»⁸ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،⁹ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرَدُّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفِيفٌ مِنَ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ.»¹⁰ فَكَلَّمَهُ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُوكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نَبْرَتَنَا وَأَمَا أَنْتَ فَخَفِيفٌ مِنْ نَبْرَتِنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِنَصْرِي أَعْظَمُ مِنْ مِثْنِي أَبِي.»¹¹ وَالْآنَ أَبِي حَقْلُكُمْ نَبْرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أُرِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُوَدِّبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ.»

12 فَجَاءَ يَزْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»¹³ فَاجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقَسَاوَةِ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ،¹⁴ وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقُلَ نَبْرَتِكُمْ وَأَنَا أُرِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُوَدِّبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ.»¹⁵ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيَقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَحْيَا الشُّبُلُونِيِّ إِلَى يَزْبَعَامَ بَنِ نَبَاطِ.¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، رَدَّ الشَّعْبُ جَوَابًا عَلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ أَنْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَذَهَبَ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ.¹⁷ وَأَمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدْنِ يَهُودَا فَلَمَّ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ.¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ أُدُورَامَ الَّذِي عَلَى الشَّجِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ وَوَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.¹⁹ فَغَضَى إِسْرَائِيلَ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.²⁰ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِأَنَّ يَزْبَعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا فِدْعُوهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَلَكُوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطَ يَهُودَا وَحَدَهُ.

خصوم سليمان

14 وَأَقَامَ الرَّبُّ حَضَمًا لِسَلِيمَانَ: هَدَدَ الْأُدُومِيِّ، كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أُدُومَ. وَحَدَثَ لَمَّا كَانَ دَاوُدَ فِي أُدُومَ، عِنْدَ ضَعُودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَبِيشِ لِدَفْنِ الْفَتْلَى، وَصَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أُدُومَ.¹⁶ لِأَنَّ يُوَابَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَفْتِنَا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أُدُومَ.¹⁷ أُنْ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرِجَالُ أُدُومِيِّينَ مِنْ عَبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. وَكَانَ هَدَدُ غُلَامًا صَغِيرًا.¹⁸ وَقَامُوا مِنْ مَدْيَانَ وَاتُّوا إِلَى فَارَانَ، وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رِجَالًا مِنْ فَارَانَ وَاتُّوا إِلَى مِصْرَ، إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَعِجِينَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ أَرْضًا.¹⁹ فَوَجَدَ هَدَدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ جَدًّا، وَرَوَّجَهُ أُخْتُ أَمْرَاتِهِ، أُخْتُ تَحْفَنَيْسِ الْمَمْلَكَةِ.²⁰ فَوَلَدَتْ لَهُ أُخْتُ تَحْفَنَيْسِ جَنُوبَتُ ابْنَتِهِ، وَقَطَمْتُهُ تَحْفَنَيْسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. وَكَانَ جَنُوبَتُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ.²¹ فَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَصْطَجَعَ مَعَ أَبَائِهِ، وَبِأَنَّ يُوَابَ رَئِيسَ الْجَبِيشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَطْلِقْنِي إِلَى أَرْضِي.»²² فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ: «مَاذَا أَعُوزُكَ عِنْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الذَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ؟» فَقَالَ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلِقْنِي.»

23 وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ حَضَمًا أُخَرَ: زُرُونَ بَنُ الْيَدَاعِ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ،²⁴ فَجَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالًا فَصَارَ رَئِيسَ غُرَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِبَاهُمْ، فَانْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكُوا فِي دِمَشْقَ.²⁵ وَكَانَ حَضَمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ سَلِيمَانَ، مَعَ سَرِّ هَدَدَ. فَكَّرَهُ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ.

يربعام يتمرد على سليمان

26 وَيَزْبَعَامُ بَنُ نَبَاطِ، أَفْرَائِمِيٌّ مِنْ صَرَدَةَ، عِبْدُ لِسَلِيمَانَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ صُرُوعَةُ، وَهِيَ أَمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ.²⁷ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ: أَنَّ سَلِيمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ شُقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ.²⁸ وَكَانَ الرَّجُلُ يَزْبَعَامُ جَبَّارًا بَاسًا، فَلَمَّا رَأَى سَلِيمَانُ الْغُلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شَغَلًا، أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يَوْسُفَ.²⁹ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا حَرَجَ يَزْبَعَامُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، أَنَّهُ لَأَقَاهُ أَحْيَا الشُّبُلُونِيُّ النَّبِيَّ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا يَشُرُّ رِدَاءَ جَدِيدًا، وَهَمًّا وَحَدَهَمًا فِي الْحَقْلِ.³⁰ فَقَبِضَ أَحْيَا عَلَى الرَّدَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ أَثْنَتِي عَشْرَةَ قِطْعَةً³¹ وَقَالَ لِيَزْبَعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطْعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سَلِيمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطِ.»³² وَيَكُونُ لَهُ سِبْطٌ وَاجِدٌ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أُخْتَرَتْهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ،³³ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَسَجَدُوا لِعَشُورَثَ إِلَهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَلِكَفُوشِ إِلَهِ الْفُؤَابِيِّينَ، وَلِمَلَكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ

نَبِيٍّ مِثْلِكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكٌ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: أَرْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبُ مَاءً. كَذَبَ عَلَيْهِ. 19 فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرَبَ مَاءً. 20 وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، 21 فَصَاحَ إِلَى رَجُلٍ أَلِهَ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ الْهَلْكَ، 22 فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرَبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُثَّةَ قَبْرِ آبَائِكَ.» 23 ثُمَّ بَعْدَمَا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرَبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ، أَيِ النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، 24 وَأَنْطَلَقَ. فَصَادَقَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَاقِفٌ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ. 25 وَإِذَا يَقُومُ بَعِزْرُونَ قَرَأُوا الْجُثَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ. فَاتَّوَا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. 26 وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ أَلِهَ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِأَسَدٍ فَأَفْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ.» 27 وَكَلَّمَ بَيْنِيهِ قَائِلًا: «شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ.» فَشَدُّوا. 28 فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُثَّةَ وَلَا أَفْتَرَسَ الْحِمَارُ. 29 فَفَرَعَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيُنْدِبَهُ وَيَدْفِنُهُ 30 فَوَضَعَ جُثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَأَخَّوَا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا أَخِي.» 31 وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفِنَهُ إِيَّاهُ كَلَّمَ بَيْنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَقَاتِي أَذْفُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دَفِنَ فِيهِ رَجُلٌ أَلِهَ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي.» 32 لِأَنَّهُ تَمَامًا سَبَّيْتُمُ الْكَلَامَ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيْل، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدَنِ السَّامِرَةِ.» 33 بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَزْبَعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّبِّيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ. مِنْ شَاءَ مَا يَدُهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ. 34 وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ حَظِيَّةً لِبَيْتِ يَزْبَعَامَ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخِرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

أخيا يتنبا ضد يربعام

14 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرَضَ أَيُّبَا بْنُ يَزْبَعَامَ. 2 فَقَالَ يَزْبَعَامُ لِأَمْرَأَتِهِ: «فُومِي غَيْرِي شَكَلِكِ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ يَزْبَعَامُ وَأَذْهَبِي إِلَى شَيْلُوهَ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.» 3 وَخَذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغَمَةَ وَكَعْفَا وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يَخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْغَلَامِ. 4 فَفَعَلَتْ أَمْرَأَةٌ يَزْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهَ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ. 5 وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هُوَذَا أَمْرَأَةٌ يَزْبَعَامَ آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أَبْنَيْهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَتَنَكَّرُ.» 6 فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حِسَّ رَجُلَيْهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ: «أَدْخُلِي يَا أَمْرَأَةُ يَزْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ بِقَوْلِ قَائِلٍ؟» 7 إِذْهَبِي قُولِي لِيَزْبَعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَيْسًا عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، 8 وَسَقَقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْظَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تَكُنْ كَعَبِيدِ دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطَّ فِي عَيْنِي، 9 وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَسَرَتْ وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ آلِهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِثَعِيبِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ. 10 لِذَلِكَ هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى بَيْتِ يَزْبَعَامَ، وَأَقْطَعُ لِيَزْبَعَامَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطِ مَحْجُورًا وَمَطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْزِعُ أَجْرَ بَيْتِ يَزْبَعَامَ كَمَا يَنْزِعُ الْبَعِزْرُ حَتَّى يَفْتِي. 11 مِنْ مَاتَ لِيَزْبَعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. 12 وَأَنْتِ فُومِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رَجُلِكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ أَوْلَادُكَ، 13 وَيُنْدِبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَزْبَعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ، لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهِ أَمْرًا صَالِحًا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَزْبَعَامَ. 14 وَبِقِيَمِ الرَّبِّ لِنَفْسِهِ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَفْرَضُ بَيْتَ يَزْبَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا؟ أَلَا أَيْضًا؟ 15 وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَأَهْتِزَّازِ الْقَصَبِ فِي الْوَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ، وَيَبْدُدُهُمْ إِلَى غَيْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا سَوَارِيَهُمْ

21 وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُودًا وَسَبَطَ بَنِيَامِينَ، مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَرْذُوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ. 22 وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شِمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: 23 «كَلَّمَ رَحْبَعَامُ بْنُ سَلِيمَانَ مَلِكَ يَهُودًا وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ قَائِلًا: 24 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَضَعُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ.» فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

عجول ذهبية في بيت إيل ودان

25 وَبَنَى يَزْبَعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فُتُوئِيلَ. 26 وَقَالَ يَزْبَعَامُ فِي قَلْبِهِ: «أَلَا تَزْجَعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ. 27 إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيَقْرَبُوا دَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَبْدِهِمْ، إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودًا وَيَفْتَلُونِي، وَيَرْجِعُوا إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودًا.» 28 فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عَجَلِي ذَهَبَ، وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ عَمَلِكُمْ أَنْ تَضَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا إِلَهُتُكُمُ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَعْصَدُوكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» 29 وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْل، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ. 30 وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ حَظِيَّةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ. 31 وَبَنَى بَيْتَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَصَبَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأوِي. 32 وَعَمِلَ يَزْبَعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَأَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلٍ بِذَبْحِهِ لِلْعُوجَلِينَ الَّذِينَ عَمِلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلٍ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا. 33 وَأَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيْلٍ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقَدَ.

رجل الله يأتي من يهوذا

13 وَإِذَا يَرْجُلُ اللَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُودَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ، وَيَزْبَعَامُ وَاقِفٌ لَدَى الْمَذْبَحِ لِكَيْ يُوقَدَ. 2 فَتَنَادَى نَحْوَ الْمَذْبَحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا مَذْبَحُ، يَا مَذْبَحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنٌ اسْمُهُ يَوْشِبَابُ، وَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ.» 3 وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَذْبَحُ يَنْشَقُّ وَيَذْرَى الزَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ.» 4 فَلَمَّا سَمِعَ أَمْلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى نَحْوَ الْمَذْبَحِ فِي بَيْتِ إِيْلٍ، مَدَّ يَزْبَعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: «أَمْسِكُوهُ.» فَيَبْسُتُ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزِدَّهَا إِلَيْهِ. 5 وَأَنْشَقَّ الْمَذْبَحُ وَذَرِيَ الزَّمَادُ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ. 6 فَأَجَابَ أَمْلِكُ وَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَضَرَّعْ إِلَيَّ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَيْكَ وَضَلْ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعْ بِي إِلَى إِيْلٍ.» فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ. 7 ثُمَّ قَالَ أَمْلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «أَدْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوِّثْ فَأَعْطِيكَ أَجْرَةً.» 8 فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: «لَوْ أَعْظَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.» 9 لِأَنِّي هَكَذَا أَوْصَيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ.» 10 فَذَهَبَ فِي طَرِيقِ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ. 11 وَكَانَ نَبِيُّ شَيْخٍ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيْلٍ، فَأَتَى بَنُوهُ وَقَضُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيْلٍ، وَقَضُوا عَلَى إِبْهَامِ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. 12 فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبْتُمْ؟» وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا. 13 فَقَالَ لِبَيْنِيهِ: «شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ.» فَشَدُّوا لَهُ عَلَى الْحِمَارِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ 14 وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبُلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.» 15 فَقَالَ لَهُ: «سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا.» 16 فَقَالَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، 17 لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً. وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ.» 18 فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا

بيني وبينك وبين أبي وأبيك عهدًا. هوذا قد أرسلت لك هدية من فضة وذهب، فتعال أنقض عهدك مع بغشا ملك إسرائيل فيصعد عني». 20 فسمع بنهدد للملك آسا وأرسل رؤساء الجيوش التي له على مدن إسرائيل، وضرب غيون ودان وأبل بيت معة وكل كنزوت مع كل أرض نفتالي. 21 ولما سمع بغشا كف عن بناء الزامة وأقام في ترصة. 22 فاستدعى الملك آسا كل يهوذا. لم يكن بريء، فحملوا كل حجارة الزامة وأحشاها التي بناها بغشا، وبني بها الملك آسا جبع بنيامين والمضفاة. 23 وبقية كل أمور آسا وكل جزوته وكل ما فعل والمدن التي بناها، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملوك يهوذا؟ غير أنه في زمان شيوخه مرض في رجليه. 24 ثم اضطجع آسا مع آباه، ودفن مع آباه في مدينة داود أبيه، وملك يهوذا فافظ أبنته عوضًا عنه.

ناداب يملك على إسرائيل

25 وملك ناداب بن يزبعام على إسرائيل في السنة الثانية لآسا ملك يهوذا، فملك على إسرائيل سنتين. 26 وعمل الشَّر في عيني الرَّبِّ، وسار في طريق أبيه وفي خطيئته التي جعل بها إسرائيل يخطئ. 27 وفتن عليه بغشا بن أخيها من بيت يساكر، وضربه بغشا في جبثون التي للفلسطينيين. وكان ناداب وكل إسرائيل محاصرين جبثون. 28 وأماته بغشا في السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا وملك عوضًا عنه. 29 ولما ملك ضرب كل بيت يزبعام، لم يبق نسمة ليزبعام حتى أفتاهم، حسب كلام الرَّبِّ الذي تكلم به عن يد عبده أخيها الشيلوني، 30 لأجل خطايا يزبعام التي أخطأها والتي جعل بها إسرائيل يخطئ بإغاطيه التي أعاظ بها الرَّبُّ إله إسرائيل. 31 وبقية أمور ناداب وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملوك إسرائيل؟ 32 وكانت حرب بين آسا وبغشا ملك إسرائيل كل أيامهما.

بعشا يملك على إسرائيل

33 في السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا، ملك بعشا بن أخيها على جميع إسرائيل في ترصة أربعًا وعشرين سنة. 34 وعمل الشَّر في عيني الرَّبِّ، وسار في طريق يزبعام وفي خطيئته التي جعل بها إسرائيل يخطئ. 16 وكان كلام الرَّبِّ إلى ياهو بن حناني على بعشا قائلا: 2 «من أجل أني قد رفعتك من الثراب وجعلتك رئيسًا على شعبي إسرائيل، فسرت في طريق يزبعام وجعلت شعبي إسرائيل يخطئون ويغيظوني بخطاياهم 3 هأنذا أنزع نسل بعشا ونسل بيته، وأجعل بينك كبيت يزبعام بن نباط. 4 فمن مات لبغشا في المدينة تأكله الكلاب، ومن مات له في الحقل تأكله طيور السماء». 5 وبقية أمور بعشا وما عمل وجزوته، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملوك إسرائيل؟ 6 واضطجع بعشا مع آباه ودفن في ترصة، وملك أيلة أبنته عوضًا عنه. 7 وأيضًا عن يد ياهو بن حناني النبي كان كلام الرَّبِّ على بعشا وعلى بيته، وعلى كل الشَّر الذي عمله في عيني الرَّبِّ بإغاطيه إيَّاه يعمل يديه، وكونه كبيت يزبعام، ولأجل قتله إيَّاه.

أيلة يملك على إسرائيل

8 وفي السنة السادسة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك أيلة بن بعشا على إسرائيل في ترصة سنتين. 9 ففتن عليه عبده زمري رئيس نصف المراكبات، وهو في ترصة يشرب ويسكر في بيت أرضا الذي على البيت في ترصة. 10 فدخل زمري وضربه، فقتله في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، وملك عوضًا عنه. 11 وعند تملكه وجلسه على كرسيه ضرب كل بيت بعشا لم يبق له بائلاً بحانط، مع أوليائه وأصحابه. 12 فأفتى زمري كل بيت بعشا حسب كلام الرَّبِّ الذي تكلم به على بعشا عن يد ياهو النبي، 13 لأجل كل خطايا بعشا، وخطايا أيلة أبيه التي أخطأ بها، وجعل إسرائيل يخطئ، لإغاطة الرَّبِّ إله إسرائيل بأباطيلهم. 14 وبقية أمور أيلة وكل ما فعل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملوك إسرائيل؟

وأغاطوا الرَّبَّ. 16 ويذفع إسرائيل من أجل خطايا يزبعام الذي أخطأ وجعل إسرائيل يخطئ». 17 فقامت امرأة يزبعام وذهبت وجاءت إلى ترصة، ولما وصلت إلى عثية ألباب مات الغلام، 18 فدفتنه وندبه جميع إسرائيل حسب كلام الرَّبِّ الذي تكلم به عن يد عبده أخي النبي. 19 وأما بقية أمور يزبعام، كيف حارب وكيف ملك، فإنها مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملوك إسرائيل. 20 والزمان الذي ملك فيه يزبعام هو اثنتان وعشرون سنة، ثم اضطجع مع آباه، وملك ناداب أبنته عوضًا عنه.

رحبعام ملك يهوذا

21 وأما رحبعام بن سليمان فملك في يهوذا. وكان رحبعام ابن إحدى وأربعين سنة حين ملك، وملك سبع عشرة سنة في اورشليم، المدينة التي اختارها الرَّبُّ لوضع اسمه فيها من جميع أسباط إسرائيل، وأسم أمه نعمة العمووية. 22 وعمل يهوذا الشَّر في عيني الرَّبِّ وأغاروه أكثر من جميع ما عمل آباؤهم بخطاياهم التي أخطأوا بها. 23 وبنوا هم أيضًا لأنفسهم مرتفعات وأنصابًا وسوارج على كل تل مرتفع وتحت كل شجرة خضراء. 24 وكان أيضًا ماثونون في الأرض، فعلوا حسب كل أرجاس الأمم الذين طردتهم الرَّبُّ من أمام بني إسرائيل. 25 وفي السنة الخامسة للملك رحبعام، صعد شيشق ملك مصر إلى اورشليم. 26 وأخذ خزائن بيت الرَّبِّ وخزائن بيت الملك، وأخذ كل شيء. وأخذ جميع أتراس الذهب التي عملها سليمان. 27 فعمل الملك رحبعام عوضًا عنها أتراس نحاس وسلمها ليد رؤساء السعاة الحافظين باب بيت الملك. 28 وكان إذا دخل الملك بيت الرَّبِّ يحملها السعاة، ثم يرجعونها إلى غرفة السعاة. 29 وبقية أمور رحبعام وكل ما فعل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملوك يهوذا؟ 30 وكانت حرب بين رحبعام ويزبعام كل الأيام. 31 ثم اضطجع رحبعام مع آباه، ودفن مع آباه في مدينة داود. وأسم أمه نعمة العمووية. وملك أيام أبنته عوضًا عنه.

أبيام يملك على يهوذا

15 وفي السنة الثامنة عشرة للملك يزبعام بن نباط، ملك أبيام على يهوذا. 2 ملك ثلاث سنين في اورشليم، وأسم أمه معة أبنته أنبالوم. 3 وسار في جميع خطايا أبيه التي عملها قبله، ولم يكن قلبه كاملاً مع الرَّبِّ إلهه كقلب داود أبيه. 4 ولكن لأجل داود أعطاه الرَّبُّ إلهه سراجًا في اورشليم، إذ أقام أبنته بعده وثبت اورشليم. 5 لأن داود عمل ما هو مستقيم في عيني الرَّبِّ ولم يجد عن شيء مما أوصاه به كل أيام حياته، إلا في قضية أورب الحثي. 6 وكانت حرب بين رحبعام ويزبعام كل أيام حياته. 7 وبقية أمور أبيام وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملوك يهوذا؟ وكانت حرب بين أبيام ويزبعام. 8 ثم اضطجع أبيام مع آباه، فدفتنه في مدينة داود، وملك آسا أبنته عوضًا عنه.

آسا يملك على يهوذا

9 وفي السنة العشرين ليزبعام ملك إسرائيل، ملك آسا على يهوذا. 10 ملك إحدى وأربعين سنة في اورشليم، وأسم أمه معة أبنته أنبالوم. 11 وعمل آسا ما هو مستقيم في عيني الرَّبِّ كداود أبيه، 12 وأزال الماثونين من الأرض، ونزع جميع الأضنام التي عملها آباؤه، 13 حتى إن معة أمه خلعتها من أن تكون ملكة، لأنها عملت تمثالًا لسارية، وقطع آسا تمثالها وأحرقه في وادي قدرون. 14 وأما المرتفعات فلم تنزع، إلا إن قلب آسا كان كاملاً مع الرَّبِّ كل أيامه. 15 وأدخل أقداس أبيه وأقداسه إلى بيت الرَّبِّ من الفضة والذهب والأنيبة. 16 وكانت حرب بين آسا وبغشا ملك إسرائيل كل أيامهما. 17 وصعد بعشا ملك إسرائيل على يهوذا وبني الزامة لكي لا يدع أحدًا يخرج أو يدخل إلى آسا ملك يهوذا. 18 وأخذ آسا جميع الفضة والذهب الباقية في خزائن بيت الرَّبِّ وخزائن بيت الملك ودفنها ليد عبده، وأرسلهم الملك آسا إلى بنهدد بن ظريموون بن حزايون ملك آرام الساكن في دمشق قائلا: 19 «إن

زمرى يملك على إسرائيل

15 في السنة السابعة والعشرين لاسما ملك يهوذا، ملك زمرى سبعة أيام في ترضة. وكان الشعب نازلا على جيئون النبي للفلسطينيين. 16 فسمع الشعب البارلون من يقول: «قد قُتِلَ زمرى وقتل أيضا الملك». فملك كل إسرائيل غمري رئيس الجيش على إسرائيل في ذلك اليوم في المحلة. 17 وصعد غمري وكل إسرائيل معه من جيئون وحاصروا ترضة. 18 ولما رأى زمرى أن المدينة قد أخذت، دخل إلى قصر بيت الملك وأحرق على نفسه بيت الملك بالنار، فمات 19 من أجل خطايها التي أخطأ بها بعمله الشر في عيني الرب، وسيره في طريق بزنعام، ومن أجل خطيئة التي عمل بجعله إسرائيل يخطئ. 20 وبقية أمور زمرى وفننته التي فتنها، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟

عمري يملك على إسرائيل

21 حينئذ انقسم شعب إسرائيل نصفين، فنصف الشعب كان وراء تبني بن جبنة لتفليكه، ونصفه وراء عمري. 22 وقوي الشعب الذي وراء عمري على الشعب الذي وراء تبني بن جبنة، فمات تبني وملك عمري. 23 في السنة الواحدة والثلاثين لاسما ملك يهوذا، ملك عمري على إسرائيل اثنتي عشرة سنة. ملك في ترضة ست سنين. 24 واشتد جبل السامرة من شامز بوزنتين من الفضة، وبنى على الجبل. ودعا اسم المدينة التي بناها باسم شامز صاحب الجبل «السامرة». 25 وعمل عمري الشر في عيني الرب، وأساء أكثر من جميع الذين قبله. 26 وسار في جميع طريق بزنعام بن نباط، وفي خطيئة التي جعل بها إسرائيل يخطئ، لإغاطة الرب إله إسرائيل بباطيلهم. 27 وبقية أمور عمري التي عمل وجزوته الذي أبدى، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ 28 وأضطجع عمري مع أبائه وذفن في السامرة، وملك أخاب ابنه عوضا عنه.

أخاب يملك على إسرائيل

29 وأخاب بن عمري ملك على إسرائيل في السنة الثامنة والثلاثين لاسما ملك يهوذا، وملك أخاب بن عمري على إسرائيل في السامرة اثنتين وعشرين سنة. 30 وعمل أخاب بن عمري الشر في عيني الرب أكثر من جميع الذين قبله. 31 وكانه كان أمرا زهيدا سلوكه في خطايا بزنعام بن نباط، حتى أخذ إيزابل ابنة أئبل ملك الصيدونيين امرأة، وسار وعبد أئبل وسجد له. 32 وأقام مذبحا للئبل في بيت أئبل الذي بناه في السامرة. 33 وعمل أخاب سوارى، وزاد أخاب في أئبل لإغاطة الرب إله إسرائيل أكثر من جميع ملوك إسرائيل الذين كانوا قبله. 34 في أيامه بنى جبئيل البنيثيلي أريحا. بأبيزام بكره وضع أساسها، ويسجوب صغيره نصب أبوابها، حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد يشوع بن نون.

الغربان تعول إيليا

17 وقال إيليا الشببي من مستوطني جلعاد لأخاب: «حي هو الرب إله إسرائيل الذي وقفت أمامه، إنه لا يكون ظل ولا مطر في هذه السنين إلا عند قولي». 2 وكان كلام الرب له قائلًا: 3 «انطلق من هنا واتجه نحو المشرق، وأختبئ عند نهر كريت الذي هو مقابل الأردن، 4 فتشرب من النهر. وقد أمرت الغربان أن تغولك هناك». 5 فانطلق وعمل حسب كلام الرب، وذهب فأقام عند نهر كريت الذي هو مقابل الأردن. 6 وكانت الغربان تأتي إليه بخبز ولحم صباحا، وخبز ولحم مساء، وكان يشرب من النهر. 7 وكان بعد مدة من الزمان أن النهر يبس، لأنه لم يكن مطر في الأرض.

أرملة صرفة

8 وكان له كلام الرب قائلًا: 9 «قم اذهب إلى صرفة التي لصيدون وأقم هناك. هودا قد أمرت هناك امرأة أرملة أن تغولك». 10 فقام وذهب إلى صرفة. وجاء إلى باب المدينة، وإذا بأمرأة أرملة هناك تفش عيانا، فتأداها وقال: «هاتي لي قليل ماء في إناء فأشرب». 11 وفيما هي ذاهبة لتأتي به، نادها وقال: «هاتي لي كسرة خبز في يدك». 12 فقالت: «حي هو الرب إلهك، إنه ليست عندي كعكة، ولكن ملء كف من الدقيق في الكوار، وقليل من الزيت في الكوز، وهانذا أفش غودين لاتي وأعمله لي ولأبني لتأكله ثم نموت». 13 فقال لها إيليا: «لا تخافي. أدخلي وأعملي كقولك، ولكن أعلمي لي منها كعكة صغيرة أولا وأخرجي بها إلي، ثم أعلمي لك ولأبنيك خبزًا. 14 لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل: إن كوار الدقيق لا يفرغ، وكوز الزيت لا ينقص، إلى اليوم الذي فيه يعطي الرب مطرا على وجه الأرض». 15 فذهبت وفعلت حسب قول إيليا، وأكلت هي وهو وبيتها أياما. 16 كوار الدقيق لم يفرغ، وكوز الزيت لم ينقص، حسب قول الرب الذي تكلم به عن يد إيليا. 17 وبعد هذه الأمور مرض ابن المرأة صاحبة البيت وأشد مرضه جدا حتى لم يبق فيه نسمة. 18 فقالت لإيليا: «ما لي ولك يا رجل إله! هل جئت إلي لتذكير إثمى وإماتة أبني؟». 19 فقال لها: «أعطيني ابنك». وأخذته من حضنها وصعد به إلى الغلجة التي كان مقبها بها، وأضجعه على سريريه، 20 وصرخ إلى الرب وقال: «أيها الرب إلهي، أليضا إلى الأرملة التي أنا نازل عندها قد أسأت بإماتتك أنهما؟» 21 فتعدت على الولد ثلاث مرات، وصرخ إلى الرب وقال: «يارب إلهي، لتزجع نفس هذا الولد إلى جوفه». 22 فسمع الرب لصوت إيليا، فزجعت نفس الولد إلى جوفه فعاش. 23 فأخذ إيليا الولد ونزل به من الغلجة إلى النبيب ودفعه لأمه، وقال لإيليا: «انظري، ابنك حي». 24 فقالت المرأة لإيليا: «هذا الوقت علمت أنك رجل إله، وأن كلام الرب في فمك حق».

إيليا وعوبديا

18 وبعد أيام كثيرة كان كلام الرب إلى إيليا في السنة الثالثة قائلًا: «أذهب وتراء لأخاب فأعطي مطرا على وجه الأرض». 2 فذهب إيليا ليتراء لأخاب. وكان الجوع شديدا في السامرة، 3 فدعا أخاب عوبديا الذي على النبيب، وكان عوبديا يخشى الرب جدا. 4 وكان حينما قطعت إيزابل أنبياء الرب أن عوبديا أخذ مئة نبي وخبأهم خمسين رجلا في مغارة وعالهم بخبز وماء. 5 وقال أخاب لعوبديا: «أذهب في الأرض إلى جميع غيون الماء وإلى جميع الأودية، لعلنا نجد غسبا فنحبي الخيل والبغال ولا نعدم البهائم كلها». 6 فقسما بيتهما الأرض ليغبرا بها. فذهب أخاب في طريق واحد وحده، وذهب عوبديا في طريق آخر وحده. 7 وفيما كان عوبديا في الطريق، إذا بإيليا قد لقيه فعرفه، وحز على وجهه وقال: «أأنت هو سيدي إيليا؟» 8 فقال له: «أنا هو. أذهب وقل لسيديك: هودا إيليا». 9 فقال: «ما هي خطيئة حتى إنك تدفع عبدك ليد أخاب لييميتني؟» 10 حي هو الرب إلهك، إنه لا توجد أمة ولا مملكة لم يرسل سيدي إليها ليفتش عليك، وكانوا يقولون: إنه لا يوجد. وكان يستخلف المملكة والأمة أنهم لم يجدوك. 11 والآن أنت تقول: أذهب قل لسيدي هودا إيليا. 12 ويكون إذا أنطلقت من عندك، أن روح الرب يحمك إلى حيث لا أعلم. فإذا أتيت وأخبرت أخاب ولم يجدك فإنه يقتلني، وأنا عندك أخشى الرب منذ صباي. 13 ألم يخبز سيدي بما فعلت حين قتلت إيزابل أنبياء الرب، إذ خبأت من أنبياء الرب مئة رجل، خمسين خمسين رجلا في مغارة وغلثهم بخبز وماء؟ 14 وأنت الآن تقول: أذهب قل لسيديك هودا إيليا، فيقتلني». 15 فقال لإيليا: «حي هو رب الجنود الذي أنا واقف أمامه، أي اليوم أترأى له». 16 فذهب عوبديا للقاء أخاب وأخبره، فسار أخاب للقاء إيليا.

إيليا على جبل الكرمل

17 ولما رأى أخاب إيليا قال له أخاب: «أأنت هو مكدر إسرائيل؟» 18 فقال: «لعمرك إسرائيل، بل أنت وبيت أبوك بتزككم وصايا الرب وبسيرك وراء

فَأَضْطَجِع. 7 ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَمَسَّهُ وَقَالَ: «فَمِمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَبِيرَةٌ عَلَيْكَ». 8 فَمَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ آلِهِ حَوْرِبَ، 9 وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.

الرب يظهر لإيليا

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيْلِيَا؟» 10 فَقَالَ: «قَدْ غَزَتْ غَبْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهُ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَتَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيْتُ أَنَا وَخَدِي، وَهُمْ يَظْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُواهَا». 11 فَقَالَ: «أَخْرَجْ وَفِّ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ». وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتْ الْجِبَالَ وَكَشَرَتْ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ. 12 وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتُ مَنْخَفِضٍ خَفِيفٍ. 13 فَلَمَّا سَمِعَ إِيْلِيَا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَّفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتِ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيْلِيَا؟» 14 فَقَالَ: «غَزَتْ غَبْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهُ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَتَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيْتُ أَنَا وَخَدِي، وَهُمْ يَظْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُواهَا». 15 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي ظَرْفِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ، وَأَدْخُلْ وَأَمْسَخْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ، 16 وَأَمْسَخْ يَاهُوَ بَنَ نَفْسِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَمْسَخْ الْيَشَعَ بَنَ شَافَاظَ مِنْ أَيْلَ مَخُولَةَ نَبِيًّا عَوَضًا عَنْكَ. 17 فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَفْتَلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَفْتَلُهُ الْيَشَعُ. 18 وَقَدْ أَيْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَحْتِ لِلْبَعْلِ وَكُلُّ فَمٍ لَمْ يَقْبَلْهُ».

دعوة اليشع

19 فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ الْيَشَعَ بَنَ شَافَاظَ يَحْرُثُ، وَأَتْنَا عَشْرَ فَدَانَ بَقَرٍ قَدَامَهُ، وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ إِيْلِيَا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ. 20 فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِيْلِيَا وَقَالَ: «دَعْنِي أَقْبُلَ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرَ وَرَاءَكَ». فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ؟» 21 فَرَجَعَ مِنْ وَرَائِهِ وَأَخَذَ فَدَانَ بَقَرٍ وَذَبْحَهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ بِأَدْوَابِ الْبَقَرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى وَرَاءَ إِيْلِيَا وَكَانَ يَخْدُمُهُ.

بنهدد يهاجم السامرة

20 وَجَمَعَ بَنَهَدْدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، وَأَتْتَبَنَ وَثَلَاثِينَ مَلِكًا مَعَهُ، وَخَبَلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَصَعِدَ وَحَاصِرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا. 2 وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ بَنَهَدْدُ: 3 لِي فَضْكَ وَذَهَبَكَ، وَلِي نَسَاؤُكَ وَبَنُوكَ الْجَسَانُ». 4 فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنَا وَجَمِيعُ مَا لِي لَكَ». 5 فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَقَالُوا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنَهَدْدُ قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّ فَضْكَ وَذَهَبَكَ وَنَسَاءَكَ وَبَنِيكَ تُعْطِينِي إِيَّاهُمْ. 6 فَقَائِي فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا أَرْسِلْ عِبِيدِي إِلَيْكَ فَيَقْتُشُونَ بَيْتَكَ وَبُيُوتَ عِبِيدِكَ، وَكُلَّ مَا هُوَ شَهِي فِي عَيْتِكَ يَصْغُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ». 7 فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شَبُوحِ الْأَرْضِ وَقَالَ: «أَعْلَمُوا وَأَنْظُرُوا أَنْ هَذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ بِطَلَبِ نِسَائِي وَبَنِيٍّ وَفِضْتِي وَذَهَبِي وَلَمْ أَمْنَعْهَا عَنْهُ». 8 فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّبُوحِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ». 9 فَقَالَ لِرُسُلِ بَنَهَدْدَ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتُ فِيهِ إِلَى عَيْدِكَ أَوْلًا أَفْعَلُهُ. وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ». فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ. 10 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَنَهَدْدُ وَقَالَ: «هَكَذَا تَفْعَلُ بِي الْأَلَهَةُ وَهَكَذَا تُزِيدُنِي، إِنَّ كَانَ ثَرَابُ السَّامِرَةِ يَكْفِي قَبِصَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَثْبَغِينِي». 11 فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُولُوا: لَا يَفْتَحِرَنَّ مَنْ يَشُدُّ كَفَنَ يَحُلَّ». 12 فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمَلُوكِ فِي الْخِيَامِ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «أَضْطَجِعُوا». فَأَضْطَجَعُوا عَلَى الْمَدِينَةِ.

أخاب يهزم بنهدد

13 وَإِذَا بِبَنِيٍّ تَقَدَّمَ إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتُ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ؟ هَآنَذَا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الْبَعْلِيمِ. 19 فَالآنَ أَرْسَلَ وَأَجْمَعَ إِلَيْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَزْمَلِ، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعُ أَلْفَةٍ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءُ السُّوَارِيِّ أَرْبَعُ أَلْفَةٍ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةٍ إِبْرَائِيلَ. 20 فَأَرْسَلَ أَخَابَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَزْمَلِ. 21 فَتَقَدَّمَ إِيْلِيَا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَعْرِجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ آلَهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ». فَلَمَّ يُجِبُهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. 22 ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَخَدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعُ أَلْفَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. 23 فَلْيَعْطُونَا ثَوْرَيْنِ، فَيُخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَيُقَطَّعُوهُ وَيَصْغُوهُ عَلَى الْخَطْبِ، وَلَكِنْ لَا يَصْغُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ الثَّوْرَ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْخَطْبِ، وَلَكِنْ لَا أَضْغُ نَارًا. 24 ثُمَّ تَدْعُونَ بِأَسْمِ إِلَهَيْكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِأَسْمِ الرَّبِّ. وَالإِلَهُ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ آلَهُ». فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ حَسَنٌ». 25 فَقَالَ إِيْلِيَا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «أَخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَقَرَّبُوا أَوْلًا، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَأَدْعُوا بِأَسْمِ إِلَهَيْكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضْغُوا نَارًا». 26 فَأَخَذُوا الثَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَا بِأَسْمِ الْبَعْلِ مِنْ الصُّبْحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجِبْنَا». فَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُجِيبٌ. وَكَانُوا يَرْفُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ. 27 وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَجَرَ بِهِمْ إِيْلِيَا وَقَالَ: «أَدْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلَهُ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَتَنَبَّأُ! 28 فَصَرَّخُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. 29 وَلَمَّا جَارَ الظُّهْرُ، وَتَبَتَّأُوا إِلَى جِينِ إِضْعَادِ التَّقْدِيمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا مَضْغٌ. 30 قَالَ إِيْلِيَا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدَمَ. 31 ثُمَّ أَخَذَ إِيْلِيَا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا، بَعَدَ أَسْبَاطِ بَنِي بَعْقُوبَ، الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «إِسْرَائِيلُ يَكُونُ أَسْمُكَ» 32 وَبَنَى الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا بِأَسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قَنَاءَةً حَوْلَ الْمَذْبَحِ تِسْعَ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبُزْرِ. 33 ثُمَّ رَتَّبَ الْخَطْبَ وَقَطَّعَ الثَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْخَطْبِ، وَقَالَ: «أَمْلَأُوا أَرْبَعَ حِرَابَاتٍ مَاءً وَضُبُّوا عَلَى الْمَحْرَقَةِ وَعَلَى الْخَطْبِ». 34 ثُمَّ قَالَ: «ثُثُوا» فَثُثُوا. وَقَالَ: «تَلُثُوا» فَتَلُثُوا. 35 فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَأَمْتَلَاتِ الْقَنَاءَةُ أَيْضًا مَاءً. 36 وَكَانَ عِنْدَ إِضْعَادِ التَّقْدِيمَةِ أَنَّ إِيْلِيَا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيُعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ آلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَيْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ. 37 أَسْتَجِيبُنِي يَا رَبُّ أَسْتَجِيبُنِي، لِيُعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوْلْتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا». 38 فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتْ الْمَحْرَقَةَ وَالْخَطْبَ وَالْحِجَارَةَ وَالثَّرَابَ، وَلَحَسَتْ أَلْمِيَاءُ الَّتِي فِي الْقَنَاءَةِ. 39 فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ آلَهُ! الرَّبُّ هُوَ آلَهُ!» 40 فَقَالَ لَهُمْ إِيْلِيَا: «أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يَفْلُتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ». فَأَمْسَكُوهُمْ، فَتَرَّلَ بِهِمْ إِيْلِيَا إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ. 41 وَقَالَ إِيْلِيَا لِأَخَابَ: «أَضْعُدْ كُلَّ وَأَشْرَبْ، لِأَنَّهُ جَسَدٌ دَوِيٌّ مَطْرٌ». 42 فَصَعِدَ أَخَابَ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِيْلِيَا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكَزْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ. 43 وَقَالَ لِغَلَامِهِ: «أَضْعُدْ تَطَّلِعْ نَحْوَ الْبَحْرِ». فَصَعِدَ وَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ». فَقَالَ: «أَرْجِعْ» سَبْعَ مَرَّاتٍ. 44 وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: «هُوَذَا غَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدَرْتُ كَفَّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةً مِنَ الْبَحْرِ». فَقَالَ: «أَضْعُدْ قُلْ لِأَخَابَ: أَسْتَدُّ وَأَنْزِلُ لِمَلَأَ يَمْنَعَكَ الْمَطْرُ». 45 وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ اسْوَدَّتْ مِنَ الْغَيْمِ وَالرِّيحِ، وَكَانَ مَطْرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أَخَابَ وَمَضَى إِلَى يَزْرَعِيلَ. 46 وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِيْلِيَا، فَسَدَّ حَقْوِيهِ وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى تَجِيءَ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

إيليا يهرب إلى حوريب

19 وَأَخْبَرَ أَخَابَ إِبْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ إِيْلِيَا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ. 2 فَأَرْسَلَ إِِبْرَائِيلَ رُسُلًا إِلَى إِيْلِيَا تَقُولُ: «هَكَذَا تَفْعَلُ الْأَلَهَةُ وَهَكَذَا تُزِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا». 3 فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَطْرِ سَبْعِ النَّبِيِّ لِيَهُودًا وَتَرَكَ غَلَامَهُ هُنَاكَ. 4 ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةً يَوْمَ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتْمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ. حُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ حَيْرًا مِنْ آبَائِي». 5 وَأَضْطَجِعَ وَنَامَ تَحْتَ الرِّتْمَةِ. وَإِذَا بِمَلَاكٍ قَدَّمَ مَسَّهُ وَقَالَ: «فَمِمْ وَكُلْ». 6 فَتَطَّلَعَ وَإِذَا كَعَكَةٌ رَضْفٌ وَكُوْرٌ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ

كرم نابوت اليزريعي

21 وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتِ الْيَزْرِعِيلِيِّ كَرَمٌ فِي يَزْرِعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. 2 فَكَلَّمَ أَخَابَ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي

كِرْمَكَ فَيَكُونُ لِي بُسْتَانٌ بَقُولٍ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطَيْكَ عَوْضَهُ كِرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسُنَ فِي عَيْبَتِكَ أَغْطَيْتَكَ ثَمَّتَهُ فَضَّةً.» 3 فَقَالَ نَابُوتُ لِأَخَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَغْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي.» 4 فَدَخَلَ أَخَابَ بَيْتَهُ مَكْتَبِيًّا مَغْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرِعِيلِيُّ قَائِلًا: «لَا أَغْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي.» وَأَضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا. 5 فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِيلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا زُوْحَكَ مَكْتَبِيَّةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟» 6 فَقَالَ لَهَا: «لِأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوتَ الْيَزْرِعِيلِيِّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي كِرْمَكَ بِفَضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أَغْطَيْتَكَ كِرْمًا عَوْضَهُ، فَقَالَ: لَا أَغْطِيكَ كِرْمِي.» 7 فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِيلُ:

«أَنْتَ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ فَمِ كُلِّ خُبْزٍ وَلِيُطَبَّ قَلْبُكَ. أَنَا أَغْطِيكَ كِرْمَ نَابُوتِ الْيَزْرِعِيلِيِّ.» 8 ثُمَّ كَتَبَتْ رِسَالَةً بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَالَةَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتِ.

9 وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَالَةِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصُومٍ، وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. 10 وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالِ نَحَاهُ لِيَشْهَدَا قَائِلِينَ: قَدْ جَدَفْتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَأَرْجِفُوهُ فِيمَوْت.» 11 فَفَعَلَ رِجَالُ مَدِينَتِهِ، الشُّيُوخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابِيلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. 12 فَتَدَاوَا بِصُومٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. 13 وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالِ وَجَلَسَا نَحَاهُ، وَشَهِدَا رَجُلًا يَلِيْعَالِ عَلَى نَابُوتِ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «قَدْ جَدَفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ.» فَأَخْرِجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَفُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ. 14 وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِيلَ يَقُولُونَ: «قَدْ رُجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ.» 15 وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِيلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِيزَابِيلُ لِأَخَابَ: «فَمِ رِثَ كِرْمِ نَابُوتِ الْيَزْرِعِيلِيِّ الَّذِي أَبِي أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفَضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ.» 16 وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابَ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ أَخَابَ لِيَنْزِلَ إِلَى كِرْمِ نَابُوتِ الْيَزْرِعِيلِيِّ لِيَرَّهُ.

17 فَكَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَا الشُّشْبِيِّ قَائِلًا: 18 «فَمِ أَنْزِلْ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كِرْمِ نَابُوتِ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرَّهُ. 19 وَكَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ ثُمَّ كَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتِ تَلْحَسُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا.» 20 فَقَالَ أَخَابَ لِإِيْلِيَا: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَقَالَ: «قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَغْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ السَّرِّ فِي عَيْبَتِي الرَّبِّ. 21 هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَبِيدُ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَخْجُوزٍ وَمُظْلِقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. 22 وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَزْرِعَامَ بْنِ نَبَاطٍ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَا، لِأَجْلِ الْإِغَاظَةِ الَّتِي أَغْطَيْتَنِي، وَلِجَعْلِكَ إِسْرَائِيلَ يَحْطِيًّا.» 23 وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ إِيزَابِيلَ أَيْضًا قَائِلًا: «إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابِيلَ عِنْدَ مِثْرَسَةِ يَزْرِعِيلَ. 24 مِنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ.» 25 وَلَمْ يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ السَّرِّ فِي عَيْبَتِي الرَّبِّ، الَّذِي أَغْوَتْهُ إِيزَابِيلُ امْرَأَتُهُ. 26 وَرَجِسَ جَدًّا بِذَهَابِهِ وَرَاءَ الْأَضْغَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ ظَرَفَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 27 وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابَ هَذَا الْكَلَامَ، شَقَّ يَتَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ، وَضَامٌ وَأَضْطَجَعَ بِالْمَسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ. 28 فَكَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَا الشُّشْبِيِّ قَائِلًا: 29 «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ أَنْضَعُ أَخَابَ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْضَعَ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ السَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ السَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ.»

ميخا يتنبأ بمقتل أخاب

22 وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سَنِينَ بِدُونِ حَزَبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. 2 وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَ يَهُوشَافَاظُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 3 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ زَامُوتَ جَلْعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ؟» 4 وَقَالَ لِيَهُوشَافَاظُ: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِلْحَزَبِ إِلَى زَامُوتَ جَلْعَادَ؟» فَقَالَ يَهُوشَافَاظُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَعِيَ مَثَلُكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ، وَخِيَلِي كَخِيَلِكَ.» 5 ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاظُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ

14 فَقَالَ أَخَابُ: «بِمَنْ؟» فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِغِلْمَانَ رُؤَسَاءِ الْمَقَاظِعَاتِ.» فَقَالَ: «مَنْ يَبْتَدِئُ بِالْحَزَبِ؟» فَقَالَ: «أَنْتَ.» 15 فَعَدَّ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمَقَاظِعَاتِ قَبْلَهُمْ مِئَتَيْنِ وَأَثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلُّ الشَّعْبِ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ آلَافٍ. 16 وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبَنَهَدُوا يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي الْحَيَامِ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالْثَلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ. 17 فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمَقَاظِعَاتِ أَوْلًا. وَأَرْسَلَ بَنَهْدُ فَاحْبَزُوهُ قَائِلِينَ: «قَدْ خَرَجَ رِجَالٌ مِنَ السَّامِرَةِ.» 18 فَقَالَ: «إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً.» 19 فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمَقَاظِعَاتِ هَوْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، هُمُ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ، 20 وَضَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ، وَظَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَنَجَا بَنَهْدُ مَلِكِ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفَرَسَانِ. 21 وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَ الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَضَرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

22 فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ تَشَدَّدْ، وَأَعْلَمْ وَأَنْظُرْ مَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ عِنْدَ تِمَامِ السَّنَةِ يَضَعُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ.» 23 وَأَمَّا عَبِيدُ مَلِكِ أَرَامَ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ آلِهَتَهُمْ آلِهَةٌ جَبَالٍ، لِذَلِكَ قُوُوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَقْوَى عَلَيْهِمْ.» 24 وَأَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ: أَغْرَبَ الْمُلُوكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَضَعَ قُوَادًا مَكَانَهُمْ. 25 وَأَخْصَى لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَالْجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ، فَرَسًا بِفَرَسٍ، وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَنَحَارِبُهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْوَى عَلَيْهِمْ.»

فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. 26 وَعِنْدَ تِمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بَنَهْدُ الْأَرَامِيِّينَ وَضَعَهُ إِلَى أَفِيْقٍ لِيَحَارِبَ إِسْرَائِيلَ. 27 وَأَخْصَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَوَّدُوا وَسَارُوا لِلِقَائِهِمْ. فَنَزَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ نَظِيرَ فَطِيعِينَ صَغِيرِينَ مِنْ الْعَغْزَى، وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَجَلُّوا الْأَرْضَ.

28 فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهٌ أَوْدِيَّةٍ، أَدْفَعُ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.» 29 فَنَزَلَ هَوْلًا مُقَابِلَ أَوْلَادِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَبْتَكْتَ الْحَرْبَ، فَضَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِئَةَ أَلْفٍ رَاجِلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. 30 وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَفِيْقٍ، إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهْدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى مَخْدَعٍ. 31 فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «إِنَّمَا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مَلُوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمُ مَلُوكُ حَلِيمُونَ، فَلْتَضَعْ مَسُوحًا عَلَى أَحْقَابَتِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنَخْرُجْ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يَخِيي نَفْسَكَ.» 32 فَشَدُّوا مَسُوحًا عَلَى أَحْقَابَتِهِمْ وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتُوا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عِبْدُكَ بَنَهْدُ: لِتَخِي نَفْسِي.» فَقَالَ: «أَهُوَ حَيٌّ بَعْدَ؟ هُوَ أَحْي.» 33 فَتَقَاعَلَ الرِّجَالُ وَأَسْرَعُوا وَلَجُّوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أَحُوكَ بَنَهْدُ.» فَقَالَ: «أَدْخُلُوا خُدُوهَ» فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَهْدُ فَأَضَعَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. 34 وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرُدُّ الْمَدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَجْعَلُ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ.» فَقَالَ: «وَأَنَا أَطْلُقُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ.» فَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.

أحد الأنبياء يدين أخاب

35 وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ أَضْرِبْنِي.» قَابَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ. 36 فَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ فَجِئْتَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ اسد.» وَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ اسدُ وَقَتَلَهُ. 37 ثُمَّ ضَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: «أَضْرِبْنِي.» فَضْرَبَهُ الرَّجُلُ ضَرْبَةً فَجَرَحَهُ. 38 فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَأَنْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الظَّرِيقِ، وَتَنَكَّرَ بِعِضَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. 39 وَلَمَّا عَبَّرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ وَقَالَ: «خَرَجَ عِبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: أَحْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فُهِدَ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَرَثَتَهُ مِنَ الْفِضَّةِ.» 40 وَفِيمَا عِبْدُكَ مُشْتَغِلٌ هُنَا وَهُنَاكَ إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ.» فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا حَكَمْتُكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ.» 41 فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعِضَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ، فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ. 42 فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَفْلَكٌ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَزَمْتَهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَسَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ.» 43 فَحَمَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مَكْتَبِيًّا مَغْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

نِيَابِكِ». فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. 31 وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤْسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ: «لَا تُحَارِبُونَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ». 32 فَلَمَّا رَأَى رُؤْسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاظَ، قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ» فَحَارَبُوا عَلَيْهِ لِيَقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاظُ. 33 فَلَمَّا رَأَى رُؤْسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. 34 وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ لِجَدِيدِ مَرْكَبَتِهِ: «رَدِّ يَدَكَ وَأُخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جَرَحْتُ». 35 وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مَقَابِلَ أَرَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَزَى دَمَ الْجَرْحِ إِلَى حِصْنِ الْمَرْكَبَةِ. 36 وَعَبَّرَتِ الرَّثَّةُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ». 37 فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأُدْخِلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ. 38 وَغَسِلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرْكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتْ الْكِلَابُ دَمَهُ، وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. 39 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَحَابَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتِ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلِّ الْمَدَنِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْيَوْمِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ 40 فَاضْطَجَعَ أَحَابُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ أَحْزِيَا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

يهوشافاط يملك على يهوذا

41 وَمَلَكَ يَهُوشَافَاظُ بَنُ أَسَا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 42 وَكَانَ يَهُوشَافَاظُ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أورشليم، وَأَسَمَ أُمَّهُ عَزْرُوبَةَ بِنْتُ شَلْجِي. 43 وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ أَسَا أَبِيهِ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا، إِذْ عَمِلَ الْمَسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمَرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتزَعْ، بَلْ كَانِ الشُّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمَرْتَفَعَاتِ. 44 وَصَالِحُ يَهُوشَافَاظِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 45 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاظِ وَجَبْرُوتِهِ الَّتِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْيَوْمِ لِمَلُوكِ يَهُودَا؟ 46 وَبَقِيَّةُ الْمَأْبُودِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ أَسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ. 47 وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ، مَلَكَ وَكَبِيلٌ. 48 وَعَمِلَ يَهُوشَافَاظُ سَفَنَ تَزْبِيشٍ لِكِي تَذْهَبَ إِلَى أَوْفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ، فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السَّفْنَ تَكَسَّرَتْ فِي عَضِيونَ جَابِرَ. 49 حِينَئِذٍ قَالَ أَحْزِيَا بَنُ أَحَابَ لِيَهُوشَافَاظَ: «لِيَذْهَبَ عِبِيدِي مَعَ عِبِيدِكَ فِي السَّفَنِ». فَلَمْ يَسَأْ يَهُوشَافَاظُ. 50 وَأَضْطَجَعَ يَهُوشَافَاظُ مَعَ آبَائِهِ، وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

أخزيا يملك على إسرائيل

51 أَحْزِيَا بَنُ أَحَابَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاظِ مَلِكِ يَهُودَا. مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. 52 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَزْبَعَامَ بَنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، 53 وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.

الرَّبِّ». 6 فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبْ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتِغِ؟» فَقَالُوا: «أَضَعْدُ فَيَدْفَعُهَا السَّيِّدُ لِيَدِ الْمَلِكِ». 7 فَقَالَ يَهُوشَافَاظُ: «أَمَا يُوجَدُ هُنَا بَعْدَ نَبِيِّ الرَّبِّ فَتَسْأَلُ مِنْهُ؟» 8 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاظَ: «إِنَّهُ يُوجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلِكَيْتِي أَبْعِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيعَا بَنُ يَمَلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاظُ: «لَا يَقُلُ الْمَلِكُ هَكَذَا». 9 فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حِصِيَا وَقَالَ: «أَسْرِعْ إِلَيَّ بِمِيعَا بَنِ يَمَلَةَ». 10 وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاظُ مَلِكُ يَهُودَا جَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسِينُ نِيَابَتَهُمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا. 11 وَعَمِلَ صَدَقِيَا بَنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حديدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهَذِهِ تَنْطُحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْتَنُوا». 12 وَتَنَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَضَعْدُ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ وَأُفْلِحَ، فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ».

13 وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدِغُو مِيعَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُودَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِقَمٍ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ». 14 فَقَالَ مِيعَا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلَّمُ». 15 وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيعَا، أُنْضَعْدُ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ، أَمْ تَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَضَعْدُ وَأُفْلِحُ فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ». 16 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَخْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا النَّحْقَ بِاسْمِ الرَّبِّ». 17 فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَعِينَ عَلَى الْجَبَالِ كَحِرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ». 18 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاظَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟» 19 وَقَالَ: «فَأَسْمَعُ إِذَا كَلَّمَ الرَّبُّ: قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَفُوقَ لَدَيْهِ عَن يَمِينِهِ وَعَن يَسَارِهِ. 20 فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَحَابَ فَيَضَعْدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا. 21 ثُمَّ جَرَحَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أَعُوْبِيهِ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ 22 فَقَالَ: أَخْرَجْتُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرَجْتُ وَأَفْعَلْتُ هَكَذَا. 23 وَالآنَ هُودَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ». 24 فَتَقَدَّمَ صَدَقِيَا بَنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيعَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ عَبَّرَ رُوحَ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟» 25 فَقَالَ مِيعَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى مَخْدَعٍ لِتَخْتَبِئِي». 26 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ مِيعَا وَرُدَّهُ إِلَى أَمُونِ رُبَيْسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ، 27 وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السَّجَنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الصُّبْحِ وَمَاءَ الصُّبْحِ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ». 28 فَقَالَ مِيعَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي». وَقَالَ: «أَسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعْبُ أَجْمَعُونَ».

مقتل أحاب في راموت جلعاد

29 فَضَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاظُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ. 30 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاظَ: «إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأُدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَا أَنْتَ فَالْبَسْ

الْمُلُوكِ التَّانِي

إِنِّي أَعْلَمُ فَأَضْمُوا». 6 ثُمَّ قَالَ لَهُ إِبِلِيَا: «أَمَكْتُ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأَرْضِ». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ». وَأَنْطَلَقَا كِلَاهُمَا. 7 فَدَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قِبَالَتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ الْأَرْضِ. 8 وَأَخَذَ إِبِلِيَا رِداءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَا، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْيَبَسِ. 9 وَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِبِلِيَا لِأَلِيْشَعِ: «أَطْلُبْ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُوحِدَ مِنْكَ؟». فَقَالَ أَلِيْشَعُ: «لِيَكُنَّ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ زَوْجِكَ عَلَيَّ». 10 فَقَالَ: «صَعِبَتِ السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُوحِدُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ». 11 وَفِيهَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَزَكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِبِلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ. 12 وَكَانَ أَلِيْشَعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، مَزَكَبَةٌ إِسْرَائِيلَ وَفَرَسَاتُهَا». وَلَمْ يَزِدْ بَعْدَ، فَامْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا قِطْعَتَيْنِ، 13 وَرَفَعَ رِداءَهُ إِبِلِيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْضِ. 14 فَأَخَذَ رِداءَهُ إِبِلِيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِبِلِيَا؟» ثُمَّ صَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَا، فَعَبَّرَ أَلِيْشَعُ. 15 وَلَمَّا رَأَى بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قِبَالَتَهُ قَالُوا: «قَدْ اسْتَقَرَّتْ زَوْجُ إِبِلِيَا عَلَى الْيَبَسِ». فَجَاءُوا لِلْقَائِيَةِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. 16 وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا مَعَ غَيْبِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذُوو بَأْسٍ، فَدَعَهُمْ يَدْهَبُونَ وَيُمْتَشُونَ عَلَى سَيْدِكَ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ زَوْجُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ». فَقَالَ: «لَا تُرْسَلُوا». 17 فَالْحُجُوا عَلَيْهِ حَتَّى حَجَلَ وَقَالَ: «ارْسَلُوا». فَارْسَلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَفَتَّشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ. 18 وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَأْكُتٌ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا فُلْتُ لَكُمْ لَا تَدْهَبُوا؟».

إبراء المياه

19 وَقَالَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِأَلِيْشَعِ: «هُوَذَا مَوْقِعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرِدِيَّةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ». 20 فَقَالَ: «أَتُنْتَوِي بِصَخْنٍ جَدِيدٍ، وَصَغُوا فِيهِ مِلْحًا». فَاتَّوَهُ بِهِ. 21 فَخَرَجَ إِلَى نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهُ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتُ وَلَا جَذْبٌ». 22 فَابْرَأَتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَسَبَ قَوْلِ أَلِيْشَعِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ.

الاستهزاء بأليشع النبي

23 ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِبِلٍ. وَفِيهَا هُوَ ضَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِنْيَانٍ صَغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَضَعْدُ يَا أْفْرَعُ! أَضَعْدُ يَا أْفْرَعُ!». 24 فَالْتَفَتَ إِلَى وَرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَأَفْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا. 25 وَدَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَزْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

ثورة موآب

3 وَمَلَكَ يَهُورَامُ بَنُ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاظَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلَكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. 2 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَرَاكَ تَفْتَالِ الْبَعْلِ الَّذِي عَمَلَهُ أَبُوهُ. 3 إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بَنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا.

4 وَكَانَ مِيشَعُ مَلِكُ مُوآبَ صَاحِبُ مُوآشَ، فَأَدَّى لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبِشٍ بِصُوفِهَا. 5 وَعِنْدَ مَوْتِ أَخَابَ غَضِيَ مَلِكُ مُوآبَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 6 وَخَرَجَ الْمَلِكُ يَهُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ

ديونة الرب على أخزيا

1 وَغَضِيَ مُوآبَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ. 2 وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنَ الْكُوَّةِ الَّتِي فِي غَلِيَّتِهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ فَمَرَضَ، وَأَرْسَلَ رَسَلًا وَقَالَ لَهُمْ: «أَدْهَبُوا أَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ إِنْ كُنْتُ أَنْزَأُ مِنْ هَذَا الْمَرَضِ». 3 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِبِلِيَا التَّشْبِي: «فَمَا صَعِدَ لِلِقَاءِ رَسَلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَدْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ؟ 4 فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنَّ الشَّرِيرَ الَّذِي صَعِدَتْ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». فَانْطَلَقَ إِبِلِيَا. 5 وَرَجَعَ الرَّسُلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟» 6 فَقَالُوا لَهُ: «صَعِدَ رَجُلٌ لِلِقَائِنَا وَقَالَ لَنَا: أَدْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أَرْسَلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ؟ لِذَلِكَ الشَّرِيرَ الَّذِي صَعِدَتْ عَلَيْهِ، لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». 7 فَقَالَ لَهُمْ: «مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَكَلَّمَكُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ؟» 8 فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ أَسْعَزُ مُتَنَطِّقٌ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ جَلْدٍ عَلَى حَقُونِهِ». فَقَالَ: «هُوَ إِبِلِيَا التَّشْبِي». 9 فَارْسَلَ إِلَيْهِ رُئَيْسَ خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ أَنْزِلْ». 10 فَأَجَابَ إِبِلِيَا وَقَالَ لِرُئَيْسِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ». 11 فَتَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. 11 ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رُئَيْسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَأَنْزِلْ». 12 فَأَجَابَ إِبِلِيَا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ». فَتَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. 13 ثُمَّ عَادَ فَارْسَلَ رُئَيْسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رُئَيْسُ الْخَمْسِينَ الثَّالِثِ وَجَاءَ وَجَعًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِبِلِيَا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِتُكْرِمَ نَفْسِي وَأَنْفُسَ غَيْبِكَ هُوَ لَا الْخَمْسِينَ فِي عَيْنَيْكَ. 14 هُوَذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رُئَيْسِي الْخَمْسِينَ الَّذِينَ الْأَوَّلِينَ وَخَمْسِينَئِهِمَا، وَالآنَ فَلْتُكْرِمَ نَفْسِي فِي عَيْنَيْكَ». 15 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِبِلِيَا: «أَنْزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ». فَحَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ. 16 وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسَلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ، أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ الشَّرِيرَ الَّذِي صَعِدَتْ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». 17 فَحَامَتْ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِبِلِيَا. وَمَلَكَ يَهُورَامُ عَوْضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بَنِ يَهُوشَافَاظَ مَلِكِ يَهُودَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ. 18 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخْزِيَا الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

إيليا يصعد إلى السماء

2 وَكَانَ عِنْدَ إِضْعَادِ الرَّبِّ إِبِلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَنَّ إِبِلِيَا وَأَلِيْشَعُ دَهَبَا مِنَ الْجَلْجَالِ. 2 فَقَالَ إِبِلِيَا لِأَلِيْشَعِ: «أَمَكْتُ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِبِلٍ». فَقَالَ أَلِيْشَعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ». وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ إِبِلٍ. 3 فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِبِلٍ إِلَى أَلِيْشَعِ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَأَضْمُوا». 4 ثُمَّ قَالَ لَهُ إِبِلِيَا: «يَا أَلِيْشَعُ، أَمَكْتُ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ». وَأَتِيَا إِلَى أَرِيحَا. 5 فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى أَلِيْشَعِ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ،

إسرائيل. 7 وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُوشَافَاظَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ: «قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أُصْعَدُ مِثْلِي مِثْلَكَ. شِعْبِي كَشَعْبِكَ وَحَيْلِي كَحَيْلِكَ». 8 فَقَالَ: «مَنْ أَيْ طَرِيقَ تَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «مَنْ طَرِيقَ بَرِّيَّةِ أَدُومَ». 9 فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلجَيْشِ وَالنِّهَامِ الَّتِي تَبِعْتَهُمْ. 10 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أِهْ، عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ!». 11 فَقَالَ يَهُوشَافَاظُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ؟» فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَذَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاظَ الَّذِي كَانَ يَصُوبُ مَاءً عَلَى يَدَيَّ إِيلِيَا». 12 فَقَالَ يَهُوشَافَاظُ: «عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ». فَتَزَلَّ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاظُ وَمَلِكُ أَدُومَ. 13 فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا لِي وَلَكَ! أَذْهَبُ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْبِكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أَمِّكَ». فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَّا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ». 14 فَقَالَ أَلِيشَعُ: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَأَقِفُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعُ وَجْهَ يَهُوشَافَاظَ مَلِكِ يَهُودَا، لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ. 15 وَالآنَ فَأَتُونِي بِعُودٍ. وَلَمَّا صَرَبَ الْعُودُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ، 16 فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي جَبَابًا جَبَابًا. 17 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَرُونَ رِيحًا وَلَا تَرُونَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَفْتَلِي مَاءً، فَتَضْرِبُونَ أَنْتُمْ وَمَا شِئْتُمْ وَبِهَائِمِكُمْ. 18 وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَيَدْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. 19 فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مَخْصُونَةٍ، وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ، وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَبِيعَةٍ، وَتَتَطَفَّؤْنَ جَمِيعَ عَيُونِ الْمَاءِ، وَتَفْسِدُونَ كُلَّ حَفَلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْحِجَارَةِ». 20 وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِضْعَادِ التَّفْدِيمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَامْتَلَأَتْ الْأَرْضُ مَاءً. 21 وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الْمُلُوكِ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعَدُوا لِلْمُحَارَبَةِ جَمَعُوا كُلَّ مَتَقَلِّدِي السِّلَاحِ فَمَا قُوٌّ، وَوَقَفُوا عَلَى الثُّخُمِ. 22 وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَالشَّمْسُ أَشْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ، وَرَأَى الْمُلُوكُ مَقَابِلَهُمْ الْمِيَاهَ حَفْرَاءَ كَالدَّمِ. 23 فَقَالُوا: «هَذَا دَمٌ! قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَصُرِبَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، وَالآنَ فَإِلَى التَّهَبِ يَا مُوَابَ». 24 وَأَتُوا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَصَرَبُوا الْمُلُوكَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمُلُوكَ. 25 وَهَدَمُوا الْمَدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَلْقِي حَجْرَهُ فِي كُلِّ حَفَلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلُوهَا، وَطَمَّوْا جَمِيعَ عَيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَبِيعَةٍ. وَكَبُّهُمْ أَبْقُوا فِي قَبْرِ حَارِسَةِ حِجَارَتِهَا. وَأَسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمَقَالِيحِ وَصَرَبُوهَا. 26 فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ أَشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَحَدَ مَعَهُ سَبْعَ مِائَةِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السِّيُوفِ لِكَيْ يَشَقُّوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ يَفْدِرُوا. 27 فَأَخَذَ ابْنَهُ الْبِكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكًا عَوْضًا عَنْهُ، وَأُصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْظَ عَظِيمٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَانْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

زيت الأرملة

4 وَصَرَخَتْ إِلَى أَلِيشَعِ أَمْرًا مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةً: «إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَتَى الْمُرَابِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ». 2 فَقَالَ لَهَا أَلِيشَعُ: «مَاذَا أَصْنَعُ لِكَ؟ أَخْبِرِينِي مَاذَا لِكَ فِي الْبَيْتِ؟». فَقَالَتْ: «لَيْسَ لِحَارِيتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا ذَهْنَةٌ زَيْتٍ». 3 فَقَالَ: «أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ، مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ حِيزَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِغَةً. لَا تَقْلِي. 4 ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَضَبِي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا أَمْتَلَأَ أَنْفَلِيهِ». 5 فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا. فَكَانُوا هُمْ يَقْدَمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَضُبُّ. 6 وَلَمَّا أَمْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةَ قَالَتْ لِابْنِهَا: «قَدِّمْ لِي أَيْضًا وَعَاءً». فَقَالَ لَهَا: «لَا يُوْجَدُ بَعْدُ وَعَاءٌ». فَوَقَفَ الرَّبُّ. 7 فَأَتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: «أَذْهَبِي بِيَعِي الرَّيْثَ وَأَوْفِي دَيْنَكَ، وَعَيْشِي أَنْتِ وَبَنُوكَ بِمَا بَقِيَ».

إقامة ابن المرأة الشونمية من الأموات

42 وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ وَأَخْصَرَ لِرَجُلِ اللَّهِ خُبْرًا بَكُورَةً عَشْرِينَ رَغِيْفًا مِنْ شَعِيرٍ، وَسَوِيْفًا فِي جِرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا». 43 فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَا كَلُونَ وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ». 44 فَجَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَّلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

إطعام مئة رجل

42 وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ وَأَخْصَرَ لِرَجُلِ اللَّهِ خُبْرًا بَكُورَةً عَشْرِينَ رَغِيْفًا مِنْ شَعِيرٍ، وَسَوِيْفًا فِي جِرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا». 43 فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَا كَلُونَ وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ». 44 فَجَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَّلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

واحد: «أقبل وأذهب مع عبديك». فقال: «إني أذهب». 4 فأنطلق معهم. ولما وصلوا إلى الأردن قطعوا حشبا. 5 وإذ كان واحد يقطع حشبه، وقع الحديد في الماء. فصرخ وقال: «آه يا سيدي! لأنه غاربه». 6 فقال رجل الله: «أين سقط؟» فأراه الموضع، فقطع غودا وألقاه هناك، فلما أخذ الحديد. 7 فقال: «أرفعه لنفسك». فمد يده وأخذه.

أليشع يوقع بجيش أرام

8 وأما ملك أرام فكان يحارب إسرائيل، وتآمر مع عبديه قائلا: «في المكان الغلابي تكون مخلصي». 9 فأرسل رجل الله إلى ملك إسرائيل يقول: «أخذ من أن تغير بهذا الموضع، لأن الأراميين حالون هناك». 10 فأرسل ملك إسرائيل إلى الموضع الذي قال له عنه رجل الله وحذره منه وتحفظ هناك، لا مرة ولا مرتين. 11 فأضطرب قلب ملك أرام من هذا الأمر، ودعا عبده وقال لهم: «أما نخبرونني من مئا هو لملك إسرائيل؟» 12 فقال واحد من عبديه: «ليس هكذا يا سيدي الملك. ولكن أليشع النبي الذي في إسرائيل، يخبر ملك إسرائيل بالأمر التي تتكلم بها في مخدع مضطجعك». 13 فقال: «أذهبوا وأنظروا أين هو، فأرسلوا وأخذه». فأخبر وقيل له: «هوذا هو في دوثان». 14 فأرسل إلى هناك خيلا ومركبات وجيشا ثقيلا، وجاءوا ليلا وأحاطوا بالمدينة. 15 فبكر خادم رجل الله وقام وخرج، وإذا جيش محيط بالمدينة وخبيل ومركبات. فقال غلامه له: «آه ياسيدي! كيف تعمل؟» 16 فقال: «لا تخف، لأن الذين معنا أكثر من الذين معهم». 17 وصلى أليشع وقال: «يارب، أفتح عينيه فيبصر». ففتح الرب عين الغلام فأبصر، وإذا الجبل مملوء خيلا ومركبات نار حول أليشع. 18 ولما نزلوا إليه صلى أليشع إلى الرب وقال: «أضرب هؤلاء الأمم بالعمى». فصرتهم بالعمى كقول أليشع. 19 فقال لهم أليشع: «ليست هذه هي الطريق، ولا هذه هي المدينة. أتبعوني فأسير بكم إلى الرجل الذي تفتشون عليه». فسار بهم إلى السامرة. 20 فلما دخلوا السامرة قال أليشع: «يارب أفتح أعين هؤلاء فيبصروا». ففتح الرب أعينهم فأبصروا وإذا هم في وسط السامرة. 21 فقال ملك إسرائيل لأليشع لقا رهم: «هل أضرب؟ هل أضرب يا أبي؟» 22 فقال: «لا تضرب. تضرب الذين سببتهم بسيفك وبقوسك. ضع خبزا وماء أمامهم فياكلوا ويشربوا، ثم ينظفوا إلى سيدهم». 23 فأولم لهم وليمة عظيمة فاكلوا وشربوا، ثم أطلقهم فأنطلقوا إلى سيدهم. ولم تعد أيضا جيوش أرام تدخل إلى أرض إسرائيل.

المجاعة في السامرة المحاصرة

24 وكان بعد ذلك أن بنهذد ملك أرام جمع كل جيشه وضعد فحاصر السامرة. 25 وكان جوع شديد في السامرة. وهم حاصروها حتى صار رأس الحمار بثمانين من الفضة، وزنق القاب من زبل الحمار بخمسين من الفضة. 26 وبينما كان ملك إسرائيل جائزا على السور صرخت امرأة إليه تقول: «خلص يا سيدي الملك». 27 فقال: «لا! يخلصك الرب. من أين أخلصك؟ أمن البيدر أو من المِعصرة؟» 28 ثم قال لها الملك: «ما لك؟» فقالت: «إن هذه المرأة قد قالت لي: هاتي ابنك فئاكله اليوم ثم، نأكل أبنائي غدا. 29 فسلفنا أبنائي وأكلناهم. ثم قلت لها في اليوم الآخر: هاتي ابنك فئاكله فحبات أبتها». 30 فلما سمع الملك كلام المرأة مرق ثيابه وهو مختار على السور، فنظر الشعب وإذا مسح من داخل على جسده. 31 فقال: «هكذا يصنع لي الله وهكذا يزيد، إن قام رأس أليشع بن شافاط عليه اليوم». 32 وكان أليشع جالسا في بيته والشيوخ جلوسا عنده. فأرسل رجلا من أمامه. وقبلا أتى الرسول إليه قال للشيوخ: «هل رأيتم أن ابن القاتل هذا قد أرسل لكن يقطع رأسي؟ أنظروا! إذا جاء الرسول فأغلقوا الباب وأحضروه عند الباب. أليس صوت قدمي سيده وراه؟» 33 وبينما هو يكلمهم إذا بالرسول نازل إليه. فقال: «هوذا هذا السر هو من قبل الرب. ماذا أنتظر من الرب بعد؟»

نبوءة أليشع بالفرج

7 وقال أليشع: «أسمعوا كلام الرب. هكذا قال الرب: في مثل هذا الوقت غدا تكون كيلة الدقيق بساقيل، وكيلنا الشعير بساقيل في باب

شفاء نعمان من البرص

5 وكان نعمان رئيس جيش ملك أرام رجلا عظيما عند سيده مزفوع لوجه، لأنه عن يده أعطى الرب خلاصا لأرام. وكان الرجل جبار بأس، أبصر. 2 وكان الأراميون قد خرجوا غزاة فسبوا من أرض إسرائيل فتاة صغيرة، فكانت بين يدي امرأة نعمان. 3 فقالت لمولاتها: «يا ليت سيدي أمام النبي الذي في السامرة، فإنه كان يشفيه من برصه». 4 فدخل وأخبر سيده قائلا: «كذا وكذا قالت الجارية التي من أرض إسرائيل». 5 فقال ملك أرام: «أنطلق ذاهبا، فأرسل كتابا إلى ملك إسرائيل». فذهب وأخذ بيده عشر ورنات من الفضة، وسئة آلاف شاقيل من الذهب، وعشر خلل من الثياب. 6 وأتى بالكتاب إلى ملك إسرائيل يقول فيه: «فالأمر عند وصول هذا الكتاب إليك، هوذا قد أرسلت إليك نعمان عبدي فأشفيه من برصه». 7 فلما قرأ ملك إسرائيل الكتاب مرق ثيابه وقال: «هل أنا الله لكي أميت وأحيي، حتى إن هذا يرسل إلي أن أشفي رجلا من برصه؟ فأعلموا وأنظروا أنه إنما يتعرض لي».

8 ولما سمع أليشع رجل الله أن ملك إسرائيل قد مرق ثيابه، أرسل إلى الملك يقول: «لماذا مرقت ثيابك؟ ليات إلي فيعلم أنه يوجد نبي في إسرائيل». 9 فجاء نعمان بخيله ومركباته ووقف عند باب بيت أليشع. 10 فأرسل إليه أليشع رسولا يقول: «أذهب واغتسل سبع مرات في الأردن، فيزجع لحملك إليك وتظهر». 11 فغضب نعمان ومضى وقال: «هوذا قلت إنه يخرج إلي، ويقف ويدعو باسم الرب إلهه، ويردد يده فوق الموضع فيشفي الأبرص. 12 أليس أبائنا وفرقنا نهرنا دمشق أحسن من جميع مياه إسرائيل؟ أما كنت اغتسل بهما فأظهر؟» وزجع ومضى بغيط. 13 فتقدم عبده وكلّموه وقالوا: «يا أبانا، لو قال لك النبي أمرا عظيما، أما كنت تعلمه؟ فكم بالحري إذا قال لك: اغتسل وأظهر؟» 14 فنزل وغطس في الأردن سبع مرات، حسب قول رجل الله، فرجع لحمة كالصبي صغير وظهر. 15 فرجع إلى رجل الله هو وكل جيشه ودخل ووقف أمامه وقال: «هوذا قد عرفت أنه ليس إله في كل الأرض إلا في إسرائيل، ولأن فخذ بركة من عبديك». 16 فقال: «حي هو الرب الذي أنا واقف أمامه، إنني لا أخذه». وألح عليه أن يأخذ قابي. 17 فقال نعمان: «أما يعطى لعبديك حمل بغلين من الثراب، لأنه لا يقرب بعد عبديك محرقة ولا ذبيحة لإلهة أخرى بل للرب». 18 عن هذا الأمر يصفخ الرب لعبديك: عند دخول سيدي إلى بيت رمون ليجسد هناك، ويستند على يدي فأسجد في بيت رمون، فعند سجودي في بيت رمون يصفخ الرب لعبديك عن هذا الأمر». 19 فقال له: «أمض بسلام».

ولما مضى من عنده مسافة من الأرض، 20 قال جيحزي غلام أليشع رجلي الله: «هوذا سيدي قد امتنع عن أن يأخذ من يد نعمان الأراميين هذا ما أحضره. حي هو الرب، إنني أجري وراءه وأخذ منه شيئا». 21 فسار جيحزي وراء نعمان. ولما رآه نعمان راكضا وراءه نزل عن المركبة ليقابله وقال: «سلام؟» 22 فقال: «سلام». إن سيدي قد أرسلني قائلا: هوذا في هذا الوقت قد جاء إلي غلامان من جبل أفرام من بني الأنبياء، فأعطيهما وزنة فضة وخليتي ثياب». 23 فقال نعمان: «أقبل وحذ وزنتين». وألح عليه، وصر وزنتي فضة في كيسين، وخليتي الثياب، ودفعها لغلاميه فحملها فذامه. 24 ولما وصل إلى الأكمة أخذها من أيديهما وأودعها في البيت وأطلق الرجلين فأنطلقا. 25 وأما هو فدخل ووقف أمام سيده. فقال له أليشع: «من أين يا جيحزي؟» فقال: «لم يذهب عبديك إلى هنا أو هناك». 26 فقال له: «ألم يذهب قلبي حين رجع الرجل من مركبته للقاءك؟ أهو وقت لأخذ الفضة ولأخذ ثياب وزيتون وكزوم وغنم وبقر وعبيد وجوار؟» 27 فبرص نعمان يلصق بك وبشملك إلى الأبد». فخرج من أمامه أبرص كالتلج.

الحديد يطفو على الماء

6 وقال بنو الأنبياء لأليشع: «هوذا الموضع الذي نحن مقيمون فيه أمامك ضيق علينا. 2 فلنذهب إلى الأردن ونأخذ من هناك كل واحد حشبة، ونعمل لأنفسنا هناك موضعا لنقيم فيه». فقال: «أذهبوا». 3 فقال

السامرة». 2 وإن جندياً للملك كان يستند على يده أجاب رجل الله وقال: «هوذا الرب يصنع قوى في السماء هل يكون هذا الأمر؟» فقال: «إنك ترى بعينيك، ولكن لا تأكل منه».

رفع الحصار

3 وكان أربعه رجال برص عند مدخل الباب، فقال أحدهم لصاحبه: «لماذا نحن جالسون هنا حتى نموت؟ 4 إذا قلنا ندخل المدينة، فالجوع في المدينة فنموت فيها. وإذا جلسنا هنا نموت. فالآن هلم نسقط إلى محلة الأراميين، فإن استحيونا حيننا، وإن قتلونا مثنا» 5 فقاموا في العشاء ليذهبوا إلى محلة الأراميين، فجاءوا إلى آخر محلة الأراميين فلم يكن هناك أحد. 6 فإن الرب أسمع جيش الأراميين صوت مركبات وصوت خيل، صوت جيش عظيم. فقالوا الواحد لأخيه: «هوذا ملك إسرائيل قد استأجر ضدنا ملوك الجحشيين وملوك المصريين ليأتوا علينا» 7 فقاموا وهربوا في العشاء وتركوا خيامهم وخيلهم وحميرهم، المحلة كما هي، وهربوا لأجل نجاتهم. 8 وجاء هؤلاء البرص إلى آخر المحلة ودخلوا خيمة واحدة، فأكلوا وشربوا وحملوا منها فصةً ودهباً وثياباً ومضوا وظمروها. ثم رجفوا ودخلوا خيمة أخرى وحملوا منها ومضوا وظمروا. 9 ثم قال بعضهم لبعض: «لسنا عاملين حسناً. هذا اليوم هو يوم بشاره ونحن ساكتون، فإن أنتظرنا إلى صوء الصباح يصادفنا شرٌّ فهلهم الآن ندخل ونخبر بيت الملك.» 10 فجاءوا ودعوا بواب المدينة وأخبروه قائلين: «إننا دخلنا محلة الأراميين فلم يكن هناك أحد ولا صوت إنسان، ولكن خيل مزبوطة وحمير مزبوطة وخيام كما هي».

11 فدعا البوابين فأخبروا بيت الملك داخلًا.

12 فقام الملك ليلاً وقال لعبيده: «لأخبرتكم ما فعل لنا الأراميون. علفوا أننا جياغ فخرجوا من المحلة ليخطفوا في حفلي قائلين: إذا خرجوا من المدينة قبضنا عليهم أحياء ودخلنا المدينة.» 13 فأجاب واحد من عبيده وقال: «فلما أخذوا خمسة من الخيل أبقية التي بقيت فيها. هي نظير كل جمهور إسرائيل الذين بقوا بها، أو هي نظير كل جمهور إسرائيل الذين فنوا. فنرسل ونرى.» 14 فأخذوا مركبتي خيل. وأرسل الملك وراء جيش الأراميين قائلًا: «أذهبوا وأنظروا.» 15 فأنظفوا وراءهم إلى الأردن، وإذا كل الطريق ملأ ثياباً وأية قد طرحتها الأراميون من عجلتهم. فرجع الرسل وأخبروا الملك. 16 فخرج الشعب ونهبوا محلة الأراميين. فكانت كيلة الدقيق بشاقل، وكيلنا الشعير بشاقل حسب كلام الرب.

17 وأقام الملك على الباب الجندي الذي كان يستند على يده، فداسه الشعب في الباب، فمات كما قال رجل الله الذي تكلم عند نزول الملك إليه. 18 فإنه لما تكلم رجل الله إلى الملك قائلًا: «كيلنا شعير بشاقل وكيلة دقيق بشاقل تكون في مثل هذا الوقت غداً في باب السامرة» 19 وأجاب الجندي رجل الله وقال: «هوذا الرب يصنع قوى في السماء هل يكون مثل هذا الأمر؟» قال: «إنك ترى بعينيك ولكنك لا تأكل منه.» 20 فكان له كذلك. داسه الشعب في الباب فمات.

إعادة أرض الشونمية

8 وكلم أليشع المرأة التي أحيا ابنها قائلًا: «فومي وأنظفني أنت وبيتك وتغربي حينما تغربي، لأن الرب قد دعا بجوع قياتي أيضاً على الأرض سبع سنين.» 2 فقامت المرأة وفعلت حسب كلام رجل الله، وأنطلقت هي وبيتها وتغربت في أرض الفيلسطينيين سبع سنين. 3 وفي نهاية السنين السبع رجعت المرأة من أرض الفيلسطينيين، وخرجت لتصرخ إلى الملك لأجل بيتها وحفلها. 4 وكلم الملك جيحزي غلام رجل الله قائلًا: «فص علي جميع العظام التي فعلها أليشع.» 5 وفيما هو يقص على الملك كيف أحيا الميت، إذا بالمرأة التي أحيا ابنها تصرخ إلى الملك لأجل بيتها ولأجل حفلها. فقال جيحزي: «يا سيدي الملك، هذه هي المرأة وهذا هو ابنها الذي أحياه أليشع.» 6 فسأل الملك المرأة فقصت عليه ذلك، فأعطاها الملك حصياً قائلًا: «أرجع كل ما لها وجميع غلات الحقل من حين تركت الأرض إلى الآن.»

حزائيل يقتل بنهدد

7 وجاء أليشع إلى دمشق. وكان بنهدد ملك آرام مريضاً، فأخبر وقيل له: «قد جاء رجل الله إلى هنا.» 8 فقال الملك لحزائيل: «خذ بيدك هديةً وأذهب لاستقبال رجل الله، وأسأل الرب به قائلًا: هل أشفى من مرضي هذا؟» 9 فذهب حزائيل لاستقباله وأخذ هديةً بيده، ومن كل خبزات دمشق حمل أربعين جملًا، وجاء ووقف أمامه وقال: «إن ابنك بنهدد ملك آرام قد أرسلني إليك قائلًا: هل أشفى من مرضي هذا؟» 10 فقال له أليشع: «أذهب وقل له: شفاء تشفى. وقد أراني الرب أنه يموت موتًا.» 11 فجعل نظره عليه وثبته حتى حجل، فبكى رجل الله. 12 فقال حزائيل: «لماذا يبكي سيدي؟» فقال: «لأنني علمت ما ستفعله بيبي إسرائيل من الشر، فإنك تطلق النار في حصونهم، وتقتل شبانهم بالسيف، وتخطم أطفالهم، وتشتي حواملهم.» 13 فقال حزائيل: «ومن هو عبدك الكلب حتى يفعل هذا الأمر العظيم؟» فقال أليشع: «قد أراني الرب إياك ملكاً على آرام.» 14 فأطلق من عند أليشع ودخل إلى سيده فقال له: «ماذا قال لك أليشع؟» فقال: «قال لي إنك تحيا.» 15 وفي الغد أخذ اللبدة وغمسها بالماء، ونسرها على وجهه ومات، وملك حزائيل عوضاً عنه.

يهورام يملك على يهوذا

16 وفي السنة الخامسة ليورام بن أخاب ملك إسرائيل ونهوشافاط ملك يهوذا، ملك يهورام بن نهوشافاط ملك يهوذا. 17 كان ابن اثنتي عشرة سنة حين ملك، وملك ثمان سنين في أورشليم. 18 وسار في طريق ملوك إسرائيل كما فعل بيت أخاب، لأن بنت أخاب كانت له امرأة، وعمل الشر في عيني الرب. 19 ولم يشأ الرب أن يبني يهوذا من أجل داود عبده، كما قال إنه يعطيه سراجاً ولينبيه كل الأيام. 20 في أيامه غصى أدوم من تحت يد يهوذا وملكو على أنفسهم ملكاً. 21 وعبر يورام إلى صعب وجميع المراكبات معه، وقام ليلاً وضرب أدوم الفجيط به ورؤساء المراكبات. وهرب الشعب إلى جيهامهم. 22 وغصى أدوم من تحت يد يهوذا إلى هذا اليوم. حينئذ غصت لبنه في ذلك الوقت. 23 وتقبه أمور يورام وكل ما صنع، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ 24 وأضطجع يورام مع أبائه، ودفن مع أبائه في مدينة داود، وملك أخزيا ابنه عوضاً عنه.

أخزيا يملك على يهوذا

25 في السنة الثانية عشرة ليورام بن أخاب ملك إسرائيل، ملك أخزيا بن يهورام ملك يهوذا. 26 وكان أخزيا ابن اثنتي عشرة سنة حين ملك، وملك سنة واحدة في أورشليم، وأسم أمه عتليا بنت عفري ملك إسرائيل. 27 وسار في طريق بيت أخاب، وعمل الشر في عيني الرب كبيت أخاب، لأنه كان صهر بيت أخاب. 28 وأنطلق مع يورام بن أخاب لمقاتلة حزائيل ملك آرام في راموت جلعاد، فصرّب الأراميون يورام. 29 فرجع يورام الملك لينبرأ في يزرعيل من الجروح التي جرحه بها الأراميون في راموت عند مقاتلته حزائيل ملك آرام. ونزل أخزيا بن يهورام ملك يهوذا ليزي يورام بن أخاب في يزرعيل لأنه كان مريضاً.

مسح ياهو ملكاً على إسرائيل

9 ودعا أليشع النبي واحداً من بني الأنبياء وقال له: «شد حقونك وخذ قبينة الذهب هذه بيدك، وأذهب إلى راموت جلعاد. 2 وإذا وصلت إلى هناك فأنظر هناك ياهو بن نهوشافاط بن نمشي، وأدخل وأفمه من وسط إخوته، وأدخل به إلى مخدع داخل مخدع. 3 ثم خذ قبينة الذهب وضب على رأسه وقل: هكذا قال الرب: قد مسحك ملكاً على إسرائيل. ثم أفتح الباب وأهرب ولا تنتظر.» 4 فأنطلق الغلام، أي الغلام النبي إلى راموت جلعاد 5 ودخل وإذا فؤاد الجيش جلوس. فقال: «لي كلام معك يا قائد.» فقال ياهو: «مع من منا كلنا؟» فقال: «معك أيها القائد.» 6 فقام ودخل البيت، فصب الذهب على رأسه وقال له: «هكذا قال الرب إله إسرائيل: قد مسحك ملكاً

مقتل عائلة أخاب

10 وكان لأخاب سبعون ابنًا في السامرة. فكتب ياهو رسائل وأرسلها إلى السامرة، إلى رؤساء يزرعيل الشيوخ وإلى مربي أخاب قائلا: 2 «الآن عند وصول هذه الرسالة إليكم، إذ عندكم بنو سيديكم، وعندكم مركبات وحيل ومدينة مخصّنة وسلاح،³ أنظروا الأفضل والأصلح من بني سيديكم واجعلوه على كرسي أبيه، وخابوا عن بيت سيديكم». 4 فخافوا جدًا جدًا وقالوا: «هوذا ملكان لم يبقا أمامه، فكيف نقف نحن؟» 5 فأرسل الذي على البيت والذي على المدينة والشيوخ والمربون إلى ياهو قائلين: «عبيدك نحن، وكل ما قلت لنا نفعله. لا نملك أحدًا. ما يحسن في عينيكم فافعله». 6 فكتب إليهم رسالة ثانية قائلا: «إن كنتم لي وسمعتهم لقولي، فخذوا رؤوس الرجال بني سيديكم، وتعالوا إلي في نحو هذا الوقت غدا إلى يزرعيل». وبنو الملك سبعون رجلاً كانوا مع غلماء المدينة الذين ربّوهم. 7 فلما وصلت الرسالة إليهم أخذوا بني الملك وقتلوا سبعين رجلاً ووضعوا رؤوسهم في سلال وأرسلوها إليه إلى يزرعيل. 8 فجاء الرسول وأخبره قائلا: «قد أتوا برؤوس بني الملك». فقال: «اجعلوها كومتين في مدخل الباب إلى الصباح». 9 وفي الصباح خرج وقف وقال لجميع الشعب: «أنتم أبرياء. هأنذا قد غضبت على سيدي وقتلته، ولكن من قتل كل هؤلاء؟¹⁰ فأعلموا الآن أنه لا يسقط من كلام الرب إلى الأرض الذي تكلم به الرب على بيت أخاب، وقد فعل الرب ما تكلم به عن يد عبده إيليا». 11 وقتل ياهو كل الذين بقوا لبيت أخاب في يزرعيل وكل عظمائه ومعارفه وكهنته، حتى لم يبق له شارد. 12 ثم قام وجاء سايرًا إلى السامرة. وإذ كان عند بيت عقد الرعاة في الطريق، 13 صادف ياهو إخوة أخزيا ملك يهوذا، فقال: «من أنتم؟» فقالوا: «نحن إخوة أخزيا، ونحن نازلون لنسلم على بني الملك وبني الملكة». 14 فقال: «أمسكوهم أحياء». فأمسكهم أحياء وقتلهم عند بئر بيت عقد، اثنين وأربعين رجلاً ولم يبق منهم أحد. 15 ثم أنطلق من هناك فصادف يهوناداب بن ركاب يلاقيه، فباركه وقال له: «هل قلبك مستقيم نظير قلبي مع قلبك؟» فقال يهوناداب: «نعم ونعم». «هات يدك». فأعطاه يده، فأضعده إليه إلى المركبة. 16 وقال: «هلم معي وأنظر غيظي للرب». وأركبه معه في مركبته. 17 وجاء إلى السامرة، وقتل جميع الذين بقوا لأخاب في السامرة حتى أفناه، حسب كلام الرب الذي كلم به إيليا.

قتل كهنة البعل

18 ثم جمع ياهو كل الشعب وقال لهم: «إن أخاب قد عبد البعل قلوبًا، وأما ياهو فإنه يعبده كثيرًا. 19 والآن فأدعوا إلى جميع أنبياء البعل وكل عابديه وكل كهنته. لا يفقد أحد، لأن لي ذبيحة عظيمة للبعل. كل من فقد لا يعيش». وقد فعل ياهو بمكر لكي يفني عبدة البعل. 20 وقال ياهو: «قدسوا أعيتكافا للبعل». فنادوا به. 21 وأرسل ياهو في كل إسرائيل، فأتى جميع عبدة البعل ولم يبق أحد إلا أتى، ودخلوا بيت البعل، فامتلا بيت البعل من جانب إلى جانب. 22 فقال للذي على الملابس: «أخرج ملابس لكل عبدة البعل». فأخرج لهم ملابس. 23 ودخل ياهو ويهوناداب بن ركاب إلى بيت البعل. فقال لعبدة البعل: «فئسوا وأنظروا لئلا يكون معكم ههنا أحد من عبيد الرب. ولكن عبدة البعل وحدهم». 24 ودخلوا ليقرئوا ذبائح ومحرقات. وأما ياهو فأقام خارجًا ثمانين رجلاً وقال: «الرجل الذي ينجو من الرجال الذين أتيت بهم إلى أيديكم تكون أنفسكم بدل نفسه». 25 ولما انتهوا من تقريب المخرقة قال ياهو للشعاع والثوالت: «أدخلوا أضربوهم. لا يخرج أحد». فاضربوهم بحد السيف، وطردهم السعاع والثوالت. وساروا إلى مدينة بيت البعل، 26 وأخرجوا تماثيل بيت البعل وأحرقوها، 27 وكسروا تمثال البعل، وهدموا بيت البعل، وجعلوه مذبلة إلى هذا اليوم. 28 وأستأصل ياهو البعل من إسرائيل. 29 ولكن خطايا يزرعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ لم يجد ياهو عنها، أي عجول الذهب التي في بيت إيل والتي في دان. 30 وقال الرب لياهو: «من أجل أنك قد أحسنت بعمل ما هو مستقيم في عيني، وحسب كل

على شعب الرب إسرائيل، 7 فتضرب بيت أخاب سيديك. وأنتقم لدماء عبيدي الأنبياء، ودماء جميع عبيد الرب من يد إيزابل. 8 فبيد كل بيت أخاب، وأستأصل لأخاب كل بائلي بحايط ومخجوز ومطلق في إسرائيل. 9 وأجعل بيت أخاب كبيت يزرعام بن نباط، وكبيت بعشا بن اجيا. 10 وتأكل الكلاب إيزابل في حفل يزرعيل وليس من يدفنها». ثم فتح الباب وهرب. 11 وأما ياهو فخرج إلى عبيد سيده، فقبل له: «سلام؟ لماذا جاء هذا المجنون إليك؟» فقال لهم: «أنتم تعرفون الرجل وكلامه». 12 فقالوا: «كذب. فأخبرنا». فقال: «بكذا وكذا كلمي قائلا: هكذا قال الرب: قد مسختك ملكا على إسرائيل. 13 فبادر كل واحد وأخذ ثوبه ووضع تحتة على الذرج نفسه، وصرخوا بالهوى وقالوا: «قد ملك ياهو».

ياهو يقتل يهورام وأخزيا

14 وعصى ياهو بن يهوشافاط بن نمشي على يورام. وكان يورام يحافظ على راموت جلعاد هو وكل إسرائيل من خزائيل ملك آرام. 15 ورجع يهورام الملك لكي يبرأ في يزرعيل من الخروح التي ضربته بها الأراميون حين قاتل خزائيل ملك آرام. فقال ياهو: «إن كان في أنفسكم، لا يخرج منهن من المدينة لكي ينطلق فيخبر في يزرعيل». 16 وركب ياهو وذهب إلى يزرعيل، لأن يهورام كان مضطجعًا هناك. ونزل أخزيا ملك يهوذا ليزي يورام. 17 وكان الرقيب واقفا على الأبرج في يزرعيل، فرأى جماعة ياهو عند إيلياه، فقال: «إني أرى جماعة». فقال يهورام: «خذ فارسا وأرسله للقاءهم، فيقول: سلام؟» 18 فذهب ركب الفرس ليلقيه وقال: «هكذا يقول الملك: سلام؟» فقال ياهو: «ما لك وللسلام؟ ذر إلى وزائي». فأخبر الرقيب قائلا: «قد وصل الرسول إليهم ولم يرجع». 19 فأرسل ركب فرس ثانيا، فلما وصل إليهم قال: «هكذا يقول الملك: سلام؟» فقال ياهو: «ما لك وللسلام؟ ذر إلى وزائي». 20 فأخبر الرقيب قائلا: «قد وصل إليهم ولم يرجع. والشوق كسوق ياهو بن نمشي، لأنه يسوق بجنون». 21 فقال يهورام: «أشدذ». فشدت مركبته، وخرج يهورام ملك إسرائيل وأخزيا ملك يهوذا، كل واحد في مركبته، خرجا للقاء ياهو. فصادفاه عند حفلة تابوت اليزرعيلي. 22 فلما رأى يهورام ياهو قال: «سلام يا ياهو؟» فقال: «أي سلام ما دام زنى إيزابل أمك وسخرها الكتيوز؟» 23 فرد يهورام يديه وهرب، وقال لأخزيا: «حيانة يا أخزيا»، 24 فقبض ياهو بيده على القوس وضرب يهورام بين ذراعيه، فخرج سهم من قلبه فسقط في مركبته. 25 وقال ليدقر تاليه: «أزفعه وألقه في حفلة تابوت اليزرعيلي. وأذكر كيف إذ ركبت أنا وإياك معا وراء أخاب أبيه، جعل الرب عليه هذا الجمل. 26 ألم أر أمسا دم تابوت ودماء بني يهورام، فأجازيك في هذه الحفلة يقول الرب. فالآن أزفعه وألقه في الحفلة حسب قول الرب». 27 ولما رأى ذلك أخزيا ملك يهوذا هرب في طريق بيت البستان، فطارده ياهو وقال: «أضربوه». فضربوه أيضا في المركبة في عقبة جور التي عند بيلعام. فهرب إلى مجدو ومات هناك. 28 فأركبه عبيده إلى أورشليم ودفنوه في قبره مع آبائه في مدينة داود. 29 في السنة الحادية عشرة ليهورام بن أخاب، ملك أخزيا على يهوذا.

مقتل إيزابل

30 فجاء ياهو إلى يزرعيل. ولما سمعت إيزابل كحلت بالأثمد عينيها، ورينت رأسها وتطلعت من كوة. 31 وعند دخول ياهو الباب قالت: «سلام لزمري قاتل سيده؟» 32 فرفع وجهه نحو الكوة وقال: «من معي؟ من؟» فأشرف عليه اثنان أو ثلاثة من الخصيان. 33 فقال: «أطرحوها». فطرحوها، فسأل من دمها على الحايط وعلى الخيل فداستها. 34 ودخل وأكل وشرب ثم قال: «أفقدوا هذه الملعونة وادفئوها، لأنها بنت ملك». 35 ولما مضوا ليدفئوها، لم يجدوا منها إلا الجمجمة والرجلين وكفي اليتدين. 36 فرجعوا وأخبروه، فقال: «إنه كلام الرب الذي تكلم به عن يد عبده إيليا التثبي قائلا: في حفل يزرعيل تأكل الكلاب لحم إيزابل. 37 وتكون جثة إيزابل كدمية على وجه الحقل في قسم يزرعيل حتى لا يقولوا: هذه إيزابل».

بَيْتِ الرَّبِّ، أَلْفُضَّةُ الرَّائِجَةِ، فَضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ التُّفُوسِ الْمَقْفُومَةِ. كُلُّ فَضَّةٍ يَخْطُرُ بِهَا لِنَاسٍ أَنْ يَدْخُلَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،⁵ لِأَخَذِهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ، وَهُمْ يَزْمَمُونَ مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجَدَ فِيهِ مَتَهَدِّمًا.⁶ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشَ لَمْ تَكُنْ الْكَهَنَةُ زَمَمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ.⁷ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشَ يَهُوَيَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَزَمَمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَالآنَ لَا تَأْخُذُوا فَضَّةً مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِكُمْ، بَلْ أَجْعَلُوهَا لِمَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ.»⁸ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا فَضَّةً مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا يَزَمَمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ.⁹ فَأَخَذَ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنَ صُنْدُوقًا وَثَقَبَ ثَقْبًا فِي غِطَائِهِ، وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عَنِ الْيَمِينِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارَسُوا الْبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.¹⁰ وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ، أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَضَرُوا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.¹¹ وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمَوْلُوكِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَنْفَقُوهَا لِلتَّجَارِينِ وَالْبَنَائِيِّينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ،¹² وَلِبَنَائِي الْحِيطَانِ وَنَحَاتِي الْحِجَارَةِ، وَلِبَشْرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْخُوتَةِ لِتَزْمِيمِهَا مَا تَهْدَمُ مِنَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ مَا يُنْفَقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَزْمِيمِهِ.¹³ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طَسُوسَ فَضَّةٍ وَلَا مَقْصَاتٍ وَلَا مَنَاصِحَ وَلَا أَبْوَابًا، كُلُّ آيَةٍ أَلْهَبَ وَأَيَّةِ الْفِضَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،¹⁴ بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِغَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا يَزْمَمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ.¹⁵ وَلَمْ يَحَاسِبُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَمُوهُمْ الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِكَيْ يَغْضَبُوا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ.¹⁶ وَأَمَّا فَضَّةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تَدْخُلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ.

¹⁷ جَمِينًا صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارَبَ جَثَّ وَأَخَذَهَا، ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.¹⁸ فَأَخَذَ يَهُوَأَشَ مَلِكُ يَهُودَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا يَهُوَشَافَاظُ وَيَهُوَرَامُ وَأَخْزَايَا أَبُوهُ مُلُوكُ يَهُودَا، وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ أَلْهَبِ الْمَوْجُودِ فِي حَزَائِيلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ.¹⁹ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَشَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؛²⁰ وَقَامَ عِبِيدُهُ وَقَتُّوهُ وَفَتَنَتْهُ وَقَتُّوهُ يَهُوَأَشَ فِي بَيْتِ أَلْقَعَةٍ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى سَلَى.²¹ لِأَنَّ يَهُوَأَشَ بْنَ شَمْعَةَ وَيَهُوَرَابَادَ بْنَ شُومِيرَ عَبِيدِهِ صَرَبَاهُ فَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكٌ أَمْضِيَا أَبْنَةُ عَوْضًا عَنْهُ.

يهوآحاز يملك على إسرائيل

13 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرِينَ لِيَهُوَأَشَ بْنِ أَخْزَايَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُوَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.
² وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ وَرَاءَ خَطَايَا يَزْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِي، لَمْ يَجِدْ عِنَهَا.³ فَحَمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَنَهَدَّ بْنِ حَزَائِيلَ كُلِّ الْأَيَّامِ.⁴ وَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ ضَايِقُهُمْ.⁵ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مَخْلَصًا، فَخَرَجُوا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.⁶ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَزْبَعَامِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِي، بَلْ سَارُوا بِهَا. وَوَقَّعَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ.⁷ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِيَهُوَأَحَازَ شَعْبًا إِلَّا خَمْسِينَ فَارِسًا وَعَشْرَ مَرْكَبَاتٍ وَعَشْرَةَ أَلْفِ رَاغِلٍ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَوَضَعَهُمْ كَالثَّرَابِ لِلدُّوسِ.⁸ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَحَازَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؛⁹ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلِكٌ يَهُوَأَشَ أَبْنَةُ عَوْضًا عَنْهُ.

يهوآش يملك على إسرائيل

¹⁰ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ يَهُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.¹¹ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَجِدْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يَزْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِي، بَلْ سَارَ بِهَا.¹² وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَشَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْضِيَا

مَا يَقْلِبِي فَعَلْتُ بَبَيْتِ أَخَابَ، فَأَبْتَأُوكَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.»³¹ وَلَكِنْ يَاهُوَ لَمْ يَتَحَفَّظْ لِلْمُلُوكِ فِي شَرِيحَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَزْبَعَامِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِي.
³² فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَبْتَدَأَ الرَّبُّ يَفْضُ إِسْرَائِيلَ، فَصَرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ نَحُومِ إِسْرَائِيلَ³³ مِنَ الْأَرْضِ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جَلْعَادِ الْجَادِيِّينَ وَالرَّائِجِيِّينَ وَالْمَشْشِيِّينَ، مِنْ عَزُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونِ وَجَلْعَادِ وَبَاشَانَ.³⁴ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَاهُوَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؛³⁵ وَأَضْطَجَعَ يَاهُوَ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلِكٌ يَهُوَأَحَازُ أَبْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.³⁶ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَاهُوَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

عثليا ويوآش

11 فَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزَايَا، أَنَّ أَبْنَتَهَا قَدْ مَاتَتْ، قَامَتْ فَأَبَادَتْ جَمِيعَ النُّسْلِ الْمَلِكِيِّ.² فَأَخَذَتْ يَهُوَشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُوَرَامَ، أُخْتُ أَخْزَايَا، يَهُوَأَشَ بْنَ أَخْزَايَا وَسَرِقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَبِلُوا، هُوَ وَمَرْصَعَتُهُ مِنْ مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَاوَهُ مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ يَفْتَلْ.³ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُخْتَبِئًا سِتَّ سِنِينَ. وَعَثْلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ.⁴ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوَيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مِمَاتِ الْجَلَادِيِّينَ وَالشُّعَاةَ، وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهُمْ أَبْنَ الْمَلِكِ.⁵ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ: الثَّلَثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَخْرُسُونَ جِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ،⁶ وَالثَّلَثُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَالثَّلَثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ الشُّعَاةِ. فَتَخْرُسُونَ جِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصَّدِّ.⁷ وَالْفَرْقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَخْرُسُونَ جِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ.⁸ وَتَحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوْلَائِهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يَفْتَلْ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ.»⁹ فَفَعَلَ رُؤَسَاءُ أَلْمَنَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنَ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رَجَالَهُ الْذَاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُوَيَادَاعِ الْكَاهِنِ.¹⁰ فَأَعْطَى الْكَاهِنَ لِرُؤَسَاءِ أَلْمَنَاتِ الْجِرَابَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ.¹¹ وَوَقَّفَ الشُّعَاةَ كُلَّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ.¹² وَأَخْرَجَ أَبْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشُّهَادَةَ، فَمَلَكُوهُ وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ.»¹³ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ الشُّعَاةِ وَالشُّعْبِ، دَخَلَتْ إِلَى الشُّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،¹⁴ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَاقِفٌ عَلَى الْمَنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَافِخُو الْأَبْوَابِ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَابِ. فَسَقَّتْ عَثْلِيَا تَيْبَانَهَا وَضَرَحَتْ: «حَيَانَةٌ، حَيَانَةٌ!»¹⁵ فَأَمَرَ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ أَلْمَنَاتِ، فَوَادَ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ.» لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»¹⁶ فَأَلْفَقُوا عَلَيْهَا الْأَبَادِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْحَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَقَتِلَتْ هُنَاكَ.¹⁷ وَقَطَعَ يَهُوَيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشُّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشُّعْبِ.¹⁸ وَدَخَلَ جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَاهَا، وَقَتَّلُوا مِثْلًا كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنَ نَظَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ.¹⁹ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ أَلْمَنَاتِ وَالْجَلَادِيِّينَ وَالشُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ الشُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ.²⁰ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَسْتَرَاحَتِ الْمَدِينَةُ. وَقَتَّلُوا عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ.²¹ كَانَتْ يَهُوَأَشَ أَبْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

يهوآش يقوم بترميم الهيكل

12 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُوَ، مَلِكٌ يَهُوَأَشُ. مَلِكٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةُ مِنْ بَنِي سَبْعِ.² وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلِمَهُ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنَ،³ إِلَّا أَنَّ الْمَرْفُوعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَتْ الشُّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَدْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمَرْفُوعَاتِ.⁴ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: «جَمِيعَ فَضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي أَنْجَلْتُ إِلَى

لجيش، فأرسلوا وراه إلى لجيش وقتلوه هناك. 20 وحملوه على الخيل فدفن في اورشليم مع آباءه في مدينة داود. 21 وأخذ كل شعب يهوذا عزريا، وهو ابن سبث عشرة سنة، وملكوه عوضا عن أبيه أمصيا. 22 هو بنى أيلة واستردّها ليهوذا بعد اضطجاع الملك مع آباءه.

يربعام الثاني يملك على إسرائيل

23 في السنة الخامسة عشرة لأمصيا بن يواش ملك يهوذا، ملك يربعام بن يواش ملك إسرائيل في السامرة إحدى وأربعين سنة. 24 وعمل الشر في عيني الرب. لم يجد عن شيء من خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ. 25 هو ردّ تخم إسرائيل من مدخل حماة إلى بحر العربة، حسب كلام الرب إله إسرائيل الذي تكلم به عن يد عبده يونان بن أمثاي النبي الذي من جث حافر. 26 لأنّ الرب رأى ضيق إسرائيل مزا جدا، لأنه لم يكن مخجوز ولا مطلق وليس معين لإسرائيل. 27 ولم يتكلم الرب بمحو اسم إسرائيل من تحت السماء، فخلصهم بيد يربعام ابن يواش. 28 وبقيّة أمور يربعام وكل ما عمل وجبروته، كيف حارب وكيف استرجع إلى إسرائيل دمشق وحماة التي ليهوذا، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ 29 ثم اضطجع يربعام مع آباءه، مع ملوك إسرائيل، وملك زكريّا ابنه عوضا عنه.

عزريا يملك على يهوذا

15 في السنة السابعة والعشرين ليربعام ملك إسرائيل، ملك عزريا بن أمصيا ملك يهوذا. 2 كان ابن سبث عشرة سنة حين ملك، وملك اثنتين وخمسين سنة في اورشليم، وأسم أمه يكلبا من اورشليم. 3 وعمل ما هو مستقيم في عيني الرب حسب كل ما عمل أمصيا أبوه، 4 ولكن الفترقات لم تنتزع، بل كان الشعب لا يزالون يذبحون ويوقدون على الفترقات. 5 وضرب الرب الملك فكان أترض إلى يوم وفاته، وأقام في بيت الفرض، وكان يوثام ابن الملك على البيت يحكم على شعب الأرض. 6 وبقيّة أمور عزريا وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ 7 ثم اضطجع عزريا مع آباءه، فدفنوه مع آباءه في مدينة داود، وملك يوثام ابنه عوضا عنه.

زكريا يملك على إسرائيل

8 في السنة الثامنة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا، ملك زكريّا بن يربعام على إسرائيل في السامرة سنة أشهر. 9 وعمل الشر في عيني الرب كما عمل آباؤه. لم يجد عن خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ. 10 فقتن عليه سلوم بن يابيش وصرته أمام الشعب فقتله، وملك عوضا عنه. 11 وبقيّة أمور زكريّا هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. 12 ذلك كلام الرب الذي كلم به ياهو قائلا: «بنو الجيل الرابع يجلسون لك على كرسي إسرائيل». وهكذا كان.

شلوم يملك على إسرائيل

13 سلوم بن يابيش ملك في السنة التاسعة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا، وملك شهر أيام في السامرة. 14 وصعد منحيم بن جادي من ترضة وجاء إلى السامرة، وضرب سلوم بن يابيش في السامرة فقتله، وملك عوضا عنه. 15 وبقيّة أمور سلوم وفتنته التي فتنها هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. 16 حينئذ ضرب منحيم تفضح وكل ما بها وتحوّمها من ترضة، لأنهم لم يفتخروا له. ضربها وشق جميع حواملها.

منحيم يملك على إسرائيل

17 في السنة التاسعة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا، ملك منحيم بن جادي على إسرائيل في السامرة عشر سنين. 18 وعمل الشر في عيني الرب. لم يجد عن خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ كل أيامه. 19 فجاء فول ملك أشور على الأرض، فأعطى منحيم لفلول ألف وزنة من الفضة

ملك يهوذا، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ 13 ثم اضطجع يواش مع آباءه، وجلس يربعام على كرسيه. ودفن يواش في السامرة مع ملوك إسرائيل.

14 ومرض اليشع مرضه الذي مات به، فنزل إليه يواش ملك إسرائيل، ونكى على وجهه وقال: «يا أبي، يا أبي، يا مركة إسرائيل وفرساتها». 15 فقال له اليشع: «خذ قوسا وسهاما». فأخذ لنفسه قوسا وسهاما. 16 ثم قال لملك إسرائيل: «ركب يدك على القوس». فركب يده، ثم وضع اليشع يده على يدي الملك 17 وقال: «أفتح الكوة لجهة الشرق». ففتحها. فقال اليشع: «أرم». فقال: «سهم خلاص للرب وسهم خلاص من أرام، فإنك تضرب أرام في أفيق إلى الأفاء». 18 ثم قال: «خذ السهام». فأخذها. ثم قال لملك إسرائيل: «أضرب على الأرض». فضرب ثلاث مرات ووقف. 19 فعصب عليه رجل الله وقال: «لو ضربت خمس أو سبث مرات، حينئذ ضربت أرام إلى الأفاء. وأما الآن فإنك إنما تضرب أرام ثلاث مرات». 20 ومات اليشع فدفنوه. وكان غزاه مواب تدخل على الأرض عند دخول السنة. 21 وفيما كانوا يدفنون رجلا إذا بهم قد راوا الغزاة، فطرحوا الرجل في قبر اليشع، فلما نزل الرجل ومس عظام اليشع عاش وقام على رجليه. 22 وأما حزائيل ملك أرام فصايق إسرائيل كل أيام يهاوآحاز. 23 فحن الرب عليهم ورحمهم وألقت إليهم لأجل عهده مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب، ولم يشأ أن يستأصلهم، ولم يطرخهم عن وجهه حتى الآن. 24 ثم مات حزائيل ملك أرام، وملك بنهدد ابنه عوضا عنه. 25 فعاد يهاوآحاز وأخذ ألفدن من يد بنهدد بن حزائيل التي أخذها من يد يهاوآحاز أبيه بالحرب. صرته يواش ثلاث مرات واستردّ مدن إسرائيل.

أمصيا يملك على يهوذا

14 في السنة الثانية ليواش بن يواحاز ملك إسرائيل، ملك أمصيا بن يواش ملك يهوذا. 2 كان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك، وملك تسعا وعشرين سنة في اورشليم، وأسم أمه يهوعدان من اورشليم. 3 وعمل ما هو مستقيم في عيني الرب، ولكن ليس كداود أبيه، عمل حسب كل ما عمل يواش أبوه. 4 إلا أنّ الفترقات لم تنتزع، بل كان الشعب لا يزالون يذبحون ويوقدون على الفترقات. 5 ولما تهببت المملكة بيده، قتل عبيده الذين قتلوا الملك أباه. 6 ولكنه لم يقتل أبناء القاتلين حسب ما هو مكتوب في سفر شريعة موسى، حيث أمر الرب قائلا: «لا يقتل الآباء من أجل البنين، والبنون لا يقتلون من أجل الآباء. إنما كل إنسان يقتل بخطيئته». 7 هو قتل من أدوم في وادي الملح عشرة آلاف، وأخذ سابع بالحرب، ودعا اسمها يفتئيل إلى هذا اليوم.

8 حينئذ أرسل أمصيا رسلا إلى يهاوآش بن يهاوآحاز بن ياهو ملك إسرائيل قائلا: «هلم نترام مواجهة». 9 فأرسل يهاوآش ملك إسرائيل إلى أمصيا ملك يهوذا قائلا: «العوسج الذي في لبنان أرسل إلى الأزرق الذي في لبنان يقول: أعط أبنتك لابني امرأة. فعبر حيوان برّي كان في لبنان وداس العوسج. 10 إنك قد ضربت أدوم فرقعك قلبك. تمجد وأقم في بيتك. ولماذا تهجم على الشّر فتسقط أنت ويهوذا معك؟». 11 فلم يسمع أمصيا، فصعد يهاوآش ملك إسرائيل وتراميا مواجهة، هو وأمصيا ملك يهوذا في بيت شمس التي ليهوذا. 12 فانهزم يهوذا أمام إسرائيل وهربوا كل واحد إلى خيمته. 13 وأما أمصيا ملك يهوذا ابن يهاوآش بن آخزيا فأمسكه يهاوآش ملك إسرائيل في بيت شمس، وجاء إلى اورشليم وهدم سور اورشليم من باب أفرام إلى باب الزاوية، أربع مئة ذراع. 14 وأخذ كل الذهب والفضة وجميع الآنية الموجودة في بيت الرب وفي خزائن بيت الملك والزهناء ورجع إلى السامرة. 15 وبقيّة أمور يهاوآش التي عمل وجبروته وكيف حارب أمصيا ملك يهوذا، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ 16 ثم اضطجع يهاوآش مع آباءه، ودفن في السامرة مع ملوك إسرائيل، وملك يربعام ابنه عوضا عنه. 17 وعاش أمصيا بن يواش ملك يهوذا بعد وفاة يهاوآش بن يهاوآحاز ملك إسرائيل خمس عشرة سنة. 18 وبقيّة أمور أمصيا، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ 19 وفتنوا عليه فتنة في اورشليم، فهرب إلى

لِتَكُونَ يَدَاهُ مَعَهُ لِيُنْبِتَ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ. 20 وَوَضَعَ مَنجِيمَ الْفِصَّةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ لِيُدْفَعَ لِمَلِكِ أَشُورَ حُمْسِينَ شَاقِلَ فِصَّةٍ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ، فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقُمْ هُنَاكَ فِي الْأَرْضِ. 21 وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ مَنجِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟ 22 ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَنجِيمَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ فَفَحِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

فَفَحِيَا يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلِ

23 فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ فَفَحِيَا بَنُ مَنجِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَنَتَيْنِ. 24 وَعَمِلَ الْأَشْرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَزْبَعَامَ بَنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 25 فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَفَحُ بَنُ زَمَلِيَا ثَالِثُهُ، وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ نَبِيَتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرِيَّةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجَلْعَادِيِّينَ. فَتَلَّهُ وَمَلِكٌ عَوْضًا عَنْهُ. 26 وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحِيَا وَكُلِّ مَا عَمِلَ هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ.

فَفَحُ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلِ

27 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ فَفَحُ بَنُ زَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرِينَ سَنَةً. 28 وَعَمِلَ الْأَشْرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَزْبَعَامَ بَنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 29 فِي أَيَّامِ فَفَحُ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ، جَاءَ تَغْلُثُ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ غَيُونَ وَأَبْلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادِشَ وَحَاضُورَ وَجَلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ. 30 وَفَتَنَ هُوشَعُ بَنُ أَيْلَةَ عَلَى فَفَحُ بَنِ زَمَلِيَا وَضَرَبَهُ فَفَتَلَهُ، وَمَلِكٌ عَوْضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بَنِ غَرْيَا. 31 وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحُ وَكُلِّ مَا عَمِلَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ.

هوشع آخر ملوك إسرائيل

17 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِأَحَازَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ هُوشَعُ بَنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ. 2 وَعَمِلَ الْأَشْرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. 3 وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْمَنْسَرُ مَلِكُ أَشُورَ، فَصَارَ لَهُ هُوشَعُ غَيْدًا وَدَفَعَ لَهُ جَزِيَّةً. 4 وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي هُوشَعُ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رِسَالًا إِلَى سِوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُوَدِّ جَزِيَّةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَغَبِضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَوْثَقَهُ فِي السَّجْنِ. 5 وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. 6 فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِهُوشَعُ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسَكَنَهُمْ فِي حَلْحٍ وَخَابُورَ نَهْرَ جُوزَانَ وَفِي مَدْنٍ مَادِي.

سبي إسرائيل بسبب الخطية

7 وَكَانَ أَنْ يَبِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَأَتَقُوا إِلَهَةَ أُخْرَى، 8 وَسَلَكُوا حَسَبَ فَرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ. 9 وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أُمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَبَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدِينِهِمْ، مِنْ بُرْجِ النَّوَاتِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ. 10 وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَسَوَارِيَّ عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ حَضْرَاءَ. 11 وَأُوقِدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمَلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ. 12 وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ». 13 وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا عَنْ يَدِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَأْيٍ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا عَن طَرِيقِكُمْ الْأَرْدِيَّةَ وَأَحْفَظُوا وَصَايَايَ، فَرَائِضِي، حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُهَا إِلَيْكُمْ عَنْ يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ». 14 فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ صَلَبُوا أَقْفَبِيَّتَهُمْ كَأَقْفَبِيَّةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ. 15 وَرَفَضُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا بِاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ. 16 وَتَرَكَوْا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ عَجَلِينَ، وَعَمَلُوا سَوَارِيَّ، وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ خُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. 17 وَعَبَرُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا عِرَاقَةَ وَتَفَاءَلُوا، وَبَاغُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الْأَشْرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. 18 فَغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَاهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سَبْطُ يَهُودَا وَحَدَهُ. 19 وَيَهُودَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ سَلَكُوا فِي فَرَائِضِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمَلُوهَا. 20 فَزَدَلُ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلَّهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِبِينَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، 21 لِأَنَّهُ سَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ نَبِيَتِ دَاوُدَ، فَحَمَلُوا يَزْبَعَامَ بَنُ نَبَاتِ، فَأَبْعَدَ يَزْبَعَامَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُخْطِئُونَ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. 22 وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَزْبَعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَحِيدُوا عَنْهَا 23 حَتَّى نَحَى

لِتَكُونَ يَدَاهُ مَعَهُ لِيُنْبِتَ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ. 20 وَوَضَعَ مَنجِيمَ الْفِصَّةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ لِيُدْفَعَ لِمَلِكِ أَشُورَ حُمْسِينَ شَاقِلَ فِصَّةٍ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ، فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقُمْ هُنَاكَ فِي الْأَرْضِ. 21 وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ مَنجِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟ 22 ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَنجِيمَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ فَفَحِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

فَفَحِيَا يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلِ

23 فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ فَفَحِيَا بَنُ مَنجِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَنَتَيْنِ. 24 وَعَمِلَ الْأَشْرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَزْبَعَامَ بَنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 25 فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَفَحُ بَنُ زَمَلِيَا ثَالِثُهُ، وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ نَبِيَتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرِيَّةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجَلْعَادِيِّينَ. فَتَلَّهُ وَمَلِكٌ عَوْضًا عَنْهُ. 26 وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحِيَا وَكُلِّ مَا عَمِلَ هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ.

فَفَحُ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلِ

27 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ فَفَحُ بَنُ زَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرِينَ سَنَةً. 28 وَعَمِلَ الْأَشْرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَزْبَعَامَ بَنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 29 فِي أَيَّامِ فَفَحُ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ، جَاءَ تَغْلُثُ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ غَيُونَ وَأَبْلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادِشَ وَحَاضُورَ وَجَلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ. 30 وَفَتَنَ هُوشَعُ بَنُ أَيْلَةَ عَلَى فَفَحُ بَنِ زَمَلِيَا وَضَرَبَهُ فَفَتَلَهُ، وَمَلِكٌ عَوْضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بَنِ غَرْيَا. 31 وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحُ وَكُلِّ مَا عَمِلَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ.

يُوثَامُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

32 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِفَفَحُ بَنِ زَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلِ، مَلِكٌ يُوثَامُ بَنُ غَرْيَا مَلِكِ يَهُودَا. 33 كَانَ أَبُو حَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً جَبِينُ مَلِكِ، وَمَلِكٌ سِتُّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أَوْزَشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ يَزُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ. 34 وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ غَرْيَا أَبُوهُ. 35 إِلَّا أَنَّ الْمَرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعِ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمَرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ. 36 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوثَامَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ 37 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُزِيلَ عَلَى يَهُودَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَفَحُ بَنِ زَمَلِيَا. 38 وَأَضْطَجَعَ يُوثَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلِكٌ أَحَازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

أَحَازُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

16 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَفَحُ بَنِ زَمَلِيَا، مَلِكٌ أَحَازُ بَنُ يُوثَامَ مَلِكِ يَهُودَا. 2 كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً جَبِينُ مَلِكِ، وَمَلِكٌ سِتُّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أَوْزَشَلِيمَ. وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، 3 بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ، حَتَّى إِنَّهُ عَزَرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلِ. 4 وَذَبَحَ وَأُوقِدَ عَلَى الْمَرْتَفَعَاتِ وَعَلَى الْأَتْلَالِ وَتَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ حَضْرَاءَ. 5 جَبْتِيذُ صَعِدَ رَصِينَ مَلِكُ أَرَامَ وَفَفَحُ بَنُ زَمَلِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَوْزَشَلِيمَ لِلْمَحَارَبَةِ، فَحَاصَرُوا أَحَازَ وَلَمْ يَفْدُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ. 6 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينَ مَلِكُ أَرَامَ أَيْلَةَ لِإِلَارَامِيِّينَ، وَطَرَدَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَيْلَةَ. وَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 7 وَأَرْسَلَ أَحَازُ رِسَالًا إِلَى تَغْلُثُ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا: «أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُكَ.

أَصْعَدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمَنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ». 8 فَأَخَذَ أَحَازُ الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً. 9 فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّاهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ. 10 وَسَارَ الْمَلِكُ أَحَازُ لِلِقَاءِ تَغْلُثُ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ، إِلَى دِمَشْقَ. وَرَأَى الْمَذْبَحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى أَوْرِيَا أَلْكَاهِنِ شِبْهِ الْمَذْبَحِ وَشَكَلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ. 11 فَبَنَى أَوْرِيَا أَلْكَاهِنُ مَذْبَحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمِلَ أَوْرِيَا

الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمُ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَيَبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أُشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

احتلال السامرة

24 وَأَتَى مَلِكُ أُشُورَ يَقُومُ مِنْ بَابِلَ وَكُوْتُ وَعَوًّا وَحَمَاةَ وَسَفْرَوَائِمَ، وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ عَوْضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَمْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدْنِهَا. 25 وَكَانَ فِي أَيْتِدَاءِ سَكَنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ. 26 فَكَلَّمُوا مَلِكَ أُشُورَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ، لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهَا لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». 27 فَأَمَرَ مَلِكُ أُشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَيَّ هُنَاكَ وَاحِدًا مِنْ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبُ وَيَسْكُنُ هُنَاكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». 28 فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِبِلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. 29 فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آلِهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدْنِهَا الَّتِي سَكَنَتْ فِيهَا. 30 فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سَكُوتٌ وَبُتُوثٌ، وَأَهْلُ كُوْتُ عَمِلُوا نَزْجَلًا، وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمِلُوا أَشِيمَا، 31 وَالْقَوِيُّونَ عَمِلُوا نَبْحَ وَتَرْتَاقًا، وَالسَّفْرَوَائِمِيُّونَ كَانُوا يُحْرِقُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَذْرَمَلِكِ وَعَنْمَلِكِ الْهَيِّ سَفْرَوَائِمَ. 32 فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ كَهَنَةً مُرْتَفَعَاتٍ، كَانُوا يُقْرَبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ. 33 كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنْ بَنِيهِمْ. 34 إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمْ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ قِرَائِنِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّتِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ. 35 وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَتَّقُوا آلِهَةَ أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا. 36 بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَضْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا، وَلَهُ أذْبَحُوا. 37 وَأَحْفَظُوا الْأَفْرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا آلِهَةَ أُخْرَى. 38 وَلَا تَتَّسِقُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ، وَلَا تَتَّقُوا آلِهَةَ أُخْرَى. 39 بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَهُوَ يُنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ». 40 فَلَمَّ يَسْمَعُوا بَلَّ عَمَلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ الْأُولَى. 41 فَكَانَ هَوْلًا لِلْأُمَّمِ يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

حزقيا يملك على يهوذا

18 وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهَوْشَعِ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكُ حَزَقِيَا بْنِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُودَا. 2 كَانَ أَبُو حَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً جَبِينُ مَلِكٍ، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ أَبِي أَيْلَةَ زَكْرِيَّا. 3 وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبُّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. 4 هُوَ أَزَالَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَّرَ التَّمَائِيلَ، وَقَطَعَ السُّوَارِي، وَسَحَقَ حَيَّةَ النُّحَاسِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا وَدَعَوْهَا «نُحْشَتَان». 5 عَلَى الرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مَلُوكِ يَهُودَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. 6 وَالتَّصَّقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْهُ، بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى. 7 وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحَيْفَمَا كَانَ يُخْرُجُ كَانَ يَنْجُحُ. وَعَصَى عَلَى مَلِكِ أُشُورَ وَلَمْ يَتَّعَبْ لَهُ. 8 هُوَ صَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى عَرَّةٍ وَتَحْوَمَهَا، مِنْ بَرْجِ الْوَطَائِرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.

9 وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعِ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعِدَ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أُشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا. 10 وَأَخَذَهَا فِي نَهَائِيَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ. فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَا، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّلَاثِيَةُ لِهَوْشَعِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتْ السَّامِرَةَ. 11 وَسَبَى مَلِكُ أُشُورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُشُورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلْحٍ وَخَابُورَ نَهْرَ جُوزَانَ وَفِي مَدْنِ مَادِي، 12 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا.

13 وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَا، صَعِدَ سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أُشُورَ عَلَى جَمِيعِ مَدْنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ وَأَخَذَهَا. 14 وَأَرْسَلَ حَزَقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ

أَشُورَ إِلَى لَخِيْشَ يَقُولُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. أَرْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حَمَلْتَهُ». فَوَضَعَ مَلِكُ أُشُورَ عَلَى حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُودَا ثَلَاثَ مِئَةِ وَرَثَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ وَثَلَاثِينَ وَرَثَةً مِنَ الذَّهَبِ. 15 فَدَفَعَ حَزَقِيَا جَمِيعَ الْفِصَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ. 16 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَسَّرَ حَزَقِيَا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالدَّعَائِمِ الَّتِي كَانَ قَدْ عَسَّهَا حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَدَفَعَهَا لِمَلِكِ أُشُورَ.

سنحاريب يهدد أورشليم

17 وَأَرْسَلَ مَلِكُ أُشُورَ تَرْتَانَ وَرَبْسَارِيْسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ لَخِيْشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبُرْكََةِ الْعَلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَضَارِ. 18 وَدَعَا الْمَلِكُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ أَيْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافِ الْمَسْجَلِ. 19 فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِي: «قُولُوا لِحَزَقِيَا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أُشُورَ: مَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي أَتَكَلَّمُ؟ 20 قُلْتُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ أَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟ 21 قَالَ لَنْ هُوَذَا قَدْ أَتَكَلَّمْتُ عَلَى عِجَاظِ هَذِهِ الْقَضَبَةِ الْمَرْضُوعَةِ، عَلَى مِصْرَ الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا، دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّضَتْهَا! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الْمَثْكِلِينَ عَلَيْهِ. 22 وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتَكَلَّمْنَا، أَفَلَيْبَسَ هُوَ الَّذِي أَزَالَ حَزَقِيَا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَدَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَلَا أُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ 23 وَالآنَ زَاهَنَ سَيِّدِي مَلِكُ أُشُورَ، فَأَعْطَيْكَ الْفَيَّ فَرَسَ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ. 24 فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَتَّكِلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتِ وَفُزْسَانَ؟ 25 وَالآنَ هَلْ يَدُونَ الرَّبُّ صَعِدَتْ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبِنَهُ؟ الرَّبُّ قَالَ لِي أَضْعُدُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرَبِنَهَا».

26 فَقَالَ أَيْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا وَشِبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرَبْشَاقِي: «كَلِّمْ عَبِيدَكَ بِالْأَرْزَامِيِّ لِأَنَّ نَفْسَهُمْ، وَلَا تَكَلَّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى الْأُشُورِ». 27 فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلْتَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى الْأُشُورِ لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بِوَلَهْمِ مَعَكُمْ؟» 28 ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقِي وَنَادَى بِصَوْتِ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «أَسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أُشُورَ. 29 هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيَا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِهِ، 30 وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَا تَتَّكِلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْفَادًا يُنْقِذُنَا الرَّبُّ وَلَا تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أُشُورَ. 31 لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أُشُورَ: أَعْقِدُوا مَعِي صُلْحًا، وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ، وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْتِيهِ وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْتِيهِ، وَأَشْرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَاءَ بَنِيهِ 32 حَتَّى آتِي وَأَخْذُكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارِضِكُمْ، أَرْضِ حِنطَةَ وَخَمْرِ، أَرْضِ حَبْزِ وَكُزُومِ، أَرْضِ رُبْنُونَ وَعَسَلِ وَأَخِيوَا وَلَا تَمُوتُوا. وَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَا لِأَنَّهُ يَفْرُكُكُمْ قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْقِذُنَا. 33 هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُهُ الْأُمَمِ كُلَّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أُشُورَ؟ 34 أَيْنَ إِلَهُهُ حَمَاةَ وَأَرْفَادًا؟ أَيْنَ إِلَهُهُ سَفْرَوَائِمَ وَهِنَعِ وَعَوًّا؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ 35 مَنْ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟» 36 فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ». 37 فَجَاءَ أَيْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافِ الْمَسْجَلِ إِلَى حَزَقِيَا وَثِيَابَهُمْ مَمْرُقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبْشَاقِي.

التنبؤ بخلاص أورشليم

19 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَا ذَلِكَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَعَطَّى بِمَسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. 2 وَأَرْسَلَ أَيْيَاقِيمُ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَشِيُوخُ الْكَهَنَةِ مُتَعَطِّينَ بِمَسْحٍ إِلَى إِشْغِيَا النَّبِيِّ ابْنِ أَمُوصَ، 3 فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَا: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجْنَةَ قَدْ دَنَتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلْوِلَادَةِ. 4 لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبْشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أُشُورَ سَيِّدَهُ لِيُعَبِّرَ إِلَهُ الْحَيِّ، فَيُؤَيِّجُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ».

5 فَجَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَا إِلَى إِشْغِيَا، 6 فَقَالَ لَهُمْ إِشْغِيَا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ

به غلمان ملك أشور. 7 هأنذا أجعل فيه زوحا فيسمع خبرا ويخرج إلى أرضه، وأسقطه بالسيف في أرضه». 8 فرجع ريشاقي ووجد ملك أشور يحارب ابنة، لأنه سمع أنه ارتحل عن لجيش. 9 وسمع عن ثراهفة ملك كوش قولاً: «قد خرج ليحاربك». فعدا وأرسل رسلاً إلى حزقيا قائلاً: 10 «هكذا تكلمون حزقيا ملك يهوذا قائلين: لا يخذلك إلهك الذي أنت مثكل عليه قائلاً: لا تدفع أورشليم إلى يد ملك أشور. 11 إنك قد سمعت ما فعل ملوك أشور بجميع الأراضى لإهلاكها، وهل تنجو أنت؟ 12 هل أنقذت إلهة الأمم هؤلاء الذين أهلكهم أبائي، جوزان وحازان ورضف وبني عدن الذين في تالشار؟ 13 أين ملك حماة وملك أرفاد وملك مدينة سفروايم وهينع وعوا؟».

صلاة حزقيا

14 فأخذ حزقيا الرسائل من أيدي الرسل وقراها، ثم صعد إلى بيت الرب، ونشرها حزقيا أمام الرب. 15 وصلى حزقيا أمام الرب وقال: «أيها الرب إله إسرائيل، الجالس فوق الكروبيم، أنت هو الإله وحدك لكل ممالك الأرض. أنت صنعت السماء والأرض. 16 أمل يارب أذنك وأسمع. افتح يارب عينيك وأنظر، وأسمع كلام سنحاريب الذي أرسله ليعبر الله الحي. 17 حقاً يارب إن ملوك أشور قد حزنوا الأمم وأراضيتهم، 18 ودفعوا إلهتهم إلى النار. ولأنهم ليسوا إلهة، بل صنعة أيدي الناس: خشب وحجر فأبادوهم. 19 ولأن أيها الرب إلهنا خلصنا من يده، فتعلم ممالك الأرض كلها أنك أنت الرب الإله وحدك».

إشعيا يتبنأ بسقوط سنحاريب

20 فأرسل إشعيا بن أموص إلى حزقيا قائلاً: «هكذا قال الرب إله إسرائيل الذي صليت إليه من جهة سنحاريب ملك أشور: قد سمعت. 21 هذا هو الكلام الذي تكلم به الرب عليّ: اختفرتك وأستهزأت بك العذراء ابنة صهيون، ونحوك أنقضت ابنة أورشليم رأسها. 22 من عيرت وجدفت؟ وعلى من عليت صوتاً؟ وقد رفعت إلى العلاء عينيك على فدوس إسرائيل! 23 على يد رسلك عيرت السبى، وقلت: بكثرة مركباتي قد صعدت إلى غلو الجبال، إلى عقاب لبنان وأقطع أزره الطويل وأفضل سروه، وأدخل أقصى غلوه، وغر كزمله. 24 أنا قد حفرت وشربت مياها غريبة، وأنشفت بأسفل قدمي جميع خلجان مصر. 25 ألم تسمع؟ منذ البعيد صنعتُهُ، منذ الأيام القديمة صورته. لأن أتيت به. فتكون لتخرب مدين محصنة حتى تصير زواي خربة. 26 فسكانها قصار الأيدي قد ارتاعوا وحجلوا، صاروا كعشب الحقل وكالثبات الأخضر، كحشيش السطوح وكملفوح قبل نموه. 27 ولكي عالم بجلوسك وخروجك ودخولك وهيجانك عليّ. 28 لأن هيجانك عليّ وعجرفتك قد صعدا إلى أذني، أضغ خزامتني في أنفك ولجامي في شفتيك، وأردك في الطريق الذي جئت فيه. 29 وهذه لك علامة: تأكلون هذه السنة زرعاً، وفي السنة الثانية حلقه. وأما السنة الثالثة ففيها تزرعون وتخصدون وتغرسون كروماً وتأكلون أثمارها. 30 وتغدون التاجون من بيت يهوذا، الباقون، يتأصلون إلى أسفل ويصنعون تمراً إلى ما فوق. 31 لأنه من أورشليم تخرج البقية، والتاجون من جبل صهيون. غيرة رب الجنود تصنع هذا. 32 (لذلك هكذا قال الرب عن ملك أشور: لا يدخل هذه المدينة، ولا يرمي هناك سهماً، ولا يتقدم عليها بترس، ولا يقيم عليها مترسة. 33 في الطريق الذي جاء فيه يخرج، وإلى هذه المدينة لا يدخل، يقول الرب. 34 وأحامي عن هذه المدينة لأخلصها من أجل نفسي ومن أجل داود عبدي».

35 وكان في تلك الليلة أن ملاك الرب خرج وضرب من جيش أشور مئة ألف وخمسة وثمانين ألفاً. ولما بكرؤا صباحاً إذا هم جميعاً جثت ميتة. 36 فأنصرف سنحاريب ملك أشور وذهب راجعاً وأقام في نينوى. 37 وفيما هو ساجد في بيت نسروخ إلهه، ضربته أزممك وشراصر ابناه بالسيف، ونجوا إلى أرض أراطا. وملك أسرحدون ابنه عوضاً عنه.

مرض حزقيا

20 في تلك الأيام مرض حزقيا للموت، فجاء إليه إشعيا بن أموص النبي وقال له: «هكذا قال الرب: أوص بيتك لأنك تموت ولا تعيش». 2 فوجه وجهه إلى الحائط وصلى إلى الرب قائلاً: 3 «أه يارب، أذكر كيف سررت أمامك بالأمانة وبقلب سليم، وفعلت أحسن في عبيتك». وبكى حزقيا بكاء عظيماً. 4 ولم يخرج إشعيا إلى المدينة الوسطى حتى كان كلام الرب إليه قائلاً: 5 «أرجع وقل لبحرقيا رئيس شعبي: هكذا قال الرب إله داود أبيك: قد سمعت صلاتك. قد رأيت ذنوبك. هأنذا أشفيك. في اليوم الثالث تصعد إلى بيت الرب. 6 وأزيد على أيامك خمس عشرة سنة، وأنقذك من يد ملك أشور مع هذه المدينة، وأحامي عن هذه المدينة من أجل نفسي، ومن أجل داود عبدي». 7 فقال إشعيا: «خذوا قرض تين». فأخذوها ووضعوها على الدبل فيرب. 8 وقال حزقيا لإشعيا: «ما العلامة أن الرب يشفيني فأصعد في اليوم الثالث إلى بيت الرب؟» 9 فقال إشعيا: «هذه لك علامة من قبل الرب على أن الرب يفعل الأمر الذي تكلم به: هل يسير الظل عشر درجات أو يزجج عشر درجات؟» 10 فقال حزقيا: «إنه يسير على الظل أن يمتد عشر درجات. لا بل يزجج الظل إلى الوراء عشر درجات». 11 فدعا إشعيا النبي الرب، فأزجج الظل بالدرجات التي نزل بها بدرجات آخار عشر درجات إلى الوراء.

وفود من بابل

12 في ذلك الزمان أرسل بزودخ بلادان بن بلادان ملك بابل رسائل وهدية إلى حزقيا، لأنه سمع أن حزقيا قد مرض. 13 فسمع لهم حزقيا وأراهم كل بيت دخائره، والفضة والذهب والأطياب والأزيت الطيب، وكل بيت أسلحته وكل ما وجد في خزائنه. لم يكن شيء لم يرههم إياه حزقيا في بيته وفي كل سلطنته. 14 فجاء إشعيا النبي إلى الملك حزقيا وقال له: «ماذا قال هؤلاء الرجال؟ ومن أين جاءوا إليك؟» فقال حزقيا: «جاءوا من أرض بعيدة، من بابل» 15 فقال: «ماذا رأوا في بيتك؟» فقال حزقيا: «رأوا كل ما في بيتي. ليس في خزائني شيء لم أرههم إياه». 16 فقال إشعيا لحزقيا: «اسمع قول الرب: 17 هوذا تأتي أيام يحمل فيها كل ما في بيتك، وما دخره أبائك إلى هذا اليوم إلى بابل. لا يترك شيء، يقول الرب. 18 ويؤخذ من بيتك الذين يخرجون منك، الذين تذهبهم، فيكونون خضباناً في قصر ملك بابل». 19 فقال حزقيا لإشعيا: «جيد هو قول الرب الذي تكلمت به». ثم قال: «فكيف لأ، إن يكن سلام وأمان في أيامي؟». 20 وبقية أمور حزقيا وكل جزوته، وكيف عمل البركة والفتاة وأدخل الماء إلى المدينة، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ 21 ثم اضطجع حزقيا مع آبائه، وملك منسى ابنه عوضاً عنه.

منسى يملك على يهوذا

21 كان منسى ابن اثنتي عشرة سنة حين ملك، وملك خمساً وخمسين سنة في أورشليم، وأسم أمه حفصية. 2 وعمل الشر في عيني الرب حسب رجاسات الأمم الذين طردتهم الرب من أمام بني إسرائيل. 3 وعاد فبنى المرتفعات التي أبادها حزقيا أبوه، وأقام مذابح للبعل، وعمل سارية كما عمل آخاب ملك إسرائيل، وسجد لكل جند السماء وعبدها. 4 وبنى مذابح بيت الرب الذي قال الرب عنه: «في أورشليم أضغ اسمي». 5 وبنى مذابح لكل جند السماء في دارتي بيت الرب. 6 وعيرت ابنة في النار، وعاف وتفاعل واستخدم جانا وتوايع، وأكثر عمل الشر في عيني الرب لإغاطته. 7 ووضع تمثال السارية التي عمل، في البيت الذي قال الرب عنه لداود وسليمان أبيه: «في هذا البيت وفي أورشليم، التي اخترت من جميع أسباط إسرائيل، أضغ اسمي إلى الأبد». 8 ولا أعود أرخرخ رجل إسرائيل من الأرض التي أعطيته لإبائهم، وذلك إذا حفظوا وعملوا حسب كل ما أوصيتهم به، وكل الشريعة التي أمرهم بها عبدي موسى. 9 فلم يسمعوا، بل أضلهم منسى ليفعلوا ما هو أفيح من الأمم الذين طردتهم الرب من أمام بني إسرائيل. 10 وتكلم الرب عن يد عبده الأنبياء قائلاً: 11 «من أجل أن منسى ملك يهوذا قد عمل هذه

تَرْكُونِي وَأَوْقِدُوا لِإِلَهَةِ أُخْرَى لِكِي يُعْبِظُونِي بِكُلِّ عَمَلٍ أُبْدِيهِمْ، فَيَسْتَعْلُوا غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْظِفُونِي. 18 وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أُرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ: 19 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ جِئْتَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سِجَانِهِ أَنْهُمْ يَصِيرُونَ تَهَشًّا وَلَعْنَةً، وَمَزَّقَتْ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتَ أَنَا أَيْضًا، يَقُولُ الرَّبُّ. 20 لِذَلِكَ هَانَذَا أَضْمُكَ إِلَى آبَائِكَ، فَتَضُمَّمْ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ». فَزِدُوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

يوشيا يجدد العهد

23 وَأُرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شُبُوحِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. 2 وَوَضَعَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا وَكُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 3 وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلدَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ، وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ. 4 وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ، وَكَهَنَةَ الْفَرْقَةَ الثَّانِيَةَ، وَخُرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْأَتِيَةِ الْمَضْوَغَةِ لِلْبَعْلِ وَاللَّسَارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ زَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِبِلَ. 5 وَلَا شَى كَهَنَةَ الْأَضْيَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُوذَا يُوقِدُونَ عَلَى الْمَرْتَفَعَاتِ فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ: لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْفَنَائِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ. 6 وَأَخْرَجَ الشَّارِبَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَفَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ. 7 وَهَدَمَ بُيُوتَ الْأَمُونِيِّينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتْ النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ بُيُوتًا لِلشَّارِبَةِ. 8 وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدُنِ يَهُوذَا، وَنَجَّسَ الْمَرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَتْ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ، مِنْ جَبْعَ إِلَى بَثْرَ سَبْعِ، وَهَدَمَ مَرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ. 9 إِلَّا أَنْ كَهَنَةَ الْمَرْتَفَعَاتِ لَمْ يَضَعُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. 10 وَنَجَّسَ ثَوْبَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هَتُومَ لِكِي لَا يُعْبَرُ أَحَدٌ أَبْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ. 11 وَأَبَادَ الْخَيْلَ الَّتِي أُعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مُدْخَعِ نَفْتَمَلِكِ الْخَصِيِّ الَّذِي فِي الْأَرْوَقَةِ، وَمَرْكَبَاتِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. 12 وَالْمَذَابِخِ الَّتِي عَلَى سَطْحِ غَلِيَّةِ أَحَارَ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَالْمَذَابِخِ الَّتِي عَمَلَهَا مَنَسَّى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ، وَرَكَّضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ. 13 وَالْمَرْتَفَعَاتِ الَّتِي قَبَالَه أُورُشَلِيمَ، الَّتِي عَنِ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشُورَتِ رَجَاسَةِ الضِّيْدُونِيِّينَ، وَلِكُفُوشِ رَجَاسَةِ الْفُؤَابِيِّينَ، وَلِمَلِكُومَ كِرَاهَةَ بَنِي عَمُونَ، نَجَّسَهَا الْمَلِكُ. 14 وَكَسَّرَ الثَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ. 15 وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِبِلَ فِي الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا يَزْبَعَامُ بْنُ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِي، فَذَانِكَ الْمَذْبَحِ وَالْمَرْتَفَعَةِ هَدَمَهُمَا وَأَحْرَقَ الْمَرْتَفَعَةَ وَسَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ الشَّارِبَةَ. 16 وَانْتَفَتَ يَوْشِيَا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأُرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَنَجَّسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلٌ إِلَهُ الَّذِي نَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ. 17 وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي أَرَى؟» فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «هِيَ قَبْرِ رَجُلِ إِلَهُ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا وَنَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلْتَ عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِبِلَ». 18 فَقَالَ: «دَعُوهُ، لَا يُحْرَكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ». فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ. 19 وَكَذَا جَمِيعَ بُيُوتِ الْمَرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلْإِعَاظَةِ، أَزَالَهَا يَوْشِيَا، وَعَمَلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِبِلَ. 20 وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمَرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِخِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

21 وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «أَعْمَلُوا فِضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا». 22 إِنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُ هَذَا الْفِضْحِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَضَاءِ

الْأَرْجَاسِ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِي عَمَلَهُ الْأَمُورِيُّونَ الَّذِينَ قَبَلَهُ، وَجَعَلَ أَيْضًا يَهُوذَا يُخْطِي بِأَسْمَائِهِ، 12 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا جَالِبُ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى أَنْ كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطُحُّ أُنْدَانُهُ. 13 وَأَمْدُ عَلَى أُورُشَلِيمَ خَيْطُ السَّامِرَةِ وَمِظْفَارُ بَيْتِ أَحَابَ، وَأَمْسَخَ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَخُ وَاحِدُ الصَّخْرِ. يَمْسَخُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ. 14 وَأَرْفُضُ بَقِيَّةَ مِيرَاثِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهَبًا لِجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، 15 لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يُعْبِظُونِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». 16 وَسَفَكَ أَيْضًا مَنَسَّى دَمًا بَرِيًّا كَبِيرًا جَدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضَلًّا عَنِ حُطْبَتِهِ الَّتِي بِهَا جَعَلَ يَهُوذَا يُخْطِي بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 17 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَسَّى وَكُلِّ مَا عَمَلَ، وَحُطْبَتُهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا؟ 18 ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَنَسَّى مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي بُسْتَانِ بَيْتِيهِ فِي بُسْتَانِ غَزَا، وَمَلَكَ أَمُونَ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

أمون يملك على يهوذا

19 كَانَ أَمُونَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتْنَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَهُ مَسْلَمَةَ بِنْتُ حَارُوزِ بْنِ يَطْبَةَ. 20 وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمَلَ مَنَسَّى أَبُوهُ. 21 وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا. 22 وَتَرَكَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلِكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. 23 وَفَتَنَ عَبِيدَ أَمُونَ عَلَيْهِ، فَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ. 24 فَضَرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَوْشِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. 25 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمُونَ الَّتِي عَمَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا؟ 26 وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانِ غَزَا، وَمَلَكَ يَوْشِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

يوشيا يملك على يهوذا

22 كَانَ يَوْشِيَا ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَهُ يَدِيدَةَ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَضْفَةَ. 2 وَعَمَلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَجِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

العثور على كتاب الشريعة

3 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَوْشِيَا أُرْسَلَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا بْنِ مَسْلَامَ الْكَاتِبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا: 4 «أَضَعِدْ إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، فَيَحْسَبَ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِشُو الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ، 5 فَيَدْفَعُوهَا لِيَدِ غَامِلِي الشُّغْلِ الْمَوْلُوكِيِّينَ بِبَيْتِ الرَّبِّ، وَيَدْفَعُوهَا إِلَى غَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ ثَلَمِ النَّبِيِّتِ: 6 لِلنَّجَارِيِّينَ وَالْبِنَائِيِّينَ وَالنَّخَّائِيِّينَ، وَلِشِرَاءِ أَحْشَابٍ وَجِجَارَةٍ مَنُخَوَّةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ». 7 إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَحَاسِبُوا بِالْفِضَّةِ الْمَدْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِثْمًا عَمَلُوا بِأَمَانَةٍ. 8 فَقَالَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفَرَ لِشَافَانَ فَقَرَأَهُ. 9 وَجَاءَ شَافَانَ الْكَاتِبِ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا وَقَالَ: «قَدْ أَفْرَعُ عَيْدِكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى يَدِ غَامِلِي الشُّغْلِ وَكَلَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ». 10 وَأَخْبَرَ شَافَانَ الْكَاتِبِ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أُعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا». وَقَرَأَهُ شَافَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ. 11 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ. 12 وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا الْكَاهِنَ وَأَحْيِقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا: 13 «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الشَّعْبِ وَلِأَجْلِ كُلِّ يَهُوذَا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي أَشْتَعَلَ عَلَيْنَا، مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السَّفَرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا». 14 فَذَهَبَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ وَأَحْيِقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيِّتِ، أَمْرًا سَلُومَ بْنِ تَفُوهَ بْنِ حَرْحَسَ حَارِيسِ الثِّيَابِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَمُوهَا. 15 فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أُرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: 16 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَالِبُ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، كُلِّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي قَرَأَهُ مُلُوكُ يَهُوذَا، 17 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ

وَكُلَّ الرَّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ جَبَايِزَةِ الْبَأْسِ، عَشْرَةَ آلَافٍ مَسْبِيٍّ، وَجَمِيعِ الصُّنَاعِ وَالْأَقْبَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ الْأَرْضِ. 15 وَسَبَى يَهُوْيَاكِيمَ إِلَى بَابِلَ. وَأُمُّ الْمَلِكِ وَنِسَاءُ الْمَلِكِ وَخَضِيَائُهُ وَأَقْوِيَاءُ الْأَرْضِ، سَبَاهُمْ مِنْ أَوْشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. 16 وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْبَأْسِ، سَبَعَةُ آلَافٍ، وَالصُّنَاعُ وَالْأَقْبَانُ أَلْفٌ، وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ أَهْلُ الْحَرْبِ، سَبَاهُمْ مَلِكٌ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ. 17 وَمَلِكٌ مَلِكٌ بَابِلَ مَثْنِيًّا عَقَهُ عَوْضًا عَنْهُ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَا.

صدقيا يملك على يهوذا

18 كَانَ صِدْقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أَوْشَلِيمَ، وَأَسْمَ امْرَأَتِهِ حَمِيلَطُ بِنْتُ إِزْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. 19 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاكِيمُ. 20 لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أَوْشَلِيمَ وَعَلَى يَهُودًا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

سقوط اورشليم

25 وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثِ عَشْرَةَ لِمَلِكِهِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جُنُودِهِ عَلَى أَوْشَلِيمَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا، وَبَنُوا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَهَا. 2 وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا. 3 فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. 4 فَتَعَزَّتِ الْمَدِينَةُ، وَهَزَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّذِينَ نَحُو جَنَّةَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكِلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَدِيرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرْيَةِ. 5 فَتَبَعَتْ جِيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ فَأَذْرَكُوهُ فِي بَرْيَةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جِيُوشِهِ عَنْهُ. 6 فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَضْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِزْلَةَ وَكَلَّفُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. 7 وَقَتَّلُوا بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَعُوا عَيْنِي صِدْقِيَا وَقَيَّدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

8 وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّلَاثِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أَوْشَلِيمَ، 9 وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ أَوْشَلِيمَ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ نَحُو جَنَّةَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ جِيُوشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. 10 وَجَمِيعُ أَسْوَارِ أَوْشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلَّ جِيُوشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ هَزَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ هَزَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةُ الْجُمْهُورِ سَبَاهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ. 12 وَلَكِنْ رَئِيسُ الشَّرْطِ أَبَقِيَ مِنَ الْمَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ. 13 وَأَعْمَدَةُ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدُ وَبَحْرُ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَّرَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ، وَحَمَلُوا نَحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. 14 وَالْقُدُورُ وَالزُّفُوشُ وَالْمَقَاصُّ وَالصُّحُونُ وَجَمِيعُ آتِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا، أَخَذُوهَا. 15 وَالْمَجَامِرُ وَالْمَنَاضِحُ. مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبُ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةُ، أَخَذَهَا رَئِيسُ الشَّرْطِ. 16 وَالْعَفُودَانُ وَالْبَحْرُ الْوَاحِدُ وَالْقَوَاعِدُ الَّتِي عَمَلَهَا سَلِيمَانُ بِنْتُ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنٌ لِنَحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ. 17 ثَمَانِي عَشْرَةَ زِرَاعًا ارْتِفَاعُ الْعَفُودِ الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نَحَاسٍ، وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَدْرَجٍ، وَالشَّبَكَةُ وَالرُّمَانَاتُ الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نَحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعَفُودِ الثَّانِي مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ.

18 وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ، وَصَفْنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي، وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. 19 وَمِنْ الْمَدِينَةِ أَخَذَ حَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلاً عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجَدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَئِيسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ 20 وَأَخَذَهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِزْلَةَ. 21 فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَّلَهُمْ فِي رِزْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاءَ، فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ. 22 وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودًا، الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنُ أُحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ. 23 وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلِيَا أَتُوا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِضْفَاءِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَنْثِيَا، وَبُوخْتَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَنْخُومَثَ النَّظُوفَاتِيَّ، وَيَارِيَا بْنُ الْمَغْكِيَّ، هُمْ وَرِجَالُهُمْ.

الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودًا. 23 وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوَشِيَا، عَمِلَ هَذَا الْفُضْحُ لِلرَّبِّ فِي أَوْشَلِيمَ. 24 وَكَذَلِكَ السَّحْرَةُ وَالْعَزَافُونَ وَالْتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي رُئِيتُ فِي أَرْضِ يَهُودًا وَفِي أَوْشَلِيمَ، أَبَادَهَا يُوَشِيَا لِيَقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي الشَّفَرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلَقِيَا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 25 وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَفْعَمْ مِثْلَهُ. 26 وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَزِجْ عَنْ حُمْقِ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى يَهُودًا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِعْظَامَاتِ الَّتِي أَعَاظَهُ إِبَائُهَا مَنَسَى. 27 فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَنْزَعُ يَهُودًا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي كَمَا نَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أَوْشَلِيمَ وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ». 28 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَشِيَا وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودًا؟ 29 فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحُو مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أُشُورَ إِلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوَشِيَا لِلِقَائِهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ زَاهُ. 30 وَأَرْكَبَهُ عَمِيدَةُ مِثْيَا مِنْ مَجْدُو، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أَوْشَلِيمَ وَذَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوَشِيَا وَمَسْحُوهَ وَمَلَكُوهُ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ.

يهوآحاز يملك على يهوذا

31 كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أَوْشَلِيمَ، وَأَسْمَ امْرَأَتِهِ حَمُوطَلُ بِنْتُ إِزْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. 32 فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ آبَاؤُهُ. 33 وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحُو فِي رِزْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاءَ لِئَلَّا يَمْلِكَ فِي أَوْشَلِيمَ، وَغَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. 34 وَمَلِكٌ فِرْعَوْنُ نَحُو الْيَاقِيمُ بْنُ يُوَشِيَا عَوْضًا عَنْ يُوَشِيَا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوْيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ. 35 وَذَفَعَ يَهُوْيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، لِأَنَّهُ قَوْمُ الْأَرْضِ لِدَفْعِ الْفِضَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَبَ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيُدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَحُو.

يهوياقيم يملك على يهوذا

36 كَانَ يَهُوْيَاقِيمُ ابْنُ خَمْسِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أَوْشَلِيمَ، وَأَسْمَ امْرَأَتِهِ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ زُومَةَ. 37 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ. 24 فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوْيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ. 2 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُرَاةَ الْكِلْدَانِيِّينَ، وَغُرَاةَ الْأَرَامِيِّينَ، وَغُرَاةَ الْفُورِيِّينَ، وَغُرَاةَ بَنِي عَمُونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُودًا لِيُجِيبِدَهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَمِيدَةِ الْإِنْبِيَاءِ. 3 إِنْ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى يَهُودًا لِيُنزِعَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَنَسَى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ. 4 وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ الذَّمِّ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أَوْشَلِيمَ تَمًا بَرِيًّا، وَلَمْ يَسْأَلِ الرَّبَّ أَنْ يَغْفِرَ. 5 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوْيَاقِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودًا؟ 6 ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَهُوْيَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ يَهُوْيَاكِيمُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. 7 وَلَمْ يَغْدُ أَيْضًا مَلِكٌ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ كُلَّ مَا كَانَ لِمَلِكِ مِصْرَ.

يهوياكين يملك على يهوذا

8 كَانَ يَهُوْيَاكِيمُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أَوْشَلِيمَ، وَأَسْمَ امْرَأَتِهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ الْبَثَائَانَ مِنْ أَوْشَلِيمَ. 9 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَبُوهُ. 10 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عَمِيدُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أَوْشَلِيمَ، فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ. 11 وَجَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ عَمِيدُهُ يَحَاصِرُوهَا. 12 فَخَرَجَ يَهُوْيَاكِيمُ مَلِكُ يَهُودًا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَعَمِيدُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَخَضِيَائُهُ، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِ عَشْرَةَ مِنْ مَلِكِهِ. 13 وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ حَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَحَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَكَسَّرَ كُلَّ آتِيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. 14 وَسَبَى كُلُّ أَوْشَلِيمَ

إطلاق سراح يهوياكين

27 وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوْبِلُ مَزُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمْلُكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا مِنَ السَّجْنِ²⁸ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كُرَاسِيِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.²⁹ وَغَيَّرَ ثِيَابَ سَجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.³⁰ وَوَظِيفَتُهُ وَظِيفَتُهُ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ، أَمْرُ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

24 وَحَلَفَ جَدَلِيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ عِبِيدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. اأَسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.»²⁵ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بْنِ أَلِيشَمَعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ، وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَصَرَبُوا جَدَلِيَا فَمَاتَ، وَأَيْضًا الْيَهُودَ وَالْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِضْفَاةِ.²⁶ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكِلْدَانِيِّينَ.

أَخْبَارِ اللَّيَامِ الْأَوَّلِ

نسل نوح

1 آدَمُ، شِيثُ، نُوحُ، 2 قَيْثَانُ، مَهَلَلِيُّ، يَارِدُ، 3 أَخْنُوخُ، مَثُوشَالِحُ، لَامَكُ، 4 نُوحُ، سَامُ، حَامُ، يَافَثُ.

أبناء يافث

5 بَنُو يَافَثَ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَائِيٌّ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاشُ. 6 وَبَنُو جُومَرَ: أَشْكِنَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجَزْمَةُ. 7 وَبَنُو يَاوَانَ: أَلِيشَةُ وَتَرْشِيشَةُ وَكَثِيمُ وَدُونَانِيمُ.

أبناء حام

8 بَنُو حَامَ: كُوشُ وَمِضْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ. 9 وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَخُوبِلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَا: شَبَا وَدَدَانُ. 10 وَكُوشُ وَلَدَ يَمْفُودَ الَّذِي أَبْتَدَأَ يَكُونُ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ. 11 وَمِضْرَايِمُ وَلَدَ لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَلَهَابِيمَ وَنَفْثُوحِيمَ 12 وَفَنْزُوسِيمَ وَكَنْسُلُوحِيمَ، الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِشْتِيمُ وَكَنْثُورِيمُ. 13 وَكَنْعَانُ وَلَدَ صِيدُونَ بِكَرَّةٍ، وَحِثًا 14 وَالْأَبِيسِيِّ وَالْأَمُورِيِّ وَالْجَزْجَاسِيِّ 15 وَالْحَوِيِّ وَالْعَزْقِيِّ وَالسَّبْيِيِّ 16 وَالْأَزَوَادِيِّ وَالصَّمَارِيِّ وَالْحَمَائِيِّ.

أبناء سام

17 بَنُو سَامَ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكْشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَغُوضُ وَحُوبُلُ وَجَائِزُ وَمَاشِكُ. 18 وَأَرْفَكْشَادُ وَلَدَ شَالِحَ، وَشَالِحُ وَلَدَ عَابِرَ. 19 وَلَعَابِرُ وَلَدَ أَبْنَانَ أَسْمَ الْأَوَّادِ قَالِحَ، لِأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قَسِمَتِ الْأَرْضُ. وَأَسْمُ أَخِيهِ يَفْطَانُ. 20 وَيَفْطَانُ وَلَدَ: أَلْفُودَادَ وَشَالْفَ وَحَضْرَمُوتَ وَيَارِخَ 21 وَهَدُوزَامَ وَأُورَالَ وَدِفْلَةَ 22 وَعَيْبَالَ وَأَبِيْمَائِلَ وَشَبَا 23 وَأُوفِيرَ وَخُوبِلَةَ وَيُوبَابَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَفْطَانَ. 24 سَامُ، أَرْفَكْشَادُ، شَالِحُ، عَابِرُ، قَالِحُ، رَعُو، 26 سَرُوجُ، نَاحُورُ، تَارِخُ، 27 أَبْرَامُ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ.

عائلة إبراهيم

28 إِنَّا إِبْرَاهِيمَ: إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ.

ذرية هاجر

29 هَذِهِ مَوَالِيدُهُمْ: بِكَرُ إِسْمَاعِيلَ: تَبَابُوثُ، وَقِيدَارُ وَأَدْنَبِيلُ وَمَبْسَامُ 30 وَمَشْمَاغُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَتَبِيْمَاءُ 31 وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقَدْمَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ.

ذرية قطورة

32 وَأَمَّا بَنُو قَطُورَةَ سَرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ، فَأَنَّهُمْ وَلَدَتْ: زَمْرَانَ وَيَفْشَانَ وَمَدَانَ وَمِذْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحَا. وَأَبْنَا يَفْشَانَ: شَبَا وَدَدَانُ. 33 وَبَنُو مِذْيَانَ: عَيْقَةُ وَغَفْرُ وَخَنُوكُ وَأَبِيدَاعُ وَالدَّعَةُ. فَكُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ.

ذرية سارة

34 وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. وَأَبْنَا إِسْحَاقَ: عَيْشُو وَإِسْرَائِيلُ.

أبناء عيسو

35 بَنُو عَيْسُو: أَلِيفَازُ وَرَعُوبِيلُ وَبَعُوشُ وَبِعْلَامُ وَفُورِخُ. 36 بَنُو أَلِيفَازَ: تَيْمَانَ وَأُومَارُ وَصَفِي وَجَعْتَامُ وَقِنَارُ وَتَمْنَاعُ وَعَمَالِيْقُ. 37 بَنُو رَعُوبِيلَ: نَحْتُ وَزَارِخُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ.

سكان أدوم

38 وَبَنُو سَعِيْرَ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصَبْعُونَ وَعَنَى وَدَيْشُونَ وَإِيصْرُ وَدَيْشَانُ. 39 وَأَبْنَا لُوطَانَ: حُورِيٌّ وَهُومَامُ. وَأَخْتُ لُوطَانَ تَمْنَاعُ. 40 بَنُو شُوبَالَ: عَلِيَانُ وَمِنَاخَةُ وَعَيْبَالَ وَشَفِي وَأُونَامُ. وَأَبْنَا صَبْعُونَ: أَيُّهُ وَعَنَى. 41 ابْنُ عَنَى دَيْشُونَ، وَبَنُو دَيْشُونَ: حَفْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيِثْرَانُ وَكَزَانُ. 42 بَنُو إِيصْرَ: بَلْهَانَ وَرَعُوَانَ وَيَعْقَانَ. وَأَبْنَا دَيْشَانَ: غُوضُ وَأَرَانُ.

ملوك أدوم

43 هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكُ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ: بَالِغُ بَنُ بَعُورَ. وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةُ. 44 وَمَاتَ بَالِغُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوبَابُ بَنُ زَارِخَ مِنْ بَصْرَةَ. 45 وَمَاتَ يُوبَابُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّ. 46 وَمَاتَ حُوشَامُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ بَنُ بَدَدَ الَّذِي كَثُرَ مِذْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيْثُ. 47 وَمَاتَ هَدَدُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ سِفْلَةُ مِنْ مَشْرِيقَةِ. 48 وَمَاتَ سِفْلَةُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبَاتِ التَّهْرَ. 49 وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بَنُ عَكْبُورَ. 50 وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ، وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ قَاعِي، وَأَسْمُ أَمْرَاتِهِ مَهِيْطَبِيْلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ دَهَبِ. 51 وَمَاتَ هَدَدُ فَكَانَتْ أَمْرَاءُ أَدُومَ: أَمِيرُ تَمْنَاعَ، أَمِيرُ عَلُوةَ، أَمِيرُ يَتِيْتِ، 52 أَمِيرُ أَهْلِيْبَامَةَ، أَمِيرُ أَيْلَةَ، أَمِيرُ فِينُونَ، 53 أَمِيرُ قِنَارَ، أَمِيرُ تَيْمَانَ، أَمِيرُ مَبْصَانَ 54 أَمِيرُ مَجْدِيْبِيْلَ، أَمِيرُ عَيْرَامَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَاءُ أَدُومَ.

أبناء إسرائيل

2 هَؤُلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ: رَأُوْبِيْنُ، شَمْعُونُ، لَويُّ وَيَهُودَا، يَسَاكِرُ وَرَبُوبُلُونُ، 2 دَانَ، يُوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ، نَفْتَالِي، جَادُ وَأَشِيرُ.

بنو يهوذا

3 بَنُو يَهُودَا: عَيْرُ وَأُونَانَ وَشَيْلَةُ. وَلَدَ أَلْتَالَةُ مِنْ بِنْتِ شُوعِ الْكَنْعَانِيَّةِ. وَكَانَ عَيْرُ بِكَرُ يَهُودَا شَرِيْرًا فِي غَيْبَتِي أَلْتَالَةَ 4 وَتَامَارَ كَنْنَهُ وَلَدَتْ لَهُ قَارِضَ وَزَارِخَ. كُلُّ بَنِي يَهُودَا خَمْسَةٌ. 5 إِنَّا قَارِضُ: حَضْرُونُ وَحَامُولُ. 6 وَبَنُو زَارِخَ: زَمْرِي وَأَيْقَانَ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولُ وَدَارِغُ. الْجَمِيعُ خَمْسَةٌ. 7 وَأَبْنُ كَرْمِي عَخَارُ مُكَدَّرُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَانَ فِي الْحَرَامِ. 8 وَأَبْنُ أَيْقَانَ: عَزْرَبَا. 9 وَبَنُو حَضْرُونِ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ: يَرْحَمِيْلُ وَرَامُ وَكَلُوبَائِي.

رام بن حصرون

10 وَرَامُ وَلَدَ عَقِيْبَادَابَ، وَعَقِيْبَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ رَبِّيْسَ بَنِي يَهُودَا، 11 وَنَحْشُونَ وَلَدَ سَلْفُو، وَسَلْفُو وَلَدَ بُوْعَرَ، 12 وَبُوْعَرُ وَلَدَ غُوبِيْدَ، وَغُوبِيْدُ وَلَدَ بَيْسَى، 13 وَبَيْسَى وَلَدَ بِكَرَةَ أَلِيَابَ، وَأَبِينَادَابَ الثَّانِي، وَشَمْعَى الثَّلَاثِ، 14 وَنَثْنِيْبِيلَ الرَّابِعِ، وَرَدَائِيَّ الْخَامِسِ، 15 وَأَوْضَمَ السَّادِسِ، وَدَاوُدَ السَّابِعِ.

7 وتوجه ونافج ويافيج⁸ وأليشمغ وأليداغ وأليفلظ. تسعة⁹ أكلت بنو داود ما عدا بني السراي. وتاماز هي أختهم.

ملوك يهوذا

10 وأبن سليمان رخبعام، وأبنة أبا، وأبنة آسا، وأبنة يهوشافاط،¹¹ وأبنة يورام، وأبنة أحرزيا، وأبنة يواش،¹² وأبنة أمصيا، وأبنة عززيا، وأبنة يوثام،¹³ وأبنة آحاز، وأبنة حزقيا، وأبنة منسى،¹⁴ وأبنة آمون، وأبنة يوشيا.¹⁵ وبنو يوشيا: أليكر يوحانان، الثاني يهوياقيم، الثالث صدقيا، الرابع سلوم.¹⁶ وأبنا يهوياقيم: يكتيا أبنة وصدقيا أبنة.

النسل الملكي بعد السبي

17 وأبنا يكتيا: أشير وشالتيبييل أبنة¹⁸ وملكيرام وفدايا وشناضر ويقفيا وهوشاماغ ونديبا.¹⁹ وأبنا فدايا: زرتابل وشمعي. وبنو زرتابل: مشلام وحتنيا وشلوميئة أختهم،²⁰ وحشوية وأوهل وبرخيا وحسديا ويوشب حسد. خمسة²¹ وبنو حتنيا: فلطيا ويشعيا، وبنو رفايا، وبنو أرنان، وبنو غوبديا، وبنو شكثيا.²² وبنو شكثيا: شمعي وبنو شمعي: حطوش ويخال وباريح ونعزيا وشافاط. ستة²³ وبنو نعزيا: أليوعيني وحزقيا وعزرياقم. ثلاثة²⁴ وبنو أليوعيني: هوداياهو وألياشيب وفلايا وعقوب ويوحانان ودليا وعناي. سبعة.

عشائر أخرى ليهوذا

4 بنو يهوذا: فارض وحضرون وكرمي وحوز وشوبال.² ورآيا بن شوبال ولد يحث، ويحث ولد أخوماي ولأهد. هذه عشائر الصرعيين.³ وهؤلاء لأبي عيطم: يزرعيل ويشما ويدباش، وأسم أختهم هصلفوني.⁴ وفثوييل أبو جدور، وعازر أبو حوشة. هؤلاء بنو حور بكر أفراتة أبي بيت لحم.⁵ وكان لأشحور أبي ثفوع امرأتان: حلاة ونعرة.⁶ وولدت له نعرة: أحرام وحافر وألتيماني والأحشاري. هؤلاء بنو نعرة.⁷ وبنو حلاة: صرت وضوخز وأثنان.⁸ وفوض ولد: غانوب وهضوبية وعشائر أحرجيل بن هازم.⁹ وكان يعيبض أشرف من إخوته. وسمنه أمه يعيبض قائلا: «لأني ولدته بخزن».¹⁰ ودعا يعيبض إله إسرائيل قائلا: «ليتك تباركني، وتوسع ثخومي، وتكون يدك معي، وتحفظني من الشر حتى لا يتعيني». فأناه الله بما سأل.¹¹ وكلوب أبو شوحه ولد مجير. هو أبو أشتون.¹² وأشتون ولد بيت رافا وفاسح وتحتة أبا مدينة ناحاش. هؤلاء أهل ريكة.¹³ وأبنا قناز: غنبييل وسرايا، وأبن غنبييل حثا.¹⁴ ومغوثوناي ولد عفرة، وسرايا ولد يواث أبا وادي الضناع، لأنهم كانوا ضناعا.¹⁵ وبنو كالب بن يفتة: عيزو وأيلة وناعم. وأبن أيلة قناز.¹⁶ وبنو يهلليل: زيف وزيفه وتيريا وأسريل.¹⁷ وبنو عزرة: يتر ومرد وعافر وبالون. وحبلت بمزيم وشمعي ويشبح أبي أشتموع.¹⁸ وأمرأته أليهودية ولدت يارد أبا جدور، وحابر أبا شوكو، ويثوييل أبا زانوح. وهؤلاء بنو بنية بنت فرعون التي أخذها مرد.¹⁹ وبنو أمرأته أليهودية أخت نحم: ألي قعيلة الجزمي وأشتموع المغكي.²⁰ وبنو شيمون: أمثون ورثة بن حانان، وتيلون. وأبنا يشعي: زوحيث وبنزوحيث.²¹ بنو شيلة بن يهوذا: عيز أبو ليكة، ولعدة أبو مريشة، وعشائر بيت عاملي البر من بيت أشبيع،²² ويوقيم، وأهل كزيبا، ويواش وساراف، الذين هم أصحاب مواب وبنو يوحنا. وهذه الأمور قديمة.²³ هؤلاء هم الخرافون وسكان تتاعيم وجديرة. أقاموا هناك مع الملك ليشغليه.

ذرية شمعون

24 بنو شمعون: نفوييل وباميين وبيريث وزارخ وساول،²⁵ وأبنة سلوم وأبنة ميسام وأبنة مشماغ.²⁶ وبنو مشماغ: حفوئيل أبنة، زكور أبنة، شمعي أبنة.²⁷ وكان لشمعي ستة عشر أبنا وسب بنات. وأما إخوته فلم يكن لهم بنون كثيرون، وكل عشائرهم لم يكثروا مثل بني يهوذا.²⁸ وأقاموا في بئر سبع ومولادة وحصر شوعال²⁹ وفي بلهة وعاصم وتولاد³⁰ وفي بثوييل وخزمة وصفلغ³¹ وفي بيت مركبوت وحصر شوسيم وبيت بزني وشعرايم. هذه

16 وأختاهم صروية وأبيجايل. وبنو صروية: أنشاي ويواب وعسائيل، ثلاثة.¹⁷ وأبيجايل ولدت عماسا، وأبو عماسا يتر الإسماعيلي.

كالب بن حصرون

18 وكالب بن حصرون ولد من عروبة أمرأته ومن يريغوث. وهؤلاء بنوها: ياشر وشوباب وأردون.¹⁹ وماتت عروبة فأخذ كالب لنفسه أفرات فولدت له حور.²⁰ وحوز ولد أوري، وأوري ولد بصليل.²¹ وبعد دخل حصرون على بنت ماكير أبي جلعاد وأخذها وهو ابن ستين سنة فولدت له سحوب.²² وسحوب ولد يايير، وكان له ثلاث وعشرون مدينة في أرض جلعاد.²³ وأخذ حشور وأزام حوث يايير منهم مع قنائة وقراها، ستين مدينة. كل هؤلاء بنو ماكير أبي جلعاد.²⁴ وبعد وفاة حصرون في كالب أفراتة، ولدت له أباها امرأة حصرون أشحور أبا ثفوع.

يرحميل بن حصرون

25 وكان بنو يرحمئيل بكر حصرون: أليكر رام، ثم بونة وأورن وأوصم وأخيا.²⁶ وكانت امرأة أخرى ليرحمئيل أسمها عطاره. هي أم أونام.²⁷ وكان بنو رام بكر يرحمئيل: معض وبمين وعافر.²⁸ وكان أبنا أونام: شمعي وياداع. وأبنا شمعي: ناداب وأبيشور.²⁹ وأسم امرأة أبيشور أبيجايل، وولدت له أحنان وموليد.³⁰ وأبنا ناداب: سلد وأفايم. ومات سلد بلا تبيين.³¹ وأبن أفايم يشعي، وأبن يشعي شيشان، وأبن شيشان أخلاي.³² وأبنا ياداع أخي شمعي: يتر ويونانان. ومات يتر بلا تبيين.³³ وأبنا يونانان: فالت وزازا. هؤلاء هم بنو يرحمئيل.³⁴ ولم يكن ليشيشان بنون بل بنات. وكان ليشيشان عبد مصري أسمه يزجع،³⁵ فأعطى شيشان أبنته ليزجع عبده امرأة، فولدت له عثاي.³⁶ وعثاي ولد ناثان، وناثان ولد زاباد، وزاباد ولد أفلال، وأفلال ولد غوبيد،³⁸ وغوبيد ولد ياهو، وياهو ولد عززيا،³⁹ وعززيا ولد خالص، وخالص ولد إلعاسة،⁴⁰ وإلعاسة ولد سيسماي، وسيسماي ولد سلوم،⁴¹ وسلوم ولد يقفية، ويقفية ولد أليشمغ.

عشائر كالب

42 وبنو كالب أخي يرحمئيل: ميشاغ بكزه. هو أبو زيف. وبنو مريشة أبي حيزون.⁴³ وبنو حيزون: فوزخ وثفوخ وزاقم وشماع.⁴⁴ وشماع ولد زاقم أبا يرفعام. وزاقم ولد شمعي.⁴⁵ وأبن شمعي مغون، ومغون أبو بيت صور.⁴⁶ وعيفة سريئة كالب ولدت: حازان وموصا وجازير. وحازان ولد جازير.⁴⁷ وبنو يهداي: رجم ويونام وجيشان وفلظ وعيفة وشاعف.⁴⁸ وأما معكة سريئة كالب فولدت: شبر وترحنة.⁴⁹ وولدت شاعف أبا مدممة، وشوا أبا مكينا وأبا جبعا. وبنو كالب عكسة.⁵⁰ هؤلاء هم بنو كالب بن حور بكر أفراتة. شوبال أبو قزية يعاريم⁵¹ وسلما أبو بيت لحم، وحاريف أبو بيت جادير.⁵² وكان لشوبال أبي قزية يعاريم بنون: هزواه وحصي همثوخوت.⁵³ وعشائر قزية يعاريم: أليثري والفوتي والسماتي والمشراعي. من هؤلاء خرج الصرعى والأشتاولي.⁵⁴ بنو سلما: بيت لحم والألثولفاتي وعظروث بيت يواب وحصي المئوجي الصرعى.⁵⁵ وعشائر الكتبة سكان يعيبض: ترعاتيم وشمعاتيم وشوكاتيم. هم أليبيون الخارجون من حمة أبي بيت ركاب.

أبناء داود

3 وهؤلاء هم بنو داود الذين ولدوا له في حيزون: أليكر أمثون من أحيثوعم أليزرعيلية. الثاني دانييل من أبيجايل الكرميلية.² الثالث أنسالوم ابن معكة بنت تلماي ملك حشور. الرابع أدونيا ابن ححيث.³ الخامس شفقيا من أبيطال. السادس يترعام من عجلة أمرأته.⁴ ولد له ستة في حيزون. وملك هناك سبع سنين وستة أشهر، ثم ملك ثلاثا وثلاثين سنة في أورشليم.⁵ وهؤلاء ولدوا له في أورشليم: شمعي وشوباب ونانان وسليمان. أربعة من بنشوع بنت عفييل.⁶ ويبخاز وأليشماع وأليقالظ

نرية لاوي

6 بنو لاوي: جزشون وقهاث ومزاري. 2 وبنو قهاث: غمزام ويضهار وحبزون وغزيبيل. 3 وبنو غمزام: هازون وموسى ومزيم. وبنو هازون: ناداب وأيهو وألبعازار وإيتامار. 4 العازار ولد فينحاس، وفينحاس ولد أبيشوع، 5 وأبيشوع ولد بئقي، وبئقي ولد غزي، 6 وغزي ولد زرخيا، وزرخيا ولد مزايوث، 7 ومزايوث ولد أمزيا، وأمزيا ولد أخيطوب، 8 وأخيطوب ولد صادوق، وصادوق ولد أخيمعص، 9 وأخيمعص ولد عزريا، وعزريا ولد يوحانان، 10 ويوحانان ولد عزريا، وهو الذي كهن في البيت الذي بناه سليمان في أورشليم، 11 وعزريا ولد أمزيا، وأمزيا ولد أخيطوب، 12 وأخيطوب ولد صادوق، وصادوق ولد شلوم، 13 وشلوم ولد حلقيا، وحلقيا ولد عزريا، 14 وعزريا ولد سزايا، وسزايا ولد يهوصاداق، 15 ويهوصاداق سار في سبي الرب يهوذا وأورشليم بيد نبوخذناصر.

16 بنو لاوي: جزشوم وقهاث ومزاري. 17 وهذان أسما ابني جزشوم: لبني وشمعي. 18 وبنو قهاث: غمزام ويضهار وحبزون وغزيبيل. 19 وأبنا مزاري: محلي وموشي. فهذه عشائر اللاويين حسب آبائهم، 20 لجزشوم: لبني أبنة، ويحث أبنة، وزمة أبنة، 21 ويواخ أبنة، وعدو أبنة، وزارخ أبنة، ويأثرأي أبنة، 22 بنو قهاث: عميتاداب أبنة، وقورخ أبنة، وأسير أبنة، 23 والقائه أبنة، وأبباساف أبنة، وأسير أبنة، 24 وتحت أبنة، وأوريبيل أبنة، وغزيا أبنة، وساول أبنة، 25 وأبنا القائه: عماساي وأخيموث، 26 والقائه: بنو القائه: صوفاي أبنة، ونحت أبنة، 27 وألياب أبنة، ويروحام أبنة، والقائه أبنة. 28 وأبنا صموئيل: البكر وشبي ثم أيبا. 29 بنو مزاري: محلي، ولبني أبنة، وشمعي أبنة، وغزة أبنة، 30 وشمعي أبنة، وحجيا أبنة، وعسايا أبنة.

المغنون في بيت الرب

31 وهؤلاء هم الذين أقامهم داود على يد القناء في بيت الرب بعدما استقر الثابوث. 32 وكانوا يخدمون أمام مسكن خيمة الاجتماع بالقناء إلى أن بنى سليمان بيت الرب في أورشليم، فقاموا على خدمتهم حسب ترتيبهم. 33 وهؤلاء هم القائمون مع بنيهم. من بني القناتيين: هيمان المغني ابن يوييل بن صموئيل 34 بن القائه بن يروحام بن إلبيليل بن نوح 35 بن صوف بن القائه بن محت بن عماساي 36 بن القائه بن يوييل بن عزريا بن صفتيا 37 بن تحت بن أسير بن أبباساف بن فورخ 38 بن يضهار بن قهاث بن لاوي بن إسرائيل. 39 وأخوه أساف الواقف عن يمينه. أساف بن زرخيا بن شمعي 40 بن ميخائيل بن يعسيا بن ملكيا 41 بن أثاي بن زارخ بن عديا 42 بن أيتان بن زمة بن شمعي 43 بن يحث بن جزشوم بن لاوي. 44 وبنو مزاري إخوتهم عن اليسار. أيتان بن قبيشي بن عبيدي بن ملوخ 45 بن حشينا بن أمصيا بن حلقيا 46 بن أمصي بن باني بن شامر 47 بن محلي بن موشي بن مزاري بن لاوي. 48 وإخوتهم اللاويون مقامون لكل خدمة مسكن بيت الله. 49 وأما هازون وبنوه فكانوا يوقدون على مذبح الفخرقة وعلى مذبح البخور مع كل عمل قدس الأقداس، وللتكفير عن إسرائيل حسب كل ما أمر به موسى عبد الله. 50 وهؤلاء بنو هازون: العازار أبنة، وفينحاس أبنة، وأبيشوع أبنة، 51 وبئقي أبنة، وغزي أبنة، وزرخيا أبنة، 52 ومزايوث أبنة، وأمزيا أبنة، وأخيطوب أبنة، 53 وصادوق أبنة، وأخيمعص أبنة. 54 وهذه مساكنهم مع ضياعهم وتخومهم: لبني هازون، لعشيرة القناتيين لأنه لهم كانت الفزعة. 55 وأعطوهم حبزون في أرض يهوذا ومسارحها حواليها. 56 وأما حقل المدينة وديارها فأعطوها لكالب بن يئمثة. 57 وأعطوا لبني هازون مذن الملقح حبزون ولبنة ومسارحها، ويثبير واشتموغ ومسارحها 58 وجيلين ومسارحها، وديبر ومسارحها، 59 وعاشان ومسارحها، وبيتشمس ومسارحها. 60 ومن سبط بنيامين جبع ومسارحها، وعلمت ومسارحها، وعنائوث ومسارحها. جميع مذهبهم ثلاث عشرة مدينة حسب عشائرهم. 61 ولبني قهاث الباقين من عشيرة السبط من نصف السبط، نصف منسى، بالفزعة عشر مذن. 62 ولبني جزشوم حسب عشائرهم، من سبط يشاكر ومن سبط أشير ومن سبط نفتالي ومن سبط منسى في باشان ثلاث عشرة مدينة. 63 لبني مزاري

مذهبهم إلى حينما ملك داود. 32 وفراهم: عيظم وعين ورهون وثوكن وعاشان، خمس مذن. 33 وجميع فراهم التي حول هذه المذن إلى بعل. هذه مساكنهم وأنسائهم. 34 ومشوباب ويمليك ويوشا بن أمصيا، 35 ويوييل ويهاو بن يوشبيا بن سزايا بن عسييل، 36 واليوعيتاي وبغقوبا ويشوخايا وعسايا وعدييل ويسيمييل وبنايا 37 وزيزا بن شفعي بن ألون بن يدانا بن شمري بن شمعي. 38 هؤلاء الواردون بأسمائهم رؤساء في عشائرهم وبيوت آبائهم أمثدا كيزا، 39 وسازوا إلى مدخل جدور إلى شرقي الوادي ليفتشوا على مرعى لماشيتهم. 40 فوجدوا مرعى حصبا وجيدا، وكانت الأرض واسعة الأظراف مستريحة ومظمنة، لأن آل حام سكنوا هناك في القديم. 41 وجاء هؤلاء المكتوبة أسماؤهم في أيام حزقيا ملك يهوذا. وصربوا خيمهم والمغونيين الذين وجدوا هناك وحرموهم إلى هذا اليوم، وسكنوا مكانهم لأن هناك مرعى لماشيتهم. 42 ومنهم، من بني شفعون، ذهب إلى جبل سعير خمس مئة رجل، وقدأمهم فلطيا ونعريا ورفايا وغزيبيل بنو يشعي. 43 وصربوا بقية المنفلتين من عماليق، وسكنوا هناك إلى هذا اليوم.

نرية راوبين

5 وبنو راوبين بكر إسرائيل. لأنه هو البكر، ولأجل تدينسه فراش أبيه، أعطيت بكورثه لبني يوسف بن إسرائيل، فلم ينسب بكرًا. 2 لأن يهوذا اعتز على إخوته ومنه الرئيس، وأما البكورية فليوسف. 3 بنو راوبين بكر إسرائيل: حنوك وفلو وحزرون وكزمي. 4 بنو يوييل: أبنة شمعي، وأبنة جوج، وأبنة شمعي، 5 وأبنة ميخا، وأبنة رابا، وأبنة بعل، 6 وأبنة بيزرة الذي سباه تلغث فلناسر ملك أشور. هو رئيس الراوبينيين. 7 وإخوته حسب عشائرهم في الاتيساب حسب مواليدهم: الرئيس يعيبيل وزكريا، 8 وبالغ بن عزاز بن شامع بن يوييل الذي سكن في عزوعير حتى إلى نبو وبعل مغون. 9 وسكن شرقا إلى مدخل البرية من نهر الفرات، لأن ماشيتهم كثرت في أرض جلعاد. 10 وفي أيام ساول عملوا حزبا مع الهاجريين فسقطوا بأيديهم وسكنوا في خيامهم في جميع جهات شرق جلعاد.

نرية جاد

11 وبنو جاد سكنوا مقابلهم في أرض باشان حتى إلى سلخة. 12 يوييل الرأس، وشافاط ثانيه، وبغتاي وشافاط في باشان. 13 وإخوتهم حسب بيوت آبائهم: ميخائيل ومشلام وشينغ ويوراي وبغكائ وزينغ وعابر. سبعة. 14 هؤلاء بنو أبيحاييل بن خوري بن ياروخ بن جلعاد بن ميخائيل بن يشيشاي بن يحدو بن نور. 15 وأخي بن عبدييل بن جوني رئيس بيت آبائهم. 16 وسكنوا في جلعاد في باشان وفراها، وفي جميع مسارح شارون عند مشارحها. 17 جميعهم أنتسبو في أيام يوثام ملك يهوذا، وفي أيام يزعام ملك إسرائيل. 18 بنو راوبين والجاديون ونصف سبط منسى من بني الأباس، رجال يحملون الثرس والسيف ويشدون القوس ومتعلمون القتال، أربعة وأربعون ألفا وسبع مئة وستون من الخارجين في الجيش. 19 وعملوا حزبا مع الهاجريين ونظور ونافيش ونوداب، 20 فانتصروا عليهم، فدفع ليدهم الهاجريون وكل من معهم لأنهم صرخوا إلى الله في القتال، فاستجاب لهم لأنهم أكلوا عليه. 21 ونهبوا ماشيتهم: جمالهم خمسين ألفا، وغنما مئتين وخمسين ألفا، وحميرا ألفين. وسبوا أناسا مئة ألف. 22 لأنه سقط قتلى كيزون، لأن القتال إنما كان من الله. وسكنوا مكانهم إلى السني.

نصف سبط منسى

23 وبنو نصف سبط منسى سكنوا في الأرض وأمتدوا من باشان إلى بعل حزمون وسنير وجبل حزمون. 24 وهؤلاء رؤوس بيوت آبائهم: عافر ويشعي واليبيل وغزيبيل ويذميا وهودويا ويحدييل رجال جبارة بأس وذوو أسم ورؤوس لبيوت آبائهم. 25 وخانوا إله آبائهم ورتوا وراء إلهة شعوب الأرض الذين طردتهم الرب من أمامهم. 26 فتنه إله إسرائيل زوخ فول ملك أشور وزوخ تلغث فلناسر ملك أشور، فسباهم، الراوبينيين والجاديين ونصف سبط منسى، وأتى بهم إلى حلح وخابور وهارا ونهر جوزان إلى هذا اليوم.

حسب عشائريهم من سبط زاوبين ومن سبط جاد ومن سبط زبولون بالقرعة
أنتتاً عشرة مدينة. 64 فأعطى بنو إسرائيل الألويين المذن ومسارحها.
65 وأعطوا بالقرعة من سبط يهوذا ومن سبط بني شمعون ومن سبط بني
بنيامين هذه المذن التي سموها بأسماء. 66 وبغض عشائر بني قهات كانت
مذن تخمهم من سبط أفرايم. 67 وأعطوهم مدن الفلجا: شكيم ومسارحها
في جبل أفرايم، وجازر ومسارحها، 68 ويقمعام ومسارحها، وبيت خوزون
ومسارحها، 69 وأيلون ومسارحها، وحث رمون ومسارحها. 70 ومن نصف
سبط منسى: عانيز ومسارحها، وبلغام ومسارحها، لعشيرة بني قهات الأباقيين.
71 لبني جزشوم من نصف سبط منسى: جولان في باشان ومسارحها،
وعشتاروث ومسارحها. 72 ومن سبط يساكن: قادش ومسارحها، وديرة
ومسارحها، 73 وزاموث ومسارحها، وعانيم ومسارحها. 74 ومن سبط أشير:
مشال ومسارحها، وعبدون ومسارحها، 75 وخقوق ومسارحها، وزحوب
ومسارحها. 76 ومن سبط نفتالي: قادش في الجليل ومسارحها، وخفون
ومسارحها، وقزيتايم ومسارحها. 77 لبني مزارى الأباقيين من سبط زبولون:
رمون ومسارحها، وتانور ومسارحها. 78 وفي غير أزدن أريحا شرقي الأزدن،
من سبط زاوبين: باصر في اليزية ومسارحها، ويهصه ومسارحها،
79 وقديموث ومسارحها، ومينقة ومسارحها. 80 ومن سبط جاد: راموث في
جلعاد ومسارحها، ومختايم ومسارحها، 81 وحشبنون ومسارحها، ويعغيز
ومسارحها.

ذرية يساكر

7 وبنو يساكر: ثولاع وفوه وياشوب وشمرون أربعة. 2 وبنو ثولاع: غزي
ورفايا ويريبييل ويحميا وبنسام وشموييل رؤوس بيت أبيهم ثولاع
جبابرة بأس حسب مواليدهم. كان عددهم في أيام داود اثنين وعشرين ألفاً
وسب مئة. 3 وأبن غزي يزرخيا. وبنو يزرخيا: ميخاييل وغوبديا ويوبيل
ويشيا. خمسة، كلهم رؤوس. 4 ومعهم حسب مواليدهم وبيوت آبائهم
جيوش أجناد الحزب ستة وثلاثون ألفاً، لأنهم كثروا النساء والبنين.
5 وإخوانهم حسب كل عشائر يساكر جبابرة بأس، سبعة وثمانون ألفاً مجمل
أنتسابهم.

ذرية بنيامين

6 لبنيامين: بالغ وبازك ويديعييل. ثلاثة. 7 وبنو بالغ: أضبون وغزي وعزبييل
وبريموث وعيري. خمسة. رؤوس بيوت آباء جبابرة بأس، وقد أنتسبوا اثنين
وعشرين ألفاً وأربعة وثلاثين. 8 وبنو باكر: زميرة ويوعاش وأليعزر
واليوعيتاي وغمري ويرييموث وأبيا وعنائوث وعلامث. كل هؤلاء بنو باكر.
9 وأنتسابهم حسب مواليدهم رؤوس بيوت آبائهم جبابرة بأس عشرون ألفاً
ومئتان. 10 وأبن يديعييل بلهان، وبنو بلهان: يعيبش وبنيامين وأهود وكنعنة
وزيتان وترشيش وأخيشاحز. 11 كل هؤلاء بنو يديعييل حسب رؤوس الآباء
جبابرة الأس سبعة عشر ألفاً ومئتان من الخارجين في الجيش للحزب.
12 وشميم وخفيم أبنا عير، وخوشيم بن أجير.

ذرية نفتالي

13 بنو نفتالي: يخصييل وجوني ويصر وسلوم، بنو بلهة.

ذرية منسى

14 بنو منسى: إشريبييل، الذي ولدته سريثة الأرامية. ولدت ماكير أبنا جلعاد.
15 وماكير أتخذ امرأة أخت خفيم وشميم وأسمها معة. وأسم ابنه الثاني
صلفحاد. وكان لصلفحاد بنتان. 16 وولدت معة امرأة ماكير أبنا ودعت اسمه
قدس، وأسم أخيه شارش، وأبناه أولام وراقم. 17 وأبن أولام بدان. هؤلاء بنو
جلعاد بن ماكير بن منسى. 18 وأخته همولة ولدت إيشهود وأيعزر ومحلة.
19 وكان بنو شميداع: أحيان وشكيم ولفجي وأيعام.

ذرية أفرايم

20 وبنو أفرايم: شوتالخ وبرد أبنة، وتحت أبنة، وألعداد أبنة، وتحت أبنة،
21 وزاباد أبنة، وشوتالخ أبنة وعزر وألعداد، وقتلهم رجال جث المولودون في
الأرض لأنهم نزلوا ليسوفوا ماشيتهم. 22 وناح أفرايم أبوهام أياماً كثيرة وأتى
إخوته ليعزوه. 23 ودخل على أمراته فحبلت وولدت أبنا، فدعا اسمه بريعة،
لأن بليئة كانت في بيته. 24 وبنه شيرة. وقد بنت بيت خوزون أسفل
أغلينا وأزين شيرة. 25 ورفخ أبنة، ورشف، وتلخ أبنة، وتاخن أبنة، 26 ولعدان
أبنة، وعميهود أبنة، وأليشمع أبنة، 27 ونون أبنة، ويهوشوع أبنة. 28 وأملاكهم
ومسكنهم: بيت إيل وفراها، وشرقاً نعان، وغرباً جازر وفراها، وشكيم
وفراها، إلى غرة وفراها. 29 ولجهة بني منسى بيت شان وفراها، وتعتك
وفراها، ومجدو وفراها، ودور وفراها. في هذه سكن بنو يوسف بن إسرائيل.

ذرية أشير

30 بنو أشير: يفته ويشوة ويشوي وبريعة وسارخ أختهم. 31 وأبنا بريعة:
حابر وملكييل. هو أبو بزراوث. 32 وحابر ولد يليلط وشومير وخوثام
وشوعا أختهم. 33 وبنو يليلط: فاسك وبمهال وعشوة. هؤلاء بنو يليلط.
34 وبنو سامز: أخي وزهجة ويحبة وأرام. 35 وبنو هيلام أخيه: صوفخ
ويمتاغ وشالوش وعامال. 36 وبنو صوفخ: شوخ وحزنفر وشوعال وبيري
ويمرة. 37 وباصر وهود وشما وشلشة وبنزان وبنيزا. 38 وبنو يتر: يفته وفسفة
وأزا. 39 وبنو غلا: أرخ وحنبييل ورصيا. 40 كل هؤلاء بنو أشير رؤوس بيوت
آباء منتخبون جبابرة بأس، رؤوس الأروساء وأنتسابهم في الجيش في
الحزب، عددهم من الرجال ستة وعشرون ألفاً.

نسب شاول البنياميني

8 وبنيامين ولد: بالغ بكزة، وأشبيل الثاني، وأخرخ الثالث، 2 ونوحه
أرايع، وزافا الخامس. 3 وكان بنو بالغ: أذار وجيرا وأيهود 4 وأيشوع
ونعمان وأخوخ 5 وخيزا وشموقان وخوزام. 6 وهؤلاء بنو أخود. هؤلاء
رؤوس آباء سكان جبع، ونقلوهم إلى مناحة. 7 أي: نعمان وأخيا. وجيرا هو
نقلهم، وولد: غزا وأخيوخود. 8 وشخزاييم ولد في بلاد مواب بعد إلاقه
أمرأته خوشيم وبعزا. 9 وولد من خودش أمرأته: يوباب وطيبا وميشا
وملكام 10 ويغوص وشبيا ومزمة. هؤلاء بنو رؤوس آباء. 11 ومن خوشيم
ولد: أبيضوب والفعل. 12 وبنو الفعل: عابر ومشعاف وشام، وهو بتي أونو
ولود وفراها. 13 وبريعة وشمع. هما رأسا آباء لسكان أيلون، وهما طردا سكان
جث. 14 وأخيو وشاشق وبريموث 15 وزبديا وعزاد وعادر 16 وميخاييل
ويشفة ويوخا، أبناء بريعة. 17 وزبديا ومشلام وحزقي وحابر 18 ويشمزاي
ويزلياه ويوباب، أبناء الفعل. 19 وياقيم وزكري وزندي 20 وأليبعيتاي وصلتاي
وإيلبييل 21 وعدايا وبرايا وشمرة، أبناء شمعي. 22 ويشقان وعابر وإيلبييل
23 وعبدون وزكري وحانان 24 وحنثيا وعيلام وعثنوثيا 25 ويفديا وفنوييل،
أبناء شاشق. 26 وشمسزاي وشحزيا وعثليا 27 ويعرشيا وإيليا وزكري، أبناء
بزوخام. 28 هؤلاء رؤوس آباء. حسب مواليدهم رؤوس. هؤلاء سكنوا في
أورشليم. 29 وفي جبعون سكن أبو جبعون، وأسم أمرأته معة. 30 وأبنة ألكز
عبدون، ثم صور وقيس وبعل وناداب، 31 وجدور وأخيو وراكز. 32 ومقلوث
ولد شماء. وهم أيضاً مع إخوانهم سكنوا في أورشليم مقابل إخوانهم.
33 ونير ولد قيس، وقيس ولد شاول، وشاول ولد يهونانان وملكيشوع
وأبيناداب وإشعل. 34 وأبن يهونانان مريبعل، ومريبعل ولد ميخا. 35 وبنو
ميخا: فيثون ومالك وتاريخ وأحاز. 36 وأحاز ولد يهوعده، ويهوعده ولد
علمت وعزموت وزمري. وزمري ولد موصا، 37 وموصا ولد بعة، ورافة أبنة،
والعاسة أبنة، وأصيل أبنة. 38 ولأصيل ستة بنين وهذه أسماءهم: عزريقام
وبكزو وإسماعيل وشعزيا وغوبديا وحانان. كل هؤلاء بنو أصيل. 39 وبنو
عاشق أخيه: أولام بكزة، ويغوش الثاني، وأيلقلط الثالث. 40 وكان بنو أولام
رجالا جبابرة بأس يعرفون في القسي، ككيري البنين وبنو البنين مئة
وخمسين. كل هؤلاء من بني بنيامين.

سكان اورشليم

شاول يقتل نفسه

9 وَأَنْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَذَا هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسَبِيَ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ خِيَانَتِهِمْ.² وَالسَّكَّانُ الْأَوَّلُونَ فِي مَلِكِهِمْ وَمَدِينِهِمْ هُمْ إِسْرَائِيلُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَاللِّئِيُّونَ.³ وَسَكَنَ فِي أَوْشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا، وَبَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَتَسَّى.⁴ غوثايُّ بْنُ عَمِّيهُودَ بْنِ غُفْرِيِّ بْنِ إِمْرِي بِنِيَامِي، مِنْ بَنِي فَارِضَ بْنِ يَهُودَا.⁵ وَمِنْ الشُّلُوكِيِّينَ: عَسَايَا الْبِكْرُ وَبَنُوهُ.⁶ وَمِنْ بَنِي زَارَحَ: يَغُوئِيلُ وَإِخُوئُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ.⁷ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مِشَلَامَ بْنِ هودُونَا بْنِ هَسُونَا،⁸ وَيَبِينَا بْنُ يَزُوخَامَ، وَأَيْلَةُ بْنُ غُرِّي بْنِ مَكْرِي، وَمِشَلَامُ بْنُ شَفَطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يَبِينَا.⁹ وَإِخُوئُهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ تِسْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ رُؤُوسُ آبَاءِ لِبْيُوتِ آبَائِهِمْ.¹⁰ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: يَدْعِيَا وَيَهُوْيَارِيْبُ وَيَاكِينُ،¹¹ وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مِشَلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَحِيْطُوبَ رَئِيسَ بَيْتِ اللَّهِ،¹² وَعَدَايَا بْنُ يَزُوخَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، وَمَعْسَائِيُّ بْنُ عَدِيئِيلَ بْنِ يَحْزِيْرَةَ بْنِ مِشَلَامَ بْنِ مِشَلِيمَيْتَ بْنِ إِمِيرَ.¹³ وَإِخُوئُهُمْ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسِتِّ مِئَةٍ وَسِتُّونَ جَبَابِرَةً بَأْسَ لِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.¹⁴ وَمِنْ الْأَلَوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا مِنْ بَنِي مَزَارِي.¹⁵ وَيَقْفُزُ وَحَرْشُ وَجَلَالُ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ آسَافَ،¹⁶ وَعُوبَدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالُ بْنُ يَدُوئُونَ، وَبَرَحِيَا بْنُ آسَا بْنِ الْفَاتَّةِ السَّاكِنُ فِي قُرَى الْتَلُوقَاتِيِّينَ.¹⁷ وَالْبَوَائِبُونَ: شَلُومُ وَعَفُوبُ وَظَلْمُونُ وَأَحِيْمَانُ وَإِخُوئُهُمْ. شَلُومُ الرَّاسُ.¹⁸ وَحَتَّى الْآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. هُمْ الْبَوَائِبُونَ لِفِرْقِ بَنِي لَأوِي.¹⁹ وَشَلُومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَبِيآسَافَ بْنِ قُورِحَ وَإِخُوئُهُ لِبْيُوتِ آبَائِهِ. الْفُورَجِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الْخِدْمَةِ خَزَاسُ أَبْوَابِ الْخَيْمَةِ، وَأَبَاؤُهُمْ عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ خَزَاسُ الْمَدْخَلِ.²⁰ وَفِيحَاسُ بْنُ الْعِازَارَ كَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ سَابِقًا، وَالرَّبُّ مَعَهُ.²¹ وَزَكْرِيَّا بْنُ مِشَلِيمَا كَانَ بَوَابَ بَابِ خَيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.²² جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُنْتَخِبِينَ بَوَائِبِ الْبَابِ مِثْلَانِ وَأَتْنَا عَشَرَ، وَقَدْ أَنْتَسَبُوا حَسَبَ قُرَاهِمَ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ الرَّائِي عَلَى وَطَانِهِمْ.²³ وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخَيْمَةِ لِلحِرَاسَةِ.²⁴ فِي الْأَجْهَاتِ الْأَرْبَعِ كَانَ الْبَوَائِبُونَ، فِي الشَّرْقِ وَالغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ.²⁵ وَكَانَ إِخُوئُهُمْ فِي قُرَاهِمَ لِلْمَجِيءِ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، حَيْثَا بَعْدَ جِيْنِ.²⁶ لِأَنَّهُ بِالْوَطِيفَةِ رُؤُوسُ الْبَوَائِبِ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ هُمْ لِأَوِيُونَ وَكَانُوا عَلَى الْمَخَارِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.²⁷ وَنَزَلُوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةَ، وَعَلَيْهِمْ الْفَتْحُ كُلُّ صَبَاحٍ.²⁸ وَبَعْضُهُمْ عَلَى آيَةِ الْخِدْمَةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُدْخِلُونَهَا بَعْدَ، وَيُخْرِجُونَهَا بَعْدَ.²⁹ وَبَعْضُهُمْ أُوْتِمِنُوا عَلَى الْآيَةِ وَعَلَى كُلِّ أَمْتِعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالْخَمْرِ وَاللِّبَانِ وَالْأَطْيَابِ.³⁰ وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ كَانُوا يَرْكَبُونَ تَهُونَ الْأَطْيَابِ.³¹ وَمَتْنِيَا وَاحِدٌ مِنَ الْأَوِيِيِّينَ، وَهُوَ بَكْرُ شَلُومَ الْفُورَجِيِّ، بِالْوَطِيفَةِ عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوحَاتِ.³² وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ إِخُوئِهِمْ عَلَى خُبْرِ الْأُجُوهِ لِيَهَيِّئُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ.³³ فَهَؤُلَاءِ هُمْ الْمُفْتُونُونَ رُؤُوسُ آبَاءِ الْأَوِيِيِّينَ فِي الْمَخَارِعِ، وَهُمْ مُعْفُونَ، لِأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ.³⁴ هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ الْأَوِيِيِّينَ. حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسُ. هَؤُلَاءِ سَكَنُوا فِي أَوْشَلِيمَ.

نسب شاول

رجال داود الأبطال

10 وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَزَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعِ.² وَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلِكِيَشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.³ وَأَشْعَدَّتْ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَاصَابَتْهُ رَمَاهُ الْقَيْسِي، فَأَنْجَرَخَ مِنْ الرُّمَاهِ.⁴ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلْ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لئَلَّا يَأْتِي هَؤُلَاءِ الْغُلْفُ وَيَقْبِخُونِي». فَلَمَّ يَسَأُ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.⁵ فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ.⁶ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَيْتِهِ، مَاتُوا مَعًا.⁷ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَزَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوا مَدَنِيَّتَهُمْ وَهَرَبُوا، فَاتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.⁸ وَفِي الْعَدِّ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَعْرِزُوا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعِ،⁹ فَعَرَّوهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ لِأَجْلِ تَبْشِيرِ أَصْنَامِهِمْ وَالشَّعْبِ.¹⁰ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ آلِهَتِهِمْ، وَسَمَّزُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ دَاجُونَ.¹¹ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَابِيشَ جَلْعَادَ بِكُلِّ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ،¹² قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَأَخَذُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجُمَّتْ بَنِيهِ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبَنْطَمَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.¹³ فَمَاتَ شَاوُلُ بِخِيَانَتِهِ الَّتِي بِهَا خَانَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْفَظْهُ. وَأَيْضًا لِأَجْلِ طَلْبِهِ إِلَى الْجَانِّ لِلشُّوَالِ،¹⁴ وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ وَحَوْلَ الْمَمْلَكَةِ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى.

داود يصبح ملكا على إسرائيل

11 وَأَجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْزُونَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ،² وَمِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ جِيْنُ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتُدْخِلُ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ: أَنْتَ تَزْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»³ وَجَاءَ جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْزُونَ، فَقَطَعَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْزُونَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنِ يَدِ صَمُوئِيلَ.

داود يغزو اورشليم

4 وَذَهَبَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَوْشَلِيمَ، أَيْ يَبُوسَ. وَهَنَّاكَ الْيَبُوسِيُّونَ سَكَّانُ الْأَرْضِ.⁵ وَقَالَ سَكَّانُ يَبُوسَ لِدَاوُدَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا». فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونِ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ.⁶ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ أَوْلًا يَكُونُ رَاسًا وَقَائِدًا». فَصَعِدَ أَوْلًا يُوَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ، فَضَارَ رَاسًا.⁷ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ، لِذَلِكَ دَعَوْهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ».⁸ وَبَنَى الْمَدِينَةَ حَوْلَ يَبُوسَ مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى مَا حَوْلَهَا. وَيُوَابُ جَدُّ سَائِرِ الْمَدِينَةِ.⁹ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايَدُ مُتَعَطِّمًا وَرَبُّ الْجُنُودِ مَعَهُ.

35 وَفِي جَبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جَبْعُونَ يَغُوئِيلُ، وَأَسْمُ أَمْرَاتِهِ مَعَكَةُ.³⁶ وَأَبْنَةُ الْبِكْرُ عِيدُونُ ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَنَبِيْرُ وَنَادَابُ³⁷ وَجَدُورُ وَأَخِيْبُ وَزَكْرِيَّا وَمَقْلُوثُ.³⁸ وَمَقْلُوثُ وَلَدَ شَمَامَ. وَهَمُ أَيْضًا سَكَنُوا مُقَابِلَ إِخُوئِهِمْ فِي أَوْشَلِيمَ مَعَ إِخُوئِهِمْ.³⁹ وَنَبِيْرُ وَلَدَ قَيْسَ، وَقَيْسُ وَلَدَ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَلَدَ: يَهُونَاثَانَ وَمَلِكِيَشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَإِشْبَعْلَ.⁴⁰ وَأَبْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيْبَعْلُ وَمَرِيْبَعْلُ وَلَدَ مِيخَا.⁴¹ وَتَبُو مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِيْبُ وَأَحَارُ.⁴² وَأَحَارُ وَلَدَ يَغْرَةَ، وَيَغْرَةُ وَلَدَ عَلْمَتَ وَعَزْمُوتَ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَلَدَ مُوصَا،⁴³ وَمُوصَا وَلَدَ يَنْعَا، وَرَفَايَا أَبْنَةُ، وَالْعَسَةُ أَبْنَةُ، وَأَصِيلُ أَبْنَةُ.⁴⁴ وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبَكْرُو ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَخَانَانَ. هَؤُلَاءِ بَنُو أَصِيلَ.

10 وَهَؤُلَاءِ رُؤُوسُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ، الَّذِينَ تَشَدَّدُوا مَعَهُ فِي مَلِكِهِ مَعَ كُلِّ

إِسْرَائِيلَ لِتَمْلِكِيكِهِ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ.¹¹ وَهَذَا هُوَ عَدَدُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يَشْبَعَامُ بْنُ حَكْمُونِي رَئِيسُ الثُّوَالِثِ. هُوَ هَرَّ رَمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.¹² وَبَعْدَهُ الْعِازَارُ بْنُ دُودُو الْأُخُوجِيِّ. هُوَ مِنْ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ.¹³ هُوَ كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي قَسِّ دَمِيمَ وَقَدْ اجْتَمَعَ هُنَاكَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلْحَرْبِ. وَكَانَتْ قِطْعَةُ الْحَقْلِ مَمْلُوءَةً شَعِيرًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.¹⁴ وَوَقَفُوا فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَدَوْهَا، وَضَرَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَخَلَصَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا.¹⁵ وَنَزَلَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا إِلَى الصَّخْرِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ وَجَبِشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلًا فِي وَادِي الرَّفَائِيِيِّينَ.¹⁶ وَكَانَ دَاوُدُ جِيْتِيْدٌ فِي الْحِصْنِ، وَحَفَظَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جِيْتِيْدٌ فِي بَيْتِ لَحْمِ.¹⁷ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِيَنِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟»¹⁸ فَسَقَى الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَقُوا مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمَّ يَسَأُ دَاوُدَ أَنْ يَشْرِبَهُ بَلَّ سَكْبَهُ

رؤوس أُلوف مَنسى. 21 وهم ساعدوا داود على الفُرْاة لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَابِرَةٌ
بأس، وكانوا رؤساء في الجَيْش. 22 لِأَنَّهُ وَقَتِيذٌ أَتَى أَناسٌ إِلَى داود يَوْمًا
فِيوَمَا لِمَسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ آلِهِ.

آخرون ينضمون إلى داود في حبرون

23 وَهَذَا عَدَدُ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى داود إِلَى حَبْرُونَ
لِيُحْوِلُوا مَمْلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. 24 بَنُو يَهُودَا حَامِلُو الْأَثْرَاسِ
وَالرَّمَا حِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَتَمَانِ مِئَةٍ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ. 25 مِنْ بَنِي سَمْعُونِ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ
فِي الْحَرْبِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ. 26 مِنْ بَنِي لَويِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ. 27
وَيَهُوِيَادَاعُ رُبَيْسُ الْهَارُونِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ. 28 وَصَادُوقُ
غُلَامُ جَبَّارِ بَأْسٍ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا. 29 وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَةٌ
شَاوُلَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ، وَإِلَى هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرُسُونَ جِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ.
30 وَمِنْ بَنِي أُفْرَايمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَتَمَانِ مِئَةٍ، جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ وَدَوُو أَسْمٌ فِي بُيُوتِ
أَبَائِهِمْ. 31 وَمِنْ نِصْفِ سَبْطِ مَنسى ثَمَانِيَةٌ عَشْرُ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِكَيْ
يَأْتُوا وَيَمْلِكُوا داودَ. 32 وَمِنْ بَنِي يَسَاكِرَ الْخَبِيرِينَ بِالْأَوْقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يَفْعَلُ
إِسْرَائِيلَ، رُؤُوسُهُمْ مِئَتَانِ، وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ. 33 مِنْ زَبُولُونَ
الْخَارِجُونَ لِلْقِتَالِ الْمُضْطَفُونَ لِلْحَرْبِ بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ حَفْسُونَ أَلْفًا،
وِلِلْأَضْطَفَاءِ مِنْ دُونِ خِلافٍ. 34 وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفٌ رُبَيْسٌ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ
وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالْأَثْرَاسِ وَالرَّمَا حِ. 35 وَمِنْ الدَّانِيَيْنِ مُضْطَفُونَ لِلْحَرْبِ ثَمَانِيَةٌ
وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. 36 وَمِنْ إِشِيرَ الْخَارِجُونَ لِلجَيْشِ لِأَجْلِ الْأَضْطَفَاءِ
لِلْحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا. 37 وَمِنْ غِبْرِ الْأَزْدُونَ مِنَ الرَّأوْبِينِيِّينَ وَالْجَادِيَيْنِ وَنِصْفِ
سَبْطِ مَنسى بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ جَيْشِ الْحَرْبِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. 38 كُلُّ هؤُلاءِ
رِجَالٌ حَرْبٌ يَضْطَفُونَ ضُفُوفًا، أَوْأَا يَقْلِبُ تَأْمٌ إِلَى حَبْرُونَ لِيَمْلِكُوا داودَ عَلَى
كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ يَقْلِبُ وَاحِدٌ لِيَمْلِكُ داودَ. 39 وَكَانُوا
هُنَاكَ مَعَ داودَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ أَعَدُّوا لَهُمْ. 40 وَكَذَلِكَ
الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، كَانُوا يَأْتُونَ بِخَبَزٍ عَلَى الْخَمِيرِ
وَالْجَمَالِ وَالْبِقَالِ وَالنَّقْرِ، وَيَطْعَامٌ مِنْ دَقِيقٍ وَتِينٍ وَرَبِييبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقْرٍ
وَغَنَمٍ بكَثْرَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

نقل التابوت

13 وَشَاوِرُ داودَ فُؤَادِ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَكُلُّ رُبَيْسٍ. 2 وَقَالَ داودُ لِكُلِّ
جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ حَسَنْ عِنْدَكُمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِنَا، فَلْنُرْسِلْ
إِلَى كُلِّ جَهَةٍ، إِلَى إِخْوَتِنَا الْبَاقِينَ فِي كُلِّ أَرَاضِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمْ الْكَهَنَةُ
وَاللَّوِيُّونَ فِي مَدَنٍ مَسَارِحَهُمْ لِيُجْتَمِعُوا إِلَيْنَا، 3 فَنُزْجِعَ تَابُوتَ إِلَهِنَا إِلَيْنَا لِأَنَّنَا
لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ». 4 فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بَأَن يَفْعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ
حَسَنٌ فِي أَغْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. 5 وَجَمَعَ داودُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيحُورِ مِصْرَ
إِلَى مَدِخَلَ حَمَاةِ لِيَأْتُوا بِتابُوتِ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. 6 وَصَعِدَ داودُ وَكُلُّ
إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ الَّتِي لِيَهُودَا، لِيَضْعُدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ
اللَّهِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ الَّذِي دَعِيَ بِالْأَسْمِ. 7 وَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى
عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أُبِينَادَابَ، وَكَانَ غُرًّا وَاجِيوُ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ، 8 وَداودُ
وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ اللَّهِ بِكُلِّ عَزٍّ وَبِأَغَانِيٍّ وَعِيدَانٍ وَزَبَابٍ وَدُفُوفٍ
وَضُوجٍ وَأَبْوَاقٍ. 9 وَلَمَّا أَنتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ كِيدُونَ، مَدَّ غُرًّا يَدَهُ لِيَمْسِكَ التَّابُوتَ،
لِأَنَّ التَّيْرَانَ أَنْشَمَصَتْ. 10 فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى غُرًّا وَصَرَبَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ
يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، فَمَاتَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ. 11 فَاعْتَظَا داودَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَفْتَحَمَ غُرًّا
أَقْبِحًا، وَسَقَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِضَ غُرًّا» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 12 وَخَافَ داودُ
اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «كَيْفَ أَتَى بِتابُوتِ اللَّهِ إِلَيَّ؟». 13 وَلَمْ يَنْقُلْ داودُ
التَّابُوتَ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ داودَ، بَلْ مَالَ بِهِ إِلَى بَيْتِ غُوبِيدَ أُدُومِ الْجَثِّيِّ. 14
وَبَقِيَ تَابُوتُ اللَّهِ عِنْدَ بَيْتِ غُوبِيدَ أُدُومِ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ
بَيْتَ غُوبِيدَ أُدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ.

لِلرَّبِّ. 19 وَقَالَ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ إِلَهِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! أَلْشَرُّبُ دَمِ هؤُلاءِ
الرِّجَالِ بِأَنْفُسِهِمْ؟ لِأَنَّهُمْ أَمَّا أَنَا بِه بِأَنْفُسِهِمْ». وَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ
الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ. 20 وَأَبِشَايَ أَخُو يُوَابَ كَانَ رُبَيْسَ ثَلَاثَةٍ. وَهُوَ قَدْ هَزَّ رُوحَهُ
عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ فَقَتَلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ أَسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. 21 مِنَ الثَّلَاثَةِ أَكْرَمٌ عَلَى
الْإِثْنَيْنِ وَكَانَ لِهَمَّا رُبَيْسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. 22 بَنِيَا بَنُ
يَهُوِيَادَاعِ بَنُ دِي بَأْسٌ كَثِيرُ الْأَفْعَالِ مِنْ قِبَصِيئِيلَ. هُوَ الَّذِي صَرَبَ أَسْدِي
مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَصَرَبَ أَسْدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ الثَّلْجِ. 23 وَهُوَ صَرَبَ
الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ حَمْسُ أُذْرَعٍ، وَفِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ كَتُولُ
السَّاجِينِ. فَتَزَلَّ إِلَيْهِ بَعْضًا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُوحِهِ.
24 هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَا بَنُ يَهُوِيَادَاعِ، فَكَانَ لَهُ أَسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ. 25 هؤُلاءِ
أَكْرَمٌ عَلَى الثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ داودُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.
26 وَأَبْطَالُ الْجَيْشِ هُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ، وَالْحَانَانُ بَنُ دَوْدُو مِنْ بَيْتِ لَحْمِ،
27 شَمُوثُ الْهَزْرُويِّ، حَالِصُ الْفَلُونِيِّ، 28 عَيْزَا بَنُ عَقِيشِ التَّقُوعِيِّ، أَيْبِعَزُّ
الْعَنَّاوُوثِيُّ، 29 سِبْكَايُ الْخُوشَايِّ، عَيْلَايُ الْأَخُوجِيِّ، 30 مَهْرَايُ النَّطُوقَاتِيِّ، خَالِدُ
بَنُ بَعْنَةَ النَّطُوقَاتِيِّ، 31 إِثَائِي بَنُ رِبْنَايَ مِنْ جَبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، بَنِيَا الْفَرَعُوثِيِّ،
32 حُورَايَ مِنْ أُوْدِيَةَ جَاعِشِ، أَيْبِيئِيلُ الْفَرَبَاتِيِّ، 33 عَزْمُوثُ الْبَحْرُومِيِّ، الْإِخْبَا
الشَّلْعُوثِيِّ، 34 بَنُو هَاشِمِ الْجَزُوثِيِّ، يُونَاثَانُ بَنُ شَاخَايَ الْهَرَارِيِّ، 35 أَخِيَامُ بَنُ
سَاكَارِ الْهَرَارِيِّ، الْإِيْقَالُ بَنُ أَوْرَ، 36 حَافِرُ الْمَكِيرَاتِيِّ، وَأَخِيَا الْفَلُونِيِّ، 37 حَضْرُو
الْكُرْمَلِيِّ، نَعْرَائِي بَنُ أَرْبَائِي، 38 يُوَيْئِيلُ أَخُو نَائَانَ، مَبْحَارُ بَنُ هَجْرِي، 39 صَالِقُ
الْعَمُونِيِّ، نَحْرَائِي الْبَيْبُوثِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بَنُ صَرْوِيَّةَ، 40 عَيْزَا الْبُثْرِيِّ،
جَارِبُ الْبُثْرِيِّ، 41 أُوْرِيَا الْحُثِّيُّ، زَابَادُ بَنُ أَخْلَايَ، 42 عَدِيْنَا بَنُ شَيْزَا الرَّأوْبِينِيِّ،
رَأْسُ الرَّأوْبِينِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ، 43 حَانَانُ بَنُ مَعْكَةَ، يُوَشَافَاظُ الْمَثْنِيِّ، 44 غُرِّيَا
الْفَشْتَرُوتِيِّ، شَامَاغُ وَيَعُوثِيئِيلُ أَبْنَا حُوثَامَ الْعَزْرُوعِيَّيَّ، 45 يَدِيْعِيئِيلُ بَنُ شَمْرِي،
وَيُوَحَا أَخُو التَّبِصِيِّ، 46 إِيْلِيئِيلُ مِنْ مَحُويِمَ، وَيَرِيئِيَايَ وَيُوشُويَا أَبْنَا النِّعَمِ،
وَيِنْمَةُ الْفُؤَابِيِّ، 47 إِيْلِيئِيلُ وَغُوبِيدُ وَيَعْسِيئِيلُ مِنْ مِصْرُونََايَا.

رجال الحرب ينضمون إلى داود

12 وَهؤُلاءِ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى داودَ إِلَى صِقْلَعٍ وَهُوَ بَعْدَ مَحْجُورٍ عَنِ
وَجْهِ شَاوُلَ بَنِ قَيْسِ، وَهُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ مُسَاعِدُونَ فِي الْحَرْبِ،
2 نَارُغُونَ فِي الْقَيْسِيِّ، يَزْمُونَ الْحِجَارَةَ وَالسَّهَامَ مِنَ الْقَيْسِيِّ بِالْبَيْمِينَ وَالْبَيْسَارِ،
مِنْ إِخْوَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنِيَامِينَ. 3 الرُّأْسُ أَجِيْعَزُّ ثُمَّ يُوَاشُ أَبْنَا شَمَاعَةَ الْجَبِيعِيِّ،
وَيَزُويئِيلُ وَقَالِظُ أَبْنَا عَزْمُوثَ، وَيَزَاخَةُ وَيَاهُو الْعَنَّاوُوثِيَّ، 4 وَيَشْمَعْبَا الْجَبِيعُونِيَّ
الْبَطْلُ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَعَلَى الثَّلَاثِينَ، وَيَزْمِيَا وَيَحْرِيئِيلُ وَيُوحَانَانُ وَيُورَابَانُ
الْجَدِيرِيِّ، 5 وَالْعُورَايَ وَيَرِيمُوثُ وَبَعْلِيَا وَشَمْرِيَا وَشَقَطِيَا الْحَرْوُفِيِّ، 6 وَالْقَانَةُ
وَيَشِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَيُوعَزُّ وَيَشْبَعَامُ الْفُورَجِيُونِ، 7 وَيُوعِيْلَةُ وَزَبْدِيَا أَبْنَا
يَزُوحَامَ مِنْ جَدُورَ. 8 وَمِنْ الْجَادِيَيْنِ أَنْفَصَلُ إِلَى داودَ إِلَى الْحِضْنِ فِي الْبَرْيَةِ
جَبَابِرَةٌ الْبَأْسُ رِجَالُ جَيْشِ الْحَرْبِ، صَافُو أَثْرَاسٍ وَرَمَا حِ، وَجُوهُهُمْ كُوجُوهِ
الْأَسُودِ، وَهُمْ كَالطَّبِيِّ عَلَى الْجَبَالِ فِي الشَّرْعَةِ: 9 عَازَرُ الرُّأْسِ، وَغُوبَدِيَا الْثَانِي،
وَأَلِيَابُ الثَّلَاثِ، 10 وَمِشْمَةُ الرَّابِعِ، وَيَزْمِيَا الْخَامِسِ، 11 وَعَتَائِي السَّادِسِ،
وَالِيئِيلُ السَّابِعِ، 12 وَيُوحَانَانُ الثَّمَانِ، وَالزَّابَادُ التَّاسِعِ 13 وَيَزْمِيَا الْعَاشِرِ،
وَمُخْبِنَائِي الْحَادِي عَشَرَ. 14 هؤُلاءِ مِنْ بَنِي جَادِ رُؤُوسِ الْجَيْشِ. صَغِيرُهُمْ لِمِئَةٍ،
وَالْكَبِيرُ لِأَلْفٍ. 15 هؤُلاءِ هُمُ الَّذِينَ عَبَزُوا الْأَزْدُونَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ
إِلَى جَمِيعِ شَطُوطِهِ وَهَزَمُوا كُلَّ أَهْلِ الْأُوْدِيَةِ شَرْقًا وَغَرْبًا.
16 وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَيَهُودَا إِلَى الْحِضْنِ إِلَى داودَ. 17 فَخَرَجَ داودُ
لِاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلَامٍ إِلَيَّ لِتُسَاعِدُونِي،
يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِكَيْ تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا ظَلَمَ فِي يَدِيَّ،
فَلْيَنْظُرْ إِلَهُ آبَائِنَا وَيُنْصِفْ». 18 فَحَلَّ الرُّوحُ عَلَى عَمَاسَايَ رَأْسِ الثَّوَالِثِ فَقَالَ:
«لَكَ نَحْنُ يَا داودَ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا أَنْنُ يَسِي. سَلَامٌ سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ
لِمَسَاعِدِيكَ. لِأَنَّ إِلَهَكَ مُعِينُكَ». فَقَبِلَهُمْ داودُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجَيْوشِ.
19 وَسَقَطَ إِلَى داودَ بَعْضٌ مِنْ مَنسى حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ صِدِّ شَاوُلَ
لِلْقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ، لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةٍ قَائِلِينَ:
«إِنَّمَا بَرُؤُوسِنَا يَسْقُطُ إِلَى سَيْدِهِ شَاوُلَ»، 20 حِينَ أَنْطَلَقَ إِلَى صِقْلَعٍ سَقَطَ إِلَيْهِ
مِنْ مَنسى عَدْنَاخُ وَيُورَابَادُ وَيَدِيْعِيئِيلُ وَمِيْحَائِيلُ وَيُورَابَادُ وَالْيَهُوُ وَصَلْتَايَ

عائلة داود

14

وأرسل حيزام ملك صور رسلاً إلى داود وحشَب أرز وبنائين ونجارين لينبوا له بيتاً. 2 وعلم داود أن الرب قد أثبت ملكاً على إسرائيل، لأن مملكته أرتفعت متصاعدة من أجل شعبه إسرائيل. 3 وأخذ داود نساء أيضاً في أورشليم، وولد أيضاً داود بين وبنات. 4 وهذه أسماء الأولاد الذين كانوا له في أورشليم: شموع وشوباب وناتان وسليمان 5 وبنحاز واليشوع والفاظ 6 ونوحه ونافح ويافيغ 7 واليشمع وبعلياداع وأيلفاظ.

داود يهزم الفلسطينيين

8 وسمع الفلسطينيون أن داود قد مسح ملكاً على كل إسرائيل، فصعد كل الفلسطينيون ليفتشوا على داود. ولما سمع داود خرج لاستقبالهم. 9 فجاء الفلسطينيون وانتشروا في وادي الرفايين. 10 فسأل داود من الله قائلاً: «أصعد على الفلسطينيين فتدفعهم ليدي؟» فقال له الرب: «أصعد فأدفعهم ليدك». 11 فصعدوا إلى بعل قراصيم وصرتهم داود هناك. وقال داود: «قد اقتحم الله أعداي بيدي كافتحام الميما». لذلك دعا اسم ذلك الموضع «بعل قراصيم». 12 وتركوها هناك آلهتهم، فأمر داود فأحرقها بالنار. 13 ثم عاد الفلسطينيون أيضاً وانتشروا في الوادي. 14 فسأل أيضاً داود من الله، فقال له الله: «لا تصعد وراءهم، تحوّل عنهم وهلم عليهم مقابل أشجار البكا. 15 وعندما تسمع صوت خطوات في رؤوس أشجار البكا فأخرج جيئد للحرب، لأن الله يخرج أمامك لصرب محلة الفلسطينيين». 16 ففعل داود كما أمره الله، وصربوا محلة الفلسطينيين من جبعون إلى جازر. 17 وخرج اسم داود إلى جميع الأراضي، وجعل الرب هيئته على جميع الأمم.

نقل التابوت إلى أورشليم

15

وعمل داود لنفسه بيوتاً في مدينة داود، وأعد مكاناً لتابوت الله ونصب له خيمة. 2 جيئد قال داود: «ليس لأحد أن يحمل تابوت الله إلا لداويين، لأن الرب إنما اختارهم لحمل تابوت الله ولخدمته إلى الأبد». 3 وجمع داود كل إسرائيل إلى أورشليم لأجل إضعاف تابوت الرب إلى مكانه الذي أعده له. 4 فجمع داود بني هازون والداويين. 5 من بني قهاث: أوربييل الرئيس، وإخوته مئة وعشرين. 6 من بني ماري: عسايا الرئيس، وإخوته مئتين وعشرين. 7 من بني جرشوم: يوبيل الرئيس، وإخوته مئة وثلاثين. 8 من بني أليصافان: شمعيا الرئيس، وإخوته مئتين. 9 من بني حبرون: إيلبييل الرئيس، وإخوته ثمانين. 10 من بني غريبييل: عفيناداب، الرئيس، وإخوته مئة وأثنى عشر. 11 ودعا داود صادوق وأبياثار الكاهنين والداويين: أوربييل وعسايا ويوبيل وشمعيا وإيلبييل وعميناداب، 12 وقال لهم: «أنتم رؤوس آباء الداويين، فتقدسوا أنتم وإخوتكم وأضعوا تابوت الرب إلى إسرائيل إلى حيث أعددته له. 13 لأنه إذ لم تكونوا في المرة الأولى، اقتحمنا الرب الهنا، لأننا لم نسأله حسب أمرسوم». 14 فتقدّس الكهنة والداويون ليضعوا تابوت الرب إلى إسرائيل. 15 وحمل بنو الداويين تابوت الله كما أمر موسى حسب كلام الرب بالعصي على أكتافهم.

16 وأمر داود رؤساء الداويين أن يوففوا إخوتهم المعنين بالآلات غناء، بعيدان وزباب وضنوج، مسلمين يرفع الصوت بفرح. 17 فأوقف الداويون هيمان بن يوبيل، ومن إخوته آساف بن برخيا، ومن بني ماري إخوتهم إيثان بن قوشيا، 18 ومعهم إخوتهم الثواني: زكريا وبين ويعزبييل وشميراموث ويعبييل وعني وألياب وبنايا ومعسيا ومثثيا وأيلقيا ومقنيا وغوييد أدوم ويعبييل ويعبييل الثوابين. 19 والمغنون: هيمان وآساف وإيثان بضنوج نحاس للشميع. 20 وزكريا وغريبييل وشميراموث ويعبييل وعني وألياب ومعسيا وبنايا بالزباب على الجواب. 21 ومثثيا وأيلقيا ومقنيا وغوييد أدوم ويعبييل وعزريا بالعيدان على الفرار للإمامة. 22 وكننيا رئيس الداويين على الحمل مرشداً في الحمل لأنه كان حبيراً. 23 وبرخيا والقائه بوابان للتابوت.

24 وشبنيا ويوشافاط وثنثييل وعماساي وزكريا وبنايا وأيعزر الكهنة ينفخون بالأبواق أمام تابوت الله، وغوييد أدوم ويعبي بوابان للتابوت. 25 وكان داود وشيوخ إسرائيل ورؤساء الألوف هم الذين ذهبوا لإضعاف تابوت عهد الرب، من بيت غوييد أدوم بفرح. 26 ولما أعان الله الداويين حاملي تابوت عهد الرب، ذبحوا سبعة عجول وسبعة كباش. 27 وكان داود لأبسا جبة من كتان، وجميع الداويين حاملي التابوت، والمغنون وكننيا رئيس الحمل مع المغنين. وكان على داود أفود من كتان. 28 فكان جميع إسرائيل يضعون تابوت عهد الرب بهتاف، وبصوت الأضوار والأبواق والضنوج، يصفون بالزباب والعيدان. 29 ولما دخل تابوت عهد الرب مدينة داود، أشرقت ميكال بنت شاول من الكوة فرأت الملك داود يرقص ويلعب، فأحقرته في قلبها.

16

وأدخلوا تابوت الله وأثبوه في وسط الخيمة التي نصبها له داود، وقربوا محرقات وذبائح سلامة أمام الله. 2 ولما أنتهى داود من إضعاف المحرقات وذبائح السلامة بارك أشعب باسم الرب. 3 وقسم على كل آل إسرائيل من الرجال والنساء، على كل إنسان، رغيف خبز وكأس خمير وقرض ربيب. 4 وجعل أمام تابوت الرب من الداويين خداماً، ولأجل التذكير والشكر وتسيب الرب إلى إسرائيل: 5 آساف الرأس وزكريا ثانية، ويعبييل وشميراموث ويعبييل ومثثيا وألياب وبنايا وغوييد أدوم ويعبييل بالآلات زباب وعيدان. وكان آساف يصفون بالضنوج. 6 وبنايا ويعزبييل الكاهنان بالأبواق دائماً أمام تابوت عهد الله.

مزمور شكر لداود

7 جيئد في ذلك اليوم أولاً جعل داود يحمّد الرب بيد آساف وإخوته: 8 «إحمّدوا الرب، ادعوا باسمه. اخبزوا في الشغوب بأعماله. 9 غنوا له. ترقموا له. تحادثوا بكل عجايبه. 10 افتحزوا باسم قدسه. تفرح قلوب الذين يلتبسون الرب. 11 اظنوا الرب وعزّه. اتمسوا وجهه دائماً. 12 اذكروا عجايبه التي صنع. آياتيه وأحكام فيه. 13 يا ذرية إسرائيل عبده، وبني يعقوب مختاربه. 14 هو الرب الهنا. في كل الأرض أحكامه. 15 اذكروا إلى الأبد عهده، الكلمة التي أوصى بها إلى ألف جيل. 16 الذي قطع مع إبراهيم، وقسمه لإسحاق. 17 وقد أقامه ليعقوب فريضة، وإسرائيل عهداً أبدياً. 18 قائلاً: لك أعطي أرض كنعان حبل ميراثكم. 19 حين كنتم غداً قليلاً، قليباً جداً وغرباً فيها. 20 وذهبوا من أمة إلى أمة ومن مملكة إلى شعب آخر. 21 لم يدع أحداً يظلمهم بل وبخ من أجلهم ملوكاً. 22 لا تمسوا مسحاني ولا تؤدوا أنبيائي. 23 «غنوا للرب يا كل الأرض. بشروا من يوم إلى يوم بخلصه. 24 حدثوا في الأمم بمجده وفي كل الشغوب بعجايبه. 25 لأن الرب عظيم ومفتخر جداً وهو مهوب فوق جميع الآلهة. 26 لأن كل آلهة الأمم أضنام، وأما الرب فقد صنع السماوات. 27 الجلال والبهاء أمامه. العزة والبهجة في مكانه. 28 هبوا الرب يا عساير الشعوب، هبوا الرب مجدداً وعزّه. 29 هبوا الرب مجد اسميه. أحملا هدايا وتعالوا إلى أمامه. أسجدوا للرب في زينة مقدسة. 30 ارتعدوا أمامه يا جميع الأرض. تثبتت المسكونة أيضاً، لا تتزعزع. 31 لتفرح السماوات وتبتهج الأرض ويقولوا في الأمم: الرب قد ملك. 32 ليعج البحز وملوؤه، ولتبتهج البرية وكل ما فيها. 33 جيئد تترنم أشجار الوعر أمام الرب لأنه جاء ليدب الأرض. 34 أحمداً الرب لأنه صالح، لأن إلى الأبد رحمته. 35 وقولوا: خلصنا يا إله خلاصنا، وأجمعنا وأنقذنا من الأمم لئلا نحمّد اسم قدسك، وتتفأخر بتسبيحتك. 36 مبارك الرب إله إسرائيل من الأزل وإلى الأبد». فقال كل الشعب: «آمين» وسبحوا الرب.

37 وترنم هناك أمام تابوت عهد الرب آساف وإخوته ليخدموا أمام التابوت دائماً خدمة كل يوم بيومها. 38 وغوييد أدوم وإخوتهم ثمانية وستين، وغوييد أدوم بن يديشون وخوسة بوابين. 39 وصادوق الكاهن وإخوته الكهنة أمام مسكن الرب في المرفعة التي في جبعون 40 ليضعوا محرقات للرب على مذبح المحرقة دائماً صباحاً ومساءً، وحسب كل ما هو مكتوب في

أَثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. 6 وَجَعَلَ دَاوُدَ مَحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، وَصَارَ
الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يَخْلُصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.
7 وَأَخَذَ دَاوُدَ أَثْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عِبِيدِ هَدَرٍ عَزَّرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى
أُورُشَلِيمَ. 8 وَمِنْ طَبِيخَةِ وَخُونٍ مَدِينَتِي هَدَرٍ عَزَّرَ أَخَذَ دَاوُدَ نَحَاشًا كَثِيرًا جَدًّا
صَنَعَ مِنْهُ سَلِيمَانَ بَحْرَ النُّحَاسِ وَالْأَغْمَدَةَ وَأَيَّةَ النُّحَاسِ. 9 وَسَمِعَ ثُوغُو مَلِكِ
حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَبِيشِ هَدَرٍ عَزَّرَ مَلِكِ ضُوبَةَ، 10 فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ
ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَرَ عَزَّرَ وَضَرَبَهُ.
لِأَنَّ هَدَرَ عَزَّرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ ثُوغُو. وَبِيَدِهِ جَمِيعُ آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ
وَالنُّحَاسِ. 11 هَذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي
أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الْأَمَمِ: مِنْ أَدُومَ وَمِنْ مُوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
وَمِنْ عَمَالِيِقَ. 12 وَأَبْشَائِي أُنْزِلُ صُرُوبَةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ ثَمَانِيَةَ
عَشْرَ أَلْفًا. 13 وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مَحَافِظِينَ، فَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ.
وَكَانَ الرَّبُّ يَخْلُصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

حاشية داود

14 وَمَلِكُ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يُجْرِي قَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.
15 وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صُرُوبَةَ عَلَى الْجَبِيشِ، وَيَهُوشَافَاظُ بْنُ أَخِيَلُودَ مُسَجِّلًا،
16 وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيظُوطَ وَأَبِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاازَ كَاهِنَيْنِ، وَشُوشَا كَاتِبًا، 17 وَبَنِيَا
بْنَ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِيِّينَ وَالشُّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ الْأَوَّلِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

الحرب ضد العمونيين

19 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، فَمَلَكَ ابْنُهُ عَوْضًا
عَنهُ. 2 فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَغْرُوفًا مَعَ حَائِنُونَ بْنِ نَاحَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ
صَنَعَ مَعِيَ مَغْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدَ رَسَالًا لِيَعْرِزِيَهُ بِأَبِيهِ. فَجَاءَ عَمِيدُ دَاوُدَ إِلَى
أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى حَائِنُونَ لِيَعْرِزُوهُ. 3 فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَائِنُونَ: «هَلْ
يَكْرَهُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْرِزِينَ؟ أَلَيْسَ إِنَّمَا لِأَجْلِ الْفَخْصِ
وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الْأَرْضِ جَاءَ عَمِيدُهُ إِلَيْكَ؟» 4 فَأَخَذَ حَائِنُونَ عَمِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ
لِحَاهِمَ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ السُّوءَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. 5 فَذَهَبَ أَنَاثُ
وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرِّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلْقَائِلِيهِمْ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا حَاجِلِينَ جَدًّا.
وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَهِيَ لِحَاكِمُكُمْ ثُمَّ أَرْجِعُوا». 6 وَلَمَّا رَأَى بَنُو
عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَائِنُونَ وَبَنُو عَمُّونَ أَلْفَ وَرَثَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ
لِكِنِّي يَسْتَأْجِرُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَرَامَ التُّهْرَيْنِ وَمِنْ أَرَامَ مَعَكَةَ وَمِنْ ضُوبَةَ مَرْكَبَاتِ
وَفُرْسَانًا. 7 فَاسْتَأْجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلِكَ مَعَكَةَ
وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَنَزَلُوا مُقَابِلَ مِيدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ مِنْ مَدِينَتِهِمْ وَأَتُوا
لِلْحَرْبِ. 8 وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَبِيشِ الْجَبَابِرَةِ. 9 فَخَرَجَ بَنُو
عَمُّونَ وَأَضْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمَلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحَدَهُمْ
فِي الْحَقْلِ. 10 وَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامِ وَمِنْ
وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ. 11 وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ
الشَّعْبِ لِيَدِ أَبْشَائِي أَخِيهِ، فَاضْطَفُوا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ. 12 وَقَالَ: «إِنْ قَوِيَ أَرَامُ
عَلَيَّ تَكُونُ لِي نَجْدَةٌ، وَإِنْ قَوِيَ بَنُو عَمُّونَ عَلَيَّكَ أَنْجِدْتُكَ. 13 تَجَلَّدْ، وَلْتَسْتَدِّدْ
لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مَدْنِ إِلَهِنَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ يَفْعَلُ». 14 وَتَقَدَّمَ
يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ نَحْوَ أَرَامَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. 15 وَلَمَّا رَأَى
بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامَ هَرَبُوا هُمُ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبْشَائِي أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى
الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 16 وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ
إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رَسَالًا، وَأَبْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي غَبْرِ النَّهْرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ
رَبِّيسَ جَبِيشِ هَدَرٍ عَزَّرَ. 17 وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ جَمْعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَعَبْرَ الْأَرْدُنَّ
وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَأَضْطَفَ صُدَّهُمْ. إِضْطَفَ دَاوُدَ لِلِقَاءِ أَرَامَ فِي الْحَرْبِ فَحَارَبُوهُ.
18 وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ أَلْفِ مَرْكَبَةٍ
وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَبِّيسَ الْجَبِيشِ. 19 وَلَمَّا رَأَى عَمِيدُ هَدَرٍ عَزَّرَ
أَنَّهُمْ قَدْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا دَاوُدَ وَحَدَمُوهُ. وَلَمْ يَسَأَ أَرَامُ أَنْ
يُنْجِدُوا بَنِي عَمُّونَ بَعْدَ.

شَرِيعَةَ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ. 41 وَمَعَهُمْ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونُ وَبَاقِي
الْمُنْتَحَبِينَ الَّذِينَ ذَكَرَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيَحْمَدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
42 وَمَعَهُمْ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونُ بِأَيُّوَابَ وَضُوجَ لِمُصَوِّتَيْنِ، وَأَلَاتَ غَنَائِلِهِ، وَبَنُو
يَدُوثُونِ يُوَابُونُ. 43 ثُمَّ أَنْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ
لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.

وعد الله لداود

17 وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ النَّبِيِّ: «هَأَنْذَا سَاكِنٌ
فِي بَيْتِي مِنْ أَرْضِي، وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ شَقِيقِي؟» 2 فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ:
«أَفْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ». 3 وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى
نَاتَانَ قَائِلًا: 4 «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عِبْدِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا
لِلسُّكْنَى، 5 لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ يَوْمِ أُضْعِدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
بَلْ سِزْتُ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكَنٍ إِلَى مَسْكَنٍ. 6 فِي كُلِّ مَا سِزْتُ مَعَ
جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ قَضَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ
يَرْعُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرزَر؟ 7 وَالآنَ فَهَكَذَا
تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ، مِنْ وَرَاءِ
الْعَنَمِ لِتَكُونَ رُبِيْسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، 8 وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ،
وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ أَسْمًا كَأَسْمِ الْعَظَمَاءِ الَّذِينَ فِي
الْأَرْضِ. 9 وَعَقَيْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا
يَضْطَرُّ بَعْدَ، وَلَا يَغُودُ بَنُو الْإِيمِمْ يَبْلُغُونَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، 10 وَمِنْذُ الْيَوْمِ الَّتِي
فِيهَا أَقَمْتُ قَضَاةَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَأَذَلَّتْ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. وَأَخْبَرْتُكَ أَنَّ
الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا. 11 وَيَكُونُ مَتَى كَمَلْتُ أَيَّامَكَ لَتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَنِّي أَقِيمُ
بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَيْتِكَ وَأَتْبِثُ مَمْلَكَتَهُ. 12 هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا
أَتْبِثُ كُرْسِيَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. 13 أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبَا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي
عَنهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ. 14 وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَمْلَكَتِي إِلَى الْأَبَدِ،
وَيَكُونُ كُرْسِيَّهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». 15 فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلَّ هَذِهِ
الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاتَانَ دَاوُدَ.

صلاة داود

16 فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي،
وَمَاذَا بَنَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟ 17 وَقُلْ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا اللَّهُ فَتَكَلَّمْتُ
عَنْ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ مِنَ الْعَلَاءِ كَعَادَةِ الْإِنْسَانِ أَيُّهَا
الرَّبُّ إِلَهِي. 18 فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدَ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَجْلِ إِكْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ
عَبْدَكَ؟ 19 يَارَبُّ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعَظَائِمِ،
لِتُظْهَرَ جَمِيعُ الْعَظَائِمِ 20 يَارَبُّ، لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرَكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْتَهُ
بِأَذَانِي. 21 وَأَيَّةُ أَمَةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَفْتَدِيَهُ
لِنَفْسِهِ شَعْبًا، لِتَجْعَلَ لَكَ أَسْمَ عَظَائِمَ وَمَحَاوِفَ بِظَرْبِكَ أَمَّا مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ
الَّذِي أَفْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. 22 وَقَدْ جَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الْأَبَدِ،
وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ صَرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. 23 وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، لِيَتَّبِعْتُ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ
الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَأَفْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ. 24 وَلِيَتَّبِعْتُ وَيَتَعَطَّمُ
أَسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالُ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. هُوَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ وَلِيَتَّبِعْتُ
بَيْتَ دَاوُدَ عَبْدِكَ أَمَامَكَ. 25 لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي قَدْ أَغْلَنْتَ لِعَبْدِكَ أَنَّكَ تَبْنِي لَهُ بَيْتًا،
لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ. 26 وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ
وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَبْرِ. 27 وَالآنَ قَدْ أَرْتَضَيْتَ بَأَنَّ ثِبَارَكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ
إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَارَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مَبَارَكَ إِلَى الْأَبَدِ».

انتصارات داود

18 وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ جَثَّ وَقَرَاها مِنْ
يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 2 وَضَرَبَ مُوَابَ، فَصَارَ الْمَوَابِيُّونَ عَمِيدًا لِدَاوُدَ
يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. 3 وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَرَ عَزَّرَ مَلِكِ ضُوبَةَ فِي حَمَاةَ جِبْنِ دَهَبِ
لِيُقِيمَ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْأَفْرَاتِ، 4 وَأَخَذَ دَاوُدَ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ أَلْفِ
فَارِسِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَرَقَبَ دَاوُدَ كُلَّ حَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ
مَرْكَبَةٍ. 5 فَجَاءَ أَرَامَ دِمَشْقَ لِتَجْدَةَ هَدَرٍ عَزَّرَ مَلِكِ ضُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامَ

الشَّعْبِ». 23 فَقَالَ أَرْنَا لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْتِيهِ. أَنْظِرْ. قَدْ أَعْطَيْتَ الْبَقْرَ لِلْمُحْرَقَةِ، وَالتَّوَارِخَ لِلْوُفُودِ، وَالْجِنْتَ لِلتَّقْدِيمَةِ. الْجَمِيعَ أَعْطَيْتَ». 24 فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لِأَرْنَا: «لَا تِلْ شِرَاءَ اشْتَرِيهِ بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُضْعَدُ مُحْرَقَةً مَجَازِيَةً». 25 وَدَفَعَ دَاوُدَ لِأَرْنَا عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزُنَّةً سِتًّا مِئَةَ شَاقِلٍ. 26 وَبَنَى دَاوُدَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأَضْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ.

27 وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَائِكَةَ فَرَدَّ سَبِقَهُ إِلَى غَمْدِهِ. 28 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي تَبَدُّرِ أَرْنَا الْيَبُوسِيِّ دَبَّحَ هُنَاكَ. 29 وَمَسَكَنَ الرَّبُّ الَّذِي عَمَلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمَرْتَفَعَةِ فِي جَبْعُونَ. 30 وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جَهَةِ سَيْفِ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ.

الإعداد لبناء الهيكل

22 فَقَالَ دَاوُدُ: «هَذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ الْإِلَهِي، وَهَذَا هُوَ مَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ لِإِسْرَائِيلَ». 2 وَأَمَرَ دَاوُدَ بِجَمْعِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَامَ نَحَاتِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةِ مَرْتَفَعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. 3 وَهِيَ دَاوُدُ حَيَّدَا كَثِيرًا لِلسَّمَامِيرِ لِمَصَارِعِ الْأَبْوَابِ وَاللُّوَصْلِ، وَنَحَاسًا كَثِيرًا بِلَا وَزْنٍ، 4 وَخَشَبَ أَرْزُلٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ لِأَنَّ الصُّيُودِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَتَوْا بِخَشَبِ أَرْزُلٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ. 5 وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سَلِيمَانَ ابْنِي صَغِيرَ وَعَظْ، وَالْبَيْتُ الَّذِي يُبْنَى لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جَدًّا فِي الْأَسْمِ وَالْمَجْدِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَأَنَا أَهْيَأُ لَهُ». فَهَيَّا دَاوُدُ كَثِيرًا قَبْلَ وَقَاتِهِ.

6 وَدَعَا سَلِيمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يُبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ. 7 وَقَالَ دَاوُدُ لِسَلِيمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. 8 فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمِلْتَ خُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلَا تُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامِي. 9 هُوَذَا يُؤَدُّ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأَرِيخُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوْلَانِي، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سَلِيمَانَ. فَأَجْعَلْ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ. 10 هُوَ يُبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبٌ وَأَتَّبِعُ كُرْسِيَّ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. 11 الْآنَ يَا ابْنِي، لِيَكُنْ الرَّبُّ مَعَكَ فَتُفْلِحَ وَتُبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ. 12 إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ فِطْنَةً وَفَهْمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. 13 جِيئِيذُ تُفْلِحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ لِعَمَلِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ: تَشَدَّدْ وَتَسَجَّعْ لَا تَحْفَ وَلَا تَزْتَعِبْ. 14 هَآنَذَا فِي مَذَلَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِئَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَفِضَّةً أَلْفِ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَنَحَاسًا وَحَيَّدًا بِلَا وَزْنٍ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَّأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً فَتَزِيدُ عَلَيْهَا. 15 وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّغْلِ: نَحَاتِينَ وَبَنَائِينَ وَنَجَّارِينَ وَكُلَّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ. 16 الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ. فَمُ وَعَمَلٌ، وَلِيَكُنْ الرَّبُّ مَعَكَ». 17 وَأَمَرَ دَاوُدَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سَلِيمَانَ ابْنَهُ: 18 «الْبَيْسَ الرَّبِّ إِلَهَكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سَكَانَ الْأَرْضِ فَخَصَّصْتَ الْأَرْضَ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟ 19 فَالآنَ أَجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لِطَلْبِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَقُومُوا وَأَبْنُوا مَقْدِسَ الرَّبِّ الْإِلَهِي، لِيُؤْتَى بِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَبِابِيَّةِ قُدْسِ اللَّهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُبْنَى لِاسْمِ الرَّبِّ».

اللاويون

23 وَلَمَّا شَاحَ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا مَلَكَ سَلِيمَانَ ابْنَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 2 وَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ، 3 فَعَدَّ اللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سِنَةً فَمَا فَوْقَ، فَكَانَ عَدَدُهُمْ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانِيَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. 4 مِنْ هَؤُلَاءِ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَسِتُّةُ الْأَلْفِ غُرَفَاءُ وَفِضَاءَةٌ. 5 وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ بَوَائِبُونَ، وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ مُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ بِالْأَلْبَاتِ الَّتِي عَمَلَتْ لِلتَّسْبِيحِ. 6 وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ فَرَقًا لِابْنِي لَآوِي: لِبِرْشُونَ وَقَهَاتٍ وَمَرَارِي.

سقوط مدينة ربة

20 وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمَلُوكِ، أَقْعَادَ يُوَابَ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَأُخْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ وَأَتَى وَحَاضِرَ رِبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. فَضْرَبَ يُوَابَ رِبَّةَ وَهَدَمَهَا. 2 وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، فَوَجَدَ وَزْنَهُ مِنْ الذَّهَبِ، وَفِيهِ حَجَرٌ كَرِيمٌ. فَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جَدًّا. 3 وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بِهَا وَنَشَرَهُمْ بِمَنَاشِيرٍ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ. وَهَكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ لِكُلِّ مَدِينٍ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكُلَّ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الحرب ضد الفلسطينيين

4 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَامَتْ حَرْبٌ فِي جَاوَزَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. جِيئِيذُ سَبْكَائِي الْخَوْشِي قَتَلَ سَفَائِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا فَذَلُّوا. 5 وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ الْخَانَانُ بَنُ يَاعُورَ لِحِمِي أَخَا جَلِيَّاتِ الْجَثِّيِّ. وَكَانَتْ قِتَانَةٌ زُمَجُهُ كَتُولُ النَّسَاجِيِّينَ. 6 ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَثَّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَغْتَشَ، أَصَابِعُهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وَلِدُ لِرَافَا. 7 وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلُ صَرِيحَهُ يَهُونَاثَانَ بَنُ شَمْعَا أَخِي دَاوُدَ. 8 هَؤُلَاءِ وَلِدُوا لِرَافَا فِي جَثَّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَيْبِيدِهِ.

داود يحصي رجال الحرب

21 وَوَقَّفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَأَغْوَى دَاوُدَ لِيَحْصِيَ إِسْرَائِيلَ. 2 فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ: «أَذْهَبُوا عَدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بَثْرٍ سَبْعَ إِلَى دَانَ، وَأَتُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ». 3 فَقَالَ يُوَابُ: «يَزِيدُ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ أَمْتَالَهُمْ مِئَةً ضِعْفٍ. أَلَيْسُوا جَمِيعًا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ عَيْبِيدًا لِسَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبٌ إِثْمٍ لِإِسْرَائِيلَ؟» 4 فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ. فَخَرَجَ يُوَابُ وَظَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 5 قَدَفَعَ يُوَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ، وَبِهِوَذَا أَرْبَعُ مِئَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ، 6 وَأَمَا لَآوِي وَبَنِيَامِينَ فَلَمْ يَعُدَّهُمْ مَعَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُوَابَ. 7 وَفَبِحَ فِي عَيْتِي اللَّهِ هَذَا الْأَمْرَ فَضْرَبَ إِسْرَائِيلَ. 8 فَقَالَ دَاوُدُ لَهُ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جَدًّا حَيْثُ عَمَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ. وَالآنَ أَرُلُ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي سَفَهْتُ جَدًّا». 9 فَكَلَّمَ الرَّبُّ جَادَ رَائِي دَاوُدَ وَقَالَ: 10 «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ دَاوُدَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضُ غَلَبِكَ فَاحْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاجِدَا مِنْهَا فَأَفْعَلَهُ بِكَ». 11 فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْبَلْ لِنَفْسِكَ: 12 إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جَوْعٌ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكٌ أَمَامَ مَضَائِقِيكَ وَسَيْفِ أَعْدَائِكَ يَذْرُوكُ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبَا فِي الْأَرْضِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَغْتَوِي فِي كُلِّ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرِ الْآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا لِمُرْسَلِي». 13 فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادَ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. دَعْنِي أَسْقُطَ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مِرَاجِمَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». 14 فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَا فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. 15 وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يَهْلِكُ رَأَى الرَّبُّ قَدِيمَ عَلَى الشَّرِّ وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ الْمَهْلِكِ: «كَفَى الْآنَ، زِدْ يَدَكَ». وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا عِنْدَ تَبَدُّرِ أَرْنَا الْيَبُوسِيِّ.

16 وَرَفَعَ دَاوُدَ عَيْتِيهِ فَرَأَى مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوبٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّبُوحُ عَلَى وَجُوهِهِمْ مُكْتَسِبِينَ بِالْمَسُوحِ. 17 وَقَالَ دَاوُدُ لَهُ: «الَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأُ وَأَسَاءُ، وَأَمَا هَؤُلَاءِ الْخَرَافُ قَامَدًا عَمِلُوا؟ فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لِيَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِصَرْبِهِمْ». 18 فَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَضْعُدَ دَاوُدَ لِيُقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي تَبَدُّرِ أَرْنَا الْيَبُوسِيِّ. 19 فَضْعُدَ دَاوُدَ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ. 20 فَالْتَمَسَتْ أَرْنَا فَرَأَى الْمَلَكَ وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَةَ مَعَهُ اخْتَبَأُوا، وَكَانَ أَرْنَا يَذْرُسُ جِنْتَ. 21 وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أَرْنَا، وَتَطَّلَعَ أَرْنَا فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدِرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. 22 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَرْنَا: «أَعْطِنِي مَكَانًا الْبَيْدِرِ فَأُبْنِيَ فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفَى الضَّرْبَةَ عَنِ

وَأَلْعَشْرُونَ لِحَامُولَ. 18 أَلثَّالِثَةُ وَالْعَشْرُونَ لِدَلَايَا. أَلرَّابِعَةُ وَالْعَشْرُونَ لِمَعْرِيَا. 19 فَهَذِهِ وَكَأَلْتَهُمْ وَخَدَمْتَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ حَسَبَ حُكْمِهِمْ عَنِ يَدِ هَارُونَ أَبِيهِمْ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

بقية بني لاوي

20 وَأَمَّا بَنُو لَأَوِي الْبَاقُونَ: فَمِنْ بَنِي عَمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيلَ: يَحْدِيَا. 21 وَأَمَّا رَحَبِيَا، فَمِنْ بَنِي رَحَبِيَا: أَلرَّاسُ يَشِيَا. 22 وَمِنْ أَلْيَضْهَارِيِّينَ: شُلُومُوثُ، وَمِنْ بَنِي شُلُومُوثَ: يَحْثُ. 23 وَمِنْ بَنِي خَبْزُونَ: يَرِيَا وَأَمْرِيَا أَلثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ أَلثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ أَلرَّابِعُ. 24 مِنْ بَنِي غَزِّيئِيلَ: مِيخَا. مِنْ بَنِي مِيخَا: شَامُورُ. 25 أَخُو مِيخَا: يَشِيَا، وَمِنْ بَنِي يَشِيَا: زَكَرِيَا. 26 إِنْبَا مَرَارِي: مَخْلِي وَمُوشِي. 27 ابْنُ يَعْزْرِيَا بَنُو. 27 مِنْ بَنِي مَرَارِي لِيَعْزْرِيَا: بَنُو وَشُوهَمُ وَزَكَوْرُ وَعَبْرِي. 28 مِنْ مَخْلِي: أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. 29 وَأَمَّا قَبِسُ، فَأَبْنُ قَبِسَ يَزْحَمِّيئِيلُ. 30 وَبَنُو مُوشِي: مَخْلِي وَعَادِي وَبِرِيمُوثُ. هَؤُلَاءِ بَنُو أَللَّادِيئِينَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. 31 وَأَلْقَوَا هُمْ أَيْضًا قَرَعًا مَقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي هَارُونَ أَمَامَ أَلْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكَ وَرُؤُوسَ آبَاءِ أَلْكَهَنَةِ وَأَللَّادِيئِينَ. أَلْأَبَاءُ أَلرُّؤُوسِ كَمَا إِخْوَتِهِمْ أَلصَّغِيرِ.

المغنون

25 وَأَفْرَزَ دَاوُدَ وَرُؤُوسَاءَ أَلْجَيْشِ لِأَلْخِدْمَةِ بَنِي أَسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوثُونَ أَلْمُتَنَبِّئِينَ بِأَلْعِيدَانِ وَأَلرَّبَابِ وَأَلصُّنُوجِ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ أَلْعَمَلِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ. 2 مِنْ بَنِي أَسَافَ: زَكَوْرُ وَيُوسُفُ وَتَنْثِيَا وَأَشْرِيئِيلَةُ. بَنُو أَسَافَ تَحْتَ يَدِ أَسَافَ أَلْمُتَنَبِّئِي بَيْنَ يَدَيِ أَلْمَلِكِ. 3 مِنْ يَدُوثُونَ، بَنُو يَدُوثُونَ: جَدَلِيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا وَحَشْبِيَا وَمَثْنِيَا، سِتَّةٌ. تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ أَلْمُتَنَبِّئِينَ بِأَلْعُدُودِ لِأَجْلِ أَلْحَمْدِ وَأَلتَسْبِيحِ لِلرَّبِّ. 4 مِنْ هِيْمَانَ: بَقِيَا وَمَثْنِيَا وَغَزِّيئِيلُ وَشُبُوئِيلُ وَيَبْرِيْمُوثُ وَحَنْثِيَا وَحَنْثَانِي وَإِيلِيَاثَةُ وَجِدَلِي وَيُوسُفِي عَزْرَ وَيَشْبِقَاشَةُ وَمَلُوثِي وَهُوئِيْرُ وَمَحْزِيئُوثُ. 5 جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو هِيْمَانَ رَأَيْ أَلْمَلِكَ بِكَلَامِ أَللَّهِ لِرَفْعِ أَلْقُرْنِ. وَزَرَقَ الرَّبُّ هِيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أُنْتَا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. 6 كُلُّ هَؤُلَاءِ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ لِأَجْلِ غِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ بِأَلصُّنُوجِ وَأَلرَّبَابِ وَأَلْعِيدَانِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ أَللَّهِ، تَحْتَ يَدِ أَلْمَلِكِ وَأَسَافَ وَيَدُوثُونَ وَهِيْمَانَ. 7 وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمْ أَلْمُتَعَلِّمِينَ أَلغِنَاءَ لِلرَّبِّ، كُلُّ أَلْحَبِيرِينَ مِتْنِينَ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانِينَ. 8 وَأَلْقَوَا قَرَعَ أَلْحِرَاسَةِ الصَّغِيرِ كَمَا أَلْكَبِيرِ، أَلْعَلَّمُ مَعَ أَلتَّلْمِيذِ. 9 فَخَرَجَتْ أَلْقَرَعَةُ أَلأُولَى أَلَّتِي هِيَ لِأَسَافَ لِيُوسُفَ. أَلثَّانِيَةُ لِجَدَلِيَا، هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ أُنْتَا عَشَرَ. 10 أَلثَّلَاثَةُ لِزَكَوْرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 11 أَلرَّابِعَةُ لِيَصْرِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 12 أَلْخَامِسَةُ لِنَثْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 13 أَلسَّادِسَةُ لِبَقِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 14 أَلسَّابِعَةُ لِيَشْرِيئِيلَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 15 أَلثَّمَانِيَةُ لِيَشْعِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 16 أَلثَّلَاثِيَةُ لِمَثْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 17 أَلْعَاشِرَةُ لِيَشْمَعِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 18 أَلْحَادِيَّةُ عَشْرَةٌ لِعَزْرِيئِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 19 أَلثَّانِيَةُ عَشْرَةٌ لِحَشْبِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 20 أَلثَّلَاثَةُ عَشْرَةٌ لِيَشُوبَائِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 21 أَلرَّابِعَةُ عَشْرَةٌ لِمَثْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 22 أَلْخَامِسَةُ عَشْرَةٌ لِيَبْرِيْمُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 23 أَلسَّادِسَةُ عَشْرَةٌ لِحَنْثِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 24 أَلسَّابِعَةُ عَشْرَةٌ لِيَشْبِقَاشَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 25 أَلثَّمَانِيَةُ عَشْرَةٌ لِحَنْثَانِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 26 أَلثَّلَاثِيَةُ عَشْرَةٌ لِمَلُوثِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 27 أَلْعَشْرُونَ لِإِيلِيَاثَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 28 أَلْحَادِيَّةُ وَالْعَشْرُونَ لِهَوئِيْرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 29 أَلثَّانِيَةُ وَالْعَشْرُونَ لِجَدَلِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 30 أَلثَّلَاثَةُ وَالْعَشْرُونَ لِمَحْزِيئُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ. 31 أَلرَّابِعَةُ وَالْعَشْرُونَ لِرُؤُوسِ عَزْرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ أُنْتَا عَشَرَ.

حراس الأبواب

26 وَأَمَّا أَقْسَامُ أَلْبَوَائِينَ فَمِنْ أَلْفُورَجِيِّينَ: مَشْلَمِيَا بَنُ فُورِي مِنْ بَنِي أَسَافَ. 2 وَكَانَ لِمَشْلَمِيَا بَنُونَ: زَكَرِيَا أَلْبِكْرُ، وَيَدِيْعِيئِيلُ أَلثَّانِي، وَزَبْدِيَا أَلثَّلَاثُ، وَيَتْنِيئِيلُ أَلرَّابِعُ، 3 وَعِيلَامُ أَلخَامِسُ، وَيَهُوْحَانَانُ أَلسَّادِسُ، وَأَلِيَهُو عِيْنَايِ أَلسَّابِعُ. 4 وَكَانَ لِعُوبِيدَ أَدُومَ بَنُونَ: شَمْعِيَا أَلْبِكْرُ، وَيَهُوْرَابَادُ أَلثَّانِي، وَيُؤَاخُ أَلثَّلَاثُ، وَسَاكَارُ أَلرَّابِعُ، وَنَثْنِيئِيلُ أَلخَامِسُ، 5 وَعَمِّيئِيلُ أَلسَّادِسُ، وَيَسَاكَرُ أَلسَّابِعُ،

الجرشونيون

7 مِنْ أَلْجَرَشُونِيِّينَ: لَعْدَانُ وَشَمْعِي. 8 بَنُو لَعْدَانَ: أَلرَّاسُ يَحِيئِيلُ ثُمَّ رِيثَامُ وَيُوبِيئِيلُ، ثَلَاثَةٌ. 9 بَنُو شَمْعِي: شُلُومِيثُ وَحَزِيئِيلُ وَهَارَانُ، ثَلَاثَةٌ. هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ أَللَعْدَانَ. 10 وَبَنُو شَمْعِي: يَحْثُ وَزِيْنَا وَيَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو شَمْعِي أَرْبَعَةٌ. 11 وَكَانَ يَحْثُ أَلرَّاسُ وَزِيْرَةُ أَلثَّانِي. أَمَا يَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ فَلَمْ يَكُنَّا أَلأَوْلَادَ، فَكَانُوا فِي أَلْإِحْصَاءِ لِبَيْتِ أَبِ وَاحِدِ.

القهايتيون

12 بَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَضْهَارُ وَخَبْزُونَ وَغَزِّيئِيلُ، أَرْبَعَةٌ. 13 إِنْبَا عَمْرَامَ: هَارُونَ وَمُوسَى، وَأَفْرَزُ هَارُونَ لِتَقْدِيْسِهِ قُدْسَ أَعْدَاسِ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى أَلأَبَدِ، لِيُوقِدَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَخْدِمُهُ وَيُبَارِكُ بِأَسْمِهِ إِلَى أَلأَبَدِ. 14 وَأَمَّا مُوسَى رَجُلُ أَللَّهِ فَذَعِيَ بَنُوهُ مَعَ سِبْطِ لَأَوِي. 15 إِنْبَا مُوسَى: جَزْشُومُ وَأَلْيَعْزَرُ. 16 بَنُو جَزْشُومَ: شُبُوئِيلُ أَلرَّاسُ. 17 وَكَانَ ابْنُ أَلْيَعْزَرِ: رَحَبِيَا أَلرَّاسُ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَلْيَعْزَرِ بَنُونَ آخَرُونَ. وَأَمَّا بَنُو رَحَبِيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا. 18 بَنُو يَضْهَارَ: شُلُومِيثُ أَلرَّاسُ. 19 بَنُو خَبْزُونَ: يَرِيَا أَلرَّاسُ وَأَمْرِيَا أَلثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ أَلثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ أَلرَّابِعُ. 20 إِنْبَا غَزِّيئِيلَ: مِيخَا أَلرَّاسُ وَيَشِيَا أَلثَّانِي.

المراريون

21 إِنْبَا مَرَارِي: مَخْلِي وَمُوشِي. إِنْبَا مَخْلِي: أَلْعَازَارُ وَقَبِسُ. 22 وَمَاتَ أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، فَأَخَذَهُنَّ بَنُو قَبِسَ إِخْوَتَهُنَّ. 23 بَنُو مُوشِي: مَخْلِي وَعَادِي وَيَبْرِيْمُوثُ، ثَلَاثَةٌ.

24 هَؤُلَاءِ بَنُو لَأَوِي حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسَ أَلْأَبَاءِ حَسَبَ إِحْصَائِهِمْ فِي عَدَدِ أَلْأَسْمَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ عَامِلُو أَلْعَمَلِ لِأَلْخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، مِنْ أَبْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. 25 لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «قَدْ أَرَاخَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ فَسَكَنَ فِي أُوْرُشَلِيمَ إِلَى أَلْأَبَدِ. 26 وَلَيْسَ لِأَللَّادِيئِينَ بَعْدَ أَنْ يَحْمِلُوا أَلْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُنْتَبِيْتِهِ لِأَلْخِدْمَةِ». 27 لِأَنَّهُ حَسَبَ كَلَامِ دَاوُدَ أَلْأَخِيرِ عُدَّ بَنُو لَأَوِي مِنْ أَبْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. 28 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيِ بَنِي هَارُونَ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أَلدُّورِ وَأَلْمَخَادِعِ، وَعَلَى تَطْهِيرِ كُلِّ قُدْسٍ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ أَللَّهِ، 29 وَعَلَى خَبْزِ أَللُجُوهِ وَذَبِيْقِ أَلتَّقْدِيمَةِ وَرَقَاقِ أَلْفَطِيرِ وَمَا يَعْْمَلُ عَلَى الصَّاحِجِ أَلْمَزْنُوكَاتِ وَعَلَى كُلِّ كَيْلٍ وَقِيَابِسَ، 30 وَلِأَجْلِ أَلوُقُوفِ كُلِّ صَبَاحٍ لِأَلْحَمْدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ وَكَذَلِكَ فِي أَلْمَسَاءِ، 31 وَلِكُلِّ إِضْعَادٍ مُخْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي أَلشُّبُوتِ وَأَلْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ بِأَلْعَدَدِ حَسَبِ أَلْمَزْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ، 32 وَلِيَحْزُرُسُوا حِرَاسَةَ خِيْمَةِ أَلْإِحْتِفَاعِ، وَحِرَاسَةَ أَلْقُدْسِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

تقسيم الكهنة

24 وَهَذِهِ فِرْقُ بَنِي هَارُونَ: بَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيَهُو، أَلْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. 2 وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيَهُو قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ، فَكَهَنَ أَلْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. 3 وَقَسَمَهُمُ دَاوُدَ وَصَادُوقُ مِنْ بَنِي أَلْعَازَارَ، وَأَخِيمَالِكَ مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ، حَسَبَ وَكَأَلْتَهُمْ فِي خِدْمَتِهِمْ. 4 وَوُجِدَ لِبَنِي أَلْعَازَارَ رُؤُوسَ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ، فَانْقَسَمُوا لِبَنِي أَلْعَازَارَ رُؤُوسًا لِبَيْتِ آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ، وَلِبَنِي إِيثَامَارَ لِبَيْتِ آبَائِهِمْ ثَمَانِيَةَ. 5 وَأَنْقَسَمُوا بِأَلْفَرْعَةِ، هَؤُلَاءِ مَعَ هَؤُلَاءِ، لِأَنَّ رُؤُوسَاءَ أَلْقُدْسِ وَرُؤُوسَاءَ بَيْتِ أَللَّهِ كَانُوا مِنْ بَنِي أَلْعَازَارَ وَمِنْ بَنِي إِيثَامَارَ. 6 وَكَتَبَهُمُ شَمْعِيَا بَنُ نَثْنِيئِيلَ أَلْكَاتِبِ مِنَ أَللَّادِيئِينَ أَمَامَ أَلْمَلِكِ وَأَلرُّؤُوسَاءِ وَصَادُوقَ أَلْكَاهِنِ وَأَخِيمَالِكَ بَنِ أَيْبَاتَارَ وَرُؤُوسَ أَلْأَبَاءِ لَلْكَهَنَةِ وَأَللَّادِيئِينَ. فَأَخَذَ بَيْتَ أَبِ وَاحِدٍ لِأَلْعَازَارَ، وَأَخَذَ وَاحِدًا لِإِيثَامَارَ. 7 فَخَرَجَتْ أَلْقَرَعَةُ أَلأُولَى لِيَهُوْيَارِيْبَ. أَلثَّانِيَةُ لِيَذْعِيَا. 8 أَلثَّلَاثَةُ لِحَارِيْمَ. أَلرَّابِعَةُ لِسَعُورِيْمَ. 9 أَلْخَامِسَةُ لِمَلِكِيَا. أَلسَّادِسَةُ لِمَقَامِيْنِ. 10 أَلسَّابِعَةُ لِهَقُوضَ. أَلثَّمَانِيَةُ لِأَبِيَا. 11 أَلثَّلَاثِيَةُ لِيَشُوعَ. أَلْعَاشِرَةُ لِيَشْكُنِيَا. 12 أَلْحَادِيَّةُ عَشْرَةٌ لِأَلْيَاسِيْبِ. أَلثَّانِيَةُ عَشْرَةٌ لِأَلْيَاقِيْمِ. 13 أَلثَّلَاثَةُ عَشْرَةٌ لِحَقَّةَ. أَلرَّابِعَةُ عَشْرَةٌ لِيَشْبَابَ. 14 أَلْخَامِسَةُ عَشْرَةٌ لِأَلْبَجَّةَ. أَلسَّادِسَةُ عَشْرَةٌ لِإِيْمِيْرَ. 15 أَلسَّابِعَةُ عَشْرَةٌ لِجِيْزِيْرَ. أَلثَّمَانِيَةُ عَشْرَةٌ لِهَفْصِيْصَ. 16 أَلثَّلَاثِيَةُ عَشْرَةٌ لِفَقْحِيَا. أَلْعَشْرُونَ لِيَحْزَقِيئِيلَ. 17 أَلْحَادِيَّةُ وَالْعَشْرُونَ لِأَلْيَاقِيْنِ. أَلثَّانِيَةُ

وَقَعْلَتَائِي الْقَامِن. لِأَنَّ أَلِهَ بَارَكَةَ. 6 وَلِشَمْعِيَا أَبْنِيهِ وَوَلَدَ بَنُونَ تَسَلَطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَبَارَةٌ بَأْسٍ. 7 بَنُو شَمْعِيَا: عَثِي وَرَفَائِيلُ وَغُوبِيدُ وَالزَّابَادُ إِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بَأْسٍ. إِلِيَهُو وَسَمَكِيَا. 8 كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي غُوبِيدِ أَدُومَ هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بَأْسٍ بِقُوَّةٍ فِي الْخِدْمَةِ، اثْنَانِ وَسِتُونَ لِعُوبِيدِ أَدُومَ. 9 وَكَانَ لِمَسْلَمِيَا بَنُونَ وَإِخْوَةٌ أَصْحَابُ بَأْسٍ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ. 10 وَكَانَ لِخُوسَةَ مِنْ بَنِي مَزَارِي بَنُونَ: شِمْرِي الرَّأْسِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْرًا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا، 11 جَلْقِيَا الثَّانِي، وَطَبَلِيَا الثَّلَاثِ، وَزَكَرِيَّا الرَّابِعِ. كُلُّ بَنِي خُوسَةَ وَإِخْوَتُهُ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ. 12 لِفَرْقِ الْبَوَائِبِ هَؤُلَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِ الْجَبَابِرَةِ حِرَاسَةً كَمَا لِإِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 13 وَالْقَوَا فَرَعَا الصَّغِيرَ كَالْكَبِيرِ حَسَبَ نُيُوتِ آبَائِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ. 14 فَأَصَابَتْ الْفَرْعَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ سَلْمِيَا. وَلِزَكَرِيَّا أَبْنِيهِ الْمَشِيرُ بِفِطْنَةِ الْقَوَا فَرَعَا، فَخَرَجَتْ الْفَرْعَةُ لَهُ إِلَى الشَّمَالِ. 15 لِعُوبِيدِ أَدُومَ إِلَى الْجَنُوبِ وَبَيْنِيهِ الْمَخَارِزُ. 16 لِشَقِيمِ وَخُوسَةَ إِلَى الْغَرْبِ مَعَ بَابِ شَلْكَةٍ فِي مَضْعِدِ الدَّرَجِ مَخْرَسٍ مَقَابِلَ مَخْرَسِ. 17 مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ كَانَ الْأَلُوِيُونَ سِتَّةً. مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. وَمِنْ جِهَةِ الْمَخَارِزِ اثْنَيْنِ. 18 مِنْ جِهَةِ الرُّوَاقي إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةٌ فِي الْمَضْعِدِ وَاثْنَيْنِ فِي الرُّوَاقي. 19 هَذِهِ أَقْسَامُ الْبَوَائِبِ مِنْ بَنِي الشُّورَجِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَزَارِي.

أمناء الخزان وأخرون

20 وَأَمَّا الْأَلُوِيُونَ فَأَخِيَا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ. 21 وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ، فَبَنُو لَعْدَانَ الْجَزْشُونِيِّ رُؤُوسَ بَيْتِ الْأَبَاءِ لِلْعَدَانَ، الْجَزْشُونِيِّ جِيئِيئِي. 22 بَنُو جِيئِيئِي: زَبْنَامُ وَيُوثِيلُ إِخْوَةٌ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ. 23 مِنْ الْعَمْرَمِيَّيْنَ وَالْيَهْزَارِيَّيْنَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالزَّيْبِيلِيِّينَ، 24 كَانَ شَبُوثِيلُ بْنُ جَزْشُومَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ رَيْسًا عَلَى الْخَزَائِنِ. 25 وَإِخْوَتُهُ مِنْ أَلِيْعَزَّرَ: رَحْبِيَا أَبْنُهُ، وَيَشْعِيَا أَبْنُهُ، وَيُورَامُ أَبْنُهُ، وَزَكَرِيَّا أَبْنُهُ، وَشَلُومِيثُ أَبْنُهُ. 26 شَلُومِيثُ هَذَا وَإِخْوَتُهُ كَانُوا عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرُؤُوسُ الْأَبَاءِ وَرُؤُوسُ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤُوسُ الْجَيْشِ. 27 مِنْ الْخُرُوبِ وَمِنْ الْعَنَائِمِ قَدَّسُوا لِتَشْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ. 28 وَكُلُّ مَا قَدَّسَهُ صَمُوثِيلُ الرَّائِي وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ وَأَبْنِيئِرُ بْنُ نِيئِرٍ وَيُوبَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ، كُلُّ مَقْدَسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيثَ وَإِخْوَتِهِ. 29 وَمِنْ أَلِيْهَارِيَّيْنَ: كَنْثِيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ غَرْفَاءَ وَفُضَاءً. 30 مِنْ الْحَبْرُونِيِّينَ: حَشْبِيَا وَإِخْوَتُهُ ذُوو بَأْسٍ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ غَرْبًا فِي كُلِّ عَمَلِ الرَّبِّ وَفِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ. 31 مِنْ الْحَبْرُونِيِّينَ: بَرِيَّا رَأْسُ الْحَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ مَوَالِيدِ آبَائِهِ. فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعَةِ لِمَلِكِ دَاوُدَ ظَلَبُوا فُوجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ فِي يَغْرِيزِ جَلْعَادَ. 32 وَإِخْوَتُهُ ذُوو بَأْسٍ أَلْفَانِ وَسَبْعُ مِئَةٍ رُؤُوسَ آبَاءِ. وَوَكَّلَهُمْ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّوَابِيئِيِّينَ وَالْجَادِيَّيْنَ وَنَصَفَ سَبْطَ مَسْنَى فِي كُلِّ أَمُورِ اللَّهِ وَأَمُورِ الْمَلِكِ.

قادة الجيش

28 وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤُوسِ إِسْرَائِيلَ. رُؤُوسُ الْأَسْبَاطِ وَرُؤُوسُ الْفِرْقِ الْخَادِمِينَ الْمَلِكِ، وَرُؤُوسُ الْأُلُوفِ وَرُؤُوسُ الْمِئَاتِ، وَرُؤُوسُ كُلِّ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْلَآكِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَبَيْنِيهِ، مَعَ الْخَصِيَّانِ وَالْأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ، إِلَى أَوْشَلِيمَ. 2 وَوَقَفَ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَسُحْبِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِي بَيْتَ قَرَارٍ لِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطِي قَدَمِي إِلَهِنَا، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِبِنَاءِهِ. 3 وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلُ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا. 4 وَقَدْ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا اخْتَارَ يَهُودَا رَيْسًا، وَمِنْ بَيْتِ يَهُودَا بَيْتُ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سَرَّ بِي لِيَمْلِكَنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. 5 وَمِنْ كُلِّ بَنِي، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْطَانِي بِنِينَ كَثِيرِينَ، إِنَّمَا اخْتَارَ سَلِيمَانَ ابْنِي لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 6 وَقَالَ لِي: إِنَّ سَلِيمَانَ ابْنُكَ هُوَ بِنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِي أَبْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، 7 وَأَثْبَتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا الْيَوْمِ. 8 وَالآنَ فِي أَغْبَانِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلُ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ إِلَهِنَا، أَحْفَلُوا وَأَطْلَبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِكَيْ تَرْتُوا الْأَرْضَ الْحَيَّةَ وَتُورَثُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. 9 وَأَنْتَ يَا سَلِيمَانَ ابْنِي، اعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَأَعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاجِعَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَضُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الْأَفْكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوْجَدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضْكَ إِلَى الْأَبَدِ. 10 أَنْظِرِ الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِي بَيْتًا لِلْمَقْدِسِ، فَتَشَدَّدْ وَعَمَلْ.»

خطط داود بالنسبة للهيكل

20 وَأَمَّا الْأَلُوِيُونَ فَأَخِيَا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ. 21 وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ، فَبَنُو لَعْدَانَ الْجَزْشُونِيِّ رُؤُوسَ بَيْتِ الْأَبَاءِ لِلْعَدَانَ، الْجَزْشُونِيِّ جِيئِيئِي. 22 بَنُو جِيئِيئِي: زَبْنَامُ وَيُوثِيلُ إِخْوَةٌ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ. 23 مِنْ الْعَمْرَمِيَّيْنَ وَالْيَهْزَارِيَّيْنَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالزَّيْبِيلِيِّينَ، 24 كَانَ شَبُوثِيلُ بْنُ جَزْشُومَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ رَيْسًا عَلَى الْخَزَائِنِ. 25 وَإِخْوَتُهُ مِنْ أَلِيْعَزَّرَ: رَحْبِيَا أَبْنُهُ، وَيَشْعِيَا أَبْنُهُ، وَيُورَامُ أَبْنُهُ، وَزَكَرِيَّا أَبْنُهُ، وَشَلُومِيثُ أَبْنُهُ. 26 شَلُومِيثُ هَذَا وَإِخْوَتُهُ كَانُوا عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرُؤُوسُ الْأَبَاءِ وَرُؤُوسُ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤُوسُ الْجَيْشِ. 27 مِنْ الْخُرُوبِ وَمِنْ الْعَنَائِمِ قَدَّسُوا لِتَشْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ. 28 وَكُلُّ مَا قَدَّسَهُ صَمُوثِيلُ الرَّائِي وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ وَأَبْنِيئِرُ بْنُ نِيئِرٍ وَيُوبَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ، كُلُّ مَقْدَسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيثَ وَإِخْوَتِهِ. 29 وَمِنْ أَلِيْهَارِيَّيْنَ: كَنْثِيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ غَرْفَاءَ وَفُضَاءً. 30 مِنْ الْحَبْرُونِيِّينَ: حَشْبِيَا وَإِخْوَتُهُ ذُوو بَأْسٍ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ غَرْبًا فِي كُلِّ عَمَلِ الرَّبِّ وَفِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ. 31 مِنْ الْحَبْرُونِيِّينَ: بَرِيَّا رَأْسُ الْحَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ مَوَالِيدِ آبَائِهِ. فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعَةِ لِمَلِكِ دَاوُدَ ظَلَبُوا فُوجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ فِي يَغْرِيزِ جَلْعَادَ. 32 وَإِخْوَتُهُ ذُوو بَأْسٍ أَلْفَانِ وَسَبْعُ مِئَةٍ رُؤُوسَ آبَاءِ. وَوَكَّلَهُمْ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّوَابِيئِيِّينَ وَالْجَادِيَّيْنَ وَنَصَفَ سَبْطَ مَسْنَى فِي كُلِّ أَمُورِ اللَّهِ وَأَمُورِ الْمَلِكِ.

قادة الجيش

27 وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ وَرُؤُوسِ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَغَرْفَاوَهُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ فِي كُلِّ أَمُورِ الْفِرْقِ الدَّاخِلِيِّينَ وَالْخَارِجِيِّينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شَهْرٍ السَّنَةِ. كُلُّ فِرْقَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرِينَ أَلْفًا. 2 عَلَى الْفِرْقَةِ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ يَشْبَعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفًا. 3 مِنْ بَنِي فَارِضَ كَانَ رَأْسُ جَمِيعِ رُؤُوسِ الْجَيْشِ وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. 4 وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَائِي الْأَخُوجِي، وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوثُ الرَّيْشِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفًا. 5 رَيْسُ الْجَيْشِ الثَّلَاثِ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفًا. 6 هُوَ بَنِيَا جَبَّارُ الثَّلَاثِينَ، وَعَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِيْرَابَادُ أَبْنُهُ. 7 الرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوبَابَ وَزَبْدِيَا أَبْنُهُ بَعْدَهُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفًا. 8 الْخَامِسُ لِلشَّهْرِ الْخَامِسِ الرَّيْشُ شَمْحُوثُ الْبِرْزَاجِي، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفًا. 9 السَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ عَمِيْرَا بْنُ عَقِيْشَ التَّقُوعِي، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفًا. 10 السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ خَالِصُ الْقَلُونِي مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفًا. 11 الثَّمَانِ لِلشَّهْرِ الثَّمَانِ سَبْكَايُ الْخُوشَاتِي مِنْ الرَّاْرَجِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفًا. 12 التَّاسِعُ لِلشَّهْرِ

11 وأعطى داوود سليمان ابنه مثال الزواق وبيوته وحزائيه وعلايه ومخاديعه الداخليه وبيت الغطاء،¹² ومقال كل ما كان عنده بالروح ليديار بيت الرب ولجميع المخاديع حواليه، ولحزائين بيت الله وحزائين الأقداس،¹³ ولفرق الكهنه واللاويين، ولكل عمل خدمة بيت الرب، ولكل آنية خدمة بيت الرب.¹⁴ فمن الذهب بالوزن لها هو من ذهب، لكل آنية خدمة فخدمة، ولجميع آنية الفضة فضة بالوزن، لكل آنية خدمة فخدمة.¹⁵ وبالوزن لفتائر الذهب وسرجها من ذهب بالوزن لكل منارة فمنازة وسرجها، ولفتائر الفضة بالوزن لكل منارة وسرجها حسب خدمة منارة فمنازة.¹⁶ وذهب بالوزن لموايد خبز الوجوه لكل مائدة فمائدة، وفضة لموايد الفضة.¹⁷ وذهب خالصا للمناهل والمناضح والكووس. ولافتداح الذهب بالوزن لفتح ففتح، ولافتداح الفضة بالوزن لفتح ففتح.¹⁸ ولمذبح البخور ذهبا موصى بالوزن، وذهب لمثال مركبة الكروبيم الباسطة أبحاثها المظلمة تابوت عهد الرب.¹⁹ «قد أفهمي الرب كل ذلك بالكتابة بيده علي، أي كل أشغال المثال». ²⁰ وقال داود لسليمان ابنه: «تشدد وتشجع وأعمل. لا تخف ولا ترتعب، لأن الرب الإله إلهي معك. لا يخذلك ولا يتركك حتى تكمل كل عمل خدمة بيت الرب». ²¹ وهودا فرح الكهنه واللاويين لكل خدمة، بيت الله. ومعك في كل عمل كل بييه بحكمة لكل خدمة، والرؤساء وكل الشعب تحت كل أوامرك».

تقدمات لبناء الهيكل

29 وقال داود أملك لكل المجتمع: «إن سليمان ابني الذي وحده اختاره الله، إنما هو صغير وعرض، وأعمل عظيم لأن الهيكل ليس لإنسان بل للرب الإله.² وأنا بكل قوتي هيأت لبيت إلهي: الذهب لما هو من ذهب، والفضة لما هو من فضة، والنحاس لما هو من نحاس، والحديد لما هو من حديد، والخشب لما هو من خشب، وججارة الجرج، وججارة للترصيع، وججارة كخلاء ورفماء، وكل ججارة كريمة، وججارة الرخام بكثرة.³ وأيضا لأنني قد سررت ببيت إلهي، لي خاصة من ذهب وفضة قد دفعتها لبيت إلهي فوق جميع ما هيأته لبيت القدس: 4 ثلاثة آلاف وزنة ذهب من ذهب أوفير، وسبعة آلاف وزنة فضة موصاة، لأجل تغشية حيطان الببوت.⁵ الذهب للذهب، والفضة للفضة ولكل عمل بيد أرباب الصنائع. فمن يتدب اليوم لملء يده للرب؟» ⁶ فانتدب رؤساء الآباء ورؤساء أسباط إسرائيل ورؤساء الألوف والمئات ورؤساء أشغال أملك، ⁷ وأعطوا لخدمة بيت الله خمسة آلاف وزنة وعشرة آلاف درهم من الذهب، وعشرة آلاف وزنة من الفضة، وثمانية عشر ألف وزنة من النحاس، ومئة ألف وزنة من الحديد.⁸ ومن وجد عنده ججارة أعطاها لخرينة بيت الرب عن يد يحييئيل الجرشوني.⁹ وفرح الشعب بانتدابهم، لأنهم بقلب كامل انتدبوا للرب. وداود أملك أيضا فرح فرحا عظيما.

صلاة داود

10 وبارك داود الرب أمام كل الجماعة، وقال داود: «مبارك أنت أيها الرب إله إسرائيل أبينا من الأزل وإلى الأبد.¹¹ لك يارب العظمة والجبروت والجلال والبهاء والمجد، لأن لك كل ما في السماء والأرض. لك يارب أملك، وقد ارتفعت رأسا على الجميع.¹² والغنى والكرامة من لذك، وأنت تتسلط على الجميع، وبيدك القوة والجبروت، وبيدك تعظيم وتشدب الجميع.¹³ والآن، يا إلهنا نحمدك ونسبح اسمك الجليل.¹⁴ ولكن من أنا، ومن هو شعبي حتى نستطيع أن نتدب هكذا؟ لأن منك الجميع ومن يدك أعطيناك.¹⁵ لأننا نحن غرباء أمامك، ونزلاء مثل كل آبائنا. أيامنا كالظل على الأرض وليس رجاء.¹⁶ أيها الرب إلهنا، كل هذه الثروة التي هيأناها لبيني لك بيتا لاسم قدسك، إنما هي من يدك، ولك أكل.¹⁷ وقد علمت يا إلهي أنك أنت تمتحن القلوب وتسر بالاستقامة. أنا باستقامة قلبي انتدبت بكل هذه، والآن شعبي الموجود هنا رأيتهم يفرح يتدب لك.¹⁸ يارب إله إبراهيم وإسحاق وإسرائيل آبائنا، أحفظ هذه إلى الأبد في تصور أفكار قلوب شعبي، وأعد قلوبهم نحوك.¹⁹ وأما سليمان ابني فأعطه قلبا كاملا ليحفظ وصاياك، شهادتك وفرائضك، وليعمل الجميع، وليبني الهيكل الذي هيأته له».

مسح سليمان ملكا

20 ثم قال داود لكل الجماعة: «باركوا الرب الهكم». فبارك كل الجماعة الرب إله آبائهم، وحزروا وسجدوا للرب ولملك.²¹ ودبحوا للرب ذبائح وأضعدوا محرقات للرب في غد ذلك اليوم: ألف ثور وألف كبش وألف خروف مع سكايتها، وذبائح كثيرة لكل إسرائيل.²² وأكلوا وشربوا أمام الرب في ذلك اليوم بفرح عظيم. وملكوا ثانية سليمان بن داود، ومسحوه للرب رئيسا، وضادوق كاهنا.²³ وجلس سليمان على كرسي الرب ملكا مكان داود أبيه، ونجح وأطاعه كل إسرائيل.²⁴ وجميع الرؤساء والأنباط وجميع أولاد أملك داود أيضا خضعوا لسليمان أملك.²⁵ وعظم الرب سليمان جدا في أعين جميع إسرائيل، وجعل عليه جلالا ملكيا لم يكن على ملك قبله في إسرائيل.

وفاة داود

26 وداود بن بسى ملك على كل إسرائيل.²⁷ والرمان الذي ملك فيه على إسرائيل أربعمائة سنة. ملك سبع سنين في حزرون، وملك ثلاثا وثلاثين سنة في اورشليم.²⁸ ومات بشيئة صالحة وقد سبع أياما وغنى وكرامة. وملك سليمان ابنه مكانه.²⁹ وأمور داود أملك الأولى والأخيرة هي مكتوبة في سفر أخبار صفوئيل الزاني، وأخبار ناثان النبي، وأخبار جاد الزاني،³⁰ مع كل ملكه وجبروته والأوقات التي عبرت عليه وعلى إسرائيل وعلى كل ممالك الأرض.

أخبار الأيام الثاني

سليمان يطلب الحكمة

1 وَتَشَدَّدَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جَدًّا. 2 وَكَلَّمَ سَلِيمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَالْقَضَاةِ وَكُلَّ رُئِيسِ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ، 3 فَذَهَبَ سَلِيمَانُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خَيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، خَيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ. 4 وَأَمَّا تَابُوثُ اللَّهِ فَأَضَعَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْبَةِ يِعَارِيمَ عِنْدَمَا هَيَّا لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ. 5 وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ بَصَلْبِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ، وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَطَلَّبَ إِلَيْهِ سَلِيمَانُ وَالْجَمَاعَةُ. 6 وَأَضَعَدَ سَلِيمَانُ هُنَاكَ عَلَى مَذْبَحِ النُّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَضَعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ. 7 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَاعَى اللَّهُ لِسَلِيمَانَ وَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ.» 8 فَقَالَ سَلِيمَانُ لَهُ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي عَلَى 9 فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ لِيُثَبِّتْ كَلَامَكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ. 10 فَأُعْطِنِي الآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأُخْرِجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ» 11 فَقَالَ اللَّهُ لِسَلِيمَانَ: «مَنْ أَجَلَ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْ عَنِّي وَلَا أَمْوَالَ وَلَا كَرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِتَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تَحْكُمَ بِهِمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتُكَ عَلَيْهِ، 12 قَدْ أُعْطَيْتُكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأُعْطِيكَ عَنِّي وَأَمْوَالَ وَكَرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلُهَا لِمَنْ بَعْدَكَ.»

13 فَجَاءَ سَلِيمَانُ مِنَ الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 14 وَجَمَعَ سَلِيمَانُ مَزَكَبَاتٍ وَفَرَسَاتًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ مَرْكَبَةٌ وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدَنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. 15 وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ كَالْجَمِيمِ الَّذِي فِي الشَّهْلِ فِي الْكَنْزَةِ. 16 وَكَانَ مُخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسَلِيمَانَ مِنْ مِضْرَ. وَجَمَاعَةٌ تِجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيْبَةَ بَعْمَنَ، 17 فَأَضَعُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِضْرَ الْمَرْكَبَةَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ، وَهَكَذَا لِيَجْمَعَ مُلُوكُ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكُ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

الإعداد لبناء الهيكل

2 وَأَمَرَ سَلِيمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ لِاسْمِ الرَّبِّ، وَبَيْتِ لِمَلِكِهِ. 2 وَأَخْصَى سَلِيمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجِبَلِ، وَوَكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ. 3 وَأَرْسَلَ سَلِيمَانُ إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا: «كَمَا فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي إِذْ أَرْسَلْتُ لَهُ أَرْزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ، 4 فَهَآنَذَا ابْنِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَقْدَسِهِ لَهُ، لِأَوْقَدَ أَمَامَهُ بَحُورًا عَطْرًا، وَلِيُخَبِزَ الْوُجُوهَ الدَّائِمِ، وَلِلْمُخْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلِلشُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. 5 وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنَا بَاتِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهُنَا أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْأَهْلَةِ. 6 وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْغُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى ابْنِي لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِلإِبْقَادِ أَمَامَهُ؟ 7 فَالآنَ أَرْسِلْ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالنَّحِيدِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقَزْمِزِ وَالْأَسْمَانْجُونِي، مَا هُوَ فِي النِّقْشِ، مَعَ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي. 8 وَأَرْسِلْ لِي خَشَبَ أَرزٍ وَسَرْوٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ

عبيدك ماهزون في قطع خشب لبنان. وهوذا عبيدي مع عبيدك. 9 وليعدوا لي خشبًا بكثرة لأن البيت الذي أنبنيه عظيم وعجيب. 10 وهأنذا أعطي للقطاعين ألفًا قطاعين الخشب عشرين ألف كُر من الحنطة طعامًا لعبيدك، وعشرين ألف كُر شعير، وعشرين ألف بَث حَمَرٍ، وعشرين ألف بَث زَبْتٍ.»

11 فَقَالَ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ بِكِتَابَةِ أَرْسَلَهَا إِلَى سَلِيمَانَ: «لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.» 12 وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكِ ابْنًا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، الَّذِي يَبْنِي بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِمَلِكِهِ. 13 وَالآنَ أَرْسَلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامُ أَبِي»، 14 ابْنُ أَمْرَاةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ مَا هُوَ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالنَّحِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالخَشَبِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْأَسْمَانْجُونِي وَالنَّكَّانِ وَالْقَزْمِزِ، وَنِقْشَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النِّقْشِ، وَأَخْتِزَاعَ كُلِّ أَخْتِزَاعٍ يُنْقَى عَلَيْهِ، مَعَ حُكَمَايْكَ وَحُكَمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. 15 وَالآنَ الْحِنِطَةُ وَالشُّعِيرُ وَالزَّبْتُ وَالخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيُرْسِلْهَا لِعَبِيدِهِ. 16 وَنَحْنُ نَقْطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ أَحْتِيَاجِكَ، وَنَأْتِي بِهِ إِلَيْكَ أَرْمَانًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَافَا، وَأَنْتَ تُصَعِّدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.»

17 وَعَدَّ سَلِيمَانُ جَمِيعَ الرُّجَالِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ الْعَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ إِبَاهُ دَاوُدَ أَبُوهُ، فَوُجِدُوا مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. 18 فَجَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ قَطَاعٍ عَلَى الْجِبَلِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَوَكَلَاءَ لِتَشْفِيلِ الشَّعْبِ.

سليمان يبني الهيكل

3 وَشَرَعَ سَلِيمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي جَبَلِ الْمَرْيَا حَيْثُ تَرَاعَى لِدَاوُدَ أَبِيهِ، حَيْثُ هَيَّا دَاوُدُ مَكَانًا فِي تَبَدَّرِ أَرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ. 2 وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي ثَانِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِهِ. 3 وَهَذِهِ أَسْهَسَهَا سَلِيمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: الْأَطْوَلُ بِالذَّرَاعِ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا. 4 وَالرَّوَاقُ الَّذِي قَدَامَ الْأَطْوَلِ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَأَرْتِفَاعُهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ، وَعِشَاهُ مِنْ دَاخِلِ بَدْهَبٍ خَالِصٍ. 5 وَالْبَيْتُ الْعَظِيمُ عِشَاهُ بِخَشَبِ سَرْوٍ، عِشَاهُ بِدْهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ نَخِيلًا وَسَلَاسِلَ. 6 وَرَضَعَ الْبَيْتَ بِحِجَارَةِ كَرِيمَةٍ لِلْحَمَالِ. وَالذَّهَبُ ذَهَبُ فَرَوَائِمَ. 7 وَعَشَى الْبَيْتِ: أَحْشَابُهُ وَأَعْتَابُهُ وَحِيطَانُهُ وَمَضَارِيعُهُ بِدْهَبٍ، وَنِقْشَ كَرْوَبِيمَ عَلَى الْحِيطَانِ.

8 وَعَمَلَ بَيْتَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، طَوْلُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعِشَاهُ بِدْهَبٍ جَيِّدٍ سِتِّ مِئَةٍ وَوُزْنَةُ. 9 وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ خَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ، وَعَشَى الْعَلَالِي بِدْهَبٍ. 10 وَعَمَلَ فِي بَيْتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ كَرْوَبِيمَ صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ، وَعِشَاهُهَا بِدْهَبٍ. 11 وَأَجْنَحَةُ الْكَرْوَبِيمِ طَوْلُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا، الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسُ أَذْرُعَ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْأَخْرَ خَمْسُ أَذْرُعَ يَمْسُ جَنَاحَ الْكَرْوَبِ الْأَخْرَ. 12 وَجَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْأَخْرَ خَمْسُ أَذْرُعَ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْأَخْرَ خَمْسُ أَذْرُعَ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكَرْوَبِ الْأَخْرَ. 13 وَأَجْنَحَةُ هَذَيْنِ الْكَرْوَبِيمِ مُنْبَسِطَةٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَهَمَا وَاقِفَانِ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا وَوَجْهَهُمَا إِلَى دَاخِلِ. 14 وَعَمَلَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقَزْمِزٍ وَنَكَّانٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ كَرْوَبِيمًا. 15 وَعَمَلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عَمُودَيْنِ، طَوْلُهُمَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَالثَّانِيَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا خَمْسُ أَذْرُعَ. 16 وَعَمَلَ سَلَاسِلَ كَمَا فِي الْمَخْرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَعَمَلَ مِئَةَ زَمَانَةٍ وَجَعَلَهَا فِي

السلاسل. 17 وأوقف العفودين أمام الهيكل، واجدا عن اليمين وواحد عن اليسار، ودعا أسم الأيمن «ياكين» وأسم الأيسر «بوعز».

أثاث الهيكل

4 وعمل مذبح نحاس طوله عشرون ذراعا، وعرضه عشرون ذراعا، وأرتفاعه عشر أذرع. 2 وعمل البخر مسبوكا عشر أذرع من شفته إلى شفته، وكان مدورا مستديرا وأرتفاعه خمس أذرع، وحيط ثلاثون ذراعا يحيط بدانره. 3 وشبهه قنءا تحته مستديرا يحيط به على استدارته، للذراع عشر تحيط بالبحر مستديرة، والقنء صفان قد سبكت بسبكه. 4 كان قائما على اثني عشر تورا، ثلاثة موجهة إلى الشمال، وثلاثة موجهة إلى الغرب، وثلاثة موجهة إلى الجنوب، وثلاثة موجهة إلى الشرق، وأبخر عليها من فوق، وجميع أعجازها إلى داخل. 5 وغلظه بيزر، وشفته كعمل شفة كأس يزهر سوسن. يأخذ ويسع ثلاثة آلاف بث. 6 وعمل عشر مراحض، وجعل خمسا عن اليمين وخمسا عن اليسار، للاغتسال فيها. كانوا يغسلون فيها ما يقربونه محرقة، وأبخر لكي يغتسل فيه الكهنة. 7 وعمل مئزر ذهب عشرا كرسيمها، وجعلها في الهيكل، خمسا عن اليمين وخمسا عن اليسار. 8 وعمل عشر مؤانيد ووضعها في الهيكل، خمسا عن اليمين وخمسا عن اليسار. وعمل مئة منضخة من ذهب. 9 وعمل دار الكهنة والدار العظيمة ومصاريع الدار، وعشى مصاريغها بنحاس. 10 وجعل البخر إلى الجانب الأيمن إلى الشرق من جهة الجنوب.

11 وعمل خورام القُدور والرفوش والمناضخ. وأنتهى خورام من عمل الفعل الذي صنعته للملك سليمان في بيت الله. 12 العفودين وكرتي التاجين على رأسي العفودين، والشبكتين لتغطية كرتي التاجين اللذين على رأسي العفودين، 13 والأزمانات الأربع مئة للشبكتين، صفي زمان للشبكة الواحدة لتغطية كرتي التاجين اللذين على العفودين.

14 وعمل القواعد وعمل المراحض على القواعد، 15 وأبخر الواحد والأثني عشر تورا تحته، 16 والقُدور والرفوش والمناضخ وكل أبنيتها، عملها للملك سليمان «خورام أبي» لبيت الرب من نحاس مجلي. 17 في غور الأردن سبكا الملك في أرض الخرف بين سكوت وصدرة.

18 وعمل سليمان كل هذه الأنية كثيرة جدا لأنه لم يتحقق وزن النحاس. 19 وعمل سليمان كل الأنية التي لبيت الله، ومذبح الذهب والمؤانيد وعليها خبز الأوجوه، 20 والمناضخ وسرجها لتتقد حسب المرسوم أمام المخراب من ذهب خالص. 21 والأزهار والسرّج والملاقظ من ذهب. وهو ذهب كامل. 22 والمقاص والمناضخ والضخون والمجامر من ذهب خالص، وباب البيت ومصاريغه الداخلية لقدس الأقداس ومصاريغ بيت الهيكل من ذهب.

إحضار تابوت العهد إلى الهيكل

5 وكمل جميع العمل الذي عمله سليمان لبيت الرب، وأدخل سليمان أقداس داود أبيه. والفضة والذهب وجميع الأنية جعلها في خزائن بيت الله. 2 حينئذ جمع سليمان شيوخ إسرائيل وكل رؤوس الأسباط، رؤساء الأبناء لبني إسرائيل، إلى أورشليم لإصعاد تابوت عهد الرب من مدينة داود، هي صهيون. 3 فاجتمع إلى الملك جميع رجال إسرائيل في العيد الذي في الشهر السابع. 4 وجاء جميع شيوخ إسرائيل. وحمل اللاويون التابوت، 5 وأصعدوا التابوت وخيمة الاجتماع مع جميع آنية القدس التي في الخيمة، أصعدتها الكهنة واللاويون. 6 والملك سليمان وكل جماعة إسرائيل المتجمعين إليه أمام التابوت كانوا يذبخون غنما وبقرا ما لا يحصى ولا يعد من الكثرة. 7 وأدخل الكهنة تابوت عهد الرب إلى مكانه في مخراب البيت في قدس الأقداس إلى تحت جناحي الكروبيين. 8 وكان الكروبان باسطين أجنحتهما على موضع التابوت. وظل الكروبان التابوت وعصيه من فوق. 9 وجدوا العصى فتراث رؤوس العصي من التابوت أمام المخراب ولم تر خارجا، وهي هناك إلى هذا اليوم. 10 لم يكن في التابوت إلا اللوحان اللذان وضعهما موسى في حوريب حين عاهد الرب بني إسرائيل عند خروجهم من مصر.

11 وكان لما خرج الكهنة من القدس، لأن جميع الكهنة الموجدون تقدسوا، لم تلاحظ أفرق. 12 واللاويون المغنون أجمعون: أساف وهيمان ويدوثون وبنوهم وإخوانهم، لايسين كنانا، بالصنوج والرباب والعبدان واقفين شرقي المذبح، ومعهم من الكهنة مئة وعشرون ينفخون في الأبواق. 13 وكان لما صوت المبوقوق والمغنون كواحد صوتا واحدا لتسبيح الرب وخمده، ورفعوا صوتا بالأبواق والصنوج والآلات الغناء والتسبيح للرب: «لأنه صالح لأن إلى الأبد رحمته». أن البيت، بيت الرب، امتلا سحابة. 14 ولم يستطع الكهنة أن يقفوا للخدمة بسبب السحاب، لأن مجد الرب ملا بيت الله.

صلاة سليمان

6 حينئذ قال سليمان: «قال الرب إنه يسكن في الصواب. 2 وأنا بنيت لك بيت سكني مكانا لسكنائك إلى الأبد». 3 وحول الملك وجهه وبارك كل جمهور إسرائيل، وكل جمهور إسرائيل واقف. 4 وقال: «مبارك الرب إنه إسرائيل الذي كلم بقمه داود أبي وأكمل بيديه قائلا: 5 منذ يوم أخرجت شعبي من أرض مصر لم أختز مدينة من جميع أسباط إسرائيل لبناء بيت ليكون اسمي هناك، ولا أختزت رجلا يكون رئيسا لشعبي إسرائيل. 6 بل أختزت أورشليم ليكون اسمي فيها، وأختزت داود ليكون على شعبي إسرائيل. 7 وكان في قلب داود أبي أن يبني بيتا لاسم الرب إله إسرائيل، 8 فقال الرب لداود أبي: من أجل أنه كان في قلبك أن تبني بيتا لاسمي، قد أحسنت بكون ذلك في قلبك. 9 إلا أنك أنت لا تبني البيت، بل ابنك الخارج من ضلبك هو يبني البيت لاسمي. 10 وأقام الرب كلامه الذي تكلم به، وقد فئت أنا مكان داود أبي، وجلست على كرسي إسرائيل كما تكلم الرب، وبنيت البيت لاسم الرب إله إسرائيل. 11 ووضعت هناك التابوت الذي فيه عهد الرب الذي قطعته مع بني إسرائيل».

صلاة سليمان لتدشين الهيكل

12 ووقف أمام مذبح الرب تجاه كل جماعة إسرائيل وبسط يديه. 13 لأن سليمان صنع منبرا من نحاس وجعله في وسط الدار، طوله خمس أذرع وعرضه خمس أذرع وأرتفاعه ثلاث أذرع، ووقف عليه، ثم جئا على زكيتيه تجاه كل جماعة إسرائيل وبسط يديه نحو السماء، 14 وقال: «أيها الرب إله إسرائيل، لا إله مثلك في السماء والأرض، حافظ العهد والرحمة لعبيدك السائرين أمامك بكل قلوبهم. 15 الذي قد حفظت لعبيدك داود أبي ما كلمته به، فتكلمت بقمك وأكملت بيدك كهذا اليوم. 16 والآن أيها الرب إله إسرائيل، أحفظ لعبيدك داود أبي ما كلمته به قائلا: لا يعدم لك أمامي رجل يجلس على كرسي إسرائيل، إن يكن بنوك طرفهم يحفظون حتى يسبزو في شريعتي كما سرت أنت أمامي. 17 والآن أيها الرب إله إسرائيل، فليتحقق كلامك الذي كلمت به عبديك داود. 18 لأنه هل يسكن الله حقا مع الإنسان على الأرض؟ هوذا السماوات وسماوات السماوات لا تسعك، فكم بالأقل هذا البيت الذي بنيتا 19 فالتفت إلى صلاة عبدي وإلى تضرعه أيها الرب إلهي، وأسمع الضراخ والصلاة التي يصلّيها عبدي أمامك. 20 لتكون عيننا مفتوحة على هذا البيت نهارا وليل على الموضع الذي قلت أنك تضع اسمك فيه، لتسمع الصلاة التي يصلّيها عبدي في هذا الموضع. 21 وأسمع تضرعات عبدي وشعبك إسرائيل الذين يصلون في هذا الموضع، وأسمع أنت من موضع سكنك من السماء، وإذا سمعت فأغفر. 22 إن أخطأ أحد إلى صاحبه ووضع عليه حلف ليخلفه، وجاء الحلف أمام مذبحك في هذا البيت، 23 فأسمع أنت من السماء وأعمل، وأفض بين عبديك إذ تعاقبت المذنب فتجعل طريقه على رأسه، وتبذر البارا إذ تغطيه حسب بزه. 24 وإن أنكسر شعبك إسرائيل أمام العدو لكونهم أخطأوا إليك، ثم رجفوا وأعترفوا باسمك وصلوا وتضرعوا أمامك نحو هذا البيت، 25 فأسمع أنت من السماء وأغفر خطية شعبك إسرائيل، وأرجعهم إلى الأرض التي أعطيتها لهم ولآبائهم.

26 «إذا أغلقت السماء ولم يكن مطر لكونهم أخطأوا إليك، ثم صلوا في هذا المكان وأعترفوا باسمك ورجفوا عن خطيتهم لأنك صايقتهم، 27 فأسمع أنت من السماء وأغفر خطية عبديك وشعبك إسرائيل، فتعلمهم الطريق الصالح

ظهور الرب لسليمان

12 وتزاعى الرب لسليمان ليلاً وقال له: «قد سمعت صلاتك، وأخترت هذا المكان لي بيت ذبيحة. 13 إن أغلقت السماء ولم يكن مطر، وإن أمرت الأجزاء أن يأكل الأرض، وإن أرسلت وباً على شعبي، 14 فإذا تواضع شعبي الذين ذعي اسمي عليهم وصلوا وطلبوا وجهي، وزجفوا عن طرقيهم الرديئة فأني أسمع من السماء وأغفر خطيئتهم وأبرئ أرضهم. 15 الآن عينايتي تكونان مفتوحتين، وأذناي مضعيتين إلى صلاة هذا المكان. 16 والآن قد اخترت وقدست هذا البيت ليكون اسمي فيه إلى الأبد، وتكون عينايتي وقلبي هناك كل الأيام. 17 وأنت إن سلكت أمامي كما سلك داود أبوك، وعملت حسب كل ما أمرتك به، وحفظت فرائضي وأحكامي، 18 فأني أثبت كرسي ملكك كما عاهدت داود أبك قائلاً: لا يعدم لك رجل يتسلط على إسرائيل. 19 ولكن إن أنقلبتم وتركتم فرائضي ووصاياي التي جعلتها أمامكم، وذهبتم وعبدتم آلهة أخرى وسجدتم لها، 20 فأني ألقهم من أرضي التي أعطيتم إياها، وهذا البيت الذي قدسته لاسمي أطرخه من أمامي وأجعله مثلاً وهزأة في جميع الشعوب. 21 وهذا البيت الذي كان مرتفعاً كل من يمر به يتعجب ويقول: لماذا عمل الرب هكذا لهذه الأرض ولهذا البيت؟ فيقولون: من أجل أنهم تركوا الرب إله آبائهم الذي أخرجهم من أرض مصر، وتمسكوا بالآلهة الأخرى وسجدوا لها وعبدوها، لذلك جلب عليهم كل هذا الشر.»

أعمال أخرى قام بها سليمان

8 وبعد نهاية عشرين سنة، بعد أن بنى سليمان بيت الرب وبيته، 2 بنى سليمان المذبح الذي أعطاها حورام لسليمان، وأسكن فيها بني إسرائيل. 3 وذهب سليمان إلى حماة صوبة وقوي عليها. 4 وبنى تدمر في البرية وجميع مدن المخازن التي بناها في حماة. 5 وبنى بيت خوزون العليا وبيت خوزون السفلى، مذناً حصينة بأسوار وأبواب وحوارص. 6 وبعلة وكل مدن المخازن التي كانت لسليمان، وجميع مدن المكبات ومدن الفرسان وكل مرعوب سليمان الذي رغب أن يبنيه في أورشليم وفي لبنان وفي كل أرض سلطانه. 7 أما جميع الشعب الباقي من الحثيين والأموريين والفريزيين والحوثيين واليبوسيين الذين ليسوا من إسرائيل، 8 من بينهم الذين بقوا بعدهم في الأرض، الذين لم يفهم بنو إسرائيل، فجعل سليمان عليهم سخرة إلى هذا اليوم. 9 وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبيداً لشغليهم، لأنهم رجال القتال ورؤساء قواده ورؤساء مركباته وفرسانه. 10 وهؤلاء رؤساء الموكلين الذين للملك سليمان، مئتان وخمسون المتسلطون على الشعب. 11 وأما بنت فزعون فأضعدها سليمان من مدينة داود إلى البيت الذي بناه لها، لأنه قال: «لا تسكن امرأة لي في بيت داود ملك إسرائيل، لأن الأماكن التي دخل إليها تابوث الرب إنما هي مقدسة.» 12 حينئذ أضعدها سليمان مخرقات للرب على مذبح الرب الذي بناه قدام الرواق. 13 أمر كل يوم بيومه من المخرقات حسب وصية موسى في الشبوت والأهلة والموايسم، ثلاث مذبات في السنة، في عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد المظال. 14 وأوقف حسب قضاء داود أبيه فرق الكهنة على خدمتهم والأدويين على جراساتهم، للتسبيح والخدمة أمام الكهنة، عمل كل يوم بيومه، والبوابين حسب فرقهم على كل باب. لأنه هكذا هي وصية داود رجل الله. 15 ولم يجيدوا عن وصية الملك على الكهنة والأدويين في كل أمر وفي الخزائن. 16 فتهياً كل عمل سليمان إلى يوم تأسيس بيت الرب وإلى نهايته. فكمّل بيت الرب. 17 حينئذ ذهب سليمان إلى عضيون جابر، وإلى أيلة على شاطئ البحر في أرض أدوم. 18 وأرسل له حورام بيد عبيده سفناً وعبيداً يعرفون البحر، فأتوا مع عبيد سليمان إلى أوفير، وأخذوا من هناك أرنج مئة وخمسين وزنة ذهب وأتوا بها إلى الملك سليمان.

الذي يسلكون فيه، وأعط مطراً على أرضك التي أعطيته لشعبك مبرأاً. 28 إذا صار في الأرض جوع، إذا صار وباً أو لفتح أو يرقان أو جراد أو جردم، أو إذا حاصرهم أعداؤهم في أرض مدينتهم، في كل صربة وكل مرض، 29 فكل صلاة وكل تضرع تكون من أي إنسان كان، أو من كل شعب إسرائيل الذين يعرفون كل واحد ضربته ووجهه، فينبسط يديه نحو هذا البيت، 30 فأسمع أنت من السماء مكان سكنك، وأغفر وأعط كل إنسان حسب كل طرقي كما تعرف قلبه، لأنه أنت وحدك تعرف قلوب بني البشر. 31 لكي يخافوك ويسبزو في طرقتك كل الأيام التي يحيون فيها على وجه الأرض التي أعطيت لابائنا. 32 وكذلك الأجنبي الذي ليس هو من شعبك إسرائيل، وقد جاء من أرض بعيدة من أجل اسمك العظيم ويدك القوية وذراعك الممدودة، فمتى جاءوا وصلوا في هذا البيت، 33 فأسمع أنت من السماء مكان سكنك وأفعل حسب كل ما يدعوك به الأجنبي، لكي يعلم كل شعوب الأرض اسمك فيخافوك كشعبك إسرائيل، ولكي يعلموا أن اسمك قد ذعي على هذا البيت الذي بنيت. 34 إذا خرج شعبك لمخاربة أعدائه في الطريق الذي ترسلهم فيه وصلوا إليك نحو هذه المدينة التي اخترتها، والبيت الذي بنيت لاسمك، 35 فأسمع من السماء صلاتهم وتضرعهم وأقض قضاءهم. 36 إذا أخطأوا إليك لأنه ليس إنسان لا يخطئ، وغضبت عليهم ودفعتهم أمام العدو، وسبأهم سبأهم إلى أرض بعيدة أو قريبة، 37 فإذا ردوا إلى قلوبهم في الأرض التي يسبون إليها، وزجفوا وتضرعوا إليك في أرض سبيهم قائلين: قد أخطأنا وعوجنا وأذنبنا، 38 وزجفوا إليك من كل قلوبهم ومن كل أنفسهم في أرض سبيهم التي سبواهم إليها، وصلوا نحو أرضهم التي أعطيته لابائهم، والمدينة التي اخترت، والبيت الذي بنيت لاسمك، 39 فأسمع من السماء من مكان سكنك صلاتهم وتضرعاتهم، وأقض قضاءهم، وأغفر لشعبك ما أخطأوا به إليك. 40 الآن يا إلهي لتكن عينك مفتوحة، وأذناك مضعيتين لصلاة هذا المكان. 41 والآن قم أيها الرب إلهنا إلى راحتك أنت وتابوث عرثك. كهنتك أيها الرب إلهنا يلبسون الخلاص، وأتقيأوك يتهجون بالخير. 42 أيها الرب إلهنا، لا تزد وجه مسيحك. أذكر مزاجم داود عبدك.»

تدشين الهيكل

7 ولما أنهى سليمان من الصلاة، نزلت النار من السماء وأكلت المخرقة والدبائح، وملا مجد الرب ملا بيت الرب. 2 ولم يستطع الكهنة أن يدخلوا بيت الرب لأن مجد الرب ملا بيت الرب. 3 وكان جميع بني إسرائيل ينظرون عند نزول النار ومجد الرب على البيت، وخرروا على وجوههم إلى الأرض على الألباط المجرع، وسجدوا وحمدوا الرب لأنه صالح وإلى الأبد رحمته. 4 ثم إن الملك وكل الشعب دبخوا دبائح أمام الرب. 5 ودبح الملك سليمان دبائح من البقر اثنين وعشرين ألفاً، ومن الغنم مئة وعشرين ألفاً، ودشن الملك وكل الشعب بيت الله. 6 وكان الكهنة واقفين على محاريسهم والأدويون بالآلات غناء الرب التي عملها داود الملك لأجل حمد الرب «لأن إلى الأبد رحمته» حين سبح داود بها، والكهنة ينفخون في الأبواق مقابلهم، وكل إسرائيل واقف.

7 وقدس سليمان وسط الدار التي أمام بيت الرب، لأنه قرب هناك المخرقات وشخم دبائح السلامة، لأن مذبح النحاس الذي عمله سليمان لم يكف لأن يسع المخرقات والتفدمات والشخم. 8 وعيد سليمان العيد في ذلك الوقت سبعة أيام، وكل إسرائيل معه وجفهور عظيم جداً من مدخل حماة إلى وادي مصر. 9 وعملوا في اليوم الثامن أعتكافاً لأنهم عملوا تدشين المذبح سبعة أيام، والعيد سبعة أيام. 10 وفي اليوم الثالث والعشرين من الشهر السابع صرف الشعب إلى جيامهم فرحين وطيبين القلوب لأجل الخبير الذي عمله الرب لداود وللسليمان وإسرائيل شعبه. 11 وأكمل سليمان بيت الرب وبيت الملك، وكل ما خطر ببال سليمان أن يعمل في بيت الرب وفي بيته نجح فيه.

ملكة سبا تزور سليمان

9 وسمعت ملكة سبا بخبر سليمان، فأثت لتمتحن سليمان بمسائل إلى أورشليم، بموكب عظيم جدا، وجمال حاملية أطيابا وذهبا كثيرة وحجارة كريمة، فأثت إلى سليمان وكلمته عن كل ما في قلبها. 2 فأخبرها سليمان بكل كلامها. ولم يخف عن سليمان أمر إلا وأخبرها به. 3 فلما رأث ملكة سبا حكمة سليمان والبيت الذي بناه، 4 وطعام مائدته، ومجلس عبيده، وموقف خدامه وملابسهم، وسفاته وملابسهم، ومحرقاته التي كان يضعها في بيت الرب، لم تبق فيها روح بعد. 5 فقالت للملك: «صحيح الخبر الذي سمعته في أرضي عن أمورك وعن حكمتك. 6 ولم أصدق كلامهم حتى جئت وأبصرت عينا، فهوذا لم أخبز بفضة كثيرة حكمتك. زدت على الخبر الذي سمعته. 7 فطوبى لرجالك وطوبى لعبيدك هؤلاء الأواقفين أمامك دائما والسامعين حكمتك. 8 ليكن مباركا الرب إلهك الذي سر بك وجعلك على كرسيه ملكا للرب إلهك. لأن إلهك أحب إسرائيل ليثبته إلى الأبد، قد جعلك عليهم ملكا، لتجربى حكما وعدلا». 9 وأهدت للملك مئة وعشرين وزنة ذهب وأطيابا كثيرة جدا وحجارة كريمة، ولم يكن مثل ذلك الطيب الذي أهدته ملكة سبا للملك سليمان. 10 وكذا عبيد حورام وعبيد سليمان الذين جلبوا ذهبًا من أوفير أتوا بخشب الصندل وحجارة كريمة. 11 وعمل الملك خشب الصندل درجا لبيت الرب وبيت الملك، وأعوادا وزيابا، ولم يزد مثلها قبل في أرض يهوذا. 12 وأعطى الملك سليمان ملكة سبا كل مشتاتها الذي طلبت، فضلا عما أثت به إلى الملك. فأنصرفت وذهبت إلى أرضها هي وعبيدها.

عظمة سليمان

13 وكان وزن الذهب الذي جاء سليمان في سنة واحدة، ست مئة وستا وستين وزنة ذهب، 14 فضلا عن الذي جاء به التجار والمستبضعون. وكل ملوك العرب وولادة الأرض كانوا يأتون بذهب وفضة إلى سليمان. 15 وعمل الملك سليمان مئتي تريس من ذهب مطرق، خص الترس الواحد ست مئة شاقل من الذهب المطرق، 16 وثلاث مئة مجر من ذهب مطرق، خص المجر الواحد ثلاث مئة شاقل من الذهب. وجعلها الملك في بيت وعر لبتان. 17 وعمل الملك كرسيا عظيما من عاج وعشاه بذهب خالص. 18 وللكرسي ست درجات. وللكرسي موطى من ذهب كلها متصلة، ويدان من هنا ومن هناك على مكان الخلوس، وأسدان وإقان بجانب اليمين. 19 وأثنا عشر أسدا وإففة هناك على الدرجات الست من هنا ومن هناك. لم يعمل مثله في جميع الفماليك. 20 وجميع آنية شرب الملك سليمان من ذهب، وجميع آنية بيت وعر لبتان من ذهب خالص. لم تحسب الفضة شينا في أيام سليمان، 21 لأن سفن الملك كانت تسيب إلى ترشيش مع عبيد حورام، وكانت سفن ترشيش تأتي مرة في كل ثلاث سنين حاملية ذهبا وفضة وعاجا وفرودا وطواويس. 22 فتعظم الملك سليمان على كل ملوك الأرض في العنى والحكمة. 23 وكان جميع ملوك الأرض يلمسون وجه سليمان ليسمعوا حكمته التي جعلها الله في قلبه. 24 وكانوا يأتون كل واحد بهديته، بآنية فضة وآنية ذهب وخل وسلاح وأطياب وخبيل ويغال سنة فستة. 25 وكان لسليمان أربعة آلاف مدود خيل ومركبات، وأثنا عشر ألف فارس، فجعلها في مدن المركبات ومع الملك في أورشليم. 26 وكان متسلطا على جميع الملوك من النهر إلى أرض الفلبسطينيين وإلى تخوم مصر. 27 وجعل الملك الفضة في أورشليم مثل الحجارة، وجعل الأرز مثل الجميز الذي في الشهل في النقرة. 28 وكان مخرج خيل سليمان من مصر ومن جميع الأراضي.

وفاة سليمان

29 وبقية أمور سليمان الأولى والأخيرة، أماهي مكتوبة في أخبار ناتان النبي، وفي نبوة أحيآ الشيلوني، وفي رؤى يعذو الزاني على يزبعام بن نباط؛ 30 وملك سليمان في أورشليم على كل إسرائيل أربعين سنة. 31 ثم اضطجع سليمان مع آباءه قدثوه في مدينة داود أبيه. وملك يزبعام أبنة عوضا عنه.

إسرائيل يتمرّد على رحبعام

10 وذهب يزبعام إلى شكيم، لأنه جاء إلى شكيم كل إسرائيل ليملكوه. 2 ولما سمع يزبعام بن نباط، وهو في مصر حيث هرب من وجه سليمان الملك، رجع يزبعام من مصر. 3 فأرسلوا ودعوه، فأث يزبعام وكل إسرائيل وكلهم يزبعام قائلين: 4 «إن أباك قسى نيرنا، فالآن حفف من عبودية أبيك القاسية ومن نيره الثقيل الذي جعله علينا فنحديكم». 5 فقال لهم: «أزجعوا إلي بعد ثلاثة أيام». فذهب الشعب. 6 فاستشار الملك يزبعام الشيوخ الذين كانوا يقفون أمام سليمان أبيه وهو حي قائلا: «كيف تسيرون أن أزد جوابا على هذا الشعب؟» 7 فكلموه قائلين: «إن كنت صالحا نحو هذا الشعب وأرضيتهم وكلمتهم كلاما حسنا، يكونون لك عبيدا كل الأيام». 8 فترك مشورة الشيوخ التي أشاروا بها عليه، واستشار الأحداث الذين نشأوا معه ووقفوا أمامه، 9 وقال لهم: «بماذا تسيرون أنتم فتزد جوابا على هذا الشعب الذين كلموني قائلين: حفف من الثير الذي جعله علينا أبوك؟» 10 فكلمه الأحداث الذين نشأوا معه قائلين: «هكذا تقول للشعب الذين كلموك قائلين: إن أباك ثقل نيرنا وأما أنت فحفف عنا، هكذا تقول لهم: إن خنصري أغلظ من مئتي أبي. 11 والآن أبي حملكم نيرا ثقيلًا وأنا أزيد على نيركم. أبي أدبكم بالسباط وأما أنا فبالعقارب». 12 فجاء يزبعام وجميع الشعب إلى يزبعام في اليوم الثالث كما تكلم الملك قائلا: «أزجعوا إلي في اليوم الثالث». 13 فأجابهم الملك بقساوة، وترك الملك يزبعام مشورة الشيوخ، 14 وكلمهم حسب مشورة الأحداث قائلا: «أبي ثقل نيركم وأنا أزيد عليه. أبي أدبكم بالسباط وأما أنا فبالعقارب». 15 ولم يسمع الملك للشعب، لأن السبب كان من قبل الله، لكي يقيم الرب كلمة الذي تكلم به عن يد أحيآ الشيلوني إلى يزبعام بن نباط.

16 فلما رأى كل إسرائيل أن الملك لم يسمع لهم، جاوب الشعب الملك قائلين: «أي قسم لنا في داود؟ ولا نصيب لنا في ابن بسى! كل واحد إلى خيمته يا إسرائيل. الآن أنظر إلى بيتك ياداؤد». وذهب كل إسرائيل إلى خيامهم. 17 وأما بنو إسرائيل الساكنون في مدن يهوذا فملك عليهم يزبعام. 18 ثم أرسل الملك يزبعام هدورام الذي على التسخير، فرجمه بنو إسرائيل بالحجارة فمات. فبادر الملك يزبعام وصعد إلى المركبة ليهرب إلى أورشليم، 19 فعصى إسرائيل بيت داود إلى هذا اليوم.

11 ولما جاء يزبعام إلى أورشليم، جمع من بيت يهوذا وبنيامين مئة وثمانين ألف مختار محارب ليحارب إسرائيل، ليزد الملك إلى يزبعام. 2 وكان كلام الرب إلى شفعا رجل الله قائلا: 3 «كلم يزبعام بن سليمان ملك يهوذا وكل إسرائيل في يهوذا وبنيامين قائلا: 4 هكذا قال الرب: لا تصعدوا ولا تحاربوا إخوتكم. أزجعوا كل واحد إلى بيته، لأنه من قبلي صار هذا الأمر». فسمعوا لكلام الرب وزجعوا عن الذهاب ضد يزبعام.

رحبعام يحصن مدن يهوذا

5 وأقام يزبعام في أورشليم وبنى مدنا للحصار في يهوذا. 6 فبنى بيت لحم وعيطام وتثوع 7 وبيت صور وسوكو وعدلام 8 وجث ومريشة وزيف 9 وأدورايمة ولخيش وعريقة 10 وصرة وأيلون وخبزون التي في يهوذا وبنيامين، مدنا حصينة. 11 وسدد الخصون وجعل فيها قوادا وخرابن مائل وزيت وحمر 12 وأتراسا في كل مدينة ورماحا، وسددها كثيرا جدا، وكان له يهوذا وبنيامين. 13 والكهنة والألويون الذين في كل إسرائيل مثلوا بين يديه من جميع تخومهم، 14 لأن الألويين تركوا مسارحهم وأملاكهم وأنطلقوا إلى يهوذا وأورشليم، لأن يزبعام وبنيه رفضوه من أن يكهنوا للرب 15 وأقام لنفسه كهنة للمرتفات وللثيوس وللعجول التي عمل. 16 وبعدهم جاء إلى أورشليم من جميع أسباط إسرائيل الذين وجهوا قلوبهم إلى طلب الرب إله إسرائيل ليذبخوا للرب إله آباءهم. 17 وسددوا مملكة يهوذا وقووا يزبعام بن سليمان ثلاث سنين، لأنهم ساروا في طريق داود وسليمان ثلاث سنين.

عائلة رحبعام

18 وأتخذ رحبعام لنفسه امرأة، مَحَلَّة بنت يريموث بن داود، وأبيحاييل بنت إلباب بن يسى. 19 فولدت له بيبين: يعوش وشمزيا وزاهم. 20 ثم بعدها أخذ مَعَكَة بنت أبسالوم، فولدت له: أيبا وعثاي وزيزا وشلوميث. 21 وأحب رحبعام مَعَكَة بنت أبسالوم أكثر من جميع نسائه وسراريه، لأنه أتخذ ثمانين عشرة امرأة وستين سريته، وولد ثمانية وعشرين ابنا وستين ابنة. 22 وأقام رحبعام أيبا ابن مَعَكَة رأسا وقائدا بين إخوته لكي يملكه. 23 وكان فهيمًا، وفرق من كل بنيه في جميع أراضي يهوذا وبنيامين في كل المدن الحصينة وأعظاهم زادا بكثرة. وطلب نساء كثيرة.

شيشق يهاجم اورشليم

12 ولما تهيئت مملكة رحبعام وتشدت، ترك شريعة الرب هو وكل إسرائيل معه. 2 وفي السنة الخامسة للملك رحبعام صعد شيشق ملك مضر على اورشليم، لأنهم خانوا الرب، 3 بألف ومئتي مركبة وستين ألف فارس، ولم يكن عدد للشعب الذين جاءوا معه من مضر: لوبييين وسكيبين وكوشيين. 4 وأخذ المدن الحصينة التي لليهوذا وأتى إلى اورشليم. 5 فجاء شمعيان النبي إلى رحبعام ورؤساء يهوذا الذين اجتمعوا في اورشليم من وجه شيشق، وقال لهم: «هكذا قال الرب: أنتم تركتموني وأنا أيضا تركتكم ليد شيشق». 6 فتذلل رؤساء إسرائيل والملك وقالوا: «بار هو الرب». 7 فلما رأى الرب أنهم تذللوا، كان كلام الرب إلى شمعيان قائلاً: «قد تذللوا فلا أهلكهم بل أعطيهم قليلا من النجاة، ولا ينصب غضبي على اورشليم بيد شيشق، 8 لكنهم يكونون له عبيدا ويعلمون خدمتي وخدمة ممالك الأراضي». 9 فصعد شيشق ملك مضر على اورشليم وأخذ خزائن بيت الرب وخزائن بيت الملك، أخذ الجميع، وأخذ أتراس الذهب التي عملها سليمان. 10 فعمل الملك رحبعام عوضا عنها أتراس نحاس وسلمها إلى أيدي رؤساء السعاة الخافطين باب بيت الملك. 11 وكان إذا دخل الملك بيت الرب يأتي السعاة ويحملونها، ثم يذجعونها إلى غرفة السعاة. 12 ولما تذلل أرتد عنه غضب الرب فلم يهلكه تماما. وكذلك كان في يهوذا أمور حسنة. 13 فتشدت الملك رحبعام في اورشليم وملك، لأن رحبعام كان ابن إحدى وأربعين سنة حين ملك، وملك سبع عشرة سنة في اورشليم، المدينة التي اختارها الرب ليضع اسمه فيها دون جميع أسباط إسرائيل، وأسم أمه نعمة العمونية. 14 وعمل الشر لأنه لم يهتئ قلبه لطلب الرب. 15 وأمور رحبعام الأولى والأخيرة، أماهي مكتوبة في أخبار شمعيان النبي وعدو الزاني عن الإتياساب؟ وكانت حروب بين رحبعام ويزبعام كل الأيام. 16 ثم أضطجع رحبعام مع أبائه وذفن في مدينة داود، وملك أيبا ابنه عوضا عنه.

أيبا يملك على يهوذا

13 في السنة الثامنة عشرة للملك يزيبعام، ملك أيبا على يهوذا. 2 ملك ثلاث سنين في اورشليم، وأسم أمه ميخايا بنت أورييل من جبعة. وكانت حزب بين أيبا ويزبعام. 3 وأبتدا أيبا في الحزب بجيش من جبابرة القتال، أزيع مئة ألف رجل مختار، ويزبعام أضطج لمخاربتيه بثمان مئة ألف رجل مختار، جبابرة بأس.

4 وقام أيبا على جبل صمرايم الذي في جبل أفراميم وقال: «اسمعوني يا يزيبعام وكل إسرائيل. 5 أما لكم أن تعرفوا أن الرب إله إسرائيل أعطى الملك على إسرائيل لداود إلى الأبد ولبنيه بعهد ملح؟ 6 فقام يزيبعام بن نباط عبد سليمان بن داود وعصى سبعة. 7 فاجتمع إليه رجال بطالون بنو يليعال وتشدوا على رحبعام بن سليمان، وكان رحبعام فتى رقيق القلب فلم يثبت أمامهم. 8 والآن أنتم تقولون إنكم تثبتون أمام مملكة الرب بيد بني داود، وأنتم جمهور كثير ومعكم عجل ذهب قد عملها يزيبعام لكم الهة. 9 أما طردتم كهنة الرب بني هازون والألويين، وعملتم لأنفسكم كهنة كشعوب الأراضي، كل من أتى ليملأ يده بقور ابن بقر وسبعة كباش، صار كاهنا للذين ليسوا الهة؟ 10 وأما نحن فالرب هو إلهنا، ولم نتركه. والكهنة الخادمون الرب

هم بنو هازون والألويون في الفعل، 11 ويوقدون للرب محرقات كل صباح ومساء. ويحوز أطياب وخبز الوجوه على المائدة الظاهرة، ومارة الذهب وشرجها للإيقاد كل مساء، لأننا نحن حارسون حراسة الرب إلهنا. وأما أنتم فقد تركتموه. 12 وهوذا معنا إله رئيسنا، وكهنته وأبواق الأتاف للتهاتف عليكم. فيا بني إسرائيل لا تخاربوا الرب إله آبائكم لأنكم لا تفلحون». 13 ولكن يزيبعام جعل الكمين يدور ليأتي من خلفهم. فكانوا أمام يهوذا والكمين خلفهم. 14 فالتفت يهوذا وإذا الحزب عليهم من فدام ومن خلف. فصرخوا إلى الرب، وبوق الكهنة بالأبواق، 15 وهتف رجال يهوذا. ولما هتف رجال يهوذا صرَب إله يزيبعام وكل إسرائيل أمام أيبا ويهوذا. 16 فأنهزم بنو إسرائيل من أمام يهوذا ودفعهم إله ليدهم. 17 وصرهم أيبا وقومه صربة عظيمة، فسقط قتلى من إسرائيل خمس مئة ألف رجل مختار. 18 فدل بنو إسرائيل في ذلك الوقت وتشجع بنو يهوذا لأنهم أتكلوا على الرب إله آبائهم. 19 وطارذ أيبا يزيبعام وأخذ منه مذنا: بيت إيل وفراها، ويشانة وفراها، وعفزون وفراها. 20 ولم يفو يزيبعام بعد في أيام أيبا، فصرَبه الرب ومات. 21 وتشد أيبا وأتخذ لنفسه أربع عشرة امرأة، وولد اثنين وعشرين ابنا وست عشرة بنتا. 22 وبقية أمور أيبا وطرقه وأقواله مكتوبة في مدرس النبي عدو.

أسا يملك على يهوذا

14 ثم أضطجع أيبا مع أبائه فدفتوه في مدينة داود، وملك أسا ابنه عوضا عنه. في أيامه استراحت الأرض عشر سنين. 2 وعمل أسا ما هو صالح ومستقيم في عيني الرب إلهه. 3 ونزع المذابح الغربية والمزتعات، وكسر الثماثيل وقطع السواري، 4 وقال لليهوذا أن يطلبوا الرب إله آبائهم وأن يعملوا حسب الشريعة والوصية. 5 ونزع من كل مدن يهوذا المزتعات وثمانيل الشمس، واستراحت المملكة أمامه. 6 وبني مذنا حصينة في يهوذا لأن الأرض استراحت ولم تكن عليه حزب في تلك السنين، لأن الرب أراحه. 7 وقال لليهوذا: «لنبن هذه المدن ونحوظها بأسوار وأبراج وأبواب وعوارض ما دامت الأرض أمامنا، لأننا قد طلبنا الرب إلهنا. طلبناه فأراحنا من كل جهة». فبنوا ونجحوا. 8 وكان لاسا جيش يحملون أتراسا ورماحا من يهوذا، ثلاث مئة ألف، ومن بنيامين من الذين يحملون الأتراس ويشدون الفسي مئتان وثمانون ألفا. كل هؤلاء جبابرة بأس. 9 فخرج إليهم زارخ الكوشي بجيش ألف ألف، وبمركبات ثلاث مئة، وأتى إلى مريشة. 10 وخرج أسا للقاءه وأضطفوا للقتال في وادي صفاته عند مريشة. 11 ودعا أسا الرب إلهه وقال: «أيها الرب، ليس فرقا عندك أن تساعد الكبيرين ومن ليس لهم قوة. فساعدنا أيها الرب إلهنا لأننا عليك أتكلنا وباسمك قدمنا على هذا الجيش. أيها الرب أنت إلهنا. لا يفو عليك إنسان». 12 فصرَب الرب الكوشيين أمام أسا وأمام يهوذا، فهزب الكوشيون. 13 وطردهم أسا والشعب الذي معه إلى جزار، وسقط من الكوشيين حتى لم يكن لهم حي لأنهم أنكسروا أمام الرب وأمام جيشه. فحملوا غنيمة كثيرة جدا. 14 وصرَبوا جميع المدن التي حول جزار، لأن رغب الرب كان عليهم، ونهبوا كل المدن لأنه كان فيها نهب كثير. 15 وصرَبوا أيضا حيام الفاشية وساقوا غنما كثيرا وجمالا، ثم رجفوا إلى اورشليم.

إصلاحات أسا

15 وكان زوخ إله على عززيا بن غويد، 2 فخرج للقاء أسا وقال له: «اسمعوا لي يا أسا وجميع يهوذا وبنيامين. الرب معكم ما كنتم معه، وإن طلبتموه يوجد لكم، وإن تركتموه يترككم. 3 وإسرائيل أيام كثيرة بلا إله حق وبلا كاهن معلم وبلا شريعة. 4 ولكن لما رجفوا عندما تصابقوا إلى الرب إله إسرائيل وطلبوه وجد لهم. 5 وفي تلك الأزمان لم يكن أمان للخارج ولا للداخل، لأن اضطرابات كثيرة كانت على كل سكان الأراضي. 6 فأفنيث أمة بامة ومدينة بمدينة، لأن إله أزعجهم بكل صيق. 7 فتشدوا أنتم ولا ترتخ أيديكم لأن عملكم أجزا». 8 فلما سمع أسا هذا الكلام ونبوة غويد النبي، تشدد ونزع الرجاسات من كل أرض يهوذا وبنيامين ومن المدن التي

أخذها من جبل أفرائيم، وجدّد مذبح الربّ الذي أمام رواق الربّ. 9 وجمع كلّ يهوذا وبنيامين والغرباء معهم من أفرائيم ومنتسى ومن شمعون، لأنّهم سقطوا إليه من إسرائيل بكثرة حين رأوا أنّ الربّ إلهه معه. 10 فأجتمعوا في أورشليم في الشهر الثالث في السنة الخامسة عشرة لملك أسا، 11 ودبخوا للربّ في ذلك اليوم من الغنيمة التي جلبوا سبع مئة من البقر، وسبعة آلاف من الضأن. 12 ودخلوا في عهد أنّ يظلّوا الربّ إله آبائهم بكلّ قلوبهم وكلّ أنفسهم. 13 حتى إنّ كلّ من لا يظلّ الربّ إله إسرائيل يقتل من الصّغير إلى الكبير، من الرّجال والنساء. 14 وحلّفوا للربّ بصوت عظيم وهتاف وبأبواق وفرون. 15 وفرح كلّ يهوذا من أجل الحلف، لأنّهم حلّفوا بكلّ قلوبهم، وطلبوه بكلّ رضاهم فوجد لهم، وأراحهم الربّ من كلّ جهة. 16 حتى إنّ معة أمّ آسا الملك خلّعها من أن تكون ملكة لأنّها عملت لسارية تمّالا، وقطع آسا يمتالها ودقّه وأحرقه في وادي قدزون. 17 وأما المرتفعات فلم تُنزع من إسرائيل. إلا أنّ قلب آسا كان كاملا كلّ أيامه. 18 وأدخل أقداس أبيه وأقداسه إلى بيت الله من الفضة والذهب والآنية. 19 ولم تكن حزب إلى السنة الخامسة والثلاثين لملك آسا.

سنوات آسا الأخيرة

ميخا يتنبأ ضد أخاب

18 وكان ليهوذاشافاط غنى وكرامة بكثرة. وهاهنا أخاب. 2 ونزل بعد سنين إلى أخاب إلى السامرة، فدبّح أخاب غنما وبقرًا بكثرة له ولشعب الذي معه، وأغواه أن يضعد إلى راموت جلعاد. 3 وقال أخاب ملك إسرائيل ليهوذاشافاط ملك يهوذا: «أندهب معي إلى راموت جلعاد؟» وقال له: «متلي مثلك وشعبي كشعبك ومعك في القتال». 4 ثمّ قال ليهوذاشافاط لملك إسرائيل: «أسأل اليوم عن كلام الربّ». 5 فجمع ملك إسرائيل الأنبياء، أربع مئة رجل، وقال لهم: «أندهب إلى راموت جلعاد للقتال أم أمتنع؟» فقالوا: «أضعد فيذفّعها الله ليد الملك». 6 فقال ليهوذاشافاط: «أليس هنا أيضًا نبي للربّ فتسأل منه؟» 7 فقال ملك إسرائيل ليهوذاشافاط: «بعد رجل واحد لسؤال الربّ به، ولكنني أبغضه لأنّه لا يتنبأ عليّ خيرا بل شرا كلّ أيامه، وهو ميخا بن يملة». فقال ليهوذاشافاط: «لا يقلّ الملك هكذا». 8 فدعا ملك إسرائيل حصيا وقال: «أسرع بميخا بن يملة». 9 وكان ملك إسرائيل ويهوذاشافاط ملك يهوذا جالسين كل واحد على كرسيه، لاسنين يثابها وجالسين في ساحة عند مدخل باب السامرة، وجميع الأنبياء يتنبأون أمامهما. 10 وعمل صدقيا بن كنعنة لنفسه فزون حديد وقال: «هكذا قال الربّ: بهذه تنطخ الأراميين حتى يفتنوا». 11 وتنبأ جميع الأنبياء هكذا قائلين: «أضعد إلى راموت جلعاد وأفلح، فيذفّعها الربّ ليد الملك».

12 وأما الرسول الذي ذهب ليذغو ميخا فكلمه قائلا: «هوذا كلام جميع الأنبياء بقم واحد خير للملك. فليكن كلامك كواحد منهم وتكلم بخير». 13 فقال ميخا: «حيّ هو الربّ، إنّ ما يقوله إلهي فيه أتكلّم». 14 ولما جاء إلى الملك قال له الملك: «يا ميخا، أندهب إلى راموت جلعاد للقتال أم أمتنع؟» فقال: «أضعدوا وأفلحوا فيذفّعوا ليدكم». 15 فقال له الملك: «كم مرّة استخلفك أن لا تقول لي إلا الحقّ باسم الربّ؟» 16 فقال: «رأيت كلّ إسرائيل مشتمين عليّ الجبال كجرف لا راعي لها. فقال الربّ: ليس لهؤلاء أصحاب، فليرجعوا كل واحد إلى بيته بسلام». 17 فقال ملك إسرائيل ليهوذاشافاط: «أما قلت لك إنّ لا يتنبأ عليّ خيرا بل شرا؟» 18 وقال: «فأسمع إذا كلام الربّ. قد رأيت الربّ جالسا على كرسيه، وكلّ جند السماء وقوف عن يمينه وعن يساره. 19 فقال الربّ: من يغوي أخاب ملك إسرائيل فيضعد وينسقط في راموت جلعاد؟ فقال هذا هكذا. وقال ذلك هكذا. 20 ثمّ خرج الروح ووقف أمام الربّ وقال: أنا أغويه. فقال له الربّ: بماذا؟» 21 فقال: «أخرج وأكون لروح كذب في أفواه جميع أنبيائه. فقال: إنّك تُغويه وتفتدّر. فأخرج وأفعل هكذا. 22 والآن هوذا قد جعل الربّ روح كذب في أفواه أنبيائك هؤلاء، والربّ تكلم عليك بشرا». 23 فتقدّم صدقيا بن كنعنة وضرب ميخا على الفك وقال: «من أيّ طريق عبر روح الربّ مني ليكلمك؟» 24 فقال ميخا: «إنك ستري في ذلك اليوم الذي تدخل فيه من مدخدع إلى مدخدع لتختبئ». 25 فقال ملك إسرائيل: «خذوا ميخا وزدوه إلى أمون رئيس المدينة وإلى يواش ابن الملك،

16 في السنة السادسة والثلاثين لملك آسا صعد بعشا ملك إسرائيل على يهوذا، وبنى الرّامة لكيلا يدع أحدا يخرج أو يدخل إلى آسا ملك يهوذا. 2 وأخرج آسا فضة وذهبًا من خزائن بيت الربّ وبيت الملك، وأرسل إلى بنهدد ملك آرام الساكن في دمشق قائلا: 3 «إنّ بني بنيك، وبين أبي وأبيك عهدا. هوذا قد أرسلت لك فضة وذهبًا، فتعال أنقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل فيضعد غني». 4 فسمع بنهدد للملك آسا، وأرسل رؤساء الجيوش التي له على مدن إسرائيل، فصرّبوا غيرون ودان وأبل أمياه وجميع مخازن مدن نفتالي. 5 فلما سمع بعشا كلف عن بناء الرّامة وترك عمله. 6 فأخذ آسا الملك كلّ يهوذا، فحملوا حجارة الرّامة وأحسابها التي بنى بها بعشا، وبنى بها جبع والمضفاة. 7 وفي ذلك الزّمان جاء حناني الزّاني إلى آسا ملك يهوذا وقال له: «من أجل أنّك استندت على ملك آرام ولم تستند على الربّ إلهك، لذلك قد نجا جيش ملك آرام من يدك. 8 ألم يكن الكوشيون واللوبيون جيشا كثيرًا بمركبات وفرسان كثيرة جدًا؟ فمن أجل أنّك استندت على الربّ دفعهم ليدك. 9 لأنّ عيني الربّ تجولان في كلّ الأرض ليتشدّد مع الذين فلّوهم كاملة نحوهم، فقد حمقت في هذا حتى إنّ من الآن تكون عليك حروب». 10 فعصّب آسا على الزّاني ووضعه في السجن، لأنّه اغتاط منه من أجل هذا، وصابق آسا بعضًا من الشعب في ذلك الوقت. 11 وأمور آسا الأولى والأخيرة، هاهي مكتوبة في سفر الملوك ليهوذا وإسرائيل. 12 ومرض آسا في السنة التاسعة والثلاثين من ملكه في رجليه حتى اشتدّ مرضه، وفي مرضه أيضًا لم يطلب الربّ بل الأطباء. 13 ثمّ أضطجع آسا مع آبائه ومات في السنة الحادية والأربعين لملكه، 14 فدقنوه في قبوره التي حفّرها لنفسه في مدينة داود، وأضجوه في سرير كان مملؤا أطيابا وأضفا عطره حسب صناعة العطارّة. وأحرقوا له حريقه عظيمة جدًا.

يهوذاشافاط يملك على يهوذا

17 وملك يهوذاشافاط ابنه عوضًا عنه وتشدّد على إسرائيل. 2 وجعل جيشًا في جميع مدن يهوذا الحصينة، وجعل وكلاء في أرض يهوذا وفي مدن أفرائيم التي أخذها آسا أبوه. 3 وكان الربّ مع يهوذاشافاط لأنّه سار في طلق داود أبيه الأولى، ولم يطلب البعل، 4 ولكنه طلب إله أبيه وسار في وصاياه لا حسب أعمال إسرائيل. 5 فتبّت الربّ المملكة في يده، وقدم كلّ يهوذا هدايا ليهوذاشافاط. وكان له غنى وكرامة بكثرة. 6 وتقوى قلبه في طلق الربّ، ونزع أيضًا المرتفعات والسوّاري من يهوذا. 7 وفي السنة الثالثة لملكه أرسل إلى رؤسائه، إلى بنحائل وغوبديا وركريا وثنئيل وميخايا أن يعلموا في مدن يهوذا، 8 ومعهم اللاويون شمعيًا وثنئيا وزبديا وعسايل وشميراموث ويهوذاثان وأدونيا وظوبيا وظوب أدونيا

صبيقتنا فأنتك تسمع وتخلص. 10 والآن هوذا بنو عمون ومواب وجبل ساعير، الذين لم تدع إسرائيل يدخلون إليهم حين جاءوا من أرض مصر، بل مالوا عنهم ولم يهلكوهم، 11 فهوذا هم يكافئوننا بمجيبهم لظردنا من ملكك الذي ملكتنا إياه. 12 يا إلهنا أما تقضي عليهم، لأنه ليس فينا قوة أمام هذا الجُمهور الكثير الآتي علينا، ونحن لا نعلم ماذا نعمل ولكن نخوك أعيننا». 13 وكان كل يهوذا وإفريقيين أمام الرب مع أطفالهم ونسائهم وبنيتهم.

نوبة يحرثيل

14 وإن يحرثيل بن زكريا بن بتايا بن يعيبيل بن مثنيا الألوحي من بني آساف، كان عليه زوخ الرب في وسط الجماعة، 15 فقال: «أصغوا يا جميع يهوذا وسكان أورشليم، وأيتها الملك يهوشافاط. هكذا قال الرب لكم: لا تخافوا ولا ترتاعوا بسبب هذا الجُمهور الكثير، لأن الحزب ليست لكم بل إله. 16 غدا أنزلوا عليهم. هوذا هم صاعدون في عقبة صيص فتجدوهم في أقصى الوادي أمام بركة يزوييل. 17 ليس عليكم أن تحاربوا في هذه. ففوا أثبتوا وأنظروا خلاص الرب معكم يا يهوذا وأورشليم. لا تخافوا ولا ترتاعوا. غدا أخرجوا للقائهم والرب معكم». 18 فخر يهوشافاط لوجهه على الأرض، وكل يهوذا وسكان أورشليم سقطوا أمام الرب سجوداً للرب. 19 فقام الألوحيون من بني ألقهاتيين ومن بني الفورجيين ليسبحوا الرب إله إسرائيل بصوت عظيم جداً.

20 وبكروا صباحاً وخرجوا إلى بركة تفرع، وعند خروجهم وقف يهوشافاط وقال: «اسمعوا يا يهوذا وسكان أورشليم، آمنوا بالرب إلهكم فتأمنا. آمنوا بأئبيائهم فتفليخوا». 21 ولما استشار الشعب أقام مغنين للرب ومُسبحين في زينة مقدسة عند خروجهم أمام الفتردين وقائلين: «أحمدوا الرب لأن إلى الأب رحمتته». 22 ولما ابتدأوا في الغناء والتسبيح جعل الرب أكمة على بني عمون ومواب وجبل ساعير الآتين على يهوذا فأنكسروا. 23 وقام بنو عمون ومواب على سكان جبل ساعير ليحرموهم ويهلكوهم. ولما فرغوا من سكان ساعير ساعد بعضهم على إهلاك بعض. 24 ولما جاء يهوذا إلى المرقب في البرية تطلّغوا نحو الجُمهور وإذا هم جث ساقطة على الأرض ولم ينقل أحد. 25 فأتى يهوشافاط وشعبه لتهب أموالهم، فوجدوا بينهم أموالاً وجثثاً وأمتعة ثمينة بكثرة، فأخذوها لأنفسهم حتى لم يقدروا أن يحملوها. وكانوا ثلاثة أيام ينهبون القنينة لأنها كانت كثيرة. 26 وفي اليوم الرابع اجتمعوا في وادي بركة، لأنهم هناك باركوا الرب، لذلك دعوا اسم ذلك المكان «وادي بركة» إلى اليوم. 27 ثم ارتد كل رجال يهوذا وأورشليم ويهوشافاط برأسهم ليزجروا إلى أورشليم بفرح، لأن الرب فرحهم على أعدائهم. 28 ودخلوا أورشليم بالزباب والفيضان والأبواق إلى بيت الرب. 29 وكانت هبة إله على كل ممالك الأراضي حين سمعوا أن الرب حارب أعداء إسرائيل. 30 واستراحت مملكة يهوشافاط، وأراحه إلهه من كل جهة.

نهاية ملك يهوشافاط

31 وملك يهوشافاط على يهوذا. كان ابن خمس وثلاثين سنة حين ملك، وملك خمساً وعشرين سنة في أورشليم، وأسم أمه عزوبة بنت سلجى. 32 وسار في طريق أبيه آسا ولم يجد عنها إذ عمل المستقيم في عيني الرب. 33 إلا أن المرتفعات لم تنتزع، بل كان الشعب لم يعدوا بعد قلوبهم لإله آبائهم. 34 وبقية أمور يهوشافاط الأولى والأخيرة، ها هي مكتوبة في أخبار ياهو بن حناني المذكور في سفر ملوك إسرائيل. 35 ثم بعد ذلك اتحد يهوشافاط ملك يهوذا مع أخزيا ملك إسرائيل الذي أساء في عمله. 36 فاتحد معه في عمل سفن تسيب إلى ترضيش، فعملوا السفن في عصبون جابر. 37 وتنبأ اليعزر بن دوداواهو من مريشة على يهوشافاط قائلاً: «لأنك اتحدت مع أخزيا، قد أفتحم الرب أعمالك». فتكسرت السفن ولم تستطع السير إلى ترضيش.

يهورام يملك على يهوذا

21 وأضطجع يهوشافاط مع آباه فدفن مع آباه في مدينة داود، وملك يهورام ابنه عوضاً عنه. 2 وكان له إخوة، بنو يهوشافاط: عزريا

26 وفولوا هكذا يقول الملك: صغوا هذا في السجن، وأطعموه خبز الصيق وماء الصيق حتى أرجع بسلام. 27 فقال ميخا: «إن رجعت زوجاً بسلام، فلم يتكلم الرب بي». وقال: «اسمعوا أيها الشعوب أجمعون».

مقتل أخاب في راموت جلعاد

28 فصعد ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا إلى راموت جلعاد. 29 وقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: «إني أنتكز وأدخل الحرب، وأما أنت فألنس ثيابك». فتنتكر ملك إسرائيل ودخل الحرب. 30 وأمر ملك آرام رؤساء المركبات التي له قائلاً: «لا تحاربوا صغيراً ولا كبيراً إلا ملك إسرائيل وحده». 31 فلما رأى رؤساء المركبات يهوشافاط قالوا: «إنه ملك إسرائيل»، فحاطوه للقتال، فصرخ يهوشافاط، وساعده الرب وحوّلهم الله عنه. 32 فلما رأى رؤساء المركبات أنه ليس ملك إسرائيل رجعوا عنه. 33 وإن رجلاً نزع في قوسه غير متعمد وصرّب ملك إسرائيل بين أوصال الدرع، فقال لمدبر المركبة: «رُد يدك وأخرجني من الجيش لأنني قد جرحت». 34 واشتد القتال في ذلك اليوم، وأوقف ملك إسرائيل في المركبة مقابل آرام إلى المساء، ومات عند غروب الشمس.

ياهو الرائي يوبخ يهوشافاط

19 ورجع يهوشافاط ملك يهوذا إلى بيته بسلام إلى أورشليم. 2 وخرج للقائه ياهو بن حناني الرائي وقال للملك يهوشافاط: «أستعذ الشريز وتجب مبيضي الرب؟ فلذلك ألغصب عليك من قبل الرب. 3 غير أنه وجد فيك أمور صالحة لأنك نزع السواري من الأرض وهبأت قلبك لطلب الله».

يهوشافاط يعين قضاة

4 وأقام يهوشافاط في أورشليم، ثم رجع وخرج أيضاً بين الشعب من بئر صنع إلى جبل أفرام ورددهم إلى الرب إله آبائهم. 5 وأقام قضاة في الأرض في كل مدن يهوذا المحصنة في كل مدينة فمدينة. 6 وقال للقضاة: «أنظروا ما أنتم فاعلون، لأنكم لا تقضون للإنسان بل للرب، وهو معكم في أمر القضاء. 7 والآن لتكن هبة الرب عليكم. أخذوا وأفعلوا. لأنه ليس عند الرب إلهنا ظلم ولا محاباة ولا ارتشاء». 8 وكذا في أورشليم أقام يهوشافاط من الألوحيين والكهنة ومن رؤوس آباء إسرائيل لقضاء الرب والدعاوي. ورجعوا إلى أورشليم. 9 وأمرهم قائلاً: «هكذا تفعلون بتقوى الرب بأمانة وقلب كامل. 10 وفي كل دعوى تأتي إليكم من إخوتكم الساكبين في مدينتهم، بين دم ودم، بين شريعة ووصية من جهة فرائض أو أحكام، حذروهم فلا يأتفوا إلى الرب فيكون غضب عليكم وعلى إخوتكم. هكذا أفعلوا فلا تأثموا. 11 وهوذا أمريا الكاهن الرأس عليكم في كل أمور الرب، وزبدنيا بن يشمعيل الرئيس على بيت يهوذا في كل أمور الملك، والعرفاء الألوحيون أمامكم. تشددوا وأفعلوا، وليكن الرب مع الصالح».

يهوشافاط يهزم مواب وعمون

20 ثم بعد ذلك أتى بنو مواب وبنو عمون ومعهم العمونيون على يهوشافاط للمحاربة. 2 فجاء أناس وأخبروا يهوشافاط قائلين: «قد جاء عليك جمهور كبير من غير البحر من آرام، وها هم في حصون تامار». هي عين جدي. 3 فخاف يهوشافاط وجعل وجهه ليطلب الرب، ونادى بصوم في كل يهوذا. 4 واجتمع يهوذا ليسألوا الرب. جاءوا أيضاً من كل مدن يهوذا ليسألوا الرب. 5 فوقف يهوشافاط في جماعة يهوذا وأورشليم في بيت الرب أمام الدار الجديدة. 6 وقال: «يا رب إله آبائنا، أما أنت هو الله في السماء، وأنت المتسلط على جميع ممالك الأمم، وبيدك قوة وجبروت وليس من يقف معك؟ 7 ألسنت أنت إلهنا الذي طردت سكان هذه الأرض من أمام شعبك إسرائيل وأعطيتها لنسل إبراهيم خليلك إلى الأبد؟ 8 فسكنوا فيها وبنوا لك فيها مقدسا لاسمك قائلين: 9 إذا جاء علينا شر، سيف قضاة أو وبأ أو جوع، ووقفنا أمام هذا البيت وأمامك، لأن اسمك في هذا البيت، وصرخنا إليك من

وَيَحْيِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَاهُ وَمِيخَائِيلُ وَشَفَطِيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاظَ
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.³ وَأَعْظَاهُمْ أَبُوهُمْ عَظَايَا كَبِيرَةٌ مِنْ فِصَّةٍ وَذَهَبٌ وَتُحْفٌ مَعَ
مُدُنٍ حَصِينَةٍ فِي يَهُودَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْظَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبِكْرُ.

يهورام يقتل إخوته

⁴ فَقَامَ يَهُورَامَ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَشَدَّدَ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، وَأَيْضًا
بَعْضًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ.⁵ كَانَ يَهُورَامَ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ،
وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.⁶ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ
بَيْتُ أَحَابَ، لِأَنَّ بَيْتَ أَحَابَ كَانَتْ لَهُ أَمْرَاءٌ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.⁷ وَلَمْ
يَسُبِّحُوا الرَّبَّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ
يُعْطِيهِ وَيُنْبِيهِ سَرَاجًا كُلَّ الْأَيَّامِ.⁸ فِي أَيَّامِهِ غَضِيَ أَدُومَ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُودَا
وَمَلَكَوا عَلَى أَنْسِهِمْ مَلَكَ.⁹ وَعَبَّرَ يَهُورَامَ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ،
وَقَامَ لَيْلًا وَصَرَبَ أَدُومَ الْمَحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ.¹⁰ فَغَضِيَ أَدُومَ مِنْ
تَحْتِ يَدِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ غَضَتْ لِبَنَتِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ تَحْتِ
يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.¹¹ وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ مَرْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُودَا،
وَجَعَلَ سِكَانًا أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ، وَطَلَّحَ يَهُودَا.

¹² وَأَتَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِبِلِيَّا النَّبِيِّ تَقُولُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ:
مِنْ أَجْلِ أَنْكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طَرِيقِ يَهُوشَافَاظَ أَبِيكَ وَطَرِيقِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا،
¹³ بَلْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُودَا وَسِكَانًا أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ
كَزَنَاتِ بَيْتِ أَحَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ،
¹⁴ هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَيَنْبِكُ وَيَسْأُكُ وَكُلَّ مَالِكَ صَرْبَةً عَظِيمَةً.
¹⁵ وَإِيَّاكَ بِأَمْرَاضٍ كَبِيرَةٍ بِدَاءِ أَمْعَانِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْفَرَضِ يَوْمًا
فَيَوْمًا.»¹⁶ وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الَّذِينَ بِجَانِبِ
الْكُوشِيِّينَ،¹⁷ فَضَعَدُوا إِلَى يَهُودَا وَاتَّقَتَّحُواهَا، وَسَبَّوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ
فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضًا، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ أُصْغَرُ بَنِيهِ.
¹⁸ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ صَرْبَةُ الرَّبِّ فِي أَمْعَائِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ.¹⁹ وَكَانَ مِنْ
يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَحَسَبَ ذَهَابِ الْمُدَّةِ عِنْدَ نَهَائِهِ سَنَتَيْنِ، أَنْ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ
بِسَبَبِ مَرَضِهِ، فَمَاتَ بِأَمْرَاضٍ رَدِيَّةٍ، وَلَمْ يَفْعَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيْقَةً كَحَرِيْقَةِ آبَائِهِ.
²⁰ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ،
وَذَهَبَ غَيْرَ مَاشُوفٍ عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قَبُورِ
الْمُلُوكِ.

أحزيا يملك على يهوذا

22 وَمَلَكَ سِكَانًا أُورُشَلِيمَ أَحْزِيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوْضًا عَنْهُ، لِأَنَّ جَمِيعَ
الْأَوْلَادِ قَتَلَهُمُ الْعَرَاءَةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَمَلَكَ أَحْزِيَا
بُنَ يَهُورَامَ مَلِكًا يَهُودَا.

² كَانَ أَحْزِيَا ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي
أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمَ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ غَمْرِي.³ وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَحَابَ
لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ.⁴ فَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ
أَحَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ لِإِتَادَتِهِ.⁵ فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ
وَذَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ بَنِ أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي
زَامُوتِ جَلْعَادَ. وَصَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يَهُورَامَ⁶ فَرَجَعَ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ بِسَبَبِ
الضَّرَبَاتِ الَّتِي صَرَبُوهُ إِبَاهَا فِي الرِّمَّةِ عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ
عَزْرِيَا بُنَ يَهُورَامَ مَلِكًا يَهُودَا لِعِبَادَةِ يَهُورَامَ بَنِ أَحَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ
مَرِيضًا.⁷ فَمِنْ قِبَلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَحْزِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يَهُورَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ
خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ إِلَى يَاهُو بَنِ نَمِيشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَحَابَ.
⁸ وَإِذْ كَانَ يَاهُو يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَحَابَ وَجَدَ رُؤَسَاءَ يَهُودَا وَبَنِي إِخْوَةِ
أَحْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَحْزِيَا قَتَلَهُمْ.⁹ وَطَلَبَ أَحْزِيَا فَاْمَسْكُوهُ وَهُوَ
مُخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَثُوا بِهِ إِلَى يَاهُو وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ ابْنُ
يَهُوشَافَاظَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ.» فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَحْزِيَا مَنْ يَقْوَى عَلَى
الْمَمْلَكَةِ.

عثليا ويوآش

¹⁰ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَحْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ
الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا.¹¹ أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَحْذَتْ يُوآشَ بَنَ أَحْزِيَا
وَسَرَقْتَهُ مِنْ وَسْطِ بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، وَجَعَلْتَهُ هُوَ وَمَرْضَعَتُهُ فِي مَخْدَعِ
السَّرِيرِ، وَحَيَّاهُ يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ أَمْرَاءَ يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ، لِأَنَّهَا
كَانَتْ أُخْتُ أَحْزِيَا، مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ.¹² وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ
مُخْتَبِئًا سِتًّا سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

يهواديادع ينادي بيوآش ملكا

23 وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَدَّدَ يَهُوِيَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤَسَاءَ
الْمِمَاتِ: عَزْرِيَا بُنَ يَزُوحَامَ، وَإِسْمَاعِيلُ بُنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بُنَ
غُوبَيْدَ، وَمَعْسِيَا بُنَ عَدَايَا، وَالْيَشَافَاظُ بُنَ زَكْرِيَّا،² وَجَالُوا فِي يَهُودَا وَجَمَعُوا
الْأَوْلَادِ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ يَهُودَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
³ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا ابْنُ الْمَلِكِ
يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ.⁴ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَلْتَلُّ مِنْكُمْ
الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّنْبَتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَائِبِينَ لِلْبُيُوتِ،
⁵ وَالْتَلُّ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْتَلُّ فِي بَابِ الْأَسَاسِ، وَجَمِيعِ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ
بَيْتِ الرَّبِّ.⁶ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّوِيِّينَ،
فَهُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَخْرُسُونَ جِرَاسَةَ الرَّبِّ.⁷ وَيُحْبِظُ
الْأَوْلَادِ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ
يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ.»⁸ فَفَعَلَ الْأَوْلَادُ كُلُّ
يَهُودَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ
الِدَّاحِلِينَ فِي السَّنْبَتِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّنْبَتِ، لِأَنَّ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ
يُضْرَفِ الْفَرَقَ.⁹ وَأَعْطَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمِمَاتِ الْحِرَابَ وَالْمِجَانُ
وَالنَّارَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ.¹⁰ وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، وَكُلُّ
وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْإِيمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْإِسْرَاحِ
الْمُدْبِحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ.¹¹ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا
عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكَوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُوِيَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا:
«لِيُحْيِيَ الْمَلِكُ.»¹² وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ الشَّعْبِ يَزْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ
الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.¹³ وَنَظَرَتْ إِذَا الْمَلِكُ وَاقِفٌ عَلَى
مَنْبَرِهِ فِي الْمَدْخَلِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْبُيُوتِ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ
وَيَنْفَخُونَ بِالْبُيُوتِ، وَالْمَعْتُونَ بِأَلَاتِ الْغِنَاءِ، وَالْمَعْلَمُونَ الشَّسْبِيخَ. فَشَقَّتْ عَثْلِيَا
ثِيَابَهَا وَقَالَتْ: «حَيَانَةٌ، حَيَانَةٌ!»¹⁴ فَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمِمَاتِ
الْمَوْكَلِّينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُواهَا إِلَى خَارِجِ الصُّوْفِ، وَالَّذِي
يَتَّبِعُهَا يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ.» لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»¹⁵ قَالَتْهَا
عَلَيْهَا الْآيَادِي. وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ.
¹⁶ فَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شُعْبًا
لِلرَّبِّ.¹⁷ وَدَخَلَ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَيْعِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذَابِحَهُ
وَتَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مِثَالَ كَاهِنِ الْبَيْعِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.¹⁸ وَجَعَلَ يَهُوِيَادَاعُ مَنَاطِرِينَ
عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
لِأَجْلِ إِضْعَادِ مَحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، بِالْفَرَحِ
وَالْغِنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ.¹⁹ وَأَوْقَفَ الْبُيُوتِيبِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لِئَلَّا يَدْخُلَ
نَجْسٌ فِي أَمْرِ مَا.²⁰ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمِمَاتِ وَالْقَطَاعِ وَالْمَتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ
وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ وَسْطِ الْأَبَابِ
الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.²¹ فَفَرِحَ كُلُّ
شَعْبِ الْأَرْضِ وَأَسْتَرَحَتِ الْمَدِينَةُ، وَقَتَلُوا عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ.

يوآش يجدد الهيكل

24 كَانَ يُوآشَ ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمَ أُمِّهِ طَبِيَّةٌ مِنْ بَثْرَسَبَعِ.² وَعَمِلَ يُوآشَ الْمُسْتَقِيمَ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ.³ وَأَخَذَ يَهُوِيَادَاعُ لَهُ أَمْرَاتَيْنِ قَوْلًا
بِنِينَ وَبَنَاتٍ.

5 وجمع أمصيا يهوذا وأقامهم حسب بيوت الآباء رؤساء أوف ورؤساء مئات في كل يهوذا وبنيامين، وأحضاهم من ابن عشرين سنة فما فوق، فوجدتهم ثلاث مئة ألف مختار خارج لحرب حامل زمج وثريس. 6 وأستأجر من إسرائيل مئة ألف جبار بأس بمئة وزنة من الفضة. 7 وجاء إليه رجل الله قائلا: «أيها الملك، لا يأتي معك جيش إسرائيل، لأن الرب ليس مع إسرائيل، مع كل بني أفرايم. 8 وإن ذهبت أنت فأعمل وتشدد للقتال، لأن الله يسقطك أمام العدو، لأن عند الله قوة للمساعدة وللإسقاط.» 9 فقال أمصيا لرجل الله: «فماذا يعمل لأجل المئة الوزنة التي أعطيتهما لغزاة إسرائيل؟» فقال رجل الله: «إن الرب قادر أن يعطيك أكثر من هذه.» 10 فأفرز أمصيا ألفراة الذين جاءوا إليه من أفرايم لكي ينطلقوا إلى مكانيهم، فحمي غضبهم جدا على يهوذا ورجعوا إلى مكانيهم يحمون الغضب.

11 وأما أمصيا فتشدت وأفتاد شعبه وذهب إلى وادي الملح، وضرب من بني ساعير عشرة آلاف، 12 وعشرة آلاف أحياء سباهم بنو يهوذا وأتوا بهم إلى رأس سالع وطرخواهم عن رأس سالع فتكثروا أجمعون. 13 وأما الرجال الغزاة الذين أزعجهم أمصيا عن الذهاب معه إلى القتال فافتخفوا مدن يهوذا من السامرة إلى بيت حوزون، وضربوا منهم ثلاثة آلاف ونهبوا نهبًا كثيرًا.

14 ثم بعد مجيء أمصيا من ضرب الأدميين أتى بالهة بني ساعير وأقامهم له الهة، وسجد أمامهم وأوقد لهم. 15 فحمي غضب الرب على أمصيا وأرسل إليه نبيا فقال له: «لماذا طلبت الهة الأشعب الذين لم ينفذوا شعبهم من يدك؟» 16 وفيما هو يكلمه قال له: «هل جعلوك مشيرًا للملك؟ كفا لماذا يقتلونك؟» فكف النبي وقال: «قد علمت أن الله قد قضى بهلاكك لأنك عملت هذا ولم تستمع لمشورتي.» 17 فاستشار أمصيا ملك يهوذا، وأرسل إلى يواش بن يهوآحاز بن ياهو ملك إسرائيل قائلا: «هلم نتراء مواجته.» 18 فأرسل يواش ملك إسرائيل إلى أمصيا ملك يهوذا قائلا: «العووسج الذي في لبنان أرسل إلى الأرز الذي في لبنان يقول: أعط ابنتك لابني امرأة، فغير حيوان بري كان في لبنان ودام العوسج. 19 تقول: هانذا قد ضربت أدم، فرفعت قلبك للتمجيد فالآن أقم في بيتك. لماذا تهجم على الشر فتسقط أنت ويهوذا معك؟» 20 فلم يسمع أمصيا لأنه كان من قبل الله أن يسلمهم، لأنهم طلبوا الهة أدم. 21 وصعد يواش ملك إسرائيل فتراءيا مواجته، هو وأمصيا ملك يهوذا، في بيت شمس التي ليهوذا. 22 فانهزم يهوذا أمام إسرائيل وهربوا كل واحد إلى خيمته. 23 وأما أمصيا ملك يهوذا ابن يواش بن يهوآحاز فأمسكه

يواش ملك إسرائيل في بيت شمس وجاء به إلى اورشليم، وهدم سور اورشليم من باب أفرايم إلى باب الزاوية، أربع مئة ذراع. 24 وأخذ كل الذهب والفضة وكل الأبنية الموجودة في بيت الله مع غوييد أدم وخزائن بيت الملك والزهانة وزجع إلى السامرة. 25 وعاش أمصيا بن يواش ملك يهوذا بعد موت يواش بن يهوآحاز ملك إسرائيل خمس عشرة سنة. 26 وبقية أمور أمصيا الأولى والأخيرة، أما هي مكتوبة في سفر ملوك يهوذا وإسرائيل. 27 ومن حين خاد أمصيا من وراء الرب فتنوا عليه في اورشليم، فهرب إلى لحيش، فأرسلوا وراءه إلى لحيش وقتلوه هناك. 28 وحملوه على الخيل ودفنوه مع آباؤه في مدينة يهوذا.

عزيا يملك على يهوذا

26 وأخذ كل شعب يهوذا غزبا وهو ابن ست عشرة سنة وملكوه عوضا عن أبيه أمصيا. 2 هو بنى أيلة وزدها ليهوذا بعد اضطجاع الملك مع

آباؤه.

3 كان غزبا ابن ست عشرة سنة حين ملك، وملك اثنتين وخمسين سنة في اورشليم، وأسم أمه يكلبا من اورشليم. 4 وعمل المستقيم في عيني الرب حسب كل ما عمل أمصيا أبوه. 5 وكان يظلم الله في أيام زكريا القاهم بمناظر الله. وفي أيام طلبه الرب أنجحه الله. 6 وخرج وحارب الفيلسطينيين وهدم سور جث وسور بينة وسور أشدود، وبنى مدنا في أرض أشدود والفيلسطينيين. 7 وساعده الله على الفيلسطينيين وعلى العرب السكيبين في جور بعل والمغونيين. 8 وأعطى المغونيين غزبا هدايا، وأمتد اسمه إلى مدخل مضر لأنه تشدد جدا. 9 وبنى غزبا أبراجا في اورشليم عند باب

4 وحدث بعد ذلك أنه كان في قلب يواش أن يجدد بيت الرب. 5 فجمع الكهنة والأدويين وقال لهم: «أخرجوا إلى مدن يهوذا واجمعوا من جميع إسرائيل فصة لأجل ترميم بيت إلهكم من سنة إلى سنة، وبادروا أنتم إلى هذا الأمر.» فلم يبادر الأدويون. 6 فدعا الملك يهوآحاز الأراس وقال له: «لماذا لم تطلب من الأدويين أن يأتوا من يهوذا وأورشليم بجزية موسى عبد الرب وجماعة إسرائيل لخدمة الشهادة؟ 7 لأن بني عثليا الخبيثة قد هدموا بيت الله، وصيروا كل أقداس بيت الرب للبعثيم.» 8 وأمر الملك فعملوا صندوقا وجعلوه في باب بيت الرب خارجا. 9 ونادوا في يهوذا وأورشليم بأن يأتوا إلى الرب بجزية موسى عبد الرب المفروضة على إسرائيل في البرية. 10 ففرح كل الرؤساء وكل الشعب وأدخلوا والقوا في الصندوق حتى امتلا. 11 وحينما كان يؤتى بالصندوق إلى وكالة الملك بيد الأدويين، عندما يزون أن الفصة قد كثرت، كان يأتي كاتب الملك ووكيل الكاهن الأراس ويفرغان الصندوق، ثم يحملاه ويوردانه إلى مكانيه. هكذا كانوا يفعلون يوما فيوما، حتى جمعوا فصة بكثرة. 12 ودفعا الملك ويهوآحاز لعامل شغل خدمة بيت الرب، وكانوا يستأجرون نحّاتين ونجارين لتجديد بيت الرب، وللعاملين في الحديد والنحاس أيضا لتزميم بيت الرب. 13 فعمل عاملو الشغل ونجح العمل بأيديهم، وأقاموا بيت الله على رسمه وثبته. 14 ولما أكملوا أتوا إلى ما بين يدي الملك ويهوآحاز ببقية الفصة وعملوها آنية لبيت الرب، آنية خدمة وإضعا وضوحا وآنية ذهب وفضة. وكانوا يضعون محرقات في بيت الرب دائما كل أيام يهوآحاز.

15 وشاخ يهوآحاز وشيع من الأيام ومات. كان ابن مئة وثلاثين سنة عند وفاته. 16 فدفعه في مدينة داود مع الملوك لأنه عمل خيرا في إسرائيل ومع الله وبيته.

يواش يصنع الشر

17 وبعد موت يهوآحاز جاء رؤساء يهوذا وسجدوا للملك. حينئذ سمع الملك لهم. 18 وتركوا بيت الرب إله آباؤهم وعبدوا السواري والأصنام، فكان غضب على يهوذا وأورشليم لأجل إثمهم هذا. 19 وأرسل إليهم أنبياء لإرجاعهم إلى الرب، وأشهدوا عليهم فلم يذنبوا. 20 ولبس زوخ الله زكريا بن يهوآحاز الكاهن فوقف فوق الشعب وقال لهم: «هكذا يقول الله: لماذا تتعدون وصايا الرب فلا تفلحون؟ لأنكم تركتم الرب قد ترككم.» 21 ففتنوا عليه وزجموه بجارة بأمر الملك في دار بيت الرب. 22 ولم يذكّر يواش الملك المعروف الذي عمله يهوآحاز أبوه معه، بل قتل ابنه. وعند موته قال: «الرب ينظر ويطلب.»

23 وفي مدار السنة صعد عليه جيش آرام وأتوا إلى يهوذا وأورشليم وأهلكوا كل رؤساء الشعب من الشعب، وجميع غيبيتهم أرسلوها إلى ملك دمشق. 24 لأن جيش آرام جاء بشزيمة قليلة، ودفق الرب ليدهم جيشا كثيرا جدا لأنهم تركوا الرب إله آباؤهم. فأجروا قضاء على يواش. 25 وعند ذهابهم عنه، لأنهم تركوه بأمراض كثيرة، فتن عليه عبيده من أجل دماء بني يهوآحاز الكاهن، وقتلوه على سريرهم فمات. فدفعه في مدينة داود، ولم يدفنه في قبور الملوك. 26 وهذان هما الأفتان عليه: زاباد بن شمعنة المغونية، ويهوراباد بن شمرية الموابية. 27 وأما نبوه وكثرة ما حمل عليه ومرمة بيت الله، ها هي مكتوبة في مذكر سفر الملوك. وملك أمصيا ابنه عوضا عنه

أمصيا يملك على يهوذا

25 ملك أمصيا وهو ابن خمس وعشرين سنة، وملك تسعا وعشرين سنة في اورشليم، وأسم أمه يهوآحاز من اورشليم. 2 وعمل المستقيم في عيني الرب، ولكن ليس بقلب كامل. 3 ولما تثبتت المملكة عليه قتل عبيده الذين قتلوا الملك أباه. 4 وأما بنوه فلم يقتلهم، بل كما هو مكتوب في الشريعة في سفر موسى حيث أمر الرب قائلا: «لا توثق الآباء لأجل البنين، ولا البنون يفتنون لأجل الآباء، بل كل واحد يموث لأجل خطيته.»

غَضِبَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُودًا قَدْ دَفَعْتَهُمْ لِيَدِكُمْ وَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِغَضَبٍ بَلَغَ السَّمَاءَ.¹⁰ وَالآنَ أَنْتُمْ عَارِضُونَ عَلَى خِضَاعِ بَنِي يَهُودًا وَأَوْشَلِيمَ عَبِيدًا وَإِمَاءً لَكُمْ. أَمَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ أَنَا مِمَّا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ؟¹¹ وَالآنَ أَسْمَعُوا لِي وَرُدُّوا السَّبِيَّ الَّذِي سَبَيْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ خَمُوقَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.¹² ثُمَّ قَامَ رَجُلَانِ مِنْ زُؤُوسِ بَنِي أُفْرَايِمَ: عَزْرِيَا بْنُ يَهُوحَانَانَ، وَبِرْخِيَا بْنُ مَشَلِيمُوتَ، وَبِرْخِيَا بْنُ شَلُومَ، وَعَمَّاسَا بْنُ جِدَلَايَ عَلَى الْمُفْقِيلِينَ مِنَ الْجَبِيشِ،¹³ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُوا بِالسَّبِيِّ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لِلرَّبِّ، وَأَنْتُمْ عَارِضُونَ أَنْ تَزِيدُوا عَلَى خَطَايَانَا وَعَلَى إِثْمِنَا، لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ خَمُوقَ غَضَبٍ.»¹⁴ فَتَرَكَ الْمُفْتَجِرُونَ السَّبِيَّ وَالنَّهْبَ أَمَامَ الْأُرُوسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.¹⁵ وَقَامَ الرَّجُلَانِ الْمُغَيَّبَتَانِ أَسْمَاوَهُمُ وَأَخَذُوا الْمَسْبُوبِينَ وَالْبَسُوا كُلَّ غِرَاتِهِمْ مِنَ الْعَبِيْمَةِ، وَكَسَوْهُمْ وَخَذَوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ وَأَسْقَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ، وَخَمَلُوا عَلَى خَمِيرٍ جَمِيعَ الْغَمِيمِينَ مِنْهُمْ، وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى أَرِيحَا، مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

أحاز يستعين بأشور

¹⁶ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى مَلُوكِ أَشُورَ لِكَيْ يُسَاعِدُوهُ.¹⁷ فَإِنَّ الْأَدُومِيِّينَ أَتَوْا أَيْضًا وَضَرَبُوا يَهُودًا وَسَبَّوْا سَبَبًا.¹⁸ وَأَفْتَحَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مَدْرَ السَّوَاجِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُودًا، وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدِيدُونَ وَسُوكُو وَفُرَاهَا، وَتَمَمَّةَ وَفُرَاهَا، وَجَفْرُو وَفُرَاهَا، وَسَكَنُوا هُنَاكَ.¹⁹ لِأَنَّ الرَّبَّ دَلَّلَ يَهُودًا بِسَبَبِ أَحَازِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ أَجْمَحَ يَهُودًا وَخَانَ الرَّبَّ خِيَانَةً.²⁰ فَجَاءَ عَلَيْهِ تَغْلُتٌ فَلِنَاسِزَ مَلِكِ أَشُورَ وَصَاقِبَةً وَلَمْ يَشُدَّهُ.²¹ لِأَنَّ أَحَازَ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ الْأُرُوسَاءِ وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُورَ وَلِكِنَّهُ لَمْ يُسَاعِدْهُ.²² وَفِي ضَيْقِهِ زَادَ خِيَانَةَ بِالرَّبِّ الْمَلِكِ أَحَازُ هَذَا،²³ وَدَبَّحَ لِإِلَهَةِ دِمَشْقَ الَّذِينَ ضَارَبُوهُ وَقَالَ: «لِأَنَّ إِلَهَةَ مَلُوكِ أَرَامَ تُسَاعِدُهُمْ أَنَا أَذْبَحُ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونِي»، وَأَمَا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلِ.²⁴ وَجَمَعَ أَحَازُ أَيْبَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَطَعَ أَيْبَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ.²⁵ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَمْدِينَةٍ مِنْ يَهُودًا عَمِلَ مَرْتَفَعَاتٍ لِلإِبْقَادِ لِإِلَهَةِ أُخْرَى، وَأَسْحَطَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِ.²⁶ وَبَقِيَهُ أُمُورُهُ وَكُلُّ طَرَقِهِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلِ.²⁷ ثُمَّ أَضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي الْمَدِينَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ إِلَى قُبُورِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلِكَ حَزَقِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

حزقيا يظهر الهيكل

²⁹ مَلِكَ حَزَقِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعَشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكَ تِسْعَا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ بِنْتُ زَكْرِيَا.² وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْتِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ ابْنُهُ.³ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَلِكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا.⁴ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ.⁵ وَقَالَ لَهُمْ: «أَسْمَعُوا لِي أَيُّهَا الْأَلَوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، وَأَخْرَجُوا النِّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ،⁶ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْتِي الرَّبِّ إِلَهُنَا وَتَرَكَوهُ، وَحَوَّلُوا وَجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفًا،⁷ وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الزَّوَاقي وَأَطْفَأُوا الشُّرُجَ وَلَمْ يُوقِدُوا بِخُورًا وَلَمْ يُضْعِدُوا مُحْرِقَةً فِي الْقُدْسِ لِإِلَهُ إِسْرَائِيلِ.⁸ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمْ لِلْقَلْبِ وَالذَّهَبِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ زَاوُونَ بِأَعْيُنِكُمْ.⁹ وَهُودًا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ، وَبَنُونًا وَبَنَاتُنَا وَبَسَاوُنَا فِي السَّبِيِّ لِأَجْلِ هَذَا.¹⁰ فَالآنَ فِي قَلْبِي أَنْ أَطْعَمَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَيَزِيدُ عَنَّا خَمُوقَ غَضَبِهِ.¹¹ يَا بَنِي، لَا تَضْلُوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لِكَيْ تَقْفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدِمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ.»

¹² فَقَامَ الْأَلَوِيُّونَ: مَحْثُ بْنُ عَمَّاسَايَ وَبُوبِيلُ بْنُ عَزْرِيَا مِنْ بَنِي الْقَهْتَانِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي: قَيْسُ بْنُ عَبْدِي وَعَزْرِيَا بْنُ يَهْلِيلَ، وَمِنْ الْجَرَشُونِيِّينَ: يُوَاخُ بْنُ زَمَّةَ وَعَبْدَنُ بْنُ يُوَاخَ،¹³ وَمِنْ بَنِي الْيُصَافَانَ: شَمْرِي وَبَعْبِيئِيلَ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ: زَكْرِيَا وَمَثْنِيَا،¹⁴ وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ: يَحْيِيئِيلَ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُونُونَ: شَمْعِيَا وَغَرْبِيئِيلَ.¹⁵ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتَوْا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُظْهِرُوا بَيْتَ الرَّبِّ. وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُظْهِرُوهُ،

الزَّوِيَّةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّوِيَّةِ وَحَصَنَهَا.¹⁰ وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الْبُرِّيَّةِ، وَحَفَرَ أَبْرَاجًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّجْلِ وَالسَّهْلِ، وَقَلَاخُونَ وَكَرَّامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكَزْمَلِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفَلَاحَةَ.¹¹ وَكَانَ لِعَزْرِيَا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ أَحْرَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِخْصَائِهِمْ عَنْ يَدِ يَعْشِيئِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعْشِيَا الْفَرِيفِ تَحْتَ يَدِ حَنْثِيَا وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ.¹² كُلُّ عَدَدِ زُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ الْفَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ.¹³ وَتَحْتَ يَدِهِمْ جَيْشٌ جُنُودٌ ثَلَاثُ مِئَةٍ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعَدُوِّ.¹⁴ وَهَبَا لَهُمْ عَزْرِيَا، لِكُلِّ الْجَبِيشِ، أَنْزَارًا وَرِمَاخًا وَخُودًا وَذُرُوعًا وَقِسْبًا وَجِبَابِرَةً مَقَالِيغَ.¹⁵ وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مَنَجْنِيقَاتٍ اخْتِرَاعَ مُخْتَرَعِينَ لِتَكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الرُّوَايَا، لِتُرْمَى بِهَا السَّهَامُ وَالْحِجَارَةُ الْعَظِيمَةُ. وَأَمْتَدَّ أَسْمُهُ إِلَى بَعْبِيدِ إِذْ عَجِبْتَ مُسَاعِدَتُهُ حَتَّى تَشُدَّ.¹⁶ وَلَمَّا تَشُدَّدَ أَرْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَخَانَ الرَّبَّ إِلَهُهُ، وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ لِيُوقِدَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ.¹⁷ وَدَخَلَ وَزَاةَ عَزْرِيَا الْكَاهِنِ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي الْبَاسِ.¹⁸ وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ لَكَ يَا عَزْرِيَا أَنْ تُوَقِدَ لِلرَّبِّ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِلإِبْقَادِ. أَخْرَجَ مِنَ الْقُدْسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كِرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ.»¹⁹ فَحَبِقَ عَزْرِيَا، وَكَانَ فِي يَدِهِ مَجْمَرَةٌ لِلإِبْقَادِ. وَعِنْدَ حَنْتِقِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرُضٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ.²⁰ فَانْتَفَتَ نَحْوَهُ عَزْرِيَا هُوَ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ أَبْرُضٌ فِي جَبْهَتِهِ، فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ.²¹ وَكَانَ عَزْرِيَا الْمَلِكِ أَبْرُضٌ إِلَى يَوْمِ وَقَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرْضِ أَبْرُضٌ لِأَنَّهُ قَطَعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانَ يُوْتَأَمُ ابْنُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ.²² وَبَقِيَهُ أُمُورٌ عَزْرِيَا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ كَتَبَهَا إِشْغِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ.²³ ثُمَّ أَضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمَقْبَرَةِ الَّتِي لِلْمَلُوكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَبْرُضٌ. وَمَلِكَ يُوْتَأَمُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

يوتام يملك على يهوذا

²⁷ كَانَ يُوْتَأَمُ ابْنُ خَمْسِ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكَ، وَمَلِكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ يَزُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ.² وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْتِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَا ابْنُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ. وَكَانَ الشَّعْبُ يُفْسِدُونَ بَعْدَهُ.³ هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الْأَكْمَةِ.⁴ وَبَنَى مَدْنًا فِي جَبَلِ يَهُودَا، وَبَنَى فِي الْغَابَاتِ قَلْعًا وَأَبْرَاجًا.⁵ وَهُوَ حَارَبَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ وَرَنْتَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ كُرِّ فَمَجْ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا مَا أَذَاهُ لَهُ بَنُو عَمُونَ، وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ.⁶ وَتَشُدَّدَ يُوْتَأَمُ لِأَنَّهُ هَيَّا طَرَفَهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ.⁷ وَبَقِيَهُ أُمُورُ يُوْتَأَمَ وَكُلُّ خُرُوبِهِ وَطَرَقِهِ، هَاهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا.⁸ كَانَ ابْنُ خَمْسِ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكَ، وَمَلِكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.⁹ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يُوْتَأَمُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكَ أَحَازَ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

أحاز يملك على يهوذا

²⁸ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكَ، وَمَلِكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْتِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،² بَلْ سَارَ فِي طَرَقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةَ لِإِبْعَلِيمَ.³ وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَادِي آبِنِ هِنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.⁴ وَدَبَّحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمَرْتَفَعَاتِ وَعَلَى الثَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.⁵ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُ مِنْهُ سَبْيًا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفَعَ أَيْضًا لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.⁶ وَقَتِلَ فَحَقَّ بَنُ زَمَلِيَا فِي يَهُودًا مِئَةً وَعَشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، الْجَمِيعُ بَنُو بَاسِ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.⁷ وَقَتِلَ زَكْرِيَّ جَبَّارَ أُفْرَايِمَ مَعْشِيَا ابْنَ الْمَلِكِ، وَعَزْرِيَقَامَ رَيْسَ الْبَيْتِ، وَالْقَانَةَ ثَانِي الْمَلِكِ.⁸ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ، وَتَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُمْ غَنِيمَةً وَإِفْرَةً وَأَتَوْا بِالغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ.⁹ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ أَسْمُهُ غُودِيدُ، فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَبِيشِ الَّتِي إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «هُودًا مِنْ أَجْلِ

فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ حَتَّانَ وَرَحِيمٌ، وَلَا يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ».

¹⁰ فَكَانَ السَّعَاءُ يَغِيرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ. ¹¹ إِلَّا إِنَّ قَوْمًا مِنْ أَسِيرٍ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹² وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُودَا أَيْضًا، فَأَعْظَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ¹³ فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا. ¹⁴ وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَابِحِ الثَّبِخِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَايِ قَدْرُونَ. ¹⁵ وَذَبَحُوا الْفِضْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّونَ حَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا الْمَخْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ¹⁶ وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَنَامُوسِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. كَانَتْ الْكَهَنَةُ يَزْشُونَ أَلَمَ مِنْ يَدِ اللَّوِيِّينَ. ¹⁷ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا، فَكَانَ اللَّوِيُّونَ عَلَى ذَبْحِ الْفِضْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بِظَاهِرٍ لِيَتَقَدِّسَهُمُ لِلرَّبِّ. ¹⁸ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَيَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَنْظُرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِضْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنَّ حَرْقِيَا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ الصَّالِحُ يَكْفُرُ عَنْ ¹⁹ كُلِّ مَنْ هِيَ قَلْبُهُ يَلْتَبِئُ اللَّهُ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِ، وَلَيْسَ كَطَهْرَةَ الْقُدْسِ». ²⁰ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَرْقِيَا وَشَفَى الشَّعْبَ.

²¹ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَكَانَ اللَّوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يَسْبُحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِأَلَاتِ حَمْدِ الرَّبِّ. ²² وَطَيَّبَ حَرْقِيَا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّوِيِّينَ الْفَطِينِينَ فِطْنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَدُونَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ²³ وَتَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمِلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ. ²⁴ لِأَنَّ حَرْقِيَا مَلَكَ يَهُودًا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّانِّ، وَالرُّؤَسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَعِشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّانِّ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ. ²⁵ وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُودًا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْأَتِينِ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالغُرَبَاءُ الْأَتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُودَا. ²⁶ وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁷ وَقَامَ الْكَهَنَةُ اللَّوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

تقديم العصور للكهنة واللاويين

31 وَلَمَّا كَمَلَ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مَدَنِ يَهُودَا، وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السُّورِي، وَهَدَمُوا الْمَرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ مِنْ كُلِّ

يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى أَفْنُوهَا، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ، إِلَى مَدِينَتِهِمْ. ² وَأَقَامَ حَرْقِيَا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّينَ لِلْمَخْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِلخِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ. ³ وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمَخْرَقَاتِ، مَخْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَالْمَخْرَقَاتِ لِلشُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. ⁴ وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْطُوا حِصَّةً الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ لِكَيْ يَتَمَسَّكُوا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ. ⁵ وَلَمَّا شَاعَ الْأَمْرُ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ، وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ وَأَتُوا بِغُشْرِ الْجَمِيعِ بِكَثْرَةٍ. ⁶ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا السَّاكِنُونَ فِي مَدَنِ يَهُودَا أَتَوْا هُمْ أَيْضًا بِغُشْرِ الْبَقْرِ وَالضَّانِّ، وَغُشْرِ الْأَقْدَاسِ الْمَقْدَّسَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَجَعَلُوهَا صُبْرًا صَبْرًا. ⁷ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ ابْتَدَأُوا بِتَأْسِيسِ الضَّيْبِ، وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكْمَلُوا. ⁸ وَجَاءَ حَرْقِيَا وَالرُّؤَسَاءُ وَرَأَوْا الضَّيْبَ فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعِبَهُ إِسْرَائِيلَ. ⁹ وَسَأَلَ حَرْقِيَا الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ عَنِ الضَّيْبِ، ¹⁰ فَكَلَّمَهُ عَزْرِيَا الْكَاهِنُ الرَّأْسَ لِبَيْتِ صَادُوقَ وَقَالَ: «مِنذُ ابْتَدَأَ بِجَلْبِ التَّقْدِيمَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبَعْنَا وَقَضَلْنَا عُنًا بِكَثْرَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ، وَالَّذِي فَضَّلَ هُوَ هَذِهِ الْكَثْرَةُ».

¹¹ وَأَمَرَ حَرْقِيَا بِإِعْزَادِ مَخَادِعِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَأَعَدُّوا. ¹² وَأَتُوا بِالتَّقْدِيمَةِ وَالغُشْرِ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ عَلَيْهِمْ كَوْنِيَا اللَّوِيِّ، وَشَمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي، ¹³ وَيَحْيِيئِيلُ وَعَزْرِيَا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيُوزَابَابُ وَإِيلِيئِيلُ

وَأَخْرَجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّوِيُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَايِ قَدْرُونَ. ¹⁷ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي أَيَّامِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ أَنتَهَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي أَيَّامِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَنتَهَوْا. ¹⁸ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ إِلَى حَرْقِيَا الْمَلِكِ وَقَالُوا: «قَدْ ظَهَرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمَخْرَقَةِ وَكُلِّ أَيْبَتِهِ وَمَائِدَةِ خُبْزِ الْوُجُوهِ وَكُلِّ أَيْبَتِهَا. ¹⁹ وَجَمِيعِ الْأَيْبَةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ أَحَارًا فِي مَلِكِهِ بِخِيَانَتِهِ، قَدْ هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ».

²⁰ وَبَكَرَ حَرْقِيَا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ²¹ فَأَتُوا بِسَبْعَةِ ثِيْرَانِ وَسَبْعَةِ كِبَاشِ وَسَبْعَةِ خِزْفَانِ وَسَبْعَةِ ثِيُوسِ مَعْرَى ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنِ يَهُودَا. وَقَالَ لِبَنِي هَازُونَ الْكَهَنَةِ أَنْ يَضَعُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. ²² فَذَبَحُوا الثِّيْرَانَ، وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ أَلَمَ وَرَشَوْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشَوْا أَلَمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِزْفَانَ وَرَشَوْا أَلَمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ²³ ثُمَّ تَقَدَّمُوا بِثِيُوسِ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا، ²⁴ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا عَنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمَخْرَقَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²⁵ وَأَوْقَفَ اللَّوِيِّينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِضُنُوجِ وَرِيَابِ وَعِيدَانِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادِ رَائِي الْمَلِكِ وَنَاثَانَ النَّبِيِّ، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَلُوصِيَّةٌ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِهِ. ²⁶ فَوَقَّفَ اللَّوِيُّونَ بِأَلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ. ²⁷ وَأَمَرَ حَرْقِيَا بِإِضْعَادِ الْمَخْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ الْمَخْرَقَةِ ابْتَدَأَ تَشْيِيدَ الرَّبِّ وَالْأَبْوَابِ بِوِاسِطَةِ آتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ²⁸ وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ وَالْمَغْتَنُونَ يُغْتَنُونَ وَالْمَبُوقُونَ يُبُوقُونَ. الْجَمِيعُ، إِلَى أَنْ أَنتَهَتْ الْمَخْرَقَةُ. ²⁹ وَعِنْدَ أَنْتِهَاءِ الْمَخْرَقَةِ حَزَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْمَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا. ³⁰ وَقَالَ حَرْقِيَا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ لِللَّوِيِّينَ أَنْ يَسْبُحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ الرَّائِي، فَسَبَّحُوا بِأَنْتِهَاجِ وَخَزُوا وَسَجَدُوا.

³¹ ثُمَّ أَجَابَ حَرْقِيَا وَقَالَ: «الآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحِ وَقَرَابِينِ شُكْرِ لِبَيْتِ الرَّبِّ». فَأَتَتْ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحِ وَقَرَابِينِ شُكْرٍ، وَكُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ أَتَى بِمَخْرَقَاتِ. ³² وَكَانَ عَدَدُ الْمَخْرَقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثُورًا وَمِئَةً كَبِشٍ وَمِئَتَيْ خِزُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مَخْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. ³³ وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقْرِ وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ مِنَ الضَّانِّ. ³⁴ إِلَّا إِنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ الْمَخْرَقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّوِيُّونَ حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللَّوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِيقَامَةً قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي التَّقْدِيسِ. ³⁵ وَأَيْضًا كَانَتْ الْمَخْرَقَاتُ كَثِيرَةً بِسُخْمِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسُكَايِبِ الْمَخْرَقَاتِ. فَاسْتَقَامَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ. ³⁶ وَفَرِحَ حَرْقِيَا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعَثَهُ.

حزقيا يحتفل بعيد الفصح

30 وَأَرْسَلَ حَرْقِيَا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَكَتَبَ أَيْضًا رِسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ² فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِضْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، ³ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ، وَالشَّعْبُ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁴ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَغِيُونََ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ⁵ فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ التَّدَايِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ سَبْعِ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفِضْحِ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ. ⁶ فَذَهَبَ السَّعَاءُ بِالرِّسَائِلِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَحَسَبَ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى النَّاجِحِينَ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُورَ. ⁷ وَلَا تَكُونُوا كَابَائِكُمْ وَكَإِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرُونَ. ⁸ الْآنَ لَا تَضَلُّوا رِقَابَكُمْ كَابَائِكُمْ، بَلْ أَحْضَعُوا لِلرَّبِّ وَأَدْخَلُوا مَقْدِسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ حَمُؤُ غَضَبِهِ. ⁹ لِأَنَّهُ بَرَّجُوعَكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسْبُونَهُمْ،

بتقدمات الرب إلى اورشليم، وتُحف لحزقيا ملك يهوذا، وأُعطي في أعين جميع الأمم بعد ذلك.

كبرياء حزقيا وغناه وموته

24 في تلك الأيام مرض حزقيا إلى حد الموت وصلى إلى الرب فكلمه وأعطاه علامة. 25 ولكن لم يرد حزقيا حسبما أُنعم عليه لأن قلبه ارتفع، فكان غصبت عليه وعلى يهوذا وأورشليم. 26 ثم تواضع حزقيا بسبب ارتفاع قلبه هو وسكان اورشليم، فلم يأت عليهم غصبت الرب في أيام حزقيا. 27 وكان لحزقيا غنى وكرامة كبيرة جدا، وعمل لنفسه خزائن الفضة والذهب والحجارة الكريمة والأطياب والأتراس وكل آنية ثمينة، 28 ومخازن لغلّة الحنطة والمسطار والرّيت، وأواري لكل أنواع البهائم، وللقطعان أواري. 29 وعمل لنفسه أبراجا ومواشي غنم وبقر بكثرة، لأن الله أعطاه أموالا كثيرة جدا. 30 وحزقيا هذا سدّ مخرج مياه جيحون الأعلى، وأجزاها تحت الأرض، إلى الجهة الغربية من مدينة داود. وأفلح حزقيا في كل عمله. 31 وهكذا في أمر تراجيم رؤساء بابل الذين أرسلوا إليه ليسألوا عن الأعجوبة التي كانت في الأرض، تزكّه الله ليحزبه ليعلم كل ما في قلبه. 32 وبقية أمور حزقيا ومراحفه، ها هي مكتوبة في رؤيا إشعياء بن أموص النبي في سفر ملوك يهوذا وإسرائيل. 33 ثم أضطجع حزقيا مع آبائه فدّفنوه في عقبة قبور بني داود، وعمل له إكراما عند موته كل يهوذا وسكان اورشليم. وملك منسى ابنه عوضا عنه.

منسى يملك على يهوذا

33 كان منسى ابن أثنى عشرة سنة حين ملك، وملك خمسة وخمسين سنة في اورشليم. 2 وعمل الشر في عيني الرب حسب رجاسات الأمم الذين طردتهم الرب من أمام بني إسرائيل. 3 وعاد فبنى المرتفعات التي هدمها حزقيا أبوه، وأقام مذابح للبعليم، وعمل سواري وسجد لكل جندي السماء وعبدها. 4 وبنى مذابح في بيت الرب الذي قال عنه الرب: «في اورشليم يكون اسمي إلى الأبد». 5 وبنى مذابح لكل جندي السماء في داري بيت الرب. 6 وعمر بيته في الثار في وادي ابن هثوم، وعاف وتعامل وسخر، واستخدم جانا وتايعة، وأكثر عمل الشر في عيني الرب لإغاطته. 7 ووضع تمثال الشكل الذي عمله في بيت الله الذي قال الله عنه لداود ولسليمان ابنيه: «في هذا البيت وفي اورشليم التي اخترت من جميع أسباط إسرائيل أضغ اسمي إلى الأبد. 8 ولا أغود أرخرخ رجل إسرائيل عن الأرض التي عينت لابائهم، وذلك إذا حفظوا وعملوا كل ما أوصيتهم به، كل الشريعة والفرائض والأحكام عن يد موسى». 9 ولكن منسى أضل يهوذا وسكان اورشليم ليغفلوا شر من الأمم الذين طردتهم الرب من أمام بني إسرائيل. 10 وكلم الرب منسى وشعبه فلم يضعوا. 11 فجلب الرب عليهم رؤساء الجندي الذين لملك أشور، فأخذوا منسى بخزامة وقيدوه بسلاسل نحاس وذهبوا به إلى بابل. 12 ولما تصايق طلب وجه الرب إليه، وتواضع جدا أمام إله آبائه، 13 وصلى إليه فاستجاب له وسمع تضرعه، ورده إلى اورشليم إلى مملكته. فعلم منسى أن الرب هو الله. 14 وبعد ذلك بنى سورا خارج مدينة داود غربا إلى جيحون في الوادي، وإلى مدخل باب السّمك، وحوّط الأكمة بسور وعلاها جدا. ووضع رؤساء جيوش في جميع المدن الحصينة في يهوذا. 15 وأزال الآلهة الغربية والأشياء من بيت الرب، وجميع المذابح التي بناها في جبل بيت الرب وفي اورشليم، وطرحتها خارج المدينة. 16 ورّم مذبح الرب ودبح عليه ذبائح سلامة وشكر، وأمر يهوذا أن يعبدوا الرب إله إسرائيل. 17 إلا أن الشعب كانوا بعد يذبحون على المرتفعات، إنما للرب إلههم. 18 وبقية أمور منسى وصلاته إلى إلهه، وكلام الرّايين الذين كلموه باسم الرب إله إسرائيل، ها هي في أخبار ملوك إسرائيل. 19 وصلاته والاستجابة له، وكل خطاياها وخبائثه والأماكن التي بنى فيها المرتفعات وأقام سواري وتمائيل قبل تواضعه، ها هي مكتوبة في أخبار الرّايين. 20 ثم أضطجع منسى مع آبائه فدّفنوه في بيته، وملك أمون ابنه عوضا عنه.

ويسمخيا ومحث وبنايا وكلاء تحت يد كونثيا وشمعي أخيه، حسب تعيين حزقيا الملك وعزريا رئيس بيت الله. 14 وفوري بن يمنة اللاوي الأبواب نحو الشرق كان على المذبح به إله لإعطاء تقدمة الرب وأقداس الأقداس. 15 وتحت يده: عدن ومثيامين ويشوع وشمعي وأمريا وشكنيا في مدن الكهنة بأمانة ليغفلوا لإخوتهم حسب الفرق الكبير كالتصغير، 16 فضلا عن أنتساب ذكوره من ابن ثلاث سنين فما فوق من كل داخل بيت الرب، أمر كل يوم بيومه حسب خدمتهم في جزاساتهم حسب أقسامهم، 17 وأنتساب الكهنة حسب بيوت آبائهم، والألويين من ابن عشرين سنة فما فوق حسب جزاساتهم وأقسامهم، 18 وأنتساب جميع أطفالهم ونسائهم وبنبيهم وبناتهم في كل الجماعة، لأنهم بأمانتهم تقدّسوا تقدّسا. 19 ومن بني هارون الكهنة في خفول مسارج مذهبهم في كل مدينة قدينة، الرجال الفعينة أسماؤهم لإعطاء حصص لكل ذكر من الكهنة ولكل من أنتسب من الألويين. 20 هكذا عمل حزقيا في كل يهوذا، وعمل ما هو صالح ومستقيم وحق أمام الرب إلهه، 21 وكل عمل ابتدأ به في خدمة بيت الله وفي الشريعة والوصية ليطلب إلهه، إنما عمله بكل قلبه وأفله.

سنحاريب يهدد اورشليم

32 وبعد هذه الأمور وهذه الأمانة، أتى سنحاريب ملك أشور ودخل يهوذا ونزل على المدن الحصينة وطمع بإخضاعها لنفسه. 2 ولما رأى حزقيا أن سنحاريب قد أتى ووجهه على محاربة اورشليم، 3 تشاور هو ورؤساؤه وجبارته على طم مياه الغيون التي هي خارج المدينة فساعذوه. 4 فجمع شعب كثير وطموا جميع الينابيع والنهر الجاري في وسط الأرض، قائلين: «لماذا يأتي ملوك أشور ويجدون مياه غزيرة؟» 5 وتشدّد وبنى كل السور المهدم وأغلاه إلى الأبراج، وسورا آخر خارجا، وحصن القلعة، مدينة داود، وعمل سلاحا بكثرة وأتراسا. 6 وجعل رؤساء قتال على الشعب، وجمعهم إليه إلى ساحة باب المدينة، وطيّب قلوبهم قائلا: 7 «تشدّدوا وتشدّدوا. لا تخافوا ولا ترتاعوا من ملك أشور ومن كل الجفهور الذي معه، لأن معنا أكثر مما معه. 8 معه ذراع بشري، ومعنا الرب إلهنا ليساعدنا ويحارب خزوبنا». فاستند الشعب على كلام حزقيا ملك يهوذا. 9 بعد هذا أرسل سنحاريب ملك أشور عبيده إلى اورشليم، وهو على لجيش وكل سلطنته معه، إلى حزقيا ملك يهوذا وإلى كل يهوذا الذين في اورشليم يقولون: 10 «هكذا يقول سنحاريب ملك أشور: على ماذا تتكلمون وتقيمون في الحصار في اورشليم؟ 11 أليس حزقيا يغبوكم ليدفعكم للموت بالجوع والنعش، قائلا: الرب إلهنا ينفذنا من يد ملك أشور؟ 12 أليس حزقيا هو الذي أزال مرتفعاته ومذابحه، وكلم يهوذا وأورشليم قائلا: أمام مذبح واحد تسجدون، وعليه تودون؟ 13 أما تعلمون ما فعلناه أنا وأبائي بجميع شعوب الأراضي؟ فهل قدرت إله أمم الأراضي أن تنقذ أرضها من يدي؟ 14 من من جميع آلهة هؤلاء الأمم الذين حزمهم آبائي، استطاع أن ينفذ شعبه من يدي حتى يستطيع إلهكم أن ينفذكم من يدي؟ 15 والآن لا يخذعكم حزقيا، ولا يغبوكم هكذا ولا تصدقوه، لأنه لم يقدر إله أمة أو مملكة أن ينفذ شعبه من يدي ويد أبائي، فكتم بالحري إلهكم لا ينفذكم من يدي؟» 16 وتكلم عبيده أكثر ضد الرب إلهه وضد حزقيا عبده. 17 وكتب رسائل لتغيير الرب إله إسرائيل وللتكلم ضدّه قائلا: «كما أن آلهة أمم الأراضي لم تنقذ شعوبها من يدي، كذلك لا ينفذ إله حزقيا شعبه من يدي». 18 وصرخوا بصوت عظيم باليهودي إلى شعب اورشليم الذين على السور لتخويفهم وتزويجهم لكي يأخذوا المدينة. 19 وتكلموا على إله اورشليم كما على آلهة شعوب الأرض صنعة أيدي الناس.

20 فصلّى حزقيا الملك وإشعياء بن أموص النبي لذلك وصرخا إلى السماء، 21 فأرسل الرب ملاكا فأباد كل جبار بأبس ورئيس وقائد في محلة ملك أشور. فرجع بخزي ألوجه إلى أرضه. ولما دخل بيت إلهه قتله هناك بالسيف الذين خرجوا من أحشائه. 22 وخلص الرب حزقيا وسكان اورشليم من سنحاريب ملك أشور ومن يد الجميع، وحماهم من كل ناحية. 23 وكان كثيرون يأتون

وأوقدوا لإلهة أخرى لكي يغيظوني بكل أعمال أيديهم، وينسكب غضبي على هذا الموضع ولا ينطفئ. ²⁶ وأما ملك يهوذا الذي أرسلكم لتسالوا من الرب، فهكذا تقولون له: هكذا قال الرب إله إسرائيل من جهة الكلام الذي سمعت: ²⁷ من أجل أنه قد رزق قلبك، وتواضعت أمام الله حين سمعت كلامه على هذا الموضع وعلى سكانه، وتواضعت أمامي ومزقت ثيابك وبكيت أمامي يقول الرب، قد سمعت أنا أيضا. ²⁸ هأنذا أضطك إلى أبائك فترضم إلى قبرك بسلام، وكل الشرا الذي أجلبه على هذا الموضع وعلى سكانه لا ترى عينك». فردوا على الملك الجواب.

²⁹ وأرسل الملك وجمع كل شيوخ يهوذا وأورشليم، ³⁰ وصعد الملك إلى بيت الرب مع كل رجال يهوذا وسكان أورشليم والكهنة والألويين وكل الشعب من الكبير إلى الصغير، وقرا في آذانهم كل كلام سفر العهد الذي وجد في بيت الرب. ³¹ ووقف الملك على منبره وقطع عهدا أمام الرب للذهاب وراء الرب ولحفظ وصاياه وشهاداته وفرائضه بكل قلبه وكل نفسه، ليعمل كلام العهد المكتوب في هذا السفر. ³² وأوقف كل الموجودين في أورشليم وبنيامين، فعمل سكان أورشليم حسب عهد الله إله آبائهم. ³³ وأزال يوشيا جميع الأرجاسات من كل الأراضي التي لبني إسرائيل، وجعل جميع الموجودين في أورشليم يعبدون الرب إلههم. كل أيامه لم يجيدوا من وراء الرب إله آبائهم.

يوشيا يحتفل بالضح

35 وعمل يوشيا في أورشليم فضا للرب، وذبحوا الفصح في الرابع عشر من الشهر الأول. ² وأقام الكهنة على جزاساتهم وشددتهم لخدمة بيت الرب. ³ وقال للألويين الذين كانوا يعلمون كل إسرائيل، الذين كانوا مقدسين للرب: «اجعلوا تابوت القدس في البيت الذي بناه سليمان بن داود ملك إسرائيل. ليس لكم أن تحملوا على الأكتاف. لأن أخذوا الرب إلهكم وشعبه إسرائيل. ⁴ وأعدوا بيوت آبائكم حسب فرقكم، حسب كتابة داود ملك إسرائيل، وحسب كتابة سليمان ابنه. ⁵ وقفوا في القدس حسب أقسام بيوت آباء إخوانكم بني الشعب وفرق بيوت آباء الألويين، ⁶ وأذبحوا الفصح وتقذشوا وأعدوا إخوانكم ليعملوا حسب كلام الرب عن يد موسى». ⁷ وأعطى يوشيا لبني الشعب غنما، خملانا وجداء، جميع ذلك ليفضح لكل الموجودين إلى عدد ثلاثين ألفا وثلاثة آلاف من البقر. هذه من مال الملك. ⁸ ورؤساءه قدموا تبرعا للشعب والكهنة والألويين حلقيا وذكريا ويحييل رؤساء بيت الله. أعطوا الكهنة للفصح الفين وست مئة، ومن البقر ثلاث مئة. ⁹ وكونيا وشمعيا وبنينيل أخواه وحشيبا ويعيبيل ويزاباد رؤساء الألويين قدموا للألويين للفصح خمسة آلاف، ومن البقر خمس مئة. ¹⁰ فتهيأت الخدمة، وقام الكهنة في مقامهم والألويون في فرقهم حسب أمر الملك، ¹¹ وذبحوا الفصح. ورش الكهنة من أيديهم، وأما الألويون فكانوا يسلمون. ¹² ورفعوا المخرقة ليعطوا حسب أقسام بيوت الآباء لبني الشعب، ليقربوا للرب كما هو مكتوب في سفر موسى. وهكذا بالبقر. ¹³ وشووا الفصح بالنار كالمرسوم. وأما الأقداس فطبخوها في القدور والمراجل والصحاف، وبادروا بها إلى جميع بني الشعب. ¹⁴ وبعد أعدوا لأنفسهم وللكهنة، لأن الكهنة بني هازون كانوا على إضعاف المخرقة والسخم إلى الليل. فأعد الألويون لأنفسهم وللكهنة بني هازون. ¹⁵ وألمعئون بنو أساف كانوا في مقامهم حسب أمر داود وأساف وهيمان ويذوثون زابي الملك. والبنون على باب فياب لم يكن لهم أن يجيدوا عن خدمتهم، لأن إخوانهم الألويين أعدوا لهم. ¹⁶ فتهيأ كل خدمة الرب في ذلك اليوم لعمل الفصح وإضعاف المخرقات على مذبح الرب حسب أمر الملك يوشيا. ¹⁷ وعمل بنو إسرائيل الموجودون الفصح في ذلك الوقت، وعيد الفطير سبعة أيام. ¹⁸ ولم يعمل فصح مثل في إسرائيل من أيام صفيان النبي. وكل ملوك إسرائيل لم يعملوا كالفصح الذي عمله يوشيا والكهنة والألويون وكل يهوذا وإسرائيل الموجودين وسكان أورشليم. ¹⁹ في السنة الثامنة عشرة لملك يوشيا عمل هذا الفصح.

أمون يملك على يهوذا

²¹ كان أمون ابن اثنتين وعشرين سنة حين ملك، وملك سنتين في أورشليم. ²² وعمل الشرا في عيني الرب كما عمل منسى أبوه، وذبح أمون لجميع التماثيل التي عمل منسى أبوه وعيها. ²³ ولم يتواضع أمام الرب كما تواضع منسى أبوه، بل أزداد أمون إثما. ²⁴ وقتن عليه عبده وقتلوه في بيته. ²⁵ وقتل شعب الأرض جميع الفاتيين على الملك أمون، وملك شعب الأرض يوشيا ابنه عوضا عنه.

إصلاحات يوشيا

34 كان يوشيا ابن ثمانين سنين حين ملك، وملك إحدى وثلاثين سنة في أورشليم. ² وعمل المستقيم في عيني الرب، وسار في طرقي داود أبيه، ولم يجد يمينا ولا شمالا. ³ وفي السنة الثامنة من ملكه إذ كان بعد فتى، ابتدأ يطلب إله داود أبيه. وفي السنة الثانية عشرة ابتدأ يظهر يهوذا وأورشليم من المرتفعات والسواري والتماثيل والمسبوكات. ⁴ وهذمو أمامه مذابح البغيم، وتماثيل الشمس التي عليها من فوق قطعها، وكسر السواري والتماثيل والمسبوكات ودققها ورشها على قبور الذين ذبحوا لها. ⁵ وأحرق عظام الكهنة على مذابحهم وظهر يهوذا وأورشليم. ⁶ وفي مدن منسى وأفرايم وشمعون حتى ونفثالي مع خرائبها حولها ⁷ هدم المذابح والسواري ودق التماثيل ناعما، وقطع جميع تماثيل الشمس في كل أرض إسرائيل، ثم رجع إلى أورشليم. ⁸ وفي السنة الثامنة عشرة من ملكه بعد أن ظهر الأرض والبيت، أرسل شافان بن أصليا ومعسيا رئيس المدينة ويواخ بن يواحاز المسجل لأجل ترميم بيت الرب إلهه. ⁹ فجاؤا إلى حلقيا الكاهن العظيم، وأعطوه الفضة المدخلة إلى بيت الله التي جمعها الألويون خارشو الباب من منسى وأفرايم ومن كل بقية إسرائيل ومن كل يهوذا وبنيامين، ثم رجعوا إلى أورشليم. ¹⁰ ودفعوها لأيدي عاملي الشغل الموكلين في بيت الرب، فدفعوها لعاملي الشغل الذين كانوا يعملون في بيت الرب لأجل إصلاح البيت وتزميمه. ¹¹ وأعطوها للنجارين والتماثيل ليشتروا ججارة منخوتة وأخشابا للوصل ولأجل تسقيف البيوت التي أخرجها ملوك يهوذا. ¹² وكان الرجال يعملون العمل بأمانة، وعليهم وكلاء يحث وعوبديا الألويان من بني مزارى، وزكريا ومشلام من بني القهاتيين لأجل المناظرة، ومن الألويين كل ماهر بالآت الغناء. ¹³ وكانوا على الحال وكلاء على كل عامل شغل في خدمة فخدمة وكان من الألويين كتاب وعرفاء وبنون.

العثور على سفر الشريعة

¹⁴ وعند إخراجهم الفضة المدخلة إلى بيت الرب، وجد حلقيا الكاهن سفر شريعة الرب بيد موسى. ¹⁵ فأجاب حلقيا وقال لشافان الكاتب: «قد وجدت سفر الشريعة في بيت الرب». وسلم حلقيا السفر إلى شافان، ¹⁶ فجاء شافان بالسفر إلى الملك ورد إلى الملك جوابا قائلا: «كل ما أسلم ليد عبيدك هم يفعلونه، ¹⁷ وقد أفرغوا الفضة الموجودة في بيت الرب ودفعوها ليد الوكلاء ويد عاملي الشغل». ¹⁸ وأخبر شافان الكاتب الملك قائلا: «قد أعطاني حلقيا الكاهن سفرا». وقرا فيه شافان أمام الملك. ¹⁹ فلما سمع الملك كلام الشريعة مرق تيابه، ²⁰ وأمر الملك حلقيا وأحيقاص بن شافان وعبدون بن ميخا وشافان الكاتب وعسايا عبد الملك قائلا: ²¹ «أذهبوا أسألوا الرب من أجلي ومن أجل من بقي من إسرائيل ويهوذا عن كلام السفر الذي وجد، لأنه عظيم غضب الرب الذي أنسكب علينا من أجل أن آباءنا لم يحفظوا كلام الرب ليعملوا حسب كل ما هو مكتوب في هذا السفر». ²² فذهب حلقيا والذين أمرهم الملك إلى خلدة النبي امرأة شلوم بن ثوفه بن حسرة حاريس القياي، وهي ساكنة في أورشليم في القسم الثاني، وكلّموها هكذا. ²³ فقالت لهم: «هكذا قال الرب إله إسرائيل: قولوا للرجل الذي أرسلكم إلي: ²⁴ هكذا قال الرب: هأنذا جالب شرا على هذا الموضع وعلى سكانه، جميع اللعنات المكتوبة في السفر الذي قراؤه أمام ملك يهوذا. ²⁵ من أجل أنهم تركوني

وفاة يوشيا

20 بعد كل هذا حين هيا يوشيا ألبت، صعد نحو ملك مضر إلى كركميش ليحارب عند الفرات. فخرج يوشيا ليقاؤه. 21 فأرسل إليه رسلا يقول: «ما لي ولك يا ملك يهوذا! لست عليك أنت اليوم، ولكن على بيت حزبي، والله أمر بإسراعي. فكف عن الله الذي معي فلا يهلكك». 22 ولم يحول يوشيا وجهه عنه بل تنكر لمقاتلته، ولم يسمع لكلام نحو من قم الله، بل جاء ليحارب في بفعة مجدو. 23 وأصاب الزمأة أملك يوشيا، فقال أملك لعبيده: «انقلوني لأنني جرحت جدا». 24 فنقله عبده من المركبة وأركبوه على المركبة الثانية التي له، وساروا به إلى اورشليم فمات ودفن في قبور آبائه. وكان كل يهوذا وأورشليم ينوحون على يوشيا. 25 ورثي إزميا يوشيا. وكان جميع المغننين والمغنيات يندبون يوشيا في مزايهم إلى اليوم، وجعلوها فريضة على إسرائيل، وها هي مكتوبة في المرثي. 26 وبقية أمور يوشيا ومراحفه حسبا هو مكتوب في ناموس الرب. 27 وأموره الأولى والأخيرة، ها هي مكتوبة في سفر ملوك إسرائيل ويهوذا.

يهوياكين يملك على يهوذا

9 كان يهوياكين ابن ثمانين سنين حين ملك، وملك ثلاثة أشهر وعشرة أيام في اورشليم. وعمل الشر في عيني الرب. 10 وعند رجوع السنة أرسل الملك نبوخذناصر فأتى به إلى بابل مع أئمة بيت الرب الثمينة، وملك صدقيا أخاه على يهوذا وأورشليم.

صدقيا يملك على يهوذا

11 كان صدقيا ابن إحدى وعشرين سنة حين ملك، وملك إحدى عشرة سنة في اورشليم. 12 وعمل الشر في عيني الرب إلهه، ولم يتواضع أمام إرميا النبي من قم الرب. 13 وتمرد أيضا على الملك نبوخذناصر الذي حلفه بالله، وصلب عنقه وقوى قلبه عن الرجوع إلى الرب إله إسرائيل، 14 حتى إن جميع رؤساء الكهنة والشعب أكثروا الخيانة حسب كل رجاسات الأمم، ونجسوا بيت الرب الذي قدسه في اورشليم.

سقوط اورشليم

15 فأرسل الرب إله آبائهم إليهم عن يد رسله مبركا ومرسلا لأنه شفق على شعبه وعلى مسكنه، 16 فكانوا يهزأون برب الله، وردلوا كلامه وتهاونوا بأنبيائه حتى نار غضب الرب على شعبه حتى لم يكن شفاء. 17 فأصعد عليهم ملك الكلدانيين فقتل مختارهم بالسيف في بيت مقدسهم. ولم يشفق على فتى أو عذراء، ولا على شيخ أو أسيب، بل دفع الجميع ليده. 18 وجميع أئمة بيت الله الكبيرة والصغيرة وحزائن بيت الرب وحزائن أملك وزوسائه أتى بها جميعا إلى بابل. 19 وأحرقوا بيت الله، وهدموا سور اورشليم وأحرقوا جميع قصورها بالنار، وأهلكوا جميع أئمتها الثمينة. 20 وسبى الذين بقوا من السيف إلى بابل، فكانوا له ولبنيه عبدا إلى أن ملكت مملكة فارس، 21 لإكمال كلام الرب بقم إزميا، حتى استوفت الأرض سبوتها، لأنها سبتت في كل أيام خرابها لإكمال سبعين سنة.

كورش يأمر بعودة المسبيين

22 وفي السنة الأولى لكورش ملك فارس لأجل تكميل كلام الرب بقم إرميا، نبه الرب روح كورش ملك فارس، فأطلق نداء في كل مملكته وكذا بالكتابة قائلا: 23 «هكذا قال كورش ملك فارس: إن الرب إله السماء قد أعطاني جميع ممالك الأرض، وهو أوصاني أن أنبئ له بيتا في اورشليم التي في يهوذا. من منكم من جميع شعبه، الرب إلهه معه وليضعه».

يهوآحاز يملك على يهوذا

36 وأخذ شعب الأرض يهوآحاز بن يوشيا وملكوه عوضا عن أبيه في اورشليم. 2 كان يهوآحاز ابن ثلاث وعشرين سنة حين ملك، وملك ثلاثة أشهر في اورشليم. 3 وعزله ملك مضر في اورشليم وعزم الأرض بمئة ورتة من الفضة، وبوزنة من الذهب. 4 وملك ملك مضر إياقيم أخاه على يهوذا وأورشليم، وعبر اسمه إلى يهوياقيم. وأما يهوآحاز أخوه فأخذه نحو وأتى به إلى مضر.

يهوياقيم يملك على يهوذا

5 كان يهوياقيم ابن خمس وعشرين سنة حين ملك، وملك إحدى عشرة سنة في اورشليم، وعمل الشر في عيني الرب إلهه. 6 عليه صعد نبوخذناصر ملك بابل وقيده بسلاسل نحاس ليذهب به إلى بابل، 7 وأتى نبوخذناصر ببغض أئمة بيت الرب إلى بابل وجعلها في هيكله في بابل. 8 وبقية أمور يهوياقيم ورجاساته التي عمل وما وجد فيه ها هي مكتوبة في سفر ملوك إسرائيل ويهوذا. وملك يهوياكين ابنه عوضا عنه.

عزرا

كورش يأمر بعودة المسيبيين

36 أما الكهنة: فبنو يدعيا من بيت يشوع تسع مئة وثلاثة وسبعون. 37 بنو إميز ألف وأثنان وخمسون. 38 بنو فشحور ألف ومئتان وسبعة وأربعون.

39 بنو حاريم ألف وسبعة عشر.

40 أما اللاويون: فبنو يشوع وقدميئيل من بني هودويا أربعة وسبعون.

41 المغنون بنو أساف مئة وثمانية وعشرون.

42 بنو البوابين: بنو سلوم، بنو أطير، بنو ظلمون، بنو عقوب، بنو حطيظا،

بنو شوباي، الجميع مئة وتسعة وثلاثون.

43 اللثيين: بنو صيخا، بنو خسوفا، بنو طباغوث، 44 بنو قيزوس، بنو

سبعها، بنو فادون، 45 بنو لبانة، بنو حجابة، بنو عقوب، 46 بنو حاجاب، بنو

شملاي، بنو حانان، 47 بنو جديل، بنو حجر، بنو رابا، 48 بنو زصين، بنو نفودا،

بنو جزام، 49 بنو غزا، بنو فاسيخ، بنو بيساي، 50 بنو أسنة، بنو مغونيم، بنو

نفوسيم، 51 بنو بقبوق، بنو حقوفا، بنو خزخون، 52 بنو بصلوت، بنو مجيدا،

بنو خزشا، 53 بنو بزقوس، بنو سيسرا، بنو نامخ، 54 بنو نصيح، بنو حطيظا.

55 بنو عبيد سليمان: بنو سوطاي، بنو هسوفرت، بنو فرودا، 56 بنو يعلة،

بنو ذرقون، بنو جديل، 57 بنو شقظيا، بنو حطيل، بنو فوخزة الطبايا، بنو آمي.

58 جميع اللثيين وبنو عبيد سليمان ثلاث مئة وأثنان وتسعون.

59 وهؤلاء هم الذين صعدوا من تل ملح وتل خزشا، كزوب، أدان، إميز، ولم

يستطيعوا أن يبنوا بيوت آبائهم وتسلهم هل هم من إسرائيل: 60 بنو دلايا،

بنو طوبيا، بنو نفودا، سث مئة وأثنان وخمسون. 61 ومن بني الكهنة: بنو

حبايا، بنو هقوص، بنو بزلاي الذي أخذ امرأة من بنات بزلاي الجلعادي

وتسمى باسمهم. 62 هؤلاء فتشوا على كتابة أنسابهم فلم توجد، فزادوا من

الكهنوت. 63 وقال لهم النرشانا لا يأكلوا من قدس الأقداس حتى يقوم

كاهن لإلوريم والثميم. 64 كل الجهور معا أثنان وأربعون ألفا وثلاث مئة

وستون، 65 فضلا عن عبيدهم وإمائهم هؤلاء كانوا سبعة آلاف وثلاث مئة

وسبعة وثلاثين، ولهم من المغنين والمغنيات مئتان. 66 خيلهم سبع مئة

وسئة وثلاثون. بعالهم مئتان وخمسة وأربعون. 67 جمالهم أربع مئة وخمسة

وثلاثون. حميرهم سئة آلاف وسبع مئة وعشرون.

68 والبعض من رؤوس الآباء عند مجيئهم إلى بيت الرب الذي في اورشليم

تبرعوا لبنيت الرب لإقامته في مكانه. 69 أعطوا حسب طاقتهم لجزارة العمل

واجداً وستين ألف درهم من الذهب، وخمسة آلاف من الفضة، ومئة

قميص للكهنة. 70 فأقام الكهنة واللاويون وبعض الشعب والمغنون واليوابون

واللثيين في مذهبهم وكل إسرائيل في مذهبهم.

إعادة بناء المذبح

3 ولما أشتهل الشهر السابع وبنو إسرائيل في مذهبهم، اجتمع الشعب كرجل واحد إلى اورشليم. 2 وقام يشوع بن يوصاداق وإخوته الكهنة،

وزرئابل بن شالتيئيل وإخوته، وبنوا مذبح إله إسرائيل ليضعوا عليه

مخرفات كما هو مكتوب في شريعة موسى رجل آله. 3 وأقاموا المذبح في

مكانه، لأنه كان عليهم رعب من شعوب الأراضى، وأضعوا عليه مخرفات

للرب، مخرفات الصباح والمساء. 4 وحفظوا عيد المظال كما هو مكتوب،

ومخرفة يوم قيوم بالعد كالفرسوم، أمر اليوم بيومه. 5 وبعد ذلك المخرفة

الدائمة، وللاهلة ولجميع مواسم الرب المقدسة، ولكل من تبرع بمتبرع للرب.

6 ابتدأوا من اليوم الأول من الشهر السابع يضعون مخرفات للرب، وهيكل

الرب لم يكن قد تأسس. 7 وأعطوا فضة للحناتين والتجارين، وماكلاً ومشرباً

والثلاثون.

1 وفي السنة الأولى لكورش ملك فارس عند تمام كلام الرب بقم إزمبا، نية الرب روح كورش ملك فارس فأطلق نداء في كل مملكته وبالكتابة أيضاً قائلًا: 2 «هكذا قال كورش ملك فارس: جميع ممالك الأرض دفعها لي الرب إله السماء، وهو أوصاني أن أبنى له بيتاً في اورشليم التي في يهودا. 3 من منكم من كل شعبه، ليكن إلهه معه، ويضعذ إلى اورشليم التي في يهودا فيبنى بيت الرب إله إسرائيل. هو الإله الذي في اورشليم. 4 وكل من بقي في أحد الأماكن حيث هو متفرّب فلينجده أهل مكانه بفضة وبذهب وبامتعة وبهائمه مع التبرع لبيت الرب الذي في اورشليم.»

5 فقام رؤوس آباء يهودا وبنيامين، والكهنة واللاويون، مع كل من نية الله روحه، ليضعوا لبيت الرب الذي في اورشليم. 6 وكل الذين حولهم أعانواهم بأية فضة وبذهب وبامتعة وبهائمه وبثخيف، فضلاً عن كل ما تبرع به. 7 والملك كورش أخرج أية بيت الرب التي أخرجها يوحناصر من اورشليم وجعلها في بيت آلهته. 8 أخرجها كورش ملك فارس عن يد مثرذات الحازن، وعدّها لشيشبصر رئيس يهودا. 9 وهذا عددها: ثلاثون طنناً من ذهب، وألف طنن من فضة، وتسعة وعشرون سكتاً، 10 وثلاثون قداً من ذهب، وأقداح فضة من الأرتية الثانية أربع مئة وعشرة، وألف من آتية أخرى. 11 جميع الآتية من الذهب والفضة خمسة آلاف وأربع مئة. أكل أضعده شيشبصر عند إضعاد السبي من بابل إلى اورشليم.

قائمة بالعائدين من السبي

2 وهؤلاء هم بنو الكورة الصاعدون من سبي المسيبيين، الذين سباهم يوحناصر ملك بابل إلى بابل، وزجعوا إلى اورشليم ويهودا، كل واحد إلى مدينته. 2 الذين جاءوا مع زرئابل، يشوع، نحفيا، سزايا، زغلايا، مزرخاي، بلشان، مسفار، بغواي، زحوم، بغنة. عدد رجال شعب إسرائيل: 3 بنو فرغوش ألفان ومئة وأثنان وسبعون. 4 بنو شقظيا ثلاث مئة وأثنان وسبعون. 5 بنو أرح سبع مئة وخمسة وسبعون. 6 بنو فحت مواب من بني يشوع وبواب ألفان ومئة وأثنا عشر. 7 بنو عيلام ألف ومئتان وأربعة وخمسون. 8 بنو زئو تسع مئة وخمسة وأربعون. 9 بنو زكاي سبع مئة وستون. 10 بنو بايي سث مئة وأثنان وأربعون. 11 بنو باباي سث مئة وثلاثة وعشرون. 12 بنو عزجد ألف ومئتان وأثنان وعشرون. 13 بنو أدونيقيام سث مئة وسئة وستون. 14 بنو بغواي ألفان وسئة وخمسون. 15 بنو عاديبن أربع مئة وأربعة وخمسون. 16 بنو أطير من بحر قيا ثمانية وتسعون. 17 بنو بيساي ثلاث مئة وثلاثة وعشرون. 18 بنو بوزة مئة وأثنا عشر. 19 بنو حشوم مئتان وثلاثة وعشرون. 20 بنو جبار خمسة وتسعون. 21 بنو بيت لحم مئة وثلاثة وعشرون. 22 رجال نظوفة سئة وخمسون. 23 رجال غنائوث مئة وثمانية وعشرون. 24 بنو عزموت أثنان وأربعون. 25 بنو قزية غاريم كثيرة وبنيزوت سبع مئة وثلاثة وأربعون. 26 بنو الزامة وجيع سث مئة وواحد وعشرون. 27 رجال مخماس مئة وأثنان وعشرون. 28 رجال بيت إيل وعاي مئتان وثلاثة وعشرون. 29 بنو نيو أثنان وخمسون. 30 بنو مغيش مئة وسئة وخمسون. 31 بنو عيلام الآخر ألف ومئتان وأربعة وخمسون. 32 بنو حاريم ثلاث مئة وعشرون. 33 بنو لود بنو حاريد وأونو سبع مئة وخمسة وعشرون. 34 بنو أربحا ثلاث مئة وخمسة وأربعون. 35 بنو سناء ثلاثة آلاف وست مئة وثلاثون.

وَرَبَّنَا لِلصِّدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِحَسَبِ أَرْزِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا،
حَسَبَ إِذْنِ كُورَشِ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

البداية في إعادة بناء الهيكل

عندي أَمْرٌ فَمَقَّشُوا وَوُجِدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى
الْمَلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعَضْبَانٌ. 20 وَقَدْ كَانَ مَلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى
أورشليم وتسلطوا على جميع عبر النهر، وقد أغطوا جزيةً وحراجاً وحقارةً.
21 قَالَانَ أَخْرَجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ فَلَا تُبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى
يَصْدَرَ مِنِّي أَمْرٌ. 22 فَأَخَذُوا مِنْ أَنْ تَقْضُوا عَنْ عَقْلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْتَزِرُ الصَّرْرُ
لِحَسَارَةِ الْمَلُوكِ؟».

23 حِينَئِذٍ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحَشَشْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومٍ وَشَمَشَائِ الْكَاتِبِ
وَرَفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أورشليم، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِدِرَاعٍ وَقُوَّةٍ.
24 حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أورشليم، وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ
الثَّانِيَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

رسالة تتناهي إلى داريوس

5 فَتَتَبَّأَ النَّبِيَّانِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُوٍّ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا
وَأورشليم بِأَسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ. 2 حِينَئِذٍ قَامَ زَرْبَابَلُ بْنُ شَالْتِيئِيلَ
وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ، وَشَرَعَا بِبُنْيَانِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أورشليم، وَمَعَهُمَا
أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. 3 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَتْنَائِي وَالِي غِبْرِ النَّهْرِ
وَشَتْرَبُورْتَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هَكَذَا: «مَنْ أَمْرُكُمْ أَنْ تُبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ
وَتُكْمَلُوا هَذَا السُّورَ؟» 4 حِينَئِذٍ أَخْبَرْنَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ
الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءِ. 5 وَكَانَتْ عَلَى شُبُوحِ الْيَهُودِ عَيْنُ إِلَهُهِمْ فَلَمْ
يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا.
6 صُورَةٌ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَتْنَائِي وَالِي غِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُورْتَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا
الْأَفْرَسَتِيكِيِّينَ الَّذِينَ فِي غِبْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. 7 أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً
وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا هَكَذَا:

«لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ. 8 لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ
يَهُودَا، إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ يَبْنِي بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ حَسَبَ
فِي الْحِيطَانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يُعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجَحُ فِي أَيِّدِهِمْ. 9 حِينَئِذٍ سَأَلْنَا
أَوْلِيكَ الشُّبُوحِ وَفَلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمْرُكُمْ بِبِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتَكْمِيلِ هَذِهِ
الْأَسْوَارِ؟ 10 وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِتُعْلَمَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ
رُؤُوسِهِمْ. 11 وَبِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ، وَنَبْنِي هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ
عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ. 12 وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْحَطَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ
نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ.
13 عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشِ مَلِكِ بَابِلَ، أَصْدَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ أَمْرًا بِبِنَاءِ
بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. 14 حَتَّى إِنْ آتَيْتَ بَيْتَ اللَّهِ هَذَا، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي
أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أورشليم وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي
فِي بَابِلَ، أَخْرَجَهَا كُورَشُ الْمَلِكِ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتَ لِوَاحِدٍ
أَسْمَهُ شَيْشْبِصْرَ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا. 15 وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْآتِيَّةَ وَأَذْهَبْ وَأَحْمِلْهَا
إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أورشليم، وَلْيَبْنِ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. 16 حِينَئِذٍ جَاءَ
شَيْشْبِصْرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أورشليم، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ
إِلَى الْآنِ يَبْنِي وَلَمْ يَكْمَلْ. 17 وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَقْشُرْ فِي بَيْتِ
خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ: هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشِ الْمَلِكِ
بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أورشليم؟ وَلِيُرْسَلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ.»

مرسوم داريوس

6 حِينَئِذٍ أَمْرٌ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ فَمَقَّشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتْ
الْخَزَائِنُ مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ، 2 فَوُجِدَ فِي أَحْمَثَا، فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي
بِلَادِ مَادِي، دَرْجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا: «تَذَكَرْ. 3 فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشِ الْمَلِكِ،
أَمْرٌ كُورَشِ الْمَلِكِ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي أورشليم: لِيَبْنِ الْبَيْتَ، الْمَكَانَ الَّذِي
يَذْبَحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ، وَلِتُوضَعَ أَسْهُ، أَرْتَفَاعُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُونَ
ذِرَاعًا. 4 بِتَلَاةٍ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ حَسَبِ جَدِيدٍ. وَلِتُعْطَى
الْتَفَقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ. 5 وَأَيْضًا آتِيَّةٌ بَيْتِ اللَّهِ، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي
أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أورشليم وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ، فَلْتَرَدَّ
وَتُرْجَعْ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أورشليم إِلَى مَكَانِهَا، وَتُوضَعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

8 وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أورشليم، فِي الشَّهْرِ
الْقَابِلِ، شَرَعَ زَرْبَابَلُ بْنُ شَالْتِيئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ
وَاللَّوِيِّينَ وَجَمِيعُ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّبْيِ إِلَى أورشليم، وَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ أَيْنِ
عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلْمَنَاطِرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. 9 وَوَقَفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ
وَإِخْوَتِهِ، قَدَمِيئِيلَ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُودَا مَعًا لِلْمَنَاطِرَةِ عَلَى عَامِلِي الشُّغْلِ فِي بَيْتِ
اللَّهِ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّوِيِّينَ. 10 وَلَمَّا أُسِّسَ الْبِنَانُ هَيْكَلُ
الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأُوقَا، وَاللَّوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ، لِتَسْبِيحِ
الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيْبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 11 وَعَتَّقُوا بِالْتَسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ
صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا
بِالْتَسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. 12 وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ
وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ الشُّبُوحِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ، بَكَوْا بِصُوتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ
تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَافِ
بِفَرَحٍ. 13 وَلَمْ يَكُنْ الشَّعْبُ يُمَيِّزُ هَتَافَ الْفَرَحِ مِنْ صُوتِ بَكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ
الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنَّ الصُّوتَ سَمِعَ مِنْ بُعْدِ.

مقاومة إعادة البناء

4 وَلَمَّا سَمِعَ أَغْدَاءُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّبْيِ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِهِ
إِسْرَائِيلَ، 2 تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابِلَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «بَنِي مَعَكُمْ
لَأَنَّنَا نُنْظِرُكُمْ تَطَلُّبُ إِلَهُكُمْ، وَلَهُ قَدْ ذَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَسُورَ الَّذِي
أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا». 3 فَقَالَ لَهُمْ زَرْبَابِلُ وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آيَاءِ إِسْرَائِيلَ:
«لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهِنَا، وَلَكِنَّا نَحْنُ وَحَدْنَا بَنِي الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ
كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورَشُ مَلِكِ فَارِسَ». 4 وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَرْخُونَ أَيْدِي
شَعْبِ يَهُودَا وَيُدْعَوْنَ عَنْ الْبِنَاءِ. 5 وَأَسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُسْبِرِينَ لِيَبْطَلُوا
مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورَشِ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

المقاومة في عهد أحشويرش وأرتخشستا

6 وَفِي مَلِكِ أَحشُويُوشِ، فِي أِبْتِدَاءِ مَلِكِهِ، كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سَكَّانِ يَهُودَا
وَأورشليم. 7 وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحَشَشْتَا كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمَثْرَدَاثُ وَطَبْيَيْلُ وَسَائِرُ
رَفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحَشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكَتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ
وَمَثْرَجَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. 8 رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشَمَشَائِي الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ
أورشليم إِلَى أَرْتَحَشَشْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا: 9 كَتَبَ حِينَئِذٍ رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ
وَشَمَشَائِي الْكَاتِبُ وَسَائِرُ رَفَقَائِهِمَا الدِّيَّيِّينَ وَالْأَفْرَسَتِيكِيِّينَ وَالنَّظْرَفَلِيِّينَ
وَالْأَفْرَسِيَّيِّينَ وَالْأَرَكُويِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشِيِّينَ وَالذَّهَوِيِّينَ وَالْيِيلَامِيِّينَ،
10 وَسَائِرِ الْأَهْمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ اسْتَفْرُ الْعَظِيمِ الشَّرِيفِ وَأَسْكَنَهُمْ مَدْنَ السَّامِرَةِ،
وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي غِبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ. 11 هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا
إِلَيْهِ، إِلَى أَرْتَحَشَشْتَا الْمَلِكِ:

«عَبِيدُكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ فِي غِبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. 12 لِيَعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ
الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أورشليم وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِمَةَ
الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَارَهَا وَرَقَمُوا أَسْهُهَا. 13 لِيَكُنَ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ
أَنَّهُ إِذَا بُنِيَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جَزِيَّةً وَلَا خِرَاجًا وَلَا
خِقَارَةً، فَأَجِيرَا تَصْرُّ الْمَلُوكِ. 14 وَالْآنَ بِمَا إِنَّنَا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا
أَنْ نَرَى صَرْرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَاعْلَمْنَا الْمَلِكِ، 15 لِكِي يَفْتَشَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ
أَبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سَفَرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ عَاصِمَةٌ وَمُضَرَّةٌ
لِلْمَلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا عَضْبَانًا فِي وَسْطِهَا مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ
أُخْرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ. 16 وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ
أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي غِبْرِ النَّهْرِ.»

17 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمَشَائِي الْكَاتِبِ وَسَائِرِ
رَفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِيِ الَّذِينَ فِي غِبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ.
18 الرِّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي. 19 وَقَدْ خَرَجَ مِنْ

قبل الملك ومشيريه السبعة لأجل السؤال عن يهوذا وأورشليم حسب شريعة إلهك التي بيدك،¹⁵ ولحفل فضة وذهب تذرغ به الملك ومشيروه لإله إسرائيل الذي في أورشليم مسكنه.¹⁶ وكل الفضة والذهب التي تجد في كل بلاد بابل مع تبرعات الشعب والكهنة المنتزعين لبيت إلههم الذي في أورشليم،¹⁷ لكي تشتري عاجلاً بهذه الفضة تيرانا وكباشاً وخرافاً وتقدماتها وسكايبها، وتقرنها على المذبح الذي في بيت إلهكم الذي في أورشليم.¹⁸ ومهما حسن عندك وعند إخوتك أن تعملوه بقايا الفضة والذهب، فحسب زيادة إلهكم تعملونه.¹⁹ والآنبة التي تعطى لك لأجل خدمة بيت إلهك فسلمها أمام إله أورشليم.²⁰ وبأقاي احتياج بيت إلهك الذي يتفق لك أن تعطيه، فأعطه من بيت خزائن الملك.²¹ ومني أنا ارتحششتا الملك صدر أمر إلى كل الخزنة الذين في عبر النهر أن كل ما يظنهم منكم عزرا الكاهن كاتب شريعة إله السماء فليعمل بسرعة،²² إلى مئة وزنة من الفضة ومئة كز من الجنطة ومئة بث من الخمر ومئة بث من الزيت، والملح من دون تقبيد.²³ كل ما أمر به إله السماء فليعمل باجتهاد لبيت إله السماء، لأنه لماذا يكون غضب على ملك أملك وبنيه؟²⁴ وتعلمكم أن جميع الكهنة والأوليين والمغنين والبوابين والنبيين وحدام بيت الله هذا، لا يؤذن أن يلقى عليهم جزية أو خراج أو خفارة.²⁵ أما أنت يا عزرا، فحسب حكمه إلهك التي بيدك ضع خكاماً وفضاة يفصون لجميع الشعب الذي في عبر النهر من جميع من يعرف شرائع إلهك، والذين لا يعرفون فعلوهم،²⁶ وكل من لا يعمل شريعة إلهك وشريعة الملك، فليقتض عليه عاجلاً إما بالموت أو بالقي أو بغرامة المال أو بالحبس.²⁷ مبارك الرب إله آبائنا الذي جعل مثل هذا في قلب الملك لأجل تزيين بيت الرب الذي في أورشليم.²⁸ وقد بسط على رحمة أمام الملك ومشيريه وأمام جميع رؤساء الملك المقتدرين، وأما أنا فقد تشدثت حسب يد الرب إلهي علي، وجمعت من إسرائيل رؤساء ليضعدوا معي.

قائمة برؤساء العائلات العائدين مع عزرا

8 وهؤلاء هم رؤوس آبائهم ونسبته الذين صعّدوا معي في ملك ارتحششتا الملك من بابل:² من بني فينحاس: جرشوم. من بني إيثامار: دانيال. من بني داود: حظوش.³ من بني شكنايا من بني فرغوش: زكريا، وانتسب معه من الذكور مئة وخمسون.⁴ من بني فحت مواب: أليهوينا بن زرخيا، ومعه مئتان من الذكور.⁵ من بني شكنايا: ابن يخرزييل، ومعه ثلاث مئة من الذكور.⁶ من بني عادين: عابد بن يوناتان، ومعه خمسون من الذكور.⁷ من بني عيلام: يشعيا بن عتليا، ومعه سبعون من الذكور.⁸ ومن بني شفتيا: زبديا بن ميخائيل، ومعه ثمانون من الذكور.⁹ من بني يواب: غوبديا بن يحيييل، ومعه مئتان وثمانية عشر من الذكور.¹⁰ ومن بني سلوميث: ابن يوشفيا، ومعه مئة وستون من الذكور.¹¹ ومن بني باباي: زكريا بن باباي، ومعه ثمانية وعشرون من الذكور.¹² ومن بني عزجد: يوحانان بن هقاطان، ومعه مئة وعشرون من الذكور.¹³ ومن بني أدونيقام الآخرين وهذه أسماءهم: أليفلط ويعبييل وشمعيا، ومعهم ستون من الذكور.¹⁴ ومن بني بغوي: غوتاي وزبؤ، ومعهما سبعون من الذكور.

الرجوع إلى أورشليم

¹⁵ فجمعهم إلى النهر الجاري إلى أهوا ونزلنا هناك ثلاثة أيام. وتأملت الشعب والكهنة، ولكنني لم أجد أحداً من الأوليين هناك.¹⁶ فأرسلت إلى أليعزر وأريئيل وشمعيا والناتان وياريب والناتان وناتان وزكريا ومشلام الرؤوس، وإلى يوياريب والناتان الفهيمين،¹⁷ وأرسلتهم إلى إدو الرأس في المكان المسمى كسفيا، وجعلت في أفواههم كلاماً يكلمون به إدو وإخوته النبيين في المكان كسفيا ليأتوا إلينا بخدام لبيت إلهنا.¹⁸ فأتوا إلينا حسب يد الله الصالحة علينا برجل فطن من بني محلي بن لوي بن إسرائيل وشربيا وبنيه وإخوته ثمانية عشر،¹⁹ وحشيبا ومعه يشعيا من بني ماري وإخوته وبنوهم عشرون.²⁰ ومن النبيين الذين جعلهم داود مع الرؤساء لخدمة الأوليين من النبيين مئتين وعشرين. الجميع تعينوا بأسمائهم.²¹ وتاديت هناك بصوم على نهر أهوا لكي نتدل أمام إلهنا لنتطلب منه طريقاً

⁶ «والآن يا تثناي والي عبر النهر وسترنوناي وزفقاء كما أفرسكتين الذين في عبر النهر، أبتعدوا من هناك.⁷ أنزكو عمل بيت الله هذا. أما والي اليهود وشيوخ اليهود فليبتوا بيت الله هذا في مكانه.⁸ وقد صدر مني أمر بما تعملون مع شيوخ اليهود هؤلاء في بناء بيت الله هذا. فمن مال الملك، من جزية عبر النهر، تعط الفضة عاجلاً لهؤلاء الرجال حتى لا ينظفوا.⁹ وما يحتاجون إليه من الثيران والكباش والخراف مخرقة لإله السماء، وحنطة وملح وخمر وزيت حسب قول الكهنة الذين في أورشليم، لثغط لهم يوماً فيوماً حتى لا يهدأوا.¹⁰ عن تفرير روائح ضرور لإله السماء، والصلاة لأجل حياة الملك وبنيه.¹¹ وقد صدر مني أمر أن كل إنسان يغير هذا الكلام تشحب خشية من بيته ويعلق مصلوباً عليها، ويجعل بيته مزبلة من أجل هذا.¹² والله الذي أسكن اسمه هناك يهلك كل ملك وشعب يمد يده لتغيير أو لهدم بيت الله هذا الذي في أورشليم. أنا داريوس قد أمرت فليفعل عاجلاً.

استكمال بناء الهيكل وتدشينه

¹³ حينئذ تثناي والي عبر النهر وسترنوناي وزفقاء وهما عملوا عاجلاً حسبما أرسل داريوس الملك.¹⁴ وكان شيوخ اليهود يبتون وينجحون حسب نبوة حجي النبي وزكريا بن عدو. فبتوا وأكلوا حسب أمر إله إسرائيل وأمر كورش وداريوس وأرتحششتا ملك فارس.¹⁵ وكمل هذا البيت في اليوم الثالث من شهر آذار في السنة السادسة من ملك داريوس الملك.¹⁶ وبتو إسرائيل الكهنة والأوليين وبأقاي بني النبي دشنوا بيت الله هذا بفرح.¹⁷ وقربوا تدشيناً لبيت الله هذا: مئة ثور ومئتي كبش وأربع مئة خروف وأثنى عشر تيس مغزى، ذبيحة خطية عن جميع إسرائيل، حسب عدد أسباط إسرائيل.¹⁸ وأقاموا الكهنة في فرقهم والأوليين في أقسامهم على خدمة الله التي في أورشليم، كما هو مكتوب في سفر موسى.

الفصح

¹⁹ وعمل بنو النبي الفصح في الرابع عشر من الشهر الأول.²⁰ لأن الكهنة والأوليين تظهروا جميعاً. كانوا كلهم ظاهرين، ودبحوا الفصح لجميع بني النبي وإخوتهم الكهنة ولأنفسهم.²¹ وأكله بنو إسرائيل الراجعون من النبي مع جميع الذين أنفصلوا إليهم من رجاسة أمم الأرض، ليطلبوا الرب إله إسرائيل.²² وعملوا عيد الفطير سبعة أيام بفرح، لأن الرب فرحهم وحول قلب ملك أشور نحوهم لتقوية أيديهم في عمل بيت الله إله إسرائيل.

عزرا يأتي إلى أورشليم

7 وبعد هذه الأمور في ملك ارتحششتا ملك فارس، عزرا بن سرايا بن عزريا بن حلفيا² بن سلوم بن صادوق بن أحيطوب³ بن أمزيا بن عزريا بن مزايوت⁴ بن زرخيا بن غري بن نقي⁵ بن أبيشوع بن فينحاس بن العازار بن هازون الكاهن الرأس.⁶ عزرا هذا صعد من بابل، وهو كاتب ماهر في شريعة موسى التي أعطاها الرب إله إسرائيل. وأغضاه الملك حسب يد الرب إلهه عليه، كل سؤله.⁷ وصعد معه من بني إسرائيل والكهنة والأوليين والمغنين والبوابين والنبيين إلى أورشليم في السنة السابعة لأرتحششتا الملك.⁸ وجاء إلى أورشليم في الشهر الخامس في السنة السابعة للملك.⁹ لأنه في الشهر الأول ابتدأ يصد من بابل، وفي أول الشهر الخامس جاء إلى أورشليم حسب يد الله الصالحة عليه.¹⁰ لأن عزرا هيا قلبه لطلب شريعة الرب والعمل بها، وليعلم إسرائيل فريضة وقضاء.

رسالة ارتحششتا الملك إلى عزرا

¹¹ وهذه صورة الرسالة التي أعطاها الملك ارتحششتا لعزرا الكاهن الكاتب، كاتب كلام وصايا الرب وفرائضه على إسرائيل:¹² «من ارتحششتا ملك الملوك، إلى عزرا الكاهن كاتب شريعة إله السماء الكامل، إلى آخره.¹³ قد صدر مني أمر أن كل من أراد في ملكي من شعب إسرائيل وكهنته والأوليين أن يزجج إلى أورشليم معك فليزجج.¹⁴ من أجل أنك مرسل من

مستقيمة لنا ولأطفالنا ولكل ما لنا. 22 لآتي حجلت من أن أطلب من أملك جيبًا وفزسانًا لينجدونا على العدو في الطريق، لأننا كلمنا أملك قائلين: «إن يد إلهنا على كل ظالبيه للخير، ووصلته وغضبه على كل من يخرجه». 23 فصفنا وطلبنا ذلك من إلهنا فاستجاب لنا. 24 وأفرزت من رؤساء الكهنة اثني عشر: شربيا وحشيبا، ومعهما من إخوتهما عشرة. 25 ووزنت لهم الفضة والذهب والآنية، مقدمة بيت إلهنا التي قدمها الملك ومشيروه وزواؤه وجميع إسرائيل الموجودين، 26 ووزنت ليدهم ست مئة وخمسين وزنة من الفضة، ومئة وزنة من آنية الفضة، ومئة وزنة من الذهب، 27 وعشرين قدها من الذهب ألف درهم، وآنية من نحاس صقيل جيد ثمين كالذهب. 28 وقلت لهم: «أنتم مقدسون للرب، والآنية مقدسة، والفضة والذهب تبرع للرب إله آبائكم. 29 فأسهروا وأحفظوها حتى تزئوها أمام رؤساء الكهنة والأوليين ورؤساء آباء إسرائيل في أورشليم، في مخارج بيت الرب». 30 فأخذ الكهنة والأوليون وزن الفضة والذهب والآنية ليأثروا بها إلى أورشليم، إلى بيت إلهنا. 31 ثم رحلنا من نهر أهوا في الثاني عشر من الشهر الأول لنذهب إلى أورشليم، وكأنت يد إلهنا علينا، فأنقذنا من يد العدو والكامن على الطريق. 32 فأتينا إلى أورشليم وأقمنا هناك ثلاثة أيام. 33 وفي اليوم الرابع وزنت الفضة والذهب والآنية في بيت إلهنا على يد مريموت بن أوربا الكاهن، ومعه العازار بن فينحاس، ومعهما يوزاباد بن يشوع وتوعديا بن بتوي الألوياين. 34 بالعدد والوزن لكل، وكتب كل الوزن في ذلك الوقت. 35 وبنو أسبي القادمون من أسبي قرؤوا محركات إله إسرائيل، اثني عشر تورا عن كل إسرائيل، وستة وتسعين كبشا وستة وسبعين خروفا واثني عشر تيشا، دبيحة خطية الجميع محرقة للرب. 36 وأعطوا أوامر الملك لمرآبة الملك وولاية عبر النهر، فأعانوا الشعب وبيت الله.

صلاة عزرا بخصوص الزواج من الأمم

9 ولما كلمت هذه تقدم إلي الرؤساء قائلين: «لم ينفصل شعب إسرائيل والكهنة والأوليون من شعوب الأراضي حسب رجاساتهم، من الكنعانيين والأحيين والفرزيين واليبوسيين والعموثيين والفوايين والمصريين والأموثيين. 2 لأنهم اتخذوا من بناتهم لأنفسهم ولبنبيهم، وأختلط الزرع المقدس بشعوب الأراضي. وكأنت يد الرؤساء والولاة في هذه الحياة أولا». 3 فلما سمعت بهذا الأمر مرقت ثيابي وردائي وتفتت شعر رأسي وذقني وجلست متحيرة. 4 فاجتمع إلي كل من ارتعد من كلام إله إسرائيل من أجل حياة المسبيين، وأنا جلست متحيرة إلى مقدمة النساء. 5 وعند مقدمة النساء فمت من تدللي، وفي ثيابي وردائي الممزقة جثوث على ركبتي وبسطت يدي إلى الرب إلهي، 6 وقلت: «اللهم، إني أجدل وأخرى من أن أرفع يا إلهي وجهي نحوك، لأن ذنوبنا قد كثرت فوق رؤوسنا، وآثامنا تعاطفت إلى السماء. 7 منذ أيام آبائنا نحن في إثم عظيم إلى هذا اليوم. ولأجل ذنوبنا قد دفعنا نحن وملوكنا وكهنتنا ليد ملوك الأراضي للسيف والسبي والنهب وخزي الوجوه بهذا اليوم. 8 والآن كلحيظة كأنت رافة من لدن الرب إلهنا ليقب لنا نجاه ويعطينا وتدا في مكان قدسه، لينبذ إلهنا أعيننا ويعطينا حياة قليلة في غنوبيتنا. 9 لأننا عبيد نحن، وفي غنوبيتنا لم يتركنا إلهنا بل بسط علينا رحمة أمام ملوك فارس، ليغطينا حياة لنرفع بيت إلهنا ونقيم خرابته، وليغطينا حانظا في يهوذا وفي أورشليم. 10 والآن، فمادا نقول يا إلهنا بعد هذا؟ لأننا قد تركنا وصاياك 11 التي أوصيت بها عن يد عبيدك الأنبياء قائلين: إن الأرض التي تدخلون لتملكوها هي أرض ممتنسة بتجاسه شعوب الأراضي، برجاساتهم التي ملأوها بها من جهة إلى جهة بتجاسههم. 12 والآن فلا تظنوا بتناكم لبنبيهم ولا تأخذوا بناتهم لبنبيكم، ولا تظنوا سلامتهم وخيرهم إلى الأبد لكي تتسددوا وتأكلوا خير الأرض وتورثوا بنبيكم إياها إلى الأبد. 13 وبعد كل ما جاء علينا لأجل أفعالنا الرديئة وآثامنا العظيمة، لأنك قد جازيتنا يا إلهنا أقل من آثامنا وأعطيننا نجاه كهذه، أفنعود ونتعدى وصاياك ونصاهر شعوب هذه الرجاسات؟ أما تسخط علينا حتى نثبينا فلا تكون بقبية ولا نجاه؟ 15 أيها الرب إله إسرائيل، أنت بار لأننا

بقينا ناجين بهذا اليوم. ها نحن أمامك في آثامنا، لأنه ليس لنا أن نقف أمامك من أجل هذا».

اعتراف الشعب بالخطية

10 فلما صلى عزرا وأعترف وهو باك وسافط أمام بيت الله، اجتمع إليه من إسرائيل جماعة كبيرة جدا من الرجال والنساء والأولاد، لأن الشعب بكى بكاء عظيما. 2 وأجاب شكنيا بن يحيئيل من بني عيلام وقال لعزرا: «إننا قد خنا إلهنا واتخذنا نساء غريبة من شعوب الأرض. ولكن الآن يوجب رجاء لإسرائيل في هذا. فلنقطع الآن عهدا مع إلهنا أن نخرج كل النساء والذين ولدوا منهم، حسب مشورة سبدي، والذين يخشون وصية إلهنا، وليعمل حسب الشريعة. 4 ثم فإن عليك الأمر ونحن معك. تشجع وأفعل». 5 فقام عزرا واستحلف رؤساء الكهنة والأوليين وكل إسرائيل أن يعملوا حسب هذا الأمر، فحلفوا. 6 ثم قام عزرا من أمام بيت الله وذهب إلى مخدع يهوحنان بن الياشيب. فأنطلق إلى هناك وهو لم يأكل خبزا ولم يشرب ماء، لأنه كان يئوخ بسبب حياة أهل السبي. 7 وأطلقوا نداء في يهوذا وأورشليم إلى جميع بني السبي لكي يجتمعوا إلى أورشليم. 8 وكل من لا يأتي في ثلاثة أيام حسب مشورة الرؤساء والشيوخ يجرم كل ماله، وهو يفرز من جماعة أهل السبي. 9 فاجتمع كل رجال يهوذا وبنيامين إلى أورشليم في الثلاثة الأيام، أي في الشهر التاسع، في العشرين من الشهر، وجلست جميع الشعب في ساحة بيت الله مرتعدين من الأمر ومن الأمطار. 10 فقام عزرا الكاهن وقال لهم: «إنكم قد خنتم واتخذتم نساء غريبة لتزيدوا على إثم إسرائيل. 11 فاعترفوا الآن للرب إله آبائكم وأعملوا مرضاته، وانفصلوا عن شعوب الأرض وعن النساء الغريبة». 12 فأجاب كل الجماعة وقالوا بصوت عظيم: «كما كلمتنا كذلك نعمل». 13 إلا أن الشعب كثير، والوقت وقت أمطار، ولا طاقة لنا على الوقوف في الخارج، والعمل ليس ليوم واحد أو لثنتين، لأننا قد أكثرنا الذنب في هذا الأمر. 14 فليقف رؤسنا لكل الجماعة. وكل الذين في مديننا قد اتخذوا نساء غريبة، فليأثروا في أوقات معينة ومعهم شيوخ مدينة قدينية وقضاها، حتى يرتد عنا خوف غضب إلهنا من أجل هذا الأمر». 15 ويونان بن عسائيل ويحزيا بن توفو فقط قاما على هذا، ومشلاهم وشبثاي الأثوي ساعداهما. 16 وفعل هكذا بنو السبي. وانفصل عزرا الكاهن ورجال رؤوس آباء، حسب بيوت آبائهم، وجميعهم بأسمائهم، وجلسوا في اليوم الأول من الشهر العاشر للفحص عن الأمر. 17 وأنتهوا من كل الرجال الذين اتخذوا نساء غريبة في اليوم الأول من الشهر الأول.

الذين أخطأوا بزواجهم من الأمم

18 فوجد بين بني الكهنة من اتخذ نساء غريبة: فمن بني يشوع بن يوصاداق وإخوته: مغسيًا واليعزر وياريب وجدليا. 19 وأعطوا أيديهم لإخراج نسائهم مقربين كبش غنم لأجل إثمهم. 20 ومن بني إميز: حناني وزنديا. 21 ومن بني حاريم: مغسيًا وإيليا وشمعيًا ويحيئيل وعزرا. 22 ومن بني فشحور: اليوعيتاي ومغسيًا وإسماعيل وتثنيل ويوزاباد والعاسة. 23 ومن الألوياين: يوزاباد وشمعي وفلايا، هو قليطا، وفتحيا ويهوذا واليعزر. 24 ومن المغثيين: الياشيب. ومن البوابين: سلوم وظالم وأوري. 25 ومن إسرائيل من بني قرغوش: رميا ويريًا وملكيًا وميامين والعازار وملكيًا وبنايا. 26 ومن بني عيلام: مثنيا وركريا ويحيئيل وعبدي ويريموث وإيليا. 27 ومن بني زثو: اليوعيتاي والياشيب ومثنيا ويريموث وزاباد وعزريا. 28 ومن بني باباي: يهوحنان وحننيا وزباني وعزراي. 29 ومن بني باني: مشلام وملوخ وعذايا وياشوب وشال وزاموث. 30 ومن بني فحت مواب: عدنا وكال وبنايا ومغسيًا ومثنيا وبصلييل وبثوي ومثنى. 31 وبنو حاريم: اليعزر وبشبا وملكيًا وشمعيًا وشمغون 32 وبنيامين وملوخ وشمريا. 33 من بني حشوم: مثنيا ومثانا وزاباد واليفلط ويريمائ ومثنى وشمعي. 34 من بني باني: معديا وعمرام وأوييل 35 وبنايا وبديا وكلوهي 36 ووثيا ومريموث والياشيب 37 ومثنيا ومثناي ويعسو 38 وبناي وبثوي وشمعي 39 وشلميا

وَنَائِثُ وَعَدَايَا⁴⁰ وَمَكْنَدَبَائِي وَشَاشَائِي وَشَازَائِي⁴¹ وَعَزْرَائِيلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا
⁴² وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ. ⁴³ مِنْ بَنِي نَبُو: يَعْجِيئِيلُ وَمَثْنِيَا وَزَابَادُ وَرَبِيئَا وَيَدُو
 وَيُويئِيلُ وَبَنِيَا. ⁴⁴ كُلُّ هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً وَمِنْهُنَّ نِسَاءٌ قَدْ وَصَعْنَ بَيْنَ.

تَحْمِيَا

صلاة نحميا

1 كَلَامُ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَثَ فِي شَهْرِ كَسَلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ،² أَنَّهُ جَاءَ حَتَانِي، وَاجِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ يَهُودَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَّوْا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ.³ فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مُنْهَدِمَةٌ، وَأَبْوَابُهَا مَخْرُوقَةٌ بِالنَّارِ.»⁴ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا، وَضَمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِي السَّمَاءِ،⁵ وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ، الْحَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِمُجِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَيَايَا،⁶ لِيَتَكُنْ أُنْذُكَ مُضْغِيَّةً وَعَيْتَاكَ مَفْشُوحَتَيْنِ لِيَتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَيْبِيدِكَ، وَيَتَعَرَّفَ بِحَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتِي أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.⁷ لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. أَذْكَرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنْ خُنْتُمْ فَإِنِّي أَفْرُقْكُمْ فِي الشُّعُوبِ،⁹ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْوَهَا، إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُمْ لِإِسْكَانِ أَسْمِي فِيهِ.¹⁰ فَهَمْ عَيْبِيدُكَ وَسَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ.¹¹ يَا سَيِّدِي، لِيَتَكُنْ أُنْذُكَ مُضْغِيَّةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عَيْبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ أَسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَأَمْتَحُهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ.» لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

أرتحشستا يرسل نحميا إلى اورشليم

2 وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِأَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ، كَانَتْ خَمْرُ أَمَامَةٍ، فَحَمَلْتُ الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتُ الْمَلِكَ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلُ مَكْمَدًا أَمَامَهُ. 3 فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا وَجْهَكَ مَكْمَدٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ مَا هَذَا إِلَّا كَابَةٌ قَلْبٍ.» فَخَفْتُ كَثِيرًا جِدًّا،³ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيُخَيِّ الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. كَيْفَ لَا يَكْمَدُ وَجْهِي وَالْمَدِينَةُ بَيْتُ مَقَابِرِ آبَائِي خَرَابٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟» 4 فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا تَطْلُبُ أَنْتَ؟» فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِي السَّمَاءِ،⁵ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِذَا سَرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدُكَ أَمَامَكَ، تُرْسِلْنِي إِلَى يَهُودَا، إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ آبَائِي قَابُنِيَّهَا.»⁶ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ بِجَانِبِهِ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفْرُكَ، وَمَتَى تُرْجِعُ؟» فَحَسُنْتُ لَدَى الْمَلِكِ وَأُرْسِلْنِي، فَعَيَّنْتُ لَهُ زَمَانًا.⁷ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتَعْطِ لِي رَسَائِلَ إِلَى وِلَاةٍ عِبرِ النَّهْرِ لِكِي يُجِيزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُودَا،⁸ وَرِسَالَةً إِلَى آسَافِ حَارِسِ فِرْدَوْسِ الْمَلِكِ لِكِي يُعْطِينِي أَحْشَابًا لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ الَّذِي لِلْبَيْتِ، وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ، وَلِلْبَيْتِ الَّذِي أُدْخُلُ إِلَيْهِ.» فَاعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ. 9 فَاتَّيْتُ إِلَى وِلَاةٍ عِبرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَأُرْسِلَ مَعِيَ الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ جَيْشٍ وَفُرْسَانًا.¹⁰ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ الْخُوزُونِيُّ وَطُوبِيَا الْعَبْدُ الْعَمُونِيُّ سَاءَهُمَا مَسَاءَةً عَظِيمَةً، لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

نحميا يتفحص أسوار اورشليم

11 فَجِئْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.¹² ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا أَنَا وَرِجَالٌ قَلِيلُونَ مَعِيَ، وَلَمْ أَخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلَهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لِأَعْمَلِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ تَهِيْمَةٌ إِلَّا الْبَهِيْمَةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا.¹³ وَخَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ الثَّنْبِيِّنِ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ، وَصَرْتُ أَتَقَرَّسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ

الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابُهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ.¹⁴ وَعِزْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرْكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْبَهِيْمَةِ الَّتِي تَحْتِي.¹⁵ فَصَعَدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتُ أَتَقَرَّسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ غَدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي رَاجِعًا.¹⁶ وَلَمْ يَعْرِفْ أَوْلَادُهُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أَخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوَلَاةَ وَبَاقِي عَامِلِي الْعَمَلِ.¹⁷ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ حُرْبَةٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمَّ فَتَبَيَّنِي سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَكُونُ بَعْدَ غَارًا.»¹⁸ وَأَخْبَرْتُهُمْ عَنْ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ، وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَ لِي، فَقَالُوا: «لِنَقْمِ وَلِنَبِيْنِ.» وَشَدَّدُوا أَيَادِيَهُمْ لِلْخَيْرِ. 19 وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ الْخُوزُونِيُّ وَطُوبِيَا الْعَبْدُ الْعَمُونِيُّ وَجَسَمَ الْعَرَبِيُّ هَذَاوَا بِنَا وَأَحْتَقِرُونَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعْلَى الْمَلِكِ تَتَمَرَّدُونَ؟»²⁰ فَاجْتَبَيْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عَبِيدُهُ تَقْوَمُ وَنَبِيْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ تَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.»

بناء السور

3 وَقَامَ أَلْيَاشِيْبُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ وَبَنُو بَابِ الصَّانِ. هُمْ قَدَّسُوهُ وَأَقَامُوا مَضَارِيْعَهُ، وَقَدَّسُوهُ إِلَى بُرْجِ الْمَمَّةِ إِلَى بُرْجِ حَنْثَيْلِ. 2 وَبِجَانِبِهِ بَنَى رِجَالُ أَرِيخَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى رُكُودُ بْنُ إِمْرِي.³ وَبَابُ السَّمَكِ بَنَاهُ بَنُو هَسْنَاءَةَ. هُمْ سَقَفُوهُ وَأَوْقَفُوا مَضَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.⁴ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُوْرِيَا بْنُ هَفُوضِ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ مَسْلَامُ بْنُ بَرَحِيَا بْنُ مَشِيْرَئِيْلِ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا.⁵ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ التَّفُوعِيُونُ، وَأَمَّا غِظْمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَدْخُلُوا أَعْنَاقَهُمْ فِي عَمَلِ سَيِّدِهِمْ.⁶ وَالْبَابُ الْعَتِيْقُ رَمَّمَهُ يُوبَادَاغُ بْنُ فَاسِيْحٍ وَمَسْلَامُ بْنُ بَسُوْدِيَا. هُمَا سَقَفَاهُ وَأَقَامَا مَضَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.⁷ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَّمَ مَلْطِيَا الْجَبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمَيْرُوثُونِيُّ مِنْ أَهْلِ جَبْعُونَ وَالْمِصْفَاةُ إِلَى كُرْسِي وَوَالِي عِبْرِ النَّهْرِ.⁸ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَّمَ غَزِيْبِيْلُ بْنُ خَرْهَاتِيَا مِنْ الصِّيَاغِيْنَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَنْتِيَا مِنْ الْعَطَارِيْنَ. وَتَرَكُوا أُورُشَلِيمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ.⁹ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ رَفَايَا بْنُ خُورِ رَيْشِ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ. 10 وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ يَدَايَا بْنُ حَرْوَمَافٍ وَمُقَابِلَ بَيْتِيهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَطْلُوشُ بْنُ حَشْبِيْنِيَا.¹¹ قَسَمَ ثَانِ رَمَّمَهُ مَلِكِيَا بْنُ حَارِيْمٍ وَحَشُوبُ بْنُ فَحْتِ مَوَّابِ وَبُرْجِ الثَّنَاتِيْرِ.¹² وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ شَلُومُ بْنُ هَلُوجِيْسِ رَيْشِ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ.¹³ بَابُ الْوَادِي رَمَّمَهُ حَانُونُ وَسُكَّانُ رَانُوحِ. هُمْ بَنَوْهُ وَأَقَامُوا مَضَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَأَلْفَ ذِرَاعٍ عَلَى السُّورِ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ.¹⁴ وَبَابُ الدَّمَنِ رَمَّمَهُ مَلِكِيَا بْنُ رَكَابِ رَيْشِ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِيْمِ. هُوَ بَنَاهُ وَأَقَامَ مَضَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.¹⁵ وَبَابُ الْعَيْنِ رَمَّمَهُ شَلُونُ بْنُ كَلْحُوزَةَ رَيْشِ دَائِرَةِ الْمِصْفَاةِ. هُوَ بَنَاهُ وَسَقَفَهُ وَأَقَامَ مَضَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَسُورَ بَرْكَةِ سَلُوَامِ عِنْدَ جَبْتِيَّةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجِ النَّازِلِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ.¹⁶ وَبَعْدَهُ رَمَّمَ نَحْمِيَا بْنُ عَزْبُوقِ رَيْشِ نِصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُورِ إِلَى مُقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ، وَإِلَى الْبَرْكَةِ الْمَصْنُوعَةِ، وَإِلَى بَيْتِ الْجَبَابِرَةِ.¹⁷ وَبَعْدَهُ رَمَّمَ الْأَلَايُوثُونَ رُخُومَ بْنَ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَشْبِيَا رَيْشِ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيْلَةَ فِي قِسْمِهِ.¹⁸ وَبَعْدَهُ رَمَّمَ إِخْوَتَهُمْ بَوَايَ بْنَ جِينَادَادِ رَيْشِ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيْلَةَ.¹⁹ وَرَمَّمَ بِجَانِبِهِ عَارِزُ بْنُ يَشُوعَ رَيْشِ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ مَضْعَدِ بَيْتِ السَّلَاحِ عِنْدَ الرَّأْوِيَّةِ. 20 وَبَعْدَهُ رَمَّمَ بَعْرَمُ بَارُوحُ بْنُ زُبَّايِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ الرَّأْوِيَّةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيْبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ.²¹ وَبَعْدَهُ رَمَّمَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُوْرِيَا بْنُ هَفُوضِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيْبِ إِلَى نَهَائِيَّةِ بَيْتِ أَلْيَاشِيْبِ.²² وَبَعْدَهُ رَمَّمَ الْكَهَنَةَ

3 وكان من يقول: «حَقُولْنَا وَكُزومْنَا وَبِيوتُنَا نَحْنُ زَاهُوها حَتَّى نَأْخُذَ قَمَحًا فِي الْجُوعِ». 4 وَكَانَ مِنْ يَقُولُ: «قَدِ اسْتَفْرَضْنَا فَصَّةَ لِحْرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حَقُولْنَا وَكُزومْنَا». 5 وَالآنَ لِحْمَنَا كَلِمَةً إِخوتِنَا وَبِنوتِنَا كَبِيهِمْ، وَهَذَا نَحْنُ نَحْضَعُ بَيْنَنَا وَبِنَاتِنَا عِبِيدًا، وَيُوجَدُ مِنْ بِنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٍ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا، وَحَقُولْنَا وَكُزومْنَا لِلْآخِرِينَ».

6 فَغَضِبْتُ جَدًّا حِينَ سَمِعْتُ ضَرَاخَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامُ. 7 فَشَاوَرْتُ قَلْبِي فِي، وَبَكَّتُ الْعِظْمَاءَ وَالْوَلَدَةَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ». وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. 8 وَقُلْتُ لَهُمْ: «نَحْنُ اسْتَرْتَبْنَا إِخوتِنَا إِلَيْهِودَ الَّذِينَ يَبْغُوا لِلأَمَمِ حَسَبَ طَاقَتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبْغُونَ إِخوتَكُمْ فَيَبَاغُونَ لَنَا، فَسَكْتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. 9 وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا لِأَمَمٍ الَّذِي تَعْمَلُونَ، أَمَّا تَسْبِيحُونَ بِحُوفِ إِلَهِنَا بِسَبَبِ تَغْيِيرِ الأَمَمِ أَعْدَانِنَا؟ 10 وَأَنَا أَيْضًا وَإِخوتِي وَعِلْمَانِي أَفْرَضْنَاهُمْ فَصَّةً وَقَمَحًا. فَلِنَتْرَكَ هَذَا الرِّبَا. 11 رُدُّوا لَهُمْ هَذَا اليَوْمِ حَقُولَهُمْ وَكُزومَهُمْ وَزِينوتَهُمْ وَبِيوتَهُمْ، وَالجزءُ مِنْ مِئَةِ الْفِصَّةِ وَالْقَمَحِ وَالْخَمْرِ وَالرِّبَا الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رَبًّا». 12 فَقَالُوا: «نَرُدُّ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ». فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَأَسْخَلْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. 13 ثُمَّ نَفَضْتُ جَجْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْفُضُ اللهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يَقيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْنِهِ وَمَنْ تَعْبَهُ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضًا وَقَارِعًا». فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «أَمِينَ».

وَسَبَّخُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. 14 وَأَيْضًا مِنْ اليَوْمِ الَّذِي أَوْصِيَتْ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالِيَهُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا، مِنْ السَّنَةِ الْعَاشِرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَزْتَحَشَسْنَا الْمَلِكِ، أُنْتَبِيتُ عَشْرَةَ سَنَةٍ، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخوتِي خُبْزَ الوَالِي. 15 وَلَكِنْ الوَلَدَةُ الأُولَى الَّذِينَ قَبِلِي تَقُولُوا عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْزًا وَخَمْرًا، فَضَلَا عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِصَّةِ، حَتَّى إِنَّ عِلْمَانَهُمْ تَسَلَطُوا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ حُوفِ اللهِ. 16 وَتَمَسَّكْتُ أَيْضًا بِشُغْلِ هَذَا الشُّورِ، وَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ عِلْمَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْفَعْلِ. 17 وَكَانَ عَلَى مَا يَدَّيْتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوَلَدَةِ مِئَةً وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضَلَا عَنِ الأَيَّامِ إِلَيْنَا مِنَ الأَمَمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. 18 وَكَانَ مَا يَفْعَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ مُخْتَارَةً. وَكَانَ يَفْعَلُ لِي طَبُورًا، وَفِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الخَمْرِ كَثِيرَةً. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ الوَالِي، لِأَنَّ الْفُجُودِيَّةَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. 19 أَذْكَرُ لِي يَا إِلَهِي لِلْخُبْرِ كُلِّ مَا عَمِلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

المزيد من المقاومة ضد إعادة البناء

6 وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلْتُ وَطوبِيَا وَجِسْمَ الْعَرَبِيِّ وَبِقِيَّةِ أَعْدَانِنَا أَنِّي قَدْ تَبَيَّنْتُ الشُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثَغْرَةٌ، عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الأَوْقَاتِ قَدْ أَقَمْتُ مَضَارِيعَ لِلدَّوَابِّ، 2 أَرْسَلْتُ سَنْبَلْتُ وَجِسْمَ إِلَيَّ قَائِلِينَ: «هَلُمَّ نَجْتَمِعْ مَعًا فِي الْغَرَى فِي بَغْضَةِ أَوْتُو». وَكَانَا يَفْكِرَانِ أَنْ يَفْعَلَا بِي شَرًّا. 3 فَارْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رَسَلًا قَائِلًا: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِلَ. لِمَاذَا يَبْتَطِلُ الْعَمَلُ بَيْنَنَا أَتْرُكُهُ وَأَنْزِلَ إِلَيْكُمَا؟» 4 وَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْلِ هَذَا الجَوَابِ. 5 فَارْسَلْتُ إِلَيَّ سَنْبَلْتُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غَلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَنْشُورَةٍ بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا: 6 «قَدْ سَمِعَ بَيْنَ الأَمَمِ، وَجِسْمٌ يَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تَمْكُرُونَ أَنْ تَتَمَرَّدُوا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي الشُّورَ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلِكًا حَسَبَ هَذِهِ الأُمُورِ. 7 وَقَدْ أَقَمْتُ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي أورشَلِيمَ قَائِلِينَ: فِي يَهُودَا مَلِكٌ. وَالآنَ يُخْبِرُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَهَلُمَّ الآنَ نَتَشَاوَرْ مَعًا». 8 فَارْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُخْتَلِفُهُ مِنْ قَلْبِكَ». 9 لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يُخَيِّفُونَنَا قَائِلِينَ: «قَدْ أَرْتَحَتْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يَفْعَلُ». «فَالآنَ يَا إِلَهِي سَدِّدْ يَدَيَّ».

10 وَدَخَلْتُ بَيْتَ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهِيْبَطَبِيلَ وَهُوَ مَغْلُقٌ، فَقَالَ: «لِنَجْتَمِعْ إِلَى بَيْتِ اللهِ إِلَى وَسْطِ الْهَيْكَلِ وَنُقْفِلَ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ، لِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوا. فِي الأَلْيَلِ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوا». 11 فَقُلْتُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرَبُ؟ وَمَنْ مِثْلِي يَدْخُلُ الْهَيْكَلَ فَيُخَيِّبُهُ؟ لَا أَدْخُلُ!». 12 فَتَحَقَّقْتُ وَهُوَذَا لَمْ يَزِسْلُهُ اللهُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالثَّبُوتِ عَلَيَّ، وَطوبِيَا وَسَنْبَلْتُ قَدِ اسْتَأْجَرَاهُ. 13 لِأَجْلِ هَذَا قَدِ اسْتَوْجِرْتُ لِكَيْ أَخَافَ وَأَفْعَلُ هَكَذَا وَأُحْطَى، فَيَكُونُ لَهُمَا خُبْرٌ زِدِيءٌ لِكَيْ يُعْبِرَانِي. 14 أَذْكَرُ يَا إِلَهِي

أَهْلَ الْغُورِ. 23 وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ بِنِيَامِيْنُ وَحَشُوبُ مُقَابِلَ بَيْتِهِمَا. وَبَعْدَهُمَا رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنِ عَنِّيَا بِجَانِبِ بَيْتِهِ. 24 وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَثُوِيْنُ بْنُ جَبِتَادَانَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الرُّوَابِيَةِ وَإِلَى الْعُظْفَةِ. 25 وَقَالُوا بْنُ أَوْزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الرُّوَابِيَةِ وَالنَّزَجِ، الَّذِي هُوَ خَارِجُ بَيْتِ الْمَلِكِ الأَعْلَى الَّذِي لِدَارِ السَّجْنِ. وَبَعْدَهُ قَدَايَا بْنُ فَرُغُوشَ. 26 وَكَانَ الثَّمِينِيْمُ سَاكِنِينَ فِي الأَكَمَةِ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الأَمَاءِ لِجِهَةِ الشَّرْقِ وَالْبَرْجِ الخَارِجِي. 27 وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ التَّفُوعِيُونُ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ الْبَرْجِ الكَبِيرِ الخَارِجِي إِلَى سُورِ الأَكَمَةِ. 28 وَمَا فَوْقَ بَابِ الخَيْلِ رَمَمَهُ الْكَهَنَةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. 29 وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ صَادُوْقُ بْنُ إِمِيرَ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَهُ رَمَمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِشُ بَابِ الشَّرْقِ. 30 وَبَعْدَهُ رَمَمَ حَتْنِيَا بْنُ شَلْمِيَا وَحَانُونُ بْنُ صَالَفَ السَّادِسَ قِسْمًا ثَانِيًا. وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَشْلَامُ بْنُ بَرْخِيَا مُقَابِلَ مَخْدَعِهِ. 31 وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَلِكِيَا بْنُ الصَّائِغِ إِلَى بَيْتِ الثَّمِينِيْمِ وَالشَّجَارِ، مُقَابِلَ بَابِ الأَعْدَى إِلَى مَضْعِدِ الْعُظْفَةِ. 32 وَمَا بَيْنَ مَضْعِدِ الْعُظْفَةِ إِلَى بَابِ الصُّانِ رَمَمَهُ الصَّيَاغُونُ وَالشَّجَارُ.

مقاومة إعادة البناء

4 وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلْتُ أَنَّنَا آخِذُونَ فِي بِنَاءِ الشُّورِ غَضِبَ وَأَغْتَاطَ كَثِيرًا، وَهَذَا بِالْيَهُودِ. 2 وَتَكَلَّمَ أَمَامَ إِخوتِهِ وَجَبِيشَ السَّامِرَةَ وَقَالَ: «مَاذَا يَفْعَلُ الْيَهُودُ الصَّعْقَاءُ؟ هَلْ يَتْرَكُونَهُمْ؟ هَلْ يَذْبَحُونَ؟ هَلْ يَكْمَلُونَ فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يُخَيِّبُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ كَوْمِ الثَّرَابِ وَهِيَ مُخْرَقَةٌ؟» 3 وَكَانَ طوبِيَا الْعَمُونِي بِجَانِبِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ تَعْلَبُ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ حَائِطِهِمْ». 4 «اسْمَعْ يَا إِلَهِنَا، لِأَنَّنا قَدْ صَرْنَا أَحْتِقَازًا، وَرَدَّدْتُ تَغْيِيرَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَأَجْعَلُهُمْ نَهَبًا فِي أَرْضِ السَّبْيِ 5 وَلَا تَسْتَرْ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تَمَحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهُمْ أَغْضَبُوكَ أَمَامَ الْبَابِيْنِ». 6 فَتَبَيَّنَا الشُّورَ وَأَتَّصَلَ كُلُّ الشُّورِ إِلَى نِصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ قَلْبٌ فِي الْعَمَلِ.

7 وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلْتُ وَطوبِيَا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُونِيُونُ وَالْأَشْدُودِيُونُ أَنَّ أَسْوَارَ أورشَلِيمَ قَدْ رَمَمَتْ وَالثَّغْرُ انْتَدَتْ تَسُدُّ، غَضِبُوا جَدًّا. 8 وَتَأَمَّرُوا جَمِيعُهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيُحَارِبُوا أورشَلِيمَ وَيَعْمَلُوا بِهَا صَرًّا. 9 فَضَلَّيْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَأَقَمْنَا خِرَاسًا ضَدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبَبِهِمْ. 10 وَقَالَ يَهُودَا: «قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّةُ الْحَقَائِلِ، وَالثَّرَابُ كَثِيرٌ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ الشُّورَ». 11 وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرَوْنَ حَتَّى نَدْخُلَ إِلَى وَسْطِهِمْ وَنَقْتُلَهُمْ وَنُوقِفَ الْعَمَلَ». 12 وَلَمَّا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: «مِنْ جَمِيعِ الأَمَاكِنِ الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا إِلَيْنَا». 13 فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ المَوْضِعِ وَرَاءَ الشُّورِ وَعَلَى القِمَمِ، أَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسِيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَقِسِيهِمْ. 14 وَنَطَّرْتُ وَقَمْتُ وَقُلْتُ لِلْعِظْمَاءِ وَالْوَلَدَةِ وَلِبِقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ أَذْكَرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخوتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبِيوتِكُمْ».

15 وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا، وَأَبْطَلَ اللهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى الشُّورِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى شُغْلِهِ. 16 وَمِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ كَانَ نِصْفُ عِلْمَانِي يَشْتَغِلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنِصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقَسِيَّ وَالذُّرُوعَ. وَالرُّؤُوسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ يَهُودًا. 17 الْبَابِيُّونَ عَلَى الشُّورِ بَنُوا وَحَامَلُوا الأَحْمَالَ حَمَلُوا. بِالْأَيْدِ الأَوْاجِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالأَخْرَى يَمْسِكُونَ السَّلَاحَ. 18 وَكَانَ الْبَابِيُّونَ يَبْنُونَ، وَسَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ مَرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّافِخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي. 19 فَقُلْتُ لِلْعِظْمَاءِ وَالْوَلَدَةِ وَلِبِقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمَتَّسِعٌ وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى الشُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. 20 فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتُ البُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِلَهِنَا يُحَارِبُ عَنَّا». 21 فَكُنَّا نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلَ، وَكَانَ نِصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النَّجُومِ. 22 وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الأَوْقَاتِ أَيْضًا لِلشَّعْبِ: «لِيَبْتَثِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غَلَامِهِ فِي وَسْطِ أورشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا خِرَاسًا فِي اللَّيْلِ وَلِلْعَمَلِ فِي النَّهَارِ». 23 وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخوتِي وَلَا عِلْمَانِي وَلَا الخِرَاسُ الَّذِينَ وَرَائِي نَخْلَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الأَمَاءِ.

نحميا يساعد الفقراء

5 وَكَانَ ضَرَاخُ الشَّعْبِ وَنِسَانُهُمْ عَظِيمًا عَلَى إِخوتِهِمِ الْيَهُودِ. 2 وَكَانَ مِنْ يَقُولُ: «بِنوتِنَا وَبِنَاتِنَا نَحْنُ كَثِيرُونَ. دَعْنَا نَأْخُذَ قَمَحًا فَنَأْكُلُ وَنُحْيَا».

طباغوث،⁴⁷ بئو قيزوس، بئو سيعا، بئو قاذون⁴⁸ وبئو لبانة وبئو حجابا، بئو سلماي،⁴⁹ بئو حانان، بئو جديل، بئو جاحر،⁵⁰ بئو رابا، بئو رصين وبئو نقودا،⁵¹ بئو جزام، بئو عزا، بئو فاسيح،⁵² بئو بيساي، بئو مغويم، بئو نقيشسيم،⁵³ بئو بقوق، بئو حقوقا، بئو خزخون،⁵⁴ بئو بضيلى، بئو مجيدا، بئو خزشا،⁵⁵ بئو بزقوس، بئو سيسرا، بئو تامخ،⁵⁶ بئو نصيح، بئو حطيفا.⁵⁷ بئو عبيد سليمان: بئو سوطاي، بئو سوفرت، بئو فريدا،⁵⁸ بئو يغال، بئو تزقون، بئو جديل،⁵⁹ بئو شفظيا، بئو حطيل، بئو فوخزة الطباء، بئو امون.⁶⁰ كل التيبينيم وبني عبيد سليمان ثلاث مئة واثنان وتسعون.⁶¹ وهؤلاء هم الذين سعدوا من تل ملح وتل خزشا، كروب وادون واميز، ولم يستطيعوا ان يبنيوا بيوت ابايهم ونسلهم هل هم من اسرائيل: ⁶² بئو دلايا، بئو طويبا، بئو نقودا سث مئة واثنان واربعون.⁶³ ومن الكهنة: بئو حبابا، بئو هقوص، بئو بزلاي، الذي اخذ امرأة من بنات بزلاي الجلعادي وتسمى باسمهم.⁶⁴ هؤلاء فحضا عن كتابة انسابهم فلم توجد، فزولوا من الكهنة.⁶⁵ وقال لهم الترشاشا ان لا ياكلوا من قدس الاقداس حتى يقوم كاهن لاوريم والشميم.⁶⁶ كل الجهور معا اربع ربوات والقان وثلاث مئة وستون،⁶⁷ فضلا عن عبيدهم وامائهم الذين كانوا سبعة الالف وثلاث مئة وسبعة وثلاثين. ولهم من المعنين والمعنيات مئتان وخمسة واربعون.⁶⁸ وخيلهم سبع مئة وستة وثلاثون، وبغالهم مئتان وخمسة واربعون،⁶⁹ والجمال اربع مئة وخمسة وثلاثون، والحمير ستة الالف وسبع مئة وعشرون.⁷⁰

⁷⁰ والبعض من رؤوس الالباء اعطوا للعمل. الترشاشا اعطى للخرينة الف درهم من الذهب، وخمسين منضحة، وخمسة مئة وثلاثين قميصا للكهنة.⁷¹ والبعض من رؤوس الالباء اعطوا لخرينة العمل ربوتين من الذهب، والفين ومئتي مئا من الفضة.⁷² وما اعطاه بقية الشعب سث ربوات من الذهب، والفي مئا من الفضة، وسبعة وستين قميصا للكهنة.⁷³ واقام الكهنة واللاويون والبنوايون والمعنون والبعض الشعب والتيبينيم وكل اسرائيل في مدينهم.

عزرا يقرأ الشريعة

ولما استهل الشهر السابع وبئو اسرائيل في مدينهم،
8 اجتمع كل الشعب كرجل واحد الى الساحة التي امام باب الماء وقالوا لعزرا الكاتب ان ياتي بسفر شريعة موسى التي امر بها الرب اسرائيل.
² فاتي عزرا الكاتب بالشريعة امام الجماعة من الرجال والنساء وكل فاهم ما يسمع، في اليوم الاول من الشهر السابع.³ وقرأ فيها امام الساحة التي امام باب الماء، من الصباح الى نصف النهار، امام الرجال والنساء والفاهيمين.
 وكانت اذان كل الشعب نحو سفر الشريعة.⁴ ووقف عزرا الكاتب على منبر الخشب الذي عملوه لهذا الامر، ووقف بجانبه مثنيا وشمع وغنايا واوريا وحلقيا ومعسيا عن يمينه، وعن يساره قدايا وميشائيل وملكيا وحشوم وحشيدانه وركريا ومشلام.⁵ وفتح عزرا اسفر امام كل الشعب، لأنه كان فوق كل الشعب. وعندما فتحه وقف كل الشعب.⁶ وبارك عزرا الرب الاله العظيم. واجاب جميع الشعب: «امين، امين!» رافعين ايديهم، وخرؤا وسجدوا للرب على وجوههم الى الارض.⁷ ويشوع وباني وشربيا ويامين وعقوب وشبتاي وهوديا ومعسيا وقليطا وعزريا ويوزاباد وحنان وقلايا واللاويون افهموا الشعب الشريعة، والشعب في امانيهم.⁸ وقرأوا في الاسفر، في شريعة الله، بيتان، وفسروا المعنى، وافهمهم القراء.⁹ ونحفيا اي الترشاشا، وعزرا الكاهن الكاتب، واللاويون المفهمون الشعب قالوا لجميع الشعب: «هذا اليوم مقدس للرب الهكم، لا تنوحوا ولا تبكوا». لأن جميع الشعب بكوا حين سمعوا كلام الشريعة.¹⁰ فقال لهم: «اذهبوا كلوا السمين، واشربوا الخلو، وابعثوا انصبه لمن لم يعد له، لأن اليوم انما هو مقدس لسيدنا، ولا تحزنوا، لأن فرح الرب هو قوتكم». ¹¹ وكان اللاويون يستكون كل الشعب قائلين: «اسكتوا، لأن اليوم مقدس فلا تحزنوا». ¹² فذهب كل الشعب ليأكلوا ويشربوا ويبعثوا انصبه ويغملوا فرحا عظيما، لأنهم فهموا الكلام الذي علموهم اياه.

طويبا وسنبط حسب اعمالهما هذه، وتوعدبة التيبة وباقي الانبياء الذين يخفونني.

إكمال بناء السور

¹⁵ وكمل السور في الخامس والعشرين من ايلول، في اثنتين وخمسين يوما.¹⁶ ولما سمع كل اعدائنا ورأى جميع الامم الذين حولنا سقطوا كثيرا في اعين انفسهم، وعلموا أنه من قبل إلها عمل هذا العمل.¹⁷ وأيضا في تلك الأيام أكثر عظماء يهوذا توازد رسائليهم على طويبا، ومن عند طويبا أتت الرسائل إليهم.¹⁸ لأن كثيرين في يهوذا كانوا اصحاب حلف له، لأنه صهر شكنا بن ارح، ويهوحنان ابنه اخذ بنت مشلام بن برخيا.¹⁹ وكانوا أيضا يخزون امامي بحسناته، وكانوا يبغون كلامي اليه. وأرسل طويبا رسائل ليخوفني.

(الى عدد73)

7 ولما بني السور، واقفت المصاريع، وترتب البنوايون والمعنون واللاويون،² اقمث حناني احي وحننيا رئيس القصر على اورشليم، لأنه كان رجلا امينا يخاف الله أكثر من كثيرين.³ وقلت لهما: «لا تفتح ابواب اورشليم حتى تخفى الشمس. وما داموا وقوقا فليغلقوا المصاريع ويففلوها. واقم جزاشات من سكان اورشليم، كل واحد على جراسته، وكل واحد مقابل بيته». ⁴ وكانت المدينة واسعة الجتاب وعظيمة، والشعب قليلا في وسطها، ولم تكن البيوت قد بنيت.

قائمة بالمسيبين الذين عادوا

⁵ قالهمني إلهي ان اجمع العظماء والولة والشعب لأجل الإنيساب. فوجدت سفر انيساب الذين سعدوا أولا ووجدت مكتوبا فيه:
⁶ هؤلاء هم بنو الكورة الضاعون من سبي التيبينيم الذين سباهم نبوخذ نصر ملك بابل ورجعوا الى اورشليم ويهوذا، كل واحد الى مدينته.
⁷ الذين جاءوا مع زربابل، يشوع، نحفيا، عزريا، رغفيا، نحفيا، مردخاي، بلسان، مسفارت بغواي، نحوم، وبغته. عدد رجال شعب اسرائيل: ⁸ بئو فرغوش القان ومئة واثنان وسبعون.⁹ بئو شفظيا ثلاث مئة واثنان وسبعون.¹⁰ بئو ارح سث مئة واثنان وخمسون.¹¹ بئو فحت موآب من بني يشوع وبواب القان ومئتان ومئتان وعشرون.¹² بئو عيلام الف ومئتان واربعة وخمسون.¹³ بئو رتو مئتان مئة وخمسة واربعون.¹⁴ بئو زكاي سبع مئة وستون.¹⁵ بئو بئوي سث مئة ومئتان واربعون.¹⁶ بئو باباي سث مئة ومئتان وعشرون.¹⁷ بئو عزجد القان وثلاث مئة واثنان وعشرون.¹⁸ بئو ادونيقام سث مئة وسبعة وستون.¹⁹ بئو بغواي القان وسبعة وستون.²⁰ بئو غادين سث مئة وخمسة وخمسون.²¹ بئو اظير لخرقيا مئتان وتسعون.²² بئو حشوم ثلاث مئة ومئتان وعشرون.²³ بئو بيصاي ثلاث مئة واربعة وعشرون.²⁴ بئو حاريف مئة واثنان وعشرون.²⁵ بئو جينغون خمسة وتسعون.²⁶ رجال بيت لحم ونطوفة مئة ومئتان وثمانون.²⁷ رجال عناوث مئة ومئتان وعشرون.²⁸ رجال بيت عزموت اثنان واربعون.²⁹ رجال قرية يعاريم كفيزة وبيزوت سبع مئة وثلاثة واربعون.³⁰ رجال الزامة وجبع سث مئة وواحد وعشرون.³¹ رجال مخماس مئة واثنان وعشرون.³² رجال بيت ايل وعاي مئة وثلاثة وعشرون.³³ رجال نبو الاخرى اثنان وخمسون.³⁴ بئو عيلام الاخر الف ومئتان واربعة وخمسون.³⁵ بئو حاريم ثلاث مئة وعشرون.³⁶ بئو اريحا ثلاث مئة وخمسة واربعون.³⁷ بئو لود بئو حايد واونو سبع مئة وواحد وعشرون.³⁸ بئو سناء ثلاثة الالف وتسع مئة وثلاثون.

³⁹ أما الكهنة: فبئو يدعيا من بيت يشوع تسع مئة وثلاثة وسبعون.⁴⁰ بئو امير الف واثنان وخمسون.⁴¹ بئو فخور الف ومئتان وسبعة واربعون.⁴² بئو حاريم الف وسبعة عشر.⁴³ أما اللاويون: فبئو يشوع، لقدمييل من بني هوديا اربعة وسبعون.⁴⁴ المعنون: بئو اساف مئة ومئتان واربعون.⁴⁵ البنوايون: بئو سلوم، بئو اظير، بئو ظلفون، بئو عقوب، بئو حطيطا، بئو شوباي مئة ومئتان وثلاثون.⁴⁶ التيبينيم: بئو صيحا، بئو حسوقا، بئو

وَأَخْصَعْتَ لَهُمْ سَكَاةَ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِهِمْ مَعَ مَلُوكِهِمْ وَسُغُوبِ الْأَرْضِ لِيَعْمَلُوا بِهِمْ حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ.²⁵ وَأَخَذُوا مَدْنًا حَصْبِيَّةً وَأَرْضًا سَمِيَّةً، وَوَرِثُوا يَبُوتًا مِلَاتَهُ كُلَّ خَيْرٍ، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً بَكْرَةً، فَأَكَلُوا وَسَبَّغُوا وَسَمِنُوا وَتَلَدُّوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ.²⁶ وَعَضُوا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَظَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيُرِدُّوهُمْ إِلَيْكَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.²⁷ فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ مَضَائِقِيهِمْ فَضَايِقُوهُمْ، وَفِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ صَرَّحُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ، وَحَسَبَ مَرَا حِمَكَ الْكَبِيرَةَ أَعْطَيْتَهُمْ مَخْلُصِينَ خَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ مَضَائِقِيهِمْ.²⁸ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَرَا حُوا رَجَعُوا إِلَى عَمَلِ السَّرِّ قَدَامَكَ، فَتَرَكْتَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا وَصَرَّحُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ وَأَنْقَذْتَهُمْ حَسَبَ مَرَا حِمِكَ الْكَبِيرَةَ أَحْيَاكَ كَبِيرَةً.²⁹ وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ لِقَرْدِهِمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ، وَأَمَّا هُمْ فَبَغَوْا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِحُكْمَيْكَ وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِذَا عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. وَأَعْطَاوْا كَيْفًا مُعَانِدَةً، وَضَلُّوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا.³⁰ فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَبِيرَةً، وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَاءِكَ فَلَمْ يُصْفُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ سُغُوبِ الْأَرْضِ.³¹ وَلَكِنْ لِأَجْلِ مَرَا حِمِكَ الْكَبِيرَةَ لَمْ تُفْنِهِمْ وَلَمْ تُتْرَكْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ.

³² «وَالآنَ يَا إِلَهَنَا، إِلَهَةَ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمُخُوفِ، حَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ، لَا تُصَغِّرْ لَدَيْكَ كُلَّ الْمَشَقَّاتِ الَّتِي أَصَابَتْنا نَحْنُ وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَاءُنَا وَأَبَاءُنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مَلُوكِ أَسُورٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.³³ وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا آتَى عَلَيْنَا لِأَنَّكَ عَمَلْتَ بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ أَذْنِبْنَا.³⁴ وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَبَائُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ، وَلَا أَصْغُوا إِلَى وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ.³⁵ وَهُمْ لَمْ يَعْذُوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَبِيرِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُمْ، وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ السَّمِينَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَزَجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمِ الرَّذِيَّةِ.³⁶ هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عَبِيدٌ، وَالْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا لِئَلَّا نَكُلُوا أُمَّتَارَهَا وَخَيْرَهَا، هَا نَحْنُ عَبِيدٌ فِيهَا.³⁷ وَغَلَّاتُهَا كَبِيرَةٌ لِلْمَلُوكِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ عَلَيْنَا لِأَجْلِ خَطَايَانَا، وَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيَّ أَجْسَادِنَا وَعَلَى تَهَائِمَتِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ، وَنَحْنُ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ.

مِثَاقُ الشَّعْبِ

³⁸ «وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِثَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرُؤَسَاءُنَا وَلَاوِيُونًا وَكَهَنَتُنَا يَخْتَفُونَ».

10 وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ: تَحْمِيًا الْتُرَشَاتَا أَبْنُ حَكَلِيَا. وَصَدَقِيَا،² وَسَرِيَا وَعَزْرِيَا وَيَزْمِيَا،³ وَفَشُحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلَكِيَا،⁴ وَحَطُوشُ وَسَبْنِيَا وَمَلُوحُ،⁵ وَحَارِيْمُ وَمَرِيْفُوْتُ وَغُوبَدِيَا،⁶ وَدَانِيَالُ وَجَنْثُونُ وَبَارُوحُ،⁷ وَمَشْلَامُ وَأَبِيَا وَمِيَامِينُ،⁸ وَمَعْرِيَا وَبَلْجَائِي وَسَمْعِيَا، هَؤُلَاءِ هُمْ الْكَهَنَةُ.⁹ وَاللَّوِيُونَ: يَشُوعُ بَنُ أَرْنِيَا وَبَثُويُّ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدْمِيئِيلُ،¹⁰ وَإِخْوَتُهُمْ: سَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيْطَا وَقَلَايَا وَخَانَانُ،¹¹ وَمِيخَا وَرُحُوبُ وَحَشْبِنِيَا،¹² وَزَكُورُ وَشَرْنِيَا وَسَبْنِيَا،¹³ وَهُودِيَا وَبَنِي وَيَثُويُّ.¹⁴ زُؤُوشُ الشَّعْبِ: فَرُغُوشُ وَفَحْتُ مَوَابُ وَعِيلَامُ وَزَثُوبَانِي،¹⁵ وَبَثُيُّ وَعَزْرَجُدُ وَبِيْبَانِي،¹⁶ وَأَدُونِيَا وَبَغُؤَائِي وَغَادِيْنُ،¹⁷ وَأَبِيْزُ وَحَرْقِيَا وَعَزْرُونُ،¹⁸ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيْضَائِي،¹⁹ وَحَارِيْفُ وَعَنْثَاوْتُ وَبِيْبَائِي،²⁰ وَمَخْفِيْعَاشُ وَمَشْلَامُ وَحَزْرِيْنُ،²¹ وَمَشِيْرَبْنِيْلُ وَضَادُوْقُ وَيْدُوْعُ،²² وَقَلْطِيَا وَخَانَانُ وَغَنَائِيَا،²³ وَهُوشُغُ وَحَنْنِيَا وَحَشُوبُ،²⁴ وَهَلُوجِيْشُ وَقَلْحَا وَشُوبِيْقُ،²⁵ وَرُحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا،²⁶ وَأَحْيَا وَخَانَانُ وَعَانَانُ،²⁷ وَمَلُوحُ وَحَرِيْمُ وَبَعْنَةُ.

²⁸ وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُونَ وَالْبُؤَابِيْنَ وَالْمَعْتَبِيْنَ وَالنَّبِيِيْمِ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَنْفَضُوا مِنْ سُغُوبِ الْأَرْضِ إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ، وَنَسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلُّ أَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ،²⁹ لَصَفُّوا بِإِخْوَتِهِمْ وَعَظَمَاءِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمِ وَجَلْفٍ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا، وَأَحْكَامِهِ وَقَرَائِضِهِ،³⁰ وَأَنْ لَا نُعْطِي بَنَاتِنَا لِشُغُوبِ الْأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِنَا لِبَنِيْنَا.³¹ وَسُغُوبُ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْبَضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامِ يَوْمِ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا نَأْخُذْ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ نَتْرُكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، وَالْمَطْلَابَةَ بِكُلِّ دَيْنٍ.³² وَأَقَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا قَرَائِصَ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلِّ سَنَةٍ لِجَدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِنَا،

¹³ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ زُؤُوشُ آبَاءَ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيُونَ إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهَمَهُمْ كَلَامُ الشَّرِيعَةِ.¹⁴ فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنْ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مِظَالٍ فِي الْعَبِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ،¹⁵ وَأَنْ يُسْمِعُوا وَيَتَذَكَّرُوا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَفِي أورشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَخْرَجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونٍ بَرِّيٍّ وَأَغْصَانِ آسٍ وَأَغْصَانِ نَحْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارِ غَبِيَاءَ لِعَمَلِ مِظَالٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ». ¹⁶ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِظَالًا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ، وَفِي دُورِهِمْ، وَدُورَ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أَفْرَايِمَ.¹⁷ وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّبِيِّ مِظَالًا، وَسَكَنُوا فِي الْمِظَالِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ثَبُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بَنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جَدًّا.¹⁸ وَكَانَ يُقْرَأُ فِي سَفَرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ. وَعَمِلُوا عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ أَغْتِكَافَ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

الإِسْرَائِيلِيُّونَ يَعْتَرِفُونَ بِخَطَايَاهُمْ

9 وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ ثَبُو إِسْرَائِيلَ بِالضُّومِ، وَعَلَيْهِمْ مَسُوحٌ وَتُرَابٌ.² وَأَنْفَصَلَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْفَرَزْيَاءِ، وَوَقَفُوا وَأَعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ.³ وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سَفَرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ رُزْغَ التَّهَارِ، وَفِي الرَّابِعِ الْآخِرِ كَانُوا يَحْمَدُونَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ.

⁴ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ الْأَوِيِيِّينَ: يَشُوعُ وَبَنِي وَقَدْمِيئِيلُ وَسَبْنِيَا وَبَثُيُّ وَشَرْنِيَا وَبَنِي وَكَنْثَانِي، وَصَرَّحُوا بِضُوبٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ.⁵ وَقَالَ اللَّوِيُونَ: يَشُوعُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبَنِي وَحَشْبِنِيَا وَشَرْنِيَا وَهُودِيَا وَسَبْنِيَا وَفَتْحِيَا: «قُومُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَتَبَارَكَ اسْمُ جَلَالِكَ الْمُتَعَالِيِ عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ.⁶ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالسَّمَاءِ وَالسَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جَنْدِيهَا، وَالْأَرْضِ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارِ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُخَيِّبُهَا كُلَّهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ.⁷ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهَةُ الَّذِينَ أَخْتَرْتَ أَبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ.⁸ وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ، وَقَطَعْتَ مَعَهُ الْعَهْدَ أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجَرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِتَسْلِيهِ. وَقَدْ أَنْجَرْتَ وَغَدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ.⁹ وَزَابَتْ ذُلُّ آبَائِنَا فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صَرَاحَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ،¹⁰ وَأَظْهَرْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فَرْعُونَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبٍ أَرْضِهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْهِمْ، وَعَمَلْتَ لِتَنْفُسِكَ أَسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ.¹¹ وَقَلَقْتَ أَلِيمًا أَمَامَهُمْ، وَعَبَّرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْبَابِاسَةِ، وَظَرَحْتَ مِظَارِيْدِهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهٍ قَوِيَّةٍ.¹² وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودِ سَحَابٍ نَهَارًا، وَبِعَمُودِ نَارٍ لَيْلًا لِتَضِيءَ لَهُمْ فِي الظَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.¹³ وَنَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سِيْنَاءِ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً، فَرَأَيْضُ وَوَصَايَا صَالِحَةٍ.¹⁴ وَعَرَفْتَهُمْ سَبْتِكَ الْمُقَدَّسِ، وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَقَرَائِصِ وَشَرَائِعِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ.¹⁵ وَأَعْطَيْتَهُمْ حُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَجُوعَهُمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَبْرُتُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

¹⁶ «وَلَكِنَّهُمْ بَغَوْا هُمْ وَأَبَائُنَا، وَضَلُّوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِحُكْمَيْكَ، وَأَبُوا إِسْتِمَاعًا، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَضَلُّوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرُّدِهِمْ أَقَامُوا رُؤَسَاءَ لِيَرْجِعُوا إِلَى غُوبَدِيَتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهُ غُفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَبِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تُتْرَكْهُمْ.¹⁸ مَعَ أَنَّهُمْ عَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَجَلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا: هَذَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، وَعَمَلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.¹⁹ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَبِيرَةِ لَمْ تُتْرَكْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَزَلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا لِهُدَايَتِهِمْ فِي الظَّرِيقِ، وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلًا لِتَضِيءَ لَهُمْ فِي الظَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.²⁰ وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ.²¹ وَغَلَّاتُهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَخْتَا جُوا. لَمْ تَبَلِّ تِيَابَهُمْ، وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَرْجُلَهُمْ.²² وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَسُغُوبًا، وَقَرَقْتَهُمْ إِلَى جِهَاتٍ، فَأَمْتَلَكُوا أَرْضَ سِيْحُونَ، وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَأَرْضَ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ.²³ وَأَكْثَرْتَ بَيْنَهُمْ كُنُوجَ السَّمَاءِ، وَأَثَبْتَ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَبْرُتُوهَا.²⁴ فَدَخَلَ الْبَثُونُ وَوَرِثُوا الْأَرْضَ،

31 وَبَنُو بَنِيَامِينَ سَكَنُوا مِنْ جَبْعَ إِلَى مَخْفَاسَ وَعَبَا وَبَيْتَ إِبِلَ وَقَرَاهَا،
32 وَعَنَّاوُوثَ وَتُوبَ وَعَنْثِيَةَ، 33 وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَثَايِمَ، 34 وَحَادِيدَ وَصُبُوعِيَامَ
وَبَلَّاطَ، 35 وَلُودَ وَأَوْتُوَ وَوَادِي الصُّعَايَ. 36 وَكَانَ مِنَ الْأَلَوِيِّينَ فَرَقٌ فِي يَهُودَا
وَفِي بَنِيَامِينَ.

الكهنة واللاويون

12 وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَ زَرَبَابَلِ بْنِ شَأْتَانِيَلِ
وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَزَمِيَا وَعَزْرَا، 2 وَأَمْرِيَا وَمَلُوحُ وَحَطْلُوشُ، 3 وَشَكْنِيَا
وَرُخُومَ وَمَرِيْمُوثَ، 4 وَعَدُوَ وَجَنْثُوِيَّ وَأَيِيَا، 5 وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا وَبَلَّحَةَ،
6 وَشَمْعِيَا وَيُوبِيَارِيْبَ وَيَدْعِيَا، 7 وَسَلُوَ وَعَامُوقَ وَحَلْفِيَا وَيَدْعِيَا. هَؤُلَاءِ هُمُ
رُؤُوسُ الْكَهَنَةِ وَإِخْوَتُهُمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ.
8 وَاللَّوِيُّونَ: يَشُوعُ وَبَثُوِيَّ وَقَدَمِييَلِ وَسَرْنِيَا وَيَهُودَا وَمَثْنِيَا الَّذِي عَلَى
الْتَّحْمِيدِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ، 9 وَبَقْبِقِيَا وَعَمِّيَ أَخْوَاهُمْ مَقَابِلَهُمْ فِي الْحَرَّاسَاتِ.
10 وَيَشُوعُ وَلَدَ يُوبِيَاقِيمَ، وَيُوبِيَاقِيمُ وَلَدَ الْيَاشِيْبِ، وَالْيَاشِيْبُ وَلَدَ يُوبِيَادَاعَ،
11 وَيُوبِيَادَاعُ وَلَدَ يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ وَلَدَ يَدُوعَ. 12 وَفِي أَيَّامِ يُوبِيَاقِيمَ كَانَ
الْكَهَنَةُ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ: لِسْرَايَا مَرَايَا، وَلِيَزَمِيَا حَنْنِيَا، 13 وَلِعَزْرَا مَشْلَامَ، وَلِأَمْرِيَا
يَهُوحَانَانَ، 14 وَلِلْمَلِيكُو يُونَاثَانَ، وَلِشَنْبِيَا يُوسُفَ، 15 وَلِحَرِيمَ عَدْنَا، وَلِلْمَزَايُوثَ
حَلْقَائِي، 16 وَلِعَدُوَ زَكْرِيَّا وَلِجَنْثُوُونِ مَشْلَامَ، 17 وَلِأَيِيَا زَكْرِيَّ، وَلِمِيَامِينَ لِمُوعَدِيَا،
فَلطَائِي، 18 وَلِبَلَّحَةَ شَمُوعَ، وَلِشَمْعِيَا يَهُونَاثَانَ، 19 وَلِيُوبِيَارِيْبَ مَثْنِيَا، وَلِيَدْعِيَا
عُرِّي، 20 وَلِسَلَايَ قَلَائِي، وَلِعَامُوقَ عَابِي، 21 وَحَلْفِيَا حَسْبِيَا، وَلِيَدْعِيَا تَنْثِيَلِ.
22 وَكَانَ الْأَلَوِيُّونَ فِي أَيَّامِ الْيَاشِيْبِ وَيُوبِيَادَاعَ وَيُوحَانَانَ وَيَدُوعَ مَكْتُوبِينَ
رُؤُوسَ آبَاءِ، وَالْكَهَنَةُ أَيْضًا فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ. 23 وَكَانَ بَنُو لَوي
رُؤُوسَ الْأَبَاءِ مَكْتُوبِينَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ إِلَى أَيَّامِ يُوحَانَانَ بْنِ الْيَاشِيْبِ.
24 وَرُؤُوسُ الْأَلَوِيِّينَ: حَسْبِيَا وَسَرْنِيَا وَيَشُوعُ بْنُ قَدَمِييَلِ وَإِخْوَتُهُمْ مَقَابِلَهُمْ
لِلشَّبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ، حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، نُوبَةُ مَقَابِلَ نُوبَةَ. 25 وَكَانَ
مَثْنِيَا وَبَقْبِقِيَا وَعُوبَدِيَا وَمَشْلَامَ وَظَلْمُونُ وَعُقُوبُ بَوَابِينَ حَارَسِينَ الْحَرَّاسَةَ
عِنْدَ مَخَارِنِ الْأَبْوَابِ. 26 كَانَ هَؤُلَاءِ فِي أَيَّامِ يُوبِيَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوسَادَاقَ،
وَفِي أَيَّامِ تَحْمِيَا الْوَالِي، وَعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ.

تدشين سور أورشليم

27 وَعِنْدَ تَدشِينِ سُوْرِ أورشَلِيمِ ظَلَبُوا الْأَلَوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِنِهِمْ لِيَأْتُوا بِهِمْ
إِلَى أورشَلِيمَ، لِكِنِ يَدشَنُوا بِفَرَحٍ وَبِحَمْدٍ وَعِنَاءٍ بِالضُّنُوجِ وَالرَّنَابِ وَالنَّيْبَانِ.
28 فَاجْتَمَعَ بَنُو الْمَغْتَبِينَ مِنَ الدَّائِرَةِ حَوْلَ أورشَلِيمَ، وَمِنْ ضِيَاعِ النَّظُوفَانِيَّ،
29 وَمِنْ بَيْتِ الْجَلْجَلِ، وَمِنْ حَقُولِ جَبْعَ وَعَزْمُوثَ، لِأَنَّ الْمَغْتَبِينَ بَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ
ضِيَاعًا حَوْلَ أورشَلِيمَ. 30 وَتَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ، وَظَهَرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ
وَالسُّورَ. 31 وَأَضَعَتْ رُؤُوسَاءُ يَهُودَا عَلَى السُّورِ. وَأَقْفَتْ فِرْقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنْ
الْحَقَادِيْنِ، وَوَكَّجَتْ الْوَاحِدَةَ يَمِينًا عَلَى السُّورِ نَحْوَ بَابِ الدَّمَنِ. 32 وَسَارَ
وَرَاءَهُمْ هُوشَعِيَا وَنِصْفُ رُؤُوسَاءِ يَهُودَا، 33 وَعَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمَشْلَامَ، 34 وَيَهُودَا
وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَيَزَمِيَا، 35 وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بِالْأَبْوَابِ زَكْرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ
شَمْعِيَا بْنِ مَثْنِيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ، 36 وَإِخْوَتُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرِييَلِ
وَمِلَلَائِي وَجَلَّائِي وَمَعَايِي وَتَنْثِييَلِ وَيَهُودَا وَحَنَانِي بِلَاتَ غِنَاءِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ،
وَعَزْرَا الْكَاتِبَ أَمَامَهُمْ. 37 وَعِنْدَ بَابِ الْعَيْنِ الَّذِي مَقَابِلَهُمْ صَعَدُوا عَلَى دَرَجِ
مَدِينَةِ دَاوُدَ عِنْدَ مَضْعَدِ السُّورِ، فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ، إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا.
38 وَالْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْحَقَادِيْنِ وَكَّجَتْ مَقَابِلَهُمْ، وَأَنَا وَرَاءَهَا، وَنِصْفُ الشَّعْبِ
عَلَى السُّورِ مِنْ عِنْدِ بَرْجِ الثَّنَائِيْرِ إِلَى السُّورِ الْغَرِيْبِ. 39 وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَايِمَ
وَفَوْقِ الْبَابِ الْعَتِيْقِ وَفَوْقِ بَابِ السَّمَكِ وَبَرْجِ حَنْثِييَلِ وَبَرْجِ الْمِئَةِ إِلَى بَابِ
الضَّانِ، وَوَقَفُوا فِي بَابِ السَّجْنِ. 40 فَوَقَّفَتْ الْفِرْقَتَانِ مِنَ الْحَقَادِيْنِ فِي بَيْتِ
اللَّهِ، وَأَنَا وَنِصْفُ الْوَلَاةِ مَعِي، 41 وَالْكَهَنَةُ: أَيَّاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِيَامِينَ وَمِيخَايَا
وَالْيُوعِيْنَائِي وَزَكْرِيَّا وَحَنْثِيَا بِالْأَبْوَابِ، 42 وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارُ وَعُرِّي
وَيَهُوحَانَانَ وَمَلِكِيَا وَعِيْلَادَ وَعَازَرَ، وَعَمِّيَ الْمَعْتُونُ وَيَزْرَحِيَا الْوَكِيلُ. 43 وَدَبَّحُوا
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ عَظِيمَةً وَقَرَّحُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا. وَقَرَّحَ
الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيْضًا، وَسَمِعَ فَرَحَ أورشَلِيمَ عَنْ بُعْدِ.

33 لِحُبْرِ أَلُوجُوهِهِ وَالتَّقْدِمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَالسُّبُوتِ وَالْأَهْلَةَ
وَالْمَوَاسِمَ وَالْأَفْدَاسَ وَذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ
إِلَهِنَا. 34 وَأَلْقَيْنَا فَرَعًا عَلَى فُرْزَانَ الْحَطْبِ بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالشَّعْبِ،
لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا حَسَبَ نُبُوتِ آبَائِنَا، فِي أَوْقَاتٍ مَعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ
إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبَحِ الرُّبِّ إِلَهِنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيْعَةِ، 35 وَإِدْخَالَ
بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرُّبِّ، 36 وَأَبْكَارَ
بَيْنِنَا وَبَهَائِمِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيْعَةِ، وَأَبْكَارَ بَقَرِنَا وَعِغْمِنَا لِإِحْضَارِهَا إِلَى
بَيْتِ إِلَهِنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا. 37 وَأَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا
وَرَفَائِعِنَا وَأَثْمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ، إِلَى مَخَادِعِ بَيْتِ
إِلَهِنَا، وَيَعْشُرَ أَرْضِنَا إِلَى الْأَلَوِيِّينَ، وَاللَّوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يُعْشَرُونَ فِي جَمِيعِ
مُدُنِ فَلَاحَتِنَا. 38 وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ هَارُونَ مَعَ الْأَلَوِيِّينَ حِينَ يُعْشَرُ الْأَلَوِيُّونَ،
وَيَضَعُدُ الْأَلَوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا، إِلَى الْمَخَادِعِ، إِلَى بَيْتِ الْخُرْبِيَةِ.
39 لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَويَ يَأْتُونَ بِرَفِيْعَةِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى
الْمَخَادِعِ، وَهُنَاكَ أَيْتَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ وَالْبَوَائِبُونَ وَالْمَعْتُونُ، وَلَا تَنزُكُ
بَيْتِ إِلَهِنَا.

سكان أورشليم الجدد

11 وَسَكَنَ رُؤُوسَاءُ الشَّعْبِ فِي أورشَلِيمَ، وَالْقَى سَائِرُ الشَّعْبِ فَرَعًا لِيَأْتُوا
بِوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةِ لِلسَّكْنَى فِي أورشَلِيمَ، مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَالتَّسْعَةَ
الْأَقْسَامِ فِي الْمُدُنِ. 2 وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ أُنْتَدَبُوا لِلسَّكْنَى فِي
أورشَلِيمَ. 3 وَهَؤُلَاءِ هُمُ رُؤُوسُ الْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أورشَلِيمَ وَفِي مُدُنِ
يَهُودَا. سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَلِكِهِ، فِي مُدُنِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ
وَالثَّمِينِيْمَ وَبَنُو عَبِيدِ سَلِيمَانَ. 4 وَسَكَنَ فِي أورشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ بَنِي
بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُودَا: عَنَّايَا بْنُ عَزْرِيَّا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَقَطْيَا بْنِ
مَهْلَائِيَلِ مِنْ بَنِي فَارِضَ. 5 وَمَعْسِيَا بْنُ بَارُوحَ بْنِ كَلْحُورَةَ بْنِ حَزْرَايَا بْنِ عَدَايَا
بْنَ يُوبِيَارِيْبَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ الشُّلُونِيِّ. 6 جَمِيعُ بَنِي فَارِضَ السَّاكِنِينَ فِي
أورشَلِيمَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ مِنْ رِجَالِ النَّاسِ.
7 وَهَؤُلَاءِ بَنُو بَنِيَامِينَ: سَلُوُ بْنُ مَشْلَامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ قَدَايَا بْنِ فُولَايَا بْنِ
مَعْسِيَا بْنِ إِيْبِييَلِ بْنِ يَشْعِيَا. 8 وَبَعْدَهُ جَبَائِي سَلَائِي. تِسْعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ
وَعِشْرُونَ. 9 وَكَانَ يُوَيْيَلِ بْنُ زَكْرِيَّ وَكَيْلَا عَلَيْهِمْ، وَيَهُودَا بْنُ هَسْنُوَاةَ ثَانِيًا عَلَى
الْمَدِينَةِ. 10 مِنَ الْكَهَنَةِ: يَدْعِيَا بْنُ يُوبِيَارِيْبَ وَيَاكِينُ، 11 وَسَرَايَا بْنُ حَلْفِيَا بْنِ
مَشْلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَحِيْطُوبَ رَيْبِسَ بَيْتِ اللَّهِ. 12 وَإِخْوَتُهُمْ
عَامِلُو الْعَمَلِ لِبَيْتِ ثَمَانِ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا بْنُ يَزُوحَامَ بْنِ قَلْبِيَا بْنِ
أَمْصِيَا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ فِشْحُونَ بْنِ مَلِكِيَا، 13 وَإِخْوَتُهُ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ مَثْنَانِ وَأَثْنَانِ
وَأَرْبَعُونَ. وَعَمِيسَائِيُّ بْنُ عَزْرِييَلِ بْنِ أَحْزَائِيَّ بْنِ مَشْلِيمُوثَ بْنِ أَمِيرِ،
14 وَإِخْوَتُهُمْ جَبَائِرَةُ بَابِ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَالْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِييَلِ بْنُ
هَجْدُولِيمَ. 15 وَمِنْ الْأَلَوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَسْبِيَا بْنِ
بُوثِي، 16 وَشَبْتَائِيَّ وَبُوْرَابَادَ عَلَى الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ مِنْ رُؤُوسِ
الْأَلَوِيِّينَ. 17 وَمَثْنِيَا بْنُ مِيخَايَا بْنِ زَبْدِيَّ بْنِ آسَافَ، رَيْبِسَ التَّسْبِيحِ يُحْمَدُ فِي
الصَّلَاةِ وَبَقْبِقِيَا الثَّانِيَّ بَيْنَ إِخْوَتِهِ، وَعَبْدَا بْنُ شَمُوعَ بْنِ جَلَّالَ بْنِ يَدُوثُونَ.
18 جَمِيعُ الْأَلَوِيِّينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمَقْدَسَةِ مِثْنَانِ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 19 وَالْبَوَائِبُونَ:
عُقُوبُ وَظَلْمُونُ وَإِخْوَتُهُمَا حَارِسُو الْأَبْوَابِ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
20 وَكَانَ سَائِرُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُودَا، كُلُّ
وَاحِدٍ فِي مِيزَانِهِ. 21 وَأَمَّا الثَّمِينِيْمَ فَسَكَنُوا فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ صِيحَا وَجَشْفَا
عَلَى الثَّمِينِيْمِ. 22 وَكَانَ وَكَيْلُ الْأَلَوِيِّينَ فِي أورشَلِيمَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ عُرِّي
بْنَ بَانِي بْنِ حَسْبِيَا بْنِ مَثْنِيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ بَنِي آسَافَ الْمَغْتَبِينَ. 23 لِأَنَّ وَصِيَّةَ
الْمَلِكِ مِنْ جَهْتِهِمْ كَانَتْ أَنْ لِلْمَرْتَمِينَ فَرِيضَةً أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فَيَوْمٍ. 24 وَفَتَحْنَا بَنُ
مَشِيرَبْتِييَلِ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُودَا، كَانَتْ تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ فِي كُلِّ أَمُورِ الشَّعْبِ.
25 وَفِي الضِّيَاعِ مَعَ حَقُولِهَا سَكَنَ مِنْ بَنِي يَهُودَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ وَقَرَاهَا،
وَدِيْبُونُ وَقَرَاهَا، وَفِي يَقْبَضِييَلِ وَضِيَاعِهَا، 26 وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةِ وَبَيْتِ
فَالِاطَ، 27 وَفِي حَصْرَ شُوعَالِ وَبَثْرَ سَبْعَ وَقَرَاهَا، 28 وَفِي صَفْلَعُ وَمَكُونَةَ وَقَرَاهَا،
29 وَفِي عَيْنِ رَمُوثَ وَصُرْعَةَ وَيَزْمُوثَ، 30 وَزَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَضِيَاعِهَا، وَلَجْبَشَ
وَحَقُولِهَا، وَعَزْبِقَةَ وَقَرَاهَا، وَحَلُوا مِنْ بَثْرَ سَبْعِ إِلَى وَادِي هَتُومَ.

وَنَحَوَ شَعَائِرِهِ. 15 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُودَا قَوْمًا يَدُوسُونَ مَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِحُزْمٍ وَيُحْمَلُونَ حَمِيرًا، وَأَيْضًا يَدْخُلُونَ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ بِحُمْرٍ وَعَيْبٍ وَتَيْبِنٍ وَكُلِّ مَا يُحْمَلُ، فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَيْعِهِمُ الطَّعَامَ. 16 وَالصُّورِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِسَمَكٍ وَكُلِّ بَضَاعَةٍ، وَيَبِيغُونَ فِي السَّبْتِ لِبَنِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. 17 فَخَاصَمْتُ عَظَمَاءَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتَدْنُسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟ 18 أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَكَذَا فَجَلَبَ إِلَهُنَا عَلَيْنَا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ غَضَبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تَدْنُسُونَ السَّبْتَ». 19 وَكَانَ لَمَّا أَظْلَمَتِ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ، أَلَيْتُ أَنْ لَا يَفْتَحُوهَا إِلَيَّ مَا بَعْدَ السَّبْتِ. وَأَقَمْتُ مِنْ غِلْمَائِي عَلَى الْأَبْوَابِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ جَمَلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. 20 فَبَاتَ الشَّجَارُ وَبَاتِعُوا كُلِّ بَضَاعَةٍ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَأَثْنَتَيْنِ. 21 فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ بَاتُونَ بِجَانِبِ الشُّورِ؟ إِنْ غَدِثُمْ فَإِنِّي آتِي يَدَا عَلَيْكُمْ». وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ. 22 وَقُلْتُ لِلدَّوِيِّينَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَأْتُوا وَيَخْرُسُوا الْأَبْوَابَ لِأَجْلِ تَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ. بِهَذَا أَيْضًا أَذْكَرُنِي يَا إِلَهِي، وَتَرَأَفَ عَلَيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ. 23 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَاكَنُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمَوَابِيَّاتٍ. 24 وَبَضَفْتُ كَلَامَ بَنِيهِمْ بِاللِّسَانِ الْأَشْدُودِيِّ، وَلَمْ يَكُونُوا يَحْسِنُونَ التَّكَلَّمَ بِاللِّسَانِ الْيَهُودِيِّ، بَلْ بِلِسَانِ شَعْبٍ وَشَعْبٍ. 25 فَخَاصَمْتُهُمْ وَلَعْنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ أَنَا سَا وَنَتَفَتُّ شُعُورَهُمْ، وَأَسْتَحْلَفْتُهُمْ بِاللَّهِ قَائِلًا: «لَا تَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا لِأَنْفُسِكُمْ. 26 أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَخْطَأَ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَمَمِ الْكَبِيرَةِ مَلِكًا مِثْلَهُ؟ وَكَانَ مَحْبُوبًا إِلَى إِلَهِي، فَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ أَيْضًا جَعَلْتُهُ النِّسَاءَ الْأَجْنَبِيَّاتِ يُحْطِئْنَ. 27 فَهَلْ نَسَكْتُ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ بِالْخِيَانَةِ ضِدَّ إِلَهُنَا بِمَسَاكِنَةِ نِسَاءِ أَجْنَبِيَّاتٍ؟» 28 وَكَانَ وَاجِدٌ مِنْ بَنِي يُونَادَاعَ بْنِ الْيَاسِيبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ صَهْرًا لِسَبْلَطَ الْخُوزُونِيِّ، فَطَرَدْتُهُ مِنْ عِنْدِي. 29 أَذْكَرُهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوتِ وَاللَّوِيِّينَ. 30 فَطَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَأَقَمْتُ جِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، كُلِّ وَاجِدٍ عَلَى عَمَلِهِ، 31 وَلِأَجْلِ قُرْبَانِ الْحَطَبِ فِي أُرْمَةِ مَعْبَدَةِ وَلِلْبَاكُورَاتِ. فَأَذْكَرُنِي يَا إِلَهِي بِالْحَيَرِ.

44 وَتَوَكَّلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْتَ عَلَى الْمَخَارِعِ لِلْحَزَائِنِ وَالرَّفَائِعِ وَالْأَوَائِلِ وَالْأَعْشَارِ لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حَفُولِ الْمَدْنِ أَنْصَبَةَ الشَّرِيعَةِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، لِأَنَّ يَهُودًا فَرَحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الْوَأَقِيبِينَ 45 حَارَسِينَ جِرَاسَةَ إِلَهُهِمْ وَجِرَاسَةَ التَّظْهِيرِ. وَكَانَ الْمَعْتُونُ وَالْبَوَابُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أَبِيهِ. 46 لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَانَ رُؤُوسُ مَعْتِينٍ وَغَنَاءُ تَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدٍ إِلَيْهِ. 47 وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابِيلَ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا يُؤَدُّونَ أَنْصَبَةَ الْمَعْتِينِ وَالْبَوَابِينَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ، وَكَانُوا يُقَدِّسُونَ لِلدَّوِيِّينَ، وَكَانَ اللَّوِيُّونَ يُقَدِّسُونَ لِبَنِي هَارُونَ.

إصلاحات تحميا النهائية

13 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُرِئَ فِي سَفَرِ مُوسَى فِي آدَانَ الشَّعْبِ، وَوُجِدَ مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّ عَمُونِيًّا وَمَوَابِيًّا لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْآبِدِ. 2 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْفُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلْ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بِلَعَامٍ لِكَيْ يَلْعَنَهُمْ، وَحَوَّلَ إِلَهُنَا اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ. 3 وَلَمَّا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ اللَّفِيفِ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 4 وَقَبِلَ هَذَا كَانِ الْيَاسِيبِ الْكَاهِنِ الْمَقَامَ عَلَى مَخْدَعِ بَيْتِ إِلَهُنَا قَرَابَهُ طَوْبِيًّا، 5 قَدْ هَيَّأَ لَهُ مَخْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ كَانُوا سَابِقًا يَضَعُونَ التَّقْدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْأَتِيَّةَ، وَغَشَرَ الْقَمْحَ وَالْخَمْرَ وَالزَّيْتِ، فَرِيضَةَ اللَّوِيِّينَ وَالْمَعْتِينِ وَالْبَوَابِينَ، وَرَفِيضَةَ الْكَهَنَةِ. 6 وَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الْإِثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ لِارْتِحَاسَتَا مَلِكِ بَابِلَ دَخَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ، وَبَعْدَ أَيَّامِ اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ 7 وَأَتَيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفَهَمْتُ الشَّرَّ الَّذِي عَمَلَهُ الْيَاسِيبُ لِأَجْلِ طَوْبِيًّا، بِعَمَلِهِ لَهُ مَخْدَعًا فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ. 8 وَسَاءَ نِي الْأَمْرُ جَدًّا، وَطَرَحْتُ جَمِيعَ آيَةِ بَيْتِ طَوْبِيَّا خَارِجَ الْمَخْدَعِ، 9 وَأَمَرْتُ فَطَهَّرُوا الْمَخَارِعَ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا آيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِمَةِ وَالْبُخُورِ. 10 وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصَبَةَ اللَّوِيِّينَ لَمْ تَعْطَ، بَلْ هَرَبَ اللَّوِيُّونَ وَالْمَعْتُونُ عَامِلُو الْعَمَلِ، كُلُّ وَاجِدٍ إِلَى حَفْلِهِ. 11 فَخَاصَمْتُ أَوْلَادَهُ وَقُلْتُ: «لِمَاذَا تَرَكَتَ بَيْتَ اللَّهِ؟» فَجَمَعْتُهُمْ وَأَوْقَفْتُهُمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ. 12 وَأَتَى كُلُّ يَهُودَا بِعَشْرِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَارِنِ، 13 وَأَقَمْتُ حَزَنَتَهُ عَلَى الْحَزَائِنِ: سَلَمِيَا الْكَاهِنِ وَصَادُوقَ الْكَاتِبِ وَقَدَايَا مِنَ اللَّوِيِّينَ، وَبِجَانِبِهِمْ حَانَانَ بْنُ زَكُورَ بْنِ مَثْنِيَا لِأَنَّهُمْ حَسِبُوا أَمْنَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْسِمُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ. 14 أَذْكَرُنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَا تَفْخَ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمَلْتُهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلَهِي

أَسْتِير

إقصاء الملكة وشتي

للملك فتياث عذاري حسناث المنظر،³ وليوكل الملك وكلاء في كل بلاد مملكته ليجمعوا كل الفتيات العذاري الحسنات المنظر إلى شوشن القصر، إلى بيت النساء، إلى يد هيجاي خصي الملك حارس النساء، وليغطين أدهان عطرهن.⁴ والفتاة التي تحسن في عيني الملك، فلتملك مكان وشتي.⁵ فحسن الكلام في عيني الملك، فعمل هكذا.⁶ كان في شوشن القصر رجل يهودي اسمه مردخاي بن بائير بن شمعون بن قيس، رجل يميني،⁷ قد سبي من اورشليم مع السبي الذي سبي مع يكتيا ملك يهودا الذي سباه نبوخذ نصر ملك بابل.⁸ وكان مربيًا لهدشة أي أستير بنت عمه، لأنه لم يكن لها أب ولا أم. وكانت الفتاة جميلة النورة وحسنة المنظر، وعند موت أبيها وأُمها اتخذها مردخاي لنفسه ابنة.⁹ فلما سمع كلام الملك وأمره، وجمعت فتياث كيرات إلى شوشن القصر إلى يد هيجاي، أخذت أستير إلى بيت الملك إلى يد هيجاي حارس النساء.¹⁰ وحسنت الفتاة في عينيها وثالث نعمة بين يديها، فبادر بأدهان عطرها وأنصبتها ليغطينها إياها مع السبع الفتيات المختارات ليغطين لها من بيت الملك، وتقلها مع فتياتها إلى أحسن مكان في بيت النساء.¹¹ ولم تُخبر أستير عن شعبها وجنسها لأن مردخاي أوصاها أن لا تُخبر.¹² وكان مردخاي يتمشى يوميًا فيوما أمام دار بيت النساء، ليستغلم عن سلامة أستير وعمًا يضمن بها.

¹³ ولما بلغت ثوبه فتاة فتاة للدخول إلى الملك أحشوبزوش بعد أن يكون لها حسب سنة النساء اثنا عشر شهرًا، لأنه هكذا كانت تكمل أيام تعطرهن، سنة أشهر برزت المرء وسنة أشهر بالأطياب وأدهان تعطر النساء.¹⁴ وهكذا كانت كل فتاة تدخل إلى الملك. وكل ما قالت عنه أعطي لها للدخول معها من بيت النساء إلى بيت الملك.¹⁵ في المساء دخلت وفي الصباح رجعت إلى بيت النساء الثاني إلى يد شعشفاز خصي الملك حارس السراي. لم تعد تدخل إلى الملك إلا إذا سُر بها الملك ودعيت باسمها.¹⁶ ولما بلغت ثوبه أستير ابنة أويحائل عم مردخاي الذي اتخذها لنفسه ابنة للدخول إلى الملك، لم تطلب شيئًا إلا ما قال عنه هيجاي خصي الملك حارس النساء. وكانت أستير تتال نعمة في عيني كل من رآها.¹⁷ وأخذت أستير إلى الملك أحشوبزوش إلى بيت ملكه في الشهر العاشر، هو شهر طيبيت، في السنة السابعة لملكه.¹⁸ فأحب الملك أستير أكثر من جميع النساء، ووجدت نعمة وإحسانًا فدأمه أكثر من جميع العذاري، فوضع تاج الملك على رأسها وملكها مكان وشتي.¹⁹ وعمل الملك وليمة عظيمة لجميع رؤسائه وعبيده، وليمة أستير. وعمل راحة للبلاد وأعطى عطايا حسب كرم الملك.²⁰ ولما جمعت العذاري ثانية كان مردخاي جالسًا بباب الملك.²¹ ولم تكن أستير أُخبرت عن جنسها وشعبها كما أوصاها مردخاي. وكانت أستير تعمل حسب قول مردخاي كما كانت في تربيتها عنده.

مردخاي يكشف مؤامرة

²² في تلك الأيام، بينما كان مردخاي جالسًا في باب الملك، غضب بغتان وترش خصيًا الملك حارسا الباب، وطلب أن يَمْدَا أيديهما إلى الملك أحشوبزوش.²³ فعلم الأمر عند مردخاي، فأخبر أستير الملكة، فأخبرت أستير الملك باسم مردخاي.²⁴ ففجض عن الأمر ووجد، فطلبها كلاهما على خشبة، وكتب ذلك في سفر أخبار الأيام أمام الملك.

¹ وحدث في أيام أحشوبزوش، هو أحشوبزوش الذي ملك من أهندي إلى كوش على مئة وسبع وعشرين كورة،² أنه في تلك الأيام حين جلس الملك أحشوبزوش على كرسي ملكه الذي في شوشن القصر،³ في السنة الثالثة من ملكه، عمل وليمة لجميع رؤسائه وعبيده جيش فارس ومادي، وأمامه شرفاء البلدان ورؤساؤها،⁴ حين أظهر غنى مجد ملكه ووقار جلال عظمته أيامًا كثيرة، مئة وثمانين يومًا.⁵ وعند انقضاء هذه الأيام، عمل الملك لجميع الشعب الموجدوين في شوشن القصر، من الكبير إلى الصغير، وليمة سبعة أيام في دار جنة قصر الملك.⁶ بأنسجة بيضاء وحضراء وأسماجنونية معلقة بجمال من بز وأرجوان، في حلقات من فضة، وأعمدة من رخام، وأسرة من ذهب وفضة، على مجزع من نهد ومزمر ودُر ورخام أسود.⁷ وكان السقاء من ذهب، والآنية مختلفه الأشكال، والخمر الملكي بكثرة حسب كرم الملك.⁸ وكان الشرب حسب الأمر. لم يكن غاصب، لأنه هكذا رسم الملك على كل عظيم في بيته أن يفعلوا حسب رضا كل واحد.⁹ ووشتي الملكة عملت أيضًا وليمة للنساء في بيت الملك الذي للملك أحشوبزوش.

¹⁰ في اليوم السابع لما طاب قلب الملك بالخمر، قال لمهويمان وبرزنا وحربونا وبغنا وأبغنا وزينار وكركس، الخضيان السبعة الذين كانوا يخدمون بين يدي الملك أحشوبزوش،¹¹ أن يأتوا بوشتي الملكة إلى أمام الملك بتاج الملك، ليرى الشعوب والرؤساء جمالها، لأنها كانت حسنة المنظر.¹² فأبت الملكة وشتي أن تأتي حسب أمر الملك عن يد الخضيان، فأعتاظ الملك جدًا واشتعل غضبه فيه.¹³ وقال الملك للخكماء العارفين بالأزمنة، لأنه هكذا كان أمر الملك نحو جميع العارفين بالسنة والقضاء،¹⁴ وكان المقرَّبون إليه كرشنا وشيمار وأدمانًا وترشيش ومرس ومرسنا ومفوكان، سبعة رؤساء فارس ومادي الذين يرون وجه الملك ويجلسون أولًا في الملك.¹⁵ «حسب السنة، ماذا يعمل بالملكة وشتي لأنها لم تعمل كقول الملك أحشوبزوش عن يد الخضيان؟»¹⁶ فقال مفوكان أمام الملك والرؤساء: «ليس إلى الملك وحده أدب وشتي الملكة، بل إلى جميع الرؤساء وجميع الشعوب الذين في كل بلدان الملك أحشوبزوش.¹⁷ لأنه سوف يبلغ خبر الملكة إلى جميع النساء، حتى يحتقر أزواجهن في أعينهن عندما يُقال: إن الملك أحشوبزوش أمر أن يوتى بوشتي الملكة إلى أمامه فلم تأت.¹⁸ وفي هذا اليوم تقوله رئيسات فارس ومادي اللواتي سمعن خبر الملكة لجميع رؤساء الملك. ومثل ذلك احتقار وغضب.¹⁹ فإذا حسن عند الملك، فليخرج أمر ملكي من عنده، وليكتب في سنن فارس ومادي فلا يتغير، أن لا تأت وشتي إلى أمام الملك أحشوبزوش، وليعط الملك ملكها لمن هي أحسن منها.²⁰ فيسمع أمر الملك الذي يُخرج في كل مملكته لأنها عظيمة، فتعطي جميع النساء أوقار لأزواجهن من الكبير إلى الصغير.»²¹ فحسن الكلام في أعين الملك والرؤساء، وعمل الملك حسب قول مفوكان.²² وأرسل كتبًا إلى كل بلدان الملك، إلى كل بلاد حسب كتابتها، وإلى كل شعب حسب لسانه، ليكون كل رجل متسلطًا في بيته، ويتكلم بذلك بلسان شعبه.

اختيار أستير ملكة

² بعد هذه الأمور لما حمد غضب الملك أحشوبزوش، ذكر وشتي وما عملته وما حتم به عليها.² فقال غلمان الملك الذين يخدمونه: «ليطلب

تفتكري في نفسك أنك تنجين في بيت الملك دون جميع اليهود. 14 لأنك إن سكنت شكوتاً في هذا الوقت يكون الفرخ والنجاه لليهود من مكان آخر، وأما أنت وبيت أبك فتبهدون. ومن يعلم إن كنت لوقت مثل هذا وصلت إلى الملك؟» 15 فقالت أستير أن يجاوب مردخاي: 16 «أذهب أجمع جميع اليهود الموجودين في شوشن وضوموا من جهتي ولا تأكلوا ولا تشربوا ثلاثة أيام ليلاً ونهاراً. وأنا أيضاً وجوارج نضوم كذلك. وهكذا أدخل إلى الملك خلاف السنة. فإذا هلكت، هلكت». 17 فأنصرف مردخاي وعمل حسب كل ما أوضته به أستير.

طلبة أستير من الملك

5 وفي اليوم الثالث لبست أستير ثياباً ملكيةً ووقفت في دار بيت الملك الداخليةً مقابل بيت الملك، والملك جالس على كرسي ملكه في بيت الملك مقابل مدخل البيت. 2 فلما رأى الملك أستير الملكة واقفةً في الدار نالت نعمةً في عينيه، فمد الملك لأستير قصب الذهب الذي بيده، فذنت أستير وألستت رأس القصب. 3 فقال لها الملك: «ما لك يا أستير الملكة؟ وما هي طلبتك؟ إلى نصف المملكة تعطى لك». 4 فقالت أستير: «إن حسن عند الملك فليأت الملك وهامان اليوم إلى الوليمة التي عملتها له». 5 فقال الملك: «أسرعوا بهامان ليفعل كلام أستير». فأتى الملك وهامان إلى الوليمة التي عملتها أستير. 6 فقال الملك لأستير عند شرب الخمر: «ما هو سؤالك فيعطى لك؟ وما هي طلبتك؟ إلى نصف المملكة تقضى». 7 فأجابت أستير وقالت: «إن سؤلي وطلبتي، إن وجدت نعمةً في عيني الملك، وإذا حسن عند الملك أن يعطى سؤلي وتقضى طلبتي، أن ياتي الملك وهامان إلى الوليمة التي أعملها لهما، وغداً أفعل حسب أمر الملك».

غضب هامان على مردخاي

9 فخرج هامان في ذلك اليوم فرحاً وطيب القلب. ولكن لما رأى هامان مردخاي في باب الملك ولم يقم ولا تحرك له، أمثلاً هامان غيظاً على مردخاي. 10 وتجلد هامان ودخل بيته وأرسل فاستحضر أجاءه وزرش زوجته، 11 وعدد لهم هامان عظمة غناه وكثرة بنيه، وكل ما عظمه الملك به ورفاهه على الرؤساء وعبيد الملك. 12 وقال هامان: «حتى إن أستير الملكة لم تدخل مع الملك إلى الوليمة التي عملتها إلا إياي. وأنا غداً أيضاً مدعو إليها مع الملك. 13 وكل هذا لا يساوي عندي شيئاً كلما أرى مردخاي اليهودي جالساً في باب الملك». 14 فقالت له زرش زوجته وكل أجابته: «فليعملوا خشبةً أرتفاعها خمسون ذراعاً، وفي الصباح قل للملك أن يضلوا مردخاي عليها، ثم أدخل مع الملك إلى الوليمة فرحاً». فحسن الكلام عند هامان وعمل الخشبة.

تكريم مردخاي

6 في تلك الليلة طار نوم الملك، فأمر بأن يؤتى بسفر تذكارات أخبار الأيام فقرأت أمام الملك. 2 فوجد مكتوباً ما أخبر به مردخاي عن بفتانا وترش حصبي الملك حارسي الباب، اللذين طلبا أن يمدا أيديهما إلى الملك أخشويروش. 3 فقال الملك: «أيه كرامة وعظمة عملت لمردخاي لأجل هذا؟» فقال غلمان الملك الذي يخدمونه: «لم يعمل معه شيء». 4 فقال الملك: «من في الدار؟» وكان هامان قد دخل دار بيت الملك الخارجي لكي يقول للملك: «هوذا هامان واقف في الدار». فقال الملك: «ليدخل». 6 فلما دخل هامان قال له الملك: «ماذا يفعل لرجل يسر الملك بأن يكرمه؟» فقال هامان في قلبه: «من يسر الملك بأن يكرمه أكثر مني؟» 7 فقال هامان للملك: «إن الرجل الذي يسر الملك بأن يكرمه 8 يأتون باللباس السلطاني الذي يلبسه الملك، وبالفرس الذي يركبه الملك، ويتاج الملك الذي يوضع على رأسه، 9 ويدفع اللباس والفرس لرجل من رؤساء الملك الأشراف، ويلبسون الرجل الذي سر الملك بأن يكرمه ويركبونه على الفرس في ساحة المدينة، ويتنادون قدامه: هكذا يصنع للرجل الذي يسر الملك بأن يكرمه». 10 فقال الملك لهامان: «أسرع وخذ اللباس والفرس كما تكلمت، وأفعل هكذا لمردخاي اليهودي الجالس في باب

مؤامرة هامان لإبادة اليهود

3 بعد هذه الأمور عظم الملك أخشويروش هامان بن همدانا الأجاجي ورفاهه، وجعل كرسية فوق جميع الرؤساء الذين معه. 2 فكان كل عبيد الملك الذين بناب الملك يجثون ويسجدون لهامان، لأنه هكذا أوصى به الملك. وأما مردخاي فلم يجث ولم يسجد. 3 فقال عبيد الملك الذين بناب الملك لمردخاي: «لماذا تتعدى أمر الملك؟» 4 وإذ كانوا يكلمونه يوماً فيوماً ولم يكن يسمع لهم، أخبروا هامان ليزوا هل يقوم كلام مردخاي، لأنه أخبرهم بأنه يهودي. 5 ولما رأى هامان أن مردخاي لا يجثو ولا يسجد له، أمثلاً هامان غضباً. 6 وأزدرج في عينيه أن يمد يده إلى مردخاي وحده، لأنهم أخبروه عن شعب مردخاي. فطلب هامان أن يهلك جميع اليهود الذين في كل مملكة أخشويروش، شعب مردخاي.

7 في الشهر الأول، أي شهر نيسان، في السنة الثانية عشرة للملك أخشويروش، كانوا يلقون فوراً، أي فرقة، أمام هامان، من يوم إلى يوم، ومن شهر إلى شهر، إلى الثاني عشر، أي شهر آذار. 8 فقال هامان للملك أخشويروش: «إنه موجود شعب ما متشتت ومتفرق بين الشعوب في كل بلاد مملكتك، وسنتهم مغايرة لجميع الشعوب، وهم لا يعملون سنن الملك، فلا يليق بالملك تركهم. 9 فإذا حسن عند الملك فليكتب أن ينادوا، وأنا أرن عشرة آلاف وزنة من الفضة في أيدي الذين يعملون العمل ليؤتى بها إلى خزائن الملك». 10 فترع الملك خاتمته من يده وأعطاه لهامان بن همدانا الأجاجي عدو اليهود. 11 وقال الملك لهامان: «الفضة قد أعطيت لك، والشعب أيضاً، لتفعل به ما يحسن في عينيك».

12 فدعي كتاب الملك في الشهر الأول، في اليوم الثالث عشر منه، وكتب حسب كل ما أمر به هامان إلى مزاربة الملك وإلى ولاية بلاد فيلاد، وإلى رؤساء شعب فشعب، كل بلاد كتابتها، وكل شعب كلسانه، كتب باسم الملك أخشويروش وختم بخاتم الملك. 13 وأرسلت الكتابات بيد الشعاع إلى كل بلدان الملك لإهلاك وقتل وإبادة جميع اليهود، من الغلام إلى الشيخ والأطفال والنساء في يوم واحد، في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر، أي شهر آذار، وأن يسلبوا غنيمتهم.

14 صورة الكتابة المغطاة سنة في كل البلدان، أشهرت بين جميع الشعوب ليكنوا مستعدين لهذا اليوم. 15 فخرج الشعاع وأمر الملك يحثهم، وأعطى الأمر في شوشن القصر. وجلس الملك وهامان للشرب، وأما المدينة شوشن فأرتبكت.

مردخاي يحث أستير على معاونة شعبها

4 ولما علم مردخاي كل ما عمل، شق مردخاي ثيابه وألبس مسحاً بزماذ وخرج إلى وسط المدينة وصرخ صرخة عظيمة مرّة، 2 وجاء إلى قدام باب الملك، لأنه لا يدخل أحد باب الملك وهو لابس مسحاً. 3 وفي كل كورة حينما وصل إليها أمر الملك وسنته، كانت مناحة عظيمة عند اليهود، وضوم ونكاء ونجيب. وأنفرت مسح وزماد لكبيرين. 4 فدخلت جوارج أستير وخضياؤها وأخبروها، فأغتمت الملكة جداً وأرسلت ثياباً للباس مردخاي، ولأجل نزع مسجعه عنه، فلم يقبل. 5 فدعت أستير هتاخ، واحداً من خضبان الملك الذي أوقفه بين يديها، وأعطته وصية إلى مردخاي لتعلم ماذا ولماذا. 6 فخرج هتاخ إلى مردخاي إلى ساحة المدينة التي أمام باب الملك. 7 فأخبره مردخاي بكل ما أصابه، وعن مبلغ الفضة الذي وعد هامان بوزنه لخزائن الملك عن اليهود لإبادتهم، 8 وأعطاه صورة كتابة الأمر الذي أعطى في شوشن لإهلاكهم، لكي يريها لأستير، ويخبرها ويوصيها أن تدخل إلى الملك وتتصرع إليه وتطلب منه لأجل شعبها. 9 فأتى هتاخ وأخبر أستير بكلام مردخاي. 10 فكلمت أستير هتاخ وأعطته وصية إلى مردخاي: 11 «إن كل عبيد الملك وشعوب بلاد الملك يعملون أن كل رجل دخل أو امرأة إلى الملك، إلى الدار الداخلية ولم يذع، فشريعته واحدة أن يقتل، إلا الذي يمد له الملك قصب الذهب فإنه يحيا. وأنا لم أذع لأدخل إلى الملك هذه الثلاثين يوماً». 12 فأخبروا مردخاي بكلام أستير. 13 فقال مردخاي أن تجاوب أستير: «لا

شعب وكورة تُضادهم حتى الأطفال والنساء، وأن يسلبوا غنيمتهم،¹² في يوم واحد في كل كور الملك أحشوبروش، في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر، أي شهر أذار.¹³ صورة الكتابة المغطاة سنة في كل البلدان، أشهرت على جميع الشعوب أن يكون اليهود مستعدين لهذا اليوم لينتقموا من أعدائهم.¹⁴ فخرج البريد زكاتب الأجياد والبالغ وأمر الملك يحثهم ويجمعهم، وأعطى الأمر في شوشن القصر.¹⁵ وخرج مردخاي من أمام الملك بلباس ملكي أسمانجوني وأبيض، وتاج عظيم من ذهب، وخلعة من بز وأرجوان، وكانت مدينته شوشن متهللة وفرحة.¹⁶ وكان لليهود نور وفرح وبهجة وكرامة.¹⁷ وفي كل بلاد ومدينة، كل مكان وصل إليه كلام الملك وأمره، كان فرح وبهجة عند اليهود وولائم ويوم طيب. وكتيرون من شعوب الأرض تهودوا لأن رغب اليهود وقع عليهم.

انتصار اليهود

9 وفي الشهر الثاني عشر، أي شهر أذار، في اليوم الثالث عشر منه، حين قرب كلام الملك وأمره من الإجراء، في اليوم الذي أنتظر فيه أعداء اليهود أن يتسلطوا عليهم، فتحوّل ذلك، حتى إن اليهود تسلطوا على مبعوضهم.² اجتمع اليهود في مدينتهم في كل بلاد الملك أحشوبروش ليمدوا أيديهم إلى طالبي أديبتهم، فلم يقف أحد قدامهم لأن رغبهم سقط على جميع الشعوب.³ وكل رؤساء البلدان والأمرانية والولادة وعمال الملك ساعدوا اليهود، لأن رغب مردخاي سقط عليهم.⁴ لأن مردخاي كان عظيمًا في بيت الملك، وسار خبزه في كل البلدان، لأن الرجل مردخاي كان يتزايد عظمة. فحزب اليهود جميع أعدائهم ضربته سيف وقتل وهلاك، وعملوا بمبعوضهم ما أرادوا.⁶ وقتل اليهود في شوشن القصر وأهلكوا خمس مئة رجل.⁷ وفرشندانا وذلنون وأسفانا،⁸ وفوزانا وأدليا وأريدانا،⁹ وفرمشنا وأريداسي وأريدادي وبزانا،¹⁰ عشرة، بني هاما بن همدانا عدو اليهود، قتلوهم ولكثهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب.¹¹ في ذلك اليوم أتى بعدد القتلى في شوشن القصر إلى بين يدي الملك.¹² فقال الملك لأستير الملكة في شوشن القصر: «قد قتل اليهود وأهلكوا خمس مئة رجل، وبني هاما العشرة، فمادًا عملوا في باقي بلدان الملك؟ فما هو سؤلك فيعطى لك؟ وما هي طلبتك بعد فثقتي؟»¹³ فقالت أستير: «إن حسن عند الملك فليعط غذا أيضًا لليهود الذين في شوشن أن يعملوا كما في هذا اليوم، ويصلبوا بني هاما العشرة على الخشبة».¹⁴ فأمر الملك أن يعملوا هكذا، وأعطى الأمر في شوشن. فصلبوا بني هاما العشرة.¹⁵ ثم اجتمع اليهود الذين في شوشن، في اليوم الرابع عشر أيضًا من شهر أذار، وقتلوا في شوشن ثلاث مئة رجل، ولكثهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب.¹⁶ وباقي اليهود الذين في بلدان الملك اجتمعوا ووقفوا لأجل أنفسهم وأستراحوا من أعدائهم، وقتلوا من مبعوضهم خمسة وسبعين ألفًا، ولكثهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب.¹⁷ في اليوم الثالث عشر من شهر أذار. وأستراحوا في اليوم الرابع عشر منه وجعلوه يوم شرب وفرح.

الاحتفال بعيد الفوريم

18 واليهود الذين في شوشن اجتمعوا في الثالث عشر والرابع عشر منه، وأستراحوا في الخامس عشر وجعلوه يوم شرب وفرح.¹⁹ لذلك يهود الأغراء الساكنون في مدن الأغراء جعلوا اليوم الرابع عشر من شهر أذار للفرح والشرب، ويوما طيبًا وإرسال أنصبية من كل واحد إلى صاحبه.²⁰ وكتب مردخاي هذه الأمور وأرسل رسائل إلى جميع اليهود الذين في كل بلدان الملك أحشوبروش القريبين والبعيدين،²¹ ليوجب عليهم أن يعيدوا في اليوم الرابع عشر من شهر أذار، واليوم الخامس عشر منه في كل سنة،²² حسب الأيام التي أستراح فيها اليهود من أعدائهم والشهر الذي تحوّل عندهم من حزن إلى فرح ومن نوح إلى يوم طيب، ليحفلوا أيام شرب وفرح وإرسال أنصبية من كل واحد إلى صاحبه وعطايا للفقراء.²³ فقبل اليهود ما ابتدأوا يفعلونه وما كتبه مردخاي إليهم.²⁴ ولأن هاما بن همدانا الأجاجي عدو اليهود جميعًا تفكر على اليهود لبيدهم وألقى فوزًا، أي فرعة،

الملك. لا يسقط شيء من جميع ما قلته». ¹¹ فأخذ هاما اللباس والفرس والبس مردخاي وأركبه في ساحة المدينة، ونادى قدامه: «هكذا يصنع للرجل الذي يسر الملك بأن يكرمه».

¹² ورجع مردخاي إلى باب الملك. وأما هاما فأسرع إلى بيته نائحا ومغطى الرأس.¹³ وقض هاما على زرش زوجته وجميع أجياله كل ما أصابه. فقال له حكماؤه وزرش زوجته: «إذا كان مردخاي الذي ابتدأت تسقط قدامه من نسل اليهود، فلا تقدر عليه، بل تسقط قدامه سقوطًا».¹⁴ وفيما هم يكلمونه وصل خصيان الملك وأسرعوا للإتيان بهاما إلى الوليمة التي عملتها أستير.

صلب هاما

7 فجاء الملك وهاما ليشربا عند أستير الملكة. ² فقال الملك لأستير في اليوم الثاني أيضًا عند شرب الخمر: «ما هو سؤلك يا أستير الملكة فيعطى لك؟ وما هي طلبتك؟ ولو إلى نصف المملكة ثقتي».³ فأجابت أستير الملكة وقالت: «إن كنت قد وجدت نعمة في عينيك أيها الملك، وإذا حسن عند الملك، فلنعت لي نفسي بسؤلي، وشعبي بطبتي».⁴ لأننا قد بعنا أنا وشعبي للهلاك والقتل والإبادة، ولو بعنا عبدا وإماء لكنت سكت، مع أن العدو لا يعوض عن حسارة الملك».⁵ فتكلم الملك أحشوبروش وقال لأستير الملكة: «من هو؟ وأين هو هذا الذي يتجاسر بقلبه على أن يفعل هكذا؟»⁶ فقالت أستير: «هو رجل خصم وعدو، هذا هاما الزديء». فازتاع هاما أمام الملك والملكة. ⁷ فقام الملك يعيظه عن شرب الخمر إلى جنة القصر. ووقف هاما ليتوسل عن نفسه إلى أستير الملكة، لأنه رأى أن الشرب قد أعد عليه من قبل الملك. ⁸ ولما رجع الملك من جنة القصر إلى بيت شرب الخمر، وهاما متواقع على السرير الذي كانت أستير عليه، قال الملك: «هل أيضًا يكسب الملكة معي في البيت؟» ولما خرجت الكلمة من فم الملك غطوا وجه هاما. ⁹ فقال حزبونا، واحد من الخصيان الذين بين يدي الملك: «هوذا الخشبة أيضًا التي عملها هاما لمردخاي الذي تكلم بالخير نحو الملك قائمًا في بيت هاما، ارتفاعها خمسون ذراعًا». فقال الملك: «أصلبوه عليها».¹⁰ فصلبوا هاما على الخشبة التي أعدوها لمردخاي. ثم سكن غضب الملك.

المرسوم الملكي لحماية اليهود

8 في ذلك اليوم أعطى الملك أحشوبروش لأستير الملكة بيت هاما عدو اليهود. وأتى مردخاي إلى أمام الملك لأن أستير أخبرته بما هو لها. ² ونزع الملك خاتمته الذي أخذه من هاما وأعطاه لمردخاي. وأقامت أستير مردخاي على بيت هاما. ³ ثم عادت أستير وتكلمت أمام الملك وسقطت عند رجليه وبكت وتضرعت إليه أن يزيل شر هاما الأجاجي وتديره الذي دبّره على اليهود. ⁴ فمد الملك لأستير قضيب الذهب، فقامت أستير ووقفت أمام الملك. ⁵ وقالت: «إذا حسن عند الملك، وإن كنت قد وجدت نعمة أمامه وأستقام الأمر أمام الملك وحسنت أنا لديه، فليكتب لي كرد كتابات تدبير هاما بن همدانا الأجاجي التي كتبتها لإبادة اليهود الذين في كل بلاد الملك،⁶ لأنني كيف أستطيع أن أرى الشر الذي يصيب شعبي؟ وكيف أستطيع أن أرى هلاك جنسي؟»⁷ فقال الملك أحشوبروش لأستير الملكة ومردخاي اليهودي: «هوذا قد أعطي بيت هاما لأستير، أما هو فقد صلبوه على الخشبة من أجل أنه مد يده إلى اليهود».⁸ فأكتبنا أننا إلى اليهود ما يحسن في أعينكم باسم الملك، وأختمناه بخاتم الملك، لأن الكتابة التي كتبت باسم الملك وتختم بخاتمه لا ترد».⁹ فدعي كتات الملك في ذلك الوقت في الشهر الثالث، أي شهر سيوان، في الثالث والعشرين منه، وكتب حسب كل ما أمر به مردخاي إلى اليهود وإلى الأمرانية والولادة ورؤساء البلدان التي من الهند إلى كوش، مئة وسبع وعشرين كورة، إلى كل كورة بكتابتها وكل شعب بلسانه، وإلى اليهود بكتابتهم ولسانهم.¹⁰ فكتب باسم الملك أحشوبروش وختم بخاتم الملك، وأرسل رسائل بأيدي بريد الخيل زكاتب الأجياد والبالغ بني الزمك،¹¹ التي بها أعطى الملك اليهود في مدينة مدينته أن يجتمعوا ويقفوا لأجل أنفسهم، ويهلكوا ويقتلوا ويبعدوا قوة كل

31 لِإِيحَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتِهِمَا، كَمَا أُوجِبُ عَلَيْهِمْ مُرَدَّخَائِي
الْيَهُودِيِّ وَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، وَكَمَا أُوجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَضْوَامِ
وَضَرَاحِهِمْ. 32 وَأَمْرُ أَسْتِيرِ أُوجِبُ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ، فَكَبِّثْ فِي السَّفْرِ.

عظمة مردخاي

10 وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيْرُوشَ جَزِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ وَعَزَائِرَ الْبِخْرِ. 2 وَكُلُّ
عَمَلِ سُلْطَانِيهِ وَجَبَزُوتِهِ وَإِدَاعَةُ عَظْمَةِ مُرَدَّخَائِي الَّذِي عَظَّمَهُ الْمَلِكُ، أَمَّا
هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ مَادِي وَفَارِسٍ؟ 3 لِأَنَّ مُرَدَّخَائِي
الْيَهُودِيِّ كَانَ ثَانِيَ الْمَلِكِ أَحْشَوِيْرُوشَ، وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثْرَةٍ
إِخْوَتِهِ، طَالِبًا الْخَيْرَ لِشَعْبِهِ وَمُتَّكِلًا بِالسَّلَامِ لِكُلِّ نَسْلِهِ.

25 وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَةِ أَنْ يُرَدَّ تَدْبِيرُهُ
الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلِبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْخَشْبَةِ.
26 لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الْأَيَّامَ «فُورِيمَ» عَلَى أَسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ
كَلِمَاتِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ، 27 أُوجِبُ الْيَهُودَ وَقَبِلُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِفُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ، أَنْ
يَعْبُدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتِهِمَا كُلِّ سَنَةٍ، 28 وَأَنْ يُذَكَّرَ
هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَظَا فِي دَوْرِ قَدُورٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادِ قِبْلَادٍ وَمَدِينَةٍ
فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسْطِ الْيَهُودِ، وَذَكَرَهُمَا لَا يَفْتَنِي مِنْ
نَسْلِهِمْ.

29 وَكَتَبْتُ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ بِنْتُ أَبِيحَائِلَ وَمُرَدَّخَائِي الْيَهُودِيِّ بِكُلِّ سُلْطَانِ
بِإِيحَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً، 30 وَأَرْسَلْتُ الْكِتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، إِلَى
كُورِ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيْرُوشِ الْمِنَّةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ،

أَيُّوبُ

مقدمة

هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ، وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَتْلِعَهُ بِلا سَبَبٍ. 4 فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جَلِدْ بِجِلْدٍ، وَكُلْ مَا لِلإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. 5 وَلَكِنْ أَسْبِطِ الآنَ يَدَكَ وَمَسْ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ». 6 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَحْفَظْ نَفْسَهُ». 7 فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنَ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُّوبَ بِفَرْحٍ زَدِيءٍ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ. 8 فَأَحَذَ لِنَفْسِهِ شَقْفَةً لِيَخْتَكُ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. 9 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بَعْدُ بِكَمَالِكَ؟ بَارِكْ أَللهُ وَمُثِّ!». 10 فَقَالَ لَهَا: «تَتَكَلَّمِينَ كَلَامًا كَأَخَدِي الْجَاهِلَاتِ! أَللَّخَيْرِ تَقْبَلُ مِنْ عِنْدِ أَللهِ، وَالسَّرُّ لَا تَقْبَلُ!». فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِ أَيُّوبُ بِشَفَتَيْهِ.

أصدقاء أيوب الثلاثة

11 فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبِ الثَّلَاثَةَ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: الِيفَازُ التِّيمَانِيُّ وَبَلْدَدُ الشُّوْحِيِّ وَضَوْفَرُ النُّعْمَانِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيَزْتُوا لَهُ وَيَعْرُوهُ. 12 وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جَبْتَهُ، وَدَرَّوا نَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ، 13 وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، وَلَمْ يُكَلِّمَهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنْ كَاتَبَتْهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جَدًّا.

أيوب يتكلم

3 بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُّوبُ فَاةَ وَسْتِ يَوْمَهُ، 2 وَأَحَذَ أَيُّوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ: 3 «لَبِئْسَ هَلَكَ أَيُّومُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حَبِلَ بِرَجُلٍ. 4 لَيْكُنْ ذَلِكَ أَيُّومٌ ظَلَامًا، لَا يَغْتَنِي بِهِ أَللهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يُشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ. 5 لِيَمْلِكُهُ الظُّلَامُ وَظِلُّ المَوْتِ. لِيَخِلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِتَزْعَبَهُ كَاسِفَاتُ النَّهَارِ. 6 أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلَيْمَسِكَةُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحُ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ. 7 هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لَيْكُنْ عَاقِرًا، لَا يُسْمَعُ فِيهِ هَتَافٌ. 8 لِيَلْعَنَهُ لِأَعْنُو أَيُّومِ المُسْتَعْدُونَ لِإِقْبَاطِ الثَّيْبَيْنِ. 9 لِثُظْلَمِ نُجُومِ عَشَائِهِ. لِيَنْتَظِرِ الثُّورُ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَزْ هُدْبُ الصُّبْحِ، 10 لِأَنَّهُ لَمْ يُغْلِقْ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي، وَلَمْ يَسْتِرْ السَّقَاوَةَ عَنْ عَيْنَيْ. 11 لِمَ لَمْ أَمُتْ مِنَ الرَّجْمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لِمَ لَمْ أَسْلِمِ الرُّوحَ؟ 12 لِمَاذَا أَعَانْتَنِي الرُّكَبُ، وَلِمَ التُّدِي حَتَّى أَرْضَعُ؟ 13 لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. جِيئَنِي كُنْتُ نَفْثَ مُسْتَرِيحًا 14 مَعَ مَلُوكٍ وَمُشِيرِي الأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ، 15 أَوْ مَعَ رُؤَسَاءِ لَهْمَ ذَهَبِ، الْمَالِيِّينَ بِيُوتِهِمْ فَضَّةً، 16 أَوْ كِسْفِي مَظْمُورٍ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجْتَةِ لَمْ يَزُوا نُورًا. 17 هُنَاكَ يَكْفُ الْمُنَافِقُونَ عَنِ الشُّعْبِ، وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ الْمُتَعَبُونَ. 18 الأَسْرَى يَظْمِئُونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ المُسْحَرِ. 19 الأَصْغِيرُ كَمَا الكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ. 20 «لِمَ يُعْطَى لِشَقِي نُورٌ، وَحَيَاةٌ لِمُرِي النُّفْسِ؟ 21 الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ المَوْتَ، وَلَيْسَ هُوَ، وَيَخْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الكُنُوزِ. 22 المُفْسَرُونَ إِلَى أَنْ يَبْتَهَجُوا، الفَرَجِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا! 23 لِجَلِّ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، وَقَدْ سَبَّحَ أَللهُ حَوْلَهُ. 24 لِأَنَّهُ مِثْلُ خُبْزِي يَأْتِي أُنْيُنِي، وَمِثْلُ المَبْيَاهِ تَنْسَكِبُ رَفْرَتِي، 25 لِأَنِّي أَرْتَعَابًا أَرْتَعِبْتُ فَاتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ. 26 لِمَ أَظْمَرْتُ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أُسْتَرِحْ، وَقَدْ جَاءَ الرُّجْزُ.»

اليفاز التيماني

4 فَأَجَابَ الِيفَازُ التِّيمَانِيُّ وَقَالَ: 2 «إِنْ أَمْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ، فَهَلْ تَسْتَسَاءُ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الإِمْتِنَاعَ عَنِ الكَلَامِ؟ 3 هَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ

1 كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عُوضِ أَسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي أَللهُ وَيَجِيدُ عَنِ الشَّرِّ. 2 وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. 3 وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ العَنَمِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ قَدَانِ بَقَرٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ، وَخَدَمُهُ كَثِيرِينَ جَدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي المَشْرِيقِ. 4 وَكَانَ بَنُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلِيَمَّةٍ فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسَلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخْوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِيَأْكُلْنَ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ. 5 وَكَانَ لَهَا دَارَتٌ أَيَّامَ الوَلِيمَةِ، أَنَّ أَيُّوبَ أَرْسَلَ فَقَدَسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي العَدِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلَّهُمْ، لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: «رَبِّمَا أَخْطَأَ بَنِي وَجَدُّوْنَا عَلَى أَللهِ فِي قُلُوبِهِمْ». هَكَذَا كَانَ أَيُّوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الأَيَّامِ.

الامتحان الأول لأيوب

6 وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو أَللهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ. 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟». فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الجَوْلَانِ فِي الأَرْضِ، وَمِنَ التَّمْشِي فِيهَا». 8 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي أَللهُ وَيَجِيدُ عَنِ الشَّرِّ». 9 فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ أَللهُ؟ 10 أَلَيْسَ أَنْتَ سَبَّجْتَ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَأَنْتَشَرْتَ مَوَاشِيَهُ فِي الأَرْضِ. 11 وَلَكِنْ أَسْبِطْ يَدَكَ الآنَ وَمَسْ كُلَّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ». 12 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ». ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنَ وَجْهِ الرَّبِّ.

13 وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَبْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ حَمْرًا فِي بَيْتِ أَحْبَبِهِمُ الأَكْبَرِ. 14 أَنْ رَسُولًا جَاءَ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ: «الْبَقَرُ كَانَتْ تَحْرَثُ، وَالْأَثْنُ تُرْعَى بِجَانِبِهَا، 15 فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّبْيِيُّونَ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا العُلَمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجُوثُ أَنَا وَوَحْدِي لِأَخْبِرَكَ». 16 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرٌ وَقَالَ: «نَارُ أَللهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْ العَنَمَ وَالْعُلَمَانَ وَأَكْلَتْهُمْ، وَنَجُوثُ أَنَا وَوَحْدِي لِأَخْبِرَكَ». 17 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرٌ وَقَالَ: «الْكَلْدَانِيُّونَ عَيَّنُوا ثَلَاثَ فِرْقٍ، فَهَجَمُوا عَلَى الجَمَالِ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا العُلَمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجُوثُ أَنَا وَوَحْدِي لِأَخْبِرَكَ». 18 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرٌ وَقَالَ: «بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ حَمْرًا فِي بَيْتِ أَحْبَبِهِمُ الأَكْبَرِ، 19 وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ غَيْرِ القَفْرِ وَصَدَمَتْ رُؤُوبًا أَلْبَيْتِ الأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى العُلَمَانَ قَمَاتُوا، وَنَجُوثُ أَنَا وَوَحْدِي لِأَخْبِرَكَ». 20 فَجَاءَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ جَبْتَهُ، وَجَرَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ، 21 وَقَالَ: «عَرِيزَانَا خَرَجَتْ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعَرِيزَانَا أَعُودٌ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا». 22 فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لَهُ جَهَالَةً.

الامتحان الثاني لأيوب

2 وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو أَللهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْتَلُ أَمَامَ الرَّبِّ. 2 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الجَوْلَانِ فِي الأَرْضِ، وَمِنَ التَّمْشِي فِيهَا». 3 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي أَللهُ وَيَجِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الآنَ

فَحَجَلُوا. 21 فَلَآنَ قَدْ صرَّثُمْ مِثْلَهَا. رَأَيْتُمْ صَرْبَةً فَمَزَعْتُمْ. 22 هَلْ قُلْتُمْ: أَغْطُونِي سَيْبًا، أَوْ مِنْ مَالِكُمْ أَرْشُوا مِنْ أُجْلِي؟ 23 أَوْ نُجُونِي مِنْ يَدِ الْخَصْمِ، أَوْ مِنْ يَدِ الْفَتَاةِ أَفْذُونِي؟ 24 عَلَّمُونِي فَأَنَا أَسْكُثُ، وَفَهْمُونِي فِي أَيْ شَيْءٍ صَلَّحْتُ. 25 مَا أَشَدَّ الْكَلَامَ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَمَا التَّوْبِيخُ مِنْكُمْ فَعَلَى مَاذَا يَبْزَهُنَّ؟ 26 هَلْ تَحْسِبُونَ أَنْ تُوْبِحُوا كَلِمَاتٍ، وَكَلَامَ أَلْيَانِيْسِ لِلرِّيحِ؟ 27 بَلْ تُلْفُونَ عَلَى الْيَتِيمِ، وَتَحْفَرُونَ خَفْرَةً لِصَاحِبِكُمْ. 28 وَالْآنَ تَفْرَسُوا فِيّ، فَأَنْتِ عَلَى وَجْهِكُمْ لَا أَكْذِبُ. 29 اِرْجِعُوا. لَا يَكُونَنَّ ظَلَمٌ. اِرْجِعُوا أَيْضًا. فِيهِ حَقِّي. 30 هَلْ فِي لِسَانِي ظَلَمٌ، أَمْ حَنْكِي لَا يَمِيزُ فَسَادًا؟

7 «الْبَسَ جِهَادٌ لِلْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَأَيَّامِ الْأَجِيرِ أَيَّامَةٌ؟ 2 كَمَا يَتَشَوَّقُ الْعَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وَكَمَا يَتَرَجَّى الْأَجِيرُ أَجْرَتَهُ، 3 هَكَذَا تَعَيْنُ لِي أَشْهُرُ سُوءٍ، وَلِيَالِي سَقَاءٌ قَسِمْتُ لِي. 4 إِذَا أَضْطَجَعْتُ أَقُولُ: مَتَى أَقُومُ؟ اللَّيْلُ يَطُولُ، وَأَشْبَعُ قَلْبًا حَتَّى الصُّبْحِ. 5 لَيْسَ لِحِمِي الدُّودُ مَعَ مَدْرِ الثَّرَابِ. جِلْدِي كَرِشٌ وَسَاخٌ. 6 أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنَ الوَسْمِغَةِ، وَتَنْتَهِي بِغَيْرِ رَجَاءٍ. 7 «أَذْكُرُ أَنَّ حَيَاتِي إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ، وَعَيْنِي لَا تَعُودُ تَرَى خَيْرًا. 8 لَا تَرَانِي عَيْنُ نَاطِرِي. عَيْنَاكَ عَلَيَّ وَلَسْتَ أَنَا. 9 السَّحَابُ يَضْمَجُ وَيَزُولُ، هَكَذَا الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى الْهَوَايِةِ لَا يَضَعُ. 10 لَا يَزْجَعُ بَعْدَ إِلَى بَيْتِهِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَكَانُهُ بَعْدَ. 11 أَنَا أَيْضًا لَا أَمْنَعُ فَمِي. أَتَكَلَّمُ بِضِيْقٍ رُوحِي. أَشْكُو بِمَزَارَةٍ نَفْسِي. 12 أَبْخَرُ أَنَا أَمْ تَبْتِنُ، حَتَّى جَعَلْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟ 13 إِنْ قُلْتُ: فِرَاشِي يَعْزِيبُنِي، مُضْجَعِي يَنْزِعُ كَرْبَتِي، 14 تَرْبِغُنِي بِالْأَحْلَامِ، وَتَرْهَبُنِي بِرُؤْيِي، 15 فَأَخْتَارْتُ نَفْسِي الْخِنِقَ، أَلْمُوتَ عَلَى عِظَامِي هَذِهِ. 16 قَدْ ذُبْتُ، لَا إِلَى الْأَبَدِ أَحْيَا. كَفَّ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْحَةٌ. 17 مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ، وَحَتَّى تَضَعُ عَلَيْهِ قَلْبَكَ؟ 18 وَتَتَعَهَّدُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لِحْطَةٍ تَمْتَحِنُهُ؟ 19 حَتَّى مَتَى لَا تَلْتَفِتُ عَنِّي وَلَا تُرْخِيبُنِي رَيْئَمًا أَبْلُغُ رَيْبِي؟ 20 أَأَخْطَأُ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ النَّاسِ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي عَائِثًا وَلِنَفْسِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى نَفْسِي جَفَلًا؟ 21 وَلِمَاذَا لَا تُغْفِرُ ذَنْبِي، وَلَا تُزِيلُ إِثْمِي؟ لِأَنِّي لَأَنَ أَضْطَجِعُ فِي الثَّرَابِ، تَطْلُبُنِي فَلَا أَكُونُ.»

بلد الشوحي

8 فَأَجَابَ بِلْدُ الشُّوْحِي وَقَالَ: 2 «إِلَى مَتَى تَقُولُ هَذَا، وَتَكُونُ أَقْوَالَ فَيْك رِيحًا شَدِيدَةً؟ 3 هَلْ إِلَهُ يَعْوُجُ الْقَضَاءُ، أَوْ الْقَدِيرُ يَعْكِسُ الْحَقُّ؟ 4 إِذْ أَخْطَأَ إِلَيْهِ بَنُوكَ، دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مَعْصِيَتِهِمْ. 5 فَإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى إِلَهٍ وَتَضَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ، 6 إِنْ كُنْتُ أَنْتَ زَكِيًّا مُسْتَقِيمًا، فَإِنَّهُ الْآنَ يَتَنَبَّهُ لَكَ وَيُسَلِّمُ مَسَكَنَ بَرِّكَ. 7 وَإِنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ صَغِيرَةً فَآخِرَتُكَ تَكْثُرُ جَدًا. 8 «إِسْأَلِ الْفُرُونَ الْأُولَى وَتَأَكَّدُ مَبَاحَثِ آبَائِهِمْ، 9 لِأَنَّهَا تَحْنُ مِنْ أَمْسٍ وَلَا تَعْلَمُ، لِأَنَّ أَيَّامَنَا عَلَى الْأَرْضِ ظَلٌّ. 10 فَهَلَا يَعْلَمُونَكَ؟ يَقُولُونَ لَكَ، وَمِنْ قُلُوبِهِمْ يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ قَائِلِينَ: 11 هَلْ يَنْمِي الْبَرْدِيُّ فِي غَيْرِ الْعَمَقَةِ، أَوْ تَنْبُتُ الْخَلْفَاءُ بِلَا مَاءٍ؟ 12 وَهُوَ بَعْدَ فِي نَضَارَتِهِ لَمْ يَفْطَعْ، يَبْبَسُ قَبْلَ كُلِّ الْعُشْبِ. 13 هَكَذَا سُئِلَ كُلُّ النَّاسِيْنَ إِلَهُ، وَرَجَاءُ الْفَاجِرِ يَجِيبُ، 14 فَيَنْقَطِعُ اعْتِمَادُهُ، وَمُتَّكِلُهُ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ! 15 يَسْتَعِذُّ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَنْثُبُ. يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا يَقُومُ. 16 هُوَ رَطِبٌ نَجَاهُ السَّمْسِ وَعَلَى جَنْبَيْهِ تَنْبُتُ حَرَاعِيْبُهُ. 17 وَأَصُولُهُ مُشْتَبِكَةٌ فِي الرُّجْمَةِ، فَتَرَى مَحَلَّ الْحَجَارَةِ. 18 إِنْ أَقْتَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ، يَجْحَدُهُ قَائِلًا: مَا رَأَيْتُكَ! 19 هَذَا هُوَ فَرْخٌ طَرِيقِهِ، وَمِنْ الثَّرَابِ يَنْبُتُ أَحْرُ. 20 «هُوَذَا إِلَهُ لَا يَرْفُضُ الْكَاوِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ فَاعِلِي السُّرِّ. 21 عِنْدَمَا يَمَلُّ فَآكُ صِحَاكًا، وَشَفْتَيْكَ هَتَافًا، 22 يَلْبَسُ مُبْغِضُوكَ حَرْبًا، أَمَا خِيَمَةُ الْأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ.»

أيوب

9 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: 2 «صَحِیحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَا، فَكَيْفَ يَبْتَرِّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ إِلَهٍ؟ 3 إِنْ شَاءَ أَنْ يُحَاجَّهُ، لَا يَجِيبُهُ عَنِّ وَاحِدٌ مِنَ الْفِئ. 4 هُوَ حَكِيمٌ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ، مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟ 5 الْمَرْزُوحُ الْجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ، الَّذِي يُقْلِبُهَا فِي غَضْبِهِ. 6 الْمَرْزُوحُ الْأَرْضَ مِنْ مَقَرِّهَا، فَتَنْزَلُ أَعْمِدَتُهَا. 7 الْأُمُورُ السَّمْسُ فَلَا تُشْرِقُ، وَيَخْتِمُ عَلَى النُّجُومِ. 8 الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَخَدَّ، وَالْمَآشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ. 9 صَانِعُ النُّعُوشِ وَالْجَبَارِ وَالْثَرِثَا وَمُخَادِعِ الْجُنُوبِ. 10 فَاعِلِ عِظَامِنَا لَا تَفْحَضُ، وَعَجَائِبُ لَا تَعُدُّ.

كَبِيرِيْنَ، وَشَدَّدْتَ أَيْدِي مَرْتَجِيَّةٍ. 4 قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَائِرَ، وَتَبَّتْ الرُّكْبُ الْمُرْتَعِشَةُ! 5 وَالْآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ صَحْرَتٌ، إِذْ مَسَكَتْ أَرْتَعْتَ. 6 أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ مَعْتَمَدُكَ، وَرَجَاؤُكَ كَمَا لَطْفُكَ؟ 7 أَذْكَرُ: مَنْ هَلَكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَأَيْنَ أَيْبَدُ الْمُسْتَقِيمُونَ؟ 8 كَمَا قَدْ رَأَيْتُ: أَنَّ الْخَارِئِيْنَ إِنَّمَا، وَالزَّارِعِيْنَ سِقَاوَةً يَخْضِدُونَ. 9 بِسَمَةِ إِلَهٍ يَبِيدُونَ، وَيَبْرِيحُ أَنْفُهُ يَفْنُونَ. 10 زَمَجْرَةَ الْأَسَدِ وَصُوتَ الرُّزْبِيْرِ وَأَنْيَابَ الْأَشْبَالِ تَكْشُرَتْ. 11 أَلَيْتُ هَالِكٌ لِعَدَمِ الْفَرِيْسَةِ، وَأَشْبَالِ الْبَيْوَةِ تَبَدَّدَتْ.

12 «ثُمَّ إِلَيَّ تَسَلَّتْ كَلِمَةٌ، فَقَبِلْتُ أذُنِي مِنْهَا رَكْزًا. 13 فِي الْهَوَا جِسْمٌ مِنْ رُؤْيِ اللَّيْلِ، عِنْدَ وَقُوعِ سِهَابٍ عَلَى النَّاسِ، 14 أَصَابَنِي رُغْبٌ وَرِغْدَةٌ، فَزَجَمْتُ كُلَّ عِظَامِي. 15 فَمَزْتُ رُوحَ عَلِيَّ وَجْهِي، أَفْشَعَرْتُ شَعْرَ جَسَدِي. 16 وَقَفْتُ وَكَلِّبْتُ لَمْ أَعْرِفُ مِنْظَرَهَا، شِبَهُ قَدَامِ عَيْنِي. سَمِعْتُ صُوتًا مِنْخَفْضًا: 17 الْإِنْسَانُ أَبْرُ مِنْ إِلَهٍ؟ أَمْ الرُّجُلُ أَظْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟ 18 هُوَذَا عَبِيدُهُ لَا يَأْتُمْنَهُمْ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسِبُ حَمَاقَةً. 19 فَكَمْ بِالْحَرْبِ سَكَا نِ بِيُوتٍ مِنْ طِبَنِ، الَّذِيْنَ أَسَاسَهُمْ فِي الثَّرَابِ، وَيُسْحَفُونَ مِثْلَ الْعُتَّى؟ 20 بَيْنَ الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ يَحْضَفُونَ. بِدُونَ مُنْتَهِي إِلَيْهِمْ إِلَى الْإِبْدِ يَبِيدُونَ. 21 أَمَا أَنْزَعْتُمْ مِنْهُمْ طَنْبَهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلا حِكْمَةٍ. 2 «أَدْعُ الْآنَ. قَهْلُ لَكَ مِنْ مَحِيبٍ؟ وَإِلَى أَيْ الْقَدِيسِيْنَ تَلْتَفِتُ؟ 2 لِأَنَّ الْعَيْظُ يَقْتُلُ الْعَيْبِيَّ، وَالْعَبْرَةُ تُمِيتُ الْأَخْمَقَ. 3 إِلَيَّ رَأَيْتُ الْعَيْبِيَّ يَتَاضَلُ وَيَنْفَعُهُ لَعْنَةُ مَرْبِضَةٍ. 4 بَنُوهُ يَبِيدُونَ عَنِ الْأَمَنِ، وَقَدْ تَحْضَفُوا فِي الْبَابِ وَلَا يُنْقَدُ. 5 الَّذِيْنَ يَأْكُلُ الْجُوعَانُ حَصِيدَهُمْ، وَيَأْخُذُهُ حَتَّى مِنَ الشُّوكِ، وَيَشْتَفُ الْظُلْمَانَ ثُرُوْتَهُمْ. 6 إِنْ الْبَلِيَّةُ لَا تَخْرُجُ مِنَ الثَّرَابِ، وَالسَّقَاوَةُ لَا تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ، 7 وَلَكِنْ الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ لِلْمَشَقَّةِ كَمَا أَنَّ الْجَوَارِحَ لِازْتِفَاحِ الْجَنَاحِ. 8 «لَكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى إِلَهِي، وَعَلَى إِلَهِي أَجْعَلُ أَمْرِي. 9 الْفَاعِلُ عِظَامِنَا لَا تَفْحَضُ وَعَجَائِبُ لَا تُعَدُّ. 10 الْمَنْزِلُ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْمَرْسِلُ أَلْمِيَاءَ عَلَى الْبَرَارِي. 11 أَلْجَاعِلُ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، فَيَرْتَفِعُ الْمُخْرُوتُونَ إِلَى أَمْنٍ. 12 الْفَيْطَلُ أَفْكَارُ الْمُخْتَلِئِينَ، فَلَا تُجْرِي أَيْدِيَهُمْ قِصْدًا. 13 الْآخِذُ الْخُكْمَاءَ بِجَلِيْلَتِهِمْ، فَتَهْتَهُزُ مَشُورَةُ الْمَآكِرِيْنَ. 14 فِي الثَّهَارِ يَضْمُونُ ظَلَامًا، وَيَتَلَمَّسُونَ فِي الظُّهَيْرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ. 15 الْمَنْجِيُّ الْبَائِسُ مِنَ الشَّيْفِ، مَنْ فَمَهُمْ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ. 16 فَيَكُونُ لِلذَّالِلِ رِجَاءٌ وَتَسُدُّ الْخَطِيئَةَ فَهَا. 17 «هُوَذَا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ إِلَهُ. فَلَا تُرْفُضُ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ. 18 لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصَبُ. يَسْحَقُ وَيَبْدَاهُ تَشْفِيَانِ. 19 فِي سِتِّ شَدَائِدِ يُنْجِيكَ، وَفِي سَنِعِ لَا يَمَسُّكَ سُوءٌ. 20 فِي الْجُوعِ يَفْجِدُكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَفِي الْخَرَبِ مِنْ حَدِّ الشَّيْفِ. 21 مِنْ سَوَطِ اللِّسَانِ تُخْتَبَا، فَلَا تَخَافُ مِنَ الْخَرَابِ إِذَا جَاءَ. 22 تَضْحَكُ عَلَى الْخَرَابِ وَالْمَحَلِ، وَلَا تَخْشَى وَخُوشِ الْأَرْضِ. 23 لِأَنَّهُ مَعَ جَبَارَةِ الْحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوُخُوشِ الْبَرِّيَّةِ تُسَالِمُكَ. 24 فَتَعْلَمُ أَنَّ حَيْمَتَكَ أَمْنَةٌ، وَتَتَعَهَّدُ مَرْبِضَكَ وَلَا تَفْقُدُ شَيْئًا. 25 وَتَعْلَمُ أَنَّ زَرْعَكَ كَثِيرٌ وَذُرِّيَّتُكَ كَعُشْبِ الْأَرْضِ. 26 تَدْخُلُ الْمَدْفَنَ فِي شَيْخُوخَةٍ، كَرَفَعَ الْكُدْسُ فِي أَوَانِهِ. 27 هَا إِنَّ ذَا قَدْ بَحَثْنَا عَنْهُ. كَذَا هُوَ. فَاسْمَعَهُ وَأَعْلَمِ أَنْتَ لِنَفْسِكَ.»

أيوب

6 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: 2 «لَيْتَ كَرْبِي وَزَنِي، وَمَصِيبَتِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعًا، 3 لِأَنَّهَا الْآنَ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمَّا كَلِمَتِي. 4 لِأَنَّ سِهَامَ الْقَدِيرِ فِي وَحْمَتِهَا شَارِبَةٌ رُوحِي. أَهْوَالُ إِلَهِي مُضْطَفَةٌ صُدِي. 5 هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَا عَلَى الْعُشْبِ، أَوْ يَخُورُ الثَّورُ عَلَى عِلْفِهِ؟ 6 هَلْ يُؤْكَلُ الْمَسِيخُ بِلا مَلْحٍ، أَوْ يُوَجَدُ طَعْمٌ فِي مَرَقِ الْبَقْلَةِ؟ 7 مَا عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَمَسَّهَا، هَذِهِ صَارَتْ مِثْلَ حُبْرِي الْكَرِيهِ! 8 «يَا لَيْتَ طَلِبَتِي تَأْتِي وَيُعْطِيْنِي إِلَهُ رِجَائِي! 9 أَنْ يَرْضَى إِلَهُ بَأْنَ يَسْحَقُنِي، وَيُطْلِقُ يَدَهُ فَيَقْطَعُنِي. 10 فَلَا تَزَالُ تَعْزِيبُنِي وَأَبْنِيْجُنِي فِي عَذَابٍ، لَا يَشْفِقُ: أَنِّي لَمْ أَجِدْ كَلَامَ الْفُؤُوسِ. 11 مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَنْتَظِرَ؟ وَمَا هِيَ نَهَائِيَّتِي حَتَّى أَصْبِرَ نَفْسِي؟ 12 هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ الْجَبَارَةِ؟ هَلْ لِحِمِي نَحَاشٍ؟ 13 أَلَا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِي مِعْوَتِي، وَالْمَسَاعِدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي! 14 «حَقُّ الْمُخْرُوتِ مَغْرُوفٌ مِنْ ضَاجِحِهِ، وَإِنْ تَرَكَ حَشِيَّةَ الْقَدِيرِ. 15 أَمَا إِخْوَانِي فَقَدْ غَدَرُوا مِثْلَ الْقَدِيرِ. مِثْلَ سَاقِيَةِ الْوُدِيَانِ يَعْزِرُونَ، 16 النَّبِيَّ هِيَ عَكْرَةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَيَخْتَفِي فِيهَا الْجَلِيدُ. 17 إِذَا جَرَتْ أَنْقَطَعَتْ. إِذَا حَمِيَتْ جَفَّتْ مِنْ مَكَانِهَا. 18 يَعْرِجُ السُّفْرُ عَنْ طَرِيقِهِمْ، يَدْخُلُونَ الثَّيْبَةَ فَيَهْلِكُونَ. 19 نَظَّرَتْ قَوَائِلُ تَيْمَاءَ، سَيَّارَةُ سَبَا رَجَوْهَا. 20 حَزَرُوا فِي مَا كَانُوا مَظْمُونِينَ. جَاءُوا إِلَيْهَا

21 تحمله الشَّرْقِيَّةُ فيذهب، وتجرُّفه من مكانه. 22 يلقي الله عليه ولا يشفق. من يده يهزُّب هربًا. 23 يصفقون عليه بأيديهم، ويصفقون عليه من مكانه. «لأنه يوجد لفضة معدن، وموضع للذهب حيث يمحصونه.

28

2 أحمديد يستخرج من الثراب، وأحجر يسكب نحاسًا. 3 قد جعل للظلمة نهاية، وإلى كل طرف هو يفحس. حجر الظلمة وظل الموت. 4 حفز منجمًا بعيدًا عن السكان. بلا موطنٍ للقدم، مُتدَلِّينَ بعيدين من الناس يتدللون. 5 أرض يخرج منها الخبز، أسفلها ينقلب كما بالنار. 6 حجارتها هي موضع الباقوت الأزرق، وفيها ثراب الذهب. 7 سبيل لم يعرفه كاسر، ولم تبصره عين باسق، 8 ولم تدسه أجزاء السبع، ولم يعده الرأيز. 9 إلى الصوان يمد يده. يقلب الجبال من أضولها. 10 ينقر في الصخور سربًا، وعينه ترى كل ثمين. 11 يمنع رشخ الأنهار، وأبرز الخفيات إلى النور. 12 «أما الحكمة فمن أين توجد، وأين هو مكان الفهم؟ 13 لا يعرف الإنسان قيمتها ولا توجد في أرض الأحياء. 14 الغفر يقول: ليست هي في، والبخز يقول: ليست هي عندي. 15 لا يعطى ذهب خالص بدلها، ولا تورن فضة ثمنًا لها. 16 لا تورن بذهب أوفيز أو بالجرع الكريم أو الباقوت الأزرق. 17 لا يعادلها الذهب ولا الرجاج، ولا تبدل بآباء ذهب إبريز. 18 لا يذكر المرجان أو الياقوت، وتخصيل الحكمة خير من اللآلي. 19 لا يعادلها ياقوت كوش الأصفر، ولا تورن بالذهب الخالص.

20 «فمن أين تأتي الحكمة، وأين هو مكان الفهم؟ 21 إذ أخفيت عن عيون كل حي، وسترت عن طير السماء. 22 الهلاك والموت يقولان: بأذنا قد سمعنا خبرها. 23 الله يفهم طريقها، وهو عالم بمكانها. 24 لأنه هو ينظر إلى أقاصي الأرض. تحت كل السموات يري. 25 يجعل للريح وزنًا، ويغدير المياه بمقاييس. 26 لقا جعل للمطر فريضة، ومدَّها للصواعق، 27 حينئذ رآها وأخبر بها، هيأها وأيضًا بحث عنها، 28 وقال للإنسان: هوذا مخافة الرب هي الحكمة، والخضوع لله هو الفهم.»

29

وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: 2 «يا ليتني كما في الشهور السالفة وكالأيام التي حفظني الله فيها، 3 حين أضاء سراجي على رأسي، وبوهره سلكت الظلمة. 4 كما كنت في أيام حربي، ورضا الله على خيمتي، 5 والقدير بعد معي وحولي غلماي، 6 إذ غسلت خطواتي باللين، والصحز سكب لي جدول زيت. 7 حين كنت أخرج إلى الباب في القرية، وأهيت في الساحة مجلسي. 8 رآني الغلمان فأحترأوا، والأشياخ قاموا ووقفوا. 9 ألقطام أمسكوا عن الكلام، ووضعوا أيديهم على أفواههم. 10 صوت الشرفاء أختفى، ولصقت الأستنهم بأحناكهم. 11 لأن الأذن سمعت فتوبتني، والعين رأت فشهدت لي، 12 لأنني أنقذت المسكين المستغيث واليتيم. 13 بركة الهالك حلت علي، وجعلت قلب الأرملة يسر. 14 لبست البر فكسائي. كجبة وعمامة كان عدلي. 15 كنت غيونا للغمي، وأزجلا للغر. 16 أب أنا للفقراء، ودعوى لم أعرفها فحضت عنها. 17 هسمت أضراس الظالم، ومن بين أسنانيه حفظت الفريسة. 18 فقلت: إنني في وكري أسلم الروخ، ومثل السمندل أكتز أياما. 19 أضلي كان منبسطا إلى المياه، والظل بات على أغصاني. 20 كرامتي بقيت حديثة عندي، وقويسي تجددت في يدي. 21 لي سمعوا وانتظروا، ونصتوا عند مشورتني. 22 بعد كلامي لم يتنوا، وقولي قطر عليهم. 23 وانتظروني مثل المطر، وفغزوا أفواههم كما للمطر المتأخر. 24 إن ضحكك عليهم لم يصدفوا، ونور وجهي لم يعبسوا. 25 كنت أختار طريقهم وأجلس رأسا، وأسكن كملك في جيش، كمن يعزي اللابحين.

30

«وأما الآن فقد ضحك علي أصاغري أياما، الذين كنت أستنكف من أن أجعل آباءهم مع كلاب غنمي. 2 قوة أيديهم أيضا ما هي لي. فيهم عجزت الشيوخة. 3 في العوز والفحل مهزولون، عارقون البأسة التي هي منذ أمس حراب وحرية. 4 الذين يقطفون الملاح عند الشيح، وأصول الرثم خبزهم. 5 من الأوسط يظردون. يصيحون عليهم كما على لص. 6 للسكن في أودية مزرعية وثقب الثراب والصحور. 7 بين الشيح ينهقون. تحت العوسج ينكبون. 8 أبناء الحماقة، بل أبناء أناس بلا اسم، سيظوا من الأرض. 9 «أما الآن فصرت أغبيتهم، وأصبحت لهم مثلا! 10 يكرهوني. يبتعدون عني، وأمام وجهي لم يمسكوا عن البضق. 11 لأنه أطلق العنان وفهزني، فنزعوا الزمام قدامي. 12 عن اليمين الفزوخ يقومون يزيحون رجلي،

9 «يخطفون اليتيم عن الثدي، ومن المساكين يزتهنون. 10 غزاة يذهبون بلا لباس، وجائعين يحمولون حزما. 11 يعصرون الزيت داخل أسوارهم. يدوسون المعاصر ويعطشون. 12 من أوجع أناس يئنون، ونفس الجرحى تستغيث، والله لا ينتبه إلى الظلم.

13 «أولئك يكونون بين المتمزدين على الثور. لا يعرفون طرقه ولا يلبثون في سبيله. 14 مع الثور يقوم القائل، يثقل المسكين والفقير، وفي الليل يكون كاللص. 15 وعين الرائي تلاحظ العشاء. يقول: لا تراقبني عين. فيجعل سثرا على وجهه. 16 ينقبون البيوت في الظلام. في النهار يغلقون على أنفسهم. لا يعرفون الثور. 17 لأنه سواء عليهم الصباح وظل الموت. لأنهم يعلمون أهوال ظل الموت. 18 خفيف هو على وجه المياه. ملعون نصيبهم في الأرض. لا يتوجه إلى طريق الكروم. 19 الفحظ والقيظ يذهبان بمياه الفلج، كذا الهاوية بالذين أخطأوا. 20 تنساه الرجم، يستخليه الدود. لا يذكر بعد، وينكسر الأتيم كشجرة. 21 يسيء إلى العاقر التي لم تلد، ولا يحسن إلى الأرملة. 22 يمسك الأعراء بقوته. يقوم فلا يأمن أحد بحياته. 23 يعطيه طمأنينة فيتوكل، ولكن عيناه على ظرفهم. 24 يتزفون قليلا ثم لا يكونون ويحطون. كالكل يجمعون، وكرايس الشنبلة يقطفون. 25 وإن لم يكن كذا، فمن يكذبني ويجعل كلامي لا شيئا؟»

بلد الشوحى

25 فأجاب بلد الشوحى وقال: 2 «السلطان والهيبة عنده، هو صانع السلام في أعاليه. 3 هل من عدد لجنوده؟ وعلى من لا يشرق نوره؟ 4 فكيف يتبرز الإنسان عند الله؟ وكيف يزكو مولود المرأة؟ 5 هوذا نفس القفر لا يضيء، والكواكب غير نقيية في عينيه. 6 فكم بالحري الإنسان الرمة، وابن آدم الدود؟»

أيوب

26 فأجاب أيوب وقال: 2 «كيف أعنت من لا قوة له، وخلصت زراعا لا عز لها؟ 3 كيف أشرت على من لا حكمة له، وأظهرت أفهم بكرة؟ 4 لمن أعلنت أفواجا، ونسمة من خرجت منك؟ 5 «الأخيلة ترتعد من تحت المياه وسكانها. 6 الهاوية عزبانة قدامة، والهلاك ليس له غطاء. 7 يمد الشمال على الخلاء، ويعلق الأرض على لا شيء. 8 يضرب المياه في سخبه فلا يتمرق الغيم تحتها. 9 يخجب وجه كرسيه باسطا عليه سخابه. 10 رسم حدا على وجه المياه عند اتصال الثور بالظلمة. 11 أعمدة السموات ترتعد وترتاغ من زجره. 12 بقوته يزجج البحر، وبفهمه يسحق زهب. 13 يفتحه سموات مسفرة ويدها أبدأ الحية الهاربة. 14 ها هذه أطراف طرفه، وما أفض الكلام الذي سمعه منه وأما رعد جبروته فمن يفهم؟»

27

وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: 2 «حي هو الله الذي نزع حقي، والقدير الذي أمر نفسي، 3 إنه ما دامت نسمتي في، ونفخة الله في أنفي، 4 لن تتكلم شفاتي إنما، ولا يلفظ لساني بعش. 5 حاشا لي أن أبرركم! حتى أسلم الروح لا أعزل كمال عني. 6 تمسكت ببزي ولا أرحبه. قلبي لا يعجز يوما من أيامي. 7 ليكن عدوي كالسري، ومعايدي كفاعل الشر. 8 لأنه ما هو رجاء الفاجر عندما يقطفه، عندما يسلب الله نفسه؟ 9 أفيسمع الله ضراخه إذا جاء عليه ضيق؟ 10 أم يتلذذ بالقدير؟ هل يدغو الله في كل حين؟

11 «إنني أعلمكم بيد الله. لا أكنم ما هو عند القدير. 12 ها أنتم كلنم قد رأيتم، فلماذا تتبطلون تبطلا؟ قائلين: 13 هذا نصيب الإنسان الشرير من عند الله، وميراث العتاة الذي يتألونه من القدير. 14 إن كثر بثوه فليسيف، وذريته لا تشبع خبزا. 15 بقيته تذف بالموتان، وأرامله لا تبكي. 16 إن كثر فضة كالثراب، وأعد ملابس كالظن، 17 فهو يعد والبار يلبسه، والبرئ يفيسم الفضة. 18 يبنى بيته كالفت، أو كظلمة صنعها الناطور. 19 يظطجع غنيا ولكنه لا يضم. يفتح عينيه ولا يكون. 20 الأهوال تدركه كالمياه. ليلا تحتطفه الروبعة.

أيهو

32 فَكَفَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ عَنْ مُجَابَةِ أَيُّوبَ لِكُونِهِ بَارًّا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ.

2 فَحَمَى عَضْبَ أَيُّهُو بْنِ بَرَّخِيئِيلَ الْبُوزِيِّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامَ. عَلَى أَيُّوبَ حَمِي غَضَبُهُ لِأَنَّهُ حَسِبَ نَفْسَهُ أَزْرًا مِنَ اللَّهِ. 3 وَعَلَى أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضَبُهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَابًا وَأَسْتَدْبَنُوا أَيُّوبَ. 4 وَكَانَ أَيُّهُو قَدْ صَبَرَ عَلَى أَيُّوبَ بِالنِّكَلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّامًا. 5 فَلَمَّا رَأَى أَيُّهُو أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ حَمَى غَضَبُهُ.

6 فَأَجَابَ أَيُّهُو بْنُ بَرَّخِيئِيلَ الْبُوزِيِّ وَقَالَ: «أَنَا صَغِيرٌ فِي الْأَيَّامِ وَأَنْتُمْ شَبِيحُ، لِأَجْلِ ذَلِكَ خِفْتُ وَخَشِيتُ أَنْ أَبْدِيَ لَكُمْ رَأْيِي. 7 قُلْتُ: الْأَيَّامُ تَتَكَلَّمُ وَكَثْرَةُ السِّنِينَ تُظْهِرُ حِكْمَةً. 8 وَلَكِنْ فِي الثَّلَاثِ زَوْحًا، وَنَسْمَةُ الْفَقِيرِ تَعْقَلُهُمْ. 9 لَيْسَ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَيَّامِ حِكْمَاءَ، وَلَا الشَّبَابُ يَفْهَمُونَ الْحَقَّ. 10 لِذَلِكَ قُلْتُ: أَسْمَعُونَ. أَنَا أَيْضًا أَبْدِي رَأْيِي. 11 هَآنَذَا قَدْ صَبَرْتَ لِكَلَامِكُمْ. أَصَغَبْتُ إِلَى خَجَجِكُمْ حَتَّى فَحَضَنْتُمْ الْأَقْوَالَ. 12 فَتَأَمَّلْتُ فِيكُمْ وَإِذْ لَيْسَ مِنْ حَجِّ أَيُّوبَ، وَلَا جَوَابٍ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ. 13 فَلَا تَقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَةً. اللَّهُ يَغْلِبُهُ لَا الْإِنْسَانُ. 14 فَإِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهُ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أَرُدُّ عَلَيْهِ أَنَا بِكَلَامِكُمْ. 15 تَحَيَّرُوا. لَمْ يَجِيبُوا بَعْدَ أَنْتَزَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامَ. 16 فَانْتَبَهْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا. لَمْ يَجِيبُوا بَعْدَ. 17 فَأَجِيبْ أَنَا أَيْضًا حَضِّي، وَأَبْدِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي. 18 لِأَنِّي مَلَآنُ أَقْوَالَ. رُوحٌ بَاطِنِي تُضَايِفُنِي. 19 هُوَذَا بَطْنِي كَحَمْرٍ لَمْ تُفْتَحْ. كَالرُّقَاقِ الْجَدِيدَةِ يَكَادُ يَنْشَقُّ. 20 أَتَكَلَّمُ فَأَفْرَجُ. أَفْتَحُ شَفْتَيَّ وَأَجِيبُ. 21 لَا أَحَابِئُنَّ وَجْهَ رَجُلٍ وَلَا أَمَلْتُ إِنْسَانًا. 22 لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ الْمَلْتَ، لِأَنَّهُ عَن قَلِيلٍ يَأْخُذُنِي صَانِعِي.»

33 «وَلَكِنْ أَسْمَعُ الْآنَ يَا أَيُّوبُ أَقْوَالِي، وَأَضَعُ إِلَى كُلِّ كَلَامِي. 2 هَآنَذَا قَدْ فَتَحْتُ فَمِي. لِسَانِي نَطَقَ فِي حَنْكِي. 3 اسْتِقَامَةُ قَلْبِي كَلَامِي، وَمَعْرِفَةُ شَفْتَيَّ هَمَا تَنطِقَانِ بِهَا خَالِصَةً. 4 رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَنَسْمَةُ الْفَقِيرِ أَحْيَيْتَنِي. 5 إِنْ اسْتَطَعْتَ فَاجِئْنِي. أَحْسِنِ الدُّعَا أَمَامِي. 6 هَآنَذَا حَسَبَ قَوْلِكَ عَوْضًا عَنْ اللَّهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ الطَّيِّبِينَ تَقَرَّضْتُ. 7 هُوَذَا هَيْبَتِي لَا تَزْهِبُكَ وَجَلَالِي لَا يَثْقُلُ عَلَيْكَ.»

8 «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتُ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ. 9 قُلْتُ: أَنَا بَرِيءٌ بِلَا ذَنْبٍ. زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمٌ لِي. 10 هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عِلَلٌ عِدَاؤِي. يَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَهُ. 11 وَضَعُ رِجْلِي فِي الْمَقْفُورَةِ. يَزَاقِبُ كُلَّ طَرَفِي. 12 «هَا إِنَّكَ فِي هَذَا لَمْ تُصِبْ. أَنَا أَحْيَيْتُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَغْطَمَ مِنَ الْإِنْسَانِ. 13 لِأَمَّا تَخَاصُمُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ لَا يَجَاوِبُ عَنْهَا. 14 لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَبِأَنْتَ تَتَنَبَّأُ لَا بِالْحَقِّ الْإِنْسَانِ. 15 فِي خَلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سُفُوطِ سَيَاتٍ عَلَى النَّاسِ، فِي الثَّلَاثِ عَلَى الْفَضْجِ. 16 جِئْتَنِي كَيْتَمٌ إِذَانَ النَّاسِ وَيَحْتَمِمْ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ، 17 لِيَحْوَلَ الْإِنْسَانُ عَنْ عَمَلِهِ، وَيَكْتُمُ الْكِبْرِيَاءَ عَنِ الرَّجُلِ، 18 لِيَمْتَنِعَ نَفْسَهُ عَنِ الْخُفْرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الرُّوَالِ بِحَزْبَةِ الْمَوْتِ. 19 أَيْضًا يُؤَدِّبُ بِالْوَجَعِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَمَخَاصِمُهُ عِظَامُهُ دَائِمَةً، 20 فَتُكَرَّهُ حَيَاتُهُ حُبْرًا، وَنَفْسُهُ الطَّعَامُ الشَّهِي. 21 فَيَبْلِي لَحْمَهُ عَنِ الْعِيَانِ، وَتَتَبَرِّي عِظَامُهُ فَلَا تَرَى، 22 وَتَقْرُبُ نَفْسَهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَحَيَاتُهُ إِلَى الْمَمِيئِينَ. 23 إِنْ وَجِدَ عِنْدَهُ مَرْسَلٌ، وَسَيِظُ وَاحِدٌ مِنَ الْهَبِطِ لِيُغْلِبَ الْإِنْسَانَ اسْتِقَامَتَهُ، 24 يَتَرَأَفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أَطْلُقْهُ عَنِ الْهَبُوطِ إِلَى الْخُفْرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ فِدْيَةً. 25 يَصِيرُ لَحْمُهُ أَعْصَى مِنْ لَحْمِ الصَّبِيِّ، وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ شَبَابِهِ. 26 يُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فَيِرْضِي عَنْهُ، وَيُعَايِنُ وَجْهَهُ بِهَتَافٍ فَيْرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ بَرَّةً. 27 يُعْطِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، وَعَوَّجْتُ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَمْ أَجِزْ عَلَيْهِ. 28 فَذَى نَفْسِي مِنَ الْعُيُورِ إِلَى الْخُفْرَةِ، فَتَرَى حَيَاتِي الثُّورِ. 29 «هُوَذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ، 30 لِيَرُدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْخُفْرَةِ، لِيَسْتَنْبِرَ بِثُورِ الْأَحْيَاءِ. 31 فَأَضَعُ يَا أَيُّوبُ وَأَسْتَمِعُ لِي. أَنْصْتُ فَأَنَا أَتَكَلَّمُ. 32 إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَاجِئْنِي. تَكَلَّمْ، فَإِنِّي أُرِيدُ تَبْرِيرَكَ. 33 وَإِلَّا فَاسْتَمِعْ أَنْتَ لِي. أَنْصْتُ فَأَعْلَمُكَ الْحِكْمَةَ.»

34 فَأَجَابَ أَيُّهُو وَقَالَ: «أَسْمَعُوا أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحِكْمَاءُ، وَأَضَعُوا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ. 3 لِأَنَّ الْأَدْنَ تَفْتَحُنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنْكَ يَذُوقُ طَعَامًا. 4 لِتَفْتَحُنَ لِأَنْفُسِنَا الْحَقَّ، وَتَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ.

وَيُعِدُّونَ عَلَيَّ طَرَفَهُمُ لِلْبُورِ. 13 أَفْسَدُوا سَبِيلِي. أَعَانُوا عَلَيَّ سُفُوطِي. لَا مُسَاعِدَ عَلَيْهِمْ. 14 يَأْتُونَ كَصُدْعِ عَرِيضٍ. تَحْتَ الْهَدَّةِ يَتَدَحَّرُ جُودٌ. 15 إِنْقَلَبْتُ عَلَيَّ أِهْوَالٌ. طَرَدْتُ كَالرَّيْحِ نَفْمَتِي، فَعَبَّرْتُ كَالسَّحَابِ سَعَادَتِي.

16 «فَالآنَ أَنْهَلْتُ نَفْسِي عَلَيَّ، وَأَخَذْتَنِي أَيَّامُ الْمَدْلَةِ. 17 اللَّيْلُ يَنْحَرُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِقِي لَا تَهْجَعُ. 18 بِكَثْرَةِ الْأَشْدَةِ تَنْكُرُ لِبَسِي. مِثْلُ جَنَبٍ قَمِيصِي حَزَمْتَنِي. 19 قَدْ طَرَحَنِي فِي الْوَحْلِ، فَأَشْبَهْتُ الثَّرَابَ وَالزَّمَادَ. 20 إِلَيْكَ أَصْرُخُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقَوْمٌ فَمَا تُنْقِبُهُ إِلَيَّ. 21 تَحَوَّلْتُ إِلَى جَائِفٍ مِنْ نُحُوبِي. بِفَذْرَةٍ يَدِكَ تَضْطَهْدُنِي. 22 حَمَلْتَنِي، أَرَكِبْتَنِي الرِّيحُ وَذَوَّبْتَنِي تَشْوُهَا. 23 لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تَعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتٍ مِبْعَادِ كُلِّ حَيٍّ. 24 وَلَكِنْ فِي الْخُرَابِ أَلَا يَمُدُّ يَدًا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِيبُ عَلَيْهَا؟

25 «أَلَمْ أَبْكُ لِمَنْ عَسَرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَكْتُمِبْ نَفْسِي عَلَى الْمَسْكِينِ؟ 26 جِئْنَا تَرَجِيحَ الْخَيْرِ جَاءَ الشَّرُّ، وَأَنْتَ تَرْتَلُ الثُّورَ فِجَاءَ الدُّجَى. 27 أَمْعَايَ تَغْلِي وَلَا تَكْفُ. تَقْدَمْتَنِي أَيَّامُ الْمَدْلَةِ. 28 إِسْوَدَدْتُ لَكِنْ بِلَا سَمْسِيسٍ. قُمْتُ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُخُ. 29 صَرْتُ أَحَا لِلدَّنَابِ، وَصَاحِبًا لِرَأْلِ النَّعَامِ. 30 حَرَشُ جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَامِي أَحْتَرَّتْ مِنَ الْحَرَارَةِ فِيَّ. 31 صَارَ عُودِي لِلنُّوجِ، وَمِزْمَارِي لِصَوْتِ الْبَلَاكِيينَ.»

31 «عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنَيَّ، فَكَيْفَ أُتَطَّلِعُ فِي عِذْرَاءٍ؟ 2 وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقٍ، وَنَسِيبُ الْفَقِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟ 3 أَلَيْسَ الْبُورُ لِعَامِلِ الشَّرِّ،

وَأَلْتَكْرَهُ لِقَاعِي الْإِثْمِ؟ 4 أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طَرَفِي، وَيُحْصِي جَمِيعَ حُطُوتَائِي؟ 5 إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكَتُ مَعَ الْكَذِبِ، أَوْ اسْرَعْتُ رِجْلِي إِلَى الْفُحْشِ، 6 لِيَزَيِّنْ فِي مِيزَانِ الْحَقِّ، فَيَعْرِفُ اللَّهُ كَمَا لِي. 7 إِنْ حَادَثَ حُطُوتَائِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنَيَّ، أَوْ لَصِقَ غَيْبٌ بِكَهْفِي، 8 أَرْزَعُ وَغَيْرِي يَأْكُلُ، وَفُزُوعِي نَسْتَأْصَلُ. 9 «إِنْ غَوَى قَلْبِي عَلَى أَمْرٍ، أَوْ كَمَنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيْبِي، 10 فَلْتَطْحَنِ أَمْرَاتِي لِأَحَرٍ، وَلْيَنْحِنِ عَلَيْهَا آخَرُونَ. 11 لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ، وَهِيَ إِثْمٌ يَعْزُضُ لِلْقَضَاءِ. 12 لِأَنَّهَا نَارٌ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى الْهَلَائِكِ، وَتَسْتَأْصَلُ كُلَّ مَحْضُولِي.»

13 «إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عِبْدِي وَأَمْتِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ، 14 فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ جِئْنَ يَقُومُ اللَّهُ؟ وَإِذَا أَفْتَقَدُ، فِيمَاذَا أُجِيبُهُ؟ 15 أَوْلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبِطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرْنَا وَاحِدًا فِي الرِّجَمِ؟ 16 إِنْ كُنْتُ مَنَعْتُ الْمَسْاكِينَ عَنْ مُرَادِهِمْ، أَوْ أَفْتَيْتُ عَيْنِي الْأَزْمَلَةَ، 17 أَوْ أَكَلْتُ لَقْمَتِي وَخَدِي فَمَا أَكَلْتُ مِنْهَا الْيَتِيمِ. 18 بَلْ مِنْذُ صَبَايَ كَبُرَ عِنْدِي كَابٌ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي هَدَيْتُهَا. 19 إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لَعْدَمِ اللَّبْسِ أَوْ فَقِيرًا بِلَا كِسُوفَةٍ، 20 إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي حَقْوَاهُ وَقَدْ اسْتَدْفَأَ بِحَزْرَةٍ غَنَمِي. 21 إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَّرْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ عَوْنِي فِي الْبَابِ، 22 فَلْتَسْفُطْ عَضْدِي مِنَ كَيْفِي، وَلْتَنكِسْ ذِرَاعِي مِنَ قَضَبَتِهَا، 23 لِأَنَّ الْبُورِ مِنَ اللَّهِ زَعْبٌ عَلَيَّ، وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ اسْتَطِعْ.»

24 «إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عِمْدَتِي، أَوْ قُلْتُ لِلْإِبْرِيذِ: أَنْتَ مَثْكَلِي. 25 إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثُرُوتِي وَلِأَنَّ يَدِي وَجَدَتْ كِبِيرًا. 26 إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى الثُّورِ جِئْنَ صَاءً، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يَسِيرٌ بِالْبَهَاءِ، 27 وَعَوَى قَلْبِي سِرًّا، وَلِتَمَّ يَدِي فَمِي، 28 فَهَذَا أَيْضًا إِثْمٌ يَعْزُضُ لِلْقَضَاءِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَحَدْتُ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ.»

29 «إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ بِبَلِيَّةٍ مُبِغْضِي أَوْ شِمْتُ جِئْنَ أَصَابَهُ سُوءٌ. 30 بَلْ لَمْ أَدْعُ حَنْكِي يُخْطِئُ فِي طَلَبِ نَفْسِهِ بِلَعْنَةٍ. 31 إِنْ كَانَ أَهْلُ حَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا: مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامِهِ؟ 32 غَرِيبٌ لَمْ يَبِثْ فِي الْخَارِجِ. فَتَحْتُ لِلْمَسَافِرِ ابْوَابِي. 33 إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ كَالنَّاسِ دُنْبِي لِإِخْفَاءِ إِثْمِي فِي حَضْنِي. 34 إِذْ زُهِنْتُ جَمُورًا غَفِيرًا، وَرُوعْتَنِي إِهَانَةُ الْعَشَائِرِ، فَكَفَفْتُ وَلَمْ أُخْرَجْ مِنَ الْبَابِ. 35 مَنْ لِي بِمَنْ يَسْمَعُنِي؟ هُوَذَا إِمْضَانِي. لِيَجِئْنِي الْفَدِيرُ. وَمَنْ لِي بِشُكُوتِي كَتَبْتَهَا حَضْمِي، 36 فَكُنْتُ أَحْمَلُهَا عَلَى كَيْفِي. كُنْتُ أَغْصِبُهَا تَا جَا لِي. 37 كُنْتُ أَحْبَبْتُ بَعْدَ حُطُوتَائِي وَأَدْنُو مِنْهُ كَشْرِيْفٍ. 38 إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ صَرَحَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَثْلَامُهَا جَمِيعًا. 39 إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتْهَا بِلَا فِصَّةٍ، أَوْ أَطْفَأْتُ أَنْفُسَ أَصْحَابِيهَا، 40 فَعَوَّضَ الْحِنِطَةَ لِيَنْبُثَ شَوْكًا، وَبَدَلَ الشُّعْبِيرِ زَوَانًا.»

تَمَّتْ أَقْوَالُ أَيُّوبَ.

هو. يظمئن ولو أندفق الأزدن في فمه. 24 هل يؤخذ من أمامه؟ هل يثقب أنفه بخزامة؟

41 «أضطاد لوبائان بشص، أو تضرط لسانه بحبل؟ 2 أتضع أسلة في خطمه، أم تثقب فكه بخزامة؟ 3 أيكبر التضرعات إليك، أم يتكلم معك باليين؟ 4 هل يقطع معك عهدا فتتخذ عبيدا مؤبدا؟ 5 أتلقب معه كالغصفور، أو تربطه لأجل فتياتك؟ 6 هل تحفر جماعة الصيادين لأجله خفرة، أو يقسمونه بين الكنعانيين؟ 7 أتفلا جلد جراباً ورأسه بالال السمك؟ 8 صنع يدك عليه. لا تعذ تذكر القتال. 9 هوذا الرجاء به كاذب. ألا يكذب أيضاً بزوبته؟ 10 ليس من شجاع يوقطه، فمن يقف إذا بوجهي؟ 11 من تقدميني فأوفيه؟ ما تحت كل السماوات هو لي. 12 «لا أسكت عن أعضائه، وخبر قوته وبهجة غدته. 13 من يكشف وجه لبيسه، ومن يدنو من مثنى لجمته؟ 14 من يفتح مضراعي فيه؟ دائرة أسنانه مربعة. 15 فخذه مجاً مانعة محكمة مضبوطة بخاتم. 16 الواجد يمسخ الآخر، فالريخ لا تدخل بيتها. 17 كل منها ملتصق بصاحبه، متلاصقة لا تنفصل. 18 غطاسه يبعث نورا، وعينه كهدب الصبح. 19 من فيه تخرج مصايخ. سراز نار تتطير منه. 20 من منخرينه يخرج دخان كأنه من قدر منفوخ أو من مزجل. 21 نفسه يشعل جفراً، ولهبه يخرج من فيه. 22 في غثقه تبيت القوة، وأمامه يدوس الهول. 23 مطاوي لحيه متلاصقة مسبوكة عليه لا تتحرك. 24 قلبه صلب كالنجر، وقاس كالرعى. 25 عند نهوضه تفرغ الأقوياء، من المخاوف يتهيون. 26 سيف الذي يلحقه لا يقوم، ولا زمح ولا مزراق ولا دزع. 27 يحسب الحديد كاللبن، والنحاس كالعود النجر. 28 لا يستفزه نبل القوس. ججارة المفراع تزجع عنه كالقش. 29 يحسب المفمعة كقش، ويضحك على أهتراز الرمح. 30 تحته قطع حزن حادة. 31 يمدد نرجاً على الظين. 32 يجعل الغمق يغلي كالقدر، ويجعل البحر كقدر عذارة. 33 يضيء السبيل وراءه فيحسب اللج أسيب. 33 ليس له في الأرض نظير. صنع لعدم الخوف. 34 يشرف على كل متعال. هو ملك على كل بني الكبرياء.»

أيوب يجب

42 فأجاب أيوب الرب فقال: 2 «قد علمت أنك تستطيع كل شيء، ولا يغسر عليك أمر. 3 فمن ذا الذي يخفي القضاء بلا معرفة؟ ولكني قد نظفت بما لم أفهم، بعجائب فوقي لم أعرفها. 4 اسمع الآن وأنا أتكلم، أسالك فتعلمني. 5 بسفح الأذن قد سمعت عنك، والآن رأيتك عيني. 6 لذلك أرفض وأندم في الثراب والرماد.»

7 وكان بعدما تكلم الرب مع أيوب بهذا الكلام، أن الرب قال لإليهاز الشيثاني: «قد اختمى غضبي عليك وعلى كلا صاحبيك، لأنكم لم تقولوا في الصواب كعبي أيوب. 8 والآن فخذوا لأنفسكم سبعة بوزان وسبعة كباش وأذهبوا إلى عبي أيوب، وأضعوا محرقة لأجل أنفسكم، وعبي أيوب يصلّي من أجلكم، لأني أرفع وجهه لئلا أصنع معكم حسب حماقتكم، لأنكم لم تقولوا في الصواب كعبي أيوب.» 9 فذهب إليهاز الشيثاني وبلد الشوجي وضوفر النعماتي، وقعلوا كما قال الرب لهم. ورفع الرب وجه أيوب. 10 ورد الرب سبني أيوب لفا صلي لأجل أصحابه، وزاد الرب على كل ما كان لأيوب ضعفاً. 11 فجاى إليه كل إخوته وكل أخواته وكل معارفه من قبل، وأكلوا معه خبزاً في بيته، ورثوا له وعزوه عن كل الشر الذي جلبه الرب عليه، وأعطاه كل منهم قسيطة واحدة، وكل واحد فرطاً من ذهب. 12 وبارك الرب أجرة أيوب أكثر من أولاده. وكان له أربعة عشر ألفاً من الغنم، وستة آلاف من الإبل، وألف فدان من البقر، وألف أتان. 13 وكان له سبعة بنين وثلاث بنات. 14 وسمى اسم الأولى يميمة، واسم الثانية قصيعة، واسم الثالثة قرن هفوك. 15 ولم توجد نساء جميلات كبنات أيوب في كل الأرض، وأعطاهن أبوهن ميراثاً بين إخوتهن. 16 وعاش أيوب بعد هذا ميتة وأربعين سنة، ورأى تبنيه وبني تبنيه إلى أربعة أجيال. 17 ثم مات أيوب شيخاً وسبعان الأيام.

أرض حيث لا إنسان، على قفر لا أحد فيه، 27 ليروي البلقع والخلاء وينبت مخرج الغشب؟ 28 «هل للمطر أب؟ ومن ولد ماجل الظل؟ 29 من يظن من حرج الجمذ؟ ضيق السماء، من ولده؟ 30 كحجر صارت المياه. اختبات. وتكد وجه الغمر. 31 «هل تربط أنت عقد الثريا، أو تفك رباط الجبار؟ 32 أخرج المنارل في أوقاتهما وتهدي الغمش مع بناتيه؟ 33 هل عرفت ستن السماوات، أو جعلت تسلطها على الأرض؟ 34 أرفق صوتك إلى السحب فيعطيك فيض المياه؟ 35 أنزل البروق فتذهب وتقول لك: ها نحن؟ 36 من وضع في الطحاء حكمته، أو من أظهر في الشهب فطنه؟ 37 من يخصي اليوم بالحكمة، ومن يسكب أرقام السماوات، 38 إذ ينسبك الثراب سيكا ويتلاصق المدز؟ 39 «أضطاد للبوقة فريسة، أم تشيع نفس الأشبال، 40 حين تجرمر في عزيستها وتجلس في عيصها للكمون؟ 41 من يهيب للغراب صيده، إذ تتعب فراخه إلى الله، وتتردد لعدم القوت؟

39 «أعرف وقت ولادة وعلو الصخور، أو تلاحظ مخاض الأيائل؟ 2 أتخشب الشهور التي تكلمها، أو تعلم ميقات ولادتهن؟ 3 يبركن ويضعن أولادهن. يدفنن أو جاعهن. 4 تبلعن أولادهن. تدنو في البرية. تخرج ولا تعود إليهن.»

5 «من سرخ الفراء خزا، ومن فك رباط جمار ألوحش؟ 6 الذي جعلت البرية بيته وألسباخ مسكنة. 7 يضحك على جمهور القرية. لا يسمع زجر السائق. 8 دائرة الجبال مزعاة، وعلى كل خضرة يفتش. 9 «أيرضى النور ألوحش أن يخدمك، أم يبيت عند مغلفك؟ 10 أتربط النور ألوحش ببرابله في التلم، أم يمهّد الأودية وراءك؟ 11 أتثقب به لأني قوته عظيمة، أو تتزك له تعبك؟ 12 أنا تلمنه أنه يأتي بزرعك ويجمع إلى بيدرك؟

13 «جناخ النعامة يرفرف. أهو منكب رؤوف، أم ريش؟ 14 لائها تنزك بيصها وتحميه في الثراب، 15 وتسنى أن الرجل تضغطه، أو حيوان البئر يدوسه. 16 تقسو على أولادها كأنها ليست لها. باطل تعبها بلا أسف. 17 لأن الله قد أنساها الحكمة، ولم يقسم لها فهما. 18 عندما نحدو نفسها إلى الغلاء، تضحك على ألفريس وعلى رايه. 19 «هل أنت تعطي ألفرس قوته وتكسو غنقه غزفاً؟ 20 أوثبه كجرادة؟ فخج منخره مزعب. 21 يبحث في الوادي وينفر بأيس. يخرج للقاء الأسليحة. 22 يضحك على الخوف ولا يرتاع، ولا يزعج عن السبب. 23 عليه تصل السهام وسنان الرمح والمزراق. 24 في وثبه وزجره يلتهم الأرض، ولا يؤمن أنه صوت البوق. 25 عند نفخ البوق يقول: هه! ومن بعيد يستزوخ القتال صياخ الفؤاد والتهاتف.

26 «أمن فهكم يستقل العقاب وينشر جناخيه نحو الجنوب؟ 27 أو بأمرك يخلق السنز ويعلو وكزه؟ 28 يسكن الصخر ويبعث على سن الصخر والمغول. 29 من هناك يتحسس قوته، تبصره عيناه من بعيد. 30 فراخه تحسو الدم، وحيثما تكن الفئلى فهناك هو.»

40 فأجاب الرب أيوب فقال: 2 «هل يخاصم القدير موبخه، أم المفاج الله يجاوبه؟» 3 فأجاب أيوب الرب وقال: 4 «ها أنا حقير، فماذا أجابيك؟ وضعت يدي على فمي. 5 مرّة تكلمت فلا أجيب، ومرتين فلا أزيد.» 6 فأجاب الرب أيوب من العاصفة فقال: 7 «الآن شدّ حقوك كرجل. أسالك فتعلمني. 8 لعلك تواقض حكمي، تستدبيني لكي تتبرر أنت؟ 9 هل لك ذراع كما ليه، وبصوت مثل صوته تزعج؟ 10 تزيّن الآن بالجلال والعر، وأبليس المجد والبهاء. 11 فرق فيض غضبك، وأنظر كل متعظم وأخفضه. 12 أنظر إلى كل متعظم وذلك، وُدس الأشرار في مكانهم. 13 أطمزهم في الثراب معاً، وأخسب وجوههم في الظلام. 14 فانا أيضاً أحمدك لأن يمينك نخلصك. 15 «هوذا بهيموث الذي صنعت معك يأكل الغشب مثل البقر. 16 ها هي قوته في مثنيه، وشدته في عضل بطنه. 17 يخفض ذنبه كآرزة. عزوق فخدبه مفضورة. 18 عظامه أنابيب نحاس، جزمها حديد مطول. 19 هو أول أعمال الله الذي صنعته أعطاه سيفه. 20 لأن الجبال تخرج له مزعى، وجميع وحوش البئر تلعب هناك. 21 تحت السدرات يضغط في ستر القصب والعقيمة. 22 تظلل السدرات بظلمتها. يحيط به فضفاف الشواقى. 23 هوذا التهز يفيس فلا يفر

الْمَزَامِيرُ

6 كَيْبُزُونَ يَقُولُونَ: «مَنْ يُرِينَا حَيْزًا؟». أَرْفَعُ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا رَبُّ. 7 جَعَلْتَ سُرُورًا فِي قَلْبِي أَغْظَمَ مِنْ سُرُورِهِمْ إِذْ كَثُرَتْ جَنْطُهُمْ وَحَمَزُهُمْ. 8 بِسَلَامَةٍ أَضْطَجِعُ بَلْ أَيْضًا أَنَامُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ مُنْفِرِدًا فِي ظَمَانِيَّةٍ تُسَكِّنُنِي.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ

لِإِمَامِ الْمَغْتَمِينَ عَلَى «نَوَاتِ الْفُحْ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

5 لِكَلِمَاتِي أَضْغُ يَا رَبُّ. تَأْمَلُ صِرَاحِي. 2 أَسْتَمِعُ لِصَوْتِ دَعَائِي يَا مَلِكِي وَالْهَي، لِأَنَّي إِلَيْكَ أَصَلِي. 3 يَا رَبُّ، بِالْفَعْدَةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْفَعْدَةِ أَوْجُهُ صَلَاتِي نَحْوَكُ وَأَنْتَظِرُ. 4 لِأَنَّكَ أَنْتَ لَسْتَ إِلَهًا يُسَرُّ بِالشَّرِّ، لَا يُسَاكِنُكَ الشَّرُّ. 5 لَا يَقِفُ الْمُفْتَحِرُونَ قَدَامَ عَيْنَيْكَ. أَبْغَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ. 6 تَهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ. رَجُلُ الدَّمَاءِ وَالْعَشْ يُكْرَهُهُ الرَّبُّ. 7 أَمَا أَنَا فَبِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ. 8 يَا رَبُّ، أَهْدِنِي إِلَى بَرْكَ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. سَهِّلْ قَدَامِي طَرِيقَكَ. 9 لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ. جَوْفُهُمْ هَوَّةٌ. حَلْفُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. أَلَيْسَتْهُمْ صُقُلُوهَا. 10 دَنَّهُمْ يَا إِلَهًا! لَيْسَ قُطُوعًا مِنْ مَوَامِرَاتِهِمْ. بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ طَوَّحَ بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ. 11 وَيَفْرَحُ جَمِيعُ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْكَ. إِلَى الْأَبَدِ يَهْتَمُونَ، وَتُظَلِّلُهُمْ. وَيَبْتَهِجُ بِكَ مَجْثُوبُ اسْمِكَ. 12 لِأَنَّكَ أَنْتَ تُبَارِكُ الصَّادِقَ يَا رَبُّ. كَأَنَّهُ بِتُرْسٍ تُحِيطُهُ بِالرَّضَا.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ

لِإِمَامِ الْمَغْتَمِينَ عَلَى «نَوَاتِ الْأَوْتَارِ» عَلَى «الْقَرَارِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

6 يَا رَبُّ، لَا تُؤَيِّسْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ. 2 أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. أَشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي قَدْ رَجَفَتْ، 3 وَنَفْسِي قَدْ أَرْتَاعَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ، فَحَتَّى مَتَى؟ 4 غَدَ يَا رَبُّ. نَجِّ نَفْسِي. خَلِّصْنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ. 5 لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ ذِكْرُكَ. فِي الْهَالِوِيَّةِ مَنْ يَحْمَدُكَ؟ 6 تَعَبْتُ فِي تَهْدِي. أَعُوْمْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بِدُمُوعِي. أَدُوبُ فِرَاشِي. 7 سَاخَتْ مِنْ الْعَمِّ عَيْنِي. سَاخَتْ مِنْ كُلِّ مُضَاقِي. 8 أَيْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي. 9 سَمِعَ الرَّبُّ تَصْرَعِي. الرَّبُّ يَقْبَلُ صَلَاتِي. 10 جَمِيعُ أَعْدَائِي يُخْرُونَ وَيَزْتَاغُونَ جِدًّا. يَعْوَدُونَ وَيُخْرُونَ بَعْتَةً.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ

شَجَوِيَّةٌ لِدَاوُدَ، غَنَّاها لِلرَّبِّ بِسَبَبِ كَلَامِ كُوشِ الْبِنِيَامِينِيِّ

7 يَا رَبُّ إِلَهِي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يَطْرُدُونِي وَنَجِّنِي، 2 لِأَنَّ يَفْتَرِسَ كَأَسَدٍ نَفْسِي هَائِشًا إِيَّاهَا وَلَا مُنْقَدًا. 3 يَا رَبُّ إِلَهِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا، إِنْ وَجِدَ ظُلْمٌ فِي يَدَيَّ. 4 إِنْ كَافَأْتُ مُسَالِمِي شَرًّا، وَسَلَبْتُ مُضَاقِي بِلَا سَبَبٍ، 5 فَلْيُطَارِدْ عَدُوَّ نَفْسِي وَلْيَذْرِكَهَا، وَلْيُدْسِ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي، وَلْيَحْطِ إِلَى الثَّرَابِ مَجْدِي. سِلَاة. 6 قُمْ يَا رَبُّ بِغَضَبِكَ. أَرْتَفِعْ عَلَى سَخَطِ مُضَاقِي وَأَنْتَبِهْ لِي. بِالْحَقِّ أَوْصَيْتَ. 7 وَمَجْمَعُ الْقَبَائِلِ يُحِيطُ بِكَ، فَعُدْ فَوْقَهَا إِلَى الْعُلَى. 8 الرَّبُّ يَدِينُ الشُّعُوبَ. أَفْضَلِي يَا رَبُّ كَحَقِّي وَمِثْلَ كِفَالِي الَّذِي فِيَّ. 9 لِيَنْتَهَ شَرُّ الْأَشْرَارِ وَتُبْتِ الصَّادِقَ. فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكَلِيَّ اللَّهُ الْبَارُّ. 10 تَرْسِي عِنْدَ اللَّهِ مُخْلِصٌ مُسْتَقْبِئِي الْقُلُوبِ.

الْمَزْمُورُ الْأَوَّلُ

1 طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ، وَفِي طَرِيقِ الْخَطَاةِ لَمْ يَقِفْ، وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ. 2 لَكِنْ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ مَسْرُتُهُ، وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَارًا وَلَيْلًا. 3 فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ. 4 لَيْسَ كَذَلِكَ الْأَشْرَارُ، لَكِنَّهُمْ كَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَذْرِبُهَا الرِّيحُ. 5 لِذَلِكَ لَا تَقُومُ الْأَشْرَارُ فِي الدِّينِ، وَلَا الْخَطَاةُ فِي جَمَاعَةِ الْأَبْرَارِ. 6 لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْلَمُ طَرِيقَ الْأَبْرَارِ، أَمَا طَرِيقَ الْأَشْرَارِ فَتَهْلِكُ.

الْمَزْمُورُ الثَّانِي

2 لِمَاذَا أَرْتَجَتِ الْأُمَمُ، وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟ 2 قَامَ مَلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَأَمَّرَ الزُّوْسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ، قَائِلِينَ: 3 «لِنَقْطِعْ قُبُودَهُمَا، وَلِنَنْظُرْ عَنَّا زُنُظُهُمَا». 4 السَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ. 5 جَبَبِيذٌ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ، وَيَزْجِفُهُمْ بِغَيْظِهِ. 6 «أَمَا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صَهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي». 7 إِنِّي أَخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. 8 أَسَانِي فَأَعْطَيْتُكَ الْأَمَمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مَلَكًا لَكَ. 9 تَحْطَمُهُمْ بِقَضِيْبٍ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلُ إِنَاءٍ خُرَافٍ تُكْسِرُهُمْ». 10 فَالآنَ يَا أُيُّهَا الْمَلُوكُ تَعَقَّلُوا. تَأَدَّبُوا يَا فُضَاةَ الْأَرْضِ. 11 أَعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ، وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ. 12 قَبِلُوا الْإِبْنَ لِئَلَّا يَغْضَبَ فَتَيِّدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنِ قَلِيلٍ يَتَّقَدُ غَضَبُهُ. طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّلَاثُ

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ حِينَهَا هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَيْبَالُومَ ابْنِهِ

3 يَا رَبُّ، مَا أَكْثَرَ مُضَاقِي! كَيْبُزُونَ قَائِمُونَ عَلَيَّ. 2 كَيْبُزُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي: «لَيْسَ لَهُ خَلَاصٌ بِإِلَهِهِ». سِلَاة. 3 أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتُزَسِّسْ لِي. مَجْدِي وَرَافِعْ رَأْسِي. 4 بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَضْرُخُ، فَيَجِيبُنِي مِنْ جَبَلِ قُدْسِهِ. سِلَاة. 5 أَنَا أَضْطَجَعْتُ وَنَمْتُ. أَسْتَيْقِظُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَغْضُدُنِي. 6 لَا أَخَافُ مِنْ رِنُوَاتِ الشُّعُوبِ الْمُضْطَمِّينَ عَلَيَّ مِنْ حَوْلِي. 7 قُمْ يَا رَبُّ! خَلِّصْنِي يَا إِلَهِي! لِأَنَّكَ صَرَبْتَ كُلَّ أَعْدَائِي عَلَى الْفِكَ. هَشَمْتَ أَسْنَانَ الْأَشْرَارِ. 8 لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ عَلَى شِعْبِكَ بِرَكَتِكَ. سِلَاة.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ

لِإِمَامِ الْمَغْتَمِينَ عَلَى «نَوَاتِ الْأَوْتَارِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

4 عِنْدَ دَعَائِي اسْتَجَبَ لِي يَا إِلَهَ بَدِي. فِي الصَّبِيِّ رَحِبْتُ لِي. تَرَاءَفَ عَلَيَّ وَأَسْفَعَ صَلَاتِي. 2 يَا بَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى مَتَى يَكُونُ مَجْدِي غَارًا؟ حَتَّى مَتَى تُجْثُونَ الْبَاطِلَ وَتَبْتَعُونَ الْكَذِبَ؟ سِلَاة. 3 فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّرَ تَقِيَّهُ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ. 4 ازْتَعِدُوا وَلَا تُخْطِئُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَصَاحِعِكُمْ وَأَسْكُنُوا. سِلَاة. 5 اذْبَحُوا ذَبَائِحَ أَيْرٍ وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ.

بَادَتْ الْأَمَمَ مِنْ أَرْضِهِ. 17 تَأْوَهُ الْوُدْعَاءُ قَدْ سَمِعَتْ يَارَبُّ. تَعَثَّتْ قُلُوبُهُمْ. ثَمِيلٌ
أُذْنُكَ 18 لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَجِقِ، لِكِنِّي لَا يَعُودُ أَيْضًا يَزْعُمُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ.

الْمَزَمُورُ الْخَادِي عَشْرٌ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ، لِدَاوُدَ

11 عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. كَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي: «أَهْرَبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ
كَعْضُورٍ؟ 2 لِأَنَّهُ هُوَذَا الْأَشْرَارُ يَمُذُّونَ الْقَوَسَ. فَوَقُوا السَّهْمَ فِي الْوَتْرِ
لِيَزْمُوا فِي الدُّجَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. 3 إِذَا انْقَلَبْتَ الْأَعْمِدَةَ، فَالْصَّادِقُ مَاذَا
يَفْعَلُ؟»

4 الرَّبُّ فِي هَيْكَلٍ قَدِيمِهِ. الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ كُرْسِيِّهِ. عَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ. أَجْفَانُهُ
تَفْتَحُنِ بَنِي آدَمَ. 5 الرَّبُّ يَفْتَحُنُ الصَّادِقَ، أَمَّا الشَّرِيرُ وَمُجِبُّ الظُّلْمِ فَيُبْعِضُهُ
نَفْسَهُ. 6 يُمْطِرُ عَلَى الْأَشْرَارِ فِجَاحًا، نَارًا وَكِبْرِيثًا، وَرِيحَ السَّمُومِ تُصِيبُ كَأْسِهِمْ. 7
لِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الْعَدْلَ. الْمُسْتَقِيمُ يُبْصِرُ وَجْهَهُ.

الْمَزَمُورُ الثَّلَاثِي عَشْرٌ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ عَلَى «الْقَرَارِ». مَزَمُورٌ لِدَاوُدَ

12 خَلَّصَ يَارَبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَرَضَ التَّقِي، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ الْأَمْنَاءُ مِنْ بَنِي
الْبَشَرِ. 2 يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ صَاحِبِهِ، بِشَفَاهِ مَلِيقَةٍ، بِقَلْبٍ
فَقَلْبٍ يَتَكَلَّمُونَ. 3 يَقْطَعُ الرَّبُّ جَمِيعَ الشَّفَاهِ الْمَلِيقَةِ وَاللِّسَانَ الْمَتَكَلِّمَ بِالْعِظَائِمِ،
4 الَّذِينَ قَالُوا: «بِالْبَسْتِينَا نَتَجَبَّرُ. شِفَاهُنَا مَعْنَا. مَنْ هُوَ سَيِّدٌ عَلَيْنَا؟»
5 «مَنْ اغْتِيصَابُ الْمَسَاكِينِ، مِنْ صُرْحَةِ الْبَائِسِينَ، أَلَا أَنْ أَقُومُ، يَقُولُ الرَّبُّ،
أَجْعَلْ فِي وَسْعِ الَّذِي يُنْفِثُ فِيهِ.»
6 كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ نَقِيٌّ، كَفِصَّةٌ مُصَفَّاةٌ فِي بُوْطَةٍ فِي الْأَرْضِ، مَمْحُوضَةٌ سَبْعَ
مَرَّاتٍ. 7 أَنْتَ يَارَبُّ تَحْفَظُهُمْ. تَحْرُسُهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ إِلَى الدَّهْرِ. 8 الْأَشْرَارُ
يَتَمَشَّشُونَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْأَرْدَالِ بَيْنَ النَّاسِ.

الْمَزَمُورُ الثَّلَاثُ عَشْرٌ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ، مَزَمُورٌ لِدَاوُدَ

13 إِلَى مَتَى يَارَبُّ تَنْسَانِي كُلَّ النَّاسِيانِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجِبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟
2 إِلَى مَتَى أَجْعَلُ هُمُومًا فِي نَفْسِي وَخُرْنًا فِي قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ؟ إِلَى
مَتَى يَزْتَفِعُ عُدُوِّي عَلَيَّ؟ 3 أَنْظُرْ وَأَسْتَجِبْ لِي يَارَبُّ إِلَهِي. أَنْزِعْنِي لئَلَّا أَنْامَ
نَوْمَ الْمَوْتِ، 4 لئَلَّا يَقُولَ عُدُوِّي: «قَدْ قُوِبْتُ عَلَيْهِ». لئَلَّا يَهْتَفَ مُضَاقِقِي بِأَنِّي
تَرَعَزْتُ. 5 أَمَا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ. يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ. 6 أَغْنِي لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ
أَحْسَنُ إِلَهِي.

الْمَزَمُورُ الرَّابِعُ عَشْرٌ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ، لِدَاوُدَ

14 قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ». فَسَدُوا وَرَجَسُوا بِأَفْعَالِهِمْ. لَيْسَ
مَنْ يَفْعَلُ صَلاَحًا. 2 الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَنْظُرَ:
هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟ 3 أَكُلُّ قَدْ زَاغُوا مَعًا، فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَفْعَلُ
صَلاَحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدًا.
4 أَلَمْ يَعْلَمْ كُلُّ قَاعِلِي الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ، وَالرَّبُّ
لَمْ يَدْعُوا. 5 هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، لِأَنَّ اللَّهَ فِي الْجِيلِ الْهَازِلِ. 6 رَأَى الْمَسْكِينِ
نَاقِضْتُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَلْجَأَهُ. 7 لَيْتَ مِنْ صَهْيُونَ خَلَّاصِ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ الرَّبِّ
سَبِي شَعْبِهِ، يَهْتَفُ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

الْمَزَمُورُ الْخَامِسُ عَشْرٌ

مَزَمُورٌ لِدَاوُدَ

15 يَارَبُّ، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكِنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِ قُدْسِكَ؟ 2 السَّالِكُ
بِالْكَمَالِ، وَالْعَامِلُ الْحَقَّ، وَالْمَتَكَلِّمُ بِالصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ. 3 الَّذِي لَا يَشِي
بِلِسَانِهِ، وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ، وَلَا يَحْمِلُ تَغْيِيرًا عَلَى قَرِيبِهِ. 4 وَالرَّذِيلُ

11 اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَإِلَهُ يَسْخَطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ. 12 إِنْ لَمْ يَزْجَعْ يُحَدِّدْ سَبِقَهُ.
مَدَّ قَوْسَهُ وَهَبَّأَهَا، 13 وَسَدَّدَ نَحْوَهُ إِلَهَ الْمَوْتِ. يَجْعَلُ سَهَامَهُ مَلْتَهَةً.
14 هُوَذَا يَمْخَضُ بِالْإِثْمِ. حَمَلٌ تَعْبًا وَوَلَدٌ كَذِبًا. 15 كَرَا جَبًّا. حَفَرَهُ، فَسَقَطَ فِي
الْهُوَّةِ الَّتِي صَنَعَ. 16 يَزْجَعْ تَعْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَعَلَى هَامِيهِ يَهْبِطُ ظُلْمُهُ. 17 أَحْمَدُ
الرَّبِّ حَسَبَ بِرِّهِ، وَأَرْثَمُ لِاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ.

الْمَزَمُورُ الثَّامِنُ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ عَلَى «الْحَجِّيَّةِ». مَزَمُورٌ لِدَاوُدَ

8 أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدَنَا، مَا أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ! حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ
فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. 2 مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ اسْمُتَ حَمْدًا بِسَبَبِ
أَصْدَائِكَ، لِتَسْكِينِ عَدُوِّ وَمَنْتَقِمِ.
3 إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلِ أَصَابِعِكَ، الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي كَوَّنْتَهَا، 4 فَمَنْ هُوَ
الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ وَأَبْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟ 5 وَتَنْقُضَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ،
وَيَمْجِدُ وَيَهَيِّئُ تَكَلُّمَهُ. 6 تُسَلِّطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ
قَدَمِيهِ. 7 الْغَنَمُ وَالْبَقَرُ جَمِيعًا، وَنَهَائِمُ الْبُرِّ أَيْضًا، 8 وَطَيُّورُ السَّمَاءِ، وَسَمَكُ الْبَحْرِ
السَّالِكُ فِي سَبِيلِ الْبِحَارِ. 9 أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدَنَا، مَا أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!

الْمَزَمُورُ الثَّاسِعُ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ، عَلَى «مَوْتِ الْآبِنِ». مَزَمُورٌ لِدَاوُدَ

9 أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي. أَحَدَّثُ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ. 2 أَفْرَحُ وَأَبْتَهِّجُ بِكَ. أَرْثَمُ
لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. 3 عِنْدَ رُجُوعِ أَعْدَائِي إِلَى خَلْفِي، يَسْفُطُونَ وَيَهْلِكُونَ
مِنْ قُدَامِ وَجْهِكَ، 4 لِأَنَّكَ أَقَمْتَ حَقِّي وَدَعَوَائِي. جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا
عَادِلًا. 5 أَنْتَهَرْتَ الْأَمَمَ. أَهْلَكْتَ الشَّرِيرَ. مَحَوْتَ اسْمَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
6 الْعَدُوُّ تَمَّ خِرَابَهُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَدَمْتَ مَدْنًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسَهُ. 7 أَمَّا الرَّبُّ فَإِلَى
الدَّهْرِ يَجْلِسُ. ثَبَّتَ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيَهُ، 8 وَهُوَ يَقْضِي لِلْمَسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ. يَدِينُ
الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقامَةِ. 9 وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأَ الْمُنْسَجِقِ. مَلْجَأَ فِي أَرْوَمَةِ الصُّيُوقِ.
10 وَيَتَّكِلُ عَلَيْكَ الْعَارِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَتْرَكْ طَالِبِيكَ يَارَبُّ.
11 رُفِعُوا لِلرَّبِّ السَّاكِنِ فِي صَهْيُونَ، أَحْبَرُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. 12 لِأَنَّهُ
مُطَالِبٌ بِالذَّمَاءِ. ذَكَرَهُمْ، لَمْ يَنْسَ صُرَاخَ الْمَسَاكِينِ.

13 إِرْحَمْنِي يَارَبُّ. أَنْظُرْ مَدْلِي مِنْ مَبْغِضِي، يَارَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ،
14 لِكِنِّي أَحَدَّثُ بِكُلِّ تَسَابِيحِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صَهْيُونَ، مِنْتَهَجًا بِخَلَاصِكَ.
15 تَوَرَّطْتَ الْأَمَمَ فِي الْخَفْرَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. فِي الشَّبَكَةِ الَّتِي أَحْفَوْهَا
أَنْتَشَبْتَ أَرْجُلَهُمْ. 16 مَغْرُوفٌ هُوَ الرَّبُّ. قَضَاءُ أَمْضَى. الشَّرِيرُ يَغْلِقُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ.
صَرَبَ الْأَوْتَارَ. سِلَاةُ. 17 الْأَشْرَارُ يَزْجَعُونَ إِلَى الْهَلاَكَةِ، كُلُّ الْأَمَمِ النَّاسِيَنِ إِلَهُ.
18 لِأَنَّهُ لَا يُنْسَى الْمَسْكِينِ إِلَى الْأَبَدِ. رَجَاءُ الْبَائِسِينَ لَا يَجِبُّ إِلَى الدَّهْرِ. 19 قُمْ
يَارَبُّ. لَا يَفْتَرُ الْإِنْسَانُ. لِخُحَاكِمِ الْأَمَمِ قُدَامَكَ. 20 يَارَبُّ أَجْعَلْ عَلَيْهِمْ رَغْبًا لِيَعْلَمَ
الْأَمَمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. سِلَاةُ.

الْمَزَمُورُ الْغَاوِزُ

10 يَارَبُّ، لِمَاذَا تَقِفُ بَعِيدًا؟ لِمَاذَا تَخْتَفِي فِي أَرْوَمَةِ الصُّيُوقِ؟ 2 فِي
كِبْرِيَاءِ الشَّرِيرِ يَحْتَرِقُ الْمَسْكِينُ. يُؤْخَذُونَ بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا.
3 لِأَنَّ الشَّرِيرَ يَفْتَحُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ، وَالْخَاطِفُ يَجْدَفُ. يَهِينُ الرَّبُّ. 4 الشَّرِيرُ
حَسَبَ تَشَامُخِ أَنْفِهِ يَقُولُ: «لَا يُطَالِبُ». كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ. 5 تَبْتُ سَبْلَهُ فِي
كُلِّ جِبْنٍ. عَالِيَةٌ أَحْكَامُكَ فَوْقَهُ. كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفُثُ فِيهِمْ. 6 قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا
أَتْرَعَرُ. مِنْ دُورٍ إِلَى دُورٍ يَلَا سُوْعًا». 7 فَمَهُ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَغَشًا وَظُلْمًا. تَحْتَ
لِسَانِهِ مَسْقَةٌ وَإِثْمٌ. 8 يَجْلِسُ فِي مَكْمَنِ الدِّيَارِ، فِي الْمَخْتَفِيَّاتِ يَقْتُلُ الْبَرِيَّ.
عَيْنَاهُ تَرَاوِقَانِ الْمَسْكِينِ. 9 يَكْفُنُ فِي الْمَخْتَفِيَّاتِ كَاسِدٌ فِي عَرِيْسِهِ. يَكْفُنُ
لِيَخْطِفَ الْمَسْكِينِ. يَخْطِفُ الْمَسْكِينِ بِجَذْبِهِ فِي شَبَكِيهِ، 10 فَتَنْسَجِقُ وَتَنْحَنِي
وَتَنْسَقُطُ الْمَسَاكِينُ بِبَرَائِيهِ. 11 قَالَ فِي قَلْبِهِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ. حَجَبَ وَجْهَهُ. لَا
يَرَى إِلَى الْأَبَدِ.»

12 قُمْ يَارَبُّ. يَا إِلَهُ أَرْفَعِ يَدَكَ. لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينِ. 13 لِمَاذَا أَهَانَ الشَّرِيرُ إِلَهُ؟
لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا تُطَالِبُ؟» 14 قَدْ رَأَيْتَ. لِأَنَّكَ تُبْصِرُ الْمَسْقَةَ وَالغَمَّ
لِئْتَجَازِي بِبَيْدِكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صَرْتَ مَعِينِ الْيَتِيمِ. 15 إِخْطَمُ
دِرَاعِ الْفَاجِرِ. وَالشَّرِيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلَا تَجِدُهُ. 16 الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

مُحْتَقَرٌ فِي عَيْنِيهِ، وَيُكْرَمُ خَائِفِي الرَّبِّ. يَحْلِفُ لِلصَّرْرِ وَلَا يُعَيِّرُ. 5 فِصُّهُ لَا يُعْطِيهَا بِالرَّبِّ، وَلَا يَأْخُذُ الرُّشُوةَ عَلَى الْبَرِيِّ. الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا لَا يَبْرَغِرْ عَرْغَ إِلَى الْدَّهْرِ.

الْمُرْمُورُ السَّادِسُ عَشَرَ

مَدَهَبَةٌ لِدَاوُدَ

16 اِحْفَظْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. 2 قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ سَيِّدِي. خَبِيرِي لَأَشِيءَ غَيْرَكَ». 3 الْقَدِيسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَفَاضِلُ كُلُّ مَسْرَتِي بِهِمْ. 4 تَكْتَرُ أَوْجَاعُهُمُ الَّذِينَ أَسْرَعُوا وَرَاءَ آخِرٍ. لَا أَسْكُبُ سَكَائِبَهُمْ مِنْ دَمٍ، وَلَا أَذْكَرُ أَسْمَاءَهُمْ بِسَمْتِي. 5 الرَّبُّ نَصِيبٌ قِسْمَتِي وَكَأْسِي. أَنْتَ قَابِضُ فِرْعَوْنِي. 6 جِبَالٌ وَقَعَتْ لِي فِي الْغَمَاءِ، فَالْمِيرَاثُ حَسَنٌ عِنْدِي. 7 أَبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي، وَأَيْضًا بِاللَّيْلِ تُنْذِرُنِي كَلِمَاتِي. 8 جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ جِبْنٍ، لِأَنَّهُ عَن يَمِينِي فَلَا أَتَزَعَرُ. 9 لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي، وَأَبْتَهَجْتُ رُوحِي. جَسَدِي أَيْضًا يَسْكُنُ مَطْمَئِنًا. 10 لِأَنَّكَ لَنْ تَتَرَكَ نَفْسِي فِي الْهَالَوِيَّةِ. لَنْ تَدَعَ تَقِيكَ يَرَى فَسَادًا. 11 تُعَرِّفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُرُورٍ. فِي يَمِينِكَ نِعْمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

الْمُرْمُورُ السَّابِعُ عَشَرَ

صَلَاةٌ لِدَاوُدَ

17 اِسْمَعْ يَا رَبُّ لِلْحَقِّ. أَنْصِتْ إِلَى صَرَاحِي. أَضِعْ إِلَى صَلَاتِي مِنْ شَفَقَتَيْنِ بِلَا عَشْرِ. 2 مِنْ قُدَامِكَ يَخْرُجُ قَضَائِي. عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ. 3 جَرَيْتُ قَلْبِي. تَعَهَّدْتُهُ لِيَلًا. مَحْضَتِي. لَا تَجِدْ فِي دُمُومًا. لَا يَتَعَدَّى قَمِي. 4 مِنْ جِهَةِ أَعْمَالِ النَّاسِ فِيكَلَامٍ شَفَقَتِكَ أَنَا تَحْفَظْتُ مِنْ طَرِقِ الْمُغْتَبِفِ. 5 تَمَسَّكَتُ خُطُوتِي بِأَثَارِكَ فَمَا زَلْتُ قَدَمَائِي. 6 أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ، أَمِلْ أذُنَيْكَ إِلَيَّ. اِسْمَعْ كَلَامِي. 7 مِيزُ مَرَاجِعِكَ، يَا مَخْلَصَ الْمُتَكَلِّبِينَ عَلَيْكَ، بِيَمِينِكَ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ. 8 أَحْفَظْنِي مِثْلَ حَذَقَةِ الْعَيْنِ. بَطِّلْ جَنَاحِيكَ أَسْزُرْنِي 9 مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَخْرُبُونَنِي، أَغْدَائِي بِالنَّفْسِ الَّذِينَ يَكْتَنِفُونَنِي. 10 قَلْبُهُمُ السَّمِينُ قَدْ أَغْلَقُوا. بِأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكِبْرِيَاءِ. 11 فِي خُطُوتِنَا الْآنَ قَدْ أَحَاطُوا بِنَا. نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيُزْلِفُونَا إِلَى الْأَرْضِ. 12 مَعْلَهُ مَعْلُ الْأَسَدِ الْقَرِيمِ إِلَى الْإِفْتِرَاسِ، وَكَالسَّبِيلِ الْكَامِنِ فِي عَرَبِيَسِهِ. 13 فَمَ يَا رَبُّ. تَقَدَّمَهُ، اِضْرَعَهُ. نَجَّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِيرِ بِسَيْفِكَ، 14 مِنْ النَّاسِ بِيَدِكَ يَا رَبُّ، مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. نَصِيبُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ، بِدَخَائِرِكَ تَمَلًا بَطُونَهُمْ. يَشْبَعُونَ أَوْلَادًا وَيَتْرَكُونَ فَضَالَتَهُمْ لِأَطْفَالِهِمْ. 15 أَمَا أَنَا فَبَالْبَرِّ أَنْظُرُ وَجْهَكَ. أَشْبَعُ إِذَا اسْتَبَقْتُ بِسَبْتِكَ.

الْمُرْمُورُ الثَّامِنُ عَشَرَ

إِلَامَامُ الْمُغْتَبِينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا الشَّيْءِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَدَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَغْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ. فَقَالَ:

18 أَجُوكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. 2 الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقِرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَائِي. 3 أَذْغُو الرَّبَّ الْخَمِيدَ، فَاتَّخَلَّصَ مِنْ أَغْدَائِي. 4 اِكْتَنِفْتَنِي جِبَالُ الْمَوْتِ، وَسَيُولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتَنِي. 5 جِبَالُ الْهَالَوِيَّةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكَ الْمَوْتِ أَنْشَبَتْ بِي. 6 فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصَرَاحِي قَدَامَهُ دَخَلَ أذُنِيهِ. 7 فَارْتَجَّتْ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ، أُسُسُ الْجِبَالِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. 8 صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ. 9 ظَاظًا السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَصَبَّابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. 10 رَكَبَ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيَّاحِ. 11 جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتْرَةً، حَوْلَهُ مِظْلَتُهُ صَبَابُ الْمِيَاهِ وَظِلَامٌ الْغَمَامِ. 12 مِنْ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ عَبْرَتْ سَحْبَةٌ. بَرَدٌ وَجَمْرٌ نَارٌ. 13 أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنْ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيُّ أَغْطَى صَوْتَهُ، بَرَدًا وَجَمْرٌ نَارٌ. 14 أَرْسَلَ سِهَامَهُ فَشَقَّتْهُمْ، وَبُرُوقًا كَبِيرَةً فَأَعْجَجَهُمْ، 15 فَظَهَرَتْ أَغْمَاقُ الْمِيَاهِ، وَأُنْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ رَجْرِكِ يَا رَبُّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِكَ. 16 أَرْسَلَ مِنَ الْعَلِيِّ فَأَحْذَنِي. نَسَلْنِي مِنْ مِيَاهِ كَبِيرَةٍ. 17 أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.

18 أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَتْدِي. 19 أَخْرَجَنِي إِلَى الرُّحْبِ. خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سَرَّ بِي. 20 يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَزِدُّ لِي. 21 لِأَنِّي حَفِظْتُ طَرِيقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَغْصِ إِلَهِي. 22 لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَقَرَأَيْتُهُ لَمْ أَبْغِدْهَا عَنْ نَفْسِي. 23 وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَأَتَحْفَظُ مِنْ إِثْمِي. 24 فَيَزِدُّ الرَّبُّ لِي كِبْرِي، وَكَطَهَارَةِ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنِيهِ.

25 مَعَ الرَّجِيمِ تَكُونُ رَجِيمًا. مَعَ الرَّجْلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. 26 مَعَ الظَّاهِرِ تَكُونُ ظَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا. 27 لِأَنَّكَ أَنْتَ تَخَلَّصَ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَالْأَعْيُنَ الْمُرْتَفِعَةَ تَصْغُهَا. 28 لِأَنَّكَ أَنْتَ تُضِيءُ سِرَاجِي. الرَّبُّ إِلَهِي يُبِيرُ ظِلْمَتِي. 29 لِأَنِّي بِكَ أَقْتَحِمْتُ جَبْشًا، وَبِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا. 30 اللَّهُ طَرِيفُهُ كَامِلٌ. قَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تُرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُخْتَمِينَ بِهِ. 31 لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا؟ 32 إِلَهَهُ الَّذِي يَمْنُطُقُنِي بِالْقُوَّةِ وَيُصَيِّرُ طَرِيقِي كَامِلًا. 33 الَّذِي يَجْعَلُ رَجُلِي كَالْإِيْلِ، وَعَلَى مُرْتَفِعَاتِي يُقِيمُنِي. 34 الَّذِي يَعْلَمُ يَدَيَّ الْقِتَالِ، فَشَخَنِي بِذِرَاعِي قَوْسٍ مِنْ نُحَاسٍ. 35 وَتَجْعَلُ لِي تُرْسَ خَلَاصِكَ وَبِيَمِينِكَ تَعْضُدُنِي، وَلِطَفِكَ يُعْظِمُنِي. 36 تُوَسِّعُ خُطُوتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَقَلَّبْ عَقْبَائِي. 37 أَتَبِعُ أَغْدَائِي فَأَذْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفِيئَهُمْ. 38 أَسْحَقُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ رَجْلِي. 39 تَمْنُطُقُنِي بِقُوَّةٍ لِقِتَالِ. تَصْرَعُ تَحْتِي الْفَاقِمِينَ عَلَيَّ. 40 وَتُعْطِينِي أَفْقِيَةَ أَغْدَائِي، وَمُبْغِضِي أَفْيَهُمْ. 41 يَصْرُخُونَ وَلَا مَخْلَصَ. إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. 42 فَأَسْحَقُهُمْ كَالْفُجَّارِ قَدَامَ الرِّيْحِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحُهُمْ. 43 تُنْقِذُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ. تَجْعَلُنِي رَأْسًا لِلْأَمَمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفُهُ يَتَعَبَّدُ لِي. 44 مِنْ سَمَاعِ الْأَذْنِ يَسْمَعُونَ لِي. بَنُو الْفَرَبَاءِ يَتَدَلَّلُونَ لِي. 45 بَنُو الْفَرَبَاءِ يَبْلُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ. 46 حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمَبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعُ إِلَهُ خَلَاصِي، 47 إِلَهُ الْمُتَنَقِّمِ لِي، وَالَّذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. 48 مَنَجَّيْ مِنْ أَغْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْفَاقِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجْلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي. 49 لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأَمَمِ، وَأَرْنَمُ لِأَسْمِكَ. 50 بَرِّحْ خَلَاصَ لِمَلِكِي، وَالصَّانِعَ رَحْمَةً لِمَسِيحِي، لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

الْمُرْمُورُ التَّاسِعُ عَشَرَ

إِلَامَامُ الْمُغْتَبِينَ. مُرْمُورٌ لِدَاوُدَ

19 السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. 2 يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُذَبِّغُ كَلَامًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبْدِي عِلْمًا. 3 لَا قَوْلٌ وَلَا كَلَامٌ. لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُمْ. 4 فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكَنًا فِيهَا، 5 وَهِيَ مِثْلُ الْعُرْسِ الْخَارِجِ مِنْ حَجَلِيهِ. يَبْتَهَجُ مِثْلَ الْجَبَّارِ لِلسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ. 6 مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خُرُوجُهَا، وَمَدَارُهَا إِلَى أَقْصِيئِهَا، وَلَا شَيْءَ يَخْتَفِي مِنْ حَرْهَا.

7 نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَزِدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا. 8 وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تُفْرِحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ ظَاهِرٌ يُبِيرُ الْعَبْتِينَ. 9 خَوْفُ الرَّبِّ نَقِيٌّ ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا. 10 أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِنْبَرِيزِ الْكَبِيرِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرِ الشَّهَادِ. 11 أَيْضًا عَبْدُكَ يُحَدِّثُ بِهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. 12 الشَّهَوَاتُ مِنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الْخَطَايَا الْمَسْتَبْرَةِ أَنْرِنِي. 13 أَيْضًا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ أَحْفَظْ عَبْدَكَ فَلَا يَتَسَلَّطُوا عَلَيَّ. جِينِيذٌ أَكُونُ كَامِلًا وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ. 14 لِيَكُنْ أَقْوَالُ قَمِي وَفِكَرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي.

الْمُرْمُورُ الْعِشْرُونَ

إِلَامَامُ الْمُغْتَبِينَ. مُرْمُورٌ لِدَاوُدَ

20 لِيَسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضُّبِقِ. لِيَزْفَعَكَ اسْمُ إِلَهِي يَعْفُوبُ. 2 لِيُزِيلَ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ، وَمِنْ صَهْيُونِ لِيَعْضُدَكَ. 3 لِيَذْكُرْ كُلَّ تَقْدِمَاتِكَ، وَيَسْتَسْمِنَ مِخْرَقَاتِكَ. سِلَاةٌ. 4 لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ، وَيَتَمَمَّ كُلَّ رَأْيِكَ. 5 تَتَرَنَّمُ بِخَلَاصِكَ، وَيَأْسِمُ إِلَهِنَا نَزْفِعُ رَايَتَنَا. لِيَكْمَلِ الرَّبُّ كُلَّ سُؤْلِكَ. 6 الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ مَخْلَصُ مَسِيحِي، يَسْتَجِيبُنِي مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ، بِجَبْرُوتِ خَلَاصِ يَمِينِيهِ. 7 هُوَ لَا يَمُوتُ بِالْمَرْكَبَاتِ وَهُوَ لَا يَبْخُلُ، أَمَا نَحْنُ فَاسْمُ

الرَّبُّ إِلَهَنَا نَذْكُرُ. 8 هُمْ جَثُوا وَسَقَطُوا، أَمَا نَحْنُ فَهَمْنَا وَانْتَضَبْنَا. 9 يَا رَبُّ خَلِّصْ! لِيَسْتَجِبَ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَائِنَا!

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

لِإِمَامِ الْمَعْتَبِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

21 يَا رَبُّ، بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِخَلَاصِكَ كَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ جِدًّا! 2 شَهْوَةٌ قَلْبِهِ أَغْظِيَتْهُ، وَامْتَمَسَ شَفْتَيْهِ لَمْ تَمْنَعَهُ. سِلَاةُ 3 لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُهُ بِبَرَكَاتٍ خَيْرٍ. وَصَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ بَرِيرِيزٍ. 4 حَيَاةً سَأَلْتُكَ فَأَعْظِيْتَهُ. طَوْلُ الْأَيَّامِ إِلَى الذَّهْرِ وَالْأَبَدِ. 5 عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِخَلَاصِكَ، جَلَالًا وَبَهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ. 6 لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ. تَفَرَّحَهُ ابْنَاهَا جَا أَمَامَكَ. 7 لِأَنَّ الْمَلِكُ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لَا يَتَزَعَّرُ. 8 تُصِيبُ يَدَكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. يَمِينُكَ تُصِيبُ كُلَّ مُبِغِضِيكَ. 9 تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ ثُورٍ نَارٍ فِي زَمَانِ حُضُورِكَ. الرَّبُّ بِسَخَطِهِ يَبْتَلِغُهُمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ. 10 تَبِيدُ تَمَرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمِ. 11 لِأَنَّهُمْ تَضَبُّوا عَلَيْكَ سُرًّا. تَفَكَّرُوا بِمَكِيدَةٍ. لَمْ يَسْتَطِيعُوا. 12 لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تَفُوقُ السَّهَامَ عَلَى أُوْتَارِكَ تَلْقَاءُ وَجُوهِهِمْ. 13 أَرْتَفِعُ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ. نُرْتَمِمْ وَنُنَعِّمُ بِجَبْرُوتِكَ.

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

لِإِمَامِ الْمَعْتَبِينَ عَلَى «أَيَّةِ الصُّبْحِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

22 إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي، بَعِيدًا عَنْ خَلَاصِي، عَنْ كَلَامِ زَفِيرِي؟ 2 إِلَهِي، فِي الْفُتُورِ أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِبْ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا تَهْدُوْنِي. 3 وَأَنْتَ الْفُؤُوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ إِسْرَائِيلَ. 4 عَلَيْكَ أَتَّكَلُ أَبَاؤُنَا. أَتَّكَلُوا فَتَجْتَبِيهِمْ. 5 إِلَيْكَ صَرَخُوا فَجَنُّوا. عَلَيْكَ أَتَّكَلُوا فَلَمْ يَخْرُجُوا. 6 أَمَا أَنَا فَدُودَةٌ لَا إِنْسَانٌ. عَارٌ عِنْدَ النَّبَشْرِ وَمُحْتَقَرٌ الشَّعْبِ. 7 كُلُّ الَّذِينَ يَزُورُونِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْعَزُونَ الشُّفَاةَ، وَيُبَغِضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ: 8 «أَتَّكَلُ عَلَى الرَّبِّ فَلَيْنَجِبَهُ، لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرٌّ بِهِ». 9 لِأَنَّكَ أَنْتَ جَذَبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ. جَعَلْتَنِي مَطْمَئِنًّا عَلَى نُدْيِ أُمِّي. 10 عَلَيْكَ الْفَيْثُ مِنَ الرَّجْمِ. مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إِلَهِي. 11 لَا تَتَّبَاعِدْ عَنِّي، لِأَنَّ الصُّبْحَ قَرِيبٌ، لِأَنَّهُ لَا مَعِينٌ.

12 أَحَاطْتُ بِي يَبْرَانٌ كَبِيرَةٌ. أَقُوبَاءُ بَاشَانَ أَكْتَفَمْتَنِي. 13 فَعَزُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ مَزْمُوجٍ. 14 كَالْمَاءِ أَنْسَكَبْتُ. أَنْفَضَلْتُ كُلَّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَائِي. 15 يَهَيْسْتُ مِثْلَ شَفَقَةِ قُوْتِي، وَلِصِقُ لِسَانِي بِخَنَكِي، وَإِلَى تَرَابِ الْمَوْتِ تَضَعُنِي. 16 لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ أَكْتَفَمْتَنِي. ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي. 17 أَخْصِي كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ. 18 يَفْسِمُونَ يَبَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَفْتَرِعُونَ. 19 أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَلَا تَبْغَدْ. يَا قُوْتِي، أَسْرِعْ إِلَى نَصْرَتِي. 20 أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي. مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَجِيدَتِي. 21 خَلِّصْنِي مِنَ فَمِ الْأَسَدِ، وَمِنْ قُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي. 22 أَخْبِزْ بِأَسْمِكِ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ اسْتَجِبْ. 23 يَا خَائِفِي الرَّبِّ سَبِّحُوهُ! مَجْدُوهُ يَا مَعْشَرَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَأَخْشَوْهُ يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا! 24 لِأَنَّهُ لَمْ يَخْتَفِرْ وَلَمْ يَزِدْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَخْجِبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ ضَرَاخِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ. 25 مِنْ قَبْلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ. أَوْ فِي بُنْدُورِي قَدَامَ خَائِفِيهِ. 26 يَأْكُلُ الْوَدْعَاءَ وَيَسْبَغُونَ. يَسْبُحُ الرَّبُّ طَائِبُوهُ. تَخْبِ قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. 27 تَذَكَّرْ وَتَزَجِّعْ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ. وَتَسْجُدْ قَدَامَكَ كُلُّ قِبَائِلِ الْأُمَمِ. 28 لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْمَلِكُ، وَهُوَ الْفَتَسَلْطُ عَلَى الْأُمَمِ. 29 أَكَلْ وَسَجِدْ كُلُّ سَمِينِي الْأَرْضِ. قَدَامَهُ يَجْتَوِ كُلُّ مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى الْتَرَابِ وَمَنْ لَمْ يَخِي نَفْسَهُ. 30 الذُّرِّيَّةُ تَتَعَبَّدُ لَهُ. يَخْبِزُ عَنِ الرَّبِّ الْجَيْلُ الْآتِي. 31 يَا تَائُونَ وَيَخْبِرُونَ بِبِرِهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.

الْمَزْمُورُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

23 الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يَغْوِرُنِي شَيْءٌ. 2 فِي مَرَاةٍ حُضِرَ يَزْبُونِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُوْرِدُنِي. 3 يَزِدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سَبِيلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. 4 أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ سُرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عِصَاكَ وَغَكَازِكَ هَمَّا يَعْزِيَانِي. 5 تَرْتَّبُ قَدَامِي مَائِدَةٌ ثَجَاهَ مَضَائِقِي. مَسَحْتَ بِالذَّهْنِ

رَأْسِي. كَأَمْسِي رَبِّيَا. 6 إِنَّمَا حَبِزَ وَرَحْمَةٌ يَثْبَعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

24 لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. 2 لِأَنَّهُ عَلَى الْبَحَارِ أَسَّسَهَا، وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا. 3 مَنْ يَصْعَدُ إِلَى جِبَلِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي مَوْضِعِ قُدْسِهِ؟ 4 الظَّاهِرُ الْيَدِينِ، وَالثَّقَلِيُّ الْقَلْبِ، الَّذِي لَمْ يَحْمِلْ نَفْسَهُ إِلَى الْبَاطِلِ، وَلَا حَلْفَ كَذِبًا. 5 يَحْمِلُ بَرَكَتَهُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَبِرًّا مِنْ إِلَهٍ خَلَّصَهُ. 6 هَذَا هُوَ الْجَيْلُ الطَّالِبُ، الْمَلْتَمِسُونَ وَجْهَكَ يَا يَعْقُوبَ. سِلَاةُ 7 إِزْفَعُنْ أَيُّهَا الْأَرْتَاجُ زُؤُوسَكَ، وَأَرْتَفِعْ أَيُّهَا الْأَبْوَابُ الْدَهْرِيَّاتِ، فَيَدْخُلْ مَلِكُ الْمَجْدِ. 8 مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ. 9 أَرْفَعُنْ أَيُّهَا الْأَرْتَاجُ زُؤُوسَكَ، وَأَرْفَعْنَهَا أَيُّهَا الْأَبْوَابُ الْدَهْرِيَّاتِ، فَيَدْخُلْ مَلِكُ الْمَجْدِ. 10 مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ رَبُّ الْجَنُودِ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ. سِلَاةُ.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

25 إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. 2 يَا إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلَا تَدْعُنِي آخَرَى. لَا تَشْمَتْ بِي أَعْدَائِي. 3 أَيْضًا كُلُّ مُنْتَظِرِيكَ لَا يَخْرُؤُوا. لِيَخْرُ الْعَالَمُونَ بِمَا سَبَبَ. 4 طَرَفَكَ يَا رَبُّ عَرَفْنِي. سَبَبَكَ عَلَّمْنِي. 5 دَرَّبْنِي فِي حَقِّكَ وَعَلَّمْنِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهٌ خَلَّصْتَنِي. إِبَاكَ أَنْتَظَرْتُ أَيُّومَ كَلَمَةٍ. 6 أَذْكَرُ مَرَاةَ يَارَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ، لِأَنَّهُا مِنْذُ الْأَزَلِّ هِيَ. 7 لَا تَذْكَرْ حَطَايَا صَبَابِي وَلَا مَعْاصِي. كَرَحْمَتِكَ أَذْكَرُنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ. 8 الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ، لِذَلِكَ يُعَلِّمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ. 9 يَدْرِبُ الْوَدْعَاءَ فِي الْحَقِّ، وَيُعَلِّمُ الْوَدْعَاءَ طَرَفَهُ. 10 كُلُّ سَبِيلِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ. 11 مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ أَغْفِرْ إِثْمِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ. 12 مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يُعَلِّمُهُ طَرِيقًا يَخْتَارُهُ. 13 نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ ثَبِيثٌ، وَنَسَلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ. 14 سِرُّ الرَّبِّ لِإِحَابِيهِ، وَعَهْدُهُ لِتَعْلِيمِهِمْ. 15 عَيْنَايَ دَائِمًا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رِجْلِي مِنَ الشَّبَكَةِ. 16 الْتَفْتُ إِلَيْهِ وَأَرْحَمْنِي، لِأَنِّي وَخَدٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا. 17 أَفْرِحُ صِبْقَاتِ قَلْبِي. مِنْ شِدَائِدِي أَخْرَجْنِي. 18 أَنْظُرْ إِلَيَّ ذَلِي وَتَعَبِي، وَأَغْفِرْ جَمِيعَ حَطَايَايَ. 19 أَنْظُرْ إِلَيَّ أَعْدَائِي لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، وَبَغْضًا ظَلَمًا أَبْغَضُونِي. 20 أَحْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي. لَا آخَرَى لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. 21 يَحْفَظُنِي الْكَمَالُ وَالْإِسْتِقَامَةُ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُكَ. 22 يَا إِلَهِي، أَقِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ صِبْقَاتِهِ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

26 إِفْضِ لِي يَا رَبُّ لِأَنِّي بِكَمَالِي سَلَكْتُ، وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ بَلَا تَقْلَلْ. 2 جَزَيْتَنِي يَا رَبُّ وَأَمْتَحَنْتَنِي. صَفَّ كَلْبَتِي وَقَلْبِي. 3 لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَمَامَ عَيْنِي. وَقَدْ سَلَكْتُ بِحَقِّكَ. 4 لَمْ أَجْلِسْ مَعَ أَتَّاسِ الشُّوْءِ، وَمَعَ الْفَاكِرِينَ لَا أَدْخُلُ. 5 أَبْغَضْتُ جَمَاعَةَ الْآتِمَةِ، وَمَعَ الْأَشْرَارِ لَا أَجْلِسُ. 6 أَغْسِلْ يَدَيَّ فِي النُّقَاوَةَ، فَاطُوفٌ بِمَذْبَحِكَ يَا رَبُّ، 7 لِأَسْمَعُ بِصُوتِ الْحَمْدِ، وَأَحْذَثُ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ. 8 يَا رَبُّ، أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ. 9 لَا تَجْمَعُ مَعَ الْخَطَاةِ نَفْسِي، وَلَا مَعَ رِجَالِ الْدَّمَاءِ حَيَاتِي. 10 الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ زَنْبِيلٌ، وَيَمِينُهُمْ مَلَأَتْهُ رَشْوَةٌ. 11 أَمَا أَنَا فَبِكَمَالِي أَسْلُكُ. أَقْدِينِي وَأَرْحَمْنِي. 12 رَجُلِي وَاقِفَةٌ عَلَى سَهْلٍ. فِي الْجَمَاعَاتِ أَنْبَارُكَ الرَّبُّ.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

27 الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي، مِمَّنْ أَحَافُ؟ الرَّبُّ حِضْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ 2 عِنْدَ مَا أَقْتَرَبُ إِلَيْهِ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مَضَائِقِي وَأَعْدَائِي عَزَّوْا وَسَقَطُوا. 3 إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ

الْمَرْمُورُ الْخَادِي وَالْثَلَاثُونَ

إِلَامَامِ الْمَعْتَمِينَ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

31 عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. لَا تَدْعُنِي أُخْرَى مَدَى الدَّهْرِ. بِعَدْلِكَ نَجِّنِي. 2 أُمِلْ إِلَيَّ أذُنُكَ. سَرِيعًا أَنْقِذْنِي. كُنْ لِي صَخْرَةً حِضْنٍ، بَيْتَ مَلْجَأٍ لِتَخْلِيصِي. 3 لِأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقْوَدُنِي. 4 أَخْرِجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي خَبَأَهَا لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ حِضْنِي. 5 فِي يَدِكَ اسْتَوْدِعْ رُوحِي. فَدِينِي يَا رَبُّ إِلَهَ الْحَقِّ. 6 ابْغِضْتُ الَّذِينَ يَزَاغُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ، أَمَا أَنَا فَعَلْتُ الرَّبَّ تَوَكَّلْتُ. 7 ابْتَهَجْ وَأَفْرَحْ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى مَدْلَتِي، وَعَرَفْتَ فِي السَّادَاتِ نَفْسِي، 8 وَلَمْ تَحْبِسْنِي فِي يَدِ الْعَدُوِّ، بَلْ أَقَمْتَ فِي الرَّحْبِ رِجْلِي. 9 إِزْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ. حَسَبْتُ مِنَ الْقَمَمِ عَيْنِي. نَفْسِي وَبَطْنِي، 10 لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ قَبِيتُ بِالْحَزَنِ، وَسِينِي بِالْثَهْدِ. صَغَفْتُ بِشَقَاوَتِي قُوَّتِي، وَبَلَيْتُ عِظَامِي. 11 عِنْدَ كُلِّ أَغْدَائِي صرْتُ عَارًا، وَعِنْدَ جِيرَانِي بِالْكَلْبَةِ، وَرُغِبَا لِمَعَارِفِي. الَّذِينَ رَأَوْنِي خَارِجًا هَزَبُوا عَنِّي. 12 نُسِيتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صرْتُ مِثْلَ إِثْنَاءٍ مُتَلَفٍ. 13 لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. الْخَوْفُ مُسْتَدِيرٌ بِي بِمُؤَامَرَتِهِمْ مَعًا عَلَيَّ. تَفَكَّرُوا فِي أَخْذِ نَفْسِي.

14 أَمَا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «إِلَهِي أَنْتَ». 15 فِي يَدِكَ أَجَالِي. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَغْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي. 16 أَصْبُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ خَلْصُنِي بِرَحْمَتِكَ. 17 يَا رَبُّ، لَا تَدْعُنِي أُخْرَى لِأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيخْرُ الْأَشْرَارُ. لِيَسْكُنُوا فِي الْهَالِيَةِ. 18 لِثَبَّتْكُمْ شِفَاهُ الْكَذِبِ، الْمُتَكَلِّمَةُ عَلَى الصِّدِّيقِ بِوَقَاحَةٍ، بِكِبْرِيَاءٍ وَأَسْتِهَاءَةٍ. 19 مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي دَخَرْتَهُ لِخَانِيكَ، وَفَعَلْتَهُ لِلْمُتَكَلِّبِينَ عَلَيْكَ ثَجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ! 20 تَسْتَهْزِئُ بِسِثْرِ وَجْهِكَ مِنْ مَكَائِدِ النَّاسِ. تُخْفِيهِمْ فِي مَظَلَّةٍ مِنْ مَخَاصِمَةِ الْأَلْسُنِ. 21 مَبَارَكَ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَبًا رَحْمَتَهُ لِي فِي مَدِينَةِ مُحَضَّةٍ. 22 وَأَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «إِنِّي قَدْ أَنْقَضْتُكَ مِنْ قُدَامِ عَيْنَيْكَ». وَكَلِمَتُكَ سَمِعَتْ صَوْتَ تَضْرَعِي إِذْ صرَّخْتُ إِلَيْكَ.

23 أَحْبَبُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ اتَّقِيَاءِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ، وَمَجَانٌ بِكَثْرَةِ الْعَالَمِ بِالْكِبْرِيَاءِ. 24 لِتَسْتَدَنَّ وَتَلْتَشَجَّعَ فُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُتَنظِّرِينَ الرَّبَّ.

الْمَرْمُورُ الثَّانِي وَالْثَلَاثُونَ

لِدَاوُدَ. قَصِيدَةٌ

32 طُوبَى لِلَّذِي غَفَرَ إِثْمَهُ وَسِتْرَتْ حَطِيئَتَهُ. 2 طُوبَى لِزَجَلٍ لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ حَطِيئَةً، وَلَا فِي رُوحِهِ غِشٌّ. 3 لَمَّا سَكَّتْ بَلِيثُ عِظَامِي مِنْ زَفِيرِي الْيَوْمَ كُلَّهُ، 4 لِأَنَّ يَدَكَ ثَقُلَتْ عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا. تَحَوَّلْتُ زُطُوبَتِي إِلَى يَبُوسَةِ الْقَيْظِ. سِلَاهُ. 5 اعْتَرَفْتُ لَكَ بِحَطِيئَتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: «اعْتَرَفْتُ لِلرَّبِّ بِذُنُوبِي» وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ حَطِيئَتِي. سِلَاهُ. 6 لِهَذَا يُصَلِّي لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ فِي وَفْتٍ يَجِدُكَ فِيهِ. عِنْدَ عَمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ إِبَاهُ لَا تُحْسِبُ. 7 أَنْتَ سَتْرٌ لِي. مِنَ الصَّبِيِّ تَحْفَظُنِي. يَتَرْتَمُ النَّجَاةُ تَكْتَفِينِي. سِلَاهُ. 8 «أَعْلَمُكَ وَأُرْسِدُكَ الظَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ. 9 لَا تَكُونُوا كَقَرْمِيسٍ أَوْ بَغْلٍ بَلَا فَهْمٍ، بِلِجَامٍ وَزِمَامٍ زِينَتِهِ يَكْمُ لِمَا يَدْنُو إِلَيْكَ». 10 كَثِيرَةٌ هِيَ تَكْبَاهُ الشُّرَّيِّينَ، أَمَا الْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ فَالْرَحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ. 11 أَفْرَحُوا بِالرَّبِّ وَأَبْتَهَجُوا يَا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ، وَأَهْتَفُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

الْمَرْمُورُ الثَّلَاثُ وَالْثَلَاثُونَ

33 اهْتَفُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَقِيمِينَ يَلْبِيحُ التَّسْبِيحُ. 2 أَحْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُودِ. بِرَبَابَاتٍ ذَاتَ عَشْرَةِ أوتَارٍ رَنَّمُوا لَهُ. 3 غَنُّوا لَهُ أَغْنِيَةً جَدِيدَةً. أَحْسِنُوا الْعَزْفَ بِهَتَافٍ. 4 لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَكُلُّ ضَعْفِهِ بِالْأَمَانَةِ. 5 يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ. امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ. 6 بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُبِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِتَسْمَةِ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا. 7 يَجْمَعُ كُنْدَ أَمْوَاهِ الْيَمِّ. يَجْعَلُ اللَّجْجَ فِي أَهْزَاءِ. 8 لِيَتَخَشَّ الرَّبُّ كُلَّ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ لِيَخْفَ كُلُّ سَكَّانِ الْمَسْكُونَةِ. 9 لِأَنَّهُ قَالَ فَكَّانٌ. هُوَ أَمْرٌ قَاصِرٌ. 10 الرَّبُّ أَبْطَلَ مُمَامَرَةَ الْأَمَمِ. لَأَشَى أَفْكَارَ الشُّعُوبِ. 11 أَمَا مُمَامَرَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الْأَبَدِ تَثْبُتُ. أَفْكَانٌ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. 12 طُوبَى لِلَّامَةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهَهَا، الشُّعْبُ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ. 13 مِنْ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ الرَّبُّ. رَأَى جَمِيعَ بَنِي الْبَشَرِ. 14 مِنْ مَكَانِ سَكْنَاهُ تَنَظَّرَ إِلَى

حَزَبٍ فَفِي ذَلِكَ أَنَا مُظْمَرٌ. 4 وَاحِدَةٌ سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِبَاهَا أَلْتَمَسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جِغَالِ الرَّبِّ، وَأَنْفَرَسَ فِي هَيْكَلِهِ. 5 لِأَنَّهُ يُحِبُّنِي فِي مَظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. يَسْتُرُنِي بِسِثْرِ حَبِيمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي. 6 وَالآنَ بَرْتَفِعْ رَأْسِي عَلَى أَغْدَائِي حَوْلِي، فَأَذْبَحْ فِي حَبِيمَتِهِ دَبَائِحَ الْهَتَافِ. أَغْنِي وَأَرْتَمُ لِلرَّبِّ.

7 اسْتَمِعْ يَا رَبُّ. بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَأَسْتَجِبْ لِي. 8 لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قُلْتُ: أَطْلُبُوا وَجْهِي». وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ. 9 لَا تَحْجِبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُحْبِثْ بِسَخَطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ غُوبِي فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَاصِي. 10 إِنَّ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَصُونِي. 11 عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَأَهْدَيْتَنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ بِسَبَبِ أَغْدَائِي. 12 لَا تَسْلَمْنِي إِلَى مَرَامٍ مُضَايِقِي، لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ وَنَافِثٌ ظَلِمٌ. 13 لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنَّ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. 14 أَنْتَظِرُ الرَّبَّ. لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَشَجَّعَ قَلْبُكَ، وَأَنْتَظِرِ الرَّبَّ.

الْمَرْمُورُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

28 إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ. يَا صَخْرَتِي، لَا تَتَضَامَمْ مِنْ جَهْتِي، لِئَلَّا تَسْكُتَ عَنِّي فَأَشْبَهَ الْهَالِبِطِينَ فِي الْجَبِّ. 2 اسْتَمِعْ صَوْتَ تَضْرَعِي إِذْ اسْتَعَيْتُ بِكَ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى مِحْرَابِ قُدْسِكَ. 3 لَا تَجِدِّنِي مَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ فَعَلَةِ الْإِثْمِ الْفَخَاطِبِينَ أَضْحَابَهُمْ بِالسَّلَامِ وَالشَّرِّ فِي قُلُوبِهِمْ. 4 أَعْطِهِمْ حَسَبَ فِعْلِهِمْ وَحَسَبَ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. حَسَبَ ضَنْعِ أَيْدِيهِمْ أَعْطِهِمْ. رَدَّ عَلَيْهِمْ مُعَامَلَتَهُمْ. 5 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَهَبُوا إِلَى أَعْمَالِ الرَّبِّ، وَلَا إِلَى أَعْمَالِ يَدَيْهِ، يَهْدِمُهُمْ وَلَا يَبْنِيهِمْ. 6 مَبَارَكَ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضْرَعِي. 7 الرَّبُّ عَزَّى وَتَرَسَّى. عَلَيْهِ أَتَّكَلُ قَلْبِي، فَانْتَصَرْتُ. وَيَبْتَهَجُ قَلْبِي وَبِأَغْنِيَتِي أَحْمَدُهُ. 8 الرَّبُّ عَزَّ لَهُمْ، وَحِضْنُ خَلَاصِ مَسِيحِهِ هُوَ. 9 خَلَّصَ شَعْبَكَ، وَبَارَكَ مِيزَانِكَ، وَأَرَعَهُمْ وَأَحْمَلَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

الْمَرْمُورُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

29 قَدَّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ، قَدَّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا. 2 قَدَّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. أَسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. 3 صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ. إِلَهَ الْمَجْدِ أَرَعَدَ. الرَّبُّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. 4 صَوْتُ الرَّبِّ بِالْقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ. 5 صَوْتُ الرَّبِّ مَكْمُورُ الْأَرْضِ، وَيَكْسُرُ الرَّبُّ أَرْزُلَ لُبْنَانَ 6 وَيُبْرِخَهَا مِثْلَ عَجَلٍ. لُبْنَانٌ وَسِزْيُونٌ مِثْلَ فَرِيرِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ. 7 صَوْتُ الرَّبِّ يَفْدِخُ لَهَبَ نَارٍ. 8 صَوْتُ الرَّبِّ يَزْلُزِلُ الْبَرِّيَّةَ. يَزْلُزِلُ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ قَادِشٍ. 9 صَوْتُ الرَّبِّ يُؤَلِّدُ الْإِلِيلَ، وَيَكْشِفُ الْوُغُورَ، وَفِي هَيْكَلِهِ أَكَلُ قَائِلٍ: «مَجْدٌ». 10 الرَّبُّ بِالطُّوْقَانِ جَلَسَ، وَيَجْلِسُ الرَّبُّ مَلِكًا إِلَى الْأَبَدِ. 11 الرَّبُّ يُعْطِي عِزًّا لَشَعْبِهِ. الرَّبُّ يَبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

الْمَرْمُورُ الثَّلَاثُونَ

مَرْمُورٌ أَغْنِيَةٌ تَدْسِينُ الْبَيْتِ. لِدَاوُدَ

30 أَعْظَمُكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ نَسَلْتَنِي وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَغْدَائِي. 2 يَا رَبُّ إِلَهِي، اسْتَعْفْتُ بِكَ فَسَفَيْتَنِي. 3 يَا رَبُّ، أَضَعَدْتُ مِنَ الْهَالِيَةِ نَفْسِي. أَخْيَبْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْهَالِبِطِينَ فِي الْجَبِّ. 4 رَنَّمُوا لِلرَّبِّ يَا اتَّقِيَاءَهُ، وَأَحْمَدُوا ذَكَرَ قُدْسِهِ. 5 لِأَنَّ لِلْحَطَلَةِ غَضَبَهُ. حَيَاةٌ فِي رِضَاةٍ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يَبِيتُ الْبُكَاءُ، وَفِي الصُّبْحِ تَرْتَمُ. 6 وَأَنَا قُلْتُ فِي ظَمَائِنِي: «لَا أَتْرَعُ إِلَى الْأَبَدِ». 7 يَا رَبُّ، بِرِضَاكَ ثَبَّتْ لِجَبَلِي عِزًّا. حَجَبْتَ وَجْهَكَ فَصَرْتُ مُرْتَاعًا. 8 إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، وَإِلَى السَّبِيدِ أَتَضَرَّعُ. 9 مَا الْفَائِدَةُ مِنْ ذَمِي إِذَا نَزَلْتُ إِلَى الْخَفْرَةِ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ الثَّرَابُ؟ هَلْ يُخَبِّرُ بِحَقِّكَ؟ 10 اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَأَرْحَمْنِي. يَا رَبُّ، كُنْ مُعِينًا لِي. 11 حَوَّلْتُ نَوْجِي إِلَى رَفْصٍ لِي. خَلَلْتُ مَسْجِي وَمَنْظَفْتَنِي فَرَخًا، 12 لِكَيْ تَتَرْتَمَ لَكَ رُوحِي وَلَا تَسْكُتَ. يَا رَبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ.

في قلوبهم: «هه! شهوتنا». لا يقولوا: «قد ابتلناها». 26 ليخز وليخجل معا
الفرحون بمصيبتني. ليليس الجزى والنجل المتهتمون علي. 27 ليهتف
ويفرح المبتغون حقى، وليقولوا دائما: «ليتعظم الرب المسزور بسلامه
عبيده». 28 ولساني يلهج بعذك. اليوم كله بحمدك.

الْمَرْمُوزُ السَّادِسُ وَالْثَلَاثُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ

36 نامة مغصية الشربير في داخل قلبي أن ليس خوف الله أمام عينييه.
2 لأنه ملق نفسه لنفسه من جهة وجدان إثمه وبغضها. 3 كلام فيه
إثم وغش. كف عن الثعلل، عن عمل الخير. 4 يتفكر بالإثم على مضجعه.
يقف في طريق غير صالح. لا يرفض الشرب.

5 يارب، في السماوات رحمك. أمانك إلى العمام. 6 عدلك مثل جبال الله،
وأحكامك لجة عظيمة. الناس والبهائم تخلص يارب. 7 ما أكرم رحمك يا
الله! فبئس البشر في ظل جناحك يفتنون. 8 يزوون من دسم بيتك، ومن نهر
نعمك تسفيهم. 9 لأن عندك ينبوع الحياة. بنورك نرى نورًا. 10 ادم رحمك
للذين يعرفونك، وعدلك للمستقيمي القلب. 11 لا تأتي رجل الكبرياء، ويد
الأشرار لا تزخرخي. 12 هناك سقط قاعلو الإثم. حذروا فلم يستطيعوا القيام.

الْمَرْمُوزُ السَّابِعُ وَالْثَلَاثُونَ

لِدَاوُدَ

37 لا تغز من الأشرار، ولا تحسد عمال الإثم، 2 فإنهم مثل الحشيش
سريعا يقطعون، ومثل العشب الأخضر يذبلون. 3 أكل على الرب
وأفعل الخير. أسكن الأرض وأزع الأمانة. 4 وتلد الرب فيعطيك سؤل قلبك.
5 سلم للرب طريقك وأكل عليه وهو يجري، 6 ويخرج مثل النور برك، وحقك
مثل الظهيرة. 7 أنتظر الرب وأصبر له، ولا تغز من الذي ينجح في طريقه، من
الرجل المجري مكابد. 8 كف عن الغضب، واترك السخط، ولا تغز لفعال الشرب.
9 لأن عمالي الشرب يقطعون، والذين ينتظرون الرب هم يرثون الأرض. 10 بعد
قليلا يكون الشرب تطلع في مكانه فلا يكون. 11 أما الودعاء فيرثون الأرض،
ويتلدون في كثرة السلامة.

12 الشرب يتفكر ضد الصديق ويحرق عليه أسنانه. 13 الرب يضحك به لأنه
رأى أن يومه أت. 14 الأشرار قد سلوا السيف ومدوا قوسهم لرمي المسكين
والفقير، لقتل المستقيم طريقهم. 15 سيفهم يدخل في قلبهم، وقسيهم
تنكسر.

16 القليل الذي للصديق خبز من ثروة أشرار كثيرين. 17 لأن سواعد الأشرار
تنكسر، وعاقد الصديقين الرب. 18 الرب عارف أيام الكلمة، وميراثهم إلى
الأبد يكون. 19 لا يخزون في زمن السوء، وفي أيام الجوع يشبعون. 20 لأن
الأشرار يهلكون، وأعداء الرب كبهاء المراعي. فنوا. كالدخان فنوا. 21 الشرب
يستقرض ولا يفي، أما الصديق فيتراف ويغطي. 22 لأن المباركين منه يرثون
الأرض، والمفغون منه يقطعون.

23 من قبل الرب تثبتت خطوات الإنسان وفي طريقه يسر. 24 إذا سقط لا
ينطرح، لأن الرب مسند يده. 25 أيضا كفتى وقد سخث، ولم أر صديقا
تخلي عنه، ولا ذرية له تلمس خبزا. 26 اليوم كله يتراف ويفرض، ونسله
للبركة.

27 جد عن الشرب وأفعل الخير، وأسكن إلى الأبد. 28 لأن الرب يحب الحق،
ولا يتخلى عن اتقيائه. إلى الأبد يحفظون. أما نسل الأشرار فينقطع.
29 الصديقون يرثون الأرض ويسكنونها إلى الأبد. 30 فم الصديق يلهج
بالحكمة، ولسانه ينطق بالحق. 31 شريعة إله في قلبه. لا تتقلقل خطواته.
32 الشرب يراقب الصديق محاولا أن يميته. 33 الرب لا يتزك في يده، ولا
يحكم عليه عند محاكمته. 34 أنتظر الرب وأحفظ طريقه، فيرفعك لترث
الأرض. إلى أنقراض الأشرار تنتظر.

35 قد رأيت الشرب عاتبا، وارقا مثل شجرة شارقة ناضرة. 36 عبر فإذا هو
ليس بموجود، والتمسته فلم يوجد. 37 لاحظ الكامل وأنظر للمستقيم، فإن
العقب لإنسان السلامة. 38 أما الأشرار فيبادون جميعا. عقب الأشرار ينقطع.

جميع سكان الأرض. 15 الفسور قلوبهم جميعا، المنتبه إلى كل أعمالهم. 16 لن
يخلص الملك بكثرة الجبش. الجباز لا ينقد بعظم القوة. 17 باطل هو الفرس
لأجل الخلاص، وبسدة قوته لا يجي. 18 هوذا عين الرب على خائفيه
الزاجين رحمته، 19 ليبتجي من الموت أنفسهم، وليستحييهم في الجوع.
20 أنفسنا أنتظرت الرب. مغوثنا وترسنا هو. 21 لأنه به تفرخ قلوبنا، لأننا
على أسميه الفدوس أكلنا. 22 لتكن يارب رحمك علينا حسبما أنتظرناك.

الْمَرْمُوزُ الرَّابِعُ وَالْثَلَاثُونَ

لِدَاوُدَ عِنْدَمَا غَيَّرَ عَقْلَهُ قَدَامَ أَبِيْمَالِكِ فَطَرَدَهُ فَأَنْطَلَقَ

34 أبارك الرب في كل حين. دائما تسبيحه في فمي. 2 بالرب تفتخر
نفسى. يسمع الودعاء فيفرحون. 3 عظموا الرب معي، ولعل أسمه
معا.

4 طلبت إلى الرب فأستجاب لي، ومن كل محاوفي أنقذني. 5 نظروا إليه
وأستناروا، ووجوههم لم تخجل. 6 هذا المسكين صرخ، والرب استمعه، ومن
كل ضيقه خلصه. 7 ملاك الرب حال حول خائفيه، وينجيهم. 8 ذوقوا
وأنظروا ما أطيب الرب! طوبى للرجل المتوكل عليه. 9 اتقوا الرب يا قديسيه،
لأنه ليس عوز لمثقيه. 10 الأشبال أحتاجت وجاعت، وأما طلابو الرب فلا
يعوزهم شيء من الخير.

11 هلم أيها البنون استمعوا إلي فأعلمكم مخافة الرب. 12 من هو الإنسان
الذي يهوى الحياة، ويحب كثرة الأيام ليرى خيرا؟ 13 من لسانك عن الشرب،
وشفتيك عن التكل بالفس. 14 جد عن الشرب، وأضع الخير. أطلب السلامة،
وأسع وراءها. 15 عينا الرب نحو الصديقين، وأذناه إلى صراخهم. 16 وجه
الرب ضد عاملي الشرب ليقطع من الأرض ذكرهم. 17 أولئك صرخوا، والرب
سمع، ومن كل شدائدهم أنقذهم. 18 قريب هو الرب من المنكسري القلوب،
ويخلص المنسحق الروح. 19 كيرة هي بلايا الصديق، ومن جميعها ينجيه
الرب. 20 يحفظ جميع عظامه. واحد منها لا ينكسر. 21 الشرب يميث الشرب،
ومبغضو الصديق يعاقبون. 22 الرب فادي نفوس عبيده، وكل من أكل عليه
لا يعاقب.

الْمَرْمُوزُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

لِدَاوُدَ

35 خاصم يارب محاصمي. قاتل مقاتلي. 2 أمسك مجنا وتزسا وأنهض
إلى مغوثي، 3 وأشرع زمحا وضد تلقاء مظاري. قل لنفسى:

«خلاصك أنا». 4 ليخز وليخجل الذين يظنون نفسى. ليزتد إلى الوداء
ويخجل المتفكرون بإساعتي. 5 ليكونوا مثل العصافه قدام الرب، وملاك
الرب داجرهم. 6 ليكن طريقهم ظلاما وزلقا، وملاك الرب طاردهم. 7 لأنهم بلا
سبب أطفوا لي هوة شبكتهم. بلا سبب حرقوا لنفسى. 8 لتأتيه التهلكة وهو لا
يعلم، ولتنشب به الشبكة التي أخفاها، وفي التهلكة نفسها يقع. 9 أما نفسى
فتفرخ بالرب وتبتهج بخلاصه. 10 جميع عظامي تقول: «يارب، من مثلك
المنقد المسكين من هو أقوى منه، والفقير والبائس من ساليه؟».

11 شهود زور يقومون، وعملا لم أعلم يسألوني. 12 يجازوني عن الخير
شرا، تكلا لنفسى. 13 أما أنا ففي مريضهم كان لباسي مسحا. أذلت بالصوم
نفسى، وصلاتي إلى حضني ترجع. 14 كأنه قريب، كأنه أجي كفت أتمسى.
كمن ينوخ على أمه أنتحيت حزينا. 15 وليكنهم في ظلي فرحوا وأجتمغوا.
اجتمغوا علي شاتمين ولم أعلم. مرقوا ولم يكفوا. 16 بين الفجار الفجان
لأجل كعكة خرقوا علي أسنانهم.

17 يارب، إلى متى تنتظر؟ استرد نفسي من تهلكاتهم، وحيدي من الأشبال.
18 أحمك في الجماعة الكبيرة. في شعب عظيم أسبحك. 19 لا يسمت بي
الذين هم أعدائي باطلا، ولا يتغامر بالعين الذين يبغضوني بلا سبب.
20 لأنهم لا يتكلمون بالسلام، وعلى الهادين في الأرض يتفكرون بكلام مكري.
21 فعزوا علي أفواههم. قالوا: «هه! هه! لقد رأث اغيبتنا». 22 قد رأيت يارب، لا
تسكت. يا سيد، لا تبتعد عني. 23 استيقظ أنتبه إلى حكومي، يا إلهي وسيدي
إلى دعواي. 24 أفض لي حسب عدلك يارب إلهي، فلا يسمثوا بي. 25 لا يقولوا

39 أَمَا خَلَاصَ الصَّادِقِينَ فَمَنْ قَبْلَ الرَّبِّ، جِزْنَهُمْ فِي زَمَانِ الصَّيْقِ.
40 وَيُجِيبُهُمُ الرَّبُّ وَيُنَجِّيهِمْ. يُقَدِّمُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيَخْلُصُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَحْتَمَوْا بِهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالْثَلَاثُونَ

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ لِلتَّذْكِيرِ

38 يَارَبُّ، لَا تُوبِّخْنِي بِسَخَطِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ،² لِأَنَّ سَهَامَكَ قَدْ أَنْتَشَبْتَ فِي، وَتَرَلَّتْ عَلَيَّ يَدُكَ.³ لَيْسَتْ فِي جِسْمِي صِحَّةٌ مِنْ جِهَةِ عَضْبِكَ. لَيْسَتْ فِي عِظَامِي سَلَامَةٌ مِنْ جِهَةِ حَاطِيَّتِي.⁴ لِأَنَّ أَنَامِي قَدْ طَمَتْ فَوْقَ رَأْسِي. كَجَمَلٍ ثَقِيلٍ أَثْقَلَ مِمَّا أَحْتَمِلُ.⁵ قَدْ أَنْتَشَبْتَ، قَاحَتْ خَبْرُ ضَرْبِي مِنْ جِهَةِ حِمَاقَتِي.⁶ لَوَيْثٌ. أَنْحَيْتُ إِلَى الْغَايَةِ. الْيَوْمَ كُلَّهُ ذَهَبْتُ حَزِينًا.⁷ لِأَنَّ خَاصِرَتِي قَدْ أَمْتَلَاتَا أَحْتِرَاقًا، وَلَيْسَتْ فِي جِسْمِي صِحَّةٌ.⁸ حَذِرْتُ وَأَنْسَحَفْتُ إِلَى الْغَايَةِ. كُنْتُ أُنُّ مِنْ زَفِيرِ قَلْبِي.

9 يَارَبُّ، أَمَامَكَ كُلُّ تَأْوِهِ، وَتَتَهَدَّى لَيْسَ بِمَشْهُورٍ عِنْدَكَ.¹⁰ قَلْبِي خَافِقٌ. قُوتِي فَارَقْتَنِي، وَوُزْنُ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي.¹¹ أَجْبَائِي وَأَصْحَابِي يَقْفُونَ نُجَاهَ ضَرْبَتِي، وَأَقَارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا.¹² وَطَالِبُو نَفْسِي نَضَبُوا شَرَكًا، وَالْمَلْتَمِسُونَ لِي الشَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْمَقَاسِدِ، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُونَ بِالْعَشْرِ.¹³ وَأَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٌ لَا أَسْمَعُ، وَكَأَبْكَمٌ لَا يَفْتَحُ فَاةً.¹⁴ وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانِيلا يَسْمَعُ، وَلَيْسَ فِي فَمِهِ حِجَّةٌ.¹⁵ لِأَنَّي لَكَ يَارَبُّ صَبْرْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَارَبُّ إِلَهِي.¹⁶ لِأَنَّي قُلْتُ: «لَيْلًا يَسْمَعُونِي بِئِي». عِنْدَمَا رَلْتُ قَدَمِي تَعْظُمُوا عَلَيَّ.¹⁷ لِأَنَّي مُوْشِكٌ أَنْ أَظْلِعَ، وَوَجْعِي مُقَابِلِي دَائِمًا.¹⁸ لِأَنَّي أَخِيرُ بِأَثْمِي، وَأَغْتَمُّ مِنْ حَاطِيَّتِي.¹⁹ وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءٌ. عَظُمُوا. وَالَّذِينَ يَبْغِضُونِي ظُلْمًا كَتَرُوا.²⁰ وَالْمُفْجَرُونَ عَنِ الْخَيْرِ بَشَرٌ، يَقَاوَمُونِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الْفَسَادِ.²¹ لَا تَتْرَكْنِي يَارَبُّ. يَا إِلَهِي، لَا تَبْعُدْ عَنِّي.²² أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي يَارَبُّ يَا خَلَّاصِي.

الْمَزْمُورُ الثَّاسِعُ وَالْثَلَاثُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ. لِيَدُوتُونَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

39 قُلْتُ: «أَتَحْفَظُ لِسَبِيلِي مِنَ الْخَطَا بِلِسَانِي. أَحْفَظُ لِقَمِي كِمَامَةً فِيمَا أَلْشَّرِيضُ مُقَابِلِي».² صَمْتُ صَمْتًا، سَكَتٌ عَنِ الْخَبِيرِ، فَتَحَرَّكَ وَجْعِي.³ حَمِي قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهْجِي أَشْتَعَلَّتْ النَّارُ. تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي.⁴ «عَرَفْنِي يَارَبُّ نَهَائِيَّتِي وَمِقْدَارَ أَيَّامِي كَمْ هِيَ، فَأَعْلَمُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ».⁵ هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَغَمْرِي كَلَا شَيْءٍ قَدَامَكَ. إِنَّمَا نَفْحَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ قَدْ جَعَلَ. سِلَاةً.⁶ إِنَّمَا كَخَيْالٍ يَتَمَشَّى الْإِنْسَانُ. إِنَّمَا بَاطِلًا يَضْجُونَ. يَذْخَرُ دَخَائِرَ وَلَا يَدْرِي مَنْ يَضُفُّهَا.⁷ «وَالآنَ، مَاذَا أَنْتَظَرْتُ يَارَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ. مِنْ كُلِّ مَعَاصِي نَجْنِي. لَا تَجْعَلْنِي عَارَا عِنْدَ الْجَاهِلِ».⁹ صَمْتُ. لَا أَفْتَحُ فَمِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ.¹⁰ أَرْفَعُ عَنِّي صُرْنِكَ. مِنْ مَهَاجِمَةٍ يَدُكَ أَنَا قَدْ قَبَيْتُ.¹¹ بِتَّوَابِيئَاتٍ إِنْ أَدَبْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ، أَفْنَيْتَ مِثْلَ أَلْعَثِ مُسْتَهَادًا. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْحَةٌ. سِلَاةً.¹² اسْتَمِعْ صِلَاتِي يَارَبُّ، وَأَضَعْ إِلَى ضِرَاحِي. لَا تَسْكُتْ عَنِ دُمُوعِي. لِأَنَّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ مِثْلَ جَمِيعِ آبَائِي.¹³ أَقْتَصِرْ عَنِّي فَاتَّبَلْجُ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ فَلَا أَوْجَدُ».

الْمَزْمُورُ الْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

40 إِنِّيظَارًا أَنْتَظَرْتُ الرَّبَّ، فَحَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ ضِرَاحِي،² وَأَضَعَدَنِي مِنْ جِبِّ الْأَهْلَاةِ، مِنْ طِبْنِ الْحَفَاةِ، وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةً رَجُلِي. ثَبَّتْ خُطُوتِي،³ وَجَعَلَ فِي فَمِي تَرْبِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَةً لِإِلَهِنَا. كَثِيرُونَ يَرَوْنَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ.⁴ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبَّ مَثَلَهُ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْغَطَارِيسِ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكَذِبِ.⁵ كَثِيرًا مَا جَعَلْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَجَائِبَكَ وَأَفْكَارَكَ مِنْ جِهَتِنَا. لَا تَقُومُ لَدَيْكَ. لِأَخِيرَتِ وَأَتَكَلَّمُ بِهَا. زَادَتْ عَنِّي أَنْ تُعَدَّ.⁶ بِذَبِيحَةٍ وَتَقْدِمَةٍ لَمْ تُسَرَّ. أَدْنِي فَتَحْتِ. مَحْرَقَةٌ وَذَبِيحَةٌ حَاطِيَّةٌ لَمْ تَطْلُبْ.⁷ جِيئِيذٌ قُلْتُ: «هَآنَذَا جِثٌّ. بِدَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ: 8 أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سِرْرًا، وَشَرِيْعَتَكَ فِي وَسْطِ أَحْشَائِي».⁹ بَشَّرْتُ بِيْرٌ فِي جَمَاعَةِ عَظِيمَةٍ.

هُوَذَا شَفَتَايَ لَمْ أَمْتَعَهُمَا. أَنْتَ يَارَبُّ عَلِمْتَ. 10 لَمْ أَكُتْمُ عَدْلَكَ فِي وَسْطِ قَلْبِي. تَكَلَّمْتُ بِأَمَانَتِكَ وَخَلَّاصِكَ. لَمْ أَخْفِ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ.
11 أَمَا أَنْتَ يَارَبُّ فَلَا تَمْنَعُ رَأْفَتَكَ عَنِّي. تُنْصِرْنِي رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ دَائِمًا. 12 لِأَنَّ شُرُوزًا لَا تُخْصِي قَدْ أَكْتَنَفْتَنِي. حَاقَتْ بِي أَنَامِي، وَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصِرَ. كَثُرْتُ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَّنِي.¹³ ارْتَضِ يَارَبُّ بِأَنْ تُنْجِيَنِي. يَارَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ.¹⁴ لِيَخِرْ وَلِيَخْجَلْ مَعَا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِأَهْلَاكِهَا. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلِيَخِرْ الْمَسْرُورُونَ بِأَذْيَتِي.¹⁵ لَيْسَتْوَجْشٌ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمْ أَلْقَائِلُونَ لِي: «هَهْ! هَهْ!».¹⁶ لِيَبْتَهَجْ وَيَفْرَحْ بِكَ جَمِيعُ ظَالِمِيكَ مُجْبُو خَلَّاصِكَ: «يَتَعْظَمُ الرَّبُّ». 17 أَمَا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عُونِي وَمُقْذِي أَنْتَ. يَا إِلَهِي لَا تُبْطِئْ.

الْمَزْمُورُ الْخَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

41 طُوبَى لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْمَسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يَنْجِيهِ الرَّبُّ. 2 الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُخَيِّبُهُ. يَفْتَبِظُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَسْلَمُهُ إِلَى مَرَامِ أَعْدَائِهِ.
3 الرَّبُّ يَعْضُدُهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الضَّعْفِ. مَهَّدْتَ مَضْجَعَهُ كُلَّهُ فِي مَرَضِهِ. 4 أَنَا قُلْتُ: «يَارَبُّ ارْحَمْنِي. أَشْفِ نَفْسِي لِأَنَّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ».⁵ أَعْدَائِي يَتَقَالُونَ عَلَيَّ بِشَرٍّ: «مَتَى يَمُوتُ وَيَبِيدُ أَسْمَةُ؟»⁶ وَإِنْ دَخَلَ لِيْرَانِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ. قَلْبُهُ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ إِثْمًا. يَخْرُجُ فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ.⁷ كُلُّ مُبْغِضِي يَبْتَنَاجُونَ مَعَا عَلَيَّ. عَلَيَّ تَفَكَّرُوا بِأَذْيَتِي.⁸ يَقُولُونَ: «أَمْرٌ رَدِيءٌ قَدْ أَنْسَكَبَ عَلَيْهِ. حَيْثُ أَضْطَجِعُ لَا يَغُودُ يَقُومُ».⁹ أَيْضًا رَجُلٌ سَلَامَتِي، الَّذِي وَثِقْتُ بِهِ، أَكِلٌ خُبْرِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ!
10 أَمَا أَنْتَ يَارَبُّ فَارْحَمْنِي وَأَقْمِنِي، فَأَجَارِنَهُمْ. 11 بِهِذَا عَلِمْتَ أَنْكَ سِرَرْتُ بِي، أَنَّهُ لَمْ يَهْتَفِ عَلَيَّ عَدُوِّي.¹² أَمَا أَنَا فِكَيْفَالِي دَعَمْتَنِي، وَأَقْمِنْتَنِي قَدَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ. 13 مَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ قَامِينَ.

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ. قَصِيدَةٌ لِبْنِي قُورَحَ

42 كَمَا بَشْتَأُ الْإِبِلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْأَمِيَاهِ، هَكَذَا تَشْتَأُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا إِلَهِي. 2 عَطِشْتُ نَفْسِي إِلَى إِلَهِي، إِلَى إِلَهِي الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاغِي قَدَامَ إِلَهِي؟ 3 صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ الْإِلَهُ؟»
4 هَذِهِ أَذْكَرُهَا فَاسْكَبْ نَفْسِي عَلَيَّ: لِأَنَّي كُنْتُ أَمْرٌ مَعِ الْجَمَاعِ، أُنْدَرِجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ إِلَهِي بِصُوتِ تَرْتُّمٍ وَخَمِدٍ، جَمَهُورٌ مَعِيذٌ. 5 لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تُتَبِّينُ فِي؟ ارْتَجِي إِلَهِي، لِأَنَّي بَعْدَ أَحْمَدُهُ، لِأَجْلِ خَلَّاصِ وَجْهِهِ.
6 يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَّةٌ فِي، لِذَلِكَ أَذْكَرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَرْدُنِّ وَجِبَالِ حَزْمُونَ، مِنْ جِبَلِ مِصْرَ. 7 غَمْرٌ يَبَادِي غَمْرًا عِنْدَ صُوتِ مِيَابَرِيكَ. كُلُّ تِيَارَاتِكَ وَلِجْجِكَ طَمَتْ عَلَيَّ. 8 بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ، وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِي حَيَاتِي. 9 أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: «لِمَاذَا تَسْبِيئْتَنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبْتُ حَزِينًا مِنْ مَضَائِقِ الْعَدُوِّ؟»¹⁰ سَخَقِي فِي عِظَامِي عَيْرَنِي مَضَائِقِي، بِقَوْلِهِمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ الْإِلَهُ؟»¹¹ لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تُتَبِّينُ فِي؟ تَرَجِّي إِلَهِي، لِأَنَّي بَعْدَ أَحْمَدُهُ، خَلَّاصِ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

الْمَزْمُورُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ

43 إِقْضِ لِي يَا إِلَهِي، وَخَاصِمَ مَخَاصِمَتِي مَعِ أُمَّةٍ غَيْرِ رَاحِمَةٍ، وَمِنْ

إِنْسَانٍ غَشٌّ وَظَلْمٌ نَجْنِي. 2 لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي حِضْبِي. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَمْتَسَيْتَ حَزِينًا مِنْ مَضَائِقِ الْعَدُوِّ؟ 3 أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقَّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي إِلَى جِبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِينِكَ. 4 قَاتِي إِلَى مَذْبَحِ إِلَهِي، إِلَى إِلَهِي بَهْجَةٍ فَرِحِي، وَأَحْمَدُكَ بِالْعُودِ يَا إِلَهِي إِلَهِي. 5 لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تُتَبِّينُ فِي؟ تَرَجِّي إِلَهِي، لِأَنَّي بَعْدَ أَحْمَدُهُ، خَلَّاصِ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ. لِبْنِي قُورَحَ. قَصِيدَةٌ

40 كُفُوا وَأَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أُنْعَالِي بَيْنَ الْأُمَمِ، أُنْعَالِي فِي الْأَرْضِ. 11 رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَغْفُوبُ. سِلَاةٌ.

الْمَرْمُورُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

إِمَامُ الْمَغْتَبِينَ. لِبْنِي فُورِحَ. مَرْمُورٌ

47 يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفَّقُوا بِالْأَيْدِي. أَهْتَفُوا إِلَيْهِ بِصُوتِ الْإِبْتِهَاجِ. 2 لِأَنَّ الرَّبَّ عَلَيَّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. 3 يُخَضِّعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالْأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا. 4 يَخْتَارُ لَنَا نَصِيبِنَا، فَخَرَّ يَغْفُوبُ الَّذِي أَحْبَبَهُ. سِلَاةٌ.

5 صَعِدَ اللَّهُ بِهَتَافِي، الرَّبُّ بِصُوتِ الصُّورِ. 6 رَنَّمُوا إِلَيْهِ، رَنَّمُوا. رَنَّمُوا لِمَلِكِنَا، رَنَّمُوا. 7 لِأَنَّ اللَّهَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا، رَنَّمُوا قَصِيدَةَ. 8 مَلِكُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ. اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ. 9 شَرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعَبُ إِلِهِ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ إِلَهُ مَجَانَّ الْأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا.

الْمَرْمُورُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَسْبِيحَةٌ. مَرْمُورٌ لِبْنِي فُورِحَ

48 عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَجَمِيدٌ جِدًّا فِي مَدِينَةِ إِلَهِنَا، جَبَلِ قُدْسِهِ. 2 جَمِيلُ الْإِرْتِفَاعِ، فَرَّخُ كُلِّ الْأَرْضِ، جَبَلٌ صَهْيُونُ. فَرَّخُ أَقَاصِي الشَّمَالِ، مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. 3 اللَّهُ فِي قُصُورِهَا يَعْرِفُ مَلْجَأً.

4 لِأَنَّهُ هُوَذَا الْمَلُوكُ اجْتَمَعُوا. مَضُوا جَمِيعًا. 5 لَمَّا رَأَوْا بُهْثُوا، أَرْتَاغُوا، فَرُّوا. 6 أَحَدْتَهُمُ الرَّعْدَةَ هُنَاكَ، وَالْمَخَاضَ كَوَالِدَةٍ. 7 يَبْرِيحُ شَرْفِيَّةٌ تَكْسِرُ سَفْنَ تَرْشِيشَ. 8 كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، فِي مَدِينَةِ إِلَهِنَا. اللَّهُ يُثَبِّتُهَا إِلَى الْأَبَدِ. سِلَاةٌ.

9 ذَكَرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ. 10 نَطْبِيرُ اسْمِكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَأَتْهُ بِرًّا. 11 يَفْرُخُ جَبَلٌ صَهْيُونُ، تَبْتَهَجُ بِنَاتٍ يَهُودًا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ.

12 طُوفُوا بِصَهْيُونِ، وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُّوا أَبْرَاجَهَا. 13 صَغُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَتَارِسِهَا. تَأْمَلُوا قُصُورَهَا لِكَيْ تُحَدِّثُوا بِهَا جِيلًا آخَرَ. 14 لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِلَهِنَا إِلَى الْأَذْهَرِ وَالْأَبَدِ. هُوَ يَهْدِينَا حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ.

الْمَرْمُورُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

إِمَامُ الْمَغْتَبِينَ. لِبْنِي فُورِحَ. مَرْمُورٌ

49 إِسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. أَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا، 2 عَالٍ وَدُونِ، أُنْغِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، سَوَاءً. 3 فَمَي يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمِ، وَلَهْجُ قَلْبِي فُهُمٌ. 4 أَمِيلُ أُذُنِي إِلَى مَثَلٍ، وَأَوْصَحُ بِعُودٍ لُغْرِي.

5 لِمَاذَا أَحَافٌ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِئِثْمٍ مُتَعَقِّبِي؟ 6 الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى تَرَوْتِهِمْ، وَبِكثْرَةٍ غَنَاهُمْ يَفْتَحِرُونَ. 7 الْأَخُ لَنْ يَفِدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِي اللَّهُ كَثْرَةً عَنْهُ. 8 وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةٌ لِنَفْسِهِمْ، فَغَلِقَتْ إِلَى الْأَذْهَرِ. 9 حَتَّى يَخْبِي إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ. 10 بَلْ يَرَاهُ! الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ، وَيَبْتَزُكَانِ تَرَوْتَهُمَا لِأَخْرَبِينَ. 11 بَاطِنُهُمْ أَنَّ بُيُوتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، مَسَاكِنُهُمْ إِلَى دُورٍ قَدُورٍ. يَنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ. 12 وَالْإِنْسَانُ فِي كِرَامَةٍ لَا يَبِيثُ. يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ. 13 هَذَا ظَرْبُهُمْ أَغْتِمَانُهُمْ، وَخُلْفَاؤُهُمْ يَرْتَضُونَ بِأَقْوَالِهِمْ. سِلَاةٌ. 14 مِثْلُ الْعَتَمِ لِلْهَآوِيَةِ يُسَافُونَ. الْمَوْتُ يَرْعَاهُمْ، وَيَسُودُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ. غَدَاةٌ وَصُورَتُهُمْ تَبْلَى. الْهَآوِيَةُ مَسْكَنٌ لَهُمْ. 15 إِنَّمَا اللَّهُ يَفِدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلَاةٌ.

16 لَا تَخَشْ إِذَا اسْتَفَعْتَنِي إِنْسَانٌ، إِذَا زَادَ مَجْدَ بَيْتِي. 17 لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ. لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ. 18 لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَحْمَدُونَكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ. 19 تَدْخُلُ إِلَى جِبِلِّ آتَانِهِ، الَّذِينَ لَا يَعَايِنُونَ النُّورَ إِلَى الْأَبَدِ. 20 إِنْسَانٌ فِي كِرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ نُشْبَةَ الْبَهَائِمِ الَّتِي تُبَادُ.

الْمَرْمُورُ الْخَفْسُونُ

مَرْمُورٌ لِإِسَافَ

44 اللَّهُمَّ، بِإِدَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا. أَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِ عَمَلَتِهِ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. 2 أَنْتَ بِيَدِكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأُمَمَ وَغَرَسْتَهُمْ. حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ. 3 لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفِهِمْ أَمْعَلُوكُوا الْأَرْضَ، وَلَا ذِرَاعُهُمْ حَلَصَتْهُمْ، لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ وَنُورُ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضِيتَ عَنْهُمْ.

4 أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ، فَأَمُرُ بِخَلَاصِ يَغْفُوبِ. 5 بِكَ نَنْطَلِقُ مَضَائِقِينَا. بِأَسْمِكَ نُدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا. 6 لِأَنِّي عَلَى قَوْسِي لَا أَتَكَلَّمُ، وَسَيْفِي لَا يُخَلِّصُنِي. 7 لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا مِنْ مَضَائِقِينَا، وَأَخْرَجْتَ مِنْ بَعْضِنَا. 8 بِأَلِّهِ نَفْتَحِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَأَسْمُكَ تَحْمَدُ إِلَى الْأَذْهَرِ. سِلَاةٌ. 9 لِكَيْتُكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَخْجَلْتَنَا، وَلَا تُخْرَجُ مَعَ جُنُودِنَا. 10 تُرْجِعُنَا إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ، وَمَبِغْضُونَا نَهْبُوا لِأَنْفُسِهِمْ. 11 جَعَلْتَنَا كَالضَّانِّ أَكْلًا. ذَرَيْتَنَا بَيْنَ الْأُمَمِ. 12 بَعَثْتَ شَعْبَكَ بِغَيْرِ مَالٍ، وَمَا رِيحَتْ بِمَنْعِهِمْ. 13 تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هَزَاةً وَسُخْرَةً لِلذَّيْنِ حَوْلِنَا. 14 تَجْعَلُنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، لِإِنْعَاضِ الرَّأْسِ بَيْنَ الْأُمَمِ. 15 الْيَوْمَ كُلُّهُ خَجَلِي أَمَامِي، وَخِرْيِي وَجْهِي قَدْ غَطَّانِي. 16 مِنْ صُوتِ الْمَغْيِيرِ وَالشَّاتِمِ، مِنْ وَجْهِ عَدُوِّ وَمُنْتَقِمِ. 17 هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُتًا فِي عَهْدِكَ. 18 لَمْ يَزِدْنَا قَلْبِنَا إِلَى وَرَاءِ، وَلَا مَالَتْ خَطُوتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ، 19 حَتَّى سَحَقْتَنَا فِي مَكَانِ الْثَنَائِينَ، وَغَطَّيْتَنَا بِظُلِّ الْمَوْتِ. 20 إِنْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِينَا إِلَى إِلِهِ غَرِيبٍ، 21 أَفَلَا يَفْخَحُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ حَقَائِقَ الْقَلْبِ. 22 لِأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. قَدْ حَسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ.

23 اسْتَيْقِظْ! لِمَاذَا تَتَفَاقَى يَارَبُّ؟ أَنْتَبِهْ! لَا تَرْفُضْ إِلَى الْأَبَدِ. 24 لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَذَلَّتَنَا وَضِيْقَنَا؟ 25 لِأَنَّ أَنْفُسَنَا مُنْحَبِيَّةٌ إِلَى الشَّرَابِ. لَصَقَتْ فِي الْأَرْضِ بَطُونُنَا. 26 فَمَ عَوْنَا لَنَا وَأَفِدْنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

الْمَرْمُورُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

إِمَامُ الْمَغْتَبِينَ. عَلَى «السُّوسِنِ». لِبْنِي فُورِحَ. قَصِيدَةٌ. تَرْنِيمَةٌ مَحَبَّةٌ

45 قَاضِ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ. مُتَكَلِّمُ أَنَا بِإِنْشَائِي لِلْمَلِكِ. لِسَانِي قَلَمُ كَاتِبٍ مَاهِرٍ.

2 أَنْتَ أَرْبَعُ جَمَالًا مِنْ بَيْتِي الْبَشَرِ. أَنْسَكِبْتَ النِّعْمَةَ عَلَى شَفَقَتِكَ، لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. 3 تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى فَخْدِكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ، جَلَالُكَ وَبَهَائِكَ. 4 وَبِجَلَالِكَ أَفْتَحِمُ. أَرْكَبُ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالذِّعَةِ وَالرَّبِّ، فَتَرِيكَ يَمِينُكَ مَخَافًا. 5 تَبْلُكَ الْمَسْنُونَةَ فِي قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. شُعُوبٌ تَحْتِكَ يَسْفُطُونَ. 6 كُرْسِيُّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةِ قَضِيبِ مُلْكِكَ. 7 أَحْبَبْتَ الْبَرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِذَهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رَفْقَائِكَ. 8 كُلُّ ثِيَابِكَ مَرٌّ وَعُودٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ سَرَّتْكَ الْأَوْتَارُ. 9 بِنَاتٍ مَلُوكٍ بَيْنَ حَظَائِكَ. جَعَلْتَ الْمَلِكَةَ عَنْ يَمِينِكَ بِذَهَبٍ أَوْفِيرٍ. 10 إِسْمَعِي يَا بِنْتُ وَأَنْطُرِي، وَأَمِيلِي أذُنَكَ، وَأَنْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ، 11 فَيَسْتَهَيَّ الْمَلِكُ حَسَنَكَ، لِأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ فَاسْجُدِي لَهُ. 12 وَبِنْتُ صُورِ أَعْنَى الشُّعُوبِ تَتَرَضَى وَجْهَكَ بِهَدِيَّةٍ.

13 كُلُّهَا مَجْدٌ أَبْنَةُ الْمَلِكِ فِي خَدْرِهَا. مَنْسُوجَةٌ بِذَهَبٍ مَلَابِسُهَا. 14 بِمَلَابِسٍ مُظَلَّرَةٍ تُخَصِّرُ إِلَى الْمَلِكِ. فِي إِثْرِهَا عَدَارَى صَاحِبَاتِهَا. مُقَدَّمَاتُ إِلَيْكَ. 15 يُحْصَرْنَ بِفَرْحٍ وَأِبْتِهَاجٍ. يَدْخُلْنَ إِلَى قُصْرِ الْمَلِكِ. 16 عَوْضًا عَنْ آبَائِكَ يَكُونُ بَنُوكَ، تُقِيمُهُمْ رُؤَسَاءُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. 17 أَذْكَرُ اسْمِكَ فِي كُلِّ دُورٍ قَدُورٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الْأَذْهَرِ وَالْأَبَدِ.

الْمَرْمُورُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

إِمَامُ الْمَغْتَبِينَ. لِبْنِي فُورِحَ. عَلَى «الْجَوَابِ». تَرْنِيمَةٌ

46 اللَّهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ. عَوْنَا فِي الضِّيَقَاتِ وَجِدٌّ شَدِيدًا. 2 لِذَلِكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ تَرَحَّرَتْ الْأَرْضُ، وَلَوْ أَنْقَلَبَتْ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ. 3 تَعُوجٌ وَتَجِيشٌ مِبَاهِهَا. تَتَزَعْرَعُ الْجِبَالُ بِظَمُوهَا. سِلَاةٌ.

4 نَهَرٌ سَوَاقِيهِ تُفْرَخُ مَدِينَةُ اللَّهِ، مُقَدِّسٌ مَسَاكِنُ الْعَلِيِّ. 5 اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَتَزَعْرَعُ. يُعِينُهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الضُّبْحِ. 6 عَجَّتِ الْأُمَمُ. تَزَعْرَعَتِ الْمَمَالِكُ. أَغْطَى صُوتَهُ، ذَابَتْ الْأَرْضُ. 7 رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَغْفُوبُ. سِلَاةٌ. 8 هَلُمُّوا أَنْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، كَيْفَ جَعَلَ خَرْبًا فِي الْأَرْضِ. 9 مَسْكَنُ الْخَرْزُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْسِرُ الْقُوسَ وَيَقْطَعُ الرَّمْحَ. الْمَرْكَبَاتُ يَحْرِقُهَا بِالنَّارِ.

8 أما أنا فمثل زيثونة حُضراء في بيت الله. توكلت على رحمة الله إلى الدهر والأبد. 9 أحمذك إلى الدهر لأنك فعلت، وانتظر اسمك فإنه صالح فدام أتقيائك.

المرموز الثالث والخمسون

لإمام المغمئين على «العود». قصيدة لداود

53 قال الجاهل في قلبه: «ليس الله». فسدوا ورجسوا رجاسة. ليس من يعمل صلاحاً. 2 الله من السماء أشرف على بني البشر لينظر: هل من فاهم طلب إليه؟ 3 كلهم قد ارتدوا معاً، فسدوا. ليس من يعمل صلاحاً، ليس ولا واحد.

4 ألم يعلم فاعلو الإثم، الذين يأكلون شعبي كما يأكلون الخبز، والله لم يدعوا؟ 5 هناك خافوا خوفاً، ولم يكن خوف، لأن الله قد بدد عظام محاصرك. أخزيتهم لأن الله قد رفضهم. 6 ليت من صهيون خلاص إسرائيل. عند رد الله سبي شعبي، يهتف يغفوب، ويفرح إسرائيل.

المرموز الرابع والخمسون

لإمام المغمئين على «دوات الأوتار». قصيدة لداود عندما أتى الزيفيون وقالوا ليشاؤل: «ليس داود مختبئاً عندنا؟».

54 اللهم، باسمك خلصني، وبفؤتك أحكم لي. 2 اسمع يا الله صلاتي. اصغ إلى كلام فمي. 3 لأن غرباء قد قاموا عليّ، وعتاة طلبوا نفسي. لم يجعلوا الله أمامهم. سلاة. 4 هوذا الله معين لي. الرب بين عاصدي نفسي. 5 يزجج الشجر على أغدائي. بحفك أفنيهم. 6 أدبج لك منتدياً. أحمداً اسمك يارب لأنه صالح. 7 لأنه من كل ضيق نجاني، وبأغدائي رأيت عيني.

المرموز الخامس والخمسون

لإمام المغمئين على «دوات الأوتار». قصيدة لداود

55 اصغ يا الله إلى صلاتي، ولا تتعاض عن تصرعي. 2 استمع لي واستجب لي. اتحيز في كرتي وأضطرب 3 من صوت العذو، من قبل ظلم الشجر. لأنهم يجيلون عليّ، إنما، وبغضب يضطهدوني. 4 فمخض قلبي في داخلي، وأهوال الموت سقطت عليّ. 5 خوف وزعدة أتيا عليّ، وغشيني زعب. 6 فقلت: «ليت لي جناحاً كالحمامة، فأطير وأستريح! 7 هأنذا كنت أبعد هارباً، وأبيت في البرية. سلاة. 8 كنت أسرع في نجاتي من الریح العاصفة، ومن النوء».

9 أهلك يارب، فرفق ألسنتهم، لأنني قد رأيت ظلماً وخصاماً في المدينة. 10 نهراً ونيلاً يجيلون بها على أسوارها، وإنهم ومشفة في وسطها. 11 مفايد في وسطها، ولا ينزخ من ساحتها ظلم وغش. 12 لأنه ليس عدو يعيزني فأحتمل. ليس مبعضي تعظم عليّ فأحتبني منه. 13 بل أنت إنسان عديلي، إلفي وصديقي، 14 الذي معه كانت تخلو لنا العشرة. إلى بيت الله كنا نذهب في الجهور. 15 لينبغتهم الموت. لينحذروا إلى الهاوية أحياء، لأن في مساكنهم، في وسطهم شروا. 16 أما أنا فإلى الله أضرح، والرب يخلصني. 17 مساءً وصباحاً وظهرًا أشكو وأنوح، فيسمع صوتي. 18 فدى بسلام نفسي من قتال عليّ، لأنهم بكثرة كانوا حولي. 19 يسمع الله فيذلهم، والجالس منذ الأقدم. سلاة. الذين ليس لهم تغيّر، ولا يخافون الله. 20 ألقى يديه على مسالميه. تقص عهده. 21 أنعم من الرتبة فمه، وقلبه قتال. أين من الرتب كلفائه، وهي سيوف مسلوثة.

22 ألق على الرب همك فهو يهولك. لا يدع الصديق يتزعزع إلى الأبد. 23 وأنت يا الله تحذرهم إلى جب الهلاك. رجال الدماء والغش لا ينصفون أيامهم. أما أنا فأتكلم عليك.

المرموز السادس والخمسون

لإمام المغمئين على «الحمامة البكماء بين الغرباء». مذهبة لداود

عندما أخذة الفلستينيون في جث.

50 إله الألهة الرب تكلم، ودعا الأرض من مشرق الشمس إلى مغربها. 2 من صهيون، كمال الجبال، الله أشرق. 3 يأتي إلهنا ولا يضمث. ناز قدامه تأكل، وحوله عاصف جداً. 4 يدعو السماوات من فوق، والأرض إلى مدينته شعبي: 5 «أجفوا إليّ أتقياي، الفاطعين عهدي على ذبيحة». 6 وتخبز السماوات بعذله، لأن الله هو الذيان. سلاة.

7 «اسمع يا شعبي فأتكلم. يا إسرائيل فأشهد عليك: الله إلهك أنا. 8 لا على ذبايحك وأبخك، فإن محرقاتك هي دائماً قدامي. 9 لا أخذ من بيتك ثورا، ولا من حظائك أغتدة. 10 لأن لي حيوان الأوغر والبهايم على الجبال الألوف. 11 قد علمت كل طيور الجبال، ووحوش البرية عندي. 12 إن جعث فلا أقول لك، لأن لي المسكونة وملاها. 13 هل أكل لحم الثيران، أو أشرب دم الثيوس؟ 14 إذبج له حمداً، وأوف العليّ ثورك، 15 وأدغني في يوم الضيق أنقذك فتمجديني».

16 وللشربير قال الله: «ما لك تحذث بفراضي وتحمل عهدي على فمك؟ 17 وأنت قد أبغضت الأدبب وألقىت كلامي خلفك. 18 إذا رأيت سارقاً واففته، ومع الرناة نصيبك. 19 أطلقت فمك بالشر، ولسانك يخترع غشا. 20 تجلس تتكلم على أخيك. لأن ابن أمك تضع معتره. 21 هذه صنعتت وسكتت. طنتت أئي مثلك. وأبخك، وأصف خطاياك أمام عيني. 22 أفهموا هذا يا أيها الناسون الله، لئلا أفترسكم ولا منقذ. 23 ذابح الحمداً يمجدي، والمقوم طريقه أريه خلاص الله».

المرموز الحادي والخمسون

لإمام المغمئين. مرموز لداود عندما جاء إليه ثائن النبي بعد ما دخل إلى بئسبع

51 إزحمني يا الله حسب رحمتك. حسب كثرة رأفتك أمخ معاصي. 2 أغسلني كغباراً من إثم، ومن خطيبي طهزني. 3 لأنني عارف بمعاصي، وخطيبي أمامي دائماً. 4 إليك وحذك أخطأت، وأشر قدام عيني صنعته، لكني تتبزر في أقوالك، وتزكو في قضائك. 5 هأنذا بالإنم صوزت، وبالخطية خيلت بي أمني.

6 ها قد سررت بالحق في الباطن، ففي الشريعة تعزفني حكمة. 7 طهزني بالزوا فاطهر. أغسلني فأبيض أكثر من الثلج. 8 اسمعني شروا وفرحا، فتبتهج عظام سحفتها. 9 استز وجهك عن خطاياي، وأمخ كل أنامي. 10 قلباً نقياً أخلق في يا الله، وزوحاً مستقيماً جد في داخلي. 11 لا تظرخني من قدام وجهك، وزوحك القدوس لا تنزعه مني. 12 رد لي بهجة خلاصك، ويزوح منتدية أعصدي. 13 فأعلم الأئمة طزرك، والخطاة إليك يزجعون. 14 نجني من الدماء يا الله، إله خلاصي، فيستخ لساني برك. 15 يارب أفتح شفتي، فيخبر فمي بتسبيحك. 16 لأنك لا تسر بذبيحة وإلا فكتك أقدمها. بخزقة لا ترضى. 17 ذبايح الله هي زوخ منكسرة. القلب المنكسر والمنسحق يا الله لا تحتقره. 18 أحسن برضاك إلى صهيون. ابن أسوار أورشليم. 19 جيتذ تسر بذبايح البر، مخزقة وتقدمة تامة. جيتذ يضعدون على مذبحك عجولاً.

المرموز الثاني والخمسون

لإمام المغمئين. قصيدة لداود عندما جاء نواع الأوموي وأخبر شاؤل وقال له: «جاء داود إلى بيت أحيمالك».

52 لماذا تفتخر بالشر أيها الجبار؟ رحمة الله هي كل يوم! 2 لسانك يخترع مفايد. كفوسى مسنونة يعمل بالعيش. 3 أحببت الشر أكثر من الخير، الكذب أكثر من التكلّم بالصدق. سلاة. 4 أحببت كل كلام مهلك، ولسان غش. 5 أيضاً يهدمك الله إلى الأبد. يحطفك ويفلعلك من مسكبك، وينسأصلك من أرض الأحياء. سلاة. 6 فيرى الصديقون ويخافون، وعليه يضحكون. 7 «هوذا الإنسان الذي لم يجعل الله حصنه، بل أتكل على كثرة غناه وأعتر بقسايد».

١٠ إلهي رحمته تتقدمني. إله يربيني بأعدائي. ١١ لا تثقلهم لئلا ينسى شعبي. تيههم بقوتك وأهبطهم يارب ثرسنا. ١٢ خطية أفواههم هي كلام شفاههم. وليؤخذوا بكبرياتهم. ومن اللعنة ومن الكذب الذي يحدثون به. ١٣ أفن، بحق أفن، ولا يكونوا، وليعلموا أن إله متسلط في يغفوب إلى أقاصي الأرض. سلا. ١٤ ويغفون عند المساء. يهزون مثل الكلب، ويدورون في المدينة. ١٥ هم يتيهون للكل. إن لم يشبعوا وتبيثوا. ١٦ أما أنا فأعني بقوتك، وأرثم بالعداة برحمتك، لأنك كنت ملجأ لي، ومناصا في يوم ضيقي. ١٧ يا قوتي لك أرثم، لأن إله ملجأ، إله رحمتي.

المرموز السئون

إمام المغمين على «الشوسن». شهادة مذهبة لداود للتعليم. عند محاربتيه أرام الهميرين وأرام صوبة، فرجع يواب وصرب من أدوم في وادي الملح أنثي عشر ألفا.

٦٠ يا إله رقتنا. أفتحمنا. سخطت. أزعفتنا. ٢ زلزلت الأرض، فصمتها. أجز كسرها لأنها متزعزعة! ٣ أريت شعبك غسرا. سقيتنا خمرا أشرج. ٤ أعطيت خائفك زانية ترفع لأجل الحق. سلا. ٥ لكي ينجو أجبأوك. خلص يمينك واستجب لي! ٦ إله قد تكلم بقدميه: «ابتهج، أفسم شكيم، وأقبس وادي سكوت. ٧ لي جلعاد ولي منسى، وأفرايم حوذة رأسي، يهوذا صولجاني. ٨ مواب مزحستي. على أدوم أطرخ نعلي. يا فلسطين أهتفي علي». ٩ من يفوذني إلى المدينة المخصنة؟ من يهديني إلى أدوم؟ ١٠ أليس أنت يا إله الذي رقتنا، ولا تخزج يا إله مع جبوشنا؟ ١١ أعطنا عوناً في الضيق، فباطل هو خلاص الإنسان. ١٢ بالله نضع بياض، وهو يدوش أعداءنا.

المرموز الحادي والسئون

إمام المغمين على «دوات الأوتار». لداود

٦١ اسمع يا إله صراخي، وأصغ إلى صلاتي. ٢ من أقصى الأرض أدعوك إذا غشي على قلبي. إلى صخرة أرفع مني تيديني. ٣ لأنك كنت ملجأ لي، بزج قوة من وجه العدو. ٤ لاسكن في مسكنك إلى الأهور. أختمي بسير جناحك. سلا. ٥ لأنك أنت يا إله استمعت نذوري. أعطيت ميراث خائفي اسمك. ٦ إلى أيام الملك تضيف أياما. سنيته كدور قدور. ٧ يجلس قدام إله إلى الدهر. أجعل رحمة وحقا يحفظانه. ٨ هكذا أرثم لإسمك إلى الأبد، لوفاء نذوري يوما فيوما.

المرموز الثاني والسئون

إمام المغمين على «يدوثون». مرموز لداود

٦٢ إنما لله أنتظرت نفسي. من قبله خلاصي. ٢ إنما هو صخرتي وخلاصي، ملجأ، لا أتزعزع كثيرا. ٣ إلى متى تهجمون على الإنسان؟ تهدمونه كلكم كحائط منقش، كجدار واقع! ٤ إنما يتآمرون ليذفعوه عن شرفه. يزصون بالكذب. بأفواههم يباركون ويقولونهم يلغنون. سلا. ٥ إنما لله أنتظري يا نفسي، لأن من قبله رجائي. ٦ إنما هو صخرتي وخلاصي، ملجأ فلا أتزعزع. ٧ على إله خلاصي ومجدي، صخرة قوتي محتفائي في إله. ٨ توكلوا عليه في كل حين يا قوم. أسكنوا قدامه قلوبكم. إله ملجأ لنا. سلا. ٩ إنما باطل بنو آدم. كذب بنو البشر. في الموازين هم إلى فوق. هم من باطل أجمعون. ١٠ لا تتكلموا على الظلم ولا تصيروا باطلا في الخطف. إن زاد الغنى فلا تصغوا عليه قلبا. ١١ مرة واحدة تكلم الرب، وهاتين الأثنتين سمعت: أن العزة لله، ١٢ ولك يارب الرحمة، لأنك أنت تجاري الإنسان كعمله.

المرموز الثالث والسئون

مرموز لداود لما كان في برية يهوذا

٥٦ إرحمني يا إله لأن الإنسان يتهممني، وأليوم كله محاربا يصايقي. ٢ تهمني أعدائي أليوم كله، لأن كثيرين يقاوموني بكبرياء. ٣ في يوم خوفاي، أنا عليك أثكل. ٤ إله أفتخر بكلامه. على إله توكلت فلا أخاف. ماذا يصنع بي البشر؟ ٥ أليوم كله يحرفون كلامي. علي كل أفكارهم بالشر. ٦ يجتمعون، يختفون، يلاحظون خطواتي عندما ترصدوا نفسي. ٧ على إثمهم جازهم. بغضب أخضعا لشعوب يا إله. ٨ تيهاني راقبت. أجعل أنت دموعي في رقتك. أما هي في سفرك؟

٩ جيتنذ تترتد أعدائي إلى الوزاء في يوم أدعوك فيه. هذا قد علمته لأن إله لي. ١٠ إله أفتخر بكلامه. الرب أفتخر بكلامه. ١١ على إله توكلت فلا أخاف. ماذا يصنع بي الإنسان؟ ١٢ اللهم، علي نذورك. أوفي ذبايح شكر لك. ١٣ لأنك نجيت نفسي من الموت. نعم، ورجلي من الزلق، لكي أسير قدام إله في نور الأحياء.

المرموز السايغ والخمسون

إمام المغمين. على «لا تهلك».

مذهبة لداود عندما هرب من قدام شاول في المغارة.

٥٧ إرحمني يا إله أرحمني، لأنه بك أحتمت نفسي، وبطل جناحك أحتمي إلى أن تعبر المصاب. ٢ أضرخ إلى إله العلي، إلى إله الفخامي عني. ٣ يرسل من السماء ويخلصني. غير الذي يتهممني. سلا. يرسل إله رحمته وحقه. ٤ نفسي بين الأشبال. أضطج بين المتقدين بني آدم. أسنانهم أسنة وسهام، ولسانهم سيف ماضي. ٥ ارتفع اللهم على السماوات. ليرتفع على كل الأرض مجدك. ٦ هياوا شبكة لخطواتي. أحنث نفسي. حفروا قدامي حفرة. سقطوا في وسطها. سلا. ٧ ثابت قلبي يا إله، ثابت قلبي. أغني وأرثم. ٨ استيقظ يا مجدي! استيقظي يارباب ويا غودا أنا استيقظ سخرا. ٩ أحمذك بين الشعوب يارب. أرثم لك بين الأمم. ١٠ لأن رحمته قد عظمت إلى السماوات، وإلى العمام حقا. ١١ ارتفع اللهم على السماوات. ليرتفع على كل الأرض مجدك.

المرموز الثامن والخمسون

إمام المغمين. على «لا تهلك». لداود. مذهبة

٥٨ أحقا بالحق الأخرس تتكلمون، بالمستقيمات تقصون يا بني آدم؟ ٢ بل بالقلب تعملون شروا في الأرض ظلم أيديكم ترون. ٣ زاع الأشراز من الرجم. ضلوا من البطن، متكلمين كذبا. ٤ لهم حمة مثل حمة الحية. مثل الضل الأصم يسد أذنه، ٥ الذي لا يستمع إلى صوت الخواة الزاقين زقى حكيم.

٦ اللهم، كسر أسنانهم في أفواههم. أهشم أضراس الأشبال يارب. ٧ ليذوبوا كالماء، ليذهبوا. إذا فوق سهامه فلتنث. ٨ كما يذوب الحلزون ماشيا. مثل سقط المرأة لا يعاينوا الشمس. ٩ قبل أن تشعر فدوزكم بالشوك، نينا أو محزوقا، يجرفهم. ١٠ يفرخ الصديق إذا رأى النعمة. يغسل خطواته بدم الشرب. ١١ ويقول الإنسان: «إن للصديق تمرا. إنه يوجد إله قاص في الأرض»

المرموز التاسع والخمسون

إمام المغمين. على «لا تهلك».

مذهبة لداود لما أرسل شاول وراقبوا البيت ليقتلوه.

٥٩ أنقذني من أعدائي يا إلهي. من مقاومي أحمي. ٢ نجني من فاعلي الإثم، ومن رجال الدماء خلصني، ٣ لأنهم يكمنون لنفسي. الأفياء يجتمعون علي، لا لإثمي ولا لخطيبي يارب. ٤ بلا إثم مني يجزون ويعدون أنفسهم. استيقظ إلى لقائي وأنظرا! ٥ وأنت يارب إله الجنود، إله إسرائيل أنتبه لثطالب كل الأمم. كل غادر أيبم لا ترحم. سلا. ٦ يغفون عند المساء، يهزون مثل الكلب، ويدورون في المدينة. ٧ هوذا ييقون بأفواههم. سيوف في شفاههم. لأنهم يقولون: «من سامع؟». ٨ أما أنت يارب فتضحك بهم. تستهزئ بجميع الأمم. ٩ من قوته، إليك التجي، لأن إله ملجأ.

13 أُدْخِلْ إِلَى بَيْتِكَ بِمُحْرَقَاتٍ، وَأُفِيكَ نُذُورِي¹⁴ أَلَيْنِي نَطَقْتَ بِهَا شَفَتَايَ، وَتَكَلَّمْتَ بِهَا فَمِي فِي ضَيْقِي.¹⁵ أَسْعُدْ لَكَ مُحْرَقَاتٍ سَمِيئَةً مَعَ بُخُورِ كِبَائِشٍ. أَقْدِمْ بَقْرًا مَعَ ثَبُوسٍ. سِلَاةُ.¹⁶ هَلُمُّ أَسْمَعُوا فَأَخْبِرْكُمْ يَا كُلَّ الْخَائِفِينَ اللَّهُ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي.¹⁷ صَرَخْتُ إِلَيْهِ بِقَمِي، وَتَبَجَّلَ عَلَيَّ لِسَانِي.¹⁸ إِنْ رَاعَيْتَ إِنَّمَا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ.¹⁹ لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ. أَضْعُ إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي.²⁰ مُبَارَكٌ اللَّهُ، الَّذِي لَمْ يُبْعِدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَنِّي.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ

67 لِيَتَحَنَّنَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلِيُبَارِكَنَا. لِيُنِزَّ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا. سِلَاةُ.² لَكِنْ يُعْرِفُ فِي الْأَرْضِ طَرِيفُكَ، وَفِي كُلِّ الْأَمَمِ خَلَاصُكَ.³ يَحْفَمُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَحْفَمُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ.⁴ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِّجُ الْأَمَمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَأَمَمُ الْأَرْضِ تَهْدِيهِمْ. سِلَاةُ.⁵ يَحْفَمُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَحْفَمُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ.⁶ الْأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتْهَا. يُبَارِكُنَا اللَّهُ الْهَذَا.⁷ يُبَارِكُنَا اللَّهُ، وَتَخْشَاهُ كُلُّ أَقْصَايِ الْأَرْضِ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ. لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ

68 يَقُومُ اللَّهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَهْرَبُ مَبْعُوضُهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ.² كَمَا يُذْرِي الدُّخَانَ تُذْرِيهِمْ. كَمَا يَذُوبُ السَّمْعُ قَدَامَ النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارُ قَدَامَ اللَّهِ.³ وَالصِّدِّيقُونَ يَفْرَحُونَ. يَبْتَهِّجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَطْفِرُونَ فَرَحًا.⁴ عَنُّوا إِلَيْهِ. رَنَّمُوا لِاسْمِهِ. أَعْدَاؤُ طَرِيفًا لِلرَّايِبِ فِي الْفَقَارِ بِاسْمِهِ يَا، وَأَهْتَفُوا أَمَامَهُ.⁵ أَبُو أَلَيْتَامِي وَقَاضِي الْأَرَامِلِ، اللَّهُ فِي مَسْكَنِ قَدْسِهِ.⁶ اللَّهُ مَسْكِنُ الْمُفْتَوحِينَ فِي بَيْتِ. مَخْرَجُ الْأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ. إِنَّمَا الْمُفْتَمَرِدُونَ يَسْكُنُونَ الْأَرْمَاءَ.

7 اللَّهُمَّ، عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ، عِنْدَ ضَعُودِكَ فِي الْقَفْرِ. سِلَاةُ.⁸ الْأَرْضُ أَرْتَعَدُتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطِرَتْ أَمَامَ وَجْهِهِ. سَبَّأْنَا نَفْسُهُ مِنْ وَجْهِهِ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ.⁹ مَطَرًا غَزِيرًا نَضَحَتْ يَا اللَّهُ. مِيزَانُكَ وَهُوَ مُعِي أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ.¹⁰ قَطْبِغِكَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَّأْتُ بِجُودِكَ لِلْمَسَاكِينِ يَا اللَّهُ.¹¹ الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً. الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ.¹² «مَلُوكُ جَبُوشِ يَهْرَبُونَ يَهْرَبُونَ، الْمَلَازِمَةُ الْبَيْتِ تَقْسِمُ الْعُنَائِمَ.¹³ إِذَا أَضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحِطَائِرِ فَأَجْبِحُهُ حَمَامَةً مَعْشَاةً بِفِضَّةٍ وَرِيشًا بِضَفْرَةِ الذَّهَبِ.»¹⁴ عِنْدَمَا شَتَّتَ الْقَدِيرُ مَلُوكًا فِيهَا، أُنْجِثَ فِي ضِلْفُونَ.¹⁵ جَبَلُ اللَّهِ. جَبَلُ بَاشَانَ. جَبَلُ أَسْنَمَةَ. جَبَلُ بَاشَانَ.¹⁶ لِمَاذَا أَيَّتُهَا الْجِبَالُ الْمَسْتَمَّةُ تَرْضَدُنَ الْجَبَلَ الَّذِي أَشْتَهَاهُ اللَّهُ لِسَكْنِهِ؟ بَلِ الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ.¹⁷ مَزَكِيَّاتُ اللَّهِ رِبَوَاتٌ، أَلُوفٌ مُكْرَزَةٌ. الرَّبُّ فِيهَا. سَبَّأْنَا فِي الْقُدْسِ.¹⁸ صَعَدَتْ إِلَى الْعَلَاءِ. سَبَّيْتُ سَبْيًا. قَبِلْتُ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا الْمُفْتَمَرِدِينَ لِلسَّكَنِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ.

19 مُبَارَكٌ الرَّبُّ، يَوْمًا فَيَوْمًا يَحْمِلُنَا إِلَيْهِ خَلَاصَنَا. سِلَاةُ.²⁰ اللَّهُ لَنَا إِلَهٌ خَلَاصٌ، وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِلْمَوْتِ مَخَارِجٌ.²¹ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، أَلِهَامَةَ الشُّعْرَاءِ لِلسَّلَالِكِ فِي ذُنُوبِهِ.²² قَالَ الرَّبُّ: «مَنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ. أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ،²³ لَكِنْ تَضْبَعُ رِجْلَكَ بِالْذَّمِّ. أَلْسُنُ كِلَابِكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَصِيْبُهُمْ.»²⁴ رَأَوْا ظَرْفَكَ يَا اللَّهُ، ظَرْقَ إِلَهِي مَلِكِي فِي الْقُدْسِ.²⁵ مِنْ قَدَامِ الْمَغْتَبُونَ. مِنْ وَرَاءِ صَارِبِ الْأَوْتَارِ. فِي أَلُوسَطِ قَتِيَّاتِ صَارِبَاتِ الدُّخُوفِ.²⁶ فِي الْجَمَاعَاتِ بَارِكُوا اللَّهُ الرَّبُّ، أَيُّهَا الْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ.²⁷ هُنَاكَ بِنِيَامِينَ الصُّغَيْرِ مُتَسَلِّطُهُمْ، رُؤَسَاءُ يَهُودَا جَلُّهُمْ، رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ، رُؤَسَاءُ نَفْتَالِي.²⁸ قَدْ أَمَرَ إِلَهُكَ بِعَزِّكَ. أَيُّدِي يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا.²⁹ مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ، لَكَ تَقْدِمُ مَلُوكٌ هَذَايَا.³⁰ أَنْتَهَزَ وَخَشَّ الْقَضْبُ، صَوَارُ الْبَرِّيَّانِ مَعَ عَجُولِ الشُّعُوبِ الْمَفْتَمَرِدِينَ بِقَطْعِ فِضَّةٍ. شَتَّتَ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يَسْرُونَ بِالْقَتَالِ.³¹ يَأْتِي شَرْفَاءُ مِنْ مِضْرٍ. كُوشٌ تُسْرَعُ بِبَدْيِهَا إِلَى اللَّهِ.

32 يَا مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَنُّوا إِلَيْهِ. رَنَّمُوا لِلسَّيِّدِ. سِلَاةُ.³³ لِلرَّايِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتُ فُؤُؤِ.³⁴ أَعْطَاوَا عِزًّا إِلَيْهِ. عَلَى

63 يَا اللَّهُ، إِلَهِي أَنْتَ. إِلَيْكَ أُبْكِرُ. عَطَشَتْ إِلَيْكَ نَفْسِي، يَشْتَاقُ إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضِ نَاشِظَةٍ وَيَابِسَةٍ بِلَا مَاءٍ،² لَكِنْ أَبْصُرْ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ. كَمَا قَدْ رَأَيْتَكَ فِي قَدْسِكَ.³ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ. شَفَتَايَ تُسَبِّحَانِكَ.⁴ هَكَذَا أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ.⁵ كَمَا مِنْ شُحْمٍ وَدَسْمٍ تُشْبِعُ نَفْسِي، وَيَشْفَتُنِي الْإِبْتِهَاجُ يُسَبِّحُكَ فَمِي.⁶ إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي، فِي الشَّهِيدِ أَلْهَجُ بِكَ،⁷ لِأَنَّكَ كُنْتَ عُونًا لِي، وَيَطْلُ جَنَاحِيكَ أُنْتَهَجُ.⁸ اِلْتَصَقَتْ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تَعَضُدُنِي.⁹ أَمَا الَّذِينَ هُمْ لِلتَّهْلُكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، فَيَدْخُلُونَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ.¹⁰ يَذْفَعُونَ إِلَى يَدِي السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيبًا لِئَنَابِ أَوِي.¹¹ أَمَا أَلْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ. يَفْتَحُزُ كُلٌّ مَنْ يَخْلِفُ بِهِ، لِأَنَّ أَفْوَاهَ الْمَتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ.

الْمَزْمُورُ الْآزَاغِيُّ وَالسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

64 اِسْتَمِعْ يَا اللَّهُ صَوْتِي فِي سُكُوتِي. مِنْ خَوْفِ الْعَذُوِّ أَحْفَظْ حَيَاتِي.² اسْتَرْزِي مِنْ مُوَامَرَةِ الْأَشْرَارِ، مِنْ جَمْهُورِ فَاعِلِي الْإِثْمِ،³ الَّذِينَ صَقَلُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ. فَوْقُوا سَهْمَهُمْ كَلَامًا مُزًّا،⁴ لِيَزْمُوا الْكَامِلَ فِي الْمُخْتَلَفِ بَغْتَةً. يَزْمُونَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ.⁵ يُسَدِّدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ رَدِيءٍ. يَتَحَادَثُونَ بِظَمْرِ فِخَاحٍ. قَالُوا: «مَنْ يَرَاهُمْ؟»⁶ يَخْتَرِعُونَ إِنَّمَا، تَمَقُّمُوا أُخْبِرَاغَا مُحْكَمًا. وَدَاجِلُ الْإِنْسَانِ وَقَلْبُهُ عَمِيقٌ.⁷ فَيَزِيمُهُمُ اللَّهُ بِسَهْمِهِمْ. بَغْتَةً كَانَتْ حَزْبَتُهُمْ.⁸ وَيُوقِعُونَ أَلْسِنَتَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. يُنْفِضُ الرَّأْسَ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ.⁹ وَيَخْشَى كُلَّ إِنْسَانٍ، وَيَخْزِرُ بِفِعْلِهِ اللَّهُ، وَيَعْمَلُهُ يَفْطَنُونَ.¹⁰ يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ بِالرَّبِّ وَيَخْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِّجُ كُلَّ الْمُسْتَقِيمِ الْقُلُوبِ.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَسْبِيحَةٌ

65 لَكِ يَنْبَغِي التَّنَسُّبُ يَا اللَّهُ فِي صَهْيُونَ، وَلَكِ يُوفَى النَّذْرُ.² يَا سَامِعُ الصَّلَاةِ، إِلَيْكَ يَأْتِي كُلُّ بَشَرٍ.³ أَنَامَ قَدْ قَوَيْتَ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تُكْفِرُ عَنْهَا.⁴ طَوْبِي لِذِي تَخْتَارُهُ وَتَقْرُبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لَتُسَبِّحَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ.⁵ بِمَخَاوِفِ فِي الْعَدْلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، يَا مُتَكَلِّمَ جَمِيعِ أَقْصَايِ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ.⁶ الْفَتْحُ الْجَبَالِ بِقُوَّتِهِ، الْمُنْتَظِقُ بِالْقُدْرَةِ،⁷ الْفَهْدِيُّ عَجِيجُ الْبِحَارِ، عَجِيجُ أَمْوَاغِهَا، وَضَجِيجُ الْأَمَمِ.⁸ وَتَخَافُ سَكَانَ الْأَقْصَايِ مِنْ آيَاتِكَ. تُجْعَلُ مَطَالِغُ الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ تَبْتَهِّجُ.⁹ تَعَهَّدْتَ الْأَرْضَ وَجَعَلْتَهَا تَفِيضًا. تُغْنِيهَا جَدًا. سَوَاقِي اللَّهُ مَلَأَتْهُ مَاءً. تَهَيَّأْتُ طَعَامَهُمْ لِأَنَّكَ هَكَذَا تُعْدُّهَا.¹⁰ أَرُو أُنْثَامَهَا. مَهْدٌ أَحَادِيدُهَا. بِالْغُبُوبِ تَحْلَلُهَا. ثُبَارُكَ غَلَّتْهَا.¹¹ كَلَّمْتُ أَلْسِنَةَ بِجُودِكَ، وَأَتَارَكَ تَفَطَّرَ دَسْمًا.¹² تَفَطَّرَ مَرَاعِي الْبَرْيَةِ، وَتَنْتَظِقُ الْأَكَامَ بِالْبَهْجَةِ.¹³ أَكْتَسَتْ الْمَرْوَجُ عَنَمًا، وَالْأُودِيَةُ تَتَعَطَّفُ بَرًّا. تَهْتَفُ وَأَيْضًا تُعْتَبِي.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ. تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ

66 اِهْتَفِي إِلَيْهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ!² رَنَّمُوا بِمَجْدِ اسْمِهِ. أَجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مُمَجِّدًا.³ قُولُوا لِيهِ: «مَا أَهْيَبَ أَعْمَالُكَ! مِنْ عَظَمِ قُوَّتِكَ تَمَلِّقُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ.⁴ كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتَرْثُمُ لَكَ. تَرْثُمُ لِاسْمِكَ.» سِلَاةُ.⁵ هَلُمُّ أَنْظَرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ. فَعَلَهُ الْفَرْهَبُ نَحْوَ بَنِي آدَمَ!⁶ حَوْلَ الْبَحْرِ إِلَى يَبِيسَ، وَفِي أَلْتِهْرِ عَبْرُوا بِالرَّجْلِ. هُنَاكَ فَرَحْنَا بِهِ.⁷ مُتَسَلِّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الْأَمَمَ. الْمُفْتَمَرِدُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. سِلَاةُ.⁸ بَارِكُوا إِلَهَنَا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَسَمِعُوا صَوْتَ تَسْبِيحِهِ.⁹ اَلْجَاعِلُ أَنْفُسَنَا فِي الْحَيَاةِ، وَلَمْ يَسَلِّمْ أَرْجُلَنَا إِلَى الرَّزْلِ.¹⁰ لِأَنَّكَ جَزَيْتَنَا يَا اللَّهُ. مَحْضَنَّا كَمَحْضِ الْفِضَّةِ.¹¹ أَنْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ. جَعَلْتَ صُفْطًا عَلَى مَثُونِنَا.¹² رَكِبْتَ أَنَامَا عَلَى رُؤُوسِنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الْخِضْبِ.

9 لا ترفُضني في زمن الشبخوخة. لا تثركني عند فناء قوتي. 10 لأن أعدائي تقاولوا عليّ، والذين يرضون نفسي تأمروا معاً. 11 قائلين: «إن الله قد تركه. الخوفة وأمسكوه لأنه لا منقذ له». 12 يا الله، لا تبعد عني. يا إلهي، إلى مغوتي أسرع. 13 ليخز ويغن مخاصمو نفسي. ليلبس أعار والخجل ألفتهمون لي شراً. 14 أما أنا فأرجو دائماً، وأريد على كل تسبيحك. 15 فمي يحدث بعدك، اليوم كله بخلصك، لأنني لا أعرف لها أعداء. 16 أتبي بجزوت السيد الرب. أذكر بك وحدك. 17 اللهم، قد علمتني منذ صباي، وإلى الآن أخبر بعجايبك. 18 وأيضاً إلى الشبخوخة والشببيا الله لا تثركني، حتى أخبر بذراعك الجليل المقبل، وبفوتك كل أت. 19 وبرك إلى العلباء يا الله، الذي صنعت العظام. يا الله، من مثلك؟ 20 أنت الذي أرتبنا ضيقات كثيرة وريضة، تعود فثخبينا، ومن أعماق الأرض تعود فتضعنا. 21 تزيد عظمتي وتزجج فتعزيني. 22 فأنا أيضاً أحمذك بزباب، حقا يا إلهي. أرثم لك بالعود يا فدوس إسرائيل. 23 تبتهج شفاتي إذ أرثم لك، ونفسي التي فديتها. 24 ولساني أيضاً اليوم كله يلهج ببرك. لأنه قد خزي، لأنه قد خجل ألفتهمون لي شراً.

الْمَرْمُورُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ

لسليمان

72 اللهم، أعط أحكامك للملك، وبرك لابن الملك. 2 يدين شعبك بالعدل، ومساكينك بالحق. 3 تحمل أجنال سلاها للشعب، والأكام بالبر. 4 يقضي لمساكين الشعب. يخلص بني الأبايسين، ويسحق الظالم. 5 يخشونك ما دامت الشمس، وقدام القمر إلى دور قدور. 6 ينزل مثل المطر على الجراز، ومثل الغيوم الذارفة على الأرض. 7 يشرق في أيامه الضديق، وكثرة السلام إلى أن يضمحل القمر. 8 وبملك من البحر إلى البحر، ومن النهر إلى أقاصي الأرض.

9 أمامه تجثو أهل البرية، وأعداؤه يلحسون الأثواب. 10 ملوك تزيهش والجرايز يزسولون تقدمه. ملوك سباً وسباً يقدمون هديته. 11 ويسجد له كل الملوك. كل الأمم تتعبد له. 12 لأنه ينجي الفقير المستغيث، والمسكين إذ لا معين له. 13 يشفي على المسكين والأبائس، ويخلص أنفس الفقراء. 14 من الظلم والخطف يفدي أنفسهم، ويكرم ذمهم في عينيه. 15 ويعيش ويعطيه من ذهب سباً. ويصلي لأجله دائماً. اليوم كله يباركه. 16 تكون حفنة بر في الأرض في رؤوس الأجنال. تتمايل مثل لبنان ثمرتها، ويذهرون من المدينة مثل غشب الأرض. 17 يكون أسفه إلى الدهر. قدام الشمس يمتد أسفه، ويتباركون به. كل أمم الأرض يطوبونته. 18 مبارك الرب الله إله إسرائيل، الصانع العجايب وحده. 19 ومبارك اسم مجده إلى الدهر، ولتفتلي الأرض كلها من مجده. آمين ثم آمين.

20 تفت صلوات داود بن يسى

الْمَرْمُورُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ

مزمور لآساف

73 إنما صالح الله لإسرائيل، لأنقياء القلب. 2 أما أنا فكادت تزل قدمي. لولا قليل لزلقت خطواتي. 3 لأنني غرت من المتكبرين، إذ رأيت سلامة الأشرار. 4 لأنه ليست في موتهم شدايد، وجسمهم سمين. 5 لبسوا في ثعب الثايس، ومع البشر لا يضابون. 6 لذلك ثقّلوا الكبرياء. لبسوا كتوب ظلمهم. 7 جحظت غيوتهم من الشخم. جاوزوا تصورات القلب. 8 يستهزون ويتكلمون بالشر ظلماً. من العلاء يتكلمون. 9 جعلوا أفواههم في السماء، وأسننهم تتمشى في الأرض. 10 لذلك يزجج شعبه إلى هنا، وكيمياه مزوية يفتضون منهم. 11 وقالوا: «كيف يعلم الله؟ وهل عند العلي معرفة؟» 12 هوذا هؤلاء هم الأشرار، ومستريحين إلى الدهر يخبزون نزوة. 13 حقا قد زكبت قلبي باطلا وعسكت بالثقاوة يدتي. 14 وكنت مضاباً اليوم كله، وتأديت كل صباح. 15 لو قلت أحدث هكذا، لقدرت بجيل بيبك. 16 فلما قصدت معرفة هذا، إذا هو تعبت في عيني. 17 حتى دخلت مقادس الله، وأنتهت إلى آخرتهم. 18 حقا في مزالق جعلتهم. أسقطتهم إلى البوار. 19 كيف صاروا

إسرائيل جلاله، وقوته في القمام. 35 مخوف أنت يا الله من مقاديسك. إله إسرائيل هو المغطي قوة وشدة للشعب. مبارك الله!

الْمَرْمُورُ الثَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ

إمام المغنين. على «السوسن». لداود

69 خلصني يا الله، لأن المياة قد دخلت إلى نفسي. 2 عرفت في حفاة عميقة، وليس مقر دخلت إلى أعماق المياة، والسيل غمرني. 3 تعبت من صراحي. ييس خلقي. كلت عينا من أنظر إلهي. 4 أكثر من شعر رأسي الذين يبغضوني بلا سبب. أكثر مستهلكي أعدائي ظلماً. جيندي رددت الذي لم أخطفه. 5 يا الله أنت عرفت حماقتي، وذوبت عنك لم تخف. 6 لا يخز بي منتظرزوك يا سيد رب الجنود. لا يخجل بي ملتسوك يا إله إسرائيل. 7 لأنني من أملك احتملت أعار. غطي الخجل وجهي. 8 صرت أجنبياً عند إخوتي، وغريباً عند بني أمي. 9 لأن غيرة بيتك أكلتني، وتغييرات مغيريك وقعت علي. 10 وأبكت بضم نفسي، فصار ذلك عازاً علي. 11 جعلت لباسي مسخاً، وصرت لهم مثلاً. 12 يتكلم في الألباب، وأغاني شرابي المسكر. 13 أما أنا فلك صلاتي يارب في وقت رضى. يا الله، بكثرة رحمتك استجب لي، بحق خلاصك. 14 نجني من الطين فلا أعرق. نجني من مبعضي ومن أعماق المياة. 15 لا يغمرني سيل المياة، ولا يتلعني الغمق، ولا تطيق أهوايته علي فاها. 16 استجب لي يارب لأن رحمتك صالحة. ككثرة مراجحك ألتفت إلي. 17 ولا تحجب وجهك عن عبدك، لأن لي ضيقاً. استجب لي سريعاً. 18 اقترب إلى نفسي. فكها. بسبب أعدائي أفديني. 19 أنت عرفت عاري وخزيي وخجلي. قدامك جميع مضايقي. 20 أعار قد كسر قلبي فمرضت. أنتظر رقة فلم تكن، ومغري فلم أجد. 21 ويجعلون في طعامي علقماً، وفي عطشي يسفونني خلا. 22 لتصر مايدتهم قدامهم فحا، وللامين شركا. 23 لظلم غيوتهم عن البصر، وقلقل مئوتهم دائماً. 24 صب عليهم سخطك، وليدركهم خمؤ غضبك. 25 لتصر دارهم خراباً، وفي خيامهم لا يكن ساكن. 26 لأن الذي صرنته أنت هم طردوه، ويوجع الذين جرحتهم يتحدون. 27 اجعل إنفا على إثمهم، ولا يدخلوا في برك. 28 ليضحوا من سفر الأحياء، ومع الضديق لا يكتبوا. 29 أما أنا فمسكين وكبيبت. خلاصك يا الله فليزفني. 30 أسخ اسم الله بتسبيح، وأعظمه بحمد. 31 فيستطاب عند الرب أكثر من ثور بقر ذي قرون وأظلاف. 32 يرى ذلك الأذعاء فيفرون، وتخبيا قلوبكم يا طالبي الله. 33 لأن الرب سامع للمساكين ولا يحتقر أسراه. 34 شبحه السماوات والأرض، الأبحار وكل ما يدب فيها. 35 لأن الله يخلص صهيون ويبنى مدن يهودا، فيسكنون هناك ويرثونها. 36 ونسل عبديه يملكونها، ومحبو اسمه يسكنون فيها.

الْمَرْمُورُ السَّبْعُونَ

إمام المغنين. لداود للتذكير

70 اللهم، إلى تنجيتي. يارب، إلى مغوتي أسرع. 2 ليخز ويخجل طالبي نفسي. ليترد إلى خلف ويخجل المشتهون لي شراً. 3 ليزجج من أجل خزيهم القائلون: «هه! هه!». 4 وليبتهج ويفرخ بك كل طالبيك، وليلقل دائماً مجبو خلاصك: «ليتعظم الرب». 5 أما أنا فمسكين وفتير، اللهم، أسرع إلي. معين ومنقذي أنت. يارب، لا تبطل.

الْمَرْمُورُ الحادي والسبعون

71 بك يارب أحميت، فلا أخزي إلى الدهر. 2 بعدك نجني وأنقذي. أمل إلي أذنك وخلصني. 3 كن لي صخرة ملجأ أدخله دائماً. أمرت بخلصي لأنك صخرتي وحصني. 4 يا إلهي، نجني من يد الأشرار، من كف فاعل الشر والظالم. 5 لأنك أنت زجائي يا سيدي الرب، متكلي منذ صباي. 6 عليك استندت من الأبطن، وأنت مخرجي من أحشاء أمي. بك تسبيحي دائماً. 7 صرت كاية لكثيرين. أما أنت فلجاي القوي. 8 يفتلي فمي من تسبيحك، اليوم كله من مجدك.

4 أَيْهِ أَنْتَ، أُمَجِدُ مِنْ جِبَالِ السَّلْبِ. 5 سَلِبُ أَشْدَاءِ الْقَلْبِ. نَامُوا سِنْتَهُمْ. كُلُّ رِجَالِ الْبَاسِ لَمْ يَجِدُوا أَيْدِيَهُمْ. 6 مِنْ أَنْتِهَا رَاكَ يَا إِلَهَ يَغْفُوبُ يَسْبُحُ قَارِسَ وَخَيْلٌ. 7 أَنْتَ مَهُوبٌ أَنْتَ. فَمَنْ يَقِفُ قَدَامَكَ حَالَ غَضَبِكَ؟ 8 مِنْ السَّمَاءِ أَسْمَعْتُ حُكْمًا. الْأَرْضُ فَرَعَتْ وَسَكَتَتْ 9 عِنْدَ قِيَامِ إِلَهٍ لِلْقَضَاءِ، لِتَخْلِيصِ كُلِّ وَدْعَاءِ الْأَرْضِ. سِلَاةٌ. 10 لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ يَحْمَدُكَ. بَقِيَّةُ الْغَضَبِ تَتَمَنَّقُ بِهَا. 11 أَنْذَرُوا وَأَوْفُوا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ. لِيَقْدِمُوا هَدِيَّةً لِلْمَهُوبِ. 12 يَقْطِفُ رُوحَ الرُّؤْسَاءِ. هُوَ مَهُوبٌ لِمَلُوكِ الْأَرْضِ.

الْمَرْمُورُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ عَلَى «يَدُوتُونَ». لِإِسَافِ. مَرْمُورُ

77 صَوْتِي إِلَى إِلَهٍ فَأُضْرَخُ. صَوْتِي إِلَى إِلَهٍ فَأُضْعَى إِلَيْهِ. 2 فِي يَوْمِ ضَيْقِي التَّمَسُّتِ الرَّبِّ. يَدِي فِي اللَّيْلِ أَتَسَطَّحُ وَلَمْ تَحْدَرْ. آتَيْتَ نَفْسِي الْتَّغْرِيبَةَ. 3 أَدُكَّرُ إِلَهَ فَائِنٌ. أَنَا جِي نَفْسِي فَيَغْفُو عَلَى زَوْجِي. سِلَاةٌ. 4 أَمْسَكَتُ أُخْفَانُ عَيْنِي. أَنْزَعَجْتُ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ. 5 تَفَكَّرْتُ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، السَّنِينَ الدَّهْرِيَّةِ. 6 أَدُكَّرُ تَرْثِمِي فِي اللَّيْلِ. مَعَ قَلْبِي أَنَا جِي، وَزَوْجِي تَبْحَثُ: 7 «هَلْ إِلَى الدُّهُورِ يَرْفُضُ الرَّبَّ، وَلَا يَغُودُ لِلرَّضَا بَعْدَ؟ 8 هَلْ أَنْتَهَتْ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟ أَنْقَطَعَتْ كِلْمَتُهُ إِلَى دُورِ قَدُورِ؟ 9 هَلْ نَسِيَ إِلَهُ رَافَةَ؟ أَوْ قَفَّضَ بِرِجْزِهِ مَرَا حَمَةَ؟».

10 قُلْتُ: «هَذَا مَا يُعْلِي: تَغْيُرُ يَمِينِ الْعَلِيِّ». 11 أَدُكَّرُ أَعْمَالَ الرَّبِّ. إِذْ أَدُكَّرُ عَجَائِبِكَ مِنْذُ الْقَدَمِ، 12 وَالْهَجُّ بِجَمِيعِ أَفْعَالِكَ، وَبِصَنَائِعِكَ أَنَا جِي. 13 اللَّهُمَّ، فِي الْفَدْسِ طَرِيقُكَ. أَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٍ مِثْلُ إِلَهِي؟ 14 أَنْتَ إِلَهُ الصَّنَائِعِ الْعَجَائِبِ. عَزَّفْتَ بَيْنَ الشُّغُوبِ قُوَّتِكَ. 15 فَكَلَّمْتَ بِدِرَاعِكَ شَعْبَكَ، بَنِي يَغْفُوبِ وَيُوسُفِ. سِلَاةٌ. 16 ابْصُرْتِكَ أَلْمِيَاءَ يَا إِلَهَ، ابْصُرْتِكَ أَلْمِيَاءَ فَفَرَعْتَ، ارْتَعَدْتَ أَيْضًا لِلْحَجِّ. 17 سَكَبْتَ الْغُيُومَ مِيَاهًا، أَعْطَيْتَ الشُّحْبَ صَوْتًا. أَيْضًا سَهَامَكَ طَارَتْ. 18 صَوْتُ رَعْدِكَ فِي الرُّوْبَعَةِ. الْبُرُوقُ أَضَاءَتِ الْمَسْكُونَةَ. ارْتَعَدْتَ وَرَجَعَتْ الْأَرْضُ. 19 فِي الْبَحْرِ طَرِيقُكَ، وَسَبَلَكَ فِي أَلْمِيَاءِ الْكَثِيرَةِ، وَأَنَارَكَ لَمْ تُعْرِفْ. 20 هَدَيْتَ شَعْبَكَ كَالْعَتَمِ بَيْدِ مُوسَى وَهَارُونَ.

الْمَرْمُورُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ

قَصِيدَةٌ لِإِسَافِ

78 إِضْعُ يَا شَعْبِي إِلَى شَرِيعَتِي. أَمِيلُوا آدَانَكُمْ إِلَى كَلَامِ فَمِي. 2 أَفْتَحُ بِمِثْلِ فَمِي. أَذْبِغُ الْغَارَا مِنْذُ الْقَدَمِ. 3 أَلْتَبِي سَمْعَانَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أُخْبَرُونَا. 4 لَا نُخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى الْجَيْلِ الْآخِرِ، مُخْبِرِينَ بِسَمَائِحِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ. 5 أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَغْفُوبِ، وَوَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي أَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ يُعْرِفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ، 6 لِكَيْ يَعْلَمَ الْجَيْلُ الْآخِرُ. بَنُونَ يُوَلَدُونَ فَيَغْفُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ، 7 فَيَجْعَلُونَ عَلَى إِلَهٍ أَعْتِمَادَهُمْ، وَلَا يَنْسَوْنَ أَعْمَالَ إِلَهٍ، بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ. 8 وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ، جِبَالًا زَانِعًا وَمَارِدًا، جِبَالًا لَمْ يَنْبَغِ قَلْبُهُ وَلَمْ تُكُنْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِيهِ.

9 بَنُو أَفْرَايِمَ النَّازِعُونَ فِي الْقَوْسِ، الرَّامُونَ، انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. 10 لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ إِلَهٍ، وَأَبُوا السُّلُوكِ فِي شَرِيعَتِهِ، 11 وَنَسُوا أَفْعَالَه وَعَجَائِبَهُ الَّتِي آرَاهَهُمْ. 12 قَدَامَ آبَائِهِمْ صَنَعَ أُعْجُوبَةً فِي أَرْضِ مِصْرَ، بِإِلَادِ صُورِ. 13 سَقَى الْبَحْرَ فَعَبَّرَهُمْ، وَنَصَبَ أَلْمِيَاءَ كَنَدًا. 14 وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا، وَاللَّيْلَ كُلَّهُ بِنُورِ نَارٍ. 15 سَقَى صُخُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لُجْجِ عَظِيمَةٍ. 16 أَخْرَجَ مَجَارِي مِنْ صُخْرَةٍ، وَأَجْرَى مِيَاهًا كَالنَّهَارِ. 17 ثُمَّ عَادُوا أَيْضًا لِيُخْطِئُوا إِلَيْهِ، لِعُضِيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاسِفَةِ. 18 وَجَرَّبُوا إِلَهَهُ فِي قُلُوبِهِمْ، بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لِشَهْوَتِهِمْ. 19 فَوَقَفُوا فِي إِلَهِي. قَالُوا: «هَلْ يَقْدِرُ إِلَهٌ أَنْ يَرْتَّبَ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟ 20 هُوَذَا ضَرَبَ الصُّخْرَةَ فَجَرَّتْ أَلْمِيَاءَ وَفَاضَتْ الْأُودِيَّةُ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُغَطِّي حَبْرًا، أَوْ يَهَيِّئَ لِحَمًا لِشَعْبِهِ؟» 21 لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ قَعْضَ، وَأَشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَغْفُوبِ، وَسَخَطَ أَيْضًا صَعْدًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، 22 لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَاصِهِ. 23 فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقِ، وَفَتَحَ مِصَارِعَ السَّمَاوَاتِ. 24 وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَاءً لِلْكَارِ، وَبُرَّ السَّمَاءَ أَغْطَاهُمْ. 25 أَكَلِ الْإِنْسَانُ حُبْرًا فَلَمَّا نَكَبَتْ، أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَائِدًا لِلشَّبَعِ. 26 أَهَاجُ شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ، وَسَاقُ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً. 27 وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لِحْمًا مِثْلَ الشَّرَابِ، وَكَرْمِلَ الْبَحْرِ طَيُّورًا ذَوَاتِ

لِلْحَرَابِ بَغْتَةً! أَضْمَحَلُوا، فَتُوا مِنَ الدَّوَاهِي. 20 كَحَلْمٍ عِنْدَ التَّيْقُظِ يَارِبُّ، عِنْدَ التَّيْقُظِ تَحْتَقِرُ حَبَالُهُمْ.

21 لِأَنَّهُ تَمَزَمَرَ قَلْبِي، وَأَنْتَحَسْتُ فِي كَلْبَتِي. 22 وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ. صرْتُ كَبْهِيمٍ عِنْدَكَ. 23 وَلِكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ. أَمْسَكَتَ بِيَدِي الَّتِي مَنَعَتْ. 24 بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي، وَبَعْدَ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي. 25 مِنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أَرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ. 26 قَدْ فَنِي لِحْمِي وَقَلْبِي. صُخْرَةُ قَلْبِي وَنَصِيبِي إِلَهُ إِلَى الدَّهْرِ. 27 لِأَنَّهُ هُوَذَا الْبَعْدَاءُ عِنْدَكَ يَبِيدُونَ. تَهْلِكُ كُلُّ مَنْ يَزْنِي عِنْدَكَ. 28 أَمَا أَنَا فَالْأَقْتِرَابُ إِلَى إِلَهٍ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي، لِأَخْبِرَ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ.

الْمَرْمُورُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ

قَصِيدَةٌ لِإِسَافِ

74 لِمَاذَا رَفَضْتَنَا يَا إِلَهَ إِلَى الْأَبِيدِ؟ لِمَاذَا يَدْحُنُ غَضَبِكَ عَلَى غَنَمِ مَرْعَاكَ؟ 2 أَدُكَّرُ جَمَاعَتَكَ الَّتِي أَتَقَنَّبْتَهَا مِنْذُ الْقَدَمِ، وَقَدَيْتَهَا سَبْطَ مِيرَانِكَ، جِبَلٍ صَهِيُونَ هَذَا الَّذِي سَكَتَتْ فِيهِ. 3 أَرْفَعُ حَطَوَاتِكَ إِلَى الْحَرْبِ الْأَبِيدِيَّةِ. أَكُلُّ قَدِ حَظْمِ الْعَدُوِّ فِي الْفَقْدِ. 4 قَدْ رَمَجَرُ مَقَاوِمُوكَ فِي وَسْطِ مَعْهَدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ. 5 بَيَانُ كَأَنَّهُ رَافِعٌ فُؤُوسٍ عَلَى الْأَشْجَارِ الْمَشْتَبِكَةِ. 6 وَالْآنَ مَنْفُوشَاتِهِ مَعًا بِالْفُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ. 7 أَطْلَقُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ. دَسُّوا لِلْأَرْضِ مَسْكِنَ أَسْمَكَ. 8 قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «لِنُفَيْتَهُمْ مَعًا!». أَخْرَفُوا كُلَّ مَعَاهِدِ إِلَهٍ فِي الْأَرْضِ. 9 آيَاتُنَا لَا نَرَى. لَا نَبِيَّ بَعْدَ، وَلَا بَيِّنَاتٍ مَنْ يَعْزِفُ حَتَّى مَتَى.

10 حَتَّى مَتَى يَا إِلَهَ يَعْزِفُ الْمَقَاوِمُ؟ وَيَهِينُ الْعَدُوُّ أَسْمَكَ إِلَى الْغَايَةِ؟ 11 لِمَاذَا تَرَدَّدْتَ وَيَمِينُكَ؟ أَخْرَجْنَا مِنْ وَسْطِ حَضْرَتِكَ. أَفْنِ. 12 وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدَمِ، فَاعِلُ الْخَلَاصِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. 13 أَنْتَ شَقَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ. كَسَرْتَ زُؤُوسَ الْفَتَانِينَ عَلَى أَلْمِيَاءِ. 14 أَنْتَ رَضَّضْتَ زُؤُوسَ لُوبِيَانَانَ. جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. 15 أَنْتَ فَجَّرْتَ عَيْنًا وَسِبَابًا. أَنْتَ يَبَسْتَ أَنهَارًا دَائِمَةً الْجَرِيَانَ. 16 لَكَ أَنْهَارٌ، وَلَكِ أَيْضًا اللَّيْلِ. أَنْتَ هَيَّأْتَ النُّورَ وَالشَّمْسَ. 17 أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ نُحُومِ الْأَرْضِ. الصَّيْفُ وَالشِّتَاءُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا.

18 أَدُكَّرُ هَذَا: أُنَّ الْعَدُوُّ قَدْ عَيَّرَ الرَّبَّ، وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ أَسْمَكَ. 19 لَا تُسَلِّمُ لِلْوَخِيسِ نَفْسَ بِمَامَتِكَ. قَطِيعُ بَانِيسِيكَ لَا تَنْسَى إِلَى الْأَبِيدِ. 20 أَنْظُرْ إِلَى الْقَهْدِ، لِأَنَّ مَظْلَمَاتِ الْأَرْضِ أَمْتَلَاتُ مِنْ مَسَاكِينِ الظُّلْمِ. 21 لَا يَزْجَعُنَّ الْمُنْسَجِقُ خَارِيًا. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لَيْسَ بِسَبْحَا أَسْمَكَ.

22 فَمَ يَا إِلَهَ. أَقِمْ دَعْوَاكَ. أَدُكَّرُ تَغْيِيرَ الْجَاهِلِ إِلَيْكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ. 23 لَا تَنْسَ صَوْتَ أَسْدَادِكَ، صَجِّحْ مَقَاوِمِكَ الصَّاعِدَ دَائِمًا.

الْمَرْمُورُ الْخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ. عَلَى «لَا تَهْلِكُ». مَرْمُورُ لِإِسَافِ. تَسْبِيحَةٌ

75 نَحْمَدُكَ، يَا إِلَهَ نَحْمَدُكَ، وَأَسْمُكَ قَرِيبٌ. يُحَدِّثُونَ بِعَجَائِبِكَ. 2 «لَائِي أَعْيُنٌ مِبْعَادًا، أَنَا بِالْمَسْتَقِيمَاتِ أَقْصِي. 3 دَابَّتِ الْأَرْضُ وَكُلُّ سَكَّانِهَا، أَنَا وَزَنْتُ أَعْمَدَتَهَا. سِلَاةٌ.

4 قُلْتُ لِلْمَفْتَحِرِينَ: لَا تَفْتَحِرُوا. وَلَا تَشْرَبُوا. لَا تَرَفَعُوا قَرْنًا. 5 لَا تَرَفَعُوا إِلَى الْعَلِيِّ قَرْنَكُمْ، لَا تَتَكَلَّمُوا بِعُنُقٍ مُتَصَلِبٍ». 6 لِأَنَّهُ لَا مِنْ الْمَشْرِقِ وَلَا مِنْ الْمَغْرِبِ وَلَا مِنْ بَرِّيَّةِ الْجِبَالِ. 7 وَلَكِنَّ إِلَهَهُ هُوَ الْقَاضِي. هَذَا يَضَعُهُ وَهَذَا يَرْفَعُهُ. 8 لِأَنَّ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَخَمْرًا مُخْتَمِرَةً. مِلَاتُهُ شَرَابًا مَفْرُوجًا. وَهُوَ يَسْكُبُ مِنْهَا. لَكِنْ عَكَّرَهَا بِقَيْضٍ، يَسْرِبُهُ كُلُّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ. 9 أَمَا أَنَا فَأَخْبِرْ إِلَى الدَّهْرِ. ارْتَمِ لِإِلَهِي يَغْفُوبِ. 10 وَكُلُّ قُرُونِ الْأَشْرَارِ أَعْضَبَ. قُرُونُ الصَّادِقِ تَنْتَصِبُ.

الْمَرْمُورُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». مَرْمُورُ لِإِسَافِ. تَسْبِيحَةٌ

76 إِلَهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُودَا. أَسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ. 2 كَانَتْ فِي سَالِيمٍ مِظْلَتُهُ، وَمَسْكَنُهُ فِي صَهِيُونَ. 3 هُنَاكَ سَحَقَ الْقِسِيِّ الْبَارِقَةَ. الْمَجْنُ وَالسَّيْفُ وَالْقِتَالُ. سِلَاةٌ.

80 يَا زَاعِي إِسْرَائِيلَ، أَضَعُ، يَا قَائِدَ يُوسُفَ كَالصَّانِ، يَا جَالِسًا عَلَى
الْكُرُوبِيِّمِ أَشْرِقًا. 2 فِدَامًا أَفْرَائِيمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَتَسَّى أَيُقِظُ جَبْرُونَكَ،
وَهَلُمَّ لِخَلَاصَتَا. 3 يَا إِلَهَهُ أَرْجِعْنَا، وَأَبْرَ بُوْجِهَكَ فَتَخْلُصْ. 4 يَارَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَى
مَتَى تَدْحُنْ عَلَى صَلَاةِ شَعْبِكَ؟ 5 قَدْ أَطَعْتَهُمْ خُبْرَ الدَّمُوعِ، وَسَقَيْتَهُمُ الدَّمُوعَ
بِالْكَئِيلِ. 6 جَعَلْتَنَا نِزَاعًا عِنْدَ جَبْرَانِنَا، وَأَعْدَاؤُنَا يَسْتَهْزِئُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ. 7 يَا إِلَهَ
الْجُنُودِ أَرْجِعْنَا، وَأَبْرَ بُوْجِهَكَ فَتَخْلُصْ.
8 كَزَمَةٌ مِنْ مَضْرَ نَقَلَتْ. طَرَدَتْ أُمَمًا وَعَرَسَتْهَا. 9 هَيِّأَتْ فِدَامَهَا فَاصْلَتْ
أُصُولَهَا فَمَلَّتِ الْأَرْضَ. 10 غَطَّى الْجَبَالُ ظِلِّهَا، وَأَغْصَانُهَا أَرَزَّتْ لِلهِ. 11 مَدَّتْ
فُضَائِلَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَإِلَى الْبَهْرِ فُرُوعُهَا. 12 فَلِمَاذَا هَدَمْتَ جَذْرَاتِهَا فَيَقْطَعُهَا كُلُّ
عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ 13 يُفْسِدُهَا الْجَنْزِيرُ مِنَ الْوَعْرِ، وَيَرْعَاها وَخَشَّ الْبَرْزِيُّ. 14 يَا إِلَهَ
الْجُنُودِ، أَرْجِعْ، أَطْلَعْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْظُرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَزَمَةَ، 15 وَالْعَرَسَ الَّذِي
عَرَسْتَهُ يَمِينِكَ، وَالْإِبْنَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ. 16 هِيَ مَحْزُوقَةٌ بِنَارٍ، مَقْطُوعَةٌ.
مِنْ أَنْهَارٍ وَجِهَكَ يَبِيدُونَ. 17 لَيْتَكَ يَدُوكَ عَلَى رَجُلٍ يَمِينِكَ، وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي
اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، 18 فَلَا تَرْتَدُّ عَنكَ. أَحِينَا فَتَدْعُو بِأَسْمِكَ. 19 يَارَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ،
أَرْجِعْنَا. أَبْرَ بُوْجِهَكَ فَتَخْلُصْ.

الْمَرْمُورُ الْخَادِي وَالْقَائِدُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ عَلَى «الْجَبِّيَّةِ». لِأَسَافَ

81 رَمُّوا إِلَهَ قُوْتِنَا. أَهْتَفُوا لِإِلَهٍ يَعْقُوبَ. 2 أَرْفَعُوا نَعْمَةً وَهَاتُوا دَفًا، عُوْدًا
خُلُوعًا مَعَ رَبَابٍ. 3 أَنْفُخُوا فِي رَأْسِ الشَّهْرِ بِالنُّبُوقِ، عِنْدَ الْهَلَالِ لِيَوْمِ
عِيدِنَا. 4 لِأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ لِإِسْرَائِيلَ، حُكْمٌ لِإِلَهٍ يَعْقُوبَ. 5 جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي
يُوسُفَ عِنْدَ خُرُوجِهِ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. سَمِعْتَ لِسَانًا لَمْ أَعْرِفْهُ؟ 6 «أَبْعَدْتَ مِنْ
الْحِجْلِ كَيْفَهُ. يَدَاهُ تَحَوَّلَتَا عَنِ الشَّلِّ. 7 فِي الصَّبِيِّ دَعَوْتُ فَتَجِيثُكَ. اسْتَجَبْتُكَ
فِي سِتْرِ الرَّغْدِ. جَرَّبْتُكَ عَلَى مَاءٍ مَرِيْبَةٍ. سِلَاةٌ. 8 «اسْمِعْ يَا شَعْبِي فَأَحْذَرِكْ يَا
إِسْرَائِيلَ، إِنْ سَمِعْتَ لِي 9 لَا يَكُنْ فِيكَ إِلَهٌ غَرِيبٌ، وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهٍ أجنبيٍّ. 10 أَنَا
الرَّبُّ إِلَهُكَ، الَّذِي أضعُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَفْغِرْ فَكَ فَاْمَلَاةٌ. 11 فَلَمَّ يَسْمَعُ
شَعْبِي لِصَوْتِي، وَإِسْرَائِيلَ لَمْ يَرْضَ بِي. 12 فَسَلَّمْتُهُمْ إِلَى قَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ،
لِيَسْلُكُوا فِي مَوَازِمَاتٍ أَنْفُسِهِمْ. 13 لَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي، وَسَلِكَ إِسْرَائِيلَ فِي
طَرِيقِي، 14 سَرِيفًا كُنْتُ أَعْضِجُ أَعْدَاءَهُمْ، وَعَلَى مُضَائِقِيهِمْ كُنْتُ أَرُدُّ يَدِي.
15 مَبْفُوضًا الرَّبُّ يَتَذَلَّلُونَ لَهُ، وَيَكُونُ وَقْفُهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. 16 وَكَانَ أَطْعَمَهُ مِنْ
شَحْمِ الْجَنْطَةِ، وَمِنْ الصَّخْرَةِ كُنْتُ أَشْبَعُكَ عَسَلًا.»

الْمَرْمُورُ الثَّانِي وَالْقَائِدُونَ

مَرْمُورٌ لِأَسَافَ

82 إِلَهُ قَائِمٌ فِي مَجْمَعِ إِلَهٍ. فِي وَسْطِ الْإِلَهَةِ يَقْضِي: 2 «حَتَّى مَتَى
تَقْضُونَ جُورًا وَتَرْفَعُونَ وَجْهَ الْأَشْرَارِ؟ سِلَاةٌ. 3 إِقْضُوا لِلدَّلِيلِ
وَالْيَتِيمِ. أَنْصِفُوا الْمُسْكِينِ وَالْبَائِسِ. 4 نَجُوا الْمُسْكِينِ وَالْقَفِيرِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ
أُنْقُدُوا.
5 «لَا تَعْلَمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَزَعَّرُ كُلُّ أُنْسِ الْأَرْضِ.
6 أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ إِلَهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ. 7 لَكِنْ مِثْلُ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَخِدُ
الرُّؤَسَاءِ تَسْفُطُونَ.» 8 فَمَ يَا إِلَهَهُ. دِنِ الْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الْأَمَمِ.

الْمَرْمُورُ الثَّلَاثُ وَالْقَائِدُونَ

تَسْبِيحَةٌ. مَرْمُورٌ لِأَسَافَ

83 إِلَهُهُ، لَا تَضْمَتْ. لَا تَسْكُثْ وَلَا تَهْتَدُ يَا إِلَهُهُ. 2 فَهُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَعْجُونَ،
وَمُبْغُضُوكَ قَدْ رَفَعُوا الرَّأْسَ. 3 عَلَى شَعْبِكَ مَكْرًا مُؤَامَرَةً، وَتَشَاوَرُوا
عَلَى أَحْمِيائِكَ. 4 قَالُوا: «هَلُمَّ يُبْذَهُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَلَا يَذْكَرُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ
بَعْدَ.»
5 لِأَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا. عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا. 6 خِيَامٌ أَدُومٌ
وَالْإِسْمَاعِيلِيُّونَ، مَوَابٍ وَالْهَارِجِيُّونَ. 7 جَبَالٌ وَعُمُونَ وَعَمَالِيْقٌ، فَلَسْتِطِينَ مَعَ
سَكَّانِ صُورٍ. 8 أَشُورٌ أَيْضًا اتَّفَقَ مَعَهُمْ. صَارُوا نِزَاعًا لِبَنِي لُوطٍ. سِلَاةٌ.
9 إَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا بِمِدْيَانَ، كَمَا بِسَيْسَرَ، كَمَا بِبَابِيْنَ فِي وَادِي قَيْشُونَ. 10 بَادُوا
فِي غَيْبِ دُورٍ. صَارُوا دِمْنًا لِلْأَرْضِ. 11 أَجْعَلُهُمْ، شَرْفَاءَهُمْ مِثْلَ غُرَابٍ، وَمِثْلَ

أَجْبَحَةٍ. 28 وَأَسْقَطْهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوَالِي مَسَاكِينِهِمْ. 29 فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا
جَدًّا، وَأَتَاهُمْ بِشَهْوَتِهِمْ. 30 لَمْ يَزُوعُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ. طَعَامُهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ،
31 فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ إِلَهٍ، وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَنِمْ، وَصَرَخَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ.
32 فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدَ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.

33 فَأَفْتَى أَيَامَهُمْ بِالْبَاطِلِ وَسَبِيهِمْ بِالرُّغْبِ. 34 إِذْ قَتَلَهُمْ طَلِبُوعُ، وَرَجَعُوا
وَيَكْرُوا إِلَى إِلَهٍ، 35 وَذَكَرُوا أَنَّ إِلَهَهُ صَخْرَتُهُمْ، وَإِلَهُ الْعَلِيِّ وَلِيَهُمْ. 36 فَخَادَعُوهُ
بِأَفْوَاهِهِمْ، وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِأَلْسِنَتِهِمْ. 37 أَمَا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تُثَبِّتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُونُوا
أَمْنَاءَ فِي عَهْدِهِ.

38 أَمَا هُوَ فَرُؤُوفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ. وَكَبِيرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ، وَلَمْ يَشْعَلْ كُلُّ
سَخَطِهِ. 39 ذَكَرُوا أَنَّهُمْ بَشَرٌ. رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ. 40 كَمَ عَصُوهُ فِي الْبَرْزِيَّةِ
وَأَخْرَجُوهُ فِي الْقَفْرِ 41 رَجَعُوا وَجَبْرُوعًا وَاللَّهُ وَعَثُوا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. 42 لَمْ
يَذْكَرُوا يَدَهُ يَوْمَ فِدَاهِمُ مِنَ الْعَدُوِّ، 43 حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبُهُ فِي
بِلَادِ صُوعِنَ. 44 إِذْ حَوَّلَ خُلُجَانَهُمْ إِلَى دَمٍ، وَمَجَارِيَهُمْ لَكِنِّي لَا يَسْرُبُوا. 45 أَرْسَلَ
عَلَيْهِمْ بَعُوضًا فَأَكَلَهُمْ، وَصَفَادِعَ فَأَفْسَدَتْهُمْ. 46 أَسْلَمَ لِلْجَزْدِ غُلَّتُهُمْ، وَتَعَبَهُمْ
لِلْجَزَادِ. 47 أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كَرُومَهُمْ، وَجَمَّيَزَهُمْ بِالصَّبِيْعِ. 48 وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ
تَهَانِيَهُمْ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ. 49 أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حُمُومًا غَضِبِي، سَخَطًا وَرَجْرًا
وَضِيْقًا، جَبَسَ مَلَانِكَةُ أَسْرَارًا. 50 مَهَّدَ سَبِيلًا لِعَضْبِهِ. لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ
أَنْفُسَهُمْ، بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَيْ. 51 وَصَرَبَ كُلُّ بَكَرٍ فِي مِصْرَ. أَوَائِلَ الْقَدْرَةِ فِي
خِيَامِ حَامٍ. 52 وَسَاقَ مِثْلَ الْغَنَمِ شَعْبَهُ، وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرْزِيَّةِ.
53 وَهَدَاهُمْ أَمِينٌ فَلَمْ يَجْزِعُوا. أَمَا أَعْدَاؤُهُمْ فَعَمَّرَهُمُ الْبَحْرُ. 54 وَأَدْخَلَهُمْ فِي
تُخُومِ قُدْسِهِ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي أَفْتَنَتْهُ يَمِينُهُ. 55 وَطَرَدَ الْأَمَمَ مِنْ قُدَامِهِمْ
وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَاثًا، وَأَسَكَّنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.

56 فَجَبْرُوعًا وَعَصُوا إِلَهَ الْعَلِيِّ، وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا، 57 بَلْ أَرْتَدُّوا وَعَدَرُوا
مِثْلَ آبَائِهِمْ. أَنْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةً. 58 أَعَاظُوهُ بِمَزْتَفَعَاتِهِمْ، وَأَعَازُوهُ
بِتَمَاثِيلِهِمْ. 59 سَمِعَ إِلَهُهُ فَعَضِبَ، وَرَدَّلَ إِسْرَائِيلَ جَدًّا، 60 وَرَفَضَ مَسْكِينَ سَيْلُولِي،
الْحَيْمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ. 61 وَسَلَّمَ لِلْسَبِي عِزَّهُ، وَجَلَّالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ.
62 وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاتِهِ. 63 مُخْتَارُوهُ أَكَلَتْهُمْ النَّارُ،
وَعَدَارَاهُ لَمْ يَحْمَدَنَّ. 64 كَهَيْئَتِهِ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامَلَهُ لَمْ يَبْكِيَنَّ.

65 فَاسْتَيْقِظَ الرَّبُّ كَنَائِمٍ، كَجَبَّارٍ مَعْطِيبٍ مِنَ الْخَمْرِ. 66 فَصَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى
الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ غَارًا أَبَدِيًّا. 67 وَرَفَضَ حَيْمَةَ يُوسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ سَبِطَ أَفْرَائِيمَ.
68 بَلْ اخْتَارَ سَبِطَ يَهُوذَا، جَبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي أَحَبَّهُ. 69 وَبَنَى مِثْلَ مَزْتَفَعَاتِ
مَقْدِسِهِ، كَأَلْأَرْضِ الَّتِي أُسِّسَهَا إِلَى الْآبَادِ. 70 وَأَخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ
حِطَائِرِ الْغَنَمِ. 71 مِنْ خَلْفِ الْمَرْضَعَاتِ آتَى بِهِ، لِيَزْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ، وَإِسْرَائِيلَ
مِيرَاتِهِ. 72 فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ، وَبِمَهَارَةٍ يَدِيهِ هَدَاهُمْ.

الْمَرْمُورُ الثَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ

مَرْمُورٌ لِأَسَافَ

79 إِلَهُهُ، إِنَّ الْأَمَمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاتِكَ. نَجَسُوا هَيْكَلَ قُدْسِكَ. جَعَلُوا
أُورُشَلِيمَ أَكْوَامًا. 2 دَفَعُوا حِجَّتَ عِبِيدِكَ طَعَامًا لِطَيْرِ السَّمَاءِ، لَحْمٌ
أَتْقِيائِكَ لِوُجُوهِ الْأَرْضِ. 3 سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَلَبِسَ مِنْ
يَدْفِنُ. 4 صِرْنَا غَارًا عِنْدَ جَبْرَانِنَا، هُرْءًا وَشَخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. 5 إِلَى مَتَى يَارَبُّ
تَغْضَبُ كُلَّ الْعَضْبِ، وَتَتَهَدَّى كَالنَّارِ غَيْرَتِكَ؟ 6 أَفِضْ رَجْرَكَ عَلَى الْأَمَمِ الَّذِينَ لَا
يَعْرِفُونَكَ، وَعَلَى الْقَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِأَسْمِكَ، 7 لِأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ
وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ. 8 لَا تَذْكَرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الْأَوَّلِينَ. لِتَتَقَدَّمْنَا مَرَاجِمَكَ سَرِيفًا، لِأَنَّنا
قَدْ تَذَلَّلْنَا جَدًّا. 9 أَعْنًا يَا إِلَهَهُ خَلَاصِنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، وَنَجِّنَا وَأَغْفِرْ
خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. 10 لِمَاذَا يَقُولُ الْأَمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟» لِتَعْرِفَ عِنْدَ
الْأَمَمِ قُدَامَ أَعْيُنِنَا نَعْمَةَ دَمِ عِبِيدِكَ الْمُهْرَاقِ. 11 لِيَدْخُلْ قُدَامَكَ أُنْبِيَا الْأَسِيرِ.
كَعَظْمَةِ ذِرَاعِكَ اسْتَبْقِ بَنِي الْمَوْتِ. 12 وَرَدَّ عَلَى جَبْرَانِنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي
أَحْضَانِهِمْ أَلْعَارَ الَّذِي عَيَّرُوكَ بِهِ يَارَبُّ. 13 أَمَا نَحْنُ شَعْبِكَ وَغَنَمَ رِعَائِيَّتِكَ
نَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ. إِلَى دُورٍ فَدُورٍ نَحْدُثُ بِتَسْبِيحِكَ.

الْمَرْمُورُ الثَّمَانُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ عَلَى «السُّوسِنِ». شَهَادَةٌ. لِأَسَافَ. مَرْمُورٌ

17 أصنع معي آيةً للخير، فيبزي ذلك مبغضي فيخزوا، لأنك أنت يارب أعنتني وعزيتني.

المرموز السابغ والأثمانون

لبني قورح. مرموز تسيحية

87 أساسه في الجبال المقدسة. 2 الرب أحب أبواب صهيون أكثر من جميع مساكن يعقوب. 3 قد قيل بك أمجاداً يا مدينة الله. سلاة. 4 «أذكر زهب وبابل عارفتي. هوذا فلسطين وضور مع كوش. هذا ولد هناك». 5 ولصهيون يقال: «هذا الإنسان، وهذا الإنسان ولد فيها، وهي العلي يئبثها». 6 الرب يعد في كتابه الشغوب: «أن هذا ولد هناك». سلاة. 7 ومغثون كعارفين: «كل السكان فيك».

المرموز الثامن والأثمانون

تسيحية. مرموز لبني قورح. لإمام المغمئين على «العود» لإغناء.

قصيدة لهيمان الأراجي

88 يارب إله خلاصي، بالتهار واللبل صرخت أمامك، 2 فلأتأت قدامك صلاتي. أمل أذنك إلى صراجي، 3 لأنه قد شبع من المصاب نفسي، وحياتي إلى الهاوية دنت. 4 حسبت مثل المنحدرين إلى الجب. صرت كرجل لا قوة له. 5 بين الأموات فراشي مثل القنلى المضطجعين في القبر، الذين لا تذكرهم بعد، وهم من يدك أنقطعوا. 6 وضعتني في الجب الأسفل، في ظلمات، في أعماق. 7 علي استقر غضبك، وبكل تياراتك دلتني. سلاة. 8 أبعدت عني معارفي. جعلتني رجسا لهم. أغلق علي فما أخرج. 9 عيني ذابت من الدل. دعوتك يارب كل يوم. بسطت إليك يدي. 10 أفلعلك لإموات تصنع عجائب؟ أم الأجيال تقوم تمجدك؟ سلاة. 11 هل يحدث في القبر برحمتك، أو يحقك في الهلاك؟ 12 هل تعرف في الظلمة عجائبك، وبذك في أرض النسيان؟

13 أما أنا فإليك يارب صرخت، وفي العداة صلاتي تتقدمك. 14 لماذا يارب ترفض نفسي؟ لماذا تحب وجهك عني؟ 15 أنا مسكين ومسلم الروح منذ صباي. أحتملت أهالك. تحيرت. 16 علي عبر سخطك. أهالك أهلكني. 17 أحاطت بي كالمياه اليوم كله. أكتفتني معاً. 18 أبعدت عني مجباً وصاحباً. معارفي في الظلمة.

المرموز التاسع والأثمانون

قصيدة لإيمان الأراجي

89 بمراجم الرب أغني إلى الدهر. لدور قدور أخبز عن حقك بقمي. 2 لا تي قلت: «إن الرحمة إلى الدهر ثبني. السماوات تثبت فيها حقك». 3 «قطعت عهداً مع مختاري، خلقت لداود عبدي. 4 إلى الدهر أثبت نسلك، وأبني إلى دور قدور كرسبك». سلاة. 5 والسماوات تحمد عجائبك يارب، وحقك أيضاً في جماعة القديسين. 6 لأنه من في السماء يعادل الرب من يشبه الرب بين أبناء الله؟ 7 إله مهوب جداً في مؤامرة القديسين، ومخوف عند جميع الذين حولته. 8 يارب إله الجنود، من مثلك قوي، رب، وحقك من حولك. 9 أنت متسلط على كبرياء البحر. عند ارتفاع لججه أنت تسكنها. 10 أنت سخفت زهب مثل القليل. بذراع قوتك بددت أعداءك. 11 لك السماوات. لك أيضاً الأرض. المسكونة وملؤها أنت أسنتهما. 12 الشمال والجنوب أنت خلقتهما. تانور وخرمون بأسمك يهتفان. 13 لك ذراع القدرة. قوتك يدك. مزقعة يمينك. 14 العدل والحق قاعدة كرسبك. الرحمة والأمانة تتقدمان أمام وجهك. 15 طوبى للشعب العارفين الهتاف. يارب، بنور وجهك يسلكون. 16 بأسمك يبتهجون اليوم كله، ويعذك يرتفعون. 17 لأنك أنت فخر قوتهم، وبرصاك ينتصب قزنا. 18 لأن الرب مجتبا، وقُدوس إسرائيل ملكنا. 19 حينئذ كلمت بزوايا تقيك وقلت: «جعلت عوناً على قوي. رفعت مختاراً من بين الشعب». 20 وجدث داود عبدي. يدهن قدسي مسخته. 21 الذي تثبت

ذئب. ومثل زبح، ومثل صلفاء كل أمرانهم. 12 الذين قالوا: «لنفتلك لأنفسنا مساكين الله».

13 يا إلهي، أجعلهم مثل الجبل، مثل القس أمام الزبح. 14 كثار تحرق ألوعني، كلهيب يشعل الجبال. 15 هكذا أظنهم بعاصفتك، وبزوبعتك رؤعهم. 16 أملاً وجوههم جزياً، فيطلبوا أسمك يارب. 17 ليخزوا ويرتاغوا إلى الأبد، وليخجلوا ويبيدوا، 18 ويعلموا أنك أسمك يهوه وحدك، العلي على كل الأرض.

المرموز الأربع والأثمانون

لإمام المغمئين على «النجية». لبني قورح. مرموز

84 ما أخلى مساكنك يارب الجنود! 2 تشتاق بل تشوق نفسي إلى ديار الرب. قلبي ولحمي يهتفان بالإله الحي. 3 العصفور أيضاً وجد بيتاً، والشوثة غشا لنفسها حيث تصع أفراخها، مدايحك يارب الجنود، ملكي وإلهي. 4 طوبى للشاكين في بيتك، أبداً يسبحونك. سلاة. 5 طوبى لأناس عزهم بك. طرق بيتك في قلوبهم. 6 عابرين في وادي البكاء، يصيرونه ينبوعاً. أيضاً ببركات يغطون مودة. 7 يذهبون من قوة إلى قوة. يزورون قدام الله في صهيون.

8 يارب إله الجنود، أسمع صلاتي، وأضع يا إله يعقوب. سلاة. 9 يا مجتبا أنظر يا الله، وأتفت إلى وجه مسيحك. 10 لأن يوماً واحداً في ديارك خبز من ألف. أختزت ألوفوف على العتية في بيت إلهي على السكن في جيام الأشرار. 11 لأن الرب إله، شمس ومجرن. الرب يعطي رحمة ومخداً. لا يمنع خيراً عن السالكين بالكمال. 12 يارب الجنود، طوبى للإنسان المتكبر عليك.

المرموز الخامس والأثمانون

لإمام المغمئين. لبني قورح. مرموز

85 رضيت يارب على أرضك. أزعجت سبي يعقوب. 2 غفرت إثم شعبك. سزت كل خطيتهم. سلاة. 3 حجرت كل رجرك. رجعت عن خمؤ غضبك. 4 أزعجتنا يا إله خلاصنا، وألف غضبك عنا. 5 هل إلى الدهر تسخط علينا؟ هل تظيل غضبك إلى دور قدور؟ 6 ألا تعود أنت فتحيينا، فيفرخ بك شعبك؟ 7 أربنا يارب رحمتك، وأعطنا خلاصك. 8 إني أسمع ما يتكلم به الله الرب، لأنه يتكلم بالسلام لشعبه ولا تقيائه، فلا يزجغ إلى الحماقة. 9 لأن خلاصه قريب من خائفيه، ليسكن المخد في أرضنا. 10 الرحمة والحق التقيا. البر والسلام ثلاثاً. 11 الحق من الأرض ينبث، والبر من السماء يطلع. 12 أيضاً الرب يعطي الخير، وأرضنا تعطي غلتها. 13 البر قدامه يسلك، ويطا في طريق خطواته.

المرموز السادس والأثمانون

صلاة لداود

86 أمل يارب أذنك. استجب لي، لأنني مسكين وبائس أنا. 2 أحفظ نفسي لأنني تقي. يا إلهي، خلص أنت عبدك المتكبر عليك. 3 أرحمني يارب، لأنني إليك أصرخ اليوم كله. 4 فرح نفس عبدك، لأنني إليك يارب أرفع نفسي. 5 لأنك أنت يارب صالح وغفور، وكثير الرحمة لكل الداعين إليك. 6 اضع يارب إلى صلاتي، وأنصت إلى صوت تضرعاتي. 7 في يوم ضيقي أذغوك، لأنك تستجيب لي. 8 لا مثل لك بين الآلهة يارب، ولا مثل أعمالك. 9 كل الأمم الذين صنعهم يائون ويسجدون أمامك يارب، ويمجدون أسمك. 10 لأنك عظيم أنت وصانع عجائب. أنت الله وحدك. 11 علمني يارب طريقك. أسلك في حقك. وحد قلبي لخوف أسمك. 12 أحمذك يارب إلهي من كل قلبي، وأمجد أسمك إلى الدهر. 13 لأن رحمتك عظيمة نحوي، وقد نجيت نفسي من الهاوية السفلى. 14 اللهم، المتكبرون قد قاموا علي، وجماعة العتاة طلبوا نفسي، ولم يجعلوك أمامهم. 15 أما أنت يارب فإله رحيم ورؤوف، طويل الروح وكثير الرحمة والحق. 16 أتفت إلي وأرحمني. أعط عبدك قوتك، وخلص ابن أمك.

يدي معه. أيضا زراعي تُشَدَّدُه. 22 لا يَزِغُمُه عَدُوٌّ، وَأَبْنُ الْإِثْمِ لَا يَدُلُّهُ. 23 وَأَسْحَقُ أَغْدَاهُ أَمَامَ وَجْهِهِ، وَأَضْرِبُ مُبْغِضِيهِ. 24 أَمَا أَمَاتِي وَرَحْمَتِي فَمَعَهُ، وَبِأَسْمِي يَنْتَصِبُ قَرْنُهُ. 25 وَأَجْعَلُ عَلَى الْبَحْرِ يَدَهُ، وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ. 26 هُوَ يَدْعُونِي: أَبِي أَنْتَ، إِلَهِي وَصَخْرَةٌ خَلَاصِي. 27 أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بَكَرًا، أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ. 28 إِلَى الْذَهْرِ أَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يَجُتُّ لَهُ. 29 وَأَجْعَلُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ. 30 إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِأَحْكَامِي، 31 إِنْ نَقَضُوا فِرَاقِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ، 32 أَفْتَقِدُ بَعْضًا مَعْصِيَتِهِمْ، وَبِضَرْبَاتِ إِثْمِهِمْ. 33 أَمَا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ، وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَاتِي. 34 لَا أَنْقُضُ عَهْدِي، وَلَا أَعْيِزُ مَا حَزَجَ مِنْ شَفَتِي. 35 مَرَّةٌ حَلَفْتُ بِقُدْسِي، أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ: 36 نَسْلُهُ إِلَى الْذَهْرِ يَكُونُ، وَكَزَسِيئِهِ كَالسَّمْسِ أَمَامِي. 37 مِثْلَ الْقَمَرِ يَنْبُتُ إِلَى الْذَهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ. سِلَاة. 38 كَيْفَ كَيْفَ رَفُضْتُ وَرَدَلْتُ، غَضِبْتُ عَلَى مَسِيحِكَ. 39 نَقَضْتُ عَهْدَ عَبْدِكَ، نَجَسْتُ تَاجَهُ فِي الثَّرَابِ. 40 هَدَمْتُ كُلَّ جَذْرَانِهِ جَعَلْتُ خَضُونَهُ خَرَابًا. 41 أَسْفَدَهُ كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ صَارَ عَارَا عِنْدَ جِزْرَانِهِ. 42 رَفَعْتُ يَمِينِي مُضَافِيهِ، فَرَحْتُ جَمِيعَ أَغْدَائِهِ. 43 أَيْضًا رَدَدْتُ حَدَّ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ. 44 أَبْطَلْتُ بَهَاءَهُ، وَالْقَيْتُ كَرْسِيَّهِ إِلَى الْأَرْضِ. 45 قَضَرْتُ أَيَّامَ شَبَابِهِ عَظِيمَتَهُ بِالْجُزْيِ. سِلَاة.

الْمَرْمُورُ الثَّانِي وَالْثَلَاثُونَ

مَرْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ. لِيَوْمِ الْأَسْبَتِ

92 حَسَنٌ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالثَّرَنُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. 2 أَنْ يُخْبِرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْغَدَاةِ، وَأَمَاتِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ، 3 عَلَى ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ وَعَلَى الرَّبَابِ، عَلَى عِرْفِ الْغُورِ. 4 لِأَنَّكَ فَرَّخْتَنِي يَارَبُّ بِصَنَائِعِكَ. بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ ابْتَهَجُ. 5 مَا أَعْظَمَ أَغْمَالِكَ يَارَبُّ! وَأَعَمَّقَ جَدًّا أَفْكَارَكَ! 6 الرَّجُلُ الْبَلِيدُ لَا يَعْرِفُ، وَالْجَاهِلُ لَا يَفْهَمُ هَذَا. 7 إِذَا زَهَا الْأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ، وَأَزْهَرَ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ، فَلِكِنِ يَبَادُوا إِلَى الْذَهْرِ. 8 أَمَا أَنْتَ يَارَبُّ فَتَمْتَعَالِ إِلَى الْأَبَدِ. 9 لِأَنَّهُ هُوَذَا أَغْدَاؤُكَ يَارَبُّ، لِأَنَّهُ هُوَذَا أَغْدَاؤُكَ يَارَبُّ، لِأَنَّهُ هُوَذَا أَغْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ. يَتَبَدَّدُ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ. 10 وَتَنْصَبُ مِثْلَ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ قَرْبِي. تَدَهَّنْتُ بِزَيْتِ طَرِيٍّ. 11 وَتَبَصَّرَ عَيْنِي بِمُرَاقِبِي، وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أَدْبَائِي. 12 الصَّديقُ كَالخَلَّةِ يَزُوهو، كَالأَرزِ فِي لُبْنَانٍ يَنْمو. 13 مَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ الْهَنَا يَزْهَرُونَ. 14 أَيْضًا يَتَمَرَّضُونَ فِي الشَّبَابِ. يَكُونُونَ دَسَامًا وَخُضْرًا، 15 لِيُخْبِرُوا بِأَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. صَخْرَتِي هُوَ وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

الْمَرْمُورُ الثَّلَاثُ وَالْثَلَاثُونَ

93 الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلَالُ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةُ، انْتَرَزَ بِهَا. أَيْضًا تَمَتَّتَتْ الْمَسْكُونَةُ، لَا تَتَزَعَّرُ. 2 كَرْسِيَّكَ مُتَبَتَّةٌ مُنْذُ الْقَدَمِ. مُنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ. 3 رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ يَارَبُّ، رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ صَوْتَهَا. تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ عَجِيجَهَا. 4 مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، مِنْ غَمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَعْدَرَ. 5 شَهَادَاتُكَ ثَابِتَةٌ جَدًّا. بِبَيْتِكَ تَلِيْقُ الْقَدَاسَةُ يَارَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ.

الْمَرْمُورُ الرَّابِعُ وَالْثَلَاثُونَ

94 يَا إِلَهَ الثَّقَمَاتِ يَارَبُّ، يَا إِلَهَ الثَّقَمَاتِ، أُشْرِقُ. 2 أَرْتَفِعُ يَا دِيَّانَ الْأَرْضِ. جَارِ صَنِيعِ الْمُسْتَكْبِرِينَ. 3 حَتَّى مَتَى الْخَطَاةُ يَارَبُّ، حَتَّى مَتَى الْخَطَاةُ يَسْتَمْتُونَ؟ 4 يَبْقَوْنَ، يَتَكَلَّمُونَ بِوَقَاحَةٍ. كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ يَفْتَحِرُونَ. 5 يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَارَبُّ، وَيَذَلُّونَ مِيرَاثَكَ. 6 يَفْتَلُونَ الْأَزْمَلَ وَالْعَرِيبَ، وَيَمِيثُونَ الْبَتِيمَ. 7 وَيَقُولُونَ: «الرَّبُّ لَا يَبْصُرُ، وَإِلَهُ يَعْقُوبَ لَا يَلَاحِظُ». 8 إِنْهُمُ أَيُّهَا الْبُلْدَاءُ فِي الشَّعْبِ، وَيَا جَهْلَاءُ مَتَى تَعْقَلُونَ؟ 9 الْعَارِسُ الْأُدْنِ أَلَا يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنِ أَلَا يَبْصُرُ؟ 10 الْمُوَدَّبُ الْأَمَمُ أَلَا يَبْكُ؟ وَالْمُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ مَعْرِفَةً. 11 الرَّبُّ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ. 12 طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي تَوَدَّبَهُ يَارَبُّ، وَتَعَلَّمَهُ مِنْ شَرِيعَتِكَ 13 لِتُزِيحَهُ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِّ، حَتَّى تُحْفَرَ لِلشَّرِّيرِ حُفْرَةٌ. 14 لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرْفُضُ شَعْبَهُ، وَلَا يَتْرُكُ مِيرَاثَهُ. 15 لِأَنَّهُ إِلَى الْعَدْلِ يَرْجِعُ الْقَضَاءُ، وَعَلَى أَثَرِهِ كُلُّ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. 16 مَنْ يَقُومُ لِي عَلَى الْمَسِيئِينَ؟ مَنْ يَقِفُ لِي ضِدَّ فَعَلَةِ الْإِثْمِ؟ 17 لَوْلَا أَنْ الرَّبَّ مُعِينِي، لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعًا أَرْضَ السُّكُوتِ. 18 إِذْ قُلْتُ: «قَدْ زَلْتُ قَدَمِي» فَرَحَمْتِكَ يَارَبُّ تَعَضَّدَنِي. 19 عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي، تَعَزَّيْتَاكَ تَلَدُّ نَفْسِي. 20 هَلْ يَعَاهِدُكَ كَرْسِيُّ الْمَقَاسِدِ، الْمُخْتَلَقُ إِثْمًا عَلَى فَرِيضَةٍ؟ 21 يَزْدَجْمُونَ عَلَى نَفْسِ الصَّديقِ، وَيَحْكُمُونَ عَلَى دَمِ رَكِيٍّ. 22 فَكَاَنَّ الرَّبَّ لِي صَرَاخًا، وَإِلَهِي صَخْرَةٌ مَلْجَأِي. 23 وَيَزِدُّ عَلَيْهِمْ إِثْمَهُمْ، وَيَشْرَهُمْ يَفِينِهِمْ، يَفِينِهِمْ الرَّبُّ الْهَنَا.

الْمَرْمُورُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

95 هَلُمَّ نَرْتَمِ الرَّبِّ، نَهَيْتُ لِيصَخْرَةَ خَلَاصِنَا. 2 نَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِحَمْدٍ، وَبِعَزِيمَاتٍ نَهَيْتُ لَهُ. 3 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَظِيمٍ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ. 4 الَّذِي بِيَدِهِ مَقَاصِرُ الْأَرْضِ، وَخَزَائِنُ الْجِبَالِ لَهُ. 5 الَّذِي لَهُ الْبَحْرُ وَهُوَ صَنْعُهُ، وَيَدَاهُ سَبْكَتَا الْبَيَاسَةِ. 6 هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ وَنَجْشُوْ أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا، لِأَنَّهُ هُوَ الْهَنَا، وَنَحْنُ شَعْبٌ مَرْعَاهُ وَعَنْمٌ بِيَدِهِ. الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، 8 فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي مَرِيْبَةٍ، مِثْلَ يَوْمِ مَسَّةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، 9 حَيْثُ جَرَّبَنِي أَبَاؤُكُمْ. اخْتَبِرُونِي. أَيْضًا فَعَلِي. 10 أَرْبَعِينَ سَنَةً مَقْتُ ذَلِكَ الْجِبِلِ، وَقُلْتُ: «هَمْ شَعْبٌ ضَالٌّ قَلْبُهُمْ، وَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سَبِيلِي». 11 فَأَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: «لَا يَدْخُلُونَ رَاغَتِي».

46 حَتَّى مَتَى يَارَبُّ تَحْتَبِي كُلَّ الْاِخْتِيَابِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ كَالنَّارِ عَضْبَكَ؟ 47 أَذْكَرُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ، إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ خَلَقْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ؟ 48 أَيُّ الْإِنْسَانِ يَخِيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ أَيُّ بَنِي نَفْسِهِ مِنْ يَدِ الْهَوَايَةِ؟ سِلَاة. 49 أَيْنَ مَرَايِحُكَ الْأَوَّلُ يَارَبُّ، الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا لِدَاوُدَ بِأَمَاتِكَ؟ 50 أَذْكَرُ يَارَبُّ عَارَ عَيْبِكَ الَّذِي أَحْتَمَلُهُ فِي جَضْنِي مِنْ كَثْرَةِ الْأَمَمِ كُلِّهَا، 51 الَّذِي بِهِ عَجَزَ أَغْدَاؤُكَ يَارَبُّ، الَّذِينَ عَجَزُوا أَتَارَ مَسِيحِكَ. 52 مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَى الْذَهْرِ. أَمِينٌ قَامِينَ.

الْمَرْمُورُ الثَّلَاثُونَ

صَلَاةٌ لِمُوسَى رَجُلِ اللَّهِ

90 يَارَبُّ، مَلْجَأُ كُنْتُ لَنَا فِي دُورِ قَدُورٍ. 2 مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أُنْدَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَسْكُونَةُ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْآبَدِ أَنْتَ اللَّهُ. 3 تُرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْعُبَارِ وَتَقُولُ: «ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ». 4 لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسٍ بَعْدَ مَا عَجَزَ، وَكَهْرَبِعِ مِنَ اللَّيْلِ. 5 جَرَفْتَهُمْ. كَسِيَّةٌ يَكُونُونَ. بِالْغَدَاةِ كَعْشِبُ يَزُولُ. 6 بِالْغَدَاةِ يَزْهَرُ فَيَزُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يَجُرُّ فَيَبْسُ. 7 لِأَنَّنَا قَدْ فِينَا بِسَخَطِكَ وَبِعَضْبِكَ آرْتَعَبْنَا. 8 قَدْ جَعَلْتَ أَتَامَنَا أَمَامَكَ، حَفِيَاتِنَا فِي ضَوْءِ وَجْهِكَ. 9 لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا قَدْ أَنْقَضْتَ بِرَجْزِكَ. أَفْنَيْتَا سِينِينَا كَقَضِيَّةٍ. 10 أَيَّامِ سِينِينَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً، وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَمَتَامُونَ سَنَةً، وَأَفْخَرَهَا تَعَبٌ وَتَبْلِيَةٌ، لِأَنَّهَا تَفْرُضُ سَرِيعًا فَنُطِيزُ. 11 مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ عَضْبِكَ؟ وَكُحُوفِكَ سَخَطِكَ. 12 إِحْضَاءُ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلَّمْنَا فَنُوتِي قَلْبَ حِكْمَةٍ. 13 ارْجِعْ يَارَبُّ، حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأَفْ عَلَى عَيْبِكَ. 14 اشْبَعْنَا بِالْغَدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَنَبْتَهَجُ وَنَفْرَحُ كُلَّ أَيَّامِنَا. 15 فَرَحْنَا كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَدَلَلْتَنَا، كَالسَّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا شَرًّا. 16 لِيَبْظَهَرَ فِعْلُكَ لِعَبِيدِكَ، وَجَلَالَكَ لِبَنِيهِمْ. 17 وَلِتَكُنْ رِغْمَةٌ الرَّبِّ الْهَنَا عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيَّدِينَا ثَبْتُ عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيَّدِينَا ثَبْتُ.

الْمَرْمُورُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

91 السَّاكِنُ فِي سِثْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبْسُ. 2 أَقُولُ لِلرَّبِّ: «مَلْجَأِي وَحِضْنِي. إِلَهِي فَأَتَكِلُ عَلَيْهِ». 3 لِأَنَّهُ يَنْجِيكَ مِنْ فَخِّ الضَّيَاحِ وَمِنْ الْوَجْبِ الْخَطَرِ. 4 بِخَوَافِيهِ يَظَلُّكَ، وَتَحْتَ أَجْنِيحِهِ تَحْتَمِي. تُرْسٌ وَمَجْنُ حَقَّةٌ، 5 لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمِ طَيْرٍ فِي النَّهَارِ، 6 وَلَا مِنْ وَبَا يَسْلُكُ فِي الْأَدْجِ، وَلَا مِنْ هَلَاقٍ يَفْسُدُ فِي الظُّهَيْرَةِ. 7 يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفُ وَرِنَوَاتٍ عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا يَفْرَبُ. 8 إِنَّمَا بَعِيثُكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مُجَارَاةَ الْأَشْرَارِ. 9 لِأَنَّكَ قُلْتُ: «أَنْتَ يَارَبُّ مَلْجَأِي». جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ، 10 لَا يَلْاقِيكَ شَرٌّ، وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ خِيَمَتِكَ. 11 لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. 12 عَلَى الْإَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدَمَ بِحَجَرِ رَجْلِكَ. 13 عَلَى الْأَسَدِ وَالضَّلِّ تَطَأُ. الشُّبُلُ وَالشُّعْبَانُ تَدُوشُ. 14 لِأَنَّهُ تَعْلَقُ بِئِي أَنْجِيهِ. أَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ أَسْمِي. 15 يَدْعُونِي فَاسْتَجِبْ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الصَّبِيقِ، أَنْقِذْهُ وَأَمْجِدْهُ. 16 مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ اشْبَعُهُ، وَأَرْبِيهِ خَلَاصِي».

شُعبه وَعَنَمَ مَزَعَاهُ. 4 أَدْخَلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ، دِيَارَهُ بِالنَّسْبِ. أَحْمَدُوهُ، بَارِكُوا
أَسْمَهُ. 5 لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ.

الْمَزْمُورُ أَلْمِنَةُ وَالْوَاوُجُدُ

لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

101 رَحْمَةً وَحِكْمًا أَعْنِي. لَكَ يَا رَبُّ أَرْثَمُ. 2 أُنْعَقَلُ فِي طَرِيقِ كَامِلٍ. مَتَى
تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ فِي كِفَالِ قَلْبِي فِي وَسْطِ بَيْتِي. 3 لَا أَصْعُ قُدَّامَ
عَيْنِي أَمْرًا رَدِيئًا. عَمَلُ الرَّيْبَانِ أَنْبَعُثْتُ. لَا يَلْصُقُ بِي. 4 قَلْبٌ مُعْوجٌ يَبْغِذُ عَنِّي.
السَّرِيرُ لَا أَعْرِفُهُ. 5 الَّذِي يَغْتَابُ صَاحِبَهُ سِرًّا هَذَا أَقْطَعُهُ. مُسْتَكْبِرُ الْعَيْنِ
وَمُنْتَفِخُ الْقَلْبِ لَا أَحْتَمِلُهُ. 6 عَيْنَايَ عَلَى أَمْنَاءِ الأَرْضِ لِكَيْ أَجْلِسَهُمْ مَعِي.
السَّالِكُ طَرِيقًا كَامِلًا هُوَ يَخْدُمُنِي. 7 لَا يَسْكُنُ وَسْطَ بَيْتِي عَامِلٌ غَشٌّ. أَلْمُتَكَلِّمُ
بِالْكَذِبِ لَا يُفِيثُ أَمَامَ عَيْنِي. 8 بَاكَرًا أَيْدِي جَمِيعِ أَشْرَارِ الأَرْضِ، لِأَقْطَعُ مِنْ
مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِي الإِثْمِ.

الْمَزْمُورُ أَلْمِنَةُ وَالثَّانِي

صَلَاةٌ لِمَسْكِينٍ إِذَا أُعْيَا وَسَكَبَ شَكْوَاهُ قُدَّامَ اللَّهِ

102 يَا رَبُّ، أَسْتَمِعْ صِلَاتِي، وَلْيَدْخُلْ إِلَيْكَ صِرَاحِي. 2 لَا تَخْجُبْ وَجْهَكَ
عَنِّي فِي يَوْمٍ ضَيِّقِي. أَمِلْ إِلَيَّ أذُنْكَ فِي يَوْمٍ أَدْعُوكَ. أَسْتَجِبْ لِي
سَرِيعًا. 3 لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنِيَتْ فِي نِخَانٍ، وَعِظَامِي مِثْلُ وَفِيدٍ قَدْ بَيْسَتْ.
4 مَلْفُوحٌ كَالْعُشْبِ وَيَابِسُ قَلْبِي، حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي. 5 مِنْ صَوْتِ
تَنْهَدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي. 6 أَشْبَهْتُ فَوْقَ الْبِرِّيَّةِ. صَزْتُ مِثْلَ بُوْمَةِ الحَرْبِ.
7 سَهَدْتُ وَصَزْتُ كَعُضْوٍ مُنْفَرِدٍ عَلَى السَّطْحِ. 8 أَيُّومٌ كُلُّهُ عَجَزَنِي أَغْدَائِي.
الْحَقِيقُونَ عَلَيَّ حَلَفُوا عَلَيَّ. 9 إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ الزَّمَادَ مِثْلَ الخُبْزِ، وَمَزَجْتُ شَرَابِي
بِدُمُوعٍ، 10 بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَنِي وَطَرَحْتَنِي. 11 أَيَّامِي كَطَلٍ
مَائِلٍ، وَأَنَا مِثْلُ العُشْبِ يَبْسُتُ.

12 أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ قَالِي الأَذْهَرُ جَالِسٌ، وَذَكَرَكَ إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ. 13 أَنْتَ تَقُومُ
وَتَرَحِمُ صَهْيُونَ، لِأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ، لِأَنَّهُ جَاءَ المِيعَادُ. 14 لِأَنَّ عَيْدَكَ قَدْ سُرُوا
بِحِجَارَتِهَا، وَحُثُوا إِلَى ثَرَابِهَا. 15 فَتَحَشَى الأَمَمُ أَسْمَ الرَّبِّ، وَكُلُّ مَلُوكِ الأَرْضِ
مَجْدَكَ. 16 إِذَا بَنَى الرَّبُّ صَهْيُونَ يُزِي بِمَجْدِهِ. 17 أَلْتَفَّتْ إِلَى صَلَاةِ المَظْطَرِّ،
وَلَمْ يَزِدْ دُعَاءَهُمْ. 18 يَكْتُبُ هَذَا لِلدَّوْرِ الأَجْرِ، وَشَعَبٌ سَوْفَ يُخْلَقُ يُسَبِّحُ
الرَّبَّ: 19 «لِأَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ غُلُوِّ قُدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ نَظَرَ.
20 لِيَسْمَعَ أَيْنِ الأَسِيرِ، لِيُطْلِقَ بَنِي المَوْتِ». 21 لِكَيْ يُحَدِّثَ فِي صَهْيُونَ بِأَسْمِ
الرَّبِّ، وَبِتَسْبِيحِهِ فِي أورشَلِيمَ، 22 عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعًا وَالْمَمَالِكِ لِعِبَادَةِ
الرَّبِّ.
23 ضَعَفَ فِي الطَّرِيقِ قُوَّتِي، قَصُرَ أَيَّامِي. 24 أَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَقْبِضْنِي فِي
نِصْفِ أَيَّامِي. إِلَى دَهْرِ الأَذْهَرِ سَنُوكَ. 25 مِنْ قَدَمِ أَسَسْتُ الأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ
هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. 26 هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تُبْلَى، كَرِيْدَاءِ تُغَيَّرُهُنَّ
فَتُنْفَعِينَ. 27 وَأَنْتَ هُوَ وَسَنُوكَ لَنْ تُنْتَهِي. 28 أَبْنَاءُ عَيْبِكَ يَسْكُنُونَ، وَذُرِّيَّتُهُمْ
تُتَبَّثُ أَمَامَكَ».

الْمَزْمُورُ أَلْمِنَةُ وَالثَّلَاثُ

لِدَاوُدَ

103 بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيَبَارِكَ أَسْمَهُ القُدُّوسِ.
2 بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ. 3 الَّذِي يُغْفِرُ جَمِيعَ
ذُنُوبِكَ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ. 4 الَّذِي يَفْدِي مِنَ الحَفْزَةِ حَيَاتِكَ. الَّذِي
يُكَلِّمُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. 5 الَّذِي يُشْبِعُ بِالخَيْرِ غَمْرَكَ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ
شَبَابَكَ.

6 الرَّبُّ مُجْرِي العَدْلِ وَالْقَضَاءِ لِجَمِيعِ المَظْطَلُومِينَ. 7 عَرَفَ مُوسَى طَرَفَهُ،
وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَفْعَالَهُ. 8 الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. 9 لَا
يُحَاكِمُ إِلَى الأَبَدِ، وَلَا يَحْفَدُ إِلَى الأَذْهَرِ. 10 لَمْ يَصْنَعْ مَعْنَا حَسَبَ حَطَايَانَا، وَلَمْ
يُجَارِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. 11 لِأَنَّهُ مِثْلَ أَرْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ
عَلَى خَائِفِيهِ. 12 كَبَعِدِ المَشْرِيقِ مِنَ المَغْرِبِ أَعْبَدَ عْنَا مَعَاصِبِنَا. 13 كَمَا يَتَرَأَفُ
الأَبُ عَلَى البَنِينَ يَتَرَأَفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ. 14 لِأَنَّهُ يَعْرِفُ حَبْلَتَنَا. يَذْكَرُ أَنَّنَا

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالسُّعُونَ

96 رَتَّمُوا لِلرَّبِّ تَرْزِيمَةً جَدِيدَةً. رَتَّمِي لِلرَّبِّ يَا كُلُّ الأَرْضِ. 2 رَتَّمُوا لِلرَّبِّ،
بَارِكُوا أَسْمَهُ، بَشَرُوا مِنْ يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ. 3 حَدَّثُوا بَيْنَ الأَمَمِ
بِمَجْدِهِ، بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. 4 لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جَدًّا، مَهُوبٌ
هُوَ عَلَى كُلِّ الأَلِهَةِ. 5 لِأَنَّ كُلَّ الهَةِ الشُّعُوبِ أَضْطَامٌ، أَمَا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ
السَّمَاوَاتِ. 6 مَجْدٌ وَجَلَالٌ قُدَّامَهُ. العِزُّ وَالجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ. 7 قَدَّمُوا لِلرَّبِّ يَا
قَبَائِلَ الشُّعُوبِ، قَدَّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً. 8 قَدَّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ أَسْمِهِ. هَاتُوا
تَقْدِيمَةً وَأَدْخَلُوا دِيَارَهُ. 9 أَسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زَيْتَةِ مَقْدَسَةٍ. أَرْتَعِدِي قُدَّامَهُ يَا كُلُّ
الأَرْضِ. 10 قُولُوا بَيْنَ الأَمَمِ: «الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. أَيْضًا تَثَبَّتْ المَسْكُونَةُ فَلَا
تَتَزَعَّرُ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالإِسْتِقَامَةِ». 11 تَتَفَرَّحُ السَّمَاوَاتُ وَتَتَبَهَّجُ الأَرْضُ،
لِيَبْعِجَ الخُبْزُ وَمِلْؤُهُ. 12 لِيَجِدَلَ الحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ، لِتَتَزَنَّمَ حَيْثُ كُلُّ أَشْجَارِ
الْوَعْرِ. 13 أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ. جَاءَ لِيَدِينِ الأَرْضَ. يَدِينُ المَسْكُونَةَ بِالعَدْلِ
وَالشُّعُوبَ بِأَمَانَتِهِ.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالسُّعُونَ

97 الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَتَبَهَّجُ الأَرْضُ، وَتَتَفَرَّحُ الجَزَائِرُ الكَثِيرَةُ. 2 السَّحَابُ
وَالصَّهَابُ حَوْلَهُ. العَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةٌ كَرْسِيِّهِ. 3 قُدَّامَهُ تَذْهَبُ نَارٌ
وَتُحْرِقُ أَغْدَاءَهُ حَوْلَهُ. 4 أَضَاءَتْ بُرُوقُهُ المَسْكُونَةَ. رَأَتْ الأَرْضُ وَأَرْتَعَدَتْ.
5 ذَابَتْ الجِبَالُ مِثْلَ الشَّمْعِ قُدَّامَ الرَّبِّ، قُدَّامَ سَيِّدِ الأَرْضِ كُلِّهَا. 6 أَحْبَزَتْ
السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، وَرَأَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ. 7 يَخْزِي كُلَّ عَابِدِي تَمْتَالِ
مَنْحُوتٍ، المُفْتَخِرِينَ بِالأَضْطَامِ. أَسْجُدُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الأَلِهَةِ. 8 سَمِعْتَ صَهْيُونَ
فَفَرَحْتَ، وَأَبْتَهَجْتَ بِنَاتِ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ. 9 لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ
عَلَيَّ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ. عَلُوْتُ جَدًّا عَلَى كُلِّ الأَلِهَةِ. 10 يَا مُجِبِّي الرَّبِّ، أَنْبَعُضُوا
السَّرَّ. هُوَ حَافِظُ نَفُوسِ أَتْقِيَائِهِ. مِنْ يَدِ الأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمْ. 11 نُوْرٌ قَدْ زُرِعَ
لِلصَّادِقِ، وَفَرَّخَ لِلْمُسْتَقِيمِ القَلْبِ. 12 أَفْرَحُوا أَيُّهَا الصَّادِقُونَ بِالرَّبِّ، وَأَحْمَدُوا
ذِكْرَ قُدْسِهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالسُّعُونَ

مَزْمُورٌ

98 رَتَّمُوا لِلرَّبِّ تَرْزِيمَةً جَدِيدَةً، لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ. خَلَّصْتَهُ يَمِينَهُ وَدِرَاعَ
قُدْسِهِ. 2 أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَاصَهُ، لِيُعَيِّنَ الأَمَمَ كَشَفَ بَرَّةً. 3 ذَكَرَ رَحْمَتَهُ
وَأَمَانَتَهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقَاصِي الأَرْضِ خَلَاصَ إِلَهِنَا.
4 إَهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلُّ الأَرْضِ. أَهْتَفُوا وَرَتَّمُوا وَعَنُّوا. 5 رَتَّمُوا لِلرَّبِّ بِعُودٍ بِعُودٍ
وَصَوْتِ نَسِيدٍ. 6 بِالْأَنْبِوَاقِ وَصَوْتِ الصُّورِ أَهْتَفُوا قُدَّامَ المَلِكِ الرَّبِّ! 7 لِيَبْعِجَ
الخُبْزُ وَمِلْؤُهُ، المَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. 8 أَلْأَنْهَارُ لِتُصَفَّقَ بِالأَيْدِي، الجِبَالُ
لِيَتَرَنَّمَ مَعًا. 9 أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ لِيَدِينِ الأَرْضَ. يَدِينُ المَسْكُونَةَ بِالعَدْلِ
وَالشُّعُوبَ بِالإِسْتِقَامَةِ.

الْمَزْمُورُ الثَّاسِعُ وَالسُّعُونَ

99 الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الكُرُوسِيِّمِ. تَتَزَلَّزَلُ
الأَرْضُ. 2 الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صَهْيُونَ، وَعَالٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.
3 يَحْمَدُونَ أَسْمَكَ العَظِيمِ وَالْمَهُوبِ، قُدُّوسٌ هُوَ. 4 وَعِزُّ المَلِكِ أَنْ يُجِبَّ الحَقُّ.
أَنْتَ تَبَيْتَ الإِسْتِقَامَةَ. أَنْتَ أُجْرِيَتْ حَقًّا وَعَدْلًا فِي يَعْقُوبَ.
5 عَلُوا الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَأَسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِي قَدَمِيهِ. قُدُّوسٌ هُوَ. 6 مُوسَى
وَهَارُونَ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصَفْوَيْلُ بَيْنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِأَسْمِهِ. دَعَا الرَّبُّ وَهُوَ
أَسْتَجَابَ لَهُمْ. 7 بِعُودِ السَّحَابِ كَلَّمَهُمْ. حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالفَرِيضَةَ الَّتِي
أَعْطَاهُمْ. 8 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا، أَنْتَ أَسْتَجَبْتَ لَهُمْ. إِلَهًا غَفُورًا كُنْتَ لَهُمْ، وَمُنْتَقِمًا
عَلَى أَفْعَالِهِمْ. 9 عَلُوا الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَأَسْجُدُوا فِي جَبَلِ قُدْسِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهِنَا
قُدُّوسٌ.

الْمَزْمُورُ أَلْمِنَةُ

مَزْمُورٌ حَمِيدٌ

100 إَهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلُّ الأَرْضِ. 2 أَعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرَحٍ. أَدْخَلُوا إِلَى
حَضْرَتِهِ بِتَرَنَّمَ. 3 أَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعْنَا، وَهُوَ نَحْنُ

ثَرَابٌ نَحْنُ. 15 الْإِنْسَانُ مِثْلُ الْعُشْبِ أَيَّامُهُ. كَزَهْرِ الْخُحْلِ كَذَلِكَ يُزْهِرُ. 16 لِأَنَّ رِيحًا تَعْبُرُ عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ، وَلَا يَعْرفُهُ مُؤَصِّغُهُ بَعْدَ. 17 أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الذَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ، وَعَدَلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ، 18 إِحْفَاطِي عَهْدِهِ وَذَاكِرِي وَصَابِيَاهُ لِيَعْمَلُوها.

19 الرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ ثَبَتَ كُرْسِيَتَهُ، وَمَمْلَكَتُهُ عَلَى الْكُلِّ تَسُوذُ. 20 بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةً، الْفَاعِلِينَ أَمْرَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ. 21 بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ جُنُودِهِ، خُدَّامَهُ الْعَامِلِينَ مَرْضَاتِهِ. 22 بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

الْمَزْمُورُ الْهَيْمَةُ وَالرَّايِعُ

104

بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. يَارَبُّ إِلَهِي، قَدْ عَظُمْتَ جَدًّا. مَجْدًا وَجَلَالًا لَبَسْتَ. 2 الْإِلَاحُ الْتَوَزُّ كَثُوبٌ، الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ كَشَقْفَةٍ. 3 الْفَسْفَسُ غَلَالِيَهُ بِالْمِيَاهِ. الْجَبَالُ السُّحَابَ مَرْكَبَتَهُ، الْفَأْسِي عَلَى أُنْحَاةِ الرِّيحِ. 4 الْإِنْسَانُ مَلَائِكَتُهُ رِيحًا، وَخُدَّامُهُ نَارًا مَلْتَهَبَةً. 5 الْفُؤُوسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلَا تَتَزَعَّزَعُ إِلَى الذَّهْرِ وَالْأَبَدِ. 6 كَسَوْتَهَا الْقَمَرَ كَثُوبٌ. فَوْقَ الْجِبَالِ تَقِفُ الْمِيَاهُ. 7 مِنْ أَنْتِهَارِكَ تَهْرُبُ، مِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ تَفْرُ. 8 تَصْعَدُ إِلَى الْجِبَالِ. تَنْزِلُ إِلَى الْبِقَاعِ، إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ لَهَا. 9 وَصَّغْتَ لَهَا تَحْفًا لَا تَتَعَدَّاهُ. لَا تَرْجِعْ لِتُعْطِي الْأَرْضَ.

10 الْفَمَّجَزُ غِيُونًا فِي الْأَوْدِيَةِ. بَيْنَ الْجِبَالِ تَجْرِي. 11 تَسْقِي كُلَّ حَيَوَانَ الْبَرِّ. تَكْسِرُ الْإِرْفَاءَ ظِلْمًا. 12 فَوْقَهَا ظَيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ. مِنْ بَيْنِ الْأَغْصَانِ تُسْمِعُ صَوْتًا. 13 السَّقَايُ الْجِبَالَ مِنْ غَلَالِيهِ. مِنْ ثَمَرِ أَعْمَالِكَ تُشْبِعُ الْأَرْضَ. 14 الْفَنِيثُ عُشْبًا لِلنَّهَائِمِ، وَخُضْرَةٌ لِخُدْمَةِ الْإِنْسَانِ، لِإِخْرَاجِ خُبْزٍ مِنَ الْأَرْضِ، 15 وَحَمْرٍ تُفَرِّخُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ، لِإِلْمَاعِ وَجْهِهِ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبِّ، وَخُبْزٍ يُسَبِّدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ. 16 تُشْبِعُ أَشْجَارَ الرَّبِّ، أَرزُ لَبْنَانَ الَّذِي تَصْبُهُ. 17 حَيْثُ تُعَشِّشُ هُنَاكَ الْعَصَافِيرُ. أَمَّا الْفَلَقُ فَالَسَّرُو بَيْتَهُ. 18 الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ لِلوُغُولِ، الْأُخْحُورُ مَلْجَأٌ لِلوَبَارِ. 19 صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْمَوَاقِيَتِ. الشَّمْسُ تَعْرِفُ مَغْرِبَهَا. 20 تَجْعَلُ ظِلْمَةً فَيَصِيرُ لَيْلٌ فِيهِ يَدُبُّ كُلُّ حَيَوَانَ الْوُغْرِ. 21 الْأَشْبَالُ تُرْمَجُ لِتُحْطَفُ، وَتَلْتَمِسُ مِنْ آلِهِ طَعَامَهَا. 22 تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَجْتَمِعُ، وَفِي مَآوِيهَا تُرْبَضُ. 23 الْإِنْسَانُ يُخْرِجُ إِلَى عَمَلِهِ، وَإِلَى شَغْلِهِ إِلَى الْمَسَاءِ.

24 مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَارَبُّ! كَلِّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. مَلَائِكَةُ الْأَرْضِ مِنْ غِنَاكَ. 25 هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ. هُنَاكَ دَبَابَاتٌ بِلَا عَدَدٍ. صَعَّارُ حَيَوَانَ مَعَ كِبَارٍ. 26 هُنَاكَ تَجْرِي الشُّفْرُ. لِيُوَاطِّئَنَّ هَذَا خَلْقَتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ. 27 كَلِّهَا إِنَّكَ تَتَرَجَّى لِتَرْزُقَهَا فَوْتَهَا فِي حَيَوِيهِ. 28 تُعْطِيهَا فَتَلْتَقِظُ. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتُشْبِعُ حَيْرًا. 29 تَخْجُبُ وَجْهَكَ فَتَرْتَاغُ. تَنْزِعُ أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ، وَإِلَى تَرَابِهَا تَعُودُ. 30 تُرْسِلُ زَوْحًا فَتُخَلِّقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ. 31 يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الذَّهْرِ. يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ. 32 الْتَاظِرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَزْتَعَدُ. يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتَدْحُنُ. 33 أَعْنِي لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أَرْتَمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مُوجُودًا. 34 فَيَدُلُّ لِي نُشِيدِي، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. 35 لِتُبْدِيَ الْخَطَاةَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَشْرَارَ لَا يَكُونُوا بَعْدَ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلُّوِيَا.

الْمَزْمُورُ الْهَيْمَةُ وَالْخَامِسُ

105

إِحْمَدُوا الرَّبَّ. أَدْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَّفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ. 2 عَثُّوا لَهُ. رُفُّوا لَهُ. أَنْشِدُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. 3 أَفْتَحُوا بِاسْمِهِ الْقُدُوسِ. لِتَفْرَحَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.

4 أَطْلُبُوا الرَّبَّ وَقُدْرَتَهُ. أَلْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. 5 أَذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ، آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ، 6 يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عِبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. 7 هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. 8 ذَكَرَ إِلَى الذَّهْرِ عَهْدَهُ، كَلَامًا أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلْفِ نَوْرٍ. 9 الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ، 10 فَتَبَّتَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا، 11 قَائِلًا: «لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكَ». 12 إِذْ كَانُوا عَدَدًا يُحْضِي، قَلِيلِينَ وَغُرَبَاءَ فِيهَا. 13 ذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. 14 فَلَمَّ يَدْعُ إِنْسَانًا يَظْلِمُهُمْ، بَلْ وَبَّحَ مَلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ، 15 قَائِلًا: «لَا تَمَسُّوا مَسْحَاتِي، وَلَا تُسَبِّئُوا إِلَى أَنْبِيَائِي». 16 دَعَا بِالْجُوعِ عَلَى الْأَرْضِ. كَسَرَ قَوَامَ الْخُبْزِ كُلَّهُ. 17 أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا. بَاعَ يُوْسُفُ عُنْدًا. 18 أَنْوَا بِالْقَيْدِ رَجُلِيهِ. فِي الْحَدِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ، 19 إِلَى وَفْتِ مَجِيءِ كَلِمَتِهِ. قَوْلُ الرَّبِّ أَمْتَحَنَهُ. 20 أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَحَلَّهُ. أَرْسَلَ سُلْطَانَ الشَّعْبِ فَاطْلَقَهُ. 21 أَقَامَهُ سَيِّدًا

عَلَى بَيْتِهِ، وَمَسْلَطًا عَلَى كُلِّ مَلِكِهِ. 22 لِيَأْسِرَ رُؤُوسَهُ حَسَبَ إِزَادَتِهِ وَيَعْلَمَ مَشَايِخَةَ حِكْمَتِهِ. 23 فَجَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ، وَيَعْقُوبُ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ حَامَ. 24 جَعَلَ شَعْبَهُ مَثْمَرًا جَدًّا، وَأَعَزَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. 25 حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِيَبْغِضُوا شَعْبَهُ، لِيُخْتَالُوا عَلَى عِبِيدِهِ. 26 أَرْسَلَ مُوسَى عِبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. 27 أَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ. 28 أَرْسَلَ ظِلْمَةً فَأَظْلَمَتْ، وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ. 29 حَوْلَ مِيَاهِهِمْ إِلَى دَمٍ وَقَتَلَ أَسْمَاكَهُمْ. 30 أَقَاضَتْ أَرْضَهُمْ صَفَادًا حَتَّى فِي مَخَادِعِ مَلُوكِهِمْ. 31 أَمَرَ فِجَاءَ الدُّبَابِ وَالْبَغُوضِ فِي كُلِّ ثُخُومِهِمْ. 32 جَعَلَ أَمْطَارَهُمْ بَرْدًا وَنَارًا مَلْتَهَبَةً فِي أَرْضِهِمْ. 33 صَرَبَ كُرُومَهُمْ وَتَيْبَتُهُمْ، وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ ثُخُومِهِمْ. 34 أَمَرَ فِجَاءَ الْجَزَادِ وَغُوغَاءَ بِلَا عَدَدٍ، 35 فَأَكَلَ كُلُّ عُشْبٍ فِي بِلَادِهِمْ، وَأَكَلَ أَثْمَارَ أَرْضِهِمْ. 36 قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَوَائِلَ كُلِّ فَوْتِهِمْ. 37 فَأَخْرَجَهُمْ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَاطِهِمْ عَائِدٌ. 38 فَرِحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ، لِأَنَّ رَغْبَتَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ. 39 بَسَطَ سَحَابًا سَحَابًا، وَنَارًا لِتُضِيءَ اللَّيْلُ. 40 سَأَلُوا فَتَأْتَاهُمْ بِالسَّلْوَى، وَخُبْرُ السَّمَاءِ أَشْبَعُهُمْ. 41 شَقَّ الصُّخْرَةَ فَانْفَجَرَتْ الْمِيَاهُ. جَزَتْ فِي الْيَابِسَةِ نَهْرًا. 42 لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةً قُدْسِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عِبْدِهِ، 43 فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِأَبْنِهَاجَ، وَمُخْتَارِيهِ بِتَرْتُمٍ. 44 وَأَعْظَاهُمْ أَرْضِي الْأُمَمِ، وَتَعَبَ الشُّعُوبَ وَرَثَتُهُ، 45 لِكَيْ يَحْفَظُوا فَرَايِضَهُ وَيُطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلُّوِيَا.

الْمَزْمُورُ الْهَيْمَةُ وَالسَّادِسُ

106

هَلُّوِيَا. إِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 2 مِنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبْرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخْبِرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟ 3 طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الْحَقُّ وَالصَّانِعِ الْبَرِّ فِي كُلِّ حِينٍ. 4 أَذْكُرُنِي يَارَبُّ بِرِضَا شَغْلِكَ. تَعَهَّدَنِي بِحِلَاصِكَ، 5 لِأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ. لِأَفْرَحُ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ. لِأَفْتَحِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ. 6 أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا، أَسَانَا وَأَذْبَنَانَا. 7 أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ. لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مِرْآجِمِكَ، فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ شُوفٍ. 8 فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَيْدِي أَسْمِهِ، لِيَعْرِفَ بِجَبْرُوتِهِ. 9 وَأَنْتَهَرَ بَحْرُ شُوفٍ فَيَبَسَ، وَسَيَّرَهُمْ فِي الْبَلْجِ كَالْبَرِّيَّةِ. 10 وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ، وَقَدَّاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. 11 وَغَطَّتِ الْمِيَاهُ مَضَائِقِيهِمْ، وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ. 12 فَاثْمُنُوا بِكَلَامِهِ. عَثُّوا بِتَسْبِيحِهِ. 13 أَسْرَعُوا فَتَسُوا أَعْمَالَهُ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. 14 بَلْ أَشْتَهَوْا شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا آلِهَةَ فِي الْقَفْرِ. 15 فَأَعْظَاهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَأَرْسَلَ هَزْلًا فِي أَنْفُسِهِمْ. 16 وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ، وَهَارُونَ قُدُوسَ الرَّبِّ. 17 فَتَحَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْتَلَعَتْ دَائِمًا، وَطَبَّقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِيزَامَ، 18 وَأَشْتَعَلَتْ نَارًا فِي جَمَاعَتِهِمْ. أَلْهَيْبَ أَحْزَقَ الْأَشْرَارَ.

19 صَنَعُوا عَجَلًا فِي خُورِيبَ، وَسَجَدُوا لِتَمْفَالٍ مَسْبُوكٍ، 20 وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ ثَوْرٍ أَكَلَ عُشْبًا. 21 نَسُوا آلِهَةَ مَخْلُصَهُمْ، الصَّانِعَ عِظَامِهِمْ فِي مِصْرَ، 22 وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ، وَمَخَافَافَ عَلَى بَحْرِ شُوفٍ، 23 فَقَالَ يَاهَلَاكِيهِمْ. لَوْلَا مُوسَى مُخْتَارُهُ وَقَفَّ فِي الثُّغْرِ قَدَامَهُ لِيُصْرِفَ غَضَبَهُ عَنَّا لِإِثْلَافِهِمْ. 24 وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ السَّهْبِيَّةَ. لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. 25 بَلْ تَمَزَمَرُوا فِي حَيَاتِهِمْ. لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ، 26 فَزَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيَسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، 27 وَلِيَسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلِيَبْنِدَهُمْ فِي الْأَرْضِ. 28 وَتَعَلَّقُوا بِبَغْلِ فُغُورٍ، وَأَكَلُوا دَبَابِخَ الْمَوْتِ. 29 وَأَغَاطُوهُمُ بِأَعْمَالِهِمْ فَافْتَحَهُمُ الْوَبَاءُ. 30 فَوَقَّفَ فِيبَحَاسِ وَدَانَ، فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ. 31 فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ فَدَوَّرَ، إِلَى الْأَبَدِ.

32 وَأَسْحَطُوهُ عَلَى مَاءٍ مَرِيئَةٍ حَتَّى تَأْدَى مُوسَى بِسَبِّهِمْ. 33 لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا زَوْحَهُ حَتَّى قَرَطَ بِسَفْتِيهِ. 34 لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، 35 بَلْ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ. 36 وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ، فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءَ. 37 وَذَبَّخُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتَهُمْ لِلدُّوَانِ. 38 وَأَهْرَقُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ دَبَّحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَتَدَنَسَتْ الْأَرْضُ بِالْأَدْمَاءِ. 39 وَتَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَرَنُوا بِأَفْعَالِهِمْ. 40 فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَكَرِهَ مِيرَاثَهُ. 41 وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأُمَمِ، وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ. 42 وَصَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ، فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ. 43 مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَشُورَتِهِمْ وَأَنْحَطُوا بِأَيْدِيهِمْ. 44 فَظَنَرُوا إِلَى صَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صَرَاحَهُمْ. 45 وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ، وَنَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ. 46 وَأَعْظَاهُمْ نِعْمَةً قَدَامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ. 47 خَلَّصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَأَجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، لِتَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَتَتَفَاحَرَ

بتسبيحك. 48 مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِّ وَإِلَى الْأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشُّعْبِ: «أَمِينَ». هَلْلُويَا.

الْمَرْمُورُ الْهَيْمَةُ وَالسَّابِعُ

107 اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 2 لِيَقُلْ مَفْدِيُو الرَّبِّ، الَّذِينَ قَدَّاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ، 3 وَمِنْ الْبِلْدَانِ جَمْعَهُمْ، مِنْ الْمَشْرِقِ وَمِنْ الْمَغْرِبِ، مِنْ الشَّمَالِ وَمِنْ الْبَحْرِ. 4 تَاهُوا فِي الْبَرْزَةِ فِي قَفْرِ بِلَا طَرِيقٍ. لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةَ سَكَنٍ. 5 جِبَاعٌ عِطَاشٌ أَيْضًا أَغِيثَ أَنْفُسِهِمْ فِيهِمْ. 6 فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ، 7 وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَهْدِيَهُمْ إِلَى مَدِينَةٍ سَكَنٍ. 8 فَاحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. 9 لِأَنَّهُ أَشْبَعَ نَفْسًا مُشْتَهِيَةً وَمَلَأَ نَفْسًا جَائِعَةً خَبْرًا، 10 الْجُلُوسَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، مَوْتَقِينَ بِالذُّلِّ وَالْحَدِيدِ. 11 لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ، وَأَهَانُوا مَشُورَةَ الْعَلِيِّ. 12 فَأَذَلُّوا قُلُوبَهُمْ بِتَعَبٍ. عَظَزُوا وَلَا مَعِينَ. 13 ثُمَّ صَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. 14 أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، وَقَطَعَ قَبُودَهُمْ. 15 فَاحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. 16 لِأَنَّهُ كَسَّرَ مَضَارِيعَ نَحَاسٍ، وَقَطَعَ عَوَارِضَ حديدٍ.

17 وَالْجَهَالَ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ، وَمِنْ آثَامِهِمْ يُدَلُّونَ. 18 كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، وَأَقْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ. 19 فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. 20 أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ. 21 فَاحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. 22 وَلِيَذْبَحُوا لَهُ ذَبَائِحَ الْحَمْدِ، وَلِيَعْبُدُوا أَعْمَالَهُ بِتَرْتُّمٍ. 23 أَلْتَارُونَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السُّفُنِ، الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، 24 هُمْ زَاوَا أَعْمَالِ الرَّبِّ وَعَجَائِبُهُ فِي الْعَمَقِ. 25 أَمَرَ فَأَهَاجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَالَهُ. 26 يَضَعُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهَيِّطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالسَّقَاءِ. 27 يَتَمَاطِلُونَ وَيَتَرْتُّخُونَ مِثْلَ السُّكَّرَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ أَتْبَلَعَتْ. 28 فَيَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنْ شِدَائِدِهِمْ يُخَلِّصُهُمْ. 29 يَهْدِيُ الْعَاصِفَةَ فَتَسْكُنُ، وَتَسْكُتُ أَمْوَالُهَا. 30 فَيَفْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدَاؤًا، فَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ. 31 فَاحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. 32 وَلِيَزْفُوهُ فِي مَجْمَعِ الشُّعْبِ، وَلِيَسْبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَائِخِ. 33 يَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفَارًا، وَمَجَارِيَ الْمِيَاهِ مَغْطَشَةً، 34 وَالْأَرْضَ الْمُثْمِرَةَ سَبْحَةً مِنْ سَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. 35 يَجْعَلُ الْقَفْرَ عَدِيدَ مِيَاهٍ، وَأَرْضًا يَبَسًا يَبَايِعُ مِيَاهَ. 36 وَيُسْكِنُ هُنَاكَ الْجِبَاعَ فَيَهَيِّئُونَ مَدِينَةَ سَكَنٍ. 37 وَيَزْرَعُونَ خُفُولًا وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمَا، فَتَضَعُ ثَمَرٌ عَلِيًّا. 38 وَيُبَارِكُهُمْ فَيَكْتَرُونَ جَدًّا، وَلَا يَقَلُّ بَهَائِمُهُمْ. 39 ثُمَّ يَقَالُونَ وَيَنْخَنُونَ مِنْ ضَغْطِ الشَّرِّ وَالْحَزَنِ. 40 يَسْكُبُ هَوَانًا عَلَى رُؤْسِهِمْ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تَبِيهِ بِلَا طَرِيقٍ، 41 وَيُعَلِّي الْمَسْكِينَ مِنَ الذُّلِّ، وَيَجْعَلُ الْقَبَائِلَ مِثْلَ قِطْعَانِ الْعَتَمِ. 42 يَرَى ذَلِكَ الْمُسْتَقْبِمُونَ فَيَفْرَحُونَ، وَكُلُّ إِثْمٍ يَسُدُّ فَاهُ. 43 مَنْ كَانَ حَكِيمًا يَحْفَظُ هَذَا، وَيَتَعَقَّلُ مَرَاحِمَ الرَّبِّ.

الْمَرْمُورُ الْهَيْمَةُ وَالثَّامِنُ

تَسْبِيحَةٌ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

108 ثَابِتٌ قَلْبِي يَا إِلَهَ. أَعْنِي وَأَرْتَمُ. كَذَلِكَ مَجْدِي. 2 اسْتَبْقِظِي أَيُّهَا الرِّبَابُ وَالغُودُ. أَنَا اسْتَبْقِظْتُ سَحْرًا. 3 أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأَرْتَمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. 4 لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْعَمَامِ حَقُّكَ. 5 أَرْتَفَعَ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَلِيَزْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. 6 لِكَيْ يَنْجُو أَجْبَاؤُكَ. خَلَصَ بِيَمِينِكَ وَأَسْتَجِبْ لِي. 7 اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِفَدْسِهِ: «أَبْتَهَجُ، أَفْسِمُ شَكِيمَ، وَأَقْبِسُ وَادِي سَكُوتٍ. 8 لِي جَلْعَاؤُ، لِي مَتْسَى. إِفْرَايِمُ حُوْدَةٌ رَاسِي. يَهُودَا صَوْلَجَانِي. 9 مَوَابٌ مَرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ تَعْلِي. يَا فِلَسْطِينَ اهْتَفِي عَلَيَّ.» 10 مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْفَحْصَنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ 11 أَيْسَ أَنْتَ يَا إِلَهَ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا إِلَهَ مَعَ جَبُوشِنَا؟ 12 أَعْطِنَا عَوْنًا فِي الضُّيُوقِ، فَيَا بِلَّاطُ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. 13 بِإِلَهِهِ نَضَعُ بِيَامِسَ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

الْمَرْمُورُ الْهَيْمَةُ وَالثَّاسِعُ

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ

109 يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي لَا تَسْكُتْ، 2 لِأَنَّهُ قَدْ أَنْفَتَحَ عَلَيَّ قَمَّ الشَّرِيرِ وَقَمَّ الْغُشِّ. تَكَلَّمُوا مَعِيَ بِلِسَانِ كِذْبٍ، 3 بِكَلَامٍ بَغُضٍ أَحَاطُوا بِي، وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ. 4 بَدَلْ مَحَبَّتِي يُخَاصِفُونِي. أَمَا أَنَا فَصَلَاةٌ. 5 وَصَّغُوا عَلَيَّ سُرًّا بَدَلْ خَيْرٍ، وَبَغُضًا بَدَلْ خَيْرٍ.

6 فَأَقِمِ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِيرًا، وَلِيَقِفْ شَيْطَانٌ عَنْ يَمِينِهِ. 7 إِذَا خَوِجْتُمْ فَلْيُخْرِجْ مَذْيَبًا، وَصَلَاتُهُ فَلْيَكُنْ حَطِيئَةً. 8 لِتَكُنْ أَيَّامُهُ قَلِيلَةً، وَوِطْئِيئُهُ لِيَأْخُذَهَا آخِرَ 9 يُكِنُّ بَنُوهُ أَيَّامًا وَأَمْرَانُهُ أَرْمَلَةً. 10 لِيَتَبَهُ بَنُوهُ تَبَهُنًا وَيَسْتَفْظُوا، وَيَلْتَمِسُوا خُبْرًا مِنْ خَزَائِهِمْ. 11 لِيَضْطِدَّ الْمَرْأَبِيُّ كُلَّ مَا لَهُ، وَلِيَنْهَبِ الْعُرْبَاءُ تَعَبَهُ. 12 لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطُ رَحْمَةٍ، وَلَا يَكُنْ مُتْرَافٌ عَلَى يَتَامَاهُ. 13 لِتَنْقَرُضَ دُرَّتِيئُهُ. فِي الْجِبِلِّ الْقَادِمِ لِيَمْحَ أَسْفَهُمْ. 14 لِيَذْكَرْ إِثْمَ آبَائِهِ لَدَى الرَّبِّ، وَلَا تَمْحَ حَطِيئَةَ أَمِهِ. 15 لِتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، وَلِيَقْرِضْ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. 16 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَانًا مَسْكِينًا وَقَبِيرًا وَالْمُسْتَحْسِقَ الْقَلْبَ لِيَمِينِهِ. 17 وَأَحَبَّ اللَّعْنَةَ فَاتْتَهُ، وَلَمْ يَسْرَ بِالْبِرْكَةِ فَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ. 18 وَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلَ ثَوْبِهِ، فَذَخَلَتْ كَمِيَاهِ فِي حَشَاةٍ وَكَزَيْبٍ فِي عِظَامِهِ. 19 لِتَكُنْ لَهُ كَتُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهَا، وَكَمِنْطَقَةٌ يَتَنَطَّقُ بِهَا دَائِمًا. 20 هَذِهِ أَجْرَةٌ مُبْغِضِيٍّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَأَجْرَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ سُرًّا عَلَى نَفْسِي. 21 أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ أَلَسَيْدٌ فَأَصْنَعُ مَعِيَ مِنْ أَجْلِ أَسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ نَجْنِي. 22 فَإِنِّي فَقِيرٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْزُوعٌ فِي دَاخِلِي. 23 كَيْطَلٌ عِنْدَ مِيَلِهِ ذَهَبْتُ، أَنْتَفَضْتُ كَجِرَادَةٍ. 24 رَكِبْتَنِي أَرْتَعَشْتَنِي مِنَ الصُّومِ، وَلَحَمِي هَوَّلَ عَنْ سِمَنِ. 25 وَأَنَا صَرْتُ غَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ 26 أَعْنِي يَا رَبُّ إِلَهِي. خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. 27 وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا. 28 أَمَا هُمْ فَيَلْعَنُونَ، وَأَمَا أَنْتَ فَتُبَارِكُ. قَامُوا وَخَرُّوا، أَمَا عِبْدُكَ فَيَفْرَحُ. 29 لِيَلْبَسَ خُصْمَائِي حَجَلًا، وَلِيَتَعَطَّفُوا بِخَزَائِهِمْ كَالرِّدَاءِ. 30 أَحْمَدُ الرَّبَّ جَدًّا بِقَمِي، وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أَسْبِّحُهُ. 31 لِأَنَّهُ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْمَسْكِينِ، لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْفَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.

الْمَرْمُورُ الْهَيْمَةُ وَالْعَاشِرُ

لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ

110 قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «أَجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.» 2 يَزْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صَهْيُونَ. تَسَلَّطَ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. 3 شَعْبُكَ مُنْتَدَبٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ، فِي زِينَةِ مَقْدَسَةٍ مِنْ رَجَمِ الْفَجْرِ، لِكِ ظَلِّ حَدَائِكَ. 4 أَفْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٌ.» 5 الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ يُحْطِمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مَلُوكًا. 6 يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جَبْنًا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَحَقَ رُؤُوسَهَا. 7 مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ.

الْمَرْمُورُ الْهَيْمَةُ وَالْحَادِي عَشْرَ

111 هَلْلُويَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقْبِمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ. 2 عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا. 3 جَلَالٌ وَبِهَاءٌ عَمَلُهُ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. 4 صَنَعَ ذِكْرًا لِعَجَائِبِهِ. حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ. 5 أُعْطِيَ خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكَرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. 6 أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ. 7 أَعْمَالُ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ. 8 ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مَضْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ. 9 أَرْسَلَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قُدُوسٌ وَمَهُوبٌ أَسْمُهُ. 10 رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فَطَنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

الْمَرْمُورُ الْهَيْمَةُ وَالثَّانِي عَشْرَ

112 هَلْلُويَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ، الْمَسْرُورِ جَدًّا بِوَصَايَاهُ. 2 نَسَلُهُ يَكُونُ قُوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جِبِلُّ الْمُسْتَقْبِمِينَ يَبَارِكُ. 3 رَعْدٌ وَعُنَى فِي بَيْتِهِ، وَبِرَّةٌ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. 4 نُورٌ أَشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقْبِمِينَ. هُوَ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَصَدِيقٌ. 5 سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَفُّ وَيَقْرِضُ. يَدْبُرُ أَمْوَرَهُ بِالْحَقِّ. 6 لِأَنَّهُ لَا يَتَزَعَّزَعُ إِلَى الدَّهْرِ. الصَّدِيقُ يَكُونُ لِيَذْكَرُ أَبَدِيًّا. 7 لَا يَخْشَى مِنْ خَبَرِ سُوءٍ. قَلْبُهُ ثَابِتٌ مَثْكِلًا عَلَى الرَّبِّ. 8 قَلْبُهُ مَمْكُنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى يَرَى

الأسرار ليهلكوني. بشهادتك أفضن. 96 لكل كمال رأيت هذا، أما وصيحتك فواسعة جدًا.

م

97 كم أحببت شريعتك! اليوم كله هي لهجي. 98 وصيحتك جعلتني أحكم من أعدائي، لأنها إلى الأبد هي لي. 99 أكثر من كل معلمي تعقلت، لأن شهادتك هي لهجي. 100 أكثر من الشيوخ فطنت، لأنني حفظت وصاياك. 101 من كل طريق سر متعت رجلي، لكني أحفظ كلامك. 102 عن أحكامك لم أمل، لأنك أنت علمتني. 103 ما أحلى قولك ليحني! أحلى من العسل لقمي. 104 من وصاياك أتفظن، لذلك أبغضت كل طريق كذب.

ن

105 سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي. 106 حلفت فأبده، أن أحفظ أحكام بك. 107 تذلت إلى الغاية، يارب، أحمي حسب كلامك. 108 أرض بمندوبات فمي يارب، وأحكامك علمني. 109 نفسي دائمًا في كفي، أما شريعتك فلم أنسها. 110 الأشرار وضعوا لي فخًا، أما وصاياك فلم أضل عنها. 111 ورثت شهادتك إلى الأبد، لأنها هي بهجة قلبي. 112 عظمت قلبي لأضع فرائضك إلى الأبد إلى الأبد.

س

113 المتقلبين أبغضت، وشريعتك أحببت. 114 سري ومجبي أنت. كلامك أنتظرت. 115 أنصرفوا عني أيها الأشرار، فأحفظ وصايا الهي. 116 أغضدني حسب قولك فأحيا، ولا تخزني من رجائي. 117 أسبدي فأخلص، وأراعي فرائضك دائمًا. 118 اختبرت كل الناصين عن فرائضك، لأن مكرهم باطل. 119 كزغلي عزلت كل أشرار الأرض، لذلك أحببت شهادتك. 120 قد أقشعرح لحي من زعبك، ومن أحكامك جزعت.

ع

121 أجزيت حكما وعدلا. لا تسلمني إلى ظالمي. 122 كن صامن عبدك للخير، لكيلا يظلمني المستكبرون. 123 كلت غيتاي أشتياقا إلى خلاصك وإلى كلمة بك. 124 أضغ مع عبدك حسب رحمتك، وفرائضك علمني. 125 عبدك أنا. فهمني فأعرف شهادتك. 126 إنه وقت عمل للرب. قد نقضوا شريعتك. 127 لأجل ذلك أحببت وصاياك أكثر من الذهب والابريز. 128 لأجل ذلك حسبت كل وصاياك في كل شيء مستقيمة. كل طريق كذب أبغضت.

ف

129 عجيبة هي شهادتك، لذلك حفظتها نفسي. 130 فتح كلامك يبيز، يعقل الجهال. 131 فغرت فمي ولهثت، لأنني إلى وصاياك اشتفت. 132 أنتفت إلي وأرحمني، كحق مجبي اسمك. 133 ثبت خطواتي في كلمتك، ولا يتسلط علي إثم. 134 أفديني من ظلم الإنسان، فأحفظ وصاياك. 135 أضي بوجهك على عبدك، وعلمي فرائضك. 136 جداول مياه جزت من عيني، لأنهم لم يحفظوا شريعتك.

ص

137 بار أنت يارب، وأحكامك مستقيمة. 138 عدلا أمرت بشهادتك، وحقا إلى الغاية. 139 أهلكني غيرتي، لأن أعدائي نسوا كلامك. 140 كلمتك مفضة جدا، وعبدك أحبها. 141 صغير أنا وحقير، أما وصاياك فلم أنسها. 142 عدلك عدل إلى الأبد، وشريعتك حق. 143 ضيق وشدة أصاباني، أما وصاياك فهي لذاتي. 144 عادة شهادتك إلى الأبد. فهمني فأحيا.

ق

145 صرخت من كل قلبي. استعجب لي يارب. فرائضك أحفظ. 146 دعوتك. خلصني، فأحفظ شهادتك. 147 تقدمت في الضبح وصرخت. كلامك أنتظرت. 148 تقدمت غيتاي الأزع، لكي ألهج بأفواك. 149 صوتي أستمع حسب رحمتك. يارب، حسب أحكامك أحمي. 150 اقترب الثايغون الأزديلة. عن شريعتك بغدوا. 151 قريب أنت يارب، وكل وصاياك حق. 152 منذ زمان عرف من شهادتك أنك إلى الأبد أسستها.

ر

153 أنظر إلى ذلي وأيقظني، لأنني لم أنس شريعتك. 154 أحسن دغواي. 155 الخلاص بعيد عن الأشرار، لأنهم لم يلتمسوا فرائضك. 156 كثيرة هي

33 علمني يارب طريق فرائضك، فأحفظها إلى الأبد. 34 فهمني فألاحظ شريعتك، وأحفظها بكل قلبي. 35 دزني في سبيل وصاياك، لأنني به سررت. 36 أمل قلبي إلى شهادتك، لا إلى المكسب. 37 حول عيني عن النظر إلى الأباطيل. في طريقك أحمي. 38 اقم لعبدك قولك الذي لمفتيك. 39 أول غاري الذي خذت منه، لأن أحكامك طيبة. 40 هانذا قد اشتبهت وصاياك. بعدلك أحمي.

و

41 لتأيني رحمتك يارب، خلاصك حسب قولك، فأجوب معيري كلمة، لأنني أتكلت على كلامك. 43 ولا تنزع من فمي كلام الحق كل الأزع، لأنني أنتظرت أحكامك. 44 فأحفظ شريعتك دائما، إلى الأبد والأبد، وأتمشى في رحب، لأنني طلبت وصاياك. 46 وأتكلم بشهادتك فدام ملوك ولا أخزي، 47 وأتلدذ بوصاياك التي أحببت. 48 وأرفع يدي إلى وصاياك التي وددت، وأنا جي بفرائضك.

ز

49 أذكر لعبدك القول الذي جعلتني أنتظره. 50 هذه هي تعزيتي في مدلتي، لأن قولك أحمي. 51 أفتكبرون أستهدوا بي إلى الغاية. عن شريعتك لم أمل. 52 تذكرت أحكامك منذ الدهر يارب، فتعزيت. 53 أحمية أخدمتني بسبب الأشرار تاريك شريعتك. 54 تزييمات صارت لي فرائضك في بيت غزيتي. 55 ذكرت في الليل اسمك يارب، وحفظت شريعتك. 56 هذا صار لي، لأنني حفظت وصاياك.

ح

57 نصيبي الرب، قلت لحفظ كلامك. 58 ترصيت وجهك بكل قلبي. أرحمني حسب قولك. 59 تذكرت في طريقي، ورددت قدمي إلى شهادتك. 60 أسرعت ولم أتوان لحفظ وصاياك. 61 جبال الأشرار ألتفت علي. أما شريعتك فلم أنسها. 62 في منتصف الليل أقوم لأحمدك على أحكام بك. 63 رفيق أنا لكل الذين يثفونك ولحافظي وصاياك. 64 رحمتك يارب قد ملأت الأرض. علمني فرائضك.

ط

65 خيرا صنعت مع عبدك يارب حسب كلامك. 66 ذوقا صالحا ومعرفة علمني، لأنني بوصاياك أمنت. 67 قبل أن أدلل أنا صللت، أما الآن فحفظت قولك. 68 صالح أنت ومحسن. علمني فرائضك. 69 أفتكبرون قد لفقوا علي كذبا، أما أنا فبكل قلبي أحفظ وصاياك. 70 سمن مثل السخيم قلبهم، أما أنا فبشريعتك أتلدذ. 71 خبز لي أني تذلت لكي أتعلم فرائضك. 72 شريعة فمك خبز لي من ألوف ذهب وفضة.

ي

73 يدك صنعتاني وأنشأتاني. فهمني فأتعلم وصاياك. 74 متفوك يزوني فيفرحون، لأنني أنتظرت كلامك. 75 قد علمت يارب أن أحكامك عدل، وبالحق أدلتني. 76 فلتص رحمتك لتعزيتي، حسب قولك لعبدك. 77 لتأيني مراجفك فأحيا، لأن شريعتك هي لذتي. 78 ليخز أفتكبرون لأنهم زورا أفتروا علي. أما أنا فأناجي بوصاياك. 79 ليذجع إلي متفوك وغارفو شهادتك. 80 ليكن قلبي كاملا في فرائضك لكيلا أخزي.

ك

81 تافت نفسي إلى خلاصك. كلامك أنتظرت. 82 كلت غيتاي من النظر إلى قولك، فأقول: «متى تعزيني؟». 83 لأنني قد صرت كرق في الدخان، أما فرائضك فلم أنسها. 84 كم هي أيام عبدك؟ متى تجري حكما على مضطهدي؟ 85 أفتكبرون قد كروا لي حقاير. ذلك ليس حسب شريعتك. 86 كل وصاياك أمانة. زورا يضطهدوني. أعني. 87 لولا قليل لأفتوني من الأرض. أما أنا فلم أترك وصاياك. 88 حسب رحمتك أحمي، فأحفظ شهادتك فمك.

ل

89 إلى الأبد يارب كلمتك ممتدة في السماوات. 90 إلى دور قدور أمانك. أسست الأرض فميتت. 91 على أحكامك ثبتت اليوم، لأن الكل عبيدك. 92 لو لم تكن شريعتك لذتي، لهلكت جبتي في مدلتي. 93 إلى الأبد لا أنسى وصاياك، لأنك بها أحميتني. 94 لك أنا فخلصني، لأنني طلبت وصاياك. 95 إياي أنتظر

كثيرًا ما أمثالنا هوانًا. 4 كثيرًا ما شيعت أنفسنا من هزء المُستغريجين وإهانة المُستكبرين.

الْمَرْمُورُ الِئْمَةُ وَالرَّايِعُ وَالْعَشْرُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

124 «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا». لِيَقُلَّ إِسْرَائِيلُ: 2 «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا عِنْدَ مَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا، 3 إِذَا لَأَيْتَلَعُونَا أَحْيَاءَ عِنْدَ أَحْتِمَاءِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا، 4 إِذَا لَجَزَقْتُنَا أَلْمِيَاءَ، لَعَبَزَ السَّيْلُ عَلَيَّ أَنْفُسِنَا. 5 إِذَا لَعَبَزْتَ عَلَيَّ أَنْفُسِنَا أَلْمِيَاءَ الظَّالِمِيَّةَ». 6 مَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يَسْلَمْنَا فَرِيْسَةً لِأَسْنَانِهِمْ. 7 أَنْفَلْتْنَا أَنْفُسَنَا مِثْلَ الْغَضْفُورِ مِنْ فَيْحِ الصَّيَّادِيْنَ. الْفَيْحُ أَنْكَسَرَ، وَنَحْنُ أَنْفَلْتْنَا. 8 عَوْنُنَا بِأَسْمِ الرَّبِّ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

الْمَرْمُورُ الِئْمَةُ وَالْخَامِسُ وَالْعَشْرُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

125 الْمَتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلُ جَبَلِ صِهْيُونَ، الَّذِي لَا يَتَزَعَّرُ، بَلْ يَسْكُنُ إِلَى الدَّهْرِ. 2 أَوْرُشَلِيمُ الْجِبَالُ حَوْلَهَا، وَالرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. 3 لِأَنَّهُ لَا تَسْتَقِرُّ عَصَا الْأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصَّادِقِينَ، لِكَيْلَا يَمْدَّ الصَّادِقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ. 4 أَحْسِنِ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِ الْقُلُوبِ. 5 أَمَا الْعَادِلُونَ إِلَى طَرَفٍ مُعْوِجَةٍ فَيُذْهِبُهُمُ الرَّبُّ مَعَ فَعَلَةٍ الْإِثْمِ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

الْمَرْمُورُ الِئْمَةُ وَالسَّادِسُ وَالْعَشْرُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

126 عِنْدَمَا رَدَّ الرَّبُّ سِنِي صِهْيُونَ، صَرْنَا مِثْلَ الْخَالِمِينَ. 2 جِيئِيذْ أَمْتَالَتْ أَفْوَاهُنَا ضَحْكًَا، وَالسِّنْتُنَا تَرْثُمًا. جِيئِيذْ قَالُوا بَيْنَ الْأَمَمِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ الْعَمَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ». 3 عَظَّمَ الرَّبُّ الْعَمَلَ مَعَنَا، وَصَرْنَا فَرَجِينَ. 4 أَرْدَدُ يَا رَبُّ سَنِينَا، مِثْلَ السَّوَاقي فِي الْجَنُوبِ. 5 الَّذِينَ يَزْرَعُونَ بِالذَّمُوعِ يَحْضُونَ بِالْإِبْتِهَاجِ. 6 الذَّاهِبُ دَهَابًا بِالْبُكَاءِ حَامِلًا مَبْدَرَ الْأَرْعِ، مَجِيئًا يَجِيءُ بِالرَّثْمِ حَامِلًا حَزْمَهُ.

الْمَرْمُورُ الِئْمَةُ وَالسَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِسَلْيَمَانَ

127 إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبُنَّاءُونَ. إِنْ لَمْ يَحْفَظِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ، فَبَاطِلًا يَسْهَرُ الْحَارِشُ. 2 بَاطِلٌ هُوَ لَكُمْ أَنْ تُبْكُوا إِلَى الْقِيَامِ، مُؤَخَّرِينَ الْجُلُوسِ، أَكِلِينَ خُبْزَ الْأَتْعَابِ. لِكَيْتُ يُعْطِيَ حَبِيْبَهُ نَوْمًا. 3 هُوَذَا الْبُنَّوْنَ مِيْرَاتٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، ثَمْرَةٌ الْبَطْنِ أَجْرَةٌ. 4 كَسِهَامُ يَبِيدُ جِبَارًا، هَكَذَا أَبْنَاءُ الشَّيْبِيَّةِ. 5 طُوبَى لِلَّذِي مَلَ جَعْبَتَهُ مِنْهُمْ. لَا يَخْرُونَ بَلْ يَكْلَمُونَ الْأَعْدَاءَ فِي الْبَابِ.

الْمَرْمُورُ الِئْمَةُ وَالثَّامِنُ وَالْعَشْرُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

128 طُوبَى لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَيَسْلُكُ فِي طَرَفِهِ. 2 لِأَنَّكَ تَأْكُلُ تَعَبَ يَدَيْكَ، طُوبَاكَ وَخَيْرٌ لَكَ. 3 أَمْرَانِكَ مِثْلُ كَرْمَةٍ مُثْمَرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ. بَنُوكَ مِثْلُ غُرُوسِ الْرَيْثُونَ حَوْلَ مَايَدَتِكَ. 4 هَكَذَا يُبَارِكُ الرَّجُلُ الْمُتَّقِي الرَّبَّ. 5 يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، وَتُبْنَصِرُ خَيْرٌ أَوْرُشَلِيمَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، 6 وَتَرَى بَنِي بَنِيكَ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

الْمَرْمُورُ الِئْمَةُ وَالْثَّلَاثُ وَالْعَشْرُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

129 «كَبِيرًا مَا صَايَفُونِي مِنْذُ شَبَابِي». لِيَقُلَّ إِسْرَائِيلُ: 2 «كَبِيرًا مَا صَايَفُونِي مِنْذُ شَبَابِي، لَكِنْ لَمْ يَفْدِرُوا عَلَيَّ. 3 عَلَى ظَهْرِي حَزَتْ أَلْحَرَاثُ. طَوْلُوا أَمْلَامَهُمْ». 4 الرَّبُّ صَدِيقٌ. قَطَعَ رِبْطَ الْأَشْرَارِ. 5 فَلْيَحْزَرْ وَلْيَرْتَدَّ

مَرَايِفِكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ أَحْكَامِكَ أُحِبُّنِي. 157 كَبِيرُونَ مُضْطَهَدِيْنَ وَمُضَايِقِي، أَمَا شَهَادَاتِكَ فَلَمْ أَمِلْ عَنْهَا. 158 رَأَيْتُ الْعَادِرِينَ وَمَقَّتْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا كَلِمَتَكَ. 159 أَنْظُرْ أَيُّيَّ أُحِبُّبْتُ وَصَايَاكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ أُحِبُّنِي. 160 رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامِكَ عَدْلٌ.

ش

161 رُؤْسَاءُ أَضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ، وَمِنْ كَلَامِكَ جَزَعُ قَلْبِي. 162 أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلَامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَافِرَةً. 163 أَبْغَضْتُ الْكُذْبَ وَكَرِهْتُهُ، أَمَا شَرِيْعَتِكَ فَأُحِبُّبْتُهَا. 164 سَبِعَ مَرَّاتٍ فِي الْتَّهَارِ سَبْحْتُكَ عَلَى أَحْكَامِكَ عَدْلًا. 165 سَلَامَةٌ جَزِيلَةٌ لِمَجِيئِي شَرِيْعَتِكَ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَعْتَرَةٌ. 166 رَجَوْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ، وَوَصَايَاكَ عَمِلْتُ. 167 حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ، وَأَجْبُهَا جِدًّا. 168 حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ، لِأَنَّ كُلَّ طَرَفِي أَمَامَكَ.

ت

169 لِيَبْلُغَ صَرَاحِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ كَلَامِكَ فَهَمِنِي. 170 لِيَتَدَخَّلْ طَلِبْتِي إِلَى حَضْرَتِكَ. كَلِمَتِكَ تُجْنِي. 171 تُبْعِغُ شَفَقَاتِي تَسْبِيْحًا إِذَا عَلِمْتَنِي فَرَائِصًا. 172 يَغْنِي لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ عَدْلٌ. 173 لَتَكُنْ يَدُكَ لِمَعْوَنَتِي، لِأَنِّي أَخْتَرْتُ وَصَايَاكَ. 174 أَشْتَقُّ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، وَشَرِيْعَتِكَ هِيَ لَدَّتِي. 175 لِيَتَخَيَّ نَفْسِي وَتُسَبِّحَكَ، وَأَحْكَامُكَ لِعُجْبِي. 176 ضَلَلْتُ، كَشَاةٍ ضَالَّةٍ. أَطْلُبُ عَبْدَكَ، لِأَنِّي لَمْ أَسْ وَصَايَاكَ.

الْمَرْمُورُ الِئْمَةُ وَالْعَشْرُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

120 إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِي صَرَخْتُ فَاسْتَجَابَ لِي. 2 يَا رَبُّ، نَجِّ نَفْسِي مِنْ شَفَاهِ الْكُذْبِ، مِنْ لِسَانِ غِشٍّ. 3 مَاذَا يُغْطِيكَ وَمَاذَا يَزِيدُ لَكَ لِسَانُ الْعِشِّ؟ 4 سِهَامُ جِبَارٍ مَسْنُونَةٌ مَعَ جَمْرِ الرَّثْمِ. 5 وَيَلِي لِعُزْبَتِي فِي مَاشِكِ، لِيَسْكُنِي فِي حَيَامٍ قِيدَارًا. 6 طَالَ عَلَى نَفْسِي سَكْنُهَا مَعَ مَبْغُضِ السَّلَامِ. 7 أَنَا سَلَامٌ، وَجِيئِنَا أَتَكَلَّمُ فَهَمُّ لِلْحَرْبِ.

الْمَرْمُورُ الِئْمَةُ وَالْخَادِي وَالْعَشْرُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

121 أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي! 2 مَعْوَنَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. 3 لَا يَدْعُ رِجْلَكَ تَرْثُلًا. لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ. 4 إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ. 5 الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلُّ لَكَ عَنِ يَدِكَ الْيَمْنَى. 6 لَا تُضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي الْتَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ. 7 الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ. 8 الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنْ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

الْمَرْمُورُ الِئْمَةُ وَالثَّانِي وَالْعَشْرُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

122 فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: «إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ». 2 تَوَقَّفْ أَرْجُلُنَا فِي أَبْوَابِكَ يَا أَوْرُشَلِيمَ. 3 أَوْرُشَلِيمُ الْمَبْنِيَّةُ كَمَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٍ كُلِّهَا، 4 حَيْثُ صَعِدَتْ الْأَسْبَاطُ - أَسْبَاطُ الرَّبِّ، شَهَادَةٌ لِإِسْرَائِيلَ - لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ. 5 لِأَنَّهُ هُنَاكَ اسْتَوَتْ الْكَرَاسِيُّ لِلْقَضَاءِ، كَرَاسِيُّ بَيْتِ دَاوُدَ. 6 أَسْأَلُوا سَلَامَةَ أَوْرُشَلِيمَ: «لَيْسْتَرِيخُ مُجْبُوكٌ. 7 لِيَكُنْ سَلَامٌ فِي أَبْرَاجِكَ، رَاحَةٌ فِي قُصُورِكَ». 8 مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لِأَقُولَنَّ: «سَلَامٌ بِكَ». 9 مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا التَّمَشُّ لَكَ خَيْرًا.

الْمَرْمُورُ الِئْمَةُ وَالْثَّلَاثُ وَالْعَشْرُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

123 إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنَا فِي السَّمَاوَاتِ. 2 هُوَذَا كَمَا أَنَّ غِيُونَ الْعَبِيدِ نَحُوْ أَيْدِي سَادَتِهِمْ، كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَّةِ نَحُوْ يَدِ سَيِّدَتَيْهَا، هَكَذَا غِيُونُنَا نَحُوْ الرَّبِّ إِلَهِنَا حَتَّى يَتَرَأَّفَ عَلَيْنَا. 3 أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا، لِأَنَّنَا

شَاءَ الرَّبُّ صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، فِي الْبَحَارِ وَفِي كُلِّ اللَّجَجِ.
7 أَلْمُضَعِدُ السَّحَابِ مِنَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. الْأَصْنَاعُ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ. الْمُخْرَجُ الرَّيْحِ مِنَ
خِرَانِيهِ. 8 الَّذِي صَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ. 9 أَرْسَلَ آيَاتٍ
وَعَجَائِبَ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرَ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عِبِيدِهِ. 10 الَّذِي صَرَبَ
أَمَّا كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مَلُوكًا أَعْرَاءَ: 11 سَيِّحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ، وَغَوْجَ مَلِكِ
بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمَالِكِ كِنَعَانَ. 12 وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.
13 يَارَبُّ، أَسْمَكَ إِلَى الذَّهْرِ، يَارَبُّ، ذَكَرَكَ إِلَى دُورِ قَدُورٍ. 14 لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ
شَعْبَهُ، وَعَلَى عِبِيدِهِ يُشْفِقُ. 15 أَصْنَامُ الْأَمَمِ فَصَّةٌ وَدَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ.
16 لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُ. 17 لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ
فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ! 18 مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، وَكُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا. 19 يَا بَيْتَ
إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ هَاوَزُونَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. 20 يَا بَيْتَ لَآوِي، بَارِكُوا
الرَّبَّ. يَا خَائِفِي الرَّبِّ، بَارِكُوا الرَّبَّ. 21 مَبَارَكَ الرَّبُّ مِنَ صَهْيُونَ، أَسَاكِينِ فِي
أُورُشَلِيمَ. هَلُّوَيَا.

الْمَرْمُوزُ أَلْمِئَةُ وَالسَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

136 اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 2 اِحْمَدُوا إِلَهَ
الْأَلِهَةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 3 اِحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْيَابِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ
رَحْمَتَهُ. 4 الْأَصْنَاعُ الْعَجَائِبُ الْعِظَامُ وَخَدَّةٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 5 الْأَصْنَاعُ
السَّمَاوَاتِ بِفَهْمِهِمْ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 6 الْبَاسِطُ الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاهِ، لِأَنَّ إِلَى
الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 7 الْأَصْنَاعُ أَنْوَارًا عَظِيمَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 8 السَّمْسُ لِيَحْكُمَ
النَّهَارَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 9 الْقَمَرُ وَالْكَوَاكِبُ لِيَحْكُمَ اللَّيْلَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ
رَحْمَتَهُ. 10 الَّذِي صَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَنْكَارِهَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 11 وَأَخْرَجَ
إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 12 بَيْدَ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعَ مَمْدُودَةٍ،
لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 13 الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفٍ إِلَى شَقِّقٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
14 وَعَبَّرَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 15 وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَقُوَّتَهُ فِي
بَحْرِ سُوفٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 16 الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ
رَحْمَتَهُ. 17 الَّذِي صَرَبَ مَلُوكًا عَظَمَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 18 وَقَتَلَ مَلُوكًا
أَعْرَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 19 سَيِّحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
20 وَغَوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 21 وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لِأَنَّ إِلَى
الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 22 مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عِنْدِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 23 الَّذِي فِي
مَدَلَّتِنَا ذَكَرْنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 24 وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
25 الَّذِي يُعْطِي خُبْرًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 26 اِحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ،
لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

الْمَرْمُوزُ أَلْمِئَةُ وَالسَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

137 عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكِينًا أَيْضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا صَهْيُونَ.
2 عَلَى الْأَصْفُصَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا. 3 لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا
الَّذِينَ سَبَّوْنَا كَلَامَ تَرْزِيمَةَ، وَمَعَدُّونَا سَأَلُونَا فَرَحًا قَائِلِينَ: «رَتَّمُوا لَنَا مِنْ
تَرْزِيمَاتِ صَهْيُونَ».
4 كَيْفَ تَرْتَمُ تَرْزِيمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ؟ 5 إِنْ نَسَيْتُكَ يَا أُورُشَلِيمَ، تَنْسَى
بَيْمِينِي! 6 لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِخَنَكِي إِنْ لَمْ أَدُكَّرِكَ، إِنْ لَمْ أَفْضَلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى
أَعْظَمِ فَرَحِي!
7 أَدُكَّرُ يَارَبُّ لِبَيْتِي أُودُومَ يَوْمَ أُورُشَلِيمَ، الْقَائِلِينَ: «هُدُوا، هُدُوا حَتَّى إِلَى
أَسَاسِهَا».
8 يَا بَيْتَ بَابِلَ الْمُخْرَبَةِ، طُوبَى لِمَنْ يُجَارِيكَ جَرَاءَكَ الَّذِي جَارَيْتِنَا!
9 طُوبَى لِمَنْ يُمَسِّكُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ!

الْمَرْمُوزُ أَلْمِئَةُ وَالثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

لِدَاوُدَ

138 اِحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. قَدَامَ الْأَلِهَةِ أَرْتَمُ لَكَ. 2 أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ
قُدْسِكَ، وَأَحْمَدُ أَسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لِأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ
كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ أَسْمَكِ. 3 فِي يَوْمِ دَعْوَتِكَ أَجَبْتَنِي. شَجَّعْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي.
4 يَحْمَدُكَ يَارَبُّ كُلُّ مَلُوكِ الْأَرْضِ، إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ قَوْلِكَ. 5 وَيَرْتَمُونَ فِي
طَرِيقِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ. 6 لِأَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَيَرَى الْمُتَوَاضِعَ، أَمَّا
الْمُتَكَبِّرُ فَيَغْرِفُهُ مِنْ عَيْبِهِ. 7 إِنْ سَلَكْتُ فِي وَسْطِ الصَّيْبِ تُحْيِينِي. عَلَى غَضَبٍ

إِلَى الْوَرَاءِ كُلِّ مُبْغِضِي صَهْيُونَ. 6 لِيَكُونُوا كَغُشْبِ السُّطُوحِ الَّذِي يَبْبَسُ قَبْلَ
أَنْ يُقْلَعُ، 7 الَّذِي لَا يَمْلَأُ الْخَاصِدُ كَفَّهُ مِنْهُ وَلَا الْمَحْرَمُ حِضَّتَهُ. 8 وَلَا يَقُولُ
الْعَابِدُونَ: «بِرَّكَ الرَّبِّ عَلَيْنَا». بَارِكْنَاكَم بِأَسْمِ الرَّبِّ».

الْمَرْمُوزُ أَلْمِئَةُ وَالثَّلَاثُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

130 مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَارَبُّ. 2 يَارَبُّ، أَسْمَعِ صَوْتِي. لِيَتَكُنْ أَدْنَاكَ
مُضْغِيَّتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَصْرُعَاتِي. 3 إِنْ كُنْتُ تُرَاقِبُ الْآثَامَ يَارَبُّ، يَا
سَيِّدَ، فَمَنْ يَقِفُ؟ 4 لِأَنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. لَكِنِّي يَخَافُ مِنْكَ. 5 أَنْتَظِرْتُكَ يَارَبُّ، يَا
أَنْتَظَرْتُ نَفْسِي، وَبِكَلَامِهِ رَجَوْتُ. 6 نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ
الضَّبْحِ. أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الضَّبْحِ. 7 لِيَزِجْ إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، لِأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ
الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ فِدَى كَثِيرٌ، 8 وَهُوَ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ.

الْمَرْمُوزُ أَلْمِئَةُ وَالْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ لِدَاوُدَ

131 يَارَبُّ، لَمْ يَزْتَفِعْ قَلْبِي، وَلَمْ تَسْتَعْلِ عَيْنَايَ، وَلَمْ أَسْلُكْ فِي الْعِظَائِمِ،
وَلَا فِي عَجَائِبِ فَوْقِي. 2 بَلْ هَدَّأْتُ وَسَكَّنْتُ نَفْسِي كَقَطِيمٍ نَحْوَ أُمِّهِ.
نَفْسِي نَحْوِي كَقَطِيمٍ. 3 لِيَزِجْ إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الذَّهْرِ.

الْمَرْمُوزُ أَلْمِئَةُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

132 أَدُكَّرُ يَارَبُّ دَاوُدَ، كُلِّ ذَلَّةٍ. 2 كَيْفَ حَلَفَ لِلرَّبِّ، نَدَّرَ لِعَزِيزٍ يَغْفُوبُ:
3 «لَا أَدْخُلُ خَيْمَةَ بَيْتِي. لَا أَضَعُ عَلَى سُرِيرِ فِرَاشِي. 4 لَا أُعْطِي
وَسْنَا لِعَيْنِي، وَلَا تَوْمًا لِجَفَانِي، 5 أَوْ أُجِدَ مَقَامًا لِلرَّبِّ، مَسَكْنَا لِعَزِيزٍ يَغْفُوبُ».
6 هُوَذَا قَدْ سَمِعْنَا بِهِ فِي أَفْرَاتَةَ. وَجَدْنَاهُ فِي حُقُولِ الْوَعْرِ. 7 «لِنَدْخُلْ إِلَى
مَسَاكِينِهِ. لِنَسْجُدَ عِنْدَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ».
8 فَمَ يَارَبُّ إِلَى رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَتَابُوتُ
عَرْكِ. 9 كَهَيْتِكَ يَلْبَسُونَ الْبِرَّ، وَأَتَقِيأُوكَ يَهْتَفُونَ. 10 مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عِنْدِكَ لَا تَرُدُّ
وَجْهَ مَسِيحِكَ. 11 أَقْسَمَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ بِالْحَقِّ لَا يَزِجُّ عَنْهُ: «مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ
أَجْعَلُ عَلَى كُرْسِيِّكَ. 12 إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي أَعْلَمَهُمْ بِهَا،
فَيَنْوَهُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّكَ».
13 لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ
صَهْيُونَ. أَشْتَهَاهَا مَسَكْنَا لَهُ: 14 «هَذِهِ هِيَ رَاحَتِي إِلَى الْأَبَدِ. هَهُنَا أَسْكُنُ لِأَنِّي
أَشْتَهَيْتُهَا. 15 طَعَامَهَا أَبَارِكُ بِرَّكَ. مَسَاكِينُهَا أَشْبِعُ خُبْرًا. 16 كَهَيْتُهَا أَلْبَسُ خَلَاصًا.
17 هُنَاكَ أَنْثِ قَرْنًا لِدَاوُدَ. رَتَّبْتُ سِرَاجًا لِمَسِيحِي. 18 أَعْدَاءَهُ الْبَشَرِ خُرِبُوا، وَعَلَيْهِ
يَزْهَرُ كِلْيَاهُ».

الْمَرْمُوزُ أَلْمِئَةُ وَالثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ لِدَاوُدَ

133 هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةَ مَعًا! 2 مِثْلُ الذُّهْنِ
الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلُ عَلَى اللَّحْيَةِ، لِخِيَةِ هَاوَزُونَ، النَّازِلُ إِلَى
طَرَفِ تَيْبَاهِ. 3 مِثْلُ نَدَى حَزْمُونَ النَّازِلِ عَلَى جَبَلِ صَهْيُونَ. لِأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ
بِالْبَرَكَةِ، حَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ.

الْمَرْمُوزُ أَلْمِئَةُ وَالرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

134 هُوَذَا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ، الْوَأَقِيفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ
بِالْيَابِلِي. 2 أَرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْقُدْسِ، وَبَارِكُوا الرَّبَّ. 3 يَبَارِكُكَ
الرَّبُّ مِنْ صَهْيُونَ، الْأَصْنَاعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

الْمَرْمُوزُ أَلْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

135 هَلُّوَيَا. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ، 2 الْوَأَقِيفِينَ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ بَيْتِ إِلَهِنَا. 3 سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ.
رَتَّمُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّ ذَاكَ خَلَقَ. 4 لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ يَغْفُوبَ لِذَاتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ
لِخَاصَّتِيهِ. 5 لِأَنِّي أَنَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ، وَرَتَّبْنَا فَوْقَ جَمِيعِ الْأَلِهَةِ. 6 كُلُّ مَا

أَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ، وَتُخَلِّصُنِي يَمِينِكَ. 8 أَلزَّبُ بِحَامِي عَنِّي. يَارَبُّ، رَحِمْتَكْ إِلَى الْآبِدِ. عَنِ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَتَّخَلُّ.

الْمَرْمُورُ الِثَّمْنَةُ وَالْثَّاسِعُ وَالْثَّلَاثُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ، لِدَاوُدَ، مَرْمُورٌ

139

يَارَبُّ، قَدْ أُخْتَبِزْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. 2 أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهَيْمَتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ. 3 مَسْلُكِي وَمَزِيضِي دَرَبْتِ، وَكُلَّ طَرِيقِي عَرَفْتِ. 4 لِأَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةٌ فِي لِسَانِي، إِلَّا وَأَنْتَ يَارَبُّ عَرَفْتَهَا كُلَّهَا. 5 مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَّامٍ حَاضِرْتَنِي، وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ. 6 عَجِيبَةٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ، فَوْقِي أَرْتَفَعْتِ، لَا أَسْتَطِيعُهَا. 7 أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ زَوْجِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرَبُ؟ 8 إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ، وَإِنْ فَرَشْتُ فِي الْهَوَايَةِ فَهِيَ أَنْتَ. 9 إِنْ أَخَذْتُ جَنَاحِي الصُّبْحِ، وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَايِ الْبَحْرِ، 10 فَهَنَّاكَ أَيضًا تَهْدِينِي يَدَكَ وَتَمْسِكُنِي يَمِينِكَ. 11 قُلْتُ: «إِنَّمَا الظُّلْمَةُ تَغْشَانِي». فَالَلَّيْلُ يُضِيءُ حَوْلِي! 12 الظُّلْمَةُ أَيضًا لَا تُظْلِمُ لَدَيْكَ، وَاللَّيْلُ مِثْلُ النَّهَارِ يُضِيءُ. كَأَظْلَمَةِ هَكَذَا الثُّورُ. 13 لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْتَنَيْتَ كَلِمَتِي، نَسَجْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي. 14 أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ أَمْتَرْتُ عَجَبًا. عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا. 15 لَمْ تَخْتَفِ عَنكَ عِظَامِي حِينَ صُنِعْتُ فِي الْخَفَاءِ، وَزَقَمْتِ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. 16 رَأْتُ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سَفْرِكَ كُلُّهَا كُنَيْتَ يَوْمَ تَصَوَّرْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا. 17 مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ جَمَلَتَهَا! 18 إِنْ أَحْصَاهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الزَّمْلِ. أَسْتَقْبِظُ وَأَنَا بَعْدَ مَعَكَ. 19 لَيْتَكَ تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ يَا اللَّهُ. فَيَا رِجَالَ الدَّمَاءِ، أَنْبَعِدُوا عَنِّي. 20 الَّذِينَ يَكْلَمُونَكَ بِالْمَكْرِ نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، هُمْ أَعْدَاؤُكَ. 21 أَلَا أُبْعِضُ مِبْعِضِيكَ يَارَبُّ، وَأَمُفْتُ مَقَاوِمِيكَ؟ 22 بَغْضًا تَأَهَا أَنْبَعِضْتَهُمْ. ضَارُوا لِي أَعْدَاءٌ. 23 أُخْتَبِزْنِي يَا اللَّهُ وَأَعْرِفْ قَلْبِي، أَمْتَحِنِّي وَأَعْرِفْ أَفْكَارِي. 24 وَأَنْظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ طَرِيقٌ بَاطِلٌ، وَأَهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًا.

الْمَرْمُورُ الِثَّمْنَةُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْتَبِينَ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

140

أَنْقَذْنِي يَارَبُّ مِنْ أَهْلِ السَّرِّ. مِنْ رِجْلِ الظُّلْمِ أَحْفَظْنِي. 2 الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ بِشُرُورٍ فِي قُلُوبِهِمْ. الْيَوْمَ كُلَّهُ يَجْتَمِعُونَ لِلْقِتَالِ. 3 سَتُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَحَجِيَّةٍ. حَمَّةُ الْأَفْغَوَانِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. سَلَاةٌ. 4 أَحْفَظْنِي يَارَبُّ مِنْ يَدَيِ السَّرَّارِ. مِنْ رِجْلِ الظُّلْمِ أَنْقَذْنِي. الَّذِينَ تَفَكَّرُوا فِي تَغْيِيرِ خُطُوبَاتِي. 5 أَخْفَى لِي الْمُسْتَكْبِرُونَ فَمَا وَجِبَالًا. مَدُّوا شَبَكَةَ بَجَانِبِ الطَّرِيقِ. وَصَغُوا لِي أَشْرَاكَ. سَلَاةٌ. 6 قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي». أَضَعُ يَارَبُّ إِلَى صَوْتِ تَصْرُعَاتِي. 7 يَارَبُّ السَّيِّدُ، قُوَّةُ خَلَاصِي، ظَلَمْتَ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ. 8 لَا تُعْطِ يَارَبُّ شَهَوَاتِ السَّرَّارِ. لَا تُنَجِّحْ مَقَاصِدَهُ. يَتَرَفَّقُونَ. سَلَاةٌ. 9 أَمَا زُرُوسُ الْمَحِيطِينَ بِي فَشَقَاءٌ شِفَاهِهِمْ يُعْطِيهِمْ. 10 لَيْسَ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ. لَيْسَ سَقَطُوا فِي النَّارِ، وَفِي عَمْرَاتٍ فَلَا يَفْقَهُوْنَ. 11 رِجْلُ لِسَانٍ لَا يُثَبِّتُ فِي الْأَرْضِ. رِجْلُ الظُّلْمِ يَصِيدُهُ السَّرُّ إِلَى هَلَاكِهِ. 12 قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُجْرِي حِكْمًا لِلْمَسَاكِينِ وَحَقًّا لِلْبَائِسِينَ. 13 إِنَّمَا الصَّادِقُونَ يَخْفَدُونَ أَسْمَكَ. الْمُسْتَقِيمُونَ يَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

الْمَرْمُورُ الِثَّمْنَةُ وَالْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

141

يَارَبُّ، إِلَيْكَ صَرَخْتُ. أَسْرَعْ إِلَيَّ. أَضَعُ إِلَى صَوْتِي عِنْدَ مَا أَضْرُخُ إِلَيْكَ. 2 لِتَسْتَقِمَ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفَعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ. 3 أَجْعَلْ يَارَبُّ حَارِسًا لِقَمِي. أَحْفَظْ بَابَ شَفْتِي. 4 لَا تَمِلْ قَلْبِي إِلَى أَمْرِ زِدِّي، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعِلَلٍ أَسْرَعَ مَعَ أَنَا فِي قَاعِي إِثْمٍ، وَلَا أَكُلُ مِنْ نَفَائِسِهِمْ. 5 لِيُضْرِبَنِي الصَّادِقُ فَرَحَمَةً، وَلِيُوَبِّخَنِي فَرِيثَ لِلرَّاسِ. لَا يَأْتِي رَأْسِي. لِأَنَّ صَلَاتِي بَعْدَ فِي مَضَائِبِهِمْ. 6 قَدْ أَنْظَرْتُ حَضَائِمَهُمْ مِنْ عَلَى الصُّخْرَةِ، وَسَمِعُوا كَلِمَاتِي لِأَنَّهَا لَيْدِيَّةٌ. 7 كَمَنْ يَفْلُحُ وَيَشْقُ الْأَرْضَ، تَبَدَّدَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ فَمِ الْهَوَايَةِ. 8 لِأَنَّهُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدُ يَارَبُّ عَيْنَايَ. بِكَ أَحْتَمِيثُ. لَا تُفْرَغْ نَفْسِي. 9 أَحْفَظْنِي مِنَ الْفُحِّ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ أَشْرَاكِ قَاعِي الْإِثْمِ. 10 لَيْسَ سَقَطُوا الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ حَتَّى أَنْجُو أَنَا بِالْكَالِيَّةِ.

الْمَرْمُورُ الِثَّمْنَةُ وَالْثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ لَمَّا كَانَ فِي الْمَقَارَةِ. صَلَاةٌ

142

بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَضْرُخُ. بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَصْرَعُ. 2 أَسْكَبُ أَمَامَهُ شَكْوَايَ. بِضَيْقِي قُدَّامَهُ أَخْبِرُ. 3 عِنْدَ مَا أَعْيَتْ زَوْجِي فِيَّ، وَأَنْتَ عَرَفْتَ مَسْلُكِي. فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْلُكُ أَحْفُوا لِي فَمَا. 4 أَنْظُرْ إِلَى الْيَمِينِ وَأَبْصُرْ، فَلَيْسَ لِي عَارِفٌ. بَادَ عَنِّي الْمَنَاضِ. لَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَنِّي نَفْسِي. 5 صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَارَبُّ. قُلْتُ: «أَنْتَ مَلْجَأِي، نَصِيْبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ». 6 أَضَعُ إِلَى صَرَاحِي، لِأَنِّي قَدْ تَدَلَّلْتُ جِدًّا. نُجِّنِي مِنْ مُضْطَهَدِي، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي. 7 أَخْرَجَ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي، لِتَحْمِيدِ اسْمِكَ. الصَّادِقُونَ يَكْتَفِنُونَنِي، لِأَنَّكَ تَحْسِنُ إِلَيَّ.

الْمَرْمُورُ الِثَّمْنَةُ وَالْثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ

مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

143

يَارَبُّ، أَسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَضَعُ إِلَى تَصْرُعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ أَسْتَجِبُ لِي، بِعَدْلِكَ. 2 وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمَحَاكِمَةَ مَعِ عِبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتَبَرَّرَ قُدَّامَكَ حَيًّا. 3 لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ أَضْطَهَدَ نَفْسِي. سَحَقَ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي. أُجْلَسْنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتَى مِنْذُ الذَّهْرِ. 4 أَعْيَتْ فِيَّ زَوْجِي. تَحَبَّرَ فِي دَاخِلِي قَلْبِي. 5 تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدَمِ. لَهَجْتُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ. بِصُنَائِعِ يَدَيْكَ أَتَأَمَّلُ. 6 بَسَطْتَ إِلَيْكَ يَدَيَّ، نَفْسِي نَحْوَكْ كَارِضٌ يَابِسَةٌ. سَلَاةٌ. 7 أَسْرَعُ أَجْنِبِي يَارَبُّ. فَبَيْتَ زَوْجِي. لَا تَحْجِبْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأَشْبَهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ. 8 أَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ فِي الْعِدَاةِ، لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَفْنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. 9 أَنْقَذْنِي مِنَ أَعْدَائِي يَارَبُّ. إِلَيْكَ أَلْتَجَأُ. 10 عَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. زَوْجُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضِ مُسْتَوِيَّةٍ. 11 مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَارَبُّ تُخَيِّبُنِي. بِعَدْلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الصُّيُوفِ نَفْسِي، 12 وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي، وَتُبِيدُ كُلَّ مُضَائِقِي نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عِبْدُكَ.

الْمَرْمُورُ الِثَّمْنَةُ وَالرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِدَاوُدَ

144

مُبَارَكُ الرَّبِّ صَخْرَتِي، الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبِ. 2 رَحْمَتِي وَمَلْجَأِي، صَرْجِي وَمُنْقِذِي، مَجْبِي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، الْمَخْضَعُ شَعْبِي تَخْتِي. 3 يَارَبُّ، أَيُّ شَيْءٍ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْرِفَهُ، أَوْ أَبْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَتَفَكَّرَ بِهِ؟ 4 الْإِنْسَانُ أَشْبَهَ نَفْحَةً. أَيَّامُهُ مِثْلُ ظِلٍّ عَابِرٍ. 5 يَارَبُّ، طَاطِئُ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْزِلُ. أَلْمِيسُ الْجِبَالِ فَتُدْحَنُ. 6 أَبْرُقُ بَرُوقًا وَبَدْدُهُمْ. أَرْسِلْ سِهَامَكَ وَأَزْعَجْهُمْ. 7 أَرْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَنْقَذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، مِنْ أَيْدِي الْفَرَبَاءِ. 8 الَّذِينَ تَكَلَّمْتُ أَفْوَاهَهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَبِمِثْنِهِمْ يَمِينُ كَذِبٍ. يَا اللَّهُ، أَرْثَمُ لَكَ تَرْبِيئَةً جَدِيدَةً. بِرَبَابِ ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ أَرْثَمُ لَكَ. 10 الْمَفْطِي خَلَاصًا لِلْمَلُوكِ. الْمُنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السَّيْفِ السُّوءِ. 11 أَنْقَذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ أَيْدِي الْفَرَبَاءِ، الَّذِينَ تَكَلَّمْتُ أَفْوَاهَهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَبِمِثْنِهِمْ يَمِينُ كَذِبٍ. 12 لِيَكُنْ يَكُونُ بَنُونًا مِثْلَ الْغُرُوسِ النَّامِيَةِ فِي شَبَابَتِهَا. بَنَاتُنَا كَأَعْمِدَةِ الرُّوَايَا مَنْخُوتَاتٍ حَسَبَ بِنَاءِ هَيْكَلٍ. 13 أَهْرَاؤُنَا مَلَائَةٌ تَفِيضُ مِنْ صِنْفِ فِصْنِفٍ. اغْنَامُنَا تُنْتِجُ أَلُوفًا وَرِبَواتٍ فِي شَوَارِعِنَا. 14 بَقْرُنَا مُحَمَّلَةٌ. لَا أَقْبِحَامُ وَلَا هُجُومُ، وَلَا شَكْوَى فِي شَوَارِعِنَا. 15 طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي لَهُ كَهَذَا. طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ.

الْمَرْمُورُ الِثَّمْنَةُ وَالْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَسْبِيحَةٌ لِدَاوُدَ

145

أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الذَّهْرِ وَالْآبِدِ. 2 فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأَسْبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الذَّهْرِ وَالْآبِدِ. 3 عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا، وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءٌ. 4 دَوَّرَ إِلَى دَوَّرٍ يَسْبِّحُ أَعْمَالُكَ، وَبِحَبْرَتِكَ يُخْبِرُونَ. 5 بِجَلَالِ مَجْدِكَ وَأَمْرِ عَجَائِبِكَ الْهَجُّ. 6 بِقُوَّةِ مَخَاوِفِكَ يَنْطَفُونَ، وَبِعَظَمَتِكَ أَحَدُّتُ. 7 ذَكَرْتُ كَثْرَةَ صَلَاحِكَ يُبَدُونَ، وَبِعَدْلِكَ يَرْثَمُونَ.

الضيق كالرَمَادِ. 17 يُلْقِي جَمَدَهُ كَفُتَاتٍ. فَمَا بَرِدُهُ مِنْ يَقْفٍ؟ 18 يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيَذِيبُهَا. يَهْبُ بِرِيحِهِ فَتَسِيلُ الْمِيَاءُ. 19 يُخَبِّرُ يَعْقُوبَ بِكَلِمَتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ بِفَرَانِضِهِ وَأَحْكَامِهِ. 20 لَمْ يَصْنَعْ هَكَذَا بِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ، وَأَحْكَامُهُ لَمْ يَغْرِفُوهَا. هَلُّوِيَا.

الْمَرْمُورُ الْمَيْمَةُ وَالْتَامُنُ وَالْأَزْبَعُونَ

148 هَلُّوِيَا. سَبَّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبَّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. 2 سَبَّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبَّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ. 3 سَبَّحِيهِ يَا أَيُّهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. سَبَّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ الثُّورِ. 4 سَبَّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيُّهَا الْمِيَاءُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. 5 لِتَسْبِحَ اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ فَخُلِّثَ، 6 وَثَبَّتَهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَصَعَّ لَهَا حَدًّا فَلَنْ تَتَعَدَّاهُ.

7 سَبَّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ، يَا أَيُّهَا الثَّنَائِينِ وَكُلَّ اللَّجَجِ. 8 الثَّارُ وَالْبَرْدُ، الثَّلْجُ وَالصَّبَابُ، الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الضَّائِعَةُ كَلِمَتَهُ، 9 الْجِبَالُ وَكُلُّ الْأَكَامِ، الشَّجَرُ الْمُنْمِرُ وَكُلُّ الْأَرْنَ، 10 أَلْوَحُوشُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ، الدَّبَابَاتُ وَالظُّبُورُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ، 11 مَلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ فَضَاةِ الْأَرْضِ، 12 الْأَخْدَاتُ وَالْعَذَارَى أَيْضًا، الشُّيُوخُ مَعَ الْفَتِيَانِ، 13 لِيَسْبِحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ. 14 وَيُنْصَبُ فَرْنًا لِشَعْبِهِ، فَخْرًا لِجَمِيعِ اتَّقِيَائِهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الشُّعْبِ الْقَرِيبِ إِلَيْهِ. هَلُّوِيَا.

الْمَرْمُورُ الْمَيْمَةُ وَالْتَامِيسُ وَالْأَزْبَعُونَ

149 هَلُّوِيَا. غَنُّوا لِلرَّبِّ تَرْزِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَتَهُ فِي جَمَاعَةِ الْأَتَقِيَاءِ. 2 لِيَفْرَحَ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ. لِيَبْتَهِجَ بَنُو صِهْيُونِ بِمَلِكِهِمْ. 3 لِيَسْبِحُوا اسْمَهُ بِرَفْصٍ. يَذْفُ وَغُودٍ لِيَرْتَمُوا لَهُ. 4 لِأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِ شَعْبِهِ. يُجَمِّلُ الْوُدْعَاءَ بِالْخَلَاصِ. 5 لِيَبْتَهِجَ الْأَتَقِيَاءُ بِمَجْدِهِ. لِيَرْتَمُوا عَلَى مَصَاجِعِهِمْ. 6 تَتَوِيهَاتُ إِلَهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَسَيْفُ ذُو حَدَّيْنِ فِي يَدِهِمْ. 7 لِيَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الْأُمَمِ، وَتَادِيِبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. 8 لِأَسْرِ مَلُوكِهِمْ بِقُبُودٍ، وَشَرَفَانِهِمْ بِكُبُورٍ مِنَ حَدِيدٍ. 9 لِيَجْزُوا بِهِمُ الْخُكْمَ الْمَكْتُوبَ. كَرَامَةٌ هَذَا لِجَمِيعِ اتَّقِيَائِهِ. هَلُّوِيَا.

الْمَرْمُورُ الْمَيْمَةُ وَالْحَفْسُونَ

150 هَلُّوِيَا. سَبَّحُوا إِلَهَ فِي قُدْسِهِ. سَبَّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِهِ. 2 سَبَّحُوهُ عَلَى قُوَّتِهِ. سَبَّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ. 3 سَبَّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ. سَبَّحُوهُ بِرَبَابٍ وَغُودٍ. 4 سَبَّحُوهُ بِذَفِّ وَرَفْصٍ. سَبَّحُوهُ بِأُوتَارٍ وَمِزْمَارٍ. 5 سَبَّحُوهُ بِضُنُوجِ التَّنْصُوبِ. سَبَّحُوهُ بِضُنُوجِ الْهَتَافِ. 6 كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسْبِحِ الرَّبَّ. هَلُّوِيَا.

8 الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الْأَرْوَحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. 9 الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكَلِّ، وَمَرَامُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ. 10 يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ، وَيُبَارِكُكَ اتَّقِيَاؤُكَ. 11 بِمَجْدِ مَلِكِكَ يَنْطَفُونَ، وَيَجْزُونَكَ بِتَكْلُفُونَ، 12 لِيَعْرِفُوا بَنِي آدَمَ قُدْرَتَكَ وَمَجْدَ جَلَالِ مَلِكِكَ. 13 مَلِكُكَ مَلِكُ كُلِّ الدُّهُورِ، وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. 14 الرَّبُّ عَاضِدُ كُلِّ السَّاقِطِينَ، وَمَقْوَمُ كُلِّ الْمُنْحَبِينَ. 15 أُعِينِ الْكُلَّ أَيَّاكَ تَتَرَجَّى، وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حَبِينِهِ. 16 تَفْتَحُ يَدَكَ فَتُشْبِعُ كُلَّ حَيٍّ رَضَى. 17 الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. 18 الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ. 19 يَفْعَلُ رَضَى حَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ، فَيُخَلِّصُهُمْ. 20 يَحْفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مُحِبِّهِ، وَيُهْلِكُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ. 21 بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فِيهِ، وَلِيُبَارِكَ كُلُّ بَشَرٍ اسْمَهُ الْقُدُوسِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

الْمَرْمُورُ الْمَيْمَةُ وَالسَّادِسُ وَالْأَزْبَعُونَ

146 هَلُّوِيَا. سَبَّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. 2 اسْبُحِ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَارْتَمِ لِإِلَهِي مَا ذَمْتُ مَوْجُودًا. 3 لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرُّؤَسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ. 4 تَخْرُجُ زَوْجُهُ فَيَعُودُ إِلَى تَرَابِهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسُهُ تَهْلِكُ أَفْكَارُهُ. 5 طَوْبِي لِمَنْ إِلَهُ يَعْغُوبُ مَعِيئَهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِي، 6 الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْبَاحِرُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. الْخَافِظُ الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ. 7 الْمَجْرِي حَكْمًا لِلْمَظْلُومِينَ، الْمَفْعُطِي خُبْرًا لِلْحَيَاةِ. الرَّبُّ يَنْطَلِقُ الْأَسْرَى. 8 الرَّبُّ يَفْتَحُ أُعْيُنَ الْفَقِي. الرَّبُّ يَقْوَمُ الْمُنْحَبِينَ. الرَّبُّ يَحِبُّ الضَّالِّينَ. 9 الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ. يَعْضُدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَيَعُوجُجُهُ. 10 يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ، إِلَهُكَ يَا صِهْيُونُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. هَلُّوِيَا.

الْمَرْمُورُ الْمَيْمَةُ وَالسَّابِعُ وَالْأَزْبَعُونَ

147 سَبَّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ الرَّتْمَ لِإِلَهِنَا صَالِحٌ. لِأَنَّهُ مَلْبُدٌ. التَّسْبِيحُ لِأَنْتِ. 2 الرَّبُّ يَبْنِي أورشليمَ. يَجْمَعُ مَنَفِيي إِسْرَائِيلَ. 3 يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَجْبِزُ كَسْرَهُمْ. 4 يَخْصِي عَدَدَ الْكَوَاكِبِ. يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءِ. 5 عَظِيمٌ هُوَ رُبُّنَا، وَعَظِيمٌ الْقُوَّةُ. لِفَهْمِهِ لَا إِخْصَاءَ. 6 الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوُدْعَاءَ، وَيَضَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ. 7 أُجِيبُوا الرَّبَّ بِحَمْدٍ. رَتِّمُوا لِإِلَهِنَا بِغُودٍ. 8 الْكَاسِي السَّمَاوَاتِ سَحَابًا، الْمُهَيَّبِي لِلْأَرْضِ مَطَرًا، الْمُنْبِتُ الْجِبَالَ غَشْبًا، 9 الْمَفْعُطِي لِلْبَهَائِمِ طَعَامَهَا، لِفِرَاحِ الْغُرَبَانِ الَّتِي تَضْرُخُ. 10 لَا يُسَرُّ بِقُوَّةِ الْحَيْلِ. لَا يَبْزِي بِسَاقِي الرَّجْلِ. 11 يَرْضَى الرَّبُّ بِاتَّقِيَائِهِ، بِالرَّاجِعِينَ رَحْمَتَهُ. 12 سَبَّحِي يَا أورشليمُ الرَّبَّ، سَبَّحِي إِلَهُكَ يَا صِهْيُونُ. 13 لِأَنَّهُ قَدْ شَدَّدَ عَوَارِضَ أَبْوَابِكَ. بَارَكَ أَبْنَاءُكَ دَاخِلَكَ. 14 الَّذِي يَجْعَلُ ثُخُومَكَ سَلَامًا، وَيَشْبِعُكَ مِنْ شَحْمِ الْجَنْظَةِ. 15 يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فِي الْأَرْضِ. سَرِيعًا جَدًّا يَجْرِي قَوْلُهُ. 16 الَّذِي يُعْطِي الثَّلْجَ كَالصُّوفِ، وَيَذْرِي

أَمْثَالٌ

10 إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبُكَ، وَلَدَّتْ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ، 11 فَأَلْفَعْلُ يَحْفَظُكَ،
وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ، 12 لِإِنْقَادِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمَتَكَلِّمِ بِالْأَكَاذِبِ،
13 الْفَارِكِيِّ سَبُلَ الْإِسْتِقَامَةِ لِلشُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ، 14 الْفَرِحِينَ بِفَعْلِ
الشُّوءِ، الْمُبْتَهَجِينَ بِالْأَكَاذِبِ الشَّرِّ، 15 الَّذِينَ ظَرَفَهُمْ مَعُوجَةٌ، وَهُمْ مُلْتَوُونَ فِي
سَبُلِهِمْ. 16 لِإِنْقَادِكَ مِنَ الْمَرَاةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا، 17 الْتَارِكَةَ
أَيْفِ صَبَاهَا، وَالتَّاسِيَةَ عَهْدِ إِيَّاهَا. 18 لِأَنَّ بَيْتَهَا يَسُوخُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسَبُلُهَا إِلَى
الْأَخِيلَةِ. 19 كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يُوَوِّبُ، وَلَا يَبْلُغُونَ سَبُلَ الْحَيَاةِ. 20 حَتَّى
تَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الضَّالِّحِينَ وَتَحْفَظَ سَبُلَ الضَّادِقِينَ. 21 لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ
يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَبْقَوْنَ فِيهَا. 22 أَمَا الْأَشْرَارُ فَيَنْقَرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ،
وَالْعَادِرُونَ يَسْتَأْصِلُونَ مِنْهَا.

بركات الحكمة

3 يَا ابْنِي، لَا تَتَسَّ شَرِيْعَتِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبُكَ وَضَايَايَ. 2 فَإِنَّهَا تَرِيدُكَ
ظُولَ أَيَّامٍ، وَسِنِي حَيَاةٍ وَسَلَامَةً. 3 لَا تَدْعُ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَشْرَاكَ.
تَقْلُدُهُمَا عَلَى غُنُوكِ. أَكْثِبُهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ، 4 فَتَجِدَ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي
أَعْيُنِ اللَّهِ وَالتَّالِسِ.
5 تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. 6 فِي كُلِّ طَرَفِكَ أَعْرِفُهُ،
وَهُوَ يُقَوِّمُ سَبُلَكَ.
7 لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَأَبْعُدْ عَنِ الشَّرِّ. 8 فَيَكُونَ سَفَاءً
لِسُرَّتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ. 9 أَكْرِمِ الرَّبَّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ،
10 فَتَمْتَلِي خَزَائِنَكَ شَبْعًا، وَتَفِيضَ مَعَاصِرِكَ مَسْطَازًا.
11 يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْزِرْ تَوْبِيخَهُ، 12 لِأَنَّ الَّذِي يُجِبُّهُ الرَّبُّ
يُؤَدِّبُهُ، وَكَأَبِ بَابِنِ نِسْرٍ بِهِ.

13 طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَبَالُ الْفَهْمَ، 14 لِأَنَّ
تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَرِيحُهَا خَيْرٌ مِنَ الدَّهَبِ الْخَالِصِ. 15 هِيَ أَثْمَرٌ
مِنِ اللَّائِلِ، وَكُلُّ جَوْاهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا. 16 فِي يَمِينِهَا ظُولُ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا
الْعَيْنُ وَالْمَجْدُ. 17 ظَرْفُهَا ظَرْفُ نِعَمٍ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ. 18 هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ
لِمُسْكِيهَا، وَالْمَتَمَسِّكُ بِهَا مَغْبُوظٌ. 19 الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الْأَرْضَ. أُثْبِتَ
السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ. 20 يَعْلَمُهُ أَنْشَقَّتِ اللَّجْجُ، وَتَفَطَّرُ السَّحَابُ نَدَى.
21 يَا ابْنِي، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنِكَ. أَحْفَظِ الرَّأْيَ وَالتَّذْبِيرَ، 22 فَيَكُونَ حَيَاةً
لِنَفْسِكَ، وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ. 23 جِيئِيذِ تَسْلُكَ فِي طَرِيقِكَ أَمَانًا، وَلَا تَعْتُرْ رَجْلَكَ. 24 إِذَا
أَضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَافْ، بَلْ تَضْطَجِعْ وَبِلْدُ نَوْمِكَ. 25 لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ بَاغِتٍ،
وَلَا مِنْ خَزَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ. 26 لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مَعْتَمِدَكَ، وَيَبْضُونَ رَجْلَكَ مِنْ
أَنْ تُؤْخَذَ.

27 لَا تَمْنَعِ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةٍ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. 28 لَا تَقُلْ
لِصَاحِبِكَ: «أَذْهَبْ وَغَدِ فَأَعْطِيكَ غَدًا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ. 29 لَا تَحْتَرِغْ شَرًّا عَلَى
صَاحِبِكَ، وَهُوَ سَاكِنٌ لَدَيْكَ أَمَانًا. 30 لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بِدُونِ سَبَبٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ
قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا.

31 لَا تَحْسِبِ الظَّالِمَ وَلَا تَحْتَرِغْ شَيْئًا مِنْ طَرَفِهِ. 32 لِأَنَّ الْمَلْتَوِيَّ رَجَسٌ عِنْدَ
الرَّبِّ، أَمَا سِرُّهُ فَعِنْدَ الْمُسْتَقِيمِينَ. 33 لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِّ، لِكَيْتَهُ يُبَارَكَ
مَسْكَنُ الضَّادِقِينَ. 34 كَمَا أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِالْمُسْتَهْزِئِينَ، هَكَذَا يُعْطِي نِعْمَةً
لِلْمُتَوَاضِعِينَ. 35 الْحَكَمَاءُ يَرِثُونَ مَجْدًا وَالْحَمَقَى يَحْمِلُونَ هَوَانًا.

غاية الأمثال

1 أَمْثَالُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: 2 لِمَعْرِفَةِ حِكْمَةٍ وَأَدَبٍ. لِإِذْرَاكِ
أَقْوَالِ الْفَهْمِ. 3 لِقَبُولِ تَأْدِيبِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ.
4 لِتُعْطِيَ الْجُهَالَ ذِكَاةً، وَالشَّابَّ مَعْرِفَةً وَتَدْبِيرًا. 5 يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدَادُ عِلْمًا،
وَالْفَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَدْبِيرًا. 6 لِفَهْمِ الْمَثَلِ وَاللُّغْزِ، أَقْوَالِ الْحَكَمَاءِ وَعَوَامِيهِمْ.
7 مَخَافَةُ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَا الْجَاهِلُونَ فَيَحْتَقِرُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ.

الحث على اقتناء الحكمة

8 إِسْمَعْ يَا ابْنِي تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرَفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ، 9 لِأَنَّهَا إِكْلِيلُ نِعْمَةٍ
لِرَأْسِكَ، وَقَلَانِيذُ لِعُنُقِكَ.
10 يَا ابْنِي، إِنْ تَمَلَّقْتَ الْخَطَاةَ فَلَا تَرُضْ. 11 إِنْ قَالُوا: «هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكْمُنَ لِلدَّمِ.
لِنُخْتَفِ لِلْبُرِيِّءِ بِاطِلًا. 12 لِنَبْتَلِعَهُمْ أَحْيَاءَ كَالْهَاطِيَةِ، وَصَحَاخًا كَالْهَاطِيَةِ فِي
الْجُبِّ، 13 فَتَجِدَ كُلَّ قَنِيَّةٍ فَاجِرَةٍ، نَمَلًا يَبُوتُنَا غَيْبَةً. 14 ثَلْفِي فُزَعَتِكَ وَسَطْنَا.
يَكُونُ لَنَا جَمِيعًا كَيْشٌ وَاجِدٌ». 15 يَا ابْنِي، لَا تَسْلُكَ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. إِمْنَعْ
رَجْلَكَ عَنْ مَسَالِكِهِمْ. 16 لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ.
17 لِأَنَّهُ بَاطِلًا تُنْصَبُ الشَّبَكَةُ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي جِنَاحٍ. 18 أَمَا هُمْ فَيَكْمُنُونَ لِدَمِ
أَنْفُسِهِمْ. يَخْتَفُونَ لِأَنْفُسِهِمْ. 19 هَكَذَا طَرُقَ كُلُّ مَوْلَعٍ بِكَسْبٍ. يَأْخُذُ نَفْسَ
مُقْتَنِيهِ.

التحذير من رفض الحكمة

20 الْحِكْمَةُ ثَنَادِي فِي الْخَارِجِ فِي الشُّوَارِعِ تُعْطِي صَوْتَهَا. 21 تَدْعُو فِي
رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ فِي مَدَاجِلِ الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تُبْدِي كَلَامَهَا 22 قَائِلَةً: «إِلَى
مَتَى أَيُّهَا الْجُهَالُ تُجْبُونَ الْجَهْلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يُسْرُونَ بِالْإِسْتَهْزَاءِ، وَالْحَمَقَى
يُبْغِضُونَ الْعِلْمَ؟ 23 إِرْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيخِي. هَآنَذَا أَفِيضُ لَكُمْ زَوْجِي. أَعْلَمُكُمْ
كَلِمَاتِي.

24 «لَا تَنِي دَعْوَتِي فَابْتَيْتُمْ، وَمَدَدْتِ يَدِي وَلَيْسَ مِنْ بِيَالِي، 25 بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ
مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضُوا تَوْبِيخِي. 26 فَأَنَا أَيْضًا أَضْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ
مَجِيءِ خَوْفِكُمْ. 27 إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَأَثَتْ بَلِيَّتُكُمْ كَالرُّوْبَعَةِ، إِذَا
جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضِيقٌ. 28 جِيئِيذِ يَدْعُونِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يُبْكَرُونَ إِلَيَّ فَلَا
يَجِدُونِي. 29 لِأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ. 30 لَمْ يَرْضُوا
مَشُورَتِي. رَدَّلُوا كُلَّ تَوْبِيخِي. 31 فَلِذَلِكَ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَشْبَعُونَ مِنْ
مُؤَامَرَاتِهِمْ. 32 لِأَنَّ أَرْتِدَادَ الْحَمَقَى يَقْتُلُهُمْ، وَرَاحَةَ الْجُهَالِ تُبِيدُهُمْ. 33 أَمَا
الْمُسْتَمِيعُ لِي فَيَسْكُنُ أَمَانًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ».

الفوائد الأخلاقية للحكمة

2 يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَّاتِ وَضَايَايَ عِنْدَكَ، 2 حَتَّى تُمِيلَ أذُنَكَ
إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتَعْظِفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ، 3 إِنْ دَعْوَتِ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتَ
صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ، 4 إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْفِضَّةِ، وَبَحِثْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ، 5 فَحِيئِيذِ تَفْهَمُ
مَخَافَةَ الرَّبِّ، وَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ، 6 لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً. مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ
وَالْفَهْمُ. 7 يَذْخُرُ مَعُونَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ مِجَنٌّ لِلسَّالِكِينَ بِالْكَفَالِ، 8 لِنَضْرِ
مَسَالِكِ الْحَقِّ وَحَفِظَ طَرِيقَ أَنْقِيَاةِ. 9 حِيئِيذِ تَفْهَمُ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَالْإِسْتِقَامَةَ،
كُلُّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.

أكلها. 9 إلى متى تنام أيها الكسَلان؟ متى تنهض من نومك؟ 10 قليل نوم بعد قليل نعاس، وطي الأيدين قليلا للرفود، 11 فإني ففرك كساع وعودك كعاز. 12 الرجل اللبيم، الرجل الأثيم يسعى بأغوجاج الفم. 13 يغمز بعينيه. يقول برجله. يشير بأصابعه. 14 في قلبه أكاذيب. يخترع الشر في كل حين. يزرع خضومات. 15 لأجل ذلك بغتة تواجته بليته. في لحظة ينكسر ولا شفاء. 16 هذه السننة يبغضها الرب، وسبعة هي مكرهه نفسه: 17 غيون متعالية، لسان كاذب، أيد سافكة دما بريئا، 18 قلب ينشئ أفكارا زديته، رجل سريعه الجزيان إلى الشوء، 19 شاهد زور يفوه بالأكاذيب، وزارع خضومات بين إخوة.

تحذير من الزنا

20 يا أبني، أحفظ وصايا أبك ولا تترك شريعة أمك. 21 أرظها على قلبك دائما. قلد بها عنقك. 22 إذا ذهبت تهديك. إذا نمت تحرسك، وإذا استيقظت فهي تحذرك. 23 لأن الوصية مضاح، والشريعة نور، وتوبيخات الأدب طريق الحياة. 24 لحفظك من المرأة الشريرة، من ملق لسان الأجنبية. 25 لا تستهين جمالها بقلبك، ولا تأخذك بهديها. 26 لأنه بسبب امرأة زانية يفتقر المرء إلى زغيف خبز، وامرأة رجل آخر تفتنفس النفس الكريمة. 27 يأخذ إنسان نارا في حوضيه ولا تحترق ثيابه؟ 28 أو يمشي إنسان على الجمر ولا تكتوي برجله؟ 29 هكذا من يدخل على امرأة صاحبه. كل من يمسه لا يكون بريئا. 30 لا يستخفون بالسارق ولو سرق ليشبع نفسه وهو جوعان. 31 إن وجد يزد سبعة أضعاف، ويغطي كل قنينة بيته. 32 أما الزاني امرأة فقديم العقل. الفهلك نفسه هو يفعل. 33 ضربا وخزيا يجد، وعازة لا يمحى. 34 لأن الغيرة هي حمية الرجل، فلا يشفق في يوم الانتقام. 35 لا ينظر إلى فدية ما، ولا يرضى ولو أكثرت الرشوة.

تحذير من الزانية

7 يا أبني، أحفظ كلامي وأخذ وصاياي عندك. 2 أحفظ وصاياي فتحيا، وشريعتي كحديقة عينك. 3 أرظها على أصابعك. أكثها على لوح قلبك. 4 قل للحكمة: «أنت أختي» وأدع الفهم ذا قرابة. 5 لتحفظك من المرأة الأجنبية، من العريبة الملقاة بكلامها. 6 لأنني من كوة بيتي، من وراء شباك تطلعت، 7 فرأيت بين الرجال، لاحظت بين البنين غلاما عديم الفهم، 8 عابرا في الشارع عند زاوية بيتها، وضاعدا في طريق بيتها. 9 في العشاء، في مساء اليوم، في حديقة الليل والظلام. 10 وإذا امرأة استقبلته في زي زانية، وخبيثة القلب. 11 ضحابة هي وجامحة. في بيتها لا تستقر قدمها. 12 تارة في الخارج، وأخرى في الشوارع، وعند كل زاوية تكمن. 13 فأمسكنه وقبلته. أوقحت وجهها وقالت له: «علي ذبايح السلامة. اليوم أوفيت نذوري. 15 فلذلك خرجت للقائك، لأطلب وجهك حتى أجدك. 16 بالديجاج فرشت سيريري، بموشى كنان من مضر. 17 عطرث فراشي بمر وغود وقرفة. 18 هلم نرتو وذا إلى الصباح. نلذذ بالخب. 19 لأن الرجل ليس في البيت. ذهب في طريق بعيدة. 20 أخذ ضرة الفضة بيده. يوم الهلال يأتي إلى بيته». 21 أغوته بكثرة فتونها، بملت شفقتها طوخته. 22 ذهب وراءها لوفته، كتور يذهب إلى الدنج، أو كالعبي إلى قيد القصاص، 23 حتى يشق سهم كيدة. كطير يسرع إلى الفح ولا يذري أنه لنفسه.

24 والآن أيها الأبناء أسمعوا لي وأضعوا لكلمات فمي: 25 لا يمل قلبك إلى طرقتها، ولا تشرد في مسالكها. 26 لأنها طرحت كثيرين جزى، وكل قتالها أفياء. 27 طرقت لهاوية بيتها، هابطة إلى خدور الموت.

نداء الحكمة

8 ألع الحكمة لا تئادي؟ والفهم ألا يعطي صوته؟ 2 عند رؤوس الشواهي، عند الطريق بين المسالك تقف. 3 بجانب الأبواب، عند نغر المدينة، عند مدخل الأبواب تصرخ: 4 «لكم أيها الناس أنادي، وصوتي إلى بني آدم. 5 أيها الحمقى تعلموا ذكاء، وبيا جهال تعلموا فهما. 6 أسمعوا فإني

سمو الحكمة

4 إسمعوا أيها البنون تأديب الأب، وأضعوا لأجل معرفة أفهم، 2 لأنني أعطيتكم تعليما صالحا، فلا تنزكوا شريعتي. 3 فإني كنت أبنا لأبي، غصا ووجيدا عند أمي، 4 وكان يريني ويقول لي: «ليضبط قلبك كلامي. أحفظ وصاياي فتحيا. 5 أفتن الحكمة. أفتن أفهم. لا تنس ولا تعرض عن كلمات فمي. 6 لا تنزكها فتحفظك. أحببها فتصونك. 7 الحكمة هي الرأس. فأفتن الحكمة، و بكل مفتناك أفتن أفهم. 8 أرفعها فتعليك. ثمجدك إذا اعتنقتها. 9 تعطلي رأسك إكليل نعمة. تاج جمال تمنحك.»

10 إسمع يا أبني وأقبل أقوالي، فتكثر سنو حياتك. 11 أزيك طريق الحكمة. هديك سبل الاستقامة. 12 إذا سرت فلا تضيق خطواتك، وإذا سعيت فلا تعثر. 13 تمسك بالأدب، لا ترخه. أحفظه فإنه هو حياتك. 14 لا تدخل في سبيل الأشرار، ولا تسر في طريق الأثمة. 15 تنكب عنه. لا تمر به. جد عنه وأغيز. 16 لأنهم لا ينامون إن لم يفعلوا شوءا، وينزع نومهم إن لم يسقطوا أحدا. 17 لأنهم يطعمون خبز الشر، ويشربون خمرا الظلم. 18 أما سبيل الصديقين فكتور مشرق، يتزايد وينير إلى النهار الكامل. 19 أما طريق الأشرار فكالظلام. لا يعلمون ما يعثرون به.

20 يا أبني، أضع إلى كلامي. أمل أذنك إلى أقوالي. 21 لا تبرح عن عيتك. إحفظها في وسط قلبك. 22 لأنها هي حياة للذين يجدونها، ودواء لكل الجسد. 23 فوق كل تحفظ أحفظ قلبك، لأن منه مخرج الحياة. 24 أنزع عنك التواء الفم، وأبعد عنك أنجرف الشفتين. 25 لتنظر عينك إلى فدامك، وأجفانك إلى أمامك مستقيما. 26 مهد سبيل رجلك، فتثبت كل طرقتك. 27 لا تمل يمنا ولا يسرة. باعد رجلك عن الشر.

تحذير من الزنا

5 يا أبني، أضع إلى حكمتي. أمل أذنك إلى فهمي، 2 لحفظ التدابير، ولتحفظ شفتك معرفة. 3 لأن شفتي المرأة الأجنبية تظفران عسلا، وحكها ناعم من الزيت، 4 لكن عاقبتها مره كالأفسنتين، حادة كسيف ذي حدين. 5 قدماها تنحدران إلى الموت. خطواتها تتمسك بالهاوية. 6 لئلا تتأمل طريق الحياة، تمايلت خطواتها ولا تشغر. 7 والآن أيها البنون أسمعوا لي، ولا ترتدوا عن كلمات فمي. 8 أبعد طريقك عنها، ولا تقرب إلى باب بيتها، 9 لئلا تعطى زهرك لآخرين، وسينك للقاسي. 10 لئلا تشبع الأجانب من فؤتك، وتكون أتعابك في بيت غريب. 11 فتنوخ في أوجرك، عند فناء لحمك وجسمك، 12 فتقول: «كيف أتى أبغضت الأدب، وزدل قلبي التوبخ. 13 ولم أسمع لصوت مرشدي، ولم أمل أذني إلى معلمي. 14 لولا قليل لكنت في كل شر، في وسط الزمرة والجماعة». 15 اشرب مياها من جبك، ومياها جارية من بئر. 16 لا تفض بنايبعك إلى الخارج، سواقي مياها في الشوارع. 17 لتكن لك وحدك، وليس لأجانب معك. 18 ليكن ينبوعك مباركا، وأفرح بامرأة شباك، 19 الطيبة المحبوبة والوعلة الزهية. ليزوك نديها في كل وقت، وبمحببتها أسكر دائما. 20 فلم تفتن يا أبني بأجنبية، وتحتضن غريبة؟ 21 لأن طرقت الإنسان أمام عيني الرب، وهو يزن كل سبله. 22 الشريز تأخذه أتامه وبعجال خطييه يمسه. 23 إنه يموت من عدم الأدب، ويقرط حقه يتهور.

تحذير من الحمافة

6 يا أبني، إن صممت صاحبك، إن صفقت كك لغريب، 2 إن علفت في كلام فمك، إن أخذت بكلام فيك، 3 إذا فافعل هذا يا أبني، ونج نفسك إذا صرت في يد صاحبك، أذهب تزام وألج على صاحبك. 4 لا تعط عينيك نوما، ولا أجفانك نعاسا. 5 نج نفسك كالطلي من اليد، كالغصفور من يد الصياد.

6 اذهب إلى النملة أيها الكسَلان. تأمل طرقتها وكن حكيما. 7 التي ليس لها قائد أو غريب أو متسلط، 8 وتعد في الصيف طعامها، وتجمع في الحصاد

أَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَأَفِيْتَاخَ شَفَقَتِي أَسْتِقَامَةً. 7 لِأَنَّ حَنْكِي يَلْهَجُ بِالصِّدْقِ، وَمَكْرَهَةٌ شَفَقَتِي الْكَذِبِ. 8 كُلُّ كَلِمَاتٍ فَمِي بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عَوَجٌ وَلَا أَيْوَاءٌ. 9 كُلُّهَا وَإِضْحَةٌ لَدَى الْفَهِيمِ، وَهَسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ. 10 خُذُوا تَأْدِيبِي لِأَنَّ الْفِصَّةَ، وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْمَخْتَارِ. 11 لِأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِي، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا. 12 «أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذِّكَاةَ، وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ الشَّدَائِيرِ. 13 مَخَافَةُ الرَّبِّ بَغْضُ الشَّرِّ الْكِبْرِيَاءَ وَالشُّعْظَمَ وَطَرِيقَ الشَّرِّ وَفَمَ الْأَكَاذِيبِ أَبْغَضْتُ. 14 لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّأْيُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْفُدْرَةُ. 15 بِي تَمْلِكُ الْمُلُوكُ، وَتَفْضِي الْعُظَمَاءُ عَدْلًا. 16 بِي تَتْرَاسُ الرُّؤُوسَاءُ وَالشَّرَفَاءُ، كُلُّ فِضَّةِ الْأَرْضِ. 17 أَنَا أَحْبُّ الَّذِينَ يُجِئُونَنِي، وَالَّذِينَ يُبَكِّرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونَنِي. 18 عِنْدِي الْعَنَى وَالْكَرَامَةُ. قَنِيةٌ فَاجِرَةٌ وَحِطٌّ. 19 تَمْرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِيذِ، وَغَلَّتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِصَّةِ الْمَخْتَارَةِ. 20 فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أْتَمَشِي، فِي وَسْطِ سَبِيلِ الْحَقِّ، 21 فَأَوْرَثُ مَجْهَبِي رِزْقًا وَأَمْلًا خَزَائِنَهُمْ. 22 «الرَّبُّ قَتَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مِنْذُ الْقَدَمِ. 23 مِنْذُ الْأَزْلِ مَسَحْتُ، مِنْذُ الْبَدْيِ، مِنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ. 24 إِذْ لَمْ يَكُنْ غَمَزٌ أُبْدِثُ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَتَابِيعُ كَيْبَرَةُ الْمِيَاهِ. 25 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرَتْ الْجِبَالُ، قَبْلَ الْثَلَالِ أُبْدِثُ. 26 إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدَ وَلَا الْبَرَازِيَّ وَلَا أَوَّلَ أَغْفَارِ الْمَسْكُونَةِ. 27 لَمَّا بُنِيَ السَّمَاوَاتُ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةَ عَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ. 28 لَمَّا أُثْبِتَ الشَّحْبُ مِنْ قَوْفِي. لَمَّا تَشَدَّدَتْ يَتَابِيعُ الْعَمْرِ. 29 لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حُدَّهُ فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ نُحْمَهُ، لَمَّا رَسَمَ أَسْوَاسَ الْأَرْضِ، 30 كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَدُنَّهُ، فَرِحَةٌ دَائِمًا قَدَامَهُ. 31 فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَدَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ. 32 «قَالَ: أَيُّهَا الْبَنُونَ أَسْمَعُوا لِي. فَطَوَّبِي لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طَرِيقِي. 33 أَسْمَعُوا التَّلْغِيمَ وَكُونُوا حَكَمَاءَ وَلَا تَرْفُضُوهُ. 34 طَوَّبِي لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِعِي، حَافِظًا قَوَائِمَ أَبْوَابِي. 35 لِأَنَّهُ مِنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيُنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ. 36 وَمَنْ يَخْطِئُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مُبْغِضِي يَجِبُونُ الْمَوْتَ».

نداء الحكمة ونداء الحماقة

11 مَوَارِينُ غَشٍّ مَكْرَهَةٌ الرَّبِّ، وَالْوَرْنُ الصَّحِيحُ رِضَا. 2 تَأْتِي الْكِبْرِيَاءُ فَيَأْتِي الْهَوَانُ، وَمَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ حِكْمَةٌ. 3 اسْتِقَامَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَهْدِيهِمْ، وَأَعْوَجَاجُ الْفَادِرِينَ يُخْرِبُهُمْ. 4 لَا تِنْفَعُ الْغَنَى فِي يَوْمِ السَّخَطِ، أَمَّا الْبُرُّ فَيُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ. 5 بُرُّ الْكَامِلِ يَقُومُ طَرِيقَهُ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَيَسْقُطُ بِشَرِّهِ. 6 بُرُّ الْمُسْتَقِيمِينَ يُنَجِّبُهُمْ، أَمَّا الْفَادِرُونَ فَيُوقَدُونَ بِقَسَادِهِمْ. 7 عِنْدَ مَوْتِ إِنْسَانٍ شَرِيرٍ يَهْلِكُ رِجَاؤُهُ، وَمُنْتَظَرُ الْأَثْمَةِ يَبِيدُ. 8 الصَّادِقُ يَنْجُو مِنَ الصَّيْقِ، وَيَأْتِي الشَّرِيرُ مَكَانَهُ. 9 بِالْفَمِّ يُخْرَبُ الْمُنَافِقُ صَاحِبَهُ، وَبِالْمَعْرِفَةِ يَنْجُو الصَّادِقُونَ. 10 بِخَيْرِ الْمُسْتَقِيمِينَ تَفْرَحُ الْمَدِينَةُ، وَعِنْدَ هَلَاكِ الْأَشْرَارِ هَتَافٌ. 11 بِبِرَّةِ الْمُسْتَقِيمِينَ تَعْلُو الْمَدِينَةُ، وَبِقَمِّ الْأَشْرَارِ تَهْدَمُ. 12 الْمَخْتَرَفُ صَاحِبُهُ هُوَ نَاقِضُ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَسْكُتُ. 13 السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يَفْشِي الشَّرَّ، وَالْأَمِينُ الرُّوحُ يَكْتُمُ الْأَمْرَ. 14 حَيْثُ لَا تَذَبِيرٌ يَسْقُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا الْخِلَاضُ فَيَكْثُرُ الْمُشِيرِينَ. 15 صَرَرًا يَصْرُ مِنْ يَضْمَنُ غَرِيبًا، وَمَنْ يُبْغِضُ صَفْقَ الْأَيْدِي مُظْمِئٌ. 16 الْمَرْأَةُ ذَاتُ الثَّقَمَةِ تُحْصَلُ كَرَامَةً، وَالْأَشْدَاءُ يُحْصَلُونَ غَنَى. 17 الرَّجُلُ الرَّجِيمُ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْقَاسِي يَكْذُرُ لِحَمِهِ. 18 الشَّرِيرُ يَكْتَسِبُ أَجْرَةَ غَشٍّ، وَالزَّارِعُ الْبُرِّ أَجْرَةَ أَمَانَةٍ. 19 كَمَا أَنَّ الْبُرَّ يُؤُولُ إِلَى الْحَيَاةِ كَذَلِكَ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّرَّ فَإِلَى مَوْتِهِ. 20 كَرَاهَةُ الرَّبِّ مَلْتَوُو الْقَلْبِ، وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُو الطَّرِيقِ. 21 يَدَّ لِيَدٍ لَا يَتَّبِعُ الشَّرِيرُ، أَمَّا نَسْلُ الصَّادِقِينَ فَيَنْجُو. 22 جِرَامَةُ ذَهَبٍ فِي فِنْطِيسَةِ خَنْزِيرَةٍ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الْعَدِيمَةُ الْعَقْلِ. 23 شَهْوَةٌ الْأَبْرَارِ خَيْرٌ فَقَطُّ. رِجَاءُ الْأَشْرَارِ سَخَطٌ. 24 يُوجَدُ مَنْ يُفَرِّقُ فَيَزِدَادُ أَيْضًا، وَمَنْ يُمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ الْوَالِدِ وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ. 25 النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تَسْمَنُ، وَالْمَرْوِيُّ هُوَ أَيْضًا يَبْرُؤُ. 26 مُخْتَكِرُ الْجِنَطَةِ يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ، وَالْبِرَّةُ عَلَى رَأْسِ الْبَاطِلِ. 27 مَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ يَلْتَمِسُ الرِّضَا، وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ فَالْشَّرُّ يَأْتِيهِ. 28 مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا الصَّادِقُونَ فَيَبْزَحُونَ كَالْوَرَقِ. 29 مَنْ يَكْذُرُ بَيْتَهُ يَرِثُ الرِّيحَ، وَالْعَاقِبُ خَادِمٌ لِحَكِيمِ الْقَلْبِ. 30 تَمْرُ الصَّادِقِ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ، وَزَيْخُ الثُّفُوسِ حَكِيمٌ. 31 هُوَذَا الصَّادِقُ يُجَارَى فِي الْأَرْضِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الشَّرِيرُ وَالْخَاطِئُ! 12 مَنْ يُحِبُّ التَّادِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يُبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ. 2 الْأَصَالِحُ يَنَالُ رِضَى مِنَ قَبْلِ الرَّبِّ، أَمَّا رَجُلُ الْمَكَائِدِ فَيُحْكَمُ عَلَيْهِ.

3 لَا يَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَضَلُّ الصَّادِقِينَ فَلَا يَتَقَلَّبُ. 4 الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ تَأْجُ لِبَعْلِهَا، أَمَّا الْفَخْرِيَّةُ فَتَكْخُرُ فِي عِظَامِهِ. 5 أَفْكَارُ الصَّادِقِينَ عَدْلٌ. تَدَابِيرُ الْأَشْرَارِ غَشٌّ. 6 كَلَامُ الْأَشْرَارِ كَمُورٌ لِلدَّمِ، أَمَّا فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيَنْجِيهِمْ. 7 تَنْقَلِبُ الْأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا بَيْتُ الصَّادِقِينَ فَيَبْنَى. 8 بِحَسَبِ فِطْنَتِهِ يُحْمَدُ الْإِنْسَانُ، أَمَّا الْمَلْتَوِيُّ الْقَلْبُ فَيَكُونُ لِلْهَوَانِ. 9 الْحَقِيرُ وَلَهُ عَبْدٌ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَمَجِّدِ وَيُعَوِّرُهُ الْخُبْرُ. 10 الصَّادِقُ يُرَاعِي نَفْسَ بَيْتِهِ، أَمَّا مَرَاجِمُ الْأَشْرَارِ فَقَاسِيَةٌ. 11 مَنْ يَسْتَعْلِ بِحَقْلِهِ يَسْبِعُ خَبْرًا، أَمَّا تَابِعُ الْبَطَالِينِ فَهُوَ عَدِيمٌ الْفَهْمِ. 12 اِسْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأَضَلُّ الصَّادِقِينَ يُجِدِي. 13 فِي مَعْصِيَةِ الشَّقَاتِينَ شَرُّ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصَّادِقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الصَّيْقِ. 14 الْإِنْسَانُ يَسْبِعُ خَيْرًا مِنْ تَمْرِ فَمِهِ، وَمَكَافَأَةُ يَدِي الْإِنْسَانَ تَرُدُّ لَهُ. 15 طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ، أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ. 16 غَضَبُ الْجَاهِلِ يُعْرِفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَائِرُ الْهَوَانِ فَهُوَ

9 الْحِكْمَةُ بِنْتُ بَيْتِهَا. نَحْتُتُ أَعْمَدَتَهَا السَّبْعَةَ. 2 دَبِحَتْ دَبِحَهَا. مَرَجَتْ حَفْرَهَا. أَيْضًا رَثِبَتْ مَا نِدَّتْهَا. 3 أَرْسَلْتُ جَوَارِيهَا ثَنَادِي عَلَى ظُهُورِ أَعَالِي الْمَدِينَةِ. 4: «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِضُ الْفَهْمُ قَالَتْ لَهُ: 5 «هَلُمُّوا كُلُّوا مِنْ طَعَامِي، وَأَشْرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ الَّتِي مَرَجْتُهَا. 6 أَتُرْكُوا الْجَهَالَاتِ فَتُخَيِّوَا، وَسَبِرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ». 7 مَنْ يُؤَبِّخُ مُسْتَهْزِئًا يَكْسِبُ لِنَفْسِهِ هَوَانًا، وَمَنْ يُنْذِرُ شَرِيرًا يَكْسِبُ عَيْبًا. 8 لَا تُؤَبِّخُ مُسْتَهْزِئًا لِئَلَّا يُبْغِضَكَ. وَبِخُ حَكِيمًا فَيَجِبَكَ. 9 أَعْطِ حَكِيمًا فَيَكُونُ أَوْفَرَ حِكْمَةً. عَلَّمَ صَدِيقًا فَيَزِدَادُ عِلْمًا. 10 بِنَاءُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْفُؤُوسِ فَهْمٌ. 11 لِأَنَّهُ بِي تَكْثُرُ أَيَّامُكَ وَتَزِدَادُ لَكَ سِنُو حَيَاةٍ. 12 إِنْ كُنْتُ حَكِيمًا فَأَنْتَ حَكِيمٌ لِنَفْسِكَ، وَإِنْ اسْتَهْزَأْتَ فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَتَحَقَّلُ. 13 الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ صَحَابَةٌ حَفَقَاءُ وَلَا تَدْرِي شَيْئًا، 14 فَتَفْعُدُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا عَلَى كَرْسِيِّ فِي أَعَالِي الْمَدِينَةِ، 15 لِثَنَادِي غَابِرِي السَّبِيلِ الْمَقْذُومِينَ طَرَفَهُمْ: 16 «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِضُ الْفَهْمُ تَقُولُ لَهُ: 17 «الْمِيَاهُ الْمَسْرُوقَةُ خُلُوةٌ، وَخُبْرُ الْخَفِيَّةِ لَذِيذٌ». 18 وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْأَخِيْلَةَ هُنَاكَ، وَأَنَّ فِي أَعْمَاقِ الْهَوَايَةِ ضِيُوفَهَا.

أمثال سليمان

10 أمثال سليمان: الإبن الحكيم يسر أباه، والإبن الجاهل خزن أمه. 2 كنوز الشر لا تنفع، أما البر فينجي من الموت. 3 الرب لا يجيب نفس الصديق، ولكنه يدفع هوى الأشرار. 4 العامل يبذ رحوة يفترق، أما يد المجتهدين فتعجبني. 5 من يجمع في الصيف فهو ابن عاقل، ومن يتام في الحصاد فهو ابن مخز. 6 بركات على رأس الصديق، أما فم الأشرار فيغشاه ظلم. 7 ذكر الصديق للبركة، وأسم الأشرار ينخر. 8 حكيم القلب يقبل الوصايا، وعبي السفهتين يضرع. 9 من يسلك بالاستقامة يسلك بالأمان، ومن يعوج طرفة يعرّف. 10 من يغمز بالعين يسبب خزنًا، والغبي السفهتين يضرع. 11 فم الصديق ينوب حياة، وفم الأشرار يغشاه ظلم. 12 البغضة تهيج خصومات،

ذِكِّي. 17 من يتفوه بالحق يظهر العدل، والشاهد الكاذب يظهر غشاً. 18 يوجد من يهتدز مثل طعن السيف، أما لسان الحكماء فشفاء. 19 شفة الصديق تثبت إلى الأبد، ولسان الكاذب إنما هو إلى طرفة العين. 20 العرش في قلب الذين يفكرون في الشر، أما المشيرون بالسلام فلهم فرح. 21 لا يصيب الصديق شر، أما الأشرار فيفتلون سوءاً. 22 كراهة الرب شفتا كذب، أما العالمون بالصدق فرضاة.

23 الرجل الذكي يسخر المعرفة، وقلب الجاهل يتادي بالحمق. 24 يد المجتهدين تسود، أما الرخوة فتكون تحت الجزية. 25 الغم في قلب الرجل يخفيه، والكلمة الطيبة تفرحه. 26 الصديق يهدي صاحبه، أما طريق الأشرار فتضلهم. 27 الرخاوة لا تمسك صيداً، أما نزوة الإنسان الكريمة فهي الاجتهاد. 28 في سبيل البر حياة، وفي طريق مسلكه لا موت.

13 الإبن الحكيم يقبل تأديب أبيه، والمستهزي لا يسمع أنبهاً. 2 من ثمرة فيه ياكل الإنسان خيراً، ومزام الغاديين ظلم. 3 من يحفظ فمه يحفظ نفسه، من يشخر شفته قلبه هلاك. 4 نفس الكسلان تشتت ولا شيء لها، ونفس المجتهدين تسمى. 5 الصديق يبغض كلام كذب، والشريز يخزي ويخجل. 6 البر يحفظ الكامل طريقه، والشر يقبل الخاطيء. 7 يوجد من يتعاني ولا شيء عنده، ومن يتفاقر وعنده غنى جزيل. 8 فدية نفس رجل غناه، أما الفقير فلا يسمع أنبهاً.

9 نور الصديقين يفرح، وسراج الأشرار ينطفئ. 10 الخصام إنما يصير بالكبرياء، ومع المشاورين حكمة. 11 غنى البطل يقل، والجامع بيده يزداد. 12 الرجاء المفاطل يمرض القلب، والشهوة المتممة شجرة حياة. 13 من أزدري بالكلمة يخرط نفسه، ومن حشي الوصية يكافأ. 14 شريعة الحكيم ينبوع حياة للحيدان عن أشراك الموت. 15 الفطنة الجيدة تمنح نعمة، أما طريق الغاديين فأوعز. 16 كل ذكي يعمل بالمعرفة، والجاهل ينشر حقماً. 17 الرسول الشريز يقع في الشر، والسفير الأمين شفاء. 18 فخر وهوان لمن يرفض التأديب، ومن يلاحظ التوبيخ يكرم. 19 الشهوة الحاصلة تلذ النفس، أما كراهة الجهال فهي الحيدان عن الشر.

20 المسايير الحكماء يصير حكيمًا، ورفيق الجهال يضر. 21 الشر يتبع الخاطئين، والصديقون يجازون خيراً. 22 الصالح يورث بني الأئيين، ونزوة الخاطيء تذر للصديق. 23 في حزب الفقراء طعام كثير، ويوجد هالك من عدم الحق. 24 من يمنع عشاء يفتق أئنه، ومن أحبه يطلب له التأديب. 25 الصديق يأكل ليشبع نفسه، أما بظن الأشرار فيحتاج.

14 حكمة المرأة تبني بيتها، والحمافة تهدمه بيدها. 2 السالك باستقامته يثقي الرب، والمفوخ طرقة يحتقره. 3 في فم الجاهل قصب لكرينائه، أما شفاء الحكماء فتحفظهم. 4 حيث لا بقر فالمغلف فارغ، وكثرة الغلة بقوة الثور. 5 الشاهد الأمين لن يكذب، والشاهد الزور يتفوه بالأكاذيب. 6 المستهزي يطلب الحكمة ولا يجدها، والمعرفة هبة للفهم. 7 اذهب من فدام رجل جاهل إذ لا تشغر بشفتي معرفة. 8 حكمه الذكي فهم طريقه، وغباوة الجهال غش. 9 الجهال يستهزئون بالإثم، وبين المستقيمين رضى. 10 القلب يعرف مرارة نفسه، ويفرحه لا يشاركه غريب.

11 بيت الأشرار يخرط، وخبيمة المستقيمين تزهز. 12 توجد طريق تظهر للإنسان مستقيمة، وعاقبتها طروق الموت. 13 أيضاً في الضحك يكتئب القلب، وعاقبة الفرح حزن. 14 المرند في القلب يشبع من طرقة، والرجل الصالح مما عنده. 15 الغبي يصدق كل كلمة، والذكي ينتبه إلى خطواته. 16 الحكيم يخشى ويحبذ عن الشر، والجاهل يتصلف ويتق. 17 الشريع الغضب يعمل بالحمق، وذو المكاييد يشنا. 18 الأغنياء يرثون الحمافة، والأذكيا يتوجون بالمعرفة. 19 الأشرار ينحنون أمام الأثمة، والأثمة لدى أبواب الصديق. 20 أيضاً من قربه يبغض الفقير، ومحبو الغبي كثيرون. 21 من يحتقر قربه يخطئ، ومن يرحم المساكين فطوبى له. 22 أما يضل مخترعو الشر؟ أما الرحمة والحق فيهديان مخترعي الخير. 23 في كل تعب منفعة، وكلام الشفتين إنما هو إلى الفخر. 24 تاج الحكماء غناهم، تقدّم الجهال حمافة.

25 الشاهد الأمين منجي النفوس، ومن يتفوه بالأكاذيب يفحش. 26 في مخافة الرب ثقة شديدة، ويكون لبنيه ملجأ. 27 مخافة الرب ينبوع حياة للحيدان عن أشراك الموت. 28 في كثرة الشعب زينة الملك، وفي عدم القوم هلاك

الأمير. 29 بطيء الغضب كثير الفهم، وقصير الروح معلي الحمق. 30 حياة الجسد هذوء القلب، ونخر العظام الحسد. 31 ظالم الفقير يعجز خالفة، ويمجده راحم المسكين. 32 الشريز يطرد بشره، أما الصديق فوائق عند موته. 33 في قلب الفهم تستقر الحكمة، وما في داخل الجهال يغرف. 34 البر يرفع شأن الأمة، وعاز الشعوب الخطية. 35 رضوان الملك على الغدب الفطن، وسخطة يكون على المخزي.

15 الجواب اللين يصرف الغضب، والكلام الفوجع يهيج السخط. 2 لسان الحكماء يحسن المعرفة، وقم الجهال ينبع حمافة. 3 في كل مكان عينا الرب مراقيبتان الظالحين والصالحين. 4 هذوء اللسان شجرة حياة، وأعوواجه سحق في الزوج. 5 الأحمق يستهين بتأديب أبيه، أما مراعي التوبيخ فيذكي. 6 في بيت الصديق كنز عظيم، وفي دخل الأشرار كدر. 7 شفاء الحكماء تدر معرفة، أما قلب الجهال فليس كذلك.

8 ذبيحة الأشرار مكرهه الرب، وصلاح المستقيمين مرضائه. 9 مكرهه الرب طريق الشريز، وتايغ البر يجبه. 10 تأديب شر لتارك الطريق. مبيض التوبيخ يموت. 11 الهاوية والهلاك أمام الرب. كم بالحري قلوب بني آدم! 12 المستهزي لا يحب موثقه. إلى الحكماء لا يذهب. 13 القلب الفرحان يجعل الوجه طلقاً، وبخرن القلب تنسجق الروح. 14 قلب الفهم يطلب معرفة، وقم الجهال يزعي حمافة. 15 كل أيام الحزين شقية، أما طيب القلب فوليمة دائمة. 16 القليل مع مخافة الرب، خبز من كنز عظيم مع هم. 17 أكلة من البقول حيث تكون المحبة، خبز من ثور مغلوف ومعه بغضة. 18 الرجل الغضوب يهيج الخصومة، ويطيء الغضب يسكن الخصام. 19 طريق الكسلان كسباج من شوك، وطريق المستقيمين منهج. 20 الإبن الحكيم يسر أباه، والرجل الجاهل يحتقر أمه. 21 الحمافة فرح لناقص الفهم، أما ذو الفهم فيقوم سلوكة.

22 مقاصد بغير مشورة تبطل، وبكثرة المشيرين تقوم. 23 للإنسان فرح بجواب فمه، والكلمة في وقتها ما أحسنها! 24 طريق الحياة للفطن إلى فوق، للحيدان عن الهاوية من تحت. 25 الرب يبلع بيت المتكبرين، ويوطد تخم الأزمنة. 26 مكرهه الرب أفكار الشريز، وللأطهار كلام حسن. 27 الفولع بالكنس يكدر بيته، والكاره الهدايا يعيش. 28 قلب الصديق يتفكر بالجواب، وقم الأشرار ينبع شرورا. 29 الرب بعيد عن الأشرار، ويسمع صلاة الصديقين. 30 نور العينين يفرح القلب. الخبز الطيب يسمن العظام. 31 الأذن السامعة تويخ الحياة تستقر بين الحكماء. 32 من يرفض التأديب يزدل نفسه، ومن يسمع للتوبيخ يفتني فهمًا. 33 مخافة الرب أدب حكمة، وقيل الكرامة التواضع.

16 للإنسان تدايب القلب، ومن الرب جواب اللسان. 2 كل طروق الإنسان نقيه في عيني نفسه، والرب وارن الأرواح. 3 ألق على الرب أعمالك فتثبت أفكارك. 4 الرب صنع الكل لغرضه، والشريز أيضاً ليوم الشر. 5 مكرهه الرب كل متسامخ القلب. بدا ليد لا يتبرأ. 6 بالرحمة والحق يسخر الإثم، وفي مخافة الرب الحيدان عن الشر. 7 إذا أرصت الرب طروق إنسان، جعل أعداءه أيضاً يسالفونه. 8 القليل مع العدل خبز من دخل جزيل بغير حق. 9 قلب الإنسان يفكر في طريقه، والرب يهدي خطوته. 10 في شفتي الملك وحي. في القضاء فمه لا يخون.

11 قبان الحق وموازبئه للرب. كل معايير الكيس عمله. 12 مكرهه الملوك فعل الشر، لأن الكرسي يثب بالبر. 13 مرضاة الملوك شفتا حق، والفتكلم بالمستقيمات يحب. 14 غضب الملك رسل الموت، والإنسان الحكيم يستغطفه. 15 في نور وجه الملك حياة، ورضا كسحاب المظير المتأخر. 16 فنية الحكمة كم هي خبز من الذهب، وفنية الفهم تختار على الفضة!

17 منهج المستقيمين الحيدان عن الشر. حافظ نفسه حافظ طريقه. 18 قبل الكسر الكبرياء، وقبل الشقوق تشامخ الروح. 19 تواضع الروح مع الودعاء خبز من قسم الغنيمه مع المتكبرين. 20 الفطن من جهة أمر يجد خيراً، ومن يتكلم على الرب فطوبى له. 21 حكيم القلب يدعى فهياً، وخواوة الشفتين تزيد علماً. 22 الفطنة ينبوع حياة لصاحبها، وتأديب الحمقى حمافة. 23 قلب الحكيم يرضد فمه ويزيد شفته علماً. 24 الكلام الحسن شهد غسل، خلو للثفس وشفاء للعظام. 25 توجد طريق تظهر للإنسان مستقيمة وعاقبتها

طزق الموت. 26 نفس التَّعَبِ ثُتِعِبَ لَهُ، لِأَنَّ فَمَهُ يَجْتُهُ. 27 الرَّجُلُ اللَّيْمُ يَنْبَشُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفْتَيْهِ كَالنَّارِ الْمُتَّقَدَةِ. 28 رَجُلٌ أَلْكَابِيبٌ يُطَلِّقُ الْخُصُومَةَ، وَالنَّمَامُ يُفَرِّقُ الْأَصْدِقَاءَ. 29 الرَّجُلُ الْأَطَالِمُ يُعْوِي صَاحِبَهُ وَيَسْوِفُهُ إِلَى طَرِيقِ غَيْرِ صَالِحَةٍ. 30 مَنْ يَفْضُضُ عَيْنَيْهِ لِيَفْكَرَ فِي الْأَلْكَابِيبِ، وَمَنْ يَعْضُ شَفْتَيْهِ، فَقَدْ أَكْمَلَ شَرًّا. 31 تَاجُ جَمَالٍ: شَيْبَةٌ تُوجَدُ فِي طَرِيقِ الْبُرِّ. 32 الْبَطِيءُ الْعَضْبُ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَالِكٌ رُوحُهُ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً. 33 الْفَرْعَةُ تَلْقَى فِي الْجَحْضِ، وَمَنْ الرَّبِّ كُلَّ حُكْمِهَا.

17 لَفْمَةٌ يَابِسَةٌ وَمَعَهَا سَلَامَةٌ، خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ مَلَانٍ ذَبَانِخٍ مَعَ خِصَامٍ. 2 الْعَبْدُ الْفَطْنُ يَسْتَلِطُّ عَلَى الْإِنْسَانِ الْفُخْزِيِّ وَيُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ الْمِيرَاثِ. 3 الْبُيُوطَةُ لِلْفِصَّةِ، وَالْكُورُ لِلدَّهَبِ، وَمَمْتَحِنُ الْفُلُوبِ الرَّبِّ. 4 أَلْمَاعِلُ الشَّرِّ يَضَعِي إِلَى شَفَةِ الْإِثْمِ، وَالْكَادِبُ يَأْذُنُ لِلسَّانِ فَسَادًا. 5 الْمُسْتَهْزِئُ بِالْفَقِيرِ يُعْزِرُ خَالِقَهُ. الْفَرْحَانُ بِبَيْلِيَّةٍ لَا يَتَبَرَّأُ. 6 تَاجُ الشُّيُوخِ بَنُو الْبَنِينَ، وَقَفْزُ الْبَنِينَ أَبَاؤُهُمْ. 7 لَا تَلِيْقُ بِالْأَحْمَقِ شَفَةُ الشُّوْدِ. كَمْ بِالْأَخْرَى شَفَةُ الْكَذِبِ بِالشَّرِيفِ! 8 الْهَدِيَّةُ حِجْرٌ كَرِيمٌ فِي عَيْنِي قَابِلُهَا، حَيْثُمَا تَتَوَجَّهْ تُفْلِحُ. 9 مَنْ يَسْتُرُ مَعْصِيَةً يَطْلُبُ الْمَحَبَّةَ، وَمَنْ يَكْزُرُ أَمْرًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.

10 الْإِنْتِهَارُ يُؤْتِرُ فِي الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جِلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ. 11 الشَّرِيرُ إِنَّمَا يَطْلُبُ التَّمَرُّدَ فَيَطْلُقُ عَلَيْهِ رَسُولَ قَاسٍ. 12 لِيُصَادِفَ الْإِنْسَانَ ذُبَّةً تَكُولُ وَلَا جَاهِلٌ فِي حَمَاقَتِهِ. 13 مَنْ يَجَازِي عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ. 14 إِبْتِدَاءُ الْجِصَامِ إِطْلَاقُ الْمَاءِ، فَقَبْلُ أَنْ تَدْفُقَ الْمَخَاصِمَ أَنْزَكْهَا. 15 مَبْرُؤُ الْمَذْنِبِ وَمَذْنِبُ الْبَرِيِّ كِلَاهُمَا مَكْرَهَةٌ الرَّبِّ. 16 لِمَاذَا فِي يَدِ الْجَاهِلِ ثَمَنٌ؟ الْإِقْتِنَاءُ الْحَكْمَةُ وَلَيْسَ لَهُ فَهْمٌ؟ 17 الصَّدِيقُ يَحِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَّا الْأَخُ فَلِلشَّدَّةِ يُودُّ. 18 الْإِنْسَانُ النَّاقِضُ أَلْفَهُمْ يَضْفُقُ كَفًّا وَيَضْمُنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا. 19 مُجِبُّ الْمَعْصِيَةِ مُجِبُّ الْجِصَامِ. الْمَعْلِيُّ بَابُهُ يَطْلُبُ الْكَسْرَ. 20 أَلْمَلْتَوِي الْقَلْبَ لَا يَجِدُ حَبْرًا، وَالْمَتَقَلِّبُ اللِّسَانَ يَقَعُ فِي الشُّوْبِ. 21 مَنْ يَلِدُ جَاهِلًا فِلِحْرَتِهِ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ. 22 أَلْقَلْبُ الْفَرْحَانِ يُطَيِّبُ الْجِسْمَ، وَالرُّوْحُ الْمُنْسَجِحَةُ تُجَفِّفُ الْعَظْمَ. 23 الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرُّشُوءَ مِنَ الْجَحْضِ لِيَعُوِّجَ طَرِيقَ الْقَضَاءِ. 24 الْحَكْمَةُ عِنْدَ الْفُهَيْمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ. 25 الْإِنْسَانُ الْجَاهِلُ غَمٌّ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِوَلَدَتِهِ. 26 أَيْضًا تَغْرِيمُ الْبَرِيِّ لَيْسَ بِحَسَنِ، وَكَذَلِكَ ضَرْبُ الشَّرِّاءِ لِأَجْلِ الْأَسْتِقَامَةِ. 27 ذُو الْمَعْرِفَةِ يُبْقِي كَلَامَهُ، وَذُو الْفَهْمِ وَقُورُ الرُّوحِ. 28 بَلِ الْأَحْمَقُ إِذَا سَكَتَ يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفْتَيْهِ فَهَيْمًا.

18 الْمَفْعَزِلُ يَطْلُبُ شَهْوَتَهُ، بِكُلِّ مَشُورَةٍ يَغْتَاظُ. 2 الْجَاهِلُ لَا يَسْرُ بِالْفَهْمِ، بَلِ يَكْشِفُ قَلْبَهُ. 3 إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الْإِحْتِقَارُ أَيْضًا، وَمَعَ الْهَوَانِ عَازٌ. 4 كِلِمَاتُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِثْلُ مِثْيَاةٍ عَمِيقَةٍ. نَبِغُ الْحَكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ. 5 رُفْعُ وَجْهِ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصَّدِيقِ فِي الْقَضَاءِ. 6 شَفَتَا الْجَاهِلِ نَدَاجِلَانِ فِي الْخُصُومَةِ، وَفَمُهُ يَدْعُو بِصَرَائِبِ. 7 فَمُ الْجَاهِلِ مَهْلِكَةٌ لَهُ، وَشَفَتَاهُ شَرِكٌ لِنَفْسِهِ. 8 كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لَقْمِ خَلُوةٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ. 9 أَيْضًا الْمَتْرَاجِي فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ.

10 إِسْمُ الرَّبِّ بَرِّحُ حَصِينٌ، يَزْكُضُ إِلَيْهِ الصَّدِيقُ وَيَتَمَتَّعُ. 11 تَرُوءَةُ الْعَبِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَمِثْلُ سُورِ عَالٍ فِي تَصَوُّرِهِ. 12 قَبْلُ الْكَسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلُ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُعُ. 13 مَنْ يَجِيبُ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَلَهُ حِمَاقَةٌ وَعَازٌ. 14 رُوحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ، أَمَّا الرُّوْحُ الْمَكْسُورَةُ فَمَنْ يَحْمِلُهَا؟ 15 قَلْبُ الْفُهَيْمِ يَفْتِيهِ مَعْرِفَةٌ، وَأَذُنُ الْحَكَمَاءِ تَطْلُبُ عِلْمًا. 16 هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تَرْحَبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعُظَمَاءِ. 17 الْأَوَّلُ فِي دَعْوَاهُ مُجِبٌّ، فَيَأْتِي رَفِيفُهُ وَيَفْحَضُهُ. 18 الْفَرْعَةُ تُبْطِلُ الْخُصُومَاتِ وَتَفْصِلُ بَيْنَ الْأَقْوِيَاءِ. 19 الْأَخُ أَمْنٌ مِنَ مَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَالْمَخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةٍ قَلْعَةٍ. 20 مَنْ تَمَرَّ فَمِ الْإِنْسَانِ يَشْبَعُ بَطْنُهُ، مِنْ غَلَّةِ شَفْتَيْهِ يَشْبَعُ. 21 الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَجْبَاؤُهُ يَأْكُلُونَ نَفْسَهُ. 22 مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ حَبْرًا وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ. 23 بِتَضَرُّعَاتٍ يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ، وَالْعَبِيُّ يَجَاوِبُ بِخُشُونَةٍ. 24 الْمَكْبُورُ الْأَصْحَابُ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ يُوجَدُ مُجِبُّ الرُّقَى مِنَ الْأَخِ.

19 الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَمَالِهِ خَيْرٌ مِنْ مَلْتَوِي السَّفْتَيْنِ وَهُوَ جَاهِلٌ. 2 أَيْضًا كَوْنُ النَّفْسِ بِلا مَعْرِفَةٍ لَيْسَ حَسَنًا، وَالْمُسْتَعْجِلُ بِرِجْلَيْهِ يَخْطِئُ. 3 حِمَاقَةُ الرَّجُلِ تَعُوِّجُ طَرِيقَهُ، وَعَلَى الرَّبِّ يَخْتَقِ قَلْبُهُ. 4 الْعَبِيُّ يَكْبُرُ الْأَصْحَابَ، وَالْفَقِيرُ مُنْفَصِلٌ عَنْ قَرِيبِهِ. 5 شَاهِدُ الرُّورِ لَا يَتَبَرَّأُ، وَالْمَتَكَلِّمُ بِالْأَلْكَابِيبِ لَا يَنْجُو. 6 كَثِيرُونَ يَسْتَعْفِفُونَ وَجْهَ الشَّرِيفِ، وَكُلُّ صَاحِبِ لَدِي

الْعَطَايَا. 7 كُلُّ إِخْوَةٍ الْفَقِيرِ يُبْغِضُونَهُ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَصْدِقَاؤُهُ يَتَبَعِدُونَ عَنْهُ! مَنْ يَتَّبِعُ أَقْوَالَ قَلْبِهِ لَمْ يَكُنْ حَكِيمًا. 8 الْمَفْتَنِيُّ الْحَكْمَةُ يَحِبُّ نَفْسَهُ. الْحَافِظُ أَلْفَهُمْ يَجِدُ حَبْرًا. 9 شَاهِدُ الرُّورِ لَا يَتَبَرَّأُ، وَالْمَتَكَلِّمُ بِالْأَلْكَابِيبِ يَهْلِكُ. 10 التَّنَعُّمُ لَا يَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ. كَمْ بِالْأَوَّلَى لَا يَلِيْقُ بِالْعَبْدِ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَى الرُّؤَسَاءِ! 11 تَعْمَلُ الْإِنْسَانُ يَنْطَلِقُ غَضَبُهُ، وَفَحْرُهُ الْأَضْفُخُ عَنْ مَعْصِيَةٍ. 12 كَرْمَجَزَةٌ الْأَسَدِ حَتَّى الْمَلِكِ، وَكَالظَّلِّ عَلَى الْعُشْبِ رِضْوَانُهُ. 13 الْإِبْنُ الْجَاهِلُ مُصِيبَةٌ عَلَى أَبِيهِ، وَمَخَاصِمَاتُ الرُّوْحَةِ كَالْوَكْفِ الْمَفْتَتَاعِ. 14 الْبَيْتُ وَالتَّرْوَةُ مِيرَاثٌ مِنَ الْأَبَاءِ، أَمَّا الرُّوْحَةُ الْمَتَعَمَّلَةُ فَمَنْ عِنْدَ الرَّبِّ. 15 الْكَسْلُ يَلْقَى فِي السُّبَاتِ، وَالنَّفْسُ الْمَتْرَاجِيَّةُ تَجُوعُ. 16 حَافِظُ الْأَوْصِيَةِ حَافِظُ نَفْسِهِ، وَالْمَتَهَاوِنُ بِطَرَفِهِ يَمُوتُ. 17 مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يُفْرَضُ الرَّبِّ، وَعَنْ مَعْرُوفِهِ يَجَازِيهِ. 18 أَدَبُ أَبْنِكَ لِأَنَّ فِيهِ رِجَاءٌ، وَلَكِنْ عَلَى إِمَاتَتِهِ لَا تَحْمِلُ نَفْسَكَ. 19 الشَّدِيدُ الْعَضْبُ يَحْمِلُ غُفُوبَةً، لِأَنَّكَ إِذَا نَجَيْتَهُ فَبَعْدَ تَعْيِيدِهِ. 20 أَسْمِعِ الْمَشُورَةَ وَأَقْبَلِ الْقَائِدِيبَ، لِكَيْ تَكُونَ حَكِيمًا فِي أَمْرِكَ. 21 فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنْ مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ تَنْبُثُ. 22 زِينَةُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفُهُ، وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْكُذُوبِ. 23 مَخَافَةُ الرَّبِّ لِلْحَيَاةِ. بَيْتُ شَبْعَانَ لَا يَتَعَهَّدُهُ شَرٌّ. 24 الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّخْفَةِ، وَأَيْضًا إِلَى فَمِهِ لَا يَزْدُهَا. 25 إِضْرِبِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَتَذَكَّرُ الْأَحْمَقُ، وَيُؤَيِّخُ فِيهِمَا فَيَفْهَمُ مَعْرِفَةً. 26 الْفَخْرُ أَبَاهُ وَالطَّارِدُ أُمُّهُ هُوَ أَبْنُ مُخْزٍ وَمُخْجَلٍ. 27 كَفَّ يَا ابْنِي عَنْ اسْتِمَاعِ التَّعْلِيمِ لِلضَّلَالَةِ عَنْ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ. 28 الشَّاهِدُ اللَّيْمُ يَسْتَهْزِئُ بِالْحَقِّ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَبْلُغُ الْإِثْمَ. 29 الْقِصَاصُ مَعْدٌ لِلْمُسْتَهْزِئِينَ، وَالضَّرْبُ يَلْظُرُ الْجَهَالَ.

20 الْخَمْرُ مُسْتَهْزِئَةٌ. الْمُسْكِرُ عَجَاجٌ، وَمَنْ يَتَرَنِّحُ بِهِمَا قَلْبُ يَسُوحُ بِحَكِيمٍ. 2 رُغْبُ الْمَلِكِ كَرْمَجَزَةِ الْأَسَدِ. الَّذِي يُغِيظُهُ يَخْطِئُ إِلَى نَفْسِهِ. 3 مَجْدُ الرَّجُلِ أَنْ يَتَبَعِدَ عَنِ الْجِصَامِ، وَكُلُّ أَحْمَقٍ يُنَارِغُ. 4 الْكَسْلَانُ لَا يَخْرُتُ بِسَبَبِ الشُّتَاءِ، فَيَسْتَعْطِي فِي الْحِصَادِ وَلَا يَغْطِي. 5 الْمَشُورَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِثْلُ مِثْيَاةٍ عَمِيقَةٍ، وَذُو الْفِلْطَنَةِ يَسْتَقِيمُهَا. 6 أَكْثَرُ النَّاسِ يَتَأَدُّونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِصَلَاحِهِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟ 7 الصَّدِيقُ يَسْلُكُ بِكَمَالِهِ. طُوبَى لِابْنِهِ بَعْدَهُ. 8 الْمَلِكُ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ يَذَرِي بِعَيْنِهِ كُلَّ شَرٍّ. 9 مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي زَكَيْتُ قَلْبِي، تَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيئَتِي»؟ 10 مَغْيَارٌ فَمِغْيَارٌ، مَكْيَالٌ فَمَكْيَالٌ، كِلَاهُمَا مَكْرَهَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ. 11 أَلَوْلَدُ أَيْضًا يُعْرِفُ بِأَفْعَالِهِ، هَلْ عَمَلُهُ تَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟ 12 الْأَذُنُ السَّامِعَةُ وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كَلْتَيْهِمَا. 13 لَا تَحِبَّ النَّوْمَ لَمَّا تَفْتَقِرُ. أَفْتَحْ عَيْنَيْكَ تَشْبَعُ حَبْرًا. 14 «زِدِي، زِدِي، رَدِيءًا!» يَقُولُ الْمَشْتَرِي، وَإِذَا ذَهَبَ فَحَيْبَنِي يَفْتَحِرْزًا! 15 يُوجَدُ ذَهَبٌ وَكَثْرَةٌ لِأَجْلِ، أَمَّا سِفَاهُ الْمَعْرِفَةِ فَمَتَاعٌ ثَمِينٌ. 16 خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمْنٌ غَرِيْبًا، وَلَا جَلَّ لِلْأَجَانِبِ أَرْثُهُمْ مِنْهُ. 17 حَبْرُ الْكَذِبِ لِيَذِبُ لِلْإِنْسَانِ، وَمَنْ بَعْدَ يَمْتَلِئُ فَمُهُ حَصِيًّا. 18 الْمَقَاصِدُ تَنْبُثُ بِالْمَشُورَةِ، وَبِالتَّوَابِيرِ أَعْمَلُ حَبْرًا. 19 السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يَفْشِي الشَّرَّ، فَلَا تُخَالِطِ الْمَفْتَحَ شَفْتَيْهِ. 20 مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْظِفُ سِرَاجَهُ فِي حِدْقَةِ الظُّلَامِ.

21 رَبُّ مَلِكٍ مَعْجَلٌ فِي أَوَّلِهِ، أَمَّا أُخْرَتُهُ فَلَا تَبَارِكُ. 22 لَا تَقُلْ: «إِنِّي أَجَازِي شَرًّا». أَنْتَظِرُ الرَّبَّ فَيُخَلِّصُكَ. 23 مَغْيَارٌ فَمِغْيَارٌ مَكْرَهَةٌ الرَّبِّ، وَمَوَازِينُ الْعُشِّ غَيْرُ صَالِحَةٍ. 24 مِنَ الرَّبِّ خَطَوَاتُ الرَّجُلِ، أَمَّا الْإِنْسَانُ فَكَيْفَ يَفْهَمُ طَرِيقَهُ؟ 25 هُوَ شَرِكٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَلْفُو قَائِلًا: «مَقْدَسٌ»، وَبَعْدَ التَّذَرُّرِ أَنْ يَسْأَلَ! 26 الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يَسْتَشِئُ الْأَشْرَارَ، وَيَزِدُّ عَلَيْهِمُ التَّوَرَجَ. 27 نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، يُفْتَشُ كُلَّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ. 28 الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَكَرْسِيُّهُ يُسْتَدُّ بِالرَّحْمَةِ. 29 فَخْرُ الشُّبَّانِ قُوَّتُهُمْ، وَبَهَاءُ الشُّيُوخِ الشَّيْبُ. 30 حَبْرٌ جَرِحَ مَقْفِيَّةٌ لِلشَّرِيرِ، وَصَرَائِبُ بِالرَّغَةِ مَخَادِعُ الْبَطْنِ.

21 قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلِ مِثْيَاةٍ، حَيْثُمَا شَاءَ يَمِيلُهُ. 2 كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَالرَّبُّ وَارِنُ الْفُلُوبِ. 3 فِعْلُ الْعَدْلِ وَالْحَقُّ أَفْضَلُ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الدَّبِيحَةِ. 4 طُمُوحُ الْعَبْتَيْنِ وَأَنْتِفَاحُ الْقَلْبِ، نُورُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ. 5 أَفْكَارُ الْمُجْتَهِدِ إِنَّمَا هِيَ لِلخُصْبِ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا هُوَ لِلْعَوْرِ. 6 جَمْعُ الْكُنُوزِ بِلِسَانِ كَاذِبٍ، هُوَ بَحَازٌ مَطْرُودٌ لِطَالِبِي الْمَوْتِ. 7 إِغْتِيصَابُ الْأَشْرَارِ يَجْزِفُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَنْوَا إِجْرَاءِ الْعَدْلِ. 8 طَرِيقُ رَجُلٍ مُؤَزَّرٍ هِيَ مَلْتَوِيَّةٌ، أَمَّا الرُّكْبِيُّ فَعَمَلُهُ مُسْتَقِيمٌ. 9 الشُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السُّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ أَمْرَاةٍ مَخَاصِمَةٍ وَبَيْتِ مُشْتَرِكٍ. 10 نَفْسُ الشَّرِيرِ تَشْتَهِي الشَّرَّ، قَرِيبُهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ. 11 بِمَعَاقِبَةِ الْمُسْتَهْزِئِ يَصِيرُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا، وَالْحَكِيمُ بِالْإِزْشَادِ يَقْبَلُ

معرفة. 12 أبار يتأمل بيت الشرب ويقلب الأشرار في الشر. 13 من يسد أذنيه عن صراخ المسكين، فهو أيضا يصرخ ولا يستجاب. 14 الهدية في الخفاء تفتأ الفص، والشهوة في الحزن تفتأ السخط الشديد. 15 إجراء الحق فرح للصدق، والهلاك لفاعلي الأثم. 16 الرجل الصالح عن طريق المعرفة يسكن بين جماعة الأجيال. 17 محب الفرح إنسان معوز. محب الخمر والدهن لا يستغني. 18 الشرب فدية الصديق، ومكان المستقيمين الغادر. 19 السكينة في أرض بريّة خير من امرأة مخاصمة حردة. 20 كنز مشتته وزيت في بيت الحكيم، أما الرجل الجاهل فيثله. 21 التابع العدل والرحمة يجد حياة، خطا وكزامة. 22 الحكيم يسور مدينة الجبابرة، ويسقط قوة معتمدها. 23 من يحفظ فمه ولسانه، يحفظ من الصيقات نفسه. 24 الفتحة المتكبر اسمه «مستهزئ»، عامل بغيضان الكبرياء. 25 شهوة الكسلان ثقله، لأن يديه تأنيان الشغل. 26 أليوم كله يشتهي شهوة، أما الصديق فيعطي ولا يفسك. 27 ذبيحة الشرب مكرهة، فكم بالحري حين يقدمها بعش! 28 شاهد الزور يهلك، والرجل السامع للحق يتكلم. 29 الشرب يوقح وجهه، أما المستقيم فيثبت طرقة. 30 ليس حكمة ولا فطنة ولا مشورة تجاه الرب. 31 الفرس معد ليوم الحزب، أما النضرة فمن الرب.

22 اسمع لأبيك الذي ولدك، ولا تحتقر أمك إذا شاخت. 23 افتح الحق ولا تبعه، والحكمة والأدب والفهم. 24 أبو الصديق يبتهج أبنهاجا، ومن ولد حكيم يسره. 25 يفرح أبوك وأمك، وتبتهج التي ولدتك. 26 يا أباي أعطني قلبك، ولتلاحظ عينك طريقي. 27 لأن الرانية هوة عميقة، والأجبية حفرة صيقة. 28 هي أيضا كلص تكفن وتزيد الغاديرين بين الناس. 29 لمن أويل؟ لمن السقاوة؟ لمن المخاصمات؟ لمن الكرب؟ لمن الجزوخ بلا سبب؟ لمن أزمهزار العيين؟ 30 للذين يذمنون الخمر، الذين يدخلون في طلب الشراب الممزوج. 31 لا تنظر إلى الخمر إذا احمرت حين تظهر جباتها في الكأس وساعت مرفقة. 32 في الآخر تلسع كالحية وتلدغ كالافوان. 33 عينك تنظران الأجبيات، وقلبك ينطق بأمر ملتوية. 34 وتكون كفضطج في قلب البحر، أو كفضطج على رأس سارية. 35 يقول: «صرتوني ولم أتوجع! لقد لكأوني ولم أعرف! متى استيقظ؟ أعود أظلمها بعدا!».

24 لا تحسد أهل الشر، ولا تشتبه أن تكون معهم، 2 لأن قلبهم يلهج بالأغريضاب، ويشفاههم تتكلم بالمشقة.

3 بالحكمة ينبت البنيث وبالفهم يثبت، 4 وبالمعرفة تمتلئ المخادغ من كل نروة كريمة ونفيسة. 5 الرجل الحكيم في عز، وذو المعرفة مشدد القوة. 6 لأنك بالتدابير تعمل حزنك، والخلاص بكثرة المشيرين. 7 الحكم عالية عن الأحمق. لا يفتح فمه في الأبا. 8 المتفكر في عمل الشر يدعى مفسدا. 9 فكل الحماقة خطية، ومكرهة الناس المستهزئ. 10 إن ارتحيت في يوم الصيق ضاقت فؤتك. 11 أنقد المنقادين إلى الموت، والممدودين للقتل. لا تمتنع. 12 إن قلت: «هوذا لم تعرف هذا»، أفلا يفهم وزن القلوب؟ وحافظ نفسك ألا يعلم؟ فيزد على الإنسان مثل عمله.

13 يا أباي، كل عسلا لأنه طيب، وقطر العسل خلو في حنكك. 14 كذلك معرفة الحكمة لنفسك، إذا وجدتها فلا بد من ثواب، ورجاوك لا يخيب. 15 لا تكفن أيها الشرب لمسكن الصديق. لا تحرب ربه. 16 لأن الصديق يسقط سبع مرات ويفوم، أما الأشرار فيعجزون بالشر. 17 لا تفرح بسقوط عدوك، ولا يبتهج قلبك إذا عثر. 18 لئلا يرى الرب وبسوء ذلك في عينيه، فيزد عنه غضبه. 19 لا تغز من الأشرار ولا تحسد الأثمة، 20 لأنه لا يكون ثواب للأشرار. سراج الأثمة ينطفئ. 21 يا أباي، أخس الرب والملك، لا تخالط المتقليين، 22 لأن بليتهم تقوم بغته، ومن يعلم بلاءهما كليهما.

أقوال أخرى للحكاماء

23 هذه أيضا للحكاماء: محاباة الوجوه في الحكم ليست صالحة. 24 من يقول للشرب: «أنت صديق» تسبه العامّة. تلعه الشعوب. 25 أما الذين يؤدون فينعمون، وبركة خير تأتي عليهم. 26 تقبل شمتا من يجاوب بكلام مستقيم. 27 هب عملك في الخارج وأعدّه في حقلك، بعد تبني بيتك. 28 لا تكن شاهدا على قريبك بلا سبب، فهل تخادغ بشفتيك؟ 29 لا تقل: «كما فعل بي هكذا أفعل به». أزد على الإنسان مثل عمله».

30 عبرت بحقل الكسلان وبكرم الرجل الناقص الفهم، 31 فإذا هو قد علاه كله القريض، وقد غطى العوسج وجهه، وجداز حجازته أنهدم. 32 ثم نظرت ووجهت قلبي. رأيت وقيلت تعليما: 33 نوم قليل بعد نغاس قليل، وطى الأيديين قليلا للرفود، 34 فيأتي ففرك كعداء وعوزك كغاز.

أمثال أخرى لسليمان

25 هذه أيضا أمثال سليمان التي نقلها رجال حزقيا ملك يهوذا: 2 مجد الله إخفاء الأمر، ومجد الملوك فحض الأمر. 3 السماء للعلو، والأرض للغنى، وقلوب الملوك لا تفحص. 4 أول الرغل من الفضة، فيخرج إناء للضائع. 5 أول الشرب من قدام الملك، فيبعت كرسية بالعدل. 6 لا تتفاخر أمام

معرفة. 12 أبار يتأمل بيت الشرب ويقلب الأشرار في الشر. 13 من يسد أذنيه عن صراخ المسكين، فهو أيضا يصرخ ولا يستجاب. 14 الهدية في الخفاء تفتأ الفص، والشهوة في الحزن تفتأ السخط الشديد. 15 إجراء الحق فرح للصدق، والهلاك لفاعلي الأثم. 16 الرجل الصالح عن طريق المعرفة يسكن بين جماعة الأجيال. 17 محب الفرح إنسان معوز. محب الخمر والدهن لا يستغني. 18 الشرب فدية الصديق، ومكان المستقيمين الغادر. 19 السكينة في أرض بريّة خير من امرأة مخاصمة حردة. 20 كنز مشتته وزيت في بيت الحكيم، أما الرجل الجاهل فيثله. 21 التابع العدل والرحمة يجد حياة، خطا وكزامة. 22 الحكيم يسور مدينة الجبابرة، ويسقط قوة معتمدها. 23 من يحفظ فمه ولسانه، يحفظ من الصيقات نفسه. 24 الفتحة المتكبر اسمه «مستهزئ»، عامل بغيضان الكبرياء. 25 شهوة الكسلان ثقله، لأن يديه تأنيان الشغل. 26 أليوم كله يشتهي شهوة، أما الصديق فيعطي ولا يفسك. 27 ذبيحة الشرب مكرهة، فكم بالحري حين يقدمها بعش! 28 شاهد الزور يهلك، والرجل السامع للحق يتكلم. 29 الشرب يوقح وجهه، أما المستقيم فيثبت طرقة. 30 ليس حكمة ولا فطنة ولا مشورة تجاه الرب. 31 الفرس معد ليوم الحزب، أما النضرة فمن الرب.

22 الصيحت أفضل من الغنى العظيم، والنعمة الصالحة أفضل من الفضة والذهب. 2 الغني والفقير يتلاقيان، صانغهما كليهما الرب. 3 الذكي يبصر الشر فيتوارى، والحمقى يعجزون فيعاقبون. 4 ثواب التواضع ومخافة الرب هو غنى وكزامة وحياة. 5 شوك وفخوخ في طريق الملتوي. من يحفظ نفسه يتبعد عنها. 6 رب الولد في طريقه، فمتى شاخ أيضا لا يجيد عنه. 7 الغني يتسلط على الفقير، والمفترض عبد للمفروض. 8 الأزارع إنما يحصد بليته، وعسا سخطه تفتي. 9 الصالح العين هو يبارك، لأنه يعطي من خبزه للفقير. 10 أظرب المستهزئ فيخرج الخضام، ويبطل النزاع والجزئ. 11 من أحب ظاهرة القلب، فيغمة شفتيه يكون أملك صديقه. 12 عينا الرب تحفظان المعرفة، وهو يقلب كلام الغاديرين. 13 قال الكسلان: «الأسد في الخارج، فأقتل في الشوارع!»، 14 فم الأجبيات هوة عميقة، ممفوت الرب يسقط فيها. 15 الجهالة مرتبطة بقلب الولد. عسا التأديب تبعدها عنه. 16 ظالم الفقير تكثيرا لما له، ومغطي الغني، إنما هما للعوز.

كلام الحكماء

17 أمل أذنك وأسمع كلام الحكماء، ووجه قلبك إلى معرفتي، 18 لأنه حسن إن حفظتها في جوفك، إن تتعبت جميعا على شمتيك. 19 ليكون أتكالك على الرب، عرفتك أنت أليوم. 20 ألم أكتب لك أمورا شريفة من جهة مؤامرة ومعرفة؟ 21 لأعلمك قسط كلام الحق، لتزد جواب الحق للذين أرسلوك. 22 لا تسلب الفقير لكونه فقيرا، ولا تسحق المسكين في الأبا، 23 لأن الرب يقيم دعواهم، ويسلب ساليي أنفسهم. 24 لاتستضجب عضوبا، ومع رجل ساخط لاتجىء، 25 لئلا تألف طرقة، وتأخذ شركا إلى نفسك. 26 لا تكن من صافقي الكف، ولا من ضامبي الأديون. 27 إن لم يكن لك ما تفي، فلماذا يأخذ فراشك من تحتك؟ 28 لا تنقل الأثم القديم الذي وضعه أبائك. 29 رأيت رجلا مجتهدا في عمله؟ أمام الملوك يقف. لا يقف أمام الزعاع!

23 إذا جلست تأكل مع متسلط، فتأمل ما هو أمامك تأملا. 2 وضع سيكتا لحنجرتك إن كنت شرها. 3 لا تشتبه أطيابه لأنها خير أكاذيب. 4 لا تنعب لكي تصير غنيا. كف عن فطنتك. 5 هل تظير عينيك نحوه وليس هو؟ لأنه إنما يصنع لنفسه أجيحة. كالنسر يطير نحو السماء. 6 لا تأكل خبز ذي عين شريزة، ولا تشتبه أطيابه، 7 لأنه كما شعر في نفسه هكذا هو. يقول لك: «كل وأشرب» وقلبه ليس معك. 8 اللقمة التي أكلتها تتقيها، وتخشى كلماتك الخلو. 9 في أذني جاهل لا تتكلم لأنه يحتقر حكمة كلامك. 10 لا تنقل الأثم القديم، ولا تدخل حفول الأيتام، 11 لأن وليهم قوي، هو يقيم دعواهم عليك.

12 وجه قلبك إلى الأدب، وأذنيك إلى كلمات المعرفة. 13 لا تمتنع التأديب عن الولد، لأنك إن صرته بعضا لا يموت. 14 تضربه أنت بعضا فتنبه نفسه من الهاوية. 15 يا أباي، إن كان قلبك حكيمًا بفرح قلبي أنا أيضًا، 16 وتبتهج

11 يا أبنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِحْ قَلْبِي، فَأَجِيبْ مَنْ يُعَزِّنِي كَلِمَةً. 12 أَلَدِكِي يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى. الْأَعْيَابُ يَعْزُونَ فَيُعَاقِبُونَ. 13 خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلَا جُلَّ الْأَجَابِ أَرْهَنَ مِنْهُ. 14 مَنْ يُبَارِكُ قَرِيبَهُ بِصَوْتِ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ بِإِكْرَامٍ، يُحْسَبُ لَهُ لَعْنًا. 15 أَلَوْكُفُ الْمَتَتَابِعِ فِي يَوْمِ مَطَرٍ، وَالْمَرْأَةُ الْمَخَاصِمَةُ سَيِّئَانِ، 16 مَنْ يُخْبِئُهَا يُخْبِئُ الزَّيْحَ وَيَمِينُهُ تَقْبِضُ عَلَى زَنْبِ 17 أَلْحَدِيدِ بِالْحَدِيدِ يَحْدُدُ، وَالْإِنْسَانُ يَحْدُدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ. 18 مَنْ يَحْمِي تَيْبَةً يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا، وَحَافِظُ سَبِيهِ يَكْرُمُ. 19 كَمَا فِي الْمَاءِ أَلْوَجْهُ لِلْوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ. 20 أَلْهَوِيَّةُ وَالْهَلَاكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الْإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ. 21 أَلْبُوطَةُ لِلْفُضَّةِ وَالْكُوزُ لِلدَّهَبِ، كَذَا الْإِنْسَانُ لِقَمِّ مَادِحِهِ. 22 إِنْ دَقَقْتَ الْأَحْمَقَ فِي هَاوُنِ بَيْنِ السَّمِيدِ بِمِدْقٍ، لَا تَبْرُخْ عَنْهُ حَمَاقَتَهُ. 23 مَعْرِفَةُ أَعْرَفِ حَالِ غَنَمِكَ، وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ، 24 لِأَنَّ الْغَنَى لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا النَّجْحُ لِذَوْرِ قَدُورٍ. 25 فَيَبِي الْحَشِيشِ وَظَهَرَ الْعُشْبُ وَأَجْتَمَعَ نَبَاتُ الْأَجْبَالِ. 26 الْأَخْمَلَانُ لِلْبَاسِكِ، وَثَمَنُ حَفْلِ أَعْيَدَةٍ. 27 وَكَفَافِيَةٌ مِنْ لَبَنِ الْمَغْرُ لِعَامِكَ، لِقُوتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ فَتِيَاتِكَ.

28 الشَّرِيرُ يَهْزُبُ وَلَا طَارِدَ، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَكُنْهَلُ بَيْتٍ. 2 لِمَعْصِيَةِ أَرْضٍ تَكْتُرُ رُؤُوسًا وَهِيَ، لَكِنْ بِذِي فَهْمٍ وَمَعْرِفَةٍ تَدُومُ. 3 الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظْلِمُ فَقْرًا، هُوَ مَطْرٌ جَارِفٌ لَا يُبْقِي طَعَامًا. 4 تَارَكَو الشَّرِيعَةَ يَمْدَحُونَ الْأَشْرَارَ، وَحَافِظُوا الشَّرِيعَةَ يُخَاصِمُونَهُمْ. 5 النَّاسُ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْحَقَّ، وَطَالِبُو الرِّبِّ يَفْهَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. 6 الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ مَعُوجِ الظَّرْقِ وَهُوَ غَنِيٌّ. 7 الْحَافِظُ الشَّرِيعَةَ هُوَ ابْنُ فَهِيمٍ، وَصَاحِبُ الْمُسْرِفِينَ يُخْجَلُ أَبَاهُ. 8 الْمَكْتَرُ مَالَهُ بِالرِّبَا وَالْمَرْابِحَةِ، فَلَمَنْ يَزْحَمُ الْفُقَرَاءَ يَجْمَعُهُ. 9 مَنْ يُحَوِّلُ أذَنَّهُ عَنْ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ، فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهَةٌ.

10 مَنْ يُضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رَدِيَّةٍ فِي حُرْفَتِهِ يَسْفِطُ هُوَ، أَمَّا الْكَلِمَةُ فَيَمْتَلِكُونَ خَيْرًا. 11 الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْتِي نَفْسِهِ، وَالْفَقِيرُ الْفَاهِمُ يَفْخُضُهُ. 12 إِذَا فَرِحَ الصَّدِيقُونَ عَظْمَ الْفَخْرِ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ. 13 مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجُحُ، وَمَنْ يَقْرَأُ بِهَا وَيَنْزِعُهَا يُزْحَمُ. 14 طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُنْفِي دَائِمًا، أَمَّا الْمَقْسِي قَلْبَهُ فَيَسْفِطُ فِي الشَّرِّ. 15 أَسَدٌ زَائِرٌ وَدَبٌّ نَائِرٌ، الْمُسْتَلْطُ الشَّرِيرُ عَلَى شَعْبٍ فَقِيرٍ. 16 رَبِيسٌ نَاقِضُ الْفَهْمِ وَكَنْزٌ الْمَطَالِمِ. مَبْغُضُ الرِّشْوَةِ تَطُولُ أَيَّامُهُ.

17 الرَّجُلُ الْمُنْقَلَبُ بِدَمِ نَفْسِهِ، يَهْزُبُ إِلَى الْجُبِّ. لَا يُمَسِّكُهُ أَحَدٌ. 18 السَّالِكُ بِالْكَفَالِ يَخْلُصُ، وَالْمَلْتَوِي فِي طَرِيقَيْنِ يَسْفِطُ فِي إِحْدَاهُمَا. 19 الْمَشْتَعِلُ بِأَرْضِهِ يَشْبَعُ خُبْرًا، وَتَابِعُ الْبَطَّالِينَ يَشْبَعُ فَقْرًا. 20 الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَنْزٌ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُسْتَعْجِلُ إِلَى الْغَنَى لَا يُبْرَأُ. 21 مَحَابَةُ أَلْوَجْهِ لَيْسَتْ صَالِحَةً، فَيَذِيبُ الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ كِسْرَةِ خُبْرٍ. 22 ذُو الْعَيْنِ الشَّرِيرَةَ يَعْجَلُ إِلَى الْغَنَى، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَأْتِيهِ. 23 مَنْ يُؤَبِّخُ إِنْسَانًا يَجِدُ خَيْرًا نِعْمَةً أَكْثَرَ مِنَ الْمَطْرِي بِاللِّسَانِ. 24 السَّالِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا بَأْسَ» فَهُوَ زَفِيقٌ لِرَجُلٍ مُخْرَبٍ. 25 الْمُنْتَفِخُ النَّفْسُ يَهْجِجُ الْخِصَامَ، وَالْمُتَكَبِّرُ عَلَى الرَّبِّ يَسْمُنُ. 26 الْمُتَكَبِّرُ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ، وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ يَنْجُو. 27 مَنْ يُعْطِي الْفَقِيرَ لَا يَخْتَاجُ، وَلَمَنْ يَخْجِبُ عَنْهُ عَيْنَيْهِ لَعْنَاتٌ كَثِيرَةٌ. 28 عِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَبِي النَّاسُ، وَبِهَلَاكِهِمْ يَكْتُرُ الصَّدِيقُونَ.

29 الْكَبِيرُ الثَّوْبُخُ، الْمَقْسِي غَنْفَهُ، بَغْفَةٌ يَكْسُرُ وَلَا شِفَاءَ. 2 إِذَا سَادَ الصَّدِيقُونَ فَرِحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا تَسَلَطَ الشَّرِيرُ يَبُورُ الشَّعْبُ. 3 مَنْ يَجِبُ الْحِكْمَةَ يَفْرَحُ أَبَاهُ، وَزَفِيقُ الرُّوَانِي يُبَدِّدُ مَالًا. 4 الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يَبْتَثِ الْأَرْضَ، وَالْقَابِلُ الْهَدَايَا يَدْمَرُهَا. 5 الرَّجُلُ الَّذِي يُظْرِي صَاحِبَهُ يَبْسِطُ شَبَكَةً لِرَجْلَيْهِ. 6 فِي مَعْصِيَةِ رَجُلٍ شَرِيرٍ شَرُّكَ، أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَبْتَرِّثُكَ وَيَفْرَحُ. 7 الصَّدِيقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الْفُقَرَاءِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَفْهَمُ مَعْرِفَةً. 8 النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَفْتِنُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَّا الْحُكَمَاءُ فَيُصْرِفُونَ الْقَضْبَ. 9 رَجُلٌ حَكِيمٌ إِنْ حَاكَمَ رَجُلًا أَحْمَقًا، فَإِنَّ غَضَبَ وَإِنْ ضَحِكَ فَلَا رَاحَةَ. 10 أَهْلُ الدَّمَاءِ يَبْغُضُونَ الْكَامِلَ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ. 11 الْجَاهِلُ يَظْهَرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يُسْكِنُهُ خَيْرًا. 12 الْحَاكِمُ الْمَضْغِي إِلَى كَلَامِ كَذِبٍ كُلُّ خِدَامِهِ أَشْرَارٌ. 13 الْفَقِيرُ وَالْمَرْبِي يَتَلَقَّيَانِ. الرَّبُّ يَبْزُغُ أَعْيُنَ كِلَيْهِمَا. 14 الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يَنْبَثُ كَرْسِيَهُ إِلَى الْأَبْدِ. 15 الْعَصَا وَالتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّيْبُ الْمُنْطَلِقُ إِلَى هَوَاهُ يَخْجَلُ أُمَّهُ. 16 إِذَا سَادَ الْأَشْرَارُ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَيَنْظُرُونَ سَقُوطَهُمْ. 17 أَدَبُ ابْنِكَ فَيُرِيحُكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَدَاتٍ. 18 بِمَا رُؤْيَا يَجْمَعُ الشَّعْبُ، أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ فَطُوبَاهُ. 19 بِالْكَلامِ لَا يُؤَدَّبُ الْعَبْدُ، لِأَنَّهُ

أَلْمَلِكِ، وَلَا تَقِفْ فِي مَكَانِ الْأَعْظَمَاءِ، 7 لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا، مِنْ أَنْ تُحَطَّ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّيسِ الَّذِي رَأَيْتَهُ عَيْنًا. 8 لَا تَبْرُزْ عَاجِلًا إِلَى الْخِصَامِ، لِئَلَّا تُفْعَلَ شَيْئًا فِي الْأَخْرِ جِبِينَ يُخْزِيكَ قَرِيبَكَ. 9 أَقِمْ دَعْوَاكَ مَعَ قَرِيبِكَ، وَلَا تُبْخِ بِسِرِّ غَيْرِكَ، 10 لِئَلَّا يُعْزِرَكَ السَّامِعُ، فَلَا تُنْصَرِفْ فُضِيحَتَكَ. 11 تَفَاحٌ مِنْ دَهَبٍ فِي مَضُوعٍ مِنْ فُضَّةٍ، كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ فِي مَحَلِّهَا. 12 قُرْظٌ مِنْ دَهَبٍ وَخَلِيٌّ مِنْ إِبْرِيذٍ الْفَوَيْخُ الْحَكِيمُ لِأَذْنِ سَامِعَةٍ. 13 كَبْرِدُ الثَّلْجِ فِي يَوْمِ الْحِصَادِ، الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ، لِأَنَّهُ يَزِدُّ نَفْسَ سَادَتِهِ. 14 سَحَابٌ وَرِيحٌ بِمَا مَطَرٍ، الرَّجُلُ الْمَفْتَحُزُ بِهَدْيَةٍ كَذِبٍ.

15 بِبِطَاءِ الْعَضْبِ يُفْتَعُ الرَّبِّيسُ، وَاللِّسَانُ اللَّيِّنُ يَكْسِرُ الْعَظْمَ. 16 أَوْجَدْتَ عَسَلًا؟ فَكُلْ كَمَا يَتَكَّمُ، لِئَلَّا تَتَّخِمَ فَتَنْقِيَاهُ. 17 إِجْعَلْ رِجْلَكَ عَزِيذَةً فِي بَيْتِ قَرِيبِكَ، لِئَلَّا يَمَلَّ مِنْكَ فَيَبْغُضَكَ. 18 مَقْمَعَةٌ وَسَيْفٌ وَسَهْمٌ حَادٌّ، الرَّجُلُ الْمَجِيبُ قَرِيبَهُ بِشَهَادَةِ زُورٍ. 19 سِنَّ مَهْثُومَةٌ وَرَجُلٌ مَخْلَعَةٌ، الثَّقَةُ بِالْخَائِنِ فِي يَوْمِ الصُّبْحِ. 20 كَنْزُ الثَّوْبِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ، كَخَلٌّ عَلَى نَظْرُونَ، مَنْ يُعْطِي آغَانِيٍّ لِقَلْبِ كَنْبِي. 21 إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعُمَهُ خُبْرًا، وَإِنْ عَطَشَ فَاسْقِهِ مَاءً، 22 فَإِنَّكَ تَجْمَعُ جَمْرًا عَلَى رَأْسِهِ، وَالرَّبُّ يُجَارِيكَ. 23 رِيحُ الشَّمَالِ تَطْرُدُ الْمَطَرَ، وَالْوَجْهَ الْمَغْبِشَ يَطْرُدُ لِسَانًا ثَالِبًا. 24 أَسْكَنِي فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ أَمْرَاةٍ مُخَاصِمَةٍ فِي بَيْتِ مُشْتَرِكٍ. 25 مِيَاهُ بَارِدَةٌ لِنَفْسِ عَطْشَانَةٍ، الْخَبْرُ الطَّيِّبُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.

26 عَيْنٌ مَكْدَرَةٌ وَيَنْبُوعٌ فَاسِدٌ، الصَّدِيقُ الْمُنْحِنِي أَمَامَ الشَّرِيرِ. 27 أَكَلْتُ كَثِيرًا مِنْ الْعَسَلِ لَيْسَ بِحَسَنِ، وَطَلَبْتُ النَّاسَ مَجْدَ أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلًا. 28 مَدِينَةٌ مِنْهَدِمَةٌ بِمَا لُورٍ، الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى زَوْجِهِ.

26 كَالثَّلْجِ فِي الصَّيْفِ وَكَالْمَطْرِ فِي الْحِصَادِ، هَكَذَا الْكَرَامَةُ غَيْرُ لَائِقَةٍ بِالْجَاهِلِ. 2 كَالْفَضْفُورِ لِلْفَرَارِ وَكَالسُّنُونَةِ لِلطَّيْرَانِ، كَذَلِكَ لَعْنَةُ بِلَا سَبَبٍ لَا تَأْتِي. 3 السُّوْطُ لِلْفَرَسِ وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لِلظَّهْرِ الْجَهَالِ. 4 لَا تَجَاوِبِ الْجَاهِلِ حَسَبَ حَمَاقَتِهِ لِئَلَّا تَعْدِلَهُ أَنْتَ. 5 جَاوِبِ الْجَاهِلِ حَسَبَ حَمَاقَتِهِ لِئَلَّا يَكُونَ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ. 6 يَقْطَعُ الرَّجُلَيْنِ، يَشْرَبُ ظُلْمًا، مَنْ يُرْسِلُ كَلَامًا عَنْ يَدِ جَاهِلٍ. 7 سَاقَا الْأَعْرَجِ مُتَدَلِّلَتَانِ، وَكَذَا الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجَهَالِ. 8 كَضْرَةٌ جِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ فِي رُجْمَةٍ، هَكَذَا الْمَغْطِي كَرَامَةٌ لِلْجَاهِلِ. 9 شَوْكٌ مُزْتَفِعٌ بِيَدِ سَكْرَانٍ، مِثْلُ الْمَثَلِ فِي فَمِ الْجَهَالِ. 10 زَامٌ يَطْعَنُ الْكَلَّ، هَكَذَا مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ يَسْتَأْجِرُ الْفَخْتَالِينَ. 11 كَمَا يَغُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْبِهِ، هَكَذَا الْجَاهِلُ يُعِيدُ حَمَاقَتَهُ. 12 أَرَأَيْتَ رَجُلًا حَكِيمًا فِي عَيْتِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ. 13 قَالَ الْكَسَلَانُ: «أَلْأَسَدُ فِي الظَّرِيقِ، الشُّبْلُ فِي الشُّوَارِعِ!».

14 الْأَبَابُ يَذُورُ عَلَى صَائِرِهِ، وَالْكَسَلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ. 15 الْكَسَلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّخْفَةِ، وَيَشْقُ عَلَيْهِ أَنْ يَزِدَّهَا إِلَى فِيهِ. 16 الْكَسَلَانُ أَوْفَرُ حِكْمَةٍ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَجِيبِينَ بِعَقْلِ. 17 كَفَمْسِكَ أَذْنِي كَلْبٍ، هَكَذَا مَنْ يَعْزُرُ وَيَتَعَرَّضُ لِمَشَاجِرَةِ لَا تَغْيِيهِ. 18 مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي يَزْمِي نَارًا وَسِهَامًا وَمَوْتًا، 19 هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَادِعُ قَرِيبَهُ وَيَقُولُ: «أَلَمْ أَلْعَبْ أَنَا!». 20 بَعْدَ الْحَطْبِ تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَحَيْثُ لَا تَقَامُ يَهْدَأُ الْخِصَامُ. 21 فَحَمٌّ لِلْجَمْرِ وَحَطْبٌ لِلنَّارِ، هَكَذَا الرَّجُلُ الْمَخَاصِمُ لِتَهْيِيجِ التَّرَاعِ. 22 كَلَامُ التَّقَامِ مِثْلُ لِقَمِّ حُلُوةٍ فَيَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبِظَنِ.

23 فُضَّةٌ زَعْلٌ تُعْشِي شَفْفَةً، هَكَذَا الشَّفَقَتَانِ الْمَتَوَقَّدَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيرُ. 24 بِشَفْتَيْهِ يَتَنَكَّرُ الْمَبْغُضُ، وَفِي جُوفِهِ يَصْغُ غِشًا. 25 إِذَا حَسَنَ صَوْتُهُ فَلَا تَأْتِمَنَّهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَ رَجَاسَاتٍ. 26 مَنْ يُعْطِي بَغْفَةً بِمَكْرٍ، يَكْشِفُ خَبِيئَتَهُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ. 27 مَنْ يَحْفِزُ حَفْرَةً يَسْفِطُ فِيهَا، وَمَنْ يَدْخِرُ حَجْرًا يَزْجَعُ عَلَيْهِ. 28 اللَّسَانُ الْكَاذِبُ يَبْغُضُ مَنْسَجِيهِ، وَالْقَمُّ الْمَلِيقُ يُعِدُّ خِرَابًا.

27 لَا تَفْتَحْ بِالْعَدْلِ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمًا. 2 لِيَمْدَحَكَ الْغَرِيبُ لَا فَمَكَ، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفَقَاتَكَ. 3 الْحَجْرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَعَظْبٌ الْجَاهِلُ أَثْقَلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. 4 الْقَضْبُ قَسَاوَةٌ وَالسَّحْطُ جَرَّافٌ، وَمَنْ يَقِفُ قَدَامَ الْحَسَدِ؟ 5 التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُسْتَتِرِ. 6 أَمِينَةٌ هِيَ جُرُوحُ الْحَجْبِ، وَغَاشَةٌ هِيَ قِبَالَتُ الْعَدُوِّ. 7 النَّفْسُ الشَّبْعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَلِلنَّفْسِ الْجَائِعَةِ كُلُّ مَرٍّ خَلْقٌ. 8 مِثْلُ الْغَضْفُورِ النَّثَائِيهِ مِنْ غُشِّهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ النَّثَائِيهِ مِنْ مَكَارِهِ. 9 الدُّهْنُ وَالْبُخُورُ يَفْرَحَانِ الْقَلْبَ، وَخِلَاوَةُ الصَّدِيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ. 10 لَا تَتَزَكَّ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِكَ. الْجَارُ الْغَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.

29 ثلاثة هي حسنة الشحطي، وأربعة مشيها مستحسنين. 30 الأسد جبار ألوخوش، ولا يزجج من قدام أحد، 31 ضامر الشاكلة، والثيس، والملك الذي لا يقاوم. 32 إن حمفت بالترفع وإن تأمرت، فصع يدك على فمك، 33 لأن غضر اللبئ يخرج جبنا، وغضر الأنف يخرج دما، وغضر العصب يخرج خصاما.

كلام لموئيل الملك

31 كلام لموئيل ملك مشا، علمته إياه أمه: 2 ماذا يا أبني؟ ثم ماذا يا ابن رجعي؟ ثم ماذا يا ابن نذوري؟ 3 لا تعط خيلك للنساء، ولا طرقت لفهلكات الملوك. 4 ليس للملوك يا لموئيل، ليس للملوك أن يشربوا خمرا، ولا للغظماء المسكر. 5 لئلا يشربوا وينسوا المفروض، ويعجزوا حجة كل بني المدلة. 6 أعطوا مسكرا لهالك، وخمرا لمرى النفس. 7 يشرب وينسى فقرة، ولا يذكر تعبته بعد. 8 افتح فمك لأجل الأخرس في دعوى كل يتيم. 9 افتح فمك. أقض بالعدل وخام عن الفقير والمسكين.

المرأة الفاضلة

10 امرأة فاضلة من بجدتها؟ لأن تمنها يفوق اللالئ. 11 بها يتق قلب زوجها فلا يحتاج إلى غنيمة. 12 تصنع له خيرا لا شرا كل أيام حياتها. 13 تطلب صوفا وكتانا وتشتغل بيدين راضيتين. 14 هي كسفن الناجر. تجلب طعامها من بعيد. 15 وتقوم إذ الليل بعد وتغطي أكلا لأهل بيتها وفريضة لفتياتها. 16 تتأمل حفلا فتأخذ، وبقر يديها تغرس كزما. 17 تنطق حقوبها بالقوة وتشد ذراعها. 18 تشعر أن تجارتها جيدة. سراجها لا ينطفئ في الليل. 19 تمد يديها إلى المغزل، وتمسك كفاها بالفلكة. 20 تبسط كفيها للفقير، وتمد يديها إلى المسكين. 21 لا تخشى على بيتها من الثلج، لأن كل أهل بيتها لا يسون خلا. 22 تعمل لنفسها موشيات. لبسها بوض وأرجوان. 23 زوجها مغرور في الأنواب حين يجلس بين مشايخ الأرض. 24 تصنع فمصانا وتبيغها، وتعرض مناطق على الكنعاني. 25 العز والبهاء لباسها، وتضحك على الرمن الآتي. 26 تفتح فمها بالحكمة، وفي لسانها سنة المغرور. 27 تراقب طرقت أهل بيتها، ولا تأكل خبز الكسل. 28 يفوم أولادها ويظوبونها. زوجها أيضا يفمدها: 29 «بنات كبريات عملن فضلا، أما أنت ففقت عليهن جميعا». 30 الحسن غش والجمال باطل، أما المرأة المتقية الرب فهي تمدخ. 31 أعطوها من ثمر يديها، وتمدخها أعمالها في الأبواب.

يفهم ولا يعنى. 20 أرايت إنسانا عجولا في كلامه؟ الرجاء بالجاهل أكثر من الرجاء به. 21 من فثق عبده من حداثيه، ففي آجزته يصير مئونا. 22 الرجل الفصوب يهيج الخصام، والرجل الشحوظ كثير المعاصي. 23 كبرياء الإنسان تضعه، والوضيع الروح يتال مجدا. 24 من يقاسم سارقا يبغض نفسه، يسمع اللعن ولا يفز. 25 خشية الإنسان تضع شركا، والمثكل على الرب يزفع. 26 كثيرون يطلبون وجه الممسلم، أما حق الإنسان فمن الرب. 27 الرجل الطالم مكرهه الصديقين، والمستقيم الطريق مكرهه الشرير.

كلام أجور

30 كلام أجور ابن متقية مشا. وحي هذا الرجل إلى إبيئيل، إلى إبيئيل وأكال: 2 إني أبلد من كل إنسان، وليس لي فهم إنسان، 3 ولم أتعلم الحكمة، ولم أعرف معرفة القدوس. 4 من صعد إلى السماوات ونزل؟ من جمع الريح في حفتيه؟ من صر المياه في ثوب؟ من ثبت جميع أطراف الأرض؟ ما أسمه؟ وما اسم أبه إن عرفت؟ 5 كل كلمة من الله نقيية. ترش هو للمختمين به. 6 لا ترد على كلامه لئلا يوبخك فتكذب. 7 إئتني سألت منك، فلا تمتعها عني قبل أن أموت. 8 أبعد عني الباطل والكذب. لا تعطني ففرا ولا غنى. أطمعني خبز فريصتي، 9 لئلا أشبع وأكفر وأقول: «من هو الرب؟» أو لئلا أفتقر وأسرق وأتخذ اسم إلهي باطلا. 10 لا تشك عبدا إلى سيده لئلا يلعنك فتأتم. 11 جبل يلعن أباه ولا يبارك أمه. 12 جبل طاهر في عيني نفسه، وهو لم يغتسل من قدره. 13 جبل ما أرفع عينيه، وخواجه مرتفعة. 14 جبل أسنانه سيوف، وأضراسه سكاكين، لأكل المساكين عن الأرض والفقراء من بين الناس. 15 للعلوق بنتان: «هات، هات». ثلاثة لا تشبع، أربعة لا تقول: «كفا». 16 ألهاوية، والرجم العقيم، وأرض لا تشبع ماء، والنار لا تقول: «كفا». 17 العين المستهزئة بأبيها، والمختقرة إطاعة أمها، ثقورها غزبان ألوادي، وتأكلها فراخ النسر. 18 ثلاثة عجيبة فوق، وأربعة لا أعرها: 19 طريق نسر في السماوات، وطريق حية على صخر، وطريق سفين في قلب البحر، وطريق رجل بفتاة. 20 كذلك طريق المرأة الزانية. أكلت ومسحت فمها وقالت: «ما عملت إنما». 21 تحت ثلاثة تضطرب الأرض، وأربعة لا تستطيع احتمالها: 22 تحت عبد إذا ملك، وأحمق إذا شبع خبزا، 23 تحت شبيعة إذا تزوجت، وأمة إذا ورثت سيدتها. 24 أربعة هي الأضر في الأرض، ولكنها حكيمة جدا: 25 النمل طائفة غير قوية، ولكنه يعد طعامه في الصيف. 26 ألوان طائفة ضعيفة، ولكنها تصع بيوتها في الصخر. 27 أجزاد ليس له ملك، ولكنه يخرج كله فرقا فرقا. 28 العنكبوت تمسك بيدنها، وهي في قصور الملوك.

الجامعة

الكل باطل

1 كلام الجامعة ابن داود الملك في اورشليم:

2 باطل الأباطيل، قال الجامعة: باطل الأباطيل، الكل باطل. 3 ما الفائدة للإنسان من كل تعب الذي يتعبه تحت الشمس؟ 4 دور يفضي ودور يجيء، والأرض قائمة إلى الأبد. 5 والشمس تشرق، والشمس تغرب، وتسرع إلى موضعها حيث تشرق. 6 أريخ تذهب إلى الجنوب، وتدور إلى الشمال. تذهب دائرة دورانا، وإلى مداراتها ترفع أريخ. 7 كل الأنهار تجري إلى البحر، والبحر ليس يملأ. إلى المكان الذي جرت منه الأنهار إلى هناك تذهب راجعة. 8 كل الكلام يفسر. لا يستطيع الإنسان أن يخبر بالكل. العيون لا تشبع من النظر، والأذن لا تمتلئ من السمع. 9 ما كان فهو ما يكون، والذي صنع فهو الذي يصنع، فليس تحت الشمس جديد. 10 إن وجد شيء يقال عنه: «انظر. هذا جديدا» فهو منذ زمان كان في الظهور التي كانت قبلنا. 11 ليس ذكر لأوليين. والآخرون أيضا الذين سيكفون، لا يكون لهم ذكر عند الذين يكونون بعدهم.

باطل الحكمة

12 أنا الجامعة كنت ملكا على إسرائيل في اورشليم. 13 ووجهت قلبي للسؤال والتفتيش بالحكمة عن كل ما عمل تحت السموات. هو عناء ردي جعلها الله لبني البشر ليعنوا فيه. 14 رأيت كل الأعمال التي عملت تحت الشمس فإذا الكل باطل وقبض أريخ. 15 الأعوج لا يمكن أن يقو، والناقص لا يمكن أن يجبر. 16 أنا ناجيت قلبي قائلا: «ها أنا قد عظمت وأزدت حكمة أكثر من كل من كان قبلي على اورشليم، وقد رأيت قلبي كثيرًا من الحكمة والمعرفة». 17 ووجهت قلبي لمعرفة الحكمة ولمعرفة الحماقة والجهل، فعرفت أن هذا أيضا قبض أريخ. 18 لأن في كثرة الحكمة كثرة الغم، والذي يزيد علما يزيد حزنا.

باطل اللذات

2 قلت أنا في قلبي: «هلم امتحنك بالفرح فترى خيرا». وإذا هذا أيضا باطل. 2 للضحك قلت: «مجنون» و«الفرح: «ماذا يفعل؟». 3 افتكرت في قلبي أن أعلل جسدي بالخير، وقلبي يلهج بالحكمة، وأن أجد بالحماقة، حتى أرى ما هو الخير لبني البشر حتى يفعلوه تحت السماوات مدة أيام حياتهم. 4 فعضمت عملي: بنيت لنفسي بيتا، وعرست لنفسي كروما. 5 عملت لنفسي جنات وقراديس، وعرست فيها أشجارا من كل نوع ثمر. 6 عملت لنفسي برك مياه لتسقى بها المقارن الفئته الشجر.

باطل التعب

7 قنيت عبدا وجواري، وكان لي ولدان البنيت. وكانت لي أيضا قنية بقر وعنم أكثر من جميع الذين كانوا في اورشليم قبلي. 8 جفعت لنفسي أيضا فصه وذهبا وخصوصيات الملوك والبلدان. 9 اتخذت لنفسي مغبين ومغيبات وتنعفات بني البشر، سيده وسيدات. 9 فعضمت وأزدت أكثر من جميع الذين كانوا قبلي في اورشليم، وبتيت أيضا حكمتي معي. 10 ومهما اشتتهه عينا لم أمسكه عنهما. لم أمنع قلبي من كل فرح، لأن قلبي فرح بكل تعبي. وهذا كان نصيبي من كل تعبي. 11 ثم التفت أنا إلى كل أعمال التي عملتها يداي،

وإلى التعب الذي تعبته في عمله، فإذا الكل باطل وقبض أريخ، ولا منفعة تحت الشمس.

12 ثم التفت لأنظر بالحكمة والحماقة والجهل. فما الإنسان الذي يأتي وراء الملك الذي قد نصبوه منذ زمان؟ 13 فرأيت أن للحكمة منفعة أكثر من الجهل، كما أن للثور منفعة أكثر من الظلمة. 14 الحكيم عيناه في رأسه، أما الجاهل فيسلك في الظلام. وعرفت أنا أيضا أن حادثه واحدة تحدث لكليهما. 15 فقلت في قلبي: «كما يحدث للجاهل كذلك يحدث أيضا لي أنا. وإذا ذلك، فلماذا أنا أوفر حكمة؟» فقلت في قلبي: «هذا أيضا باطل». 16 لأنه ليس ذكر للحكيم ولا للجاهل إلى الأبد. كما منذ زمان كذا الأيام الآتية: الكل ينسى. وكيف يموت الحكيم كالجاهل! 17 فكرهت الحياة، لأنه رديء عندي، العمل الذي عمل تحت الشمس، لأن الكل باطل وقبض أريخ. 18 فكرهت كل تعبي الذي تعبته فيه تحت الشمس حيث أتزك للإنسان الذي يكون بعدي. 19 ومن يعلم، هل يكون حكيما أو جاهلا، ويستولي على كل تعبي الذي تعبته فيه وأظهرت فيه حكمتي تحت الشمس؟ هذا أيضا باطل.

20 فتحوّلت لكني أجعل قلبي ينسى من كل التعب الذي تعبته فيه تحت الشمس. 21 لأنه قد يكون إنسان تعبته بالحكمة والمعرفة وبالصلاح، فيتركه نصيبا لإنسان لم يتعب فيه. هذا أيضا باطل وشئ عظيم. 22 لأنه ماذا للإنسان من كل تعب، ومن اجتهد قلبه الذي تعب فيه تحت الشمس؟ 23 لأن كل أيامه أحران، وعمله غم. أيضا بالليل لا يستريح قلبه. هذا أيضا باطل هو. 24 ليس للإنسان خير من أن يأكل ويشرب ويرى نفسه خيرا في تعبه. رأيت هذا أيضا أنه من يد الله. 25 لأنه من يأكل ومن يلدغ غيري؟ 26 لأنه يؤتي الإنسان الصالح فدامه حكمة ومعرفة وفرح، أما الخاطيء فيعطيه شغل الجفم والتكويم، ليعطي للصلح فدام الله. هذا أيضا باطل وقبض أريخ.

لكل شيء زمان

3 لكل شيء زمان، ولكل أمر تحت السماوات وقت: 2 للولادة وقت

والموت وقت، للغرس وقت ولقلم المغروس وقت. 3 للقتل وقت

وللسقاء وقت. للهدم وقت وللبناء وقت. 4 للبناء وقت وللصحك وقت. للروح وقت وللرقص وقت. 5 لتفريق الحجارة وقت ولجمع الحجارة وقت. للمعاقبة وقت وللانفصال عن المعانقة وقت. 6 للكسب وقت وللخسارة وقت. للصيانة وقت ولللرح وقت. 7 للتمزيق وقت وللتخييط وقت. للسكرت وقت وللتكلم وقت. 8 للخبث وقت وللبنغضة وقت. للحرب وقت وللصلح وقت. 9 فأي منفعة لمن يتعب مما يتعب به؟ 10 قد رأيت الشغل الذي أعطاه الله بني البشر ليشغلوا به. 11 صنع الكل حسنا في وقته، وأيضا جعل الأبدية في قلبهم، التي بلاها لا يدرك الإنسان العمل الذي يفعله الله من البداية إلى النهاية.

12 عرفت أنه ليس لهم خير، إلا أن يفرحوا ويفعلوا خيرا في حياتهم.

13 وأيضا أن يأكل كل إنسان ويشرب ويرى خيرا من كل تعبه، فهو عطية الله. 14 قد عرفت أن كل ما يفعله الله أنه يكون إلى الأبد. لا شيء يزاد عليه، ولا شيء ينقص منه، وأن الله عمله حتى يخافوا أمامه. 15 ما كان فمن القدم هو، وما يكون فمن القدم قد كان. وأله يطلب ما قد مضى. 16 وأيضا رأيت تحت الشمس: موضع الحق هناك الظلم، وموضع العدل هناك الجور! 17 فقلت في قلبي: «الله يدين الصديق والشرير، لأن لكل أمر ولكل عمل وقتا هناك».

18 قلت في قلبي: «من جهة أمور بني البشر، إن الله يمتحنهم ليريهم أنه كما ألهيمة هكذا هم». 19 لأن ما يحدث لبني البشر يحدث للبهيمة، وحادثه

18 هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا خَيْرًا، الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْبَةٍ الَّذِي يَتَّعِبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أُعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، لِأَنَّهُ نَصِيبُهُ. 19 أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أُعْطَاهُ اللَّهُ عَيْنًا وَمَالًا وَسُلْطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، وَيَأْخُذَ نَصِيبَهُ، وَيَفْرَحَ بِتَعْبِهِ، فَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. 20 لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِبُهُ بِفَرَحٍ قَلْبِهِ.

6 يُوجَدُ شَرٌّ قَدْ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ: 2 رَجُلٌ أُعْطَاهُ اللَّهُ عَيْنًا وَمَالًا وَكَرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عَوْرٌ مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَهِيهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ اسْتِطَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمُصِيبَةٌ زِدِيَّةٌ هُوَ.

3 إِنْ وَلَدَ إِنْسَانٌ مِئَةً، وَعَاشَ سِنِينَ كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامُ سِنِيهِ كَثِيرَةً، وَلَمْ تَشْبِعْ نَفْسَهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا دَفْنٌ، فَاقُولُ إِنَّ السَّفْطَ خَيْرٌ مِنْهُ. 4 لِأَنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَجِيءُ، وَفِي الظُّلَامِ يَذْهَبُ، وَأَسْفَهُ يُغْطَى بِالظُّلَامِ. 5 وَأَيْضًا لَمْ يَرَ الشَّمْسُ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. 6 وَإِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً وَلَمْ يَرَ خَيْرًا، أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ الْجَمِيعُ؟ 7 كُلُّ تَعْبٍ الْإِنْسَانِ لِقَمِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالْفُتْسُ لَا تَمْتَلِئُ. 8 لِأَنَّهُ مَاذَا يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرُ مِنَ الْجَاهِلِ؟ مَاذَا لِلْفَقِيرِ أَعْرَافِ السُّلُوكِ أَمَامَ الْأَخْيَارِ؟

9 رُؤْيَةُ الْعَيْبُونِ خَيْرٌ مِنْ شَهْوَةِ الْتَمَسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبِيضُ الرِّيحِ. 10 الَّذِي كَانَ قَدْ دُعِيَ بِاسْمِ مَنْذُرٍ زَمَانٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. 11 لِأَنَّهُ تُوْجَدُ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ تَزِيدُ الْبَاطِلَ. فَأَيُّ فَضْلٍ لِلْإِنْسَانِ؟ 12 لِأَنَّهُ مَنْ يَعْرِفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ، مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِهِ الَّتِي يُفْضِيهَا كَالظُّلِّ؟ لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُ الْإِنْسَانَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

الحكمة

7 أَلْصِيبُ خَيْرٌ مِنَ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ، وَيَوْمٌ أَلْفَمَاتٍ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ أَوْلَادَةٍ. 2 الدَّهَابُ إِلَى بَيْتِ التُّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الدَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نِهَايَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَالْحَيُّ يَصْعُقُ فِي قَلْبِهِ. 3 الْخَرْنُ خَيْرٌ مِنَ الصَّحْكِ، لِأَنَّهُ يَكْبَاتُ الْوَجْهَ يَضْلُخُ الْقَلْبَ. 4 قَلْبُ الْحَكَمَاءِ فِي بَيْتِ التُّوْحِ، وَقَلْبُ الْجُهَالِ فِي بَيْتِ الْفَرَحِ. 5 سَمِعَ الْإِنْتِهَارُ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَالِ، 6 لِأَنَّهُ كَصَوْتِ السُّوْكِ تَحْتَ الْقَدْرِ هَكَذَا صَحَّكَ الْجُهَالُ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. 7 لِأَنَّ الظُّلْمَ يُحْمَقُ الْحَكِيمَ، وَالْفُطْيَةَ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.

8 نِهَايَةُ أَمْرِ خَيْرٌ مِنْ بَدَائِيَتِهِ. طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكْبُرِ الرُّوحِ. 9 لَا تَسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْعَصَبِ، لِأَنَّ الْعَصَبَ يَسْتَقْرِئُ فِي حِضْنِ الْجُهَالِ. 10 لَا تَقُلْ: «لِمَاذَا كَانَتْ الْأَيَّامُ الْأُولَى خَيْرًا مِنْ هَذِهِ؟» لِأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ حِكْمَةٍ تَسْأَلُ عَنْ هَذَا. 11 الْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ مِثْلُ الْمِيرَاثِ، بَلْ أَفْضَلُ لِلنَّاطِرِيِّ الشَّمْسِ. 12 لِأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْفِضَّةِ، وَقَفْضُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ إِنَّ الْحِكْمَةَ تُحْيِي أَسْوَاقَهَا. 13 أَنْظِرْ عَمَلُ اللَّهِ: لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ؟ 14 فِي يَوْمِ الْخَبِيرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اعْتَبِرْ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَلِكَ، لِكَيْلَا يَجِدَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا بَعْدَهُ.

15 قَدْ رَأَيْتُ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ بَطْلِي: قَدْ يَكُونُ بَارٌّ يَبِيدُ فِي بَرِّهِ، وَقَدْ يَكُونُ شَرِيرٌ يَطُولُ فِي شَرِّهِ. 16 لَا تَكُنْ بَارًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟ نَفْسُكَ؟ 17 لَا تَكُنْ شَرِيرًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟

18 حَسَنٌ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِهِذَا، وَأَيْضًا أَنْ لَا تَزْحِي بِذِكِّكَ عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ مُطْعَمِي اللَّهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. 19 الْحِكْمَةُ ثَقْوَى الْحَكِيمِ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ مُسْلَطِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ. 20 لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانَ صَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ يَفْعَلُ صَلاَحًا وَلَا يُخْطِئُ. 21 أَيْضًا لَا تَضَعُ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ، لِئَلَّا تَسْمَعَ عِنْدَكَ بِسَبِّكَ. 22 لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ كَذَلِكَ مَرَارًا كَثِيرَةً سَبَبْتَ آخَرِينَ.

23 كُلُّ هَذَا أَمْتَحَنُهُ بِالْحِكْمَةِ. قُلْتُ: «أَكُونُ حَكِيمًا». أَمَا هِيَ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي. 24 بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيدًا، وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مِنْ بَعْدِهِ؟ 25 ذُرْتُ أَنَا وَقَلْبِي لِأَعْلَمَ وَلَا بَحْثَ وَلَا طَلَبَ حِكْمَةٍ وَعَقْلًا، وَلَا عَرَفْتُ الشَّرَّ أَنَّهُ جَهَالَةٌ، وَالْحَمَاقَةُ أَنَّهَا جُنُونٌ. 26 فَوَجَدْتُ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي هِيَ شَبَابٌ، وَقَلْبُهَا أَشْرَاكٌ، وَبِدَاهَا قَبُودٌ. الصَّالِحُ قُدَّامَ اللَّهِ يَنْجُو مِنْهَا. أَمَا الْخَاطِئُ فَيُؤْخَذُ بِهَا. 27 أَنْظِرْ، هَذَا وَجَدْتُهُ، قَالَ الْجَامِعَةُ: وَاحِدَةٌ فَوَاحِدَةٌ لِأَجْدِ النَّبِيَّةِ 28 الَّتِي لَمْ تَزَلْ تَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ

وَاحِدَةً لَهَا. مَوْتُ هَذَا كَمَوْتُ ذَلِكَ، وَنَسْمَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْكَلِّ. فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مَرْيَةٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا بَاطِلٌ. 20 يَذْهَبُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ الْفَرَابِ، وَإِلَى الْفَرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا. 21 مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي الْبَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى فَوْقِ؟ وَرُوحُ الْبَهِيمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى اسْفَلِ، إِلَى الْأَرْضِ؟ 22 فَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُهُ. لِأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

الظلم والكد والوحدة

4 ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْفَطَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ الشَّمْسِ: فَهَذَا دَمُوعُ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مَعْرُ لَهَا، وَمِنْ يَدِ ظَالِمِيهِمْ قَهْرٌ، أَمَا هُمْ فَلَا مَعْرُ لَهَا. 2 فَحَبِطْتُ أَنَا الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مِنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَائِشُونَ بَعْدَ. 3 وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدَ، الَّذِي لَمْ يَرَ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. 4 وَرَأَيْتُ كُلَّ التَّعَبِ وَكُلَّ الْفَلَاحِ عَمَلٌ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبِيضُ الرِّيحِ. 5 الْكَسَلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ طَاوٍ يَدِيهِ. 6 حَفْنَةُ رَاحَةِ خَيْرٌ مِنْ حَفْنَتِي تَعَبٍ وَقَبِيضُ الرِّيحِ. 7 ثُمَّ غَدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ: 8 يُوجَدُ وَاحِدٌ وَلَا ثَانِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أُخٌ، وَلَا نِهَايَةَ لِكُلِّ تَعْبِهِ، وَلَا تَشْبِعُ عَيْنَهُ مِنَ الْعَنَى. فَلِمَنْ أُنْعَبُ أَنَا وَأَحْرَمُ نَفْسِي الْخَيْرِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ. 9 إِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لِهَمَا أَجْرَةً لِيَتَعَمَّهَا صَالِحَةٌ. 10 لِأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا يُقِيمُهُ رَفِيقُهُ، وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحِدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ ثَانٍ لِيُقِيمَهُ. 11 أَيْضًا إِنْ اضْطَجَعَ اثْنَانِ يَكُونُ لِهَمَا دِفْءٌ، أَمَا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟ 12 وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ الْإِثْنَانِ، وَالْخَيْطُ الْمَثْلُوثُ لَا يَنْقَطِعُ سَرِيعًا.

بطل التفوق

13 وَلَدٌ قَبِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يَحْدَرَ بَعْدَ. 14 لِأَنَّهُ مِنَ السُّجْنِ خَرَجَ إِلَى الْمَلِكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَفْتَقِرُ. 15 رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَلَدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ عَوَضًا عَنْهُ. 16 لَا نِهَايَةَ لِكُلِّ الشُّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمَتَأَخَّرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبِيضُ الرِّيحِ.

الوقوف بهيبة أمام الله

5 إِحْفَظْ قَدَمَكَ جِبِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالْإِسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْجُهَالِ، لِأَنَّهُمْ لَا يَبَالُونَ بِفِعْلِ الشَّرِّ. 2 لَا تَسْتَعْجِلْ فَمَكَ وَلَا يَسْرِعْ قَلْبَكَ إِلَى تُطْقِ كَلَامِ قُدَّامِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَبِذَلِكَ لَتَكُنْ كَلِمَاتِكَ قَلِيلَةً. 3 لِأَنَّ الْخَلْمَ يَأْتِي مِنَ كَثْرَةِ الشُّغْلِ، وَقَوْلُ الْجُهَلِ مِنَ كَثْرَةِ الْكَلَامِ. 4 إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرْ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَسُرُّ بِالْجُهَالِ. فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَهُ. 5 أَنْ لَا تَنْدُرَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْدُرَ وَلَا تَفِي. 6 لَا تَدْعُ فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ، وَلَا تَقُلْ قُدَّامَ الْمَلَائِكَةِ: «إِنَّهُ سَهُوٌ». لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَيُفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟ 7 لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ كَثْرَةِ الْأَخْلَامِ وَالْأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ أَحْسَ اللَّهُ.

بطل الغنى

8 إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَنَزَعَ الْحَقُّ وَالْعَدْلُ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يُلَاحِظُ، وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا. 9 وَمَنْفَعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَلِّ. الْمَلِكُ مَخْدُومٌ مِنَ الْحَقْلِ. 10 مَنْ يَحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْبِعُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يَحِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَشْبِعُ مِنَ دَخْلِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. 11 إِذَا كَثُرَتْ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤْيَتَهَا بِعَيْنَيْهِ؟ 12 نَوْمُ الْمُشْتَعِلِ خَلْوٌ، إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَفَّرَ الْعَيْنُ لَا يُرِيحُهُ حَتَّى يَنَامَ. 13 يُوجَدُ شَرٌّ حَبِيبٌ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مَضُونَةٌ لِصَاحِبِهَا لِصَرِّهِ. 14 فَهَلَكْتُ تِلْكَ الثَّرْوَةَ بِأَمْرِ سَبِيٍّ، ثُمَّ وَلَدَ ابْنًا وَمَا بِيَدِهِ شَيْءٌ. 15 كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ غَرِيَانًا يَزِجُّ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعْبِهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ. 16 وَهَذَا أَيْضًا مُصِيبَةٌ زِدِيَّةٌ، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَأَيُّهُ مَنْفَعَةٌ لَهُ، لِلَّذِي تَعَبَ لِلرِّيحِ؟ 17 أَيْضًا يَأْكُلُ كُلُّ أَيَّامِهِ فِي الظُّلَامِ، وَيَغْتَمُّ كَثِيرًا مَعَ حَزْنٍ وَغَيْظٍ.

كَالْأَسْمَاكِ الَّتِي تُؤْخَذُ بِشَبَكَةِ مَهْلِكَةٍ، وَكَالْعَصَافِيرِ الَّتِي تُؤْخَذُ بِالشَّرِكِ، كَذَلِكَ تُفْتَنُّ بَنُو الْبَشَرِ فِي وَقْتِ شَرٍّ، إِذْ يَقَعُ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً.

الحكمة أفضل من الحماقة

13 هَذِهِ الْحِكْمَةُ رَأَيْتُهَا أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ، وَهِيَ عَظِيمَةٌ عِنْدِي: 14 مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا أَنَاثٌ قَلِيلُونَ، فَجَاءَ عَلَيْهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاضِرُهَا وَبَنَى عَلَيْهَا أَبْرَاجًا عَظِيمَةً. 15 وَوُجِدَ فِيهَا رَجُلٌ مَسْكِينٌ حَكِيمٌ، فَتَجَنَّى هُوَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. وَمَا أَحَدٌ ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمَسْكِينِ! 16 قُلْتُ: «الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ». أَمَّا حِكْمَةُ الْمَسْكِينِ فَمُخْتَقَرَةٌ، وَكَلَامُهُ لَا يَسْمَعُ. 17 كَلِمَاتُ الْحَكَمَاءِ تُسْمَعُ فِي الْهُدَى، أَكْثَرُ مِنْ صَرَخِ الْمَتَسَلِّطِ بَيْنَ الْجَهَالِ. 18 الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ. أَمَّا خَاطِئٌ وَاحِدٌ فَيُفْسِدُ خَيْرًا جَزِيلًا.

10 الدُّبَابُ الْمَيْثُ يُنْتِنُ وَيُحْمَرُ طَيْبَ الْعَطَّارِ. جِهَالَةٌ قَلِيلَةٌ أَثْقَلُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَمِنْ الْكِرَامَةِ. 2 قَلْبُ الْحَكِيمِ عَنِ يَمِينِهِ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ عَنِ يَسَارِهِ. 3 أَيْضًا إِذَا مَشَى الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَنْقُصُ فَهْمَهُ، وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ جَاهِلٌ.

4 إِنْ صُعِدَتْ عَلَيْكَ رُوحُ الْمَتَسَلِّطِ، فَلَا تَتْرَكَ مَكَانَكَ، لِأَنَّ الْهُدَى يُسَكِّنُ خَطَايَا عَظِيمَةً. 5 يُوجَدُ شَرٌّ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ، كَسَهْوِ صَادِرٍ مِنْ قِبَلِ الْمَتَسَلِّطِ: 6 الْجِهَالَةُ جَعَلَتْ فِي مَعَالِي كَبِيرَةٍ، وَالْأَغْنِيَاءُ يَجْلِسُونَ فِي السَّافِلِ. 7 قَدْ رَأَيْتُ عَيْبِدًا عَلَى الْخَيْلِ، وَرُؤَسَاءَ مَاشِيْنَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَبِيدِ. 8 مَنْ يَحْفَرُ هُؤُلَاءِ يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ يَنْقُصُ جِدَارًا تَلْدَعُهُ حَيَّةٌ. 9 مَنْ يَفْلَعُ حِجَارَةً يُوجِعُ بِهَا. مَنْ يَشْفُقُ حَظِيئًا يَكُونُ فِي خَطَرٍ مِنْهُ. 10 إِنْ كَلَّ الْحَدِيدُ وَلَمْ يُسْتَنْ هُوَ حَدَّةٌ، فَلْيَزِدْ الْقُوَّةَ. أَمَّا الْحِكْمَةُ فَنَافِعَةٌ لِلْإِنْبَاحِ. 11 إِنْ لَدَعْتَ الْحَيَّةَ بِأَذْيَةٍ، فَلَا مَنْفَعَةَ لِلرَّاقِي. 12 كَلِمَاتُ فَمِ الْحَكِيمِ نِعْمَةٌ، وَشَفَقَاتُ الْجَاهِلِ تَبْتَلِعَانِهِ. 13 إِبْتِدَاءُ كَلَامٍ فِيهِ جِهَالَةٌ، وَأَخْرَجَ فِيهِ جُنُونٌ رَدِيءٌ. 14 وَالْجَاهِلُ يَكْتُمُ الْكَلَامَ. لَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مَا يَكُونُ، وَمَاذَا يَصِيرُ بَعْدَهُ مِنْ يُخْبِرُهُ؟ 15 تَعَبَ الْجَهْلَاءُ بِغَيْبِهِمْ، لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ.

16 وَيَلُكُ أَيُّهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكًا وَلَدًا، وَرُؤَسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الصَّبَاحِ. 17 طُوبَى لِكَ أَيُّهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكًا ابْنُ شَرْفَاءٍ، وَرُؤَسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الْوَقْتِ لِلْقُوَّةِ لَا لِلشُّكْرِ.

18 بِالكَسَلِ الْكَبِيرِ يَهْبُطُ السَّقْفُ، وَبِتَدَلِّي الْيَدَيْنِ يَكْفُ الْبَيْتُ. 19 لِلصَّحَكِ يَعْطَلُونَ وَلِيَمَّةٍ، وَالْخَمْرُ تُفْرَخُ الْعَيْشِ. أَمَّا الْفَهْمَةُ فَتُحْصَلُ الْكُلِّ. 20 لَا تَسْبُ أَلْفِكَ وَلَا فِي فِكْرِكَ، وَلَا تَسْبُ الْعَيْبِ فِي مَضْجَعِكَ، لِأَنَّ طَبِيرَ السَّمَاءِ يَنْقَلُ الصَّوْتِ، وَذُو الْجَنَاحِ يُخْبِرُ بِالْأَمْرِ.

خبر على وجه المياه

11 اِزْمِ خُبْرَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. 2 أَغْطِ نَصِيبًا لِسَبْعَةٍ، وَلِتَمَانِيَةِ أَيْضًا، لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَيَّ شَرٍّ يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ. 3 إِذَا أَمْتَلَاتِ الشَّحْبَ مَطَرًا تَرِيْفُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ نَحْوَ الْجَنُوبِ أَوْ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَبِئْسَ الْفَوْضُ حَيْثُ تَقَعُ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ. 4 مَنْ يَزِيدُ الرِّيحَ لَا يَزِيدُ، وَمَنْ يَزَاقِبُ الشَّحْبَ لَا يَخْضُدُ. 5 كَمَا أَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا هِيَ طَرِيقُ الرِّيحِ، وَلَا كَيْفَ الْعِظَامُ فِي بَطْنِ الْخَبَلِ، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي يَصْنَعُ الْجَمِيعَ. 6 فِي الصَّبَاحِ أَرْزَعُ زَرْعَكَ، وَفِي الْمَسَاءِ لَا تَرِخُ يَدَكَ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيُّهُمَا يَنْمُو: هَذَا أَوْ ذَلِكَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ كِلَاهُمَا جَيِّدَيْنِ سَوَاءً.

اذكر خالقك في أيام شبابك

7 الْتَوَرُّ خُلُوٌّ، وَخَيْرٌ لِلْعَبِيَّتَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ. 8 لِأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلَّهَا، وَلِيَتَذَكَّرَ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ كَثِيرَةً. كُلُّ مَا يَأْتِي بَاطِلٌ. 9 اِفْرَحْ أَيُّهَا الشَّابُّ فِي حَدَاتِيكَ، وَلِيَسْرَكَ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، وَأَسْأَلُكَ فِي طَرِيقِ قَلْبِكَ وَبِمَرَائِ عَيْنَيْكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ كُلَّهَا يَأْتِي بِكَ اللَّهُ إِلَى الدُّنْيَا. 10 فَانْزِعِ الْقَمْعَ مِنْ قَلْبِكَ، وَأَبْعِدِ الشَّرَّ عَنِ لِحْمِكَ، لِأَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلَانِ.

12 فَادْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ تَجِيءَ السُّنُونُ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُرُورٌ». 2 قَبْلَ مَا تَظْلَمُ الشَّمْسُ

أَجْدَهَا. رَجُلًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفٍ وَوَجَدْتُ، أَمَّا أَمْرًا قَبِيْرٌ كُلُّ أَوْلِيْكَ لَمْ أَجِدْ! 29 أَنْظُرْ هَذَا وَوَجَدْتُ فَقَطْ: أَنْ أَلَّهُ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَّا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً.

8 مَنْ كَالْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرِ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تُبَيِّنُ وَجْهَهُ، وَصَلَابَةُ وَجْهِهِ تَتَغَيَّرُ.

أطيعوا الملك

2 أَنَا أَقُولُ: أَحْفَظْ أَمْرَ الْمَلِكِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ يَمِينِ اللَّهِ. 3 لَا تَعْجَلْ إِلَى الدَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لَا تَقِفْ فِي أَمْرِ شَاقٍ، لِأَنَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ مَا شَاءَ. 4 حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهَذَا سُلْطَانٌ، وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟» 5 حَافِظُ الْوَصِيَّةِ لَا يَشْفَرُ بِأَمْرِ شَاقٍ، وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يَعْرِفُ الْوَقْتَ وَالْحَكْمَ. 6 لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحَكْمًا. لِأَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ، 7 لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ. لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُهُ كَيْفَ يَكُونُ؟ 8 لَيْسَ لِنَسَانِ سُلْطَانٍ عَلَى الرُّوحِ لِيَمْسِكَ الرُّوحُ، وَلَا سُلْطَانٍ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ، وَلَا تَخْلِيَةَ فِي الْحَرْبِ، وَلَا يَنْجِي الشَّرَّ أَصْحَابَهُ.

9 كُلُّ هَذَا رَأَيْتُهُ إِذْ وَجَّهْتُ قَلْبِي لِكُلِّ عَمَلٍ غَمَلٍ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَفَتَمًا يَتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِضُرِّ نَفْسِهِ. 10 وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَشْرَارًا يَذْفُونُ وَضُمُوا، وَالذَّيْرَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ مَكَانِ الْقُدْسِ وَنُسُوا فِي الْمَدِينَةِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. 11 لِأَنَّ الْقَضَاءَ عَلَى الْعَمَلِ الرَّدِيءِ لَا يُجْزَى سَرِيعًا، فَلِذَلِكَ قَدْ أَمْتَلَا قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ فِيهِمْ لِفَعْلِ الشَّرِّ. 12 الْخَاطِئُ وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا مِئَةَ مَرَّةٍ وَطَالَتْ أَيَّامُهُ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرٌ لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ الَّذِينَ يَخَافُونَ قُدَامَهُ. 13 وَلَا يَكُونُ خَيْرٌ لِلشَّرِّيرِ، وَكَالظِّلِّ لَا يَطِيلُ أَيَّامُهُ لِأَنَّهُ لَا يَخْشَى قُدَامَ اللَّهِ.

14 يُوجَدُ بَاطِلٌ يُجْزَى عَلَى الْأَرْضِ: أَنْ يُوْجَدَ صَدِيقُونَ يُصِيبُهُمْ مِثْلَ عَمَلِ الْأَشْرَارِ، وَيُوْجَدُ أَشْرَارٌ يُصِيبُهُمْ مِثْلَ عَمَلِ الصَّادِقِينَ. قُلْتُ: إِنَّ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. 15 فَمَدَحْتُ الْفَرْخَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلِنَسَانِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَفْرَحَ، وَهَذَا يَبْقَى لَهُ فِي تَعْبِهِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي يُعْطِيهِ اللَّهُ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ.

16 لَمَّا وَجَّهْتُ قَلْبِي لِأَعْرِفَ الْحِكْمَةَ، وَأَنْظُرَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا لَا يَزِي النُّوْمُ بِعَيْنِيهِ، 17 رَأَيْتُ كُلَّ عَمَلِ اللَّهِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. مَهْمَا تَعَبَ الْإِنْسَانُ فِي الْطَلَبِ فَلَا يَجِدُهُ، وَالْحَكِيمُ أَيْضًا، وَإِنْ قَالَ بِمَغْرَفَتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ.

الكل يلقي نفس المصير

9 لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ جَعَلْتُهُ فِي قَلْبِي، وَأَمْتَحَنْتُ هَذَا كُلَّهُ: أَنْ الصَّادِقِينَ وَالْحَكَمَاءَ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. الْإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ حَيًّا وَلَا بَعْدًا. الْكُلُّ أَمَامَهُمْ. 2 الْكُلُّ عَلَى مَا لِلْكَلِّ. حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلصَّادِقِ وَاللَّشْرِيِّ، لِلصَّالِحِ وَاللَّظَاهِرِ وَاللَّغِيْبِ، لِلذَّابِحِ وَاللَّذِي لَا يَذْبَحُ، كَالصَّالِحِ الْخَاطِئِ. الْخَالِفُ كَالَّذِي يَخَافُ الْخَلْفَ. 3 هَذَا أَشْرُّ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنْ حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْجَمِيعِ. وَأَيْضًا قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ مِثْلَانِ مِنَ الشَّرِّ، وَالْحَمَاقَةُ فِي قَلْبِهِمْ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْأَمْوَاتِ. 4 لِأَنَّهُ مَنْ يُسْتَعْنَى؟ لِكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوجَدُ رَجَاءٌ، فَإِنَّ الْكَلْبَ الْحَيَّ خَيْرٌ مِنَ الْأَسَدِ الْمَيِّتِ. 5 لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَّا الْمَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَيْسَ لَهُمْ أَجْرٌ بَعْدَ لِأَنَّ دِكْرَهُمْ نُسِي. 6 وَمَحِثُّهُمْ وَبُغْضُهُمْ وَحَسَدُهُمْ هَلَكَتْ مِنْذُ زَمَانٍ، وَلَا تُصِيبُ لَهُمْ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، فِي كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

7 إِذْهَبْ كُلُّ خُبْرِكَ بِفَرْحٍ، وَأَشْرَبْ حَفْرَكَ بِقَلْبِ طَبِيبٍ، لِأَنَّ اللَّهَ مِنْذُ زَمَانٍ قَدْ رَضِيَ عَمَلِكَ. 8 لِتَكُنْ تِيَابُكَ فِي كُلِّ جِينٍ بَيْضَاءَ، وَلَا يُعَوِّزُ رَأْسُكَ الذُّهْنُ. 9 اِلْتَدِّ عَيْشًا مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِكَ الَّتِي أَغْطَاكَ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ، كُلَّ أَيَّامِ بَاطِلِكَ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيْبَكَ فِي الْحَيَاةِ وَفِي تَعْبِكَ الَّذِي تَتَّعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ. 10 كُلُّ مَا تَجِدُهُ يَدُكَ لِتَفْعَلَهُ فَافْعَلْهُ بِقُوَّتِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا اخْتِرَاعٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَلَا حِكْمَةٍ فِي الْهَلاوِيَةِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهَا. 11 فَعُدْتُ وَرَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنْ السَّعْيَ لَيْسَ لِلْخَفِيفِ، وَلَا الْحَرْبَ لِلْأَفْوِيَاءِ، وَلَا الْخُبْرَ لِلْحَكَمَاءِ، وَلَا الْعَيْبَةَ لِلْفُهَمَاءِ، وَلَا النَّعْمَةَ لِلدَّوِيِّ الْمَغْرَفَةِ، لِأَنَّهُ الْوَقْتُ وَالْعَرَضُ يَلْقِيَانِهِمْ كَافَّةً. 12 لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَيْضًا لَا يَعْرِفُ وَفْتَهُ.

ختام الأمر

9 بَقِيَ أَنَّ الْجَامِعَةَ كَانَ حَكِيمًا، وَأَيْضًا عَلَّمَ الشَّعْبَ عِلْمًا، وَوَزَنَ وَبَحَثَ وَأَثَقَنَ أُمَمًا كَثِيرَةً. 10 الْجَامِعَةُ طَلَبَ أَنْ يَجِدَ كَلِمَاتٍ مُسْرَّةً مَكْتُوبَةً بِالْإِسْتِقَامَةِ، كَلِمَاتٍ حَقًّا. 11 كَلَامُ الْحُكَمَاءِ كَالْمَنَامِيسِيسِ، وَكَأَوْتَادِ مُنْعَرِزَةٍ، أَرْبَابُ الْجَمَاعَاتِ، قَدْ أُعْطِيَتْ مِنْ رَاعٍ وَاحِدٍ. 12 وَبَقِيَ، فَمَنْ هَذَا يَا ابْنِي تَحَدَّرْ: لِعَمَلِ كَثِبٍ كَثِيرَةٍ لَا نِهَائِيَّةَ، وَالدَّرْسِ الْكَثِيرِ تَعَبَ لِلْجَسَدِ. 13 فَلَنَسْمَعْ خَتَامَ الْأَمْرِ كُلِّهِ: أَتَقَى اللَّهُ وَأَحْفَظُ وَصَايَاهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ. 14 لِأَنَّ اللَّهَ يُخَضِّرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدَّيْنُونَةِ، عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ، إِنْ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

وَالثُّورُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، وَتَزْجَعُ السُّحُبُ بَعْدَ الْمَطَرِ. 3 فِي يَوْمٍ يَتَزَعَّرُ فِيهِ حَفْظَةُ الْبَيْتِ، وَتَتَلَوَّى رِجَالُ الْقُوَّةِ، وَتَبْطُلُ الطَّوَاغِنُ لِأَنَّهَا قَلَتْ، وَتُظْلِمُ النَّوَاظِرُ مِنَ الشَّبَابِيكِ. 4 وَتُعْلَقُ الْأَبْوَابُ فِي السُّوقِ. جِبِينَ يَنْحَفِضُ صَوْتُ الْمِطْحَنَةِ، وَيَفُومُ لِصَوْتِ الْغُضْفُورِ، وَتُحَطُّ كُلُّ بِنَاتِ الْعَنَاءِ. 5 وَأَيْضًا يَخَافُونَ مِنَ الْعَالِي، وَفِي الظَّرِيقِ أَهْوَالٌ، وَاللُّورُ يَزْهَنُ، وَالْجَنْدُبُ يَسْتَنْقِلُ، وَالشَّهْوَةُ تَبْطُلُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ، وَالنَّادِبُونَ يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ. 6 قَبْلَ مَا يَنْقُصُ حَبْلُ الْفِضَّةِ، أَوْ يَنْسَحِقُ كَوْزُ الذَّهَبِ، أَوْ تَنْكَبِرُ الْجِرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقُصُ الْبِكْرَةُ عِنْدَ الْبَيْتِ. 7 فَيَزْجَعُ الثُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَزْجَعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهَا. 8 بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: الْكُلُّ بَاطِلٌ.

نَشِيدُ الْأَنْشَادِ

1 نَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ:

العروس

2 لِيَقْبَلْنِي بِقَبْلَاتِ فَمِهِ، لِأَنَّ حَبْكَ أَطْيَبُ مِنَ الْخَمْرِ. 3 لِرَائِحَةِ أَذْهَابِكَ الْأَطْيَبِيَّةِ. أَشْمُكَ ذَهْنُ مَهْرَاقٍ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُكَ الْعَدَارَى. 4 أُجْدُبْنِي وَرَأَاكَ فَتَجْرِي. أَذْخَلْنِي الْمَلِكَ إِلَى حِجَالِهِ. نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ بِكَ. نَذْكُرُ حَبْكَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْرِ. بِالْحَقِّ يُحِبُّونَكَ.

5 أَنَا سُودَاءُ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، كَحَيَامِ قِيدَارَ، كَشَفَقِ سُلَيْمَانَ. 6 لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِيَكُونِي سُودَاءً، لِأَنَّ السَّمْسَ قَدْ لَوَّحْتَنِي. بَنُو أُمِّي غَضَبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةً الْكُزُومِ. أَمَّا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ. 7 أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، أَيَّنْ تَرَعَى، أَيَّنْ تُرِيضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. لِمَاذَا أَنَا أَكُونُ كَمَقْتَعَةٍ عِنْدَ قِطْعَانِ أَصْحَابِكَ؟

الأصدقاء

8 إِنْ لَمْ تَعْرِفِي أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ، فَأَخْرُجِي عَلَيَّ أَنَارِ الْغَنَمِ، وَأَرْعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرُّعَاةِ.

العريس

9 لَقَدْ شَبَّهْتُكَ يَا حَبِيبَتِي بِقَرَسٍ فِي مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ. 10 مَا أَجْمَلَ حَدِيدِكَ بِسَمُوطٍ، وَغُنُقِكَ بِقَلَانِدًا. 11 تَضَعُ لَكَ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جَمَانٍ مِنْ فِصَّةٍ.

العروس

12 مَا دَامَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفَاحَ نَارِدِينِي رَائِحَتَهُ. 13 صُرَّةُ الْمَرْ حَبِيبِي لِي. بَيْنَ تِذْيِي بَيْبِثَ. 14 طَاقَةُ فَاعِيَةِ حَبِيبِي لِي فِي كُزُومِ عَيْنِ جَدِي.

العريس

15 هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. غَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ.

العروس

16 هَا أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَخَلْقٌ، وَسِرِيرُنَا أَحْضَرُ.

العريس

17 جَوَائِزُ بَيْتِنَا أَرْزُ، وَرَوَافِدُنَا سَرُوقٌ.

العروس

2 أَنَا نَرْجِسُ شَارُونَ، سُوْسُنَةُ الْأُوْدِيَّةِ.

العريس

2 كَالسُّوسُنَةِ بَيْنَ الشُّوكِ كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ الْبَنَاتِ.

العروس

3 كَالثَّقَاحِ بَيْنَ شَجَرِ أَلُوغِرٍ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ أَشْتَهِيهِ أَنْ أَجْلِسَ، وَتَمَرْتُهُ خُلُوعٌ لِحَلْفِي. 4 أَذْخَلْنِي إِلَى بَيْتِ الْخَمْرِ، وَعَلِّمَهُ فَوْقِي مَحَبَّةً.

5 أَسْبِدُونِي بِأَقْرَاصِ الرِّبِيبِ. أُنْعِشُونِي بِالثَّقَاحِ، فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حَبَا. 6 شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَايِنُنِي. 7 أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَاءِ وَيَا بَنَاتِ الْحَقُولِ، أَلَّا تُثِقِظُنَّ وَلَا تُنْبَهُنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

8 صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الْجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى الثَّلَالِ. 9 حَبِيبِي هُوَ شَبِيبٌ بِالطَّبِي أَوْ بِغُفْرِ الْأَبَائِلِ. هُوَذَا وَاقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَّلَعُ مِنَ الْكُوَى، يُوَضِّعُ مِنَ الشَّبَابِيكِ.

العريس

10 أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالَي. 11 لِأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ مَضَى، وَالْمَطَرُ مَرٌّ وَزَالٌ. 12 الرَّهْوَرُ ظَهَرَ فِي الْأَرْضِ. بَلِّغْ أَوَانِ الْقَضْبِ، وَصَوْتُ الْبِمَامَةِ سَمِعَ فِي أَرْضِنَا. 13 الثَّيْبَةُ أُخْرِجَتْ فِيهَا، وَفَعَالُ الْكُزُومِ تُفِيخُ رَائِحَتَهَا. قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالَي. 14 يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الضَّخْرِ، فِي سِتْرِ الْمَعَاقِلِ، أَرِينِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ، لِأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ.

الأصدقاء

15 خُذُوا لَنَا أَلْتَعَالِبَ، أَلْتَعَالِبَ أَلْصَفَارَ الْمَفْسِدَةَ الْكُزُومِ، لِأَنَّ كُزُومَنَا قَدْ أَفْعَلَتْ.

العروس

16 حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السُّوسُنِ. 17 إِلَى أَنْ يَفِيخَ النَّهَارُ وَتَنْهَرَمَ الظَّلَالُ، أَرْجِعْ وَأَشْبِهْ يَا حَبِيبِي الطَّبِي أَوْ غُفْرَ الْأَبَائِلِ عَلَى الْجِبَالِ الْمَشْعَبَةِ. 3 فِي اللَّيْلِ عَلَيَّ فِرَاشِي طَلِبْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلِبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. 2 إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الْأَسْوَاقِ، أَطْلُبُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلِبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. 3 وَجَدَنِي الْحَرَسُ الظَّلَائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي؟» 4 فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْجِعْ، حَتَّى أَذْخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي وَحَجْرَةَ مَنْ حَبِلْتُ بِهِ. 5 أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَاءِ وَيَا بَنَاتِ الْحَقْلِ، أَلَّا تُثِقِظُنَّ وَلَا تُنْبَهُنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

الأصدقاء

6 مِنْ هَذِهِ الظَّلَاعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مَعْطَرَةٌ بِالْمَرْ وَاللَّبَانِ وَبِكَلِّ أَدْرَةَ التَّاجِرِ؟

7 هُوَذَا تَحْتَ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُّونَ جَبَارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. 8 كَلِّمَهُمْ قَابِضُونَ سُبُوقًا وَمُتَعَلِّمُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيَفُهُ عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ. 9 الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَخْتًا مِنْ حَشَبِ لُبْنَانَ. 10 عَمِلَ أَعْمَدَتَهُ فِصَّةً، وَرَوَافِدَهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجَوَانًا، وَوَسَطَهُ مَرْضُوفًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ. 11 أَخْرُجْنَ يَا بَنَاتِ صَهْيُونَ، وَأَنْظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ بِالثَّجَالِ الَّذِي تُوَجِّهُ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ غَرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَحِ قَلْبِهِ.

العريس

4 هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ غَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتَ ثَقَابِكَ. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ مِعْزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جَلْعَادٍ. 2 أَسْتَأْنِكَ كَقَطِيعِ الْجَرَائِزِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْعَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِثْمَمٌ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ.

3 سَفْتَاكَ كَسَلَكَةَ مِنْ أَلْفَرْمِزِ، وَفَمَكَ خُلُو. حَدُّكَ كَفَلَقَةَ زَمَانَةً تَحْتِ نَقَابِكَ.
4 غُنْفُكَ كَبْرَجِ دَاوُدَ الْمَنْبِيِّ لِأَسْلِحَةٍ. أَلْفُ مَجَنُّ غَلْقٍ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَتْرَاسُ
الْجَبَابِرَةِ. 5 تَدْيَاكَ كَحَشْمَتِي طَبِيَّةً، تُوَأْمِنُ بِرَعِيَانِ بَيْنِ أَلْسُوْسِنِ. 6 إِلَى أَنْ
يَفِيحُ النَّهَارُ وَتَنْهَرَمُ الظُّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمَرْ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ. 7 كُلِّكَ جَمِيْلٌ
يَا حَبِيْبَتِي لَيْسَ فِيكَ عَيْبَةٌ.

8 هَلْمِي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسَ، مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! أَنْظِرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ،
مِنْ رَأْسِ شَنِيبَرٍ وَحَزْمُونَ، مِنْ حُدُورِ الْأَسُودِ، مِنْ جِبَالِ الثُّمُورِ. 9 قَدْ سَبَيْتِ
قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِأَخَذِي عَيْتِيكَ، بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ
غُنْفُكَ. 10 مَا أَحْسَنَ حَبْلِكَ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتِكَ أَطِيبَ مِنَ الْخَمْرِ!
وَكَمْ رَائِحَةُ أَذْهَانِكَ أَطِيبَ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ! 11 سَفْتَاكَ يَا عَرُوسَ تَقْطُرَانِ
شَهْدًا، تَحْتِ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبْنٌ، وَرَائِحَةُ نِيَابِكَ كَرَائِحَةُ لُبْنَانَ. 12 أُخْتِي
الْعَرُوسُ جِنَّةٌ مَغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مَغْلَقَةٌ، يَنْبُوغٌ مَخْثُومٌ. 13 أَغْرَاسُكَ فِرْدُوسُ زَمَانٍ
مَعَ أَثْمَارِ نَفِيْسَةٍ، فَاعِيَّةٌ وَنَارِدِيْنِ. 14 نَارِدِيْنِ وَكَرْكَمِ. قَضَبُ الدَّرِيْرَةِ وَفِرْقَةٍ، مَعَ
كُلِّ غُودِ اللَّبَانِ. مَرْ وَغُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ. 15 يَنْبُوغُ جَنَاتِ، يُمْرُ مِيَاهِ
حَيَّةٍ، وَسَيُولُ مِنْ لُبْنَانَ.

العروس

16 اسْتَبْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَبِّي عَلَيَّ جَنَّتِي
فَتَقْطُرْ أَطْيَابَهَا. لِيَأْتِ حَبِيْبِي إِلَى جَنَّتِي وَيَأْكُلُ ثَمْرَةَ النَّفِيْسِ.

العريس

5 قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَطَطْتُ مَرْيَ مَعَ طَبِيْبِي. أَكَلْتُ
شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرِبْتُ خَمْرِي مَعَ لَبْنِي.

الأصدقاء

كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. أَشْرَبُوا وَأَسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ.

العروس

2 أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَبْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيْبِي قَارِعًا: «إِفْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا
حَبِيْبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي أَمْتَلَا مِنَ الظَّلِّ، وَقَضْصِي مِنْ نَدَى
اللَّيْلِ».

3 قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ الْهَيْسَةُ؟ قَدْ عَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أَوْشَحُهَا؟
4 حَبِيْبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ، فَأَنْثَ عَلَيْهِ أَحْشَائِي. 5 قَمْتُ لِأَفْتَحِ لِحَبِيْبِي وَيَدَايَ
تَقْطُرَانِ مَرْ، وَأَصَابِعِي مَرْ قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ الْفُلِّ. 6 فَتَحْتُ لِحَبِيْبِي، لَكِنَّ
حَبِيْبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي حَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرَ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا
أَجَابَنِي. 7 وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِيْنَةِ. صَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَقَطَلَهُ
الْأَسْوَارُ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي. 8 أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أَوْرَشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتُمْ حَبِيْبِي أَنْ
تُحْبِرْتَهُ بِأَيِّ مَرِيْبُصَةٍ حَبًا.

الأصدقاء

9 مَا حَبِيْبِكَ مِنْ حَبِيْبٍ أَيُّهَا الْجَمِيْلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيْبِكَ مِنْ حَبِيْبٍ
حَتَّى تُحْلَفِيْنَا هَكَذَا!

العروس

10 حَبِيْبِي أَيْبُضٌ وَأَحْمَرٌ. مَعْلَمٌ بَيْنَ رَبْوَةٍ. 11 رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيْزٌ. قُضْضُهُ
مُسْتَرْسَلَةٌ خَالِكَةٌ كَالْفُرَابِ. 12 عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ
بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقْبِيْهِمَا. 13 حَذَاهُ كَحَمِيْلَةِ الطَّيْبِ وَأَنْلَامٌ رِيَابِيْنِ ذَكِيَّةٍ.
شَفْتَاهُ سُوسُنٌ تَقْطُرَانِ مَرْ مَائِعًا. 14 يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مَرْصَعَتَانِ
بِالرَّبْرِزِجِدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَيْبُضٌ مَغْلَقٌ بِالْيَافُوتِ الْأَزْرَقِ. 15 سَاقَاهُ عَمُودَا رِجَامٍ،
مُؤَيَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيْزٍ. طَلَعَتْهُ كَلْبَنَانٌ. قَتِي كَالْأَزْرِزِ. 16 حَلَقُهُ حَلَاوَةٌ
وَكُلُّهُ مُسْتَهْيَاتٌ. هَذَا حَبِيْبِي، وَهَذَا حَلِيْبِي، يَا بَنَاتِ أَوْرَشَلِيمَ.

الأصدقاء

6 أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيْبِكَ أَيُّهَا الْجَمِيْلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيْبِكَ فَنَطْلُبُهُ
مَعَكَ؟

العروس

2 حَبِيْبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِي، إِلَى خَمَائِلِ الطَّيْبِ، لِيَدْعَى فِي الْجَنَاتِ، وَيَجْمَعُ
الْسُّوسُنَ. 3 أَنَا لِحَبِيْبِي وَحَبِيْبِي لِي. الزَّاعِي بَيْنَ السُّوسُنِ.

العريس

4 أَنْتُ جَمِيْلَةٌ يَا حَبِيْبَتِي كَبْرُصَةٌ، حَسَنَةٌ كَأَوْرَشَلِيمَ، مُرْهَبَةٌ كَجَبِيْشِ بِأَلْوِيَّةِ.
5 حَوْلِي عَنِّي عَيْتِيكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبْتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَغْزِ الرَّابِضِ فِي
جِلْعَادٍ. 6 أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نِعَاجٍ صَادِرَةٍ مِنَ الْعَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُثِمِّمٌ
وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيْمٌ. 7 كَفَلَقَةَ زَمَانَةً حَدُّكَ تَحْتِ نَقَابِكَ. 8 هُنَّ سَيُتُونَ مَلِكَةً
وَتَمَانُونَ سُرِّيَّةً وَعَدَارِي بِلَا عَدَدٍ. 9 وَاحِدَةٌ هِيَ خَمَامَتِي كَامِلَتِي. الْوَجِيْدَةُ
لِأَمَّهَا هِيَ. عَقِيْلَةٌ وَالِدَتِهَا هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطُوبَتْهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ
فَمَدَّخَتْهَا.

الأصدقاء

10 مَنْ هِيَ الْمَشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيْلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ
كَجَبِيْشِ بِأَلْوِيَّةِ؟

العريس

11 نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجُوزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خُصْرِ الْوَادِي، وَلِيَأْنظُرَ: هَلْ أَفْعَلُ الْكَرْمَ؟
هَلْ نَوَّرَ الزَّمَانَ؟ 12 فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْكَبَاتِ قَوْمٍ شَرِيْفٍ.

الأصدقاء

13 إِزْجِعِي، إِزْجِعِي يَا شَوْلَمَيْثُ. إِزْجِعِي، إِزْجِعِي فَنَنْظُرَ إِلَيْكَ.

العريس

مَاذَا تَرَوْنَ فِي شَوْلَمَيْثُ،

مِثْلَ رَقِصِ صَفِيْنِ؟

7 مَا أَجْمَلُ رِجْلَيْكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيْ،
صَنْعَةٌ يَدِي صِنَاعٍ. 2 سُرَّتُكَ كَأَسِ مَدُورَةٌ، لَا يَعْوِزُهَا شَرَابٌ مَمْرُوجٌ.
بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حَنْظَلَةٌ مُسِيْجَةٌ بِالسُّوسُنِ. 3 تَدْيَاكَ كَحَشْمَتَيْنِ، تُوَأْمِي طَبِيْبَةً.
4 غُنْفُكَ كَبْرَجِ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبُرْجِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثَ رَبِيْمٍ. أَنْفُكَ
كَبْرَجِ لُبْنَانَ النَّاطِرِ نَجَاهَ دِمَشْقٍ. 5 رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الْكَرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ
كَأَرْجَوَانٍ. مَلِكٌ قَدْ أَسِرَ بِالْخُصْلِ. 6 مَا أَجْمَلُكَ وَمَا أَخْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيْبَةُ
بِاللَّدَاتِ! 7 قَامَتْكَ هَذِهِ شَبِيْهَةً بِالنَّخْلَةِ، وَتَدْيَاكَ بِالْعَتَاقِيْدِ. 8 فَلْتُ: «إِنِّي أَضَعُدُ
إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بِعُدُوقِهَا». وَتَكُونُ تَدْيَاكَ كَعَتَاقِيْدِ الْكَرْمِ، وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ
كَالنَّقَّاحِ. 9 وَحَنَكُكَ كَأَجُودِ الْخَمْرِ.

العروس

لِحَبِيْبِي أَسْبَاعَةٌ الْمَفْرَقَةُ السَّائِحَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِيْنَ. 10 أَنَا لِحَبِيْبِي، وَإِلَيَّ
أَسْتِيْفَاهُ. 11 تَعَالِ يَا حَبِيْبِي لِتَخْرُجَ إِلَى الْحَقْلِ، وَلِنَبِيْثِ فِي الْفَرَى. 12 لِنَبِيْكَرَنَّ إِلَى
الْكَرْمِ، لِئَنْظُرَ: هَلْ أَزْهَرَ الْكَرْمَ؟ هَلْ تَفْتَحُ الْأَفْعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الزَّمَانَ؟ هُنَاكَ
أَعْطِيكَ حَبِّي. 13 النَّفَّاحُ يَفُوحُ رَائِحَةً، وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلِّ النَّفَّاسِ مِنْ جَدِيْدَةٍ
وَقَدِيْمَةٍ، دَخَرْتَهَا لَكَ يَا حَبِيْبِي.

8 لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ تَدْبِيْ أُمِّي، فَأَجِدُكَ فِي الْخَارِجِ وَأَقْبَلُكَ وَلَا
يُخْرُونِي. 2 وَأَقُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ نَيْبَ أُمِّي، وَهِيَ تَعْلَمُنِي، فَاسْقِيكَ مِنْ
الْخَمْرِ الْمَمْرُوجَةِ مِنْ سَلَافِ زَمَانِي. 3 شِمَالُهُ تَحْتِ رَأْسِي، وَيَمِيْنُهُ تَعَانِقُنِي.
4 أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أَوْرَشَلِيمَ أَلَّا تُيَقْظُنَّ وَلَا تُتَبَّهَنَّ الْحَبِيْبَ حَتَّى يَشَاءَ.

9 إِنْ تَكُنْ سُوْرًا فَتَبْنِي عَلَيْهَا بُدْجَ فِصَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَتَحْضُرْهَا بِأَلْوَاحِ أَرْزِي.

العروس

10 أَنَا سُوْرٌ وَتُدَيَايَ كَبْرَجَيْنِ. جِيئِيذِ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةَ سَلَامَةً.
11 كَانَ لِسَلِيمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرْمَ إِلَى نَوَاطِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنْ أَلْفِصَّةٍ. 12 كَرَمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. أَلْفٌ لَكَ يَا سَلِيمَانُ، وَمِئَتَانِ لِنَوَاطِيهِ الثَّمَرِ.

العريس

13 أَيُّهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَّاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَاسْمِعِينِي.

العروس

14 أَهْزِبْ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالطَّبِي أَوْ كَعُفْرِ الْأَيَائِلِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

الأصدقاء

5 مَنْ هَذِهِ الظَّالِعَةُ مِنَ الْبَرْيَةِ مُسْعِنِدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

العروس

تَحْتَ شَجَرَةِ الْأَشْفَاحِ شَوْقُكَ، هُنَاكَ حَظَبْتُ لَكَ أُمَّكَ، هُنَاكَ حَظَبْتُ لَكَ وَالِدَتَكَ. 6 إَجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ فَاسِيَةٌ كَالْهَآوِيَةِ. لَهَيْبِهَا لَهَيْبُ نَارِ لَطَى الرَّبِّ. 7 مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُظْفَى الْمَحَبَّةُ، وَالشُّبُولُ لَا تُغْفَرُهَا. إِنْ أَغْطَى الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تَحْتَقِرُ أَحْتِقَارًا.

الأصدقاء

8 لَمَّا أُحْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا تَدْيَانٌ. فَمَاذَا نَضَعُ لِأُحْتِنَا فِي يَوْمِ تُحْطَبُ؟

إِسْغِيَاءُ

أمة متمردة

2 وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جِبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ الثَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ. 3 وَتَسِيرُ شُغُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعِدْ إِلَى جِبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَغْفُوبُ، فَيُعَلِّمُنَا مِنْ ظَرْفِهِ وَنَسْلُكُ فِي سَبِيلِهِ». لِأَنَّهُ مِنْ صَهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أورشليم كلمة الرب.

4 فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُنْصِفُ لَشُغُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْبَعُونَ سُبُوفَهُمْ سِكَّا وَرَمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سِيفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ.

يوم الرب

5 يَا بَيْتَ يَغْفُوبٍ، هَلُمَّ فَتَسْلُكْ فِي نُورِ الرَّبِّ. 6 فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شِعْبَكَ بَيْتَ يَغْفُوبٍ لِأَنَّهُمْ أَمْتَلَاوْا مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ عَائِفُونَ كَالْفِيلِسْطِينِيِّينَ، وَيُضَافِحُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ. 7 وَأَمْتَلَاتِ أَرْضَهُمْ فَصَّةً وَدَهَبًا وَلَا نَهَايَةَ لِكُنُوزِهِمْ، وَأَمْتَلَاتِ أَرْضَهُمْ حَيْلًا وَلَا نَهَايَةَ لِمَرْكَبَاتِهِمْ. 8 وَأَمْتَلَاتِ أَرْضَهُمْ أوثَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعْتَهُمْ أَصَابِعُهُمْ. 9 وَيَنْخَفِضُ الْإِنْسَانُ، وَيَنْطَرِخُ الرَّجُلُ، فَلَا تَعْفِزُ لَهُمْ.

10 ادْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَأَخْتَبِ فِي الثَّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ. 11 ثَوِّصْ عَيْنَا تَشَامُخِ الْإِنْسَانِ، وَتَخَفِّضْ رَفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

12 فَإِنَّ لِرَبِّ الْجُنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَعَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مَرْتَفِعٍ فَيُوضَعُ، 13 وَعَلَى كُلِّ أَرزِ لِنَبَاتِ الْعَالِي الْمَرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطِ بَاشَانَ، 14 وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ الثَّلَالِ الْمَرْتَفِعَةِ، 15 وَعَلَى كُلِّ بَرْجِ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ سُورِ مَنِيحٍ، 16 وَعَلَى كُلِّ سُنْفِ تَرَشِيشٍ، وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهْجَةِ. 17 فَيُخَفِّضُ تَشَامُخَ الْإِنْسَانِ، وَثَوِّصُ رَفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. 18 وَتَرْوُلُ الْأَوْثَانُ بِعَمَامِهَا. 19 وَيَدْخُلُونَ فِي مَعَايِرِ الصُّخُورِ، وَفِي حَفَائِرِ الثَّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَزْعَبَ الْأَرْضَ. 20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرُخُ الْإِنْسَانُ أَوْثَانَهُ الْفُصِّيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الْدَهْبِيَّةَ، الَّتِي عَمَلُوهَا لَهُ لِلشُّجُودِ، لِلجُرْدَانِ وَالْخَفَافِيشِ، 21 لِيَدْخُلَ فِي نَقْرِ الصُّخُورِ وَفِي شَفُوقِ الْمَعَاوِلِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَزْعَبَ الْأَرْضَ. 22 كَفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسْمَةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا يُحْسَبُ؟

دينونة أورشليم ويهوذا

3 فَإِنَّهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أورشليم وَمِنْ يَهُودَا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ، كُلَّ سِنْدِ خَبْزٍ، وَكُلَّ سِنْدِ مَاءٍ. 2 الْجَبَّارَ وَرَجُلَ الْحَرْبِ. الْقَاضِي وَالنَّبِيَّ وَالْعَزَافَ وَالشَّيْخَ. 3 رُبَيْسَ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبِرَ وَالْمَشِيرَ، وَالْفَاهِرَ بَيْنَ الصُّنَّاعِ، وَالْحَادِقَ بِالرُّقِيَّةِ. 4 وَأَجْعَلْ ضَبِيَانًا رُؤْسَاءَ لَهُمْ، وَأَطْقَالًا تَتَسَلَّطُ عَلَيْهِمْ. 5 وَيَطْلِمُ الشُّعْبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالرَّجُلَ صَاحِبَهُ. يَتَمَرَّدُ الصَّبِيُّ عَلَى الشَّيْخِ، وَالذَّبِيءُ عَلَى الشَّرِيفِ. 6 إِذَا أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «لَكَ ثَوْبٌ فَتَكُونُ لَنَا رُبَيْسًا، وَهَذَا الْخَرَابُ تَحْتَ يَدِكَ» 7 يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا وَفِي بَيْتِي لَا حَبْرٌ وَلَا ثَوْبٌ. لَا تَجْعَلُونِي رُبَيْسَ الشُّعْبِ». 8 لِأَنَّ أورشليم عَثْرَتْ، وَيَهُودَا سَقَطَتْ، لِأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضَدُّ الرَّبِّ لِإِغَاظَةِ عَيْتِي مَجِدِهِ. 9 نَظَرُ وَجُوهِهِمْ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يُخْبِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسُدُومَ. لَا يُخْفَوْنَهَا. وَيَلُّ لِنُفُوسِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَضَعُونَ لِنُفْسِهِمْ سَرًّا. 10 قُولُوا لِلصَّدِيقِ حَبْرًا لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ تَمْرَ أَفْعَالِهِمْ. 11 وَيَلُّ لِلشَّرِيرِ. سَرًّا لِأَنَّ مَجَازَةَ يَدِيهِ تَعْمَلُ بِهِ. 12 شِعْبِي ظَالِمَةٌ أَوْلَادُ، وَنِسَاءٌ يَتَسَلَّطْنَ عَلَيْهِ. يَا شِعْبِي، مَرشِدوك مُضِلُّونَ، وَيَبْلَعُونَ طَرِيقَ مَسَالِكِكَ.

جبل الرب

2 الْأُمُورَ الَّتِي رَأَاهَا إِسْغِيَاءُ بْنُ أَمُوضَ مِنْ جِهَةِ يَهُودَا وَأورشليم:

1 رُؤْيَا إِسْغِيَاءُ بْنُ أَمُوضَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُودَا وَأورشليم، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَا وَيُوثَامَ وَأَحَارَ وَجَزْقِيَا مَلُوكِ يَهُودَا:

2 إِسْمَعِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّيتُ بَنِينَ وَنِسَاءَتَهُمْ، أَمَا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ. 3 أَلْتَوَرُّ يَغْرِفُ قَائِبَهُ وَالْجَمَارَ مِعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَغْرِفُ. شِعْبِي لَا يَفْهَمُ». 4 وَيَلُّ لِلأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشُّعْبِ الْثَقِيلِ الْإِثْمِ، نَسْلِ فَاعِلِي الشَّرِّ أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ! تَرَكَوْا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، أَرْتَدُّوْا إِلَى وَرَاءِ. 5 عَلَى مَا تَضْرِبُونَ بَعْدَ؟ تَزْدَادُونَ زُبْعَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ. 6 مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بِلْ جِرْخٍ وَأَحْبَاطٍ وَضَرْبَةٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تُعْصَرَ وَلَمْ تُغْصَبْ وَلَمْ تَلِينْ بِالرَّبِّ. 7 بِأَلْدَكُمُ خَرِبَةٌ، مَدْنُكُمْ مَحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غَرْبَاءُ قَدَامَكُمْ، وَهِيَ خَرِبَةٌ كَانْفِلَابٍ الْغَرْبَاءِ. 8 فَبَقِيَتْ ابْنَةُ صَهْيُونَ كِمِظَلَّةٍ فِي كَرَمِ، كَحَيْمَةٍ فِي مَقْنَأَةٍ، كَمَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ. 9 لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً، لَصَرْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَشَانَهِنَا عَمُورَةَ.

10 إِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قِصَاةَ سُدُومَ! أَصْغُوا إِلَى شَرِيعَةِ إِلَهِنَا يَا شِعْبَ عَمُورَةَ: 11 «لِمَاذَا لِي كَثْرَةٌ ذَبَانِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَتَخَفْتُ مِنْ مَحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَخْمِ مُسْمَنَاتٍ، وَبِدَمِ عُجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَتَيْبُوسٍ مَا أَسْرُ. 12 جَيْتَمَا تَأْتُونَ لِتَنْظُرُوا أَمَامِي، مِنْ طَلَبٍ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا ذُورِي؟ 13 لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِيمَةٍ بَاطِلَةٍ. الْبُخُورُ هُوَ مَكْرَهَةٌ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَبِذَاءِ الْفَحْفَلِ. لَسْتُ أَطِيقُ الْإِثْمَ وَالْإِعْتِكَافَ. 14 زُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ بَعْضَتَهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مِلْتُ حَمَلَهَا. 15 فَجِئْتُ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا. 16 إِغْتَسِلُوا. تَنْقُوا. أَغْرَلُوا شَرَّ أَفْعَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كَفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ. 17 تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. أَطْلُبُوا الْحَقَّ. أَنْصِفُوا الْفُظُولَ. أَقْضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ. 18 هَلُمَّ نَتَحَاجَّجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَمَرِزِ تَبِيضُ كَالنَّجْلِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءُ كَالذُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. 19 إِنْ سِتُّنْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ. 20 وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.

21 كَيْفَ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً مَلَانَةً حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيثُ فِيهَا، وَأَمَّا الْأَنْزَالُ فَالْقَاتِلُونَ. 22 صَارَتْ فِضْكَ رَغْلًا وَخَمْرُكَ مَعْشُوشَةً بِعَاءٍ. 23 زُؤُسَاؤُكَ مَتَمَرَّدُونَ وَلَعْنَاءُ اللَّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرِّشْوَةَ وَيَتَّبِعُ الْعَطَايَا. لَا يَفْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَاؤُ الْأَرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ.

24 لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزْرِيَا إِسْرَائِيلَ: «أَه! إِنِّي أَسْتَرِيخُ مِنْ خُضْمَانِي وَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، 25 وَأَرُدُّ يَدِي عَلَيْكَ، وَأَنْقِي رُغْلَكَ كَأَنَّهُ بِالْبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ، 26 وَأَعْبِدُ قُضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمُسِيرِكَ كَمَا فِي الْبِدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنُ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ». 27 صَهْيُونَ تُعَدِّي بِالْحَقِّ، وَتَأْتِيهَا بِالْبَرْ. 28 وَهَلَاكُ الْمُدْبِيبِينَ وَالْخَطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْنُونَ. 29 لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبُظْمِ الَّتِي اسْتَهْبِثْمُوهَا، وَتُخْرَدُونَ مِنْ الْجَبَاتِ الَّتِي أَخْتَرْتُمُوهَا. 30 لِأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبْطَمَةَ قَدْ ذَبَلُ وَرَقْهَا، وَكِحْنَةَ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ. 31 وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَّةً وَعَمَلُهُ شَرَارًا، فَيُخْرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يَنْظُرُ.

ولد لنا ولد

9 ولكن لا يكون ظلاماً للتي عليها ضيق. كما هان الزمان الأول أرض زبولون وأرض نفتالي، يكرم الأخيذ طريق البحر، عبر الأردن، جليل الأمم. 2 السَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ ابْصُرْ نُورًا عَظِيمًا. الجَالِسُونَ فِي أرض ظلال المَوْتِ اشْرُقْ عَلَيْهِمْ نُورٌ. 3 اكْتَرَتْ أَلَمَةً. عَظُمَتْ لَهَا الفَّرْحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرَحِ فِي الْخِصَادِ. كَالَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ عِنْدَمَا يَفْتَسِمُونَ غَنِيمَةً. 4 لِأَنَّ نِيرَ ثِقَلِهِ، وَعِضَا كَيْفِهِ، وَقَضِيبَ مَسْحَرِهِ كَسَّرْتَهُمْ كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ. 5 لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَعَى وَكُلَّ رِدَاءٍ مَدْحَرَجٍ فِي الدِّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ، مَا كَلَّا لِلنَّارِ. 6 لِأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَيَّ كَيْفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهَا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيٍّ، رَئِيسَ السَّلَامِ. 7 لِنَمُو رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَآيَةَ عَلَيَّ كَرِيسِي دَاوُدَ وَعَلَيَّ مَمْلَكِيهِ، لِیَبْتَهِتَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبَرِّ، مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةَ رَبِّ الْجُنُودِ تَضَعُ هَذَا.

غضب الرب على إسرائيل

8 أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَغْفُوبَ فَوْقَ فِي إِسْرَائِيلَ. 9 فَيَعْرِفُ السَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَايِمَ وَسَكَانَ السَّامِرَةِ، الْفَالِطِينَ بِكِبْرِيَاءٍ وَيَعْظِمَةَ قَلْبًا. 10 «قَدْ هَبَطَ اللَّبَنُ فَنَبِنِي بِجِجَارَةٍ مَنخُوتَةٍ. فَطُغِ الْخَمِيرُ فَتَسْخُلِفُهُ بِأَرْزٍ». 11 فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أُخْضَامَ رَصِينٍ عَلَيْهِ وَيَهَيِّجُ أَعْدَاءَهُ. 12 أَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ وَرَاءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْفَمِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِدْ غَضَبَهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا. 13 وَالسَّعْبُ لَمْ يَزَجِعْ إِلَى صَارِبِهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ. 14 فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ، النَّخْلَ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. 15 السَّيْخُ وَالْمُعْتَبِرُ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يَعْلَمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ. 16 وَصَارَ مَرْشِدُو هَذَا السَّعْبِ مُضْلِينَ، وَمَرْشُدُوهُ مُبْتَلَعِينَ. 17 لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفَتْحَانِهِ، وَلَا يَزْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُتَّفِقٌ وَقَاعِلٌ سَرًّا. وَكُلُّ فِيمَ مَتَكَلِّمٌ بِالْحَمَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِدْ غَضَبَهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا. 18 لِأَنَّ الْفُجُورَ يَحْرِقُ كَالنَّارِ، تَأْكُلُ السُّوْكَ وَالْحَسَكُ، وَتَشْعَلُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُّ عَمُودَ دُخَانٍ. 19 سَخَطَ رَبُّ الْجُنُودِ تَحْرِقُ الْأَرْضَ، وَيَكُونُ السَّعْبُ كَمَا كَلَّ لِلنَّارِ. لَا يَشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ. 20 يَلْتَهُمُ عَلَى الْيَمِينِ فَيَجُوعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشِّمَالِ فَلَا يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ زَرَاعِهِ. 21 مَنَسَى أَفْرَايِمَ، وَأَفْرَايِمَ مَنَسَى، وَهَمَا مَعًا عَلَى يَهُودَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِدْ غَضَبَهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا.

ويل للظالمين

10 وَيَلُّ الَّذِينَ يَفْضُونَ أَقْضِيَةَ الْبَاطِلِ، وَلِلْكَتَبَةِ الَّذِينَ يُسْجَلُونَ جُورًا 2 لِيَضُدُوا الضُّعْفَاءَ عَنِ الْحُكْمِ، وَيَسْلُبُوا حَقَّ بَائِسِي شَعْبِي، لِتَكُونَ الْأَرَامِلُ غَنِيمَتَهُمْ وَبَنَهُنَّ الْأَيْتَامُ. 3 وَمَاذَا تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، حِينَ تَأْتِي التَّلَاهُكَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لِلْمَعُونَةِ، وَأَيْنَ تَتْرَكُونَ مَجْدَكُمْ؟ 4 أَمَّا يَجُوثُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَإِنَّمَا يَسْفُطُونَ تَحْتَ الْقَتْلِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِدْ غَضَبَهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا.

قضاء الله على أشور

5 «وَيْلٌ لِأَشُورَ قَضِيبَ غَضَبِي، وَالْعِصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ سَخَطِي. 6 عَلَى أُمَّةٍ مُتَّفِقَةٍ أَرْسَلُهُ، وَعَلَى شَعْبٍ سَخَطِي أَوْصِيهِ، لِيَعْتَنِمَ غَنِيمَةً وَيَنْهَبَ نَهْبًا، وَيَجْعَلُهُمْ مَدُوسِينَ كَطِينِ الْأَرْقَةِ. 7 أَمَّا هُوَ فَلَا يَفْتَكِرُ هَكَذَا، وَلَا يَحْسِبُ قَلْبُهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُبِيدَ وَيَفْرُسَ أَمَّا لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ. 8 فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَتْ زُوسَانِي جَمِيعًا مُلُوكًا؟ 9 أَلَيْسَتْ كَلْتُو مِثْلُ كَرَكِمِش؟ أَلَيْسَتْ حَمَاءُ مِثْلُ أَرْفَادٍ؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلُ دِمَشْقٍ؟ 10 كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مَمَالِكَ الْأَوْتَانِ، وَأَصْنَامُهَا الْمَنخُوتَةُ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْبَتِّي لِأُورُشَلِيمَ وَلِلسَّامِرَةِ، 11 أَفَلَيْسَ كَمَا صَنَعْتَ بِالسَّامِرَةِ وَبِأَوْتَانِهَا أَضْعَفَ بِأُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامُهَا؟». 12 فَيَكُونُ مَتَى أَكْمَلَ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ بِجَبَلِ صِهْيُونَ وَبِأُورُشَلِيمَ، أَنِّي أَعَاقِبُ تَمْرَ عَظْمَةِ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَفَخْرَ رُفْعَةِ عَيْنِيهِ. 13 لِأَنَّهُ قَالَ: «بِقُدْرَةِ يَدِي صَنَعْتُ، وَبِحِكْمَتِي. لِأَنِّي فَهِيمٌ. وَنَقَلْتُ نُحُومَ شُعُوبٍ، وَنَهَبْتُ ذَخَائِرَهُمْ،

10 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ أَحَازَ قَائِلًا: 11 «أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. عَمَّقْ طَلَبَكَ أَوْ رَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ». 12 فَقَالَ أَحَازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أَجْرِبُ الرَّبَّ». 13 فَقَالَ: «أَسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَا! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضْجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟ 14 وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعُذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتُدْعُو اسْمَهُ «عَمَانُئِيلَ». 15 زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ. 16 لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، تُخَلِّي الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ خَاشٍ مِنْ مَلِكِيهَا». 17 يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ اعْتِزَالِ أَفْرَايِمَ عَنْ يَهُودَا، أَيَّ مَلِكِ أَشُورَ. 18 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَضْفِرُ لِلذَّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تَرَعٍ مَضْرٍ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ، 19 فَتَأْتِي وَتَجُلُ جَمِيعَهَا فِي الْأُودِيَةِ الْخَرِبَةِ وَفِي شُقُوقِ الضُّخُورِ، وَفِي كُلِّ غَابِ السُّوْكَ، وَفِي كُلِّ الْفَرَاعِي. 20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْلُقُ السَّيِّدُ بِفُوسَى مُسْتَأْجِرَةً فِي عِبْرِ النَّهْرِ، بِمَلِكِ أَشُورَ، الرَّأْسَ وَشَعْرَ الرُّجْلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللَّحِيَةَ أَيْضًا. 21 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَزْبِي عَجَلَةً بَقَرٍ وَشَاتِيْنِ، 22 وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ ضَنْعِهَا اللَّبَنُ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَبْقَى فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا. 23 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفْنَةٍ بِالْفِ مِنْ أَلْفِصَةِ، يَكُونُ لِلسُّوْكَ وَالْحَسَكِ. 24 بِالسَّهَامِ وَالْقُوسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ سُوكًا وَحَسَكًا. 25 وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تَنْقَبُ بِالْمِعْوَلِ، لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ السُّوْكَ وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسِرْحِ الْبَقْرِ وَوَلَدُوسِ الْفَنَمِ.

أشور أداة في يد الرب

8 وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَأَكْتُبْ عَلَيْهِ بِقَلَمِ إِنْسَانٍ: لِمَهْيَرِ شَلَالٍ حَاشَ بَرِّ. 2 وَأَنْ أَشْهَدَ لِنَفْسِي شَاهِدِينَ أَمِينِينَ: أُوْرِيَّا الْكَاهِنَ، وَزَكَرِيَّا بْنَ يَبْرَحِيَا». 3 فَاقْتَرَنْتُ إِلَى النَّبِيَّةِ فَحَبَلْتُ وَوَلَدْتُ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَدْعُ اسْمَهُ مَهْيَرِ شَلَالٍ حَاشَ بَرِّ. 4 لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تُحْمَلُ ثَرْوَةٌ دِمَشْقَ وَغَنِيمَةُ السَّامِرَةِ قُدَامَ مَلِكِ أَشُورَ». 5 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يَكْلَمُنِي أَيْضًا قَائِلًا: 6 «لِأَنَّ هَذَا السَّعْبَ رَذَلُ مِيَاهِ شِبْلُوَةِ الْجَارِيَةِ بِسُكُوبٍ، وَسَرٌّ بِرِصِينٍ وَأَبْنُ زَمْلِيَا. 7 لِذَلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ يُضْعِدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ، مَلِكِ أَشُورَ وَكُلِّ مَجْدِهِ، فَيَضْعُدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شَطُولِهِ، 8 وَيَنْدَفِقُ إِلَى يَهُودَا. يَفْبِضُ وَيَغْبِزُ. يَبْلُغُ الْعُنُقَ. وَيَكُونُ بَسَطَ جَنَاحِيهِ مَاءً عَرِضَ بِلَادِكَ يَا عَمَانُئِيلَ». 9 هَيِّجُوا أَيُّهَا السَّغُوبُ وَأَنْكَسِرُوا، وَأَضْغِي يَا جَمِيعَ أَقْاصِي الْأَرْضِ. أَحْتَرِمُوا وَأَنْكَسِرُوا! أَحْتَرِمُوا وَأَنْكَسِرُوا! 10 تَشَاوَرُوا مَشُورَةً فَتَبْطَلْ. تَكَلَّمُوا كَلِمَةً فَلَا تَقُومُوا، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.

مخافة الرب

11 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ، وَأَنْدَرَنِي أَنْ لَا أَسْلِكَ فِي طَرِيقِ هَذَا السَّعْبِ قَائِلًا: 12 «لَا تَقُولُوا: فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا السَّعْبُ فِتْنَةٌ، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا. 13 قَدَسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ. 14 وَيَكُونُ مَقْدِسًا وَحَجْرَ صَدْمَةٍ وَضَحْرَةً عِزَّةٍ لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، وَفَخًا وَشَرَكًا لِسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ. 15 فَيَعْبُرُ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْفُطُونَ، فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلَقُونَ فَيَلْقَطُونَ». 16 صُرَّ السَّهَادَةُ. أَحْتِمِ الشَّرِيعَةَ بِتِلَامِيذِي. 17 فَأَضْطَرُّ لِلرَّبِّ السَّائِرَ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَغْفُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ. 18 هَانَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَغْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَعَجَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ. 19 وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: «أَطْلُبُوا إِلَيَّ أَصْحَابَ الثَّوَابِ وَالْعَرَافِينَ الْمَشْفُوقِينَ وَالْهَامِسِينَ»، «لَا يَسْأَلُ شَعْبُ إِلَهَةٍ؟ أَيْسَأَلُ الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟» 20 إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ فَجْرٌ! 21 فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَابِقِينَ وَجَائِعِينَ. وَيَكُونُ جِبْتًا يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَحْتَفُونَ وَيَسْبُونَ مَلِكَهُمْ وَإِلَهُهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى فَوْقِ. 22 وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ، فَتَمَامُ الضُّيْقِ، وَإِلَى الظُّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.

وَحَطَطْتُ الْمُلُوكَ كَبْطَل. 14 فَأَصَابَتْ يَدِي ثَرْوَةَ الشُّعُوبِ كَعُشَى، وَكَمَا يُجْمَعُ بَيْضُ مَهْجُورٍ، جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ مَرْفُوفٌ جَنَاحٌ وَلَا فَاتِحٌ فَمٍ وَلَا مُصَفِّصٌ». 15 هَلْ تَفْتَحِرُ الْفَأْسُ عَلَى الْقَاطِعِ بِهَا، أَوْ يَتَكَبَّرُ الْمُنْشَارُ عَلَى مَرْدِيهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيْبَ يُحْرِكُ رَافِعَهُ! كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَنْ لَيْسَ هُوَ عَوْدًا! 16 لِذَلِكَ يُزِيلُ السَّيِّدُ، سَيِّدَ الْجُنُودِ، عَلَى سَمَانِهِ هَزَالًا، وَيُوَفِّدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقَيْدًا كَوَقَيْدِ الْآثَارِ. 17 وَيَصِيرُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُوسُهُ لَهَيْبًا، فَيُحْرِقُ وَيَأْكُلُ حَسَكَهُ وَشَوْكَةَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، 18 وَيُفْنِي مَجْدَ وَغَرَهُ وَبُسْتَانَهُ، النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا. فَيَكُونُ كَذَوْبَانِ الْمَرِيضِ. 19 وَبَقِيَّةُ أَشْجَارٍ وَغَرِهِ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتَبِهَا صَبِيٌّ.

بقية من إسرائيل

20 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِيْنَ مِنْ بَيْتِ يَهُوَيْمَ لَا يَغُودُونَ يَتَوَكَّلُونَ أَيْضًا عَلَى صَارِيهِمْ، بَلْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ. 21 تَرْجِعُ الْبَقِيَّةُ، بَقِيَّةُ يَهُوَيْمَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ. 22 لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةُ مِنْهُ. قَدْ فَضِي بِنَاءَ فَايُضَ بِالْعَدْلِ. 23 لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ فَنَاءً وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ. 24 وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ يَا شَعْبِي السَّاكِنُ فِي صَهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيْبِ، وَيَرْفَعُ عِضَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أَسْلُوبٍ مَضْر. 25 لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا يَتِمُّ السَّخَطُ وَغَضَبِي فِي إِبَادَتِهِمْ». 26 وَيُقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سَوْطًا، كَضْرِبَةِ مَذْيَانٍ عِنْدَ صَخْرَةِ غَرَابٍ، وَعِضَاهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَرْفَعُهَا عَلَى أَسْلُوبٍ مَضْر. 27 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حِمْلَةَ يَزُولُ عَنْ كَيْفِكَ، وَيَبْرَهُ عَنْ غُنْجِكَ، وَيَتَلَفُّ الْكَيْبُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ. 28 قَدْ جَاءَ إِلَى عَيْثَاتٍ، عَبْرَ بَمَجَزُونَ. وَضَعُ فِي مَخْمَاشٍ أَمْتَعَتَهُ. 29 عَبَّرُوا الْمَغْبِرَ، بَاتُوا فِي جَبْعِ. أَرْتَعَدْتَ الزَّامَةَ. هَزَبْتَ جَبْعَةَ شَاوَلٍ. 30 إِضْهَلِي بِصَوْتِكَ يَا بِنْتُ جَلِيمَ. أَسْمَعِي يَا لَيْشَةَ. مَسْكِينَتُهُ هِيَ عَنَّاوُوثُ. 31 هَزَبْتَ مَدْمِيئَةَ. أَحْتَمِي سَكَانَ جَبِييمَ. 32 الْيَوْمَ يَقِفُ فِي نُوبٍ. يَهْرُ يَدُهُ عَلَى جَبَلِ بِنْتِ صَهْيُونَ، أَكْفَةَ أورشليمَ. 33 هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَفْضُبُ الْأَغْصَانَ بِرُغْبٍ، وَالْمَرْتَفِعُو الْقَامَةَ يَفْطَعُونَ، وَالْمَتَّسِمُخُونَ يَنْحَفِضُونَ. 34 وَيَقْطَعُ غَابَ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ، وَيَسْفِطُ لَبْنَانَ بِقَدِيرٍ.

جدع يسي

11 وَيَخْرُجُ قَضِيْبٌ مِنْ جَدْعِ يَسَى، وَيَنْبِثُ غُضُّنٌ مِنْ أَضْوَلِهِ، 2 وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ. 3 وَلَدُّهُ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنِيهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنِيهِ، 4 بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنصَافِ لِلْبَائِسِي الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيْبِ فَمِهِ، وَيُمِيتُ الْمُنَافِقَ بِفَنْحَةٍ سَمْتِيهِ. 5 وَيَكُونُ الْبُرُّ مُنْطَلِقَةً مَتْنِيهِ، وَالْأَمَانَةُ مُنْطَلِقَةً حَقْوِيهِ. 6 فَيَسْكُنُ الدُّبُّ مَعَ الْحَزُوفِ، وَيَرْبُضُ الْبُرُّ مَعَ الْجَدْيِ، وَالْعِجْلُ وَالشَّيْبَلُ وَالْمَسْمَنُ مَعًا، وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا. 7 وَالْبَقْرَةُ وَالذَّبَّةُ تَرْغِيَانِ. تَرْبُضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ كَالْبَقْرِ يَأْكُلُ تَيْنًا. 8 وَيَلْعَبُ الرُّضِيْعُ عَلَى سَرَبِ الضِّلِّ، وَيَمُدُّ الْفَطِيْمُ يَدَهُ عَلَى جِحْرِ الْأَفْعَوَانِ. 9 لَا يَسُووُونَ وَلَا يَفْسُدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ. 10 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَرْضَ يَسَى الْقَائِمَ رَايَةً لِلشُّعُوبِ، إِثَاءَ تَطْلُبُ الْأَمَمَ، وَيَكُونُ مَحَلُّهُ مَجْدًا. 11 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يَعْجِدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتِنِي بَقِيَّةَ شَعْبِي، الَّتِي بَقِيَتْ، مِنْ أَشُورَ، وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ فَتْرُوسَ، وَمِنْ كُوشَ، وَمِنْ عِيْلَامَ، وَمِنْ شِنْعَارَ، وَمِنْ حَمَاةَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ. 12 وَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأَمَمِ، وَيَجْمَعُ مَنَفِيَّيَ إِسْرَائِيلَ، وَيَضُمُّ مَسْتَبِييَ يَهُودَا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. 13 فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَيَنْقَرُضُ الْمَضَائِقُونَ مِنْ يَهُودَا. أَفْرَايِمَ لَا يَحْسَدُ يَهُودَا، وَيَهُودَا لَا يَضَائِقُ أَفْرَايِمَ. 14 وَيَنْقُضَانِ عَلَى أَكْثَافِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ غَرَبًا، وَيَنْهَوْنَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا. يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمَوَابَ أَمْتِدَادُ يَدَيْهِمَا، وَيَبْنُو عَمُونَ فِي طَاعَتِيهِمَا. 15 وَيَبِيدُ الرَّبُّ لِلسَّانِ بَحْرَ مِصْرَ، وَيَهْرُ يَدُهُ عَلَى الْبُتْهِرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ، وَيَضْرِبُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ، وَيَجْبِرُ فِيهَا بِالْأَحْيَةِ. 16 وَتَكُونُ سَكَّةُ لِبَقِيَّةِ شَعْبِي الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ، كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ ضَعُودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

أناشيد حمد

12 وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبِّ، لِأَنَّهُ إِذْ غَضِبْتَ عَلَيَّ أَرْتَدُّ غَضَبَكَ فَتُعَذِّبُنِي. 2 هُوَذَا اللَّهُ خَلَاصِي قَاطِمُنُّ وَلَا أَرْتَعِبُ، لِأَنَّ يَا هَيْهَوَةَ قُوَّتِي وَتَرْبِيْمَتِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا». 3 فَسْتَسْتَفُونَ مِيَاهَا بِفَرَحٍ مِنْ يَتَابِيْعِ الْخَلَاصِ. 4 وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ. أَدْعُوا بِاسْمِهِ. عَزَّفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكَرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. 5 رُفِعُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مُفْتَحْرًا. لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. 6 صَوْتِي وَأَهْتِفِي يَا سَاكِنَةَ صَهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ».

نبوءة ضد بابل

13 وَحِينَ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَى إِسْغِيَاءُ بَنَ أَمُوضَ: 2 أَقِيمُوا رَايَةً عَلَى جَبَلِ أَقْرَعِ. أَرْفَعُوا صَوْتًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِالْيَدِ لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْفَتَاةِ. 3 أَنَا أَوْصِيْتُ مَقْدَسِي، وَدَعَوْتُ أَنْبِيَاءِي لِأَجْلِ غَضَبِي، مُفْتَحِرِي عَظْمَتِي. 4 صَوْتُ جَهْمُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شَبَهُ قَوْمِ كَبِيرِينَ. صَوْتُ صَّحِيحٍ مَمَالِكِ أُمَّمٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَغْرُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ. 5 يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُحْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ. 6 وَلَوْلَا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ كَحَرَابٍ مِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. 7 لِذَلِكَ تَرْتَحِي كُلُّ الْأَيَادِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبِ إِنْسَانٍ. 8 فَيَرْتَاغُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوُّونَ كَوَالِدَةٍ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهَيْبٍ. 9 هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، فَاسْبِا بِسَخَطٍ وَخَمُوقِ غَضَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا حَطَّاتَهَا. 10 فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تَبْرُزُ نُورَهَا. تَظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِصَوْتِهِ. 11 وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةِ عَلَى شَرِّهَا، وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَنْبِلُ تَعَطُّمَ الْمَسْتَكْبِرِينَ، وَأَضَعُ تَجْرِبَةَ الْفَتَاةِ. 12 وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَجًا مِنَ الذَّهَبِ الْإِرْبِيِّ، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَجًا مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرٍ. 13 لِذَلِكَ أَرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَزَعْرَعُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ خَمُوقِ غَضَبِهِ. 14 وَيَكُونُونَ كَطَلْبِي طَرِيدٍ، وَكَعَنَمٍ بِلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَفْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. 15 كُلُّ مَنْ وَجَدَ يُطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ أَنْحَاشَ يَسْفِطُ بِالسَّيْفِ. 16 وَتَحْطَمُ أَضْفَالُهُمْ أَمَامَ عْيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بَيْوتُهُمْ وَتَفْضُخُ نِسَاؤُهُمْ. 17 هَانَذَا أَهْيَجُ عَلَيْهِمُ الْفَارِدِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يَسْرُونَ بِالذَّهَبِ، 18 فَتَحْطَمُ الْقَيْسِيُّ الْفَثِيَانِ، وَلَا يَزْحَفُونَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُشْفِقُ عْيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. 19 وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ، كَتَقْلِيْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ. 20 لَا تَعْمُرْ إِلَى الْآبِدِ، وَلَا تُسْكُنْ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، وَلَا يُحْيِمُ هُنَاكَ أَغْرَابِيٌّ، وَلَا يُزْبِضُ هُنَاكَ رِعَاةٌ، 21 بَلْ تَرْبُضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْقَفْرِ، وَيَمْلَأُ الْيَوْمَ بَيْوتَهُمْ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ الْعَلَامِ، وَتَرْفُضُ هُنَاكَ مَعْرَ الْوَحْشِ، 22 وَتَصِيخُ بَنَاتُ أَوَى فِي قُصُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي هَيْكَالِ الْتَنْعَمِ، وَوَقْفَتُهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَامُهَا لَا تَطُولُ.

هجاء ملك بابل

14 لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَزْحَمُ يَهُوَيْمَ وَيَخْتَارُ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ، وَيَبْرِيخُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَفْتَحِرُنَّ بِهِمُ الْغُرَبَاءُ وَيَنْصُفُونَ إِلَى بَيْتِ يَهُوَيْمَ. 2 وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ، وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَيْبِدًا وَإِمَاءً، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَتَسَلَطُونَ عَلَى ظَالِمِيهِمْ. 3 وَيَكُونُ فِي يَوْمِ تَبْرِيخِكَ الرَّبِّ مِنْ تَعْبِكَ، وَمِنْ أَنْزَعَاكِ، وَمِنْ الْغُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي أَسْتَعِيدَتْ بِهَا، 4 أَنْكَ تَنْطِقُ بِهَذَا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمِ، بَادَتِ الْمَغْطَرِسَةُ؟ 5 قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عِضَا الْأَشْرَارِ، قَضِيْبُ الْمَتَسَلِّطِينَ. 6 الْأَصَارِبُ الشُّعُوبِ بِسَخَطٍ، ضَرْبَةٌ بِلَا فُتُورٍ. الْمَتَسَلِّطُ بِغَضَبٍ عَلَى الْأَمَمِ، بِأَضْطِهَادٍ بِلَا إِمْسَاكِ. 7 إِسْتَرَاحَتِ، أَظْمَأَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. هَتَّفُوا تَرْتُمًا. 8 حَتَّى السَّرْوُ يَفْرُخُ عَلَيْكَ، وَأَرْزُ لَبْنَانَ قَائِلًا: مُنْذُ أَضْطَجَعْتُ لَمْ يَضْعُدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ. 9 الْهَائِيَّةُ مِنْ أَسْفَلِ مُهْتَرَّةٌ لَكَ، لِأَسْتَقْبَالَ قُدُومِكَ، مِنْهُضَةٌ لَكَ الْأَخِيَّةُ، جَمِيعُ عَظْمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأَمَمِ عَنْ كَرَامَتِهِمْ. 10 كُلُّهُمْ

7 لذلك ثولول مواب. على مواب كلها يولول. تئثون على أسس قير حارسه، إنما هي مضروبة. 8 لأن حفول حشيون ذبلت. كزمة سبمة كسر أمراء الأمم أفصلها. وصلت إلى يعزير. تاهت في البرية، امتدت أعضائها، عبرت البحر. 9 لذلك أبكي بكاء يعزير على كزمة سبمة. أزيبكها بدموعي يا حشيون وألعالة، لأنه على قفايك وعلى حصادك قد وقعت جلبتة. 10 وأنزع الفرح والابتهاج من البستان، ولا يعنى في الكروم ولا يعترنم، ولا يدوس دابس خمرًا في المعاصر. أبطلت الهتاف. 11 لذلك ترو أعضائي كغود من أجل مواب وبطني من أجل قير حارس. 12 ويكون إذا ظهرت، إذا تعبت مواب على المرتفعة ودخلت إلى مقدسها تضي، أنها لا تفور. 13 هذا هو الكلام الذي كلم به الرب مواب منذ زمان. 14 والآن تكلم الرب قائلاً: «في ثلاث سنين كسني أجيير يهان مجد مواب بكل الجهور العظيم، وتكون البقية قليلة صغيرة لا كبيرة».

نبوءة عن دمشق

17 وحي من جهة دمشق: هوذا دمشق تزل من بين المدن وتكون زجمة ردم. 2 مدن عزوعير مثروكة. تكون للقطعان، فتريض وليس من يخيف. 3 ويؤول الحوض من أفرام والملك من دمشق وبقيّة أرام. فتصير كمجد بني إسرائيل، يقول رب الجنود. 4 ويكون في ذلك اليوم أن مجد يعقوب يذل، وسمانة لحمه تهزل، 5 ويكون كجمع الحصاديين الرزع، وذراعه تحصد السنايل، ويكون كمن يلفظ سنايل في وادي رفايم. 6 وتبقى فيه حصاصة كنفص زيتونة، حيتان أو ثلاث في رأس الفزع، وأربع أو خمس في أفنان الفئومة، يقول الرب إله إسرائيل. 7 في ذلك اليوم يلتفت الإنسان إلى صانعه وتتنظر عيناه إلى فؤوس إسرائيل، 8 ولا يلتفت إلى المذابح صنعة يديه، ولا ينظر إلى ما صنعه أصابعه: السوارى والشمسات. 9 في ذلك اليوم تصير مدنة الحصيئة كالزدم في الغاب، والشوامخ التي تركوها من وجه بني إسرائيل فصارت خرابًا. 10 لأنك نسيت إله خلاصك ولم تذكر صخرة حصنك، لذلك تغربسين أغراسا نزهة وتنصبين نضبة غريبة. 11 يوم غرسك تسججيتها، وفي الصباح تجعلين زرعك يزهر. ولكن يهزب الحصيد في يوم الضربة المهلكة والكتابة العديمة الرجاء.

12 أه! صجيج شعوب كثيرة تضج كصجيج البحر، وهدير قبائل تهدز كهدير مياه غريبة. 13 قبائل تهدز كهدير مياه كبيرة. ولكنة ينتهزها فتهدز بعيدا، وتطرذ كعصافه أجنال أمام الريح، وكالجل أمام الروبة. 14 في وقت المساء إذا رعب. قبل الصبح ليسوا هم. هذا نصيب ناهيينا وحط ساليينا.

نبوءة عن كوش

18 يا أرض حفيف الأجنحة التي في عبر أنهار كوش، 2 المرسله رسلا في البحر وفي قوارب من البردي على وجه المياه. أذهبوا إليها الرسل السريغون إلى أمة طويلة وجزءاء، إلى شعب مخوف منذ كان فصاعدا، أمة قوة وشدة ودوس، قد خرقت الأنهار أرضها. 3 يا جميع سكان المسكونة وقاطني الأرض، عندما ترتفع الراية على الأجنال تنظرون، وعندما يضرّب بالهوق تسمعون. 4 لأنه هكذا قال لي الرب: «إني أهدأ وأنظر في مسكني كالحجر الصافي على البقل، كقيم اللدي في حر الحصار». 5 فإنه قبل الحصار، عند تمام الزهر، وعندما يصير الزهر حصرما نضيجا، يقطع القضاين بالفناجل، وينزع الأفنان ويطرخها. 6 تترك معا لجوارح الأجنال ولوخوش الأرض، فتصيف عليها الجوارح، وتشتي عليها جميع وخوش الأرض. 7 في ذلك اليوم تقدم هدية لرب الجنود من شعب طويل وأجزد، ومن شعب مخوف منذ كان فصاعدا، من أمة ذات قوة وشدة ودوس، قد خرقت الأنهار أرضها، إلى موضع اسم رب الجنود، جبل صهيون.

يجيبون ويفولون لك: أنت أيضا قد صغفت نظيرنا وصرت مثلنا؟ 11 أهبط إلى الهاوية فخرتك، رته أعوايك. تحتك تفرش الزمة، وغطاؤك الدود. 12 كيف سقطت من السماء يا زهرة، بنت الصبح؟ كيف قطعت إلى الأرض يا قاهر الأمم؟ 13 وأنت قلت في قلبك: أضعد إلى السماوات. أرفع كرسيي فوق كواكب الله، وأجلس على جبل الاجتماع في أقاصي الشمال. 14 أضعد فوق مرتفعات السحاب. أصير مثل العلي. 15 لكك أنحدرت إلى الهاوية، إلى أسافل الجب. 16 الذين يزونك يتطلعون إليك، يتأملون فيك. هذا هو الرجل الذي زلزل الأرض وزرع القمالك، 17 الذي جعل العالم كقف، وهدم مدته، الذي لم يطلق أسراه إلى بيوتهم؟ 18 كل ملوك الأمم باجمعهم أضطجعوا بالكرامة كل واحد في بيته. 19 وأما أنت فقد طرخت من قبرك كغض أشع، كلباس القتل المضروبين بالسيف، الهاطين إلى ججارة الجب، كجبة مدوسية. 20 لا تتجد بهم في القبر لأنك أحرزت أرضك، قتلت شعبك. لا يسقى إلى الأبد نسل فاعلي الشر. 21 هيوا لبنيه قتلا يائم آبائهم، فلا يفوموا ولا يرثوا الأرض ولا يملوا وجه العالم مدنا. 22 «فاقوم عليهم، يقول رب الجنود. وأقطع من بابل أسما وبقيّة ونسلا وذرية، يقول الرب. 23 وأجعلها ميرا للنفذ، وأجام مياه، وأكسها بمكنسة الهلاك، يقول رب الجنود».

نبوءة ضد آشور

24 قد حلف رب الجنود قائلاً: «إنه كما قصدت يصير، وكما تويت ثبث: 25 أن أحطم آشور في أرضي وأدوسه على جنالي، فيزول عنهم نيزه، ويؤول عن كنفهم حملهم». 26 هذا هو القضاء المفضي به على كل الأرض، وهذه هي اليد الممدودة على كل الأمم. 27 فإن رب الجنود قد قضى، فمن يبطل؟ وينده هي الممدودة، فمن يزدها؟ 28 في سنة وفاة الملك آحاز كان هذا الوحي: 29 لا تفرحي يا جميع فلسطين، لأن القضيض الضاريك أنكسر، فإنه من أضل الحية يخرج أفغوان، وتمرته تكون ثعبانا مسما طيارًا. 30 وترعى أبكار المساكين، ويريض البانسون بالأمان، وأميث أضلك بالوجوع، فيفتل بقيتك. 31 ولول أيها الباب. أرضي أيثها المدينة. قد داب جميعك يا فلسطين، لأنه من الشمال يأتي دخان، وليس شاد في جيوشه. 32 فيماذا يجاب رسل الأمم؟ إن الرب أشس صهيون، وبها يختمي بأيسو شعبه.

نبوءة ضد مواب

15 وحي من جهة مواب: إنه في ليلة خربت غاز مواب وهلكت. إنه في ليلة خربت قير مواب وهلكت. 2 إلى البيت وديبون يضعدون إلى المرتفعات للبكاء. ثولول مواب على نيو وعلى ميدبا. في كل رأس منها قرعة. كل لحيّة مجرورة. 3 في أرفيتها ياترون بمسح. على سطوحها وفي ساحاتها يولول كل واحد منها سبالا بالبكاء. 4 وتضرخ حشيون وألعالة. يسمع صوتهما إلى ياهص. لذلك يضرخ متسلحو مواب. نفسها ترتعد فيها. 5 يضرخ قلبي من أجل مواب. الهاربين منها إلى صوغر كعجالة ثلاثية، لأنهم يضعدون في عقبية اللوجيت بالبكاء، لأنهم في طريق حوزونايهم يرفعون صراخ الإنكسار. 6 لأن مياه نعيم تصير خربة، لأن الغضب يسس. الكلا في. الخصرة لا توجد. 7 لذلك الرزة التي اكتسبها ودخايزهم يحمولونها إلى غير وادي الصفصاف. 8 لأن الصراخ قد أحاط بثحوم مواب. إلى أجلايم ولولتها. وإلى بئر إيليم ولولتها. 9 لأن مياه ديمون تملي دما، لأنني أجعل على ديمون زوائد. على التاجين من مواب أسدا وعلى بقية الأرض.

16 أرسلوا جزقان حاكم الأرض من سالع نحو البرية إلى جبل ابنة صهيون. 2 ويحدث أنه كطائر تابه، كفراح منفرة تكون بنات مواب في معابر أرنون. 3 هاتي مشورة، أضعي إنصافا، أجعلي ظلك كالليل في وسط الظهيرة، أشري المظروبين، لا تظهري الهاربين. 4 ليتغرب عندك مظروذو مواب. كوني سترًا لهم من وجه المخرب، لأن الظالم يبيد، وينتهي الخراب، ويفنى عن الأرض الدانسون. 5 فيبتث الكرسي بالرحمة، ويجلس عليه بالامانة في خيمة داود قاض، ويطلب الحق وينادي بالعدل. 6 قد سمعنا بكبرياء مواب المتكبزة جدا عظمتها وكبرياتها وصلفها بطل أفخارها.

وَأَلْمُحْرَبُ مُخْرَبًا. إِضْعَدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أَيْبِيهَا.
3 لِذَلِكَ أَمْتَلَاتُ حَقْوَايَ وَجَعًا، وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ أَوْلَادَةٍ. تَلَوَيْتُ حَتَّى
لَا أَسْمَعُ. أُنْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أُنْظُرُ. 4 تَاهَ قَلْبِي. بَعْتَنِي رَغْبٌ. لَيْلَةٌ لَدَّتِي جَعَلَهَا لِي
رِغْدَةً. 5 يَرْتَبُونَ الْمَائِدَةَ، يَخْرُسُونَ الْجِرَاسَةَ، يَأْكُلُونَ. يَشْرَبُونَ. فُومُوا أَيُّهَا
الرُّؤَسَاءُ أَمْسُخُوا الْمِجْرًا!

6 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «أَذْهَبْ أَيْمَ الْحَارِسِ. لِيُخْبِرْ بِمَا يَرَى». 7 فَرَأَى
رُكَابًا أَرْوَاجَ فُرْسَانَ. رُكَابَ حَمِيرٍ. رُكَابَ جَمَالٍ. فَأَضْفَى إِضْفَاءً شَدِيدًا، 8 ثُمَّ
صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصَدِ دَائِمًا فِي الْهَارِ، وَأَنَا وَاقِفٌ
عَلَى الْمَخْرَسِ كُلِّ اللَّيَالِي. 9 وَهُوَذَا رُكَابٌ مِنَ الرُّجَالِ. أَرْوَاجٌ مِنَ الْفُرْسَانَ».
فَأَجَابَ وَقَالَ: «سَقَطْتُ، سَقَطْتُ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِ إِلَهَيْهَا الْمُنْحَوْتَةِ كَسَرَهَا
إِلَى الْأَرْضِ». 10 يَا دِيَّاسْتِي وَبَنِي بِيَدْرِي. مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ أَحْبَزْتَكُمْ بِهِ.

نبوءة عن أدوم

11 وَخَيٌّ مِنْ جِهَةِ دَوْمَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرٍ: «يَا حَارِشُ، مَا مِنْ
الْلَيْلِ؟ يَا حَارِشُ، مَا مِنْ اللَّيْلِ؟» 12 قَالَ الْحَارِشُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ
كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. أَرْجِعُوا، تَعَالُوا».

نبوءة عن بلاد العرب

13 وَخَيٌّ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَيْبَتَيْنِ، يَا قَوَائِلُ
الدَّانِيَيْنِ. 14 هَاتُوا مَاءَ لِمَلَاقَاةِ الْعَطْشَانِ، يَا سَكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ. وَأَفُوا الْهَارِبَ
بُخْبِرِهِ. 15 قَائِلَهُمْ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ قَدْ هَزَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ الْمَسْلُوقِ، وَمِنْ
أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ. 16 قَائِلَهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ:
«فِي مَدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ يَفْتَى كُلُّ مَجْدٍ قِيدَانٍ، 17 وَبَقِيَّةُ عَدَدِ قَيْسِي أَبْطَالُ
بَنِي قِيدَارٍ تَقْلُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ».

نبوءة عن اورشليم

22 وَخَيٌّ مِنْ جِهَةِ وَايِ الرُّؤْيَا: فَمَا لَكَ أَنْكِ صَعِدْتَ جَمِيعًا عَلَى
السُّطُوحِ، 2 يَا مَلَاتَةٌ مِنَ الْجَلْبَتِ، الْمَدِينَةُ الْعَجَاجَةُ، الْقَرْيَةُ الْمَفْتُخِرَةُ؟
فَتَلَاكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلُوا السَّيْفَ وَلَا مَوْتَى الْحَرْبِ. 3 جَمِيعُ رُؤَسَائِكَ هَزَبُوا مَعًا.
أَسْرُوا بِالْقَيْسِيِّ. كُلُّ الْمَوْجُودِينَ بِكَ أَسْرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدٍ فُؤُوا. 4 لِذَلِكَ قُلْتُ:
«أَفْتَصَّرُوا عَنِّي، فَأُكْبِي بِمَرَاةٍ. لَا تُلْجُوا بِتَغْرِيَّتِي عَنْ خِرَابِ بِنْتِ شَعْبِي». 5 إِنْ
لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي وَايِ الرُّؤْيَا يَوْمَ شَعْبٍ وَدَوْسٍ وَأَرْتَبَاك. نَقَبَ سُورَ
وَصَرَخَ إِلَى الْجَبَلِ. 6 فَعِيْلَامُ قَدْ حَمَلَتْ الْجَفِيَّةَ بِمَرْكَبَاتِ رِجَالِ فُرْسَانَ، وَقَبِرُ
قَدْ كَشَفَتِ الْمِجْرَ. 7 فَتَكُونُ أَفْضَلُ أَوْدِيَّتِكَ مَلَاتَةٌ مَرْكَبَاتٍ، وَالْفُرْسَانُ تَضَطَّفُ
أَضْطِفَافًا نَحْوَ الْبَابِ. 8 وَيَكْشِفُ سِرَّ يَهُودَا، فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ
بَيْتِ الْوَعْرِ. 9 وَرَأَيْتُمْ شُفُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَنَّهَا صَارَتْ كَثِيرَةً، وَجَمْعُكُمْ مِيَاةَ
الْهَزَكَةِ السُّفْلَى. 10 وَعَدَدْتُكُمْ بِيُوتِ أَوْرُشَلِيمَ وَهَدْمْتُمُ الْبَيْتِ لِتُخَصِّصِينَ السُّورَ.
11 وَصَنَعْتُمْ خَنْدَقًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِمِيَاةِ الْهَزَكَةِ الْعَتِيقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى
صَانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مَصُورَهُ مِنْ قَدِيمٍ. 12 وَدَعَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
إِلَى الْبُكَاءِ وَالنُّوحِ وَالْقَرْعَةِ وَالْتَّنْطِقِ بِالْمَسْحِ، 13 فَهُوَذَا بَهْجَةٌ وَقَرْخٌ، دَبْحٌ يَقْرُ
وَنُحْرٌ غَنَمٌ، أَكَلُ لَحْمٍ وَشُرْبُ حَمْرٍ! «لِنَأْكُلَ وَنَشْرَبَ، لِأَنَّ غَدًا نَمُوتُ». 14 فَأَعْلَنُ
فِي أذُنِي رَبِّ الْجُنُودِ: «لَا يَغْفَرَنَّ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ حَتَّى تَمُوتُوا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ
الْجُنُودِ».

نبوءة عن شبننا

15 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَذْهَبْ ادْخُلْ إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ، إِلَى
شِبْنِنَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ. 16 مَا لَكَ هَهُنَا؟ وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى نَقَرْتَ لِنَفْسِكَ هَهُنَا
قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ فِي الْعَلُوِّ قَبْرَهُ، أَلتَّاجِثُ لِنَفْسِهِ فِي الصُّخْرِ مَسْكَنًا؟ 17 هُوَذَا
الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرَحًا يَا رَجُلُ، وَيُعْطِيكَ تَغْطِيَةً. 18 يَلْمُكَ لَفَ لَفِيْقَةٍ كَالْكِرَّةِ إِلَى
أَرْضٍ وَاسِعَةٍ الطَّرْفَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْكَبَاتُ مَجْدِكَ، يَا خِرْيَ بَيْتِ
سَيْدِكَ. 19 وَأَطْرَدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحْطَلُكَ. 20 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي أَيْلَاقِيمَ بَنَ حَلْقِيَا 21 وَالْبِسْهُ تَوْبَكَ، وَأَشُدُّهُ بِمَنْطَلِقَتِكَ،

نبوءة عن مصر

19 وَخَيٌّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ
إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أوثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ
دَاخِلَهَا. 2 وَأَهْيِجُ مِصْرِيَيْنَ عَلَى مِصْرِيَيْنَ، فَيُحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ
وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةُ مَدِينَةٍ، وَمَمْلَكَةٌ مَمْلَكَةً. 3 وَتَهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا،
وَأَفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأوثَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ. 4
وَأَغْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيَيْنَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَتَسَلَطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ، يَقُولُ
السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.
5 وَتُنْشَفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَيَجْفُ الْهَيْزُ وَيَبْيَسُ. 6 وَتُنْتَبِئُ الْأَنْهَارُ، وَتَضْغَفُ
وَتَجْفُ سَوَاقِي مِصْرَ، وَيَتَلَفُ الْقَضْبُ وَالْأَسْلُ. 7 وَالرِّيَاضُ عَلَى النَّبْلِ عَلَى
حَافَةِ النَّبْلِ، وَكُلُّ مَرْزَعَةٍ عَلَى النَّبْلِ تَبْيَسُ وَتَتَبَدَّدُ وَلَا تَكُونُ. 8 وَالصَّبَاوُونَ
يَبْتُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يُلْفُونَ شَيْئًا فِي النَّبْلِ يَبْتُونَ. وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شَبَكَةَ
عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَخْرَبُونَ، 9 وَيَخْرَى الَّذِينَ يَعْملُونَ الْكُتَّانَ الْمَمْشَطَ، وَالَّذِينَ
يَجْبِيكُونَ الْأَنْسِجَةَ الْبَيْضَاءَ. 10 وَتَكُونُ غَفْدُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَالَمِينَ بِالْأَجْرَةِ
مُكْتَبِي النَّفْسِ.

11 إِنْ رُؤَسَاءُ ضَوْعَنَ أَغْيَبَاءُ! حُكَمَاءُ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتَهُمْ بِهَيْمَةٍ! كَيْفَ
تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ: «أَنَا أَبْنُ حُكَمَاءَ، أَبْنُ مَلُوكٍ قَدَمَاءَ؟» 12 قَائِلِينَ هُمْ حُكَمَاؤُوكَ؟
فَلْيُخْبِرْوكَ لِيُغْرِفُوا مَاذَا قَضَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى مِصْرَ. 13 رُؤَسَاءُ ضَوْعَنَ
صَارُوا أَغْيَبَاءَ. رُؤَسَاءُ نُوفٍ أُنْحَدَعُوا. وَأَصْلُ مِصْرَ وَجُوهُ أَسْبَاطِهَا. 14 مَرَجَ
الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ عَيٍّ، فَأَصْلُوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَتَرْتَجَّ السُّكَّرَانُ فِي
قَبِيئِهِ. 15 فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسٌ أَوْ ذَنْبٌ، تَخْلَةُ أَوْ أَسْلَةُ. 16 فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْتَعِدُ وَتَرْجَفُ مِنْ هَرَّةٍ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْرُهَا
غَلِيهَا.

17 وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُغْبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ
الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ غَلِيهَا. 18 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ حَفْسُ
مُدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَحْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لِأَحَدِهَا «مَدِينَةُ السُّمْسِ». 19
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودُ لِلرَّبِّ عِنْدَ
تُخْمِهَا. 20 فَيَكُونُ غَلَامَةٌ وَشَهَادَةٌ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ
إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْفُضَائِقِيِّينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مَخْلَصًا وَمُحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ.
21 فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقْدَمُونَ
دَبِيحَةً وَتَقْدِيمَةً، وَيَنْذَرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ. 22 وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ صَارِبًا
فَسَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَسْفِيهِمْ. 23 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
تَكُونُ سِكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى
أَشُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ. 24 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثًا
لِمِصْرَ وَلِأَشُورَ، بَرَكَةٌ فِي الْأَرْضِ، 25 بِهَا يَبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «بِمَارِكِ شَعْبِي
مِصْرَ، وَعَمَلِ يَدَيَّ أَشُورَ، وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلَ».

نبوءة عن مصر وكوش

20 فِي سَنَةِ مَجِيءِ تَرْتَانَ إِلَى أَشْدُودَ، جِيئَ أَرْسَلَةُ سَرَجُونُ مَلِكِ أَشُورَ
فَحَارَبَ أَشْدُودَ وَأَخَذَهَا، 2 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ إِسْغِيَاءَ
بِنِ أُمُوصَ قَائِلًا: «إِذْهَبْ وَحَلِّ الْمَسْحَ عَنْ حَقْوَيْكَ وَأَخْلَعْ جَدَاءَكَ عَنْ
رِجْلَيْكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَسَى مَعْرَى وَخَافِيَا. 3 فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَسَى عَبْدِي
إِسْغِيَاءَ مَعْرَى وَخَافِيَا ثَلَاثَ سِنِينَ، آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشِ،
4 هَكَذَا يَسُوقُ مَلِكُ أَشُورَ سَبِيَّ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشِ، الْفِتْيَانِ وَالشَّبِيحِ، غَرَاةً
وَخَفَاةً وَمَكْشُوفِي الْأَسْتَاهِ خِرْبًا لِمِصْرَ. 5 فَيَرْتَاغُونَ وَيَخْجَلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشِ
رِجَالِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ فُخْرِهِمْ. 6 وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحْلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ:
هُوَذَا هَكَذَا مَلْجَأُنَا الَّذِي هَزَبْنَا إِلَيْهِ لِمَعْوَنَةٍ لِنُنْجُو مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، فَكَيْفَ نَسْلَمُ
نَحْنُ؟».

نبوءة عن بابل

21 وَخَيٌّ مِنْ جِهَةِ بَرْيَةِ الْبَحْرِ: كَرَّوَابِعٌ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةٌ، يَأْتِي مِنْ
الْبَرْيَةِ مِنْ أَرْضِ مَحْوَقَةٍ. 2 قَدْ أَعْلَنْتُ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً: النَّاهِبُ نَاهِبًا

16 من أطراف الأرض سمعنا تزيمة: «مجدًا للبار». فقلت: «يا تَلْفِي، يا تَلْفِي! ويل لي! التاهبون تهبوا. التاهيون تهبوا نهبًا». 17 عليك زغب وحفرة وفح يا ساكن الأرض. 18 ويكُونُ أَنْ أَلْهَارِبُ مِنْ صَوْتِ الرَّغْبِ يَسْفُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالصَّاعِدُ مِنْ وَسْطِ الْحُفْرَةِ يُؤْخَذُ بِالْفُحْ. لِأَنَّ مِيزَابِي مِنَ الْعَلَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأَسَسَ الْأَرْضُ تَزَلَزَلَتْ. 19 انْشَحَقَتِ الْأَرْضُ انْشِحَاقًا. تَشَقَّقَتْ الْأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَزَعَزَعَتِ الْأَرْضُ تَزَعُّعًا. 20 تَزَنَحَتِ الْأَرْضُ تَزَنُحًا كَالسَّكْرَانِ، وَتَدَلَدَلَتْ كَالْعِزْزَالِ، وَثَقُلَ عَلَيْهَا ذَنْبُهَا، فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ.

21 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يُطَالِبُ جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ، وَمُلُوكَ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ. 22 وَيَجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارِي فِي سِجْنٍ، وَيُغْلِقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَبِيرَةٍ يَتَعَهَّدُونَ. 23 وَيَجْحَلُ الْقَمَرُ وَتُخْرَى الشَّمْسُ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّامَ شَيْوَجِهِ مَجْدًا.

تمجيد للرب

25 يَارَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ. 2 لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رَجْمَةٍ. قَرِيَّةَ حَصِينَةٍ رَدْمًا. قَصَرَ أَعَاجِمَ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يَبْنِي إِلَى الْأَبَدِ. 3 لِذَلِكَ يَكْرِمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَرِيَّةٌ أَمَمٌ غَتَاةٌ. 4 لِأَنَّكَ كُنْتَ حَضَنًا لِلْمَسْكِينِ، حَضَنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّبِيلِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْحَةُ الْغَتَاةِ كَسَبِيلٍ عَلَى حَائِطٍ. 5 كَحَرٍّ فِي بَيْتٍ تَخْفُضُ صَجِيحَ الْأَعَاجِمِ. كَحَرٍّ يَبْظُلُ غَيْمٌ يَدُلُّ غَتَاةَ الْغَتَاةِ. 6 وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ لَجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَوَلِيمَةَ سَمَائِنَ، وَوَلِيمَةَ خَمْرٍ عَلَى زُرْدِيٍّ، سَمَائِنَ مُمَحَّوَةً، زُرْدِيٍّ مُصْفَى. 7 وَيُفْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجْهَ الْقَتَابِ. الْقَتَابِ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْغِطَاءَ الْمَغْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَمَمِ. 8 يَبْلُغُ الْمَوْتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَخُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَزْعُغُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ. 9 وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا إِلَهْنَا. أَنْتَظَرْنَاهُ فَخَلَصَنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ أَنْتَظَرْنَاهُ. نَبْتَهَجُ وَنُفْرَحُ بِخَلَاصِهِ». 10 لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيُدَاسُ مَوَاطٍ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُدَاسُ التَّنْبُ فِي مَاءِ الْمَرْبَلَةِ. 11 فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَبْسُطُ الشَّيْخَ لَيْسَبِيحَ، فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ. 12 وَصَرَخَ ارْتِفَاعَ اسْوَارِكَ يَخْفِضُهُ، يَضَعُهُ، يُلِصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى الشَّرَابِ.

أنشودة حمد

26 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَغْنَى بِهَذِهِ الْأَغْنِيَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ الْخَلَاصَ اسْوَارًا وَمُتْرَسَةً. 2 افْتَحُوا الْأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَّةُ الْحَافِظَةُ الْأَمَانَةَ. 3 ذُو الرُّبَى الْمَمَكُنُ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مَتَوَكِّلٌ. 4 تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ فِي يَاهِ الرَّبِّ صَخْرَ الدُّهُورِ. 5 لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سَكَانَ الْعَلَاءِ، يَضَعُ الْقَرِيَّةَ الْمُرْتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ. يُلِصِقُهَا بِالْأَثْرَابِ. 6 تَدُوسُهَا الزُّجَلُ، رَجُلًا الْبَائِسِ، أَقْدَامَ الْمَسَاكِينِ. 7 طَرِيقَ الصَّدِيقِ اسْتِقَامَةً. تَهْتَدُ أَيُّهَا الْمَسْتَقِيمُ سَبِيلَ الصَّدِيقِ. 8 فَفِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَارَبُّ أَنْتَظَرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ. 9 بِنَفْسِي اسْتَهْتَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ. أَيْضًا بِزَوْجِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَبْتَكِرُ. لِأَنَّهُ جَيْمًا تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سَكَانَ الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ. 10 يَزْحَمُ الْمُنَافِقُ وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْاسْتِقَامَةِ يَصْنَعُ شَرًّا وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ.

11 يَارَبُّ، أَرْتَفَعْتَ يَدَكَ وَلَا يَزُونَ. يَزُونَ وَيَخْرُونَ مِنَ الْغَيْرَةِ عَلَى الشُّعْبِ وَتَأْكُلُهُمْ نَارُ أَعْدَانِكَ. 12 يَارَبُّ، تَجْعَلُ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلُّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا. 13 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهْنَا، قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سَوَاكُ. بِكَ وَحْدَكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ. 14 هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ. أَحْيِلَةً لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقَبْتَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.

15 زِدْتَ الْأُمَّةَ يَارَبُّ، زِدْتَ الْأُمَّةَ. تَمَجَّدْتَ. وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. 16 يَارَبُّ فِي الصَّبِيحِ طَلَبُوكَ. سَكَنُوا مَخَافَتَهُ عِنْدَ تَأْدِيبِكَ إِبَاهُمْ. 17 كَمَا أَنَّ الْخَبْلِيَّ الَّذِي تَقَارِبُ الْوَلَادَةَ تَتَلَوَّى وَتَضْرُخُ فِي مَخَاضِهَا، هَكَذَا كُنَّا قَدَّامَكَ يَارَبُّ. 18 حَيْلِنَا تَلَوُّبِنَا كَانْنَا وَلَدْنَا رِيحًا. لَمْ تَضَعِ خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْفُطْ سَكَانَ الْمَسْكُونَةِ. 19 تَحْيَا أَمْوَاتُكَ، تَقُومُ الْجُنُودُ. اسْتَيْقِظُوا، تَرْتَمُوا يَا سَكَانَ الشَّرَابِ. لِأَنَّ طَلْكَ ظَلِّ أَعْشَابِ، وَالْأَرْضُ تُسْقِطُ الْأَحْيِلَةَ.

وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبَا لِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ وَيَلْبِيتُ يَهُودَا. 22 وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَتِفِهِ، فَيَفْتَحُ وَلَيْسَ مِنْ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَيْسَ مِنْ يَفْتَحُ. 23 وَأَتَيْتُهُ وَتَدَا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كَرِيسِيَّ مَجْدٍ لِبَيْتِ أَبِيهِ. 24 وَيَعْلَقُونَ عَلَيْهِ كُلُّ مَجْدٍ بَيْتِ أَبِيهِ، الْفُرُوعُ وَالْقُضْبَانُ، كُلُّ آيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ آيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى آيَةِ الْفَتَانِي جَمِيعًا. 25 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَزُولُ الْوَتْدُ الْمَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيَقْطَعُ وَيَسْفُطُ. وَيَبَادُ الثَّقَلُ الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.»

نبوءة عن صور

23 وَخَيٌّ مِنْ جِهَةِ صُورٍ: وَلَوْلِي يَأْسِفُنْ تَرْشِيشَ، لِأَنَّهَا حَرَبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كَيْتِيمَ أَعْلَى لَهُمْ. 2 إِنْهَشُوا يَا سَكَانَ السَّاحِلِ. تُجَارُ صِيدُونُ الْعَابِزُونَ الْبَحْرَ مَلَاوِكُ. 3 وَغَلَّتْهَا، زُرْعُ شِيحُورٍ، حَضَاذُ اللَّيْلِ، عَلَى مِيَاهِ كَبِيرَةٍ فَصَارَتْ مَجْرَةً لِأَمَمٍ. 4 إِجْحَلِي يَا صِيدُونُ لِأَنَّ الْبَحْرَ، حَضَنَ الْبَحْرِ، تَطْلُقُ قَائِلًا: «لَمْ أَمْتَحُضْ وَلَا وَلَدْتُ وَلَا رَبَّيْتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَدَارِي». 5 عِنْدَ وَضُوءِ الْخَبْرِ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِنْدَ وَضُوءِ خَبْرِ صُورٍ. 6 أَعْبُزُوا إِلَى تَرْشِيشَ. وَلَوْلُوا يَا سَكَانَ السَّاحِلِ. 7 أَهْذِهِ لَكُمْ الْمَفْتَحَةَ الَّتِي مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَدَّمَهَا؟ تَنْفَلْهَا رَجَالَهَا بَعِيدًا لِلتَّغْرُبِ. 8 مَنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورٍ الْمَتَوَجِّعَةِ الَّتِي تُجَارُهَا رُؤَسَاءُ؟ مَتَسَبِّبُوهَا مَوْقُورُ الْأَرْضِ. 9 رَبُّ الْجُنُودِ قَضَى بِهِ لِيَدْنُسَ كِبْرِيَاءَ كُلِّ مَجْدٍ، وَيَهِينُ كُلَّ مُوقِرِي الْأَرْضِ. 10 إِجْتَازِي أَرْضُكَ كَاللَّيْلِ يَابِتْ تَرْشِيشَ. لَيْسَ حَضْرٌ فِي مَا بَعْدَ. 11 مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرَعَدَ مَمَالِكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُخْرَبَ خِضُونُهَا. 12 وَقَالَ: «لَا تَعُودِينَ تَفْتَحِينَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمُنْهَتِكَةُ، الْعُدْرَاءُ بِنْتُ صِيدُونِ. قُومِي إِلَى كَيْتِيمَ. أَعْبُرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لِكَ». 13 هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ، هَذَا الشُّعْبُ لَمْ يَكُنْ. اسْتَسْهَأَ أَشُورٌ لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. قَدْ أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَّرُوا قُصُورَهَا. جَعَلَهَا رَدْمًا. 14 وَلَوْلِي يَأْسِفُنْ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حَضْرَكَ قَدْ أُخْرِبَ. 15 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ تُنْسِي سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورٍ كَأَغْنِيَةِ الرَّاغِبِيَّةِ: 16 «خُدِي غُودًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيُّهَا الرَّاغِبِيَّةُ الْمُنْسِيَّةُ. أَحْسِنِي الْفَرْفَ، أَكْثِرِي الْغَنَاءَ لِكِي تَذْكُرِي». 17 وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَتَعَهَّدُ صُورَ فَتَعُودُ إِلَى أَجْرَتِهَا، وَتَزْنِي مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الْإِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. 18 وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأَجْرَتُهَا قَدَسًا لِلرَّبِّ. لَا تُخْرَجُ وَلَا تُكْتَنُ، بَلْ تَكُونُ تِجَارَتُهَا لِلْمَقِيمِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ إِلَى الشَّبَعِ وَلِلْبَابِسِ قَاجِرٍ.

الرب يدمر الأرض

24 هُوَذَا الرَّبُّ يُخْلِي الْأَرْضَ وَيُفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيَبْدُدُ سَكَانَهَا. 2 وَكَمَا يَكُونُ الشُّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأُمَّةُ هَكَذَا سَيِّدُهَا. كَمَا الشَّارِي هَكَذَا الْبَانِعُ. كَمَا الْمَفْرُضُ هَكَذَا الْمَفْتَرِضُ. وَكَمَا الْدَائِنُ هَكَذَا الْمَدْيُونُ. 3 تَفْرَعُ الْأَرْضُ إِفْرَاعًا وَتَنْهَبُ نَهْبًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَوْلِ. 4 نَاحَتْ ذَبَلَتْ الْأَرْضُ. حَزَنْتْ ذَبَلَتْ الْمَسْكُونَةُ. حَزَنْتْ مَرْتَفَعُوا شَعْبُ الْأَرْضِ. 5 وَالْأَرْضُ تَدْنَسَتْ تَحْتَ سَكَانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ، نَكَثُوا الْعَهْدَ الْإِبْدِيَّ. 6 لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتْ الْأَرْضَ وَغُوقِبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ أَحْتَرَقَ سَكَانَ الْأَرْضِ وَبَقِيَ أَنَاسٌ قَلِيلٌ. 7 نَاحَ الْمَسْطَاظُ، ذَبَلَتْ الْكَرْمَةُ، أَنَّ كُلَّ مَسْزُورِي الْقُلُوبِ. 8 يَبْظُلُ فَرْحُ الدُّفُوفِ، انْقَطَعَ صَجِيحُ الْمُبْتَهَجِينَ، يَبْظُلُ فَرْحُ الْفُورِ. 9 لَا يَشْرَبُونَ خَمْرًا بِالْعِغَاءِ. يَكُونُ الْمَسْكِرُ مَرًا لِشَارِبِيهِ. 10 دَمَّرَتْ قَرِيَّةَ الْخِرَابِ. أَغْلِقَ كُلُّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ. 11 صَرَخَ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَرِيقَةِ. غَرَبَ كُلُّ فَرْحٍ. انْتَفَى سُورُ الْأَرْضِ. 12 الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خِرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا. 13 إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كَنَفَاصَةِ رَيْثُونَةٍ، كَالْخِصَاصَةِ إِذْ أَنْتَهَى الْقَطَافُ.

14 هُمْ يَزْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرْتَمُونَ. لِأَجْلِ عَظْمَةِ الرَّبِّ يَصُوتُونَ مِنَ الْبَحْرِ. 15 لِذَلِكَ فِي الْمَشَارِقِ مَجَّدُوا الرَّبَّ. فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجَّدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

قَصْرٍ عَنِ التَّمُدُّدِ، وَالْقِطَاءِ صَاقٍ عَنِ الْإِلْتِحَافِ. 21 لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ فِرَاصِيمٍ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَمَا فِي الْوَطَاءِ عِنْدَ جَنَافِ عِنْدَ جَنَافٍ يَسْحَطُ لِيَفْعَلَ فَعْلَهُ، فَعَلَهُ الْغَرِيبُ، وَيَلْمِغِلُ عَمَلَهُ، عَمَلُهُ الْغَرِيبِ. 22 فَالآنُ لَا تَكُونُوا مَتَهَكِّمِينَ لَنَا تُشَدِّدَ رُبُطَكُمْ، لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءَ قَضِي بِهِ مِنْ قِبَلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجَنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. 23 أَصْغُوا وَأَسْمِعُوا صَوْتِي. أَنْصُثُوا وَأَسْمِعُوا قَوْلِي: 24 هَلْ يَحْرُثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَزْرَعُ، وَيَشَقُّ أَرْضَهُ وَيَمَهِّدُهَا؟ 25 أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْدُرُ الشُّونَيْزُ وَيَدْرِي الْكُفُونَ، وَيَضَعُ الْجَنْطَةَ فِي أَثْلَامٍ، وَالشَّعِيرُ فِي مَكَانٍ مَعِينٍ، وَالْقَطَانِيُّ فِي حُدُودِهَا؟ 26 فَيُرْشِدُهُ بِالْحَقِّ يَعْلَمُهُ اللَّهُ. 27 إِنَّ الشُّونَيْزَ لَا يَدْرُسُ بِالْوَرْجِ، وَلَا تَدَارُ بَكْرَةُ الْعَجَلَةِ عَلَى الْكُفُونَ، بَلْ بِالْقَضِبِ يَحْبِطُ الشُّونَيْزُ، وَالْكُفُونَ بِالْعَصَا. 28 يَدُقُّ الْقَمْحُ لِأَنَّهُ لَا يَدْرُسُهُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَبْسُوقُ بَكْرَةَ عَجَلِيَّةٍ وَحَبْلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ. 29 هَذَا أَيْضًا حَرَجَ مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجَنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْفَهْمِ.

ويل لمدينة داود

29 وَيْلٌ لِأَرِبَيْيْلَ، لِأَرِبَيْيْلَ قَرِيَةَ نَزَلَ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لِنَدْرِ الْأَعْيَادِ. 2 وَأَنَا أَضَائِقُ أَرِبَيْيْلَ فَيَكُونُ نُوحٌ وَحَرْنٌ، وَتَكُونُ لِي كَارِبَيْيْلُ. 3 وَأَجِيطُ بِكَ كَالذَّائِرَةِ، وَأَضَائِقُ عَلَيْكَ بِحُضْنِ، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ مَتَارِسَ. 4 فَتَتَضَعِينَ وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَنْخَفِضُ قَوْلُكَ مِنَ الثَّرَابِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ كَحَيْالٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَسْفِسُقُ قَوْلُكَ مِنَ الثَّرَابِ. 5 وَيَصِيرُ جَمْهُورُ أَعْدَائِكَ كَاللُّغَارِ الدَّقِيقِ، وَجَمْهُورُ الْغَتَاةِ كَالْعُصَاةِ الْفَارَعةِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْظَةٍ بَغْتَةً، 6 مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجَنُودِ تَفْتَقِدُ بَرْعَدٍ وَرَزَلَةَ وَصُوتَ عَظِيمٍ، بِرُؤْيَةِ وَعَاصِفٍ وَلِهَيْبِ نَارِ أِكَلَةٍ. 7 وَيَكُونُ كَحَلْمٍ، كَرُؤْيَا اللَّيْلِ جَمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِبَيْيْلَ، كُلِّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قِلَاعِهَا وَالذَّيْنِ يُضَافِقُونَهَا. 8 وَيَكُونُ كَمَا يَحْلُمُ الْجَانِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَبِقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِغَةٌ. وَكَمَا يَحْلُمُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ، ثُمَّ يَسْتَبِقِظُ وَإِذَا هُوَ رَاخٌ وَنَفْسُهُ مُشْتَهِيَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جَمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونََ.

9 تَوَانُوا وَأَبْهَتُوا. تَلْدُدُوا وَأَعْمُوا. قَدْ سَكِرُوا وَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. تَرْتَخُوا وَلَيْسَ مِنَ الْفَسْكِيرِ. 10 لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سَبَاتٍ وَأَعْمَصَ غِيُونََكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ النَّاطِرُونَ غَطَاهُمْ. 11 وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكُلِّ مِثْلَ كَلَامِ السَّفَرِ الْمَخْتُومِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ: «أَقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتُومٌ». 12 أَوْ يَدْفَعُ الْكِتَابَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيُقَالُ لَهُ: «أَقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ». 13 فَقَالَ السَّبِيذُ: «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ بِقَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفْتِيَّةِ، وَأَمَا قَلْبُهُ فَايْجَدُهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مَنِي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعْلَمَةً. 14 لِذَلِكَ هَانَدَا أَعُودَ أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ عَجَبًا وَعَجِيْبًا. فَتَبِيدُ حِكْمَتَهُ حِكْمَائِهِ، وَيَخْتَفِي فِيهِمْ فُهُمَائِهِ». 15 وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَتَعَفَّفُونَ لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يَبْصُرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟» 16 يَا تَحْرِيفُكُمْ! هَلْ يَحْسَبُ الْجَبَائِلُ كَالظُّلْمِ، حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنْ صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْ بِي». أَوْ تَقُولُ الْجِبْلَةُ عَنْ جَابِلِهَا: «لَمْ يَفْهَمْ؟»

17 أَلَيْسَ فِي مَدَّةِ بَسِيرَةٍ جَدًّا يَتَحَوَّلُ لِبَنَاتِ بُسْتَانًا، وَالْبُسْتَانُ يُحْسَبُ وَعِرًّا؟ 18 وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصُّمُّ أَقْوَالَ السُّفْرِ، وَتَنْظُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ غِيُونَُ الْعَفْيِ، 19 وَيَزْدَادُ الْبَابُشُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. 20 لِأَنَّ الْعَاتِيَّ قَدْ بَاتَ، وَفَنِي الْمُسْتَهْزِئُ، وَأَنْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْأَثَمِ 21 الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُخْطِئُ بِكَلِمَةٍ، وَنَصَبُوا قُلْحًا لِلْمُنْصِفِ فِي الْبَابِ، وَصَدُّوا الْبَابَ بِالْبُظْلِ.

22 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَحْجُلُ يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَضْفَرُ وَجْهُهُ. 23 بَلْ عِنْدَ رُؤْيَةِ أَوْلَادِهِ عَمَلٍ يَدِّي فِي وَسْطِهِ يَقْدَسُونَ أَسْمِي، وَيَقْدَسُونَ قُدُوسٌ يَعْقُوبُ، وَيَزْهَيُونَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 24 وَيَعْرِفُ الصَّالِحُ الْأَزْوَاجَ فُهِمًا، وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

ويل للأمة المتمردة

30 «وَيْلٌ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَنَّهُمْ يَجْزُونَ رَأْيَا وَلَيْسَ مَنِي، وَيَسْكَبُونَ سَكِيبًا وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا خَطِيئَةَ عَلَى خَطِيئَةِ.

20 هَلَمْ يَا شُعْبِي أَدْخُلْ مَخَارِعَكَ، وَأَغْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. أَخْتَبِي نَحْوَ لَحْيَةِ حَتَّى يَعْبُرَ الْقَضِبُ. 21 لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِيَّاهُمْ سَكَانَ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتُكْشِفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تُغْطِي قَتْلَهَا فِي مَا بَعْدُ.

خلاص الرب لشعبه

27 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ السَّيِّدِ لُويَاتَانِ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لُويَاتَانِ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّبَةَ، وَيَقْتُلُ التَّنِينِ الَّذِي فِي الْبَحْرِ. 2 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَثُوا لِلزَّمَةِ الْمَشْهَرَةِ: 3 «أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ لَحْظَةٍ. لِيَأْ يُوْقِعَ بِهَا أَحْرُسَهَا لَيْلًا وَنَهَارًا. 4 أَلَيْسَ لِي غَيْظٌ. لَيْتَ عَلَيَّ الشُّوْكُ وَالْحَسَكُ فِي الْفَتَالِ فَأَهْجَمَ عَلَيْهَا وَأَحْرَقَهَا مَعًا. 5 أَوْ يَتَمَسَّكَ بِحُضْنِي فَيُضَنِّعُ ضَلْحًا مَعِي. ضَلْحًا يَضْنَعُ مَعِي.»

6 فِي الْمَسْتَقْبَلِ يَتَأَصَّلُ يَعْقُوبُ. يَزْهَرُ وَيُفْرَغُ إِسْرَائِيلُ، وَيَمْلَأُونَ وَجْهَ الْمَسْكُونَةِ نِهَارًا. 7 هَلْ صَرَبَهُ كَصَرَبِ صَارِبِيهِ، أَوْ قَتِلَ كَقَتْلِ قَتْلَاهُ؟ 8 بِرَجَرٍ إِذْ ظَلَمْتُهَا خَاصَمْتُهَا. أَزَالُهَا بِرِيحِهِ الْعَاصِفَةِ فِي يَوْمِ الشَّرْقِيَةِ. 9 لِذَلِكَ بِهَذَا يَكْتَفُرُ إِثْمُ يَعْقُوبُ. وَهَذَا كُلُّ الثَّمَرِ نَزَعُ خَطِيئَتِهِ: فِي جَعْلِهِ كُلِّ حِجَارَةِ الْمُدْبَحِ كَحِجَارَةِ كَلَيْسٍ مُكشَّرَةٍ. لَا تَقُومُ السُّوَارِي وَلَا الشُّمُسَاتُ.

10 لِأَنَّ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ مَتَوَحَّدَةً. الْمَسْكُونُ مَهْجُورٌ وَمَتْرُوكٌ كَالْقَفْرِ. هُنَاكَ يَزْعَى الْعَجَلُ، وَهُنَاكَ يَزِيضُ وَيَثْلُبُ أَعْضَانَهَا. 11 حَيْثَمَا تَبِيسُ أَعْضَانُهَا تَتَكَسَّرُ، فَتَأْتِي نِسَاءٌ وَتُوقِدُهَا. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ، لِذَلِكَ لَا يَزْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِ جَابِلُهُ. 12 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجْزِي مِنْ مَجْزَى النَّهْرِ إِلَى وادي مِصْرَ، وَأَنْتُمْ تَلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. 13 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يُضْرَبُ بِبُوقِ عَظِيمٍ، فَيَأْتِي التَّائِهُونَ فِي أَرْضِ أُشُورَ، وَالْمَنْفِيُّونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أُورُشَلِيمَ.

ويل لأفرايم

28 وَيْلٌ لِإِكْلَيْلِ فَخْرِ سَكَارَى أَفْرَايِمَ، وَللذَّهِرِ الدَّابِلِ، جَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وادي سَمَائِي، الْمَفْزُوبِينَ بِالْخَمْرِ. 2 هُوَذَا شَيْدٌ وَقَوِيٌّ لِّلسَّبِّ كَأَنْهِيَالِ الْبَرْدِ، كَنُوءٍ مَهْلِكٍ، كَسَيْلِ مِيَاهِ غَرِيزَةِ جَارِقَةٍ، قَدْ أَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ. 3 بِالْأَزْجَلِ يَدَاسُ إِكْلَيْلُ فَخْرِ سَكَارَى أَفْرَايِمَ. 4 وَيَكُونُ الذَّهِرُ الدَّابِلُ، جَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وادي السَّمَائِي كَبَاكُورَةِ التَّنِينِ قِبَلِ الْأَصِيفِ، الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيَبْلُغُهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ. 5 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجَنُودِ إِكْلَيْلَ جَمَالٍ وَتَاجَ بَهَاءٍ لِيَقْبِيَّةَ شُعْبِهِ، 6 وَرُوحَ الْقَضَاءِ لِلْجَالِسِ لِلْقَضَاءِ، وَبَاسًا لِلَّذِينَ يَزْدُونَ الْحِزْبَ إِلَى الْبَابِ.

7 وَلَكِنْ هُوَ أَيْضًا ضَلُوعًا بِالْخَمْرِ وَتَاهُوا بِالْمَسْكِيرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرْتَحَا بِالْمَسْكِيرِ. أَنْتَبَلَعْتُهُمَا الْخَمْرُ. تَاهَا مِنَ الْمَسْكِيرِ، ضَلَا فِي الرَّؤْيَا، قَلَقًا فِي الْقَضَاءِ. 8 فَإِنَّ جَمِيعَ الْمُؤَايِدِ أَمْتَلَاتٍ قِيْنَا وَقَدْرًا. لَيْسَ مَكَانٌ. 9 «لَمَنْ يَعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَلِمَنْ يَفْهَمُ تَعْلِيمًا؟ الْفَلْمُفُوسِيْنَ عَنِ اللَّبَنِ، لِلْمُفْضُولِيْنَ عَنِ الْأَدْيِ؟ 10 لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضَ عَلَى فَرْضٍ. فَرَضَ عَلَى فَرْضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ». 11 إِنَّهُ بِشَفَةِ لَكْنَاءِ وَبِلِسَانِ آخَرَ يَكْلِمُ هَذَا الشَّعْبَ، 12 الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرِّاحَةُ. أُرِيحُوا الرِّازِخَ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ». وَلَكِنْ لَمْ يَسْأَءُوا أَنْ يَسْمَعُوا. 13 فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرْضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرْضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا، لَكِنْ يَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْأَزْوَاجِ وَيُنْكَسِرُوا وَيُضَادُوا فَيُوقِدُوا.

14 لِذَلِكَ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا رَجَالَ الْهَزْرَةِ، وَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. 15 لِأَنَّكُمْ فُلْتُمْ: «قَدْ عَفَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَأَوِيَّةِ. السُّوْطِ الْجَارِفِ إِذَا عَبَرَ لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّا جَعَلْنَا الْكُذْبَ مَلْجَأَنَا، وَبِالْقَهْشِ اسْتَشْرَيْنَا». 16 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّبِيذُ الرَّبُّ: «هَانَدَا أُوسَسُ فِي صِهْيُونََ حِجْرًا، حِجْرَ امْتِحَانٍ، حِجْرَ زَاوِيَةٍ كَرِيمًا، أَسَاسًا مَوْسَسًا: مِنْ أَمْنٍ لَا يَهْزُبُ. 17 وَأَجْعَلُ الْحَقَّ حَيْطًا وَالْعَدْلَ مَظْلَمًا، فَيَخْطِفُ الْبَرْدُ مَلْجَأَ الْكُذْبِ، وَيَجْزُرُ أَلْمَاءُ السُّتَارَةِ. 18 وَيَمْحَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَثْبُثُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَأَوِيَّةِ. السُّوْطِ الْجَارِفِ إِذَا عَبَرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدُّوَسِ. 19 كَلْمًا عَبْرَ يَأْخُذُكُمْ، فَإِنَّهُ كُلُّ صَبَاحٍ يَعْبُرُ فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَكُونُ فِيهِمُ الْخَبْرُ فَقَطِ أَنْزَعَا جَا». 20 لِأَنَّ الْفِرَاشَ قَدْ

5 جِينِيذُ تَتَفَقَّحُ عِيُونُ أَلْفِي، وَأَدَانُ أَلْمُصِّ تَتَفْتَحُ. 6 جِينِيذُ يَفْقُرُ أَلْعَرْجُ كَالزَّيْلِ وَيَتَرْتَمُ لِسَانُ الْأَخْرَسِ، لِأَنَّهُ قَدِ أَنْجَرَتْ فِي الْبَرْيَةِ مِيَاءٌ، وَأَنْهَارُ فِي أَلْقُفْرِ. 7 وَيَصِيرُ أَسْرَابُ أَجْمَا، وَأَلْمَغَطْسَةُ يَتَابِعُ مَاءً. فِي مَسْكِنِ الذَّنَابِ، فِي مَرِيضِهَا دَانُ لَلْقَصَبِ وَالأَبْرَدِيِّ. 8 وَتَكُونُ هُنَاكَ سِكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا: «الطَّرِيقُ أَلْقَدْسَةُ». لَا يَغْبِزُ فِيهَا نَجْسٌ، بَلْ هِيَ لَهُمْ. مَنْ سَلَكَ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى أَلجَهَالِ، لَا يَضِلُّ. 9 لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ. وَحَشٌّ مُفْتَرِسٌ لَا يَضَعُدُ إِلَيْهَا. لَا يُوْجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسْلُكُ أَلْمَفْدِيُّونَ فِيهَا. 10 وَمَفْدِيُّو الرَّبِّ يَدْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صَهِيبِيونَ بِتَرْثُمِ، وَفَرَخٌ أَبَدِيٌّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. أَيْبَاهُجٌ وَفَرَخٌ يَدْرِكَانِهِمْ. وَيَهْرَبُ أَلْخَرْنُ وَالتَّهْدُ.

سنحاريب يهدد اورشليم

36 وَكَانَ فِي أَلْسِنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا أَنْ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَسُورَ صَعَدَ عَلَى كُلِّ مُدُنَ يَهُودَا أَلْحَصِيئَةَ وَأَخَذَهَا. 2 وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَسُورَ رِبْسَاقِيَّ مِنْ لَحْبِشَ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ، إِلَى أَلْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجَيْشِ عَظِيمٍ، فَوْقَ عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ أَلْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَفْلِ أَلْقِصَارِ. 3 فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَلْيَاقِيمُ بِنُّ حَلَقِيَّا أَلَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ، وَيُوَاخُ بْنُ أَسَافَ أَلْمَسْجَلِ. 4 فَقَالَ لَهُمْ رِبْسَاقِي: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ أَلْمَلِكُ أَلْعَظِيمُ مَلِكُ أَسُورَ: مَا هُوَ هَذَا أَلْأَتِكَالُ أَلَّذِي أَتُكَلِّمُ؟ 5 أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّقَاتِيَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَأَلآنَ عَلَى مَنْ أَتُكَلِّمُ حَتَّى عَصِيبتُ عَلَيَّ؟ 6 إِنَّكَ قَدِ أَتُكَلِّمُ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ أَلْقَصْبَةِ أَلْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِضْرِ، أَلَّذِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقِيَتْهَا. هَكَذَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ أَلْمَتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. 7 وَإِذَا قُلْتَ لِي: عَلَى أَلرَّبِّ أَلْهِنَا أَتُكَلِّمُنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ أَلَّذِي أَرَاكَ حَزَقِيَّا مُرْتَفِعَاتِهِ وَمَذَابِحِهِ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَيَأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا أَلْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ. 8 فَلَانَ زَاهَنُ سَيِّدِي مَلِكُ أَسُورَ، فَأَعْطَيْتُكَ أَلْفِي فَرَسٌ إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا زَكْبِينَ! 9 كَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي أَلصُّغَارِ، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى مِضْرٍ لَأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفِرْسَانٍ؟ 10 وَأَلآنَ هَلْ بِدُونِ أَلرَّبِّ صَعَدْتَ عَلَى هَذِهِ أَلْأَرْضِ لِأُخْرِيتِهَا؟ أَلرَّبُّ قَالَ لِي: أَصْعَدُ إِلَى هَذِهِ أَلْأَرْضِ وَأُخْرِيتِهَا». 11 فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ وَشِبْنَةُ وَيُوَاخُ رِبْسَاقِي: «كَلِمَةُ عَيْبِكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّ نَفْسَهُمْ، وَلَا تَكَلَّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَلَّذِينَ عَلَى أَسُورَ». 12 فَقَالَ رِبْسَاقِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتُكَلِّمُ بِهَذَا أَلْكَلامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرُّجَالِ أَلْجَالِسِينَ عَلَى أَسُورَ، لِيَأْكُلُوا عِذْرَتَهُمْ وَيَسْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟» 13 ثُمَّ وَقَفَ رِبْسَاقِي وَوَادَى بِصُوتِ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَقَالَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ أَلْمَلِكِ أَلْعَظِيمِ مَلِكِ أَسُورَ. 14 هَكَذَا يَقُولُ أَلْمَلِكُ: لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يَنْقُذَكُمْ، 15 وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَّا تَكَلُّونَ عَلَى أَلرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّمَا نَقُذْنَا أَلرَّبُّ. لَا تَدْفَعُ هَذِهِ أَلْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَسُورَ. 16 لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَسُورَ: ائْتِدُوا مَعِي صُلْحًا، وَأُخْرِجُوا إِلَيَّ وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْتِيهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْتِيهِ، وَأَسْرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَاءً بِرِهِ 17 حَتَّى آتِيَ وَأَخَذْتُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ، أَرْضَ حَنْظَلَةٍ وَحَمْرٍ، أَرْضَ حُزْبِ وَكُرُومٍ. 18 لَا يَغْرَمُكُمْ حَزَقِيَّا قَائِلًا: أَلرَّبُّ يَنْقُذُنَا. هَلْ أَنْقَذَ أَللَّهُ أَلْأُمَّمَ كُلَّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَسُورَ؟ 19 أَيْنَ أَللَّهُ حِمَاةُ وَأَرْقَادَةُ؟ أَيْنَ أَللَّهُ سَفَرَوَايِمُ؟ هَلْ أَنْقَذُوا أَلسَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ 20 مَنْ مِنْ كُلِّ أَللَّهُ هَذِهِ أَلْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقِذَ أَلرَّبُّ أَوْرُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟» 21 فَسَكَّتُوا وَلَمْ يَجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ أَلْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ». 22 فَجَاءَ أَلْيَاقِيمُ بِنُّ حَلَقِيَّا أَلَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ أَسَافَ أَلْمَسْجَلِ إِلَى حَزَقِيَّا وَتِيَابِهِمْ مُمْرَقَةً، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رِبْسَاقِي.

إشعيا يتنبأ بخلص اورشليم

37 فَلَمَّا سَمِعَ أَلْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَرَّقَ تَيْابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. 2 وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ أَلَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشَبُوحَ أَلْكَهْتَةَ مَتَغَطِّينَ بِمِسْجٍ إِلَى إِسْعَاءِ بْنِ أَمْوَصَ النَّبِيِّ. 3 فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا أَلْيَوْمُ يَوْمَ سِدَّةٍ وَتَأْدِيبٍ وَإِهَانَةٍ، لِأَنَّ أَلْأَجْنَةَ دَنَتْ إِلَى أَلْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى أَلْوِلَادَةِ. 4 لَعَلَّ أَلرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رِبْسَاقِي أَلَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَسُورَ سَيِّدُهُ لِيُعَيِّرَ إِلَهَةَ أَلْحَيِّ، فَيُؤْتِجَ عَلَى أَلْكَلامِ أَلَّذِي سَمِعَهُ أَلرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعِ

10 «أَلآنَ أَوْفُوا، يَقُولُ أَلرَّبُّ. أَلآنَ أَصْعَدُ. أَلآنَ ارْتَفِعْ. 11 تَخْبَلُونَ بِحَشِيشِ، تَلْدُونَ قَشِيشًا، نَفْسُكُمْ نَارٌ تَأْكُلُكُمْ. 12 وَتَصِيرُ أَلشُّغُوبُ وَفُودٌ كَلِبِسَ، أَسْوَكَأ مَقْطُوعَةٌ تُحْرِقُ بِأَلنَّارِ».

13 اسْمَعُوا إِلَيْهَا أَلْبُعِيدُونَ مَا صَنَعَتْ، وَأَعْرِفُوا أَيْهَا أَلْقَرِيبُونَ بِطِشِي. 14 ارْتَعَبَ فِي صَهِيُونَ أَلْخَطَاةُ. أَخَذَتْ أَلرَّغْدَةَ أَلْمَنَافِقِينَ: «مَنْ مِثْلِي يَسْكُنُ فِي نَارٍ أَكِلَةٍ؟ مَنْ مِثْلِي يَسْكُنُ فِي وَقَائِدِ أِبْدِيَّةٍ؟» 15 أَلسَالِكُ بِأَلْحَقِّ وَأَلْمَتُكَلِّمُ بِأَلْإِسْتِقَامَةِ، أَلرَاذِلُ مَكْسَبَ أَلْمَظَالِمِ، أَلتَّافِضُ يَدِيهِ مِنْ قَبْضِ أَلرِّشُوةِ، أَلَّذِي يَسُدُّ أُدُنِيهِ عَنْ سَمْعِ أَلدَّمَا، وَيُعْمَضُّ عَيْنِيهِ عَنْ أَلنَّظَرِ إِلَى أَلشَّرِّ 16 هُوَ فِي أَلْعَالِي يَسْكُنُ، حُضُونَ أَلصُّغُورِ مَلْجَأَهُ. يُعْطَى حُبْرَهُ، وَمِيَاهُهُ مَأْمُونَةٌ. 17 أَلْمَلِكُ بِيهَاتِيهِ تَنْظُرُ عَيْنَاكَ، تَرِيَانُ أَرْضًا يَعْبُدُهُ. 18 قَلْبُكَ يَتَدَكَّرُ أَلرُّغْبِ: «أَيْنَ أَلْكَاتِبُ؟ أَيْنَ أَلنَّجَابِي؟ أَيْنَ أَلَّذِي عَدَّ أَلْبَرَاجَ؟» 19 أَلشَّعْبُ أَلشَّرِسُ لَا تَرَى. أَلشَّعْبُ أَلغَامِضُ أَللِّغَةُ عَنْ أَلدَّرَاكِ، أَلْعِيَبِيُّ بِلِسَانِ لَا يَفْهَمُ. 20 أَنْظُرْ صَهِيُونَ مَدِينَةَ أَعْيَانِنَا، عَيْنَاكَ تَرِيَانُ أَوْرُشَلِيمَ مَسْكِنًا مُظْمَيْئًا، حَيْمَةٌ لَا تَنْتَقِلُ، لَا تَقْلَعُ أَوْتَادُهَا إِلَى أَلْأَبْدِ، وَشَيْءٌ مِنْ أَطْنَابِهَا لَا يَنْقَطِعُ. 21 بَلْ هُنَاكَ أَلرَّبُّ أَلْعَزِيزُ لَنَا مَكَانَ أَنْهَارٍ وَتُرُوعٍ وَأَسْعَةِ أَلشُّوَاطِ. لَا يَسِيرُ فِيهَا قَارِبٌ بِمُقَدَّافٍ، وَسَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تَجْتَازُ فِيهَا. 22 فَإِنَّ أَلرَّبَّ قَاضِيَنَا. أَلرَّبُّ شَارِعَنَا. أَلرَّبُّ مَلِكُنَا هُوَ يُخَلِّصُنَا. 23 ارْتَحَّتْ حِيَالُكَ. لَا يَسُدُّونَ قَاعَدَةَ سَارِيَتِهِمْ. لَا يَنْشُرُونَ قَلْعًا. جِينِيذُ قُيْسِمِ سَلَبِ غَيِيمَةٍ كَثِيرَةٍ. أَلْعَرْجُ نَهَبُوا نَهْبًا. 24 وَلَا يَقُولُ سَاكِئِنَا: «أَنَا مَرَضْتُ». أَلشَّعْبُ أَلسَاكِينُ فِيهَا مَغْفُورٌ أَلْأَنِّمِ.

ديونة الأمم

34 اِفْتَرَبُوا إِلَيْهَا أَلْأُمَّمَ لِتَسْمَعُوا، وَإَيْهَا أَلشُّغُوبُ أَصْعُوا. لِتَسْمَعَ أَلْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا. أَلْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ نَتَائِجِهَا. 2 لِأَنَّ لِلرَّبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ أَلْأُمَّمِ، وَخُفُوا عَلَى كُلِّ جَيْشِهِمْ. قَدْ حَزَمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إِلَى أَلدَّبْحِ. 3 فَفُتَلَّاهُمْ تُطْرُحُ، وَجَفَّهَمُ تَصْعَدُ نَتَائِجُهَا، وَتَسِيلُ أَلْجِبَالَ بِدِمَائِهِمْ. 4 وَيَفْتِي كُلَّ جُنْدِ أَلسَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُّ أَلسَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ جُنْدِيهَا يَنْتَبِرُ كَأَنْتَبَارِ أَلْوَرِقِ مِنْ أَلْكَرْمَةِ وَأَلشَّقَاطِ مِنْ أَلتَّيْنَةِ. 5 لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى فِي أَلسَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومَ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَزْمَتِهِ لِلدَّيْنُونَةِ. 6 لَلرَّبِّ سَيْفٌ قَدِ أَمْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِشَحْمِ، بِدَمِ خِرَافٍ وَثِيُوسِ، بِشَحْمِ كَلِي كِبَاشِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذِبْحَةً فِي بَضْرَةٍ وَذِبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ. 7 وَيَسْفُظُ أَلْبَقْرَ أَلْوَحْشِيِّ مَعَهَا وَأَلْفُجُولَ مَعَ الثِّيَرَانِ، وَتَرَوِي أَرْضَهُمْ مِنْ أَلدَّمِ، وَتَرَابَهُمْ مِنْ أَلشَّحْمِ يُسَمِّنُ. 8 لِأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ أَنْتِقَامِ، سَنَةٌ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صَهِيُونَ. 9 وَتَنْحَوِّلُ أَنْهَارُهَا زَفْنَا، وَتُرَابُهَا كِبَرِيئًا، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَفْنَا مُشْتَعَلًا. 10 لِيَلَا وَنَهَارًا لَا تَنْظِفُ، إِلَى أَلْأَبْدِ يَضَعُدُ دَخَانُهَا. مِنْ دُورٍ إِلَى دُورٍ تُحْرَبُ. إِلَى أَيْدِ أَلْأَبْدِيِّنَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَازُ فِيهَا. 11 وَيَرْتُهَا أَلنُّوْقُ وَأَلْفَنُفُذُ، وَأَلزُكْرِيُّ وَأَلْعُرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا، وَيَمُدُّ عَلَيْهَا خَيْطَ أَلْخَرَابِ وَمِظْمَارَ أَلْخَلَاءِ. 12 أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا. 13 وَيَطْلَعُ فِي قُصُورِهَا أَلشُّوكُ أَلقَرِيضُ وَأَلْعُوسُجُ فِي حُضُونِهَا. فَتَكُونُ مَسْكِنًا لِلذَّنَابِ وَوَادَارًا لِنبَاتِ أَلنَّعَامِ. 14 وَتَلَاقِي وَحُوشَ أَلْقُفْرِ بِنَاتِ أَوْي، وَمَعْرِزُ أَلْوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَقِرُّ أَللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَخَلًّا. 15 هُنَاكَ تُحَجِرُ أَلنَّكَارَةُ وَتَبِيضُ وَتُفْرَخُ وَتُرْتَبِي تَحْتَ ظِلِّهَا. وَهَنَّاكَ تَجْتَمِعُ أَلشُّوَاهِينُ بَعْضُهَا بِبَعْضِ. 16 فُتْشُوا فِي سَفْرِ أَلرَّبِّ وَأَقْرَأُوا. وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَا تُفْقَدُ، لَا يَغَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ، لِأَنَّ قَمَّهُ هُوَ قَدِ أَمَرَ، وَزُوحَهُ هُوَ جَمَعَهَا. 17 وَهُوَ قَدْ أَلْقَى لَهَا قُرْعَةً، وَبَذَهُ قَسْمَتَهَا لَهَا بِأَلْخَبِيطِ. إِلَى أَلْأَبْدِ تَرْتُهَا. إِلَى دُورِ دُورٍ تَسْكُنُ فِيهَا.

فرح المفديين بمجيء المسيا

35 تَفْرَحُ أَلْبَرْيَةُ وَأَلْأَرْضُ أَلْيَابِسَةُ، وَيَبْتَهِجُ أَلْقُفْرُ وَيَزْهَرُ كَالزَّجْسِ. 2 يَزْهَرُ إِرْهَارًا وَيَبْتَهِجُ أَيْبَاهُجًا وَيَرْثُمُ، يَدْفَعُ إِلَيْهِ مِجْدَ لِبْنَانَ، بِهَاءِ كَرْمَلٍ وَشَاوُونَ. هُمْ يَرُونَ مِجْدَ أَلرَّبِّ، بِهَاءِ إلهِنا. 3 سَدَّدُوا أَلْأَيَادِي أَلْمَسْتَرْجِيَةَ، وَأَلرُّكْبَ أَلْمَرْتَعْشَةَ تَبَثُّوا. 4 قُولُوا لِخَاتَمِي أَلْقُلُوبِ: «تَسَدَّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا إلهُكُمْ. أَلْإِنْتِقَامُ يَأْتِي. جِزَاءُ أَللَّهِ. هُوَ يَأْتِي وَيَخَلِّصُكُمْ».

مرض حزقيا

38 في تلك الأيام مرض حزقيا للموت، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِسْغِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ النَّبِيِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.»² فَوَجَّهَ حَزَقِيَا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ³ وَقَالَ: «أَه يَا رَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبِ سَلِيمٍ وَقَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ.» وَبَكَى حَزَقِيَا بَكَاءً عَظِيمًا.

4 فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِسْغِيَاءَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ ذَمُوعَكَ. هَآنَذَا أَصِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.⁶ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ أَنْقَذْتُكَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ. وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.⁷ وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ:⁸ هَآنَذَا أَرْجِعُ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي دَرَجَاتِ آحَارَ بِالسَّمْسِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.» فَرَجَعَتْ السَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَتْهَا.

تسبيحة حزقيا

9 كِتَابَةٌ لِحَزَقِيَا مَلِكِ يَهُودَا إِذْ مَرَضَ وَشَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ:¹⁰ أَنَا قُلْتُ: «فِي عَرِّ أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَيَاوَةِ. قَدْ أَعْدَمْتُ بَقِيَّةَ سِنِّي.»¹¹ قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدَ مَعَ سَكَّانِ الْفَانِيَةِ.¹² مَسَكِنِي قَدِ انْقَلَعُ وَانْتَقَلَ عَنِّي كَخَيْمَةِ الرَّاعِي. لَفَفْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ الْقَوْلِ يَفْطَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تَفْيِينِي.¹³ صَرَّخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ كَالأَسَدِ هَكَذَا يَهْتَمُّ جَمِيعَ عِظَامِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تَفْيِينِي.¹⁴ كَسْتُونَةٌ مَرْفُوقَةٌ هَكَذَا أَصِيحُ. أَهْدِرُ كَحَمَامَةٍ. قَدْ صَفَعْتُ عَيْنَيَّ نَاطِرَةً إِلَى الْعَلَاءِ. يَا رَبُّ، قَدْ تَضَايَفْتُ. كُنْ لِي صَاحِبًا.

15 بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. انْتَمَشَى مُتَمَهِّلاً كُلَّ سِنِّي مِنْ أَجْلِ مَرَارَةِ نَفْسِي.¹⁶ أَيُّهَا السَّيِّدُ، بِهِذِهِ يَخِيوُنُ، وَبِهَا كُلُّ حَيَاةٍ رُوحِي فَتَشْفِينِي وَتُخَيِّبِنِي.¹⁷ هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلْتُ لِي الْمَرَارَةُ، وَأَنْتِ تَعَلَّقْتِ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَاكِ، فَإِنَّكَ طَرَحْتِ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ.¹⁸ لِأَنَّ الْهَيَاوَةَ لَا تَحْمَدُكَ. الْمَوْتُ لَا يَسْبُحُكَ. لَا يَرْجُو الْهَابِطُونَ إِلَى الْجُبِّ أَمَانَتَكَ.¹⁹ الْحَيُّ الْحَيُّ هُوَ يَحْمَدُكَ كَمَا أَنَا الْيَوْمَ. أَلَا بَ يُعَرِّفُ الْبَيْنِينَ حَقَّكَ.²⁰ الرَّبُّ لِخَلَّاصِي. فَتَعَزَّرْ بِأَوْتَارِنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»

21 وَكَانَ إِسْغِيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا فَرَسَ تَيْنِ وَيَضْمُدُوهُ عَلَى الدَّبَلِ فَيَبْزَأُ.»

22 وَحَزَقِيَا قَالَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَضَعُدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟»

وفد من بابل

39 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أُرْسِلَ مَزُودَخُ بِلَادَانَ بْنُ بِلَادَانَ مَلِكِ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرَضٌ ثُمَّ صَخَّ.² فَفَرَّخَ بِهِمْ حَزَقِيَا وَأَزَاهَمَ بَيْتَ دَخَائِرِهِ: الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالرِّبْتَ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يُرْهِمُوا إِلَيْهِ حَزَقِيَا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مَلِكِهِ.

3 فَجَاءَ إِسْغِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَا: «جَاءُوا إِلَيَّ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ.»

4 فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ يُرْهِمُوا إِلَيْهِ.»⁵ فَقَالَ إِسْغِيَاءُ لِحَزَقِيَا: «أَسْمِعْ قَوْلَ رَبِّ الْجُنُودِ: هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا خَزَنَتُهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَا يَبْتَزُّكَ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.⁷ وَمِنْ بَيْتِكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلْذَمُهُمْ، يَأْخُذُونَ، فَيَكُونُونَ خِصْيَانًا فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»⁸ فَقَالَ حَزَقِيَا لِإِسْغِيَاءَ: «جَيِّدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ.» وَقَالَ: «فَإِنَّهُ يَكُونُ سَلَامًا وَأَمَانًا فِي أَيَّامِي.»

تعزية شعب الله

40 عَزَّوًا، عَزَّوًا شَعْبِي، يَقُولُ إِلَهُكُمْ.² طَيِّبُوا قَلْبَ أورشليم وناوِها بِأَنَّ جَهَادَهَا قَدْ كَفَلُ، أَنْ يُثَمِّهَا قَدْ غَفِيَ عَنْهُ، أَنَّهَا قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضَعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ خَطَايَاهَا.³ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ.»

صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ.»⁵ فَجَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَا إِلَى إِسْغِيَاءَ.⁶ فَقَالَ لَهُمْ إِسْغِيَاءُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غُلَمَانُ مَلِكِ أَشُورَ.⁷ هَآنَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.»⁸ فَرَجَعَ رِنشَافِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَةِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ لِحَيْشِ.

9 وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَافَةَ مَلِكِ كُوشِ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيحَارِبِكَ.» فَلَمَّا سَمِعَ أُرْسِلَ رَسُلًا إِلَى حَزَقِيَا قَائِلًا: «هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَزَقِيَا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لَا يَخْدَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا: لَا تُدْفِعْ أورشليم إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.¹¹ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مَلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِتُخْرِجِيهَا. وَهَلْ تَنْجُو أَنْتِ؟¹² هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُةُ الْأُمَمِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي، جُورَانِ وَحَارَانَ وَرَصَفَ وَبَنِي عَدْنَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ؟¹³ أَيْنَ مَلِكُ حِمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةٍ سَفَرُوا بِمِمْ وَهَيِنَعٍ وَعِوَا؟»

صلاة حزقيا

14 فَأَخَذَ حَزَقِيَا الرِّسَائِلَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَا أَمَامَ الرَّبِّ.¹⁵ وَصَلَّى حَزَقِيَا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا رَبُّ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوسِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَخَدَكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.¹⁷ أَمَلُ يَا رَبُّ أَذُنَكَ وَأَسْمَعُ. أَفْتَحُ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرُ، وَأَسْمَعُ كُلَّ كَلَامِ سُنْحَارِبِ الَّذِي أُرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ إِلَهُ الْحَيِّ.¹⁸ حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَّبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ،¹⁹ وَدَفَعُوا إِلَهُتَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهُةً بَلْ صَنَعُوا أَيْدِي النَّاسِ، حَسَبَتْ وَحَجَرَتْ فَأَبَادُوهُمْ.²⁰ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمَالِكِ الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَخَدَكَ.»

نهاية سنحاريب

21 فَأُرْسِلَ إِسْغِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ إِلَى حَزَقِيَا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَبَتْ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سُنْحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ:²² هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ: اِخْتَقَرْتُكَ. اسْتَهْزَأْتُ بِكَ الْعَدْرَاءُ ابْنَةُ صَهْيُونَ، نَحْوِكَ أَنْعَضَتْ ابْنَةُ أورشليم رَأْسَهَا.²³ مَنْ عَيَّرَتْ وَجَدَّفَتْ، وَعَلَى مَنْ عَلَبَتْ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعَتْ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلِ!²⁴ عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ عَيَّرَتْ السَّيِّدَ، وَقُلْتُ: بِكَرَّةٍ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدَتْ إِلَى غُلُوِّ الْجِبَالِ، عِقَابُ لُبْنَانَ، فَأَقْفُضْ أَرْزَهُ الطُّيُولِ وَأَفْضَلْ سُرُوهَ، وَأَدْخُلْ أَقْصَى غُلُوِّهِ، وَعَزَّ كَرْمَلَهُ.²⁵ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهَا، وَأَنْشَفُ بِبَطْنِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ.²⁶ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صُورْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتُخْرِيبِ مَدِينِ مَحْصَنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رُؤَايَ خَرِبَةٍ.²⁷ فَسَكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدِ ارْتَاغُوا وَحَجَلُوا. صَارُوا كَغَشَبِ الْخَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ، وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نُمُوِّهِ.²⁸ وَلَكِنِّي غَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيَاجَانِكَ عَلَيَّ.²⁹ لِأَنَّ هَيَاجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أذُنِي، أَصْعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَفْتَيْكَ، وَأَرْدُكَ فِي الظَّرْبِقِ الَّذِي جُنْتُ فِيهِ.³⁰ «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زُرْبَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَمِثْلُ تَزْرَعُونَ وَتَحْصُونَ، وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.³¹ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا الْبَاقُونَ يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ، وَيَضْعَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقِ.³² لِأَنَّهُ مِنْ أورشليم تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جِبَلِ صَهْيُونَ. غَبِيرَةٌ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.»³³ [بِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَزِمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِسَرِيسٍ، وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً.³⁴ فِي الظَّرْبِقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.³⁵ وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

36 فَخَرَجَ مَلَاكُ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُنْتُ مَيِّتَةً.³⁷ فَانْصَرَفَ سُنْحَارِبُ مَلِكِ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي بَيْتُونِ.³⁸ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهُهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُكَ وَشَرَّاصِرُ أَبْنَاءَهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوًا إِلَى أَرْضِ أَرَاظِطِ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونَ ابْنَةُ عَوْضًا عَنْهُ.

فَوَمُوا فِي الْفَقْرِ سَبِيلاً لِهَا. 4 كُلُّ وَطَاءٍ يَزْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٌ يَنْخَفِضُ، وَيَجْسِرُ الْفَعْوَجُ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلًا. 5 فَيُعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَبِرَّاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»
 6 صَوْتُ قَائِلٍ: «نَادِ». فَقَالَ: «بِمَاذَا أَنَادِي؟» «كُلُّ جَسَدٍ غَشِبَ، وَكُلُّ جَمَالِهِ كَزَهْرِ الْخَقْلِ. 7 يَبِسَ الْغَشِبُ، ذَبُلَ الرَّهْزُ، لِأَنَّ نَفْحَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الْشَّعْبُ غَشِبَ، 8 يَبِسَ الْغَشِبُ، ذَبُلَ الرَّهْزُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَعَثَبَتْ إِلَى الْأَبَدِ.»
 9 عَلَى جَبَلٍ عَالٍ أضعدي، يَا مُبَشِّرَةٌ صِهْيُونِ. أَرْفِعِي صَوْتِكَ بِقُوَّةٍ، يَا مُبَشِّرَةٌ أَوْرُشَلِيمَ. أَرْفِعِي لَا تَخَافِي. قُولِي لِمَدُنٍ يَهُودَا: «هُوَذَا إِلَهك. 10 هُوَذَا السَّبِيْدُ الرَّبِّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَذِرَاعُهُ تَحْكُمُ لَهُ. هُوَذَا أَجْرُهُ مَعَهُ وَغَمَلَتُهُ قُدَّامَهُ. 11 كِرَاعٍ يَزْعَى قَطِيعَهُ. يَذْرَاعُهُ يَجْمَعُ الْخَمْلَانَ، وَفِي حِضْنِهِ يَحْمِلُهَا، وَيَفُودُ الْفُرْضَعَاتُ.»

قدرة الله وحكمته

12 من كَالٍ بِكْفِهِ أَلْمِيَاءُ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالسُّبْرِ، وَكَالَ بِالْكَيْلِ ثَرَابَ الْأَرْضِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبْطَانِ، وَالْأَكَامَ بِالْمِيزَانِ؟ 13 مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مَشِيْرَهُ يُعَلِّمُهُ؟ 14 مَنْ اسْتَشَارَهُ فَأَفْهَمَهُ وَعَلَّمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةً وَعَزَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟ 15 هُوَذَا الْأُمَمُ كَنَفْطَةٍ مِنْ دَلْوٍ، وَكَفَبَارِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُوَذَا الْجَزَائِرُ يَرْفَعُهَا كِدْفَةً! 16 وَلَبْنَانُ لَيْسَ كَافِيًا لِلإِبْقَادِ، وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا لِمُخْرِقَةٍ. 17 كُلُّ الْأُمَمِ كَلَا شَيْءٍ قُدَّامَهُ. مَنْ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ.

الله لا شبه له

18 فِيمَنْ تُشَبِّهُونَ اللَّهَ، وَأَيُّ شَيْءٍ تُعَادِلُونَ بِهِ؟ 19 الصَّنَمُ بِسَبْكَةِ الصَّانِعِ، وَالصَّائِغُ يُغَشِّيه بِذَهَبٍ وَيَصُوغُ سَلَابِلَ فِصَّةٍ. 20 الْفَقِيرُ عَنِ التَّقْدِمَةِ يَنْتَجِبُ حَشْبًا لَا يَسُوسُ، يَطْلُبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا لِيُنْصَبَ صَنَمًا لَا يَتَزَعَّرُ! 21 أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ الْبَدَاءِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟ 22 الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْأَرْضِ وَسَكَانُهَا كَالْجُنْدِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقٍ، وَيَبْسُطُهَا كَخِيْمَةٍ لِلسَّكَنِ. 23 الَّذِي يَجْعَلُ الْعِظَامَ لَا شَبِيْهًا، وَيُضَيِّرُ قِصَاةَ الْأَرْضِ كَالْبَاطِلِ. 24 لَمْ يَبْغُرْسُوا بَلْ لَمْ يَبْزَعُوا وَلَمْ يَتَأَصَّلْ فِي الْأَرْضِ سَافَهُمْ. فَتَفَخَّ أَيْضًا عَلَيْهِمْ فَجَعُوا، وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَحْمِلُهُمْ. 25 «فِيمَنْ تُشَبِّهُونِي فَاسَاوِيَهُ؟» يَقُولُ الْفُدُوسُ. 26 أَرْفَعُوا إِلَى الْعَلَاءِ غُبُوتَكُمْ وَأَنْظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جَنْدِهَا، يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكِنَّةِ الْقُوَّةِ وَكُوْنِهِ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ لَا يَفْقَدُ أَحَدًا. 27 لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ أَخْتَفْتُ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَقَاتَ حَقِّي إِلَهِي؟» 28 أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهَ الذَّهْرِ الرَّبِّ خَالِقِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يَكِلُ وَلَا يَغِيَا. لَيْسَ عَنِ فَهْمِهِ فَحْضُ. 29 يُعْطِي الْغَمِييَ قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يَكْتُرُ شِدَّةً. 30 الْعِلْمَانُ يُغِيْبُونَ وَيَتَعَبُونَ، وَالْفَتَيَانُ يَتَعَبُونَ تَعَبًا. 31 وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيَجِدُّونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةَ كَالثُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ. يَمْسُحُونَ وَلَا يَغِيْبُونَ.

معين شعبه

41 «أَنْصَبِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ وَلتُجِدِّي الْقَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا. لِيَتَقَدَّمْ مَعًا إِلَى الْمَحَاكِمَةِ. 2 مَنْ أَنهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يَلَاقِيهِ الْبَحْرُ عِنْدَ رَجْلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أَمَّا وَعَلَى مَلُوكِ سُلْطَنِهِ. جَعَلَهُمْ كَالثَّرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالْقَشِّ الْمُنْدَرِي بِقُوسِهِ. 3 طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيقِ لَمْ يَسْلُكُهُ بِرَجْلَيْهِ. 4 مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيَا الْأَجْيَالِ مِنَ الْبَدَاءِ؟ أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُو.»
 5 نَظَرْتُ الْجَزَائِرُ فَخَافَتْ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. أَقْتَرَبَتْ وَجَاءَتْ. 6 كُلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: «تَسَدَّدْ». 7 فَسَدَّدَ النَّجَارُ الصَّائِغَ. الصَّاقِلُ بِالْمِظْرَقَةِ الصَّارِبِ عَلَى السَّنْدَانِ، قَائِلًا عَنِ الْإِلْحَامِ: «هُوَ جَيِّدٌ». فَمَكَتَهُ بِمَسَامِيرٍ حَتَّى لَا يَتَقَلَّلُ.

8 «وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ، نَسَلِ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلِي، 9 الَّذِي أَمْسَكَتَهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَطْرَافِهَا دَعَوْتُهُ، وَقُلْتَ لَكَ: أَنْتَ عَبْدِي. أَخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ. 10 لَا تَخَفْ لِأَنَّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ لِأَنَّي إِلَهك. قَدْ أَيَّدْتُكَ وَأَعَنْتُكَ وَعَصَدْتُكَ بِبِيَمِينِ بَرِّي. 11 إِنَّهُ سَيَخْزِي وَيَخْجَلُ جَمِيعُ

21 «قَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجُجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبُ. 22 لِيَقْدِمُوهَا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرُضُ. مَا هِيَ الْأَوْلِيَاةُ؟ أَحْضِرُوا فَتَجْعَلْ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَتَعْرِفْ أَجْرَتَهَا، أَوْ أَعْلِمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ. 23 أَحْضِرُوا بِالْآيَاتِ فِيمَا بَعْدَ فَتَعْرِفْ أَنْتُمْ إِلَهَهُ، وَأَفْعَلُوا حَيْزًا أَوْ شَرًّا فَتَلْتَفِتْ وَتَنْظُرْ مَعًا. 24 هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَعَمَلَكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجِسُ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ. 25 «قَدْ أَنهَضْتُهُ مِنْ الشَّمَالِ قَاتِي. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِأَسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَلَاةِ كَمَا عَلَى الْمِلَاحِ، وَكَخَرَّافِ يَدُوسِ الطَّيْنِ. 26 مَنْ أَحْبَزَ مِنَ الْبَدَاءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمَنْ قَبْلَ حَتَّى نَقُولُ: هُوَ صَادِقٌ؟ لَا مُخْبِرٌ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ. 27 أَنَا أَوَّلًا قُلْتُ لِصِهْيُونِ: هَا! هَا هُم. وَأَوْرُشَلِيمَ جَعَلْتُ مُبَشِّرًا. 28 وَنَظَرْتُ فَلَيْسَ إِنْسَانًا، وَمِنْ هُوَلَاءِ فَلَيْسَ مُبَشِّرٌ حَتَّى أَسْأَلَهُمْ فَيَزِدُّونَ كَلِمَةً. 29 هَا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ.»

عبد الرب

42 «هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضَدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَصَعْتُ زَوْجِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأَمَمِ. 2 لَا يَصِيخُ وَلَا يَزْفَعُ وَلَا يَسْمِعُ فِي السَّارِعِ صَوْتَهُ. 3 قِصْبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَفْصِفُ، وَفِيْلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يَنْظِفُ، إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ. 4 لَا يَكِلُ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيْعَتَهُ.» 5 هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ، خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِزِهَا، بَاسِطِ الْأَرْضِ وَنَتَائِجِهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسَمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا: 6 «أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالرَّبِّ، فَامْسِكْ بِيَدِكَ وَأَحْفَظْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأَمَمِ، 7 لِتَفْتَحَ غُيُوبَ الْعَمِيِّ، لِتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.»
 8 «أَنَا الرَّبُّ هَذَا أَسْمِي، وَمَجْدِي لَا أَعْطِيهِ لِآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ. 9 هُوَذَا الْأَوْلِيَاةُ قَدْ أَتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تُنْبِتَ أَعْلَمُكُمْ بِهَا.»

تسبيح للرب

10 غَمُوا لِلرَّبِّ أَغْنِيَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمَلُؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسَكَانُهَا، 11 لِتَرْفَعِ الْبَرِّيَّةَ وَمُدُنُهَا صَوْتَهَا، الدِّيَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قَبْدَارٌ. لِتَتَرْتَّمْ سَكَّانُ سَالِعٍ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا. 12 لِيُغْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ. 13 الرَّبُّ كَالْجَبَارِ يُخْرِجُ كَرْجِلَ خُرُوبٍ يَنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَضْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ. 14 «قَدْ صَمْتُ مِنْذُ الذَّهْرِ. سَكْتُ. تَجَلَدْتُ. كَالْوَالِدَةِ أَصِيخُ. أَنْفُخُ وَأَنْخُرُ مَعًا. 15 أَحْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأَجْفُفُ كُلَّ غَشْبِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَبَسًا وَأَنْشُفُ الْأَجَامَ، 16 وَأَسْبِرُ الْعَمِيَّ فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَدْزُوهَا أَمْسِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا، وَالْفَعْوَجَاتُ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَنْزِكُهُمْ. 17 قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْزِي خِزْيًا الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى الْمُنْحَوَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ: أَنْتُمْ إِلَهْتُنَا!

شعب أعمى وأصم

18 «أَيُّهَا الأُصْمُ أَسْمِعُوا أَيُّهَا الأَعْمَى أَنْظِرُوا لِيْبَصِرُوا. 19 من هُوَ أَعْمَى إِلاَّ عِبْدِي، وَأَصْمٌ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلُهُ؟ من هُوَ أَعْمَى كَالكَّامِلِ، وَأَعْمَى كَعْبِدِي الرَّبِّ؟ 20 نَاطِرٌ كَبِيرًا وَلَا تِلَاحِظٌ. مَفْشُوحٌ الأَذُنَّيْنِ وَلَا يَسْمَعُ.» 21 الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ يَرْه. يُعْظَمُ الشَّرِيعَةُ وَيُكْرَمُهَا. 22 وَلَكِنَّهُ شَغِبَ مِنْهُوْبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ أَضْطَبَدَ فِي الأَخْفَرِ كُلَّهُ، وَفِي بُيُوتِ الأَخْبُوسِ أَسْتَبَاوَا. صَارُوا نَهْبًا وَلَا مَنْقَدًا، وَسَلَبًا وَلَيْسَ مِنْ يَقُولُ: «رُدًّا».

23 من منكم يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْغَى وَيَسْمَعُ لِمَا نَعْدُو؟ 24 مَنْ دَفَعَ يَغْفُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى التَّاهِبِينَ؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طَرَفِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَّرِيعَتِهِ. 25 فَسَكَبَ عَلَيْهِ حَمَقٌ وَعَصَبُهُ وَشِدَّةُ الأَحْرَبِ، فَأَوْقَدْتُهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقْتَهُ وَلَمْ يَصْغِ فِي قَلْبِهِ.

مخلص شعبه الوحيد

43

وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالَفَكَ يَا يَغْفُوبُ وَجَابِلَكَ يَا إِسْرَائِيلَ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي قَدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. 2 إِذَا أُجْتَزَّتْ فِي أَلْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الأَنْهَارِ فَلَا تَغْمُرُكَ إِذَا مَسَّيْتُ فِي النَّارِ فَلَا تُلْذَعُ، وَاللَّهْيَبُ لَا يَحْرِقُكَ. 3 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ فُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ، مَخْلُصٌ. جَعَلْتُ مِصْرَ فِدَيْتِكَ، كَوْشَ وَسَبَا عَوْضَكَ. 4 إِذْ صَرْتُ غَزِيْرًا فِي عَيْنِي مُكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أُحْبَبْتُكَ. أَعْطِي أَنَا سَا عَوْضَكَ وَشَغُوبًا عَوْضَ نَفْسِكَ. 5 لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنْ المَشْرِقِ آتِي بِسِلْكَ، وَمِنْ المَغْرَبِ أجمَعُكَ. 6 أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَعْطِ، وَلِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعِ. إِيْتِ بِنَتِّي مِنْ بَعِيدٍ، وَبِنَتَاتِي مِنْ أَرْضِ الأَرْضِ. 7 بِكُلِّ مَنْ دَعَى بِاسْمِي وَلِمَجْدِي خَلَقْتُهُ وَجَبَلْتُهُ وَصَنَعْتُهُ. 8 أخرجِ الشَّعْبَ الأَعْمَى وَلَهُ عِيُونٌ، وَالأَصْمَّ وَلَهُ أَدَانٌ.

9 «اجْتَمِعُوا يَا كُلِّ الأُمَمِ مَعًا وَلِنَلْتَمِمِ القَبَائِلَ. مِنْ مِنْهُمْ نُخَبِرُ بِهِذَا وَيُعْلَمُنَا بِالأَوْلِيَّاتِ وَ لِيُقَدِّمُوا شَهُودَهُمْ وَيَتَّبِعُوا. أَوْ لِيَسْمَعُوا فَيَقُولُوا: صَدَقَ. 10 أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعِبْدِي الَّذِي أَخْتَرْتُهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَهْفُمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يَصُورْ إِلَهُ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ. 11 أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مُخَلِّصٌ. 12 أَنَا أُخَبِّرُ وَخَلَّصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا اللهُ. 13 أَيْضًا مِنْ الأَيَّامِ أَنَا هُوَ، وَلَا مَنْقَدٌ مِنْ يَدِي. أَفْعَلْ، وَمَنْ يَزِدُّ؟».

رحمة الله

14 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكُمْ فُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ: «لِأَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ وَالْقَيْتِ المَغْلَيْقِ كُلِّهَا وَالكَلْدَانِيِّينَ فِي سَفْنِ تَرْئِمَهُمْ. 15 أَنَا الرَّبُّ فُدُّوسُكُمْ، خَالِقِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُكُمْ. 16 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الأَبْحَرِ طَرِيقًا وَفِي أَلْمِيَاهِ القَوِيَّةِ مَسْلكًا. 17 المَخْرَجُ المَرْكَبَةِ وَالفَرَسِ، الأَجِيْشُ وَالْعَجْرُ. يَضْطَجِعُونَ مَعًا لَا يَقُومُونَ. قَدْ حَمَدُوا. كَتَيْبَلَةُ أَنْطَقَاوَا.

18 «لَا تَذَكَّرُوا الأَوْلِيَّاتِ، وَالقَدِيمَاتِ لَا تَتَأَمَّلُوا بِهَا. 19 هَآنَذَا صَانِعُ أَمْرًا جَدِيدًا. الآنَ يَبْنُثُ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلْ فِي البَرِّيَّةِ طَرِيقًا، فِي القَفْرِ أَنْهَارًا. 20 يَمَجْدُنِي حَيَوَانُ الضَّحْرَاءِ، الأَدْنَابُ وَبَنَاتُ النِّعَامِ، لِأَنِّي جَعَلْتُ فِي البَرِّيَّةِ مَاءً، أَنْهَارًا فِي القَفْرِ، لِأَسْقِي شَعْبِي مُخْتَارِي. 21 هَذَا الشَّعْبُ جَبَلْتُهُ لِنَفْسِي. يُحَدِّثُ بِتَسْبِيحِي.

22 «وَأَنْتَ لَمْ تَدْعُنِي يَا يَغْفُوبُ، حَتَّى تُتَعَبَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلَ. 23 لَمْ تُخْضِ لِي شَاءً مُخْرَقِيك، وَبَدَابِحِكَ لَمْ تُكْرِمَنِي. لَمْ أَسْتَحْدِمِكَ بِتَقْدِيمَةٍ وَلَا أَتَعَبْتِكَ بِلَبَانٍ. 24 لَمْ تَسْتَرِ لِي بِفِصَّةِ قَصْبَا، وَبَشَخَمِ دَبَابِحِكَ لَمْ تُرَوِّنِي. لَكِنْ أَسْتَحْدِمْتَنِي بِحَطَايَاكَ وَأَتَعَبْتَنِي بِأَتَامِكَ. 25 أَنَا أَنَا هُوَ المَاجِي ذُنُوبِكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَحَطَايَاكَ لَا أَذْكُرُهَا».

26 «ذَكَّرْتَنِي فَنَّتَحَاكَمُ مَعًا. حَدَّثَ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ. 27 أَبُوكَ الأَوَّلُ أَخْطَأَ، وَوَسَطَاوُكَ عَضُوا عَلَيَّ. 28 فَدَسَّتْ رُؤْسَاءُ الأَفْدَاسِ، وَدَفَعْتَ يَغْفُوبَ إِلَى اللَّعْنِ، وَإِسْرَائِيلَ إِلَى السُّتَائِمِ.

بركات الرب لشعبه

44 «وَالآنَ أَسْمَعُ يَا يَغْفُوبُ عِبْدِي، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخْتَرْتُهُ. 2 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُ وَجَابِلِكَ مِنْ الرِّجْمِ، مَعِينِكَ: لَا تَخَفْ يَا عِبْدِي يَغْفُوبُ، وَبِأَيْسُورُونَ الَّذِي أَخْتَرْتُهُ. 3 لِأَنِّي أَسْكَبُ مَاءً عَلَى العُظْمَانِ، وَسُبُولًا عَلَى الأَبْيَاسَةِ. أَسْكَبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبِرَكَّتِي عَلَى دُرِّيَّتِكَ. 4 فَيَنْبُشُونَ بَيْنَ العُشْبِ مِثْلَ الصَّفِصَافِ عَلَى مَجَارِي الأَمْيَاهِ. 5 هَذَا يَقُولُ: أَنَا الرَّبُّ، وَهَذَا يُكْتَبِي بِاسْمِ يَغْفُوبِ، وَهَذَا يُكْتَبُ بِبِيَدِهِ: لِلرَّبِّ، وَيَأْسُمُ إِسْرَائِيلَ يَقْلَبُ».

6 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ، رَبِّ الأَلْجُنُودِ: «أَنَا الأَوَّلُ وَأَنَا الأَخِيرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. 7 وَمَنْ مِثْلِي؟ يِنَادِي، فَلِيُخَبِرْ بِهِ وَيَعْرِضْ لِي مِنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الأَدِيمَ. وَالمَسْتَقْبَلَاتُ وَمَا سَيَاتِي لِيُخَبِرُوهُمْ بِهَا. 8 لَا تَزْتَعِبُوا وَلَا تَزْتَارَعُوا. أَمَّا أَعْلَمْتُكَ مِنْذُ الأَدِيمِ وَأَخَبَرْتُكَ؟ فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهَ غَيْرِي؟ وَلَا صَخْرَةً لَا أَعْلَمُ بِهَا؟» 9 الأَذْيَانُ يَصُورُونَ صَنَمًا كُلَّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُسْتَهْتَبَاتُهُمْ لَا تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هَي. لَا تُبَصِرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تُخْرِى. 10 مَنْ صَوَّرَ إِلَهَا وَسَبَكَ صَنَمًا لِيُغَيِّرَ نَفْعَ؟ 11 هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْرُونَ وَالأَصْنَاعُ هُمْ مِنَ الأَنْبَاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلَّهُمْ، يَقِفُونَ يَزْتَعِبُونَ وَيَخْرُونَ مَعًا.

12 طَبَعُ الحَدِيدِ قَدُومًا، وَعَمَلٌ فِي الفَخْمِ، وَبِالمَطَارِقِ يَصُورُهُ فَيَصْنَعُهُ بِذِرَاعِ قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا فليَبَسَ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَشْرَبْ مَاءً وَقَدْ تَعَبَ. 13 نَجَّرَ حَسَبًا. مَدَّ الأَحْبِيضُ. بِالمُخْرَزِ يُعَلِّمُهُ، يَصْنَعُهُ بِالأَزَامِيلِ، وَبِالذَّوَارَةِ يَرْسُمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَسَبَةِ رَجُلٍ، كَجَمَالِ إنْسَانٍ، لِيَسْكُنَ فِي الأَبْيَتِ! 14 قَطَعَ لِنَفْسِهِ أَرْزًا وَأَخَذَ سِنْدِيَانًا وَبِلُوطًا، وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الأَوْعْرِ غَرَسَ سُنُونِبًا وَالمَطْزُرَ بِنَمِيهِ. 15 فَيَصَيِّرُ لِلنَّاسِ لِلإِبْقَادِ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَتَدَفَّأُ. يَشْعُلُ أَيْضًا وَيُخَبِرُ خُبْرًا، ثُمَّ يَصْنَعُ إِلَهَا فَيَسْجُدُ! قَدْ صَنَعَهُ صَنَمًا وَخَرَّ لَهُ. 16 يَضْفُهْهُ أَخْرَقَهُ بِالنَّارِ. عَلَى نِصْفِهِ يَأْكُلُ لِحْمًا. يَشْوِي مَشُوبًا وَيَشْبَعُ! يَتَدَفَّأُ أَيْضًا وَيَقُولُ: «بِخ! قَدْ تَدَفَّأْتُ. رَأَيْتُ نَارًا.» 17 وَبَقِيَّتُهُ قَدْ صَنَعَهَا إِلَهَا، صَنَمًا لِنَفْسِهِ! يَحْرُ لَهُ وَيَسْجُدُ، وَيُصَلِّي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «نَجَّيْتُ لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي».

18 لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طَمَسَتْ عُيُونُهُمْ عَنِ الإِبْصَارِ، وَقَلُوبُهُمْ عَنِ السَّمْعِ. 19 وَلَا يَرُدُّونَ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولُ: «نِصْفُهُ قَدْ أَخْرَقْتُ بِالنَّارِ، وَخَبِرْتُ أَيْضًا عَلَى جَفْرِه خُبْرًا، شَوْبَتْ لِحْمًا وَأَكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ بِقِيَّتِهِ رَجْسًا، وَلِسَاقِ شَجْرَةِ أُخْرُ؟» 20 يَزْعَى رَمَادًا. قَلْبُ مَخْدُوعٌ قَدْ أَضْلَهْهُ فَلَا يُنْجِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: «أَلَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي؟».

21 «أَذْكُرُ هَذِهِ يَا يَغْفُوبُ، يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عِبْدِي. قَدْ جَبَلْتِكَ. عِبْدِي لِي. أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلَ لَا تَنْسَى مِنِّي. 22 قَدْ مَحَوْتُ كَقِيمِ ذُنُوبِكَ وَكَسَخَابَةِ حَطَايَاكَ. إِرْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي قَدَيْتُكَ.» 23 تَرْئِمِي أَثِيَّتَهَا السَّمَاوَاتِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. إِهْتَفِي يَا أَسَافِلِ الأَرْضِ. أُشِيْدِي أَثِيَّتَهَا الجِبَالِ تَرْتِمًا، الأَوْعْرَ وَكُلَّ شَجْرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَدَى يَغْفُوبَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ.

أورشليم ستعمر

24 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيك وَجَابِلَكَ مِنَ البَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، نَاشِرُ السَّمَاوَاتِ وَوَحِيدِي، بِأَسْطِ الأَرْضِ. مَنْ مَعِي؟ 25 مَبْظَلُ آيَاتِ المَخْدَاعِينَ وَمُحَمَّقُ العَرَاغِينَ. مُرْجِعُ الحِكْمَاءِ إِلَى الأَوْزَاءِ، وَمُجْهَلُ مَعْرِفَتِهِمْ. 26 مَقِيمُ كَلِمَةِ عِبْدِهِ، وَمَتَمِّمُ رَأْيِ رُسُلِهِ. الأَقَائِلُ عَنِ أورشليم: سَتَعْمُرُ، وَلَمَدَنُ يَهُودَا: سَتَبْنَيْنِ، وَخَرِبَتُهَا أَقِيمُ. 27 الأَقَائِلُ لِلحُجَّةِ: أَنْشَفِي، وَأَنْهَارَكَ أَحْقِفُ. 28 الأَقَائِلُ عَنِ كُورُش: زَاعِي، فَكُلِّ مَسْرَّتِي يُتَمِّمُ. وَيَقُولُ عَنِ أورشليم: سَتَبْنِي، وَلِلْهَيْكَلِ: سَتَوْسَسُ».

رسالة الله لكوروش

45 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ، لِكُورُشِ الَّذِي أَمْسَكَتَ بِيَمِينِهِ لِأُدُوسِ أَمَامَهُ أَمَمَا، وَأَحْقَاءَ مُلُوكِ أَخْلَ، لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ المِضْرَاعِينَ، وَالأَنْبَابَ لَا تُغْلَقُ: 2 «أَنَا أَسِيرٌ فَذَامَكَ وَالأَهْضَابَ أَمْهَذُ. أَكْثَرُ مِضْرَاعِي الأَنْحَاسِ، وَمَغْلَيْقِي الحَدِيدِ أَقْصَفُ. 3 وَأَعْطِيكَ دَحَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ الفَخَاطِي، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. 4 لِأَجْلِ عِبْدِي يَغْفُوبِ، وَإِسْرَائِيلَ مُخْتَارِي، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي. 5 أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرَ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَّقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفُنِي. 6 لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ السَّمْسِ وَمِنْ

الساق. أغبري الأنهار. 3 تنكشف عورتك وتثرى معاركك. أخذ نعمة ولا أصلح أحدًا. 4 فادينا رب الجنود اسمه. قدوس إسرائيل. 5 «أجسبي صامتة وأدخلي في الظلام يا ابنة الكلدانيين، لأنك لا تعودين ثدعين سيدها أفعالك. 6 «غضبت على شعبي. دنست ميرايتي ودفعتهم إلى يدك. لم تضعي لهم رحمة. على الشيخ ثقلت نيرك جدًا. 7 وقلت: إلى الأبد أكون سيدها حتى لم تضعي هذه في قلبك. لم تذكرني آخرتها. 8 فالآن اسمعي هذا أيثها المستعممة الجالسة بالظلمانية، القائلة في قلبها: أنا وليس غيري. لا أفعد أرملة ولا أعرف الكل. 9 فباتي عليك هذان الأثنان بغتة في يوم واحد: الشكل والترمل. بالتمام قد أتيا عليك مع كثرة سخورك، مع وفور زقائك جدًا. 10 وأنت أظمانت في شرك. قلت: ليس من يراني. حكمتك ومعرفتك هما أفتناك، فقلت في قلبك: أنا وليس غيري. 11 فباتي عليك شرًا لا تعرفين فجره، وتقع عليك مصيبة لا تقدرين أن تضديها، وتأتي عليك بغتة تهلكة لا تعرفين بها. 12 «قفي في زقائك وفي كثرة سخورك التي فيها تعبت منذ صباك، زئما يمكك أن تنفعي، زئما تُزعبين. 13 قد ضعفت من كثرة مشوراتك. ليقف قاسمو السماء الراصدون النجوم، المعرفون عند رؤوس الشهور، ويخلصوك مما يأتي عليك. 14 ها إنهم قد صاروا كالقش. أحرقتهم النار. لا ينجون أنفسهم من يد اللهب. ليس هو جمرًا للاستدفاء ولا نازًا للجلوس ثاجها. 15 هكذا صار لك الذين تعبت فيهم. تجارك منذ صباك قد شردوا كل واحد على وجهه، وليس من يخلصك.

الشعب المعاند

48 «اسمعوا هذا يا بيت يعقوب، المدغوبين باسم إسرائيل، الذين خرجوا من مياه يهوذا، الخالفين باسم الرب، والذين يذكرون إله إسرائيل، ليس بالصدق ولا بالحق! 2 فإنهم يسفون من مدينة القدس ويستندون إلى إله إسرائيل. رب الجنود اسمه. 3 بالأوليات منذ زمان أخبرت، ومن فمي خرجت وأنبأت بها. بغتة صنعها فأنت. 4 لعرفتي أنك قاس، وعصل من حديد عنقك، وجبهتك نحاس، 5 أخبرت منذ زمان. قبلما أتت أنباتك، لئلا تقول: صني قد صنعها، ومنحوتني ومسبوكي أمر بها. 6 قد سمعت فأنظر كلها. وأنتم ألا تحيرون؟ قد أنباتك بحديثات منذ الآن، وبمخفيات لم تعرفها. 7 الآن خلقت وليس منذ زمان، وقبل اليوم لم تسمع بها، لئلا تقول: هانذا قد عرفتها. 8 لم تسمع ولم تعرف، ومنذ زمان لم تفتح أذنك، فإني علمت أنك تغدر غدرًا، ومن البطن سميت عاصبًا. 9 من أجل اسمي أبطل عصبتي، ومن أجل فخري أمسك عنك حتى لا أقطعك. 10 هانذا قد نقيتك وليس بفضة. اخترت في كور المشقة. 11 من أجل نفسي، من أجل نفسي أفعل. لأنه كيف يدنس اسمي؟ وكرامتي لا أعطيها لآخر. 12 «اسمع لي يا يعقوب، وإسرائيل الذي دعوته: أنا هو. أنا الأول وأنا الآخر، ويدي أسست الأرض، ويميني نشرت السموات. أنا أدعوهم فيقفن معًا. 13 اجتمعوا كلكم واسمعوا. من منكم أخبر بهذه؟ قد أحبه الرب. يصنع مسرته بابل، ويكون ذراعاه على الكلدانيين. 14 أنا أنا تكلمت ودعوته. أتيت به فينجح طريقه. 16 تقدموا إلي. اسمعوا هذا: لم أتكلم من البدء في الخفاء. منذ وجوده أنا هناك، والآن السيد الرب أرسلني وزوجه. 17 هكذا يقول الرب فاديك قدوس إسرائيل: «أنا الرب إلهك فاعلمك لتنتفع، وأمسيك في طريق نسلك فيه. 18 ليتك أضغيت لوضاياتي، فكان كتهر سلامك وبك كلجج البحر. 19 وكان كالرمل نسلك، وذرية أحشائك كأحشائه. لا ينقطع ولا يباد اسمه من أمامي. 20 «أخرجوا من بابل، اهزبوا من أرض الكلدانيين. بصوت الترمم أخرجوا. نادوا بهذا. شبعوه إلى أقصى الأرض. قولوا: قد فدى الرب عبده يعقوب. 21 ولم يعطشوا في الفقار التي سيرهم فيها. أجرى لهم من الصخر ماء، وشق الصخر ففاضت المياه. 22 لا سلام، قال الرب للإشزار».

عبد الرب

49 اسمعي لي أيثها الجزائر، وأضعوا أيثها الأمم من بعيد: الرب من البطن دعاني. من أحشاء أمي ذكر اسمي، 2 وجعل فمي كسيف حاد.

مغربها أن ليس غيري. أنا الرب وليس آخر. 7 مصور الثور وخالق الظلمة، صانع أسلام وخالق أسر. أنا الرب صانع كل هذه. 8 أظري أيثها السموات من فوق، ولينزل الجؤ بزا. لتفتح الأرض فينمر الخلاص، ولتنبث بزا معًا. أنا الرب قد خلقت.

9 «ويل لمن يخاصم جابله، خرف بين أخراف الأرض. هل يقول الظنن لجابله: ماذا تصنع؟ أو يقول: عمك ليس له يدان؟ 10 ويل للذي يقول لأبيه: ماذا تلذ؟ وللمرأة: ماذا تلدين؟»

11 هكذا يقول الرب قدوس إسرائيل وجابله: «اسألوني عن الآيات! من جهة نبي ومن جهة عمل يدي أوضوني! 12 أنا صنعت الأرض وخلق الإنسان عليها. يداي أنا نشرت السموات، وكل جنديها أنا أمرت. 13 أنا قد أنهضته بالنصر، وكل ظرفه أسهل. هو بيني مدينتي ويطلق سببي، لا يثمن ولا يهدية، قال رب الجنود. 14 هكذا قال الرب: «تعب مضر وتجارة كوش والسببون ذوو القامة إليك يعجزون ولك يكونون. خلفك يمشون. بالقيود يمشون ولك يسجدون. إليك يتصرون قائلين: فيك وحدك الله وليس آخر. ليس إله». 15 حقا أنت إله محتجب يا إله إسرائيل المخلص. 16 قد خزوا وحجلوا كلهم. مضا بالحلل جميعا، أضافون الثماني. 17 أما إسرائيل فيخلص بالرب خلاصا أبديا. لا تحزون ولا تحجلون إلى دهور الأبد. 18 لأنه هكذا قال الرب: «خالق السموات هو الله، مصور الأرض وصانعه. هو قررها. لم يخلقها باطلا. للسكن صورها. أنا الرب وليس آخر. 19 لم أتكلم بالخفاء في مكان من الأرض مظلم. لم أقل لنسل يعقوب: باطلا اطلبوني. أنا الرب متكلم بالصدق، مخبر بالاستقامة.

20 «اجتمعوا وهلموا تقدموا معًا أيثا التاجون من الأمم. لا يعلم الخاملون حسب صميمهم، والمصلون إلى إله لا يخلص. 21 أخبوا. قدموا. وليتشاوروا معًا. من أعلم بهذه منذ القديم، أخبر بها منذ زمان؟ ليس أنا الرب ولا إله آخر غيري؟ إله بار ومخلص. ليس سواي. 22 لتفتوا إلي وأخلصوا يا جميع أقاصي الأرض، لآني أنا الله وليس آخر. 23 بذاتي أفسمت، خرج من فمي الصدق كلمة لا ترجع: إنني لي تجتو كل رغبة، يخلق كل لسان. 24 قال لي: إنما بالرب البر والفوة، إليه يأتي، ويحزى جميع المغتاطين عليه. 25 بالرب يتبرر ويفتخر كل نسل إسرائيل.»

آلهة بابل

46 قد جتا بيل، أنحتي نبو، صارت تماثيلها على الحيوانات والبهائم. محمولاتكم محملة جفلا للمغبي. 2 قد أنحت. جت معًا. لم تقدر أن تنجي أجفل، وهي نفسها قد مضت في السبي. 3 «اسمعوا لي يا بيت يعقوب وكل بقية بيت إسرائيل، المخلصين علي من البطن، المحمولين من الرجم. 4 وإلى الشيوخوخة أنا هو، وإلى الشبيبة أنا أحمل. قد فعلت، وأنا أرفع، وأنا أحمل وأنجي. 5 بمن شبهوني وثسوتوني وتمثلوني لتشابه؟»

6 «الذين يفرعون الذهب من الكيس، والفضة بالميزان يزنون. يستأجرون صانعا ليصنعها إله، يحزون ويسجدون! 7 يرفعونه على الكتيف. يحملونه ويضعونه في مكانه ليقف. من موضعه لا ينرخ. يزعق أحد إليه فلا يجيب. من سديه لا يخلصه. 8 أذكروا هذا وكونوا رجالا. زدوه في قلوبكم أيثا الغصة. 9 أذكروا الأوليات منذ القديم، لآني أنا الله وليس آخر. الإله وليس مثلي. 10 مخبر منذ البدء بالأخير، ومنذ القديم بما لم يفعل، قائلًا: رأيي يقوم وأفعل كل مسرتي. 11 ناع من المشرق الكاسر، من أرض بعيدة رجل مشورتني. قد تكلمت فأجريه. قضيت فأفعله.

12 «اسمعوا لي يا أشداء القلوب البعيدين عن البر. 13 قد قرئت بري، لا يبعث. وخلاصي لا يتأخر. وأجعل في صهيون خلاصا، لإسرائيل جلاي.

سقوط بابل

47 «إنولي وأجسبي على الثراب أيثها العذراء ابنة بابل. أجسبي على الأرض بلا كرسبي يا ابنة الكلدانيين، لأنك لا تعودين ثدعين ناعمة ومترفة. 2 خذي الرحي وأطحنني دقيقًا. أكثفي نقابك. شمري الذيل. أكثفي

يَحْكُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالثَّوْبِ يَبْلُونَ. يَا كُلُّهُمْ أَلْعُثُ. ¹⁰ مَنْ مِنْكُمْ خَائِفُ الرَّبِّ، سَامِعٌ لَصَوْتِ عِبْدِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْكُلُ فِي الظُّلْمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَّكِلْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَعِينْ إِلَى إِلَهِهِ. ¹¹ يَا هَوْلَاءُ جَمِيعَكُمْ، الْفَادِحِينَ نَارًا، اَلْمُنْتَظِّقِينَ بِشَرَارِ اسْلُوكِ بَنُو نَارِكُمْ وَيَا لَشَرِّ الَّذِي أَوْقَدْتُمُوهُ. مِنْ يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجَعِ تَضْطَجِعُونَ.

خلاص الله الأبدى

51 «إِسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّائِبُونَ أَهْلَ الظَّالِمِينَ الرَّبُّ: أَنْظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قُطِعْتُمْ، وَإِلَى نُفْرَةِ الْجَبِّ الَّتِي مِنْهَا خَفِزْتُمْ. ² أَنْظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ، وَإِلَى سَارَةَ أُمِّي وَلَدَتِكُمْ. لِأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارِكْتُهُ وَأَكْتَرْتُهُ. ³ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى صِهْيُونَ. عَزَى كُلَّ جِزْيِهَا، وَيَجْعَلُ بَرِّيَّتَهَا كَعَدْنٍ، وَبَادِيَّتَهَا كَجِنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرْخُ وَالْإِنْتِهَاجُ يُوجَدَانِ فِيهَا. أَلْحَمْدُ وَصَوْتُ الثَّرْتُمِ. ⁴ «انْضُشُوا إِلَيَّ يَا شِعْبِي، وَيَا أُمَّي أُضْغِي إِلَيَّ: لِأَنَّ شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ، وَحَقِّي أُتْبِئُهُ نَوْرًا لِلشُّعُوبِ. ⁵ قَرِيبٌ بَرِّي. قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي، وَذِرَاعَايَ يَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِيَّاي تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي. ⁶ «إِرْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ غِيُونَكُمْ، وَأَنْظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ تَضْمَجَلُ، وَالْأَرْضُ كَالثَّوْبِ تَبْلَى، وَسَكَنَاتُهَا كَالْبَغْوَضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَبَرِّي لَا يَنْقُضُ. ⁷ إِسْمَعُوا لِي يَا عَارِفي أَهْلَ الشُّعْبِ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِ: لَا تَخَافُوا مِنْ تَغْيِيرِ الثَّيَابِ، وَمِنْ شَتَائِمِهِمْ لَا تَرَاعُوا. ⁸ لِأَنَّهُ كَالثَّوْبِ يَا كُلُّهُمْ أَلْعُثُ، وَكَالضَّوْفِ يَا كُلُّهُمْ أَلْسُوشُ. أَمَّا بَرِّي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ، وَخَلَاصِي إِلَى دَوْرِ الْأَدْوَارِ. ⁹ إِسْتَيْقِظِي، أَسْتَيْقِظِي! أَلْبَسِي قُوَّةَ يَا ذِرَاعِ الرَّبِّ! أَسْتَيْقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْأَقْدَمِ، كَمَا فِي الْأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسَتْ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبَ، الطَّاعِنَةُ الثَّمِينِ؟ ¹⁰ أَلَسَتْ أَنْتِ هِيَ الْمُنَشَّقَةُ الْبَحْرِ، مِيَاهُ الْغَمْرِ الْعَظِيمِ، الْجَاعِلَةُ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمُغْدِبِينَ؟ ¹¹ وَمَغْدِيوُ الرَّبِّ يَزْجَعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِالثَّرْتُمِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرْخُ أَبِي. إِنْتِهَاجُ وَفَرْخُ يُدْرِكَانِهِمْ. يَهْزُبُ الْخَزْنُ وَالشُّنْهُدُ. ¹² «أَنَا أَنَا هُوَ مُعْزِيكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَجْعَلُ كَالْغُشْبِ؟ ¹³ وَتَنْسَى الرَّبَّ صَانِعَكَ، بَاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسَّسَ الْأَرْضِ، وَتَفْرُغُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمَضَاقِقِ عِنْدَمَا هِيَ لِلْإِهْلَاكِ. وَأَيْنِ غَضَبُ الْمَضَاقِقِ؟ ¹⁴ سَرِيعًا يُطْلَقُ الْمُنْحَنِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الْجَبِّ وَلَا يَعُدُّ حُبْرَةً. ¹⁵ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ مُرْعِجُ الْبَحْرِ فَتَجْعَلُ لَجْجَهُ. رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ. ¹⁶ وَقَدْ جَعَلْتَ أَقْوَالِي فِي فَمِكَ، وَبَطَلَ يَدِي سَتْرَتِكَ لِعَزَائِمِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ، وَلِتَقُولَ لِصِهْيُونَ: أَنْتِ شِعْبِي.»

كأس غضب الرب

¹⁷ إِنْهَاضِي، أَنْهَاضِي! قُومِي يَا أَوْشَلِيمُ الَّتِي شَرَبْتَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ، نُفْلَ كَأْسِ الثَّرْتُمِ شَرَبْتَ. مَضَضَتْ. ¹⁸ لَيْسَ لَهَا مِنْ يَفُودِهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِيِّينَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ، وَلَيْسَ مِنْ يَمْسِكُ بِيَدِهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِيِّينَ الَّذِينَ رَثَبَتْهُمْ. ¹⁹ اِئْتَانِ هُمَا مَلَائِكِي. مَنْ يَزِي لِي؟ الْخَرْابُ وَالْإِنْسِخَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. يَمَنْ أَعْرِيكَ؟ ²⁰ بَنُوكَ قَدْ أَعْيُوا. اضْطَجِعُوا فِي رَأْسِ كُلِّ رُقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شِبْكَةِ الْمَلَانُونَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ رُجْرَةِ إِيْلِهِ. ²¹ لِذَلِكَ أَسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْبَائِسَةُ وَالسَّكْرَى وَلَيْسَ بِالْخَمْرِ. ²² هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَإِلَهَكَ الَّذِي يُحَاكِمُ لِشِعْبِهِ: «هَازِنًا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ الثَّرْتُمِ، نُفْلَ كَأْسِ غَضَبِي. لَا تَعُودِي تَشْرَبِيهَا فِي مَا بَعْدَ. ²³ وَأَضْغَهَا فِي يَدِ مُعْذِيكِ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكَ: أَنْحِنِي لِتَغْبِرَ. فَوَضَعْتَ كَالْأَرْضِ ظَهْرَكَ وَكَالرُقَاقِ لِلْعَاطِرِينَ.»

دعوة لأورشليم

52 إِسْتَيْقِظِي، أَسْتَيْقِظِي! أَلْبَسِي عَزْكَ يَا صِهْيُونَ! أَلْبَسِي ثِيَابَ جَمَالِكَ يَا أَوْشَلِيمُ، الْمَدِينَةَ الْمَقْدَسَةَ، لِأَنَّهُ لَا يَعُودُ يَدْخُلُكَ فِي مَا بَعْدَ أَغْلَفُ وَلَا نَجْسٍ. ² اِتَّفِضِي مِنَ الثَّرَابِ. قُومِي أَجْلِسِي يَا أَوْشَلِيمُ. أَنْحَلِي مِنْ رُبُطِ غُنْظِكَ أَيُّهَا الْمَسِيئَةُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. ³ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَجَانًا بَعِثْتُ، وَبِلَا

فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَأَنِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرِيًا. فِي كُنَائِيهِ أَحْفَانِي. ³ وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أُنْتَمَجُّ.» ⁴ أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ: «عَبْتًا تَعْبْتُ. بِاطْلًا وَفَارِعًا أَفْنَيْتُ قُدْرَتِي. لَكُنْ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِهِ.» ⁵ وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الظَّنِّ عِنْدَا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يِعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْضُمُ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَاْتَمَجِدُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَإِلَهِ يَصِيرُ قُوتِي. ⁶ فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عِبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يِعْقُوبَ، وَرَدَّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نَوْرًا لِأَمَمٍ لِيَتَّكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.» ⁷ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ قَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُّوسُهُ، لِلْفَهَائِنِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُنْتَظِّقِينَ: «يَنْظُرُ مُلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ، وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ اخْتَارَكَ.»

الله يرد إسرائيل

⁸ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجِبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَّاصِ أَغْنَيْتُكَ. فَاحْفَظْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشُّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَغْلِيكَ أَمْلَاكُ الْبَرَارِيِّ، ⁹ قَائِلًا لِأَلْسَرِيِّ: أَخْرَجُوا. لِذَيْنِ فِي الظُّلَامِ: أَظْهِرُوا. عَلَى الظُّلُوقِ يَزْعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرْعَاهُمْ. ¹⁰ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنْابِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ. ¹¹ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَنَاهِجِي تَزْتَفِعُ. ¹² هَوْلَاءُ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهَوْلَاءُ مِنَ الشَّمَالِ وَمِنِ الْمَغْرِبِ، وَهَوْلَاءُ مِنَ أَرْضِ سِيبِيمِ.» ¹³ تَرْئِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَأَيْتَهْجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. لِتُسَبِّحَ الْجِبَالَ بِالثَّرْتُمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شِعْبَهُ، وَعَلَى بَائِسِيهِ يَتْرَحُّ. ¹⁴ وَقَالَتِ صِهْيُونَ: «قَدْ تَرَكَنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي تَسِيَّبِي.» ¹⁵ «هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةَ رِضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ أَبْنِ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هَوْلَاءُ يَنْسِينَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ. ¹⁶ هُوَذَا عَلَى كَفِّي نَقَشْتُكَ. أَسُوَارُكَ أَمَامِي دَائِمًا. ¹⁷ قَدْ اسْرَعَ بَنُوكَ، هَادِمُوكَ وَمُخْرَبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ¹⁸ اِرْفَعِي عَيْنَيْكَ حِوَالِيكَ وَأَنْظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَنَا إِلَيْكَ. حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَبْسِي كَلِّمِي، وَتَنْتَظِّقِينَ بِهَمْ كَعُزُوسِ. ¹⁹ إِنَّ خَزْيَكَ وَبِزَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ ضَبِقَةً عَلَى السَّكَانِ، وَيَتَبَاعَدُ مُبْتَلَعُوكَ. ²⁰ يَقُولُ أَيْضًا فِي أذُنَيْكَ بَنُو تَكَلُّكَ: ضَبِقْ عَلَى الْمَكَانِ. وَسَعِي لِي لِأَسْكُنَ. ²¹ فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: مَنْ وَلَدَ لِي هَوْلَاءُ وَأَنَا تَكَلُّ، وَعَاقِرٌ مَنْفِيَةٌ وَظَلُودَةٌ؟ وَهَوْلَاءُ مِنْ رَبَاهُمْ؟ هَازِنًا كُنْتُ مَثْرُوكَةً وَحَدِي. هَوْلَاءُ أَيَنْ كَانُوا؟»

²² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَازِنًا أَرْفَعُ إِلَى الْأَمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أُقِيمُ زَايِيَّتِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكِ فِي الْأَحْصَانِ، وَبَنَاتِكَ عَلَى الْاِكْتِنَافِ يُحْمَلْنَ. ²³ وَيَكُونُ الْمَلُوكُ حَاضِيكَ وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرَضِعَاتِكَ. بِالْوَجُوهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْرَى مُنْتَظِرُهُ.» ²⁴ هَلْ تَسَلِّبُ مِنَ الْجِبَارِ غَنِيمَةً؟ وَهَلْ يَفْلِثُ سَبِي الْمَنْضُورِ؟ ²⁵ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبِي الْجِبَارِ تَسَلِّبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاقِي تَفْلِثُ. وَأَنَا أَحَاصِمُ مُخَاصِمِكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادِكَ، ²⁶ وَأَطْعِمُ ظَلَامِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سَلَافٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكَ، وَقَادِيكَ عَزِيزُ يِعْقُوبَ.»

خطية إسرائيل

50 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابُ طَلَاقِ أُمَمِكُمْ الَّتِي طَلَقْتَهَا، أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ غَرْمَائِي الَّذِي بَعَثَهُ إِبَاكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ أُمَّامِكُمْ قَدْ بَعَثْتُكُمْ، وَمِنْ أَجْلِ دُنُوبِكُمْ طَلَقْتُكُمْ. ² لِمَاذَا جِئْتُ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادَيْتُ وَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَصُرَتْ يَدِي عَنِ الْفِدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِيِّي فَذْرَةٌ لِلْإِنْقَادِ؟ هُوَذَا بِرَجْرَتِي أَنْشَفُ الْبَحْرَ. أَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفْرًا. يُبْتِنُّ سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْغَطْشِ. ³ أَلْبَسُ السَّمَاوَاتِ ظَلَامًا، وَأَجْعَلُ الْمَسْخَ غَطَاءَهَا.» ⁴ أَغْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمَغْيِبِي بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ، يُوقِظُ لِي أُذُنًا، لِأَسْمَعُ كَالْمُتَعَلِّمِينَ. ⁵ أَسَيِّدُ الرَّبِّ فَتَحَ لِي أُذُنًا وَأَنَا لَمْ أَعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتَدُّ. ⁶ بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلصَّارِبِينَ، وَحَدَيْتُ لِلنَّائِفِينَ. وَجْهِي لَمْ اسْتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبِضْقِ. ⁷ وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَعِينَنِي، لِذَلِكَ لَا أَخْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَخْرَى. ⁸ قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يُبَرِّزُنِي. مَنْ يَخَاصِمُنِي؟ لِتِنَوَّاقِفْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِئَتَقَدَّمَ إِلَيَّ! ⁹ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَعِينَنِي. مَنْ هُوَ الَّذِي

بِهَرْمَانِيَّةً، وَكُلَّ ثُحُومِكِ حِجَارَةً كَرِيمَةً¹³ وَكُلَّ بَنِيكِ تِلْكَامِيذَ الرَّبِّ، وَسَلَامَ بَنِيكِ كَثِيرًا¹⁴ بِالرَّبِّ تَعَبِيرِيٍّ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَحْفَافِينَ، وَعَنِ الِازْتِعَابِ فَلَا يَدْنُو مِنكَ¹⁵ هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ أَجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ فإِليكَ يَسْقُطُ. هَا نَافَا فَمَا خَلَقْتَ الْخَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْفَخْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ اللَّهُ لِعِطْلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْهَلْهَلَ لِيُخَرَّبَ.¹⁷ «كُلَّ إِلَهٍ صُورْتَ صَدِّكَ لَا تَنْبَجْ، وَكُلَّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكَمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ وَبُرْهَمٌ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

دعوة للعطاش

55 «أَيْهَا الْعَطَاشُ جَمِيعًا هَلُّمُوا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فَصَّةٌ تَعَالُوا اسْتُرُوا وَكَلُوا. هَلُّمُوا اسْتُرُوا بِمَا فَصَّةٌ وَبِلا تَمْنِ خَمْرًا وَبِنَا. لِمَاذَا تَرْتُونَ فَصَّةً لِيُغَيِّرَ حُبْنَ، وَتَعْبَكُمْ لِيُغَيِّرَ شَيْعَ؟ اسْتَمِعُوا لِي اسْتَمِعُوا لِي اسْتَمِعُوا لِي اسْتَمِعُوا لِي اسْمَعُوا فَتَحِبُّوا أَنْفُسَكُمْ. وَأَلْتَلْتَلُوا بِالرَّبِّ اسْمَعُوا أَنْفُسَكُمْ. هَذَا هُوَ دَاوُدُ الصَّادِقَةُ⁴ هُوَذَا فَدَّ جَعَلْتُهُ شَارِعًا لِلشُّعُوبِ، رَئِيسًا وَمُوصِيًا لِلشُّعُوبِ⁵. هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا، وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرَكُّضُ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَفُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَدَّكَ.»⁶ أَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يُوَجِّدُ. أَدْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ.⁷ لِيَبْرُكْ طَرِيقَهُ، وَرَجُلُ الْإِيمَانِ أَفْكَارَهُ، وَلِيَثْبُتْ إِلَى الرَّبِّ فِيزِحَمَهُ، وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يُكَبِّرُ الْغُفْرَانَ.⁸ «لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ، وَلَا ظُرُفُكُم ظُرُفِي، يَقُولُ الرَّبُّ.⁹ لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتْ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، هَكَذَا عَلَتْ ظُرُفِي عَنِ ظُرُفِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ.¹⁰ لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْفَطْرُ وَالنُّجُجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجَعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يُزَوِّبَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانَهَا تِلْدًا وَتَنْبُثُ وَتُعْطِي زَرْعًا لِلرَّارِ وَحُبْرًا لِلْأَكْلِ،¹¹ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِعَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سَرَرْتُ بِهِ وَتَنْبَجْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ.¹² لِأَنَّكُمْ بِفَرْحٍ تَخْرُجُونَ وَبِسَلَامٍ تُخَضَّرُونَ. الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْتُمًا، وَكُلُّ شَجَرٍ الْحَقْلُ تَصْفُقُ بِالْأَيَادِي.¹³ وَعُوضًا عَنِ السُّوْكِ يَنْبُثُ سَرُو، وَعُوضًا عَنِ الْفَرِيْسِ يَطْلُعُ آسٌ. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ اسْمًا، عَلَامَةً أَبَدِيَّةً لَا تَنْقُطُ.»

الخلاص للأخريين

56 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَخْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْزُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَاصِي وَاسْتِعْلَانُ بَرِّي.² طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَإِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ، الْخَافِظُ الِلسْبْتَ لِئَلَّا يُنْجِسَهُ، وَالْخَافِظُ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرِّ.»³ فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي أَفْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «إِفْرَارًا أَفْرَزَنِي الرَّبُّ مِنْ شِعْبِهِ.» وَلَا يَقُولُ الْخَصِيُّ: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ.»⁴ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْجُسِيَانِ الَّذِينَ يَخْفَظُونَ سُبُوتِي، وَيَخْتَارُونَ مَا يَسْرُرُنِي، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي:⁵ «إِنِّي أَعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي اسْوَارِي نُصْبًا وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. أَعْطِيهِمْ اسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقُطُ.⁶ وَأَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ بِالرَّبِّ لِيُخَدِّمُوهُ وَلِيَجِئُوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَخْفَظُونَ الِلسْبْتَ لِئَلَّا يُنْجَسُوا، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي،⁷ آتِي بِهِمْ إِلَى جِبَلِ قُدَيْسِي، وَأَفْرَحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مُحْرَقَاتُهُمْ وَدَبَائِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَدْبُجِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ يَدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ.»⁸ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعُ مَنْفِيي إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعُ بَعْدَ إِلَهِي، إِلَى مَجْمُوعِيهِ.»

محاسبة الله للأشْرار

⁹ يَا جَمِيعَ وَخُوشِ الْبَرِّ تَعَالِي لِالْكُلِّ. يَا جَمِيعَ الْوُخُوشِ الَّتِي فِي الْوُغْرِ¹⁰ مَرَاتِيوَهُ غَمِي كَلِّهِمْ. لَا يَعْرِفُونَ. كَلِّهِمْ كِلَابٌ بِكُمْ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْبَجَ. حَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ، مَجِئُوا النُّومِ.¹¹ وَالْكِلَابُ سَرِّهَةٌ لَا تَعْرِفُ السَّيْعَ. وَهُمْ رِعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ أَلْفَهُمْ. التَّفَنَّثُوا جَمِيعًا إِلَى ظُرْفِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرَّيْحِ عَنْ أَفْصَى.¹² «هَلُّمُوا اخْدُ حَمْرًا وَنَشْتَفْ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْعَدُّ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَزِيدُ جِدًّا.»

57 بَادِ الصَّادِقِ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. وَرِجَالُ الْإِحْسَانِ يُضْمُونَ، وَلَيْسَ مَنْ يَفْطِنُ بِأَنَّهُ مِنْ وَجْهِ أَسْرٍ يُضَمُّ الصَّادِقِ.² يَدْخُلُ

فَصَّةً تُفَكِّونَ.»⁴ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِلَى مُصْرٍ نَزَّلَ شَعْبِي أَوْلًا لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ. ثُمَّ ظَلَمَهُ أَشُورٌ بِلا سَبَبٍ.⁵ قَالَ لَنْ مَاذَا لِي هُنَا، يَقُولُ الرَّبُّ. حَتَّى أَحَدٌ شَعْبِي مَجَانًا؟ أَلْتَسْلَطُونَ عَلَيْهِ يَصِيحُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ أَسْمِي يُهَانُ.⁶ لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي. لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُفْتَكَلَمُ. هَا نَافَا.»⁷ مَا أُحْمَلُ عَلَى الْجِبَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرُ، الْمُخْبِرُ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ، الْمُخْبِرُ بِالْخَلَاصِ، الْقَائِلُ لِصِهْيُونَ: «قَدْ مَلَأَ الْهَلْكَ.»⁸ صُوتُ مَرَاتِيوِكَ، يَرْفَعُونَ صُوتَهُمْ. يَتَرْتَمُونَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يُبْصِرُونَ عَيْنًا لِعَيْنٍ عِنْدَ رُجُوعِ الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونَ.⁹ أَشِيدِي تَرْتُمِي مَعًا يَا حَزْبُ أَوْشَلِيمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ. فَدَى أَوْشَلِيمَ.¹⁰ قَدْ سَمَرَ الرَّبُّ عَنْ ذِرَاعٍ قُدَيْسِهِ أَمَامَ عَيْونِ كُلِّ الْأُمَمِ، فَتَرَى كُلَّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ خَلَاصَ إِلَهِنَا.

¹¹ اعْتَرَلُوا، اعْتَرَلُوا. اخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. لَا تَمْشُوا نَجْسا. اخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهَا. تَطَهَّرُوا يَا حَامِلِي أَنْبِيَةَ الرَّبِّ.¹² لِأَنَّكُمْ لَا تَخْرُجُونَ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَذْهَبُونَ هَارِبِينَ. لِأَنَّ الرَّبَّ سَائِرٌ أَمَامَكُمْ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُ سَاقَتَكُمْ.

عبد الرب يتألم ويتمجد

¹³ هُوَذَا عِبْدِي يَعْمَلُونَ، يَتَعَالَى وَيَرْتَقِي وَيَتَسَامَى جِدًّا.¹⁴ كَمَا أَنْدَهَشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ. كَانَتْ مَنظَرُهُ كَذًا مَفْسَدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجْلِ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمِ.¹⁵ هَكَذَا يَنْضَحُ أَمَّا كَثِيرِينَ. مِنْ أَجْلِهِ يَسُدُّ مَلُوكَ أَفْوَاهَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا مَا لَمْ يُخَيِّرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ قَبْلَهُ.

53 مِنْ صَدَقَ حَيْرَنَا، وَلَمِنْ اسْتَعْلَيْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟² نَبَتْ قُدَامَهُ كَفَرْخٌ وَكَعْرَقٌ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنظَرَ فَنَشْتَهِيهِ.³ مَحْتَقِرٌ وَمَحْدُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُخْتَبِرُ الْحَزْنِ، وَكَمْفَشِّرُ عُنُقِهِ وَجُوهَتَا، مَحْتَقِرٌ فَلَمْ تَعْتَدْ بِهِ.

⁴ لِكُنْ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحْمَلَهَا. وَنَحْنُ حَسْبَانَهَا مُضَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا.⁵ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْذِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِخَيْرِهِ شَفِينَا.⁶ كَلْنَا كَفْتِمَ سَلْنَا. لَمْنَا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.⁷ ظَلَمْنَا مَا هُوَ فَتَدَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَأَدَا. كَشَاةٌ تُسَاقُ إِلَى الدَّبْحِ، وَكَنْعَجَةٌ صَامِتَةٌ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَأَدَا.⁸ مِنَ الضُّغْطَةِ وَمِنَ الذُّيُونَةِ أَخَذَ. وَفِي جِيَلِهِ مَنْ كَانَ يَطْلُبُ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي؟⁹ وَجَعَلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبِيرَهُ، وَفَعَّ غَيْبِي عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غُشٌّ.¹⁰ أَمَا الرَّبُّ فَسَّرُ بَأْسَ يَسْحَقُهُ بِالْحَزْنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمٌ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَامُهُ، وَمَسَرَّةُ الرَّبِّ بِيَدِهِ تَنْبَجُ.¹¹ مَنْ تَعَبَ نَفْسَهُ يَرَى وَيَشْبَعُ، وَعِبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبَرْزُ كَثِيرِينَ، وَأَثَامُهُمْ هُوَ يُحْمَلُهَا.¹² لِذَلِكَ أَقْسِمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعَطْمَاءِ يَقْسِمُ غَيْبَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأَخْصِي مَعَ أُمَّةٍ، وَهُوَ حَمَلٌ خَطِيئَةٍ كَثِيرِينَ وَشَفَقٌ فِي الْمَدُنِيِّينَ.

المجد الآتي

54 «تَرْتُمِي أَيْتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. أَشِيدِي بِالثَّرْتِمِ أَيْتُهَا الَّتِي لَمْ تَمْحُضْ، لِأَنَّ بَنِي الْمَسْتَوْجِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْبَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ.² أَوْسَعِي مَكَانَ حَيْمَتِكَ، وَلَتَبْسُطَ شَفَقُ مَسَاكِينِكَ. لَا تَمْسِكِي. أَطِيلِي أَطْنَابَكَ وَشَدَّي أَوْتَادِكَ،³ لِأَنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى الْأَيْمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ، وَبَرَّتْ تَسْلِكُ أَمَّا، وَيُعْمَرُ مُدُنًا خَرِبَةٌ.⁴ لَا تَحْفَافِي لِأَنَّكَ لَا تَحْزِينَ، وَلَا تَحْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَجِينِ. فَإِنَّكَ تَتَسَيَّنُ حَزِي صَبَاكَ، وَعَارُ تَرْمَلِكِ لَا تَذْكُرِينَهُ بَعْدَ.⁵ لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَيْلِكَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، إِلَهُ كُلِّ الْأَرْضِ يَدْعَى.⁶ لِأَنَّهُ كَأَمْرًا مَهْجُورَةً وَمَحْزُونَةً الرُّوحِ تَعَاكَ الرَّبُّ، وَكَرُوحِيهِ الصُّبَا إِذَا رَزَلْتَ، قَالَ إِلَهًا.⁷ كَيْخِلَةٌ تَرْتَكُكِ، وَبِمَزَاجِمِ عَظِيمَةٍ سَاجِمُكَ.⁸ بِفِيضَانِ الْعُصْبِ حَجَبَتْ وَجْهِي عَنْكَ لِحْطَةً، وَبِإِحْسَانِي أَبِيدِي أَحْرَمَكَ، قَالَ وَبَلِّكَ الرَّبُّ.⁹ لِأَنَّهُ كَمِيَاهِ نُوحٍ هَذِهِ لِي. كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْبُرَ بَعْدَ مِيَاهِ نُوحٍ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لَا أَغْصِبَ عَلَيْكَ وَلَا أُزْجِرَكَ.¹⁰ فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ، وَالْأَكَامُ تَتَزَعَّرُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَّرُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ.¹¹ «أَيْتُهَا الدَّلِيلَةُ الْمَضْطَرِبَةُ غَيْرُ الْمَتَعَرِّبَةِ، هَا نَافَا ابْنِي بِالْأُنْدِ جِجَارَتِكَ، وَبِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ أَوْسَسُكَ،¹² وَأَجْعَلُ شَرْفَكَ يَاقُوتًا، وَابْنَكَ جِجَارَةً»

مَسْرَتِكَ وَالْتِكْلُمُ بِكَلَامِكَ، 14 فَإِنَّكَ جِيئَئِدُ تَتَلَدُّ بِالرَّبِّ، وَأُرَكِّبُكَ عَلَى مُزْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأُطْعِمُكَ مِيزَاتٍ يَغْفُوبُ أَبِيكَ، لِأَنَّ قَمَّ الرَّبِّ تَكَلَّمَ».

الخطية والاعتراف والفداء

59 هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْضِرْ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ، وَلَمْ تَثْقُلْ أَذُنُهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ. 2 بَلْ أَنَامَكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهُكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَمَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ. 3 لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَنَجَّسَتْ بِالْأَدَمِ، وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ. 4 سَفَاهُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُكُمْ يَلْهَجُ بِالسَّرِّ. 4 لَيْسَ مِنْ يَدِغُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مِنْ يَحَاكِمُ بِالْحَقِّ. 5 يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. 6 قَدْ خَبَلُوا بِعَيْبِ، وَوَلَدُوا إِثْمًا. 5 فَفَسَدُوا بِيضَ أَفْعَى، وَتَسَجَّوْا خِيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ. 7 الْأَكْلُ مِنَ بَيْضِهِمْ يَمُوتُ، وَالتِّي تَكْسُرُ تُخْرَجُ أَفْعَى. 6 خِيُوطُهُمْ لَا تَصِيرُ ثَوْبًا، وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. 7 أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ الْإِثْمِ، وَفَعَلُوا الظُّلْمَ فِي أَيْدِيهِمْ. 7 أَرْجَلُهُمْ إِلَى السَّرِّ تَجْرِي، وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ الزَّرْبِيِّ. 8 أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ الْإِثْمِ. فِي طَرْفِهِمْ أَغْتِصَابٌ وَسُخْرٌ. 8 طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَغْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. 9 جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سَبِيلًا مَعُوجَةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا.

9 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْتَعَدَ الْحَقُّ عَنَّا، وَلَمْ يَدْرِكْنَا الْعَدْلُ. نَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظَلَامٌ. ضِيَاءٌ فَتَسِيرُ فِي ظَلَامٍ دَامِسٍ. 10 نَتَلَمَّسُ الْحَائِظَ كَعَفَى، وَكَالَّذِي يَلَا أَعْيُنَ نَتَجَسَّسُ. قَدْ عَثَرْنَا فِي الظُّلْمِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ، فِي الصَّبَابِ كَمَوْتَى. 11 نَرَاؤُا كُنَّا كَذِبِيَّةً، وَكِحَامًا هَذَرًا نَهْدِرُ. نَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخَلَاصًا فَيَتَعَدُّ عَنَّا. 12 لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا مَعَنَا، وَأَنَامْنَا نَعْرِفُهَا. 13 تَعَدَّيْنَا وَكَذَبْنَا عَلَى الرَّبِّ، وَجَدْنَا مِنْ وَرَاءِ إِلَهِنَا. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَغْصِيَةِ. خَبَلْنَا وَلَهَجْنَا مِنْ الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكَذِبِ. 14 وَقَدْ أَرْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لِأَنَّ الصَّدْقَ سَقَطَ فِي السَّارِعِ، وَالْإِسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولُ. 15 وَصَارَ الصَّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْحَائِدُ عَنِ السَّرِّ يُسَلَبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ.

16 فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا، وَتَحَيَّرَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعًا. فَخَلَّصَتْ ذِرَاعُهُ لِنَفْسِهِ، وَبِرْهُ هُوَ عَضُدُهُ. 17 فَلَيْسَ الْبِرُّ كِذْرًا، وَخُودَةُ الْخَلَّاصِ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابُ الْإِسْتِقَامِ كِلْيَابِ، وَأَكْتَسَى بِالغَيْبَةِ كِرْدَاءً. 18 حَسَبَ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَارِي مُبِغِضِيهِ سَخَطًا، وَأَعْدَاءُهُ عِقَابًا. جَزَاءُ يُجَارِي الْجَزَائِرَ. 19 فَيُخَافُونَ مِنْ الْمَغْرِبِ أَسْمَ الرَّبِّ، وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَثِيرٌ فَتَفْخَعُ الرَّبِّ تَذْفَعُهُ.

20 «وَيَأْتِي الْفَادِي إِلَى صَهِيُونَ وَإِلَى الثَّائِبِينَ عَنِ الْمَغْصِيَةِ فِي يَغْفُوبِ، يَقُولُ الرَّبُّ. 21 أَمَا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ: رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِ نَسْلِكَ، قَالَ الرَّبُّ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

إشراق مجد الله

60 «فَومِي أَسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. 2 لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تَغْطِي الْأَرْضَ وَالظُّلَامُ الدَّامِسُ الْأَمَمَ. أَمَا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَزِي. 3 فَتَسِيرُ الْأَمَمُ فِي نُورِكَ، وَالْمَلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ.

4 «إِرْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالِيكَ وَأَنْظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتُحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى الْأَيْدِي. 5 جِيئَئِدُ تَنْظُرِينَ وَتُبِيرِينَ وَيَخْفُقُ قَلْبُكَ وَيَتَسَبَّحُ، لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ ثَرْوَةُ الْبَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غَنَى الْأَمَمِ. 6 تَعْظِيكَ كَثْرَةُ الْجِمَالِ، بَكَرَانُ مَذْيَابَانِ وَعَيْفَةٌ كُلُّهَا تَأْتِي مِنْ شَبَا. تَحْمَلُ ذَهَبًا وَلَبَانًا، وَتُبَشِّرُ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ. 7 كُلُّ غَنَمٍ قِيدَارٌ تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ. كِبَاشُ نَبَايُوتٍ تَخْدُمُكَ. تَضَعُ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبَحِي، وَأَرْزِينَ بَيْتَ جَمَالِي.

8 مِنْ هَوْلَاءِ الطَّائِرُونَ كَسَحَابٍ وَكَالْحَمَامِ إِلَى بِيُوتِهَا؟ 9 إِنَّ الْجَزَائِرَ تَنْتَظِرُنِي، وَسَمُنُ تَرْشِبِي فِي الْأَوَّلِ، لِتَأْتِي بِنَبِيكَ مِنْ بَعِيدٍ وَفِصْثُهُمْ وَذَهَبُهُمْ مَعَهُمْ، لِأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.

10 «وَبَنُو الْغَرِيبِ يَبْنُونَ أَسْوَارَكَ، وَمَلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ. لِأَنِّي بِقَضِي صَرْنَتِكَ، وَبِرُحُونِي رَحِمْتُكَ. 11 وَتَنْفِيخُ أَبْوَابِكَ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تَغْلُقُ. لِیُؤْتِي إِلَيْكَ بِغِنَى الْأَمَمِ، وَتَقَادَ مَلُوكُهُمْ. 12 لِأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ

السَّلَامَ. يَسْتَرِيحُونَ فِي مَصَاجِعِهِمْ. السَّالِكُ بِالْإِسْتِقَامَةِ. 3 «أَمَا أَنْتُمْ فَتَقْدَمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي السَّاحِرَةِ، نَسَلُ الْفَاسِقِ وَالرَّانِيَةِ. 4 بِمَنْ تَسْخَرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَفْغَرُونَ أَلَمَ وَتَدْلَعُونَ أَلْسَانَ؟ أَمَا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَغْصِيَةِ، نَسَلُ الْكَذِبِ؟ 5 الْفَتَوَفُّودُونَ إِلَى الْأَضْنَامِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، الْقَائِلُونَ الْأَوْلَادِ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ شَفُوقِ الْمَعَاظِلِ. 6 فِي حِجَارَةِ الْوَادِي الْفَلْبِسِ تَصِيبُكَ. تِلْكَ هِيَ فُرْعَتُكَ. لِئَلَّا سَكَبْتَ سَكِيبًا وَأَضَعْتَ تَقْدِيمَةً. أَعْنِ هَذِهِ أَتَعْرَى؟ 7 عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَمُزْتَفِعٍ وَضَعْتَ مَضْجِعَكَ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعَدْتَ لِتَذْبِجِي ذَبِيحَةً. 8 وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةِ وَضَعْتَ تَذْكَارَكَ، لِأَنَّكَ لِعَبْرِي كَشَفْتَ وَصَعَدْتَ. أَوْسَعْتَ مَضْجِعَكَ وَقَطَعْتَ لِنَفْسِكَ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَضْجِعَهُمْ. نَظَرْتَ فُرْصَةً. 9 وَسَبَرْتَ إِلَى الْمَلِكِ بِالذَّهْنِ، وَكَثُرَتْ أَطْيَابُكَ، وَأُرْسَلَتْ زَسْلُكَ إِلَى بَعْدٍ وَتَرَلَّتْ حَتَّى إِلَى الْهَالِيَةِ. 10 يَطُولُ أَسْفَارُكَ أَغْيَبِيَّتَ، وَلَمْ تَقُولِي: يَبْسُثُ. شَهْوَتُكَ وَجَدْتَ، لِذَلِكَ لَمْ تَضْغِي. 11 وَمِمَّنْ خَشِيَتْ وَخَفَتْ حَتَّى خُنْتُ، وَإِنِّي لَمْ تَذْكُرِي، وَلَا وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ؟ أَمَا أَنَا سَاكِتٌ، وَذَلِكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ، فَإِنِّي لَمْ تَخَافِي. 12 أَنَا أُخْبِرُ بِرِّكَ وَبِأَعْمَالِكَ فَلَا تُفِيدُكَ. 13 إِذْ تَضْرِبِينَ فَلْيَبْنِدْكَ جَمُوعِكَ. وَلَكِنْ الزَّيْحُ تَحْمِلُهُمْ كُلَّهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْخَةٌ. أَمَا الْفَتَوَكَّلْ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ وَيَرِثُ جَبَلَ قُدْسِي».

تعزية للمنسحقين

14 وَيَقُولُ: «أَعْدُوا، أَعْدُوا. هَيُّوْا الظَّرِيقَ. أَرْفَعُوا الْمَغْرَةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي». 15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيِّ الْمَرْتَفِعِ، سَاكِنِ الْأَبْدِ، الْفُدُوسِ أَسْمُهُ: «فِي الْمَوْضِعِ الْمَرْتَفِعِ الْمَقْدُوسِ أَسْكُنْ، وَمَعَ الْمُنْسَقِقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ، لِأَخِيي رُوحِ الْمَتَوَاضِعِينَ، وَلِأَخِيي قَلْبِ الْمُنْسَقِقِينَ. 16 لِأَنِّي لَا أَخَاصِمُ إِلَى الْأَبْدِ، وَلَا أَغْضِبُ إِلَى الدَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَغْشَى عَلَيْهَا أَمَامِي، وَالتَّسْمَاتُ الَّتِي صَنَعْتَهَا. 17 مِنْ أَجْلِ إِثْمِ مَكْسَبِهِ غَضِبْتُ وَصَرَنْتُهُ. اسْتَتَرْتُ وَغَضِبْتُ، فَذَهَبَ عَاصِيًا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ. 18 رَأَيْتُ طَرَفَهُ وَسَافِيهِ وَأَفُودَهُ، وَأَرَدْتُ تَعْرِيزَاتٍ لَهُ وَلِنَايِجِيهِ 19 خَالِقًا نَمَرَ الشَّقَاتِينَ. سَلَامٌ سَلَامٌ لِلْبَعِيدِ وَالْقَرِيبِ، قَالَ الرَّبُّ، وَسَافِيهِ. 20 أَمَا الْأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ الْمُضْطَرَبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدَأَ، وَتَقْدِفُ مِيَاهُهُ حَمَاءً وَطِيئًا. 21 لَيْسَ سَلَامٌ، قَالَ إِلَهِي، لِالْأَشْرَارِ.

الصوم الحقيقي

58 «نَادِ بِصُوتِ عَالٍ. لَا تَمْسِكْ. اِرْزُقْ صُوتَكَ كَبُوقٍ وَأُخْبِرْ شَعْبِي بِتَعْدِيهِمْ، وَبِنَيْتِ يَغْفُوبِ بِخَطَايَاهُمْ. 2 وَإِنِّي يَطْلُبُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، وَيُسْرُونَ بِمَغْرَفَةِ طَرَفِي كَامَةً عَمِلْتُ بِرَّاءَ، وَلَمْ تَتْرَكَ قَضَاءَ إِلَهِي. يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الْبِرِّ. يُسْرُونَ بِالْتَقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ. 3 يَقُولُونَ: لِمَاذَا ضَمْنَا وَلَمْ نَنْتَظِرْ، ذَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ نَلْحَظْ؟ هَا أَنْتُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تُوجِدُونَ مَسْرَةً، وَبِكُلِّ أَشْغَالِكُمْ تَسْخَرُونَ. 4 هَا أَنْتُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالتَّرَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِكَلِمَةِ السَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا أَيُّومٍ لِتَسْمِيعِ صُوتِكُمْ فِي الْعَلَاءِ. 5 أَمِثَلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أُخْتَارَهُ؟ يَوْمًا يَذَلُّ الْإِنْسَانُ فِيهِ نَفْسَهُ، يَخْنِي كَالْأَسَلَةَ رَأْسَهُ، وَيَفْرَشُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تَسْمِي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟ 6 أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أُخْتَارَهُ: حَلُّ فَيُودِ السَّرِّ. فَكْ عَقْدِ النَّيْرِ، وَإِطْلِقِ الْمَسْخُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطِّعْ كُلَّ نَبِي. 7 أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلجَانِعِ خُبْرَكَ، وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ الثَّائِهِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ غُرْبَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ.

8 «جِيئَئِدُ يَنْفَجِرُ مِثْلُ الصُّبْحِ نُورُكَ، وَتُبْنُثُ صَحْنُكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بِرِّكَ أَمَامَكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ. 9 جِيئَئِدُ تَدْعُو فَيَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِيبُ فَيَقُولُ: هَا أَنَذَا. إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّيْرَ وَالْإِبْمَاءَ بِالْأَضْيَعِ وَكَلَامِ الْإِثْمِ 10 وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلجَانِعِ، وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الدَّلِيلَةَ، يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ، وَيَكُونُ ظِلَامُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّلْمِ. 11 وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيُشْبِغُ فِي الْجُدُوبِ نَفْسَكَ، وَيُنْشِطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ كَجَنَّةٍ رِيًا وَكَنْعٍ مِيَاهَ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهُ. 12 وَمِنْكَ تُبْنَى الْخَرْبَةُ الْقَدِيمَةُ. تُعِيمُ أَسَاسَاتِ دُورٍ قَدُورٍ، فَيَسْمُونُكَ: مُرَمِّمُ الثُّغْرَةِ، مُزْجِعُ الْمَسَالِكِ لِلشُّكْنَى.

13 «إِنْ رَدَدْتَ عَنِ الشَّبْتِ رَجْلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسْرَتِكَ يَوْمَ قُدْسِي، وَدَعَوْتَ السَّبْتَ لَدَّةً، وَمَقْدَسَ الرَّبِّ مَكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ طَرَفِكَ وَعَنْ إِجَادِ

10 أَعْبَزُوا، أَعْبَزُوا بِالْأَبْوَابِ، هَبُّوا طَرِيقَ الشَّعْبِ. أَعْدُوا، أَعْدُوا السَّبِيلَ، نَقُوهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، أَرْفَعُوا الزَّائِنَةَ لِلشَّعْبِ. 11 هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَحْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مَخْلُصُكَ آتٍ. هَا أَجْرَتُهُ مَعَهُ وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ». 12 وَيُسَمُّوهُمْ: «شَعْبًا مَقْدَسًا»، «مَقْدِيي الرَّبِّ». وَأَنْتِ تُسَمِّينَ: «الْمَطْلُوبَةَ»، «الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةَ».

يوم الرب، يوم انتقام وفداء

63 مَنْ ذَا الْآتِي مِنَ أَدُومَ، بِتِيَابِ خَمْرٍ مِنْ بَصْرَةَ؟ هَذَا الْبَهِيُّ بِمَلَابِسِهِ، الْمَتَعَطَّمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. «أَنَا الْمَتَكَلِّمُ بِاللَّبِّ، الْعَظِيمُ لِلخَّلَاصِ». 2 مَا بَالُ لِبَاسِكَ مَحْمَرٌ، وَتِيَابُكَ كَدَائِسِ الْمِعْصَرَةِ؟ 3 «قَدْ دَسْتُ الْمِعْصَرَةَ وَخَدِي، وَمِنْ الشُّغُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. فَدَسْتُهُمْ بِعَضْبِي، وَوَطَّئْتُهُمْ بِغِيظِي. فَزَسْتُ عَصِيرَهُمْ عَلَى تِيَابِي، فَلَطَخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي. 4 لِأَنَّ يَوْمَ الثَّقَمَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَةِ مَقْدِيي قَدْ آتَتْ. 5 فَتَنظَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ، وَتَحِيرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ غَاضِدٌ، فَخَلَصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَغِيظِي عَصْدَنِي. 6 فَدَسْتُ شُغُوبًا بِعَضْبِي وَأَسْكَرْتُهُمْ بِغِيظِي، وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ عَصِيرَهُمْ».

تسبيح وصلاة

7 إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكَرُ، تَسْبِيحِ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَافَأْنَا بِهِ الرَّبِّ، وَالْخَيْرِ الْعَظِيمِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَافَأَهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَاجِمِهِ، وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ. 8 وَقَدْ قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ شَعْبِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ». فَصَارَ لَهُمْ مَخْلَصًا. 9 فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَضَاقِقٌ، وَمَلَكَ حَضْرَتَهُ خَلَصَهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ. 10 وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَخْرَجُوا رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارِبُهُمْ. 11 ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَشَعْبُهُ: «أَيْنَ الَّذِي أضعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ، 12 الَّذِي سَيَّرَ لِيَمِينِ مُوسَى ذِرَاعَ مَجِيدِهِ، الَّذِي شَقَّ أَلْمِيَاءَ قَدَامَهُمْ لِيَضَعَنَّ لِنَفْسِهِ أَسْمًا أَبَدِيًّا، 13 الَّذِي سَيَّرَهُمْ فِي اللَّحْجِ، كَقَدْرَسٍ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَعْثُرُوا؟ 14 كَبِهَانَهُمْ تَنْزَلَ إِلَى وِطَاءِ، رُوحَ الرَّبِّ أَرَاخَهُمْ». هَكَذَا قَدَّتْ شَعْبِكَ لِتَضَعَنَّ لِنَفْسِكَ اسْمًا مَجِيدًا. 15 تَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَأَنْظُرْ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ: أَيْنَ غَيْرُكَ وَجَبْرُوتُكَ؟ رَفِيزُ أَحْسَابِكَ وَمَرَاجِمُكَ نَحْوِي أَمْتَعَتْكَ. 16 فَإِنَّكَ أَنْتَ أَبُوْنَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِنا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَارَبُّ أَبُوْنَا، وَلِيْنَا مِنْذُ الْأَبَدِ أَسْمُكَ. 17 لِمَاذَا أَضَلَّنا يَارَبُّ عَنْ طَرَفِكَ، قَسَيْتَ قُلُوبَنَا عَنْ مَحَافَتِكَ؟ أَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ، أَسْبَاطِ مِيرَاثِكَ. 18 إِلَى قَلِيلٍ أَمْتَلِكُ شَعْبَكَ قُدْسِكَ. مُضَايِقُونَا دَاشُوا مَقْدِسَكَ. 19 قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ تَحْكَمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ بِأَسْمِكَ.

64 لِيَتِكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزَلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزَلُزَلُ الْجِبَالُ. 2 كَمَا تُشْعَلُ النَّارُ الْهَشِيمِ، وَتَجْعَلُ النَّارَ أَلْمِيَاءَ تَغْلِي، لِتُعْرِفَ أَعْدَاءَكَ أَسْمُكَ، لِتَرْتَعِدَ الْأُمَمُ مِنْ حَضْرَتِكَ. 3 جِبِينَ صَنَعْتَ مَخَاوِفَ لَمْ نُنْتَظِرْهَا، نَزَلَتْ، تَنْزَلَتْ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ. 4 وَمِنْذُ الْأَزَلِ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْفُوا. لَمْ تَرِ عَيْنٌ إِلَهًا غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ. 5 ثَلَاثِي الْفَرَحِ الْأَصْنَعِ الْبَرِّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طَرَفِكَ. هَا أَنْتَ سَخِطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَتَخْلُصُ. 6 وَقَدْ صَرْنَا كُلُّنَا كَنَجَسٍ، وَكُتُوبَ عَدَّةٍ كُلِّ أَعْمَالِ بَرِّنا، وَقَدْ ذَلَبْنَا كُورَقَةَ، وَأَنَاثَمَا كَرِيحِ تَحْمَلْنَا. 7 وَلَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِأَسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهَ لِیَتَمَسَّكَ بِكَ، لِأَنَّكَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا، وَأَذْبَنْتَنَا بِسَبَبِ آثَامِنَا. 8 وَالآنَ يَارَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا. نَحْنُ الطَّيِّينَ وَأَنْتَ جَابِلْنَا، وَكُلُّنَا عَمَلٌ يَدِينُكَ. 9 لَا تَسْخَطْ كُلَّ السَّخِطِ يَارَبُّ، وَلَا تَذْكَرْ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا أَنْظُرْ. شَعْبُكَ كُلُّنَا. 10 مِنْذُ قُدْسِكَ صَارَتْ بَرِّيَّةٌ، صِهْيُونَ صَارَتْ بَرِّيَّةً، وَأُورُشَلِيمُ مَوْحِشَةٌ. 11 بَيْتُ فَدْسِنَا وَجَمَالِنَا حَيْثُ سَبَّحَكَ أَبَاؤُنَا، قَدْ صَارَ حَرِيقُ نَارٍ، وَكُلُّ مُشْتَهِيَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا. 12 لِأَجْلِ هَذِهِ تَتَجَلَّدُ يَارَبُّ؟ أَسْكُتْ وَتَذَلُّنَا كُلَّ الْوَلَدِ؟

تَبِيدُ، وَخَرَابًا تُخْرَبُ الْأُمَمُ. 13 مَجْدُ لُبْنَانَ إِلَيْكَ يَا تَبِي. أَسْرُوْهُ وَالسَّنْدِيَانُ وَالشَّرْبِيِّنَ مَعًا لِزَيْبَةِ مَكَانٍ مَقْدِسِي، وَأَمْجِدْ مَوْضِعَ رِجْلِي. 14 «وَبَنُو الَّذِينَ قَهَزُواكَ يَسْبِرُونَ إِلَيْكَ خَاصِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُواكَ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ: مَدِينَةَ الرَّبِّ، صِهْيُونَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. 15 عَوْضًا عَنْ كُونِكَ مَهْجُورَةٌ وَمَنْعَصَةٌ بِلا عَايِرٍ بِكَ، أَجْعَلْكَ فِخْرًا أَبَدِيًّا فَخْرَ دَوْرٍ قَدُورٍ. 16 وَتَرْضَعِينَ لَبَنَ الْأُمَمِ، وَتَرْضَعِينَ ثَدْيَ مَلُوكٍ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَخْلُصُكَ وَوَلِيكَ عَزِيزُ يَعْشُوبَ. 17 عَوْضًا عَنِ الْخَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَدِيدِ آتِي بِالْفِصَّةِ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَشَبِ بِالْخَاسِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحِجَارَةِ بِالْحَدِيدِ، وَأَجْعَلُ وَكَلَامَكَ سَلَامًا وَوَلَاتِكَ بِرًّا. 18 «لَا يَسْمَعُ بَعْدَ ظَلْمٍ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٍ أَوْ سَخَقٍ فِي ثُخُومِكَ، بَلْ تُسَمِّينَ أَسْوَارَكَ: خَلَاصًا وَأَبْوَابَكَ: تَسْبِيحًا. 19 لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدَ الشَّمْسِ نُورًا فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ يَنْبِزُ لَكَ مَضِيئًا، بَلِ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَإِلَهُكَ زَيْبَتِكَ. 20 لَا تَغِيْبُ بَعْدَ شَمْسِكَ، وَقَمَرُكَ لَا يَنْقُضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا، وَتُكَمَّلُ أَيَّامُ نُوجِكَ. 21 وَشَعْبُكَ كُلُّهُمْ أَبْرَارٌ. إِلَى الْأَبَدِ يَرْتُونَ الْأَرْضَ، غُضُنُ عَرَسِي عَمَلٌ يَدِي لِاتِّمَّجَدَ. 22 الضَّعِيزُ يَصِيرُ أَلْفًا وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أَسْرِعُ بِهِ».

سنة الرب المقبولة

61 رُوحَ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأُعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسْبِيئِينَ بِالْعِنُقِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ. 2 لِأُنَادِيَ بِسَنَةِ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِيَوْمِ انْتِقَامٍ لِأَهْلِنَا. لِأَعْرِي كُلَّ النَّاجِيَيْنَ. 3 لِأَجْعَلَ لِنَاجِي صِهْيُونَ، لِأُعْطِيَهُمْ جَمَالًا عَوْضًا عَنِ الزَّمَانِ، وَذَهْنَ فَخْرٍ عَوْضًا عَنِ التُّوْحِ، وَرِذَاءَ تَسْبِيحٍ عَوْضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ، فَيَدْعُونَ أَشْجَارَ الْبَرِّ، غَرَسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ. 4 وَيَبْنُونَ الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ. يُقِيمُونَ الْمَوْحِشَاتِ الْأُولَى، وَيُجَدِّدُونَ الْمُدُنَ الْخَرِبَةَ، مَوْحِشَاتِ دَوْرٍ قَدُورٍ. 5 وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَيَزْعَوْنَ غَنَمَكُمْ، وَيَكُونُ بَنُو الْغَرِيبِ حَرَاثِكُمْ وَكَرَامِيكُمْ. 6 أَمَا أَنْتُمْ فَتَدْعُونَ كَهَنَةَ الرَّبِّ، تَسْمُونَ خُدَامَ إِلَهِنَا. تَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الْأُمَمِ، وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَأَمَّرُونَ. 7 عَوْضًا عَنْ خَزِيصَتِكُمْ ضَعْفَانَ، وَعَوْضًا عَنْ الْخَجْلِ يَبْتَهَجُونَ بِنَصِيصِهِمْ. لِذَلِكَ يَرْتُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضَعْفِينَ. نَهْجَةٌ أَبَدِيَّةٌ تَكُونُ لَهُمْ. 8 «لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَحْبُ الْعَدْلِ، مُبْغِضُ الْمَخْتَلِسِ بِالظُّلْمِ. وَأَجْعَلَ أَجْرَتَهُمْ أَمِينَةً، وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. 9 وَيُعْرِفُ بَيْنَ الْأُمَمِ نَسْلَهُمْ، وَذُرِّيَّتُهُمْ فِي وَسْطِ الشُّغُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنَهُمْ يَغْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارِكَةِ الرَّبِّ».

10 فَخَرَا أَفْرَحَ بِالرَّبِّ. تَبْتَهَجُ نَفْسِي بِالْهَلِيِّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي تِيَابَ الْخَّلَاصِ. كَسَانِي رِذَاءَ الْبَرِّ، مِثْلَ عَرَبِيْسٍ يَتَزَيَّنُ بِعِمَامَةٍ، وَمِثْلَ غَزْوَيْسٍ تَتَزَيَّنُ بِخَلِيئِهَا. 11 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ نَبَاتَهَا، وَكَمَا أَنَّ الْجَنَّةَ تُنْبِثُ مَرْزُوعَاتِهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُنْبِثُ بِرًّا وَتَسْبِيحًا أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ.

المجد القادم

62 مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمِ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يَخْرُجَ بِرُّهَا كَضِيَاءٍ وَخَلَاصَهَا كَمِصْبَاحٍ يَتَّقَدُ. 2 فَتَرَى الْأُمَمَ بِرِّكَ، وَكُلَّ أَلْمُلُوكِ مَجْدِكَ، وَتُسَمِّينَ بِأَسْمِ جَدِيدٍ يُعْبِئُهُ فَمُ الرَّبِّ. 3 وَتَكُونِينَ إِكْلِيلَ جَمَالٍ بِيَدِ الرَّبِّ، وَتَاجًا مَلِكِيًّا بِكَفِّ إِلَهِكَ. 4 لَا يُقَالُ بَعْدَ لَكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يُقَالُ بَعْدَ لِأَرْضِكَ: «مَوْحِشَةٌ»، بَلْ تُدْعَيْنَ: «حَفْصِيَّةً»، وَأَرْضُكَ تُدْعَى: «بَعُولَةٌ». لِأَنَّ الرَّبَّ يَسُرُّ بِكَ، وَأَرْضُكَ تَصِيرُ ذَاتَ بَعْلِ. 5 لِأَنَّهُ كَمَا يَتَزَوَّجُ النَّسَابُ عَذْرَاءَ، يَتَزَوَّجُ بِكَ بَنُوكَ. وَكَفْرَحِ الْعَرَبِيِّسِ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ إِلَهُكَ. 6 عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أَقْمَتِ خَرَابًا لَا يَسْكُنُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكَرِي الرَّبَّ لَا تَسْكُنُوا، 7 وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يَجِبْتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الْأَرْضِ. 8 حَلَفَ الرَّبُّ بِبِيَمِينِهِ وَيَذْرَاعِ عَرِيَّتِهِ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدَ قَمْحِكَ مَآكَلًا لِأَعْدَائِكَ، وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْغَرَبَاءِ حَمْرَكَ الْتَبِي تَعْبَتَ فِيهَا. 9 بَلْ يَأْكُلُهُ الَّذِينَ جَنَوْهُ وَيَسْبَحُونَ الرَّبَّ، وَيَشْرَبُهُ جَامِعُوهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي».

الدينونة والخلاص

القضاء والرجاء

65

«أصغيت إلى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا. وَجَدتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. فُلْتُ: هَانَذَا، هَانَذَا. لِأَمَّةٍ لَمْ تَسْمَعْ بِأَسْمِي. 2 بَسَطتُ يَدَيَّ طَوْلَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مَتَمَرِّدٍ سَائِرٍ فِي طَرِيقِ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ. 3 شَعْبٌ يُغِيظُنِي بِوَجْهِهِ. دَائِمًا يَذْبَحُ فِي الْجَنَاتِ، وَيُبْحِرُ عَلَى الْأَجْر. 4 يَجْلِسُ فِي الْفَيَورِ، وَيَبِيبُ فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنزِيرِ، وَفِي آيَتِهِ مَرْقٌ لِحُومِ تَحِيسَةٍ. 5 يَقُولُ: قَفْ عِنْدَكَ. لَا تَدْنُ مِنِّي لِأَنِّي أَقْدَسُ مِنْكَ. هُوَ لَاءَ دَخَانٍ فِي أَنْفِي، نَارٌ مُتَّقِدَةٌ كَلَّ النَّهَارِ. 6 هَا قَدْ كُتِبَ أَمَامِي. لَا أَسْكُتُ بَلْ أَجَارِي. أَجَارِي فِي حِضْنِهِمْ، 7 أَنَامُكُمْ وَأَنَامُ آبَائِكُمْ مَعًا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ بَحَرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَعَجَزُونِي عَلَى الْأَكَامِ، فَكَيْلَ عَمَلِهِمْ الْأَوَّلِ فِي حِضْنِهِمْ». 8 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا أَنَّ السَّلَافَ يُوجَدُ فِي الْعُثُقُودِ، فَيَقُولُ قَائِلٌ: لَا تَهْلِكُهُ لِأَنَّ فِيهِ بَرَكَهٌ. هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عِبِيدِي حَتَّى لَا أَهْلِكَ الْكُلَّ. 9 بَلْ أَخْرِجْ مِنْ يَغْقُوبَ نَسْلًا وَمَنْ يَهُودًا وَارثًا لِجِبَالِي، فَيَرْتَهًا مُخْتَارِي، وَتَسْكُنُ عِبِيدِي هُنَاكَ. 10 فَيَكُونُ شَارُونَ مَرْغِي غَنِيمٍ، وَوَادِي عُخُورٍ مَرِيضٍ بَقَرٍ، لِشَعْبِي الَّذِينَ طَلَبُونِي. 11 «أَمَا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكَوْا الرَّبَّ وَنَسُوا جِبَلَ قُدْسِي، وَرَبَّيْتُمْ لِلسَّعِيدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعِيدِ الْأَصْغَرَ حَمْرًا مَمْرُوجَةً، 12 فَإِنِّي أَعِينُكُمْ لِلسَّيْفِ، وَتَجْشُونَ كَلْمًا لِلدَّبْحِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تَجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلْتُمْ أَلْسَرًا فِي عَيْتِي، وَأَخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أَسْرَ بِهِ. 13 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُوَذَا عِبِيدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَغْطِشُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ. 14 هُوَذَا عِبِيدِي يَتَرْتَمُونَ مِنْ طَبِيبَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَضْرَحُونَ مِنْ كَاتِبَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ أَنْكَسَارِ الرُّوحِ تُوَلُّوْنَ. 15 وَتُخْلِفُونَ أَسْمَكُمْ لَعْنَةً لِمُخْتَارِي، فَيَمِيتُكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيُسَمِّي عِبِيدَهُ أَسْمًا آخَرَ. 16 فَالَّذِي يَتَّبِعُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُكَ بِإِلَهِ الْحَقِّ، وَالَّذِي يَخْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَخْلِفُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الصِّبَاةَ الْأُولَى قَدْ نُسِبَتْ، وَلِأَنَّهَا اسْتَتَرَتْ عَنْ عَيْتِي.»

سماوات جديدة وأرض جديدة

66 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كَرِيسِي، وَالْأَرْضُ مُوطِي قَدَمِي. أَيْنَ أَلْبِثُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانٌ رَاحَتِي؟ 2 وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتَهَا يَدِي، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْطُنُ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمُنْسَجِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي. 3 مَنْ يَذْبَحُ ثُورًا فَهَوُ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ شَاةً فَهَوُ نَاجِرٌ كَلْبٍ. مَنْ يُضْعِدُ تَقْدِمَةً يُضْعِدُ دَمَ خَنزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لِبَانًا فَهَوُ مُبَارِكٌ وَثَنًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ، وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ سَرَتْ أَنْفُسُهُمْ. 4 فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَضَائِبَهُمْ، وَمَخَاوِفَهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبٌ. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْتِي، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أَسْرَ بِهِ». 5 إِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْغَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي: لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيُظْهِرُ لِقَرَجِكُمْ، وَأَمَا هُمْ فَيَحْرُونَ. 6 صَوْتُ صَاحِبِ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، صَوْتُ الرَّبِّ مُجَارِيًا أَعْدَاءَهُ. 7 قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلُقُ وَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْفَخَاضُ وَلَدَتْ ذَكَرًا. 8 مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَخَّضُ بِلَادٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُولَدُ أُمَّةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ مَخَّضَتْ صِهْيُونُ، بَلْ وَلَدَتْ بِنِيهَا! 9 هَلْ أَنَا أَمَخَّضُ وَلَا أَوْلَدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلَدُ هَلْ أَعْلِقُ الرَّجْمَ، قَالَ إِلَهِي؟ 10 أَفَرَحُوا مَعَ أورشليمَ وَأَبْتَهَجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مُجِيبِيهَا. أَفَرَحُوا مَعَهَا فَرَحًا، يَا جَمِيعَ الْوَالِدِينَ عَلَيْهَا، 11 لِكِي تَرْضَعُوا وَتَشْبَعُوا مِنْ ثَدْيِ تَغْرِيَاتِهَا، لِكِي تَعَصِرُوا وَتَتَلَدُّوا مِنْ دَرَّةٍ مَجِيدَا». 12 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَانَذَا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسِيلِ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْإِنْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تَدْلُلُونَ. 13 كَانَسَانِ تَغْرِيهِ أُمَّةٌ هَكَذَا أَعْرَبُكُمْ أَنَا، وَفِي أورشليمَ تَعْرُونَ. 14 فَتَزُونَ وَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَتَزْهُو عِظَامُكُمْ كَالْعَشْبِ، وَتَعْرِفُ يَدَ الرَّبِّ عِنْدَ عِبِيدِهِ، وَيَحْتَقُ عَلَى أَعْدَائِهِ. 15 لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْكَبَاتُهُ كَرْوَبَعَةٌ لِيُرِدُ بِحُمُومٍ غَضَبَهُ، وَزَجْرُهُ بِلَهَبٍ نَارٍ. 16 لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يَعَاقِبُ وَبِسَيْفِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْتُرُ قَتْلَى الرَّبِّ. 17 الَّذِينَ يُقَدِّسُونَ وَيُطَهَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، أَكْلِينَ لَحْمَ الْخَنزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجَرْدِ، يَفْتَنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. 18 وَأَنَا أَجَارِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ لِجَمْعِ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَزُونَ مَجْدِي. 19 وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَفُولَ وَوَلَدَ النَّازِعِينَ فِي الْقَوْسِ، إِلَى ثُوبَالٍ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ. 20 وَيُخَضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ، عَلَى حَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِهَوَادِجٍ وَبِغَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى جِبَلِ قُدْسِي أورشليمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُخَضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِيمَةً فِي إِنَاءٍ ظَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 21 وَأَتَّخِذُ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلاَوِيِّينَ، قَالَ الرَّبُّ. 22 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَثْبُتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَثْبُتُ نَسْلُكُمْ وَأَسْمُكُمْ. 23 وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، أُنَّ كُلُّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ. 24 وَيَحْرُجُونَ وَيَزُونَ جَمْتِ النَّاسِ الَّذِينَ عَضُوا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَدَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.»

17 «لِأَنِّي هَانَذَا خَالِقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلَا تُذَكِّرُ الْأُولَى وَلَا تُخْطِرُ عَلَى بَالٍ. 18 بَلْ أَفْرَحُوا وَأَبْتَهَجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ، لِأَنِّي هَانَذَا خَالِقُ أورشليمَ بَهْجَةً وَشَعْبَهَا فَرَحًا. 19 فَأَبْتَهَجُ بِأورشليمَ وَأَفْرَحُ بِشَعْبِي، وَلَا يُسْمَعُ بَعْدَ فِيهَا صَوْتُ بَكَاءٍ وَلَا صَوْتُ صَرَاحٍ. 20 لَا يَكُونُ بَعْدَ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيَّامًا، وَلَا شَيْخٌ لَمْ يَكْمُلْ أَيَّامَهُ، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَمُوتُ أَبْنُ مِئَةِ سَنَةٍ، وَالْخَاطِطُ يُلْعَنُ أَبْنُ مِئَةِ سَنَةٍ. 21 وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرَسُونَ كَرْوَمَا وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. 22 لَا يَبْنُونَ وَأَخْرُ يَسْكُنُ، وَلَا يَغْرَسُونَ وَأَخْرُ يَأْكُلُ. لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةِ أَيَّامِ شَعْبِي، وَيَسْتَعْمَلُ مُخْتَارِي عَمَلَ أَيْدِيهِمْ. 23 لَا يَتَغَيَّبُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلِدُونَ لِلرَّغْبِ، لِأَنَّهُمْ نَسَلُ مُبَارِكِي الرَّبِّ، وَذَرَبْتُهُمْ مَعَهُمْ. 24 وَيَكُونُ أَنِّي قَبَلَمَا يَدْعُونَ أَنَا أَجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدَ أَنَا أَسْمَعُ. 25 الدُّبُّ وَالْحَمَلُ يَرْعِيَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التَّنْبَنَ كَالْبَقَرِ. أَمَا الْحَيَّةُ فَالْتَرَابَ طَعَامَهَا. لَا يُؤْدُونَ وَلَا يَهْلِكُونَ فِي كُلِّ جِبَلِ قُدْسِي، قَالَ الرَّبُّ.»

إرميا

سُرِّين: تركوني أنا يَبْنُوعَ أَمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْقُزُوا لَأَنْفُسِهِمْ أَبَارًا، أَبَارًا مُشَقَّةً لَا تُضْبَطُ مَاءً. 14 «أَعْبُدْ إِسْرَائِيلَ، أَوْ مَوْلُودَ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟ 15 زَمَجَرَتْ عَلَيْهِ الْأَشْبَالُ. أَطْلَقْتَ صَوْتَهَا وَجَعَلْتَ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أَحْرِقْتَ مَذْنَهُ فَلَا سَاكِنَ. 16 وَبَنُو نُوفٍ وَتَحْفَنِيَسَ قَدْ سَجَّوْا هَامَتِكَ. 17 أَمَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ، إِذْ تَرَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مُسِيرَكَ فِي الطَّرِيقِ؟ 18 وَالآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مَضْرٍ لَشَرْبِ مِيَاهِ شِيخُورٍ؟ وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُورٍ لَشَرْبِ مِيَاهِ الْتَّهْرِ؟ 19 يُؤْبِخُكَ شَرُّكَ، وَعَضْبَانُكَ يُؤَدِّبُكَ. فَأَعْلَمِي وَأَنْظُرِي أَنَّ تَرَكَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا وَمُرًّا، وَأَنَّ حَشِيَّتِي لَيْسَتْ فِيكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.

20 «لِأَنَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتَ نِيرَكَ وَقَطَعْتَ فَيُودَكَ، وَقُلْتَ: لَا أُنْعَبُدُ. لِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ أَنْتِ أَضْطَجِعِينَ زَانِيَةً» 21 وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةً سَوْرَقَ، زَرَعْتُ حَقًّا كُلَّهَا. فَكَيْفَ تَحَوَّلْتُ لِي سُرُوعَ جَفْنَةٍ غَرَبِيَّةٍ؟ 22 فَإِنَّكَ وَإِنِ اغْتَسَلْتَ بِنُظْرُونَ، وَأَكْتَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْتَانَ، فَقَدْ نَقَشَ إِثْمُكَ أَمَامِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 23 كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَنَجَّسْ. وَرَاءَ بَغْلِيمٍ لَمْ أَذْهَبْ؟ أَنْظُرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي. إِعْرَفِي مَا عَمَلْتُ، يَا نَاقَةَ خَفِيفَةَ صَبْعَةٍ فِي طَرِيقِهَا! 24 يَا أَتَانَ الْفَرَا، قَدْ تَعَوَّدْتَ الْبَرْبِيَّةَ! فِي شَهْوَةِ نَفْسِهَا تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ. عِنْدَ صَبْعِهَا مَنْ يَزِدُّهَا؟ كُلُّ طَالِبِهَا لَا يَغِيُونَ. فِي شَهْرِهَا يَجِدُونَهَا. 25 إِحْفَظِي رَجُلًاكَ مِنَ الْحَقِّ وَحَلْفَاكَ مِنَ الظُّلْمِ. فَقُلْتَ: بَاطِلٌ! لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْفَرَبَاءَ وَوَرَاءَهُمْ أَذْهَبُ. 26 كَخَزِي السَّارِقِ إِذَا وَجَدَ هَكَذَا خَزِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ، 27 قَائِلِينَ لِلْعُودِ: أَنْتِ أَبِي، وَلِلْحَجَرِ: أَنْتِ وَلَدَتِي. لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوا نَحْوِي أَلْفًا لَا أَلُوحَةَ. وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ: قُمْ وَخَلِّصْنَا. 28 قَائِلِينَ إِلَيْهِمْ: أَنْتِي صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَليَقُومُوا إِنْ كَانُوا يَخْلُصُونَكَ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِكَ. لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مَذْنِكَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ يَا يَهُودَا. 29 لِمَاذَا تُخَاصِمُونَنِي؟ كُلُّكُمْ غَضِبْتُمُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ. 30 لِيَا طِلَّ ضَرَبْتَ بَيْنِيكُمْ، لَمْ يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. أَكَلْ سَيْفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ مُهْلِكٍ.

31 «أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجَبِيلُ، أَنْظُرُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صرَتْ بَرْبِيَّةٌ لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ دَامِسٍ؟ لِمَاذَا قَالَ شَعْبِي: قَدْ سَرَدْنَا، لَا نَجِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ؟ 32 هَلْ تَسْتَسِي عِذْرَاءُ زَبَيْتِهَا، أَوْ عِزْوَسُ مَنَاطِقِهَا؟ أَمَا شَعْبِي فَقَدْ نَسِيَنِي أَيَّامًا بِلاَ عَدَبٍ. 33 لِمَاذَا تُحْسِنِينَ طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي الْمَحَبَّةَ؟ لِذَلِكَ عَلِمْتَ الشَّرِيرَاتِ أَيْضًا طَرِيقَكَ. 34 أَيْضًا فِي أَدْيَالِكَ وَجَدَ دَمُ نَفُوسِ الْمَسَاكِينِ الْأَرِيكِيَاءِ. لَا بِالثَّقَبِ وَجَدْتَهُ، بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ. 35 وَتَقُولِينَ: لِأَنِّي تَبَرَّأْتُ أَرْتَدُّ غَضَبَهُ عَنِّي حَقًّا. هَذَا أَحَاكِمُكَ لِأَنَّكَ قُلْتَ: لَمْ أَخْطِئُ. 36 لِمَاذَا تَرَكَضِينَ لِتَبْدِلِي طَرِيقَكَ؟ مِنْ مَضْرٍ أَيْضًا تَخْرُجِينَ كَمَا خَرَجْتَ مِنْ أَشُورَ. 37 مِنْ هُنَا أَيْضًا تَخْرُجِينَ وَيَدَاكَ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ ثِقَاتِكَ، فَلَا تَنْجِحِينَ فِيهَا.

3 «قَائِلًا: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ أَمْرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ أَلَا تَتَنَجَّسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَا أَنْتِ فَقَدْ زَيْنَيْتِ بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ! لَكِنْ أَرْجِعِي إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. 2 إِرْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَأَنْظُرِي، أَيْنَ لَمْ تُضَاجِعِي؟ فِي الطَّرِيقَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرْبِيَّةِ، وَنَجَسْتَ الْأَرْضَ بِرِزَاكَ وَبِشَرِّكَ. 3 فَاْمْتَنِعِ الْغَيْثَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخَّرٌ. وَجِبْهَةُ أَمْرَأَةٍ زَانِيَةٍ كَانَتْ لَكَ. أَيْبِتِ أَنْ تَخْجَلِي. 4 أَلَسْتُ مِنْ الْآنَ تُدْعِبْتَنِي: يَا أَبِي، أَيْفَ صَبَايَ أَنْتِ؟ 5 هَلْ يَخْجِدُ إِلَى الدَّهْرِ، أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ إِلَى الْآبِدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتُ وَعَمَلْتُ شُرُورًا، وَأَسْتَطَعْتُ!».

خيانة بني إسرائيل

6 وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يَوْشِيَا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ؟ إِنَّطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ وَرَثْتَ هُنَاكَ.

1 كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْفِيَا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَاثُوثَ فِي أَرْضِ بَنْيَامِينَ، 2 الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يَوْشِيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مَلِكِهِ. 3 وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاكِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَا بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى سِنِي أَوْشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ.

دعوة إرميا

4 فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: 5 «قَبْلَمَا صُورْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَزَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ». 6 فَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، إِيَّيَ لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ». 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ إِيَّيَ وَلَدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. 8 لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْتَهَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ». 9 وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ. 10 أَنْظُرَا قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعُ وَتَهْدِمُ وَتُهْلِكَ وَتَنْقُضُ وَتَبْنِي وَتَغْرَسَ». 11 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَاءَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَنَا رَاءَ قَضِيبِ لُوزٍ». 12 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتِ الرُّؤْيَةَ، لِأَنِّي أَنَا سَاهِزٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيَّتِهَا». 13 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَاءَ؟» فَقُلْتُ: «إِيَّيَ رَاءَ قَدْرًا مَنفُوحَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ». 14 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مَنْ الشَّمَالُ يَنْفِخُ الشَّرَّ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. 15 لِأَنِّي هَانَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَأْتُونَ وَيَضْغُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كَرْسِيَّتَهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أَوْشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَذْنٍ يَهُودَا. 16 وَأَقِيمِ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرْهَمٍ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَبَحَرُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. 17 «أَمَا أَنْتِ فَتُنْطِقُ حَقُوقِي وَتَقُمُ وَكَلِمَتُهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَزْتَعِ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِئَلَّا أَرْبِعَكَ أَمَامَهُمْ. 18 هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةَ حَصِينَةٍ وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نَحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِفُلُوكِ يَهُودَا وَلِرُؤُسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشُعْبِ الْأَرْضِ. 19 فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَفِدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنْتَهَكَ».

شعب إسرائيل يترك الرب

2 وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «أَذْهَبْ وَنَادِ فِي أَدْنِي أَوْشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صَبَاكَ، مَحَبَّةَ حَظْبَتِكَ، زَهَابِكَ وَرَائِي فِي الْبَرْبِيَّةِ فِي أَرْضِ غَيْرِ مَزْرُوعَةٍ. 3 إِسْرَائِيلُ قُدْسٌ لِلرَّبِّ، أَوَائِلُ غَلَّتِيهِ. كُلُّ أَكْلِيهِ يَأْتُمُونَ. شَرٌّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ».

4 إِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَغُفُوبِ، وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 5 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا وَجَدَ فِي أَبَاؤُكُمْ مِنْ جُورٍ حَتَّى أَبْتَعِدُوا عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَسَارُوا بِبَاطِلٍ؟ 6 وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَضَعْنَا مِنْ أَرْضِ مَضْرٍ، الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرْبِيَّةِ فِي أَرْضِ قَفْرِ وَخَفْرِ، فِي أَرْضِ يَبُوسَةَ وَظِلِّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَغْبِرْهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟ 7 وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ لِتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا، فَاتَيْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيْرَائِي رَجْسًا. 8 الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَاهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالرُّعَاةُ عَضَاؤًا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِعِجَلٍ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ. 9 «لِذَلِكَ أَحَاصِمُكُمْ بَعْدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَبَنِي بَيْنِيكُمْ أَحَاصِمٌ. 10 فَأَعْبَزُوا جَزَائِرَ كَثِيمٍ، وَأَنْظُرُوا، وَأَرْسَلُوا إِلَى قَيْدَارٍ وَأَنْتَبَهُوا جِدًّا، وَأَنْظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟ 11 هَلْ بَدَلْتُ أُمَّةَ إِلَهَةٍ، وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً؟ أَمَا شَعْبِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ! 12 إِنْبَهَيْ أَيْتَهَا السَّمَاوَاتِ مِنْ هَذَا، وَأَقْشَعِرِّي وَتَحْجِرِي جِدًّا، يَقُولُ الرَّبُّ. 13 لِأَنَّ شَعْبِي عَمَلٌ

تبيت في وسطك أفكارك الباطلة؟¹⁵ لأن صوتاً يخبر من دار، ويسمع ببليّة من جبل أفراميم.¹⁶ «أذكروا للأمم. أنظروا. أسمعوا على أورشليم. الفخاضون آتون من أرض بعيدة، فيظلفون على مدن يهوذا صوتهم.¹⁷ كحارسي حقل صاروا عليها حواليتها، لأنها تتمدث عليّ، يقول الربّ.¹⁸ طريقك وأعمالك صنعت هذه لك. هذا شركك. فإنه مرّ، فإنه قد بلغ قلبك.»¹⁹ أحشائي، أحشائي! ثوجعني جذران قلبى. يئس في قلبى. لا أستطيع الشكوت. لأنك سمعت يا نفسي صوت البوق وهتاف الحزب.²⁰ بكسر على كسر نويدى، لأنه قد حربت كل الأرض. بغتة حربت حيايى، وشققي في لحظة.²¹ حتى متى أرى الرأية وأسمع صوت البوق؟²² «لأن شعبي أحق. إياي لم يعرفوا. هم بنون جاهلون وهم غير فاهمين. هم حكما في عمل الشر، ولعمل الصالح ما يفهمون.»²³ نظرت إلى الأرض وإذا هي خربة وخالية، وإلى السماوات فلا نور لها.²⁴ نظرت إلى الجبال وإذا هي ترتجف، وكل الأكام تقلقت. نظرت وإذا لا إنسان، وكل طيور السماء هربت.²⁶ نظرت وإذا البستان بزيّة، وكل مدهنا نقصت من وجه الربّ، من وجه خمّ غصبه.²⁷ لأنه هكذا قال الربّ: «حرابا تكون كل الأرض، ولكي لا أفيها.²⁸ من أجل ذلك تنوح الأرض وتظلم السماوات من فؤق، من أجل أني قد تكلمت. قصدت ولا أندم ولا أزعج عنه.»²⁹ من صوت الفارس ورامي القوس كل المدينة هاربة. دخلوا الغابات وضعدوا على الصخور. كل المدن متروكة، ولا إنسان ساكن فيها.³⁰ وأنت أيها الخربة، ماذا تعطين؟ إذا لبيت قزما، إذا تزيئت بزينة من ذهب، إذا كحلت بالأثمد عينيك، فباطلا تحسبن ذاتك، فقد زدك العاشقون. يظنون نفسك.³¹ لأنني سمعت صوتا كماخصية ضيقا مثل ضيق بكريّة. صوت ابنة صهيون ترفز. تبسط يديها قائلة: «ويل لي، لأن نفسي قد اغمى عليها بسبب الأقاتلين.»

لا يوجد بار

5 «طوفوا في شوارع أورشليم وأنظروا، وأعرفوا وفتشوا في ساحاتها، هل تجدون إنسانا أو يوجد عامل بالعدل طالب الحق، فأصفح عنها؟² وإن قالوا: حي هو الربّ. فإنهم يخلفون بالكذب.»³ يارب، أليست عينك على الحق؟ ضربتهم فلم يتوجفوا. أفبتهم وأبوا قبول التأديب. صلّوا وجوههم أكثر من الصخر. أبوا الرجوع.⁴ أما أنا فقلت: إنما هم مساكين. قد جعلوا لأنهم لم يعرفوا طريق الربّ، قضاء إلههم.⁵ أنطلق إلى العظماء وأكلمهم لأنهم عرفوا طريق الربّ، قضاء إلههم. أما هم فقد كسروا التير جميعا وقطعوا الأربط.⁶ من أجل ذلك يضرهم الأسد من الوعر. ذئب الفساء يهلكهم. يكمن الثور حول مدينتهم. كل من خرج منها يفترس لأن ذئبهم كثر. تعاطفت معاصيهم!

7 «كيف أصفح لك عن هذه؟ بنوك تركوني وحلفوا بما ليست آلهة. ولما أشبعتهم زنا، وفي بيت زانية تزاحموا.⁸ صاروا خصنا مغلوفة سائبة. صلّوا كل واحد على أمزاة صاحبه.⁹ أما أعاقب على هذا، يقول الربّ؟ أو ما تنتقم نفسي من أمة كهذه؟

10 «إضعفوا على أسوارها وأخربوا ولكن لا تفتنوها. إنزعوا أفنانها لأنها ليست للربّ.¹¹ لأنه خيانه خاني بيت إسرائيل وبيت يهوذا، يقول الربّ.¹² جحدوا الربّ وقالوا: ليس هو، ولا يأتي علينا شرّ، ولا نرى سيفا ولا جوعا،¹³ والأنبياء يصيرون ريحا، والكلمة ليست فيهم. هكذا يصنع بهم.¹⁴ لذلك هكذا قال الربّ إله الجنود: من أجل أنكم تتكلمون بهذه الكلمة، هانذا جاعل كلامي في قلبك نارا، وهذا الشعب خطيا، فتاكلهم.¹⁵ هانذا أجلب عليكم أمة من بعد يا بيت إسرائيل، يقول الربّ. أمة قويّة. أمة منذ القديم. أمة لا تعرف لسانها ولا تفهم ما تتكلم به.¹⁶ جعيتهم كقبر مفتوح. كلهم جبابرة.¹⁷ فيأكلون حصادك وخبزك الذي يأكله بنوك وبناتك. يأكلون غنمك وبقرك. يأكلون جفتك وتينك. يهلكون بالسيف مدينتك الحصينة التي أنت متكل عليها.¹⁸ وأيضا في تلك الأيام، يقول الربّ، لا أفيكم.¹⁹ «ويكون حين تقولون: لماذا صنع الربّ إلها بنا كل هذه؟ تقول لهم: كما أنكم تركتموني وعبدتم آلهة غريبة في أرضكم، هكذا تعبدون الغرباء في

7 فقلت بعد ما فعلت كل هذه: أزعجني إليّ. فلم تزجج. فرأت أختها الخائنة يهوذا.⁸ فرأيت أنه لأجل كل الأسباب إذ رنت العاصية إسرائيل فطلفتها وأعطيتها كتاب طلاقها، لم تخف الخائنة يهوذا أختها، بل مضت وزنت هي أيضا.⁹ وكان من هوان زناها أنها تجست الأرض وزنت مع الحجر ومع الشجر.¹⁰ وفي كل هذا أيضا لم تزجج إليّ أختها الخائنة يهوذا بكل قلبها، بل بالكذب، يقول الربّ.»¹¹ فقال الربّ لي: «قد برزت نفسها العاصية إسرائيل أكثر من الخائنة يهوذا.

12 «إذهب وناد بهذه الكلمات نحو الشمال، وقل: أزعجني أيها العاصية إسرائيل، يقول الربّ. لا أوقع عصبي بكم لأنني رؤوف، يقول الربّ. لا أحمق إلى الأبد.¹³ إغرفي فقط إثمك أنك إلى الربّ إلهك أذنت، وفرقت طرقك للغرباء تحت كل شجرة خضراء، ولصوتي لم تسمعوا، يقول الربّ.¹⁴ إزجفوا أيها البنون الغصاة، يقول الربّ، لأنني سدت عليكم فأخذكم واحدا من المدينة، وأثنين من العشييرة، وأتي بكم إلى صهيون،¹⁵ وأعطيتكم زعاه حسب قلبي، فيزغونكم بالمعرفة والفهم.¹⁶ ويكون إذ تكثرون وتتمدون في الأرض في تلك الأيام، يقول الربّ، أنهم لا يقولون بعد: تابوت عهد الربّ، ولا يحظر على بال، ولا يذكرونه ولا يتعهدونه ولا يضغ بعد.¹⁷ في ذلك الزمان يسلمون أورشليم كرسي الربّ، ويجتمع إليها كل الأمم، إلى اسم الربّ، إلى أورشليم، ولا يذهبون بعد وراء عناد قلبهم الشرير.¹⁸ في تلك الأيام يذهب بيت يهوذا مع بيت إسرائيل، ويأتيان معا من أرض الشمال إلى الأرض التي ملكت آباءكم إياها.¹⁹ وأنا قلت: كيف أضغك بين البنين، وأعطيك أرضا شهية، ميزات مجد أمجاد الأمم؟ وقلت: تدعيتني يا أبي، ومن ورائي لا ترجعيني.

20 «حقا إنه كما تخون المرأة قريتها، هكذا خنتموني يا بيت إسرائيل، يقول الربّ.»²¹ سمع صوت على الهضاب، بكاء تصرعات بني إسرائيل. لأنهم غوجوا طريقهم. نسوا الربّ إلههم.²² «إزجفوا أيها البنون الغصاة فأشفي عضيائكم.»²³ «ها قد أتينا إليك، لأنك أنت الربّ إلهنا.²⁴ حقا باطلة هي الأكام ثروة الجبال. حقا بالربّ إلهنا خلاص إسرائيل.²⁵ نضطج في جزينا ونغطينا حجلنا، لأننا إلى الربّ إلهنا أخطأنا، نحن وأبأونا منذ صبا إلى هذا اليوم، ولم نسمع لصوت الربّ إلهنا.»

4 «إن رجعت يا إسرائيل، يقول الربّ، إن رجعت إلي وإن نرعت مكرهايتك من أمامي، فلا تبية.² وإن خلقت: حي هو الربّ، بالحق والعدل والبر، فتبترك الشعوب به، وبه يفتخرون.

الخراب قادم من الشمال

3 «لأنه هكذا قال الربّ لرجال يهوذا ولأورشليم: أحرثوا لأنفسكم حزنا ولا تزرعوا في الأشواك.⁴ اختنثوا للربّ وأنزعوا غزل قلوبكم يا رجال يهوذا وسكان أورشليم، لئلا يخرج كنار غيظي، فيحرق وليس من يطفى، بسبب شر أعمالكم.⁵ أحرثوا في يهوذا، وسمعوا في أورشليم، وقولوا: أضرنا بالبوق في الأرض. نادوا بصوت عال وقولوا: اجتمعوا، فلندخل المدن الحصينة.⁶ إزفوا الرأية نحو صهيون. اجتمعوا. لا تقفوا. لأنني آتي بشر من الشمال، وكسر عظيم.⁷ قد صعد الأسد من غابته، وزحف مهلك الأمم. خرج من مكانه ليجعل أرضك خرابا. تحزب مذئك فلا ساكن.⁸ من أجل ذلك تنظفوا بفسوح. أظفوا وولولوا لأنه لم يزدت خمّ غضب الربّ عثا.⁹ ويكون في ذلك اليوم، يقول الربّ، أن قلب الملك يعدم، وقلوب الرؤساء. وتتحيز الكهنة وتتعب الأنبياء.»

10 فقلت: «آه، يا سيد الربّ، حقا إنك جدا غادعت هذا الشعب وأورشليم، قائلا: يكون لكم سلام وقد بلغ السيف النفس.»¹¹ في ذلك الزمان يقال لهذا الشعب ولأورشليم: «ريخ لافحة من الهضاب في البرية نحو بنت شعبي، لا للثرية ولا للثنية.¹² ريخ أشد تأتي لي من هذه. الآن أنا أيضا أحاكمهم.»

13 هوذا كسحاب يضعد، وكزوبعة مركبته. أسرع من الثسور خيله. ويل لنا لأننا قد أحرنا.¹⁴ اغسلي من الشر قلبك يا أورشليم لكي تحلصي. إلى متى

26 يا ابنة شعبي، تَنظُفِي بِمَسْحٍ وَتَمَرِّغِي فِي الزَّمَادِ. نُوْحٌ وَجِيْدٌ أَصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَتَاحَةً مَرَّةً، لِأَنَّ الْمَحْرَبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَغْتَةً. 27 «قَدْ جَعَلْتُكَ بُرْجًا فِي شُعْبِي، حِصْنًا، لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُمْ. 28 كُلُّهُمْ عِصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي الْوِشَايَةِ. هُمْ نَحَاشٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ. 29 اِخْتَرَقَ الْمِنْفَاحُ مِنَ النَّارِ. فَبَنِي الرِّضَاضِ. بِاطِلَا صَاعُ الضَّانِعِ، وَالْأَشْرَازُ لَا يَفْرُزُونَ. 30 فَضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يَدْعُونَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ».

الديانة الباطلة لا تنفع

7 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «فَ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادَ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقُلْ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّخَالِيْنَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ. 3 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طَرِيقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَاسْكِنْتُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 4 لَا تَتَّكِلُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ! 5 لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طَرِيقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجْرَيْتُمْ عِدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ، 6 إِنْ لَمْ تَطْلِفُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَذَانِكُمْ 7 فَإِنِّي أَسْكِنْتُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَزْلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. 8 «هَا أَنْتُمْ مُتَّكِلُونَ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. 9 أَنْسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، 10 ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ 11 هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دَعَيْ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةً لُضُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَآنَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ. 12 لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهِ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا، وَأَنْظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ سَرِّ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ. 13 وَالآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مَبْكَرًا وَمَكْلَمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُمْ فَلَمْ تَجِيبُوا، 14 أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَّكِلُونَ عَلَيْهِ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ، كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلُوهِ. 15 وَأَطْرَحْتُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. 16 وَأَنْتَ فَلَا تَصُلُّ لِأَجْلِ هَذَا الشُّعْبِ وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دَعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تَلِجُ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ.»

17 «أَمَا تَرَى مَاذَا يَفْعَلُونَ فِي مَدَنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أورشليم؟ 18 الْإِبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطْبًا، وَالْأَبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجَنُ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعْكًَا لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَلِسَكَبِ سَكَائِبٍ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يُعْبِطُونِي. 19 أَفَأَيَّايَ يُعْبِطُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيٍ وَجُوهِهِمْ؟ 20 لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا عَضْبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَتَّقِدَانِ وَلَا يَنْظِفَانِ. 21 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمًا. 22 لِأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ أَبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصِيْتُهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ وَذَبِيحَةٍ. 23 بَلْ إِنَّمَا أَوْصِيْتُهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ قَائِلًا: اِسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شُعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصِيْتُكُمْ بِهِ لِیُحْسِنَ إِلَيْكُمْ. 24 فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أذُنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِم الشَّرِيرِ، وَأَعْطُوا الْفَقْلَ لَا الْوَجْهَ. 25 فَمِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ أَبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مَبْكَرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا. 26 فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَمِيلُوا أذُنَهُمْ، بَلْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ. 27 فَتَكَلَّمْتُكُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكُمْ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يَجِيبُونَكُمْ. 28 فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.»

وادي القتل

29 «جَزِي شَعْرَكَ وَأَطْرَحِيهِ، وَأَرْفَعِي عَلَى الْهَضَبِ مَرْتَأَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّلَ جِبِلَّ رَجْرِهِ. 30 لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمِلُوا السَّرَّ فِي عَيْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْ بِاسْمِي لِیُنْجِسُوهُ. 31 وَبَنُوا مَرْتَفَعَاتٍ

أَرْضَ لَيْسَتْ لَكُمْ. 20 أَخْبَرُوا بِهَذَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمَعُوا بِهِ فِي يَهُودَا قَائِلِينَ. 21 اِسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشُّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَغْيُنٌ وَلَا يُبْصِرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ. 22 أَيَّايَ لَا تَخْشَوْنَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَزْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِي؟ أَمَا الَّذِي وَصَعْتُ الرَّمْلَ ثُخُومًا لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لَا يَتَعَدَّاهَا، فَتَتَلَاظِمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَعُوجُ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا. 23 وَصَارَ لِهَذَا الشُّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصُوا وَمَضُوا. 24 وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لِنَخْفِ الرَّبَّ إِلَهَنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمَبْكَرَ وَالْمَتَأَخَّرَ فِي وَقْتِهِ. يَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحِصَادِ الْمَفْرُوضَةَ.»

25 «أَتَأْتِكُمْ عَكْسَتْ هَذِهِ، وَحَطَايَاكُمْ مَنَعَتْ الْخَيْرَ عَنْكُمْ. 26 لِأَنَّهُ وَجَدَ فِي شُعْبِي أَشْرَازَ يَرْضُدُونَ كَمُنْحِي مِنَ الْفَانِصِينَ، يَنْصَبُونَ أَشْرَاكَ بِمَسْكُونِ النَّاسِ. 27 مِثْلَ قَفِصِ مَلَانِي طَيُورًا هَكَذَا يُبْوِئُهُمْ مَلَأَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظَفُوا وَأَسْتَفْنُوا. 28 سَمِنُوا لَمَفْعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ السَّرِّ لَمْ يَقْضُوا فِي الدَّعْوَى، دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ نَجَحُوا. وَبِحَقِّ الْمَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا. 29 أَفَلَا جِلَّ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟ 30 «صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَشَقَرِيرَةٌ. 31 الْأَنْبِيَاءُ يَتَّبِعُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشُعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي أَخْرَجْتَهَا؟»

أورشليم تحت الحصار

6 «أَهْزَبُوا يَا بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ وَسْطِ أورشليم، وَأَضْرَبُوا بِالْبُوقِ فِي تَفُوعٍ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ أَرْفَعُوا عَلْمَ نَارٍ، لِأَنَّ السَّرَّ اشْرَفَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَسَرَ عَظِيمًا. 2 الْجَمِيلَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنَةُ صَهْيُونَ أَهْلِكَهَا. 3 إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ وَقَطَعَانَهُمْ. يَنْصَبُونَ عِنْدَهَا حَيَاهَا حَوَالِيهَا. يَزْعُونَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. 4 «قَدْشُوا عَلَيْهَا حَزْنًا. قَوْمُوا فَتَضَعِدْ فِي الظَّهِيرَةِ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّ النَّهَارَ مَالٍ، لِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ أَمْتَدَتْ. 5 قَوْمُوا فَتَضَعِدْ فِي اللَّيْلِ وَنَهْدِمْ قُصُورَهَا.»

6 «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَقْطَعُوا أَشْجَارًا. أَقِيمُوا حَوْلَ أورشليم مِثْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعَاقِبَةُ. كُلُّهَا ظَلَمَ فِي وَسْطِهَا. 7 كَمَا تَتَّبِعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا، هَكَذَا تَتَّبِعُ هِيَ سَرَّهَا. ظَلَمَ وَحَطَفَ يَسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَصَرْبٌ. 8 تَأْدِي يَا أورشليم لِئَلَّا تَحْفُوكَ نَفْسِي. لِئَلَّا أَجْعَلَكَ حَزَابًا، أَرْضًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ. 9 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَعْلِيلاً يَعْطَلُونَ، كَجَفْنَةٍ، بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ. رَدَّ يَدَكَ كَقَاطِفٍ إِلَى السَّلَالِ. 10 مِنْ أَكْلِهِمْ وَأَنْزَرُهُمْ فَيَسْمَعُوا؟ هَا إِنَّ أذُنَهُمْ غُلْفَاءُ فَلَا يَفْرِدُونَ أَنْ يَضْعُوهَا. هَا إِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَارًا. لَا يَسْرُونَ بِهَا.

11 قَامَتِلَاثٌ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مِلَّتْ الطَّاقَةُ. أَسْكَبَهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشُّبَّانِ مَعًا، لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤْخِذَانِ كِلَاهُمَا، وَالشَّبِيخَ مَعَ الْفَتْلِيِّ أَيَّامًا. 12 وَتَتَحَوَّلُ بِيُوتُهُمْ إِلَى آخَرِينَ، الْخُفُولُ وَالنِّسَاءُ مَعًا، لِأَنِّي أَمُدُّ يَدِي عَلَى سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. 13 لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كِبِيرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلِّعٌ بِالرَّبِّحِ. وَمِنْ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَفْعَلُ بِالْكَذِبِ. 14 وَيَشْفُونَ كَسْرَ بِنْتِ شُعْبِي عَلَى عِثْمِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ. وَلَا سَلَامَ. 15 هَلْ خَرُّوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْرُؤَا حَزْنًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْفُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مَعَاقِبَتِهِمْ يَعْثَرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.

16 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفُّوا عَلَى الطَّرِيقِ وَأَنْظُرُوا، وَأَسْأَلُوا عَنِ السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا فِيهِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ! 17 وَأَقْفَتْ عَلَيْكُمْ رِقَبَاءُ قَائِلِينَ: أَضْغَعُوا لِصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا نَضْعِي! 18 لِذَلِكَ اِسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَأَعْرِفِي أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ. 19 اِسْمَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ: هَآنَذَا جَالِبُ سَرٍّ عَلَى هَذَا الشُّعْبِ ثَمَرُ أَفْكَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَضْعُوا إِلْكَامِي، وَشَرِيعَتِي رَفَضُوهَا. 20 لِمَاذَا يَأْتِي لِي الْبُهَانُ مِنْ شَبَا، وَقَضَبُ الدَّرْبِزَةِ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ؟ مُحْرَقَاتِكُمْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ، وَذَبَائِحِكُمْ لَا تَلْدُ لِي. 21 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشُّعْبِ مَعْتَرَاتٍ فَيَعْتَرُّ بِهَا الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ مَعًا. الْحَازُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ. 22 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَائِدٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَفُومُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. 23 تَمْسِكُ الْقُوسَ وَالرَّمْحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صُوتُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُ، وَعَلَى حَيْلِ تَرْكَبُ، مُضْطَفَّةٌ كَأَنْسَانَ لِمَحَارِبَتِكَ يَا ابْنَةَ صَهْيُونَ. 24 سَمِعْنَا حَبْرَهَا. اِزْتَحَتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكْنَا ضَيْقٌ وَوَجِعٌ كَأَلْمَاحِضِ. 25 لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ حَافٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.»

بسلام، وفي قلبه يصنع له كميئاً.⁹ أفما أعاقبهم على هذه، يقول الرب؟ أم لا تنتقم نفسي من أمة كهذه؟»

¹⁰ على الجبال أرفع بكاء ومزناة، وعلى مراعي البزيرية ندبا، لأنها احترقت، فلا إنسان عابز ولا يسمع صوت أفاشية. من طير السماوات إلى البهايم هربت مضت.¹¹ «وأجعل أورشليم زحفا ومأوى نبات آوى، ومنذ يهودا أجعلها خرابا بلا ساكن».

¹² من هو الإنسان الحكيم الذي يفهم هذه، والذي كلمه فم الرب، فيخبر بها؟ لماذا بادت الأرض وأحترقت بزيرية بلا عابز؟¹³ فقال الرب: «على تزكهم شريعتي التي جعلتها أمامهم، ولم يسمعوا لصوتي ولم يسلكوا بها.¹⁴ بل سلكوا وراء عناد قلوبهم ووراء التعليم التي علمهم إياها أبائهم.¹⁵ لذلك هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هأنذا أطلعهم هذا الشعب أفسنتينا وأسقيهم ماء العلقم،¹⁶ وأبذئهم في أمم لم يعرفوها هم ولا أبائهم، وأطلق وراءهم السيف حتى أفنيهم».

¹⁷ «هكذا قال رب الجنود: تأملوا وأدعوا للتدابير فيأين، وأرسلوا إلى الحكماء فيقبلن¹⁸ ويسرعن ويذفعن علينا مزناة، فتذرف أعيننا دموعا وتفيض أحنافنا ماء.¹⁹ لأن صوت رثائية سمع من صهيون: كيف أهلكنا؟ خربنا جدا لأننا تركنا الأرض، لأنهم هدموا مساكننا».²⁰ بل أسمعن أيثها النساء كلمة الرب، ولتقبل أذانكن كلمة فمه، وعلمن بتاتكن الرثائية، والفرأة صاحبها التذب! ²¹ لأن الموت طلع إلى كوانا، دخل فصورنا ليقتطع الأطفال من خارج، والشبان من السحاحات.²² تكلم: «هكذا يقول الرب: وتسقط جثة الإنسان كدمية على وجه الحقل، وكقبضة وراء الحاصد وليس من يجمع! ²³ «هكذا قال الرب: لا يفتخرن الحكيم بحكمته، ولا يفتخر الجبار بجبروته، ولا يفتخر الغني بفتاه.²⁴ بل بهذا ليفتخرن المفتخر: بأنه يفهم ويعرفني أي أنا الرب الصانع رحمة وقضاء وعدلا في الأرض، لأنني بهذه أسر، يقول الرب».

²⁵ «ها أيام تأتي، يقول الرب، وأعاقب كل مخثون وأغلف.²⁶ مضر ويهودا وأدوم وبني عمون ومواب، وكل مقصوسي الشجر مستديرا الساكنين في البرية، لأن كل الأمم غلغ، وكل بيت إسرائيل غلغ القلوب».

الله والأصنام

10 اسمعوا الكلمة التي تكلم بها الرب عليكم يا بيت إسرائيل.² هكذا قال الرب: «لا تتعلموا طريق الأمم، ومن آيات السماوات لا ترتعبوا، لأن الأمم ترتعب منها.³ لأن فرائض الأمم باطلة، لأنها شجرة يقطعونها من الوعر. صنعة يدي نجار بالقودوم.⁴ بالفضة والذهب يزيئونها، وبالسمامير والمطارق يبدونونها فلا تتحرك.⁵ هي كالعين في مفتاة فلا تتكلم! تحمل حملا لأنها لا تمشي! لا تخافوها لأنها لا تضر، ولا فيها أن تضن خيرا».⁶ لا مثل لك يارث! عظيم أنت، وعظيم أسفك في الجبوت.⁷ من لا يخافك يا ملك أشعوب؟ لأنه بك يلبق. لأنه في جميع حكماء أشعوب وفي كل ممالئهم ليس مثلك.⁸ بلدوا وحمقوا معا، ادب أباطيل هو الخشب.⁹ فصنة مطرقة تجلب من ترشيش، وذهب من أوقان، صنعة صانع ويدي صانع. أسمانجونى وأرجوان لياسها. كلها صنعة حكماء.¹⁰ أما الرب الإله فحق. هو إله حي وملك أبدى. من سخطه ترتعد الأرض، ولا تطيق الأمم غضبه».

¹¹ هكذا تقولون لهم: «الالهة التي لم تصنع السماوات والأرض تبعد من الأرض ومن تحت هذه السماوات»¹² صانع الأرض بقوته، مؤسس المسكونة بحكمته، وبفهمه بسط السماوات.¹³ إذا أعطى قولا تكون كثرة مياه في السماوات، ويضع السحاب من أقاصي الأرض. صنع بزوقا للمطر، وأخرج الريح من خزائنه.¹⁴ بلد كل إنسان من معرفته. خزي كل صانع من الثمائل، لأن مسبوكة كذب ولا روح فيه.¹⁵ هي باطلة صنعة الأضاليل. في وقت عقابها تبعد.¹⁶ ليس كهذه نصيب يعقوب، لأنه مضور الجميع، وإسرائيل قضيب ميراثة. رب الجنود أسفه».

ثوفة التي في وادي ابن هثوم ليخرفوا بنبيهم وبناتهم بالنار، الذي لم أمر به ولا صعد على قلبي.

³² «لذلك ها هي أيام تأتي، يقول الرب، ولا يسمى بعد ثوفة ولا وادي ابن هثوم، بل وادي القتل. ويذفنون في ثوفة حتى لا يكون موضع.³³ وتصير جثث هذا الشعب أكلا لطيور السماء ولوخوش الأرض، ولا مزعج.³⁴ وأبطل من مذن يهودا ومن شوارع أورشليم صوت الطرب وصوت الفرح، صوت العريس وصوت العروس، لأن الأرض تصير خرابا».

8 «في ذلك الزمان، يقول الرب، يخرجون عظام ملوك يهودا وعظام رؤسائه وعظام الكهنة وعظام الأنبياء وعظام سكان أورشليم من فيورهم،² ويبسطونها للشمس وللقمر ولكل جنود السماوات التي أحوها والتي عبدها والتي سازوا وراها والتي استسازوها والتي سجدوا لها. لا تجمع ولا تدفن، بل تكون دفنة على وجه الأرض.³ ويختار الموت على الحياة عند كل البقية الباقية من هذه العشيبة الشريفة الباقية في كل الأماكن التي طردتهم إليها، يقول رب الجنود».

الخطية والعقاب

⁴ «وتقول لهم: هكذا قال الرب: هل يسفطون ولا يفومون، أو يزئت أحد ولا يزجع؟⁵ فلماذا أرتد هذا الشعب في أورشليم أرتادا دائما؟ تمسكوا بالمكر. أبوا أن يزجعوا.⁶ صعبت وسمعت، بغير المستقيم يتكلمون. ليس أحد يثوب عن شره قائلا: ماذا عملت؟ كل واحد رجع إلى مسراه كقرس نابر في الحزب.⁷ بل اللفق في السماوات يعرف ميعاده، والتمامة والسنونة المرفقة حفظنا وقت مجيئها. أما شعبي فلم يعرف قضاء الرب!⁸ كيف تقولون: نحن حكماء وشريعة الرب معنا؟ حقا أنه إلى الكذب حولها فلم الكتبة الكاذب.⁹ خزي الحكماء، أرتاغوا وأجذوا. ها قد رفضوا كلمة الرب، فأية حكمة لهم؟¹⁰ لذلك أعطي نساءهم لآخرين، وحقولهم للمالكين، لأنهم من الصغير إلى الكبير، كل واحد مولغ بالربح. من اللبي إلى الكاهن، كل واحد يعمل بالكذب.¹¹ ويشفون كسر بنت شعبي على عثم، قائلين: سلام، سلام. ولا سلام.¹² هل خروا لأنهم عملوا رجسا؟ بل لم يخروا خزيا، ولم يعرفوا الخجل! لذلك يسفطون بين الساقطين. في وقت معاقبتهم يعثرون، قال الرب».

¹³ «نزعنا أنزعهم، يقول الرب. لا عنب في الحفنة، ولا تين في الثينة، والأورق ذبل، وأعطيهم ما يزول عنهم».¹⁴ لماذا نحن جلوس؟ اجتمعوا فلندخل إلى الفدن الحصىة ونصمت هناك. لأن الرب إلهنا قد أضمنا وأسقانا ماء العلقم، لأننا قد أخطأنا إلى الرب.¹⁵ انتظرنا سلام ولم يكن خير، وزمان الشفاء وإذا زعب.¹⁶ من دان سمعت فحمة خيله. عند صوت صهيل جواده ارتجفت كل الأرض. فأتوا وأكوا الأرض وملاها، المدينة والساكنين فيها.¹⁷ «لأنني هأنذا مرسل عليكم حيات، أفاعي لا ترقى، فتلدغكم، يقول الرب».¹⁸ من مفرج عني الخزن؟ قلبي في سقيم.¹⁹ هوذا صوت استغاثة بنت شعبي من أرض بعيدة: «العل الرب ليس في صهيون، أو ملكها ليس فيها؟» «لماذا أغاظوني بمنحوتاتهم، بأباطيل غريبة؟»²⁰ «مضى الحصاد، أنتهى الصيف، ونحن لم نخلص»²¹ من أجل سحق بنت شعبي أنسحت. حزنت. أحدثني دهشة.²² أليس بلسان في جلعاد، أم ليس هناك طيب؟ فلماذا لم تغضب بنت شعبي؟

9 يا ليت رأسي ماء، وعيني ينبوغ دموع، فأبكي نهارا وليلا قنلى بنت شعبي.² يا ليت لي في البرية مبيت مسافرين، فأترك شعبي وأطلق من عندهم، لأنهم جميعا زناة، جماعه خابئين.³ «مذون استنهم كسبيهم للكذب. لا يلحق قووا في الأرض، لأنهم خرجوا من شر إلى شر، وإبائي لم يعرفوا، يقول الرب».⁴ اخترزوا كل واحد من صاحبه، وعلى كل آخ لتكلاوا، لأن كل آخ يعقب عقبا، وكل صاحب يسعى في الوشاية.⁵ ويختل الإنسان صاحبه ولا يتكلمون بالحق. علموا استنهم التكلم بالكذب، وتعبوا في الإفيزاء.⁶ مسكنك في وسط المكر بالمكر أبوا أن يعرفوني، يقول الرب.⁷ «لذلك هكذا قال رب الجنود: هأنذا أنشيهم وأمتحنهم. لأنني ماذا أعمل من أجل بنت شعبي؟⁸ لسانهم سهم قتال يتكلم بالعش. بقمه يكلم صاحبه

الجنود: «هأنذا أعاقبهم. يموت الشبان بالسيف، ويموت بنوهم وبناتهم بالجوع.»²³ ولا تكون لهم بقية، لأني أجلب شرًا على أهل عثاوث سنة عقابهم».

شكوى إرميا

12 أبز أنت يارب من أن أحاصمك. لكن أكلّمك من جهة أحكامك: لماذا تنجح طريق الأشرار؟ اطمأن كل الغاديرين غدرا!² غرستهم فاصلوا. نموا وأنموا ثمرا. أنت قريب في فهمهم وبعيد من كلامهم.³ وأنت يارب عرفني. رأيتني وأحبتت قلبي من جهتك. إفرزهم كغنم للذبح، وخصصهم ليوم القتل.⁴ حتى متى تنوخ الأرض ويبيس غشب كل الحقل؟ من شر الساكنين فيها فبيت البهايم والطيور، لأنهم قالوا: «لا يرى آخرتنا».

جواب الله

5 «إن جزيت مع المشاة فاتعبوك، فكيف ثباري الخيل؟ وإن كنت منبطحا في أرض السلام، فكيف تعمل في كبرياء الأردن؟⁶ لأن إخوتك أنفسهم وبيت أبيك قد غادروك هم أيضا. هم أيضا نادوا وراءك بصوت عال. لا تأتمنهم إذا كلموك بالخبر.

7 «قد تركت بيتي. رفضت ميراثي. دفعت حبيبة نفسي ليد أعداها.⁸ صار لي ميراثي كاسد في الوعر. نطق علي بصوته. من أجل ذلك أبغضته.⁹ جارحة صنغ ميراثي لي. الجوارح حوالبه عليه. هلم أجمعوا كل حيوان الحقل. اينوا بها للاكل.¹⁰ زعاة كيزون أفسدوا كرمي، داسوا نصيبي. جعلوا نصيبي الفشتهي بزئة حربة.¹¹ جعلوه خرابا يئوخ علي وهو حرب. حربت كل الأرض، لأنه لا أحد يصع في قلبه.¹² علي جميع الروابي في البرية أتى الناهبون، لأن سيفا للرب يأكل من أقصى الأرض إلى أقصى الأرض. ليس سلام لأحد من البشر.¹³ زرغوا حنطة وحصدوا شوكا. أغيبوا ولم ينتفعوا، بل خروا من غلاتكم، من خمؤ غضب الرب».

14 هكذا قال الرب علي جميع جيزاني الأشرار الذين يلمسون الميراث الذي أورشليم لشعبي إسرائيل: «هأنذا أقتلهم عن أرضهم وأقتل بيت يهوذا من وسطهم.¹⁵ ويكون بعد أقتلاعي إياهم، أتي أزرع فارحهم، وأزدهم كل واحد إلى ميراثه، وكل واحد إلى أرضه.¹⁶ ويكون إذا تعلموا علما طلق شعبي أن يخلفوا بأسمي: حي هو الرب، كما علموا شعبي أن يخلفوا بعل، أنهم يبنون في وسط شعبي.¹⁷ وإن لم يسمعو، فإني أقتل تلك الأمة أقتلاعا وأبدها، يقول الرب».

منطقة من كتان

13 هكذا قال الرب لي: «أذهب وأشتري لنفسك منطقة من كتان وضعها على حقوبك ولا تدخلها في الماء.»² فأشتريت المنطقة كقول الرب ووضعتها على حقوبي.³ فصار كلام الرب إلي ثانية قائلا: «خذ المنطقة التي اشتريتها التي هي على حقوبك، وقم أنطلق إلى الفرات، وأظمرها هناك في شق صخر.»⁵ فأنطلقت وظمرت عند الفرات كما أمرني الرب.⁶ وكان بعد أيام كثيرة أن الرب قال لي: «قم أنطلق إلى الفرات وخذ من هناك المنطقة التي أمرتك أن تظمرها هناك.»⁷ فأنطلقت إلى الفرات، وحفرت وأخذت المنطقة من الموضع الذي تظمرتها فيه. وإذا بالمنطقة قد فسدت. لا تصلح لشيء.⁸ فصار كلام الرب إلي قائلا: «هكذا قال الرب: هكذا أفسد كبرياء يهوذا، وكبرياء أورشليم العظيمة.¹⁰ هذا الشعب الشرير الذي يأتي أن يسمع كلامي، الذي يسلك في عتاد قلبه ويسير وراء الهة أخرى ليغيبها ويسجد لها، يصير كهذه المنطقة التي لا تصلح لشيء.¹¹ لأنه كما تلتصق المنطقة بحقوبي الإنسان، هكذا ألصقت بنفسي كل بيت إسرائيل وكل بيت يهوذا، يقول الرب، ليكونوا لي شعبا وأسما وفخرا ومجدا، ولكنهم لم يسمعو».

زق الخمر

12 «فتقول لهم هذه الكلمة: هكذا قال الرب إله إسرائيل: كل زق يمتلي خمرا. فيقولون لك: أما نعرف معرفة أن كل زق يمتلي خمرا؟¹³ فتقول لهم:

الخراب الآتي

17 إجمعي من الأرض حزمك أيتها الساكنة في الحصار.¹⁸ لأنه هكذا قال الرب: «هأنذا رام من مقلع سكان الأرض هذه المرة، وأصيق عليهم لكي يشعروا.»¹⁹ ويل لي من أجل سحقي! صرتي عديمة الشفاء! فقلت: «إنما هذه مصيبة فأحتملها.»²⁰ حيمتي حربت، وكل أطنابي قطعت. بني حرجوا عني وليسوا. ليس من يبسط بعد حيمتي ويقيم شقيقي.²¹ لأن الزعاة بلدوا والرب لم يطلبوا. من أجل ذلك لم ينجخوا، وكل رعيتهم تبددت.²² هوذا صوت خبر جاء، وأضطراب عظيم من أرض الشمال ليجعل مدن يهوذا خرابا، ماوى بنات أوى.

صلاة إرميا

23 عرفت يارب أنه ليس للإنسان طريقه. ليس لإنسان يمشي أن يهدي خطواته.²⁴ أذني يارب ولكن بالحق، لا بغضبك لئلا تفتيني.²⁵ أسكب غضبك على الأمم التي لم تعرفك، وعلى العشائر التي لم تدع بأسمك. لأنهم أكلوا يعقوب. أكلوه وأفتوه وأخربوا مسكنه.

نكت العهد

11 الكلام الذي صار إلى إزميا من قبل الرب قائلا: 2 «اسمعوا كلام هذا العهد، وكلموا رجال يهوذا وسكان أورشليم.³ فتقول لهم: هكذا قال الرب إله إسرائيل: ملعون الإنسان الذي لا يسمع كلام هذا العهد،⁴ الذي أمرت به آباءكم يوم أخرجتهم من أرض مصر، من كور الحديد قائلا: اسمعوا صوتي وأعملوا به حسب كل ما أمركم به، فتكونوا لي شعبا، وأنا أكون لكم الها،⁵ لأقيم الحلف الذي حلفت لإبائكم أن أعطيهم أرضا تفيض لبنا وعسلا كهذا اليوم.» فأجبت وقلت: «أمين يارب.»⁶ فقال الرب لي: «ناد بكل هذا الكلام في مدن يهوذا، وفي شوارع أورشليم قائلا: اسمعوا كلام هذا العهد وأعملوا به.⁷ لأني أشهدت على آبائكم إلهادا يوم أضعدهم من أرض مصر إلى هذا اليوم، مكررا ومشهدا قائلا: اسمعوا صوتي.⁸ فلم يسمعو ولم يميلوا أذنه، بل سلكوا كل واحد في عتاد قلبه الشرير. فجلبت عليهم كل كلام هذا العهد الذي أمرتهم أن يصنعوه ولم يصنعوه».

9 وقال الرب لي: «توجد فتنة بين رجال يهوذا وسكان أورشليم.¹⁰ قد رجعوا إلى آتام آباؤهم الأولين الذين أبوا أن يسمعو كلامي، وقد ذهبوا وراء الهة أخرى ليغيبوها. قد نقص بيت إسرائيل وبيت يهوذا عهدي الذي قطعته مع آباؤهم.¹¹ لذلك هكذا قال الرب: هأنذا جالب عليهم شرًا لا يستطيعون أن يخرجوا منه، ويصرخون إلي فلا أسمع لهم.¹² فينطلق مدن يهوذا وسكان أورشليم ويصرخون إلى الآلهة التي يبحرون لها، فلن تخلصهم في وقت بليتهم.¹³ لأنه بعدد مذبح صارت الهتك يا يهوذا، وبعدد شوارع أورشليم وصنعتم مذابح للجزى، مذابح للبخير للبعل.¹⁴ وأنت فلا تصل لأجل هذا الشعب، ولا ترفع لأجلهم دعاء ولا صلاة، لأني لا أسمع في وقت صراخهم إلي من قبل بليتهم».

15 «ما ليحبيتي في بيتي؟ قد عملت فطائع كثيرة، واللحم المقدس قد عبر عنك. إذا صنعت الشر حينئذ تبتهجين.¹⁶ زينوثة خضراء ذات ثمر جميل الصورة دعا الرب اسمك. بصوت ضجة عظيمة أوقد نارا عليها فأنكسرت أعضائها.¹⁷ ورب الجنود غارسك قد تكلم عليك شرًا، من أجل شر بيت إسرائيل وبيت يهوذا الذي صنعوه ضد أنفسهم ليغيظوني بتبخيرهم للبعل».

مؤامرة ضد إرميا

18 والرب عرفني فعرف. حينئذ أرتبني أفعالهم.¹⁹ وأنا كحروف داخن يساق إلى الذبح. ولم أعلم أنهم فكروا علي أفكارا، فإلين: «لئلك الشجرة يتمرها، وتقطع من أرض الأحياء، فلا يذكر بعد اسمه.»²⁰ قيارب الجنود، الفاضلي العذل، فاحض الكلى والقلب، دعني أرى أتيقاصك منهم لأني لك كشفت غواي.²¹ لذلك هكذا قال الرب عن أهل عثاوث الذين يطلبون نفسك فإلين: لا تتبنا باسم الرب فلا تفوت بيدنا.²² لذلك هكذا قال رب

دخلت المدينة، فإذا المرصى بالجوع، لأن النبي والكاهن كليهما يطوفان في الأرض ولا يعرفان شيئاً. 19 هل رقصت يهوداً رقصاً، أو كرهت نفسك صهيون؟ لماذا صرنا ولا شقاء لنا؟ أنتظرنا السلام فلم يكن حيناً وزمان الشقاء فإذا رغب. 20 قد عرفنا يارب شراً، إثم آباؤنا، لأننا قد أخطأنا إليك. 21 لا ترفض لأجل اسمك، لا تهن كرسبي مخدك. أذكر، لا تنقض عهدك معنا. 22 هل يوجد في أباطيل الأمم من يبطر، أو هل تُعطي السماوات وإبلاً؟ أما أنت هو الرب إلهنا؟ فنزجوك، لأنك أنت صنعت كل هذه.

15 ثم قال الرب لي: «وان وقف موسى وضموئيل أمامي لا تكون نفسي نحو هذا الشعب. اطرخهم من أمامي فيخربوا. 2 ويكون إذا قالوا لك: إلى أين نخزج؟ أنك تقول لهم: هكذا قال الرب: الذين للموت فإلى الموت، والذين للسيف فإلى السيف، والذين للجوع فإلى الجوع، والذين للسبي فإلى السبي. 3 وأوكل عليهم أربعة أنواع، يقول الرب: السيف للقتل، والكلاب للسحب، وظهور السماء ووخوش الأرض لإهلاك وإهلاك. 4 وأدفعهم للقلق في كل ممالك الأرض من أجل منسى بن حزقيا ملك يهودا، من أجل ما صنع في اورشليم. 5 فمن يشفق عليك يا اورشليم، ومن يعزبك، ومن يميل ليسأل عن سلامتك؟ 6 أنت تركيبي، يقول الرب. إلى الوراء سرت. فأمد يدي عليك وأهلك. ملئت من الندامة. 7 وأذريهم بمذرة في أبواب الأرض. أنكل وأبيد شعبي. لم يزجوا عن طرقيهم. 8 كثرت لي أزمالهم أكثر من رمل البحار. جلبت عليهم، على أم الشبان، ناهيا في الظهيرة. أوقعت عليها بغثة رعدة وزغبات. 9 ذبلت والدة السبعة. أسلمت نفسها. غرثت شمسها إذ بعد نهار. خربت وخجلت. أما يقيتهم فللسيف أدفعا أمام أعينهم. يقول الرب. 10 ويبل لي يا أمي لأنك ولدتي إنساناً خصاماً وإنساناً نزاع لكل الأرض. لم أفرض ولا أقرضوني، وكل واحد يلغني. 11 قال الرب: «إني أهلك للخير. إني أجعل العدو يتصرع إليك في وقت الشرب وفي وقت الصبيح. 12 «هل يكسر الحديد الحديد الذي من الشمال والخصاس؟ 13 تروثك وخزائنك أدفعا للنهب، لا يضمن، بل بكل خطاياك وفي كل تخومك. 14 وأعبرك مع أعدائك في أرض لم تعرفها، لأن ناراً قد أشعلت بعصبي ثوقد عليكم.»

15 أنت يارب عرفت. أذكرني وتعهدي وأنتقم لي من مضطهدي. بطول أناة لا تأخذني. إعرف أختيالي الغار لأجلك. 16 وجد كلامك فأكثته، فكان كلامك لي للفرح وليهجة قلبي، لأنني دعيت باسمك يارب إله الجنود. 17 لم أجلس في محفل المازحين منتهجا. من أجل يدك جلست وحيدي، لأنك قد ملأتني غضباً. 18 لماذا كان وجعي دائماً وجزجي عديم الشفاء، يأتي أن يشفي؟ أتكون لي مثل كاذب، مثل مياه غير دائمة؟ 19 لذلك هكذا قال الرب: «إن رجعت أرجعك، فتقف أمامي. وإذا أخرجت الثمين من المزدول فمثل قمي تكون. هم يزجعون إليك وأنت لا تزجع إليهم. 20 وأجعلك لهذا الشعب سور نحاس حصيماً، فيخربونك ولا يقدرون عليك، لأنني معك لأخلصك وأنقذك، يقول الرب. 21 فأنقذك من يد الأشرار وأفيدك من كف الغتاة.»

يوم العقاب

16 ثم صار إلي كلام الرب قائلاً: 2 «لا تتخذ لنفسك امرأة، ولا يكن لك بنون ولا بنات في هذا الموضع. 3 لأنه هكذا قال الرب عن البنين وعن البنات المولودين في هذا الموضع، وعن أمهاتهم اللواتي ولدنهم، وعن آباءهم الذين ولدوهم في هذه الأرض: 4 ميات أمراض يموتون. لا يندبون ولا يذفنون، بل يكونون دمة على وجه الأرض، وبالسيف والجوع يفتنون، وتكون جثثهم أكلاً لظيور السماء ولوخوش الأرض. 5 لأنه هكذا قال الرب: لا تدخل بيت النوح ولا تمض للذب ولا تعزهم، لأنني نزعيت سلامي من هذا الشعب، يقول الرب، الإحسان والمراحم. 6 فيفوت الكبار والصغار في هذه الأرض. لا يذفنون ولا يندبونهم، ولا يخمشون أنفسهم ولا يجعلون قرعة من أجلهم. 7 ولا يكسرون خبزاً في المناحة ليعزوهم عن ميث، ولا يسفونهم كأس الثغرية عن أب أو أم. 8 ولا تدخل بيت الوليمة لتجلس معهم لإلاكل والشرب. 9 لأنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هأنذا مبطل من هذا

هكذا قال الرب: هأنذا أملاً كل سكان هذه الأرض والملوك الجالسين لداود على كرسيه، والكهنة والأنبياء وكل سكان اورشليم سكرًا. 14 وأحفظهم الواجد على أخيه، الآباء والأبناء معاً، يقول الرب. لا أشفق ولا أتأرف ولا أرحم من إهلكهم.»

الإنذار بالسبي

15 اسمعوا وأضعوا. لا تتعظفوا لأن الرب تكلم. 16 أعطوا الرب إلهكم مجدًا قبل أن يجعل ظلاماً، وقبلما تعز أرجلكم على جبال العتمة، فتنتظرون نوراً فيجعله ظل موت، ويجعله ظلاماً دامساً. 17 وإن لم تسمعوا ذلك، فإن نفسي تبكي في أماكن مستترة من أجل الكبرياء، وتبكي عيني بكاء وتذرف الدموع، لأنه قد سبي قطيع الرب. 18 قل للملك وللملكة: «أضعا وأجلسا، لأنه قد هبط عن رأسيكما تاج مجدكما». 19 أغلقت مدن الجنوب وليس من يفتح. سبيت يهوداً كلها. سبيت بالتمام. 20 أرفعوا أعينكم وانظروا المقيبلين من الشمال. أين القطيع الذي أعطي لك، غنم مجدك؟ 21 ماذا تقولين حين يعاقبك، وقد علمتهم على نفسك فوآدا للرياسة؟ أما تأخذك الأوجاع كأمراة ما حوض؟

22 وإن قلت في قلبك: «لماذا أصابني هذه؟». لأجل عظمتك إثمك هتك ذبلك وأكشفت غمماً عقبك. 23 هل يعجز الكوشي جلده أو التمر رقطه؟ فأنتم أيضاً تفيدون أن تضغوا خيراً أيها المتعلمون الشرا! 24 «فأبددهم كقش يعجز مع ربح البرية. 25 هذه فرعك، النصب المكبل لك من عندي، يقول الرب، لأنك نسيتني وأتكلت على الكذب. 26 فأنا أيضاً أرفع ذيلك على وجهك فيزي خزيك. 27 فسفك وصهيلك وزدالة زناك على الأكام في الحقل. قد رايت مكرهايك. ويبل لك يا اورشليم! لا تظهرين. حتى متى بعد؟»

الجفاف والمجاعة والسيف

14 كلمة الرب التي صارت إلى إزميتا من جهة القحط: 2 «ناحت يهودا وأبوابها ذبلت. خزنت إلى الأرض وضعد عويل اورشليم. 3 وأشرافهم أرسلوا أصاغرهم للماء. أتوا إلى الأجناب فلم يجدوا ماء. رجفوا بأيديهم فارغة. خزوا وحلوا وغطوا رؤوسهم 4 من أجل أن الأرض قد تشقت، لأنه لم يكن مطر على الأرض حزبي القاحل. غطوا رؤوسهم. 5 حتى أن الإبله أيضاً في الحقل ولدت وتركت، لأنه لم يكن كلاً. 6 ألفرا وفتت على الهضاب تستنشق الريح مثل نبات أوى. كلت غيونها لأنه ليس غشب.»

7 وإن تكن أماناً تشهد علينا يارب، فأعمل لأجل اسمك. لأن معاصينا كثرت. إليك أخطأنا. 8 يا رجاء إسرائيل، مخلصه في زمان الصبيح، لماذا تكون كقريب في الأرض، وكمساير يميل لبيبت؟ 9 لماذا تكون كإنسان قد تحير، كجبار لا يستطيع أن يخلص؟ وأنت في وسطنا يارب، وقد دعيتا باسمك. لا تتركنا!

10 هكذا قال الرب لهذا الشعب: «هكذا أحبوا أن يجولوا. لم يمتنعوا أرجلهم، فالرب لم يقبلهم. الآن يذكر إثمهم ويعاقب خطاياهم». 11 وقال الرب لي: «لا تصل لأجل هذا الشعب للخير. 12 حين يظومون لا اسمع صراخهم، وحين يضعون محرقة وتقدمة لا أقبلهم، بل بالسيف والجوع والوبأ أنا أفنيهم». 13 فقلت: «أه، أيها السيد الرب! هوذا الأنبياء يقولون لهم لا ترون سيقاً، ولا يكون لكم جوع بل سلاماً ثابتاً أعطيتكم في هذا الموضع». 14 فقال الرب لي: «بالكذب يتنبأ الأنبياء باسمي. لم أرسلهم، ولا أمرتهم، ولا كلمتهم. بزوايا كاذبة وعزافة وباطل ومكر فلو بهم هم يتنبأون لكم.»

15 «لذلك هكذا قال الرب عن الأنبياء الذين يتنبأون باسمي وأنا لم أرسلهم، وهم يقولون: لا يكون سيف ولا جوع في هذه الأرض: «بالسيف والجوع يفتي أولئك الأنبياء. 16 والشعب الذي يتنبأون له يكون مطروحاً في شوارع اورشليم من جرى الجوع والسيف، وليس من يذفونهم هم ونساؤهم وبنوهم وبناتهم، وأسكب عليهم شرهم. 17 وتقول لهم هذه الكلمة: لتذرف عيناك ذموغاً ليلاً ونهاراً ولا تكف، لأن العذراء بنت شعبي سحقت سحقتاً عظيماً، بضربة موجعة جداً. 18 إذا خرجت إلى الحقل، فإذا القنلى بالسيف. وإذا

ألفوضع، أمام أعينكم وفي أيامكم، صوت الظرب وصوت الفرح، صوت العرييس وصوت العزوس.

10 «ويكون حين تخبز هذا الشعب بكل هذه الأمور أنهم يقولون لك: لماذا تكلم الرب علينا بكل هذا الشر العظيم، فما هو ذنبنا وما هي خطيئتنا التي أخطأناها إلى الرب إلهنا؟» فتقول لهم: من أجل أن آباءكم قد تركوني، يقول الرب، وذهبوا وراء آلهة أخرى وعبدوها وسجدوا لها، وإياي تركوا، وشريعتي لم يحفظوها. 12 وأنتم أسأتم في عملكم أكثر من آباؤكم. وها أنتم ذاهبون كل واحد وراء عناد قلبه الشريبي حتى لا تسمعو لي. 13 فأطردكم من هذه الأرض إلى أرض لم تعرفوها أنتم ولا آباؤكم، فتعبدون هناك آلهة أخرى نهارا وليلا حيث لا أعطيكم نعمة.

14 «لذلك ها أيام تأتي، يقول الرب، ولا يقال بعد: حي هو الرب الذي أضعد بني إسرائيل من أرض مصر، بل: حي هو الرب الذي أضعد بني إسرائيل من أرض الشمال ومن جميع الأراضي التي طردتهم إليها. فأرجعهم إلى أرضهم التي أعطيت آباءهم إياها.

16 «هأنذا أرسل إلى جزافين كبيرين، يقول الرب، فيضطادونهم، ثم بعد ذلك أرسل إلى كبيرين من القانصين فيفتنصونهم عن كل جبل وعن كل أكفة ومن شقوق الصخور. 17 لأن عيني على كل طريقيهم. لم تستتبع عن وجهي، ولم يختف إثمهم من أمام عيني. 18 وأعاقب أولاً إثمهم وخطيئتهم ضعفين، لأنهم دنسوا أرضي، وبجئت مكرهايتهم ورجاساتهم قد ملأوا ميراثي.»

19 يارب، عزي وحصني وملجائي في يوم الضيق، إليك تأتي الأمم من أطراف الأرض، ويقولون: «إنما ورث أبائنا كذبا وأباطيل وما لا منفعة فيه. 20 هل يصنع الإنسان لنفسه آلهة وهي ليست آلهة؟» 21 «لذلك هأنذا أعرفهم هذه المرة، أعرفهم بيدي وجبروتي، فيعرفون أن اسمي يهوه.»

خطية يهوذا

17 «خطية يهوذا مكتوبة بقلم من حديد، برأس من الماس منقوشة على لوح قلبهم وعلى قرون مذابحكم. 2 كذكر بيهم مذابحهم، وسواريتهم عند أشجار خضر على أكام مرتفعة. 3 يا جبلي في الحقل، اجعل ثروتك، كل خزائنيك للتهيب، ومرتفعاتك للخطية في كل تخومك. 4 وتتهبرا وبنفسك عن ميراثك الذي أعطيتك إياه، وأجعلك تخدم أعداءك في أرض لم تعرفها، لأنكم قد أضرمتم نارا بغصبي تثقد إلى الأبد؟»

5 «هكذا قال الرب: ملعون الرجل الذي يتكل على الإنسان، ويجعل البشر ذراعه، وعن الرب يجيد قلبه. 6 ويكون مثل العزعر في البادية، ولا يرى إذا جاء الخبز، بل يسكن الحرة في البرية، أرضا سيحة وغير مسكونة. 7 مبارك الرجل الذي يتكل على الرب، وكان الرب مثكله، 8 فإنه يكون كشجرة مغروسة على مياه، وعلى نهر تمد أصولها، ولا ترى إذا جاء الحر، ويكون وزفها أخضر، وفي سنة القحط لا تخاف، ولا تكف عن الإثمار.

9 «القلب أخذ من كل شيء وهو نجس، من يعرفه؟ 10 أنا الرب فأحضر القلب مختبر الكلى لأعطي كل واحد حسب طريقه، حسب ثمر أعماله. 11 حجة تخض ما لم تبض محصل العنبي بغير حق. في نصف أيامه يتزكع وفي آخرته يكون أحقا.»

12 كرسي مجد مرتفع من الأبتداء هو موضع مقدسنا. 13 أيها الرب رجاء إسرائيل، كل الذين يتزكونك يخزون. «الحائدون عني في الثراب يكتبون، لأنهم تركوا الرب ينبوع المياه الحية.» 14 إشفني يارب فأشفي. خلصني فأخلص، لأنك أنت تسبيحتي.

15 ها هم يقولون لي: «أين هي كلمة الرب؟ لتأت!» 16 أما أنا فلم أعزل عن أن أكون زاعيا وراءك، ولا اشتبهت يوم البلية. أنت عرفت. ما خرج من شفتي كان مقابل وجهك. 17 لا تكن لي زعيا. أنت ملجائي في يوم الشر. 18 ليخز طاردي ولا أخز أنا. ليرتعبوا هم ولا ارتعب أنا. اجلب عليهم يوم الشر وأسحقهم سحقا مضاعفا.

حفظ السبت وتقديسه

19 هكذا قال الرب لي: «أذهب وقف في باب بني الشعب الذي يدخل منه ملوك يهوذا ويخرجون منه، وفي كل أبواب أورشليم، 20 وقل لهم: اسمعوا كلمة الرب يا ملوك يهوذا، وكل سكان أورشليم الداخلين من هذه الأبواب. 21 هكذا قال الرب: تحفظوا بأنفسكم ولا تحملوا حملا يوم السبت ولا تدخلوه في أبواب أورشليم، 22 ولا تخرجوا حملا من بيوتكم يوم السبت، ولا تعملوا شغلا ما، بل قدسوا يوم السبت كما أمرت آباءكم. 23 فلم يسمعوا ولم يعملوا أذنهم، بل قسوا عناقهم لئلا يسمعوا ولئلا يقبلوا تأديبا. 24 ويكون إذا سمعتم لي سمعا، يقول الرب، ولم تدخلوا حملا في أبواب هذه المدينة يوم السبت، بل قدستم يوم السبت ولم تعملوا فيه شغلا ما، 25 أنه يدخل في أبواب هذه المدينة ملوك ورؤساء جالسون على كرسي داود، راكبون في مركبات وعلى خيل، هم ورؤسائهم رجال يهوذا وسكان أورشليم، وتسكر هذه المدينة إلى الأبد. 26 وبأثون من مدن يهوذا، ومن حوالي أورشليم ومن أرض بنيامين ومن السهل ومن النجال ومن الجنوب، يأتون بفخرقات وذبايح وتقدمات ولبان، ويدخلون بذبايح شكر إلى بيت الرب. 27 ولكن إن لم تسمعوا لي لثقتسوا يوم السبت لكيلا تحملوا حملا ولا تدخلوه في أبواب أورشليم يوم السبت، فإني أشعل نارا في أبوابها فتاكل قصور أورشليم ولا تنطفئ.»

في بيت الفخاري

18 الكلام الذي صار إلى إزميا من قبل الرب قائلا: 2 «قم أنزل إلى بيت الفخاري وهناك اسمع كلامي.» 3 فنزلت إلى بيت الفخاري، وإذا هو

يضع عملا على الدولاب. 4 ففسد ألوعاء الذي كان يضعه من الطين بيد الفخاري، فعاد وعمله وعاء آخر كما حسن في عيني الفخاري أن يضعه. 5 فصار إلي كلام الرب قائلا: 6 «أما استطيع أن أصنع بكم كهذا الفخاري يا بيت إسرائيل، يقول الرب؟ هوذا كالطين بيد الفخاري أنتم هكذا بيدي يا بيت إسرائيل. 7 تارة أتكلم على أمة وعلى مملكة بالقلع والهدم والإهلاك، 8 فتزجج تلك الأمة التي تكلمت عليها عن شرها، فأندم عن الشر الذي قصدت أن أصنعه بها. 9 وتارة أتكلم على أمة وعلى مملكة بالبناء والعزيم، 10 فتفعل الشر في عيني، فلا تسمع بصوتي، فأندم عن الخير الذي قلت إنني أحسن إليها به.»

11 «فالآن كلم رجال يهوذا وسكان أورشليم قائلا: هكذا قال الرب: هأنذا مضر عليكم شرا، وقاصد عليكم قصدا. فأرجعوا كل واحد عن طريقه الرديء، وأصلخوا طرقكم وأعمالكم.» 12 فقالوا: «باطل! لئنا نسعى وراء أفكارنا، وكل واحد يعمل حسب عناد قلبه الرديء.» 13 لذلك هكذا قال الرب: «أسألوا بين الأمم. من سمع كهذه؟ ما يقشع منه جدا عملت عذراء إسرائيل. 14 هل يخلو صخر حقلي من تلج لبنان؟ أو هل تشف المياه المنفجرة الباردة الجارية؟ 15 لأن شعبي قد نسيتني! بحزوا للبابل، وقد أغزوه في طرقهم، في السبل القديمة ليسلكوا في شعبي، في طريق غير مسهل، 16 ليشجع أرضهم حزابا وصفيرا أبديا. كل ما فيها يدهش وينعش رأسه. 17 كريج شريعة أبدهم أمام العدو. أريهم القفا لا الوجه في يوم مصيبتهم.»

18 فقالوا: «هلم فنفكر على إزميا أفكارا، لأن الشريعة لا تبعد عن الكاهن، ولا المشورة عن الحكيم، ولا الكلمة عن النبي. هلم فنضربه باللسان ولكل كلامه لا نضغي.» 19 أضغ لي يارب، وأسمع صوت أخصامي. 20 هل يجازي عن خير بشر؟ لأنهم حفروا حفرة لنفسي. أذكر وفوفي أمامك لأتكلم عنهم بالخير لأرد غضبك عنهم. 21 لذلك سلم بيهم للجوع، وأدفعهم بيد السيف، فتصير نساؤهم تكالي وأرامل، وتصير رجالهم قتلى الموت، وشبانهم مضروب السيف في الحزب. 22 ليسمع صياح من بيوتهم إذ تجلب عليهم جيشا بغتة. لأنهم حفروا حفرة ليفسكوني، وطمزوا فحاحا لرجلي. 23 وأنت يارب عرفت كل مشورتهم علي للموت. لا تصفح عن إثمهم، ولا تمخ خطيئتهم من أمامك، بل ليكونوا متعثرين أمامك. في وقت غضبك عاملهم.

كشفت دغواي. 13 زئموا للرب، سبخوا الرب، لأنه قد أنقذ نفس المسكين من يد الأشرار.

14 ملعون أيوم الذي ولدته فيه! اليوم الذي ولدته فيه أمي لا يكن مباركا! 15 ملعون الإنسان الذي بشر أبي قائلا: «قد ولد لك ابن»، مفرحا بإياه فرحا. 16 وليكن ذلك الإنسان كالمذن التي قلبها الرب ولم يندم، فيسمع صياحا في الصباح وجلبة في وقت الظهيرة. 17 لأنه لم يقتلني من الرجم، فكانت لي أمي قهري ورحمها خبلي إلى الأبد. 18 لماذا خررت من الرجم، لأرى تعبنا وحرنا فتفتنى بالحزني أيامي؟

الرب يرفض طلب صدقيا

21 الكلام الذي صار إلى إرميا من قبل الرب، حين أرسل إليه الملك صدقيا فخور بن ملكيا وصدقيا بن مغبيا الكاهن قائلا: 2 «أسأل الرب من أجلنا، لأن نبوحذرأصر ملك بابل يحاربنا. لعل الرب يصنع معنا حسب كل عجايبه فيصعد عنا». 3 فقال لهم إرميا: «هكذا تقولان لصدقيا: 4 هكذا قال الرب إله إسرائيل: هأنذا أزد أدوات الحرب التي بيديكم التي أنتم محاربون بها ملك بابل والكلدانيين الذين يحاصرونكم خارج السور، وأجمعهم في وسط هذه المدينة. 5 وأنا أحاربكم بيد ممدودة وبذراع شديدة، وبغضب وحمم وغيبظ عظيم. 6 وأصرب سكان هذه المدينة، الناس وألبهائم معا. بوبا عظيم يموتون. 7 ثم بعد ذلك قال الرب: أدفع صدقيا ملك يهوذا وعبيده والشعب والباقيين في هذه المدينة من النوب والسيف والجوع ليد نبوحذرأصر ملك بابل وليد أعدايهم وليد طالبي نفوسهم، فيضربهم بحد السيف. لا يتعرف عليهم ولا يشفق ولا يزحم».

8 «وتقول لهذا الشعب: هكذا قال الرب: هأنذا أجعل أمامكم طريق الحياة وطريق الموت. 9 الذي يقيم في هذه المدينة يموت بالسيف والجوع والنوب. والذي يخرج ويسقط إلى الكلدانيين الذين يحاصرونكم يخبا وتصير نفسه له غيبمة. 10 لأنني قد جعلت وجهي على هذه المدينة للشرا للخير، يقول الرب. ليد ملك بابل تدفع فيخرفها بالنار.

11 «ولبيت ملك يهوذا تقول: اسمعوا كلمة الرب 12 يا بيت داود، هكذا قال الرب: أقضوا في الصباح عدلا، وأنقذوا المفضوب من يد الظالم، لئلا يخرج كنار غضبي فيحرق وليس من يطفئ، من أجل شر أعمالكم، 13 هأنذا صدك يا ساكنة العقم، صخرة السهل، يقول الرب. الذين يقولون: من ينزل علينا ومن يدخل إلى منازلنا؟ 14 ولكيبي أعاقبكم حسب ثمر أعمالكم، يقول الرب، وأشعل نارا في وغره فتأكل ما حواليتها.

دينونة الملك الشرير

22 «هكذا قال الرب: أنزل إلى بيت ملك يهوذا وتكلم هناك بهذه الكلمة، 2 وقل: اسمع كلمة الرب يا ملك يهوذا الجالس على كرسي داود، أنت وعبيدك وشعبك الداخيلين في هذه الأبواب. 3 هكذا قال الرب: أجزوا حقا وعدلا، وأنقذوا المفضوب من يد الظالم، والغريب واليتيم والأرملة. لا تضطهدوا ولا تظلموا، ولا تسفكوا دما زكيا في هذا الموضع. 4 لأنكم إن فعلتم هذا الأمر يدخل في أبواب هذا البيت ملوك جالسون لداود على كرسيه زاكبين في مراكبات وعلى خيل. هو وعبيده وشعبه. 5 وإن لم تسمعوا لهذه الكلمات فقد أقسمت بنفسي، يقول الرب، إن هذا البيت يكون خرابا. 6 لأنه هكذا قال الرب عن بيت ملك يهوذا: جلعاد أنت لي. رأس من لبنان. إنني أجعلك برية، مدنا غير مسكونة. 7 وأقدس عليك مهلكين، كل واحد والآية، فيفظون خيار أركك ويلقونه في النار. 8 ويعجز أمم كثيرة في هذه المدينة، ويقولون الواجد لصاحبه: لماذا فعل الرب مثل هذا لهذه المدينة العظيمة؟ 9 فيقولون: من أجل أنهم تركوا عهد الرب إلههم وسجدوا لإلهة أخرى وعبدوها.

10 «لا تبكوا مبيتا ولا تندبوه، أبكوا، أبكوا من يمضي، لأنه لا يرجع بعد فيزي أرض ميلاده. 11 لأنه هكذا قال الرب عن سلوم بن يوشيا ملك يهوذا، الملك

مثل إيريق الفخاري

19 هكذا قال الرب: «أذهب وأشعر إيريق فخاري من خزف، وخذ من شيوخ الشعب ومن شيوخ الكهنة، 2 وأخرج إلى وادي ابن هثوم الذي عند مدخل باب الفخار، وناد هناك بالكلمات التي أكلمك بها. 3 وقل: اسمعوا كلمة الرب يا ملوك يهوذا وسكان أورشليم. هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هأنذا جالبت على هذا الموضع شرا، كل من سمع به تطن أذناه. 4 من أجل أنهم تركوني، وأنكروا هذا الموضع وبخروا فيه لإلهة أخرى لم يعرفوها هم ولا آباؤهم ولا ملوك يهوذا، ومالوا هذا الموضع من دم الأزيكيا، 5 وبنوا مرتفات للبعل ليخرفوا أولادهم بالنار محرقات للبعل، الذي لم أوص ولا تكلمت به ولا صعد على قلبي. 6 لذلك ها أيام تأتي، يقول الرب، ولا يدعى بعد هذا الموضع ثقة ولا وادي ابن هثوم، بل وادي القتل. 7 وأنقض مشورة يهوذا وأورشليم في هذا الموضع، وأجعلهم يسقطون بالسيف أمام أعدايهم ويبيد طالبي نفوسهم، وأجعل جثثهم أكلا لطيور السماء ولوخوش الأرض. 8 وأجعل هذه المدينة للدهش والصفير. كل عابرها يدهش ويصفر من أجل كل ضرباتها. 9 وأطعمهم لحم ببيهم ولحم بنتاتهم، فيأكلون كل واحد لحم صاحبه في الحصار والصيق الذي يضيقهم به أعداؤهم وطالبو نفوسهم. 10 ثم تكسر إيريق أمام أعين القوم الذين يسيرون معك 11 وتقول لهم: هكذا قال رب الجنود: هكذا أكسر هذا الشعب وهذه المدينة كما يكسر وعاء الفخاري بحيث لا يمكن جزؤه بعد، وفي ثقة يدفنون حتى لا يكون موضع للدفن. 12 هكذا أضغ لهذا الموضع، يقول الرب، ولسكانه. وأجعل هذه المدينة مثل ثقة. 13 وتكون بيوت أورشليم وبيوت ملوك يهوذا كموضع ثقة، نجسة كل البيوت التي بخروا على سطوحها لكل جند السماء وسكبوا سكايب لإلهة أخرى».

14 ثم جاء إرميا من ثقة التي أرسله الرب إليها ليمتبا، ووقف في دار بيت الرب وقال لكل الشعب: 15 «هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هأنذا جالبت على هذه المدينة وعلى كل قراها كل الشر الذي تكلمت به عليها، لأنهم صلبوا رقابهم فلم يسمعوا لكلامي».

إرميا وفشور

20 وسمع فشخور بن امير الكاهن، وهو ناظر أول في بيت الرب، إرميا يمتبا بهذه الكلمات. 2 فصرب فشخور إرميا النبي، وجعله في المقطرة التي في باب بنيامين الأعلى الذي عند بيت الرب. 3 وكان في الغد أن فشخور أخرج إرميا من المقطرة. فقال له إرميا: «لم يدع الرب اسمك فشخور، بل مجور مسايب، 4 لأنه هكذا قال الرب: هأنذا أجعلك خوفا لنفسك ولكل مجيبك، فيسقطون بسيف أعدايهم وعيناك تنظران، وأدفع كل يهوذا ليد ملك بابل فيسببهم إلى بابل ويضربهم بالسيف. 5 وأدفع كل تزوة هذه المدينة وكل تعبها وكل ممتاتها وكل خرائن ملوك يهوذا، أدفعها ليد أعدايهم، فيغتمونها ويأخذونها ويحضرونها إلى بابل. 6 وأنت يا فشخور وكل سكان بيتك تذهبون في السبي، وتأتي إلى بابل وهناك تموت، وهناك تدفن أنت وكل مجيبك الذين تنبأت لهم بالكذب».

شكوى إرميا

7 قد أفتعنتني يارب فأفتعنت، وألححت علي فقلبت. صرت للضحك كل النهار. كل واحد استهزأ بي. 8 لأنني كلما تكلمت صرخت. ناديت: «ظلم وأغيباب!» لأن كلمة الرب صارت لي للغار وللشخرة كل النهار. 9 فقلت: «لا أذكرك ولا أنطق بعد باسمه». فكان في قلبي كنار محرقة محصورة في عظامي، فملت من الإمساك ولم أستطع. 10 لأنني سمعت مذمة من كثيرين. خوف من كل جانب. يقولون: «أشكوا، فنشتكي عليه». كل أصحابي يراقبون ظلعي قائلين: «لعله يظفي فتفقد عليه وننتقم منه». 11 ولكن الرب معي كجبار قدير. من أجل ذلك يغتض مضطهدي ولا يقدرون. خروا جدا لأنهم لم ينجحوا، خزيا أبديا لا ينسى. 12 فيارب الجنود، مختبر الصديق، ناظر الكلى والقلب، دعني أرى ثقتك منهم لأنني لك

منه. يفسفون ويسلكون بالكذب، ويشدون أيادي فاعلي الشتر حتى لا يزجعوا الواجد عن شره. صاروا لي كلهم كسدوم، وسكانها كعمورة. 15 لذلك هكذا قال رب الجنود عن الأنبياء: هأنذا أطعمهم أفسنتينا وأسقيهم ماء ألعقم، لأنه من عند أنبياء أورشليم خرج نفاق في كل الأرض. 16 هكذا قال رب الجنود: لا تسمعوا لكلام الأنبياء الذين يتنبأون لكم، فإنهم يجعلونكم باطلا. يتكلمون برؤيا قلبهم لا عن فم الرب. 17 قائلين قولا لمختقري: قال الرب: يكون لكم سلاما! ويقولون لكل من يسير في عناد قلبه: لا يأتي عليكم شر. 18 لأنه من وقف في مجلس الرب ورأى وسمع كلمته؟ من أضغى لكلمته وسمع؟ 19 ها زوبعة الرب. غبظ يخرج، وتوه هائج. على رؤوس الأشجار يثور. 20 لا يرتد غضب الرب حتى يجري ويقيم مقاصد قلبه. في آخر الأيام تفهون فهما. 21 «لم أرسل الأنبياء بل هم جزوا. لم أتكلم معهم بل هم تتبأوا. ولو وقفوا في مجلسي لأخبروا شعبي بكلامي وردوهم عن طريقهم الرديء وعن شر أعمالهم. 23 ألعلي إله من قريب، يقول الرب، ولست إله من بعيد. 24 إذا أختبأ إنسان في أماكن مستترة أفما أراه أنا، يقول الرب؟ أما أملا أنا السماوات والأرض، يقول الرب؟ 25 قد سمعت ما قاله الأنبياء الذين تتبأوا بأسمي بالكذب قائلين: خلث، خلث. 26 حتى متى يوجد في قلب الأنبياء المنتبئين بالكذب؟ بل هم أنبياء جداع قلبهم! 27 الذين يفكرون أن ينشوا شعبي أسمي بأخلامهم التي يفضونها الرجل على صاحبه، كما نسي أبائهم أسمي لأجل البعل. 28 اللبي الذي معه حلم فليفض حلما، والذي معه كلمتي فليتكلم بكلمتي بالحق. ما للثن مع الجنطة، يقول الرب.

كلمة الرب

29 «أليست هكذا كلمتي كثار، يقول الرب، ومظرة تحظم الصخر؟ 30 لذلك هأنذا على الأنبياء، يقول الرب، الذين يسرفون كلمتي بعضهم من بعض. 31 هأنذا على الأنبياء، يقول الرب، الذين يأخذون لسانهم ويقولون: قال. 32 هأنذا على الذين يتنبأون بأخلام كاذبة، يقول الرب، الذين يفضونها ويضلون شعبي بأكاذيبهم ومفاحراتهم وأنا لم أرسلهم ولا أمرتهم. فلم يفيدوا هذا الشعب فائدة، يقول الرب.

نبوات كاذبة وأنبياء كذبة

33 «وإذا سألك هذا الشعب أو نبي أو كاهن قائلًا: ما وحي الرب؟ فقل لهم: أي وحي؟ إنني أرفضكم، هو قول الرب. 34 قائلني أو الكاهن أو الشعب الذي يقول: وحي الرب، أعاقب ذلك الرجل وبيته. 35 هكذا تقولون الرجل لصاحبه والرجل لأخيه: بماذا أجاب الرب؟ وماذا تكلم به الرب؟ 36 أما وحي الرب فلا تذكروه بعد، لأن كلمة كل إنسان تكون وحيه، إذ قد حرفتم كلام الإله الحي رب الجنود إلهنا. 37 هكذا تقول للثني: بماذا أجابك الرب؟ وماذا تكلم به الرب؟ 38 وإذا كنتم تقولون: وحي الرب، فليدلك هكذا قال الرب: من أجل قولكم هذه الكلمة: وحي الرب، وقد أرسلت إليكم قائلًا لا تقولوا: وحي الرب، 39 ليدلك هأنذا أنساكم نسيانًا، وأرفضكم من أمام وجهي، أنتم والمدينة التي أعطيكم وأباءكم إياها. 40 وأجعل عليكم غارا أبديا وخزيا أبديا لا ينسى.»

سلتا التين

24 أراني الرب وإذا سلنا تين موضوعتان أمام هيكل الرب بعد ما سعى نبوخذناصر ملك بابل يكتنبا بن يهوياقيم ملك يهوذا وزوساء يهوذا والتجارين والحدادين من أورشليم، وأتى بهم إلى بابل. 2 في أسلة الواحدة تين جيد جدًا مثل التين الباكوري، وفي أسلة الأخرى تين رديء جدًا لا يؤكل من رذاته. 3 فقال لي الرب: «ماذا أنت راي يا إزميتا؟ فقلت: «تينًا. التين الجديد جيد جدًا، والتين الرديء رديء جدًا لا يؤكل من رذاته.» 4 ثم صار كلام الرب إلي قائلًا: 5 «هكذا قال الرب إله إسرائيل: كهذا التين الجديد هكذا أنظر إلى سبي يهوذا الذي أرسلته من هذا الموضع إلى أرض الكلدانيين للخير. 6 وأجعل غبني عليهم للخير، وأرجعهم إلى هذه الأرض، وأنبيهم ولا أهدمهم، وأغرسهم ولا أفلحهم. 7 وأعطيتهم قلبا يعرفوني أي أنا الرب، فيكونوا لي شعبًا وأنا أكون لهم إلهًا، لأنهم يزجعون إلي بكل قلبهم.

عوضًا عن يوشيا أبيه: الذي خرج من هذا الموضع لا يزجع إليه بعد. 12 بل في الموضع الذي سبوه إليه، يموت. وهذه الأرض لا يراها بعد.

ويل للظالم

13 «ويل لمن يبني بيته بغير عدل وعلاليه بغير حق، الذي يستخدم صاحبه مجانًا ولا يغطيه أجرته. 14 القائل: أبنني لثفسي بيتًا وسبيعا وعلاليه فسبيحة. ويشق لنفسه كوي ويسف بآرز ويذهن بمغزة. 15 هل تملك لأنك أنت تحاذي الأرز؟ أما أكل أبوك وشرب وأجزى حقًا وعدلًا؟ حينئذ كان له خير. 16 قضى قضاء الفقير والمسكين، حينئذ كان خير. أليس ذلك مغرقي، يقول الرب؟ 17 لأن غيبك وقلبك ليست إلا على خطفك، وعلى الدم الركي لتشفك، وعلى الأغتصاب والأظلم لتعلمهما. 18 لذلك هكذا قال الرب عن يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا: لا يندبونه قائلين: آه يا آخي! أو آه يا آختي! لا يندبونه قائلين: آه يا سيد! أو آه يا جلالة! 19 يذفن ذفن حمار مسخوبًا ومظروخًا بعيدًا عن أبواب أورشليم. 20 «إصعدي على لبنان وأصرخي، وفي باشان أطلقي صوتك، وأصرخي من عباريم، لأنه قد سحق كل مجيبك. 21 تكلمت إليك في راحتك. قلت: لا أسمع. هذا طريقك منذ صباك، أنك لا تسمعين لصوتي. 22 كل زعاتك تزعاهم الرخ، ومجوك يذهبون إلى السبي. فحينئذ تخزبن وتخجلين لأجل كل شرك. 23 أيتها أساكنة في لبنان المغسشة في الأرز، كم يشفق عليك عند إتيان الفخاض عليك، ألوجع كوالدة! 24 حي أنا، يقول الرب، ولو كان كنيهاو بن يهوياقيم ملك يهوذا خاتما على يدي أليمتي فإني من هناك أنزعك، 25 وأسلفك ليد طالبي نفسك، وليد الذين تخاف منهم، وليد نبوخذناصر ملك بابل، وليد الكلدانيين. 26 وأطرحك وأملك التي ولدتك إلى أرض أخرى لم تولد فيها، وهناك تموتان. 27 أما الأرض التي يشاقان إلى الرجوع إليها، فلا يزجعان إليها. 28 هل هذا الرجل كنيهاو وعاء حرف مهان مكسور، أو إناء ليست فيه مسرة؟ لماذا طرح هو وتسله وألقوا إلى أرض لم يعرفوها؟ 29 يا أرض، يا أرض، يا أرض أسمع كلمة الرب! 30 هكذا قال الرب: أكتبوا هذا الرجل غقيما، رجلا لا ينح في أيامه، لأنه لا ينح من نسله أحد جالسًا على كرسي داود وحاكمًا بعد في يهوذا.

غصن البر

23 «ويل للرعاة الذين يهلكون ويبدون غنم رعيتي، يقول الرب. 2 لذلك هكذا قال الرب إله إسرائيل عن الرعاة الذين يزعون شعبي: أنتم بددتم غنمي وطرذنتوها ولم تتعهدوها. هأنذا أعاقبكم على شر أعمالكم، يقول الرب. 3 وأنا أجمع بقية غنمي من جميع الأراضي التي طرذتها إليها، وأرذها إلى مرابضها فتشمر وتكثر. 4 وأقيم عليها رعاة يزعونها فلا تخاف بعد ولا ترتعد ولا تفتقد، يقول الرب. 5 «ها أيام تأتي، يقول الرب، وأقيم لداود غصن بر، فيملك ملك وينح، ويجري حقًا وعدلًا في الأرض. 6 في أيامه يخلص يهوذا، ويسكن إسرائيل آمنًا، وهذا هو أسفه الذي يدعونه به: الرب برنا. 7 لذلك ها أيام تأتي، يقول الرب، ولا يقولون بعد: حي هو الرب الذي أضعد بني إسرائيل من أرض مصر، 8 بل: حي هو الرب الذي أضعد وأتى بتسل بيت إسرائيل من أرض أشمال ومن جميع الأراضي التي طرذتهم إليها فيسكنون في أرضهم.»

أنبياء كذبة

9 في الأنبياء: انسحق قلبي في وسطي. ارتخت كل عظامي. صرت كإنسان سكران ومثل رجل غلبته الخمر، من أجل الرب ومن أجل كلام فديسه. 10 لأن الأرض أمثلات من الفاسقين. لأنه من أجل اللعن تاحت الأرض. حفت مراعي البرية، وصار سعيهم للشر، وجبروتهم للباطل. 11 «لأن الأنبياء والكهنة تنجسوا جميعًا، بل في بيبي وجدث شرهم يقول الرب. 12 لذلك يكون طريقهم لهم كمرالقي في ظلام دامس، فيطرذون ويسفطون فيها، لأنني أجلب عليهم شرًا سنة عقابهم، يقول الرب. 13 وقد رأيت في أنبياء السامرة حماقة. تتبأوا بالبعل وأصلوا شعبي إسرائيل. 14 وفي أنبياء أورشليم رأيت ما يشعز

لأنَّ للربِّ حُصومةً مع الشُّعوب. هو يحاكم كلَّ ذي جسد. يدفع الأشرار للسَّيف، يقول الربُّ.³² هكذا قال ربُّ الجنود: هوذا السُّرُّ يخرُج من أمةٍ إلى أمةٍ، ويهضُّ نوءَ عظيمٍ من أطراف الأراض. وتكون قتلَى الربِّ في ذلك اليوم من أقصاء الأرض إلى أقصاء الأرض. لا يندبون ولا يصمُّون ولا يذفنون. يكونون دمنةً على وجه الأرض.³⁴

³⁴ ولولوا أيُّها الرُّعاةُ وأصْرخوا، وتمرَّغوا يا رؤساء الغنم، لأنَّ أيامكم قد كملت للذَّبْح. وأبددكم فتنسقطون كأناء شهبي.³⁵ ويبيد المناض عن الرُّعاة، والنَّجاة عن رؤساء الغنم. صوت صراخ الرُّعاة، وولولة رؤساء الغنم. لأنَّ الربَّ قد أهلك مرعاهم.³⁷ وبأدب مزاعي السَّلام من أجل حموِّ عَصَب الربِّ.³⁸ ترك كسبل عيصه، لأنَّ أرضهم صارت خراباً من أجل الظالم ومن أجل حموِّ عَصَبه.

إرميا مهدد بالموت

26 في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، صار هذا الكلام من قِبَل الربِّ قائلاً: ² «هكذا قال الربُّ: فف في دار بيت الربِّ، وتكلَّم على كلِّ مدن يهوذا أقادمةً للشُّجود في بيت الربِّ بكلِّ الكلام الذي أوصيتك أن تتكلم به إليهم. لا تتفص كلمةٌ. لأجلهم يسمعون ويترجفون كلُّ واحد عن طريقه السُّرِّير، فأندم عن السُّرِّ الذي قصدت أن أضته بهم، من أجل شرِّ أعمالهم.⁴ وتقول لهم هكذا قال الربُّ: إن لم تسمَعوا لي لتسلكوا في شريعتي التي جعلتها أمامكم،⁵ لتسمَعوا لكلام عبيدي الأنبياء الذين أرسلتهم أنا إليكم مبعثراً ومزيبلاً أيَّاهم، فلم تسمَعوا.⁶ أجعل هذا البيت كسبلوه، وهذه المدينة أجعلها لعنة لكلِّ شعوب الأرض.»⁷ وسمع الكهنة والأنبياء وكلُّ الشعب إرميا يتكلَّم بهذا الكلام في بيت الربِّ.

⁸ وكان لما فرغ إرميا من التكلُّم بكلِّ ما أوصاه الربُّ أن يكلم كلَّ الشعب به، أن الكهنة والأنبياء وكلُّ الشعب أمسكوه قائلين: «تموت موتاً! لِمَاذَا تَنبأَت بأسم الربِّ قائلاً: مثل سبلوه يكون هذا البيت، وهذه المدينة تكون خربة بلا ساكن؟» وأجتمعت كلُّ الشعب على إرميا في بيت الربِّ.

¹⁰ فلما سمع رؤساء يهوذا بهذه الأمور، صعدوا من بيت الملك إلى بيت الربِّ وجلسوا في مدخل باب الربِّ الجديد.¹¹ فتكلَّم الكهنة والأنبياء مع الرؤساء وكلِّ الشعب قائلين: «حق الموت على هذا الرَّجُل لأنَّهُ قد تنبأ على هذه المدينة كما سمعتم بأذانكم.»¹² فكلم إرميا كلَّ الرؤساء وكلِّ الشعب قائلاً: «الربُّ أرسلني لأتنبأ على هذا البيت وعلى هذه المدينة بكلِّ الكلام الذي سمعتموه.¹³ فالآن أضلخوا ظرفكم وأعمالكم، وسمَعوا لصوت الربِّ إليكم، فيندم الربُّ عن السُّرِّ الذي تكلم به عليكم.¹⁴ أما أنا فهأنذا بيديكم. أضغوا بي كما هو حسنٌ ومستقيمٌ في أعينكم.¹⁵ لكن أعلموا علماً أنكم إن قتلوني، تجعلون تمازكياً على أنفسكم وعلى هذه المدينة وعلى سكانها، لأنَّهُ حقاً قد أرسلني الربُّ إليكم لأتكلَّم في أذانكم بكلِّ هذا الكلام.»¹⁶

¹⁶ فقال الرؤساء وكلُّ الشعب للكهنة والأنبياء: «لبيس على هذا الرَّجُل حق الموت، لأنَّهُ إنما كلَّمنا باسم الربِّ إلهنا.»¹⁷ فقام أناس من شيوخ الأرض وكلَّموا كلَّ جماعة الشعب قائلين: «إن ميخا المورشي تنبأ في أيام حزقيا ملك يهوذا، وكلَّم كلَّ شعب يهوذا قائلاً: هكذا قال ربُّ الجنود: إن صهيون تفلح كحقل وتصير أورشليم جزياً وجبل البيت شوامخٍ وغير. هل قتلنا قتله حزقيا ملك يهوذا وكلُّ يهوذا؟ ألم يخف الربُّ وطلب وجه الربِّ، فندم الربُّ عن السُّرِّ الذي تكلم به عليهم؟ فتحنَّ عاملون شراً عظيماً ضدَّ أنفسنا.»²⁰

²⁰ وقد كان رجلاً أيضاً يتنبأ باسم الربِّ، أوريا بن شمعي من قريّة يعاريم، فتنبأ على هذه المدينة وعلى هذه الأرض بكلِّ كلام إرميا.²¹ ولما سمع الملك يهوياقيم وكلُّ أبطاله وكلُّ الرؤساء كلمة، طلب الملك أن يقتله. فلما سمع أوريا خاف وهرب وأتى إلى مضر.²² فأرسل الملك يهوياقيم أتاشاً إلى مضر، ألتان بن عكبور ورجلاً معه إلى مضر، فأخرجوا أوريا من مضر وأتوا به إلى الملك يهوياقيم، فضربه بالسَّيف وطرخ جثته في قبور بني الشعب.²⁴ ولكن يد أحيقاص بن شافان كانت مع إرميا حتى لا يدفع بيد الشعب ليفشلوه.

⁸ «وكالتين الرديء الذي لا يؤكل من رداءته، هكذا قال الربُّ، هكذا أجعل صديقاً ملك يهوذا ورؤساءه وبقيّة أورشليم الباقية في هذه الأرض والساكنة في أرض مضر.⁹ وأسلمهم للقلق والسُّر في جميع ممالك الأرض غازاً ومثلاً وهزاً ولعنة في جميع الفواضع التي أطردهم إليها.¹⁰ وأرسل عليهم السيف والجوع والوبأ حتى ينفوا عن وجه الأرض التي أعطيهم وآباءهم أيَّاهها.»

سبعون عاماً في السبي

25 الكلام الذي صار إلى إرميا عن كلِّ شعب يهوذا، في السنة الرابعة لليهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، هي السنة الأولى لتبوخذراصر ملك بابل،² الذي تكلم به إرميا النبي على كلِّ شعب يهوذا وعلى كلِّ سكان أورشليم قائلاً:³ «من السنة الثالثة عشرة ليوشيا بن أمون ملك يهوذا إلى هذا اليوم، هذه الثلاث والعشرين سنة، صارت كلمة الربِّ إليّ فكلمتكم مبعثراً ومكلماً فلم تسمَعوا.⁴ وقد أرسل الربُّ إليكم كلَّ عبيده الأنبياء مبعثراً ومزيبلاً فلم تسمَعوا ولم تسمِعوا أذنكم للسمع،⁵ قائلين: أرحموا كلُّ واحد عن طريقه الرديء وعن شرِّ أعمالكم وأسكنوا في الأرض التي أعطاكم الربُّ أيَّاهها وآباءكم من الأزل وإلى الأبد.⁶ ولا تسلكوا وراء إلهة أخرى لتعبثوها وتنجذوا لها، ولا تغيظوني بعمل أيديكم فلا أسيء إليكم.»⁷ فلم تسمَعوا لي، يقول الربُّ، لتغيظوني بعمل أيديكم شرّاً لكم.

⁸ «بلدك هكذا قال ربُّ الجنود: من أجل أنكم لم تسمَعوا لكلامي⁹ هأنذا أرسل فأخذ كلَّ عشائر الشمال، يقول الربُّ، وإلى تبوخذاصر عبيدي ملك بابل، وأتي بهم على هذه الأرض وعلى كلِّ سكانها وعلى كلِّ هذه الشعوب حولها، فأحرقهم وأجعلهم دهشاً وضيافاً وجزياً أبديةً.¹⁰ وأبيد منهم صوت الظرب وصوت الفرخ، صوت العريس وصوت العروس، صوت الأرجية ونور السراج.¹¹ وتصير كلُّ هذه الأرض خراباً ودهشاً، وتخدم هذه الشعوب ملك بابل سبعين سنة.»¹²

¹² «ويكون عند تمام السبعين سنة أتي أعاقب ملك بابل، وتلك الأمة، يقول الربُّ، على إثمهم وأرض الكلدانيين، وأجعلها جزياً أبديةً.¹³ وأجلبت على تلك الأرض كلَّ كلامي الذي تكلمت به عليها، كلُّ ما كتبت في هذا السفر الذي تنبأ به إرميا على كلِّ الشعوب.¹⁴ لأنَّهُ قد استعبدتهم أيضاً أمم كثيرة وملوك عظام، فأجازيهم حسب أعمالهم وحسب عمل أيديهم.»

كأس غضب الله

¹⁵ لأنه هكذا قال لي الربُّ إله إسرائيل: «خذ كأس حمر هذا السَّخَط من يدي، وأسق جميع الشعوب الذين أرسلك أنا إليهم أيَّاهها.¹⁶ فبشروا وتبرئخوا ويتجثَّثوا من أجل السَّيف الذي أرسله أنا إليهم.»¹⁷ فأخذت الكأس من يد الربِّ وسقيت كلَّ الشعوب الذين أرسلني الربُّ إليهم.¹⁸ وأورشليم ومدن يهوذا وملوكها ورؤساءها، لجعلها خراباً ودهشاً وضيافاً ولعنةً كهذا اليوم.¹⁹ وفرعون ملك مضر وعبيده ورؤساءه وكلُّ شعبي.

²⁰ وكلُّ اللّيف، وكلُّ ملوك أرض غوز، وكلُّ ملوك أرض فلسطين وأشقلون وعزّة وعقرون وبقيّة أشدود،²¹ وأدوم ومواب وبني عمون،²² وكلُّ ملوك صور، وكلُّ ملوك صيدون، وملوك الجزائر التي في غير البحر،²³ وددان وثيماء ونور، وكلُّ مقصوبي الشجر مستديراً،²⁴ وكلُّ ملوك العرب، وكلُّ ملوك اللّيف الساكنين في البرّية،²⁵ وكلُّ ملوك زمري، وكلُّ ملوك عيلام، وكلُّ ملوك مادي،²⁶ وكلُّ ملوك الشمال الغربيين والبيديين، كلُّ واحد مع أخيه، وكلُّ ممالك الأرض التي على وجه الأرض. وملك شيشك يشرب بعدهم.

²⁷ وتقول لهم: «هكذا قال ربُّ الجنود إله إسرائيل: أشربوا وأسكروا وتقيأوا وأسقطوا ولا تقوموا من أجل السَّيف الذي أرسله أنا إليهم.»²⁸ ويكون إذا أبوا أن يأخذوا الكأس من يدك لبشروا، أنك تقول لهم: هكذا قال ربُّ الجنود:

تشرَّبون شرّاً.²⁹ لأنَّي هأنذا ابتدي أسيء إلى المدينة التي دعي اسمي عليها، فهل تتبرأون أنتم؟ لا تتبرأون، لأنَّي أنا أدعو السَّيف على كلِّ سكان الأرض، يقول ربُّ الجنود.³⁰ وأنت فتنبأ عليهم بكلِّ هذا الكلام، وقل لهم: الربُّ من الغلاء يرمج، ومن مسكن قديسه يطيح صوته، يزار زبيرا على مسكبه، بهتاف كالتدائيسين يصرخ ضدَّ كلِّ سكان الأرض.³¹ بلغ الصَّحيج إلى أطراف الأرض،

يهودا يستعبد لنبوخذناصر

27

في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، صار هذا الكلام إلى إزميا من قبل الرب قائلا: 2 «هكذا قال الرب لي: أضع نفسك رطبا وأنبارا، وأجعلها على عنقك، 3 وأرسلها إلى ملك أدم، وإلى ملك مواب، وإلى ملك بني عمون، وإلى ملك صور، وإلى ملك صيدون، بيد الرسل القادمين إلى أورشليم، إلى صديقيا ملك يهوذا. 4 وأوصهم إلى سادتهم قائلا: هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هكذا تقولون لساديتكم: 5 إني أنا صنعت الأرض والإنسان والحيوان الذي على وجه الأرض، بقوتي العظيمة وبذراعي الممدودة، وأعطيها لمن حسن في عيني. 6 والآن قد دفعت كل هذه الأراضي ليد نبوخذناصر ملك بابل عبيدي، وأعطيته أيضا حيوان الحقل ليخدمه. 7 فخدمه كل الشعوب، وابنه وابن أبيه، حتى يأتي وقت أرضه أيضا، فتستخدمه شعوب كثيرة وملوك عظام. 8 ويكون أن الأمة أو المملكة التي لا تخدم نبوخذناصر ملك بابل، والتي لا تجعل عنقها تحت نير ملك بابل، أي أعاقب تلك الأمة بالسيف والجوع والوباء، يقول الرب، حتى أفنيها بيدي. 9 فلا تسمعوا أنتم لأنبياكم وعزافيتكم وحالميتكم وعانيفيتكم وسخرتكم الذين يكلمونكم قائلين: لا تخدموا ملك بابل. 10 لأنهم إنما يتنبأون لكم بالكذب، لكي يبعدوكم من أرضكم، ولأطردكم فتهلكوا. 11 والأمة التي تدخل عنقها تحت نير ملك بابل وتخدمه، أجعلها تستقر في أرضها، يقول الرب، وتعملها وتسكن بها.»

12 وكلمت صديقيا ملك يهوذا بكل هذا الكلام، قائلا: «أدخلوا أعناقكم تحت نير ملك بابل وأخدموه وشعبه وأحيوا. 13 لماذا تموتون أنت وشعبك بالسيف والجوع والوباء، كما تكلم الرب عن الأمة التي لا تخدم ملك بابل؟ 14 فلا تسمعوا لكلام الأنبياء الذين يكلمونكم قائلين: لا تخدموا ملك بابل، لأنهم إنما يتنبأون لكم بالكذب. 15 لأنني لم أرسلهم، يقول الرب، بل هم يتنبأون باسمي بالكذب، لكي أطردكم فتهلكوا أنتم والأنبياء الذين يتنبأون لكم.» 16 وكلمت الكهنة وكل هذا الشعب قائلا: «هكذا قال الرب: لا تسمعوا لكلام أنبيائكم الذين يتنبأون لكم قائلين: ها آية بيت الرب شرذمة سريعا من بابل. لأنهم إنما يتنبأون لكم بالكذب. 17 لا تسمعوا لهم، أخدموا ملك بابل وأحيوا. لماذا تصير هذه المدينة حربة؟ 18 فإن كانوا أنبياء، وإن كانت كلمة الرب معهم، فليبتدئوا إلى رب الجنود لكي لا تذهب إلى بابل الآتية الباقية في بيت الرب وبيت ملك يهوذا وفي أورشليم.»

19 «لأنه هكذا قال رب الجنود عن الأعمدة وعن البحر وعن القواعد وعن سائر الآتية الباقية في هذه المدينة، 20 التي لم يأخذها نبوخذناصر ملك بابل عند سببه يكتيا بن يهوياقيم ملك يهوذا من أورشليم إلى بابل وكل أشراف يهوذا وأورشليم. 21 إنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل عن الآتية الباقية في بيت الرب وبيت ملك يهوذا وفي أورشليم: 22 يؤتى بها إلى بابل، وتكون هناك إلى يوم أفنيادي إياها، يقول الرب، فأضعها وأزدها إلى هذا الموضع.»

حنيا النبي الكذاب

28

وحدث في تلك السنة في ابتداء ملك صديقيا ملك يهوذا، في السنة الرابعة، في الشهر الخامس، أن حننيا بن عزور النبي الذي من جبعون: كلمني في بيت الرب أمام الكهنة وكل الشعب قائلا: 2 «هكذا تكلم رب الجنود إله إسرائيل قائلا: قد كسرت نير ملك بابل. 3 في سنتين من الزمان أزد إلى هذا الموضع كل آتية بيت الرب التي أخذها نبوخذناصر ملك بابل من هذا الموضع، وذهب بها إلى بابل. 4 وأزد إلى هذا الموضع يكتيا بن يهوياقيم ملك يهوذا وكل سبي يهوذا الذين ذهبوا إلى بابل، يقول الرب، لأنني أكسر نير ملك بابل.»

5 فكلم إزميا النبي حننيا النبي أمام الكهنة وأمام كل الشعب الواقفين في بيت الرب، 6 وقال إزميا النبي: «أمين. هكذا ليضع الرب. ليقيم الرب كلامك الذي تنبأت به، فيزد آتية بيت الرب وكل السبي من بابل إلى هذا الموضع. 7 ولكن اسمع هذه الكلمة التي أتكم أنا بها في أذنيك وفي آذان كل الشعب. 8 إن الأنبياء الذين كانوا قبلي وقبلك منذ القديم وتنبأوا على أراض كثيرة

وعلى ممالك عظيمة بالحزب والشَّرِّ والوَبَا. 9 النبي الذي تنبأ بالسلام، فعند حصول كلمة النبي عرف ذلك النبي أن الرب قد أرسله حقا.» 10 ثم أخذ حننيا النبي الثبر عن عنق إزميا النبي وكسره. 11 وتكلم حننيا أمام كل الشعب قائلا: «هكذا قال الرب: هكذا أكسر نير نبوخذناصر ملك بابل في سنتين من الزمان عن عنق كل الشعوب.» وأنطلق إزميا النبي في سبيله. 12 ثم صار كلام الرب إلى إزميا النبي، بعد ما كسر حننيا النبي الثبر عن عنق إزميا النبي، قائلا: 13 «أذهب وكلم حننيا قائلا: هكذا قال الرب: قد كسرت أنبار الخشب وعملت عوضا عنها أنبارا من حديد. 14 لأنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: قد جعلت نيرا من حديد على عنق كل هؤلاء الشعوب ليخدموا نبوخذناصر ملك بابل، فيخدمونه وقد أعطيته أيضا حيوان الحقل.» 15 فقال إزميا النبي لحننيا النبي: «اسمع يا حننيا. إن الرب لم يرسلك، وأنت قد جعلت هذا الشعب يتكلم على الكذب. 16 لذلك هكذا قال الرب: هانذا طاردك عن وجه الأرض. هذه السنة تموت، لأنك تكلمت ببعضيان على الرب.» 17 فمات حننيا النبي في تلك السنة في الشهر السابع.

رسالة إلى المسيبين

29

هذا كلام الرسالة التي أرسلها إزميا النبي من أورشليم إلى بقية شيوخ السبي، وإلى الكهنة والأنبياء، وإلى كل الشعب الذين سباهم نبوخذناصر من أورشليم إلى بابل، 2 بعد خروج يكتيا الملك والملكة والخضبان ورؤساء يهوذا وأورشليم والتجارين والحدادين من أورشليم، 3 بيد العاسة بن شافان، وجمزيا بن حلقيا، اللذين أرسلهما صديقيا ملك يهوذا إلى نبوخذناصر ملك بابل إلى بابل قائلا: 4 «هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل لكل السبي الذي سبيته من أورشليم إلى بابل: 5 إبنوا بيوتا وأسكنوا، وأغرسوا جنات وكلوا ثمرها. 6 خذوا نساء ولدوا بيبين وبنات وخذوا لبنيتكم نساء وأعطاو بناتكم لرجال فيلذين بيبين وبنات، وأكثروا هناك ولا تقلوا. 7 وأطلبوا سلام المدينة التي سبيتكم إليها، وصلوا لأجلها إلى الرب، لأنه بسلامها يكون لكم سلام. 8 لأنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: لا تعسكم أنبيائكم الذين في وسطكم وعزافوكم، ولا تسمعوا لأخلامكم التي تتحلفونها. 9 لأنهم إنما يتنبأون لكم باسمي بالكذب. أنا لم أرسلهم، يقول الرب.»

10 «لأنه هكذا قال الرب: إني عند تمام سبعين سنة لبابل، أتعهدكم وأقيم لكم كلامي الصالح، برذكم إلى هذا الموضع. 11 لأنني عرفت الأفكار التي أنا مفتكر بها عنكم، يقول الرب، أفكار سلام لا شر، لأعطيكم آجرة ورجاء. 12 فتدعونني وتذهبون وتصلون إلي فأسمع لكم. 13 وتطلبوني فتجدوني إذ تطلبوني بكل قلبكم. 14 فأوجد لكم، يقول الرب، وأزد سبيكم وأجمعكم من كل الأمم ومن كل المواضع التي طردتكم إليها، يقول الرب، وأرذكم إلى الموضع الذي سبيتكم منه.»

15 «لأنكم قلتم: قد أقام لنا الرب نبیین في بابل، 16 فهكذا قال الرب للملك الجالس على كرسي داود، ولكل الشعب الجالس في هذه المدينة، إخوانكم الذين لم يخرجوا معكم في السبي: 17 هكذا قال رب الجنود: هانذا أرسل عليهم السيف والجوع والوباء، وأجعلهم كسبي ردي لا يؤكل من الرذاعة. 18 وألحقهم بالسيف والجوع والوباء، وأجعلهم قلفا لكل ممالك الأرض، حلفا ودهشا وضيضا وعارا في جميع الأمم الذين طردتهم إليهم، 19 من أجل أنهم لم يسمعوا لكلامي، يقول الرب، إذ أرسلت إليهم عبيدي الأنبياء مكررا ومرسلا ولم تسمعوا، يقول الرب.»

20 «وأنتم فاسمعوا كلمة الرب يا جميع السبي الذين أرسلتهم من أورشليم إلى بابل. 21 هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل عن أخاب بن فولايا، وعن صديقيا بن مغسيا، اللذين يتنبآن لكم باسمي بالكذب: هانذا أدفعهما ليد نبوخذناصر ملك بابل فيقتلها أمام عيونكم. 22 وتؤخذ منها لعنة لكل سبي يهوذا الذين في بابل، فيقال: يجعلك الرب مثل صديقيا ومثل أخاب اللذين قلاهما ملك بابل بالنار. 23 من أجل أنهم عملا قبيحا في إسرائيل، ورتبا بنساء أصحابهما، وتكلموا باسمي كلاما كاذبا لم أوصهما به، وأنا العارف والشاهد، يقول الرب.»

رسالة إلى شمعيا

«وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ. 4 سَأُبْنِيكَ بَعْدَ، فُتَيْتَيْنِ يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَرْتَّبِينَ بَعْدَ بَدْفُوفِكَ، وَتُخْرَجِينَ فِي رَقَصِ الأَلْعَابِينَ. 5 تَغْرِسِينَ بَعْدَ كَرْوَمَا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْفَارِسُونَ وَيَبْتَكِرُونَ. 6 لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمَ يَنَادِي فِيهِ النَّوَاطِيزُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ: قُومُوا فَنَضْعُدْ إِلَى صَهْيُونِ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. 7 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَتُّوا لِيَعْقُوبَ فَرَحًا، وَاهْتَفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمِعُوا، سَمِعُوا، وَقُولُوا: خَلَّصَ يَارَبُّ شَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. 8 هَآنَذَا آتَى بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الأَرْضِ. بَيْنَهُمُ الأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْخَبْلَى وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمَعُ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا. 9 بِالْبُكَاءِ يَأْتُونَ، وَبِالْتَضْرُعَاتِ أَفْوَدُهُمْ. أُسِرُّهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْتَرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا، وَأَفْرَايِمَ هُوَ بَكْرِي. 10 «اسْمِعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَنِّيهَا الأَمَمَ، وَأَخْبِرُوا فِي الْجَزَائِرِ البَعِيدَةِ، وَقُولُوا: مُبَدِّدَ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَخْرِسُهُ كَرَّاحٍ قَطِيعَةً. 11 لِأَنَّ الرَّبَّ قَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الأَدِيِّ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. 12 فَيَأْتُونَ وَيُرْتَمُونَ فِي مُرْتَفَعِ صَهْيُونِ، وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الحِنْطَةِ وَعَلَى الخَمْرِ وَعَلَى الرَّبِيَّةِ وَعَلَى أَنْبَاءِ القَتَمِ والبَقْرِ، وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَجَنَّةِ رَبِّا، وَلَا يَعْوِدُونَ يَدُوبُونَ بَعْدَ. 13 جِيئِيذُ تَفْرُخُ العَذْرَاءِ بِالرَّقْصِ، وَالشَّبَابُ وَالشَّبَوُحُ مَعًا. وَأُحْوَلُ نُوْحُهُمْ إِلَى طَرْبِ، وَأَعْرِبُهُمْ وَأَفْرَحُهُمْ مِنْ خُرْتُهُمْ. 14 وَأَزْوِي نَفْسَ الكَهَنَةِ مِنَ الدَّمِ، وَيَشْبَعُ شَعْبِي مِنْ جُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»

15 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ سَمِيعٍ فِي الزَّامَةِ، نُوْحٍ، بُكَاءِ مُرِّ رَاجِلِ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَأْتِي أَنْ تَتَعَرَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُوجُودِينَ. 16 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْنِعِي صَوْتِكَ عَنِ البُكَاءِ، وَعَيْتِيكَ عَنِ الدُّمُوعِ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ جَزَاءُ لِعَمَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَدْرَجُونَ مِنْ أَرْضِ العَدُوِّ. 17 وَيُوجَدُ رَجَاءٌ لِاخْرَتِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُ الأَبْنَاءُ إِلَى تُحْمَهُمْ.»

18 «سَمِعَا سَمِعْتَ أَفْرَايِمَ يَبْتَئِبُ: أَذْبَتْنِي فَتَأْدَبْتُ كَجِجْلِ غَيْرِ مَرْوُضٍ. تَوْبِي فَاتُّوبُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي. 19 لِأَنِّي بَعْدَ رَجُوعِي نِدَمْتُ، وَبَعْدَ تَعْلَمِي صَفَقْتُ عَلَى فُحْذِي. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ لِأَنِّي قَدِ حَمَلْتُ غَارَ صَبَاحِي. 20 هَلْ أَفْرَايِمَ ابْنُ عَزِيْزٍ لَدَيْ، أَوْ وَلَدٌ مَسْرُوقٌ لِأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكَرُهُ بَعْدَ ذِكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَثَّ أَحْسَائِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

21 «انصبي لتفسيك ضوى. أجعلي لتفسيك أنصبا. أجعلي قلبك نحو أسكّة، الطريق التي ذهبت فيها. أرجعي يا عذراء إسرائيل. أرجعي إلى مذبحك هذه. 22 حتى متى تطوفين أيثها ألينث المرندة؟ لأن الرب قد خلق شيئا حديثا في الأرض. أنتي تحيظ برجل. 23 هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: سيفولون بعد هذه الكلمة في أرض يهوذا وفي مذبنا، عندما أُرْدُ سببهم: يباركك الرب يا مسكن البر، يا أيها الجبل المقدس. 24 فيسكن في يهوذا وكل مذهبه معا، الفلاحون والذين يسرخون الفطعان. 25 لأنني أرويت النفوس المعهية، وملاحت كل نفس ذابئة. 26 على ذلك استيقظت وتظرت ولدي نومي.»

27 «ها أيام تأتي، يقول الرب، وأزرع بيت إسرائيل وبيت يهوذا بزرع إنسان وزرع حيوان. 28 ويكون كما سهزت عليهم للإفتلاع والهدم والقرض والإهلاك والنادى، كذلك أسهر عليهم للبناء والغرس، يقول الرب. 29 في تلك الأيام لا يقولون بعد: الآباء أكلوا حصرما، وأسنان الآباء صرست. 30 بل كل واحد يفوت بذنبه. كل إنسان يأكل الحصرم تضرس أسنائه.»

عهد جديد

31 «ها أيام تأتي، يقول الرب، وأقطع مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهدًا جديدًا. 32 ليس كالعهد الذي قطعته مع آباؤهم يوم أمسكتهم بيدهم لأخرجهم من أرض مصر، حين نقضوا عهدي فرفضتهم، يقول الرب. 33 بل هذا هو العهد الذي أقطعته مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام، يقول الرب: أجعل شريعتي في داخلهم وأكتبها على قلوبهم، وأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبًا. 34 ولا يعلمون بعد كل واحد صاحبه، وكل واحد أخاه، قائلين: أعرفوا الرب، لأنهم كلهم سيغرفونني من صغيرهم إلى كبيرهم، يقول الرب، لأنني أصفح عن إثمهم، ولا أذكر خطيئتهم بعد.»

35 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ السَّمْسَ لِلإِصَاءَةِ نَهَارًا، وَفَرَايِصُ القَمَرِ وَاللُّجُومِ لِلإِصَاءَةِ لَيْلًا، الرَّاجِزُ البَاحِرُ حِينَ تَعُجُّ أَمْوَاجُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ: 36 إِنْ كَانَتْ

24 «وَكَلَّمَ شَمْعِيَا التُّخْلَامِيَّ قَائِلًا: 25 هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ أُرْسَلْتُ رَسَائِلُ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الأَدِيِّ فِي أَوْشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الكَهَنَةِ قَائِلًا: 26 قَدْ جَعَلَكُمُ الرَّبُّ كَاهِنًا عَوَضًا عَنْ يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ، لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُتَنَبِّئٍ، فَتَدْفَعُهُ إِلَى المِفْطَرَةِ وَالْقُبُودِ. 27 وَالآنَ لِمَاذَا لَمْ تُرْجِزْ إِزْمِيَا العَنَاتُوتِيِّ المَفْتَنِيَّ لَكُمْ. 28 لِأَنَّهُ لِذَلِكَ أُرْسِلَ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بُيُوتًا وَأَسْكِنُوا، وَأَغْرِسُوا جَنَاتٍ وَكَلُوا ثَمَرَهَا.» 29 فَقرأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي أذُنِي إِزْمِيَا التَّبِّيِّ.

30 ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا قَائِلًا: 31 «أُرْسِلْ إِلَى كُلِّ السَّبْيِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِشَمْعِيَا التُّخْلَامِيِّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ شَمْعِيَا قَدِ تَنَبَّأَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسَلُهُ، وَجَعَلَكُمُ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْكُذْبِ. 32 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَعَاقِبُ شَمْعِيَا التُّخْلَامِيَّ وَنَسَلَهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى الخَيْرَ الأَدِيِّ سَأضَعُهُ لِشَعْبِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعَضِيَانٍ عَلَى الرَّبِّ.»

رد سبي إسرائيل

30 الأكلام الذي صار إلى إزميا من قبل الرب قائلًا: 2 «هكذا تكلم الرب إله إسرائيل قائلًا: اكتب كل الأكلام الذي تكلمت به إليك في سفر، 3 لأنه ها أيام تأتي، يقول الرب، وأرد سبي شعبي إسرائيل ويهوذا، يقول الرب، وأرجعهم إلى الأرض التي أعطيت آباءهم إياها فيمتلكونها.»

4 فهذا هو الأكلام الذي تكلم به الرب عن إسرائيل وعن يهوذا: 5 «لأنه هكذا قال الرب: صوت أرتعاد سمعتنا. خوف ولا سلام. 6 إسألوا وأنظروا إن كان ذكر يصع لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوِيهِ كَمَاخِضٍ، وَتَحْوَلُ كُلُّ وَجْهِ إِلَى صُفْرَةٍ؟ 7 أه! لِأَنَّ ذَلِكَ الأَيُّومَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلَهُ. وَهُوَ وَثَّ ضَيْقٌ عَلَى يَعْقُوبَ، وَلكِنَّهُ سَيَخْلُصُ مِنْهُ. 8 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الأَيُّومِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَكْسِرُ نِيرَةً عَنْ عُنُقِكَ، وَأَقْطَعُ رِزْمَكَ، وَلَا يَسْتَعْبِدُهُ بَعْدَ العَرَبَاءِ، 9 بَلْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمُ وَدَاوُدَ مُلْكُهُمُ الَّذِي أقيمُهُ لَهُمْ.»

10 «أما أنت يا عبدي يعقوب فلا تحف، يقول الرب، ولا ترتعب يا إسرائيل، لأنني هآنذا أخلصك من بعيد، ونسلك من أرض سببيه، فيرجع يعقوب ويظمن ويتسربخ ولا مزعج. 11 لأنني أنا معك، يقول الرب، لأخلصك. وإن أفتبت جميع الأمم الذين بذنتك إليهم، فأنت لا أفنيك، بل أؤذنبك بالحق، ولا أبتزك تبرئة. 12 لأنه هكذا قال الرب: كسرك عديم الجبر وجزحك غصال. 13 ليس من يقضي حاجتك للعضر، ليس لك عقاير وفادة. 14 قد نسيتك كل مجيبك، إياك لم يظلبوا. لأنني صرتك ضربة عدو، تأديب قاس، لأن إثمك قد كثر، وخطاياك تعاظمت. 15 ما بالك تضرخين بسبب كسرك؟ جزحك عديم البرء، لأن إثمك قد كثر، وخطاياك تعاظمت، قد صتعت هذه بك. 16 لذلك يؤكل كل أكليك، ويذهب كل أعداك قاطبة إلى السبي، ويكون كل ساليبك سلنا، وأدفع كل ناهيبك للنهب. 17 لأنني أرفدك وأشفيك من جزوجك، يقول الرب، لأنهم قد دعوك منفية صهيون التي لا سائل عنها.»

18 «هكذا قال الرب: هآنذا أُرْدُ سَبْيَ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَأُرْحَمُ مَسَاكِنَهُ، وَثَبْتِي المَدِينَةَ عَلَى تَلِّهَا، وَأَلْقُرُ يُسْكُنُ عَلَى عَادَتِهِ. 19 وَيَخْرُجُ مِنْهُمُ الأَحْمَدُ وَصَوْتُ الأَلْعَابِينَ، وَأَكْتَرُهُمْ وَلَا يَقْلُونَ، وَأَعْظَمُهُمْ وَلَا يَضْعَرُونَ. 20 وَيَكُونُ بئُوهْمُ كَمَا فِي الأَقْدِيمِ، وَجَمَاعَتُهُمْ تَثْبُتُ أَمَامِي، وَأَعَاقِبُ كُلِّ مَصَابِقِيهِمْ. 21 وَيَكُونُ خَاكِمُهُمْ مِنْهُمْ، وَيَخْرُجُ وَاليهم من وسطهم، وأقزبه فيذنون إلي، لأنه من هو هذا الذي أرهن قلبه ليدنو إلي، يقول الرب؟ 22 وتكونون لي شعبا وأنا أكون لكم إلهًا.»

23 هُوَذَا زُبَعَةُ الرَّبِّ تُخْرُجُ بِقَضَبٍ، نَوْءُ جَارِفٍ. عَلَى رَأْسِ الأَشْرَارِ يُثَوِّرُ. 24 لَا يَرْتُدُّ حَمُؤُ غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ، وَحَتَّى يُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الأَيَّامِ تَهْفُؤُنَهَا.

31 «في ذلك الزمان، يقول الرب، أكون إلهًا لكل عشائر إسرائيل، وهم يكونون لي شعبًا. 2 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي البَرِّيَّةِ، الشَّعْبُ البَاقِي عَنِ السَّيْفِ، إِسْرَائِيلُ حِينَ سَرَتْ لِأُرِيحَةَ.» 3 تَرَاعَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ:

كلمة الرب إلى إرميا

26 ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا قائلة: 27 «هأنذا الرب إله كل ذي جسد. هل يعسر علي أمر ما؟ لذلك هكذا قال الرب: هأنذا أدفع هذه المدينة ليد الكلدانيين وليد نبوخذ نصر ملك بابل فيأخذها. 29 فيأتي الكلدانيون الذين يحاربون هذه المدينة، فيشعلون هذه المدينة بالنار، ويخربونها والبيوت التي بحزوا على سطوحها لليل وسكبوا سكايب لآلهة أخرى ليغيظوني. 30 لأن بني إسرائيل وبني يهوذا إنما صنعوا الشر في عيني منذ صباهم. لأن بني إسرائيل إنما أغاظوني بعمل أيديهم، يقول الرب. 31 لأن هذه المدينة قد صارت لي لغصبي ولغبيظي من اليوم الذي فيه بنوها إلى هذا اليوم، لأنزعتها من أمام وجهي 32 من أجل كل شر بني إسرائيل وبني يهوذا الذي عملوه ليغيظوني به، هم وملوكهم وزؤساؤهم وكهنتهم وأببائهم ورجال يهوذا وسكان أورشليم. 33 وقد حولوا لي اللفا لا الوجه. وقد علمتهم مكرًا ومعلمًا، ولكنهم لم يسمغوا ليقبلوا أدبًا. 34 بل وضعوا مكرهااتهم في البيت الذي دعي باسمي، ليتجسوه. 35 وبتوا المرتفعات لليل التي في وادي ابن هتوم، ليحزبوا بينهم وبناتهم في النار لفلوك، الأمر الذي لم أوصهم به، ولا صعد على قلبي، ليعملوا هذا الرجس، ليجمعوا يهوذا يخطئ. 36 «والآن لذلك هكذا قال الرب إله إسرائيل عن هذه المدينة التي تقولون إنها قد دفعت ليد ملك بابل بالسيف والجوع والوباء: 37 هأنذا أجمعهم من كل الأراضي التي طردتهم إليها بغصبي وغبيظي وبسخط عظيم، وأرذتهم إلى هذا الموضع، وأسكنهم آمين. 38 ويكونون لي شعبي وأنا أكون لهم إلهًا. 39 وأعطيتهم قلبًا واحدًا وطريقًا واحدًا ليخافوني كل الأيام، لخيرهم وخير أولادهم بعدهم. 40 وأقطع لهم عهدًا أبدًا أي لا أزعج عنهم لأحسن إليهم، وأجعل محافتي في قلوبهم فلا يجيدون عني. 41 وأفزع بهم لأحسن إليهم، وأغرسهم في هذه الأرض بالأمانة بكل قلبي وبكل نفسي. 42 لأنه هكذا قال الرب: كما جلبت على هذا الشعب كل هذا الشر العظيم، هكذا أجلب أنا عليهم كل الخير الذي تكلمت به إليهم. 43 فشتري الخقول في هذه الأرض التي تقولون إنها حربة بلا إنسان وبلا حيوان، وقد دفعت ليد الكلدانيين. 44 يشترون الخقول بفضة، ويكثبون ذلك في ضكوك، ويخيفون ويشهدون شهودًا في أرض بنيامين وحوالي أورشليم، وفي مدن يهوذا ومدن الجبل ومدن السهل ومدن الجنوب، لأنني أزد سبيهم، يقول الرب.»

الوعد بالعودة

33 ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا ثانية وهو مخبوس بعد في دار السجن قائلة: 2 «هكذا قال الرب صانعها، الرب موصوؤها ليئيتها، يهوه أسمة: 3 أدعني فأجيبك وأخبرك بغمائم وعواصم لم تعرفها. 4 لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل عن بيوت هذه المدينة وعن بيوت ملوك يهوذا التي هدمت للمتاريس والمجانيق: 5 يأتون ليحاربوا الكلدانيين ويملاوها من جيف الناس الذين ضربتهم بغصبي وغبيظي، والذين سغرت وجهي عن هذه المدينة لأجل كل شرهم. 6 هأنذا أضغ عليها رفاة وعلاجًا، وأشفيهم وأعلن لهم كثرة السلام والأمانة. 7 وأزد سبي يهوذا وسبي إسرائيل وأبنيهم كأول. 8 وأظهرهم من كل إثمهم الذي أخطأوا به إلي، وأغفر كل ذنوبهم التي أخطأوا بها إلي، والتي عصوا بها علي. 9 فتكون لي اسم فرح للتسبيح وللزينة لدى كل أمم الأرض، الذين يسمعون بكل الخير الذي أضغته معهم، فيخافون ويزرعون من أجل كل الخير ومن أجل كل السلام الذي أضغته لها. 10 هكذا قال الرب: سيمسغ بعد في هذا الموضع الذي تقولون إنه حرب بلا إنسان وبلا ساكن وبلا بهيمة، وفي شوارع أورشليم الحربة بلا إنسان ولا ساكن ولا بهيمة، 11 صوت الطرب وصوت الفرح، صوت العريس وصوت العروس، صوت القائلين: أحمدا رب الجنود لأن الرب صالح، لأن إلى الأبد رحمته. صوت الذين يأتون بذبيحة الشكر إلى بيت الرب، لأنني أزد سبي الأرض كأول، يقول الرب. 12 هكذا قال رب الجنود: سيكون بعد في هذا الموضع الحرب بلا إنسان ولا بهيمة وفي كل مدينه، مسكن الزراعة الفريصين لغتهم. 13 في مدن الجبل ومدن السهل ومدن الجنوب، وفي أرض بنيامين

هذه الفرائض تزول من أمامي، يقول الرب، فإن نسل إسرائيل أيضًا يكف من أن يكون أمة أمامي كل الأيام. 37 هكذا قال الرب: إن كانت السماوات تقاش من فوق وتتحص أساسات الأرض من أسفل، فأني أنا أيضًا أرفص كل نسل إسرائيل من أجل كل ما عملوا، يقول الرب.

38 «ها أيام تأتي، يقول الرب، وتبنى المدينة للرب من بزج حننيل إلى باب الزاوية، 39 ويخرج بعد خيظ القياس مقابله على أكمة جارب، ويستديز إلى جوعة، 40 ويكون كل وادي الجث والرماد، وكل الخقول إلى وادي قدرون إلى زاوية باب الحبل شرفًا، قدسًا للرب. لا تفلغ ولا تهدم إلى الأبد.»

إرميا يشتري حقلاً

32 الكلمة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب، في السنة العاشرة لصدقي ملك يهوذا، هي السنة الثامنة عشرة لنبوخذ نصر، 2 وكان حينئذ جيش ملك بابل يحاصر أورشليم، وكان إرميا النبي محبوبًا في دار السجن الذي في بيت ملك يهوذا، لأن صدقي ملك يهوذا حبسه قائلاً: «لماذا تنبأت قائلاً: هكذا قال الرب: هأنذا أدفع هذه المدينة ليد ملك بابل، فيأخذها؟ 4 وصدقي ملك يهوذا لا يفلت من يد الكلدانيين بل إنما يدفع ليد ملك بابل، ويكلمه فما ليم وعيناه تريان عينيه، 5 ويسير بصدقي إلى بابل فيكون هناك حتى أفتقه، يقول الرب. إن حاربتكم الكلدانيين لا تنجحون.» 6 فقال إرميا: «كلمة الرب صارت إلي قائلة: 7 هوذا حتميل بن سلوم عمك يأتي إليك قائلاً: اشتر لنفسك حقلي الذي في عناثوث، لأن لك حق الفكاك للشراء. 8 فجاء إلي حتميل ابن عمي حسب كلمة الرب إلى دار السجن، وقال لي: «اشتر حقلي الذي في عناثوث الذي في أرض بنيامين، لأن لك حق الإرت، ولك الفكاك. اشتره لنفسك.» فعرفت أنها كلمة الرب. 9 فاشترت من حتميل ابن عمي الحقل الذي في عناثوث، ووزنت له الفضة، سبعة عشر شاقلاً من الفضة. 10 وكتبته في صك وحتمت وأشهدت شهودًا، ووزنت الفضة بموازين. 11 وأخذت صك الشراء المخثوم حسب الوصية والفريضة والمفتوح. 12 وسلت صك الشراء لبازوخ بن نيريا بن محسبا أمام حتميل ابن عمي، وأمام الشهود الذين أمضوا صك الشراء أمام كل اليهود الجالسين في دار السجن. 13 وأوصيت بازوخ أمامهم قائلاً: 14 «هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: خذ هذين الصكين، صك الشراء هذا المخثوم، والصك المفتوح هذا، وأجعلهما في إناء من خزف لكي يبقيا أيامًا كثيرة. 15 لأنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: سيشترون بعد بيوتًا وحقولًا وكروما في هذه الأرض.»

صلاة إرميا

16 ثم صليت إلى الرب بعد تسليم صك الشراء لبازوخ بن نيريا قائلاً: 17 «أه، أيها السيد الرب، ها إنك قد صنعت السماوات والأرض بقوتك العظيمة، وبذراعك الممدودة. لا يعسر عليك شيء. 18 صانع الإحسان لألوف، ومجازي ذنب الآباء في حزن بنيهم بعدهم، الإله العظيم الجبار، رب الجنود أسمة. 19 عظيم في المشورة، وقادر في العقل، الذي عينك مفتوحة على كل ظرق بني آدم لتغطي كل واحد حسب طرقه، وحسب ثمر أعماله. 20 الذي جعلت آيات وعجائب في أرض مصر إلى هذا اليوم، وفي إسرائيل وفي الناس، وجعلت لنفسك أسما كهذا اليوم، 21 وأخرجت شعبك إسرائيل من أرض مصر بآيات وعجائب، وبيد شديدة وذراع ممدودة ومخافة عظيمة، 22 وأعطيتهم هذه الأرض التي حلفت لإبائهم أن تعطيتهم إياها، أرضًا تفيض لبنًا وعسلًا. 23 فأثوا وأمتلوكوها، ولم يسمغوا لصوتك، ولا ساوا في شريعتك. كل ما أوصيتهم أن يعملوه لم يعملوه، فأوقعت بهم كل هذا الشر. 24 ها المتاريس! قد أتوا إلى المدينة ليأخذوها، وقد دفعت المدينة ليد الكلدانيين الذين يحاربونها بسبب السيف والجوع والوباء، وما تكلمت به فقد حدث، وها أنت ناظر. 25 وقد قلت أنت لي أيها السيد الرب: اشتر لنفسك الحقل بفضة وأشهد شهودًا، وقد دفعت المدينة ليد الكلدانيين.»

للسيف والوفا والجوع، وأجعلكم فلًا لكل ممالك الأرض. 18 وأدفع الناس الذين تعدوا عهدي، الذين لم يقبموا كلام العهد الذي قطعوه أمامي. العجل الذي قطعوه إلى اثنتين، وجزأوا بين قطعتيه. 19 رؤساء يهوذا ورؤساء اورشليم، الخضبان والكهنة وكل شعب الأرض الذين جزأوا بين قطعتي العجل، 20 أدفعهم ليد أعدايهم وليد طلابي نفوسهم، فتكون جثثهم أكلاً لطيور السماء ووحوش الأرض. 21 وأدفع صدقيًا ملك يهوذا ورؤساءه ليد أعدايهم، وليد طلابي نفوسهم، وليد جيش ملك بابل الذين صعدوا عنكم. 22 هانذا أمر، يقول الرب، وأرذهم إلى هذه المدينة فيحاربونها ويأخذونها ويحرقونها بالنار، وأجعل مدن يهوذا حربة بلا ساكنين».

أمانة الركابيين

35 ألكلمة التي صارت إلى إزميا من قبل الرب في أيام يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا قائلة: 2 «أذهب إلى بيت الركابيين وكلمهم، وأدخل بهم إلى بيت الرب إلى أحد المخارج وأسقمهم حمرًا». 3 فأخذت يازنيا بن إزميا بن حبصيبيا وإخوته وكل بنيه وكل بيت الركابيين، 4 ودخلت بهم إلى بيت الرب إلى مخدع بني حانان بن يحدليا رجل الله، الذي بجانب مخدع الرؤساء، الذي فوق مخدع مغسبا بن سلوم حارس الباب. 5 وجعلت أمام بني بيت الركابيين طاسات ملانة حمرًا وأفداحا، وقلت لهم: «أشربوا حمرًا». 6 فقالوا: «لا نشرب حمرًا، لأن يوناداب بن زكاب أبانا أوصانا قائلاً: لا تشربوا حمرًا أنتم ولا بنوكم إلى الأبد. 7 ولا تبنوا بيتًا، ولا تزرعوا زرعًا، ولا تغرسوا كرمًا، ولا تكن لكم، بل أسكنوا في الخيام كل أيامكم، لكي تحيوا أيامًا كثيرة على وجه الأرض التي أنتم متغربون فيها». 8 فسمعتنا لصوت يوناداب بن زكاب أبينا في كل ما أوصانا به، أن لا نشرب حمرًا كل أيامنا، نحن ونسوانا وبنونا وبناتنا، 9 وأن لا نبني بيوتًا لسكنانا، وأن لا يكون لنا كرم ولا حقل ولا زرع. 10 فسكننا في الخيام، وسمعتنا وعملنا حسب كل ما أوصانا به يوناداب أبونا. 11 ولكن كان لما صعد نبوخذ نصر ملك بابل إلى الأرض، أننا قلنا: هلم فندخل إلى اورشليم من وجه جيش الكلدانيين ومن وجه جيش الأراميين. فسكننا في اورشليم».

12 ثم صارت كلمة الرب إلى إزميا قائلة: 13 «هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: أذهب وقل لرجال يهوذا وسكان اورشليم: أما تقبلون تأديبا لتسمغوا كلامي، يقول الرب؟ 14 قد أقيم كلام يوناداب بن زكاب الذي أوصى به بنيه أن لا يشربوا حمرًا، فلم يشربوا إلى هذا اليوم لأنهم سمعوا وصية أبيهم. وأنا قد كلمتكم مبكرًا ومكلمًا ولم تسمغوا لي. 15 وقد أرسلت إليكم كل عبيدي الأنبياء مبكرًا ومرسلًا قائلاً: أرجعوا كل واحد عن طريقه الرديئة، وأضلخوا أعمالكم، ولا تذهبوا وراء آلهة أخرى لتعبثوها، فتسكنوا في الأرض التي أعطيتمكم وآباءكم. فلم تميئوا أذنكم، ولا سمعتم لي. 16 لأن بني يوناداب بن زكاب قد أقاموا وصية أبيهم التي أوصاهم بها. أما هذا الشعب فلم يسمع لي. 17 لذلك هكذا قال الرب إله الجنود، إله إسرائيل: هانذا أجلب على يهوذا وعلى كل سكان اورشليم كل الشر الذي تكلمت به عليهم، لأنني كلمتهم فلم يسمغوا، ودعوتهم فلم يجيبوا».

18 وقال إزميا لبني الركابيين: «هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: من أجل أنكم سمعتم لوصية يوناداب أبيكم، وحفظتم كل وصاياهم وعملتم حسب كل ما أوصاكم به، 19 لذلك هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: لا ينقطع ليوناداب بن زكاب إنسان يقف أمامي كل الأيام».

يهوياقيم يحرق درج إرميا

36 وكان في السنة الرابعة ليهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، أن هذه ألكلمة صارت إلى إزميا من قبل الرب قائلة: 2 «خذ لنفسك درج سفر، وأكتب فيه كل الكلام الذي كلمتكم به على إسرائيل وعلى يهوذا وعلى كل الشعوب، من اليوم الذي كلمتكم فيه، من أيام يوشيا إلى هذا اليوم. 3 لعل بيت يهوذا يسمعون كل الشر الذي أنا مفكر أن أضعه بهم، فيرجعوا كل واحد عن طريقه الرديئة، فأغفر ذنوبهم وخطيتهم». 4 فعدا إزميا بازوخ بن نيربا، فكتب بازوخ عن قم إزميا كل كلام الرب الذي كلمه به في درج السفر،

وحوالي اورشليم، وفي مدن يهوذا، ثمز أيضًا الغنم تحت يدي المخصي، يقول الرب».

14 «ها أيام تأتي، يقول الرب، وأقيم ألكلمة الصالحة التي تكلمت بها إلى بيت إسرائيل وإلى بيت يهوذا. 15 في تلك الأيام وفي ذلك الزمان أنبت لداود غصن البر، فيجري عدلاً وبرًا في الأرض. 16 في تلك الأيام يخلص يهوذا، وتسكن اورشليم أمنة، وهذا ما تسمى به: الرب برًا. 17 لأنه هكذا قال الرب: لا ينقطع لداود إنسان يجلس على كرسي بيت إسرائيل، 18 ولا ينقطع للكهنة الألويايين إنسان من أمامي يضعد مخرفة، ويحرق تقدمته، ويهبيء ذبيحة كل الأيام».

19 ثم صارت كلمة الرب إلى إزميا قائلة: 20 «هكذا قال الرب: إن تقصم عهدي مع النهار، وعهدي مع الليل حتى لا يكون نهار ولا ليل في وقتيهما، 21 فإن عهدي أيضًا مع داود عبدي ينقض، فلا يكون له ابن مالا على كرسيه، ومع الألويايين الكهنة خادمي. 22 كما أن جند السماوات لا يعده، وزمل البحر لا يخصي، هكذا أكثر نسل داود عبدي والألويايين خادمي». 23 ثم صارت كلمة الرب إلى إزميا قائلة: 24 «أما ترى ما تكلم به هذا الشعب قائلاً: إن العشيرتين اللتين اختارهما الرب قد رفضهما. فقد احتقروا شعبي حتى لا يكونوا بعد أمة أمامهم. 25 هكذا قال الرب: إن كنت لم أجعل عهدي مع النهار والليل، فرائض السماوات والأرض، 26 فإني أيضًا أرفض نسل يعقوب وداود عبدي، فلا أخذ من نسلي خكامًا لنسل إبراهيم وإسحاق ويعقوب، لأنني أرذ سببهم وأرخصهم».

تحذير موجه لصدقياء

34 ألكلمة التي صارت إلى إزميا من قبل الرب حين كان نبوخذ نصر ملك بابل وكل جيشه وكل ممالك أراضي سلطان يده وكل الشعوب، يحاربون اورشليم وكل مدينتها قائلة: 2 «هكذا قال الرب إله إسرائيل: أذهب وكلم صدقيًا ملك يهوذا وقل له: هكذا قال الرب: هانذا أدفع هذه المدينة ليد ملك بابل فيحرقها بالنار. 3 وأنت لا تفلت من يده، بل تمسك إمساكًا وتدفع يديه، وترى عينك عيني ملك بابل، وتكلمه فما لقم وتذهب إلى بابل. 4 ولكن أسمع كلمة الرب يا صدقيًا ملك يهوذا. هكذا قال الرب من جهتك: لا تموت بالسيف. 5 بسلام تموت، وبإحراق أبايك الملوك الأوليين الذين كانوا قبلك، هكذا يحرقون لك وينذونك قائلين: أه، يا سيد. لأنني أنا تكلمت بالكلمة، يقول الرب». 6 فكلم إزميا النبي صدقيًا ملك يهوذا بكل هذا الكلام في اورشليم، 7 إذ كان جيش ملك بابل يحارب اورشليم وكل مدن يهوذا الباقية: لجيش وعزيقة. لأن هاتين بقيتا في مدن يهوذا مدينتين حصينتين.

تحرير العبيد

8 ألكلمة التي صارت إلى إزميا من قبل الرب، بعد قطع الملك صدقيًا عهدًا مع كل الشعب الذي في اورشليم لينادوا بالعنق، 9 أن يطلق كل واحد عبده وكل واحد أمته العبراني والعبرانية حزين، حتى لا يستعبدوا، أي أخويه اليهوديين. أحد. 10 فلما سمع كل الرؤساء وكل الشعب الذين دخلوا في العهد أن يطلقوا كل واحد عبده، وكل واحد أمته حزين ولا يستعبدوا بعد، أطاقوا وأطلقوا. 11 ولكنهم عادوا بعد ذلك فأرجعوا العبيد والإماء الذين أطلقوهم أحرارًا، وأخصصوهم عبيدًا وإماء.

12 فصارت كلمة الرب إلى إزميا من قبل الرب قائلة: 13 «هكذا قال الرب إله إسرائيل: أنا قطعت عهدًا مع آبايكم يوم أخرجتكم من أرض مصر من بيت العبيد قائلاً: 14 في نهاية سبع سنين تطلقون كل واحد أخاه العبراني الذي بيع لك وخدمك ست سنين، فطلقه حرًا من عندي. ولكن لم يسمع آباؤكم لي ولا أمالوا أذنهم. 15 وقد رجعتهم أنتم اليوم وفعلتم ما هو مستقيم في عيني، منادين بالعنق كل واحد إلى صاحبه، وقطعتهم عهدًا أمامي في البيت الذي دعي بأسمي. 16 ثم عدتكم ودستكم اسمي وأرجعتكم كل واحد عبده، وكل واحد أمته الذين أطلقتموهم أحرارًا لأنفسهم، وأخصصتموهم ليكونوا لكم عبيدًا وإماء. 17 لذلك هكذا قال الرب: أنتم لم تسمغوا لي لننادوا بالعنق كل واحد إلى أخيه، وكل واحد إلى صاحبه. هانذا أنادي لكم بالعنق، يقول الرب،

إرميا في السجن

37 وَمَلِكُ الْمَلِكِ صَدَقِيَا بُنْ يَوْشِيَا مَكَانَ كَنْيَاهُو بَنِ يَهُوَيَاقِيمَ، الَّذِي
مَلَكَهُ نَبُوخَدْرَاصُزُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُودَا. 2 وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا
عَبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. 3 وَأَرْسَلَ
الْمَلِكُ صَدَقِيَا يَهُوَحْلَ بْنَ سَلَفِيَا، وَصَفْنِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ
قَائِلًا: «صَلِّ لِأَجْلِنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا». 4 وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ
السَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. 5 وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ
مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْفَحَاصِرُونَ أَوْشَلِيمَ يَخْرِبُ، صَعَدُوا عَنْ
أَوْشَلِيمَ. 6 فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلَةً: 7 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ
جَيْشَ فِرْعَوْنَ الْخَارِجِ إِلَيْكُمْ لِمَسَاعَدَتِكُمْ، يَزْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ. 8 وَيَزْجِعُ
الْكَلْدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. 9 هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ: لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا
يَذْهَبُونَ. 10 لِأَنَّكُمْ وَإِنْ صَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ
مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ ظَعِنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي خِيَمَتِهِ وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ
الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. 11 وَكَانَ لَمَّا أضعَدَ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أَوْشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ
جَيْشِ فِرْعَوْنَ، 12 أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أَوْشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنْيَامِينَ
لِيَنْسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ السَّعْبِ. 13 وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنْيَامِينَ، إِذَا هُنَاكَ
نَاطِرُ الْخَرَّاسِ، أَسْمُهُ يَزِّيَا بْنُ سَلَفِيَا بْنِ حَنْبِيَا، فَفَقِصَّ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا:
«إِنَّكَ تَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ». 14 فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَذَّبْ! لَا أَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ». وَلَمْ يَسْمَعْ
لَهُ، فَفَقِصَّ يَزِّيَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ. 15 فَغَضِبَ الرُّؤَسَاءُ عَلَى
إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ، فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ
جَعَلُوهُ بَيْتَ السَّجْنِ. 16 فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجَبِّ، وَإِلَى الْمَقْبَرَاتِ، أَقَامَ
إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 17 ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدَقِيَا وَأَحَدَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي
بَيْتِهِ سِرًّا وَقَالَ: «هَلْ تَوْجَدُ كَلِمَةً مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟» فَقَالَ إِرْمِيَا: «تَوْجَدُ». فَقَالَ:
«إِنَّكَ تَدْفَعُ يَدَ يَدِ يَهُوَحْلَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ بَابِلَ». 18 ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صَدَقِيَا: «مَا هِيَ حَاطِيَّتِي
إِلَيْكَ وَإِلَى عَبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا السَّعْبِ، حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ؟
19 قَائِلِينَ أَنْبِيَاؤُكُمْ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا لَكُمْ قَائِلِينَ: لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ، وَلَا عَلَى
هَذِهِ الْأَرْضِ؟ 20 فَلَأَنْ أَسْمَعُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِيَقَعُ تَضْرِعِي أَمَامَكَ، وَلَا تَزِدَّنِي
إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، فَلَا أَمُوتُ هُنَاكَ». 21 فَأَمَرَ الْمَلِكُ صَدَقِيَا أَنْ يَضَعُوا
إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سَوِقِ الْخَبْزَائِينَ،
حَتَّى يَنْفَدَ كُلُّ الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

إرميا يلقي في الجب

38 وَسَمِعَ شَفَطِيَا بْنَ مَثَانَ، وَجَدَلِيَا بْنَ فَشْحُونَ، وَيَوْحْلَ بْنَ سَلَفِيَا،
وَفَشْحُوزَ بْنَ مَلِكِيَا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُكَلِّمُهُ بِهِ كُلَّ السَّعْبِ قَائِلًا:
2 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يَقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَلْوَاءِ.
أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا.
3 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا.
4 فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لِيَقْتُلْ هَذَا الرَّجُلَ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضْعَفُ أَيَادِي رِجَالِ
الْحَزْبِ الْأَبَاقِيْنَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَيَادِي كُلِّ السَّعْبِ، إِذْ يَكْلَمُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا
الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا السَّعْبِ بَلِ السَّرَّ». 5 فَقَالَ الْمَلِكُ
صَدَقِيَا: «هَا هُوَ بِيَدِكُمْ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ». 6 فَأَخَذُوا إِرْمِيَا
وَالْقُوَّةَ فِي جَبِّ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ، الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ، وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِجِبَالِ.
وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجَبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ، فَغَاضَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.
7 فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْكُوشِيُّ، رَجُلٌ حَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، أَتَاهُمْ
جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجَبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنْيَامِينَ، 8 خَرَجَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنْ
بَيْتِ الْمَلِكِ وَكَلَّمَ الْمَلِكَ قَائِلًا: 9 «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ فِي
كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ، الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجَبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ
بِسَبَبِ الْجُوعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ خُبْزٍ فِي الْمَدِينَةِ». 10 فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ الْمَلِكِ
الْكُوشِيَّ قَائِلًا: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنْ الْجَبِّ قَبْلَمَا
يَمُوتُ». 11 فَأَخَذَ عَبْدُ الْمَلِكِ الرَّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى أَسْفَلِ

5 وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوحَ قَائِلًا: «أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ.
6 فَادْخُلْ أَنْتَ وَأَقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ قَمِي كُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ
السَّعْبِ، فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصُّومِ، وَأَقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا
الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينَتِهِمْ. 7 لَعَلَّ تَضَرُّعَهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَزْجِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَنْ
طَرِيقِهِ الرَّبِيِّ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْفَيْظِ الَّذِينَ تَكَلَّمُ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا
السَّعْبِ». 8 فَفَعَلَ بَارُوحُ بْنُ نِيرِيَّا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، بِقِرَاءَتِهِ
فِي السَّفَرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
9 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ
التَّاسِعِ، أَنَّهُمْ نَادَوْا لِصُومِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلِّ السَّعْبِ فِي أَوْشَلِيمَ، وَكُلِّ السَّعْبِ
الْقَادِمِينَ مِنْ مَدْنِ يَهُودَا إِلَى أَوْشَلِيمَ. 10 فَقَرَأَ بَارُوحُ فِي السَّفَرِ كَلَامَ إِرْمِيَا
فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي الدَّارِ الْعُلْيَا، فِي
مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ، فِي آذَانِ كُلِّ السَّعْبِ.
11 فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفَرِ، 12 نَزَلَ
إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى مَخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ: أَيْشَامَاغُ
الْكَاتِبِ، وَدَلَايَا بْنُ شَفْعِيَا، وَالنَّائِثَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصَدَقِيَا بْنُ
حَنْبِيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. 13 فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ
بَارُوحُ السَّفَرِ فِي آذَانِ السَّعْبِ. 14 فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوحِ يَهُودِي بْنِ
نَثْنِيَا بْنِ سَلَمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ السَّعْبِ،
خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ». فَأَخَذَ بَارُوحُ بْنُ نِيرِيَّا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ. 15 فَقَالُوا لَهُ:
«اجْلِسْ وَأَقْرَأْهُ فِي آذَانِنَا». فَقَرَأَ بَارُوحُ فِي آذَانِهِمْ. 16 فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ
الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوحَ: «إِخْبَارًا نُخْبِرُ
الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ». 17 ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوحَ قَائِلِينَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ
هَذَا الْكَلَامِ عَنْ قَمِي؟» 18 فَقَالَ لَهُمْ بَارُوحُ: «بِقَمِي كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ،
وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السَّفَرِ بِالْحَجْرِ». 19 فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوحَ: «أَذْهَبْ وَأَخْتَبِئْ
أَنْتَ وَإِرْمِيَا وَلَا تَعْلَمَ إِنْسَانٌ آيْنَ أَنْتُمَا». 20
ثُمَّ تَخَلَّوْا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ، وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مَخْدَعِ الْإِشَامَاغِ
الْكَاتِبِ، وَأَخْبَرُوا فِي أذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ. 21 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ
الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مَخْدَعِ الْإِشَامَاغِ الْكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِيَّ فِي أذُنِي الْمَلِكِ،
وَفِي آذَانِ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ. 22 وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ
السَّهْلِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْكَائِنُونَ قَدَامَهُ مَتَّقِدٌ. 23 وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِيَّ ثَلَاثَةَ
شَطْرُونَ أَوْ أَرْبَعَةَ أَنَّهُ شَفَّهُ بِمِرَاةِ الْكَاتِبِ، وَالْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائِنُونَ،
حَتَّى فَبِي كُلِّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائِنُونَ. 24 وَلَمْ يَخَفِ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ
عَبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا شَفَّقُوا نِيَابَتَهُمْ. 25 وَلَكِنَّ النَّائِثَانَ وَدَلَايَا
وَجَمْرِيَا تَرَجَّوْا الْمَلِكَ أَنْ لَا يَحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. 26 بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ
يَزْحَمِيئِيلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرِيئِيلَ، وَسَلَمِيَا بْنَ عَبْدِئِيلَ، أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى
بَارُوحِ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَبَّاهُمَا.

إعادة كتابة الدرج

27 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجِ وَالْكَلَامِ الَّذِي
كَتَبَهُ بَارُوحُ عَنْ قَمِي إِرْمِيَا قَائِلَةً: 28 «عُدْ فُحْدُ لِنَفْسِكَ دَرَجًا آخَرَ، وَكَأْتُبْ فِيهِ
كُلَّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا،
29 وَقُلْ لِيَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ
قَائِلًا: لِمَاذَا كَتَبْتُ فِيهِ قَائِلًا: مَجِيئًا يَجِيءُ مَلِكُ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ،
وَيَلْأِشِي مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ؟ 30 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ
يَهُودَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جِثَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِحَرْثِ نَهَارَا،
وَلْيَبْرُدَ لِيَالًا. 31 وَأَعَاقِبُهُ وَتَسْلُهُ وَعَبِيدُهُ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سَكَانِ
أَوْشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ السَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتُهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا».
32 فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَّا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ قَمِي
إِرْمِيَا كُلِّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ، وَزَيْدٌ عَلَيْهِ أَيْضًا
كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلَهُ.

وَنزَجَلُ شَرَاصِرَ رَيْسِ الْمَجُوسِ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ،¹⁴ أُرْسِلُوا فَأَخَذُوا
إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِجَدَلْيَا بْنِ أُحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَهُ إِلَى
الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

¹⁵ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مَخْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ قَائِلَةً:

¹⁶ «أُذْهَبْ وَكَلِّمْ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْخُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
هَآنَذَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلسَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، فَيُحَدِّثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ.¹⁷ وَلِكِنِّي أَنْقَذُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تُسَلِّمْ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ
أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ.¹⁸ بَلْ إِنَّمَا أَنْجَيْكَ نَجَاةً، فَلَا تَسْفِطْ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ
نَفْسُكَ غَيْبَةً، لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

إطلاق سراح إرميا

40 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أُرْسِلَهُ بُيُورَزَادَانُ
رَيْسَ الشَّرَطِ مِنَ الزَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مَقِيدٌ بِالسَّلَامِ فِي وَسْطِ
كُلِّ سِنِي أَوْشَلِيمَ وَيَهُودَا الَّذِينَ سَبُّوا إِلَى بَابِلَ.² فَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرَطِ إِرْمِيَا
وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.³ فَجَلَبَ الرَّبُّ
وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ، لِأَنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِهِ، فَحَدِّثْ لَكُمْ
هَذَا الْأَمْرُ.⁴ فَالآنَ هَآنَذَا أَحْلُكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقُبُورِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسَنْ فِي
عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالِ، فَأَجْعَلْ عَيْنَيْكَ عَلَيَّ. وَإِنْ قَبِحَ فِي
عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتِنِعْ. أَنْظِرْ كُلَّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَحَيْثَمَا
حَسَنْ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ.»⁵ وَإِذْ كَانَ لَمْ
يَزْجِعْ بَعْدُ، قَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أُحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ
عَلَى مَدَنِ يَهُودَا، وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَأَنْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ
مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ.» وَأَعْطَاهُ رَيْسُ الشَّرَطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ.
⁶ فَجَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أُحِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ
الشَّعْبِ أَلْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ.

تعيين جدليا حاكما

⁷ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرَجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ
قَدْ أَقَامَ جَدَلْيَا بْنَ أُحِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ وَكَلَهُ عَلَى الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يَسْبُوا إِلَى بَابِلَ،⁸ أَتَى إِلَى جَدَلْيَا إِلَى
الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَاثَانَ ابْنَا قَارِيخَ، وَسَرَايَا بْنُ
تَنْخُومَ، وَبَنُو عِيْقَابِ النَّطُوقَاتِيِّ، وَيَزْنِيَا ابْنُ الْمَعْكِي، هُمْ وَرَجَالُهُمْ.⁹ فَحَلَفَ
لَهُمْ جَدَلْيَا بْنُ أُحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَلِرَجَالِهِمْ قَائِلًا: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدِمُوا
الْكَلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ، وَأَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ.¹⁰ أَمَا أَنَا
فَهَآنَذَا سَاكِنٌ فِي الْمِصْفَاةِ لِأَقِفَ أَمَامَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَا أَنْتُمْ
فَأَجْمَعُوا حُمْرًا وَتَيْنًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَاسْكُنُوا فِي مَدِينَتِكُمْ الَّتِي
أَخَذْتُمْهَا.»¹¹ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مَوَابِ، وَبَيْنَ بَنِي عُمُونَ، وَفِي
أُدُومَ، وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ لِيَهُودَا،
وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا بْنَ أُحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ،¹² فَارْجَعْ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ
الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَلَّخُوا إِلَيْهَا وَأَتُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا، إِلَى جَدَلْيَا، إِلَى الْمِصْفَاةِ،
وَجَمَعُوا حُمْرًا وَتَيْنًا كَثِيرًا جِدًّا.

¹³ ثُمَّ إِنَّ يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيخَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتُوا
إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ،¹⁴ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ عَلَمَا أَنَّ بَعْلِيَسَ مَلِكَ بَنِي عُمُونَ
قَدْ أُرْسِلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا لِيَقْتُلَكَ؟» فَلَمْ يَضْفَهُمْ جَدَلْيَا بْنُ أُحِيْقَامَ.

¹⁵ فَكَلَّمَ يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيخَ جَدَلْيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «دَعْنِي أَنْطَلِقَ
وَأُضْرِبَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يُقْتَلُكَ فَيَتَبَدَّدُ كُلُّ يَهُودَا
الْمَجْتَمِعِ إِلَيْكَ، وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُودَا؟»¹⁶ فَقَالَ جَدَلْيَا بْنُ أُحِيْقَامَ لِيُوحَانَانَ بْنِ
قَارِيخَ: «لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ عَنِ إِسْمَاعِيلِ.»

اغتيال جدليا

41 وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا بْنَ أَيْشَامَاغَ، مِنْ
النَّسْلِ الْمَلُوكِيِّ، جَاءَ هُوَ وَعُظَمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةٌ رِجَالٌ مَعَهُ إِلَى جَدَلْيَا
بِنِ أُحِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَآكَلُوا هُنَاكَ خُبْزًا مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ.² فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ

الْمُخْرَجَ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ تِيَابًا رَثَةً وَمَلَابِسَ بَالِيَةً وَدَلَّهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجَبِّ
بِحَبَالِ.¹² وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: «ضَعْ التِّيَابَ الرَّثَةَ وَالْمَلَابِسَ الْأَلْيَاةَ
تَحْتَ إِنْبْطِكَ تَحْتَ الْحَبَالِ.» فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ.¹³ فَجَدَّبُوا إِرْمِيَا بِالْحَبَالِ
وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجَبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

صدقيا يستجوب إرميا ثانية

¹⁴ فَأُرْسِلَ الْمَلِكُ صَدَقِيَا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي
بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ. لَا تَخَفْ عَنِّي سَيِّئًا.»
¹⁵ فَقَالَ إِرْمِيَا لِصَدَقِيَا: «إِذَا أَحْبَزْتُكَ أَمَا تَقْتُلُنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَشْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا
تَسْمَعُ لِي.»¹⁶ فَحَلَفَ الْمَلِكُ صَدَقِيَا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي ضَمَعُ
لَنَا هَذِهِ الثَّلَثَ، إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ
نَفْسَكَ.»¹⁷ فَقَالَ إِرْمِيَا لِصَدَقِيَا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْخُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ
كُنْتُ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تَحِيَا نَفْسُكَ وَلَا تَحْرُقُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ
بِالنَّارِ، بَلْ تَحِيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ.¹⁸ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ،
تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ فَيُحْرَقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ.»
¹⁹ فَقَالَ صَدَقِيَا الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَفَطُوا
لِلْكَلْدَانِيِّينَ لِئَلَّا يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيُزْدَرُوا بِي.»²⁰ فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَا يَدْفَعُونَكَ.
أَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أَكَلِمُكَ أَنَا بِهِ، فَيُحَسِّنُ إِلَيْكَ وَتَحِيَا نَفْسُكَ.»²¹ وَإِنْ
كُنْتُ تَأْتِي الْخُرُوجَ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِلَهُي: «هَؤُلَاءِ هِيَ كُلُّ النِّسَاءِ
الَّتَوَاتِي بَقِيْنَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا، يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقْلُنَ:
قَدْ خَدَعَكَ وَقَدَّرَ عَلَيْكَ مَسْأَلُوكَ. غَاصَتْ فِي الْحَمَاةِ رِجَالُكَ وَأَرْتَدَّتَا إِلَى
الْوَرَاءِ.»²³ وَيُخْرِجُونَ كُلَّ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ
يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ نَفْسُكَ بِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ.»

²⁴ فَقَالَ صَدَقِيَا لِإِرْمِيَا: «لَا يَعْطَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَا تَمُوتَ.»²⁵ وَإِذَا سَمِعَ
الرُّؤَسَاءُ أُنِّي كَلِمَتُكَ، وَأَتُوا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أُحْبِزْنَا بِمَاذَا كَلِمَتُ الْمَلِكِ، لَا تُخَفْ
عَنَّا فَلَا تَفْتَكِرْ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ.²⁶ فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَلْقَيْتُ تَضَرُّعِي أَمَامَ
الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَزِدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ.»²⁷ فَأَتَى كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى
إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَحْبَزَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ. فَسَكَّنُوا
عِنْدَهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَسْمَعْ.²⁸ فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أُحْدِثَ
فِيهِ أَوْشَلِيمَ.

سقوط اورشليم

وَلَمَّا أُحْدِثَ أَوْشَلِيمَ،

39 فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِصَدَقِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أَتَى
بُيُوحْدَا صَرَّ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَبِيْهِهِ إِلَى أَوْشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا.² وَفِي
السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصَدَقِيَا، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فُتِحَتْ
الْمَدِينَةُ.³ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ: نَزَجَلُ
شَرَاصِرَ، وَسَمْعُزَئِيلُ، وَسَرْسُخِيمُ رَيْسُ الْخُضْيَانِ، وَنَزَجَلُ شَرَاصِرَ رَيْسُ
الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ.⁴ فَلَمَّا رَأَاهُمْ صَدَقِيَا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ
رِجَالِ الْحَرْبِ، هَزَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنْ
الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبِيَّةِ.⁵ فَسَعَى جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ
وَرَاءَهُمْ، فَأَذْرَكُوا صَدَقِيَا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا، فَأَخَذُوهُ وَأَضَعُوهُ إِلَى
بُيُوحْدَا صَرَّ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.⁶ فَقَتَلَ
مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صَدَقِيَا فِي رَبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا.
⁷ وَأَعْمَى عَيْنَيْ صَدَقِيَا، وَقَيْدَهُ بِسَلْسَلٍ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ.⁸ أَمَا بَيْتُ
الْمَلِكِ وَبَيْتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أَوْشَلِيمَ.
⁹ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَفَطُوا لَهُ، وَبَقِيَّةُ
الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا، سَبَّاهُمْ بُيُورَزَادَانُ رَيْسُ الشَّرَطِ إِلَى بَابِلَ.¹⁰ وَلَكِنْ بَعْضُ
الشَّعْبِ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ، تَرَكَهُمْ بُيُورَزَادَانُ رَيْسُ الشَّرَطِ فِي
أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحَقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

¹¹ وَأَوْصَى بُيُوحْدَا صَرَّ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا بُيُورَزَادَانَ رَيْسِ الشَّرَطِ قَائِلًا:
¹² «خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يَكَلِّمُكَ هَكَذَا
أَفْعَلْ مَعَهُ.»¹³ فَأُرْسِلَ بُيُورَزَادَانُ رَيْسُ الشَّرَطِ وَبُيُوشُرْبَانُ رَيْسُ الْخُضْيَانِ

13 «وإن قلتم: لا نسكن في هذه الأرض. ولم تسمعوا لصوت الرب الهكم،
14 قائلين: لا بل إلى أرض مضر نذهب، حيث لا نرى حرباً، ولا نسمع صوت
بوق، ولا نجوع للخبز، وهناك نسكن. 15 فالآن لذلك اسمعوا كلمة الرب يا بقيّة
يهودا، هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: إن كنتم تجعلون وجوهكم للدخول
إلى مضر، وتذهبون لتتغزّبوا هناك، 16 يحدث أن السيف الذي أنتم خائفون
منه يدرّككم هناك في أرض مضر، والجوع الذي أنتم خائفون منه يلحقكم
هناك في مضر، فتמותون هناك. 17 ويكون أن كل الرجال الذين جعلوا
وجوههم للدخول إلى مضر ليتغزّبوا هناك، يموتون بالسيف والجوع والوباء،
ولا يكون منهم باق ولا ناج من الشر الذي أخليه أنا عليهم. 18 لأنه هكذا قال
رب الجنود إله إسرائيل: كما أنسكب غضبي وعيظي على سكان أورشليم،
هكذا ينسكب عيظي عليكم عند دخولكم إلى مضر، فتصبرون خلفاً ودهشاً
ولعنة وعاراً، ولا ترون بعد هذا الموضع. 19 «قد تكلم الرب عليكم يا بقيّة
يهودا: لا تدخلوا مضر. أعلموا علماً أني قد أنذرتكم اليوم. 20 لأنكم قد خدعتم
أنفسكم إذ أرسلتوني إلى الرب الهكم قائلين: صل لأجلنا إلى الرب إلهنا،
وحسب كل ما يقوله الرب إلهنا هكذا أخبرنا ففعل. 21 فقد أخبرتكم اليوم
فلم تسمعوا لصوت الرب الهكم، ولا لشيء مما أرسلني به إليكم. 22 فالآن
أعلموا علماً أنكم تفتنون بالسيف والجوع والوباء في الموضع الذي أبتغيتم
أن تدخلوه لتتغزّبوا فيه.»

الرؤساء لا يسمعون لصوت الرب

43 وكان لما فرغ إزميتا من أن كلم كل الشعب بكل كلام الرب إلههم،
الذي أرسله الرب إلههم إليهم، بكل هذا الكلام، 2 أن عزريّا بن هوشعيا
ويوحانان بن قاريخ، وكل الرجال المتكبرين كلّموا إزميتا قائلين: «أنت متكلم
بالكذب! لم يرسلك الرب إلهنا لتقول: لا تذهبوا إلى مضر لتتغزّبوا هناك. 3 بل
باروخ بن نيريا مهيجك علينا لتدفعنا ليد الكلدانيين ليقتلونا، وليسبونا إلى
بابل». 4 فلم يسمع يوحانان بن قاريخ وكل رؤساء الجيوش وكل الشعب
لصوت الرب بالإقامة في أرض يهودا، 5 بل أخذ يوحانان بن قاريخ، وكل
رؤساء الجيوش، كل بقيّة يهودا الذين رجفوا من كل الأمم الذين طوخوا
إليهم ليتغزّبوا في أرض يهودا، 6 الرجال والنساء والأطفال وبنات الملك، وكل
الأنفس الذين تركهم نبوزادان رئيس الشرطة، مع جدليا بن أخيقام بن
شافان، وإزميتا النبي وباروخ بن نيريا، 7 فجاءوا إلى أرض مضر لأنهم لم
يسمعوا لصوت الرب وأتوا إلى تحفنجيس.

8 ثم صارت كلمة الرب إلى إزميتا في تحفنجيس قائلة: 9 «خذ بيدك حجارة
كبيرة وأطفرها في الملامط، في الملمن الذي عند باب بيت فرعون في
تحفنجيس أمام رجال يهود. 10 وفل لهم: هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل:
هأنذا أرسل وأخذ نبوخذناصر ملك بابل غدي، وأضع كرسيه فوق هذه
الحجارة التي ظمّرتها فيبسط ديباجه عليها. 11 ويأتي ويضرب أرض مضر،
الذي للموت فلموت، والذي للسبي فليسبي، والذي للسيف فليسيف. 12 وأوقد
نارا في بيوت آلهة مضر فيحرقها ويسببها، ويلبس أرض مضر كما يلبس
الراعي رداءه، ثم يخرج من هناك بسلام. 13 ويكسر أنصاب بيت شمس التي
في أرض مضر، ويحرق بيوت آلهة مضر بالنار.»

الهلاك بسبب عبادة الأوثان

44 الكلمة التي صارت إلى إزميتا من جهة كل اليهود الساكنين في أرض
مضر، الساكنين في مجدّل وفي تحفنجيس، وفي ثوف وفي أرض
فنزوس قائلة: 2 «هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: أنتم رأيتم كل الشر الذي
جلبته على أورشليم، وعلى كل مدن يهودا، فها هي خربة هذا اليوم وليس
فيها ساكن، 3 من أجل شرهم الذي فعلوه ليبيطوني، إذ ذهبوا ليبحروا
ويغبدوا آلهة أخرى لم يعرفوها هم ولا أنتم ولا أبائكم. 4 فأرسلت إليكم كل
عبيدي الأنبياء مبكراً ومزسلاً قائلًا: لا تفعلوا أمر هذا الرجس الذي أبغضته.
5 فلم تسمعوا ولا أمالوا أذنتهم ليزجفوا عن شرهم فلا يبحروا لإلهة أخرى.
6 فأنسكب عيظي وغضبي، وأشتعل في مدن يهودا وفي شوارع أورشليم،
فصارت خربة مفضرة كهذا اليوم. 7 فالآن هكذا قال الرب إله الجنود، إله

بن نثنيا وألعزّة الرجال الذين كانوا معه وصربوا جدليا بن أخيقام بن
شافان بالسيف وقتلوه، هذا الذي أقامه ملك بابل على الأرض. 3 وكل اليهود
الذين كانوا معه، أي مع جدليا، في المضاة والكلدانيون الذين وجدوا هناك،
ورجال الحزب، صرّبهم إسماعيل. 4 وكان في اليوم الثاني بعد قتله جدليا
ولم يعلم إنسان، 5 أن رجلاً أتوا من شكيم ومن شيلو ومن السامرة، ثمانين
رجلاً مخلوقي اللحي ومشققي الثياب ومخمشين، ويبيدهم تقديمه ولبان
ليدخلوها إلى بيت الرب. 6 فخرج إسماعيل بن نثنيا للقائهم من المضاة
سايزا وباكيا. فكان لما لقيهم أنه قال لهم: «هلم إلى جدليا بن أخيقام.»
7 فكان لما أتوا إلى وسط المدينة، أن إسماعيل بن نثنيا قتلهم وألقاهم إلى
وسط الحزب، هو والرجال الذين معه. 8 ولكن وجد فيهم عشرة رجال قالوا
لإسماعيل: «لا تقتلنا لأنه يوجد لنا خزائن في الحقل: قمح وشعير وزيت
وعسل». فامتنع ولم يقتلهم بين إخوتهم. 9 فالجث الذي طرح فيه إسماعيل
كل جث الرجال الذين قتلهم بسبب جدليا، هو الذي صنعه الملك آسا من
وجه بغضا ملك إسرائيل. فمأله إسماعيل بن نثنيا من القتل. 10 فسبى
إسماعيل كل بقيّة الشعب الذين في المضاة، بنات الملك وكل الشعب الذي
بقي في المضاة، الذين أقام عليهم نبوزادان رئيس الشرطة جدليا بن
أخيقام، سباهم إسماعيل بن نثنيا وذهب ليعبر إلى بني عمون.
11 فلما سمع يوحانان بن قاريخ وكل رؤساء الجيوش الذين معه بكل الشر
الذي فعله إسماعيل بن نثنيا، 12 أخذوا كل الرجال وساروا ليحاربوا إسماعيل
بن نثنيا، فوجدوه عند المياه الكثيرة التي في جبغون. 13 ولما رأى كل
الشعب الذي مع إسماعيل يوحانان بن قاريخ وكل رؤساء الجيوش الذين
معهم فرحوا. 14 فدار كل الشعب الذي سباه إسماعيل من المضاة، ورجعوا
وساروا إلى يوحانان بن قاريخ. 15 أما إسماعيل بن نثنيا فهرب بثمانية رجال
من وجه يوحانان وسار إلى بني عمون.

الهروب إلى مصر

16 فأخذ يوحانان بن قاريخ وكل رؤساء الجيوش الذين معه، كل بقيّة
الشعب الذين استردّهم من إسماعيل بن نثنيا من المضاة، بعد قتل جدليا بن
أخيقام، رجال الحزب المفتدريين والنساء والأطفال والخضيان الذين
استردّهم من جبغون. 17 فساروا وأقاموا في جيزوت كهفهم التي بجانب
بيت لحم، لكن يسيروا ويدخلوا مضر 18 من وجه الكلدانيين لأنهم كانوا
خائفين منهم، لأن إسماعيل بن نثنيا كان قد ضرب جدليا بن أخيقام الذي
أقامه ملك بابل على الأرض.

الرؤساء يطلبون استشارة الرب

42 فتقدّم كل رؤساء الجيوش ويوحانان بن قاريخ، ويزنبا بن هوشعيا،
وكل الشعب من الصغير إلى الكبير، 2 وقالوا لإزميتا النبي: «ليت
تصرّعنا يقع أمامك، فنصلي لأجلنا إلى الرب إلهك لأجل كل هذه البقيّة. لأننا
قد بقينا قليلين من كثيرين كما ترانا عيناك. 3 فيخبرنا الرب إلهك عن الطريق
الذي نسير فيه، والأمر الذي نفعله». 4 فقال لهم إزميتا النبي: «قد سمعت.
هأنذا أصلي إلى الرب الهكم كقولكم، ويكون أن كل الكلام الذي يجيبكم الرب
أخبركم به. لا أمنع عنكم شيئاً». 5 فقالوا هم لإزميتا: «ليكن الرب بيننا شاهداً
صادقاً وأميئاً إننا نفعّل حسب كل أمر يرسلك به الرب إلهك إلينا، 6 إن خيرا
وإن شراً. فإننا نسمع لصوت الرب إلهك الذي نحن مرسلوك إليه ليحسن إلينا
إذا سمعنا لصوت الرب إلهنا.»

7 وكان بعد عشرة أيام أن كلمة الرب صارت إلى إزميتا. 8 فدعا يوحانان بن
قاريخ وكل رؤساء الجيوش الذين معه، وكل الشعب من الصغير إلى الكبير،
9 وقال لهم: «هكذا قال الرب إله إسرائيل الذي أرسلتوني إليه لكي أقي
تصرّعكم أمامه: 10 إن كنتم تسكنون في هذه الأرض، فأبي أئيبكم ولا
أنفصكم، وأغرستم ولا أقتلغكم. لأنني ندمت عن الشر الذي صنعته بكم. 11 لا
تخافوا ملك بابل الذي أنتم خائفوه، لا تخافوه، يقول الرب، لأنني أنا معكم
لأخلصكم وأتقدّم من يده. 12 وأعطيتكم نعمة، فبحمكم ويزدكم إلى
أرضكم.»

ملك يهوذا قائلًا: 2 «هكذا قال الرب إله إسرائيل لك يا بازوخ: 3 قد قلت: ويَل لي لأن الرب قد زاد حزناً على ألمي. قد غشي علي في تنهدي، ولم أجد راحة. 4 «هكذا تقول له: هكذا قال الرب: هأنذا أهدي ما بنيتُه، وأقتلع ما غرسته، وكل هذه الأرض. 5 وأنت فهل تطلب لنفسك أمورا عظيمة؟ لا تطلب! لا لي هأنذا جالب شراً على كل ذي جسد. يقول الرب، وأعطيك نفسك غنيمة في كل المواضع التي تسيّر إليها».

كلام الرب عن مصر

46 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأَمَمِ، 2 عَنِ مِصْرَ، عَنِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ فِي كَزْكَمِيشَ، الَّذِي صَرَبَهُ نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُهوِيَا قِيمَ بِنِ يُوْشِبَا مَلِكِ يَهُودَا: 3 «أعدوا المِجَنَّ وَالثَّرَسَ وَتقدّموا للحرب. 4 أسرجوا الخيل، وأضعوا أيّها الفرسان، وأنصبوا بالخوذ. أضقلوا الزمّاح. ألبسوا الدروع. 5 لماذا أراهم مرتعبين ومدبرين إلى الوراء، وقد تحطمت أبطالهم وفروا هاربين، ولم يلتفتوا؟ الخوف حوالَيْهم، يقول الرب. 6 الخفيف لا ينوض والبطل لا ينجو. في الشمال يجانب نهر الفرات عثروا وسقطوا. 7 من هذا الصاعد كالليل، كأنهار تتلاطم أمواها؟ 8 تضعد مصر كالليل، وكأنهار تتلاطم الأمية. فيقول: أضعد وأعطى الأرض. أهلك المدينة والساكين فيها. 9 أضعدي أيّها الخيل، وهيجي أيّها المزكبات، وتخرج الأبطال: كوش وفوط القابضان المِجَنَّ، واللوبيون القابضون والمادون القوس. 10 فهذا اليوم للسيّد ربّ الجنود يوم نعمةٍ وللانقيام من مبعضيه، فيأكل السيف ويشبع ويذتوي من دهم. لأنّ للسيّد ربّ الجنود ذبيحة في أرض الشمال عند نهر الفرات. 11 أضعدي إلى جلعاد وخذي بلسانا يا عذراء، بنت مصر. باطلاً تكثرين العفاقيير. لا رفادة لك. 12 قد سمعت الأمم بخزيك، وقد ملا الأرض عويلك، لأنّ بطلاً يصدّم بطلاً فيسقطان كلاهما معاً».

13 الكَلِمَةُ الَّتِي تكلم بها الربّ إلى إرميا النبي في مجيء نبوخذراصر ملك بابل ليضرب أرض مصر: 14 «أخبروا في مصر، وأسمعوا في مجدل، وأسمعوا في نوف وفي تحفنجيس. قولوا أنصب وتهاي، لأنّ السيف يأكل حواليك. 15 لماذا أنظرخ مفتدزوك؟ لا يقفون، لأنّ الربّ قد طرّحهم! 16 كثر العائرين حتى يسقط الواجد على صاحبه، ويقولوا: قوموا فنزج إلى شعبنا، وإلى أرض ميلادنا من وجه السيف الصّارم. 17 قد نادوا هناك: فرعون ملك مصر هالك. قد فات الميعاد. 18 حيّ أنا، يقول الملك ربّ الجنود أسفه، كنانور بين الجبال، وكزمرل عند البحر يأتي. 19 اضعدي لنفسك أهبة جلاء أيّها البنت الساكنة مصر، لأنّ نوف تصير خربة وتخرق فلا ساكن. 20 مصر عجلة حسنة جدا. الهلاك من الشمال جاء. 21 أيضاً مستأجروها في وسطها كعجول صيرة. لأنّهم هم أيضاً يزثون، بهزبون معاً. لم يقفوا لأنّ يوم هلاكهم أتى عليهم، وقت عقابهم. 22 صوّتها يمسي كحبة، لأنّهم يسيرون بجيش، وقد جاءوا إليها بالفؤوس كمختطي حطب. 23 يقطعون وغرها، يقول الربّ، وإن يكن لا يخصي، لأنّهم قد كثروا أكثر من الجراد، ولا عدد لهم. 24 قد أخرجت بنت مصر ودفعت ليد شعب الشمال. 25 قال ربّ الجنود إله إسرائيل: هأنذا أعاقب أمون نو وفرعون ومصر وآلهتها وملوكها، فرعون والمتوكلين عليه. 26 وأدفعهم ليد طالبي نفوسهم، وليد نبوخذراصر ملك بابل، وليد عبديه. ثمّ بعد ذلك تشكّن كالأيام القديمة، يقول الربّ. 27 «وأنت فلا تحف يا عبدي يعقوب، ولا ترتعب يا إسرائيل، لأنّي هأنذا أحلصك من بعيد، ونسلك من أرض سبهم، فيزجغ يعقوب ويظمئن ويستريح ولا مخيف. 28 أما أنت يا عبدي يعقوب فلا تحف، لأنّي أنا معك، لأنّي أفني كل الأمم الذين بدّثك إليهم. أما أنت فلا أفنيك، بل أودبك بالحق ولا أبزك تبرئة».

نبوءة عن الفلسطينيين

47 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ صَرْبِ فِرْعَوْنَ غَرَّةً: 2 «هكذا قال الربّ: ها مباد تضعد من الشمال وتكون سيلاً جارفاً، فتغشي الأرض وملأها، المدينة والساكين فيها، فيضرخ الناس،

إسرائيل: لماذا أنتم فاعلون شراً عظيماً ضدّ أنفسكم لا تقراضكم رجالاً ونساءً أطفالا وزصعا من وسط يهوذا ولا تبقى لكم بقية؟ 8 لإغاطي باعمال أيديكم، إذ تحزرون لإلهة أخرى في أرض مصر التي أتيتم إليها لتتغزبوا فيها، لكي تنقرضوا ولكي تصيروا لغنة وعازا بين كل أمم الأرض. 9 هل نسيتم شزور آبائكم وشزور ملوك يهوذا وشزور نسايتهم، وشزوركم وشزور نسايتكم التي فعلت في أرض يهوذا وفي شوارع أورشليم؟ 10 لم يذلوا إلى هذا اليوم، ولا خافوا ولا سلكوا في شريعتي وفرائضي التي جعلتها أمامكم وأمام آبائكم.

11 «لذلك هكذا قال ربّ الجنود إله إسرائيل: هأنذا أجعل وجهي عليكم للشّر، ولأقرض كل يهوذا. 12 وأخذ بقية يهوذا الذين جعلوا وجوههم للدخول إلى أرض مصر ليتغزبوا هناك، فيفتنون كلهم في أرض مصر. يسقطون بالسيف وبالجوع. فينون من الضعير إلى الكبير بالسيف والجوع. يفتنون ويصيزون حلقاً ودهشاً ولغنة وعازا. 13 وأعاقب الذين يسكنون في أرض مصر، كما عاقبت أورشليم بالسيف والجوع والوباء. 14 ولا يكون ناج ولا باق لبقية يهوذا الذين ليتغزبوا هناك في أرض مصر، ليذجغوا إلى أرض يهوذا التي يشثافون إلى الرجوع لأجل السكن فيها، لأنّه لا يزجغ منهم إلا المنفلتون».

15 فأجاب إرميا كل الرجال الذين عرفوا أن نساءهم يبحزن لإلهة أخرى، وكل النساء الواقيات، محفل كبير، وكل الشعب الساكن في أرض مصر في فتزوس قائلين: 16 «إننا لا نسمع لك الكلمة التي كلمتنا بها باسم الربّ، بل سنعمل كل أمر خرج من فمنا، فنبحز لملكة السماوات، ونسكب لها سكايب. كما فعلنا نحن وأبائنا وملوكنا وزوساونا في أرض يهوذا وفي شوارع أورشليم، فشبعتنا خبزا وكنا بختيار ولم نر شراً. 18 ولكن من حين كففنا عن التبخير لملكة السماوات وسكب سكايب لها، أحتجنا إلى كل، وفينينا بالسيف والجوع. 19 وإذ كنا نبحز لملكة السماوات ونسكب لها سكايب، فهل بدون رجالتنا كنا نضغ لها كعكا لنعبدها ونسكب لها السكايب؟» 20 فكلم إرميا كل الشعب، الرجال والنساء وكل الشعب الذين جاوبوه بهذا الكلام قائلًا:

21 «أليس البخور الذي بحزتموه في مدن يهوذا وفي شوارع أورشليم، أنتم وأبائكم وملوككم وزوساؤكم وشعب الأرض، هو الذي ذكره الربّ وضعد على قلبه. 22 ولم يستطع الربّ أن يحتمل بعد من أجل شرّ أعمالكم، من أجل الزجاجاسات التي فعلتم، فصارت أرضكم خربة ودهشاً ولغنة بلا ساكن كهذا اليوم. 23 من أجل أنكم قد بحزتم وأخطأتم إلى الربّ، ولم تسمعوا لوصوت الربّ، ولم تسلكوا في شريعته وفرائضه وشهاداته من أجل ذلكم قد أضابكم هذا الشرّ كهذا اليوم». 24 ثمّ قال إرميا لكل الشعب ولكل النساء: «اسمعوا كلمة الربّ يا جميع يهوذا الذين في أرض مصر. 25 هكذا تكلم ربّ الجنود إله إسرائيل قائلًا: أنتم ونساؤكم تكلمتم بكمم وأكلمتم بأيديكم قائلين: إننا إنما نثمم نذورتنا التي نذرناها، أن نبحز لملكة السماوات ونسكب لها سكايب، فإنهم يقمن نذورتكم، ويتممّن نذورتكم. 26 لذلك اسمعوا كلمة الربّ يا جميع يهوذا الساكنين في أرض مصر: هأنذا قد حلفت باسمي العظيم، قال الربّ، إن اسمي لن يسقى بعد بقم إنسان ما من يهوذا في كل أرض مصر قائلًا: حيّ السيّد الربّ. 27 هأنذا أسهر عليهم للشّر لا للخير، فيفتني كل رجال يهوذا الذين في أرض مصر بالسيف والجوع حتى يتلاشوا. 28 والتاجون من السيف يذجغون من أرض مصر إلى أرض يهوذا نفراً قليلاً، فيعلم كل بقية يهوذا الذين أتوا إلى أرض مصر ليتغزبوا فيها، كلمة أيننا تقوم. 29 «وهذه هي العلامة لكم، يقول الربّ، إنّي أعاقبكم في هذا الموضع، ليتعلموا أنه لا بدّ أن يقوم كلامي عليكم للشّر. 30 هكذا قال الربّ: هأنذا أدفع فرعون حفز ملك مصر ليد أعدايه وليد طالبي نفسه، كما دفعت صدقياً ملك يهوذا ليد نبوخذراصر ملك بابل عدوه وطالب نفسه».

كلام الرب إلى باروخ

45 الكَلِمَةُ الَّتِي تكلم بها إرميا النبي إلى بازوخ بن نيريّا عند كتابته هذا الكلام في سفر عن قم إرميا، في السنة الرابعة ليهوياقيم بن يوشيا

لرجال قير حارس كئاي، لأنّ الأثرة التي اكتسبها قد بادت. ³⁷ لأنّ كلّ رأس أفرغ، وكلّ لحيّة مجزّرة، وعلى كلّ الأيادي خموش، وعلى الأخقاء مسوخ. ³⁸ على كلّ شطوح مواب وفي شوارعها كلّها نوح، لأنّي قد حطمت مواب كأناء لا مسرة به، يقول الربّ. ³⁹ يولولون قائلين: كيف نقصت؟ كيف حولت مواب قفاها بحزّي؟ فقد صارت مواب ضحكة وزعما لكلّ من حواليها. ⁴⁰ لأنّه هكذا قال الربّ: ها هو يطير كئسي، ويسبط جناحيه على مواب. ⁴¹ قد أخذت فزيوث، وأمسيكت الحصينات، وسيكون قلب جبارة مواب في ذلك اليوم كقلب امرأة ماجض. ⁴² ويهلك مواب عن أن يكون شعبا، لأنّه قد تعاطم على الربّ. ⁴³ خوف وحفرة وفج عليك يا ساكن مواب، يقول الربّ. ⁴⁴ الذي يهزّب من وجه الخوف يسقط في الحفرة، والذي يضعد من الحفرة يعلق في الفج، لأنّي أجلبت عليها، أي على مواب، سنة عقابهم، يقول الربّ. ⁴⁵ في ظلّ حشبون وقف الهاربون بلا قوّة، لأنّه قد خزجت نار من حشبون، ولهيبت من وسط سيخون، فأكلت زاوية مواب، وهامة بني الوغى. ⁴⁶ وبيل لك يا مواب! باد شعب كفوش، لأنّ بيبك قد أخذوا إلى السبي وبناتك إلى الجلاء. ⁴⁷ ولكنّي أردت سبي مواب في آخر الأيام، يقول الربّ». إلى هنا قضاء مواب.

نبوءة عن عمون

49 عن بني عمون: «هكذا قال الربّ: أليس لإسرائيل ثون، أو لا وارث له؟ إماما يرث ملكهم جاد، وشعبه يسكن في مذبذبة؟ ² لذلك ها أيام تأتي، يقول الربّ، وأسمع في ربة بني عمون جلبة حزب، وتصير نارا حربا، وتخرق بناتها بالنار، فيرث إسرائيل الذين ورثوه، يقول الربّ. ³ ولولي يا حشبون لأنّ عاي قد حربت. أضرحن يا بنات ربة. تنظفن بمسوح. أندبن وطوفن بين الجدران، لأنّ ملكهم يذهب إلى السبي هو وكهنته ورؤساؤه معا. ⁴ ما بالك تفتخرين بالأوطية؟ قد قاض وطاؤك دما إيتها ألنث المرزدة والمتوكلة على خزائنها، قائله: من يأتي إليّ؟ ⁵ هانذا أجلب عليك خوفا، يقول السيد ربّ الجنود، من جميع الذين حواليك، وتظردون كل واحد إلى ما أمامه، وليس من يجمع الثائنين. ⁶ ثم بعد ذلك أردت سبي بني عمون، يقول الربّ».

نبوءة عن أدوم

⁷ عن أدوم: «هكذا قال ربّ الجنود: ألا حكمّة بعد في تيمان؟ هل بادت المشورة من الفهماء؟ هل فرغت حكمتهم؟ ⁸ أهزبوا. اتفقوا. تعمقوا في السكن يا سكان ددان، لأنّي قد جلبت عليه بليّة عيسو حين عاقبته. ⁹ لو أذاك القاطفون، أفما كانوا يتركون غلالة؟ أو اللصوص ليلا، أفما كانوا يهلكون ما يكفهم؟ ¹⁰ ولكنّي جرذت عيسو، وكشفت مستتراته فلا يستطيع أن يخترق. هلك نسله وإخوته وجيرانه، فلا يوجد. ¹¹ أنزك أيتامك أنا أحييهم، وأزاملك عليّ ليتوكلن. ¹² لأنّه هكذا قال الربّ: ها إن الذين لا حق لهم أن يشربوا الكأس قد شربوا، فهل أنت تتبرأ تبرؤا؟ لا تتبرأ بل إنما تشرّب شربا. ¹³ لأنّي بداتي حلفت، يقول الربّ، إن بضرة تكون دهشا وعارا وخرابا ولعنة، وكلّ مذبذبة تكون حزبا أبدية. ¹⁴ قد سمعت حزبا من قبل الربّ، وأرسل رسول إلى الأمم قائلا: تجمعوا وتعالوا عليها، وقوموا للحزب. ¹⁵ لأنّي ها قد جعلتك صغيبرا بين الشعوب، ومختفرا بين الناس. ¹⁶ قد غرك تخويفك، كبرياء قلبك، ياساكن في محاجر الصخر أفايسك مرتفع الأكمة. وإن رفعت كئسر عشك، فمن هناك أحذرّك، يقول الربّ. ¹⁷ وتصير أدوم عجبنا. كل ما بها يتعجب ويضفر بسبب كل ضرباتها! ¹⁸ كأنقلاب سدوم وعمورة ومجاوراتهما، يقول الربّ، لا يسكن هناك إنسان ولا يتعرب فيها ابن آدم. ¹⁹ هوذا يضعد كاسد من كبرياء الأزدن إلى مزعى دائم، لأنّي أعمر وأجعل يركض عنه، فمن هو منتحب، فأقيم عليه؟ لأنّه من مثلي؟ ومن يحاكمني؟ ومن هو الراعي الذي يقف أمامي؟ ²⁰ لذلك أسمعوا مشورة الربّ التي قصى بها على أدوم، وأفكاره التي أتفكر بها على سكان تيمان: إن صغار الغنم تسخبنهم، إنّه يخرّب مسكنهم عليهم. ²¹ من صوت سقوطهم رجفت الأرض. ضرخه سميع صوتها في بحر

ويولول كل سكان الأرض. ³ من صوت قرع حوافر أقويائه، من صرير مركاته وصرير بكراته لا تثفت أتباء إلى البينين، بسبب ارتخاء الأيادي. ⁴ بسبب اليوم الآتي لهلاك كل أفسطييين، لينقرض من صور وصيدون كل بقية نعين، لأنّ الربّ يهلك أفسطييين، بقية جزيرة كفتور. ⁵ أتى الصلغ على غرة أهلك أشقلون مع بقية وظائهم. حتى متى تخمسين نفسك. ⁶ آه، يا سيف الربّ، حتى متى لا تسعريخ؟ انضم إلى غمدك! أهدأ واسكن. ⁷ كيف يستريخ والربّ قد أوصاه على أشقلون، وعلى ساحل البحر هناك واعدة».

نبوءة عن مواب

48 عن مواب: «هكذا قال ربّ الجنود إله إسرائيل: ويل لبنو لأنّها قد حربت. حربت وأخذت فزيثايم. حربت مسجاب وارتعيت. ² ليس موجودا بعد فخر مواب. في حشبون فكرؤوا عليها شرا. هلم فتنرضها من أن تكون أمة. وأنت أيضا يا مدمين تصميين ويذهب وراءك السيف. ³ صوت صياح من خوزونايم، هلاك وسحق عظيم. ⁴ قد حطمت مواب، وأسمع صغارها ضارحا. ⁵ لأنّه في عقبة لوجيت يضعد بكاء على بكاء، لأنّه في منحدر خوزونايم سميع الأعداء صراخ أنكسار. ⁶ أهزبوا نجوا أنفسكم، وكوثوا كعزغ في البرية. ⁷ «فمن أجل أنكالك على أعمالك وعلى خزائلك ستوخذين أنت أيضا، ويخرج كفوش إلى السبي، كهنته ورؤساؤه معا. ⁸ ويأتي المهلك إلى كل مدينة، فلا تفلت مدينة، فيبيد الوظاء، ويهلك السهل كما قال الربّ. ⁹ أعظوا مواب جناحا لأنّها تخرج طابرة وتصير مذبذبة حزبة بلا ساكن فيها. ¹⁰ ملغون من يعمل عمل الربّ برحاء، وملغون من يمنع سيفه عن الدم. ¹¹ «مستريخ مواب منذ صباه، وهو مستقر على ذرديه، ولم يفرغ من إناء إلى إناء، ولم يذهب إلى السبي. لذلك بقي طعمه فيه، وزاينته لم تتغير. ¹² لذلك ها أيام تأتي، يقول الربّ، وأرسل إليه مضغين فيضغونه، ويقرغون أبيتته، ويكسزون أوغيتهم. ¹³ فيحجل مواب من كفوش، كما حجل بيت إسرائيل من بيت إيل مثكلهم.»

¹⁴ «كيف تقولون نحن جبارة ورجال قوّة للحزب؟ ¹⁵ أهلك مواب وضعدت مذبذبا، وخيار منتخبيها نزلوا للقتل، يقول الفلك ربّ الجنود اسمه. ¹⁶ قريب مجيء هلاك مواب، وتبليتها مسرعة جدا. ¹⁷ أندبوها يا جميع الذين حواليها، وكلّ العارفين اسمها قولوا: كيف أنكسر قضيب العر، عضا الجلال؟ ¹⁸ إنزلي من المنجد، أجلسي في الظماء أيثها الساكنة بنت دينون، لأنّ مهلك مواب قد صعد إليك وأهلك حضونك. ¹⁹ قفي على الطريق وتطليعي يا ساكنة عزوعير. أسالي الهارب والأناجية، قولي: ماذا حدث؟ ²⁰ قد حزّي مواب لأنّه قد نقص. ولولوا وأضرخوا. أخبزوا في أرثون أن مواب قد أهلك. ²¹ وقد جاء الفضا على أرض السهل، على حولون وعلى بهضة وعلى ميفعة، ²² وعلى دينون وعلى نبو وعلى بيت دبثايم، ²³ وعلى قزيثايم وعلى بيت جامول وعلى بيت معون، ²⁴ وعلى قزيوث وعلى بضرة وعلى كل مدن أرض مواب البعيدة والقرية. ²⁵ غضب قرن مواب، وتحطمت ذراعها، يقول الربّ. ²⁶ «أسكروه لأنّه قد تعاطم على الربّ، فيتمرع مواب في قبايه، وهو أيضا يكون ضحكة. ²⁷ أفما كان إسرائيل ضحكة لك؟ هل وجد بين اللصوص حتى أنك كلما كنت تتكلم به كنت تنقض الرأس؟ ²⁸ خلوا المدن، واسكنوا في الصخر ياسكان مواب، وكوثوا كحمامة تعشش في جوانب فم الحفرة. ²⁹ قد سمعنا بكبرياء مواب. هو متكبر جدا، بعظمته وبكبريائه وجلاله وارتفاع قلبه. ³⁰ أنا عرفت سخطه، يقول الربّ، إنّه باطل. أكاذيبه فعلت باطلا. ³¹ من أجل ذلك أولول على مواب، وعلى مواب كله أضرح. يؤن على رجال قير حارس. ³² أبكي عليك بكاء يعزير، يا جفته سبمة. قد عبرت قضبانك البحر، وصلت إلى بحر يعزير. وقع المهلك على جناك، وعلى قظافك. ³³ ونزع الفرح والظرب من البستان، ومن أرض مواب. وقد أبطلت الحخر من المعاصر. لا يداش بهتاف. جلبّة لا هتاف. ³⁴ قد أطلقوا صوتهم من صراخ حشبون إلى الفالة إلى ياهض، من صوغر إلى خوزونايم، كعجلة ثلاثية، لأن مياه نيريم أيضا تصير حزبة. ³⁵ وأبطل من مواب، يقول الربّ، من يضعد في مرتفعة، ومن يحزّر لاهيته. ³⁶ من أجل ذلك بصوت قلبي لمواب كئاي، وبصوت قلبي

سوف. 22 هوذا كسرت يزيق ويبيط ويبيسط جناحيه على بصره، ويكون قلب جبارة آدم في ذلك اليوم قلب امرأة ماخض.

نبوءة عن دمشق

23 عن دمشق: «خزيت حماة وأزفاد. قد ذابوا لأنهم قد سمعوا خبراً رديئاً. في البحر اضطراب لا يستطیع الهدوء. 24 أرتحت دمشق والتفتت للهرب. أمسكتها الزعدة، وأخذها الصبيق والأوجاع كماخض. 25 كيف لم تترك المدينة الشهيرة، قزبة فرجي؟ 26 لذلك تسفت شبانها في شوارعها، وتهلك كل رجال الحزب في ذلك اليوم، يقول رب الجنود. 27 وأشعل نارا في شور دمشق فتأكل قصور بنهدد».

نبوءة عن قيذار وحاصور

28 عن قيذار وعن ممالك حاصور التي ضربها نبوخدزاصر ملك بابل: «هكذا قال الرب: قوموا أضعدوا إلى قيذار. أخرجوا بني المشرق. 29 يأخذون خيامهم وغنمهم، ويأخذون لأنفسهم شققهم وكل آبيتهم وجمالهم، ويتنادون إليهم: الخوف من كل جانب. 30 «أهزبوا. أنهزبوا جدا. تعمقوا في السكن ياشكان حاصور. يقول الرب، لأن نبوخدزاصر ملك بابل قد أشار عليكم مشورة، وفكر عليكم فكا. 31 قوموا أضعدوا إلى أمة مظمئة ساكنة أمنة، يقول الرب، لا مضاربع ولا عوارض لها. تسكن وحدها. 32 وتكون جمالهم نهبا، وكثرة ماشيتهم غنيمة، وأذري لكل ريح مقصوسي الشجر مستديرا، وأتي بهلاكهم من كل جهاته، يقول الرب. 33 وتكون حاصور مسكن بنات آوى، وحرية إلى الأبد. لا يسكن هناك إنسان، ولا يتعرب فيها ابن آدم».

نبوءة عن عيلام

34 كلمة الرب التي صارت إلى إزميا النبي على عيلام، في ابتداء ملك صدقي ملك يهوذا قائلة: 35 «هكذا قال رب الجنود: هانذا أحطم قوس عيلام أول قوتهم. 36 وأجلب على عيلام أربع رياح من أربعة أطراف السماء، وأذريهم لكل هذه الرياح ولا تكون أمة إلا ويأتي إليها منفيو عيلام. 37 وأجعل العيلاميين يرتعون أمام أعينهم وأمام ظلي نفوسهم، وأجلب عليهم شرا، حمو غضبي، يقول الرب. وأرسل وزاهم السيف حتى أفيتهم. 38 وأضع كرسي في عيلام، وأبهد من هناك الملك والرؤساء، يقول الرب. 39 «ويكون في آخر الأيام أتي أزد سبي عيلام، يقول الرب».

نبوءة عن بابل

50 ألكمة النبي تكلم بها الرب عن بابل وعن أرض الكلدانيين على يد إزميا النبي:

2 «أخبروا في الشعوب، وأسمعوا وأرفعوا راية. اسمعوا لا تخفوا. قولوا: أجدت بابل. خزي بيل. أنسحق مزودخ. خزيت أوثانها. أنسحقت أضنامها. 3 لأنه قد طلعت عليها أمة من الشمال هي تجعل أرضها حربة فلا يكون فيها ساكن. من إنسان إلى حيوان هربوا ودهبوا. 4 «في تلك الأيام وفي ذلك الزمان، يقول الرب، يأتي بنو إسرائيل هم وبنو يهوذا معا. يبصرون سيرا، ويكونون ويظنون الرب إلههم. 5 يسألون عن طريق صهيون، ووجوههم إلى هناك، قائلين: هلم فنلصق بالرب بعهد أبدي لا ينسى. 6 كان شعبي خرافا ضالة، قد أضلثتم زعاتهم. على الجبال اتأهوههم. ساوا من جبل إلى أكمة. نسوا مريضهم. 7 كل الذين وجدوهم أكلوهم، وقال مبيغصوهم: لا نذنب من أجل أنهم أخطأوا إلى الرب، مسكن البر ورجاء آباءهم الرب. 8 أهزبوا من وسط بابل وأخرجوا من أرض الكلدانيين، وكونوا مثل كزارير أمام العثم. 9 «لاني هانذا أوقظ وأضع على بابل جمهور شعوب عظيمة من أرض الشمال، فيضطفون عليها. من هناك تؤخذ. نبالهم كظلي مهلك لا يزجغ فارغا. 10 وتكون أرض الكلدانيين غنيمة. كل مغتيميها يشبعون، يقول الرب. 11 لأنكم قد فرحتم وشمتم يا ناهبي ميراثي، وقرنتم كعجالة في الكلا،

وصهلتكم كخيل، 12 تخزي أمكم جدا. تخجل التي ولدتكم. ها أجرة الشعوب برية وأرض ناشفة وقفر. 13 بسبب سخط الرب لا تسكن، بل تصير حربة بالتمام. كل ماز بابل يتعجب ويصفر بسبب كل صرباتها. 14 اضطفوا على بابل حواليتها يا جميع الذين ينزعون في القوس. أرموا عليها. لا تؤفروا الشهام لأنها قد أخطأت إلى الرب. 15 أهتفوا عليها حواليتها. قد أعظت يدها. سقطت أسننها. نقضت أسوارها. لأنها نفمة الرب هي، فأنفقوا منها. كما فعلت أفعلوها بها. 16 أفضغوا الزارع من بابل، وماسك المنجل في وقت الحصاد. من وجه السيف القاسي يذجعون كل واحد إلى شغبه، ويهذبون كل واحد إلى أرضه.

17 «إسرائيل غنم متبدة. قد طردته السباع. أولا أكله ملك أشور، ثم هذا الأخير نبوخدزاصر ملك بابل هرس عظامه. 18 لذلك هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هانذا أعاقب ملك بابل وأرضه كما عاقبت ملك أشور. 19 وأرد إسرائيل إلى مسكنه، فيزعي كزمل وباشان، وفي جبل أفرام وجلعاد تشبع نفسه. 20 في تلك الأيام وفي ذلك الزمان، يقول الرب، يطلب إنم إسرائيل فلا يكون، وخطية يهوذا فلا توجد، لاني أغفر لمن أبقيه.

21 «إضع على أرض مرثايم. عليها وعلى سكان قفود. أهرب وحرم وراءهم، يقول الرب، وأفعل حسب كل ما أمرتك به. 22 صوث حزب في الأرض، وأنجم عظيم. 23 كيف قطعت وتحطمت مطرقة كل الأرض؟ كيف صارت بابل حربة بين الشعوب؟ 24 قد نصبت لك شركا، فلفعت يا بابل، وأنت لم تعرفي. قد وجدت وأمسكت لأنك قد خاصمت الرب. 25 فتح الرب خزائنه، وأخرج الأب رجزه، لأن للسيد رب الجنود عملا في أرض الكلدانيين. 26 هلم إليها من الأقصى. أفتخوا أهراءها. كؤموها عراما، وحرموها ولا تكن لها بقية. 27 أهلكوا كل عجولها. لتنزل للذبح. ويل لهم لأنه قد أتى يومهم، زمان عقابهم.

28 صوث هاربيين وناجين من أرض بابل، ليخبروا في صهيون بنفمة الرب إلهنا، نفمة هيكله. 29 ادعوا إلى بابل أصحاب القسي. لينزل عليها كل من ينزع في القوس حواليتها. لا يكن ناج. كافئوها نظير عملها. أفعلوها بها حسب كل ما فعلت، لأنها بغت على الرب، على قوس إسرائيل. 30 لذلك يسقط شبانها في الشوارع، وكل رجال حزبيها يهلكون في ذلك اليوم، يقول الرب. 31 هانذا عليك أيها الباغية، يقول السيد رب الجنود، لأنه قد أتى يومك حين عقابي إياك. 32 فيغتر الباغية ويسقط ولا يكون له من يقبمه، وأشعل نارا في مدينه فتأكل كل ما حواليتها. 33 «هكذا قال رب الجنود: إن بني إسرائيل وبني يهوذا معا مظلومون، وكل الذين سبوهم أمسكوهم. أبوا أن يظفوهم.

34 وليهم قوي. رب الجنود أسفه. يقيم دعواهم لكي يربح الأرض ويضع سكان بابل. 35 سيف على الكلدانيين، يقول الرب، وعلى سكان بابل، وعلى رؤسائها، وعلى حكماؤها. 36 سيف على المخادعين، فيصيرون حفا. سيف على أبطالها فيزتعون. 37 سيف على خيلها وعلى مركباتها وعلى كل اللفيف الذي في وسطها، فيصيرون نساء. سيف على خزائنها فتذهب. 38 حر على مياها فتتشف، لأنها أرض منحوتات هي، وبالاضتام تجن. 39 لذلك تسكن وحوش ألفقر مع بنات آوى، وتسكن فيها رجال النعام، ولا تسكن بعد إلى الأبد، ولا تعمر إلى دور فدور. 40 قلب الله سدوم وعفورة ومجاوراتها، يقول الرب، لا يسكن هناك إنسان، ولا يتعرب فيها ابن آدم. 41 هوذا شعب مقل من الشمال، وأمة عظيمة، ويوقظ ملوك كيبزون من أقاصي الأرض. 42 فيسكون القوس والرّمح. هم فساءة لا يزحمون. صوثهم يعج كبحر، وعلى خيل يزحمون، مضطفين كرجل واحد لمحاربتك يا بنت بابل. 43 سمع ملك بابل خبرهم فارتحت يدها. أخذته الضيقة وأوجع كماخض. 44 ها هو يضع كأسد من كبرياء الأزدن إلى مرعى دائم. لاني أغمر وأجعلهم يركضون غنة. فمن هو منتخب فأقبمه عليه؟ لأنه من مثلي؟ ومن يحاكمني؟ ومن هو الراعي الذي يقف أمامي؟ 45 لذلك اسمعوا مشورة الرب التي قضى بها على بابل، وأفكاره التي أفكر بها على أرض الكلدانيين: إن صغار العثم تسحبهم. إنه يخرّب مسكنهم عليهم. 46 من القول: أجدت بابل. رجفت الأرض وسمع صراخ في الشعوب.

51 «هكذا قال الرب: هانذا أوقظ على بابل وعلى الساكنين في وسط القائمين على ربحا مهلكة. 2 وأرسل إلى بابل مذبذبين فيذرونها ويفرغون أرضها، لأنهم يكونون عليها من كل جهة في يوم السد. 3 على

إلْيِهِ الشُّعُوبُ بَعْدَ، وَيَسْفِظُ سُورَ بَابِلَ أَيضًا. 45 أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَلِيَنْجِ كُلَّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حُمُقِ غَضَبِ الرَّبِّ. 46 وَلَا يَضَعْفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنْ الْخَبِيرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْأُخْرَى، خَبْرٌ وَظُلْمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ. 47 لَبْلُكْ هَا أَيَّامَ تَأْتِي وَأَعاقِبَ مَنْخَوَاتٍ بَابِلَ، فَتَخْرَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْفِظُ كُلَّ قَتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا. 48 فَتَهْتِفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِبِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. 49 كَمَا أَسْفَطْتُ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْفِظُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. 50 أَيْهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ أَذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. أَذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَلَتَخْضِرُ أورشليمُ بِبَالِكُمْ. 51 قَدْ خَرِينَا لِأَنَّ قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. غَطَّى الْخَجَلُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْفَرْبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ. 52 لَبْلُكْ هَا أَيَّامَ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعاقِبَ مَنْخَوَاتِيهَا، وَيَتَنَهَّدُ الْجَزْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا. 53 فَلَوْ صَعِدَتْ بَابِلَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَلَوْ حَصَّتْ عَلِيَاءَ عِزِّهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِبُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. 54 «صَوْتٌ صَرَخَ مِنْ بَابِلَ وَأَنْجِظَامٌ عَظِيمٌ مِنَ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، 55 لِأَنَّ الرَّبَّ مُحْرَبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصُّوْتِ الْعَظِيمِ، وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَاجُهُمْ كَمِيَاهِ كَبِيرَةٍ وَأَطْلَقَ صُجَيْجٌ صَوْتَهُمْ. 56 لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمُخْرَبُ، وَأَخَذَ جَبَابِرَتَهَا، وَتَحَطَّمَتْ قَسِيئُهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مَجَازاةٍ يَكْفِيهِ مَكافَاةً. 57 وَأَسْكُرُ رُؤْسَاءَهَا وَخَكَمَاءَهَا وَوَلَاتِيهَا وَخَكَمَائِهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنْمَوْنَ نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ. 58 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تَدْمُرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَانُهَا الشَّامِخَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَشْتَعِبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَغْبِيَا.» 59 الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِزْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنَ نِيرِيَا بْنَ مَحْسِيَا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ الْمَحَلَّةِ، 60 فَكَتَبَ إِزْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الَّتِي عَلَى بَابِلَ فِي سَفَرٍ وَاحِدٍ، كُلُّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ، 61 وَقَالَ إِزْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، 62 فَقُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَفْرَضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرَبًا أَبَدِيَّةً. 63 وَيَكُونُ إِذَا فَرِغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفَرِ أَنْكَ تَرْبُطُ بِهِ خَبْرًا وَتَنْطَرِحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفُرَاتِ 64 وَتَقُولُ: هَكَذَا تَفْرَقُ بَابِلَ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَغْبِيُونَ.» إِلَى هُنَا كَلَامُ إِزْمِيَا.

سقوط اورشليم

52 كَانِ صَدِقِيَا أَبْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً جِيَنَ مَلِكِ، وَمَلِكٌ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أورشليمِ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ حَمِيطْلُ بِنْتُ إِزْمِيَا مِنْ لِيئَةَ. 2 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسْبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. 3 لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أورشليمِ وَيَهُودًا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صَدِقِيَا تَمَرَدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

4 وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمَلِكِهِ، فِي الشُّهُرِ الْعَاشِرِ، فِي عَاشِرِ الشُّهُرِ، جَاءَ نَبُوخَدْرَاصْرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جُنُودِهِ عَلَى أورشليمِ وَتَزَلُّوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَ بَيْتِهَا. 5 فَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ فِي الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صَدِقِيَا. 6 فِي الشُّهُرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشُّهُرِ أَسْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. 7 فَفُجِرَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رِجَالِ الْقِتَالِ، وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِيَلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ الشُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ،

وَالْكَلدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوْلِهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبُرِّيَّةِ.

8 فَتَبِعَتْ جِيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ، فَأَذْرَكُوا صَدِقِيَا فِي بُرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَ كُلُّ جُنُودِهِ عَنْهُ. 9 فَآخَذُوا الْمَلِكَ وَأَضَعُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِزْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. 10 فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صَدِقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤْسَاءِ يَهُودًا فِي رِزْلَةٍ، 11 وَأَعْمَى عَيْنِي صَدِقِيَا، وَفَبَدَّهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ مِنَ نُحَاسٍ، وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السَّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ. 12 وَفِي الشُّهُرِ الْخَامِسِ، فِي عَاشِرِ الشُّهُرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَدْرَاصْرُ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ

مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أورشليمِ، 13 وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ، وَبَنَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ أورشليمِ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ، أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. 14 وَكُلَّ أَسْوَارِ أورشليمِ مُسْتَدِيرًا

هَدَمَهَا كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. 15 وَسَبَى نَبُوَزَرَادَانُ،

الْبَارِزِ فِي قَوْسِهِ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعَ، وَعَلَى الْمَفْتِخِرِ بِدِرْعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَخِبِيهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. 4 فَتَسْفِظُ أَلْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا. 5 لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْإِهْمَاءِ، عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَائَةً إِنَّفَا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. 6 أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَأَنْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ، لَا تَهْلِكُوا بِذُنُوبِهَا، لِأَنَّ هَذَا زَمَانٌ أَنْتِقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُوَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا. 7 بَابِلُ كَأَنَّهَا ذَهَبٌ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكَّرُ كُلُّ الْأَرْضِ. مِنْ حَمْرِهَا شَرِبَتْ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُثَّتْ الشُّعُوبُ. 8 سَقَطَتْ بَابِلُ بَغْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلُوِلُوا عَلَيْهَا. خُذُوا بِلِسَانًا لِيَجْزَحَهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى! 9 دَاوِينَا بَابِلَ فَلَمْ تُشَفْ. دَعَوْهَا، وَلِنُذْهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَتْ إِلَى السَّحَابِ. 10 قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَتَقْضُ فِي صِهْيُونِ عَمَلِ الرَّبِّ الْهِنَا. 11 سُبُّوا السَّهَامَ. أَعِدُّوا الْآتِرَاسَ. قَدْ أَبْقَظَ الرَّبُّ زَوْجَ مَلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَضَاءَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ، نَقَمَةُ هَيْكَلِهِ. 12 عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ أَرْفَعُوا الرِّايَةَ، شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقْبِمُوا الْحَرَاسَةَ. أَعِدُّوا الْكَمِيمِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَضَى أَيْضًا فِعْلًا مَا تَكَلَّمُ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ. 13 أَتَيْتُهَا السَّاكِنَةَ عَلَى مِيَاهِ كَبِيرَةٍ، الْوَأَفْرَةَ الْحَرَائِي، قَدْ أَتَتْ أَجْرَتِكَ، كَيْلَ أَغْتِيصَابِكَ. 14 قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لِأَمَلَانِكُ أَنْ آسَا كَالْفُوعَاءِ، فَيَزْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَتَهُ.

15 «صَانِعِ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسَّسِ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ. 16 إِذَا أَغْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطْرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَرَائِبِهِ. 17 بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَرَجَ كُلُّ صَانِعٍ مِنَ الثَّمَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذَبٌ وَلَا زَوْجَ فِيهِ. 18 هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. 19 لَيْسَ كِهَذِهِ نَصِيبُ يَعْغُوبِ، لِأَنَّهُ مَصُورُ الْجَمِيعِ، وَقَضِيبُ مِيرَاثِهِ، رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ. 20 أَنْتَ لِي قَاسٌ وَأَدْوَاتُ حَرْبٍ، فَاسْحَقِي بِكَ الْأَمَمَ، وَأَهْلِكِي بِكَ الْمَمَالِكِ، 21 وَأَكْسُرِي بِكَ الْفَرَسَ وَزَاكِبَهُ، وَأَسْحَقِي بِكَ الْفَرْكَبَةَ وَزَاكِبَهَا، 22 وَأَسْحَقِي بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرْءَةَ، وَأَسْحَقِي بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَأَسْحَقِي بِكَ الْغُلَامَ وَالْعَذْرَاءَ، 23 وَأَسْحَقِي بِكَ الرِّزَاعِيَّ وَقَطِيعَهُ، وَأَسْحَقِي بِكَ الْفَلَاحَ وَفِدَانَهُ، وَأَسْحَقِي بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَمَاءَ. 24 وَأَكافِي بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونِ، أَمَامَ غِيُوبِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. 25 هَانَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبِلُ الْمَهْلِكُ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْمَهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ، فَأَمُدْ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْخِرْكَ عَنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلْكَ جَبَلًا مُخْرَقًا، 26 فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ خَبْرًا لِرِزَاوِيَّةِ، وَلَا خَبْرًا لِأَسْيسَ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

27 «ارْفَعُوا الرِّايَةَ فِي الْأَرْضِ. أَضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدَسُوا عَلَيْهَا الْأَمَمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكِ أَرَارَاتٍ وَمُنَى وَأَشْكِنَارَ. أَقْبِمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أُضْعَدُوا الْخَبِيلُ كَفُوعَاءٍ مُفْشِعَةٍ. 28 قَدَسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبُ، مَلُوكِ مَادِي، وَلَاتِيهَا وَكُلَّ حُكَمَائِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِيهَا. 29 فَتَرْتَجِفِ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تُقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلا سَاكِنٍ. 30 كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْخِصُونِ. نَصَبَتْ شَجَاعَتَهُمْ، صَارُوا بِنَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَها. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُها. 31 يَرْكُضُ عِدَاءُ لِلِقَاءِ عِدَايِ، وَمُخَبَّرٌ لِلِقَاءِ مَخْبِرٍ، لِيُخَبِّرَ مَلِكُ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنِ أَقْصَى، 32 وَأَنَّ الْمَعَابِرَ قَدْ أُمْسِكْتُ، وَالْقَضَبُ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَرِجَالُ الْحَرْبِ أَضْطَرَبَتْ. 33 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ بِنْتَ بَابِلَ كَبِيدَةٌ وَوَقْتُ دُوسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَوَقْتُ الْحِصَارِ.»

34 «أَكْلَبِي أَفْئَانِي نَبُوخَدْرَاصْرُ مَلِكِ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغًا. أَبْتَلَعَنِي كَيْتَيْنِ، وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نَعِيمِي. طَوْحَنِي. 35 ظَلَمِي وَلَحَمِي عَلَى بَابِلَ» تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونِ. «وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ» تَقُولُ أورشليمُ. 36 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَانَذَا أَحْصِمُ خُصُومَتِكَ، وَأَنْتَقِمُ نَقْمَتِكَ، وَأَنْشِفُ بَحْرَهَا، وَأَجْفُفُ يَنْبُوعَهَا. 37 وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا، وَمَأْوَى بَنَاتِ أَوَى، وَدَهْشًا وَضَفِيرًا بِلا سَاكِنٍ. 38 يُزْمَجِرُونَ مَعًا كَأَشْيَالٍ. يَزَارُونَ كِجْرَاءَ أُسُودٍ. 39 عِنْدَ خَرَابَتِهِمْ أَعْدُ لَهُمْ شَرَابًا وَأَسْكَرَهُمْ، لِيَكِي يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. 40 أَنْزَلُهُمْ كِخْرَافَ لِلدَّبْحِ وَكِكِبَاشٍ مَعَ أَغْبِدَةٍ.

41 «كَيْفَ أُخِذْتُ شَيْبَتِكَ، وَأَمْسِكْتُ فَخْرَ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟ 42 طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ، فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ. 43 صَارَتْ مَذْنَبًا خَرَابًا، أَرْضًا نَائِفَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْزُرُ فِيهَا أَبْنُ أَدَمِ. 44 وَأَعاقِبَ بَيْلٌ فِي بَابِلَ، وَأَخْرَجَ مِنْ قَمِيهِ مَا أَبْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي

رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ. 26 أَخَذَهُمْ نُبُورَزَادَانُ
رَيْسُ الشَّرْطِ، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى رِزْلَةَ، 27 فَصَرَّيَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ
وَقَتْلَهُمْ فِي رِزْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاءَ. فَسَبَّيَ يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ. 28 هَذَا هُوَ الشَّعْبُ
الَّذِي سَبَّاهُ نُبُوخَذْرَاضُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ: مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ
وَعِشْرُونَ. 29 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنُبُوخَذْرَاضِ سَبَّيَ مِنْ أَوْشَلِيمَ ثَمَانِ
مِئَةٍ وَأَتْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا. 30 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنُبُوخَذْرَاضِ، سَبَّيَ
نُبُورَزَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جَمَلَةُ
الْثُفُوسِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ.

إطلاق سراح يهوياكين

31 وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينِ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشْرَ،
فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَزُودُخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ
تَمَلِكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينِ مَلِكِ يَهُودَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السَّجْنِ. 32 وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ،
وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كُرَاسِيِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. 33 وَغَيَّرَ ثِيَابَ سَجْنِيهِ،
وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. 34 وَوُظِفَتْهُ وَظِيفَةُ دَائِمَةً
تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، كُلَّ أَيَّامِ
حَيَاتِهِ.

رَيْسُ الشَّرْطِ، بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ،
وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةَ الْجُمْهُورِ. 16 وَلَكِنْ نُبُورَزَادَانُ،
رَيْسُ الشَّرْطِ، أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كُرَامِيْنَ وَقَلَّاحِيْنَ. 17 وَكَسَّرَ
الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمِدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَبَحَرَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي
بَيْتِ الرَّبِّ، وَحَمَلُوا كُلَّ نُّحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ. 18 وَأَخَذُوا الْفُذُورَ وَالرُّفُوشَ
وَالْمَقَاضِ وَالْمَنَاضِحَ وَالضُّحُونَ وَكُلَّ أُنْيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا.
19 وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاضِحَ وَالْفُذُورَ وَالْمَنَاطِرَ
وَالضُّحُونَ وَالْأَفْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبَ، وَمَا كَانَ مِنْ فِصَّةٍ فَالْفِصَّةَ.
20 وَالْعَمُودِيْنَ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ، وَالْإِثْنِي عَشَرَ ثُورًا مِنْ نُّحَاسِ الَّتِي تَحْتَ
الْقَوَاعِدِ، الَّتِي عَمَلَهَا الْمَلِكُ سَلِيمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُّحَاسِ كُلِّ هَذِهِ
الْأَدْوَاتِ. 21 أَمَّا الْعَمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا،
وَخِيْظُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يَحِيْظُ بِهِ، وَغَلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ، وَهُوَ أَجُوفٌ. 22 وَعَلِيْهِ
تَاجٌ مِنْ نُّحَاسِ، أَرْتِفَاقُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرَعٍ. وَعَلَى التَّاجِ حَوَالِيْهِ شَبَكَةٌ
وَزِمَانَاتٌ، الْكُلُّ مِنْ نُّحَاسِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي، وَالزِّمَانَاتِ. 23 وَكَانَتْ
الزِّمَانَاتُ سِتًّا وَتِسْعِينَ لِلْجَانِبِ. كُلُّ الزِّمَانَاتِ مِئَةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوَالِيْهَا.
24 وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ سَرَابِيَا الْكَاهِنَ الْأَوَّلَ، وَصَفْنِيَا الْكَاهِنَ الثَّانِي وَحَارِسِي
الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. 25 وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِبَلًا عَلَى رِجَالِ
الْحَزْبِ، وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي
الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ رَيْسُ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلشَّجْنِ، وَسَتِيْنَ

مراثي إرميا

نوح اورشليم

1 كَيْفَ جَلَسَتْ وَحَدَا الْمَدِينَةَ الْكَبِيرَةَ السَّعْبُ! كَيْفَ صَارَتْ كَأَمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأَمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجِزْيَةِ² تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بَكَاءً، وَتَمُوعُهَا عَلَى حَدِيثِهَا. لَيْسَ لَهَا مَعْرُزٌ مِنْ كُلِّ مَجْبِيهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَزُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً.³ قَدْ سَبَيْتَ يَهُودًا مِنَ الْمَدْلَةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعَبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأَمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ ظَارِدِيهَا بَيْنَ الضِّيَقَاتِ.⁴ طَرَقَ صَهْيُونَ نَائِحَةً لِعَدَمِ الْآتِيَيْنِ إِلَى الْعَيْدِ. كُلُّ أُنْبِيَائِهَا خَرِبَةٌ. كَهَيْئَتِهَا يَتَنَهَّدُونَ. عَدَارَاهَا مُدَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَاةٍ.⁵ صَارَ مُضَايِقُهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ قَدَامَ الْعَدُوِّ.⁶ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَنَاتِ صَهْيُونَ كُلِّ بَنَاتِهَا. صَارَتْ زَوْسَاؤُهَا كَأَيُّامِ لَا تَجِدُ مَرْغَى، فَيَسْبِرُونَ بِهَا قُوَّةَ أَمَامِ الظَّارِدِ.⁷ قَدْ ذَكَرْتَ أورشليمَ فِي أَيَّامِ مَدَلَّتِهَا وَتَطَوَّقَهَا كُلِّ مَشْتَهِيَاتِهَا الْآتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سَفُوطِ شَعْبِهَا يَبْدُ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَحِكُوا عَلَى هَالِكِهَا.⁸ قَدْ أَخْطَأَتْ أورشليمُ حَظِيَّةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجَسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهَا رَأَوُا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَنَهَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.⁹ نَجَّاسَتْهَا فِي أَذْيَالِهَا. لَمْ تَذْكَرْ أَجْرَتَهَا وَقَدْ أَنْحَطَتْ أَنْحِطَاظًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مَعْرُزٌ. «أَنْظُرْ يَارَبُّ إِلَى مَدَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَطَّم». ¹⁰ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مَشْتَهِيَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأَمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ.¹¹ كُلُّ شَعْبِهَا يَتَنَهَّدُونَ، يَطْلُبُونَ خَيْرًا. دَفَعُوا مَشْتَهِيَاتِهِمْ لِلْكَفْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «أَنْظُرْ يَارَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً».

12 «أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلِعُوا وَأَنْظُرُوا إِنْ كَانَ خِزْنٌ مِثْلَ خِزْنِي الَّذِي ضَعُفَ بِي، الَّذِي أَذَلَّتِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حَمُوِّ غَضَبِهِ؟¹³ مِنَ الْعَلَاءِ أُرْسِلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ سَبَكَةَ لِرِجْلَيْ. رَدَّتِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلُّهُ مَغْمُومَةٌ.¹⁴ سَدَّ نَبْرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، صُفِرَتْ، صَعِدَتْ عَلَى عُنُقِي. نَزَعَ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا اسْتِطَاعَ الْفَيَّامِ مِنْهَا.¹⁵ رَدَّلَ السَّيِّدُ كُلَّ مَقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةً لِحَطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَدْرَاءَ بَنَاتِ يَهُودًا مَعْصَرَةً.¹⁶ عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِيَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكَبُ مِيَاهَا لِأَنَّهُ قَدْ أَبْتَعَدَ عَنِّي الْمَعْرِي، رَأَى نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ.¹⁷ بَسَطَتْ صَهْيُونَ يَدَيْهَا. لَا مَعْرِي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَايِقُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أورشليمُ رَجَسَةً بَيْنَهُمْ.¹⁸ «بَارَ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ غَضِيتُ أَمْرَهُ. أَسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَأَنْظُرُوا إِلَى خِزْنِي. عَدَارَايَ وَشُبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ.¹⁹ نَادَيْتُ مُجَبِّي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنْتِي وَشِيُوخِي فِي الْمَدِينَةِ مَاثُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيَزْدُوا أَنْفُسَهُمْ.²⁰ أَنْظُرْ يَارَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْسَانِي غَلَّتْ. أَرْتَدُّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ غَضِيتُ مَتَمَرَّةً. فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ السَّبِيْفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ.²¹ سَمِعُوا أَنِّي تَتَهَدَّثُ. لَا مَعْرِي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبَلِيَّتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتُ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي.²² لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَأَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَتَهَدَّاتِي كَبِيرَةٌ وَقَلْبِي مَعْشِي عَلَيْهِ».

عقاب اورشليم

2 كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ بَعْضَهُ بِأَنْتَهُ صَهْيُونَ بِالظَّلَامِ! أَلْفَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَخَرَّ إِسْرَائِيلُ، وَلَمْ يَذْكَرْ مَوْطِي قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.² أَبْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفُقْ كُلَّ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. نَقَضَ بِسَخَطِهِ حُضُونَ بَنَاتِ يَهُودًا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ وَزَوْسَاءَهَا.³ غَضِبَ بِحَمُوِّ غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ

لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَأَشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوَالِيهَا.⁴ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوِّ. نَصَبَ يَمِينَهُ كَمَبْعُضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مَشْتَهِيَاتِ الْعَيْنِ فِي خِبَاءِ بَنَاتِ صَهْيُونَ. سَكَبَ كَثْرًا غَيْظَهُ.⁵ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوِّ. أَبْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. أَبْتَلَعَ كُلَّ قُضُورِهِ. أَهْلَكَ حُضُونَهُ، وَأَكْثَرَ فِي بَنَاتِ يَهُودًا التَّوْحَ وَالْحِزْنَ.⁶ وَنَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَظْلَتَهُ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعَهُ. أُنْسَى الرَّبُّ فِي صَهْيُونَ الْمَوْسِمَ وَالسَّبْتِ، وَرَدَّلَ بِسَخَطِ غَضَبِهِ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنِ.⁷ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَّلَ مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُضُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ.⁸ قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورُ بَنَاتِ صَهْيُونَ. مَدَّ الْعِظْمَارَ. لَمْ يَزِدْ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمُنْتَرَسَةَ وَالسُّورَ يَنْوَحَانِ. قَدْ خَرْنَا مَعًا.⁹ تَأَخَّتْ فِي الْأَرْضِ أُنْبِيَائِهَا. أَهْلَكَ وَحَطَّمْ عَوَارِضَهَا. مَلِكُهَا وَزَوْسَاؤُهَا بَيْنَ الْأَمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أُنْبِيَائُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ زَوْيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ.¹⁰ شَبُوخُ بَنَاتِ صَهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ. يَرْفَعُونَ الْفَرَابَ عَلَى زُؤُوسِهِمْ. يَتَنَطَّفُونَ بِالْمَسُوحِ. تَحْبِي عَدَارَى أورشليمَ زُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.¹¹ كَلَّتْ مِنَ الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْسَانِي. أُنْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي عَلَى سَخَقِ بَنَاتِ شَعْبِي، لِأَجْلِ غَشِيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ.¹² يَقُولُونَ لِأَمَهَاتِهِمْ: «أَيْنَ الْحِنِطَةُ وَالْخَمْزُ؟» إِذْ يَغْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ. إِذْ تُسْكَبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أَمَهَاتِهِمْ.¹³ بِمَاذَا أَنْزَلْتِكُ؟ بِمَاذَا أَحْدَرْتِكُ؟ بِمَاذَا أَشْبَهْتُكَ يَا ابْنَةَ أورشليمَ؟ بِمَاذَا أَقَابَيْتُكَ فَأَعْرَبْتُكَ أَيُّهَا الْعَدْرَاءُ بَنَاتِ صَهْيُونَ؟ لِأَنَّ سَخَقَكَ عَظِيمًا كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟¹⁴ أُنْبِيَائُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يَغْلَبُوا إِثْمَكَ لِيَزْدُوا سَبِيحَكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَخِيَا كَادِبًا وَطَوَانِحَ.¹⁵ يُضَفِّقُ عَلَيْكَ بِالْأَيَادِي كُلِّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَضْفِرُونَ وَيَنْغُضُونَ زُؤُوسَهُمْ عَلَى بَنَاتِ أورشليمَ قَائِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، تَهْجَةُ كُلِّ الْأَرْضِ؟»¹⁶ يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَضْفِرُونَ وَيَخْرِفُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكْنَاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَا. قَدْ وَجَدْنَا!» قَدْ رَأَيْتَاهُ.¹⁷ فَعَلَّ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفُقْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُوِّ. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.¹⁸ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُورُ بَنَاتِ صَهْيُونَ أَسْكَبِي الدَّمْعَ كَثْرًا نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تَعْطِي ذَاتَكَ رَاحَةً. لَا تَكْفُ حِدَقَةَ عَيْنِكَ.¹⁹ قُومِي أَهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَرَجِ. أَسْكَبِي كَمِيَاهِ قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. أَرْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَعْشِي عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.²⁰ «أَنْظُرْ يَارَبُّ وَتَطَّلِعْ بِمَنْ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَتَأْكُلُ السَّمَاءَ تَمْرَهُنَّ، أَطْفَالَ الْحِضَانَةِ؟ أَيْفُتَلَّ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنِ وَالنَّبِيِّ؟²¹ أَضْطَجَعْتَ عَلَى الْأَرْضِ فِي السُّوَارِغِ الصَّبِيَّانِ وَالشُّيُوخِ. عَدَارَايَ وَشُبَّانِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. دَبَّحْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ.²² قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِي، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ حَصَّنْتَهُمْ وَرَبَّيْتُهُمْ أَفْتَاهُمْ عَدُوِّي».

توبة ورجاء

3 أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَدَلَّةً بِقَضِيبِ سَخَطِهِ.² قَادَنِي وَسَبَّرَنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ.³ حَقًّا إِنَّهُ يَعْوَدُ وَيَزِدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.⁴ أُنْبَلَى لِحِمِي وَجِلْدِي. كَسَّرَ عِظَامِي.⁵ بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلْقَمٍ وَمَشَقَّةٍ.⁶ أَسْكَبَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدَمِ.⁷ سَبَّحَ عَلَيَّ فَلَا اسْتِطَاعَ الْخُرُوجِ. ثَقُلَ سِلْسِلَتِي.⁸ أَيْضًا جِبْنَ أَضْرَخُ وَأَسْتَعِيثُ يَصُدُّ صَلَاتِي.⁹ سَبَّحَ طَرْفِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ. قَلَبَ سَبِيلِي.¹⁰ هُوَ لِي ذُبُّ كَامِنٍ، أَسَدٌ فِي مَخَابِيءِ. ¹¹ مِثْلَ طَرْفِي وَمَرْقَبِي. جَعَلَنِي خَرَابًا.¹² مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَعَرَضٍ لِلسَّهْمِ.¹³ أَدْخَلَ فِي كَلْبَتِي نِبَالَ جُغَبَتِيهِ.

فصاح حطية سدوم التي أنقلبت كأنه في لحظة، ولم تُلَقَّ عليها أياد. 7 كان نذرها أنقى من الثلج وأكثر بياضا من اللبن، وأجسامهم أشد حُمْرة من المرجان. جزرهم كاليافوت الأزرق. 8 صارت صورهم أشد ظلاما من السواد. لم يعرفوا في السوارع. لصق جلدهم بعظهم. صار يابسا كالخشب. 9 كانت قتلى الشيف خيرا من قتلى الجوع. لأن هؤلاء يدوبون مطغوبين لعدم أثمار الحقل. 10 أيادي النساء الحنائن طبخت أولادهن. صاروا طعاما لهم في سحق بنت شعبي. 11 أتم الرب غيظه. سكب حمو غضبه وأشعل نارا في صهيون فأكلت أسستها. 12 لم تُصدق ملوك الأرض وكل سكان المسكونة أن العذو والمبغض يدخلان أبواب أورشليم.

13 من أجل خطايا أنبيائها، وأثام كهنتها الشافكين في وسطها دم الصديقين، 14 تاهوا كعفي في السوارع، وتلطخوا بالدم حتى لم يستطع أحد أن يمش ملامسهم. 15 «جيدوا! نجس!» ينادون إليهم. «جيدوا! جيدوا لا تمسوا!». إذ هزوا تاهوا أيضا. قالوا بين الأمم: «إنهم لا يعودون يسكنون». 16 وجه الرب قسمهم. لا يعود ينظر إليهم. لم يعرفوا وجوه الكهنة، ولم يتعرفوا على الشيوخ. 17 أما نحن فقد كلت أغيننا من النظر إلى عيوننا الباطل. في بزجتنا انتظرنا أمة لا تخلص. 18 نصبوا فخاخا لخطواتنا حتى لا نمشي في ساحتنا. قزيت نهايتنا. كملت أيامنا لأن نهايتنا قد أتت. 19 صار طرادونا أخف من نسور السماء. على الجبال جدوا في أثرنا. في البرية كمنوا لنا. 20 نفس أئوفنا، مسيخ الرب، أخذ في خفرهم. الذي فلنا عنه: «في ظله نعيش بين الأمم».

21 إظري وأفرجي يا بنت أدوم، يا ساكنة غوص. عليك أيضا تمر الكأس. تسكرين وتتغربين.

22 قد تم إثمك يا بنت صهيون. لا يعود يسبيك. سيعاقب إثمك يا بنت أدوم ويعلن خطاياك.

طلب الرحمة

5 أذكر يارب ماذا صار لنا. أشرف وأنظر إلى غارتنا. 2 قد صار ميراثنا للغرباء. بيوتنا للأجانب. 3 صرنا أيتاما بلا أب. أمهاتنا كآرامل. 4 شربنا ماءنا بالفضة. خطبتنا بالثمن يأتي. 5 على أعناقنا نضطهد. نثعب ولا راحة لنا. 6 أعطينا أئيد للمضربين والأشوريين لتشبع خبزا. 7 أبانوا أخطاوا ولينسوا بموجودين، ونحن نحمل أثامهم. 8 عميد حكما علينا. ليس من يخلص من أيديهم. 9 بأنفسنا تأتي بخبزنا من جرى سيف البرية. 10 جلودنا أسودت كئيب من جرى نيران الجوع. 11 أذلوا النساء في صهيون، العذارى في مدن يهودا. 12 الرؤساء بأيديهم يعلقون، ولم تعتز وجوه الشيوخ. 13 أخذوا الشبان للطحن، والصبان عثروا تحت الخطب. 14 كفت الشيوخ عن الباب، والشبان عن غناهم. 15 مضى فرح قلبنا. صار رقصنا نوحا. 16 سقط إكيل رأسنا. ويل لنا لأننا قد أخطأنا. 17 من أجل هذا حزن قلبنا. من أجل هذه أظلمت عيوننا. 18 من أجل جبل صهيون الحرب. الثعالب ماشية فيه. 19 أنت يارب إلى الأبد تجلس. كرسبك إلى دور قدور. 20 لماذا تنسانا إلى الأبد وتتركنا طول الأيام؟ 21 أرددنا يارب إليك فنرتد. جدد أيامنا كالقديم. 22 هل كل الرقص رفضتنا؟ هل غضبت علينا جدا؟

14 صرت ضحكة لكل شعبي، وأغنية لهم اليوم كله. 15 أشبعني مرائر وأرواني أفسنتينا، 16 وجرش بالحصى أسناني. كسني بالزما. 17 وقد أعدت عن السلام نفسي. نسيب الخير. 18 قلت: «بادت ثقتي ورجائي من الرب». 19 نكر مدلتني وتبهاني أفسنتين وعلم. 20 نكرا تذكر نفسي وتحنني في. 21 أردد هذا في قلبي، من أجل ذلك أرجو: 22 إنه من إحسانات الرب أننا لم نفن، لأن مزاحمة لا تزول. 23 هي جديدة في كل صباح. كثيرة أماتك.

24 نصيبي هو الرب، قالت نفسي، من أجل ذلك أرجوه. 25 طيب هو الرب للذين يترجونه، للنفس التي تطلبه. 26 جيد أن ينتظر الإنسان ويتوقع بسكوت خلاص الرب. 27 جيد للرجل أن يحمل الثير في صباه. 28 يجلس وحده ويسكت، لأنه قد وضعه عليه. 29 يجعل في الثراب فمه لعله يوجد رجاء. 30 يعطي حده لصاريه. يشبع عازا. 31 لأن السيد لا يرفض إلى الأبد. 32 فإنه ولو أحرز يرحم حسب كثرة مزاجيه. 33 لأنه لا يذل من قلبه، ولا يخرن بني الإنسان. 34 أن يدوس أحد تحت رجليه كل أسرى الأرض، 35 أن يحرف حق الرجل أمام وجهه العلي، 36 أن يقلب الإنسان في دغواه. السيد لا يري! 37 من ذا الذي يقول فيكون والرب لم يأمر؟ 38 من فم العلي ألا تخرج الشروز والخير؟ 39 لماذا يشتكي الإنسان الحي، الرجل من قصاص خطاياها؟ 40 لتفحص طرقتنا ونمتحنها ونرجع إلى الرب. 41 لنرفع قلوبنا وأيدينا إلى الله في السماوات: 42 «نحن أذبتنا وعصبتنا. أنت لم تغفر. 43 اتحفت بالفضب وطرقتنا. قتلت ولم تشفق. 44 اتحفت بالسحاب حتى لا تنفذ الصلاة. 45 جعلتنا وسحا وكرها في وسط الشغوب. 46 فتح كل أعدائنا أفواههم علينا. 47 صار علينا خوف وزغب، هلاك وسحق». 48 سكت عينايتنا يباع ماء على سحق بنت شعبي. 49 عيني تسكت ولا تكف بلا انقطاع 50 حتى يشرف وينظر الرب من السماء. 51 عيني تؤثر في نفسي لأجل كل بنات مدينتي. 52 قد أضطادتني أعدائي كغصفور بلا سيب. 53 قرصوا في الجب حياتي وألقوا علي حجارة. 54 ظفت المياه فوق رأسي. قلت: «قد فرضت». 55 دعوت باسمك يارب من الجب الأسفل. 56 لصوتي سمعت: «لا تسنز أدنك عن رفرتي، عن صياحي». 57 دنوت يوم دعوتك. قلت: «لا تخف». 58 خاصمت يا سيد خصومات نفسي. فككت حياتي. 59 رأيت يارب ظلمي. أقم دعواي. 60 رأيت كل تقميتهم، كل أفكارهم علي. 61 سمعت تغييرهم يارب، كل أفكارهم علي. 62 كلام مقاومي وموامرتهم علي اليوم كله. 63 أنظر إلى جلوسهم ووفوفهم، أنا أغنيتهم!

64 زد لهم جزاء يارب حسب عمل أيديهم. 65 أعطهم غشاوة قلب، لعنتك لهم. 66 إتبع بالفضب وأهلكهم من تحت سماوات الرب.

أورشليم بعد سقوطها

4 كيف أكرذ الذهب، تغير الإبريز الجيد! أنهال حجارة القدس في رأس كل شارع. 2 بنو صهيون الكرماء الموزونون بالذهب النقي، كيف حسبوا أباريق حرف عمل يدي فخاري! 3 بنات أوى أيضا أخرجت أطباءها، أرصعت أجزاءها. أما بنت شعبي فجافية كالنعام في البرية. 4 لصق لسان الرضيع بحنكه من العطش. الأطفال يسألون خبزا وليس من يكسره لهم. 5 الذين كانوا يأكلون المأكلا الفاخرة قد هلكوا في السوارع. الذين كانوا يتربون على الفرمز احتضنوا المرابيل. 6 وقد صار عقاب بنت شعبي أعظم من

حزقيال

الكائنات الحية وعظمة الرب

1 كان في سنة الثلاثين، في الشهر الرابع، في الخامس من الشهر، وأنا بين المسبيين عند نهر خابور، أن السماوات انفتحت، فرأيت رؤى الله. 2 في الخامس من الشهر، وهي السنة الخامسة من سبي يوباكين الملك، 3 صار كلام الرب إلى حزقيال الكاهن ابن بوزي في أرض الكلدانيين عند نهر خابور. وكانت عليه هناك يد الرب. 4 فنظرت وإذا بريح عاصفة جاءت من الشمال. سحابة عظيمة وناز متواصلة وحولها لمعان، ومن وسطها كمنظر النحاس الأملع من وسط النار. 5 ومن وسطها شبه أزبعة حيوانات. وهذا منظرها: لها شبه إنسان. 6 ولكل واحد أزبعة أوجه، ولكل واحد أزبعة أجنحة. 7 وأزجلها أرجل قائمة، وأقدام أزجلها كقدم رجل العجل، وبارقة كمنظر النحاس المصفول. 8 وأيدي إنسان تحت أجنحتها على جوانبها الأربعة. ووجوهها وأجنحتها لجوانبها الأربعة. 9 وأجنحتها متصلة الواحد بأخيه. لم تذر عند سيرها. كل واحد يسير إلى جهة وجهه. 10 أما شبه وجوهها فوجه إنسان ووجه أسد لليمين لأزبعتها، ووجه ثور من الشمال لأزبعتها، ووجه نسر لأزبعتها. 11 فهذه أوجهها. أما أجنحتها فمبسوطة من فوق. لكل واحد اثنان متصلان أحدهما بأخيه، واثنان يغطيان أجسامها. 12 وكل واحد كان يسير إلى جهة وجهه. إلى حيث تكون الروح لتسير تسيير. لم تذر عند سيرها. 13 أما شبه الحيوانات فنظرتها كجمر نار مثقفة. كمنظر مصابيح هي سالكة بين الحيوانات. وللنار لمعان، ومن النار كان يخرج برك. 14 الحيوانات راجضة وزاجعة كمنظر البرق. 15 فنظرت الحيوانات وإذا بكرة واحدة على الأرض بجانب الحيوانات بأوجها الأربعة. 16 منظر البكرات وضعتها كمنظر الأرزجد. وللأزبوع شكل واحد، ومنظرها وضعتها كأنها كانت بكرة وسط بكرة. 17 لما سارت، سارت على جوانبها الأربعة. لم تذر عند سيرها. 18 أما أطرها فعالية ومخيفة. وأطرها ملأته غيونا حوالها للأزبوع. 19 فإذا سارت الحيوانات، سارت البكرات بجانبها، وإذا ارتفعت الحيوانات عن الأرض ارتفعت البكرات. 20 إلى حيث تكون الروح لتسير تسيرون، إلى حيث الروح لتسير والبكرات ترتفع معها. لأن روح الحيوانات كانت في البكرات. 21 فإذا سارت تلك سارت هذه، وإذا وقفت تلك وقفت. وإذا ارتفعت تلك عن الأرض ارتفعت البكرات معها. لأن روح الحيوانات كانت في البكرات. 22 وعلى رؤوس الحيوانات شبه مقبب كمنظر البلور الهائل منتشرا على رؤوسها من فوق. 23 وتحت المقبب أجنحتها مستقيمة الواحد نحو أخيه. لكل واحد اثنان يغطيان من هنا، ولكل واحد اثنان يغطيان من هناك أجسامها. 24 فلما سارت سمعت صوت أجنحتها كخبر مياه كثيرة، كصوت القدير. صوت صجّة، كصوت جيش. ولما وقفت أرخت أجنحتها. 25 فكان صوت من فوق المقبب الذي على رؤوسها. وإذا وقفت أرخت أجنحتها. 26 وفوق المقبب الذي على رؤوسها شبه عرش كمنظر حجر العقيق الأزرق، وعلى شبه العرش شبه كمنظر إنسان عليه من فوق. 27 ورأيت مثل منظر النحاس الأملع كمنظر نار داخله من حوله، من منظر حقيقه إلى فوق، ومن منظر حقيقه إلى تحت، رأيت مثل منظر نار ولها لمعان من حولها. 28 كمنظر القوس التي في السحاب يوم مطر. هكذا منظر اللعان من حوله. هذا منظر شبه مجد الرب. ولما رأيتُهُ حَزَزْتُ عَلَى وَجْهِ، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.

دعوة حزقيال

2 فقال لي: «يا ابن آدم، فم على قدميك فأتكلم معك». 2 فدخل في روح لما تكلم معي، وأقامني على قدمي فسمعت المتكلم معي. 3 وقال لي: «يا ابن آدم، أنا مرسلك إلى بني إسرائيل، إلى أمة متمردة قد تمردت علي. هم وأباؤهم عصوا علي إلى ذات هذا اليوم. 4 والبنون الفساة ألوجوه والصلاب القلوب، أنا مرسلك إليهم. فتقول لهم: هكذا قال السيد الرب. 5 وهم إن سمعوا وإن امتنعوا، لأنهم بيت متمرد، فإنهم يعلمون أن نبيا كان بيثهم. 6 أما أنت يا ابن آدم فلا تخف منهم، ومن كلامهم لا تخف، لأنهم قريش وسلاء لذيك، وأنت ساكن بين العقارب. من كلامهم لا تخف ومن وجوههم لا ترتعب، لأنهم بيت متمرد. 7 وتكلم معهم بكلامي، إن سمعوا وإن امتنعوا، لأنهم متمردون. 8 «وأنت يا ابن آدم، فأسمع ما أنا مكلمك به. لا تكن متمردا كالبيت المتمرد. أفتح فمك وكل ما أنا مغطيكه». 9 فنظرت وإذا بيد ممدودة إلي، وإذا يدزج سيفر فيها. 10 فتنشده أمامي وهو مكتوب من داخل ومن فقاء، وكتب فيه مرات ونحيب وويل. 3 فقال لي: «يا ابن آدم، كل ما تجده. كل هذا الذرخ، وأذهب كلم بيت إسرائيل». 2 ففتحت فمي فأطعمني ذلك الذرخ. 3 وقال لي: «يا ابن آدم، أطمع بطنك وأملا جوفك من هذا الذرخ الذي أنا مغطيكه». فأكلته فصار في فمي كالغسل خلاوة. 4 فقال لي: «يا ابن آدم، أذهب أمض إلى بيت إسرائيل وكلمهم بكلامي. 5 لأنك غير مرسل إلى شعب غامض اللغة وثقيل اللسان، بل إلى بيت إسرائيل. 6 لا إلى شعوب كثيرة غامضة اللغة وثقيلة اللسان لست تفهم كلامهم. فلو أرسلتك إلى هؤلاء لسمعوا لك. 7 لكن بيت إسرائيل لا يشاء أن يسمع لك، لأنهم لا يشاؤون أن يسمعوا لي. لأن كل بيت إسرائيل صلاب ألبابهم وقساة قلوبهم. 8 هأنذا قد جعلت وجهك ضلعا مثل وجوههم، وجبهتك ضلعا مثل جباههم. 9 قد جعلت جبهتك كالفايس أصلب من الضوان، فلا تخفهم ولا ترتعب من وجوههم لأنهم بيت متمرد». 10 وقال لي: «يا ابن آدم، كل الكلام الذي أكلمك به، أوعه في قلبك وأسمعه بأذنيك. 11 وأمض أذهب إلى المسبيين، إلى بني شعبك، وكلمهم وقل لهم: هكذا قال السيد الرب، إن سمعوا وإن امتنعوا». 12 ثم حملني روح، فسمعت خلفي صوت رعد عظيم: «مبارك مجد الرب من مكانه». 13 وصوت أجنحة الحيوانات المتلاصقة الواحد بأخيه وصوت البكرات معها وصوت رعد عظيم. 14 فحملني الروح وأخذني، فذهبت مرا في حرارة زوجي، ويد الرب كانت شديدة علي.

إنذار لإسرائيل

15 فحُثُّ إِلَى الْمَسْبِيِّينَ عِنْدَ تَلِّ أَيْبِ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا فِي وَسْطِهِمْ. 16 وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: 17 «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْزِرْهُمْ مِنْ قَبْلِي. 18 إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْزَرْتُهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِنْذَارًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِإِخْبَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَا تَمَهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. 19 وَإِنْ أَنْذَرْتُ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَزْجَعْ عَنِ شَرِّهِ وَلَا عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَا أَنْتَ فَقَدْ تَجَبَّحْتَ نَفْسَكَ. 20 وَالْبَارُّ إِنْ رَجَعَ عَنِ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَجَعَلْتَ مَغْرَبَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تُنذِرْهُ، يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا يُذَكَّرُ بِرُّهُ الَّذِي عَمِلَهُ، أَمَا

أَنْتَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْرٌ وَلَا تَشْفُقْ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو. 12 ثُلُغْتُ يَمُوثًا بِالْوَبَا، وَبِالْجُوعِ يَفْتُونُ فِي وَسْطِكَ. وَتُلْتُ يَسْفُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَتُلْتُ أَدْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. 13 وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَخْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَفَّيْتُ، يَغْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، إِذَا أَنْفَمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ. 14 وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابٍ، 15 فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ، إِذَا أَجْرَيْتُ فِيكَ أَحْكَامًا بَعْضُهَا وَبَسَخَطِي وَبِتُوبِيخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. 16 إِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سَهَامَ الْجُوعِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أَرْسَلَهَا لِلْخَرَابِ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأَكْسِرُ لَكُمْ قِوَامَ الْخُبْنِ، 17 وَإِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوَحْشَ الزَّيْدِيَّةَ فَتُشْكَلُكُمْ، وَيَغْزِرُ فِيكَ الْوَبَا وَالذَّمُّ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

نبوءة ضد جبال إسرائيل

6 وَكَانَ الْيَوْمَ كَلَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا أَبْنَى آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَتَبَّأْ عَلَيْهَا 3 وَقُلْ: يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَاللَّكَاظِمِ، لِلأُودِيَّةِ وَاللَّوْطِيَّةِ: هَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأَبِيدُ مَرْتَفَعَاتِكُمْ. 4 فَتَخْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شَمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَاكُمْ قَدَامَ أَضْنَامِكُمْ. 5 وَأَضَعُ جَثَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدَامَ أَضْنَامِهِمْ، وَأَدْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. 6 فِي كُلِّ مَسَاكِينِكُمْ تَغْفِرُ الْمَدُنَ، وَتَخْرَبُ الْمَرْتَفَعَاتِ، لَكِي تَغْفِرَ وَتَخْرَبَ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرَ وَتَزُولَ أَضْنَامُكُمْ، وَتَقْطَعُ شَمْسَاتُكُمْ، وَتَمْخَى أَعْمَالُكُمْ، 7 وَتَسْفُطُ الْفَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَغْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 8 «وَأَبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَدْرِيكِكُمْ فِي الْأَرْضِ. 9 وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَهُهُمْ، إِذَا كَسَرَتْ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي، وَغَيَوْنَهُمُ الزَّانِيَةَ وَرَاءَ أَضْنَامِهِمْ، وَمَقْتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشَّرُّورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ، 10 وَيَغْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ. 11 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَضْرِبْ يَدَكَ وَأُحْبِطْ بِرُجْلِكَ، وَقُلْ: أَهْ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيَّةِ، حَتَّى يَسْفُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَا! 12 الْبَعِيدُ يَمُوثُ بِالْوَبَا، وَالْقَرِيبُ يَسْفُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوثُ بِالْجُوعِ، فَاتَّمَمْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. 13 فَتَغْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسْطَ أَضْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ غَالِيَةٍ، وَفِي زُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ حُضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غُبْيَاءَ، الْمَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ زَانِحَةً شَرُّورٍ لِكُلِّ أَضْنَامِهِمْ. 14 وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مَقْفَرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْقَفْرِ إِلَى ذُبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِينِهِمْ، فَيَغْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

قد أقبلت النهاية

7 وَكَانَ الْيَوْمَ كَلَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «وَأَنْتَ يَا أَبْنَى آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نِهَائَةً! 3 قَدْ جَاءَتْ النِّهَائَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرِجِ. 4 الْآنَ النِّهَائَةُ عَلَيْكَ، وَأَرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكَمُ عَلَيْكَ كَطَرْقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. 4 فَلَا تَشْفُقْ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ طَرْقِكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ، فَتَغْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 5 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَرًّا شَرًّا وَجِيدًا هُوَذَا قَدْ أَتَى. 6 نِهَائَةً قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتْ النِّهَائَةُ. أَنْتَبِهْتَ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ. 7 أَنْتَهَى الدَّوْرَ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. أَقْتَرَبَ يَوْمُ أَضْطِرَابٍ، لَا هَتَافَ الْجِبَالِ. 8 الْآنَ عَنْ قَرِيبٍ أَضِبُ رُجْلِي عَلَيْكَ، وَأَتَمُّمُ سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكَمُ عَلَيْكَ كَطَرْقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. 9 فَلَا تَشْفُقْ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ كَطَرْقِكَ، وَرَجَاسَاتِكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ، فَتَغْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ. 10 «هَا هُوَذَا الْيَوْمُ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ! دَارَتْ الدَّائِرَةُ، أَهْرَبْتَ الْعَصَا، أَفْرَحْتَ الْكِبْرِيَاءَ، 11 قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عِصَا الشَّرِّ، لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ تَرْتُوبِهِمْ وَلَا مِنْ صُجْبِهِمْ، وَلَا نُوحٍ عَلَيْهِمْ. 12 قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمُ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْعَصَبَ عَلَى كُلِّ جَهْمُورِهِمْ. 13 لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَغُودَ إِلَى الْفَيْسِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدَ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ جَهْمُورِهَا فَلَا يَفُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِيْمِهِ

دَمُهُ فَمَنْ يَدُكْ أَطْلُبُهُ. 21 وَإِنْ أَنْذَرْتُ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ يَخْبِي لِأَنَّهُ أَنْذَرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ.» 22 وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرُجْ إِلَى الْبَقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكَلْكَ.» 23 فَصَمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبَقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَاقِفٌ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُونَ، فَخَرَزْتُ عَلَى وَجْهِي. 24 فَدَخَلُ فِي زَوْجٍ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي، ثُمَّ كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ أُغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ. 25 وَأَنْتَ يَا أَبْنَى آدَمَ، فَهَا هُمْ يَضْعُونَ عَلَيْكَ رُبْطًا وَيَقْبِدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ. 26 وَالصَّقُّ لِسَانَكَ بِحَنِكَ فَتَبْكُمُ، وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رَجُلًا مُوَبِّحًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. 27 فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحُ فَمَكَ فَعَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.»

رمز حصار أورشليم

4 «وَأَنْتَ يَا أَبْنَى آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ لِبْنَةً وَضَعْهَا أَمَامَكَ، وَأَرْسِمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أَوْشَلِيمَ. 2 وَأَجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَأَبْنِ عَلَيْهَا بَزْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِزْرَسَةً، وَأَجْعَلْ عَلَيْهَا جِيُوشًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَجَانِقَ حَوْلَهَا. 3 وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ ضَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْهُ سِوْرًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَتَبَّثْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونُ فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 4 «وَأَتَكَّى أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعُ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَتَكَّى عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ. 5 وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمَهُمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 6 فَإِذَا أَنْفَمْتَهَا، فَاتَكَّى عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عِوَضًا عَنْ سِنَةٍ. 7 فَتَبَّثْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أَوْشَلِيمَ وَذِرَاعًا مَكْشُوفَةً، وَتَتَبَّأْ عَلَيْهَا. 8 وَهَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رُبْطًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تُتَمَّ أَيَّامَ حِصَارِكَ. 9 «وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمْحًا وَشَبِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَذُخْنًا وَكَرْسَةً وَضَعْهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَأَضْعَفْهَا لِنَفْسِكَ خُبْرًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكَّى فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةٍ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ، 10 وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ. كُلُّ يَوْمٍ عَشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَأْكُلُهُ، 11 وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، سَدَسَ الْهَيْبِ، مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَشْرَبُهُ. 12 وَتَأْكُلُ كَعَاكَ مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخَبْزِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تُخْبِزُهُ أَمَامَ عْيُونِهِمْ.» 13 وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْرَهُمْ النَّجَسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدَهُمْ إِلَيْهِمْ.» 14 قُلْتُ: «أَهْ، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صَبَإٍ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيسَةً، وَلَا دَخَلْتُ فِي لَحْمِ نَجَسٍ.» 15 فَقَالَ لِي: «أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خُبْرًا يَبْقَى بَدَلُ خُبْرِ الْإِنْسَانِ، فَتَضَعُ خُبْرَكَ عَلَيْهِ.» 16 وَقَالَ لِي: «يَا أَبْنَى آدَمَ، هَذَا أَكْسِرُ قِوَامَ الْخُبْزِ فِي أَوْشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوَزْنِ وَبِالْقَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَبِالْحَيْزَةِ، 17 لَكِي يَغُورَهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحَيَّرُوا الرَّجُلُ وَالْخَوْهَ وَيَفْتُونَا بِأَيْمِهِمْ.»

5 «وَأَنْتَ يَا أَبْنَى آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ سَكِينًا حَادًا، مُوسَى الْحَلَّاقُ تَأْخُذْ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرُزْهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لَحْيَتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلْوَزْنِ وَأَقْسِمَهُ، 2 وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثَلَاثَةَ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثُلُغًا وَأَضْرِبْهُ بِالسَّيْفِ حَوْلَيْهِ، وَذَرْ ثُلُغًا إِلَى الرَّيْحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. 3 وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَضَرَّهُ فِي أَذْيَالِكَ. 4 وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَالْقِهِ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 5 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أَوْشَلِيمُ. فِي وَسْطِ الشَّغُوبِ قَدْ أَقْمَتْهَا وَحَوْلَيْهَا الْأَرْضِ. 6 فَخَالَفْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرَ مِنَ الْأُمَمِ، وَفَرَانِضِي بِأَشْرَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَيْهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفُضُوهَا وَفَرَانِضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا. 7 لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ صَجَّحْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَانِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ، 8 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا إِنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَاجِرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عْيُونِ الْأُمَمِ، 9 وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَنْ أَفْعَلْ مِثْلَهُ بَعْدَ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ. 10 لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْآبَاءُ الْإِبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْإِبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأَدْرِي بِقِيَّتِكَ كُلِّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ. 11 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ

لَا يُسَدِّدُ حَيَاتَهُ. 14 قَدْ نَفَخُوا فِي أَلْبُوقٍ وَأَعْدُوا أَلْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبٌ إِلَى الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.

15 «السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَاءُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ. 16 وَبِنَقْلِكَ مِنْهُمْ مَنْقَلَتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطَانِ. كُلُّهُمْ يَهْدُرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ. 17 كُلُّ الْأَيْدِي تَرْتَجِي، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ مَاءً. 18 وَيَتَنَظَّفُونَ بِالْمَسْحِ وَيَغْسَأُهُمْ رُغْبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ أُلُجُوهِ خِزْيٍ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرْعٌ. 19 يَلْفُونَ فَصْتَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَذَهَبُهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا تَسْتَطِيعُ فَصْتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يَشْبِعُونَ مِنْهُمَا أَنْفُسَهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ جُوفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْتَرَةً إِثْمُهُمْ. 20 أَمَا بَهْجَةٌ رِيَّتِيهَ فَجَعَلَهَا لِلْكِبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، وَرَجَاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتَهَا لَهُمْ نَجَاسَةً. 21 أَسْلَمْتُهَا إِلَى أَيْدِي الْفُرْبَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلَبًا فَيَنْجَسُونَهَا. 22 وَأَحْوَلُ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيَنْجَسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمَغْتَنِفُونَ وَيَنْجَسُونَهُ.»

23 «إِصْنَعِ السَّلْسِلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ أَمْتَلَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةُ أَمْتَلَتْ مِنَ الظُّلْمِ. 24 قَاتِي بِأَسْرَ الْأَمَمِ فَيَرْتُونَ بُيُوتَهُمْ، وَأَيْدُ كِبْرِيَاءِ الْأَشْدَاءِ فَتَتَنَجَّسُ مَقَادِسُهُمْ. 25 الرُّغْبُ أَبٌ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ. 26 سَتَاتِي مُصِيبَةٌ عَلَى مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَيْرٌ عَلَى خَيْرٍ، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، وَالشَّرِيعَةُ تَبْأَدُ عَنِ النِّكَاحِ، وَالْمَشُورَةُ عَنِ الشُّيُوخِ. 27 أَمْلِكُ يَنْوُخَ وَالرَّيْسَ يَلْبَسُ خَيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجُفُ. كَطَرِيقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

عبادة الأوثان في الهيكل

8 وَكَانَ فِي أَلْسِنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَشَايخُ يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أُنْ يَدُ السَّبِيدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ. 2 فَظَلْتُ وَإِذَا شِبْهَ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ كَمَنْظَرِ لَمْعَانٍ كَشِبِهِ أَلْحَاسِ الْأَمْعِ. 3 وَمَدَّ شِبْهَ يَدٍ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيَا إِلَهِي إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسُ تَمَثَالِ الْغَيْزَةِ، الْمُهَيَّبِ الْغَيْزَةِ. 4 وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبُقْعَةِ. 5 ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ». فَارْفَعْتُ عَيْنِي نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابٌ الْمَذْبُوحِ تَمَثَالِ الْغَيْزَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ. 6 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يَبْنِي إِسْرَائِيلُ عَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنْ مَقْدِسِي. وَبَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ أَعْظَمَ». 7 ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ، فَتَنْظَرْتُ وَإِذَا ثَقْبٌ فِي الْحَائِطِ. 8 ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْتَبْ فِي الْحَائِطِ». فَتَقَبَّطْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ. 9 وَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَأَنْظُرِ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا». 10 فَدَخَلْتُ وَتَنْظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانَاتٍ نَجِيسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ. 11 وَوَأَقِفْ قُدَّامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَا زَنْبِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرْتُهُ فِي يَدِهِ، وَعِظْرُ عَتَانَ الْبُخُورِ صَاعِدٌ. 12 ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظُّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ». 13 وَقَالَ لِي: «بَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا». 14 فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَعَوُّدِ. 15 فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ.»

16 فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرُّوُقِ وَالْمَذْبُوحِ، نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ. 17 وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ لِبَيْتِ يَهُودًا عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعْوَدُونَ لِإِعْظَامِي، وَهَا هُمْ يَقْرُبُونَ الْغُضْنَ إِلَى أَنْفُسِهِمْ. 18 فَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ بِالْغُضْبِ، لَا تُشْفِقُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أَدْنِي بِصُوتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ.»

قتل عبدة الأوثان

9 وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصُوتِ عَالٍ قَائِلًا: «قُرِّبْ وَكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعَدَّتُهُ الْمُهْلَكَةُ بِيَدِهِ». 2 وَإِذَا بِسِتَّةِ رِجَالٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُذَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لَا يَسُ الْكُتَّانَ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبَةٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبُوحِ النُّحَاسِ. 3 وَمَجْدٌ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَثْبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلُ الْأَبْسُ الْكُتَّانَ الَّذِي دَوَاةُ الْكَاتِبَةِ عَلَى جَانِبِهِ، 4 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمِ سِمَةً عَلَى جَبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَمْتَنُونَ وَيَتَهَيَّبُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَضُوعَةِ فِي وَسْطِهَا». 5 وَقَالَ لِأُولَئِكَ فِي سَمْعِي: «أَعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُوا. لَا تُشْفِقُ أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا. 6 الشَّبِيخُ وَالسَّابُّ وَالْعُذْرَاءُ وَالطِّفْلُ وَالنِّسَاءُ، أَقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّمَةُ، وَأَبْتَدُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَأَبْتَدُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. 7 وَقَالَ لَهُمْ: «نَجَسُوا الْبَيْتَ، وَأَمَلَاوا الدُّورَ قَتَلِي. أَخْرَجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ. 8 وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَفْتُلُونَ، وَأَبْقِيَتْ أَنَا، أَنِّي خَرَزْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا بِصَبِّ رَجْزِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟» 9 فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِيَّاهُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبِهَذَا عَظِيمٌ جَدًّا جَدًّا، وَقَدْ أَمْتَلَتْ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَأَمْتَلَتْ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. 10 وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تُشْفِقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ». 11 وَإِذَا بِالرَّجُلِ الْأَبْسِ الْكُتَّانِ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي.»

مجد الرب يفارق الهيكل

10 ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمَقْعَبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَخَجَرِ الْعَفِيقِ الْأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شِبْهِ عَرِشٍ. 2 وَكَلَّمَ الرَّجُلُ الْأَبْسُ الْكُتَّانَ وَقَالَ: «ادْخُلْ بَيْنَ الْبِكْرَاتِ تَحْتِ الْكُرُوبِ وَأَمْلَأْ حَفَنَتَيْكَ جَمْرًا نَارًا مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَذَرِّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ». فَدَخَلَ قُدَّامَ عَيْنِي. 3 وَالْكُرُوبِيمُ وَأَقْفُونَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَاتِ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ. 4 فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ إِلَى عَثْبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَأَمْتَلَتْ الدَّارُ مِنْ لَمْعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ. 5 وَسَمِعْتُ صُوتَ أَجْنِحَةِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصُوتِ إِلَهِي الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. 6 وَكَانَ لَهَا أَمْرُ الرَّجُلِ الْأَبْسِ الْكُتَّانِ قَائِلًا: «خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبِكْرَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَّفَ بِجَانِبِ الْبِكْرَةِ. 7 وَمَدَّ كُرُوبٌ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ، فَارْفَعَهَا مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفَنَتِي الْأَبْسِ الْكُتَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. 8 فَظَهَرَ فِي الْكُرُوبِيمِ شِبْهُ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنِحَتِهَا. 9 وَتَنْظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بِكْرَاتٍ بِجَانِبِ الْكُرُوبِيمِ. بِكْرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَبِكْرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْآخَرَ. وَمَنْظَرُ الْبِكْرَاتِ كَشِبِهِ حَجَرِ الرِّبْزِجِدِ. 10 وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بِكْرَةٌ وَسَطُ بِكْرَةٍ. 11 لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الأَرْبَعَةَ. لَمْ تَذَرْ عِنْدَ سَيْرِهَا، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرُّؤْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَذَرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. 12 وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتِهَا وَالْبِكْرَاتُ مَلَأَتْهُ غَيُونًا حَوْلِيهَا لِبِكْرَاتِهَا الأَرْبَعِ. 13 أَمَا الْبِكْرَاتُ فَتُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بِكْرَةٌ». 14 وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهَةٌ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبٍ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي وَجْهُ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ. 15 ثُمَّ صَعِدَ الْكُرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. 16 وَعِنْدَ سَيْرِ الْكُرُوبِيمِ سَارَتْ الْبِكْرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكُرُوبِيمِ أَجْنِحَتِهَا لِلأَرْبَعِ عَنِ الْأَرْضِ لَمْ تَذَرْ الْبِكْرَاتُ أَيْضًا عَنْ جَانِبِهَا. 17 عِنْدَ وَقُوفِهَا وَقَفْتُ هَذِهِ، وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهَا ارْتَفَعْتُ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.

18 وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَيَّ عَثْبَةَ الْبَيْتِ وَوَقَّفَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. 19 فَارْفَعْتُ الْكُرُوبِيمَ أَجْنِحَتِهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قُدَّامَ عَيْنِي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتْ الْبِكْرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدٌ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ. 20 هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتِ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعِلِمْتُ أَنَّهَا هِيَ الْكُرُوبِيمُ. 21 لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهَةٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ

أجبنحة، وشبه أيدي إنسان تحت أجبنحتها. 22 وشكل وجوهها هو شكل أوجه التي رأيتها عند نهر خانور مناظرها وذواتها. كل واحد يسير إلى جهة وجهه.

الرب يدين قادة الهيكل

11 ثُمَّ رَفَعْنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمَشْجُوحِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَارْتِئَا بَنَ عَزْرُونَ، وَقَلَطِيَا بَنَ نَبَايَا رَيْسِي الشَّعْبِ. 2 فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَ لَمْ يَأْتِ بِنَاءِ الْبُيُوتِ! هِيَ الْقُدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ. 4 لِأَجْلِ ذَلِكَ تَنْبَأُ عَلَيْهِمْ. تَنْبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ.» 5 وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِأَلْعَمَةِ قَدْ عَلِمْتُمْ. 6 قَدْ كَثُرْتُمْ قِتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْقَتَهَا بِالْقَتْلِ. 7 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قِتْلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقُدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أُخْرِجُ مِنْ وَسْطِهَا. 8 قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 9 وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلَمْتُكُمْ إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَأَجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا. 10 بِالسَّيْفِ تَسْفُطُونَ. فِي تِخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 11 هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قُدْرًا، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ لِلْحَمِّ فِي وَسْطِهَا. فِي تِخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، 12 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ.» 13 وَكَانَ لَمَّا تَنْبَأْتُ أَنْ قَلَطِيَا بَنَ نَبَايَا مَاتَ. فَحَرَزْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَلْ تُفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟»

الوعد بعودة إسرائيل

14 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 15 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ إِخْوَتُكَ ذُو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سَكَّانُ أورشليم: أَبْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. 16 لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدَسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا. 17 لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأُعْطِيَكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. 18 فَيَأْتُونَ إِلَى هُنَاكَ وَيَزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا. 19 وَأُعْطِيَهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ زَوْحًا جَدِيدًا، وَأَنْزَعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأُعْطِيَهُمْ قَلْبَ لَحْمٍ، 20 لِي سَلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا، فَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. 21 أَمَا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى زُؤُسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.» 22 ثُمَّ رَفَعْتُ الْكَرُوبِيمَ أَجْنِحَتَهَا وَالْكَرَاتِ مَعَهَا، وَمَجَدَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمَا مِنْ قُوَّةٍ. 23 وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَّفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ. 24 وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ إِلَهٍ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسْبِيَّينَ، فَصَعِدَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا. 25 فَكَلَّمْتُ الْمَسْبِيَّينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

تصوير السبي بطريقة رمزية

12 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَيْتِ مَمْرَدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مَمْرَدٌ. 3 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيْئٌ لِنَفْسِكَ أَهْبَةٌ جَلَاءٌ، وَأَرْتَجِلُ قَدَامَ غُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَرْتَجِلُ مِنْ مَكَانِكِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قَدَامَ غُيُونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتٌ مَمْرَدٌ. 4 فَتُخْرِجُ أَهْبَتَكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قَدَامَ غُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تُخْرِجُ مَسَاءً قَدَامَ غُيُونِهِمْ كَالْخَارِجِينَ إِلَى الْجَلَاءِ. 5 وَأَنْفَبُ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ قَدَامَ غُيُونِهِمْ وَأَخْرِجُهَا مِنْهُ. 6 وَأَحْمِلُ عَلَى كَتِفِكَ قَدَامَ غُيُونِهِمْ. فِي الْعَتَمَةِ تُخْرِجُهَا. تُعْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.» 7 فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ

نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ تَقْبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَحَمَلْتُ عَلَى كَتِفِي قَدَامَ غُيُونِهِمْ. 8 وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: 9 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمَمْرَدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ 10 قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّيْسِيُّ فِي أورشليم وكل بيت إسرائيل والذين هم في وسطهم. 11 قُلْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ. 12 وَالرَّيْسِيُّ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَى الْكَتِفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْفَبُونَ فِي الْحَائِطِ لِيَخْرُجُوا مِنْهُ. يُعْطِي وَجْهَهُ لِكَيْلَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بِعَيْنَيْهِ. 13 وَأَبْسَطُ شِبْكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرْكِي، وَأَتِي بِهِ إِلَى نَابِلٍ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ بِمَوْتِ. 14 وَأَذْرِي فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَضْرِهِ، وَكُلُّ جِيُوشِهِ، وَأَسْأَلُ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ. 15 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبَدُّهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَذْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. 16 وَأَبْقِي مِنْهُمْ رَجُلًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَبَاءِ، لِكَيْ يَحْدُثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.» 17 وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: 18 «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ خُبْرِكَ بِأَرْتِعَاشِ، وَأَشْرَبُ مَاءَكِ بِأَرْتِعَادٍ وَغَمٍّ. 19 وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سَكَّانِ أورشليم في أرض إسرائيل: يَأْكُلُونَ خُبْرَهُمْ بِالْعَمَلِ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِخَيْرَةٍ، لَكِنْ تَخْرَبُ أَرْضُهَا عَنْ مِلْئِهَا مِنْ ظُلْمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. 20 وَالْمَنْدَنُ الْمَسْكُونَةُ تَخْرَبُ، وَالْأَرْضُ تَفْجُرُ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.» 21 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 22 «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، أَلْقَائِلُ: قَدْ طَالَتْ الْأَيَّامُ وَخَابَتْ كُلُّ رُؤْيَا. 23 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يَمْتَلُونَ بِهِ بَعْدَ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ أَفْتَرَيْتِ الْأَيَّامَ وَكَلَامَ كُلِّ رُؤْيَا. 24 لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدَ رُؤْيَا بَاطِلَةٌ وَلَا عِرَافَةٌ مَلَقَةٌ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 25 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدَ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمَمْرَدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأَجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.» 26 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 27 «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرُّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَأَيْتُهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُتَتَّبِعٌ لِأَمْرَةٍ بَعِيدَةٍ. 28 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدَ شَيْءٍ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

نبوءة ضد الأنبياء الكذبة

13 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأُ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. 3 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقِ الْذَاهِبِينَ وَرَاءَ زَوْجِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. 4 أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالْقَعَالِ فِي الْحَرْبِ. 5 لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الشُّعْرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوَقُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. 6 رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كاذبةً. أَلْقَائِلُونَ: وَحْيِ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُزْسَلْهُمْ، وَأَنْتَظَرُوا إِنْثَابَ الْكَلِمَةِ. 7 أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كاذبةً، قَائِلِينَ: وَحْيِ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ 8 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِبًا، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 9 وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَزُونَ الْبَاطِلَ، وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْتُوبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. 10 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سلامًا! وليس سلامًا. وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ بَيْنِي حَائِظًا وَهَا هُمْ يَمْلُطُونَهُ بِالطُّفَالِ. 11 فَقُلْ لِلَّذِينَ يَمْلُطُونَهُ بِالطُّفَالِ: إِنَّهُ يَسْفُطُ. يَكُونُ مَطْرٌ جَارِفٌ، وَأَنْثَرٌ يَا حِجَارَةٌ الْبَرْدِ تَسْفُطُنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تَشَقُّهُ. 12 وَهُوَ إِذَا سَقَطَ الْحَائِظُ، أَفَلَا يَقَالُ لَكُمْ: أَيْنَ الظِّلِّينِ الَّذِي طَيَّنْتُمْ بِهِ؟ 13 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَشَقُّهُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطْرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي، وَحِجَارَةٌ بَرْدٌ فِي غَيْظِي لِإِفْنَائِهِ. 14 فَأَهْدِمُ الْحَائِظَ الَّذِي مَلْطَمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَالصَّفْهَةَ بِالْأَرْضِ، وَيَنْكَشِفُ أَسَاسُهُ فَيَسْفُطُ، وَتَفْتُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 15 فَأَتِمُّ غَضَبِي عَلَى الْحَائِظِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلْطَمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ:

أورشليم عن كل ما جلبته عليها. ²³ ويُعزُّونكم إذ تزورون طريقهم وأعمالهم، فتعلمون أنني لم أضغ بلا سبب كل ما صنعتُه فيها، يقول السيد الربّ.»

أورشليم كرمة غير صالحة

15 وكان إليّ كلام الربّ قائلاً: ² «يا ابن آدم، ماذا يكون غود الكرم فوق كل غود أو فوق القصب الذي من شجر الوعر؟ ³ هل يؤخذ منه غود لأصطناع عمل ما، أو يأخذون منه وتدًا ليعلق عليه إناء ما؟ ⁴ هوذا يُظرح أكلاً للئار. تأكل اللئار طرفيه ويحرق وسطه. فهل يصلح لعملي؟ ⁵ هوذا حين كان صحيحاً لم يكن يصلح لعملي ما، فكَم بالحرّي لا يصلح بغد لعملي إذ أكلته اللئار فأحترق؟

⁶ «لذلك هكذا قال السيد الربّ: مثل غود الكرم بين عيدان الوعر التي بذلتها أكلاً للئار، كذلك أبذل سكان أورشليم. ⁷ وأجعل وجهي ضدّهم. يخرجون من نار فتأكلهم نار، فتعلمون أنني أنا الربّ حين أجعل وجهي ضدّهم. ⁸ وأجعل الأرض خراباً لأنهم خانوا حيّانته، يقول السيد الربّ.»

أورشليم الخائنة

16 وكانت إليّ كلمة الربّ قائلة: ² «يا ابن آدم، عرف أورشليم برجاساتها، ³ وقُل: هكذا قال السيد الربّ لأورشليم: مخرجك ومولدك من أرض كنعان. أبوك أموري وأهلك حثيّة. ⁴ أما ميلادك يوم ولدت فلم تقطع سنّك، ولم تغسل بالماء للتنظيف، ولم تملحي تمليحاً، ولم تقمطي تقميطاً. ⁵ لم تشفق عليك حين يتضنع لك واحدة من هذه لترق لك، بل ظرحت على وجه الحقل بكراهة نفسك يوم ولدت. ⁶ فمزرّت بك ورأيتهك مدوسة بدمك، فقلت لك: بدمك عيشي، قلت لك: بدمك عيشي. ⁷ جعلتك زبوة كتبات الحقل، فزبوت وكبرت، وبلغت زينة الأزيان. نهد ثديك، ونبت شعرك وقد كنت غريبانة وعارية. ⁸ فمزرّت بك ورأيتهك، وإذا زمك زمن الحب، فبسطت ذيلي عليك وسعرت عورتك، وحلفت لك، ودخلت معك في عهد، يقول السيد الربّ، فصرت لي. ⁹ فحمتك بالماء، وغسلت عنك دماءك، ومسحتك بالزيت، ¹⁰ وألبستك مطرزةً، وتعلّك بالشحس، وأزرتك بالكثان، وكسوتك بزاً، ¹¹ وحلبت بك بالحليب، فوضعت أسورة في يديك وطوقاً في عنقك. ¹² ووضعت خزامة في أنفك وأفراطاً في أذنيك وتاج جمال على رأسك. ¹³ فتخلّيت بالذهب والفضة، ولباسك الكثان والأزير والمطرز، وأكلت السميد والعلس والزيت، وجفّلت جدّاً، فصلّحت لملكتك. ¹⁴ وخرج لك اسم في الأمم لجمالك، لأنه كان كاملاً ببهائي الذي جعلته عليك، يقول السيد الربّ.

¹⁵ «فأثقلت على جمالك، وزّيت على اسمك، وسكبت زناك على كل غابر فكان له. ¹⁶ وأخذت من ثيابك وصنعت لنفسك مزتفعات موشاة، وزّيت عليها. أمر لم يأت ولم يكن. ¹⁷ وأخذت امتعة زيتك من ذهبي ومن فضتي التي أعطيتك، وصنعت لنفسك صور ذكور وزّيت بها. ¹⁸ وأخذت ثيابك المطرزة وغطيتهما بها، ووضعت أمامها زيتي وبخوري. ¹⁹ وحزّرتي الذي أعطيتك، السميد والزيت والعلس الذي أطعمتك، وضعته أمامها رائحة سبور. وهكذا كان، يقول السيد الربّ.

²⁰ «أخذت بيبك وتباتك الذين ولدتهم لي، ودبختهم لها طعاماً. أهو قليل من زناك ²¹ أنك دبخت بيبي وجعلتهم يجوزون في اللئار لها؟ ²² وفي كل رجاساتك وزناك لم تذكرني أيام صباك، إذ كنت غريبانة وعارية وكنت مدوسة بدمك. ²³ وكان بعد كل شرك. ويل، ويل لك! يقول السيد الربّ، ²⁴ أنك بتيت لنفسك فبة وصنعت لنفسك مزتفعة في كل شارع. ²⁵ في رأس كل طريق بتيت مزتفتك ورجست جمالك، وفرجت رجليك لكل غابر واكثرت زناك. ²⁶ وزّيت مع جيرانك بني مضر الغلاط اللحم، وزدت في زناك لإعاطيتي. ²⁷ «فهأنذا قد مددت يدي عليك، ومنعت عنك فريصتك، وأسلفتك لمرام مبعضاتك، بنات الفلستيين، اللواتي يحجلن من طريقك الزبيلة. ²⁸ وزّيت مع بني أشون إذ كنت لم تشبعي فزّيت بهم، ولم تشبعي أيضاً. ²⁹ وكثرت زناك في أرض كنعان إلى أرض الكلدانيين، وبهذا أيضاً لم تشبعي. ³⁰ ما أمرض قلبك، يقول السيد الربّ، إذ فعلت كل هذا فعل امرأة زانية سليطة،

ليس الخاطئ بموجود ولا الذين ملطوه! ¹⁶ أي أنبياء إسرائيل الذين يتتباون لأورشليم ويذرون لها رؤى سلام، ولا سلام، يقول السيد الربّ.

¹⁷ «وأنت يا ابن آدم، فأجعل وجهك ضدّ بنات شعبك اللواتي يتتبان من تلقاء ذواتهن، وتتبا عليهن، ¹⁸ وقُل: هكذا قال السيد الربّ: ويل للواتي يحطن وسائد لكل أوصال الأيدي، ويصنعن مخدات ليرأس كل قامة لإصطياد النفوس. أفترضدن نفوس شعبي وتستحيين أنفسكن، ¹⁹ وتنجسني عند شعبي لأجل حفنة شعير، ولأجل فتات من الخبز، لإماتة نفوس لا ينبغي أن تموت، واستحياء نفوس لا ينبغي أن تخبا، بكذبك على شعبي السامعين للكذب؟ ²⁰ «لذلك هكذا قال السيد الربّ: ها أنا ضدّ وسائدكن التي تضطدن بها النفوس كالفرّاح، وأمرقها عن أزرعكن، وأطلق النفوس، النفوس التي تضطدنها كالفرّاح. ²¹ وأمرق مخداتكن وأنهد شعبي من أيديكن، فلا يكونون بعد في أيديكن للصيد، فتعلمن أنني أنا الربّ. ²² لأنك أحرثت قلب الصديق كذباً وأنا لم أحرثه، وشددت أيدي الشّرير حتى لا يزج عن طريقه الرديئة فيخيا، ²³ فلذلك لن تعدن تزبن الباطل ولا تعرفن عرافة بعد، وأنهد شعبي من أيديكن، فتعلمن أنني أنا الربّ.»

إدانة عبدة الأصنام

14 فجاء إليّ رجال من شيوخ إسرائيل وجلسوا أمامي. ² فصارت إليّ كلمة الربّ قائلة: ³ «يا ابن آدم، هؤلاء الرجال قد أضعدوا أصنامهم إلى قلوبهم، ووضعو معترة إثمهم تلقاء أوجههم. فهل أسأل منهم سؤالاً؟ ⁴ لأجل ذلك كلهم وقُل لهم: هكذا قال السيد الربّ: كل إنسان من بيت إسرائيل الذي يصبغ أضنامه إلى قلبه، ويضع معترة إثمه تلقاء وجهه، ثم يأتي إلى النبي، فإني أنا الربّ أجيبه حسب كثرة أضنامه، ⁵ لكي أخذ بيت إسرائيل بقلوبهم، لأنهم كلهم قد ارتدوا عني بأصنامهم. ⁶ لذلك قل لبيت إسرائيل: هكذا قال السيد الربّ: ثوبوا وأزجفوا عن أضنامكم، وعن كل رجاساتكم أصفروا ووجهكم. ⁷ لأن كل إنسان من بيت إسرائيل أو من العرّباء المتعزّبين في إسرائيل، إذا ارتد عني وأضعد أضنامه إلى قلبه، ووضّع معترة إثمه تلقاء وجهه، ثم جاء إلى النبي ليسأله عني، فإني أنا الربّ أجيبه بنفسي. ⁸ وأجعل وجهي ضدّ ذلك الإنسان وأجعله آيةً ومثلاً، وأستأصله من وسط شعبي، فتعلمون أنني أنا الربّ. ⁹ فإذا ضلّ النبي وتكلم كلاماً، فإنا الربّ قد أضلّ ذلك النبي، وسأمد يدي عليه وأبيده من وسط شعبي إسرائيل. ¹⁰ ويخملون إثمهم. كإثم السائل يكون إثم النبي. ¹¹ لكي لا يعود يصل عني بيت إسرائيل، ولكي لا يعودوا يتنجسون بكل معاصيهم، بل ليكونوا لي شعباً وأنا أكون لهم إلهاً، يقول السيد الربّ.»

لا مفر من القصاص

¹² وكانت إليّ كلمة الربّ قائلة: ¹³ «يا ابن آدم، إن أخطأت إليّ أرض وخانت حيّانته، فمددت يدي عليها وكسرت لها قوام الخبز، وأرسلت عليها الجوع، وقطعت منها الإنسان والحيوان، ¹⁴ وكان فيها هؤلاء الرجال الثلاثة: نوح ودانيال وأيوب، فإنهم إنما يخلصون أنفسهم بيدهم، يقول السيد الربّ. ¹⁵ إن عجزت في الأرض وخوشاً رديته فأثكلوها وصارت خراباً بلا غابر بسبب الوحوش، ¹⁶ وفي وسطها هؤلاء الرجال الثلاثة، فحي أنا، يقول السيد الربّ، إنهم لا يخلصون بيبي ولا بنات. هم وحدهم يخلصون والأرض تصير حربة. ¹⁷ أو إن جلبت سيفا على تلك الأرض وقُلت: يا سيف أغز في الأرض، وقطعت منها الإنسان والحيوان، ¹⁸ وفي وسطها هؤلاء الرجال الثلاثة، فحي أنا، يقول السيد الربّ، إنهم لا يخلصون بيبي ولا بنات، بل هم وحدهم يخلصون. ¹⁹ أو إن أرسلت وبا على تلك الأرض، وسكبت غضبي عليها بالدم لأقطع منها الإنسان والحيوان، ²⁰ وفي وسطها نوح ودانيال وأيوب، فحي أنا، يقول السيد الربّ، إنهم لا يخلصون أبناً ولا ابنة. إنما يخلصون أنفسهم بيدهم. ²¹ «لأنه هكذا قال السيد الربّ: كم بالحرّي إن أرسلت أحكامي الرديئة على أورشليم: سيفا وجوعاً وحشاً رديتاً ووباً، لأقطع منها الإنسان والحيوان! ²² فهوذا بقية فيها ناجية تخرج بنون وبنات. هوذا يخرجون إليكم فتتظرون طريقهم وأعمالهم، وتتعرّون عن الشر الذي جلبته على

فَزَعِ الْأَرْضَ. 4 قَصَفَ رَأْسَ حَرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ أَشْجَارٍ. 5 وَأَخَذَ مِنْ زَرَعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهِ فِي حَقْلِ الْأَرْضِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. 6 وَأَقَامَهُ كَالصَّفَافِ، 6 فَتَبَتْ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً قَصِيرَةَ الْأَسَاقِ. أَنْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَّاجِيْنَهَا وَكَانَتْ أَضْوَالُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأُنْبِتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا. 7 وَكَانَ نَسْرَ أَخْرَ عَظِيمٍ كَبِيرَ الْجَنَاحِيْنَ وَاسِعَ الْمَنْكَبِ، فَإِذَا بِهِذِهِ الْكَرْمَةَ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أَضْوَالُهَا وَأُنْبِتَتْ نَحْوَهُ زَرَّاجِيْنَهَا لِيَسْقِيَهَا فِي خِمَائِلِ غَرْسِهَا. 8 فِي حَقْلِ جَبْدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لُنْبِتَتْ أَغْصَانُهَا وَتَحْمَلُ ثَمْرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً. 9 قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَفْلُغُ أَضْوَالُهَا وَيَقْطَعُ ثَمْرَهَا فَتَيْبَسُ؟ كُلُّ مَنْ أَرَزَقَ أَغْصَانَهَا تَيْبَسَ، وَلَيْسَ يَبْزَعُ عَظِيمَةً أَوْ يَشْغَبُ كَثِيرًا لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أَضْوَالِهَا. 10 هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ؟ أَلَا تَيْبَسُ نَيْبَسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَضَابَتْهَا؟ فِي خِمَائِلِ تَيْبَسَتْ تَيْبَسٌ.»

11 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 12 «قُلْ لِلنَّبِيِّ الْفَتَمَرِيِّ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكٌ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أورشليمٍ وَأَخَذَ مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ. 13 وَأَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ الْمَلِكِيَّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسْمِ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ، 14 لِتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ، لِتَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتُنْبِتُ. 15 فَتَمَرِّدَ عَلَيْهِ بِإِزْسَالِهِ رُشَلَهُ إِلَى مَضْرٍ لِيُعْظُوهُ خَيْلًا وَشُعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ؟ هَلْ يُفْلِتُ فَاعِلٌ هَذَا؟ أَوْ يُنْقَضُ عَهْدًا وَيُفْلِتُ؟ 16 حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مُلِكَةً، الَّذِي أَرَدَرِي قَسْمَهُ وَنَقَصَ عَهْدَهُ، فِعْنَدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَفُوتُ. 17 وَلَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ يُعِينُهُ فَرِعُونَ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مَثَرَسَةٍ وَبَيْتَاءِ بَزَجٍ لِقَطْعِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ. 18 إِذْ أَرَدَرِي الْقَسْمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَذَا قَدْ أُعْطِيَ يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا يُفْلِتُ. 19 لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيٌّ أَنَا، إِنَّ قَسْمِي الَّذِي أَرَدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَصْتُهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. 20 وَأَبْسُطُ شِبْكِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرْكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأُحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا. 21 وَكُلُّ هَارِبِيهِ وَكُلُّ جَيُوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالنَّبَاغُونَ يَذُورُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

22 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخَذَ أَنَا مِنْ فَرْعِ الْأَرْضِ الْعَالِيِ وَأَغْرَسْتُهُ، وَأَقْفَطُ مِنْ رَأْسِ حَرَاعِيهِ غُضًّا وَأَغْرَسْتُهُ عَلَى جَبَلِ غَالٍ وَشَامَخٍ. 23 فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَغْرَسْتُهُ، فَبُنِبْتُ أَغْصَانًا وَبَحْمَلُ ثَمْرًا وَيَكُونُ أَرِزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. 24 فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْتُ الشَّجِرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجِرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَيَبْتَسُّ الشَّجِرَةُ الْخَضْرَاءُ، وَأَفْرَحَتْ الشَّجِرَةُ الْيَابِسَةُ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.»

النفس التي تختلج تموت

18 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمُتَمَلِّ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْجَضْرَمَ وَأَسْنَانَ الْأَبْنَاءِ ضَرَسَتْ؟ 3 حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمُتَمَلِّ فِي إِسْرَائِيلَ. 4 هَا كُلُّ الْنَفُوسِ هِيَ لِي. نَفْسُ آبٍ كَتَفِسُ الْإِبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. 5 وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدَلَ، 6 لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَزْفَعْ عَيْنِيهِ إِلَى أَضْمَانِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَنْجَسِ أَمْرًا قَرِيبِيهِ، وَلَمْ يَقْرَبْ أَمْرًا ظَالِمًا، 7 وَلَمْ يظَلِّمْ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْمَدْيُونِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَصِبْ أَغْضَابًا بَلْ بَدَلَ حَبِزَهُ لِلْجُوعَانَ، وَكَسَا الْفَرِيزَانَ ثَوْبًا، 8 وَلَمْ يَعْطِ بِالزُّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مَرَابِحَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الْجُورِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ، 9 وَسَلَّكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌ حَيَاةً يَخِيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

10 «فَإِنْ وَلَدَ ابْنًا مَعْتَبِنًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، 11 وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ، وَنَجَسَ أَمْرًا قَرِيبِيهِ، 12 وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَأَغْتَصَبَ أَغْضَابًا، وَلَمْ يَرُدَّ الزَّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنِيهِ إِلَى الْأَضْمَانِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ، 13 وَأَعْطَى بِالزُّبَا وَأَخَذَ الْمَرَابِحَةَ، أَفِيحِيَا؟ لَا يَخِيَا! قَدْ عَمَلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمُوتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. 14 «وَإِنْ وَلَدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَرَاهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا. 15 لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَزْفَعْ عَيْنِيهِ إِلَى أَضْمَانِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا نَجَسَ

31 بِمِثَالِكَ قُتْبِكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَضَنَعَكَ مُرْتَفَعَتِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَرَّانِيَّةٍ، بَلْ مُحْتَقَرَةٌ لِأَجْزَةِ 32 أُيْتِهَا الرُّوْحَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ اجْتِبَائِينَ مَكَانَ زُوجِهَا. 33 لِكُلِّ الرُّوَانِيِّ يَغْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَا أَنْتَ فَقَدْ أَغْطَيْتَ كُلَّ مُجِيبِكِ هَدَايَاكَ، وَرَشِيَّتِيهِمْ لِيَأْتُوكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزُّبَا بِكَ. 34 وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زُنَاكِ، إِذْ لَمْ يَزِنْ وَرَاعِكَ، بَلْ أَنْتَ تُعْطِينَ أَجْزَةً وَلَا أَجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتَ بِالْعَكْسِ.»

الحكم بالقضاء على إسرائيل

35 «فَلِذَلِكَ يَا زَانِيَّةُ اسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ: 36 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أُنْفِقَ نَحَاسُكَ وَأَنكَشَفَتْ عَوْرَتُكَ بَرْنَاكَ بِمُجِيبِكَ وَبِكُلِّ أَضْمَانِ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدْمَاءِ بَيْتِكَ الَّذِينَ بَدَّلْتَهُمْ لَهَا، 37 لِذَلِكَ هَانَذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُجِيبِكَ الَّذِينَ لَدَّدْتَ لَهُمْ، وَكُلِّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيُنظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. 38 وَأَحْكَمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلُكَ دَمَ السَّخَطِ وَالْقِيَرَةِ. 39 وَأَسْأَلُكَ لِيَدِهِمْ فَيَهْدِمُونَ قُتْبَكَ وَيَهْدِمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ، وَيَنْزِعُونَ عَنكَ تَيْبَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتِ زَيْتِيكِ، وَيَنْزِعُونَكَ غَزِيَانَةَ وَعَارِيَّةً. 40 وَيُضْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، 41 وَيُحْرِقُونَ بِبُوتِكَ بِاللَّارِ، وَيُجْزَوْنَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا فَدَامَ غُيُوبِ نِسَاءِ كَثِيرَةٍ. وَأَكْثَلُكَ عَنِ الزُّبَا، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أَجْرَةَ بَعْدِ. 42 وَأَجْلُ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفُ غَيْرَتِي عَنْكَ، فَاسْكُنْ وَلَا أُغْضَبُ بَعْدِ. 43 مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَذْكَرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، بَلْ اسْخَطْتِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَانَذَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تُفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.»

44 «هُوَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلٍ يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا: مِثْلُ الْإِمَامِ بِنَهْطِهَا. 45 ابْنَةُ أُمِّكَ أَنْتِ، الْكَارِهَةُ زُوجِهَا وَبَيْبِسَا. وَأَنْتِ أُخْتُ أُخْوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ زُؤَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أُمَّكُنَّ حَيْثُ وَأَبُوكُنَّ أُمُورِي. 46 وَأَخْتُكَ الْكَبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّائِكَةُ عَنْ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصُّغْرَى السَّائِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا. 47 وَلَا فِي طَرِيقَيْهِمْ سَلْكَتِ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِهِمْ فَعَلْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. 48 حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَدُومَ أُخْتِكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ. 49 هَذَا كَانَ إِثْمُ أُخْتِكَ سَدُومَ: الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّبَعُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامٌ الْأَظْمِنَانِ كَانَ لَهَا وَبَنَاتُهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، 50 وَتَكْبَرْنَ وَعَمِلْنَ الرَّجْسَ أَمَا مِي فَتَزْعُنَّهُنَّ كَمَا رَأَيْتِ. 51 وَلَمْ تُحْطِ السَّامِرَةُ بِصَفِّ خَطَايَاكِ. بَلْ زَدَتْ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُمْ، وَبَزَزْتَ أُخْوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ. 52 فَأَحْمِلِي أَيْضًا حَزْرِيكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أُخْوَاتِكَ، بِخَطَايَاكِ الَّتِي بِهَا رَجَسَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ. هُنَّ أَبْرُ مِنْكَ، فَأَاجَلِي أَنْتِ أَيْضًا، وَأَحْمِلِي عَارِيكَ بِتَبْرِيرِكَ أُخْوَاتِكَ. 53 وَأَرْجِعْ سَبْتِيهِنَّ، سَبْتِي سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبْتِي السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبْتِي مَسَبِيَّيْكَ فِي وَسْطِهَا، 54 لِكِي تُحْمِلِي عَارِيكَ وَتُحْزَرِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتِ بِتَغْرِيزِيكِ إِلَيْهِنَّ. 55 وَأَخْوَاتُكَ سَدُومَ وَبَنَاتُهَا يَزْجِعْنَ إِلَى خَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا يَزْجِعْنَ إِلَى خَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكَ تَزْجِعْنَ إِلَى خَالَتِيكَ الْقَدِيمَةِ. 56 وَأَخْتُكَ سَدُومَ لَمْ تَكُنْ تُذْكَرُ فِي فَمِكَ يَوْمَ كِبْرِيَاكِ، 57 قَبْلَ مَا أَنْكَشَفْتُ شَرْكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَبْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَقِرُنَّكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. 58 زِدِيْلَتُكَ وَرَجَاسَاتُكَ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

59 «لِأَنَّ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتِ، إِذْ أَرَدَرْتِ بِالْقَسْمِ لِتَكْتِ الْعَهْدِ. 60 وَلِكُنِي أَذْكَرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صَبَاكَ، وَأَقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. 61 فَتَذْكَرِينَ طَرَفِكَ وَتُخْجَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أُخْوَاتِكَ الْكَبِيرَ وَالصُّغَرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ، وَلَكِنْ لَا بَعْدُكِ. 62 وَأَنَا أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، 63 لِكِي تُتَذَكَّرِي فَتُحْزَرِي وَلَا تُفْتَحِي فَكَ بَعْدَ سَبَبِ حَزْرِيكَ، جَبِينَ غَفْرٍ لَكَ كُلِّ مَا فَعَلْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

مثل النسر والكرمة وتفسيره

17 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجَ أَحْيِيَّةً وَمِثْلًا مِثْلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، 3 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرٌ عَظِيمٌ كَبِيرٌ الْجَنَاحِينَ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، وَاسِعُ الْمَنَاكِبِ، ذُو تَهَاوِيلٍ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ

5 وقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِتَسْلُبَ بَيْتَ يِعْقُوبَ، وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَمَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، 6 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْهَا لَهُمْ، تَقْبِضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، هِيَ فَخَزٌ كُلُّ الْأَرَاضِي، 7 وَقُلْتُ لَهُمْ: اطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ، وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَمَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، 8 فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحُوا الْإِنْسَانَ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ، وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. قُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَيْتَمَ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. 9 لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 10 فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. 11 وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. 12 وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عِلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ.

13 «فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. قُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِفْتَائِهِمْ. 14 لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. 15 وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بَأْتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَقْبِضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، هِيَ فَخَزٌ كُلُّ الْأَرَاضِي. 16 لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ تَجَسَّسُوا سُبُوتِي، لِأَنِّ قَلْبُهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. 17 لَكِنْ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفِيهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. 18 وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. 19 أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَأَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَأَعْمَلُوا بِهَا، 20 وَقَدَّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عِلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 21 فَتَمَرَّدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي. قُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَيْتَمَ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. 22 ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ الْأَرَاضِي، 23 وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَقْرَبَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأَدْرَبْتُهُمْ فِي الْأَرَاضِي، 24 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي، وَكَانَتْ عُيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. 25 وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا، 26 وَتَجَسَّسْتُهُمْ بِعُطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي الْبَارِ فِي الْفَاتِحِ رَحْمٍ، لِأُبَيِّدَهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 27 «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا أَبْنَ آدَمَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً 28 لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَرَاوُا كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلُّ شَجَرَةٍ عَنَبِيَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ، وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِيئَهُمْ الْمَغْبِطَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَائِحَ سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَابَهُمْ. 29 قُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْفَرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَذَعِيَ اسْمُهَا «مَرْتَفَعَةٌ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

القضاء والاسترداد

30 «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَتَجَسَّسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ، وَزَيْتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟ 31 وَبِتَقْدِيمِ عَطَايَاكُمْ وَإِجَارَةِ آبَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. 32 وَالَّذِي يَحْطُرُ بِبَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأَمَمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرَاضِي فَتُعْبَدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ. 33 حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بَيِّدُ قُوَّةَ وَبِذْرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطِ مَسْكُوبِ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. 34 وَأَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذْرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطِ مَسْكُوبِ. 35 وَأَتِي بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأَحْكَامُكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لِوَجْهِهِ. 36 كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذَلِكَ أَحْكَامُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 37 وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْقَضَا، وَأَدْخَلُكُمْ فِي رِبَاطِ الْقَهْدِ. 38 وَأَغْرِلُ مِنْكُمْ الْفَتَمَرْدِيَيْنِ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

أمرأة قريبه، 16 وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا، وَلَا أَزْتَهَنَ رَهْتًا، وَلَا أَغْتَصَبَ أَغْتِصَابًا، بَلْ بَدَّلَ خُبْرَهُ لِلْجُوعَانِ، وَكَسَا الْفَرِيانَ ثُوبًا 17 وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ، وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًا وَلَا مِرَابِحَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةٌ يَحْيَا. 18 أَمَا أَبُوهُ فَلِأَنَّهُ ظَلَمَ ظُلْمًا، وَأَغْتَصَبَ أَخَاهُ أَغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ أَصْلَاحٍ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.

19 «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَحْمِلُ الْآبَاءُ مِنْ إِثْمِ الْآبَاءِ؟ أَمَا الْآبَاءُ قَدْ فَعَلُوا حَقًّا وَعَدَلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. 20 أَلَنْفُسُ الَّتِي تُحْطِئُ هِيَ تَمُوتُ، الْآبَاءُ لَا يَحْمِلُونَ مِنْ إِثْمِ الْآبَاءِ، وَالْآبَاءُ لَا يَحْمِلُونَ مِنْ إِثْمِ الْآبَاءِ. بَلْ الْآبَاءُ عَلَيْهِمْ يَكُونُ، وَشَرُّ الشَّرِّيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ. 21 فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِّيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. 22 كُلُّ مَعَاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا. 23 هَلْ مَسْرَّةٌ أَسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِّيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا بِرُجُوعِهِ عَنْ طَرَفِهِ فَيَحْيَا؟ 24 وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِّيرُ، أَفَيَحْيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمَلَهُ لَا يُذَكَّرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ.

25 «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: أَطْرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرَفُكُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ؟ 26 إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَإِيَّامِهِ الَّذِي عَمَلَهُ يَمُوتُ. 27 وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِّيرُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدَلًا، فَهُوَ يَحْيَا نَفْسَهُ. 28 رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعَاصِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. 29 وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. أَطْرِيقِي غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرَفُكُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ؟ 30 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ كَطَرَفِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ثُوبُوا وَأَرْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونَ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلِكَةً. 31 اظْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي غَضِبْتُمْ بِهَا، وَأَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ 32 لِأَنِّي لَا أَسْرُ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَأَحْيُوا.

رثاء رؤساء إسرائيل

19 «أَمَا أَنْتَ فَارْفَعِ مَرثَةً عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، 2 وَقُلْ: مَا هِيَ أُمُكُ؟ لِبُؤَةِ رَيْبَتْ بَيْنَ الْأَسْوَدِ، وَرَبَّتْ جِزَاءُهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ. 3 رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِزَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ أَفْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسُ. 4 فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمَمُ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتَيْهَا، فَاتَّوَا بِهِ بِخَرَائِمِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. 5 فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدِ انْتَهَرَتْ وَهَلَكَتْ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِزَائِهَا وَصَيَّرَتْهُ شِبْلًا. 6 فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسْوَدِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ أَفْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسُ. 7 وَعَرَفَ قُضُورَهُمْ وَخَرَّبَ مُدُنَهُمْ، فَاقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُوهَا مِنْ صَوْتِ رَمَجَرَتِهِ. 8 فَاتَّقَى عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَتْ فِي حُفْرَتَيْهَا، 9 فَوَضَعَتْهُ فِي قَفْصِ بِخَرَائِمِ وَأَحْضَرَتْهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوَا بِهِ إِلَى الْفَلَاحِ لِكَيْلَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. 10 «أُمُكُ كَكْرَمَةٍ، مِثْلُكَ عُرْسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثَمَّرَةً مَفْرَحَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ. 11 وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضْبَانِ الْفَتَسَلِطِينَ، وَأَزْتَفَعُ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْغُضْبِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي أَرْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِيئِهَا. 12 لِكَيْتَها أَقْبَلَتْ بِغَيْظِ وَظَرَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ رِيحُ شَرْقِيَّةٍ ثَمَرَهَا. فَصَفَّتْ وَيَبَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ. 13 وَالآنَ عُرْسَتْ فِي الْفَقْرِ فِي أَرْضِ يَابَسَةٍ عَطَشَانَةٍ. 14 وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيئَتِهَا أَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقُضْبِ تَسْلُطِ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرثَةِ».

إسرائيل المتعمدة

20 وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنْ أَنَا سَأَلْتُ مِنْ شِيُوحِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. 2 فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 3 «يَا أَبْنَ آدَمَ، كَلَّمْتُ شِيُوحَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتَوْنَ لِتَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 4 هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا أَبْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ،

٣٩ «أما أنتم يا بيت إسرائيل، فهكذا قال السيد الرب: أذهبوا أعبدوا كل إنسان أضامته، وبعد إن لم تسمعوا لي فلا تتجسوا أسمي القدوس بعد عبطايكم وبأضامكم. ٤٠ لأنه في جبل قدسي، في جبل إسرائيل العالبي، يقول السيد الرب، هناك يعبدني كل بيت إسرائيل، كلهم في الأرض. هناك أَرْضِي عنهم، وهناك أطلب تقديماتكم وباكورات جزائكم مع جميع مقدساتكم. ٤١ براحة سزوركهم أرضي عنكم، حين أخرجكم من بين الشعوب، وأجمعكم من الأراضي التي تفرقت فيها، وأقدس فيكم أمام عيون الأمم، ٤٢ فتعلمون أني أنا الرب، حين آتي بكم إلى أرض إسرائيل، إلى الأرض التي رفعت يدي لأعطي آباءكم إياها. ٤٣ وهناك تذكرون طرقتكم وكل أعمالكم التي تتجسثم بها، وتمفثون أنفسكم لجميع الشؤور التي فعلتم. ٤٤ فتعلمون أني أنا الرب إذا فعلت بكم من أجل اسمي. لا كلزقتكم الشريعة، ولا كأعمالكم الفاسدة يا بيت إسرائيل، يقول السيد الرب.»

٤٥ وكان إلي كلام الرب قائلاً: ٤٦ «يا ابن آدم، أجعل وجهك نحو اليمين، وتكلم نحو الجنوب، وتتبأ على وغر الحقل في الجنوب، ٤٧ وقُل لوجر الجنوب: اسمع كلام الرب. هكذا قال السيد الرب: هانذا أضرم فيك نارا فتأكل كل شجرة خضراء فيك وكل شجرة يابسة. لا يظلم أهبيها الملتهب، وتخرق بها كل الوجوه من الجنوب إلى الشمال. ٤٨ فبزي كل بشر أني أنا الرب أضرمتها. لا تظلم.» ٤٩ فقلت: «يا ه سيّد الرب! هم يقولون: أما يمتل هو أمثالا؟»

بابل سيف الله للقضاء

٢٨ «وأت يا ابن آدم، فتتبأ وقُل: هكذا قال السيد الرب، في بني عمون وفي تعبيرهم، قُل: سيف، سيف مسلول للذبح! مضقول للغاية لليربق. ٢٩ إذ يرون لك باطلا، إذ يعرفون لك كذبا، ليجعلوك على اغناق القتل للأشرار الذين جاء يومهم في زمان اثم النهاية. ٣٠ فهل أعبده إلى غمديه؟ ألا في الموضع الذي خلقت فيه في مولدك أحاكمك! ٣١ وأسكب عليك غصبي، وأنفخ عليك بناغ غيظي، وأسلمك ليد رجال مخرقين ماهرين للإهلاك. ٣٢ تكويني أكلة للئار. دمك يكون في وسط الأرض. لا تذكرين، لأنني أنا الرب تكلمت.»

خطايا أورشليم

٢٢ وكان إلي كلام الرب قائلاً: ٢ «وأت يا ابن آدم، هل تدين، هل تدين مدينة الأندماء؟ فعرفها كل رجاساتها. ٣ وقُل: هكذا قال السيد الرب: أيثها المدينة السافكة الدم في وسطها ليأتي وقتها، أضانعه أضاما لنفسها لتتنجس بها، ٤ قد أئمت بدمك الذي سفكت، ونجست نفسك بأضامك التي عملت، وقزبت أيامك وبلغت سنينك، فإذ لك جعلتك غازا للامم، وشخرة لجميع الأراضي. ٥ القريبه إليك والأبعده عنك يسخرزون منك، يا نجسة الاسم، يا كيرة الشغب. ٦ هوذا رؤساء إسرائيل، كل واحد حسب استيظاعيه، كانوا فيك لأجل سفك الدم. ٧ فيك هانوا أبنا وأما. في وسطك عاملو القريب بالظلم. فيك أضطهدوا اليتيم والأزمنة. ٨ أزدريت أقداسي ونجست شبوتي. ٩ كان فيك أناس وشاة لسفك الدم، وفيك أكلوا على الجبال. في وسطك عملوا زبيلة. ١٠ فيك كشف الإنسان عورة أبيه. فيك أدلوا الممتنجسة بظمئها. ١١ إنسان فعل الرجس بأمرأة قريبه. إنسان نجس كتته بزبيلة. إنسان أدل فيك أخته بنت أبيه. ١٢ فيك أخذوا الرشوة لسفك الدم. أخذت الربا والمزايحة، وسلبت أقبائك بالظلم، وتبستيني، يقول السيد الرب. ١٣ فهانذا قد صفقت بكفي بسبب خطفك الذي خطفت، وبسبب دمك الذي كان في وسطك. ١٤ فهل يثبت قلبك أو تقوى يدك في الأيام التي فيها أعاملك؟ أنا الرب تكلمت وسأفعل. ١٥ وأبذل بين الأمم، وأذكرك في الأراضي، وأزيل نجاستك منك. ١٦ وتندسسين بنفسك أمام عيون الأمم، وتعلمين أني أنا الرب.»

١٧ وكان إلي كلام الرب قائلاً: ١٨ «يا ابن آدم، قد صار لي بيت إسرائيل زعلا. كلهم نحاس وقصدير وحديد ورضاض في وسط كور. صاروا زعلا. ١٩ لأجل ذلك هكذا قال السيد الرب: من حيث إنكم كلكم صرتم زعلا، فإذ لك هانذا أجمعكم في وسط أورشليم، ٢٠ جفغ فضة ونحاس وحديد ورضاض وقصدير إلى وسط كور لنفخ النار عليها لسبكها، كذلك أجمعكم بغصبي وسخطي وأطرخكم وأسبلكم. ٢١ فأجمعكم وأنفخ عليكم في نار غصبي، فتسبكون في وسطها. ٢٢ كما تسبك الفضة في وسط الكور، كذلك تسبكون في وسطها، فتعلمون أني أنا الرب سكبت سخطي عليكم.» ٢٣ وكان إلي كلام الرب قائلاً: ٢٤ «يا ابن آدم، قُل لها: أنت الأرض التي لم تظهر، لم يمتظر عليها في يوم الغضب. ٢٥ فنته أنبيائها في وسطها كأسد مزمرج يخطف الفريسة. أكلوا نفوسا. أخذوا الكنز والنفيس، أكثروا أراملها في وسطها. ٢٦ كهنتها خالفوا شريعتي ونجسوا أقداسي. لم يميزوا بين المقدس والمخلل، ولم يعلموا الفرق بين النجس والظاهر، وحجبا عيونهم عن شبوتي فتدستت في وسطهم. ٢٧ رؤسواها في وسطها كذئاب خاطفة خطفا لسفك الدم، لإهلاك النفوس لاكتساب كسب. ٢٨ وأنبياؤها قد طينوا لهم بالظلال، رائين باطلا وعارفين لهم كذبا، قائلين: هكذا قال السيد الرب، والرب لم يتكلم. ٢٩ شغب الأرض ظلموا ظلما، وغصبا غضبا، وأضطهدوا الفقير والمسكين، وظلموا القريب بغير الحق. ٣٠ وطلبتم من بينهم رجلا يبيني

٢١ وكان إلي كلام الرب قائلاً: ٢ «يا ابن آدم، أجعل وجهك نحو أورشليم، وتكلم على المقديس، وتتبأ على أرض إسرائيل، ٣ وقُل لأرض إسرائيل: هكذا قال الرب: هانذا عليك، وأسئل سبي من غمديه فأقطع منك الصديق والشريز. ٤ من حيث أني أقطع منك الصديق والشريز، فإذ لك يخرج سبي من غمديه على كل بشر من الجنوب إلى الشمال. ٥ فيعلم كل بشر أني أنا الرب، سللت سبي من غمديه. لا يزجغ أيضا. ٦ أما أنت يا ابن آدم، فهذه بانكيسار الحقوين، وبمرازة تنهد أمام عيونهم. ٧ ويكون إذا قالوا لك: على م تنهد؟ أنك تقول: علي الخبر، لأنه جاء فيذوب كل قلب، وترتجي كل الأيدي، وتبأس كل زوج، وكل الركب تصير كالماء، ها هي آتية وتكون، يقول السيد الرب.»

٨ وكان إلي كلام الرب قائلاً: ٩ «يا ابن آدم، تتبأ وقُل: هكذا قال الرب: قُل: سيف سيف حدّد وضمّل أيضا. ١٠ قد حدّد ليذبح ذبعا. قد وصل لكي يبرق. فهل يبتهج؟ عضا ابني تزدري بكل غود. ١١ وقد أعطاه ليضقل لكي يمسك بالكف. هذا السيف قد حدّد وهو مضقول لكي يسلم ليد القاتل. ١٢ أضرخ وولول يا ابن آدم، لأنه يكون على شعبي وعلى كل رؤساء إسرائيل. أهوال بسبب السيف تكون على شعبي. لذلك أضوق على فخذك. ١٣ لأنه أميخان. وماذا إن لم تكن أيضا العضا المزدرية؟ يقول السيد الرب. ١٤ فتتبأ أنت يا ابن آدم وأضوق كفا على كف، ولبعد السيف ثالثة. هو سيف القتل، سيف القتل العظيم المجيئ بهم. ١٥ لذوبان القلب وتكبير المهالك، لذلك جعلت على كل الأبواب سيفا متقلبا. أه! قد جعل بزاقا. هو مضقول للذبح. ١٦ أنضم يمين، أنتصب شمل، حينما توجه حدك. ١٧ وأنا أيضا أضفك كفي على كفي وأسكن غضبي. أنا الرب تكلمت.» ١٨ وكان إلي كلام الرب قائلاً: ١٩ «وأت يا ابن آدم، عين لنفسك طريقين لمجيء سيف ملك بابل. من أرض واحدة تخرج الإثنان. وأضع صوة، على رأس طريق المدينة أضنعها. ٢٠ عين طريقا ليأتي السيف على ربة بني عمون، وعلى يهوذا في أورشليم المبيعة. ٢١ لأن ملك بابل قد وقف على أم الطريق، على رأس الطريقين ليغير عرافة. وصل الشهام، سأل بالترافيم، نظر إلى الكبد. ٢٢ عن يمينه كانت العرافة على أورشليم لوضع المجانيق، لفتح ألم في القتل، ولرفع الصوت بالهتاف، لوضع المجانيق على الأبواب، لإقامة مژسة لبناء بذج. ٢٣ وتكون لهم مثل عرافة كاذبة في عيونهم الخالفين لهم حلفا. لكنه يذكر الأثم حتى يؤخذوا. ٢٤ لذلك هكذا قال السيد الرب: من أجل أنكم ذكركم بإثمكم عند أنكشاف معاصيكم لإظهار خطاياكم في جميع أعمالكم، فمن تكبيركم تؤخذون باليد. ٢٥ وأت

أرسلنا إلى رجال آتين من بعيد. الذين أرسل إليهم رسول فهُودًا جاءوا. هم الذين لأجلهم استخفمت وكحلّت عينيّك وتحلبت بالخليّ،⁴¹ وجلست على سرير فأخر أمامه مائدة منصّصة، ووصّبت عليها بخوري وزيّتي.⁴² وصوت جمهور مترفّهين معها، مع أناس من رعاع الخليّ. أتى بسكاري من البرّيّة، الذين جعلوا أسورة على أيديهما وتاج جمال على رؤوسهما.⁴³ فقلت عن الباليّة في الرّنا: لأنّ يزنون رنا معها وهي.⁴⁴ فدخلوا عليها كما يدخل على امرأة زانية. هكذا دخلوا على أهولة وعلى أهوليّة المرأتين الزّانيتين.⁴⁵ والرّجال الصّديقون هم يحكمون عليهما حكم زانية وحكم سفاكة الدّم، لأنّها زانيتان وفي أيديهما دم.⁴⁶ لأنّه هكذا قال السيّد الرّب: إني أضعد عليهما جماعة وأسلمهما للجور والثّهب.⁴⁷ وتزجفهما الجماعة بالحجارة، ويقتطعنهما بسبوفهم، ويذبّحون أبناءهما وبناتهما، ويخرفون بيوتهما بالنّار.⁴⁸ فأبطل الرّذيلة من الأرض، فتتأدّب جميع النّساء ولا يفعلن مثل رذيلتكما.⁴⁹ ويذودن عليكم رذيلتكما، فتحملان خطايا أضنامكمما، وتعلمان أنّي أنا السيّد الرّب.»

مثل قدر الطبخ

24 وكان كلام الرّب إليّ في السنّة الثّامنة، في الشّهر العاشر، في العاشر من الشّهر قائلًا: ² «يا ابن آدم، أكثرت لنفسك اسم اليوم، هذا اليوم بعينه. فإنّ ملك بابل قد اقترب إلى أورشليم هذا اليوم بعينه.³ وأضرب مثلًا للبيت المتمرّد وقل لهم: هكذا قال السيّد الرّب: ضع القدر. ضعه وأيضًا صبّ فيها ماء.⁴ اجمع إليها قطعها، كلّ قطعة طيبة: الفخذ والكيف. أملاها بخيار العظام.⁵ خذ من خيار العظم وكومة العظام تحتها. اغلها إغلاء فتسلق أيضًا عظامها في وسطها.⁶ [لذلك هكذا قال السيّد الرّب: ويل لمدينة الدّماء، القدر التي فيها زنجارها، وما خزج منها زنجارها. أخرجوها قطعة قطعة. لا تقع عليها فرعة.⁷ لأنّ دمها في وسطها. قد وضعته على ضح الصّخر. لم ترفه على الأرض لثوارية بالثّراب.⁸ لضعود الغصّب، لثنقم نفقة، وضعت دمها على ضح الصّخر لئلاّ يوارى.⁹ لذلك هكذا قال السيّد الرّب: ويل لمدينة الدّماء. إني أنا أعظم كومتها.¹⁰ كثر الخطب، أضرم النار، أنضج اللحم، تبلّه تسيلا، ولثخرق العظام.¹¹ ثمّ ضعها فارغة على الجفر ليحصى نحاسها ويحرق، فيذوب قدرها فيها ويفنى زنجارها.¹² بمسفات تعبت ولم تخرج منها كثرة زنجارها. في النار زنجارها.¹³ في نجاستك رذيلة لأنّي ظهرتك فلم تطهري، ولن تطهري بعد من نجاستك حتى أجل عصبي عليك.¹⁴ أنا الرّب تكلمت. يأتي فأفعله. لا أطلق ولا أشفق ولا أندم. حسب طرقتك وحسب أعمالك يحكمون عليك، يقول السيّد الرّب.»

موت زوجة حزقيال

¹⁵ وكان إليّ كلام الرّب قائلًا: ¹⁶ «يا ابن آدم، هأنذا أخذ عنك شهوة عينيّك بصرية، فلا تضح ولا تبك ولا تنزل دموعك.¹⁷ تتهدّ ساكتا. لا تفعل مناحة على أموال. لفّ عساتك عليك، وأجعل نعليك في رجلك، ولا تغطّ شارتيك، ولا تأكل من خبز الناس.»¹⁸ فكلمت الشّعب صباحا وماتت زوجتي مساء. وفعلت في الغد كما أمرت.¹⁹ فقال لي الشّعب: «ألا تحزننا ما لنا وهذه التي أنت صانعتها؟»²⁰ فأجبتهم: «قد كان إليّ كلام الرّب قائلًا: ²¹ كلم بيت إسرائيل: هكذا قال السيّد الرّب: هأنذا منجّس مقدسي فخر عزكم، شهوة أعينكم ولذة نفوسكم، وأبناؤكم وبناتكم الذين خلفتم يسقطون بالسيف،²² وتفعلون كما فعلت: لا تغطون شواربكم ولا تأكلون من خبز الناس.²³ وتكون عساتكم على رؤوسكم، وبغالكم في أرجلكم. لا تنوحون ولا تبكون وتفنون بأنامكم. تبثون بعضكم على بعض.²⁴ ويكون حزقيال لكم آية. مثل كلّ ما صنع تصنعون. إذا جاء هذا، تعلمون أنّي أنا السيّد الرّب.»²⁵ وأنت يا ابن آدم، أفلا يكون في يوم أخذ عنهم عزهم، سرور فخرهم، شهوة غيوتهم ورفعة نفوسهم: أبناءهم وبناتهم،²⁶ أن يأتي إليك في ذلك اليوم المنقلب ليستمع أذنك.²⁷ في ذلك اليوم يفتّح فمك للمنقلب وتتكلّم، ولا تكون من بعد أبكم، وتكون لهم آية، فيعلمون أنّي أنا الرّب.»

جدازا ويقف في الثّغر أمامي عن الأرض لكيلا أخربها، فلم أجد.³¹ فسكبت سخطي عليهم. أفتيتهم بنار عصبي. جلبت طريقتهم على رؤوسهم، يقول السيّد الرّب.»

اختان زانيتان

23 وكان إليّ كلام الرّب قائلًا: ² «يا ابن آدم، كان أمرتان ابنتا أم واحدة، ورنتا بيمصر. في صباحهما رنتا. هناك دغدغت ثديهما، وهناك ترغزغت ترائب غزرتيها.⁴ وأسماهما: أهولة الكبيرة، وأهوليّة أختها. وكانتا لي، وولدتا بيبين وبنات. وأسماهما: السامرة «أهولة»، وأورشليم «أهوليّة».⁵ ورزت أهولة من تحتي وعشقت محبيها، أشور الأبطال⁶ الألبسين الأسمانجويي ولادة وشحن، كلهم شبان شهوة، فزسان راكبون الخيل.⁷ فدفعت لهم غفرها لمختاري بني أشور كلهم، وتنجست بكلّ من عشقتهم بكلّ أضنامهم.⁸ ولم تنزك زناها من مصر أيضًا، لأنهم صاجعوها في صباحها، وزغزغوا ترائب عزرتها وسكبوا عليها زناهم.⁹ لذلك سلّمتها ليد عشاقها، ليد بني أشور الذين عشقتهم.¹⁰ هم كشفوا غزرتها. أخذوا بيبها وبناتها، وذبّحوها بالسيف، فصارت عبرة للنّساء. وأجروا عليها حكمًا.¹¹ فلما رأّت أختها أهوليّة ذلك أفسدت في عشقتها أكثر منها، وفي زناها أكثر من زنا أختها.¹² عشقت بني أشور الولادة والشّحن الأبطال الألبسين أفخر لباس، فرسانا راكبين الخيل كلهم شبان شهوة.¹³ فرأيت أنّها قد تنجست، وليكتبيها طريق واحدة.¹⁴ وزادت زناها. ولما نظرت إلى رجال مصوريين على الخائط، صوز الكلدانيين مصورة بمرغرة،¹⁵ منطلقين بمناطق على أحقادهم، عمائمهم مسدولة على رؤوسهم. كلهم في المنظر رؤساء مركبات شبه بني بابل الكلدانيين أرض ميلادهم،¹⁶ عشقتهم عند لمح عينيها إياهم، وأرسلت إليهم رسلا إلى أرض الكلدانيين.¹⁷ فاتّاهوا بنو بابل في مضجع الحبّ ونجسوها بزناهم، فتنجست بهم، وجفتهم نفسها.¹⁸ وكشفت زناها وكشفت غزرتها، فجفتها نفسي، كما جفت نفسي أختها.¹⁹ وأكثرت زناها يذكراها أيام صباحها التي فيها رنت بأرض مصر.²⁰ وعشقت مغشوقيهم الذين لحفهم كالحم الحميم ومنبئهم كمني الخيل.²¹ وافتقدت رذيلة صباحك بزغزغة المضريين ترائبك لأجل ندي صباحك.²² [لأجل ذلك يا أهوليّة، هكذا قال السيّد الرّب: هأنذا أهيج عليك عشاقك الذين جفتهم نفسك، وأتي بهم عليك من كلّ جهة.²³ بني بابل وكلّ الكلدانيين، ففود وشوع وقوع، ومعهم كلّ بني أشور، شبان شهوة، ولادة وشحن كلهم رؤساء مركبات وشهراء. كلهم راكبون الخيل.²⁴ فيأتون عليك بأسلحة مركبات وعجلات، وجماعة شعوب يقيمون عليك الثّرس والأمنج والأخودة من حولك، وأسلم لهم الحكم فيحكمون عليك بأحكامهم.²⁵ وأجعل غيرتي عليك فيعاملونك بالسخط. يقطعون أنفك وأذنيك، وبقيت تسقط بالسيف. يأخذون بيبك وبناتك، وتوكل بقيتك بالنّار.²⁶ وينزعون عنك ثيابك، ويأخذون أدوات زينتك.²⁷ وأبطل رذيلتك عنك وزناك من أرض مصر، فلا تزفيعين عينيّك إليهم ولا تذكرين مصر بعد.²⁸ لأنّه هكذا قال السيّد الرّب: هأنذا أسلمك ليد الذين ابغضتهم، ليد الذين جفتهم نفسك.²⁹ فيعاملونك بالبغضاء ويأخذون كلّ تعبك، وينزكونك غزبانة وعارية، فتنكشف عورة زناك وزديلتك وزناك.³⁰ أفعّل بك هذا لأنك زينت وراء الأمم، لأنك تنجست بأضنامهم.³¹ في طريق أختك سلكت فادفع كأسها ليدك.³² هكذا قال السيّد الرّب: إنك تشربين كأس أختك العميقة الكبيرة. تكونين للضحك وللأستهزاء. تسع كثيرا.³³ تمتلئين سكرًا وحزنا، كأس الشّخير والخراب، كأس أختك السامرة.³⁴ فتشربيتها وتمتصبتها وتفصمين شفقتها وتختئين نديك، لأنّي تكلمت، يقول السيّد الرّب.³⁵ بل لك هكذا قال السيّد الرّب: من أجل أنّك نسيتني وطرختني وراء ظهرك، فتحملي أيضًا رذيلتك وزناك.»³⁶ وقال الرّب لي: «يا ابن آدم، أتحكّم على أهولة وأهوليّة؟ بل أخبرهما بزجاساتهما،³⁷ لأنّهما قد رنتا وفي أيديهما دم، ورنتا بأضنامهما وأيضًا أجازتا بيبهما الذين ولدتاهم لي النار أكلا لها.³⁸ وفعلتا أيضًا بي هذا: نجست مقدسي في ذلك اليوم ودستنا سبوتى.³⁹ ولما دبّحتا بيبهما لأضنامهما، أتتا في ذلك اليوم إلى مقدسي لثجّسنا. فهُودًا هكذا فعلتا في وسط بيّتي.⁴⁰ بل

وَيَهْدُونَ أَسْوَازِكَ وَيَهْدُمُونَ بُيُوتَكَ أَلْبَهَجَةَ، وَيَضَعُونَ حِجَارَتِكَ وَحَشْبِكَ وَتُرَابِكَ فِي وَسْطِ أَلْمِيَاهِ. 13 وَأَبْطَلُ قَوْلُ أَغَانِيكَ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدَ. 14 وَأَصِيرُكَ كَضَخِ الصَّخْرِ، فَتُكُونِينَ مَبْسَطًا لِلشَّيْبَانِ. لَا تُبْتَنِينَ بَعْدَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

15 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِضُورٍ: أَمَا تَتَزَلَزَلُ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سَفُوطِكَ، عِنْدَ صُرَاخِ الْجُرْحَى، عِنْدَ وَقُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟ 16 فَتَنْزِلُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ كِرَاسِيهِمْ، وَيَخْلَعُونَ جُبَّتَهُمْ، وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمْ الْفَطْرَزَةَ. يَلْبَسُونَ رِعْدَاتٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَزْتَعِدُونَ كُلَّ لِحْطَةٍ، وَيَتَحَيَّرُونَ مِنْكَ. 17 وَيَزْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرْتَاةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَتْ يَا مَغْمُورَةٌ مِنَ الْبَحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قَوِيَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسَكَانُهَا الَّذِينَ أَوْقَعُوا زُعْمَهُمْ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِهَا؟ 18 أَلَا تَتَبَعُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سَفُوطِكَ وَتَضْطَرِبُ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِزَوَالِكَ. 19 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أُصِيرُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمَدِينِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أُصْعِدُ عَلَيْكَ الْقَمْرَ فَتَغْشَاكَ أَلْمِيَاهُ الْكَبِيرَةُ، 20 أَهْطُكَ مَعَ أَلِهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ فِي الْخَرْبِ الْأَبَدِيَّةِ مَعَ أَلِهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، لِتُكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلَ قَلْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. 21 أَصِيرُكَ أَهْوَالًا، وَلَا تُكُونِينَ، وَتُظَلِّبِينَ فَلَا تُوجِدِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

رتاء صور

27 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «وَأَنْتَ يَا أَبْنُ آدَمَ، فَارْفَعْ مَرْتَاةً عَلَى ضُورٍ، 3 وَقُلْ لِضُورٍ: أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرٍ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا ضُورُ، أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ. 4 تُخَوِّمُكَ فِي قَلْبِ الْبُحُورِ، بِنِائِوِكَ تَمَقَّفُوا جَمَالِكَ. 5 عَمِلُوا كُلُّ الْوَاخِلِ مِنْ سَرُو سَنِينٍ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانٍ لِيَضَعُوهُ لَكَ سَوَارِي. 6 صَنَعُوا مِنْ بُلُوطٍ بَاشَانَ مَجَادِيْفِكَ، صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مُطَقَّمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرٍ كَثِيمٍ. 7 كَثَانٌ مُطَرَّرٌ مِنْ مَضْرٍ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً، الْأَسْمَانُ جُونِي وَالْأَزْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ الْبَيْشَةِ كَانَا غَطَاءَكَ. 8 أَهْلُ صِيدُونٍ وَإِزْوَادُ كَانُوا مَلَايِكِكَ. كَحَمَاؤُكَ يَا ضُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَائِيكَ. 9 شَيْخُ جَبِيلٍ وَحَكَمَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلْفُوكَ. جَمِيعُ سَفْنِ الْبَحْرِ وَمَلَاخُوهَا كَانُوا فِيكَ لِتِتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ. 10 فَارِسُ وَلُودٌ وَفُوطٌ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ خَزْيِكَ. غَلَّقُوا فِيكَ تَرَسًا وَخُوْدَةً. هُمُ صَيَّرُوا بَهَاءَكَ. 11 بَنُو إِزْوَادٍ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. غَلَّقُوا أَنْزَارَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمُ تَمَقَّفُوا جَمَالِكَ. 12 تَرَشِيشُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى. بِالْفِصَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَضِيرِ وَالرِّضَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. 13 يَاوَانُ وَتُوبَالٌ وَمَاشِكُ هُمُ تِجَارَتِكَ. بِنُفُوسِ النَّاسِ وَبِأَيَّةِ الثُّخَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتِكَ. 14 وَمِنْ بَيْتِ تُوْجَزَمَةَ بِالْخَيْلِ وَالْفَرَسَانِ وَالْغِيَالِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. 15 بَنُو دَدَانَ تِجَارَتِكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تِجَارَتِكَ بِدَيْدِكَ. أَدْوَا هَدِيَّتِكَ فُرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. 16 أَرَامُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ، تَاجَرُوا فِي أَسْوَاقِكَ بِالْبَهْرَمَانِ وَالْأَزْجَوَانِ وَالْفَطْرَزِ وَالْبُيُوسِ وَالْمَرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ. 17 يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ هُمُ تِجَارَتِكَ. تَاجَرُوا فِي سُوقِكَ بِحِنْطَةٍ مَبْتِثٍ وَحَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلْسَانَ. 18 دِمَشْقُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ وَكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى، بِخَمْرِ حَلْبُونٍ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ. 19 وَدَانَ وَيَاوَانَ قَدَمُوا غَزَلًا فِي أَسْوَاقِكَ. حَدِيدٌ مَشْغُولٌ وَسَلِيخَةٌ وَقَصَبٌ الدَّرِيرَةُ كَانَتْ فِي سُوقِكَ. 20 دَدَانُ تَاجِرَتِكَ بِطَنَافِسٍ لِلرُّكُوبِ. 21 الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قَيْدَارٍ هُمُ تِجَارَتِكَ بِدَيْدِكَ بِالْخِرْفَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْأَغْتِدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تِجَارَتِكَ. 22 تِجَارَتُ شَبَا وَزَعْمَةٌ هُمُ تِجَارَتِكَ. بِأَفْخَرِ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّبِيبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالدَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. 23 حُرَّانُ وَكَيْتُهُ وَعَدَنُ تِجَارَتُ شَبَا وَأَشُورُ وَكَلْمَدُ تِجَارَتِكَ. 24 هَوْلَاءُ تِجَارَتِكَ بِنَفَائِسِ، بِأَرْدِيَّةِ أَسْمَانُجُونِيَّةٍ وَمُطَرَّرَةٍ، وَأَصَوْتِي مَبْرَمٌ مَعُكُومَةٍ بِالْحَبَالِ مَضْنُوعَةٍ مِنْ الْأَرزِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ.

25 «سَفْنُ تَرَشِيشٍ قَوَائِلُكَ لِتِجَارَتِكَ، فَأَمْتَلَاتِ وَتَمَجَّدْتِ جِدًا فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. 26 مَلَاخُوكَ قَدْ أَتَوْا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتُكَ الرِّيحُ الشَّرِيفَةُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. 27 تَرُوتُوكَ وَأَسْوَاقُكَ وَبَضَاعَتُكَ وَمَلَاخُوكَ وَرَبَائِيكَ وَقَلْفُوكَ وَالْمَتَّاجِرُونَ بِمَشْرُجِكَ، وَجَمِيعُ رِجَالِ خَزْيِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْفُطُونَ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ فِي يَوْمِ سَفُوطِكَ. 28 مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ

نبوءة ضد بني عمون

25 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا أَبْنُ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمُونَ وَتَتَبَأْ عَلَيْهِمْ، 3 وَقُلْ لِبَنِي عَمُونَ: أَسْمَعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قُلْتِ: هَذَا عَلَى مَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَتَجَسَّسُ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُودَا لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ، 4 فَلِذَلِكَ هَانَذَا أَسْلَمْتُكَ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مَلَكًا، فَيَقِيمُونَ صِيْرَهُمْ فِيكَ، وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُلُونَ غَلَّتَكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لَبَنَكَ. 5 وَأَجْعَلُ «رَيْتَةً» مَنَاحًا لِلرَّبْلِ، وَبَنِي عَمُونَ مَرِيضًا لِلْغَنَمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 6 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ صَفَقْتِ بِيَدَيْكَ وَخَبَطْتِ بِرِجْلَيْكَ وَفَرَحْتِ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. 7 فَلِذَلِكَ هَانَذَا أَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَسْلَمْتُكَ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ، وَأَسْتَاصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ، وَأَيِّدُكَ مِنَ الْأَرَاضِي. أُخْرِكَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد مواب

8 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ مَوَابَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتُ يَهُودَا مِثْلُ كُلِّ الْأَمَمِ. 9 لِذَلِكَ هَانَذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مَوَابَ مِنَ الْمَدِينِ، مِنْ مَدِينِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بِنَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتِ بَشِيمُوتِ وَيَعْلُ مَعُونَ وَقِرْيَتَايِمِ، 10 لِبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مَلَكًا، لِكَيْلَا يُذَكَّرَ بَنُو عَمُونَ بَيْنَ الْأَمَمِ. 11 وَبِفُؤَابِ أُجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد أدوم

12 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالْإِنْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا وَأَسَاءَ إِسَاءَةً وَأَنْتَقَمَ مِنْهُ، 13 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَمُدُّ يَدِي عَلَى أَدُومَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصِيرُهَا خَرَابًا. مِنَ الثَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ يَسْفُطُونَ بِالسَّبْيِ. 14 وَأَجْعَلُ نَقْمَتِي فِي أَدُومَ بِبِدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِأَدُومَ كَقَضْبِي وَكَسَخَطِي، فَيَغْرِقُونَ نَقْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

نبوءة ضد فلسطين

15 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمِلُوا بِالْإِنْتِقَامِ، وَأَنْتَقَمُوا نَقْمَةً بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلْخَرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أَبَدِيَّةٍ، 16 فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَمُدُّ يَدِي عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَاصِلُ الْكُرَيْتِيِّينَ، وَأَهْلِكَ بَقِيَّةَ سَاحِلِ الْبَحْرِ. 17 وَأُجْرِي عَلَيْهِمْ نَقْمَاتٍ عَظِيمَةً بِتَأْدِيبِ سَخَطِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نَقْمَتِي عَلَيْهِمْ.»

نبوءة ضد صور

26 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَّةِ عَشْرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَامُ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: 2 «يَا أَبْنُ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ: هَذَا قَدْ أَنْكَسَرَتْ مَضَارِيعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْتَلِي إِذْ خَرِبَتْ. 3 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا صُورُ فَاصْعِدْ عَلَيْكَ أَمَّا كَثِيرَةٌ كَمَا يَعْطِي الْبَحْرُ أَمْوَاجَهُ. 4 فَيُخَرَّبُونَ أَسْوَارَ صُورٍ وَيَهْدُمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْجِي تُرَابَهَا عَنْهَا وَأَصِيرُهَا ضَخَّ الصَّخْرِ. 5 فَتَصِيرُ مَبْسَطًا لِلشَّيْبَانِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتُكُونُ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ. 6 وَبِنَاتِهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ بِالسَّبْيِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 7 «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورٍ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكَ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكَ الْمَلُوكِ، بِخَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِفَرَسَانٍ وَجَمَاعَةٍ وَسَعْبٍ كَثِيمٍ، 8 فَيَقْتُلُ بِنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّبْيِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاقِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيُقِيمُ عَلَيْكَ مِثْرَسَةً، وَيَزْفَعُ عَلَيْكَ تَرَسًا، 9 وَيَجْعَلُ مَجَانِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدْوَاتِ خَرِبِهِ. 10 وَلِكَثْرَةِ خَيْلِهِ يَغْطِيكَ غُبَارُهَا. مِنْ صَوْتِ الْفَرَسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ تَتَزَلَزَلُ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ، كَمَا تُدْخَلُ مَدِينَةُ مَثُورَةٍ. 11 بِخَوَافِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ سُورِكَ، يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّبْيِ فَتَسْفُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عَرْكِكَ. 12 وَيَنْهَبُونَ تَرُوتَكَ، وَيَغْتَمُونَ تِجَارَتَكَ،

رَبَائِيكَ تَتَزَلُّزَلُ الْمَسَارِحَ. 29 وَكُلُّ مُمْسِكِي الْمَجْدَافِ وَالْمَلَاخُونَ، وَكُلُّ رَبَائِي
الْبَحْرِ يَنْزَلُونَ مِنْ سَفِينِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ، 30 وَيَسْمَعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ،
وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيُذْرُونَ ثَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الْأَرْضِ.
31 وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قِرْعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّفُونَ بِالْمَسُوحِ، وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ
بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ نَحِيبًا مَرًّا. 32 وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةَ وَيَزْتَوْتِكَ،
وَيَقُولُونَ: أَيَّةَ مَدِينَةٍ كَضُورَ كَالْمَسْكُونَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ 33 عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ
مِنَ الْبَحَارِ أَشْبَعْتَ شَعُوبًا كَثِيرِينَ. بِكَثْرَةِ ثَرَوَتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتَ مَلُوكَ
الْأَرْضِ. 34 حِينَ أَنْكَسَرَكَ مِنَ الْبَحَارِ فِي أَعْمَاقِ أَلْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجَرِّكَ وَكُلُّ
جَمْعِكَ. 35 كُلُّ سَكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمَلُوكُهُمْ يَفْشَعُونَ أَفْشَعْرَازًا.
يَضْطَرِبُونَ فِي أَلْوَجُوهِهِ. 36 الْتِجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَضْفَرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ
أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ».

نبوءة ضد ملك صور

نبوءة ضد مصر

29 فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، فِي الثَّلَاثِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ
الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنُ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَتَبَأْ
عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا. 3 تَكَلِّمْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا
فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، التَّمْسَاحُ الْكَبِيرُ الرَّابِضُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: تَهْرِي
لِي، وَأَنَا عَمَلْتُهُ لِنَفْسِي. 4 فَأَجْعَلْ خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَالزُّقُ سَمَكِ أَنْهَارِكَ
بِخَرْشَفِكَ، وَأُظْلِعْكَ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلَّ سَمَكِ أَنْهَارِكَ مَلْرُقًا بِخَرْشَفِكَ.
5 وَأَتْرُكَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعِ سَمَكِ أَنْهَارِكَ عَلَى وَجْهِ الْخَلْطِ تَسْقُطُ فَلَا
تُجْمَعُ وَلَا تَلْمُ، بَدَلْتُكَ طَعَامًا لِيُخَوِّشَ الْبَرِّ وَلِيُطَيِّرَ السَّمَاءَ. 6 وَيَعْلَمُ كُلُّ سَكَّانِ
مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عَكَازَ قَضَبٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 7 عِنْدَ مَسْكِنِهِمْ
بِكَ بِالْكَفِّ، أَنْكَسَرَتْ وَمَرَّتْ لَهُمْ كُلُّ كَيْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ أَنْكَسَرَتْ وَقَلَقَتْ
كُلَّ مَثُونِهِمْ.

28 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنُ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَرْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ. فِي مَجْلِسِ
الْأَلِهَةِ أَجْلَسْتُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ
الْأَلِهَةِ! 3 هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالِ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ. 4 وَبِحَكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ
حَصَلَتْ لِنَفْسِكَ ثَرْوَةٌ، وَحَصَلَتْ الْدَهَبُ وَالْفِضَّةُ فِي خَزَائِنِكَ. 5 بِكَثْرَةِ حَكْمَتِكَ
فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَرَوَتُكَ، فَأَرْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ. 6 فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْأَلِهَةِ، 7 لِذَلِكَ هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ
غُرْبَاءَ، غَنَاءَ الْأُمَمِ، فَيَجْرُدُونَ سَيُوفَهُمْ عَلَى نَهْجَةِ حَكْمَتِكَ وَيُدْنِسُونَ جَمَالَكَ.
8 يَنْزَلُونَكَ إِلَى الْخُفْرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتِ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. 9 هَلْ تَقُولُ قَوْلًا
أَمَامَ قَائِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ! 10 مَوْتُ الْغُلْفِ تَمُوتُ
بِيَدِ الْغُرْبَاءِ، لِأَنَّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».
11 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 12 «يَا ابْنُ آدَمَ، أَرْفَعُ مَرْثَاءَ عَلَى مَلِكِ صُورَ
وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأْتَ حِكْمَةً وَكَامَلَ الْجَمَالَ.
13 كُنْتَ فِي عَدْنِ جَبَّةِ إِلَهٍ. كُلُّ حَجَرِ كَرِيمٍ سِتَارَتِكَ، عَقِيقُ أَحْمَرَ وَيَافُوثُ
أَضْفَرُ وَعَقِيقُ أَيْبُضُ وَزَبْرَجْدُ وَجَزْعُ وَيَسْبُثُ وَيَافُوثُ أَرْزُقُ وَبَهْرَمَانُ وَرُمُزْدُ
وَدَهَبُ. أَنْشَأُوا فِيكَ صُنْعَةَ صَيْغَةِ الْفُضُوضِ وَتَرْصِيعَهَا يَوْمَ خَلْقِكَ. 14 أَنْتَ
الْكُزُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمَظْلَلُ، عَلَى جَبَلِ إِلَهٍ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ حِجَارَةِ
النَّارِ تَمَشَّيْتَ. 15 أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرْفِكَ مِنْ يَوْمِ خَلْقِكَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِثْمٌ.
16 بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جُوفَكَ طُلْعًا فَأَخْطَأْتَ. فَأَطْرَحَكَ مِنْ جَبَلِ إِلَهٍ وَأَبِيدَكَ
أَيْهَا الْكُزُوبُ الْمَظْلَلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. 17 قَدْ أَرْتَفَعَ قَلْبُكَ لِيَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ
حَكْمَتَكَ لِأَجْلِ تَهَائِكِ. سَاطَرَخَكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلَكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا
إِلَيْكَ. 18 قَدْ نَجَسَتْ مَقَادِسُكَ بِكَثْرَةِ آثَامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجَ نَارًا مِنْ
وَسْطِكَ فَتَأْكَلُكَ، وَأَصِيرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَكَ.
19 فَيَتَحَيَّرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ
بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ».

نبوءة ضد صيدون

رثاء مصر

30 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنُ آدَمَ تَتَبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: وَلَوْلَا: يَا لِيَوْمِ! 3 لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمَ اللَّزْبِ قَرِيبٌ، يَوْمٌ
غَيِمٌ. يَكُونُ وَقْتًا لِلْأَمَمِ. 4 وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كَوْشِ خَوْفٍ
شَدِيدٍ، عِنْدَ سَفُوطِ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَاتَهَا وَتَهْدِمُ أَسْنَهَا. 5 يَسْقُطُ
مَعَهُمْ بِالسَّيْفِ كَوْشٌ وَفُوطٌ وَلُودٌ وَكُلُّ اللَّفِيفِ، وَكُوبٌ وَتِنُوزٌ أَرْضِ الْعَهْدِ.
6 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْقُطُ عَاضِدُ مِصْرَ، وَتُنْحَطُ كِبْرِيَاءُ عَرَّتَيْهَا. مِنْ مَجْدَلٍ
إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 7 فَتُفْقِرُ فِي وَسْطِ
الْأَرْضِ الْفَقْفَرَةَ، وَتَكُونُ مَدْنُهَا فِي وَسْطِ الْمَدْنِ الْخَرْبَةَ. 8 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيَكْسِرُ جَمِيعُ أَعْوَانِهَا. 9 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِي رَسَلٌ فِي سَفْنٍ لِتُخَوِّبَ كَوْشَ الْمَطْمِنَةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ
عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي. 10 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبِيدُ
ثَرْوَةَ مِصْرَ بِبِيَدِ نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ. 11 هُوَ وَسَعْيُهُ مَعَهُ، غَنَاءُ الْأَمَمِ يُؤْتَى
بِهِمْ لِحَرْابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرُدُونَ سَيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنْ
الْقَتْلَى. 12 وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِإِيدِ الْأَشْرَارِ، وَأُحْرِبُ الْأَرْضَ
وَمَلَايَا بِبِيَدِ الْغُرْبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. 13 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَبِيدُ الْأَصْنَامَ
وَأُبْطِلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نَوْفِ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَبِّيسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْقِي الرَّغْبُ
فِي أَرْضِ مِصْرَ. 14 وَأُحْرِبُ فِتْرُوسَ، وَأُضْرِمُ نَارًا فِي ضَوْعِنِ، وَأُجْرِي أَحْكَامًا

20 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 21 «يَا ابْنُ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيْدُونَ
وَتَتَبَأْ عَلَيْهَا، 22 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا صَيْدُونَ وَسَاتْمَجْدُ
فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِيهَا.
23 وَأَرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَأً وَمَدًّا إِلَى أَرْقِيَّتِهَا، وَيَسْقُطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ
الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
24 «فَلَا يَكُونُ بَعْدَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ سَلَامٌ مُمَرَّرٌ وَلَا سُوكَةٌ مُوجِعَةٌ مِنْ كُلِّ
الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. 25 هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ،
وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ غُيُونَ الْأَمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِعَبْدِي
يَعْقُوبَ، 26 وَيَسْكُنُونَ فِيهَا أَمِينِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَغْرِشُونَ كُرُومًا، وَيَسْكُنُونَ
فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مَبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».

أندفتك بأنهارك، وكذرت ألقاء برجليك، وعكزت أنهارهم. 3 هكذا قال السيد الرب: إني أبسط عليك شبكتي مع جماعة شعوب كثيرة، وهم يصدونك في مجزفتي. 4 وأتركك على الأرض، وأطرحك على وجه الحقل، وأقر عليك كل ظيور السماء، وأشيع منك وحوش الأرض كلها. 5 وألقي لحكمك على الجبال، وأملا الأودية من جيفك. 6 وأسقي أرض فيضانك من دمك إلى الجبال، وتمتلئ منك الأفاق. 7 وعند إطفائي إياك أحجب السماوات، وأظلم نجومها، وأغشي الشمس بسحاب، والقمر لا يضيء ضوءه. 8 وأظلم فوقك كل أنوار السماء الفيزية، وأجعل الظلمة على أرضك، يقول السيد الرب. 9 وأغم قلوب شعوب كثيرين عند إثباتي بكسر كمين الأمم في أراض لم تعرفها. 10 وأحيز منك شعوبا كثيرين، ملوكهم يقشعرون عليك اقتشعرا عندما أخطر بسيفي قدام وجوههم، فيزجفون كل لحظة، كل واحد على نفسه في يوم سقوطك. 11 «لأنه هكذا قال السيد الرب: سيف ملك بابل يأتي عليك. 12 بسيف الجبابرة أسقط جمهورك. كلهم غتا الأمم، فيسلبون كبرياء مصر، ويهلك كل جمهورها. 13 وأبند جميع بهايمها عن المياه الكيزية، فلا تكذرها من بعد رجل إنسان، ولا تكذرها أطلاقا بهيمة. 14 جيتيذ أنض مياهم وأجري أنهارهم كالزيت، يقول السيد الرب. 15 حين أجعل أرض مصر خرابا، وتخلو الأرض من ملئها. عند صربي جميع سكانها يعلمون أني أنا الرب. 16 هذه مرثاة يترنون بها. بنات الأمم ترثو بها. على مصر وعلى كل جمهورها ترثو بها، يقول السيد الرب.» 17 وكان في السنة الثانية عشرة، في الخامس عشر من الشهر، أن كلام الرب كان إلي قائلا: 18 «يا ابن آدم، ولول على جمهور مصر، وأخذته هو وبنات الأمم العظيمة إلى الأرض السفلى مع الهايطين في الجب. 19 ممن نعمت أكثر؟ أنزل وأضطجع مع الغلف. 20 يسقطون في وسط القتل بالسيف. قد أسلم السيف. أمسكوها مع كل جمهورها. 21 يكلمه أقوياء الجبابرة من وسط الهاوية مع أغوانه. قد نزلوا، اضطجعوا غلغا قتل بالسيف. 22 هناك أشوز وكل جماعتها. قبوزه من حوله. كلهم قتل ساقطون بالسيف. 23 الذين جعلت قبورهم في أسافل الجب، وجماعتها حول قبرها، كلهم قتل ساقطون بالسيف، الذين جعلوا زعبا في أرض الأحياء. 24 هناك عيلام وكل جمهورها حول قبرها، كلهم قتل ساقطون بالسيف، الذين هبطوا غلغا إلى الأرض السفلى، الذين جعلوا زعبهم في أرض الأحياء. فحملوا جزيتهم مع الهايطين في الجب. 25 قد جعلوا لها مضجعا بين القتل، مع كل جمهورها. حوله قبورهم كلهم غلف قتل بالسيف، مع أنه قد جعل زعبهم في أرض الأحياء. قد حملوا جزيتهم مع الهايطين في الجب. قد جعل في وسط القتل. 26 هناك ماشك وتوبال وكل جمهورها، حوله قبورها. كلهم غلف قتل بالسيف، مع أنهم جعلوا زعبهم في أرض الأحياء. 27 ولا يضطجعون مع الجبابرة الساقطين من الغلف النايلين إلى الهاوية بادوات حزيمهم، وقد وضعت سيوفهم تحت رؤوسهم، فتكون أتامهم على عظامهم مع أنهم زعب الجبابرة في أرض الأحياء. 28 أما أنت ففي وسط الغلف تنكسر وتضطجع مع القتل بالسيف. 29 هناك أدوم وملوكها وكل رؤسائها الذين مع جزوتهم قد ألثوا مع القتل بالسيف، فيضطجعون مع الغلف ومع الهايطين في الجب. 30 هناك أمراء الشمال كلهم وجميع الضيدونيين الهايطين مع القتل بزعبهم، خزوا من جزوتهم واضطجعوا غلغا مع قتل السيف، وحملوا جزيتهم مع الهايطين إلى الجب. 31 يراههم فرعون ويتعزى عن كل جمهوره. قتل بالسيف فرعون وكل جمهوره، يقول السيد الرب. 32 لا تي جعلت زعبه في أرض الأحياء، فيضجع بين الغلف مع قتل السيف، فرعون وكل جمهوره، يقول السيد الرب.»

حزقيال رقيباً للشعب

33 وكان إلي كلام الرب قائلا: 2 «يا ابن آدم، كلم بني شعبك وقل لهم: إذا جلبت السيف على أرض، فإن أخذ شعب الأرض رجلاً من بينهم وجعلوه رقيباً لهم، 3 فإذا رأى السيف مقبلاً على الأرض نفخ في البوق وحذر الشعب، 4 وسمع السامع صوت البوق ولم يتحذر، فجاء السيف وأخذه، قدمه يكون على رأسه. 5 سمع صوت البوق ولم يتحذر، قدمه يكون على نفسه. لو تحذر لخلص نفسه. 6 فإن رأى الرقيب السيف مقبلاً ولم ينفخ في البوق ولم

في نو. 15 وأسكب غضبي على سين، حصن مصر، وأستأصل جمهور نو. 16 وأضرم ناراً في مصر. سين تتوجع وتوجع، ونو تكون للتمزيق، ولنوف ضيقات كل يوم. 17 شبان أون وفيبيسة يسقطون بالسيف، وهما تذهبان إلى السبي. 18 ويظلم النهار في تخفنجيس عند كسري أنيار مصر هناك. وتبطل فيها كبرياء عرها. أما هي فتفساها سخابة، وتذهب بتائها إلى السبي. 19 فأجري أحكاماً في مصر، فيعلمون أني أنا الرب.» 20 وكان في السنة الحادية عشرة، في الشهر الأول، في السابع من الشهر، أن كلام الرب صار إلي قائلا: 21 «يا ابن آدم، إني كسرت زراع فرعون ملك مصر، وها هي لن تجبر بوضع رقائد ولا بوضع عصاة ليجبر قفميسك السيف. 22 لذلك هكذا قال السيد الرب: هأنذا على فرعون ملك مصر، فأكسر زراعيه القوية والمكسورة، وأسقط السيف من يده. 23 وأسئت المصريين بين الأمم، وأذريهم في الأراضي. 24 وأشدد زراعي ملك بابل وأجعل سيفي في يده، وأكسر زراعي فرعون فيئق قدامه أمين الجريح. 25 وأشدد زراعي ملك بابل، أما ذراعا فرعون فتسقطان، فيعلمون أني أنا الرب حين أجعل سيفي في يد ملك بابل، فيمده على أرض مصر. 26 وأسئت المصريين بين الأمم وأذريهم في الأراضي، فيعلمون أني أنا الرب.»

شجرة أرز في لبنان

31 وكان في السنة الحادية عشرة، في الشهر الثالث، في أول الشهر، أن كلام الرب كان إلي قائلا: 2 «يا ابن آدم، فل لفرعون ملك مصر وجمهوره: من أشبهت في عظمتك؟ 3 هوذا أعلى الأرز في لبنان جميل الأغصان وأغبي الظل، وقامته طويلة، وكان فرعه بين الفيوم. 4 قد عظمته المياه، ورفع الغمز. أنهاره جرت من حول مغرسه، وأرسلت جدالها إلى كل أشجار الحقل. 5 فلذلك ارتفعت قامته على جميع أشجار الحقل، وكثرت أغصانه، وظالت فروعه لكثرة المياه إذ نبت. 6 وعششت في أغصانه كل ظيور السماء، وتخت فروعه ولدت كل حيوان البر، وسكن تحت ظله كل الأمم العظيمة. 7 فكان جميلاً في عظمتيه وفي طول قضاياه، لأن أصله كان على مياه كثيرة. 8 الأرز في جنة الله لم يفقه، أسرو لم يشبهه أغصانه، والذلب لم يكن مثل فروعه. كل الأشجار في جنة الله لم تشبهه في حسنه. 9 جعلته جميلاً بكثرة قضاياه، حتى حسنته كل أشجار عدن التي في جنة الله. 10 «لذلك هكذا قال السيد الرب: من أجل أنك ارتفعت قامتك، وقد جعل فرعه بين الفيوم، وأرتفع قلبه بعلوه، 11 أسلمته إلى يد قوي الأمم، فيفعل به فعلاً. لشره طردته. 12 ويستأصله الغرباء غتا الأمم، ويتزكونه، فتساقط قضاياه على الجبال وفي جميع الأودية، وتكسر قضاياه عند كل أنهار الأرض، وينزل عن ظله كل شعوب الأرض، ويتزكونه. 13 على هسيمه تستقر جميع ظيور السماء، وجميع حيوان البر تكون على قضاياه. 14 لكيلا ترتفع شجرة ما وهي على المياه لقامتها، ولا تجعل فرعها بين الفيوم، ولا تقوم بلوطاتها في ارتفاعها كل شارية ماء، لأنها قد أسلمت جميعاً إلى الموت، إلى الأرض السفلى، في وسط بني آدم مع الهايطين في الجب. 15 هكذا قال السيد الرب: في يوم نزلوه إلى الهاوية أقمت نوحاً. كسوت عليه الغمز، ومنعت أنهاره، وقويت المياه الكيزية، وأحزنت لبنان عليه، وكل أشجار الحقل ذبلت عليه. 16 من صوت سقوطه أرحفت الأمم عند إنزالها إلى الهاوية مع الهايطين في الجب، فتتعزى في الأرض السفلى كل أشجار عدن، مختار لبنان وخياره كل شارية ماء. 17 هم أيضاً نزلوا إلى الهاوية معه، إلى القتل بالسيف، وزرعه الساكنون تحت ظله في وسط الأمم. 18 من أشبهت في المجد والعظمة هكذا بين أشجار عدن؟ ستحذر مع أشجار عدن إلى الأرض السفلى، وتضطجع بين الغلف مع المقتولين بالسيف. هذا فرعون وكل جمهوره، يقول السيد الرب.»

رثاء فرعون

32 وكان في السنة الثانية عشرة، في الشهر الثاني عشر، في أول الشهر، أن كلام الرب صار إلي قائلا: 2 «يا ابن آدم، أرفع مرثاة على فرعون ملك مصر وقل له: أشبهت شبل الأمم وأنت نظير تمساح في البحار.

يَتَحَدَّرُ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمَنْ يَدُ الرَّقِيبِ أَطْلُبُهُ. 7 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقَدْ جَعَلْتَنِي رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فَمِي، وَتَحْدُرُهُمْ مِنْ قِبَلِي. 8 إِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِينَ: يَا سَرِيرٌ مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنَّ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِخَدْرِ الشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمَنْ يَدِكِ أَطْلُبُهُ. 9 وَإِنْ حَدَّرْتَ الشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ. 10 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَكَلِمَةُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ: إِنَّ مَعْصِيَتَنَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ قَانُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟ 11 قُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بِأَنْ يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. إِزْجِعُوا، إِزْجِعُوا عَنْ طَرِيقِكُمْ الرَّدِيئَةَ! فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ؟ 12 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِابْنِي شَعْبِي: إِنَّ بَرَّ الْبَارِ لَا يَنْجِيهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَعْزُرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. 13 إِذَا قُلْتَ لِلْبَارِّ: حَيَاةٌ تَحْيَا. فَاتَّكَلْ هُوَ عَلَى بِرِّهِ وَائْتِمِ، فَبِرِّهِ كُلُّهُ لَا يُذَكِّرُ، بَلْ بِإِثْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. 14 وَإِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنَّ رُجُوعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمَلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، 15 إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمَفْتَضِبِ، وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلا عَمَلٍ إِثْمِ، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. 16 كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تُذَكِّرُ عَلَيْهِ. عَمَلٌ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. 17 وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. بَلْ هُمْ طَرِيقَهُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَّةً. 18 عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بِرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِثْمًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. 19 وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا. 20 وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرَ مُسْتَوِيَّةٍ. إِنِّي أَحْكَمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرِيقِهِ يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ».

تفسير سقوط إسرائيل

21 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِيَّةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبْتِنَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْقَلَبًا مِنْ أورشليمَ، فَقَالَ: «قَدْ ضُرِبَتْ الْمَدِينَةُ». 22 وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمُنْقَلَبِ، وَفَتَحَتْ فَمِي حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَاحَا، فَأَنْفَتَحَ فَمِي وَلَمْ أَكُنْ بَعْدَ أَنْتُمْ. 23 فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 24 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَتَكَلَّمُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيتِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا. 25 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِالْدَمِ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَسْطِمَاكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، أَفْتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ 26 وَقَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ، فَعَلَنْتُمْ الرُّجْسَ، وَكُلُّ مِنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ، أَفْتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ 27 قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيٌّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَنْبِذَهُ لِلْوَخْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْخُضُونِ وَفِي الْمَقَابِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَيْلِ. 28 فَأَجْعَلِ الْأَرْضَ خَرِبَةً مَقْفُورَةً، وَتَبْطَلْ كِبْرِيَاءَ عَدَّتِيهَا، وَتَحْرَبْ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلا عَابِرٍ. 29 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ جِبْنَ أَجْعَلِ الْأَرْضَ خَرِبَةً مَقْفُورَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا. 30 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَيْتَ شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ، وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ أَسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ! 31 وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَا مَكَامِكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يظهرون أشواقًا وَقَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. 32 وَهَا أَنْتَ لَهُمْ كَشَعْرَ أَشْوَاقٍ لِجَمِيلِ الصُّوْتِ يَحْسِنُ الْعَزْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. 33 وَإِذَا جَاءَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ».

رعاة إسرائيل

نبوءة ضد أدوم

35 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَتَنَبِّأْ عَلَيْهِ، 3 وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ، وَأَمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مَقْفُورًا. 4 أَجْعَلْ مَدْنِكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مَقْفُورًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 5 لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بَغْضَةٌ أَبَدِيَّةً، وَدَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مَصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ الثَّلَاثِيَّةِ. 6 لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهْبِئُكَ لِلدَّمَ، وَالْدَّمَ يَنْبَغُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرِهْ الدَّمَ فَالْدَّمَ يَنْبَغُكَ. 7 فَاجْعَلْ جَبَلُ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمَقْفُورًا، وَأَسْتَأْصِلْ مِنْهُ الذَّاهِبَ وَالْأَتَبَ. 8 وَأَمْلَأْ جِبَالَهُ مِنْ قَتْلَاءَ، تِلْكَ وَأَوْدِيَّتُكَ وَجَمِيعَ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. 9 وَأَصِيرُكَ خَرَابًا أَبَدِيَّةً، وَمَذْنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 10 لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأَمْتَيْنِ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَتَمْتَلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ، 11 فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلُ كَقَضْبِكَ وَكَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلَتْ بِهِمَا مِنْ بَغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرَفُ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكَمُ عَلَيْكَ، 12 فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتَ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبَتْ. قَدْ أَعْطَيْتَهَا مَأْكَلًا. 13 قَدْ تَعَطَّمْتُمْ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ وَكَذَّبْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. 14 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ

34 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبِّأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَنَبِّأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيَلْ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَزْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، أَلَا يَزْعَى الرُّعَاةُ الْعَنَمَ؟ 3 تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذْبَحُونَ السَّمِينَ، وَلَا تَزْعَوْنَ الْعَنَمَ. 4 الْمَرِيضُ لَمْ تَقْوُوهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبْوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبِزْوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرْدُوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبْوهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَبِعِغْفٍ تَسْلُطْتُمْ عَلَيْهِمْ. 5 فَتَشْتَتِ بِلا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا

كُونَهَا خَرِبَةٌ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ. ³⁵ فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرِبَةُ صَارَتْ كَجَحَّةٍ عَدْنٍ، وَالْمَدُنُ الْخَرِبَةُ وَالْمُنَهْدِمَةُ وَالْمُنَهْدِمَةُ مَغْمُورَةٌ. ³⁶ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ ثَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنَهْدِمَةَ وَعَرَسْتُ الْمَقْفُورَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ³⁷ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أَطْلُبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلُ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَفَنِمِ أَنْاسٍ، ³⁸ كَفَنِمِ مَقْدِسٍ، كَفَنِمِ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمَدُنُ الْخَرِبَةُ مَلَأَةً غَنَمِ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

وادي العظام اليابسة

37 كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلَأَةٌ عِظَامًا، ² وَأَمْرُنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جَدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جَدًّا. ³ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَخْتِيا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ.» ⁴ فَقَالَ لِي: «تَتَبَّأُ عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، أَسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: ⁵ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَآنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. ⁶ وَأَصْعُ عَلَيْكُمْ عَضْبًا وَأَكْسِبِكُمْ لَحْمًا وَأُبْسِطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.» ⁷ فَتَتَبَّأْتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَتَبَّأُ كَأَنَّ صَوْتًا، وَإِذَا رَغَشٌ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. ⁸ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسْطُ الْجِلْدِ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَلَبَسَ فِيهَا رُوحٌ. ⁹ فَقَالَ لِي: «تَتَبَّأُ لِلرُّوحِ، تَتَبَّأُ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلَمْ يَارُوحُ مِنَ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَتْلَى لِيَحْيُوا.» ¹⁰ فَتَتَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحْيُوا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جَدًّا. ¹¹ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: يَبْسُتُ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا. ¹² لِذَلِكَ تَتَبَّأُ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي، وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ¹³ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَإِضَاعِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي. ¹⁴ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

أمة واحدة لملك واحد

¹⁵ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ¹⁶ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاحِدَةً وَأَكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيَهُودًا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رَفْقَائِهِ. وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَأَكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ، عَصًا أَفْرَايِمَ وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَفْقَائِهِ. ¹⁷ وَأَقْرِنِهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. ¹⁸ فَإِذَا كَلَّمْتُ أَبْنَاءَ شَعْبِكَ قَائِلِينَ: أَمَا تَحْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟ ¹⁹ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُخَذُ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبِطُ إِسْرَائِيلَ رَفْقَاءَهُ، وَأَضْمُّ إِلَيْهَا عَصَا يَهُودًا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَاً وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي. ²⁰ وَتَكُونُ الْعِصَوَانُ اللَّتَانِ كَتَبْتُ عَلَيْهُمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ عَيْنَيْهِمْ. ²¹ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُخَذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي دَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، ²² وَأُصِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ امْتِنَانٍ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. ²³ وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بَعْدَ بِأَصْنَامِهِمْ وَلَا بِرَجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أَخْلَصُهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِمُ الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا، وَأَطْهَرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إلهًا. ²⁴ وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ²⁵ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِياها، الَّتِي سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁶ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأَقْرَهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁷ وَيَكُونُ مَسْكِنِي قَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إلهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ²⁸ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَقْدَسٌ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

فَرِحَ كُلُّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ مَغْفُورًا. ¹⁵ كَمَا فَرِحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جَبَلُ سَعِيرٍ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة لجمال إسرائيل

36 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَتَبَّأُ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: ² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَعْدُوًّا قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنَّ الْمَرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثًا، ³ فَيَذَلِكُ تَتَبَّأُ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدِ اخْرَبُواكُمْ وَتَهَمَفُواكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِيَتَكُونُوا مِيرَاثًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، وَأُصْعِدْتُكُمْ عَلَى سِيفِ الْلِّسَانِ، وَصَرْتُمْ مَذْمَةً الشَّعْبِ، ⁴ لِذَلِكَ فَاسْمَعِي يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِجِبَالِ وَوَلَلَاكُمِ وَوَلِلأنهَارِ وَوَلِلأوديةِ وَوَلِلخربِ الْمَغْفُورَةِ وَوَلِلْمَدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَوَلِلأستِهْزَاءِ لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. ⁵ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارِ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ وَعَلَى أَدُومَ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ بِفَرَحٍ كُلِّ الْقَلْبِ وَبَغْضَةِ نَفْسٍ لِتَنْهَبُهَا غَيْبَةً. ⁶ فَتَتَبَّأُ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِجِبَالِ وَوَلِلأنهَارِ وَوَلِلأوديةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا فِي غَيْرَتِي وَفِي غَضَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ حَمَلْتُمْ تَغْيِيرَ الْأُمَمِ. ⁷ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالأممُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَغْيِيرَهُمْ. ⁸ أَمَا أَنْتُمْ يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تَتَبَّأُونَ فُرُوعَكُمْ وَتَتَمَرَّضُونَ تَمَرَّضًا لِبَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِتْيَانِ. ⁹ لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَالْتَفْتُ إِلَيْكُمْ فَتَحْزَنُونَ وَتَزْرَعُونَ. ¹⁰ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتُغْمَرُ الْمَدُنُ وَتُبْنَى الْخَرْبُ. ¹¹ وَأَكْثَرُ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالْبَهِيمَةُ فَيَكْثُرُونَ وَيُثْمِرُونَ، وَأَسْكُنُكُمْ حَسَبَ حَالِكُمْ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَالِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹² وَأَمْسِي النَّاسُ عَلَيْكُمْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتَدُّونَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدَ تَتَبُّأَتِكُمْ. ¹³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتَ أَكَالَةُ النَّاسِ وَمُتَكَلِّمَةُ شُعُوبِكِ. ¹⁴ لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدَ، وَلَا تَتَكَلَّمِي شُعُوبَكِ بَعْدَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁵ وَلَا أَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدَ تَغْيِيرِ الْأُمَمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَغْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدَ، وَلَا تَغْيِرِينَ شُعُوبَكِ بَعْدَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

¹⁶ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ¹⁷ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَّسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةِ الظَّامِثِ، ¹⁸ فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ نَجَّسُوهَا. ¹⁹ فَيَدْبُرُونَ فِي الْأُمَمِ فَتَذَرُوا فِي الْأَرْضِ كَطَرِيقِهِمْ وَكَأَفْعَالِهِمْ دِنْثَهُمْ. ²⁰ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَّسُوا أَسْمِي الْقُدُّوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هَؤُلَاءِ شَعْبُ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ. ²¹ فَتَحْتَنُّتُ عَلَى أَسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَّسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا. ²² لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ أَسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. ²³ فَاقْدِسْ أَسْمِي الْعَظِيمِ الْمُنَجَّسِ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، جِبْنَ اتَّقَدَّسَ فِيكُمْ قَدَامَ عَيْنَيْهِمْ. ²⁴ وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَأَجْمَعْتُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ²⁵ وَأَرَشْتُ عَلَيْكُمْ مَاءً ظَاهِرًا فَتُنْظَرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطْهَرْتُكُمْ. ²⁶ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبًا لَحْمٍ. ²⁷ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. ²⁸ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِياها، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إلهًا. ²⁹ وَأَخْلَصْتُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَأَدْعُو الْجَنْظَةَ وَأَكْثَرُهَا وَلَا أَصْعُ عَلَيْكُمْ جُوعًا. ³⁰ وَأَكْثَرُ تَمْرِ الشَّجَرِ وَعَلَّةُ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدَ عَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ. ³¹ فَتَذَكِّرُونَ طَرَفَكُمْ الرَّبِّيَّةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرِ الصَّالِحَةِ، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وَجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ. ³² لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَيْكُمُ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَأَخْلَجُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ طَرَفِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ³³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَظْهَرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أَسْكُنُكُمْ فِي الْمَدُنِ، فَتُبْنَى الْخَرْبُ. ³⁴ وَتَفْلُحُ الْأَرْضُ الْخَرِبَةُ عَوْضًا عَنْ

نبوءة ضد جوج

يُحْرِقُونَ السَّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: 11 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجًا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرْقِي الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ يَذْفُونَ جُوجًا وَجَهْوَهُ كَلَّةً، وَيَسْفُونَهُ: وَادِي جَمْهَوْرَ جُوجَ. 12 وَيَقْرَهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيُظْهِرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. 13 كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْفِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمَ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 14 وَيَقْرَهُونَ أَنَا مَا سَسْتَدِيمِينِ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَقْوَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَظْهِرًا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ. 15 فَيَغْبِرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بِجَانِبِهِ صُوءَةً حَتَّى يَقْبِرَهُ الْعَابِرُونَ فِي وَادِي جَمْهَوْرَ جُوجَ، 16 وَأَيْضًا اسْمُ الْمَدِينَةِ «هَمْوَنَةُ»، فَيُظْهِرُونَ الْأَرْضَ.

الولاية العظيمة

17 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فُلْ لِطَائِرِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وَخُوشِ الْبَيْرِ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، اخْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى ذَيْبِحَتِي الَّتِي أَنَا ذَابِحُهَا لَكُمْ، ذَيْبِحَةَ عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا. 18 تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشٌ وَخَمَلَانٌ وَأَعْيَدَةٌ وَيَبْرَانٌ كُلُّهَا مِنْ مَسْمَنَاتِ بَاشَانَ. 19 وَتَأْكُلُونَ السُّخْمَ إِلَى الشَّيْءِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكَّرِ مِنْ ذَيْبِحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لَكُمْ. 20 فَتَشْبَعُونَ عَلَى مَا يَدْتِي مِنَ الْخَبْلِ وَالْمَرْجَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رِجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 21 وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأَمَمِ، وَجَمِيعَ الْأَمَمِ يَرَوْنَ حُكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتُهُ، وَيَدِي الَّتِي جَعَلْتُهَا عَلَيْهِمْ، 22 فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. 23 وَتَعْلَمُ الْأَمَمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلُوا بِإِثْمِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُهُمْ لِيَدِ مُضَائِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلَّهُمْ بِالسَّيْفِ. 24 كَنَجَاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ، فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.

رد السبي

25 «بَلَدِكُمْ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ ارْتُدُّ سَبِيَّ يَغْفُوبَ، وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَأَعَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ. 26 فَيُخَمَلُونَ خَزَنَتَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ سَكَنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُظْمَنِينَ، وَلَا مَخِيفَ. 27 عِنْدَ إِزْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمْعِي إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَغْدَانُهُمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ غُيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرِينَ، 28 يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِأَجْلَانِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأَمَمِ، ثُمَّ جَمَعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدَ هُنَاكَ أَحَدًا مِنْهُمْ، 29 وَلَا أَحْجَبُ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدَ، لِأَنِّي سَكَبْتُ زَوْجِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

منطقة الهيكل الجديد

40 فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبِينَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضَرَبَتْ الْمَدِينَةَ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ. 2 فِي رُؤْيِ اللَّهِ أَتَى بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، عَلَيْهِ كِبْنَاءُ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. 3 وَلَمَّا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ، إِذَا بِرَجُلٍ مَنظَرُهُ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ، وَبِيَدِهِ حَبِطٌ كَثَانٌ وَقَصْبَةُ الْقِيَاسِ، وَهُوَ وَاظِفٌ بِالْبَابِ. 4 فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَأَسْمِعْ بِأَذْنِكَ وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أَرِيكَ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاءَتِكَ أَتَى بِكَ إِلَى هُنَا. أَحْبَبْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى.»

من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

5 وَإِذَا بِسُورٍ خَارِجِ الْبَيْتِ مُحِيطٌ بِهِ، وَبِيَدِ الرَّجُلِ قَصْبَةُ الْقِيَاسِ سِتُّ أذْرُعٍ طَوْلًا بِالذَّرَاعِ وَشِبْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصْبَةً وَاحِدَةً، وَسَمَكَةَ قَصْبَةً وَاحِدَةً. 6 ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَوَضَعَهُ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَرْضَهُ الْبَابِ قَصْبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَرْضَ الْآخَرَ قَصْبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا. 7 وَالْعَرْضَ قَصْبَةً وَاحِدَةً طَوْلًا وَقَصْبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْفُرْقَاتِ خَمْسُ أذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصْبَةً وَاحِدَةً. 8 وَقَاسَ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصْبَةً وَاحِدَةً. 9 وَقَاسَ رِوَاقِ الْبَابِ ثَمَانِيَةَ أذْرُعٍ، وَعَرْضَ بِنَاءِ الْبَابِ، وَرِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ. 10 وَغُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثُ مِنْ هُنَا وَثَلَاثُ

38 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجَ، أَرْضَ مَا جُوجَ رُبَيْسَ زُوشِ مَاشِكِ وَثُوبَالِ، وَتَتَبَّأَ عَلَيْهِ 3 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجَ رُبَيْسَ زُوشِ مَاشِكِ وَثُوبَالِ. 4 وَأَزْجِعُكَ، وَأَضَعُ شِكَائِمَ فِي فُكَيْكَ، وَأُخْرِجُكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ حَبِيلاً وَفِرْسَانًا كُلَّهُمْ لِأَسْبِينِ أَفْحَرِ لِيَابِسِ، جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ مَعَ أَتْرَاسٍ وَمَجَانٍ، كُلَّهُمْ مَفْسِكِينِ السَّيُوفِ. 5 فَارِسٌ وَكُوشٌ وَفُوطٌ مَعَهُمْ، كُلَّهُمْ بِمَجْنُوقِ وَخُودَةٍ، 6 وَجُومَرٌ وَكُلُّ جِيُوشِهِ، وَبَيْتٌ تُوجِزَمَةُ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُغُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ. 7 اسْتَعِدَّ وَهَيَّأْ لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجْتَمِعَةَ إِلَيْكَ، فَصُرْتُ لَهُمْ مَوْقِرًا. 8 بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَفْتَقِدُ. فِي السَّنِينَ الْآخِرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمَسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُغُوبِ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً حَرَبَةً، لِلَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا آمِنِينَ كُلَّهُمْ. 9 وَتَضَعُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةً، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تَغْشَى الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ جِيُوشِكَ وَشُغُوبُ كَثِيرُونَ مَعَكَ. 10 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أُمُورًا تَخْطُرُ بِنَالَكَ فَتَفْكَرُ فِكْرًا رَدِيئًا، 11 وَتَقُولُ: أَنِّي أَضَعُ عَلَى أَرْضِ أَغْرَاءِ. أَتَى الْهَادِيَيْنِ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلَّهُمْ سَاكِنُونَ يَغْبِرُ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَضَارِيفَ، 12 لِسَلْبِ السَّلْبِ وَلِغَنَمِ الْغَنِيمَةِ، لَرْدًا يَدُوكَ عَلَى حَرْبٍ مَغْفُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأَمَمِ، الْمَفْتَنِي مَاشِيَةً وَفَنِيَّةً، السَّاكِنِ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ. 13 سَبَا وَوَدَانَ وَتُجَارَ تَرَشِيمِشَ وَكُلِّ أَشْيَالِهَا يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبِ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِغَنَمِ غَنِيمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْفَنِيَّةِ، لِتَهْبِ نَهْبٍ عَظِيمٍ؟

14 «بَلَدِكُمْ تَتَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِجُوجَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سَكْنِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟ 15 وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُغُوبُ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. 16 وَتَضَعُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تَغْشَى الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ يَكُونُ. وَأَتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِكِنِ تَعْرِفُنِي الْأَمَمُ، حِينَ أَتَقَدَّسَ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا جُوجَ.

17 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عِبْدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَتَبَّأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَبِينًا أَنْ أَتَى بِكَ عَلَيْهِمْ؟ 18 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيءِ جُوجِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْ عَضْبِي يَضَعُ فِي أَنْفِي. 19 وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَغْشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. 20 فَتَزْعَشُ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطَيْرُ السَّمَاءِ وَوُخُوشُ الْحَقْلِ وَالذَّبَابَاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَنْدُكُ الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَاوِلُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ. 21 وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أُخِيهِ. 22 وَأَعَاقِبُهُ بِأَلْوَابٍ وَبَالِدَمٍ، وَأَمْطُرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَظْرًا جَارِقًا وَحِجَارَةً يَرْدُ عَظِيمَةً وَنَارًا وَكِبْرِيئًا. 23 فَاتَعَطَّمُ وَأَتَقَدَّسُ وَأَعْرِفُ فِي غِيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

39 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَتَبَّأَ عَلَى جُوجِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجَ رُبَيْسَ زُوشِ مَاشِكِ وَثُوبَالِ. 2 وَأَرُذِّكُ وَأَقُودُكَ وَأَضَعُكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ وَأَتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. 3 وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ أَلَيْسَرِي، وَأَسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ أَلَيْمَنِي. 4 فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أُنْذِرُكَ مَا كَلَّا لِلظُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوُخُوشِ الْحَقْلِ. 5 عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 6 وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَا جُوجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 7 وَأَعْرِفُ بِاسْمِي الْمَقْدَسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمَقْدَسِ يَنْجِسُ بَعْدَ، فَتَعْلَمُ الْأَمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فَدُوشِ إِسْرَائِيلَ. 8 «هَا هُوَ قَدْ أَتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ 9 وَيَخْرُجُ سَكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ وَيُحْرِقُونَ وَيُحْرِقُونَ السَّلَاحَ وَالْمَجَانَّ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرِّمَاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سَبِينِ. 10 فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عُودًا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوُغُورِ، لِأَنَّهُمْ

41 أُرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا، وَأُرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا. 42 وَالْمَوَائِدَ الْأُرْبَعُ لِلْمُخْرِقَةِ مِنْ حَجَرٍ نَجِيبٍ، الطُّولُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالسَّمَكُ ذِرَاعٌ وَوَاحِدَةٌ. كَانُوا يَصْعُقُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتُ الَّتِي يَذْبَحُونَ بِهَا الْمُخْرِقَةَ وَالذَّبِيحَةَ. 43 وَالْمَأْزِيْبُ شِبْرٌ وَوَاحِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْفَرَبَانِ.

مخادع الكهنة

44 وَمِنْ خَارِجِ الْبَابِ الدَّاخِلِيَّ مَخَادِعَ الْمَغْنَيْنِ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي بِجَانِبِ بَابِ الشَّمَالِ، وَوُجُوهُهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَوَاحِدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِعَةٌ نَحْوَ الشَّمَالِ. 45 وَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ. 46 وَالْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْمَذْبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقَ الْمَقْرَبُونَ مِنْ بَنِي لَأَوِي إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ». 47 فَقَاسَ الدَّارَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا، وَمِئَةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مَرْبَعَةً، وَالْمَذْبَحَ أَمَامَ الْبَيْتِ.

رواق الهيكل

48 وَأَتَى بِي إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ وَقَاسَ عِضَادَةَ الرِّوَاقِ، خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَخَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ، وَعِزْضُ الْبَابِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثُ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. 49 طَوْلُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعِضَادَةِ أَعْمَدَةٌ، وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.

الهيكل

41 وَأَتَى بِي إِلَى الْهِيكَلِ وَقَاسَ الْعِضَادَةَ، عِزْضُهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أَذْرُعٍ، عِزْضُ الْخَيْمَةِ. 2 وَعِزْضُ الْمَدْخَلِ عِشْرُ أَذْرُعٍ، وَجِوَانِبُ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا خَمْسُ أَذْرُعٍ وَمِنْ هُنَاكَ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَقَاسَ طَوْلَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. 3 ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلِ وَقَاسَ عِضَادَةَ الْمَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلُ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعِزْضُ الْمَدْخَلِ سَبْعُ أَذْرُعٍ. 4 وَقَاسَ طَوْلَهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا إِلَى قُدَّامِ الْهِيكَلِ. وَقَالَ لِي: «هَذَا قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ». 5 وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعِزْضُ الْغُرْفَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. 6 وَالغُرْفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلْتُ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلغُرْفَاتِ حَوْلَهُ لِتَتَمَكَّنَ، وَلَا تَتَمَكَّنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ. 7 وَأُتْسَعَتِ الْغُرْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ مَجِيطَ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عِزْضُ الْبَيْتِ إِلَى فَوْقِ، وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يَصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ. 8 وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حِوَالِيهِ. أُسُسُ الْغُرْفَاتِ قِصْبَةٌ تَامَةٌ سِتُّ أَذْرُعٍ إِلَى الْفُصْلِ. 9 عِزْضُ الْحَائِطِ الَّذِي لِلغُرْفَةِ مِنْ خَارِجِ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَمَا بَقِيَ فَمَسْحَةٌ لِلغُرْفَاتِ الْبَيْتِ. 10 وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عِزْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. 11 وَمَدْخَلُ الْغُرْفَةِ فِي الْمَسْحَةِ مَدْخَلٌ وَوَاحِدٌ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَمَدْخَلٌ آخَرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعِزْضُ مَكَانِ الْمَسْحَةِ خَمْسُ أَذْرُعٍ حِوَالِيهِ. 12 وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الظَّرْفِ نَحْوَ الْعِزْبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا، وَحَائِطُ الْبِنَاءِ خَمْسُ أَذْرُعٍ عَرْضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطَوْلُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعًا. 13 وَقَاسَ الْبَيْتَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا، وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حِيطَانِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا. 14 وَعِزْضُ وَجْهِ الْبَيْتِ وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ نَحْوَ الشَّرْقِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. 15 وَقَاسَ طَوْلَ الْبِنَاءِ إِلَى قُدَّامِ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ. مَعَ الْهِيكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ. 16 الْغَتَبَاتُ وَالْكُؤَى الْمَشْبُكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حِوَالِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلَ الْعَتَبَةِ مِنَ الْوِاحِ حَسْبَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى -وَالْكُؤَى مَغْطَاةٌ- 17 إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حِوَالِيهِ مِنْ دَاخِلِ وَمِنْ خَارِجٍ بِهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. 18 وَعَمَلٌ فِيهِ كَرْوَبِيمٌ وَنَجِيلٌ. نَخْلَةٌ بَيْنَ كَرْوَبٍ وَكَرْوَبٍ، وَكُلُّ كَرْوَبٍ وَجِهَانٍ. 19 فَوَجْهَ الْإِنْسَانِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجْهَ الشَّيْلِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمَلٌ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حِوَالِيهِ. 20 مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ عَمَلٌ كَرْوَبِيمٌ وَنَجِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهِيكَلِ. 21 وَقِوَانِمُ الْهِيكَلِ مَرْبَعَةٌ، وَوَجْهَ الْقُدْسِ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ وَجْهِ الْهِيكَلِ. 22 الْمَذْبَحُ مِنْ حَسْبِ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ أَرْتِفَاعًا، وَطَوْلُهُ ذِرَاعَانِ، وَرِوَابُهُ وَطَوْلُهُ وَحِيطَانُهُ مِنْ حَسْبِ.

مِنْ هُنَاكَ. لِلثَّلَاثِ قِيَاسٌ وَوَاحِدٌ، وَلِلْعِضَادِ قِيَاسٌ وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. 11 وَقَاسَ عِزْضُ مَدْخَلِ الْبَابِ عِشْرَ أَذْرُعٍ، وَطَوْلُ الْبَابِ ثَلَاثُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. 12 وَالْحَافَةُ أَمَامَ الْغُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالْحَافَةُ ذِرَاعٌ وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالغُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. 13 ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَفْفِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَفْفِ الْأُخْرَى عِزْضُ خَمِيسَ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ. 14 وَعَمَلٌ عِضَادَةٌ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عِضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ. 15 وَقُدَّامَ بَابِ الْمَدْخَلِ إِلَى قُدَّامِ رِوَاقِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. 16 وَلِلغُرْفَاتِ كُؤَى مُشْبِكَةٌ، وَلِلْعِضَادِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حِوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الْفُتَيْبِ أَيْضًا، كُؤَى حِوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعِضَادَةِ نَجِيلٌ.

الساحة الخارجية

17 ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعٍ وَمَجْرَعٍ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حِوَالِيهَا. عَلَى الْمَجْرَعِ ثَلَاثُونَ مَخْدَعًا. 18 وَالْمَجْرَعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طَوْلِ الْأَبْوَابِ، الْمَجْرَعُ الْأَسْفَلُ. 19 وَقَاسَ الْعِزْضُ مِنْ قُدَّامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قُدَّامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجٍ، مِئَةَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشَّمَالِ.

الباب الشمالي

20 وَالْبَابُ الْمَتَّجِعُ نَحْوَ الشَّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طَوْلَهُ وَعِزْضُهُ. 21 وَغُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعِضَادَتُهُ وَمَقْبَبُهُ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأُولِ، طَوْلُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعِزْضُهَا خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. 22 وَكُؤَاهَا وَمَقْبَبُهَا وَنَجِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمَتَّجِعِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمَقْبَبُهُ أَمَامَهُ. 23 وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ الشَّمَالِ وَلِلشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

الباب الجنوبي

24 ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عِضَادَتَهُ وَمَقْبَبَهُ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. 25 وَفِيهِ كُؤَى وَفِي مَقْبَبِهِ مِنْ حِوَالِيهِ كَيْتُ الْكُؤَى. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. 26 وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مِصْعَدَةٌ وَمَقْبَبُهُ قُدَّامَهُ، وَلَهُ نَجِيلٌ وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عِضَادَتِهِ. 27 وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

أبواب الساحة الداخلية

28 وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. 29 وَغُرْفَاتُهُ وَعِضَادَتُهُ وَمَقْبَبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مَقْبَبِهِ كُؤَى حِوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. 30 وَحِوَالِيهِ مَقْبَبٌ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوْلًا وَخَمْسُ أَذْرُعٍ عَرْضًا. 31 وَمَقْبَبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عِضَادَتِهِ نَجِيلٌ، وَمِصْعَدَةٌ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. 32 وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. 33 وَغُرْفَاتُهُ وَعِضَادَتُهُ وَمَقْبَبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مَقْبَبِهِ كُؤَى حِوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. 34 وَمَقْبَبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عِضَادَتِهِ نَجِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمِصْعَدَةٌ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. 35 وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. 36 غُرْفَاتُهُ وَعِضَادَتُهُ وَمَقْبَبُهُ وَالْكُؤَى الَّتِي لَهُ حِوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. 37 وَعِضَادَتُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عِضَادَتِهِ نَجِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمِصْعَدَةٌ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

غرف إعداد الذبائح

38 وَعِنْدَ عِضَادِ الْأَبْوَابِ مَخْدَعٌ وَمَدْخَلُهُ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ الْمُخْرِقَةَ. 39 وَفِي رِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لِذَّبْحِ عَلَيْهَا الْمُخْرِقَةَ وَذَّبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَّبِيحَةَ الْإِثْمِ. 40 وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يَصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشَّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْأُخْرَى الَّذِي لِرِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ.

10 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَخِزْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيخْرُؤَا مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَلِيَقْبِسُوا الرَّسْمَ. 11 فَإِنْ خَزُوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ، فَعَرَّفْهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسْمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمَدَاخِلَهُ وَكُلِّ أَسْكَالِهِ وَكُلِّ فَرَائِضِهِ وَكُلِّ أَسْكَالِهِ وَكُلِّ شَرَائِعِهِ، وَأَكْتُبْ ذَلِكَ قُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ لِيحْفَظُوا كُلَّ رِسْمِهِ وَكُلِّ فَرَائِضِهِ وَيَحْفَظُوا بِهَا. 12 هَذِهِ سُنَّةُ الْبَيْتِ: عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلِّ تَخِمْهِ حَوَالِيهِ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. هَذِهِ هِيَ سُنَّةُ الْبَيْتِ.

المذبح

13 «وَهَذِهِ أَقْبِسَةُ الْمَذْبَحِ بِالْأُذْرَعِ، وَالذَّرَاغُ هِيَ ذِرَاعٌ وَفَتْزٌ: الْحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتَيْهِ حَوَالِيهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهْرُ الْمَذْبَحِ. 14 وَمِنْ الْحِضْنِ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. وَمِنْ الْخُصْمِ الْأَصْفَرِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. 15 وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ. وَمِنْ الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ فُزُونٍ. 16 وَالْمَوْقِدُ أُنْتَبَأَ عَشْرَةَ طَوْلًا، بِأَنْتَبَيَّ عَشْرَةَ عَرْضًا، مَرْتَبَعًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. 17 وَالْخُصْمُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طَوْلًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدَرَجَاتُهُ ثَبَاطِئَةُ الْمَشْرِقِ». 18 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِضْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَيْهِ وَلِرَسِّ الدَّمِ عَلَيْهِ: 19 فَتُعْطَى الْكَهَنَةُ الْأَلَوِيِّينَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقِ الْمُفْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيخْدُمُونِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، تُورَا مِنْ الْبَقَرِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 20 وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى فُزُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخُصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ حَوَالِيهَا، فَتَطْهَرُهُ وَتَكْفُرُ عَنْهُ. 21 وَتَأْخُذُ تُورًا لِحَطِيئَةِ فَيَحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمَعِينِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ. 22 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرُبُ تَيْسًا مِنَ الْمَغِزِ صَحِيحًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَطْهَرُونَ الْمَذْبَحَ كَمَا طَهَرُوهُ بِالْتُّورِ. 23 وَإِذَا أَكْمَلْتَ الظَّهْرَ، تَقْرُبُ تُورًا مِنَ الْبَقَرِ صَحِيحًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّانِّ صَحِيحًا. 24 وَتَقْرُبُهُمَا قُدَّامَ الرَّبِّ، وَيَلْقَى عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مَلْحًا وَيُضَعِدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. 25 سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ تُورًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّانِّ صَحِيحَيْنِ. 26 سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكْفُرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَيَطْهَرُونَهُ وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ. 27 فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الرئيس واللاويون

44 ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمُنْتَجِعِ لِلْمَشْرِقِ، وَهُوَ مَغْلَقٌ. 2 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مَغْلَقًا، لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مَغْلَقًا. 3 الرَّؤْيُوسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ». 4 ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قُدَّامِ الْبَيْتِ، فَتَنْظَرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، فَخَرَزْتُ عَلَى وَجْهِ. 5 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ قَلْبَكَ وَأَنْظِرْ بَعِينِيكَ وَأَسْمَعْ بِأُذُنِكَ كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنْبِيهِ، وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخَارِجِ الْمَقْدِسِ. 6 وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، 7 يَا دَخَالِكُمْ أَنْبَاءَ الْغَرِيبِ الْغُلْفِ الْفُلُوبِ الْغُلْفِ اللَّحْمِ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيُنَجِّسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيبِكُمْ خُبْزِي السَّخْمِ وَالِدَّمِ. فَتَقْضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. 8 وَلَمْ تَحْرَسُوا جِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقْمَنْتُمْ خِرَاسًا يَخْرَسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي. 9 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنَ الْغَرِيبِ أَغْلَفَ الْفُلْبُ وَأَغْلَفَ اللَّحْمَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 10 بَلِ الْاَلَوِيُّونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَزَاءَ أَسْمَائِهِمْ، يَحْمَلُونَ إِيْتَهُمْ. 11 وَيَكُونُونَ خَدَمًا فِي مَقْدِسِي، حَرَّاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخَدَمًا الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقِفُونَ أَمَامَهُمْ لِيخْدُمُوهُمْ. 12 لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَسْمَائِهِمْ وَكَانُوا مَعْتَرَةً إِيْتَهُمْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَحْمَلُونَ إِيْتَهُمْ. 13 وَلَا يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَكُونُوا لِي، وَلَا لِإِلْتِزَابِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ

وقال لي: «هذه المائدة أمام الرب». 23 وللهيكل وللقدس بابان. 24 وللبابين مضراعان، مضراعان ينطويان. مضراعان للباب الواحد ومضراعان للباب الآخر. 25 وعمل عليها على مضاربع الهيكل كزوييم ونخيل كما عمل على الجيطان، وغشاها من خشب على وجه الرواق من خارج، 26 وكوى مشبكة ونخيل من هنا ومن هناك على جوانب الرواق وعلى غرفات البيت وعلى الأسكفات.

غرف الكهنة

42 وَأَخْرَجَنِي إِلَى أَنْدَارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمَخْدَعِ الَّذِي هُوَ ثَبَاطِئَةُ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ، وَالَّذِي هُوَ قُدَّامَ الْبِنَاءِ إِلَى الشَّمَالِ. 2 إِلَى قُدَّامِ طَوْلِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مَدْخَلُ الشَّمَالِ، وَالْعَرْضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. 3 ثَبَاطِئَةُ الْعَشْرِينَ أَلْبَتِي لِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَثَبَاطِئَةُ الْمَجْرَعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أَسْطُوَانَةُ ثَبَاطِئَةُ فِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ. 4 وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَمْسَى عَشْرُ أَذْرَعٍ عَرْضًا. وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضًا وَأَبْوَابُهَا نَحْوُ الشَّمَالِ. 5 وَالْمَخَادِعُ أَعْلَى أَعْلَى. لِأَنَّ الْأَسَاطِينَ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ. مِنْ أَسَافِلِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَوَاسِطِهِ. 6 لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ الدُّورِ، لِذَلِكَ تَضَيِّقُ مِنَ الْأَسَافِلِ وَمِنْ الْأَوَاسِطِ مِنَ الْأَرْضِ. 7 وَالْحَائِظُ الَّذِي مِنْ خَارِجٍ مَعَ الْمَخَادِعِ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى قُدَّامِ الْمَخَادِعِ، طَوْلُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. 8 لِأَنَّ طَوْلَ الْمَخَادِعِ أَلْبَتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. وَهُوَ ذَا أَمَامِ الْهَيْكَلِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. 9 وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. 10 الْمَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ قُدَّامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ وَقِبَالَةَ الْبِنَاءِ. 11 وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمِثْلِ الْمَخَادِعِ أَلْبَتِي نَحْوَ الشَّمَالِ، كَطَوْلِهَا هَكَذَا عَرْضُهَا وَجَمِيعُ مَخَارِجِهَا وَكَأَشْكَالِهَا وَكَأَبْوَابِهَا، 12 وَكَأَبْوَابِ الْمَخَادِعِ أَلْبَتِي نَحْوَ الْجَنُوبِ بَابٌ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقُ أَمَامَ الْجِدَارِ الْمُوَافِقِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا. 13 وَقَالَ لِي: «مَخَادِعُ الشَّمَالِ وَمَخَادِعُ الْجَنُوبِ أَلْبَتِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ هِيَ مَخَادِعُ مَقْدَسَةٍ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ وَالثَّقِيمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ مَقْدَسٌ. 14 عِنْدَ دُخُولِ الْكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضَعُونَ هُنَا كَيْبَانَهُمْ أَلْبَتِي يَخْدُمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مَقْدَسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ».

15 فَلَمَّا أَنْتُمْ قِيَاسَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَخْرَجَنِي نَحْوَ الْبَابِ الْمُنْتَجِعِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوَالِيهِ. 16 قَاسَ جَانِبَ الْمَشْرِقِ بِقَضَبَةِ الْقِيَاسِ، خَمْسَ مِئَةِ قَضَبَةٍ بِقَضَبَةِ الْقِيَاسِ حَوَالِيهِ. 17 وَقَاسَ جَانِبَ الشَّمَالِ، خَمْسَ مِئَةِ قَضَبَةٍ بِقَضَبَةِ الْقِيَاسِ حَوَالِيهِ. 18 وَقَاسَ جَانِبَ الْجَنُوبِ، خَمْسَ مِئَةِ قَضَبَةٍ بِقَضَبَةِ الْقِيَاسِ. 19 ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ الْغَرْبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةِ قَضَبَةٍ بِقَضَبَةِ الْقِيَاسِ. 20 قَاسَهُ مِنَ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ. لَهُ سُوْرٌ حَوَالِيهِ خَمْسُ مِئَةِ طَوْلًا، وَخَمْسُ مِئَةِ عَرْضًا، لِلْفُضْلِ بَيْنَ الْمَقْدِسِ وَالْمَحَلِّ.

رجوع المجد إلى الهيكل

43 ثُمَّ ذَهَبْتُ بِي إِلَى الْبَابِ، الْبَابِ الْمُنْتَجِعِ نَحْوَ الشَّرْقِ. 2 وَإِذَا بِمَجْدِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْنُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ. 3 وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ، كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ لَمَّا جِئْتُ لِأَحْرَبِ الْمَدِينَةِ، وَالْمَنَاظِرُ كَالْمَنَاظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَزْتُ عَلَى وَجْهِ. 4 فَجَاءَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمُنْتَجِعِ نَحْوَ الشَّرْقِ. 5 فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَاتَى بِي إِلَى أَنْدَارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ، 6 وَسَمِعْتُهُ يَكْلِمُنِي مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ رَجُلٌ وَإِقْفَا عِنْدِي. 7 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كُرْسِيِّ وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمِي حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَنْجَسُ بَعْدَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ اسْمِي الْقُدُّوسِ، لَا هُمْ وَلَا مَلُوكُهُمْ، لَا بَرَنَاهُمْ وَلَا يَجْتَبِ مَلُوكُهُمْ فِي مَرْتَفَعَاتِهِمْ. 8 يَجْعَلُهُمْ عَتَبَتَهُمْ لَدَى عَتَبَتِي، وَقَوَائِمُهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَائِظٌ، فَتَنْجَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ بِرَجَاسَاتِهِمْ أَلْبَتِي فَعَلُوهَا، فَأَفْتِيئُهُمْ بَعْضِي. 9 فَلْيَبْعِدُوا عَنِّي الْأَنْ زَنَاهُمْ وَجَمَّتْ مَلُوكُهُمْ فَاسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

يَحْمِلُونَ خِزْيَهُمْ وَجَسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوها. 14 وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي جِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يَفْعَلُ فِيهِ.

15 «أَمَا الْكَهَنَةُ الْأَلَوِيِّونَ أَبْنَاءَ صَادِقِ الدِّينِ حَرَسُوا جِرَاسَةَ مَقْدِسِي جِبْنَ صُلِّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهَمُّ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيُخْدَمُونِي، وَيَقْفُونَ أَمَامِي لِيُقَرَّبُوا لِي السُّخْمَ وَالذَّمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 16 هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا يَدِينِي لِيُخْدَمُونِي وَيَحْرُسُوا جِرَاسَتِي. 17 وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِ. 18 وَلَتَكُنْ عِصَابُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سَرَائِيلُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَنْتَظِفُونَ بِمَا يَعْرِشُونَ. 19 وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمْ الَّتِي خَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَارِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يَفْدَسُونَ الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ. 20 وَلَا يَخْلِفُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَزْبُونُ خُصْلًا، بَلْ يَجْرُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جَزًّا. 21 وَلَا يَسْرَبُ كَاهِنٌ خُمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. 22 وَلَا يَأْخُذُونَ أَزْمَلَةً وَلَا مَظْلَقَةً رُوجَةً، بَلْ يَتَّخِذُونَ عِذَارَى مِنْ نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَزْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَزْمَلَةً كَاهِنِ. 23 وَيَذَرُونَ شَعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَيُعَلِّمُونَهُمُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ. 24 وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقْفُونَ لِلْحُكْمِ، وَيُحْكَمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ سَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيَقْدَسُونَ سُبُوتِي. 25 وَلَا يَدْنُوا مِنْ إِنْسَانٍ مَيْتٍ فَيَتَنَجَّسُوا. أَمَا لِابٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أَخٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ لِزَجَلٍ يَتَنَجَّسُونَ. 26 وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 27 وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيُخْدَمَ فِي الْقُدْسِ، يُقَرَّبُ ذَبِيحَتَهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 28 وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا. أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا تُعْطَوْنَهُمْ مَلَكَ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا مَلِكُهُمْ. 29 يَأْكُلُونَ التَّقْدِيمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْأَيْمِ، وَكُلَّ مُحَرَّمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ. 30 وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعِهَا، وَكُلُّ زَيْفِيَةٍ مِنْ كُلِّ رَفَائِعِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتُعْطَوْنَ الْكَاهِنَ أَوَائِلُ عَجِينِكُمْ لِتَحِلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى بَيْتِكِ. 31 لَا يَأْكُلُ الْكَاهِنُ مِنْ مَيْتَةٍ وَلَا مِنْ فَرِيصَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.»

تقسيم الأرض

45 «وَإِذَا قَسَمْتُمْ الْأَرْضَ مَلَكَ، تَقْدَمُونَ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ قُدْسًا مِنَ الْأَرْضِ طُولُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا طَوْلًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ أَلْفٍ. هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ ثُخُومِهِ حَوْلَيْهِ. 2 يَكُونُ لِلْقُدْسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِئَةٍ فِي خَمْسِ مِئَةٍ، مَرْتَبِعَةٌ حَوْلَيْهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا مَسْرَحًا لَهُ حَوْلَيْهِ. 3 مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ تَقْبِيسُ طَوْلُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَعَرْضُ عَشْرَةَ أَلْفٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْمَقْدِسُ، قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ. 4 قُدْسٌ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ. يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خُدَامُ الْمُقَدَّسِ الْمُفْتَرِبِينَ لِيُخْدَمَ الرَّبُّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعًا لِلبَيْوتِ وَمَقْدَسًا لِلْمَقْدِسِ. 5 وَخَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطَّوْلِ وَعَشْرَةُ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلأَوِيِّينَ خُدَامَ الْبَيْتِ لَهُمْ مَلَكَ. عِشْرُونَ مِخْدَعًا. 6 وَتَجْعَلُونَ مَلِكََ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ أَلْفٍ عَرْضًا وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طَوْلًا، مُوَازِيًا تَقْدِيمَةَ الْقُدْسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 7 «وَالرَّبِّيَّاتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنَ تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ، وَمِنْ مَلِكَِ الْمَدِينَةِ قُدَامَ تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ وَقُدَامَ مَلِكَِ الْمَدِينَةِ مِنَ جِهَةِ الْغَرْبِ غَرْبًا، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقًا، وَالطَّوْلِ مُوَازٍ أَخَذَ الْفَسْمَيْنِ مِنْ تَحْمِ الْغَرْبِ إِلَى تَحْمِ الشَّرْقِ. 8 تَكُونُ لَهُ أَرْضًا مَلَكَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تُعَوَّذُ رُؤَسَائِي يَطْلِفُونَ شَعْبِي، وَالْأَرْضُ يُعْطَوْنَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَسْبَاطِهِمْ.»

9 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَرَبُّوا الْجُبُورَ وَالْإِغْتِيصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. أَرْفَعُوا الْأُظْلَمَ عَنِ شَعْبِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 10 مَوَازِينَ حَقٍّ، وَإِيقَةَ حَقٍّ، وَبَثَّ حَقٌّ تَكُونُ لَكُمْ. 11 تَكُونُ الْإِيقَةُ وَالْبَيْتُ مِفْذَارًا وَاجِدًا، لِكَيْ يَسَعَّ أَلْبَثُ عَشْرِ الْخُومَرِ، وَالْإِيقَةُ عَشْرَ الْخُومَرِ. عَلَى الْخُومَرِ يَكُونُ مِغْدَارُهَا. 12 وَالشَّاقِلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةَ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةَ عَشْرَ شَاقِلًا تَكُونُ مَتَكُمُ.»

التقدمات والمواسم

13 «هَذِهِ هِيَ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تَقْدَمُونَهَا: سُدْسُ الْإِيقَةِ مِنْ خُومَرِ الْجَنْظَةِ، وَتُعْطَوْنَ سُدْسَ الْإِيقَةِ مِنْ خُومَرِ الشَّعِيرِ. 14 وَفَرِيصَةُ الرَّبِّ بَثُّ مِنْ زَيْتِ أَلْبَثُ عَشْرَ مِنْ الْكُرِّ، مِنْ عَشْرَةِ أَيْثَابٍ لِلخُومَرِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَيْثَابٍ خُومَرٌ. 15 وَسَاءَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّانِّ مِنَ الْمُتَّيِّبِينَ مِنْ سَقِي إِسْرَائِيلَ تَقْدِيمَةٌ وَمُحَرَّقَةٌ وَذَبَائِحُ سَلَامَةٍ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 16 وَهَذِهِ التَّقْدِيمَةُ لِلرَّبِّيَّاتِ فِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. 17 وَعَلَى الرَّبِّيَّاتِ تَكُونُ الْمُحَرَّقَاتُ وَالتَّقْدِيمَةُ وَالتَّمْكِيْبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السُّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ يَفْعَلُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِيمَةَ وَالْمُحَرَّقَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِلْكَفَّارَةِ عَنِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

18 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، تَأْخُذُ ثُورًا مِنْ أَلْبَقَرٍ صَاحِبًا وَتُطَهَّرُ الْمُقَدَّسُ. 19 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى رُؤُوسِ الْمُذْبِحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. 20 وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ عَنِ الرَّجْلِ السَّاهِي أَوْ الْغَوِيِّ، فَتُكْفَرُونَ عَنِ الْبَيْتِ. 21 فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ الْفِضْحُ عِيدًا. سَبْعَةُ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ. 22 وَيَفْعَلُ الرَّبِّيَّاتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثُورًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. 23 وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَفْعَلُ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ ثَبْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَاحِبَةٍ، كُلُّ يَوْمٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ. وَكُلُّ يَوْمٍ ثَبْرَانًا مِنَ الْمَغَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. 24 وَيَفْعَلُ التَّقْدِيمَةَ إِيقَةً لِلثُّورِ، وَإِيقَةً لِلْكَبِشِ، وَهَيْبًا مِنْ زَيْتٍ لِلإِيقَةِ. 25 فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي الْعِيدِ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِيمَةِ وَكَالزَّيْتِ.»

46 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمَفْتُوحَ لِلْمَشْرِيقِ يَكُونُ مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامٍ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يُفْتَحُ. وَأَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يُفْتَحُ. 2 وَيَدْخُلُ الرَّبِّيَّاتُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَتَفْعَلُ الْكَهَنَةُ مُحَرَّقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. أَمَا الْبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ. 3 وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قُدَامَ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ. 4 وَالْمُحَرَّقَةُ الَّتِي يَقَرَّبُهَا الرَّبِّيَّاتُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةَ خَمْلَانَ صَاحِبَةٍ وَكَبْشَ صَاحِبٍ. 5 وَالتَّقْدِيمَةُ إِيقَةً لِلْكَبِشِ، وَلِلخَمْلَانَ تَقْدِيمَةً عَطِيَّةً يَدِهِ، وَهَيْبًا زَيْتٍ لِلإِيقَةِ. 6 وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثُورٌ أَبْنُ بَقَرٍ صَاحِبٍ وَسِتَّةَ خَمْلَانَ وَكَبْشَ تَكُونُ صَاحِبَةً. 7 وَيَفْعَلُ تَقْدِيمَةً إِيقَةً لِلثُّورِ وَإِيقَةً لِلْكَبِشِ. أَمَا لِلخَمْلَانَ فَحَسْبَمَا تَنَالُ يَدَهُ، وَاللإِيقَةَ هَيْبًا زَيْتٍ.»

8 «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّبِّيَّاتِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ. 9 وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالِدَاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجُنُوبِ، وَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجُنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَزْجُجُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ. 10 وَالرَّبِّيَّاتُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعًا. 11 وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقْدِيمَةُ إِيقَةً لِلثُّورِ وَإِيقَةً لِلْكَبِشِ. وَلِلخَمْلَانَ عَطِيَّةً يَدِهِ، وَاللإِيقَةَ هَيْبًا زَيْتٍ. 12 وَإِذَا عَمِلَ الرَّبِّيَّاتُ نَافِلَةً، مُحَرَّقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الْمَفْتُوحُ لِلْمَشْرِيقِ، فَيَفْعَلُ مُحَرَّقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَفْعَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يُغْلَقُ الْبَابُ. 13 وَتَفْعَلُ كُلُّ يَوْمٍ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ خَمْلًا حَوْلِيًا صَاحِبًا. صَاحِبًا صَاحِبًا تَعْمَلُهُ. 14 وَتَفْعَلُ عَلَيْهِ تَقْدِيمَةً صَاحِبًا صَاحِبًا سُدْسَ الْإِيقَةِ، وَزَيْبًا ثَلَاثَ أَلْهِينَ لِرَأْسِ الذَّقِيقِ. تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ، فَرِيصَةٌ أَبْدِيَّةٌ دَائِمَةٌ. 15 وَيَعْمَلُونَ الْحَمَلَ وَالتَّقْدِيمَةَ وَالرَّبِّيَّاتِ صَاحِبًا صَاحِبًا مُحَرَّقَةً دَائِمَةً.»

16 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنْ أَعْطَى الرَّبِّيَّاتُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فَإِزْنَاهَا يَكُونُ لِبنِيهِ. مَلَكَهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ. 17 فَإِنْ أَعْطَى أَحَدًا مِنْ عِبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سِنَةِ الْعَتَقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّبِّيَّاتِ. وَلكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ. 18 وَلَا يَأْخُذُ الرَّبِّيَّاتُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مَلَكَهُمْ. مِنْ مَلَكَهُ يُورِثُ بَنِيهِ، لِكَيْلَا يُفَرِّقَ شَعْبِي، الرَّجُلُ عَنِ مَلَكَهِ.»

لذان. فيكون له من الشرق إلى البحر قسم واحد.² وعلى ثخم دان من جانب المشرق إلى جانب البحر لأشير قسم واحد.³ وعلى ثخم أمبير من جانب الشرق إلى جانب البحر لفتالي قسم واحد.⁴ وعلى ثخم نثالي من جانب الشرق إلى جانب البحر لمتسى قسم واحد.⁵ وعلى ثخم متسى من جانب الشرق إلى جانب البحر لأفرايم قسم واحد.⁶ وعلى ثخم أفرايم من جانب الشرق إلى جانب البحر لرأوبين قسم واحد.⁷ وعلى ثخم رأوبين من جانب الشرق إلى جانب البحر ليهودا قسم واحد.⁸ وعلى ثخم يهوذا من جانب الشرق إلى جانب البحر تكون التقدمة التي تقدمونها للرب تكون خمسة وعشرين ألفاً عرضاً، والطول كأحد الأقسام من جانب الشرق إلى جانب البحر، ويكون المقدس في وسطها.⁹ والتقدمة التي تقدمونها للرب تكون خمسة وعشرين ألفاً طولاً، وعشرة آلاف عرضاً.¹⁰ ولهؤلاء تكون مقدمة القدس للكهنة من جهة الشمال خمسة وعشرون ألفاً في الطول، ومن جهة البحر عشرة آلاف في العرض، ومن جهة الشرق عشرة آلاف في العرض، ومن جهة الجنوب خمسة وعشرون ألفاً في الطول. ويكون مقدس الرب في وسطها.¹¹ أما المقدس فليكنه من بني صادوق الذين حرسو جراسيتي، الذين لم يضلوا حين صل بنو إسرائيل كما صل اللاويون.¹² وتكون لهم مقدمة من مقدمة الأرض، قدس أقدايس على ثخم اللاويين.

¹³ «وللاويين على موازاة ثخم الكهنة خمسة وعشرون ألفاً في الطول، وعشرة آلاف في العرض. الطول كله خمسة وعشرون ألفاً، والعرض عشرة آلاف.¹⁴ ولا يبغون منه ولا يبدلون، ولا يصرّفون باكورات الأرض لأنها مقدسة للرب.¹⁵ والخمسة الآلاف الفاضلة من العرض فدام الخمسة والعشرين ألفاً هي محللة للمدينة للسكنى وللمسرح، والمدينة تكون في وسطها.¹⁶ وهذه أقيستها: جانب الشمال أربعة آلاف وخمسة مئة، وجانب الجنوب أربعة آلاف وخمسة مئة، وجانب الشرق أربعة آلاف وخمسة مئة، وجانب الغرب أربعة آلاف وخمسة مئة.¹⁷ ويكون مسرح للمدينة نحو الشمال مئتين وخمسين، ونحو الجنوب مئتين وخمسين، ونحو الشرق مئتين وخمسين، ونحو الغرب مئتين وخمسين.¹⁸ والباقى من الطول موازياً مقدمة القدس عشرة آلاف نحو الشرق، وعشرة آلاف نحو الغرب. ويكون موازياً مقدمة القدس، وغلته تكون أكلاً لخدمة المدينة.¹⁹ أما خدمة المدينة بخمسة وعشرين ألفاً. مرتبة تقدمون تقدمه القدس مع ملك المدينة.²⁰ والباقية للرئيس من هنا ومن هناك لتقدمة القدس ولملك المدينة فدام الخمسة والعشرين ألفاً للتقدمة إلى ثخم الشرق، ومن جهة الغرب فدام الخمسة والعشرين ألفاً على ثخم الغرب موازياً أملاك الرئيس، وتكون مقدمة القدس ومقدس البيت في وسطها.²² ومن ملك اللاويين من ملك المدينة في وسط الذي هو للرئيس، ما بين ثخم يهوذا و ثخم بنيامين، يكون للرئيس.²³ وباقى الأسباط: فمن جانب الشرق إلى جانب البحر لبنيامين قسم واحد.²⁴ وعلى ثخم بنيامين، من جانب الشرق إلى جانب البحر لشمعون قسم واحد.²⁵ وعلى ثخم شمعون من جانب الشرق إلى جانب البحر ليشاكر قسم واحد.²⁶ وعلى ثخم يشاكر من جانب الشرق إلى جانب البحر لزبولون قسم واحد.²⁷ وعلى ثخم زبولون من جانب الشرق إلى جانب البحر لجاد قسم واحد.²⁸ وعلى ثخم جاد من جانب الجنوب يميناً يكون الثخم من تامار إلى مياه مريبوث قادش النهج إلى البحر الكبير.²⁹ هذه هي الأرض التي تقسمونها ملكاً لاسباط إسرائيل، وهذه حصصهم، يقول السيد الرب.

أبواب المدينة

³⁰ «وهذه مخارج المدينة: من جانب الشمال أربعة آلاف وخمسة مئة مقياس.³¹ وأبواب المدينة على أسماء أسباط إسرائيل. ثلاثة أبواب نحو الشمال: باب رأوبين وباب يهوذا وباب لاوي.³² وإلى جانب الشرق أربعة آلاف وخمسة مئة، وثلاثة أبواب: باب يوسف وباب بنيامين وباب دان.³³ وجانب الجنوب أربعة آلاف وخمسة مئة مقياس، وثلاثة أبواب: باب شمعون وباب يشاكر وباب زبولون.³⁴ وجانب الغرب أربعة آلاف وخمسة مئة،

¹⁹ ثم أدخلني بالمذخل الذي بجانب الباب إلى مخارج القدس التي للكهنة المتجهة للشمال، وإذا هناك موضع على الجانبين إلى الغرب.²⁰ وقال لي: «هذا هو الموضع الذي تطبخ فيه الكهنة ذبيحة الإثم وذبيحة الخطية، وحيث يخبزون التقدمة، لئلا يخرجوا بها إلى أذار الخارجية ليقدموا الشعب.»²¹ ثم أخرجني إلى الأذار الخارجية وعبرني على زوايا الأذار الأربع، فإذا في كل زاوية من الأذار دار.²² في زوايا الأذار الأربع دور مضمونة طولها أربعون وعرضها ثلاثون. للزوايا الأربع قياس واحد.²³ ومحيطها بها حافة حول الأربعة، ومطبخ مغمولة تحت الحافات المحيطة بها.²⁴ ثم قال لي: «هذا بيت الطباخين حيث يطبخ خدام البيت ذبيحة الشعب.»

النهر النابع من الهيكل

47 ثم أخرجني إلى مدخل البيت وإذا بمياه تخرج من تحت عتبة البيت نحو المشرق، لأن وجه البيت نحو المشرق. والمياه تارلة من تحت جانب البيت الأيمن عن جنوب المذبح.² ثم أخرجني من طريق باب الشمال ودار بي في الطريق من خارج إلى الباب الخارجي من الطريق الذي يتجه نحو المشرق، وإذا بمياه جارية من الجانب الأيمن.³ وعند خروج الرجل نحو المشرق والخيط بيده، قاس ألف ذراع وعبرني في المياه، والمياه إلى الكعبين.⁴ ثم قاس ألفاً وعبرني في المياه، والمياه إلى الركبتين. ثم قاس ألفاً وعبرني، والمياه إلى الحفوتين.⁵ ثم قاس ألفاً، وإذا بنهر لم أستطع عبوره، لأن المياه طمت، مياه سباحة، نهر لا يعبر.⁶ وقال لي: «أرايت يا ابن آدم؟» ثم ذهب بي وأخرجني إلى شاطئ النهر.⁷ وعند رجوعي إذا على شاطئ النهر أشجار كثيرة جداً من هنا ومن هناك.⁸ وقال لي: «هذه المياه خارجة إلى الدائرة الشرقية وتنزل إلى العربة وتذهب إلى البحر. إلى البحر هي خارجة فتشقى المياه.⁹ ويكون أن كل نفس حية تدب حينما يأتي النهران تخبأ. ويكون اسمك كثيراً جداً لأن هذه المياه تأتي إلى هناك فتشقى، ويخبأ كل ما يأتي النهر إليه.¹⁰ ويكون الصيادون واقفين عليه. من عين جدي إلى عين عجلاليم يكون لنبسط الشباك، ويكون سمكهم على أنواعه كسمك البحر العظيم كثيراً جداً.¹¹ أما غمقاته وبركه فلا تشقى. تجعل للملح.¹² وعلى النهر ينبث على شاطئه من هنا ومن هناك كل شجر للأكل، لا يذبل وورقه ولا ينقطع ثمره. كل شهر يبكر لأن مياهه خارجة من المقدس، ويكون ثمره للأكل وورقه للدواء.»

حدود الأرض

¹³ «هكذا قال السيد الرب: هذا هو الثخم الذي به تمتلكون الأرض بحسب أسباط إسرائيل الأثني عشر، يوسف قسمان.¹⁴ وتمتلكونها أحدكم كصاحبه، التي رفعت يدي لأعطي آباءكم إياها. وهذه الأرض تقع لكم نصيباً.¹⁵ وهذا ثخم الأرض: نحو الشمال من البحر الكبير طريق جثلون إلى المجيء إلى صدد،¹⁶ حماة وبيزوثه وسبرائيم، التي بين ثخم دمشق و ثخم حماة، وحضر الوسطى، التي على ثخم حوزان.¹⁷ ويكون الثخم من البحر حضر عينان ثخم دمشق والشمال شمالاً و ثخم حماة. وهذا جانب الشمال.¹⁸ وجانب الشرق بين حوزان ودمشق وجلياد وأرض إسرائيل الأزدن. من الثخم إلى البحر الشرقي تقبسون. وهذا جانب المشرق.¹⁹ وجانب الجنوب يميناً من تامار إلى مياه مريبوث قادش النهج إلى البحر الكبير. وهذا جانب اليمين جنوباً.²⁰ وجانب الغرب البحر الكبير من الثخم إلى مقابل مدخل حماة. وهذا جانب الغرب.²¹ فتقسمون هذه الأرض لكم لاسباط إسرائيل.²² ويكون أنكم تقسمونها بالفرعة لكم وللغرباء المتغربين في وسطكم الذين يلدون بين في وسطكم، فيكونون لكم كالوطنيين من بني إسرائيل. يقاسمونها الميراث في وسط أسباط إسرائيل.²³ ويكون أنه في السبط الذي فيه يتغرب غريب هناك تعطونه ميراثه، يقول السيد الرب.»

تقسيم الأرض

48 «وهذه أسماء الأسباط: من طرف الشمال، إلى جانب طريق جثلون إلى مدخل حماة حضر عينان ثخم دمشق شمالاً إلى جانب حماة

وَتَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ جَادٍ وَبَابُ أُشْبِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي. ³⁵ الْمَجِيزُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا،
وَأَسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهُوذَا سَمَّهَ.»

دانيال

تكتسبون وقتًا، إذ رأيتم أن القول قد خرج مني⁹ بأنه إن لم تبتئوني بالخلم فقصاؤكم واجد. لأنكم قد اتفقتم على كلام كذب وفاسد لتتكلّموا به فدّامي إلى أن يتحوّل الوفت. فأخبروني بالخلم، فأعلم أنكم تبتئون لي تعبيره». ¹⁰ أجاب الكلدانيون قدام الملك وقالوا: «ليس على الأرض إنسان يستطيع أن يبيّن أمر الملك. لذلك ليس ملك عظيم ذو سلطان سأل أمرًا مثل هذا من مجوسي أو ساحر أو كلداني». ¹¹ والأمر الذي يطلبه الملك عسر، وليس أخز يبيّنه قدام الملك غير الآلهة الذين ليست سكناهم مع البشر». ¹² لأجل ذلك غضب الملك وأغتاظ جدًا وأمر بإبادة كل حكماء بابل. ¹³ فخرج الأمر، وكان الحكماء يقتلون. فطلبوا دانيال وأصحابه ليقتلوه. ¹⁴ حينئذ أجاب دانيال بحكمة وعقل لأربوخ رئيس شرط الملك الذي خرج ليقتل حكماء بابل، أجاب وقال لأربوخ قائد الملك: ¹⁵ «لماذا أشد الأمر من قبل الملك؟» حينئذ أخبر أربوخ دانيال بالأمر. ¹⁶ فدخل دانيال وطلب من الملك أن يعطيه وقتًا فيبيّن للملك الشغيب. ¹⁷ حينئذ مضى دانيال إلى بيته، وأعلم حننيا وميشائيل وعزريا أصحابه بالأمر. ¹⁸ ليطلبوا المراحم من قبل إله السماوات من جهة هذا السر، لكن لا يهلك دانيال وأصحابه مع سائر حكماء بابل.

¹⁹ حينئذ لدانيال كشف السر في رؤيا الليل. فبارك دانيال إله السماوات. ²⁰ أجاب دانيال وقال: «ليكن اسم الله مباركا من الأزل وإلى الأبد، لأن له الحكمة والجزوت. ²¹ وهو يغيّر الأوقات والأزمنة. يعزل ملوكا ويُنصب ملوكا. يعطي الحكماء حكمة، ويعلم العارفين فهمًا. ²² هو يكشف الأعماق والأسرار. يعلم ما هو في الظلمة، وعنده يسكن الثور. ²³ إياك يا إله آبائي أحمد، وأسبح الذي أعطاني الحكمة والقوة وأعلمني الآن ما طلبناه منك، لأنك أعلمتنا أمر الملك». ²⁴ فمن أجل ذلك دخل دانيال إلى أربوخ الذي عينه الملك لإبادة حكماء بابل، مضى وقال له هكذا: «لا تُبد حكماء بابل. أدخلني إلى قدام الملك فأبيّن للملك الشغيب».

دانيال يفسر الحلم

²⁵ حينئذ دخل أربوخ بدانيال إلى قدام الملك مسرعًا وقال له هكذا: «قد وجدت رجلا من بني سني يهوذا الذي يعرف الملك بالتعبير». ²⁶ أجاب الملك وقال لدانيال، الذي اسمه بلطشاصر: «هل تستطيع أنت على أن تعرّفني بالخلم الذي رأيته، وبتعبيره؟» ²⁷ أجاب دانيال قدام الملك وقال: «السر الذي طلبه الملك لا تقدر الحكماء ولا السحرة ولا الفجوس ولا المنجفون على أن يبيّنوه للملك. ²⁸ لكن يوجد إله في السماوات كاشف الأسرار، وقد عرف الملك نبوخذنصر ما يكون في الأيام الأخيرة. خلصك ورؤيا رأسك على فراشك هو هذا: ²⁹ أنت يا أيها الملك أفكارك على فراشك ضعدهت إلى ما يكون من بعد هذا، وكاشف الأسرار يعرفك بما يكون. ³⁰ أما أنا فلم يكشف لي هذا السر لحكمة في أكثر من كل الأحياء، ولكن لكي يعرف الملك بالتعبير، ولكي تعلم أفكار قلبك.

³¹ «أنت أيها الملك كنت تنظر وإذا يتمثال عظيم. هذا التمثال العظيم البهي جدا وقف قبالتك، ومنظره هائل. ³² رأس هذا التمثال من ذهب جيد. صدره ووزاعاه من فضة. بطنه وفخذه من نحاس. ³³ ساقاه من حديد. قدماه بعضهما من حديد والبعض من حَرْف. ³⁴ كنت تنظر إلى أن قطع حَجْر يغيّر يديني، فصرّب التمثال على قدميه اللتين من حديد وحَرْف فسحقهما. ³⁵ فانسحق حينئذ الحديد والحَرْف والنحاس والفضة والذهب معا، وصارت كعصافه البيدر في الصيف، فحملتها الريح فلم يوجد لها مكان. أما الحجز

تدريب دانيال في بابل

1 في السنة الثالثة من ملك يهوياقيم ملك يهوذا، ذهب نبوخذنصر ملك بابل إلى اورشليم وحاصرها. ² وسلم الرّب بيده يهوياقيم ملك يهوذا مع بعض آنية بيت الله، فجاء بها إلى أرض شنغار إلى بيت إله، وأدخل الآنية إلى خزانة بيت إله. ³ وأمر الملك أشفنز رئيس خضياته بأن يحضر من بني إسرائيل ومن نسل الملك ومن الشرفاء، ⁴ فثيئا لا عيب فيهم، حسن المنظر، حاذقين في كل حكمة وعارفين معرفة وذوي فهم بالعلم، والذين فيهم قوة على الوقوف في قصر الملك، فيعلموهم كتابة الكلدانيين ولسانهم. ⁵ وعين لهم الملك وظيفة كل يوم بيومه من أطايب الملك ومن حَمْر مشروبهم لتزبيتهم ثلاث سنين، وعند نهايتها يقفون أمام الملك. ⁶ وكان يبتهم من بني يهوذا: دانيال وحننيا وميشائيل وعزريا. ⁷ فجعل لهم رئيس الخضيان أسماء، فسّمى دانيال «بلطشاصر»، وحننيا «شدرخ»، وميشائيل «ميشاخ»، وعزريا «عبدنغو».

⁸ أما دانيال فجعل في قلبه أنه لا يتنجس بأطاييب الملك ولا يحمر مشروبه، فطلب من رئيس الخضيان أن لا يتنجس. ⁹ وأعطى الله دانيال نعمة ورحمة عند رئيس الخضيان. ¹⁰ فقال رئيس الخضيان لدانيال: «إني أخاف سيدي الملك الذي عين طعامكم وشرابكم، فلماذا يرى وجوهكم أهزل من الفتيان الذين من جيلكم، فتديتوني رأسي للملك؟». ¹¹ فقال دانيال لرئيس الشقاة الذي ولاة رئيس الخضيان على دانيال وحننيا وميشائيل وعزريا: ¹² «جزب عبيدك عشرة أيام، فليغظونا القطن ليأكل وماء لتشرب. ¹³ ولينظروا إلى مناظرنا أمامك وإلى مناظر الفتيان الذين يأكلون من أطايب الملك. ثم أضغ بعبيدك كما ترى». ¹⁴ فسمع لهم هذا الكلام وجزبهم عشرة أيام. ¹⁵ وعند نهاية العشرة الأيام ظهرت مناظرهم أحسن وأسمن لحما من كل الفتيان الألكيين من أطايب الملك. ¹⁶ فكان رئيس الشقاة يرفع أطايبهم وحقير مشروبهم ويعطيهم قطنًا.

¹⁷ أما هؤلاء الفتيان الأربعة فأعظاهم الله معرفة وعقلا في كل كتابة وحكمة، وكان دانيال فهيمًا بكل الرؤى والأحلام. ¹⁸ وعند نهاية الأيام التي قال الملك أن يدخلوهم بعدها، أتى بهم رئيس الخضيان إلى أمام نبوخذنصر، وكلمهم الملك فلم يوجد بينهم كلهم مثل دانيال وحننيا وميشائيل وعزريا. فوقفوا أمام الملك. ²⁰ وفي كل أمر حكمة فهم الذي سألهم عنه الملك وجددهم عشرة أضعاف فوق كل الفجوس والسحرة الذين في كل مملكته. ²¹ وكان دانيال إلى السنة الأولى لِكورش الملك.

حلم نبوخذنصر

2 وفي السنة الثانية من ملك نبوخذنصر، حلم نبوخذنصر أحلاما، فأنزعجت روحه وطار عنه نومه. ² فأمر الملك بأن يستدعى الفجوس والسحرة والعرفون والكلدانيون ليخبروا الملك بأحلامه. فأتوا ووقفوا أمام الملك. ³ فقال لهم الملك: «قد حلمت حلما وأنزعجت زوجي لمعرفة الخلم». ⁴ فكلم الكلدانيون الملك بالأرامية: «عش أيها الملك إلى الأبد. أخبز عبيدك بالخلم فتبيّن تعبيره». ⁵ فأجاب الملك وقال للكلدانيين: «قد خرج مني القول: إن لم تبتئوني بالخلم وتعبيره، تنالون من قبلي هدايا وطلاوين وإكراما مزيلا. ⁶ وإن يبتئتم الخلم وتعبيره، تنالون من قبلي هدايا وطلاوين وإكراما عظيما. فبتئوا لي الخلم وتعبيره». ⁷ فأجابوا ثانية وقالوا: «يخبر الملك عبيده بالخلم فتبيّن تعبيره». ⁸ أجاب الملك وقال: «إني أعلم يقينا أنكم

وَتَسْجُدُوا لِلتَّمْثَالِ الَّذِي عَمِلْتُهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. وَمَنْ هُوَ إِلَهُ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟»¹⁶ فَأَجَاب سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْتَعُو وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «يَا نَبُوخَدْنَصَّرُ، لَا يَلْزَمُنَا أَنْ نُسَبِّحَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.»¹⁷ هُوَذَا يُوجِدُ إِلَهُنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْجِيَنَا مِنْ أْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ، وَأَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.¹⁸ وَإِلَّا فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ إِلَهَتَكَ وَلَا نَسْجُدُ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.»

¹⁹ حِينَئِذٍ أَمْتَلًا نَبُوخَدْنَصَّرُ غَيْظًا وَتَغْيِيرَ مَنْظَرٍ وَجْهَهُ عَلَى سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْتَعُو، فَأَجَابَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَخْمُوا الْأَتُونَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يَخْمُوا. ²⁰ وَأَمَرَ جَبَابِرَةَ الْقُوَّةَ فِي جَبِيشِهِ بِأَنْ يُوْتِفُوا سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْتَعُو وَيُلْفُوهُمْ فِي أْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. ²¹ ثُمَّ أُوتِيَ هَوْلَاءُ الرُّجَالِ فِي سَرَابِيْلِهِمْ وَأَقْمَضَتِهِمْ وَأَزْدَبَتِهِمْ وَلَبَّاسَهُمْ وَالْقُوَّةَ فِي وَسْطِ أْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. ²² وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْأَتُونَ قَدْ حَمِي جِدًّا، قَتَلَ لَهْيَبُ النَّارِ الرُّجَالِ الَّذِينَ رَفَعُوا سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْتَعُو. ²³ وَهَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ الرُّجَالِ، سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْتَعُو، سَقَطُوا مُوتِقِينَ فِي وَسْطِ أْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

²⁴ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ نَبُوخَدْنَصَّرُ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرَعًا فَأَجَابَ وَقَالَ لِمُشِيرِيهِ: «أَلَمْ تُلْقِ ثَلَاثَةَ رَجَالٍ مُوتِقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ.» ²⁵ أَجَابَ وَقَالَ: «هَا أَنَا نَاطِرُ أَرْبَعَةِ رَجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ حَرٌّ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهٌ بِأَبْنِ الْآلِهَةِ.» ²⁶ ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَدْنَصَّرُ إِلَى بَابِ أْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ وَأَجَابَ، فَقَالَ: «يَا سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْتَعُو، يَا عَبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، أَخْرُجُوا وَتَعَالُوا.» فَخَرَجَ سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْتَعُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ²⁷ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَاذِبُ وَالشُّحُنُ وَالْوَلَادَةُ وَمُشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوُا هَوْلَاءَ الرُّجَالِ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَادِهِمْ، وَشِعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَخْتَرِقِ، وَسَرَابِيْلُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرِ، وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ. ²⁸ فَأَجَابَ نَبُوخَدْنَصَّرُ وَقَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْتَعُو، الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَغَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلَا يَعْجَبُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهٍ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.» ²⁹ فَمَتَّى قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلَهٍ سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْتَعُو، فَأِنَّهُمْ يُصَيِّرُونَ زَبْنًا زَبْنًا، وَتَجْعَلُ بُيُوتَهُمْ مَرْتَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْجِي هَكَذَا.» ³⁰ حِينَئِذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْتَعُو فِي وَلايَةِ بَابِلَ.

الحلم الثاني لنبوخذنصر

4 من نبوخد نصر الملك إلى كل الشعوب والأمم والألسنة الساكنين في الأرض كلها: ليكنتم سلامكم. 2 الآيات والعجايب التي صنعها معي الله العلي، حسن عني أن أخبر بها. 3 آياته ما أعظمها، وعجايبها ما أفواها! ملكوته ملكوت أبدي وسلطانه إلى دور قدير. 4 أنا نبوخد نصر قد كنت مطمئنًا في بيتي وناظرًا في قصري. 5 رأيت خلفًا فروعي، والأفكار على فراشي ورؤي رأسي أفرغتنني. 6 فصدرت مني أمرًا بإحضار جميع حكماء بابل قدامي ليعرفوني بتغيير الخلم. 7 حينئذ حضر المَجُوسُ والسحرة والكلدانيون والمَنَجَمُونَ، وقصصت الخلم عليهم، فلم يعرّفوني بتغييره. 8 أجزوا دخل قدامي دانيال الذي أسماه بلطشاصر كاسم إلهي، والذي فيه روح الآلهة الفدوسيين، فقصصت الخلم قدامه:

9 «يا بلطشاصر، كبر المَجُوس، من حيث إنني أعلم أن فيك روح الآلهة الفدوسيين، ولا يعسر عليك سر، فأخبرني برؤي حلمي الذي رأيته وبتغييره. 10 فرؤي رأسي على فراشي هي: أتي كنت أرى فإذا بشجرة في وسط الأرض و طولها عظيم. 11 فكبرت الشجرة وقويت، فبلغ علوها إلى السماء ومنظرها إلى أقصى كل الأرض. 12 أوراقها جميلة وتمزها كثير وفيها طعام للجميع، وتحتها استظل حيوان البر، وفي أغصانها سكنت طيور السماء، وطلع منها كل البشري. 13 كنت أرى في رؤي رأسي على فراشي وإذا بساهر وقُدوس نزل من السماء، 14 فصرخ بشدة وقال هكذا: أقطعوا الشجرة، وأقضبوا أغصانها، وأنثروا أوراقها، وأبذروا ثمرها، ليهرب الحيوان من تحتها والطيور من أغصانها. 15 ولكن أنزكوا ساق أصلها في الأرض، وبقيد من حديد ونحاس في غش الحقل، وليبتل بتدى السماء، وليكن نصيبه مع الحيوان في غش الحقل. 16 ليتغيز قلبه عن الإنسانية، وليطغ قلب حيوان، ولتمض عليه سبعة

الذي صرب التمثال فصار جبلًا كبيرًا وملأ الأرض كلها. 36 هذا هو الخلم. فنخبر بتغييره قدام الملك.

37 «أنت أيها الملك ملك ملوك، لأن إله السماوات أعطاك مملكة وأقيادًا وسلطانًا وفخرًا. 38 وحيثما يسكن بنو البشر ووحوش البر وطيور السماء دفعتها بيدك وسلطك عليها جميعها. فأنت هذا الرأس من ذهب. 39 وتعدك تقوم مملكة أخرى أصغر منك ومملكة ثالثة أخرى من نحاس فتسلط على كل الأرض. 40 وتكون مملكة رابعة صلبة كالحديد، لأن الحديد يدق وتسحق كل شيء. 41 وكالحديد الذي يكسر سحق وتكسر كل هؤلاء. 42 وبما رأيت القدمين والأصابع بعضها من حرف والبعض من حديد، فالمملكة تكون منقسمة، ويكون فيها قوة الحديد من حيث أنك رأيت الحديد مختلطا بحرف الطين. 43 وأصابع القدمين بعضها من حديد والبعض من حرف، فبعض المملكة يكون قويًا والبعض قصفا. 44 وبما رأيت الحديد مختلطا بحرف الطين، فإنهم يختلطون بنسل الناس، ولكن لا يتلاصق هذا بذلك، كما أن الحديد لا يختلط بالحرف. 44 وفي أيام هؤلاء الملوك، يقيم إله السماوات مملكة لن تقهر أبدًا، وملكيها لا يترك لشعب آخر، وتسحق وتغني كل هذه المقاليد، وهي تثبت إلى الأبد. 45 لأنك رأيت أنه قد قطع حجر من جبل لا يبدى، فسحق الحديد والنحاس والحرف والفضة والذهب. الله العظيم قد عرف الملك ما سيأتي بعد هذا الخلم حقًا وتغييره يقينًا.»

46 حينئذ حرر نبوخد نصر على وجهه وسجد لدانيال، وأمر بأن يقدموا له تقديمة وزوايح سزور. 47 فأجاب الملك دانيال وقال: «حقًا إن إلهكم إله الآلهة ورب الملوك وكاشف الأسرار، إذ استطعت على كشف هذا السر.» 48 حينئذ عظم الملك دانيال وأعطاه عطايا كثيرة، وسلطه على كل ولاية بابل وجعله رئيس الشحن على جميع حكماء بابل. 49 فطلب دانيال من الملك، فولى سدرخ وميشخ وعبدتعو على أعمال ولاية بابل. أما دانيال فكان في باب الملك.

تمثال الذهب والأتون المحمي

3 نبوخد نصر الملك صنع تمثالًا من ذهب طولُه ستون ذراعًا وعرضُه سبث أذرع، ونصبه في بقعة دورا في ولاية بابل. 2 ثم أرسل نبوخد نصر الملك ليجمع المرازبة والشحن والولادة والفضة والحزنة والفقهاء والمفتين وكل حكام الولايات، ليأثوا لتدشين التمثال الذي نصبه نبوخد نصر الملك. 3 حينئذ اجتمع المرازبة والشحن والولادة والفضة والحزنة والفقهاء والمفتون وكل حكام الولايات لتدشين التمثال الذي نصبه نبوخد نصر الملك، ووقفوا أمام التمثال الذي نصبه نبوخد نصر. 4 ونادى مناد بشدة: «قد أمرتم أيها الشعوب والأمم والألسنة، 5 عندما تسمعون صوت القرن والناي والعود والرباب والسنطير والمزمار وكل أنواع العزف، أن تحزوا وتسجدوا لتمثال الذهب الذي نصبه نبوخد نصر الملك. 6 ومن لا يحز ويسجد، ففي تلك الساعة يلقي في وسط أتون نار مثقبة.» 7 لأجل ذلك وقتما سمع كل الشعوب صوت القرن والناي والعود والرباب والسنطير وكل أنواع العزف، حرر كل الشعوب والأمم والألسنة وسجدوا لتمثال الذهب الذي نصبه نبوخد نصر الملك. 8 لأجل ذلك تقدم حينئذ رجال كلدانيون واشتكووا على اليهود، 9 أجابوا وقالوا للملك نبوخد نصر: «أيها الملك، عش إلى الأبد! 10 أنت أيها الملك قد أصدرت أمرًا بأن كل إنسان يسمع صوت القرن والناي والعود والرباب والسنطير والمزمار وكل أنواع العزف، يحز ويسجد لتمثال الذهب. 11 ومن لا يحز ويسجد فإنه يلقي في وسط أتون نار مثقبة. 12 يوجد رجال يهود، الذين وكلتهم على أعمال ولاية بابل: سدرخ وميشخ وعبدتعو، هؤلاء الرجال لم يجعلوا لك أيها الملك أعبيارًا. إلهك لا يعبدون، ولتمثال الذهب الذي نصبت لا يسجدون.»

13 حينئذ أمر نبوخد نصر بخصب وغيبض بإحضار سدرخ وميشخ وعبدتعو. فأثوا هؤلاء الرجال قدام الملك. 14 فأجاب نبوخد نصر وقال لهم: «تعمدًا يا سدرخ وميشخ وعبدتعو لا تعبدون إلهتي ولا تسجدون لتمثال الذهب الذي نصبت! 15 فإن كنتم الآن مستعدين عندما تسمعون صوت القرن والناي والعود والرباب والسنطير والمزمار وكل أنواع العزف إلى أن تحزوا

أرْمَنَة. 17 هَذَا الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْفُؤُوسِينَ، لَكِنِ تَعْلَمُ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيِّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيُنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ. 18 هَذَا الْخَلْمُ رَأْيُهُ أَنَا بُنُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكِ. أَمَا أَنْتَ يَا بِلْطَشَاصْرُ فَبَيْنَ تَعْيِيرِهِ، لِأَنَّ كُلَّ حَكَمَاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَعْرِفُونِي بِالْتَّعْيِيرِ. أَمَا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ زَوْجَ الْأَلَهَةِ الْفُؤُوسِينَ».

دانيال يفسر الحلم

وَرُوحَائِهِ وَسَرَّارِيهِ. 4 كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْبُحُونَ إِلَهَةَ الْذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ. 5 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ بِأَرْبَاعِ التَّنْبُرِاسِ عَلَى مَكَلَسٍ حَائِطٍ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرَفًا أَلَيْدِ الْكَاتِبَةِ. 6 جِيئَ تَعْيِيرَتْ هَيْئَةَ الْمَلِكِ وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ، وَأَنْحَلَتْ حَزْرَ حَقْوِيهِ، وَأَصْطَلَتْ رُكْبَتَاهُ.

7 فَصَرَخَ الْمَلِكُ بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ، فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِحُكَمَاءِ بَابِلَ: «أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يَلْبَسُ الْأَرْجَوَانَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَتَسَلَّطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ». 8 ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حَكَمَاءِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ، وَلَا أَنْ يَعْرِفُوا الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا. 9 فَفَرَعَ الْمَلِكُ يِلْبَاسَاصْرَ جَدًّا وَتَعْيِيرَتْ فِيهِ هَيْئَتَهُ، وَأَصْطَرْبَ غُطَاؤُهُ. 10 أَمَا الْمَلِكَةُ فَلَسَّبَتْ كَلَامَ الْمَلِكِ وَغُطَامَيْهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ، فَأَجَابَتْ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ لَا تَفْرُغْ أَفْكَارَكَ وَلَا تَتَعَيَّرْ هَيْئَتَكَ. 11 يُوجَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ زَوْجُ الْإِلَهَةِ الْفُؤُوسِينَ، وَفِي أَيَّامِ أَيْبِكَ وَجَدْتَ فِيهِ نَبِيَّةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً وَحِكْمَةَ الْأَلَهَةِ، وَالْمَلِكُ بُنُوخَذَنْصَرُ ابْنُكَ جَعَلَهُ كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ. ابْنُكَ الْمَلِكُ. 12 مِنْ حَيْثُ إِنَّ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَعْيِيرَ الْأَخْلَامِ وَتَبْيِينَ الْأَغَاظِ وَحَلَّ عَقْدٍ وَجَدْتَ فِي دَانِيالَ هَذَا، الَّذِي سَفَاهَ الْمَلِكُ بِلْطَشَاصْرَ. فَلْيَدْعُ الْآنَ دَانِيالَ فَيُبَيِّنُ التَّفْسِيرَ».

13 جِيئَ دَخَلَ دَانِيالَ إِلَى قُدَامِ الْمَلِكِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيالَ: «أَأَنْتَ هُوَ دَانِيالُ مَنْ بَنَى سَبِيَّ يَهُوذَا، الَّذِي جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكُ مِنْ يَهُوذَا؟ 14 قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ زَوْجَ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ نَبِيَّةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً فَاضِلَةً. 15 وَالْآنَ أَدْخَلَ قُدَامِي الْحُكَمَاءَ وَالسَّحْرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيَعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ. 16 وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحْلُ عَقْدًا. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَتَلْبَسُ الْأَرْجَوَانَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَتَسَلَّطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ».

17 فَأَجَابَ دَانِيالَ وَقَالَ قُدَامَ الْمَلِكِ: «يَلْتَكُنْ عِظَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هَيْبَاتَكَ لِعَبِيرِي. لِكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ. 18 أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَالَهُ الْعَلِيُّ أَعْطَى أَبَاكَ بُنُوخَذَنْصَرَ مَلِكُوتًا وَعِظْمَةً وَجَلَالًا وَتَهَاءً. 19 وَبِلْعَظْمَةِ الْيَتِيمِ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَعِدُ وَتَفْرَعُ قُدَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلِسِيَّةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ، وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَاهُ، وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَهُ، وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَهُ. 20 فَلَمَّا أَرْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ زَوْحُهُ تَجَبَّرًا، أَنْحَطَ عَنْ كُرْسِيِّ مَلِكِهِ، وَنَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ، 21 وَطَرَدُوا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانَ، وَكَانَتْ سُكْنَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَأَطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالْتَّيْرَانِ، وَأَبْتَلُ جِسْمَهُ بِبَنَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ سُلْطَانَ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ. 22 وَأَنْتَ يَا بِلْشَاصْرُ ابْنُهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ، مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا، 23 بَلْ تَعْظَمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَخْضَرُوا قُدَامَكَ أَيْنَةَ بَيْتِهِ، وَأَنْتَ وَغُطَامَاؤُكَ وَزُوجَاتُكَ وَسَرَّارِيكَ شَرِبْتُمْ بِهَا الْخَمْرَ، وَسَبَخْتِ الْإِلَهَةَ الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ الْيَتِيمِ لَا تَبْصُرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَا إِلَهُ الَّذِي يَبْدِي نَسْمَتَكَ، وَلَهُ كُلُّ طَرَفِكَ فَلَمْ تَمَجِّدْهُ. 24 جِيئَ أَرْسَلَ مِنْ قَبِيلِهِ طَرَفَ الْيَدِ، فَكَتَبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةَ. 25 وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَّرْتَ: مَنْمَا تَقْبَلُ وَفَرَسِينَ. 26 وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ: مَنْمَا، أَحْضَى إِلَهُ مَلِكُوتِكَ وَأَنْهَاهُ. 27 تَقْبِيلُ، وَزَيْتُ بِالْمَوَازِينِ فُوجِدَتْ نَاقِصًا. 28 قَرْسِ، قُتِبَتْ مَمْلَكَتِكَ وَأُعْطِيَتْ لِمَادِي وَفَارَسِ».

29 جِيئَ أَمَرَ يِلْبَاسَاصْرَ أَنْ يَلْبَسُوا دَانِيالَ الْأَرْجَوَانَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُتَسَلِّطًا ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ. 30 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ يِلْبَاسَاصْرُ مَلِكَ الْكَلدَانِيِّينَ، 31 فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِي وَهُوَ ابْنُ أُنْتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

دانيال في جب الأسود

6 حَسُنَ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنْ يُؤَلَّى عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ مَرْزَبَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. 2 وَعَلَى هَوْلَاءِ ثَلَاثَةَ وَرَبَاعَةَ أَحَدَهُمْ دَانِيالَ، لِثُودِي الْمَرَابَةِ إِلَيْهِمُ الْجَسَابَ فَلَا تُصِيبُ الْمَلِكَ حَسَارَةُ. 3 فَفَاقَ دَانِيالَ هَذَا عَلَى الْوَرَّاءِ وَالْمَرَابَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُؤَلِّيَهُ عَلَى

19 جِيئَ تَعَيَّرَ دَانِيالَ الَّذِي اسْمُهُ بِلْطَشَاصْرُ سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ.

أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «يَا بِلْطَشَاصْرُ، لَا يَفْرُغُ الْخَلْمُ وَلَا تَعْيِيرُهُ». فَأَجَابَ بِلْطَشَاصْرُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، الْخَلْمُ لِلْبَغْضِيكِ وَتَعْيِيرُهُ لِأَعْدَائِكِ. 20 السَّحْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقُوِيَتْ وَبَلَّغَتْ غُلُوبًا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ، 21 وَأَوْزَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا سَكَنُ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طَيْرُ السَّمَاءِ، 22 إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، الَّتِي كَبُرَتْ وَتَقُوِيَتْ، وَعِظْمَتُكَ قَدْ زَادَتْ وَبَلَّغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَفْضَى الْأَرْضِ. 23 وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُواهَا، وَلَكِنِ اتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبِقَبْدِ مِنْ حديد وَنَحَاسِ فِي غِشَبِ الْحَقْلِ، وَلَيَبْتَلُ بِبَنَدَى السَّمَاءِ، وَلَيَكُنْ نَصِيْبُهُ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، حَتَّى تَمُضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةٌ أَرْمَنَةٌ. 24 فَهَذَا هُوَ التَّفْسِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قِصَاةُ الْعَلِيِّ الَّتِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ: 25 يَظَرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالْتَّيْرَانِ، وَيَلْبَسُونَكَ بَنَدَى السَّمَاءِ، فَتَمُضِي عَلَيْكَ سَبْعَةٌ أَرْمَنَةٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ. 26 وَحَيْثُ أَمَرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أَصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تُثْبِتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانَ. 27 لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَاتَّكُنْ مَشُورَتِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَفَارُقْ حُطَايَاكَ بِالْبَرِّ وَأَتَامَكَ بِالرَّحْمَةِ لِلْمَسَاكِينِ، لَعَلَّهُ يُظَالِ أَطْمِئِنَّاتِكَ».

الحلم يتحقق

28 كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى بُنُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكِ. 29 عِنْدَ نَهَايَةِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ يَتَمَسَّى عَلَى قِصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ. 30 وَأَجَابَ الْمَلِكُ فَقَالَ: «الْبَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي بَنَيْتُهَا لِبَيْتِ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ أَقْبِدَارِي، وَلِجَلَالِ مَجْدِي؟» 31 وَالْكَلِمَةُ بَعْدَ بَقْمِ الْمَلِكِ، وَقَعَ صُوتٌ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «لَكَ يَقُولُونَ يَا بُنُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكُ: إِنَّ الْمَلِكُ قَدْ زَالَ عَنْكَ. 32 وَيَظَرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالْتَّيْرَانِ، فَتَمُضِي عَلَيْكَ سَبْعَةٌ أَرْمَنَةٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ». 33 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى بُنُوخَذَنْصَرَ، فَطَرَدُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالْتَّيْرَانِ، وَأَبْتَلُ جِسْمَهُ بِبَنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النُّسُورِ، وَأُطْفِئَتْهُ مِثْلَ الطُّيُورِ. 34 وَعِنْدَ أَنْهَاءِ الْأَيَّامِ، أَنَا بُنُوخَذَنْصَرَ رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ، فَدَجَّعَ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَلِيَّ وَسَبَخْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِي، وَمَلِكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. 35 وَحَسِبْتُ جَمِيعَ سَكَّانِ الْأَرْضِ كَلَا شَيْءٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جَنَدِ السَّمَاءِ وَسَكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا يُوْجَدُ مَنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟». 36 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعَ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلْبِنِي مُشِيرِي وَغُطَامَائِي، وَتَبَيَّنْتُ عَلَى مَمْلَكَتِي وَأَزْدَادَتُ لِي عِظْمَةٌ كَبِيرَةٌ. 37 فَالآنَ، أَنَا بُنُوخَذَنْصَرَ، أُسَبِّحُ وَأُعْظِمُ وَأُحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرْفُهُ عَدْلٌ، وَمَنْ يَسْلُكُ بِالتَّكْبِيرِيَّةِ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُدْهِلَهُ.

الكتابة على الحائط

5 يِلْبَاسَاصْرُ الْمَلِكُ صَنَعَ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِغُطَامَائِهِ الْأَلْفِ، وَشَرَبَ خَمْرًا قُدَامَ الْأَلْفِ. 2 وَإِذَا كَانَ يِلْبَاسَاصْرُ يَذُوقُ الْخَمْرَ، أَمَرَ بِأَحْضَارِ أَيْنَةَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ الَّتِي أُخْرِجَهَا بُنُوخَذَنْصَرُ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ، لِيشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَغُطَامَاؤُهُ وَزُوجَاتِهِ وَسَرَّارِيهِ. 3 جِيئَ أَحْضَرُوا أَيْنَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أَخْرَجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ إِلَهَةِ الْأَلْفِ فِي أُورَشَلِيمَ، وَشَرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَغُطَامَاؤُهُ

له هكذا: فَمَ كُلِّ لَحْمًا كَثِيرًا. 6 وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بَاحَرَ مِثْلَ التَّمْرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ طَائِرٌ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانَاتِ أَرْبَعَةٌ رُؤُوسٌ، وَأَعْطَيْتُ سُلْطَانًا. 7 بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جِدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حديدٍ كَبِيرَةٌ. أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ النَّبَاقِي بِرَجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَلَهُ عَشْرَةٌ قُرُونٌ. 8 كُنْتُ مُتَأَمِّلًا بِالْقُرُونِ، وَإِذَا بِقُرْنٍ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَقِيلَتْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قُدَامِهِ، وَإِذَا بِغُيُوبٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقُرْنِ، وَفِيمَ مُتَكَلِّمٍ بِعَظَائِمٍ. 9 كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وَضَعْتَ غُرُوشَ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسُهُ أبيضٌ كَاللَّحْلِجِ، وَسَعَرَ رَأْسُهُ كَالصُّوفِ النَّعِي، وَعِزُّهُ لَهَيْبٍ نَارٍ، وَبِكَرَاهَتِهِ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ. 10 نَهَزَ نَارَ جَدِي وَخَرَجَ مِنْ قُدَامِهِ. أَلُوفُ الْأُوفِ تَحْدِمُهُ، وَرَبِوَاتُ رَبِوَاتٍ وَقُوفُ قُدَامِهِ. فَجَلَسَ الَّذِينَ، وَفِيحَتِ الْأَسْفَازُ. 11 كُنْتُ أَنْظُرُ جَيْنَيْدٌ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقُرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَوَانُ وَهَلِكَ جِسْمُهُ وَدَفِعَ لِقَوِيدِ النَّارِ. 12 أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَنَزَعَ عَنْهُمْ سُلْطَانَهُمْ، وَلَكِنْ أَعْطَاوَا طَوْلَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ.

13 «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحَبِ السَّمَاءِ مِثْلَ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَفَرَّبُوهُ قُدَامَهُ. 14 فَأَعْطَيْتُ سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أُبْدِيٍّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

تفسير اللحم

15 «أما أنا دايآل فحزنت زوجي في وسط جسمي وأفرغتني رؤي رأسي. 16 فأقتربت إلى واحدٍ من الأوفوف وطلبت منه الحقيقة في كلِّ هذا. فأخبرني وعرفني تفسير الأمور. 17 هؤلاء الحيوانات العظيمة التي هي أربعة هي أربعة ملوك يقومون على الأرض. 18 أما قديسو العليّ فيأخذون المملكة ويمتلكون المملكة إلى الأبد وإلى الأبدين. 19 جينيد زمت الحقيقة من جهة الحيوان الرابع الذي كان مخالفاً لكلها، وهائلاً جداً وأسناناً من حديد وأظفاره من نحاس، وقد أكل وسحق وداس النباقي برجليه، 20 وعن القرون العشرة التي يرأسه، وعن الآخر الذي طلع فسقطت قدامه ثلاثاً. وهذا القرن له غييون وفم متكلم عظامم ومنظرة أشد من رفاقه. 21 وكنت أنظر وإذا هذا القرن يحارب القديسين فقلبتهم، 22 حتى جاء القديم الأيَّام، وأعطيت الذين لقيديسي العليّ، وبلغ الأوفث، فأمتلك القديسون المملكة. 23 «فقال هكذا: أما الحيوانات الأربع فتكون مملكة رابعة على الأرض مخالفة لسائر الممالك، فتأكل الأرض كلها وتدوسها وتسحقها. 24 والقرون العشرة من هذه المملكة هي عشرة ملوك يقومون، ويقوم بتدعيم آخر، وهو مخالف الأولين، ويذلُّ ثلاثة ملوك. 25 ويتكلم بكلام ضدَّ العليّ ويبلت قديسي العليّ، ويظنُّ أنه يغيّر الأوقات والسنة، ويسلمون ليده إلى زمان وأزمنة وينصف زمان. 26 فيجلس الذين وينزعون عنه سلطانه ليفتوا ويبيدوا إلى المنتهى. 27 والمملكة والسلطان وعظمة المملكة تحت كلِّ أسماء تغطي لشعب قديسي العليّ. ملكوته ملكوت أبديّ، وجميع السلاطين إياه يغبنون، ويبطغون. 28 إلى هنا نهاية الأمر. أما أنا دايآل، فأفكاري أفرغتني كثيرًا، وتغيّرت عليّ هيئتي، وحفظت الأمر في قلبي.»

رؤيا دايآل للكبش والتمس

8 في السنة الثالثة من ملك نيلشاصر ملك، ظهرت لي أنا دايآل رؤيا بعد أني ظهرت لي في الابتداء. 2 قرأيت في الرؤيا، وكان في رؤياي وأنا في شوشان القصر الذي في ولاية عيلام، ورأيت في الرؤيا وأنا عند نهر أولاي. 3 فرفعت عينيّ ورأيت وإذا بكبش واقف عند النهر وله قرنان والقرنان غاليان، والأوحد أعلى من الآخر، والأعلى طالع أجبرًا. 4 رأيت الكبش ينطح غربًا وشمالًا وجنوبًا فلم يقف حيوان قدامه ولا منقذ من يده، وفعل كمزساته وعظم. 5 وبيئما كنت متأملًا إذا بتيس من المغز جاء من المغرب على وجه كلِّ الأرض ولم يمَسَّ الأرض، وللتيس قرن مغتبر بين عينيه. 6 وجاء إلى الكبش صاحب القرنين الذي رأيتُه واقفًا عند النهر وركض إليه بشدة فوثب. 7 ورأيتُه قد وصل إلى جانب الكبش، فأستشاط عليه وضرب

المملكة كلها. 4 ثم إنَّ الأوزراء والمرازية كانوا يطلبون علةً يجدونها على دايآل من جهة المملكة، فلم يقدروا أن يجدوا علةً ولا دنبا، لأنه كان أميئا ولم يوجد فيه خطأ ولا ذنب. 5 فقال هؤلاء الرجال: «لا نجد على دايآل هذا علةً إلا أن نجدها من جهة شريعة إلهه». 6 جينيد اجتمع هؤلاء الأوزراء والمرازية عند الملك وقالوا له هكذا: «أيها الملك دارئوس، عش إلى الأبد! 7 إنَّ جميع وزراء المملكة والشحن والمرازية والمشيرين والولاة قد تشاوروا على أن يصغوا أمرًا ملكيًا ويشدّدوا نهيا، بأن كلِّ من يطلب طلبه حتى ثلاثين يومًا من إله أو إنسان إلا منك أيها الملك، يطرخ في جبِّ الأسود. 8 فعبت الآن النهي أيها الملك، وأمض الكتابة لكي لا تتغيّر كشرعية مادي وفارس التي لا تنسخ». 9 لأجل ذلك أمضى الملك دارئوس الكتابة والنهي. 10 فلما علم دايآل بإمضاء الكتابة ذهب إلى بيته، وكواه مفتوحة في غلبيته نحو أورشليم، فجثا على ركبتيه ثلاث مرّات في اليوم، وصلى وحمد قدام إلهه كما كان يفعل قبل ذلك. 11 فأجتمع جينيد هؤلاء الرجال فوجدوا دايآل يطلب ويتضرّع قدام إلهه. 12 فتقدّموا وتكلّموا قدام الملك في نهى الملك: «ألم تفض أيها الملك نهيا بأن كلِّ إنسان يطلب من إله أو إنسان حتى ثلاثين يومًا إلا منك أيها الملك يطرخ في جبِّ الأسود؟» فأجاب الملك وقال: «الأمر صحيح كشرعية مادي وفارس التي لا تنسخ». 13 جينيد أجابوا وقالوا قدام الملك: «إنَّ دايآل الذي من بني سبي يهودًا لم يجعل لك أيها الملك أغبيارًا ولا للتهي الذي أمضيتها، بل ثلاث مرّات في اليوم يطلب طلبته». 14 فلما سمع الملك هذا الكلام اغتاظ على نفسه جدًا، وجعل قلبه على دايآل لينجيه، واجتهد إلى غروب الشمس لينفذه. 15 فأجتمع أولئك الرجال إلى الملك وقالوا للملك: «اعلم أيها الملك أن شريعة مادي وفارس هي أن كلِّ نهى أو أمر يصعده الملك لا يتغيّر». 16 جينيد أمر الملك فأحضروا دايآل وطرخوه في جبِّ الأسود. أجاب الملك وقال لدايآل: «إنَّ إلهك الذي تعبدته دائمًا هو ينجيك». 17 وأني بحجرٍ ووضعت على فم الجبِّ وختمته الملك بخاتمه وخاتيم عظامه، لئلا يتغيّر القصد في دايآل. 18 جينيد مضى الملك إلى قصره وبات صائمًا، ولم يؤث قدامه سزاريه وطار عنه نومه. 19 ثم قام الملك باكرا عند الفجر وذهب مسرعًا إلى جبِّ الأسود. 20 فلما اقترب إلى الجبِّ نادى دايآل بصوت أسيف. أجاب الملك وقال لدايآل: «يا دايآل عبيد الله الحي، هل إلهك الذي تعبدته دائمًا قدز على أن ينجيك من الأسود؟» 21 فتكلّم دايآل مع الملك: «يا أيها الملك، عش إلى الأبد! 22 إلهي أرسل ملاكة وسدّ أفواه الأسود فلم تضرني، لأنني وجدت بريئًا قدامه، وقدامك أيضًا أيها الملك، لم أفعل دنبا». 23 جينيد فرح الملك به، وأمر بأن يضع دايآل من الجبِّ. فأصعد دايآل من الجبِّ ولم يوجد فيه ضررٌ لأنه آمن بإلهه. 24 فأمر الملك فأحضروا أولئك الرجال الذين اشتكوا على دايآل وطرخوهم في جبِّ الأسود هم وأولادهم ونساءهم. ولم يصلوا إلى أسفل الجبِّ حتى بطشت بهم الأسود وسحقت كلِّ عظامهم. 25 ثم كتب الملك دارئوس إلى كلِّ الشعوب والأمم والألسنة الساكنين في الأرض كلها: «ليكثر سلامكم. 26 من قبلي صدر أمرٌ بأنه في كلِّ سلطان مملكتي يرتعدون ويخافون قدام إله دايآل، لأنه هو الإله الحي القيوم إلى الأبد، وملكوته لن يزول وسلطانه إلى المنتهى. 27 هو ينجي وينقذ ويعمل الآيات والعجايب في السماوات وفي الأرض. هو الذي نجى دايآل من يد الأسود.»

28 فتجح دايآل هذا في ملك دارئوس وفي ملك كورس الفارسي.

حلم دايآل

7 في السنة الأولى لنيلشاصر ملك بابل، رأى دايآل حُلْمًا ورؤى رأسه على فراشه. جينيد كتب الخلم وأخبر برأس الكلام. 2 أجاب دايآل وقال: «كنت أرى في رؤياي ليلاً وإذا بأربع رياح السماء هجمت على البحر الكبير. 3 وضعد من البحر أربعة حيوانات عظيمة، هذا مخالف ذلك. 4 الأول كالأسد وله جناح نسري، وكنت أنظر حتى أنتثف جناحه وأنتصب عن الأرض، وأوقف على رجلين كإنسان، وأعطيت قلب إنسان. 5 وإذا بحيوان آخر ثانٍ شبيه بالذئب، فارتفع على جنبٍ واحد وفي فمه ثلاث أضلع بين أسنانه، فقالوا

أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهَنَا، الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ قُوَّةٍ، وَجَعَلْتَ
لِنَفْسِكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا، عَمَلْنَا سَرًّا. ¹⁶ يَا سَيِّدُ، حَسَبْ كُلَّ
رَحْمَتِكَ أَصْرَفْ سَخَطَكَ وَعَصَبَكَ عَنِ مَدِينَتِكَ أَوْشَلِيمَ جِبَلِ قُدْسِكَ، إِذْ
لِخَطَايَانَا وَلِأَثَامِ آبَائِنَا صَارَتْ أَوْشَلِيمَ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا.
¹⁷ فَاسْمِعِ الْآنَ يَا إِلَهْنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ، وَأُضِيْ بِوَجْهِكَ عَلَى مَقْدِسِكَ
الْحَرْبِ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ. ¹⁸ أَمَلْ أَذْنُكَ يَا إِلَهِي وَأَسْمِعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ
حَزْبَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرْنَا نَظَرَخَ تَضَرُّعَاتِنَا أَمَامَ
وَجْهِكَ، بَلْ لِأَجْلِ مَرَاكِمِكَ الْعَظِيمَةِ. ¹⁹ يَا سَيِّدُ أَسْمِعْ. يَا سَيِّدُ اغْفِرْ. يَا سَيِّدُ
أُضِغْ وَأَضِغْ. لَا تُؤَخَّرْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي، لِأَنَّ اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ
وَعَلَى شَعْبِكَ.»

السبعون أسبوعًا

²⁰ وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَخَطِيئَةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ،
وَأُطْرِحُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي عَنْ جِبَلِ قُدْسِ إِلَهِي، ²¹ وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدَ
بِالْصَّلَاةِ، إِذَا بِالرُّجُلِ جِبرائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مَطَارًا وَإِعْفًا
لِمَسْنِي عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِيمَةِ الْمَسَاءِ. ²² وَفَهَمْتِي وَتَكَلَّمْتُ مَعِي وَقَالَ: «يَا دَانِيَالُ،
إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأَعْلَمُكَ أَلْفَهُمَ. ²³ فِي إِبْتِدَاءِ تَضَرُّعَاتِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ، وَأَنَا جِئْتُ
لَأُخْبِرَكَ لَأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ. فَتَأْمَلِ الْكَلَامَ وَافْهَمْ الرُّؤْيَا. ²⁴ سَبْعُونَ أَسْبُوعًا
فُضِيتَ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِتُكْمَلِ الْعَاصِيَةَ وَتُثَمِّمَ
الْخَطَايَا، وَلِكِفَارَةِ الْإِثْمِ، وَلِيُؤْتَى بِالْبُرِّ الْآبِدِيِّ، وَلِخْتِمِ الرُّؤْيَا وَالنَّبُوءِ، وَلِمَسْحِ
قُدُوسِ الْفُدُوسِيَّيْنِ. ²⁵ فَأَعْلَمْتُ وَأَفْهَمْتُ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتُجْدِيدِ أَوْشَلِيمَ
وَإِنْفَاثِهَا إِلَى الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ وَأَتَانِ وَسِتُّونَ أَسْبُوعًا، يَغُودُ
وَيَبْنِي سُوِّقًا وَخَلِيصًا فِي ضَيْقِ الْأَزْمَةِ. ²⁶ وَبَعْدَ أَتْنِيْنِ وَسِتُّونَ أَسْبُوعًا يَفْطَعُ
الْمَسِيحُ وَيَلْبَسُ لَهُ، وَشَعْبُ رَئِيسِ آبٍ يُحْرَبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَأَنْتِهَاهُ
بِعَمَارَةٍ، وَإِلَى الْهَيْئَةِ حَزْبٌ وَخَرَبٌ فُضِيَ بِهَا. ²⁷ وَيُنْبِثُ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ فِي
أَسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسْطِ الْأَسْبُوعِ يُبْطَلُ الْأُدْبِيحَةُ وَالْقَدِيمَةُ، وَعَلَى جَنَاحِ
الْأَرْجَاسِ مُحْرَبٌ حَتَّى يَبْتِمَّ وَيُصَبَّ الْمَقْضِيُّ عَلَى الْمُحْرَبِ.»

رؤيا دانيال للملاك

10 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسٍ كَشِفَ أَمْرٌ لِدَانِيَالُ الَّذِي سَمِّيَ
بِاسْمِ بَلَطَشَاصَرَّ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهِمْتُ الْأَمْرَ وَلَهُ مَعْرِفَةٌ
الرُّؤْيَا. ² فِي تِلْكَ الْإَيَّامِ أَنَا دَانِيَالُ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ ³ لَمْ أَكَلْ
طَعَامًا شَهِيئًا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلَا حَمَرٌ، وَلَمْ أَذْهَبْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ
أَسَابِيعِ أَيَّامٍ. ⁴ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى
جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ هُوَ بَدَلَةُ، ⁵ رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ لَابِسٍ كُتَّانًا،
وَخَفَوَاهُ مُتَّظَقًا بِدَهَبِ أَوْفَارٍ، ⁶ وَجِسْمُهُ كَالرُّبُزِيِّ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ،
وَعَيْنَاهُ كَمَضْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ الثُّحَاسِ الْمَضْفُوقِ، وَصَوْتُ
كَلَامِهِ كَصَوْتِ جَهَنَّمَ. ⁷ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَخِدي، وَالرُّجُلَ الَّذِينَ كَانُوا
مَعِي لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ، فَهَرَبُوا لِيُخْتَبِئُوا. ⁸ فَبَقِيْتُ
أَنَا وَخِدي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ. وَلَمْ يُبْقَ فِي قُوَّةٍ، وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ
فِي إِلَى فَسَادٍ، وَلَمْ أَضْطَ قُوَّةً. ⁹ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ
كَلَامِهِ كُنْتُ مُسْبَخًا عَلَى وَجْهِي، وَوَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ. ¹⁰ وَإِذَا بِيَدِ مَسْتَنْبِي
وَأَقَامْتَنِي مُرْتَجِفًا عَلَى رُكْبَتَيْ وَعَلَى كَفَيْ يَدَيْ. ¹¹ وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا
الرُّجُلُ الْمَحْبُوبُ أَفْهَمِ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلَّمْتُكَ بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنَّ الْآنَ
أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ». وَلَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي بِهَذَا الْكَلَامِ فَمْتُ مُرْتَعِدًا. ¹² فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ
يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّ مِنْ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِفَهْمِهِمْ وَإِلْدَالِ نَفْسِكَ
قَدَّامَ إِلَهِكَ، سَمِعْتَ كَلَامَكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ. ¹³ وَرَئِيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسٍ
وَقَفَّ مَقَابِلِي وَاحِدًا وَعَشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَذَا مِخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ
الْأَوْلِيِّينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أَبَقِيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسٍ. ¹⁴ وَجِئْتُ لِأَفْهَمُكَ مَا
يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْآيَّامِ الْأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى آيَّامِ بَعْدَ.»

¹⁵ فَلَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي بِهَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَضَمْتُ.

¹⁶ وَهُوَذَا كَسِبَهُ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفَّتِي، فَفْتَحْتُ فَمِي وَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ لِلوَاقِفِ
أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَّطْتُ قُوَّةً. ¹⁷ فَكَيْفَ

الْكَبِشُ وَكَسَرَ قَرْنِيهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِّلْكَبِشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى
الْأَرْضِ وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِّلْكَبِشِ مُنْقَذٌ مِنْ يَدِهِ. ⁸ فَتَعَطَّيْتُ نَيْسَ الْمَغْرِبِ جِدًّا. وَلَمَّا
أَعْتَزَّ أَنْكَسَرَ الْقَرْنَ الْعَظِيمَ، وَطَلَعَ عَوْضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ فُرُوزٍ مَغْتَبِرَةٌ نَحْوَ رِيَابِ
السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ. ⁹ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ وَعَظِيمٌ جِدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ
وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ فَخْرِ الْأَرَاضِي. ¹⁰ وَتَعَطَّيْتُ حَتَّى إِلَى جُنْدِ السَّمَاءَاتِ، وَطَرَحَ
بَعْضًا مِنَ الْجُنْدِ وَالنُّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ. ¹¹ وَحَتَّى إِلَى رَئِيسِ الْجُنْدِ
تَعَطَّيْتُ، وَبِهِ أَبْطَلْتُ الْمَحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ، وَهَدِمْتُ مَسْكُنَ مُقْدِسِهِ. ¹² وَجَعَلْتُ جُنْدَ عَلَى
الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقُّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَعَلَ وَنَجَحَ.
¹³ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِمَلَكًا الْمُتَكَلِّمِ: «إِلَى مَتَى
الرُّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ، لِيُذَلَّ الْقُدْسُ وَالْجُنْدِ
مُدُوسِيْنِ؟» ¹⁴ فَقَالَ لِي: «إِلَى الْفَيْنِ وَثَلَاثَ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَّأُ
الْقُدْسُ.»

تفسير الرؤيا

¹⁵ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بِشَبْهِ إِنْسَانٍ وَاقِفِ
قُبَالَتِي. ¹⁶ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلَايَ، فَنَادَى وَقَالَ: «يَا جِبرائِيلُ، فَهَمُّ
هَذَا الرَّجُلِ الرُّؤْيَا.» ¹⁷ فَجَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، وَلَمَّا جَاءَ خَفْتُ وَخَرَزْتُ عَلَى
وَجْهِي. فَقَالَ لِي: «أَفْهَمْ يَا بَنَ آدَمَ، إِنَّ الرُّؤْيَا لَوْفَتْ الْمُنْتَهَى.» ¹⁸ وَإِذْ كَانَتْ
يَتَكَلَّمُ مَعِي كُنْتُ مُسْبَخًا عَلَى وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ، فَلَمَسْتِي وَأَوْقَفْتِي عَلَى
مَقَامِي. ¹⁹ وَقَالَ: «هَأَنْذَا أَعْرَفُكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السُّخْطِ. لِأَنَّ لِمِبْعَادِ الْإِتْيَاهِ.
²⁰ أَمَا الْكَبِشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكٌ مَادِي وَفَارِسٍ. ²¹ وَالنَّيْسُ
الْعَاقِفِيُّ مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنَ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ. ²² وَإِذْ
أَنْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةُ عَوْضًا عَنْهُ، فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي
قُوَّتِهِ. ²³ وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يَفُوقُ مَلِكٌ جَافِي الْوَجْهِ
وَفَاهِمٌ الْجَبِيلِ. ²⁴ وَتَعَظَّمُ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يُهْلِكُ عَجَبًا وَيَنْجَحُ وَيَفْعَلُ
وَيُبِيدُ الْعُظَمَاءَ وَشَعْبَ الْقَدِيْسِيْنِ. ²⁵ وَبِحَدِّاقَتِهِ يَنْجَحُ أَيْضًا الْمَكْرُ فِي يَدِهِ،
وَيَتَعَطَّيْتُ بِقَلْبِهِ. وَفِي الْأَطْمِئَاتِ يُهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَفُوقُ عَلَى رَئِيسِ الرُّؤَسَاءِ،
وَيَلَا يَدَ يَنْكَسِرِ. ²⁶ فَرُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَا أَنْتَ فَاتَّكِمِ
الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَى آيَّامٍ كَثِيرَةٍ.» ²⁷ وَأَنَا دَانِيَالُ ضَعَفْتُ وَنَحَلْتُ آيَّامًا، ثُمَّ قُمْتُ
وَبَاشَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ، وَكُنْتُ مُتَخَيِّرًا مِنَ الرُّؤْيَا وَلَا فَاهِمًا.

صلاة دانيال

9 فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِإِدَارِيُوسَ بْنِ أَحَشْوِيرُوشِ مِنَ نَسْلِ الْمَادِيَّيْنِ الَّذِي
مَلَّكَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْكَلْدَانِيِّيْنَ، ² فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَلِكِهِ، أَنَا دَانِيَالُ
فَهَمْتُ مِنَ الْكُتْبِ عَدَدَ السَّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ،
لِكَمَالَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أَوْشَلِيمَ. ³ فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى إِلَهِي السَّيِّدِ
طَالِيًا بِالصَّلَاةِ وَالِتَضَرُّعَاتِ، بِالصُّومِ وَالْمَسْحِ وَالزَّمَامِ. ⁴ وَصَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي
وَأَعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ
لِحَبِيبِيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ. ⁵ أَخْطَأْنَا وَأْتَمْنَا وَعَمَلْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَدْنَا وَجِدْنَا عَنْ
وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ. ⁶ وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِاسْمِكَ كَلَّمُوا
مُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ. ⁷ لَكَ يَا سَيِّدُ إِلَهُ، أَمَا لَنَا فَحْزَنِي
الْوُجُوهِ، كَمَا هُوَ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلِسْكَانِ أَوْشَلِيمَ، وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلِ الْقَرِيبِينَ
وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ الْأَرَاضِي الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ خِيَانَتِهِمْ الَّتِي خَانُواكَ
إِيَّاهَا. ⁸ يَا سَيِّدُ، لَنَا حُزْنِي الْوُجُوهِ، لِمُلُوكِنَا، لِرُؤَسَائِنَا وَإِبَائِنَا لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.
⁹ لِرُبِّ إِلَهِنَا الْمُرَاحِمِ وَالْمَغْفِرَةِ، لِأَنَّنا تَمَرَدْنَا عَلَيْه. ¹⁰ وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ
إِلَهِنَا لِنَسْلِكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَامَنَا عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ¹¹ وَكُلَّ
إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَخَادُوا لِمَا لَا يَسْمَعُوا صَوْتَكَ، فَسَكَبْتَ عَلَيْنَا
اللُّغْتَةَ وَالْحَلْفَ الْمَكْتُوبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ. ¹² وَقَدْ
أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قُصَاتِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا، لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا
شَرًّا عَظِيمًا، مَا لَمْ يُجَزْ تَحْتَ السَّمَاءَاتِ كُلَّهَا كَمَا أَجْرِي عَلَى أَوْشَلِيمَ. ¹³ كَمَا
كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ
الرَّبِّ إِلَهِنَا لِتَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَتَفْطِنَ بِحُكْمِكَ. ¹⁴ فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ
عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا بَارٌّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَهَا إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ. ¹⁵ وَالآنَ

الْأَخِرُ كَالأُولِ. 30 فَتَأْتِي عَلَيْهِ سَفُنٌ مِنْ كَثِمٍ فَيُبَيْسُ وَيَرْجَعُ وَيُعْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجَعُ وَيَضَعِي إِلَى الَّذِينَ تَرَكَوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسِ. 31 وَتَشُومُ مِنْهُ أَدْرُعٌ وَتُنَجِّسُ الْمُقَدَّسَ الْحَصِينِ، وَتَنْزَعُ الْمُحَرَّقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ الْمُحَرَّبَ. 32 وَالْمَتَعَدُّونَ عَلَى الْعَهْدِ يُغَيِّبُهُمْ بِالثَّمَلِقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقُودُونَ وَيَعْمَلُونَ. 33 وَالْفَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يَعْمَلُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعْمَلُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْهَيْبِ وَبِالسَّبِي وَبِالْتَّهَبِ أَيَّامًا. 34 فَإِذَا عَثَرُوا يُعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيُثْصَلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ بِالثَّمَلِقَاتِ. 35 وَبَعْضُ الْفَاهِمِينَ يَعْمَلُونَ أَمْتَحَانًا لَهُمْ لِلتَّظْهِيرِ وَبِالسَّبِيضِ إِلَى وَفْتِ النَّهَائِيَةِ لِأَنَّهُ بَعْدَ إِلَى أَلْمِيعَادِ.

الملك الذي عظم نفسه

36 «وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كِرَادَتِهِ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَطَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهٍ أَلَّاهِيَةٍ، وَيَنْجَحُ إِلَى إِتْمَامِ الْعُضْبِ، لِأَنَّ الْمُقَضِيَّ بِهِ يُجْرِي. 37 وَلَا يُبَالِي بِأَلْهَةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ يَتَعَطَّمُ عَلَى الْكُلِّ. 38 وَيَكْرَهُ إِلَهَ الْخُضُونِ فِي مَكَانِهِ، وَإِلَهًا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ، يَكْرَهُهُ بِالدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَائِسِ. 39 وَيَفْعَلُ فِي الْخُضُونِ الْخَصِيئَةَ بِإِلَهٍ غَرِيبٍ. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيُسَلِّطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أَجْرَةً. 40 «فَفِي وَفْتِ النَّهَائِيَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيُتَوَرَّعُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ بِمَرْكَبَاتٍ وَبِفِرْسَانٍ وَبِسَفُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ وَيَجْزِفُ وَيَطْمُو. 41 وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ النَّهْيَةَ فَيُعْتَرِ كَثِيرُونَ، وَهُؤُلَاءِ يُفْلِثُونَ مِنْ يَدِهِ أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ. 42 وَيَمْدُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَرْضٌ مَضْرٌ لَا تَنْجُو. 43 وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كَثُورِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَائِسٍ مَضْرٌ. وَاللُّوْبُوبُونَ وَالْكُوشِيُّونَ عِنْدَ خَطْوَاتِهِ. 44 وَتَفْرَغُهُ أُخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنْ الشَّمَالِ، فَيُخْرِجُ بَعْضُ عَظِيمٍ لِيُخَرَّبَ وَيُحَرِّمَ كَثِيرِينَ. 45 وَيَنْصَبُ فُسْطَاظَهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجِبَلِ بَهَاءِ الْفُذْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَائِيَتَهُ وَلَا مُعِينٌ لَهُ.

أزمة النهاية

12 «وَفِي ذَلِكَ أَلَوَّفَتْ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ لِبَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ أَلَوَّفَتْ. وَفِي ذَلِكَ أَلَوَّفَتْ يَنْجِي شَعْبِكَ، كُلٌّ مِنْ يُوْجِدُ مَكْتُوبًا فِي السَّفْرِ. 2 وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي ثُرَابِ الْأَرْضِ يَسْتَيْقِظُونَ، هُؤُلَاءِ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. وَهُؤُلَاءِ إِلَى الْفَارِ لِلأَذْرَاءِ الْأَبَدِيِّ. 3 وَالْفَاهِمُونَ يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجَلَدِ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبُرِّ كَالنَّوَاكِبِ إِلَى أَيْدِ الْدُّهُورِ. 4 «أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَاحْفَظِ الْكَلَامَ وَأَحْتِمِ السَّفَرَ إِلَى وَفْتِ النَّهَائِيَةِ. كَثِيرُونَ يَتَصَفَّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ». 5 فَتَنْظَرُتَ أَنَا دَانِيَالُ وَإِذَا بِأَثْنَيْنِ أَحْرَزِينَ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَآخَرٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. 6 وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْأَبْسِ الْكَثَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى أَنْتِيهَاءُ الْعَجَائِبِ؟» 7 فَسَمِعَتْ الرَّجُلَ الْأَبْسِ الْكَثَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يَمَانَهُ وَيُسْرَاهُ تَحُوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: «إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانِينَ وَنَضِيفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ تَمِّمْ كُلَّ هَذِهِ». 8 وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهَمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟» 9 فَقَالَ: «أَذْهَبُ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَخْفِيَّةً وَمَخْثُومَةً إِلَى وَفْتِ النَّهَائِيَةِ. 10 كَثِيرُونَ يَتَّظَهُرُونَ وَيُبَيِّنُونَ وَيُمَحِّضُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدٌ الْأَشْرَارَ، لَكِنْ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ. 11 وَمِنْ وَفْتِ إِزَالَةِ الْمُحَرَّقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رَجِسِ الْمُحَرَّبِ أَلْفٌ وَمِئَاتٌ وَتِسْعُونَ يَوْمًا. 12 طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالْثَلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَلَاثِينَ يَوْمًا. 13 أَمَّا أَنْتَ فَأَذْهَبُ إِلَى النَّهَائِيَةِ فَتَسْتَرِيحُ، وَتَقُومُ لِقُرْعَتِكَ فِي نَهَائِيَةِ الْأَيَّامِ».

يَسْتَطِيعُ عَبْدُ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا فَحَالًا، لَمْ تَثْبُتْ فِي قُوَّةٍ وَلَمْ تَبْقَ فِي نَسْمَةٍ؟». 18 فَعَادَ وَلَمَسْنِي كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَائِي، 19 وَقَالَ: «لَا تُخَفِ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحِبُّوبُ. سَلَامٌ لَكَ. تَشَدَّدْ. تَقَوَّ». وَلَمَّا كَلَمْتِي تَقَوَّبْتُ وَقُلْتُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوَّيْتِي». 20 فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأُحَارِبْ رَيْسَ فَارِسِ. فَإِذَا خَرَجْتَ هُوَذَا رَيْسَ الْيُونَانِ يَأْتِي. 21 وَلِكُنِّي أَخْبَرَكَ بِالْمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا أَحَدٌ يَتَمَسَّكُ مَعِي عَلَى هُؤُلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رَيْسِكُمْ».

ملك الجنوب وملك الشمال

11 «وَأَنَا فِي أَلْسِنَةِ الأُولَى لِدَارِيُوسَ الْفَادِيِّ وَقَفْتُ لِأَشُدَّةِ وَأَقْوِيَةِ. 2 وَالآنَ أَخْبَرَكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةٌ مَلُوكٌ أَيضًا يَقُومُونَ فِي فَارِسِ، وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بِغَيْثِ أَوْفَرٍ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ بَعَثَهُ يَهَيِّجُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. 3 وَيَقُومُ مَلِكٌ جَبَّازٌ وَيَتَسَلَّطُ تَسَلَّطًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِزَادَتِهِ. 4 وَكَهْيَابِهِ تَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقْبِهِ وَلَا حَسَبِ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسَلَّطَ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِأَخْرِبِينَ غَيْرِ أُولَئِكَ. 5 وَيَتَقَوَّى مَلِكُ الْجَنُوبِ، وَمِنْ رُؤَسَائِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَتَسَلَّطُ. تَسَلَّطَ عَظِيمٌ تَسَلَّطَهُ. 6 وَبَعْدَ سِنِينَ يَتَعَاهَدَانِ، وَبِنِثِ مَلِكِ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّمَالِ لِإِجْرَاءِ الْأَثْفَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَصْبِطُ الْأَدْرَاعُ قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. وَتَسَلَّمُ هِيَ وَالَّذِينَ أَتَوْا بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ. 7 وَيَقُومُ مِنْ فَرَعِ أَصُولِهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَيَأْتِي إِلَى الْجَبِيشِ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى. 8 وَيَسْبِي إِلَى مَضْرٍ أَلْتَهُمْ أَيضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَنْبِيَتِهِمْ الثَّمِينَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنْ مَلِكِ الشَّمَالِ. 9 فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ. 10 «وَبَنُوهُ يَتَهَيَّبُونَ فَيُجْمَعُونَ جَمْهُورٌ جَيُوشٍ عَظِيمَةٍ، وَيَأْتِي أَبُتٌ وَيَعْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ وَيُحَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ. 11 وَيُعْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيُخْرِجُ وَيُحَارِبُهُ أَيُّ مَلِكِ الشَّمَالِ، وَيَقِيمُ جَمْهُورًا عَظِيمًا فَيَسَلِّمُ الْجَمْهُورُ فِي يَدِهِ. 12 فَإِذَا رَفَعَ الْجَمْهُورُ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ رُبُوبَاتٍ وَلَا يَعْزُرُ. 13 فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ جَمْهُورًا أَكْثَرَ مِنَ الأُولَى، وَيَأْتِي بَعْدَ جِبْنٍ، بَعْدَ سِنِينَ بِجَبِيشٍ عَظِيمٍ وَتَرْوَةَ جَزِيلَةٍ. 14 وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَبَنُو الْفَتَاةِ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِأَثْنَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْمَلُونَ. 15 فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ مَرْسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا تَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُنتَخِبِ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمُقَاوَمَةِ. 16 وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كِرَادَتِهِ وَلَيْسَ مِنْ يَفِيفِ أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ النَّهْيَةَ وَهِيَ بِإِتْمَامِ يَدِهِ. 17 وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ ضَلْحًا، وَيُعْطِيهِ بِنْتَ النِّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا، فَلَا تَثْبُتْ وَلَا تَكُونُ لَهُ. 18 وَيُحْوَلُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَبَّازِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيَرْبِزُ رَيْسُ تَعْيِيرِهِ فَضْلًا عَنْ رَدِّ تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ. 19 وَيُحْوَلُ وَجْهَهُ إِلَى خُضُونِ أَرْضِهِ وَيَعْمُرُ وَيَسْقِطُ وَلَا يُوْجِدُ. 20 «فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَنْ يُعْبَرُ جَابِي الْجَزِيَّةِ فِي فُخْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا بَعْضُ وَلَا بِحَرْبٍ. 21 فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُخْتَقَرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ فُخْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَعْتُهُ وَيَمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِالثَّمَلِقَاتِ. 22 وَأَدْرُعُ الْجَارِفِ تُجْرَفُ مِنْ قَدَامِهِ وَتَنْكَسِرُ، وَكَذَلِكَ رَيْسُ الْعَهْدِ. 23 وَمِنْ الْمَعَاهِدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ وَيَضَعِدُ وَيَعْظُمُ بِقَوْمٍ قَلِيلٍ. 24 يَدْخُلُ بَعْتُهُ عَلَى أَسْمَنِ الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْدُرُ بَيْنَهُمْ نَهْبًا وَغَنِيمَةً وَغْنَى، وَيَفْكُرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْخُضُونِ، وَذَلِكَ إِلَى جِبْنٍ. 25 وَيَنْهَضُ قُوَّتُهُ وَقَلْبُهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَبِيشٍ عَظِيمٍ، وَمَلِكُ الْجَنُوبِ يَهَيِّجُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَبِيشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جَدًّا، وَكَيْفَهُ لَا يَبْغِي لِأَنَّهُمْ يَدْبُرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرَ. 26 وَالْأَكْلُونَ أَطَائِبَهُ يَكْسِرُونَهُ، وَجَبِيشُهُ يَطْمُو، وَيَسْفِطُ كَثِيرُونَ قَتْلَى. 27 وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِيَفْعَلَ الشَّرَّ، وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَنْجَحُ، لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ بَعْدَ إِلَى مِيعَادِ. 28 فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بِغَيْثِ جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ. 29 «وَفِي أَلْمِيعَادِ يَغُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبِ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ

هُوسِع

أَيضًا بِأَسْمَانِهَا. 18 وَأَفْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطَيْوِرِ
السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْسِرُ الْقَوْسَ وَالسِّيفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ،
وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ. 19 وَأَخْطَبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْآبِ. وَأَخْطَبُكَ لِنَفْسِي
بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمِ. 20 أَخْطَبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ
الرَّبَّ. 21 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ
السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ، 22 وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ
وَالرِّبْتَ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ يَزْرَعِيلَ. 23 وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ
لُورِحَامَةَ، وَأَقُولُ لِلْوَعْمَى: أَنْتَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي».

مصالحة هوسع مع زوجته

3 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ أَيْضًا أَحِبَّ امْرَأَةً حَبِيبَةً صَاحِبَ زَوَانِيَةٍ،
كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَمَجْبُودُونَ
لِأَفْرَاصِ الرَّبِّيبِ». 2 فَأَسْتَعْرِثُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِصَّةٍ وَبِخَوْمَرٍ
وَلِتَكِ شَعِيرَ 3. وَقُلْتُ لَهَا: «تَقْعِدِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تُزْنِي وَلَا تُكُونِي لِرَجُلٍ، وَأَنَا
كَذَلِكَ لَكَ». 4 لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَفْغَدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلا مَلِكٍ، وَبِلا رُبَيْسٍ،
وَبِلا دَبِیْحَةٍ، وَبِلا تَمْتَالٍ، وَبِلا أُفُودٍ وَتَرَافِمٍ. 5 بَعْدَ ذَلِكَ يَعودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَيُظَلِّبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ
الْأَيَّامِ.

دعوى ضد إسرائيل

4 إِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَآكَمَةً مَعَ سُكَّانِ
الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. 2 لَعْنُ
وَكَذِبٍ وَقَتْلِ وَسِرْقَةٍ وَفِسْقٍ. يَعتَبِفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً. 3 لَدِكِ تَنُوحٌ
الْأَرْضِ وَيَذْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطَيْوِرِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ
الْبَحْرِ أَيْضًا تَتَنَزَعُ. 4 «وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يُعَاتِبُ أَحَدًا. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يَخَاصِمُ كَاهِنًا.
5 فَتَتَعَتَّرُ فِي النَّهَارِ وَيَتَعَتَّرُ أَيْضًا اللَّيْلِ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُخْرِبُ أَمَكِ. 6 قَدْ
هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتِ الْمَعْرِفَةَ أَرْفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا
تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسَيْتِ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أُنْسِي أَنَا أَيْضًا تَبِيكَ. 7 عَلَى حَسْبِ مَا
كَتَبُوا، هَكَذَا أَخْطَاؤًا إِلَيَّ، فَأَبْدِلُ كِرَامَتَهُمْ بِهَوَانٍ. 8 يَاكُلُونَ خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى
إِثْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نَفْسَهُمْ. 9 فَيَكُونُ كَمَا أَلْشَعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى
طَرَفِهِمْ وَأَزُدُ أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ. 10 فَيَاكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُرُونَ،
لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكَوا عِبَادَةَ الرَّبِّ. 11 «الرِّزَى وَالْخَمْرُ وَالسَّلَافَةُ تَلْخَبُ الْقَلْبَ. 12 شَعْبِي يَسْأَلُ حَشَبَهُ، وَعِصَاهُ
تُخْبِرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الرِّزَى قَدْ أَصْلَهُمْ فَرَزُّوا مِنْ تَحْتِ إِلَهُهُمْ. 13 يَذْبِخُونَ عَلَى
رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيَبْنَحُونَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتَ الْبُلُوطِ وَاللَبْنِيِّ وَالنِّظْمِ لِأَنَّ ظِلَّهُا
حَسَنٌ، لِذَلِكَ تُزْنِي بِنَاتِكُمْ وَتَفْسِقُ كِنَاتِكُمْ. 14 لَا أَعَاقِبُ بِنَاتِكُمْ لِأَنَّهُمْ يَزْنِينَ، وَلَا
كِنَاتِكُمْ لِأَنَّهُمْ يَفْسِقُونَ. لِأَنَّهُمْ يَعتَزِلُونَ مَعَ الرِّائِيَاتِ وَيَذْبَحُونَ مَعَ التَّادِرَاتِ
الرِّزَى. وَشَعْبُ لَا يَفْعَلُ يُضْرَعُ.

15 «إِنَّ كُنْتُ أَنْتَ زَوَانِيَا يَا إِسْرَائِيلَ فَلَا يَاثِمُ يَهُودًا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجَلْجَالِ وَلَا
تَضَعُدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيْ هُوَ الرَّبُّ. 16 إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلَ
كَجَفْرَةٍ جَامِحَةٍ. الْآنَ يَزْعَاهُمُ الرَّبُّ كَحَزُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. 17 أَفْرَايِمُ مُوثِقٌ
بِالْأَصْنَامِ. أَتْرَكُوهُ. 18 مَتَى أَنْتَهَتْ مَنَادِمُهُمْ رَزْوًا رِزَى. أَحَبَّ مَجَانَّتَهَا، أَحْبَبُوا
الْهَوَانَ. 19 قَدْ صرَّتْهَا الرِّبْحُ فِي أَجْبِخَتِهَا، وَحَجَلُوا مِنْ دَبَابِحِهَا.

زوجة هوسع وأبناؤه

1 قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوسَعِ بْنِ بَنِيْرِ، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَا وَبُوثَامَ وَأَحَارَ
وَحَزَقِيَا مُلُوكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَزْبَعَامَ بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
2 أَوَّلُ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوسَعَ، قَالَ الرَّبُّ لَهُ هُوسَعُ: «أَذْهَبْ خُدْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنَى
وَأَوْلَادَ زَنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زُنْتُ زَنَى تَارِكَةَ الرَّبِّ». 3 فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ
دِبْلَايِمَ، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا، 4 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَدْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ
قَلِيلٍ أَعَاقِبُ بَيْتَ يَاهُوَ عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأَبِيدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 5 وَيَكُونُ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْكِرُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ». 6
ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا، فَقَالَ لَهُ: «أَدْعُ اسْمَهَا لُورِحَامَةَ، لِأَنِّي لَا أَعُودُ
أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، بَلْ أُنزِعُهُمْ نَزْعًا. 7 وَأَمَا بَيْتُ يَهُودَا فَأَرْحَمُهُمْ
وَأَخْلَصُهُم بِالرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَلَا أَخْلَصُهُم بِقَوْسٍ وَبِسِيفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِخَيْلٍ
وَبِفَرَسَانٍ». 8
ثُمَّ فَطَمْتُ لُورِحَامَةَ وَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا، 9 فَقَالَ: «أَدْعُ اسْمَهُ لُوعْمِي،
لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكُمْ. 10 لَكِنْ يَكُونُ عِدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَزَمَلِ
الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُكَالُ وَلَا يُعَدُّ، وَيَكُونُ عَوْضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: لَسْتُمْ شَعْبِي،
يُقَالُ لَهُمْ: أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ. 11 وَيُجْمَعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ
لِنَفْسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا، وَيَضَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ.

عقاب شعب إسرائيل واسترداده

2 «قُولُوا لِأَخَوَاتِكُمْ «عَمِّي» وَلِأَخَوَاتِكُمْ «رِحَامَةً». 2 حَاكَمُوا أَمَكُمْ حَاكِمُوا،
لِأَنَّهَا لَيْسَتْ امْرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلًا، لَكِنِّي تَعَزَلُ زِنَاهَا عَنْ وَجْهِهَا
وَفَسَقَتْهَا مِنْ بَيْنِ تَدْبِيعِهَا، 3 لِأَنَّهَا أَجْرَدَتْهَا غَرِيَانَةً وَأَوْفَقَتْهَا كِيَوْمِ وِلادَتِهَا، وَأَجْعَلُهَا
كَقَفْرِ، وَأَصِيرُهَا كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ، وَأَمِيَّتُهَا بِالْعَطَشِ. 4 وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ
أَوْلَادُ زَنَى. 5
«لِأَنَّ أُمَّهَ قَدْ زَنَتْ. أَلَّتِي حَبِلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خِزْيًا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ
مُجِيبِي الَّذِينَ يَعْطَلُونَ خُبْرِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَتَائِي، زَبْنِي وَأَشْرِيَّتِي. 6 لِذَلِكَ
هَائِنًا أَسْبِجُ طَرِيقُكَ بِالسُّوَكِ، وَأَبْنِي حَايْطُهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا. 7 فَتَتَبِعُ
مُجِيبِيهَا وَلَا تُدْرِكُهُمْ، وَتَفْتَشُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى
رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ جِبْنِيذٌ كَانَ خَيْرَ لِي مِنَ الْآنِ. 8
«وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالرِّبْتَ، وَكَتَرْتُ لَهَا
فِصَّةً وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لِبَعْلِ. 9 لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخَذْتُ قَمْحِي فِي جِيبِي، وَمِسْطَارِي فِي
وَقْتِي، وَأَنْزَعُ صُوفِي وَكَتَائِي الَّذِينَ لَسْتُ غُورْتِهَا. 10 وَالْآنَ أَكْشِفُ غُورْتَهَا أَمَامَ
غُيُونَ مُجِيبِيهَا وَلَا يَنْقُذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. 11 وَأَبْطَلُ كُلَّ أَفْرَاجِهَا: أَعْيَانُهَا
وَرُؤُوسَ شَهُورِهَا وَسُبُوتِهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. 12 وَأَحْرَبْتُ كَرْمَهَا وَتَبِيَّتَهَا الَّذِينَ
قَالَتْ: هُمَا أَعْزَتِي اللَّيْلِ أَعْظَانِيهَا مُجِيبِي، وَأَجْعَلُهُمَا وَغَرَا فَيَأْكُلُهُمَا حَيَوَانُ
الْبَرِّيَّةِ. 13 وَأَعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ اللَّيْلِ فِيهَا كَانَتْ تُبْحَرُ لَهُمْ وَتَتَزَيَّنُ بِحُرَافِيمِهَا
وَخَلِيهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُجِيبِيهَا وَتَنْسَانِي أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

الوعد برده

14 «لَكِنِ هَائِنًا أَتْمَلَّفْتُهَا وَأَذْهَبَ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَالْأَطْفَلِهَا، 15 وَأَعْطَيْتُهَا كَرُومَهَا
مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عَحُورَ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُعْتَفِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صَبَاهَا، وَكِيَوْمِ
ضَعُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 16 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْك تَدْعِيئَتِي:
رَجُلِي، وَلَا تَدْعِيئَتِي بَعْدَ بَعْلِي. 17 وَأَنْزَعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيِّمْ مِنْ قَمْهَا، فَلَا تُذَكِّرُ

قضاء الله على إسرائيل

13 «وَيْلٌ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ هَزَبُوا عَنِّي. تَبَّأ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَذْنَبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَقْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكَذِبٍ. 14 وَلَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ جَيْتَمًا يُولُولُونَ عَلَيَّ مَضْاجِعِهِمْ. يَتَجَمَّعُونَ لِأَجْلِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ، وَيَرْتَدُّونَ عَنِّي. 15 وَأَنَا أَنْذَرْتُهُمْ وَشَدَّدْتُ أذْرِعَهُمْ، وَهُمْ يَفْكُرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ. 16 يَزْجَعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلْيِي. قَدْ صَارُوا كَقَوْسٍ مَخْطِئَةٍ، يَسْفُظُ رُؤْسًاؤُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَجْلِ سَخِطِ أَلْسِنَتِهِمْ. هَذَا هَزُّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

إسرائيل تحصد الزبوعه

8 «إِلَى فِيمِكَ بِأَلْبُقِي! كَالنَّسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَيَّ شَرِيْعَتِي. 2 إِلَيَّ يَصْرُخُونَ: يَا إِلَهِي، نَعْرِفُكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلَ. 3 «قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَيَتَّبِعُهُ الْعَدُوُّ. 4 هُمْ أَقَامُوا مَلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤْسًا وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فَصْتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَضْنَاِمًا لِيَكِيَ يَنْقَرُصُوا. 5 قَدْ زَيَّجَ عَجَلُكَ يَا سَامِرَةَ. حَمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا يَسْتَطِيعُونَ أَلْتَقَاؤًا! 6 إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُهَا. إِنَّ عَجَلَ السَّامِرَةِ يَصِيرُ كَسْرًا. 7 «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرَّيْحَ وَيَحْضُدُونَ الرَّوْبِعَةَ. زَرَعَ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيْقًا. وَإِنْ صَنَعَ، فَالْفَرْبَاءُ تَبْتَلِعُهُ. 8 قَدْ أُبْتِئِعَ إِسْرَائِيلَ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ كَأَنَاءٍ لَا مَسْرَةَ فِيهِ. 9 لِأَنَّهُمْ صَعِدُوا إِلَى أَشُورَ مِثْلَ حِمَارٍ وَخَشِيَّتِي مُعْتَذِلًا بِنَفْسِهِ. اسْتَأْجَرَ أَفْرَايِمُ مُجْبِيْنَ. 10 إِلَيَّ وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْقُدُونَ قَلِيْلًا مِنْ ثِقَلِ مَلِكِ الرُّؤْسَاءِ. 11 «لِأَنَّ أَفْرَايِمَ كَثُرَ مَدَائِحُ لِلسَّخِطِيَّةِ، صَارَتْ لَهُ أَلْمَدَائِحُ لِلْخَطِيئَةِ. 12 أَكْتُبُ لَهُ كَثْرَةَ شَرَائِعِي، فَهِيَ تُخَسِبُ أَجْنَبِيَّةً. 13 أَمَّا ذَبَائِحُ تَقْدِمَاتِي فَيَذْبَحُونَ لِحَمَا وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْضَاهُهَا. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطِيئَتَهُمْ. إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَزْجَعُونَ. 14 وَقَدْ نَسِيَ إِسْرَائِيلُ صَانِعَهُ وَبَنَى قُصُورًا، وَكَثُرَ يَهُودًا مُدْنَا حَصْبَتَهُ. لَكِنِّي أَرْسَلُ عَلَيْهِ مُذِيهَ نَارًا فَتَأْكُلُ قُصُورَهُ.»

القصاص يحل على إسرائيل

9 «لَا تَفْرَخْ يَا إِسْرَائِيلُ طَرْبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ رَزَيْتَ عَنْ إِلَهِكَ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْجَنَّةِ. 2 لَا يُطْعِمُهُمُ الْبَيْدَرُ وَالْمِغْصَرَةُ، وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ الْمَسْطَاظُ. 3 لَا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَزْجَعُ أَفْرَايِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ النَّجَسَ فِي أَشُورَ. 4 لَا يَسْكُنُونَ لِلرَّبِّ خَفَا وَلَا تَشْرَهُ ذَبَائِحَهُمْ. إِنَّهَا لَهُمْ كَحَبْزِ الْخَرْنِ. كُلٌّ مِنْ أَكْلِهِ يَتَنَجَّسُ. إِنَّ حَبْرَهُمْ لِنَفْسِهِمْ. لَا يَدْخُلُ بَيْتُ الرَّبِّ. 5 مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ، وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟ 6 إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخَرَابِ. تَجْمَعُهُمْ مِصْرَ. تُدْفِنُهُمْ مَوْفَ. يَرِثُ الْقَرِيصُ نَفَائِسَ فَصْتِهِمْ. يَكُونُ الْفُوسُخُ فِي مَنَازِلِهِمْ. 7 جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ، النَّبِيَّ أَحْمَقًا. إِنْسَانُ الرُّوْحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِهِ وَكَثْرَةِ الْحَقْدِ. 8 أَفْرَايِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. النَّبِيُّ فَخٌ صَيَادٌ عَلَى جَمِيعِ طَرْقِهِ. حَقْدٌ فِي بَيْتِ إِلَهِهِ. 9 قَدْ تَوَعَّلُوا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جَبْعَةَ. سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ. سَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ. 10 «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنَبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ آبَاءَكُمْ كَبَاكُورَةَ عَلَى تَيْبَةِ فِي أُولَاهَا. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ فَعُورَ، وَنَدَّوْا أَنْفُسَهُمْ لِلْخِزْيِ، وَصَارُوا رَجْسًا كَمَا أَحْبَبُوا. 11 أَفْرَايِمُ تَطْبِيْرُ كَرَامَتِهِمْ كَطَائِرٍ مِنْ أَوْلَادَةِ وَمِنْ الْبَطْنِ وَمِنْ الْحَبْلِ. 12 وَإِنْ رَبُّوْا أَوْلَادَهُمْ أَتَّكَلَّهُمْ إِلِيَّاهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانًا. وَيَلُّ لَهُمْ أَيْضًا مَتَى أَنْصَرَفَتْ عَنْهُمْ! 13 أَفْرَايِمُ كَمَا أَرَى كُضُورَ مَغْرُوسٍ فِي مَرْعَى، وَلَكِنُّ أَفْرَايِمُ سَيَخْرُجُ بَيْنِي إِلَى أَلْقَاتِلَ». 14 أَعْطَيْتُ بَارِبَ، مَاذَا تُعْطِي؟ أَعْطَيْتُكُمْ رَحْمًا مُسْقَطًا وَتُدْنِيْنَ يَبْسِينِ.

15 «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجَلْجَالِ. إِنَّي هُنَاكَ أَبْغَضْتُهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِهِمْ أَطْرَدْتُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُودُ أَجْتُهُمْ. جَمِيعُ رُؤْسَاتِهِمْ مُتَمَرَّدُونَ. 16 أَفْرَايِمُ مُضْرُوبٌ. أَصْلُهُمْ قَدْ جَفَّ. لَا يَصْنَعُونَ ثَمْرًا. وَإِنْ وُلِدُوا أَمِثُ مُسْتَهْيَاتٍ بَطُونِهِمْ». 17 يَزْفُضُهُمْ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَكُونُونَ تَائِبِيْنَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

5 «اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَأَنْصُثُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! وَأَصْغُوا يَا بَيْتَ أَلْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صَرْتُمْ فُحَا فِي مِصْفَاةٍ، وَشَبَكَةٌ مَبْسُوطَةٌ عَلَيَّ تَائِبُونَ. 2 وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي ذَبَائِحِ الرِّبْعَانِ، فَأَنَا تَائِبِيْتُ لِيَجْمِعِيهِمْ. 3 أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ. وَإِسْرَائِيلَ لَيْسَ مَحْفِيًّا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ رَزَيْتَ يَا أَفْرَايِمَ. قَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. 4 أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ بِزَجْعُونَ إِلَى إِلَهِيهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الرَّبِّ فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ. 5 وَقَدْ أُذِلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَثَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَثَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا. 6 يَذْهَبُونَ بِعَنَمِهِمْ وَبِقَرِهِمْ لِيُظْلَبُوا الرَّبُّ وَلَا يَجِدُوْنَهُ. قَدْ تَنَحَى عَنْهُمْ. 7 قَدْ غَدَزُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلِدُوا أَوْلَادًا أَجْنَبِيِّينَ، الْآنَ يَأْكُلُهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصَبَتِهِمْ. 8 «اصْرُبُوا بِالْبُقُوقِ فِي جَبْعَةَ، بِالْقَزْنِ فِي الرِّامَةِ. اصْرُخُوا فِي بَيْتِ أَوْنَ. وَرَاءَكُمْ يَا بَنِيَامِيْنَ. 9 يَصِيرُ أَفْرَايِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ أَلْتَادِيْبِ. فِي اسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَغْلَمْتُ الْيَقِيْنَ. 10 صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كَنَاقِلِي أَثْخُومِ. فَاسْكُبْ عَلَيْهِمْ سَخِطِي كَأَلْمَاءِ. 11 أَفْرَايِمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقٌ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ. 12 فَأَنَا لِأَفْرَايِمِ كَالْعَلْتِ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَالشُّوسِ. 13 «وَرَأَى أَفْرَايِمُ مَرَضَهُ وَيَهُودًا جِرْحَهُ، فَمَضَى أَفْرَايِمُ إِلَى أَشُورَ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوِّ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْكُمْ الْجِرْحَ. 14 لِأَنَّي لِأَفْرَايِمِ كَالْأَسَدِ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَشِبْلُ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَخْذُ وَلَا مَنقُذَ. 15 أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يَجَارَؤَا وَيُظْلَبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يُبْكَرُونَ إِلَيَّ.»

شعب إسرائيل غير التائب

6 هَلُمَّ نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ أَفْتَرِسُ فَيَشْفِينَا، صَرَبَ فَيَجْبِرُنَا. 2 يُخَيِّبُنَا بَعْدَ يَوْمِيْنَ. فِي أَيَّامِ الثَّلَاثِ يَقِيْمِنَا فَنُخَيِّبُ أَمَامَهُ. 3 لِنَعْرِفْ فَلَنَتَّبِعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ. حُزُوْجُهُ يَقِيْبُ كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطْرِ. كَمَطْرِ مُتَأَخَّرٍ يَسْقِي الْأَرْضَ. 4 «مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أَفْرَايِمَ؟ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُودًا؟ فَإِنَّ إِحْسَانَتَكُمْ كَسَحَابِ الصُّبْحِ، وَكَالنَّدَى الْفَاضِي بَاكْرًا. 5 لِذَلِكَ أَفْرَضْتُهُمُ بِالْأَنْبِيَاءِ. أَفْثَلْتُهُمْ بِأَقْوَالِ فِيمِي. وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ كَثُورٌ قَدْ خَرَجَ. 6 «إِنِّي أَرِيدُ رَحْمَةً لَا دَبِيْحَةَ، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مَحْرَقَاتِ. 7 وَلَكِنَّهُمْ كَادِمٌ تَعَدَّوْا أَلْعَهْدَ. هُنَاكَ غَدَزُوا بِي. 8 جَلَعَادُ قَرِيْبَةُ فَاعْلِي الْآنِمْ مَدُوسَةٌ بِأَلْدَمِ. 9 وَكَمَا يَكْمُنُ لُضُوضٌ لِإِنْسَانٍ، كَذَلِكَ زُمَرَةُ الْكَهَنَةِ فِي الطَّرِيْقِ يَفْتَلُونَ نَحْوَ سَكِيْمِ. إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاجِشَةً. 10 فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ أَمْرًا فُطِيْعًا. هُنَاكَ رَنَى أَفْرَايِمَ. تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. 11 وَأَنْتِ أَيْضًا يَا يَهُودًا قَدْ أَعَدْتُ لَكَ حِصَادًا، عِنْدَمَا أُزْدُ سَبِي شَعْيِي.»

7 «جَيْتَمًا كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، أَغْلِنُ إِثْمَ أَفْرَايِمَ وَشُرُورَ السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا غِشًّا. السَّارِقُ دَخَلَ وَالغَرَاةُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ. 2 وَلَا يَفْتَكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنِّي قَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ. الْآنَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ أَفْعَالُهُمْ. صَارَتْ أَمَامَ وَجْهِهِ. 3 «بَشَرَهُمْ يَفْرُخُونَ أَلْمَلِكِ، وَيَكْذِبُهُمُ الرُّؤْسَاءُ. 4 كُلَّهُمْ فَاسِقُونَ كَثُورٌ مَحْمَى مِنْ الْخَبَرِ. يُبْطِلُ الْإِبْقَادُ مِنْ وَقْتِهَا يَعْجَنُ الْعَجِيْنَ إِلَى أَنْ يَخْتَمِرَ. 5 يَوْمٌ مَلِكِنَا يَفْرَضُ الرُّؤْسَاءُ مِنْ سُورَةِ الْخَمْرِ. يَبْسُطُ يَدَهُ مَعَ الْمُسْتَهْزِيْبِيْنَ. 6 لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ قُلُوبِهِمْ فِي مَكِيدَتِهِمْ كَالثُّؤُورِ. كُلُّ اللَّيْلِ يَنَامُ حَبَاهُهمُ، وَفِي الصُّبْحِ يَكُونُ مَحْمَى كَنَارٍ مُلْتَهَبَةٍ. 7 كُلَّهُمْ حَامُونَ كَالثُّؤُورِ وَأَكَلُوا قِضَاتَهُمْ. جَمِيعُ مَلُوكِهِمْ سَقَطُوا. لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَيَّ. 8 «أَفْرَايِمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ. أَفْرَايِمُ صَارَ حَبْرًا مَلَّةً لَمْ يَغْلَبْ. 9 أَكَلُ الْفَرْبَاءَ ثَرُوتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ، وَقَدْ رَشَّ عَلَيْهِ السَّبَبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ. 10 وَقَدْ أُذِلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، وَهُمْ لَا يَزْجَعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِيهِمْ وَلَا يَظْلَبُونَهُ مَعَ كُلِّ هَذَا. 11 وَصَارَ أَفْرَايِمُ كَحَمَامَةٍ رِغْنَاءِ بِلَا قَلْبٍ. يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمْضُونَ إِلَى أَشُورَ. 12 عِنْدَمَا يَمْضُونَ أَبْسَطَ عَلَيْهِمْ شَبَكَّتِي. أَلْقِيَهُمْ كَطَيُورِ السَّمَاءِ. أُوذِّبُهُمْ بِحَسَبِ خَبْرٍ جَمَاعَتِهِمْ.»

تحطيم مذابح الأوثان

10

إسرائيل جفنة ممتدة، يُخرج تمرًا لنفسه. على حسب كثرة ثمره قد كثر المذابح. على حسب جودة أرضه أجاد الأَنْصَاب. 2 قد قَسَمُوا قلوبهم. الآن يُعاقبون. هو يحطم مذابحهم، يُحرب أنصَابهم. 3 إنهم الآن يقولون: «لا ملك لنا لأننا لا نخاف الرب، فالملك ماذا يصنع بنا؟» 4 يتكلمون كلامًا بأقسام باطلاة. يفظعون عهدًا فينبئ القضاة عليهم كالعقم في أتلأم الحقل. 5 على عجول نبيت أون يخاف سكان السامرة. إن شعبه ينوخ عليه، وكهنته عليه يرتعدون على مجده، لأنه أنتفى عنه. 6 وهو أيضًا يجلب إلى أشور هدية لملك عدو. يأخذ أفرايم خزبا، ويحجل إسرائيل على رأيه. 7 السامرة ملكها يبيد كفتاء على وجه الماء، 8 وتخرّب شوامخ أون، خطية إسرائيل. يطلغ أشوك والחסك على مذابحهم، ويقولون للجبال: غطيها، وللثلال: أسطبي علينا.

9 «من أيام جبعة أخطأت يا إسرائيل. هناك وقفوا. لم تدرّكهم في جبعة الحزب على بني الإنم. 10 حينما أريد أودبهم، ويجمع عليهم شغوب في ارتباطهم بإثمهم. 11 وأفرايم عجلة متمرّنة تحب الدراس، وكئي اجتاز على غنقها الحسن. أركب على أفرايم. يفلح يهوذا. يمهد يعقوب. 12 إزرعوا لأنفسكم بالبر. أخصدوا بحسب الصلاح. أخرجوا لأنفسكم خزبا، فإنه وقت لطلب الرب حتى ياتي ويعلمكم البر. 13 قد حرثتم الأفاق، حصدتم الإنم، أكلتم تمر الكذب. لأنك وثقت بطريقك، بكثرة أبطالك. 14 يقوم صجيح في شغوبك، وتخرّب جميع حوضك كإخراب سلمان نبيت أرنبييل في يوم الحزب. اللم مع الأولاد خطفت. 15 هكذا تصنع بكم نبيت إيل من أجل زداة شركم. في الضبح يهلك ملك إسرائيل هلاكًا.

محبة الله لإسرائيل

11

«لما كان إسرائيل غلاما أحببته، ومن مضر دعوت أربي. 2 كل ما دعوهم ذهبوا من أمامهم يذبون للتعليم، ويبحرون للتماثيل المنحوتة. 3 وأنا درجت أفرايم مفسكا إناهم بأذرعهم، فلم يعرفوا أبي شفيتهم. 4 كنت أجدبهم بجهال البشر، بربط المحبة، وكنت لهم كمن يرفع الئير عن أعناقهم، ومددت إليه مظهرًا إياه. 5 «لا يرجع إلى أرض مضر، بل أشور هو ملكه، لأنهم أبوا أن يرجعوا. 6 يثور السيف في مدنهم وينتف عصبها، ويأكلهم من أجل آرائهم. 7 وشعبي جانحون إلى الأرتداد عني، فيدغونهم إلى العلي ولا أحد يرفعه. 8 كيف أجعلك يا أفرايم، أصيزك يا إسرائيل؟ كيف أجعلك كأدمة، أضتعك كضوييم؟! قد أنقلب علي قلمي. أضطرمت مزاجمي جميعا. 9 «لا اجري خموم غضبي. لا أعود أحرّب أفرايم، لاني الله لا إنسان، القدوس في وسطك فلا آتي بسخط. 10 «وراء الرب يمشون. كاسد يزمرج. فإنه يزمرج فيسرغ البنون من البحر. 11 يسرغون كغصفور من مضر، وكحمامة من أرض أشور، فأسكنهم في بيوتهم، يقول الرب. 12 قد أحاط بي أفرايم بالكذب، وبيت إسرائيل بالمكر، ولم يزل يهوذا شاردا عن الله وعن القدوس الأمين.

خطية إسرائيل

12

«أفرايم زاعي الريح، وتايغ الريح الشرقية. كل يوم يكثر الكذب والأغصاب، ويظفون مع أشور عهدا، والرب إلى مضر يجلب. 2 فللب خضام مع يهوذا، وهو مرمع أن يعاقب يعقوب بحسب ظرقه. بحسب أفعاله يزد عليه. 3 «في البطن قبض يعقوب أخيه، ويقوته جاهد مع الله. 4 جاهد مع الملأك وغلب. بكى وأستر حمة. وجده في بيت إيل وهناك تكلم معنا. 5 والرب إله

الجنود يهوه أسمه. 6 وأنت فأرجع إلى إلهك. إحفظ الرحمة والحق، وانتظر إلهك دائما.

7 «مثل الكنعاني في يده موازين العش. يحب أن يظلم. 8 فقال أفرايم: إنني صرت غنيا. وجدت لنفسني ثروة. جميع أتعابي لا يجدون لي فيها ذنبا هو خطية. 9 وأنا الرب إلهك من أرض مضر حتى أسكنك الخيام كأيام الفوسيم. 10 وكلمت الأنبياء وكثرت الرؤى، وبيد الأنبياء مثلت أمثالا. 11 إنهم في جلعاد قد صاروا إنما، بطلا لا غير. في الجليل ذبحوا نيرانا، ومذابحهم كرجم في أتلأم الحقل. 12 وهرب يعقوب إلى صحراء آرام، وخدم إسرائيل لأجل امرأة، ولأجل امرأة رعى. 13 وبتبي أضعد الرب إسرائيل من مضر، وبتبي حفظ. 14 أغاظه إسرائيل بمزارة، فيثرك دماءه عليه، ويزد سيده عاره عليه.

غضب الله على إسرائيل

13

لما تكلم أفرايم برعدة، ترفع في إسرائيل. ولما أتم يبعل مات. 2 والآن يزدانون خطية، ويستغون لأنفسهم تماثيل مسبوكة من فضتهم، أضناما بحداقبتهم، كلها عمل الضاع. عنها هم يقولون: «ذابحو الناس يقولون العجول». 3 لذلك يكونون كسحاب الضبح، وكالتي الماضي باكرا. كحفاة تحطف من البيدر، وكذخان من الكوة. 4 «وأنا الرب إلهك من أرض مضر، وإله شواي لست تعرف، ولا مخلص غيري. 5 أنا عرفتك في البرية في أرض العطش. 6 لما رعدوا شبعوا. شبعوا وأرتفعت قلوبهم، لذلك نسوني. 7 «فأكون لهم كاسد. أرض على الطريق كنم. 8 أضدمهم كذبة متكل، وأشق شفاف قلبهم، وأكلهم هناك كلبوة. يمزقهم وحش البرية. 9 «هالك يا إسرائيل أنك علي، على عونك. 10 فأين هو ملكك حتى يخلصك في جميع مذنبك؟ وفصائك حيث قلت: أعطني ملكا وزوساء؟ 11 أنا أعطيته ملكا بخصبي وأخذته بسخطي. 12 «إنم أفرايم مضرور. خطيته مكنورة. 13 مخاض الولدة ياتي عليه. هو ابن غير حكيم، إذ لم يقف في الوقت في مولد البنين. 14 «من يد الهاوية أفديهم. من الموت أخلصهم. أين أوباوك يا موت؟ أين شوكتك يا هاوية؟ تحتفي الندامة عن عيتي». 15 «إن كان ثمرا بين إخوة، تأتي ريخ شرقية، ريخ الرب طالعة من الفقير فتجف عينه ويبس ينبوغه. هي تنهب كنز كل متاع شهي. 16 تجاري السامرة لأنها قد تمررت على إلهها. بالسيف يسقطون. تحطم أطفالهم، والأحوامل تشق.

التوبة لتأتي البركة

14

إرجع يا إسرائيل إلى الرب إلهك، لأنك قد تعذرت بإثمك. 2 خذوا معكم كلاما وأرجعوا إلى الرب. قولوا له: «أرفع كل إنم وأقبل حسنا، فنقدم عجول شفاها. 3 لا يخلصنا أشور. لا نركب على الخيل، ولا نقول أيضا لعمل أيدينا. الهتنا. إنه بك يرحم أبيتيم». 4 «أنا أشفي أرتدادهم. أجبهم فضلا، لأن غضبي قد ارتد عنه. 5 أكون لإسرائيل كالتي. يزه كالسوسن، ويضرب أضوله كلبنان. 6 تمتد حراعيته، ويكون نهاؤه كالرئوتية، وله رائحة كلبنان. 7 يعود الساكنون في ظله يخيون جنطة ويذهرون كجفنة. يكون ذكرهم كخمر لبنان. 8 يقول أفرايم: ما لي أيضا وللضنام؟ أنا قد أجبث فالأحطة. أنا كسروة خضراء. من قبلي يوجد تمرك. 9 من هو حكيم حتى يفهم هذه الأمور، وفهم حتى يعرفها! فإن ظرق الرب مستقيمة، والأبازار يسلكون فيها، وأما المنافقون فيعجزون فيها.

يُوبِيل

١ قول الرب الذي صار إلى يوبيل بن فئويل:

غزو الجراد

٢ اسمعوا هذا أيها الشيوخ، وأضعوا يا جميع سكان الأرض! هل حدث هذا في أيامكم، أو في أيام آباءكم؟³ أخبزوا بنبؤكم عنه، ونبؤكم بنبؤهم، ونبؤهم دورا آخر.⁴ فضلة القمص أكلها الرخاف، وفضلة الرخاف أكلها الغوغاء، وفضلة الغوغاء أكلها الظياري.⁵ اضخوا أيها السكارى، وابكوا وولولوا يا جميع شاربى الخمر على العصير لأنه أنقطع عن أفواهكم.⁶ إذ قد صدت على أرضي أمة قوية بلا عدب، أسنانها أسنان الأسد، ولها أضرار اللبوة.⁷ جعلت كرمي حربة وتبتي متهشمة. قد قشرتها وطرحتها فأبيصت فضاها.⁸ نوجي يا أرضي كغزوس مؤترزة يمسح من أجل بعل صباها.⁹ انقطعت التقديمة والسكيب عن بيت الرب. ناحت الكهنة خدام الرب.¹⁰ تلف الحقل، ناحت الأرض لأنه قد تلف القمح، جف المسطار، ذبل الزيت.¹¹ حجل الفلاحون، ولول الكرامون على الجنطة وعلى الشعير، لأنه قد تلف حصيد الحقل.¹² ألجفته بيسث، والثبنة ذبلت. الزمانة والثخله والثفاحه، كل أشجار الحقل بيسث. إنه قد بيسث ألهجة من بي البشر.

دعوة للتوبة

١٣ تنظفوا ونوحوا أيها الكهنة. ولولوا يا خدام المذبح. أدخلوا بيثوا بالمسوح يا خدام الهي، لأنه قد امتنع عن بيت إلهكم التقديمة والسكيب.¹⁴ قدسوا صوما. نادوا بأغتيكاف. أجمعوا الشيوخ، جميع سكان الأرض إلى بيت الرب إلهكم وأضرخوا إلى الرب.¹⁵ أه على اليوم! لأن يوم الرب قريب. يأتي كخراب من القادر على كل شيء.¹⁶ أما أنقطع الطعام نجاه غيوننا؟ الفرح والابتهاج عن بيت إلهنا؟¹⁷ غممت الخبوت تحت مدرها. حلت الأهراء. أنهدمت المخازن لأنه قد نيس القمح.¹⁸ كم تئن أبنهائم! هامت قطعان البقر لأن ليس لها مزرعى. حتى قطعان الغنم تئنى.¹⁹ إليك يارب أضرخ، لأن نارا قد أكلت مراعي البرية، ولهيبا أحرقت جميع أشجار الحقل.²⁰ حتى بهائم الصحراء تنظزل إليك، لأن جداول المياه قد جفت، والنار أكلت مراعي البرية.

جيش من الجراد

٢ اضربوا بالبق في صهيون. صوثوا في جبل فديسي! ليزتعد جميع سكان الأرض لأن يوم الرب قائم، لأنه قريب.² يوم ظلام وقتام، يوم غيم وضباب، مثل الفجر ممثدا على الجبال. شعب كثير وقوي لم يكن نظيره منذ الأزل، ولا يكون أيضا بعده إلى سني دور فدور.³ فدامه نار تاكل، وحلفه لهيب يحرق. الأرض فدامه كجثة عدن وحلفه قفر حرب، ولا تكون منه نجاه.⁴ كمنظر الخيل منظره، ومثل الأفراس يركضون.⁵ كضريف المراكبات على رؤوس الجبال ينجون. كزفير لهيب نار تاكل قسا. كقوم أقيواء مضطمين للقتال.⁶ منه ترتعد الشعوب، كل ألوجوه تجمع حمرة.⁷ يجزون كأبطال. يصعدون أسور كرجال الحرب، ويمشون كل واحد في طريقه، ولا يعيرون سبلهم.⁸ ولا يراحم بعضهم بعضا. يمشون كل واحد في سبيله، وبين الأسلحة يقعون ولا ينكسرون.⁹ يتراكضون في المدينته. يجزون على أسور. يصعدون إلى البيوت. يدخلون من الكوى كاللص.¹⁰ فدامه ترتعد الأرض

وتزحف السماء. الشمس والقمز يظلمان، والنجوم تحجز لمعائها.¹¹ والرب يعطي صوته أمام جيشه. إن عسكريه كثير جدا. فإن صانع قوله قوي، لأن يوم الرب عظيم ومخوف جدا، فمن يطيعه؟

مرقوا قلوبكم

١٢ «ولكن الآن، يقول الرب، أزعجوا إلي بكل قلوبكم، وبالصوم والنبكاء والروح.¹³ ومرقوا قلوبكم لا تيابكم». وأرجعوا إلى الرب إلهكم لأنه رؤوف رحيم، بطيء الغضب وكثير الرأفة ويندم على الشر.¹⁴ لعله يزجغ ويندم، فيبقى وراء بركة، تقدمه وسكيبا للرب إلهكم.¹⁵ اضربوا بالبق في صهيون. قدسوا صوما. نادوا بأغتيكاف.¹⁶ اجمعوا الشعب. قدسوا الجماعة. أحشدوا الشيوخ. اجمعوا الأطلاق وراضعي الثدي. ليخرج العريس من مخدعه والغزوس من حجلتها.¹⁷ ليبيك الكهنة خدام الرب بين الزواقي والمذبح، ويقولوا: «أشفق يارب على شعبك، ولا تسلم ميراثك للعار حتى تجعلهم الأمم مثلا. لماذا يقولون بين الشعوب: أين إلههم؟»

استجابة الرب

١٨ فيفار الرب لأرضه ويرق لشعبه.¹⁹ ويجيب الرب ويقول لشعبه: «هأنذا مرسل لكم قمحا ومسطارا وزيتا لتشبعوا منها، ولا أجعلكم أيضا غارا بين الأمم.²⁰ والشمالى بعده عنكم، وأطرده إلى أرض ناشقة ومقفرة. مقدمته إلى البحر الشرقي، وساقته إلى البحر الغربي، فيصعد نغته، وتطلع زهمته، لأنه قد تصلف في عمله.»²¹ لا تخافي أيثها الأرض. أنتهجي وأفرجي لأن الرب يعظم عمله.²² لا تخافي يا بهائم الصحراء، فإن مراعي البرية تنبت، لأن الأشجار تحمّل ثمرها، الشبنة والكزامة تعطيان قوتها.²³ ويا بني صهيون، أنتهجو وأفرخوا بالرب إلهكم، لأنه يعطيكم المطر المبكر على حقه، وينزل عليكم مطرا مبكرا ومتأخرا في أول الوقت،²⁴ فتملا البهادر جنطة، وتفيض جياض المعاصر حمرا وزيتا.²⁵ «وأغوض لكم عن السبين التي أكلها الجراد، الغوغاء والظياري والقمص، جيشي العظيم الذي أرسلته عليكم.²⁶ فتاكلون أكلا وتشبعون وتسبحون اسم الرب إلهكم الذي صنع معكم عجبا، ولا يخزي شعبي إلى الأبد.²⁷ وتعلمون أنني أنا في وسط إسرائيل، وأني أنا الرب إلهكم وليس غيري. ولا يخزي شعبي إلى الأبد.»

يوم الرب

٢٨ «ويكون بعد ذلك أتي أسكب زوجي على كل بشري، فيتبأ بنوكم وبناتكم، ويخلم شيوخكم أحلاما، ويزي شبابكم رؤى.²⁹ وعلى العبيد أيضا وعلى الإماء أسكب زوجي في تلك الأيام،³⁰ وأعطي عجائب في السماء والأرض، دما ونارا وأعمدة دخان.³¹ تتحول الشمس إلى ظلمة، والقمز إلى دم قبل أن يجيء يوم الرب العظيم المخوف.³² ويكون أن كل من يدعوا باسم الرب ينجو. لأنه في جبل صهيون وفي أورشليم تكون نجاه، كما قال الرب. وبين الباقين من يدعوه الرب.»

دينونة الأمم

٣ «لأنه هوذا في تلك الأيام وفي ذلك الوقت، عندما أرتد سبي يهودا وأورشليم،² أجمع كل الأمم وأنزلهم إلى وادي يهوشافاط، وأحاكمهم

14 جماهير جماهير في وادي القضا، لأن يوم الرب قريب في وادي القضا. 15 الشمس والقمر يظلمان، والنجوم تحجز لمعانها. 16 والرب من صهيون يرمج، ومن اورشليم يغطي صوته، فتزجف السماء والأرض. ولكن الرب ملجأ لشعبه، وحضن لبني إسرائيل. 17 «فتعرفون أنني أنا الرب إلهكم، ساكنًا في صهيون جبل قديسي. وتكون اورشليم مقدسة ولا يجتاز فيها الأعاجم في ما بعد.

بركات لشعب الله

18 «ويكون في ذلك اليوم أن الجبال تفتقر عصيرًا، والألال تفيض لبنًا، وجميع يتابع يهودا تفيض ماء، ومن بيت الرب يخرج ينبوع ويسقي وادي السنط. 19 مضر تصير حرايا، وأدوم تصير قفزا حربا، من أجل ظلمهم لبني يهودا الذين سفكوا دمًا بريئا في أرضهم. 20 ولكن يهودا تسكن إلى الأبد، وأورشليم إلى دور قدير. 21 وأبزي دمهم الذي لم أبرئه، والرب يسكن في صهيون».

هناك على شعبي وميراثي إسرائيل الذين بددوهم بين الأمم وقسموا أرضي، 3 وألقوا فزعة على شعبي، وأعطوا الصبي برانية، وباعوا أبنيتي بخرم ليسرؤوا.

4 «وماذا أنثن لي يا صور وصيدون وجميع دائرة فلسطين؟ هل تكافئوني عن العمل، أم هل تضنغون بي شيئا؟ سريعا بالعجل أزد عملكم على رؤوسكم. 5 لأنكم أخذتم فضتي وذهبي، وأدخلتم نفائسي الجيدة إلى هياكلكم.

6 ويعثم بني يهودا وبني اورشليم لبني ألباوانيين لكي تبعدوهم عن تخومهم. 7 هانذا أنهضهم من الموضع الذي بعثوهم إليه، وأزد عملكم على رؤوسكم. 8 وأبيع تيبكم وبناتكم بيد بني يهودا ليبيعوهم للسبائيين، لأمة بعيدة، لأن الرب قد تكلم».

9 نادوا بهذا بين الأمم. قدسوا حربا. أنهضوا الأبطال. ليتقدم ويضع كل رجال الحزب. 10 اطبعوا سكايتكم سيوفا، ومناجلكم رماحا. ليقل الضعيف: «بطل أنا!» 11 أسرعوا وهلموا يا جميع الأمم من كل ناحية واجتمعوا. إلى هناك أنزل يارب أبطالك. 12 «تنهض وتضعد الأمم إلى وادي يهوشافاط، لأني هناك أجلس لأحاكم جميع الأمم من كل ناحية. 13 أرسلوا المنجل لأن الحصيد قد نصح. هلموا دوسوا لأنه قد امتلأت المعصرة. فاصت الجياض لأن شرهم كثير».

عاموس

1 أقوال عاموس الذي كان بين الرعاة من تقوع التي رآها عن إسرائيل، في أيام غزياً ملك يهوذا، وفي أيام يزبعام بن يواش ملك إسرائيل، قبل الزلزلة بسنتين.
2 فقال: «إنَّ الرَّبَّ يَزْمِجُ مِنْ صِهْيُونَ، وَيُعْطِي صَوْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَتَنُوحُ مَزَاعِي الرُّعَاةِ وَيَبْسُ رَأْسِ الْكَزْمَلِ».

دينونة الشعوب المجاورة لإسرائيل

3 هكذا قال الرَّبُّ: «من أجل ذنوب دمشق الثلاثة والأربعة لا أزرع عنه، لأنهم ناسوا جلعاد بنوارح من حديد. 4 فأرسل ناراً على بيت حزائيل فتأكل قُصُورَ بَنَهَدَ. 5 وأكسرت مغلاق دمشق، وأقطع السَّاكِنَ مِنْ بَغْعةِ أَوْنَ، وماسك ألقضيبي من بيت عدن، ويسبى شعب آرام إلى قير، قال الرَّبُّ».
6 هكذا قال الرَّبُّ: «من أجل ذنوب غزة الثلاثة والأربعة لا أزرع عنه، لأنهم سبوا سببياً كاملاً لكي يسلفوه إلى أدوم. 7 فأرسل ناراً على سور غزة فتأكل قُصُورَها. 8 وأقطع السَّاكِنَ مِنْ أُشْدُودَ، وماسك ألقضيبي من أشقلون، وأرذ يدي على عقزون، فتهلك بقية الفلسطينيين، قال السَّيِّدُ الرَّبُّ».
9 هكذا قال الرَّبُّ: «من أجل ذنوب صور الثلاثة والأربعة لا أزرع عنه، لأنهم سلفوا سببياً كاملاً إلى أدوم، ولم يذكروا عهد الإخوة. 10 فأرسل ناراً على سور صور فتأكل قُصُورَها».

11 هكذا قال الرَّبُّ: «من أجل ذنوب أدوم الثلاثة والأربعة لا أزرع، لأنه تبع بالسيف أخاه، وأفسد مزاجه، وغضبه إلى الدهر يفتريش، وسخطه يحفظه إلى الأبد. 12 فأرسل ناراً على تيمان فتأكل قُصُورَ بَصْرَةَ».
13 هكذا قال الرَّبُّ: «من أجل ذنوب بني عمون الثلاثة والأربعة لا أزرع عنه، لأنهم شقوا حوامل جلعاد لكي يوسغوا ثخومهم. 14 فأضرم ناراً على سور ربة فتأكل قُصُورَها. بجلبة في يوم القتال، بنوء في يوم الرُّوبعة. 15 ويفضي ملكهم إلى السببي هو ورؤساؤه جميعاً، قال الرَّبُّ».

2 هكذا قال الرَّبُّ: «من أجل ذنوب مواب الثلاثة والأربعة لا أزرع عنه، لأنهم أحرقوا عظام ملك أدوم كلسا. 2 فأرسل ناراً على مواب فتأكل قُصُورَ قَرْيُوتَ، ويفوت مواب بضحيج، بجلبة، بصوت البوق. 3 وأقطع أفاضي من وسطها، وأقتل جميع رؤسائها معه، قال الرَّبُّ».
4 هكذا قال الرَّبُّ: «من أجل ذنوب يهوذا الثلاثة والأربعة لا أزرع عنه، لأنهم رفضوا ناموس الله ولم يحفظوا قرائضه، وأصلنهم أكاذيبهم التي سار أبائهم وراءها. 5 فأرسل ناراً على يهوذا فتأكل قُصُورَ أُورُشَلِيمَ».

دينونة إسرائيل

6 هكذا قال الرَّبُّ: «من أجل ذنوب إسرائيل الثلاثة والأربعة لا أزرع عنه، لأنهم باعوا البار بالفضة، والبائس لأجل نغليين. 7 الذين يتهمفون تراب الأرض على رؤوس الفسايين، ويصدون سبيل البائسين، ويذهب رجل وأبوه إلى ضيبة واحدة حتى يدنسوا اسم قديسي. 8 ويتمددون على ثياب مزهونة بجانب كل مذبح، ويشربون خمراً المفترمين في بيت الهتهم. 9 «وأنا قد أبذت من أمامهم الأموري الذي قامته مثل قامة الأرز، وهو قوي كالبلوط. أبذت ثمره من فوق، وأصله من تحت. 10 وأنا أضعذتكم من أرض مضر وسرت بكم في البرية أربعين سنة لثرتوا أرض الأموري. 11 وأقمتم من بينكم أنبياء، ومن فنيانكم نذيرين. أليس هكذا يا بني إسرائيل، يقول الرَّبُّ؟ 12 لكنكم سقيتم النذيرين خمراً، وأوصيتم الأنبياء قائلين: لا تتنبأوا».

13 «هأنذا أضعظ ما تحتكم كما تضعظ العجلة ألماته جرماً. 14 ويبيد ألفناض عن السريخ، والقوي لا يشدد قوته، والبطل لا ينجي نفسه، 15 وماسك القوس لا يثبت، وسريع الزجلين لا ينجو، وراكب الخيل لا ينجي نفسه. 16 والقوي ألقب بين الأبطال بهزب غزباناً في ذلك اليوم، يقول الرَّبُّ».

استدعاء الشهود ضد إسرائيل

3 اسمعوا هذا القول الذي تكلم به الرَّبُّ عليكم يا بني إسرائيل، على كل القبيلة التي أضعذتها من أرض مضر قايلاً: 2 «إياكم فقط عرفتم من جميع قبائل الأرض، لذلك أعاقبكم على جميع ذنوبكم».
3 هل يسير أثنان معاً إن لم يتواعدا؟ 4 هل يزمج الأسد في الوعر وليس له قريسة؟ هل يعطي شبل الأسد زبيزة من صدره إن لم يخطف؟ 5 هل ينسقط غضفور في فخ الأرض وليس له شرك؟ هل يرفع فخ عن الأرض وهو لم يمسك شيئاً؟ 6 أم يضرب بالبوق في مدينة والشعب لا يرتعد؟ هل تحدث بليّة في مدينة والرّب لم يصفها؟ 7 إنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ لَا يَصْنَعُ أَمْراً إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. 8 الأسد قد زمج، فمن لا يخاف؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَتَنَبَّأُ؟

9 نادوا على القصور في أشدود، وعلى القصور في أرض مضر، وقولوا: «اجتمعوا على جبال السامرة وأنظروا شعبنا عظيماً في وسطها ومظالم في داخلها. 10 فإنهم لا يعرفون أن يصنعوا الاستقامة، يقول الرَّبُّ. أولئك الذين يخزنون الظلم والإغصاب في قصورهم. 11 لذلك هكذا قال السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضيق حتى في كل ناحية من الأرض، فينزل عنك عزك وتذهب قُصُورُك». 12 هكذا قال الرَّبُّ: «كما ينزع الراعي من قم الأسد كراعين أو قطعة أذن، هكذا ينزع بنو إسرائيل الجالسون في السامرة في زاوية السريخ وعلى دمقس الفرائس. 13 اسمعوا وأشهدوا على بيت يعقوب، يقول السَّيِّدُ الرَّبُّ إله الجنود. 14 إنني يوم معاقتي إسرائيل على ذنوبه أعاقب مذبح بيت إيل، فتقطع قرون المذبح وتسقط إلى الأرض. 15 وأضرب بيت الشتاء مع بيت الضيف، فتبيد بيوت العجاج، وتضمحل البيوت العظيمة، يقول الرَّبُّ».

عدم رجوع إسرائيل إلى الله

4 اسمعي هذا القول يا بقرات باشان التي في جبل السامرة، الظالمة المساكين، الساحقة البائسين، القائلة لسادتها: «هاه لتشرب». 2 قد أقسم السَّيِّدُ الرَّبُّ بقديسه: «هوذا أيام تأتي عليكم، يأخذونكم بحزائم، وذريتك بشصوص السمك. 3 ومن الشقوق تخرج كل واحدة على وجهها، وتندفعن إلى الحزن، يقول الرَّبُّ».
4 «هلم إلى بيت إيل، وأذنبوا إلى الجلال، وأكثروا الذنوب، وأحضروا كل صباح ذبائحكم، وكل ثلاثة أيام غشوركم. 5 وأوقدوا من الخمير تقدمة شكر، وناذوا بتوافل وسمعوا، لأنكم هكذا أحببتم يا بني إسرائيل، يقول السَّيِّدُ الرَّبُّ».

6 «وأنا أيضاً أعظيبتكم نطافة الأسنان في جميع مدنكم، وعوز الخبز في جميع أماكنكم، فلم ترجعوا إلي، يقول الرَّبُّ. 7 وأنا أيضاً منعت عنكم المطر إذ بقي ثلاثة أشهر للحصاد، وأمطرت على مدينة واحدة، وعلى مدينة أخرى لم أمطر. أمطر على ضيعة واحدة، والضيعة التي لم يمتطر عليها جفت. 8 فجالت مدينتان أو ثلاث إلى مدينة واحدة لتشرب ماء ولم تشبع، فلم ترجعوا إلي، يقول الرَّبُّ. 9 ضربتكم باللفح واليرقان. كثيراً ما أكل القمض جثايتكم وكرومكم وتينكم وزيثونكم، فلم ترجعوا إلي، يقول الرَّبُّ. 10 أرسلت بينكم

وَأَلْتَمَدُّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ، وَالْأَكْلُونَ خِرَافًا مِنَ الْغَنَمِ، وَعُجُولًا مِنْ وَسْطِ
الْصَّيْرَةِ،⁵ أَلْهَازُونَ مَعَ صَوْتِ الرِّبَابِ، الْمُخْتَرِعُونَ لَأَنْفُسِهِمْ الْآتِ الْعَنَاءَ كَذَاوَدَ،
⁶ الشَّارِبُونَ مِنْ كُوُوسِ الْخَمْرِ، وَالَّذِينَ يَدْهِنُونَ بِأَفْضَلِ الْأَدِهَانِ وَلَا يَغْتَمُونَ
عَلَى أَنْسِحَاقِ يَوْسُفَ. لِدَلِّكَ الْآنَ يُسَبِّحُونَ فِي أَوَّلِ الْمَسِيَّيْنِ، وَيَزُولُ صِيَاحُ
الْمُتَمَدِّدِينَ.

الرب يمقت كبرياء إسرائيل

⁸ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ: «إِنِّي أَكْرَهُ عَظَمَةَ
يَعْفُوبَ وَأَبْغُضُ قُصُورَهُ، فَأَسَلِّمُ الْمَدِينَةَ وَمِلاهَا.»⁹ فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ
رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَوَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ.¹⁰ وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عُمَهُ وَمُخْرِقَهُ لِيُخْرِجَ
الْعِظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي جِوَانِبِ الْبَيْتِ: «أَعْنَدُكَ بَعْدُ؟» يَقُولُ:
«لَيْسَ بَعْدُ». فَيَقُولُ: «أَسْكَتْ، فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ اسْمَ الرَّبِّ.»¹¹ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَأْمُرُ
فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ رَدْماً، وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ شَفُوقاً.
¹² هَلْ تَرْكُضُ الْحَيْلُ عَلَى الصَّخْرِ؟ أَوْ يُخْرَثُ عَلَيْهِ بِالْبَقَرِ؟ حَتَّى حَوْلْتُمْ
الْحَقَّ سَمًا، وَتَمَرُ الْبُرِّ أَفْسَنْتَيْنِ.¹³ أَنْتُمْ الْفَرَحُونَ بِالنُّبُلِ، الْقَائِلُونَ: «أَلَيْسَ
بِقُوَّتِنَا أَتَّخِذُنَا لِأَنْفُسِنَا قُرُونًا؟»¹⁴ «لَأَنِّي هَائِذَا أُقِيمُ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،
يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أُمَّةٌ فِيضَايِقُونَكُمْ مِنْ مَدْخَلَ حِمَاةِ إِلَى وَاوِي الْعَرَبَةِ.»

الجراد والنار وميزان البناء

⁷ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا هُوَ يَضَعُ جَرَادًا فِي أَوَّلِ ظُلُوعِ خَلْفِ
الْغُشْبِ. وَإِذَا خَلَفَ غُشْبٌ بَعْدَ جِرَارِ الْمَلِكِ.² وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ أَكْلِ
غُشْبِ الْأَرْضِ أَتَى قُلْتُ: «إِنَّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَصْفَحَ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْغُوبُ؟ فَإِنَّهُ
صَغِيرٌ.»³ فَتَدْبُرُ الرَّبُّ عَلَى هَذَا. «لَا يَكُونُ» قَالَ الرَّبُّ.
⁴ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْمَحَاكِمَةِ بِالنَّارِ، فَأَكَلَتْ
الْعَمْرُ الْعَظِيمُ وَأَكَلَتْ الْخَفْلَ.⁵ قُلْتُ: «إِنَّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كَيْفَ يَقُومُ
يَعْغُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ.»⁶ فَتَدْبُرُ الرَّبُّ عَلَى هَذَا. «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ» قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ.
⁷ هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَاقِفٌ عَلَى حَائِطِ قَائِمٍ وَفِي يَدِهِ زَبِجٌ.⁸ فَقَالَ لِي
الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟» قُلْتُ: «زَبِجًا.» فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَائِذَا وَاضِعٌ
زَبِجًا فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ.⁹ فَتُقَفِّزُ مَرْتَقَعَاتٍ
إِسْحَاقُ وَتُخْرِبُ مَقَادِشَ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَى بَيْتٍ يَزِينَعَامُ بِالسَّيْفِ.»

عاموس وأمصيا

¹⁰ فَأَرْسَلَ أَمْصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِبْرِي إِلَى يَزِينَعَامِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَتَنَ
عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تُطِيقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ.
¹¹ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَزِينَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَيَسْبَى إِسْرَائِيلُ عَنِ
أَرْضِهِ.»¹² فَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «إِنَّهَا أَرَانِي، أَذْهَبُ أَهْرَبُ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا
وَكُلِّ هُنَاكَ حُبْرًا وَهُنَاكَ تَنْبَأُ.¹³ وَأَمَّا بَيْتُ إِبْرِي فَلَا تَعُدُ تَنْبَأُ فِيهَا بَعْدُ، لِأَنَّهَا
مَقَدِّسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ.»
¹⁴ فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لِأَمْصِيَا: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا أَبْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ
وَجَانِي جَمِيٍّ.»¹⁵ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الصَّانِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: أَذْهَبُ تَنْبَأُ
لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
¹⁶ «فَالآنَ أَسْمَعُ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَنْبَأُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَى
بَيْتِ إِسْحَاقِ.»¹⁷ لِدَلِّكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْرَانُكَ تَرْنِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبِتُوكِ
وَبِتَانُكَ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تُقَسِّمُ بِالْحَبْلِ، وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضِ
نَجَسَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يُسَبِّحُ سَبِيحًا عَنْ أَرْضِهِ.»

سلة القَطَافِ

⁸ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَةٌ لِلْقَطَافِ.² فَقَالَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَى يَا
عَامُوسُ؟» قُلْتُ: «سَلَةٌ لِلْقَطَافِ.» فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَنْتَ أَتَيْتَ إِلَهُاتِي عَلَى
شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ.³ فَتَصَيِّرُ آغَانِي الْقَضِرِ وَلَاوُلَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الْجُمُوحُ كَبِيرَةٌ يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ.»

وَبَأْ عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَبِي حَبْلِكُمْ، وَأُصْعِدْتُ نَثْنَ
مَحَالِكُمْ حَتَّى إِلَى أَنْوُفِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.¹¹ قَلْبْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا
قَلَبَ إِلَهُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصَزَّيْتُمْ كَشَعْلَةٍ مُنْتَشَلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا
إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.
¹² «لِدَلِّكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. فَمِنْ أَجْلِ أَنِّي أَصْنَعُ بِكَ هَذَا، فَاسْتَعِدَّ
لِلِقَاءِ إِلَهِكَ يَا إِسْرَائِيلَ.»¹³ فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ
الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجْرَ ظِلَامًا، وَيَمْشِي عَلَى مَشَارِفِ الْأَرْضِ،
يَهُوهُ إِلَهَ الْجُنُودِ أَسْمُهُ.

رثاء ودعوة إلى التوبة

⁵ اسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أَنْادِي بِهِ عَلَيْكُمْ، مَرْتَاةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ:
² «سَقَطَتْ عُدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. أَنْظَرَحَتْ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ
مَنْ يُقِيمُهَا.»³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِالْفِ، يَبْقَى لَهَا
مِئَةٌ، وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةٍ يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»
⁴ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «أَطْلُبُوا فَتَحِيؤُوا.»⁵ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ
إِبْرِي، وَإِلَى الْجَلْجَالِ لَا تَنْدَهَبُوا، وَإِلَى بَيْتِ سَبْعِ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجَلْجَالَ تَسْبَى
سَبْبًا، وَبَيْتَ إِبْرِي تَصَيِّرُ عَدَمًا.»⁶ أَطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحِيؤُوا لِيَلَّا يَفْتَحِمَ بَيْتَ يَوْسُفَ
كَتَارٍ تُخْرِقُ، وَلَا يَكُونُ مِنْ يَطْفئُهَا مِنْ بَيْتِ إِبْرِي.⁷ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُحْوِلُونَ الْحَقَّ
أَفْسَنْتَيْنِ، وَيَلْفُونَ الْبُرَّ إِلَى الْأَرْضِ.
⁸ الَّذِي صَنَعَ الثَّرْيَا وَالْجِبَانَ، وَيَحْوِلُ ظِلَّ الْمَوْتِ صَبْحًا، وَيُظْلِمُ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ.
الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَضْبُهُا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهُوهُ أَسْمُهُ.⁹ الَّذِي يَفْلُحُ
الْخَرْبَ عَلَى الْفَوْجِ، فَيَأْتِي الْخَرْبَ عَلَى الْجِصْنِ.¹⁰ إِنَّهُمْ فِي الْبَابِ يُبْعَضُونَ
الْمُنْذِرَ، وَيَكْرَهُونَ الْمُتَكَلِّمَ بِالصِّدْقِ.¹¹ لِدَلِّكَ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَدُوشُونَ الْمَسْكِينِ،
وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ هَدِيَّةَ قَمَحٍ، بِنَيْسَمِ يَبُوتَا مِنْ جِبَارَةِ مَنْخَوْتَةٍ وَلَا تَسْكُتُونَ فِيهَا،
وَعَرَسْتُمْ كُرُومًا شَهِيَّةً وَلَا تَشْرَبُونَ حَمْرَهَا.¹² لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ دُنُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ
وَخَطَايَاكُمْ وَافِرَةٌ أَيُّهَا الْمُضَايِقُونَ الْبَارَّ، الْأَخْذُونَ الرَّشُوءَ، أَصَادُونَ الْبَائِسِينَ
فِي الْبَابِ.¹³ لِدَلِّكَ يَصْمُتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّ زَمَانَ زَيْدِيٍّ.¹⁴ اظْلُبُوا
الْحَيْزَ لَا الشَّرَّ لِكِنْ تَحِيؤُوا، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ.
¹⁵ أَنْبُغُوا الشَّرَّ، وَأَجْبُوا الْخَيْرَ، وَتَبَشُّوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْجُنُودِ
يَتَرَاءُ فُ عَلَى بَقِيَّةِ يَوْسُفَ.
¹⁶ لِدَلِّكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ: «فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ نَحِيْبُ،
وَفِي جَمِيعِ الْأَرْقَةِ يَقُولُونَ: أِهْ! أِهْ! وَيَدْعُونَ الْفَلَاحَ إِلَى التُّوْحِ، وَجَمِيعُ عَارِفِي
الرِّثَاءِ لِلنَّدْبِ.»¹⁷ وَفِي جَمِيعِ الْكَزُومِ نَدْبُ، لِأَنِّي أَعْبُرُ فِي وَسْطِكُمْ، قَالَ الرَّبُّ.»

يوم الرب

¹⁸ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَشْتَهُونَ يَوْمَ الرَّبِّ! لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ؟ هُوَ ظِلَامٌ لَا نُورَ.
¹⁹ كَمَا إِذَا هَرَبَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِ الْأَسَدِ فَصَادَفَهُ الْذَبُّ، أَوْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ
يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ فَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ!²⁰ أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظِلَامًا لَا نُورًا، وَقَطَامًا وَلَا
نُورًا لَهُ؟
²¹ «بَعِضَتْ، كَرِهَتْ أَعْيَادَكُمْ، وَلَسْتُ أَنْتُ بِأَعْتِكَافَاتِكُمْ.»²² إِنِّي إِذَا قَدَّمْتُ لِي
مُخْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي، وَدَبَائِحُ السَّلَامَةِ مِنْ مُسَمَّنَاتِكُمْ لَا أَتَهْتِ
إِلَيْهَا.²³ أَبْعُدُ عَنِّي صَجَّةَ آغَانِيكَ، وَنَعْمَةٌ زَبَابِكَ لَا أَسْمَعُ.²⁴ وَلِيَجِرَ الْحَقُّ
كَالْمِيَاهِ، وَالْبُرُّ كَثِيرٌ دَائِمٌ.
²⁵ «هَلْ قَدَّمْتُ لِي دَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِي الْبُرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟
²⁶ بَلْ حَمَلْتُمْ حَيْمَةً مَلُكُومَكُمْ، وَتِمْنَالُ أَسْمَانَكُمْ، نَجَمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعْتُمْ
لِنَفُوسِكُمْ.»²⁷ فَأَسْبِيحُكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ يَمَشُوقِ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ أَسْمُهُ.»

ويل للمتعمين

⁶ وَيَلُّ لِلْمُسْتَرْبِحِينَ فِي صَهْيُونَ، وَالْمَطْمَئِنِّيْنَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نَقْبَاءِ
أَوَّلِ الْأَمَمِ. يَأْتِي إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ.² أَعْبُرُوا إِلَى كَلْتِنَةِ وَأَنْظُرُوا،
وَأَذْهَبُوا مِنْ هُنَا إِلَى حِمَاةِ الْعَظِيمَةِ، ثُمَّ أَنْزِلُوا إِلَى جِبْتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. أَهْيَ
أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، أَمْ تُحْمَهُمْ أَوْسَعُ مِنْ تُحْمِكُمْ؟³ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُبْعِدُونَ
يَوْمَ الْبَلِيَّةِ وَتُقَرَّبُونَ مَقْعَدَ الظُّلْمِ،⁴ الْفَضْطَجِعُونَ عَلَى أَسْرَةٍ مِنْ الْعَاجِ،

4 اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمَتَهَمُونَ الْمَسَاكِينَ لَكِي تُبِيدُوا بَأْسِي الْأَرْضَ،
 5 قَائِلِينَ: «مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِتَبِيعَ قَمَحًا، وَالسَّبَبُ لِنَعْرَضِ جِنَطَةٍ؟
 لِنَصْعَرِ الْإِبِيقَةَ، وَنُكَبِّرَ الشَّاقِلَ، وَنُعَوِّجَ مَوَازِينَ الْغَشِّ. 6 لِنَشْتَرِيَ الصُّعْقَاءَ بِفِصَّةٍ،
 وَالْبَائِسَ بِتَغْلِينَ، وَنَبِيعَ نَفَايَةَ الْقَمَحِ».
 7 قَدْ أَفْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرٍ يَغْفُوبَ: «إِنِّي لَنْ أُنْسَى إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.
 8 أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَيَنُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتُظْفَوُ كُلُّهَا كَنَهْرٍ،
 وَتَفِيضُ وَتَنْضُبُ كَنَيْلٍ مِصْرَ؟ 9 وَبُكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنِّي
 أَغَيَّبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأَقْتِمُ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ، 10 وَأَحْوِلُ أَعْيَادَكُمْ
 نُوحًا، وَجَمِيعَ أَعَانِيكُمْ مَرَاتِي، وَأَضْعُدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مَسْحًا، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ
 قَرَعَةً، وَأَجْعَلُهَا كَمَتَاخَةِ الْوَجِيدِ وَأَجْرَهَا يَوْمًا مَرًّا!
 11 «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا
 لِلخُبْزِ، وَلَا عَطْشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ. 12 فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى
 بَحْرِ، وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَنْطَوِّحُونَ لِيُظَلِّبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا.
 13 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُذْبَلُ بِالْعَطَشِ الْعَذَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفَتَيَاتُ، 14 الَّذِينَ
 يَخْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيَّ إِلَهَكَ يَا دَانَ، وَحَيَّةَ طَرِيقَهُ بئرٍ سَبْعِ.
 فَيَسْخَطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدَ».

هلاك إسرائيل

9 زَائِلُ السَّيِّدِ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبِحِ، فَقَالَ: «إِضْرِبْ تَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرُخَفَ
 الْأَعْتَابُ، وَكَسْرُهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَاقْتُلْ أَجْرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا
 يَهْرَبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يَفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٌ. 2 إِنْ نَقَبُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ فَمِنْ هُنَاكَ
 تَأْخُذُهُمْ بِيَدِي، وَإِنْ صَعَدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَلُهُمْ. 3 وَإِنْ أَخْتَبَأُوا فِي
 رَأْسِ الْكَزْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَفْتَشُ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ أَخْتَفُوا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ

رد سبي إسرائيل

11 «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمُ مِظْلَةً دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأَخْصِنُ شُفُوقَهَا، وَأَقِيمُ
 رِذْمَهَا، وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الذَّهْرِ. 12 لَكِي يَرِثُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعَى
 أَسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، الصَّانِعُ هَذَا. 13 هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، يُدْرِكُ
 الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَادِرُ الرَّزْعِ، وَتَقْطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا، وَتَسِيلُ
 جَمِيعُ الْثَلَالِ. 14 وَأُرْدُ سَبِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْئُونَ مُدْنَا حَرَبَةً وَيَسْكُنُونَ،
 وَيَغْرَسُونَ كَرْوَمَا وَيَشْرَبُونَ حَفْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَابَاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.
 15 وَأَغْرَسَهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يَقْلَعُوا بَعْدَ مِنْ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَغْطَيْتَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ
 إِلَهَكَ».

عُوبَدِيَا

نبوءة عن أدوم

1 زُؤِيَا عُوبَدِيَا: هَكَذَا قَالَ السَّبِيدُ الرَّبِّ عَنْ أَدُوم: سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ رَسُولٌ بَيْنَ الْأُمَمِ: «قُومُوا، وَلِنَقُمْ عَلَيْهَا لِلْحَرْبِ». 2 «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ. أَنْتَ مُحْتَقَرٌ جِدًّا. 3 تَكْبُرُ قَلْبُكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي مَحَاوِجِ الصَّخْرِ، رَفَعَةَ مَقْعِدِهِ، الْفَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يَخْدِرُنِي إِلَى الْأَرْضِ؟ 4 إِنْ كُنْتَ تَرْتَفِعُ كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كَانَ غُشُّكَ مَوْضِعًا بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَخِذْكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. 5 إِنْ أَتَاكَ سَارِقُونَ أَوْ لُصُوصٌ لَيْلٍ. كَيْفَ هَلَكْتَ! أَفَلَا يَسْرِقُونَ حَاجَتَهُمْ؟ إِنْ أَتَاكَ قَاطِفُونَ أَفَلَا يُبْفُونَ خُصَاصَةً؟ 6 كَيْفَ فُتِّسَ عَيْسُو وَفُجِحَتْ مَحَابِلُهُ؟ 7 طَرَدَكَ إِلَى النُّخْمِ كُلِّ مَعَاهِدِكَ. خَدَعَكَ وَغَلَبَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. أَهْلُ خُبْرِكَ وَصَعُوا شَرَكًا تَحْتِكَ. لَا فَهْمَ فِيهِ. 8 أَلَا أَيْدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْخُكَمَاءُ مِنْ أَدُومِ، وَالْفَهْمُ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟ 9 فَيَزْتَاغُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانُ، لَكِنِّي يَنْقَرِضُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ. 10 «مَنْ أَجَلُ ظِلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ، يَغْشَاكَ الْخِزْيُ وَتَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبَدِ. 11 يَوْمٌ وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَتِ الْأَعَاجِمُ قَدْرَتَهُ، وَدَخَلَتْ الْغَرَبَاءُ أَبْوَابَهُ، وَالْقَوَا

فُزَعَةُ عَلَى أُورُشَلِيمَ، كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاجِدٍ مِنْهُمْ. 12 وَيَجِبُ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ أُجْبِكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلَا تَشْمَتَ بِبَنِي يَهُودَا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ، وَلَا تَفْعَرَ فَمَكَ يَوْمَ الصُّيْقِ. 13 وَلَا تَدْخُلْ بَابَ شَعْبِي يَوْمَ بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَنْظُرَ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلَا تَمْدُدْ يَدًا إِلَى قَدْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، 14 وَلَا تَقِفْ عَلَى الْمَفْرَقِ لِتَقْطَعَ مَنَقَلِيَّتِهِ، وَلَا تَسْلَمْ بَقَايَاهُ يَوْمَ الصُّيْقِ. 15 فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ يُفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتُدُّ عَلَى رَأْسِكَ. 16 لِأَنَّهُ كَمَا شَرِبْتُمْ عَلَى جَبَلِ قُدَيْسِي، يَشْرَبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ دَائِمًا، يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا. 17 «وَأَمَّا جَبَلُ صَهْيُونَ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ، وَيَكُونُ مَقْدَسًا، وَيَبْرُثُ بَيْتَ يَعْقُوبَ مَوَارِيثَهُمْ. 18 وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتُ يُوسُفَ لَهَيْبًا، وَبَيْتُ عَيْسُو قَسًّا، فَيُشْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقٍ مِنْ بَيْتِ عَيْسُو، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ». 19 وَيَبْرُثُ أَهْلُ الْجَنُوبِ جَبَلِ عَيْسُو، وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَبْرُثُونَ بِلَادَ أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةَ، وَيَبْرُثُ بَنِيَامِينَ جَلْعَادَ. 20 وَسَبِي هَذَا الْجَبِيشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَبْرُثُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْفَةَ. وَسَبِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ يَبْرُثُونَ مُدُنَ الْجَنُوبِ. 21 وَيَضَعُدُ مَحْلُصُونَ عَلَى جَبَلِ صَهْيُونَ لِيَدِينُوا جَبَلِ عَيْسُو، وَيَكُونُ الْفَلَكُ لِلرَّبِّ.

يُونَان

يَنْزَكُونُ نِعْمَتَهُمْ. 9 أَمَا أَنَا فَبِصُوتِ أَحْمَدِ أُذْبِخُ لَكَ، وَأَوْفِي بِمَا نَدَّرْتُهُ. لِلرَّبِّ
الْخَلَاصُ».

10 وَأَمَرَ الرَّبُّ الْخَوَاتِ فَقَدَّفَ يُونَانَ إِلَى الْبَدْرِ.

يُونَان يذهب إلى نينوى

3 ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً قَائِلًا: 2 «فَمَ أَذْهَبَ إِلَى نِينْوَى
الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادَى لَهَا الْمَنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا».

3 فَمَقَامَ يُونَانَ وَذَهَبَ إِلَى نِينْوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَّا نِينْوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً
عَظِيمَةً لَهُ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. 4 فَأَبْتَدَأَ يُونَانَ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ
وَاحِدٍ، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَنْقَلِبُ نِينْوَى».

5 فَأَمَنَ أَهْلُ نِينْوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصُوتِ وَيْسُوَا مَسُوخَا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى
صَغِيرِهِمْ. 6 وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِينْوَى، فَمَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَعَطَّى
بِمَسْحٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّامَادِ. 7 وَنُودِيَ وَقِيلَ فِي نِينْوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعَظْمَائِهِ
قَائِلًا: «لَا تُدْعَى النَّاسُ وَلَا الْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْغَنَمُ شَيْئًا. لَا تَزْعُ وَلَا تَشْرَبُ
مَاءً. 8 وَلِيَتَعَطَّ بِمَسُوخِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ
وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَعَنْ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ، 9 لَعَلَّ اللَّهَ يَغُودُ وَيَنْدَمُ
وَيَرْجِعُ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ فَلَا نَهْلِكَ».

10 فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى
السَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.

غضب يونان لشفقة الرب

4 فَعَمَّ ذَلِكَ يُونَانَ عَمًّا شَدِيدًا، فَأَغْتَاطَ. 2 وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «آه
يَارَبِّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدَ فِي أَرْضِي؟ لِذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى
الْهَرَبِ إِلَى تَرْشِيشِ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهَ رُؤُوفٍ وَرَحِيمٍ بِطَيْءِ الْفُجُورِ وَكَثِيرِ
الرَّحْمَةِ وَنَادِمٍ عَلَى السَّرِّ. 3 فَالآنَ يَارَبِّ، خُذْ نَفْسِي مَعِي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ
حَيَاتِي». 4 فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أَغْتَاطْتَ بِالصَّوَابِ؟».

5 وَخَرَجَ يُونَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِي الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ
مِطْلَةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظَّلِّ، حَتَّى يَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ. 6 فَأَعَدَّ
الرَّبُّ إِلَهًا يَفْقِطِينَةً فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ لِتَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لِكَيْ يَخْلُصَهُ
مِنْ غَمِّهِ. فَفَرِحَ يُونَانَ مِنْ أَجْلِ الْيَفْقِطِينَةِ فَرَحًا عَظِيمًا.

7 ثُمَّ أَعَدَّ اللَّهُ نُوْدَةً عِنْدَ ظُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْعَدِيِّ، فَضْرَبَتْ الْيَفْقِطِينَةَ فَبَيَسَتْ. 8
وَحَدَّثَتْ عِنْدَ ظُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضْرَبَتْ الشَّمْسُ
عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَذَبُلَ. فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ: «مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي».

9 فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «هَلْ أَغْتَاطْتَ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْيَفْقِطِينَةِ؟» فَقَالَ:
«أَغْتَاطْتُ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتَ». 10 فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتِ شَفَقْتَ عَلَى الْيَفْقِطِينَةِ
الَّتِي لَمْ تَتَّعَبْ فِيهَا وَلَا رَبَّيْتَهَا، الَّتِي بَنَتْ لَيْلَةً كَانَتْ وَبَنْتَ لَيْلَةً هَلَكَتْ. 11 أَفَلَا
أَشْفَقُ أَنَا عَلَى نِينْوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ أُنْتَتِي عَشْرَةَ
رَبْوَةً مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ يَمِينَتَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ، وَبِهَائِمِ كَبِيرَةٍ؟».

يُونَان يهرب إلى ترشيش

1 وَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْثَائِ قَائِلًا: 2 «فَمَ أَذْهَبَ إِلَى نِينْوَى
الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَنَادَى عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ سَرُّهُمْ أَمَامِي».

3 فَمَقَامَ يُونَانَ لِيَهْرُبَ إِلَى تَرْشِيشِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَنَزَّلَ إِلَى يَافَا وَوَجَدَ
سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشِ، فَدَفَعَ أَجْرَتَهَا وَنَزَلَ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى
تَرْشِيشِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.

4 فَارْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَّثَتْ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى
كَادَتْ السَّفِينَةُ تَنْكَسِرُ. 5 فَخَافَ الْمَلاحُونَ وَصَرَخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ،
وَطَرَخُوا الْأَمْتِعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفُّوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانَ فَكَانَ
قَدْ نَزَلَ إِلَى جُوفِ السَّفِينَةِ وَأَصْطَجَعَ وَنَامَ نَوْمًا ثَقِيلًا. 6 فَجَاءَ إِلَيْهِ رُبَيْسُ
النُّوتِيَّةِ وَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ نَائِمًا؟ فَمَ أَصْرُخُ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَفْتَكِرَ إِلَهًا فِينَا
فَلَا نَهْلِكَ». 7 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نُلْقِي فُرْعًا لِنَعْرِفَ بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ
الْبَلِيَّةُ». فَالْقُوا فُرْعًا، فَوَقَعَتْ الْفُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ.

8 فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةُ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمَنْ أَيْنَ
أَتَيْتَ؟ مَا هِيَ أَرْضُكَ؟ وَمِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ؟» 9 فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا
خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ». 10 فَخَافَ الرَّجَالُ خَوْفًا
عَظِيمًا، وَقَالُوا لَهُ: «لِمَافَا فَعَلْتَ هَذَا؟» فَإِنَّ الرَّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ
الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ. 11 فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا تَصْنَعُ بِكَ لِيَسْكُنَ الْبَحْرَ عَنَّا؟» لِأَنَّ
الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ أَضْطِرَابًا. 12 فَقَالَ لَهُمْ: «خُذُونِي وَأَطْرُخُونِي فِي الْبَحْرِ
فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنْكُمْ، لِأَنِّي عَالِمٌ أَنَّهُ بِسَبَبِي هَذَا النَّوءُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ».

13 وَلَكِنْ الرَّجَالُ جَدُّوا لِيَرْجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ
كَانَ يَزْدَادُ أَضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ. 14 فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: «آه يَارَبِّ، لَا نَهْلِكَ
مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيئًا، لِأَنَّكَ يَارَبِّ فَعَلْتَ كَمَا
بَشِئْتُ». 15 ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَطَرَخُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَفَ الْبَحْرُ عَنْ هَيْجَانِهِ. 16
فَخَافَ الرَّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيمًا، وَدَبَّخُوا دَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَنَدَّرُوا نُدُورًا. 17
وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ خَوَاتًا عَظِيمًا لِيَبْتَلِعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانَ فِي جُوفِ الْخَوَاتِ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

صلاة يونان

2 فَصَلَّى يُونَانَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جُوفِ الْخَوَاتِ، 2 وَقَالَ: «دَعْوَتْ مِنْ
صِيقِي الرَّبِّ، فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جُوفِ الْهَاوِيَةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي. 3
لِأَنَّكَ طَرَخْتَنِي فِي الْعَمْقِ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَارَتْ فَوْقِي
جَمِيعُ تِبَارَاتِكَ وَلِجْجِكَ. 4 فَقُلْتُ: قَدْ طَرَدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. وَلِكَيْتَنِي أَعُوذُ
أَنْظُرَ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. 5 قَدْ أَكْتَنَمْتَنِي مِثَاءً إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِي غَمْرٌ. أَلْتَفَّ
غَشْبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي. 6 نَزَلْتُ إِلَى أَسْفَلِ الْجِبَالِ. مَغَالِيْقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبِيدِ.
ثُمَّ أَصْعَدْتَ مِنْ أَلُوْهِدَةٍ حَيَاتِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. 7 جِبِنٌ أَغِيثٌ فِي نَفْسِي ذَكَرْتُ
الرَّبَّ، فَجَاءَتْ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. 8 الَّذِينَ يَزَاغُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ

ميخا

1 قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُورَشِييِّ فِي أَيَّامِ يُوْنَامَ وَآخَارَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، الَّذِي رَأَاهُ عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

دينونة السامرة وأورشليم

2 اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعَكُمُ. أَضْعِي أَيُّهَا الأَرْضُ وَمِلُؤْهَا. وَلِيَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمُ، السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ. 3 فَإِنَّهُ هُوَ الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمْسِي عَلَى شَوَاِمِخِ الأَرْضِ، 4 فَتَذُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الأُودِيَانُ كَالشَّمْعِ فَذَامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِ فِي مَنْحَدٍ. 5 كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِثْمِ يَعْغُوبَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْغُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ؟ وَمَا هِيَ مَرْتَفَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمُ؟ 6 «فَأَجْعَلِ السَّامِرَةَ حَرِبَةً فِي الْبَرْيَّةِ، مَعَارِسَ لِلكَرُومِ، وَأَلْقِي حِجَارَتَهَا إِلَى الوَادِي، وَأَكْرِيفِ أَسْهَهَا. 7 وَجَمِيعَ تَمَائِيلِهَا الْمُنْخَوْتَةِ تُحْطَمُ، وَكُلُّ أَغْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعُ أَضْنَامِهَا أَجْعَلُهَا حَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ غُفْرِ الرَّانِيَّةِ جَمَعْتُهَا وَإِلَى غُفْرِ الرَّانِيَّةِ تَعُودُ.»

نوح ووعيل

8 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُنُوخُ وَأُولُؤُلُ. أَمْسِي خَافِيًا وَغَزِيَانًا، أَضْغِعْ نَحِيْبًا كِبْنَاتِ أَوِي، وَنُوخًا كِرْعَالِ النَّعَامِ. 9 لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا غَدِيْمَةٌ الشَّفَاءُ، لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُودَا، وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شُعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ. 10 لَا تُخْبِرُوا فِي جَثِّ، لَا تُبْكُوا فِي عَكَاءٍ. تَمْرَعِي فِي الثَّرَابِ فِي بَيْتِ غَفْرَةٍ. 11 أَغْبِرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيرَ غَزِيَانَتِهِ وَحَجَلَتِهِ. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تُخْرُجُ. نُوحُ بَيْتِ هَايِصَلُ يَأْخُذُ عِنْدَكُمْ مَقَامَهُ، 12 لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ أَغْتَمَّتْ لِأَجْلِ حَيْرَتِهَا، لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ. 13 شَدِي الْمَرْكَبَةُ بِالْجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لَاحِيشِ، هِيَ أَوَّلُ خَطِيئَةٍ لِابْنَةِ صَهِيُونَ، لِأَنَّ فِيكَ وَجِدْتَ ذُنُوبَ إِسْرَائِيلَ. 14 لِذَلِكَ تُعْطِيبُ إِطْلَاقًا لِمُورَشَةَ جَثِّ. تَصِيْرُ بِيُوثَ أُكْرَبِ كَادِبَةٌ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 15 أَتِي إِلَيْكَ أَيضًا بِالْوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيْشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدِ إِسْرَائِيلَ. 16 كُونِي قِرْعَاءَ وَجُرِّي مِنْ أَجْلِ بَيْتِي تَنْعَمُكَ. وَسُعِي قِرْعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَفَقُوا عِنْدَكَ.

خُطُّ الإِنْسَانِ وَتَدْبِيرَاتِ اللهِ

2 وَبَيْلُ الْمَفْتَكِرِينَ بِالْبُظْلِ، وَالصَّانِعِينَ السَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ! فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ. 2 فَإِنَّهُمْ يَسْتَهُونَ الْخُفُولَ وَيَغْتَصِبُونَهَا، وَالْبُيُوثَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيُظَلِمُونَ الرَّجُلَ وَيَبْتِنُهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاتَهُ. 3 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بِشَرٍّ لَا تُزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَا تَسْلُكُونَ بِالسَّامِخِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ. 4 «فِي ذَلِكَ الأَيُّومِ يُنْطَقُ عَلَيْكُمْ بِهَجْوٍ وَيُرْتَى بِمِرْثَاةٍ، وَيُقَالُ: حَرِبْنَا حَرَابًا. بَدَلُ نَصِيْبِ شُعْبِي. كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي؟ يَفْسِمُ لِلْمُرْتَدِّ حُقُولَنَا.» 5 لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يَلْقِي حَبْلًا فِي نَصِيْبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

أنبياء كذبة

6 يَتَّبِعُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَنْتَبَهُوا!». لَا يَتَّبِعُونَ عَنْ هَذِهِ الأُمُورِ. لَا يَزُولُ النَّعَارُ. 7 أَيُّهَا الْمَسْمَى بَيْتِ يَعْغُوبَ، هَلْ قَصْرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أَعْمَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أُقُولُ صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْلُكُ بِالسَّامِخَةِ؟ 8 وَلَكِنْ بِالأَمْسِ قَامَ شُعْبِي كَعَدُوٍّ. تَنْزِعُونَ الرَّدَاءَ عَنِ الأَنْبِيَاءِ مِنَ الْمَفْتَكِرِينَ بِالظُّلْمَانِيَّةِ، وَمِنْ الرَّاجِعِينَ مِنْ

الْقِتَالِ. 9 تَنْزُدُونَ نِسَاءَ شُعْبِي مِنْ بَيْتِ تَنْعَمِهِمْ. تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِهِمْ زَيْتِي إِلَى الأَبَدِ.

10 «فُومُوا وَأَذْهَبُوا، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاخَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ تَهْلِكَ وَأَهْلَاكِ شَدِيدٍ. 11 لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرِّيْحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَنْتَبَأُ لَكَ عَنْ الأَخْمَرِ وَالْمُسْكِرِ لَكَانَ هُوَ نَبِيًّا هَذَا الشُّعْبِ!

الوعد بالخلص

12 «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْغُوبَ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضْعُهُمْ مَعًا كَفْتَمِ الحَظِيرَةِ، كَقَطِيعِ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَبْضُجُ مِنَ النَّاسِ. 13 قَدْ صَعِدَ أَلْفَاتِكُ أَمَامَهُمْ. يَفْتَحُونَ وَيَغْبِرُونَ مِنَ البَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي رَاسِهِمْ.»

توبيخ القادة والأنبياء

3 وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْغُوبَ، وَقَضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟ 2 الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرِ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرِّ النَّارِ عَيْنِ جُلُودِهِمْ عَنْهُمْ، وَلِحَمَتِهِمْ عَنْ عِظَامِهِمْ. 3 وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شُعْبِي، وَيَكْشُطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ، وَيَهْتَفُونَ عِظَامَهُمْ، وَيَسْتَفْتُونَ كَمَا فِي القَدْرِ، وَكَاللَّحْمِ فِي وَسْطِ المِقْلَى.» 4 حِينَمَا يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يُجِيبُهُمْ، بَلْ يَسْتَرْ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الأَوْقَاتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ.

5 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الأنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُضِلُّونَ شُعْبِي، الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيَنَادُونَ: «سَلامٌ!» وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ سُبْحَانَ، يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا. 6 «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلا رُؤْيَا. طَلَامَ لَكُمْ بِدُونِ عِرَاقَةٍ. وَتَغِيْبُ الشَّمْسُ عَنِ الأنْبِيَاءِ، وَيُظَلِّمُ عَلَيْهِمُ النُّهَازُ 7 فَيَخْرَى الرَّاؤُونَ، وَيَحْجَلُ العَرَّافُونَ، وَيَغْطُونَ كُلَّهُمْ شِوَارِبُهُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جِوَابٌ مِنَ اللهِ.» 8 لَكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبَأْسًا، لِأَخْبَرَ يَعْغُوبَ بِذُنُوبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ.

9 اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْغُوبَ وَقَضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيَعُوِّجُونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. 10 الَّذِينَ يَبْنُونَ صَهِيُونَ بِالأَمْوَالِ، وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ. 11 رُؤَسَاؤُهَا يَفْضُونَ بِالرَّشْوَةِ، وَكَهَنَتُهَا يَعْلَمُونَ بِالأَجْرَةِ، وَأَنْبِيَاؤُهَا يَغْرِفُونَ بِالْفِصَّةِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ.» 12 لِذَلِكَ بِسَبَبِكُمْ تُفْلَخُ صَهِيُونَ كَحَقْلِ، وَتَصِيْرُ أُورُشَلِيمُ حَرْبًا، وَجَبَلُ البَيْتِ شَوَاِمِخَ وَغَرِّ.

جبل الرب

4 وَيَكُونُ فِي آخِرِ الأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ تَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ الأَثَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ. 2 وَتَسِيْرُ أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعِدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَإِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْغُوبَ، فَيَعْلَمُنَا مِنْ طَرَفِهِ، وَنَسْلُكُ فِي سُبُلِهِ.» لِأَنَّهُ مِنْ صَهِيُونَ تُخْرَجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. 3 فَيَفْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يُنْصَفُ لِأُمَمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ، فَيَطْبَعُونَ سُبُوقَهُمْ سِكَّاكًا، وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ. 4 بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتِ كَرْمِيهِ وَتَحْتِ تِينِيَتِهِ، وَلَا يَكُونُ مِنْ يَزْعَبٍ، لِأَنَّ فَمَ رَبِّ الجُنُودِ تَكَلَّمَ. 5 لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِأَسْمِ إِلَهِهِ، وَنَحْنُ نَسْلُكُ بِأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى الأَدْوَرِ وَالأَبَدِ.

خطة الله

6 بِمِ اتَّقَدَّمْ إِلَى الرَّبِّ وَأُنْحَبِي لِلإِلَهِ الْعَلِيِّ؟ هَلْ اتَّقَدَّمْ بِمُخْرَقَاتٍ، بِعُجُولِ
أَبْنَاءِ سَنَةِ؟ 7 هَلْ يُسْرُ الرَّبُّ بِالْوَفِّ الْكِبَاشِ، بِرَبَوَاتِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِيَ
بِكِرِّي عَنْ مَعْصِيَتِي، ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ حَطِيئَةِ نَفْسِي؟ 8 قَدْ أُخْبِرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
مَا هُوَ صَالِحٌ، وَمَاذَا يَنْظِلُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُجِبَ الرَّحْمَةَ،
وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهِكَ.

9 صَوْتُ الرَّبِّ يَنَادِي لِلْمَدِينَةِ، وَالْحِكْمَةُ تَرَى أَسْمَكَ: «اسْمَعُوا لِلْقَضِيْبِ وَمَنْ
رَسَمَهُ. 10 أَيْ بَيْتِ الشُّرَيْرِ بَعْدَ كُتُوْبِ شَرٍّ وَإِيْفَةِ نَاقِصَةِ مَلْعُونَةٍ؟ 11 هَلْ أَتَزَكَّى
مَعَ مَوَازِينِ الشُّرِّ وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِيرِ العُشِّ؟ 12 فَإِنَّ أَعْيَابَهَا مَلَأْتُونِ ظُلْمًا،
وَسَكَانَهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌّ. 13 فَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ
جُزُوعَكَ عَدِيمَةَ السَّمَاءِ، مُخْرَبًا مِنْ أَجْلِ حَطَايَاكَ. 14 أَنْتِ تَأْكُلِ وَلَا تَشْبَعِ،
وَجُوعُكَ فِي جَوْفِكَ. وَتُعْرَلُ وَلَا تُنْجِي، وَالَّذِي تُنْجِيهِ أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ.
15 أَنْتِ تَزْرَعُ وَلَا تَحْضُدِ. أَنْتِ تَدُوشُ زَيْتُونًا وَلَا تَدْهِنُ بِزَيْتِ، وَسَلَاقَةَ وَلَا
تَشْرَبُ خَمْزًا. 16 وَتُحْفَظُ فَرَائِضَ: غَفْرِي، وَجَمِيعَ أَعْمَالِ بَيْتِ: أَحَابِ، وَتَسْلُكُونَ
بِمُشَوْرَاتِهِمْ، لِكِي أَسْلَمَكَ لِلخَّرَابِ، وَسَكَانَهَا لِلصَّفِيرِ، فَتُحْمَلُونَ عَارَ شَعْبِي.»

بؤس إسرائيل

7 وَيَلِي لِي! لِأَيِّ صِرْتِ كَجَنَى الصَّيْفِ، كَحُضَايَةِ الْقَطَافِ، لَا غَنَفُودَ
لِلأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تَيْبَةِ أَشْتَهَتْهَا نَفْسِي. 2 قَدْ بَادَ الثَّقِيُّ مِنَ الأَرْضِ، وَلَيْسَ
مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْفُمُونَ لِلدَّمَاءِ، يَضْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِسَبْكَةٍ.
3 الأَيْدَانُ إِلَى الشُّرِّ مُجْتَهِدَاتَانِ. الرَّئِيسُ طَالِبٌ وَالْقَاضِي بِالْهَدْيَةِ، وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ
بِهَوَى نَفْسِهِ فَيَعْكَشُونَهَا. 4 أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ العُوشِجِ، وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِيَاجِ الشُّوْكِ.
يَوْمَ مَرَاقِبِيكَ عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الآنَ يَكُونُ أَرْبَابُكُمْ.
5 لَا تَأْتَمِنُوا صَاحِبًا. لَا تَتَفَوَّ بِصَدِيقِي. أَحْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ الْمَضْطَجَعَةِ فِي
حَضْنِكَ. 6 لِأَنَّ الأَنْبِيَاءَ مُسْتَهْتَبِينَ بِالْأَبِ، وَالْبَهْتِ قَائِمَةً عَلَى أُمَّهَاتِهِمْ، وَالْكَتَّةَ عَلَى
حَقَائِمِهَا، وَأَعْدَاءَ الْإِنْسَانِ أَهْلَ بَيْتِهِ.

قيام إسرائيل من سقطتها

7 وَلِكَيْتِي أَرَاقِبَ الرَّبِّ، أَصْبِرُ لِلإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي. 8 لَا تَشْتَمْتِي بِي يَا
عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالزُّبُّ نُورِي. 9 أَحْتَمِلُ
غَضَبَ الرَّبِّ لِأَيِّ أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَائِي وَيُجْرِي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي
إِلَى النُّورِ، سَأَنْظُرُ بِهِ. 10 وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيَغْطِئُهَا الخَرْبِيُّ، الْقَائِلَةُ لِي: «أَيْنَ هُوَ
الرَّبُّ إِلَهِي؟» عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الآنَ تَصِيرُ لِلدُّوْسِ كَطَلِينِ الأَرْزَقَةِ.
11 يَوْمَ بِنَاءِ حَيْطَانِكَ، ذَلِكَ الأَيُّومَ يَبْعُدُ المِيعَادُ. 12 هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ
أَشُورَ وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى
الْجَبَلِ. 13 وَلَكِنْ تَصِيرُ الأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سَكَانِهَا، مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أَعْمَالِهِمْ.

صلاة وتسييح

14 إِرْعَ بَعْضَاكَ شَعْبِكَ غَنَمَ مِيزَانِكَ، سَاكِنَةً وَخَدَهَا فِي وَغْرِ فِي وَسْطِ
الْكُرْمَلِ. لِيَتْرَعُ فِي بَاشَانَ وَجَلْعَادَ كَأَيَّامِ الأَقْدَمِ. 15 «كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ». 16 يَنْظُرُ الأَمَمُ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضْعُونَ
أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَضْمُّ أَدَانَهُمْ. 17 يَلْحَسُونَ الشَّرَابَ كَالْحَيَّةِ، كَزُوجِيفِ
الأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالأَزْغَةِ مِنْ حُضُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالأَزْغِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا
وَيَخَافُونَ مِنْكَ. 18 مَنْ هُوَ إِلَهٌ مِثْلِكَ غَافِرُ الإِثْمِ وَصَافِحُ عَنِ الذَّنْبِ لِبِقِيَّةِ مِيزَانِهِ! لَا يَحْفَظُ
إِلَى الأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسْرُ بِالرَّأْفَةِ. 19 يَغُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوشُ آثَامَنَا، وَتَطْرُخُ فِي
أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ حَطَايَانَاهُمْ. 20 تَضَعُ الأَمَانَةَ لِيَغْفُوبَ وَالرَّأْفَةَ لِإِبْرَاهِيمَ،
الَّتِي نَحْنُ حَلْفَتُ لِإِبْرَاهِيمَ مِنْذُ أَيَّامِ الأَقْدَمِ.

الوعد بملك من بيت لحم

5 الآنَ تَتَجَسَّسِينَ يَا بِنْتَ الْجَبُوشِ. قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مِثْرَسَةً. يَضْرِبُونَ
قَاضِي إِسْرَائِيلَ بِقَضِيْبِ عَلَيَّ خَدَّهُ. 2 «أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ،
وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ الأَوْفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا
عَلَى إِسْرَائِيلِ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الأَقْدَمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الأَزَلِّ». 3 لِذَلِكَ يُسَلِّمُهُمْ إِلَى
جَيْمَتَا تَكُونُ قَدْ وَلَدَتْ وَالِدَةٌ، ثُمَّ تَرْجِعُ بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلِ.
4 وَيَقِفُ وَيَزْعَى بِفِدْرَةِ الرَّبِّ، بِعِظْمَةِ أَسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي، وَيَبْتَيْثُونَ. لِأَنَّهُ الآنَ
يَتَعَطَّلُ إِلَى أَقْصَايِ الأَرْضِ. 5 وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورَ فِي أَرْضِنَا،
وَإِذَا دَاسَ فِي قُصُورِنَا، نُقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رِغَاةٍ وَتَمَانِيَةَ مِنْ أَمْرَاءِ النَّاسِ،
6 فَيَزْعُونَ أَرْضَ أَشُورَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضَ نِمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا، فَيَنْفُذُ مِنْ أَشُورَ إِذَا
دَخَلَ أَرْضَنَا وَإِذَا دَاسَ نُحُومَنَا. 7 وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَغْفُوبَ فِي وَسْطِ شَعُوبِ
كَثِيرِينَ كَالَّذِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، كَالْوَابِلِ عَلَى العُشْبِ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا
يَصْبِرُ لِبَنِي البَشَرِ. 8 وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَغْفُوبَ بَيْنَ الأَمَمِ فِي وَسْطِ شَعُوبِ كَثِيرِينَ
كَالأَسَدِ بَيْنَ وَحُوشِ الأَوْغِ، كَسَيْلِ الأَسَدِ بَيْنَ فُطْعَانَ العَظْمِ، الَّذِي إِذَا غَبَرَ
يَدُوشُ وَيَفْتَرِسُ وَلَيْسَ مَنْ يَنْقُذُ. 9 لِيَتَرَفِّعَ يَدُكَ عَلَى مُبْغِضِيكَ وَيَنْقَرِضَ كُلُّ
أَعْدَائِكَ. 10 «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الأَيُّومِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي أَقْطَعُ خَيْلِكَ مِنْ وَسْطِكَ، وَأَبِيدُ
مَرْكَبَاتِكَ. 11 وَأَقْطَعُ مَدْنَ أَرْضِكَ، وَأَهْدِمُ كُلَّ حُضُونِكَ. 12 وَأَقْطَعُ السَّخْرَ مِنْ
يَدِكَ، وَلَا يَكُونُ لَكَ عَائِفُونَ. 13 وَأَقْطَعُ تَمَائِيكَ المُنْحَوْتَةَ وَأُنْصَابَكَ مِنْ
وَسْطِكَ، فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدَ. 14 وَأَقْلَعُ سَوَارِيكَ مِنْ وَسْطِكَ
وَأَبِيدُ مَدْنَكَ. 15 وَبَعْضُ وَغِيظُ أَتَقَمُّ مِنَ الأَمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا.»

دعوى الرب ضد إسرائيل

6 اسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «فَمِ حَاصِمِ لَدَى الْجِبَالِ وَلِتَسْمَعِ الأَثَلَالُ صَوْتِكَ.
2 اسْمَعِي حُضُومَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْجِبَالُ وَيَا أَسْسَ الأَرْضِ الدَّائِمَةَ. فَإِنَّ
لِلرَّبِّ حُضُومَةً مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يَحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ. 3 «يَا شَعْبِي، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ
وَبِمَاذَا أَضْجَرْتِكَ؟ أَشْهَدُ عَلَيَّ! 4 إِنِّي أَضْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَكَكْتُكَ مِنْ
بَيْتِ العُبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ. 5 يَا شَعْبِي أَذْكَرُ بِمَاذَا
تَأَمَّرَ بِالأَقْصَى مِنْكَ مُوَابَ، وَبِمَاذَا أَجَابَهُ بِلَعَامِ بَنِ بَعُورَ، مِنْ شَطِيمِ إِلَى الْجَلْجَالِ،
لِكِي تَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ.»

تاخوم

1 وحي على نينوى. سفر رؤيا تاخوم الألفوشي.

غضب الرب على نينوى

2 أَلرَّبُّ إِلَهَ غَيْرٍ وَمُنْتَقِمٌ. أَلرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. أَلرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. 3 أَلرَّبُّ بَطِيءُ الْعَصَبِ وَعَظِيمُ الْفُذْرَةِ، وَلِكَيْتَهُ لَا يُبْزَى الْبُنْتَةُ. أَلرَّبُّ فِي الرُّوْبَعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيقُهُ، وَالسَّحَابُ غُبَارُ رِجْلَيْهِ. 4 يَنْتَهزُ الْبَحْرُ فَيَنْشَقُّهُ وَيَجْمَعُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَذُبُّ بِأَشَانٍ وَالْكَرْمَلُ، وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَذُبُّ. 5 الْجِبَالُ تَرْجَفُ مِنْهُ، وَالسَّلَالُ تَذُوبُ، وَالْأَرْضُ تُرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِينِ فِيهِ. 6 مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حُمُومِ غَضَبِهِ؟ غَيْظُهُ يَنْسِكِبُ كَالنَّارِ، وَالصُّخُورُ تُنْهَدِمُ مِنْهُ. 7 صَالِحٌ هُوَ أَلرَّبُّ. حِضْنٌ فِي يَوْمِ الصَّبِيحِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. 8 وَلَكِنْ بَطُوفَانٍ عَابِرٍ يَضْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوْضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ يَتَّبِعُهُمْ ظَلَامًا. 9 مَاذَا تَفْتَكِرُونَ عَلَى أَلرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعٌ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الصَّبِيحُ مَرَّتَيْنِ. 10 فَإِنَّهُمْ وَهُمْ مُشْتَبِكُونَ مِثْلَ الشُّوْكِ، وَسَكَرَانُونَ كَمَنْ خَمِرَهُمْ، يُؤْكَلُونَ كَالْقَشِّ الْيَابِسِ بِالْكَفَالِ. 11 مِنْكَ خَرَجَ الْمُفْتَكِرُ عَلَى أَلرَّبِّ شَرًّا، الْمُشِيرُ بِالْهَلَاكِ. 12 هَكَذَا قَالَ أَلرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا سَالِمِينَ وَكَيْبَرِينَ هَكَذَا، فَهَكَذَا يُجْرُونَ فَيَعْبُرُ. أذَلْتُكَ. لَا أَدُلُّكَ ثَانِيَةً. 13 وَالآنَ أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْكَ وَأَقْطَعُ رِئْطَكَ». 14 وَلَكِنْ قَدْ أَوْصَى عَنْكَ أَلرَّبُّ: «لَا يَزْرَعُ مِنْ أَسْمِكِ فِي مَا بَعْدَ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ إِلَهِكَ الْفَتَائِيلَ الْمُنْخَوْتَةَ وَالْمَسْبُوكَةَ. أَجْعَلُهُ فَبْرَكَ، لِأَنَّكَ صَرْتَ حَقِيرًا». 15 هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مُبَشِّرٌ مُنَادٍ بِالسَّلَامِ! عَيْدِي يَا يَهُودَا أَعْيَادِكَ. أَوْفِي نُدُورِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ يَغْبِرُ فِيكَ أَيْضًا الْمُهْلِكُ. قَدْ أَنْقَرَضَ كُلُّهُ.

سقوط نينوى

2 قَدْ أَرْتَفَعْتَ الْمِقْمَعَةَ عَلَى وَجْهِكَ. أَحْزَسَ الْحِضْنَ. رَاقِبِ الظَّرِيقَ. سَدِّدِ الْحَقُوقِينَ. مَكَّنِ الْقُوَّةَ جِدًّا. 2 فَإِنَّ أَلرَّبَّ يَرُدُّ عَظْمَةً يَغْفُوبُ كَعَظْمَةِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ السَّالِبِينَ قَدْ سَلَبُوهُمْ وَأَثْلَفُوا قُضْبَانَ كُرُومِهِمْ. 3 تَزْسُ أَبْطَالِهِ مُحَمَّرٌ. رِجَالُ الْجَبِيشِ قَرْمَزِيُّونَ. الْمَرْكَبَاتُ بِنَارِ الْفُولَادِ فِي يَوْمِ إِغْدَادِهِ. وَالسَّرُورُ يَهْتَدِرُ. 4 تَهْيِجُ الْمَرْكَبَاتُ فِي الْأَرِيقَةِ. تَتْرَاكُضُ فِي السَّاحَاتِ. مَنْظَرُهَا كَمَصَابِيحٍ تَجْرِي كَالْبُرُوقِ.

5 يَذْكُرُ عَظْمَاءَهُ. يَتَعَثَّرُونَ فِي مَشِيهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَى سُورِهَا، وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمَثْرَسَةُ. 6 أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ، وَالْقَضْرُ قَدْ ذَابَ. 7 وَهَضَبٌ قَدْ انْكَشَفَتْ. أُطْلِعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَبْرُؤُ كَصُوتِ الْحَمَامِ صَارِيَاتٍ عَلَى صُدُورِهَا. 8 وَنَيْنَوَى كَبْرَكَةٌ مَاءٌ مِنْذُ كَانَتْ، وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ هَارِبُونَ. «قَفُوا، قَفُوا!» وَلَا مُلْتَفِتٌ. 9 إِنَّهُبُوا فِصَّةً. إِنَّهُبُوا دَهَبًا، فَلَا نَهَايَةَ لِلتَّحْفِ لِلْكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. 10 فَرَاغَ وَخَلَاءَ

وَخِرَابٍ، وَقَلَبَتْ دَائِبٌ وَأَرْتَخَاءَ رُكَبٍ وَوَجِعَ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأَوَجَّهُ جَمِيعَهُمْ تَجْمَعُ حُمْرَةً.

11 أَيْنَ مَاوَى الْأَسُودِ وَمَرْعَى أَشْبَالِ الْأَسُودِ؟ حَيْثُ يَمْشِي الْأَسَدُ وَاللَّبَبُوهُ وَشِبْلُ الْأَسَدِ، وَلَيْسَ مِنْ يَخُوفٍ. 12 الْأَسَدُ الْمُفْتَرِشُ لِحَاجَةِ جِرَائِهِ، وَالْخَائِقُ لِأَجْلِ لُبَوَاتِهِ حَتَّى مَلَأَ مَغَارَاتِهِ فَرَائِسَ وَمَاوِيَهُ مُفْتَرَسَاتٍ. 13 «هَا أَنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. فَأَخْرِقُ مَرْكَبَاتِكَ دُخَانًا، وَأَشْبَالِكَ يَأْكُلُهَا السَّيْفُ، وَأَقْطَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَرَائِسِكَ، وَلَا يُسْمَعُ أَيْضًا صَوْتُ رُسْلِكَ».

ويل لنينوى

3 وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَأَتْهُ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ الْإِفْتِرَاشُ. 2 صَوْتُ السُّوْطِ وَصَوْتُ رَغْسَةِ الْبَكْرِ، وَحَبْلٌ تَحُبُّ وَمَرْكَبَاتٌ تَتَفَرُّ، 3 وَفُرْسَانٌ تَنْهَضُ، وَلَهَيْبُ السَّيْفِ وَبَرِيقُ الرُّمْحِ، وَكَثْرَةٌ جَزْحَى، وَوَفْرَةٌ قَتَلَى، وَلَا نَهَايَةَ لِلجَحْتِ. يَتَعَثَّرُونَ بِجَحْتِهِمْ.

4 مِنْ أَجْلِ رَنَى الرِّزَانِيَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمَالِ صَاحِبَةِ السَّحْرِ الْبَائِعَةِ أَمَّا بِرِنَاهَا، وَقَبَائِلُ بِسَخْرِهَا. 5 «هَآنَذَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَكْشِفُ أَدْيَالَكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ، وَأَرِي الْأَمَمَ عَوْرَتِكَ وَالْمَمَالِكَ خِزْيِكَ. 6 وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ أَوْسَاخًا، وَأَهْيَيْكَ وَأَجْعَلُكَ عَبْرَةً. 7 وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَهْزُبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: حَرَيْتَ نَيْنَوَى، مَنْ يَبْزِي لَهَا؟ مِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مُعْزِينَ؟».

8 هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ نُوْ أَمُونَ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ، حَوْلَهَا أَلْمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِضْنُ الْبَحْرِ، وَمِنْ الْبَحْرِ سُورُهَا؟ 9 كَوْشٌ قُوَّتُهَا مَعَ مِضْرٍ وَلَيْسَتْ نَهَايَةَ. فُوطٌ وَلُوبِيمٌ كَانُوا مَعُونَتِكَ. 10 هِيَ أَيْضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمُنْقَى بِالسَّبِي، وَأَطْفَالُهَا خَطَمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَرْقَةِ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا أَلْقُوا فِرْعَةً، وَجَمِيعُ عَظْمَانِهَا تَقْبِدُوا بِالْفَيْوِدِ. 11 أَنْتِ أَيْضًا تَسْكِرِينَ. تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيْضًا تَطْلِبِينَ حِضْنًا بِسَبَبِ الْعَدُوِّ.

12 جَمِيعُ قِلَاعِكَ أَشْجَارُ تَيْنٍ بِالْبَوَاكِينِ، إِذَا أَنْهَرْتَ تَسْقُطُ فِي فَمِ الْأَكْلِ. 13 هُوَذَا شَعْبُكَ نِسَاءٌ فِي وَسْطِكَ! تَنْفِيخُ لِأَعْدَانِكَ أَبْوَابِ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَغَالِيْقَكَ. 14 إِسْتَقِي لِنَفْسِكَ مَاءً لِلْحِضَارِ. أَصْلِحِي قِلَاعَكَ. ادْخُلِي فِي الظِّلِّينِ وَدُوسِي فِي الْمِلَاطِ. أَصْلِحِي الْمَلْبَنَ. 15 هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ، يَفْطَعُكَ سَيْفٌ، يَأْكُلُكَ كَالْفُغَاءِ، تَكَثَّرِي كَالْفُغَاءِ. تَعَاظَمِي كَالْجَرَادِ! 16 أَكْثَرْتَ تِجَارَتِكَ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ. الْفُغَاءُ جَحَّتْ وَظَارَتْ. 17 زُوسَاؤُكَ كَالْجَرَادِ، وَوَلَاتُكَ كَخَرْجَلَةِ الْجَرَادِ الْحَالَةِ عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطْبِرُ وَلَا يَعْرِفُ مَكَانَهَا أَيْنَ هُوَ. 18 نَعَسَتْ رِعَائِكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ. أَضْطَجَعْتَ عَظْمَاؤُكَ. تَشْتَّتْ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مَنْ يَجْمَعُ. 19 لَيْسَ جَبْرٌ لِانْكِسَارِكَ. جَزَخَكَ عَدِيمُ الشَّقَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَصْفَقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ، لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمُرَّ شَرُّكَ عَلَى الدَّوَامِ؟

حَبَقُوق

1 أَلُوحي الَّذي رآه حَبَقُوق النَّبِيُّ.

شكوى حبقوق

2 حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَدْعُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ؟ أَضْرَحُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ؟³ لِمَ تُرِيبُنِي إِثْمًا، وَتُبْصِرُ جُورًا؟ وَقَدَامِي أَغْتِصَابٌ وَظُلْمٌ وَيَحْدُثُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْفَخَاصِمَةُ نَفْسَهَا.⁴ لِذَلِكَ جَمَدَتِ الشَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بَتَّةً، لِأَنَّ الشَّرِيرَ يُحِيطُ بِالصَّادِقِ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعْوجًا.

استجابة الرب

5 «أَنْظُرُوا بَيْنَ الْأَمَمِ، وَأَبْصُرُوا وَتَحْزِنُوا حَيْرَةً. لِأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا تُضَدُّونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ.⁶ فَهَأَنَذَا مُقِيمٌ الْكَلْدَانِيِّينَ الْأُمَّةَ الْفَرَّةَ الْقَاجِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رِحَابِ الْأَرْضِ لِتَمْلِكَ مَسَاكِينَ لَيْسَتْ لَهَا.⁷ هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلَالُهَا.⁸ وَخَيْبَلُهَا أَسْرَعُ مِنَ الثُّمُورِ، وَأَحَدٌ مِنْ ذُنَابِ الْمَسَاءِ. وَفُرْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ، وَفُرْسَانُهَا يَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَبْطِيزُونَ كَالنَّسْرِ الْمَفْرُوعِ إِلَى الْأَكْلِ.⁹ يَأْتُونَ كُلَّهُمْ لِلظُّلْمِ. مَنْظَرٌ وَجُوهُهُمْ إِلَى قَدَامٍ، وَيَجْمَعُونَ سَبَبِيَا كَالزَّمَلِ.¹⁰ وَهِيَ تَسْخَرُ مِنَ الْفُلُوكِ، وَالرُّؤُوسَاءِ ضُحْكَةً لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ، وَتَكْوُمُ الثَّرَابَ وَتَأْخُذُهُ.¹¹ ثُمَّ تَتَعَدَّى رُوحَهَا فَتَعْبِزُ وَتَأْتُمُ. هَذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهًا».

شكوى حبقوق الثانية

12 أَلَسْتُ أَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُوسِي؟ لَا نَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ جَعَلْتَهَا، وَيَا صَخْرَ اللَّتَاوِيْبِ أَسْنَتَهَا.¹³ عَيْنَاكَ أَظْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْجُورِ، فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِبِينَ، وَتَضْمَتُ حِينَ يَبْلُغُ الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَبْرُ مِنْهُ؟¹⁴ وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَدَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ لَهَا.¹⁵ تَطْلُعُ الْأَكْلُ بِشِصْهَا، وَتَضْطَاطِهُمُ بِشَبْكَيْهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مَضِيدَتِهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهَجُ.¹⁶ لِذَلِكَ تَذْبَحُ لِشَبْكَيْهَا، وَتُبْحِرُ لِمَضِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ بِهَمَا سَمِنَ نَصِيبِهَا، وَطَعَامُهَا مُسَمَّنٌ.¹⁷ أَوْلَا جَلَّ هَذَا تَفَرُّغُ شَبْكَيْهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ الْأَمَمِ دَائِمًا؟

2 عَلَى مَرْصَدِي أَقِفْ، وَعَلَى الْجِصْنِ أَنْتَصِبْ، وَأَرَاقِبْ لِأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي، وَمَاذَا أُجِيبُ عَنْ شِكْوَايِ.

استجابة الرب

2 فَاجَابَنِي الرَّبُّ وَقَالَ: «أَكْتُبِ الرُّؤْيَا وَأَنْفِشْهَا عَلَى الْأُلُوحِ لِكَيْ يَزَكُصَ قَارِئُهَا،³ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدَ إِلَى الْمِيعَادِ، وَفِي الْتَهَانِيَةِ تَتَكَلَّمُ وَلَا تَكْذِبُ. إِنْ تَوَانَتْ فَأَنْتَظَرُهَا لِأَنَّهَا سَتَانِي إِثْيَانًا وَلَا تَتَأَخَّرُ.⁴ «هُوَذَا مُنْتَفِخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ بِإِيمَانِهِ يَخِينَا.⁵ وَحَقًّا إِنَّ الْخَمْرَ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا يَهْدَأُ. الَّذِي قَدِ وُضِعَ نَفْسُهُ كَالْهَازِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا يَشْبَعُ، بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأَمَمِ، وَيَضُمُّ إِلَى نَفْسِهِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ.⁶ فَهَلَا يَنْطِقُ هَوْلًا كُلَّهُمْ يَهْجُو عَلَيْهِ وَلَغَزَ شِمَاتِي بِهِ، وَيَقُولُونَ: وَيَلُفُّ لِمُفَكَّرٍ مَا لَيْسَ لَهُ! إِلَى مَتَى؟ وَلِلْمُتَقَلِّ نَفْسُهُ زُهُونًا!⁷ أَلَا يَفُومُ بَعْتَهُ مُقَارِصُوكَ، وَيَسْتَيْقِظُ مَرْغَزُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ؟⁸ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أَمَّا كَثِيرَةً، فَجَبِيَّتُهُ الشُّعُوبُ كُلُّهَا تَسْلُبُكَ لِدِمَائِهِ النَّاسَ وَظُلْمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِينِ فِيهَا.

9 «وَيْلٌ لِلْمَكْسِبِ بَيْتَهُ كَسِبَا شَرِيرًا لِيَجْعَلَ غِشَّهُ فِي الْغَلُوِّ لِيَنْجُو مِنْ كَفِّ الشَّرِّ!¹⁰ تَأَمَّرْتَ الْخَزْيَ لِبَيْتِكَ. إِبَادَةٌ شُغُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأَنْتَ مُخْطِئٌ لِنَفْسِكَ.

11 لِأَنَّ الْحَجَرَ يَضْرَحُ مِنَ الْحَائِطِ فَيَجِيئُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْخَشَبِ.

12 «وَيْلٌ لِلْبَابِيِّ مَدِينَةَ بِالْذَمَاءِ، وَلِلْمَوْسِسِ قَرْيَةَ بِالْإِثْمِ!¹³ أَلَيْسَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَعَبُونَ لِلنَّارِ، وَالْأَمَمَ لِلْبَاطِلِ يَغْيُونَ؟¹⁴ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تُعْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

15 «وَيْلٌ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحًا حُمُوكَ وَمُسْكِرًا أَيْضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ.¹⁶ قَدْ شَبِعْتَ خَزْيًا عَوْصًا عَنِ الْمَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاكْشِفْ غُرْلَتَكَ! تَدُورُ إِلَيْكَ كَأَشْ يَمِينِ الرَّبِّ، وَفِيَاءُ الْخَزْيِ عَلَى مَجْدِكَ.¹⁷ لِأَنَّ ظُلْمَ لِبْنَانٍ يُعْطِيكَ، وَأَغْتِصَابُ أَلْبَهَانِيمِ الَّذِي رَوْعَهَا، لِأَجْلِ دِمَائِهِ النَّاسِ وَظُلْمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِينِ فِيهَا.

18 «مَاذَا نَفَعُ التَّمْثَالُ الْمُنْحَوْتُ حَتَّى نَحْتَهُ صَانِعُهُ؟ أَوْ الْمَسْبُوكُ وَمُعَلَّمُ الْكُذْبِ حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ صَنَعَهُ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بَكْمَا؟¹⁹ وَيَلُفُّ لِلْقَائِلِ لِغُودٍ: أَسْتَيْقِظُ! وَلِلْحَجَرِ الْأَصَمِّ: أَنْتَبِهْ! أَهُوَ يَعْلَمُ؟ هَا هُوَ مُظْلِيٌّ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا رُوحَ الْبَتَّةِ فِي دَاخِلِهِ!²⁰ أَمَّا الرَّبُّ فَفِي هَيْكَلِ قُدْسِهِ. فَاسْكُنِي قُدَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ».

صلاة حبقوق

3 صَلَاةٌ لِحَبَقُوقِ النَّبِيِّ عَلَى الشَّجَوِيَّةِ:

2 يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتَ حَبْرَكَ فَجَزَعْتَ. يَا رَبُّ، عَمَلِكَ فِي وَسْطِ السَّنِينِ أُخْبِيهِ. فِي وَسْطِ السَّنِينِ عَزَّفْ. فِي الْفَضْبِ أَذْكَرُ الرَّحْمَةَ.

3 أَللهُ جَاءَ مِنْ تِيْمَانَ، وَالْقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ قَارَانَ. سِلَاةُ. جَلَالُهُ غَطَى

السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضُ أَمْتَلَاتُ مِنْ تَسْبِيحِهِ.⁴ وَكَانَ لَمَعَانٌ كَالثُّورِ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شِعَاعٌ، وَهَنَّاكَ أَسْتَيْتَارُ فُذْرَتِهِ.⁵ قُدَامَهُ ذَهَبُ الْوَبَاءِ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ الْخُمَى.

6 وَقَفَّ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَفَ الْأَمَمَ وَذَكَّتْ الْجِبَالَ الْذَهْرِيَّةَ وَحَسَفَتْ أَكَامَ الْقَدَمِ. مَسَالِكُ الْأَزَلِ لَهُ.⁷ رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَلِيَّةٍ. رَجَفَتْ شَقَقُ

أَرْضِ مَدْيَانَ.⁸ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ حَمِي يَا رَبُّ؟ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضْبُكَ؟ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى إِنَّكَ رَكِبْتَ خَيْلِكَ، مَرْكَبَاتِكَ مَرْكَبَاتِ الْخَلَاصِ؟⁹ عَزَّيْتُ قُوشِكَ تَعْرِيبَةً. سَبَاعِيَّاتُ سَهَامِ كَلْمَثِكَ. سِلَاةُ. شَقَقْتُ الْأَرْضَ أَنْهَارًا.¹⁰ أَبْصَرْتُكَ

فَفَزَعْتَ الْجِبَالَ، سَبَلُ الْمِيَاهِ طَمًا. أَعْطَتِ اللَّجَّةُ صَوْتَهَا. رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى

الْعَلَاءِ.¹¹ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بُرُوجِهِمَا لِثُورِ سَهَامِكَ الْطَائِرَةِ، لِلْمَعَانَ بَرَقَ مَجْدِكَ.¹² بَعْضُ حَظَرَتْ فِي الْأَرْضِ، بِسَخَطِ دَسْتِ الْأَمَمِ.¹³ خَرَجَتْ لِخَلَاصِ

شَعْبِكَ، لِخَلَاصِ مَسِيحِكَ. سَخَفْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مُعَزِّيًا الْأَسَاسَ حَتَّى الْعُنُقِ. سِلَاةُ.¹⁴ ثَقَبْتَ بِسَهَامِهِ رَأْسَ قَبَائِلِهِ. عَضَفُوا لِشَيْبَتِي. أَبْنِيَاهُمْ كَمَا لِأَكْلِ الْمَسْكِينِ فِي الْخُفْيَةِ.¹⁵ سَلَكْتَ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ، كَوْمَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.

16 سَمِعْتُ فَارْتَعَدْتُ أَحْشَائِي. مِنْ الصَّوْتِ رَجَفْتُ شَفْتَايَ. دَخَلَ النَّخْرُ فِي عِظَامِي، وَأَرْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي لِاسْتَرْيَحَ فِي يَوْمِ الصَّبِيِّ، عِنْدَ صُغُودِ الشُّعُوبِ الَّذِي يَزْحَمَتَا.¹⁷ فَمَعُ أَنَّهُ لَا يُزْهَرُ التَّيْنُ، وَلَا يَكُونُ حَمَلٌ فِي الْكُرُومِ. يَكْذِبُ

عَمَلُ الرِّيْثُونَةِ، وَالْحَقُولُ لَا تَضْنَعُ طَعَامًا. يَنْقُطُ الْغَنَمُ مِنَ الْخَطِيرَةِ، وَلَا يَقْرُ فِي الْمَدَاوِدِ،¹⁸ فَإِنِّي أَبْتَهَجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي.¹⁹ الرَّبُّ أَلَسِيدُ قُوَّتِي، وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيْتَالِ، وَيُمْشِينِي عَلَى مَرْتَفَعَاتِي.

لِرَبِّيسِ الْمَغْتَبِينَ عَلَى الْآتِي ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.

صَفْنِيَا

1 كلمة الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَرْقِيَا، فِي أَيَّامِ يَوْشِيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا:

الإنذار بالخراب الآتي

2 «نَزَعَا أَنْزِعَ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. 3 أَنْزِعَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. أَنْزِعَ ظَيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَايِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعِ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

ضد يهوذا

4 «وَأَمُدُّ يَدِي عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أورشليم، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، أَسْمَ الْكُفَّارِيْمِ، مَعَ الْكَهَنَةِ. 5 وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِجَنْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْخَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْخَالِفِينَ بِمَلِكُومَ، 6 وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ. 7 «أَسْكُتْ قَدَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَّسْ مَدْعُوبِيهِ. 8 وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَعاقِبُ الرُّؤَسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْآلِيَّاسِيِّينَ لِبَاسَا غَرِيبًا. 9 وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفُزُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ طُلْمًا وَغَشًّا. 10 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صَرَخٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ، وَوَلَوْلَةَ مِنَ الْقَسَمِ الْثَّانِي وَكَسْرَ عَظِيمٍ مِنَ الْأَكَامِ. 11 وَلَوْلُوا يَا سَكَّانَ مَكْتَبِشَ، لِأَنَّ كُلَّ شَعْبِ كَنْعَانَ بَادَ. أَنْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفُضَّةَ. 12 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أَقْتِشُ أورشليمَ بِالسُّرُجِ، وَأَعاقِبُ الرُّجَالَ الْجَامِدِينَ عَلَى ذُرْدِيهِمْ، الْفَالِائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا يَخْسِرُ وَلَا يَبْسِيءُ. 13 فَتَكُونُ ثُرُوتُهُمْ غَنِيمَةً وَبُيُوتُهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرِشُونَ كَرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ خَمْرَهَا.

يوم الرب العظيم

14 «قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حَيْثُ نَزِعَ الْجَبَارُ مَرًّا. 15 ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمُ سَخَطِي، يَوْمُ صَبِيٍّ وَشِدَّةٍ، يَوْمُ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمُ ظِلَامٍ وَقِتَامٍ، يَوْمُ سَحَابٍ وَصَبَابٍ. 16 يَوْمٌ بُوْقِي وَهَتَافٍ عَلَى الْمَدَنِ الْمَحْصَنَةِ وَعَلَى الشَّرَفِ الرَّفِيعَةِ. 17 وَأَصَابِقِي النَّاسِ فَيَمِشُونَ كَالْعَمَى، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيَسْفَحُ دَمَهُمْ كَالثَّرَابِ وَلَحْمَهُمْ كَالْجَلَّةِ. 18 لَا فَصْحَتُهُمْ وَلَا ذَهَبُهُمْ يَسْتَطِيعُ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ بِنَارٍ غَيْرَتِهِ تُوكَلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً بَاغْتَا لِكُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ».

2 تَجَمَّعِي وَاجْتَمِعِي يَا أَيْتُهَا الْأُمَّةُ غَيْرِ الْمَسْتَحْيَةِ. 2 قَبْلَ وِلَادَةِ الْقَضَاءِ. كَالْعَضَافَةِ عِزَّ الْيَوْمِ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ خَمُوقُ غَضَبِ الرَّبِّ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ يَوْمُ سَخَطِ الرَّبِّ. 3 أَطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَائِسِي الْأَرْضِ الَّذِينَ قَعَلُوا حِكْمَهُ. أَطْلُبُوا الْبِرَّ. أَطْلُبُوا التَّوَاضُعَ. لَعَلَّكُمْ تَسْتَرْزُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ.

ضد فلسطين

4 لِأَنَّ غَرَّةً تَكُونُ مَشْرُوكَةً، وَأَشْقَلُونَ لِلْخَرَابِ. أَشْدُودٌ عِنْدَ الظُّهَيْرَةِ يَطْرُدُونَهَا، وَغَفْرُونَ تَسْتَأْصَلُ. 5 وَبِلْ لِسَكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةَ الْكِرْيَتِيِّينَ! كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ: «يَا كَنْعَانَ أَرْضَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِنِّي أَخْرَبُكَ بِلَا سَاكِنٍ». 6 وَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرْغَى بِأَبَارٍ لِلرَّعَاةِ وَحَطَّائِرٍ لِلْغَنَمِ. 7 وَيَكُونُ السَّاحِلُ لِبَقِيَّةِ بَيْتِ يَهُودَا.

عَلَيْهِ يَزْعُونَ. فِي بُيُوتِ أَشْقَلُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَزْبُضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَتَعَهَّدُهُمْ وَيَزِدُّ سَبَبَهُمْ.

ضد موآب وعمون

8 «قَدْ سَمِعْتُ تَغْيِيرَ مُوآبِ وَتَجَادِيْفَ بَنِي عَمُونَ الَّتِي بِهَا عَيَّرُوا شَعْبِي، وَتَعَطَّمُوا عَلَى تَحْمِيهِمْ. 9 فَلِذَلِكَ حَيَّيْنَا أَنَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوآبَ تَكُونُ كَسَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ كَعَمُوزَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِ، وَخَفْرَةَ مِلْحٍ، وَخَرَابَا إِلَى الْأَبَدِ. تَنْهَبُهُمْ بَقِيَّةُ شَعْبِي، وَبَقِيَّةُ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ». 10 هَذَا لَهُمْ عَوْضٌ تَكْبُرُهُمْ، لِأَنَّهُمْ عَيَّرُوا وَتَعَطَّمُوا عَلَى شَعْبِ رَبِّ الْجُنُودِ. 11 الرَّبُّ مُخَيِّبٌ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ يَهْزِلُ جَمِيعَ إِلَهَةِ الْأَرْضِ، فَسَيَسْجُدُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الْأَمَمِ.

ضد كوش

12 «وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلْتُمْ سَيِّفِي هُمْ».

ضد آشور

13 وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيُبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ نَيْتَوَى خَرَابًا يَابِسَةً كَالْقَفْرِ. 14 فَتَزْبُضُ فِي وَسْطِهَا الْقَطْعَانَ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانَ. الْفَوْقُ أَيْضًا وَالْفَنَفُنْدُ يَاوِيَانَ إِلَى تَيْجَانِ غَمْدِهَا. صَوْتُ يَنْعَبٍ فِي الْكُوى. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَزَّى أَرْزِيهَا. 15 هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْتَهَجَةُ السَّاكِنَةُ مُظْمِنَةً، الْفَالِائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي». كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَزْبُضًا لِلْحَيَوَانَ! كُلُّ غَابِرٍ بِهَا يَضْفُرُ وَيَهْزُرُ يَدَهُ.

مستقبل أورشليم

3 وَبِلْ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُنْجَسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِزَةِ! 2 لَمْ تَسْمَعْ أَلْصُوتَ. لَمْ تَقْبَلِ الْإِثْمَ. لَمْ تَتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَتَقَرَّبْ إِلَى إِلَهِيهَا. 3 رُؤَسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا أَسُودٌ زَائِرَةٌ. قَضَائِهَا ذَنَابٌ مَسَاءً لَا يَبْقُونَ شَيْبًا إِلَى الصَّبَاحِ. 4 أَنْبِيَاؤُهَا مُتَمَقِّمُونَ أَهْلُ غُدْرَاتٍ. كَهَنَتُهَا نَجَسُوا الْفَدَسَ، خَالَفُوا السَّرِيعَةَ. 5 الرَّبُّ غَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ طُلْمًا. عَدَاةٌ عَدَاةٌ يَبْرُزُ حِكْمَهُ إِلَى الثُّورِ. لَا يَتَعَدَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ الْخِزْيَ. 6 «قَطَعْتُ أَمَمَا، خَرَّبْتُ شَرَفَاتِهِمْ، أَقْفَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلَا غَابِرٍ. دَمَّرْتُ مَدَنَهُمْ بِلَا إِنْسَانٍ، بَغْيَرُ سَاكِنِ. 7 قَفَلْتُ: إِنَّكَ لِتَخْشِينِي، تَقْبَلِينَ الْإِثْمَ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيَّنْتُهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.

8 «لِذَلِكَ فَانْتَظِرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ بِجَمْعِ الْأَمَمِ وَحَشْرِ الْمَمَالِكِ، لِأَصَبَ عَلَيْهِمْ سَخَطِي، كُلُّ خَمُوقِ غَضَبِي. لِأَنَّهُ بِنَارٍ غَيْرَتِي تُوكَلُ كُلُّ الْأَرْضِ. 9 لِأَنِّي حَيْثُ نَزِعَ أَحْوَلُ الشُّغُوبِ إِلَى شَفَةِ نَقِيَّةٍ، لِيَدْعُوا كُلَّهُمْ بِأَسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَيْفٍ وَاحِدَةٍ. 10 مِنْ عِبَرِ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُنْتَضِرُونَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّئِي، يُقَدِّمُونَ تَقْدِمَتِي. 11 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَخْزِينَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَيْتِ بِهَا عَلَيَّ. لِأَنِّي حَيْثُ نَزِعَ مِنْ وَسْطِكِ مُبْتَهَجِي كِبْرِيَانِكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدَ إِلَى الْكَبْرِ فِي جَبَلِ قُدْسِي. 12 وَأَبْقِي فِي وَسْطِكِ شَعْبًا بَائِسًا وَمَسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ. 13 بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِثْمًا، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يُوْجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غَشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَزْعُونَ وَيَزْبُضُونَ وَلَا مُخَيِّفٌ».

عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. حَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ. 19 هَانْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَامِلُ
كُلَّ مَذَلِّيكِ، وَأَخْلَصُ الطَّالِعَةَ، وَأَجْمَعُ الْمُنْفِيَةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَأَسْمًا فِي
كُلِّ أَرْضِ خَزْيِهِمْ، 20 فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتَى بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِيَّاكُمْ.
لَأْتِي أُصَيِّرْكُمْ أَسْمًا وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، جِئِنِ أَرْضُ مَسْبِيئِكُمْ
فُدَّامَ أُعْيِنِكُمْ، قَالَ الرَّبُّ.»

14 تَرْنَمِي يَا ابْنَتَهُ صَهْيُونَ! أَهْتَفْ يَا إِسْرَائِيلُ! أَفْرَجِي وَأَبْتَهْجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا
ابْنَتَهُ أُورُشَلِيمَ! 15 قَدْ نَزَعَ الرَّبُّ الْأَقْضِيَةَ عَلَيْكَ، أُرْأَلِ عَدُوِّكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْطَرِينَ بَعْدَ سَرًّا. 16 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ: «لَا
تَخَافِي يَا صَهْيُونَ. لَا تَرْتَحِ بِيَدَاكَ. 17 الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّازٌ. يُخَلِّصُ.
يَبْتَهْجُ بِكَ فَرَحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهْجُ بِكَ بِتَرْنَمٍ.» 18 «أَجْمَعُ الْمَخْرُوبِينَ

حَجِّي

وَأَعْمَلُوا قَائِي مَعَكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 5 حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي عَاهَدْتُمْ بِهِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَزَوْجِي قَائِمٌ فِي وَسْطِكُمْ، لَا تَخَافُوا. 6 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هِيَ مَرَّةٌ، بَعْدَ قَلِيلٍ، فَأَزْلُزِلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِسَةَ، 7 وَأَزْلُزِلُ كُلَّ الْأُمَمِ. وَيَأْتِي مُشْتَهَى كُلِّ الْأُمَمِ، فَأَمْلَأُ هَذَا الْبَيْتَ مَجْدًا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. 8 لِي الْفِضَّةُ وَلِي الْذَهَبُ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 9 مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

بركات لشعب نجس

10 فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّاسِعِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِإِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: 11 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِسْأَلِ الْكَهَنَةَ عَنِ الشَّرِيعَةِ قَائِلًا: 12 إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ لَحْمًا مَقْدَسًا فِي ظَرْفِ تَوْبِهِ وَمَسَّ بِظَرْفِهِ خُبْرًا أَوْ طَبِيخًا أَوْ حَمْرًا أَوْ زَيْتًا أَوْ طَعَامًا مَا، فَهَلْ يَتَقَدَّسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «لَا». 13 فَقَالَ حَجِّي: «إِنْ كَانَ الْمُنَجِّسُ يَمْسُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، فَهَلْ يَتَنَجَّسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «يَتَنَجَّسُ». 14 فَأَجَابَ حَجِّي وَقَالَ: «هَكَذَا هَذَا الشَّعْبُ، وَهَكَذَا هَذِهِ الْأُمَّةُ قَدَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَهَكَذَا كُلُّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ وَمَا يَقْرَبُونَهُ هُنَاكَ. هُوَ نَجَسٌ. 15 وَالآنَ فَأَجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَرَاجِعًا، قَبْلَ وَضْعِ حَجَرٍ عَلَى حَجَرٍ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. 16 مِثْلَ تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ أَحَدَكُمْ يَأْتِي إِلَى عِزْمَةِ عِشْرِينَ فَكَانَتْ عِشْرَةً. أَتَى إِلَى حَوْضِ الْمِعْصَرَةِ لِيغْرِفَ خَمْسِينَ فُورَةً فَكَانَتْ عِشْرِينَ. 17 قَدْ ضَرَبْتُمْ بِاللَّفْحِ وَبِالْيَرْقَانِ وَبِالْبُرْدِ فِي كُلِّ عَمَلِ أَيْدِيكُمْ، وَمَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. 18 فَأَجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فِصَاعِدًا، مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّاسِعِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَأَسَّسَ هَيْكَلُ الرَّبِّ، أَجْعَلُوا قَلْبَكُمْ. 19 هَلْ أَلْبَذُرُ فِي الْأَهْرَاءِ بَعْدَ؟ وَالكَرْمُ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمَانُ وَالزَّرِّيْتُونَ لَمْ يَحْمَلْ بَعْدَ. فَمِنْ هَذَا الْيَوْمِ أُبَارِكُ.»

زرابيل خاتم في أصبع الرب

20 وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ ثَانِيَةً إِلَى حَجِّي، فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا: 21 «كَلِّمْ زَرَابِيلَ وَالْيَا هَهُودًا قَائِلًا: إِنِّي أَزْلُزِلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، 22 وَأَقْلِبُ كُرْسِيَّ الْمَمَالِكِ، وَأَبِيدُ قُوَّةَ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَأَقْلِبُ الْمَرْكَبَاتِ وَالزَّرَاكِبِينَ فِيهَا، وَيَنْحَطُّ الْخَيْلُ وَرَاكِبُوهَا، كُلُّ مَنْهَا بِسَيْفِ أَخِيهِ. 23 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَخُذْ يَا زَرَابِيلُ عَبْدِي ابْنَ شَالْتِيئِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَجْعَلْكَ كَخَاتِمِ، لِأَنِّي قَدْ أَخْتَرْتُكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

دعوة لبناء بيت الرب

1 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِإِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ إِلَى زَرَابِيلَ بْنِ شَالْتِيئِيلَ وَالْيَا هَهُودًا، وَإِلَى يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ قَائِلًا: 2 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هَذَا الشَّعْبُ قَالَ إِنَّ أَلَوْقَتْ لَمْ يَبْلُغْ وَقْتُ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ». 3 فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: 4 «هَلْ أَلَوْقَتْ لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْكُنُوا فِي بُيُوتِكُمْ الْمَعْمُورَةِ، وَهَذَا الْبَيْتُ خَرَابٌ؟ 5 وَالآنَ فَهَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طَرْفِكُمْ. 6 زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَدَحَلْتُمْ قَلِيلًا. تَأْكُلُونَ وَلَيْسَ إِلَى الشَّبَعِ. تَشْرَبُونَ وَلَا تَزُودُونَ. تَكْتَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. وَالْآنَ أَخُذْ أَجْرَةً يَا خُذْ أَجْرَةً لِكَيْسَ مَنقُوبٌ. 7 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طَرْفِكُمْ. 8 إِصْغِدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِخَشَبٍ وَأَبْنُوا الْبَيْتَ، فَارْضَى عَلَيْهِ وَأَتَمَّجَدَ. قَالَ الرَّبُّ. 9 أَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ كَثِيرًا وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَلَمَّا أَدْخَلْتُمُوهُ الْبَيْتَ نَفَخْتُ عَلَيْهِ. لِمَاذَا؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. لِأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ خَرَابٌ، وَأَنْتُمْ زَاكُضُونَ كُلَّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ. 10 لِذَلِكَ مَنَعْتُ السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِكُمْ أَلَدَى، وَمَنَعْتُ الْأَرْضَ غَلَّتْهَا. 11 وَدَعَوْتُ بِالْحَرِّ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْجَنْطَلَةِ وَعَلَى الْمَسْطَارِ وَعَلَى الرَّبْتِ وَعَلَى مَا تُثْبِتُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ أُنْعَابِ الْيَدَيْنِ». 12 حِينَئِذٍ سَمِعَ زَرَابِيلُ بْنُ شَالْتِيئِيلَ وَيَهُوشَعُ بْنُ يَهُوَصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَكَلَامَ حَجِّي النَّبِيِّ كَمَا أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. وَخَافَ الشَّعْبُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ. 13 فَقَالَ حَجِّي رَسُولُ الرَّبِّ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ قَائِلًا: «أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ». 14 وَنَبِيَةُ الرَّبِّ زَوْجُ زَرَابِيلَ بْنِ شَالْتِيئِيلَ وَالْيَا هَهُودًا، وَزَوْجُ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَزَوْجُ كُلِّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ. فَجَاؤُوا وَعَمَلُوا الشُّغْلَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهِمْ، 15 فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِإِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ.

الوعد بحلول مجد الرب على البيت الجديد

2 فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْخَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: 2 «كَلِّمْ زَرَابِيلَ بْنَ شَالْتِيئِيلَ وَالْيَا هَهُودًا، وَيَهُوشَعَ بْنَ يَهُوَصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ قَائِلًا: 3 مِنْ الْبَاقِي فِيكُمْ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَنْتَظِرُونَهُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَا شَيْءٍ! 4 فَالآنَ تَشَدَّدُ يَا زَرَابِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَشَدَّدُ يَا يَهُوشَعُ بْنُ يَهُوَصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَتَشَدَّدُوا يَا جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

زَكَرِيَّا

وَأَلْبَهَائِمَ فِيهَا. 5 وَأَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ لَهَا سَوْرَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.

6 «يَا يَا، أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقْتُكُمْ كَرِيحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، يَقُولُ الرَّبُّ. 7 تَنْجِي يَا صَهِيُونَ السَّاكِنَةَ فِي بَيْتِ بَابِلَ، 8 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأَمَمِ الَّذِينَ سَلَبُوكُمْ، لِأَنَّهُ مِنْ يَمْسُكُمْ يَمْسُ حِدَقَةَ عَيْنِهِ. 9 لِأَنِّي هَانَذَا أَحْزَكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي. 10 «تَرْبِي وَأَفْرَجِي يَا بِنْتَ صَهِيُونَ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. 11 فَيَتَّصِلُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. 12 وَالرَّبُّ يَرِثُ يَهُودًا تَصِيبُهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أَوْشَلِيمَ بَعْدَ. 13 أَسْكُتُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قَدْآمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَبَقَطَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ».

ثياب طاهرة لرئيس الكهنة

3 وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قَدْآمَ مَلَاكِ الرَّبِّ، وَالشَّيْطَانُ قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِيَقَاوِمَهُ. 2 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَنْتَهِزْكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِيَنْتَهِزْكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أَوْشَلِيمَ! أَفَلَيْسَ هَذَا شَعْلَةً مُنْتَشَلَةً مِنَ النَّارِ؟». 3 وَكَانَ يَهُوشَعَ لَا يَسَا ثِيَابًا قَدْرَةً وَوَأَقْفًا قَدْآمَ الْمَلَاكِ. 4 فَأَجَابَ وَكَلَّمَ الْوَأَقْفِينَ قَدْآمَهُ قَائِلًا: «أَنْزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدْرَةَ». وَقَالَ لَهُ: «أَنْظُرْ. قَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكَ إِثْمُكَ، وَالْبَسْكَ ثِيَابًا مُزْخَرَفَةً». 5 فَقُلْتُ: «لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً». فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَاكِ الرَّبِّ وَاقِفٌ. 6 فَأَشْهَدُ مَلَاكِ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا: 7 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي، وَإِنْ حَفِظْتَ شَعَائِرِي، فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي، وَتُحَافِظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي، وَأَعْطِيكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هَوْلَاءِ الْوَأَقْفِينَ. 8 فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ أَنْتَ وَزَفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّهُمْ رَجَالُ آيَةٍ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي بِعَبْدِي «الغُضْنِ». 9 فَهُوَذَا الْحَجَرُ الَّذِي وَضَعْتُهُ قَدْآمَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هَانَذَا نَاقِشُ نَفْسِهِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأَرْبِلُ إِثْمَ تِلْكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. 10 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَنَادِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكَرْمَةِ وَتَحْتَ الثَّنِيَّةِ».

منارة الذهب وشجرتا الزيتون

4 فَرَجَعَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَبْقَطَنِي كَرَجَلٍ أَوْقَطَ مِنْ نَوْمِهِ. 2 وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمَنَارَةٍ كَلْهَا ذَهَبٌ، وَكَوْزُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَسَبْعَةٌ سَرُجٌ عَلَيْهَا، وَسَبْعُ أَنْبِيبٍ لِلسَّرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا. 3 وَعِنْدَهَا زَيْثُونَتَانِ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكَوْزِ، وَالْآخَرَى عَنْ بَسَارِهِ». 4 فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَائِلًا: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟» 5 فَأَجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي». 6 فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِلَ قَائِلًا: لَا بِالْفَدْرَةِ وَلَا بِالْفَوْةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. 7 مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِلَ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجَرَ الْأَرْوَابِيَّةِ بَيْنَ الْهَاتِفَيْنِ: كِرَامَةٌ، كِرَامَةٌ لَهُ».

8 وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: 9 «إِنَّ يَدِي زَرْبَابِلَ قَدْ أُسْخِطَتْ هَذَا الْبَيْتَ، فَيَدَاهُ تَتَمَمَانِيهِ، فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ». 10 لِأَنَّهُ مِنْ أَرْدَى يَوْمِ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ. فَتَفْرُخُ أَوْلِيكَ السَّبْعِ، وَيَزُونَ الرَّبِّ بِبَيْدِ زَرْبَابِلَ. إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِيَّةِ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. 11 فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لَهُ: «مَا هَاتَانِ الزَيْثُونَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ بَسَارِهَا؟» 12 وَأَجَبْتُ ثَانِيَةً وَقُلْتُ لَهُ: «مَا فَرَعَا الزَيْثُونِ

دعوة للرجوع إلى الرب

1 فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَحِيَا بْنِ عَدُوِ النَّبِيِّ قَائِلًا: 2 «قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. 3 فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَارْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 4 لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ الَّذِينَ نَادَاهُمْ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوَّلُونَ قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا عَنِ طَرِيقِكُمْ الشَّرِيرَةِ وَعَنِ أَعْمَالِكُمْ الشَّرِيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْفَعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 5 أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ هَلْ أَبَدًا يَحْيُونَ؟ 6 وَلَكِنْ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أُوصِيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، أَلَمْ تَدْرِكْ أَبَاءَكُمْ؟ فَارْجِعُوا وَقَالُوا: كَمَا قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطَرِقِنَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ فَعَلَ بِنَا».

رجل بين أشجار الآس

7 فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، هُوَ شَهْرُ شَبَاطَ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَحِيَا بْنِ عَدُوِ النَّبِيِّ قَائِلًا: 8 رَأَيْتَ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ رَاكِبٍ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ، وَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ الْآسِ الَّذِي فِي الظَّلِّ، وَخَلْفَهُ حَيْلٌ حَمْرٌ وَشَفْرٌ وَشَهَبٌ. 9 فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هَوْلَاءُ؟» فَقَالَ لِي الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «أَنَا أَرِيكَ مَا هَوْلَاءُ». 10 فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَأَقِفُ بَيْنَ الْآسِ وَقَالَ: «هَوْلَاءُ هُمْ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ». 11 فَأَجَابُوا مَلَاكِ الرَّبِّ الْوَأَقِفُ بَيْنَ الْآسِ وَقَالُوا: «قَدْ جَلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مُسْتَرْبِحَةٌ وَسَاكِنَةٌ». 12 فَأَجَابَ مَلَاكِ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَارَبُّ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرَحِمُ أَوْشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُودًا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟» 13 فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعَزِيَّةٍ. 14 فَقَالَ لِي الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «نَادِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غِزْتُ عَلَى أَوْشَلِيمَ وَعَلَى صَهِيُونَ غِزْرَةً عَظِيمَةً. 15 وَأَنَا مُغْضَبٌ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأَمَمِ الْمُظْمِئِينَ. لِأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَعَانُوا الشَّرَّ. 16 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أَوْشَلِيمَ بِالْمَرَاكِمْ قَبِيئِي يُبْنَى فِيهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَيَمْدُ الْمَظْمَأُ عَلَى أَوْشَلِيمَ. 17 نَادِ أَيْضًا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ مَدْيَنِي تَفِيضُ بَعْدَ حَيْزِهَا، وَالرَّبُّ يَغْزِي صَهِيُونَ بَعْدَ، وَيَخْتَارُ بَعْدَ أَوْشَلِيمَ».

أربعة قرون وأربعة صناع

18 فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ. 19 فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدْتُ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ وَأَوْشَلِيمَ». 20 فَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صَنَاعٍ. 21 فَقُلْتُ: «جَاءَ هَوْلَاءُ، مَاذَا يَفْعَلُونَ؟» فَتَكَلَّمْتُ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدْتُ يَهُودًا حَتَّى لَمْ يَرَفَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَوْلَاءُ لِيُزِعِبُوهُمْ وَيَلْطَرُدُوا قُرُونًا الْأَمَمِ الرَّافِعِينَ قُرْنَا عَلَى أَرْضِ يَهُودًا لِيَتَبِيدِيهَا».

رجل بيده حبل قياس

2 فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ حَبْلٌ قِيَاسٍ. 2 فَقُلْتُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَقَالَ لِي: «لِإِقْيَسِ أَوْشَلِيمَ، لِأَرَى كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ طَوْلُهَا». 3 وَإِذَا بِالْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ، وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ لِلقَائِمِ. 4 فَقَالَ لَهُ: «أَجْرُ وَكَلْمُ هَذَا الْعَلَامِ قَائِلًا: كَالْأَعْرَاءِ تُسْكُنُ أَوْشَلِيمَ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ

الجنود والأنبياء قائلين: «أبكي في الشهر الخامس منفصلاً، كما فعلت كم من السنين هذه؟».

4 ثم صار إليّ كلام رب الجنود قائلاً: 5 «قل لجميع شعبي الأرض وللكهنة قائلاً: لَمَا ضفتم وتختم في الشهر الخامس والشهر السابع، وذلك هذه السبعين سنة، فهل ضفتم صوماً لي أنا؟ 6 ولما أكلتم ولما شربتم، أفما كنتم أنتم الأكلين وأنتم الشاربين؟ 7 أليس هذا هو الكلام الذي نادى به الرب عن يد الأنبياء الأولين، حين كانت أورشليم مغمورة ومُسْتَرِيحَةً، ومُدُنُهَا حَوْلَهَا، والجنوب والسهل مغمورين؟».

8 وكان كلام الرب إليّ زَكَرِيَّا قائلاً: 9 «هكذا قال رب الجنود قائلاً: أقضوا قضاء الحق، وأعملوا إحساناً ورحمةً، كل إنسان مع أخيه. 10 ولا تظلموا الأرملة ولا اليتيم ولا الغريب ولا الفقير، ولا يفكر أحد منكم شراً على أخيه في قلبكم. 11 فأبوا أن يصفوا وأعطوا كيفاً معاندةً، وثقلوا آذانهم عن السمع. 12 بل جعلوا قلوبهم ماساً لئلا يسمعوا الشريعة والكلام الذي أرسله رب الجنود بزوجهم عن يد الأنبياء الأولين. فجاء غضب عظيم من عند رب الجنود. 13 فكان كما نادى هو فلم يسمعوا، كذلك ينادون هم فلا أسمع، قال رب الجنود. 14 وأغصمهم إلى كل الأمم الذين لم يعرفوهم. فخربت الأرض ورأهم، لا ذهاب ولا آيب. فجعلوا الأرض البهجة خراباً».

وعد الرب بمباركة أورشليم

8 وكان كلام رب الجنود قائلاً: 2 «هكذا قال رب الجنود: غزت على صهيون غيرة عظيمة، وبسخط عظيم غزت عليها. 3 هكذا قال الرب: قد رجعت إلى صهيون وأسكن في وسط أورشليم، فندعى أورشليم مدينة الحق، وجبل رب الجنود الجبل المقدس».

4 «هكذا قال رب الجنود: سيجلس بعد الشيوخ والشيوخات في أسواق أورشليم، كل إنسان منهم غصاه بيده من كثرة الأيام. 5 وتمتلئ أسواق المدينة من الصبيان والبنات لاعبين في أسواقها. 6 «هكذا قال رب الجنود: إن يكن ذلك عجيباً في أعين بقية هذا الشعب في هذه الأيام، أفينكون أيضاً عجيباً في عيني؟ يقول رب الجنود. 7 «هكذا قال رب الجنود: هأنذا أخلص شعبي من أرض المشرق ومن أرض مغرب الشمس. 8 وآتي بهم فيسكنون في وسط أورشليم، ويكونون لي شعباً، وأنا أكون لهم إلهاً بالحق والبر».

9 «هكذا قال رب الجنود: لتتشدد أيديكم أيها السامعون في هذه الأيام هذا الكلام من أفواه الأنبياء الذي كان يوم أسس بيت رب الجنود لبناء الهيكل. 10 لأنه قبل هذه الأيام لم تكن للإنسان أجرة ولا للبهيمة أجرة، ولا سلام لمن خرج أو دخل من قبل الضيق. وأطلقت كل إنسان، الرجل على قريبه. 11 أما الآن فلا أكون أنا بقية هذا الشعب كما في الأيام الأولى، يقول رب الجنود. 12 بل زرع السلام، الكرم يعطي ثمرة، والأرض تعطي غلتها، والسماوات تعطي نذاها، وأملك بقية هذا الشعب هذه كلها. 13 ويكون كما كنتم كنتم لعتة بين الأمم يا بيت يهوذا ويا بيت إسرائيل، كذلك أخلصكم فتكونون بركة فلا تخافوا. لتتشدد أيديكم. 14 «لأنه هكذا قال رب الجنود: كما آتي فكزت في أن أسيء إليكم حين أغضبني أبائكم، قال رب الجنود، ولم أندم. 15 هكذا حدث وفكرت في هذه الأيام في أن أحسن إلى أورشليم وبيت يهوذا. لا تخافوا. 16 هذه هي الأمور التي تفعلونها. ليكنم كل إنسان قريبه بالحق. أقضوا بالحق وقضاء السلام في أباؤكم. 17 ولا يفكر أحد في سوء على قريبه في قلوبكم. ولا تحبوا يمين الأورد. لأن هذه جميعها أكرهها، يقول الرب».

18 وكان إليّ كلام رب الجنود قائلاً: 19 «هكذا قال رب الجنود: إن صوم الشهر الرابع وصوم الخامس وصوم السابع وصوم العاشر يكون لبيت يهوذا أيتها جاً وفرحاً وأعياداً طيبة. فأحبوا الحق والسلام. 20 هكذا قال رب الجنود: سيأتي شعوب بعد، وسكان مدن كثيرة. 21 وسكان واحدة يسبون إلى أخرى قائلين: لنذهب ذهاباً لتترضى وجه الرب ونطلب رب الجنود. أنا أيضاً أذهب. 22 فتأتي شعوب كثيرة وأمم قوية ليطلبوا رب الجنود في أورشليم، وليترضوا وجه الرب».

الذبان بجانب الأنابيب من ذهب، المفرغان من أنفسهما الذهبية؟» 13 فأجابني قائلاً: «أما تعلم ما هاتان؟» فقلت: «لا يا سيدي». 14 فقال: «هاتان هما أبنا الرّب أواقان عند سيد الأرض كلها».

الذبح الطائر

5 فعدت ورفعت عيني ونظرت وإذا بدج طائر. 2 فقال لي: «ماذا ترى؟» فقلت: «إني أرى ذرجاً طائراً، طوله عشرون ذراعاً، وعرضه عشر أذرع». 3 فقال لي: «هذه هي اللعنة الخارجة على وجه كل الأرض. لأن كل سارق يباد من هنا بحسبها، وكل حالف يباد من هناك بحسبها. 4 إني أخرجها، يقول رب الجنود، فتدخل بيت السارق وبيت الخالف باسمي زوراً، وتبيت في وسط بيته وثقبه مع خشبه وججارتيه».

المرأة التي في المكيال

5 ثم خرج الملاك الذي كلمني وقال لي: «أرفع عينيك وأنظر ما هذا الخارج». 6 فقلت: «ما هو؟» فقال: «هذه هي الإيفة الخارجة». وقال: «هذه عينهم في كل الأرض». 7 وإذا بوذنة رصاص رفعت. وكانت امرأة جالسة في وسط الإيفة. 8 فقال: «هذه هي الشر». فطرحها إلى وسط الإيفة، وطرح ثقل الرصاص على فمها. 9 ورفعت عيني ونظرت وإذا بأمرأتين خرجتا والريخ في أجنيحتهما، ولهما أجنحة كأجنحة اللقلق، فرفعتا الإيفة بين الأرض والسماء. 10 فقلت للملاك الذي كلمني: «إلى أين هما ذاهبتان بالإيفة؟» فقال لي: «لتبني لهما بيتاً في أرض سنعار. وإذا تهيأ تقر هناك على قاعدتها».

المركبات الأربع

6 فعدت ورفعت عيني ونظرت وإذا بأربع مركبات خارجات من بين جبليين، والجبليان جبلاً نحاس. 2 في المركبة الأولى خيل حمز، وفي المركبة الثانية خيل دهم، 3 وفي المركبة الثالثة خيل شهب، وفي المركبة الرابعة خيل منمرة شفر. 4 فأجبت وقلت للملاك الذي كلمني: «ما هذه يا سيدي؟» 5 فأجاب الملاك وقال لي: «هذه هي أرواح السماء الأربع خارجة من الوقوق لدى سيد الأرض كلها. 6 التي فيها الخيل الذهب تخرج إلى أرض الشمال، والشهب خارجة ورأها، والمنمرة تخرج نحو أرض الجنوب». 7 أما الشفر فخرجت وانتمست أن تذهب لتتمس في الأرض، فقال: «أذهبي وتمس في الأرض». فتمست في الأرض. 8 فصرخ عليّ وكلمني قائلاً: «هوذا الخارجون إلى أرض الشمال قد سكتوا زوجي في أرض الشمال».

تاج ليهوشع

9 وكان إليّ كلام الرب قائلاً: 10 «خذ من أهل السبي من حلداي ومن طوبيا ومن يدغيا الذين جاءوا من بابل، وتعال أنت في ذلك اليوم وأدخل إلى بيت يوشيا بن صفنيا. 11 ثم خذ فضة وذهباً وأعمل تيجاناً وضعها على رأس يهوشع بن يهوشع الكاهن العظيم. 12 وكلمه قائلاً: هكذا قال رب الجنود قائلاً: هوذا الرجل «الفضن» اسمه. ومن مكانه ينبت ويبني هيكل الرب. 13 فهو يبني هيكل الرب، وهو يحمل الجلال ويجلس ويتسلط على كرسيه، ويكون كاهناً على كرسيه، وتكون مشورة السلام بينهما كليهما. 14 وتكون التيجان لخاله ولطوبيا وليدغيا ولحين بن صفنيا تذكاراً في هيكل الرب. 15 والبعيدون يأتون ويبنون في هيكل الرب، فتعلمون أن رب الجنود أرسلني إليكم. ويكون، إذا سمعتم سمعاً صوت الرب إلهكم».

العدل والرحمة

7 وكان في السنة الرابعة لداريوس الملك أن كلام الرب صار إليّ زَكَرِيَّا في الرابع من الشهر التاسع في كسلو. 2 لما أرسل أهل بيت إيل شراصر وزجم ملك ورجلهم ليصلوا فدام الرب، 3 وليكلموا الكهنة الذين في بيت رب

11 افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لَبْنَانُ، فَتَأْكَلِ النَّارُ أَرْزَكَ. 2 وَلَوْلَ يَا سَرْوُ، لِأَنَّ الْأَرْزَ سَقَطَ، لِأَنَّ الْأَعْرَاءَ قَدْ حَرَبُوا، وَلَوْلَ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ، لِأَنَّ الْوَعْرَ الْأَمْبِيعَ قَدْ هَبَطَ. 3 صَوْتُ وَلَوْلَةَ الرُّعَاةِ، لِأَنَّ فُحْرَهُمْ حَرِبَ. صَوْتُ زَمَجِرَةِ الْأَشْبَالِ، لِأَنَّ كِبْرِيَاءَ الْأَرْدُنِّ حَرَبَتْ.

راعيان للغم

4 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: «أَرَعَ غَمَّ الدَّلِيحِ 5 الَّذِينَ يَذْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ، وَبَانِعُوهُمْ يَقُولُونَ: مُبَارَكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَعْتَبْتُ. وَزَعَانِيَهُمْ لَا يَشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ. 6 لِأَنِّي لَا أَشْفِقُ بَعْدَ عَلَى سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَانَذَا مُسَلِّمُ الْإِنْسَانِ، كُلُّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيْبِهِ وَلِيَدِ مَلِكِهِ، فَيَضْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَا أَنْقِذُ مِنْ يَدِهِمْ.» 7 فَرَعِيثُ غَمَّ الدَّلِيحِ. لَكَيْتَهُمْ أَذَلَّ الْعَتَمَ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَضْوِينَ، فَسَمَّيْتُ الْوَأَجِدَةَ «نِعْمَةً» وَسَمَّيْتُ الْأُخْرَى «جِبَالًا» وَرَعِيثُ الْعَتَمَ. 8 وَأَبْدَتْ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَصَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكَرِهْتَنِي أَيْضًا نَفْسُهُمْ. 9 فَقُلْتُ: «لَا أَرَعَاكُمْ. مَنْ يَمِتُ فَلْيَمِتْ، وَمَنْ يُبْدُ فَلْيُبْدِ. وَالْبَقِيَّةُ فَلْيَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ!».

10 فَأَخَذْتُ عِصَايَ «نِعْمَةً» وَقَصَفْتُهَا لِأَنْقِضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَاطِ. 11 فَانْقَضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلَّ الْعَتَمَ الْمُنْتَظَرُونَ لِي أَنَّهُا كَلِمَةُ الرَّبِّ. 12 فَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أَجْرَتِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا». فَوَزَنُوا أَجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِصَّةِ 13 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَلْقِهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ، الثَّمَنُ الْكَرِيمُ الَّذِي تَمُنُونِي بِهِ». فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِصَّةِ وَالْقَيْثِهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 14 ثُمَّ قَصَفْتُ عِصَايَ الْأُخْرَى «جِبَالًا» لِأَنْقِضَ الْأَخْيَاءَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

15 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدْوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقٍ، 16 لِأَنِّي هَانَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَفْتَقِدُ الْمُنْقَطِعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ الْمُنْسَاقَ، وَلَا يَجْبُرُ الْمُنْكَسِرَ، وَلَا يَزِيءُ الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَأْكُلُ لَحْمَ السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَطْلَافَهَا.» 17 وَيَلِ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ الثَّارِكِ الْعَتَمِ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنَيْهِ أَلِيْمَتِي. ذِرَاعُهُ تَبِيَسُ بِنَيْسَا، وَعَيْنُهُ أَلِيْمَتِي تَكُلُ كُلَّوَلًا!

هلاك أعداء أورشليم

12 وَخِي كَلَامَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِأَسْوَاطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسَّسِ الْأَرْضِ وَجَابِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ. 2 «هَانَذَا أَجْعَلُ أورشليمَ كَأَسِ تَرْتِجُ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ خَوْلَهَا، وَأَيْضًا عَلَى يَهُودَا تَكُونُ فِي حِضَارِ أورشليمَ. 3 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أورشليمَ حِجْرًا مَشْوَالًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَسْبِلُونَهُ يَنْشَقُونَ شَقًّا. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أَمَمِ الْأَرْضِ. 4 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَضْرِبُ كُلَّ قَرْسٍ بِالْحَبِيْرَةِ وَزَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ. وَأَفْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُودَا، وَأَضْرِبُ كُلَّ حَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى. 5 فَتَقُولُ امْرَأَةٌ يَهُودَا فِي قَلْبِهِمْ: إِنَّ سَكَّانَ أورشليمَ قُوَّةٌ لِي بِرَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ. 6 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ امْرَأَةً يَهُودَا كِمِصْبَاحِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ، وَكِمِشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ الْحَرَمِ. فَيَأْكُلُونَ كُلُّ الشُّعُوبِ خَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْبَاسِطِ فَتَنْبُثُ أورشليمَ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا بِأورشليمَ. 7 وَيَخْلُصُ الرَّبُّ حَيَامَ يَهُودَا أَوْلًا لِكَيْلَا يَتَعَاطَمَ أَفْتِخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَفْتِخَارُ سَكَّانِ أورشليمَ عَلَى يَهُودَا. 8 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتُرُ الرَّبُّ سَكَّانَ أورشليمَ، فَيَكُونُ الْعَائِزُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ، وَيَبِيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَكَ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ. 9 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي التَّمَسُّ هَلَاكَ كُلِّ الْأَمَمِ الْآتِينَ عَلَى أورشليمَ.

ينوحون على الذي طعنوه

10 «وَأَفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَّانِ أورشليمَ رُوحَ النُّعْمَةِ وَالتَّصَرُّعَاتِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَنَائِحٍ عَلَى وَجِيدِ لَهُ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَاةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَاةٍ عَلَى بَكَرِهِ. 11 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ التُّوُخُ فِي أورشليمَ كَنُوحِ هَدْرُمُونَ فِي بَقْعَةِ مَجْدُونَ. 12 وَتَنُوحُ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى جَدَّتِهَا: عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى جَدَّتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتِهَا. عَشِيرَةُ بَيْتِ نَاثَانَ عَلَى جَدَّتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتِهَا. 13 عَشِيرَةُ بَيْتِ لَوي عَلَى جَدَّتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتِهَا. عَشِيرَةُ شَمْعِي عَلَى جَدَّتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتِهَا.»

23 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يُمْسِكُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ أَلْسِنَةِ الْأَمَمِ يَتَمَسَّكُونَ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: نَذَهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّنَا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»

القضاء بدينونة أعداء إسرائيل

9 وَخِي كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حِذْرَاخِ وَدِمَشْقَ مَحَلَّهُ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. 2 وَحَمَاهُ أَيْضًا تَتَاخَفُهَا، وَضَوْزُ وَضِيدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا. 3 وَقَدْ بَنَتْ صُورَ حِصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكُوِّمَتْ الْفِصَّةُ كَالثَّرَابِ وَالذَّهَبِ كَطَبِينِ الْأَسْوَاقِ. 4 هُوَذَا أَلْسِيذُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قُوَّتَهَا، وَهِيَ تُؤَكِّلُ بِالنَّارِ. 5 تَرَى أَشْقَلُونَ فَتَخَافُ، وَغَرَّةٌ فَتَتَوَجَّعُ جِدًّا، وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْرِجُهَا أَنْيَظَارَهَا، وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَرَّةٍ، وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكُنُ. 6 وَيَسْكُنُ فِي أَشْدُودَ زَيْمِ، وَأَفْطَحُ كِبْرِيَاءَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ. 7 وَأَنْزِعُ دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ، وَرِجْسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَبْقَى هُوَ أَيْضًا لِإِلَهَاتِهَا، وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُودَا، وَعَقْرُونَ كَيَبُوسِي. 8 وَأَحُلْ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الْأَدَاهِبِ وَالْأَتَبِ، فَلَا يَعْزُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ جَابِيِ الْجَزِيَّةِ. فَإِنِّي الْأَنْ رَأَيْتُ بَعْضِي.

مجيء ملك صهيون

9 إِنْتَهَجِي جِدًّا يَا ابْنَةُ صَهْيُونَ، أَهْتِفِي يَا بِنْتُ أورشليمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَبِيْعٌ، وَزَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحِشٍ ابْنِ آتَانِ. 10 وَأَفْطَحُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْقَرْسَ مِنْ أورشليمَ وَتَقْطَعُ قَوْسَ الْحَرْبِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأَمَمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنْ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَا الْأَرْضِ. 11 وَأَنْتِ أَيْضًا قَائِي بِدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتَ أَسْرَاكَ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. 12 أَرْجِعُوا إِلَى الْحِضْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضًا أَصْرُخُ أَنِّي أَرُدُّ عَلَيْكَ ضَعْفَيْنِ.

13 لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُودَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صَهْيُونَ عَلَى بَيْتِكَ يَا يَواوَانُ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارِ.

الرب سيتجلى

14 وَبَرَى الرَّبُّ قَوْقَهُمْ، وَسَهَمُهُ يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ، وَأَلْسِيذُ الرَّبِّ يَنْفُخُ فِي الْبوقِ وَيَسِيرُ فِي رُؤُوبِ الْجَنُوبِ. 15 رَبُّ الْجُنُودِ يُحَامِي عَنْهُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيَدُوسُونَ جِجَارَةَ الْمَفْلَاحِ، وَيَشْرَبُونَ وَيَضْجُونَ كَمَا مِنَ الْخَمْرِ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْصَحِ وَكَزَوَايَا الْمَذْبَحِ. 16 وَيُخْلِصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ شَعْبِهِ، بَلْ كَحِجَارَةِ النَّجَاحِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ. 17 مَا أَجُودَهُ وَمَا أَجْمَلُهُ! الْجَنُظَةُ تَنْمِي الْفَتِيانَ، وَالْمِسْطَارُ الْعَدَارِي.

الرب سيحسن إلى يهودا

10 أَطْلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطْرَ فِي أَوَانِ الْمَطْرِ الْمَتَّاحِرِ، فَيَصْنَعُ الرَّبُّ بَرُوقًا وَيُعْطِيهِمْ مَطَرَ الْوَبْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ غُشْبًا فِي الْحَفْلِ. 2 لِأَنَّ التَّرَافِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْبَاطِلِ، وَالْعَرَّافُونَ رَأَوْا الْكَذِبَ وَأَحْبَزُوا بِأَحْلَامِ كَذِبٍ. يَعْزُونَ بِالْبَاطِلِ. لِذَلِكَ رَحَلُوا كَعْتَمٍ. ذَلُّوا إِذْ لَيْسَ رَاعٍ. 3 «عَلَى الرُّعَاةِ أَشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقَبْتُ الْأَعْيِدَةَ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ تَعَهَّدَ قَطِيعَهُ بَيْتِ يَهُودَا، وَجَعَلَهُمْ كَقَرْسٍ جَلَالِهِ فِي الْقِتَالِ. 4 مِنْهُ الرُّأُويَةُ. مِنْهُ الْوَتْدُ. مِنْهُ قَوْسُ الْقِتَالِ. مِنْهُ يَخْرُجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا. 5 وَيَكُونُونَ كَالْجِبَابِرَةِ الدَّائِسِينَ طَبِينِ الْأَسْوَاقِ فِي الْقِتَالِ، وَيُحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ، وَالرُّزَاكِبُونَ الْخَيْلَ يَخْرُونَ. 6 وَأَقْوِي بَيْتَ يَهُودَا، وَأَخْلَصُ بَيْتَ يوسُفَ وَأَرْجِعُهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتُهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأَجِيبُهُمْ. 7 وَيَكُونُ أَفْرَايِمَ كَجَبَّارٍ، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِالْخَمْرِ، وَيَنْظُرُ بَنُوهُمْ فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِّجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ. 8 أَضْعُفْ لَهُمْ وَأَجْمَعُهُمْ لِأَنِّي قَدْ فَدَيْتُهُمْ، وَيَكْتُرُونَ كَمَا كَثُرُوا. 9 وَأَرْجِعُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فَيَذْكُرُونِي فِي الْأَرَاضِ الْبَعِيدَةِ، وَيَحْيُونَ مَعَ بَنِيهِمْ وَيَرْجِعُونَ. 10 وَأَرْجِعُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُورَ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ، وَلَا يُوْجَدُ لَهُمْ مَكَانٌ. 11 وَيَعْزُرُ فِي بَحْرِ الصِّيْقِ، وَيَضْرِبُ اللَّجْجَ فِي الْبَحْرِ، وَتَجِفُّ كُلُّ أَعْمَاقِ النَّهْرِ، وَتُخْفَضُ كِبْرِيَاءُ أَشُورَ، وَيَزُولُ قَضِيبُ مِصْرَ. 12 وَأَقْوِيهِمْ بِالرَّبِّ، فَيَسْلُكُونَ بِأَسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

على جدتهنَّ. 14 كلُّ العشايرِ الباقيةِ عشيْرةَ عشيْرةَ على جدتها، ونساؤهنَّ على جدتهنَّ.

التطهر من الخطية

13

«في ذلك اليوم يكون ينبوع مفتوحاً ينبت داود ولسكان اورشليم للخطية وللنجاسة. 2 ويكون في ذلك اليوم، يقول ربُّ الجنود، اني اقطع افساء الاضمام من الارض فلا تُذكر بعد، وازيل الانبياء ايضاً والروح النجس من الارض. 3 ويكون اذا تنبأ احد بعد ان اباه وامه، والديه، يقولان له: لا تعيش لئلك تكلمت بالكذب باسم الرب. فيقطعنه ابوه وامه، والداه، عندما يتنبأ. 4 ويكون في ذلك اليوم ان الانبياء يخزون كل واحد من رؤياه اذا تنبأ، ولا يلبسون ثوب شعر لاجل العُش. 5 بل يقول: لسث انا نبيا. انا انسان فالخ الارض، لان انسانا افتنانني من صباي. 6 فيقول له: ما هذه الجزوخ في يدك؟ فيقول: هي التي جرحت بها في بيت اجباي.

يضرب الراعي فتشتت الغنم

7 «استيقظ يا سيف على راعي، وعلى رجل رفقي، يقول ربُّ الجنود. اضرب الراعي فتشتت الغنم، وازد يدي على الصغار. 8 ويكون في كل الارض، يقول الرب، ان ثلثين منها يقطعان ويموتان، والثلث ينقى فيها. 9 وادخل الثلث في النار، وامحضهم كمحض الفضة، وامتحنهم امتحان الذهب. هو يدغو باسمي وانا اجيبه. اقول: هو شعبي، وهو يقول: الرب الهى».

الرب يأتي ويحكم

14

هوذا يوم للرب يأتي فيقسم سلبك في وسطك. 2 واجمع كل الامم على اورشليم للمحاربة، فتؤخذ المدينة، وتنهب البيوت، وتفضح النساء، ويخرج نصف المدينة الى السبي، وبقيته الشعب لا تقطع من المدينة. 3 فيخرج الرب ويحارب تلك الامم كما في يوم حزيه، يوم القتال. 4 وتقف قدماه في ذلك اليوم على جبل الزيتون الذي فدام اورشليم من الشرق، فينشق جبل الزيتون من وسطه نحو الشرق ونحو الغرب وادبا عظيما جدا، وينتقل نصف الجبل نحو الشمال، ونصفه نحو الجنوب. 5 وتهزون في جواء

جبالي، لان جواء الجبال يصل الى اصل. وتهزون كما هزبتم من الزلزلة في ايام غزيا ملك يهوذا. وياتي الرب الهى وجميع القدسين معك. 6 ويكون في ذلك اليوم انه لا يكون نور الداراي تنقبص. 7 ويكون يوم واحد مغرور للرب. لا نهار ولا ليل، بل يحدث انه في وقت المساء يكون نور. 8 ويكون في ذلك اليوم ان مياها حية تخرج من اورشليم نصفها الى البحر الشرقي، ونصفها الى البحر الغربي. في الصيف وفي الخريف تكون. 9 ويكون الرب ملكا على كل الارض. في ذلك اليوم يكون الرب وحده واسمه وحده. 10 وتتحول الارض كلها كالعزبة من جبع الى رمون جنوب اورشليم. وترتفع وتغمر في مكانها، من باب بنيامين الى مكان الباب الاول، الى باب الروايا، ومن برج حننيل الى معاصر الملك. 11 فيسكنون فيها ولا يكون بعد لعن. فتعمر اورشليم بالامن.

12 وهذه تكون الصربة التي يضرب بها الرب كل الشعوب الذين تجندوا على اورشليم. لحفهم يدوب وهم واقفون على اقدامهم، وغيونهم تدوب في اوقابها، ولسانهم يدوب في فمهم. 13 ويكون في ذلك اليوم ان اضطرابا عظيما من الرب يحدث فيهم، فيمسك الرجل بيد قريبه وتعلو يده على يد قريبه. 14 ويهوذا ايضاً تحارب اورشليم، وتجمع زوة كل الامم من حولها: ذهب وفضة وملابس كثيرة جدا. 15 وكذا تكون صربة الخيل والبغال والجمال والحمير وكل البهائم التي تكون في هذه الحال. كهذه الصربة. 16 ويكون ان كل الباقي من جميع الامم الذين جاءوا على اورشليم، يضعون من سنة الى سنة ليسجدوا للملك رب الجنود ويعبدوا عيد المظال. 17 ويكون ان كل من لا يضع من قبائل الارض الى اورشليم ليسجد للملك رب الجنود، لا يكون عليهم مطر. 18 وان لا تضع ولا تأت قبيلة مضر ولا مطر عليها، تكن عليها الصربة التي يضرب بها الرب الامم الذين لا يضعون ليعبدوا عيد المظال. 19 هذا يكون قضا مضر وقضا كل الامم الذين لا يضعون ليعبدوا عيد المظال.

20 في ذلك اليوم يكون على اجراس الخيل: «قدس للرب». والقدور في بيت الرب تكون كالمناضح امام المذبح. 21 وكل قدر في اورشليم وفي يهوذا تكون قدسا لرب الجنود، وكل الدابجين ياثون ويأخذون منها ويطلبون فيها. وفي ذلك اليوم لا يكون بعد كنعاني في بيت رب الجنود.

مَلاحي

1 وحي كلمة الرب لإسرائيل عن يد ملاحي:

محبة الله لشعبه

2 «أحببتكم، قال الرب. وقلتم: يم أحببتنا؟ أليس عيسو أخوا ليغفوب، يقول الرب، وأحببت يغفوب³ وأبغضت عيسو، وجعلت جباله خرابا وميراثه لذئاب البرية؟⁴ لأن أدم قال: قد هدمنا، فنعود ونبنى الجرب. هكذا قال رب الجنود: هم يبئون وأنا أهدم. ويدعونهم نخوم الشر، والشعب الذي غضب عليه الرب إلى الأبد.⁵ فتزى أغينكم وتقولون: ليتعظم الرب من عند تخم إسرائيل.

ذبايح معيبة

6 «الإن بن يكرم أباه، والعبد يكرم سيده. فإن كنت أنا أباً، فأين كرامتي؟ وإن كنت سيدياً، فأين هييتي؟ قال لكم رب الجنود. أيها الكهنة المحتقرون اسمي. وتقولون: يم احتقرنا اسمك؟⁷ تفرّبون خبزاً نجساً على مذبحي. وتقولون: يم نجسنا؟ يقولكم: إن مايدة الرب محتقرة.⁸ وإن قرّبتم الأغمى ذبيحة، أفليس ذلك شراً؟ وإن قرّبته لواليك، أفيرضى عليك أو يرفع وجهك؟ قال رب الجنود.⁹ والآن ترضوا وجه الله فيتراءف علينا. هذه كانت من يدكم. هل يرفع وجهكم؟ قال رب الجنود.¹⁰ «من فيكم يغلُق الأبواب بل لا توفدون على مذبحي مجاناً. ليست لي مسرة بكم، قال رب الجنود، ولا أقبل تقدمة من يدكم.¹¹ لأنه من مشرق الشمس إلى مغربها اسمي عظيم بين الأمم، وفي كل مكان يقرب لاسمي بخور وتقدمة طاهرة، لأن اسمي عظيم بين الأمم، قال رب الجنود.¹² أما أنتم فمنجسوه، يقولكم: إن مايدة الرب تنجست، وتمرتها محتقر طعماها.¹³ وقلتم: ما هذه المشقة؟ وتأفتم عليه، قال رب الجنود. وجئتم بالمغتصب والأعرج والسقيم، فأثيتم بالتقدمة. فهل أقبلها من يدكم؟ قال الرب.¹⁴ وملعون الماكز الذي يوجد في قطيعه ذكر وينذر ويذبح للسيد غائباً. لأني أنا ملك عظيم، قال رب الجنود، واسمي مهيب بين الأمم.

تحذير للكهنة

2 «والآن إليكم هذه الوصية أيها الكهنة:² إن كنتم لا تسمعون ولا تجعلون في القلب لثغظوا مجداً لاسمي، قال رب الجنود. فأبي أرسل عليكم اللعن، واللعن بزكاتكم، بل قد لعنتها، لأنكم لستم جاعلين في القلب.³ هانذا أنتهز لكم الزرع، وأمد الفزث على وجوهكم، فزث أعيادكم، فننزعون معة.⁴ فتعلمون أني أرسلت إليكم هذه الوصية يكون عهدي مع لاوي، قال رب الجنود.⁵ كان عهدي مع الحياة والسلام، وأعطيتُهُ إياهما للثقوى. فأتقاني، ومن اسمي ارتاع هو.⁶ شريعة الحق كانت في فيه، وإن لم يوجد في شفّتيه. سلك معي في السلام والأستقامة، وأرجع كثيرين عن الإثم.⁷ لأن شفّتي الكاهن تحفظان معرفة، ومن فيه يظلمون الشريعة، لأنه رسول رب الجنود.⁸ أما أنتم فجدتم عن الطريق وأغترتم كثيرين بالشريعة. أفستدتم عهد لاوي، قال رب الجنود.⁹ فأنا أيضاً صيرتكم محتقرين ودينيين عند كل الشعب، كما أنكم لم تحفظوا طريقي بل حاببتم في الشريعة.»

خيانة يهوذا

10 أليس أب واحد لكلنا؟ أليس إله واحد خلقنا؟ فلم نعدز الرجل بأخيه لئديس عهد آبائنا؟¹¹ عدز يهوذا، وعمل الرّجس في إسرائيل وفي أورشليم. لأن يهوذا قد نجس فذس الرب الذي أحبه، وتزوج بنت إله غريب.¹² يقطع الرب الرجل الذي يفعل هذا، الساهر والمجيب من خيام يغفوب، ومن يقرب تقدمة لرب الجنود.¹³ وقد فعلتم هذا ثانية مغضبين مذبح الرب بالدموع، بالبكاء والصراخ، فلا تراعى التقدمة بعد، ولا يقبل المزجي من يدكم.¹⁴ فقلتم: «لماذا؟» من أجل أن الرب هو الشاهد بينك وبين امرأة شبابك التي أنت عدزت بها، وهي قريبتك وأمرأة عهدك.¹⁵ أفلم يفعل واحد وله بقية الروح؟ ولماذا ألواحداً طالبا زرع الله. فأخذوا لزوجهم ولا يغدز أحد بامرأة شبايه.¹⁶ لأنه يكره الأطلاق، قال الرب إله إسرائيل، وأن يعطي أحد الظلم بثوبه، قال رب الجنود. فأخذوا لزوجهم لئلا تغدزوا.¹⁷ لقد أتعبتم الرب بكلامكم. وقلتم: «يم أتعبتاه؟» يقولكم: «كل من يفعل الشر فهو صالح في عيني الرب، وهو يسر بهم.» أو: «أين إله العذل؟»

اقتراب يوم القضاء

3 «هانذا أرسل ملاكي فيهيئ الطريق أمامي. ويأتي بغثة إلى هيكله السيد الذي تطلبونه، وملاك العهد الذي تسرون به. هوذا يأتي، قال رب الجنود.² ومن يهتمل يوم مجيئه؟ ومن يثبت عند ظهوره؟ لأنه مثل نار الفمحص، ومثل أشنان القصار.³ فيجلبس ممحصاً ومنقياً للفضة. فينقى بني لاوي ويضفيهم كالذهب والفضة، ليكونوا مقرّبين للرب، تقدمة بالبر.⁴ فتكون تقدمة يهوذا وأورشليم مرضية للرب كما في أيام القدم وكما في السنين القديمة.⁵ «وأقرب إليكم للحكم، وأكون شاهداً سريعاً على السخرة وعلى الفاسقين وعلى الخالفين ذوراً وعلى السالبيين أجرة الأجيرين: الأزملة واليتيم، ومن يصد الغريب ولا يخشاني، قال رب الجنود.⁶ لأني أنا الرب لا أتعبز فأنتم يا بني يغفوب لم تفتنوا.

الإنسان يسلب الله

7 «من أيام آبايكم جدتم عن فرائضي ولم تحفظوها. أزعفوا إلي أزعف إليكم، قال رب الجنود. فقلتم: بماذا نزعج؟⁸ أيسلب الإنسان الله؟ فإنكم سلبتموني. فقلتم: يم سلبناك؟ في العصور والتقدمة.⁹ قد لعنتم لعنا وإيائي أنتم سالبون، هذه الأمة كلها.¹⁰ هاتوا جميع العشور إلى الخزنة ليكون في بيتي طعام، وجربوني بهذا، قال رب الجنود. إن كنت لا أفتح لكم كوى السماوات، وأفيض عليكم بركة حتى لا توسع.¹¹ وأنتهز من أجلكم الأكل فلا يفسد لكم تمر الأرض، ولا يعقر لكم الكرم في الحقل، قال رب الجنود.¹² ويظلمكم كل الأمم، لأنكم تكونون أرض مسرة، قال رب الجنود.¹³ «أقول لكم أشدّت علي، قال الرب. وقلتم: ماذا فلنا عليك؟¹⁴ فقلتم: عبادة الله باطلة، وما المنفعة من أننا حفظنا شعائره، وأنا سلكتنا بالخرن فدام رب الجنود؟¹⁵ والآن نحن مطوبون المستكبرين وأيضاً فاعلو الشر يبئون. بل جربوا الله ونجوا.»¹⁶ حيثيذ كلم متفو الرب كل واحد قريته، والرب أضغى وسمع، وكتب أمامه سفر تذكرة للذين اتفوا الرب وللمفكرين في اسمه.¹⁷ «ويكونون لي، قال رب الجنود، في اليوم الذي أنا صانع خاصة، وأشفق عليهم كما يشفق

الإنسان على أبيه الذي يخدمه. 18 فْتَعُوذُونَ وَتَمِيذُونَ بَيْنَ الصَّدِيقِ وَالشَّرِيرِ،
بَيْنَ مَنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْْبُدُهُ.

يوم الرب

4 «فَهُوَذَا يَأْتِي الْيَوْمُ الْمُنْتَقِدُ كَالْتَّنُورِ، وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَكُلُّ فَاعِلِي السَّرِّ
يَكُونُونَ قَسًا، وَيُحْرِقُهُمُ الْيَوْمُ الْآتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَلَا يُبْقِي لَهُمْ
أَصْلًا وَلَا فَرْعًا.

2 «وَلَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ أَسْمِي تَشْرِيقُ شَمْسِ الْبَرِّ وَالشَّفَاءُ فِي أُجْنَحَتَيْهَا،
فَتَخْرُجُونَ وَتَنْشَآوْنَ كَعُجُولِ الصَّبْرَةِ. 3 وَتَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ
رَمَادًا تَحْتَ بَطُونِ أَقْدَامِكُمْ يَوْمَ أَفْعَلُ هَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

4 «أَذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي الَّتِي أَمَرْتُهُ بِهَا فِي خُورَيْبٍ عَلَى كُلِّ
إِسْرَائِيلَ. الْفَرَايِضُ وَالْأَحْكَامُ.

5 «هَآنَذَا أَرْسَلُ إِلَيْكُمْ إِبِلِيَا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ
وَالْمُخُوفِ، 6 فَيَرُدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبْنَاءِ، وَقَلْبَ الْآبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِيَأْتِيَ
وَأُضْرِبَ الْأَرْضَ بِلَعْنٍ.»

إنجيل متى

فوق، حيث كان الصبي. 10 فلما رأوا النجم فرحوا فرحاً عظيماً جداً. 11 وأتوا إلى البيت، ورأوا الصبي مع مريم أمه. فخرّوا وسجدوا له. ثم فتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا: ذهباً ولباناً ومزاً. 12 ثم إذ أوجي إليهم في خلم أن لا يزعجوا إلى هيرودس، انصرفوا في طريق أخذى إلى كورثيم.

الهرب إلى مصر

13 وبعدهما انصرفوا، إذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في خلم قائلاً: «قم وخذ الصبي وأمه وأهزب إلى مصر، وكن هناك حتى أقول لك. لأن هيرودس مزعج أن يظلب الصبي ليهلكه». 14 فقام وأخذ الصبي وأمه ليلاً وانصرف إلى مصر. 15 وكان هناك إلى وفاة هيرودس. لكي يتيم ما قيل من الرب بالنبى ألقايل: «من مصر دعوت أبنى». 16 حينئذ لما رأى هيرودس أن المخوس سخرؤا به غضب جداً. فأرسل وقتل جميع الصبيان الذين في بيت لحم وفي كل ثخومها، من ابن سنتين فما دون، بحسب الزمان الذي تحققه من المخوس. 17 حينئذ تم ما قيل يازميا النبي ألقايل: 18 «صوت سمع في الزامة، نوح وبكاء ووعويل كثير. زاحيل تبكي على أولادها ولا تريد أن تتعزى، لأنهم ليسوا بموجودين».

العودة إلى الناصرة

19 فلما مات هيرودس، إذا ملاك الرب قد ظهر في خلم ليوسف في مصر 20 قائلاً: «قم وخذ الصبي وأمه وأذهب إلى أرض إسرائيل، لأنه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبي». 21 فقام وأخذ الصبي وأمه وجاء إلى أرض إسرائيل. 22 ولكن لما سمع أن أريخيلوس يملك على اليهودية عوضاً عن هيرودس أبيه، خاف أن يذهب إلى هناك. وإذا أوجي إليه في خلم، انصرف إلى نواحي الجليل. 23 وأتى وسكن في مدينة يقال لها ناصرة، لكي يتيم ما قيل بالأنبياء: «إنه سيذعى ناصرياً».

يوحنا المعمدان يمهّد الطريق

3 وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية 2 قائلاً: «ثوبوا، لأنه قد اقترب ملكوت السماوات. 3 فإن هذا هو الذي قيل عنه بإشعيا النبي ألقايل: صوت صارخ في البرية: أعدوا طريق الرب. أضغوا سبلة مستقيمة». 4 ويوحنا هذا كان لباسه من وبر الإبل، وعلى حقويه منطقة من جلد. وكان طعامه خرداً وعسلًا برّياً. 5 حينئذ خرج إليه أورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالأردن، 6 وأعتمدوا منه في الأردن، معترفين بخطاياهم.

7 فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى مغفوديته، قال لهم: «يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهزبوا من الغضب الآتي؟ 8 فاضغوا أثماناً تلبس بالثوبية. 9 ولا تفتكروا أن تقولوا في أنفسكم: لنا إبراهيم أباً. لأنني أقول لكم: إن الله قادر أن يعقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم. 10 والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار. 11 أنا أعتمدكم بماء للثوبية، ولكن الذي يأتي بعدي هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحمل جذاءه. هو سيعتمدكم بالروح القدس ونار. 12 الذي رفشه في يده، وسينقي بيذره، ويجمع قمحه إلى المخزن، وأما الثبن فيحرقه بنار لا تطفأ».

نسب يسوع المسيح

1 كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم: 2 إبراهيم ولد إسحاق. وإسحاق ولد يعقوب. ويعقوب ولد يهوذا وإخوته. 3 ويهوذا ولد فارص وزارح من ثامار. وفارص ولد حزون. وحزون ولد آرام. 4 وأرام ولد غميناداب. وغميناداب ولد نخشون. ونخشون ولد سلمون. 5 وسلمون ولد بوغر من راحاب. وبوغر ولد غوبيد من زاوث. وغوبيد ولد يسى. 6 ويسى ولد داود الملك. وداود الملك ولد سليمان من النبي لأوريا. 7 وسليمان ولد زبعام. وزبعام ولد أبيا. وأبيا ولد آسا. 8 وآسا ولد يهوشافاط. ويهوشافاط ولد يورام. ويورام ولد عزريا. 9 وعزريا ولد يوثام. ويوثام ولد آحاز. وآحاز ولد حزقيا. 10 وحزقيا ولد منسى. ومنسى ولد آمون. وآمون ولد يوشيا. 11 ويوشيا ولد يكنيا وإخوته عند سني بابل. 12 وبعد سني بابل يكنيا ولد شائينيل. وشائينيل ولد زرتابل. 13 وزرتابل ولد ابيهود. وابيهود ولد ألياقيم. وألياقيم ولد عازور. 14 وعازور ولد صادوق. وصادوق ولد أجيح. وأجيح ولد أليود. 15 وأليود ولد أليغاز. وأليغاز ولد مثنان. ومثنان ولد يعقوب. 16 ويعقوب ولد يوسف رجل مريم التي ولد منها يسوع الذي يدعى المسيح. 17 فجميع الأجيال من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلاً، ومن داود إلى سني بابل أربعة عشر جيلاً، ومن سني بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً.

ميلاد يسوع المسيح

18 أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا: لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف، قبل أن يجتمعا، وجدت حبلى من الروح القدس. 19 فيوسف رجلها إذ كان بازاً، ولم يشأ أن يشهرها، أراد تخليتها سراً. 20 ولكن فيما هو متفكر في هذه الأمور، إذا ملاك الرب قد ظهر له في خلم قائلاً: «يا يوسف ابن داود، لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك. لأن الذي حمل به فيها هو من الروح القدس. 21 فستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع. لأنه يخلص شعبه من خطاياهم». 22 وهذا كله كان لكي يتيم ما قيل من الرب بالنبي ألقايل: 23 «هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً، ويدعون اسمه عمانوئيل» الذي تفسيره: الله معنا. 24 فلما استيقظ يوسف من النوم فعل كما أمره ملاك الرب، وأخذ امرأته. 25 ولم يعرفها حتى ولدت ابناً بكر. ودعا اسمه يسوع.

زيارة المجوس

2 ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية، في أيام هيرودس الملك، إذا مجوس من المشرق قد جاءوا إلى أورشليم 2 قائلين: «أين هو المولود ملك اليهود؟ فإنا رأينا نجمة في المشرق وأتينا لنعبد له». 3 فلما سمع هيرودس الملك اضطرب وجميع أورشليم معه. 4 فجمع كل رؤساء الكهنة وكتبة الشعب، وسألهم: «أين يولد المسيح؟» 5 فقالوا له: «في بيت لحم اليهودية. لأنه هكذا مكتوب بالنبي: 6 وأنت يا بيت لحم، أرض يهوذا، لست الضغرى بين رؤساء يهوذا، لأن منك يخرج مدبر يزعى شعبي إسرائيل». 7 حينئذ دعا هيرودس المجوس سراً، وتحقق منهم زمان النجم الذي ظهر. 8 ثم أرسلهم إلى بيت لحم، وقال: «أذهبوا وأفحصوا بالثديق عن الصبي. ومتى وجدتموه فأخبروني، لكي آتي أنا أيضاً وأسجد له». 9 فلما سمعوا من الملك ذهبوا. وإذا النجم الذي راوه في المشرق يتقدمهم حتى جاء ووقف

معمودية يسوع المسيح

13 حينئذ جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليغتعمد منه. 14 ولكن يوحنا منعه قائلًا: «أنا محتاج أن أغتعمد منك، وأنت تأتي إليّ!» 15 فأجاب يسوع وقال له: «أسمح الآن، لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل كل بر». حينئذ سمح له. 16 فلما اغتعمد يسوع صعد للوقت من الماء، وإذا السماوات قد انفتحت له، فرأى روح الله نازلًا مثل حمامة وأتيا عليه، 17 وصوت من السماوات قائلًا: «هذا هو أبنائي الحبيب الذي به سررت».

يسوع يواجه التجربة

4 ثم أضعده يسوع إلى البرية من الرّوح ليحزّب من إبليس. 2 فبعده ما صام أربعين نهارًا وأربعين ليلة، جاع أجيّزًا. 3 فتقدّم إليه الفجرب وقال له: «إن كنت ابن الله فقل أن تصير هذه الحجاره خبزًا». 4 فأجاب وقال: «مكتوب: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله». 5 ثم أخذه إبليس إلى المدينة المقدسة، وأوقفه على جناح الهيكل، 6 وقال له: «إن كنت ابن الله فأطرح نفسك إلى أسفل، لأنه مكتوب: أنه يوصي ملائكته بك، فعلى أياديهم يحملونك لكي لا تضدم بحجر رجلك». 7 قال له يسوع: «مكتوب أيضًا: لا تجرب الرب الهك». 8 ثم أخذه أيضًا إبليس إلى جبل عال جدًا، وأراه جميع ممالك العالم ومجدها، 9 وقال له: «أعطيك هذه جميعها إن خزرت وسجدت لي». 10 حينئذ قال له يسوع: «أذهب يا شيطان! لأنه مكتوب: للرب الهك تسجد وإياه وحده تعبد». 11 ثم تركه إبليس، وإذا ملائكة قد جاءت فصارت تخدمه.

بداية خدمته في الجليل

12 ولما سمع يسوع أن يوحنا أسلم، أنصرف إلى الجليل. 13 وترك الناصرة وأتى فسكن في كفرناحوم التي عند البحر في نخوم زبولون وفتاليم، 14 لكي ييمّم ما قيل بأشعيا النبي القائل: 15 «أرض زبولون، وأرض فتاليم، طريق البحر، عبر الأردن، جليل الامم. 16 الشعب الجالس في ظلمة أبصر نورًا عظيمًا، والجالسون في كورة الموت وظلاله أشرق عليهم نور». 17 من ذلك الزمان ابتداء يسوع يكرز ويقول: «توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات».

دعوة التلاميذ الأولين

18 وإذ كان يسوع ماشيًا عند بحر الجليل أبصر أخوين: سمعان الذي يُقال له بطرس، وأندراؤس أخاه يُلقبان شبكة في البحر، فإنهما كانا صيادين. 19 فقال لهما: «هلمّ ورائي فأجعلكما صيادي الناس». 20 فلبثوا تَرَكا الشباك وتبعاه. 21 ثم اجتاز من هناك فرأى أخوين آخرين: يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه، في السفينة مع زبدي أبيهما يضلحان شباكهما، فدعاهما. 22 فلبثوا تَرَكا السفينة وأباهما وتبعاه.

يسوع يعلم ويشفي المرضى

23 وكان يسوع يطوف كل الجليل يعلم في مجامعهم، ويكرز ببشارة الملكوت، ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب. 24 فداع حبه في جميع سورية. فأحضروا إليه جميع السفماء الفصابين بأمراض وأوجاع مختلفة، والمجانين والمضروبين والمفلوجين، فسفاهم. 25 فتبعته جموع كثيرة من الجليل والعشر المدن وأورشليم واليهودية ومن عبر الأردن.

الموعظة على الجبل - التطويبات

5 ولما رأى الجموع صعد إلى الجبل، فلما جلس تقدّم إليه تلاميذه. 2 فتفتح فاه وعلمهم قائلًا: 3 «طوبى للمساكين بالروح، لأن لهم ملكوت السماوات. 4 طوبى للحزاني، لأنهم يتعزون. 5 طوبى للودعاء، لأنهم يرثون الأرض. 6 طوبى للنجيع والعطاش إلى البر، لأنهم يشبعون. 7 طوبى للرحماء، لأنهم يرحمون. 8 طوبى للانقياء القلب، لأنهم يعاينون الله. 9 طوبى لصانعي

السلام، لأنهم أبناء الله يدعون. 10 طوبى للمطزودين من أجل البر، لأن لهم ملكوت السماوات. 11 طوبى لكم إذا عجزوكم وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شذيرة، من أجلي، كاذبين. 12 إفرحوا وتهللوا، لأن أجركم عظيم في السماوات، فإنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم».

ملح الأرض ونور العالم

13 «أنتم ملح الأرض، ولكن إن فسد الملح فبماذا يملح؟ لا يصلح بعد لشيء، إلا لأن يطرخ خارجًا ويداس من الناس. 14 أنتم نور العالم. لا يمكن أن تخفى مدينة موضوعة على جبل، 15 ولا يوقدون سراجًا ويضعونه تحت المكيال، بل على المنارة فيضيء لجميع الذين في البيت. 16 فليضيء نوركم هكذا فدام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة، ويمجدوا أباكم الذي في السماوات».

إكمال الناموس

17 «لا تظنوا أنني جئت لأتفص الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأتفص بل لأكمل. 18 فإني الحق أقول لكم: إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل. 19 فمن تفص إحدى هذه الواصيا الضغرى وعلم الناس هكذا، يدعى أضغر في ملكوت السماوات. وأما من عمل وعلم، فهذا يدعى عظيمًا في ملكوت السماوات. 20 فإني أقول لكم: إنكم إن لم يزد بركم على الكتبة والفريسيين لن تدخلوا ملكوت السماوات».

الغضب

21 «قد سمعتم أنه قيل للقدماء: لا تقتل، ومن قتل يكون مستوجب الحكم. 22 وأما أنا فأقول لكم: إن كل من يغضب على أخيه باطلا يكون مستوجب الحكم، ومن قال لأخيه: رقا، يكون مستوجب المذبح، وهناك تذكرت أن لأجيك شينًا عليك، 24 فأتزك هناك قربانك فذام المذبح، وأذهب أو لا أضطخ مع أخيك، وحينئذ تعال وقدّم قربانك. 25 كن مرضيًا لخصمك سريعًا ما دمت معه في الطريق، لئلا يسلمك الخصم إلى القاضي، ويسلمك القاضي إلى الشرطي، فتلقى في السجن. 26 الحق أقول لك: لا تخرج من هناك حتى توفي الفلس الأجيّز».

الزنا

27 «قد سمعتم أنه قيل للقدماء: لا تزني. 28 وأما أنا فأقول لكم: إن كل من ينظر إلى امرأة ليشتتها، فقد زنى بها في قلبه. 29 فإن كانت عينك اليمنى تعيزك فأفعلها وألقها عنك، لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم. 30 وإن كانت يديك اليمنى تعيزك فأفعلها وألقها عنك، لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم».

الطلاق

31 «وقيل: من طلق امرأته فليغطها كتاب طلاق. 32 وأما أنا فأقول لكم: إن من طلق امرأته إلا بعلة الرنى يجعلها زني، ومن يتزوج مطلقه فإنه يزني».

القسم

33 «أيضًا سمعتم أنه قيل للقدماء: لا تحنث، بل أوف للرب أفسامك. 34 وأما أنا فأقول لكم: لا تحلفوا البتة، لا بالسماة لأنها كزسي الله، 35 ولا بالأرض لأنها موطئ قدميه، ولا بأورشليم لأنها مدينة الملك العظيم. 36 ولا تخلف برأسك، لأنك لا تقدر أن تجعل شجرة واحدة بيضاء أو سوداء. 37 بل ليكن كلامكم: نعم نعم، لا لا. وما زاد على ذلك فهو من الشرير».

كُنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا. 22 سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، 23 وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مَظْلَمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَالظُّلَامُ كَمِ يَكُونُ! 24 «لَا تَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبَغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يَلْزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالنَّمَالَ.

الله يعطني بنا

25 «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ اللَّبَاسِ؟ 26 أَنْظُرُوا إِلَى طَيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَارِيزٍ، وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ يَفْتَحُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟ 27 وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهْتَمَّ بِقِدْرٍ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامِيهِ ذِرَاعًا وَاجِدَةً؟ 28 وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللَّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَنَايِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! لَا تَتَعَبُ وَلَا تَتَفَرَّلُ. 29 وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانَ فِي كُلِّ مَجِيدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاجِدَةً مِنْهَا. 30 فَإِنْ كَانَ غَشَبَ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيَطْرَخُ غَدًا فِي النَّثُورِ، يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جَدًّا يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ؟ 31 فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ 32 فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأَمَمُ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاءِيِّ يَعْلَمُ أَنْكُمْ تَخْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا. 33 لَكِنْ أَطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَرْتَدُّ لَكُمْ. 34 فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ، لِأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرَّهُ.

إدانة الآخرين

7 «لَا تَدِينُوا لِكِي لَا تَدَانُوا، 2 لِأَنَّكُمْ بِالذُّنُوبِ الَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تُدَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. 3 وَلِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَفْطَنُ لَهَا؟ 4 أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أَخْرَجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟ 5 يَا مَرَاتِي، أَخْرَجِ أَوْلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَجِئْتِي تَبْصُرُ جِيْدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ! 6 لَا تُعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكَلاِبِ، وَلَا تَطْرَحُوا ذَرَرَتَكُمْ قُدَّامَ الْخَنَازِيرِ، لِئَلَّا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتَ فَتَمْرُقَكُمُ.

اسألوها، اطلبوها، اقرعوا

7 «اسألوها ثعطوا. اطلبوها تجدوا. اقرعوا يفتح لكم. 8 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ. 9 أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْرًا، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟ 10 وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيْهَةً؟ 11 فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ! 12 فَكُلُّ مَا تَرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.

الباب الضيق

13 «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعُ الْبَابِ وَرَحِبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَبِيرُ الزُّنُوقِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! 14 مَا أَضْيَقُ الْبَابَ وَأَكْرَبُ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

الشجرة وثمرها

15 «إِخْتَرُوا مِنَ الْإِنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِعِيَابِ الْخَمَلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلِ زُنَابٍ خَاطِفَةٍ! 16 مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ عَنَبًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِينًا؟ 17 هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ أَثْمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّبِّيَّةُ فَتَصْنَعُ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، 18 لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا جَيِّدَةً. 19 كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تُفْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. 20 فَإِذَا مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

21 «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. 22 كَبِيرُونَ سَبَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ:

الانتقام

38 «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. 39 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوَمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا. 40 وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرِكْ لَهُ الزِّدَاءَ أَيْضًا. 41 وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاجِدًا فَأَذْهَبْ مَعَهُ أَثْنَيْنِ. 42 مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

محبة الأعداء

43 «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. 44 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أُحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرَدُونَكُمْ، 45 لِكِي تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْإِبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. 46 لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرِ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ 47 وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ 48 فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

الصدقة

6 «إِخْتَرُوا مَنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَتَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ لِكِي يَنْظُرُوكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. 2 فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَصُوتُ قُدَّامَكَ بِالنُّبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَرْقَةِ، لِكِي يَمَجِّدُوا مِنَ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفُوا أَجْرَهُمْ! 3 وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَعْرِفْ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينَكَ، 4 لِكِي تَكُونَ صَدَقَتَكَ فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَارِيكَ عَلَانِيَةً.

الصلاة

5 «وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُفْرَائِبِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَائِبِ الشُّوَارِعِ، لِكِي يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفُوا أَجْرَهُمْ! 6 وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَارِيكَ عَلَانِيَةً. 7 وَجِئْنَا نُصَلُّونَ لَا نَكْرَهُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَرَّةٍ كَالْمَهْمِ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. 8 فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَخْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تُسْأَلُوهُ.

9 «فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. 10 لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. 11 خُبْرْنَا كَقَافِنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. 12 وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا تَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. 13 وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ. لِأَنَّ لَكَ الْفُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. 14 فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَنْتُمْ السَّمَاوِيُّ. 15 وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ.

الصوم

16 «وَمَتَى صُمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُفْرَائِبِينَ، فَإِنَّهُمْ يَغْفِرُونَ وَجُوهَهُمْ لِكِي يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفُوا أَجْرَهُمْ. 17 وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَادْهِنْ رَأْسَكَ وَأَغْسِلْ وَجْهَكَ، 18 لِكِي لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَارِيكَ عَلَانِيَةً.

كنوز في السماء

19 «لَا تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ الشُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. 20 بَلِ اكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُفْسِدُ شُّوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ، 21 لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ

27 فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ قَانَ الرِّيَّاحِ وَالْبَحْرِ جَمِيعًا تُطْبِعُهُ!».

طرد الشياطين

28 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرِ إِلَى كُورَةَ الْجَزْجَسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْفُيُورِ هَائِجَانِ جِدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ.
29 وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلِينَ: «مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ آلِهَةٍ؟ اجْتِثْ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِتُعَذِّبَنَا؟». 30 وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرٍ كَثِيرَةٍ تَرعى.
31 فَالْشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا، فَأَدِّنْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ». 32 فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا». فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ أَنْدَفَعَ مِنْ عَلَى الْخَرْفِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي الْمِيَاهِ. 33 أَمَّا الرِّعَاةُ فَهَزَبُوا وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ أَمْرِ الْمَجْنُونِينَ. 34 فَإِذَا كُلُّ الْمَدِينَةِ قَدْ خَرَجَتْ لِمَلَاقَاةِ يَسُوعَ، وَلَمَّا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ ثُخُومِهِمْ.

شفاء مشلول

9 فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَاجْتَاَزَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ. 2 وَإِذَا مَفْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «ثِقِ يَا بَنِيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». 3 وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكَنْتَبَةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يَجْدُفُ!». 4 فَعَلِمَ يَسُوعَ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالسُّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ 5 أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَأَمْشِ؟ 6 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِبَنِي الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». جِيئَ بِهِ لِلْمَفْلُوجِ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». 7 فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. 8 فَلَمَّا رَأَى الْجَمُوعُ تَعَجَّبُوا وَمَجَّدُوا آلِهَةَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا.

دعوة متى

9 وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازًا مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَايَةِ، أَسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ. 10 وَبَيْنَمَا هُوَ مُتَكِّفٌ فِي الْبَيْتِ، إِذَا عَشَارُونَ وَخَطَاةٌ كَثِيرُونَ قَدْ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. 11 فَلَمَّا نَظَرَ الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَكُمْ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ؟». 12 فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَخْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. 13 فَادْهَبُوا وَتَعْلَمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا دَبِيحَةً، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خَطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

السؤال عن الصوم

14 جِيئَ بِهِ إِلَى إِلَيْهِ تَلَامِيذٌ يُوحِثًا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟». 15 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرِيسِ أَنْ يَبْهَجُوا مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ جِئِينَ فِيهَا يَصُومُ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ، فَجِيئَ بِهِ يَصُومُونَ. 16 لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رَفْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، لِأَنَّ الْأَمْلَاءَ يَأْخُذُونَ مِنَ الثَّوْبِ، فَيَصْبِرُ الْخَرْقُ أَرْدًا. 17 وَلَا يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تَنْشَقَّ الزِّقَاقُ، فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزِّقَاقُ تَنْتَفِ. بَلِ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ جَدِيدَةٍ فَتُخَفِّظُ جَمِيعًا».

إقامة ابنة يائرس وشفاء نازفة الدم

18 وَفِيمَا هُوَ يَكْلَمُهُمْ بِهَذَا، إِذَا رُبِيصٌ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «إِنَّ ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ، لَكِنْ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتُحْيَا». 19 فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. 20 وَإِذَا امْرَأَةٌ نَازِفَةٌ دَمٌ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَمَسَّتْ هَدَبَ ثَوْبِهِ، 21 لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطَّ شَيْءٌ». 22 فَالْتَمَسَتْ يَسُوعَ وَأَبْصَرَهَا، فَقَالَ: «ثِقِي يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَشَفِيَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. 23 وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّيسِ، وَنَظَرَ الْمَرْمَرِينَ وَالْجَمْعَ يَضْجُونَ، 24 قَالَ لَهُمْ: «تَنَحَّوْا، فَإِنَّ الصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ لِكَيْهَا نَائِمَةٌ». فَضَجَّكَوْا عَلَيْهِ. 25 فَلَمَّا أَخْرَجَ الْجَمْعُ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِبَيْدِهَا، فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ. 26 فَخَرَجَ ذَلِكَ الْخَبْرُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

يَارَبُّ، يَارَبُّ! أَلَيْسَ بِأَسْمِكَ تَنْبَأْنَا، وَبِأَسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيْاطِينَ، وَبِأَسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟ 23 فَجِيئَ بِهِ أَصْرَحَ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطًّا! ادْهَبُوا عَنِّي يَا قَائِلِي الْإِثْمِ!

البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء

24 «فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشْبَهُهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. 25 فَتَزَلَّ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ كَانَ مَوْسَسًا عَلَى الصَّخْرِ. 26 وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. 27 فَتَزَلَّ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ، وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سَقُوطُهُ عَظِيمًا». 28 فَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بَهَثَ الْجَمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، 29 لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

شفاء أبرص

8 وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جَمُوعٌ كَثِيرَةٌ. 2 وَإِذَا أَبْرَصٌ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي». 3 فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَأَطَهِّرُ». وَلِلْوَقْتِ طَهَّرَ بَرَصَهُ. 4 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ ادْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْفَرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ».

إيمان قائد المئة

5 وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفَرْنَاخُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدٌ مِئَةٍ يَطْلُبُ إِلَيْهِ 6 وَيَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، غَلَامِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا مُتَعَذِّبًا جِدًّا». 7 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ». 8 فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطَّ فَيَبْرَأَ غَلَامِي. 9 لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ. لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: ادْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلاخَر: آتِ! فَيَأْتِي، وَلَعْبُدِي: أَفْعَلُ هَذَا! فَيَفْعَلُ». 10 فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا! 11 وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَتَّكِنُونَ مَعَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيَغْفُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، 12 وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُريرُ الْأَسْتِنَانِ». 13 ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «ادْهَبْ، وَكَمَا آمَنْتَ لِيكُنْ لَكَ». فَبَرَأَ غَلَامَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

شفاء حماة بطرس وآخرين

14 وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ، رَأَى حَمَاتَهُ مَطْرُوحَةً وَمَحْمُومَةً، 15 فَلَمَسَ يَدَهَا فَتَرَكَّهَا الْخَمْفَى، فَقَامَتْ وَحَدَمَتْهُمْ. 16 وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ، 17 لَكِنْ يَتِيمٌ مَا قَبِيلٌ يَأْشَغِيَاءُ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا».

ثمن التَّبَعِيَّةِ

18 وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جَمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَبْرِ. 19 فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَتَبِعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي». 20 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ أَوْجَرَةٌ وَلِظَبُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسَيِّرُ رَأْسَهُ». 21 وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا سَيِّدُ، أُنْذِرْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلًا وَأَدْفِنَ أَبِي». 22 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ».

تهديئة العاصفة

23 وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. 24 وَإِذَا اضْطُرَابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. 25 فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَأَيْقَطُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا فَإِنَّا نَهْلِكُ!». 26 فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟». ثُمَّ قَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.

بَعْلَزَبُولَ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ أَهْلُ بَيْتِهِ! 26 فَلَا تَخَافُوهُمْ. لِأَنَّ لَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يُسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ. 27 الَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قَوْلُهُ فِي النُّورِ، وَالَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي الأَدْنَى نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ، 28 وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النُّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرْبِ مِنَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَهْلِكَ النُّفْسَ وَالْجَسَدَ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ. 29 أَلَيْسَ غَضُفُورَانِ يَبَاعَانِ بِفَلِيسٍ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى الأَرْضِ بِدُونَ أَبِيكُمْ. 30 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعُورَ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. 31 فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! 32 فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرَفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، 33 وَلَكِنَّ مَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أَنْكِرُهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

34 «لَا تَنْظُرُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا عَلَى الأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا بَلْ سِيْفًا. 35 فَإِنِّي جِئْتُ لِأَفَرِّقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالأَبْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالكَنَّةَ ضِدَّ حِمَاتِهَا. 36 وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. 37 مَنْ أَحَبَّ أَبَا أَوْ أُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، 38 وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَليْبَهُ وَيَتَّبِعُنِي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. 39 مَنْ وَجَدَ حَيَاتَهُ يُضِيعُهَا، وَمَنْ أَضَاعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِ يَجِدَهَا. 40 مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. 41 مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيِّ فَأَجْرَ نَبِيِّ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًّا بِاسْمِ بَارٍّ فَأَجْرَ بَارٍّ يَأْخُذُ، 42 وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هَوْلَاءِ الضُّغَارِ كَأَسِ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطَّ بِاسْمِ تَلْمِيزٍ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ.»

11 وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلْمِيزِهِ الأَثْنِي عَشَرَ، أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيَعْلَمَ وَيَكْرُرَ فِي مُدُنِهِمْ.

يسوع ويوحنا المعمدان

2 أَمَّا يُوْحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلْمِيزِيهِ، 3 وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ هُوَ الأَتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» 4 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَأخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْظُرَانِ. 5 الأَعْمَى يُبْصِرُونَ، وَالأَعْرَجُ يَمْشُونَ، وَالأَبْرَصُ يَطْهَرُونَ، وَالأُصْمُ يَسْمَعُونَ، وَالأَمْوَتَى يَقُومُونَ، وَالأَمْسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. 6 وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْزُرُ فِي.»

7 وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَانِ ابْتِدَاءً يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجَمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى البَرِّيَّةِ لِتَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةَ تَحْرُكُهَا الرِّيحُ؟ 8 لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ الْإِنْسَانُ لَابِسًا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ المَلُوكِ. 9 لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ 10 فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أَرْسَلْتُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكَةَ الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. 11 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَفْجُرْ بَيْنَ المَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. 12 وَمِنْ أَيَّامِ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ إِلَى الآنِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُغْضَبُ، وَالأَغْصَابُونَ يَخْتَطِفُونَهُ. 13 لِأَنَّ جَمِيعَ الأَنْبِيَاءِ وَالأَلْمَامِوسِ إِلَى يُوْحَنَّا تَنَبَّأُوا. 14 وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا، فَهَذَا هُوَ إِبِلِيَّا المُرْمَعُ أَنْ يَأْتِي. 15 مِنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ. 16 «وَبِمَنْ أُشْبِهَ هَذَا الْجَيْلُ؟ يُشْبِهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الأَسْوَاقِ يَبَادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ 17 وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرَفُضُوا! نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَطْلَمُوا! 18 لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ. 19 جَاءَ أَبْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَيَشْرَبُ خَمْرًا، مُجِبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالأَخْطَاءِ. وَالأَحْكَمَةُ تَبْزُرُ مِنْ بَنِيهَا.»

ويل للمدن التي لم تثب

20 جَيْبِيذٌ ابْتِدَاءً يُوْبِّخُ المَدْنَ الأَتِي ضِيَعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ قَوَائِمِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَثْبُ: 21 «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورْزَيْنُ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْت صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ ضِيَعَتْ فِي ضُورٍ وَصَيْدَاءِ القَوَاتِ المَصْنُوعَةِ فِيكُمْ، لَتَابَتَا قَدِيمًا فِي المَسُوحِ وَالأَزْمَادِ. 22 وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ ضُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لِهَما حَالَةً أَكْثَرَ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الأَدْنَى مِنْ مِمَّا لَكُمَا. 23 وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَّا حَوْمَ المَرْتَفَعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَتُهَيِّبِينَ إِلَى الأَهْوَِيَّةِ لِأَنَّهُ لَوْ ضِيَعَتْ فِي سُدُومَ القَوَاتِ المَصْنُوعَةِ فِيكَ لَبَقِيَتْ إِلَى اليَوْمِ. 24 وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرْضَ سُدُومَ تَكُونُ لَهَا حَالَةً أَكْثَرَ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الأَدْنَى مِنْ مِمَّا لَكَ.»

شفاء أعميين

27 وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازًا مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ أَعْمِيَانِ يَصْرَخَانِ وَيَقُولَانِ: «أَرْحَمْنَا يَا أَبْنَ دَاوُدَ!». 28 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى البَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الأَعْمِيَانِ، فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟» قَالَا لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدَا». 29 جَيْبِيذٌ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا لِيَكُنْ لَكُمَا». 30 فَأَنْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا. فَأَتَتْهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا: «انظُرَا، لَا يَعْلَمُ أَحَدًا». 31 وَلَكِنَّهُمَا حَزَبَا وَأَشَاعَاهُ فِي تِلْكَ الأَرْضِ كُلِّهَا.

شفاء أحرس

32 وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ، إِذَا إِنْسَانٌ أَحْرَسٌ مَجْنُونٌ قَدَّمُوهُ إِلَيْهِ. 33 فَلَمَّا أَخْرَجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الأَحْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمُوعُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَطْهَرِ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ!». 34 أَمَّا الأَلْفَرِيسِيُّونَ فَقَالُوا: «يَرْبِيسُ الشَّيَاطِينِ يَخْرِجُ الشَّيَاطِينِ!».

الفعلة قليلون

35 وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ المَدْنَ كُلِّهَا وَالأَفْرَى يَعْلَمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرُرُ بِبِشَارَةِ المَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. 36 وَلَمَّا رَأَى الْجَمُوعُ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُتْرَعَجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَعَنَمٍ لَا رَاعِي لَهَا. 37 جَيْبِيذٌ قَالَ لِتَلْمِيزِيهِ: «الأَحْصَادُ كَثِيرَةٌ وَلَكِنَّ الفَعْلَةَ قَلِيلَةٌ. 38 فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الأَحْصَادِ أَنْ يُزِيلَ فَعْلَةً إِلَى حِصَادِهِ.»

إرسال الاثني عشر

10 ثُمَّ دَعَا تَلْمِيزِيَهُ الأَثْنِي عَشَرَ وَأَعْظَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحِ نَجَسِيَّةٍ حَتَّى يَخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ. 2 وَأَمَّا أَسْمَاءُ الأَثْنِي عَشَرَ رَسُولًا فَهِيَ هَذِهِ: الأَوَّلُ سَمْعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَطْرَشُ، وَأَنْدَرَاوَسُ أُخُوهُ. يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي، وَيُوْحَنَّا أُخُوهُ. 3 فِيلِبُّسُ، وَبَرْثُولَمَاوَسُ. ثُومَا، وَمَتَّى العَشَارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَالبَّارْتُولَمَاوَسُ المَلْفَبُ تَدَاوَسُ. 4 سَمْعَانُ القَانُويُّ، وَيَهُودَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي أَسْلَمَهُ.

5 هَوْلَاءُ الأَثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «إِلَى طَرِيقِ أُمَّمٍ لَا تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةٍ لِلسَّامُرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا. 6 بَلْ أَذْهَبُوا بِالْحَرْبِ إِلَى جِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ الأَمَّالَةِ. 7 وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ أَكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ أَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. 8 إِشْفُوا مَرَضَى، طَهَّرُوا بَرَصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيْطَانِينَ. مَجَانًا أَحَدْتُمْ، مَجَانًا أَغْطُوا. 9 لَا تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ، 10 وَلَا مَزُودًا لِلطَّرِيقِ وَلَا تَوْبِينَ وَلَا أَحْذِيَّةً وَلَا عِصَا، لِأَنَّ القَاعِلَ مُسْتَحَقٌّ طَعَامَهُ.

11 «وَأَيُّهُ مَدِينَةٌ أَوْ قَرْيَةٌ دَخَلْتُمُوهَا فَاحْفَظُوا مِنْ فِيهَا مُسْتَحَقِّ، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا. 12 وَجِبْنَ تَدْخُلُونَ البَيْتِ سَلِّمُوا عَلَيْهِ، 13 فَإِنْ كَانَ البَيْتِ مُسْتَحَقًّا فَلْيَأْتِ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحَقًّا فَلْيَرْجِعْ سَلَامَكُمْ إِلَيْكُمْ. 14 وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَأَخْرِجُوا خَارِجًا مِنْ ذَلِكَ البَيْتِ أَوْ مِنَ تِلْكَ المَدِينَةِ، وَأَنْفِضُوا غَبَارَ أَرْجُلِكُمْ. 15 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لأَرْضِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الأَدْنَى حَالَةً أَكْثَرَ أَحْتِمَالًا مِنْ مِمَّا لِيَتِلْكَ المَدِينَةِ.

16 «هَا أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ كَعَنَمٍ فِي وَسْطِ دَنَابٍ، فَكُونُوا حَكَمَاءَ كالأَحْيَاتِ وَبِسْطَاءِ كالأَحْقَامِ. 17 وَلَكِنْ أَحْذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلِمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسِ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ. 18 وَتَسَاقُونَ أَمَامَ وِلَايَةٍ وَمَلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ لَهْمُ وَالأَمَمِ. 19 فَمَتَى أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تَعْطُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ، 20 لِأَنَّ لِسْتُمْ أَنْتُمْ المَتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحِ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. 21 وَسَيَسْلِمُ الأَخُ أَخَاهُ إِلَى المَوْتِ، وَالأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ، 22 وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي. وَلَكِنْ الَّذِي يُضَيِّرُ إِلَى المُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. 23 وَمَتَى طَرَدْتُمْ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ فَاهْرَبُوا إِلَى الأُخْرَى. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَكْمَلُونَ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ أَبْنُ الْإِنْسَانِ.

24 «لَيْسَ التَّلْمِيزُ أَفْضَلُ مِنَ المَعْلَمِ، وَلَا العَبْدُ أَفْضَلُ مِنَ سَيِّدِهِ. 25 يَكْفِي التَّلْمِيزُ أَنْ يَكُونَ كَمَعْلَمِهِ، وَالعَبْدُ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقِبُوا رَبَّ البَيْتِ

يَتَكَلَّمُ أَلْفَمٌ. 35 الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنَزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ،
وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنَزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرُورَ. 36 وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ
كَلِمَةٍ بَطَالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يَغْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ. 37 لِأَنَّكَ
بِكَلِمَاتِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلِمَاتِكَ تُدَانُ.»

آية يونان

38 جِينِيذُ أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَنْتَبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى
مِنْكَ آيَةً.» 39 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ
آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. 40 لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانٌ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وِثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.
41 رَجَالٌ نَبِيَوِي سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا
بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَ ذَا عَظْمٍ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا! 42 مَلَكَةٌ السَّمَاءِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ
مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةً سَلِيمَةً،
وَهُوَ ذَا عَظْمٍ مِنْ سَلِيمَانَ هَهُنَا! 43 إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ
فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ. 44 ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي
الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ، فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِعًا مَكْنُوسًا مَرِيئًا. 45 ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ
مَعَهُ سَبْعَةَ أَزْوَاجٍ آخَرَ أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوْجَزَ ذَلِكَ
الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوْلَائِهِ! هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ.»

عمل مشيئة الله

46 وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُ الْجُمُوعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ
يُكَلِّمُوهُ. 47 فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «هُوَ ذَا أُمِّكَ وَإِخْوَتِكَ وَإِقْفُونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ
يُكَلِّمُوكَ.» 48 فَأَجَابَ وَقَالَ لِلْقَائِلِ لَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟» 49 ثُمَّ
مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي. 50 لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ أَبِي
الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

مثل الزارع وتفسيره

13 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ، 2 فَأَجْتَمَعَ
إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَالنَّجْفُ كُلُّهُ وَقَفَ
عَلَى الشَّاطِئِ. 3 فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُوَ ذَا الزَّارِعِ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرِعَ،
4 وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَآكَلَتْهُ. 5 وَسَقَطَ
آخَرُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمَحْجَرَةِ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ ثَرْبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَتَبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ غَمَقٌ أَرْضًا. 6 وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ ائْتَمَسَ ائْتَمَسَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ.
7 وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الشُّوْكِ، فَطَلَعَ الشُّوْكُ وَخَنَقَهُ. 8 وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَرْضِ
الْجَيِّدَةِ فَأَغْطَى ثَمَرًا، بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ. 9 مِنْ لَهُ أُنْثَانِ
لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

10 فَتَقَدَّمَ الثَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا تَكَلَّمْتُمْ بِأَمْثَالٍ؟» 11 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ:
«لِأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأَوْلَائِكَ فَلَمْ
يُعْطَ. 12 فَإِنَّ مَنْ لَهُ سَبِغٌ وَيَزَادُ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ.
13 مِنْ أَجْلِ هَذَا أَكَلَّمْتُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا
يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. 14 فَكَيْفَ تَمَّتْ فِيهِمْ نُبُوءَةُ إِسْعِيَاءَ الْقَائِلَةَ: تَسْمَعُونَ سَمْعًا
وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمُبْصِرِينَ تُبْصِرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ. 15 لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ
غُلِظَ، وَأَذَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعًا. وَغَمَضُوا عَيْنِيهِمْ، لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِغُيُوبِهِمْ،
وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَاشْفِيَهُمْ. 16 وَلَكِنْ طُوبَى
لِغُيُوبِكُمْ لِأَنَّهَا تُبْصِرُ، وَلِأَنَّكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. 17 فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ
وَأَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ أَشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

18 «فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مِثْلَ الزَّارِعِ: 19 كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ،
فَيَأْتِي الشَّرِيرُ وَيَخْطِفُ مَا قَدْ زَرَعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَرْزُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ.
20 وَالْمَرْزُوعُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمَحْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَحَالًا يَقْبَلُهَا بِفَرْحٍ،
21 وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي دَاتِهِ، بَلْ هُوَ إِلَى جِينٍ. فَإِذَا حَدَثَ صَبَقٌ أَوْ أَضْطِهَادٌ
مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ فَحَالًا يَعْثُرُ. 22 وَالْمَرْزُوعُ بَيْنَ الشُّوْكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ،
وَهُمْ هَذَا الْعَالَمُ وَغُرُورُ الْغِنَى يَخْتَفَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ. 23 وَأَمَّا الْمَرْزُوعُ

راحة للمتعبين

25 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَحْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. 26 نَعَمْ
أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرُةُ أَمَامَكَ. 27 كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي،
وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ
أَنْ يُعْلَمَ لَهُ. 28 تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ.
29 إِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا
رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. 30 لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ.»

رب السبت

12 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزَّرُوعِ، فَجَاعَ تَلَامِيذُهُ
وَأَبْتَدَأُوا يَقْطِفُونَ سِنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ. 2 فَالْفَرِيسِيُّونَ لَمَّا نَظَرُوا قَالُوا لَهُ:
«هُوَ ذَا تَلَامِيذِكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلُهُ فِي السَّبْتِ!» 3 فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ
مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ جِئًا جَاعٌ هُوَ وَالذَّبِيانَ مَعَهُ؟ 4 كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ
التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَمْ يَحِلُّ أَكْلُهُ لَهُ وَلَا لِلذَّبِيانِ مَعَهُ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ. 5 أَوْ مَا قَرَأْتُمْ
فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يُدْنِسُونَ السَّبْتَ وَهُمْ أُبْرِيَاءُ؟
6 وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَهُنَا عَظْمٌ مِنَ الْهَيْكَلِ! 7 فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ
رَاحَةً لِذَبِيحَةٍ، لَمَّا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأُبْرِيَاءِ! 8 فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ
أَيْضًا.»

9 ثُمَّ أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ، 10 وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ،
فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» لَكِنْ يَسْتَكُونُوا عَلَيْهِ. 11 فَقَالَ
لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ حُرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي
خَفْزَةٍ، أَفَمَا يَفْسِكُهُ وَيَقْبِضُهُ؟ 12 فَالْإِنْسَانُ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخُرُوفِ! إِذَا يَحِلُّ
فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السَّبْتِ! 13» ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مَدِّ يَدَكَ.» فَمَدَّهَا. فَعَادَتْ
صَحِيحَةً كَالْآخَرَى.

فتى الله المُختار

14 فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ تَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لَكِنْ يَهْلِكُوهُ، 15 فَعَلِمَ يَسُوعُ
وَأَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَسَفَّاهُمْ جَمِيعًا. 16 وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا
يُظْهِرُوهُ، لَكِنْ يَتِمُّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: 18 «هُوَ ذَا فَتَايَ الَّذِي
أَخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَصْعُ زَوْجِي عَلَيْهِ فَيُخَيِّرُ الْأُمَّمَ بِالْحَقِّ.
19 لَا يَخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشُّوَارِعِ صَوْتَهُ. 20 قَصَبَةٌ
مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ مَدْحَنَةٌ لَا يُظْفَى، حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقُّ إِلَى النَّصْرَةِ.
21 وَعَلَى اسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ.»

يسوع وبعلزبول

22 جِينِيذُ أَخْضَرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ فَسَفَّاهُ، حَتَّى إِنَّ الْأَعْمَى
الْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ. 23 فَبَهَتَ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: «أَلْعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟»
24 أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بَعْلَزْبُولَ
رَبِّيسِ الشَّيَاطِينِ.» 25 فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ
عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَثْبُتُ. 26 فَإِنَّ كَانَ
الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ أَنْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ 27 وَإِنْ
كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَزْبُولَ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَيُّكُمْ يَخْرُجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ
يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ! 28 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ
عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ! 29 أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبُ
أَمْعِيَّتَهُ، إِنْ لَمْ يَرْبِطِ الْقَوِيَّ أَوْلًا، وَجِينِيذُ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟ 30 مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ
عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرُقُ. 31 لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ حَاطِيَّةٍ وَتَجْدِيفٍ
يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ. 32 وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً
عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي
هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتِي. 33 اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَتَمَرُهَا جَيِّدًا، أَوْ اجْعَلُوا
الشَّجَرَةَ رَدِيئَةً وَتَمَرُهَا رَدِيئًا، لِأَنَّ مِنَ الثَّمَرِ تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ. 34 يَا أَوْلَادَ الْأَقَاعِي!
كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ

على الأرض الجيدة فهو الذي يسمع الكلمة ويفهم. وهو الذي يأتي بثمر، فيصنع بعض مئة وآخر ستمين وآخر ثلاثين».

مثل القمح والزوان

24 قَدَّم لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوثَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ. 25 وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامَ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الْحِنْطَةِ وَمَضَى. 26 فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَعَ ثَمَرًا، جِيئَ بِذِي طَهْرٍ الزَّوَانُ أَيْضًا. 27 فَجَاءَ عبيدُ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدَ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانٌ؟ 28 فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَّ هَذَا. فَقَالَ لَهُ الْعَبِيدُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟ 29 فَقَالَ: لَا! لِيَلَّا تَقْلَعُوا الْحِنْطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ. 30 نَدُوهُمَا يَنْهِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الْحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الْحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَادِيِّينَ: أَجْمَعُوا أَوْلَا الزَّوَانِ وَأَحْزِمُوهُ حَرْمًا لِيَحْرَقَ، وَأَمَّا الْحِنْطَةُ فَاجْمَعُوهَا إِلَى مَخْرَجِي».

مثل حبة الخردل ومثل الخميرة

31 قَدَّم لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوثَ السَّمَاوَاتِ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَحَدَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ، 32 وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ البُزُورِ. وَلَكِنْ مَتَى نَمَتْ فَهِيَ أَكْبَرُ البُفُولِ، وَتَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِنَّ طَيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَتَأَوَى فِي أَغْصَانِهَا». 33 قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوثَ السَّمَاوَاتِ خَمِيرَةٌ أَحَدَتْهَا امْرَأَةٌ وَحَبَاتُهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْبَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى أَحْتَمِرَ الْجَمِيعُ». 34 هَذَا كُلُّهُ كَلَّمَ بِهِ يَسُوعُ الْجُمُوعَ بِأَمْثَالٍ، وَيَدُونُ مَثَلٌ لَمْ يَكُنْ يَكْتُمُهُمْ، 35 لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْفَائِلِ: «سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ قَمِي، وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ».

تفسير مثل القمح والزوان

36 جِيئَ بِذِي صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَسَرْنَا لَنَا مَثَلِ زَوَانٍ الْحَقْلِ». 37 فَأُجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الزَّوَانُ الرَّزَعُ الْجَيِّدُ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. 38 وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِّيرِ. 39 وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إبليسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ أَنْقِضَاءُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ. 40 فَكَمَا يَجْمَعُ الزَّوَانُ وَيَحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَكُونُ فِي أَنْقِضَاءِ هَذَا الْعَالَمِ: 41 يُرْسَلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمُعَاوِيَةِ وَقَاعِلِي الْإِثْمِ، 42 وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أَثُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُريرُ الْأَسْنَانِ. 43 جِيئَ بِذِي يُضِيءُ الْأَبْرَارَ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ آبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أَدْنَانٌ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».

أمثلة الكنز واللؤلؤة والشبكة

44 «أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوثَ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَخْفَى فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَجِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَأَشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ. 45 أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوثَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لَالِيَّ حَسَنَةً، 46 فَلَمَّا وَجَدَ لَوْلُؤَةً وَاجِدَةً كَثِيرَةً الثَّمَنِ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَأَشْتَرَاهَا. 47 أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوثَ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً مَطْرُوحَةً فِي الْبَحْرِ، وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. 48 فَلَمَّا أَمْتَلَتْ أَضَعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الْأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجًا. 49 هَكَذَا يَكُونُ فِي أَنْقِضَاءِ الْعَالَمِ: يَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَيُفَرِّقُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ، 50 وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أَثُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُريرُ الْأَسْنَانِ».

51 قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَفْهَمْتُمْ هَذَا كُلَّهُ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، يَا سَيِّدَ». 52 فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كُلِّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جَدِّدًا وَغَتَقَاءَ». 53 وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ أَنْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.

الناصره ترفض يسوع

54 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطْنِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى بَهِتُوا وَقَالُوا: «مَنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْفُؤَاتُ؟ 55 أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تَدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسُوبُ وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟ 56 أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟» 57 فَكَانُوا يَعْزُّونَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطْنِهِ وَفِي بَيْتِهِ». 58 وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قُوَاتٍ كَثِيرَةً لِغَدَمِ إِيْمَانِهِمْ.

قطع رأس يوحنا المعمدان

14 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رُئِيسَ الرُّبْعِ خَبَرَ يَسُوعَ، 2 فَقَالَ لِعِظَمَائِهِ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْفُؤَاتِ».

3 فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي سِجْنٍ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أُجْبِيهِ، 4 لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَجِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ». 5 وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَفْتُلَّهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ. 6 ثُمَّ لَمَّا صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسِ، رَفَضَتْ أُمَّهُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسْطِ فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ. 7 مِنْ ثَمَّ وَعَدَ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يَعْطِيهَا. 8 فَهِيَ إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّتْ مِنْ أُمِّهَا قَائِلًا: «أَعْطِنِي هَهُنَا عَلَى طَبَقِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ». 9 فَأَعْتَمَّ الْمَلِكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكَبِّرِينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى. 10 فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ. 11 فَأَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَدَفَعَ إِلَى الصَّبِيَّةِ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا. 12 فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ أَتَوْا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.

إشباع الخمسة الآلاف رجل

13 فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدًا. 14 فَسَمِعَ الْجُمُوعُ وَتَبِعُوهُ مَشَاءً مِنَ الْمُدُنِ. 15 وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. إِصْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْفَرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا». 16 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمْضُوا. أَغْظُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». 17 فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغَافٍ وَسَمَكَاتَانِ». 18 فَقَالَ: «أَتُؤْنِسُ بِهَا إِلَى هُنَا». 19 فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكُتُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَحَدَ الْأَرْغَافَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَغْطَى الْأَرْغَافَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ. 20 فَكُلَّ الْجَمِيعِ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَسْرِ أَتْنَتَيْ عَشْرَةَ فُقَّةً مَمْلُوءَةً. 21 وَالْأَكْلُونَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْوَالِدَاتِ».

معجزة المشي على الماء

22 وَلِلْوَقْتِ أَلَزَمَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. 23 وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيَصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَجَدَهُ. 24 وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مَعْدَبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. 25 وَفِي الْهَزْبِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. 26 فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ أَضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خَيْالٌ». وَمِنْ الْخَوْفِ صَرَخُوا! 27 فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَسَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». 28 فَأُجَابَهُ بِظُرْسٍ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ هُوَ، فَفَرِّبْنِي أَنْ آتِي إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ». 29 فَقَالَ: «تَعَالَ». فَتَزَلَّ بِظُرْسٍ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ يَأْتِي إِلَى يَسُوعَ. 30 وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذْ أَيْتَدَأُ يَفْرُقُ، صَرَخَ قَائِلًا: «يَارَبِّ، نَجِّنِي!». 31 فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيْمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكَ؟» 32 وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ سَكَنَتِ الرِّيحُ. 33 وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!». 34 فَلَمَّا غَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَثِيَسَارَتِ، 35 فَعَرَفَهُ رَجَالٌ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمَجِيظَةِ وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى،

36 وظلُّوا إليه أن يلمسوا هُذب ثوبه فقط. فجميع الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاء.

الطاهر والنجس

15 حينئذ جاء إلى يسوع كتبة وفريسيون الذين من اورشليم قائلين: 2 «لماذا يتعدى تلاميذك تقليد الشيوخ، فإنهم لا يغسلون أيديهم حينما يأكلون خبزاً؟» 3 فأجاب وقال لهم: «وأنتم أيضاً، لماذا تتعدون وصية الله بسبب تقليدكم؟ 4 فإن الله أوصى قائلاً: أكرم أبناك وأمك، ومن يشتم أباً أو أما فليمت موتاً. 5 وأما أنتم فتقولون: من قال لأبيه أو أمه: قربان هو الذي تنتفع به مني. فلا يكرم أباه أو أمه. 6 فقد أبطلتم وصية الله بسبب تقليدكم! 7 يا مزأؤون! حسناً تنبأ عنكم إشعياء قائلاً: 8 يفترب إلي هذا الشعب بفيه، ويكرمني بشفتيه، وأما قلبه فمبتعد عني بعيداً. 9 وباطلاً يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس.»

10 ثم دعا الجمع وقال لهم: «اسمعوا وأفهموا. 11 ليس ما يدخل الفم ينجس الإنسان، بل ما يخرج من الفم هذا ينجس الإنسان.» 12 حينئذ تقدم تلاميذه وقالوا له: «أتعلم أن الفريسيين لما سمعوا القول نكروا؟» 13 فأجاب وقال: «كل غرس لم يغرسه أبي السماوي يفلح. 14 أتذكروهم. هم غيبان قادة غمبان. وإن كان أعمى يقود أعمى يسقطان كلاهما في حفرة.» 15 فأجاب بطرس وقال له: «فسر لنا هذا المثل.» 16 فقال يسوع: «هل أنتم أيضاً حتى الآن غير فاهمين؟ 17 ألا تفهمون بعد أن كل ما يدخل الفم يفضي إلى الجوف ويندفع إلى الخارج؟ 18 وأما ما يخرج من الفم فمن القلب يصد، وذلك ينجس الإنسان، 19 لأن من القلب تخرج أفكار شريرة: قتل، زنى، فسق، سرقه، شهادة زور، تجديف. 20 هذه هي التي تنجس الإنسان. وأما ألا كل يأيد غير مغسولة فلا ينجس الإنسان.»

إيمان المرأة الكنعانية

21 ثم خرج يسوع من هناك وأنصرف إلى نواحي صور وصيداء. 22 وإذا امرأة كنعانية خارجة من تلك الأثوم صرخت إليه قائلة: «أرحمني، يا سيدي، يا ابن داود! ابنتي مجنونة جداً.» 23 فلم يجبه بكلمة. فتقدم تلاميذه وطلبوا إليه قائلين: «أصرفها، لأنها تصيح وراءنا.» 24 فأجاب وقال: «لم أرسل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الصالحة.» 25 فأتت وسجدت له قائلة: «يا سيدي، أعني!» 26 فأجاب وقال: «ليس حسناً أن يؤخذ خبز البنين ويطرح للكلاب.» 27 فقالت: «نعم، يا سيدي والكلاب أيضاً تأكل من الفتات الذي يسقط من مائدة أربابها!» 28 حينئذ أجاب يسوع وقال لها: «يا امرأة، عظيم إيمانك! ليكن لك كما تريد.» فسقيت ابنتها من تلك الساعة.

إشباع الأربعة الآلاف رجل

29 ثم أنتقل يسوع من هناك وجاء إلى جانب بحر الجليل، ووجد إلى الجبل وجلس هناك. 30 فجاء إليه جموع كثيرة، معهم غرز وغمي وخزس وشل وأخرون كثيرون، وطرخواهم عند قدمي يسوع. فسقاهاهم 31 حتى تعجب الجموع إذ رأوا الخزس يتكلمون، والشل يصحون، والعرج يمشون، والعمي يبصرون. ومجدوا إله إسرائيل.

32 وأما يسوع فدعا تلاميذه وقال: «إني أشفق على الجمع، لأن الآن لهم ثلاثة أيام يمكنون معي وليس لهم ما يأكلون. ولست أريد أن أصرقهم ضائمين لئلا يخوزوا في الطريق.» 33 فقال له تلاميذه: «من أين لنا في البرية خبز بهذا المقدار، حتى يشبع جمعاً هذا عدده؟» 34 فقال لهم يسوع: «كم عندكم من الخبز؟» فقالوا: «سبعة وقليل من صغار السمك.» 35 فأمر الجموع أن يتكئوا على الأرض، 36 وأخذ السبع خبزات والسمك، وشكر وكسر وأعطى تلاميذه، والتلاميذ أعطوا الجمع. 37 فأكل الجميع وشبعوا. ثم رفعوا ما فضل من الكسر سبعة سلال مملوءة. 38 وألاكلون كانوا أربعة آلاف رجلاً إلى نحو مجدل. 39 ثم صرف الجموع ووضعوا إلى السفينة وجاء إلى نحو مجدل.

طلب آية

16 وجاء إليه الفريسيون والأصدوقيون ليحزبوه، فسألوه أن يريهم آية من السماء. 2 فأجاب وقال لهم: «إذا كان السماء فلتهم: صخو لأن السماء محمرة. 3 وفي الصباح: اليوم شتاء لأن السماء محمرة بغبوسة. يا مزأؤون! تعرفون أن تميزوا وجه السماء، وأما علامات الأزمنة فلا تستطيعون! 4 جبل شريز فاسق يلتمس آية، ولا تغطي له آية إلا آية يونان النبي.» ثم تركهم ومضى.

خمير الفريسيين والصدوقيين

5 ولما جاء تلاميذه إلى العبر نسوا أن يأخذوا خبزاً. 6 وقال لهم يسوع: «أنظروا، وتحزروا من خمير الفريسيين والأصدوقيين.» 7 ففكروا في أنفسهم قائلين: «إننا لم نأخذ خبزاً.» 8 فعلم يسوع وقال لهم: «لماذا تفكرون في أنفسكم يا قبلي الإيمان أنكم لم تأخذوا خبزاً؟ 9 أحتى الآن لا تفهمون؟ ولا تذكرون خمس خبزات الخمسة الآلاف وكم فمة أخذتم؟ 10 ولا سبع خبزات الأربعة الآلاف وكم سلا أخذتم؟ 11 كيف لا تفهمون أنني ليس عن الخبز قلت لكم أن تتحزروا من خمير الفريسيين والأصدوقيين؟» 12 حينئذ فهموا أنه لم يقل أن يتحزروا من خمير الخبز، بل من تعليم الفريسيين والأصدوقيين.

اعتراف بطرس بالمسيح

13 ولما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه قائلاً: «من يقول الناس إنني أنا ابن الإنسان؟» 14 فقالوا: «قوم: يوحنا المعمدان، وأخرون: إيليا، وأخرون: إرميا أو واحد من الأنبياء.» 15 قال لهم: «وأنتم، من تقولون إنني أنا؟» 16 فأجاب سمعان بطرس وقال: «أنت هو المسيح ابن الله الحي.» 17 فأجاب يسوع وقال له: «طوبى لك يا سمعان بن يونا، إن لحما ودماً لم يعلن لك، لكن أبي الذي في السموات. 18 وأنا أقول لك أيضاً: أنت بطرس، وعلى هذه الصخرة أبني كنيسة، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها. 19 وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات، فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات. وكل ما تحله على الأرض يكون مخلولاً في السموات.» 20 حينئذ أوصى تلاميذه أن لا يقولوا لأحد إنه يسوع المسيح.

يسوع يئس بموته وقيامته

21 من ذلك الوقت ابتداء يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغي أن يذهب إلى اورشليم ويتألم كثيراً من الشيوخ وزوساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقوم. 22 فأخذ بطرس إليه وابتداء ينتهزه قائلاً: «حاشاك يارب! لا يكون لك هذا!» 23 فالتفت وقال لبطرس: «أذهب عني يا شيطان! أنت معثرة لي، لأنك لا تهتم بما لي لكن بما للناس.» 24 حينئذ قال يسوع لتلاميذه: «إن أراد أحد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني، 25 فإن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها، ومن يهلك نفسه من أجلي يجدها.» 26 لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أو ماذا يعطي الإنسان فداء عن نفسه؟ 27 فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله. 28 الحق أقول لكم: إن من القيام ههنا قوماً لا يدفون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتياً في ملكوته.»

التجلي

17 وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وصعد بهم إلى جبل عال منفردين. 2 وتغيرت هيئته قدامهم، وأضاء وجهه كالشمس، وشارت ثيابه ببيضاء كالثلج. 3 وإذا موسى وإيليا قد ظهرا لهم يتكلمان معه. 4 فجعل بطرس يقول ليسوع: «يارب، جيد أن نكون ههنا! فإن شئت نصنع هنا ثلاث مظال: لك واحدة، ولموسى واحدة، وإيليا واحدة.» 5 وفيما هو يتكلم إذا سحابة نيرة ظلتهم، وصوت من السحابة قائلاً: «هذا

وَالثَّاسِعِينَ الَّتِي لَمْ تَضَلْ. 14 هَكَذَا لَيْسَتْ مَشِيئَةُ أَمَامِ أَبِيكُمْ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ.

إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَحَدٌ

15 «وَأَنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَحَدٌ فَادْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَحَدِّكَمَا. إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رِبِحْتَ أَحَاكَ. 16 وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ، فَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ، لَكِنْ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. 17 وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ فَقُلْ لِلْكَنِيسَةِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْكَنِيسَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَتِينِ وَالْعَشَارِ. 18 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرِبْطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحْلُوتَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ. 19 وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنْ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَيِّ شَيْءٍ يُطَلِّبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ، 20 لِأَنَّهُ خَبِثًا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهَذَا أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ.»

مَثَلُ الْعَبْدِ الَّذِي لَا يَغْفِرُ

21 جِيئَ بِتَقَدُّمٍ إِلَيْهِ بَطْرُسُ وَقَالَ: «يَارَبِّ، كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟» 22 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعِ مَرَّاتٍ. 23 لِذَلِكَ يُشَبِّهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يَحَاسِبَ عَبِيدَهُ. 24 فَلَمَّا أَبْتَدَأَ فِي الْمَحَاسِبَةِ قَدَّمَ إِلَيْهِ وَاحِدَ مَدْيُونٍ بَعِشْرَ الْأَفِ وَوَزْنَةَ. 25 وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي أَمْرَ سَيِّدِهِ أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَأَمْرَاتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَيُوفِي الدَّيْنَ. 26 فَخَرَّ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، تَهَمَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ الْجَمِيعَ. 27 فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ. 28 وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَبِيدِ رَفَقَائِهِ، كَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِثَّةِ دِينَارٍ، فَأَمْسَكَهُ وَأَخَذَ بِعُنُقِهِ قَائِلًا: أُوْفِي مَآ لِي عَلَيْكَ. 29 فَخَرَّ الْعَبْدُ رَفِيقَهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَطَلَّبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: تَهَمَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ الْجَمِيعَ. 30 فَلَمَّ يَرِدْ بَلْ مَضَى وَالْقَاهُ فِي سَجْنٍ حَتَّى يُوفِي الدَّيْنَ. 31 فَلَمَّا رَأَى الْعَبِيدَ رَفَقَاؤُهُ مَا كَانَ، حَزَنُوا جَدًّا. وَأَتَوْا وَقَضَوْا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلِّ مَا جَرَى. 32 فَدَعَا جِيئَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيفُ، كُلُّ ذَلِكَ الدَّيْنِ تَرَكَتَهُ لَكَ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ. 33 أَفَمَا كَانَ يُبَغِي أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمَ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتَكَ أَنَا؟ 34 وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمَعْذِبِينَ حَتَّى يُوفِي كُلَّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ. 35 فَهَكَذَا أَبِي السَّمَاوِيُّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرَكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَّاتِهِ.»

الزواج والطلاق

19 وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ أَنْتَقَلَ مِنَ الْجَلِيلِ وَجَاءَ إِلَى ثُحُومِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ غَيْرِ الْأَرْدَنِ. 2 وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ هُنَاكَ. 3 وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ لِيَجْزِيُوهُ قَائِلِينَ لَهُ: «هَلْ يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَطْلُقَ أَمْرَاتَهُ لِكُلِّ سَبَبٍ؟» 4 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدَنِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟ 5 وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَمْرَاتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْنَانُ جَسَدًا وَاحِدًا. 6 إِذَا لَيْسَ بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفْرَقُهُ إِنْسَانٌ.» 7 قَالُوا لَهُ: «فَلِمَاذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُغْفَى كِتَابَ طَلَاقٍ فَتُطَلَّقُ؟» 8 قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَنْزَلَ لَكُمْ أَنْ تَطْلُقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ الْبَدَنِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا. 9 وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ طَلَّقَ أَمْرَاتَهُ إِلَّا بِسَبَبِ الرِّثَا وَتَرَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي، وَالَّذِي يَتَرَوَّجُ بِمُطَلِّقَةٍ يَزْنِي.» 10 قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا أَمْرُ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرْأَةِ، فَلَا يُوَافِقُ أَنْ يَتَرَوَّجَ!» 11 فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ الْجَمِيعُ يَقْبَلُونَ هَذَا الْكَلَامَ بَلِ الَّذِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ، 12 لِأَنَّهُ يُوَجِدُ خَضِيانًا وَوَلَدًا هَكَذَا مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَيُوَجِدُ خَضِيانًا خَضَاهُمْ النَّاسُ، وَيُوَجِدُ خَضِيانًا خَضُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مِنْ أَسْتِظَاعِ أَنْ يَقْبَلَ فَلْيَقْبَلْ.»

يسوع يبارك الأطفال

13 جِيئَ بِتَقَدُّمٍ إِلَيْهِ أَوْلَادٌ لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُبْصِلِي، فَأَنْتَهَرَهُمُ التَّلَامِيذُ. 14 أَمَا يَسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.» 15 فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ.

هُوَ ابْنِي الْحَبِيبِ الَّتِي بِهِ شَرِزْتُ. لَهُ أَسْمَعُوا.» 6 وَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جَدًّا. 7 فَجَاءَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «فُومُوا، وَلَا تُخَافُوا.» 8 فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحَدَّهُ. 9 وَفِيمَا هُمْ نَارِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تَعْلَمُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمُوتِ.» 10 وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَلِمَاذَا يَقُولُ الْكُتُبَةُ: إِنَّ إِبِلِيَا يُبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلَا؟» 11 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبِلِيَا يَأْتِي أَوْلَا وَيَزِدُّ كُلَّ شَيْءٍ. 12 وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلِيَا قَدْ جَاءَ وَلَمْ يَغْرِفُوهُ، بَلْ عَمَلُوا بِهِ كُلِّ مَا أَرَادُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا سَوْفَ يَتَأَلَّمُ مِنْهُمْ.» 13 جِيئَ بِهِمُ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوَحْنَا الْمَعْمَدَانِ.

شفاء غلام به شيطان

14 وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْجَمْعِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَائِعًا لَهُ 15 وَقَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، أَرْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ يُضْرَعُ وَيَتَأَلَّمُ شَدِيدًا، وَيَقَعُ كَثِيرًا فِي النَّارِ وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ. 16 وَأَخْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَغْدِرُوا أَنْ يَشْفُوهُ.» 17 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجَبَلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، الْفَلْتَوِي، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَخْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمُوهُ إِلَيَّ هَهُنَا.» 18 فَأَنْتَهَرَهُ يَسُوعُ، فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ. فَشَفِيَ الْغُلَامُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. 19 ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى أَنْفَرَادٍ وَقَالُوا: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟» 20 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِعَدَمِ إِيْمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: أَنْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ.» 21 وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ.» 22 وَفِيمَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ 23 فَيُقْتَلُونَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.» فَحَزَنُوا جَدًّا.

ضريبة الهيكل

24 وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ الْبَطْرُسُ إِلَى بَطْرُسِ وَقَالُوا: «أَمَا يُوفِي مُعَلِّمُكُمْ الدَّهْمَيْنِ؟» 25 قَالَ: «بَلَى.» فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ سَبِقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَاذَا تَطَّلُ يَا سَمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَلُوكَ الْأَرْضِ الْجَبَابِيَةِ أَوْ الْجَزِيَّةَ، مِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟» 26 قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ.» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَإِذَا الْبَنُونَ أَحْرَازَ 27 وَلَكِنْ لِمَا نَعْتَرِهِمْ، أَذْهَبَ إِلَى الْبَيْتِ وَالْقُبَّةِ صِنَارَةً، وَالسَّمَكَةُ الَّتِي تَطْلُعُ أَوْلَا حُدَّهَا، وَمَتَى فَتَحْتَ فَاهَا تَجِدُ اسْتِئْزَارًا، فَخُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنْكَ.»

الأعظم في ملكوت السماوات

18 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: «فَمَنْ هُوَ أَكْبَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟» 2. فَدَعَا يَسُوعَ إِلَيْهِ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ 3 وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيَرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. 4 فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الْأَكْبَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. 5 وَمَنْ قَبِلَ وَلَدًا وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي. 6 وَمَنْ أَغْتَرَّ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ فِي غُنْفِهِ حِجْرُ الرَّحَى وَيُغْرَقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ. 7 وَيَلْ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَنْزَاتِ! فَلَا يَدُّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَنْزَاتُ، وَلَكِنْ وَيَلْ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّتِي بِهِ تَأْتِي الْعَنْزَةُ! 8 فَإِنْ أَغْتَرَّكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أُعْرَجًا أَوْ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ تَلْقَى فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ وَلكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ. 9 وَإِنْ أَغْتَرَّكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أُعْوَرًا مِنْ أَنْ تَلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارَ وَلكَ عَيْنَانِ.»

مَثَلُ الْخُرُوفِ الضَّالِّ

10 «أَنْظُرُوا، لَا تَحْتَقِرُوا أَحَدًا هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَهُمْ فِي السَّمَاوَاتِ كُلِّ جَبِينٍ يَنْظُرُونَ وَجْهَ أَبِي الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ. 11 لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَخْلُصَ مَا قَدْ هَلَكَ. 12 مَاذَا تَطَّلُونَ؟ إِنْ كَانَ لِإِنْسَانٍ مِثَّةُ خُرُوفٍ، وَضَلَّ وَاحِدٌ مِنْهَا، أَفَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ عَلَى الْجِبَالِ وَيَذْهَبُ يَطْلُبُ الضَّالَّ؟ 13 وَإِنْ اتَّفَقَ أَنْ يَجِدَهُ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ التَّسْعَةِ

يَمِينِكَ وَالْأَخْرَجَ عَنْ أَلْيَسَارِ فِي مَلَكُوتِكَ». 22 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا أَلْكَاسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَضْطَبِعَا بِالضَبِغَةِ الَّتِي أَضْطَبِغُ بِهَا أَنَا؟». قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». 23 فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالضَبِغَةِ الَّتِي أَضْطَبِغُ بِهَا أَنَا تَضْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ مِنْ أَبِي». 24 فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ اغْتَاظُوا مِنْ أَجْلِ الْآخَوَيْنِ. 25 فَدَعَاهُمُ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْعُظَمَاءُ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ. 26 فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا. 27 وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا، 28 كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتْ لِيَخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْذُلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

شفاء أعميين في أريحا

29 وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، 30 وَإِذَا أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلِينَ: «أَرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!». 31 فَأَنْتَهَرَهُمَا الْجَمْعُ لِيَسْكُنَا، فَكَانَا يَصْرُخَانِ أَكْثَرَ قَائِلِينَ: «أَرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!». 32 فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَنَادَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تَرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمَا؟». 33 قَالَا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ تَنْفَتِحَ أَعْيُنَنَا!». 34 فَفَتَحَنَّ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَتْ أَعْيُنُهُمَا فَتَبَعَا.

الدخول إلى اورشليم

21 وَلَمَّا قَرَّبُوا مِنْ أَوْرُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، جِيئَ أَرْمَلٌ يَسُوعَ تَلْمِيذِينَ 2 قَائِلًا لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْفَرْزِيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلْوَقْتِ تَجِدَانِ اثْنَانِ مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا، فَخَلَاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا. 3 وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلِلْوَقْتِ يُرْسَلُهُمَا». 4 فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: 5 «فُولُوا لِابْنَتَيْ صِهْيُون: هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدِيْعًا، رَاكِبًا عَلَى آتَانٍ وَجَحْشٍ عَلَى آتَانٍ». 6 فَذَهَبَ التَّلْمِيذَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ، 7 وَأَتِيَا بِالْآتَانِ وَالْجَحْشِ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا. 8 وَالْجَمْعُ الْأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَأَخْرَجُوا قَطْعُوا أَعْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. 9 وَالْجَمْعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْضِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مَبَارَكُ الَّاتِي بِأَسْمِ الرَّبِّ! أَوْضِنَا فِي الْأَعَالِي!». 10 وَلَمَّا دَخَلَ أَوْرُشَلِيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟». 11 فَقَالَتِ الْجَمْعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةَ الْجَلِيلِ».

تطهير الهيكل

12 وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصُّيَافِيَّةِ وَكَرَاسِي بَاعَةِ الْحَمَامِ 13 وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوفٍ!». 14 وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمِيٌّ وَعُزْجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَسَفَّاهُمُ. 15 فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ الْعَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَ، وَالْأَوْلَادَ يَصْرُخُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: «أَوْضِنَا لِابْنِ دَاوُدَ!». غَضِبُوا 16 وَقَالُوا لَهُ: «أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ؟». فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ هَيَّاتِ تَسْبِيحًا؟». 17 ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ غَنِيَا وَبَاتَ هُنَاكَ.

شجرة التين تيبس

18 وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعٌ، 19 فَظَلَّ شَجَرَةَ تِينٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا فَقَطَّ. فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِثْلَ تَمْرٍ بَعْدَ إِلَى الْآبَاءِ». فَيَبَسَتْ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ. 20 فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَبَسَتْ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ؟». 21 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ التَّيْنَةِ فَقَطُّ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا الْجَبَلِ: أَنْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ. 22 وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ مُؤْمِنِينَ تَتَالُونَهُ».

الشاب الغني

16 وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، أَيُّ صَالِحٍ أَعْمَلُ لِيَكُونُ لِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟». 17 فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ أَلْوَصِيَاءِي». 18 قَالَ لَهُ: «أَيُّهُ أَلْوَصِيَاءِي؟». فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ. لَا تَزْنِ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. 19 أَكْرَمُ أَبْنَاكَ وَأَمْكُ، وَأَحَبُّ قَرِيبِكَ كَتَفْسِكَ». 20 قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاتِي. فَمَاذَا يَعْزُزُّنِي بَعْدُ؟». 21 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَذَهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ أَنْبَغِي». 22 فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلِمَةَ مَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

23 فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَعْزُزُّ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ! 24 وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنْ مَرَّوْرَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةِ أَيْسَرٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ». 25 فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ بُهْتُوا جِدًّا قَائِلِينَ: «إِذَا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟». 26 فَظَنَّرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرِ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ». 27 فَأَجَابَ بَطْرُسُ جِيئِيذٌ وَقَالَ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَنا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟». 28 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي، فِي الَّتِيْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًا تَبْدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْآثْنَيْ عَشَرَ. 29 وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ إِخْوَاتٍ أَوْ آبَاءَ أَوْ أُمَّةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ خَفُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِثْلَ ضَعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. 30 وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَأَخْرَجُونَ أَوْلِينَ».

مثل الفعلة في الكرم

20 «فَإِنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ يُشَبِّهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصُّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعْلَةً لِكْرَمِهِ، 2 فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعْلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كْرَمِهِ. 3 ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ وَرَأَى آخِرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَالِينَ، 4 فَقَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكْرَمِ فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَفَضُّوا. 5 وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. 6 ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخِرِينَ قِيَامًا بَطَالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا وَقَفْتُمْ هُنَا كُلُّ النَّهَارِ بَطَالِينَ؟ 7 قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. قَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكْرَمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ. 8 فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكْرَمِ لوكِيلِهِ: ادْعُ الْفَعْلَةَ وَأَعْطِهِمْ الْأَجْرَةَ مِثْدِيًا مِنَ الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوْلِينَ. 9 فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا. 10 فَلَمَّا جَاءَ الْأَوْلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا. 11 وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَدَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ: هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَحْتَمَلْنَا ثِقْلَ النَّهَارِ وَالْحَرِّ! 13 فَأَجَابَ وَقَالَ لِوَأَحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبَ، مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتِ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ 14 فَخَذَ الَّذِي لَكَ وَأَذْهَبَ، فَإِنِّي أَرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ. 15 أَوْ مَا يَجِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أَرِيدُ بِمَا لِي؟ أَمْ عَيْنُكَ شَرِيْرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ 16 هَكَذَا يَكُونُ الْآخِرُونَ أَوْلِينَ وَالْأَوْلُونَ آخِرِينَ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَخَبُونَ».

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

17 وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أَوْرُشَلِيمَ أَحَدَ الْآثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا عَلَى أَنْفَرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ: 18 «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ، وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، 19 وَيَسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ لِكَيْ يَهْرَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

طلب أم ابني زبدي

20 جِيئِيذٌ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا. 21 فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟». قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ وَاحِدٌ عَنْ

وَيَدْبِهِ، وَخُدُوهَ وَأَطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيحُ
الْأَسْتِنَانِ. 14 لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَخَبُونَ».

دفع الجزية لقيصر

15 جِيئَئِذٍ ذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ. 16 فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ
تَلَامِيذَهُمْ مَعَ الْهِيَرُودَسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعْلَمُ طَرِيقَ
اللهِ بِالْحَقِّ، وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ. 17 فَقُلْ لَنَا: مَاذَا
تَنْظُرُ؟ أَيَجُوزُ أَنْ تُعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْصَرِ أَمْ لَا؟» 18 فَعَلِمَ يَسُوعُ خُبْرَهُمْ وَقَالَ:
«لِمَاذَا تُجْرَبُونِي يَا مَرَاوُونَ؟ 19 أَرُونِي مُعَامَلَةَ الْجَزِيَّةِ». فَقَدَّمُوا لَهُ دِينَارًا.
20 فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟» 21 قَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرِ». فَقَالَ لَهُمْ:
«أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرِ لِقَيْصَرٍ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». 22 فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكَوهُ
وَمَضُوا.

السؤال عن قيامة الأموات

23 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ إِلَيْهِ صَدُوقِيُّونَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، فَسَأَلُوهُ
24 قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ أَوْلَادٌ، يَتَزَوَّجُ أَحُوهُ
بِمَرَاتِهِ وَيُقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. 25 فَكَيْفَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، وَتَزَوَّجُ الْأَوَّلُ وَمَاتَ.
وَأُخْرَى لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ امْرَأَتَهُ لِأَخِيهِ. 26 وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ إِلَى السَّبْعَةِ.
27 وَأَجْرُ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرَاةُ أَيْضًا. 28 فَفِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ زَوْجَةً؟
فَأَنَّهُ كَانَتْ لِلْجَمِيعِ». 29 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَضَلُّونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ
الْكَتِّبَ وَلَا قُوَّةَ اللهِ. 30 لِأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَزَوَّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ
يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ اللهِ فِي السَّمَاءِ. 31 وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ
مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللهِ الْقَائِلِ: 32 أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟
لَيْسَ اللهُ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ». 33 فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمْعُوعُ بَهْتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

الوصية العظمى

34 أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ أَنْبَأَكُمْ الصَّدُوقِيِّينَ اجْتَمَعُوا مَعًا، 35 وَسَأَلَهُ
وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَامُوسِيُّ، لِيَجْرِبَهُ قَائِلًا: 36 «يَا مُعَلِّمُ، أَيُّهُ وَصِيَّةٌ هِيَ الْعَظْمَى
فِي النَّامُوسِ؟» 37 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ثُجِبْتُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ
نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. 38 هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعَظْمَى. 39 وَالثَّانِيَّةُ
مِثْلُهَا: ثُجِبْتُ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. 40 بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ
وَالْأَنْبِيَاءُ».

المسيح ودادود

41 وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ 42 قَائِلًا: «مَاذَا تَنْظُرُونَ فِي
الْمَسِيحِ؟ أِبْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «أِبْنُ دَاوُدَ». 43 قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ
بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا: 44 قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَصْعُ أَعْدَاءَكَ
مُوطئًا لِقَدَمَيْكَ. 45 فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟» 46 فَلَمَّ
يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجَسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَثَّةً.

التحذير من الكتبة والفريسيين

23 جِيئَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمْعُوعَ وَتَلَامِيذَهُ 2 قَائِلًا: «عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى
جَلَسَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ، 3 فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ
وَأَفْعَلُوهُ، وَلَكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ. 4 فَإِنَّهُمْ
يَجْرَمُونَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً عَسِرَةَ الْحَمْلِ وَيَصْغُرُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَهُمْ لَا
يُرِيدُونَ أَنْ يُحَرِّكُوهَا بِإِصْبَعِهِمْ، 5 وَكُلُّ أَعْمَالِهِمْ يَعْمَلُونَهَا لِكَيْ تَنْظُرَهُمُ النَّاسُ:
فَيُعْرِضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيُعْظَمُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ، 6 وَيَجْعَلُونَ الْمَتْنُكَ الْأَوَّلَ فِي
الْوَلَائِمِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، 7 وَالْحُجَيَاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ
يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي! 8 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا سَيِّدِي، لِأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ
وَاحِدَ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. 9 وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبَا عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ
وَاحِدَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. 10 وَلَا تَدْعُوا مُعَلِّمِينَ، لِأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ.

السؤال عن سلطان يسوع

23 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَعْلَمُ،
قَائِلِينَ: «يَا بَيْ سُلْطَانِ تَفْعَلْ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟» 24 فَأَجَابَ
يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ فَلْتُمْ لِي عَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ
أَنَا أَيْضًا يَا سُلْطَانَ أَفْعَلْ هَذَا: 25 مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا: مَنْ أَيْنَ كَانَتْ؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟
أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَكَرَّزُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ فَلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا:
فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ 26 وَإِنْ فَلْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ يُوْحَنَّا
عِنْدَ الْجَمِيعِ مِثْلَ نَبِيِّ». 27 فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ». فَقَالَ لَهُمْ هُوَ
أَيْضًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَا سُلْطَانَ أَفْعَلْ هَذَا.»

مثل الابنين

28 «مَاذَا تَنْظُرُونَ؟ كَانِ لِإِنْسَانٍ ابْنَانِ، فَجَاءَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي، أَذْهَبِ
الْيَوْمَ أَعْمَلْ فِي كَرْمِي. 29 فَأَجَابَ وَقَالَ: مَا أُرِيدُ. وَكَيْتُهُ نَدِمَ أُخِيرًا وَمَضَى.
30 وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَمْضِ.
31 فَأَيُّ الْإِثْنَيْنِ عَمِلَ إِزَادَةَ الْأَبِ؟» قَالُوا لَهُ: «الْأَوَّلُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ
أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَشَارِينَ وَالرَّوَانِي يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ، 32 لِأَنَّ يُوْحَنَّا
جَاءَكُمْ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَارُونَ وَالرَّوَانِي فَآمَنُوا بِهِ.
وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَتَدَمَّوْا أُخِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ.»

مثل الكراميين

33 «اسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَّاحٍ،
وَخَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِيينَ وَسَافَرَ. 34 وَلَمَّا قَرَبَ وَقْتُ
الْأَثْمَارِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْكَرَامِيينَ لِيَأْخُذَ أَثْمَارَهُ. 35 فَأَخَذَ الْكَرَامِيُّونَ عَبِيدَهُ
وَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَعُوا بَعْضًا. 36 ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ
أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ. 37 فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا: يَهَابُونَ
ابْنِي! 38 وَأَمَّا الْكَرَامِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ الرَّبِّ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلْفُوا
نَفْسَهُ وَنَأْخُذْ مِيرَاثَهُ! 39 فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. 40 فَمَتَى جَاءَ
صَاحِبُ الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلِيكِ الْكَرَامِيينَ؟» 41 قَالُوا لَهُ: «أَوْلِيكَ الْأَرْدِيَاءُ
يُهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيَسْلَمُ الْكَرْمَ إِلَى كَرَامِيينَ آخَرِينَ يَعْطُونَهُ الْأَثْمَارَ فِي
أَوْقَاتِهَا. 42 قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكَتِّبِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ
الْبَنَاءُوُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الرُّوَانِيَّةِ؟ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي
أَعْيُنِنَا! 43 لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللهِ يُنْزَعُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ
أَثْمَارَهُ. 44 وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتْرَضُّصُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ
يَسْحَقُهُ!».

45 وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ أَمْثَالَ، عَرَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ.
46 وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ، خَافُوا مِنَ الْجُمْعِوعِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلُ
نَبِيِّ.

مثل غرس ابن الملك

22 وَجَعَلَ يَسُوعُ يَكْلِمُهُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: 2 «يَشْبُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ وَأَتِ
إِنْسَانًا مَلِكًا صَنَعَ غَرْسًا لِابْنِهِ، 3 وَأَرْسَلَ عَبِيدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُوبِينَ إِلَى
الْغَرْسِ، فَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَأْتُوا. 4 فَأَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ قَائِلًا: قُولُوا
لِلْمَدْعُوبِينَ: هُوَذَا عِدَائِي أَعَدَدْتُهُ. ثِيرَانِي وَمَسْمَنَاتِي قَدْ ذُبِحَتْ، وَكُلُّ شَيْءٍ
مُعَدٌّ. تَعَالَوْا إِلَى الْغَرْسِ! 5 وَلَكِنَّهُمْ تَهَاوَنُوا وَمَضُوا، وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى
تِجَارَتِهِ، 6 وَالْبَاقُونَ أَمْسَكُوا عَبِيدَهُ وَشَتَمُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ. 7 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ
غَضَبًا، وَأَرْسَلَ جُنُودَهُ وَأَهْلَكَ أَوْلِيكَ الْفَاتِلِينَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ. 8 ثُمَّ قَالَ
لِعَبِيدِهِ: أَمَّا الْغَرْسُ فَمُسْتَعَدٌّ، وَأَمَّا الْمَدْعُوبُونَ فَلَمْ يَكُونُوا مُسْتَحْقِبِينَ. 9 فَادْهَبُوا
إِلَى مَفَارِقِ الطَّرِيقِ، وَكُلُّ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ فَادْعُوهُ إِلَى الْغَرْسِ. 10 فَخَرَجَ أَوْلِيكَ
الْعَبِيدِ إِلَى الطَّرِيقِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ. فَأَمْتَلًا
الْغَرْسُ مِنَ الْمَتَّكِبِينَ. 11 فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمَتَّكِبِينَ، رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ
يَكُنْ لِابْنِ لِبَاسِ الْغَرْسِ. 12 فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبِ، كَيْفَ تَخَلَّتْ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ
عَلَيْكَ لِبَاسُ الْغَرْسِ؟ فَسَكَتَ. 13 جِيئَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ: ارْزُقُوا رِجْلَيْهِ

11 وَأَجْرَكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ. 12 فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.

الويلات للكتبة والفريسيين

13 «لَكِنْ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْفَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ، فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا تَدْعُونَ الدَّاجِلِينَ يَدْخُلُونَ. 14 وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْفَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ نِيُوتَ الْإِرَامِلِ، وَلِعَلَّةَ تَطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ تَأْخُذُونَ دِينَوَةً أَكْبَرَ مِنْكُمْ. 15 وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْفَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَطْوِفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْتَسِبُوا دَخِيلًا وَاجِدًا، وَمَتَى حَصَلَتْ تَضَعُونَهَا أُنْبًا لِيَهْتَمَّ أَكْثَرُ مِنْكُمْ مُضَاعَفًا. 16 وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْغَمْبِيَانُ! الْغَمْبِيَانُ: مَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ يَلْتَزِمُ. 17 أَيُّهَا الْجَهَّالُ وَالْغَمْبِيَانُ! أَيُّمَا أَكْبَرَ: الذَّهَبُ أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدَّسُ بِالذَّهَبِ؟ 18 وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُوحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْفَرْتَانِ الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ. 19 أَيُّهَا الْجَهَّالُ وَالْغَمْبِيَانُ! أَيُّمَا أَكْبَرَ: الْفَرْتَانُ أَمْ الْمَذْبُوحُ الَّذِي يُقَدَّسُ الْفَرْتَانُ؟ 20 فَإِنَّ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُوحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ! 21 وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّكَنِ فِيهِ، 22 وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ. 23 وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْفَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تُعْشِرُونَ النَّعْنَعَ وَالسَّبِيَّةَ وَالْكُفُونَ، وَتَرْكَبُونَ الْفُلَّ وَالنَّامُوسَ: الْحَقُّ وَالرَّحْمَةُ وَالْإِيمَانُ. كَأَنْ يُبْعِثَ أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ. 24 أَيُّهَا الْقَادَةُ الْغَمْبِيَانُ! الَّذِينَ يُضْفُونَ عَنِ الْبُعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ الْجَمَلِ. 25 وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْفَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَنْقُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالصَّخْفَةَ، وَهَمَّا مِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَانِ أَحْتِطَافًا وَدَعَارَةً. 26 أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ الْأَعْمَى! نَقِّ أَوْلا دَاخِلِ الْكَأْسِ وَالصَّخْفَةَ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجُهُمَا أَيْضًا نَقِيًّا. 27 وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْفَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُورًا مَبِيضَةً تَطْهَرُ مِنْ خَارِجِ جَمِيلَةٍ، وَهِيَ مِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ. 28 هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ خَارِجِ تَطْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَارًا، وَلَكِنْكُمْ مِنْ دَاخِلِ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَإِثْمًا. 29 وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْفَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتَرْتَبُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ، 30 وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَّا شَارَكْنَاكُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ. 31 فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَنْبَاءُ قَتَلْتُمُ الْأَنْبِيَاءِ. 32 فَأَمَلَاوْا أَنْتُمْ مَكِيلًا أَبَائِكُمْ. 33 أَيُّهَا الْحَيَاتُ أَوْلَادُ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَهْزُبُونَ مِنْ دِينَوَةٍ جَهَنَّمَ؟ 34 لِذَلِكَ هَا أَنَا أَرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكُتْبَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَضْلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ، 35 لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمِ زَكِيٍّ سَفَكَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَحِيَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبُوحِ. 36 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلَّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ!

يسوع يردى أورشليم

37 «يَا أورشليم، يا أورشليم! يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرّة أردت أن أجمع أولادك كما تجمّع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، ولم تُريدوا! 38 هُوَذَا بَيْنَكُمْ يَشْرِكُ لَكُمْ خَرَابًا. 39 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنْ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مَبَارَكُ الَّذِي بِاسْمِ الرَّبِّ!».

علامات نهاية الزمان

24 ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَمَضَى مِنَ الْهَيْكَلِ، فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لِكَيْ يَرَوْهُ أَنْبِيَةَ الْهَيْكَلِ. 2 فَمَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا تَنْظُرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَشْرِكُ هَهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يَنْقُضُ». 3 وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الْأَرْتُوثُونَ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى أَنْفِرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَانْقِصَاءِ الدَّهْرِ؟». 4 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا! لَا يَضِلُّكُمْ أَحَدٌ. 5 فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيَضِلُّونَ كَثِيرِينَ. 6 وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِخُرُوبٍ وَأَخْبَارِ خُرُوبٍ. انظُرُوا، لَا تَرْتَاغُوا. لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدَ. 7 لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْبَةٌ وَزَلْزَلٌ فِي أَمَاكِنَ. 8 وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدَأُ الْاَوْجَاعِ. 9 جِيئَنِيذُ

يَسْلَمُونَكُمْ إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي. 10 وَجِيئَنِيذُ يَغْتَرُّ كَثِيرُونَ وَيَسْلَمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. 11 وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيَضِلُّونَ كَثِيرِينَ. 12 وَلَكِنَّةَ الْإِثْمِ تَبْرُدُ مَحِيَّةَ الْكُتْبِيِّينَ. 13 وَلَكِنْ الَّذِي يَضُرُّ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. 14 وَيَكْرُزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى. 15 «فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رَجَسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمُ الْقَارِئُ - 16 فَجِيئَنِيذُ لِيَهْرَبُ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، 17 وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، 18 وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى وَرَائِهِ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ. 19 وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِيِّ وَالْفَرِضَعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! 20 وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبِكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَبْتٍ، 21 لِأَنَّهُ يَكُونُ جِيئَنِيذُ ضَيْقٍ عَظِيمٍ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ أُنْتَدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. 22 وَلَوْ لَمْ تَقْصُرْ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ تَقْصُرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ. 23 جِيئَنِيذُ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. 24 لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسْحَاءُ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ وَيَعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمَكَّنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. 25 هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ. 26 فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلَا تَخْرُجُوا. هَا هُوَ فِي الْمَخَارِعِ! فَلَا تُصَدِّقُوا. 27 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَيَطْهَرُ إِلَى الْمَغَارِبِ، هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. 28 لِأَنَّهُ خَيْثُمَا تَكُنُ الْجَنَّةُ، فَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ الشُّعُورُ. 29 «وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضَيْقٍ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَظْلَمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ. 30 وَجِيئَنِيذُ تَطْهَرُ عَلَامَةٌ أُنْبِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَجِيئَنِيذُ تَنُوحُ جَمِيعُ قِبَابِلِ الْأَرْضِ، وَيَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. 31 فَيَرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ الصُّوتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا. 32 فَمِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ تَعْلَمُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ غُضُنُهَا رَخِصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الضَّيْفَ قَرِيبٌ. 33 هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. 34 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلَّهُ. 35 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنْ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

الاستعداد الدائم

36 «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِنَّ أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ. 37 وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. 38 لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُرْوَدُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ الْفُلَّ، 39 وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. 40 جِيئَنِيذُ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤْخِذُ الْوَاحِدُ وَيُشْرِكُ الْآخَرَ. 41 اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، تُؤْخِذُ الْوَاحِدَةَ وَتُشْرِكُ الْآخَرِي. 42 «اسْهَرُوا إِذَا لَأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. 43 وَاعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَرَبٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرُ وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يَنْقُبُ. 44 لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَنْظُرُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مثل العبد الأمين

45 فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدْمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي جِيئَنِيذِهِ؟ 46 طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! 47 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيْفُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. 48 وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيءُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قُدُومَهُ. 49 فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ رَفَقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَّارِيِّ. 50 يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْزِزُهَا، 51 فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْفَرَّائِبِينَ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْتِنَانِ.

مثل العذارى العشر

25 «جِيئَنِيذُ يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى، أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. 2 وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ

جاهلات. 3 أما الجاهلات فأخذن مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتاً، 4 وأما الحكيمات فأخذن زيتاً في آبيتهن مع مصابيحهن. 5 وفيما أبطأ العريس نعتن جميعهن ونحن. 6 ففي نصف الليل صار صراخ: هوذا العريس مقبل، فأخرجن ليلاقينه! 7 فقامت جميع أولئك العذارى وأصلحن مصابيحهن. 8 فقالت الجاهلات للحكيمات: أعطيننا من زيتك فإن مصابيحنا تنطفئ. 9 فأجابت الحكيمات قائلات: لعلنا لا يكفي لنا ولكن، بل اذهبن إلى الباعة وأبتعن لكن. 10 وفيما هن ذاهبات ليبتعن جاء العريس، والمستعدات دخلن معه إلى العرس، وأغلق الباب. 11 أخيراً جاءت بقية العذارى أيضاً قائلات: يا سيدي، يا سيدي، افتح لنا! 12 فأجاب وقال: الحق أقول لكن: إني ما أعرفكن. 13 فأسهروا إذا لأنكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة التي يأتي فيها ابن الإنسان.

مثل الوزنات

14 «وكانما إنسان مسافر دعا عبده وسلمهم أمواله، 15 فأعطى واحداً خمس وزنات، وأخر وزنيتين، وأخر وزنة، كل واحد على قدر طاقته. وسافر للوقت. 16 فمضى الذي أخذ الخمس وزنات وتاجر بها، فربح خمس وزنات أخر. 17 وهكذا الذي أخذ الوزنتين، ربح أيضاً وزنيتين أخريين. 18 وأما الذي أخذ الوزنة فمضى وحفر في الأرض وأخفى فضة سيده. 19 وبعد زمان طويل أتى سيده أولئك العبيد وحاسبتهم. 20 فجاء الذي أخذ الخمس وزنات وقدم خمس وزنات أخر قائلًا: يا سيدي، خمس وزنات سلمتني. هوذا خمس وزنات أخر ربحتها فوقها. 21 فقال له سيده: نعمًا أيها العبد الصالح والأمين! كنت أمينا في القليل فأقيمك على الكثير. أدخل إلى فرح سيديك. 22 ثم جاء الذي أخذ الوزنتين وقال: يا سيدي، وزنتين سلمتني. هوذا وزنتان أخريان ربحتهما فوقهما. 23 قال له سيده: نعمًا أيها العبد الصالح الأمين! كنت أمينا في القليل فأقيمك على الكثير. أدخل إلى فرح سيديك. 24 ثم جاء أيضاً الذي أخذ الوزنة الواحدة وقال: يا سيدي، عرفت أنك إنسان قاس، تخضضت حيث لم تزرع، وتجمع من حيث لم تبرز. 25 فحفت ومضيت وأخفيت وزنتك في الأرض. هوذا الذي لك. 26 فأجاب سيده وقال له: أيها العبد الشرير والكسلان، عرفت أنني أخذت حيث لم أزرع، وأجمع من حيث لم أبرز، فكان ينبغي أن تضع فضتي عند الصيارفة، فبعد مجيبي كنت أخذ الذي لي مع ربنا. 28 فخذوا منه الوزنة وأغطوها ليدي له العشر وزنات. 29 لأن كل من له يعطى فيزداد، ومن ليس له فالذي عنده يؤخذ منه. 30 وألعبد البطل أطرخوه إلى الظلمة الخارجية، هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.

الخراف والجداء

31 «ومتى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه، فحينئذ يدخل على كرسي مجده. 32 ويجمع أمامه جميع الشعوب، فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من الجداء، 33 فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار. 34 ثم يقول أملك للذين عن يمينه: تعالوا يا مباركي أبي، رثوا الملكوت الفعد لكم منذ تأسيس العالم. 35 لأنني جفت فأطعمتموني. عطشت فسقيتموني. كنت غريباً فأويتموني. 36 غريباً فكنسوتوني. مريضاً فزرتموني. محبوساً فأتيتني إلي. 37 فيجيبه الأبرار حينئذ قائلين: يارب، متى رأيناك جائعاً فأطعمناك، أو عطشاناً فسقيناك؟ 38 ومتى رأيناك غريباً فأويتمناك، أو غريباً فكنسوتناك؟ 39 ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فأتيناك إليك؟ 40 فيجيب أملك ويقول لهم: الحق أقول لكم: بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصغر، فبي فعلتم.

41 «ثم يقول أيضاً للذين عن اليسار: اذهبوا عني ياملاعين إلى النار الأبديّة الفعدة لإبليس وملائكته، 42 لأنني جفت فلم تطعموني. عطشت فلم تسقوني. 43 كنت غريباً فلم تأوؤوني. غريباً فلم تكسوني. مريضاً ومحبوساً فلم تروؤوني. 44 حينئذ يجيبونه هم أيضاً قائلين: يارب، متى رأيناك جائعاً أو عطشاناً أو غريباً أو مريضاً أو محبوساً ولم نخدمك؟ 45 فيجيبهم قائلًا: الحق أقول لكم: بما أنكم لم تفعلوه بأحد هؤلاء الأصغر، فبي لم تفعلوا. 46 فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبديّ وإلى حياة أبديّة».

التآمر لقتل يسوع

26 ولما أكمل يسوع هذه الأقوال كلها قال لتلاميذه: 2 «تعلمون أنه بعد يومين يكون الفصح، وابن الإنسان يسلم ليصلب». 3 حينئذ اجتمع رؤساء الكهنة والكتبة وشيوخ أشعب إلى دار رئيس الكهنة الذي يدعى قيافا، 4 وتساوؤوا لكي يمسكوا يسوع بمكر ويفشلوه. 5 ولكنهم قالوا: «ليس في العيد لئلا يكون شعب في الشعب».

سكب الطيب على يسوع

6 وفيما كان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص، 7 تقدمت إليه امرأة معها فازورة طيب كثير الثمن، فسكبته على رأسه وهو مئكت. 8 فلما رأى تلاميذه ذلك اغتاطوا قائلين: «لماذا هذا الإفلاف؟ 9 لأنه كان يمكن أن يباع هذا الطيب بكثير ويعطى للفقراء». 10 فعلم يسوع وقال لهم: «لماذا تزعجون المرأة؟ فإنها قد عملت بي عملاً حسناً! 11 لأن الفقراء معكم في كل حين، وأما أنا فلست معكم في كل حين. 12 فإنها إذ سكبت هذا الطيب على جسدي إنما فعلت ذلك لأجل تكفيني. 13 الحق أقول لكم: حيثما يكرز بهذا الإنجيل في كل العالم، يُحبر أيضاً بما فعلته هذه تذكاراً لها».

خيانة يهوذا

14 حينئذ ذهب واحد من الاثني عشر، الذي يدعى يهوذا الإسخريوطي، إلى رؤساء الكهنة 15 وقال: «ماذا تريدون أن تعطوني وأنا أسلمه إليكم؟». فجعلوا له ثلاثين من الفضة. 16 ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصة ليسلمه.

عشاء الفصح مع التلاميذ

17 وفي أول أيام الفطير تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين له: «أين تريد أن نعد لك لتأكل الفصح؟». 18 فقال: «أذهبوا إلى المدينة، إلى فلان وقولوا له: المعلم يقول: إن وقتي قريب. عندك اصنع الفصح مع تلاميذي». 19 ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع وأعدوا الفصح. 20 ولما كان المساء أتكا مع الاثني عشر. 21 وفيما هم يأكلون قال: «الحق أقول لكم: إن واحداً منكم يسلمني». 22 فحزنوا جداً، وأبتدأ كل واحد منهم يقول له: «هل أنا هو يارب؟». 23 فأجاب وقال: «الذي يغمس يده معي في الضحفة هو يسلمني! 24 إن ابن الإنسان ما مض كما هو مكتوب عنه، ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان. كان خيراً لذلك الرجل لو لم يولد!».

25 فأجاب يهوذا مسلمه وقال: «هل أنا هو يا سيدي؟». قال له: «أنت قلت».

عشاء الرب

26 وفيما هم يأكلون أخذ يسوع الخبز، وبارك وكسر وأعطى التلاميذ وقال: «خذوا كلوا. هذا هو جسدي». 27 وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلًا: «أشربوا منها كلكم، 28 لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا. 29 وأقول لكم: إني من الآن لا أشرب من نتاج الكرمة هذا إلى ذلك اليوم حينما أشرب معكم جديداً في ملكوت أبي». 30 ثم سبخوا وخرجوا إلى جبل الزيتون.

يسوع يئبى بإنكار بطرس له

31 حينئذ قال لهم يسوع: «كلكم تشكون في هذه الليلة، لأنه مكتوب: أني أضرب الراعي فتتبدد خراف الرعية. 32 ولكن بعد قيامي أسبقكم إلى الجليل». 33 فأجاب بطرس وقال له: «إن شك فيك الجميع فأنا لا أشك أبداً». 34 قال له يسوع: «الحق أقول لك: إنك في هذه الليلة قبل أن يصبح ديك تنكرني ثلاث مرات». 35 قال له بطرس: «ولو اضطرت أن أموت معك لا أنكرك!». هكذا قال أيضاً جميع التلاميذ.

73 وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامَ وَقَالُوا لِيَطْرُسُ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لَعْنَتَكَ تُظْهِرُكَ!». 74 فَأَبْتَدَأَ جَيْتَيْدٌ يَلْعَنُ وَيَخْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ!». وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الْأَدِيكَ. 75 فَتَذَكَّرَ بِطَرُسَ كَلَامِ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبِيلٌ أَنْ يَصِيحَ الْأَدِيكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بَكَاءً مُرًّا.

في جثسيماني

36 جَيْتَيْدٌ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعَ إِلَى صَبْعَةِ يُقَالُ لَهَا جَثْسِيمَانِي، فَقَالَ لِلثَّلَامِيذِ: «أَجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَمْضِيَ وَأَصَلِّي هُنَاكَ». 37 ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَأَبْنِي زَبْدِي، وَأَبْتَدَأَ يَخْرُجُ وَيَكْتُمِبُ. 38 فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي خَزِينَةٌ جَدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. أَمْكُتُوا هَهُنَا وَأَسْهَرُوا مَعِيَ». 39 ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَ يُصَلِّي قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمْكَنْ فَلْتَعِزَّنِي عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ». 40 ثُمَّ جَاءَ إِلَى الثَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِيَطْرُسَ: «أَهْكَذَا مَا قَدَرْتُمْ أَنْ تَسْهَرُوا مَعِيَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟» 41 اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الْوُجُوهُ فَتَشِيظُ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». 42 فَمَضَى أَيْضًا ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ لَمْ يُمْكِنْ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ إِلَّا أَنْ أُشْرِبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِيبَتُكَ». 43 ثُمَّ جَاءَ فَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَغْيَنُهُمْ ثَقِيلَةً. 44 فَتَرَكَهُمْ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى ثَالِثَةً قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بِعَيْبِهِ. 45 ثُمَّ جَاءَ إِلَى تِلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرَبِخُوا! هُوَذَا السَّاعَةُ قَدْ أَقْتَرَتْ، وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي الْخَطَاةِ». 46 فَوُمُوا نَظْفًا! هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدْ أَقْتَرَبَ!».

يهودا يشنق نفسه

27 وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَشَاوَرَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحِ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ،² فَأَوْثَقُوهُ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطس الْبَنْطِييِ الْوَالِيِ. 3 جَيْتَيْدٌ لَمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ، نِدْمٌ وَرَدًّا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِصَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحِ⁴ قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرُ!». 5 فَطَرَحَ الْفِصَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَتَمَ نَفْسَهُ. 6 فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِصَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَجِلُّ أَنْ نَلْقِيهَا فِي الْحِجْرَانَةِ لِأَنَّهَا تَمُنُّ دَمًا». 7 فَتَشَاوَرُوا وَأَشْتَرُوا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلغُرَبَاءِ. 8 لِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلُ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 9 جَيْتَيْدٌ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِزْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِصَّةِ، تَمَنَّ الْمَتَمَنُّ الَّذِي تَمَنُّوه مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ»،¹⁰ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ».

أمام بيلاطس

11 فَوَقَّفَ يَسُوعَ أَمَامَ الْوَالِيِ. فَسَأَلَهُ الْوَالِيِ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ». 12 وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحُ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يَجِبْ بِشَيْءٍ. 13 فَقَالَ لَهُ بِيلاطسُ: «أَمَا تَسْمَعُ كَمَا يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟». 14 فَلَمْ يُجِبْهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الْوَالِيِ جَدًّا. 15 وَكَانَ الْوَالِيِ مُفْتَادًا فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلَقَ لِلجَمْعِ أَسِيرًا وَاحِدًا، مِنْ أَرَادُوهُ. 16 وَكَانَ لَهُمْ جَيْتَيْدٌ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسُ. 17 فَفِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسُ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟». 18 لِأَنَّهُ عِلْمٌ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. 19 وَإِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوَالِيَةِ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَمْرًا قَائِلَةً: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ الْبَارَا، لِأَنَّي تَأَلَّمْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي خَلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ». 20 وَلَكِنْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحُ خَرَّصُوا الْجَمْعَ عَلَى أَنْ يُطْلَبُوا بَارَابَاسُ وَيُهْلَكُوا يَسُوعَ. 21 فَأَجَابَ الْوَالِيِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْ الْوَالِيَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟». فَقَالُوا: «بَارَابَاسُ!». 22 قَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟». قَالَ لَهُ الْجَمِيعُ: «لِيُضْلَبَ!». 23 فَقَالَ الْوَالِيِ: «وَأَيُّ شَرِّ عَمَلٍ؟». فَكَانُوا يَزْدَادُونَ ضَرَاخًا قَائِلِينَ: «لِيُضْلَبَ!». 24 فَلَمَّا رَأَى بِيلاطسُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلَ بِالْحَرْبِيِّ يَحْدُثُ شَعْبًا، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ فَمَاذَ الْجَمْعُ قَائِلًا: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارَا! أَبْصَرُوا أَنْتُمْ!». 25 فَاجَابَ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا». 26 جَيْتَيْدٌ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسُ، وَأَمَّا يَسُوعَ فَجَلَّدَهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُضْلَبَ.

استهزاء الجنود

27 فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِيِ يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوَالِيَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكَلْبِيَةِ، 28 فَعَرَّوهُ وَالْبَسُوهُ رِدَاءَ فَرْمِزِيًّا،²⁹ وَصَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَتُهُ فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَخْتُونُ فِدَامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!». 30 وَبَصَفُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصْبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. 31 وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضُوا بِهِ لِيُضْلَبَ.

الصلب

32 وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَبِرَ وَائِيَا أَسْمُهُ سِمْغَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمَلَ صَلِيبَهُ. 33 وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَلْجَجَةُ، وَهُوَ الْمُسَمَّى «مَوْضِعَ الْجَمْعِمَةِ»³⁴ أَعْطُوهُ خَلًّا مَمْرُوجًا بِمَرَاةٍ لِيُشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. 35 وَلَمَّا صَلَّبُوهُ أَقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُفْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لَكِنْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «أَقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقُوا فِرْعَةَ». 36 ثُمَّ جَلَسُوا يَخْرُسُونَهُ

القبض على يسوع

47 وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُودًا أَخَذَ الْإِثْنِي عَشَرَ قَدْ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسِنْيُوفٍ وَعَصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحِ الشَّعْبِ. 48 وَالَّذِي أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلُهُ هُوَ هُوَ. أَمْسِكُوهُ». 49 فَلِلْوَقْتِ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي!». وَقِيلَ. 50 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبِ، لِمَاذَا جِئْتَ؟». جَيْتَيْدٌ تَقَدَّمُوا وَالْقَوَا الْأَبَادِي عَلَى يَسُوعَ وَأَمْسَكُوهُ. 51 وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَأَسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رُبَيْسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أَذُنَهُ. 52 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رَدِّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ!» 53 أَنْظُرْ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيَقْدَمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ 54 فَكَيْفَ تَكْمَلُ الْكُتُبُ: أَنَّهُ هَكَذَا يُنْبِغِي أَنْ يَكُونَ؟».

55 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجَمْعِ: «كَأَنَّهُ عَلَى لَضِ خَرَجْتُمْ بِسِنْيُوفٍ وَعَصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تَمْسِكُونِي. 56 وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِكُنِّي تَكْمَلُ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ». جَيْتَيْدٌ تَرَكَهُ الثَّلَامِيذُ كُلَّهُمْ وَهَرَبُوا.

أمام مجمع اليهود

57 وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قِيَا فَا رُبَيْسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ الْكَتَبَةُ وَالشُّبُوحُ. 58 وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رُبَيْسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلٍ وَجَلَسَ بَيْنَ الْخُدَامِ لِيَنْظُرَ النَّهَايَةَ. 59 وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِكُنِّي يَقْتُلُوهُ، 60 فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعِ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ أُخْبِرًا تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورٌ 61 وَقَالَ: «هَذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْفُضَ هَيْكَلَ اللَّهِ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِيهِ». 62 فَجَاءَ رُبَيْسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَاكَ عَلَيْكَ؟». 63 وَأَمَّا يَسُوعَ فَكَانَ سَاكِنًا. فَأَجَابَ رُبَيْسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْخَبِيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟». 64 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكَ: مِنْ الْآنَ تُبْصَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ». 65 فَفَرَّقَ رُبَيْسُ الْكَهَنَةِ جَيْتَيْدٌ ثِيَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَّفَا! مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ!» 66 مَاذَا تَرَوْنَ؟». فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبٌ الْمَوْتِ». 67 جَيْتَيْدٌ بَصَفُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكُمُوهُ، وَأَخْرَجُوا لَعْمُوهُ 68 قَائِلِينَ: «تَتَّبَأْ لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مِنْ صَرَبِكَ؟».

إنكار بطرس

69 أَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةً: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ!». 70 فَأَنْكَرَ فَمَاذَ الْجَمِيعُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!». 71 ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيْزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!». 72 فَأَنْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!».

بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقَوْمٌ. 64 فَمَزَّ بِضَبِطِ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِئَلَّا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ لَيْلًا وَيَسْرِقُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَتَكُونَ الصَّلَاةُ الْآخِرَةُ أَشْرَ مِنَ الْأُولَى». 65 فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطس: «عندكم خِزْيَانٌ. اذْهَبُوا وَأَضْبَطُوا كَمَا تَعْلَمُونَ». 66 فَمَضَوْا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ بِالْخِزْيَانِ وَخَتَمُوا الْحَجَرَ.

القيامة

28 وَبَعْدَ السَّبْتِ، عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْآخَرَى لِيَنْظُرَا الْقَبْرَ. 2 وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لِأَنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ نَزَلَ

مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ. 3 وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَالْبَرْقِ، وَلِبَاسُهُ أبيضٌ كَالثَّلَاجِ. 4 فَمِنَ خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْخِزْيَانُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ. 5 فَأَجَابَ الْمَلَاكَ وَقَالَ لِلْمَرْأَتَيْنِ: «لَا تَخَافَا أَنْتُمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَضْلُوبَ. 6 لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! هَلُمَّا أَنْظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ. 7 وَاذْهَبَا سَرِيعًا قَوْلًا لِتَلَامِيذِهِ: إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ فُلْتُ لَكُمْ». 8 فَخَرَجَتَا سَرِيعًا مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَحٍ عَظِيمٍ، رَاكِضَتَيْنِ لِخُبْرَا تَلَامِيذِهِ. 9 وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِخُبْرَا تَلَامِيذِهِ إِذَا يَسُوعُ لاقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمَا». 10 فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا. اذْهَبَا قَوْلًا لِأَخَوَاتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنِي».

أقوال الحراس

11 وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ إِذَا قَوْمٌ مِنَ الْخِزْيَانِ جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا كَانَ. 12 فَأَجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوعِ، وَتَشَاوَرُوا، وَأَعْطُوا الْعَسْكَرَ فِصَّةً كَثِيرَةً 13 قَائِلِينَ: «قُولُوا إِنَّ تَلَامِيذَهُ أَتَوْا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نِيَامٌ. 14 وَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ عِنْدَ الْوَالِي فَنَحْنُ نَسْتَعْفِفُهُ، وَنَجْعَلُكُمْ مُظْمَنِينَ». 15 فَأَخَذُوا الْفِصَّةَ وَفَعَلُوا كَمَا عَلَّمُوهُمْ، فَشَاعَ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

16 وَأَمَّا الْأَحَدُ عَشَرَ تَلْمِيذًا فَاَنْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ. 17 وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكَّوْا. 18 فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «رَفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، 19 فَأَذْهَبُوا وَتَلَمَذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمَّدُوهُمْ بِاسْمِ الْأَبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. 20 وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِصَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

هُنَاكَ. 37 وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلْتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ». 38 جِيئِيذٍ ضَلَبَ مَعَهُ لِسَانًا، وَاجِدَ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاجِدَ عَنِ الْبَيْسَارِ. 39 وَكَانَ الْمَجْتَاوُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ 40 قَائِلِينَ: «يَا نَاقِصُ الْهَيْكَلِ وَبَانِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!». 41 وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتَّابَةِ وَالشُّيُوعِ قَائِلِينَ: «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَفِدِرُ أَنْ يَخْلُصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ! 43 قَدْ أَتَكَلَّ عَلَى اللَّهِ، فَلْيُنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!». 44 وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَانُ اللَّذَانِ ضَلَبَا مَعَهُ يُعَيِّرَانِهِ.

الموت

45 وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ طُلُفَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ. 46 وَنَحْوُ السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِيلِي، إِيلِي، لَمَا شَبَقْتَنِي؟» «أَيُّ إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» 47 فَقَوْمٌ مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِيلِيًّا». 48 وَلِلْوَقْتِ رَكَضَ وَاجِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَمَلَأَهَا خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى فِصَّةٍ وَسَقَاهُ. 49 وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «أَنْزِكْ. لِنَرَى هَلْ يَأْتِي إِيلِيًّا يَخْلُصُهُ!». 50 فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. 51 وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدْ انشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ. وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ، 52 وَالْقُبُورُ تَفْتَحُتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنَ أَجْسَادِ الْقَدِّيسِينَ الرَّاقِدِينَ 53 وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمَقْدَسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ. 54 وَأَمَّا قَائِدُ الْمِيَّةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرَسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جَدًّا وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ!». 55 وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُنَّ كَرَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدِمْنَهُ، 56 وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي، وَأُمُّ ابْنَيْ رُبْدِي.

الدفن

57 وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَيْبِيٌّ مِنَ الرَّمَاةِ اسْمُهُ يُوْسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ. 58 فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطس وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطسُ جِيئِيذًا أَنْ يُعْطِيَ الْجَسَدَ. 59 فَأَخَذَ يُوْسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِكَتَّانٍ نَظِيٍّ، 60 وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحْتَهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى. 61 وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْآخَرَى جَالِسَتَيْنِ تَجَاهَ الْقَبْرِ.

الحراس عند القبر

62 وَفِي الْغَدِ الَّذِي بَعْدَ الْإِسْتِعْدَادِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيْسِيُّونَ إِلَى بِيلاطسِ 63 قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدَ، قَدْ تَدَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمَضْلُوبَ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي

إنجيل مرقس

32 ولما صار المساء، إذ غربت الشمس، قدموا إليه جميع السقماء والمجانين.
33 وكانت المدينة كلها مجتمعاً على الباب. 34 فسقى كثيرين كانوا مرضى
بأمراض مختلفة، وأخرج شياطين كثيرة، ولم يدع الشياطين يتكلمون لأنهم
عرفوه.

التبشير في الجليل

35 وفي الصبح باكراً جداً قام وخرج ومضى إلى موضع خلأ، وكان يصلي
هناك، 36 فتبعه سفعان والذين معه. 37 ولما وجدوه قالوا له: «إنَّ الجميع
يطلبونك». 38 فقال لهم: «لنذهب إلى القرى المجاورة لأكرز هناك أيضاً، لأنني
لهذا خرجت». 39 فكان يكرز في مجامعهم في كل الجليل ويخرج الشياطين.

شفاء أبرص

40 فأتى إليه أبرص يطلب إليه جأياً وقائلاً له: «إن أردت تقدر أن
تطهرني». 41 فتحنن يسوع ومد يده ولمسه وقال له: «أريد، فأطهر». 42
فللوقت وهو يتكلم ذهب عنه البرص وطهر. 43 فانتهره وأرسله للوقت،
44 وقال له: «أنظر، لا تقل لأحد شيئاً، بل اذهب أر نفسك للكهنة وقدم عن
تطهيرك ما أمر به موسى، شهادة لهم». 45 وأما هو فخرج وأبتدأ يتأدي كثيراً
ويذيع الخبر، حتى لم يعد يفدر أن يدخل مدينة ظاهراً، بل كان خارجاً في
مواضع خالية، وكانوا يأتون إليه من كل ناحية.

شفاء مشلول

2 ثم دخل كفرناحوم أيضاً بعد أيام، فسمع أنه في بيت. 2 وللوقت
اجتمع كثيرون حتى لم يعد يسع ولا ما حول الباب. فكان يحاط بهم
بالكلمة. 3 وجاءوا إليه مقدمين ملفوجاً يحمله أربعة. 4 وإذ لم يفدروا أن
يقربوا إليه من أجل الجمع، كشفوا سقف حيث كان. وبعد ما تقبوه دلووا
السريز الذي كان الملفوج مضطجعا عليه. 5 فلما رأى يسوع إيمانهم، قال
للمفلوج: «يا بني، مغفورة لك خطاياك». 6 وكان قوم من الكتبة هناك جالسين
يفكرون في قلوبهم: 7 «لماذا يتكلم هكذا بتجديف؟ من يفدر أن يغفر
خطايا إلا الله وحده؟» 8 فللوقت شعر يسوع بروحه أنهم يفكرون هكذا في
أنفسهم، فقال لهم: «لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم؟ 9 أليما أيسر، أن يقال
للمفلوج: مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال: قم وأحمل سريرك وأمش؟
10 ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغفر الخطايا».
قال للمفلوج: 11 «لك أقول: قم وأحمل سريرك وأذهب إلى بيتك». 12 فقام
للوقت وحمل السريز وخرج قدام الكل، حتى نهت الجميع ومجدوا الله
قائلين: «ما رأينا مثل هذا قط!».

دعوة لاوي

13 ثم خرج أيضاً إلى البحر. وأتى إليه كل الجمع فعلمهم. 14 وفيما هو
مجتاز رأى لاوي بن حلفي جالساً عند مكان الجبائية، فقال له: «اتبعني». فقام
وتبعه. 15 وفيما هو متكى في بيته كان كثيرون من العشارين والخطاة
يتكئون مع يسوع وتلاميذه، لأنهم كانوا كثيرين وتبعوه. 16 وأما الكتبة
والفريسيون فلما رأوه يأكل مع العشارين والخطاة، قالوا لتلاميذه: «ما يأله
يأكل ويشرب مع العشارين والخطاة؟» 17 فلما سمع يسوع قال لهم: «لا

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

1 بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله، 2 كما هو مكتوب في الأنبياء: «ها
أنا أرسب أمام وجهك ملاكي، الذي يهبي طريقك قدامك». 3 صوته
صارخ في البرية: أعدوا طريق الرب، أضغوا سبله مستقيمة». 4 كان يوحنا
يعتمد في البرية ويكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا. 5 وخرج إليه جميع
كورة اليهودية وأهل اورشليم واعتمدوا جميعهم منه في نهر الأردن،
معتريين بخطاياهم. 6 وكان يوحنا يلبس وبر الإبل، ومنطقة من جلد على
حقوقه، ويأكل جزاءاً وعسلاً بزياً. 7 وكان يكرز قائلاً: «يأتي بعدي من هو
أقوى مني، الذي لسث أهلاً أن أنحني وأحل شيوخ حدائه». 8 أنا عمدتكم
بالماء، وأما هو فسيعمدكم بالروح القدس».

معمودية يسوع المسيح وتجربته

9 وفي تلك الأيام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمد من يوحنا في
الأردن. 10 وللوقت وهو صاعد من الماء رأى السماوات قد انشقت، والروح
مثل حمامة نازلاً عليه. 11 وكان صوت من السماوات: «أنت ابني الحبيب
الذي به سررت». 12 وللوقت أخرجته الروح إلى البرية، 13 وكان هناك في البرية أربعين يوماً
يُجرب من الشيطان. وكان مع الوحوش. وصارت الملائكة تخدمه.

دعوة التلاميذ الأولين

14 وبعدما أسلم يوحنا جاء يسوع إلى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله
15 ويقول: «قد كمل الزمان وأقرب ملكوت الله، فثوبوا وأمنوا بالإنجيل». 16
وفيما هو يمشي عند بحر الجليل أبصر سفعان وأندراوس أخاه يلقيان
شبكة في البحر، فإتاهما كانا صيادين. 17 فقال لهما يسوع: «هلم ورائي
فأجعلكما صيادي الناس». 18 فللوقت تركا شباكهما وتبعاه. 19 ثم
اجتاز من هناك قليلاً فرأى يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه، وهما في السفينة
يصلحان الشباك. 20 فدعاها للوقت، فتركا أباهما زبدي في السفينة مع
الأجرى وذهبا وراءه.

طرده روح نجس

21 ثم دخلوا كفرناحوم، وللوقت دخل المجمع في السبت وصار يعلم.
22 فبهتوا من تعليمه لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة. 23 وكان
في مجمعهم رجل به روح نجس، فصرخ قائلاً: «أوه! ما لنا ولك يا يسوع
الناصري؟ أتيت لتهلكنا! أنا أعرفك من أنت: قدوس الله!» 25 فانتهره يسوع
قائلاً: «أخرس! وأخرج منه». 26 فصرعه الروح النجس وصاح بصوت عظيم
وخرج منه. 27 فتحيزوا كلهم، حتى سأل بعضهم بعضاً قائلين: «ما هذا؟ ما
هو هذا التعليم الجديد؟ لأنه سلطان يأمر حتى الأزواج فتطيعه!» 28
فخرج خبره للوقت في كل الكورة المحيطة بالجليل.

شفاء حماة سمعان وآخرين

29 ولما خرجوا من المجمع جاءوا للوقت إلى بيت سفعان وأندراوس مع
يعقوب ويوحنا، 30 وكانت حماة سمعان مضطجعة مخفومة، فللوقت أخرجوه
عنها. 31 فتقدم وأقامها ماسكا بيدها، فتركتها الحمي خالاً وصارت تخدمهم.

نزلوا من أورشليم فقالوا: «إنَّ معهُ بعلزبول! وإنَّه برئيس الشياطين يُخرج الشياطين». 23 فدعاهم وقال لهم بأمثال: «كيف يفدرُ شيطان أن يُخرج شيطانا؟ 24 وإن أنقسمت مملكة على ذاتها لا تقدر تلك المملكة أن تثبت. 25 وإن انقسم بيت على ذاته لا يفدر ذلك البيت أن يثبت. 26 وإن قام الشيطان على ذاته وانقسم لا يفدر أن يثبت، بل يكون له أنقصاء. 27 لا يستطيع أحد أن يدخل بيت قوي وينهب أميعته، إن لم يربط القوي أولاً، وحينئذ ينهب بيته. 28 الحق أقول لكم: إنَّ جميع الخطايا تُغفرُ لبني البشر، والتجديف التي يُجذفونها. 29 ولكن من جحد على الروح القدس فليس له مغفرة إلى الأبد، بل هو مستوجب دينونة أبدية». 30 لأنهم قالوا: «إنَّ معهُ زوحاً نجساً».

عمل مشيئة الله

31 فجاءت حينئذ إخوته وأمه ووقفوا خارجاً وأرسلوا إليه يدعونه. 32 وكان أجمع جالساً حولهُ، فقالوا له: «هوذا أمك وإخوتك خارجاً يطلبونك». 33 فأجابهم قائلاً: «من أمي وإخوتي؟» 34 ثم نظر حولهُ إلى الجالسين وقال: «ها أمي وإخوتي، 35 لأن من يصنع مشيئة الله هو أخي وأختي وأمي».

مثل الزارع وتفسيره

4 وأبتدأ أيضاً يعلم عند البحر، فأجتمع إليه جمع كثير حتى إنه دخل السفينة وجلس على البحر، وأجمع كله كان عند البحر على الأرض. 2 فكان يعلمهم كثيراً بأمثال. وقال لهم في تعليمه: 3 «اسمعوا! هوذا الزارع قد خرج ليزرع، 4 وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق، فجاءت طيور السماء وأكلته. 5 وسقط آخر على مكان مخرج، حيث لم تكن له تربة كثيرة، فنبتت حالاً إذ لم يكن له عمق أرض. 6 ولكن لما أشرقت الشمس احترق، وأذ لم يكن له أصل جف. 7 وسقط آخر في الشوك، فطلع الشوك وخنقه فلم يعط ثمراً. 8 وسقط آخر في الأرض الجيدة، فأعطى ثمراً يضاعف وينمو، فأتى واحد بثلاثين وآخر بستين وآخر بمئة». 9 ثم قال لهم: «من له أذنان للسمع، فليسمع»

10 ولما كان وحده سأله الذين حولهُ مع الاثني عشر عن المثل، 11 فقال لهم: «قد أعطى لكم أن تعرفوا سر ملكوت الله. وأما الذين هم من خارج فبالأمثال يكون لهم كل شيء، 12 لكي يبصروا مبصرين ولا ينظروا، ويسمعوا سامعين ولا يفهموا، لئلا يزجفوا فتغفر لهم خطاياهم». 13 ثم قال لهم: «أما تعلمون هذا المثل؟ فكيف تعرفون جميع الأمثال؟ 14 الزارع يزرع الكلمة. 15 وهؤلاء هم الذين على الطريق: حيث تزرع الكلمة، وحينما يسمعون يأتي الشيطان للوقت وينزع الكلمة المزروعة في قلوبهم. 16 وهؤلاء كذلك هم الذين زرعوها على الأماكن المخرجة: الذين حينما يسمعون الكلمة يقبلونها للوقت يفرح، 17 ولكن ليس لهم أصل في دواتهم، بل هم إلى حين. فبعد ذلك إذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلمة، فللوقت يغفرون. 18 وهؤلاء هم الذين زرعوها بين الشوك: هؤلاء هم الذين يسمعون الكلمة، 19 وهموم هذا العالم وغزور الغنى وشهوات سائر الأشياء تدخل وتخنق الكلمة فتصير بلا ثمر. 20 وهؤلاء هم الذين زرعوها على الأرض الجيدة: الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها، ويثمرون: واحد ثلاثين وآخر ستين وآخر مئة».

مثل السراج

21 ثم قال لهم: «هل يؤتى بسراج ليوضع تحت المكبال أو تحت السرير؟ أليس ليوضع على المنارة؟ 22 لأنه ليس شيء خفي لا يظهر، ولا صار مكتوماً إلا ليعلن. 23 إن كان لأحد أذنان للسمع، فليسمع». 24 وقال لهم: «انظروا ما تسمعون! بالكيل الذي به تكيلون يكال لكم ويؤاد لكم أيها السامعون. 25 لأن من له سيعظي، وأما من ليس له فالذي عنده سيؤخذ منه».

يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى. لم آت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة».

السؤال عن الصوم

18 وكان تلاميذ يوحنا وألفريسيين يصومون، فجاءوا وقالوا له: «لماذا يصوم تلاميذ يوحنا وألفريسيين، وأما تلاميذك فلا يصومون؟» 19 فقال لهم يسوع: «هل يستطيع بنو العريس أن يصوموا والعريس معهم؟ ما دام العريس معهم لا يستطيعون أن يصوموا. 20 ولكن ستأتي أيام حين يرفع العريس عنهم، فحينئذ يصومون في تلك الأيام. 21 ليس أحد يجبط رقعته من قطعة جديدة على ثوب عتيق، وإلا فالملء الجديد يأخذ من العتيق فيصير الخرق أزدأ. 22 وليس أحد يجعل خمرًا جديدة في زقاق عتيق، لئلا تشق الخمر الجديدة الزقاق، فالخمر تنصب والزقاق تتلف. بل يجعلون خمرًا جديدة في زقاق جديدة».

رب السبت

23 وأجتاز في السبت بين الزروع، فأبتدأ تلاميذه يقطفون أسنابل وهم سايرون. 24 فقال له ألفريسيون: «انظروا لماذا يفعلون في السبت ما لا يحل؟». 25 فقال لهم: «أما قرأتم قط ما فعله داود حين أحتاج وجاع هو والذين معه؟ 26 كيف دخل بيت الله في أيام أليانار رئيس الكهنة، وأكل خبز التقدمة الذي لا يحل أكله إلا للكهنة، وأعطى الذين كانوا معه أيضًا». 27 ثم قال لهم: «السبت إنما جعل لأجل الإنسان، لا الإنسان لأجل السبت. 28 إذا أبى الإنسان هو رب السبت أيضًا».

شفاء في السبت

3 ثم دخل أيضًا إلى المجمع، وكان هناك رجل يده يابس. 2 فصاروا يراقبونه: هل يشفيه في السبت؟ لكي يشتكوا عليه. 3 فقال للرجل الذي له اليد اليابسة: «قم في الأوسط». 4 ثم قال لهم: «هل يحل في السبت فعل الخير أو فعل الشر؟ تخليص نفيس أو قتل؟». فسكتوا. 5 فنظر حولهُ إليهم بغضب، حزينا على غلاظة قلوبهم، وقال للرجل: «مد يدك». فمدها، فعادت يده صحيحة كالآخرى. 6 فخرج ألفريسيون للوقت مع الهيروديسيين وتشاوروا عليه لكي يهلكوه.

الجموع تتبع يسوع

7 فأنصرف يسوع مع تلاميذه إلى البحر، وتبعه جمع كثير من الجليل ومن اليهودية 8 ومن أورشليم ومن أدومية ومن غير الأردن. والذين حول صور وصيدا، جمع كثير، إذ سمعوا كم صنع أتوا إليه. 9 فقال لتلاميذه أن تلامذه سفينة صغيرة بسبب الجمع، كي لا يزحفوه، 10 لأنه كان قد شفى كثيرين، حتى وقع عليه ليلمسه كل من فيه داء. 11 والأزواج النجسة حينما نظرته خرت له وصرخت قائلة: «إنك أنت ابن الله!». 12 وأوصاهم كثيرا أن لا يظهروه.

اختيار الرسل الاثني عشر

13 ثم صعد إلى الجبل ودعا الذين أرادهم فذهبوا إليه. 14 وأقام اثني عشر ليكونوا معه، وليرسلهم ليكرزوا، 15 ويكون لهم سلطان على شفاء الأمراض وإخراج الشياطين. 16 وجعل لسمعان اسم بطرس. 17 ويعقوب بن زبدي ويوحنا أخا يعقوب، وجعل لهما اسم بوانرجس أي ابني الرعد. 18 وأندراؤس، وفيلبس، وبزثولماؤس، ومثى، وثوما، ويعقوب بن حلفى، وتداؤس، وسمعان القانوي، 19 ويهوذا الإسخر يوطي الذي أسلمه. ثم أتوا إلى بيت.

يسوع وبعلزبول

20 فأجتمع أيضا جمع حتى لم يفدروا ولا على أكل خبز. 21 ولما سمع أقرباؤه خرجوا ليمسكوه، لأنهم قالوا: «إنه مختل». 22 وأما الكتبة الذين

لبيتك تأتي وتضع يدك عليها لتشقى فتخيا». 24 فمضى معه وتبعه جمع كثير وكانوا يزحفونه.

25 وأمرأة بنزف دم منذ أثنى عشرة سنة، 26 وقد تألمت كثيرا من أطباء كثيرين، وأنفقت كل ما عندها ولم تنتفع شيئا، بل صارت إلى حال أزداء. 27 لما سمعت ييسوع، جاءت في الجمع من وراء، ومسحت ثوبه، 28 لأنها قالت: «إن مسست ولو ثيابه شفيت». 29 فللوقت جف ينبوع دمها، وعلمت في جسمها أنها قد برئت من الداء. 30 فللوقت ألتفت يسوع بين الجمع شاعرا في نفسه بالقوة التي خرجت منه، وقال: «من لمس ثيابي؟». 31 فقال له تلاميذه: «أنت تنظر الجمع يزحفك، وتقول: من لمسي؟»، 32 وكان ينظر حوله ليرى التي فعلت هذا. 33 وأما المرأة فجاءت وهي خائفة ومزتعدة، عالمة بما حصل لها، فخزت وقالت له الحق كله. 34 فقال لها: «يا ابنة، إيمانك قد شفاك، اذهبي بسلام وكوني صحيحة من ذلك».

35 وبينما هو يتكلم جاءوا من دار رئيس المجمع قائلين: «أبتنك ماتت. لماذا تذهب المعلم بعد؟». 36 فسمع يسوع لوقية الكلمة التي قيلت، فقال لرئيس المجمع: «لا تحف! أمن فقط». 37 ولم يدع أحدا يتبعه إلا بطرس ويغوث، ويوحنا أخا يغوث. 38 فجاء إلى بيت رئيس المجمع ورأى صبيجا. يبكون ويولولون كثيرا. 39 فدخل وقال لهم: «لماذا تضحون وتبكون؟ لم تمت الصبية لكنها نائمة». 40 فضحكوا عليه. أما هو فأخرج الجميع، وأخذ أبا الصبية وأمها والذين معه ودخل حيث كانت الصبية مضطجعة، 41 وأمسك بيد الصبية وقال لها: «طليبا، قومي!». الذي تفسيره: يا صبية، لك أقول: قومي! 42 وللوقت قامت الصبية ومسحت، لأنها كانت ابنة اثنتي عشرة سنة. فبهشوا نهئا عظيما. 43 فأوصاهم كثيرا أن لا يعلم أحد بذلك. وقال أن تغطي لتأكل.

الناصرة ترفض يسوع

6 وخرج من هناك وجاء إلى وطنه وتبعه تلاميذه. 2 ولما كان السبت، ابتدأ يعلم في المجمع. وكثيرون إذ سمعوا بهشوا قائلين: «من أين لهذا هذبه؟ وما هذه الحكمة التي أعطيت له حتى تجري على يديه قووات مثل هذبه؟» 3 ليس هذا هو التجار ابن مريم، وأخو يغوث ويوسي ويهوذا وسفعا؟ وأوليسث أخواته ههنا عندنا؟». فكانوا يعثرون به. 4 فقال لهم يسوع: «ليس نبي بلا كرامة إلا في وطنه وبين أقربائه وفي بيته». 5 ولم يقدر أن يضع هناك ولا قوة واحدة، غير أنه وضع يديه على مرضى قليلين فشفاهم. 6 وتعجب من عدم إيمانهم. وصار يطوف القرى المحيطة يعلم.

إرسال الاثني عشر

7 ودعا الاثني عشر وأبتدأ يُرسلهم اثني عشر، وأعطاهم سلطانا على الأزواج النجسة، 8 وأوصاهم أن لا يحملوا شيئا للطريق غير عصا فقط، لا مژودا ولا خبزا ولا نحاسا في المنطقة. 9 بل يكونوا مشدودين بنعال، ولا يلبسوا ثوبين. 10 وقال لهم: «حيثما دخلتم بيتا فأقيموا فيه حتى تخرجوا من هناك. 11 وكل من لا يقبلكم ولا يسمع لكم، فأخرجوا من هناك وأنفضوا الثراب الذي تحت أرجلكم شهادة عليهم. الحق أقول لكم: ستكون لأرض سدوم وعمورة يوم الدين حالة أكثر احتمالا مما ليلك المدينة». 12 فخرجوا وصاروا يكرزون أن يثوبوا. 13 وأخرجوا شياطين كثيرة، ودهنوا بزيت مرضى كثيرين فشفوهم.

قطع رأس يوحنا المعمدان

14 فسمع هيرودس الملك، لأن اسمه صار مشهورا. وقال: «إن يوحنا المعمدان قام من الأموات ولذلك تعمل به القووات». 15 قال آخزون: «إنه إيليا». وقال آخزون: «إنه نبي أو كأحد الأنبياء». 16 ولكن لما سمع هيرودس قال: «هذا هو يوحنا الذي قطعنا رأسه. إنه قام من الأموات!». 17 لأن هيرودس نفسه كان قد أرسل وأمسك يوحنا وأوثقه في السجن من أجل هيروديا امرأة فيلبس أخيه، إذ كان قد تزوج بها. 18 لأن يوحنا كان يقول لهيرودس: «لا يحل أن تكون لك امرأة أخيك». 19 فحقت هيروديا

مثل البذار النامية

26 وقال: «هكذا ملكوث الله: كأن إنسانا يلقي البذار على الأرض، 27 وينام ويقوم ليلا ونهارا، والبذار يطلع وينمو، وهو لا يعلم كيف، 28 لأن الأرض من ذاتها تأتي بتمر. أولا نباتا، ثم سنبلًا، ثم قمحا ملآن في السنبل. 29 وأما متى أدرك القمح، فللوقت يرسل المنجل لأن الحصاد قد حضر».

مثل حبة الخردل

30 وقال: «بماذا نضبه ملكوث الله؟ أو بأي مثل نملئه؟ 31 مثل حبة خردل، متى زرعت في الأرض فهي أصغر جميع البزور التي على الأرض. 32 ولكن متى زرعت تطلع وتصبح أكبر جميع البقول، وتضغ أغصانا كبيرة، حتى تستطيع طيور السماء أن تتأوى تحت ظلها». 33 وبأمثال كثيرة مثل هذه كان يكلمهم حسبما كانوا يستطيعون أن يسمعون، 34 وبدون مثل لم يكن يكلمهم. وأما على أنفزاز فكان يفسر لتلاميذه كل شيء.

تهدة العاصفة

35 وقال لهم في ذلك اليوم لما كان المساء: «لتجئز إلى العبر». 36 فصرخوا لجمع وأخذوه كما كان في السفينة، وكان معه أيضا سفن أخرى صغيرة. 37 فحدث نوء ربح عظيم، فكانت الأمواج تضرب إلى السفينة حتى صارت تمثلي. 38 وكان هو في الموحر على وسادة نائما. فأيقظوه وقالوا له: «يا معلم، أما يهملك أننا نهلك؟». 39 فقام وأنتهر الزبح، وقال للبحر: «أسكت! إبتك!». فسكنت الزبح وصار هدوء عظيم. 40 وقال لهم: «ما بالكم خائفين هكذا؟ كيف لا إيمان لكم؟». 41 فخافوا خوفا عظيما، وقالوا بعضهم لبعض: «من هو هذا؟ فإن الزبح أيضا والبحر يطيعانيه!».

شفاء إنسان به روح نجس

5 وجاءوا إلى غير البحر إلى كورة الجدرين. 2 ولما خرج من السفينة للوقت استقبله من القبور إنسان به روح نجس، 3 كان مسكنه في القبور، ولم يقدر أحد أن يزيطه ولا بسلاسل، 4 لأنه قد زبط كثيرا بشيود وسلاسل فقطع السلاسل وكسر القيود، فلم يقدر أحد أن يذله. 5 وكان دائما ليلا ونهارا في الجبال وفي القبور، يصيح ويخز نفسه بالجحازة. 6 فلما رأى يسوع من بعيد ركض وسجد له، 7 وصرخ بصوت عظيم وقال: «ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي؟ استخلفك بالله أن لا تعدني!». 8 لأنه قال له: «أخرج من الإنسان يا أيها الروح النجس». 9 وسأله: «ما اسمك؟». فأجاب قائلا: «اسمي لجئون، لأننا كثيرون». 10 وطلب إليه كثيرا أن لا يزله إلى خارج الكورة. 11 وكان هناك عند الجبال قطع كبير من الخنازير يزعى، 12 فطلب إليه كل الشياطين قائلين: «أرسلنا إلى الخنازير لتدخل فيها». 13 فأذن لهم يسوع للوقت. فخرجت الأزواج النجسة ودخلت في الخنازير، فاندفع القطيع من على الجرف إلى البحر. وكان نحو ألفين، فأختنق في البحر. 14 وأما رعاة الخنازير فهربوا وأخبروا في المدينة وفي الصياع. فخرجوا ليرؤ ما جرى. 15 وجاءوا إلى يسوع فنظروا المجنون الذي كان فيه اللجون جالسا ولا يسا وعاقلا، فخافوا. 16 فحدثهم الذين رأوا كيف جرى للمجنون وعن الخنازير. 17 فأبتدأوا يطلبون إليه أن يمضي من ثوبهم. 18 ولما دخل السفينة طلب إليه الذي كان مجنونا أن يكون معه، 19 فلم يدعه يسوع، بل قال له: «أذهب إلى بيتك وإلى أهلك، وأخبرهم كم صنع الرب بك ورحمك». 20 فمضى وأبتدأ ينادي في العشر المدن كم صنع به يسوع. فتعجب الجميع.

إقامة ابنة يابرس وشفاء نازفة الدم

21 ولما أجتاز يسوع في السفينة أيضا إلى العبر، اجتمع إليه جمع كثير، وكان عند البحر. 22 وإذا واحد من رؤساء المجمع اسمه يابرس جاء. ولما رآه خر عند قدميه، 23 وطلب إليه كثيرا قائلا: «أبنتي الصغيرة على أجر نسمة».

3 لأن الفريسيين وكل اليهود إن لم يغسلوا أيديهم بأغتباء، لا يأكلون،
متمسكين بتقليد أشيوخ. 4 ومن السُّوق إن لم يغتسلوا لا يأكلون. وأشياء
أخرى كثيرة تَسَلَمُوهَا لِلْمَسْكِ بِهَا، من غسل كُؤُوسٍ وأباريقٍ وأنية نحاسٍ
وأسيرة. 5 ثم سأله الفريسيون والكتبة: «لماذا لا يسلك تلاميذك حسب تقليد
الشيوخ، بل يأكلون خبزًا بأيدي غير مغسولة؟». 6 فأجاب وقال لهم: «حسنًا تنبأ
إشعيا عنكم أنتم الفرائين! كما هو مكتوب: هذا الشعب يكرمني بشفتيه،
وأما قلبه فمبتعد عني بعيدًا، 7 وباطلًا يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي
وصايا الناس. 8 لأنكم تركتم وصية الله وتتمسكون بتقليد الناس: غسل
الأباريق والكؤوس، وأمورًا آخر كثيرة مثل هذه تفعلون». 9 ثم قال لهم:
«حسنًا! رفضتم وصية الله لتحفظوا تقليدكم! 10 لأن موسى قال: أكرم أباك
وأهلك، ومن يشتم أبًا أو أمًا فليمت موتًا. 11 وأما أنتم فتقولون: إن قال إنسان
لأبيه أو أمه: قربان، أي هدية، هو الذي تنتفع به مني 12 فلا تدعونني في ما
بعد يفعل شيئًا لأبيه أو أمه. 13 مبطلين كلام الله بتقليدكم الذي سَلَمْتُمُوهُ.
وأمرًا كثيرة مثل هذه تفعلون».

14 ثم دعا كل الجفجف وقال لهم: «اسمعوا مني كلكم وأفهموا. 15 ليس شيء
من خارج الإنسان إذا دخل فيه يفسد، لكن الأشياء التي تخرج منه
هي التي تُنجس الإنسان. 16 إن كان لأحد أذنان للسمع، فليسمع». 17 ولما
دخل من عند الجفج إلى البيت، سأله تلاميذه عن الفمل. 18 فقال لهم: «أفأنتم
أيضًا هكذا غير فاهمين؟ أما تفهمون أن كل ما يدخل الإنسان من خارج لا
يفسد، بل إن ينجسه، 19 لأنه لا يدخل إلى قلبه بل إلى الجوف، ثم يخرج إلى
الخلاء، وذلك يظهر كل الأظعمة». 20 ثم قال: «إن الذي يخرج من الإنسان
ذلك ينجس الإنسان. 21 لأنه من الداجل، من قلوب الناس، تخرج الأفكار
السريّة: زنى، فسق، قتل، 22 سرقه، طمع، خُبث، مكر، عهارة، عين سريّة،
تجديف، كبرياء، جهل. 23 جميع هذه الشُّرور تخرج من الدّاخل وتنجس
الإنسان».

إيمان المرأة الكنعانية

24 ثم قام من هناك ومضى إلى ثحوم صور وصيداء، ودخل بيتًا وهو يريد
أن لا يعلم أحد، فلم يفد أن يختفي، 25 لأن امرأة كان بابنتها رُوح نجس
سمعت به، فأثت وحزّت عند قدميه. 26 وكانت الأمراة أممية، وفي جنسها
فينيقيّة سوريّة. فسألته أن يخرج الشيطان من ابنتها. 27 وأما يسوع فقال
لها: «دعي البنين أولاً يشبعون، لأنه ليس حسنًا أن يؤخذ خبز البنين ويطرح
للكلاب». 28 فأجابته وقالت له: «نعم، يا سيد! والكلاب أيضًا تحت المائدة
تأكل من فوات البنين!». 29 فقال لها: «لأجل هذه الكلمة، أذهب. قد خرج
الشيطان من ابنتك». 30 فذهبت إلى بيتها ووجدت الشيطان قد خرج، والابنة
مطلوحة على الفراش.

شفاء أصم أعقد

31 ثم خرج أيضًا من ثحوم صور وصيداء، وجاء إلى بحر الجليل في وسط
حدود المدين العشر. 32 وجاءوا إليه بأصم أعقد، وطلبوا إليه أن يضع يده
عليه. 33 فأخذ من بين الجفج على ناحية، ووضع أصابعه في أذنيه وتقل
ولمس لسانه، 34 ورفع نظره نحو السماء، وأرّ وقال له: «إفعا». أي أنفتح. 35
وللوقت أنفتح أذناه، وأحل رباط لسانه، وتكلم مستقيمًا. 36 فأوصاهم
أن لا يقولوا لأحد. ولكن على قدر ما أوصاهم كانوا ينادون أكثر كثيرًا.
37 ونهوا إلى العالمة قائلين: «إنه عمل كل شيء حسنًا! جعل الصم يسمعون
والخرس يتكلمون».

إشباع الأربعة الآلاف رجل

8 في تلك الأيام إذ كان الجفج كثيرًا جدًا، ولم يكن لهم ما يأكلون، دعا
يسوع تلاميذه وقال لهم: 2 «إني أشفق على الجفج، لأن الآن لهم ثلاثة
أيام يمكثون معي وليس لهم ما يأكلون. 3 وإن صرفتهم إلى بيوتهم صائمين
يخوِّرون في الطريق، لأن قوماً منهم جاءوا من بعيد». 4 فأجابته تلاميذه:
«من أين يستطيع أحد أن يشبع هؤلاء خبزًا هنا في البرية؟». 5 فسألهم: «كم

عليه، وأرادت أن تثقله ولم تقدر، 20 لأن هيرودس كان يهاب يوحنا عالمًا أنه
رجل باء وقديس، وكان يحفظه. وإذ سمعه، فعل كثيرًا، وسمعه بسرور.
21 وإذ كان يوم موافق، لما صنع هيرودس في مولده عشاءً لعظمائه وقواد
الألوف ووجوه الجليل، 22 دخلت ابنة هيروديا ورقصت، فسرت هيرودس
والمتكئين معه. فقال الملك للصبية: «مهنا أزدت أطلبيني فأعطيك». 23
وأقسم لها أن: «مهنا طلبتيني لأعطيتك حتى نصف مملكتي». 24
فخرجت وقالت لأُمها: «ماذا أطلب؟». فقالت: «رأس يوحنا المعمدان». 25
فدخلت للوقت بسرعته إلى الملك وطلبت قائلة: «أريد أن تعطيني حاليًا
رأس يوحنا المعمدان على طبق». 26 فحزن الملك جدًا. ولأجل الأقسام
والمتكئين لم يرد أن يردّها. 27 فللوقت أرسل الملك سيافًا وأمر أن يؤتى
برأسه. 28 فمضى وقطع رأسه في السجن. وأتى برأسه على طبق وأعطاه
للصبية، والصبية أعطته لأُمها. 29 ولما سمع تلاميذه، جاءوا ورفعوا جثته
ووضعوها في قبر.

إشباع الخمسة الآلاف رجل

30 واجتمع الرسل إلى يسوع وأخبروه بكل شيء، كل ما فعلوا وكل ما
علموا. 31 فقال لهم: «تعالوا أنتم منفردين إلى موضع خلأ واستريحوا
قليلاً». لأن القاديمين والذاهبين كانوا كثيرين، ولم تنبسر لهم فرصة للاكل.
32 فمضوا في السفينة إلى موضع خلأ منفردين. 33 فرأهم الجفوع
منطلقين، وعرفه كثيرون. فتراكضوا إلى هناك من جميع المدن مشاءً،
وسبقوهم واجتمعوا إليه. 34 فلما خرج يسوع رأى جمعًا كثيرًا، فتحنن عليهم
إذ كانوا كخراف لا راعي لها، فأبتدأ يعلمهم كثيرًا. 35 وبعد ساعات كثيرة
تقدم إليه تلاميذه قائلين: «الموضع خلأ والوقت مضى. 36 اصرفهم لكي
يمضوا إلى الضياع والقرى حوالينا ويبتاعوا لهم خبزًا، لأن ليس عندهم ما
يأكلون». 37 فأجاب وقال لهم: «أعطوهم أنتم ليأكلوا». فقالوا له: «أنمضي
ونبتاع خبزًا بمئتي دينار ونعطيهم ليأكلوا؟». 38 فقال لهم: «كم رغيفًا
عندكم؟ أذهبوا وأنظروا». ولما علموا قالوا: «خمسة وسمكتان». 39 فأمرهم
أن يجعلوا الجميع يتكئون رفاقًا رفاقًا على العشب الأخضر. 40 فأتوا
ضفوفًا ضفوفًا: مئة مئة وخمسين خمسين. 41 فأخذ الأزغفة الخمسة
والسمكتين، ورفع نظره نحو السماء، وبارك ثم كسر الأزغفة، وأعطى تلاميذه
ليقدّموا إليهم، وقسم السمكتين للجميع. 42 فأكل الجميع وشبعوا. 43 ثم
رفعوا من الكسر اثنتي عشرة ففة مملوءة، ومن السمك. 44 وكان الذين أكلوا
من الأزغفة نحو خمسة آلاف رجل.

معجزة المشي على الماء

45 وللوقت أزم تلاميذه أن يدخلوا السفينة ويسبقوا إلى العبر، إلى بيت
صيدا، حتى يكون قد صرف الجفج. 46 وبعدما ودعهم مضى إلى الجبل
ليصلي. 47 ولما صار النساء كانت السفينة في وسط البحر، وهو على البر
وحده. 48 ورأهم معذبين في الجذف، لأن الريح كانت ضدهم. ونحو الهزيع
الزايح من الليل أتاهم ما شيا على البحر، وأراد أن يتجاوزهم. 49 فلما راوه
ما شيا على البحر ظلوه خيالًا، فصرخوا. 50 لأن الجميع راوه وأضطربوا.
فللوقت كلمهم وقال لهم: «ثقوا! أنا هو. لا تخافوا». 51 فصعد إليهم إلى
السفينة فسكت الريح، فبهتوا وتعجبوا في أنفسهم جدًا إلى العالمة. 52 لأنهم
لم يفهموا بالأزغفة إذ كانت قلوبهم غليظة. 53 فلما عبروا جاءوا إلى أرض
جنيسارت وأرسوا.
54 ولما خرجوا من السفينة للوقت عرفوه. 55 فطافوا جميع تلك الكورة
المحيطة، وأبتدأوا يحملون المرضى على أسرة إلى حيث سمعوا أنه هناك.
56 وحيثما دخل إلى قرية أو مدين أو ضياع، وضعوا المرضى في الأسواق،
وطلبوا إليه أن يلمسوا ولو هذب ثوبه، وكل من لمسه شفي.

الطاهر والنجس

7 واجتمع إليه الفريسيون وقوم من الكتبة قادمين من اورشليم. 2 ولما
رأوا بعضًا من تلاميذه يأكلون خبزًا بأيدي دنسة، أي غير مغسولة، لاموا.

التجلي

2 وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوَحَنَّا، وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدَيْنِ وَحَدَهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ،³ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ تَلْمَعُ بَيَضَاءً جَدًّا كَالنَّجْلِجِ، لَا يَقْدِرُ قُضَاةٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبْيَضَ مِثْلَ ذَلِكَ.⁴ وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلِيَّا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ.⁵ فَجَعَلَ بَطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدِي، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْتَصْنَعْ ثَلَاثَ مَطَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِبِلِيَّا وَاحِدَةً.»⁶ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِذْ كَانُوا مُرْتَعِبِينَ.⁷ وَكَانَتْ سَحَابَةٌ تَطْلُغُهُمْ، فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ أَسْمَعُوا.»⁸ فَتَنَظَرُوا حَوْلَهُمْ بَعَثَةً وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا غَيْرَ يَسُوعَ وَحَدَهُ مَعَهُمْ.⁹ وَفِيمَا هُمْ تَارِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُحَدِّثُوا أَحَدًا بِمَا أَبْصَرُوا، إِلَّا مَتَى قَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.¹⁰ فَحَفِظُوا الْكَلِمَةَ لِأَنْفُسِهِمْ يَتَسَاءَلُونَ: «مَا هُوَ الْقِيَامُ مِنَ الْأَمْوَاتِ؟»¹¹ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَقُولُ الْكَتِّبَةُ: إِنَّ إِبِلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟»¹² فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبِلِيَّا يَأْتِي أَوْلًا وَيُرَدُّ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَيْفَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرَدَّلَ.»¹³ لَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلِيَّا أَيْضًا قَدْ أَتَى، وَعَمِلُوا بِهِ كَمَا أَرَادُوا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ.»

شفاء غلام به روح نجس

14 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا حَوْلَهُمْ وَكُتِبَةٌ يُحَاوِرُونَئِهِمْ.¹⁵ وَلِلْوَقْتِ كُلِّ الْجَمْعِ لَمَّا رَأَوْهُ تَحِيَّرُوا، وَرَكَضُوا وَسَلَفُوا عَلَيْهِ.¹⁶ فَسَأَلَ الْكَتِّبَةُ: «بِمَاذَا تُحَاوِرُونَئِهِمْ؟»¹⁷ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ ابْنِي بِهِ رُوحٌ أَرَحْسُ،¹⁸ وَحَيْثُمَا أَدْرَكُهُ يُمَرِّقُهُ فَيُزِيدُ وَيَبْصُرُ بِأَسْتَانِهِ وَيَبِيْشُ. فَقُلْتُ لِتَّلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.»¹⁹ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا النَّجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمُوهُ إِلَيَّ.»²⁰ فَقَدِّمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَهُ لِلْوَقْتِ صَرَخَ الْأَرُوحُ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَمَرَّغٌ وَيُزِيدُ.²¹ فَسَأَلَ أَبَاهُ: «كَمَ مِنَ الزَّمَانِ مُنْذُ أَصَابَهُ هَذَا؟» فَقَالَ: «مُنْذُ صَبَاهُ.»²² وَكَثِيرًا مَا أَلْقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكَ. لَكِنْ إِنْ كُنْتُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَطِيعَ شَيْئًا فَتُخْرِجْ عَلَيْنَا وَأَعِنَّا.»²³ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ.»²⁴ فَلِلْوَقْتِ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدِي، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيْمَانِي.»²⁵ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمْعَ يَتَرَاكضُونَ، أَنْتَهَرَ الرُّوحُ النَّجِسُ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَرَحْسُ الْأَصَمُّ، أَنَا أَمْرُكَ: أَخْرِجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَيْضًا.»²⁶ فَصَرَخَ وَصَرَخَهُ شَدِيدًا وَخَرَجَ. فَصَارَ كَمِيَّتٍ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: «إِنَّهُ مَاتَ.»²⁷ فَأَمْسَكَ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ، فَقَامَ.²⁸ وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَّلَامِيذُهُ عَلَى أَنْفَرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ تَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟»²⁹ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُخْرِجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ.»

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

30 وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ وَأَجْتَاؤُوا الْجَلِيلَ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ،³¹ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْلَمُ تَّلَامِيذُهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ يَقْتُلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»³² وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.

من هو الأعظم؟

33 وَجَاءَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ. وَإِذْ كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي الظَّرِيقِ؟»³⁴ فَسَكَتُوا، لِأَنَّهُمْ تَحَاجَّجُوا فِي الظَّرِيقِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ أَكْبَرُ. فَجَلَسَ وَنَادَى الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوْلًا فَيَكُونُ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ.»³⁶ فَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ أَحْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِ هَذَا هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلْنِي، وَمَنْ قَبِلْنِي فَلَيْسَ يَقْبَلْنِي أَنَا بَلِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي.»

عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْرَةِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ.»⁶ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَّكِبُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْرَاتٍ وَشَكَرَ وَأَعْطَى تَّلَامِيذَهُ لِيَقْدُمُوا، فَقَدَّمُوا إِلَى الْجَمْعِ.⁷ وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنَ صِغَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يَقْدُمُوا هَذِهِ أَيْضًا.⁸ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا قِصَلَاتِ الْكَبْسِ: سَبْعَةَ سِلَالٍ.⁹ وَكَانَ الْأَكْلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ،¹⁰ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ السَّفِينَةُ مَعَ تَّلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوتَةَ.¹¹ فَخَرَجَ الْفَرِيْسِيُّونَ وَأَبْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ، لَكِنْ يُجْرِبُونَهُ.¹² فَتَنَهَّدَ بِرُوحِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا النَّجِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطِيَ هَذَا النَّجِيلُ آيَةً!».

خمير الفريسيين وخمير هيرودس

13 ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ.¹⁴ وَنَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْرًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ.¹⁵ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «أَنْظَرُوا! وَتَحَرَّرُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيْسِيِّينَ وَخَمِيرِ هِيرُودَسَ.»¹⁶ فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْرٌ.»¹⁷ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْرٌ؟ أَلَا تَشْعُرُونَ بَعْدَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَحْسَى الْأَنْ فُلُوبَكُمْ غَاطِيَةٌ؟»¹⁸ أَلَمْ أَغْبِئْ وَلَا تُبْصِرُونَ، وَلَكَمْ أَذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذَكَّرُونَ؟¹⁹ جِئْتُمْ كَسْرَتِ الْأَرْغَفَةِ الْخَمْسَةِ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ، كَمْ فُقَّةٌ مَمْلُوءَةٌ كَسْرًا رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «أَنْتَبَيْ عَشْرَةَ.»²⁰ وَجِئْتُمْ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ آلَافِ، كَمْ سَلَّ كَسْرٍ مَمْلُوءًا رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا: «سَبْعَةٌ.»²¹ فَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ؟».

شفاء أعمى في بيت صيدا

22 وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمَسَهُ،²³ فَأَخَذَ يَدَ الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَتَقَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَبْصُرُ شَيْئًا؟»²⁴ فَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «أَبْصُرُ النَّاسَ كَأَشْجَارٍ تَسْبُونَ.»²⁵ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَهُ يَنْطَلِعُ. فَعَادَ صَاحِبًا وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيًّا.²⁶ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلِ الْقَرْيَةَ، وَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ.»

اعتراف بطرس بالمسيح

27 ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَّلَامِيذُهُ إِلَى قَرْيِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ. وَفِي الظَّرِيقِ سَأَلَ تَّلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟»²⁸ فَأَجَابُوا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَأَخْرُونَ: إِبِلِيَّا. وَأَخْرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.»²⁹ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ!»³⁰ فَأَنْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

31 وَأَبْتَدَأَ يُعْلِمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَ مِنَ الشُّبُوحِ وَرُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتِّبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ.³² وَقَالَ الْقَوْلُ عَلَانِيَةً، فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَأَبْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ.³³ فَالْتَمَتْ وَأَبْصَرَ تَّلَامِيذَهُ، فَأَنْتَهَرَ بَطْرُسَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِي لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.»³⁴ وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَّلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي.»³⁵ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يَخْلُصُهَا.³⁶ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رُبِحَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسُهُ؟³⁷ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟³⁸ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا النَّجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدٍ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ.»⁹ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنْ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ.»

يسوع وقال: «عند الناس غير مستطاع، ولكن ليس عند الله، لأن كل شيء مستطاع عند الله».

28 وأبتدأ بطرس يقول له: «ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك». 29 فأجاب يسوع وقال: «الحق أقول لكم: ليس أحد ترك بيتاً أو إخوة أو أخوات أو أباً أو أمّاً أو امرأة أو أولاداً أو أخفلاً، لأجلي ولأجل الإنجيل، 30 إلا ويأخذ مئة ضعف الآن في هذا الزمان، ويوتوا وإخوة وأخوات وأمهات وأولاداً وخفلاً، مع اضطهادات، وفي الدهر الآتي الحياة الأبدية. 31 ولكن كثيرين أولون يكونون آخرين، والآخرين أوليين».

يسوع يئبن بموته وقيامته

32 وكانوا في الطريق صاعدين إلى أورشليم ويتقدمهم يسوع، وكانوا يتخبرون. وفيما هم يتبعون كانوا يخافون. فأخذ الأثني عشر أيضاً وأبتدأ يقول لهم عما سيحدث له: 33 «ها نحن صاعدون إلى أورشليم، وأبن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة، فيخفون عليه بالموت، ويسلمونه إلى الأمم، 34 فيهزأون به ويخلدونه ويتفلون عليه ويفثلونه، وفي اليوم الثالث يقوم».

طلبة يعقوب ويوحنا

35 وتقدم إليه يعقوب ويوحنا ابنا زبدي قائلين: «يا معلم، نريد أن تفعل لنا كل ما طلبنا». 36 فقال لهم: «ماذا تريدان أن أفعل لكما؟». 37 فقالا له: «أعطنا أن نجلس واحد عن يمينك والآخر عن يسارك في مجدك». 38 فقال لهم يسوع: «لسنما تعلمان ما تطلبان. أنتسطيعان أن تشربا كأس التي أشربها أنا، وأن تضطربا بالصبغة التي اضطرب بها أنا؟» 39 فقالا له: «نستطيع». فقال لهم يسوع: «أما الكأس التي أشربها أنا فتشربانها، وبالصبغة التي اضطرب بها أنا تضطربان. 40 وأما الجلوس عن يميني وعن يساري فليس لي أن أعطيته إلا للذين أعد لهم».

41 ولما سمع العشرة أبتدأوا يفطأون من أجل يعقوب ويوحنا. 42 فدعاهم يسوع وقال لهم: «أنتم تعلمون أن الذين يحسبون رؤساء الأمم يسودونهم، وأن عظماءهم يتسلطون عليهم. 43 فلا يكون هكذا فيكم. بل من أراد أن يصير فيكم عظيماً، يكون خادماً، 44 ومن أراد أن يصير فيكم أولاً، يكون للجميع عبداً. 45 لأن ابن الإنسان أيضاً لم يات ليخدم بل ليخدم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين».

شفاء بارتيموس الأعمى

46 وجاءوا إلى أريحا. وفيما هو خارج من أريحا مع تلاميذه وجف عفيري، كان بارتيمائوس الأعمى ابن تيمائوس جالسا على الطريق يستعطي. 47 فلما سمع أنه يسوع الناصري، أبتدأ يصرخ ويقول: «يا يسوع ابن داود، أرحمني!» 48 فانتهره كثيرون ليسكت، فصرخ أكثر كغيره: «يا ابن داود، أرحمني!». 49 فوقف يسوع وأمر أن ينادى. فنادوا الأعمى قائلين له: «نق! قم! هودا يناديك». 50 فطرح رداءه وقام وجاء إلى يسوع. 51 فأجاب يسوع وقال له: «ماذا تريد أن أفعل بك؟» فقال له الأعمى: «يا سيدي، أن أبصر». 52 فقال له يسوع: «أذهب. إيمانك قد شفاك». فللوقت أبصر، وتبع يسوع في الطريق.

الدخول إلى أورشليم

11 ولما قربوا من أورشليم إلى بيت فاخي وبيت عنيا، عند جبل الزيتون، أرسل اثنين من تلاميذه، 2 وقال لهم: «أذهبا إلى القرية التي أمامكما، فليلوفا وأنتما داخلان إليها تجدان جحشا مربوطا لم يجلس عليه أحد من الناس. فحلاهُ وأتيا به. 3 وإن قال لكما أحد: لماذا تفعلان هذا؟ فقولوا: الرب محتاج إليه. فليلوفا يرسله إلي هنا». 4 فمضيا وجدوا الجحش مربوطا عند الباب خارجا على الطريق، فحلاهُ. 5 فقال لهم قوم من القيام هناك: «ماذا تفعلان، تخلان الجحش؟». 6 فقالا لهم كما أوصى يسوع. فتركوها. 7 فأتيا بالجحش إلى يسوع، وألقيا عليه ثيابهما فجلس عليه. 8 وكثيرون فرشوا ثيابهم في الطريق. وأخرون قطعوا أغصاناً من الشجر

من ليس علينا فهو معنا

38 فأجابهُ يوحنا قائلًا: «يا معلم، رأينا واحدًا يخرج شياطين باسمك وهو ليس يتبعنا، فمنعناه لأنه ليس يتبعنا». 39 فقال يسوع: «لا تمنعوه، لأنه ليس أحد يصنع قوةً باسمي ويستطيع سريعا أن يقول عليّ شراً. 40 لأن من ليس علينا فهو معنا. 41 لأن من سقاكم كأس ماءٍ باسمي لأتكم بالمسيح، فالحق أقول لكم: إنّه لا يضيع أجره».

تحذير لمن تأتي منه العثرات

42 «ومن أعتز أحد الصغار المؤمنين بي، فخير له لو طوق غنقه بحجر رعى وطرخ في البحر. 43 وإن أعتزتك يدك فأقطعها. خير لك أن تدخل الحياة أقطع من أن تكون لك يدان وتمضي إلى جهنم، إلى النار التي لا تطفأ. 44 حيث دودهم لا يموت والنار لا تطفأ. 45 وإن أعتزتك رجلك فأقطعها. خير لك أن تدخل الحياة أعرج من أن تكون لك رجلان وطرخ في جهنم في النار التي لا تطفأ. 46 حيث دودهم لا يموت والنار لا تطفأ. 47 وإن أعتزتك عينك فأقلعها. خير لك أن تدخل ملكوت الله أعور من أن تكون لك عينان وطرخ في جهنم النار. 48 حيث دودهم لا يموت والنار لا تطفأ. 49 لأن كل واحد يملخ بنا، وكل ذبيحة تملخ يملخ. 50 أملخ جيد. ولكن إذا صار أملخ بلا ملحوة، فبماذا تخلصونه؟ ليكن لكم في أنفسكم ملح، وسالموا بعضكم بعضاً».

الزواج والطلاق

10 وقام من هناك وجاء إلى نخوم اليهودية من عبر الأردن. فاجتمع إليه جموع أيضاً، وكعادته كان أيضاً يعلمهم. 2 فتقدم الفريسيون وسألوه: «هل يحل للرجل أن يطلق امرأته؟». ليجزئوه. 3 فأجاب وقال لهم: «بماذا أوصاكم موسى؟». 4 فقالوا: «موسى أذن أن يكتب كتاب طلاق، فطلق». 5 فأجاب يسوع وقال لهم: «من أجل مساواة قلوبكم كتب لكم هذه الوصية، 6 ولكن من بدء الخليفة، ذكرا وأنثى خلقهما الله. 7 من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته، 8 ويكون الاثنان جسداً واحداً. إذا ليسا بعد اثنين بل جسد واحد. 9 فالذي جمعه الله لا يفترقه إنسان». 10 ثم في البيت سأله تلاميذه أيضاً عن ذلك، 11 فقال لهم: «من طلق امرأته وتزوج بأخرى يزني عليها. 12 وإن طلقت امرأة زوجها وتزوجت بأخر تزني».

يسوع يبارك الأطفال

13 وقدّموا إليه أولاداً لكي يلمسهم. وأما التلاميذ فانتهروا الذين قدّموهم. 14 فلما رأى يسوع ذلك اغتاظ وقال لهم: «دعوا الأولاد يأتوا إلي ولا تمنعوه، لأن لمثل هؤلاء ملكوت الله. 15 الحق أقول لكم: من لا يقبل ملكوت الله مثل ولد فلن يدخله». 16 فاحتضنهم ووضع يديه عليهم وباركهم.

الشاب الغني

17 وفيما هو خارج إلى الطريق، ركض واحد وجنا له وسأله: «أيها المعلم الصالح، ماذا أفعل لأرث الحياة الأبدية؟». 18 فقال له يسوع: «لماذا تدعوني صالحاً؟ ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله. 19 أنت تعرف ألوصايا: لا تزني، لا تقتل، لا تسرق، لا تشهد بالزور. لا تسلب. أكرم أباك وأمك». 20 فأجاب وقال له: «يا معلم، هذه كلها حفظتها منذ حداثتي». 21 فنظر إليه يسوع وأحبه، وقال له: «بعوزك شيء واحد: اذهب بع كل ما لك وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال أتبعني حاملاً الصليب». 22 فاغتم على القول ومضى حزينا، لأنه كان ذا أموال كثيرة.

23 فنظر يسوع حوله وقال لتلاميذه: «ما أعسر دخول ذوي الأموال إلى ملكوت الله!». 24 فتخبر التلاميذ من كلامه. فأجاب يسوع أيضاً وقال لهم: «يا بني، ما أعسر دخول الفلكيين على الأموال إلى ملكوت الله! 25 مزور جمل من ثقب إنزب أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله». 26 فبهتوا إلى الغاية قائلين بعضهم لبعض: «فمن يستطيع أن يخلص؟». 27 فنظر إليهم

وفرشوها في الطريق. 9 وألذين تقدموا، وألذين تبعوا كانوا يضربون قائلين: «أوصنا! مبارك آتبي باسم الرب! 10 مباركة مملكة آبينا داود الأتيه باسم الرب! أوصنا في الأعلى!».

لعن شجرة التين

11 فدخل يسوع أورشليم وأهيكل، ولما نظر حوله إلى كل شيء إذ كان الوقت قد أمسى، خرج إلى بيت عنيا مع الأثني عشر. 12 وفي الغد لما خرجوا من بيت عنيا جاع، 13 فنظر شجرة تين من بعيد عليها ورق، وجاء لعله يجد فيها شيئاً. فلما جاء إليها لم يجد شيئاً إلا ورقاً، لأنه لم يكن وقت التين. 14 فأجاب يسوع وقال لها: «لا يأكل أحد منك ثمراً بعد إلى الأبد!». وكان تلاميذه يسمعون.

تطهير الهيكل

15 وجاءوا إلى أورشليم. ولما دخل يسوع الهيكل ابتدأ يخرج ألذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل، وقلب موايد الصبارفة وكراسي باعة الحمام. 16 ولم يدع أحداً يختار الهيكل بمتاع. 17 وكان يعلم قائلاً لهم: «ألبيس مكتوباً: بيتي بيت صلاة يدعى لجميع الأمم؟ وأنتم جعلتموه معارة لصوص». 18 وسمع الكتبة رؤساء الكهنة فظلموا كيف يهلكونه، لأنهم خافوه، إذ بهت الجعف كله من تعليمه. 19 ولما صار المساء، خرج إلى خارج المدينة.

التينة اليابسة

20 وفي الصباح إذ كانوا مختارين رأوا التينة قد يبست من الأضول، 21 فتذكر بطرس وقال له: «يا سيدي، انظرا! التينة التي لعنتها قد يبست!». 22 فأجاب يسوع وقال لهم: «ليكن لكم إيمان بالله. 23 لأنني الحق أقول لكم: إن من قال لهذا الجبل: أنتقل وأنطرح في البحر ولا يشك في قلبه، بل يؤمن أن ما يقوله يكون، فمهما قال يكون له. 24 لذلك أقول لكم: كل ما تطلبونه حينما تصلون، فامنوا أن تنالوه، فيكون لكم. 25 ومتى وقفتم تصلون، فأغفروا إن كان لكم على أحد شيء، لكي يغفر لكم أيضاً أبوكم الذي في السماوات زلاتكم. 26 وإن لم تغفروا أنتم لا يغفر أبوكم الذي في السماوات أيضاً زلاتكم».

السؤال عن سلطان يسوع

27 وجاءوا أيضاً إلى أورشليم. وفيما هو يمشي في الهيكل، أقبل إليه رؤساء الكهنة والشيوخ، 28 وقالوا له: «بأي سلطان تفعل هذا؟ ومن أعطاك هذا السلطان حتى تفعل هذا؟» 29 فأجاب يسوع وقال لهم: «وأنا أيضاً أسألكم كلمة واحدة. أجيبوني، فأقول لكم بأي سلطان أفعل هذا 30 معمودية يوحنا: من السماء كانت أم من الناس؟ أجيبوني». 31 فمكثوا في أنفسهم قائلين: «إن قلنا: من السماء، يقول: فلماذا لم تؤمنوا به؟ 32 وإن قلنا: من الناس، فخافوا الشغب، لأن يوحنا كان عند الجميع أنه بالحقيقة نبي. 33 فأجابوا وقلوا ليسوع: «لا نعلم». فأجاب يسوع وقال لهم: «ولا أنا أقول لكم بأي سلطان أفعل هذا».

مثل الكرامين

12 وأبتداً يقول لهم بأمثال: «إنسان غرس كرماً وأحاطه بسياج، وحفر حوض مغمورة، وبنى بئراً، وسلمه إلى كرامين وسافر. 2 ثم أرسل إلى الكرامين في الوقت عبداً ليأخذ من ثمر الكرّم، 3 فأخذوه وجلدوه وأرسلوه فارغاً. 4 ثم أرسل إليهم أيضاً عبداً آخر، فرجموه وشجوه وأرسلوه مهاناً. 5 ثم أرسل أيضاً آخر، فقتلوه. ثم آخرين كثيرين، فجلدوا منهم بعضاً وقتلوا بعضاً. 6 فإذا كان له أيضاً ابن واحد حبب إليه، أرسله أيضاً إليهم أجيلاً، قائلاً: إنهم يهابون أبنائي! 7 ولكن أولئك الكرامين قالوا فيما بينهم: هذا هو الوارث! هلموا نقتله فيكون لنا الميراث! 8 فأخذوه وقتلوه وأخرجوه خارج الكرّم. 9 فماداً يفعل صاحب الكرّم؟ يأتي ويهلك الكرامين، ويغطي

دفع الجزية لقيصر

13 ثم أرسلوا إليه قوماً من القرابين والهيرودسيين لكي يضطادوه بكلمة. 14 فلما جاءوا قالوا له: «يا معلم، نعلم أنك صادق ولا تبالي بأحد، لأنك لا تنظر إلى وجوه الناس، بل بالحق تعلم طريق الله. أيجوز أن تعطى جزية لقيصر أم لا؟ نعطى أم لا نعطى؟». 15 فعلم رياءهم، وقال لهم: «لماذا تجربوني؟ إيثوني بدينار لأنظره». 16 فأثروا به. فقال لهم: «لمن هذه الصورة والكتابة؟». فقالوا له: «لقيصر». 17 فأجاب يسوع وقال لهم: «أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله». ففتعجبوا منه.

السؤال عن قيامة الأموات

18 وجاء إليه قوم من الصدوقيين، ألذين يقولون ليس قيامة، وسألوه قائلين: 19 «يا معلم، كتب لنا موسى: إن مات لأحد أخ، وترك امرأة ولم يخلف أولاداً، أن يأخذ أخوه امرأته، ويقيم نسلاً لأخيه. 20 فكان سبعة إخوة. أخذ الأول امرأة ومات، ولم يترك نسلاً. 21 فأخذها الثاني ومات، ولم يترك هو أيضاً نسلاً. وهكذا الثالث. 22 فأخذها السبعة، ولم يتركوا نسلاً. وأجز الكل ماتت المرأة أيضاً. 23 ففي القيامة، متى قاموا، لمن منهم تكون زوجة؟ لأنهم كانت زوجة لسبعة». 24 فأجاب يسوع وقال لهم: «ألبيس لهذا تصلون، إذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله؟ 25 لأنهم متى قاموا من الأموات لا يزوجون ولا يزوجون، بل يكونون كملائكة في السماوات. 26 وأما من جهة الأموات إنهم يقومون: أفما قرأتم في كتاب موسى، في أمر العليقة، كيف كلمه الله قائلاً: أنا إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب؟ 27 ليس هو إله أموات بل إله أحياء. فأنتم إذا تصلون كثيرًا!».

الوصية العظمى

28 فجاء واحد من الكتبة وسمعهم يتحاورون، فلما رأى أنه أجابهم حسناً، سأله: «أيه وصية هي أول الكل؟». 29 فأجاب يسوع: «إن أول كل الوصايا هي: اسمع يا إسرائيل. الرب إلهنا رب واحد. 30 وثحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك، ومن كل قدرتك. هذه هي الوصية الأولى. 31 وثانية مثلها هي: تحب قريبك كنفسك. ليس وصية أخرى أعظم من هاتين». 32 فقال له الكتاتب: «حبيداً بامعلم. بالحق قلت، لأنه الله واحد وليس آخر سواه. 33 ومحبتة من كل القلب، ومن كل الفهم، ومن كل النفس، ومن كل القدر، ومحبة القريب كالنفس، هي أفضل من جميع المحركات والدبائح». 34 فلما رآه يسوع أنه أجاب بعقل، قال له: «لست بعيداً عن ملكوت الله». ولم يجسر أحد بعد ذلك أن يسأله!

المسيح وداود

35 ثم أجاب يسوع وقال وهو يعلم في الهيكل: «كيف يقول الكتبة إن المسيح ابن داود؟ 36 لأن داود نفسه قال بالروح القدس: قال الرب لربي: اجلس عن يميني، حتى أصع أعداءك موطئاً لقدميك. 37 فداود نفسه يدعوه رباً. فمن أين هو ابنه؟». وكان الجعف الكثير يسمعه يسرور. 38 وقال لهم في تعليمه: «تحزروا من الكتبة، ألذين يرغبون المشي بالظلمة، والشحبات في الأسواق، 39 والمجالس الأولى في المجمع، والمكاتب الأولى في الأولاد. 40 ألذين يأكلون بيوت الأرملة، ولعلة يطيلون الصلوات. هؤلاء يأخذون دينونة أعظم».

يأتي ربّ ألبيت، أمساء، أم نصف الليل، أم صياح الديك، أم صباحا. 36 لئلا يأتي بغتة فيجِدكم نياماً! 37 وما أقوله لكم أقوله للجميع: أسهروا».

التآمر لقتل يسوع

14 وكان الفصح وأيام الفطير بعد يومين. وكان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يمسكونه بمكر ويفتولونه، 2 ولكنهم قالوا: «ليس في العيد، لئلا يكون شعب في الشعب».

سكب الطيب على يسوع

3 وفيما هو في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص، وهو مَكْبَى، جاءت امرأة معها قارورة طيب ناردين خالص كثير الثمن. فكسرت القارورة وسكبته على رأسه. 4 وكان قوم مغتاضين في أنفسهم، فقالوا: «لماذا كان تلف الطيب هذا؟ 5 لأنه كان يمكن أن يباع هذا بأكثر من ثلاثمئة دينار ويعطى للفقراء». وكانوا يؤثبونها. 6 أما يسوع فقال: «أنزكوها! لماذا تزعجونها؟ قد عملت بي عملاً حسناً! 7 لأن الفقراء معكم في كل حين، ومتى أردتم تغدرون أن تعملوا بهم خيراً. وأما أنا فليس معكم في كل حين. 8 عملت ما عندها. قد سبقت ودهنت بالطيب جسدي للكتفين. 9 الحق أقول لكم: حينما يكرز بهذا الإنجيل في كل العالم، يخبر أيضاً بما فعلته هذه، تذكاراً لها».

خيانة يهوذا

10 ثم إن يهوذا الإسخر يوطي، واحداً من الاثني عشر، مضى إلى رؤساء الكهنة ليسلمه إليهم. 11 ولما سمعوا فرخوا، ووعده أن يعطوه فضة. وكان يطلب كيف يسلمه في فرضة موافقة.

عشاء الفصح مع التلاميذ

12 وفي اليوم الأول من الفطير حين كانوا يذبحون الفصح، قال له تلاميذه: «أين تريد أن نمضي ونعد لتأكل الفصح؟» 13 فأرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما: «أذهبا إلى المدينة، فباليقينا إنساناً حامل جرة ماء. إتبعا، 14 وحينما يدخل فقولا لرب البيت: إن المعلم يقول: أين المنزل حيث أكل الفصح مع تلاميذي؟ 15 فهو يريكمما عليّة كبيرة مفروشة معدة. هناك أعدا لنا». 16 فخرج تلميذاه وأتيا إلى المدينة، ووجدا كما قال لهما. فأعدا الفصح.

17 ولما كان المساء جاء مع الاثني عشر. 18 وفيما هم مكثون يأكلون، قال يسوع: «الحق أقول لكم: إن واحداً منكم يسلمني. أأكل معي!» 19 فأبتدأوا يخزنون، ويقولون له واحداً فواحدًا: «هل أنا؟». وآخر: «هل أنا؟» 20 فأجاب وقال لهم: «هو واحد من الاثني عشر، الذي يغمس معي في الصحن». 21 إن ابن الإنسان ماض كما هو مكثوب عنه، ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان. كان خيراً لذلك الرجل لو لم يولد!».

عشاء الرب

22 وفيما هم يأكلون، أخذ يسوع خبزاً وبارك وكسّر، وأعطاهم وقال: «خذوا كلوا، هذا هو جسدي». 23 ثم أخذ الكأس وشكر وأعطاهم، فشرّبوا منها كلهم. 24 وقال لهم: «هذا هو دمي للعهد الجديد، الذي يسفك من أجل كثيرين». 25 الحق أقول لكم: إنني لا أشرب بعد من نتاج الكزمية إلى ذلك اليوم حينما أشربه جديداً في ملكوت الله». 26 ثم سبّحوا وخرّجوا إلى جبل الريثون.

يسوع ينبي بانكار بطرس له

27 وقال لهم يسوع: «إن كلّمك تشكون في في هذه الليلة، لأنه مكثوب: أني أضرب الراعي فتبتد الخراف». 28 ولكن بعد قيامي أسفكم إلى الجليل». 29 فقال له بطرس: «وإن شك الجميع فانا لا أشك!». 30 فقال له يسوع: «الحق

فلسا الأرملة

41 وجلس يسوع تجاه الخزانة، ونظر كيف يلقي الجعف نحاساً في الخزانة. وكان أغنياء كثيرين يلقون كثيراً. 42 فجاءت أرملة فقيرة وألقت فلسين، قيمتهما ربع. 43 فدعا تلاميذه وقال لهم: «الحق أقول لكم: إن هذه الأرملة الفقيرة قد ألقت أكثر من جميع الذين ألقوا في الخزانة، 44 لأن الجميع من فضلتهم ألقوا، وأما هذه فمن إعوازاها ألقت كل ما عندها، كل معيشتها».

علامات نهاية الزمان

13 وفيما هو خارج من الهيكل، قال له واحد من تلاميذه: «يا معلّم، أنظر! ما هذه الحجارة! وهذه الأبنية!» 2 فأجاب يسوع وقال له: «أنظر هذه الأبنية العظيمة؟ لا يترك حجر على حجر لا ينقض». 3 وفيما هو جالس على جبل الريثون، سأله بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراؤس على أنفراد: «قل لنا متى يكون هذا؟ وما هي العلامة عندما ييم جميع هذا؟» 4 فأجابهم يسوع وأبتدأ يقول: «أنظروا! لا يضلكم أحد. 6 فإن كثيرين سيأتون بأسمي قائلين: إنني أنا هو! ويضلون كثيرين. 7 فإذا سمعتم يخربون وبأخبار خروب فلا ترتاعوا، لأنها لا بد أن تكون، ولكن ليس المنتهى بعد. 8 لأنه تقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة، وتكون زلازل في أماكن، وتكون مجاعات وأضطرابات. هذه مبتدأ الأوجاع. 9 فأنظروا إلى نفوسكم، لأنهم سيسلمونكم إلى مجالس، وتجلدون في مجامع، وثقوفون أمام ولاة وملوك، من أجلي، شهادة لهم. 10 وتنبغي أن يكرز أولاً بالإنجيل في جميع الأمم. 11 فمتى سافوكم ليسلموكم، فلا تعتنوا من قبل بما تتكلمون ولا تهتموا، بل مهما أعطيتكم في تلك الساعة فبدلك تكلموا. لأن لسثم انتم المتكلمين بل الروح القدس. 12 وسيسلم الأخ أخاه إلى الموت، والأب ولده، ويقوم الأولاد على والديهم ويفتولونهم. 13 وتكونون مبغضين من الجميع من أجل اسمي. ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص. 14 فمتى نظرتكم «رجسة الخراب» التي قال عنها دايبال النبي، قائمة حيث لا ينبغي - ليفهم الفارسي - فحينئذ يهزب الذين في اليهودية إلى الجبال، 15 والذي على السطح فلا ينزل إلى البيت ولا يدخل ليأخذ من بيته شيئاً، 16 والذي في الحقل فلا يرجع إلى الأوراء ليأخذ ثوبه. 17 وويل للبحالي والمرضعات في تلك الأيام! 18 وصلوا لكن لا يكون هزبكم في شتاء. 19 لأنه يكون في تلك الأيام ضيق لم يكن مثله منذ ابتداء الخليقة التي خلقها الله إلى الآن، ولن يكون. 20 ولو لم يقصر الرب تلك الأيام، لم يخلص جسد. ولكن لأجل المختارين الذين اختارهم، قصر الأيام. 21 حينئذ إن قال لكم أحد: هوذا المسيح هنا! أو: هوذا هناك! فلا تصدقوا. 22 لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة، ويغضون آيات وعجائب، لكن يضلوا لو أمكن المختارين أيضاً. 23 فأنظروا أنتم، ها أنا قد سبقت وأخبرتكم بكل شيء».

24 «وأما في تلك الأيام بعد ذلك الضيق، فالشمس تظلم، والقمر لا يعطي ضوءاً، 25 ونجوم السماء تتساقط، والنفوس التي في السموات تتزعزع. 26 وحينئذ يبصرون ابن الإنسان آتياً في سحاب بقوة كثيرة ومجد، 27 فيزسل حينئذ ملائكته ويجمع مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء الأرض إلى أقصاء السماء. 28 فمن شجرة التين تعلموا المثل: متى صار غضبها رخصاً وأخرجت أوراقها، تعلمون أن الصيف قريب. 29 هكذا أنتم أيضاً، متى رأيتم هذه الأشياء صائرة، فأعلموا أنه قريب على الأبواب. 30 الحق أقول لكم: لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله. 31 السماء والأرض تزولان، ولكن كلامي لا يزول».

السهر الدائم

32 «وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الآب، إلا الآب. 33 أنظروا! اسهروا وصلوا، لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت. 34 كأنما إنسان مسافر ترك بيته، وأعطى عبيده السلطان، ولكل واحد عمله، وأوصى الأبواب أن يسهر. 35 اسهروا إذا، لأنكم لا تعلمون متى

أقول لك: إنك اليوم في هذه الليلة، قبل أن يصبح الذئب مرتين، تُنكرني ثلاث مرات». 31 فقال باكثر تشديدا: «ولو اضطرت أن أموت معك لا أنكرك!». وهكذا قال أيضا الجميع.

في جثسيماني

32 وجاءوا إلى صبيحة أسفها جثسيماني، فقال لتلاميذه: «أجلسوا ههنا حتى أصلي».

33 ثم أخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا، وأبتدأ يدهش ويكتئب. 34 فقال لهم: «نفسى حزينة جدا حتى الموت! أمكنوا هنا وأسهرُوا». 35 ثم تقدم قليلا وخر على الأرض، وكان يصلي لكن تغير عنه الساعة إن أمكن. 36 وقال: «يا أبا الأب، كل شيء مستطاع لك، فأجز عني هذه الكأس. ولكن ليكن لا ما أريد أنا، بل ما تريد أنت». 37 ثم جاء وجدهم نياما، فقال لبطرس: «يا سمعان، أنت نائم! أما قدرت أن تسهر ساعة واحدة؟» 38 اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فنتشيط، وأما الجسد فصعيف». 39 ومضى أيضا وصلى قائلاً ذلك الكلام بعينه. 40 ثم رجع وجدهم أيضا نياما، إذ كانت أغنيهم نائمة، فلم يعلموا بماذا يجيبونه. 41 ثم جاء ثالثة وقال لهم: «ناموا الآن وأستريحوا! يكفي! قد أتت الساعة! هوذا ابن الإنسان يسلم إلى أيدي الخطاة». 42 فوموا لئلا يذهب! هوذا الذي يسلمني قد اقترب!».

القبض على يسوع

43 ولوقت فيما هو يتكلم أقبل يهوذا، واحد من الإثني عشر، ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ. 44 وكان مسلمة قد أعطاهم علامة قائلا: «الذي أقبله هو هو. أمسكوه، وأمضوا به بجزص». 45 فجاء للوقت وتقدم إليه قائلا: «يا سيدي، يا سيدي!» وقبله. 46 فألقوا أيديهم عليه وأمسكوه. 47 فاستل واحد من الحاضرين السيف، وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه.

48 فأجاب يسوع وقال لهم: «كأنه على لص خر جثم بسيوف وعصي لتأخذوني» 49 كل يوم كنت معكم في الهيكل أعلم ولم تمسكوني! ولكن لكي تكمل الكتب». 50 فتركه الجميع وهربوا. 51 وتبعه شاب لابسا إزارا على غزبه، فأمسكه الشبان، 52 فترك الإزار وهرب منهم غزباناً.

أمام مجمع اليهود

53 فمضوا بيسوع إلى رئيس الكهنة، فأجتمع معه جميع رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة. 54 وكان بطرس قد تبعه من بعيد إلى داخل دار رئيس الكهنة، وكان جالسا بين الخدام يستدفئ عند النار. 55 وكان رؤساء الكهنة والمجمع كله يظلمون شهادة على يسوع ليقتلوه، فلم يجدوا. 56 لأن كثيرين شهدوا عليه زورا، ولم تتفق شهاداتهم. 57 ثم قام قوم وشهدوا عليه زورا قائلين: 58 «نحن سمعناه يقول: إني أنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيادي، وفي ثلاثة أيام أبني آخر غير مصنوع بأياد». 59 ولا بهذا كانت شهادتهم تتفق. 60 فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأل يسوع قائلا: «أما تجيب بشيء؟ ماذا يشهد به هؤلاء عليك؟». 61 أما هو فكان ساكنا ولم يجب بشيء. 62 فقال يسوع: «أنا هو. وسوف تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة، وآتيا في سحاب السماء». 63 فمرق رئيس الكهنة ثيابه وقال: «ما حاجتنا بعد إلى شهود؟» 64 قد سمعتم التجاديف! ما رأيكم؟». فجميع حكموا عليه أنه مستوجب الموت. 65 فأبتدأ قوم يبصقون عليه، ويغضون وجهه ويكلمونه ويقولون له: «نتبا!». وكان الخدام يلطمونه.

إنكار بطرس

66 وبينما كان بطرس في الدار أسفل جاءت إحدى جوارى رئيس الكهنة. 67 فلما رأت بطرس يستدفئ، نظرت إليه وقالت: «وأنت كنت مع يسوع الناصري!». 68 فأنكر قائلا: «لست أدري ولا أفهم ما تقولين!». وخرج خارجا إلى الدهليز، فصاح الذئب. 69 فرأته الجارية أيضا وأبتدأت تقول للحاضرين:

15 ولوقت في الصباح تشارو رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة والمجمع كله، فأوثقوا يسوع ومضوا به وأسلموه إلى بيلاطس. 2 فسأله بيلاطس: «أنت ملك اليهود؟». فأجاب وقال له: «أنت تقول». 3 وكان رؤساء الكهنة يشتكون عليه كثيرا. 4 فسأله بيلاطس أيضا قائلا: «أما تجيب بشيء؟ أنظر كم يشهدون عليك!». 5 فلم يجب يسوع أيضا بشيء حتى تعجب بيلاطس. 6 وكان يطلق لهم في كل عيد أسيرا واحدا، من طلبوه. 7 وكان المسمى باراباس موثقا مع رفقاؤه في الفئنة، الذين في الفئنة فعلوا قتلا. 8 فصرخ المجمع وأبتدأوا يظلمون أن يفعل كما كان دائما يفعل لهم. 9 فأجابهم بيلاطس قائلا: «أتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟». 10 لأنه عرف أن رؤساء الكهنة كانوا قد أسلموه حسدا. 11 فهيج رؤساء الكهنة المجمع لكي يطلق لهم بالحري باراباس. 12 فأجاب بيلاطس أيضا وقال لهم: «فماذا تريدون أن أفعل بالذي تدعونه ملك اليهود؟» 13 فصرخوا أيضا: «أصلبه!». 14 فقال لهم بيلاطس: «وأبي شر عمل؟» فأزادوا جدا صراخا: «أصلبه!». 15 فبيلاطس إذ كان يريد أن يعمل للمجمع ما يرضيهم، أطلق لهم باراباس، وأسلم يسوع، بعدما جلده، ليضرب.

استهزاء الجنود

16 فمضى به العسكر إلى داخل الدار، آتيا هي دار الولائية، وجمعوا كل الكتبة. 17 وألبسوه أرجوانا، وضفروا إكليلا من شوك ووضعوه عليه، 18 وأبتدأوا يسلمون عليه قائلين: «السلام يا ملك اليهود!». 19 وكانوا يضربونه على رأسه بقضبة، ويبصقون عليه، ثم يسجدون له جايين على زكهم. 20 وبعدما استهزأوا به، نزعوا عنه الأرجوان وألبسوه ثيابه، ثم خرجوا به ليصلبه. 21 فسحروا رجلا مختارا كان آتيا من الحقل، وهو سمعان الفيرواني أبو الكسندرس وزوفس، ليحمل صليبه.

الصلب

22 وجاءوا به إلى موضع «جلجثة» الذي تفسيره موضع «خفجة». 23 وأعطوه خمزا ممزوجة بمز ليضرب، فلم يقبل. 24 ولما ضلوه اقتسموا ثيابه ففترعين عليها: ماذا يأخذ كل واحد؟ 25 وكانت الساعة الثالثة فصلبوه. 26 وكان عنوان عليه مكتوبا: «ملك اليهود». 27 وصلبوا معه لصين، واحدا عن يمينه وآخر عن يساره. 28 فتم الكتاب القائل: «وأخصي مع أئمة». 29 وكان المختارون يجدفون عليه، وهم يهزون رؤوسهم قائلين: «أه يا ناقص الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام! 30 خلص نفسك وأنزل عن الصليب!». 31 وكذلك رؤساء الكهنة وهم مستهزئون فيما بينهم مع الكتبة، قالوا: «خلص آخرين وأما نفسه فما يقدر أن يخلصها! 32 لينزل الآن المسيح ملك إسرائيل عن الصليب، لنرى ونؤمن!». والذنان ضلبا معه كانا يعيرانه.

الموت

33 ولما كانت الساعة السادسة، كانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة. 34 وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا: «إلوي، إلوي، لما شفتيني؟»، الذي تفسيره: إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟ 35 فقال قوم من الحاضرين لما سمعوا: «هوذا يُنادي إيليا». 36 فركض واحد وملا إسفنجة خلا وجعلها على قضبة وسقاها قائلا: «أتركوا. لئلا هل يأتي إيليا لينزله!». 37 فصرخ يسوع بصوت عظيم وأسلم الروح. 38 وأنشق حجاب الهيكل إلى اثنين، من فوق إلى أسفل. 39 ولما رأى قائد الميمة الواقف مقابله أنه صرخ هكذا وأسلم الروح، قال: «حقا كان هذا الإنسان ابن إله!». 40 وكانت أيضا

نساء ينظرن من بعيد، بينهن مريم المجدلية، ومريم أم يعقوب الصغير ويوسي، وسالومة،⁴¹ اللواتي أيضا تبعته وخدمته حين كان في الجليل. وأحر كثيرات اللواتي سعدن معه إلى اورشليم.

الدفن

⁴² ولما كان المساء، إذ كان الاستعداد، أي ما قبل السبت،⁴³ جاء يوسف الذي من الزامة، مسيير شريف، وكان هو أيضا منتظرا ملكوت الله، فتجاسر ودخل إلى بيلاطس وطلب جسد يسوع.⁴⁴ فتعجب بيلاطس أنه مات كذا سريعا. فدعا قائد المئة وسأله: «هل له زمان قد مات؟»⁴⁵ ولما عرف من قائد المئة، وهب الجسد ليوسف.⁴⁶ فأشترى كتانا، فأنزله وكفنه بالكتان، ووضع في قبر كان منحوتا في صخرة، ودخر حجرا على باب القبر.⁴⁷ وكاث مريم المجدلية ومريم أم يوسي تنظران أين وضع.

القيامة

16 وبعدما مضى السبت، اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة، حنوطا ليأتين ويدهنه.² وباكرا جدا في أول الأسبوع أتين إلى القبر إذ طلعت الشمس.³ وكئن يقلن فيما بينهن: «من يدخر لنا الحجر عن باب القبر؟»⁴ فتطلعن ورأين أن الحجر قد دخر! لأنه كان عظيما جدا.⁵ ولما دخلن القبر رأين شابا جالسا عن اليمين لابس حلة بيضاء، فأندهشن.⁶ فقال لهن: «لا تندهشن! أنثن تطلبن يسوع الناصري المضلوب. قد قام! ليس هو ههنا. هوذا الموضع الذي وضع فيه.⁷ لكن ذهبن وقلن لتلاميذه وليطرس: إنه يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه كما قال لكم.»⁸ فخرجن سريعا وهربن من القبر، لأن الرعدة والحيرة أخذتاهن. ولم يقلن لأحد شيئا لأنهن كن حائفات.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

⁹ وبعدما قام باكرا في أول الأسبوع ظهر أولا لمريم المجدلية، التي كان قد أخرج منها سبعة شياطين.¹⁰ فذهبت هذه وأخبرت الذين كانوا معه وهم يئوخون ويبكون.¹¹ فلما سمع أولئك أنه حي، وقد نظرته، لم يصدقوا.

ظهوره لتلميذين

¹² وبعد ذلك ظهر بهيئة أخرى لاثنتين منهم، وهما يمشيان منطلقين إلى البزيرة.¹³ وذهب هذان وأخبرا الباقيين، فلم يصدقوا ولا هذين.

ظهوره للتلاميذ

¹⁴ أخيرا ظهر للاحد عشر وهم متكئون، ووبخ عدم إيمانهم وقساوة قلوبهم، لأنهم لم يصدقوا الذين نظروهم قد قام.¹⁵ وقال لهم: «أذهبوا إلى العالم أجمع وأكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها.¹⁶ من آمن وأعتد خلص، ومن لم يؤمن يذن.¹⁷ وهذه الآيات تتبع المؤمنين: يخرجون الشياطين بأسمي، ويتكلمون بالسنة جديدة.¹⁸ يحملون حيات، وإن شربوا شيئا مميئا لا يضرهم، ويضعون أيديهم على المرضى فيبرأون.»

صعود الرب يسوع إلى السماء

¹⁹ ثم إن الرب بعدما كلمهم أرتفع إلى السماء، وجلس عن يمين الله.²⁰ وأما هم فخرجوا وكرزوا في كل مكان، والرب يعمل معهم ويتبث الكلام بالآيات التابعة. آمين.

إنجيل لوقا

فَلِذَلِكَ أَيْضًا أَلْفُدُّوسُ أَلْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ آله. 36 وهوذا أليصابات نسيبتك هي أيضا خبلى بأبني في شينحوختها، وهذا هو أشهر السادس لبتك المدغوة عاقرا، 37 لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله». 38 فقالت مزيم: «هوذا أنا أمة الرب. ليكن لي كقولك». فمضى من عندها الملاك.

العدراء مريم تزور أليصابات

39 فقالت مزيم في تلك الأيام وذهبت بسرية إلى الجبال إلى مدينة يهوذا، 40 ودخلت بيت زكريا وسلمت على أليصابات. 41 فلما سمعت أليصابات سلام مزيم ارتكض الجبين في بطنها، وأمتلات أليصابات من الروح القدس، 42 وصرخت بصوت عظيم وقالت: «مباركة أنت في النساء ومباركة هي ثمره بطنك! 43 فمن أين لي هذا أن تأتي أم ربي إلي؟ 44 فهوذا حين صار صوت سلامك في أذني ارتكض الجبين بأبتهاج في بطني. 45 فظوبى للتي أمنت أن يتم ما قيل لها من قبل الرب».

تسبحة مريم

46 فقالت مزيم: «تُعظم نفسي الرب، 47 وتبتهج زوجي بالله مخلصي، 48 لأنه نظر إلى اتضاع أمته. فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تظوبني، 49 لأن القدير صنع بي عظام، وأسمه قدوس، 50 ورحمته إلى جيل الأجيال للذين يتقونه، 51 صنع قوة بذراعه. شئت المستكبرين بفكر قلوبهم. 52 أنزل الأعداء عن الكرسي ورفع المتضعين. 53 أشبع الجياع خيرات وصراف الأغنياء فارغين. 54 عضد إسرائيل فتاة ليذكر رحمة، 55 كما كلم آباءنا لإبراهيم ونسبه إلى الأبدي». 56 فمكثت مزيم عندها نحو ثلاثة أشهر، ثم رجعت إلى بيتها.

ميلاد يوحنا المعمدان

57 وأما أليصابات فتم زمانها لتلد، فولدت ابنا. 58 وسمع جيرانها وأقرباؤها أن الرب عظم رحمته لها، ففرخوا معها. 59 وفي اليوم الثامن جاءوا ليخبنوا الصبي، وسموه باسم أبيه زكريا. 60 فجاوبت أمه وقالت: «لا بل يسمى يوحنا». 61 فقالوا لها: «ليس أحد في عشيرتك تسمى بهذا الاسم». 62 ثم أواموا إلى أبيه، ماذا يريد أن يسمى. 63 فطلب لوقا وكتب قائلا: «اسمه يوحنا». فتعجب الجميع. 64 وفي الحال أنفتح فمه ولسانه وتكلم وبارك الله. 65 فوقع حوق على كل جيرانهم. وثحدث بهذه الأمور جميعها في كل جبال اليهودية، 66 فأودعها جميع السامعين في قلوبهم قائلين: «أترى ماذا يكون هذا الصبي؟». وكانت يد الرب معه.

تسبحة زكريا

67 وأمتلا زكريا أبوه من الروح القدس، وتنبأ قائلا: 68 «مبارك الرب إله إسرائيل لأنه أفتقد وصنع فداء لشعبه، 69 وأقام لنا قرن خلاص في بيت داود فتاه. 70 كما تكلم بقم أنبيائه القديسين الذين هم منذ الدهر، 71 خلاص من أعدائنا ومن أيدي جميع مبغضينا. 72 ليصنع رحمة مع آبائنا ويذكر عهدة المقدس، 73 ألقسم الذي حلف لإبراهيم أبينا: 74 أن يعطينا إنا بلا خوف، منقذين من أيدي أعدائنا، نعبده 75 بقداسة وپر فدامه جميع أيام حياتنا. 76 وأنت أيها الصبي نبي العلي تدعى، لأنك تتقدم أمام وجه الرب لتعذر طرقة. 77 لتعطي شعبه معرفة الخلاص بمغفرة خطاياهم، 78 بأحشاء رحمة إلهنا

مقدمة

1 إذ كان كيزون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتعقبة عندنا، 2 كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معانيين وخداما للكلمة، 3 رأيت أنا أيضا إذ قد تتبع كل شيء من الأول بتدقيق، أن أكتب على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس، 4 لتعرف صحة الكلام الذي غلقت به.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

5 كان في أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من فرقة أبيا، وأمرأته من بنات هازون وأسمها أليصابات. 6 وكانا كلاهما بازين أمام الله، سالكين في جميع وصايا الرب وأحكامه بلا لوم. 7 ولم يكن لهما ولد، إذ كانت أليصابات عاقرا. وكانا كلاهما متقدمين في أيامهما. 8 فبينما هو يهك في توبة فرقتة أمام الله، 9 حسب عادة الكهوت، أصابته الفرعة أن يدخل إلى هيكل الرب ويبحر. 10 وكان كل جمهور الشعب يصلون خارجا وقت البخور. 11 فظهر له ملاك الرب واقفا عن يمين مذبح البخور. 12 فلما رآه زكريا اضطرب ووقع عليه خوف. 13 فقال له الملاك: «لا تخف يا زكريا، لأن طلبتك قد سمعت، وأمرأتك أليصابات ستلد لك ابنا وتسميه يوحنا. 14 ويكون لك فرح وأبتهاج، وكيزون سيفرحون بولادته، 15 لأنه يكون عظيما أمام الرب، وحفرا ومسكرا لا يشرب، ومن بطن أمه يمتلى من الروح القدس. 16 ويذو كثيرين من بني إسرائيل إلى الرب إلههم. 17 ويتقدم أمامه بروح وإبليا وقوته، ليزد قلوب الآباء إلى الأبناء، والعضة إلى فكر الأبرار، لكي يهني للرب شعبا مستعدا». 18 فقال زكريا للملاك: «كيف أعلم هذا، لأنني أنا شيخ وأمرأتي متقدمة في أيامها؟». 19 فأجاب الملاك وقال له: «أنا جنرايل الواقف فدام الله، وأرسلت لأكلمك وأبشرك بهذا. 20 وما أنت تكون صامتا ولا تقدر أن تتكلم، إلى اليوم الذي يكون فيه هذا، لأنك لم تصدق كلامي الذي سبتم في وقتيه». 21 وكان الشعب منتظرين زكريا ومتعجبين من إنطائه في الهيكل. 22 فلما خرج لم يستطع أن يكلمهم، ففهموا أنه قد رأى رؤيا في الهيكل. فكان يومئذ إليهم وبقي صامتا. 23 ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته. 24 وبعد تلك الأيام حبلت أليصابات أمرأته، وأحفت نفسها خمسة أشهر قائلة: 25 «هكذا قد فعل بي الرب في الأيام التي فيها نظر إلي، لينزع عاري بين الناس».

البشارة بميلاد يسوع

26 وفي الشهر السادس أرسل جنرايل الملاك من الله إلى مدينة من الجليل اسمها ناصرة، 27 إلى عدراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف. وأسم العدراء مزيم. 28 فدخل إليها الملاك وقال: «سلام لك أيثها المنعم عليها! الرب معك. مباركة أنت في النساء». 29 فلما رآته اضطربت من كلامه، وفكرت: «ما عسى أن تكون هذه التحية!». 30 فقال لها الملاك: «لا تخافي يا مزيم، لأنك قد وجدت نعمة عند الله. 31 وما أنت ستحبلين وتلدين ابنا وتسمينه يسوع. 32 هذا يكون عظيما، وابن العلي يدعى، ويعطيه الرب إلهه كرمي داود أبيه، 33 ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لملكه نهاية».

34 فقالت مزيم للملاك: «كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلا؟».

35 فأجاب الملاك وقال لها: «الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي تظلك،

39 وَلَمَّا أَكْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ. 40 وَكَانَ الصَّبِيُّ يُنْفُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

الصبي يسوع يمكث في الهيكل

41 وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. 42 وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ. 43 وَبَعْدَمَا أَكْمَلُوا الْأَيَّامَ بَقِيَ عِنْدَ زَوْجِعِهَا الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا. 44 وَإِذْ ظَلَّاهُ بَيْنَ الزُّفُفَةِ، ذَهَبَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ وَالْمَعَارِفِ. 45 وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِيهِ. 46 وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ. 47 وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ بَهِشُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجُوبَتِيهِ. 48 فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ أَنْدَهَسَا. وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بَنِي، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ هُوَذَا أَبُوكَ وَأَنَا كُنَّا نَطْلُبُكَ مُعَدِّبِينَ!» 49 فَقَالَ لَهَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لِأَبِي؟» 50 فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَ لَهَا. 51 ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاصِعًا لَهَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا. 52 وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنَّعْمَةِ، عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

3 وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُلْطَنَةِ طَيْبَارْيُوسَ قَيْصَرَ، إِذْ كَانَ بِيلاطُسُ الْبُنْطِيُّ وَالْيَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيَرُودُسُ رَيْسُ رَنْعِ عَلَى الْجَلِيلِ، وَفِيلَيْسُ أَخُوهُ رَيْسُ رَنْعِ عَلَى إِبْطُورِيَّةَ وَكَوْرَةَ تَرَاخُونِيْتِسَ، وَليْسَانِيُوسُ رَيْسُ رَنْعِ عَلَى أَلْبَلِيَّةِ. 2 فِي أَيَّامِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ حَنَانَ وَقِيَّافَا، كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرْيَا فِي النَّزْوَةِ. 3 فَجَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُوْرَةِ الْفَحِيظَةِ بِالْأَرْدُنِّ يَكْرُزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطِيَايَا. 4 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ أَقْوَالِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً. 5 كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِئُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٌ يَنْخَفِضُ، وَتَصِيرُ الْمَعْوَجَاتُ مُسْتَقِيمَةً، وَالشُّعَابُ طَرَفًا سَهْلَةً. 6 وَيُبْصِرُ كُلُّ بَشَرٍ خَلَاصَ اللَّهِ.» 7 وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ حَزَبُوا لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ: «يَا أَوْلَادِ الْأَقَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الَّذِي؟ فَاصْنَعُوا أُنْمَازًا لِيُطِيقَ بِالتَّوْبَةِ. وَلَا تَبْتَدُّوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبَا. لِأَيِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْجَبَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمِ. 9 وَالآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَضِلِّ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.» 10 وَسَأَلَهُ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ؟» 11 فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيُعِطْ مِنْ لِيْسَ لَهُ، وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيَفْعَلْ هَكَذَا.» 12 وَجَاءَ عَشْرَاوْنُ أَيْضًا لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمَ، مَاذَا نَفْعَلُ؟» 13 فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فَرَضَ لَكُمْ.» 14 وَسَأَلَهُ جُنُودٌ أَيْضًا قَائِلِينَ: «وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَطْلُمُوا أَحَدًا، وَلَا تَشُوا بِأَحَدٍ، وَكَتِفُوا بِعَلَانِيَتِكُمْ.» 15 وَإِذْ كَانَ الشُّعْبُ يَنْتَظِرُ، وَالْجَمِيعُ يَفْكَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوْحَنَّا لَعَلَّهُ الْمَسِيحُ، 16 أَجَابَ يُوْحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أُحِلَّ سِيُورَ حِذَائِهِ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ. 17 الَّذِي رَفُشُهُ فِي يَدِهِ، وَسَيَنْقِي بِيَدَرِهِ، وَيَجْمَعُ الْفَفْحَ إِلَى مَخْرَجِهِ، وَأَمَّا الثَّنْبُ فَيُخْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَطْلُمًا.» 18 وَبِأَشْيَاءٍ أُخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَعُظُ الشُّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ. 19 أَمَّا هِيَرُودُسُ رَيْسُ الرُّنْعِ فَإِذْ تَوَبَّخَ مِنْهُ لِسَبَبِ هِيَرُودِيَّا أَمْرَأَةِ فِيلَيْسُ أَخِيهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيَرُودُسُ يَفْعَلُهَا، 20 زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوْحَنَّا فِي السَّجْنِ.

معمودية يسوع المسيح

21 وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعَ الشُّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يُصَلِّيَ انْفَتَحَتْ السَّمَاءُ، 22 وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةِ جَسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرَرْتُ.»

الَّتِي بِهَا افْتَقَدْنَا الْمَشْرِقَ مِنَ الْعَلَاءِ. 79 لِيُضِيَءَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أقدامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.» 80 أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يُنْفُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِي إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

ميلاد يسوع المسيح

2 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنَ أَوْغُسْتُسُ قَيْصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ. 2 وَهَذَا الْاِكْتِتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كَيْرِينِيُوسُ وَالْيَا سُرُورَةً. 3 فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيَكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. 4 فَصَعِدَ يُوْسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ، لِكُونِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَبِيرِيَّتِهِ، 5 لِيَكْتَتَبَ مَعَ مَزِيمٍ أَمْرَانِهِ الْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ حَبْلِي. 6 وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتِلْدِ. 7 فَوَلَدَتْ ابْنَهَا أَلِيكْرَ وَقَمَطْنَهُ وَأَضْجَعْتَهُ فِي الْمَيُودِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

الرعاة والملائكة

8 وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُوْرَةِ رُغَاءٌ مُتَبَدِّينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ، 9 وَإِذَا مَلَكَ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا. 10 فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أَبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشُّعْبِ: 11 أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخْلَصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. 12 وَهَذِهِ لَكُمْ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلًا مَقْمَطًا مُضْجَعًا فِي مَدْوَدِ.» 13 وَظَهَرَ بَعْتَهُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ جَمُوعٌ مِنَ الْجِنِّ السَّمَاوِيِّ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَقَائِلِينَ: 14 «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَّةُ.» 15 وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرَّجَالُ الرُّغَاءُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبْ أَلآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَغْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ.» 16 فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَزِيمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمَدْوَدِ. 17 فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْبَبُوا بِالْكَلامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ. 18 وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا مِمَّا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الرُّغَاءِ. 19 وَأَمَّا مَزِيمٌ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَّفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا. 20 ثُمَّ رَجَعَ الرُّغَاءُ وَهُمْ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

21 وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سَمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا تَسْمَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ بِهِ فِي الْبَطْنِ. 22 وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعَدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقْدَمُوهُ لِلرَّبِّ، 23 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رِجْمٍ يُدْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ. 24 وَلَكِنْ يُقَدَّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: رُوجٌ بِمَامٍ أَوْ فَرْحِي حَمَامٍ. 25 وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سَمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْرِيزَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ. 26 وَكَانَ قَدْ أُوجِي إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. 27 فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ، 28 أَخَذَهُ عَلَى زِرَاعِيهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ: 29 «الآنَ تُطْلِقُ عِنْدَكَ يَا سَيِّدَ حَسَبِ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ، 30 لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتُا خَلَاصَكَ، 31 الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قَدْامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. 32 نُورٌ إِعْلَانٌ لِلْأَمَمِ، وَمَجْدًا لِشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.» 33 وَكَانَ يُوْسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ. 34 وَبَارَكَهُمَا سَمْعَانُ، وَقَالَ لِمَزِيمِ أُمِّهِ: «هَا إِنَّ هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُفُوطٍ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلِلْعَلَامَةِ تَقَاوَمٌ. 35 وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكَ سَبَقٌ، لِثَعْلُنِ أَفْكَارٍ مِنْ قُلُوبِ كَثِيرَةٍ.»

36 وَكَانَتْ نَبِيَّةٌ، حَتَّى بَنَتْ فَنُوبِيلَ مِنْ سَبِيطِ أَسِيرِينَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِ كَبِيرَةٍ، قَدْ عَاشَتْ مَعَ رُوجٍ سَبْعِ سِنِينَ بَعْدَ بَكُورِيَّتِهَا. 37 وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، لَا تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ، عَابِدَةً بِأَصْوَامٍ وَطَلِبَاتٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. 38 فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ، وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُفْتَنِّظِينَ إِذَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ.

مدينتهم مبنية عليه حتى يطرخوه إلى أسفل.³⁰ أما هو فجاز في وسطهم ومضى.

نسب يسوع المسيح

طرده روح نجس

³¹ وأنحدر إلى كفرناحوم، مدينته من الجليل، وكان يعلمهم في السبوت. ³² فبهتوا من تعليمه، لأن كلمته كان سلطان. ³³ وكان في المجمع رجل به زوح شيطان نجس، فصرخ بصوت عظيم ³⁴ قائلاً: «أه! ما لنا ولك يا يسوع الناصري؟ أتيت لتهلكنا! أنا أعرفك من أنت: فدوس الله!». ³⁵ فأنتهره يسوع قائلاً: «أخرس! وأخرج منه!». فصرعه الشيطان في الوسط وخرج منه ولم يضره شيئاً. ³⁶ فوعدت دهشة على الجميع، وكانوا يخاطبون بعضهم بعضاً قائلين: «ما هذه الكلمة؟ لأنه سلطان وقوة يأمر الأزواج النجسة فتخرج!». ³⁷ وخرج صيغته إلى كل موضع في الكورة المحيطة.

شفاء حماة سمعان وآخرين

³⁸ ولما قام من المجمع دخل بيت سمعان. وكانت حماة سمعان قد أخذتها حُمى شديدة، فسألوه من أجلها. ³⁹ فوقف فوقها وأنتهر الحُمى فتركتها! وفي الحال قامت وصارت تخدمهم. ⁴⁰ وعند غروب الشمس، جميع الذين كان عندهم سقماء بأمراض مختلفة قدموهم إليه، فوضع يديه على كل واحد منهم وشفاهم. ⁴¹ وكانت شياطين أيضاً تخرج من كثيرين وهي تصرخ وتقول: «أنت المسيح ابن الله!». فأنتهروهم ولم يدعهم يتكلمون، لأنهم عرفوه أنه المسيح. ⁴² ولما صار النهار خرج وذهب إلى موضع خلّاء، وكان الجُموع يفششون عليه. فجاءوا إليه وأمسكوه لئلا يذهب عنهم. ⁴³ فقال لهم: «إنه ينبغي لي أن أبشر المُدن الأخرى أيضاً بملكوته الله، لأنني لهذا قد أرسلتكم». فكان يكرز في مجامع الجليل.

دعوة التلاميذ الأولين

⁵ وإذ كان الجُموع يزدحم عليه ليسمع كلمة الله، كان واقفاً عند بحيرة جنيسارت. ² فرأى سفينتين واقفتين عند البحيرة، والصيداؤون قد خرجوا منها وغسلوا الشباك. ³ فدخل إحدى السفينتين التي كانت لسمعان، وسأله أن يُبعد قليلاً عن البر. ثم جلس وصار يعلم الجُموع من السفينة. ⁴ ولما فرغ من الكلام قال لسمعان: «أبعذ إلى العنق والأفوا شباككم للصييد». ⁵ فأجاب سمعان وقال له: «يا معلم، قد تعبتنا الليل كله ولم نأخذ شيئاً، ولكن على كلمتك ألقى الشبكتة». ⁶ ولما فعلوا ذلك أمسكوا سمكاً كبيراً جداً، فصارت شبكتهم تتخرق. ⁷ فأشاروا إلى شركائهم الذين في السفينة الأخرى أن يأتوا ويساعدوهم. فأتوا وملأوا السفينتين حتى أخذتا في الفرق. ⁸ فلما رأى سمعان بطرس ذلك خر عند ركبتي يسوع قائلاً: «أخرج من سفينتي يارب، لأنني رجل خاطئ!». ⁹ إذ اعتزته وجميع الذين معه دهشة على صيد السمك الذي أخذوه. ¹⁰ وكذلك أيضاً يعقوب ويوحنا ابنا زبدي اللذان كانا شريكين لسمعان. فقال يسوع لسمعان: «لا تخف! من الآن تكون تخطأ الناس!». ¹¹ ولما جاءوا بالسفينتين إلى البر تركوا كل شيء وتبعوه.

شفاء أبرص

¹² وكان في إحدى المُدن، فإذا رجل ملوؤ برصاً. فلما رأى يسوع خر على وجهه وطلب إليه قائلاً: «يا سيّد، إن أردت تفدّر أن تطهرني». ¹³ فمد يده ولمسه قائلاً: «أريد، فأطهر». ولوقفت ذهب عنه البرص. ¹⁴ فأوصاه أن لا يقول لأحد. بل «امض وارنفسك للكاهن، وقدم عن تطهيرك كما أمر موسى شهادة لهم». ¹⁵ فدعا الخبز عنه أكثر. فاجتمع جُموع كثيرة لكي يسمعوا ويشفوا به من أمراضهم. ¹⁶ وأما هو فكان يفتزل في البراري ويصلي.

²³ ولما ابتدأ يسوع كان له نحو ثلاثين سنة، وهو على ما كان يُظنُّ ابنُ يوسف، بن هالي، ²⁴ بن مثنّى، بن لاوي، بن ملكي، بن يثا، بن يوسف، ²⁵ بن مثنّا، بن عاموص، بن ناحوم، بن حسلي، بن نجاي، ²⁶ بن ماث، بن مثنّا، بن شمعلي، بن يوسف، بن يهوذا، ²⁷ بن يوحنا، بن ريسا، بن ززابل، بن شالتيئيل، بن ييري، ²⁸ بن ملكي، بن أدّي، بن قصم، بن الفودام، بن عير، ²⁹ بن يوسي، بن اليغازز، بن يوريم، بن مثنّى، بن لاوي، ³⁰ بن شمعون، بن يهوذا، بن يوسف، بن يونا، بن الياقيم، ³¹ بن مليا، بن ميثان، بن مثنّا، بن ناثان، بن داود، ³² بن يسى، بن غوبيد، بن بوغر، بن سلمون، بن نحشون، ³³ بن عميتاداب، بن آرام، بن حضرون، بن فارص، بن يهوذا، ³⁴ بن يعقوب، بن إسحاق، بن إبراهيم، بن تارح، بن ناحور، ³⁵ بن سزوح، بن رغو، بن فالج، بن عابر، بن شالح، ³⁶ بن قيثان، بن أرفكشاد، بن سام، بن نوح، بن لامك، ³⁷ بن مثنّا، بن أخوخ، بن يارد، بن مهلثيل، بن قيثان، ³⁸ بن أنوش، بن شيت، بن آدم، ابن الله.

يسوع يواجه التجربة

⁴ أما يسوع فرجع من الأردن ممثلاً من الأزوح القدس، وكان يفتأ بالأزوح في البرية ² أربعين يوماً يجرب من إبليس. ولم يأكل شيئاً في تلك الأيام. ولما تمّت جاع أجيراً. ³ وقال له إبليس: «إن كنت ابن الله، فقل لهذا الحجر أن يصير خبزاً». ⁴ فأجابه يسوع قائلاً: «مكتوب: أن ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة من الله». ⁵ ثم أضعد إبليس إلى جبل عال وأراه جميع ممالك المسكونة في لحظة من الزمان. ⁶ وقال له إبليس: «لك أعطي هذا السلطان كله ومجدهن، لأنه إلى قد دفع، وأنا أعطيه لمن أريد. ⁷ فإن سجدت أمامي يكون لك الجميع». ⁸ فأجابه يسوع وقال: «أذهب يا شيطان! إنه مكتوب: للرب الهك تسجد وإياه وحده تعبد». ⁹ ثم جاء به إلى اورشليم، وأقامه على جناح الهيكل وقال له: «إن كنت ابن الله فاطرح نفسك من هنا إلى أسفل، ¹⁰ لأنه مكتوب: أنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك، ¹¹ وأنهم على أيديهم يحملونك لكي لا تضدم بحجر رجلك». ¹² فأجاب يسوع وقال له: «إنه قيل: لا تجرب الرب الهك». ¹³ ولما أكمل إبليس كل تجربة فارقه إلى جين.

رفض الناصرة له

¹⁴ ورجع يسوع بقوة الأزوح إلى الجليل، وخرج خبز عنه في جميع الكورة المحيطة. ¹⁵ وكان يعلم في مجامعهم مُجدداً من الجميع. ¹⁶ وجاء إلى الناصرة حيث كان قد تربى. ودخل المجمع حسب عادته يوم السبت وقام ليقرأ، ¹⁷ فدفع إليه سفر إشعيا النبي. ولما فتح السفر وجد الموضع الذي كان مكتوباً فيه: ¹⁸ «روح الرب عليّ، لأنه مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأشفي المساكين، لأبشّر للفقراء، لأبشّر للفقراء، وللغني بالبرص، وأرسل المنسحقين في الخربة، وأكرز بسنة الرب المقبولة». ²⁰ ثم طوى السفر وسلمه إلى الخادم، وجلس. وجميع الذين في المجمع كانت غيوتهم شاخصة إليه. ²¹ فابتدأ يقول لهم: «إنه اليوم قد تمّ هذا المكتوب في مسامعكم». ²² وكان الجميع يشهدون له ويتعجبون من كلمات النعمة الخارجة من فيه، ويقولون: «أليس هذا ابن يوسف؟». ²³ فقال لهم: «على كل حال تقولون لي هذا المثل: أيها الطبيب أشفي نفسك! كم سمعنا أنه جرى في كفرناحوم، فأفعل ذلك هنا أيضاً في وطنك». ²⁴ وقال: «الحق أقول لكم: إنه ليس نبي مقبولاً في وطنه. ²⁵ وبالحق أقول لكم: إن أراهم كثيرة كن في إسرائيل في أيام إيليا حين أغلقت السماء مدة ثلاث سنين وسبئة أشهر، لما كان جوع عظيم في الأرض كلها، ²⁶ ولم يرسل إيليا إلى واحدة منها، إلا إلى امرأة أرملة، إلى صرقة صيداء. ²⁷ وبزض كيزون كانوا في إسرائيل في زمان أيسع النبي، ولم يظهروا واحد منهم إلا نعمان السرياني». ²⁸ فامتلا غضباً جميع الذين في المجمع حين سمعوا هذا، ²⁹ فقاموا وأخرجوه خارج المدينة، وجاءوا به إلى حافة الجبل الذي كانت

نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدِّ يَدَكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا. فَعَادَتْ يَدُهُ صَاحِبَهُ كَالْأَخْرَى. 11 فَأَمْتَلَاوَا حَقْمًا وَصَارُوا يَتَكَالَمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعَ.

اختيار الرسل الاثني عشر

12 وفي تلك الأيام خرج إلى الجبل ليصلي. وقضى الليل كله في الصلاة إليه. 13 ولما كان النهار دعا تلاميذه، واختار منهم اثني عشر، الذين سماهم أيضًا «رسلًا»: 14 سمعان الذي سماه أيضًا بطرس وأندراوس أخاه. يعقوب ويوحنا. فيلبس وبزولولماوس. 15 متى وتوما. يعقوب بن حلفي وسمعان الذي يدعى ألقبور. 16 يهوذا أبا يعقوب، ويهوذا الإسخرنوطي الذي صار مسلمًا أيضًا.

بركات وويلات

17 ونزل معهم ووقف في موضع سهل، هو وجمع من تلاميذه، وجمهوز كثير من الشعب، من جميع اليهودية وأورشليم وساجل صور وصيدا، الذين جاءوا ليسمعه ويشفوا من أمراضهم، 18 والمعدبون من أزواج نجسة. وكانوا يبزون. 19 وكل الجمع طلبوا أن يلمسوه، لأن قوة كانت تخرج منه وتشفى الجميع.

20 ورفع عينيه إلى تلاميذه وقال: «طوباكم أيها المساكين، لأن لكم ملكوت الله. 21 طوباكم أيها الجياع الآن، لأنكم تشبعون. طوباكم أيها الباكون الآن، لأنكم ستضحكون. 22 طوباكم إذا أبغضكم الناس، وإذا أفرزوكم وعيروكم، وأخرجوا أسمككم كثير من أجل ابن الإنسان. 23 افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا، فهذا أجركم عظيم في السماء. لأن آباءهم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياء. 24 ولكن ويل لكم أيها الأغنياء، لأنكم قد بئتم عزاءكم. 25 ويل لكم أيها الشباعي، لأنكم ستجوعون. ويل لكم أيها الصاحكون الآن، لأنكم ستخزون وتبكون. 26 ويل لكم إذا قال فيكم جميع الناس حسنا، لأنه هكذا كان آباؤهم يفعلون بالأنبياء الكذبة».

محبة الأعداء

27 «لكني أقول لكم أيها السامعون: أحبوا أعداءكم، أحسنوا إلى مبغضيتكم، 28 باركوا لأعينكم، وصلوا لأجل الذين يبسون إليكم. 29 من ضربك على خدك فأعرض له الآخر أيضًا، ومن أخذ رداك فلا تمنعه ثوبك أيضًا. 30 وكل من سالك فأعطيه، ومن أخذ الذي لك فلا تطالبه. 31 وكما تريدون أن يفعل الناس بكم أفعلوا أنتم أيضًا بهم هكذا. 32 وإن أحببتهم الذين يحبونكم، فأني فضل لكم؟ فإن الخطاة أيضًا يحبون الذين يحبونهم. 33 وإذا أحسنتم إلى الذين يحسنون إليكم، فأني فضل لكم؟ فإن الخطاة أيضًا يفعلون هكذا. 34 وإن أفرضتم الذين ترجون أن تستردوا منهم، فأني فضل لكم؟ فإن الخطاة أيضًا يفرضون الخطاة لكي يستردوا منهم المثل. 35 بل أحبوا أعداءكم، وأحسنوا وأفرضوا وأنتم لا ترجون شيئًا، فيكون أجركم عظيمًا وتكونوا بني ألعلي، فإنه منعم على غير الشاكرين والأشرار. 36 فكُونُوا رَحْمَاءَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ.

إدانة الآخرين

37 «ولا تدينوا فلا تدينوا. لا تفضوا على أحد فلا يقضى عليكم. اغفروا بغفر لكم. 38 أعطوا تعطوا، كيلا جيذا ملبدا مهزورا فانيضا يعطون في أعضائكم، لأنه بنفس الكيل الذي به تكيلون يكال لكم». 39 وضرب لهم مثلا: «هل يقدّر أغمى أن يقود أغمى؟ أما يسفط الإثنان في حفرة؟ 40 ليس التلميذ أفضل من معلمه، بل كل من صار كاملا يكون مثل معلمه. 41 لماذا تنظر القدي الذي في عين أخيك، وأما الحسبة التي في عينك فلا تفتن لها؟ 42 أو كيف تقدر أن تقول لأخيك: يا أخي، دعني أخرج القدي الذي في عينك، وأنت لا تنظر الحسبة التي في عينك؟ يا مراني! أخرج أولا الحسبة من عينك، وحينئذ تبصر جيذا أن تخرج القدي الذي في عين أخيك».

شفاء مشلول

17 وفي أحد الأيام كان يعلم، وكان فرسيون ومعلمون للثاموس جالسين وهم قد أتوا من كل قرية من الجليل واليهودية وأورشليم. وكانت قوة الرب لشفايتهم. 18 وإذا برجال يحملون على فراش إنسانا مفلوجا، وكانوا يظنون أن يدخلوا به ويصغوه أمامه. 19 ولما لم يجدوا من أين يدخلون به لسبب الجمع، صعذوا على السطح ودلوه مع الفراش من بين الأجر إلى الوسط فدام يسوع. 20 فلما رأى إيمانهم قال له: «أيها الإنسان، مغفورة لك خطاياك». 21 فابتدأ الكتبة والفرسيون يفكرون قائلين «من هذا الذي يتكلم بتجديف؟ من يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده؟». 22 فشعر يسوع بأفكارهم، وأجاب وقال لهم: «ماذا تفكرون في قلوبكم؟ 23 أيما أيسر: أن يقال: مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال: قم وامش؟ 24 ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطانا على الأرض أن يغفر الخطايا»، قال للمفلوج: «لك أقول: قم وأحمل فراشك وأذهب إلى بيتك!». 25 ففي الحال قام أمامهم، وحمل ما كان مضطجعا عليه، ومضى إلى بيته وهو يمجّد الله. 26 فأخذت الجميع خيرة ومجدوا الله، وأمتلأوا خوفا قائلين: «إننا قد رأينا اليوم عجائب!».

دعوة لاوي

27 وبعد هذا خرج فنظر عشرا اسمه لاوي جالسا عند مكان الجباية، فقال له: «أتبعني». 28 فترك كل شيء وقام وتبعه. 29 وضع له لاوي ضيافة كبيرة في بيته. والذين كانوا متكئين معهم كانوا جمعا كثيرا من عشارين وآخرين. 30 فتذمر كتبتهم والفرسيون على تلاميذه قائلين: «لماذا تأكلون وتشربون مع عشارين وخطاة؟». 31 فأجاب يسوع وقال لهم: «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى. 32 لم أت لأدعو أبرارا بل خطاة إلى التوبة».

السؤال عن الصوم

33 وقالوا له: «لماذا يصوم تلاميذ يوحنا كثيرا ويقدمون طلبات، وكذلك تلاميذ الفرسيين أيضا، وأما تلاميذك فيأكلون ويشربون؟». 34 فقال لهم: «أتفقدون أن تجعلوا بني العريس يرضون ما دام العريس معهم؟ 35 ولكن ستأتي أيام حين يرفع العريس عنهم، فحينئذ يصومون في تلك الأيام». 36 وقال لهم أيضا مثلا: «ليس أحد يضع رقعته من ثوب جديد على ثوب عتيق، وإلا فالجديد يشقه، والعتيق لا يوافق الرقعة التي من الجديد. 37 وليس أحد يجعل خمرا جديدة في زقاق عتيق لئلا تشق الخمر الجديدة الزقاق، فهي تهرق والزقاق تتلف. 38 بل يجعلون خمرا جديدة في زقاق جديدة، فتحفظ جميعا. 39 وليس أحد إذا شرب العتيق يريد للوقت الجديد، لأنه يقول: العتيق أطيب».

رب السبت

6 وفي السبت الثاني بعد الأول اجتاز بين الزروع. وكان تلاميذه يقطفون السنابل ويأكلون وهم يفركونها بأيديهم. 2 فقال لهم قوم من الفرسيين: «لماذا تفعلون ما لا يحل فعله في السبت؟». 3 فأجاب يسوع وقال لهم: «أما قرأتم ولا هذا الذي فعله داود، حين جاع هو والذين كانوا معه؟ 4 كيف دخل بيت الله وأخذ خبز التقدمة وأكل، وأعطى الذين معه أيضا، الذي لا يحل أكله إلا للكهنة فقط». 5 وقال لهم: «إن ابن الإنسان هو رب السبت أيضا».

شفاء في السبت

6 وفي سبت آخر دخل المجمع وصار يعلم. وكان هناك رجل يده اليمنى يابسة، 7 وكان الكتبة والفرسيون يراقبونه هل يشفي في السبت، لكي يجدوا عليه شكاية. 8 أما هو فعلم أفكارهم، وقال للرجل الذي يده يابسة: «قم وقف في الوسط»، فقام ووقف. 9 ثم قال لهم يسوع: «أسألكم شيئا: هل يحل في السبت فعل الخير أو فعل الشر؟ تخليص نفس أو إهلاكها؟». 10 ثم

فُضُورِ الْمَلُوكِ. 26 بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَا؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيٍّ! 27 هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ! 28 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٌّ أَكْبَرَ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنْ الْأَضْعَفُ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْهُ». 29 وَجَمِيعِ الشُّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَارُونَ بَرَزُوا اللَّهُ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا. 30 وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ أَنْفُسِهِمْ، غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.

31 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فِيمَنْ أَشْبَهَ أَنَا هَذَا الْجَيْلَ؟ وَمَاذَا يُشْبَهُونَ؟

32 يُشْبَهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الشُّوقِ يُنَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْتَفِضُوا. نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا. 33 لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ. 34 جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَيَشْرَبُ خَمْرًا، مُجِبٌّ لِلْعَشَارِيِّينَ وَالْخَطَاةِ. 35 وَالْحِكْمَةُ تَبَزَّتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا».

يسوع يغفر لامرأة خاطئة

36 وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَأَتَكَأ. 37 وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مَثَكُفٌ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طَيِّبٍ، 38 وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بِاِكْتِيَةٍ، وَأَبْتَدَأَتْ تَبِيلُ قَدَمَيْهِ بِالذُّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمَسِّحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقْبِلُ قَدَمَيْهِ وَتَدَهْنُهُمَا بِالطَّيِّبِ. 39 فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْامْرَأَةِ الَّتِي تَلْمِزُهُ وَمَا هِيَ! إِنَّهَا خَاطِئَةٌ». 40 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَمْعَانَ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ». فَقَالَ: «قُلْ، يَا مُعَلِّمٌ». 41 «كَانَ لِمَدَايِينِ مَدْيُونَانِ. عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسَمِئَةٌ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ. 42 وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَا يُوْفِيَانِ سَامِحَهُمَا جَمِيعًا. فَقُلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَكَ؟» 43 فَأَجَابَ سَمْعَانَ وَقَالَ: «أُظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ». فَقَالَ لَهُ: «بِالضُّوَابِ حَكَمْتَ». 44 ثُمَّ انْتَفَتَّ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «أَنْتَظِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنَّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءً لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تَغُطِّ. وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالذُّمُوعِ وَمَسَّحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. 45 قَلِيلَةٌ لَمْ تَقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَخَلَتْ لَمْ تَكْتَفِ عَنِ تَقْبِيلِ رِجْلِي. 46 بَرِيتَ لَمْ تَدَهْنِ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنْتْ بِالطَّيِّبِ رِجْلِي. 47 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا». 48 ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». 49 فَأَبْتَدَأَ الْمُتَكَبِّرُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُغْفِرُ خَطَايَا أَيَّامًا؟» 50 فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، اذْهَبِي بِسَلَامٍ».

بعض النساء يخدمن يسوع

8 وَعَلَى أُنْثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكْرُرُ وَيَبْسُرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمَعَهُ الْاَثْنَا عَشَرَ. 2 وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شُبِّينَ مِنْ أَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرْيَمُ الَّتِي تُدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيْطَانِينَ، 3 وَيُونَا امْرَأَةُ خُورِي وَكَيْلِ هِيَزُدَسَ، وَسُوسَنَةُ، وَأَخْرُ كَثِيرَاتُ كُنَّ يَخْدِمْنَهُ مِنْ أُمَّوَالِهِنَّ.

مثل الزارع وتفسيره

4 فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ بِمَثَلٍ: 5 «خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَبْرَعَ زَرْعَهُ. وَفِيهَا هُوَ يَبْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَنْدَسَ وَكَانَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. 6 وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ. 7 وَسَقَطَ آخَرُ فِي وَسْطِ الشُّوْلِ، فَتَبَتَ مَعَهُ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ. 8 وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مِئَةَ ضِعْفٍ». قَالَ هَذَا وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ!». 9 فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟» 10 فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِمِثَالٍ، حَتَّى إِذَا نَهَمَ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ. 11 وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ، 12 وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي إِبْلِيسُ وَيَبْرَعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا. 13 وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرْحٍ، وَهَوْلَاءِ

الشجرة وثمرها

43 «لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا رَدِيًّا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيَّةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا. 44 لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَإِنَّهُمْ لَا يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ تَبِيئًا، وَلَا يَفْطِنُونَ مِنَ الْعَلِيْقِ عَتَبًا. 45 الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلَاحَ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ».

البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء

46 «وَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي: يَارَبُّ، يَارَبُّ، وَأَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ؟ 47 كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَفْعَلُ بِهِ أَرِيكُمْ مِنْ بَنِيهِ. 48 يُشْبِهُهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا، وَخَفِرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُزْغِرِعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. 49 وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَفْعَلُ، فَيُشْبِهُهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ذَوْنِ أُسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ حَالًا، وَكَانَ خَرَابٌ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا!».

إيمان قائد المئة

7 وَلَمَّا أَكْمَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشُّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَاخُومَ. 2 وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِئَةٍ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيرًا عِنْدَهُ. 3 فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شِيُوخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِي عَبْدَهُ. 4 فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعِ ظَلَبُوا إِلَيْهِ بِأَجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحَقٌّ أَنْ يَفْعَلَ لَهُ هَذَا، لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ». 6 فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِئَةِ أُضِدْقَاءَ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَعَبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. 7 لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلَامِي. 8 لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبِّتٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ لِهَذَا: أَذْهَبُ! فَيَذْهَبُ، وَلَا خَزَنَ! أَنْتَ! فَيَأْتِي، وَلِعِنْدِي: أَفْعَلُ هَذَا! فَيَفْعَلُ». 9 وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَانْتَمَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!». 10 وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

إقامة ابن أرملة نايين

11 وَفِي الْيَوْمِ الْتَالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى نَائِينَ، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ. 12 فَلَمَّا أَقْرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَجِيدٌ لَأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. 13 فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ حَنَّ عَليهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي». 14 ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!». 15 فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَأَبْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ. 16 فَأَخَذَ الْجَمِيعُ حَوْفًا، وَمَجَدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَأَقْتَفَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ». 17 وَخَرَجَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمَحِيظَةِ.

يسوع ويوحنا المعمدان

18 فَأُخْبِرَ يُوْحَنَّا تَلَامِيذُهُ بِهَذَا كُلِّهِ. 19 فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعِ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» 20 فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» 21 وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعَمِّيَانِ كَثِيرِينَ. 22 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعَمْيَ يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصَ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يُبَشِّرُونَ. 23 وَظُلُوبِي لِمَنْ لَا يَعْزُرُ فِيَّ».

24 فَلَمَّا مَضَى رَسُولًا يُوْحَنَّا، أَبْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجَمْعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةٌ تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ؟ 25 بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ الْإِنْسَانُ لَا يَبْسُأُ تَبِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي الْبَاسِ الْفَاجِرِ وَاللْتَعْمِ هُمْ فِي

43 وأمرأة يترى دم منذ اثنتي عشرة سنة، وقد أنفقت كل معيشتها للأطباء، ولم تقدر أن تشفى من أحد، 44 جاءت من وزايتها ولمست هذب ثوبه. ففي الحال وقف ترث دمها. 45 فقال يسوع: «من الذي لمسني؟» وإذا كان الجميع يبتكون، قال بطرس والذين معه: «يا معلم، الجميع يبتسون عليك وبتزخمونك، وتقول: من الذي لمسني؟» 46 فقال يسوع: «قد لمسني واحد، لأنني علمت أن قوة قد خرجت مني.» 47 فلما رأت المرأة أنها لم تحف، جاءت مرتعدة وحزت له، وأخبرته فقام جميع الشعب لأجل سبب لمسته، وكيف برئت في الحال. 48 فقال لها: «ثقي يا ابنة، إيمانك قد شفاك، اذهبي بسلام.»

49 وبينما هو يتكلم، جاء واحد من دار رئيس المجمع قائلاً له: «قد ماتت ابنتك. لا تتبع المعلم.» 50 فسمع يسوع، وأجاب قائلاً: «لا تحف! آمن فقط، فهي تشفى.» 51 فلما جاء إلى البيت لم يدع أحدا يدخل إلا بطرس ويعقوب ويوحنا، وأبا الصبية وأمها. 52 وكان الجميع يبتكون عليها ويلطمون. فقال: «لا تبكوا. لم تمت لحنها نائمة.» 53 فضحكوا عليه، عارفين أنها ماتت. 54 فأخرج الجميع خارجاً، وأمسك بيدها ونادى قائلاً: «يا صبية، قومي!» 55 فزجعت زوحها وقامت في الحال. فأمر أن تغطي لتأكل. 56 فبهت والداها. فأوضاهما أن لا يقولوا لأحد عفا كان.

إرسال الاثني عشر

9 ودعا تلاميذه الاثني عشر، وأعطاهم قوة وسلطاناً على جميع الشياطين وشفاء أمراض، 2 وأرسلهم ليكرزوا بملكوت الله ويشفوا المرضى. 3 وقال لهم: «لا تحملوا شيئاً للظريق: لا عصاً ولا مژوداً ولا خبزاً ولا فضة، ولا يكون للواحد ثوبان. 4 وأي بيت دخلتموه فهناك أقيموا، ومن هناك أخرجوا. 5 وكل من لا يقبلكم فأخرجوا من تلك المدينة، وأنفضوا العُبار أيضاً عن أرجلكم شهادة عليهم.» 6 فلما خرجوا كانوا يجتازون في كل قرية يبشرون ويشفون في كل موضع.

حيرة هيرودس

7 فسمع هيرودس رئيس الرُّبْع بجميع ما كان منه، وأرتاب، لأن قوماً كانوا يقولون: «إن يوحنا قد قام من الأموات.» 8 وقوماً: «إن إيليا ظهر.» وآخرين: «إن نبياً من القدماء قام.» 9 فقال هيرودس: «يوحنا أنا قطعته رأسه. فمن هو هذا الذي أسمع عنه مثل هذا؟» وكان يظلم أن يراه.

إشباع الخمسة الآلاف رجل

10 ولما رجع الرُّبْع أخبزوه بجميع ما فعلوا، فأخذهم وأنصرف منفرداً إلى موضع خلأ لمدينة تسمى بيت صيدا. 11 فألجموع إذ علموا تبعوه، فقبلهم وكلهم عن ملكوت الله، والمحتاجون إلى الشفاء شفاهم. 12 فابتدأ الثَّهَارُ يميل. فتقدم الاثنا عشر وقالوا له: «أصرف ألجمع ليذهبوا إلى القرى والصباع حوالينا فيبيتوا ويجدوا طعاماً، لأننا ههنا في موضع خلأ.» 13 فقال لهم: «أعطوهم أنتم ليأكلوا.» فقالوا: «ليس عندنا أكثر من خمسة أرغفة وسمكتين، إلا أن نذهب ونبتاع طعاماً لهذا الشعب كله.» 14 لأنهم كانوا نحو خمسة آلاف رجل. فقال لتلاميذه: «اتكئوهم فرقا خمسين خمسين.» 15 ففعلوا هكذا، وأتواوا الجميع. 16 فأخذ الأربعة الخمسة والسمكتين، ورفع نظره نحو السماء وباركهن، ثم كسر وأعطى التلاميذ ليقدِّموا للجموع. 17 فأكلوا وشبعوا جميعاً. ثم رفع ما فضل عنهم من الكسر اثنتا عشرة ففةً.

اعتراف بطرس بالمسيح

18 وفيما هو يصلي على أنفراد كان التلاميذ معه. فسألهم قائلاً: «من تقولون ألقى أنا؟» 19 فأجابوا وقالوا: «يوحنا المغمدان. وأخرون: إيليا. وأخرون: إن نبياً من القدماء قام.» 20 فقال لهم: «وأنتم، من تقولون أنني أنا؟» فأجاب بطرس وقال: «مسيح الله!» 21 فأنتهرهم وأوصى أن لا يقولوا ذلك لأحد، 22 قائلاً: «إنه ينبغي أن ابن الإنسان يتألم كثيراً، ويرفض من الشيوخ وزوساء الكهنة والكتبة، ويُقتل، وفي اليوم الثالث يقوم.»

ليس لهم أصل، فيؤمنون إلى حين، وفي وقت التجريبية يرتدون. 14 وألذي سقط بين الشوك هم الذين يسمعون، ثم يذهبون فيختبفون من هموم الحياة وغناها ولذاتها، ولا ينجسون ثمرًا. 15 وألذي في الأرض الجيدة، هو الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلب جييد صالح، ويثمرون بالصبر.

مثل السراج

16 «وليس أخذ يوقد سراجاً ويغطيه بإناء أو يصغه تحت سرير، بل يصغه على منارة، لينظر الذاخلون الثور. 17 لأنه ليس خفي لا يظهر، ولا مكتوم لا يعلم ويعلم. 18 فأنظروا كيف تسمعون، لأن من له سيعطى، ومن ليس له فالذي يطله له يؤخذ منه.»

عمل مشيئة الله

19 وجاء إليه أمه وإخوته، ولم يفدروا أن يصلوا إليه لسبب الجموع. 20 فأخبروه قائلين: «أمك وإخوتك واقفون خارجاً، يريدون أن يروك.» 21 فأجاب وقال لهم: «أمي وإخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها.»

تهدة العاصفة

22 وفي أحد الأيام دخل سفينة هو وتلاميذه، فقال لهم: «لتعبر إلى عبر البحيرة.» فأقلعوا. 23 وفيما هم سائران نام. فنزل نوء ربح في البحيرة، وكانوا يفتلون ماء وضاروا في خطر. 24 فتقدموا وأيقظوه قائلين: «يا معلم، يا معلم، إننا نهلك!» فقام وانتهر الرِّبْح وتموج الماء، فأنتهيا وضار هذو. 25 ثم قال لهم: «أين إيمانكم؟» فخافوا وتعجبوا قائلين فيما بينهم: «من هو هذا؟ فإنه يأمر الرِّياح أيضاً والماء فتطيعه!»

شفاء إنسان به روح نجس

26 وساروا إلى كورة الجدرين التي هي مقابل الجليل. 27 ولما خرج إلى الأرض استقبله رجل من المدينة كان فيه شياطين منذ زمان طويل، وكان لا يلبس ثوباً، ولا يقيم في بيت، بل في القبور. 28 فلما رأى يسوع صرخ وحز له، وقال بصوت عظيم: «ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي؟ أطلب منك أن لا تعذبني!» 29 لأنه أمر الأرواح النجس أن يخرج من الإنسان. لأنه منذ زمان كثير كان يحطفه، وقد رطب بسلاسل وفيود مخروشا، وكان يقطع الرُّبْط ويَساق من الشيطان إلى البراري. 30 فسأله يسوع قائلاً: «ما أسفك؟» فقال: «لجئون.» لأن شياطين كثيرة دخلت فيه. 31 وطلب إليه أن لا يأمرهم بالذهاب إلى الهاوية. 32 وكان هناك قطيع حنازير كثيرة تزعى في الجبل، فطلبوا إليه أن ياذن لهم بالدخول فيها، فأذن لهم. 33 فخرجت الشياطين من الإنسان ودخلت في الحنازير، فاندفع القطيع من على الجرف إلى البحيرة وأختنق. 34 فلما رأى الرعاة ما كان هربوا وذهبوا وأخبزوا في المدينة وفي الضياع، 35 فخرجوا ليرزوا ما جرى. وجاءوا إلى يسوع فوجدوا الإنسان الذي كانت الشياطين قد خرجت منه لابساً وعاقلاً، جالساً عند قدمي يسوع، فخافوا. 36 فأخبرهم أيضاً الذين رأوا كيف خلص المجنون. 37 فطلب إليه كل جمهور كورة الجدرين أن يذهب عنهم، لأنه أغترهم خوف عظيم. فدخل السفينة ورجع. 38 أما الرجل الذي خرجت منه الشياطين فطلب إليه أن يكون معه، ولكن يسوع صرغه قائلاً: 39 «أرجع إلى بيتك وحدت بكم صنع الله بك.» فمضى وهو ينادي في المدينة كلها بكم صنع به يسوع.

إقامة ابنة يائرس وشفاء نازفة الدم

40 ولما رجع يسوع قبلة ألجموع لأنهم كانوا جميعهم ينتظرونه. 41 وإذا رجل أسفه يائرس قد جاء، وكان رئيس المجمع، فوقع عند قدمي يسوع وطلب إليه أن يدخل بيته، 42 لأنه كان له بنت وجيدة لها نحو اثنتي عشرة سنة، وكانت في حال الموت. فبيما هو منطلق رحمتة ألجموع.

23 وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيُنْكَزْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعْنِي. 24 فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ فَهَذَا يَخْلُصُهَا. 25 لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا؟ 26 لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي، فَبِهَذَا يَسْتَحِيَ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ. 27 حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْفِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُفِقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَزُورُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

التجلي

28 وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بِنَحْوِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبُ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. 29 وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّيُ صَارَتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ مَتَغَيِّرَةً، وَلِبَاسُهُ مُبَيِّضًا لَمَعًا. 30 وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ، 31 اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَكْمُلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. 32 وَأَمَّا بَطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَنَقَّلُوا بِالنُّوْمِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. 33 وَفِيمَا هُمَا يُفَارِقَانِهِ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ «يَا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أَنْ تَكُونَ هَهُنَا. فَلْتَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَوَاحِدَةً، وَإِبْرَاهِيمَ وَوَاحِدَةً». وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. 34 وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمُ. فَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ. 35 وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ أَسْمَعُوا». 36 وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجَدَ يَسُوعَ وَاحِدَةً، وَأَمَّا هُمُ فَسَكَتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

شفاء غلام به روح نجس

37 وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ. 38 وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْجَمْعِ صَرَخَ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ. أَنْظِرْ إِلَيَّ ابْنِي، فَإِنَّهُ وَجِدْتُ لِي. 39 وَهِيَ رُوحٌ بِأَخْذِهِ فَيُصْرَخُ بَعْتَةً، فَيُصْرَعُهُ مُزِيدًا، وَبِالْجَهْدِ يُفَارِقُهُ مَرَضًا ضَارًّا إِيَّاهُ. 40 وَطَلَبْتُ مِنَ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا». 41 فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ: «إِنَّهَا الْجِبِلُّ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُتَوَتِّيهِ إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِمْ أَبْنُكَ إِلَيَّ هُنَا». 42 وَبَيْنَمَا هُوَ آتٍ مَرْقَّةٌ الشَّيْطَانِ وَصْرَعَهُ، فَانْتَهَرَ يَسُوعَ الزُّوْحُ النَّجَسِ، وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ. 43 فَبَهَتْ الْجَمِيعُ مِنَ عَظَمَةِ اللَّهِ.

وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: 44 «صَعُوا أَنْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فِي آذَانِكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ». 45 وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانَ مُخْفَى عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

من هو الأعظم؟

46 وَدَاخَلَهُمْ فِكْرٌ مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمُ فِيهِمْ؟ 47 فَعَلِمَ يَسُوعَ فِكْرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ، 48 وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبْلَ هَذَا الْوَلَدِ بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ عَظِيمًا.»

49 فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَتَمَنَعْنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا». 50 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا.»

قربة سامرية ترفض يسوع

51 وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِإِزْتِمَاعِهِ تَبَّتْ وَجْهَهُ لِيَنْظِلَّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، 52 وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَدَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَامِرِيِّينَ حَتَّى يَعْدُوا لَهُ. 53 فَلَمَّ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِّهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. 54 فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلَمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَارَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ نَنْزِلَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُفْتِنَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِبْرَاهِيمَ أَيْضًا؟» 55 فَالْتَمَعَتْ وَأَنْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ زَوْجٍ أَنْتُمَا! 56 لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيَخْلُصَ». فَصَوَّأُوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

ثمن التبعية

57 وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَتُبْعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي.» 58 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَغَالِبِ أَوْجَرَةٌ، وَلِطَيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسِنُّ رَأْسَهُ.» 59 وَقَالَ لِأَخْرَجَ: «أَتَبْعُنِي.» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أُنْذِنُ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلًا وَأَدْفِنَ أَبِي.» 60 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونِ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.» 61 وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «أَتُبْعُكَ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ أَنْذِنْ لِي أَوْلًا أَنْ أُوَدِّعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي.» 62 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَخْرَاطِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ.»

إرسال السبعين ورجوعهم

10 وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيْنِ الرَّبِّ سَبْعِينَ آخِرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُرْمَعًا أَنْ يَأْتِيَ. 2 فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْأَحْصَادَ كَثِيرًا، وَلَكِنَّ الْقَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْأَحْصَادِ أَنْ يُرْسِلَ قَعْلَةً إِلَى حِصَارِهِ. 3 إِذْهَبُوا! هَا أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ مِثْلَ حُمْلَانَ بَيْنَ ذُنَابٍ. لَا تَحْمِلُوا كِبْسًا وَلَا مَزُودًا وَلَا أَحْذِيَّةً، وَلَا تَسْلَمُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. 5 وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَاقُولُوا أَوْلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. 6 فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يَخْلُ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَيَرْجِعْ إِلَيْكُمْ. 7 وَأَقْبِفُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَكْلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْقَاعِلَ مُسْتَحَقٌّ أَجْرَتَهُ. لَا تَتَنَقَّلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. 8 وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلَتْكُمْ، فَكُلُوا مِمَّا يُقَدِّمُ لَكُمْ، 9 وَاشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ أَقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. 10 وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلْكُمْ، فَأَخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا: 11 حَتَّى الْغُبَارُ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَنْفُضُهُ لَكَ. وَلَكِنْ أَعْلَمُوا هَذَا: إِنَّهُ قَدْ أَقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. 12 وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسُدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرَ اخْتِمَالًا مِمَّا لِيَلْتِكَ الْمَدِينَةِ.»

13 «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورْزَيْنَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صِيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صَبِغْتَ فِي ضُورٍ وَصِيْدَاءَ الثَّوَاتِ الْمَصْنُوعَةَ فِيكَمَا، لَتَابَتَا قَدِيمًا جَالِسَتَيْنِ فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ. 14 وَلَكِنَّ ضُورَ وَصِيْدَاءَ يَكُونُ لَهُمَا فِي الدَّيْنِ حَالَةٌ أَكْثَرَ اخْتِمَالًا مِمَّا لَكُمْ. 15 وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَا حُومِ الْمَرْتَفِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْبَطِينَ إِلَى الْهَالِوِيَّةِ. 16 الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يُرْذِلُكُمْ يُرْذِلُنِي، وَالَّذِي يُرْذِلُنِي يُرْذِلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي.»

17 فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ!» 18 فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتُمُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ. 19 هَا أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. 20 وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلْ أَفْرَحُوا بِالْحَرْبِ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كَبِيتٍ فِي السَّمَاوَاتِ.»

21 وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالزُّوْحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْخُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَّةُ أَمَامَكَ.» 22 وَالْتَمَعَتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دَفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْآبُ، وَمَنْ أَرَادَ الْآبُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ.» 23 وَالْتَمَعَتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ عَلَى أَنْفَرَادٍ وَقَالَ: «طُوبَى لِلغَيْبُونَ اللَّيْلِ تَنْظُرُ مَا تَنْظُرُونَهُ! 24 لِأَنَّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمَلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

مَثَلُ السامري الصالح

25 وَإِذَا تَامُوسِيٌّ قَامَ يُجَرِّبُهُ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرْبِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟» 26 فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟» 27 فَأَجَابَ وَقَالَ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ.» 28 فَقَالَ لَهُ: «بِالْصَّوَابِ أَجَبْتَ. افْعَلْ هَذَا فَتُخْتِيا.» 29 وَأَمَّا هُوَ فَإِذْ أَرَادَ أَنْ يُبَدِّرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» 30 فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَصَّوْا وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. 31 فَعَرَّضَ أَنْ

27 وفيما هو يتكلم بهذا، رفعت امرأة صوتها من الجمع وقالت له: «طوبى للبطن الذي حملك والثديين اللذين رضعتهما». 28 أما هو فقال: «بل طوبى للذين يسمعون كلام الله ويحفظونه».

آية يونان

29 وفيما كان الجموع مزدحمين، ابتدأ يقول: «هذا الجيل شرير، يظلم آية، ولا تغطي له آية إلا آية يونان النبي. 30 لأنه كما كان يونان آية لأهل نينوى، كذلك يكون ابن الإنسان أيضا لهذا الجيل. 31 ملكة اثينمن ستقوم في الذين مع رجال هذا الجيل وتدينهم، لأنها أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان، وهوذا أعظم من سليمان ههنا! 32 رجال نينوى سيقيمون في الذين مع هذا الجيل ويدينونه، لأنهم تابوا بمناداة يونان، وهوذا أعظم من يونان ههنا!»

العين مصباح الجسد

33 «ليس أحد يوقد سراجا ويضعه في خفية، ولا تحت أمكبال، بل على المنارة، لكي ينظر الداخلون النور. 34 سراج الجسد هو العين، فمتى كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرًا، ومتى كانت شريرة فجسدك كله مظلمًا. 35 أنظر إذا لئلا يكون النور الذي فيك ظلمة. 36 فإن كان جسدك كله نيرًا ليس فيه جزء مظلم، يكون نيرًا كله، كما حينما يضيء لك السراج بلماغناه».

توبيخ الفريسيين والكتبة

37 وفيما هو يتكلم سأله فريسي أن يتغدى عنده، فدخل واثنًا. 38 وأما الفريسي فلما رأى ذلك تعجب أنه لم يفتسل أولاً قبل الغداء. 39 فقال له الرب: «أنتم الآن أيها الفريسيون تثقون خارج الكأس والقضعة، وأما باطنكم فمملوءة اختطافًا وخيئًا. 40 يا أغبياء، اليس الذي صنع الخارج صنع الداخل أيضًا؟ 41 بل أعطوا ما عندكم صدقة، فهذا كل شيء يكون تقيا لكم. 42 ولكن ويل لكم أيها الفريسيون! لأنكم تفسحون النعنع والسذاب وكل بقل، وتتجاوزون عن الحق ومحبة الله. كان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتزكوا تلك. 43 ويل لكم أيها الفريسيون! لأنكم تحبون المجلس الأول في المجمع، والنجيات في الأسواق. 44 ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المرأون! لأنكم مثل القبور المخبئية، والذين يمشون عليها لا يعلمون!».

45 فأجاب واحد من التاموسيين وقال له: «يا معلم، حين تقول هذا تشتمنا نحن أيضًا». 46 فقال: «وويل لكم أنتم أيها التاموسيون! لأنكم تحملون الناس أخمالًا عسرة الحمل وأنتم لا تمسحون الأخمال بإحدى أصابعكم. 47 ويل لكم! لأنكم تبنون قبور الأنبياء، وأبائكم قتلوهم. 48 إذا تشهدون وترضون بأعمال آبائكم، لأنهم هم قتلوهم وأنتم تبنون قبورهم. 49 لذلك أيضًا قالت حكمة الله: إني أرسل إليهم أنبياء ورسلًا، فيقتلون منهم ويظردون. 50 لكي يظلم من هذا الجيل دم جميع الأنبياء المهرق منذ إنشاء العالم، 51 من دم هابيل إلى دم زكريا الذي أهلك بين المذبح والبيت. نعم، أقول لكم: إنه يظلم من هذا الجيل! 52 ويل لكم أيها التاموسيون! لأنكم أخذتم مفتاح المعرفة، ما دخلتم أنتم، والداخلون منعتموهم».

53 وفيما هو يكلمهم بهذا، ابتدأ الكتبة والفريسيون يحنقون جدا، ويصادرونه على أمور كثيرة، 54 وهم يراقبون طلابين أن يضطادوا شيئا من فمه لكي يشتكوا عليه.

تحذيرات وتشجيعات

12 وفي أثناء ذلك، إذ اجتمع ريوث الشعب، حتى كان بغضهم يدوش بعضًا، ابتدأ يقول لتلاميذه: «ولما تحزروا لانفسكم من خمير الفريسيين الذي هو الرياء، فليس مكنوكم لن يستعلن، ولا خفي لن يعرف. 3 لذلك كل ما قلتموه في الظلمة يسمع في النور، وما كلتمه به الأذن في المخارج ينادي به على السطوح. 4 ولكن أقول لكم يا أجبائي: لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد، ويعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثر. 5 بل أربكم ممن

كاهنا نزل في تلك الطريق، فرآه وجاز مقابلة. 32 وكذلك لاوي أيضًا، إذ صار عند المكان جاء ونظر وجاز مقابلة. 33 ولكن سامريًا مسافرًا جاء إليه، ولما رآه تحنن، 34 فتقدم وصمد جراحاته، وصب عليها زيتًا وحمزًا، وأركبه على دابته، وأتى به إلى فندق وأغتنى به. 35 وفي الغد لما مضى أخرج دينارين وأعطاهما لصاحب الفندق، وقال له: اغتنى به، ومهما أنفقت أكثر فعند رجوعي أوفيك. 36 فأجبه هؤلاء الثلاثة ترى صار قريبًا للذي وقع بين اللصوص؟» 37 فقال: «الذي صنع معه الرحمة». فقال له يسوع: «أذهب أنت أيضًا وأصنع هكذا».

في بيت مرثا ومريم

38 وفيما هم سائرون دخل قرية، فقبلته امرأة اسمها مرثا في بيتها. 39 وكانت لهذه أخت تدعى مريم، التي جلست عند قدمي يسوع وكانت تسمع كلامه. 40 وأما مرثا فكانت مرتبكة في خدمة كثيرة. فوفقت وقالت: «يارب، أما ثيالي بأن أختي قد تركتني أخدم وحدي؟ فقل لها أن تعينني!».

41 فأجاب يسوع وقال لها: «مرثا، مرثا، أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة، 42 ولكن الحاجة إلى واحد. فأختارث مريم التي صلبت الصالح الذي لن ينزع منها».

الصلاة

11 وإذ كان يصلي في موضع، لما فرغ، قال واحد من تلاميذه: «يارب، علمنا أن نصلي كما علم يوحنا أيضًا لتلاميذه». 2 فقال لهم: «متى صليتم فقولوا: أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، ليتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. 3 خبزنا كفاقتنا أعطنا كل يوم، 4 وأغفر لنا خطايانا لأننا نحن أيضًا نغفر لكل من يذنب إلينا، ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير».

5 ثم قال لهم: «من منكم يكون له صديق، ويمضي إليه نصف الليل، ويقول له يا صديق، أفرضني ثلاثة أرغفة، 6 لأن صديقًا لي جاءني من سفر، وليس لي ما أقدم له. 7 فيجيب ذلك من داخل ويقول: لا تزعجني! الباب مغلق الآن، وأولادي معي في الفراش. لا أقدر أن أقوم وأعطيك. 8 أقول لكم: وإن كان لا يفرغ ويغطي لكوبه صديقه، فإنه من أجل لجاحته يفرغ ويغطي قدر ما يحتاج. 9 وأنا أقول لكم: أسألوا تعطوا، أطلبوا تجدوا، إفرغوا يفتح لكم. 10 لأن كل من يسأل يأخذ، ومن يطلب يجد، ومن يفرغ يفتح له. 11 فمن منكم، وهو أب، يسأله ابنه خبزًا، أفيغطي حننًا؟ أو سمكة، أفيغطي حية بدل السمكة؟ 12 أو إذا سأله بيضة، أفيغطي عقرًا؟ 13 فإن كنتم وأنتم أشراز تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدة، فكم بالحري الأب الذي من السماء، يغطي الروح القدس للذين يسألونه؟».

يسوع وبعلازبول

14 وكان يخرج شيطانًا، وكان ذلك أحرس. فلما أخرج الشيطان تكلم الأحرس، فتعجب الجموع. 15 وأما قوم منهم فقالوا: «بعلازبول رئيس الشياطين يخرج الشياطين». 16 وأخرون طلبوا منه آية من السماء يجربونه. 17 فعلم أفكارهم، وقال لهم: «كل مملكة منقسمة على ذاتها تحرب، وبيت منقسم على بيت ينسقط. 18 فإن كان الشيطان أيضًا ينقسم على ذاته، فكيف تثبت مملكته؟ لأنكم تقولون: إني بعلازبول أخرج الشياطين. 19 فإن كنت أنا بعلازبول أخرج الشياطين، فأبناؤكم بمن يخرجون؟ لذلك هم يكونون فصائلكم! 20 ولكن إن كنت بأصبع الله أخرج الشياطين، فقد أقبل عليكم ملكوت الله. 21 حينما يحفظ القوي داره متمسكًا، تكون أمواله في أمان. 22 ولكن متى جاء من هو أقوى منه فإنه يغلبه، وينزع سلاحه الكامل الذي أتكل عليه، ويوزع غنايمه. 23 من ليس معي فهو علي، ومن لا يجمع معي فهو يفرق. 24 متى خرج الروح النجس من الإنسان، يجتاز في أماكن ليس فيها ماء يظلم راحة، وإذ لا يجد يقول: أرجع إلى بيتي الذي خرجت منه. 25 فباتي ويجده مكنوسًا مرثًا. 26 ثم يذهب ويأخذ سبعة أرواح أحر أشد منه، فتدخل وتسكن هناك، فتصير أواخز ذلك الإنسان أشد من أوائله».

يَفْعَلُ هَكَذَا! 44 بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. 45 وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيَبِي يَبْطِئُ قُدُومَهُ، فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعُلَمَانَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ. 46 يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْخَائِبِينَ. 47 وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيَضْرِبُ كَثِيرًا. 48 وَلَكِنْ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ، يَضْرِبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُودِعُونَهُ كَثِيرًا يُطَلَبُونَهُ بِكَثْرٍ.

لا سلام بل انقسام

49 «جِئْتُ لِأَلْقِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ أَضْطَرَمْتُ؟ 50 وَلِي صَبْغَةٌ أَضْطَرَفُهَا، وَكَيْفَ أَنْحَصِرُ حَتَّى تَكْمَلَ؟ 51 أَنْظُنُونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُعْطِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ أَنْقَسَامًا. 52 لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُتَقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ. 53 يَنْقَسِمُ الْأَبُ عَلَى الْإِبْنِ، وَالْإِبْنُ عَلَى الْأَبِ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبَنَاتِ، وَالْبَنَاتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْخَمَاءُ عَلَى كَنِينِهَا، وَالْكَنَنَةُ عَلَى خَمَاتِهَا».

تمييز الأزمنة

54 ثُمَّ قَالَ أَيْضًا لِلْجَمْعِ: «إِذَا رَأَيْتُمْ السَّحَابَ تَطْلُعُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلِلْوَقْتِ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرٌ، فَيَكُونُ هَكَذَا. 55 وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهْبُتُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرٌّ، فَيَكُونُ. 56 يَا مَرَاوُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تَمَيِّزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تَمَيِّزُونَهُ؟ 57 وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ ثَفُوسِكُمْ؟ 58 جِيئْنَا نَذْهَبُ مَعَ خَضَمِكُمْ إِلَى الْحَاكِمِ، أَبْذُلُ الْجَهْدَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ لِيَتَخَلَّصَ مِنْهُ، لِئَلَّا يَجْزِكَ إِلَى الْقَاضِي، وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الْحَاكِمِ، فَيُلْقِيكَ الْحَاكِمُ فِي السَّجْنِ. 59 أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلْسُ الْأَخِيرَ».

وجوب التوبة

13 وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يَخْزِبُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيلاطس ذَمَهُمْ بِدَبَائِحِهِمْ. 2 فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْظُنُونَ أَنْ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خَطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِثْلَ هَذَا؟ 3 كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ. 4 أَوْ أَوْلَيْكَ الثَّمَانِيَةَ عَشْرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سَلْوَامٍ وَقَتْلَهُمْ، أَنْظُنُونَ أَنْ هَؤُلَاءِ كَانُوا مُذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ 5 كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ».

مثل التينة التي لا تعمر

6 وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لِرَاحِلِ سَجْرَةٍ تَبِينُ مَغْرُوسَةً فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمَرًا وَلَمْ يَجِدْ. 7 فَقَالَ لِلرَّحْمَانِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ أَتَى أَطْلُبُ ثَمَرًا فِي هَذِهِ الثَّنِيَةِ وَلَمْ أَجِدْ. إقْطَعْهَا! لِمَاذَا تَبْطُلُ الْأَرْضَ أَيْضًا؟ 8 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَنْزَلْهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبَلًا. 9 فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمَرًا، وَإِلَّا فَيَمَّا بَعْدَ تَقْطِطِهَا».

شفاء امرأة منحنية في السبت

10 وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ، 11 وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَتْ بِهَا زَوْجٌ ضَعْفٌ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَكَانَتْ مُنْحِنِيَّةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبَيْتَةَ. 12 فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعَ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ صَغْفِكَ!». 13 وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتْ آلَهُ. 14 فَأَجَابَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُغْتَابٌ لِأَنَّ يَسُوعَ أَنْزَلَ فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْجَمْعِ: «هِيَ سَيِّئَةٌ أَيَّامَ يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ أَتُّوبُوا وَأَسْتَشْفُوا، وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ!». 15 فَأَجَابَتْ الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مَرَاتِي! أَلَا يَحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ تَوْرَةَ أَوْ حِمَارَةَ مِنْ الْمَذُودِ وَيَمْضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟ 16 وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةِ سَنَةٍ، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟».

تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَفْتُلُ، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يُلْقِي فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا! 6 أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تُبَاعُ بِقَلْسَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مُنْسِيًا أَمَامَ اللَّهِ؟ 7 بَلْ شَعُورٌ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنَ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! 8 وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قَدَامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. 9 وَمَنْ أَنْكَرَنِي قَدَامَ النَّاسِ، يَنْكَرُ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. 10 وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ. 11 وَمَتَى قَدَمُوكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤُسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَخْتَجُّونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ، 12 لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ».

مثل الغني الغبي

13 وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ». 14 فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مَقْسَمًا؟» 15 وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْظُرُوا وَتَحَقَّقُوا مِنَ الظُّلْمِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ». 16 وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَحْضَبَتْ كُورَتُهُ، 17 فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنَّ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أَمْوَالِي؟ 18 وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَارِزِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي، 19 وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لِي خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينٍ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِيحِي وَكُلِّي وَأَشْرَبِي وَأَفْرَحِي! 20 فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَبِي! هَذِهِ اللَّيْلَةُ تَطْلُبُ نَفْسُكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ اللَّيْلَةُ أَعْدَدْتُهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ 21 هَكَذَا الَّذِي يَكْتَبِرُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لَهُ».

الله يعتني بنا

22 وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَنْ أَجَلَ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِجَسَدِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. 23 الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللَّبَاسِ. 24 تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ: أَنَّهُمْ لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْضُدُ، وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْرَجٌ، وَاللَّهُ يَقِيئُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ! 25 وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ زِرَاعًا وَاحِدَةً؟ 26 فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَضْعَفِ، فَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِالْبُخَارِيِّ؟ 27 تَأْمَلُوا الرِّبَابِقَ كَيْفَ تَنْمُو: لَا تَعْبَثُ وَلَا تَغْرُلُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانَ فِي كُلِّ مَجِيدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاجِدَةً مِنْهَا. 28 فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيُطْرَخُ عَدَا فِي النَّوْرِ يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ 29 فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلِقُوا، 30 فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا أُمَّمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنْكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيَّ هَذِهِ. 31 بَلْ أَطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلَّهَا تَرْتَادُ لَكُمْ. 32 «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الضَّعِيفُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. 33 يَبْعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. إِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَفْنَى وَكَنْزًا لَا يَنْقُذُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَفْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سُوسٌ، 34 لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا».

مثل العبيد المستعدين

35 «لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مَمْنُوقَةً وَسُرْجَكُمْ مَوْقَدَةً، 36 وَأَنْتُمْ مِثْلَ أَنَاثِ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْغُرْبِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَفَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ. 37 طُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ يَسْرِعُونَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَمَنَّى وَيُنْكِبُهُمْ وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْدُمُهُمْ. 38 وَإِنْ أَتَى فِي الْهَرَبِ الثَّلَاثِي أَوْ أَتَى فِي الْهَرَبِ الثَّلَاثِي وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ. 39 وَإِنَّمَا أَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرِ، وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. 40 فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطْنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ».

مثل الوكيل الأمين

41 فَقَالَ لَهُ بَطْرَلِسُ: «يَارَبُّ، أَلَنَا تَقُولُ هَذَا الْمَثَلُ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟» 42 فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي جَبِينِهَا؟ 43 طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ

17 وَإِذْ قَالَ هَذَا أَحْجَلٌ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَابِدُونَهُ، وَفَرِحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الْكَائِنَةِ مِنْهُ.

مَثَلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ وَمَثَلِ الْخَمِيرَةِ

18 فَقَالَ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاذَا أُشْبِهُهُ؟¹⁹ يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَحَدَهَا إِنْسَانٌ وَالْآخَرُ فِي بُسْتَانِهِ، فَتَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَأَوَّثَ طَيْرُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.»
20 وَقَالَ أَيْضًا: «مَاذَا أُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟²¹ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.»

الباب الضيق

22 وَأَجْتَازَ فِي مَدَنٍ وَفَرَى يُعَلِّمُ وَيَسَافِرُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ،²³ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَقِيلُ هُمُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنْ أَلْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَفْعَلُونَ»
25 مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْأَبَابَ، وَأَبْتَدَأْتُمْ تَفْعُونَ خَارِجًا وَتَفْرَعُونَ الْأَبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا. يُجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!²⁶ حِينَئِذٍ تَبْتَدُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قَدَامَكَ وَسَرَبْنَا، وَعَلِمْتَ فِي سُورَاعِنَا!²⁷ أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ قَاعِلِي الظُّلْمِ!²⁸ هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَضَرِيرُ الْأَسْنَانِ، مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا. وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكئونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.³⁰ وَهُوَذَا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوْلِيَيْنَ، وَأَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ.»

يسوع يرثي أورشليم

31 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَخْرَجَ وَأَذْهَبَ مِنْ هَهُنَا، لِأَنَّ هِيْرُودُسَ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ.»³² فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا وَقُولُوا لَهُذَا التَّغْلِبِ: هَا أَنَا أَخْرِجُ شَبَابِينَ، وَأَشْفِي الْيَوْمَ وَعَدَا، وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ أَكْمَلُ.³³ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أَسْبِرَ الْيَوْمَ وَعَدَا وَمَا يَلِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجًا عَنْ أُورُشَلِيمَ!³⁴ يَا أُورُشَلِيمَ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْفَرَسِيِّينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أُرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةَ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَلَمْ تَرِيدِي!³⁵ هُوَذَا بَيْتُكُمْ يَبْنِيكُمْ يَبْنِيكُمْ خَرَابًا! وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرُونَنِي حَتَّى يَأْتِي وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!».

في بيت فريسي

14 وَإِذْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِّيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكَلَ خُبْزًا، كَانُوا يَرِاقِبُونَهُ.² وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قَدَامَهُ.³ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ التَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِّيسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ يَجِلُ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟»
4 فَسَكَتُوا. فَأَمْسَكَ وَأَبْرَأَهُ وَأَطْلَقَهُ.⁵ ثُمَّ أَجَانَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ جِمَارُهُ أَوْ تُوْرُهُ فِي بِنْرِ وَلَا يَنْشُلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»⁶ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.

7 وَقَالَ لِلْمَدْعُوبِينَ مَثَلًا، وَهُوَ يَلْحَظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمَثَكَاتِ الْأُولَى قَائِلًا لَهُمْ: «مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى غُرْبٍ فَلَا تَتَكَبَّرْ فِي الْمَثَكِ الْأَوَّلِ، لَعَلَّ أَكْرَمَ مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دُعِيَ مِنْهُ.»⁹ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَعْطِ مَكَانًا لِهَذَا. فَحِينَئِذٍ تَبْتَدِي بِحَجَلٍ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْآخِرَ.¹⁰ بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَأَذْهَبْ وَأَتَكِبْ فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى فَوْقِ. حِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكَبِّرِينَ مَعَكَ.¹¹ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.»

12 وَقَالَ أَيْضًا لِلَّذِي دَعَا: «إِذَا صَنَعْتَ عَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا، فَتَكُونَ لَكَ مَكَافَاةٌ.»¹³ بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضِيَافَةً فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجَدْعَ، الْعُرْجَ، الْعُمِي، لِأَنَّ كَيْفَ يَكُونُ لَكَ الطُّوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يُكَافُوكَ، لِأَنَّكَ تَكْفَى فِي قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ.»

مَثَلُ الْوَالِيمَةِ الْعَظِيمَةِ

15 فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»¹⁶ فَقَالَ لَهُ: «إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ،¹⁷ وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوبِينَ: تَعَالَوْا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ.»
18 فَأَبْتَدَأَ الْجَمِيعُ بِرَأْيِ وَاحِدٍ يَسْتَعْفِفُونَ. قَالَ لَهُ الْأَوَّلُ: إِنِّي أَشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَأَنَا مُضْطَرٌّ أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرَهُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِيَنِي.¹⁹ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي أَشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَرْوَاجٍ بِقَرٍّ، وَأَنَا مَاضٍ لِأَمْتِحْنَهَا. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِيَنِي.²⁰ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي تَرَوُّجْتُ بِامْرَأَةٍ، فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ.²¹ فَاتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. حِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَبْدِهِ: أَخْرُجْ عَاجِلًا إِلَى سُورَاعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقُبْهَا، وَأَدْخُلْ إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينَ وَالْجَدْعَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمِي.²² فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتَ، وَيُوجَدُ أَيْضًا مَكَانٌ.²³ فَقَالَ السَّيِّدُ لِعَبْدِهِ: أَخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسَّابِجَاتِ وَالزَّمْهَمِ بِالذُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي،²⁴ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ أَوْلِيَاءِ الرِّجَالِ الْمَدْعُوبِينَ يَدْوُقُ عَشَائِي.»

ثمن التبعية

25 وَكَانَ جَمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْعِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا.»²⁷ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا.²⁸ وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ التَّفَقُّهَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟²⁹ لِئَلَّا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُكْمَلَ، فَيَبْتَدِي جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْرَؤُونَ بِهِ،³⁰ قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكْمَلَ.³¹ وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَتَسَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بَعْشَرَ آلَافٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعُشْرِينَ آلَافًا؟³² وَالْأَمَّا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سَفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلضَّلْحِ.³³ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أُمُورِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا.

مَثَلُ الْمَلْحِ

34 «الْمَلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمَلْحُ، فِيمَاذَا يَصْلُحُ؟³⁵ لَا يَصْلُحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمَزْبَلَةٍ، فَيُطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

مَثَلُ الْخُرُوفِ الضَّالِّ

15 وَكَانَ جَمِيعُ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَاةِ يَدْخُلُونَ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ.² فَتَدَمَّرَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خُطَاةً وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!».

3 فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ قَائِلًا: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِثَّةٌ خُرُوفٍ، وَأَصَاعٌ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟⁵ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكَبِيهِ فَرِحًا،⁶ وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: أَفْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالِّ!»
7 أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِي وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَخْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ.

مَثَلُ الدَّرْهِمِ الْمَفْقُودِ

8 «أَوْ أَيَّةُ امْرَأَةٍ لَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِنْ أَضَاعَتْ بَرَهْمًا وَاحِدًا، أَلَا تُوقِدُ سِرَاجًا وَتَكْتَسِبُ الْبَيْتَ وَتُفْتَشُّ بِأَجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟⁹ وَإِذَا وَجَدْتَهُ تَدْعُو الْأَصْدِقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: أَفْرَحْنَ مَعِي لِأَنِّي وَجَدْتُ الدَّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ.»¹⁰ هَكَذَا، أَقُولُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِي وَاحِدٍ يَتُوبُ.

مَثَلُ الْابْنِ الضَّالِّ

11 وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ.¹² فَقَالَ أَضْعُرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَاقْسَمَ لَهُمَا مَعْشَرَتَهُ.¹³ وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَبِثَتْ بِكَبِيرَةٍ جَمَعَ الْابْنِ الْأَضْعَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةِ بَعِيدَةٍ، وَهُنَاكَ بَدَّرَ مَالَهُ بِعَيْشِ مُسْرِفٍ.¹⁴ فَلَمَّا انْفَقَّ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ،

إبراهيم من بعيد ولعازر في حضنه،²⁴ فتأدى وقال: يا أبي إبراهيم، أرحمني، وأرسل لعازر ليبل طرف إضبعه بماء ويبرد لساني، لأنني معدب في هذا الالهيبي.²⁵ فقال إبراهيم: يا أبي، أذكر أنك استوفيت خيرائك في حياتك، وكذلك لعازر الألبانيا. ولأن هو يتعزى وأنت تتعدب.²⁶ وفوق هذا كله، بيننا وبينكم هوة عظيمة قد أثبتت، حتى إن الذين يريدون العبور من ههنا إليكم لا يقدرون، ولا الذين من هناك يجتازون إلينا.²⁷ فقال: أسألك إذا، يا أبت، أن ترسله إلى بيت أبي،²⁸ لأن لي خمسة إخوة، حتى يشهد لهم لكيلا يأتوا هم أيضًا إلى موضع العذاب هذا.²⁹ قال له إبراهيم: عندهم موسى والأنبياء، ليسمعوا منهم.³⁰ فقال: لا، يا أبي إبراهيم، بل إذا مضى إليهم واحد من الأموات يتوبون.³¹ فقال له: إن كانوا لا يسمعون من موسى والأنبياء، ولا إن قام واحد من الأموات يصدقون».

العثرة والمغفرة والإيمان

17 وقال لتلاميذه: «لا يمكن إلا أن تأتي العثرات، ولكن ويل للذي تأتي بواسطته!² خبز له لو طوق غنقه بحجر رخي وظرخ في البحر، من أن يعثر أحد هؤلاء الصغار.³ اختزروا لأنفسكم. وإن أخطأ إليك أخوك فوبخه، وإن تاب فأغفر له.⁴ وإن أخطأ إليك سبع مرات في اليوم، وزجع إليك سبع مرات في اليوم قائلاً: أنا تائب، فأغفر له.»⁵ فقال الرسل للرب: «زد إيماننا!»⁶ فقال الرب: «لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل، لكنتم تقولون لهذه الجميزة: أنقلني وأنغرسني في البحر فطيطعكم».

العبد والواجب

7 «ومن منكم له عبد يخرث أو يزعى، يقول له إذا دخل من الحقل: تقدم سريعاً وأتكني،⁸ بل ألا يقول له: أعبد ما اتعشى به، وتمنطق وأخدمني حتى أكل وأشرب، وبعد ذلك تأكل وتشرب أنت؟⁹ فهل لذلك العبد فضل لأنه فعل ما أمر به؟ لا أظن.¹⁰ كذلك أنتم أيضاً، متى فعلتم كل ما أمرتم به فقولوا: إننا عبيد بظالون، لأننا إنما عملنا ما كان يجب علينا».

شفاء العشرة البرص

11 وفي ذهابه إلى أورشليم اجتاز في وسط السامرة والجيليل.¹² وفيما هو داخل إلى قرية استقبله عشرة رجال برص، فوقفوا من بعيد¹³ ورفعوا صوتاً قائلين: «يا يسوع، يا معلم، أرحمنا!».¹⁴ فنظر وقال لهم: «أذهبوا وأروا أنفسكم للكهنة»، وفيما هم منطلقون ظهرأ.¹⁵ فوجد منهم لماً رأى أنه شفي، زجع يمجّد الله بصوت عظيم،¹⁶ وحز على وجهه عند رجليه شاكرًا له، وكان سامريًا.¹⁷ فأجاب يسوع وقال: «أليس العشرة قد ظهرأ؟ فأين التسعة؟¹⁸ ألم يوجد من يزجع ليغطي مجدداً له غير هذا الغريب الجانس؟».¹⁹ ثم قال له: «قم وأمض، إيمانك خلصك».

متى يأتي ملكوت الله؟

20 ولما سأله التلاميذ: «متى يأتي ملكوت الله؟» أجابهم وقال: «لا يأتي ملكوت الله بمراقبة،²¹ ولا يقولون: هوذا ههنا، أو: هوذا هناك! لأن ها ملكوت الله داخلكم».

22 وقال للتلاميذ: «ستأتي أيام فيها تشتهون أن تزوا يوماً واحداً من أيام ابن الإنسان ولا تزورن.²³ ويقولون لكم: هوذا ههنا! أو: هوذا هناك! لا تذهبوا ولا تشبعوا،²⁴ لأنه كما أن البرق الذي يبرق من ناحية تحت السماء يضيء إلى ناحية تحت السماء، كذلك يكون أيضاً ابن الإنسان في يومه.²⁵ ولكن ينبغي أولاً أن يتألم كثيراً ويرفض من هذا الجيل.²⁶ وكما كان في أيام نوح كذلك يكون أيضاً في أيام ابن الإنسان:²⁷ كانوا يأكلون ويشربون، ويترجون ويتزوجون، وإلى اليوم الذي فيه دخل نوح الفلك، وجاء الطوفان وأهلك الجميع.²⁸ كذلك أيضاً كما كان في أيام لوط: كانوا يأكلون ويشربون، ويشترجون ويبيعون، ويغرسون وينبنون.²⁹ ولكن اليوم الذي فيه خرج لوط من سدوم، أمطر ناراً وكبريتاً من السماء فأهلك الجميع.³⁰ هكذا يكون في اليوم الذي فيه يظهر ابن الإنسان.³¹ في ذلك اليوم من كان على السطح

فابتدأ يحتاج.¹⁵ فمضى وألتصق بواحد من أهل تلك الكورة، فأرسله إلى حوقله ليزعى خنازير.¹⁶ وكان يشتهي أن يملاً بطنه من الخنزير الذي كانت الخنازير تأكله، فلم يغطه أحد.¹⁷ فرجع إلى نفسه وقال: كم من أجير لأبي يفضل عنه الخبز وأنا أهلك جوعاً!¹⁸ أقوم وأذهب إلى أبي وأقول له: يا أبي، أخطأت إلى السماء وفدامك،¹⁹ ولست مستحقاً بعد أن ادعى لك ابناً. إجعلي كأحد أجزاك.²⁰ فقام وجاء إلى أبيه. وإذا كان لم يزل بعيداً رآه أبوه، فتحنن وركض ووقع على عنقه وقبله.²¹ فقال له الابن: يا أبي، أخطأت إلى السماء وفدامك، ولست مستحقاً بعد أن ادعى لك ابناً.²² فقال الأب لبعيبيه: أخرجوا الخلة الأولى والبسوه، وأجعلوا خاتماً في يده، وجداء في رجليه،²³ وقدّموا العجل المسمن وأذبوه فئاكل وفرح.²⁴ لأن ابني هذا كان ميتاً فعاش، وكان ضالاً فوجد. فابتدأوا يفرحون.²⁵ وكان ابنه الأكبر في الحقل. فلما جاء وقرب من البيت، سمع صوت آلات طرب ورفضا.²⁶ فدعا واحداً من العلمان وسأله: ما عسى أن يكون هذا؟²⁷ فقال له: أخوك جاء فدبح أبوك العجل المسمن، لأنه قبله سالماً.²⁸ فغضب ولم يرد أن يدخل. فخرج أبوه يطلب إليه.²⁹ فأجاب وقال لأبيه: ها أنا أخدمك سبعين هذا عددها، وقط لم أتجاوز وصيتك، وجدياً لم تغطي قط لأفرح مع أصدقائي.³⁰ ولكن لما جاء أبوك هذا الذي أكل معيشتك مع الزواني، دبحت له العجل المسمن!³¹ فقال له: يا بني أنت معي في كل حين، وكل ما لي فهو لك.³² ولكن كان ينبغي أن تفرح وتسر، لأن أخاك هذا كان ميتاً فعاش، وكان ضالاً فوجد».

مثل وكيل الظلم

16 وقال أيضاً لتلاميذه: «كان إنسان غني له وكيل، فوشى به إليه بأنه يبذر أمواله.² فدعاه وقال له: ما هذا الذي أسمع عنك؟ أعط حساب وکالتك لأنك لا تقدر أن تكون وكيلاً بعد.³ فقال الوكيل في نفسه: ماذا أفعل؟ لأن سيدي يأخذ مني أوكالته. لست أستطيع أن أنقب، وأستحي أن أستعطي.⁴ قد علمت ماذا أفعل، حتى إذا عزلت عن أوكالته يقبلوني في بيوتهم.⁵ فدعا كل واحد من مديوني سيده، وقال للاول: كم عليك لسيدي؟⁶ فقال: مئة بث زيت. فقال له: خذ صكك وأجلس عاجلاً وأكتب خمسين.⁷ ثم قال لآخر: وأنت كم عليك؟ فقال: مئة كز قمح. فقال له: خذ صكك وأكتب ثمانين.⁸ فمدح السيد وكيل الظلم إذ بحكمة فعل، لأن أبناء هذا الدهر أحكم من أبناء الثور في جيلهم.⁹ وأنا أقول لكم: أضنعوا لكم أصدقاء بمال الظلم، حتى إذا فبئتم يقبلونكم في الأمثال الأبدية.¹⁰ الأمين في القليل أمين أيضاً في الكثير، والظالم في القليل ظالم أيضاً في الكثير.¹¹ فإن لم تكونوا أمناء في مال الظلم، فمن يأمئكم على الحق؟¹² وإن لم تكونوا أمناء في ما هو للغير، فمن يعطيكم ما هو لكم؟¹³ لا يفدر خادم أن يخدم سيدين، لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر، أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر. لا تقدر أن تخدموا الله والمال».

الطلاق

14 وكان التلاميذ أيضاً يسمعون هذا كله، وهم مجنون للمال، فاستهزأوا به.¹⁵ فقال لهم: «أنتم الذين تبرزون أنفسكم فدام الناس! ولكن الله يعرف قلوبكم. إن المستعطي عند الناس هو رجس فدام الله.¹⁶ كان الناموس والأنبياء إلى يوحنا، ومن ذلك الوقت يبسر بملكوت الله، وكل واحد يفتصب نفسه إليه.¹⁷ ولكن زوال السماء والأرض أيسر من أن تسقط نقطة واحدة من الناموس.¹⁸ كل من يطلق امرأته ويتزوج بأخرى يزني، وكل من يتزوج بمطلقة من رجل يزني».

الغني ولعازر

19 «كان إنسان غني وكان يلبس الأرجوان والبر وهو يتنعم كل يوم مترقفاً.²⁰ وكان مسكين اسمه لعازر، الذي طرخ عند بابه مضروباً بالفروح، ويشتهي أن يشبع من الفتات الساقط من مائدة الغني، بل كانت الكلاب تأتي وتلحس فروجه.²² فمات المسكين وحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم. ومات الغني أيضاً ودفن،²³ فرفع عينيه في الجحيم وهو في العذاب، ورأى

وَأَمِيعُهُ فِي أَلْبَيْتٍ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا، وَالَّذِي فِي الْخَفْلِ كَذَلِكَ لَا يَزْجَعُ إِلَى الْوَرَاءِ. 32 أَذْكَرُوا أَمْرًا لُوقَا! 33 مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا. 34 أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. 35 تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. 36 يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْخَفْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. 37 فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَيُّنَ يَارَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجُنَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ الشُّسُورُ.»

يسوع يُبَيِّنُ بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

31 وَأَخَذَ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَتِمُّ كَلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ، 32 لِأَنَّهُ يُسَلِّمُ إِلَى الْأَمَمِ، وَيُسْتَهْزَأُ بِهِ، وَيُسْتَمْتَمُ وَيُثْفَلُّ عَلَيْهِ، 33 وَيَجْلِدُونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.» 34 وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مُحْفَى عَنْهُمْ، وَلَمْ يَظُنُّوا مَا قِيلَ.

شفاء أعمى في أريحا

35 وَلَمَّا أَفْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. 36 فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعَ مُخْتَارًا سَأَلَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟» 37 فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ مُجْتَازًا. 38 فَصَرَخَ قَائِلًا: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!» 39 فَأَنْتَهَرَهُ الْمَتَقَدِّمُونَ لَيْسَكْتَ، أَمَا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!» 40 فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا أَقْتَرَبَ سَأَلَهُ 41 قَائِلًا: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ أَبْصِرَ.» 42 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصِرْ، إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» 43 وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يَمَجِّدُ اللَّهَ. وَجَمِيعُ السَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللَّهَ.

زكا رئيس العشارين

19 ثُمَّ دَخَلَ وَاجْتَازَ فِي أَرِيحَا. 2 وَإِذَا رَجُلٌ أَسْمُهُ زَكَّا، وَهُوَ رَئِيسُ لِلْعَشَارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا، 3 وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مِنْ هُوَ، وَلَمْ يَفْعَرْ مِنْ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. 4 فَكَرَّصَ مُتَقَدِّمًا وَضَعَدَ إِلَى خَفِيْزَةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَاكَ. 5 فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقِ فِرَاةٍ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَّا، اسْرِعْ وَأَنْزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكُتَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ.» 6 فَاسْرَعَ وَنَزَلَ وَقَبِلَهُ فَرِحًا. 7 فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَدَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِيَبِيْتِ عِنْدَ رَجُلٍ حَاطِيٍّ.» 8 فَوَقَّفَ زَكَّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَا أَنَا يَارَبُّ أَعْطِنِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ.» 9 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، 10 لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيَخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ.» 11 وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ.

مَثَلُ الْأَمْثَاءِ

12 فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجَنَسِ ذَهَبَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَزْجَعُ. 13 فَذَعَا عَشْرَةَ عِبِيدَ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْثَاءَ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي. 14 وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتَيْهِ فَكَانُوا يُبْغِضُونَهُ، فَارْتَسَلُوا وَرَأَاهُ سَفَارَةً قَائِلِينَ: لَا تُرِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكَ عَلَيْنَا. 15 وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَمَا أَخَذَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمْ الْفِضَّةَ، لِيَعْرِفَ بِمَا تَاجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ. 16 فَجَاءَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّاكَ رِبْحَ عَشْرَةِ أَمْثَاءَ. 17 فَقَالَ لَهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الْصَالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مَدَنٍ. 18 ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّاكَ عَمَلُ خَمْسَةِ أَمْثَاءَ. 19 فَقَالَ لَهُذَا أَيْضًا: وَكَنْتُ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مَدَنٍ. 20 ثُمَّ جَاءَ آخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا مَنَّاكَ الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنَدِيلٍ، 21 لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ، إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ، تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ، وَتُخَضِّدُ مَا لَمْ تُزْرَعْ. 22 فَقَالَ لَهُ: مِنْ فِيمَا أَوْلِيكَ الْعَبْدُ الشَّرِيرُ. عَرَفْتُ أَنَّ إِنْسَانًا صَارِمًا، أَخَذَ مَا لَمْ أَضَعْ، وَأَخْضَدَ مَا لَمْ أُزْرَعْ، 23 فَلِمَاذَا لَمْ تَضَعْ فِطْنَتِي عَلَى مَا بِيَدِي الصَّيَارِفَةِ، فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أَسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّمَا؟ 24 ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَنَّا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْثَاءَ. 25 فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْثَاءَ! 26 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالْقَدِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. 27 أَمَّا أَغْدَائِي، أَوْلِيكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَأَدْبَحُوهُمْ قَدَامِي.»

مَثَلُ الْأَرْمَلَةِ وَقَاضِي الظلم

18 وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ كُلُّ حَبِيبٍ وَلَا يَمَلْ، 2 قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا. 3 وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ حَضْمِي! 4 وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، 5 قَائِلًا لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تُرْعِبُنِي، أَنْصِفْهَا، لِئَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا فَتَقْمَعَنِي!» 6 وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ. 7 أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ، الْبَارِحِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مَتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ 8 أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيْمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟»

مَثَلُ الْفَرِيسِيِّ وَالْعَشَارِ

9 وَقَالَ لِقَوْمٍ وَائْتِقِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ هَذَا الْمَثَلُ: 10 «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَارٌ. 11 أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَوَقَّفَ يُصَلِّيَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِئِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةِ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَارِ. 12 أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَعَشِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ. 13 وَأَمَّا الْعَشَارُ فَوَقَّفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئُ. 14 أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مَبْرَرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.»

يسوع يبارك الأطفال

15 فَذَمُّوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيْضًا لِيَلْمَسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ التَّلَامِيذُ أَنْتَهَرُوهُمْ. 16 أَمَّا يَسُوعُ فَذَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. 17 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.»

الشباب الغني

18 وَسَأَلَهُ رَئِيسُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرْثَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟» 19 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. 20 أَنْتَ تَعْرِفُ أَلْوَصِيَاءًا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَشْرَقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» 21 فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي.» 22 فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يَعُوذُكَ أَيْضًا شَيْءٌ: بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَوَرِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونُ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ أَتْبِعْنِي.» 23 فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزَنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا. 24 فَلَمَّا رَأَاهُ يَسُوعُ قَدْ حَزَنَ، قَالَ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ دَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! 25 لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» 26 فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» 27 فَقَالَ: «غَيْرُ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.» 28 فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.» 29 فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَمْرًا أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، 30 إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَفِي الدَّهْرِ آتِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.»

يَسْقِطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ». 19 فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ يُلْفُوا الْأَيَادِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَيْهِمْ.

دفع الجزية لقيصر

20 فَارْتَابَهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيْسَ يَتَرَاءُونَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ لَكِنِ يُمَسْكُوهُ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يُسَلِّمُوهُ إِلَى حَكْمِ الْوَالِي وَسُلْطَانِهِ. 21 فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْإِسْتِقَامَةِ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ، وَلَا تَقْبَلُ الْوَجُوهَ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ. 22 أَيَجُوزُ لَنَا أَنْ نَعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟» 23 فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرَبُونِي؟ 24 أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنْ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «لِقَيْصَرَ». 25 فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِيهِ لِيهِ». 26 فَلَمَّ يَفْرِدُونَ أَنْ يُمَسْكُوهُ بِكَلِمَةٍ فَدَامَ الشَّعْبُ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَنُوا.

السؤال عن قيامة الأموات

27 وَحَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يُقَامُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ 28 قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَلَهُ أَمْرَةٌ، وَمَاتَ بِغَيْرِ وَلَدٍ، يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيُقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. 29 فَكَانَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ. وَأَخَذَ الْأَوَّلُ أَمْرَةً وَمَاتَ بِغَيْرِ وَلَدٍ، وَهَكَذَا السَّبْعَةُ. وَلَمْ يَتْرُكُوا وَلَدًا وَمَاتُوا. 32 وَأَخْرَجَ الْكُلُّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. 33 فِي الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِسَبْعَةٍ». 34 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يَزُوجُونَ وَيَزُوجُونَ، 35 وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسِبُوا أَهْلًا لِلْحُضُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَا يَزُوجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ، 36 إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ الْقِيَامَةِ. 37 وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. 38 وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ». 39 فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمُ، حَسَنًا قُلْتَ». 40 وَلَمْ يَتَجَاسَرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

المسيح وداود

41 وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ 42 وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي 43 حَتَّى أَصْعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. 44 فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟».

تحذير من الكتبة

45 وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: 46 «أَخَذَرُوا مِنَ الْكَتَبَةِ الَّذِينَ يَزْعَمُونَ الْمَسِيحَ بِالطَّبَالِسَةِ، وَيُحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَتَّكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَايِمِ. 47 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَزْمَلِ، وَيَلْعَبُونَ بِطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هُوَ لَاءِ يَأْخُذُونَ دِينَونَةً عَظِيمًا».

فلسا الأرملة

21 وَتَطَلَّعَ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يُلْفُونَ قَرَابِيْنَهُمْ فِي الْخَزَائِنِ، 2 وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مَسْكِينَةً أَلْقَتْ هُنَاكَ فِلْسَيْنِ. 3 فَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ، 4 لِأَنَّ هُوَ لَاءِ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَا فِي قَرَابِينِ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِغْوَازِهَا، أَلْقَتْ كُلَّ الْمَعْبُوشَةِ الَّتِي لَهَا».

خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة

5 وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مُزَيَّنٌ بِحِجَارَةٍ حَسَنَةٍ وَتُحْفٍ، قَالَ: 6 «هَذِهِ الَّتِي تَزُونَهَا، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَتْرُكُ فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يُنْقَضُ». 7 فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ هَذَا؟» 8 فَقَالَ: «أَنْظُرُوا! لَا تَضَلُوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنَّي أَنَا هُوَ! وَالرَّامَانَ قَدْ قَرَبَ! فَلَا تَدْهَبُوا وَرَاءَهُمْ. 9 فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِخُرُوبِ وَقَلْفَلِ فَلَا

الدخول إلى اورشليم

28 وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 29 وَإِذْ قَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزُّيْثُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ 30 قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْفَرِيزِيَّةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَجِبْنَ تَدْخُلَانِيهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَخَلَاةً وَأَتِيَا بِهِ. 31 وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَدْخُلَانِيهِ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُخْتِاجٌ إِلَيْهِ». 32 فَصَمَّى الْفَرِيزِيَّانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. 33 وَفِيمَا هُمَا يَخْلَعَانِ الْجَحْشَ قَالَ لَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَخْلَعَانِ الْجَحْشَ؟» 34 فَقَالَا: «الرَّبُّ مُخْتِاجٌ إِلَيْهِ». 35 وَأَتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا نِيَانَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ، وَارْكَبَا يَسُوعَ. 36 وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا نِيَانَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. 37 وَلَمَّا قَرَبَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزُّيْثُونِ، أَيْتَدَأُ كُلُّ جَمْهُورِ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقُوَاتِ الَّتِي تَنْظُرُوا، 38 قَائِلِينَ: «مُبَارَكَ الْمَلِكِ الْآتِي بِأَسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي!». 39 وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِيزِيِّينَ مِنْ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَهَزُ تَلَامِيذُكَ!». 40 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هُوَ لَاءِ فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ!».

يسوع يبكي على اورشليم

41 وَفِيمَا هُوَ يَفْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا 42 قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لِسَلَامِكَ! وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْ عَنْ عَيْنَيْكَ. 43 فَإِنَّهُ سَتَأْتِي أَيَّامٌ وَيَحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمِثْرَسَةٍ، وَيُحْدِقُونَ بِكَ وَيُحَاصِرُونَكُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، 44 وَيَهْدُمُونَكَ وَتَبْنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَتْرُكُونَ فِيكَ حِجْرًا عَلَى حِجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ أَتِيْقَادِكَ».

تطهير الهيكل

45 وَلَمَّا دَخَلَ الْهَيْكَلُ أَيْتَدَأُ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ 46 قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ، وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةَ لُصُوجٍ!». 47 وَكَانَ يَعْلَمُ كُلُّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَهُ وَجُوهُ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْلِكُوهُ، 48 وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ يَسْمَعُ مِنْهُ.

السؤال عن سلطان يسوع

20 وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يَعْلَمُ الشَّعْبُ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ، وَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّبُوحِ، 2 وَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا: يَايَ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَمْ مِنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟» 3 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي: 4 مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» 5 فَتَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ فُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَاذَا لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ؟ 6 وَإِنْ فُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَزْجَمُونَنَا، لِأَنَّهُمْ وَاثِقُونَ بِأَنَّ يُوْحَنَّا نَبِيٌّ». 7 فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ. 8 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَايَ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا».

مَثَلُ الْكِرَامِينِ

9 وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلُ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كِرَامِيْنٍ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. 10 وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكِرَامِيْنِ عَبْدًا لِكِي يَعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، فَجَلَدَهُ الْكِرَامِيُّونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا. 11 فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَلَدُوا ذَلِكَ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا. 12 ثُمَّ عَادَ فَارَسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَّحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ. 13 فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسَلُ ابْنِي الْخَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ! 14 فَلَمَّا رَأَى الْكِرَامِيُّونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلْفُوا نَقْشَلُهُ لِكِي يَصِيرَ لَنَا الْمِيرَاثُ! 15 فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ 16 يَأْتِي وَيَهْلِكُ هُوَ لَاءِ الْكِرَامِيْنِ وَيَعْطِي الْكَرْمَ لِآخَرِينَ». فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!». 17 فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَثَلُ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَعَهُ الْبَنَاءُوُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الرُّبُوعِيَّةِ؟ 18 كُلُّ مَنْ

عشاء الرب

14 ولما كانت الساعة أتت وألثنا عشر رسولاً معه،¹⁵ وقال لهم: «شهوة أشتهيت أن أكل هذا الفصح معكم قبل أن أتلكم،¹⁶ لأنني أقول لكم: إنني لا أكل منه بعد حتى يكمل في ملكوت الله».¹⁷ ثم تناول كأساً وشكر وقال: «خذوا هذه وأفتسّموها بينكم»،¹⁸ لأنني أقول لكم: إنني لا أشرب من نجاج الكرامة حتى يأتي ملكوت الله».¹⁹ وأخذ خبزاً وشكر وكسر وأعطاهم قائلاً: «هذا هو جسدي الذي يبذل عنكم. اضعوا هذا لذكرتي». ²⁰ وكذلك الكأس أيضاً بعد العشاء قائلاً: «هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك عنكم». ²¹ ولكن هوذا يد الذي يسلمني هي معي على المائدة. ²² وأبن الإنسان ماض كما هو مكتوب، ولكن ويل لذلك الإنسان الذي يسلمه!». ²³ فابتدأوا يتساءلون فيما بينهم: «من ترى منهم هو المزمع أن يفعل هذا؟».

من هو الأكبر؟

24 وكانت بيئتهم أيضاً مشاجرة من مناهم يظن أنه يكون أكبر. ²⁵ فقال لهم: «ملوك الأمم يسودونهم، والتمسطلون عليهم يدعون محسبين. ²⁶ وأما أنتم فليس هكذا، بل الأكبر فيكم ليكن كالصغير، والتمتدّم كالخادم. ²⁷ لأن من هو أكبر، الذي يتكبر أم الذي يخدم؟ أليس الذي يتكبر؟ ولكني أنا بينكم كالذي يخدم. ²⁸ أنتم الذين تبثوا معي في تجاربي، وأنا أجعل لكم كما جعل لي أبي ملكوتاً،³⁰ لتأكلوا وتشربوا على ما يدتي في ملكوتي، وتجلسوا على كراسي تدينون أسباط إسرائيل الأثني عشر».

يسوع يئبى بإنكار بطرس له

31 وقال الرب: «سمعان، سمعان، هوذا الشيطان طلبكم لكي يغربلكم كالحنطة! ³² ولكني طلبت من أجلك لكي لا يفتني إيمانك. وأنت متى رجعت تبث إخوتك». ³³ فقال له: «يارب، إنني مستعد أن امضي معك حتى إلى السجن وإلى الموت!». ³⁴ فقال: «أقول لك يا بطرس: لا يصيح الديك اليوم قبل أن تُذكر ثلاث مرّات أنك تعرفني». ³⁵ ثم قال لهم: «حين أرسلتكم بلا كيس ولا مزود ولا أخذية، هل أعوزكم شيء؟». فقالوا: «لا». ³⁶ فقال لهم: «لكن الآن، من له كيس فليأخذه ومزود كذلك. ومن ليس له فليبيع ثوبه ويشتر سيفاً. ³⁷ لأنني أقول لكم: إنني ينبغي أن يتيم في أيضاً هذا المكتوب: وأحصي مع أئمة. لأن ما هو من جهتي له أنقصاء». ³⁸ فقالوا: «يارب، هوذا هنا سيفان». فقال لهم: «يكفي!».

يسوع يصلي على جبل الزيتون

39 وخرج ومضى كالعادة إلى جبل الزيتون، وتبعه أيضاً تلاميذه. ⁴⁰ ولما صار إلى المكان قال لهم: «صلوا لكي لا تدخلوا في تجربة». ⁴¹ وأنفصل عنهم نحو رمية حجر وجثا على ركبتيه وصلى ⁴² قائلاً: «يا آبتاه، إن شئت أن تجبر عني هذه الكأس. ولكن لتكن لا إرادتي بل إرادتك». ⁴³ وظهر له ملاك من السماء يقويه. ⁴⁴ وإذ كان في جهاد كان يصلي بأشدّ لجاجة، وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الأرض. ⁴⁵ ثم قام من الصلاة وجاء إلى تلاميذه، فوجدهم نياماً من الحزن. ⁴⁶ فقال لهم: «لماذا أنتم نياماً؟ قوموا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة».

القبض على يسوع

47 وبيئتها هو يتكلم إذا جمع، والذي يدعى يهوذا، أحد الأثني عشر، يتقدمهم، فدنا من يسوع ليقبّله. ⁴⁸ فقال له يسوع: «يا يهوذا، أي قبلة تسلم ابن الإنسان؟». ⁴⁹ فلما رأى الذين حوله ما يكون، قالوا: «يارب، أنضرب بالسيف؟». ⁵⁰ وضرب واحد منهم عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه أيمنى. ⁵¹ فأجاب يسوع وقال: «دعوا إلى هذا!». ولمس أذنه وأبرأها.

تجزعوا، لأنه لا بد أن يكون هذا أولاً، ولكن لا يكون المنتهى سريعاً». ¹⁰ ثم قال لهم: «تقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة،¹¹ وتكون زلازل عظيمة في أماكن، ومجاعات وأوبئة. وتكون محاوف وعلامات عظيمة من السماء. ¹² وقبل هذا كله يلقون أيديهم عليكم ويضطرونكم، ويسلمونكم إلى مجامع وسجون، وتساؤون أمام ملوك وولاة لأجل اسمي. ¹³ فيقول ذلك لكم شهادة. ¹⁴ فضعوا في قلوبكم أن لا تهتموا من قبل لكي تختجوا،¹⁵ لأنني أنا أعطيتكم قفاً وحكمة لا يقدر جميع معانديكم أن يقاوموها أو يناقضوها. ¹⁶ وسوف تسلمون من الأوالدين والإخوة والأقرباء والأصدقاء، ويقتلون منكم. ¹⁷ وتكونون مبعضين من الجميع من أجل اسمي. ¹⁸ ولكن شجرة من رؤوسكم لا تهلك. ¹⁹ بصبركم أفتنوا أنفسكم. ²⁰ ومتى رأيتم أورشليم محاطة بجيوش، فحينئذ أغلّموا أنه قد اقترب حزانها. ²¹ حينئذ ليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال، والذين في وسطها فليهربوا خارجاً، والذين في الكور فلا يدخلوها،²² لأن هذه الأيام أتت، لا يتيم كل ما هو مكتوب. ²³ وويل للجبالي والمرضعات في تلك الأيام! لأنه يكون ضيق عظيم على الأرض وسخط على هذا الشعب. ²⁴ ويقعون بقم السيف، ويسبون إلى جميع الأمم، وتكون أورشليم مدوسة من الأمم، حتى تكفل أزمته الأمم. ²⁵ وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم، وعلى الأرض كذب أمم بحيرة. البحر والأمواج تصبج،²⁶ والناس يغشى عليهم من خوف وانتظار ما يأتي على المسكونة، لأن قوأت السموات تتزعزع. ²⁷ وحينئذ يبصرون ابن الإنسان آتياً في سحابة بقوة ومجد كبير. ²⁸ ومتى ابتدأت هذه تكون، فانتصبوا وأزفوا رؤوسكم لأن نجاتكم تقترب». ²⁹ وقال لهم مثلاً: «انظروا إلى شجرة التين وكل الأشجار. ³⁰ متى أفرخت تنظرون وتعلمون من أنفسكم أن الصيف قد قرب. ³¹ هكذا أنتم أيضاً، متى رأيتم هذه الأشياء صائرة، فالعلموا أن ملكوت الله قريب. ³² الحق أقول لكم: إنه لا يمضي هذا الجيل حتى يكون الكل. ³³ السماء والأرض تزولان، ولكن كلامي لا يزول».

السهر والصلاة

34 «فأحترزوا لأنفسكم لئلا تنقل قلوبكم في خمار وسكر وهفوم الحياة، فيصادفكم ذلك اليوم بغتة. ³⁵ لأنه كالفخ يأتي على جميع الجالسين على وجه كل الأرض. ³⁶ إنسهزوا إذا وتصرعوا في كل حين، لكي تحسبوا أهلاً للنجاة من جميع هذا المزمع أن يكون، وتقفوا قدام ابن الإنسان». ³⁷ وكان في النهار يعلم في الهيكل، وفي الليل يخرج ويبعث في الجبل الذي يدعى جبل الزيتون. ³⁸ وكان كل الشعب يكررون إليه في الهيكل ليسمعوه.

المؤامرة وخيانة يهوذا

22 وقرب عيد الفطير، الذي يقال له الفصح. ² وكان رؤساء الكهنة والكهنة يطلبون كيف يقتلونه، لأنهم خافوا الشعب. ³ فدخل الشيطان في يهوذا الذي يدعى الإسخرنوطي، وهو من جملة الأثني عشر. ⁴ فمضى وتكلم مع رؤساء الكهنة وقواد الجند كيف يسلمه إليهم. ⁵ ففرحوا وعاهدوه أن يعطوه فضة. ⁶ فواعدتهم. وكان يطلب فرصة ليسلمه إليهم خلوا من جمع.

الإعداد للفصح

7 وجاء يوم الفطير الذي كان ينبغي أن يذبح فيه الفصح. ⁸ فأرسل بطرس ويوحنا قائلاً: «أذهبنا وأعدنا لنا الفصح لتأكل». ⁹ فقالا له: «أين تريد أن نعد؟». ¹⁰ فقال لهما: «إذا دخلتما المدينة يستقبلكما إنسان حامل جرة ماء. اتبعاه إلى البيت حيث يدخل،¹¹ وقولا لرب البيت: يقول لك المعلم: أين المنزل حيث أكل الفصح مع تلاميذي؟¹² فذاك يريكما عليّة كبيرة مفروشة. هناك أعدا». ¹³ فأنطلقا ووجدا كما قال لهما، فأعدا الفصح.

عَمَلٌ هَذَا؟ إِيَّيْ لَمْ أُجِدْ فِيهِ عِلَّةٌ لِمَوْتِ، فَأَنَا أُوَدُّهُ وَأُطِيقُهُ». 23 فَكَانُوا يَلْجُونَ بِأَصْوَابِ عَظِيمَةِ طَالِيَيْنِ أَنْ يَضَلَّ. فَتَقَوَّيْتُ أَصْوَابَهُمْ وَأَصْوَابَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. 24 فَحَكَمَ بِيلاطسُ أَنْ تَكُونَ طَلَبَتُهُمْ. 25 فَأَطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طَرَحَ فِي السَّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِمَشِيئَتِهِمْ.

الصلب

26 وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سَمْعَانَ، رَجُلًا قَبْرًا وَإِنِّيَا كَانَ آتِيًا مِنَ الْخَفْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمَلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. 27 وَتَبِعَهُ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطَمُنَ أَيْضًا وَيُنْحَنُ عَلَيْهِ. 28 فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعَ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أَوْرَشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ أَبْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ، 29 لِأَنَّهُ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُونَ فِيهَا: طوبى لِعَوَاقِرِ وَالْبَطُونِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالشُّدِيِّ الَّتِي لَمْ تُرْضِعْ! 30 حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا! وَ لِلْأَكَامِ: غَطِّينَا! 31 لِأَنَّهُ إِنْ كَانُوا بِالْعُودِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِالْيَاسِ؟» 32 وَجَاءُوا أَيْضًا بِأَثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مُذْنِبِينَ لِيُقْتَلَ مَعَهُ. 33 وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جَمْعِمَةَ» ضَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمَذْنِبِينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. 34 فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا ابْنَتَا، اغْفِرِي لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». وَإِذْ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا. 35 وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسَخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلِّصْ آخَرِينَ، فَلْيَخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ مُخْتَارَ اللَّهِ!». 36 وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَأُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيُقَدِّمُونَ لَهُ خَلَا، 37 قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ!». 38 وَكَانَ غَنَوَانٌ مَكْتُوبٌ فَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ». 39 وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَذْنِبِينَ الْمَعْلُوقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِنَّا!». 40 فَاجَابَ الْآخَرَ وَأَنْتَهَرَهُ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمِ بِعِيبِهِ؟ 41 أَمَا نَحْنُ فَيُعَذَلُ، لِأَنَّنَا نَتَّالِ اسْتِخْفَاقًا مَا فَعَلْنَا، وَأَمَا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِهِ». 42 ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: «أَذْكَرُنِي يَارَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ». 43 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي أَلْفَرُذُوسِ».

الموت

44 وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ طُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ الثَّلَاثِيَةِ. 45 وَأُظْلِمَتْ الشَّمْسُ، وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسْطِهِ. 46 وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا ابْنَتَا، فِي يَدَيْكَ اسْتُودِعَ زَوْجِي». وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ. 47 فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَمْلُوكَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا!». 48 وَكُلُّ الْجُمْوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَفْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. 49 وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَنِسَاءُ كُنَّ قَدْ تَبِعَتْهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

الدفن

50 وَإِذَا رَجُلٌ أَسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ مَشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًّا. 51 هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِزَاجِلِهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الزَّامَةِ مَدِينَةِ الْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ. 52 هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ، 53 وَأَنْزَلَهُ، وَلَقَّاهُ بِكَنْيَانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْخُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضَعَ قَطًا. 54 وَكَانَ يَوْمَ الْاِسْتِغْدَادِ وَالسَّبْتِ يَلُوح. 55 وَتَبِعَتْهُ نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضَعَ جَسَدَهُ. 56 فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حُنُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي الْمَسَاءِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

القيامة

24 ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحُنُوطِ الَّذِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنَاثُ. 2 فَوَجَدْنَ الْحَجَرَ مَدْخَرًا عَنِ الْقَبْرِ، 3 فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. 4 وَفِيهَا هُنَّ مُخْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجَلَانِ وَقَفَا بِهِنَّ بِثِيَابٍ بَرَّاقَةٍ. 5 وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُنْكَسَّاتٍ وَجُوهُهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ لَهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ!

52 ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَفُؤَادِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ الْمُفْلِيَيْنِ عَلَيْهِ: «كَأَنَّهُ عَلَى لَيْسَ حَرْجَتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ! 53 إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمْدُوا عَلَيَّ الْيَادِي. وَلَكِنْ هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ».

إنكار بطرس

54 فَأَحْذُوهُ وَسَاقُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ. 55 وَلَمَّا أُصْرَفُوا نَارًا فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ. 56 فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «هَذَا كَانَ مَعَهُ». 57 فَانْكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا أَمْرَأَةً!». 58 وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَهُ آخَرَ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!». فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا!». 59 وَلَمَّا مَضَى نَحْوُ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ آخَرَ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا». 60 فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ!». وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الدِّيكِ. 61 فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسِ، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تَنْكُرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». 62 فَحَرَجَ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بَكَاءً مَرًّا.

استهزاء الحراس

63 وَالرُّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا صَاحِبِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجْلِدُونَهُ، 64 وَغَطُّوهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَنْتَبِأُ مِنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟». 65 وَأَشْيَاءٌ آخَرَ كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجَدِّفِينَ. 66 وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَتْ مَشِيخَةُ الشَّعْبِ، رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَأَضَعُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ 67 قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ، 68 وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونَنِي وَلَا تَظْلِفُونَنِي. 69 مِنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ». 70 فَقَالَ الْجَمِيعُ: «أَقَانْتُ أَبْنَ اللَّهِ؟». فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِيَّيْنَا هُوَ». 71 فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لِأَنَّنَا نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ».

أمام بيلاطس وهيرودس

23 فَقَامَ كُلُّ جُمْهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاطسَ، 2 وَأَبْتَدَأُوا يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ الْأُمَّةَ، وَيَمْنَعُ أَنْ نُعْطَى جِزْيَةً لِقَيْصَرَ، قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ مَلِكٍ». 3 فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». فَاجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ تَقُولُ». 4 فَقَالَ بِيلاطسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمْوعِ: «إِيَّيْ لَمْ أُجِدْ فِيهِ عِلَّةٌ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ». 5 فَكَانُوا يَشُدُّونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَهْيِجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدِئًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا». 6 فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطسُ ذَكَرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ؟» 7 وَجِيبَ عِلْمَ أَنَّهُ مِنْ سُلْطَنَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي أَوْرَشَلِيمَ.

8 وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرِحَ فَرِحًا، لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ، لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَتَرَجَّى أَنْ يَرِي آيَةً تُصْنَعُ مِنْهُ. 9 وَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يَجِبْهُ بِشَيْءٍ. 10 وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ بِأَشْتِدَادٍ، 11 فَأَحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ عَسْكَرِهِ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ، وَالْبَسَهُ لِجَاسًا لِامْعَا، وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطسَ. 12 فَصَارَ بِيلاطسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلِ فِي عِدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا.

الحكم بالموت

13 فَدَعَا بِيلاطسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعُظَمَاءَ وَالشَّعْبَ، 14 وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْ هَذَا الْإِنْسَانِ كَمَنْ يُفْسِدُ الشَّعْبَ. وَهَذَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُ قَدَامَكُمْ وَلَمْ أُجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ عِلَّةً مِمَّا تَسْتَكُونُ بِهِ عَلَيْهِ. 15 وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا، لِأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ. وَهَذَا لَا شَيْءَ يَسْتَجِيقُ الْمَوْتَ صَنِيعَ مِنْهُ. 16 فَأَنَا أُوَدُّهُ وَأُطِيقُهُ». 17 وَكَانَ مُضْطَرًّا أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ كُلُّ عَبِيدٍ وَاحِدًا، 18 فَصَرَّخُوا بِجَمَلِيَّتِهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا! وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسًا!». 19 وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طَرِحَ فِي السَّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ. 20 فَتَنَادَاهُمْ أَيْضًا بِيلاطسُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلَقَ يَسُوعَ، 21 فَصَرَّخُوا قَائِلِينَ: «أُصْلِبْهُ! أُصْلِبْهُ!». 22 فَقَالَ لَهُمْ تَالِفَةً: «فَأَيُّ شَرِّ

وَنَاوَلَهُمَا،³¹ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا،³² فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبَنَا مَلْتَهُمَا فِيْنَا إِذْ كَانَ يَكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟»³³ فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا أَحَدَ عَشَرَ مَجْتَمِعِينَ، هُمْ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ³⁴ وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسَمْعَانَ!»³⁵ وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

³⁶ وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!»³⁷ فَجَزَعُوا وَخَافُوا، وَطَلُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا زَوْحًا.³⁸ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ مُضْطَرِبِينَ، وَلِمَاذَا تَخْطَرُ أَفْكَارًا فِي قُلُوبِكُمْ؟³⁹ أَنْظَرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ! جَسُونِي وَأَنْظَرُوا، فَإِنَّ الْأَرُوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَزَوُّنَ لِي.»⁴⁰ وَجِبْنَ قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلِيهِ.⁴¹ وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَمُتَعَجِّبُونَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟»⁴² فَتَنَاوَلُوهُ جُزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَشَيْئًا مِنْ شَهْدٍ عَسَلٍ.⁴³ فَأَخَذَ وَأَكَلَ قُدَامَهُمْ.⁴⁴ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتَكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدَ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرَامِيرِ.»⁴⁵ جَيْئًا فَتَحَ زَهْتَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ.⁴⁶ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ،⁴⁷ وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالثَّوْبَةِ وَمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، مَبْتَدَأًا مِنْ أُورُشَلِيمَ.⁴⁸ وَأَنْتُمْ شُهُودٌ لِذَلِكَ.»⁴⁹ وَهَا أَنَا أَرْسِلُ إِلَيْكُمْ مُوَعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعَالِي.»

الصعود إلى السماء

⁵⁰ وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ.⁵¹ وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ، أَنْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأَضْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ.⁵² فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ،⁵³ وَكَانُوا كُلُّ جَيْنٍ فِي الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللَّهَ. آمِينَ.

أَذْكَرُنْ كَيْفَ كَلَّمَكُنْ وَهُوَ بَعْدَ فِي الْجَلِيلِ 7 قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ أَنْبُ الْإِنْسَانِ فِي أَيَدِي أَنَا سِ خُطَاةٍ، وَبُضَلَبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»⁸ فَتَذَكَّرُنْ كَلَامَهُ،⁹ وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبِرْنَ أَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ.¹⁰ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالْيَاقِيَاثَ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ.¹¹ فَتَزَاعَى كَلَامَهُنَّ لَهُنَّ كَالْهَذْيَانِ وَلَمْ يَصْدُقُوهُنَّ.¹² فَقَامَ بَطْلَرُسُ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، فَأَنْحَنَى وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضِعَهُ وَحَدَاهَا، فَمَضَى مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.

في الطريق إلى عمواس

¹³ وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُمَا كَانَا مُنْطَلِقِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً، أَسْمَاهَا «عَمَوَاسُ».¹⁴ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَحْوَادِ.¹⁵ وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوِرَانِ، أَقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ نَفْسُهُ وَكَانَ يَمْسِي مَعَهُمَا.¹⁶ وَلَكِنْ أَمْسِكَتْ أَعْيُنُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ.¹⁷ فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَّظَارِحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسِينَ؟»¹⁸ فَأَجَابَ أَحَدَهُمَا، الَّذِي أَسْمُهُ كَلِيوبَاسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَعَرِّبٌ وَحَدِّكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ الْأُمُورَ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟»¹⁹ فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟» فَقَالَا: «الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ.»²⁰ كَيْفَ أَسْلَمَهُ زُوسَاءُ الْكَهَنِيَّةِ وَحَكَامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ.²¹ وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمَرْمُوعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ حَدَّثْتَ ذَلِكَ.²² بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا خَيْرُنَا إِذْ كُنَّ بَاكِزَا عِنْدَ الْقَبْرِ،²³ وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلَاتٍ: إِنَّهُنَّ رَايْنَ مَنْظَرَ مَلَايِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ.²⁴ وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ.»²⁵ فَقَالَ لَهُمَا: «أُبْهَأُ الْقَبِيَّانِ وَالْبَطِيئِيَّانِ الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ!²⁶ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمَ بِهَذَا وَيَدْخُلَ إِلَى مَجِيدِهِ؟»²⁷ ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.²⁸ ثُمَّ أَقْتَرَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُنْطَلِقِينَ إِلَيْهَا، وَهُوَ تَظَاهَرَ كَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ.²⁹ فَالزَّمَاهُ قَائِلِينَ: «أَمْكُثْ مَعَنَا، لِأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ.» فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا.³⁰ فَلَمَّا أَتَاكَ مَعَهُمَا، أَخَذَ خُبْرًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ

إنجيل يوحنا

الكلمة صار جسدا

1 في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله. 2 هذا كان في البدء عند الله. 3 كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان. 4 فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس، 5 والنور يضيء في الظلمة، والظلمة لم تدركه.

6 كان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا. 7 هذا جاء للشهادة ليشهد للنور، لكي يؤمن الكل بواسطته. 8 لم يكن هو النور، بل ليشهد للنور. 9 كان النور الحقيقي الذي يميز كل إنسان أتيا إلى العالم. 10 كان في العالم، وكوّن العالم به، ولم يعرفه العالم. 11 إلى خاصته جاء، وخاصته لم تقبله. 12 وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه. 13 الذين ولدوا ليس من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، بل من الله. 14 والكلمة صار جسدا وحلّ بيننا، ورأينا مجده، مجدا كما لو جسد من الآب، مملوئا نعمة وحقا. 15 يوحنا شهد له ونادى قائلا: «هذا هو الذي قلت عنه: إن الذي يأتي بعدي صار قدامي، لأنه كان قبلي». 16 ومن ملئته نحن جميعا أخذنا، ونعمة فوق نعمة. 17 لأنّ الثاموس بموسى أعطي، أما النعمة والحق فبیسوع المسيح صار. 18 الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو حُبّر.

يوحنا المعمدان يعلن أنه ليس المسيح

19 وهذه هي شهادة يوحنا، حين أرسل اليه يهود من اورشليم كهنة ولاويين ليسألوه: «من أنت؟». 20 فأعترف ولم ينكر، وأقر: «إني لست أنا المسيح». 21 فسألوه: «إذا ماذا؟ إيليا أنت؟». فقال: «لست أنا». «التيبي أنت؟». فأجاب: «لا». 22 فقالوا له: «من أنت، لنعطى جوابا للذين أرسلونا؟ ماذا تقول عن نفسك؟». 23 قال: «أنا صوت صارخ في البرية: قوموا طريق الرب، كما قال إشعياء النبي». 24 وكان المرسلون من القريسيين، 25 فسألوه وقالوا له: «فما بالك نعتقد إن كنت لست المسيح، ولا إيليا، ولا النبي؟». 26 أجاوبهم يوحنا قائلا: «أنا أعمد بماء، ولكن في وسطكم قائم الذي لستم تعرفونه. 27 هو الذي يأتي بعدي، الذي صار قدامي، الذي لست بمستحق أن أحلّ سيور جدائه». 28 هذا كان في بيت عبزة في عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمد.

يسوع حمل الله

29 وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلا إليه، فقال: «هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم! 30 هذا هو الذي قلت عنه: يأتي بعدي، رجل صار قدامي، لأنه كان قبلي». 31 وأنا لم أكن أعرفه. لكن ليظهر لإسرائيل لذلك جئت أعمد بالماء». 32 وشهد يوحنا قائلا: «إني قد رأيت الروح نازلا مثل حمامة من السماء فاستقر عليه. 33 وأنا لم أكن أعرفه، لكن الذي أرسلني لأعمد بالماء، ذلك قال لي: الذي ترى الروح نازلا ومستقرا عليه، فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس. 34 وأنا قد رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله».

التلاميذ الأولون

35 وفي الغد أيضا كان يوحنا واقفا هو وأثنان من تلاميذه، 36 فنظر إلى يسوع ماشيا، فقال: «هوذا حمل الله!». 37 فسمعه التلميذان يتكلم، فتبعا يسوع. 38 فالتفت يسوع ونظرهما يتبعان، فقال لهما: «ماذا تطلبان؟». فقالا:

«رَبِّي» الذي تفسره: يا معلّم. «أين تمكث؟». 39 فقال لهما: «تعاليا وأنظرا». فأتيا ونظرا أين كان يمكث، ومكثا عنده ذلك اليوم. وكان نحو الساعة العاشرة. 40 كان أندراوس أخو سمعان بطرس واجدا من الاثنتين اللذين سمعا يوحنا وتبعاه. 41 هذا وجد أولا أخاه سمعان، فقال له: «قد وجدنا مسيحا» الذي تفسره: المسيح. 42 فجاء به إلى يسوع. فنظر إليه يسوع وقال: «أنت سمعان بن يونا. أنت تدعى صفا» الذي تفسره: بطرس.

دعوة فيلبس وتتنايل

43 في الغد أراد يسوع أن يخرج إلى الجليل، فوجد فيلبس فقال له: «أتبعني». 44 وكان فيلبس من بيت صيدا، من مدينة أندراوس وبتطرس. 45 فيلبس وجد تتنايل وقال له: «وجدنا الذي كتب عنه موسى في الثاموس والانبيا يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة». 46 فقال له تتنايل: «أمن الناصرة يمكن أن يكون شيء صالح؟». قال له فيلبس: «تعال وأنظر». 47 ورأى يسوع تتنايل مقبلا إليه، فقال عنه: «هوذا إسرائيلي حقا لا عس فيه». 48 قال له تتنايل: «من أين تعرفني؟». أجاب يسوع وقال له: «قبل أن دعاك فيلبس وأنت تحت التينة، رأيته». 49 أجاب تتنايل وقال له: «يا معلّم، أنت ابن الله! أنت ملك إسرائيل!». 50 أجاب يسوع وقال له: «هل آمنت لأني قلت لك إنني رأيته تحت التينة؟ سوف ترى أعظم من هذا». 51 وقال له: «الحق الحق أقول لكم: من الآن ترون السماء مفتوحة، وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان».

العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى

2 وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل، وكانت أم يسوع هناك. 2 ودعى أيضا يسوع وتلاميذه إلى العرس. 3 ولما فرغت الخمر، قالت أم يسوع له: «ليس لهم خمر». 4 قال لها يسوع: «ما لي ولك يا امرأة؟ لم تأت ساعتي بعد». 5 قالت أمه للخدام: «مهما قال لكم فافعلوه». 6 وكانت سعة أجزان من حجارة موضوعة هناك، حسب تظهير اليهود، يسع كل واحد مظرين أو ثلاثة. 7 قال لهم يسوع: «أملأوا الأجران ماء». فملأوها إلى فوق. 8 ثم قال لهم: «استقوا الآن وقدموا إلى رئيس الميثكا». 9 فقدموا. 10 فلما ذاق رئيس الميثكا الماء المتحول خمرا، ولم يكن يعلم من أين هي، لكن الخدام الذين كانوا قد استقوا الماء دعا رئيس الميثكا العريس 10 وقال له: «كل إنسان إنما يضع الخمر الجيدة أولا، ومتى سكرنا فحينئذ الدون. أما أنت فقد أبقيت الخمر الجيدة إلى الآن!». 11 هذه بداية الآيات فعلاها يسوع في قانا الجليل، وأظهر مجده، فأمن به تلاميذه.

تظهير الهيكل

12 وبعد هذا انحدر إلى كفرناحوم، هو وأمّه وإخوته وتلاميذه، وأقاموا هناك أياما ليست كثيرة. 13 وكان فضح اليهود قريبا، فصعد يسوع إلى اورشليم، 14 ووجد في الهيكل الذين كانوا يبيعون بقرا وغنما وحماما، والضياف جالسا. 15 فصنع سوطا من جبال وطرز الجميع من الهيكل، الغنم والبقر، وكب ذراهم الضياف وقلب موايدهم. 16 وقال لباعة الحمام: «أزفعا هذه من ههنا! لا تجعلوا بيت أبي بيت تجارة!». 17 فتذكر تلاميذه أنه مكتوب: «عبزة بيتك أكثني».

الله صادق،³⁴ لأنّ الذي أرسله الله يتكلّم بكلام الله. لأنه ليس يكتيل يعطي الله الروح.³⁵ لأنّ حبّ الأبن وقد دفع كل شيء في يده.³⁶ الذي يؤمن بالأبن له حياة أبدية، والذي لا يؤمن بالأبن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله».

حديثه مع امرأة سامرية

4 فلما علم الرّب أن الفريسيين سمعوا أنّ يسوع يصرّ ويعمّد تلاميذ أكثر من يوحنا،² مع أنّ يسوع نفسه لم يكن يعمّد بل تلاميذه،³ ترك اليهودية ومضى أيضًا إلى الجليل.⁴ وكان لا بدّ له أن يجتاز السامرة.⁵ فأتى إلى مدينة من السامرة يقال لها شوخان، بقرب الصيغة التي وهبها يعقوب ليوسف أبيه.⁶ وكانت هناك بئر يعقوب. فإذا كان يسوع قد تعب من السفر، جلس هكذا على البئر، وكان نحو الساعة السادسة.⁷ فجاءت امرأة من السامرة لتستقي ماء، فقال لها يسوع: «أعطيني لأشرب».⁸ لأنّ تلاميذه كانوا قد مضوا إلى المدينة لينتاعوا طعاما.⁹ فقالت له المرأة السامرية: «كيف تطلب مني لتشرب، وأنت يهودي وأنا امرأة سامرية؟». لأنّ اليهود لا يعاملون السامريين.¹⁰ أجاب يسوع وقال لها: «لو كنت تعلمين عطية الله، ومن هو الذي يقول لك أعطيني لأشرب، لطلبت أنت منه فأعطاك ماء حيًا».¹¹ قالت له المرأة: «يا سيّد، لا دلو لك والبئر عميقة. فمن أين لك الماء الحي؟»¹² أعلك أعظم من أبيتا يعقوب، الذي أعطانا البئر، وشرب منها هو وبثوه ومواشيهم؟»¹³ أجاب يسوع وقال لها: «كل من يشرب من هذا الماء يعطش أيضًا.¹⁴ ولكن من يشرب من الماء الذي أعطيه أنا فلن يعطش إلى الأبد، بل الماء الذي أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية».¹⁵ قالت له المرأة: «يا سيّد، أعطني هذا الماء، لكي لا أعطش ولا أتبي إلى هنا لأستقي».¹⁶ قال لها يسوع: «أذهب وأدعي زوجك وتعالني إلى ههنا».¹⁷ أجابت المرأة وقالت: «ليس لي زوج». قال لها يسوع: «حسنًا قلت: ليس لي زوج، لأنه كان لك خمسة أزواج، والذي لك الآن ليس هو زوجك. هذا قلت بالصدق».¹⁹ قالت له المرأة: «يا سيّد، أرى أنك نبي»!²⁰ أبانوا سجداً في هذا الجبل، وأنتم تقولون إن في أورشليم الموضع الذي ينبغي أن يسجد فيه».²¹ قال لها يسوع: «يا امرأة، صدقيني أنه تأتي ساعة، لا في هذا الجبل، ولا في أورشليم تسجدون لأب. لأنّكم تسجدون لما لستم تعلمون، أما نحن فنسجد لما نعلم. لأنّ الخلاص هو من اليهود».²³ ولكن تأتي ساعة، وهي الآن، حين الساجدون الحقيقيون يسجدون لأب بالروح والحق، لأنّ الأب طالب مثل هؤلاء الساجدين له.²⁴ الله روح. والذين يسجدون له فيالروح والحق ينبغي أن يسجدوا».²⁵ قالت له المرأة: «أنا أعلم أنّ مسيّا، الذي يقال له المسيح، يأتي. فمتى جاء ذلك يخبرنا بكل شيء».²⁶ قال لها يسوع: «أنا الذي أكلمك هو».²⁷ وعند ذلك جاء تلاميذه، وكانوا يتعجبون أنه يتكلّم مع امرأة. ولكن لم يقل أحد: «ماذا تطلب؟» أو «لماذا تتكلّم معها؟».²⁸ فتركت المرأة جرتها ومضت إلى المدينة وقالت للناس: «هلموا أنظروا إنسانا قال لي كل ما فعلت. أعل هذا هو المسيح؟».³⁰ فخرجوا من المدينة وأتوا إليه.³¹ وفي أثناء ذلك سأله تلاميذه قائلين: «يا معلّم، كل».³² فقال لهم: «أنا لي طعام لكل لستم تعرفونه أنتم».³³ فقال التلاميذ بعضهم لبعض: «أعل أحدًا أتاه بشيء ليأكل؟»³⁴ قال لهم يسوع: «طعامي أن أعمل مشيئة الذي أرسلني وأتمم عمله».³⁵ أما تقولون: إنه يكون أربعة أشهر ثم يأتي الحصاد؟ ها أنا أقول لكم: أرفعوا أعينكم وأنظروا الحفول إنَّها قد أبيضت للحصاد».³⁶ والحاصد يأخذ أجره ويجمع ثمرًا للحياة الأبدية، لكي يفرح الزارع والحاصد معًا.³⁷ لأنه في هذا يصدق القول: إن واحدًا يزرع وآخر يحصد».³⁸ أنا أرسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه. آخزون تعبوا وأنتم قد دخلتم على تعبهم».

كثيرون من السامريين يؤمنون

³⁹ فآمن به من تلك المدينة كثيرون من السامريين بسبب كلام المرأة التي كانت تشهد أنه: «قال لي كل ما فعلت».⁴⁰ فلما جاء إليه السامريون سألوه أن يمكث عندهم، فمكث هناك يومين.⁴¹ فآمن به أكثر جدًا بسبب كلامه.

¹⁸ فأجاب اليهود وقالوا له: «أية آية ثرينا حتى تفعل هذا؟».¹⁹ أجاب يسوع وقال لهم: «انقضوا هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام أقيمه».²⁰ فقال اليهود: «في سب وأربعين سنة بُني هذا الهيكل، فأنت في ثلاثة أيام تقيمه؟»²¹ وأما هو فكان يقول عن هيكل جسده.²² فلما قام من الأموات، تدكّر تلاميذه أنه قال هذا، فآمنوا بالكتاب والكلام الذي قاله يسوع.²³ ولما كان في أورشليم في عيد الفصح، آمن كثيرون باسمه، إذ رأوا الآيات التي صنع.²⁴ لكن يسوع لم ياتمهم على نفسه، لأنه كان يعرف الجميع.²⁵ ولأنه لم يكن محتاجًا أن يشهد أحد عن الإنسان، لأنه علم ما كان في الإنسان.

حديثه مع نيقوديموس

3 كان إنسان من الفريسيين اسمه نيقوديموس، رئيس لليهود.² هذا جاء إلى يسوع ليلاً وقال له: «يا معلّم، نعلم أنك قد أتيت من الله معلّمًا، لأن ليس أحد يقدر أن يفعل هذه الآيات التي أنت تفعل إن لم يكن الله معه».³ أجاب يسوع وقال له: «الحق الحق أقول لك: إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله».⁴ قال له نيقوديموس: «كيف يمكن الإنسان أن يولد وهو شيخ؟ أعله يقدر أن يدخل بطن أمه ثانية ويولد؟»⁵ أجاب يسوع: «الحق الحق أقول لك: إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله».⁶ المولود من الجسد جسد هو، والمولود من الروح هو روح.⁷ لا تتعجب أني قلت لك: ينبغي أن تولدوا من فوق».⁸ أريح تهب حيث تشاء، وتسمع صوتها، لكنك لا تعلم من أين تأتي ولا إلى أين تذهب. هكذا كل من ولد من الروح».⁹ أجاب نيقوديموس وقال له: «كيف يمكن أن يكون هذا؟»¹⁰ أجاب يسوع وقال له: «أنت معلّم إسرائيل ولست تعلم هذا! الحق الحق أقول لك: إننا إنمّا نتكلّم بما نعلم ونشهد بما رأينا، ولستم تقبلون شهادتنا».¹² إن كنت قلت لكم الأرضيات ولستم تؤمنون، فكيف تؤمنون إن قلت لكم السماويات؟¹³ وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء، ابن الإنسان».¹⁴ «وكما رفع موسى الحية هكذا ينبغي أن يرفع ابن الإنسان، لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية».¹⁶ لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية».¹⁷ لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلص به العالم».¹⁸ الذي يؤمن به لا يدين، والذي لا يؤمن قد دين، لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد».¹⁹ وهذه هي الدينونة: إن الثور قد جاء إلى العالم، وأحب الناس الظلمة أكثر من الثور، لأن أعمالهم كانت شريفة».²⁰ لأن كل من يعمل السيئات يبغض الثور، ولا يأتي إلى الثور لئلا توبخ أعماله».²¹ وأما من يفعل الحق فيقبل إلى الثور، لكي تظهر أعماله أنها بالله معفولة».

شهادة يوحنا المعمدان للمسيح

²² وبعد هذا جاء يسوع وتلاميذه إلى أرض اليهودية، ومكث معهم هناك، وكان يعمّد.²³ وكان يوحنا أيضًا يعمّد في عين نون بقرب سالييم، لأنه كان هناك مياه كثيرة، وكانوا يأتون ويعتمدون.²⁴ لأنه لم يكن يوحنا قد القى بعد في السجن».²⁵ وحدثت مباحثة من تلاميذ يوحنا مع يهود من جهة التّطهير».²⁶ فجاءوا إلى يوحنا وقالوا له: «يا معلّم، هوذا الذي كان معك في عبر الأردن، الذي أنت قد شهدت له، هو يعمّد، والجميع يأتون إليه».²⁷ أجاب يوحنا وقال: «لا يقدر إنسان أن يأخذ شيئًا إن لم يكن قد أعطي من السماء».²⁸ أنتم أنفسكم تشهدون لي أنني قلت: لست أنا المسيح بل إنّي مرسل أمامه».²⁹ من له العروش فهو العريس، وأما صديق العريس الذي يقف ويسمعه فيفرح فرحًا من أجل صوت العريس. إذا فرح هذا قد كمل».³⁰ ينبغي أن ذلك يزيد وأنّي أنا أنفض».³¹ الذي يأتي من فوق هو فوق الجميع، والذي من الأرض هو أرضي، ومن الأرض يتكلّم. الذي يأتي من السماء هو فوق الجميع».³² وما رآه وسمعه به يشهد، وشهادته ليس أحد يقبلها».³³ ومن قبل شهادته فقد حتم أن

42 وَقَالُوا لِلْمَرَاةِ: «إِنَّا لَسْنَا بَعْدَ سَبْعِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلَّصُ الْعَالَمِ».

شفاء ابن خادم الملك

43 وَبَعْدَ أَلْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ، 44 لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ أَنْ: «لَيْسَ لِي بَيْتٌ كِرَامَةٌ فِي وَطَنِي». 45 فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ قَبِلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ، إِذْ كَانُوا قَدْ عَابَثُوا كُلَّ مَا فَعَلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ. 46 فَجَاءَ يَسُوعُ أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ، حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ خَمْرًا. وَكَانَ خَادِمٌ لِلْمَلِكِ ابْنُهُ مَرِيضٌ فِي كَفَرْنَاخُومَ. 47 هَذَا إِذْ سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ، انْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَتَشْفِي ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ. 48 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ». 49 قَالَ لَهُ خَادِمُ الْمَلِكِ:

«يَا سَيِّدُ، أَنْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي». 50 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. ابْنُكَ حَيٌّ». فَأَمَّنَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ، وَذَهَبَ. 51 وَفِيمَا هُوَ نَازِلٌ اسْتَقْبَلَهُ عَيْبِدَةُ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنُكَ حَيٌّ». 52 فَاسْتَخْبَرَهُمْ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَتَعَاقَى، فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسِ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَرَكَتُهُ الْحُمَى». 53 فَفَهِمَ الْأَبُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ: «إِنَّ ابْنُكَ حَيٌّ». فَأَمَّنَ هُوَ وَبَيْتُهُ كُلُّهُ. 54 هَذِهِ أَيْضًا آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

شفاء مريض بيت حسدا

5 وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدَ الْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 2 وَفِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الصَّانِ بَرَكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حَسَدَا» لَهَا حَفْسَةٌ أَرْوَقِيَّةٌ. 3 فِي هَذِهِ كَانَ مَضْطَجِعًا جَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعَمِي وَغَرَجٍ وَعَسِيمٍ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ. 4 لِأَنَّ مَلَاكَ كَانَ يَنْزِلُ أحيانًا فِي الْبَرَكَةِ وَيَحْرُكُ الْمَاءَ. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأُ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ. 5 وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 6 هَذَا رَأَى يَسُوعَ مُضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟» 7 أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يَلْقِينِي فِي الْبَرَكَةِ مَتَى تَحْرُكُ الْمَاءَ، بَلْ بَيْنَمَا أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قَدَامِي آخَرٌ». 8 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَمَنْ أَحْمَلُ سَرِيرَكَ وَأَمْسِ». 9 فَحَالًا بَرَى الْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَسَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتٌ. 10 فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفِي: «إِنَّهُ سَبْتٌ! لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ». 11 أَجَابَهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: أَحْمَلُ سَرِيرَكَ وَأَمْسِ». 12 فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ: أَحْمَلُ سَرِيرَكَ وَأَمْسِ؟» 13 أَمَّا الَّذِي شَفِي فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اعْتَزَلَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعٌ. 14 بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلَا تُحْطِئْ أَيْضًا، لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشْرٌ». 15 فَصَمَّى الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ.

عمل الآب والابن

16 وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَظُنُّونَ يَسُوعَ، وَيَظُنُّونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ. 17 فَأُجَابَتُهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ». 18 فَمَنْ أَجَلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَظُنُّونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ. 19 فَأُجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبُ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَلِكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ. 20 لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيُربِّيه جَمِيعًا مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسِرِّيهِ أَعْمَالًا أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ. 21 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِيهَا، كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ. 22 لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الذَّيْنُونَةِ لِلْإِبْنِ، 23 لِكَيْ يَكْرِمَ الْجَمِيعَ الْإِبْنَ كَمَا يَكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يَكْرِمُ الْإِبْنَ لَا يَكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ. 24 «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْئُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. 25 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، جَبِينِ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ

اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ. 26 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أَعْطَى الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، 27 وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. 28 لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، 29 فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى حَيَاةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى حَيَاةِ الدَّيْنُونَةِ. 30 أَلَا نَأْتِي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَبِي، وَدَيْئُونَتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

الشهادة عن الابن

31 «إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا. 32 الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرُ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ. 33 أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يُوْحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ. 34 وَأَنَا لَا أَقْبَلُ شَهَادَةَ مَنْ إِنْسَانٍ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتُخَلِّصُوا أَنْتُمْ. 35 كَانَ هُوَ السَّرَاجُ الْمَوْقَدُ الْمُنِيرُ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهَجُوا بِوَجْهِهِ سَاعَةً. 36 وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَكْثَرُ مِنْ يُوْحَنَّا، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ لِأَكْمَلَهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالَ بَعَيْنِهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي. 37 وَالْآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطْ، وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ، 38 وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَةٌ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ. 39 فَتَشُوا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. 40 وَلَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ. 41 «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ، 42 وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنْ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةٌ لِلَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ. 43 أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي. إِنْ أَتَى آخَرٌ بِاسْمِ نَفْسِهِ قَدْ لِكَ تَقْبَلُونَهُ. 44 كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدَ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَظُنُّونَهُ؟ 45 «لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ. يُوجَدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ. 46 لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي. 47 فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تُصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَلِكَ، فَكَيْفَ تُصَدِّقُونَ كَلَامِي؟».

إشباع الخمسة الآلاف رجل

6 بَعْدَ هَذَا مَضَى يَسُوعُ إِلَى غَيْرِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَهُوَ يَحْزُ ظَهْرِيَّةً. 2 وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا آيَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا فِي الْمَرَضَى. 3 فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. 4 وَكَانَ الْفُضْحُ عِيدَ الْيَهُودِ، قَرِيبًا. 5 فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنَّ جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِفِيلِبُّسَ: «مَنْ أَيْنَ نَبْتَاغُ خَبْزًا لِيَأْكُلَ هؤُلاءِ؟». 6 وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ عِلْمٌ مَا هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَفْعَلَ. 7 أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «لَا يَكْفِيهِمْ خَبْزٌ يَمْتَنِي دِينَارٌ لِيَأْخُذَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا يَسِيرًا». 8 قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بُطْرُسَ: 9 «هُنَا غَلَامٌ مَعَهُ خَمْسَةٌ أَرْغِفَةَ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانِ، وَلَكِنْ مَا هَذَا لِمَنْ هؤُلاءِ؟». 10 فَقَالَ يَسُوعُ: «أَجْعَلُوا النَّاسَ يَتَكَيَّفُونَ». وَكَانَ فِي الْمَكَانِ غَشَبٌ كَثِيرٌ، فَأَتَاكَ الرَّجَالُ وَعَدَدْتُهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ. 11 وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ، وَوَزَعَهَا عَلَى التَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمَتَكَيِّينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَيْنِ بِقَدْرِ مَا شَاءُوا. 12 فَلَمَّا شَبِعُوا، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَجْمَعُوا الْكَسِرَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لَا يَضِيعَ شَيْءٌ». 13 فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فَقَّةً مِنَ الْكَسِرِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةِ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الْأَكْلِيِّينَ. 14 فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ!». 15 وَأَمَّا يَسُوعُ فَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتِطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، أَنْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَخَدَهُ.

معجزة المشي على الماء

16 وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ، 17 فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى غَيْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفَرْنَاخُومَ. وَكَانَ الظُّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ. 18 وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهَبٌ. 19 فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدُّوا نَحْوَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غُلُوقَةً، نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَخَافُوا. 20 فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!». 21 فَارْضُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَلِلْوَقْتِ صَارَتْ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.

وحياة،⁶⁴ ولكن منكم قوم لا يؤمنون». لأن يسوع من البدء علم من هم الذين لا يؤمنون، ومن هو الذي يسلمه.⁶⁵ فقال: «لهذا قلت لكم: إنه لا يقدر أحد أن يأتي إلي إن لم يعط من أبي». ⁶⁶ من هذا الوقت رجع كثيرون من تلاميذه إلى الوراء، ولم يعفوا بمشور معه. ⁶⁷ فقال يسوع للاثنى عشر: «العلكم أنتم أيضا تريدون أن تمضوا؟» ⁶⁸ فأجابهم سمعان بن بطرس: «يا رب، إلى من نذهب؟ كلام الحياة الأبدية عندك،⁶⁹ ونحن قد آمننا وعرفنا أنك أنت المسيح ابن الله الحي». ⁷⁰ أجابهم يسوع: «أليس أتي أنا اخترتكم، الاثنى عشر؟ وواحد منكم شيطان!». ⁷¹ قال عن يهوذا سمعان الإسخرطوطي: لأن هذا كان مزمعا أن يسلمه، وهو واحد من الاثنى عشر.

يسوع يذهب إلى اورشليم

7 وكان يسوع يتزدد بعد هذا في الجليل، لأنه لم يرد أن يتزدد في اليهودية لأن اليهود كانوا يطلبون أن يقتلوه.² وكان عيد اليهود، عيد المظال، قريبا. ³ فقال له إخوانه: «انتقل من هنا وأذهب إلى اليهودية، لكن يري تلاميذك أيضا أعمالك التي تعمل،⁴ لأنه ليس أحد يفعل شيئا في الخفاء وهو يريد أن يكون علانية. إن كنت تعمل هذه الأشياء فأظهر نفسك للعالم». ⁵ لأن إخوانه أيضا لم يكونوا يؤمنون به. ⁶ فقال لهم يسوع: «إن وقتي لم يحضر بعد، وأما وفئكم ففي كل حين حاضر. ⁷ لا يقدر العالم أن يبعضكم، ولكنه يبعضني أنا، لأنني أشهد عليه أن أعماله شريرة. ⁸ اضعوا أنتم إلى هذا العيد. أنا لست أضعد بعد إلى هذا العيد، لأن وقتي لم يكمل بعد». ⁹ قال لهم هذا ومكث في الجليل. ¹⁰ ولما كان إخوانه قد صعدوا، حينئذ صعد هو أيضا إلى العيد، لا ظاهرا بل كأنة في الخفاء. ¹¹ فكان اليهود يطلبونه في العيد، ويقولون: «أين ذلك؟». ¹² وكان في الجموع مناجاة كثيرة من نحوه. بعضهم يقولون: «إنه صالح». وآخرون يقولون: «لا، بل يضل الشعب». ¹³ ولكن لم يكن أحد يتكلم عنه جهارا بسبب الخوف من اليهود. ¹⁴ ولما كان العيد قد أنتصف، صعد يسوع إلى الهيكل، وكان يعلم. ¹⁵ فتعجب اليهود قائلين: «كيف هذا يعرف الكتب، وهو لم يتعلم؟». ¹⁶ أجابهم يسوع وقال: «تعليمي ليس لي بل للذي أرسلني. ¹⁷ إن شاء أحد أن يعمل مشيئته يعرف التعليم، هل هو من الله، أم أتكل أنا من نفسي. ¹⁸ من يتكلم من نفسه يطلب مجد نفسه، وأما من يطلب مجد الذي أرسله فهو صادق وليس فيه ظلم. ¹⁹ أليس موسى قد أعطاكم الناموس؟ وليس أحد منكم يعمل الناموس! لماذا تطلبون أن تقتلونني؟» ²⁰ أجاب الجمع وقالوا: «يك شيطان. من يطلب أن يقتلك؟». ²¹ أجاب يسوع وقال لهم: «عملا واحدا عملت فتعجبون جميعا. ²² لهذا أعطاكم موسى الختان، ليس أنه من موسى، بل من الآباء. ففي السبت تخثنون الإنسان. ²³ فإن كان الإنسان يقبل الختان في السبت، لئلا ينقض ناموس موسى، أفتسخطون علي لأنني شفيت إنسانا كله في السبت؟ ²⁴ لا تحكموا حسب الظاهر بل أحكموا حكما عادلا».

يسوع هو المسيح حقا

²⁵ فقال قوم من أهل اورشليم: «أليس هذا هو الذي يطلبون أن يقتلوه؟ وها هو يتكلم جهارا ولا يقولون له شيئا! ألعل الرؤساء عرفوا يقينا أن هذا هو المسيح حقا؟ ²⁷ ولكن هذا تعلم من أين هو، وأما المسيح فمتى جاء لا يعرف أحد من أين هو». ²⁸ فتأدى يسوع وهو يعلم في الهيكل قائلا: «تعرفونني وتعرفون من أين أنا، ومن نفسي لم أت، بل الذي أرسلني هو حق، الذي أنتم لستم تعرفونه. ²⁹ أنا أعرفه لأنني منه، وهو أرسلني». ³⁰ فطلبوا أن يمسكوه، ولم يلق أحد يدا عليه، لأن ساعته لم تكن قد جاءت بعد. ³¹ فآمن به كثيرون من الجمع، وقالوا: «ألعل المسيح متى جاء يعمل آيات أكثر من هذه التي عملها هذا؟». ³² سمع الفريسيون الجمع يتناجون بهذا من نحوه، فأرسل الفريسيون رؤساء الكهنة خدما ليمسكوه. ³³ فقال لهم يسوع: «أنا معكم زمانا يسيرا بعد، ثم أمضي إلى الذي أرسلني. ³⁴ ستطلبونني ولا تجدونني، وحيث أكون

²² وفي الغد لما رأى الجمع الذين كانوا واقفين في عبر البحر أنه لم تكن هناك سفينة أخرى سوى واحدة، وهي تلك التي دخلها تلاميذه، وأن يسوع لم يدخل السفينة مع تلاميذه بل مضى تلاميذه وحدهم. ²³ غير أنه جاءت سفن من طبرية إلى قرب الموضع الذي أكلوا فيه الخبز، إذ شكر الرب. ²⁴ فلما رأى الجمع أن يسوع ليس هو هناك ولا تلاميذه، دخلوا هم أيضا السفن وجاءوا إلى كفرناحوم يطلبون يسوع.

أنا هو خبز الحياة

²⁵ ولما وجدوه في عبر البحر، قالوا له: «يا معلّم، متى صرت هنا؟». ²⁶ أجابهم يسوع وقال: «الحق الحق أقول لكم: أنتم تطلبونني ليس لأنكم رأيتم آيات، بل لأنكم أكلتم من الخبز قسبتم. ²⁷ اعملوا لا للطعام البائس، بل للطعام الباقي للحياة الأبدية الذي يعطيكم ابن الإنسان، لأن هذا الله الأب قد حتمه». ²⁸ فقالوا له: «ماذا نفعل حتى نعمل أعمال الله؟». ²⁹ أجاب يسوع وقال لهم: «هذا هو عمل الله: أن تؤمنوا بالذي هو أرسله». ³⁰ فقالوا له: «فأية آية تصنع لئري وتؤمن بك؟ ماذا تعمل؟ ³¹ أبأؤنا أكلوا المن في البرية، كما هو مكتوب: أنه أعطاهم خبزا من السماء ليأكلوا». ³² فقال لهم يسوع: «الحق الحق أقول لكم: ليس موسى أعطاكم الخبز من السماء، بل أبي يعطيكم الخبز الحقيقي من السماء، ³³ لأن خبز الله هو النازل من السماء الواهب حياة للعالم». ³⁴ فقالوا له: «يا سيد، أعطنا في كل حين هذا الخبز». ³⁵ فقال لهم يسوع: «أنا هو خبز الحياة. من يقبل إلي فلا يجوع، ومن يؤمن بي فلا يعطش أبدا. ³⁶ ولكني قلت لكم: إنكم قد رأيتموني، ولستم تؤمنون. ³⁷ كل ما يعطيني الأب فإني يقبل، ومن يقبل إلي لا أخرج خارجا. ³⁸ لأنني قد نزلت من السماء، ليس لأعمل مشيئتي، بل مشيئة الذي أرسلني. ³⁹ وهذه مشيئة الأب الذي أرسلني: أن كل ما أعطاني لا أتلف منه شيئا، بل أقيمه في اليوم الأخير. ⁴⁰ لأن هذه هي مشيئة الذي أرسلني: أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له حياة أبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير. ⁴¹ فكان اليهود يتذمرون عليه لأنه قال: «أنا هو الخبز الذي نزل من السماء». ⁴² وقالوا: «أليس هذا هو يسوع بن يوسف، الذي نحن عارفون بأبيه وأمه؟ فكيف يقول هذا: إني نزلت من السماء؟». ⁴³ فأجاب يسوع وقال لهم: «لا تتذمروا فيما بينكم. ⁴⁴ لا يقدر أحد أن يقبل إلي إن لم يختبئه الأب الذي أرسلني، وأنا أقيمه في اليوم الأخير. ⁴⁵ إنه مكتوب في الأنبياء: ويكون الجميع متعلمين من الله. فكل من سمع من الأب وتعلم يقبل إلي. ⁴⁶ ليس أن أحدا رأى الأب إلا الذي من الله. هذا قد رأى الأب. ⁴⁷ الحق الحق أقول لكم: من يؤمن بي فله حياة أبدية. ⁴⁸ أنا هو خبز الحياة. ⁴⁹ أبأؤكم أكلوا المن في البرية وماتوا. ⁵⁰ هذا هو الخبز النازل من السماء، لكي يأكل منه الإنسان ولا يموت. ⁵¹ أنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء. إن أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد. والخبز الذي أنا أعطي هو جسدي الذي أبذله من أجل حياة العالم».

⁵² فخاصم اليهود بعضهم بعضا قائلين: «كيف يقدر هذا أن يعطينا جسده لتأكل؟». ⁵³ فقال لهم يسوع: «الحق الحق أقول لكم: إن لم تأكلوا جسداً من الإنسان وتشربوا دمه، فلنيس لكم حياة فيكم. ⁵⁴ من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة أبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير. ⁵⁵ لأن جسدي مأكول حقاً ودمي مشرب حقاً. ⁵⁶ من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه. ⁵⁷ كما أرسلني الأب الحي، وأنا حي بالأب، فمن يأكلني فهو يحيا بي. ⁵⁸ هذا هو الخبز الذي نزل من السماء. ليس كما أكل أبأؤكم المن وماتوا. من يأكل هذا الخبز فإنه يحيا إلى الأبد». ⁵⁹ قال هذا في الجمع وهو يعلم في كفرناحوم.

كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع

⁶⁰ فقال كثيرون من تلاميذه، إذ سمعوا: «إن هذا الكلام صعب! من يقدر أن يسمعه؟». ⁶¹ فعلم يسوع في نفسه أن تلاميذه يتذمرون على هذا، فقال لهم: «أهذا يعجزكم؟ ⁶² فإن رأيتم ابن الإنسان صاعدا إلى حيث كان أولا! ⁶³ الروح هو الذي يحيي. أما الجسد فلا يفيد شيئا. الكلام الذي أكلكم به هو روح

21 قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيضًا: «أنا أمضي وستطلبوني، وتفتونون في خطيبتكم. حيث أمضي أنا لا تقدرزون أنتم أن تأثوا». 22 فقال ألبهون: «العله يقفل نفسه حتى يقفل: حيث أمضي أنا لا تقدرزون أنتم أن تأثوا؟». 23 فقال لهم: «أنتم من أسفل، أما أنا فمن فوق. أنتم من هذا العالم، أما أنا فلست من هذا العالم. 24 فقلت لكم: إنكم تفتونون في خطاياكم، لأنكم إن لم تؤمنوا أنني أنا هو تفتونون في خطاياكم». 25 فقالوا له: «من أنت؟». فقال لهم يسوع: «أنا من البدء ما أكلكم أيضًا به. 26 إن لي أشياء كثيرة أتكلّم وأحكّم بها من نحوكم، لكن الذي أرسلني هو حق. وأنا ما سمعته منه، فهذا أقوله للعالم». 27 ولم يفهموا أنه كان يقول لهم عن الأب. 28 فقال لهم يسوع: «متى رفعتهم ابن الإنسان، فحينئذ تفتهمون أنني أنا هو، ولست أفعل شيئًا من نفسي، بل أتكلّم بهذا كما علمني أبي. 29 والذي أرسلني هو معي، ولم يتركني الأب وحدي، لأنني في كل حين أفعل ما يرضيه».

أبناء إبراهيم

30 وبينما هو يتكلّم بهذا آمن به كثيرون. 31 فقال يسوع لليهود الذين آمنوا به: «إنكم إن تبثم في كلامي فبالحقيقة تكونون تلاميذي، 32 وتعرفون الحق، والحق يحرزكم». 33 أجابوه: «إننا ذرية إبراهيم، ولم نستعبد لأحد قط! كيف تقول أنت: إنكم تصيرون أحرارًا؟». 34 أجابهم يسوع: «الحق الحق أقول لكم: إن كل من يعمل الخطية هو عبد للخطية. 35 والعب لا يبقى في البيت إلى الأبد، أما الابن فيبقى إلى الأبد. 36 فإن حرزكم الآن فبالحقيقة تكونون أحرارًا. 37 أنا عالم أنكم ذرية إبراهيم، لكنكم تطلبون أن تقتلونني لأن كلامي لا موضع له فيكم. 38 أنا أتكلّم بما رأيت عند أبي، وأنتم تعملون ما رأيتم عند أبيكم». 39 أجابوا وقالوا له: «أبونا هو إبراهيم». قال لهم يسوع: «لو كنتم أولاد إبراهيم، لكنتم تعملون أعمال إبراهيم! 40 ولكنكم الآن تطلبون أن تقتلونني، وأنا إنسان قد كلكم بالحق الذي سمعته من الله. هذا لم يعمله إبراهيم. 41 أنتم تعملون أعمال أبيكم». فقالوا له: «إننا لم نولد من زنا. لنا أب واحد وهو الله».

أبناء إبليس

42 فقال لهم يسوع: «لو كان الله أبناكم لكنتم تجبوني، لأنني خرجت من قبل الله وأثبت. لأنني لم آت من نفسي، بل ذلك أرسلني. 43 لماذا لا تفهمون كلامي؟ لأنكم لا تقدرزون أن تسمعوا قولي. 44 أنتم من أب هو إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا. ذلك كان قتالًا للناس من البدء، ولم يثبت في الحق لأنه ليس فيه حق. متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم بما له، لأنه كذاب وأبو الكذاب. 45 وأما أنا فلأني أقول الحق لسستم تؤمنون بي. 46 من منكم يبغيني على خطية؟ فإن كنت أقول الحق، فلماذا لسستم تؤمنون بي؟ 47 الذي من الله يسمع كلام الله. لذلك أنتم لسستم تسمعون، لأنكم لسستم من الله».

يسوع وإبراهيم

48 فأجاب اليهود وقالوا له: «السنا نقول حسنًا: إنك سامري وبك شيطان؟». 49 أجاب يسوع: «أنا ليس بي شيطان، لكني أكرّم أبي وأنتم تهبونوني. 50 أنا لست أطلب مجدي. يوجد من يطلب ويدين. 51 الحق الحق أقول لكم: إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يرى الموت إلى الأبد». 52 فقال له اليهود: «الآن علمنا أن بك شيطانًا. قد مات إبراهيم والأنبياء، وأنت تقول: إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يذوق الموت إلى الأبد. 53 أعلك أعظم من أبينا إبراهيم الذي مات؟ والأنبياء ماتوا. من تجعل نفسك؟». 54 أجاب يسوع: «إن كنت أمجد نفسي فليس مجدي شيئًا. أبي هو الذي يمجدني، الذي تقولون أنتم إنه إلهكم، 55 ولستم تعرفونه. وأما أنا فأعرفه. وإن قلت أنني لست أعرفه أكون مثلكم كاذبًا، لكني أعرفه وأحفظ قوله. 56 أبوك إبراهيم تهلّل بأن يرى يومي فرأى وفرح». 57 فقال له اليهود: «ليس لك خمسون سنة بعد، أفرأيت إبراهيم؟». 58 قال لهم يسوع: «الحق الحق أقول لكم: قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن». 59 فرفخوا ججارة ليزجفوه. أما يسوع فأختفى وخرج من الهيكل مجتازًا في وسطهم ومضى هكذا.

أنا لا تقدرزون أنتم أن تأثوا». 35 فقال اليهود فيما بينهم: «إلى أين هذا مزوم أن يذهب حتى لا نجدّه نحن؟ أعله مزوم أن يذهب إلى شتات ألبونانيين ويعلّم ألبونانيين؟» 36 ما هذا القول الذي قال: ستطلبوني ولا تجدوني، وحيث أكون أنا لا تقدرزون أنتم أن تأثوا؟». 37 وفي اليوم الأخير العظيم من العيد وقف يسوع ونادى قائلًا: «إن عطش أحد فليقبل إلي ويشرب. 38 من آمن بي، كما قال الكتاب، تجري من بطنه أنهار ماء حي». 39 قال هذا عن الزوح الذي كان المؤمنون به مزمعين أن يقبلوه، لأن الزوح القدس لم يكن قد أعطي بعد، لأن يسوع لم يكن قد مجد بعد. 40 فكتيرون من الجمع لما سمعوا هذا الكلام قالوا: «هذا بالحقيقة هو النبي». 41 آخرون قالوا: «هذا هو المسيح!». وآخرون قالوا: «العل المسيح من الجليل يأتي؟» 42 ألم يقل الكتاب إنه من نسل داود، ومن بيت لحم، الفرية التي كان داود فيها، يأتي المسيح؟». 43 فحدث انشقاق في الجمع لسببه. 44 وكان قوم منهم يريدون أن يمسكوه، ولكن لم يلق أحد عليه الأيدي.

عدم إيمان قادة اليهود

45 فجاء الخدام إلى رؤساء الكهنة والفريسيين. فقال هؤلاء لهم: «لماذا لم تأثوا به؟». 46 أجاب الخدام: «لم يتكلم قط إنسان هكذا مثل هذا الإنسان!». 47 فأجابهم الفريسيون: «العلكم أنتم أيضًا قد صلتم؟» 48 أعل أحدًا من الرؤساء أو من الفريسيين آمن به؟» 49 ولكن هذا السعب الذي لا يفهم التاموس هو ملغون». 50 قال لهم نيقوديموس، الذي جاء إليه ليلا، وهو واحد منهم: 51 «العل تاموسنا يدين إنسانًا لم يسمع منه أولًا ويعرف ماذا فعل؟». 52 أجابوا وقالوا له: «العلك أنت أيضًا من الجليل؟ فتش وأنظر! إنه لم يفهم نبي من الجليل». 53 فمضى كل واحد إلى بيته.

المرأة الزانية

8 أما يسوع فمضى إلى جبل الزيتون. 2 ثم حضر أيضًا إلى الهيكل في الصباح، وجاء إليه جميع السعب فجلس يعلمهم. 3 وقدم إليه الكتبة والفريسيون امرأة أمسكت في زنا. ولما أقاموها في الوسط 4 قالوا له: «يا معلم، هذه المرأة أمسكت وهي تزني في ذات الفعل، 5 وموسى في التاموس أوصانا أن مثل هذه تزجم. فماذا تقول أنت؟». 6 قالوا هذا ليجزبوه، لكي يكون لهم ما يشكون به عليه. وأما يسوع فأنحنى إلى أسفل وكان يكتب بإضبعه على الأرض. 7 ولما استمروا يسألونه، انتصب وقال لهم: «من كان منكم بلا خطية فليزمها أولًا بحجر». 8 ثم أنحنى أيضًا إلى أسفل وكان يكتب على الأرض. 9 وأما هم فلما سمعوا وكانت صمايزهم ثبثهم، خرجوا واجداً فواجداً، مبتدئين من الشيوخ إلى الآخرين. وبقي يسوع وحده والمرأة واقفة في الوسط. 10 فلما انتصب يسوع ولم ينظر أحدًا سوى المرأة، قال لها: «يا امرأة، أين هم أولئك المشتكون عليك؟ أما دانك أحد؟». 11 فقالت «لا أحد، يا سيّدنا». فقال لها يسوع: «ولا أنا أدينك. أذهبي ولا تخطي أيضًا».

أنا هو نور العالم

12 ثم كلمهم يسوع أيضًا قائلًا: «أنا هو نور العالم. من يبعيني فلا يمسي في الظلمة بل يكون له نور الحياة». 13 فقال له الفريسيون: «أنت تشهد لنفسك. شهادتك ليست حقًا». 14 أجاب يسوع وقال لهم: «وإن كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق، لأنني أعلم من أين أتيت وإلى أين أذهب. وأما أنتم فلا تعلمون من أين أتيت ولا إلى أين أذهب. 15 أنتم حسب الجسد تدينون، أما أنا فلست أدين أحدًا. 16 وإن كنت أنا أدين فدينوني حق، لأنني لست وحدي، بل أنا والآب الذي أرسلني. 17 وأيضًا في ناموسكم مكتوب أن شهادة رجلين حق: 18 أنا هو الشاهد لنفسي، ويشهد لي الآب الذي أرسلني». 19 فقالوا له: «أين هو أبوك؟». أجاب يسوع: «لستم تعرفوني أنا ولا أبي. لو عرفتموني لعرفتم أبي أيضًا». 20 هذا الكلام قاله يسوع في الجزائة وهو يعلم في الهيكل. ولم يمسكه أحد، لأن ساعته لم تكن قد جاءت بعد.

شفاء المولود أعمى

9 وفيما هو مجتاز رأى إنساناً أعمى منذ ولادته،² فسأله تلاميذه قائليين: «يا معلم، من أخطأ: هذا أم أبواه حتى ولد أعمى؟»³ أجاب يسوع: «لا هذا أخطأ ولا أبواه، لكن لتظهر أعمال الله فيه.»⁴ ينبغي أن أعمل أعمال الذي أرسلني ما دام نهار. يأتي ليلاً حين لا يستطيع أحد أن يعمل.⁵ ما دمت في العالم فأنا نور العالم.»

6 قال هذا وتقل على الأرض وضع من الثفل طيناً وظلى بالطين عيني الأعمى.⁷ وقال له: «أذهب اغتسل في بركة سلوام» الذي تفسيره: مرسل، فمضى واغتسل وأتى بصيراً.

8 فالتجراؤ والذين كانوا يرونه قبل أنه كان أعمى، قالوا: «أليس هذا هو الذي كان يجلس ويستعطي؟»⁹ آخرون قالوا: «هذا هو.» وآخرون: «إنه يشبهه.» وأما هو فقال: «إني أنا هو.»¹⁰ فقالوا له: «كيف أنفتحت عينك؟»¹¹ أجاب ذلك وقال: «إنسان يقال له يسوع صنع طيناً وظلى عيني، وقال لي: اذهب إلى بركة سلوام واغتسل. فمضيت واغتسلت فأبصرت.»¹² فقالوا له: «أين ذلك؟» قال: «لا أعلم.»

الفريسيون يحققون في واقعة الشفاء

13 فأتوا إلى الفريسيين بالذي كان قبلًا أعمى.¹⁴ وكان سبب حين صنع يسوع الطين وفتح عينيه.¹⁵ فسأله الفريسيون أيضاً كيف أبصر، فقال لهم: «وضع طيناً على عيني واغتسلت، فأنا أبصر.»¹⁶ فقال قوم من الفريسيين: «هذا الإنسان ليس من الله، لأنه لا يحفظ السبت.» آخرون قالوا: «كيف يقدر إنسان خاطئ أن يعمل مثل هذه الآيات؟» وكان بينهم أنشقاق.¹⁷ قالوا أيضاً للأعمى: «ماذا تقول أنت عنه من حيث إنه فتح عينيك؟» فقال: «إنه نبي.»¹⁸ فلم يصدق اليهود عنه أنه كان أعمى فأبصر حتى دعوا أبوي الذي أبصر.¹⁹ فسألوهما قائليين: «أهذا ابنكم الذي تقولان إنه ولد أعمى؟ فكيف يبصر الآن؟»²⁰ أجابهم أبواه وقالوا: «نعلم أن هذا ابننا، وأنه ولد أعمى.»²¹ وأما كيف يبصر الآن فلا تعلم، أو من فتح عينيه فلا تعلم، هو كامل السن. أسألوه فهو يتكلم عن نفسه،²² قال أبواه هذا لأنهما كانا يخافان من اليهود، لأن اليهود كانوا قد تعاهدوا أنه إن اعترف أحد بأنه المسيح يخرج من المجمع.²³ لذلك قال أبواه: «إنه كامل السن، أسألوه.»

24 فدعوا ثانياً الإنسان الذي كان أعمى، وقالوا له: «أعط مجداً لله. نحن نعلم أن هذا الإنسان خاطئ.»²⁵ فأجاب ذلك وقال: «أخاطئ هو؟ لست أعلم. إنما أعلم شيئاً واحداً: أنني كنت أعمى والآن أبصر.»²⁶ فقالوا له أيضاً: «ماذا صنع بك؟ كيف فتح عينيك؟»²⁷ أجابهم: «قد فلت لكم ولم تسمعوا. لماذا تريدون أن تسمعوا أيضاً؟ أعلكنم أنتم تريدون أن تصيروا له تلاميذ؟»²⁸ فستوه وقالوا: «أنت تلميذ ذلك، وأما نحن فأبنا تلاميذ موسى.»²⁹ نحن نعلم أن موسى كلمه الله، وأما هذا فما تعلم من أين هو.»³⁰ أجاب الرجل وقال لهم: «إن في هذا عجباً! إنكم لستم تعلمون من أين هو، وقد فتح عيني. وأنا أعلم أن الله لا يسمع للخطاة. ولكن إن كان أحد يتقي الله ويفعل مشيئته، فلماذا يسمع.»³² منذ الظهر لم يسمع أن أحدًا فتح عيني مولود أعمى.³³ لو لم يكن هذا من الله لم يقدر أن يفعل شيئاً.»³⁴ أجابوا وقالوا له: «في الخطايا ولدت أنت بجفمك، وأنت تعلمنا!» فأخرجوه خارجاً.

العمى الروحي

35 فسمع يسوع أنهم أخرجوه خارجاً، فوجده وقال له: «أتؤمن بأين الله؟»³⁶ أجاب ذلك وقال: «من هو يا سيد لأؤمن به؟»³⁷ فقال له يسوع: «قد رأيته، والذي يتكلم معك هو هو.»³⁸ فقال: «أومن يا سيداً.» وسجد له.³⁹ فقال يسوع: «لديتونة أثبت أن إلى هذا العالم، حتى يبصر الذين لا يبصرون ويعمى الذين يبصرون.»⁴⁰ فسمع هذا الذين كانوا معه من الفريسيين، وقالوا له: «أعلنا نحن أيضاً غمياً؟»⁴¹ قال لهم يسوع: «لو كنتم غمياً لما كانت لكم خطية. ولكن الآن تقولون إننا نبصر، فخطيتكم باقية.»

أنا هو الراعي الصالح

10 «الحق الحق أقول لكم: إن الذي لا يدخل من الباب إلى حظيرة الخراف، بل يطلع من موضع آخر، فذلك سارق ولص.² وأما الذي يدخل من الباب فهو راعي الخراف.»³ لهذا يفتح الأبواب، والخراف تسمع صوته، فيدعو خرافه الخاصة بأسماء ويخرجها.⁴ ومعنى أخرج خرافه الخاصة يذهب أمامها، والخراف تتبعه، لأنها تعرف صوته.⁵ وأما الغريب فلا تتبعه بل تهذب منه، لأنها لا تعرف صوت الغريب.»⁶ هذا المثل قاله لهم يسوع، وأما هم فلم يفهموا ما هو الذي كان يكلمهم به.

7 فقال لهم يسوع أيضاً: «الحق الحق أقول لكم: إني أنا باب الخراف.»⁸ جميع الذين أتوا قبلي هم سراق ولصوص، ولكن الخراف لم تسمع لهم.⁹ أنا هو الباب. إن دخل بي أحد فيخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى.¹⁰ السارق لا يأتي إلا ليسرق ويدبح ويهلك، وأما أنا فقد أثبت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل.¹¹ أنا هو الراعي الصالح، والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف.¹² وأما الذي هو أجير، وليس راعياً، الذي ليست الخراف له، فيرى الذئب مقبلاً ويترك الخراف ويهرب، فيخطف الذئب الخراف ويبتددها.¹³ والأجير يهرب لأنه أجير، ولا يبالي بالخراف.¹⁴ أما أنا فأني الراعي الصالح، وأعرف خاصتي وخاصتي تعرفني،¹⁵ كما أن الأب يعرفني وأنا أعرف الأب. وأنا أضغ نفسي عن الخراف.¹⁶ ولي خراف آخر ليست من هذه الحظيرة، ينبغي أن آتي بتلك أيضاً فتسمع صوتي، وتكون رعية واحدة وراع واحد.¹⁷ لهذا يحبني الأب، لأنني أضغ نفسي لأخذها أيضاً.¹⁸ ليس أحد يأخذها مني، بل أضغها أنا من ذاتي. لي سلطان أن أضغها ولي سلطان أن أخذها أيضاً. هذه الوصية قبلتها من أبي.»¹⁹ فحدث أيضاً أنشقاق بين اليهود بسبب هذا الكلام.²⁰ فقال كثيرون منهم: «به شيطان وهو يهذي. لماذا تستمعون له؟»²¹ آخرون قالوا: «ليس هذا كلام من به شيطان، العال شيطاناً يقدر أن يفتح أعين الغميين؟»

عدم إيمان اليهود

22 وكان عبد التجديد في اورشليم، وكان شتاء.²³ وكان يسوع يتمشى في الهيكل في رواق سليمان،²⁴ فأخطأ به اليهود وقالوا له: «إلى متى تعلق أنفسنا؟ إن كنت أنت المسيح فقل لنا جهراً.»²⁵ أجابهم يسوع: «إني قلت لكم ولستم تؤمنون. الأعمال التي أنا أعملها باسم أبي هي تشهد لي.»²⁶ ولكنكم لستم تؤمنون لأنكم لستم من خرافي، كما قلت لكم.²⁷ خرافي تسمع صوتي، وأنا أعرفها فتتبعني.²⁸ وأنا أعطيها حياة أبدية، ولن تهلك إلى الأبد، ولا يخطفها أحد من يدي.²⁹ أبي الذي أعطاني إياها هو أعظم من الكل، ولا يقدر أحد أن يخطف من يدي أبي.³⁰ أنا والأب واحد.»

31 فتناول اليهود أيضاً حجارة ليرجموه.³² أجابهم يسوع: «أعمالاً كثيرة حسنة أرى بكم من عند أبي. بسبب أي عمل منها تزجفونني؟»³³ أجابه اليهود قائليين: «لستنا نرجمك لأجل عمل حسن، بل لأجل تجديف، فإنك وأنت إنسان تجعل نفسك إلهاً.»³⁴ أجابهم يسوع: «أليس مكتوباً في ناموسكم: أنا قلت إنكم إلهة؟³⁵ إن قال إلهة لأولئك الذين صارت إليهم كلمة الله، ولا يمكن أن ينقض المكتوب،³⁶ فالذي قدسه الأب وأرسله إلى العالم، أتقولون له: إنك تجدف، لأنني قلت: إني ابن الله؟³⁷ إن كنت لست أعمل أعمال أبي فلا تؤمنوا بي. ولكن إن كنت أعمل، فإن لم تؤمنوا بي فأمنوا بالأعمال، لكي تعرفوا وتؤمنوا أن الأب في وأنا فيه.»

39 فطلبوا أيضاً أن يمسكوه فخرج من أيديهم،⁴⁰ ومضى أيضاً إلى عبر الأردن إلى المكان الذي كان يوحنا يعمد فيه أولاً ومكث هناك.⁴¹ فأتى إليه كثيرون وقالوا: «إن يوحنا لم يفعل آية واحدة، ولكن كل ما قاله يوحنا عن هذا كان حقاً.»⁴² فآمن كثيرون به هناك.

موت لعازر

11 وكان إنسان مريضاً وهو لعازر، من بيت غنيا من قرية مزيم ومزناً أحبها.² وكانت مزيم، التي كان لعازر أخوها مريضاً، هي التي دعت

الإنسان يفعل آيات كثيرة. 48 إن تركناه هكذا يؤمن الجميع به، فيأتي الرومانيون ويأخذون موضعنا وأمتنا. 49 فقال لهم واحد منهم، وهو قيافا، كان رئيسا للكهنة في تلك السنة: «أنتم لسئتم تعرفون شيئا، ولا تفكرون أنه خير لنا أن يموت إنسان واحد عن الشعب ولا تهلك الأمة كلها؟» 51 ولم يقل هذا من نفسه، بل إذ كان رئيسا للكهنة في تلك السنة، تنبأ أن يسوع مزمع أن يموت عن الأمة، 52 وليس عن الأمة فقط، بل ليجمع أبناء الله المتفرقين إلى واحد.

53 فمن ذلك اليوم تشاوروا ليفتولوه. 54 فلم يكن يسوع أيضا يمشي بين اليهود علانية، بل مضى من هناك إلى الكورة القريبة من البرية، إلى مدينة يقال لها أفرابيم، ومكث هناك مع تلاميذه.

55 وكان فضح اليهود قريبا. فصعد كثيرون من الكور إلى أورشليم قبل الفصح ليظهروا أنفسهم. 56 فكانوا يظنون يسوع ويقولون فيما بينهم، وهم واقفون في الهيكل: «ماذا تظنون؟ هل هو لا يأتي إلى العبيد؟» 57 وكان أيضا رؤساء الكهنة والفريسيون قد أصدروا أمرا أنه إن عرف أحد أين هو فليدل عليه، لكني لم يسكوه.

سكب الطيب على يسوع

12 ثم قبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا، حيث كان لعازر ألميت الذي أقامه من الأموات. 2 فصنعوا له هناك عشاء. وكانت مرثا تخدم، وأما لعازر فكان أحد المتكلمين معه. 3 فأحدث مزيم منا من طيب ناردين خالص كبير الثمن، ودهنت قدمي يسوع، ومسحت قدميه بشعرها، فامتلا البيت من رائحة الطيب. 4 فقال واحد من تلاميذه، وهو يهوذا سمعان الإسخرنوطي، المزمع أن يسلمه: 5 «لماذا لم يبع هذا الطيب بثلاثمائة دينار ويعطى للفقراء؟» 6 قال هذا ليس لأنه كان يباي بالفقراء، بل لأنه كان سارقا، وكان الصندوق عنده، وكان يحمل ما يلقى فيه. 7 فقال يسوع: «أتركوها! إنها ليوم تكفيني قد حفظته، 8 لأن الفقراء معكم في كل حين، وأما أنا فلست معكم في كل حين».

9 فعلم جمع كثير من اليهود أنه هناك، فجاءوا ليس لأجل يسوع فقط، بل لينظروا أيضا لعازر الذي أقامه من الأموات. 10 فتشاور رؤساء الكهنة ليفقتلوا لعازر أيضا، 11 لأن كثيرين من اليهود كانوا يستبه يذهبون ويؤمنون بيسوع.

الدخول إلى أورشليم

12 وفي الغد سمع الجمع الكثير الذي جاء إلى العيد أن يسوع أتى إلى أورشليم، 13 فأخذوا سعوف النخل وخرجوا ليقابله، وكانوا يصرخون: «أوصنا! مبارك الذي يأتي باسم الرب! ملك إسرائيل!». 14 ووجد يسوع جحشا فجلس عليه كما هو مكتوب: 15 «لا تخافي يا ابنة صهيون. هوذا ملكك يأتي جالسا على جحش أتان». 16 وهذه الأمور لم يفهمها تلاميذه أولا، ولكن لما تتجدد يسوع، حينئذ تدركوا أن هذه كانت مكتوبة عنه، وأنهم صنعوا هذه له. 17 وكان الجمع الذي معه يشهد أنه دعا لعازر من القبر وأقامه من الأموات. 18 لهذا أيضا لاقاه الجمع، لأنهم سمعوا أنه كان قد صنع هذه الآية. 19 فقال الفريسيون وبعضهم لبعض: «أنظروا! إنكم لا تنفون شيئا! هوذا العالم قد ذهب وراءه!».

يسوع يبنى بموته

20 وكان أناس يونانيون من الذين صعدوا ليسجدوا في العيد. 21 فتقدم هؤلاء إلى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل، وسألوه قائلين: «يا سيّد، نريد أن نرى يسوع». 22 فأتى فيلبس وقال لأندراوس، ثم قال أندراوس وفيلبس لیسوع. 23 وأما يسوع فأجابهما قائلا: «قد أتت الساعة ليتمجّد ابن الإنسان. 24 الحق الحق أقول لكم: إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها. ولكن إن ماتت تأتي بثمر كثير. 25 من يحب نفسه يهلكها، ومن يبغض نفسه في هذا العالم يحفظها إلى حياة أبدية. 26 إن كان أحد يخدمني يكرمه الأب. 27 الآن نفسي قد اضطربت. وماذا أقول: أيها الأب تجني من

الرب بطيب، ومسحت رجليه بشعرها. 3 فأرسلت الأختان إليه قائلتين: «يا سيّد، هوذا الذي تحبه مريض».

4 فلما سمع يسوع، قال: «هذا المرص ليس للموت، بل لأجل مجد الله، لئيمجد ابن الله به». 5 وكان يسوع يحد مرثا وأختها ولعازر. 6 فلما سمع أنه مريض مكث حينئذ في الموضع الذي كان فيه يومين. 7 ثم بعد ذلك قال لتلاميذه: «لنذهب إلى اليهودية أيضا». 8 قال له التلاميذ: «يا معلّم، الآن كان اليهود يظنون أن يذبحوك، وتذهب أيضا إلى هناك». 9 أجاب يسوع: «أليسأت ساعات الظهار اثنتي عشرة؟ إن كان أحد يمشي في الظهار لا يعثر لأنه ينظر نور هذا العالم، 10 ولكن إن كان أحد يمشي في الليل يعثر، لأن النور ليس فيه». 11 قال هذا، وبعد ذلك قال لهم: «لعازر حبيبنا قد نام. لكي أذهب لأوقظه». 12 فقال تلاميذه: «يا سيّد، إن كان قد نام فهو يشفى». 13 وكان يسوع يقول عن موته، وهم ظنوا أنه يقول عن رقاد النوم. 14 فقال لهم يسوع حينئذ علانية: «لعازر مات. وأنا أفرخ لأجلكم إني لم أكن هناك، لئؤمنوا. ولكن لنذهب إليه». 16 فقال ثوما الذي يقال له الثوام للتلاميذ رفقائه: «لنذهب نحن أيضا لكي نموت معه!».

أنا هو القيامة والحياة

17 فلما أتى يسوع وجد أنه قد صار له أربعة أيام في القبر. 18 وكانت بيت عنيا قريبة من أورشليم نحو خمس عشرة غلوة. 19 وكان كثيرون من اليهود قد جاءوا إلى مرثا ومريم يعزوهما عن أحيهما. 20 فلما سمعت مرثا أن يسوع أت لافته، وأما مريم فاستمرت جالسة في البيت. 21 فقالت مرثا لیسوع: «يا سيّد، لو كنت ههنا لم يمت أخي! 22 لكني الآن أيضا أعلم أن كل ما تطلب من الله يعطيك الله إياه». 23 قال لها يسوع: «سيفوم أخوك». 24 قالت له مرثا: «أنا أعلم أنه سيفوم في القيامة، في اليوم الأخير». 25 قال لها يسوع: «أنا هو القيامة والحياة، من آمن بي ولو مات فسيحيا، 26 وكل من كان حيا وآمن بي فلن يموت إلى الأبد. تؤمنين بهذا؟» 27 قالت له: «نعم يا سيّد. أنا قد آمن أنك أنت المسيح ابن الله، آتيت إلى العالم».

إقامة لعازر من الموت

28 ولما قالت هذا مضت ودعت مريم أختها سريًا، قائلة: «المعلم قد حضر، وهو يدعوك». 29 أما تلك فلما سمعت قامت سريعا وجاءت إليه. 30 ولم يكن يسوع قد جاء إلى القرية، بل كان في المكان الذي لافته فيه مرثا. 31 ثم إن اليهود الذين كانوا معها في البيت يعزونها، لما راوا مريم قامت عاجلا وخرجت، تبوها قائلين: «إنها تذهب إلى القبر لتبكي هناك». 32 فمريم لما أتت إلى حيث كان يسوع ورأته، خرّت عند رجليه قائلة له: «يا سيّد، لو كنت ههنا لم يمت أخي». 33 فلما رآها يسوع تبكي، واليهود الذين جاءوا معها يبكون، أنزعج بالروح واضطرب، 34 وقال: «أين وضعتوه؟» قالوا له: «يا سيّد، تعال وأنظر». 35 بكى يسوع. 36 فقال اليهود: «أنظروا كيف كان يحبه!».

37 وقال بعض منهم: «ألم يقدّر هذا الذي فتح عيني الأعمى أن يجعل هذا أيضا لا يموت؟» 38 فأنزعج يسوع أيضا في نفسه وجاء إلى القبر، وكان مغارة وقد وضع عليه حجر. 39 قال يسوع: «أزفوا الحجر!».

قالت له مرثا، أخت ألميت: «يا سيّد، قد أنتن لأن له أربعة أيام». 40 قال لها يسوع: «ألم أقل لك: إن آمنت تزيّن مجد الله؟» 41 فرفعوا الحجر حيث كان ألميت موضعا، ورفع يسوع عينيه إلى فوق، وقال: «أيها الأب، أشكرك لأنك سمعت لي، 42 وأنا علمت أنك في كل حين تسمع لي. ولكن لأجل هذا أجمع الأواقف قلت، لئؤمنوا أنك أرسلتني». 43 ولما قال هذا صرخ بصوت عظيم: «لعازر، هلم خارجا!». 44 فخرج ألميت ويداها ورجلاه مزبوطات بأقمطه، ووجهه ملفوف بمنديل. فقال لهم يسوع: «خلوه ودعوه يذهب».

التامر لقتل يسوع

45 فكثيرون من اليهود الذين جاءوا إلى مريم، ونظروا ما فعل يسوع، آمنوا به. 46 وأما قوم منهم فمضوا إلى الفريسيين وقالوا لهم عما فعل يسوع. 47 فجمع رؤساء الكهنة والفريسيون مجمعا وقالوا: «ماذا نضغ؟ فإن هذا

يسوع يُبني بخيانة يهوذا له

18 «لست أقول عن جميعكم. أنا أعلم الذين اخترتهم. لكن ليتم الكتاب: الذي يأكل معي الخبز رفع عليّ عقبة. 19 أقول لكم الآن قبل أن يكون، حتى متى كان تؤمنون أنني أنا هو. 20 الحق الحق أقول لكم: الذي يقبل من أرسله يقبلني، والذي يقبلني يقبل الذي أرسلني». 21 لما قال يسوع هذا اضطرب بالروح، وشهد وقال: «الحق الحق أقول لكم: إن واحدًا منكم سيسلمني!». 22 فكان التلاميذ ينظرون بعضهم إلى بعض وهم مختارون في من قال عنه. 23 وكان متأكدًا في حضم يسوع واحد من تلاميذه، كان يسوع يحبه. 24 فأومأ إليه سمعان بطرس أن يسأل من عسى أن يكون الذي قال عنه. 25 فأتكا ذلك على صدر يسوع وقال له: «يا سيّد، من هو؟». 26 أجاب يسوع: «هو ذلك الذي أعمس أنا اللقمة وأعطيه». فعمس اللقمة وأعطاهم يهوذا سمعان الإسخرّيوطي. 27 فبعده اللقمة دخله الشيطان. فقال له يسوع: «ما أنت تفعله فأعمله بأكثر سرعة». 28 وأما هذا فلم يفهم أحد من المتكلمين لماذا كلمه به، 29 لأنّ قوماً، إذ كان الصندوق مع يهوذا، طُؤوا أن يسوع قال له: اشتر ما نحتاج إليه للعيد، أو أن يعطي شيئًا للفقراء.

الوصية الجديدة

30 فذاك لما أخذ اللقمة خرج للوقت. وكان ليلاً. 31 فلما خرج قال يسوع: «الآن تمجد ابن الإنسان وتمجد الله فيه. 32 إن كان الله قد تمجد فيه، فإن الله سيمجده في ذاته، ويمجده سريعًا. 33 يا أولادي، أنا معكم زمانًا قليلًا بعد. ستطلبونني، وكما قلت لليهود: حيث أذهب أنا لا تفدرون أنتم أن تأثوا، أقول لكم أنتم الآن. 34 وصية جديدة أنا أعطيتكم: أن تحبوا بعضكم بعضًا. كما أحببتكم أنا تحبوا أنتم أيضًا بعضكم بعضًا. 35 بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي: إن كان لكم حب بعضًا لبعض.»

يسوع يُبني بإنكار بطرس له

36 قال له سمعان بطرس: «يا سيّد، إلى أين تذهب؟». أجابه يسوع: «حيث أذهب لا تفدرون الآن أن تتبعني، ولكنك ستتبغني أخيرًا». 37 قال له بطرس: «يا سيّد، لماذا لا أقدر أن أتبعك الآن؟ إنني أضغ نفسي عنك». 38 أجابه يسوع: «أضغ نفسك عني؟ الحق الحق أقول لك: لا يصيح الديك حتى تنكرني ثلاث مرّات.

أنا هو الطريق والحق والحياة

14 «لا تضطرب قلوبكم. أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي. 2 في بيت أبي منازل كثيرة، وإلا فإني كنت قد قلت لكم. أنا أمضي لأعد لكم مكانًا، 3 وإن مضيّت وأعدت لكم مكانًا آتي أيضًا وأخذكم إليّ، حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضًا، 4 وتعلمون حيث أنا أذهب وتعلمون الطريق». 5 قال له توما: «يا سيّد، لسنّا نعلم أين تذهب، فكيف نعرف أن نعرف الطريق؟». 6 قال له يسوع: «أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إليّ إلا بي. 7 لو كنتم قد عرفتموني لعرفتم أبي أيضًا. ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه». 8 قال له فيلبس: «يا سيّد، أرنا الأب وكفانا». 9 قال له يسوع: «أنا معكم زمانًا هذه مدته ولم تعرفني يا فيلبس! الذي رأيته فقد رأى الأب، فكيف تقول أنت: أرنا الأب؟ 10 لست تؤمن أنني أنا في الأب والأب في؟ الكلام الذي أكلّمكم به لست أكلّمكم به من نفسي، لكن الأب الحال فيّ هو يفعل الأعمال. 11 صدقوني أنني في الأب والأب فيّ، والأب فصدقوني لسبب الأعمال نفسها. 12 الحق الحق أقول لكم: من يؤمن بي فاعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضًا، ويعمل أعظم منها، لأنني ماض إلى أبي. 13 ومهما سألتكم باسمي فذلك أفعله ليتمجد الأب بالابن. 14 إن سألتكم شيئًا باسمي فإني أفعله.

هذه الساعة؟ ولكن لأجل هذا أتيت إلى هذه الساعة. 28 أيها الأب، مجد اسمك!». فجاء صوت من السماء: «مجدت، وأمجد أيضًا!». 29 فالجفع الذي كان واقفًا وسمع، قال: «قد حدث رعدًا». وأخرون قالوا: «قد كلمه ملاك!». 30 أجاب يسوع وقال: «ليس من أجلي صار هذا الصوت، بل من أجلكم. 31 الآن دينونة هذا العالم. الآن يطرخ رئيس هذا العالم خارجًا. 32 وأنا إن ارتفعت عن الأرض أجذب إليّ الجميع». 33 قال هذا مشيرًا إلى آية ميتة كان مرمعًا أن يموت. 34 فأجابه الجمع: «نحن سمعنا من التاموس أن المسيح يبقى إلى الأبد، فكيف تقول أنت إنه ينبغي أن يرتفع ابن الإنسان؟ من هو هذا ابن الإنسان؟». 35 فقال لهم يسوع: «الأنور معكم زمانًا قليلًا بعد، فسيروا ما دام لكم الأنور لئلا يدرركم الظلام. والذي يسير في الظلام لا يعلم إلى أين يذهب. 36 ما دام لكم الأنور آمنوا بالأنور لتصيروا أبناء الأنور». تكلم يسوع بهذا ثم مضى وأخفى عنهم.

اليهود يصرون على عدم إيمانهم

37 ومع أنه كان قد صنع أمامهم آيات هذا عددها، لم يؤمنوا به، 38 ليتم قول إشعياء النبي الذي قاله: «يارب، من صدق خبرنا؟ ولين أشعلت ذراع الرب؟». 39 لهذا لم يفدروا أن يؤمنوا. لأن إشعياء قال أيضًا: 40 «قد أعمى عيونهم، وأغلط قلوبهم، لئلا يبصروا بعيونهم، ويشعروا بقلوبهم، ويرجعوا فأشفيهم». 41 قال إشعياء هذا حين رأى مجده وتكلم عنه. 42 ولكن مع ذلك آمن به كثيرون من الرؤساء أيضًا، غير أنهم لسبب الفريسيين لم يعترفوا به، لئلا يصيروا خارج المجمع، 43 لأنهم أحبوا مجد الناس أكثر من مجد الله. 44 فتأدى يسوع وقال: «الذي يؤمن بي، ليس يؤمن بي بل بالذي أرسلني. 45 والذي يراي يراي الذي أرسلني. 46 أنا قد جئت نورًا إلى العالم، حتى كل من يؤمن بي لا يفتك في الظلمة. 47 وإن سمع أحد كلامي ولم يؤمن فإنا لا أدينه، لأنني لم أت لأبدن العالم بل لأخلص العالم. 48 من ردني ولم يقبل كلامي فله من يدينه. الكلام الذي تكلمت به هو يدينه في اليوم الأخير، 49 لأنني لم أتكلّم من نفسي، لكن الأب الذي أرسلني هو أعطاني وصية: ماذا أقول وبماذا أتكلّم. 50 وأنا أعلم أن وصيته هي حياة أبدية. فما أتكلّم أنا به، فكما قال لي الأب هكذا أتكلّم.»

غسل أرجل التلاميذ

13 أما يسوع قبل عيد الفصح، وهو عالم أن ساعته قد جاءت لينتقل من هذا العالم إلى الأب، إذ كان قد أحب خاصته الذين في العالم، أحبهم إلى المنتهى. 2 فحين كان العشاء، وقد ألقى الشيطان في قلب يهوذا سمعان الإسخرّيوطي أن يسلمه، 3 يسوع وهو عالم أن الأب قد دفع كل شيء إلى يديه، وأنه من عند الله خرج، وإلى الله يفضي، 4 قام عن العشاء، وحلّ ثيابه، وأخذ منشفة وأترز بها، 5 ثم صب ماء في مغسل، وأبتدأ يغسل أرجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة التي كان مئزرًا بها. 6 فجاء إلى سمعان بطرس. فقال له ذلك: «يا سيّد، أنت تغسل رجلي!». 7 أجاب يسوع وقال له: «لست تعلم أنت الآن ما أنا أفعل، ولكنك ستفهم فيما بعد». 8 قال له بطرس: «لن تغسل رجلي أبدًا!». أجابه يسوع: «إن كنت لا أغسلك فليس لك معي نصيب». 9 قال له سمعان بطرس: «يا سيّد، ليس رجلي فقط بل أيضًا يدي ورأسِي». 10 قال له يسوع: «الذي قد اغتسل ليس له حاجة إلا إلى غسل رجله، بل هو ظاهر كله. وأنتم طاهرون ولكن ليس كلكم». 11 لأنه عرف مسلمة، لذلك قال: «لستم كلكم طاهرين». 12 فلما كان قد غسل أرجلهم وأخذ ثيابه وأتكا أيضًا، قال لهم: «أنتمهمون ما قد صنعت بكم؟ 13 أنتم تدعونني معلمًا وسيّدًا، وحسنًا تقولون، لأنني أنا كذلك. 14 فإن كنت وأنا السيّد والمعلم قد غسلت أرجلكم، فأنتم يجب عليكم أن يغسل بعضكم أرجل بعض، 15 لأنني أعطيتكم مثالًا، حتى كما صنعت أنا بكم تصنعون أنتم أيضًا. 16 الحق الحق أقول لكم: إنه ليس عبد أعظم من سيده، ولا رسول أعظم من مرسله. 17 إن علمتم هذا فطوباكم إن عملتموه.»

الوعد بالروح القدس

15 «إن كنتم تحبونني فأحفظوا وصاياي،¹⁶ وأنا أطلب من الآب فيعطيكُم مَرَّةً أُخْرَى لِيَمَكِّنَ مَعَكُمْ إِلَى الْآبِ،¹⁷ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَفْقَهُهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكُثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ.»¹⁸ لَا أَتْرَكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ.¹⁹ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ.²⁰ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ.²¹ الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحْيِي، وَالَّذِي يُحْيِي يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي.»²² قَالَ لَهُ يَهُوذَا لَيْسَ الْإِسْخَرْيُوطِيُّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَّثَ حَتَّى إِنَّكَ مُرْمُوعٌ أَنْ تُظْهِرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟»²³ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبْتَنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ آتِي، وَعِنْدَهُ تُصْنَعُ مَنزِلًا.»²⁴ الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

25 بِهَذَا كَلَّمْتُكُمْ وَأَنَا عِنْدَكُمْ.²⁶ وَأَمَّا الْفَعْرِيُّ، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِأَسْمِي، فَهُوَ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

27 «سَلَامًا أَتْرَكُكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرُّبُ قُلُوبَكُمْ وَلَا تَرْهَبُ.»²⁸ سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ آتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ أَبِي أُعْظِمُ مِنِّي.²⁹ وَقُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ.³⁰ لَا أَتَكَلَّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رُبِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ.³¹ وَلَكِنْ لِيَفْهَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ الْآبَ، وَكَمَا أَوْصَانِي الْآبَ هَكَذَا أَفْعَلُ. قَوْمُوا نَنْظُرْ مِنْ هُنَا.

أنا الكرمة الحقيقية

15

«أَنَا الْكِرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَّامُ.»² كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْقِيهِ لِيَأْتِي بِثَمَرٍ أَكْثَرَ.³ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْبِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ.⁴ أَنْبِثُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُثْ فِي الْكِرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُثُوا فِيَّ.⁵ أَنَا الْكِرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُثُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا.⁶ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُثُ فِيَّ يَطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ.⁷ إِنْ ثَبْتُمْ فِيَّ وَتَبَّتْ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ.⁸ بِهَذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي.⁹ كَمَا أَحْبَبْتَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُمْ أَنَا. أَنْبِثُوا فِيَّ مَحَبَّتِي.¹⁰ إِنْ حَفَظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُثُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفَظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَنْبِثُ فِي مَحَبَّتِهِ.¹¹ كَلَّمْتُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَثْبُثَ فَرَجِي فِيكُمْ وَيَكْمُلَ فَرَحَكُمْ.

12 «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُمْ. لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمَ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ.»¹⁴ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ.¹⁵ لَا أَعُودُ أَسْمِيكُمْ غَيْبًا، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ سَيِّدُهُ، لِكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعَلَّمْتُمْكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.¹⁶ لَيْسَ أَنْتُمْ أَحْتَرِثُونِي بَلْ أَنَا أَحْتَرِثُكُمْ، وَأَقَمْتُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومُ ثَمَرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِأَسْمِي.¹⁷ بِهَذَا أَوْصِيكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

العالم يبغض يسوع والتلاميذ

18 «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ.»¹⁹ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ حَاضَتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا أَحْتَرِثُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ.²⁰ أَذَكَّرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ: لَيْسَ عِنْدَ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ أَظْهَرُوا نِيَّتَهُمْ فَسَيَبْغِضُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفَظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ.²¹ لِكِنَّهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.²² لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ حَاطِيَّةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عُذْرٌ فِي حَاطِيَّتِهِمْ.²³ الَّذِي يُبْغِضُنِي يُبْغِضُ أَبِي أَيْضًا.²⁴ لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَمِلْتُ بِبَيْنْتُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلُوا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمْ

تَكُنْ لَهُمْ حَاطِيَّةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَأَبْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي.²⁵ لَكِنْ لِكَيْ تَتِمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي نَامُوسِهِمْ: إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِسَبَبِ.²⁶ وَمَتَى جَاءَ الْفَعْرِيُّ الَّذِي سَأُرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحَ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبَثُ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي.²⁷ وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا لِأَنَّكُمْ مَعِي مِنَ الْإِبْتِدَاءِ.

16 «قَدْ كَلَّمْتُمْ بِهَذَا لِكَيْ لَا تَعْتَرُوا.»² سَيُخْرِجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ، بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَفْتَلِكُمْ أَنَّهُ يَقْدِمُ خِدْمَةً لِيهِ.

3 وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْآبَ وَلَا عَرَفُونِي.⁴ لِكِنِّي قَدْ كَلَّمْتُمْ بِهَذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تَذَكَّرُونَ أَنِّي أَنَا قُلْتُهُ لَكُمْ، وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنَ الْإِبْدَانِيَّةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.

عمل الروح القدس

5 «وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ تَمْضِي؟»⁶ لَكِنْ لِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْخُرْنَ قُلُوبَكُمْ.⁷ لِكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تُنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيكُمْ الْفَعْرِيُّ، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ.⁸ وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يَبْكُ الْعَالَمُ عَلَى حَاطِيَّةِ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دِينُونَةٍ.⁹ أَمَّا عَلَى حَاطِيَّةِ فَلِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي،¹⁰ وَأَمَّا عَلَى بَرٍّ فَلِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنِي أَيْضًا،¹¹ وَأَمَّا عَلَى دِينُونَةٍ فَلِأَنَّ رُبِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دَبِنَ.¹² «إِنْ لِي أُمُورًا كَثِيرَةٌ أَيْضًا لِأَقُولُ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ.»¹³ وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحَ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْرِجُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَّةٍ.¹⁴ ذَاكَ يَمْجِدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مَعًا لِي وَيُخْرِجُكُمْ.¹⁵ كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ: إِنَّهُ يَأْخُذُ مَعًا لِي وَيُخْرِجُكُمْ.¹⁶ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ.»

حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح

17 فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، وَلَا تَأْتِي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟»¹⁸ فَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ!»¹⁹ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعَنْ هَذَا تَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي.»²⁰ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتُوحَّخُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنْ حَزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ.²¹ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَى وُلِدَتِ الطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَذَكُرُ أَلْسُدَةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ، لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ.²² فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ، عِنْدَكُمْ الْآنَ حَزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ.²³ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِأَسْمِي يُعْطِيَكُمْ.²⁴ إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِأَسْمِي. أَطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

25 «قَدْ كَلَّمْتُمْ بِهَذَا بِأَمْتَالٍ، وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِّمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْتَالٍ، بَلْ أُخْرِجُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً.»²⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِأَسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ،²⁷ لِأَنَّ الْآبَ نَفْسُهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ حَرَجْتُ.²⁸ حَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرَكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ.»

29 قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هُوَذَا الْآنَ تَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَسْتُ تَقُولُ مِثْلًا وَاجِدًا.»

30 الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَسْتُ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِهَذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنَ اللَّهِ حَرَجْتَ.»³¹ أَحِبَّائِهِمْ يَسُوعُ: «الآنَ تُؤْمِنُونَ؟»³² هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَيْتُ الْآنَ، تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَاضَتِهِ، وَتَتْرَكُونَنِي وَخِدي. وَأَنَا لَسْتُ وَخِدي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي.³³ قَدْ كَلَّمْتُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ، وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ.»

صلاة يسوع

أمام حثان

17

تكلّم يسوع بهذا ورفع عينيه نحو السماء وقال: «أيها الأب، قد أتت الساعة، مجدّ أبنتك ليمجّدك أبنتك أيضًا،² إذ أعطيتك سلطانًا على كلّ جسد ليغطي حياة أبدية لكلّ من أعطيتك.³ وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقيّ وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته.⁴ أنا مجدّتك على الأرض. العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته.⁵ والآن مجدّني أنت أيها الأب عند ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم.

الصلاة من أجل تلاميذه

6 «أنا أظهرت أسفك للناس الذين أعطيتني من العالم. كانوا لك وأعطيتهم لي، وقد حفظوا كلامك.⁷ والآن علموا أنّ كلّ ما أعطيتني هو من عندك،⁸ لأنّ الكلام الذي أعطيتني قد أعطيتهم، وهم قبلوا وعلموا يقينًا أنني خرجت من عندك، وآمنوا أنّك أنت أرسلتني.⁹ من أجلهم أنا أسأل. لست أسأل من أجل العالم، بل من أجل الذين أعطيتني لأنهم لك.¹⁰ وكلّ ما هو لي فهو لك، وما هو لك فهو لي، وأنا ممجّد فيهم.¹¹ ولست أنا بعد في العالم، وأما هؤلاء فهم في العالم، وأنا آتي إليك. أيها الأب القدّوس، أحفظهم في اسمك الذين أعطيتني، ليكونوا واحدًا كما نحن.¹² حين كنت معهم في العالم كنت أحفظهم في اسمك. الذين أعطيتني حفظهم، ولم يهلك منهم أحد إلاّ ابن الهلاك ليتمّ الكتاب.¹³ أما الآن فأني آتي إليك. وأتكلم بهذا في العالم ليكون لهم فرح كاملًا فيهم.¹⁴ أنا قد أعطيتهم كلامك، والعالم أبغضهم لأنهم ليسوا من العالم، كما أنّي أنا لست من العالم،¹⁵ لست أسأل أن تأخذهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرّير.¹⁶ ليسوا من العالم كما أنّي أنا لست من العالم.¹⁷ قدسهم في حقاك. كلامك هو حقّ.¹⁸ كما أرسلتني إلى العالم أرسلتهم أنا إلى العالم،¹⁹ ولأجلهم قدّس أنا ذاتي، ليكونوا هم أيضًا مقدّسين في الحقّ.

الصلاة من أجل كل المؤمنين

20 «ولست أسأل من أجل هؤلاء فقط، بل أيضًا من أجل الذين يؤمنون بي بكلامهم،²¹ ليكون الجميع واحدًا، كما أنّك أنت أيها الأب فيّ وأنا فيك، ليكونوا هم أيضًا واحدًا فينا، ليؤمن العالم أنّك أرسلتني.²² وأنا قد أعطيتهم المجد الذي أعطيتني، ليكونوا واحدًا كما أنّنا نحن واحد.²³ أنا فيهم وأنت فيّ ليكونوا مكمّلين إليّ واحد، وليعلم العالم أنّك أرسلتني، وأحببتهم كما أحببتني.²⁴ أيها الأب أريد أنّ هؤلاء الذين أعطيتني يكونون معي حيث أكون أنا، لينظروا مجدي الذي أعطيتني، لأنك أحببتني قبل إنشاء العالم.²⁵ أيها الأب البار، إنّ العالم لم يعرفك، أما أنا فعرفتك، وهؤلاء عرفوا أنّك أنت أرسلتني.²⁶ وعرفتهم اسمك وساعرفهم، ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به، وأكون أنا فيهم.»

القبض على يسوع

18

قال يسوع هذا وخرج مع تلاميذه إلى عبر وادي قدزون، حيث كان بنسنان دخله هو وتلاميذه.² وكان يهوذا مسلمه يعرف الموضع، لأنّ يسوع اجتمع هناك كثيرًا مع تلاميذه.³ فأخذ يهوذا الجند وحذّامًا من عند رؤساء الكهنة والفرّيسيّين، وجاء إلى هناك بمساعل ومصابيح وسلاح.⁴ فخرج يسوع وهو عالم بكلّ ما يأتي عليه، وقال لهم: «من تطلبون؟»⁵ أجابوه: «يسوع الناصريّ.» قال لهم يسوع: «أنا هو.» وكان يهوذا مسلمه أيضًا واقفاً معهم.⁶ فلما قال لهم: «إني أنا هو»، رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض.⁷ فسألهم أيضًا: «من تطلبون؟» فقالوا: «يسوع الناصريّ.»⁸ أجاب يسوع: «قد قلت لكم: إني أنا هو. فإنّ كنتم تطلبونني فدعوا هؤلاء يذهبون.»⁹ ليتمّ القول الذي قاله: «إنّ الذين أعطيتني لم أهلك منهم أحدًا.»¹⁰ ثمّ إنّ سفعان بطرس كان معه سيف، فاستلّه وضرب عبد رئيس الكهنة، فقطع أذنه اليمنى. وكان اسم العبد ملّحس.¹¹ فقال يسوع لبطرس: «أجعل سيفك في الغمد! الكأس التي أعطاها لي الأب ألاّ أشربها؟»

12 ثمّ إنّ الجند والقائد وحذّام اليهود قبضوا على يسوع وأوثقوه،¹³ ومضوا به إلى حثان أولًا، لأنّه كان حما قيافا الذي كان رئيسًا للكهنة في تلك السنة.¹⁴ وكان قيافا هو الذي أشار على اليهود أنّه خبز أن يموت إنسان واحد عن الشعب.

إنكار بطرس الأول

15 وكان سفعان بطرس والتلميذ الآخر يخبغان يسوع، وكان ذلك التلميذ مغزوفًا عند رئيس الكهنة، فدخل مع يسوع إلى دار رئيس الكهنة.¹⁶ وأما بطرس فكان واقفاً عند الباب خارجًا. فخرج التلميذ الآخر الذي كان مغزوفًا عند رئيس الكهنة، وكلم البوابه فأدخل بطرس.¹⁷ فقالت البوابه لبطرس: «ألست أنت أيضًا من تلاميذ هذا الإنسان؟» قال ذلك: «لست أنا.»¹⁸ وكان العبيد والخدّام واقفين، وهم قد أضرموا جفرا لأنّه كان بزّد، وكانوا يضطلون، وكان بطرس واقفاً معهم يضطلي.

أمام رئيس الكهنة

19 فسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه.²⁰ أجابه يسوع: «أنا كلّم العالم علانية. أنا علمت كلّ حين في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائمًا. وفي الخفاء لم أتكلّم بشيء.»²¹ لماذا تسألني أنا؟ أسأل الذين قد سمعوا ماذا كلّمتمهم. هوذا هؤلاء يعرفون ماذا قلت أنا.»²² ولما قال هذا لطم يسوع واحد من الخدّام كان واقفاً، قائلاً: «أهكذا تجاوب رئيس الكهنة؟»²³ أجابه يسوع: «إن كنت قد تكلمت رديًا فأشهد على الرديّ، وإن حسنت فلماذا تضربني؟»²⁴ وكان حثان قد أرسله موثقا إلى قيافا رئيس الكهنة.

إنكار بطرس الثاني والثالث

25 وسفعان بطرس كان واقفاً يضطلي. فقالوا له: «ألست أنت أيضًا من تلاميذه؟»²⁶ فأنكر ذلك وقال: «لست أنا!»²⁷ قال واحد من عبيد رئيس الكهنة، وهو نسيب الذي قطع بطرس أذنه: «أما رأيك أنا معه في البستان؟»²⁷ فأنكر بطرس أيضًا. وللوقت صاح الذيك.

أمام بيلاطس

28 ثمّ جاءوا بيسوع من عند قيافا إلى دار الولاية، وكان ضبخ. ولم يدخلوا هم إلى دار الولاية لكي لا يتنجسوا، فيأكلون الفصح.²⁹ فخرج بيلاطس إليهم وقال: «أية شكايّة تقدّمون على هذا الإنسان؟»³⁰ أجابوا وقالوا له: «لو لم يكن فاعل شرّ لما كنا قد سلمناه إليك.»³¹ فقال لهم بيلاطس: «خذوه أنتم وأحكموا عليه حسب ناموسكم.» فقال له اليهود: «لا يجوز لنا أن نقتل أحدًا.»³² ليتمّ قول يسوع الذي قاله مشيرًا إلى آية ميتة كان مزمعًا أن يموت.

33 ثمّ دخل بيلاطس أيضًا إلى دار الولاية ودعا يسوع، وقال له: «أنت ملك اليهود؟»³⁴ أجابه يسوع: «أمن ذاتك تقول هذا، أم آخرون قالوا لك عني؟»³⁵ أجابه بيلاطس: «العليّ أنا يهودي؟ أمثك ورؤساء الكهنة أسلموك إليّ. ماذا فعلت؟»³⁶ أجاب يسوع: «مملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم، لكان خدّامي يجاهدون لكي لا أسلم إلى اليهود. ولكن الآن ليست مملكتي من هنا.»³⁷ فقال له بيلاطس: «أفأنت إذا ملك؟» أجاب يسوع: «أنت تقول: إني ملك. لهذا قد ولدت أنا، ولهذا قد أتيت إلى العالم لأشهد للحقّ. كلّ من هو من الحقّ يسمع صوتي.»³⁸ قال له بيلاطس: «ما هو الحقّ؟»³⁹ ولما قال هذا خرج أيضًا إلى اليهود وقال لهم: «أنا لست أحد فيه علة واحدة.»³⁹ ولكن عادة أن أطلق لكم واحدًا في الفصح. أفتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟»⁴⁰ فصرخوا أيضًا جميعهم قائلين: «ليس هذا بل باراباس!» وكان باراباس لصًا.

وشهادته حَقٌّ، وهو يعلم أنه يقول الحق لثؤموا انتم. 36 لأن هذا كان ليتم الكتاب القائل: «عظم لا يكسر منه». 37 وأيضا يقول كتاب آخر: «سيتنظرون إلى الذي طعنوه».

الدفن

38 ثم إن يوسف الذي من الزامة، وهو تلميذ يسوع، ولكن خفية لسبب الخوف من اليهود، سأل بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع، فأذن بيلاطس. فجاء وأخذ جسد يسوع. 39 وجاء أيضا نيفوديموس، الذي أتى أولا إلى يسوع ليلا، وهو حامل مزيح مر وغود نحو مئة مثا. 40 فأخذ جسد يسوع، ولفاه بألفان مع الأظياب، كما لليهود عادة أن يكفونوا. 41 وكان في الموضع الذي صلب فيه بستان، وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيه أحد قط. 42 فهناك وضع يسوع لسبب استعداد اليهود، لأن القبر كان قريبا.

القبر الفارع

20 وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكرا، والظلام باق. فنظرت الحجر مرفوعا عن القبر. 2 فركضت وجاءت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحب، وقالت لهما: «أخذوا السيد من القبر، ولستنا نعلم أين وضعوه». 3 فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى القبر. 4 وكان الإثنين يزكضان معا. فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء أولا إلى القبر، 5 وانحنى فنظر الأكفان موضوعة، ولكنه لم يدخل. 6 ثم جاء سمعان بطرس يتبعه، ودخل القبر ونظر الأكفان موضوعة، 7 والمنيديل الذي كان على رأسه ليس موضوعة مع الأكفان، بل ملفوفا في موضع وحده. 8 فحينئذ دخل أيضا التلميذ الآخر الذي جاء أولا إلى القبر، ورأى فآمن، 9 لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب: أنه ينبغي أن يفوم من الأموات. 10 فمضى التلميذان أيضا إلى موضعهما.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

11 أما مريم فكانت واقفة عند القبر خارجا تبكي. وفيما هي تبكي انحنى إلى القبر، 12 فنظرت ملاكين بيضا جالسين واحدا عند الرأس والآخر عند الرجلين، حيث كان جسد يسوع موضوعة. 13 فقالت لهما: «يا امرأة، لماذا تبكين؟». قالت لهما: «إنهم أخذوا سيدي، ولست أعلم أين وضعوه». 14 ولما قالت هذا التفتت إلى الوراء، فنظرت يسوع واقفا، ولم تعلم أنه يسوع. 15 قال لها يسوع: «يا امرأة، لماذا تبكين؟ من تطلبين؟». فظنت تلك أنه البستاني، فقالت له: «يا سيد، إن كنت أنت قد حملته فقل لي أين وضعته، وأنا أخذه». 16 قال لها يسوع: «يا مريم». فالتفتت تلك وقالت له: «ربوبي!» الذي تفسره: يا معلم. 17 قال لها يسوع: «لا تلمسيني لأني لم أضع بعد إلى أبي. ولكن أذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: إني أضع إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم». 18 فجاءت مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ أنها رأت الرب، وأنه قال لها هذا.

ظهوره للتلاميذ

19 ولما كانت عشيّة ذلك اليوم، وهو أول الأسبوع، وكانت الأبواب مغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين لسبب الخوف من اليهود، جاء يسوع ووقف في الوسط، وقال لهم: «سلام لكم!». 20 ولما قال هذا أراهم يديه وجنبه، ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب. 21 فقال لهم يسوع أيضا: «سلام لكم! كما أرسلني الأب أرسلكم أنا». 22 ولما قال هذا نفخ وقال لهم: «اقبلوا الروح القدس. 23 من غفرتم خطاياهم تغفر له، ومن أمسكتكم خطاياهم أمسكت».

ظهوره لتوما

24 أما توما، أحد الإثني عشر، الذي يقال له الثؤام، فلم يكن معهم حين جاء يسوع. 25 فقال له التلاميذ الآخرون: «قد رأينا الرب!». فقال لهم: «إن لم

الحكم بصلب يسوع

19 فحينئذ أخذ بيلاطس يسوع وجلده. 2 وضفر العسكر إكليلا من شوك ووضعوه على رأسه، والبسوه ثوب أرجوان، 3 وكانوا يقولون: «السلام يا ملك اليهود!». وكانوا يلطفونه. 4 فخرج بيلاطس أيضا خارجا وقال لهم: «ها أنا أخرجكم إليكم لتعلموا أنني لست أجد فيه علة واحدة». 5 فخرج يسوع خارجا وهو حامل إكليل الشوك وثوب الأرجوان. فقال لهم بيلاطس: «هوذا الإنسان!». 6 فلما رآه رؤساء الكهنة وأخدام صرخوا قائلين: «أصلبه! أصلبه!». قال لهم بيلاطس: «خذوه انتم وأصلبوه، لأنني لست أجد فيه علة». 7 أجابه اليهود: «لنا ناموس، وحسب ناموسنا يجب أن يموت، لأنه جعل نفسه ابن الله». 8 فلما سمع بيلاطس هذا القول أزداد خوفا. 9 فدخل أيضا إلى دار الولاية وقال لبيسوع: «من أين أنت؟». وأما يسوع فلم يعطه جوابا. 10 فقال له بيلاطس: «أما تكلمني؟ ألسنت تعلم أن لي سلطانا أن أصليبك وسلطانا أن أطلقك؟». 11 أجاب يسوع: «لم يكن لك علي سلطان ابنة، لو لم تكن قد أعطيت من فوق. لذلك الذي أسلمني إليك له خطية أعظم». 12 من هذا الوقت كان بيلاطس يطلب أن يطلقه، ولكن اليهود كانوا يصرخون قائلين: «إن أطلقت هذا فلسنت مجبا لقيصر. كل من يجعل نفسه ملكا يقاوم قيصرا». 13 فلما سمع بيلاطس هذا القول أخرج يسوع، وجلس على كرسي الولاية في موضع يقال له «البلاط» وبالعبرائية «جناثا». 14 وكان استعداد الفصح، ونحو الساعة السادسة. فقال لليهود: «هوذا ملككم!». 15 فصرخوا: «خذها خذها! أصلبه!». قال لهم بيلاطس: «أصلب ملككم؟». أجاب رؤساء الكهنة: «ليس لنا ملك إلا قيصر!». 16 فحينئذ أسلمه إليهم ليصلب.

الصلب

فأخذوا يسوع ومضوا به. 17 فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع الذي يقال له «موضع الجمجمة» ويقال له بالعبرائية «جلجثة»، 18 حيث صلبوه، وصلبوا اثنين آخرين معه من هنا ومن هنا، ويسوع في الوسط. 19 وكتب بيلاطس غنونا ووضع على الصليب. وكان مكتوبا: «يسوع الناصري ملك اليهود». 20 فقرأ هذا الغنوان كثير من اليهود، لأن المكان الذي صلب فيه يسوع كان قريبا من المدينة. وكان مكتوبا بالعبرائية واليونانية والألمانية. 21 فقال رؤساء كهنة اليهود لبيلاطس: «لا تكتب ملك اليهود، بل: إن ذلك قال: أنا ملك اليهود». 22 أجاب بيلاطس: «ما كتبت قد كتبت». 23 ثم إن العسكر لما كانوا قد صلبوا يسوع، أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة أقسام، لكل عسكري قسما. وأخذوا القميص أيضا. وكان القميص بغير خياطة، منسوجا كله من فوق. 24 فقال بعضهم لبعض: «لا نشقه، بل نقترع عليه لمن يكون». ليتم الكتاب القائل: «أقتسموا ثيابه بينهم، وعلى لباسي ألقوا قرعة». هذا فعله العسكر. 25 وكانت إقفات عند صليب يسوع، أمه، وأخت أمه، مريم زوجة كلوتا، ومريم المجدلية. 26 فلما رأى يسوع أمه، والتلميذ الذي كان يحبها واقفا، قال لأمه: «يا امرأة، هوذا ابنك». 27 ثم قال للتلميذ: «هوذا أمك». ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصته.

الموت

28 بعد هذا رأى يسوع أن كل شيء قد كمل، فإلحى يمينه الكتاب قال: «أنا عطشان». 29 وكان إناء موضوعة مملؤا خلا، فملأوا إسفنجة من الخل، ووضعوها على زوفا وقدموها إلى فمه. 30 فلما أخذ يسوع الخل قال: «قد أكمل». ونكس رأسه وأسلم الروح. 31 ثم إذ كان استعداده، فإلحى لا تبقى الأجساد على الصليب في السبت، لأن يوم ذلك السبت كان عظيما، سأل اليهود بيلاطس أن تكسر سيقانهم ويذفوا. 32 فأتى العسكر وكسروا ساقى الأول والآخر المصلوب معه. 33 وأما يسوع فلما جاءوا إليه لم يكسروا ساقيه، لأنهم رأوه قد مات. 34 لكن وجدوا من العسكر طعن جنبه بحربة، ولوقت خرج دم وماء. 35 والذي عاين شهد،

أبصر في يديه أثر المسامير، وأضع إصبعي في أثر المسامير، وأضع يدي في جنبه، لا أومن». 26
وتعد ثمانية أيام كان تلاميذه أيضا داخلا وثوما معهم. فجاء يسوع والأبواب مغلقة، ووقف في الوسط وقال: «سلام لكم!». 27 ثم قال لثوما: «هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي، وهات يدك وضعها في جنبتي، ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنا». 28 أجاب ثوما وقال له: «ربّي وإلهي!». 29 قال له يسوع: «لأنك رأيتني يا ثوما آمنْتَ! طوبى للذين آمنوا ولم يروا». 30
وآيات أحر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب. 31
وأما هذه فقد كتبت لثوموا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه.

بطرس يعود إلى مكانته الأولى

15 فبعد ما تعدوا قال يسوع لسفعان بطرس: «يا سفعان بن يونا، أتحبني أكثر من هؤلاء؟». قال له: «نعم يارب، أنت تعلم أنني أحبك». قال له: «أزع خرافي». 16 قال له أيضا ثانية: «يا سفعان بن يونا أتحبني؟». قال له: «نعم يارب، أنت تعلم أنني أحبك». قال له: «أزع غنمي». 17 قال له ثالثة: «يا سفعان بن يونا، أتحبني؟». فحزن بطرس لأنه قال له ثالثة: أتحبني؟ فقال له: «يارب، أنت تعلم كل شيء. أنت تعرف أنني أحبك». قال له يسوع: «أزع غنمي». 18 الحق الحق أقول لك: لَمَا كُنْتَ أَكْثَرَ حِدَانَةً كُنْتَ تُنْطِقُ ذَاتَكَ وَتَمْشِي حَيْثُ تَشَاءُ. وَلَكِنْ مَتَى سَخِطَ فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ وَأَخْرَجْتَ يَمْنُطُفَكَ، وَيَحْمِلُكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ». 19 قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةِ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يَمُجِدَ إِلَهُ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: «اتبعني». 20 فَالْتَفَتَ بَطْرُسُ وَنَظَرَ التَّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتَّبِعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَدْ أَعْشَاءَ، وَقَالَ: «يا سيّد، من هو الذي يسلمك؟». 21 فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِيَسُوعَ: «يارب، وهذا ما له؟». 22 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَسْأَلُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟ اتبعني أنت!». 23 فَذَاعَ هَذَا الْقَوْلُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ: إِنَّ ذَلِكَ التَّلْمِيذَ لَا يَفُوتُ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَفُوتُ، بَلْ: «إِنْ كُنْتُ أَسْأَلُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟». 24 هَذَا هُوَ التَّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهِذَا وَكُتِبَ هَذَا. وَتَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ. 25 وَأَشْيَاءَ أُخْرَ كَثِيرَةً صَنَعَهَا يَسُوعُ، إِنْ كُتِبَتْ وَاجِدَةً وَاجِدَةً، فَلَسْتُ أَطُرُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ.

معجزة صيد السمك الكثير

21 بعد هذا أظهر أيضا يسوع نفسه للتلاميذ على بحر طبرية. ظهر هكذا: 2
كان سفعان بطرس، وثوما الذي يقال له الثوام، وثنائيل الذي من قانا الجليل، وأبنا زبدي، وأثنان آخزان من تلاميذه مع بعضهم. 3
قال لهم سفعان بطرس: «أنا أذهب لأتصيد». قالوا له: «نذهب نحن أيضا معك». 4
فخرجوا ودخلوا السفينة لوقف. وفي تلك الليلة لم يمسكوا شيئا. 5
ولما كان الصبح، وقف يسوع على الشاطئ. ولكن التلاميذ لم يكونوا يعلمون أنه يسوع. 6
فقال لهم يسوع: «يا غلمان العل عندكم إداما؟». أجابوه: «لا!». 7
فقال لهم: «اللقوا الشبكة إلى جانب السفينة الأيمن فتجدوا». فألقوا، ولم يغودوا يفدرون أن يجذبوها من كثرة السمك. 8
فقال ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبه لبطرس: «هو الرب!». فلما سمع سفعان بطرس أنه الرب، أترز بثوبه، لأنه كان غزينا، وألقى نفسه في البحر. 9
وأما التلاميذ الآخرون فجاءوا بالسفينة، لأنهم لم يكونوا يعيدون عن الأرض إلا نحو مئتي ذراع، وهم يجرون شبكة السمك. 10
فقال لهم يسوع: «قدموا من السمك الذي

أَعْمَالُ لُؤْسُلِ

صعود الرب يسوع إلى السماء

حلول الروح القدس في يوم الخميس

2 وَلَمَّا حَصَرَ يَوْمَ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةً،² وَصَارَ بَعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ،³ وَظَهَرَتْ لَهُمْ السَّنَةُ مُنْقَسِمَةً كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَأَسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ،⁴ وَأَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَأَبْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُم الرُّوحُ أَنْ يَنْطَلِقُوا.⁵ وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.⁶ فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَتَحَيَّرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِمْ،⁷ فَهَيْتَ الْجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَتَرَى لَيْسَ جَمِيعٌ هؤُلَاءِ الْمَتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟»⁸ فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا لَفَتَهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟⁹ فَزَيَّنُوا وَمَادِيُونَ وَعِيلَامِيُّونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النُّهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبُدُونِيَّةَ وَبَنُثُسَ وَأَسِيَّا¹⁰ وَفَرِيجِيَّةَ وَبِفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاجِي لِيُيُوبَةَ الَّتِي نَحْوَ الْقَيْرَوَانِ، وَالرُّومَانِيَّةَ الْمَسْتَوْطِنُونَ يَهُودٌ وَدُخَلَاءُ،¹¹ كَرِيثِيَّةَ وَعَرَبَ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ بِعَطَائِمِ اللَّهِ،¹² فَتَحَيَّرَ الْجَمِيعُ وَأَزْتَابُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»¹³ وَكَانَ آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ قَدْ أَمْتَلَأُوا سِلَاقَةً».

بطرس يخاطب الجموع

14 فَوَقَّفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْيَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ، لِيَكُنْ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ وَأَضْغُوا إِلَى كَلَامِي،¹⁵ لِأَنَّ هؤُلَاءِ لَيْسُوا سَكَارَى كَمَا أَنْتُمْ تَطُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النَّهَارِ¹⁶ بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِبِوَيْلِ النَّبِيِّ: ¹⁷ يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْآيَاتِمِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكَبُ مِنْ زَوْجِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَبَّنَّبَأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَرَى سُبَابَكُمْ زَوْي وَيَحْلَمُ شَيْوُخَكُمْ أَحْلَامًا.¹⁸ وَعَلَى عَيْبِدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكَبُ مِنْ زَوْجِي فِي تِلْكَ الْآيَاتِمِ فَيَتَبَّنَّبَأُونَ.¹⁹ وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ آيَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ: دَمَا وَنَارًا وَبِحَارَ دُخَانٍ.²⁰ تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ.²¹ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ».

22 «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَهَّرَ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بِقُوَّاتٍ وَعَجَائِبَ وَآيَاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ.²³ هَذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسَلِّمًا بِمَشُورَةِ اللَّهِ الْمَخْتُومَةِ وَعَلِمِهِ السَّابِقِ، وَبِأَيْدِي أُمَّةٍ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ،²⁴ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ نَاقِضًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمْكِنًا أَنْ يُمْسِكَ مِنْهُ.²⁵ لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ جَبِينٍ، أَنَّهُ عَنِ يَمِينِي، لِكِنِّي لَا أَتَزَعَّرُ.²⁶ لِذَلِكَ سَرَّ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَتِيسِكُنُ عَلَى رِجَائِي.²⁷ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَالِيَّةِ وَلَا تَدْعُ قُدُوسَكَ يَرَى فِسَادًا.²⁸ عَرَّفْتَنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَسَتَمْلَأُنِي سُرُورًا مَعَ وَجْهِكَ.²⁹ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، يَسُوعُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جَهَارًا عَنْ رُبِّيْسِ الْأَبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَذَفِنَ، وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.³⁰ فَإِذَا كَانَ نَبِيًّا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ حَلَفَ لَهُ بِحَسْمِ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ،³¹ سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ لَمْ تَتْرَكَ نَفْسَهُ فِي الْهَالِيَّةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فِسَادًا.³² فَيَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهُودٌ لِذَلِكَ.³³ وَإِذْ أَرْتَفَعُ بِبِيَمِينِ اللَّهِ، وَأَخَذْتُ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْأَبِّ، سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ.³⁴ لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَضْعُدْ إِلَى السَّمَآوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرُبِّي: اجْلِسْ عَنِ يَمِينِي

1 الْكَلَامِ الْأَوَّلِ أَنْشَأْتُهُ يَا ثَاوُفِيلُسُ، عَنْ جَمِيعٍ مَا أَبْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيُعَلِّمُ بِهِ،² إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَرْتَفَعُ فِيهِ، بَعْدَ مَا أَوْصَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الرُّسُلَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ.³ الَّذِينَ آزَاهُمْ أَيْضًا نَفْسُهُ حَيًّا بِتْرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ، بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ، وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.⁴ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الْأَبِّ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي،⁵ لِأَنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَتَعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَاتِمِ بِكَبِيرٍ».⁶ أَمَّا هُمْ الْمَجْتَمِعُونَ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، هَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ تَرُدُّ الْمَلِكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟»⁷ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمَةَ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي جَعَلَهَا الْأَبُّ فِي سُلْطَانِيهِ،⁸ لِكِنِّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ».

9 وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرْتَفَعُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَأَخَذْتُهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ.¹⁰ وَفِيمَا كَانُوا يَسْخُصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ، إِذَا رِجَالانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمْ بِلِبَاسِ أَبِيصٍ،¹¹ وَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَأَقْفِينِ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَرْتَفَعُ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ».¹² جِيئَنِيذْ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يَدْعَى جَبَلَ الرُّيْنُونَ، الَّذِي هُوَ بِالْقَرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَفَرِ سَبْتٍ.¹³ وَلَمَّا دَخَلُوا ضَعَدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يَقِيمُونَ فِيهَا: بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَثُومَا وَبَرْثُولَمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسَمْعَانُ الْفَيْزِيُّ وَيَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ.¹⁴ هؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يُوَاطِنُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلِبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ.

اختيار متياس بدلًا من يهوذا

15 وَفِي تِلْكَ الْآيَاتِمِ قَامَ بَطْرُسُ فِي وَسْطِ الثَّلَامِيذِ، وَكَانَ عِدَّةُ أَسْمَاءِ مَعًا نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ. فَقَالَ: ¹⁶ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَجِيءَ هَذَا الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فَقَالَهُ بِقَمِ دَاوُدَ، عَنْ يَهُوذَا الَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ،¹⁷ إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ.¹⁸ فَإِنَّ هَذَا أَفْتَنَى حَقْلًا مِنْ أَجْرَةِ الظُّلْمِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ أَنْشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ، فَانْتَسَبَتْ أَحْسَاؤُهُ كُلُّهَا.¹⁹ وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سَكَانِ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى دَعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلُ دَمَا» أَي: حَقْلُ دَمٍ.²⁰ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سَفَرِ الْمَزَامِيرِ: لِيَتَصَّرَ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ. وَلِيَأْخُذَ وَظِيفَتَهُ آخَرٌ.²¹ فَيَنْبَغِي أَنْ الرِّجَالُ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا كُلِّ الرَّمَانِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ الْبَيْتُ الرَّبِّ يَسُوعَ وَخَرَجَ،²² مِنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَرْتَفَعُ فِيهِ عَنَّا، يَصِيرُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ».²³ فَأَقَامُوا اثْنَيْنِ: يُوْسُفَ الَّذِي يَدْعَى بَارَسَابَا الْمَلَقَّبَ يُوْسُتُسَ، وَمَتِّيَاسَ.²⁴ وَصَلُّوا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْغَارِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، عَيِّنْ أَنْتَ مِنْ هَذَيْنِ الْإِثْنَيْنِ أَيًّا اخْتَرْتَهُ،²⁵ لِيَأْخُذَ فِرْعَةَ هَذِهِ الْجِدْمَةَ وَالرَّسَالَةَ الَّتِي تَعْدُّهَا يَهُودًا لِيَذْهَبَ إِلَيْ مَكَانِهِ».²⁶ ثُمَّ أَلْفُوا فِرْعَتَهُمْ، فَوَقَعَتْ الْفِرْعَةُ عَلَى مَتِّيَاسَ، فَحَسِبَ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا.

الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِلَهُ آبَاءِنَا قَائِلًا لِإِبْرَاهِيمَ: وَبَنَسِكَ تَتَبَارَكَ جَمِيعَ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. 26 إِلَيْكُمْ أَوْلًا، إِذْ أَقَامَ إِلَهُ فَتَاهُ يَسُوعُ، أَرْسَلَهُ يُبَارِكُكُمْ بِرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ سُورِهِ».

بطرس ويوحنا أمام رؤساء اليهود

4 وَبَيْنَمَا هُمَا يُخَاطَبَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصُّدُوقِيُّونَ، 2 مُتَّصِرِينَ مِنْ تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ، وَنَادَاهُمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. 3 فَأَلْقَوْا عَلَيْهِمَا الْأَيَادِي وَوَضَعُوهُمَا فِي حَبْسٍ إِلَى الْغَدِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَارَ الْمَسَاءُ. 4 وَكَيَّرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا، وَصَارَ عَدَدُ الرُّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ.

5 وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ رُؤَسَاءَهُمْ وَشُيُوخَهُمْ وَكَتَبَتَهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى أَوْرُشَلِيمَ 6 مَعَ حَتَّانٍ رُبِيسِ الْكَهَنَةِ وَقِيَاثَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَنْدَرِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. 7 وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا أَنْتُمَا هَذَا؟» 8 جِيئَنِيذِ امْتَلَأَ بَطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ، 9 إِنْ كُنَّا نَفْخُصُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيمٍ، بِمَاذَا شَفَيْهِ هَذَا، 10 فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبَتْهُ أَنْتُمْ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ صَاحِبًا. 11 هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي أَحْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْهَيَّاوُونَ، الَّذِي صَارَ رَأْسَ الرِّبَاوِيَّةِ. 12 وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمَ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ».

13 فَلَمَّا رَأَوْا مَجَاهِرَةَ بَطْرُسِ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِيَانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. 14 وَلَكِنْ إِذْ نَظَرُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي شَفَى وَاقِفًا مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَنَاقِضُونَ بِهِ. 15 فَأَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ الْمَجْمَعِ، وَتَأْمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمَا 16 قَائِلِينَ: «مَاذَا تَفْعَلُ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ لَجَمِيعِ سُكَّانِ أَوْرُشَلِيمَ أَنَّ آيَةَ مَعْلُومَةٌ قَدْ جَرَتْ بِأَيْدِيهِمَا، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تُنْكَرَ. 17 وَلَكِنْ لِنَلَا تَشْبِيعَ أَكْثَرَ فِي الشَّعْبِ، لِنَهْدِدَهُمَا تَهْدِيدًا أَنْ لَا يَكْلُمَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْاسْمِ». 18 فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ لَا يَنْطَقَا الْبَيْتَةَ، وَلَا يَعْلَمَا بِاسْمِ يَسُوعَ.

19 فَأَجَابَهُمْ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا: «إِنْ كَانَ حَقًّا أَمَامَ إِلَهٍ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ أَكْثَرَ مِنْ إِلَهٍ، فَاحْكُمُوا. 20 لِأَنَّنَا نَحْنُ لَا نُمْكِنُنَا أَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا». 21 وَبَعْدَمَا هَدَّوهُمَا أَيْضًا أَظْلَفُوهُمَا، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الْبَيْتَةَ كَيْفَ يَعْاقِبُونَهُمَا بِسَبَبِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَمَجِّدُونَ إِلَهَ عَلَى مَا جَرَى، 22 لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي صَارَتْ فِيهِ آيَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ، كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

صلاة المؤمنين

23 وَلَمَّا أُطْلِقَا أُتِيَا إِلَى رَفَقَائِهِمَا وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لَهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ. 24 فَلَمَّا سَمِعُوا، رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى إِلَهٍ وَقَالُوا: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ الصَّانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، 25 أَلْقَائِلُ بِقَمِ دَاوُدَ فَتَاكَ: لِمَاذَا ارْتَجَبْتَ الْأَمَمَ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ بِالْبَابِلِ؟ 26 قَامَتْ مَلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ. 27 لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيَزُودُسُ وَبِيلاطُسُ الْبِنْتِطِي مَعَ أُمَّمٍ وَشُعُوبِ إِسْرَائِيلَ، 28 لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا سَبَقَتْ فَعَّيَنْتَ يَدَكَ وَمَشُورَتِكَ أَنْ يَكُونَ. 29 وَالآنَ يَا رَبِّ، أَنْظِرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَأَمْنَحْ عَيْبِكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مَجَاهِرَةٍ، 30 بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ، وَلتُخَرَّجَ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ». 31 وَلَمَّا صَلُّوا تَزَعَّرَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَأَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ إِلَهٍ بِمَجَاهِرَةٍ.

المؤمنون يتشاركون في ممتلكاتهم

32 وَكَانَ لِجُمْهُورِ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ، بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. 33 وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ، 34 إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُحْتَاجًا، لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا أَصْحَابَ حَقُولِ

35 حَتَّى أَضَعَ أَغْدَاكَ مُوطِنًا لِقَدَمَيْكَ. 36 فَلْيَعْلَمِ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ إِلَهًا جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبَتْهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا».

37 فَلَمَّا سَمِعُوا نُخَسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَلِسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا تَصْنَعُ أَيُّهَا الرُّجَالُ الْإِخْوَةُ؟» 38 فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلِيَعْتَمِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعَفْزَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. 39 لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلَاوَدِيكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بَعْدِ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا». 40 وَبِأَقْوَالٍ آخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعْظُمُهُمْ قَائِلًا: «أَخْلَصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْفَلْتَوِيِّ». 41 فَاقْبَلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ، وَاعْتَمَدُوا، وَأَنْصَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ.

شركة المؤمنين

42 وَكَانُوا يُوَاظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ. 43 وَصَارَ حَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ. 44 وَجَمِيعِ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. 45 وَالْأَمْوَالُ وَالْمَنْفَعَاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَحْتِيَاجٌ. 46 وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ يُوَاظِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبَيْتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ، 47 مُسَبِّحِينَ إِلَهًا، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

بطرس يشفي الشحاذ الأعرج

3 وَصَعِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ الثَّلَاثَةِ. 2 وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَحْمَلُ، كَانُوا يَصْعُقُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَمِيلُ» لِيَسْأَلَ صَدَقَةَ مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلِ. 3 فَهَذَا لَمَّا رَأَى بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مُرْمِعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلِ، سَأَلَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةَ. 4 فَتَفَرَّسَ فِيهِ بَطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا، وَقَالَ: «أَنْظُرْ إِلَيْنَا». 5 فَلَاخِظَهُمَا مُنْتَظِرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا. 6 فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنْ الَّذِي لِي فَأَيُّهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَأَمْشِ!». 7 وَأَمْسَكَ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَأَقَامَهُ، فَفِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَفَّاهُ، 8 فَوَتَّبَ وَوَقَّفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ وَيُسَبِّحُ إِلَهًا. 9 وَأَبْصَرَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيُسَبِّحُ إِلَهًا. 10 وَعَرَفُوهُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِأَجْلِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَابِ الْهَيْكَلِ الْجَمِيلِ، فَأَمْتَلَأُوا دَهْشَةً وَخَيْرَةً مِمَّا حَدَّثَ لَهُ.

عظة بطرس في الهيكل

11 وَبَيْنَمَا كَانَ الرُّجُلُ الْأَعْرَجُ الَّذِي شَفَى مَتَمَسِّكًا بِبَطْرُسِ وَيُوحَنَّا، تَرَكَضَ إِلَيْهِمْ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الرُّوَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «رَوَاقِ سَلِيمَانَ» وَهُمْ مُنْهَشُونَ. 12 فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ ذَلِكَ أَجَابَ الشَّعْبَ: «أَيُّهَا الرُّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيِّونَ، مَا بِالْكُمْ تَتَعَجَّبُونَ مِنْ هَذَا؟ وَلِمَاذَا تَشْخُصُونَ إِلَيْنَا، كَأَنَّنا بِقُوَّتِنَا أَوْ تَقْوَانَا قَدْ جَعَلْنَا هَذَا يَمْشِي؟ 13 إِنْ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهُ آبَائِنَا، مَجَّدَ فَتَاهُ يَسُوعَ، الَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ أَمَامَ وَجْهِ بِيلاطُسِ، وَهُوَ حَاكِمٌ بِإِطْلَاقِهِ. 14 وَلَكِنْ أَنْتُمْ أَنْكَرْتُمُ الْفُدُوسَ الْبَارَّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُوَهَّبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ. 15 وَرَبِيسُ الْحَيَاةِ قَتَلْتُمُوهُ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُهُودٌ لِذَلِكَ. 16 وَبِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ، شَدَّدَ اسْمُهُ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، وَالْإِيمَانُ الَّذِي بِوَأَسْطِيهِ أَغْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةُ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ.

17 «وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ بِجَهَالَةٍ عَمِلْتُمْ، كَمَا رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضًا. 18 وَأَمَّا إِلَهُهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ بِهِ بِأَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ، أَنْ يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ، قَدْ تَقَمَّهُ هَكَذَا. 19 فَتُوبُوا وَأَرْجِعُوا لِتَمْحَى خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ. 20 وَيُرْسِلُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُبَشَّرَ بِهِ لَكُمْ قَبْلَ. 21 الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ السَّمَاءُ تَقْبَلَهُ، إِلَى أَرْضِيَّةٍ رَدَّ كُلَّ شَيْءٍ، الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا إِلَهُهُ بِقَمِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ مِنْذُ الْهَدْيِ. 22 فَإِنَّ مُوسَى قَالَ لِلْأَبَاءِ: إِنَّ نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يَكْلُمُكُمْ بِهِ. 23 وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ لِذَلِكَ النَّبِيِّ تُبَادِ مِنَ الشَّعْبِ. 24 وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا مِنْ صُوفِيَلٍ قَدْ بَعْدَهُ، جَمِيعِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا، سَبَقُوا وَأَنْبَأُوا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ. 25 أَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْعَهْدِ

33 فَلَمَّا سَمِعُوا خِيفُوا، وَجَعَلُوا يَتَشَاوَرُونَ أَنْ يَفْتُلُوهُمْ. 34 فَقَامَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ قَرِيبِيٌّ أَسْمُهُ غَمَلَايِيلُ، مُعَلِّمٌ لِلثَامُوسِ، مُكْرَمٌ عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ الرُّسُلُ قَلِيلًا. 35 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرُّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ جِهَةِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ فِي مَا أَنْتُمْ مُزْمَعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا. 36 لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ قَامَ ثُودَاسُ قَائِلًا عَنْ نَفْسِهِ: إِنَّهُ شَيْءٌ، الَّذِي التَّصَقُّ بِهِ عَدَدٌ مِنَ الرُّجَالِ نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةٍ، الَّذِي قُبِلَ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَنْقَادُوا إِلَيْهِ تَبَدَّدُوا وَصَارُوا لَا شَيْءًا. 37 بَعْدَ هَذَا قَامَ يَهُودَا الْجَلِيلِيُّ فِي أَيَّامِ الْاِكْتِتَابِ، وَأَرَاغَ وَرَاءَهُ شَعْبًا غَفِيرًا. فَذَلِكَ أَيْضًا هَلَكٌ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَنْقَادُوا إِلَيْهِ تَشْتَتُوا. 38 وَالآنَ أَقُولُ لَكُمْ: تَنَحَّوْا عَنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ وَأَتْرِكُوهُمْ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ هَذَا الرَّأْيُ أَوْ هَذَا الْعَمَلُ مِنَ النَّاسِ فَسَوْفَ يَنْتَقِضُ. 39 وَإِنْ كَانَ مِنْ آلِهِ فَلَا تَفْزِرُونَ أَنْ تَنْفُضُوهُ، لِأَنَّ ثُوجَدُوا مُحَارِبِينَ إِلَيْهِ أَيْضًا. 40 فَأَنْقَادُوا إِلَيْهِ. وَدَعُوا الرُّسُلَ وَجَلَدُوهُمْ، وَأَوْضُوهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ. 41 وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرِحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لِأَنَّهُمْ حَسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يَهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. 42 وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْبُيُوتِ مُعَلِّمِينَ وَمُبَشِّرِينَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

اختيار سبعة لمساعدة الرسل

6 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ تَكَثَّرَ التَّلَامِيذُ، حَدَثَ تَدَمُّرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ أَنْ أَرَامَلَهُمْ كُنَّ يُغْفَلُ عَنْهُمْ فِي الْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ. 2 فَدَعَا الْاِثْنَا عَشَرَ جَمْهُورَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا: «لَا يُرْضِي أَنْ نَتْرَكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللَّهِ وَنَخْدِمَ مَوَائِدَ. 3 فَانْتَجِبُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَبْعَةً رِجَالًا مِنْكُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَمْلُوكِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ وَحِكْمَةٍ، فَنُقِيمُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَاجَةِ. 4 وَأَمَّا نَحْنُ فَنُؤَاظِبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ.» 5 فَحَسَنَ هَذَا الْقَوْلُ أَمَامَ كُلِّ الْجَمْهُورِ، فَاخْتَارُوا اسْتِيفَانُوسَ، رَجُلًا مَمْلُوكًا مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدْسِ، وَفِيلِبُّسَ وَبَرْوُخُوسَ وَبِيكُنَاتُورَ وَتِيمُوقَ وَبَرْمِينَتَاسَ وَنِيفُولَاوُسَ دَجِيلا أَنْطَاكِيًا. 6 الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ، فَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْيَدَيَّ. 7 وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَثَّرُ جَدًّا فِي أُورُشَلِيمَ، وَجَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ يُطِيعُونَ الْإِيمَانَ. 8 وَأَمَّا اسْتِيفَانُوسُ فَإِذْ كَانَ مَمْلُوكًا إِيمَانًا وَقُوَّةً، كَانَ يَصْنَعُ عَجَائِبَ وَأَيَّاتٍ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ.

القبض على استفانوس

9 فَهَضَّ قَوْمٌ مِنَ الْمَجْمَعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَجْمَعُ الْبَيْرُتِيِّينَ وَالْقَيْزَرِيَّانِيِّينَ وَالْإِسْكَندَرِيِّينَ، وَمِنْ الَّذِينَ مِنْ كِيلِيكِيَا وَأَسِيَّا، يَحَاوِرُونَ اسْتِيفَانُوسَ. 10 وَلَمْ يَفْزِرُوا أَنْ يِقَاوَمُوا الْحِكْمَةَ وَالرُّوحَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ. 11 جِيئَتْ دَشْوَا لِرِجَالٍ يَقُولُونَ: «إِنَّا سَمِعْنَاهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ تَجْدِيفٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ.» 12 وَهَيَّجُوا الشَّعْبَ وَالشُّبُوحَ وَالْكَتَبَةَ، فَقَامُوا وَخَطَفُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَجْمَعِ، 13 وَأَقَامُوا شُهوًا كَذِبَةً يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا يَفْتَرُ عَنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ كَلَامًا تَجْدِيفًا ضِدَّ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَقْدَسِ وَالثَامُوسِ، 14 لِأَنَّ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ هَذَا سَيَنْقُضُ هَذَا الْمَوْضِعَ، وَيَغَيِّرُ الْقَوَائِدَ الَّتِي سَلَّمَنَا إِيَّاهَا مُوسَى.» 15 فَشَخَّصَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْجَالِيسِينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَرَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهَ مَلَاكٍ.

استفانوس أمام مجمع اليهود

7 فَقَالَ رُبَيْسُ الْكَهَنَةِ: «أَتَرَى هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا هِيَ؟» 2 فَقَالَ: «أَيُّهَا الرُّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، أَسْمَعُوا! ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِابْنَاتِنَا إِنْزَاهِيمَ وَهُوَ فِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَمَا سَكَنَ فِي حَارَانَ، 3 وَقَالَ لَهُ: أَخْرُجْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَسْبِرَتِكَ، وَهَلِّمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرِيكَ. 4 فَخَرَجَ جِيئَتْ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ. وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ، بَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ، إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ الْآنَ سَاكِنُونَ فِيهَا. 5 وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا وَطْأَةً قَدِيمًا، وَلَكِنْ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مَلَكًا لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَعْدَ وَوَلَدٌ. 6 وَتَكَلَّمَ اللَّهُ هَكَذَا: أَنْ يَكُونَ نَسَلُهُ مُتَعَرِّبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ، فَيَسْتَعْبِدُونَهُ وَيُسَبِّحُوا إِلَيْهِ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ. 7 وَالْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبِدُونَ لَهَا سَادِيئُهَا أَنَا، يَقُولُ اللَّهُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ وَيَعْبُدُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ. 8 وَأَعْطَاهُ عَهْدَ الْخِتَانِ، وَهَكَذَا وَوَلَدَ إِسْحَاقَ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ. وَإِسْحَاقُ وَوَلَدَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ وَوَلَدَ رُؤْسَاءَ الْآبَاءِ الْاِثْنَيْ

أَوْ بِيُوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا، وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ الْمَبِيعَاتِ، 35 وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ، فَكَانَ يُورَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا يَكُونُ لَهُ اخْتِيَابٌ. 36 وَيُوسُفُ الَّذِي دُعِيَ مِنَ الرُّسُلِ بَرْنَابَا، الَّذِي يُتْرَجَمُ ابْنُ الْوَعْظِ، وَهُوَ لَأَوِيٌّ قَيْزَرِيٌّ الْجَنَسِ، 37 إِذْ كَانَ لَهُ حَقْلٌ بَاعَهُ، وَأَتَى بِالذَّرَاهِمِ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ.

حنايا وسفيرة

5 وَرَجُلٌ أَسْمُهُ حَنَايَا، وَأَمْرَأَتُهُ سَفِيرَةُ، بَاعَ مَلَكًا 2 وَأَخْتَلَسَ مِنَ الثَّمَنِ، وَأَمْرَأَتُهُ لَهَا خَبْرٌ ذَلِكَ، وَأَتَى بِجُرْءٍ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ. 3 فَقَالَ بَطْرُوسُ: «يَا حَنَايَا، لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدْسِ وَتَخْتَلِسَ مِنْ ثَمَنِ الْخَقْلِ؟ 4 أَلَيْسَ وَهُوَ بَاقٍ كَمَا يَبْقَى لَكَ؟ وَلِمَا بِيَعُ، أَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ؟ فَمَا بَالُكَ وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَنْتَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللَّهِ.» 5 فَلَمَّا سَمِعَ حَنَايَا هَذَا الْكَلَامَ وَقَعَ وَمَاتَ. وَصَارَ حَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ. 6 فَتَهَضَّ الْأَحْدَاثُ وَلَقُوهُ وَحَمَلُوهُ خَارِجًا وَدَفَنُوهُ. 7 ثُمَّ حَدَثَ بَعْدَ مَدَّةٍ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، أَنَّ امْرَأَتَهُ تَخَلَّتْ، وَلَيْسَ لَهَا خَبْرٌ مَا جَزَى. 8 فَأَجَابَهَا بَطْرُوسُ: «قُولِي لِي: أَبْهَذَا الْمَقْدَارِ بَعْثَمَا الْخَقْلُ؟» فَقَالَتْ: «نَعَمْ، بِهَذَا الْمَقْدَارِ.» 9 فَقَالَ لَهَا بَطْرُوسُ: «مَا بَالُكَمَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى تَجْرِبَةِ زَوْجِ الرُّجُلِ؟ هُوَذَا أَرْجُلُ الَّذِينَ دَفَنُوا رَجُلَكَ عَلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونُكَ خَارِجًا.» 10 فَوَقَعَتْ فِي الْحَالِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشُّبَابُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا خَارِجًا وَدَفَنُوهَا بِجَانِبِ رَجُلِهَا. 11 فَصَارَ حَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الْكَيْسِيَّةِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.

الرسل يشفون الكثيرين

12 وَجَزَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ. وَكَانَ الْجَمِيعُ يَنْفَسُ وَاحِدَةً فِي رِوَاقِ سَلِيمَانَ. 13 وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَجْسُرُ أَنْ يَلْتَصِقَ بِهِمْ، لِكُنْ كَانَ الشَّعْبُ يُعْظَمُهُمْ. 14 وَكَانَ مُؤْمِنُونَ يَنْضَمُونَ لِلرُّبِّ أَكْثَرَ، جَمَاهِيْزٌ مِنَ رِجَالٍ وَنِسَاءً، 15 حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى خَارِجًا فِي الشُّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرُشٍ وَأَسِرَّةٍ، حَتَّى إِذَا جَاءَ بَطْرُوسُ يَخِيْمُ وَوَلَوْ ظَلَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ. 16 وَاجْتَمَعَ جَمْهُورٌ الْمَدَنُ الْمُحِيطَةُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ مَرْضَى وَمُعْدَبِينَ مِنْ أَزْوَاجٍ نَجَسَةٍ، وَكَانُوا يُبْرَأُونَ جَمِيعُهُمْ.

الرسل يتعرضون للاضطهاد

17 فَقَامَ رُبَيْسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ مَعَهُ، الَّذِينَ هُمْ شِيعَةُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَأَمْتَلَدُوا غَيْرَةً، 18 فَأَلْفُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى الرُّسُلِ وَوَضَعُوهُمْ فِي حَبْسِ الْعَامَّةِ. 19 وَكُنْ مَلَاكُ الرُّبِّ فِي اللَّيْلِ فَفَتَحَ أَبْوَابَ السُّجْنِ وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ: 20 «أَذْهَبُوا قِفُوا وَكَلِّمُوا الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ.» 21 فَلَمَّا سَمِعُوا دَخَلُوا الْهَيْكَلُ نَحْوَ الصُّبْحِ وَجَعَلُوا يُعَلِّمُونَ. ثُمَّ جَاءَ رُبَيْسُ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ، وَدَعَا الْمَجْمَعِ وَكُلَّ مَشِيخَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَارْسَلُوا إِلَى الْحَبْسِ لِيَأْتِيَ بِهِمْ. 22 وَلِكُنْ الْخُدَّامُ لَمَّا جَاءُوا لَمْ يَجِدُوهُمْ فِي السُّجْنِ، فَزَجَعُوا وَأَخْبَرُوا 23 قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا الْحَبْسَ مَغْلَقًا بِكُلِّ جِزْصِ، وَالْخُرَّاسُ وَاقِفِينَ خَارِجًا أَمَامَ الْأَبْوَابِ، وَلَكِنْ لَمَّا فَتَحْنَا لَمْ نَجِدْ فِي الدَّخْلِ أَحَدًا.» 24 فَلَمَّا سَمِعَ الْكَاهِنُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَرُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ هَذِهِ الْأَقْوَالَ، أَرْتَابُوا مِنْ جَهْتِهِمْ: مَا عَسَى أَنْ يَصِيرَ هَذَا؟ 25 ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ وَأَخْبَرَهُمْ قَائِلًا: «هُوَذَا الرُّجَالُ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السُّجْنِ هُمْ فِي الْهَيْكَلِ وَاقِفِينَ يُعَلِّمُونَ الشَّعْبَ.» 26 جِيئَتْ مَضَى قَائِدُ الْجُنْدِ مَعَ الْخُدَّامِ، فَأَخْضَرَهُمْ لَا يَغْفِنُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ الشَّعْبَ لِبَلَا يَرْجَمُوا. 27 فَلَمَّا أَحْضَرُوهُمْ أَوْقَفُوهُمْ فِي الْمَجْمَعِ. فَسَأَلَهُمْ رُبَيْسُ الْكَهَنَةِ 28 قَائِلًا: «أَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ وَصِيَّةً أَنْ لَا تَعْلَمُوا بِهَذَا الْاسْمِ؟ وَهَا أَنْتُمْ قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا دَمَ هَذَا الْإِنْسَانِ.» 29 فَأَجَابَ بَطْرُوسُ وَالرُّسُلُ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ. 30 إِلَهُ آبَائِنَا أَقَامَ يَسُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى حَشَبَةٍ. 31 هَذَا رَفَعَهُ اللَّهُ بِبَيْمِيهِ رُبَيْسًا وَمُخْلِصًا، لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا. 32 وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لَهُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَالرُّوحُ الْقُدْسُ أَيْضًا، الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.»

51 «يا فِيسَا الرِّقَابِ، وَغَيْرِ الْمَخْثُونِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْأَذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تَقَاوُمُونَ أَلْرُوحَ الْقُدُسِ. كَمَا كَانَ أَبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ! 52 أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطَهْدَهُ أَبَاؤُكُمْ؟ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا فَأَنْبَأُوا بِمَجِيئِ الْبَارِ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ صَرْتُمْ مُسْلِمِيهِ وَقَاتِلِيهِ، 53 الَّذِينَ أَخَذْتُمْ الْتَامُوسَ بِتَرْتِيْبٍ مَلَائِكَةً وَلَمْ تَحْفَظُوهُ».

رحم استفانوس واستشهاده

54 فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا حَنَفُوا بِقُلُوبِهِمْ وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيْهِ. 55 وَأَمَّا هُوَ فَشَخَّصَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُفْتَلِحٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ، وَيَسُوعَ قَائِمًا عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. 56 فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَأَبْنِ الْإِنْسَانَ قَائِمًا عَنِ يَمِينِ اللَّهِ». 57 فَصَاحُوا بِصُوتٍ عَظِيمٍ وَسَدُّوا أَدَانَهُمْ، وَهَجَعُوا عَلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، 58 وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ. وَالشَّهَوْدُ خَلَعُوا نِيَابَهُمْ عِنْدَ رَجُلِي شَابٌّ يُقَالُ لَهُ شَاوُلٌ. 59 فَكَانُوا يَزْجَمُونَ اسْتِفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرُّبُّ يَسُوعُ، أَقْبَلْ رُوحِي». 60 ثُمَّ جَعَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصُوتٍ عَظِيمٍ: «يَارَبُّ، لَا تُقِمَ لَهُمْ هَذِهِ الْحَطِيئَةَ». وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ.

اضطهاد الكنيسة وتشتتها

8 وكان شَاوُلُ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَضْطِهَادَ عَظِيمٍ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أَوْشَلِيمَ، فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مَا عَدَا الرُّسُلَ. 2 وَحَمَلَ رِجَالَ اتَّقِيَاءِ اسْتِفَانُوسَ وَعَمِلُوا عَلَيْهِ مَنَاحَةَ عَظِيمَةً. 3 وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ يَدْخُلُ الْبَيْوتَ وَيَجْزُرُ رِجَالًا وَنِسَاءً وَيُسَلِّمُهُمْ إِلَى السَّجْنِ.

فيلبس في السامرة

4 فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ. 5 فَأَنحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةِ مَن السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرَهُ لَهُمُ بِالْمَسِيحِ. 6 وَكَانَ الْجُمُوعُ يَصُفُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمُ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا، 7 لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَزْوَاجٌ نَجَسَتْ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصُوتٍ عَظِيمٍ. وَكثيرون من المفلوجين والغرج شفيوا. 8 فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

سيمون الساحر

9 وَكَانَ قَبْلًا فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ أَسْمُهُ سِيمُونُ، يَسْتَعْمَلُ السَّخَرَ وَيُدْهَشُ شَعْبَ السَّامِرَةِ، فَإِنَّمَا إِنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ! 10 وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَّبِعُونَهُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ قَائِلِينَ: «هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ». 11 وَكَانُوا يَتَّبِعُونَهُ لِكُونِهِمْ قَدِ أَنْدَهَشُوا زَمَانًا طَوِيلًا بِسِحْرِهِ. 12 وَلَكِنْ لَمَّا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمَخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، اغْتَمَدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً. 13 وَسِيمُونُ أَيْضًا نَفْسَهُ آمَنَ. وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يَلَارِمْ فِيلِبُّسَ، وَإِذْ رَأَى آيَاتِ وَقُوَّاتِ عَظِيمَةٍ تُجْرِي أَنْدَهَشَ.

14 وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلَ الَّذِينَ فِي أَوْشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا، 15 الَّذِينَ لَمَّا نَزَلَا صَلَّيَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، 16 لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرُّبِّ يَسُوعَ. 17 حِينَئِذٍ وَضَعَا الْآيَادِي عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. 18 وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّهُ بَوْضِعَ أَيْدِي الرُّسُلِ يُعْطَى الرُّوحَ الْقُدُسَ قَدَّمَ لَهُمَا دَرَاهِمَ 19 قَائِلًا: «أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذَا السُّلْطَانَ، حَتَّى إِذَا مَنْ وَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدِي يَقْبَلُ الرُّوحَ الْقُدُسَ». 20 فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَتَكُنْ فَضْثُكَ مَعَكَ لِلْهَلَاكِ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ تَقْتَنِي مَوْهَبَةَ اللَّهِ بِدَرَاهِمٍ! 21 لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا قِرْعَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبُكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللَّهِ. 22 فَتُبَّ مِنْ شَرِّكَ هَذَا، وَأَطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ يُغْفَرَ لَكَ فَكْرُ قَلْبِكَ، 23 لِأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْمَرِّ وَرِبَاطِ الظُّلَمِ». 24 فَاجَابَ سِيمُونُ وَقَالَ: «أَطْلُبَا أَنْتُمَا إِلَى الرُّبِّ مِنْ أَجْلِي لِكَيْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا». 25 ثُمَّ إِنَّهُمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرُّبِّ، رَجَعَا إِلَى أَوْشَلِيمَ وَبَشَّرَا قَرَى كَثِيرَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ.

عَشَرَ. 9 وَرُؤُوسَاءُ الْأَبَاءِ حَسَدُوا يُوسُفَ وَبَاغَوْهُ إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ، 10 وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِ، وَأَعْطَاهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَقَامَهُ مُدِيرًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ.

11 «ثُمَّ أَتَى جُوعٌ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ وَكِنْعَانَ، وَضِيقٌ عَظِيمٌ، فَكَانَ أَبَاؤُنَا لَا يَجِدُونَ قُوتًا. 12 وَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَمَحًا، أَرْسَلَ أَبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. 13 وَفِي الْمَرَّةِ الثَّلَاثِيَّةِ اسْتَعْرَفَ يُوسُفَ إِلَى إِخْوَتِهِ، وَاسْتَعْلَمَتْ عَشِيرَةُ يُوسُفَ لِفِرْعَوْنَ. 14 فَأَرْسَلَ يُوسُفَ وَاسْتَدْعَى أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَجَمِيعَ عَشِيرَتِهِ، خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ نَفْسًا. 15 فَنَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَمَاتَ هُوَ وَأَبَاؤُنَا، 16 وَنَقَلُوا إِلَى سَكِيمَ وَوَضَعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بِعَمَنَ فِصَّةً مِنْ بَنِي حَمُورِ أَبِي سَكِيمَ. 17 وَكَمَا كَانَ يَفْرُبُ وَثَّ الْمَوْعِدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِإِبْرَاهِيمَ، كَانَ يَنْفُو الشَّعْبَ وَيَكْتُمُ فِي مِصْرَ. 18 إِلَى أَنْ قَامَ مَلِكٌ آخَرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. 19 فَأَحْتَالَ هَذَا عَلَى جَنَسِنَا وَأَسَاءَ إِلَى آبَائِنَا، حَتَّى جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ مَبُودِينَ لِكَيْ لَا يَعْيشُوا.

20 «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى وَكَانَ جَمِيلًا جَدًّا، فَرَبِّي هَذَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ. 21 وَلَمَّا نُبِدَ، أَخَذَتْهُ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتْهُ لِنَفْسِهَا إِنَّا. 22 فَتَهَدَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ مُقْتَدِرًا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ. 23 وَلَمَّا كَمَلَتْ لَهُ مَدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَظَرَ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 24 وَإِذْ رَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا حَامِي عَنهُ، وَأَنْصَفَ الْمَغْلُوبَ، إِذْ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ. 25 فَظَلَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى يَدَيْهِ يُعْطِيهِمْ نَجَاتًا، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا. 26 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي ظَهَرَ لَهُمْ وَهُمْ يَتَخَاضَمُونَ، فَسَاقَهُمْ إِلَى السَّلَامَةِ قَائِلًا: أَيُّهَا الرُّجَالُ، أَنْتُمْ إِخْوَةٌ. لِمَاذَا تَظْلَمُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؟ 27 فَالَّذِي كَانَ يَظْلِمُ قَرِيبَهُ دَفَعَهُ قَائِلًا: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيَا عَلَيْنَا؟ 28 أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلِي كَمَا قَتَلْتَ أَمْسِ الْمِصْرِيَّ؟ 29 فَهَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَصَارَ غَرِيبًا فِي أَرْضِ مَدْيَانَ، حَيْثُ وُلِدَ أَبْنَيْنِ.

30 «وَلَمَّا كَمَلَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرُّبِّ فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سِينَاءِ فِي لَهَيْبِ نَارٍ غَلِيظَةٍ. 31 فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ الْمَنْظَرِ، وَفِيمَا هُوَ يَتَقَدَّمُ لِيَتَطَلَّعَ، صَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ الرُّبِّ: 32 أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. فَأَرْتَعِدْ مُوسَى وَلَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَتَطَلَّعَ. 33 فَقَالَ لَهُ الرُّبُّ: أَخْلَعْ نَعْلَ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفَ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ. 34 إِنِّي لَقَدْ رَأَيْتُ مَشْفَقَةً شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ وَنَزَلْتُ لِأَنْقِذَهُمْ. فَهَلُمَّ الْآنَ أَرْسِلْكَ إِلَى مِصْرَ.

35 «هَذَا مُوسَى الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَائِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا؟ هَذَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَئِيسًا وَقَادِيًا بِبَدِ الْمَلَاكِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْغَلِيظَةِ. 36 هَذَا أَخْرَجَهُمْ صَانِعًا عَجَائِبَ وَآيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَفِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 37 «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: تَبَيُّا مِثْلِي سَبِيقِمُ لَكُمْ الرُّبِّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ، لَهُ تَسْمَعُونَ. 38 هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ الْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سِينَاءِ، وَمَعَ آبَائِنَا، الَّذِي قَبِلَ أَفْوَالًا حَيَّةً لِيُعْطِيَنَا إِيَّاهَا. 39 الَّذِي لَمْ يَشَأْ أَبَاؤُنَا أَنْ يَكُونُوا طَائِعِينَ لَهُ، بَلْ دَفَعُوهُ وَرَجَعُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مِصْرَ 40 قَائِلِينَ لَهَاوُونَ: اْعْمَلْ لَنَا آلِهَةً تَتَقَدَّمُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ! 41 فَعَمِلُوا عَجَلًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَأَضْعَدُوا ذَبِيحَةً لِلصَّنَمِ، وَقَرَحُوا بِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. 42 فَرَجَعَ اللَّهُ وَأَسْلَمَهُمْ لِيُعْطِدُوا جُنْدَ السَّمَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ: هَلْ قَرَنْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ 43 بَلْ حَمَلْتُمْ حَيِمَةً مُوَلُوكَ، وَنَجَمَ إِلَهُكُمْ رَمْقَانِ، التَّمَائِيلُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَسْجُدُوا لَهَا. فَأَنْفَلَكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ.

44 «وَأَمَّا حَيِمَةُ الشَّهَادَةِ فَكَانَتْ مَعَ آبَائِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا أَمَرَ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى أَنْ يَعْمَلَهَا عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي كَانَ قَدْ رَأَاهُ، 45 الَّتِي أَدْخَلَهَا أَيْضًا أَبَاؤُنَا إِذْ تَخَلَّفُوا عَلَيْهَا مَعَ يَسُوعَ فِي مَلِكِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا، إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ 46 الَّذِي وَجَدَ نِعْمَةً أَمَامَ اللَّهِ، وَالتَّمَسَّ أَنْ يَجِدَ مَسْكَنًا لِإِلَهِهِ يَعْقُوبَ. 47 وَلَكِنْ سَلِيمَانَ بَنَى لَهُ بَيْتًا. 48 لَكِنَّ الْعَلِيَّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيْبَاكِلِ مَضْنُوعَاتِ الْآيَادِي، كَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ: 49 السَّمَاءُ كُرْسِيُّ لِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِي لِقَدَمِي. أَيُّ بَيْتٍ يَبْنُونَ لِي؟ يَقُولُ الرُّبُّ، وَأَيُّ هُوَ مَكَانٌ رَاحَتِي؟ 50 أَلَيْسَتْ يَدِي صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟

أورشليم الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْأَسْمِ؟ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا لِهَذَا لِيَسْوَفَهُمْ مُوْتَقِينَ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ! 22 وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَزْدَادُ قُوَّةً، وَيَحْبِزُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقٍ مُحَقَّقًا: «أَنْ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ». 23 وَلَمَّا تَفَتَّ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ تَشَاوَرُ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ، 24 فَعَلِمَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ. وَكَانُوا يَرِاقِبُونَ الْأَبْوَابَ أَيْضًا نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ. 25 فَأَخَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَأَنْزَلُوهُ مِنَ الشُّورِ مَدْلِينَ إِيَّاهُ فِي سَلٍّ. 26 وَلَمَّا جَاءَ شَاوُلُ إِلَى أورشليم حَاوَلَ أَنْ يَلْتَصِقَ بِالتَّلَامِيذِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَخَافُونَهُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ تَلْمِيذٌ. 27 فَأَخَذَهُ بَرْنَابَا وَأَخَصَرَهُ إِلَى الرُّسُلِ، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَبْصَرَ الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ، وَكَيْفَ جَاهَرَ فِي دِمَشْقٍ بِأَسْمِ يَسُوعَ. 28 فَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أورشليم وَيُجَاهِزُ بِأَسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. 29 وَكَانَ يُحَاطِبُ وَيُبَايِعُ الْيُونَانِيِّينَ، فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. 30 فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةَ أَخَذُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَرْسَلُوهُ إِلَى طَرَسُوسَ. 31 وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ، وَكَانَتْ تُبْنَى وَتَسِيرُ فِي خَوْفِ الرَّبِّ، وَبِتَغْزِيَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ كَانَتْ تَتَكَاتَرُ.

شفاء إينياس وإقامة طابيعا

32 وَحَدَّثَ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمِيعِ، نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقَدَيْسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ، 33 فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا أَسْمُهُ إِينِيَّاسُ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرٍ مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ، وَكَانَ مَفْلُوجًا. 34 فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِينِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَمُ وَأَفْرَشُ لِنَفْسِكَ!». فَقَامَ لِلوَقْتِ. 35 وَرَأَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَسَارُونَ، الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ. 36 وَكَانَ فِي يَافَا تَلْمِيذَةً أَسْمُهَا طَابِيَعَا، الَّذِي تَرَجَّمَتْهُ غَرَالَةُ. هَذِهِ كَانَتْ مَمْتَلِئَةً أَغْمَالًا صَالِحَةً وَإِحْسَانَاتٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا. 37 وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَعَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عُلْيَةٍ. 38 وَإِذْ كَانَتْ لُدَّةَ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا، وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَانَى عَنْ أَنْ يَجْتَازَ إِلَيْهِمْ. 39 فَقَامَ بَطْرُسُ وَجَاءَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ، فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ بِنِكَيْنٍ وَبِرِينٍ أَقْصَصَةً وَثِيَابًا مِمَّا كَانَتْ تَعْمَلُ غَرَالَةَ وَهِيَ مَعَهُنَّ. 40 فَأَخْرَجَ بَطْرُسُ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْجَسَدِ وَقَالَ: «يَا طَابِيَعَا، قُومِي!». فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ، 41 فَتَوَالَّهَا يَدُهُ وَأَقَامَهَا. ثُمَّ نَادَى الْقَدَيْسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَخَصَرَهَا حَيَّةً. 42 فَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا فِي يَافَا كُلِّهَا، فَأَمَنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ. 43 وَمَكَثَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي يَافَا، عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاعٍ.

كرنيليوس يطلب مقابلة بطرس

10 وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ أَسْمُهُ كَرْنِيلْيُوسُ، قَائِدٌ مِئَةٌ مِنَ الْكَنْيِيَّةِ الَّتِي تُدْعَى الْإِيطَالِيَّةَ. 2 وَهُوَ تَقِيٌّ وَخَائِفٌ لِلَّهِ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيُصَلِّيُ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ جِينٍ. 3 فَرَأَى ظَاهِرًا فِي رُؤْيَا نَحْوِ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الثَّهَارِ، مَلَكًَا مِنَ اللَّهِ دَاخِلًا إِلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ!». 4 فَلَمَّا شَخَّصَ إِلَيْهِ وَدَخَلَ الْخَوْفَ، قَالَ: «مَاذَا يَا سَيِّدُ؟». فَقَالَ لَهُ: «صَلُّوا نَاكَ وَصَدَقَاتِكَ صَعِدَتْ تَذَكَرًا أَمَامَ اللَّهِ. 5 وَالآنَ أَرْسَلُ إِلَى يَافَا رَجُلًا وَأَسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلَقَّبَ بَطْرُسَ. 6 إِنَّهُ نَازِلٌ عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاعٍ بَيْتُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. هُوَ يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ». 7 فَلَمَّا أَنْطَلَقَ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يَكَلِّمُ كَرْنِيلْيُوسَ، نَادَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَامِهِ، وَعَسْكَرِيًّا تَقِيًّا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَلَازِمُونَهُ، 8 وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا.

رؤيا بطرس

9 ثُمَّ فِي اللَّغْدِ فِيمَا هُمْ يُسَافِرُونَ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ، صَعِدَ بَطْرُسُ عَلَى السَّطْحِ لِيُصَلِّيَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. 10 فَجَاعَ كَثِيرًا وَأَشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَهَيِّئُونَ لَهُ، وَقَعَتْ عَلَيْهِ غَيْبَةٌ، 11 فَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِنَاءً نَازِلًا عَلَيْهِ مِثْلَ مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مَرْبُوطَةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ وَمَدْلَاةٍ عَلَى الْأَرْضِ. 12 وَكَانَ فِيهَا كُلُّ ذَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْوُحُوشِ وَالرَّحَافَاتِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ. 13 وَصَارَ إِلَيْهِ صَوْتٌ: «فَمُ يَا بَطْرُسُ، أَذْبَحْ وَكُلْ». 14 فَقَالَ بَطْرُسُ: «كَلَّا يَا رَبُّ! لِأَنِّي لَمْ أَكُلْ قَطُّ شَيْئًا دَنَسًا أَوْ نَجَسًا». 15 فَصَارَ إِلَيْهِ أَيْضًا صَوْتٌ ثَانِيَةً: «مَا ظَهَرَ اللَّهُ لَا

فيلبس والخصي الحبشي

26 ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبُّسَ قَائِلًا: «فَمُ وَأَذْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أورشليم إِلَى غَرَّةِ الْبَيْتِ هِيَ بَرِّيَّةٌ». 27 فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ حَصِيٌّ، وَزَيْدٌ لِكُنْدَاكَةِ مَلِكَةِ الْخَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَرَانِيهَا. فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أورشليم لِيَسْجُدَ. 28 وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْعِيَاءَ. 29 فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبُّسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ». 30 فَبَادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبُّسُ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْعِيَاءَ، فَقَالَ: «الْعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟». 31 فَقَالَ: «كَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ؟». وَطَلَبَ إِلَى فِيلِبُّسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. 32 وَأَمَّا فَضْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلُ شَاةٍ سَبَقَ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلُ خُرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْرُهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاةً. 33 فِي تَوَاصُحِهِ أَنْزَعُ قِصَاؤَهُ، وَجِبَلُهُ مِنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تُنْتَرَعُ مِنَ الْأَرْضِ». 34 فَأَجَابَ الْخَصِيَّ فِيلِبُّسَ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟». 35 فَفَتَحَ فِيلِبُّسُ فَاةً وَأَبْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ.

36 وَفِيمَا هُمَا سَازِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ الْخَصِيُّ: «هُوَذَا مَاءٌ. مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أُغْتَمِدَ؟». 37 فَقَالَ فِيلِبُّسُ: «إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ يَجُوزُ». فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَنَا أَوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ». 38 فَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْمَرْكَبَةُ، فَتَزَلَّ كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فِيلِبُّسُ وَالْخَصِيُّ، فَغَمَدَهُ. 39 وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ، حَطَفَ رُوحَ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ، فَلَمْ يُبْصِرْ الْخَصِيَّ أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا. 40 وَأَمَّا فِيلِبُّسُ فَوَجَدَ فِي أَسْذُودَ. وَبَيْنَمَا هُوَ مُجْتَازٌ، كَانَ يُبَشِّرُ جَمِيعَ الْمَدَنِيِّينَ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

توبة شاول وتغير حياته

9 أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ يَنْفُثُ تَهْدُتًا وَقَتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ 2 وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقٍ، إِلَى الْجَمَاعَاتِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ نَاسًا مِنَ الطَّرِيقِ، رَجَالًا أَوْ نِسَاءً، يَسْوَفَهُمْ مُوْتَقِينَ إِلَى أورشليم. 3 وَفِي ذَهَابِهِ حَدَّثَ أَنَّهُ أَفْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقٍ فَبِعْتَهُ أَبْرَقٌ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ، 4 فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟». 5 فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟». فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ. صَعِبَ عَلَيْكَ أَنْ تَرُفَسَ مَنَاجِسَ». 6 فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمُتَحَيِّرٌ: «يَا رَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟». فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «فَمُ وَأَدْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُقَالُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ». 7 وَأَمَّا الرِّجَالُ الْمَسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَنْظُرُونَ أَحَدًا. 8 فَتَهَضَّ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، وَكَانَ وَهُوَ مَفْتُوحٌ الْعَيْنَيْنِ لَا يُبْصِرُ أَحَدًا. فَأَقْتَادُوهُ بِيَدَيْهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقٍ. 9 وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ. 10 وَكَانَ فِي دِمَشْقٍ تَلْمِيذٌ أَسْمُهُ حَنَانِيَّا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَّا!». فَقَالَ: «هَآنَذَا يَا رَبُّ». 11 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «فَمُ وَأَذْهَبْ إِلَى الرُّزَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسْتَقِيمِ، وَأَطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرَسُوسِيًّا أَسْمُهُ شَاوُلُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يُصَلِّي، 12 وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا أَسْمُهُ حَنَانِيَّا دَاخِلًا وَوَاضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يُبْصِرَ». 13 فَأَجَابَ حَنَانِيَّا: «يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، كَمُ مِنَ الشُّزُورِ فَعَلَ بِقَدَيْسِيكُ فِي أورشليم. 14 وَهَهُنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ قِبَلِ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِأَسْمِكَ». 15 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيُحْمَلَ أَسْمِي أَمَامَ أُمَمٍ وَمُلُوكٍ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. 16 لِأَنِّي سَأُرِيهِ كَمُ يَنْبَغِي أَنْ يَتَّأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي». 17 فَحَمَى حَنَانِيَّا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «إِنِّي الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِيَّ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ». 18 فَلِلوَقْتِ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قُشُورٌ، فَأَبْصَرَ فِي الْحَالِ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ. 19 وَتَتَاوَلَّ طَعَامًا فَتَقَوَّى. وَكَانَ شَاوُلُ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ فِي دِمَشْقٍ أَيَّامًا.

شاول في دمشق وأورشليم

20 وَلِلوَقْتِ جَعَلَ يَكْرُرُ فِي الْمَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ: «أَنْ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ». 21 فَهَبَّتْ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: «الَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي

بطرس يبزر خدمته للأمم

11 فَسَمِعَ الرُّسُلَ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ الْأُمَّمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. 2 وَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، خَاصَمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، 3 قَائِلِينَ: «إِنَّكَ دَخَلْتَ إِلَى رِجَالِ دَوِي غُلْفَةَ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ». 4 فَأَبْتَدَأَ بَطْرُسُ بِشَرْحِ لَهُمْ بِالتَّوْبَةِ قَائِلًا: 5 «أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَافَا أَصْلِي، فَرَأَيْتُ فِي غَيْبَةِ زُؤْيَا: إِنَاءٌ تَارِلًا مِثْلَ مَلَاةٍ عَظِيمَةٍ مَدْلَاةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ مِنَ السَّمَاءِ، فَاتَى إِلَيَّ. 6 فَتَفَرَّسْتُ فِيهِ مَتَآمِلًا، فَرَأَيْتُ تَوَابَ الْأَرْضِ وَالْوُحُوشِ وَالرَّخَافَاتِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ. 7 وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: فَمَ يَا بَطْرُسُ، أَذْبَحْ وَكُلْ. 8 فَقُلْتُ: كَلَّا يَا رَبِّ! لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِيمِي قَطُّ دَبْسٌ أَوْ نَجْسٌ. 9 فَأَجَابَنِي صَوْتُ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ: مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَنْجِسُهُ أَنْتَ. 10 وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَنْشَيْتُ الْجَمِيعَ إِلَى السَّمَاءِ أَيْضًا. 11 وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ قَدْ وَقَفُوا لِلوَقْتِ عِنْدَ الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، مُرْسِلِينَ إِلَيَّ مِنْ قَيْصِرِيَّةٍ. 12 فَقَالَ لِي الرَّوْحُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ مَرْتَابٍ فِي شَيْءٍ. وَذَهَبَ مَعِي أَيْضًا هَوْلَاءُ الْإِخْوَةِ السُّنَّةِ، فَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّحْلِ، 13 فَأَحْبَرْنَا كَيْفَ رَأَى الْمَلَكَ فِي بَيْتِهِ قَائِمًا وَقَائِلًا لِي: أَرْسِلْ إِلَى يَافَا رِجَالًا، وَأَسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلَقَّبَ بَطْرُسَ، 14 وَهُوَ يَكَلِّمُكَ كَلَامًا بِهِ تَخْلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ. 15 فَلَمَّا أَبْتَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ، حَلَّ الرَّوْحُ الْفَدْسُ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَيْنَا أَيْضًا فِي الْبَدَاءَةِ. 16 فَتَذَكَّرْتُ كَلَامَ الرَّبِّ كَيْفَ قَالَ: إِنْ يُوْحَا عَمَدَ مَاءٍ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسْتَعْمِدُونَ بِالرُّوحِ الْفَدْسِ. 17 فَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَغْطَاهُمْ الْمَوْهَبَةَ كَمَا لَنَا أَيْضًا بِالسُّوِيَّةِ مُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنَا؟ أَقَادِرُ أَنْ أَمْنَعَ أَلْسِنَةً؟ 18 فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ سَكَتُوا، وَكَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ: «إِذَا أَغْطَى اللَّهُ الْأُمَّمَ أَيْضًا الثَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ!».

الكنيسة في أنطاكية

19 أَمَّا الَّذِينَ تَشَبَّهُوا مِنْ جَزَاءِ الصَّيْقِ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ اسْتِفَانُوسَ فَاجْتَازُوا إِلَى فِينِيقِيَّةِ وَفَبِزَسَ وَأَنْطَاكِيَّةِ، وَهُمْ لَا يَكْلَمُونَ أَحَدًا بِالكَلِمَةِ إِلَّا الْيَهُودَ فَقَط. 20 وَلَكِنْ كَانَ مِنْهُمْ قَوْمٌ، وَهُمْ رِجَالٌ فَبِزِسِيُّونَ وَفَبِزَوَانِيُّونَ، الَّذِينَ لَمَّا دَخَلُوا أَنْطَاكِيَّةَ كَانُوا يُحَاطِبُونَ الْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. 21 وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَامَنَّ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ. 22 فَسَمِعَ الْخَبْرَ عَنْهُمْ فِي آذَانِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَارْسَلُوا بَرْنَابَا لِكَيْ يَجْتَازَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. 23 الَّذِي لَمَّا آتَى وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَرِحَ، وَوَعظَ الْجَمِيعَ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الرَّبِّ بِعِزْمٍ أَلْقَبَ، 24 لِأَنَّهُ كَانَ رِجَالًا صَالِحًا وَمَمْتَلِكًا مِنَ الرَّوْحِ الْفَدْسِ وَالْإِيمَانِ. فَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَفِيرٌ. 25 ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَشُوسَ لِيَطْلُبَ شَاوُلَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. 26 فَحَدَّثَ أَهْمًا اجْتَمَعَا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَمًا جَمْعًا غَفِيرًا. وَدُعِيَ الثَّلَامِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَّةِ أَوَّلًا. 27 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنْحَدَرَ أَنْبِيَاءٌ مِنَ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. 28 وَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ أَغَابُوسُ، وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنْ جَوْعًا عَظِيمًا كَانَ غَيْبًا أَنْ يَصِيرَ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ، الَّذِي صَارَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ كَلُودِيُوسَ قَيْصَرَ. 29 فَحَتَمَ الثَّلَامِيذُ حَسْبَمَا تَيْسَّرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسَلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئًا، خِدْمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. 30 فَفَعَلُوا ذَلِكَ مُرْسِلِينَ إِلَى الْمَشَايخِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

استشهاد يعقوب والقبض على بطرس

12 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَدَّ هِيَرُودُسُ الْمَلِكُ يَدَيْهِ لِيَسِيئَ إِلَى أَنَاثِيسَ مِنَ الْكَنِيسَةِ، 2 فَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوْحَنَّا بِالسَّيْفِ. 3 وَإِذْ رَأَى أَنَّ ذَلِكَ يُضِي أَيْهَهُ، عَادَ فَقَبِضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا. وَكَانَتْ أَيَّامُ الْفَطِيرِ. 4 وَلَمَّا أَمْسَكَهُ وَضَعَهُ فِي السَّجْنِ، مَسْلَمًا إِيَّاهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ الْعَسْكَرِ لِيَحْرُسُوهُ، نَاوِيًا أَنْ يُقَدِّمَهُ بَعْدَ الْفُضْحِ إِلَى الشَّعْبِ. 5 فَكَانَ بَطْرُسُ مَحْزُوسًا فِي السَّجْنِ، وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَصِيرُ مِنْهَا صَلَاةً بِلَجَاجَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ.

خروج بطرس من السجن

6 وَلَمَّا كَانَ هِيَرُودُسُ مُرْمِعًا أَنْ يُقَدِّمَهُ، كَانَ بَطْرُسُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَائِمًا بَيْنَ عَسْكَرِيِّينَ مَرْبُوطًا بِسَلْسَلَتَيْنِ، وَكَانَ قُدَّامَ الْبَابِ خَرَّاسٌ يَحْرُسُونَ السَّجْنَ.

ثُدُنُّهُ أَنْتَ!». 16 وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرْتَفَعَ الْإِنَاءُ أَيْضًا إِلَى السَّمَاءِ. 17 وَإِذْ كَانَ بَطْرُسُ يَزْتَابُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا؟ إِذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلُوا مِنْ قِبَلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَكَانُوا قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سَمْعَانَ وَقَدْ وَقَفُوا عَلَى الْبَابِ 18 وَنَادَاوُ بِسْتَحْبِرُونَ: «هَلْ سَمْعَانُ الْمَلَقَّبَ بَطْرُسَ نَائِلٌ هُنَاكَ؟» 19 وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ مُتَفَكِّرٌ فِي الرُّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرَّوْحُ: «هُوَذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ. 20 لَكِنْ فَمَ وَأَنْزِلْ وَأَذْهَبْ مَعَهُمْ غَيْرَ مَرْتَابٍ فِي شَيْءٍ، لِأَنِّي أَنَا قَدْ أَرْسَلْتُهُمْ». 21 فَتَنَزَّلَ بَطْرُسُ إِلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ مِنْ قِبَلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَقَالَ: «هَا أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ. مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي حَضَرْتُمْ لِأَجْلِهِ؟» 22 فَقَالُوا: «إِنَّ كَرْنِيلْيُوسَ قَائِدٌ مِثِّي، رِجَالًا بَارًا وَخَائِفٌ لِلَّهِ وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةِ الْيَهُودِ، أَوْجِي إِلَيْهِ بِمَلَكَ مُقَدَّسٍ أَنْ يَسْتَدْعِيكَ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْمَعُ مِنْكَ كَلَامًا». 23 فَدَعَاهُمْ إِلَى دَاخِلِ وَأَصَافَهُمْ. ثُمَّ فِي الْغَدِ خَرَجَ بَطْرُسُ مَعَهُمْ، وَأَنَاشَ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنْ يَافَا رَافِقُوهُ.

بطرس يقابل كرنيليوس

24 وَفِي الْغَدِ دَخَلُوا قَيْصِرِيَّةَ. وَأَمَّا كَرْنِيلْيُوسُ فَكَانَ يَنْتَظِرُهُمْ، وَقَدْ دَعَا أَسْبَاءَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْأَقْرَبِينَ. 25 وَلَمَّا دَخَلَ بَطْرُسُ اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ وَسَجَدَ وَإِقَاعًا عَلَى قَدَمَيْهِ. 26 فَأَقَامَهُ بَطْرُسُ قَائِلًا: «فَمَ، أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ». 27 ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَوَجَدَ كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ. 28 فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ هُوَ مُحَرَّمٌ عَلَى رِجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يَلْتَصِقَ بِأَحَدٍ أَجَنَبِيٍّ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ أَنْ لَا أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ دَبْسٌ أَوْ نَجْسٌ. 29 فَلِذَلِكَ جِئْتُ مِنْ دُونِ مُنَاقَصَةٍ إِذْ اسْتَدْعَيْتُمُونِي. فَاسْتَحْبِرْكُمْ: لِأَيِّ سَبَبٍ اسْتَدْعَيْتُمُونِي؟» 30 فَقَالَ كَرْنِيلْيُوسُ: «مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ صَائِمًا. وَفِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ كُنْتُ أَصْلِي فِي بَيْتِي، وَإِذَا رِجُلٌ قَدْ وَقَفَ أَمَامِي بِلبَاسِ لَامِعٍ 31 وَقَالَ: يَا كَرْنِيلْيُوسُ، سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَذَكَرْتُ صَدَقَاتِكَ أَمَامَ اللَّهِ. 32 فَارْسِلْ إِلَيَّ يَافَا وَأَسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلَقَّبَ بَطْرُسَ. إِنَّهُ نَائِلٌ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ رِجُلٌ دَبَّاعٌ عِنْدَ الْبَحْرِ. فَهُوَ مَتَى جَاءَ يَكَلِّمُكَ. 33 فَارْسَلْتُ إِلَيْكَ حَالًا. وَأَنْتَ فَعَلْتَ حَسَنًا إِذْ جِئْتُ. وَالآنَ نَحْنُ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعُ جَمِيعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ».

عظة بطرس في بيت كرنيليوس

34 فَفَتَحَ بَطْرُسُ فَاهُ وَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَنَا أَجِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ الْوُجُوهَ. 35 بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ، الَّذِي يَتَّقِيهِ وَيُضَعِّقُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ عِنْدَهُ. 36 الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكُلِّ. 37 أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ، بَعْدَ الْمَعْفُودِيَّةِ الَّتِي كَرَّرَ بِهَا يُوْحَنَّا. 38 يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللَّهُ بِالرُّوحِ الْفَدْسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمَتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. 39 وَنَحْنُ شُهَدَاءُ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةَ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّذِي أَيْضًا قَتَلُوهُ مَغْلِقِينَ إِيَّاهُ عَلَى حَسْبَةِ. 40 هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَغْطَى أَنْ يَصِيرَ ظَاهِرًا، 41 لَيْسَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، بَلْ لِشُهَدَاءِ سَبَقَ اللَّهُ فَأَنْتَحَبَّهُمْ. لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. 42 وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرُرَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ بِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَعِينُ مِنَ اللَّهِ دَيَانًا لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. 43 لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا».

حلول الروح القدس على الأمم

44 فَبَيْنَمَا بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلَّ الرَّوْحُ الْفَدْسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ. 45 فَأَنْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، كُلُّ مَنْ جَاءَ مَعَ بَطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهَبَةَ الرَّوْحِ الْفَدْسِ قَدْ أَنْسَكَبَتْ عَلَى الْأُمَّمِ أَيْضًا. 46 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ وَيُعْظَمُونَ اللَّهَ. جِيئَنِيذَ أَحَابَ بَطْرُسَ: 47 «أَتُرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَغْتَمِدَ هَوْلَاءُ الَّذِينَ قَبِلُوا الرَّوْحَ الْفَدْسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟» 48 وَأَمَرَ أَنْ يَغْتَمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. جِيئَنِيذَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكَّتْ أَيَّامًا.

في أنطاكية بيسيدية

13 ثُمَّ أَفْلَحَ مِنْ بَأْفُوسِ بُولُسُ وَمِنْ مَعَهُ وَأَتُوا إِلَى بَرْجَةِ بَمْفِيلِيَّةٍ. وَأَمَّا يُوَحَنَّا ففَارَقَهُمْ وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 14 وَأَمَّا هُمْ فَجَاؤُوا مِنْ بَرْجَةٍ وَأَتُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ بَيْسِيدِيَّةٍ، وَدَخَلُوا الْمَجْمَعِ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَلَسُوا. 15 وَبَعْدَ قِرَاءَةِ التَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، إِنْ كَانَتْ عِنْدَكُمْ كَلِمَةٌ وَعِظٌ لِلشَّعْبِ فقولوا». 16 فَقَامَ بُولُسُ وَأشارَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ، أَسْمَعُوا! 17 إِنَّهُ شَعِبُ إِسْرَائِيلَ هَذَا اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ الشَّعْبَ فِي الْعَرَبِيَّةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَبِذِرَاعِ مَرْتَفِعَةٍ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا. 18 وَنَحْوُ مِدَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، اخْتَمَلَ عَوَائِدَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. 19 ثُمَّ أَهْلَكَ سَبْعَ أُمَمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ بِالْفَرْعَةِ. 20 وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي نَحْوِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِينَ سَنَةً أَعْطَاهُمْ قَضَاةً حَتَّى صَفْوَيْلَ النَّبِيِّ. 21 وَمِنْ ثَمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ، رَجُلًا مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ، أَرْبَعِينَ سَنَةً. 22 ثُمَّ عَزَلَهُ وَأَقَامَ لَهُمْ دَاوُدَ مَلِكًا، الَّذِي شَهِدَ لَهُ أَيْضًا، إِذْ قَالَ: وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي، الَّذِي سَيَصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي. 23 مِنْ نَسْلِ هَذَا، حَسَبَ الْوَعْدِ، أَقَامَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ مُخْلِصًا، يَسُوعَ. 24 إِذْ سَبَقَ يُوَحَنَّا فَكَّرَ قَبْلَ مَجِيئِهِ بِمَعْمُودِيَّةِ الثَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. 25 وَلَمَّا صَارَ يُوَحَنَّا يَكْتَلُ سَعِيَهُ جَعَلَ يَقُولُ: مَنْ تَطَّلُونُ أَنِي أَنَا؟ لَسْتُ أَنَا إِيَّاهُ، لَكِنْ هُوَذَا يَأْتِي بَعْدِي الَّذِي لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ أُحِلَّ جِذَاءَ قَدَمَيْهِ.

26 «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ بَنِي جَنْسِ إِبْرَاهِيمَ، وَالَّذِينَ بَيْنَكُمْ يَتَّقُونَ اللَّهَ، إِلَيْكُمْ أُرْسِلْتُ كَلِمَةً هَذَا الْخَلَاصِ. 27 لِأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا هَذَا. وَأَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تَقْرَأُ كُلَّ سَبْتٍ تَقْفُوها، إِذْ حَكَمُوا عَلَيْهِ. 28 وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عِلَّةً وَاحِدَةً لِمَوْتِ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَقْتُلَ. 29 وَلَمَّا تَقَفُوا كُلُّ مَا كَتَبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ الْخَشْبَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ. 30 وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. 31 وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، الَّذِينَ هُمْ شَهُودُهُ عِنْدَ الشَّعْبِ. 32 وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِالْمَوْعِدِ الَّذِي صَارَ لِأَبَائِنَا، 33 إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْمَلَ هَذَا لَنَا نَحْنُ وَأَوْلَادُهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. 34 إِنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، غَيْرَ عَتِيدٍ أَنْ يَعُودَ أَيْضًا إِلَى فَسَادٍ، فَهَكَذَا قَالَ: إِنِّي سَاعَطِيكُمْ مَرَّاحًا دَاوُدَ الصَّادِقَ. 35 وَلِذَلِكَ قَالَ أَيْضًا فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ قَدُوسُكَ يَرِي فَسَادًا. 36 لِأَنَّ دَاوُدَ بَعْدَ مَا حَدَمَ جِسْمَهُ بِمَشُورَةِ اللَّهِ، رَقَدَ وَأَنْصَمَ إِلَى آبَائِهِ، وَرَأَى فَسَادًا. 37 وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَرِ فَسَادًا. 38 فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَّهُ بِهِذَا يَبْدَأُ لَكُمْ بِغْفَرَانِ الْخَطَايَا، 39 وَبِهِذَا يَجْتَبِرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَّبَعُوا مِنْهُ بِتَامُوسِ مَوْسَى. 40 فَانظُرُوا لئَلَّا يَأْتِي عَلَيْكُمْ مَا قَبِلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: 41 انظُرُوا أَيُّهَا الْمُتَهَابُونَ، وَتَعَجَّبُوا وَأَهْلِكُوا! لِأَنَّي عَمَلًا أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ، عَمَلًا لَا تُصَدِّقُونَ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَحَدَ بِهِ». 42 وَبَعْدَمَا خَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمَجْمَعِ جَعَلَ الْأَمَمَ يَطْلُبُونَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَكَلِّمَهُمَا بِهِذَا الْكَلَامِ فِي السَّبْتِ الْقَادِمِ. 43 وَلَمَّا أَنْفَصَتِ الْجَمَاعَةُ، تَبِعَ كَثِيرُونَ مِنْ أَيْهِمْ وَالَّذِي خَلَعَهُ الْمُتَعَبِّدِينَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا، الَّذِينَ كَانُوا يَكَلِّمُهُمْ وَيُفِيْعَانِهِمْ أَنْ يَنْبَنُوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ. 44 وَفِي السَّبْتِ الثَّلَاثِي اجْتَمَعَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ تَقْرِبًا لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. 45 فَلَمَّا رَأَى إِلَيْهِمْ الْجُمُوعَ امْتَلَأُوا غَيْرَةً، وَجَعَلُوا يَقَاوِمُونَ مَا قَالَهُ بُولُسُ مُنَاقِضِينَ وَمُجَدِّفِينَ. 46 فَجَاهَرَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا وَقَالَ: «كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكَلَّمُوا أَنْتُمْ أَوْلًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكِنْ إِذْ دَفَعْتُمُوهَا عَنْكُمْ، وَحَكَمْتُمْ أَنْتُمْ غَيْرَ مُسْتَحَقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، هُوَذَا نَتَوَجَّهُ إِلَى الْأَمَمِ. 47 لِأَنَّ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: قَدْ أَقَمْتُكُمْ نُورًا لِلْأَمَمِ، لِتَكُونَ أَنْتُمْ خَلَاصًا إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ». 48 فَلَمَّا سَمِعَ الْأَمَمُ ذَلِكَ كَانُوا يَفْرَحُونَ وَيُجَدِّدُونَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَأَمِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مُعْتَبِرِينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. 49 وَأَنْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ الْكُورَةِ. 50 وَلَكِنْ

الْيَهُودَ حَرَكُوا النِّسَاءَ الْمُتَعَبِّدَاتِ الشَّرِيفَاتِ وَوُجُوهَ الْمَدِينَةِ، وَأَتَاوُا أَضْطَهَاتَهَا عَلَى بُولُسَ وَبَرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ ثُخُومِهِمْ. 51 أَمَّا هُمَا فَفَضَّضَا غَبَارَ أَرْجُلَيْهِمَا عَلَيْهِمْ، وَأَتَبَا إِلَى إِفُورُونِيَّةِ. 52 وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

7 وَإِذَا مَلَكَ الرَّبُّ أَقْبَلَ، وَنُورَ أَضَاءَ فِي النَّبِيَّةِ، فَصَرَبَتْ جَنْبَ بَطْرُسَ وَأَيَّظَلُهُ قَائِلًا: «قُمْ عَاجِلًا». فَسَقَطَتْ السُّلْسَلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ. 8 وَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «تَمَنِّطُكَ وَالْبَسَ تَعْلِيكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا. فَقَالَ لَهُ: «الْبَسَ رِدَاءَكَ وَأَتْبِعْنِي». 9 فَخَرَجَ يَتْبِعُهُ. وَكَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي جَرَى بِوَأَسْطَةِ الْمَلَاكِ هُوَ حَقِيقِيٌّ، بَلْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْظُرُ رُؤْيَا. 10 فَجَاؤَا الْمَخْرَسَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي، وَأَتَبَا إِلَى بَابِ الْخَدِيدِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَانْفَتَحَ لَهُمَا مِنْ دَاتِهِ، فَخَرَجَا وَتَقَدَّمَا رُقَاقًا وَاحِدًا، وَلَوْفَتْ فَارِقَهُ الْمَلَاكُ.

11 فَقَالَ بَطْرُسُ، وَهُوَ قَدْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ: «الآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلَكَهً وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيْرُودُسَ، وَمِنْ كُلِّ أَنْتِظَارِ شَعْبِ الْيَهُودِ». 12 ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُنْتَبِهٌ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوَحَنَّا الْمَلَقَّبِ مَرْفَسِ، حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يَصْلُونَ. 13 فَلَمَّا قَرَعَ بَطْرُسُ بَابَ الدَّهْلِيْزِ جَاءَتْ جَارِيَّةٌ اسْمُهَا زُودَا لِتَسْمَعُ. 14 فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ لَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ مِنَ الْفَرَحِ، بَلْ رَكَضَتْ إِلَى دَاخِلٍ وَأَخْبَرَتْ أَنَّ بَطْرُسَ وَقَفَ قُدَّامَ الْبَابِ. 15 فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْذِينِ!». وَأَمَّا هِيَ فَكَانَتْ تُؤَكِّدُ أَنَّ هَكَذَا هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَكَ!» 16 وَأَمَّا بَطْرُسُ فَلَبِثَ يَفْرَحُ. فَلَمَّا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ أَنْدَهَشُوا. 17 فَأشارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ لِيَسْكُنُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السَّجَنِ. وَقَالَ: «أُخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهِذَا». ثُمَّ خَرَجَ وَدَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ. 18 فَلَمَّا صَارَ النَّهَارَ حَصَلَ اضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بَيْنَ الْعَسْكَرِ: تَرَى مَاذَا جَرَى لِبَطْرُسَ؟ 19 وَأَمَّا هِيْرُودُسُ فَلَمَّا طَلَبَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ فَحَصَّ الْخُرَّاسَ، وَأَمَرَ أَنْ يَنْقَادُوا إِلَى الْقَتْلِ. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةِ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

موت هيرودس

20 وَكَانَ هِيْرُودُسُ سَاخِظًا عَلَى الصُّورِيِّينَ وَالصَّيْدَاوِيِّينَ، فَخَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَأَسْتَعْفَفُوا بِلَاسْتِسَ النَّاطِرِ عَلَى مُضْجَعِ الْمَلِكِ، ثُمَّ صَارُوا يَلْتَمِسُونَ الْمَضَالِحَةَ لِأَنَّ كَوْرَتَهُمْ تَفْتَاتُ مِنْ كُورَةِ الْمَلِكِ. 21 فَفِي يَوْمٍ مُعَيَّنٍ لَبَسَ هِيْرُودُسُ الْخَلْعَةَ الْفُلُوكِيَّةَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ وَجَعَلَ يُخَاطِبُهُمْ. 22 فَصَرَخَ الشَّعْبُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ!». 23 فَفِي الْحَالِ صَرَبَهُ مَلَكَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْطِ الْمَجْدَ لَهُ، فَصَارَ يَأْكُلُهُ الدُّودُ وَمَاتَ. 24 وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِهِ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزِيدُ. 25 وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَا كَفَلَا الْجِدْمَةَ، وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوَحَنَّا الْمَلَقَّبَ مَرْفَسَ.

إرسال برنابا وشاول

13 وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةِ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءٌ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا، وَسَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى نِيَجَرَ، وَلُوكِيُوسَ الْقَيْرُوانِيَّ، وَمَنَايْنُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيْرُودُسَ رُبَيْسِ الرُّبْعِ، وَشَاوُلَ. 2 وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيُصَوِّمُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرُزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ». 3 فَصَامُوا جِيْنِيْذَ وَصَلُوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْيَدِي، ثُمَّ أَطْلَفُوهُمَا.

برنابا وشاول في قبرص

4 فَهَذَانِ إِذْ أُرْسِلَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ أَنْحَدَرَا إِلَى سَلُوكِيَّةِ، وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى قَبْرُسَ. 5 وَلَمَّا صَارَا فِي سَلَامِيْسَ نَادِيَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ. وَكَانَ مَعَهُمَا يُوَحَنَّا خَائِمًا. 6 وَلَمَّا اجْتَاؤَا الْجَزِيرَةَ إِلَى بَأْفُوسَ، وَجَدَا رَجُلًا سَاحِرًا نَبِيًّا كَذَّابًا يَهُودِيًّا اسْمُهُ بَارِيْشُوعَ، 7 كَانَ مَعَ الْوَالِيِّ سَرَجِيُوسَ بُولُسَ، وَهُوَ رَجُلٌ فَهِيمٌ. فَهَذَا دَعَا بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَالتَّمَسَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. 8 فَقَاوَمَهُمَا عَلِيمٌ اسَّاحِرٌ، لِأَنَّ هَكَذَا يَتَرَجَّمُ اسْمُهُ، طَالِبًا أَنْ يُفْسِدَ الْوَالِيَّ عَنِ الْإِيمَانِ.

9 وَأَمَّا شَاوُلُ، الَّذِي هُوَ بُولُسُ أَيْضًا، فَأَمْتَلًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَشَخَصَ إِلَيْهِ 10 وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمَفْتَلِيُّ كُلِّ عَشْوَ وَكُلِّ خَبَثٍ! يَا ابْنَ إبْلِيسَ! يَا عِدُوَّ كُلِّ بَرٍّ! أَلَا تَرَى أَنَّ نَفْسَكَ سَبَلَ إِلَهٍ الْمُسْتَقِيمَةِ؟ 11 فَالآنَ هُوَذَا يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تُبْصِرُ السَّمْسَ إِلَى جِيْنِ». فَفِي الْحَالِ سَقَطَ عَلَيْهِ ضَبَابٌ وَظَلْمَةٌ، فَجَعَلَ يَدُورُ مَلْتَمِسًا مَنْ يَقُوْدُهُ بِيَدِهِ. 12 فَالْوَالِيُّ جِيْنِيْذَ لَمَّا رَأَى مَا جَرَى، آمَنَ مُنْدَهَشًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

6 فَأَجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ لِيَنْظُرُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ. 7 فَبَعْدَ مَا حَصَلَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بَطْرُشُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرُّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْذُ أَيَّامٍ قَدِيمَةٍ اخْتَارَ اللَّهُ بَيْنَنَا أَنَّهُ بِعَمِي يَسْمَعُ الْأَمَمَ كَلِمَةَ الْإِنْجِيلِ وَيُؤْمِنُونَ. 8 وَاللَّهُ الْعَارِفُ الْقُلُوبِ، شَهِدَ لَهُمْ مَغْطِيًا لَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا لَنَا أَيْضًا. 9 وَلَمْ يَمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِشَيْءٍ، إِذْ ظَهَرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. 10 فَالآنَ لِمَاذَا تُجْرَبُونَ اللَّهُ بِوَضْعِ نِيرٍ عَلَى عُنُقِ الثَّلَامِيذِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ؟ 11 لَكِنْ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُؤْمِنُ أَنْ نُخَلِّصَ كَمَا أَوْلَيْكَ أَيْضًا.» 12 فَسَكَتَ الْجُمْهُورُ كُلُّهُ. وَكَانُوا يَسْمَعُونَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ مِنْ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي الْأَمَمِ بِوِاسْطَتِهِمْ. 13 وَبَعْدَمَا سَكَتَا أَجَابَ يَغُوثُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرُّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَسْمَعُونِي. 14 سَمِعْنَا قَدْ أُخْبِرَ كَيْفَ افْتَقَدَ اللَّهُ أَوْلَا الْأَمَمِ لِيَأْخُذَ مِنْهُمْ شَعْبًا عَلَى اسْمِهِ. 15 وَهَذَا ثَوَافُهُ أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: 16 سَارِجَعُ بَعْدَ هَذَا وَأَبْنِي أَيْضًا حَيْمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأَبْنِي أَيْضًا رَدْمَهَا وَأَقِيمَهَا ثَانِيَةً، 17 لِكَيْ يَطْلُبَ الْبَاقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ، وَجَمِيعِ الْأَمَمِ الَّذِينَ دَعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا كُلُّهُ. 18 مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ مِنْذُ الْأَوَّلِ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ. 19 يَدْرِكُ أَنَا أَرَى أَنْ لَا يُثَقَّلَ عَلَيَّ الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأَمَمِ، 20 بَلْ يُرْسَلُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَفْتَتِحُوا عَنْ نَجَاسَاتِ الْأَضْطَامِ، وَالرَّنَا، وَالْمَخْنُوقِ، وَالْدِّمِ. 21 لِأَنَّ مُوسَى مِنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ، لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ يَكْرَهُ بِهِ، إِذْ يُفْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ.»

رسالة الكنيسة إلى المؤمنين من الأمم

22 جِينِيذُ رَأَى الرُّسُلَ وَالْمَشَايخَ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا: يَهُودًا أَلْفَلَقَبَ بَرَسَابَا، وَسِييَلَا، رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْإِخْوَةِ. 23 وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ وَالْإِخْوَةُ يَهُدُونَ سَلَامًا إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأَمَمِ فِي أَنْطَاكِيَّةٍ وَسُورِيَّةٍ وَكَيْلِيكِيَّةٍ. 24 إِذْ قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ أَنَاثَا خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِنَا أُزْعَجُوكُمْ بِأَقْوَالٍ، مُقْلِبِينَ أَنْفُسَكُمْ، وَقَائِلِينَ أَنْ تَخْتَبِتُوا وَتَحْفَظُوا النَّامُوسَ، الَّذِينَ نَحْنُ لَمْ نَأْمُرْهُمْ. 25 رَأَيْنَا وَقَدْ صَرْنَا بِنَفْسِ وَاحِدَةٍ أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَيْبِينَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ، 26 رَجُلَيْنِ قَدْ بَدَّلَا نَفْسِيهِمَا لِأَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 27 فَقَدْ أُرْسَلْنَا يَهُودًا وَسِييَلَا، وَهَمَا يُخْبِرَانِيكُمْ بِنَفْسِ الْأُمُورِ شِفَاهًا. 28 لِأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحَ الْقُدُسَ وَنَحْنُ، أَنْ لَا نَضْعَ عَلَيْكُمْ ثِقْلًا أَكْثَرَ، غَيْرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ: 29 أَنْ تَمْتَنِعُوا عَمَّا دُبِحَ لِلْأَضْطَامِ، وَعَنِ الدِّمِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالرَّنَا، الَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَبِعَمَّا تَفْعَلُونَ. كُونُوا مُعَافِينَ.» 30 فَهَؤُلَاءِ لَمَّا أَطْلَقُوا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ، وَجَمَعُوا الْجُمْهُورَ وَدَفَعُوا الرَّسَالََةَ. 31 فَلَمَّا قَرَأُواهَا فَرِحُوا لِسَبَبِ الْتَعَزُّبَةِ. 32 وَيَهُودًا وَسِييَلَا، إِذْ كَانَا هُمَا أَيْضًا نَبِيِّينَ، وَعَظَلَا الْإِخْوَةَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَشَدَادَةٍ. 33 ثُمَّ بَعْدَ مَا صَرَفَا زَمَانًا أَطْلَقَا بِسَلَامٍ مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى الرُّسُلِ. 34 وَلَكِنْ سِييَلَا رَأَى أَنْ يَلْبَثَ هُنَاكَ. 35 أَمَّا بُولُسُ وَبَرْنَابَا فَأَقَامَا فِي أَنْطَاكِيَّةٍ يُعَلِّمَانِ وَيُبَشِّرَانِ مَعَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ أَيْضًا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

بولس وبرنابا يفترقان

36 ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبَرْنَابَا: «لِنَرْجِعْ وَنَفْتَقِدَ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ نَادِينَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، كَيْفَ هُمْ.» 37 فَأَشَارَ بَرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا أَيْضًا يُوْحَنَّا الَّذِي يُدْعَى مَرْفُسَ، 38 وَأَمَّا بُولُسُ فَكَانَ يَسْتَحْسِنُ أَنَّ الَّذِي فَارَقَهُمَا مِنْ بَمْفِيلِيَّةٍ وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ، لَا يَأْخُذَاهُ مَعَهُمَا. 39 فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مَشَاجِرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وَبَرْنَابَا أَخَذَ مَرْفُسَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى قَبْرُسَ. 40 وَأَمَّا بُولُسُ فَأَخْتَارَ سِييَلَا وَخَرَجَ مُسْتَوْدَعًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى نِعْمَةَ اللَّهِ. 41 فَأَجْتَارَ فِي سُورِيَّةٍ وَكَيْلِيكِيَّةٍ يُشَدِّدُ الْكَنَائِسَ.

تيموثاوس ينضم إلى بولس وسيللا

16 ثُمَّ وَصَلَ إِلَى دَرَبَةِ وَلِسْتَرَةَ، وَإِذَا تَلْمِيذٌ كَانَ هُنَاكَ اسْمُهُ تِيمُوثَاوُسُ، ابْنُ امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَلَكِنْ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ، 2 وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةٍ. 3 فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ، فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِي، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَبَاهُ

في إيقونية

14 وَحَدَّثَ فِي إِيقُونِيَّةٍ أَنَّهُمَا دَخَلَا مَعًا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا، حَتَّى أَمَّنَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. 2 وَلَكِنْ الْيَهُودُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ غَرُّوا وَأَفْسَدُوا نُفُوسَ الْأَمَمِ عَلَى الْإِخْوَةِ. 3 فَأَقَامَا زَمَانًا طَوِيلًا يُجَاهِرَانِ بِالرَّبِّ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، وَيُعْطِي أَنْ تُجْرَى آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا. 4 فَانْتَشَقَّ جُمْهُورُ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ الْيَهُودِ، وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرُّسُولَيْنِ. 5 فَلَمَّا حَصَلَ مِنَ الْأَمَمِ وَالْيَهُودِ مَعَ زُؤْسَانِهِمْ هُجُومٌ لِيَبْغُوا عَلَيْهِمَا وَيَرْجُمُوهُمَا، 6 شَعَرَا بِهِ، فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتَيْ لِيكَاوُونِيَّةٍ: لِسْتَرَةَ وَدَرَبَةَ، وَإِلَى الْكُورَةِ الْمَحِيطَةِ. 7 وَكَانَا هُنَاكَ يُبَشِّرَانِ.

في لسرة ودربة

8 وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتَرَةَ رَجُلٌ عَاجِزٌ الرَّجْلَيْنِ مُقْعَدٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَمْ يَمْشِ قَطُّ. 9 هَذَا كَانَ يَسْمَعُ بُولُسَ يَتَكَلَّمُ، فَشَخَّصَ إِلَيْهِ، وَإِذْ رَأَى أَنَّ لَهُ إِيمَانًا لِيَشْفَى، 10 قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «قُمْ عَلَى رَجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا!». فَوَثَبَ وَصَارَ يَمْشِي. 11 فَالْجُمُوعُ لَمَّا رَأَوْا مَا فَعَلَ بُولُسُ، رَفَعُوا صَوْتَهُمْ بِلُغَةٍ لِيكَاوُونِيَّةٍ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأَلْهَةَ تَشْبَهُوا بِالنَّاسِ وَنَزَّلُوا إِلَيْنَا.» 12 فَكَانُوا يَدْعُونَ بَرْنَابَا «رَفْسُ» وَبُولُسَ «هَرْمَسُ» إِذْ كَانَ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ فِي الْكَلَامِ. 13 فَأَتَى كَاهِنُ رَفْسِ، الَّذِي كَانَ قَدَامَ الْمَدِينَةِ، بِبِيْرَانٍ وَأَكْلِيلٍ عِنْدَ الْأَبْوَابِ مَعَ الْجُمُوعِ، وَكَانَ يَرِيدُ أَنْ يَدْبَحَ. 14 فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلَانِ، بَرْنَابَا وَبُولُسُ، مَرَّقَا نِيَابَهُمَا، وَأَنْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ صَارِحِينَ 15 وَقَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرُّجَالُ، لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ نَحْنُ أَيْضًا بَشَرٌ تَحْتَ آلامٍ مِثْلِكُمْ، نُبَشِّرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا مِنْ هَذِهِ الْأَبَاطِيلِ إِلَى إِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، 16 الَّذِي فِي الْأَجْيَالِ الْأَمَاضِيَةِ تَرَكَ جَمِيعَ الْأَمَمِ يَسْلُكُونَ فِي ظُرْفِهِمْ 17 مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرَكْ نَفْسَهُ بِأَشَاهِدٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ خَيْرًا: يُعْطِيْنَا مِنَ السَّمَاءِ امْطَارًا وَأُزْمِنَةً مُثْمِرَةً، وَيَمَلَأُ قُلُوبَنَا طَعَامًا وَسُورًا.» 18 وَبِقَوْلِهِمَا هَذَا كَفَا الْجُمُوعُ بِالْجَهْدِ عَنْ أَنْ يَدْبَحُوا لَهُمَا. 19 ثُمَّ أَتَى يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةٍ وَإِيقُونِيَّةٍ وَأَفْتَعُوا الْجُمُوعَ، فَزَجَمُوا بُولُسَ وَجَزَّوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، طَائِبِينَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. 20 وَلَكِنْ إِذْ أَحَاطَ بِهِ الثَّلَامِيذُ، قَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، وَفِي الْعَدِ خَرَجَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرَبَةِ. 21 فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَمَّدَا كَثِيرِينَ.

العودة إلى أنطاكية في سورية

ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةٍ وَأَنْطَاكِيَّةٍ، 22 يُشَدِّدَانِ أَنْفُسَ الثَّلَامِيذِ وَيُعْظِمَانِهِمْ أَنْ يَثْبِتُوا فِي الْإِيمَانِ، وَأَنَّهُ بِضِيْقَاتٍ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. 23 وَأَنْتَحِبَا لَهُمْ فُسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، ثُمَّ صَلَبَا بِأَصْوَامٍ وَأَسْتَوْدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ. 24 وَلَمَّا أَجْتَارَا فِي بِيْسِيْدِيَّةٍ أَتَيَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةٍ. 25 وَتَكَلَّمَا بِالْكَلِمَةِ فِي بَرَجَةٍ، ثُمَّ نَزَّلَا إِلَى أَتَالِيَّةٍ. 26 وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ، حَيْثُ كَانَا قَدْ أَسْلَمَا إِلَى نِعْمَةَ اللَّهِ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَكْمَلَاهُ. 27 وَلَمَّا حَضَرَا وَجَمَعَا الْكَنِيسَةَ، أَخْبَرَا بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمَا، وَأَنَّهُ فَتَحَ لِلْأَمَمِ بَابَ الْإِيمَانِ. 28 وَأَقَامَا هُنَاكَ زَمَانًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ مَعَ الثَّلَامِيذِ.

مجمع الكنيسة في أورشليم

15 وَأَنْحَدَرَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَجَعَلُوا يُعَلِّمُونَ الْإِخْوَةَ أَنَّهُ: «إِنْ لَمْ تَخْتَبِتُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى، لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَخْلُصُوا.» 2 فَلَمَّا حَصَلَ لِبُولُسَ وَبَرْنَابَا مَنَازِعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ مَعَهُمْ، رَتَّبُوا أَنْ يَضْعُدَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا وَأَنَاثَا آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى الرُّسُلِ وَالْمَشَايخِ إِلَى أَوْشَلِيمَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. 3 فَهَؤُلَاءِ بَعْدَ مَا شَبَّعْتَهُمُ الْكَنِيسَةُ أَجْتَارُوا فِي فِينِيْقِيَّةِ وَالسَّامَرَةِ يُخْبِرُونَهُمْ بِرُجُوعِ الْأَمَمِ، وَكَانُوا يُسَبِّحُونَ سُورًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ. 4 وَلَمَّا حَضَرُوا إِلَى أَوْشَلِيمَ قَبِلْتَهُمُ الْكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمْ. 5 وَلَكِنْ قَامَ أَنَاثَسُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَبِتُوا، وَيُوضُوا بِأَنْ يَحْفَظُوا نَامُوسَ مُوسَى.»

بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ وَيُخْرِجُونَا». ³⁸ فَأَخْبَرَ الْجَلَادُونَ الْوَلَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَأَخْتَشَوْا لَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمَا زَوْمَانِيَانِ. ³⁹ فَجَاءُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِمَا وَأَخْرَجُوهُمَا، وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْمَدِينَةِ. ⁴⁰ فَخَرَجَا مِنَ السَّجْنِ وَدَخَلَا عِنْدَ لَيْدِيَّةَ، فَأَبْصَرَا الْإِخْوَةَ وَعَزَّيْبَاهُمْ ثُمَّ خَرَجَا.

في تسالونيكى

17 فَأَجْتَاَزَا فِي أَمْفِينوليس وَأَبُولُونِيَّةَ، وَأَتَيَا إِلَى تَسَالُونِيكِي، حَيْثُ كَانَ مَجْمَعُ الْيَهُودِ. ² فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَيْهِمْ حَسَبَ عَادَتِهِ، وَكَانَ يَخَاجُهُمْ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ مِنَ الْكُتُبِ، ³ مُوضِحًا وَمُبَيِّنًا أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ الَّذِي أَنَا أَنَادِي لَكُمْ بِهِ. ⁴ فَأَقْتَنَعَ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَأَنَحَازُوا إِلَى بُولُسٍ وَسَيْلَا، وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ جَمْهُورٌ كَثِيرٌ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْمُتَقَدِّمَاتِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ⁵ فَعَارَ الْيَهُودُ عَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَتَّخَذُوا رَجُلًا أَشْرَارًا مِنْ أَهْلِ الشُّوقِ، وَتَجَمَّعُوا وَسَجَّسُوا الْمَدِينَةَ، وَقَامُوا عَلَى بَيْتِ يَاسُونٍ طَالِبِينَ أَنْ يُخَضِّرُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ. ⁶ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرُّوا يَاسُونًا وَأَنَاسًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارِحِينَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمَسْكُونَةَ حَضَرُوا إِلَى هَهْنَا أَيْضًا. ⁷ وَقَدْ قَبِلَهُمْ يَاسُونٌ. وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَعْمَلُونَ ضِدَّ أَحْكَامِ قَائِلِينَ: إِنَّهُ يُوجَدُ مَلِكٌ آخَرُ: يَسُوعُ!».

⁸ فَأَزْعَجُوا الْجَمْعَ وَحُكَّامَ الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعُوا هَذَا. ⁹ فَأَخَذُوا كِفَالَةَ مِنْ يَاسُونٍ وَمِنَ الْبَاقِينَ، ثُمَّ أَظْلَفُوهُمْ.

في بيرية

10 وَأَمَّا الْإِخْوَةُ فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلُوا بُولُسَ وَسَيْلَا لِيَلَّا إِلَى بِيرِيَّةَ. وَهَمَا لَمَّا وَصَلَا مَضَيَا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ. ¹¹ وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي، فَحَقَّبُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاجْصَيْنَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ الْأَمْوَرُ هَكَذَا؟ ¹² فَامَنَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الشَّرِيفَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ.

¹³ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ تَسَالُونِيكِي أَنَّهُ فِي بِيرِيَّةَ أَيْضًا نَادَى بُولُسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، جَاءُوا وَيُهَيِّجُونَ الْجَمْعُوعَ هُنَاكَ أَيْضًا. ¹⁴ فَحَيْثُ أَرْسَلَ الْإِخْوَةَ بُولُسَ لِلْوَقْتِ لِيَذْهَبَ كَمَا إِلَى الْبَحْرِ، وَأَمَّا سَيْلَا وَتِيموثَاؤُسُ فَبَقِيَ هُنَاكَ.

¹⁵ وَالَّذِينَ صَاحَبُوا بُولُسَ جَاءُوا بِهِ إِلَى أُثِينَا. وَلَمَّا أَخَذُوا وَصِيَّةَ إِلَى سَيْلَا وَتِيموثَاؤُسِ أَنْ يَأْتِيَا إِلَيْهِ بِأَسْرَعٍ مَا يُمْكِنُ، مَضُوا.

في أثينا

16 وَبَيْنَمَا بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أُثِينَا أَخْتَدَّتْ رُوحُهُ فِيهِ، إِذْ رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَضْنَامًا. ¹⁷ فَكَانَ يُكَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ الْيَهُودَ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَالَّذِينَ يُضَادِفُونَهُ فِي الشُّوقِ كُلَّ يَوْمٍ. ¹⁸ فَقَابَلَهُ قَوْمٌ مِنَ الْفَلَسِيفَةِ الْأَيْبُكُورِيِّينَ وَالرُّوَاقِيِّينَ، وَقَالَ بَعْضُ: «نَتَرَى مَاذَا يُرِيدُ هَذَا الْمَهْدَارُ أَنْ يَقُولَ؟». وَبَعْضُ: «أَنَّهُ يَظْهَرُ مُتَادِيًا بِالْهَيْةِ غَرِيبَةٍ». لِأَنَّهُ كَانَ يُبَشِّرُهُمْ بِيَسُوعَ وَالْقِيَامَةَ. ¹⁹ فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى أَرِيُوسِ بَاغُوسِ، قَائِلِينَ: «هَلْ نُمْكِنُنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا التَّغْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَتَكَلَّمُ بِهِ. ²⁰ لِأَنَّكَ تَأْتِي إِلَى مَسَامِعِنَا بِأَمْرٍ غَرِيبَةٍ، فَتُرِيدُ أَنْ نَعْلَمَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ». ²¹ أَمَّا الْأَثِينَوِيُّونَ أَجْمَعُونَ وَالغُرَبَاءُ الْمَسْتَوْطِنُونَ، فَلَا يَتَفَرَّغُونَ لِشَيْءٍ آخَرَ، إِلَّا لِأَنَّ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئًا حَدِيثًا.

²² فَوَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسِ بَاغُوسِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَثِينَوِيُّونَ! أَرَأَيْكُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَأَنَّكُمْ مُتَدَبِّتُونَ كَثِيرًا، ²³ لِأَنِّي بَيْنَمَا كُنْتُ أَجْتَازُ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ، وَجَدْتُ أَيْضًا مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِلَّهِ مَجْهُولٌ». فَالَّذِي تَتَفَوَّنُهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ، هَذَا أَنَا أَنَادِي لَكُمْ بِهِ. ²⁴ لِأَنَّهُ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا، إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي، وَلَا يُخَدَّمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مَخْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ. ²⁵ وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَمَ بِالْأَوْقَاتِ الْمَعْيِنَةَ وَبِخُدُودِ مَسْكِنِهِمْ، ²⁷ لَكِنِّي يَطْلُبُوا اللَّهُ لَعْلَهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَجِدُوهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مَثًا لَيْسَ بِعَبِيدًا. ²⁸ لِأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ، كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَانِكُمْ أَيْضًا: لِأَنَّنَا أَيْضًا ذُرِّيَّةُ. ²⁹ فَإِذَا نَحْنُ ذُرِّيَّةُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَنْظُرَ أَنَّ الْأَلْهُوتَ شَبِيهَ بِذَهَبٍ أَوْ فِصَّةٍ أَوْ حَجَرٍ

أَنَّهُ يُونَانِيٌّ. ⁴ وَإِذْ كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي الْمَدَنِ كَانُوا يُسَلِّمُونَهُم بِالْقَصَايَا الَّتِي حَكَمَ بِهَا الرُّسُلُ وَالْمَشَايِخُ الَّذِينَ فِي أَوْرُشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا.

رؤية بولس للرجل المكذوبي

⁵ فَكَانَتْ الْكَنَائِسُ تَتَشَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ وَتَزْدَادُ فِي الْعَدَدِ كُلِّ يَوْمٍ. ⁶ وَبَعْدَ مَا أَجْتَازُوا فِي فَرِيحِيَّةَ وَكُورَةَ غَلَاطِيَّةَ، مَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي أَسِيَّا. ⁷ فَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مِيسِيَّا حَاوَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بِيثِيَّةَ، فَلَمْ يَدْعُهُمُ الرُّوحُ. ⁸ فَمَرُّوا عَلَى مِيسِيَّا وَأَنَحَدَزُوا إِلَى تَرُوسِ. ⁹ وَظَهَرَتْ لِبُولُسِ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: رَجُلٌ مَكْذُوبٌ قَائِمٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «أَعْبِرْ إِلَى مَكْذُونِيَّةَ وَأَعْنَا!». ¹⁰ فَلَمَّا رَأَى الرُّؤْيَا لِلْوَقْتِ طَلَبْنَا أَنْ نَخْرُجَ إِلَى مَكْذُونِيَّةَ، مُتَحَقِّقِينَ أَنَّ الرُّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ.

إيمان ليديدة في فيلبى

¹¹ فَأَقْلَعْنَا مِنْ تَرُوسِ وَتَوَجَّهْنَا بِالْإِسْتِقَامَةِ إِلَى سَامُوثْرَاكِي، وَفِي الْعَدِّ إِلَى نِيَابُولِيَسِ. ¹² وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى فِيلِبِّي، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ مِنْ مَقَاطِعَةِ مَكْذُونِيَّةَ، وَهِيَ كُولُونِيَّةَ. فَأَقَامْنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَيَّامًا. ¹³ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرٍ، حَيْثُ جَزَتْ الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةً، فَجَلَسْنَا وَكُنَّا نُكَلِّمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي أَجْتَمَعْنَ. ¹⁴ فَكَانَتْ تَسْمَعُ امْرَأَةً أَسْمَاهَا لَيْدِيَّةَ، بِيَّاعَةً أَرْجُوَانٍ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا، مُتَعَبِّدَةً لَهُ، فَفَتَحَ الرُّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْغِيَ إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ. ¹⁵ فَلَمَّا أَغْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا طَلَبَتْ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ أَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالرُّبِّ، فَأَدْخُلُوا بَيْتِي وَأَمْكُتُوا». فَالْزَمْنَا.

بولس وسيللا في سجن فيلبى

¹⁶ وَحَدَّثَ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَنَّ جَارِيَةَ بِهَا زَوْجَ عِزَافَةَ اسْتَقْبَلْتَنَا. وَكَانَتْ تُحْسِبُ مَوَالِيَهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بِعِزَافَتِهَا. ¹⁷ هَذِهِ أَتَبَعَتْ بُولُسَ وَإِيَّانَا وَصَرَّحَتْ قَائِلَةً: «هُؤُلَاءِ النَّاسُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِينَ يُنَادُونَ لَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَاصِ». ¹⁸ وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَصَجَّرَ بُولُسُ وَالتَفَّتْ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: «أَنَا أَمْرُكُ بِأَسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!». فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

¹⁹ فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيَهَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ رَجَاءً مَكْسَبِهِمْ، أَمْسَكُوا بُولُسَ وَسَيْلَا وَجَرَّوهُمَا إِلَى الشُّوقِ إِلَى الْحُكَّامِ. ²⁰ وَإِذْ أَتَوْا بِهِمَا إِلَى الْوَلَاةِ، قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يُبَلِّغَانِ مَدِينَتَنَا، وَهَمَا يَهُودِيَّانِ، ²¹ وَيُنَادِيَانِ بِعَوَائِدٍ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهَا وَلَا نَعْمَلَ بِهَا، إِذْ نَحْنُ رُومَانِيُونَ». ²² فَقَامَ الْجَمْعُ مَعًا عَلَيْهِمَا، وَمَرَّقَ الْوَلَاةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمْرًا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعَصِيِّ. ²³ فَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا صُرَبَاتٍ كَثِيرَةً وَالْفَوْهَمَا فِي السَّجْنِ، وَأَوْصُوا حَافِظَ السَّجْنِ أَنْ يَخْرِسَهُمَا بِضَبْطٍ. ²⁴ وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةَ مِثْلَ هَذِهِ، أَلْقَاهُمَا فِي السَّجْنِ الدَّاخِلِيِّ، وَضَبَّ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمِقْطَرَةِ.

²⁵ وَنَحْوُ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسَيْلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا. ²⁶ فَحَدَّثَ بَعْثَةُ زَلْزَلَةٍ عَظِيمَةٍ حَتَّى تَرَعَّرَعَتْ أَسَاسَاتُ السَّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَكَّتْ قِيُودُ الْجَمِيعِ. ²⁷ وَلَمَّا اسْتَبَقِظَ حَافِظُ السَّجْنِ، وَرَأَى أَبْوَابَ السَّجْنِ مَفْتُوحَةً، اسْتَلَّ سِنْفَهُ وَكَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ، ظَانًا أَنَّ الْمَسْجُونِينَ قَدْ هَرَبُوا. ²⁸ فَنَادَى بُولُسُ بِصُوتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «لَا تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئًا رَدِيًّا! لِأَنَّ جَمِيعَنَا هَهُنَا!». ²⁹ فَظَلَبَ صُوءًا وَأَنْدَفَعَ إِلَى دَاخِلِ، وَخَرَّ لِبُولُسِ وَسَيْلَا وَهُوَ مُزْتَعِدٌ. ³⁰ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «بِنَا سَبْدِي، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لَكِنِّي أَخْلَصُ؟». ³¹ فَقَالَ: «أَمِنْ بِالرُّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصْ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ». ³² وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرُّبِّ. ³³ فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَهُمَا مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَأَغْتَمَدَ فِي الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ. ³⁴ وَلَمَّا أَضَعَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدَّمَ لَهُمَا مَائِدَةً، وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِالْهَيْ.

³⁵ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الْوَلَاةُ الْجَلَادِينَ قَائِلِينَ: «أَطْلِقْ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ». ³⁶ فَأَخْبَرَ حَافِظَ السَّجْنِ بُولُسَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الْوَلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا أَنْ تَنْطَلِقَا، فَأَخْرَجَا الْأَنْ وَأَذْهَبَا بِسَلَامٍ. ³⁷ فَقَالَ لَهُمْ بُولُسُ: «صَرَّبُونَا جَهْرًا عَيْرَ مَقْضِي عَلَيْنَا، وَنَحْنُ رَجُلَانِ رُومَانِيَانِ، وَالْقَوْنَا فِي السَّجْنِ. أَفَالَانَ يَطْرُدُونَنَا سِرًّا؟ كَلَّا!

نقش صناعة وأختراع إنسان. ³⁰ فأله الأَن يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَثُوبُوا، مُتَعَاذِينَ عَنِ أَرْمَةِ الْجَهْلِ. ³¹ لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ مَرْمَعٌ أَنْ يَدِينِ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، بِرَجُلٍ قَدْ عَيَّنَهُ، مُقَدِّمًا لِلْجَمِيعِ إِيمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ³² وَلَمَّا سَمِعُوا بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَانَ الْبَعْضُ يَسْتَهْزِئُونَ، وَالْبَعْضُ يَقُولُونَ: «سَتَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هَذَا أَيْضًا». ³³ وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسْطِهِمْ. ³⁴ وَلَكِنْ أَنَا سَأَلْتُ لَتَصْفُوا بِهِ وَأَمْنُوا، مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرِيُوبَاغِيُّ، وَأَمْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامِيرِسُ وَأَخْرُونٌ مَعَهَا.

في كورنثوس

18 وَبَعْدَ هَذَا مَضَى بُولُسُ مِنْ أَيْمَانًا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُوسَ، ² فَوَجَدَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَكِيلا، بَنُطِي الْجَنَسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَديثًا مِنْ إِيطَالِيَّةِ، وَبَرِيَسْكَلا أَمْرَأَةً، لِأَنَّ كَلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمْضِيَ جَمِيعَ الْيَهُودِ مِنْ رُومِيَّةِ، فَجَاءَ إِلَيْهِمَا. ³ وَلَكُونِهِ مِنْ صِنَاعَتَيْهِمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَعْملُ، لِأَنَّهُمَا كَانَا فِي صِنَاعَتَيْهِمَا حَيَامِيَّيْنِ. ⁴ وَكَانَ يُحَاجُّ فِي الْمَجْمَعِ كُلَّ سَبْتٍ وَيَقْنَعُ يَهُودًا وَيُونَانِيَّيْنِ. ⁵ وَلَمَّا أَنْحَدَرَ سِيلا وَيَمْفُونَاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَّةِ، كَانَ بُولُسُ مُنْخَصِرًا بِالرُّوحِ وَهُوَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ⁶ وَإِذْ كَانُوا يُقَاوِمُونَ وَيَجِدُّونَ نَفْسَ يَبَانَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَمَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ! أَنَا بَرِيءٌ. مِنَ الْآنَ أَهْبُتُ إِلَى الْأَمَمِ». ⁷ فَانْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ يُونِسْتُسَ، كَانَ مُتَعَبِّدًا إِلَيْهِ، وَكَانَ بَيْتُهُ مُلَاصِقًا لِلْمَجْمَعِ. ⁸ وَكَرِيَسْتُسُ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ آمَنَ بِالرَّبِّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، وَكثيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيَّيْنِ إِذْ سَمِعُوا آمَنُوا وَاعْتَمَدُوا. ⁹ فَقَالَ الرَّبُّ لِبُولُسٍ بِرُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: «لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ، ¹⁰ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيكَ، لِأَنِّي لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ». ¹¹ فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ بَيْنَهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. ¹² وَلَمَّا كَانَ غَالِيلِيونَ يَتَوَلَّوْنَ أَحَابِيَّةَ، قَامَ الْيَهُودُ بِنَفْسِ وَاحِدَةٍ عَلَى بُولُسَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ ¹³ قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا يَسْتَمِيلُ النَّاسَ أَنْ يَعْبدُوا اللَّهَ بِخِلَافِ النَّامُوسِ». ¹⁴ وَإِذْ كَانَ بُولُسُ مَرْمَعًا أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ قَالَ غَالِيلِيونَ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَ ظَلَمًا أَوْ خُبْنًا رَدِيًّا أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَكُنْتُ بِالْحَقِّ قَدْ أَحْتَمَلْتُكُمْ. ¹⁵ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مَسْأَلَةٌ عَنِ كَلِمَةٍ، وَأَسْمَاءٍ، وَنَامُوسِكُمْ، فَتُبْصِرُونَ أَنْتُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَشَاءُ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا لِهَذِهِ الْأُمُورِ». ¹⁶ فَطَرَدَهُمْ مِنَ الْكُرْسِيِّ. ¹⁷ فَأَخَذَ جَمِيعَ الْيُونَانِيَّيْنِ سُوسْتَانِيَسُ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، وَضَرْبُوهُ قَدَامَ الْكُرْسِيِّ، وَلَمْ يَهَمْ غَالِيلِيونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ.

بريسكلا وأكيلا وأبلوس

²¹ وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَضَعْتُ بُولُسَ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَمَا يَجْتَازُ فِي مَكْدُونِيَّةِ وَأَحَابِيَّةِ يَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، قَائِلًا: «إِنِّي بَعْدَ مَا أَصِيرُ هُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أَرَى رُومِيَّةَ أَيْضًا». ²² فَارْسَلْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ اثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَهُ: تِيمُفُونَاوُسَ وَأَرْسَطُوسَ، وَلَيْتَ هُوَ زَمَانًا فِي أَسِيَّا. ²³ وَخَدْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَعْبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ، ²⁴ لِأَنَّ إِنْسَانًا اسْمُهُ دِيمِثْرِيُوسَ، صَائِغُ صَانِعِ هَيَاكِلِ فَصَّةٍ لِأَرْطَامِيَسَ، كَانَ يُكْسِبُ الْأَصْنَاعَ مَكْسَبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ²⁵ فَجَمَعَهُمُ وَالْفَعْلَةَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرُّجَالُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ سَعْتَنَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ. ²⁶ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَفْسَسَ فَقَطْ، بَلْ مِنْ جَمِيعِ أَسِيَّا تَقْرِبِينَا، اسْتِمَالًا وَأَزَاعًا بُولُسَ هَذَا جَمْعًا كَثِيرًا قَائِلًا: إِنَّ اللَّهَ يُصَنِّعُ بِالْأَيْدِي لَيْسَتْ لِلَّهِ. ²⁷ فَلَيْسَ نَصِيبُنَا هَذَا وَحْدَهُ فِي خَطَرٍ مِنْ أَنْ يَخْضَلَ فِي إِهَانَةٍ، بَلْ أَيْضًا هَيْكَلُ أَرْطَامِيَسَ، الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ، أَنْ يَحْسَبَ لَا شَيْءَ، وَأَنْ سَوْفَ تُهْدَمُ عَظَمَتُهَا، هِيَ الَّتِي يَعْبدُهَا جَمِيعُ أَسِيَّا وَالْمَسْكُونَةُ». ²⁸ فَلَمَّا سَمِعُوا أَمْتَلَاوَا غَضَبًا، وَطَفِقُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةُ هِيَ أَرْطَامِيَسُ الْأَفْسَسِيَّيْنِ!». ²⁹ فَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا أَضْطِرَابًا، وَأَنْدَفَعُوا بِنَفْسِ وَاحِدَةٍ إِلَى الْمَشْهَدِ خَاطِفِينَ مَعَهُمْ غَايُوسَ وَأَرْسْتَرْخُسَ الْمَكْدُونِيَّيْنِ، رَفِيقِي بُولُسَ فِي الشَّفَرِ. ³⁰ وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ الشَّعْبِ، لَمْ يَدْعُهُ أَثَلَامِيْدُ. ³¹ وَأَنَا سَ مِنْ وَجْهِ أَسِيَّا، كَانُوا أصدقاءَهُ، أَرْسَلُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَسْلَمَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَشْهَدِ. ³² وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ، لِأَنَّ الْمَخْفَلَ كَانَ مُضْطَرِبًا، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ لِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا! ³³ فَاجْتَدَبُوا إِسْكَندَرَ مِنَ الْجَمْعِ، وَكَانَ الْيَهُودُ يَدْفَعُونَهُ. فَأَشَارَ إِسْكَندَرُ بِيَدِهِ يَرِيدُ أَنْ يَخْتَجَّ لِلشَّعْبِ. ³⁴ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، صَارَ صَوْتُ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمِيعِ صَارِحِينَ نَحْوَ مَدَّةِ سَاعَتَيْنِ: «عَظِيمَةُ هِيَ أَرْطَامِيَسُ الْأَفْسَسِيَّيْنِ!». ³⁵ ثُمَّ سَكَتَ الْكَاتِبُ الْجَمْعِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرُّجَالُ الْأَفْسَسِيَّونَ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ الْأَفْسَسِيَّيْنِ مُتَعَبِّدَةٌ لِأَرْطَامِيَسِ الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ وَالْتِمَالِ الَّذِي هَبَطَ مِنْ رُفْسٍ؟ ³⁶ فَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تُفَاوَمُ، يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا هَادِيَّيْنِ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا أَقْبَحًا. ³⁷ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ بَهْدِيْنِ الرُّجُلَيْنِ، وَهَمَا

بولس في أفسس

19 فَخَدْتُ فِيهَا كَانُ أْبُلُوسَ فِي كُورِنْثُوسَ، أَنْ بُولُسَ بَعْدَ مَا اجْتَازَ فِي اللَّوْاجِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفْسَسَ. فَإِذْ وَجَدَ تَلَامِيْدًا ² قَالَ لَهُمْ: «هَلْ

لَيْسَا سَارِقِي هَيَاكِل، وَلَا مُجَدِّفِينَ عَلَى إِلَهَيْكُمْ. 38 فَإِنْ كَانَ دِيمِثْرِيُوسُ وَالضَّاعُ الْذِينَ مَعَهُ لَهُمْ دَعْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَإِنَّهُ تَقَامُ أَيَّامٌ لِلْقَضَاءِ، وَيُوجَدُ وَلَاةٌ، فَلْيُرَافِعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. 39 وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ أُخَرَ، فَإِنَّهُ يُفْضَى فِي مَحْفَلٍ شَرْعِيٍّ. 40 لِأَنَّ فِي خَطَرٍ أَنْ نَحَاكَمَ مِنْ أَجْلِ فِتْنَةٍ هَذَا الْيَوْمَ، وَلَيْسَ عَلَيْنَا يُمْكِنُنَا مِنْ أَجْلِهَا أَنْ نَقْدِمَ حِسَابًا عَنْ هَذَا التَّجْمَعِ». 41 وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَفَ الْمَحْفَلَ.

في مكدونية واليونان

20 وَبَعْدَمَا أَنْتَهَى الشَّعْبُ، دَعَا بُولُسُ الثَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ، وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ. 2 وَلَمَّا كَانَ قَدِ اجْتَمَعَ فِي تِلْكَ التَّوْاجِي وَوَعظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، جَاءَ إِلَى هَلَّاسٍ، 3 فَصَرَفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ مَكِيدَةُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَضْعَدَ إِلَى سُورِيَّةٍ، صَارَ رَأْيُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكْدُونِيَّةٍ. 4 فَرَاقَقَهُ إِلَى أَسِيَّا سُبُوتَارْتُسُ الْبِيرِي، وَمِنْ أَهْلِ تَسَالُونِيكِي: أَرِسْتَرُخُسُ وَسَكُونْدُسُ وَغَايُوسُ الدَّرِييُّ وَتِيموثَاوُسُ. وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَّا: تِيخِيكُسُ وَتُروفِيمُسُ. 5 هُوَ لَاءِ سَبَقُوا وَأَنْتَظَرُونَا فِي تَرْوَاسٍ. 6 وَأَمَّا نَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامٍ الْفَاطِيرِ مِنْ فِيلِيٍّ، وَوَأَقِينَاهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرْوَاسٍ، حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

إقامة أفتيخوس من الموت في ترواس

7 وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ الثَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، حَاطَطَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْعَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ. 8 وَكَانَتْ مَضَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا. 9 وَكَانَ شَابٌ أَسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مَتَّقَلًا بِتَوْعْمِيقٍ. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُحَاطَبُ خَطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ التَّوَمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّيْقَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى اسْقَلٍ، وَخَمَلَ مَيْتًا. 10 فَنَزَلَ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَأَعْتَنَقَهُ قَائِلًا: «لَا تَضْطَرُّوْا! لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ». 11 ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ. 12 وَأَتُوا بِالْفَتَى حَيًّا، وَتَعَزَّوْا تَعَزُّوَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

من ترواس إلى ميليتس

13 وَأَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أُشُوسٍ، مُزْمِعِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَثِبَ هَكَذَا مُرْمَعًا أَنْ يَمْشِيَ. 14 فَلَمَّا وَافَانَا إِلَى أُشُوسٍ أَخَذْنَاهُ وَأَتَيْنَا إِلَى مِيْتِيلِينِي. 15 ثُمَّ سَافَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ وَأَقْبَلْنَا فِي الْعَدِ إِلَى مَقَابِلِ جِيُوسٍ. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسٍ، وَأَقْمْنَا فِي تَرْوَجِيلِيُونٍ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِي جِئْنَا إِلَى مِيلِيْتِسُ، 16 لِأَنَّ بُولُسَ عَزَمَ أَنْ يَتَجَاوَزَ أْفَسَسَ فِي الْبَحْرِ لِيَلَّا يَعْرِضَ لَهُ أَنْ يِضْرَفَ وَفَتًا فِي أَسِيَّا، لِأَنَّهُ كَانَ يَسْرِعُ حَتَّى إِذَا امْكُنَّهُ يَكُونُ فِي أَوْزَشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ.

بولس يودع كنيسة أفسس

17 وَمِنْ مِيلِيْتِسُ أَرْسَلَ إِلَى أْفَسَسَ وَأَسْتَدْعَى قُسُوسَ الْكَنِيسَةِ. 18 فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَسِيَّا، كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلِّ الزَّمَانِ، 19 أَخِيذُ الرَّبِّ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَبِتَجَارِبِ أَصَاتِنِي بِمَكَارِدِ الْيَهُودِ. 20 كَيْفَ لَمْ أُوحِزْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ، 21 شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالثَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ الَّذِي يَرْبِطُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. 22 وَالآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أَوْزَشَلِيمَ مُقَيَّدًا بِالرُّوحِ، لَا أَعْلَمُ مَاذَا يُصَادِفُنِي هُنَاكَ. 23 غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنَّ وُثْقًا وَشِدَائِدَ تَنْتَظِرُنِي. 24 وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِنَفْسِي، وَلَا نَفْسِي تَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى أَتَمَّ بِفَرْحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِشَارَةَ نِعْمَةِ اللَّهِ. 25 وَالآنَ هَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي أَيْضًا، أَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِيْنَ مَرَزْتُمْ بَيْنَكُمْ كَارًّا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. 26 لِذَلِكَ أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ، 27 لِأَنِّي لَمْ أُوحِرْ أَنْ أُخْبِرْكُمْ بِكُلِّ مَشُورَةٍ اللَّهِ. 28 احْتَرِزُوا إِذَا لِأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرُّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي أَفْتَتَاهَا بِدَمِهِ. 29 لِأَنِّي أَعْلَمُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذُنَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تُشْفِقُ عَلَى الرُّعِيَّةِ. 30 وَمِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ

يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَّةٍ لِيَجْتَذِبُوا الثَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ. 31 لِذَلِكَ أَشْهَرُوا، مُتَذَكِّرِينَ أَنِّي ثَلَاثَ سِنِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا، لَمْ أَفْزَعْ عَنْ أَنْ أَنْذِرَ بِدُمُوعٍ كُلِّ وَاحِدٍ. 32 وَالآنَ أَسْتُودِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي لَهُ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِي، الْقَادِرَةَ أَنْ تَبَيِّنَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْقُدْسِيِّينَ. 33 فَضَةٌ أَوْ ذَهَبُ أَوْ لِبَاسُ أَحَدٍ لَمْ أَشْتِهِ. 34 أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ خَاجَاتِي وَخَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ خَدَمَتْهَا هَاتَانِ الْبِدَانِ. 35 فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرِيْتُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْكُمْ تَتَّعِبُونَ وَتَعْضُدُونَ الصُّعْفَاءَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْإِخْذِ». 36 وَلَمَّا قَالَ هَذَا جِئْنَا عَلَى زَكْتِيَّةٍ مَعَ جَمِيعِهِمْ وَصَلَى. 37 وَكَانَ بَكَاءٌ عَظِيمٌ مِنَ الْجَمِيعِ، وَوَقَعُوا عَلَى عُنُقِ بُولُسٍ يُقْبَلُونَهُ 38 مُتَوَجِّعِينَ، وَلَا سِيَمَا مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا: إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ أَيْضًا. ثُمَّ شَيَّعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

نحو أورشليم

21 وَلَمَّا أَنْفَضْنَا عَنْهُمْ أَقْلَعْنَا وَجِئْنَا مُتَوَجِّهِينَ بِالْإِسْتِقَامَةِ إِلَى كُوسٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي إِلَى رُودُسٍ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَاتَرَا. 2 فَإِذْ وَجَدْنَا سَفِينَةً عَابِرَةً إِلَى فِينِيْقِيَّةِ صَعِدْنَا إِلَيْهَا وَأَقْلَعْنَا. 3 ثُمَّ أَظْلَعْنَا عَلَى فُبْرَسَ، وَتَرَكْنَاهَا بِسُرَّةٍ وَسَافَرْنَا إِلَى سُورِيَّةٍ، وَأَقْبَلْنَا إِلَى صُورٍ، لِأَنَّ هُنَاكَ كَانَتْ السَّفِينَةُ تُضَعُّ وَتَسْقَى. 4 وَإِذْ وَجَدْنَا الثَّلَامِيذَ مَكْتَنًا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانُوا يَقُولُونَ لِبُولُسَ بِالرُّوحِ أَنْ لَا يَضْعَدَ إِلَى أَوْزَشَلِيمَ. 5 وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَكْمَلْنَا الْأَيَّامَ خَرَجْنَا ذَاهِبِينَ، وَهُمْ جَمِيعًا يَشِيْعُونَنَا، مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ. فَجِئْنَا عَلَى زَكْتِيَّةٍ عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَيْنَا. 6 وَلَمَّا وَدَّعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا صَعِدْنَا إِلَى السَّفِينَةِ. وَأَمَّا هُمْ فَجَرَعُوا إِلَى خَاصِيَتِهِمْ.

7 وَلَمَّا أَكْمَلْنَا السَّفَرَ فِي الْبَحْرِ مِنْ صُورٍ، أَقْبَلْنَا إِلَى ثُولَمَايَسَ، فَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ وَمَكْتَنًا عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا. 8 ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْعَدِ نَحْنُ رُقَقَاءُ بُولُسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ، فَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسِ الْفَبْسَرِي، إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقْمْنَا عِنْدَهُ. 9 وَكَانَ لِهَذَا أَرِيْعُ بَنَاتٍ عَدَارَى كُلِّ يَتِيمَانٍ. 10 وَبَيْنَمَا نَحْنُ مُقِيمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، أَحْدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ أَسْمُهُ أَغَانُيُوسُ. 11 فَجَاءَ إِلَيْنَا، وَأَخَذَ مِنْطَقَةَ بُولُسَ، وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةُ، هَكَذَا سَيَرْبِطُهُ الْيَهُودُ فِي أَوْزَشَلِيمَ وَيُسَلِّطُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ». 12 فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ نَحْنُ وَالَّذِينَ مِنْ أَلْمَكَانِ أَنْ لَا يَضْعَدَ إِلَى أَوْزَشَلِيمَ. 13 فَأَجَابَ بُولُسُ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟ تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي، لِأَنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ أَنْ أَرْبِطَ فَقَطْ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيْضًا فِي أَوْزَشَلِيمَ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ». 14 وَلَمَّا لَمْ يُفْعَلْ سَكْنَتَا قَائِلِينَ: «لَيْتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ». 15 وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَاهَبْنَا وَصَعِدْنَا إِلَى أَوْزَشَلِيمَ. 16 وَجَاءَ أَيْضًا مَعَنَا مِنْ قَيْصَرِيَّةِ أَنَاسٌ مِنَ الثَّلَامِيذِ ذَاهِبِينَ بِنَا إِلَى مَنَاسُونَ، وَهُوَ رَجُلٌ فُبْرَسِيٌّ، تَلْمِيذٌ قَدِيمٌ، لِيُنزَلَ عِنْدَهُ.

وصول بولس إلى أورشليم

17 وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى أَوْزَشَلِيمَ قَبِلْنَا الْإِخْوَةَ بِفَرْحٍ. 18 وَفِي الْعَدِ دَخَلَ بُولُسُ مَعَنَا إِلَى يَغُوعُوبَ، وَخَضَرَ جَمِيعَ الْمَشَاطِيخِ. 19 فَبَعْدَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ طُفُقَ يَحْدُثُهُمْ شَيْئًا فَشِيئًا بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ بِوَاسِطَةِ خِدْمَتِهِ. 20 فَلَمَّا سَمِعُوا كَانُوا يَمْجُدُونَ الرَّبَّ. وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُ كَمْ يُوجَدُ زُبُورَةٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَهُمْ جَمِيعًا غَيْرُزُرُونَ لِلنَّامُوسِ. 21 وَقَدْ أَخْبَرُوا عَنْكَ أَنَّكَ تَعْلَمُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْإِرْتِدَادَ عَنْ مُوسَى، قَائِلًا: أَنْ لَا يَخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَوَائِدِ. 22 فَإِذَا مَاذَا يَكُونُ؟ لَا بُدَّ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ أَنْ يَجْتَمِعَ الْجُمْهُورُ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ أَنَّكَ قَدْ جِئْتَ. 23 فَأَفْعَلْ هَذَا الَّذِي نَقُولُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ. 24 خُذْ هُوَ لَاءِ وَتَطَهَّرْ مَعَهُمْ وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ لِيُخْلِفُوا زُؤُوسَهُمْ، فَيَعْلَمَ الْجَمِيعُ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا أَخْبَرُوا عَنْكَ، بَلْ تَسْلُكُ أَنْتَ أَيْضًا حَافِظًا لِلنَّامُوسِ. 25 وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْأُمَمِ، فَارْسَلْنَا نَحْنُ إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنَا أَنْ لَا يَحْفَظُوا شَيْئًا مِثْلَ ذَلِكَ، سِوَى أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَمِنْ الدَّمِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالرَّزَا». 26 جِئْتِيذٌ أَخَذَ بُولُسَ الرَّجَالَ فِي الْعَدِ، وَتَطَهَّرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ الْهَيْكَلُ، مُخْبِرًا بِكَمَالِ أَيَّامِ التَّظْهِيرِ، إِلَى أَنْ يَقْرَبَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْفَرْتَانَ.

22 فَسَمِعُوا لَهُ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ: «خُذْ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَعْيشَ». 23 وَإِذْ كَانُوا يَصِيحُونَ وَيَطْرَحُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَزْهَمُونَ غَبَازًا إِلَى الْجَوِّ، 24 أَمَرَ الْأَمِيرُ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِرِ، قَائِلًا أَنْ يُفْخَصَ بِضَرَبَاتٍ، لِيَعْلَمَ لِأَيِّ سَبَبٍ كَانُوا يَصْرُخُونَ عَلَيْهِ هَكَذَا.

بولس المواطن الروماني

25 فَلَمَّا مَدَّوهُ لِلسَّيَاطِ، قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ أَلِمَّةِ الْوَأَقِفِ: «أَيُّجُورُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَانًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِي عَلَيْهِ؟» 26 فَإِذْ سَمِعَ قَائِدُ أَلِمَّةِ ذَهَبَ إِلَى الْأَمِيرِ، وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «انظُرْ مَاذَا أَنْتَ مُزْمِعُ أَنْ تَفْعَلَ! لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ رُومَانِيٌّ». 27 فَجَاءَ الْأَمِيرُ وَقَالَ لَهُ: «قُلْ لِي: أَنْتَ رُومَانِيٌّ؟». فَقَالَ: «نَعَمْ». 28 فَاجَابَ الْأَمِيرُ: «أَمَا أَنَا فَيَمْلِكُ كَبِيرٍ أَفْتَتَيْتَ هَذِهِ الرَّعُوبَةَ؟» فَقَالَ بُولُسُ: «أَمَا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ فِيهَا». 29 وَلِلْوَقْتِ تَنَحَّى عَنْهُ الَّذِينَ كَانُوا مُزْمِعِينَ أَنْ يَفْحَصُوهُ. وَأَخْتَشَى الْأَمِيرُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ، وَلِأَنَّهُ قَدْ قَبِدَهُ.

أمام رؤساء اليهود

30 وَفِي الْغَدِ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينِ: لِمَاذَا يَسْتَكِي الْيَهُودُ عَلَيْهِ؟ حَلَّهُ مِنَ الرِّبَاطِ، وَأَمَرَ أَنْ يَخْضَرَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَكُلَّ مَجْمَعِهِمْ. فَأَخَذَرَ بُولُسَ وَأَقَامَهُ لَدَيْهِمْ.

23 فَتَفَرَّسَ بُولُسُ فِي الْمَجْمَعِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، إِنِّي بَکَلٌ ضَمِيرٌ صَالِحٌ قَدْ عَشْتُ إِلَيْهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». 2 فَامَرَ خَتَانِيَا رَيْسُ الْكَهَنَةِ، الْوَأَقِفِينَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى فَمِهِ. 3 جِينَيْدٌ قَالَ لَهُ بُولُسُ: «سَبِّحْ رَبَّكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْخَائِطُ الْمَبْيُضُ! أَفَأَنْتَ جَالِسٌ تَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ النَّامُوسِ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالِفًا لِلنَّامُوسِ؟». 4 فَقَالَ الْوَأَقِفُونَ: «أَتَسْتَمِ رَيْسُ كَهَنَةٍ أَلِهٍ؟» 5 فَقَالَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ أَنَّهُ رَيْسُ كَهَنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: رَيْسُ شَعْبِكَ لَا تَقُلْ فِيهِ سُوءًا».

6 وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صُدُوقِيُونَ وَالْآخَرَ فَرِيسِيِّونَ، صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، أَنَا فَرِيسِيٌّ أَنْتُمْ فَرِيسِيٌّ. عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أَحَاكِمُ». 7 وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَدَّثَتْ مُنَازَعَةٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصُّدُوقِيِّينَ، وَأَنْشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ، 8 لِأَنَّ الصُّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةُ وَلَا مَلَكَ وَلَا زَوْجَ، وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيَقِرُّونَ بِكُلِّ ذَلِكَ. 9 فَحَدَّثَ صَيَاحٌ عَظِيمٌ، وَنَهَضَ كَثِيرٌ مِنْ الْفَرِيسِيِّينَ وَطَفِقُوا بِخَاصِفُونَ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَجِدُ شَيْئًا زِدِيًّا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ! وَإِنْ كَانَ زَوْجٌ أَوْ مَلَكَ قَدْ كَلَّمَهُ فَلَا نَحْرَابِيَّ إِلَهُ». 10 وَلَمَّا حَدَّثَتْ مُنَازَعَةٌ كَثِيرَةً اخْتَشَى الْأَمِيرُ أَنْ يَفْخَصُوا بُولُسَ، فَامَرَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَخْتَطِفُوهُ مِنْ وَسْطِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِرِ. 11 وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثِيَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «ثِقْ يَا بُولُسُ! لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أَوْشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا».

مؤامرة لقتل بولس

12 وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ صَنَعَ بَعْضُ الْيَهُودِ اتِّفَاقًا، وَحَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ. 13 وَكَانَ الَّذِينَ صَنَعُوا هَذَا اتِّفَاقًا أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. 14 فَتَقَدَّمُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «قَدْ حَرَمْنَا أَنْفُسَنَا جِزْمًا أَنْ لَا نَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ. 15 وَالآنَ أَعْلَمُوا الْأَمِيرُ أَنَّكُمْ مَعَ الْمَجْمَعِ لَكِنِ يَنْزِلُهُ إِلَيْكُمْ غَدًا، كَأَنَّكُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ تَفْحَصُوا بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ عَمَّا لَهُ، وَنَحْنُ، قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِبَ، مُسْتَعِدُّونَ لِقَتْلِهِ». 16 وَلَكِنَّ ابْنَ أُخْتِ بُولُسِ سَمِعَ بِالْكَمِينِ، فَجَاءَ وَدَخَلَ الْمَعْسَكِرَ وَأَخْبَرَ بُولُسَ. 17 فَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَاجِدًا مِنْ قُودِ الْمَنَاتِ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِهَذَا الشَّابِّ إِلَى الْأَمِيرِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُخْبِرُهُ بِهِ». 18 فَأَخَذَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي الْأَسِيرُ بُولُسَ، وَطَلَبَ أَنْ أُحْضَرَ هَذَا الشَّابِّ إِلَيْكَ، وَهُوَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يَقُولُهُ لَكَ». 19 فَأَخَذَ الْأَمِيرُ يَدَيْهِ وَتَنَحَّى بِهِ مِنْفَرِدًا، وَأَسْتَحْبِرَهُ: «مَا هُوَ الَّذِي عِنْدَكَ لِتُخْبِرَنِي بِهِ؟». 20 فَقَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ تَعَاهَدُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تُنْزِلَ بُولُسَ غَدًا إِلَى الْمَجْمَعِ، كَأَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَسْتَحْبِرُوا عَنْهُ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ. 21 فَلَا تَنْفِذْ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَامِنُونَ لَهُ، قَدْ حَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوهُ. وَهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُّونَ مُنْتَظِرُونَ الْوَعْدَ مِنْكَ».

القبض على بولس

27 وَلَمَّا قَارَبَتِ الْأَيَّامَ السَّبْعَةَ أَنْ تَبِيحَ، رَأَى الْيَهُودَ الَّذِينَ مِنْ أَسِيَّا فِي الْهَيْكَلِ، فَأَهَاجُوا كُلَّ الْجَمْعِ وَالْقُوا عَلَيْهِ الْأَيَادِي. 28 صَارَ خَيْرِينَ: «يَا أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَعِينُوا! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعْلَمُ الْجَمِيعُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ضِدًّا لِلشَّعْبِ وَالنَّامُوسِ وَهَذَا الْمَوْضِعِ، حَتَّى أَذْخَلَ يُونَانِيَّينَ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَنَسَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُقَدَّسَ». 29 لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ ثَرْوَفِيمِسَ الْأَفْسَسِيَّ، فَكَانُوا يَطْنُونُ أَنْ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ. 30 فَهَاجَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَتَرَكَضَ الشَّعْبُ وَأَمْسَكُوا بُولُسَ وَجَزَّوهُ خَارِجَ الْهَيْكَلِ. وَلِلْوَقْتِ اغْلِقَتِ الْأَبْوَابَ. 31 وَبَيْنَمَا هُمْ يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، نَمَا خَبْرٌ إِلَى أَمِيرِ الْكَنْيَبَةِ أَنَّ أَوْشَلِيمَ كُلُّهَا قَدْ أَضْطَرَّتْ. 32 فَلِلْوَقْتِ أَخَذَ عَسْكَرًا وَقُودًا مَنَاتٍ وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَوْا الْأَمِيرَ وَالْعَسْكَرَ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسِ. 33 جِينَيْدٌ أَقْتَرَبَ الْأَمِيرَ وَأَمْسَكَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَبِدَ بِسِلْسَلَتَيْنِ، وَطَفِقَ يَسْتَحْبِرُهُ: ثَرَى مِنْ يَكُونُ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟ 34 وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ فِي الْجَمْعِ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينِ لِسَبَبِ الشَّعْبِ، أَمَرَ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِرِ. 35 وَلَمَّا صَارَ عَلَى الدَّرَجِ اتَّفَقَ أَنَّ الْعَسْكَرَ حَمَلَهُ بِسَبَبِ غَنَفِ الْجَمْعِ، 36 لِأَنَّ جَمْهُورَ الشَّعْبِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ صَارِخِينَ: «خُذْهُ!».

دفاعه عن نفسه

37 وَإِذْ قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَعْسَكِرَ قَالَ لِلْأَمِيرِ: «أَيُّجُورُ لِي أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ: «أَتَعْرِفُ الْيُونَانِيَّةَ؟» 38 أَفَلَسْتَ أَنْتَ الْمَصْرِيُّ الَّذِي صَنَعَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ فِئْتَةً، وَأَخْرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعَةَ الْأَلْفِ الرَّجُلَ مِنَ الْفَتَلَةِ؟». 39 فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ طَرْسُوسِيٌّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ غَيْرِ دِينِيَّةٍ مِنْ كِيلِيكِيَّةٍ. وَالتَّمَشُّ مِنْكَ أَنْ تَأْتِدَنَّ لِي أَنْ أَكَلِمَ الشَّعْبَ». 40 فَلَمَّا أُذِنَ لَهُ، وَقَفَ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَصَارَ سَكُوتٌ عَظِيمٌ. فَنَادَى بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا:

22 «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ وَالْآبَاءَ، أَسْمَعُوا أَحْتِجَاجِي الْآنَ لَدَيْكُمْ». 2 فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ يُنَادِي لَهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ أَغْطُوا سَكُوتًا آخَرَ. فَقَالَ: 3 «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وُلِدْتُ فِي طَرْسُوسِ كِيلِيكِيَّةِ، وَلَكِن رَيْبْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا عِنْدَ رَجُلِي غَمَلَائِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ النَّامُوسِ الْآتِي. وَكُنْتُ غَبُورًا لَهُ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ الْيَوْمِ. 4 وَأَضْطَهَدْتُ هَذَا الظَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَقِيدًا وَمَسْلَمًا إِلَى الشُّجُونِ رَجُلًا وَنِسَاءً، 5 كَمَا يَشْهَدُ لِي أَيْضًا رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا مِنْهُمْ رَسَائِلَ لِلْإِخْوَةِ إِلَى دِمَشْقِ، ذَهَبْتُ لِآتِي بِالَّذِينَ هُنَاكَ إِلَى أَوْشَلِيمَ مُقَبِّدِينَ لِكَيْ يَعْاقِبُوا. 6 فَحَدَّثَ لِي وَأَنَا ذَاهِبٌ وَمُقْتَرَبٌ إِلَى دِمَشْقِ أَنَّهُ نَحْوُ نِصْفِ النَّهَارِ، بَغْتَةً أَبْرَقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ نَوْزٌ عَظِيمٌ. 7 فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تُضْطَهَدُنِي؟ 8 فَاجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تُضْطَهَدُهُ. 9 وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِي نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي. 10 فَقُلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَاذْهَبْ إِلَى دِمَشْقِ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ عَنْ جَمِيعِ مَا تَرْتَبُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. 11 وَإِذْ كُنْتُ لَا أَبْصُرُ مِنْ أَجْلِ نَهَائِ ذَلِكَ النُّورِ، أَفْتَادَنِي بِبَيْدِي الَّذِينَ كَانُوا مَعِي، فَجِئْتُ إِلَى دِمَشْقِ. 12 ثُمَّ إِنَّ خَتَانِيَا رَجُلًا تَقِيًّا حَسَبَ النَّامُوسِ، وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِ السُّكَّانِ 13 أَتَى إِلَيَّ، وَوَقَّفَ وَقَالَ لِي: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أَبْصُرْ! فِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ. 14 فَقَالَ: إِنَّهُ آيَاتُنَا أَنْتَ خَبْرُكَ لِتَعْلَمَ مَشِيئَتَهُ، وَتَبْصُرَ الْبَارَّ، وَتَسْمَعُ صَوْتًا مِنْ فَمِهِ. 15 لِأَنَّكَ سَتَكُونُ لَهُ شَاهِدًا لِجَمِيعِ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. 16 وَالآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ. 17 وَحَدَّثَ لِي بَعْدَ مَا رَجَعْتُ إِلَى أَوْشَلِيمَ وَكُنْتُ أَصْلِي فِي الْهَيْكَلِ، أَنِّي حَصَلْتُ فِي غَيْبَةٍ، 18 فَرَأَيْتُهُ قَائِلًا لِي: أَسْرِعْ! وَأَخْرَجْ عَاجِلًا مِنْ أَوْشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ عَنِّي. 19 فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، هُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ أَحْبَسُ وَأَضْرَبُ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ. 20 وَجِبِنَ شَفِكَ دَمَ اسْتِيفَانُوسِ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا وَاقِفًا وَرَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَخَافِظًا ثِيَابَ الَّذِينَ قَتَلُوهُ. 21 فَقَالَ لِي: أَذْهَبْ، فَإِنِّي سَارِسِلُكَ إِلَى الْأَمَمِ بَعِيدًا».

ترحيل بولس إلى فيلكس في قيصرية

22 فأطلق الأُمير أَلَسَّابُ موصيًا إيَّاهُ أن: «لا تقل لأحد إنك أعلمتني بهذا». 23 ثم دعا أثنين من فُؤادِ المئات وقال: «أعدا مئتي عسكريًا ليذهبوا إلى قيصرية، وسبعين فارسًا ومئتي رامح، من الساعة الثالثة من الليل. 24 وأن يُقدِّمًا دوابَّ ليزكبا بولس ويوصلاهُ سالمًا إلى فيلكس الوالِي». 25 وكتب رسالةً حاويةً هذه الصُّورة:

26 «كُلوديوس ليسيئاس، يُهدي سلامًا إلى العزيز فيلكس الوالِي: 27 هذا الرَّجُلُ لَمَّا أَمْسَكَهُ اليَهُودُ وكانوا مُزمعين أن يقتلوه، أقبَلتُ مع العسكر وأنقذته، إذ أخبرت أنه روماني. 28 وكنت أريد أن أعلم العلة التي لأجلها كانوا يشتكون عليه، فأنزلته إلى مجعهم، 29 فوجدته مشكواً عليه من جهة مسائل ناموسهم. ولكن شكوى تستحق الموت أو الفُيُود لم تكن عليه. 30 ثم لَمَّا أعلمت بمكبدة عبيدة أن تصير على الرَّجُل من اليَهُود، أرسلته للوقت إليك، أمرًا المُشتمكين أيضًا أن يقولوا لَدَيْكَ ما عليه. كُن معافي.»

31 فألغسكز أخذوا بولس كما أمروا، وذهبوا به ليلاً إلى أنبياتريس.

32 وفي الغد تركوا الفرسان يذهبون معه ورجعوا إلى المغسكز. 33 وأوليك لَمَّا دخلوا قيصرية ودفعوا الرسالة إلى الوالِي، أخضروا بولس أيضًا إليه. 34 فلَمَّا قرأ الوالِي الرسالة، وسأل من أية ولاية هو، ووجد أنه من كيليكية، 35 قال: «سأسمعك متى حضر المُشتمكون عليك أيضًا». وأمر أن يُحرس في قصر هيرودس.

دعوى اليهود ضد بولس

24 وبعد خمسة أيام أنحدر حنايَا رئيس الكهنة مع الشيوخ وخطيب اسمه تزلتس. فعرضوا للوالِي ضد بولس. 2 فلَمَّا دُعي، ابتدأ تزلتس في الشكاية قائلًا: 3 «إننا حاصلون بواسطةك على سلام جزيل، وقد صارت لهذه الأمة مصالح بتدبيرك. فنقبل ذلك أيها العزيز فيلكس بكل شكر في كل زمان وكل مكان. 4 ولكن لئلا أعوقك أكثر، أتمس أن نسمعنا بالإختيار بحلمك. 5 فإنا إذ وجدنا هذا الرَّجُل مفسدًا ومهيج فتنة بين جميع اليَهُود الذين في المسكونة، ومقدم شعبة اللأصريين، 6 وقد شرع أن يُنحس الهيكَل أيضًا، أَمْسَكَناه وأردنا أن نحكم عليه حسب ناموسنا. 7 فأقبل ليسيئاس الأُمير بغضب شديد وأخذ من بين أيدينا، 8 وأمر المُشتمكين عليه أن يأتوا إليك. ومنه يَمَكِّنك إذا فحصت أن تعلم جميع هذه الأمور التي نشتمك بها عليه.» 9 ثم وافقه اليَهُود أيضًا قائلين: «إن هذه الأمور هكذا.»

دفاعه أمام فيلكس الوالِي

10 فأجاب بولس، إذ أومأ إليه الوالِي أن يتكلم: «إني إذ قد علمت أنك منذ سنين كثيرة قاض لهذه الأمة، احتج عمًا في أمري بأكثر سُور. 11 وأنت قادر أن تعرف أنه ليس لي أكثر من اثني عشر يومًا منذ صعدت لأسجد في أورشليم. 12 ولم يجدوني في الهيكَل أحاج أحدًا أو أضغ تجمعا من الشعب، ولا في المجمع ولا في المدينة. 13 ولا يستطيعون أن يُبشوا ما يشتكون به الآن علي. 14 ولكنني أقول لك بهذا: أنني حسب الظريق الذي يقولون له «شعبة»، هكذا أعبد إله آتائي، مؤمنًا بكل ما هو مكتوب في الناموس والأنبياء. 15 ولي رجاء بالله في ما هم أيضًا ينتظرونه: أنه سوف تكون قيامة للأموات، الأبرار والأثمة. 16 لذلك أنا أيضًا أدرب نفسي ليكون لي دائما ضمير بلا عثرة من نحو الله والناس. 17 وبعد سنين كثيرة جئت أضغ صدقات لأمتي وقرابين. 18 وفي ذلك وُجِدني مُتطهرًا في الهيكَل، ليس مع جمع ولا مع شعب، فوم هم يهود من آسيا، 19 كان ينبغي أن يحضروا لَدَيْكَ ويشتكوا، إن كان لهم على شيء. 20 أو ليقل هؤلاء أنفسهم ماذا وجدوا في من الأذنب وأنا قائم أمام المجمع. 21 إلا من جهة هذا القول الواجد الذي صرخت به واقفاً بينهم: أي من أجل قيامة الأموات أحاكم منكم اليوم.»

بولس في سجن قيصرية

22 فلَمَّا سمع هذا فيلكس أمهلهم، إذ كان يعلم بأكثر تحقيق أمور هذا الطريق، قائلًا: «متى أنحدر ليسيئاس الأُمير أفحص عن أموركم». 23 وأمر قائد المئة أن يُحرس بولس، وتكون له رخصة، وأن لا يمنع أحدًا من أصحابه أن يخدمه أو يأتي إليه.

24 ثم بعد أيام جاء فيلكس مع ذرؤسلاً أمرأته، وهي يهودية. فأستخصر بولس وسمع منه عن الإيمان بالمسيح. 25 وبينما كان يتكلم عن البر والنعمة والدينونة العبيدة أن تكون، أرتعب فيلكس، وأجاب: «أما الآن فأذهب، ومتى حصلت على وقت استديعك». 26 وكان أيضًا يزجو أن يعطيه بولس ذراهم ليطلقه، ولذلك كان يستخصره مرارًا أكثر ويتكلم معه. 27 ولكن لَمَّا كملت سنتان، قيل فيلكس بوزكيوس فسئوس حليفه له. وإذ كان فيلكس يريد أن يودع اليَهُود مئة، ترك بولس مقيداً.

المحاكمة أمام فستوس

25 فلَمَّا قدم فسئوس إلى الولاية صعد بعد ثلاثة أيام من قيصرية إلى أورشليم. 2 فعرض له رئيس الكهنة ووجوه اليَهُود ضد بولس، وأتمسوا منه 3 طالبين عليه مئة، أن يستخصره إلى أورشليم، وهم صانعون كميًا ليقتلوه في الطريق. 4 فأجاب فسئوس أن يُحرس بولس في قيصرية، وأنه هو مزمع أن ينطلق عاجلاً. 5 وقال: «فلينزل معي الذين هم بينكم مُقتدرون. وإن كان في هذا الرَّجُل شيء فليشتكوا عليه.»

6 وبعد ما صرف عندهم أكثر من عشرة أيام أنحدر إلى قيصرية. وفي الغد جلس على كرسي الولاية وأمر أن يؤتى ببولس. 7 فلَمَّا حضر، وقف حوله اليَهُود الذين كانوا قد أنحذروا من أورشليم، وقدموا على بولس دعاوي كثيرة وثقيلة لم يقدرُوا أن يبزيهنها. 8 إذ كان هو يختج: «أي ما أخطأت بشيء، لا إلى ناموس اليَهُود ولا إلى الهيكَل ولا إلى قيصر». 9 ولكن فسئوس إذ كان يريد أن يودع اليَهُود مئة، أجاب بولس قائلًا: «أناست أن تضعد إلى أورشليم لشاكم هناك لدي من جهة هذه الأمور». 10 فقال بولس: «أنا واقف لدى كرسي ولاية قيصر حيث ينبغي أن أحاكم. أنا لم أظلم اليَهُود بشيء، كما تعلم أنت أيضًا جيدًا. 11 لأنني إن كنت آثمًا، أو صنعت شيئًا تستحق الموت، فلست أستعفي من الموت. ولكن إن لم يكن شيء مما يشتكي علي به هؤلاء، فليس أجد يستطيع أن يسلمني لهم. إلى قيصر أنا رافع دعاوي!» 12 حينئذ تكلم فسئوس مع أزياب المشورة، فأجاب: «إلى قيصر رفعت دعاواك. إلى قيصر تذهب!»

فستوس يستشير الملك أغريباس

13 وبعدما مضت أيام أقبل أغريباس الملك وبزنيكي إلى قيصرية ليسلما على فسئوس. 14 ولَمَّا كانا يصرقان هناك أيامًا كثيرة، عرض فسئوس على الملك أمر بولس، قائلًا: «يوجد رجل تركه فيلكس أسيرًا، 15 وعرض لي عنه رؤساء الكهنة ومسايق اليَهُود لَمَّا كنت في أورشليم طالبين حكما عليه. 16 فأجبتهم أن ليس للرومانيين عادة أن يسلفوا أحدًا للموت قبل أن يكون المُشكوك عليه مواجهة مع المُشتمكين، فيحصل على فرصة للإختيار عن الشكوى. 17 فلَمَّا اجتمعوا إلى هنا جلست من دون إمهال في الغد على كرسي الولاية، وأمرت أن يؤتى بالرجل. 18 فلَمَّا وقف المُشتمكون حوله، لم يأتوا بعلّة واحدة مما كنت أظن. 19 لكن كان لهم عليه مسائل من جهة دينائهم، وعن واحد اسمه يسوع قد مات، وكان بولس يقول: إنه حي. 20 وإذ كنت مرتابًا في المسألة عن هذا قلت: ألعنه يساه أن يذهب إلى أورشليم، ويحاكم هناك من جهة هذه الأمور؟ 21 ولكن لَمَّا رفع بولس دعاواه لكي يحفظ لِحص أوغسطس، أمرت بحفظه إلى أن أرسله إلى قيصر». 22 فقال أغريباس لفسئوس: «كنت أريد أنا أيضًا أن أسمع الرَّجُل». فقال: «عدا نسمعها.»

فَقَط، بَلْ أَيْضًا جَمِيعَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ نِيَّيَ الْيَوْمِ، يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا، مَا خِلَا هَذِهِ أَلْفِيود.»

³⁰ فَلَمَّا قَالَ هَذَا قَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبِزْنِيكِي وَالْجَالِسُونَ مَعَهُمْ،
³¹ وَأَنْصَرَفُوا وَهُمْ يَكْلُمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْفِيود.»³² وَقَالَ أَعْرِيْبَاشُ لِمَسْتَوْس: «كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُطْلَقَ هَذَا الْإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ.»

بولس يبهر إلى روما

27 فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرَّأْيُ أَنْ تُسَافِرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى إِيطَالِيَا، سَلِمُوا بُولُسَ وَأَسْرَى آخَرِينَ إِلَى قَائِدِ مِئَةٍ مِنْ كَنِييَةَ أُوغُسْتُطُسَ أَسْفَهُ يُولِيُوسَ.
² فَصَعَدْنَا إِلَى سَفِينَةٍ أَدْرَامِيْتِيِيَّةٍ، وَأَفْلَعْنَا مَرَمَعِينَ أَنْ تُسَافِرَ مَرَّيْنِ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي أَسْبَلَا. وَكَانَ مَعَنَا أَرَسْرُخُسُ، رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ مِنْ تَسَالُونِيكِي.³ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ أَفْلَعْنَا إِلَى صِيدَاءَ، فَعَامَلُ يُولِيُوسَ بُولُسَ بِالرَّفْقِ، وَأَذِنَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَسْدِقَائِهِ لِيَحْضُلَ عَلَيَّ عَنَائِيَةَ مِنْهُمْ.⁴ ثُمَّ أَفْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ وَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ قُبْرُسَ، لِأَنَّ الرِّيَاحَ كَانَتْ مُضَادَّةً.⁵ وَبَعْدَ مَا عَبَرْنَا الْبَحْرَ الَّذِي بِيَنْبِطِ كِيَلِيكِيَّةٍ وَبِمْفِيَلِيَّةٍ، نَزَلْنَا إِلَى مِيرَا لِيَكِيَّةٍ.⁶ فَإِذْ وَجَدْنَا قَائِدَ أَلْمِيَّةِ هُنَاكَ سَفِينَةً إِسْكَنَدْرِيَّةً مُسَافِرَةً إِلَى إِيطَالِيَا أَذْخَلْنَا فِيهَا.⁷ وَلَمَّا كُنَّا نَسَافِرُ رُوبِدَا أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَبِالْجَهْدِ صَرْنَا بِقُرْبِ كِيِيدَسَ، وَلَمْ نُمْكِنَّا الرِّيْحَ أَكْثَرَ، سَافَرْنَا مِنْ تَحْتِ كِرِيْتِ بِقُرْبِ سَلْمُونِي.⁸ وَلَمَّا تَجَاوَزْنَاهَا بِالْجَهْدِ جِئْنَا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ «الْمَوَانِي الْحَسَنَةُ» الَّتِي بِقُرْبِهَا مَدِينَةٌ لَسَائِيَّةٌ.
⁹ وَلَمَّا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ، وَصَارَ السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ حَطْرًا، إِذْ كَانَ الصَّوْمُ أَيْضًا قَدْ مَضَى، جَعَلَ بُولُسُ يَنْذِرُهُمْ¹⁰ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنَا أَرَى أَنَّ هَذَا السَّفَرَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بِضَرَرٍ وَخَسَارَةٍ كَثِيرَةٍ، لَيْسَ لِلسَّحْنِ وَالسَّفِينَةِ فَقَطْ، بَلْ لِأَنْفُسِنَا أَيْضًا.»¹¹ وَلَكِنْ كَانَ قَائِدُ أَلْمِيَّةِ يُنَادِي إِلَى رَبَّانِ السَّفِينَةِ وَإِلَى صَاحِبَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا إِلَى قَوْلِ بُولُسِ.¹² وَلِأَنَّ أَلْمِيْنَا لَمْ يَكُنْ مَوْقِفُهَا صَالِحًا لِلْمَشْتَى، اسْتَقَرَّ رَأْيُ أَكْثَرِهِمْ أَنْ يُفْلَعُوا مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا، عَسَى أَنْ يُمْكِنَهُمْ الإِقْبَالُ إِلَى فِينِيَكْسَ لِيَسْتَوُوا فِيهَا. وَهِيَ مِينََا فِي كِرِيْتِ تُنْظَرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّيْنِ.¹³ فَلَمَّا نَسَمَتْ رِيْحُ جَنُوبٍ، طَلَبُوا أَنْهُمْ قَدْ مَلَكَوا مُقْصَدَهُمْ، فَفَرَعُوا أَلْمِرْسَاةَ وَطَفِقُوا يَتَجَاوَزُونَ كِرِيْتِ عَلَى أَكْثَرِ قُرْبٍ.

العاصفة

¹⁴ وَلَكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ هَاجَتْ عَلَيْهَا رِيْحٌ رُوبِيِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا «أُورُوكَلِيدُونُ».
¹⁵ فَلَمَّا حَطَفَتِ السَّفِينَةُ وَلَمْ يُمْكِنَهَا أَنْ تُقَابِلَ الرِّيْحَ، سَلِمْنَا، فَصَرْنَا نَحْمَلُ.
¹⁶ فَجَرَيْنَا تَحْتِ جَرِيْرَةٍ يُقَالُ لَهَا «كَلُودِي» وَبِالْجَهْدِ قَدَرْنَا أَنْ نَمْلِكَ الْقَارِبَ.
¹⁷ وَلَمَّا رَفَعُوهُ طَفِقُوا يَسْتَعْمَلُونَ مِعْوَنَاتٍ، حَارَمِيْنِ السَّفِينَةِ، وَإِذْ كَانُوا خَائِفِيْنِ أَنْ يَقَعُوا فِي السَّبِيْرَتِيْنِ، أَنْزَلُوا الْقُلُوعَ، وَهَكَذَا كَانُوا يُحْمَلُونَ.¹⁸ وَإِذْ كُنَّا فِي نَوْءٍ عَنِيْفٍ، جَعَلُوا يَقْرَعُونَ فِي الْغَدِ.¹⁹ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمَيْنَا بِأَيْدِينَا أُنَاتَّ السَّفِينَةَ.²⁰ وَإِذْ لَمْ تَكُنْ السَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ تَطْهَرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَأَشَدَّ عَلَيْنَا نَوْءٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، أَنْزَعْنَا أُخِيْرًا كُلَّ رَجَاءٍ فِي نَجَاتِنَا.
²¹ فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ كَثِيْرٌ، جِيْنَدُ وَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «كَانَ يَنْبَغِي أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْ تُدْعِنُوا لِي، وَلَا تُثْلَعُوا مِنْ كِرِيْتِ، فَتَسَلَمُوا مِنْ هَذَا الضَّرَرِ وَالْخَسَارَةِ.»²² وَالْآنَ أَنْذِرْكُمْ أَنْ تُسْرُوا، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ خَسَارَةٌ نَفْسِي وَأَجْدَةٌ مِنْكُمْ، إِلَّا السَّفِينَةُ.²³ لِأَنَّهُ وَقَفَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَكَ الإِلَهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَالَّذِي أَغْنَدُهُ،²⁴ قَائِلًا: لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ. يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرَ. وَهُوَ ذَا قَدْ وَهَبَكَ إِلَهُ جَمِيعَ الْمَسَافِرِيْنَ مَعَكَ.²⁵ لِذَلِكَ سَرُوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِأَنَّ أَوْمُنَ بَالِهِ أَنَّهُ يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قِيلَ لِي.²⁶ وَلَكِنْ لَا بَدَّ أَنْ نَقَعَ عَلَى جَرِيْرَةٍ.»

تحطم السفينة

²⁷ فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَنَحْنُ نَحْمَلُ تَائِهِيْنِ فِي بَحْرِ أُدْرِيَا، طَلَّ الثُّوْتِيَّةُ، نَحْوَ نَيْفِ اللَّيْلِ، أَنَّهُمْ أَفْتَرَبُوا إِلَى بَرٍّ.²⁸ فَقَاسُوا وَوَجَدُوا عَشْرِيْنِ قَامَةً. وَلَمَّا مَضُوا قَلِيْلًا قَاسُوا أَيْضًا فَوَجَدُوا خَمْسَةَ عَشْرَةَ قَامَةً.²⁹ وَإِذْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَقْعُوا عَلَى مَوَاضِعٍ ضَعِيْفَةٍ، رَمَوْا مِنَ الْمَوْخَرِ أَرْبَعَ مَرَامِسَ، وَكَانُوا يُطْلَبُونَ أَنْ يَصِيْرَ أَلْتِهَارَ.³⁰ وَلَمَّا كَانَ الثُّوْتِيَّةُ يُطْلَبُونَ أَنْ يَهْرَبُوا مِنَ السَّفِينَةِ،

بولس أمام أعريباس

²³ فَوَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ أَعْرِيْبَاشُ وَبِزْنِيكِي فِي آخْتِفَالٍ عَظِيْمٍ، وَدَخَلَا إِلَى دَارِ الإِسْتِمَاعِ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّمِيْنِ، أَمَرَ فَسْتَوْسُ قَاتِي بُولُسَ.
²⁴ فَقَالَ فَسْتَوْسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيْبَاشُ وَالرِّجَالُ الْخَاضِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ، أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوْسَلُ إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلُّ جُمْهُورِ الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهُنَا، صَارِحِينَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْبِشَ بَعْدُ.»²⁵ وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى أُوغُسْتُطُسَ، عَزَمْتُ أَنْ أَرْسِلَهُ.²⁶ وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَقِيْنُ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ. لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِهِ لَدَيْكُمْ، وَلَا سِيْمَا لَدَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيْبَاشُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْفَخْضُ يَكُونُ لِي شَيْءٌ لِأَكْتُبَ.²⁷ لِأَنَّيَ أَرَى حَقَاقَةً أَنَّ أَرْسَلَ أُسْبِرًا وَلَا أُشِيْرًا إِلَى الدَّعَاوِي الَّتِي عَلَيْهِ.»

26

فَقَالَ أَعْرِيْبَاشُ لِبُولُسَ: «مَا تُدُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ». جِيْنَدُ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَخْتَجُّ:² «إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيْبَاشُ، إِذْ أَنَا مُرَمَعٌ أَنْ أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يَخَافُنِي بِهِ الْيَهُودُ.»³ لَا سِيْمَا وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ. لِذَلِكَ أَلْتَمِسُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطَوْلٍ الْأَنَاءِ.⁴ فَمِيزْتِي مِنْذُ خَدَاتِي الَّتِي مِنْ أَلِدَاءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ،⁵ عَالِمِينَ بِي مِنْ الْأَوَّلِ، إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا، أَنِّي حَسَبَ مَذْهَبِ عِبَادَتِنَا الْأَصِيْقِ عِشْتُ قُرَيْسِيًّا.⁶ وَالْآنَ أَنَا وَاقِفٌ أَحَاكُمْ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي صَارَ مِنْ اللَّهِ لِأَبَائِنَا،⁷ الَّذِي أَسْبَاطُنَا الْإِتْنَا عَشَرَ يَرْجُونَ نَوَالَهُ، عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لَيْلًا وَنَهَارًا. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ أَنَا أَحَاكُمْ مِنَ الْيَهُودِ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيْبَاشُ.⁸ لِمَاذَا يَعِدُ عِنْدَكُمْ أَمْرًا لَا يَصْدُقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَانًا؟⁹ فَمَا أَرْتَأِيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَضَعُ أَمْوَرًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.¹⁰ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، فَحَبَسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنْ الْفَلْدَيْسِيْنِ، أَجْدَا السُّلْطَانَ مِنْ قَبْلِ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَلَمَّا كَانُوا يُقْتَلُونَ الْفَتِيَّةَ فُرْعَةً بِذَلِكَ.¹¹ وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً، وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيْفِ. وَإِذْ أَفْرَضْتُ حَقِّي عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمَدِينِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.

¹² «وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ،¹³ رَأَيْتُ فِي نَيْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، نُورًا مِنَ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمْعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ الدَّاهِيِيْنِ مَعِي.»¹⁴ فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعُنَا عَلَى الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يَكْلُمَنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعَبْرَانِيَّةِ: سَأُولُ، سَأُولُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟ صَعِبَ عَلَيَّ أَنْ تُرْفَسَ مَنَاجِسُ.¹⁵ فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ.¹⁶ وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ لِأَنَّيَ لِهَذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لِأَنْتَخِيْبَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتُ وَبِمَا سَاطَهَرْتُ لَكَ بِهِ،¹⁷ مُنْقَذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنْ الْأَمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ،¹⁸ لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلْمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَبْتَالُوا بِالإِيمَانِ بِي عُفْرَانِ الْخَطَايَا وَنُصَبِيًّا مَعَ الْمُقَدَّسِيْنِ.
¹⁹ «مِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيْبَاشُ لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّؤْيَا السَّمَائِيَّةِ،²⁰ بَلْ أَحْبَبْتُ أَوْلَا الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعَ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ، ثُمَّ الْأَمَمِ، أَنْ يَتَوَبُّوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالثُّبُوتِ.»²¹ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْسَكْنِي الْيَهُودُ فِي أَلِهَيْكَلٍ وَشَرَعُوا فِي قَتْلِي.²² فَإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ اللَّهِ، يَقِيْتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، شَاهِدًا لِلضَّعِيْفِ وَالْكَبِيْرِ. وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ:²³ إِنْ يُؤَلِّمَ الْمَسِيْحُ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُرَمَعًا أَنْ يُبَادِيَ بِنُورٍ لِلشَّعْبِ وَاللَّامِمْ.»
²⁴ وَبِيْتَمًا هُوَ يَخْتَجُّ بِهَذَا، قَالَ فَسْتَوْسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَنْتَ تَهْذِي يَا بُولُسُ! الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تُحَوِّلُكَ إِلَى الْهَدْيَانِ.»²⁵ فَقَالَ: «لَسْتُ أَهْذِي أَيُّهَا الْعَزِيْرُ فَسْتَوْسُ، بَلْ أَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ الصِّدْقِ وَالصِّخْوِ.»²⁶ لِأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأَمْوَرِ، عَالِمُ الْمَلِكِ الَّذِي أَكْلَفُهُ جِهَارًا، إِذْ أَنَا لَسْتُ أَصْدُقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَفْعَلْ فِي زَاوِيَةٍ.²⁷ أَتُؤْمِنُ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيْبَاشُ بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ.»²⁸ فَقَالَ أَعْرِيْبَاشُ لِبُولُسَ: «بِقَلِيلٍ تُنْبِغِي أَنْ أَصِيْرَ مَسِيْحِيًّا!»²⁹ فَقَالَ بُولُسُ: «كُنْتُ أَصْلِي إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ بِقَلِيلٍ وَيَكْبِيْرٍ، لَيْسَ أَنْتَ

الوصول إلى روما

11 وبعد ثلاثة أشهر أفلعنا في سفينة إسكندرية موسومة بعلامة الجوزاء،
كانت قد شئت في الجزيرة. 12 فنزلنا إلى سراكوسا ومكثنا ثلاثة أيام. 13 ثم
من هناك ذرنا وأفلعنا إلى ريغيون. وبعد يوم واحد حدث ريح جنوب، فجعنا
في اليوم الثاني إلى بوطيولي، 14 حيث وجدنا إخوة فطلبوا إلينا أن نمكث
عندهم سبعة أيام. وهكذا أتينا إلى رومية. 15 ومن هناك لما سمع الإخوة
بخبرنا، خرجوا لاستقبالنا إلى فورن أبيوس والثلاثة الحوانيت. فلما راهم
بولس شكر الله وتشجع.

16 ولما أتينا إلى رومية سلم قائد المئة الأسرى إلى رئيس المعسكر، وأما
بولس فأذن له أن يقيم وحده مع العسكري الذي كان يحرسه.

بولس يعظ في روما وهو تحت الحراسة

17 وبعد ثلاثة أيام استدعى بولس الذين كانوا وجوه اليهود. فلما اجتمعوا
قال لهم: «أيها الرجال الإخوة، مع أنني لم أفعل شيئاً ضد الشعب أو عوائد
الآباء، أسلمت مقيداً من أورشليم إلى أيدي الرومانيين، 18 الذين لما فحصوا
كانوا يريدون أن يطلقوني، لأنه لم تكن في علة واحدة للموت. 19 ولكن لما
قاوم اليهود، اضطرت أن أرفع دعواي إلى قيصر، ليس كأن لي شيئاً لأشتكي
به على أممي. 20 فلماذا السبب طلبتكم لأراكم وأكلمكم، لأنني من أجل رجاء
إسرائيل موثق بهذه السلسلة». 21 فقالوا له: «نحن لم نقبل كتابات فيك من
اليهودية، ولا أحد من الإخوة جاء فأخبرنا أو تكلم عنك بشيء ردي. 22 ولكننا
نستحسن أن نسمع منك ماذا ترى، لأنه معلوم عندنا من جهة هذا المذهب أنه
يقاوم في كل مكان».

23 فعينوا له يوماً، فجاء إليه كيزون إلى المنزل، فطوق يشرخ لهم شاهداً
بملكوت الله، ومقنياً إليهم من تاموس موسى والأنبياء بأمر يسوع، من
الصبح إلى المساء. 24 فأقتنع بعضهم بما قيل، وبعضهم لم يؤمنوا.
25 فأنصرفوا وهم غير متفقين بعضهم مع بعض، لما قال بولس كلمة واحدة:
«إنه حسناً كلم الروح القدس آباءنا بإشغياء النبي 26 قائلا: أذهب إلى هذا
الشعب وقل: ستسمعون سمعاً ولا تفهمون، وستنظرون نظراً ولا تبصرون.
27 لأن قلب هذا الشعب قد غلظ، وبأذانهم سمعوا ثقيلًا، وأعينهم أغمضوا.
لئلا يبصروا بأعينهم ويسمعوا بأذانهم ويفهموا بقلوبهم ويزجغوا، فأشفيهم.
28 فليكن معلوماً عندكم أن خلاص الله قد أُرسل إلى الأمم، وهم
سيسمعون!». 29 ولما قال هذا مضى اليهود ولهم مباحثة كثيرة فيما بينهم.
30 وأقام بولس سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه. وكان يقبل جميع
الذين يدخلون إليه، 31 كارزاً بملكوت الله، ومعلمًا بأمر الرب يسوع المسيح
بكل مجاهرة، بلا مانع.

وأنزلوا القارب إلى البحر بعلة أنهم مزمعون أن يمدوا مراسي من المقدم،
31 قال بولس لقائد المئة والعسكر: «إن لم يبق هؤلاء في السفينة فأنتم لا
تفدرون أن تنجوا». 32 حينئذ قطع العسكر جبال القارب وتركوه يسقط.
33 وحتى قارب أن يصير النهار كان بولس يطلب إلى الجميع أن يتناولوا
طعاماً، قائلاً: «هذا هو اليوم الرابع عشر، وأنتم منتظرون لا تزالون صائمين،
ولم تأخذوا شيئاً. 34 لذلك أتمس منكم أن تتناولوا طعاماً، لأن هذا يكون
مفيداً لئلا ينجبكم، لأنه لا تسقط شجرة من رأس واحد منكم». 35 ولما قال هذا
أخذ خبزاً وشكر الله أمام الجميع، وكسر، وأبتدأ يأكل. 36 فصار الجميع
مسرورين وأخذوا هم أيضاً طعاماً. 37 وكثا في السفينة جميع الأنفس مئتين
وسبعة وسبعين.

38 ولما سبغوا من الطعام طففوا يحففون السفينة طارحين الحنطة في
البحر. 39 ولما صار النهار لم يكونوا يعرفون الأرض، ولكنهم أبصروا خليجاً له
شاطئ، فأجمعوا أن يدفعوا إليه السفينة إن أمكنهم. 40 فلما زرغوا المراسي
تاركين إياها في البحر، وحلوا رُبط الدفة أيضاً، رفعوا قلعاً للريح الهابّة،
وأقبلوا إلى الشاطئ. 41 وإذ وقفوا على موضع بين بحرين، شططوا السفينة،
فارتكز المقدم ولبت لا يتحرك. وأما المؤخر فكان ينحل من غف الأمواج.
42 فكان رأي العسكر أن يفتلوا الأسرى لئلا يسبح أحد منهم فيهرب. 43 ولكن
قائد المئة، إذ كان يريد أن يخلص بولس، منعهم من هذا الرأي، وأمر أن
القادريين على السباحة يرمون أنفسهم أولاً فيخرجون إلى البر. 44 والباقيين
بعضهم على الواح وبعضهم على قطع من السفينة. فهكذا حدث أن الجميع
نجوا إلى البر.

الوصول إلى شاطئ مالطة

28 ولما نجوا وجدوا أن الجزيرة تدعى مليطة. 2 فقدم أهلها البرابرة لنا
إحساناً غير المعتاد، لأنهم أوقدوا ناراً وقبلوا جميعنا من أجل المطر
الذي أصابنا ومن أجل البرد.
3 فجمع بولس كثيراً من الفضبان ووضعها على النار، فخرجت من الحرارة
أفعى ونسبت في يده. 4 فلما رأى البرابرة الوحش مغلماً بيده، قال بعضهم
ليعض: «لا بد أن هذا الإنسان قاتل، لم يدعه العذل يخيا ولو نجا من البحر».
5 فتمض هو الوحش إلى النار ولم يتضرر بشيء ردي. 6 وأما هم فكانوا
ينتظرون أنه عيب أن ينتفخ أو يسقط بغتة ميتاً. فإذ انتظروا كثيراً ورأوا
أنه لم يعرض له شيء مضر، تعجزوا وقالوا: «هو إله!».
7 وكان في ما حول ذلك الموضع ضياع لمقدم الجزيرة الذي أسمه
بوبيوس. فهذا قبلنا وأضافنا بملاطمة ثلاثة أيام. 8 فحدث أن أباً بوبيوس
كان مضطجعا معتزى يخفى وسخج. فدخل إليه بولس وصلى، ووضع يديه
عليه فشفاه. 9 فلما صار هذا، كان الباقيون الذين بهم أمراض في الجزيرة
يأتون ويشفون. 10 فأكرمنا هؤلاء إكرامات كثيرة. ولما أفلعنا رُودونا ما
يحتاج إليه.

رِسَالَةُ بُولْسَن الرِّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّة

دينونة الله العادلة

٢ لَدَيْكَ أَنْتَ بَلَا غُدْرَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، كُلُّ مَنْ يَدِينُ. لِأَنَّكَ فِي مَا تَدِينُ غَيْرَكَ تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ بِعَيْنِهَا! ٢ وَتَحْنُ تَعْلَمُ أَنَّ دِينُونَتهُ اللهُ هِيَ حَسَبُ الْحَقِّ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ. ٣ أَفَتَطَّلُ هَذَا الْإِنْسَانَ الَّذِي تَدِينُ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ، وَأَنْتَ تَفْعَلُهَا، أَنْتَ تَنْجُو مِنْ دِينُونَتهُ اللهُ؟ ٤ أَمْ تَسْتَهْتِهِنُ بِعَنَى لُطْفِهِ وَإِمَاهِلِهِ وَطَوْلِ أُنَاتِهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللهِ إِنَّمَا يَفْتَادُكَ إِلَى الثُّبُونَةِ؟ ٥ وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قِسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ النَّائِبِ، تَذَخَّرُ لِنَفْسِكَ عَصَبًا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَاسْتِغْلَانِ دِينُونَتهُ اللهُ الْعَادِلَةِ، ٦ الَّذِي سَيَجْزِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ٧ أَمَّا الَّذِينَ يَصْبِرُونَ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبِقَاءَ، فَيَلْبِثُونَ الْإِبْدِيَّةَ. ٨ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ التَّحَرُّبِ، وَلَا يَطَاوِعُونَ لِلْحَقِّ بَلْ يَطَاوِعُونَ لِلْإِثْمِ، فَسَخَطَ وَعَصَبَتِ، ٩ سِدَّةً وَضَيْقًا، عَلَى كُلِّ نَفْسٍ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ: الْيَهُودِيَّ أَوْلًا ثُمَّ الْيُونَانِيَّ. ١٠ وَمَجْدَ وَكَرَامَةَ وَسَلَامًا لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلَاحَ: الْيَهُودِيَّ أَوْلًا ثُمَّ الْيُونَانِيَّ. ١١ لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَ اللهِ مُحَابَاةً.

١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ بِذُنُوبِ النَّامُوسِ فَيَذُونَ النَّامُوسَ يَهْلِكُ. وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ فِي النَّامُوسِ فَيَالنَّامُوسَ يَذَانُ. ١٣ لِأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ النَّامُوسَ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ اللهِ، بَلْ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يُبْرَرُونَ. ١٤ لِأَنَّهُ الْأَمْرُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَوْلَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لِأَنْفُسِهِمْ، ١٥ الَّذِينَ يَطْهَرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمَا مُسْتَكْبِحَةٌ أَوْ مُحْتَجَّةٌ، ١٦ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ إِنْجِيلِي بِسُوعِ الْمَسِيحِ.

اليهود والناموس

١٧ هُوَذَا أَنْتَ تُسَمَّى يَهُودِيًّا، وَتُكَلِّمُ عَلَى النَّامُوسِ، وَتُفْتَخِرُ بِأَلِهِ، ١٨ وَتَعْرِفُ مَسِيحِيَّةَهُ، وَتُمَيِّزُ الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، مُتَعَلِّمًا مِنَ النَّامُوسِ. ١٩ وَتَتَّقِي أَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعَمِيَانِ، وَنُورٌ لِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ، ٢٠ وَمَهْدَبٌ لِلْغَائِبِيَاءِ، وَمُعَلِّمٌ لِلطَّالِقِ، وَلَكِ صُورَةُ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ فِي النَّامُوسِ. ٢١ فَأَنْتَ إِذَا الَّذِي تَعْلَمُ غَيْرَكَ، أَسَلْتِ تَعْلَمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي تَكْرَهُ: أَنْ لَا يَسْرِقَ، أَسْرِقُ؟ ٢٢ الَّذِي تَقُولُ: أَنْ لَا يَزْنِي، أُنْزِنِي؟ الَّذِي تَسْتَكْرَهُ الْأَوْثَانَ، أَسْرِقُ الْهَيْكَالَ؟ ٢٣ الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالنَّامُوسِ، أَيْتَعَدِي النَّامُوسَ تَهِينُ اللهُ؟ ٢٤ لِأَنَّ اسْمَ اللهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ بِسَبَبِكُمْ بَيْنَ الْأَمَمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٥ فَإِنَّ الْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِالنَّامُوسِ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّبًا النَّامُوسَ، فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ غُرْلَةً! ٢٦ إِذَا إِنْ كَانَ الْأَغْرَلُ يَحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ، أَفَمَا تُحَسِبُ غُرْلَتَهُ خِتَانًا؟ ٢٧ وَتَكُونُ الْغُرْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ تُكْفَلُ النَّامُوسَ، تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ وَالْخِتَانِ تَتَعَدَّى النَّامُوسَ؟ ٢٨ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الْخِتَانَ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا، ٢٩ بَلْ الْيَهُودِيَّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيَّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدَحَهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللهِ.

أمانة الله

٣ إِذَا مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيَّ، أَوْ مَا هُوَ نَفْعُ الْخِتَانِ؟ ٢ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ وَجْهِ! أَمَّا أَوْلًا فَلِأَنَّهمُ اسْتَوْمِنُوا عَلَى أَقْوَالِ اللهِ. ٣ فَمَاذَا إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَمَنَاءَ؟ أَفَلَعَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُبْطِلُ أَمَانَةَ اللهِ؟ ٤ حَاشَا! بَلْ لِيَكُنْ اللهُ

١ بُولْسَن، عَبْدُ يَسُوعِ الْمَسِيحِ، الْمَدْعُوعُ رَسُولًا، الْمَفْرُزُ لِإِنْجِيلِ اللهِ، ٢ الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِأَنْبِيَائِهِ فِي الْكُتُبِ الْمَقْدَسَةِ، ٣ عَنِ ابْنِهِ. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ، ٤ وَتَعَيَّنَ ابْنُ اللهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقُدَّاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يَسُوعُ الْمَسِيحِ رَبَّنَا. ٥ الَّذِي بِهِ، لِأَجْلِ اسْمِهِ، قَبِلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ الْأَمَمِ، ٦ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعُوعُونَ بِسُوعِ الْمَسِيحِ. ٧ إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِيَّةَ، أَجْبَاءَ اللهِ، مَدْعُوعِينَ قَدِيسِينَ: نِعْمَةً لَكُمْ وَسَلَامًا مِنَ اللهِ أَبِيئِنَّا وَالرَّبِّ يَسُوعِ الْمَسِيحِ.

اشتياق بولس لزيارة روما

٨ أَوْلًا، أَشْكُرُ إِلَهِي بِسُوعِ الْمَسِيحِ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، أَنَّ إِيْمَانَكُمْ يُنَادِي بِه فِي كُلِّ الْعَالَمِ. ٩ فَإِنَّ أَلَهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي، فِي إِنْجِيلِ ابْنِهِ، شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بَلَا أَنْقَطَاعِ أَذْكَرْكُمْ، ١٠ مُتَّصِرًا دَائِمًا فِي صَلَوَاتِي عَسَى الْأَنَّ أَنْ يَتَّيَسَّرَ لِي مَرَّةً بِمَشِيئَةِ اللهِ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ. ١١ لِأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ، لَكِنْ أَمْنَحْكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِتَبَاتِكُمْ، ١٢ أَي لِنْتَعُرَى بَيْنَكُمْ بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِيْنَا جَمِيعًا، إِيْمَانَكُمْ وَإِيْمَانِي. ١٣ ثُمَّ لَسْتُ أَرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنِّي مَرَارًا كَبِيرَةً قَصَدْتُ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ، وَمُنَعْتُ حَتَّى الْآنَ، لِيَكُونَ لِي تَمَرٌّ فِيكُمْ أَيْضًا كَمَا فِي سَائِرِ الْأَمَمِ. ١٤ إِنِّي مَذْبُونٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةِ، لِلْحِكْمَاءِ وَالْجُهَلَاءِ. ١٥ فَهَكَذَا مَا هُوَ لِي مُسْتَعْدٌّ لِتَبَشِيرِكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومِيَّةَ أَيْضًا، ١٦ لِأَنِّي لَسْتُ أَسْتَجِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيَّ أَوْلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيَّ. ١٧ لِأَنَّ فِيهِ مَعْلَنٌ بِرُ اللهِ بِإِيْمَانِ، لِإِيْمَانِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَيُؤْتِي الْإِيمَانَ بِخِيَا».

غضب الله على الجنس البشري

١٨ لِأَنَّ غَضَبَ اللهِ مَعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فَجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ. ١٩ إِذْ مَعْرِفَةُ اللهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لِأَنَّ أَلَهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ، ٢٠ لِأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ تَرَى مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُذَكَّرَةٌ بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتُهُ السَّرْمِيَّةُ وَلَا هَوْتُهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بَلَا غُدْرَ. ٢١ لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا أَلَهَ لَمْ يَمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَالِهَ، بَلْ خَمَقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قُلُوبَهُمْ الْعَقْبِيَّ. ٢٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْغَمُونَ أَنَّهُمْ حَكَمَاءُ صَارُوا جُهَلَاءَ، ٢٣ وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللهِ الَّذِي لَا يَفْنَى بِشَبِيهِ صُورَةَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالظُّيُورَ وَالذَّوَابَّ، وَالرَّخَافَاتِ. ٢٤ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى الْبُجْسَةِ، لِإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ، ٢٥ الَّذِينَ اسْتَبَدَلُوا حَقَّ اللهِ بِالْكَذِبِ، وَأَتَقُوا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. ٢٦ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ، لِأَنَّ إِنَائَتَهُمْ اسْتَبَدَلْنَ الْأَسْتِغْمَالَ الطَّبِيعِيَّ بِالَّذِي عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ، ٢٧ وَكَذَلِكَ الْأَذْكَورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِغْمَالَ الطَّبِيعِيِّ، اسْتَعْلَمُوا بِشَهَوَاتِهِمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَاعْلِينَ الْفَخْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ صَلَاحِهِمْ الْفَحْجِ. ٢٨ وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يُبْقُوا أَلَهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى ذَهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلْبِقُ. ٢٩ مَمْلُوءِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَرَنًا وَشَرًّا وَطَمَعٍ وَخُبْتٍ، مَسْخُوعِينَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا، ٣٠ نَقَامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ لِهَ، نَائِلِينَ مَتَعَطْلِينَ مَدْعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدِينَ، ٣١ بَلَا فُهُمْ وَلَا عَهْدٍ وَلَا خِنُوقٍ وَلَا رِضَى وَلَا رَحْمَةٍ. ٣٢ الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا خُكْمَ اللهِ أَنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لَا يَفْعَلُونَهَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْرُونَ بِالَّذِينَ يَفْعَلُونَ.

كثيرة». أمام الله الذي آمن به، الذي يحيي الموتى، ويدعو الأشياء غير
الموجودة كأنها موجودة.¹⁸ فهو على خلاف الرجا، آمن على الرجا، لكي
يصير أباً للأمم كثيرة، كما قيل: «هكذا يكون نسلك». ¹⁹ وإذ لم يكن ضويفاً
في الإيمان لم يعجز جسده - وهو قد صار مماتاً، إذ كان ابن نحو مئة سنة -
ولا مماتية مستودع سارة.²⁰ ولا بعدم إيمان أرتاب في وعده الله، بل تقوى
بالإيمان معطياً مجداً له. ²¹ وتيقن أن ما وعد به هو قادر أن يفعله أيضاً.
²² لذلك أيضاً: حسب له برًا. ²³ ولكن لم يكتب من أجله وحده أنه حسب له،
²⁴ بل من أجلنا نحن أيضاً، الذين سيحسب لنا، الذين نؤمن بمن أقام يسوع
ربنا من الأموات، ²⁵ الذي أسلم من أجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا.

السلام والفرح

5 فإذا قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله برزنا يسوع المسيح، ² الذي به
أيضاً قد صار لنا الدخول بالإيمان، إلى هذه النعمة التي نحن فيها
مقيمون، ونفتخر على رجا مجد الله. ³ وليس ذلك فقط، بل نفتخر أيضاً في
الصيقات، عالمين أن الصيق ينشئ صنبا، ⁴ وأنصبر تزيكياً، وأنتركب رجا،
⁵ والرجا لا يخزي، لأن محبة الله قد أنسكت في قلوبنا بالروح القدس
المعطى لنا. ⁶ لأن المسيح، إذ كنا بعد ضعفاء، مات في الوقت المعتبر لأجل
الفجار. ⁷ فإنه بالجهد يموت أحد لأجل بار، ربنا لأجل الصالح يجسر أحد
أيضاً أن يموت. ⁸ ولكن الله يبين محبته لنا، لأنه ونحن بعد خطاة مات
المسيح لأجلنا. ⁹ فبالأولى كثيراً ونحن متبررون الآن بدمه نخلص به من
العصبي! ¹⁰ لأنه إن كنا ونحن أعداء قد ضولخنا مع الله بموت ابنه، فبالأولى
كثيراً ونحن مضالحو نخلص بحياته! ¹¹ وليس ذلك فقط، بل نفتخر أيضاً
بالله، برزنا يسوع المسيح، الذي لنا به الآن الفضلحة.

الموت بآدم والحياة بالمسيح

¹² من أجل ذلك كأننا بإنسان واحد تحلت الخطية إلى العالم، وبالخطية
الموت، وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطأ الجميع. ¹³ فإنه حتى
الناموس كانت الخطية في العالم. على أن الخطية لا تحسب إن لم يكن
ناموس. ¹⁴ لكن قد ملك الموت من آدم إلى موسى، وذلك على الذين لم
يخطئوا على شبه تعدي آدم، الذي هو مثال الآتي. ¹⁵ ولكن ليس كخطية
هكذا أيضاً الهبة. لأنه إن كان بخطية واحد مات الكثيرون، فبالأولى كثيراً
نعمة الله، والنعمة بالنعمة التي بإنسان الواحد يسوع المسيح، قد ازدادت
لكثيرين! ¹⁶ وليس كما بواحد قد أخطأ هكذا العظيمة. لأن الحكم من واحد
للدنونة، وأما الهبة فمن جرى خطايا كثيرة للتبرير. ¹⁷ لأنه إن كان بخطية
الواحد قد ملك الموت بالواحد، فبالأولى كثيراً الذين يتألون فيض النعمة
وعظيمة البر سيملكون في الحياة بالواحد يسوع المسيح! ¹⁸ فإذا كما بخطية
واحدة صار الحكم إلى جميع الناس للدنونة، هكذا ببر واحد صارت الهبة
إلى جميع الناس، لتبرير الحياة. ¹⁹ لأنه كما بفصية الإنسان الواحد جعل
الكثيرون خطاة، هكذا أيضاً بإطاعة الواحد سيجعل الكثيرون أبراراً. ²⁰ وأما
الناموس فدخل لكي تكثر الخطية. ولكن حيث كثرت الخطية ازدادت النعمة
جداً. ²¹ حتى كما ملكت الخطية في الموت، هكذا تملك النعمة بالبر، للحياة
الأبدية، بيسوع المسيح ربنا.

الموت عن الخطية والحياة في المسيح

6 فماذا نقول؟ أنبقى في الخطية لكي تكثر النعمة؟ ² حاشا نحن الذين
مثنا عن الخطية، كيف نعيش بعد فيها؟ ³ أم تجهلون أننا كل من
اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته، ⁴ قدفنا معه بالمعمودية للموت، حتى
كما أقيم المسيح من الأموات، بمجد الأب، هكذا نسلك نحن أيضاً في حدة
الحياة؟ ⁵ لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته، نصير أيضاً بقيامته.
⁶ عالمين هذا: أن إنساننا العتيق قد ضلب معه لينبطل جسده الخطية، كي لا
نعود نستعبد أيضاً للخطية. ⁷ لأن الذي مات قد تبرأ من الخطية. ⁸ فإن كنا قد
مثنا مع المسيح، نؤمن أننا سنحيا أيضاً معه. ⁹ عالمين أن المسيح بعدما أقيم
من الأموات لا يموت أيضاً. لا يسود عليه الموت بعد. ¹⁰ لأن الموت الذي ماته

صارقاً وكل إنسان كاذباً. كما هو مكتوب: «لكي تتبرر في كلامك، وتغلب متى
حوكمت».

⁵ ولكن إن كان إثمنا يبين بر الله، فماذا نقول؟ لعل الله الذي يجلب
العصبي ظالم؟ أنكلم بحسب الإنسان. ⁶ حاشا! فكيف يدين الله العالم إذ ذلك؟
⁷ فإنه إن كان صدق الله قد ازداد بكذب لمجده، فلماذا أذن أنا بعد كخاطي؟
⁸ أما كما يفترى علينا، وكما يزعم قوم أننا نقول: «نفعل السيئات لكي تأتي
الخيرات»؟ الذين دبتوثهم عادة.

ما من أحد بار

⁹ فماذا إذا؟ نحن أفضل؟ كلا البتة! لأننا قد شكونا أن اليهود واليونانيين
أجمعين تحت الخطية، ¹⁰ كما هو مكتوب: «أنت ليس بار ولا واحد. ¹¹ ليس
من يفهم. ليس من يظلم الله. ¹² الجميع زاعوا وفسدوا معاً. ليس من يعمل
صالحاً ليس ولا واحد. ¹³ حنجرتهم قير مفتوح. بالسنتهم قد مكروا. سم
الأضلال تحت شفاههم. ¹⁴ وفمهم مملوء لعنة ومزارة. ¹⁵ أزلهم سريعة إلى
سفك الدم. ¹⁶ في ظرفهم أغصاب وسحق. ¹⁷ وطريق السلام لم يعرفوه.
¹⁸ ليس خوف الله قدام عيونهم». ¹⁹ ونحن نعلم أن كل ما يقوله الناموس
فهو يكلم به الذين في الناموس، لكي يستند كل فم، ويصير كل العالم تحت
قصاص من الله. ²⁰ لأنه بأعمال الناموس كل ذي جسد لا يتبرر أمامه. لأن
بالناموس معرفة الخطية.

التبرير والإيمان

²¹ وأما الآن فقد ظهر بر الله بدون الناموس، مشهوداً له من الناموس
والأنبياء، ²² بر الله بالإيمان بيسوع المسيح، إلى كل وعلى كل الذين
يؤمنون. لأنه لا فرق. ²³ إذ الجميع أخطأوا وأغورهم مجد الله، ²⁴ متبررين
مجانباً بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح، ²⁵ الذي قدمه الله كفارة بالإيمان
بدمه، لإظهار بره، من أجل الضح عن الخطايا السابقة بإمهال الله، ²⁶ لإظهار
بره في الزمان الحاضر، ليكون باراً ويتبرر من هو من الإيمان بيسوع. ²⁷ فآين
الأفخاز؟ قد أنتفى. بأي ناموس؟ إيماننا الأعمال؟ كلا. بل بناموس
الإيمان. ²⁸ إذا نحسب أن الإنسان يتبرر بالإيمان بدون أعمال الناموس. ²⁹ أم
الله لليهود فقط؟ ليس للامم أيضاً؟ بلى، للامم أيضاً. ³⁰ لأن الله واحد، هو
الذي سيبزر الختان بالإيمان والغزلة بالإيمان. ³¹ أفنبطل الناموس بالإيمان؟
حاشا! بل نثبت الناموس.

إيمان إبراهيم

4 فماذا نقول إن أبانا إبراهيم قد وجد حسب الجسد؟ ² لأنه إن كان
إبراهيم قد تبرر بالأعمال فله فخر، ولكن ليس لدى الله. ³ لأنه ماذا
يقول الكتاب؟ «فآمن إبراهيم بالله فحسب له برًا». ⁴ أما الذي يعمل فلا
تحسب له الأجرة على سبيل نعمة، بل على سبيل دين. ⁵ وأما الذي لا يعمل،
ولكن يؤمن بالذي يبزر الفاجر، فإيمانه يحسب له برًا. ⁶ كما يقول داود أيضاً
في تطويب الإنسان الذي يحسب له الله برًا بدون أعمال: ⁷ «طوبى للذين
غفرت آثامهم وسيرت خطاياهم. ⁸ طوبى للرجل الذي لا يحسب له الأرب
خطية». ⁹ أفهذا التطويب هو على الختان فقط أم على الغزلة أيضاً؟ لأننا
نقول: إنه حسب لإبراهيم الإيمان برًا. ¹⁰ فكيف حسب؟ أو هو في الختان أم
في الغزلة؟ ليس في الختان، بل في الغزلة! ¹¹ وأخذ علامة الختان خنثاً لبر
الإيمان الذي كان في الغزلة، ليكون أباً لجميع الذين يؤمنون وهم في الغزلة،
كي يحسب لهم أيضاً البر. ¹² وأباً للختان الذين ليسوا من الختان فقط، بل
أيضاً يسلكون في خطوات إيمان أبينا إبراهيم الذي كان وهو في الغزلة.
¹³ فإنه ليس بالناموس كان ألوعد لإبراهيم أو لنسله أن يكون وارثاً للعالم، بل
ببر الإيمان. ¹⁴ لأنه إن كان الذين من الناموس هم ورتة، فقد تعطل الإيمان
وتطل ألوعد: ¹⁵ لأن الناموس ينشئ غضباً، إذ حيث ليس ناموس ليس أيضاً
تعدي. ¹⁶ لهذا هو من الإيمان، كي يكون على سبيل النعمة، ليكون ألوعد وطيداً
لجميع النسل. ليس لمن هو من الناموس فقط، بل أيضاً لمن هو من إيمان
إبراهيم، الذي هو أب لجميعنا. ¹⁷ كما هو مكتوب: «إني قد جعلتك أباً للأمم

الإنسان الشقي! من يُنقذني من جسد هذا الموت؟²⁵ أشكر الله يسوع المسيح ربنا! إذا أنا نفسي بذهني أخدم ناموس الله، ولكن بالجسد ناموس الخطية.

الحياة حسب الروح

8 إذا لا شيء من الدنيوية الآن على الذين هم في المسيح يسوع، السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح.² لأن ناموس زوج الحياة في المسيح يسوع قد اعتقني من ناموس الخطية والموت.³ لأنه ما كان ناموس عاجزا عنه، في ما كان ضعيفا بالجسد، فأله إذ أرسل ابنه في شبه جسد الخطية، ولأجل الخطية، دان الخطية في الجسد،⁴ لكي يتم حكم ناموس فينا، نحن السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح.⁵ فإن الذين هم حسب الجسد فيما للجسد يهتفون، ولكن الذين حسب الروح فيما للروح.⁶ لأن اهتفام الجسد هو موت، ولكن اهتفام الروح هو حياة وسلام.⁷ لأن اهتفام الجسد هو عداوة لله، إذ ليس هو خاضعا لناموس الله، لأنه أيضا لا يستطيع. ⁸ فالذين هم في الجسد لا يستطيعون أن يرضوا الله. ⁹ وأما أنتم فلستم في الجسد بل في الروح، إن كان زوخ الله ساكنا فيكم. ولكن إن كان أحد ليس له زوخ المسيح، فذلك ليس له.¹⁰ وإن كان المسيح فيكم، فالجسد ميت بسبب الخطية، وأما الروح فحياة بسبب البر.¹¹ وإن كان زوخ الذي أقام يسوع من الأموات ساكنا فيكم، فالذي أقام المسيح من الأموات سيحيي أجسادكم الفائتة أيضا بزوجه الساكن فيكم.¹² فإذا أيها الإخوة نحن مديونون ليس للجسد لنعيش حسب الجسد.¹³ لأنه إن عشتهم حسب الجسد فستفوتون، ولكن إن كنتم بالروح تمشون أعمال الجسد فستحيون.¹⁴ لأن كل الذين ينفادون بزوح الله، فأولئك هم أبناء الله.¹⁵ إذ لم تأخذوا زوح العبودية أيضا للخوف، بل أخذتم زوح التبني الذي به نضخ: «يا أبا الآب». ¹⁶ الروح نفسه أيضا يشهد لأزواجنا أننا أولاد الله.¹⁷ فإن كنا أولادا فإننا ورثة أيضا، ورثة الله وورثون مع المسيح. إن كنا نتألم معه لكي نتمجد أيضا معه.

المجد الآتي

¹⁸ فإني أحسب أن آلام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيق أن يستعلن فينا. ¹⁹ لأن انتظار الخليقة يتوقف استعلان أبناء الله.²⁰ إذ أخضعت الخليقة للبطل - ليس طوعا، بل من أجل الذي أخضعها - على الرجاء،²¹ لأن الخليقة نفسها أيضا ستعشق من عبودية الفساد إلى حرية مجد أولاد الله.²² فإننا نعلم أن كل الخليقة تبئ وتتمحض معا إلى الآن.²³ وليس هكذا فقط، بل نحن الذين لنا باكورة الروح، نحن أنفسنا أيضا تبئ في أنفسنا، متوقعين التبني فداء أجسادنا.²⁴ لأننا بالرجاء خلصنا، ولكن الرجاء المنظور ليس رجاء، لأن ما ينظره أحد كيف يزوجه أيضا؟²⁵ ولكن إن كنا نرجو ما لسنا ننظره فإننا نتوقفه بالصبر.²⁶ وكذلك الروح أيضا يعين ضعفاتنا، لأننا لسنا نعلم ما نصلى لأجله كما ينبغي. ولكن الروح نفسه يشفع فينا بانات لا ينطق بها.²⁷ ولكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتفام الروح، لأنه يحسب مشيئة الله يشفع في القديسين.²⁸ ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الله، الذين هم مدعوون حسب قصده.²⁹ لأن الذين سبق فعرّفهم سبق فعينهم ليكونوا مشايهين صورة أبيه، ليكون هو بكرة بين إخوة كثيرين.³⁰ والذين سبق فعينهم، فهؤلاء دعاهم أيضا. والذين دعاهم، فهؤلاء برّزهم أيضا. والذين برّزهم، فهؤلاء مجدّهم أيضا.

من سيفصلنا عن محبة المسيح

³¹ فمادّا نقول لهذا؟ إن كان الله معنا، فمن علينا؟³² الذي لم يشفق على أبيه، بل بذله لأجلنا أجمعين، كيف لا يهبنا أيضا معه كل شيء؟³³ من سيشتكي على مختاري الله؟ الله هو الذي يبرّر.³⁴ من هو الذي يدين؟ المسيح هو الذي مات، بل بالحري قام أيضا، الذي هو أيضا عن يمين الله، الذي أيضا يشفع فينا.³⁵ من سيفصلنا عن محبة المسيح؟ أشده أم ضيق أم اضطهاد أم جوع أم غزي أم خطر أم سيف؟³⁶ كما هو مكتوب: «إننا من

قد ماتت للخطية مرة واحدة، والحياة التي يحيها فيحيها لله. ¹¹ كذلك أنتم أيضا أحسبوا أنفسكم أمواتا عن الخطية، ولكن أحياء لله بالمسيح يسوع ربنا. ¹² إذا لا تملكن الخطية في جسدكم أمانت لكي تطيعوها في شهواته، ¹³ ولا تقدّموا أعضاءكم الآت إثم للخطية، بل قدّموا ذواتكم لله كأحياء من الأموات وأعضاءكم الآت برّ لله. ¹⁴ فإن الخطية لن تسودكم، لأنكم لستم تحت ناموس بل تحت النعمة.

عبيد للبر

¹⁵ فمادّا إذا؟ أنخطئ! لأننا لسنا تحت ناموس بل تحت النعمة؟ حاشا! ¹⁶ أنستم تعلمون أن الذي تقدّمون ذواتكم له عبيدا للظاعة، أنتم عبيد للذي تطيعونه؛ إما للخطية للموت أو للظاعة للبر؟¹⁷ فشكرا لله، أنكم كنتم عبيدا للخطية، ولكنكم أظعنتم من القلب صورة التعليم التي تسلمتموها. ¹⁸ وإذا اعتقتم من الخطية صرتم عبيدا للبر. ¹⁹ أنكلّم إنسانيا من أجل ضعف جسدكم، لأنه كما قدّمتم أعضاءكم عبيدا للظاعة والإثم للإثم، هكذا الآن قدّموا أعضاءكم عبيدا للبر للقداسة. ²⁰ لأنكم لما كنتم عبيدا للخطية، كنتم أحرارا من البر. ²¹ فأني ترمّ كان لكم جبريد من الأمور التي تستخون بها الآن؟ لأن نهاية تلك الأمور هي الموت. ²² وأما الآن إذ اعتقتم من الخطية، وصرتم عبيدا لله، فلكنم تمزكم للقداسة، والنهاية حياة أبدية. ²³ لأن أجزاء الخطية هي موت، وأما هبة الله فهي حياة أبدية بالمسيح يسوع ربنا.

المؤمن والناموس

7 أم تجهلون أيها الإخوة - لآتي أكلّم الغارفين بالناموس - أن الناموس يسود على الإنسان ما دام حيا؟² فإن المرأة التي تحت رجل هي مرتبطة بالناموس بالرجل الحي. ولكن إن مات الرجل فقد تحررت من ناموس الرجل. ³ فإذا ما دام الرجل حيا تدعى زانية إن صارت لرجل آخر. ولكن إن مات الرجل فهي حرة من الناموس، حتى إنها ليست زانية إن صارت لرجل آخر. ⁴ إذا يا إخوتي أنتم أيضا قدّمتم للناموس بجسد المسيح، لكي تصيروا لآخر، للذي قد أقيم من الأموات لثمر لله. ⁵ لأنه لما كنا في الجسد كانت أهواء الخطايا التي بالناموس تعمل في أعضائنا، لكي نثمر للموت. ⁶ وأما الآن فقد تحررنا من الناموس، إذ مات الذي كنا مفسكين فيه، حتى نعبد بجدة الروح لا بعنق الحرف.

الصراع ضد الخطية

⁷ فمادّا نقول؟ هل الناموس خطية؟ حاشا! بل لم أعرف الخطية إلا بالناموس. فإني لم أعرف الشهوة لو لم يقل الناموس: «لا تشته». ⁸ ولكن الخطية وهي متخذة فرصة بالوصية أنشأت في كل شهوة. لأن بدون الناموس الخطية ميتة. ⁹ أما أنا فكنث بدون الناموس غائبا قبلا. ولكن لما جاءت الوصية عاشت الخطية، فمُت أنا. ¹⁰ فوجدت الوصية التي للحياة هي نفسها لي للموت. ¹¹ لأن الخطية، وهي متخذة فرصة بالوصية، خدعني بها وقتلني. ¹² إذا الناموس مقدس، والوصية مقدسة وعادلة وصالحة. ¹³ فهل صار لي الصالح موتا؟ حاشا! بل الخطية، لكي تظهر خطية منيئة لي بالصالح موتا، لكي تصير الخطية خاطئة جدا بالوصية. ¹⁴ فإننا نعلم أن الناموس زوجي، وأما أنا فجسدي مبيع تحت الخطية. ¹⁵ لآتي لسنت أعرف ما أنا أفعله، إذ لسنت أفعل ما أريده، بل ما أبغضه فإناه أفعل. ¹⁶ فإن كنت أفعل ما لسنت أريده، فإني أصادق الناموس أنه حسن. ¹⁷ فالآن لسنت بعد أفعل ذلك أنا، بل الخطية الساكنة في. ¹⁸ فإني أعلم أنه ليس ساكن في، أي في جسدي، شيء صالح. لأن الإرادة حاضرة عندي، وأما أن أفعل الخسنى فلست أجد. ¹⁹ لآتي لسنت أفعل الصالح الذي أريده، بل الشّر الذي لسنت أريده فإناه أفعل. ²⁰ فإن كنت ما لسنت أريده إياه أفعل، فلست بعد أفعله أنا، بل الخطية الساكنة في. ²¹ إذا أجد الناموس لي حينما أريد أن أفعل الخسنى أن الشّر حاضر عندي. ²² فإني أسرّ بناموس الله بحسب الإنسان الباطن. ²³ ولكي أرى ناموسا آخر في أعضائي يحارب ناموس ذهني، ويسبيني إلى ناموس الخطية الكائن في أعضائي. ²⁴ ويجي أنا

الخلاص مقدم للجميع

5 لِأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الْبُرِّ الَّذِي بَالْتَامُوسِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَخِيحًا بِهَا». 6 وَأَمَّا الْبُرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ هَكَذَا: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟» أَيْ لِيُخَدِّرَ الْمَسِيحُ، 7 «أَوْ: مَنْ يَهَيِّظُ إِلَى الْهَيَاوِيَّةِ؟» أَيْ لِيَصْعَدَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. 8 لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي قَلْبِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي تَكْرُرُ بِهَا: 9 لِأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِقَبْلِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ إِلَهَهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، حَلَّصْتَ. 10 لِأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلرَّبِّ، وَالْقَلْبَ يَفْتَرَفُ بِهِ لِلخَلَاصِ. 11 لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخْزَى». 12 لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبَّنَا وَاحِدًا لِلْجَمِيعِ، غَنِيًّا لِلْجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ. 13 لِأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ». 14 فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِمَا كَارِزُ؟ 15 وَكَيْفَ يَكْرُرُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلَ أَفْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ». 16 لَكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ، لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَّقَ خَبْرَانَا؟» 17 إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبَرِ، وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ إِلَهِهِ. 18 لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلَى! «إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَايِ الْمَسْكُونَةِ أَقْوَاهُمْ». 19 لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوْلَا مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا أَعْبُرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً، بِأُمَّةٍ غَيْبِيَّةٍ أَغْيَظُكُمْ». 20 ثُمَّ إِشْعِيَاءُ يَتَجَاسَرُ وَيَقُولُ: «وَجَدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي، وَصَرْتُ ظَاهِرًا لِلَّذِينَ لَمْ يُسْأَلُوا عَنِّي». 21 أَمَا مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ: «ظُولُ النَّهَارِ بَسَطَتْ يَدِي إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمَقَاوِمٍ».

هل رفض الله شعبه القديم؟

11 فَأَقُولُ: أَلَعَلَّ إِلَهَهُ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيٌّ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سَبْطِ بَنِيَامِينَ. 2 لَمْ يَرْفُضْ إِلَهُهُ شَعْبَهُ الَّذِي سَبَقَ فَعَرَفَهُ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ فِي إِيلِيَّا؟ كَيْفَ يَتَوَسَّلُ إِلَى إِلَهِهِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: 3 «يَارَبُّ، قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقِيَتْ أَنَا وَخَدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي». 4 لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيُ؟ «أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ الْأَفْرِ رَجُلٍ لَمْ يَخُونُوا زَكِيَّةً لِبَعْلِ». 5 فَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ الْخَاصِرِ أَيْضًا قَدْ حَصَلَتْ بَقِيَّةٌ حَسَبَ اخْتِيَارِ النِّعْمَةِ. 6 فَإِنْ كَانَ بِالنِّعْمَةِ فَلَيْسَ بَعْدَ بِالْأَعْمَالِ، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ النِّعْمَةُ بَعْدَ نِعْمَةٍ. وَإِنْ كَانَ بِالْأَعْمَالِ فَلَيْسَ بَعْدَ نِعْمَةٍ، وَإِلَّا فَالْعَمَلُ لَا يَكُونُ بَعْدَ عَمَلًا. 7 فَمَاذَا؟ مَا يَطْلُبُهُ إِسْرَائِيلُ ذَلِكَ لَمْ يَنْتَلِ. وَلَكِنْ الْفَخْرَاتُ زَوَّجُوا نَالُوهُ. وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَتَقَسَّوْا، 8 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْظَاهُمْ إِلَهُهُ زَوْجَ سَيَاتِ، وَغِيوْنَا حَتَّى لَا يُبْصِرُوا، وَأَدَانَا حَتَّى لَا يَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». 9 وَدَاوُدُ يَقُولُ: «لَتَصْرُ مَا يَدْتَهُمْ فَحًا وَقَتْنَا وَعَثْرَةً وَمَجَارَةً لَهُمْ. 10 لِيُظْلِمَ أَعْيُنُهُمْ كَيْ لَا يُبْصِرُوا، وَلِتُخَنَ ظُهُورُهُمْ فِي كُلِّ جَيْبٍ».

خلاص الأمم

11 فَأَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ عَثَرُوا لَكِنْ يَسْقُطُوا؟ حَاشَا! بَلْ بَرَّتِيهِمْ صَارَ الْخَلَاصُ لِلْأُمَّمِ لِإِعَارَتِهِمْ. 12 فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتْهُمْ غَنَى الْعَالَمِ، وَنُقْضَاهُمْ غَنَى لِلْأُمَّمِ، فَكَمْ بِالْخَيْرِ مَلُؤُهُمْ؟ 13 فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ: بِمَا أَنِّي أَنَا رَسُولٌ لِلْأُمَّمِ أَمَجْدُ خِدْمَتِي، 14 لَعَلِّي أَعْبُرُ أَنْسِبَانِي وَأَخْلُصُ أَنَا سَابِقًا مِنْهُمْ. 15 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفَضَهُمْ هُوَ مُصَالِحَةُ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ أَقْبِيَالَهُمْ إِلَّا حَيَاةٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ؟ 16 وَإِنْ كَانَتْ الْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةٌ فَكَذَلِكَ الْعَجِينُ! وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذَلِكَ الْأَعْصَانُ! 17 فَإِنْ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الْأَعْصَانِ، وَأَنْتَ زَيْتُونَةٌ بَرِّيَّةٌ طَعْمَتْ فِيهَا، فَصُرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَيْتُونَةِ وَدَسْمَهَا، 18 فَلَا تَتَخَزَّرْ عَلَى الْأَعْصَانِ. وَإِنْ افْتَحَزَتْ، فَأَنْتَ لَسْتَ تَحْمِلُ الْأَصْلَ، بَلِ الْأَصْلُ يَحْمِلُ إِيَّاكَ يَحْمِلُ. 19 فَسْتَقُولُ: «قَطَعْتَ الْأَعْصَانُ لِأَطْعَمَ أَنَا». 20 حَسَنًا! مِنْ أَجْلِ عَدَمِ الْإِيمَانِ قُطِعَتْ، وَأَنْتَ بِالْإِيمَانِ تَبْتَ. لَا تَسْتَكْبِرْ بَلْ خَفَا! 21 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِلَهُهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْأَعْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ فَلَعَلَّهُ لَا يُشْفِقُ عَلَيْكَ أَيْضًا! 22 فَهَذَا لَطْفُ إِلَهِهِ وَصَرَامَتُهُ: أَمَا الصَّرَامَةُ فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَأَمَّا اللَّطْفُ فَلَكُمْ، إِنْ تَبْتُ فِي اللَّطْفِ، وَإِلَّا فَأَنْتَ أَيْضًا سَتَقَطِعُ. 23 وَهُمْ إِنْ لَمْ يُبْشِرُوا فِي عَدَمِ الْإِيمَانِ سَيَطْعَمُونَ. لِأَنَّ إِلَهَهُ قَادِرٌ أَنْ يَطْعَمَهُمْ أَيْضًا. 24 لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قَطَعْتَ مِنَ الزَيْتُونَةِ الْبَرِّيَّةِ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ،

أَجَلِكْ نَفَاثُ كُلِّ النَّهَارِ. قَدْ حَسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ». 37 وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعُهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحْبَبْنَا. 38 فَإِنِّي مُتَيْقِنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قُوَاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً، 39 وَلَا غُلُوًّا وَلَا عَمَقًا، وَلَا حَلِيقَةً أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصَلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ إِلَهِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

سلطان الله في الاختيار

9 أَقُولُ الصَّدَقُ فِي الْمَسِيحِ، لَا أَكْذِبُ، وَصَمِيرِي شَاهِدِي بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: 2 إِنْ لِي خُرْنَا عَظِيمًا وَوَجَعًا فِي قَلْبِي لَا يَنْقَطِعُ. 3 فَإِنِّي كُنْتُ أَوْلَا لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مَخْرُومًا مِنَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِخْوَتِي أَنْسِبَانِي حَسَبَ الْجَسَدِ. 4 الَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَلَهُمُ التَّبَنِيُّ وَالْمَجْدُ وَالْفَهْوَودُ وَالْأَشْتِرَاغُ وَالْعِبَادَةُ وَالْمَوَاعِيدُ، 5 وَلَهُمُ الْأَبَاءُ، وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبَ الْجَسَدِ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلَهًا مَبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. 6 وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا حَتَّى إِنْ كَلِمَةُ إِلَهِي قَدْ سَقَطَتْ. لِأَنَّ لَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ مِنَ إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، 7 وَلَا لِأَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَوْلَادٌ. بَلِ «بِإِسْحَاقَ يَدْعَى لَكَ نَسْلٌ». 8 أَيْ لَيْسَ أَوْلَادُ الْجَسَدِ هُمْ أَوْلَادُ إِلَهِي، بَلِ أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ يَحْسَبُونَ نَسْلًا. 9 لِأَنَّ كَلِمَةَ الْمَوْعِدِ هِيَ هَذِهِ: «أَنَا آتِي نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ». 10 وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلِ رَفَقَةٌ أَيْضًا، وَهِيَ خَبْلِي مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ إِسْحَاقُ ابْنُونَا. 11 لِأَنَّهُ وَهْمًا لَمْ يُولَدَا بَعْدُ، وَلَا فَعَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لَكِنْ يَثْبُتُ قَضْدُ إِلَهِي حَسَبَ الْإِخْتِيَارِ، لَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ بَلِ مِنَ الَّذِي يَدْعُو، 12 قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الْكَبِيرَ يَسْتَعْبِدُ لِلصَّغِيرِ». 13 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَحْبَبْتُ يَعْغُوبَ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُوَ».

14 فَمَاذَا تَقُولُ؟ أَلَعَلَّ عِنْدَ إِلَهِي ظُلْمًا؟ حَاشَا! 15 لِأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مِنْ أَرْحَمِ، وَأَنْزَاءُ فِ عَلَى مَنْ أَنْزَاءُ فِ». 16 فَإِذَا لَيْسَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى، بَلِ لِمَنْ يَزْحَمُ. 17 لِأَنَّهُ يَقُولُ الْكِتَابُ لِمُوسَى: «إِنِّي لِهَذَا بَعْبِيهِ أَقْمَتُكَ، لَكِنْ أَطَهَّرْتُ فَبِكَ قُوتِي، وَلَكِنْ يُنَادِي بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ». 18 فَإِذَا هُوَ يَزْحَمُ مِنْ يَشَاءُ، وَيُقَسِّي مِنْ يَشَاءُ. 19 فَسْتَقُولُ لِي: «لِمَاذَا يَلُومُ بَعْدُ؟ لِأَنَّ مَنْ يُقَاوِمُ مَسِيئَتَهُ؟» 20 بَلِ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تَجَاوَبَ إِلَهُهُ؟ أَلَعَلَّ الْجَبَلَةَ تَقُولُ لِجَابِلِهَا: «لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟». 21 أَمْ لَيْسَ لِلْخُرَافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطَّيْرِ، أَنْ يَصْنَعَ مِنْ كَثَلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَأَخْرَ لِلْهَوَانِ؟ 22 فَمَاذَا؟ إِنْ كَانَ إِلَهُهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَطْهَرَ غَضَبَهُ وَيَبَيِّنَ قُوَّتَهُ، أَحْتَمَلُ بِأَنَاءٍ كَثِيرَةً أَيْبَةً غَضَبٍ مُهَيَّأَةً لِلْهَلَاكِ. 23 وَلَكِنْ يُبَيِّنُ غَنَى مَجِدِهِ عَلَى أَيْبَةٍ رَحْمَةٍ قَدْ سَبَقَ فَاعْبَدَهَا لِلْمَجْدِ، 24 أَلَيْسَ أَيْضًا دَعَا نَحْنُ إِبَاهَا، لَيْسَ مِنَ الْيَهُودِ فَقَطْ بَلِ مِنَ الْأُمَّمِ أَيْضًا. 25 كَمَا يَقُولُ فِي هَوْشَعٍ أَيْضًا: «سَادَعُوا الَّذِي لَيْسَ شِعْبِي شِعْبِي، وَالَّذِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةٌ مَحْبُوبَةٌ». 26 وَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسْتُمْ شِعْبِي، أَنَّهُ هُنَاكَ يَدْعُونَ أَبْنَاءَ إِلَهِي الْخَرِيِّ. 27 وَإِشْعِيَاءُ يَصْرُخُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ: «وَإِنْ كَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَزَمَلِ الْبَحْرِ، فَالْبَقِيَّةُ سَتَخْلُصُ. 28 لِأَنَّهُ مَتَّعَهُمْ أَمْرًا وَقَاضٍ بِالرَّبِّ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ أَمْرًا مَقْضِيًّا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ». 29 وَكَمَا سَبَقَ إِشْعِيَاءُ فَقَالَ: «لَوْ لَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا نَسْلًا، لَصَرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ».

عدم إيمان إسرائيل

30 فَمَاذَا تَقُولُ؟ إِنْ الْأُمَّمُ الَّذِينَ لَمْ يَسْعُوا فِي أَثَرِ الْبُرِّ أَدْرَكُوا الْبُرِّ، الْبُرِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ. 31 وَلَكِنْ إِسْرَائِيلُ، وَهُوَ يَسْعَى فِي أَثَرِ نَامُوسِ الْبُرِّ، لَمْ يَدْرِكْ نَامُوسَ الْبُرِّ! 32 لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِيمَانِ، بَلِ كَأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. فَإِنَّهُمْ أَضْطَمُوا بِحَجَرِ الصِّدْمَةِ، 33 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَا أَنَا أَضْغُ فِي صِهْيُونِ حَجَرَ صِدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخْزَى».

10 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ مَسَرَّةَ قَلْبِي وَطَلْبَتِي إِلَى إِلَهِي لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ هِيَ لِلْخَلَاصِ. 2 لِأَنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ غَيْرَةَ إِلَهِي، وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ. 3 لِأَنَّهُمْ إِذْ كَانُوا يَجْهَلُونَ بِرَّ إِلَهِي، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يُبْشِرُوا بِرَّ أَنْفُسِهِمْ لَمْ يَخْصَعُوا لِإِلَهِي. 4 لِأَنَّ غَايَةَ النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ لِلْبُرِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ.

وظفمت بخلاف الطبيعة في زيثونته جيده، فكم بالحري يطفعم هؤلاء الذين هم حسب الطبيعة، في زيثونتهم الخاصة؟

رحمة الله تشمل الجميع

لبنوا خوفاً لأعمال الصالحة بل للشريعة. أفتريد أن لا تخاف السلطان؟ أفعل الصلاح فيكون لك مدخ منه،⁴ لأنه خادم الله للصلاح! ولكن إن فعلت الشر فحف، لأنه لا يحمل السيف عبثاً، إذ هو خادم الله، منتقم للغضب من الذي يفعل الشر.⁵ لذلك بلزم أن يخضع له، ليس بسبب الغضب فقط، بل أيضاً بسبب الضمير.⁶ فإنك لأجل هذا توفون الجزية أيضاً، إذ هم خدام الله مواظبون على ذلك بعينه.⁷ فأعطوا الجميع حقوقهم: الجزية لمن له الجزية. الجباية لمن له الجباية. والخوف لمن له الخوف. والإكزام لمن له الإكزام.

التمسك بالمحبة لأن اليوم قريب

⁸ لا تكونوا مذيونين لأحد بشيء إلا بأن يحب بعضكم بعضاً، لأن من أحب غيره فقد أكمل الثاموس.⁹ لأن «لا تزن، لا تقتل، لا تسرق، لا تشهد بالزور، لا تشته»، وإن كانت وصية أخرى، هي مجموعة في هذه الكلمة: «أن تحب قريبك كنفسك». ¹⁰ المحبة لا تصنع شراً للقريب، فالمحبة هي تكميل الثاموس.

¹¹ هذا وإنكم عارفون الوقت، أنها الآن ساعة لتستيقظ من النوم، فإن

خلاصنا الآن أقرب مما كان حين أمنا. ¹² قد تنهى الليل وتقارب النهار، فلنخلع أعمال الظلمة ونلبس أسلحة النور. ¹³ لنسلك بياقة كما في النهار: لا بالنظر والسكر، لا بالمضاجع والعهر، لا بالخصام والحسد. ¹⁴ بل لبسوا الرب يسوع المسيح، ولا تصنعوا تذبذبا للجسد لأجل الشهوات.

الضعفاء والأقوياء

14 ومن هو ضعيف في الإيمان فأقبلوه، لا لمحاكمة الأفكار.² واجد يؤمن أن يأكل كل شيء، وأما الضعيف فيأكل نقولاً.³ لا يزد من يأكل بمن لا يأكل، ولا يد من لا يأكل من يأكل، لأن الله قبله.⁴ من أنت الذي تدين عبد غيرك؟ هو لمولاه يثبت أو يسقط. ولكنه سيثبت، لأن الله قادر أن يثبتته.⁵ واحد يعتز يوماً دون يوم، وأخر يعتز كل يوم. فليعتق كل واحد في عقله:⁶ الذي يهتم باليوم، فللرب يهتم. والذي لا يهتم باليوم، فللرب لا يهتم. والذي يأكل، فللرب يأكل لأنه يشكر الله. والذي لا يأكل فللرب لا يأكل ويشكر الله.⁷ لأن ليس أحد منا يعيش لذاته، ولا أحد يموت لذاته.⁸ لأننا إن عشنا فللرب نعيش، وإن متنا فللرب نموت. فإن عشنا وإن متنا فللرب نحن. لأنه لهذا مات المسيح وقام وعاش، لكي يسود على الأحياء والأموات.⁹ وأما أنت، فلماذا تدين أخاك؟ أو أنت أيضاً، لماذا تزدري بأخيك؟ لأننا جميعاً سوف نقف أمام كرسي المسيح،¹¹ لأنه مكتوب: «أنا حي، يقول الرب، إنه لي ستجشو كل زكبة، وكل لسان سيخمد الله». ¹² فإذا كل واحد منا سبغطي عن نفسه حساباً لله

لا تجعل أخاك يسقط بسببك

¹³ فلا نحاكم أيضاً بعضنا بعضاً، بل بالحري أحكموا بهذا: أن لا يوضع لأخ مدممة أو معتزة.¹⁴ إنني عالم ومتيقن في الرب يسوع أن ليس شيء نجسا بذاته، إلا من يحسب شيئاً نجساً، فله هو نجس.¹⁵ فإن كان أخوك بسبب طعامك يحزن، فليست تسلك بعد حسب المحبة. لا تهلك بطعامك ذلك الذي مات المسيح لأجله.¹⁶ فلا يفتخر على صلاحكم،¹⁷ لأن ليس ملكوت الله أكلاً وشرباً، بل هو بسلام وسلام وفرح في الروح القدس.¹⁸ لأن من خدم المسيح في هذه فهو مرضي عند الله، ومركي عند الناس.¹⁹ فلنعكف إذا على ما هو للسلام، وما هو للنبيان بعضنا لبعض. ²⁰ لا نتفض لأجل الطعام عمل الله. كل الأشياء ظاهرة، لكنه شر للإنسان الذي يأكل بعثرة.²¹ حسن أن لا تأكل لحماً ولا تشرب خمرًا ولا شيئاً يضطد به أخوك أو يعثر أو يضعف.²² ألك إيمان؟ فليكن لك بنفسك أمام الله! طوبى لمن لا يدبر نفسه في ما يستحسنه.²³ وأما الذي يرتاب فإن أكل يذنب، لأن ذلك ليس من الإيمان، وكل ما ليس من الإيمان فهو خطية.

²⁵ فإني لست أريد أيتها الإخوة أن تجهلوا هذا السر، بلألا تكونوا عند أنفسكم حكما: أن القساوة قد حصلت جزئياً لإسرائيل إلى أن يدخل ملو الأمم،²⁶ وهكذا سيخلص جميع إسرائيل. كما هو مكتوب: «سيخرج من صهيون المنقذ ويذو الفجور عن يعقوب». ²⁷ وهذا هو العهد من قبلي لهم متى نرعت خطاياهم». ²⁸ من جهة الإنجيل هم أعداء من أجلكم، وأما من جهة الاختيار فهم أحباء من أجل الآباء،²⁹ لأن هبات الله ودعوته هي بلا ندامة. ³⁰ فإنه كما كنتم أثم مرة لا تطيعون الله، ولكن الآن رحمتكم بعضيان هؤلاء،³¹ هكذا هؤلاء أيضاً الآن، لم يطيعوا لكي يرحموا هم أيضاً برحمتكم.³² لأن الله أعلق على الجميع معاً في العيصان، لكي يرحم الجميع.

تسبحة لله

³³ يا لعفق غنى الله وحكمته وعلمه! ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقة عن الاستقصاء!³⁴ «لأن من عرف فكر الرب؟ أو من صار له مشيراً؟³⁵ أو من سبق فأعطاه فيكافأ؟». ³⁶ لأن منه وبه وله كل الأشياء. له المجد إلى الأبد. آمين.

دنانح حية

12 فأطلب إليكم أيتها الإخوة بزافة الله أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله، عبادتكم العقلية.² ولا تشاكلوا هذا الدهر، بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم، لتختبروا ما هي إرادة الله: الصالحة المرضية الكاملة.³ فإني أقول بالنعمة المغفلة لي، لكل من هو بينكم: أن لا يزيئي فوق ما ينبغي أن يزيئي، بل يزيئي إلى التعقل، كما قسم الله لكل واحد مقداراً من الإيمان.⁴ فإنه كما في جسد واحد لنا أعضاء كثيرة، ولكن ليس جميع الأعضاء لها عمل واحد،⁵ هكذا نحن الكثيرون: جسد واحد في المسيح، وأعضاء بعضا لبعض، كل واحد للآخر.⁶ ولكن لنا مواهب مختلفة بحسب النعمة المغفلة لنا: أنبوة بالنسبة إلى الإيمان،⁷ أم خدمة في الخدمة، أم المعلم في التعليم،⁸ أم الواعظ في الوعظ، المغطي فيسخاء، المذبذب فياجتهاد، الراجم فيسزور.

المحبة

⁹ المحبة فلتكن بلا رياء. كونوا كارهين السر، ملتصقين بالخير.¹⁰ واذين بعضكم بعضاً بالمحبة الأخوية، مقدمين بعضكم بعضاً في الكرامة.¹¹ غير متكاسلين في الاجتهاد، حازين في الروح، عابدين الرب،¹² فرحين في الزجاء، صابرين في الضيق، مواظبين على الصلاة،¹³ مشتركين في احتياجات القديسين، عاكفين على إضافة العزباء.¹⁴ باركوا على الذين يضطهدونكم. باركوا ولا تلعنوا.¹⁵ فرحاً مع الفرجين ونكاه مع الباكين.¹⁶ مهتمين بعضكم لبعض اهتماماً واحداً، غير مهتمين بالأمور العالوية بل منقادين إلى المتضعين. لا تكونوا حكما عند أنفسكم.¹⁷ لا تجازوا أحداً عن شر بشر. متعنين بأمور حسنة فدام جميع الناس.¹⁸ إن كان مفكنا فحسب طاقتكم سالفوا جميع الناس.¹⁹ لا تنتقموا لأنفسكم أيتها الأجناء، بل أعطوا مكاناً للغضب، لأنه مكتوب: «لي النقمه أنا أجازي، يقول الرب». ²⁰ «فإن جاع غدوك فأطعمه، وإن عطش فاسقه. لأنك إن فعلت هذا تجمع جمر نار على رأسه». ²¹ لا يغلبك الشر بل أغلب بالخير.

الخضوع للسلطات

13 لتخضع كل نفس للسلطين الفأئقة، لأنه ليس سلطان إلا من الله، والسلطين الكائنة هي مرتبة من الله،² حتى إن من يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله، والمقاومون سيأخذون لأنفسهم ذبوتة.³ فإن الأحكام

من أجلي إلى الله،³¹ لكي أنقذ من الذين هم غير مؤمنين في اليهودية، ولكي تكون خدمتي لأجل أورشليم مقبولة عند القديسين،³² حتى أجيء إليكم بفرح بإرادة الله، وأستريح معكم.³³ إنه السلام معكم أجمعين. آمين.

تحيات شخصية

16 أوصي إليكم بأختنا فيبي، التي هي خادمة الكنيسة التي في كنخريا،² كي تقبلوها في الرب كما يحق للقديسين، وتقوموا لها في أي شيء أحتاجه منكم، لأنها صارت مساعداً لكثيرين ولي أنا أيضاً.³ سلموا على بريسكيلا وأكيلا العالَمين معي في المسيح يسوع،⁴ اللذين وضعنا غنقيهما من أجل حياتي، اللذين لست أنا وخدمي أشكرهما بل أيضاً جميع كنائس الأمم،⁵ وعلى الكنيسة التي في بيتهما. سلموا على أيبينثوس حبيبي، الذي هو باكورة أخائي للمسيح.⁶ سلموا على مزيم التي تعبت لأجلنا كثيراً.⁷ سلموا على أندرونكوس ويونياس نسيبي، المأسورين معي، اللذين هما مشهوران بين الرسل، وقد كانا في المسيح قبلي.⁸ سلموا على أميلياس حبيبي في الرب.⁹ سلموا على أوزبائوس العامل معنا في المسيح، وعلى إستاخيوس حبيبي.¹⁰ سلموا على أيلس الفرغي في المسيح. سلموا على الذين هم من أهل أرسثونولوس.¹¹ سلموا على هيروديون نسيبي. سلموا على الذين هم من أهل نزيكسوس الكائنين في الرب.¹² سلموا على تريفيثا وتريفوسا الثاعبتين في الرب. سلموا على بريسيس المحبوبة التي تعبت كثيراً في الرب.¹³ سلموا على زوفس المختار في الرب، وعلى أمه أمي.¹⁴ سلموا على أسينكريثس، فليغون، هرماش، بتروباس، وهزميس، وعلى الأخوة الذين معهم.¹⁵ سلموا على فيلولوغس وجوليا، ونيربوس وأخته، وأولمباس، وعلى جميع القديسين الذين معهم.¹⁶ سلموا بغضكم على بعض بقبلة مقدسة. كنائس المسيح تسلم عليكم.

توصيات ختامية

17 وأطلب إليكم أيها الأخوة أن تلاحظوا الذين يصنعون الشقاكات والعثرات، خلافاً للتعليم الذي تعلمتموه، وأعرضوا عنهم.¹⁸ لأن مثل هؤلاء لا يخدمون ربنا يسوع المسيح بل بظنهم. وبالكلام الطيب والأقوال الحسنة يخدعون قلوب السلفاء.¹⁹ لأن طاعتكم ذاعت إلى الجميع، فأفرح أنا بكم، وأريد أن تكونوا حكفاء للخير وبسطاء للشر.²⁰ وإله السلام سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعاً. نعمة ربنا يسوع المسيح معكم. آمين.²¹ يسلم عليكم تيموثاوس العامل معي، ولوكيوس وياشون وسوسيباتزس أنسباني.²² أنا تريتوس كاتب هذه الرسالة، أسلم عليكم في الرب.²³ يسلم عليكم غابش مضيبي ومضيف الكنيسة كلها. يسلم عليكم أراسشس خازن المدينة، وكوارثس الأخ.²⁴ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. آمين.

تسبحة ختامية

25 وللقادر أن يُبَتِّكُم، حسب إنجيلي والكراسة بيسوع المسيح، حسب إعلان السر الذي كان مكتوماً في الأزمنة الأزلية،²⁶ ولكن ظهر الآن، وأعلم به جميع الأمم بالكتب النبوية حسب أمر الإله الأزلي، لإطاعة الإيمان،²⁷ له الحكيم وحده، بيسوع المسيح، له المجد إلى الأبد. آمين.
-كتبت إلى أهل رومية من كورنثوس على يد فيبي خادمة كنيسة كنخريا-

اقبلوا بعضكم بعضاً

15 فيجب علينا نحن الأقوياء أن نحتمل أضعاف الأضعفاء، ولا نرضي أنفسنا.² فليرض كل واحد منا قريبه للخير، لأجل البنيان.³ لأن المسيح أيضاً لم يرض نفسه، بل كما هو مكتوب: «تغييرات معبريك وقعت علي». ⁴ لأن كل ما سبق فكيتب كتيب لأجل تعليمنا، حتى بالصبر والتغزية بما في الكتيب يكون لنا رجاء.⁵ وليعطكم إله الصبر والتغزية أن تهتموا أهتماماً واحداً فيما بينكم، بحسب المسيح يسوع،⁶ لكي تمجدوا الله أباً ربنا يسوع المسيح، بنفس واحدة وفيه واحد.⁷ لذلك قبلوا بغضكم بعضاً كما أن المسيح أيضاً قبلنا، لمجد الله.⁸ وأقول: إن يسوع المسيح قد صار خادماً لجان، من أجل صدق الله، حتى يعبت مواعيد الآباء.⁹ وأما الأمم فمجدوا الله من أجل الرحمة، كما هو مكتوب: «من أجل ذلك ساخمذك في الأمم وأرثل لاسمك». ¹⁰ ويقول أيضاً: «تهللوا أيها الأمم مع شعبه». ¹¹ وأيضاً: «سبحوا الرب يا جميع الأمم، وأمدحوه يا جميع الشعوب». ¹² وأيضاً يقول إشعيا: «سيكون أصل يسى والقائم ليسود على الأمم، عليه سيكون رجاء الأمم». ¹³ وليملاككم إله الرجاء كل سُورٍ وسلام في الإيمان، لتزدادوا في الرجاء بقوة الروح القدس.

بولس خادم الأمم

14 وأنا نفسي أيضاً متيقن من جهتكم، يا إخوتي، أنكم أنتم مشخونون صلاحاً، ومملوون كل علم، قادرون أن يندز بغضكم بعضاً.¹⁵ ولكن أكثر حسارة كتبت إليكم جزئياً أيها الأخوة، كمذكر لكم، بسبب النعمة التي وهبت لي من الله،¹⁶ حتى أكون خادماً ليسوع المسيح لأجل الأمم، مباحراً لإنجيل الله ككاهن، ليكون قربان الأمم مقبلاً مقدساً بالروح القدس.¹⁷ فلي أفتخار في المسيح يسوع من جهة ما إله.¹⁸ لأني لا أجسر أن أتكلّم عن شيء مما لم يفعله المسيح بواسطتي لأجل إطاعة الأمم، بالقول والفعل،¹⁹ بقوة آيات وعجايب، بقوة روح الله. حتى إنني من أورشليم وما حولها إلى الليريكون، قد أكملت التبشير بإنجيل المسيح.²⁰ ولكن كنت مختاراً أن أبشر هكذا: ليس حيث سمي المسيح، بلأنا أبني على أساس لآخر.²¹ بل كما هو مكتوب: «الذين لم يخبزوا به سيبصرون، والذين لم يسمعوا سيفهمون». ²² لذلك كنت أعاق المزار الكثيرة عن الفجيء إليكم.

رغبة بولس في زيارة روما

23 وأما الآن فإذ ليس لي مكان بعد في هذه الأقاليم، ولي اشتياق إلى الفجيء إليكم منذ سنين كثيرة،²⁴ فعندما أذهب إلى أسبانيا آتي إليكم، لأني أرجو أن أراكم في مزوري وتشيعوني إلى هناك، إن تملأت أولاً منكم جزئياً.²⁵ ولكن الآن أنا ذاهب إلى أورشليم لأخدم القديسين،²⁶ لأن أهل مكديونية وأخائية استخسئوا أن يصنعوا توزيعاً لفقراء القديسين الذين في أورشليم.²⁷ استخسئوا ذلك، وإنهم لهم مديونون! لأنه إن كان الأمم قد اشتركوا في زوجياتهم، يجب عليهم أن يخدموهم في الجسديات أيضاً.²⁸ فمتى أكملت ذلك، وحتفت لهم هذا الثمر، فسأمضي ماراً بكم إلى أسبانيا.²⁹ وأنا أعلم أنني إذا جئت إليكم، سأجيء في ملء بركة إنجيل المسيح.³⁰ فأطلب إليكم أيها الأخوة، بربنا يسوع المسيح، وبمحبّة الروح، أن تجاهدوا معي في الصلوات

كورنثوس الأولى

4 وكلامي وكرازي لم يكونا بكلام الحكمة الإنسانية المفيع، بل بزهان الروح
والقوة،⁵ لكي لا يكون إيمانكم بحكمة الناس بل بقوة الله.

الحكمة التي من الروح القدس

6 لكننا نتكلم بحكمة بين الكاملين، ولكن بحكمة ليست من هذا الدهر، ولا
من عظماء هذا الدهر، الذين يبطلون.⁷ بل نتكلم بحكمة الله في سر: الحكمة
المكتومة، التي سبق الله فعيها قبل الدهور لمجدنا،⁸ التي لم يعلمها أحد من
عظماء هذا الدهر، لأن لو عرفوا لما صلوا رب المجد.⁹ بل كما هو مكتوب:
«ما لم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على بال إنسان: ما أعده الله للذين
يُحِبُّونَهُ».¹⁰ فأعلمته الله لنا نحن بزوجه. لأن الروح يفحص كل شيء حتى
أغماق الله.¹¹ لأن من من الناس يعرف أمور الإنسان إلا روح الإنسان الذي
فيه؟ هكذا أيضًا أمور الله لا يعرفها أحد إلا روح الله.¹² ونحن لم نأخذ روح
العالم، بل الروح الذي من الله، لنعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله.¹³ التي
نتكلم بها أيضًا، لا بأقوال تعلمها حكمة إنسانية، بل بما يعلمه الروح القدس،
قارنين الزوجيات بالزوجيات.¹⁴ ولكن الإنسان الطبيعي لا يقبل ما لروح الله
لأنه عنده جهالة، ولا يفدر أن يعرفه لأنه إنما يحكم فيه زوجيًا.¹⁵ وأما
الزوجي فيحكم في كل شيء، وهو لا يحكم فيه من أحد.¹⁶ «لأنه من عرف
فكر الرب فيعلمه؟». وأما نحن فلنا فكر المسيح.

الانقسامات في الكنيسة

3 وأنا أيها الإخوة لم أستطع أن أكلّمكم كزوجهين، بل كجسديين
كأطفال في المسيح،² سقيتكم لبنًا لا طعامًا، لأنكم لم تكونوا بعد
تستطيعون، بل الآن أيضًا لا تستطيعون،³ لأنكم بعد جسديون. فإنه إذ فيكم
حسد وخصام وأنشقاق، أنتم جسديين وتسلكون بحسب البشر؛⁴ لأنه
متى قال واحد: «أنا لبولس» وأخر: «أنا لبولس» أفلستم جسديين؟
⁵ فمن هو بولس؟ ومن هو أبولوس؟ بل خادمان أمثمتهم بواسطة، وكما
أعطى الرب لكل واحد: ⁶ أنا غرست وأبولوس سقى، لكن الله كان ينمي. ⁷ إذا
لبس الغارس شيئًا ولا الساقى، بل الله الذي ينمي. ⁸ والغارس والساقى هما
واحد، ولكن كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعب. ⁹ فإننا نحن عاملان مع
الله، وأنتم فلاحه الله، بناء الله. ¹⁰ حسب نعمة الله المفضاة لي كبناء حكيمة
قد وضعت أسامًا، وأخر يبني عليه. ولكن فلينظر كل واحد كيف يبني عليه.
¹¹ فإنه لا يستطيع أحد أن يضع أساسًا آخر غير الذي وضع، الذي هو يسوع
المسيح. ¹² ولكن إن كان أحد يبني على هذا الأساس: ذهبًا، فضة، حجارة
كريمة، حشبا، غشبا، قشًا، ¹³ فعمل كل واحد سيصير ظاهرًا لأن اليوم
سيبيئه. لأنه ينار يستعلن، وستمتحن النار عمل كل واحد ما هو. ¹⁴ إن بقي
عمل أحد قد بناه عليه فسيأخذ أجره. ¹⁵ إن احترق عمل أحد فسيحسر، وأما
هو فسيخلص، ولكن كما ينار. ¹⁶ أما تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله
يسكن فيكم؟ ¹⁷ إن كان أحد يفسد هيكل الله فسيفسد الله، لأن هيكل الله
مقدس الذي أنتم هو. ¹⁸ لا يخدم أحد نفسه، إن كان أحد يظن أنه حكيمة
بينكم في هذا الدهر، فليصير جاهلًا لكي يصير حكيما. ¹⁹ لأن حكمة هذا
العالم هي جهالة عند الله، لأنه مكتوب: «الأجد الحكماء بمكرهم». ²⁰ وأيضًا:
«الرب يعلم أفكار الحكماء أنها باطلة». ²¹ إذا لا يفتخر أحد بالناس! فإن كل
شيء لكم: ²² أبولس، أم أبولوس، أم صفا، أم العالم، أم النخية، أم الموت، أم
الأشياء الحاضرة، أم المستقبل. كل شيء لكم. ²³ وأما أنتم فليامسحوا،
والمسيح إليه.

1 بولس، المدعو رسولًا ليسوع المسيح بمشيئة الله، وشوستانيش الأخ،
2 إلى كيبسة الله التي في كورنثوس، المقدسين في المسيح يسوع،
المدعوين فديسين مع جميع الذين يدعون باسم ربنا يسوع المسيح في كل
مكان، لهم ولنا: ³ نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

الشكر

4 أشكر إلهي في كل حين من جهتكم على نعمة الله المفضاة لكم في
يسوع المسيح، ⁵ أنكم في كل شيء استغثتم فيه في كل كلمة وكل علم،
⁶ كما ثبتت فيكم شهادة المسيح، ⁷ حتى إنكم لستم ناقصين في موهبة ما،
وأنتم متوقفون استعلان ربنا يسوع المسيح، ⁸ الذي سببكم أيضًا إلى
النهاية بلا لوم في يوم ربنا يسوع المسيح. ⁹ أمين هو الله الذي به دعيتم
إلى شركة ابنه يسوع المسيح ربنا.

الانقسامات في الكنيسة

10 وليكني أطلب إليكم أيها الإخوة، باسم ربنا يسوع المسيح، أن تقولوا
جميعكم قولًا واحدًا، ولا يكون بينكم انشقاقات، بل كونوا كاملين في فكر
واحد ورأي واحد، ¹¹ لأنني أخبرت عنكم يا إخوتي من أهل خلوي أن بينكم
خصومات. ¹² فأنا أغني هذا: أن كل واحد منكم يقول: «أنا لبولس»، و«أنا
لبولس»، و«أنا لصفا»، و«أنا للمسيح». ¹³ هل أنقسم المسيح؟ أعل بولس
ضرب لأجلكم، أم باسم بولس أعتدتم؟ ¹⁴ أشكر الله أنني لم أعمد أحدًا منكم
إلا كريسبس وغايس، ¹⁵ حتى لا يقول أحد إنني عمدت باسمي. ¹⁶ وعمدت
أيضًا تيت استيفانوس. عدا ذلك لست أعلم هل عمدت أحدًا آخر. ¹⁷ لأن
المسيح لم يرسلني لأعمد بل لأبشر، لا بحكمة كلام لئلا يتعطل صليب
المسيح.

المسيح حكمة الله وقوته

18 فإن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، وأما عندنا نحن المخلصين فهي
قوة الله، ¹⁹ لأنه مكتوب: «سأبذ حكمة الحكماء، وأرفض فهم الفهماء». ²⁰
أين الحكيم؟ أين الكاتب؟ أين مباحث هذا الدهر؟ ألم يجهل الله حكمة
هذا العالم؟ ²¹ لأنه إذ كان العالم في حكمة الله لم يعرف الله بالحكمة،
استحسن الله أن يخلص المؤمنين بجهالة الكرازة. ²² لأن اليهود يسألون آية،
واليونانيين يطلون حكمة، ²³ ولكننا نحن نكرز بالمسيح مصلوبًا: لليهود
عثرة، ولليونانيين جهالة! ²⁴ وأما للمدعوين: يهودًا ويونانيين، فالمسيح قوة
الله وحكمة الله. ²⁵ لأن جهالة الله أحكم من الناس! وضعف الله أقوى من
الناس!
²⁶ فأنظروا دعوتكم أيها الإخوة، أن ليس كيزون حكماء حسب الجسد،
ليس كيزون أقوياء، ليس كيزون شرفاء، ²⁷ بل اختار الله جهال العالم
ليخزي الحكماء. واختار الله ضعفاء العالم ليخزي الأقوياء. ²⁸ واختار الله
أذنياء العالم والفردي وعبر الموجود ليبتل الموجود، ²⁹ لكي لا يفتخر كل
ذي جسد أمامة. ³⁰ ومنه أنتم بالمسيح يسوع، الذي صار لنا حكمة من الله
وبرًا وقداسة وفداء. ³¹ حتى كما هو مكتوب: «من افتخر فليفتخر بالرب».
2 وأنا لما أتيت إليكم أيها الإخوة، أتيت ليس بسمو الكلام أو الحكمة
مناديًا لكم بشهادة الله، ² لأنني لم أعزم أن أعرف شيئًا بينكم إلا يسوع
المسيح وإياه مصلوبًا. ³ وأنا كنت عندكم في ضعف، وخوف، ورعدة كبيرة.

الأخ يحاكم الأخ، وذلك عند غير المؤمنين؛⁷ فالآن فيكم عيب مطلقاً، لأنّ عندكم محاكمات بعضكم مع بعض. لماذا لا تظلمون بالحرى؟ لماذا لا تسلبون بالحرى؟⁸ لكن أنتم تظلمون وتسلمون، وذلك للإخوة؛⁹ أم لستم تعلمون أنّ الظالمين لا يربّون ملكوت الله؟ لا تضلّوا: لا زناة ولا عبدة أوثان ولا فاسقون ولا مابونون ولا مضاجعو ذكور،¹⁰ ولا سارقون ولا ظفاعةون ولا سيكيزون ولا سثامون ولا خاطفون يربّون ملكوت الله.¹¹ وهكذا كان أناس منكم، لكن اغتسلتم، بل تقدّستم، بل تبرّزتم باسم الربّ يسوع وبزوح إلهنا.

مجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم

12 «كلّ الأشياء تجلّي لي»، لكن ليس كلّ الأشياء توافي. «كلّ الأشياء تجلّي لي»، لكن لا يتسلط عليّ شيء.¹³ أظلمة للجوف والجوف للأظلمة، والله سيبيد هذا وتلك، ولكنّ الجسد ليس للربّ بل للربّ، والربّ للجسد،¹⁴ والله قد أقام الربّ، وسيقبضنا نحن أيضاً بقرّبه.¹⁵ ألسنتم تعلمون أنّ أجسادكم هي أعضاء المسيح؟ فأخذ أعضاء المسيح وأجعلها أعضاء زانية؟ حاشاً!¹⁶ أم لستم تعلمون أنّ من اتّصق برّانية هو جسد واحد؟ لأنه يقول: «يكون الأثنان جسداً واحداً»،¹⁷ وأما من اتّصق بالربّ فهو زوح واحد.¹⁸ اهزّبوا من الآن، كلّ خطيئة يفعلها الإنسان هي خارجة عن الجسد، لكنّ الذي يزني يخطئ إلى جسده.¹⁹ أم لستم تعلمون أنّ جسديكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم، الذي لكم من الله، وأنكم لستم لأنفسكم؟²⁰ لأنّكم قد اشترىتم بثمن، فمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي إله.

الزواج

7 وأما من جهة الأمور التي كتبتم لي عنها: فحسن للرجل أن لا يمس امرأة.² ولكن لسبب الآن، ليكن لكل واحد أمرأته، وليكن لكل واحدة رجلها.³ ليوف الرجل المرأة حقها الواجب، وكذلك المرأة أيضاً الرجل.⁴ ليس للمرأة تسلط على جسدها، بل للرجل. وكذلك الرجل أيضاً ليس له تسلط على جسده، بل للمرأة.⁵ لا يسلب أحدكم الآخر، إلا أن يكون على موافقة، إلى حين، لكي تتفرّغوا للصوم والصلاة، ثمّ تجتمعوا أيضاً معاً لكي لا يجرّبكم الشيطان لسبب عدم نراهيكم.⁶ ولكن أقول هذا على سبيل الإذن لا على سبيل الأمر.⁷ لأنّي أريد أن يكون جميع الناس كما أنا، لكنّ كلّ واحد له موهبته الخاصّة من الله. الواجد هكذا والآخر هكذا.⁸ ولكن أقول لغير المتزوّجين وللأرامل، إنّه حسن لهم إذا لبثوا كما أنا.⁹ ولكن إن لم يضبطوا أنفسهم، فليتزوّجوا. لأنّ التزوّج أصلح من التخرق.¹⁰ وأما المتزوّجون، فأوصيهم، لا أنا بل الربّ، أن لا تفارق المرأة رجلها، وإن فارقته، فليبت غير متزوّجة، أو ليصالح رجلها. ولا ينزك الرجل أمرأته.¹² وأما الباقون، فأقول لهم أنا، لا الربّ: إن كان أخ له امرأة غير مؤمنة، وهي ترتضي أن تسكن معه، فلا ينزكها.¹³ والمرأة التي لها رجل غير مؤمن، وهو يرتضي أن يسكن معها، فلا تنزكه.¹⁴ لأنّ الرجل غير المؤمن مقدّس في المرأة، والمرأة غير المؤمنة مقدّسة في الرجل. وإلا فأولادكم نجسون، وأما الآن فهم مقدّسون.¹⁵ ولكن إن فارق غير المؤمن، فليفارق. ليس الأخ أو الأخت مستعبد في مثل هذه الأحوال، ولكنّ الله قد دعانا في السلام.¹⁶ لأنه كيف تعلمين أيّتها المرأة، هل تخلصين الرجل؟ أو كيف تعلم أيّها الرجل، هل تخلص المرأة؟¹⁷ غير أنّه كما قسم الله لكل واحد، كما دعا الربّ كلّ واحد، هكذا ليسلك. وهكذا أنا أمر في جميع الكنائس.¹⁸ دعي أحد وهو مخثون، فلا يصز أعلف. دعي أحد في الغزلة، فلا يخرتن.¹⁹ ليس الختان شيئاً، وليس الغزلة شيئاً، بل حفظ وصايا الله.²⁰ الدغوة التي دعي فيها كلّ واحد فليبت فيها.²¹ دعت وأنت عبد فلا يهّمك. بل وإن استطعت أن تصير حرّاً فاستعملها بالحرى.²² لأنّ من دعي في الربّ وهو عبد، فهو عتيق الربّ. كذلك أيضاً الحرّ المدغ هو عبد للمسيح.²³ قد اشترىتم بثمن، فلا تصيروا عبيداً للناس.²⁴ ما دعي كلّ واحد فيه أيّها الإخوة فليبت في ذلك مع الله.

رسل المسيح

4 هكذا فليخسبنا الإنسان كخدام المسيح، ووكلاء سزائر إله،² ثمّ يسأل في الوكلاء لكي يوجد الإنسان أميناً.³ وأما أنا فأقلّ شيء عندي أن يحكم في منكم، أو من يوم بشريّ. بل لست أحكم في نفسي أيضاً.⁴ فإني لست أشعر بشيء في ذاتي. لكنّي لست بذلك مبرّراً. ولكنّ الذي يحكم في هو الربّ.⁵ إذا لا تحكفوا في شيء قبل الوقت، حتّى يأتي الربّ الذي سيبيز خفايا الظلام ويظهر آراء القلوب. وحينئذ يكون المدخ لكل واحد من إله. فهدأ أيّها الإخوة حوّلته تشبهاً إلى نفسي وإلى أبوس من أجلكم، لكي تتعلموا فينا: «أن لا تفتكروا فوق ما هو مكتوب»، كي لا ينفخ أحد لأجل الواجد على الآخر.⁷ لأنه من يميّزك؟ وأي شيء لك لم تأخذ؟ وإن كنت قد أخذت، فلماذا تفتخر كأنك لم تأخذ؟⁸ إنكم قد شبعتم! قد استغنيتم! ملكتم بدوننا! وليتكم ملكتم لتفلك نحن أيضاً معكم!⁹ فإني أرى أنّ الله أبرّنا نحن الرسل آخرين، كأننا محكوم علينا بالموت. لأننا صرنا منظرًا للعالم، للملائكة والناس.¹⁰ نحن جهال من أجل المسيح، وأما أنتم فحكّماء في المسيح! نحن ضعفاء، وأما أنتم فأقوياء! أنتم مكرّمون، وأما نحن فبلا كرامة!¹¹ إلى هذه الساعة نجوع ونعطش ونعزى ونلکم ونليس لنا إقامة،¹² ونشعب عاملين بأيدينا. نشتم فنبارك. نضطهد فنحتمل.¹³ نفتري علينا فنعتو. صرنا كأقدار العالم ووسخ كلّ شيء إلى الآن.¹⁴ ليس لكي أجلكم أكثب بهذا، بل كأولادي الأجهاء أنذركم.¹⁵ لأنه وإن كان لكم ربوات من الفرسيدين في المسيح، لكن ليس آباء كيزبون. لأنّي أنا ولدنكم في المسيح يسوع بالإنجيل.¹⁶ فأطلب إليكم أن تكونوا متمغليين بي.¹⁷ لذلك أرسلت إليكم تيفوتاوس، الذي هو ابني الخيب والأمين في الربّ، الذي يذكركم بطريقي في المسيح كما أعلم في كلّ مكان، في كلّ كنيسة.¹⁸ فانتفخ قوم كأنّي لست آتياً إليكم.¹⁹ ولكنّي ساتي إليكم سريعاً إن شاء الربّ، فسأعرف ليس كلام الذين انتفخوا بل قوتهم.²⁰ لأنّ ملكوت الله ليس بكلام، بل بقوة.²¹ ماذا تريدون؟ أبعث آتي إليكم أم بالمحبة وزوح الوداعة؟

موقف الكنيسة من أخ يزني

5 يسع مطلقاً أن يبتكم زني! وزني هكذا لا يسمّى بين الأمم، حتّى أن تكون للإنسان امرأة أبيه.² فأنا أنتم منتفخون، وبالحرى لم تتوخوا حتّى يرفع من وسطكم الذي فعل هذا الفعل؟³ فإني أنا كأنّي غائب بالجسد، ولكن حاضر بالروح، قد حكمت كأنّي حاضر في الذي فعل هذا، هكذا:⁴ باسم ربنا يسوع المسيح - إذ أنتم وزوجي مجتمعون مع قوة ربنا يسوع المسيح - أن يسلم مثل هذا للشيطان لهلاك الجسد، لكي تخلص الروح في يوم الربّ يسوع.⁶ ليس أفتخركم حسناً، ألسنتم تعلمون أنّ «حميرة صغيرة تحمّر العجين كله»؟⁷ إذا نقوا منكم الحميرة العتيقة، لكي تكونوا عجيناً جيداً كما أنتم فطير. لأنّ فضحنا أيضاً المسيح قد ذبح لإجلنا.⁸ إذا لنعيد، ليس بحميرة عتيقة، ولا بحميرة الشرّ والخبت، بل بفطير الإخلاص والحق.⁹ كتب إليكم في الرسالة أن لا تخالطوا الزناة.¹⁰ وليس مطلقاً زناة هذا العالم، أو الظلمة، أو الخاطفين، أو عبدة الأوثان، وإلا فيلزمكم أن تخرجوا من العالم!¹¹ وأما الآن فكتب إليكم: إن كان أحد مدغواً أحياناً أو طماعاً أو عابداً أو سثاماً أو سيكيزاً أو خاطفاً، أن لا تخالطوا ولا تؤاكلوا مثل هذا.¹² لأنه ماذا لي أن أدين الذين من خارج؟ ألسنتم أنتم تدينون الذين من داخل؟¹³ أما الذين من خارج فالله يدينهم. فأغزّلوا الخبيث من بينكم».

التقاضي بين المؤمنين

6 أيتجاسر منكم أحد له دعوى على آخر أن يحاكم عند الظالمين، وليس عند القديسين؟² ألسنتم تعلمون أنّ القديسين سيدينون العالم؟ فإن كان العالم يدان بكم، فأنا أنتم غير مستأهلين للمحاكم الصغرى؟³ ألسنتم تعلمون أنّنا سندين ملائكة؟ فبالأولى أمور هذه الحياة!⁴ فإن كان لكم محاكم في أمور هذه الحياة، فأجلسوا المختقرين في الكنيسة قضاة!⁵ لتخجلكم أقول. أهكذا ليس بينكم حكيم، ولا واحد يفدر أن يقضي بين إخوته؟⁶ لكنّ

غير المتزوجين والأرامل

10 أم يقول مطلقاً من أجلنا؟ إنّه من أجلنا مكتوب. لأنّه ينبغي للخزّات أن يحزّن على زجاء، وللدارس على الزجاء أن يكون شريكاً في زجائه. 11 إن كنا نحن قد زرغنا لكم الزوجيات، أفضّظيم إن حصدنا منكم الجسديات؟ 12 إن كان آخرون شركاء في السلطان عليكم، أفلستنا نحن بالأولى؟ لكننا لم نستعمل هذا السلطان، بل نتحمّل كل شيءٍ لئلا نجعل عائقاً لإنجيل المسيح. 13 ألسنتم تعلمون أن الذين يعملون في الأشياء المقدسة، من الهيكلي يأكلون؟ الذين يلازمون المذبح يشاركون المذبح؟ 14 هكذا أيضاً أمر الرب: أن الذين يتأدون بالإنجيل، من الإنجيل يعيشون. 15 أما أنا فلم أستعمل شيئاً من هذا، ولا كتبت هذا لكي يصير في هكذا. لأنّه خبير لي أن أموت من أن يعطل أحد فخري. 16 لأنّه إن كنت أبشر فليس لي فخر، إذ الضرورة موضوعة عليّ، فويل لي إن كنت لا أبشر. 17 فإنه إن كنت أفعل هذا طوعاً فلي أجز، ولكن إن كان كرها فقد استؤمّنت على وكالتي. 18 فما هو آخري؟ إذ وأنا أبشر أجعل إنجيل المسيح بلا نفقة، حتى لم أستعمل سلطاني في الإنجيل. 19 فإني إذ كنت حراً من الجميع، أستعبدت نفسي للجميع لأزبح الأكتريين. 20 فصرت لليهود كيهودي لأزبح اليهود. وللذين تحت التاموس كأني تحت التاموس لأزبح الذين تحت التاموس. 21 وللذين بلا تاموس كأني بلا تاموس - مع أيّ لسث بلا تاموس ليه، بل تحت تاموس للمسيح - لأزبح الذين بلا تاموس. 22 صرت للضعفاء كضعيف لأزبح الضعفاء. صرت لكل شيء، لأخلص على كل حال قوماً. 23 وهذا أنا أفعله لأجل الإنجيل، لأكون شريكاً فيه. 24 ألسنتم تعلمون أن الذين يركضون في الميدان جميعهم يركضون، ولكن واحداً يأخذ الجعالة؟ هكذا أركضوا لكي تتألوا. 25 وكل من يجاهد يضبط نفسه في كل شيء. أما أولئك فلن يأتوا إكليلاً يفتي، وأما نحن فإكليلاً لا يفتي. 26 إذ، أنا أركض هكذا كأنه ليس عن غير يقين. هكذا أصارب كأني لا أصرب الهواة. 27 بل أقمع جسدي وأستعبد، حتى بعد ما كرزت للأخريين لا أصير أنا نفسي مرفوضاً.

إنذارات من تاريخ إسرائيل

10 فإني لسث أريد أيها الإخوة أن تجهلوا أن آباءنا جميعهم كانوا تحت السخابة، وجميعهم اجتازوا في البحر،² وجميعهم اعتمدوا لموسى في السخابة وفي البحر،³ وجميعهم أكلوا طعاماً واحداً وزوجياً،⁴ وجميعهم شربوا شراباً واحداً زوجياً، لأنهم كانوا يشربون من صخرة زوجية تابعتهم، والصخرة كانت المسيح.⁵ لكن بأكثرهم لم يسر الله، لأنهم طرخوا في القفر. 6 وهذه الأمور حدثت مثلاً لنا، حتى لا تكون نحن مشتبهين شرونا كما أشتهى أولئك. 7 فلا تكونوا عبدة أوثان كما كان أناس منهم، كما هو مكتوب: «جلس الشعب للإكل والشرب، ثم قاموا للعب». 8 ولا تزن كما زنى أناس منهم، فسقط في يوم واحد ثلاثة وعشرون ألفاً. 9 ولا نجرب المسيح كما جرب أيضاً أناس منهم، فأهلكتهم الحيات. 10 ولا تتدمروا كما تدمر أيضاً أناس منهم، فأهلكهم المهلك. 11 فهذه الأمور جميعها أصابتم مثلاً، وكتبنا لإنذارنا نحن الذين انتهت البنا أواجز الدهور. 12 إذا من يظن أنه قائم، فلينظر أن لا يسقط. 13 لم تصبكم تجربة إلا بشرية. ولكن الله أمين، الذي لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون، بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنقذ، لتستطيعوا أن تحتملوا. 14 لذلك يا أحبائي أهزبوا من عبادة الأوثان.

الولائم الوثنية وعشاء الرب

15 أقول كما للحكماء: أحكموا أنتم في ما أقول. 16 كأس البركة التي بناركها، أليست هي شركة دم المسيح؟ الخبز الذي تكسره، أليس هو شركة جسد المسيح؟ 17 فإننا نحن الكثيرين خبز واحد، جسد واحد، لأننا جميعنا نشترك في الخبز الواحد. 18 أنظروا إسرائيل حسب الجسد. أليس الذين يأكلون الذبائح هم شركاء المذبح؟ 19 فماداً أقول؟ إن الأوثان شيء، أو إن ما ذبح للوثان شيء؟ 20 بل إن ما يذبحه الأمم فإنما يذبحونه للشياطين، لا يله. فلست أريد أن تكونوا أنتم شركاء الشياطين. 21 لا تقدرون أن تشربوا كأس الرب وكأس شياطين. لا تقدرون أن تشربوا كأساً في مائدة الرب وفي مائدة شياطين. 22 أم نغير الرب؟ ألعنا أقوى منه؟

25 وأما العذاري، فليس عندي أمر من الرب فيهن، ولكنني أعطي رأياً كمن رحمة الرب أن يكون أميناً. 26 فأظن أن هذا حسن لسبب الصيق الحاضر، أنه حسن للإنسان أن يكون هكذا: 27 أنت مرتبط بأمرأة! فلا تطلب الانفصال. أنت منفصل عن امرأة! فلا تطلب امرأة. 28 لكك وإن تزوجت لم تخطئ. وإن تزوجت العذراء لم تخطئ. ولكن مثل هؤلاء يكون لهم صيق في الجسد. وأما أنا فإني أشفق عليكم. 29 فأقول هذا أيها الإخوة: الوقت منذ الآن مقصر، لكي يكون الذين لهم نساء كان ليس لهم،³⁰ والذين يبيكون كأنهم لا يبيكون، والذين يفرحون كأنهم لا يفرحون، والذين يشترجون كأنهم لا يملكون،³¹ والذين يستعملون هذا العالم كأنهم لا يستعملونه. لأن هبة هذا العالم تزل. 32 فأريد أن تكونوا بلا هم. غير المتروج بهم في ما للرب كيف يرضي الرب،³³ وأما المتروج فيهن في ما للعالم كيف يرضي امرأته. 34 إن بين الزوجة والعذراء فرقا: غير المتروجة تهتم في ما للرب لتكون مقدسة جسداً وزواجا. وأما المتروجة فتهتم في ما للعالم كيف ترضي رجلها. 35 هذا أقوله لخيركم، ليس لكي ألقى عليكم وهماً، بل لأجل اللياقة والمثابرة للرب من دون أرتيالك. 36 ولكن إن كان أحد يظن أنه يفعل بدون لياقة نحو عذارته إذا تجاوزت الوقت، وهكذا لزم أن يصير، فليفعل ما يريد. إنّه لا يخطئ. فليتروجا. 37 وأما من أقام راسخاً في قلبه، وليس له اضطراب، بل له سلطان على إرادته، وقد عزم على هذا في قلبه أن يحفظ عذارته، فحسناً يفعل. 38 إذ، من زوج فحسناً يفعل، ومن لا يزوج يفعل أحسن. 39 المرأة مرتبطة بالتاموس ما دام رجلها حياً. ولكن إن مات رجلها، فهي حرة لكي تتزوج بمن تريد، في الرب فقط. 40 وليكن أكثر غبطة إن لم يت هذا، بحسب رأيي. وأظن أي أنا أيضاً عني ذوخ الله.

الأطعمة المقدمة كذبيحة للأوثان

8 وأما من جهة ما ذبح للأوثان: فتعلم أن لجميعنا علماً. ألعلم ينفخ، ولكن المحبة تبني. 2 فإن كان أحد يظن أنه يعرف شيئاً، فإنه لم يعرف شيئاً بعد كما يجب أن يعرف. 3 ولكن إن كان أحد يحب الله، فهذا مغزوف عنده. 4 فمن جهة أكل ما ذبح للأوثان: تعلم أن ليس وثن في العالم، وأن ليس إله آخر إلا واحداً. 5 لأنه وإن وجد ما يسمى إله، سواء كان في السماء أو على الأرض، كما يوجد إلهة كيبزون وأرباب كيبزون. 6 لكن لنا إله واحد: الأب الذي منه جميع الأشياء، ونحن له. ورب واحد: يسوع المسيح، الذي به جميع الأشياء، ونحن به. 7 ولكن ليس العلم في الجميع. بل أناس بالصمير نحو الوثن إلى الآن يأكلون كأنه مما ذبح للوثن، فصميرهم إذ هو ضعيف يتنجس. 8 ولكن الطعام لا يقدمنا إلى الله، لأننا إن أكلنا لا نزيد وإن لم نأكل لا ننقص. 9 ولكن أنظروا لئلا يصير سلطانكم هذا معترة للضعفاء. 10 لأنه إن رآك أحداً يا من له علم، مثكاً في هيكل وثن، أفلا يتقوى ضميره، إذ هو ضعيف، حتى يأكل ما ذبح للأوثان؟ 11 فيهلك بسبب علمك الأخ الضعيف الذي مات المسيح من أجله. 12 وهكذا إذ تخطئون إلى الإخوة وتجزخون ضميرهم الضعيف، تخطئون إلى المسيح. 13 لذلك إن كان طعام يغير أخي قلن أكل لحماً إلى الأبد، لئلا أغير أخي.

حقوق الرسول

9 ألسننا رسولا؟ ألسننا أنا حراً؟ أما رأيت يسوع المسيح ربنا؟ ألسنتم أنتم عملي في الرب؟ 2 إن كنت لسث رسولا إلى أخريين، فإنما أنا إليكم رسولاً! لأنكم أنتم ختم رسالتي في الرب. 3 هذا هو احتياجي عند الذين يفحصوني: 4 ألعنا ليس لنا سلطان أن نأكل ونشرب؟ 5 ألعنا ليس لنا سلطان أن نجول بأخت زوجة كباقي الرسل وإخوة الرب ووصفاً؟ 6 أم أنا ويزنابا وحدنا ليس لنا سلطان أن لا نستعمل؟ 7 من تجند قط بتفقه نفسه؟ ومن يفرس كزماً ومن ثمره لا يأكل؟ أو من يزعي رعية ومن لبن الرعية لا يأكل؟ 8 ألعلي أتكلم بهذا كإنسان؟ أم ليس التاموس أيضاً يقول هذا؟ 9 فإنه مكتوب في تاموس موسى: «لا تكلم ثورا دارساً». ألعن الله ثمه الليزان؟

أجل هذا فيكم كتيرون صُفَاءَ وَمَرْضَى، وَكْتِيرونَ يَزْفِدُونَ. ³¹ لِأَنَّ لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَّا حَكَمْنَا عَلَيْنَا، ³² وَلَكِنْ إِذْ قَدْ حَكَمْنَا عَلَيْنَا، نُؤَدِّبُ مِنَ الرَّبِّ لِكَيْ لَا نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ. ³³ إِذَا يَا إِخْوَتِي، جِئْتَ تَجْتَمِعُونَ لِالْأَكْلِ، أَنْتُمْ تَجْتَمِعُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ³⁴ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجُوعُ فَلْيَأْكُلْ فِي الْبَيْتِ، كَيْ لَا تَجْتَمِعُوا لِلدُّنْيَوِيَّةِ. وَأَمَّا الْأُمُورُ الْبَاقِيَّةُ فَعِنْدَمَا أَجِيءُ أَرْتَبُهَا.

المواهب الروحية

12 وأما من جهة المواهب الروحية أيها الإخوة، فليست أريد أن تجهلوا. ² أنتم تعلمون أنكم كنتم أمما منقادين إلى الأوثان البكم، كما كنتم تَسَافُونَ. ³ لذلك أعزفكم أن ليس أحد وهو يتكلم بزوح الله يقول: «يسوع أنا ثيمافا». وليس أحد يفخر أن يقول: «يسوع رب»، إلا بالزوح القُدس. ⁴ فأنواع مواهب موجودة، ولكن الزوح واحد. ⁵ وأنواع خدم موجودة، ولكن الرب واحد. ⁶ وأنواع أعمال موجودة، ولكن الله واحد، الذي يعمل الكل في الكل. ⁷ ولكنه لكل واحد يعطى إظهار الزوح للمنفعة. ⁸ فإنه لو اوجد يعطى بالزوح كلام حكمة، ولاخر كلام علم بحسب الزوح الواحد، ⁹ ولاخر إيمان بالزوح الواحد، ولاخر مواهب شفاء بالزوح الواحد. ¹⁰ ولاخر عمل قووات، ولاخر نبوة، ولاخر تمييز الأزواج، ولاخر أنواع السنة، ولاخر ترجمة السنة. ¹¹ ولكن هذه كلها يعملها الزوح الواحد بعينه، قاسما لكل واحد بمفرده، كما يشاء.

جسد واحد وأعضاء كثيرة

¹² لأنه كما أن الجسد هو واحد وله أعضاء كثيرة، وكل أعضاء الجسد الواحد إذا كانت كثيرة هي جسد واحد، كذلك المسيح أيضا. ¹³ لأننا جميعنا بزوح واحد، وجميعنا سقينا زوحا واحدا. ¹⁴ فإن الجسد أيضا ليس غصوا واحدا بل أعضاء كثيرة. ¹⁵ إن قالت الرجل: «لأني لست يدا، لست من الجسد». أفلم تكن لذلك من الجسد؟ ¹⁶ وإن قالت الأنثى: «لأني لست عينا، لست من الجسد». أفلم تكن لذلك من الجسد؟ لو كان الكل سمعا، فأين السمع؟ ¹⁸ وأما الآن فقد وضع الله الأعضاء، كل واحد منها في الجسد، كما أراد. ¹⁹ ولكن لو كان جميعها غصوا واحدا، أين الجسد؟ ²⁰ فالآن أعضاء كثيرة، ولكن جسد واحد. ²¹ لا تفخر العين أن تقول لليد: «لا حاجة لي إليك». أو الرأس أيضا للرجلين: «لا حاجة لي إليكما». ²² بل بالأولى أعضاء الجسد التي تظهر أضعف هي ضرورية. ²³ وأعضاء الجسد التي تحسب أنها بلا كرامة تعطىها كرامة أفضل. والأعضاء القبيحة فينا لها جمال أفضل. ²⁴ وأما الجميلة فينا فليس لها احتياج. لكن الله مزج الجسد، مغطيا الناقص كرامة أفضل، ²⁵ لكي لا يكون انشقاق في الجسد، بل تهتم الأعضاء أمتاما واحدا بغضها لبعض. ²⁶ فإن كان غصوا واحدا يتألم، فجميع الأعضاء تتألم معه. وإن كان غصوا واحد يفرح، فجميع الأعضاء تفرح معه. ²⁷ وأما أنتم فجسد المسيح، وأعضاؤه أفرادا. ²⁸ فوضع الله أناسا في الكنيسة: أولا رسلا، ثانيا أنبياء، ثالثا معلمين، ثم قووات، وبعد ذلك مواهب شفاء، أغوانا، تدابير، وأنواع السنة. ²⁹ ألعل الجميع رسل؟ ألعل الجميع أنبياء؟ ألعل الجميع معلمون؟ ألعل الجميع أصحاب قووات؟ ³⁰ ألعل للجميع مواهب شفاء؟ ألعل الجميع يتكلمون بالسنة؟ ألعل الجميع يتزجفون؟ ³¹ ولكن جدوا للمواهب الحسنى. وأيضا أريكم طريقا أفضل.

المحبة

13 إن كنتم أتكلتم بالسنة اللئيم والملايكة ولكن ليس لي محبة، فقد صرت نوحاسا يطر أو صنجا ير. ² وإن كانت لي نبوة، وأعلم جميع الأسرار وكل علم، وإن كان لي كل الإيمان حتى أنقل الجبال، ولكن ليس لي محبة، فليست شيئا. ³ وإن أطمعت كل أموالي، وإن سلمت جسدي حتى أحترق، ولكن ليس لي محبة، فلا أنتفع شيئا. ⁴ المحبة تتأني وترفق. المحبة لا تحسد. المحبة لا تتفاخر، ولا تنتفخ، ⁵ ولا تتفبح، ولا تطلب ما لنفسها، ولا تحتد، ولا تظن السوء. ⁶ ولا تفرح بالإثم بل تفرح بالحق، ⁷ وتحتمل كل شيء، وتصدق كل شيء، وترجو كل شيء، وتضرب على كل شيء. ⁸ المحبة لا تسقط

حرية المؤمن

²³ «كل الأشياء تجل لي»، لكن ليس كل الأشياء توافق. «كل الأشياء تجل لي»، ولكن ليس كل الأشياء تبني. ²⁴ لا يظلم أحد ما هو لنفسه، بل كل واحد ما هو لآخر. ²⁵ كل ما يباع في المصلحة كلوه غير فاحصين عن شيء، من أجل الضمير. ²⁶ لأن «للرب الأرض وملاها». ²⁷ وإن كان أحد من غير المؤمنين يدعوكم، وثريدون أن تذهبوا، فكل ما يقدم لكم كلوا منه غير فاحصين، من أجل الضمير. ²⁸ ولكن إن قال لكم أحد: «هذا مذبوخ لوثي»، فلا تأكلوا من أجل ذلك الذي أغلتمكم، والضمير. لأن «للرب الأرض وملاها». ²⁹ أقول «الضمير»، ليس ضميرك أنت، بل ضمير الآخر. لأنه لماذا يحكم في حرزيتي من ضمير آخر؟ ³⁰ فإن كنت أنا أتناول بشكر، فلماذا يفتري علي لأجل ما أشكر عليه؟ ³¹ فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون شيئا، فأفعلوا كل شيء لِمَجْدِ اللَّهِ. ³² كونوا بلا غفرة لليهود وللوثانيين وليكنيسة الله. ³³ كما أنا أيضا أرضي الجميع في كل شيء، غير طالب ما يوافق نفسي، بل الكثيرين، لكي يخلصوا.

11

كونوا ممتثلين بي كما أنا أيضا بالمسيح.

اللياقة في العبادة

² فأمذخكم أيها الإخوة على أنكم تذكروني في كل شيء، وتحفظون التعاليم كما سلمتها إليكم. ³ ولكن أريد أن تعلموا أن رأس كل رجل هو المسيح، وأما رأس المرأة فهو الرجل، ورأس المسيح هو الله. ⁴ كل رجل يضل أو يتنبا وله على رأسه شيء، يبين رأسه. ⁵ وأما كل امرأة تضلي أو تتنبا ورأسها غير مغطى، فتشبه رأسها، لأنها والمخلوقة شيء واحد بعينه. ⁶ إذ المرأة، إن كانت لا تتغطى، فليقص شعرها. وإن كان قبيحا بالمرأة أن تقص أو تحلق، فلتتفظ. ⁷ فإن الرجل لا ينبغي أن يغطي رأسه لكونه صورة الله ومجده. وأما المرأة فهي مجد الرجل. ⁸ لأن الرجل ليس من المرأة، بل المرأة من الرجل. ⁹ ولأن الرجل لم يخلق من أجل المرأة، بل المرأة من أجل الرجل. ¹⁰ لهذا ينبغي للمرأة أن يكون لها سلطان على رأسها، من أجل الملايكة. ¹¹ غير أن الرجل ليس من دون المرأة، ولا المرأة من دون الرجل في الرب. ¹² لأنه كما أن المرأة هي من الرجل، هكذا الرجل أيضا هو بالمرأة، ولكن جميع الأشياء هي من الله. ¹³ أحكموا في أنفسكم: هل يليق بالمرأة أن تضلي إلى الله وهي غير مغطاة؟ ¹⁴ أم ليست الطبيعة نفسها تعلمكم أن الرجل إن كان يزخي شجرة فهو عيب له؟ ¹⁵ وأما المرأة إن كانت تزخي شعرها فهو مجد لها، لأن الشجر قد أعطي لها عوض بزقع. ¹⁶ ولكن إن كان أحد يظهر أنه يحب الخصام، فليس لنا نحن عادة مثل هذه، ولا لكتائس الله.

عشاء الرب

¹⁷ ولكنني إذ أوصي بهذا، لست أمدخ، كونكم تجتمعون ليس للأفضل بل للأردا. ¹⁸ لأني أولا حين تجتمعون في الكنيسة، أسمع أن بينكم انشقاقات، وأصدق بعض التصديق، ¹⁹ لأنه لا بد أن يكون بينكم بدع أيضا، ليكون المزكون ظاهرين بينكم. ²⁰ فحين تجتمعون معا ليس هو لأكل عشاء الرب، ²¹ لأن كل واحد يسبق فيأخذ عشاء نفسه في الأكل، فالواحد يجوع والآخر يسكر. ²² أفليس لكم نبوت لتأكلوا فيها وتشربوا؟ أم تستهينون بكنيسة الله وتدخلون الذين ليس لهم؟ ماذا أقول لكم؟ أمدخكم على هذا؟ لست أمدخكم! ²³ لأني تسلمت من الرب ما سلمتكم أيضا: إن الرب يسوع في الليلة التي أسلم فيها، أخذ خبزا وشكر فكسر، وقال: «خذوا كلوا هذا هو جسدي المكسور لأجلكم». أصنعوا هذا لذكري. ²⁵ كذلك الكأس أيضا بعدما تعشوا، قائلا: «هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي». أصنعوا هذا كلما شربتم لذكري. ²⁶ فإنكم كلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس، تخبرون بموت الرب إلى أن يجيء. ²⁷ إذا أي من أكل هذا الخبز، أو شرب كأس الرب، بدون استحقاق، يكون مجرما في جسد الرب ودمه. ²⁸ ولكن ليفتحن الإنسان نفسه، وهكذا يأكل من الخبز ويشرب من الكأس. ²⁹ لأن الذي يأكل ويشرب بدون استحقاق يأكل ويشرب ديثوته لنفسه، غير مميّز جسد الرب. ³⁰ من

منكم حَرَجَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ؟ أَمْ إِلَيْكُمْ وَحَدِّثْكُمْ أَنْتَهُمْ؟³⁷ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ زَوْجِيًّا، فَلْيَعْلَمْ مَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ.³⁸ وَلَكِنْ إِنْ يَجْهَلُ أَحَدٌ، فَلْيَجْهَلْ!³⁹ إِذَا أُيِّبَا إِخْوَةٌ جَدُّوا لِلنَّبِيِّ، وَلَا تَمْنَعُوا أَيْتُكُمْ بِالسَّيِّئَةِ.⁴⁰ وَلِيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ وَيَحْسَبُ تَرْتِيبًا.

قيامه المسيح

15 وَأَعَزَّفْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُمْ بِهِ، وَقَبِلْتُمُوهُ، وَتَقَوْمُونَ فِيهِ،² وَبِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ أَيْ كَلَامَ بَشَّرْتُمْ بِهِ. إِنْ إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عَيْنًا!³ فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ،⁴ وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ،⁵ وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِيَصِفَا ثَمَّ لِإِلَاتْنِي عَشْرًا.⁶ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَكْثَرٍ مِنْ خَمْسِمِئَةٍ أَمْ، أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى الْآنِ. وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ قَدْ رَفَدُوا.⁷ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِلرُّسُلِ أَجْمَعِينَ.⁸ وَأَخْرَ الْكَلَّ - كَأَنَّهُ لِلسَّقَطِ - ظَهَرَ لِي أَنَا.⁹ لِأَنِّي أَصْعَرُ الرُّسُلِ، أَنَا الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أَدْعَى رَسُولًا، لِأَنِّي أَضْطَهَدْتُ كَبِيْسَةَ اللَّهِ.¹⁰ وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَنَا مَا أَنَا، وَنِعْمَتُهُ الْمَغْطَاةُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً، بَلْ أَنَا تَعِبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعِهِمْ. وَلَكِنْ لَا أَنَا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي.¹¹ فَسَوَاءٌ أَنَا أَمْ أَوْلَيْكَ، هَكَذَا تَكَرَّرَ وَهَكَذَا آمَنْتُمْ.

قيامه الأموات

¹² وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُكْرَزُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ: «إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ»؟¹³ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ!¹⁴ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبِاطِلَةٌ كِرَاثَتُنَا وَبِاطِلٌ أَيْضًا إِيْمَانُكُمْ.¹⁵ وَنُوجِدُ نَحْنُ أَيْضًا شُهُودَ زُورٍ لَهُ، لِأَنَّنَا شَهِدْنَا مِنْ جِهَةِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يَقُمْ، إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ.¹⁶ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ، فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ.¹⁷ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبِاطِلٌ إِيْمَانُكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدَ فِي خَطَايَاكُمْ!¹⁸ إِذَا الَّذِينَ رَفَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضًا هَلَكُوا!¹⁹ إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ.²⁰ وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَارَ بَاكُورَةَ الرَّاqِدِينَ.²¹ فَإِنَّهُ إِذِ الْمَوْتِ بِنَاسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ.²² لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيَخِيَا الْجَمِيعُ.²³ وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي رَتْبَتِهِ: الْمَسِيحُ بَاكُورَةَ، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ.²⁴ وَبَعْدَ ذَلِكَ النَّهَائِيَّةُ، مَتَى سَلَّمَ أَلْفُكَ لَهُ الْأَبِ، مَتَى أَنْبَطَلَ كُلُّ رِيَّاسَةٍ وَكُلُّ سُلْطَانٍ وَكُلُّ قُوَّةٍ.²⁵ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَبْلُغَ حَتَّى «يَضَعُ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ».²⁶ أَخْرَجْ عَدُوًّا يَنْبُطَلُ هُوَ الْمَوْتُ.²⁷ لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ جِئْنَا يَقُولُ: «إِنْ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ» فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرَ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ.²⁸ وَمَتَى أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، فَجِيئَنِيذِ الْأَبْنِ نَفْسَهُ أَيْضًا سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، كَيْ يَكُونَ اللَّهُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ.²⁹ وَإِلَّا فَمَاذَا يَضَعُ الَّذِينَ يَغْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتِ لَا يَقُومُونَ الْبَتَّةَ، فَلِمَاذَا يَغْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟³⁰ وَلِمَاذَا نَحَاطِرُ نَحْنُ كُلُّ سَاعَةٍ؟³¹ إِنِّي بِأَفْتِخَارِكُمْ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا، أَمْوَاتٍ كُلِّ يَوْمٍ.³² إِنْ كُنْتُ كَأِنْسَانٍ قَدْ حَارَبْتُ وَخُوشًا فِي أَفْسُسَ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتِ لَا يَقُومُونَ، «فَلِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لِأَنَّنَا عَدَا نَمُوتُ!».³³ لَا تَضَلُوا: «فَإِنَّ الْمَعَاشِرَاتِ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ».³⁴ أَضْحُوا لِلرَّبِّ وَلَا تُخْطِئُوا، لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لِتُخَجِّلِكُمْ!

جسد القيامة

³⁵ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «كَيْفَ يُقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟».³⁶ يَاغِبِي! الَّذِي تَرَزَعُ لَا يَخِيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ.³⁷ وَالَّذِي تَرَزَعُ، لَسْتُ تَرَزَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ، بَلْ حَبَّةٌ مَجْرَدَةٌ، رُبَّمَا مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ أَحَدِ الْبُؤَاقِي.³⁸ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُؤُورِ جِسْمُهُ.³⁹ لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ آخَرَ، وَلِلسَّمَكِ آخَرَ، وَلِلطَّيْرِ آخَرَ.⁴⁰ وَأَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ، وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنْ مَجْدُ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرَ.⁴¹ مَجْدُ السَّمْسِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرَ، وَمَجْدُ

أَبْدًا. وَأَمَّا النَّبُوءَاتُ فَسَبِيْطَلُ، وَالْأَلْسِنَةُ فَسَتَنْتَهِي، وَالْعِلْمُ فَسَيَبْطَلُ.⁹ لِأَنَّنَا نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَتَنْتَبِئًا بَعْضَ النَّبُوءَاتِ.¹⁰ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ فَجِيئَنِيذِ يَبْطَلُ مَا هُوَ بَعْضٌ.¹¹ لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كَطِفْلٍ كُنْتُ أَنْتَكُمْ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَطْفُلًا، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْتَكِرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَنْبَطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ.¹² فَإِنَّا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ جِيئَنِيذِ وَجْهًا لَوْجِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ جِيئَنِيذِ سَأَعْرِفُ كَمَا عَرَفْتُ.¹³ أَمَّا الْآنَ فَيُغْبِثُ: الْإِيْمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنْ أَعْظَمُهُنَّ الْمَحَبَّةُ.

النبوة والألسن

14 اِئْتَبِعُوا الْمَحَبَّةَ، وَلَكِنْ جَدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الزُّوجِيَّةِ، وَبِالْأَوَّلَى أَنْ تَنْتَبِئُوا.² لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَا يَتَكَلَّمُ النَّاسَ بَلِ اللَّهِ، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ.³ وَأَمَّا مَنْ يَنْتَبِئًا، فَيَتَكَلَّمُ النَّاسَ بِبَنِيَانٍ وَوَعِظٍ وَتَسْلِيَّةٍ.⁴ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبِينِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَنْتَبِئًا فَيَبِينِي الْكُنْيَسَةَ.⁵ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ بِالْأَوَّلَى أَنْ تَنْتَبِئُوا. لِأَنَّ مَنْ يَنْتَبِئًا أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِالسَّيِّئَةِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَمَ، حَتَّى تَتَالَ الْكُنْيَسَةُ بِنِيَانًا.⁶ فَالآنَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنْ جِئْتُ إِلَيْكُمْ مُتَكَلِّمًا بِالسَّيِّئَةِ، فَمَاذَا أَنْفَعَكُمْ، إِنْ لَمْ أَكَلِّمَكُمُ إِمَّا بِإِعْلَانٍ، أَوْ بِعِلْمٍ، أَوْ بِنُبُوءَةٍ، أَوْ بِتَعْلِيمٍ؟⁷ الْأَشْيَاءُ الْعَادِمَةُ النَّفُوسِ الَّتِي تُعْطِي صَوْتًا: مِرْمَارًا أَوْ قِيَارَةً، مَعَ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تُعْطِ فَرْقًا لِلنَّعْمَاتِ، فَكَيْفَ يُعْرِفُ مَا زُمِرَ أَوْ مَا عُرِفَ بِهِ؟⁸ فَإِنَّهُ إِنْ أُعْطِيَ الْبُؤُوقِ أَيْضًا صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمَنْ يَنْتَبِئًا لِلْقِتَالِ؟⁹ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَعْطُوا بِاللِّسَانِ كَلَامًا يُفْهَمُ، فَكَيْفَ يُعْرِفُ مَا تَكَلَّمُ بِهِ؟ فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ تَتَكَلَّمُونَ فِي الْهَوَاءِ!¹⁰ رُبَّمَا تَكُونُ أَنْوَاعُ لُغَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا فِي الْعَالَمِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا بِلَا مَعْنَى.¹¹ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ اللَّغَةِ أَكُونُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ أَعْجَمِيًّا، وَالْمُتَكَلِّمُ أَعْجَمِيًّا عِنْدِي.¹² هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ أَنْتُمْ غِيُوزُونَ لِلْمَوَاهِبِ الزُّوجِيَّةِ، أَطْلُبُوا لِأَجْلِ بَنِيَانِ الْكُنْيَسَةِ أَنْ تَزْدَادُوا.¹³ لِذَلِكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَلْيَبْضَلْ لِكَيْ يَتَرَجَمَ.¹⁴ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَصْلِي بِلِسَانٍ، فَرُوحِي تُصَلِّي، وَأَمَّا ذَهَبِي فَهُوَ بِلَا ثَمَرٍ.¹⁵ فَمَا هُوَ إِذَا؟ أَصْلِي بِالرُّوحِ، وَأَصْلِي بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أَرْتَلُ بِالرُّوحِ، وَأَرْتَلُ بِالذَّهْنِ أَيْضًا.¹⁶ وَإِلَّا فَإِنْ بَارَكْتُ بِالرُّوحِ، فَالَّذِي يُشْغَلُ مَكَانَ الْعَامِّيِّ، كَيْفَ يَقُولُ: «أَمِينَ» عِنْدَ شُكْرِكَ؟ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَاذَا تَقُولُ!¹⁷ فَإِنَّكَ أَنْتَ تَشْكُرُ حَسَنًا، وَلَكِنْ الْآخَرَ لَا يَبِينِي.¹⁸ أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَنْتَكُمْ بِالسَّيِّئَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ.¹⁹ وَلَكِنْ، فِي كُنْيَسَةٍ، أُرِيدُ أَنْ أَنْتَكُمْ خَفَسَ كَلِمَاتٍ بِذَهَبِي لِكَيْ أَعْلَمَ آخَرِينَ أَيْضًا، أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلاَفِ كَلِمَةٍ بِلِسَانٍ.²⁰ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَا تَكُونُوا أَوْلَادًا فِي أَذْهَانِكُمْ، بَلْ كُونُوا أَوْلَادًا فِي السَّرِّ، وَأَمَّا فِي الْأَذْهَانِ فَكُونُوا كَامِلِينَ.²¹ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ: «إِنِّي بِذَوِي السَّيِّئَةِ أُخْرَى وَيَشْفَاهَا أُخْرَى سَأَكَلُمُ هَذَا الشَّعْبَ، وَلَا هَكَذَا يَسْمَعُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ».²² إِذَا الْأَلْسِنَةُ آيَةٌ، لَا لِلْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا النَّبُوءَةُ فَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ.²³ فَإِنْ اجْتَمَعَتْ الْكُنْيَسَةُ كُلُّهَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّيِّئَةِ، فَدَخَلَ غَامُثُونَ أَوْ غَيْرَ مُؤْمِنِينَ، أَفَلَا يَقُولُونَ أَنْتُمْ تَهْذُونَ؟²⁴ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَنْتَبِئُونَ، فَدَخَلَ أَحَدٌ غَيْرَ مُؤْمِنٍ أَوْ غَامِثٍ، فَإِنَّهُ يُوْتِخُ مِنَ الْجَمِيعِ. يُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمِيعِ.²⁵ وَهَكَذَا تَصِيرُ حَقَايَا قَلْبِهِ ظَاهِرَةً. وَهَكَذَا يَجْرُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لَهُ، مَنَادِيًّا: أَنْ اللَّهَ بِالْحَقِيقَةِ فِيكُمْ.

النظام في العبادة

²⁶ فَمَا هُوَ إِذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ؟ مَتَى اجْتَمَعْتُمْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ مَزْمُونٌ لَهُ تَعْلِيمٌ، لَهُ لِسَانٌ، لَهُ إِعْلَانٌ، لَهُ تَرَجِمَةٌ. فَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ لِلْبَنِيَانِ.²⁷ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ، فَانْتَبِئِ أَنْتَيْنِ، أَوْ عَلَى الْأَكْثَرِ ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةَ، وَبِتَرْتِيبٍ، وَلْيَتَرَجِمْ وَاحِدٌ.²⁸ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَرَجِمٌ فَلْيَضْمَتْ فِي الْكُنْيَسَةِ، وَلْيَكَلِّمْ نَفْسَهُ وَاللَّهَ.²⁹ أَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمُوا أُنثَانًا أَوْ ثَلَاثَةً، وَلْيُحْكَمِ الْآخَرُونَ.³⁰ وَلَكِنْ إِنْ أُعْلِنَ لِآخَرَ جَالِسٍ فَلْيَسْكُتِ الْأَوَّلُ.³¹ لِأَنَّكُمْ تَقْدِرُونَ جَمِيعَكُمْ أَنْ تَنْتَبِئُوا وَاحِدًا وَاحِدًا، لِيَتَعْلَمَ الْجَمِيعُ وَيَتَعَرَّى الْجَمِيعُ.³² وَأَزْوَاجُ الْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ.³³ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهٌ تَشْوِيْشُ بَلْ إِلَهٌ سَلَامٌ. كَمَا فِي جَمِيعِ كِتَابَيْسِ الْفَدِّيْسِيِّينَ،³⁴ لِتَضَمَّتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكُنْيَسِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَأْدُونًا لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا.³⁵ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يَرِدْنَ أَنْ يَتَعْلَمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ قَبِيْخٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ تَتَكَلَّمْنَ فِي كُنْيَسَةٍ.³⁶ أَمْ

النجوم آخذ. لأن نجما يمتاز عن نجم في المجد. 42 هكذا أيضا قيامه
الأموات: يُزرع في فساد ويُقام في عدم فساد. 43 يُزرع في هوان ويُقام في
مجد. يُزرع في ضعف ويُقام في قوّة. 44 يُزرع جسما حيوانيا ويُقام جسما
روحانيا. يُوجد جسم حيواني ويوجد جسم روحاني. 45 هكذا مكتوب أيضا:
«صار آدم، الإنسان الأول، نفسا حيّة»، وادم الأجير روحا مخييا. 46 لكن ليس
الروحاني أولًا بل الحيواني، وبعد ذلك الروحاني. 47 الإنسان الأول من الأرض
ثراي. الإنسان الثاني الرب من السماء. 48 كما هو الثراي هكذا الثرايون
أيضا، وكما هو السماوي هكذا السماويون أيضا. 49 وكما لبسنا صورة الثراي،
سنلبس أيضا صورة السماوي. 50 فأقول هذا أيها الإخوة: إن لحما ودمًا لا
يفدزان أن يرثا ملكوت الله، ولا يرث الفساد عدم الفساد.
51 هوذا سرّ أقوله لكم: لا نرقد كلنا، ولكننا كلنا نتغيّر. 52 في لحظة في
ظرفة عين، عند البوق الأخير. فإنه سيبتق، فيقام الأموات عديمي فساد،
ونحن نتغيّر. 53 لأن هذا ألفاسد لابد أن يلبس عدم فساد، وهذا الفايث يلبس
عدم موت. 54 ومتى لبس هذا ألفاسد عدم فساد، ولبس هذا الفايث عدم
موت، فحينئذ تصير الكلمة المكتوبة: «أبتلع الموت إلى غلبة». 55 «أين
شؤك يا موت؟ أين غلبتك يا هاوية؟» 56 أما شؤك الموت فهي الخطية،
وقوّة الخطية هي الثاموس. 57 ولكن شكرًا لله الذي يعطينا الغلبة برثنا
يسوع المسيح. 58 إذا يا إخوتي الأحباء، كونوا راسخين، غير متزعزعين،
مكثرين في عمل الرب كل حين، عالمين أن تعبكم ليس باطلا في الرب.

جمع التقدّمات لمساعدة كنيسة اورشليم

16 وأما من جهة الجمع لأجل القديسين، فكما أوصيت كنائس غلاطية
هكذا أفعّلوا أنتم أيضا. 2 في كل أول أسبوع، ليضع كل واحد منكم
عنده حازنا ما تيسر، حتى إذا جئت لا يكون جمع جيئذ. 3 ومتى حضرت،
فألذين تشخصونهم أرسلهم برسائل ليحملوا إحسانكم إلى اورشليم. 4 وإن
كان يستحق أن أذهب أنا أيضا، فسيدهبون معي.

طلبات شخصية

5 وسأجيء إليكم متى اجترت بمكدونية، لأنني اجتاز بمكدونية. 6 ورثما
أمكث عندكم أو أشي أيضا لكي تشيعوني إلى حيثما أذهب. 7 لأنني لست
أريد الآن أن أراكم في العبور، لأنني أرجو أن أمكث عندكم زمانا إن أذن الرب.
8 ولكيني أمكث في أفسس إلى يوم الخميس، 9 لأنه قد افتتح لي باب عظيم
فعل، ويوجد معابدون كثيرون.
10 ثم إن أتى تيموثاوس، فأنظروا أن يكون عندكم بلا خوف. لأنه يعمل
عمل الرب كما أنا أيضا. 11 فلا يحتقره أحد، بل شيعوه بسلام ليأتي إلي، لأنني
أنتظره مع الإخوة. 12 وأما من جهة أبلوس الأخ، فطلبث إليه كثيرا أن يأتي
إليكم مع الإخوة، ولم تكن له زيادة البتة أن يأتي الآن. ولكنه سيأتي متى
توفق الوقت.
13 اسهروا. أثبتوا في الإيمان. كونوا رجلا. تقوا. 14 لتصر كل أموركم في
محبة.
15 وأطلب إليكم أيها الإخوة: أنتم تعرفون بيت استيفاناس أنهم باكورة
أخائية، وقد رثبوا أنفسهم لخدمة القديسين. 16 كي تخضعوا أنتم أيضا لمثل
هؤلاء، وكل من يعمل معهم ويتعب. 17 ثم إني أفرح بمجيء استيفاناس
وفزثوناثوس وأخايكوس، لأن نقضانكم، هؤلاء قد جبروه، 18 إذ أراخوا
زوجي وروحكم. فأعرفوا مثل هؤلاء.

تحيات ختامية

19 تسلّم عليكم كنائس أسيا. تسلّم عليكم في الرب كثيرا أكيلًا وبريسكيلًا
مع الكنيسة التي في بيتيها. 20 تسلّم عليكم الإخوة أجمعون. سلّموا بعضكم
على بعض بقيلة مقدسة. 21 السلام بيدي أنا بولس. 22 إن كان أحد لا يحب
الرب يسوع المسيح فليكن أناثيما! ماران أنا. 23 نعمة الرب يسوع المسيح
معكم. 24 محبتي مع جميعكم في المسيح يسوع. آمين.

كورنثوس الثانية

1 بولس، رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، وتيموثاوس الأخ، إلى
كبيسة الله التي في كورنثوس، مع القديسين أجمعين الذين في جميع
أخائية: 2 نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

إله كل تعزية

3 مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، أبو الرأفة وإله كل تعزية، 4 الذي
يعزينا في كل ضيقنا، حتى نستطيع أن نعزي الذين هم في كل ضيقة
بالتعزية التي نتعزي نحن بها من الله. 5 لأنه كما تكثر آدم المسيح فينا، كذلك
بالمسيح تكثر تعزيتنا أيضا. 6 فإن كنا نتصايق فلأجل تعزيتكم وخلصكم،
العامل في احتمال نفس الآلام التي نتألم بها نحن أيضا. أو نتعزي فلأجل
تعزيتكم وخلصكم. 7 فرجاؤنا من أجليكم ثابت. عالمين أنكم كما أنتم شركاء
في الآلام، كذلك في التعزية أيضا. 8 فإننا لا نريد أن تجهلوا أيها إخوة من
جهة ضيقنا التي أصابتنا في آسيا، أننا نتقلنا جدا فوق الطاق، حتى أيسنا
من الحياة أيضا. 9 لكن كان لنا في أنفسنا حكم الموت، لكن لا نكون مثقلين
على أنفسنا بل على الله الذي يُقيم الأموات، 10 الذي نجانا من موت مثل
هذا، وهو يُنجي. الذي لنا رجاء فيه أنه سيجي أيضا فيما بعد. 11 وأنتم أيضا
مساعدون بالصلاة لأجلنا، لكي يؤدي شكر لأجلنا من أشخاص كيريين، على
ما وهب لنا بواسطة كيريين.

تغيير بولس لخططه

12 لأن فخرنا هو هذا: شهادة ضميرنا أننا في بساطة وإخلاص الله، لا في
حكمة جسدية بل في نعمة الله، تصرفنا في العالم، ولا سيما من نحوكم.
13 فإننا لا نكتب إليكم بشيء آخر سوى ما تقرأون أو تعرفون. وأنا أرجو أنكم
ستعرفون إلى النهاية أيضا. 14 كما عرفتمونا أيضا بعض المعرفة، أننا فخرناكم،
كما أنكم أيضا فخرنا في يوم الرب يسوع.
15 وبهذه الثقة كنت أشاء أن آتي إليكم أولا، لتكون لكم نعمة ثانية. 16 وأن
أمر بكم إلى مكثونية، وآتي أيضا من مكثونية إليكم، وأشبع منكم إلى
اليهودية. 17 فإذا أنا عازم على هذا، العلي استعملت الخفة؟ أم أعزم على ما
أعزم بحسب الجسد، كي يكون عندي نعم نعم ولا؟ 18 لكن أمين هو الله إن
كلامنا لكم لم يكن نعم ولا. 19 لأن ابن الله يسوع المسيح، الذي كرر به بينكم
بواسطتنا، أنا وسلوانس وتيموثاوس، لم يكن نعم ولا، بل قد كان فيه نعم.
20 لأن مهما كانت مواعيد الله فهو فيه «النعم» وفيه «الأمين»، لمجد الله،
بواسطتنا. 21 ولكن الذي يمتدنا معكم في المسيح، وقد مسحنا، هو الله
22 الذي حتمنا أيضا، وأعطى عزون الزوج في قلوبنا. 23 ولكي استشهد الله
على نفسي، أتي إشفاقا عليكم لم آت إلى كورنثوس. 24 ليس أننا نسود على
إيمانكم، بل نحن موازون لسزوركم. لأنكم بالإيمان تثبتون.

2 ولكي جزمتم بهذا في نفسي أن لا آتي إليكم أيضا في خزن. 2 لأنه إن
كنت أخرجكم أنا، فمن هو الذي يفرضني إلا الذي أخرجته؟ 3 وكتبتم لكم
هذا عينه حتى إذا جئت لا يكون لي خزن من الذين كان يجب أن أفرح بهم،
وأيضا بجميعةكم أن فرحي هو فرح جميعكم. 4 لأنني من خزن كبير وكاتب قلب
كتبتم إليكم بدموع كثيرة، لا لكي تحزنوا، بل لكي تعرفوا المحبة التي عندي
ولا سيما من نحوكم.

مسامحة المذنب التائب

5 ولكن إن كان أحد قد أضر، فإنه لم يضرني، بل أضر جميعكم بعض
الخرن لكي لا أتقل. 6 مثل هذا يكفيه هذا القصاص الذي من الأكثرين، 7 حتى
تكونوا - بالعكس - تسامخونه بالخرن وتغزونه، لئلا يبتلع مثل هذا من الخرن
الفراط. 8 لذلك أطلب أن تمكثوا له المحبة. 9 لأنني لهذا كتبت لكي أعرف
تزييتكم: هل أنتم طائعون في كل شيء؟ 10 والذي تسامخونه بشيء فأنا
أيضا. لأنني أنا ما سامخت به - إن كنت قد سامخت بشيء - فمن أجليكم
بحضرة المسيح، 11 لئلا يطمع فينا الشيطان، لأننا لا نهمل أفكاره.

النصرة في المسيح

12 ولكن لما جئت إلى ترؤاس، لأجل إنجيل المسيح، وأنتفح لي باب في
الرب، 13 لم تكن لي راحة في زوجي، لأنني لم أجد تيطس أخي. لكن ودعئهم
فخرجت إلى مكثونية.
14 ولكن شكرا لله الذي يقودنا في موكب نصرته في المسيح كل حين،
ويظهر بنا رائحة معرفته في كل مكان. 15 لأننا رائحة المسيح الذكية له، في
الذين يخلصون وفي الذين يهلكون. 16 لهؤلاء رائحة موت لموت، ولأولئك
رائحة حياة لحياة. ومن هو كفوء لهذه الأمور؟ 17 لأننا لسنا كالكثيرين
غاشين كلمة الله، لكن كما من إخلص، بل كما من الله نتكلم أمام الله في
المسيح.

خدام العهد الجديد

3 أفنتبدئ تمدح أنفسنا؟ أم لعلنا نحتاج كقوم رسائل توصية إليكم، أو
رسائل توصية منكم؟ 2 أنتم رسالتنا، مكتوبة في قلوبنا، مغروقة
ومفروعة من جميع الناس. 3 ظاهرين أنكم رسالة المسيح، مخدمه منا،
مكتوبة لا بجزر بل بزوح الله الحي، لا في ألواح حجرية بل في ألواح قلب
لحمية.
4 ولكن لنا ثقة مثل هذه بالمسيح لدى الله. 5 ليس أننا كفءة من أنفسنا أن
نتفكر شيئا كأنه من أنفسنا، بل كما بثنا من الله، 6 الذي جعلنا كفءة لأن نكون
خدام عهد جديد. لا الخرف بل الروح. لأن الخرف يقتل ولكن الروح يحيي.

مجد العهد الجديد

7 ثم إن كانت خدمة الموت، المنفوشة بأخرف في حجارة، قد حصلت في
مجد، حتى لم يقدر بنو إسرائيل أن ينظروا إلى وجه موسى لسبب مجد
وجهه الزائل، 8 فكيف لا تكون بالأولى خدمة الروح في مجد؟ 9 لأنه إن كانت
خدمة الدينونة مجدا، فبالأولى كثيرا تزيد خدمة الرب في مجد! 10 فإن
المجد أيضا لم يمجذ من هذا القبيل لسبب المجد الفائق. 11 لأنه إن كان
الزائل في مجد، فبالأولى كثيرا يكون الدائم في مجد!
12 فإذا لنا رجاء مثل هذا نستعمل مجاهرة كثيرة. 13 وليس كما كان موسى
يضع برقا على وجهه لكي لا ينظر بنو إسرائيل إلى نهاية الزائل. 14 بل
أغلظت أذهانهم، لأنه حتى اليوم ذلك البرقع نفسه عند قراءة العهد العتيق
باق غير منكشف، الذي يبطل في المسيح. 15 لكن حتى اليوم، حين يقرأ
موسى، البرقع موضوع على قلبهم. 16 ولكن عندما يزعج إلى الرب يرفع
البرقع. 17 وأما الرب فهو الروح، وحيث زوح الرب هناك حرية. 18 ونحن

جميعًا ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف، كما في مرآة، نتعبر إلى تلك الصورة عيها، من مجد إلى مجد، كما من الرب الروح.

كنز في أوان خزفية

4 من أجل ذلك، إذ لنا هذه الخدمة - كما زحمتنا - لا نفشل، بل قد رقصنا حقايا الخزي، غير سالكين في مكر، ولا غاشبين كلمة الله، بل بإظهار الحق، مادحين أنفسنا لدى ضمير كل إنسان قدام الله. 3 ولكن إن كان إنجيلنا مكتومًا، فإنما هو مكتوم في الهالكين، 4 الذين فيهم إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير الفؤميين، لئلا نضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح، الذي هو صورة الله. 5 فإنا لسنا نكتر بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع ربنا، ولكن بأنفسنا عبيدًا لكم من أجل يسوع. 6 لأن الله الذي قال: «أن يشرق نور من ظلمة»، هو الذي أشرق في قلوبنا، لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح. 7 ولكن لنا هذا الكنز في أوان خزفية، ليكون فضل القوة له لا منّا. 8 مكتئبين في كل شيء، لكن غير متضايقين. متحيرين، لكن غير يائسين. 9 مضطهدين، لكن غير متروكين. متزوجين، لكن غير هالكين. 10 حاملين في الجسد كل حين إماتة الرب يسوع، لكي نظهر حياة يسوع أيضًا في جسدنا. 11 لأننا نحن الأحياء نسلم دائمًا للموت من أجل يسوع، لكي نظهر حياة يسوع أيضًا في جسدنا المائت. 12 إذا الموت يعمل فينا، ولكن الحياة فيكم. 13 فإذ لنا روح الإيمان عينه، حسب المكتوب: «أمنت لذلك تكلمت»، نحن أيضًا نؤمن ولذلك نتكلم أيضًا. 14 عالمين أن الذي أقام الرب يسوع سيقمنا نحن أيضًا بيسوع، ويحضرنا معكم. 15 لأن جميع الأشياء هي من أجلكم، لكي تكون النعمة وهي قد كثرت بالأكثرين، تزيد الشكر لمجد الله. 16 لذلك لا نفشل، بل وإن كان إنساننا الخارج يفتى، فالدأجل يتجدد يومًا فيوما. 17 لأن خفة ضيقنا الوقيية نثني لنا أكثر فأكثر ثقل مجد أبدى. 18 ونحن غير ناظرين إلى الأشياء التي تثرى، بل إلى التي لا تثرى. لأن التي تثرى وقيية، وأما التي لا تثرى فأبدية.

مسكننا السماوي

5 لأننا نعلم أنه إن نقض بيت حيمتنا الأرضي، فلنا في السماوات بناء من الله، بيت غير مصنوع بيد، أبدى. 2 فإنا في هذه أيضًا نئن مشتاقين إلى أن نلبس فوقها مسكننا الذي من السماء. 3 وإن كنا لا بسين لا نوجد غداة. 4 فإنا نحن الذين في الخيمة نئن مثقلين، إذ لسنا نريد أن نخلعها بل أن نلبس فوقها، لكي يبتلع المائت من الحياة. 5 ولكن الذي صنعنا لهذا عيبه هو الله، الذي أعطانا أيضًا عذوب الروح. 6 فإذ نحن واثقون كل حين وغالمون أننا ونحن مستوطنون في الجسد، فتحن متغربون عن الرب. 7 لأننا بالإيمان نسلك لا بالعيان. 8 فنئن ونسر بالأولى أن نتغرب عن الجسد ونستوطن عند الرب. 9 لذلك نحترض أيضًا - مستوطنين كنا أو متغربين - أن نكون مرصيين عنده. 10 لأنه لا بد أننا جميعًا نظهر أمام كرسي المسيح، لينال كل واحد ما كان بالجسد يحسب ما صنع، خيرا كان أم شرا.

خدمة المصالحة

11 فإذ نحن غالمون مخافة الرب نقيع الناس. وأما الله فقد صرنا ظاهرين له، وأزجو أننا قد صرنا ظاهرين في ضمائرهم أيضًا. 12 لأننا لسنا نمدخ أنفسنا أيضًا لدينا، بل نطعكم فرصة للإفخار من جهتنا، ليكون لكم جواب على الذين يفتخرون بألوجه لا بالقلب. 13 لأننا إن صرنا مختلين قلبه، أو كنا عاقبين فلكم. 14 لأن محبة المسيح تحضرنا، إذ نحن نحسب هذا: أنه إن كان واحد قد مات لأجل الجميع، فالجميع إذا ماتوا. 15 وهو مات لأجل الجميع كي يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم، بل للذي مات لأجلهم وقام. 16 إذا نحن من الآن لا نعرف أحدًا حسب الجسد. وإن كنا قد عرفنا المسيح حسب الجسد، لكن الآن لا نعرفه بعد. 17 إذا إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة: الأشياء العتيقة قد مئت، هوذا الكل قد صار جديدًا. 18 ولكن الكل من الله، الذي صالحنا لنفسه بيسوع المسيح، وأعطانا خدمة المصالحة. 19 أي إن الله كان في المسيح مصلحا العالم لنفسه، غير حاسب لهم خطاياهم،

وواضعا فينا كلمة المصالحة. 20 إذا نسعى كسفراء عن المسيح، كأن الله يعط بنا. نطلب عن المسيح: تصالحوا مع الله. 21 لأنه جعل الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا، ليصير نحن بر الله فيه.

6 فإذ نحن غالمون معه نطلب أن لا تقبلوا نعمة الله باطلا. 2 لأنه يقول: «في وقت مقبول سمعناك، وفي يوم خلاص أعنتك». هوذا الآن وقت مقبول. هوذا الآن يوم خلاص.

ضيقات بولس

3 ولسنا نجعل عثرة في شيء لئلا تلام الخدمة. 4 بل في كل شيء نظهر أنفسنا كخدام الله، في صبر كثير: في شدايد، في ضرورات، في ضيقات، 5 في صربات، في سجون، في اضطرابات، في أتعاب، في أسهار، في أصوام، 6 في طهارة، في علم، في أناة، في لطف، في الروح القدس، في محبة بلا رياء، 7 في كلام الحق، في قوة الله بسلاح البر لليمين واليسار. 8 بمجد وهوان، بصيت زدي وصيت حسني. كفضلين ونحن صادقون، 9 كمجهولين ونحن مغرورون، كما نئين وها نحن نحيا، كمؤدبين ونحن غير مقبولين، 10 كحزائي ونحن دائما فرحون، كفقراء ونحن فغني كثيرين، كأن لا شيء لنا ونحن نملك كل شيء. 11 فمنا مفتوح إليكم أيها الكورنثيون. قلبنا ميسع. 12 لسنا متضيقين فينا بل متضيقين في أحسابكم. 13 فجزاء لذلك أقول كما لأولادي: كونوا أئتم أيضًا متسعين!

لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين

14 لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين، لأنه أبة خلطة للبر والإثم؟ وأية شركة للنور مع الظلمة؟ 15 وأي اتفاق للمسيح مع بيلعيا؟ وأي نصيب للمؤمن مع غير المؤمنين؟ 16 وأية موافقة لهيكل الله مع الأوثان؟ فإنتم أنتم هيكل الله الحي، كما قال الله: «إني ساكن فيهم وأسير بينهم، وأكون لهم إله، وهم يكونون لي شعبًا. 17 لذلك أخرجوا من وسطهم وأغرتلوا، يقول الرب. ولا تمسوا نجسا فأقبلكم، 18 وأكون لكم أبًا، وأنتم تكونون لي بنين وبنات، يقول الرب، القادرون على كل شيء».

7 فإذ لنا هذه المواعيد أيها الأحياء لنظهر ذواتنا من كل دنس الجسد والروح، مكملين القداسة في خوف الله.

فرح بولس

2 إقبلونا. لم نطلب أحدًا. لم نفسد أحدًا. لم نطمع في أحد. 3 لا أقول هذا لأجل دينونة، لاني قد قلت سابقا إنكم في قلوبنا، لنفوت معكم ونعيش معكم. 4 لي ثقة كبيرة بكم. لي أفخار كثير من جهتكم. قد أمثلاث تغربة وأزدت فرحا جدا في جميع ضيقاتنا. 5 لأننا لما أتينا إلى مكثونية لم يكن لجسدنا شيء من الراحة بل كنا مكتئبين في كل شيء: من خارج حصومات، من داخل مخاوف. 6 لكن الله الذي يعزى المتضعين عزانا بمجيء تيطس. 7 وليس بمجيئه فقط بل أيضا بالتغربة التي تعزى بها بسببكم، وهو يخبرنا بشوقكم ونوحكم وغبرتكم لأجلي، حتى إني فرحت أكثر. 8 لاني وإن كنت قد أحرزتمكم بالرسالة لسنا نندم، مع أنني ندمت، فإني أرى أن تلك الرسالة أحرزتمكم ولو إلى ساعة. 9 الآن أنا أفرح، لا لأنكم حرزتم، بل لأنكم حرزتم للثوبة. لأنكم حرزتم بحسب مشيئة الله لكي لا تتخسروا منا في شيء. 10 لأن الحزن الذي يحسب مشيئة الله ينشئ ثوبة لإخلاص بلا ندامة، وأما حزن العالم فينشئ موتا. 11 فإنه هوذا حرزتم هذا عينه بحسب مشيئة الله، كم أنشأ فيكم: من الإجتهد، بل من الأحتجاج، بل من العبط، بل من الخوف، بل من الشوق، بل من الغيرة، بل من الإنتمام. في كل شيء أظهرتم أنفسكم أنكم أبرياء في هذا الأمر. 12 إذا وإن كنت قد كتبت إليكم، فليس لأجل المذنب ولا لأجل المذنب إليه، بل لكي يظهر لكم أمام الله أجهادنا لأجلكم. 13 من أجل هذا قد تعزينا بتغريبتكم. ولكن فرحنا أكثر جدا بسبب فرح تيطس، لأن روحه قد استراحت بكم جميعا. 14 فإني إن كنت أفتخرت شيئا لدي من جهتكم لم أوجل. بل كما كلمناكم بكل شيء بالصدق، كذلك

يَسُدُّ إِغْوَاژَ الْفَدَيْسِينَ فَقَطْ، بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرِ كَثِيرٍ لِيهِ،¹³ إِذْ هُمْ بِاخْتِيَارِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ، يَمَجِّدُونَ إِلَهَهُ عَلَى طَاعَةِ اعْتِرَافِكُمْ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَسَخَاءِ التَّوْزِيْعِ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ.¹⁴ وَبِدَعَائِهِمْ لِأَجْلِكُمْ، مُشْتَاقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ إِلَهِي الْفَائِقَةِ لِدَيْكُمْ.¹⁵ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِي الَّتِي لَا يَعْزُبُ عَنْهَا.

دفاع بولس عن خدمته

10 ثُمَّ أَطْلَبُ إِلَيْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَجِلْمِهِ، أَنَا نَفْسِي بُولُسَ الَّذِي فِي الْخَضْرَاءِ دَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْعَيْبَةِ فَمُتَجَاسِرٌ عَلَيْكُمْ،² وَلَكِنْ أَطْلَبُ أَنْ لَا أَتَجَاسَرَ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالثِّقَةِ الَّتِي بَهَا أَرَى أَنِّي سَاجِدٌ عَلَى قَوْمٍ يَحْسِبُونَنَا كَأَنَّنا نَسْلُكُ حَسَبَ الْجَسَدِ.³ لِأَنَّنا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نَحَارِبُ.⁴ إِذْ أَسْلِحَةُ مَحَارِبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَذِهِ حَضُونِ.⁵ هَادِمِينَ طُنُونًا وَكُلَّ غَلْوٍ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ إِلَهِي، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ،⁶ وَمُسْتَعْدِينَ لِأَنْ نَنْتَقِمَ عَلَى كُلِّ عَضِيَانٍ، مَتَى كَمَلْتُ طَاعَتَكُمْ.⁷ أَتَنْظُرُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْخَضْرَاءِ؟ إِنْ وَثِقَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ!⁸ فَإِنِّي وَإِنْ أَفْتَحَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ، لِيُنْيَايَكُمْ لَا لِيَهْدِمَكُمْ، لَا أَحْجَلُ.⁹ لِئَلَّا أَظْهَرَ كَأَنِّي أَخْفِيكُمْ بِالرِّسَالِ.¹⁰ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرِّسَالُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلَامُ حَقِيرٌ».¹¹ مِثْلُ هَذَا فَلْيَحْسِبْ هَذَا: أَنَّنَا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرِّسَالِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضًا بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ.¹² لِأَنَّنا لَا نَجْتَرِي أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نَقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذْ يَقْبِسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيَقَابِلُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَفْهَمُونَ.¹³ وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَفْتَحِرُ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا إِلَهُ، قِيَاثًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا.¹⁴ لِأَنَّنا لَا نَمُدُّ أَنْفُسَنَا كَأَنَّنا لَسْنَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ، أَيْضًا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.¹⁵ غَيْرَ مُفْتَحِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي أَنْعَابِ آخَرِينَ، بَلْ رَاجِعِينَ - إِذَا نَمَا إِيمَانُكُمْ - أَنْ تَنْتَعِظَ بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَانُونِنَا بِزِيَادَةِ،¹⁶ لِنُبَشِّرَ إِلَى مَا وَرَاءَكُمْ. لَا لِنَفْتَحِرَ بِالْأُمُورِ الْمَعْدَّةِ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا.¹⁷ وَأَمَّا: «مَنْ أَفْتَحِرُ فَلْيَفْتَحِرْ بِالرَّبِّ».¹⁸ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَدْحِ نَفْسِهِ هُوَ الْمَرْكُزِيُّ، بَلْ مِنْ يَمْدَحِهِ الرَّبُّ.

بولس والرسالة الكذبة

11 لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ غِبَاوَتِي قَلِيلًا بَلْ أَنْتُمْ مُخْتَمِلِي. ² فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ إِلَهِي، لِأَنِّي خَطْبَتُكُمْ لِزَجَلٍ وَاجِدٍ، لِأَقْدَمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ. ³ وَلِكَيْتَنِي أَحَافَ أَنَّهُ كَمَا خَدَعْتَ الْحَيَّةَ حَوَاءَ بِمَكْرَهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَهْدَانُكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ⁴ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرُرُ بِبِسْوَغِ آخَرَ لَمْ تَكْرُرْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ زَوْحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنْجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ! ⁵ لِأَنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُضْ شَيْئًا عَنْ قَائِمِي الرُّسُلِ. ⁶ وَإِنْ كُنْتُ غَامِيًا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ. ⁷ أَمْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ أَدَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ، لِأَنِّي بَشَّرْتُكُمْ مَجَانًا بِإِنْجِيلِ إِلَهِي؟ ⁸ سَلَبْتُ كُنَائِسَ أُخْرَى أَجْدًا أَجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَأَحْتَجْتُ، لَمْ أَثْقُلْ عَلَى أَحَدٍ. ⁹ لِأَنَّ أَحْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ مَكِدُونِيَّةِ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ تَقْبِيلِ عَلَيْكُمْ، وَسَاحَقَطُهَا. ¹⁰ حَتَّى الْمَسِيحِ فِي. إِنْ هَذَا الْإِفْتِحَارُ لَا يَسُدُّ عَيْيَ فِي أَقَالِيمِ أُخْرَى. ¹¹ لِمَاذَا؟ الْآتِي لَا أَحْبِبُّكُمْ؟ إِلَهُ يَعْلمُ. ¹² وَلَكِنْ مَا أَفْعَلُهُ سَافِعُهُ لِأَفْطَعُ فُرْصَةَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يُوْجِدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَفْتَحِرُونَ بِهِ. ¹³ لِأَنَّ مِثْلَ هَوْلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَةُ مَازُونَ، مَغْبُورُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ¹⁴ وَلَا عَجَبٌ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يَغْبِرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِهِ مَلَائِكَةَ نُورٍ! ¹⁵ فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خُدَامُهُ أَيْضًا يَغْبِرُونَ شَكْلَهُمْ كَخُدَامِ لِلرَّبِّ. الَّذِينَ يَهَابُهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

أَفْتِحَارُنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطُسَ صَارَ صَادِقًا. ¹⁵ وَأَحْشَاؤُهُ هِيَ نَحْوَكُمْ بِالرِّيَازَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ. ¹⁶ أَنَا أَوْفِرُ إِذَا أُنِيَ أَثْقُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

السخاء في العطاء

8 ثُمَّ نَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نِعْمَةَ إِلَهِي الْمَغْطَاةِ فِي كُنَائِسِ مَكِدُونِيَّةِ،² أَنَّهُ فِي اخْتِيَارِ ضَبِيقَةِ شَدِيدَةٍ فَاصٌّ وَفُورٌ فَرَجِهِمْ وَفَقْرِهِمْ الْعَمِيقِ لِعَنَى سَخَائِهِمْ،³ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا حَسَبَ الطَّاقَةِ، أَنَا أَشْهَدُ، وَفَوْقَ الطَّاقَةِ، مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ،⁴ مَلْتَمِسِينَ مِنَّا، بِطَلْبَةِ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَقْبِلَ النِّعْمَةَ وَشَرِكَةَ الْخِدْمَةِ الَّتِي لِلْفَدَيْسِينَ.⁵ وَلَيْسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا لِلرَّبِّ، وَلَنَا، بِمُسَبِّحَةِ إِلَهِي. ⁶ حَتَّى إِئْتْنَا طَلِبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَاثْتَدَا، كَذَلِكَ يَتَمَّمُ لَكُمْ هَذِهِ النِّعْمَةَ أَيْضًا. ⁷ لَكِنْ كَمَا تَزِدَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الْإِيمَانِ وَالْكَلامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لَيْتَكُمْ تَزِدَادُونَ فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضًا. ⁸ لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ، بَلْ بِاجْتِهَادِ آخَرِينَ، مُخْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا. ⁹ فَإِنِّي نَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَحْلِكُمْ أَفْتَقَرُ وَهُوَ غَنِيٌّ، لَكِنْ تَسْتَعْفُونَ أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. ¹⁰ أَعْطِي رَايَا فِي هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ هَذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فَاثْتَدَأْتُمْ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تُرِيدُوا أَيْضًا. ¹¹ وَلَكِنْ الْآنَ تَمَّمُوا الْعَمَلَ أَيْضًا، حَتَّى إِذْ كَمَا أَنَّ النَّشَاطَ لِلزَّادَةِ، كَذَلِكَ يَكُونُ الثَّمِيمُ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ. ¹² لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّشَاطُ مَوْجُودًا فَهُوَ مَقْبُولٌ عَلَى حَسَبِ مَا لِلنَّاسِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ. ¹³ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِكَيْ يَكُونَ لِلآخَرِينَ رَاحَةً وَلَكُمْ ضَيْقًا، ¹⁴ بَلْ بِحَسَبِ الْمَسَاوَاةِ. لَكِنْ تَكُونُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فُضَالَتِكُمْ لِإِعْوَارِهِمْ، كَيْ تَصِيرَ فُضَالَتُهُمْ لِإِعْوَارِكُمْ، حَتَّى تَحْضَلَ الْمَسَاوَاةُ. ¹⁵ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفْضَلْ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُضْ».

خدمة تيطس في كورنثوس

¹⁶ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الْاجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكُمْ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ، لِأَنَّهُ قَبِلَ الطَّلِبَةَ. وَإِذْ كَانَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا، مَضَى إِلَيْكُمْ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ. ¹⁸ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَّ الَّذِي مَدَحَهُ فِي الْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْكُنَائِسِ. ¹⁹ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُنْتَحَبٌ أَيْضًا مِنَ الْكُنَائِسِ زَفِيْقًا لَنَا فِي السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا لِإِمْدَادِ الرُّبِّ الْوَاجِدِ، وَلِنَشَاطِكُمْ. ²⁰ مُتَجَنِّبِينَ هَذَا أَنْ يَلْمُوا أَحَدًا فِي جَسَامَةِ هَذِهِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا. ²¹ مُعْتَمِدِينَ بِالْأَمْرِ حَسَنَةً، لَيْسَ قُدَامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ قُدَامَ النَّاسِ أَيْضًا. ²² وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا آخَانًا، الَّذِي اخْتَبَرْنَا مِرَارًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَهَدٌ، وَلِكِنَّهُ الْآنَ أَشَدَّ اجْتِهَادًا كَثِيرًا بِالثِّقَةِ الْكَبِيرَةِ بِكُمْ. ²³ أَمَّا مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِي لِأَجْلِكُمْ، وَأَمَّا آخَوَانًا فَهُمَا رُسُلًا الْكُنَائِسِ، وَمَجْدُ الْمَسِيحِ. ²⁴ فَبَيِّنُوا لَهُمْ، وَقُدِّمُوا الْكُنَائِسَ، بَيِّنَةً مَحَبَّتِكُمْ، وَأَفْتِحَارِنَا مِنْ جِهَتِكُمْ.

العطاء بسخاء

9 فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ الْخِدْمَةِ لِلْفَدَيْسِينَ، هُوَ فَضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ. ² لِأَنِّي أَعْلَمُ نَشَاطَتَكُمْ الَّذِي أَفْتَحِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى الْمَكِدُونِيِّينَ، أَنَّ أُخْرَى مَسْتَعْدَّةٌ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي. وَغَيْرَتُكُمْ قَدْ حَرَّضَتْ الْأَكْثَرِينَ. ³ وَلَكِنْ أَرْسَلْتُ الْإِخْوَةَ لِئَلَّا يَتَعَطَّلَ أَفْتِحَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعْدِينَ كَمَا قُلْتُ. ⁴ حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِي مَكِدُونِيُّونَ وَوَجِدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعْدِينَ لَا نُحْجَلُ نَحْنُ - حَتَّى لَا أَقُولُ أَنْتُمْ - فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِحَارِ هَذِهِ. ⁵ قَرَأَيْتُمْ لَرَمًا أَنْ أَطْلُبُ إِلَى الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ، وَيَهَيِّئُوا قَبْلًا بَرَكَتَكُمْ الَّتِي سَبَقَ الشُّخْبِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مَعْدَةً هَكَذَا كَأَنَّهَا بَرَكَةٌ، لَا كَأَنَّهَا بَخْلٌ. ⁶ هَذَا وَإِنْ مِنْ بَزْرَعٍ بِالشُّعِّ فَبِالشُّعِّ أَيْضًا يَحْضُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فَبِالْبَرَكَاتِ أَيْضًا يَحْضُدُ. ⁷ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَنْوِي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ خِزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ. لِأَنَّ الْمَغْطِي الْمَسْرُورَ يَجْبُهُ إِلَهُ. ⁸ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لَكِنْ تَكُونُوا وَلَكِنْ كُلُّ احْتِفَاءٍ كُلِّ جِبِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزِدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ⁹ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَّقْ، أَعْطِ الْمَسَاكِينَ، بَرُهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ». ¹⁰ وَالَّذِي يَقْدَمُ بِدَارًا لِلزَّرْعِ وَخَبْرًا لِلْإِكْلِ، سَيَقْدَمُ وَيَكْتَرُ بِدَارَتِهِ وَيُنْمِي غَلَاتٍ بِرُكْمٍ. ¹¹ مُسْتَعْفِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ يُنْشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. ¹² لِأَنَّ أَفْتِعَالَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ لَيْسَ

بولس يفتخر بضيقاته

علامات الرسول

11 قَدْ صِرْتُ غَيْبًا وَأَنَا أَفْتَحِرُ. أَنْتُمْ الرَّمْثُونِي! لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أَمْدَحَ مِنْكُمْ، إِذْ لَمْ أَنْفُضْ شَيْئًا عَنْ فَائِقِي الرُّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا. 12 إِنَّ عِلَامَاتِ الرُّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، بِأَيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقَوَاتٍ. 13 لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي تَقْضِي عَنْ سَائِرِ الْكُتَائِسِ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ؟ سَامِخُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ! 14 هُوَذَا الْمَرْءُ الثَّلَاثَةُ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ وَلَا أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ. لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ الْوَالِدَ يَدْخِرُونَ لِلْوَالِدِينَ، بَلْ الْوَالِدُونَ لِلْوَالِدِ. 15 وَأَمَّا أَنَا فَيَكِلُ سُرُورَ أَنْفِقُ وَأَنْفِقُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كَلِمًا أَحِبُّكُمْ أَكْثَرَ أَحَبِّ أَقْلًا! 16 فليكن. أَنَا لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ مُحْتَالًا أَحَدْتُكُمْ بِمَكْرًا! 17 هَلْ طَمَعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ 18 طَلَبْتُ إِلَى تَيْطُسَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخَّ. هَلْ طَمَعْتُ فِيكُمْ تَيْطُسُ؟ أَمَا سَلَكْنَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَالِدِ؟ أَمَا بِذَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَالِدِ؟ 19 أَنْطَلِقُونَ أَيْضًا أَنَّنَا نَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ نَتَكَلَّمُ. وَلَكِنْ أَلَكَلُّ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ لِأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ. 20 لِأَنِّي أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَحْدُكُمْ كَمَا أُرِيدُ، وَأَوْجِدُ مِنْكُمْ كَمَا لَا تُرِيدُونَ. أَنْ تُوَجِدَ خُصُومَاتٍ وَمُحَاسِدَاتٍ وَسَخَطَاتٍ وَتَحْرِيَّاتٍ وَمَذَمَاتٍ وَنَمِيمَاتٍ وَتَكْبِرَاتٍ وَتَشْوِيشَاتٍ. 21 أَنْ يُدَلِّيَ إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيْضًا وَأُنُوخَ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَاوَا مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ النِّجَاسَةِ وَالرَّنَا وَالْعَهَاةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

تحذيرات ختامية

13 هَذِهِ الْمَرْءَةُ الثَّلَاثَةُ آتِي إِلَيْكُمْ. «عَلَى فَمِ شَاهِدِينَ وَثَلَاثَةَ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ». 2 قَدْ سَبَقْتُ فَعُلْتُ، وَأَسْبَقْتُ فَأَقُولُ كَمَا وَأَنَا حَاضِرُ الْمَرْءَةَ الثَّلَاثِيَّةَ، وَأَنَا غَائِبٌ الْآنَ، أَكْتُبُ لِلَّذِينَ أَخْطَاوَا مِنْ قَبْلِ، وَلِجَمِيعِ الْبَاقِينَ: أَنِّي إِذَا جِئْتُ أَيْضًا لَا أَشْفُقُ. 3 إِذْ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ زَهْرَانَ الْمَسِيحِ الْفَتَكَلَّمُ فِي، الَّذِي لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ بَلْ قَوِيًّا فِيكُمْ. 4 لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَبَ مِنْ ضَعِيفٍ، لَكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. فَتَحِرُ أَيْضًا ضَعْفَاءَ فِيهِ، لَكِنَّنَا سَخِيحًا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ. 5 جَرَّبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ أَمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ فِيكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟ 6 لِكَيْبِ أَرْجُو أَنْتُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا نَحْنُ لَسْنَا مَرْفُوضِينَ. 7 وَأَصْلِي إِلَى اللَّهِ أَنْتُمْ لَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا زِدِيًّا، لَيْسَ لَكِنْ تَطَهَّرُ نَحْنُ مَرْكَبِينَ، بَلْ لَكِنْ تَصْنَعُوا أَنْتُمْ حَسَنًا، وَتَكُونُ نَحْنُ كَأَنَّا مَرْفُوضُونَ. 8 لِأَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ. 9 لِأَنَّنَا نَفْرَحُ جَيِّنًا تَكُونُ نَحْنُ ضَعْفَاءَ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَقْوِيَاءَ. وَهَذَا أَيْضًا نَطْلُبُهُ: كَمَا لَكُمْ. 10 لِذَلِكَ أَكْتُبُ بِهَذَا وَأَنَا غَائِبٌ، لَكِنْ لَا أَسْتَعْمَلُ جُزْمًا وَأَنَا حَاضِرٌ. حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلْبُنْيَانِ لَا لِلْهَدْمِ.

تحية ختامية

11 أُخْبِرَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَفْرَحُوا. اِكْمَلُوا. تَعَرَّوْا. اِهْتَمُوا أَهْتِمَامًا وَاحِدًا. عَيْشُوا بِالسَّلَامِ، وَإِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. 12 سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مَقْدَسَةٍ. 13 يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقَدِّيسِينَ. 14 نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

16 أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي غَيْبٌ. وَإِلَّا فَأَقْبَلُونِي وَلَوْ كَعَبِي، لِأَفْتَحِرُ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا. 17 الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي غِبَاوَةٍ، فِي جِسَارَةِ الْإِفْتِحَارِ هَذِهِ. 18 بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَحِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَفْتَحِرُ أَنَا أَيْضًا. 19 فَإِنَّكُمْ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَغْيِيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عَقْلَاءَ! 20 لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْبِدُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَزْتَفِعُ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وَجْهِكُمْ! 21 عَلَى سَبِيلِ الْهَوَانِ أَقُولُ: كَيْفَ أَنْتُمْ كُنَّا ضَعْفَاءَ! وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرِئُ فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي غِبَاوَةٍ: أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِئُ فِيهِ. 22 أَهْمُ عِبْرَانِيُونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ نَسْلِ إِزْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. 23 أَهْمُ خُدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُحْتَلِّ الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ: فِي الْأَثْعَابِ أَكْثَرُ فِي الصَّرِيَّاتِ أَوْفَرُ، فِي الشُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيْعَاتِ مَرَارًا كَثِيرَةً. 24 مِنْ أَيُّهُودٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبْلَتْ أَرْبَعِينَ جِلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. 25 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضَرَبْتُ بِالْعَصِيِّ، مَرَّةً رَجَمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْكَسَرْتُ بِي السَّفِينَةَ، لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعَفْقِ. 26 بِأَسْفَارِ مَرَارًا كَثِيرَةً، بِأَخْطَارِ سَيُولِ، بِأَخْطَارِ لُصُوصِ، بِأَخْطَارِ مِنْ جَنْسِي، بِأَخْطَارِ مِنَ الْأَمَمِ، بِأَخْطَارِ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارِ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارِ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارِ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ. 27 فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْهَارِ مَرَارًا كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامِ مَرَارًا كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ وَغَرِي. 28 عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: الْفَرَاحُ عَلَيَّ كُلِّ يَوْمٍ، الْإِهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكُتَائِسِ. 29 مَنْ يَضَعُفُ وَأَنَا لَا أَضَعُفُ؟ مَنْ يَعْزُرُ وَأَنَا لَا أُنْتَهَبُ؟ 30 إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِحَارُ، فَسَأَفْتَحِرُ بِأَمُورٍ ضَعْفِي. 31 اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ. 32 فِي دِمَشْقَ، وَإِلَى الْخَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرَسُ مَدِينَةَ الدَّمَشْقِيِّينَ، يُرِيدُ أَنْ يُمْسِكَنِي، 33 فَتَدَلِّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ، وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ.

رؤى بولس وشوكره

12 إِنَّهُ لَا يُوَافِقُنِي أَنْ أَفْتَحِرَ. فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ وَإِعْلَانَاتِهِ. 2 أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ. أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. أَلِلَّهِ يَعْزُرُ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ. 3 وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ - أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْزُرُ - أَنَّهُ أَخْطِطُ إِلَى الْفَرْدُوسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْطِقُ بِهَا، وَلَا يَسُوعُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا. 5 مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتَحِرُ. وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ نَفْسِي لَا أَفْتَحِرُ إِلَّا بِضَعْفَاتِي. 6 فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحِرَ لَا أَكُونُ غَيْبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. وَلَكِنِّي أَتَحَاشَى لِئَلَّا يَظُنُّ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَزَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي. 7 وَلِئَلَّا أَرْتَفِعَ بِفَرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أَعْطَيْتُ شُوكَةَ فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَلْطَمَنِي، لِئَلَّا أَرْتَفِعَ. 8 مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَصْرَعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي. 9 فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمَلُ». فَيَكِلُ سُرُورَ أَفْتَحِرَ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لَكِنْ تَجَلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. 10 لِذَلِكَ أَسْرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالسُّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالْإِضْطِهَادَاتِ وَالضَّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي جَيِّنًا أَنَا ضَعِيفٌ فَجَيِّنِيذٌ أَنَا قَوِيٌّ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةِ

١ بُولُسَ، رِسُولَ لَا مِنْ النَّاسِ وَلَا بِإِنْسَانٍ، بَلْ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ الْآبِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ،² وَجَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى كَنَائِسِ غَلَاطِيَّةِ: ³ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،⁴ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا، لِيُنْقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْخَاضِرِ الشَّرِيرِ حَسَبِ إِزَادَةِ اللَّهِ وَأُبَيَّنَا،⁵ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

الإنجيل الواحد

٦ إِنِّي أَعْجَبُ أَنْكُمْ تَنْتَقِلُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلٍ آخَرَ! لَيْسَ هُوَ آخَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ يُوجِدُ قَوْمَ يُزَعِّجُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُحَوِّلُوا إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ.⁸ وَلَكِنْ إِنْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَكَ مِنْ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمَا»!⁹ كَمَا سَمِعْنَا قَوْلَ الْآنَ أَيْضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قِيلَتْمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمَا»!¹⁰ أَفَأَسْتَعِظُ الْآنَ النَّاسَ أَمْ أَلَهُ؟ أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أَرْضِيَ النَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدَ أَرْضِي النَّاسِ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ.

دعوة الله لبولس

١١ وَأَعَزُّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَبِ إِنْسَانٍ. ١٢ لِأَنِّي لَمْ أَقْبَلُهُ مِنْ عِنْدِ إِنْسَانٍ وَلَا عَلَّمْتُهُ. بَلْ بِإِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.¹³ فَإِنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِسِرِّي قَبْلًا فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، أَنِّي كُنْتُ أَضْطَهْدُ كَنِيْسَةَ اللَّهِ بِأَفْرَاطٍ وَأَنْثَلُهَا.¹⁴ وَكُنْتُ أَتَقَدَّمُ فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَتْرَابِي فِي جَنَسِي، إِذْ كُنْتُ أَوْفَرَ غَيْرَةً فِي تَقْلِيدَاتِ آبَائِي.¹⁵ وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللَّهُ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ،¹⁶ أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ لِأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، لِلْوَقْتِ لَمْ أَشْتَشِرْ لَخَفًا وَدَمًا،¹⁷ وَلَا صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الرَّسُلِ الَّذِينَ قَبْلِي، بَلْ أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيْضًا إِلَى دِمَشْقَ.¹⁸ ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَتَعَرَّفَ بِبَطْرُسَ، فَمَكَثْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا.¹⁹ وَلَكِنِّي لَمْ أَرِ غَيْرَهُ مِنَ الرَّسُلِ إِلَّا يَغْفُوبَ أَحَا الرَّبِّ.²⁰ وَالَّذِي أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَذَا قَدَّمَ اللَّهُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ.²¹ وَبَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى أَقَالِيمِ سُورِيَّةَ وَكِيَلِيْكِيَّةَ.²² وَلَكِنِّي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ بِالْوَجْهِ عِنْدَ كَنَائِسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ.²³ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ: «أَنَّ الَّذِي كَانَ يَضْطَهْدُنَا قَبْلًا، يُبَشِّرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ قَبْلًا يَتْلَفُهُ».²⁴ فَكَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ فِيَّ.

موافقة الرسل على خدمة بولس

٢ ثُمَّ بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدْتُ أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَ بَرْنَابَا، آخِذًا مَعِيَ تَيْطُسَ أَيْضًا.² وَإِنَّمَا صَعِدْتُ بِفُوجٍ بِإِعْلَانِ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي أَكْرَرُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ بِالْإِنْفِرَادِ عَلَى الْمُعْتَبِرِينَ، لِئَلَّا أَكُونَ أَسْعَى أَوْ قَدْ سَعَيْتُ بِإِطْلَاقٍ.³ لَكِنْ لَمْ يَضْطَرْ وَلَا تَيْطُسَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ، وَهُوَ يُونَانِيٌّ، أَنْ يَخْتَبِرَ. ⁴ وَلَكِنْ بِسَبَبِ الْإِخْوَةِ الْكَذِبَةِ الْمَذْحِلِينَ خُفِيَّةِ، الَّذِينَ دَخَلُوا اخْتِلَاصًا لِيَتَجَسَّسُوا خُرُوجَنَا الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ كَيْ يَسْتَعْبِدُونَا،⁵ الَّذِينَ لَمْ نُدْعِنَ لَهُمْ بِالْخُضُوعِ وَلَا سَاعَةً، لِيَبْقَى عِنْدَكُمْ حَقُّ الْإِنْجِيلِ.⁶ وَأَمَّا الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ شَيْءٌ - مَهْمَا كَانُوا، لَا فَرَقَ عِنْدِي، اللَّهُ لَا يَأْخُذُ بِوَجْهِ إِنْسَانٍ - فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُعْتَبِرِينَ لَمْ يَشِيرُوا عَلَيَّ بِشَيْءٍ.⁷ بَلْ بِالْعَكْسِ، إِذْ رَأَوْا أَنِّي أَوْثَمْتُ عَلَى إِنْجِيلِ الْفَرَاغَةِ كَمَا يَطْرُسُ عَلَى إِنْجِيلِ الْخِتَانِ.⁸ فَإِنَّ الَّذِي عَمِلَ فِي بَطْرُسَ لِرِسَالَةِ الْخِتَانِ عَمِلَ فِيَّ أَيْضًا لِلْأَمَمِ.⁹ فَإِذْ عَلِمَ بِالنِّعْمَةِ الْمَفْعُودَةِ لِي يَغْفُوبُ وَصَفًا وَبُوحًا، الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ أَعْمَدَةٌ، أَعْطُونِي وَبَرْنَابَا يَمِينِ الشَّرِكَةِ

لِيَكُونَ نَحْنُ لِلْأَمَمِ، وَأَمَّا هُمْ فَلِلْخِتَانِ.¹⁰ غَيْرَ أَنْ نَذْكَرُ الْفُقَرَاءَ. وَهَذَا عَيْنُهُ كُنْتُ أَغْتَنِّتُ أَنْ أَفْعَلَهُ.

بولس يواجه بطرس

١١ وَلَكِنْ لَمَّا أَتَى بَطْرُسَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ قَاوَمْتُهُ مُوَاجَهَةً، لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا. ١٢ لِأَنَّهُ قَبْلَمَا أَتَى قَوْمَ مِنْ عِنْدِ يَغْفُوبَ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْأَمَمِ، وَلَكِنْ لَمَّا أَتَوْا كَانَ يُؤَخِّرُ وَيَفْرُرُ نَفْسَهُ، خَائِفًا مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْخِتَانِ.¹³ وَرَاعَى مَعَهُ بَاقِي الْيَهُودِ أَيْضًا، حَتَّى إِنْ بَرْنَا بَا أَيْضًا أَنْفَادًا إِلَى رَبَائِهِمْ!¹⁴ لَكِنْ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَسْلُكُونَ بِاسْتِقَامَةٍ حَسَبِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ، قُلْتُ لِطْرُسَ قَدَامَ الْجَمِيعِ: «إِنْ كُنْتُ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ تَعِيشُ أَمَمِيًّا لَا يَهُودِيًّا، فَلِمَاذَا تُلْزِمُ الْأَمَمَ أَنْ يَتَهَوَّدُوا؟»¹⁵ نَحْنُ بِالطَّبِيعَةِ يَهُودٌ وَلَسْنَا مِنَ الْأَمَمِ خَطَاةً،¹⁶ إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَيَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَتَبَيَّرَ بِإِيمَانِ يَسُوعَ لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَبَيَّرُ حَسَبَ مَا.¹⁷ فَإِنْ كُنَّا وَنَحْنُ ظَالِمُونَ أَنْ نَتَبَيَّرَ فِي الْمَسِيحِ، نُوَجِدُ نَحْنُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا خَطَاةً، أَفَالْمَسِيحُ خَادِمٌ لِلْخَطِيئَةِ؟ حَاشَا!¹⁸ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَبْنِي أَيْضًا هَذَا الَّذِي قَدْ هَدَمْتُهُ، فَإِنِّي أَطْهَرُ نَفْسِي مُتَعَدِّبًا.¹⁹ لِأَنِّي مُتُّ بِالنَّامُوسِ لِلنَّامُوسِ لِأَخِيَا إِلَيْهِ.²⁰ مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَخِيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَخِيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي.²¹ لَسْتُ أَبْطُلُ نِعْمَةَ اللَّهِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِالنَّامُوسِ بَرٌّ، فَالْمَسِيحُ إِذَا مَاتَ بَلَا سَبَبًا!

الإيمان أم أعمال الناموس

٣ أَيُّهَا الْغَلَاطِيُّونَ الْأَغْيِيَاءُ، مَنْ رَقَاكُمْ حَتَّى لَا تُدْعِنُوا لِلْحَقِّ؟ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَمَامَ غُيُوبِكُمْ قَدْ رَسِمَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَيْنَكُمْ مَضْلُوبًا!² أَرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ مِنْكُمْ هَذَا فَقَطْ: أَبْأَعْمَالِ النَّامُوسِ أَحَدْتُمْ الرُّوحَ أَمْ بِخَبَرِ الْإِيمَانِ؟³ أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَغْيِيَاءُ! أَبَعْدَمَا أَبْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ تَكْفَلُونَ الْآنَ بِالْجَسَدِ؟⁴ أَهَذَا الْمَقْدَارَ اخْتَمَلْتُمْ عَيْنًا؟ إِنْ كَانَ عَيْنًا!⁵ فَالَّذِي يَمْتَحِكُمُ الرُّوحَ، وَيَعْمَلُ قُوَاتٍ فِيكُمْ، أَبْأَعْمَالِ النَّامُوسِ أَمْ بِخَبَرِ الْإِيمَانِ؟⁶ كَمَا «أَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ بَرًّا». ⁷ أَعَلَمُوا إِذَا أَنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أَوْلَيْكَ هُمْ بَنُو إِبْرَاهِيمَ.⁸ وَالْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ يُبَيِّرُ الْأَمَمَ، سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ «فِيكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ الْأُمَمِ».⁹ إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ يَتَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ.¹⁰ لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ أَعْمَالِ النَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يُثَبِّتُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ».¹¹ وَلَكِنْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَبَيَّرُ بِالنَّامُوسِ عِنْدَ اللَّهِ فَظَاهِرٌ، لِأَنَّ «الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يَخِيَا».¹² وَلَكِنْ النَّامُوسُ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، بَلِ «الْإِنْسَانُ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَخِيَا بِهَا».¹³ الْمَسِيحُ أَفْتَدَانًا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عَلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ».¹⁴ لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلْأَمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَتَّالَ بِالْإِيمَانِ مُوَعِدَ الرُّوحِ.

الناموس والوعد

١٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ أَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يُبْطِلُ عَهْدًا قَدْ تَمَكَّنَ وَوَلُو مِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ.¹⁶ وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَهِيَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنِ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنِ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ.¹⁷ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا: إِنَّ النَّامُوسَ الَّذِي صَارَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ

وثلاثين سنة، لا ينسخ عهدًا قد سبق فتمكّن من الله نحو المسيح حتى يُبطل الموعد. 18 لأنه إن كانت الورثة من الناموس، فلم تكن أيضًا من موعد. ولكن الله وهبها لإبراهيم بموعد.

غاية الناموس

19 فلماذا الناموس؟ قد زيد بسبب التعديّات، إلى أن يأتي النسل الذي قد وعد له، مرتبًا بملابحة في يد وسيط. 20 وأما الوسيط فلا يكون لواحد. ولكن الله واحد. 21 فهل الناموس ضد مواعيد الله؟ حاشا! لأنه لو أعطى ناموس قادر أن يحيي، لكان بالحقيقة البر بالناموس. 22 لكن الكتاب أعلق على الكل تحت الخطيئة، ليغطي الموعد من إيمان يسوع المسيح للذين يؤمنون. 23 ولكن قبلما جاء الإيمان كئا محزوسين تحت الناموس، مغلّقًا علينا إلى الإيمان العتيدي أن يغلق. 24 إذا قد كان الناموس مؤدبنا إلى المسيح، لكني نتبرّر بالإيمان. 25 ولكن بعد ما جاء الإيمان، لسنا بعد تحت مؤدب.

أبناء الله

26 لأنكم جميعًا أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع. 27 لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح. 28 ليس يهودي ولا يوناني. ليس عبد ولا حر. ليس ذكر وأنثى، لأنكم جميعًا واحد في المسيح يسوع. 29 فإن كنتم للمسيح، فأنتم إذا نسل إبراهيم، وحسب الموعد ورثة.

4 وإنما أقول: ما دام الوارث قاصرا لا يفرق شيئا عن العبد، مع كونه صاحب الجميع. 2 بل هو تحت أوصياء وكلاء إلى الوقت الموعود من أبيه. 3 هكذا نحن أيضًا: لما كنا قاصرين، كنا مستعبدين تحت أركان العالم. 4 ولكن لما جاء ملء الزمان، أرسل الله ابنته مولودًا من امرأة، مولودًا تحت الناموس، 5 ليفتدي الذين تحت الناموس، لننال التبتّي. 6 ثم بما أنكم أبناء، أرسل الله زوج ابنته إلى قلوبكم صراحة: «يا أبا الآب». 7 إذا لست بعد عبدًا بل ابنًا، وإن كنت ابنًا فوارث له بالمسيح.

قلق بولس على أهل غلاطية

8 لكن حينئذ إذ كنتم لا تعرفون الله، استعبدتم للذين ليسوا بالطبيعة آلهة. 9 وأما الآن إذ عرفتم الله، بل بالحرية عرفتم من الله، فكيف ترجعون أيضًا إلى الأركان الضعيفة الفقيرة التي تريدون أن تستعبدوا لها من جديد؟ 10 أنحفظون أياها وشهورًا وأوقافًا وسنين؟ 11 أحاف عليكم أن أكون قد تعبت فيكم عبثًا!

12 أتصرّع إليكم الإخوة، كونوا كما أنا، لأنني أنا أيضًا كما أنتم، لم تظلموني شيئًا. 13 ولكنكم تعلمون أنني بضعف الجسد بشرتكم في الأول. 14 وتجربتي التي في جسدي لم تزدوا بها ولا كرهتموها، بل كملاك من الله قبلتموني، كالمسيح يسوع. 15 فماذا كان إذا تطوبتكم؟ لأنني أشهد لكم أنه لو أمكن لقلعتكم عبوتكم وأعطيتموني. 16 أفقد صرث إذا عدوا لكم لأنني أضدق لكم؟ 17 يغارون لكم ليس حسنا، بل يريدون أن يصدوكم لكي تغاروا لهم. 18 حسنة هي الغيرة في الخسنى كل حين، وليس حين خضوري عندهم فقط. 19 يا أولادي الذين أتمخض بكم أيضًا إلى أن يتصور المسيح فيكم. 20 ولكني كنت أريد أن أكون حاضرًا عندهم الآن وأغير صوتي، لأنني متحيز فيكم!

مثل هاجر وسارة

21 فولو لي، أنتم الذين تريدون أن تكونوا تحت الناموس: ألسنتم تستمعون الناموس؟ 22 فإنه مكتوب: أنه كان لإبراهيم ابنان، واحد من الجارية والآخر من الخرة. 23 لكن الذي من الجارية ولد حسب الجسد، وأما الذي من الخرة فبالموعد. 24 وكل ذلك رمز، لأن هاتين هما العهدان، أحدهما من جبل سيناء، الأولد للعبودية، الذي هو هاجر. 25 لأن هاجر جبل سيناء في العربية. ولكنه يقابل أورشليم الحاضرة، فإنها مستعبدة مع بنيتها. 26 وأما أورشليم العليا، التي هي أمنا جميعًا، فهي خرة. 27 لأنه مكتوب: «أفرحي أيها العاقز التي لم تلد، هتيفي وأضحكي أيها التي لم تتمخض، فإن أولاد الفوحشة أكثر من

التي لها زوج». 28 وأما نحن أيها الإخوة فنظير إسحاق، أولاد الموعد. 29 ولكن كما كان حينئذ الذي ولد حسب الجسد يظهد الذي حسب الروح، هكذا الآن أيضًا. 30 لكن ماذا يقول الكتاب؟ «أطرد الجارية وأبنتها، لأنه لا يرث ابن الجارية مع ابن الخرة». 31 إذا أيها الإخوة لسنا أولاد جارية بل أولاد الخرة.

الحرية في المسيح

5 فأثبتوا إذا في الخرية التي قد حررنا بالمسيح بها، ولا ترتبكوا أيضًا بنير عبودية. 2 ها أنا بولس أقول لكم: إنه إن اختمتم لا ينفكم المسيح شيئًا! 3 لكن أشهد أيضًا لكل إنسان مختتن أنه ملتزم أن يفعل بكل الناموس. 4 قد تبطلتم عن المسيح أيها الذين تتبرزون بالناموس. سقطتم من النعمة. 5 فإننا بالروح من الإيمان نتوقع رجاء بر. 6 لأنه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئًا ولا الغرلة، بل الإيمان العامل بالمحبة. 7 كنتم تسعون حسنا، فمن صدكم حتى لا تظاوغوا للحق؟ 8 هذه الفظاوعة لبست من الذي دعاكم. 9 «خميرة صغيرة تخمر العجين كله». 10 ولكني أتق بكم في الرب أنكم لا تفتكزون شيئًا آخر. ولكن الذي يزعجكم سيحمل الدينونة أي من كان. 11 وأما أنا أيها الإخوة فإن كنت بعد أكرز بالختان، فلماذا أظهد بعد؟ إذا غرلة الصليب قد بطلت. 12 ياليت الذين يظفونكم يظفون أيضًا! 13 فإنكم إنما دعيتم للخرية أيها الإخوة، غير أنه لا تصيروا الخرية فرضة للجسد، بل بالمحبة أخدموا بعضكم بعضًا. 14 لأن كل الناموس في كلمة واحدة يكمل: «تحب قريبك كنفسك». 15 فإذا كنتم تهشون وتأكلون بعضكم بعضًا، فأنظروا لئلا تفتنوا بعضكم بعضًا.

الروح والجسد

16 وإنما أقول: أسلكوا بالروح فلا تكفلوا شهوة الجسد. 17 لأن الجسد يشتهي ضد الروح والروح ضد الجسد، وهذان يقاوم أحدهما الآخر، حتى تفعلوا ما لا تريدون. 18 ولكن إذا أنقذتم بالروح فلسنتم تحت الناموس. 19 وأعمال الجسد ظاهرة، التي هي: زنى، عهارة، نجاسة، دعاة، 20 عبادة الأوثان، سحر، عداوة، خصام، غيرة، سخط، تحرب، شقاق، بدعة، 21 حسد، قتل، سكر، بطن، وأمثال هذه التي أسبق فأقول لكم عنها كما سبقت فقلت أيضًا: إن الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله. 22 وأما تمر الروح فهو: محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، 23 وداعة، تعفف. ضد أمثال هذه ليس ناموس. 24 ولكن الذين هم للمسيح قد صلوا الجسد مع الأهواء والشهوات. 25 إن كنا نعيش بالروح، فلنسلك أيضًا بحسب الروح. 26 لا نكن معجبين نغاضب بعضنا بعضًا، ونحسد بعضنا بعضًا.

فلنعمل الخير للجميع

6 أيها الإخوة، إن أنسب إنسان فأجد في زلة ما، فأصلحوا أنتم الروحانيين مثل هذا بروح الوداعة، ناظرًا إلى نفسك لئلا تجرب أنت أيضًا. 2 احموا بعضكم أفعال بعض، وهكذا تمموا ناموس المسيح. 3 لأنه إن ظن أحد أنه شيء وهو ليس شيئًا، فإنه يغش نفسه. 4 ولكن ليفتح كل واحد عقله، وحينئذ يكون له الفخر من جهة نفسه فقط، لا من جهة غيره. 5 لأن كل واحد سيحمل حمل نفسه.

6 ولكن ليشارك الذي يتعلم الكلمة المعلم في جميع الخيرات. 7 لا تملوا! الله لا يشمخ عليه، فإن الذي يزرعه الإنسان إياه يخذ أيضًا. 8 لأن من يزرع لجسده فمن الجسد يخذ فسادًا، ومن يزرع للروح فمن الروح يخذ حياة أبدية. 9 فلا نشغل في عمل الخير لأننا سنخضع في وقته إن كنا لا نكل. 10 فإذا حسبنا لنا فرضة، فلنعلم الخير للجميع، ولا سيما لأهل الإيمان.

الخليقة الجديدة

11 أنظروا، ما أكبر الأخراف التي كتبتها إليكم بيدي! 12 جميع الذين يريدون أن يفعلوا منظرًا حسنا في الجسد، هؤلاء يلزمونكم أن تختبنوا، لئلا يظهدوا لأجل صليب المسيح فقط. 13 لأن الذين يختبنون هم لا يحفظون

النَّامُوسَ، بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ تَحْتَتِينُوا أَنْتُمْ لِكَيْ يَفْتَحِزُوا فِي جَسَدِكُمْ. ¹⁴ وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَحِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ. ¹⁵ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَيْسَ الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغَزْلَةُ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ. ¹⁶ فَكُلُّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ هَذَا الْقَانُونِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ اللَّهُ. ¹⁷ فِي مَا بَعْدُ لَا يَجْلِبُ أَحَدٌ عَلَيَّ أَتْعَابًا، لِأَنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ¹⁸ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ زَوْجِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولْسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَقْسُسَ

1 بُولْسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، إِلَى الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أَقْسُسَ، وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ: 2 نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بركات روحية في المسيح

3 مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي باركنا بكل بركة زوجية في السماويات في المسيح، 4 كما اختارنا فيه قبل تأسيس العالم، لتكون قدسين وبلا لوم فدامه في المحبة، 5 إذ سبق فعيننا للثبتي يسوع المسيح لنفسه، حسب مسرة مشيئته، 6 لمجد مجد نغمته التي أنعم بها علينا في المخبوط. 7 الذي فيه لنا الفداء بدمه، غفران الخطايا، حسب غنى نغمته، 8 التي أجزلها لنا بكل حكمة وفطنة، 9 إذ عرفنا بسر مشيئته، حسب مسرته التي قضدها في نفسه، 10 لتدبير ملء الأزمنة، ليجمع كل شيء في المسيح، ما في السماوات وما على الأرض، في ذلك. 11 الذي فيه أيضا نلنا نصيبا، معيين سابقا حسب قصد الذي يفعل كل شيء حسب رأي مشيئته، 12 لتكون لمجد مجده، نحن الذين قد سبق رجائنا في المسيح. 13 الذي فيه أيضا أنتم، إذ سمعتم كلمة الحق، إنجيل خلاصكم، الذي فيه أيضا إذ آمنتم ختمتم بزوح الموعد القدوس، 14 الذي هو غرؤون ميراثنا، لِفداء المُفْتَتَى، لمجد مجده.

شكر وصلاة

15 لذلك أنا أيضا إذ قد سمعت بإيمانكم بالرَّبِّ يَسُوعَ، ومحببتكم نحو جميع القديسين، 16 لا أزال شاكرًا لأجلكم، ذاكرا إياكم في صلواتي، 17 كي يعطيتكم إله ربنا يسوع المسيح، أبو المجد، روح الحكمة والإعلان في معرفته، 18 مستنيرة عيون أذهانكم، لتعلموا ما هو رجاء دعوتيه، وما هو غنى مجد ميراثه في القديسين، 19 وما هي عظمة قدرته الفائقة نحونا نحن المؤمنين، حسب عقل شدة قوته 20 الذي عمله في المسيح، إذ أقامه من الأموات، وأجلسه عن يمينه في السماويات، 21 فوق كل رئاسة وسلطان وقوة وسيادة، وكل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضا، 22 وأخضع كل شيء تحت قدميه، وإياه جعل رأسا فوق كل شيء للكنيسة، 23 التي هي جسده، ملء الذي يملأ الكل في الكل.

الأحياء مع المسيح

2 وأنتم إذ كنتم أمواتا بالذنوب والخطايا، 2 التي سلكنم فيها قبلًا حسب دهر هذا العالم، حسب رئيس سلطان الهواء، الزوح الذي يفعل الآن في أبناء العنصرية، 3 الذين نحن أيضا جميعا تصرفنا قبلًا بينهم في شهوات جسدينا، غاملين مشيئات الجسد والأفكار، وكنا بالطبيعة أبناء الغضب كالباقين أيضا، 4 الله الذي هو غني في الرحمة، من أجل محبته الكبيرة التي أحبنا بها، 5 ونحن أموات بالخطايا أحيانا مع المسيح - بالنعمة أنتم مخلصون - 6 وأقامنا معه، وأجلسنا معه في السماويات في المسيح يسوع، 7 ليظهر في الدهور الآتية غنى نغمته الفائق، باللفظ علينا في المسيح يسوع. 8 لأنكم بالنعمة مخلصون، بالإيمان، وذلك ليس منكم. هو عطية الله. 9 ليس من أعمال كيلا يفتخر أحد. 10 لأننا نحن عمله، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة، قد سبق الله فأعدها لكي نسلك فيها.

واحد في المسيح

11 لذلك أذكروا أنكم أنتم الأمم قبلًا في الجسد، المدغوين غرلة من المدغؤ جثانا مضموعًا باليد في الجسد، 12 أنكم كنتم في ذلك الوقت بدون مسيح، اجنبيين عن رعية إسرائيل، وغرباء عن عهد الموعد، لا رجاء لكم، وبلا إله في العالم. 13 ولكن الآن في المسيح يسوع، أنتم الذين كنتم قبلًا بعبدين، صرتم قريبين بدم المسيح. 14 لأنه هو سلامنا، الذي جعل الأثنيين واجدا، ونقض حائط السياج المتوسط، 15 أي العداوة. مُبتلا بجسده ناموس الأوصايا في فرائض، لكي يخلق الأثنيين في نفسه إنسانًا واحدًا جديدًا، صانعا سلامًا، 16 وبصالح الأثنيين في جسد واحد مع الله بالصليب، قاتلا العداوة به. 17 فجاء وبشركم بسلام، أنتم البعيدين والقريبين. 18 لأن به لنا كلينا قدومًا في زوح واحد إلى الأب. 19 فلستم إذ بغد غرباء ونزلا، بل رعية مع القديسين وأهل بيت الله، 20 مبنين على أساس الرسل والأنبياء، وبسوع المسيح نفسه حجز الرأوية، 21 الذي فيه كل البناء مركبًا معًا، ينمو هيكلًا مقدسًا في الرب. 22 الذي فيه أنتم أيضًا مبنون معًا، مسكنًا إله في الزوح.

إعلان سر المسيح

3 بسبب هذا أنا بُولْسُ، أسير المسيح يسوع لأجلكم أيها الأمم، 2 إن كنتم قد سمعتم بتدبير نعمة الله المغظة لي لأجلكم. 3 أنه بإعلان عرفني بالسر. كما سبق فكتبت بالإيجاز. 4 الذي بحسبه حينما تقراونه، تفردون أن تفهموا درابتي بسر المسيح. 5 الذي في أجيال أحر لم يعرف به بنو البشر، كما قد أعلن الآن لرسله القديسين وأنبيائه بالروح: 6 أن الأمم شركاء في الميراث والجسد ونوال مواعده في المسيح بالإنجيل. 7 الذي صرنا أنا خادما له حسب موهبة نعمة الله المغظة لي حسب فعل قوته. 8 لي أنا أضغر جميع القديسين، أعطيت هذه النعمة، أن أبشر بين الأمم بغنى المسيح الذي لا يستقصى، 9 وأبشر الجميع في ما هو شركة السر المكتوم منذ الدهور في الله خالق الجميع يسوع المسيح. 10 لكي يعرف الآن عند الرؤساء والسلاطين في السماويات، بواسطة الكنيسة، بحكمة الله المتنوعة، 11 حسب قصد الدهور الذي صنعته في المسيح يسوع ربنا. 12 الذي به لنا جزاءة وقدوم بإيمانه عن ثقة. 13 لذلك أطلب أن لا تكلموا في شدايدي لأجلكم التي هي مجدكم.

صلاة من أجل أهل أفسس

14 بسبب هذا أخني زكيتي لدى أبي ربنا يسوع المسيح، 15 الذي منه تسمى كل عشييرة في السماوات وعلى الأرض. 16 لكي يعطيتكم بحسب غنى مجده، أن تتأيدوا بالقوة بزوجه في الإنسان الباطن، 17 ليحل المسيح بالإيمان في قلوبكم، 18 وأنتم متواصلون ومتأسسون في المحبة، حتى تستطبعوا أن تدركو مع جميع القديسين، ما هو العز والظلمة والغمق والغلو، 19 وتعرفوا محبة المسيح الفائقة المعرفة، لكي تمتثلوا إلى كل ملء الله. 20 وألقادز أن يفعل فوق كل شيء، أكثر جدًا مما نطلب أو نفتكر، بحسب القوة التي تعمل فينا، 21 له المجد في الكنيسة في المسيح يسوع إلى جميع أجيال الدهر الدهور. آمين.

15 فأنظروا كيف تسلكون بالثدقيق، لا كجهلاء بل كحكماء،¹⁶ مفتدين أوقت لأن الأيام شريرة.¹⁷ من أجل ذلك لا تكونوا أغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب.¹⁸ ولا تسكروا بالخمر الذي فيه الخلاعة، بل اتمثلوا بالروح،¹⁹ مكلمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسايب وأغانى زوجية، مترنمين ومترنمين في قلوبكم للرب.²⁰ شاكرين كل حين على كل شيء في اسم ربنا يسوع المسيح، لله والآب.²¹ خاضعين بعضكم لبعض في خوف آله.

الزوجات والأزواج

22 أيها النساء، أخضعن لرجالكم كما للرب،²³ لأن الرجل هو رأس المرأة كما أن المسيح أيضاً رأس الكنيسة، وهو مخلص الجسد.²⁴ ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح، كذلك النساء لرجالهن في كل شيء.²⁵ أيها الرجال، أحببكم كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها،²⁶ لكي يقدسها، مظهراً إياها بغسل الماء بالكلمة،²⁷ لكي يحضرها لنفسه كنيسة مهيبة، لا دنس فيها ولا غصن أو شيء من مثل ذلك، بل تكون مقدسة وبلا غيب.²⁸ كذلك يجب على الرجال أن يحبوا نساءهم كأجسادهم. من يجب أمراته يحب نفسه.²⁹ فإنه لم يبغض أحد جسده قط، بل يقوته ويرزبه، كما الرب أيضاً للكنيسة.³⁰ لأننا أعضاء جسده، من لحمه ومن عظامه.³¹ «من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بأمراته، ويكون الاثنان جسداً واحداً.»³² هذا السر عظيم، ولكني أنا أقول من نحو المسيح والكنيسة.³³ وأما أنتم الأفراد، فليحب كل واحد أمراته هكذا كنفسه، وأما المرأة فلتهب لرجلها.

الأبناء والآباء

6 أيها الأولاد، أطيعوا والديكم في الرب لأن هذا حق.² «أكرم أباك وأمك»، التي هي أول وصية بوعد،³ «لكن يكون لكم خبز وتكونوا طوال الأعمار على الأرض.»⁴ وأنتم أيها الآباء، لا تغيظوا أولادكم، بل ربوهم بتأديب الرب وإنذاره.

العبيد والسادة

5 أيها العبيد، أطيعوا سادتكم حسب الجسد بخوف ورعدة، في بساطة قلوبكم كما للمسيح،⁶ لا بخدمة العين كمن يرضي الناس، بل كعبيد المسيح، عاملين مشيئة الله من القلب،⁷ خادمين بنية صالحة كما للرب، ليس للناس.⁸ عالمين أن مهما عمل كل واحد من الخير فذلك يتاله من الرب، عبداً كان أم حراً.⁹ وأنتم أيها السادة، أفعّلوا لهم هذه الأمور، تاركين التهديد، عالمين أن سيديكم أنتم أيضاً في السماوات، وليس عنده محاباة.

سلاح الله الكامل

10 أخيراً يا إخوتي، تقووا في الرب وفي شدة قوته.¹¹ ألبسوا سلاح آله الكامل لكي تقفروا أن تثبتوا ضد مكايد إبليس.¹² فإن مضارعتنا ليست مع دم ولحم، بل مع الرؤساء، مع السلاطين، مع ولاية العالم على ظلمة هذا الدهر، مع أجناد الشر الزوجية في السماويات.¹³ من أجل ذلك أحملوا سلاح آله الكامل لكي تقفروا أن تقاوموا في الأيام الشري، وبعد أن تثمفوا كل شيء أن تثبتوا.¹⁴ فاثبتوا ممنطقين أحقاءكم بالحق، ولا يبسين ذرع البر،¹⁵ وحاذين أزرلكم باستعداد إنجيل السلام.¹⁶ حاملين فوق الكل ترس الإيمان، الذي به تقفرون أن تظفروا جميع سهام الشرير الفلتية.¹⁷ وحذوا حودة الخلاص، وسيف الروح الذي هو كلمة آله.¹⁸ مصلين بكل صلاة وطلبية كل وقت في الروح، وساهرين لهذا بعينه بكل مواظبة وطلبية، لأجل جميع القديسين،¹⁹ ولأجلي، لكي يعطى لي كلام عند افتتاح فمي، لأعلم جهاراً بسر الإنجيل، الذي لأجله أنا سفير في سلاسل، لكي أجاهر فيه كما يجب أن أتكلم.

وحدة في جسد المسيح

4 فأطلب إليكم، أنا الأسير في الرب: أن تسلكوا كما يحق للدعوة التي دعيتم بها.² بكل تواضع ووداعة ويطول أناة، محتلمين بعضكم بعضاً في المحبة.³ مجتهدين أن تحفظوا وحدانية الروح برباط السلام.⁴ جسد واحد، وروح واحد، كما دعيتم أيضاً في رجاء دعوتكم الواجد.⁵ رب واحد، إيمان واحد، مغفورية واحدة،⁶ إله وآب واحد للكل، الذي على الكل وبالكل وفي كلكم.⁷ ولكن لكل واحد منا أعطيت النعمة حسب قياس هبة المسيح.⁸ لذلك يقول: «إذ صعد إلى الأعلى سبى سببنا وأعطى الناس عطايًا.»⁹ وأما أنه «صعد»، فما هو إلا أنه نزل أيضاً أولاً إلى أقسام الأرض السفلى.¹⁰ الذي نزل هو الذي صعد أيضاً فوق جميع السماوات، لكي يفلا الكل.¹¹ وهو أعطى البعض أن يكونوا رسلاً، والبعض أنبياء، والبعض مبشرين، والبعض رعاة ومعلمين،¹² لأجل تكميل القديسين لعمل الخدمة، لبنيان جسد المسيح،¹³ إلى أن تنتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن آله. إلى إنسان كامل، إلى قياس قامة مليء بالمسيح.¹⁴ كي لا تكون في ما بعد أطفالاً مضطربين ومخمولين بكل ربح تعليم، بحيلة الناس، يفكر إلى مكيدة الضلال.¹⁵ بل صادقين في المحبة، نتمو في كل شيء إلى ذلك الذي هو الرأس: المسيح،¹⁶ الذي منه كل الجسد مركباً معاً، ومفترباً بموازة كل مفصل، حسب عمل، على قياس كل جزء، يحصل نمو الجسد لبنانيه في المحبة.

السلوك كأبناء النور

17 فأقول هذا وأشهد في الرب: أن لا تسلكوا في ما بعد كما يسلك سائر الأمم أيضاً يظنل ذهنهم،¹⁸ إذ هم مظلمو الفكر، ومتجنبون عن حياة آله بسبب الجهل الذي فيهم بسبب غلاظة قلوبهم.¹⁹ الذين - إذ هم قد فقدوا الجسد - أسلموا نفوسهم للعارية ليعملوا كل نجاسة في الظلم.²⁰ وأما أنتم فلم تتعلموا المسيح هكذا،²¹ إن كنتم قد سمعتموه وعلمتم فيه كما هو حق في يسوع،²² أن تخلعوا من جهة التصرف السابق للإنسان العتيق الفاسد بحسب شهوات الغرور،²³ وتتجددوا بزوح ذهنكم،²⁴ وتلبسوا الإنسان الجديد المخلوق بحسب آله في البر وقداة الحق.²⁵ لذلك أطرخوا عنكم الكذب، وتكلموا بالصدق كل واحد مع قريبه، لأننا بعضنا أعضاء البعض.²⁶ اغضبوا ولا تخطئوا. لا تغزب الشمس على غيظكم،²⁷ ولا تغطوا إبليس مكاناً.²⁸ لا يسرق السارق في ما بعد، بل بالحرى يتعجب عاملاً الصالح بيديه، ليكون له أن يعطي من له احتياج.²⁹ لا تخرج كلمة رديئة من أفواهكم، بل كل ما كان صالحاً للبنيان حسب الحاجة، كي يعطي نعمة للسامعين.³⁰ ولا تخرنوا روح آله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء.³¹ ليزرع من بينكم كل مرارة وسخط وغضب وصياح وتجديف مع كل خبث.³² وكونوا لطفاء بعضكم نحو بعض، شفقين، متسامجين كما سامحكم آله أيضاً في المسيح.

5 فكونوا متملمين بالله كأولاد أجباء،² واسلكوا في المحبة كما أحبنا المسيح أيضاً وأسلم نفسه لأجلنا، قرباناً وذبيحة له رائحة طيبة.³ وأما الزنا وكل نجاسة أو ظمع فلا يسلم بينكم كما يلبق بقديسين،⁴ ولا الفباحة ولا كلام السفاهة والأهزل التي لا تليق، بل بالحرى الشكر.⁵ فإنكم تعلمون هذا: أن كل زان أو نجس أو طماع - الذي هو عابد للأوثان - ليس له ميراث في ملكوت المسيح وآله.⁶ لا يغزكم أحد بكلام باطل، لأنه بسبب هذه الأمور يأتي غضب آله على أبناء المعصية.⁷ فلا تكونوا شركاءهم.⁸ لأنكم كنتم قبلاً ظلمة، وأما الآن فنور في الرب. أسلكوا كأولاد نور.⁹ لأن ثمر الروح هو في كل صلاح وبر وحق.¹⁰ مختبرين ما هو مرضي عند الرب. ولا تشتركوا في أعمال الظلمة غير الثمرة بل بالحرى وبخوها.¹² لأن الأمور الحادثة منهم سراً، ذكرها أيضاً قبيح.¹³ ولكن الكل إذا توبخ يظهر بالثور. لأن كل ما أظهر فهو نور.¹⁴ لذلك يقول: «استيقظ أيها اللائم وقم من الأموات فيضيء لك المسيح.»

23 سَلَامٌ عَلَى الإِخْوَةِ، وَمَحَبَّةٌ بِإِيمَانٍ مِنْ اللَّهِ الآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
 24 النُّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُجِئُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي عَدَمِ فُسَادٍ. آمِينَ.
 -كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ أَقْسُسَ مِنْ رُومِيَّةٍ عَلَى يَدِ تِيخِيكُسَ-

تحيات ختامية

21 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ أَيْضًا أَحْوَالِي، مَاذَا أَفْعَلُ، يُعَرِّفُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ
 تِيخِيكُسَ الأَخَ الحَبِيبَ وَالخَادِمَ الأَمِينِ فِي الرَّبِّ، 22 الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا
 بَعِيْنِهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَحْوَالَنَا، وَلِكَيْ يُعَرِّي قُلُوبَكُمْ.

رِسَالَةُ بُولَسَ ٲَلرَسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِيبِّي

١ بُولَسَ وَتِيموثَاوُسَ عِبْدَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى جَمِيعِ الْفَلَدِيسِيِّينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِينَ فِي فِيلِيبِّي، مَعَ أَسَاقِفَةِ وَسَمَاسِيَّةَ: ٢ نِعْمَةً لَكُمْ وَسَلَامًا مِّنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلادة

٣ أَشْكُرُ إِلَهِي عِنْدَ كُلِّ ذِكْرِي إِيَّاكُمْ ٤ دَائِمًا فِي كُلِّ أَدْعِيَتِي، مُقَدِّمًا الْوَأَلَّةَ لِأَجْلِ جَمِيعِكُمْ بِفَرَحٍ، ٥ لِسَبَبِ مُشَارَكَتِكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ مِّنَ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنَ. ٦ وَائْتِقًا بِهَذَا عَيْنِي أَنَّ الَّذِي أُنْتَدَا فِيكُمْ عَمَلًا صَالِحًا يَكْمَلُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٧ كَمَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَفْتَكِرَ هَذَا مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، لِأَنِّي حَافِظُكُمْ فِي قَلْبِي، فِي وَثْقِي، وَفِي الْمَحَامَاةِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَثْبِيَتِهِ، أُنْتُمْ الَّذِينَ جَمِيعُكُمْ شُرَكَائِي فِي النُّعْمَةِ. ٨ فَإِنَّ اللَّهَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ أَشْتَاتِقُ إِلَى جَمِيعِكُمْ فِي أَحْشَاءِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٩ وَهَذَا أَصْلِيهِ: أَنْ تَزِدَادَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ فَعْمٍ، ١٠ حَتَّى تَمَيِّزُوا الْأُمُورَ الْمَتَخَالِفَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا مُخْلِصِينَ وَبِلَا عَثْرَةٍ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ، ١١ مَمْلُوءِينَ مِنْ ثَمَرِ الْبِرِّ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِمَجْدِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ.

قيود بولس أدت إلى نشر الإنجيل

١٢ ثُمَّ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّ أُمُورِي قَدْ آلَتْ أَكْثَرَ إِلَى تَقَدُّمِ الْإِنْجِيلِ، ١٣ حَتَّى إِنَّ وَثْقِي صَارَتْ ظَاهِرَةً فِي الْمَسِيحِ فِي كُلِّ دَارِ الْوِلَايَةِ وَفِي بَاقِي الْأَمَاكِنِ أَجْمَعِ. ١٤ وَأَكْثَرَ الْإِخْوَةَ، وَهُمْ وَائْتِقُونَ فِي الرَّبِّ بُوْثْقِي، يَجْتَرِئُونَ أَكْثَرَ عَلَى التَّكَلُّمِ بِالْكَلِمَةِ بِلَا خَوْفٍ. ١٥ أَمَّا قَوْمٌ فَعَنَ حَسَدٍ وَخِصَامٍ يَكْرَهُونَ بِالْمَسِيحِ، وَأَمَّا قَوْمٌ فَعَنَ مَسْرَّةٍ. ١٦ فَهؤلاءِ عَنَ تَحَرُّبٍ يُنَادُونَ بِالْمَسِيحِ لَا عَنَ إِخْلَاصٍ، طَائِفِينَ أَنَّهُمْ يُضَيِّفُونَ إِلَى وَثْقِي ضَيْقًا. ١٧ وَأُولَئِكَ عَنَ مَحَبَّةٍ، عَالِمِينَ أَنِّي مُؤَسَّوِعٌ لِجَمَاعَةِ الْإِنْجِيلِ. ١٨ فَمَاذَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ سَوَاءٌ كَانَ بَعْلَةً أَمْ بِحَقِّ يُنَادَى بِالْمَسِيحِ، وَبِهَذَا أَنَا أَفْرَحُ. بَلْ سَافِرُخُ أَيْضًا. ١٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يُوَدُّ لِي إِلَى خَلَاصِ بَطْلِبَتِكُمْ وَمُؤَاوَزَةِ زَوْجِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢٠ حَسَبَ أَنْتِظَارِي وَرَجَائِي أَنِّي لَا أُخْرَى فِي شَيْءٍ، بَلْ بِكُلِّ مَجَاهِرَةٍ كَمَا فِي كُلِّ جِينٍ، كَذَلِكَ الْآنَ، يَتَعَطَّلُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي، سَوَاءٌ كَانَ بِحَيَاةٍ أَمْ بِمَوْتٍ. ٢١ لِأَنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رِيخٌ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْحَيَاةُ فِي الْجَسَدِ هِيَ لِي ثَمَرٌ عَقْلِي، فَمَاذَا أُخْتَارُ؟ لَسْتُ أُدْرِي! ٢٣ فَإِنِّي مَحْضُورٌ مِّنَ الْإِنْتِينِ: لِي أَشْتِهَاءُ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَاكَ أَفْضَلَ جِدًّا. ٢٤ وَلَكِنْ أَنْ أَبْقَى فِي الْجَسَدِ أَلْزَمٌ مِّنَ أَجْلِكُمْ. ٢٥ فَإِذَا أَنَا وَائْتِقُ بِهَذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَمَكْتُ وَأَبْقَى مَعَ جَمِيعِكُمْ لِأَجْلِ تَقَدُّمِكُمْ وَفَرَحِكُمْ فِي الْإِيمَانِ، ٢٦ لِكَيْ يَزِدَادَ أَفْتِخَارُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ فِي، بِوَأَسِطَةِ حُضُورِي أَيْضًا عِنْدَكُمْ. ٢٧ فَفَقَطْ عَيْشُوا كَمَا يَحِقُّ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، أَوْ كُنْتُ غَائِبًا أَسْمَعُ أُمُورَكُمْ أَنْكُمْ تَثْبِتُونَ فِي زَوْجٍ وَوَاحِدٍ، مُجَاهِدِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَوَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ، ٢٨ غَيْرَ مَخُوفِينَ بِشَيْءٍ مِّنَ الْمَقَاوِمِينَ، الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ لَهُمْ بَيِّنَةٌ لِلْهَلَاكِ، وَأَمَّا لَكُمْ فَلِلْخَلَاصِ، وَذَلِكَ مِّنَ اللَّهِ. ٢٩ لِأَنَّهُ قَدْ وَهَبَ لَكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ لَا أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَفَقَطْ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِأَجْلِهِ. ٣٠ إِذْ لَكُمْ الْجِهَادُ عَيْنُهُ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ فِي، وَالآنَ تَسْمَعُونَ فِي.

اتضاع المسيح

٢ فَإِنَّ كَانَ وَعَظًا مَا فِي الْمَسِيحِ، إِنْ كَانَتْ تَسْلِيَةٌ مَا لِلْمَحَبَّةِ. إِنْ كَانَتْ شَرِكَةٌ مَا فِي الرُّوحِ. إِنْ كَانَتْ أَحْشَاءُ وَرَافَةٌ، ٢ فَتَمَّمُوا فَرَجِي حَتَّى

تَفْتَكِرُوا فَكْرًا وَوَاحِدًا وَلَكِنْ مَحَبَّةً وَوَاحِدَةً بِنَفْسٍ وَوَاحِدَةً، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَوَاحِدًا، ٣ لَا شَيْئًا يَتَحَرَّبُ أَوْ يَعْجَبُ، بَلْ يَتَوَاضِعُ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ أَلْبَعَضَ أَفْضَلَ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ. ٤ لَا تَنْظُرُوا كُلَّ وَوَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلَّ وَوَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا. ٥ فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: ٦ الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لَهُ. ٧ لِكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذَا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. ٨ وَإِذْ وَجَدَ فِي الْهَيْبَةِ كَانْسَانَ، وَضَعَ نَفْسَهُ، وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّلِيبِ. ٩ لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ أَسْمًا فَوْقَ كُلِّ أَسْمٍ، ١٠ لِكَيْ تَجْتَبُو بِأَسْمِ يَسُوعَ كُلَّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ، وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ، وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ، ١١ وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ، لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ.

أضيقوا في العالم

١٢ إِذَا يَا أَجْبَائِي، كَمَا أَطْعَمْتُمْ كُلَّ جِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَفَقَطْ. بَلْ الْآنَ بِالْأُولَى جِدًّا فِي غِيَابِي، تَمَقَّمُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرَغْدَةٍ. ١٣ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَّةِ. ١٤ إَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلَا دَمْدَمَةٍ وَلَا مُجَادَلَةٍ. ١٥ لِكَيْ تَكُونُوا بِلَا لُؤْمٍ، وَبِنِسْطَاءٍ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ فِي وَسْطِ جِبِلِّ مَعُوجٍ وَمَلْتَوٍ، تُضَيِّعُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ. ١٦ مَتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ لِأَفْتِخَارِي فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ، بِأَنِّي لَمْ أَسْعَ بِاطِلًا وَلَا تَعَبْتُ بِاطِلًا. ١٧ لِكِنَّي وَإِنْ كُنْتُ أَنْسَكِبُ أَيْضًا عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِي، أَسْرُ وَأَفْرُخُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. ١٨ وَبِهَذَا عَيْنِي كُونُوا أَنْتُمْ مَسْرُورِينَ أَيْضًا وَأَفْرُخُوا مَعِي.

تيموثاوس وأبفروتوس

١٩ عَلَى أَنِّي أَرْجُو فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ سَرِيعًا تِيموثَاوُسَ لِكَيْ تَطِيبَ نَفْسِي إِذَا عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ. ٢٠ لِأَنَّ لَيْسَ لِي أَحَدٌ آخَرَ نَظِيرَ نَفْسِي يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ، ٢١ إِذْ الْجَمِيعُ يَطْلُبُونَ مَا هُوَ لِأَنْفُسِهِمْ مَا هُوَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٢ وَأَمَّا أُخْتِبَارُهُ فَانْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ كَوْلِدٌ مَعَ أَبِي خَدَمٌ مَعِي لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ. ٢٣ هَذَا أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَهُ أَوَّلَ مَا أَرَى أَحْوَالِي خَالًا. ٢٤ وَائْتِقُ بِالرَّبِّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا سَأَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا. ٢٥ وَلِكِنِّي حَسِبْتُ مِنَ الْالَارْمِ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبْفِرُودَتُسَ أَخِي، وَالْعَامِلُ مَعِي، وَالْمَتَجَنِّدُ مَعِي، وَرَسُولُكُمْ، وَالْخَادِمُ لِخَاجَتِي. ٢٦ إِذْ كَانَ مُشْتَاتِقًا إِلَى جَمِيعِكُمْ وَمَعْمُومًا، لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ٢٧ فَإِنَّهُ مَرِيضٌ قَرِيبًا مِنَ الْمَوْتِ، لِكِنَّ اللَّهَ رَحِمَهُ، وَلَيْسَ إِيَّاهُ وَوَاحِدَةً بَلْ إِيَّايَ أَيْضًا لِئَلَّا يَكُونَ لِي حَزْنٌ عَلَى حَزْنٍ. ٢٨ فَارْسِلْتُهُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ سُرْعَةٍ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمُوهُ تَفْرَحُونَ أَيْضًا وَأَكُونَ أَنَا أَقْلُ حَزْنًا. ٢٩ فَاقْبَلُوهُ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَحٍ، وَلْيَكُنْ مِثْلُهُ مُكْرَمًا عِنْدَكُمْ. ٣٠ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ قَارَبَ الْمَوْتِ، مُخَاطِرًا بِنَفْسِهِ، لِكَيْ يَجْبِرَ نَفْسَانَ خِدْمَتِكُمْ لِي.

لا اتكال على الجسد

٣ أَجِيرًا يَا إِخْوَتِي، أَفْرُخُوا فِي الرَّبِّ. كِتَابَةٌ هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَيْكُمْ لَيْسَتْ عَلَيَّ تَقْبِيلَةً، وَأَمَّا لَكُمْ فَهِيَ مُؤَمَّنَةٌ. ٢ أَنْظُرُوا الْكِلَابَ. أَنْظُرُوا فَعْلَةَ السَّرِّ. أَنْظُرُوا الْقَطْعَ. ٣ لِأَنَّ نَحْنُ الْخِتَانُ، الَّذِينَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ، وَنُفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا نَتَّكِلُ عَلَى الْجَسَدِ. ٤ مَعَ أَنَّ لِي أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ أَيْضًا. إِنْ طَلْتُ وَوَاحِدًا آخَرَ أَنْ يَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ فَأَنَا بِالْأُولَى. ٥ مِنْ جِهَةِ الْخِتَانِ مَخُوتُونَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، عِبْرَانِيٌّ مِنْ الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ جِهَةِ النَّامُوسِ قَرَيْبِيٌّ. ٦ مِنْ جِهَةِ الْغَيْرَةِ: مُضْطَهَدٌ الْكَنِيسَةِ.

4 إفرخوا في الرّبِّ كلَّ حين، وأقول أيضًا: أفرخوا. 5 ليكن جلمكم مغزوفًا عند جميع الناس. الرّبُّ قريب. 6 لا تهتموا بشيء، بل في كلِّ شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر، لتعلم طلباتكم لدى الله. 7 وسلام الله الذي يفوق كلَّ عقل، يحفظ قلوبكم وأفكاركم في المسيح يسوع. 8 أخيرًا أيها الإخوة، كلُّ ما هو حق، كلُّ ما هو جليل، كلُّ ما هو عادل، كلُّ ما هو طاهر، كلُّ ما هو مسير، كلُّ ما صيئه حسن، إن كانت فضيلة وإن كان مدخ، ففي هذه افتكروا. 9 وما تعلمتموه، وتسلمتموه، وسمعتتموه، ورايتتموه في، فهذا افعلوا، وإله السلام يكون معكم.

الشكر على عطاياهم

10 ثمَّ إنِّي فرحت بالرّبِّ جدًّا لأنكم الآن قد أزهز أيضًا مرّةً أعينناؤكم بي الذي كنتم تعتنونته، ولكن لم تكن لكم فرصة. 11 ليس أيُّ أقول من جهة احتياج، فإنِّي قد تعلمت أن أكون مكتفياً بما أنا فيه. 12 أعرف أن أتضع وأعرف أيضًا أن أستفضل. في كلِّ شيء وفي جميع الأشياء قد تدرّبت أن أشبع وأن أجوع، وأن أستفضل وأن أنقص. 13 أستطيع كلَّ شيء في المسيح الذي يقويني. 14 غير أنكم فعلتم حسنًا إذ اشتركتم في ضيقتي. 15 وأنتم أيضًا تعلمون أيها الفيلبيون أنه في بداء الإنجيل، لما خرجت من مكثونية، لم تشاركني كنيسته واحدة في حساب العطاء والأخذ إلا أنتم وحدكم. 16 فإنكم في تسالونيكي أيضًا أرسلتم إلي مرّةً ومرّتين لحاجتي. 17 ليس أيُّ أطلب العطيّة، بل أطلب الثمر المتكاثّر لحسابكم. 18 ولكيني قد أستوفيت كلَّ شيء وأستفضلت. قد امتلأت إذ قبلت من أبفروديس الأشياء التي من عندكم، نسيم رائحة طيبة، ذبيحة مقبولة مرضية عند الله. 19 فيملا إلهي كلَّ احتياجكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع. 20 وإله وأبنا المجد إلى دهر الأهرين. آمين.

تحيات ختامية

21 سلّموا على كلِّ قديس في المسيح يسوع. يسلم عليكم الإخوة الذين معي. 22 يسلم عليكم جميع القديسين ولا سيما الذين من بيت قيصر. 23 نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. آمين. -كثبت إلى أهل فيلبي من زومية على يد أبفروديس-

من جهة البرّ الذي في الثاموس: بلا لوم. 7 لكن ما كان لي ربحا، فهذا قد حسبته من أجل المسيح خسارة. 8 بل إنني أحسب كلَّ شيء أيضًا خسارة من أجل فضل معرفة المسيح يسوع ربّي، الذي من أجله خسرت كلَّ الأشياء، وأنا أحسبها نفاية لكي أربح المسيح. 9 وأوجد فيه، وأبس لي برّي الذي من الثاموس، بل الذي بإيمان المسيح، البرّ الذي من الله بالإيمان. 10 لأعرفه، وقوة قيامته، وشركة الآمه، متشبهاً بموته، 11 لعلّي أبلغ إلى قيامة الأموات.

السعي نحو الهدف

12 ليس أيُّ قد نلت أو صرت كاملاً، ولكيني أسعى لعلّي أدرك الذي لأجبه أدركني أيضًا المسيح يسوع. 13 أيها الإخوة، أنا لست أحسب نفسي أيُّ قد أدركت. ولكيني أفعل شيئًا واحدًا: إذ أنا أنسى ما هو وراء وأمتد إلى ما هو قدام، 14 أسعى نحو العزّض لأجل جعله دعوة الله العليا في المسيح يسوع. 15 فليفتكر هذا جميع الكاملين معًا، وإن افتكرتم شيئًا بخلافه فالله سيعلن لكم هذا أيضًا. 16 وأما ما قد أدركناه، فلنسلك بحسب ذلك القانون عينه، ونفتكر ذلك عينه. 17 كونوا ممتثلين بي معًا أيها الإخوة، ولا حظوا الذين يسيرون هكذا كما نحن عندكم فدوة. 18 لأنّ كثيرين يسيرون ممن كنت أذكرهم لكم مرارًا، والآن أذكرهم أيضًا باكيًا، وهم أعداء صليب المسيح، 19 الذين نهايتهم الأهلak، الذين إلههم بطنهم ومجدهم في خزيبهم، الذين يفتكرون في الأرضيات. 20 فإن سيزتنا نحن هي في السماوات، التي منها ننتظر مخلصًا هو الرّبُّ يسوع المسيح، 21 الذي سيغيّر شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده، بحسب عقل اشتطاعته أن يخضع لنفسه كلَّ شيء. 4 إذا يا إخوتي الأجباء، والمشتاق إليهم، يا سزوري وإكليبي، أثبتوا هكذا في الرّبِّ أيها الأجباء.

نصائح

2 أطلب إلى أفودية وأطلب إلى ستيخي أن تفتكرا فكرًا واحدًا في الرّبِّ. 3 نعم أسألك أنت أيضًا، يا شريكي المخلص، ساعد هاتين اللتين جاهدتا معي في الإنجيل، مع أكليمندس أيضًا وباقي العالمين معي، الذين أسماؤهم في سفر الحياة.

رِسَالَةُ بُولْسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي

١ بُولْسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيْمُوثَاوُسُ الْأَخِ،² إِلَى الْفَدَيْسِيِّينَ فِي كُولُوسِي، وَالْإِخْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلادة

٣ نَشْكُرُ اللَّهَ وَأَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ كُلَّ جِينٍ، مُضَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ،⁴ إِذْ سَمِعْنَا بِإِيمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتِكُمْ لِجَمِيعِ الْفَدَيْسِيِّينَ،⁵ مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كَلِمَةِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ،⁶ الَّذِي قَدْ حَضَرَ إِلَيْكُمْ كَمَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا، وَهُوَ مُتَمَرِّدٌ كَمَا فِيكُمْ أَيْضًا مِنْذُ يَوْمٍ سَمِعْتُمْ وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالْحَقِيقَةِ.⁷ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبَفَرَاثِ الْعَبِيدِ الْخَبِيْبِ مَعَنَا، الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ لِأَجْلِكُمْ،⁸ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَيْضًا بِمَحَبَّتِكُمْ فِي الرُّوحِ.⁹ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنْذُ يَوْمٍ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُضَلِّينَ وَظَالِمِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَفْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ زَوْجِيٍّ،¹⁰ لِتَسْلُكُوا كَمَا يَجِبُ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضَى، مُتَمَرِّدِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِيْنَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ،¹¹ مُتَقَوِّينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ وَظَوْلٍ أَنَاةٍ بِفَرَحٍ،¹² شَاكِرِينَ الْأَبَّ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْفَدَيْسِيِّينَ فِي النُّورِ،¹³ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ،¹⁴ الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا.

عظمة المسيح وسموه

١٥ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، يَكْرُزُ كُلَّ خَلِيقَةٍ.¹⁶ فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَانَ غُرُوشًا أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سُلْطَانِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَهُوَ قَدْ خُلِقَ.¹⁷ الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ،¹⁸ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ، الَّذِي هُوَ الْبَدَاءَةُ، يَكْرُزُ مِنَ الْأُمُوتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.¹⁹ لِأَنَّهُ فِيهِ سُرٌّ أَنْ يَجْلُ كُلُّ الْمَاءِ،²⁰ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلُّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الْأُلْحَ بِدَمِ صَلْبِهِ، بِوِاسِطَتِهِ، سَوَاءً كَانَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.²¹ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيَّينَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِيْرَةِ، قَدْ صَالِحْتُمْ الْآنَ²² فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمُوتِ، لِیُخَضِّرَكُمْ فَدَيْسِيْنَ وَبِلَا لُومٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ،²³ إِنْ بُنِيتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِيْنَ وَرَاسِخِيْنَ وَغَيْرِ مُنْتَقِلِيْنَ عَنِ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الْمَكْرُوزَ بِهِ فِي كُلِّ الْخَلِيقَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّذِي صرَتْ أَنَا بُولْسُ خَادِمًا لَهُ.

جهاد بولس من أجل الكنيسة

٢٤ الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي الْأَمِي لِأَجْلِكُمْ، وَأَكْمَلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ،²⁵ الَّتِي صرَتْ أَنَا خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمَغْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتَتِمِّيمِ كَلِمَةِ اللَّهِ.²⁶ أَسْرُّ الْمَكْتُومِ مِنْذُ الدَّهْرِ وَمِنْذُ الْأَجْيَالِ، لِكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ لِقَدَيْسِيهِ،²⁷ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْرِفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا السَّرِّ فِي الْأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءَ الْمَجْدِ.²⁸ الَّذِي نُنَادِي بِهِ مِنْذَرِيْنَ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُخَضِّرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.²⁹ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنْعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَفْعَلُ فِي بَقُوَّةٍ.³⁰ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأُودِيَكِيَّةٍ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَبْرُوا وَجْهِي فِي الْجَسَدِ،² لِكَيْ تَتَعَرَّى قُلُوبُهُمْ مُقْتَرِنَةً

فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غِنَى يَقِينِ أَلْفَهُمْ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْأَبِّ وَالْمَسِيحِ،³ الْمَذْخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ.⁴ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ مَلِيٍّ،⁵ فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ لَكِنِّي مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، فَرِحًا، وَنَاطِرًا تَرْتِيْبِكُمْ وَمَتَانَةً إِيمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ.

الحياة مع المسيح

٦ فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ أَسَلَكُوا فِيهِ،⁷ مُتَأَصِّلِينَ وَمَبْنِيَّينَ فِيهِ، وَمُوظِّدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا غَلْمْتُمْ، مُتَقَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ.⁸ أَنْظَرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِيْكُمْ بِالْفَلْسَفَةِ وَبِغُرُورِ بَاطِلٍ، حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ حَسَبَ الْمَسِيحِ.⁹ فَإِنَّهُ فِيهِ يَجْلُ كُلُّ مِلءِ الْأَلْهُوتِ جَسَدِيًّا.¹⁰ وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ.¹¹ وَبِهِ أَيْضًا خُنْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، بِخَلْعِ جِسْمِ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ.¹² مَدْفُوعِينَ مَعَهُ فِي الْمَغْفُورِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أَمْسَحْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانٍ عَمَلٍ لِلَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأُمُوتِ.¹³ وَإِذْ كُنْتُمْ أُمُوتًا فِي الْخَطَايَا وَغَلْفِ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا،¹⁴ إِذْ مَحَا أَلْصَ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِبَاهُ بِالصَّلِيبِ،¹⁵ إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلْطَانِيْنَ أَشْهَرَهُمْ جَهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.¹⁶ فَلَا يَخْشَى عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شَرْبِ، أَوْ مِنْ جَهَةِ عَيْدٍ أَوْ هَلَالٍ أَوْ سَبْتٍ،¹⁷ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَبِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ.¹⁸ لَا يَخْشَرُكُمْ أَحَدٌ لِجَعَالَةٍ، رَاغِبًا فِي الثَّوَابِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُنْتَفِحًا بِبَاطِلٍ مِنْ قَبْلِ ذَهَبِهِ الْجَسَدِيِّ،¹⁹ وَغَيْرِ مُتَمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَفَاصِلِ وَرَبْطٍ، مُتَوَازِرًا وَمُقْتَرِنًا يَنْمُو نُفُوسًا مِنَ اللَّهِ.²⁰ إِذَا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مِتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنِ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَاذَا كَأَنَّكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ؟ تَفَرِّضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ.²¹ «لَا تَمَسُّ! وَلَا تَذُقْ! وَلَا تَجَسُّ!»²² الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلْفَنَاءِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ،²³ الَّتِي لَهَا حِكَايَةُ حِكْمَةٍ، بِعِبَادَةِ نَافِلَةٍ، وَتَوَاضِعٍ، وَفَهْرِ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيَمَةٍ مَا مِنْ جَهَةِ إِشْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.

السلوك المسيحي

٣ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَمِتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فُوقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ.² أَهْتَمُّوا بِمَا فُوقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ،³ لِأَنَّكُمْ قَدْ مِتُّمْ وَحَيَاتِكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ.⁴ مَتَى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ حَيَاتِنَا، فَحَيَاتِنَا تُظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.⁵ فَامْبِيْثُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الرِّزْنَا، النَّجَاسَةَ، الْهَوَى، أَلْسُهُوَّةَ الرِّدِيَّةِ، الطَّمَعِ -الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ-⁶ الْأُمُورِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَغْصِيَّةِ،⁷ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَلَكْتُمْ قَبْلًا، حَيْثُ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا.⁸ وَأَمَّا الْآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْغَضَبَ، أَلْسُخَطَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيْفَ، الْكَلَامَ الْقَبِيْحَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ،⁹ لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيْقَ مَعَ أَعْمَالِهِ،¹⁰ وَلَيْسْتُمْ الْجَدِيْدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِمَعْرِفَةِ حَسَبِ صُورَةِ خَالِقِهِ،¹¹ حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٍّ وَيَهُودِيٍّ، خِتَانٌ وَغُرْلَةٌ، بَزْبَرِيٍّ سِكِّيِّيٍّ، عَبْدٌ حُرٌّ، بَلِ الْمَسِيحِ الْكُلِّ وَفِي الْكُلِّ.¹² فَالْبَسُوا كَمَخْتَارِي اللَّهِ الْفَدَيْسِيِّينَ الْمَخْبُوبِيْنَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلَطْفًا، وَتَوَاضِعًا، وَوِدَاعَةً، وَظَوْلًا أَنَاةً،¹³ مَخْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شَكْوَى، كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا أَنْتُمْ

أيضًا،⁴ كي أظهره كما يجب أن أتكلّم.⁵ أسلكوا بحكمة من جهة الذين هم من خارج، مُفتدين الوقت.⁶ ليكن كلامكم كل حين بِنِعْمَةٍ، مُصلحًا بِمِلْحٍ، لتعلموا كيف يجب أن تُجاوبوا كل واحد.

تحيات ختامية

⁷ جميع أحوالي سيَعْرِفُكُمْ بها تِيخِيكُسُ الأَخُ الحَبِيبُ، وَالخَادِمُ الأَمِينُ، وَالْعَبْدُ مَعَنَا فِي الرَّبِّ،⁸ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا عَيْنِهِ، لِيَعْرِفَ أحوالكم وَيُعْرِى قلوبكم،⁹ مَع أنْسِيمُسُ الأَخِ الأَمِينِ الحَبِيبِ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ. هُمَا سَيَعْرِفَانِكُمْ بِكُلِّ مَا هُنَا.¹⁰ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرُخُسُ المَأْشُورُ مَعِي، وَمَرْقُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْنَابَا، الَّذِي أُخَذْتُمْ لِأَجْلِهِ وَصَايَا. إِنْ أَتَى إِلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهُ.¹¹ وَيَسُوعُ المَدْعُوُّ يُسَطُّسُ، الَّذِينَ هُمْ مِنَ الخِتَانِ. هُوَ لاءِ هُمْ وَحَدَهُمُ العَامِلُونَ مَعِي لِمَلَكُوتِ اللَّهِ، الَّذِينَ صَارُوا لِي تَسْلِيَةً.¹² يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبْفَرَاشُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلِّ جِبِنٍ لِأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ تَثْبُتُوا كَامِلِينَ وَمُتَمَلِّينَ فِي كُلِّ مَسِيئَةِ اللَّهِ.¹³ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِيهِ أَنْ لَهُ غَيْرَةٌ كَبِيرَةٌ لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأُودِيكِيَّةِ، وَالَّذِينَ فِي هِيرَابُولِيَسِ.¹⁴ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لَوْقَا الطَّيِّبِ الحَبِيبِ، وَدِيمَاسُ.¹⁵ سَلِّمُوا عَلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَأُودِيكِيَّةِ، وَعَلَى نِمْفَاسُ وَعَلَى الكَنِيسَةِ الَّتِي فِي نَبِيْتِه.¹⁶ وَمَتَى قَرِئْتُ عِنْدَكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فَاجْعَلُوهَا تُقْرَأُ أَيضًا فِي كَنِيسَةِ الأَلَاوُدِيكِيِّينَ، وَالَّتِي مِنْ لَأُودِيكِيَّةِ تَقْرَأُوهَا أَنْتُمْ أَيضًا.¹⁷ وَقُولُوا لِأَرْخِيَسُ: «انْظُرْ إِلَى الخِدْمَةِ الَّتِي قَبِلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تَتَمَّهَا».¹⁸ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ. أَذْكَرُوا وَثِقِي. النُّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ. -كَتَبْتُ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِّي مِنْ رُومِيَّةِ بِإِدِّ تِيخِيكُسُ وَ أنْسِيمُسُ-

أيضًا.¹⁴ وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ أَلْبَسُوا المَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاظُ الكَمَالِ.¹⁵ وَلِيَمْلِكْ فِي قلوبكم سَلَامُ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ دُعَيْتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ.¹⁶ لِيَسْكُنَ فِيكُمْ كَلِمَةُ المَسِيحِ بِعُنَى، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مَعْلَمُونَ وَمُنْذَرُونَ بِعُضُكُم بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحٍ وَأَغَانِيٍّ رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قلوبكم لِلرَّبِّ.¹⁷ وَكُلُّ مَا عَمِلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ اللَّهَ وَالآبَ بِهِ.

وصايا للبيت المسيحي

¹⁸ أَيُّهَا النِّسَاءُ، أْخَضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ فِي الرَّبِّ.¹⁹ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَجِبُوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا قُسَاةً عَلَيْهِنَّ.²⁰ أَيُّهَا الأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ.²¹ أَيُّهَا الآبَاءُ، لَا تُعَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ لِئَلَّا يَفْشَلُوا.²² أَيُّهَا العَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ سَادَتَكُمْ حَسَبَ الجَسَدِ، لَا بِخِدْمَةِ العَيْنِ كَمَنْ يُرْضِي النَّاسَ، بَلْ بِسُلْطَةِ القَلْبِ، خَائِفِينَ الرَّبِّ.²³ وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ، فَاعْمَلُوا مِنَ القَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ،²⁴ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ مِنَ الرَّبِّ سَتَأْخُذُونَ جَزَاءَ العَمَلِ، لِأَنَّكُمْ تَخْدِمُونَ الرَّبَّ المَسِيحَ.²⁵ وَأَمَّا الطَّالِبُ فَسَيُنَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةً.

4 أَيُّهَا السَّادَةُ، قَدِّمُوا لِلْعَبِيدِ العَدْلَ وَالْمَسَاوَاةَ، عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيضًا سَبْدًا فِي السَّمَاوَاتِ.

توجيهات إضافية

² وَاطْبُوا عَلَى الصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ،³ مُصَلِّينَ فِي ذَلِكَ لِأَجْلِنَا نَحْنُ أَيضًا، لِيَفْتَحَ الرَّبُّ لَنَا بَابًا لِلْكَلامِ، لِتَتَكَلَّمَ بِسِرِّ المَسِيحِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُوثَّقٌ

تسالونيكى الأولى

1 بولس وسلاوئس وتيموثاوس، إلى كنيسة التسالونيكيين، في الله
الأب والآب يسوع المسيح: نعمة لكم وسلام من الله أبينا والآب
يسوع المسيح.

شكر من أجل مؤمني تسالونيكى

2 نشكر الله كل حين من جهة جميعكم، ذاكربين إياكم في صلواتنا،
3 متذكرين بلا انقطاع عمل إيمانكم، وتعجب محبتكم، وضرب رجائكم، ربنا
يسوع المسيح، أمام الله وأبينا. 4 عالمين أيها الإخوة المحبوبون من الله
أختياركم، 5 أن إنجيلنا لم يصز لكم بالكلام فقط، بل بالقوة أيضًا، وبالروح
القدس، وبتقنين شديدين، كما تعرفون أي رجال كنا بينكم من أجلكم. 6 وأنتم
صرتم ممتثلين بنا وبالرب، إذ قبلتم الكلمة في ضيق كبير، بفرح الروح
القدس، 7 حتى صرتم قوة لجميع الذين يؤمنون في مكثونية وفي أخائية.
8 لأنه من قبلكم قد أذيعت كلمة الرب، ليس في مكثونية وأخائية فقط، بل
في كل مكان أيضًا قد ذاع إيمانكم بالله. حتى ليس لنا حاجة أن نتكلم شيئًا.
9 لأنهم هم يُخبرون عننا، أي دخول كان لنا إليكم، وكيف رجعتكم إلى الله من
الأوثان، ليعبدوا الله الحي الحقيقي، 10 وتنتظروا أبنته من السماء، الذي أقامه
من الأموات، يسوع، الذي يُنقذنا من الغضب الآتي.

خدمة بولس في تسالونيكى

2 لأنكم أنتم أيها الإخوة تعلمون دخولنا إليكم أنه لم يكن باطلاً، 2 بل
بغد ما تألمنا قبلًا وبغبي علينا كما تعلمون، في فيلبى، جاهرتنا في الهنا
أن نكلمكم بإنجيل الله، في جهاد كبير. 3 لأن وعظنا ليس عن ضلال، ولا عن
دنس، ولا بمكر، 4 بل كما استخسنا من الله أن نُؤمن على الإنجيل، هكذا
نتكلم، لا كأننا نرضي الناس بل الله الذي يختبر قلوبنا. 5 فإننا لم نكن قَط في
كلام تملق كما تعلمون، ولا في علة طمع. الله شاهد. 6 ولا طلبنا مجدًا من
الناس، لا منكم ولا من غيركم، مع أننا قادرين أن نكون في وقار كرسول
المسيح. 7 بل كنا مترفقين في وسطكم كما تُربى المرزعة أولادها، 8 هكذا إذ
كنا حائنين إليكم، كنا نرضى أن نعطيتكم، لا إنجيل الله فقط بل أنفسنا أيضًا،
لأنكم صرتم محبوبين إلينا. 9 فإنكم تذكرون أيها الإخوة تعبتنا وكدنا، إذ كنا
نكرز لكم بإنجيل الله، ونحن عاملون ليلاً ونهارًا كي لا نُثقل على أحد منكم.
10 أنتم شهود، والله، كيف بظاهرة وببر وبلا لوم كنا بينكم أنتم المؤمنين.
11 كما تعلمون كيف كنا نعتظ كل واحد منكم كالأب لأولاده، ونشجعكم،
12 ونشهدكم لكي تسلكوا كما يحق لله الذي دعاكم إلى ملكوته ومجده.
13 من أجل ذلك نحن أيضًا نشكر الله بلا انقطاع، لأنكم إذ تسلمتم منا كلمة
خبر من الله، قبلتموها لا كلمة أناس، بل كما هي بالحقيقة ككلمة الله، التي
تعمل أيضًا فيكم أنتم المؤمنين. 14 فإنكم أيها الإخوة صرتم ممتثلين بكنائس
الله التي هي في اليهودية في المسيح يسوع، لأنكم تألمتم أنتم أيضًا من
أهل عشيبتكم تلك الآلام عيبتها، كما هم أيضًا من اليهود، 15 الذين قتلوا الرب
يسوع وأتباعه، وأضطهدونا نحن. وهم غير مرضين لله وأضداد لجميع
الناس. 16 يمنعوننا عن أن نكلم الأمم لكي يخلصوا، حتى يتمموا خطاياهم
كل حين. ولكن قد أدرجهم الغضب إلى النهاية.

اشتياق بولس لرؤيتهم

17 وأما نحن أيها الإخوة، فإذ قد فقدناكم زمان ساعة، بالوجه لا بالقلب،
أجتهدنا أكثر بأشياء كثيرة، أن نرى وجوهكم. 18 لذلك أردنا أن تأتي إليكم -
أنا بولس - مرة ومرتين. وإنما عاقنا الشيطان. 19 لأن من هو رجائنا وفرحنا
وإكليل أفخارنا؟ أم لشتم أنتم أيضًا أمام ربنا يسوع المسيح في مجيئه؟
20 لأنكم أنتم مجدنا وفرحنا.

3 لذلك إذ لم نحتمل أيضًا استخسنا أن نُشرك في أئينا وحدنا. 2 فأرسلنا
تيموثاوس أخانا، وحادم الله، والعامل معنا في إنجيل المسيح، حتى
يُتيتمكم ويعظكم لأجل إيمانكم، 3 كي لا يتزعزع أحد في هذه الصيقات.
فإنكم أنتم تعلمون أننا موضعون لهذا. 4 لأننا لما كنا عندكم، سبقنا قُلنا
لكم: إننا عتيدون أن نتصايق، كما حصل أيضًا، وأنتم تعلمون. 5 من أجل هذا
إذ لم نحتمل أيضًا، أرسلت لكي أعرف إيمانكم، لعل المُجرب يكون قد جربكم،
فيصير تعبتنا باطلاً.

تقرير مشجع من تيموثاوس

6 وأما الآن فإذ جاء إلينا تيموثاوس من عنديكم، وبشرا بإيمانكم
ومحبتكم، وبار عندكم ذكرًا لنا حسنا كل حين، وأنتم مشتاقون أن ترونا، كما
نحن أيضًا أن نراكم، 7 فمن أجل هذا تعزبتنا أيها الإخوة من جهيتكم - في
صيقتنا وضرورتنا - بإيمانكم. 8 لأننا الآن نعيش إن تبتتم أنتم في الرب. 9 لأنه
أي شكر نستطيع أن نعوض إلى الله من جهيتكم عن كل الفرح الذي نفرح به
من أجلكم فدام إلينا؟ 10 طالبيين ليلاً ونهارًا أوفر طلب، أن نرى وجوهكم،
ونكفل نقايض إيمانكم. 11 والله نفسه أوبنا وربنا يسوع المسيح يهدي طريقنا
إليكم. 12 والرب ينيكم ويبيدكم في المخبة بعضكم لبعض وللجميع، كما
نحن أيضًا لكم، 13 لكي يُثبت قلوبكم بلا لوم في القداسة، أمام الله أبينا في
مجيء ربنا يسوع المسيح مع جميع قديسيه.

الحياة التي ترضي الله

4 فمن ثم أيها الإخوة نسألكم ونطلب إليكم في الرب يسوع، أنكم كما
تسلمتم منا كيف يجب أن تسلكوا وتروضوا الله، تزدادون أكثر. 2 لأنكم
تعلمون أية وصايا أعطيناكم بالرب يسوع. 3 لأن هذه هي إرادة الله:
قداستكم، أن تمتنعوا عن الرنا، 4 أن يعرف كل واحد منكم أن يقتني إناؤه
بقداسة وكرامة، 5 لا في هوى شهوة كالأمم الذين لا يعرفون الله، 6 أن لا
يتطاول أحد ويظلم على أخيه في هذا الأمر، لأن الرب منتقم لهذه كلها كما
قلنا لكم قبلًا وشهدنا. 7 لأن الله لم يدعنا للنجاسة بل في القداسة. 8 إذا من
يزيد لا يزيد إنسانًا، بل الله الذي أعطانا أيضًا روحه القدوس.
9 وأما المخبة الآخوية فلا حاجة لكم أن اكتب إليكم عنها، لأنكم أنفسكم
متعلمون من الله أن يجب بعضكم بعضًا. 10 فإنكم تفعلون ذلك أيضًا لجميع
الإخوة الذين في مكثونية كلها. وإنما أطلب إليكم أيها الإخوة أن تزدادوا
أكثر، 11 وأن تحرضوا على أن تكونوا هاديين، ونمارسوا أموركم الخاصة،
وتشتغلوا بأيديكم أنتم كما أوصيناكم، 12 لكي تسلكوا بلياقة عند الذين هم
من خارج، ولا تكون لكم حاجة إلى أحد.

لأجلنا، حتى إذا سهرنا أو نمنا نحيا جميعا معه.¹¹ لذلك عزوا بعضكم بعضا وأبنوا أحذكم الآخر، كما تفعلون أيضا.

مجيء الرب

توجيهات ختامية

¹² ثم سألكم أيها الإخوة أن تعرفوا الذين يتعبون بينكم ويدبرونكم في الرب وينذرونكم،¹³ وأن تعذبوهم كثيرا جدا في المحبة من أجل عملهم. سالفوا بعضكم بعضا.¹⁴ ونطلب إليكم أيها الإخوة: أنذروا الذين بلا ترتيب. سجعوا صغار الثفوس. أسندوا الضعفاء. تأنوا على الجميع.¹⁵ أنظروا أن لا يجازي أحد أحدًا عن شر بشر، بل كل حين أثبوا الخير بعضكم لبعض وللجميع.¹⁶ أفرحوا كل حين.¹⁷ صلوا بلا انقطاع.¹⁸ أشكروا في كل شيء، لأن هذه هي مشيئة الله في المسيح يسوع من جهتكم.¹⁹ لا تطفئوا الروح.²⁰ لا تحتقروا النبوات.²¹ امتحنوا كل شيء، تمسكوا بالحسن.²² امتنعوا عن كل شبه شر.²³ وإله السلام نفسه يقدسكم بالكامل. ولتحفظ رؤسكم وتفسدكم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح.²⁴ أمين هو الذي يدعوكم الذي سيفعل أيضا.²⁵ أيها الإخوة، صلوا لأجلنا.²⁶ سلموا على الإخوة جميعا بقبلية مقدسة.²⁷ أناشدكم بالرب أن تقرأ هذه الرسالة على جميع الإخوة القديسين.²⁸ نعمة ربنا يسوع المسيح معكم. أمين.

¹³ ثم لا أريد أن تجهلوا أيها الإخوة من جهة الزاقيدين، لكي لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم.¹⁴ لأنه إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام، فكذلك الزاقدون بيسوع، سيخضروهم الله أيضا معه.¹⁵ فإنا نقول لكم هذا بكلمة الرب: إننا نحن الأحياء الباقين إلى مجيء الرب، لا نسبق الزاقيدين.¹⁶ لأن الرب نفسه يهتاف، بصوت رئيس ملائكة وبوق الله، سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولا.¹⁷ ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف جميعا معهم في السحب للاقاة الرب في الهواء، وهكذا نكون كل حين مع الرب.¹⁸ لذلك عزوا بعضكم بعضا بهذا الكلام.

5 وأما الأزمنة والأوقات فلا حاجة لكم أيها الإخوة أن أكتب إليكم عنها،² لأنكم أنتم تعلمون بالتحقيق أن يوم الرب كليس في الليل هكذا يجيء.³ لأنه حينما يقولون: «سلام وأمان»، حينئذ يفاجئهم هلاك بغتة، كالفخاض للخبلى، فلا ينجون.⁴ وأما أنتم أيها الإخوة فليستهم في ظلمة حتى يدرككم ذلك اليوم كليس.⁵ جميعكم أبناء نور وأبناء نهار. لسنا من ليل ولا ظلمة.⁶ فلا نتم إذا كالباقين، بل لنسهر ونصح.⁷ لأن الذين ينامون في الليل ينامون، والذين يسكرون في الليل يسكرون.⁸ وأما نحن الذين من نهار، فلنصح لابسين درع الإيمان والمحبة، وخوذة هي رجاء الخلاص.⁹ لأن الله لم يجعلنا للغضب، بل لاقتياء الخلاص بربنا يسوع المسيح،¹⁰ الذي مات

تسالونيكى الثانية

1 بولس وسلاوئس وتيموثاوس، إلى كنيسة التسالونيكيين، في الله
أبيننا والرب يسوع المسيح: 2 نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب
يسوع المسيح.

شكر وصلاة

3 ينبغي لنا أن نشكر الله كل حين من جهتكم أيها الإخوة كما يحق، لأن
إيمانكم ينمو كثيرًا، ومحبة كل واحد منكم جميعًا بغيركم لبعض تزداد،
4 حتى إننا نحن أنفسنا نفتخر بكم في كتابس الله، من أجل صبركم وإيمانكم
في جميع أخطاياتكم والصيقات التي احتملوها، 5 بيئة على قضاء الله
العاقل، أنكم تؤهلون لملكوت الله الذي لأجله تتألمون أيضًا. 6 إذ هو عادل
عند الله أن الذين يضايقونكم يجازيهم ضيقًا، 7 وإياكم الذين تتصايقون
راحةً معنا، عند استعلان الرب يسوع من السماء مع ملائكة قوته، 8 في نار
لهيب، مغطيا نعمة للذين لا يعرفون الله، والذين لا يطيعون إنجيل ربنا
يسوع المسيح، 9 الذين سيعاقبون بهلاك أبدى من وجه الرب ومن مجد
قوته، 10 متى جاء ليتمجد في قديسيه ويتعجب منه في جميع المؤمنين.
لأن شهادتنا عندكم صدقت في ذلك اليوم. 11 الأمر الذي لأجله نصلّي أيضًا
كل حين من جهتكم: أن يوهلك إلهنا للذغوة، ويكمل كل مسرة الصلاح
وعمل الإيمان بقوة، 12 لكي يتمجد اسم ربنا يسوع المسيح فيكم، وأنتم فيه،
بنعمة إلهنا والرب يسوع المسيح.

مجيء الرب

2 ثم نسألكم أيها الإخوة من جهة مجيء ربنا يسوع المسيح وأجتماعنا
إليه، 2 أن لا تتزعزعوا سريعًا عن ذهنيكم، ولا ترتاعوا، لا بزوح ولا بكلمة
ولا برسالة كأنها منّا: أي أن يوم المسيح قد حضر. 3 لا يخذعكم أحد على
طريقة ما، لأنه لا يأتي إن لم يات الأرتداد أولًا، ويستعلن إنسان الخطية، ابن
الهلكة، 4 المقاوم والمترفع على كل ما يدعى إلهًا أو معبودًا، حتى إنه يجلس
في هيكل الله كإله، مظهرًا نفسه أنه إله. 5 أما تذكرون أي وأنا بعد عندكم،
كنت أقول لكم هذا؟ 6 والآن تعلمون ما يخرج حتى يستعلن في وقته. 7 لأن
سر الإثم الآن يعمل فقط، إلى أن يرفع من الوسط الذي يخرج الآن، 8 وجيئيد
سيستعلن الأيتم، الذي الرب يببده بنفحة فمه، ويبطله بظهور مجيئه. 9 الذي
مجيئه بعمل الشيطان، بكل قوة، وبآيات وعجائب كاذبة، 10 ويكل خديعة
الإثم، في الهالكين، لأنهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا. 11 ولأجل هذا
سيبذل إليهم الله عمل الضلال، حتى يصدفوا الكذب، 12 لكي يدان جميع
الذين لم يصدفوا الحق، بل سرّوا بالإثم.

اثبتوا

13 وأما نحن فينبغي لنا أن نشكر الله كل حين لأجلكم أيها الإخوة
المحبوبون من الرب، أن الله اختاركم من البدء للخلاص، بتقديس الروح
وتصديق الحق. 14 الأمر الذي دعاكم إليه بإنجيلنا، لأقينا مجد ربنا يسوع
المسيح. 15 فاثبتوا إذا أيها الإخوة وتمسكوا بالتعاليم التي تعلمتموها، سواء
كان بالكلام أم برسالتنا. 16 وربنا نفسه يسوع المسيح، والله أبونا الذي أحبنا
وأعطانا غزاء أبدى وزجاء صالحًا بالنعمة، 17 يعزّي قلوبكم ويثبتكم في كل
كلام وعمل صالح.

الحث على الصلاة

3 أخيرًا أيها الإخوة صلوا لأجلنا، لكي تجري كلمة الرب وتتمجد، كما
عندكم أيضًا، 2 ولكي نثقف من الناس الأرتداء الأشرار، لأن الإيمان ليس
لجميع. 3 أمين هو الرب الذي سيثبتكم ويحفظكم من الشرير. 4 وثيق بالرب
من جهتكم أنكم تفعلون ما نوصيكم به وستفعلون أيضًا. 5 والرب يهدي
قلوبكم إلى محبة الله، وإلى صبر المسيح.

تحذير من الكسل

6 ثم نوصيكم أيها الإخوة، باسم ربنا يسوع المسيح، أن تتجنبوا كل أخ
يسلك بلا ترتيب، وليس حسب التعليم الذي أخذته منّا. 7 إذ أنتم تعرفون كيف
يجب أن يتمم بنا، لأننا لم نسلك بلا ترتيب بينكم، 8 ولا أكلنا خبزًا مجانًا من
أحد، بل كنا نشغل بتعب وكد ليلاً ونهارًا، لكي لا نتقل على أحد منكم.
9 ليس أن لا سلطان لنا، بل لكي نعطيك أنفسنا قدوة حتى تتمملوا بنا.
10 فإننا أيضًا حين كنا عندكم، أوصيناكم بهذا: «أنه إن كان أحد لا يريد أن
يشغل فلا يأكل أيضًا». 11 لأننا نسمع أن قوماً يسلكون بينكم بلا ترتيب، لا
يشغلون شيئًا بل هم فضوليون. 12 فمثل هؤلاء نوصيهم ونعظهم بربنا
يسوع المسيح أن يشغلوا بهدوء، ويأكلوا خبز أنفسهم. 13 أما أنتم أيها
الإخوة فلا تفشلوا في عمل الخير. 14 وإن كان أحد لا يطبع كلامنا بالرسالة،
فسموا هذا ولا تخالطوه لكي ينجح، 15 ولكن لا تحسبوه كعدو، بل أنذروه
كأخ.

تحيات ختامية

16 ورب السلام نفسه يغطيك السلام دائمًا من كل وجه. الرب مع جميعكم.
17 السلام بيدي أنا بولس، الذي هو علامة في كل رسالة. هكذا أنا أكتب.
18 نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. أمين.

تيموثاوس الأولى

1 بولس، رسول يسوع المسيح، بحسب أمر الله مُخْلِصَنَا، ورَبَّنَا يسوع المسيح، رَجَانَا. 2 إلى تيموثاوس، الابن الصريح في الإيمان: نعمة ورحمة وسلام من الله أبينا والمسيح يسوع ربنا.

تحذير من معلمي الناموس الكذبة

3 كما طلبت إليك أن تمكث في أفسس، إذ كنت أنا ذاهبا إلى مكثونية، لكني نوصي قوما أن لا يعلموا تعليما آخر، 4 ولا يضغوا إلى خرافات وأنساب لا حد لها، تشبه مباحثات دون بُنيان الله الذي في الإيمان. 5 وأما غايّة الوصيّة فهي المحبّة من قلب ظاهر، وضمير صالح، وإيمان بلا رياء. 6 الأمور التي إذ زاع قوم عنها، انحرفوا إلى كلام باطل. 7 يريدون أن يكونوا معلمي الناموس، وهم لا يفهمون ما يقولون، ولا ما يقرونه. 8 ولكننا نعلم أن الناموس صالح، إن كان أحد يستعمله ناموسيا. 9 غالبا هذا: أن الناموس لم يوضع للبنا بل لإلتمّة والمتفردين، للفجار والخطاة، للذنبين والمستبجحين، لقاتلي الآباء وقاتلي الأمهات، لقاتلي الناس، 10 للزناة، لمضاجعي الذكور، لسارقي الناس، للكذابين، للخائنين، وإن كان شيء آخر يُقاوم التعليم الصحيح، 11 حسب إنجيل مجد الله المبارك الذي أوثمنا الذي أوثمنا أنا عليه.

شكر بولس لله على نعمته

12 وأنا أشكر المسيح يسوع ربنا الذي قواني، أنه حسبني أمينا، إذ جعلني للخدمة، 13 أنا الذي كنت قبلا مجدفاً ومضطهداً ومفتريا. ولكنني رجحت، لأنني فعلت بجهل في عدم إيمان. 14 وتقاصت نعمة ربنا جدا مع الإيمان والمحبّة التي في المسيح يسوع. 15 صادقة هي الكلمة ومستحقة كل قبول: أن المسيح يسوع جاء إلى العالم ليخلص الخطاة الذين أولهم أنا. 16 لكنني لهذا رجحت: ليظهر يسوع المسيح فيّ أنا أولا كل أناة، مقالا للفتديين أن يؤمنوا به للحياة الأبدية. 17 وملاك الدهور الذي لا يفنى ولا يزي، الإله الحكيم وحده، له الكرامة والمجد إلى دهر الدهور. آمين. 18 هذه الوصيّة أيها الابن تيموثاوس استودعك إياها حسب النبوءات التي سبقت عليك، لكني تخارب فيها الفحاربة الحسنة، 19 ولك إيمان وضمير صالح، الذي إذ رفضه قوم، أنكسرت بهم السفيته من جهة الإيمان أيضا، 20 الذين منهم هيميتايس والإسكندر، اللذان أسلمتهما للشيطان لكي يؤدبا حتى لا يجدفا.

توجيهات خاصة بالعبادة

2 فأطلب أول كل شيء، أن تقام طلبات وصلوات وأبتهاالات وتشكرات لأجل جميع الناس، 2 لأجل الملوك وجميع الذين هم في منصب، لكني تقضي حياة مطمئنة هادئة في كل تقوى وقار، 3 لأن هذا حسن ومقبول لدى مُخْلِصنا الله، 4 الذي يريد أن جميع الناس يخلصون، وإلى معرفة الحق يفيلون. 5 لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس: الإنسان يسوع المسيح، 6 الذي بذل نفسه فدية لأجل الجميع، الشهادة في أوقاتها الخاصة، 7 التي جعلت أنا لها كارزا ورسولا. الحق أقول في المسيح ولا أكذب، معلما للأمم في الإيمان والحق. 8 فأريد أن يضلّي الرجال في كل مكان، زافعين أيادي ظاهرة، بدون غضب ولا جدال. 9 وكذلك أن النساء يرتين ذواتهن بلباس الحشمة، مع ورع وتعل، لا بصفائر أو ذهب أو لآلي أو ملابس كثيرة الثمن، 10 بل كما يليق بنساء

متعاهدات يتقوى الله بأعمال صالحة. 11 لتتعلم المرأة بسكوت في كل خضوع. 12 ولكن لست أدن للمرأة أن تعلم ولا تتسلط على الرجل، بل تكون في سكوت، 13 لأن آدم جبل أولا ثم حواء، 14 وادم لم يغو، لكن المرأة اغويت فحصلت في التعدّي. 15 وليكنها مستخلص بولادة الأولاد، إن بُشئ في الإيمان والمحبّة والقداسة مع التعل.

الأساقفة

3 صادقة هي الكلمة: إن ابتغى أحد الأسقفية، فليشتهي عملا صالحا. 2 فيجب أن يكون الأسقف: بلا لوم، بعل امرأة واحدة، صاحبا، عاقلا، محتشما، مضيقا للغرباء، صالحا للتعليم، 3 غير مذموم الخمر، ولا صراب، ولا ظامع بالزنج القبيح، بل حليما، غير مخاصم، ولا محب للمال، 4 يدبر بيته حسنا، له أولاد في الخضوع بكل وقار. 5 وإنما إن كان أحد لا يعرف أن يدبر بيته، فكيف يعنني بكيسة الله؟ 6 غير حديد الإيمان لئلا يتصلف فيسقط في دينونة إبليس. 7 ويجب أيضا أن تكون له شهادة حسنة من الذين هم من خارج، لئلا يسقط في تعبير وفح إبليس.

الشماسة

8 كذلك يجب أن يكون الشماسة ذوي وقار، لا ذوي لسانين، غير مولعين بالخمر الكثير، ولا ظامعين بالزنج القبيح، 9 ولهم سر الإيمان بضمير ظاهر. 10 وإنما هؤلاء أيضا ليختبروا أولا، ثم يتشمسوا إن كانوا بلا لوم. 11 كذلك يجب أن تكون النساء ذوات وقار، غير ثالبات، صاحبات، أمينات في كل شيء. 12 ليكن الشماسة كل: بعل امرأة واحدة، مديرتين أولادهم وبنوتهم حسنا، 13 لأن الذين تشمسوا حسنا، يفتنون لأنفسهم درجة حسنة وثقة كبيرة في الإيمان الذي بالمسيح يسوع. 14 هذا أكثبه إليك زاجيا أن آتي إليك عن قريب. 15 ولكن إن كنت أبطئ، فلكي تعلم كيف يجب أن تتصرف في بيت الله، الذي هو كيسة الله الحي، عفود الحق وقاعدته. 16 وبالإجماع عظيم هو سر التقوى: الله ظهر في الجسد، تبرز في الروح، تراءى لملائكة، كرز به بين الأمم، أومن به في العالم، زفع في المجد.

توجيهات لتيموثاوس

4 ولكن الروح يقول صريحا: إنه في الأزمنة الأخيرة يرتد قوم عن الإيمان، تابعين أرواحا فضلة وتعاليم شياطين، 2 في رياء أقوال كاذبة، موشومة ضمائرهم، 3 مانعين عن الزواج، وأميرين أن يمتنع عن أظعمة قد خلقها الله ليتناول بالشكر من المؤمنين وعارفي الحق. 4 لأن كل خليفة الله جيدة، ولا يرفض شيء إذا جد مع الشكر، 5 لأنه يقُدس بكلمة الله والصلاة. 6 إن فكرت الأخوة بهذا، تكون خادما صالحا ليسوع المسيح، مترزيا بكلام الإيمان والتعليم الحسن الذي تتبعته. 7 وأما الخرافات الدنسة العجائزية فأرفضها، وروض نفسك للتقوى. 8 لأن الرياضة الجسدية نافعة لقليل، ولكن التقوى نافعة لكل شيء، إذ لها موعد الحياة الحاضرة والعبيدة، 9 صادقة هي الكلمة ومستحقة كل قبول. 10 لأننا لهذا نشعب ونعير، لأننا قد ألقينا رجاءنا على الله الحي، الذي هو مخلص جميع الناس، ولا سيما المؤمنين. 11 أوص بهذا وعلم.

24 خطايا بعض الناس واضحة تتقدم إلى القضاء، وأما البعض فتبتغهم.
25 كذلك أيضا الأعمال الصالحة واضحة، والتي هي خلاف ذلك لا يمكن أن
تُحصى.

6 جميع الذين هم عبيد تحت نير فليخسبوا سادتهم مستحقين كل
إكرام، لئلا يفترى على اسم الله وتعليمه. 2. والذين لهم سادة مؤمنون،
لا يستهينوا بهم لأنهم إخوة، بل ليخدموهم أكثر، لأن الذين يتشاركون في
الفائدة، هم مؤمنون ومحبوبون. علم وعظ بهذا.

محبة المال

3 إن كان أحد يعلم تعليما آخر، ولا يوافق كلمات ربنا يسوع المسيح
الصحيحة، والتعليم الذي هو حسب التقوى، 4 فقد تصلف، وهو لا يفهم شيئا،
بل هو متعلل بمباحثات ومباحثات الكلام، التي منها يحصل الحسد
والخصام والإفتراء والأطون الرديئة، 5 ومنازعات أناس فاسدي الأذهن
وعادمي الحق، يظنون أن التقوى تجارة. تجنب مثل هؤلاء. 6 وأما التقوى مع
الفتنة فهي تجارة عظيمة. 7 لأننا لم ندخل العالم بشيء، وواضح أننا لا نقدر
أن نخرج منه بشيء. 8 فإن كان لنا فوئ وكسوة، فلنكتف بهما. 9 وأما الذين
يريدون أن يكونوا أغنياء، فيسقطون في تجربة وفخ وشهوات كثيرة غبية
ومضرة، تغرق الناس في العطب والهلاك. 10 لأن محبة المال أصل لكل
الشُرور، الذي إذ ابتغاه قوم ضلوا عن الإيمان، وطمعوا أنفسهم بأوجاع كثيرة.

الجهاد الحسن

11 وأما أنت يا إنسان الله فأهزب من هذا، واتبع البر والتقوى والإيمان
والمحبة والصبر والوداعة. 12 جاهد جهاد الإيمان الحسن، وأمسك بالحياة
الأبدية التي ليها دعيت أيضا، وأعتزفت الاعتراف الحسن أمام شهود
كثيرين. 13 أوصيك أمام الله الذي يخيي الكل، والمسيح يسوع الذي شهد
لدى بيلاطس البنطي بالاعتراف الحسن: 14 أن تحفظ الوصية بلا دنس ولا
لوم إلى ظهور ربنا يسوع المسيح، 15 الذي سيبيئته في أوقاته المبارك العزيز
الوحيد: ملك الملوك ورب الأزباب، 16 الذي وحده له عدم الموت، ساكنا في
نور لا يذنى منه، الذي لم يره أحد من الناس ولا يقدر أن يراه، الذي له
الكرامة والقدرة الأبدية. آمين.

17 أوص الأغنياء في الدهر الحاضر أن لا يستكبروا، ولا يلقوا رجاءهم على
غير يقينية الغنى، بل على الله الحي الذي يمنحنا كل شيء بعني للثمن.
18 وأن يصنعوا صلاحا، وأن يكونوا أغنياء في أعمال صالحة، وأن يكونوا
أسخياء في العطاء، كرماء في التوزيع، 19 مدجرين لأنفسهم أساسا حسنا
للمستقبل، لكي يمسكوا بالحياة الأبدية.

20 يا تيموثاوس، أحفظ الودعة، مفرضا عن الكلام الباطل الدبب،
ومخالفات العلم الكاذب الاسم، 21 الذي إذ تظاهر به قوم زاعوا من جهة
الإيمان. 22 للثمن معك. آمين.

12 لا يستهن أحد بحدائتك، بل كن قدوة للمؤمنين: في الكلام، في
التصرف، في المحبة، في الروح، في الإيمان، في الظهارة. 13 إلى أن أجيء
أعكف على القراءة والوعظ والتعليم. 14 لا تهمل الموهبة التي فيك، المعطاة
لك بالنبوة مع وضع أيدي المشيخة. 15 أهتم بهذا. كن فيه، لكي يكون تقدمك
ظاهرا في كل شيء. 16 لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك، لأنك إذا
فعلت هذا، تخلص نفسك والذين يسمعونك أيضا.

وصايا بشأن الأرامل والشيوخ والعيبد

5 لا تزج شيئا بل عظه كإخوة، والأحداث كإخوة، 2 والعجائز كأمهات،
والحدثات كأخوات، بكل طهارة.

3 أكرم الأرامل اللواتي هن بالحقيقة أرامل. 4 ولكن إن كانت أرملة لها أولاد
أو حفدة، فليتعلموا أولا أن يوقروا أهل بيتهم ويوفوا والديهم المكافأة، لأن
هذا صالح ومقبول أمام الله. 5 ولكن التي هي بالحقيقة أرملة ووحيدة، فقد
ألفت رجاءها على الله، وهي تواظب الظلمات والصلوات ليلا ونهارا. 6 وأما
المتنعمه فقد ماتت وهي حية. 7 فأوص بهذا لكن يكن بلا لوم. 8 وإن كان
أحد لا يعتني بخاصته، ولا سيما أهل بيته، فقد أنكر الإيمان، وهو شر من
غير المؤمن. 9 ليكتتب أرملة، إن لم يكن غمزا أقل من ستين سنة، امرأة
رجل واحد، 10 مشهودا لها في أعمال صالحة، إن تكن قد ربّت الأولاد،
أضافت الأجراء، غسّلت أرجل القديسين، ساعدت المتضايقين، أتبع كل
عمل صالح. 11 أما الأرامل الأحداث فأرفضهن، لأنهن متى بطن على
المسيح، يردن أن يتزوجن، 12 ولهن دينونة لأنهن رفضن الإيمان الأول.
13 ومع ذلك أيضا يتعلمن أن يكنن بطلايات، يظفن في البيوت، ولنسن بطلايات
فقط بل مهذارات أيضا، وفضوليئات، يتكلمن بما لا يجب. 14 فأريد أن
الأحداث يتزوجن ويلدن الأولاد ويدبرن البيوت، ولا يعطين علة للمقاوم من
أجل الشتم. 15 فإن بعضهن قد انحرفن وراء الشيطان. 16 إن كان لمؤمن أو
مؤمنة أرامل، فليساعدهن ولا يتقل على الكنييسة، لكن تساعد هي اللواتي
هن بالحقيقة أرامل.

17 أما الشيوخ فليخسبوا أهلا لكرامة مضاعفة، ولا سيما
الذين يتعبون في الكلمة والتعليم، 18 لأن الكتاب يقول: «لا تكلم ثورا دارسا»،
و«الفاعل مستحق أجرته».

19 لا تقبل شكاية على شيخ إلا على شاهدين أو ثلاثة شهود. 20 الذين
يخطئون وبخهم أمام الجميع، لكي يكون عند الباقيين خوف. 21 أناشدك أمام
الله والرب يسوع المسيح والملائكة المختارين، أن تحفظ هذا بدون عرض،
ولا تعمل شيئا بفحابة. 22 لا تضع يدا على أحد بالعجلة، ولا تشترك في
خطايا الآخرين. احفظ نفسك ظاهرا.

23 لا تكن في ما بعد شراب ماء، بل استعمل خمرا قليلا من أجل معدتك
وأسقامك الكثيرة.

تيموثاوس الثانية

1 بولس، رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، لأجل وغد الحياة التي في يسوع المسيح.² إلى تيموثاوس الابن الحبيب: نعمة ورحمة وسلام من الله الآب والمسيح يسوع ربنا.

التشجيع على الأمانة

3 إني أشكر الله الذي أعبده من أجدادي بضمير ظاهري، كما أذكرك بلا انقطاع في طلباتي ليلاً ونهاراً،⁴ مشتاقاً أن أراك، ذاكراً ذمومك لكي أمثلي فرحاً،⁵ إذ أذكرك الإيمان القديم الرباني الذي فيك، الذي سكن أولاً في جدتك لوييس وأمك أفبيكي، ولكني موقن أنه فيك أيضاً.⁶ فلهذا السبب أذكرك أن تُضرم أيضاً موهبة الله التي فيك بوضع يدي،⁷ لأن الله لم يُعطنا روح الفشل، بل روح القوة والمحبة والنصح.⁸ فلا تخجل بشهادة ربنا، ولا يبي أنا أسيرته، بل اشتراك في احتمالات المشقات لأجل الإنجيل بحسب قوة الله.⁹ الذي خلصنا ودعانا دعوة مقدسة، لا بمقتضى أعمالنا، بل بمقتضى القصد والنعمة التي أعطيت لنا في المسيح يسوع قبل الأزمنة الأزلية،¹⁰ وإنما أظهرت الآن بظهور مخلصنا يسوع المسيح، الذي أبطل الموت وأثار الحياة والخلود بواسطة الإنجيل.¹¹ الذي جعلنا أنا له كارراً ورسولاً ومعلمًا للأمام.¹² لهذا السبب أحتمل هذه الأمور أيضاً. لكنني لسنت أوجل، لأنني عالم بمن أمنت، وموقن أنه قادر أن يحفظ وديعتي إلى ذلك اليوم.

13 تمسك بصورة الكلام الصحيح الذي سمعته مني، في الإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع.¹⁴ احفظ الوديعة الصالحة بالروح القدس الساكن فينا.

15 أنت تعلم هذا أن جميع الذين في أسبيا ارتدوا عني، الذين منهم فيجلس وهزموا جانيش.¹⁶ ليغبط الرب رحمة لبنت أنيسيفورس، لأنه مرارا كثيرة أراحني ولم يوجل بسلستي، بل لقا كان في رومية، طلبني بأوفر اجتهد فوجدني.¹⁸ ليغبط الرب أن يجد رحمة من الرب في ذلك اليوم. وكل ما كان يخدم في أفسس أنت تعرفه جيدا.

الجندي الصالح ليسوع المسيح

2 فتقو أنت يا ابني بالنعمة التي في المسيح يسوع.² وما سمعته مني بشهود كثيرين، أودعه أنا ما أمتاء، يكونون أكفاء أن يعلموا آخرين أيضاً.³ فأشترك أنت في احتمالات المشقات كجندي صالح ليسوع المسيح.⁴ ليس أحد وهو يتجند يرتبك بأعمال الحياة لكي يرضي من جنده.⁵ وأيضا إن كان أحد يجاهد، لا يكلل إن لم يجاهد قانونياً.⁶ يجب أن الحرات الذي يتعب، يشترك هو أولاً في الأثمار.⁷ أفهم ما أقول. فليغبطك الرب فهما في كل شيء.⁸ أذكر يسوع المسيح المقام من الأموات، من نسل داود بحسب إنجيلي،⁹ الذي فيه أحتمل المشقات حتى القيود كمدب. لكن كلمة الله لا تقيد.¹⁰ لأجل ذلك أنا اضرب على كل شيء لأجل المختارين، لكني يحصلوا هم أيضاً على الخلاص الذي في المسيح يسوع، مع مجد أبدي.¹¹ صادقة هي الكلمة: أنه إن كنا قد مثنا معه فستحبنا أيضاً معه.¹² إن كنا نضرب فستملك أيضاً معه. إن كنا نكره فهو أيضاً سينكرنا.¹³ إن كنا غير أمتاء فهو يبقى أميناً، لن يفدر أن ينكر نفسه.

الخادم المقبول من الله

14 فكز بهذه الأمور، مناقذا فدام الرب أن لا يعماحكوا بالكلام. الأمر غير النافع لشيء، لهدم السامعين.¹⁵ اجتهذ أن تقيم نفسك له موكي، عاملاً لا يخزي، مفضلاً كلمة الحق بالاستقامة.¹⁶ وأما الأقوال الباطلة الدنسة فأجتنبها، لأنهم يتقدمون إلى أكثر فوجور،¹⁷ وكلمتهم ترعى كأكلة. الذين منهم هيمينايش وفيليشس،¹⁸ اللذان زاعوا عن الحق، قائلين: «إن القيامة قد صارت» فيقبلان إيمان قوم.¹⁹ ولكن أساس الله الزاسخ قد ثبت، إذ له هذا الختم: «يعلم الرب الذين هم له»، و«ليجتنب الأثم كل من يسمي اسم المسيح».²⁰ ولكن في بيت كبير ليس آنية من ذهب وفضة فقط، بل من حشب وحرف أيضاً، وتلك للكرامة وهذه للهوان.²¹ فإن ظهر أحد نفسه من هذه، يكون إناء للكرامة، مقدسا، نافعا للسيد، مستعداً لكل عمل صالح.²² أما الشهوات الشبابية فأهزب منها، واتبع البر والإيمان والمحبة والسلام مع الذين يدعون الرب من قلب نقي.²³ والمباحثات الغيبة والسخيفة اجتنبها، عالماً أنها تولد خصومات،²⁴ وعبد الرب لا يجب أن يخاصم، بل يكون مترقفاً بالجميع، صالحاً للتعليم، صبوراً على المشقات،²⁵ مؤدباً بالوداعة المقاومين، عسى أن يعطيهم الله توبة لمغرفة الحق،²⁶ فيستفيقوا من فخ إبليس إذ قد اقتنصهم لإرادته.

الشر في الأيام الأخيرة

3 ولكن أعلم هذا أنه في الأيام الأخيرة ستأتي أزمئة صعبة،² لأن الناس يكونون مجبين لأنفسهم، مجبين للعال، متعظمين، مستكبرين، مجدفين، غير طائعين لإواديهم، غير شاكرين، دنسين،³ بلا حوق، بلا رضى، ثالبيين، غديمي الزاهة، شرسين، غير مجبين للصلاح،⁴ خائنين، مفتحين، متصلفين، مجبين للذات دون محبة له،⁵ لهم صورة التقوى، ولكنهم منكزون قوتها، فأعرض عن هؤلاء.⁶ فإنة من هؤلاء هم الذين يدخلون البيوت، ويسبون نسبات محفلات خطايا، منساقات شهوات مختلفة.⁷ يتعلمن في كل حين، ولا يستطعن أن يقبلن إلى معرفة الحق أبداً.⁸ وكما قاوم نبيس ويفيريس موسى، كذلك هؤلاء أيضاً يقاومون الحق. أناس فاسدة أذهانهم، ومن جهة الإيمان مزفوضون.⁹ لكنهم لا يتقدمون أكثر، لأن حقمهم سيكون واضحا للجميع، كما كان حقم ذيك أيضاً.

وصايا بولس لتيموثاوس

10 وأما أنت فقد تبعت تعليمي، وصيرتي، وقصدي، وإيماني، وأنا تي، ومحبتتي، وصبري،¹¹ وأضطهاداتي، والامي، مثل ما أصابني في أنطاكية وإيقونية ولسترة. آية اضطهادات أحتملت! ومن الجميع أنقذني الرب.¹² وجميع الذين يريدون أن يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع يضطهدون.¹³ ولكن الناس الأشرار المزورين سيتقدمون إلى أزداء، مضلين ومضلين.¹⁴ وأما أنت فائت على ما تعلمت وأيقنت، عارفاً بمن تعلمت.¹⁵ وأنت منذ الطفولية تعرف الكذب المقدسة، القادرة أن تحكك للخلاص، بالإيمان الذي في المسيح يسوع.¹⁶ كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر،¹⁷ لكي يكون إنسان الله كاملاً، متأهلاً لكل عمل صالح.

دَلْفَاطِيَّة. 11 لَوْقَا وَخَذَهُ مَعِي. خُذْ مَرْفَسَ وَأَخْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلخِدْمَةِ. 12 أَمَّا تِيخِيكُسُ فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَقْسَس. 13 الرَّدَاءُ الَّذِي تَرَكْتُهُ فِي تَرْوَاسٍ عِنْدَ كَارِنَسَ، أَخْضِرْهُ مَعِيَ جُنْتُ، وَالْكَتُبَ أَيْضًا وَلَا سَبِيحًا الرَّفُوقَ. 14 إِسْكَندَرُ النَّخَاشُ أَطَهَرَ لِي شُرُوزًا كَثِيرَةً. لِيَجَاذِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. 15 فَأَخْتَفِظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَالِنَا جِدًّا. 16 فِي اخْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَخْضُرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلِ الْجَمِيعُ تَرَكَونِي. لَا يَحْسَبُ عَلَيْهِمْ. 17 وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِي وَقَوَانِي، لِكَيْ تُتَمَّ بِبِي الْكِرَازَةُ، وَيَسْمَعَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، فَأُنْقِذْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ. 18 وَسَبِّحْتَنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيءٍ وَيُخَلِّصُنِي لِمَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

تحيات ختامية

19 سَلِّمْ عَلَيَّ فِرِسْكَ وَأَكِيَلَا وَبَيْتَ أَيْسِيْفُوزَس. 20 أَرَا سَتُسُ بَقِي فِي كُورِنْثُوس. وَأَمَّا تَرْوَفِيمُسُ فَتَرَكَتُهُ فِي مِيلِيثُسَ مَرِيضًا. 21 بَادِرُ أَنْ تَجِيءَ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يَسَلِّمْ عَلَيْكَ أَفْبُولُسُ وَبُودِيَسُ وَلِيْنُسُ وَكَلَاْفِدِيَّةُ وَالْإِخْوَةُ جَمِيعًا. 22 الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ زَوْجِكَ. الْنِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.

4 أَنَا أَنَا شِدْكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَلْتَعِيدُ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ: 2 أَكْرَزُ بِالْكَلِمَةِ. أَغْكَفُ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتِ مَنَاسِبٍ وَغَيْرِ مَنَاسِبٍ. وَبِخ، أَنْتَهَرُ، عِظُ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ. 3 لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ لَا يَخْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلِ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحْكَةً مَسَامِعَهُمْ، 4 فَيَضْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَنْحَرِفُونَ إِلَى الْخَرَافَاتِ. 5 وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. اخْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اَعْمَلْ عَمَلِ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ. 6 قَابِلِي أَنَا الْآنَ أَسْكَبُ سَكِينًا، وَوَقْتُ أَنْجَلَالِي قَدْ حَضَرَ. 7 قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ، 8 وَأَخِيرًا قَدْ وَضَعْتُ لِي إِكْبِيلَ الْإِنِّ الَّذِي يَهْبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدَّيَانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقْطَ، بَلِ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا.

ملاحظات شخصية

9 بَادِرُ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا، 10 لِأَنَّ دِيْمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْخَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى ثَسَالُونِيكِي، وَكِرِيْسْتِيَسُ إِلَى غَلَاطِيَّةِ، وَتِيطَلْسُ إِلَى

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى تِيطُسَ

١ بُولُسَ، عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيْمَانِ مُخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، الَّذِي هُوَ حَسَبَ الثَّقْوَى،² عَلَى رِجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْفَنَاءَ عَنِ الْكَذِبِ، قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ،³ وَإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، بِالْكَرَارَةِ الَّتِي أُوتِمْتُهَا أَنَا عَلَيْهَا، بِحَسَبِ أَمْرِ مُخْلِصِنَا إِلَهٍ،⁴ إِلَى تِيطُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ حَسَبَ الْإِيْمَانِ الْمَشْتَرَكِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.

مهمة تيطس في كريت

٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كِرِيْتِ لِكَيْ تَكْمُلَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ النَّاقِضَةِ، وَتَقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شَيْوَحًا كَمَا أُوصِيْتُكَ.⁶ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلا لُومٍ، بَعْلٌ أَمْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ.⁷ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْقَفُ: بِلا لُومٍ كَوَكِيلِ اللَّهِ، غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُذْمَنٍ الْخَفِيِّ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا ظَامِعٍ فِي الرِّبْحِ الْقَبِيحِ،⁸ بَلْ مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، مُجْتَابًا لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا، وَرِعًا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ،⁹ مُلَازِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يُعْظِمْ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُؤَوِّجَ الْمُنَاقِضِينَ.¹⁰ فَإِنَّهُ يُوجَدُ كَثِيرُونَ مُتَمَرِّدِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْبَاطِلِ، وَيَخْذَعُونَ الْقَعُولَ، وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ مِنَ الْخِتَانِ،¹¹ الَّذِينَ يَجِبُ سَدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَفْلِبُونَ بُيُوتًا بِخِمَلَتِهَا، مُعَلِّمِينَ مَا لَا يَجِبُ، مِنْ أَجْلِ الرِّبْحِ الْقَبِيحِ.¹² قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَبِيٌّ لَهُمْ خَاصٌّ: «الْكِرِيْتِيُّونَ دَائِمًا كَذَّابُونَ. وَخَوْشٌ رَدِيَّةٌ. بَطْلُونَ بَطَالَةٌ.»¹³ هَذِهِ الشَّهَادَةُ صَادِقَةٌ، فَهَذَا السَّبَبُ وَبُخْهَمُ بِصْرَامِيَّةٍ لِكَيْ يَكُونُوا أَصْحَاءَ فِي الْإِيْمَانِ،¹⁴ لَا يُضْفُونَ إِلَى خُرَافَاتٍ يَهُودِيَّةٍ، وَوَصَايَا أَنْاسٍ مُرْتَدِّينَ عَنِ الْحَقِّ.¹⁵ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرٌ لِلظَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجْسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ ظَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ ذَهْنُهُمْ أَيْضًا وَصَمِيرَهُمْ.¹⁶ يَتَعَرَّفُونَ بِأَنَّهُمْ يَغْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يُنْكِرُونَهُ، إِذْ هُمْ رَجَسُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ، وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ عَقْلِ صَالِحٍ مَرْفُوضُونَ.

وصايا للفئات المختلفة من المؤمنين

٢ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكَلِّمْ بِمَا يَلِيْقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ: ٢ أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاحُ: صَاحِبِينَ، دَوِي وَقَارًا، مُتَعَقِّلِينَ، أَصْحَاءَ فِي الْإِيْمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ.³ كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ: فِي سِيْرَةِ تَلِيْقٍ بِالْقِدَاسَةِ، غَيْرِ ثَالِبَاتٍ، غَيْرِ مُسْتَعْبِدَاتٍ لِلْخَمْرِ الْكَبِيرِ، مُعَلِّمَاتٍ الصَّلَاحِ،⁴ لِكَيْ يَنْصَحْنَ الْخَدَنَاتِ أَنْ يَكُنَّ مُجْتَابَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَيُخَيِّنَ أَوْلَادَهُنَّ،⁵ مُتَعَقِّلَاتٍ، عَفِيفَاتٍ، مُلَازِمَاتٍ بُيُوتَهُنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاصَعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، لِكَيْ لَا يُجَدَّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ.⁶ كَذَلِكَ عِظَ الْأَخْدَانِ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ،⁷ مُقَدِّمًا نَفْسَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدُوةً لِلْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، وَمُقَدِّمًا فِي

التَّعْلِيمِ تَقَاوَةً، وَوَقَارًا، وَإِخْلَاصًا،⁸ وَكَلَامًا صَاحِبِيًّا غَيْرَ مَلُومٍ، لِكَيْ يُخْرَى الْفَضَاءُ، إِذْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ رَدِيٌّ يَقُولُهُ عَنْكُمْ.⁹ وَالْعَبِيدُ أَنْ يُخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ، وَيَرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرِ مُنَاقِضِينَ،¹⁰ غَيْرِ مُخْلِيسِينَ، بَلْ مُقَدِّمِينَ كُلِّ أَمَانِيَّةٍ صَالِحَةٍ، لِكَيْ يَزَيِّنُوا تَعْلِيمَ مُخْلِصِنَا إِلَهٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ.¹¹ لِأَنَّهُ قَدْ ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْمَخْلِصَةُ لِجَمِيعِ النَّاسِ،¹² مُعَلِّمَةً إِيَانًا أَنْ تُنْكِرَ الْفُجُورَ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةَ، وَتُعْبِشَ بِالتَّعَقُّلِ وَالْبِرِّ وَالثَّقْوَى فِي الْعَالَمِ الْخَاصِ،¹³ مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،¹⁴ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يُفَدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُظَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيْرَ وَرَا فِي أَعْمَالِ حَسَنَةٍ.¹⁵ تَكَلِّمْ بِهَذِهِ، وَعِظْ، وَوَبِّخْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. لَا يَسْتَهْنِ بِكَ أَحَدٌ.

عمل كل ما هو صالح

٣ ذَكَرْهُمْ أَنْ يُخْضَعُوا لِلرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ، وَيُطِيعُوا، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ،² وَلَا تَطْعَنُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مُخَاصِمِينَ، خَلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ لِجَمِيعِ النَّاسِ.³ لِأَنَّنَا كُنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَبْلًا غُيْبِيَاءَ، غَيْرِ طَائِعِينَ، صَالِينَ، مُسْتَعْبِدِينَ لِشَهَوَاتِ وَلَدَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، غَائِبِينَ فِي الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ، مَفْشُوتِينَ، مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا.⁴ وَلَكِنْ جِئْنَا ظَهْرًا لُطْفًا مُخْلِصِنَا إِلَهٍ وَإِحْسَانَهُ - ٥ لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرٍّ عَمَلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمَفْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَصْنَا بِغُسْلِ الْمِيَالِدِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،⁶ الَّذِي سَكَبَهُ بِغُنَى عَلَيْنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.⁷ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَرَثَةً حَسَبَ رِجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.⁸ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَأَرِيدُ أَنْ تَقَرَّرَ هَذِهِ الْأُمُورَ، لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْ يُقَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً. فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالتَّائِفَةُ لِلنَّاسِ.⁹ وَأَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْقَبِيَّةُ، وَالْأَنْسَابُ، وَالْخُصُومَاتُ، وَالْمُنَازَعَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ، وَبَاطِلَةٌ.¹⁰ الرَّجُلُ الْمَبْتَدِعُ بَعْدَ الْإِنْدَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، أُعْرِضْ عَنْهُ.¹¹ عَالِمًا أَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ أَنْحَرَفَ، وَهُوَ يُخْطِئُ مَخْكَومًا عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ.

ملاحظات ختامية

١٢ جِيْمَنَا أَرْسَلُ إِلَيْكَ أَرْتِيْمَاسَ أَوْ تِيخِيكْسَ، بَادِرُ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيْسَ، لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَشْتَبِي هُنَاكَ.¹³ جَهِّزْ زِيْنَاَسَ النَّامُوسِيَّ وَأَبُولُسَ بِاجْتِهَادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لَا يَعْوِزَهُمَا شَيْءٌ.¹⁴ وَلِيَتَعَلَّمْ مِنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يُقَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً لِلْحَاجَاتِ الصَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلا تَمَرٍ.¹⁵ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِيَ جَمِيعًا. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُجْبُونُنَا فِي الْإِيْمَانِ. الْتَعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسَ ٲَلرَسُولِ إِلَى فِليْمُونَ

١ بُولُسَ، أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتِيْمُونَاوُسَ الْأَخِ، إِلَى فِليْمُونَ الْمَحْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا،² وَإِلَى أَبِيقَةَ الْمَحْبُوبَةِ، وَأَرْخُبُسَ الْمَتَّجِدِّ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ:³ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة من أجل فليمون

٤ أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّ حِينٍ ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي،⁵ سَامِعًا بِمَحَبَّتِكَ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي لَكَ نَحْوَ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَلِجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،⁶ لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةً إِيْمَانِكَ فَعَالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلَاحِ الَّذِي فِيكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.⁷ لِأَنَّ لَنَا فَرْحًا كَبِيرًا وَتَعَزُّبَةً بِسَبَبِ مَحَبَّتِكَ، لِأَنَّ أَحْسَاءَ الْقَدِيسِينَ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكَ أَيُّهَا الْأَخِ.

التماس بولس من أجل أنسيمس

٨ لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ لِي بِالْمَسِيحِ ثِقَةٌ كَبِيرَةٌ أَنْ أَمْرَكَ بِمَا يَلِيْقُ،⁹ مِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ، أَطْلُبُ بِالْحَرِيِّ- إِذْ أَنَا إِنْسَانٌ هَكَذَا نَظِيرُ بُولُسَ الشَّيْخِ، وَالآنَ أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيضًا -¹⁰ أَطْلُبُ إِلَيْكَ لِأَجْلِ ابْنِي أَنْسِيمَسَ، الَّذِي وَلَدْتُهُ فِي قِيُودِي،¹¹ الَّذِي كَانَ قَبْلًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَلي،¹² الَّذِي

رَدَدْتُهُ. فَاقْبَلْهُ، الَّذِي هُوَ أَحْسَانِي.¹³ الَّذِي كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ أَمْسِكَهُ عِنْدِي لِكَيْ يَخْدِمَنِي عَوَضًا عَنْكَ فِي قِيُودِ الْإِنْجِيلِ،¹⁴ وَلَكِنْ بِدُونِ رَأْيِكَ لَمْ أَرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا، لِكَيْ لَا يَكُونَ خَيْرٌ كَأَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْأَضْطِرَارِ بَلْ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِيَارِ.¹⁵ لِأَنَّهُ رُبَّمَا لِأَجْلِ هَذَا أَفْتَرَقَ عَنْكَ إِلَى سَاعَةٍ، لَكِنْ يَكُونُ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ،¹⁶ لَا كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدَ، بَلْ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ: أَحَا مَحْبُوبًا، وَلَا سَيِّمًا إِلَيَّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِلَيْكَ فِي الْجَسَدِ وَالرَّبِّ جَمِيعًا!¹⁷ فَإِنْ كُنْتُ تُحْسِبُنِي شَرِيكًا، فَاقْبَلْهُ نَظِيرِي.¹⁸ ثُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ ظَلَمَكَ بِشَيْءٍ، أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَخِيسِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.¹⁹ أَنَا بُولُسُ كَتَبْتُ بِبَيْدِي: أَنَا أَوْفِي. حَتَّى لَا أَقُولَ لَكَ إِنَّكَ مَدْيُونٌ لِي بِنَفْسِكَ أَيضًا.²⁰ نَعَمْ أَيُّهَا الْأَخِ، لِيَكُنْ لِي فَرْحٌ بِكَ فِي الرَّبِّ. أَرخُ أَحْسَانِي فِي الرَّبِّ.²¹ إِذْ أَنَا وَائِثُ بِإِطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ، عَالِمًا أَنَّكَ تَفْعَلُ أَيضًا أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ.²² وَمَعَ هَذَا، أَعِدْ لِي أَيضًا مَنْزِلًا، لِأَنِّي أَرْجُو أَنِّي بِصَلَوَاتِكُمْ سَأَوْهَبُ لَكُمْ.

تحيات ختامية

٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبْفَرَاشُ الْمَآشُوزِ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،²⁴ وَمَرْفُسُ وَأَرِسْتَرُخُسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا الْعَامِلُونَ مَعِي.²⁵ نِعْمَةٌ رُبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ زَوْجِكُمْ. آمِينَ.

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

أَمِينًا فِي مَا إِلَيْهِ حَتَّى يُكْفَرُ خَطَايَا الشَّعْبِ. 18 لِأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مَجْرَبًا يَفْقِدُ أَنْ يُعِينِ الْمَجْرَبِينَ.

المسيح يسوع أعظم من موسى

3 مِنْ تَمَّ أُيُّهَا الْإِخْوَةُ الْهَدَّيسُونَ، شُرَكَاءَ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَاحِظُوا رَسُولَ اغْتِرَافِنَا وَرئيسِ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، 2 خَالَ كَوْنِهِ أَمِينًا لِلَّذِي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ. 3 فَإِنَّ هَذَا قَدْ حَسِبَ أَهْلًا لِمَجْدٍ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمَقْدَارِ مَا لِيَابَنِي الْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةِ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ. 4 لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ يَبْنِيهِ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنْ بَابِي الْكُلُّ هُوَ اللَّهُ. 5 وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ كَخَادِمٍ، شَهَادَةً لِعَبِيدِ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ. 6 وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَأَنَّ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَأَفْتِيَارِهِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَايَةِ.

التحذير من عدم الإيمان

7 لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَلْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، 8 فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ، يَوْمَ التَّجْرِبَةِ فِي الْفَقْرِ 9 خَيْثُ جَرَّبَنِي أَبَاؤُكُمْ. اِخْتَبَرُونِي وَأَبْضُرُوا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً. 10 لِذَلِكَ مَقَّتْ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَفَلَتْ: إِنَّهُمْ دَائِمًا يَضِلُّونَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سَبِيلِي. 11 حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.» 12 أَنْظُرُوا أُيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيذٌ يَعْذَمُ إِيمَانًا فِي الْإِزْتِدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ. 13 بَلْ عَطَلُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ، مَا دَامَ الْوَقْتُ يُدْعَى الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا يُقْسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورِ الْخَطِيئَةِ. 14 لِأَنَّنا قَدْ صَرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِدَعَاةِ الثَّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَايَةِ، 15 إِذْ قِيلَ: «أَلْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ.» 16 فَهَنْ هُمْ الَّذِينَ إِذْ سَمِعُوا اسْحَطُوا؟ أَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَسِيئَةِ مُوسَى؟ 17 وَمَنْ مَقَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، الَّذِينَ جَثَّتْهُمْ سَفْطَتْ فِي الْفَقْرِ؟ 18 وَلَمَنْ أَقْسَمَ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟ 19 فَتَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الْإِيمَانِ.

راحة لشعب الله

4 فَلَنَحْفَ، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعْدِ بِالْذُّخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يُرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ! 2 لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا قَدْ بُشِّرْنَا كَمَا أَوْلَيْكُم، لَكِنْ لَمْ تَنْفَعِ كَلِمَةُ الْخَبَرِ أَوْلَيْكُم. إِذْ لَمْ تَكُنْ مُمْتَزِجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا. 3 لِأَنَّنا نَحْنُ الْفُؤْمِينِ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أَكْمَلَتْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. 4 لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ هَكَذَا: «وَأَسْتَرَاحَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ.» 5 وَفِي هَذَا أَيْضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.» 6 فَإِذَا بَقِيَ أَنْ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بُشِّرُوا أَوْلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعِضْيَانِ، 7 يُعَيِّنُ أَيْضًا يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «أَلْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مَقْدَارُهُ، كَمَا قِيلَ: «أَلْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ.» 8 لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ أَرَا حَتَّى لَمَّا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ. 9 إِذَا بَقِيَتْ رَاحَةٌ لِشَعْبِ اللَّهِ! 10 لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. 11 فَلَنَجْتَهِدُ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِئَلَّا يَسْفُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعِضْيَانِ هَذِهِ عَيْنِهَا. 12 لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاحِ، وَهَمِّيَّةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. 13 وَلَيْسَتْ خَلِيقُهُ غَيْرَ ظَاهِرَةً قَدَامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ غُرْبَانٌ وَمَكشُوفٌ لِعَبِيدِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرًا.

الابن أعظم من الملائكة

1 اللَّهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْأَبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، 2 كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ، 3 الَّذِي، وَهُوَ بِنَهَاءِ مَجْدِهِ، وَرَسْمِ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي، 4 صَائِرًا أَكْبَرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمَقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ. 5 لِأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ»؟ وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا»؟ 6 وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.» 7 وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «أَلْصَانِ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا، وَخُدَامَةَ لِهَيْبِ تَار.» 8 وَأَمَّا عَنِ الْإِنْسَانِ: «كُرْسِيكَ يَا اللَّهُ، إِلَى دَهْرٍ أَلْهُوْر. قَضِيْبِ اسْتِقَامَةِ قَضِيْبِ مُلْكِكَ. 9 أَحْبَبْتَ الْبِرَّ، وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِرِيْبِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ.» 10 وَ«أَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدْيِ اسْتَسْتِ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. 11 هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَبْلَى، 12 وَكَرْدَاءٌ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسُنُوكَ لَنْ تَفْتَنَ.» 13 ثُمَّ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَجْلِسْ عَنِ يَمِينِي حَتَّى أَصْغَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ»؟ 14 أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَزْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَبِيدِينَ أَنْ يَرْتُوا الْخَلَّاصَ!.

تحذير و إندار من رفض المسيح

2 لِذَلِكَ يَحِبُّ أَنْ تَتَنَبَّهَ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لئَلَّا نَفُوتَهُ، 2 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةُ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، وَكُلُّ تَعَدُّ وَمَعْصِيَةٍ نَالَ مُجَازَاةً عَادِلَةً، 3 فَكَيْفَ نَجُودُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَّاصًا هَذَا مَقْدَارَهُ؟ قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالْتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَبَثَّتْ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا، 4 شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِزَادَتِهِ.

يسوع يشبه إخوته

5 فَإِنَّهُ لِمَلَائِكَةِ لَمْ يَخْضِعَ الْعَالَمُ الْعَبِيدِ الَّذِي نَتَكَلَّمُ عَنْهُ. 6 لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَتَفَقَّده؟ 7 وَصَغَتْهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ. بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَّتْهُ، وَأَقَمْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. 8 أَحْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.» لِأَنَّهُ إِذْ أَحْضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَنْزَلْ شَيْئًا غَيْرَ خَاصٍ لَهُ. عَلَى أَنَّنَا الْآنَ لَسْنَا نَرَى الْكُلَّ بَعْدَ مُخْضَعًا لَهُ. 9 وَلَكِنْ الَّذِي وَضَعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعُ، نَرَاهُ مُكَلَّلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لَكِنْ يَدُوقُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ. 10 لِأَنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءِ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يَكْمُلَ رَيْسُ خَلَّاصِهِمْ بِالْأَلَامِ. 11 لِأَنَّ الْقُدُسَ وَالْمَقْدَسِينَ جَمِيعُهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَلِهَذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَجِي أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً، 12 قَائِلًا: «أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي، وَفِي وَسْطِ الْكَيْبِيَّةِ اسْبُحْكَ.» 13 وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ.» وَأَيْضًا: «هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَغْطَانِيهِمْ اللَّهُ.» 14 فَإِذَا قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَمِ اسْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لَكِنْ يَبِيدُ بِالْمَوْتِ ذَلِكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسِ، 15 وَيُعْبِقُ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ - خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ - كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْفُؤُودِيَّةِ. 16 لِأَنَّهُ حَقًّا لَيْسَ يُمْسِكُ الْمَلَائِكَةَ، بَلْ يُمْسِكُ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ. 17 مِنْ تَمَّ كَانُ يَبْنِيهِ أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ يَكُونُ رَجِيمًا، وَرَيْسَ كَهَنَةٍ

يسوع المسيح رئيس الكهنة الأعظم

ملكي صادق الكاهن

7 لِأَنَّ مَلِكِي صَادِقَ هَذَا، مَلِكِ سَالِيمٍ، كَاهِنِ آلِهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي اسْتَقْبَلَ
إِبْرَاهِيمَ رَاجِعًا مِنْ كَسْرَةِ الْمُلُوكِ وَبَارَكَةً،² الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. الْمُنْتَرَجِمُ أَوْلَا «مَلِكِ الْبَرِّ»، ثُمَّ أَيْضًا «مَلِكِ سَالِيمٍ» أَيْ «مَلِكِ
السَّلَامِ»³ بِلَا أُمِّ، بِلَا أُمَّ، بِلَا نَسَبٍ. لَا بَدَاءَةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلَا نِهَائِيَّةَ حَيَاتِهِ، بَلْ هُوَ
مَشَبَّهٌ بِأَبْنِ آلِهِ. هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الْأَبَدِ.⁴ ثُمَّ أَنْظَرُوا مَا أَعْظَمَ هَذَا الَّذِي
أَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ، عَشْرًا أَيْضًا مِنْ رَأْسِ الْغَنَائِمِ!⁵ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ
بَنِي لَأوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْكَهَنُوتَ، فَلَهُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ يَعْمُرُوا الشَّعْبَ بِمُقْتَضَى
النَّامُوسِ، أَيْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمِ.⁶ وَلَكِنَّ الَّذِي
لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ مِنْهُمْ قَدْ عَمَّرَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ الْمَوَاعِيدُ!⁷ وَبِدُونِ كُلِّ
مُشَاجَرَةٍ: الْأَصْغَرُ يُبَارِكُ مِنَ الْأكْبَرِ،⁸ وَهُنَا أَنَا مَاتُوثُونُ يَأْخُذُونَ عَشْرًا، وَأَمَّا
هُنَاكَ فَالْمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ.⁹ حَتَّى أَقُولُ كَلِمَةً: إِنَّ لَأوِي أَيْضًا أَلَاخُذَ الْأَعْشَارِ
قَدْ عَمَّرَ بِإِبْرَاهِيمِ.¹⁰ لِأَنَّهُ كَانَ بَعْدَ فِي صُلْبِ أَبِيهِ حِينَ اسْتَقْبَلَهُ مَلِكِي صَادِقٌ.

الرب يسوع وملكي صادق

11 فَلَوْ كَانَ بِالْكَهَنُوتِ الْأَلَوِيِّ كَمَالًا - إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ - مَاذَا
كَانَتْ الْأَخَاجَةُ بَعْدَ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرَ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ؟ وَلَا يُقَالُ
عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ.¹² لِأَنَّهُ إِنْ تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ، فَبِالضَّرُورَةِ يَصِيرُ تَغْيِيرٌ لِلنَّامُوسِ
أَيْضًا.¹³ لِأَنَّ الَّذِي يُقَالُ عَنْهُ هَذَا كَانَ شَرِيكًا فِي سَبْطِ آخَرَ لَمْ يَلَازِمَ أَخَذَ مِنْهُ
الْمَنْدَحَ.¹⁴ فَإِنَّهُ وَاضِحٌ أَنَّ رُتْبَتَنَا قَدْ طَلَعَتْ مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا، الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ
مُوسَى شَيْئًا مِنْ جِهَةِ الْكَهَنُوتِ.¹⁵ وَذَلِكَ أَكْثَرُ وَضُوحًا أَيْضًا إِنْ كَانَ عَلَى شِبْهِ
مَلِكِي صَادِقٍ يَقُومُ كَاهِنٌ آخَرَ.¹⁶ قَدْ صَارَ لَيْسَ بِحَسَبِ نَامُوسِ وَصِيَّةِ
جَسَدِيَّةٍ، بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيَاتِهِ لَا تَزُولُ.¹⁷ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْكَ: «كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ
عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ».

18 فَإِنَّهُ يَصِيرُ بِإِطْلَالِ الْوَصِيَّةِ الشَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا،¹⁹ إِذِ
النَّامُوسُ لَمْ يُكْفَلْ شَيْئًا. وَلَكِنْ يَصِيرُ إِذْخَالَ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ تَقَرُّبٌ إِلَى آلِهِ.
20 وَعَلَى قَدْرِ مَا إِنَّهُ لَيْسَ بِدُونِ قَسَمٍ،²¹ لِأَنَّ أَوْلَيْكَ بِدُونِ قَسَمٍ قَدْ صَارُوا
كَهَنَةً، وَأَمَّا هَذَا فَبِقَسَمٍ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ: «أَقْسِمُ الرَّبِّ وَلَنْ يَنْدَمَ، أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى
الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ». عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ، قَدْ صَارَ يَسُوعُ صَامِتًا لِعَهْدِ
أَفْضَلِ.²³ وَأَوْلَيْكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ مَنُوعِهِمْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْبَقَاءِ،
24 وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ.²⁵ فَمِنْ ثَمَّ يَقْدُرُ
أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى النِّقَمِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى آلِهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ
جَيْبٍ لِيَسْفَعَ فِيهِمْ.²⁶ لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيْقُ بِرَأْسِ رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ مِثْلِ هَذَا، فَدُوشَ بِلَا شَرِّ
وَلَا دَنَسٍ، قَدْ أَنْفَضَ عَنِ الْخَطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ،²⁷ الَّذِي لَيْسَ لَهُ
أَضْطِرَارٌ كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوْلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ
عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ.²⁸ فَإِنَّ النَّامُوسَ
يُقِيمُ أَنَا سَاءَ بِهِمْ ضَعْفٌ رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ. وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعْدَ النَّامُوسِ
فَتُقِيمُ أَبْنَاءَ مَكْمَلًا إِلَى الْأَبَدِ.

المسيح رئيس كهنة العهد الجديد

8 وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ فَهَؤُ: أَنَّ لَنَا رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ
عَرْشِ الْعِظْمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ،² خَادِمًا لِلْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكَنِ الْحَقِيقِيِّ
الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ لِإِنْسَانٍ.³ لِأَنَّ كُلَّ رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ يُقَامُ لَكِنْ يُقَدِّمُ قَرَابِينَ
وَذَبَائِحَ، فَمِنْ ثَمَّ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ لِهَذَا أَيْضًا شَيْءٌ يُقَدِّمُهُ.⁴ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى
الْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا، إِذْ يُوجَدُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ قَرَابِينَ حَسَبَ النَّامُوسِ،
5 الَّذِينَ يَخْدُمُونَ شِبْهَ السَّمَاوَاتِ وَظِلْمًا، كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ
يَضَعُ الْمَسْكَنَ. لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنْظُرْ أَنْ تَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي أُظْهِرَ
لَكَ فِي الْجَبَلِ». ⁶ وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةِ أَفْضَلِ بِمُقَدَّارٍ مَا هُوَ
وَسِيطٌ أَيْضًا لِعَهْدِ أَعْظَمَ، قَدْ تَعَبَّتْ عَلَى مَوَاعِيدِ أَفْضَلِ.

7 فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ بِلَا عَيْبٍ لَمَا طُلِبَ مَوْضِعٌ لِإِنِّ. ⁸ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ
لَايْمًا: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَفْؤُلُ الرَّبُّ، حِينَ أَكْمَلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ
يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا.»⁹ لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي عَمَلْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ امْسَكَتْ بِيَدِهِمْ

14 فَإِذْ لَنَا رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ أَجْتَازَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ آلِهِ، فَلْتَمَسْكَ
بِالْإِفْرَارِ.¹⁵ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَزِيَّ لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ
فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ.¹⁶ فَلْتَقَدِّمْ بِبِقِيَّةٍ إِلَى عَرْشِ التَّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ
رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي جَيْبِهِ.

5 لِأَنَّ كُلَّ رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ مَأْخُودٍ مِنَ النَّاسِ يُقَامُ لِأَجْلِ النَّاسِ فِي مَا لَمْ يَكُنْ
يُقَدِّمُ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ عَنِ الْخَطَايَا،² قَادِرًا أَنْ يَتَرَفَّقَ بِالْجَهَالِ وَالضَّلَالِينَ،
إِذْ هُوَ أَيْضًا مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ.³ وَلِهَذَا الضَّعْفُ يَلْتَزِمُ أَنَّهُ كَمَا يُقَدِّمُ عَنِ الْخَطَايَا
لِأَجْلِ الشَّعْبِ هَكَذَا أَيْضًا لِأَجْلِ نَفْسِهِ.⁴ وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوُظَيْفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلْ
الْمَدْعُوعُ مِنَ آلِهِ، كَمَا هَارُونَ أَيْضًا.⁵ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يَمْجِدْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ
رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ، بَلْ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلِدُنْكَ»،⁶ كَمَا يَقُولُ أَيْضًا
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ.»⁷ الَّذِي - فِي
أَيَّامِ جَسَدِهِ - إِذْ قَدَّمَ بِضَرَاحٍ شَدِيدٍ وَذَمُوعٍ طَلِبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ
يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ تَفْوَاهِ،⁸ مَعَ كَوْنِهِ أَنْتَا تَعْلَمُ الطَّلَاعَةَ مِمَّا
تَأَلَّمُ بِهِ.⁹ وَإِذْ كَمُلَ صَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلَاصِ أَبَدِيٍّ،¹⁰ مَدْعُوعًا
مِنْ آلِهِ رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ.

التحذير من الارتداد

11 الَّذِي مِنْ جِهَتِهِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ عِنْدَنَا، وَعَسِرُ التَّفْسِيرِ لِنُنْطِقَ بِهِ، إِذْ قَدْ صِرْنَا
مُتَبَاطِئِي الْمَسَامِعِ.¹² لِأَنَّكُمْ - إِذْ كَانُوا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا مُعْلَمِينَ لِسَبَبِ طُولِ
الزَّمَانِ - تَخْتَاجُونَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَاءَةِ أَقْوَالِ آلِهِ، وَصِرْتُمْ
مُخْتَاجِينَ إِلَى اللَّبَنِ، لَا إِلَى طَعَامِ قَوِيٍّ.¹³ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبَنَ هُوَ عَدِيمُ
الْخَبِيرَةِ فِي كَلَامِ الْبَرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ،¹⁴ وَأَمَّا الطَّلَاعُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ
التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمْ الْخَوَاشِ مَدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

6 لِذَلِكَ وَنَحْنُ تَارِكُونَ كَلَامَ بَدَاءَةِ الْمَسِيحِ، لِنَتَقَدَّمَ إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرِ
وَأَضْعِيفِينَ أَيْضًا أَسَاسَ الثَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيْتَةِ، وَالْإِيمَانِ بِآلِهِ،² تَعْلِيمِ
الْمَعْمُودِيَّاتِ، وَوَضْعِ الْآيَادِي، قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ، وَالِدَيْنُوتَةَ الْآبَدِيَّةِ،³ وَهَذَا
سَتَفْعَلُهُ إِنْ أَدْرَأَ آلَهُ.⁴ لِأَنَّ الَّذِينَ اسْتَشِيرُوا مَرَّةً، وَذَافُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ،
وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،⁵ وَذَافُوا كَلِمَةَ آلِهِ الصَّالِحَةِ وَقُوَّتِ الدَّهْرِ
الْآتِي،⁶ وَسَقَطُوا، لَا يُمْكِنُ تَجْدِيدُهُمْ أَيْضًا لِلثَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ يَضِلُّونَ لِأَنفُسِهِمْ أَبْنِ
آلِهِ ثَانِيَةً وَيَشْهَرُونَهُ.⁷ لِأَنَّ أَرْضًا قَدْ شَرِبَتْ الْمَطَرَ الْآتِي عَلَيْهَا مَرَارًا كَثِيرَةً،
وَأَنْتَبَجَتْ غُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فُلِحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَنَالُ بَرَكَتَهُ مِنَ آلِهِ.⁸ وَلَكِنْ إِنْ
أَخْرَجَتْ سُوكًا وَحَسَكًا، فَهِيَ مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ الْعَفْنَةِ، الَّتِي نِهَائِيَّتُهَا
لِلْحَرِيقِ.

9 وَلَكِنَّمَا قَدْ تَبَقْنَا مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، أَمْوَرًا أَفْضَلَ، وَمُخْتَصَّةً
بِالْخَلَاصِ، وَإِنْ كُنَّا نَتَكَلَّمُ هَكَذَا.¹⁰ لِأَنَّ آلَهُ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ
وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمْوَهَا نَحْوَ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمْ الْفَدَيْسِينَ
وَتَخَدَمْتُمْوَنَهُمْ،¹¹ وَلَكِنَّمَا نَشْتَهِي أَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَظْهَرُ هَذَا الْأَجْتِهَادَ عَيْنَهُ
لِيُقِيمَ الرَّجَاءَ إِلَى النِّهَائِيَّةِ،¹² لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بَلْ مُتَمَعِّلِينَ بِالَّذِينَ
بِالْإِيمَانِ وَالْأَنَاءِ يَرْتُونَ الْمَوَاعِيدَ.

وعد الله الصادق

13 فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ آلَهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْظَمُ يُقَسِّمُ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ،
14 قَائِلًا: «إِنِّي لِأَبَارِكَنَّكَ بَرَكَتَهُ وَأَكْثَرَنَّكَ تَكْبِيرًا.»¹⁵ وَهَكَذَا إِذْ تَأْتَى نَالَ الْمَوْعِدِ.
16 فَإِنَّ النَّاسَ يُقْسِمُونَ بِالْأَعْظَمِ، وَنِهَائِيَّةَ كُلِّ مُشَاجَرَةٍ عِنْدَهُمْ لِأَجْلِ التَّشْبِيبِ
هِيَ الْقَسَمُ.¹⁷ فَلِذَلِكَ إِذْ أَرَادَ آلَهُ أَنْ يَظْهَرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لِوَرْتَةِ الْمَوْعِدِ عَدَمَ تَغْيِيرِ
قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ بِقَسَمٍ،¹⁸ حَتَّى بِأَمْزِينَ عَدِيمِي التَّغْيِيرِ، لَا يُمْكِنُ أَنْ آلَهُ يَكْذِبَ
فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَعْرِيَةً قَوِيَّةً، نَحْنُ الَّذِينَ التَّجَّانَا لِلْمَسِكِ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ
أَمَامَنَا،¹⁹ الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمِنَةً وَثَابِتَةً، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلِ
الْحِجَابِ،²⁰ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقٍ لِأَجْلِنَا، صَائِرًا عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ،
رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

يُكْمَلُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ.² وَإِلَّا، أَفَمَا زَالَتْ تَقَدُّمٌ؟ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْخَادِمِينَ، وَهُمْ مَظْهُرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا صَمِيرٌ خَطَايَا.³ لَكِنْ فِيهَا كُلُّ سَنَةِ ذِكْرٌ خَطَايَا. 4 لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ دَمُ تِيرَانَ وَثِيوسِ يَرْفَعُ خَطَايَا. 5 لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تُرَدْ، وَلَكِنْ هَيَأْتِ لِي جَسَدًا. 6 بِمَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحٍ لِلخَطِيئَةِ لَمْ تُسَزَّ 7 ثُمَّ قُلْتُ: هَآنَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلُ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهَهُ». 8 إِذْ يَقُولُ أَيْضًا: «إِنَّكَ ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا وَمَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحٍ لِلخَطِيئَةِ لَمْ تُرَدْ وَلَا سُرِرْتَ بِهَا». الَّتِي تَقَدَّمُ حَسَبَ النَّامُوسِ. 9 ثُمَّ قَالَ: «هَآنَذَا أَجِيءُ لِأَفْعَلُ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهَهُ». يَنْزِعُ الْأَوَّلَ لِكَيْ يُثَبِّتَ الثَّانِي. 10 فَيَهْدِهِ الْمَشِيئَةَ نَحْنُ مُقَدَّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

11 وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدُمُ وَيُقَدِّمُ مِرَارًا كَثِيرَةً تِلْكَ الذَّبَائِحَ عَيْنَهَا، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْبَهْتَةُ أَنْ تَنْزِعَ الخَطِيئَةَ. 12 وَأَمَّا هَذَا فَبِعَدَمِ قَدَمٍ عَنِ الخَطَايَا ذَبِيحَةٌ وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنِ يَمِينِ إِلَهِهِ، 13 مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تُوضَعَ أَغْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمِيهِ. 14 لِأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ. 15 وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ أَيْضًا. لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا: 16 «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَغْهَدُهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ نَوَامِيسِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبْهَا فِي أَذْهَانِهِمْ، 17 وَلَنْ أذْكَرَ خَطَايَاهُمْ وَتَعْدِيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ». 18 وَإِنَّمَا حَيْثُ تَكُونُ مَغْفَرَةٌ لِهَذِهِ لَا يَكُونُ بَعْدَ قُرْبَانٍ عَنِ الخَطِيئَةِ.

دعوة للمتابرة

19 فَإِذْ لَنَا أُهْيَا الإِخْوَةَ ثِقَةً بِالذُّخُولِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، 20 طَرِيقًا كَرَّسَهُ لَنَا حَبِيبًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيْ جَسَدِهِ، 21 وَكَاهِنٍ عَظِيمٍ عَلَى بَيْتِ إِلَهِهِ، 22 لِتَقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الْإِيمَانِ، مَرشُوشَةٌ قُلُوبِنَا مِنْ صَمِيرِ شُرَيْرٍ، وَمُغْتَسِلَةٌ أَجْسَادِنَا بِمَاءِ نَقْيٍ. 23 لِتَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِخًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ أَمِينٌ. 24 وَلِنَلْحِظْ بَعْضًا نَبْضًا لِلتَّحْرِيطِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، 25 غَيْرَ تَارِكِينَ أَجْتِمَاعِنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةً، بَلْ وَاعْظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَفْرُبُ، 26 فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا بِاخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخَذْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى بَعْدَ ذَبِيحَةٍ عَنِ الخَطَايَا، 27 بَلْ قَبُولَ دَيْنُونَةٍ مُخِيفٍ، وَغَيْرَةِ نَارٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تَأْكُلَ الْمُضَادِّينَ. 28 مِنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى شَاهِدِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ شُهُودٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَافِعَةٍ. 29 فَكَمْ عِقَابًا أَسْرُّ تَنْظُنُونَ أَنَّهُ يَحْسَبُ مُسْتَحَقًّا مَنْ دَاسَ أَنْبَى إِلَهِهِ، وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدِّسَ بِهِ دَنَسًا، وَأَزْدَرَى بِرُوحِ الثَّعْمَةِ؟ 30 فَإِنَّمَا نَعْرِفُ الَّذِي قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجَارِي، يَقُولُ الرَّبُّ». وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَبْدِينُ شَعْبَهُ». 31 مُخِيفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِي يَدَيْ إِلَهِي الْحَيِّ! 32 وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ السَّالِفَةَ الَّتِي فِيهَا بَعْدَمَا أُرْتِمْتُمْ صَبْرَتُمْ عَلَى مَجَاهِدَةِ الْآمِ كَثِيرَةٍ. 33 مِنْ جِهَةِ مَشْهُورِينَ بِتَغْيِيرَاتٍ وَصِبَقَاتٍ، وَمِنْ جِهَةِ صَائِرِينَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تُصْرَفُ فِيهِمْ هَكَذَا. 34 لِأَنَّكُمْ رَثِيمَتَيْنِ لِغِيُودِي أَيْضًا، وَقَبِلْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرَحٍ، غَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنْ لَكُمْ مَالًا أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَبِأَقْبَا. 35 فَلَا تَطْرَحُوا ثِقَتَكُمْ الَّتِي لَهَا مَجَارَاةٌ عَظِيمَةٌ. 36 لِأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ إِلَهِي تَتَّالُونَ الْفَوْعِدَ. 37 لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا «سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يُبْطِئُ». 38 أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا، وَإِنْ أَرْتَدَّ لَا تُسَرُّ بِهِ نَفْسِي». 39 وَأَمَّا نَحْنُ فَلِنَسْنَا مِنْ الْإِرْتِدَادِ لِلْهَلَاكِ، بَلْ مِنَ الْإِيمَانِ لِأَقْبِنَاءِ النَّفْسِ.

الإيمان

11 وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثَّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى. 2 فَإِنَّهُ فِي هَذَا شَهْدٍ لِلْقَدَمَاءِ. 3 بِالْإِيمَانِ تَفْهَمُ أَنْ الْعَالَمِينَ اتَّفَقَتْ بِكَلِمَةِ إِلَهِهِ، حَتَّى لَمْ يَتَّكُونَ مَا يَرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ. 4 بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لَهُ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَائِيَيْنِ. فِيهِ شَهْدٌ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ إِلَهُهُ لِقَرَابِيئِهِ. وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ، يَتَكَلَّمُ بَعْدًا بِالْإِيمَانِ نَقْلَ أَخْنُوخَ لِكَيْ لَا يَزِي الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوْجَدْ لِأَنَّ إِلَهَهُ نَقَلَهُ. إِذْ قَبِلَ نَقْلَهُ شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى إِلَهَهُ. 6 وَلَكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لَا يُمْكِنُ إِزْصَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى إِلَهِهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَارِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. 7 بِالْإِيمَانِ نُوحِ لَمَّا أَوْجِي إِلَيْهِ عَنِ أُمُورٍ لَمْ تُرْ بَعْدَ خَافٍ، فَبَنَى فُلْكَا لِخَلَاصِ بَنِيهِ، فِيهِ دَانَ الْعَالَمُ، وَصَارَ وَارثًا لِلْبَرِّ الَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانِ. 8 بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أُطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي. 9 بِالْإِيمَانِ تَقَرَّبَ فِي أَرْضِ الْفَوْعِدِ كَأَنَّهَا غَرِيبَةٌ،

لأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَثْبُثُوا فِي عَهْدِي، وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. 10 لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَغْهَدُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلْ نَوَامِيسِي فِي أَذْهَانِهِمْ، وَأَكْتُبْهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. 11 وَلَا يَعْلَمُونَ كُلَّ وَاحِدٍ قَرِيبِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا: أَغْرِفُ الرَّبَّ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ. 12 لِأَنِّي أَكُونُ صَفُوحًا عَنِ آثَامِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعْدِيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ». 13 فَإِذْ قَالَ: «جَدِيدًا»، عَثِقَ الْأَوَّلُ. وَأَمَّا مَا عَثِقَ وَشَاحَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْإِضْخَالِ.

العبادة في الخيمة الأرضية

9 ثُمَّ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ خِدْمَةِ وَالْقُدْسِ الْعَالَمِيِّ، 2 لِأَنَّهُ نُصِبَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «الْقُدْسُ»، الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَخُبْزُ الثَّقَدِمَةِ. 3 وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «قُدْسُ الْأَقْدَاسِ»، 4 فِيهِ مَبْحَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَعْشَى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنْ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَحَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ. 5 وَفَوْقَهُ كُرُوبَا الْمَجْدِ مَظَلِّينَ الْغِطَاءِ. أَشْيَاءٌ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالْتَّفَصِيلِ. 6 ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مَهْيَاةً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ كُلِّ جِهِنٍ، صَائِعِينَ الخِدْمَةَ. 7 وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرَبِيسُ الْكَهَنَةِ فَقَطَّ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِدَمٍ يُقَدِّمُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ جِهَالَاتِ الشَّعْبِ، 8 مُغْلِنًا الرُّوحَ الْقُدُّوسَ بِهَذَا أَنَّ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يُظْهَرْ بَعْدَ، مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةٌ. 9 الَّذِي هُوَ رَمَزٌ لِلْوَقْتِ الْخَاضِرِ الَّذِي فِيهِ تَقَدَّمُ قَرَابِينِ وَذَبَائِحِ، لَا يُمْكِنُ مِنْ جِهَةِ الصَّمِيرِ أَنْ تَكْمَلَ الَّذِي يَخْدُمُ، 10 وَهِيَ قَائِمَةٌ بِأَطْعَمَةٍ وَأَشْرِبَةٍ وَغَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطَّ، مَوْضُوعَةٍ إِلَى وَاقْتِ الْإِضْلَاحِ.

المسيح وسيط العهد الجديد

11 وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَبِيسَ كَهَنَةِ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْمَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِبِيْدٍ، أَيْ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ، 12 وَلَيْسَ بِدَمِ ثِيُوسٍ وَغُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا. 13 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ تِيرَانَ وَثِيُوسِ وَرَمَادُ عَجَلَةٍ مَرشُوشَ عَلَى الْمَنَجَّسِينَ، يُقَدِّسُ إِلَى ظَهَارَةِ الْجَسَدِ، 14 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ إِلَيْهِ بِدَمٍ غَيْبٍ، يُظْهَرُ صَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَبْتَهَةٍ لِتَخْدُمُوا إِلَهَ الْحَيِّ! 15 وَلَا جِلَّ هَذَا هُوَ وَسِيظُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُودُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتُ لِفِدَاءِ التَّعْدِيَاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ - يَتَّالُونَ وَغَدَ الْمِيرَاتِ الْأَبَدِيِّ. 16 لِأَنَّهُ حَيْثُ تُوجَدُ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي. 17 لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبَهْتَةُ مَا دَامَ الْفَوْصِي حَيًّا. 18 فَمَنْ ثُمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يَكْرَسْ بِدَمٍ، 19 لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالثِيُوسِ، مَعَ مَاءٍ وَضُوفًا قَرْمِزِيًّا وَرُوقًا، وَرَشَّ الْكِتَابَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ، 20 قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ إِلَهُ بِهِ». 21 وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا وَجَمِيعَ آيَةِ الخِدْمَةِ رَشَّهَا كَذَلِكَ بِالدَّمِ. 22 وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِبِيًّا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ النَّامُوسِ بِالدَّمِ، وَبِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تُحْضَلُ مَغْفَرَةٌ! 23 فَكَانَ يَلْزَمُ أَنْ أُمَّيَلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تُطَهَّرُ بِهَذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عَيْنَهَا، فَبِدَبَائِحِ أَفْضَلٍ مِنْ هَذِهِ. 24 لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسِ مَصْنُوعَةٍ بِبِيْدٍ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنَهَا، لِيُظْهَرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ إِلَهِهِ لِأَجْلِنَا. 25 وَلَا يَلْبَقِدُّ نَفْسَهُ مِرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رَبِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمٍ آخَرَ. 26 فَإِذْ ذَلِكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَّالَمَ مِرَارًا كَثِيرَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَكَيْفَهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الذُّهُورِ لِيَبْطُلَ الخَطِيئَةُ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. 27 وَكَمَا وَضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةُ، 28 هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قَدَّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَبَطَهُرُ ثَانِيَةً بِدَمٍ خَطِيئَةٍ لِلْخَلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

المسيح الذبيحة الواحدة والأبدية

10 لِأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَمْ يَطَّلِ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ لَا نَفْسَ صُورَةَ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يَقَدِّمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ

للحزن. وأما أُخِيرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَذَرُونُ بِهِ ثَمَرٌ بَرًّا لِسَلَامٍ. 12 لَذَلِكَ قَوْمُوا
الْأَيَادِي الْمُسْتَرْخِيَةَ وَالرَّكَبَ الْمَخْلَعَةَ، 13 وَأَضْغُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةٍ،
لِكَيْ لَا يَغْتَسِفَ الْأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يُشْفَى.

تحذير من رفض الله

14 اِثْبَعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي يَدُونَهَا لَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ،
15 ملاحظين لئلا يخيب أحد من نعمة الله. لئلا يطلع أصل مزارعة ويضع
أزرعاجا، فيتنجس به كئيزون. 16 لئلا يكون أحد زانبا أو مستبىحا كعيسو،
الذي لأجل أكلة واحدة باع بكرهته. 17 فإنكم تعلمون أنه أيضا بعد ذلك، لما
أراد أن يرث البركة رفض، إذ لم يجد للثوبة مكانا، مع أنه طلبها بدموع.
18 لأنكم لم تأثوا إلى جبل ملبوس مضطرب بالثار، وإلى ضباب وظلام
ورؤية، 19 وهتاف يوقى وصوت كلمات، استغفى الذين سمعوه من أن تزداد
لهم كلمة، 20 لأنهم لم يخطرأ ما أمر به: «وإن مسَّت الجبلُ بهيمةً، تُرجم أو
تُرمى بسهم». 21 وكان المنظر هكذا مخيفا حتى قال موسى: «أنا مرتعب
ومرتعد». 22 بل قد أتيتكم إلى جبل صهيون، وإلى مدينة إله الحي، أورشليم
السماوية، وإلى ربوات هم مخفل ملائكة، 23 وكبيسة أبنكار مكتوبين في
السموات، وإلى إله ديان الجميع، وإلى أزواج أزارا مكملين، 24 وإلى وسيط
العهد الجديد، يسوع، وإلى دم رش يتكلم أفضل من هابل.
25 أنظروا أن لا تستغفوا من المتكلم. لأنه إن كان أولئك لم ينجوا إذ
استغفوا من المتكلم على الأرض، فبالأولى جدا لا ننجو نحن المذنبين عن
الذي من السماء! 26 الذي صوته زرع الأرض حينئذ، وأما الآن فقد وعد قائلا:
«إني مرة أيضا أرزُلُ لا الأرض فقط بل السماء أيضا». 27 فقوله: «مرة أيضا»،
يدل على تغيير الأشياء المترزعة كمنسوعة، لكي تبقى التي لا تتزعزع.
28 لذلك ونحن قابلون ملكوتنا لا تزعزع ليكن عندنا شكر به نخدم الله خدمة
مرضية، بحسوع وتقوى. 29 لأن «إلهنا نار أكلة».

وصايا ختامية

13 لتثبت المحبة الأخرى. 2 لا تنسوا إضافة العزباء، لأن بها أضاف
أناس ملائكة وهم لا يدرون. 3 أذكروا المقيدين كأنكم مقيدون
معهم، والمذنبين كأنكم أنتم أيضا في الجسد. 4 ليكن الأزواج مكرما عند كل
واحد، والمضجع غير نجس. وأما العاهزون والعزباء فسيديهم إله. 5 لتكن
سيرتكم خالية من محبة المال. كونوا مكتفين بما عندكم، لأنه قال: «لا
أهلك ولا أتركك»، 6 حتى إننا نقول واثقين: «الرب معين لي فلا أخاف. ماذا
يصنع بي إنسان؟». 7 أذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الله. أنظروا إلى نهاية سيرتهم
فتمثلوا بإيمانهم.

8 يسوع المسيح هو هو أمس واليوم وإلى الأبد. 9 لا تشافوا بتعاليم
مبتذعة وغريبة، لأنه حسن أن يثبت القلب بالنعمة، لا بأطعمة لم ينتفع بها
الذين تعاطوها. 10 «مذبح» لا سلطان للذين يخدمون المسكن أن يأكلوا
منه. 11 فإن الحيوانات التي يدخل بدمها عن الخطية إلى «الأقداس» بيد
رئيس الكهنة تخرق أجسامها خارج المحلة. 12 لذلك يسوع أيضا، لكي يقدس
الشعب بدم نفسه، تألم خارج الباب. 13 فلنخرج إذا إليه خارج المحلة حاملين
عازة. 14 لأن ليس لنا هنا مدينة باقية، لكننا نطلب العتيدة. 15 فلنقدم به في
كل حين إله ذبيحة التوسيب، أي نمر شفاه مغترفة باسمه. 16 ولكن لا تنسوا
فعل الخير والتوسيب، لأنه بدناج مثل هذه يسر الله.

17 أطيعوا مرشديكم وأخضعوا، لأنهم يشهرون لأجل نفوسكم كأنهم سوف
يعطون حسنا، لكي يفعلوا ذلك بفرح، لأن هذا غير نافع لكم.
18 صلوا لأجلنا، لأننا نثق أن لنا ضميرا صالحا، راغبين أن نتصرف حسنا
في كل شيء. 19 ولكن أطلب أكثر أن تفعلوا هذا لكي أزد إليكم بأكثر سرعة.

صلاة

20 وإله السلام الذي أقام من الأموات راعي الخزاف العظيم، ربنا يسوع،
بدم العهد الأبدي، 21 ليكلمكم في كل عمل صالح لتضعوا مشيئته، عاملا

ساكنا في خيام مع إسحاق ويعقوب الوارثين معه لهذا الموعد عينه. 10 لأنه
كان ينتظر المدينة التي لها الأساسات، التي صانعها وبارئها إله. 11 بالإيمان
ساره نفسها أيضا أخذت فذرة على إنشاء نسل، وبعد وقت أسس ولدت، إذ
حسبت الذي وعد صادقًا. 12 لذلك ولد أيضا من واحد، وذلك من فمات، مثل
نجوم السماء في الكتزة، وكالزمل الذي على شاطئ البحر الذي لا يعد.
13 في الإيمان مات هؤلاء أجمعون، وهم لم يتألموا المواقيد، بل من بعيد
نظروها وصدفوها وحيوها، وأقروا بأنهم غرباء ونزلاء على الأرض. 14 فإن
الذين يقولون مثل هذا يظهرون أنهم يظنون وطمنا. 15 فلو ذكروا ذلك الذي
خرجوا منه، لكان لهم فرصة للجوع. 16 ولكن الآن يبتغون وطمنا أفضل، أي
سماويا. لذلك لا يستحي بهم إله أن يدعى إلههم، لأنه أعد لهم مدينة.
17 بالإيمان قدم إنزاهيم إسحاق وهو مجرب. قدم الذي قبل المواقيد،
وحيدة 18 الذي قيل له: «إنه إسحاق يدعى لك نسل». 19 إذ حسب أن الله
قادر على إقامة من الأموات أيضا، الذين منهم أخذة أيضا في مثال.
20 بالإيمان إسحاق بارك يعقوب وعيسو من جهة أمور عتيدة. 21 بالإيمان
يعقوب عند موته بارك كل واحد من أبنائه يوسف، وسجد على رأس عصاه.
22 بالإيمان يوسف عند موته ذكر خزوج بني إسرائيل وأوصى من جهة
عظامه. 23 بالإيمان موسى، بعد ما ولد، أخفاه أبواه ثلاثة أشهر، لأنهما رأيا
الصبى جميلا، ولم يخشيا أمر الملك. 24 بالإيمان موسى لما كبر أبى أن يدعى
أبن أبنه فرعون، 25 ففضلا بالأخرى أن يدل مع شعب إله على أن يكون له
تمتع وقتي بالخطية، 26 حامبا عاز المسيح غنى أعظم من خزائن مصر، لأنه
كان ينظر إلى المجازاة. 27 بالإيمان ترك مصر غير خائف من غضب الملك، لأنه
تشدد، كأنه يرى من لا يرى. 28 بالإيمان صنع الفصح ورش الدم لئلا يمسه
الذي أهلك الأبنكار. 29 بالإيمان اجتازوا في البحر الأحمر كما في اليابسة، الأمر
الذي لما شرع فيه المبريئون عرفوا. 30 بالإيمان سقطت أسوار أريحا بعد ما
طيف حولها سبعة أيام. 31 بالإيمان راحب الرائية لم تهلك مع الغصاة، إذ
قبلت الجاشوسين بسلام.

32 وماذا أقول أيضا؟ لأنه يعوزني الوقت إن أشرت عن جدعون، وباراق،
وشمشون، ويفتاح، وداود، وصوفيل، والأنبياء، 33 الذين بالإيمان: قهزوا
ممالك، صنعوا برا، نالوا مواقيد، سدوا أفواه أسود، 34 أظفأوا قوة النار، نجوا
من حد السيف، تقووا من ضعف، صاروا أشداء في الحزب، هزموا جيوش
غرباء، 35 أخذت نساء أمواتهن بقيامة. وأخزون غدوبا ولم يقبلوا النجاة لكي
ينالوا قيامة أفضل. 36 وأخزون تجزؤوا في هزة وجلد، ثم في قيود أيضا
وحبس. 37 رجفوا، نشزوا، جربوا، ماتوا قتلا بالسيف، طافوا في جلود غنم
وجلود مغزى، مفتازين، مكروبين، مذلين، 38 وهم لم يكن العالم مستحقا لهم.
تأهبن في براري وجمال ومغايير وشقوق الأرض. 39 فهؤلاء كلهم، مشهودا لهم
بالإيمان، لم يتألموا الموعد، 40 إذ سبق إله فنظر لنا شيئا أفضل، لكي لا يكملوا
بدوننا.

الله يؤدب أبنائه

12 لذلك نحن أيضا إذ لنا سحابة من الشهود مفذاز هذه محيطة بنا،
لننظر كل ثقل، والخطية المحيطة بنا بسهولة، ولنحاضر بالصبر في
الجهاد الموضوع أمامنا، 2 ناظرين إلى رئيس الإيمان ومكمله يسوع، الذي من
أجل الشزور الموضوع أمامه، احتمل الصليب مستهينا بالجزى، فجلس في
يمين عزى إله. 3 فتمكروا في الذي احتمل من الخطاة مقاومة لنفسه مثل
هذه لئلا تكفوا وتخزوا في نفوسكم.

4 لم تقاوموا بعد حتى أدم مجاهدين ضد الخطية، 5 وقد سببتم الوعظ
الذي يحاطبكم كبنين: «يا أبنى، لا تحتقر تأديب الرب، ولا تخز إذا وبخك.
6 لأن الذي يحبه الرب يؤدبه، ويجلد كل ابن يقبله». 7 إن كنتم تختملون
التأديب يعاملكم إله كأبنين. فأبى ابن لا يؤدبه أبوه؟ 8 ولكن إن كنتم بلا
تأديب، قد صار الجميع شركاء فيه، فأنتم تقول لا بتون. 9 ثم قد كان لنا آباء
أجسادنا مؤدبين، وكنا نهابهم. أفلا نخضع بالأولى جدا لأبي الأزواج، فنجيا؟
10 لأن أولئك أدبونا أياما قليلة حسب استحسانهم، وأما هذا فلاجل المنفعة،
لكي نشترك في قداسية. 11 ولكن كل تأديب في الحاضر لا يرى أنه للفرح بل

فِيكُمْ مَا يُرْضِي أَمَامَهُ بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.
 تَحِيَّةُ خَتَامِيَّةٍ

22 وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَهْلَهَا الْإِخْوَةَ أَنْ تَحْتَمِلُوا كَلِمَةَ الْوَعْدِ، لِأَنِّي بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ
 كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ. 23 إَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أُطْلِقَ الْأَخُ تِيموثَاوُسُ، الَّذِي مَعَهُ سَوْفَ أُرَاكُمْ،

إِنْ أَتَى سَرِيعًا. 24 سَلُّوا عَلَيَّ جَمِيعَ مُزْشَدِيكُمْ وَجَمِيعِ الْقَدِّيْسِينَ. يُسَلِّمُ
 عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنْ إِيْطَالِيَا. 25 الْنُّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.
 -إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ، كَثَبْتُ مِنْ إِيْطَالِيَا، عَلَيَّ يَدِ تِيموثَاوُسِ -

رِسَالَةُ يَعْقُوبَ

1 يَعْقُوبَ، عَبْدُ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَهْدِي أَسْلَامًا إِلَى الْأَثْنِي عَشَرَ سِنِطًا الَّذِينَ فِي الْأَسْتَاتِ.

تجارب ومحن

فَاهَنْتُمْ الْفَقِيرَ. أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْكُمْ وَهُمْ يَجْرُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ؟
7 أَمَا هُمْ يَجْدُفُونَ عَلَى الْأَسْمِ الْحَسَنِ الَّذِي دُعِيَ بِهِ عَلَيْكُمْ؟⁸ فَإِنْ كُنْتُمْ تَكْفُلُونَ النَّامُوسَ الْفُلُوكِيِّ حَسَبَ الْكِتَابِ: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ»، فَحَسَنًا تَفْعَلُونَ.⁹ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تُحَابُونَ، تَفْعَلُونَ خَطِيئَةً، مُؤَبِّحِينَ مِنَ النَّامُوسِ كَمُتَعَدِّينَ.¹⁰ لِأَنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَتَرَ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ.¹¹ لِأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لَا تَزْنِ»، قَالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُلِ». فَإِنْ لَمْ تَزْنِ وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسِ.¹² هَكَذَا تَكَلَّمُوا وَهَكَذَا أَفْعَلُوا كَعْتِيدِينَ أَنْ تُحَاكَمُوا بِنَامُوسِ الْخَرْيَةِ.¹³ لِأَنَّ الْحَكْمَ هُوَ بِلا رَحْمَةٍ لِمَنْ لَمْ يَفْعَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةَ تَفْتَحُزْ عَلَى الْحَكْمِ.

الإيمان والأعمال

14 مَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيْمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَفِيدُ الْإِيْمَانَ أَنْ يَخْلُصَهُ؟¹⁵ إِنْ كَانَ أَحَدٌ وَأَخْتُ غَرْبَانِيْنِ وَمُفْتَازِيْنِ لِلْقُوْتِ الْيَوْمِي،¹⁶ فَقَالَ لَهَا أَحَدُكُمْ: «أَمْضِيَا بِسَلَامٍ، أَسْتَدْفِينَا وَأَشْبَعَا»، وَلَكِنْ لَمْ تُعْطَوْهُمَا حَاجَاتِ الْجَسَدِ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ؟¹⁷ هَكَذَا الْإِيْمَانُ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيْثُ فِي ذَاتِهِ.¹⁸ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «أَنْتَ لَكَ إِيْمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ. أَرْنِي إِيْمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أَرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيْمَانِي». ¹⁹ أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَفْشَعُونَ!²⁰ وَلَكِنْ هَلْ تَرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيْمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيْثُ؟²¹ أَلَمْ يَتَبَرَّرْ إِبْرَاهِيمُ أَبُونَا بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ؟²² فَتَرَى أَنَّ الْإِيْمَانَ عَمِلَ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَبِالْأَعْمَالِ أَكْمَلَ الْإِيْمَانَ،²³ وَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «فَأَمَّنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ بَرًّا»، وَدَعِيَ خَلِيلَ اللَّهِ.²⁴ تَرَوْنَ إِذَا هُوَ بِالْأَعْمَالِ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ، لَا بِالْإِيْمَانِ وَحْدَهُ.²⁵ كَذَلِكَ رَاحِبُ الْزَّانِيَةِ أَيْضًا، أَمَا تَبَرَّرْتَ بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَبِلْتَ الرَّسُلَ وَأَخْرَجْتَهُمْ فِي طَرِيقِ آخَرَ؟²⁶ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بِدُونِ رُوحٍ مَيْثُ، هَكَذَا الْإِيْمَانَ أَيْضًا بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيْثُ.

ضبط اللسان

3 لَا تَكُونُوا مَعْلَمِينَ كَثِيرِينَ يَا إِخْوَتِي، عَالِمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ دِينُونَةَ أَعْظَمًا!
2 لِأَنَّ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعْتَرُ جَمِيعَنَا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَرُ فِي الْكَلَامِ فَذَلِكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يَلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا.³ هُوَذَا الْخَيْلُ، نَضِغُ اللَّجْمَ فِي أَفْوَاهِهَا لِكِي نُنَاطِوَعْنَا، فَنُدِيرُ جَسْمَهَا كُلَّهُ.⁴ هُوَذَا السُّفُنُ أَيْضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ بِهَذَا الْمَقْدَارِ، وَتَسُوقُهَا رِيَاخٌ عَاصِفَةٌ، تُدِيرُهَا دَفْعَةً صَغِيرَةً جِدًّا إِلَى حَيْثُمَا شَاءَ قَضُدُ الْمَدِيرِ.⁵ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ غَضُ صَغِيرٌ وَيَفْتَحُزُ مُتَعَطِّفًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ، أَيْ وَفُودٌ تُحْرِقُ!⁶ فَاللسانُ نَارٌ! عَالَمٌ الْإِثْمِ. هَكَذَا جَعَلَ فِي أَعْصَانِنَا اللِّسَانَ، الَّذِي يَدْنُسُ الْجَسْمَ كُلَّهُ، وَيُضْرِمُ دَائِرَةَ الْكُونِ، وَيُضْرِمُ مِنْ جَهَنَّمَ.⁷ لِأَنَّ كُلَّ طَبِيعٍ لِلْوَحْشِ وَالطَّيُورِ وَالرَّخَافَاتِ وَالْبَحْرِيَّاتِ يَدَّلُّ، وَقَدْ تَدَّلَّ لِلطَّبِيعِ الْبَشَرِيِّ.⁸ وَأَمَّا اللِّسَانُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَدْلَهُ. هُوَ شَرٌّ لَا يُضْبَطُ، مَمْلُوءٌ سُمًّا مَيْثًا.⁹ بِهِ نُبَارِكُ اللَّهَ الْأَبَ، وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الَّذِينَ قَدْ تَكُونُوا عَلَى شِبْهِ اللَّهِ.¹⁰ مِنَ الْقَمِ الْوَاحِدِ تَخْرُجُ بَرَكَتٌ وَلَعْنَةٌ لَا يَصْلُحُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا!¹¹ الْعَلَّ يَنْبُوغًا يَنْبُغُ مِنْ نَفْسٍ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ الْعَذْبُ وَالْمَرْ؟¹² هَلْ تَقْدِرُ يَا إِخْوَتِي تَبِيئَةً أَنْ تَضَعُ زَيْتُونًا، أَوْ كَرْمَةً تَيْمًا؟ وَلَا كَذَلِكَ يَنْبُوغُ يَضَعُ مَاءَ مَالِحًا وَعَذْبًا!

2 إْحْسِنُوهُ كُلَّ فَرْحٍ يَا إِخْوَتِي جَيْنَمَا تَقْعُونَ فِي تَجَارِبٍ مُتَنَوِّعَةٍ،³ عَالِمِينَ أَنَّ أَمْتِيحَانَ إِيْمَانِكُمْ يَنْشِئُ صَبْرًا.⁴ وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لِكِي تَكُونُوا تَامِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ.⁵ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تَعَوُّزُهُ حِكْمَةً، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطِي لَهُ.⁶ وَلَكِنْ لِيَطْلُبْ إِيْمَانًا غَيْرَ مُزْتَابٍ الْبَيْتَةِ، لِأَنَّ الْمَزْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تُخْبِطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ.⁷ فَلَا يَطُلُّ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَبَالُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.⁸ رَجُلٌ ذُو رَأْيَيْنِ هُوَ مُتَقَلِّفٌ فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ.⁹ وَلِيَفْتَحِرْ الْأَخُ الْمُنْتَضِعُ بِازْتِفَاعِهِ،¹⁰ وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَيَا تَضَاعِيهِ، لِأَنَّهُ كَزَّهْرِ الْعُشْبِ يَزُولُ.¹¹ لِأَنَّ الشَّمْسَ أَشْرَقَتْ بِالْحَرِّ، فَيَبْسُتُ الْعُشْبُ، فَسَقَطَ زَهْرُهُ وَفِي جَمَالٍ مَنْظَرِهِ. هَكَذَا يَذْبُلُ الْغَنِيُّ أَيْضًا فِي طَرَفِهِ.¹² طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ إِذَا تَرَكَى يَبَالُ «إِكْلِيلِ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُجْبُونَهُ.

13 لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرَّبَ: «إِنِّي أَجْرَبُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ غَيْرَ مُجْرَبٍ بِالشُّرُوبِ، وَهُوَ لَا يُجْرَبُ أَحَدًا.¹⁴ وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ يُجْرَبُ إِذَا أُنْجَذَبَ وَأُنْجَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ.¹⁵ ثُمَّ الشَّهْوَةُ إِذَا حَلَّتْ تِلْكَ خَطِيئَةً، وَالْخَطِيئَةُ إِذَا كَمَلَتْ تُنْتِجُ مَوْتًا.¹⁶ لَا تَضْلُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءَ.

17 كُلُّ عَطِيئَةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَةٍ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، نَارِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَفْيِيزٌ وَلَا ظِلٌّ دُورَانِ.¹⁸ شَاءَ فُؤَدُنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكِي نَكُونَ بِأَكُورَةً مِنْ خَلِيقِهِ.

الاستماع والعمل

19 إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الْإِسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي الْكَلْمِ، مُبْطِئًا فِي الْغَضَبِ،²⁰ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يَضَعُ بَرَّ اللَّهِ.²¹ لِذَلِكَ أَطْرَحُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ وَكَثْرَةٍ شَرِّ، فَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الْمَغْرُوسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُخْلَصَ نَفُوسَكُمْ.²² وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفُوسَكُمْ.²³ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا، فَذَلِكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَاطِرًا وَجْهَ خَلْفَتِيهِ فِي مِرَاةٍ،²⁴ فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ.²⁵ وَلَكِنْ مَنْ أَطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْخَرْيَةِ - وَتَبِتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ.²⁶ إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِيكُمْ يَطُلُّ أَنَّهُ دَيْنٌ، وَهُوَ لَيْسَ يَلْجِمُ لِسَانَهُ، بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ، فِدْيَانَهُ هَذَا بَاطِلَةٌ.²⁷ الدِّيَانَةُ الظَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ الْأَبِ هِيَ هَذِهِ: أَتِفْقَادُ آيَتِنَامِي وَالْأَرَامِلِ فِي ضَيْقَتِيهِمْ، وَحَفْظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلا دَنْبٍ مِنَ الْعَالَمِ.

تحذير من المحاباة

2 يَا إِخْوَتِي، لَا يَكُنْ لَكُمْ إِيْمَانٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْمَجْدِ، فِي الْمَحَابَاةِ.² فَإِنَّهُ إِنْ دَخَلَ إِلَى مَجْمَعِكُمْ رَجُلٌ بِخَوَاتِيمِ دَهَبٍ فِي يَدَايِهِ، وَدَخَلَ أَيْضًا فَيُفِيرُ بِلِبَاسِ وَسِيحٍ،³ فَتَنْظُرْتُمْ إِلَى اللَّابِيسِ اللَّابَاسِ الْبَهِيِّ وَقُلْتُمْ لَهُ: «أَجْلِسْ أَنْتَ هُنَا حَسَنًا»، وَقُلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «فَإِنَّ أَنْتَ هُنَاكَ» أَوْ: «أَجْلِسْ هُنَا تَحْتَ مَوْطِيءِ قَدَمِي». ⁴ فَهَلْ لَا تَزْتَابُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَتَصْبِرُونَ قُضَاةَ أَفْكَارِ شَرِّيرَةٍ؟⁵ أَسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءَ: أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ فَقْرَاءَ هَذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيْمَانِ، وَوَرَثَةَ الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُجْبُونَهُ؟⁶ وَأَمَا أَنْتُمْ

تَعْظُمُكُمْ. كُلُّ أَفْتِخَارٍ مِثْلَ هَذَا رَدِيءٌ. 17 فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلَ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.

تحذير للأغنياء الظالمين

5 هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، أَبْكُوا مُوَلُوبِينَ عَلَى سَقَاوَتِكُمْ الْقَادِمَةِ. 2 غِنَاكُمْ قَدْ تَهَرَّأَ، وَثِيَابِكُمْ قَدْ أَكَلَهَا الْعُثُ. 3 دَهَبِكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ صَدِنَا، وَصَدَاهُمَا يَكُونُ شَهَادَةً عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ لِحُومِكُمْ كَنَارًا! قَدْ كَنَزْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. 4 هُوَذَا أَجْرَةُ الْفَعْلَةِ الَّذِينَ حَضَنُوا خَفُولَكُمْ، الْمَبْخُوسَةُ مِنْكُمْ تَصْرُخُ، وَصِيَاخُ الْحَصَادِينَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أُذُنِي رَبِّ الْجَنُودِ. 5 قَدْ تَرَفَّهْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَنَعَّمْتُمْ وَرَبَّيْتُمْ قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي يَوْمِ الدَّبْحِ. 6 حَكَمْتُمْ عَلَى الْبَارِّ. قَتَلْتُمُوهُ. لَا يَقَاوِمُكُمْ!

الصبر في الضيقات

7 فَتَأَنُّوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْفَلَاحُ يَنْتَظِرُ تَمَرِ الْأَرْضِ الثَّمِينِ، مَتَانِيًا عَلَيْهِ حَتَّى يَبَالَ الْمَطَرُ الْمُبَكَّرَ وَالْمَتَأَخَّرَ. 8 فَتَأَنُّوا أَنْتُمْ وَثِيَابُوا قُلُوبِكُمْ، لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدْ أَقْتَرَبَ. 9 لَا يَبِينُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِئَلَّا تُدَانُوا. هُوَذَا الدِّيَّانُ وَاقِفٌ قُدَّامَ الْبَابِ. 10 خُدُوا يَا إِخْوَتِي مِثَالًا لِاخْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ وَالْأَنَاءِ: الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. 11 هَا نَحْنُ نَطُوبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَبِيرٌ الرَّحْمَةَ وَرُؤُوفٌ. 12 وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْلِفُوا، لَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ، وَلَا بِقِسْمِ آخَرَ. بَلْ لِيَتَكُنْ نَعْمَتُكُمْ نَعْمًا، وَلَاكُمْ لَا، لِئَلَّا تَقْعُوا تَحْتَ دَيْنُونَةٍ.

صلاة الإيمان

13 أَعْلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ؟ فَلْيَصِلْ. أَمْسُدُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيَبْرُتَلْ. 14 أَمْرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَبْدِغْ شَيْوُخَ الْكَنِيسَةِ فَيَصِلُوا عَلَيْهِ وَيَدْهِنُوهُ بِرَبِّتِ بِاسْمِ الرَّبِّ، 15 وَصَلَاةَ الْإِيمَانِ تُشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ يُبْقِيهِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تُغْفَرُ لَهُ. 16 إِغْتَرَفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لَكِنِ تُشْفُوا. طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَبِيرًا فِي فِعْلِهَا. 17 كَانَ إِبِلِيَا إِنْسَانًا تَحْتَ الْأَلَامِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تَمُطِرَ، فَلَمْ تَمُطِرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. 18 ثُمَّ صَلَّى أَيْضًا، فَأَغَطَّتِ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ ثَمَرًا. 19 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ صَلَّى أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَرَدَّهُ أَحَدٌ، 20 فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنِ صَلَاةٍ طَرِيقِهِ، يُخَلِّصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.

نوعان من الحكمة

13 مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيَرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ. 14 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مَرَّةً وَتَحَرَّبْتَ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلَا تَفْتَحُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ. 15 لَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةٌ مِنْ فَوْقِ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ. 16 لِأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالْتِحْرَابُ، هُنَاكَ الشُّوْبِيْشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ. 17 وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقِ فَهِيَ أَوْلَا طَاهِرَةً، ثُمَّ مُسَالِمَةً، مُتَرَفِّقَةً، مُدْعِنَةً، مَمْلُوءَةٌ رَحْمَةً وَأَنْمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةٌ الرَّيْبِ وَالرِّيَاءِ. 18 وَتَمَرُ الْبِرِّ يَزْرَعُ فِي السَّلَامِ مِنَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ السَّلَامَ.

اخضعوا لله

4 مِنْ أَيْنِ الْخُرُوبُ وَالْخُضُومَاتُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا: مِنْ لَدَاتِكُمْ الْفَحَارِبَةِ فِي أَعْضَائِكُمْ؟ 2 تَشْتَهُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ. تَقْشَلُونَ وَتَحْسِدُونَ وَلَسْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَنَالُوا. تُخَاصِمُونَ وَتُحَارِبُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ. 3 تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لَكِنِ تُنْفِقُوا فِي لَدَاتِكُمْ. 4 أَيُّهَا الرُّنَاةُ وَالرُّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لَهُ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُجِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لَهُ. 5 أَمْ تَطْنُونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ بِاطْلَالٍ: الرُّوُخُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَشْتَاقُ إِلَى الْخَسِدِ؟ 6 وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يَقَاوِمُ اللَّهُ الْمَسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمَتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً». 7 فَأَخْضَعُوا لَهُ. قَاوَمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْزُبُ مِنْكُمْ. 8 إِفْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ. تَقُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّايبِينَ. 9 أَكْتَبِبُوا وَنُوحُوا وَأَبْكُوا. لِيَتَحَوَّلَ صُحُوكُمْ إِلَى نُوحٍ، وَفَرْحُكُمْ إِلَى غَمٍّ. 10 أَنْضَعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ فَيَزْفَعُكُمْ.

11 لَا يَذُمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. الَّذِي يَذُمُّ أَخَاهُ وَيَبْدِي أَخَاهُ يَذُمُّ النَّامُوسَ وَيَبْدِي النَّامُوسَ. وَإِنْ كُنْتَ تَبْدِي النَّامُوسَ، فَلَسْتَ عَامِلًا بِالنَّامُوسِ، بَلْ دِيَانًا لَهُ. 12 وَاحِدٌ هُوَ وَاضِعُ النَّامُوسِ، الْقَادِرُ أَنْ يَخْلَصَ وَيُهْلِكَ. فَمَنْ أَنْتَ يَا مَنْ تَبْدِي غَيْرَكَ؟

لا تفتخروا بالغد

13 هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْقَائِلُونَ: «نَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَهُنَاكَ نَصْرَفُ سَنَةً وَاحِدَةً وَنَسْجُرُ وَنَرْبِخُ». 14 أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْغَدِ! لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بِخَارٍ يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَجُ. 15 عَوْضٌ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبِّ وَعِشْنَا نَفْعَلُ هَذَا أَوْ ذَلِكَ». 16 وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكُمْ تَفْتَحِرُونَ فِي

رِسَالَةُ بَطْرُسَ لِرَّسُولِ الْاُولَى

1 بطْرُس، رَسُوْلُ يَسُوْعِ الْمَسِيْحِ، اِلَى الْمَتَعَرِّبِيْنَ مِنْ شِتَاتِ بُنْتَسْ وَعَاْلَاطِيَّةِ وَكَبْدُوْكِيَّةِ وَاَسِيَا وَبِيْبِيْنِيَّةِ، الْمَخْتَارِيْنَ² بِمَفْتَضَى عِلْمِ اَللّٰهِ الْاَبِّ الْاَسْبَاقِ، فِي تَقْدِيْسِ الرُّوْحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوْعِ الْمَسِيْحِ: لِتُكْتَفَرْ لَكُمْ الْنِعْمَةُ وَالسَّلَامُ.

شَكَرًا لِّلّٰهِ لِلرَّجَاءِ الْحَيِّ

3 مُبَارَكٌ اَللّٰهُ اَبُو رَبِّنَا يَسُوْعُ الْمَسِيْحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَبِيْرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيِّ، بِقِيَامَةِ يَسُوْعِ الْمَسِيْحِ مِنَ الْاَمْوَاتِ،⁴ لِمِيْرَاثِ لَا يَفْتَنِي وَلَا يَتَدَنُّسُ وَلَا يَضْمَجُ، مَحْفُوْظٍ فِي السَّمَاوَاتِ لِاجْلِكُمْ،⁵ اَنْتُمْ الَّذِيْنَ بِقُوَّةِ اَللّٰهِ مَحْزُوْسُوْنَ، بِاِيْمَانٍ، لِخَلَاصِ مُسْتَعَدِّ اَنْ يُغْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْاَخِيْرِ.⁶ الَّذِي بِهِ تَبْتَهَجُوْنَ، مَعَ اَنْكُمْ الْاَنَ - اِنْ كَانَ يَجِبُ - تُخْرُتُوْنَ يَسِيْرًا بِتَجَارِبِ مُتَنَوِّعَةٍ،⁷ لِكِي تَكُوْنَ تَزْكِيَّةٌ اِيْمَانِكُمْ، وَهِيَ اَمْنٌ مِنَ الْاَدْبِ الْفَانِي، مَعَ اَنْهُ يَمْتَحَنُ بِالنَّارِ، ثُوْجَدُ لِلْمَذْحِ وَالْكَرَامَةِ وَعِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوْعِ الْمَسِيْحِ،⁸ الَّذِي وَاِنْ لَمْ تَرُوْهُ تُحِبُّوْنَهُ. ذَلِكَ وَاِنْ كُنْتُمْ لَا تَرُوْنَهُ الْاَنَ لِكِنْ تُؤْمِنُوْنَ بِهِ، فَتَبْتَهَجُوْنَ بِفَرَحٍ لَا يُنْطَقُ بِهِ وَمَجِيْدٍ،⁹ نَائِلِيْنَ غَايَةَ اِيْمَانِكُمْ خَلَاصِ الْاَلْفُوْسِ.¹⁰ الْخَلَاصِ الَّذِي فَتَّسَ وَبَحَثَ عَنْهُ اَنْبِيَاءُ، الَّذِيْنَ تَتَّبَعُوْا عَنْ النُّعْمَةِ الَّتِي لِاجْلِكُمْ،¹¹ بِاَجِيْبِيْنَ اَيَّ وَقْتٍ اَوْ مَا الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَدِلُّ عَلَيْهِ رُوْحُ الْمَسِيْحِ الَّذِي فِيهِمْ، اِذْ سَبَقَ فَشْهَدَ بِالْاَلَامِ الَّتِي لِلْمَسِيْحِ، وَالْاَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا.¹² الَّذِيْنَ اَعْلَنَ لَهُمْ اَنْهُمْ لَيْسَ لِاَنْفُسِهِمْ، بَلْ لَنَا كَانُوْا يَخْدُمُوْنَ بِهَذِهِ الْاُمُوْرِ الَّتِي اُخْبِرْتُمْ بِهَا اَنْتُمْ الْاَنَ، بِوَاسِطَةِ الَّذِيْنَ بَشَّرُوْكُمْ فِي الرُّوْحِ الْقُدْسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاةِ. الَّتِي تَشْتَهِي الْمَلَائِكَةَ اَنْ تَطْلُعَ عَلَيْهَا.

كُونُوا قَدِيْسِيْنَ

13 لِذَلِكَ مَنْطِقُوْا اَحْقَاءَ ذَهَبِكُمْ صَاحِبِيْنَ، فَالْقُوْا رَجَاءَكُمْ بِالْتَّمَامِ عَلَيَّ النُّعْمَةِ الَّتِي يُوْتِي بِهَا اِلَيْكُمْ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوْعِ الْمَسِيْحِ.¹⁴ كَاوْلَادِ الطَّاعَةِ، لَا تُشَاكِلُوْا شَهْوَاتِكُمْ السَّابِقَةَ فِي جَهَالَتِكُمْ،¹⁵ بَلْ نَطْبِيْرَ الْفُدُوْسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا اَنْتُمْ اَيْضًا قَدِيْسِيْنَ فِي كُلِّ سَبِيْرَةٍ.¹⁶ لِاَنْهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قَدِيْسِيْنَ لِاَنْي اَنَا فُدُوْسٌ».¹⁷ وَاِنْ كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ اَبَا الَّذِي يَخْتَكُمُ بِغَيْرِ مَحَابَةِ حَسَبِ عَمَلٍ كُلِّ وَاَجِدُ، فَسَيَزُوْا زَمَانٌ غُرْبَتِكُمْ بِخَوْفٍ،¹⁸ عَالِمِيْنَ اَنْكُمْ اَفْتَدِيْتُمْ لَا بِاَشْيَاءِ تَفْتَنِي، بِفِضَّةٍ اَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سَيْرَتِكُمْ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقْلُدْتُمُوْهَا مِنَ الْاَبَاءِ،¹⁹ بَلْ بِدَمِ كَرِيْمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلا عِيْبٍ وَلَا دَنَسٍ، دَمِ الْمَسِيْحِ،²⁰ مَعْرُوْفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيْسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ اُظْهَرَ فِي الْاَزْمِنَةِ الْاَخِيْرَةِ مِنْ اَجْلِكُمْ،²¹ اَنْتُمْ الَّذِيْنَ بِهِ تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ الَّذِي اَقَامَهُ مِنَ الْاَمْوَاتِ وَاَعْطَاهُ مَجْدًا، حَتَّى اِنْ اِيْمَانَكُمْ وَرَجَاءَكُمْ هُمَا فِي اَللّٰهِ.²² طَهَّرُوا نَفُوْسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوْحِ لِلْمَحَبَةِ الْاَخُوِيَّةِ الْعَدِيْمَةِ الرَّبِّيَّةِ، فَاجْبُوْا بَعْضَكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ ظَاهِرٍ بِشِدَّةٍ.²³ مَوْلُوْدِيْنَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْتَنِي، بَلْ مِمَّا لَا يَفْتَنِي، بِكَلِمَةِ اَللّٰهِ الْاَخِيَّةِ الْبَاقِيَّةِ اِلَى الْاَبَدِ.²⁴ لِاَنْ: «كُلُّ جَسَدٍ كَعَشَبٍ، وَكُلُّ مَجْدٍ اِنْسَانٍ كَزَهْرٍ عَشَبٍ. الْعَشَبُ يَبْسُ وَزَهْرُهُ سَقَطَ،²⁵ وَاَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَثْبُتُ اِلَى الْاَبَدِ». وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بَشَّرْتُمْ بِهَا.

2 فَاطْرَحُوْا كُلَّ حُبِّبٍ وَكُلَّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَكُلَّ مَذْمَةٍ،² وَكَاظِفَالِ مَوْلُوْدِيْنَ الْاَنَ، اَسْتَهْوَا الْبَلْبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيْمَ الْعَشَّ لِكِي تَنْفُوْا بِهِ،³ اِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ اَنْ الرَّبَّ صَالِحٌ.

الحجر الحي والشعب المختار

4 الَّذِي اِذْ تَأْتُوْنَ اِلَيْهِ، حَجْرًا حَيًّا مَرْفُوْضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مُخْتَارًا مِنَ اَللّٰهِ كَرِيْمٍ،⁵ كُونُوا اَنْتُمْ اَيْضًا مَبْنِيْنَ - كِحِجَارَةِ حَيَّةٍ - بَيْتًا زَوْجِيًّا، كَهَيْئَتَا مَقْدَسًا، لِتَقْدِيْمِ ذَبَائِحِ زَوْجِيَّةٍ مَقْبُوْلَةٍ عِنْدَ اَللّٰهِ بِيَسُوْعِ الْمَسِيْحِ.⁶ لِذَلِكَ يُتَضَمَّنُ اَيْضًا فِي الْكِتَابِ: «هَازِنًا اَضْعُ فِي صَهِيُوْنَ حَجْرٍ زَاوِيَّةٍ مُخْتَارًا كَرِيْمًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يَخْزِي». ⁷ فَكَلِمَةُ اَنْتُمْ الَّذِيْنَ تُؤْمِنُوْنَ الْكَرَامَةَ، وَاَمَّا لِلَّذِيْنَ لَا يُطِيْعُوْنَ، «فَالْحَجْرُ الَّذِي رَفِضَهُ الْبَنَّاوُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَاسَ الرَّاوِيَّةِ»⁸ و«حَجْرٌ صَدْمَةٌ وَصَخْرَةٌ عَثْرَةٌ». الَّذِيْنَ يَعْثُرُوْنَ غَيْرَ طَائِعِيْنَ لِلْكَلِمَةِ، الْاَمْرُ الَّذِي جُعِلُوا لَهُ.⁹ وَاَمَّا اَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَيْئَتِ مَلُوْكِيٍّ، اُمَّةٌ مَقْدَسَةٌ، شَعْبٌ اَقْبَتَاءٌ، لِكِي تُخْبِرُوْا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ اِلَى نُورِهِ الْعَجِيْبِ.¹⁰ الَّذِيْنَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَاَمَّا الْاَنَ فَانْتُمْ شَعْبُ اَللّٰهِ. الَّذِيْنَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُوْمِيْنَ، وَاَمَّا الْاَنَ فَمَرْحُوْمُونَ.

الخضوع للسلطة

11 اِيْهَا الْاَحْبَاءُ، اَطْلُبْ اِلَيْكُمْ كَفَرَبَاءَ وَنَزَلَاءَ، اَنْ تَمْتَنِعُوْا عَنِ الشَّهْوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النُّفُسَ،¹² وَاَنْ تَكُوْنَ سَيْرَتِكُمْ بَيْنَ الْاُمَمِ حَسَنَةً، لِكِي يَكُونُوا، فِي مَا يَفْتَرُوْنَ عَلَيْكُمْ كِفَاعِلِي شَرٍّ، يُمَجِّدُوْنَ اَللّٰهُ فِي يَوْمِ الْاَفْتِنَادِ، مِنْ اَجْلِ اَعْمَالِكُمْ الْحَسَنَةِ الَّتِي يَلَاحِظُوْنَهَا.¹³ فَاحْضَعُوْا لِكُلِّ تَرْتِيْبٍ بَشْرِيٍّ مِنْ اَجْلِ الرَّبِّ. اِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ فَكَمَنْ هُوَ فَوْقَ اَكُلِّ،¹⁴ اَوْ لِلْوَلَاةِ فَكَمَنْ سَلْبِيْنَ مِنْهُ لِالْتِمِقَامِ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلِلْمَذْحِ لِقَاعِلِي الْخَيْرِ.¹⁵ لِاَنْ هَكَذَا هِيَ مَسِيْبَتُهُ اَللّٰهُ: اَنْ تَفْعَلُوْا الْخَيْرَ فَتُسَكِّنُوْا جِهَالََةَ النَّاسِ الْاَغْبِيَاءِ.¹⁶ كَاخْرَا، وَلَيْسَ كَالَّذِيْنَ الْخَرِيَّةُ عِنْدَهُمْ سَهْرَةٌ لِلشَّرِّ، بَلْ كَعَبِيْدِ اَللّٰهِ.¹⁷ اَكْرَمُوا الْجَمِيْعَ. اجْبُوْا الْاِخُوَّةَ. خَافُوا اَللّٰهُ. اَكْرَمُوا الْمَلِكَ.

18 اِيْهَا الْاَخْدَامُ، كُونُوا خَاضِعِيْنَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِلشَّادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِيْنَ الْمَتَرَفَّقِيْنَ فَقَطْ، بَلْ لِلْعَتَقَاءِ اَيْضًا.¹⁹ لِاَنْ هَذَا فَضْلٌ، اِنْ كَانَ اَحَدٌ مِنْ اَجْلِ صَمِيْرٍ نَحْوِ اَللّٰهِ، يَخْتَمِلُ اَخْرَانًا مَتَالِمًا بِالظُّلْمِ.²⁰ لِاَنْهُ اَيُّ مَجْدٍ هُوَ اِنْ كُنْتُمْ تَلْطَفُوْنَ مُخْطَبِيْنَ فَتَضْمِرُوْنَ؟ بَلْ اِنْ كُنْتُمْ تَتَّالَمُونَ عَامِلِيْنَ الْخَيْرِ فَتَضْمِرُوْنَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اَللّٰهِ،²¹ لِاَنْكُمْ لِهَذَا نَدْعِيْتُمْ. فَاِنْ الْمَسِيْحُ اَيْضًا تَأَلَّمَ لِاجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكِي تَتَّبِعُوْا خَطْوَاتِهِ.²² «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وَجَدَ فِي فَمِهِ مَكْرًا»،²³ الَّذِي اِذْ شِئِمَ لَمْ يَكُنْ يَشْتَمُ عَوْضًا، وَاِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَهْدُدُ بَلْ كَانَ يَسْلَمُ لِمَنْ يَفْضِي بِعَدْلِ.²⁴ الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَيَّ الْخَشْبَةِ، لِكِي نَمُوْتَ عَنِ الْخَطَايَا فَتُخَيَّا لِلْبَرِّ. الَّذِي بِجَلْدَتِهِ شَفِيْتُمْ.²⁵ لِاَنْكُمْ كُنْتُمْ كَحِرَافٍ صَالَةٍ، لِكِنْكُمْ رَجَعْتُمْ الْاَنَ اِلَى رَاعِي نَفُوْسِكُمْ وَاَسْقَفْتُمْهَا.

الزوجات والأزواج

3 كَذَلِكَ اِيْثُهَا النِّسَاءُ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَاِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيْعُوْنَ الْكَلِمَةَ، يُزَيِّحُوْنَ بِسَبِيْرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ،² مَلَاخِطِيْنَ سَيْرَتِكُنَّ الظَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ.³ وَلَا تَكُنْ زَيْنَتِكُنَّ الرَّبِّيَّةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ صَفْرِ الشَّعْرِ وَالشَّحْلِ بِالذَّهَبِ وَلِبَسِ الثِّيَابِ،⁴ بَلْ اِنْسَانُ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيْمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةُ الرُّوْحِ الْوُدِيْعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قَدَامَ اَللّٰهِ كَثِيْرٌ اَثْمَنٌ.⁵ فَاِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيْمًا النِّسَاءُ الْقَدِيْسَاتُ اَيْضًا الْمَتَوَكَّلَاتُ عَلَيَّ اَللّٰهِ، يُزَيِّرُنَّ اَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ،⁶ كَمَا كَانَتْ سَارَةً تُطِيْعُ اِبْرَاهِيْمَ ذَاعِيَةً اِيَّاهُ «سَبِيْدَهَا». الَّتِي صرَّتْ اَوْلَادَهَا، صَانِعَاتٍ خَيْرًا، وَغَيْرَ خَائِفَاتٍ حَوْفًا اَلْبَيْتَةِ.

الْمُتَوَّعَةِ. ¹¹ إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَأَقْوَالِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ يَخْدُمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّ مِنْ قُوَّةِ يَمْتَحِنُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

الاشتراك في آلام المسيح

¹² أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، لَا تَسْتَعْرِبُوا الْبَلْوَى الْمَحْرِقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةً، لِأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ، ¹³ بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي آلامِ الْمَسِيحِ، أَفْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلَانِ مَجْدِهِ أَيْضًا مَبْتَهَجِينَ. ¹⁴ إِنْ غَيَّرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ، لِأَنَّ زَوْجَ الْمَجْدِ وَاللَّهُ يَجِلُّ عَلَيْكُمْ. أَمَّا مِنْ جِهَتِهِمْ فَيَجْدَفُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مِنْ جِهَتِكُمْ فَيَمَجَّدُ. ¹⁵ فَلَا يَتَأَلَّمُ أَحَدُكُمْ كَقَاتِلٍ، أَوْ سَارِقٍ، أَوْ فَاعِلِ شَرٍّ، أَوْ مُتَدَاخِلٍ فِي أُمُورٍ غَيْرِهِ. ¹⁶ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَمَسِيحِيٍّ، فَلَا يَخْجَلُ، بَلْ يَمَجَّدُ اللَّهَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ. ¹⁷ لِأَنَّهُ الْوَقْتُ لِابْتِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ أَوْلًا مَيًّا، فَمَا هِيَ نِهَائِيَّةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ اللَّهِ؟ ¹⁸ «إِنْ كَانَ الْبَاهُ بِالْجَهْدِ يَخْلُصُ، فَالْفَاجِرُ وَالْخَاطِي أَيْنَ يَظْهَرَانِ؟» ¹⁹ فَإِذَا، الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ بِحَسَبِ مَسِيئَةِ اللَّهِ، فَلْيَسْتَوْدِعُوا أَنْفُسَهُمْ، كَمَا لِخَالِقِ آمِينَ، فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

وصايا للشيوخ والشباب

5 أَطْلُبْ إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا الشَّيْخُ رَفِيقُهُمْ، وَالشَّاهِدُ لِآلامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ الْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يَغْلَى، ² أَرْعُوا رَعِيَّةَ اللَّهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ نُظْلَارًا، لَا عَنْ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالْإِخْتِيَارِ، وَلَا لِرِنَحِ قَبِيحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ، ³ وَلَا كَمَنْ يَسْجُدُ عَلَى الْأَنْصَبَةِ، بَلْ صَائِرِينَ أَمثلةً لِلرَّعِيَّةِ. ⁴ وَمَتَى طَهَّرَ رُؤُسُ الرُّعَاةِ تَتَأَلَّمُونَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَبْلَى.

⁵ كَذَلِكَ أَيُّهَا الْأَخْدَاثُ، أَحْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاصِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرَّنُوا بِالِتَوَاضُعِ، لِأَنَّ: «اللَّهُ يَقَاوِمُ الْمَسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمَتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً.» ⁶ فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقُوَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حَبِيبِهِ، ⁷ مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَغْتَنِي بِكُمْ.

⁸ أَصْحُوا وَأَسَهَرُوا. لِأَنَّ إِبْلِيسَ حَضَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ. ⁹ فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الْإِبْرَامِ، غَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْأَلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.

¹⁰ وَإِلَهُ كُلِّ نِعْمَةٍ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعِ، بَعْدَمَا تَأَلَّمْتُمْ يَسِيرًا، هُوَ يَكْمَلُكُمْ، وَيَبْنِيكُمْ، وَيَقْوِيكُمْ، وَيَمَكِّنُكُمْ. ¹¹ لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

تحيات ختامية

¹² بِيَدِ سِلْوَانُسِ الْأَخِ الْأَمِينِ-كَمَا أُظُنُّ- كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ وَاعْطَا وَشَاهِدًا، أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةُ الَّتِي فِيهَا تَقُومُونَ. ¹³ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّتِي فِي بَابِلِ الْمُخْتَارَةِ مَعَكُمْ، وَمَرْفُسُ ابْنِي. ¹⁴ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ الْمَحَبَّةِ. سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعَكُمْ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعِ. آمِينَ.

⁷ كَذَلِكَ أَيُّهَا الرُّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النَّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ، مُعْطِينَ إِبَاهُنْ كَرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تُعَاقَ صَلَوَاتُكُمْ.

التألم نتيجة فعل الخير

⁸ وَالنَّهَائِيَّةُ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرَّاْيِ بِحَسِّ وَاحِدٍ، ذَوِي مَحَبَّةٍ أُخُوِّيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لُطْفَاءً، ⁹ غَيْرَ مُجَازِينَ عَنْ شَرِّ بَشَرٍ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ مُهَارِبِينَ، غَالِمِينَ أَنْتُمْ لِهَذَا دُعَيْتُمْ لِكَيْ تَرْتُوا بَرَكَتَهُ. ¹⁰ لِأَنَّ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ، وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَلْيُكْفِفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتِيهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْمَكْرِ.» ¹¹ لِيُغْرِضَ عَنِ الشَّرِّ، وَيَصْنَعَ الْخَيْرَ، لِيُطَلِّبَ السَّلَامَ، وَيَجِدَ فِي أَثَرِهِ. ¹² لِأَنَّ غَيْبِي الرَّبِّ عَلَى الْأَبْرَارِ، وَأُذْنِيهِ إِلَى طَلِبَتِهِمْ، وَلَكِنْ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدَّ فَاعِلِي الشَّرِّ.»

¹³ فَمَنْ يُؤَدِّبُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مَتَمَلِّينَ بِالْخَيْرِ؟ ¹⁴ وَلَكِنْ إِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، فَطُوبَى لَكُمْ. وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَضْطَرُّوهُ، ¹⁵ بَلْ قَدَّسُوا الرَّبَّ إِلَهَهُ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِينَ دَائِمًا لِمَجَاوِبَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرِّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ. ¹⁶ وَلَكِنْ صَمِيمٌ صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَسْتَمُفُونَ بِسِرَّتِكُمْ الصَّالِحَةِ فِي الْمَسِيحِ، يُخَزَّوْنَ فِي مَا يَفْتَضُونَ عَلَيْكُمْ كَقَاعِلِي شَرٍّ. ¹⁷ لِأَنَّ تَأَلَّمَكُمْ إِنْ شَاءَتْ مَسِيئَةُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ صَائِعُونَ خَيْرًا، أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَنْتُمْ صَائِعُونَ شَرًّا. ¹⁸ فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَاهُ مِنْ أَجْلِ الْأَتْمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مَمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مَحْيَى فِي الرُّوحِ، ¹⁹ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فَكَّرَزَ لِلزَّوْجِ الَّتِي فِي السَّجْنِ، ²⁰ إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَاةُ اللَّهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ يَبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيْ ثَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ. ²¹ الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيْ الْمَغْفُودِيَّةُ. لَا إِزَالَهُ وَسَخَ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالَ صَمِيمٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ²² الَّذِي هُوَ فِي يَمِينِ اللَّهِ، إِذْ قَدْ مَضَى إِلَى السَّمَاءِ، وَمَلَائِكَةُ وَسُلَاطِينُ وَقُوَّاتٌ مُخْضَعَةٌ لَهُ.

الحياة لله

4 فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا بِالْجَسَدِ، تَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهَذِهِ النَّيَّةِ. فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ، كَفَّ عَنِ الْخَطِيئَةِ، ² لِكَيْ لَا يَعْيشَ أَيْضًا الزَّمَانَ الْبَاقِيَّ فِي الْجَسَدِ، لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ. ³ لِأَنَّ زَمَانَ الْحَيَاةِ الَّذِي مَضَى يَكْفِينَا لِنَكُونَ قَدْ عَمَلْنَا إِرَادَةَ الْأَمَمِ، سَالِكِينَ فِي الدَّعَاةِ وَالشَّهَوَاتِ، وَإِدْمَانِ الْخَمْرِ، وَالْبَطْرِ، وَالْمُنَادِمَاتِ، وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمَحْرَمَةِ، ⁴ الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ يَسْتَعْرِبُونَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى فَيْضِ هَذِهِ الْخَلَاعَةِ عَيْنِهَا، مُجْدِفِينَ. ⁵ الَّذِينَ سَوْفَ يُعْطُونَ حَسَابًا لِذِي هُوَ عَلَى اسْتِعْدَادِ أَنْ يَدِينِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ. ⁶ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا بَشَّرَ الْمَوْتَى أَيْضًا، لِكَيْ يَدَانُوا حَسَبَ النَّاسِ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ لِيَحْيُوا حَسَبَ اللَّهِ بِالرُّوحِ.

⁷ وَإِنَّمَا نِهَائِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا وَأَصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ. ⁸ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لِيَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتَشْرِ كَثْرَةً مِنْ الْخَطَايَا. ⁹ كُونُوا مُضِيْفِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلا تَمَدُّمَةٍ. ¹⁰ لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهَبَةً، يَخْدُمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَوَكَالَاءِ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ

رِسَالَةُ بُطْرُسَ لِالرَّسُولِ التَّائِيَّةِ

1 سمعان بطرس عبد يسوع المسيح ورسوله، إلى الذين نالوا معنا إيماناً ثميناً مساوياً لنا، بيز إلهنا والمخلص يسوع المسيح: 2 لتكثُر لكم النعمة والسلام بمعرفة الله ويسوع ربنا.

تأكيد الدعوة والاختيار الإلهيان

3 كما أن قدرته الإلهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والثقوى، بمعرفة الذي دعانا بالمجد والفضيلة، 4 اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينة، لكي نصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية، هاربيين من الفساد الذي في العالم بالشهوة. 5 ولهذا غيبه - وأنتم بادلون كل اجتهاد - قدموا في إيمانكم فضيلة، وفي الفضيلة معرفة، 6 وفي المعرفة تعففاً، وفي التعفف صبراً، وفي الصبر ثقوى، 7 وفي الثقوى مودة أخوية، وفي المودة الأخوية محبة. 8 لأن هذه إذا كانت فيكم وكثرت، تصيركم لا متكاسلين ولا غير مثيرين لمعرفة ربنا يسوع المسيح. 9 لأن الذي ليس عنده هذه، هو أغمى قصير البصر، قد نسي تظهير خطايته أسلافة. 10 لذلك بالأكثر اجتهدوا أيها الإخوة أن تجعلوا دعوتكم واختياركم ثابتين. لأنكم إذا فعلتم ذلك، لن تزلوا أبداً. 11 لأنه هكذا يقدم لكم بسعة دخول إلى ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الأبدي.

الوحي المقدس

12 لذلك لا أهمل أن أذكركم دائماً بهذه الأمور، وإن كنتم عالمين ومثبتين في الحق الحاضر. 13 ولكي أحسبه حقاً - ما ذمت في هذا المسكن - أن أنهضكم بالذكورة، 14 عالماً أن خلع مسكني قريب، كما أعلن لي ربنا يسوع المسيح أيضاً. 15 فأجتهد أيضاً أن تكونوا بعد خروجي، تتذكرون كل حين بهذه الأمور. 16 لأننا لم نبتغ خرافات مصنعة، إذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح ومجيئه، بل قد كنا معاينين عظمته. 17 لأنه أخذ من الله الأب كرامة ومجداً، إذ أقبل عليه صوت كهذا من المجد الأسمى: «هذا هو ابني الحبيب الذي أنا سررت به». 18 ونحن سمعنا هذا الصوت مقبلاً من السماء، إذ كنا معه في الجبل المقدس. 19 وعندنا الكلمة النبوية، وهي أثبت، التي تفعلون حسناً إن اتبهنتم إليها، كما إلى سراج مثير في موضع مظلم، إلى أن ينمجر النهار، ويطلع كوكب الضبح في قلوبكم، 20 عالمين هذا أولاً: أن كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص. 21 لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس.

هلاك المعلمين الكذبة

2 ولكن، كان أيضاً في الشعب أنبياء كذبة، كما سيكون فيكم أيضاً معلمون كذبة، الذين يدسون بدع هلاك. وإذ هم ينيكون الرب الذي اشتراهم، يجلبون على أنفسهم هلاكاً سريعاً. 2 وسيتبع كثيرون تهلكاتهم، الذين بسببهم يجدف على طريق الحق. 3 وهم في الظلم يتجزون بكم بأقوال مصنعة، الذين دبتونهم منذ القديم لا تتوانى، وهلاكهم لا ينعس. 4 لأنه إن كان الله لم يشفق على ملائكة قد أخطأوا، بل في سلاسل الظلام طرحهم في جهنم، وسلمهم مخزوسين للقضاء، 5 ولم يشفق على العالم القديم، بل إنما حفظ نوحاً تامناً كارراً للبر، إذ جلب طوفاناً على عالم الفجار. 6 وإذ رقد مدينتي سدوم وعمورة، حكم عليهما بالإنقلاب، واضعا عيزة للعتيدين أن يفجزوا، 7 وأنقد لوطاً لهما، مغلوباً من سيرة الأرياء في الدعارة. 8 إذ كان آباءنا بالظنر والسفم وهو ساكن بيئتهم، يعدب يوماً فيوماً

نفسه البارّة بالأفعال الأييمة. 9 يعلم الرب أن يُنقد الأتقياء من التجرية، ويحفظ الأئمة إلى يوم الدين معاقبين، 10 ولا سيما الذين يذهبون وراء الجسد في شهوة الخجاسة، ويستهيئون بالسيادة. جسوزون، فمعجبون بأنفسهم، لا يرتعبون أن يفتزوا على ذوي الأماجاء، 11 حيث ملائكة - وهم أعظم قوة وقدره - لا يقدمون عليهم لدى الرب حكم أفتراء. 12 أما هؤلاء فكحيوانات غير ناطقة، طبيعية، مولودة للصيد والهلاك، يفتزون على ما يجهلون، فيسهلون في فسادهم، 13 أجدين أجرة الإثم. الذين يحسبون تنعم يوم لذة. أدناس وغيبوب، يتنعمون في غرورهم صانعين ولائم معكم. 14 لهم غيوب مملوءة فسقا، لا تكف عن الخطية، خادعون النفوس غير التابتة. لهم قلب متدرب في الظلم. أولاد اللعنة. 15 قد تركوا الطريق المستقيم، فضلوا، تابعين طريق بلعام بن بصور الذي أحب أجرة الإثم. 16 ولكنه حصل على توبيخ تعديه، إذ منع حماقة النبي حماراً أعجم ناطقاً بصوت إنسان. 17 هؤلاء هم آباء بلا ماء، غيوم يسوقها الثؤء. الذين قد حفظ لهم قدام الظلام إلى الأبد. 18 لأنهم إذ ينطقون بعظائم اليبطل، يخدعون بشهوات الجسد في الدعارة، من هرب قليلاً من الذين يسبزون في الضلال، 19 وإعدين إياهم بالخزية، وهم أنفسهم عبيد الفساد. لأن ما انقلب منه أحد، فهو له مستعبد أيضاً. 20 لأنه إذا كانوا، بعدما هربوا من نجاسات العالم، بمعرفة الرب والمخلص يسوع المسيح، يرتكبون أيضاً فيها، فينقلبون، فقد صارت لهم الأواجر أشد من الأوائل. 21 لأنه كان خيراً لهم لو لم يعرفوا طريق البر، من أنهم بعدما عرفوا، يرتدون عن الوصية المقدسة المسلمة لهم. 22 قد أصابهم ما في المثل الصادق: «كلب قد عاد إلى قئيه»، و«خنزيرة مغتسلية إلى مراعاة الحماة».

مجيء الرب أكيد

3 هذه أكتبها الآن إليكم رسالة ثانية أيها الأجباء، فيهما أنهض بالذكورة ذهنكم الثقي، 2 لتذكروا الأقوال التي قالها سابقاً الأنبياء القديسون، ووصيتنا نحن الرسل، وصية الرب والمخلص. 3 عالمين هذا أولاً: أنه سيأتي في آخر الأيام قوم مستهزون، سالكين بحسب شهوات أنفسهم، 4 وقائلين: «ابن هو موعد مجيئه؟ لأنه من حين رقد الآباء كل شيء باق هكذا من بدء الخليقة». 5 لأن هذا يخفى عليهم بإرادتهم: أن السماوات كانت منذ القديم، والأرض بكلمة الله قائمة من الماء وبالماء، 6 اللواتي بهن العالم الكائن جيبذ فاض عليه الماء فهلك. 7 وأما السماوات والأرض الكائنة الآن، فهي مخزونة بملك الكلمة غيبها، محفوظة للنار إلى يوم الدين وهلاك الناس الفجار. 8 ولكن لا يخف عليكم هذا الشيء الواحد أيها الأجباء: أن يوماً واحداً عند الرب كالف سنة، وألف سنة كيوم واحد. 9 لا يتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم الشباطو، لكنه يتأني علينا، وهو لا يشاء أن يهلك أناس، بل أن يقبل الجميع إلى التوبة. 10 ولكن سيأتي كلص في الليل، يوم الرب، الذي فيه تزلو السماوات بضحيج، وتتحل العناصر مخترفة، وتحترق الأرض والمضنوعات التي فيها. 11 فيما أن هذه كلها تتحل، أي أناس يجب أن تكونوا أنتم في سيرة مقدسة وثقوى؛ 12 منتظرين وظالبيين سرعة مجيء يوم الرب، الذي به تتحل السماوات ملتتهمة، والعناصر مخترفة ثوب. 13 ولكنا بحسب وعده ننتظر مساوات جديدة، وأرضاً جديدة، يسكن فيها البر. 14 لذلك أيها الأجباء، إذ أنتم منتظرون هذه، اجتهدوا لثوحدوا عنده بلا دنس ولا غيب، في سلام. 15 وأحسبوا أناة ربنا خلاصاً، كما كتب إليكم أخوتنا

الْحَبِيبِ بُولُسَ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمَفْطَاةِ لَهُ، 16 كَمَا فِي الرَّسَائِلِ كُلِّهَا
 أَيْضًا، مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنِ هَذِهِ الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَشْيَاءٌ عَسِرَةٌ الْفَهْمِ، يُحَرِّفُهَا غَيْرُ
 الْعُلَمَاءِ وَغَيْرِ الثَّابِتِينَ، كَبَاقِي الْكُتُبِ أَيْضًا، لِإِهْلَاكِ أَنْفُسِهِمْ.

17 فَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَرَفْتُمْ، أَحْتَرِسُوا مِنْ أَنْ تَنْقَادُوا
 بِضَلَالِ الْأَزْدِيَاءِ، فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ. 18 وَلَكِنْ أَنْمُوا فِي الْتَعَمَّةِ وَفِي مَعْرِفَةِ
 رَبِّنَا وَمَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

رِسَالَةُ يُوحَنَّا لِالرَّسُولِ أُولَى

كلمة الحياة

1 الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدءِ، الَّذِي سَمِعْتَاهُ، الَّذِي رَأَيْتَاهُ بَعِيُونَا، الَّذِي شَاهَدْتَاهُ، وَلَمَسْتَهُ أُيْدِيْنَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. 2 فَإِنَّ الْحَيَاةَ أَظْهَرْتُمْ، وَقَدْ رَأَيْتَا وَنَشَهْتُمْ وَنُحِرْتُمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ وَأَظْهَرْتُمْ لَنَا. 3 الَّذِي رَأَيْتَاهُ وَسَمِعْتَاهُ نُحِرْتُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكْتُنَا نَحْنُ فِيهِ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 4 وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ فَرَحَكُمْ كَامِلًا.

السلوك في النور

5 وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتَاهُ مِنْهُ وَنُحِرْتُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُوْرٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظِلْمَةٌ أَيْبَتَةٌ. 6 إِنْ قُلْنَا: إِنْ لَنَا شَرِكَةٌ مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ. 7 وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يَطْهَرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. 8 إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نَضِلْ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا. 9 إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيَطْهَرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. 10 إِنْ قُلْنَا: إِنَّنَا لَمْ نُخْطِئْ نَجْعَلُهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

2 يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. 2 وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقْظٌ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا.

3 وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّ قَدْ عَرَفْنَا: إِنْ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ. 4 مِنْ قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ. 5 وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ، فَحَقًّا فِي هَذَا قَدْ تَكَلَّمْتَ مَحَبَّةَ اللَّهِ. بِهِذَا نَعْرِفُ أَنَّ فِيهِ: 6 مِنْ قَالَ: إِنَّهُ تَابِتٌ فِيهِ يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَلِكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا. 7 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلْ وَصِيَّةً قَدِيمَةً كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْبَدءِ. الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدءِ. 8 أَيْضًا وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: أَنْ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورُ الْحَقِيقِيُّ الْآنَ يُضِيءُ. 9 مِنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يَبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الْآنَ فِي الظُّلْمَةِ. 10 مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ. 11 وَأَمَّا مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتُ عَيْنَيْهِ.

12 أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْوُلَادُ، لِأَنَّهُ قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ الْخَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. 13 أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْوُلَادُ، لِأَنكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْآبَ. 14 كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنكُمْ أَفْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ تَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ الشَّرِيرَ.

لا تحبوا العالم

15 لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ. 16 لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعَيْنِ، وَتَعَطُّمُ الْفَيْسِيَّةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. 17 وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

تحذير من أصداد المسيح

18 أَيُّهَا الْوُلَادُ، هِيَ السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ الْآنَ أَصْدَادٌ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ. 19 مِمَّا خَرَجُوا، لِكَيْتُمْ لَمْ يَكُونُوا مِمَّا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مِمَّا لَبَقُوا مَعَنَا. لَكِنْ لِيُظْهِرُوا أَنَّهُمْ لَيْسُوا جَمِيعُهُمْ مِمَّا. 20 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْفُؤُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. 21 لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنكُمْ تَعْلَمُونَ، وَأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ. 22 مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ، إِلَّا الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ، الَّذِي يُنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ. 23 كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبُ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا.

24 أَمَّا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ فَلْيَثْبُتْ إِذَا فِيكُمْ. إِنْ ثَبَّتَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ، فَانْتُمْ أَيْضًا تَثْبُتُونَ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ. 25 وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. 26 كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا عَنِ الَّذِينَ يُضِلُّونَكُمْ. 27 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ تَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يَعْلَمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعْلَمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ غَيَّبَتْهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَثْبُتُونَ فِيهِ.

أبناء الله

28 وَالْآنَ أَيُّهَا الْوُلَادُ، أَثْبُتُوا فِيهِ، حَتَّى إِذَا أَظْهَرَ يَكُونُ لَنَا ثِقَةٌ، وَلَا نَخْجَلُ مِنْهُ فِي مَجِيئِهِ. 29 إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ هُوَ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ.

3 أَنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى تُدْعَى أَوْلَادُ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ. 2 أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يَطْهَرْ بَعْدَ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ تَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ. 3 وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يَطْهَرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ. 4 كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ يَفْعَلُ الثَّعْدِيَّ أَيْضًا. وَالْخَطِيئَةُ هِيَ الثَّعْدِيَّ. 5 وَتَعْلَمُونَ أَنَّ ذَلِكَ أَظْهَرَ لِكَيْ يَرْفَعَ خَطَايَانَا، وَلَيْسَ فِيهِ خَطِيئَةٌ. 6 كُلُّ مَنْ يَثْبُتُ فِيهِ لَا يَخْطِئُ، كُلُّ مَنْ يَخْطِئُ لَمْ يَبْصُرْهُ وَلَا عَرَفَهُ.

7 أَيُّهَا الْوُلَادُ، لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ: مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ فَهُوَ بَارٌّ، كَمَا أَنَّ ذَلِكَ بَارٌّ. 8 مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدءِ يَخْطِئُ. لِأَجْلِ هَذَا أَظْهَرَ ابْنُ اللَّهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. 9 كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيئَةً، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَثْبُتُ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ. 10 بِهِذَا أَوْلَادُ اللَّهِ ظَاهِرُونَ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ: كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ.

أحبوا بعضكم بعضًا

11 لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. 12 لَيْسَ كَمَا كَانَ قَابِلِينَ مِنَ الشَّرِيرِ وَدَيَّحِ أَخَاهُ. وَلِمَاذَا دَبَّحَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شَرِيرَةً، وَأَعْمَالَ أَخِيهِ بَارَّةً.

13 لَا تَتَعَجَّبُوا يَا إِخْوَتِي إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يَبْغِضُكُمْ. 14 نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ قَدْ أَنْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّنَا نَحِبُّ الْإِخْوَةَ. مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ يَبْقَى فِي الْمَوْتِ. 15 كُلُّ مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلُ نَفْسِهِ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَاتِلِ نَفْسٍ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ تَابِتَةٌ فِيهِ. 16 بِهِذَا قَدْ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ: أَنَّ ذَلِكَ وَضَعَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنا، فَتَحْنُ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَضَعَ نَفُوسَنَا لِأَجْلِ الْإِخْوَةِ. 17 وَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةٌ

«إِنِّي أَحِبُّ آلِهَةَ» وَأَبْغَضُ أَحَاهُ، فَهَوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَحَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ آلِهَةَ الَّذِي لَمْ يَبْصُرْهُ؟²¹ وَلِنَا هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مِنْهُ: أَنْ مَنْ يُحِبُّ آلِهَةَ يُحِبُّ أَحَاهُ أَيْضًا.

الغلبة على العالم

5 كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنْ آلِهَةٍ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ يُحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا.² بِهِذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نُحِبُّ أَوْلَادَ آلِهَةٍ: إِذَا أَحْبَبْنَا آلِهَةَ وَحَفِظْنَا وَصَايَاهُ.³ فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ آلِهَةٍ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ ثَقِيلَةً،⁴ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنْ آلِهَةٍ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا.⁵ مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ آلِهَةٍ؟

الشهادة ليسوع المسيح

6 هَذَا هُوَ الَّذِي أَتَى بِمَاءٍ وَدَمٍ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ. لَا بِالْمَاءِ فَقَطْ، بَلْ بِالْمَاءِ وَالْدَّمِ. وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ.⁷ فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الْآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ.⁸ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالْدَّمُ. وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ.⁹ إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ آلِهَةٍ أَكْبَرُ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ آلِهَةٍ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنْ ابْنِهِ.¹⁰ مَنْ يُؤْمِنُ بِأَنَّ آلِهَةَ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ، مَنْ لَا يُصَدِّقُ آلِهَةَ، فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنَ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا آلِهَةُ عَنْ ابْنِهِ.¹¹ وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ آلِهَةَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ.¹² مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ أَلِلَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.

ملاحظات ختامية

13 كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ آلِهَةٍ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ آلِهَةٍ.¹⁴ وَهَذِهِ هِيَ الثَّقَّةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ ظَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا.¹⁵ وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا ظَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الظَّلْبَاتِ الَّتِي ظَلَبْنَا مِنْهُ.¹⁶ إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَحَاهُ يُخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، يَظْلُبُ، فَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ يُخْطِئُونَ لَيْسَ لِلْمَوْتِ. تَوْجَدُ خَطِيئَةً لِلْمَوْتِ. لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنْ يَظْلُبُ.¹⁷ كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَتَوْجَدُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ.¹⁸ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنْ آلِهَةٍ لَا يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنْ آلِهَةٍ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالسَّرِيرُ لَا يَمْسُهُ.¹⁹ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَحْنُ مِنْ آلِهَةٍ، وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وَضَعَ فِي السَّرِيرِ.²⁰ وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ آلِهَةٍ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.²¹ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَضْطَامِ. آمِينَ.

الْعَالَمِ، وَنَظَرَ أَحَاهُ مُحْتَاجًا، وَأَغْلَقَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَحَبَّةُ آلِهَةٍ فِيهِ؟¹⁸ يَا أَوْلَادِي، لَا نُحِبُّ بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ!¹⁹ وَبِهِذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا مِنَ الْحَقِّ وَنُسْكُنُ قُلُوبِنَا قَدَامَهُ.²⁰ لِأَنَّهُ إِنْ لَامَعْنَا قُلُوبِنَا قَالَهُ أَكْبَرُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلُّ شَيْءٍ.

21 أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِنْ لَمْ تَلْمُنَا قُلُوبِنَا، فَلِنَا ثِقَةً مِنْ نَحْوِ آلِهَةٍ. وَمَهْمَا سَأَلْنَا نَنَالُ مِنْهُ، لِأَنَّنا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْمَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ.²³ وَهَذِهِ هِيَ وَصِيَّتُهُ: أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَعْطَانَا وَصِيَّةً.²⁴ وَمَنْ يَحْفَظُ وَصَايَاهُ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِيهِ. وَبِهِذَا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَثْبُتُ فِيْنَا: مِنَ الرُّوحِ الَّذِي أَعْطَانَا.

امتحنوا الأرواح

4 أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لَا تُضَدُّوا كُلَّ رُوحٍ، بَلِ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنْ آلِهَةٍ؟ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ.² بِهِذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ آلِهَةٍ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنْ آلِهَةٍ.³ وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنْ آلِهَةٍ. وَهَذَا هُوَ رُوحٌ ضِدَّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ.⁴ أَنْتُمْ مِنْ آلِهَةٍ الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلِبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَكْبَرُ مِنْ الَّذِي فِي الْعَالَمِ.⁵ هُمْ مِنْ الْعَالَمِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ مِنَ الْعَالَمِ، وَالْعَالَمُ يَسْمَعُ لَهُمْ.⁶ نَحْنُ مِنْ آلِهَةٍ، فَكَيْفَ نَعْرِفُ آلِهَةَ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ لَيْسَ مِنْ آلِهَةٍ لَا يَسْمَعُ لَنَا. مَنْ هَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ.

الله محبة

7 أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنْ آلِهَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنْ آلِهَةٍ وَيَعْرِفُ آلِهَةَ.⁸ وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ آلِهَةَ، لِأَنَّ آلِهَةَ مَحَبَّةٌ.⁹ بِهِذَا أَظْهَرْتُ مَحَبَّةَ آلِهَةٍ فِيْنَا: أَنَّ آلِهَةَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَجِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ.¹⁰ فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحْبَبْنَا آلِهَةَ، بَلِ أَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا.¹¹ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِنْ كَانَ آلِهَةُ قَدْ أَحْبَبَنَا هَكَذَا، يَنْبَغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.¹² آلِهَةُ لَمْ يَنْظُرْهُ أَحَدٌ قَطْ. إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَآلِهَةُ يَثْبُتُ فِيْنَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَمَّلَتْ فِيْنَا.¹³ بِهِذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا تَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِيْنَا: أَنَّهُ قَدْ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ.¹⁴ وَنَحْنُ قَدْ نَظَرْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْإِبْنَ مَخْلَصًا لِلْعَالَمِ.¹⁵ مَنْ أَعْتَرَفَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ آلِهَةٍ، فَآلِهَةُ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِي آلِهَةٍ.¹⁶ وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَّقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِيهِ فِيْنَا. آلِهَةُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتُ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتُ فِي آلِهَةٍ وَآلِهَةُ فِيهِ.¹⁷ بِهِذَا تَكَمَّلَتْ الْمَحَبَّةُ فِيْنَا: أَنْ يَكُونَ لَنَا ثِقَةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ، لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا.¹⁸ لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَكَمَّلْ فِي الْمَحَبَّةِ.¹⁹ نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا أَوْلًا.²⁰ إِنْ قَالَ أَحَدٌ:

رِسَالَةُ يُوحَنَّا لِالرَّسُولِ الثَّانِيَةُ

التحذير من الفضليين

7 لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْفَضْلِيُّ، وَالصَّدُّ لِلْمَسِيحِ. 8 أَنْظُرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ لئَلَّا تُضَيَّعَ مَا عَمَلْتُمُوهُ، بَلْ تَنَالَ أَجْرًا تَامًا. 9 كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُثْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَثْبُثْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الْآبُ وَالْإِبْنُ جَمِيعًا. 10 إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ، وَلَا يَجِيءُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ، فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامًا. 11 لِأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِّيرَةِ.

خاتمة

12 إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ، لَمْ أَرِدْ أَنْ يَكُونَ بَوَاقٍ وَجْهِي، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ فَمَا لِقَمِّ، لِكَيْ يَكُونَ فَرْحَنَا كَامِلًا. 13 يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أُخْتِكَ الْفُخْتَارَةِ. آمِينَ.

1 الشَّيْخُ، إِلَى كِبَرِيَّةِ الْفُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أَنَا أُجِبُهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ. 2 مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُثُ فِيْنَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الْآبَدِ: 3 تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةً وَرَحْمَةً وَسَلَامًا مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَمِنْ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ الْآبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.

السلوك بالحق والمحبة

4 فَرِحْتُ جَدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكُمْ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ، كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ الْآبِ. 5 وَالْآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ يَا كِبَرِيَّةُ، لَا كَأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلْ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدْءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. 6 وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ نَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ: كَمَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْبَدْءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا.

رسالة يوحنا الرسول الثالثة

بأقوال حبيبة. وإذ هو غير مكتفٍ بهذه، لا يقبل الإخوة، ويمنع أيضًا الذين يريدون، ويطردهم من الكنيسة. 11 أيها الحبيب، لا تتمثل بالشَّر بل بالخير، لأنَّ من يصنع الخير هو من الله، ومن يصنع الشرَّ، فلم يبصر الله.

شهادة لديمثريوس

12 ديمثريوس مشهود له من الجميع ومن الحقِّ نفسه، ونحن أيضًا نشهد، وأنتم تعلمون أنَّ شهادتنا هي صادقة. 13 وكان لي كثيرٌ لأكتبة، لكنني لست أريد أن أكتب إليك بحبرٍ وقلم.

خاتمة

14 وكنيني أزجو أن أراك عن قريب فتتكلَّم فما لقم. 15 سلامك لك. يُسَلِّم عليك الأجباء. سلِّم على الأجباء باسمائهم.

1 الشَّيخ، إلى غايس الحبيب الذي أنا أجنه بالحقِّ. 2 أيها الحبيب، في كلِّ شيء أروم أن تكون ناجحًا وصحيحًا، كما أنَّ نفسك ناجحة. 3 لأنني فرحت جدًا إذ حضر إخوة وشهدوا بالحقِّ الذي فيك، كما أنك تسلك بالحقِّ. 4 ليس لي فرح أعظم من هذا: أن أسمع عن أولادي أنهم يسلكون بالحقِّ.

مدح غايس

5 أيها الحبيب، أنت تفعل بالأمانة كلَّ ما تصنعه إلى الإخوة وإلى الغرباء، 6 الذين شهدوا بمحبتك أمام الكنيسة. الذين تفعل حسنًا إذا شيعتهم كما يحقُّ ليه، 7 لأنهم من أجل اسمه خرجوا، وهم لا يأخذون شيئًا من الأمم. 8 فنحن ينبغي لنا أن نقبل أمثال هؤلاء، لكي نكون عاملين معهم بالحقِّ.

توبيخ ديوتريفس

9 كتبث إلى الكنيسة، ولكن ديوتريفس - الذي يجب أن يكون الأول بينهم - لا يقبلنا. 10 من أجل ذلك، إذا جئت فسأذكره بأعماله التي يعملها، هازًا علينا

رِسَالَةُ يَهُودَا

1 يَهُودَا، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى الْمَدْعُوبِينَ الْمَقْدِسِيِّينَ فِي آلِهِ الْآبِ، وَالْمَحْفُوظِينَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ: 2 لِتَكْتَنَزَ لَكُمْ الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ.

خطية الأشرار ودينونتهم

3 أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، إِذْ كُنْتُ أَضْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَاصِ الْمَشْتَرَكِ، اضْطَرَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعْظَا أَنْ تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمَسْلَمِ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ. 4 لِأَنَّهُ نَحَلْ خُلْسَةً أَنْاسٍ قَدْ كَتَبُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ لِهَذِهِ الدِّينُونَةِ، فَجَارٌ يُحَوِّلُونَ نِعْمَةَ إِلَهِنَا إِلَى الدَّعَارَةِ، وَيُنْكِرُونَ: أَلَسَّيْدُ الْوَجِيدِ اللَّهِ وَرَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

5 فَأَرِيدُ أَنْ أَذْكَرْكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنْ الرَّبَّ بَعْدَمَا خَلَصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيضًا الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا. 6 وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَّاسَتَهُمْ، بَلْ تَزَكَّوْا مَسْكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ إِلَى دِينُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقِيُودِ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلَامِ. 7 كَمَا أَنَّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمَدْنَ الَّتِي حَوْلَهُمَا، إِذْ رَنَّتْ عَلَى طَرِيقٍ مِثْلَهُمَا، وَمَضَتْ وَرَاءَ جَسَدِ آخَرَ، جَعَلَتْ عِبْرَةً، مَكَابِدَةً عِقَابَ نَارِ أَبَدِيَّةٍ. 8 وَلَكِنْ كَذَلِكَ هُوَ لَا يُضَا، الْمُخْتَلِفُونَ، يُنْجَسُونَ الْجَسَدَ، وَيَتَهَاوَنُونَ بِالسِّيَادَةِ، وَيَفْتَرُونَ عَلَى دُوي الْأَمْجَادِ. 9 وَأَمَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ

إِبْلِيسَ مُخَاجًا عَنِ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُزْ أَنْ يُورِدَ حُكْمَ افْتِرَاءِ، بَلْ قَالَ: «لِيُنْتَهَكَ الرَّبُّ!». 10 وَلَكِنَّ هُوَ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ. وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ، كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، فَبِئْسَ ذَلِكَ يَفْسُدُونَ. 11 وَيَلْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَائِبِينَ، وَأَنْصَبُوا إِلَى ضَلَالَةٍ بَلْعَامٍ لِأَجْلِ أَجْرَةٍ، وَهَلَكُوا فِي مَشَاجِرَةِ قُورَخَ. 12 هُوَ لَا ضُحُورٌ فِي وَلَا نِيَمَكُمُ الْمَحَبَّةِ، صَانِعِينَ وَلَا نِيَمَ مَعًا بِلَا حُوفٍ، زَاعِينَ أَنْفُسَهُمْ. غُيُومٌ بِلَا مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّيَّاحُ. أَشْجَارٌ حَرِيفِيَّةٌ بِلَا ثَمَرٍ مَيِّتَةٌ مُضَاعَفًا، مُفْتَلَعَةٌ. 13 أَمْوَاجٌ بَحْرِ هَائِجَةٌ مُزِيدَةٌ بِحَزْبِهِمْ. نُجُومٌ تَائِهَةٌ

مَحْفُوظٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ. 14 وَتَتَبَّأَ عَنْ هُوَ لَا يُضَا أَيْضًا أَخْنُوحَ السَّابِغِ مِنْ آدَمَ قَائِلًا: «هُودَا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رِبَوَاتِ قَدِيسِيهِ، 15 لِيُضْنَعَ دِينُونَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ، وَيَعَاقِبَ جَمِيعَ فَجَارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَغْمَالِ فَجُورِهِمْ الَّتِي فَجَزُوا بِهَا، وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الضَّعِيفَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْهِ خَطَاةٌ فَجَارٌ». 16 هُوَ لَا هُمْ مَذْمُومُونَ مُتَشَكِّوْنَ، سَالِكُونَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ، وَفَهْمٌ يَتَكَلَّمُ بِعِظَائِهِمْ، يُحَابُونَ بِالْوَجُوهِ مِنْ أَجْلِ الْمُنْفَعَةِ.

دعوة للمتابرة

17 وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فَادْذَكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا رُسُلًا رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 18 فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: «إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْرَجُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ فَجُورِهِمْ». 19 هُوَ لَا هُمْ الْمَفْتَرُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، نَفْسَانِيُونَ لَا زَوْحَ لَهُمْ.

20 وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ، 21 وَأَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. 22 وَأَزْحَفُوا الْبَغْضَ مُمَيِّزِينَ، 23 وَخَلَّصُوا الْبَغْضَ بِالْحُوفِ، مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى الثُّوبِ الْمُدَنَّسِ مِنَ الْجَسَدِ.

تسبحة

24 وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَائِرِينَ، وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلَا غَيْبٍ فِي الْإِبْتِهَاجِ، 25 إِلَهُ الْحَكِيمِ الْوَجِيدِ مُخْلِصِنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ. آمِينَ.

رُؤْيَا يُوْحَنَّا لِلأَهْوِيَّةِ

مقدمة

1 إعلان يسوع المسيح، الذي أعطاه إياه الله، ليبري عبده ما لا بد أن يكون عن قريب، وبيته مرسلاً بيد ملائكة لبعده يوحنا،² الذي شهد بكلمة الله وبشهادة يسوع المسيح بكل ما رآه.³ طوبى للذي يقرأ وللذين يسمعون أقوال النبوة، ويحفظون ما هو مكتوب فيها، لأن الوقت قريب.

تحية إلى الكنائس السبع

4 يوحنا، إلى السبع الكنائس التي في آسيا: نعمة لكم وسلام من الألكان والذبي كان والذي يأتي، ومن السبعة الأزواج التي أمام عرشه،⁵ ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين، البكر من الأموات، ورئيس ملوك الأرض: الذي أحبنا، وقد غسلنا من خطايانا بدمه،⁶ وجعلنا ملوكا وكهنة له أبوه، له المجد والسلطان إلى أبد الأبد. آمين.
7 هوذا يأتي مع السحاب، وستنظره كل عين، والذين طعنوه، ويؤخ عليه جميع قبائل الأرض. نعم آمين.⁸ «أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية» يقول الرب الألكان والذي كان والذي يأتي، القادر على كل شيء.

شبه ابن إنسان

9 أنا يوحنا أخوكم وشريككم في الصبقة وفي ملكوت يسوع المسيح وضبره. كنت في الجزيرة التي تدعى بطمس من أجل كلمة الله، ومن أجل شهادة يسوع المسيح.¹⁰ كنت في الروح في يوم الرب، وسمعت وزاني صوتا عظيما كصوت نوح¹¹ قائلا: «أنا هو الألف والياء، الأول والأخر. والذي تراه، أكتب في كتاب وأرسل إلى السبع الكنائس التي في آسيا: إلى أفسس، وإلى سميرنا، وإلى بزغامس، وإلى ثياتيرا، وإلى ساردس، وإلى فيلادلفيا، وإلى لاودكية».

12 فالتفت لأنظر الصوت الذي تكلم معي. ولما التفت رأيت سبع منابر من ذهب،¹³ وفي وسط السبع المنابر شبه ابن إنسان، متسربلا بثوب إلى الرجلين، ومتمنطقا عند ثدييه بمنطقة من ذهب.¹⁴ وأما رأسه وشعره فأبيضان كالصوف الأبيض كالثلج، وعيناه كلهيب نار.¹⁵ ورجلاه شبه النحاس اللقي، كأنهما مخميتان في أثون. وصوته كصوت مياه كثيرة.
16 ومعه في يده الأيمن سبعة كواكب، وسيف ماض ذو حدين يخرج من فمه، ووجهه كالشمس وهي تضيء في قوتها.¹⁷ فلما رأيته سقطت عند رجليه كهيئة، فوضع يده اليمنى علي قائلا لي: «لا تخف، أنا هو الأول والأخر،¹⁸ والحى. وكنت ميتا، وما أنا حى إلى أبد الأبد! آمين. ولي مفاتيح الهاوية والموت.¹⁹ فأكتب ما رأيت، وما هو عتيب أن يكون بعد هذا.²⁰ سز السبعة الكواكب التي رأيت على يميني، والسبع المنابر الذهبية: السبعة الكواكب هي ملائكة السبع الكنائس، والمنابر السبع التي رأيتها هي السبع الكنائس».

إلى الكنيسة في أفسس

2 أكتب إلى ملاك كنيسة أفسس: «هذا يقول المفسك السبعة الكواكب في يمينه، الماشي في وسط السبع المنابر الذهبية:² أنا عارف أعمالك وتعجب وضبرك، وأنت لا تفدر أن تحتل الأشرار، وقد جرت الفالين إنهم زسل وليسوا رسلا، فوجدتهم كاذبين.³ وقد احتملت ولك صبر، وتعبت من

أجل اسمي ولم تكمل.⁴ لكن عندي عليك: أنك تركت محبتك الأولى.⁵ فأذكر من أين سقطت وثب، وأعمل الأعمال الأولى، وإلا فأني أتبع عن قريب وأزخر منارتك من مكانها، إن لم تثب.⁶ ولكن عندك هذا: أنك تبغض أعمال الثقلواويين التي ابغضها أنا أيضا.⁷ من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس. من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله».

إلى الكنيسة في سميرنا

8 وأكتب إلى ملاك كنيسة سميرنا: «هذا يقوله الأول والأخر، الذي كان ميتا فعاش:⁹ أنا عارف أعمالك وضيقك وفقرك مع أنك عني. وتجديف الفالين: إنهم يهود وليسوا يهودا، بل هم مجمع الشيطان.¹⁰ لا تخف البتة مما أنت عتيب أن تتالم به. هوذا إبليس مزعج أن يلقي بعضا منكم في السجن لكي تجزوا، ويكون لكم ضيق عشرة أيام. كن آمينا إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة.¹¹ من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس. من يغلب فلا يؤذيه الموت الثاني».

إلى الكنيسة في بزغامس

12 وأكتب إلى ملاك الكنيسة التي في بزغامس: «هذا يقوله الذي له السيف الماضي ذو الحدين:¹³ أنا عارف أعمالك، وأين تسكن حيث كرسى الشيطان، وأنت متمسك باسمي، ولم تنكر إيماني حتى في الأيام التي فيها كان أنبياس شهيدى الأمين الذي قتل عندكم حيث الشيطان يسكن.¹⁴ ولكن عندي عليك قليل: أن عندك هناك قوما متمسكين بتعليم بلعام، الذي كان يعلم بالاق أن يلقي مغرة أمام بني إسرائيل: أن يأكلوا ما ذبح لإلوثان، ويذنوا.¹⁵ هكذا عندك أنت أيضا قوم متمسكون بتعليم الثقلواويين الذي أبغضه.¹⁶ فثب وإلا فأني أتبع سرايا وأحارنهم بسيف فمي.¹⁷ من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس. من يغلب فسأعطيه أن يأكل من المرق المخفى، وأعطيه حصاة بيضاء، وعلى الحصاة اسم جديد مكتوب لا يعرفه أحد غير الذي يأخذ».

إلى الكنيسة في ثياتيرا

18 وأكتب إلى ملاك الكنيسة التي في ثياتيرا: «هذا يقوله ابن الله، الذي له عينان كلهيب نار، ورجلاه مثل النحاس اللقي:¹⁹ أنا عارف أعمالك ومحبتك وخدمتك وإيمانك وضبرك، وأن أعمالك الأخيرة أكثر من الأولى.²⁰ لكن عندي عليك قليل: أنك تسبب المرأة إيزابل التي تقول إنها نبيعة، حتى تعلم وتغوي عبيدي أن يذنوا ويأكلوا ما ذبح لإلوثان.²¹ وأعطيها زمانا لكي تثوب عن زناها ولم تثب.²² ها أنا ألقها في فراش، والذين يزنون معها في ضيقة عظيمة، إن كانوا لا يتوبون عن أعمالهم.²³ وأولادها أقتلهم بالموت. فستعرف جميع الكنائس أنني أنا هو الفاحض الكلى والفلوب، وسأعطي كل واحد منكم بحسب أعماله.²⁴ ولكنني أقول لكم وللناقين في ثياتيرا، كل الذين ليس لهم هذا التعليم، والذين لم يعرفوا أعماق الشيطان، كما يقولون: إنني لا ألقى عليكم ثقلا آخر،²⁵ وإنما الذي عندكم تمسكوا به إلى أن أجيء.²⁶ ومن يغلب ويحفظ أعماله إلى النهاية فسأعطيه سلطانا على الأمم،²⁷ فيزغاهم بقصبي من حديد، كما تكسر آنية من خزف، كما أخذت أنا أيضا

وجه إنسان، والحيوان أَرْبَاعٍ شَبَهَ نَسْرٍ طَائِرٍ. 8 والأربعة الحيوانات لكل واحد منها سِتَّةُ أجنحة حوله، ومن داخل مملوءة غيونا، ولا تزال نهارًا وليلاً قائلة: «فُدُوس، فُدُوس، فُدُوس، فُدُوس، أَلِلَهُ الْفَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي». 9 وحيثما تغطي الحيوانات مجدًا وكرامةً وشكرًا للجالس على العرش، ألحى إلى أبد الأبد، 10 يجرُّ الأربعة والعشرون شيخًا قدام الجالس على العرش، ويسجدون للحى إلى أبد الأبد، ويظنحون أكاليهم أمام العرش قائلين: 11 «أنت مستحقُّ أيها الربُّ أن تأخذَ المجدَ والكرامةَ والقدرةَ، لأنك أنت خلقت كلَّ الأشياءِ، وهي بإزادتك كائنةٌ وخلقته».

السفر المختوم والخروف

5 ورأيت على يمين الجالس على العرش سفرًا مكتوبًا من داخل ومن وراء، مكتومًا بسبعة خُتوم. 2 ورأيت ملاكا قويًا ينادي بصوت عظيم: «من هو مستحقُّ أن يفتحَ السِّفْرَ وَيَفْكَ خُتومَهُ؟» 3 فلم يستطع أحد في السماء ولا على الأرض ولا تحت الأرض أن يفتحَ السِّفْرَ ولا أن ينظر إليه. 4 فصرت أنا أبكي كثيرًا، لأنه لم يوجد أحدٌ مستحقًّا أن يفتحَ السِّفْرَ ويفرِّاهُ ولا أن ينظر إليه. 5 فقال لي واحدٌ من الشيوخ: «لا تبك. هوذا قد غلبَ الأسدُ الذي من سبط يهوذا، أضل داود، ليفتحَ السِّفْرَ ويفكَّ خُتومَهُ السَّبْعَةَ». 6 ورأيت فإذا في وسط العرش والحيوانات الأربعة وفي وسط الشيوخ خروف قائم كأنه مذبوح، له سبعةُ قرون وسبعُ أعين، هي سبعةُ أرواحِ الله المرسلة إلى كلِّ الأرض. 7 فأتى وأخذَ السِّفْرَ من يمين الجالس على العرش. 8 ولما أخذَ السِّفْرَ حَزَبَتِ الأربعةُ الحيواناتُ والأربعةُ والعشرون شيخًا أمامَ الخروف، ولهم كلٌّ واحدٌ قيغازاتٌ وجاماتٌ من ذهبٍ مملوءةٌ بخورًا هي صلواتُ القديسين. 9 وهم يترنمون ترنيمةً جديدةً قائلين: «مستحقُّ أنت أن تأخذَ السِّفْرَ وتفتحَ خُتومَهُ، لأنك ذبحت وأشترتنا لله بدمك من كلِّ قبيلةٍ ولسانٍ وشعبٍ وأمةٍ، 10 وجعلتنا لإلهنا ملوكًا وكنهةً، فسنتملك على الأرض». 11 ونظرتُ وسمعتُ صوتَ ملائكةٍ كثيرين حولَ العرش والحيواناتِ والشيوخ، وكان عددهم ربّوات ربّوات وألوف ألوف، 12 قائلين بصوت عظيم: «مستحقُّ هو الخروف المذبوح أن يأخذَ القدرةَ والغنى والحكمةَ والقوةَ والكرامةَ والمجدَ والبركة». 13 وكلُّ خليفةٍ مما في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض، وما على البحر، كلُّ ما فيها، سمعتها قائلة: «للجالس على العرش وللخروف البركة والكرامة والمجد والسلطان إلى أبد الأبد». 14 وكانت الحيوانات الأربعة تقول: «آمين». والشيوخ الأربعة والعشرون حَزُّوا وسجدوا للحى إلى أبد الأبد.

الختوم السبعة

6 ونظرتُ لما فتحَ الخروف واحدًا من الختوم السبعة، وسمعتُ واحدًا من الأربعة الحيوانات قائلاً كصوت رعدٍ: «هلمَّ وأنظرا». 2 فنظرتُ، وإذا فرس أبيض، والجالس عليه معه قوس، وقد أعطي إكليلاً، وخرج غالبًا ولكن يغلب. 3 ولما فتحَ الختم الثاني، سمعتُ الحيوان الثاني قائلاً: «هلمَّ وأنظرا». 4 فخرج فرس آخر أحمر، والجالس عليه أعطي أن ينزع السلام من الأرض، وأن يقتل بعضهم بعضًا، وأعطي سيفًا عظيمًا. 5 ولما فتحَ الختم الثالث، سمعتُ الحيوان الثالث قائلاً: «هلمَّ وأنظرا». فنظرتُ وإذا فرس أسود، والجالس عليه معه ميزان في يده. 6 وسمعتُ صوتًا في وسط الأربعة الحيوانات قائلاً: «ثمنية فصح بدينار، وثلاث ثمانين شعير بدينار. وأما الزيت والخمر فلا تضرهما». 7 ولما فتحَ الختم الرابع، سمعتُ صوتَ الحيوان الرابع قائلاً: «هلمَّ وأنظرا». 8 فنظرتُ وإذا فرس أخضر، والجالس عليه اسمه الموت، والهابة تبعه، وأعطي سلطانًا على ربع الأرض أن يقتل بالسيوف والجوع والموت وبؤحوش الأرض. 9 ولما فتحَ الختم الخامس، رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله، ومن أجل الشهادة التي كانت عندهم، 10 وصرخوا بصوت عظيم قائلين: «حتى متى أيها السيد القدوس والحق، لا تفضي وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض؟» 11 فأعطوا كلٌّ واحدٌ ثيابًا بيضاء، وقيل لهم أن

من عند أبي، 28 وأعطيه كوكب الصبح. 29 من له أذنٌ فليسمع ما يقوله الروح للكتائيس».

إلى الكنيسة في ساردس

3 وأكتب إلى ملاك الكنيسة التي في ساردس: «هذا يقوله الذي له سبعةُ أزواجِ الله والسبعة الكواكب: أنا عارفٌ أعمالك، أن لك أسما أنك حي وأنت ميت. 2 كن ساهرا وشدّد ما بقي، الذي هو عتيذ أن يموت، لأنّي لم أجد أعمالك كاملة أمام الله. 3 فأذكر كيف أخذت وسمعت، وأحفظ وثب، فأني إن لم تسهر، أقدم عليك كلض، ولا تعلم أية ساعة أقدم عليك. 4 عندك أسماء قليلة في ساردس لم ينجسوا ثيابهم، فسيفشون معي في ثياب بيض لأنهم مستحقون. 5 من يغلب فذلك سيبلى ثيابًا بيضاء، ولن أمحو اسمه من سفر الحياة، وسأعترف باسمه أمام أبي وأمام ملائكتيه. 6 من له أذنٌ فليسمع ما يقوله الروح للكتائيس».

إلى الكنيسة في فيلادلفيا

7 وأكتب إلى ملاك الكنيسة التي في فيلادلفيا: «هذا يقوله القدوس الحق، الذي له مفتاح داود، الذي يفتح ولا أحد يغلق، ويغلق ولا أحد يفتح. 8 أنا عارفٌ أعمالك. هأنذا قد جعلتُ أمامك بابًا مفتوحًا ولا يستطيع أحد أن يغلقه، لأن لك قوة يسيرة، وقد حفظت كلمتي ولم تنكر اسمي. 9 هأنذا أجعل الذين من مجمع الشيطان، من القائلين إنهم يهود وليسوا يهودًا، بل يكذبون، هأنذا أصيرهم ياثون ويسجدون أمام رجلتك، ويعرفون أنني أنا أحببتك. 10 لأنك حفظت كلمة صبري، أنا أيضا سأحفظك من ساعة التجربة العبيدة أن تأتي على العالم كله ليجزب الساكنين على الأرض. 11 ها أنا آتي سريعًا. تمسك بما عندك لئلا يأخذ أحد إكليلك. 12 من يغلب فسأجعله غنودًا في هيكل إلهي، ولا يعود يخرج إلى خارج، وأكتب عليه اسم إلهي، وأسم مدينة إلهي، أورشليم الجديدة النازلة من السماء من عند إلهي، وأسمي الجديد. 13 من له أذنٌ فليسمع ما يقوله الروح للكتائيس».

إلى الكنيسة في لاودكية

14 وأكتب إلى ملاك كنيسة اللاودكيين: «هذا يقوله الأمين، الشاهد الأمين الصادق، بداة خليفة الله: 15 أنا عارفٌ أعمالك، أنك لست بارداً ولا حارًا. لبتك كنت بارداً أو حارًا! 16 هكذا لبتك فاتر، ولست بارداً ولا حارًا، أنا مزعجٌ أن أتقيبك من قمي. 17 لأنك تقول: إني أنا غني وقد استغنيت، ولا حاجة لي إلى شيء، ولست تعلم أنك أنت الشقي والبنس وفقير وأعمى وغزيان. 18 أشير عليك أن تشتري مني ذهبًا مضمّى بالنار لكي تستغني، وثيابًا بيضاء لكي تلبس، فلا يظهر حزبي غزيتك. وكحل عينيك بكحل لكي تبصر. 19 إني كل من أجبه أوبخه وأودبه، فكن غيورًا وثب. 20 هأنذا واقف على الباب وأفرغ إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي. 21 من يغلب فسأعطيه أن يجلس معي في عزبي، كما غلبت أنا أيضًا وجلست مع أبي في عزبه. 22 من له أذنٌ فليسمع ما يقوله الروح للكتائيس».

العرش الذي في السماء

4 بعد هذا نظرتُ وإذا باب مفتوح في السماء، والصوت الأول الذي سمعته كصوت يترك معي قائلاً: «أصعد إلى هنا فأريك ما لا بد أن يصير بعد هذا». 2 ولوقت صرت في الروح، وإذا عرش موصول في السماء، وعلى العرش جالس. 3 وكان الجالس في المنظر شبه حجر أليشيب والعقيق، وقوس قرح حول العرش في المنظر شبه الزمرد. 4 وحول العرش أربعة وعشرون عرشًا. ورأيت على العروش أربعة وعشرين شيخًا جالسين متسربلين بتياب بيض، وعلى رؤوسهم أكالييل من ذهب. 5 ومن العرش يخرج بزوق وزعود وأصوات. وأمام العرش سبعة مصابيح نار متقدة، هي سبعة أزواجِ الله. 6 وقدام العرش بحر زجاج شبه البلور. وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيوانات مملوءة غيونا من قدام ومن وراء: 7 والحيوان الأول شبه أسد، والحيوان الثاني شبه عجل، والحيوان الثالث له وجه مثل

يَسْتَرِيحُوا زَمَانًا يَسِيرًا أَيْضًا حَتَّى يَكْمَلَ الْعَبِيدُ رَفَقَاؤَهُمْ، وَإِخْوَتَهُمْ أَيْضًا،
الْعَبِيدُونَ أَنْ يَفْتَلُوا مِثْلَهُمْ.

12 وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخْتَمَ السَّادِسَ، وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، وَالشَّمْسُ
صَارَتْ سُودَاءَ كَمَشْحٍ مِنْ شَعْرِ، وَالْقَمَرُ صَارَ كَالدَّمِ، 13 وَنُجُومُ السَّمَاءِ سَقَطَتْ
إِلَى الْأَرْضِ كَمَا تَطْرُخُ شَجَرَةُ الثَّيْنِ سَقَاطَهَا إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَظِيمَةٌ. 14 وَالسَّمَاءُ
انْفَلَقَتْ كَدَرَجٍ مُنْتَفٍ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ تَرْتَحِزُحَا مِنْ مَوْضِعِهِمَا. 15 وَمَلُوكُ
الْأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأَمْرَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ، أَحْفُوا
أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَعَابِرِ وَفِي صُحُورِ الْجِبَالِ، 16 وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّحُورِ:
«أَسْقِطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْخُرُوفِ،
17 لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمٌ غَضِبَ الْعَظِيمِ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفُ؟».

حماية عبيد الله

7 وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ واقِفِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ، مُمَسِكِينَ
أَرْبَعِ رِيَّاحِ الْأَرْضِ لِكَيْ لَا تَهْبِ رِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا عَلَى الْبَحْرِ، وَلَا عَلَى
شَجَرَةٍ مَا. 2 وَرَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ طَالِعًا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَعَهُ خَنْمٌ أَلِهُ الْخَبِيِّ،
فَنَادَى بِصُوتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ أَعْطُوا أَنْ يَضْرُوا الْأَرْضَ
وَالْبَحْرَ. 3 قَائِلًا: «لَا تَضْرُوا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْجَارَ، حَتَّى نَخْتَمَ عَبِيدَ
إِلَهِنَا عَلَى جَبَاهِهِمْ». 4 وَسَمِعْتُ عِدَّةَ الْمَخْتُومِينَ مِنْهُ وَأَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلًا،
مَخْتُومِينَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: 5 مِنْ سِبْطِ يَهُودَا اثْنَا عَشَرَ أَلًا
مَخْتُومِينَ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِيْنَ اثْنَا عَشَرَ أَلًا مَخْتُومِينَ مِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلًا
مَخْتُومِينَ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِيْنَ اثْنَا عَشَرَ أَلًا مَخْتُومِينَ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ
أَلًا مَخْتُومِينَ مِنْ سِبْطِ مَنَسِي اثْنَا عَشَرَ أَلًا مَخْتُومِينَ مِنْ سِبْطِ شَمْعُونِ اثْنَا
عَشَرَ أَلًا مَخْتُومِينَ مِنْ سِبْطِ لَوِي اثْنَا عَشَرَ أَلًا مَخْتُومِينَ مِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ اثْنَا
عَشَرَ أَلًا مَخْتُومِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلًا مَخْتُومِينَ مِنْ سِبْطِ يَوْسُفَ
اثْنَا عَشَرَ أَلًا مَخْتُومِينَ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلًا مَخْتُومِينَ.

جمع كبير في ثياب بيض

9 بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمْعٌ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِيعْ أَحَدٌ أَنْ يَعْدَهُ، مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ
وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَالْأَلْسِنَةِ، واقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخُرُوفِ، مُتَسَرِّبِينَ
بِثِيَابٍ بَيْضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعْفٌ النَّخْلِ 10 وَهُمْ يَضْرُحُونَ بِصُوتٍ عَظِيمٍ
قَائِلِينَ: «الْخَلَاصُ لِإِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَاللَّخُرُوفِ». 11 وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ
كَانُوا واقِفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَالشُّبُوحُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ، وَخَرُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا إِلَيْهِ 12 قَائِلِينَ: «أَمِينَ! الْبِرْكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ
وَالْكَرَامَةُ وَالْفُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِإِلَهِنَا إِلَى أَيْدِ الْأَبْدِينِ. آمِينَ!». 13 وَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ
الشُّبُوحِ قَائِلًا لِي: «هَؤُلَاءِ الْمَفْتَسِرُونَ بِالثِّيَابِ الْبَيْضِ، مَنْ هُمْ؟ وَمَنْ أَيْنَ
أَتَوْا؟» 14 فَقُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدَ، أَنْتَ تَعْلَمُ». فَقَالَ لِي: «هَؤُلَاءِ هُمْ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ
الصُّبْحَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخُرُوفِ 15 مِنْ
أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَخْدِمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ
عَلَى الْعَرْشِ يَجَلُّ فَوْقَهُمْ. 16 لَنْ يَجُوعُوا بَعْدَ، وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدَ، وَلَا تَقَعُ عَلَيْهِمْ
الشَّمْسُ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْحَرِّ، 17 لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَزْعَاهُمْ،
وَيَفْتَادُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عْيُونِهِمْ».

الختم السابع والمبخره الذهبية

8 وَلَمَّا فَتَحَ الْخْتَمَ السَّابِعَ حَدَثَ سُكُوتٌ فِي السَّمَاءِ نَحْوِ نِصْفِ سَاعَةٍ.
2 وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَقْفُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أَعْطُوا سَبْعَةَ
أَبْوَابٍ. 3 وَجَاءَ مَلَكَ آخَرَ وَوَقَّفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مَبْحَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَعْطَى
يُحُورًا كَثِيرًا لِكَيْ يَبْقُدَّهُمْ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِّيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ
الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ. 4 فَصَعِدَ دُخَانُ الْبُخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِّيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكِ
أَمَامَ اللَّهِ. 5 ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَكَ الْمَبْحَرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ،
فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتَ زُرْعٍ وَبُرُوقٍ وَزَلْزَلَةٌ.

الأبواق السبعة

6 ثُمَّ إِنَّ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْأَبْوَابُ تَهَيَّأُوا لِكَيْ يَبُوقُوا.
7 فَبُوقَ الْمَلَكَ الْأَوَّلُ، فَحَدَّثَ بَرْدٌ وَنَارٌ مَخْلُوطَانِ بِدَمٍ، وَالْقَبَا إِلَى الْأَرْضِ،
فَأَحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَشْجَارِ، وَأَحْتَرَقَ كُلُّ غُشْبٍ أَخْضَرَ.
8 ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكَ الثَّانِي، فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَقَدِّمًا بِالنَّارِ الْقَبِي إِلَى الْبَحْرِ،
فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا. 9 وَمَاتَ ثُلُثُ الْخَلَائِقِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الَّتِي لَهَا حَيَاةٌ،
وَأَهْلِكَ ثُلُثُ السُّفُنِ.
10 ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكَ الثَّلَاثِ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مِثْقَدٌ كَمِصْبَاحٍ،
وَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ. 11 وَأَسْمُ الْكَوْكَبِ يُدْعَى
«الْأَفْسَنْتِييَّةُ»، فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ أْفْسَنْتِييَّةً، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمِيَاهِ
لِأَنَّهَا صَارَتْ مَرَّةً.

12 ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكَ الرَّابِعِ، فَضْرَبَ ثُلُثَ الشَّمْسِ وَثُلُثَ الْقَمَرِ وَثُلُثَ النُّجُومِ،
حَتَّى يَظْلِمَ ثُلُثُهُنَّ، وَالنَّهَارُ لَا يُضِيءُ ثُلُثَهُ، وَاللَّيْلُ كَذَلِكَ. 13 ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ
مَلَكَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ قَائِلًا بِصُوتٍ عَظِيمٍ: «وَيْلٌ! وََيْلٌ! وََيْلٌ لِلسَّاكِينِ
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ بَقِيَّةِ أَصْوَاتِ أَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ الْمَلَائِكَةِ الْمُرْمَعِينَ أَنْ
يُبُوقُوا!».

9 ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكَ الْخَامِسَ، فَزَابَتْ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
الْأَرْضِ، وَأَعْطَى مِفْتَاحَ بَيْتِ الْهَآوِيَّةِ. 2 فَفَتَحَ بَيْتَ الْهَآوِيَّةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ
مِنْ الْبَيْتِ كَدُخَانِ آتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ دُخَانِ الْبَيْتِ. 3 وَمِنْ
الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَارِبِ الْأَرْضِ سُلْطَانًا.
4 وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يَضْرُ غُشْبَ الْأَرْضِ، وَلَا شَيْئًا أَخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً مَا، إِلَّا النَّاسَ
فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خْتَمٌ أَلِهُ عَلَى جَبَاهِهِمْ. 5 وَأَعْطَى أَنْ لَا يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ
يَتَعَذَّبُوا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. وَعَذَابُهُ كَعَذَابِ عَقْرَبٍ إِذَا لَدَغَ إِنْسَانًا. 6 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
سَيَبْطَلُ النَّاسُ الْمَوْتَ وَلَا يَجِدُونَهُ، وَيَزْعَبُونَ أَنْ يَمُوتُوا فَيَهْرَبُ الْمَوْتَ مِنْهُمْ.
7 وَشَكَلَ الْجَرَادُ شِبْهَ خَيْلٍ مَهَيَّأَةٍ لِلْحَرْبِ، وَعَلَى رُؤُوسِهَا كَأَكَابِيلِ شِبْهِ الذَّهَبِ،
وَوُجُوهُهَا كُوجُوهُ النَّاسِ. 8 وَكَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا
كَأَسْنَانِ الْأَسُودِ. 9 وَكَانَ لَهَا ذُرُوعٌ كَذُرُوعِ مِنْ حَدِيدٍ، وَصُوتٌ أَجْنَحَتِهَا كَصُوتِ
مَرْكَبَاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى قِتَالٍ. 10 وَلَهَا أذْنَابٌ شِبْهُ الْعَقَارِبِ، وَكَانَتْ فِي
أَذْنَابِهَا خِمَاتٌ، وَسُلْطَانُهَا أَنْ تُؤْذِيَ النَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. 11 وَلَهَا مَلَكَ الْهَآوِيَّةِ
مِلْكًَا عَلَيْهَا، أَسْمُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «أَبْدُونُ»، وَلَهُ بِالْيُونَانِيَّةِ أَسْمُ «أَبُولْيُونُ». 12 الْأَوَّلِ
الْوَالِدِ مَضَى هُوَذَا يَأْتِي وَيَلَانِ أَيْضًا بَعْدَ هَذَا.

13 ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكَ السَّادِسَ، فَسَمِعْتُ صُوتًا وَاحِدًا مِنْ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ مَذْبَحِ
الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ اللَّهِ، 14 قَائِلًا لِلْمَلَكَ السَّادِسِ الَّذِي مَعَهُ الْبُوقُ: «فُكِّ الْأَرْبَعَةَ
الْمَلَائِكَةَ الْمَقِيدِينَ عِنْدَ النَّهْرِ الْعَظِيمِ الْفُرَاتِ». 15 فَأَنْفَكَ الْأَرْبَعَةَ الْمَلَائِكَةَ
الْمَعْدُونِ لِلسَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، لِكَيْ يَفْتَلُوا ثُلُثَ النَّاسِ. 16 وَعَدَدُ
جَبُوشِ الْفُرْسَانِ مِثْلًا أَلْفِ وَأَنَا سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ. 17 وَهَكَذَا رَأَيْتُ الْخَيْلَ فِي
الرُّؤْيَا وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، لَهُمْ ذُرُوعٌ نَارِيَّةٌ وَأَسْمَانُجُونِيَّةٌ وَكَبْرِيَّةٌ، وَرُؤُوسُ
الْخَيْلِ كَرُؤُوسِ الْأَسُودِ، وَمِنْ أَفْوَاهِهَا يَخْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكَبْرِيَّةٌ. 18 مِنْ هَذِهِ
الثَّلَاثَةِ قُتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ، مِنَ النَّارِ وَالدُّخَانِ وَالْكَبْرِيَّةِ الْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِهَا،
19 فَإِنَّ سُلْطَانَهَا هُوَ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أذْنَابِهَا، لِأَنَّ أذْنَابَهَا شِبْهُ الْحَيَّاتِ، وَلَهَا
رُؤُوسٌ وَبِهَا تَضْرُ. 20 وَأَمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يَفْتَلُوا بِهَذِهِ الضَّرَبَاتِ، فَلَمْ
يَثُوبُوا عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى لَا يَسْجُدُوا لِلشَّيَاطِينِ وَأَصْنَامِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ
وَالنُّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالخَشْبِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُبْصَرَ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَمْشِي،
21 وَلَا تَأْبُو عَنْ قَتْلِهِمْ وَلَا عَنْ سِخْرِهِمْ وَلَا عَنْ زَنَاهِمْ وَلَا عَنْ سِرْقَتِهِمْ.

الملاك والسفر الصغير

10 ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ قَوِيًا نَارًا مِنَ السَّمَاءِ، مُتَسَرِّبًا بِسَحَابَةٍ، وَعَلَى
رَأْسِهِ قَوْسٌ قُرْخٌ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيْ نَارٍ، 2 وَمَعَهُ فِي
يَدِهِ سَفْرٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيَمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالْيَسْرَى عَلَى الْأَرْضِ،
3 وَصَرَخَ بِصُوتٍ عَظِيمٍ كَمَا يَزْمَجِرُ الْأَسَدُ. وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ الرُّغُودُ
السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. 4 وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتِ الرُّغُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُزْمِعًا أَنْ
أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صُوتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «أَخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرُّغُودُ

السَّبْعَةُ وَلَا تَكْثِيهِ». 5 وَالْمَلَاكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَإِقْفَا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، 6 وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدًا! 7 بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَاكِ السَّابِعِ مَتَى أَرْمَعُ أَنْ يُبُوقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءَ. 8 وَالصَّوْتُ الَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ: «أَذْهَبْ خِذِ السَّفْرَ الضَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلَاكِ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ». 9 فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَاكِ قَائِلًا لَهُ: «أَعْطِنِي السَّفْرَ الضَّغِيرَ». فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكُلْهُ، فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مَرًّا، وَلِكُنْتَهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ خَلْوًا كَالْعَسَلِ». 10 فَأَخَذْتُ السَّفْرَ الضَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ فِي فَمِي خَلْوًا كَالْعَسَلِ. وَبَعْدَ مَا أَكَلْتُهُ صَارَ جَوْفِي مَرًّا. 11 فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنْ تَتَّبَعَ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَالسَّنَةِ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ».

7 وَحَدَّثْتُ حَرْبَ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلَ وَمَلَائِكَتَهُ حَارِبُوا الثُّلُثِينَ، وَحَارَبَ الثُّلُثِينَ وَمَلَائِكَتَهُ 8 وَلَمْ يَفُوقُوا، فَلَمْ يَوْجَدْ مَكَانَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. 9 فَطَرِحَ الثُّلُثِيُّ الْعَظِيمَ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُؤُ الْإِبْلِيسَ وَالسَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ. 10 وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآنَ صَارَ خَلَاصُ إِلَهِنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طَرِحَ الْفُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِلَهِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا. 11 وَهَمَّ غَلْبُوهُ بِدَمِ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُجِئُوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ. 12 مِنْ أَجْلِ هَذَا، أَفْرَجِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّمَاكِينُ فِيهَا. وَبِئْسَ لِسَاكِينِ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ! عَالِمًا أَنْ لَهُ زَمَانًا قَلِيلًا». 13 وَلَمَّا رَأَى الثُّلُثِيُّ أَنَّهُ طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، أَضْطَهَدَ الْمَرَاةَ النَّبِيَّةَ وَلَدَتْ الْإِبْنَ الذَّكَرَ. 14 فَأَعْطَيْتُ الْمَرَاةَ جَنَاحِي النَّسْرِ الْعَظِيمِ لِكَيْ تَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا، حَيْثُ تُعَالَى زَمَانًا وَزَمَانِينَ وَبُضْفَ زَمَانٍ، مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ. 15 قَالَتْ الْحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا وَرَاءَ الْمَرَاةِ مَاءً كَثِيرًا لِتَجْعَلَهَا تُحْمَلُ بِالنَّهْرِ. 16 فَأَعَانَتْ الْأَرْضُ الْمَرَاةَ، وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَمَهَا وَأَبْتَلَعَتْ النَّهْرَ الَّذِي أَفَاءَ الثُّلُثِيُّ مِنْ فَمِهِ. 17 فَغَضِبَ الثُّلُثِيُّ عَلَى الْمَرَاةِ، وَذَهَبَ لِيَضَعُ حَرْبًا مَعَ بَاقِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةٌ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الوحش الخارج من البحر

13 ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى زَمَلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ زُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشْرَةُ تِيحَانٍ، وَعَلَى زُؤُوسِهِ أَسْمٌ تَجْدِيفٌ. 2 وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمْرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ ذَبٍّ، وَقَفْهُ كَقَمِّ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ الثُّلُثِيُّ قُدْرَتَهُ وَعِزَّهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا. 3 وَرَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْ زُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لِلْمَوْتِ، وَجَزَخَهُ الْفَمِيثُ قَدْ شَفِي. وَتَعَجَّبْتُ كُلَّ الْأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ، 4 وَسَجَدُوا لِلثُّلُثِيِّ الَّذِي أَعْطَى السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ، وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحَارِبَهُ؟». 5 وَأَعْطِي 6 فَفَتَحَ فَمَهُ بِالْتَّجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ، لِيُجَدِّفَ عَلَى اسْمِهِ، وَعَلَى مَسْكِيهِ، وَعَلَى السَّاكِينِ فِي السَّمَاءِ. 7 وَأَعْطِي أَنْ يَضَعُ حَرْبًا مَعَ الْقَدَيْسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، وَأَعْطِي سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأَمَةٍ. 8 فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِينِ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَبِسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سَفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ الَّذِي دُبِحَ. 9 مِنْ لَهُ أَذُنٌ فَلْيَسْمَعْ! 10 إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ سَبَبِيَا، فَإِلَى السَّبِي يَذْهَبُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيَتْبَعِي أَنْ يَقْتُلَ بِالسَّيْفِ. هُنَا صَبْرُ الْقَدَيْسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

الوحش الخارج من الأرض

11 ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شِبْهَ خُرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كِنُثِينَ، 12 وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ أَمَامَهُ، وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ وَالسَّاكِينِ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِي جِزْخُهُ الْفَمِيثُ، 13 وَيَضَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ فَدَامَ النَّاسُ، 14 وَيُضِلُّ السَّاكِينِ عَلَى الْأَرْضِ بِالْآيَاتِ الَّتِي أَعْطِي أَنْ يَضَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ، قَائِلًا لِلسَّاكِينِ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَضَعُوا صُورَةَ الْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جِزْخُ السَّيْفِ وَعَاشَ. 15 وَأَعْطِي أَنْ يُعْطِي زَوْحًا لِصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةَ الْوَحْشِ، وَيَجْعَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لِصُورَةِ الْوَحْشِ يَقْتُلُونَ. 16 وَيَجْعَلُ الْجَمِيعَ: الصُّغَارَ وَالْكِبَارَ، وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالْأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، تُضَعُّ لِهِمْ سِمَةٌ عَلَى يَدَيْهِمْ الَّتِي أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِمْ، 17 وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ، إِلَّا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوْ أَسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ. 18 هُنَا الْحِكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيُخْشِ عَدَدَ الْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتْمِيَّةٌ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ.

السَّبْعَةُ وَلَا تَكْثِيهِ». 5 وَالْمَلَاكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَإِقْفَا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، 6 وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدًا! 7 بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَاكِ السَّابِعِ مَتَى أَرْمَعُ أَنْ يُبُوقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءَ. 8 وَالصَّوْتُ الَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ: «أَذْهَبْ خِذِ السَّفْرَ الضَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلَاكِ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ». 9 فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَاكِ قَائِلًا لَهُ: «أَعْطِنِي السَّفْرَ الضَّغِيرَ». فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكُلْهُ، فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مَرًّا، وَلِكُنْتَهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ خَلْوًا كَالْعَسَلِ». 10 فَأَخَذْتُ السَّفْرَ الضَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ فِي فَمِي خَلْوًا كَالْعَسَلِ. وَبَعْدَ مَا أَكَلْتُهُ صَارَ جَوْفِي مَرًّا. 11 فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنْ تَتَّبَعَ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَالسَّنَةِ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ».

الشاهدان

11 ثُمَّ أَعْطَيْتُ قِصْبَةً شِبْهَ عِضَا، وَوَقَفَ الْمَلَاكُ قَائِلًا لِي: «فَمُ وَقِسْ هَيْكَلُ اللَّهِ وَالْمَذْبُوحَ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ. 2 وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْهَيْكَلِ، فَاطْرَحْهَا خَارِجًا وَلَا تَقِسْهَا، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيَتْ لِلْأَمَمِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمَقْدَسَةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. 3 وَسَأَعْطِي لِشَاهِدِي، فَيَتَّبِعَانِ الْوَحْشَ وَمَمْتَنِينَ وَسِتِّينَ يَوْمًا، لِأَسْبِنِينَ مَسُوحًا». 4 هَذَانِ هُمَا الرُّبُوعَانِ وَالْمَتَارَتَانِ الْفَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ. 5 وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فَمِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، فَهَكَذَا لَا يَدُّ أَنَّهُ يَقْتُلُ. 6 هَذَانِ لِهَمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ حَتَّى لَا تُمْطِرَ مَطْرًا فِي أَيَّامِ نُبُوتِهِمَا، وَلِهَمَا سُلْطَانٌ عَلَى الْمِيَاهِ أَنْ يَحُولَهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كُلَّمَا أَرَادَا. 7 وَمَتَى تَقَمَا شَهَادَتَهُمَا، فَالْوَحْشُ الضَّاعِدُ مِنَ الْهَالَوِيَّةِ سَيَضَعُ مَعَهُمَا حَرْبًا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا. 8 وَتَكُونُ جُنَّتَاهُمَا عَلَى شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تُدْعَى زَوْجِيَا سِدُومَ وَمِصْرَ، حَيْثُ صَلَبَ رَبُّنَا أَيْضًا. 9 وَيَنْظُرُ أَنَاسٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَالْأَسِنَةِ وَالْأَمَمِ جُنَّتَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبُضْفًا، وَلَا يَدْعُونَ جُنَّتَيْهِمَا تَوْضَعَانِ فِي قُبُورٍ. 10 وَيَسْمَتُ بِهِمَا السَّاكِينُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَهَلَّلُونَ، وَيُرْسِلُونَ هَدَايَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا قَدْ عَدَبَا السَّاكِينِينَ عَلَى الْأَرْضِ. 11 ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالْتِصَفَ، دَخَلَ فِيهِمَا زَوْجُ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا. وَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَهُمَا. 12 وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لَهُمَا: «أَضَعَا إِلَى هَهُنَا». فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي السَّحَابَةِ، وَنَظَرَهُمَا أَعْدَاؤُهُمَا. 13 وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ حَدَّثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، فَسَقَطَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ بِالزَّلْزَلَةِ أَسْمَاءٌ مِنَ النَّاسِ: سَبْعَةُ آلَافٍ. وَصَارَ الْبَاقُونَ فِي رَغِيَةٍ، وَأَعْطَا مَجْدًا لِإِلَهِ السَّمَاءِ. 14 أَوَّلِيلُ الْفَالِي مَضَى، وَهُوَذَا أَوَّلِيلُ الثَّلَاثِ يَأْتِي سَرِيعًا.

البوق السابع

15 ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَاكُ السَّابِعُ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةً: «قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ». 16 وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى غُرُوبِهِمْ، خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لَهُ، 17 قَائِلِينَ: «نُشْكِرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَمَلَكْتَ. 18 وَعَضَبْتَ الْأَمَمَ، فَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانُ الْأَمَوَاتِ لِيَدَانَا، وَلِثَغْطَى الْأَجْرَةِ لِعَبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدَيْسِينَ وَالْخَائِفِينَ أَسْمَكَ، الصُّغَارَ وَالْكِبَارَ، وَلِيَهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَهْلِكُونَ الْأَرْضَ». 19 وَأَنْفَتِحْ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ، وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبَرَدٌ عَظِيمٌ.

المرأة والتنين

12 وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مَتَسَرِّبِلَةٌ بِالسَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبًا، وَهِيَ حَبْلِي تَضْرُخُ مَتَمَحَّضَةً وَمَتَوَجَّعَةً لِتَلِدَ. 3 وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تَبْنِينٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، لَهُ سَبْعَةُ زُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى زُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيحَانٍ. 4 وَذَنَبُهُ يَجْرُ ثَلَاثُ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالثُّلُثِيُّ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرَاةِ

5 ثم بعد هذا نظرت وإذا قد انفتحت هيكل خيمة الشهادة في السماء،
6 وخرجت السبعة الملائكة ومعهم السبع الصرّبات من الهيكل، وهم
مُتَسَرِّلون بكتان تقي وبهي، ومتمنطقون عند صدورهم بمناطق من ذهب.
7 ووجد من الأربعة الحيوانات أعطى السبعة الملائكة سبعة جامات من
ذهب، مملوءة من غضب الله الحي إلى أبد الأبد. 8 وأمثلا الهيكل دخانا من
مجد الله ومن قدرته، ولم يكن أحد يفكر أن يدخل الهيكل حتى كملت سبع
صرّبات السبعة الملائكة.

سبعة جامات غضب الله

16 وسمعت صوتا عظيما من الهيكل قائلا للسبعة الملائكة: «أمضوا
واصبوا جامات غضب الله على الأرض». 2 فمضى الأول وسكب
جامه على الأرض، فحدثت دمايل حبيثة وردية على الناس الذين بهم سمه
الوحيش والذين يسجدون لصورته.
3 ثم سكب الملاك الثاني جامه على البحر، فصار دما كدم ميت. وكل نفس
حية ماتت في البحر. 4 ثم سكب الملاك الثالث جامه على الأنهار وعلى ينابيع
المياه، فصار دما. 5 وسمعت ملاك المياه يقول: «عادل أنت أيها الكائن
والذي كان والذي يكون، لأنك حكمت هكذا. 6 لأنهم سفكوا دم قديسين
وأنبيا، فأغطيتهم دما ليشربوا. لأنهم مستحقون». 7 وسمعت آخر من
المذبح قائلا: «نعم أيها الرب الإله القادر على كل شيء! حق وعادلة هي
أحكامك».

8 ثم سكب الملاك الرابع جامه على الشمس، فأغطيته أن تحرق الناس بنار،
9 فأحترق الناس أحترقا عظيما، وجدفوا على أسم الله الذي له سلطان على
هذه الصرّبات، ولم يتوبوا ليعطوه مجدا.

10 ثم سكب الملاك الخامس جامه على عرش الوحيش، فصار دما مملوكته
مظلمة. وكانوا يعصون على أسيبتهم من الوجع. 11 وجدفوا على إله السماء
من أوجاعهم ومن قروحهم، ولم يتوبوا عن أعمالهم.
12 ثم سكب الملاك السادس جامه على النهر الكبير الفرات، فنشف ماؤه
لكن يعد طريق الملوك الذين من مشرق الشمس. 13 ورأيت من فم اثنين،
ومن فم الوحيش، ومن فم النبي الكذاب، ثلاثة أزواج نجسة شبه صفارح،
14 فإنهم أزواج شياطين صائغة آيات، تخرج على ملوك العالم وكل المسكونة،
لتجمعهم لقتال ذلك اليوم العظيم، يوم الله القادر على كل شيء. 15 «ها أنا
آتي كلصا! طوبى لمن ينسهر ويحفظ ثيابه لئلا يمشي غريانا فيزوا غزيتة».

16 فجمعهم إلى الموضع الذي يدعى بالعبرانية «هزمجدون».

17 ثم سكب الملاك السابع جامه على الهوا، فخرج صوت عظيم من هيكل
السماء من العرش قائلا: «قد تم». 18 فحدثت أصوات وزعود وبزوق.
وحدثت زلزلة عظيمة، لم يحدث مثلها منذ صار الناس على الأرض، زلزلة
بمقدارها عظيمة هكذا. 19 وصارت المدينة العظيمة ثلاثة أقسام، ومذن الأمم
سقطت، وبابل العظيمة ذكرت أمام الله ليعطيها كأس خمر سخط غضبه.
20 وكل جزيرة هزيت، وجزال لم توجد. 21 وبزد عظيم، نحو ثقل وزنة، نزل
من السماء على الناس. فجدف الناس على الله من صرية البرد، لأن صرته
عظيمة جدا.

المرأة الزانية والوحش

17 ثم جاء واحد من السبعة الملائكة الذين معهم السبعة الجاهات،
وتكلم معي قائلا لي: «هلم فأريك دينونة الزانية العظيمة الجالسة
على المياه الكثيرة». 2 ألتني رني معها ملوك الأرض، وسكر سكان الأرض من
خمر زناها». 3 فمضى بي بالروح إلى بربية، فرأيت امرأة جالسة على وحش
قزمي مملوءة أسماء تجديف، له سبعة رؤوس وعشرة قرون. 4 والمرأة كانت
متسربلة بأرجوان وقزمي، ومتحلية بذهب وجارية كريمة ولؤلؤ، ومعها كأس
من ذهب في يدها مملوءة رجاسات ونجاسات زناها، 5 وعلى جبهتها اسم
مكتوب: «سب بابل العظيمة أم الزواني ورجاسات الأرض». 6 ورأيت المرأة
سكرى من دم القديسين ومن دم شهداء يسوع. فتعجبنت لما رأيته تعجبا
عظيما!

الخروف وأتباعه

14 ثم نظرت وإذا خروف واقف على جبل صهيون، ومعه مئة وأربعة
وأربعون ألفا، لهم أسم أبيه مكتوبا على جباههم. 2 وسمعت صوتا
من السماء كصوت مياه كثيرة وكصوت رغد عظيم. وسمعت صوتا كصوت
ضاريين بالقيارة يضربون بقبياراتهم، 3 وهم يعرثون كترنيمه جديدة أمام
العرش وأمام الأربعة الحيوانات والشيوخ. ولم يستطع أحد أن يتعلم
الترنيمه إلا المئة والأربعة والأربعون ألفا الذين أشروا من الأرض. 4 هؤلاء
هم الذين لم يتنجسوا مع النساء لأنهم أطهار. هؤلاء هم الذين يتبعون
الخروف حيثما ذهب. هؤلاء أشروا من بين الناس باكورة له وللخروف.
5 وفي أفواههم لم يوجد غش، لأنهم بلا عيب قدام عرش الله.

الملائكة الثلاثة

6 ثم رأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء معه بشارة أديئة، ليبرش
الساكبين على الأرض وكل أمه وقبيلة ولسان وشعب، 7 قائلا بصوت عظيم:
«خافوا الله وأغظوه مجدا، لأنه قد جاءت ساعة دينوته، وأسجدوا لإصانع
السماء والأرض والبحر وينابيع المياه».

8 ثم تبعه ملاك آخر قائلا: «سقطت! سقطت بابل المدينة العظيمة، لأنها
سقت جميع الأمم من خمر غضب زناها».

9 ثم تبعها ملاك ثالث قائلا بصوت عظيم: «إن كان أحد يسجد للوحيش
ولصورته، ويقبل سمته على جبهته أو على يده، 10 فهو أيضا سيشرب من
خمر غضب الله، المصبوب صفا في كأس غضبه، ويعذب بنار وكبريت أمام
الملائكة القديسين وأمام الخروف. 11 ويصعد دخان عذابهم إلى أبد الأبد.
ولا تكون راحة نهارا وليل للذين يسجدون للوحيش ولصورته ولكل من يقبل
سمه اسمه». 12 هنا صبر القديسين. هنا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان
يسوع.

13 وسمعت صوتا من السماء قائلا لي: «اكتب: طوبى للاموات الذين
يموتون في الرب منذ الآن». «نعم» يقول الروح: «لكني يستريحوا من
أثعابهم، وأعمالهم تثبغهم».

حصاد الأرض

14 ثم نظرت وإذا سحابة بيضاء، وعلى السحابة جاليس شبه ابن إنسان، له
على رأسه إكليل من ذهب، وفي يده منجل حاد. 15 وخرج ملاك آخر من
الهيكل، يصرخ بصوت عظيم إلى الجاليس على السحابة: «أرسل منجلك
وأخذ، لأنه قد جاءت الساعة للحصاد، إذ قد يبس حصيد الأرض».

16 فألقى الجاليس على السحابة منجله على الأرض، فحصدت الأرض.

17 ثم خرج ملاك آخر من الهيكل الذي في السماء، معه أيضا منجل حاد.
18 وخرج ملاك آخر من المذبح له سلطان على النار، وصرخ صراحا عظيما
إلى الذي معه المنجل الحاد، قائلا: «أرسل منجلك الحاد وأقطف عناقيد كرم
الأرض، لأن عنبها قد نضج». 19 فألقى الملاك منجله إلى الأرض وقطف كرم
الأرض، فألقاه إلى مغصرة غضب الله العظيمة. 20 وديست المغصرة خارج
المدينة، فخرج دم من المغصرة حتى إلى لجم الخيل، مسافة ألف وستمئة
غلو.

سبعة ملائكة وسبع ضربات

15 ثم رأيت آية أخرى في السماء، عظيمة وعجيبة: سبعة ملائكة معهم
السبع الصرّبات الأخيرة، لأن بها أكمل غضب الله. 2 ورأيت كبحر من
زجاج مختلط بنار، والغاليين على الوحيش وصورته وعلى سمته وعدد أسمه،
واقفين على البحر الرجاجي، معهم قيارات الله، 3 وهم يرتلون ترنيمه
موسى عبد الله، وترنيمه الخروف قائلين: «عظيمة وعجيبة هي أعمالك، أيها
الرب الإله، القادر على كل شيء! عا دلة وحق هي ظرفك، يا ملك القديسين!
4 من لا يخافك يارب ويؤمن أسمك؟ لأنك وحدك قدوس، لأن جميع الأمم
سيأتون ويسجدون أمامك، لأن أحكامك قد أظهرت».

7 ثم قال لي الملاك: «لماذا تعجبت؟ أنا أقول لك سرّ المرأة والوحش الحامل لها، الذي له السبعة الرؤوس والعشرة القرون: 8 ألوحش الذي رأيت، كان وليس الآن، وهو عبيد أن يضعد من الهاوية ويمضي إلى الهلاك. وسيتعجب الساكنون على الأرض، الذين ليست أسماؤهم مكتوبة في سفر الحياة منذ تأسيس العالم، حينما يزور ألوحش أنه كان وليس الآن، مع أنه كان: 9 هنا الدهن الذي له حكمة! السبعة الرؤوس هي سبعة جبال عليها المرأة جالسة. 10 وسبعة ملوك: خمسة سقطوا، وواحد موجود، والآخر لم يأت بعد. ومتى أتى ينبغي أن يبقى قليلاً. 11 والوحش الذي كان وليس الآن فهو ثامن، وهو من السبعة، ويمضي إلى الهلاك. 12 والعشرة القرون التي رأيت هي عشرة ملوك لم يأخذوا ملكاً بعد، لكنهم يأخذون سلطانهم كملوك ساعة واحدة مع ألوحش. 13 هؤلاء لهم رأي واحد، ويعطون ألوحش قذرتهم وسلطانهم. 14 هؤلاء سيحاربون الخروف، والخروف يغلبهم، لأنه ربّ الأرباب وملك الملوك، والذين معه مدغون ومختارون ومؤمنون». 15 ثم قال لي: «الملك التي رأيت حيث الزانية جالسة، هي شعوب وجموع وأمم وأسنة. 16 وأما العشرة القرون التي رأيت على ألوحش فهؤلاء سيقبضون الزانية، وسيجعلونها حربة وغربانها، ويأكلون لحمها ويحرقونها بالنار. 17 لأن الله وضع في قلوبهم أن يظنوا رأيه، وأن يظنوا رأياً واحداً، ويعطوا ألوحش ملكهم حتى تكمل أقوال الله. 18 والمرأة التي رأيت هي المدينة العظيمة التي لها ملك على ملوك الأرض».

التسييح في السماء

19 ويعد هذا سمعت صوتاً عظيماً من جمع كثير في السماء قائلاً: «هَلُّوياً! الخلاص والمجد والكرامة والفدرة للربّ إلهنا، لأن أحكامه حق وعادلة، إذ قد دان الزانية العظيمة التي أفسدت الأرض بزناها، وأنتقم لدم عبيده من يدها». 3 وقالوا ثانية: «هَلُّوياً! ودخانها يضعد إلى أبد الأبد». 4 وحزّ الأزينة والعشرون شيئاً والأزينة الحيوانات وسجدوا إله الجالس على العرش قائلين: «أمين! هَلُّوياً!»، 5 وحزّ من العرش صوت قائلاً: «سبحوا لإلهنا يا جميع عبيده، الخائفية، الصغار والكبار». 6 وسمعت كصوت جمع كثير، وكصوت مياه كثيرة، وكصوت زغود شديدة قائلة: «هَلُّوياً! فإنه قد ملك الربّ إله القادر على كل شيء. 7 لنفرح ونتهلل ونعطه المجد! لأنّ غرس الخروف قد جاء، وأمرأته هيأت نفسها. 8 وأعطيت أن تلبس بزاً نفياً بهياً، لأنّ البر هو تبرّات القديسين».

9 وقال لي: «أكتب: طوبى للمدغوبين إلى عشاء غرس الخروف!». وقال: «هذه هي أقوال الله الصادقة». 10 فحزرت أمام رجليه لاسجد له، فقال لي: «انظرا! لا تفعل! أنا عند معك ومع إخوتك الذين عندهم شهادة يسوع. اسجد ليه! فإنّ شهادة يسوع هي روح النبوة».

الراكب على الفرس الأبيض

11 ثم رأيت السماء مفتوحة، وإذا فرس أبيض والجالس عليه يدعى أميناً وصادقاً، وبالعدل يحكم ويحارب. 12 وعيناه كليلي نار، وعلى رأسه تيجان كثيرة، وله اسم مكتوب ليس أحد يعرفه إلا هو. 13 وهو متسربل بثوب مغفوس بدم، ويدعى اسمه «كلمة الله». 14 والأجناد الذين في السماء كانوا يثبغونه على خيل بيض، لا يسبب بزاً أبيض ونفياً. 15 ومن فمه يخرج سيف ماض لكي يضرب به الأمم. وهو سبزعاهم بعضاً من حديد، وهو يدوس مغصرة خمر سحق وغضب إله القادر على كل شيء. 16 وله على ثوبه وعلى فخذه اسم مكتوب: «ملك الملوك وربّ الأرباب».

17 ورأيت ملاكاً واحداً واقفاً في الشمس، فصرخ بصوت عظيم قائلاً لجميع الطيور الطائرة في وسط السماء: «هلمّ اجتمعوا إلى عشاء الإله العظيم، 18 لكي تأكلوا لحوم ملوك، ولحوم قوّاب، ولحوم أقوياء، ولحوم خيل والجالسين عليها، ولحوم الكّل: خزا وعبداً، صفيراً وكبيراً».

19 ورأيت ألوحش وملوك الأرض واجتادهم مجتمعين ليصنعوا حزناً مع الجالس على الفرس ومع جنده. 20 فقبض على ألوحش والنبي الكذاب معه، الصانع فداهم الآيات التي بها أضلّ الذين قبلوا سمة ألوحش والذين سجدوا لصورته. وطرخ الإثنين خيبتين إلى بحيرة النار المثلثة بالكبريت. 21 والباقون قتلوا بسيف الجالس على الفرس الخارج من فمه، وجميع الطيور شبعت من لحومهم.

ملك المسيح

20 ورأيت ملاكاً نازلاً من السماء معه مفتاح الهاوية، وسلسلة عظيمة على يده. 2 فقبض على الثمين، الحية القديمة، الذي هو إبليس والشيطان، وقبده ألف سنة، 3 وطرخه في الهاوية وأغلق عليه، وحتم عليه

ثم قال لي الملاك: «لماذا تعجبت؟ أنا أقول لك سرّ المرأة والوحش الحامل لها، الذي له السبعة الرؤوس والعشرة القرون: 8 ألوحش الذي رأيت، كان وليس الآن، وهو عبيد أن يضعد من الهاوية ويمضي إلى الهلاك. وسيتعجب الساكنون على الأرض، الذين ليست أسماؤهم مكتوبة في سفر الحياة منذ تأسيس العالم، حينما يزور ألوحش أنه كان وليس الآن، مع أنه كان: 9 هنا الدهن الذي له حكمة! السبعة الرؤوس هي سبعة جبال عليها المرأة جالسة. 10 وسبعة ملوك: خمسة سقطوا، وواحد موجود، والآخر لم يأت بعد. ومتى أتى ينبغي أن يبقى قليلاً. 11 والوحش الذي كان وليس الآن فهو ثامن، وهو من السبعة، ويمضي إلى الهلاك. 12 والعشرة القرون التي رأيت هي عشرة ملوك لم يأخذوا ملكاً بعد، لكنهم يأخذون سلطانهم كملوك ساعة واحدة مع ألوحش. 13 هؤلاء لهم رأي واحد، ويعطون ألوحش قذرتهم وسلطانهم. 14 هؤلاء سيحاربون الخروف، والخروف يغلبهم، لأنه ربّ الأرباب وملك الملوك، والذين معه مدغون ومختارون ومؤمنون». 15 ثم قال لي: «الملك التي رأيت حيث الزانية جالسة، هي شعوب وجموع وأمم وأسنة. 16 وأما العشرة القرون التي رأيت على ألوحش فهؤلاء سيقبضون الزانية، وسيجعلونها حربة وغربانها، ويأكلون لحمها ويحرقونها بالنار. 17 لأن الله وضع في قلوبهم أن يظنوا رأيه، وأن يظنوا رأياً واحداً، ويعطوا ألوحش ملكهم حتى تكمل أقوال الله. 18 والمرأة التي رأيت هي المدينة العظيمة التي لها ملك على ملوك الأرض».

سقوط بابل

18 ثم بعد هذا رأيت ملاكاً آخر نازلاً من السماء، له سلطان عظيم. وأستنارت الأرض من بهائه. 2 وصرخ بشدة بصوت عظيم قائلاً: «سقطت! سقطت بابل العظيمة! وصارت مسكناً لشياطين، ومخزناً لكل زوج نجس، ومخزناً لكل طائر نجس وممقوت، 3 لأنه من خمر غصب زناها قد شرب جميع الأمم، وملوك الأرض زنوا معها، وتجاز الأرض استغنوا من وفرة نعيمها».

4 ثم سمعت صوتاً آخر من السماء قائلاً: «أخزجوا منها يا شعبي، لئلا تشركوها في خطاياها، ولئلا تأخذوا من ضرباتها. 5 لأنّ خطاياها لحقت السماء، وتذكر الله أنماها. 6 جازوها كما هي أيضاً جازتكم، وضاعفوا لها ضعفاً نظير أعمالها. في الكأس التي مزجت فيها، أمزجوا لها ضعفاً. 7 بقدر ما مجدّت نفسها وتنعمت، بقدر ذلك أعطاها عذاباً وحزناً. لأنها تقول في قلبها: أنا جالسة ملكة، ولست أزل، ولن أرى حزناً. 8 من أجل ذلك في يوم واحد ستأتي ضرباتها: موت وحزن وجوع، وتحترق بالنار، لأنّ الربّ إله الذي يدينها قوي».

9 «وسيبكي وينوح عليها ملوك الأرض، الذين زنوا وتنعمتوا معها، حينما ينظرون دخان حريقها، 10 واقفين من بعيد لأجل خوف عذابها، قائلين: ويل! ويل! المدينة العظيمة بابل! المدينة القوية! لأنه في ساعة واحدة جاءت دبتونتك. 11 ويبكي تجار الأرض ويثوون عليها، لأنّ بضائعهم لا يشتريها أحد في ما بعد، 12 بضائع من الذهب والفضة والحجر الكريم واللؤلؤ والبرّ والأرجوان والخبر والقرمز، وكل غود ثميني، وكل إناء من العاج، وكل إناء من أثنى الخشب والنحاس والحديد والقرمز، 13 وفرقة وبخوراً وطيباً ولبناناً وخمراً وزيتاً وسميداً وحنطة، وبهايم وغنما وخيلاً، ومركبات، وأجساداً، وثقوس الناس. 14 وذهب عنك حتى شهوة نفسك، وذهب عنك كل ما هو مشجع ونهبي، ولن تجديه في ما بعد. 15 تجار هذه الأشياء الذين استغنوا منها، سيقفون من بعيد، من أجل خوف عذابها، يبكون ويثوون، 16 ويقولون: ويل! ويل! المدينة العظيمة المتسربلة ببرّ وأرجوان وقرمز، والمفتحلية بذهب وخبر كريم ولؤلؤ! 17 لأنه في ساعة واحدة حرب غنى مثل هذا، وكلّ زبان، وكلّ الجماعة في السفن، والملاحون وجميع غمائل البحر، وقفوا من بعيد، 18 وصرخوا إذ نظروا دخان حريقها، قائلين: أية مدينة مثل المدينة العظيمة؟ 19 والقوا نراباً على رؤوسهم، وصرخوا باكين ونائجين قائلين: ويل! ويل! المدينة العظيمة، التي فيها استغنى جميع الذين لهم سفن

عشر. 15 وألذي كان يتكلم معي كان معه قصبته من ذهب لكن يقبس المدينة وأبوابها وسورها. 16 والمدينة كانت موضوعة مرتفعة، طولها بقدر العرض فقامت المدينة بالقصبة مسافة اثني عشر ألف غلوة. الطول والعرض والأرتفاع متساوية. 17 وقاس سورها: مئة وأربعين ذراعاً، ذراع إنسان أي الملاك. 18 وكان بناء سورها من يشب، والمدينة ذهب تقى شبه زجاج تقى. 19 وأساسات سور المدينة مرتبة بكل حجر كريم. الأساس الأول يشب الثاني ياقوت أزرق. الثالث عقيق أبيض. الرابع زمرد ذبابي 20 الخامس جزع عقيق. السادس عقيق أحمر. السابع زبرجد. الثامن زمرد سلفي. التاسع ياقوت أصفر. العاشر عقيق أخضر. الحادي عشر أسمانجونبي. الثاني عشر جمشت. 21 والأثنا عشر باباً اثنتا عشرة لؤلؤة، كل واحد من الأبواب كان من لؤلؤة واحدة. وسوق المدينة ذهب تقى كزجاج شفاف. 22 ولم أن فيها هيكلًا، لأن الرب اله القادر على كل شيء، هو والخروف هيكلها. 23 والمدينة لا تحتاج إلى الشمس ولا إلى القمر ليضيئها فيها، لأن مجد الله قد أنارها، والخروف سراجها. 24 وتمشي شغوب المخلصين بنورها، وملوك الأرض يجيئون بمجدهم وكرامتهم إليها. 25 وأبوابها لن تغلق نهارًا، لأن ليلاً لا يكون هناك. 26 ويجيئون بمجد الأمم وكرامتهم إليها. 27 ولن يدخلها شيء دنس ولا ما يضر رجسًا وكذبًا، إلا المكشوبين في سفر حياة الخروف.

نهر الحياة

22 وأزاني نهارًا صافيا من ماء حياة لامعا كبلور، خارجا من عرش الله والخروف. 2 في وسط سوقها وعلى النهر من هنا ومن هناك، شجرة حياة تصنع اثنتي عشرة ثمرة، وتغطي كل شهر ثمرها، وورق الشجرة ليشفاء الأمم. 3 ولا تكون لعنة ما في ما بعد. وعرش الله والخروف يكون فيها، وعبيده يخدمونه. 4 وهم سينظرون وجهه، وأسمه على جباههم. 5 ولا يكون ليل هناك، ولا يحتاجون إلى سراج أو نور شمس، لأن الرب الإله يبيز عليهم، وهم سيملكون إلى أبد الأبد. 6 ثم قال لي: «هذه الأقوال أمينة وصادقة. والرب اله الأنبياء القديسين أرسل ملاكة ليبيز عبيده ما ينبغي أن يكون سريعا».

المسيح آت سريعا

7 «ها أنا آتي سريعا. طوبى لمن يحفظ أقوال نبوة هذا الكتاب». 8 وأنا يوحنا الذي كان ينظر ويسمع هذا. وحين سمعت ونظرت، خرت لأسجد أمام رجلي الملاك الذي كان يرييني هذا. 9 فقال لي: «أنظر لا تفعل! لا تأتي عبد معك ومع إخوتك الأنبياء، والذين يحفظون أقوال هذا الكتاب. أسجد لله!». 10 وقال لي: «لا تختب على أقوال نبوة هذا الكتاب، لأن الوقت قريب. 11 من يظلم فليظلم بعد. ومن هو نجس فليتنجس بعد. ومن هو باء فليبتز بعد. ومن هو مقدس فليتقدس بعد». 12 «وها أنا آتي سريعا وأجزتي معي لأجازي كل واحد كما يكون عمله. 13 أنا الألف واليأ، البداية والنهاية، الأول والأخر». 14 طوبى للذين يصفون وصاياها لكي يكون سلطانهم على شجرة الحياة، ويدخلوا من الأبواب إلى المدينة. 15 لأن خارجا الكلاب والسحرة والزناة والقتلة وعبد الأوثان، وكل من يحب ويصنع كذبًا. 16 «أنا يسوع، أرسلت ملاكي لأشهد لكم بهذه الأمور عن الكتابيس. أنا أضل وذرتة داود. كوكب الصبح المميز». 17 والروح والعزوس يقولان: «تعال!». ومن يسمع فليقل: «تعال!». ومن يعطش فليأت. ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجانا. 18 لا تأتي أشهد لكل من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب: إن كان أحد يزيد على هذا، يزيد الله عليه الصربات المكتوبة في هذا الكتاب. 19 وإن كان أحد يخذف من أقوال كتاب هذه النبوة، يخذف الله نصيبه من سفر الحياة، ومن المدينة المقدسة، ومن المكتوب في هذا الكتاب. 20 يقول الشاهد بهذا: «نعم! أنا آتي سريعا». آمين. تعال أيها الرب يسوع. 21 نعمه ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. آمين.

لكني لا يضل الأمم في ما بعد، حتى تتم الألف السنة. وبعد ذلك لا بد أن يحل زمانا يسيرا. 4 ورأيت غرشا فجلسوا عليها، وأغظوا حكما. ورأيت نفوس الذين قتلوا من أجل شهادة يسوع ومن أجل كلمة الله، والذين لم يسجدوا للوحش ولا لصورته، ولم يقبلوا السمة على جباههم وعلى أيديهم، فعاشوا وملكوا مع المسيح ألف سنة. 5 وأما بقية الأموات فلم تعيش حتى تتم الألف السنة. هذه هي القيامة الأولى. 6 مبارك ومقدس من له نصيب في القيامة الأولى. هؤلاء ليس للموت الثاني سلطان عليهم، بل سيكونون كهنة لله والمسيح، وسيملكون معه ألف سنة.

دينونة الشيطان

7 ثم متى تمت الألف السنة يحل الشيطان من سجنه، 8 ويخرج ليضل الأمم الذين في أربع زوايا الأرض: جوج وماجوج، ليجمعهم للحرب، الذين عددهم مثل رمل البحر. 9 فصعدوا على عرش الأرض، وأحاطوا بفسكر القديسين وبالمدينة المحبوبة، فزلت نار من عند الله من السماء وأكلتهم. 10 وإيليس الذي كان يضلهم طرح في بحيرة النار والكبريت، حيث الوحش والتهيب الكذاب. وسيعذبون نهارًا وليلاً إلى أبد الأبد.

دينونة الأموات

11 ثم رأيت عرشا عظيما أبيض، والجالس عليه، الذي من وجهه هرتب الأرض والسماء، ولم يوجد لهما موضع! 12 ورأيت الأموات صغارا وكبارا واقفين أمام الله، وأنفتحت أسفار، وأنفتحت سفر آخر هو سفر الحياة، ودين الأموات مما هو مكتوب في الأسفار بحسب أعمالهم. 13 وسلم البحر الأموات الذين فيه، وسلم الموت والهاوية الأموات الذين فيها. ودينوا كل واحد بحسب أعماله. 14 وطرح الموت والهاوية في بحيرة النار. هذا هو الموت الثاني. 15 وكل من لم يوجد مكتوبا في سفر الحياة طرح في بحيرة النار.

السماء الجديدة والأرض الجديدة

21 ثم رأيت سماء جديدة وأرضا جديدة، لأن السماء الأولى والأرض الأولى مضتا، والبحر لا يوجد في ما بعد. 2 وأنا يوحنا رأيت المدينة المقدسة أورشليم الجديدة نازلة من السماء من عند الله مهيأة كعزوس مرتبة لرجلها. 3 وسمعت صوتا عظيما من السماء قائلا: «هوذا مسكن الله مع الناس، وهو سيسكن معهم، وهم يكونون له شعبا، والله نفسه يكون معهم إليها لهم. 4 وسيمسح الله كل دموعهم من عيونهم، والموت لا يكون في ما بعد، ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع في ما بعد، لأن الأمور الأولى قد مضت». 5 وقال الجالس على العرش: «ها أنا أصنع كل شيء جديدا». وقال لي: «اكتب: فإن هذه الأقوال صادقة وأمينة». 6 ثم قال لي: «قد تم! أنا هو الألف واليأ، البداية والنهاية. أنا أعطي العطشان من ينبوع ماء الحياة مجانا. 7 من يغلب يربث كل شيء، وأكون له إله وهو يكون لي أبنا. 8 وأما الخائفون وغير المؤمنين والرجسون والقاتلون والزناة والسحرة وعبد الأوثان وجميع الكذبة، فتصيبهم في البحيرة المتقدة بنار وكبريت، الذي هو الموت الثاني».

أورشليم الجديدة

9 ثم جاء إلي واحد من السبعة الملائكة الذين معهم السبعة النجومات المفلوة من السبع الصربات الأجيحة، وتكلم معي قائلا: «هلم فأريك العزوس امرأة الخروف». 10 وذهب بي بالروح إلى جبل عظيم عال، وأزاني المدينة العظيمة أورشليم المقدسة نازلة من السماء من عند الله، 11 لها مجد الله، ولمعانها شبه أكرم حجر كحجر يشب بلوري. 12 وكان لها سور عظيم وعال، وكان لها اثنا عشر بابا، وعلى الأبواب اثنا عشر ملاكا، وأسماء مكتوبة هي أسماء أسباط بني إسرائيل اثني عشر. 13 من الشرق ثلاثة أبواب، ومن الشمال ثلاثة أبواب، ومن الجنوب ثلاثة أبواب، ومن الغرب ثلاثة أبواب. 14 وسور المدينة كان له اثنا عشر أساسا، وعليها أسماء رسل الخروف الاثني